



ا تجاف السَّارة المنِعِينُ بشكح إحياء عصُلوم السِّديث

تصنيف خاقة المحققين وعمدة دوي الفضائل من المدققين العلاسة السيد محمد بن محمد الحسيني الزبيدي الشهور برتضى رحمه الله وأثابه من فيض فضله جزيل الرضا كمين .

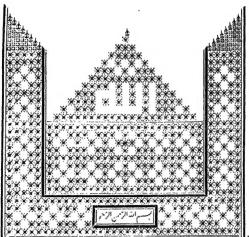
تنبسه

حست تحقق أن الشارح لم يستكمل جسم الأحياء في بعض مواضع من شرحه فتنسماً الفائدة وضعنا الأحياء المذكور في هامش هذا السرح ولأجل زيادة الفائدة بدأنا في أول الحامش بوضع كتاب تعريف الأحياء بفضائل الاحياء للأستاذ الفاضل الملامة الشيخ عبد القادر بن شيخ عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس باعادي قدس اله سره.

وبالهامش أيضاً بعد تمام الكتباب المذكور كتاب الاملاعن اشكالات الاحيا تصنيف الامام الفزالي رد به على بعض اعتراضات أوردها بعض الماصرين لدعلى بعض مواضع من الاحيا وقد صار وضع كتاب الاملا بأول هامش الصحيفة ومتن الاحيا باتخره وفصل بينها مجلية ،

الجزدالثامين

طرالة كر



(كتاب ذم الفضووا لحقد والحسد وهدوالمكتاب الخسسة والمحتاب من تتب احياه صاوم الدني الدني المستقدة الذي المستقدة الذي المستقد المستقدة الذي على ولا يتستقد والمستقد والمستقد والمستقد والمنافذة المنافذة ا

وصلى الله على سدنا محدواً له وصبه وسلم تسلما الجديقة الفرد الصعد الواحد الاحديد الذي على في له العوّلوعلي كرمه المعتمد * الولى الذي هذي وأرشد * ووفق وأسعد * وأمان سر بق الني والرشد * خلق الانسان وديرالا كوان وهو على ما كان لا يتغير ولا يتحدد به أحده سحاله حد عبد سال الواضم الجدد * وتخلى عن ظلمات اللعاج واللدد * وأشهد أن لااله الاالله وحده لاشر مك له شهادة تسدد قائلها في كل قبول ورد ، وأشهد أن سيدنا ومولانا محدا عبد، ورسوله السند السند ، الحنارالمنتق المُصْل الامحد * الذي بعث نسناوآدم من الروح والحسد * أفضل من له عد * وعل آله ومصه وتابعههم ووارث عافيهم سدلي الله عليه وعليهم وسلم سلاة وسلاما يدومان بدوام الابد يه ماحيعل الداعى وقال أشهد * أوناح قرى على الاراك وغرد * (وبعد) * فهذا شرح * (كتاب ذم الفندب والحقد والحسد) * وهو ألحامس من الرباح الثالثُ من كُلِّ الاحباء للامام عنه الاسلام قعل الاحداء أبي حامد مجدين جد الفرالي سقاء الله من رحق الرسوان * وسب عليه من شاكي الففران عل حواهر ألفاظه الغريمه * و بدل على اشارات معانمه العصمه * و يفتم قلاع قوادره المستغربه * و يوردالراغب الى حياض مناهله المستعذبه ، مقتبسا من مسكاة أنوار النبوّه ، مقتنصا من الهام أسرار الفتوه ب مستعما بالله في احازة هذا الامر الحدام معتصما به في تسمر كل عسم و لاالد الاهو عليه، فو كات وهو على كل شي قد ر * قال المنف رحه الله تعالى (بسم لقه الرحن الرحيم) الذي يستعان به على كل خلق كريم * ويستعاذ به من كل طبيع دسيم (الحديثه الذي لايشكل على علوه ورحته الاالراجون) الاشكال هو الاعتماد أي لايعتمد الرَّاجون الأعلى عفوه و حتسه ولو لا علوه ورحنسه ماتم لهم مقام الرجاء (ولايحذر سوء غضبه وسعاوته الاالخانفون) أي لايخشي الخائفون

ماشتهون واللاهم بالغنب وكافهم كظم الغيظ فعالغ مبوت محمهم بالمكاره واللذات وأملى لهسم لينظركيف مماون ووامقنيه حبم العاصدقهم فصابدعون وعرفهمانه لاعفى علىدى ماسرون ومابعلنون وحذرهم أن بأحددهم بغنةوهم لاسمرون وفقال ما ينظرون الاصعة واحدة تأخذهم وهم نخصمون، فلاستط عون توصة ولاالي أهلهم وجعونه والصلاة على محد رسوله الذي سير نحتاواله النسون، وعملى أله وأعصابه الأعمالهدون والسادسة المرضون وصلاة بوازىعددهاعددما كان من خلق الله وماسكون، ويحظى ببركتهما الاؤلون والاسخرون بوساتساما كشيرا (أمابسد) فأن الغضب شغلة الراقتست من اوالله الموقدة السني تطلع على الافددة بوانرا استكنة فيطى الفؤاد * استكنان الجرعت الرماد * وستنسر جهاالكر الدفسان فى فلس كل حيار عند كاستغراح الجرالناو من الحديد بهوقدان كشف للناظر من شور المقسن،

ان الانسان سرعمنه عرف

الى الشطان العن * فن

استفرته نار الغضب فقد

قو نتفه قراية الشمطات

حث قال خلقتني من ار

الاسطونه وغضبه وبه تم لهممقام الخو ف فالمؤمن بينرجاء وخوف واليه الاشارة بقوله تعالى وجون وحمته و يخافون عذابه وقدم الرحاء تفارالعموم رحته وجمول عطوه فقدورد سقت رحتي غضي (الذي استدرج عباده) أي أخذهم قليلا فليلا على الامهال (من حدث لا يعلون) أشار به الى قولة تعالى في آخرالاعراف ان الذين كذبوا ما باتنا سنستدر حهم من حيث لايعلون (وسلط عليهم الشهوات) وهي كل ماتنزع اليه النفوس فيما تريد ولا تقالك منه (وأمرهم بترك ما يشتهون) واجتناب ما اليه ينزعون (وابتلاهم بالغضب) وهو تغير بحصل عند تورأن دم القلب لارادة الانتقام (وكالفهم كَفَامِ الْغَيْفَا﴾ أَى كَفَهُ وَسَرَّهِ وَالْغَيْفَا أَسْدِ الْجَقِّ وَكَفَلِمِهِ الْأَمْسَالُ فِي النَّفْسِ على صفَّحِ أَوْغَـفًا (فيما بغضون مُ حَفَهِم بِالمَكَارِهِ) جمع مُكروهوهوكل مافيه قبع أومشقة وحفهم أحاط بهم (واللذات) جمع الله وهي ادوال اللاغ من حيث هوملاغ وقيد الحيشة الدحترازمن ادراك الملاغ لامن حيث ملاءمة بلغة كالدواء النافع الرفافه ملائم منحيثانه فافعرلامن حيثانه لذيذ (وأملي لهم) أى أمهل (المنفار كيف بعماون واستحنيه حمهم لمعلم صدقهم فيما يدعون) هل هم صادقون في دعوى حمهم أم كاذبون (وعرفهم) على ألسنة وسله الكرام (الهلايخني عليه شي مماسيرون) أي يخفونه (و يعلنون) أى نظهرَ ونه(وحذرهم) أىخرِّفهم (بان يأخذهم بعنهُ) أىفاة على غفله (وهملات عرون)أشار به الى قوله تعمال فاخذتهم الساعة بغتة وهم لانشعرون (فقالها ينظرون) أىما ينظرون (الاصحة واحدة) وهي النفضة الأولى (تأخذهم وهم يخصمون) أي يختصمون في أحوالهم لا يختلر بالهم أمرامًا (فلايستطيعون توصية) في شيء من أمو رهم (ولااني أهلهم ترجعون) فير واحالهم بل عوقون حيث نبعثم (والصلاةعلى) سيدنا (محد رسوله الذي يسير عصلواته) وم القيامة (النبيون) اذهوسلى الله عليه وسلم قائد حيش الانتياء والمرساين وبيده لواء الحد (وعلى آله وأعمامه الائمة) جمع الماموهم كل من يقتدى له (الهداون) جمع مهدى وهومن اهتدى الى طريق الحقيم داية الله تعال واكتنى به عن الهاد من اذ كلُّ مهدى في نفسه يتصور منه أن يكون هاديا لفيره وإما الهادى فقد جدى غيره ولا يهندي بنفسه (والسادة الرضون) أي القبولون عندالله وقد يُترضالله عنهم بنص القرآن (صلاة نوازى) أى يقابل (عددهاعدد ما كان من خلق الله) فيمامضي (وماسيكون) في الحال والآثي ولايحيط بعدد ذلك الأمن خلقهم (ويحفلي بعركتم الاولون)من الام ألماضية (والأخرون) اللاحقون بهم والخطوة بالضم والكسروفعة النزلة (وسلم) تسلُّم إلى كثيرا أما بعد فان الغضب شعلة نار) الاضافة بانبة أى شعلة من أو (افتبست من بارألته الموقدة) التي أوقدهاالله وماأوقده لايقدرأتُ يطفئه غيره (التي تعالم) أى تعاو (على الافئدة) أى على أوساط القاوب وتشمل علما وتخصيصها مالذكر لان الفؤاد العلف مافي البدن وأشد الماأولانه منشؤالاع ال القبعة (وانها لستكنة) أي الخفمة (في طي الفؤاد) أي داخل القلب (استكان الحر) أي خفاء (تعت الرماد) وهواسم لماخد من النار (ويستخرجها الكعر) المحيط بالكبد (الدفين في قلب كل حياً رعنيد) أي طالم معاند فالقوّة تظهرها وألحز عفها (كإيستخر جالحرالنارمن ألحديد) واصل الكلام كإيستخر برالحديد النادمن الحروااراديه عجر القدام فاذاضر بالحديدعليه خرحت النار (وقدانكشف الناطر بنينو والقن) حقائق الاشباء على ماهي علم اومن ذاك (ان الانسان يتزعمنه عرق الى الشطان اللعن) مقال نزء، عرق منه اذاحذته اليه وأشهه ومنه الخير العرق تراع وفي لفقا دساس (فن استفرته نار الفض) أي استخفته (فقد قويت فيه قرابة الشيطات حيث قال خاتتني من نار وخافقه من طين) وكذا قوله تعالى وخلق الجُان من مار ج من تارفن هذا طهرت القرابة (فان شأن الطين السكون والوقار) والمصود ال الارض واذارى به الى العاوفلاندله من فرول الى تعت (وشأن النار التافلي) أى الثله (والاستعار

والحركة والاضطراب ومن تشائج الغضب للقدوا لحسدج وجهما هائمين هاث وفسدمن فسدج ومفيضهما مضغة الماصلحب صلحمعها سائر والغف يماسوق العبدالي مواطن العطب فأأحوجه اليمعرفتمعا طبعومساديه الحسدواذا كان الحقدوا لحسد

لمذرذاك مقسير عطه والحركة والاضطراب) واذا خليت بنفسها طلبت العاووهذه الاوصاف تضاد أوصاف العلين (ومن من القلب ان كأنو شفيه انتائج الغضب الحقد) بالكسر وهو الانطواء على العداوة والبغضاء (والحسد) محركة وهو طلم ذي النعمة بتني روالها وصير ورتما الى الحامد (وجما هلك من هلك وفسد من فسد ومفيضهما مضغة) صنوبر به (اذاصلت صلح سائر الجسد) واذافسدت فسدسائر الجسد الاوهى القلب كاورد ذاكف الحم (فاذا كان أعقد والحسد والغضب عما يسوق العبد ويجره الى مواطن العطب) أى الهلاك (فا أحوجه الى معرفة معاطبه) أى مهالكه (رمساويه) جمع مسوى أى مواطنه (العذرذاك ويتقيه) أى يتعنب عند ، (و عبطه) أي مزيله (عن القاب أن كان) أي وجد (و ينفيه) أي بطرده وفي بعث النسفرو بنقيمة التنقية أي يخلصه (ويعالمه انرسخ ف قليه ويداويه) بما يقلعه عنه (فان من لا يعرف الشريقع فيه) وهومن الامثال المشهورة وقد نظمه بعض فقال * عرف السرلال يسرل كن لاوفاه * (ومن عرف فالعرفة) وحدها (لاتكفيه مالم يعرف الطريق الذيبه بدفع الشرو يقصيه) أي يبعده [(و نعن نذكر دم الفضب وآفاتُ الحقد والحسد ف حداً الكتاب و يجمعها بيان دم الغضب) بالانهار وَالا منار (عميان حقيقة الغضب) ماهي (غميان ان الغف هل مكن ازالة أصله الرياضة)والنهذيب (أم لا ثم يبان الاسباب الموحدة) أى الباعثة الحركة الغضب (ثم يبان علاج الغضب بعد هيمانه) ويمكنه منه (ُ يُم بدان فضيلة كفلم الغيظ عُرِيدات فضيلة الحلم) بالصفح والأمسال (عُربيان القدر الذي به يجوز الانتصاد وَالنَّسْقِ بِهِ مِنْ الْكَالْامِ ثُمَّ القَوْلِ فِي معنى الحقد وتناتُّحه كَا أَي ما يتوادُّ منه من القباغ (وفضيلة العفو والرفق ثمالة ول في ذم الحسد وفي حقيقته وأسبابه ومعالجته وغاية الواجب في ازالته) ودفعه (ثم بمان السيب في كثرة الحسد سالامنال والاقران والاخوة وبني الم والاقارب وتأ كده وقلته ف غسرهم وضعفه عرسان الدواء الذي يه ينفى) أي اطرد (مرض الحسد عن القلب عربيان القدر الواجب في افي * (ساندمالغضب)* د عن القلب) (فالالله تعمالي) في سورة الفتح (اذجعل الذين كفروافي فلوجه الحمة) أى الانفة (حمة الجماهلة) الَتِي تَمْتُعُ ادْعَانُ الْخَلِقِ (فَاتُرَلُ اللَّهُ سَكِينَهُ عَلَى رَسُولُهُ) وعلى المُؤْمَنِين (الآتَهُ) تمـامُهَا والرَّمِهــم كُلَّة التقوى وكانوا أحق بهاوا هلهاوكان الله بكل شئ عليما (ذم الكفار) بعني فريش مكة (بما تفاهروابه) فى عدم دخوله صلى الله عليه وسلم مع المؤمنين مكة (من الجية) أى الأنفة (الصادرة عن العضب) والنهوّر (بالباطل ومدح المؤمنين عِداتُهم علمهمن السكينة) أى الثبات والوقارفي العميم انه صلى الله عليه وسلم لماهم يقتالهم بعثوااليه سهيل نعرو وحو يطب نعيدالعزى ومكرزا ليسألوه أن رحم منعامه على أن تخليله فريش مكة من قابل ثلاثه أمام قاحام موكت لهم كما المديث وفيه قال آلسكات اكنب مار بدون فهم الوُّمنون أن يأ واذلك و يبطشواعلهم فانزل الله السكينة علمم فتوفر واوخلوا (وروى أ وهر وق) رضى الله عنسه (ان رحلا قال ارسول الله مرنى بعمل وأقلل قال لا تغضب ثم أعاد علمه فقال بُ) رواه العداري من طريق أي حصين الاسدى عن أبي صالح عن أبي هر يوة والمعرجة مسلم لان الاعشر وا عن أب صالح والمتلف عليه في اساده فقبل عنه عن أب صالح عن أبي هر مو كقول أبي حصن وقبل عنه عن أبي صالح عن أبي هر وه وأبي سعد وقبل عنه عن أبي صالح عن أبي هر وه أو عار وقبل عنه عن أبي صالح عن رجل من العماية لم سم وأخرجه الترمذي من طريق أبي حصين أصاولفظه ماء

و سالمان رسور في قلب وبداو به فائس لابعرف الشريقع فيه ومنعرفه فالعرف قلاتكفه بهمالم ورف العاريق الذي به مدفع الشرو بقصمونعن نذكر ذمالغض وآفات الحقد والحسدفي هداالكاب و العمعها سان دُم الغضب غسان حقيقة الغضب سان أن الغضب هل عكر أزالة أصله بالرياضة أملائم سان الاسباب المهمة للغضب غريبان علاج الغضب بعد همانه م سان فضسلة كظم الغنظ مسان فضسلة الحارثم سان القدرالذي يجوزالانتصار والنشفى به من الكلام ثم القول في معنى الحقدونتا تحهوفضا العفووالرفق ثمالقول في ذم الحسد رفي حقيقتيه وأسيانه ومعالجته وعانة الواجب في ازالته عمر سان السسف كثرة الحسدين الامثال والاقران والاخوة وبنى العروالاقارب وتأكده وقلته فيغيرهم وضعفه ثم سان الدواء الذيبه ينسني مرض الحسد عن القلب ميان القدر الواحد في نفي الحسد عسن القلب

وبالله التوفيق ، (بيان ذم الفضب) ؛ قال الله تعالى اذجعل الذين كفروا في قاديهم الحمية حيمة الجاهلية فأترك الله 215 سكنته على وسواه وعلى المؤمنسي الآكة ذم الكفار عما تطاهروابه من الحية الصادرة عن الغضب الباطل ومدح المؤمني عما أنول الله علهم من السكينتوروى أبوهر من أن رجلا فالبارسول ابتمير فيعمل وأفل فال لا تغضب

ر جل الى النبي صلى الله عليه وسلوفقال ارسول الله على شيئا ولا تكثر على اعلى أعمه والالتفض فردد

مدخلي الحنة ولاتكثر على فالاتغن ورواه أحدكذاك منحديث أليهر موه ورواه أحدايضا والمغوى والماوردى وامن فانع وامن حمات والطعراني والحاكم والضاغمن حدسه اوية من قدامة التممي مُ أعاد علمه فقال لا تعضر هكذار واه من طر يق الاحتف عن عه عار به من قدامة ان رحلاقال ارسول الله قل لى قولا وأقل على لعلى للاتغض فاعادعلمهمراوا كلذاك مقولها تغض وفيرواية لاجدان ادية تنقدامة فالسالت الني صلى الله عليه وسلم فذكره فهذا يغلب على الفلن ان السائل هو سارية بن قدامة لكن ذكر الامام أجدعن يحى القطانانه فالهكذا فالهشام بعنى انهشاماذ كرفى الحديث انسار باسأل الني صلى الله علىموسل فالسعى وهم بقولون لممدرك الني صل الله علىموسل وكذا قال العيل وغيره اله الع وليس يصابي ور واه العامراني في الكبيرمن حديث مان عندالله الثقف ورواهمدد والحامل والضماء من حديث أى سعىدا الحدرى وقبل ان السائل هو أو الدوداء فقد أخوج الطاراني من حديثه قال قلت بارسول الله دلني على على منطق الجنة قال لا تغضب والدالجنة وسأتى المصنف قر ساوا خرج أحدمن طر مق الزهرى عن حددن عدالرجن عن رحل من أمحاب النبي صلى الله عليه وسل قال قلت الوسول الله أوصني قال لا تفضي فالمالوجل فذكرت حن قال النبي صلى الله علمه وسلما قال فاذا الغضب تعمع الشركاء ورواهما الكف الموطأ عن الزهرى عن حدم سلا وقوله لا تعضب عدمل أمر من أحدهما أن بكون مراده الامر بالاسباب الن توحسمسن الخلق فان النفس اذا تتخلقت بالاخلاق ألحلة وصارت لهاعادة أوحب لهاذاك وفع الغضب عند حصول أسامه والثاني أن مكون المراد لاتعمل عقتضي الغض اذاحل النس ماهد نفسات على ترك تنفيذه والعمل بما يأحربه فات الغضب اذاماك ابن آدم كان كالاحمر الناهي او واذالم عشل ما رأمره مه غضه وحاهد نفسه الدفوعنسه شرالغض ورعاسكن غضبه وذهب فكانه حنثذ لم بغض (وقال انءر) رضى الله عنه (قلَّت ارسول الله صلى الله عليه وسلم قل ال قولا وأقلل لعلى أعقله قال لا تغضُّ فاعدت ذلك على مرتن كل ذلك رجع الى) ويقول (الانغف) قال العراق رواه أنو بعلى اسناد حسن قلت ورواه أنضاا سُأَى الدنيا في ذم الغيبة والسياق له فهذا بدل على إن السائل في حديث أي هر مرة هو ان عر (وعن عبدالله بن عمر و) من العاصي رضي الله عنهما (أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسيل) فقال (ماذا يبعدني) وفي لفظ يباعدني (من غضب الله فاللا تغضب) هكذا في النسخ وفي بعضها الله سألبرحل رسول الله فداللفظ الاول أخرجه أحدف السندفعلي هذا السائل هوعبدالله نعروو باللفظ فلذاني أخرجه الطعرانى فى مكارم الاخلاق وان عبد العرفى التمهد باستاد حسن قاله العراقي قلت وعثل سماق أحد أخرجه أنضاا ف أى الدنهاوا بن حبان (وقال ابن مسعود) رضى الله عنه (قال الني صلى الله علمه وسل ماتعدون الصّرعة) كهمزة (فكم فلناالذي لاتصرعه الرجال) أيلا تغلبه في الصراع بل يصرعهم (فال ليس ذلك) بالصرعة (ولكن الذي على نفسه عند الغضب) هو الصرعة رواه مسلم المفظ ولكنه وقد أوردته مسندافي مقدمة كاب العلم (وقال أبوهر وة) رضي الله عنه (قال الني مسلى الله عليه وسل ليس الشديد) أي القوى (بالصرعة أعما الشديد الذي علك نفسه عند الغض) رواء العارى ومسل ورواه العسكري في الامثال ملفظ ليس الشديد الذي بغلب الناس ولكن الشديد الذي بغلب نقب عند الغضب (وقال ان عر) رضى الله عنه (فال الذي صلى الله عليه وسلمن كف عضبه سر الله عورته) لانظبءالغضب رواه ابن أبي الدنسافي كُتَابِ العفو وذم الغَضب وفي الصبث وقد تقدم في آفات اللسان ورواه أيضا لملفظ من كف لسائه سرالله عورته ومن ملك غضبه وقاءاته عذاته الحديث (وقال سليمان) بن داود عليما

للنعلبه مراوا كلذلك يقول لاتغضب وفيرواية أخوى لغيرا لترمذي فالقلت بارسول التعدلني على عل

السلام (بابني ابال وكثرة الغضفان كثرة الغضب تستخف فؤاد الرحل اللم) روامان أى الدنسافي دم لغض (وعَن عكرمة) مولى المنصباس في قوله تعالى وسداو حصورا قال السيد الذي لا نغلبه الغضب

وقالان عسرقلت لرسول الله صلى الله علمه وسلرقل لى فولا وأقلله لعلى أعقله فقال لاتغضب فأعسدت علىدرتين كلذلك برجع الىلاتغضب وعن عبدالله انعرانه سأل رسول الله صلىالله عليه وسلم ماذا منقذني من غضالله قال لاتفض وقال انسعود قال الني صلى الله عليه وسلم ماتعدون الصرعة فكوقلنا الذىلاتصرعه الرحال قال لسر ذلك ولكر الذي علا نفسه عندالغضب وقال أبو هر ورة قال الني مسلى الله عليه وسإليس الشمديد الصرعة وأغماالشد مدالذي علك نفسه عند الغضب وقال انعرفال الني مسلى الله عليه وسيلمن كف غضبه ستراته عورته وقال سلمان ابنداودعلمسماالسلام مانني إماك وكثرة الغضيب فان كثرة الغضب تستخف فؤادالرجل الحلم وعسن عظرمتف فوله تعالى وسدا وحصوراقال السد الذي وقال أوالدردا وقال ولول الله دلى على على يدخلى الجنة قال الانفف وقال تتعيي لعسى علهمه السسلام الانفس قال الااست علم ان الانتخت اعدامًا الانتقاز عالا التقار الله عنها على عالم الله علم الله علم العقب يفسد الانمان كالمسدال المسار قال

ور واه امن أب الدنيا ف ذم الغضب (وقال أبو الدرداء) رضى الله عنه (قلت بارسول الله داني على عمل مدخلني الجنة فاللانغض) قال العراقير وأهامن أي الدنها والطعراني في الكبير والاوسط باسناد حسن اه قلت ولكن فريادة والناجنة وقال الندري رواه الطيراني باسنادين أحدهمار حاله ثقات (وقال يحيى لعيسى عليهما السلام لاتغضب قاللاا ستعليم اللااغضب انماأنا بشرفال لاتقن مالاقال هذاعسي ان استعاسه عليه رواه ابن أبي الدنها في ذم الغضب (وقال صلى الله عليه وسيام الغضب يفسد الاعمان كما ياسد الصبر) وفتح الصادوكسر الموحدة دواء معروف (العسل) قال العراق رواه العامراني ف الكبير والبهق فالشعب من رواية بهز بن حكم عن أبيه عن حد وسند ضعيف اه قلت لفظ البهق بامعاوية ايال والغضب فان الغضب الزهكذارواء أب عساكر في التاريخور واه الحكم الغرمذي بأفظ الانغضب بأمعاوية بنحيدة فان الغضب الخ (وقالصلي الله عليموسل ماغض أحد الااشق على حهنم) قال العراق رواه البزار وابن عدى من حديث أبن عباس للنار باب لا يد فه الامن شفى غفله عصمة الله واساده ضعف وتقدم في آفات المسان (وقالله) صلى الله عليه وسلم (رجل أى شئ أشدقال غضب الله قال فيا يبعد ني من | غضب الله قاللا تغضب) قال العراقى واه أحدمن حديث عبد الله ين عرو بالشطر الانحير وقد تقدم فيله بستة أحاديث (الا فارقال الحسن) البصرى رجه الله تعالى (يا ابن آدم كلاغضب ووثبت موشانان تثب وبُسة فتقع فى النَّار) رواه ابن أبي المنسا فى ذم الغضب (وعنُ ذى القرنين) المذكور في القرآن اس الاسكندروليس هوألذى كانوز ووارسطاط البس وارخ ألتوار يخوقد غلط في ذلك جاعة بمعلما من تهدة ف كلب الفرقان (اله لو ملكامن الملائكة فقال على علما ازدادية اعماناو يقيدا قال لا تعضب فان الشيطان أقدرما يكون على ابن أوم حين يغضب فرد الغضب بالكظم) أي بالامسال عند (وسكنه بالنودة) أي السكون والرفق (واماك والعملة فانك اذاعلت أخطأت حفلك وكنسهلالساللقريب والبعد ولاتكن حباراعندا) روامُاس أي الدنيا في ذم الغضب (وعن وهب من منبه) رجه الله تعالى (انراهبا كان فى صومعته) يتعد فها (فاراد السيطان أن يصله فل يستطع فاعه حتى اداه فقال افتح لى فل عديه) فقال افتح (فاني أن ذهبت) عنك (ندمت) على عدم فتعلُّ (فلم يلتفت) الراهب (الدونقال الى أما السيم) اى عيسى عليه السسلام (قال الراهب وان كنت السيع مااصنع بل اليس فد أمر تذا بالعبادة والاحتماد ووعد تذا القيامة فأوجيتنا اليوم بغيرة ال لمنقبله منك قال فقال أنى الشيطان وقد أردت ان أضاك فإ استعلم فيتنك لتسألني عما شنت فاخبرك قال ماأريد ان أسألك عن شئ قال دولى مديرافقال الراهب ألاتسمع قال بلي قال فاخترني أي اخلاق بني آدم أهون الله علمهم قال الحدة ان الرجل اذا كان حديدا فلبنا وكايقلب الصبيان الكرة) قال أبونعيم في الملية حدثنا أبو بكر الاسوى حدد ثنا عبد الله بن عجد العطشى حدثنا الواهم من الجنيد حدثني مجد من الحسين حدثنا بشر من أمان حدثني الحسن من عمدالله ا من مسلم القرشي عن وهب من منه الزاهيا تعلى في صومعته في زمن السيم عليه السسلام فاراده ابايس بكل درة فلي قد وعليه فاناه تشها بالمسيح فناداه أيهاالراهب شرف على أكلك فقال انطلق لشأنك فلسترادا مامضى منعرى فقال اشرف على فافالسيم قال فان كنت فلسيم فاللك من ساحة الس فدأمرتنا بالعبادة ووعدتنا القيامة الطاق لشأنك فلأحاجسة لىفيك قال فأنطلق المعن عنسه وتركه وحد ثناأب مدنناا عق بناواهم حدثنا محدين سهل مدنناا معل بن عبدالكر محدث عدالهمد أنه سمع وهب من منبه يقول أن اليس الى راهباف صومعته فاستختم عليه فقال من انت قال الالسيع فقال الراهب والله الذ كنت الميس لا أخاو بك وائن كنت المسجماعسيت أفي اصنع بك الدوم لقد ملغ تناوسالة

صلى الله على وسلماغذب أحدالاأشق على حهمتم وقالله رحل أى شي أشد قال غضب الله قال فيا سعدني من غضب الله فالا تغضب (الا نار) قال الحسين باان آدم كلياغضت ووثبت لوشك أن تشب وثبة فنقع في النار وعنذى القرنن أنه لق ملكامن الملاتكة فقال علينى علىالزداديه اعانا و يقسنا قال لاتغضب فان الشسطان أقدرمأنكون على ان آدم حسن بغض فردالغضب بالكفلم وسكته مالة ودةوا بالم والعداية فانك اذاعلت أخطأت حظك وكن سهلالمناللقرب والنعسد ولاتكن حباوا عنداوعن وهبابن منيه أنراهبا كانفي سومعته فأراد الشيطان أن سفل فلريستطع فاءه حتى ناداه فقالله افتم فاعسه فقال افتح فالى آن دهيت ندمت فلر ملتفت المه فقال اني أما السيم قال الراهب وان كنت السيم في أصنع بك أليس قد أمرتنا بالعدادة والاحتهادووعد تناالقامة فاوحشا الدوم بغير مانقيله منك فقال انى الشعطان وفدأردتأن أضالفل أستطع فتتك انسألني عا سُنْ فأخمرك فقالهما أديد

وطرتحق أكون فرأسه وفالمعفر نأعمد الغضب مفتاح كل شر رقال بعض الانصارراس الحق الحدة وقائده الغنسوس رضي عالجهل استنفى عن الحلم والحارز من ومنفعة والجهل شن ومضرة والسكون عن حواب الاحق جوامه وقال مجاهد فال الميسمأأ عرني سوآدم فلي بعيزوني في ثلاث اذاسكر أحسدهم أخذنا عغرامته فقدناه دث شئنا وعسا لناعا أحسنا واذاغنس قال عالانعما وعل عاشدم ونضاء عا فديه وتخسمها لايقدر علىموقيل لحكم ماأملك فللأبالنفسيه قال اذا لاتذله الشهوة ولايصرعه الهوىولا بغلب الغضب وقال بعضهم المالة والغضب فأنه بصرك الحذلة الاعتذار وقسل اتقوا الغضب فانه مفسدالاعبان كإرغس الصرالعس ووالعدرانيه انمسـعود اتطروا الى حملم الرجل عندغضم وأمانته عند طمعه وماعلك صلداذالم بغضب وماعلك بأمانتهاذاكم بطمع وكتب

عرف عبد العروز الى عامل أن لاتعامت عند

غضك واذاغضت عيل

رحسل فاحسه فاذاسكن

غضانا فأحرجه فعاقبه على

عشرسوطار قال عملين

زيدأغلفارجل منقريش

و المناوقيلناعنك وشرعت لسائلان وتتعن عليه فاذهب فلست الماتحان قالية صيدةت اناا للس ولا اوالد صلالتك بعد الدوم الدافساني عبالدالك اخبرك به قالوانت صادق قال لاتسالني عن شي الاصدقتال به قال فاخبرني اى الحلاق بني آدم او ثق في أنذ سكم أن تضاومهم اقال ثلاثه أشاء الشعر والحدة والسكر وأخوج أيضامن طريق أخرى قصة تشمهها وهيمن طريق كارين عبدالله معت رهيا يةول كان رحل علداراده الشيطان من قبل الشهوة والرغبة والغص فإرستطعه شأفساق القصة وفي آحوها قال له الشيطان أفلا تسألنى عما أضل به بني آدم فالبيلي فالخاخر في ماأونق مافي نفسك ان تضلهم به فقال ثلاثة أخلاف من لم شئ منها غلبناه بالشعر والحدة والسكر فأت الرحل اذا كان شححا فالناماله في عنه ورغبناه في أموال الذاس واذا كان حديدا تداورناه ميننا كإيتداو والصيان المكرة ولو كان يحيى الموتي بدعوته لم نمأس منه فانعايني يهدمه لنا بكامة واذاسكراقتدناه الى كلسوعكاينقاد منأخذالفنز باذنراحث شاء (وقال حُيثُمة) من عبد الرحن ن أي سعرة الجعفي الكوفي تابعي ثقة مرسل مات بعد الثمانين روى أو الجاعة (الشُطان ية ول كيف عليني ان آدم واذارضي جنته حتى أكون في قلبه واذا غضب طرت حتى أكون في رأسه مرواه ا من أبى الدنيا في فم الغضب (وقال) أبوعبد الله (جعفر من محد) بن على من الحسن (الغضب مفتاح كل شر ﴾ واه أبن أب الدنياوق قُول بعضهم جاع كل شرأى أن الشرور كلها تنشأ منه وهو يَضمّ أبوام (وقال بعض الانصار رأس الحق الحدة وفائده الغضب ومن رضي ما لجهل اسستغني عن الحلم الحرزين ومنفعة والجهل شين ومضرة والسكوت عن جواب الاحق جوابه) رواماب أبي الدنيا وقدوى بعض ذلا سن كالم الشافع رجهانله تعالى (وقال محاهد) رحمانله تعالى (قال اليس ما عَرْف بنوا دم فلن بيجروني ف الاث) حالات الاولى (اذا سكر أحدهم أخذ المنحزامة) بالضم اسم الحبل الذي تحزم به الدابة (فقد ماه) اي سفناه (مستشناوعُ لنابح المبيناو) الثانية (أذاغضب فالبع الايعادِ وعلى بمايندم) على بعد (د) الثالثة (عله بمنافى يده) من الاموال (وتمنيه بمنالاً يقدر عليه) رواه ابن أبي الدنيا في ذم الفضب (وفيل لحكيم ماامات فلانالنفسه قال اذالانفه الشهوة ولانصرعه الهوى ولانفليه الغضب) رواه إن ابي الدنيا أي فهذه خواص من مناك نفست (وقال بعضهم اباك والغضب فأنه مصيرك الى فلة الاعتذار) رواه ان أبي الدنيا وذلك لانالاعتذار لأعلومن الكذب فهوذل فني الخبر ابالذوما بعتسدر منه وعن ابنعون فالاعتذر رحل عنداواهم الخفي فقال قدع فرزاك غير معتذران الاعتكار مخالطه الكذب وقال معارف المعاخر مفاحر (وقبل اتقوا الغضب فأنه يفسد الاعمان كإيفسد الصدر العسل) وهسذا قدروي معاوية بنُ حددة القشيري بلقفا لا تغضب فإن الغضب الخ كاتقدم قريباً ﴿ وَقَالَ عِسدالله ا بنمسهود) رضي الله عنه (انظر واالى حل الرحل عند غضبه وأمانته عند مطمعه وما علل علم اذاله مغضب وماعلك بأمانته اذالم تطمع) رواه أن أبي الدنيا (وكتبعر بن عبد العزيز) وحسه الله تعالى (الى عامله أن لا تعاقب عند فضلك واذا غضت على رحل فاحسه فاذا سكن غضك فأخرجه فعاقبه على قدرد نبه ولاتجاور به نحسة عشر سوطا) قال أنونعيم في الحلية حدثنا مليمان بن أحد حدثنا ابن مسعود حدثنا تحدين كثير حدثنا الاوزاعي م وحدثنا أحدين اسعق حدثنا عسد الله ساأى داود حدثناعلى نخشرم حدثنا عسى نابونس عن الاوزاعي قال كتعجر بنصدالعز بزالي بعض عاله لاتعاقب وحلا لمكأن حلسائك ولاتغضب علمه ولاتؤدب أحدامن أهل سنك الاعلى قدر ذنموان لم يبلغ الاسوطا واحدا (وقال على من زيد) من عبدالله من زهير بن عبدالله من حدمان التهي القرشي البصري وهو المعروف بعلى منزيدين حذعان نسب أموه الي جد جده ضعف مات سنة احدى وثلاثين (أغلفا وحسل من قريش لعمر بن عبد العز بزفاً طرق عرطو يلا ثمقال أردت أن مستفزني الشيطان بُعَرْ سلطاني فأيال منك الموم ماتناكه مني غدا) أخرجه أنو نعيم في الحلية (وقال بعضهم لامنه) وهو يعظه

(ما بني لا شت العقل عند الغضب كالاتثث روح الحي في التنائير المسعورة) أي الموقودة بالحطب (فَأَقِل النَّاسِ عَصْباأَعَقَلهم) أَى أَكْثِرهُم عَمَلا (فَانَ كَانَالِدنيا كَانَ دَهَاءُ وَمَكُوا وان كَانَ لَلا يَحْقَ كان على اوحلا) روادا بن أفي الدنيا في ذم الغضب (وقد قيل الغضب عدوالعقل والغضب عول العقل) رواءاس أين الدندا (وكان عررضي الله عنه اذا خطب قال ف خطبت أفل مذكم من حلط من الهوى والظمع والغضب وواهان أبي الدنياف الصعت عن عبد الرجن بنصالح حدثنا أبو بكرين عياش قال قال عربن الحطاب لاخير فيما دون الصدق من الحديث من يكذب يفسرومن يفير بهاك قد أفلمن حفظ من ثلاث الهوى والطمع والغضب (وقال بعضهم من أطاع غضبه وشهوته قاداء الى النار) رواه ان أبي الدنيا في ذم الغضب (وقال الحسن) البصرى وحداقه تعالى (من علامات المسلم) أى الكامل ف اسلامه (فوة فدين ومؤم فى لين واعدان فى يقين وعلم ف سلم وكيس فى رفق واعطاء في حق وقصد) أى ا قتصاد (في عنى وتُعمل في فاقة) أي حالة فقر (واحسان في قدرة) أي عند القدرة (ومسير في شدة لايفلبهالفضب ولاتحمر بهالحمة) أىالانفة (وَلاتفلبهشهوة ولايفضه بطنه ولايستنفه ويسه ولاتقصر به نبته ينصر المطاوم و ترحم الصَّعيف ولا يحتُلُ عناعنده (ولا يبدّر) قيمله (ولا يسرف ولا يقتر بغفر اداطار بعثو عن الجاهل) اداحهل عليه (نفسمنه فيعناء) أي تعب (والناس منه فيرساء) أي سعة رواه أبن أي الدنيا في ذم ألغضب (وقيل لعبدالله بن المبارك) رجه الله تعد الى أجل لناحسن الخلق في كلة فقال ترك الغضب) روامان أى الدنيا وهكذا فسرالامام أحددواست أن راهو به حسن الحلق بترك الغضب وقدروى ذلك من فوعاً خرجه مجد بن نصر المروزى في كتاب الصلاة من حديث أبي العلام ا بن الشخر ان رحاد أتى النبي صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه فقال بارسول الله أى العمل أفضل قال حسن الخلق شمأناه عن عنه فقالمارسول الله أي العمل أفسسل فقال حسن الخلق ثم أماه عن شماله فقال ارسول الله أي العمل أفضل قال حسن الحلق عُم أنامهن يعد ، معي من خلفه فقال بارسول الله أي العملأ أفضل فالنقت اليمرسول اللهصلي الله عليه وسلم فقال مآلك لاتفقه حسن الحلق هوان لاتغضب ان استعامت وهذا مرسل (وقال نيمن الانساء) من بني اسرائيل (لن معهمن شكفل لي ان لا يغضب ويكونمعى في درجني ويكون بعدى خليفتي فقال شاب من القوم أنائم أعاد عليه فقال الشاب أنا أوفيه فلامات كان في منزلته بعده وهو دوالكفل سبى به لانه كفل بالغضب ووفيه) رواه اب أى الدنساف دم الغضب وعبدبن حيد وابنح بروابن المنفر وابن أبيحاتم كاهم من طريق عبدالله بن الحرث لكن هذا السافلان أف الدنياو أخرج ابن حوروان أبيام عن مجاهد قالل كراليسم قال واني استخلف وحلا على الناس بعمل علم في حيات حتى أنظر كيف عل فمع الناس فقال من يتقبل لى الات استخلفه يصوم النهار و يقوم الليل ولا يغضب فقام منهم رجل شاب قال نع قال فردهم من ذلك اليوم وقال مثلها اليوم الاسترفسكت الناس وقامذلك الرجل فقال أنافا ستخلفه قال فعل ابليس يقول الشساط معامك بفلان فاعماهم ذلك فقال دعوني واباه ثمأ تاهفي صورة شيخ كبير فقير فأناه حدن أخذ مضععه للقائلة وكانالا ينام اللبل ولاالنهاو الاتلك النومة فعق الباب فقال من هذا قال شيخ كبير مظاوم قال فقام ففتم الماب فعل مقص عليه و بعلول في قصمه حتى حضره وقت الرواح وذهب الفاتلة وقال اذارحت فالتني آ خُذَلِكْ يَعَقَّسَكَ فَانْطَلَقَ دُراتَ وكان في عِلْسَه فِعَلْ مِنْتَظَرِ هَسَلَ بِينَ الشَّيْخِ فَلِ بِوفَقَام فَلَسَاكَانَ الغَدَّ ورحم الى القائلة وأخد مضععه ألما فقدق الماك فقال مثل ماقال في الاولى واعتذرته عن الحيء وفعل ولك ثلاث مرات ثمانه رأى كوة في البيت فتسو رمنها فاذا هوفي البيت فاذا هو بدق الباب من داخل فاستشفا الرجل فقامال الباب فاذاهومغلق واذاالرجل معمق البيث فقالله من أن أتيت فأخر وفعرف اله عدوالله وقاله أعيدني في كل شي فقعلت ما ترى لاغضب فعما والله ذا الكفل لانه تكفل بأمر

فان كان الدنما كأن دهاء ومكراوان كأن للا تنوة كان حليا وعليا فقدفيل الغضب عدة العفل والغضب غول العقل وكات عررضي الله عنمه اذاخطت قالى في خطبته أفليمنكم من حلظ من الطمع والهوى والغضب وقال بعضسهم من أطاع شهوبه وغضميه فاداءالي الناروقال الحسسى من علامات السلم قوة فدمن وحزم فىلسن واعلنفى بقن وعملف حلم وكيس فيرفق واعطاء فيحسق وفصد في غيبي وتعمل في فاقدة واحسان في قدوة وتعمل فيرفاقة وصمرف شدة لايغلسمالغض ولا تعميه الجنة ولاتغلب شهوة ولا تفضعه بمانه ولا يستخفسره ولاتقصرته نشه قستصر المظاوم و برحم الضعيف لايعفل ولاسدر ولايسرف ولايقتر بغقراذا كلأ ويعقوعن الجاهسل نفسه منهفي عناء والناس منه فحارضاء وصل لعبدالله أن المارك أجل لناحسن اللق في كلية فقال ثولة الغضب وقال نهيمن الانساء ان تبعه من سكفل لي أن لايغض فيكون مسعى في درجتي وبكون بعدى خليفي فقال شاب من الغوم أناثم أعادعك فقال الشاب أناأوفيه فلمات

قوفى

وفي وأخرج ائن أبي مانم عن ان عباس قال كان قاض في بني اسرائيسل فضره الموت فقال من يقوم مقامىعلى الانفقا فقالدرحل أنافهمىذا الكفل فكان للهجمعا بصلى تربصوصاتا فيقضى بين لناس وله ساعة بشلهاوكان كذاك فأتاه الشطان عندنوسته فقالله أجحابه مالك فال انسان مسكن ه على رجل حق وقد غلبني علمه فقالوا كما انت حتى يستيقفارهو فوق نائم فحصل بصبر عمدا حتى بغضه فسيموفقال لهمالك فذكرله مآفال فالهاذهب قرله بعطسك فالبقدأى فالباذهب انته فذهب ثرة كامين الغد فقال مالك قالد عنيت المدفل موفو وكلامك رأسا قالباذهب المدفذهب شماء من الف منقال فقالله أمحامه انوج أنت لاتدعه بتام فعل يصيع ويقول من أحسل اني مكن الوكنت غنيا نسمر فقال مالك قال ذهبت المعضريني قال امش حتى أحىء معلى فهوعسك مده فل رآهذهب معه فتثر بدمنه فذهب ففر وأخرج أنوسعيد النقاش في كتاب القضاة عن ابن عباس قال كان نبي لله جسم أمنه فقال أنكم تشكفل لى بالقضاء بن أمني على أن لا نغضب فقام فتى فقال أنا أرسول الله فساق أخسد مثّ وقه فأثاه الشَّطان قصفُ المُ أروهونامُ فناداه سيَّ أَيقظه فاستعداه وفعه فيعدُمعه الرسول مرتين أوثلاثا ثم أخذ الرحل بسده ومشي معه ساعة فليا وأي الشبطان ذلك تزعده من مده ثم فرقسي ذا أ الكلفل وأخوج امن أبيسائم عن امن حرة الاكترائه بلغسمان ملكامن ملوك بني اسرائيل حضرته الوفاة فساق القصة وفها فأ" بأه الشطان في صورة رحل وقد تعين مقبله فعنعه من النوم بالنهار حتى ينام بالليل ففعل ذاك ثلاثار بقول فدصنعت ماصنعت لعله بغض فقالله ذوالكفل انطلق فأناأذهب معك فالطلق فطافيه م قاله أتدرى من أناقال أنا الشطان تكفلت لصاحبك أم فاردت اندع بعده وانالله تدعه على (وقال وهب بن منبه) رجمالته تعالى (الكفر أر بعسة أركان الفض والسهوة والحرق والطمع) أخوجه ألونعم في الحلية فقال حدثنا عُبدالله بن مجدن حطر حدثنا على بن اسحق حدثنا حسين الروزى حدثنا الهيم بنجيل حسد ثنا صالح المرى عن أبان عن وهب قال قرأت في الحكمة الكفرار بعة أركان ركن منه الغضب وكنمنه الشهوة وركن منه الطمع وركن منه الخرق ه (بيان حقيقة الغضب) ه

(إعلى هدانا الله (انالة تعالى اساخلق المهرون المسروط المسادوالوانان) بالضهوالهلال الذور بعض منالفساد التحديد والهلال الذور بعض منالفساد التحديد والهلال الذور بعض منالفساد التحديد والمساب المساب الداخل فهو (و يدفع منالفساد) أي تصفيه المساب الداخل فهو المنافضة المسابق المسابق المنافضة المناف

وقال وهب باسته الكفر ار بسة أركان الغضب والشهوة والخرق والطمع ه (بيان حقيقا الغفب) اعران الله تعالى للحلق والرئان بأسباب في عالى دنه وأسباب لموجة عند الفساد و بدع عندالهلاث الفساد و بدع عندالهلاث الفساد و بدع عندالهلاث الى الى المعارضة عندالوسما في على الفساد و بدع عندالهلاث المحارضة عندالوسما الماشا خورانه و كله من الحرارة والحوية من الحرارة وحمل بيزا لحرارة والرطوية عداوةومضادة فلاتزال الحرارة تحلل الرطوية وتحفقهاو تنفرها حتى تصيرا طراؤها يخارا يتصاعسه منهافاولم متصه أربالوطو مةمدهمن الغذاء يحدرما انتعل وتهخر من احؤاثها لغسدا الحبوات نقلق الله الغسذاء الوافق أسدن ألحموان وخلق في الحبوان شهرة تنعامعا تناول الغذاء كالوكل بهفوحع مااسكسر وسدماا نثال كموث فالدافظاله من الهلاك مرن السب هوأماالاسباب الخارجة والسنان وسأثر الهلكات التي يقصدم افافتقر الى قوة وحمة تثورمن بأطنه فتدفع الهلكات عنسه فلقالله

مواضعها من كتب الفن (وجعل بين الحرارة والرطو ية عداوة ومضادة فلاتزال الحرارة تحلل الرطوبة ظمعمة الغضب من الناد وتتحففها وتنخرها ستى تعسبرا حزاؤها بخلوا يتصاعد منها فاولج يتصل بالرطو يةمددمن الغذاء) الموافق وغرزهافي الانسان وعنها (يحبرماانتعل وتنخرمن احزائها اخسد الحموان فلق الله الغذاء الموافق لبدن الحموان وخلق في الحموان بطانته فهما صدعن غرص شُهُوهُ تَبِعِثُهُ } أَيْتُعُملُهُ (على تناول الغذاء) ولولاتك الشهوة لما أقدم على تناول الفسداء فهذه فألدة من أغراضه ومقصود من الشهوة نهي (كالوكلية فيجرما انكسر وسدما اندلم ليكون ذاك حافظاله من الهدلال بهذا السبب) مقاصده اشتعلت نار ثمان الرطوية ألغريزية أذاوصل المهامد والغذاء تصيروا فية لحفظ الحرارة الغريزية فتارتهم حظفاها الغضب وتارت به ثورانا مالز مادة في النمو كافي سن الحداثة و مارة تكون وافعة المففلها فقط كافي سن الشباب و مارة تكرُّن ما فصة بغلى بهدم القلب وينتشر من خفظها نقصانا لايعتديه غـــ ير محسوس كافي سن الكهولة و تارة نقصانا ظاهراً وهوالي آخرالعـــمر في العروق و التفالي ﴿ وَأَمَالَاسِبَابِ الْخَارِجَةَ الَّتِي يَتَّعَرَضُ لِهَالَانْسَانَ فَكَالْسَفَ وَالْسِنَانَ وَسَائِرا لِهَل كَانَ التَّيْ يَقْصُدُهِمَا أعالى البدن كاترتفع الناد فأفتقرالىقوة وحيسة تثورمن باطنهفتدفع المهلكات عنه فحلق الله الغضب من النار ككاوردت به وكالرتفع الماءالذي بغلي الاخبار وسأنىذكر بعضها (وغر زمف الانسان ويحنه بطينته فهما تصدفى غرض من أغراضه ومقصود فى القدر فلذلك سمالي من مقاصده استعلت) أى ارتفعت (نار الغضب وثارت نورانا بغليه دم القلب) كالغلي المافي القدر ألوحه قصمر الوحه والعن على النار (ويتشر) ذلك الدم (في العروف) الاوردة منها والشرايين (و راتفع الى أعالى البدن) والشرة لصفائها نحكر لوس من المر وف (كَاترتهم النار وكاترته ماليا الذي يغلل فالقدر فلذَّات ينصف في الوجه فعمر الوجه ماوراعها من جرةالدم كما والعنوالبشرة لصفاتها تحكولون مآوراعها من حرة الدم كالعسك الرجاحة لون مافها) فغي حديث تعتلى الزحاحة لونمافها أى سعد رفعه الاان الغضب جرة في قلب ان آدم اماراً يتم الى جرة عينيه وانتفاخ أوداجه وفي مرسل وأعيا مسطالهم اذاغض الحسن الغضب حرة في قلب الانسان لوقد ألا ترى الى حرة عيسه وانتفاخ أوداب (وانما ينسط الدم على من دوية واستشمر اذاغضب على من دونه واستشعر القدرة عليه فانصدر الغشب عن فوقه) في الرتبة (وكان معه يأسمه القدرة علمه فاتصدر الانتقام) منه (تولدمنه انقباض الدممن طاهر الجلد الى جوف القلب وصار حوف الأن صفر الون) الغضب على من فوقه وكان ويتحطفُ (وانَ كان على تفلير يشك في من تواد منه تردد الدم بين انقباض وانبساط فعمرو يصفرُ معه مأس من الانتقام تولد ويضارب كاحراره واصفراره من ترجيع أحد الطرفين على الاسخو اردو ارة واضطرا الهوالمستردد منه انقباص الدمين طاهر الحلمد المحوف القلب (وبالجاهة فقوة الغضب محاجها القلب ومعناها غلبان دم القلب لطلب الانتقام وانحا تتردد هذه القوة عند وصار حزناولذلك يصفر ثؤ راغواالدفعا اؤذبات والمهلكات فبلوقوعها والىالتشني والانتقام بعدوقوعها والانتقام فوق.هذه اللون وان كان الغضب القوة وشهوتها وفعانتها ولاتسكن الابه عمان الناس في هسذه القوة على درسات ثلاث في أول الفطرة) على نظير بشك فيه تردد التي فطرواعلها (من النفر اطوالا فراط والاعتسد ال اما النفر بطاففقد هذه القوّة) من أصلها (أوه فها الدم سابقاض وانساط وذلك مذموم وهو الذي يقل ف مانه لا حيثله) واليمالاشارة بقوله فحمر وبصفرو بضطرب ولاخبرفى حااذالم مكن له يه بوادر تحمي صفودان مكدرا وبالجساد فقرة الغضب (واذلك قال الشافع) رضي الله عنه (من استغضب فلي نغضب فهو حار) أي بليد الطبيع حافل أحرجه يحلها القلب ومعناها غلبان البهم وغيره بأسانيدهم وسيأى قركبها فن فقد قوة الغضب والجية أصلا فهو باقص جدا) مناقض دم القلب بطلب الانتقام

عندنو وانها الىدفع الؤذيان فبل وفرعهاوالى التشفي والانتقام بعدوقوعها والانتقام قوت هذه القؤة وشهوخ اوفيعانه غماولا تسكن الانه غران الناس في هذه الفو تعلى درجات ثلاث في أول الفطرة من التفريط والاغراط والاعتدال وأمالانفريط فيفقدهذ والقؤة أوضعفها وذلك وزموم وهوالذي مقال فيهامه لاحمقه ولذلك قال الشافعي رجوا للمن استختف فسار مفض فهو حمارين فذذذو أالغضب والمية أصلانهو ناتي حدا وقدوه فبالله سعانه أسحاب الني صلى الله علىموسلم بالشدة والمية

واعاتتو حبه هذه القرة

لرتبة السكال (وقد وصف الله سعانه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالشدة والحية) في الدين والصلابة

فقال أشداء على الكفاور حامينهم وقال انبيدسلى الله عليه وسلم عاهد السكفار والمتافقين واغلنا لعام الاستية واغتبا الغلفاء والشسدة من أثناو بصيرة ونظر وفكرة ولا اختمار بليصير في صورة المضطر وسيخلبته أمور غرازية وأموراعتبادية فسرب انسانهو بالفطرة مستعد لسرعسة الفضب الفطسرة صورة عُضَّات ريعنعلى ذلك حرارةمراج القلب لان الغضيسين الناركا فال صلى المعلم وسسار واتمامرودةالمزاج تطفشه وتكسرسورته وأماالاساب الاعتبادية فهسو أن يخالط قسوما يتشعمون بتشهق الغيظ وطاعة الغضب وتعبمون ذاك شخاعسة ورحواسة فتقول الواحد منهسيراكا الدى لاأصدر على المكر والصال ولاأحل من أحد أمرا ومعناه لاعقل في ولا حسارتم بذكره في معرض الفيفر بحهامافن معمر سو في المساء حسن الغضب حب النشمه بالقوم في قوى به الغضب ومهما اشتدت تأو الغضب وقوى اضطرامها أعتصاحهاوأ معتوين كلمه عظة فأذا وعفالم يسجع الرزادمذاك غضماواذا استشاء شورعقله وراحم نفسه لم بقدراذ ينطفي **نو ر** العمقل وينميين فيالحال

فؤة الحية وهوالغض بوأما الافراط فهوأن تفلسهذه الصفة مني تخرج عن ساسة (١١) المقل والدين وطاعه ولا يبقى للمرهمها (فقال والذينمعه أشد داععلى الكفار) أى أقو باعطهم تعمون حى الدين مانفتهم (وقال لنبيه على الله عليه وسلم) بِالْبِهِ اللَّهِي (جاهدالكَفَاروالنافقين وأعَلَمَا عليهم والفَلْفَةُ والسَّدَّةُ) فَالا يَتَّسين [(من آ ثارقوة الحسسة وهوالغضب) وكذلك قوله تعالى في وصيف العمامة أذله على الوَّسْنِين أعزة على الكافرين (وأما الافراط فهو ان تغلب هذه الصفة حتى تنخرج عن سياسة العقل والدين وطاعتــــه ولاسق المرء معمه بصيرة وتفارق الامور وفكرة) فها (ولا أخسار فها بل بصب في صورة الضطر) واللجا والمكره (وسبب غلبته أمورغر نزية) من أصل الخلفة (وأمور اعتبادية) قداعتاد علمها (فرب انسان هو بالفطرة) الاصلية (مستعد لسرعمة الغضيمية كانصورته فالفطرة صورة غُضبان و بعن على ذلك حوارة مراج القلب) مان يكون الحارف أكثر وهذاهو اعتداله والمراج كمفة متشاج بمن تفاعسل عناصر متفقة الاحزاء الماسة ععث تكسرسورة كل واحد منهما سو وةالاسو (لان الغضيمن الناركا قال صلى الله عليه وسلم) قال العراق رواه الترمذي من حديث أبي سعيد بسند بالغض جرة في قلب إن آدم ولاني داود من حديث عطب السعدى إن الغضب من السيطان وان الشطان خلق من النارف الو واثل القاص واستعمدالله ننصي قال اف حان بروى المحات ووثقها تنمعين انتهسي قلت عديث ألى سعيدرواه أيضاالامام أحدو حديث عطية السعدي أخرجه أ وداودمن طر وق عروة بن محدين عملية من عروة بن سعد الساعدي عن أسمتن حسده وكذال وواه الامامأ حد ور واه أنونعيم في الحلية واب عساكر من طريق أب ادر يس الحولاني من حديث معاوية امن أبي سفان ان الغضب من الشيطان والشيطان من النار (فيرودة المزاج تطفيه وتسكسر مووته وأماالاسباب الاعتبادية فهو أن يخالط قوما) أي يعاشرهم فيراهم (ينجيعون) أي يفتفرون (بتشني الفدفا وطاعةالفضب ويسمون ذال شعاعة ورحواسة فيقول الواحد منهم أناالذي لاأصبرعلي المسكر والحال) أى الماحلة (ولا أجل من أحد) وفي المعنة من أحدام ما (ومعناه) عند التأمل (لاعقال ولاسم فهولابدرك هذاالعني (ش) لايستسى منى (بذكره في معرض الفيفر) والتعير (عجله) ومخافة عقله (فن معه) منهم (رميزني نفسه حسن الغضب وحب الشبه بالقوم فيقوى به الغضب) و بعناد علىمستعلاله (ومهما أشتد الرالغض وقوى اضطرامها) أى التاجا (أعت صاحبه) عن ردّ به الرشد (وأصمتمعن) مماع (كل موعظة) حسنة (فاذاوعظ أيسمع بل واده ذلك عنسما) وحنقاعلى الواعظ (وان استضاء بنورعقُ له وراجع نفسه) سَأْتُه الوعظ فيسه ومامًّا (لم يقدر) على المراجعة (اذينعافيٌ فور العسقل وينمعي في الحالَ بدخان الغضب) الصاعد من ثوران الدم في القلب (فان معدن الفكر الدماغ } كاتقدم بيانه في بابر أضة النفس (ويتصاعد عند شدة الغض من غلمان دم القلب دخان الى الدماغ مظلم) وسب اطلامه ثقل الدم وما تصاعد عن الثقيل لا يخسلو عن كدرة وظلمة (يستولى على معادن الفكر) ومخارته فعطى عليها ويكدرها (وربحا يتعسدي الى معادن الحس النَّشْمُلُ تَتَفَالِ عِينَهُ حِنَّى لا رَي بَعِينَهُ } واعْدَادُمُ الكَّدر الذي عالمَ فورها (وتسود علمالدنيا بأسرها) أى بقمامها فلا رى الاسوادا مخالطا بألوان كدرة مختلطة (ويكون دماعه) ساعتند (على مثال كهف) في حبل (أضرمت فيه نار وأجعث فاسود حوه) من فوق (وحي مستقره) من تحت (وامتلاً بالدَّمَانَ جُوانَيَّهُ } أَى أَطْرَافُهُ (وَكَانَ فَيُهُ سِرَاجَ صَعْمِتُ) فَعَلَبُ عَلَيْهُ المِسْانَ (فَأَعْيَى) أَثْرُهُ (وَاقْطَفَأُ نُو رەغلاتىنىڭ فبەقدم) لىمىنونة ئىستقرە (ولايسمى فبه كلام) لامتسلاته بالدَّخان فيمنع من ألسماع مدخان الغضب فان معسدت الفيكر الدماغ ويتساعسه عندشدة الغضب من غلبان دم القلب وخلام مللم الي السماغ يستولي على معادن الفسكر ورعا تعسدى الىمعادن الحس فنظارعنه حنى لا برى بعينه وتسود عليه الدنيا باسرها ويكون دعاغسه على شال كهف اضطرت فيه الو

فاسودحوه وحيمستقره وامتلا بالنسان حوانبعو كان فيمسراج ضعيف فاغجى أوانطفأ فوره فلاتثث فيمغلم ولااحمرف كلام

ولارى شدمورة لا تقدولها اطفائدلام داخل ولامن أدرج بل بغير أن بسوال أن يحترق جسيما بقد في الاحتراق في كذلك يطعل الفضي بالقلب واللماغ وربحاته وي الزائف وتقديق الرطوية التي مهاد القافضات فيون مساحب عنظا كانفوى النارى السكون في نشق وتنهد أعاليد على أسخة فوذ الثلاث المنارة التي سوالية والمسكة المساحدة المساحدة المناطقة عندا الفضاب وبالمقيقة فالسفينة ف منتام المراح عندان تطوير الرياح (١٤) في المقال حراحين حالا وأرجى سلامتين النفس المنظوية غيظا الذق السفينة من يحتال

(ولاترى فيه صورة) اظلامه (ولايقدر على اطفائه لامن داخل ولامن خارج بل ينبغي أن يصعر الى ان لها و بسوسهاوأماالقلب يحترق جميع مايضل الاحتراق) ثم بعدداك تأكل النار نفسهاان لمتحدماتاً كامر فيكذاك مفعل الغض قهو صاحب السفنة وقد بَّالقلبُ وَالْعَمَاعُ وَرُبِمَا تَقُوى نَارِالْعَصْبِ أَى تُشتدفَقَهُما (فَتَفَنَّى) أَى تَقَادُم (الرطوبة) الغريزية مقطت حلته أدأعماه (الني بهاحياة القلب فهوت صاحبه غيظاً) لان حياة القلب انحاهي متعادل كل من الحرارة والرطوبة الغضب وأصهدو منآثاد فأذاغل أحدهماعلى الآخر كانسيب زوال صفقا لحياة عنها فيور عون صاحبه (كاتقوى النارف هذاالغض في الظاهر تغير الكيف فنشق وتنهد أعاليه على أسافله وذلك لابطال النار مافى حوانبه من القوّة المسكة الجامعة المهنوشيدة الرعيدة في الاحرائه فهذا عال القلب عند الغضب) فانفاركيف يكون (و بالحقيقة فالسفينة) الكاتنة (ف ملتطم الالمراف وخووج الافعال الامواج عند اضطراب الرباح) واختلافهامن الجهات (في لمة الحرر)أي وسطه ومعظمه (أحسن حالا عسن المسترتيب والنظام وأر حي سلامة من النفس الضَّطر به غيفا) المتغيرة غضبًا (افق السفِّيقة من عنال لتسكيمًا) وتعديلها واضعار اب الحركة والمكلام (وَنَدُ بِيرِهِا) بِعلَى شراعها أَرْتُنْقُل مُراسَها (و ينظرنهاو يسويها) فعسى أن يخف اضطرابها (وأما حي يظهر الزيدعلي الاشداق القلب فهوصاحب السفينةوقد سقطت حبلته) وفسد تدبيره (اذاعباه الغضب وأصمه ومن آ الرهدا ونحمر الاحداق وتنقلب الغضب فالفاهر تغير الون) امال الا-مراد أوالى الكدرة أوالى الصفرة (وشدة الرعدة) والاضطراب الناخر وتستصل اللقة ولو والرعشان (في الاطراف) كاليدوالرحل (وخروج الافعال عن الترتب والنظام) المعهود من (واضطراب رأى الغضبان في حالة غضبه الحركة والكلام حتى فظهر الزبدعلى الأشداف) أى الحراف الفم (وتحمر ألاحداف) والوحنات قبرصورته لسكن غضبه (وتنقلب المناخر ونستميل الخلقة) أي تتغير (ولو رأى الغضبان في حال عضبه) في المرآة (أجم صورته حاءمن فبع سسورته لسكن غضيه حداء من قيم صو وته واستعالة خلقته وقيم بالحنه أعظمهن فيم ظاهر وفان الطاهر عنوان واستصالة خاقته وفجروا طنه الماطن واغما قعت صورة الباطن أولا عمائتشر قعهاآني الظاهر ثانيافتغير الظاهر غرة تغير الباطن أعظسم من قبم ظاهره فان فقَّس المُمْر عالمُمْ وفهذا أثره في الحسد اما أثره في السان فالطلاقه بالشتم) واللعن (والفصش) والبذاء الظاهر عنوان الباطئ وانحا ﴿ وَمَيَّاحُ الَّـٰكَادِمُ الذِّي بِسَتِّسِي مَنْهُ ذُو وَالعَقُولُ ﴾ السلمة ﴿ وَ يَسْتَسِي مَنْهُ قاتله عنسُد فتو رَ الغضب ﴾ فعتصورة الباطئ أولائم وَسَكُونِهُ فَيْتَجْمِيمِن نَفْسِهِ (وَذَاكَ مَع تَخْبَطَ النَظْمِ وَاصْطَرَابَ اللَّفَظّ) قال مورق الجلي ماتكامت في انتشر فعهاالى الظاهر ثانيا غض نط بدأ أندم عليه اذار صيت (وأماأ ثره على الاعضاه) الطاهرة (فالضرب) باليد والرفس بالرجل فتغيرا لظاهرغرة تغيرالباطن والمناصاة بالجهية والدافعة بالركب (والتجمم) على المفضوب عليه (والتمرُّ بق) لاويه (والقتل فقس الثهر بالثمرة فهذاأثره والجرح عند المُكن) منه (من غير مبالاة فان هرب منه الفضوب عليه) والمنفى من عينه (أوفاته في الحسد وأماأ ثره في السان بسبب) من الاسباب (وعجر عن التشغي) لغيظه منه (رجيع الغضب على صاحبه فعر ف ثوب نفسه فانطلاقه بالشتم والفعش و يلطم نفسه) سديه وركم المعلمة (وقد يضرب بيد على الارض و بعدوعدوالواله السكران والدهوش من الكلام الذي يستعيى اللَّقير) الذي لا يبي شبأ (ور بما مقط صريعا) على الارض (لا يطبق العدو والنهوض الشدة الغضب منعذوالعقل ويستعييمنه و بعتريْه مثل الغشسة)والسُّكرة (وريماضرب ألحادات والحيُّوانات فيضرب القصعة مثلا على الارض فالهعندفته والغضبوذاك فتكسرهاوف تكسر المائدة) ورجله (اداغضب علمهاو يتعاطى أفعال الجانين فيشترالمهمة ويخاطمها مع تنخبط النظه واضطراب و يقول الى حرسان كذا في النسخ وفي بعضهاالى منى منك (يا كنت وكيت كا ته يحاطب عافلاور عما

بالنفاز وأما أوحل الاعشاء الويقون في الرسال كذائي المنطق في يستهدي التي تساوره المناورية في المستنب عادورية ا فالشرب والنهيم والفرزيق والمتزاو المرح عنداللكن من غير بدالا فان هر بمنه المغضوب عليه أو فاله بسب و أحدثه وغزوى الشرق وجم النفسهاى محمد فرون في بنفسه و لملم نفسه وقد نضر بسامه عالا فرض و معرفه والوالم الكران والمحوض المقدر و جماسة عامر معالا بعدى المدوراللهون بسبب شدة الفضو يعتر به مثل الفشية ورجما لضربا لمبادات والحيوا أما فيضرب القصمة متلاعل الارض وقد يكسر المالية الفاضي معاور يتعاطى أفعال المباني فيشم الهيمة والجدادات ويتعاطم او يقول اللي سم وفستعداية فيزفس المداية ويقابلها بذلك وأماأثره فيالقلب معالفت وبحليه فالحقد والحسد واعتمارا لسوعوا لشخناتة بالمساآت والحزن بالسرود والعزم على افشاءالسر وهتل الستر والاستهزا عوغيرة الناس القبائح فهذه ثرة (١٢) الغض المفرط وأمائرةا لجدة الضعافة

أ فقلة الانفة عادة نف منهم و التعرض العرم والزوحة والامة واحتمال الذلمن الائمساء وصفر النفس والقماءة وهوأ تضامذموم اذمن غرائه عدم الغبرة عليا الحرموهوخنو ثة قالصلي الله علىموسيا انسعدا لغيور وأماأغ يرمن سعد وأنالله أغدر مني وانما خلفث الغيرة لحفظ الآنساب ولو تسامح الناس بذلك لاختلطت الانساب وأذلك قبل كل أمة وضعت الغيرة فيرحالها وضعت الصانة في نسأتها ومن ضعف الغنب الحرو والمكو تعنسد شاهدة المنكرات وقدقال صلى الله على وسلم حيراً مي أحداؤها معنى فى الدس وقال تعالى ولا تأخذ كمهما رأفة فيدن اشمل من فقد ألغت كزعرير باضة نفسه اذ لاتتمالر باضة الابتساسط الفضعل الشموةحق اغضب على نقسه عند المل ألى الشهوات الحسسة ففقد الغضب مذموم واتمأ الهمودغض بنتظر اشارة العقل والدس فسنعث حث تحسالسة و منطقي حث يعسسن الحلم وحفظه على سدالاعتدال هوالاستقامة التي كلف الله م اعباده وهو الوسط الذي وصفه رسول

رفسته دابة فيرفس الدابة) كارفسته (ويقابلهابذلك) وربماقابلها بعصا أوسلاح ليشني غيظه بذلك (وأماأ ثره في القلب مع المفضوب عليه فأ لحقد والحسد واضمار السوء والشماتة) أى الفرح (بالسا آن وَالْحَرْنَ بِالسرور والعَزْم على افشاء السر وهنك السنر والاستهزاء وغسير ذلك من القباع) والدَّائل (فهذه عُرةَ الغضب الفرط) المتعاور عن الحد (وأماعُرة الحية الضعيفة فقلة الانفة عما يأنف منه من التعرض العرم والزوجة والامة)وكذا ماسواهن من داخل الحياب (واحتمال الذل من الانحساء) واللوِّماء (وصغرالنفس) والهمة (والقماءة وهوأ بضامنه موم اذ من ثمَّ أنه عدم الغيرة على الحرم وهو خنونة) تضادالرجولية (قال صلى ألله عليه وسلم انَّ معدالغيور وأناأ غير من سعدوالله أغير مني) رواه مسلمن حديث ألى هر مرة وهومتفق علىمن حديث المفيرة بنحوه وقد تقدم في كل النكاح (وانما خطفت الغيرة لحفظ الانساب عن الخالطة (ولوتساع الناس بذلك) وغفاواعها (المتعلطت الانساب ولذلك قبل كل أمة وضعت الغيرة في رجالها) فهم بغارون على حرمهم (وضعت الصيانة في نسائها) فهن يتعلففن فالمسيانة فى النساء ثابعة لفيرة الرجال فاذا لم يغاو وارفعت نساؤهم حجاب الحياء (ومن ضعف الغضب الخور) محركة ضعف فالقلب ومنه رمح خوار اذا كان ليناسهلا والسكوت عند مشاهدة المنكرات وقد فالصلى الله عليه وسما خبر أمني احداؤها كمحدد والعني أنشطها وأسرعها الماخير (ومني فيالدن) أي أن المراد بالحدة الصلاية في الدِّين وهي تنشأ من غيرة الاعنان حية الدين لان ألحكم اذانها بوسف صارعاة فيه تقياراته الاعنان من تزايدت حدته عن زايدقوة الاعنان لاعن كامر وهوى قال العراقي رواه الطاراني في الاوسط والبهي في الشعب من حديث على بسمند ضعيف وزاد الذمن اذاغضبوا رجعوا اه فلت ورواء كذلك الديلى وفيسه فعم منسالم من قندكذاب وقالبان سبان يضع الحديث ولفظهم شبياز أمتى استداؤهم وقد يشسند على كتسبرين الحدة بسوء الخلق والفاوق المميزهو الذي ختربه الحديث فالرجو عوالصفاءهوالفارق وصاحب الحلق السوء يحقد وصاحب الحدة لا يعقب والغالب أنه لا مغضب الالله وتما مشهد العديث مارواء أنو يعلى والطعراني عناين عباس رفعه الحدة تعترى خيار أمتى وفي مسندا لحسن بنسفيان من حديث أي منصور الفارسي وله صيرة قسيل له لولاحدة قبل فقال ماسرى عداق كذا وكذا وقد قالبرسول القيصلي الله عليموسل ان الحدة تعترى شيار أمني وكذا أخر حسه البغوى في همر العماية وأنو نعم في الحلية وليكن و واه المستغفري فقال من تزيدين أبي منصوروكانته صبة بدلاعن أبي منصور والاولى أكثر ﴿وَفَالَ تعالى ولاتأخذ كم عما) أى بالزاني والزانية فيحدهما (رأفة في دن الله) أي شدة رحة وهودليل الم النظر بط (بل من فقد العضب عزون واضة نفسه) وثم ذيها (اذتثم الرياضة بتسليط الغضب على الشهرة سنَّى رفض على نفسه عند ألمل الى الشهوات أنك يسة ففقدُ الغضب) من أصله (مذموم دائما المحمود) الاقتصاد منه وهو (غضب منتظر اشاوة العقل والدين فينبعث حيث عجب الحية وينطفئ) ويقل (حيث بحسن الحلم وحفظه على حد الاعتدال هوالاستقامة التي كلف الله بماعداد) وفد تقدم انالراد بالاستقامة عندهم الوفاء بالعهود ولزوم الصراط المستقيم برعاية حظا الاستواء فى كل أمرد بنى ودنيوى (وهوالوسط الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه وسارحت قال معرالامورا وساطها) رواه البسبق من حديث مطرف مرسلاور واه الحافظ أبو بكرا لحماني في الاربعين البلدانية من حديث على بسند معيف وقد تقدم الكلام على ذلك (فن مال غضبه الى الفتور حتى أحس من نفسه بضعف الغيرة وحسة النفس فاحمال الذل والضيرف غير بحلة فنبغى ان معالج نفسمحتي يقوى غضبه ومن مال عضبه اللمصلي اللهعليه وسنرحيث فالمحدر الامور أوساطها فرنمال غضيمالي الفقورستي أحسرمن نفسه بضعف الغبرة وحسة النفس في احتماله

الذل والضيرف غيرعمله فمنعي أن يعالج فلسم حتى يقوى عضبه ومن مال غضبه

اليالار أما حق عو اليالة وروانها ما لقواحش فينهي أن بعائم نفسه منصون و رفالغنسو عضاعلي الوسط الحق بن الطرفين فهو المراط المدنقم وهوارت من الشعرة واحدمن السين فان يجزعن فليطاب القورسة، قال نمائي ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساعولي حرصتم فلاتما واكل المسل فندورها كالملقة فليس كل من عجز من الاتبان بالميركلة بنيني أن بأنه بالشركاء وليكن بعض الشراهون من بعض وسين المغير أرفعين بعض فهد محيقة الغضب ودرجاته نسأ لما القصص التوفيق لما برضافه على ماشاه قد من هو إسامات الفضف هذا يكن ازالة أصله بالراضة أم الإنها (١٤٤) اعالم له عن خان الحاف أنه يتصور وحوالغضب الكلية وجوال الراسيات المتحوجة والم

تقصدوطم آخرون اله

أصل لانقمل العلاروهذا

رأى من سلسن أن الخلق

كاللق وكلاهما لانقبل

التغسروكا والوأسن نعف

ملالحق فمه مالذ كر.وهو

الهمابق الانسان يحب شأ

وبكره شمأ فلايخاوس

الغسنا والغضب ومادام

وافقيه شي و سخاله مآخر

فالامدمن أن عسما الوافقه

ويكره مايخالفه والغناب

يتبع ذلكفانه مهماأشذ

سند محمو به غضب لامحالة

واذاقصد عكروه غضبالا

شعالة الاأنماعيه الانسان

ينقسم الى السلائة أقسام

الاؤلماه وضرو رةفحق

الكافة كالغوت والمسكن

والمانس وصعة البدن في

تصديدنه بالضرب والجرح

فلامدوأن مغضب وكذاك أذا

أخذمنية بهااني ستر

عورته وكذلك اذا أخرج

منداروالتي هي مسكنه أو

أريق ماؤه الذي لعطشم

. فهدده ضر ورات لا تفاو

اليالا فراط سي حره الى المهور واقتمام الفواحش فينبغي ان بعالج فلسه لينتصر من سو وه العضب و يقف على الوسط المقري به العارف فهو الصراط المستمر) الذكر وقي مورة العاقمة (وهو أو ترمن المسروا حد من السيف أى في غامة الوقة وضهامة الشدة والمعاد وضعام في خطر صفام (فان يحرّ عنه فلطاب القرب منه) فان القرب من القريب قريب (وان تستطيعوا ان تعلوا بين النساء ولوح وستم فلا يحاول كالميل و تنزرها كالملة قليس كل من يحرّ عن الاتبان بالحبر كله بنيق أن يأي بالشركاء و لمكن كاتبل (ومض الشراء ورنسي بعض) في معند او بعض الحبر أوض من مسقى فهذه حجمة العنس بود و اله كوما يتعلق به ه (بيان ان العنب هل الراحة أمله بالراحة المناه الراحة الملا) ه

(اعلم) وفقك الله (اله ظن طانون اله يتصوّر عمو الفضب بالكلية ورْعموا ال الرياضة اليه تروجه واياه تُقصد) فازالته بمكنة ولااستعالة فها (وظن آخرون اله أصلالا يقبل العلاج) ولا ينجعي بالسكاية (وهذا رأى من يفان ان الخلق) بضمتين (كألحلق) بالفق (وكالاهما لا يقبل النَّفير) والمبديل كاتقدم السكلام على في خلب و مأضة النفس (وكلا الرأيين ضعيف) لا يعوّل عليه (بل الحق فيه مأنذ كره وهو اله ماية الأنسان عب شأ ويكره شيا فلا علا من الفيظ والغضب ومادام وأفقه شيّ و عالفه آخو فلا مدرأن يحب مانوافقه وككره ما مخالفه والغضب ينسع ذلك فانه مهما أخذ منه جعبوبه غضب لاجسالة رُ) كذَاتُ (اذاً قصد بمكرُ وه غضب لا يحالة الأان ما يحبه الإنسان ينقسم إلى ثلاثية أُقسام الأول ماهو صرورة في سنق المكافة) لا يستغنون عنه بحال (وهو القوت) بقدر مايسد سوعه (والسكن) بقدر مانسَنكُن فيه في الشناء والصّيف (والملبس) بقدر مايسترعو رنه و يسيم صلاته (وحيَّة البدن) فهذه الأشاء ضرورة في حق الكافة (فَن قصد بنه بالضرب والجرح فلابد وان يغضب) اذ وجب عليه حظاً منه الى أن يعمر (وكذلك اذًا أحد منه ثويه الذي يسار به عو رثه) و يعمي به صلاته (وكذلك اذا أخرج من داره الني هي مسكنه) أواحد من فوته الذي يسدية بحوقه (أو أربق ماؤه الذي هو لعطت قهد مضر ورات لا يفاو الانسان من كراهة روالها) وسلها (و) لايفاو (من غيفاء على من بنعرض لهاالقسم الثاني ماليس ضرور بالاحد من الخلق كالجاء والمال الكثير والغلمان والدواب بالزاعهاوا لحرث والعقارات (فان هـنه ألامو ر صارت محبوبة بالعادة) المستمرة (والجهل بمقاصف الامور حتى صارالذهب والفضة محبوبين فيأنفسهما فيكنزان ويغضب على من يسرقهما وان كان مستغنياعهماني القوت) الذي يسدبه كلب الجوع (فهذا الجنس ممايتموراً ت ينقل الانسان من أصل الفيظ) المستكن في القلب (فاذا كانته دارزًا شُهُ على مسكنه) الذي يأوى البه (فهدمها ظالم) لسبب من الاسباب (فيحوزان لايغضب) على فعله هذا (اذيجوزان يكون بصيرا بامر الدندافيزهدني الزيادة على الحاجة فلا يغضب بالحذها) أرهدمها (فانه لاعب وجودها ولواحب وجودها لغضب على الضرورة بالمندهارة كثرغضب الناس على ماهوغيرضرورى كالجاء والسبت والشهرة (والتصدر

الانسان من كراه بتزوالها في الضرورة باشدهان كترغضب الناس على ماهوغيو ضروري كابله والعبت والشهرة (والتصدر ومن غيفا على مرز معرض له اهالقسم النافي هاليس ضرور بالاحدين الملق كالمعوال المالكتير والغمان في والدواب فان هذه الامو وساوت عبوبه بالعادة والجهل بقاصد الأمورسني صاراته هب والفضاعية وأنشسه هافيكنزان و يغضب على من يسرقهما وان كان مستغنيات مهافي القور فهذا الجنس عما يتصوران ننقاب الانسان عن أصل الفيظ عليه فإذا كانت إدار والديل مسكنه غدمها ظالم فيهو وأثالا بعضب الناص على ماله المنافق هدف الزيادة على الملحمة فلا يضعف بالمندهافاته الاعب وجودهاول فيالمسالس والمناهة فالعمارة ن غلب هذا الحس عليه فلاعظة بعضب اذاراحه مراحم على التصدر في الحافل ومن لا عب ذاك فلا يبالي وال هي التي أشكثرت محاب الانسان جلس في سف النعال فلا يغضبُ أَذَا حِلْس عُـسر وفو قَهُ وهذه العادات ألد ديَّة (10)

فى الجسالس) أى التقدم والارتفاع (والمباهاة بالعلفن غلب هذا الحب عليه فلا محالة مغض اذارًا جه مراحم على التصدرف المحافل) أي عام الناس (ومن لاعب ذاك ولايدالي لوجلس في صف النعال) أى فى الصف الوحران هوموضع خلع النعال (فلايفض اذاحلس عَدره فوقه وهدد العادات الرديثة هي الني أ كثرت محاب الأنسان ومكارهه فا كثرت غضيه وكلَّما كانت الارادات والشهو ات أكثر كان صاحبها أحما رتبة وأنقص) مقاما (لان الحاجة) الثيهي اسم من الاحتياج (صفة نقص) فالانسان (فهما كثرت) هذه الصفة (كثرالنقص) لانالنقص من لوازم الحاجة فاذا كثراً المؤوم تبعه المدرَّم لامحالة في الوصف (والحاهلُ أبدا حهو، في حاماته وفي شهواته وهولا بدري انه مستكثر) بذاك (من أسباب الغم والحزن) فانها تحمله على ذاك (حتى يفقى بعض الجهال بالعادات الرديئة وتخالطة قرّناء السوء الحان يفضفونيله اللاتحسن المعسمالطيور)والحام وغيره (والعب بالشطر نج) والنردومافي معناهما (ولاتقدوعلي شرب الجر الكثير وتناول الطعام الكثير ومأ يجرى بجراء من الزذائل) والمستقيمات (فألفض على هذا الجنس ليس بضرورى لان حبه ليس بضرورى) بل مستغنى عنه ﴿القسم الثالث مَا يكون ضرور باني حق بعض الناس دون البعض كالكتاب) مثلا (العالم) فأنه مضطر المدفى مطالعته (فعمه)عيمة الدينار والدرهم عندغيره بل أعظم ومن هذا قول بعصهم فمعبوبي من الدنيا كابي * وهل أبصرت معبو بالعار

(فيغضب على من يخرقه و عزقه) أو يجسيه أو نوسخورقه أو يكب علب شأمن الادهان (وكذلك أُدُوات الصناعات وآلاتها في حتى المكتسب الذي لأعكنه النوصل الى القوت الاجهافان ماهو وسيلة الى الضرورى المحبوب بصيرضر ورياو يحبو باوهذا يختلف بالانتحاص ولفاا فسالضرو ريءماأشار الموسول أنه صلى الله عليه وسلم بقوله من أصبح آمنافي سربه) بكسر السين المهملة على الاشهراي نفسه و روى بفعها أى فى مسلكه وقيل بفعنس أى في منزله (معافى فيدنه) وفير واية في حسد ، أى صحادته (وله) وفيرواية وعنده (قوت ومه) أى غداؤه وعشاؤه والذي يعتاج اليه في ومه ذلك (فاعد مرت) بكسرالهاه (له الدنما) أى صبت وجعت (بعذا فيرها) أى باسرها والعنى من جدم الله له بين عافية بدنه وأمن قلبه سَبِث توجه وكذاف عيشه بقوت ومدمة وملامة أهله فقد جمع الله جميع النع الني من ملك الدنبال عصل على غيرها فينبغى اللا يشتغل ومه ذاك الابشكره بال يستفرق ف طاعة النيرال في معصيته ولا المترعن ذكره والمأشار بعضهم بقوله

اداماالقوت بأى لسلة والعدة والامن وأصعت أعاحرت يو فلافار قالدن قال العراق رواه الترمذي واسماحه من حديث عسدالله مصمن دون قول عدافرها قال الترمذي حسن غريب اله قلت ورواه كذلك الضارى فى الادب والطيراني فى الكبركاهم من طريق مروان الفرارى عن عبد الرحن بن أبي شعبلة عن سلة بن عبيد الله بن محصن عن أسهم فوعامه قال الن القطان ولم يعصمه الترمذي لانعبد الرحن لا يعرف ماله وفي الميزان فالمأحد سلة لاأعر فه ولنه العقبل م ساقه هذاالعروقالبروى من حديث أى الدرداء أضابا سندلن وعبداللهن محص الانصاري قال الترمذىله صبة ووقع عندالباوودي عبيدين محصن غيرمضاف وسافله هيذا الحديث ووقععنيد الراهيم الحريي من هذا الوجه عبد الرحن بن محصن (ومن كان بصير اعتقائق الا، وروسيله هدد النَّلاثُ بَنصٌّ رأَن لابغض في غيرها فهمذه ثلاثة أقسام فانذ كرعَّاية الرياضة في كل واحدمنها

بالاشتناص واتما الحم الضرورى مأشار المورسول الله صلى والله علىموسل يقوله من أصبح آمنافي سريه معافى فيدنه وله قوت بومه فيكاتف حسيرته الدنياء سذا فيرهاومن كانبصيرا محقائق الاموروسله هذا الثلاثة يتصور آن لا يغضب في غيرها فهذ ، ثلاثة أقسام فائذ كرعاية الرياضةفي كلرواحدمتها

ومكارهمه فاستكثرت غضمه وكلا كانت الادادان والشسهوات أكثركان صاحباأ حارتنة وأنقص لان ألحاحمة صفة نقص فهما كثرت كثرالنقص والجاهسل أندا جهده في أن نزيد في حاجاته وفي شهوانه وهولا درىانه مستكثر من أسباب الغم والحزن حتى منتم يبعض الحهال بالعادات الرديثة ومخالطة فرناءالسوء الى أن بغضب لوقسال إله الك لاتحسس الامسااط ور واللعب بالشعار نج ولا تقدر عملى شرب الخسر الكثير وتناول الطعام الكثير ومأ معسري محراه من الردائل فالغضب علىهذا الجنس ليس بشرورى لان ميسه ليس بشروري * القسم الثالثمابكون ضرور مافى حـق بعض الناسدون العض كالكتاب شلافي حسق العالم فانه مضطر المه معبه فيغضب على من يحرقه وبغسرقه وكذاك أدوات الصناعات فيحق المكتسب الذي لاعكنه التوصل الى

و أما القسم الاول) ليست الرياضة وما منعود عنفا القاب واكمن لكي يقدوعلى أن لا تطبيع التضيولا يستجدا في الظاهر الاعلى حد يستجده الدر عوستحسنه النقل وذات كمن بالمساهدة وتركاف المهم والاحتم المعدة ستى بعيرا للم والدحتم المنطقة إصداقاً ما تعم القاب فذات ليس مقتصى التاسع وهوغ سبريمكن تعم تكن كسرسو وقد وتصعله ستى لا مشتر هيدان الفيظ في الباطر و ينهى صفعه الى أن لا ينفهر أثروف الوسعولكن ذات (11) شديعة اوهذا سيخ القسم الثالث أيضاً الانتصار صرور بأفي حق شخص فلا عنمه من الفيظ

أما لقسم الاول فليست الرياضة فعالمنعدم غيظ القلب) من أصله (واسكن اسكى يقدر على أن لايطب الغضب كل يكف نفسه عنه (فلا يستعمله فى الظاهر الاعلى حد يستحبه الشرع ويستحسنه العقل وذلك تمكين بالجاهدة) والرياضة (وتسكاف الحلم والاحتمال مدة) من الزمان (حتى يصير الحلم والاحتمال خلقا) فيه (راسمًا) بعد انكان مكافئاة مأقع أصل الفيظ من القلب (فذاك مقتضى الطيع) أي يقتضه الطبيع البشرى لا ينفك عنه (وهو)أى قعه (غيرتمكن تع يمكن كسر سورته) أي شركته (وتضعيفه) أى توهينه (حتى لانشند هجان الغيظ في الباطن وينتهي ضعفه) وكسرقوته (الى أن لأنظهراً ثر أ في الوجه) ولافي الأطراف وهذا يمكن (ولكن ذلك شديد جدا) الامن خفف ألله عليه (وهذاحكم النسمال الثالث أيضالان ماصارضرور باقىحق الشخص فلا يمنعه من الغيظ استغناء غيره عنه قال باضة فيه عنم العمل به وتضعف هجانه في الباطن حتى لا يشتد التَّأَم بالصرعليه) هذا عال القسم الأول والثالث (وأما الفسم الثاني فيكن النوصل بالرياضة الى الانفكاك من الفضُّ عليه اذ يمكن انواح سبه من القُلب) بنوع من الاعتبار ﴿ وَذَاكُ بِانْ يَعَلُّمُ الْانْسَانُ انْ وَطَنَّهُ الْعَبر ومستنقره الا خوة وأغماالدنما) داوعرلادارمقر بل هي عنزلة (معمرة بعمرعلها) ولابعمرهما كمار واه أنو نعمر في الحلمة عن عسبى عليه السلام الدنيا فنعلرة فاعبروها ولاتعمروها (ويتز وُومها قدرا لضرورةُ الساعية (ومأوراه دال عليه وبال) أي تقل (فيوطنه ومسقره فيرهد في الدّنيا) وبرغب عنها (وج عرجه امن فليه) وفي بعض النسخ و يحسى بدل و بهجر (ولو كان الانسان كاب الاعبه لم يغض عليه اذا مر به غرو أي لا يتأثر في ظلمه شيء من ضربه (فالغضب تسع السب فالرياضة في هذا قد تذته ي اليقع أصل الغضب وهونادر جدا) قليل الوقوع (وقد تنتهي الى المنع من استعمال الغضب و)من (العمل بوجبه) ومقتضاه (رهواً هون) بالنسبة الى قرأمله (فانقلت المشروري من القسم الاول التألم بفوات الحتاج الدم) أي حصول الألم فيه (دون الفصِّيفن) شاة مثلا وهي قوته) يشرب من لبنها (فياتت) عليه (لا فضب على أحدوان كان يُعصل منه كراهة) و تألم يمنتضي الطب ع (وليس من صرورة كل كراهة غضب فالإنسان رزالم الفصدوا الحامة ولا يغضب بعدد الدراعل على الفصادوا تجام فن غلب عليه) فور (التوحد) المطلق الذاف والفعل (حتى) مرى الانسام كلهامن الله تعالى (فلا بفض على أحد من شلقه اذ مراهم مسخر من) مذللن منقادين (في قدضة قدرته كالقلف بدالكاتب ومن وقع ملك)من الماوك (بضر ببرقبته) مثلًا (أربغض ا على القلى وأصل التوقيع أترالكابة في الكتاب ومنه استعبر النوفيع في القصص وذلك بان ترفعروهمة لعمل فهاشكامة عال أوقصة فيكتب علم ايكون كذاوكذا فيسمى ذلك توقيعا (فلا يغضب على من يذبح أَمَانَهِ النَّيْهِي قُونَهُ كَالا يَعْضِ عَلَى مُونَّمًا) يَعَنَّفَأَنفها (اذْ برى المُونِ والذَّيْم من ألله تعالى فيند فع العُفْ يغلبة) فور (التوحدو يندفع أيضاعس الفلن بالله وهوان برى ان المكل من الله وان الله لا مصدوله الا مانيه الحَمْرة وربَّمَا تَكُونُ الحَمْرة في حويدومرضه وحرحه وقتله فلا يغضب كمالا يغضب على اللصاد) أو الحجام (لانه رى انزاليرة فيه) مع طنه انه لا يقدوله الامافية الحبر (فنقول هذا على الوجه) المذكور (غير

استغناء غبره عنه فألرياضة فيدغنع العمليه وتضعف المصالة في الساطن حتى لاستدالتألبالصرعل *(وأما القسم الثاني)* فبمكن التوصل بالرياضة الى الانفكاك عن الغصب علمه اذعكن اخراجحه من القلب وذلك بأن بعز الانسان ان وطنسه القبر ومستقره الانحق وأن الدنيامعر يعمر علمهاو يترود منهاقدر الضرورة ومأوراء ذاك عليمه وبال فيوطنه ومستقره فرهد في الدنيا وعمو حمهاعن قلبسمولو كان الانسان كالعله لايغض اذاصر به غسره فالغضب تسع العسفالر باضة فيهذا تنهي الىقع أصل الغضب وهونا در حداوقد تنتهسي الحالمنع من استعمال الفضب والعمل عوجيه وهو أهون فان فلت الضروري من القسم الاوّل التألم مهوات المتاج السمدون الغضب فن له شاة مثلاوهي قوته فماتث لأبغضهل : أحدوان كان عصل فه

كراهة وليس من مرّ ورّة كل كراهة غضب فان الانسان بنالم بالفسدوا لجاسة ولا يقضب على الفصلاوا لجام فن عصال عناست عمال على المستورية والمستورية على المستورية ع

المال واكن غلب التوحد اليحد الحدائماتكون كالعرف الخاطف تغلب في أحوال منتطفة ولا تدوج وجع الطلب الى الالتفات ال الوسائط وعوعاط بعد الايند فع عند ولوتسور ذائم على الدوام المسرائسور ولرسول التعمل (١٧) القد علم وسورة المنتف

حدى تعمر وجنتاه حتى قال الهم أنابشرا غضبكا عمال) فقد يتصور العبدان بترق الى هذا المقام و تكشفه عن بصيرته فيتساوى عند الذبح والموت فلا بغض الذيح كالابغض الموتو ينكشف اعن حقيقنا لخفائق وعن أسرارال يويية وعماينهم مسن بغضب الشرقاعامسلم الظن الله (واحسكن غلبة التوحيدالي هذا الحدائماتكون كالبرق الحاطف نفلس في أحوال مختطفة سيبته أولعنته أوضر نته ولايدوم) ولا يستمر حكمه مع العارف (و برجم القلب) بعددُ لل (الي الالتفان الي الوسائط رجوعا فاحعلها منى سسلاة علىه طبيعيا لأيندفع عنه)فهواذا اللامقام (وأو تصورذلك على الدوام) والاسترار (ليشر لتصور لرسول وزكاة وقسرية تقريهها الله صلى الله عليه وسلم) وهو أفضل الخُلق أجعين وأكسل العباد العارفين (فانه كان بفض أحمامًا المكنوم القمامة وقال عمد حتى تحمر وجنتاه) رواه مسلم من حديث جاركان اذا غضب احرت عيناه وعلاصوته واشتدغضه الله منعسرو منالعاص وللماكم كان اذاذكر الساعة احرن وجنتاه واشتد غضبه وقد تقدم في أخلان النبوة (حتى قال) ارسول الله اكتب عنك كل مسلىالله علىه وسلم (اللهم المابشر أتُصَب كايغض البشر فاعمامهم سبته أولعته أوضريته فأحملها ماقلت فىالفضب والرضا مى صلاة عليمو رُكاة وقرية تقريه بها اليك توم القيامة) قال العراقي روامه سلم من حديث أب هر موة فقال اكت ذوالذي بعثني بالفظ اللهم أنابشر دون قوله أغض كا بغض الشروقال جلدته بدل ضربته وفرواية اللهم انحا محد بالحق تسأمايخر برمنعالا بشر يغضب كالعضب البشر وأصاهمنفق عليه وفد تقدم واسامن حديث أنس اغياآ ابشر أوضى كا حدق وأشارالى اسانه فلم برضى الشر وأعضب كالغضب الشرولاني تعلى من حديث أي سعد وأى هر برة أوقال ضربته وقده يقل الىلاأغض وليكن عدين اسمق رواه بالعنعنة (وقال عبدالله بن عمروبن العاص) بنوائل السهمي القرشي رضي الله قال الغضب لا مخرحفي عن مما (اكتب عنك كل مأقلت في الغضب والرضا فقال اكتف فوالذي بعثني بالحق ماعرب منه عسن الحق أى لا أعسل الاحقواً شار الى لسانه) وهومتضمن لما في قوله تعالى ما سطق عن الهوى ان هو الاوحى اوحى قال عوجب الغضب وغضب العراق رواه أبوداود بنصوه بأسناد صحيم (فلم يقل) صلى الله عليه وسلم (الى لاأغضب) أى لم ينف عنه عاشة رضى الله عنهامية الفضب (والكن قال ان الغضب لا عربي من الحق أى لا أعل عوجب العصب) ومقتضاه (وغضب فقال لهارسول الله صلى الله عائشة)رضي الله عنها (مرة فقال) لها (صلى الله عليه وسلم الله عنه الله فقالت ومالك شيطان فقال غلسه وسالم مالكماءك بلي والكن دعوت الله فأغانني عليه فاسر فلا يأمرني الاعفر) رواءمسلرفي أواح كله قب لباب صفة شدطانك فغالث ومالك الجنقون من سعيد الايلى عن ان وهب عن أى معر عن ان نشيط حدثمان عروة حدثه ان شسطان فالبلى ولكني عائشة زوج الني صلى الله علىه وسلم حدثته البرسول الله صلى الله علىه وسلم خوج من عندها ليلاة الت دعوت الله فاعانني علسه ففرت علمه فحاء فرأى مامنع فقال مالك باعائشة أغرت فقلت ومالي لايفار مثلي على مثلث فقال صلى الله فاسلفلا بأمرنى الاباشير عليه وسلم لقدياء تسطانك قلت بارسول الله اومعي شيطان فالدنيم قلت ومع كل انسان قال نبر قلت ولم يقل لا سطان لى وأراد ومعك بارسول الله قال نعرولكن ربي أعانني علم فأسلم (فلريقل) صلى الله علمه وسلم (الاسطان لى وأراد شعلات الغضف الكن قال شيطان الغضب لكن قال لا يحملني على الشر) وقدة كر هذا ألحديث وتقدم الكالم عليه (وقال لايحملني على الشر وفال على كرم الله وجهه كان صلى الله عليه وسلم الانفض الدنيا فاذا أغضبه الحق لم يعرفه أحدولم يعم لغضه على رضى الله عنمه كان شيخي ينتصرله) رواء الترمدي في الشمائل وقد تقدم في أخسلاف النموة (فكان بعض على الحق رسول اللهصلى الله على مرسل وان كان غضيه لله فهوالتفات الى الوسائها على الحلة بل كل من يفضب على من يأخذ ضرورة قوقه لانفت للدنسافاذا أغضه وحاسته التي لاعدله فيدينه منهافاتماغض للهلانه)داخل في انتهال حرمة الله (فلا عكن الانفكال عنه الحق لم يعرفه أحدولم بقم نع قد المقد أصل الغيظ في الهوضر ورى اذا كان القلب مشغولا بضر و رى أُهم منه فلا يكون القلب لغضبه شئحي يتصراه متسع للغضب لاشتغاله بغيره فان استغراق القلب ببعض الهمات عنع الاحساس بماعداه) أى فلا يحس فكأن نغضب على الحقوان بهولا يشعر لغليسة الاستغراق وذلك اذا أشعذ بجيامع قلبه وأساط به أساطة القشر باللب وقد يتصور مع كان غضياته فهوالتفات

ر - (آتشاف السادة المتقين) - نامن) الحالوسائط على الحلية بل كل من بغضب عليهن بأخذ ضرورة غونه وحاجت التي لاديله في درنسمه بناغانم اغضبية فلا يكن الانفكال عنب نهر قد دف قد أصل الغضب في العوض ووعاذا كان الفلب وشد غولا بضروري أيهم منسدة فلا يكون في القلب منسع للغضب لانتخاه بفيره نان استمران الطب بعض الهمات يمنع الاحساس بماعداء

وهذا كان سلمان لماشتم قال ان خلت موازيني فأناشرهم القول وان ثقلت مواريني لم يضرفها تقول فقد كان همة مصروها الحالا "خرة فلم يتأ توقلب بالشتم وكذلك شتمالر سع رزحيتم فقال باهذا قد سمع الله كلامسان والأدون الجنف عقبقان قطعته المريض ماتقول والمالم أتطعهافا باشرعا تقول وسيرحل أما بكررض المدعنه فقال ماستراته عنكة كثرفكا نه كان مشغولا بالنفار في تقصر نفسه عن أن يتقيالله حق تقاته ويعرفه مقرمع فتدفل بغضه فسيغضره اماهالي نقصان اذكان منظر الىظسه معين المقصان وذلك لحلالة قدره وقالت أمرأة غيرك فكانه كان مشغولا بأن ينفي عن نفسه آفة الرباء ومنكرا على نفسه ما يلقمه (11) لمالك بندينار بامرائ فقال ماعرفني

النسب اليه وسنرجل

الشمي فقال ان كنت

صادقا فغسفر الله لي وان

فهدنه الاقاديل دالة في

الظاهر على المهم مغضوا

ولكنهم لم يشستغاوابه

على قاوجهم فاذا اشتغال

القلب ببعش المهمات

لاسعدد أنعنع هصان

الغضب عندقوات بعض

اما باشتغال القلب عهرأو

بغلب أطرالتوحب أو

بسبب ثالث وهوأت يعلم

فيطفئ شدة حبداله غيظه

وذلك غيرمعال فيأحرال

فأدرة وقسدع فتمداأن

الطسريق الفلاص من ار

الغضب موحب الدنياءن

القلب وذاك عمر فهآ فات

الدنما وغوائلها كاسمأني

في كتاب ذم الدنسا ومن

الشيطان اليه فليغضب بعض الاستفراق الاحساس بغير ماهوفيه ولكن لايؤثرعنده (وهذا كانسلان) الفارسي رضى الله عنه (لماشتم قالمان خطف موازيني) أي موازين حسناته (فاناشرهما تقول وان ثقلت لم يضرف ماتقول فقد كان)رضي الله عنسه (هممصر وفا الى ألا خوة فل يتأثر قابه بالشبم) ولم يباليه (وكذلك شتم الربيع بن خشم) الثورى السكوفي (فقال) له (باهذاقد عم الله كلامك وأن دون الحليةُ عقدتًا) كنت كاذما ففهم الله لك كؤدا (أن قطعتها لم يضرفي ماتقول وان لم أقطعها فأنا شريماً تقول) أخرجه أبو تعيم في الحلية (وسب رجسل أبا بكررضي الله عنه فقال) له (ماسئر الله عنك أكثر فكائه) رضي الله عنه (كان مُشغُولًا بِالنظر في تفْصير نَفسه عن أن يتقي التمحقُ تقانه و يعرفه حتى معرفت م فلم تغضبه نسبة غيرها ياه لاشستغال قاومهم عهمات الى نقصان اذكان ينظراني نفسه بعين النقصان وذلك لجلالة قدوه) وعظيم منزلته في المعرفة (وقالت دينهم ويعمّل أن يكون امرأ مُل الله بن دينار) البصرى (بامرائ فقالعاعرفنى غيرك) أوجه أبونعم فى الملية (فكالله كان ذلك قسدائر في قاويمهم مشغولابان ينفي عن نفسه آفة الرياء ومسكرا على نفسه ما يلقى الشيطان البه فلم بغضب لمانسب البه) لذلك (وسيبوجل) علمربن شراحيسل (الشعبي فقال ان كنت صادقا فغفر الله لى وان كنت كاذبا فغفر واشتفاواهما كأنءه الاغليه الله الذي أخويد أبونعم في الحلية وقبل لائي مزيد البسطاى لحيتك أفضل أم ذنب الكلب فقال ان مت مؤمنافلميتي والافذنب الكلب فكانهمه مشغولا عيسن الحاتمة (فهذه الاقاريل دالة في الظاهرعلي المهم بغضبوا لاشتغال فلوجهم عهمات دينهم وعتمل أن يكون قدأ وذاك في قاوم م ولكنهم لم يشتغلوا به واشتغاوا بما كان هو الاغلب على قلوم م فاذا اشتغال القلب بمعش المهسمات لاسعد ان عدم همعان الفض عند فوان بعض الهاف فاذا منصور فقد الفيظ اماما شتغال القلب عهم) دبني على وحمالا ستغراق المحاب فاذا ينصور نقدالغيفا (أو بغلية نظر التوحد) وهذان السينان قدد كرا (وسب ثالث وهوان بعلر ان الله يحسمنه أن الأيغناط فتطفئ شدَّه عبد لله غيظه وذاك غسير عال في أكوال نادرة) عز يَرة الوقوع فانه السندى كال أغب واستدامة المراقبة (وقد عرفت بهذاان طريق الخلاص من نار الغضب محوجب الدنيامن) لوح (القلب) لانه من لوازمسه (وذاك عمر فه آفات الدنيا وغوائلها كاسيات في كاب ذم الدنيا ومن أخرج أناته عسمنه أن لا بغنانا حب المزايا) جمع مرية (من القلب تخلص من أكثر أسسباب الغضب ومالا يمكن محوه) من اوح القلب (فَكِنَ كَسره وأَضعيفه) وترهينه (فيضعف الغضب بسبيه ويهون دفعه) *(سان الاسباب المحمة للغضب)*

(قدعرفت انعلاج كلعلة بعسم مادتها وازالة أسبابها) التي نشأت منها الالاالعلة (فلابد من معرفة أسباب الغضب) أوَّلًا حتى يهتدى لأزالها (وقد قال عيسي ليهي علمهما السلام) وهمًا ابنا الحالة (أي عَضْ أَشْدَقَالُ فَضْ الله قَالَ فَا يَعْرِبِ مِن عُضِ الله قَالَ أَن تَعْضَ) وقد تقدم قر يما المفطوما براعد من غضي الله قال ان لا تغضب (قال يعيى فا يدى الغضيرما ينبته قال عيسى) عليه السلام (الكرر والغَمْرِ والتَّعْرُ والحسِمة) رواءُ ابن أَي الدِّنبا في ذم الغَصْبِ (فالاسباب الْهَجَة الْغَصْب هي الزهر

أخرج حبالزاياعن القلب تخلصمن أكثرا سباب الغضب ومالاعكن محومتكن كسرو تضعفه فنضعف والعب الغضب بسيده وبمون دفعه نسأل الله حسن التوفيق بلطاه وكرمه انه على كل شي قدير والجدلله وحده ﴿ إِمِن الاسباب المهجة الغضب ﴾ قدعرف أن علاج كلعسلة حسماد ماوارالة أساجافلا من معرفة أساب الفق وقد قال عيى لعسى علمما السلام أي شي أشد قال غضالله فالفايقوب من غضالله فال أن تغض فال فيا يسدى الغض وما ينهده فالعسى الد مروالفيفر والتعزز والجيموالاسان الهجة الفضمهي الزهو والجمهوالزاح والهزادوالهزء والتعسير والمعاراة والمنادة والفدو ومسدنا لحرص على فضول المالعوا لحاه وهي بأجمها أخلاق وديثة منموه مشرعاً الانسلام من العنسيم وعاهدة والاسباب فلايد من الأهمسنه الاسباب أحدادها فينبئ أن يحسبا الرهو بالنواضر وغيث الجميم وتنائي نفسان كاسباقي منافي كالبالكر والجميد وتريل الفيز وأنائه من جنس عبدك اذ الناس جمعهم في الانساب أبيوا حد هوانما اختلافوافي الفضل أشناء فينوآدم جنس واحدوافي الفيز والفضائل والنجير والجب (٤٩) والكبرا كبرال فائل وهي أصلها

ورأسهافاذالم تغسل عنها والتعب والزح والهزل والتعير) أيذكرعب الغير ونسته اليه (والمماراة) أي الخاصمة (والمضادة فلانضل العلى غيرك فإ والغدر وشدة الحرص على فضول المال والحاءوهي ماجعها اخلاق رديئة مذمومة شرعا ولاخلاص عن تفضر وأنت منجس الغضب مع القاء هدده الاسداب فلامد من ازالة هذه الاسباب بأضدادها) ونقائضها (فينبغي انجث عسدلامن حيث البنية الزهرِّ بالنُّوادَعِ) فإن الزهو هو الكروالرفعة والتواضع نشده (وتميت العجب بالمعرفة بنفسك) بألال والنسب والاعضاء الطاهرة والقصور (كمَّا سَأَتِي سَانِهِ فِي ݣَاكِ الْكَمْرُ والعِمْ و ترْبِلِ الْفَغْرِ بْأَلْلُمْنْ حْنْسَ عبدكَ ﴾ الذي تملكه والماطنة وأماالرام فتزيل (اذ) قال الشاعر (الناس بحمعهم في الانتساب أب * والما اختلفوا في الفضل أشتانا) بالشاغل بالممات الدينية الناسمن جهةالنمشل كفاء ، أبوهم واحدوالامحة أه ومثل ذلك قول على رضى الله عنه التي تستوعب العمر وتفضل في أبيات دهسيرت في كاب العلم (نبنوآدم جنس واحد واعما الفغر بالفضائل) النفسية والعلمة عنسه أذاعر فتذلك وأما والعملية (والفير) من غسير فضيلة (والجب) بالنفس (والكبر) على الغبر (أتكر الردال وهي الهزل فتريله مالحد في طلب رأسهاوأصلها) أي هـند الثلاثة اساس كلرديلة (فاذا لم تغسل عنه أفلا فضل للشعلي غيرك فلم تفتخر الفضائل والاخلاق المسنة من حاس عبدك من حيث البنسية والنسب والاعضاء الظاهرة والماطنة وأما المرح فعر طه والعلوم الدبشة التي تملغك بالتشاغل بالمهمآت الدينية آلتي تُستوعب العمر) وتستغرقه (وتفنيل عنه اذاعرفت ذاله)ففيها شغّل الى سعادة الاستحرة وأماا لهره شاغل عن المباسطة والمزاح وغيره (وأماالهزل) من القول (فيُريله بالجدفي طلب الفضائل والالحلاق فتزيله بالتكرم عن ايذاء الناس وبصيبانة النفس للهزليات (وأماالهز عَفر الهمالة كرم عن الذاءالناس) فلا يؤذجه (وبصانة النفس عن ان يستهز أبك) عن أن يسمر أ بل وأما فان من استهز أبغيره استهزى به (وأما التعمير فبالحذر عن قول القَمِيع وصيانة النفس عن من الجواب) التعبير فبالملارعن القول وفي بعض النسط عن مرالقول (وأما شدة الحرص على مزاما العبش فتزال مالقناعة) والاكتفاء (بقدرالضرورة) والحاجة الداعيسة فالدنيا ساعة فاجعلها طاعة (طَلْبالعز الاستغناء وترفعا عن ذل القبيم وصيانة النفسص اكماحة) فان الأحتياج الحيائناس مفاة عاضرة والاستفناءعنهم عرعاضر وقدقال علىوض اللهعنسه مرالجواب وأمأ شسدة استفر عن شئت تمكن أمره واحتمرالي منشئت تكن أسره (وكل خاق من هذه ألاخلاق وصفة من الحرص على مزراما المعش هذه الصفات تفتقر في علاجه الى رياضة) وتهذيب (وتعمل مشقة) وكافة (وحاصل رياضتها مرجم فسترال بالقناعة بقسدر الىمعرفة غيراثلها) ودسائسها (الرغب النفس عنها وتنفر عن قعها ثم الواظبة على مباشرة أصدادها الضرورة طلبالعز الاستغناء مدة، ديدة حتى تسير بالعادة) مع التكرار (مألوفة هينسة على النفس فاذا انجعت عن) لوح (النفس وترفعا عن ذل الحاحسة أفقدز كيت وطهرت عن هذه الرذائل وتفلصت أيضاعن الغضب الذي يتولدمنها) الامحالة فانهاآذاطهرت وكل خلق من هذه الاخلاق عن أساب الفناب لم بكن للفنب المهاب مل ومن أشد البواعث للفنب عند أنكثر الجهال) من العوام وصفة من هدده الصفات (تسييتهم الغنيب شيماء ورسولية وعرقتنس وكارهمة وتلقيبه بالالقاب المحمودة) المرضية (غباوة اغتقر فىعلاحدالى راسة وَجِهلا) يَعْقَائَقَ الامور(حتىءَ إلى النفس اليه وأستمسنه) وتَعْتَارِه (وقد بَنَأ كَذَذَلك يَحَكَابُهُ شدةً وتحدل ستسقة وحاسسل الغضب عن الا كارف معرض المدح) والاستحسان (بالشجاعة والنموس ماثلة الى التشبه بالاكار) ر باضتها برحم الىمعرفة

والترب بريم (مجهد النفت في القاب بسيه وتسمية هذا عرضف و معاصقيها بل هومرس غوالمها لترغب النفس فقط عرضف في النفس فقط عرضف و معاصقيها بل هومرس غوالمها لترغب النفس علم النفس علم النفس فقط عن المراتب على مبارز تسدادها مدخم و المداورة المراتب في المناتب في المائم المناتب في النفس على المناتب في النفس على المناتب في المناتب في المناتب في المناتب في المناتب في النفس المناتب في المناتب في النفس المناتب في المناتب المناتب في المناتب

ومصان عقل وهولضف النفس وتقصائها وآنه أنه لضعف النفس أن المريض أسرع غضامن الصعروالمرأة أسرع غضبامن الرجل والصبى أسرع غضبامن الرجل المكبير والشيخ الضعف أسرع غضبامن الكهل وذوالخلق السي والرذائل القبعة أسرع غضبامن صاحب الفضائل فالمذل بغضب لشهوته اذا فائته اللقمة (٠٦) ولعظه اذفاتها لحبة حتى انه بغضب على أهلهو والموراً محماله مل القوى من علك نفسه عند

الغضب كما قال رسول الله ونقصان عقل) وجنون (وهو لضعف النفس ونقصائها) عن درجمة الكلِّل (وَآيِدَانُهُ لَضَعَفُ النَّمُس مسل الله علىه وسارايس انالريض أأسرع غضبامن الصيم فلنقصان صته وكونهام الاعندالاعتدال يتسرعالي الغضب الشدد بالصرعة انحاأ لشديد ولا يقدمل سماء كلة تخالف مزاحه (والمرأة أسرع غضامن الرحل) لنقصان فهما (والصبي أسرع غضبا الذى علك نفسه عندا لغضب من الكبير) لانه لم يسلغ المحد الكال (والشيخ التعمق) الذي تنت توقه (أسرع غضبا من الكهل) الذي يقد عود بعد قدلاه في من الانتحاط وهومن الاربعين الي الستن وأما الشيخ فهومن الستن ال بل ينسفى أن معالم هدا آخوالعمر (وذو الخلق السي والرذائل القبعة أسرع غضيا من صاحب الفضائل فالرذل) المتنكس الخلق (نفضُ الشهوية اذافاتته العقمة) والشرية (وليخله أذا فاتته الحبة) من الحال (حدثي يغضب على أهلهُ و ولده وأعماله) في أمو رحقاء أن (مل القوى من علك نفسه عند الغضب قال صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة) الذي يصرع الناس فيعلهم (انحاالشديد من عل نفسه عند الغضب) تقدم قريبا (بل سبني أن يعالج هذا الجاهل) الاحق (بأن تتلي عليه حكامات أهل الحلم والعفو وما استحسن منهم من كظم الفيفا) والقعام والمعاور (فانذلك منقول عن الانبياء والحكاء وألعلماء وا كالر الماول الفضلاء) وقد جمع عالب ذاك في كتب معروفة (وضعد ال منقول عن الاتراك والا كراد) والأجلاف من أهل البادية (والجهلة والاغسياءالذين لاعقسل لهم ولافضل) فليستمع الله الاخبار وما حكى عن الفريقين ويتهذب بأخلاف الاولى من الصاخن ويتشبه بهسم ويبعد نقسه عن أحوال المسترذلين · * (سانعلام الغضب بعدهمانه)* اعلمان (ماذ كرناه) آنفا (هوحسم لواد الغَّف وقطع لاسبابه) الباعثة له (حتى لا يهيم فاذاحرى سب هيد) وأناره (فعنده تعب التثبت) فيه (حتى لايضطر صاحبه الى العمل به على الوجه المذموم) شرعًا ﴿وَاتْمَانِعالِمُ الْغُضِ عَنْدُهُ عِنْدُهُ عِنْهُ وَالْعُمْلُ أَمَا الْعَلَمُ فَهُوسَةَ أَمُو واللَّ ل أَن يَنْفَكُمُ فَي الاخبأرالتي سنوردها فيفضل كظم الغيظ والعلمو والحنم والاحتمىأل فيرغب في ثوابهوما عندالله تعالى (فتمنعه شدة الحرص على تواب الكفلم) والصفير (عن التشفي والانتقام وينعلفي غيظه) وتخمد ناره (قال مَالَكْ مِنْ أُوس مِنَا لِحدثان) عمر كذالنصرى النونوالساد أبو سعد الدفياء ووَّ وه ووي عن عربون سُنة ٩٣ روىله الحاعة (غضبعر)رضي اللَّه عنه (على رجل وأمر بصر به فقلت باأسرااومنن خذالعفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين فكان عريةول خذالعفو وأمر بالعرف وأعرض عن الحاهلين فيكان يتأمل في الآنة وكان وقافا عنسد كتاب الله مهما تلي عليه كثير الندر فيه فتدير فيه وخلى الرجل) أخري المفارى في الصيع بصومين طريق شعب عن الزهري عن عبدالله انان عداس فالمقدم عيبنة بنحصن فنزل على الحرين فيس وكان عد نهم عرو كان القراء أصاب يجلس عرفقال

الجاهسل بان تتسلي عليه حكايات أهل الحلم والعذو ومااستعسن منهم من كظم الغمظ فانذاكمنقول عن الانساء والاولساء والحكاء والعلماء وأكابرالماول الفضلاء وضدذاكمنقول عين الاكراد والاترال والهلة والاغساء الذين لاعقول لهم ولافضل فيهم » (بيان علاج الغض بعد هجانه) به ماذ كرناهه حبىم أواد الغضبوقطع لا سبابه حتى لا بهيم فاذا س هيده فعنسده عب الشتحق لانظر صاحبه المالعمل به على الوحه المذموم وانساح الفضاعنده عانه عجون العسلم والعمل، أماالعلم فهوسستة أمور بالاول عسنةلان أسه الحر اان أخى هل الوجه عندهذا الامير تستأذن عليه قال نبر قاذنه عرف خل فقال أن شفكرفي الاخبارالتي بالإن الحطاب ماتعطينا الجزل وماتجكم ببننا بالعدل فغضب عريض هميه فقال الحريا أمر المؤمنسين سنو ردهافى فضل كفلم أنَّالله تعالى قال لنسم مدَّ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله الفيظ والعباهو والحسلم ما ماورهاعر حن تلاها علمه وكان وفافا عنسد كلب الله (وأمرعر بن عبد العزيز) وحد الله تعالى والاحتمال فعرغب في ثوابه (بضرب رجل عُمْراً قوله تعالى والسكاطمين الغيظ وقال لغلامه خل عنه) أحوجه ألونعم في الحلسية فينعسه شدة الحرص على

وأبالكظم عن التشفى والانتقام وينطفى عنه غيظه فالسالكين أوس من الحدثان غضب (ILLIE) عمرعلى وجسل وأسريضر به فقلت بالموالمؤمنين خلاالعفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجلهلين فكان عريقول خذالعفو وأمر بالعرف وأعسرض عن الجاهلين فكان يتامل في الآية وكان وفافا عند كالباتلة مهما تلي عليه كثيرالندوف فندرق موخلي الوجل وأمرعر من عبدالعز وبضرب رحل غر أقوله تعالى والكاظمين الفيط فقال لفلامه خلعنه

* النائ أن تُعرِّف نفسه بعقب الله وهران متول قدر ثالثه على أعقام من قدرت على هذا الاستان فاولسنس غضي علده فيا آ الله غضيمها يوم القيامة أخوج ما أكون الحالمة و فقد الانتصالي في بعض الكتب القدعة اإن آدم أذكر في سحن تنفس أذكل حين أغضب فلا أعطان فين أعقود بعش سول الله صلى القعلم وسما وصيفا الى ساجه متفاً وطأعلما في الحال القساص لاوجعتات أى القصاص في القيامة وقبل ما كان في بن اسرائيل ملث الاومع سكم اذاغض أعطاء معيفة [1] فيها لوحم السكين واخش الوت

واذكر الإسخرة فكان ىقر ۋھا حتى سكن غنبه » الثالث أن تعذر نفسه عاقمة العسداوة والانتقام وتشمر العدولقا لمتهوا لسعي فيهدم أغراضه والشماتة عصائمه وهو لاعظماو عن الماث فعفوف المسم بعواق الغضف أندنك انكأن لايحاف والآخوه وهذا رجع الى تسليط شهوة علىغنت وليسهذا من أعمال الأسمرة ولا نواب علىه لانه ماردد على حظوظه العاجلة بقدم بعضهاعل بعض الاأن يكون معدوره أت تشوش عليه فى الدنيا فراغته للعسلم والعصل وما يعيثه على الأشخرة فكون مثاباعليم *الرابحأن يتفكرني قمصورته عدر الغضمان تتذكرصورة غمره في سألة الغضب و بتفكر فى قم الغضب فىنقسسه ومشامة صاحبه للكلم الضارى والسسع العادي ومشامة الحلم الهادى التاول الغضب الإنساء والاولهاعوالعلاء والحكاء و يخترنفسه من أن ناشمه

﴿ الثَّاكِ أَنْ يَحْوَّفُ نَفْسه بعذاب اللَّه وهوان يقول قدرة الله على أعظمهن قدرت على هذا الانسان فأو أمضيت غضي عليه فما آمنات عضى الله غضب على وم القيامية أحوج ماأكون الى العفو) فاذا تُأمل هذا العني فلا مدوان ينكسر ثوران الغضب عنه في الحال (وقد قال تعالى في بعض الكنب) التي أ ولهاعلى رسله (ما ابن آدماذ كرنى حين تغضب أذ كرك حين أغض فلاأمحقك فبمن أعمق أخوجه ا من شاهين في التُرغيب وقد تقدم (و بعثرسول الله صلى الله عليمرسلم وصيفا)وهو العلام دون المراهق [(الى حاجة فابطأ عليه فلماجاه قال لولا القصاص لا وجعتك) قال العراقي رواه أبو يعملي من حديث أم سُلة بســـندننعيف اه قلت ورواه ابن سعد في الطبقات بلفظان النبي صـــلي الله عليه وسلم أرسل وصيفته فأبطأت على فقال لولا القصاص لاوجعت في مذاال والذ (أى العاص فالقيامة) ونقل المعارى في الصيم أنه أقاد أبو بكر وعر وابنالز بير وعلى وسو يدينمقرن من اللمامسة وأقاد عمر من ضربه بالدرة وأقاد على من ثلاثة أسواط واقتص شريجهن سوط وخوش وهذا كلعر وابتعن الامام أحد ولسكن العمل على خلافه لعسدم انضباطه وقدأ جسع الفقهاء ان لاقصاص الافي الجراح والقتل كإنقله ا من الحو زي وتبعه الذهبي في سيرة عمر من الخطاب وليكن دعوى الاجساع فيه نظر الا أت يكون الخلاف لفظمارقد قال الله تعالى فاعتدوا علمه عثل مااعتدىعليكم (وقيل ماكان في بني اسرائيل ملك الاومعه حكما ذاغض أعطاه سحيفة وفهما ارحمالمسكين واحش أاوت واذكر الاسخرة مكان يقرؤها فيسكن غضبه) رواه أبن أبي الدنياف نم الغنب (الثالث أن عنز نفسه عاقبة العداوة والانتقام وتشمر المعدو لمقابلة والسعى في هذه أغراضه والشمياتة عصائبه وهولا عفاو عن المصائب فعنوف نفسه بعواف الغضب فى الدنيا ان كان لايخاف من الاسخوة) والعلم بهذامهم للغاية فان عاقبة العداوة وخيمة ومن كان له عدومنشيمر فحا دصال السوء المهلا مرتاخ في معيشته معالقا فاذاعهم نفسه من الغضب سلم من هذه الورطة (و) اسكن (هذا برجم الى تسليط شهوة على غضب وليس هذا من أعمال الآحوة ولاثواب عليه لانه مترددف حفأوطه العاسمة يقدم بعضهاعلى بعض الأأث يكون معذوره ان يتشوش عليه في الدنيا فراغته للعاروالعمل ومانعينه على الآخوة فيكون مثاباعليه) سيتئذ وأمالو وقف نيته على سفلوظ فقط فليس له في الا تنوة نصبُ (الرابع أن يتفكّر في قبح صورته عند غضبه) لورآه في المرآ ه أو (بأن ينذكر صورة غيره في حالة ألفضب ويتفكر في فيم الفضب في نفسه ومشاجهة صلحبه بالمكلب الضارى والسبيع العادى ومشاجمة الحليم المنارل للفضب بالانبياء والعلماء والحكاء ويخيرنفسه بينأن يشبه السكالات والسباع وأراذل الناس وبن أن سبه الانساء والعلف عادم م المل نفسه الى حي الافتداء بهولاهان كان قد يقى معه مسكة من عقل) أي يقية منهوذاك لان الغض غول العقل لا دع نده شأمنه فبعيد عليمأت يتصورهذا المعنى في نفسه وهوأن نظن انه من أعقسل الناس ولسكن لابد من الثمرين على هذا التصورة كلفا حتى يستأهسل لفهمه (الحامس أن يتفصيحر في السبب الذي يدعوه ال الانتقام وعنعمه من كفام الغيظ ولا بدوأن يكون له سبب مثل قول الشيطان له انهذا يحمل منك على البحرز وصغر النفس والذلة والمهانة وتصير حقيرافي أعين الناس) فإذاعم من نفسه إن الشيطان قد

بالسكلاب والسباع وأوافالاناس وبين أن ينشبه بالعلماء والإنبياة في عادتهم أثميل نفسه البحسيا لاقتدام بولاهات كان تقديق معمسكة من عقل ه الخامس أن يتشكر في السبب الذي يدعو بالى الانتقام و عنعمس كاله إنتيا والابدأن يكون له سبب منسل قول الشيطان له ان هذا يحمل منافعلى البحر وصفو الناطر والفاتة والمهداة وتصبر حقوا في أعن الناس

فيقه للنفسما أعدات أنفرن والاحمال الآن ولاء أنفنهن خرى ووالقيامة والانتضاء أذا أخذهذا بيدا وانتقم منك وتعذر عامنات تَصغَرِيقُ أَعِنُ النَّاسِ وَالنَّعَدَرِ مَن ﴿ ٢٢ ﴾ من أن تَصغري عند أنته والملائكة والنسن فهما كظم الغيظ فسيغ إن بكظم مله وذلك بعظمه

وسوسله بمثل ذلك (فليقل انفسه) مخاطبالها (ماأكجبك تأنفين من الاحتمال الآن ولاتأنفين من خزى يوم القياسة والأفتضاح اذا أنعذ هذابيدك وانتقم منك وتعذرين منأت تصغرى فيأعين الناس ولاتحذر منمن أن تصغري عندالله وعنــد الملاء كمة والنسن) على روس الاشهاد (فهما كفلم الغيط فينبغي أن يكظمه لله وذاك) الذي (يعظمه عند الله ف أله والناس وذل من طله يوم القيامة أشد من فه لوانقم الآن أفلاعب أن يكون هوالقام اذا فودى فوم القيامة الاليقم من أحره على الله فلا يقوم الامن عدا) عن أجمه في مظلة كاوردذاك في العمر وتقدم ذ كره (فهدد اوامثاله من معارف الاعمان إنه بغي أن يقر ره على ظبه) و يعرضه عليه مرارا حتى يتقروفيه (السادس أن يعلم ان غضبه من قبيمه مَن حَرِيانَ النَّبِيُّ عَلَى وَفَقَ مَرَادَ اللَّهُ لَاعَلَى وَفَقَ مَرَادَهِ فَكَيْفُ ﴾ يتصوَّرُهُ أو يتخطر بباله ان (يقول ان مقل ان عضيه من تعييمين مرادي أولى من مراد الله و يوشك "ن يكون عضب الله عليه أعظم من عضبه) هسدا ما ينعلق بالعلم (وأماالعمل فان تقول بلسانك أعوذ بالله من الشيطان الرجم هكذا أمروسول الله صلى الله عليه وسل أن يقال عند الفيظ) قال العراق متفق عليه من حديث سليمان بنصرد قال كنت بالسامع الني صلى الله عليه وسيلم و رجلان يستبان فاحدهما احر وجهه وانتفثت أوداجه الحديث وفيه أوقال أعود المائه من الشيطان الرحيمالمُ هب عنه ما يحد فقالواله ان النبي صلى الله عليه وسيلم قال تعوذ بالله من الشطان الرحم الحديث اه قلت لفظ الحديث عندهما قال است رجلات عند الني صلى الله عليه وسبلج وتعن حأوس عنده وأحدهما بسب صاحبه مغضباقدا حروجهه فقال الني صلىالله عليه وسلم انى لاعسلم كلة لوفالها لاذهبت عنه مايحد لوقال أعوذ بالله من الشميطات الرجم فقالوا الرجل أماتسهم مايقول الذي صدلي المتعليه ومسلم قال أنى لست بمعنون وقدرواه كذاك أبوداود والترمذي والنسائي وفيروانه لهؤلاء الثلاثة من حديث معاذا للهم الى أعود بك من الشيطات الرجم قال صاحب سسلاح الؤمن وليس السلمان من صرد في الصحين سوى حديثين أحدهماهذا و وي ابن عدى من حديث أ أى هر مرة اذاغضب الرحل فقال أعوذ بالله سكن غضبه ورواه الطعراني أنضافي الاوسط والصبغير من حديث أن مسعود بنعوه (وكان مسلى الله علمه وسلراذ اغضت عائشة) رضي الله عنها (أخذ ما نفها أوقال باعريش) صغراسمها ألترحم (قولي اللهم رب الذي محمد اغفر لي ذنبي واذهب غيفا قلي واحربي من مضالات الفتن) رواه ابن السني في اليوم والليلة من حديثها وقد تقسدم في الاذ كار والدعوات (فبسفع أن يقول ذلك فان لم مزل بذلك فأجلس أن كنت فاغداوا صليع ان كنت جالساوا قربعن الارض التي منها خافت لتعرف بذلك ذل نفسسك واطلب بالجاوس والاضطعاع السكون فان سبب الغضب الحرارة) الغربية العارضة على الحرارة الغريزية التي هي غذاء القلب (وسب الحرارة الحركة) فاذاسكن سكنت الحرارة فقل عاها (فقد قال صلى الله على وسلم أن الغضب حرة توقد في القلب ألم تروا الى انتفاغ أوذاجه) أي عروف رقبته (وحرة عنيه فاذاوحد أحدكهمن ذلك شأفان كان فالمافليس وان كان حالسا نلىقم) قال العراقي رواء الترمذي من حديث أبي معددون قوله فوقدوروا مهذه اللفظة البهق وقد تقدم أه قلت لفظ الترمذي سبأتي المصنف قر ببا بعد ثلاثة أكديث وقدروي من حديث المسن من سلا الغضب حرة في قلب الانسان قوقد الاترى الى حرة عنيه وانتفاخ أوداحه فإذا أحس أحدكم منذلك شيأفلعلس ولايعدونه الغضب وقدروى ذلك أتضامن حديث سنان من سعد عن أنس مرفوعاً والرادانه بحبسه في نفسه ولا يعدوه الدغيره بالاذي بالقيل (فان لم تزل ذلك فتوضأ بالماء البارد

عندانته فاله والناسوذل من ظلم يوم القيامة أشهد مر ذله لو أنتقم الآت أفسلا يحدأن مكون هوالمائم اذا نودى وم القيامة ليقم من أحره على الله فلا يقوم الامن عفائهذا وأمثالهمن معارف الاعبان بنبغي ان شرر،على تلبه *السادس حر مان الشي عسلي وفق مرادالله لاعلى وفق مراده فكف بقولس ادى أولى من مرادالله و نوشال ان مكون غضا الله علىه أعظم منغضمه وأماالمسمل فان تقول لسانك أعوذ مالله من الشيطان الرجيم هكذا أمر رسول الله صلى الله على وسلان بقال عند الغنظ وكانرسول المصلي الله عليه وسلماذا غضبت عائشسة أخذ بأنفهاوقال باءو نشقولى اللهسمرب الني محدد اغاران ذني واذهب غنظ قلى وأحرني منمضلات الفتن فيستعب أن تقول ذاك فان لم وزل مذ ال فاحلس ان كنت فأغاواضطعم ان كنت الساواقرب من الارض ألئي منهائدات لتعرف مذأك ذل نفسها واطلب مالحاوس والاضطعاع السكون فانسس الغضب

وأغتسل الحرارة وسيما لحرارةا لحركة فقد قال وسول الله صلى الله عليموسلم ان الغضب جرة قوقد في القلب ألم ترواالي انتفائح أوداجه وحراعينيه فاداوحد أحدكم وذاك سأفان كان فاعافيكس وان كان جالسافليم فان الدال فاستوضأ والماه الداود

أريغتسسل مان الشار لاسلفتها الاالماء فقد فالسلىالله عليه وسلماذا غضب أحسا كم فلموضأ الناد وفي وابه أن الغضب بن الشيطان وأن الشيطان خلق من النار وانما تطافأ النبأر بالماءفأذا غضب أحدكم فلسوضأ وقال امن عباس قال رسول الله صلى القهعليه وسلزاذا غضت توقال أنوهر برة كأن وسوليا للهسك راثله عليه وسلااذاغضب وهوقائم حلس واڈا غشب رھے غضسه وقال أنوسسعد الخدرى قال الني صلى الله عليه وسيل ألاأن الغنب - مرةفقل ان آدم ألا ر ون الى جرة عشه وانتفاخ أوداحه فنوحد منذاك شأ فللصق ده بالارص وكأن هدذا اشارة الى لسعه دوء كمن أعز الاعضاء من اذل المواضع وهمو التراب لتستشعر به النفس الذل وتزايل به العزة والزهو الذى هموسب الفضب وروىان عرفض بوما فدعا عاء فاستنشق وقال ان الغضب من الشيطان وهذا مذهب الغشب وقال عروة بن محدل استعملت على البن فالعلى أبي أولت قلَّت نع قال فاذا غضت فانظرالي السماعف قال والىالارض تحثك ثمعظم القهماوروى ان أمادر فال لوحل باابن

واغتسل فات الناولا يطفئها الاالماء فقد فالموسول الله صلى الله عليه وسلم اذاغضب أحدكم فليتوضأ بالماء فان الغضب من النار وفي رواية أن الغضب من الشيطان وأن الشيطان خطق من النار وانحداها أالنار بالماء فاذا غضب أحدكم لميتوضأ كالوالعرافيرواه أموداودمن حديث عطية السعدى دون قوله بالماء البارد وهو بلفظ الرواية الثانية التيذكرهاالمنف وودتقدم، قلت الحديث فمسدد أحدوسن أى داود من طر رق عروة بن محد ب عطية الله كلمر حل فاغضيه فقام فتوضأ فقال حدثني أبي عن حدى عطية فالتعاليرسول اللهصلي اللهعليه وسلم ات الغضب من الشيطان وات الشيطان خلق من النارا لحديث وليس فيه بالماء مع أن التوضؤ لأبكون الابالماء وأمالفظ الدارد فلس في نسخ الكتاب وقد أورد المصف مايدل على الوضوء ولم توردما يدلى على الاغتسال وقدروي أتونعيم في الحلية وابن عساكر من حسديث أبي مسلم الحولاني انه كالممعاوية بشرفغنب شرزل فاغتسل شعادالي المترفقال معتبر سول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الغضب من الشيطان وان الشيطان من الناو والماء يطفئ النار فأذاغضب أحدكم فليغتسل (وقال ابن عباس) وضي الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماغضيت فاسكت) أي عن النطق بعير الذكر الشروع لان الفض بصدوعه من قبيم القولسا وحب الندم عليه عند سكون سودة مولان الانفعال مادام موجود افنار الغضب تناجج فاذآسكت أشنت في الخود قال العراقير واه أحد وابن أبي الدنياو الطعرائي واللفظ لهماو البهرق في الشعب وفيه ليث من أبي سلم أه فلت ولفظ أحدادًا غصب وهوفائم سلس واذا غضب وهو حالس اضطعه فدهب غضبه كالالعرافي رواه امن أبي الدنباوف من لم يسم ولاحد باسناد حيدفي اثناء حديث فيموكات أبوذر فائمائم اضطعم فقيل له لم حلست ثم اصطبعت فقال الدرسول اللهصلي الله عليه وسلم فالمالذا غضب أسدكم وهوقائم فلصلسفان ذهب عنه الغيظ والا موالم فو عصد أبي داودوف عنده انقطاع سقط منه أنوالاسود اه قلت ورواكذ الاالمهق قال كان أو درسي على حوص فاغضبه رجل فقعد عم اضطعم فقيل فقال قال رسول الهصلى الله علموسلم فذكره قال الهيهي رجال أحدر جال التصبح (وقال أبوسعيد الخدري) رضي الله عنسه (قال الني صلى الله عليموسل في خطبته (الاان العضب حرة في قلب ابن آدم ألا ترون الى حرة عشه وانتفاخ أوداحه منذلك شبأ فليلم في خده بالارض) قال العراق رواه الترمذي وقال حسن اه قلت ورواه كذلك أحدالاانه قال أحراراهم وقال فن أحس منذلك شأ فلمرق بالارض (وكان هذا اشارة الى السعود وتمكن أعزالاعضام) الذي هو الحد (من أذل المواضع وهوالتراب السَّنشعريه النفس الذل وتزايل به العزة والزهوالذي هوسب الغض) والقصيد أن سعد عن همئة الوقو والساد عقليطش ماأمكن حسمالمادة المددوة وحل الطسي وغيره هذاعلي النواضع والخلف دون المحود أي لان السعود لايكون بالحد (وروى انجر)رضى الله عنه (غض وماندعاً عاما سنشق) به (وقال ان الغضيمن وهذا يذهبه الغضب أخرجه ابن أني الدنيا في نم الغضب (وقال عروة بن محد) بن عطمة السعدى عامل عر من عبد العر موعلى البن مقبول مان بعد العشر من روى له أبوداودوهو النحاروى عن أبيه عن حده اذاعف أحدكم فلسوضاً وتقدم فرينا (الما استعمات على المن)استعماه عمر من عبد العز مز (قالك أني) وهو يحدث عطمة من عروة السعدى تابعي صدوق مات على رأس الما تقروى له أو داود في السنن والنسائي في مسند مالك وفدر وي عن أسه ووهم من زعم ان الصحة وأبوه صابي مشهور ﴿ أُولِسْ قَلْ نَعْ قَالَ فَاذَاعَمْتَ فَانْظِرِ الْ السِّياء قوقَلُ وَالْيَالْارْضُ تَحْتَكُ مُعَظِ فَالقهما } أخر حمات أعالدنها فهذم الغضب عن أحد ترحمل أخبر ما المالدك عن حنفله من أن هذان قال قال عروة من محدفظ كروراً حرصه ان البارك في الزهد (وروى ان أباذر) العفارى رضى الله عنه (قال لرجل ماان

أبوذرابرضي صاحبه فسيقه الرحل فسإعلسه فذكر ذائار سول أبته مسار رابته علىه وسلم فقال اأ بادرارفع وأسك فانفار ثراعي إانك است أنضل من أحرفها مُ فَالِ ادَاعْضَ فَانَ كَتْ قاعمافاقعد وان كنت قاعدافاتك وانكت متكذا فاضطعم وقال المعتمر بن المان كاندا عن كانقلك بغضب فيشتد غضه فكتب ثلاث صائف وأعطاركل مصفتو حسلا وعال الارّلانا غضيت فأعطى هذموقال للثاني اذا سكن بعش فضي فاعداني هذ وقال لا الثادة دهب غضي فأعطي هـ ذه فاشتدغضبه وماهاءولي الصيف الاولى فاذافها ماأنت وهذا الغضب أبك لست باله اغما أنتيشم وسلاأن ما كل بعضك بعضا فسكن بعض غضبه فأعطى الثانسة فاذافها ارحممن فى الارض رحك مسن في السماء فأعطى الثالثة فأذافها خذالناس عق الله فاله لا يصلحهم الا دلك أى لا تعطل الحدود وغنف الهدى على رحل فقال شبب لا تعضاله بأشدمن غضبه لنفسه فقال خاواسدله ، (فضله كظم الغيظ)* قالانته تعالى

المراء) ريده حراء التمان يعني بن المجمنة (في خصومة) كانث (بيهما فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليموسلم فقال باأباذر بلغني انك اليوم عبرت رجلابامه فقال نعم فانطلق أموذر مرضى صاحبه فسبقه الرجل فسلم عليه فذكر ذال لرسول الله صلى الله عليه وسلهفقال باأباذرارفع رأسك فانظر ثما علم انك لست بافضل من أُجرَفها ولا أسود الاان تفضله بعمل) أي صالح (ثم قال اذا عَضِتْ فان كنت قاعُ افا قعدوان كنت فاعدا فاتكئ وان كنث متكمئا فاصطحم كأخوجه امن أبي الدنيافيةم الغضب باسناد فصيم وستأتى ولا أسودالاً أن تفضله بعمل إلى الاشارة الحديث الحديث في ابخم المسكر من حديث أبي دُوا أيضا قال العراق ولا حداله صلى الله علمه وسلم فالعاه انفار فائك لست تنفير من أحرولا أسود الآان تفضله بتقوى ورجاله ثقات وفى الصحصين من حديثه كان بيني و من رحل من الحواني كالرم وكانت أمه أعدمة فعارته بامه فشكاني الى التي سلى الله عليه وسلم فقال الآياذرانك امرؤف لنحاهلية اه فلت بشيرالي مارواه الحاري عن سلميان من حرب حدثنا شعبة عن وأصل الاحدب عن المعرورة ال القيت أباذر بالريدة وعليه حلة وعلى غلامه علية فسألته عن ذلك فقال انىساستىر خلافعىرته بامه فتالىلى النبي صلى الله عليه وسل باأباذراعيرته بامه انك اصروفيك عاهلية الحديث هكذا أخرجه فىأول العديج وأخرجه في كالبالعتن عن آدم عن شعبة عن واصل وفي الادب عن عبرو من حفص من غماث عن أمه وأخر حه مسافي كلك الاعمان والنذو رعن أبي مكر من أبي شبهة عن وكسع عن أحدث ونسعن زهروعن أى تكرعن أنى معاوية عن احتى بن ونس عن عيسى بن ونس كالهم عن الاعمر وعن أني موسى الزمن و بندار وعندرعن شعبة عن واصل كالدهما عن الوردي وأخرجه ألوداود بنعوه من طريقين (وقال العتمر بن طبيان) بن طرخان التميي ألوخد البصرى ثقة مات سنة سُبع وثمانين وقد جاو زالتمانين وروىله الجاعة (كَانْبر جلا ممن كانْ قَبْلَكم بفضُ فيشتد غضبه فسكت ثلاث صائف فاعطى كل صدفة رحلا وقال الذول اذاغضت فاعطني هذه العدلة وقال الثاني اذاسكن بعض غضى فاعملني هذه وقال الثالث اذاذهب غضى فاعطني هذه فاشتد عضبه مومافاعطي الصمف الاولى فاذا فهاماأنت وهذا الغضب انك لست باله أعاأت بشر بوشك أن ما كل بعضا بعضافسكن بعض غضب فاعطى الثانية فأذافهاارحم من فى الأرض ترجَّه ك من في السماء فاصلى الثالث فاذافها خدالناس محق الله فانه لا يصلحهم الاذاك أى لا تعطل الحدود) أخر حمام أبى الدنسا فذم الغضب (وغضب الهدى) محد بن عبد الله العباسي (على رجل فقال شبب الانفضان لله ماشد من غضيه لنفسه فقال خاوا سيله) أخرجه ان أى الدنداف ذم الغضب * (فضيلة كظم الغنظ)

(قالنائلة تعالى والكاطمين الغيظ) والكُفلم هو الكُف أما بكف النفس أو بالصفيم والمعنى المتعملين الُغيظ والغيظ الغضب المكلمن في القلب (وذكر ذلك في معرض المدح) للمتقين من الوَّمنين وعَدَام الاتبة والعافين عن الناس والله بحب الحسنين (وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف غضيه كف الله عنه عذايه ومن اعتذر الى به قبل الله عذره ومن مؤت لساله سترالته عورته) رواه ان أبي الدنما فى فم الغضب من حسديث أنس ورواه كذاك أبو بعلى وأبن شاهين والحر الطي في مساوى الاخسلاق والضاء القدسي في المختارة وقال العراق رواه الطعراني في الاوسط والبهي في الشعب واللفظ له ماسناد ضعيف ولابن أب الدنيامن حديث ابن عر من ملك غضبه وقاء الله عذابه الحديث وقد تقدم في آفات اللسان اله قلت حديث ان عمر رواه ان أبي الدنياني كأبيه الصمت وذم الغضب ولفظه من كف السانه سترالله عو رته ومن ملك غضه وفاه الله عندانه ومن اعتذرالير به قبل الله عذره (وقال صلى الله علمه وسلم أشدكهمن غلب نفسه) أى ملكهاوقهرها (عندالغضب) بان المحكمة امن العمل بعضبه بل يحاهدها

على ترك تنفيذ . (وأحلكم من عفاعند القدرة) وفي لفظ بعد القدرة أي أتبسكم عقلامن عفاعين جني علمه بعدتمكمينه منه رواه أبن أبي الدنيافيذم الغضب من حديث على قال مرالنبي صلى المعطيه وسلوعلى قوم برفعون حمرافقال ماهذا قالوا حرالاشداء فقال ذلك وسنده ضعمف قال العراقي و روى البهق في بالشطر الاول من واله عبد الرجن بعلان مرسلابا سناد حدولا بزار والطبراني في مكارم الاندلاق واللفظ لهمن حديث أنس أشدكم أماككم لنفسه عند الغضب وقيه عران القطان مختلف فيه (وقالبرسول الله صلى الله علمه وسلم من تظم غفظا) أي رد مومنعه (ولوشاء ان عضمه) أي منفذه (أمضاه) نَفُذه (ملا الله قليه نوم القيام قرمناً) رواما من أى الدنهافي ذم الفض من حديث الن عمر وفي مسكن من ألى سم ابح أسكام فيه أن حيان (وفرواية) من كثم غيفاوه و يقدر على انفاذه (ملا الله قليد أمناواعامًا) ر واه ابن أبي الدنيامن حديث أبي هر وه وفيه من مسم ورواه أبوداودمن حديث رحل من ابناء أصحاب النهي صلى الله عليه وسلم عن أبيه بريادة ومن ترك أبس أو بحسال وهو يقدر عامه تواضعا كساء الله حلة الكرامة ومن روم بالله ترجه الله بناج الملك ورواه بهذه الزيادة أيضا بن أبي الدنيافقال عن سويد المتوهب عن أسه ورواء البغوى في محم العمامة عن عبد الجليل الناطبي عن عب وأورد الذهبي في المرات في رجة عبد الجليل وقال قال العداري لايتاب عليه (وقال ابن عر) رضي الله عنده (قال رسول الله صلى الله علمه وسلما حرع عدر حوعة أعظم أحرا من حرعة غيظ كظمها) عدد (التفاء و-الله عزوجل) في الاساس كظه القرية ملاهاوشد وأسها وكظه المات سده ومن الحسار كظم الفيظ وعلى الغيفا فأل العلمي تريد اله استعارة من كفلم القرية وقوله من حوعة غيظ استعارة أخرى كالترشيم لهاشبه حرع غمقاه ورده اليماطنه بتصرع الماء وهي أشد حرعة يتصرعها العمد وأعظمها أدا أوأرفعها درجة كنيس نفسه عن التشني قال العراقي رواه ابن ماجه بأسناد حمد اه قلت وقال المنذري رواته محتم جهم في الصبح ولففاء مامن حرعة و رواه أحد بلففا ماتجرع عبدأ فضل منه عندالله من حرعة غيظ يكظمها أبتغاء وسجه الله عزوجل (وقال إن عباس) رضي الله هنه (قالدرسول الله صلى الله عليموسلم ان إهنم بابالا مدخله الامن شفي غاطه عصمة الله قعالى وواه ان أنى الدندا في ذم الفضف وقد تقدم في آفاتُ اللسان ﴿ وَقَالَ صَلَّى الله عَلَمُ وَسَلِّمَامِنَ حَرَّعَةً أَحْمَ الْمَاللَّةُ تَعَمَّلُ من حرعة عَنظَ كَفَلْمُهَاعِبِد وماكفلمهاعبد الأملاء الله قلبه وفى لفظ حوفه (اعمانا) رواه ابن أبى الدنياني ذم الغضب من حديث ابن عباس وفيه ضعف ويتلفو من حديث أبن عر وحديث العمان الذي لمسم وقد تقدما فاله العراق قات ورواه أحد بلفظ الصنف الاانه قال ملا الله حوفه فوراو أما حديث الصابي الذي لمسم فعنسد أفي داود أمناواها باوحديث ان عياس هذامستقل ودعوى أشافيق فيه نظر و روى اين البارك في الزهد من حديث الحسن مرسلا مامن حرعة أحب الى الله تعالى من حرعة غيظ كظمهار حا أو حعة صرر على مصبية وماقطرة أحب الحاللة من قطرة دمع من خشسية الله أوقطرة دم اهريق في سيل الله (وقال صلى الله عليه وسلم من كفلم غيظاوهو بقدر على أن ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق و تعمره من أى المورشاء) رواه أبن أى الدنساني ذم العضوف المجت من حديث معاذى أنس ورواه كذلك أحدوا يو داود والترمذي وفالمحسن غريب واضماحه والطعراف والبهق وفد تقدم فآ فات المسان ورواه آيونعمروا منعسا كريز مادة في آخره ومن ترك يوب حال وهوفادر على اسم كساه المعرد عالامان بوم القيامة ومن الكرعيد الله وضع الله على رأسه تاج الله وم القيامة ؛ [الآنار)؛ (قال عروضي الله عند أن الله لوسف عنفه ومن ماف الله إضعل ماير مدولولا بوم القيامة ليكان غيرما أرون) أخرجه ان أى الدندافي ذم الغضب والحله الاولى منه رواها ابن أبي الدندافي كأب التقوى مرفوعامن حد ست مهل معدمن اتق الله كل لسانه ولم بشف غيفله و رواه كذاك الديلي وان النعار وهوفى البلد انسات السلق

وأحلكمن عقاعندا القدرة وقالصلى اللهء لموسرمن كفلم غيفا ولوشاء أنعضه لامضاءملا الله فاسه وم القدامة رضاوفي والهتملا الله قلمه أمناواعانا وقال انع فالرسولالله صل التهعلب وسلماح عصدحهة أعظم أحوا من حجمة غمظ كظمهاا بتغاء وحدالله تعالى وقال انعداس رضيرانله عنهما فالصلى الله علمه وسلم ان الهمر ما مالا مد سعله الامن شق غاظه ععصة الله تعالى وفال صلى الله عليه وسلم مامن حرءة أحب الى الله تعالى من حروسة غسط كظمهاعبدوما كفامها عبدالاملا الله فاساعانا وفالمسلى الله علىه وسأرمن كظم غيظا وهمو قادرعلي ان بنفذ ودعامالته على روس اللائق و سيره من أي الحي وشاء (الا تار)قال عررضي الله عنه من اتني الله لمنشف غَطه ومن شاف ألله فيفسعل مانشاء ولولالوم القسامة لكان غير ماترون

وقال اهمان لانه ابني لاندهم ما وجهدك السالة ولاتشف غيظك الضحت كواعرف قدرك تناهك معيشتك وقال أو وحماساعة بدفع وألوخرعة الير بوعى والفضيل نعياض فتسذاكر واالزهدفاء مواعلى ان أفضل شراكتبرا واحتمع سفيان النورى

الاعمال الملم عند الغضب وقد تقدم للمصنف (وفال لقمان لابنه) وهو يعظه (يابني لانذهب ماء وجهل بالمسئلة ولاتشف غيظان والصرعند ألجرع وقال بفضيمتك واعرف قدرك تنفعك معيشتك أخرجه ابن أبي الدنبا في ذم العنب (وقال أنوب) بن أبي رحل لعمر رمى الله عنه تمية المعشياني (در ساعة يدفع شراكن يرا) أخرجه ابن أبي الدنياني ذم الغضب (وأجمم سفيان والله مأتقضى بألعدل ولا التورى وأنوخر عد البر بوعى والفضيل من عماض) وجهم الله تعمالي فندا كروا الزهد فاجتمعوا على ان تعلى المؤلفة فسيموسي الموزقيان الموزقيان المورد ال لعمر رضى الله عنه والله ما تقضى بالعسدل وما تعطى الجزل) أى الكثير (ففض عمر حتى عُرف) ذاك رحل باأميرااؤمنينألا (في وجهه فقال رجل بالمير المؤمنين الم تسمم ان الله تعالى يقول خذا لعمو وأمر بالعرف واعرض عن الحاهلين فهدامن الحاهلين فقال عرصدقت فكا عما كانت ارافانطفات أخرجه الجناري في الصيم من طريق شعب عن الزهري عن عبيدالله ان ابن عباس قال قدم عبينة من مصن فنزل على الحرين قيس وكان بمن يدنهم عمر وكان القراء أصحاب يجلس عمر فقال عينة لاين أخريم الحريااين أنبي هل للثوجه عندهذا الامير تستأذن على فاذئه عرفدخل فقال بالناخطاب ماتعطيناا لجزل وماتعكي بننابالعدل فغض عرحتى هبهه فقال الحر ما أمعرا لمؤمنن ان الله تعالى قال لنده خذا لعفو وأمى بالعرف وأعرض عن الجاهلن وان هذامن الجاهلين قال فوالله مالاوزها عرحين تلاهاعليه وكان وقافاعند كاب الله انفرديه المغارى وقد تقدم ذكره قريبا (وقال محدين كعب) القرطبي (ثلاث) خصال (من كن فيه) فقد (استكمل الاعانبالله)تعالى أحداهن (ادارضي لم يدخله رضاه في الباطل واداعن لم عفوره غضه عن الحق واذا قدر لم يتناول ماليس له) أخرجسمان ألى الدنيا في ذم الفض وقدر وي أيحوه مرقوعامن حديث أنس رواه الطبراني فبالصغير بلغفا ثلاث من أخلاق الاعبان من الغنب لمدخسله غنده في باطلومن اذارضي لم يخرجمه وضاممن حقومن اذاقدر لم يتعاطماليس له قال الهيثمي فسمه بشرين الحسين وهوكذاب (وجاعوجل الى المان) الفارسي رضى الله عند (فقال) له (باأباعد الله أوصى فقال الأنفض فاللاأفدرقال فانغضبت فأمسك لسائلة وبعلة) أخوجت الن أى الدراف فم الفضت من طريق محموث بتمهران قال جاءرجل فذكره وفيمات الرجل قال أمريتني أت! أغضب وإنه للغشائي مالًا أمالُ قال قان غضت فامسك لسائك وبدل ومال يده ولسائه هوالذى أشار النبى صلى الله عليه وسل بامراهان غضب أن علس و يضطعم و بأمره أن سكت

(فضلة الملم) (اعلمان الحلم أفضل من كظم العيظ لان كظم العيظ عبارة عن القعلم أى تمكاف الحلم) لانصيفة التفعل فى الأكثرات كاف (ولايعتاج الى كلم الغيظ الامن هاج غيظه) أي نار والنهب شراره (و يحتاج فيه) أىفدفعه (الى مجاهدة شديدة) ورياصة بليفسة (ولكن اذا تعود ذلك مدة صارذاك اعتبادا فلا يهير الغيظ) بقوة (وانهاج) يوماً (فلايكون في كظمه تعب) الحفة وطأته (وهوا لل الطبيعي) والذاعرعة بعضهم بانه الطُمأ بينة عندسو رة الغضب ومنهم من قال هوضبط النفس والطب عند همدان النف وفي معناه من قال هوا حممال الاعلى الأذي من الادني أورفع الواخدة عن مستحتها بحناية في حق مستعظم (وهو دلالة كال العسقل واستيلاته) أي ملكه وقوته (وانكسار قوة الغضب وخضوعها التعقل) بحيث لانثور الاحيما يأمر العقل (ولكن التداؤه التداؤكظم الغيظ تكاعاة السي التهام وسلم انسالعام بالتعلم) أي انما تحصله بطريق الطلب والاكتساب من أهله وأخذه منهم حث كانوا (و) انما (الحلم التعلم) أي بيعث النفس وتنسيطها المه (ومن يتعرا علير) أي من يحتمد في تحصيل

وهودلالة كالىالمقل واستبلائه وانكسار فؤة الغضب وخضوعها للعقل ولبكن ابتداؤه التعلموكفلم الغيظ تكاهاهالصلي الله عليه وسلم انسأالعلم بالتعلم وألحلم بالتعلم ومن يتعر الخبر

تسمران الله تعالى يقول

خسذا العقورة مريالعوف

وأعرض عن الجاهلين

فهذام الماهان فقالع

صدقت فكاتما كانتارا

فأطفثت وقال محسد من

كعب اللائد من كن قد

استكهل الاعان باللهاذا

رضي لم مدخدله رضاه في

الباطل وأذاغف لمتغرجه

غضبه عن الحق واذاقد ولم

يتناول ماليس إه وحاءرك

الىسلان فقال باعبدالله

أوصني قال لاتفضب قال

لاأنسدر فالفان غضت

* (بيان فضيلة الحلم)*

اعل أن الحسل أفضل من

ستظم الغاظ لأن كفاسم

الغيفا عبارة عن العلم أي

تكاف الحل ولاعتاج الي

كظهم الغفا الامن هاج

غبظمه ويحتاج فسدالي

محاهدة شديدة وأسكر اذا

تعردذاك سدة صاردك

اعتمادا فسلابهم الغيظ

وانهاج فلايكون في كظمه

تعبوه والحمام الطبيعي

فامسك لسانك وبدك

الخير و يقصده (بعطه) أي بعطب الله تعالى اباه (ومن يتوق الشر) أي من يحفظ المسه من الوقوع فيه (يوقه) أيُجفَفله الله تعالى منه قال العراقير والهالطيراني والدارقطاني في العلل من حسديث أتى الدود أهبسد ضعف انتهى قلت ووواء الطهراني فى الكبير وأبو نعم فى الحلية والعسكري في الامشال كلهيمن طريق محدن الحسن من أبي مزيد الهمداني حدثنا الثوري عن عبد المائن عبر عن رحاء النحموة عن أبي الدرداء رفعهمثل ساق المصنف لربادة لم يسكن الدرجات العلا ولا أقول أسكر الجنقمن تكهن أواستقسم أوتطار طيرا برده من ملم قال الحافظ السعفاوي ومحدين الحسن كذاب ولكن قد و واهاليهي في للدخل من طويق هلال عن أسعن عبدالله بعر وعن عبدالك بمعربه موقوفا على أبي الدوداء انتهي قلت ورواه بهذا السند أيضا الطيراني في الاوسط والخطيب في و باضية المتعلين وفي الباب أبوهر برة وأنس ومعاوية والنمسعود وشدادين أوس أماحديث أنيهر برة فقد أخرجسه الدارقطني في الافراد وفي العلل والحماس في التاريخ وأما حديث أنس فأحرجه العسكري من طريق محدين الصلت حدثناء ثمان البرىعن قتادة عند مرفوعاته وأماحد يشمعاوية فاخرجه الطيراني ف الكبير واس أبي عاصم في العلم لا كلاهما من طر يق عتبة سأبي حكم عن حدثه عن معاوية وقعه للفظ بالباالناس اعباالعل مالتعل والفقه بالتفقه ومن بردايته بهخيرا يدقهه فيالدين وانحا يحشى الله من صاده وحزم الصاري بتعليقه فقال وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ردالله به خيرا يفقهه فى الدين وقال أنسأالعلم بالتعلم معان في استاده من لم يسم للميشه من طريق أخرى وقال الحافظ من حر استاد حديث معاوية حسن لآن فيممهما اعتضد بحيثه من وجه آخر وأماحد بث ابن مسعود فقد أخرجه البهي في المدخسل من طريق على من الاقر والعسكري في الامثال من طريق أبي الزعراء كالاهما عن أبي الاحوص عنه افظ ان الرحل لا تولدعا لمأوائ العلم بالتعار وقدروى عنه تحوه موقوفا بسندر عالهمو ثقون أخرجه المزار فيحديث طويل أنه كان يقول فعلكم بدا القرآن فانه مأدية الله فن استعاع منكم أن يأخذ من مآدبة الله فليفعل فانحا العلم التعلم وأما حديث شدادين أوس فأحرجه أنونهم في الحلمة من حديث طويل بلفظ الدرحلاقال بارسول الله ماذا بريد في العلم قال التعلم وفي سنده عمر من صبيع وهوكذاب وقدروي في الباب عن التابعين أخوج العسكري من طريق حمادعن حيسد الطويل قالكان الحسن يقول اذا لمتكن حليما فقعلر واذالم تكن عالمافتعلم فقلماتشبه رحسل بقوم الاكأن منهم ومن طريق زا قرعن عرو من عامر العلى قال قال الحسن هو والله أحسن منسك رداء وان كان رداؤل حمرة رحل رداء الله الله فال ليكن حارلا أمالك فتعلم فأنه من تشبه بقوم لحق مهم (أشار بهذا اكتساب الملم طريقه الفلم أؤلا وتكافه كالنا كتساب العلم طريقه النعلم وقال أوهر مرة) رضى الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العسلم واطلبوا مع العلم السكينة والخلم لينوا) أى تواضعوا (أن تعلون) أى لن يتعلم مذكم (وان تعلون منه) أى من مشايح كم (ولا تعكونوا من حِبارة العلماء فيغلب حِها م علم كالاالعراق رواه ابن السنى في رياضة المتعلن بسند صعمة انتهي فلت ورواه الطمراني أنضافي الاوسط والنعدى في الكامل بالفظ تعلو العل وتعلو العل السكنة والوقار وتواضعوا لمن تعلون منسمقال الهيثمي فبه عبادين كثير وهومتروك الحديث ورواء أبونعمرني الخلية من طروق حيوس بن ورف الله عن عبد المنع بن بشير عن مالك عن زيد بن أسل عن أسم عن عر ان الخطاب وفعه تعلوا العلم وتعلوا للعلم الوفار وقال غريب من حسديث مالك عن زيد لم نكتبه الامن صوس عن عبد المنعروروي المعلب في الجامع من حديث أبيهر مرة تواضعوا لمن تعلون منه وقواصّعوالمَنّ تعلون ولاتكونوا جيارة العلُّماه (أشار جداالحان الصّروالكّرهوالذي يهيم الغشب عنع من الحلم واللين) وان النواضع والسكونُ هو الذي عنع ثوران الغضب ويورث الحسلم (وكان

يعطسه ومن يتوق الشر وقسه وأشار بهسذا الى أن اكتساب الحراطر بقه التعلم أؤلا وتكافه كمأت أكتساب العطرطير يقسه التعساروقال أنوهر برةقال رسول الله صلى الله عليه وسلماطلبوا العلمواطلبوا معالعملم السكسةوالحل منوالن تعلل نولن تشعلون منه ولاتكونوا من جبارة العلماء فبغلب معلكم حلكم أشار مدناالى أن التكثر والقسره والذي بهييرالغضب ويمتسعمن الحروالين وكان

مريدعاته مطلى الله عليه وسلم اللهمأغنى بالعلم وزيني الحل واكرمن بالتقوى وحأني بالعانسة وقال أنوهــر برة قال الني مسلى اشعله وسل ابتفوا الرفعة عندالله قالوا وما هي بارسول الله قال تمسل من تعامل وتعطي منحوبان وتعزعنجهل علىك وقال صلى الله عليه وسلمخص من سنن المرسلين الماعوا لماع والحامسة والسوال والتعطر وقال على كرم اللهوحها قال النى سلى الله على موسلمات الرحل السلم لمدول بأخلم درحسة السام القام وانه لكتبحماراعندارما علاقالا أهل بيته وقال أنو هر وةانرحلاقال ارسول اللهان في قرابة أصلهمم ويقطعوني وأحسن المهم و سون الى وعهاون

امن دعاه وسول الله صلى الله علمه وسيا اللهم اغتنى بالعلم) أى الذى يقرب الى معرفتك (ورزى بالحلم) أى الدى يقرب الى معرفتك (ورزى بالحلم) أى المجعلة رينفك (واكرمن) التحرق في الاكترام المجتلفة (واكرمن) التحق الانسان والمحتلفة والقطب والمحتلفة والقطب المحتلفة المحتلفة

فالالعراق رواه الحاكم والبهتي وقدتهدم قلت ورواهاب عدى من حديث ابن عر بدون قواه تصل من قطعك (وقال صلى الله عليه وسلم حس من سن الرسلين) أى من شأمهم وفعاهم (الحياء) الذي هو خعل الروح من كل على المعسن في الملاء الاعلى وذلك لانه بطهر الروح من أسباب النفس (والحلم) الذي ه معة الصدر وانشراحه لورود النورعاسه (والجامة) لان قدم حرارة وقوة وهوغالب على قاوب الرَّسلينة ذا لم تنقص أَصْرِت (والسواك) لان الله طر بق الوحد ويُعل لتعوى الملك فاهماله تضييم لرمة الوحى (والتعطر) أي استعمال العطرلاته ليس الملائكة حظ عما النشر الاالريج الطبب وهم يكثرون مخالطة الرسل فيكون الطيب عنزلة قراهم فالبالعراقي وواءأتو بحسيرين أبي عآصم في المثاني والا ماد والترمان الحكيم في نوادر الاصول بسند ضعيف من رواية مليم بن عبسدالله الحطمي عن أسمعن حده وللنرمذي وحسنمين حديث أبي أنوب أربع فاسقط الحلم والحجامة وزادالنكاح انتهمى فلت حدمليم بن عبدالله هو حصن بن عبدالله أنطمي أه صبة والحديث أيضار واه العفارى في التاريخ والنزارف المسند والبغوى في المحم والطاراني في الكير وأنواعم في المعرفة والسهيق في الشعب وقال السهق عقب تخر يحدهذاذ كره العفارى فى التاريخ عن عبد الرحن من أى قديك وهو محد ما معمل عن عر من محد الاسلي فعمر منفرديه انته بي وعر قال النهيمين الماهم وكانه أشار الى ذلك الحافظ العراق بقوله يسند ضعفي وأما حديث أفي أوي فأخوجه كذلك أحد والبهق كلهم من طريق مكمول عن ألى السمال عنعوافظه أودعمن مستن المرسلين الحياءوالتعطر والنكاح والسوالة وهدروى فيسمالحناء بالنون بدل الحياء فيكون على تقد ترمضاف أى استعمله و رج إن القسيم عن المزى ان صوابه الختان وسقطت النون قال وهكذار واه الحاملي عن شعه الترمذي وروى العقيلي والبهيق من حديث ابن عماس من سنن المرسلين الحماء والعجامة والسوال والتعطر وكثرة الاز واج (وقال على) رضي الله عنه (قال الني صلى الله عليه وسلم أن الرجل المسلم يدول بالحلم درجسة الصائم العائم) أى الصائم في شدة الحروااته حد بالنيل (وانه ليكتب جباراعنيدا) أي بسبب سوعطفة (وما عال الا أهمل بيته) قال العراق رواه الطاراني في الاوسط بسند مسعيف انتهى فلت ورواه كذلك أنوالشيخ في كتاب النواب قال المنذري وسنده ضعف و روى أفوداود وابن حبان والبغوى في شرح السنة من حسديث عائشة ان الومن ليدرك عسن الحلق درجسة القائم الصائم (وقال أنوهر مرة)رضي الله عنسه (الدرجلاقال ارسول الله ان لحراية أصلهم ويقطعون وأحسن المسمو يسؤن الحو يجهلون على أي سفهون

أتصدقهما فأعمارهل أصاب منعرضي شمأفهوعك صدرقة فأوجىالله الحالني صليالله عليموسلم انى قد غفرت أه) قال العراقي رواه أو نعم في العمامة والبهجي في الشعب من روامة عبد الجيد بن أبي وأحمل عنهسم قالدان عسى من جسير عن أبيه عنجده بأسادلين زادالبهي عن علية من يد وعلمة موالدى قالذاك كافي أثناء الحديث وذكر أب عبد العرق الاستعاب الهرواء ابن عينة عن عروب دينارعن أي صالح عن أبهر برةان رحلا من المسلن ولريسه قال ولعله أبوضمضم فلشوليس بأبي ضعضم اعما هوعلبسة ب زيدوالوضعض ليست له معية واغاهم متقدم انتهى فلت وقدسق ان عبدالع ف ذاك أحدوا لحاكم فالكني وأماعلية ينزيد فهورجل من العماية من وادمالك بن الاوس وقدذكره ابن استق في السبرة فى الحرى الكائن في غر والبوك فأماعلية من منفر برمن السل وصلى ومن وقال المهسم الْكَافَداْمِرِتْ بالجهاد ورغبتْ فيه ولمُتَّعِمل عندي ماأتقوى به معرسواك واني أتصدق على كل مسلم مكل مفللة أصابني مهافي حسد أوعرض فذكر الحديث بغيراسناد وقدورد موصولا من حديث مجمم النحارثة ومن حديث عرو بنعوف وأبيء سي بنحيرومن حسديث عليةن ويدنفسه كاسبينه ور وی این مردو به ذلك من حدیث محسم بن حارثة ور وی این منسده من طویق محسد بن طفة عن عبداليدين أيعيس بنحرعن أبيه عنجدة فالكانعلية بنزيد ينطرنة وحلامن أصاب الني صلى القمعلى وسلم فأساحص على الصرقة عاء كالرحل منهم بطاقته وماعنده فقال علبة ترزيدا الهمم أنه ليس عندى ما أتصدق به اللهماني أتصدق بعرصي على من اله من شلقك فأمرر سول الله صلى الله على موسلم منادبافنادي أمن المتصدق بعرضه البارحة فقدم عليه فقال قدقبلت صدفتك فال الحافظ هكذا وقع الاستادوف تعدر ونقص وانماه وعدا لحد ب محدث أي عنس والعبة لاي عنس لا لحر وقدروي الطهرانى من طريق تحدين طلحة مداالاسناد حديثا غيرهذا وروى العزار من طريق صالح مولى التوأمة عن علبة من ويدنفسه قلل حث رسول الله صلى الله على وسلم على الصدقة فذكر الديث قال المزارعامة هذا رجل مشهورمن الانصار ولا بعله غيرهذا الحديث وقدروي عروس عوف حديثه هذا أنضا قال الحافظ وأشارالىماأسنده ايزأي الدنباواين شاهن منطريق كثير بنصدالله بنعروبن عوف عن أسمعن مدمنعوه وأخوجما العامس طريق أى قرة الزيدى فى السن له قالذكر ان حرو من صالح الناريدعن أبي ميسى الحارث عن النعمله بمالله علمة منويد أنوسول الله صلى الله على وساءاً مر الناس الصدقة فذ كرملكن قال بعدقوله ولكني أتصدق بعرضي على من آذاني وشمني أوازني فهوله حل فقال له الني صلى إلله علموسافد قبلت مناف دقت في قال الخطيب كذا في المكاب عن أبي عيسى جهل عليم لم تعهاوا الحارث والصواب عن أبي عيس بفض العين وسكون الموحدة (وقال صلى الله عليه وسلم أ البحر أحد كم أن يكون كاب ضمضم فالوا وماأ وضمضم فالمرحسل كان فين قبلكماذا أصبح يقول الهسم اني أتصدق بعرضي على من طلب ي) تقدم الكلام علسه في آفات السان ولولا التصريح بانه كان فبن كان قبلنا لمؤزناأن يكون علبة مزر يديكني أمامهم وقد أشرنا آنفاالي كالم امن عدالع والمناقشة معه فيقوله

(وأحلم عنهم) أى أصفيم وأتجاوز (قال لأن كان كانقول فكانما تسفهم الل) يقال سف الدواء سفاواً سفه غيره والاسم السفوف بالفح (ولا يزال معك من الله ظهيرمادست على ذلك) رواه مسلم في الصميع (والمل يعني به الرمل) وقيل هو رمادًا لفرن (وقال رجل من السلين اللهم اليس عندي صدقة

أعلمه أباضهضم فراجعه (وقيل في قوله تعالى كونوار بانسين أي-الماعلية) وتقدم في كتاب العلم (وعن الحسن) البصري رحه الله تعالى (في قوله تعالى واذا خاطهم الجاهاون قالواسلاما قال حلماه ان جهل علهم لمعهاوا) أخر بعدن حدوان حرووان المنذر وابن أي حام والبهق فالشعب عن لمسن قال عشون على الارض هو االات به قال عشون حلما ممواضعين الايجهاون على أحدوان مهمال

كان كا تقدول فسكا عما تسفهم المل ولا تزال معسك من الله خلهرمادمت على دُلْتُ اللَّ يعني به الزمــل وقال وحل من المسلمن اللهم لب عندى مدقة أتمدق حافأعا رحل أصاصن عرضي شأفه علىه صدقة فأوحى الله تعالى الى النبي سل الله على وحيا إلى قد غقرتيه وقال صاراته عليه وطأاهم أحددكمأن يكون كأنى ضعضم فالوا وماأبوخمضم فالرجل من کان قبلیک کان اذا أصبع يقول المهسم انى لمدقث البوم بعرض على من طلق وقسل في قوله تعالى: مانسان أى حلماء علاه وعن الحسن في فوله تعالى واذاخاطهم الجاهاون قاله اسملاماقال حلاات

وقال عطاء من أبير باس عشون على الارض هم ماأى حلماوقال امن أبي حديب في قوله عز وحل وكهلا قال الكهلمنتهي الحاروفال معاهد وادامروا باللغو مرواكو اما أى اذا أوذوا صفحوا وروی آن امن مستعود مربلغو معرضا فقالبر سول الله صدلي الله علموسل أصبح التمسعود وأمسي كرعمائم تسلا الراهم بنميسرة وهوالراوي قوله تعنالي واذامر واماللغه مروا كراما وقال النسي صلىالله علىدوسلم اللهم لايدركني ولاأدر كمزمان لايتبعون فسمالعلم ولا يستصون فسممن ألحلم تساومهم فسأوب العم و ألسنته ألسنةالعرب وقال صلى الله علىموسيد لللى منكر ذووالا ـــــــ لام والنهسى

علمهم بحهاوا وأخرج عمد من حمد عن الحسن فيحد مشطويل ذكرف فنعتهم الله في القرآن أحسن نعت فقال واذاخاطهم الجاهاون قالواسلاما فالحلماء لايجهاون على أحد وانجهل علهم حلوارقال محاهد سلاما أي سدادا من القول واه الفر مايي وسعيد من من وواس حرير وقال الفصل معاص سلاماأىان جهل عليه حلر وان أسيء السية أحسن وانحرم أعطى وان قعام وصل أخرجه الخرائعلى فيمكارم الاخلاق وعن سعد من سير فالسلاما أي ودامع وفا أخرسه ابن أي مام (وقال عطاء من ألى رباح) رحه الله تعالى (عشون على الارض هواأى حلما) أخرج ابن أبي عام من ابي عران الحوف قال هونا أي حلما بالعمرانية وعن مموث بنمهران قالمالسر مانية وقال إن عباس هونا أي بالطاعمة والعقاب والتواضع أخوحه عبدين جمسد وان حرير واس النذر واس أبيماته وقال معاهسد هوناأى بالوقار والسكسنة أخرجه عبدالرزاق والفريابي وسعيد منصور وانتحرير والبهق في الشعب وروى مثله عن الفصل بن عباض أخر جدا الرائطي في المكارم وقال ابن عباس هو ماأى ممل حل أخرجه إن أى عام وعن ريد بن أسارهونا الاستدون أخرجه ابن أى شيبة وان الندور وابن أى عام وعن فتادة هوماأي تواضعاله فلمته أخرجه أبن أبيماتم وعن الحسن هوما حلى متواضعين أخرجه المهيق في الشعب (وقالان أبي حبيب) هو تريدن أبي حبيب أبور حامالصرى واسم أبيسه سويد ثقة فقيه مات سنة عُنانُ وعشر بن ووى الحساعة (ف قوله) تعالى (وكهلا) ومن الصالحسين (قال السكهل منهـى الحمل) اعلمان سن الكهولة هوسن الانتحطاط مع يقاء من القوة وهومن الاربعين الى تحومن سنبن سنة مُ إنا المرهذا بالضم عمني العقل أي سن الكوولة هو الذي ينتهي الديكال العسقل مُلاس دوالناسب لسياق المتنف أن يكون بكسرالحاء بمعنى ضبط النفس عنه وهجان الغضب أي هذه القويمنة باهافي هذا السن فتأمل وسبأتي لذلك تعقيق قريبا (وقال بجاهد) في قوله تعالى (واذامروا باللغومروا كراما أى اذا أوذوا صلموا) أخرجه الفرياي وابن ألى شيبة وعيد من حيد وابن ألى الدنيا في ذم الغضب وابن حربروا بن المنذروابن أب سلتم والبهتي في الشعب (وروى ان ابن مسعود) رضي الله عنسه (مربلغو مُعرَضًا) ولم يقف (فقالرسول الله صلى الله عليه وسلم) لقد (اصبح ابن مسعودًا و) قال (أمسى كريما ثم تلاا راهم من مدسرة) الطائف رُو يل مكة ثبت حافظ مأت سنة التُدَين وثلاثين و وي الما الماعة (وهوالراوي) لهذا الحديث (قولة ثعالى وادامروا باللغو مرواكراما) قالبالعرافي وامان المبارك في البروالمسلة باسنادمنقطع انتهيي قلت وكذلك أخوجه امن أي المرواين عساكر كلهم من طريق ابراهيم منميسرة قال الغنى الأ أن مسعود من المومعوضا ولم يقف فذكره (وقال الذي صلى الله عليه وسلم اللهم لا يدركني ولاأدر كمرمان لاشمون فمالعلم ولايستميون فنممن الحلم فأومهم فاوب العم والسنتهم ألسنة العرب كال العراقير واه أحدمن حديث سهل بن سعد يستدسعف انتهى قلت وقدر وي محوومن سديث على واد الديلي ولفظه وأتى على الناص ومان لابتدع فيسه العالم ولا يسخسا فيسممن المليم ولاتوقر فيهاأككبر ولاترحم فسهالصغير يقتل بعضهم بعضآ فاوجهم فاوب الاعاجم وألسنتهم ألسنة العرفيلا يعرفون معروفا ولاينتكرون منكراعشي الصالحمنهم مستحفا أولئك شرار خلق الله لاينظر الته المهم وم القيامة (وقال صلى الله عليه وسلم ليلني) بكسر اللامن وخفة النون من غيرياء قبل النون وباثباتها مع شده النون على التأكيد هكذا صبطه النووى بالوجهين وقال الطبي حق هددا اللفظ ان تعذف منه الباء لانه على صعفة الامر وقد وحدماتهات الباء وسكومافي سائر كتب الحديث والظاهرانه المفا (منكم) أى ليسدنون مني مذكم باأصفابي (ذوو الاحلام) وفي لفظ أولو الاحسلام أي المقول (والنهي) جمع منة بالضموهي العقل الناهي عن القياع هكذا فسره غير واحدوف ملز ومالة كرارمن برضرودة داعية والاولىات يلسرذووا لاحلام بالبالغين وآخل الضرما مراه الذائبوقد غلب استعماله فبريا

تراهمن دلالة الباوغ فدلالشعلى الباوغ التزامية (ثم الذس ياونهم) أى يقربون منهم في الوصف مالذين باونهم مالذين كالراهقين (ثم الذين ياونهم) كالصبيان المميزين (ولاتحذ لفوافقتناف) بالنصب (فاوبكم) أى تراصوا في الصفوف وأخر ب يعضكم بعضا ولا يختلف فأن الأختلاف الفاهر بورث اختلاف الباطن (واماكم وهيشات الاسواق) حدمه يشتوهي الفتنة والاضطراب أى مختلطات الاسواق وحاعاتها والمعنى لأتسكونوا الاسواق وروى أنه وقدعلي مختلطان اختلاط أهل الأسواق فلايتماز الذكوومن الاناث ولاالعامات من البالغين والظاهر من سماق المنف لهذا الحديث هناان الراد بالاحلام هناجم الحلم بالكسراكى أصحاب هذه الصفة أى أهل الوقار والسكدنة وهم أشراف العداية وسابقوهم وبدلءلي ذلك حديث النمسعود عندالحاكم ليلتي منكم الدين بأخذون عنى بعني الصلاة أى الشرفهم ومزيد فضلهم وعلى هذا فلا يكون في الحديث تكرار فأل العراقير وأه مسلم من حديث ألى مسعود دون قوله ولا تختافوا فتغتلف قاو بكوفهي عند أبي داودوا للرمذي وحسنه وهي عندمسلر فيحديث آخولاي مسعود اه فلت وكذاك وامعد الرزاق والنسائي وامن ماحه والحاكم وقال هو على شيرط المعاري وقال البرمذي في العلل سألت المحاري عن هسدا الحديث فقال ارحو ال مكون محة وظاورواه أحدوا من حيان والطعراني والنساق من حديث امن مسعود (وروى أنه وفد الى الني صلى الله علمه وسلا الاشعر) العبدى ويقاله أشيرعبد القيس واشجريني عصرمشهو وبلقيه واسمه المنذر بن عابدين الحرثة الالوافدي كان قدوم الاشعرومن معهسة عشر من الصعرة وقيل سنة ثمان قبل فتعمكة (فاناخ واحلته م عقلها) أى حسمها بعقال (ثم طرح عنه ثوين كاناعليه وأخرج من العية) وهي شبه الخرج (ثو بين حسنين أبيضين فليسهما وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصنع) اي عر أى منه وكان قد تتخلف عن أصحابه وهو أصغرهم سناوهم أقبلوا شياب سفرهم فقابلوا الني صلى الله على وسلم (م أقبل عشى الررسول الله صلى الله عليه وسلم) فقبل هـ (فقال صلى الله عليه وسلم الشيم) اداء بلقيه الشهور به (ال قبل خلقين) بضمتين وفي روا يه خلصا تين مثني خصاله (بحمهم الله ورسوله فقال ماهما بأبي أنت وأي فقال اللم بالكسراي المقل (والآناة) بالكسرأي التثبت وعدم العجلة (فقال) بأرسول الله (خلقان تفلقتهما) أى تكافئهما (أوخلة تبحيلتهما) أى حيلني الله علهما (فالبلي خلقان حيالنالله علم مافقال الحد لله الذي حداني على مدلقين عصمما الله ورسوله) وهدذا الأنناقضة النهى عن مدح الومن في وجهه فاضعا كان من النبوة فهو وسى والوجي لا يحوز كثمه أوانه صلى الله علمه وسل علمين حلله الله لا يلحقه مه الاعجاب فالمسره مذاك لبرداد لزوماله و يشكرانه على ما منحسه فالمالعراق متفق عليه ، قلت ورواه مسلم في الاعمان عليه وسزان الله يعب الحلم والترمذي في البر من حديث ابن عباس ورواه أحد من حديث الوازع ورواه ابن ماحه من حديث أن الحيى الغنى المتعسفف أما سعدالاانه قال التؤدة بدلالاتاءة وهي بمناها (وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يتعب الحليم) أي صاحب الخل (الحيى) أى الكثير الحياء (الفي) عن الناس لقلة حاجته المهم (المتعفف) عن أأسو ال اله-م (و بمغض الفاحش البذي منديث السان يتكام بالهذر من القول (السائل المحف) أي الملوقال الدراق رواه الطهراني من حديث فأطهمة بسيند ضعف دون قوله الغني ولسكر من حديث سعد ان التمص الميد اللة الحفي أه قات روى أحدومسلم من حديث معدين ألى وقاص أن الله عص العدالتق الفي الحفي و ووى اس ما حدمن حديث عران ان الله عده الومن الغني المعفف وروى أحد من حديث اسامة ان را بد النالله ببغض الفاحش المشعش وروى أبونعم في الحامة من حديث أبي هر مرة النالله ببغض السائل المخف (وقال ان عباس) رضي الله عنهما (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث) خصال (من لم تدكن فيه) منصلة واحدة منهن (فلا نعدن) أى لاتعتبرت (بشي من عله تقوى) أى كف وحار بكف به السفيه وخلق عَن الحَسارِم والشَّهِات (تَعْتَصِرُه عَن معاصى الله) وتحارمه (وحلم يكفُ به أذى السفيه) فلا يود عليه عمل مسنعه بل بالعفو والصفح واحتمال الاذي وتحوذاك (وخلق) بضم اللام (بعيش به في الناس)

ياونهم ولاتختلفوا فتغتلف فاوبكم وابا كموهشات النبى سملي الله عليه وسل الاشم فأناخ راحلته عقلهاوطرح عنه ثوبين كأناعليه وأخرج من العيبة ۋ دن حسينن فلسهما وذلك بعن رسول أيله صلى اللهعليموسلم ترىمايصنع مُ أَقْبِلَ عَشَى الْدِرسول الله صلى الله علمه وسإفقال على السلام أن فعلما أشعر خلقن عهماالله وسوله قال ماهما مأي أنت وأي مارسه لبالله قال الحار والاناة فقال خلتان تخلفتهماأو خلقان جبات علمهما فقال ما خلقات حيلك الله علهما فقال المدينه الذى حباني على خلقان محمما الله و رسوله رفال صلى الله العثال التسؤرو ببغسش الفاحش البذى السائل الملف الغدى وقالمان عباس قالبالني سلى الله عليه وسلم ثلاث من لم تكن فيه واحد شمنهن فلاتعتدوا بشئ من عله تعوى تعمده عن معامي الله عزو حل بعيشيه فيالناس

عاسة وسلااذا جعالله الخلائق ومالقيامة بآدى منادأ من أهل الفضل فيقوم ناس وهم سير فسطاقون سراعاالى الحنة فتتلقاهم الملأثكة فنقو أون الهمانا نوا كم سراعاً إلى الحنسة فمقولون نتعن أهل الفضل فيقد ولون لهمما كان فضليكا فدقدلون كالذاظلنا صرباوأذأ أسيء السناعفونا واذاجهل علىناحلنافيقال لهم ادخاوا ألنة فنع أحر العاملين (الأثار) قال عر رضى الله عنسه تعل االعل وتعلوا لامل السكمنة والحل وقال على رضى الله عنه ليس الحسير أن مكثرمالك وواللاولكن الخير أن مكثو علال و معظم حلك وان لاتناهم الناس بعمادة الله وإذا أحسنت جدت الله تعبالي وإذا أسأت استغفرت الله تعالى وقال المسسن اطلبواالعاور بنوه بالوقار والخاوقال كثمرنصي دعامة العقل الماروجاع الامرالصر وقال أبو الدرداء أدركت الناس ورفالاشوك فه فأصعوا شوكالاورق فسان عرفتهم نقدول وان تركتهم لم يتركوك قالوا كمف نصنع فال تقرضهم من عرضك لبوم فقرك و قال على رضى الله عنه ان أول ماعوض الحليم من علمان الناسكاء سم أعوانه على الحاهل وقالمعاوية رجه الله تعمالى لا يبلغ

بأن تكون عنده ملىكة يقتدرجا على مداراتهم ومسالتهم ليسلمن شرهم قال العراقي رواء أبو نعيم ف كتاب الانتحاز باسمناد ضعيف والعامراني من حديث أمسلة باسنادلين وقد تقسدم في آداب العصمة فلت ورواه البزارمن حسديث أنس بلغظ ثلاثسن كن فيه فقد استوجف الثواب واستكمل الاعمان خلق بعش به في الناس وو رع بحجزه عن محارم الله تعالى وحا برده عن حهل الحاهل وفع عبد الله ابن سلمان تسكام فيه وأخوجه البهي من حديث الحسن مرسلة بلفظ ثلات من لم تمكن فيه واحدة منهن كان الكاب نعبرا منه ورع يتحيزه عن محارم الله عزوجل أوحلم برديه جهل حاهل أوحسن خلق يعيشيه في الناس (وقال صلى الله عليه وسلم إذا جمع الخلائق فوم القيامة) وفي نحفة إذا جمع الله ألحلاتق وم القيامةُ (الدى مناد) من بطنان العرش (أن أهل الفُسْسِ فقوم ناس وهم سير) أي فليل (فينعللقون سراعالى الجندة) أي مسرعين الها (فتلقاهم الملائكة فيقولون) لهم (اناتواكم سراعاً أي المنة) أي فا السب ف ذاك (فيقولون فعن أهل الفضل فيقولون ما كان فضلكم فيقولون كااذا طلنا) أى طلناغيرنا (صبرنا) على ظلهم (واذا أسىء السناغلرنا) أى صفعناعن أسامتر م (واذا سهل علينا حلمنا) أي قابلنا جهلهم بالحلم (فيقال لهم ادخاوا المنة فنم أحرا لعاملين) قال العراق رواه البهي في الشعب من رواية عروين شعيب عن أبيه عن جيده قال البهي في استناده منعف * (الا " ثَارَ) ﴿ وَالْ عَرُ وَمَنَّى اللَّهُ عَنْهُ تَعْلُوا العَلْمُ وتَعْلُوا العَلَّمُ السَّكَينة والوقار) أخرجه ابن أن الدنيا في ذُم الغضب وررًاه أنونهم في الحلية من حديثه مرفوعاً وقد ذكر في أول هذا اليال وقدروي بنعوه مرفوعامن حديث أفي الدوداء وقد تقدم أيضاقر بها (وقال على رضي الله عنه ليس الحير أن يكثر مالك ووادل واكن الخيرات يكثر علك ويعفلم حلك وأن تبأهى الناس بمبادة الله تعالى واذا أحسنت عدت اللهواذا أسأت استغفرت الله) أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغنب وأخرجه أنونهم في الحلمة من قول أى الدرداء فقال حدثنا عبدالله بن محد حدثنا محد من أي سهل بن عبدالله من محد العسم حدثنا أواسامة عن خالد مند منارعن معاوية منقرة قال قال قال الدوداء ليس الحيران ككرمالك ووالله فساقه الاانه قال وان تبارى بدل تباهى (وقال الحسن) البصرى رحه الله تعمالي (اطلبوا العارور ينوه بالوقار والحلم) أخرجه امن ألى الدندا في ذم الغضب وألو تعمى الحلدة وقدر وى الموء من حديث أبي الدرداء مرفوع اوقد تقدم قريبا (وقال كثرين صيف) منوياح بنا الرث بن مخاش بن معاوية نشر يق بن حدة بن أسد ابنعر وبنتم التممي الحكم المشهورذ كرما بن السكن ف الصابة والصعرانه لم يلق الني صلى الله علمه وسلم بلمات قبل وصوله اليه عطشاوانه أسلروأومي جاعة بالاسلام وكان من المعمر من عاشما التين وسعين سنة ويقال مائة وتسعن وأنوه صيفي أيضا من المعمر من وكانشه حكمة و بلاغة في جله حكمه قرله (دعامة العقل الحلم وجماع الأمر الصعر) أخوجه ابن أى الدنيافي ذم العضب والدعامة ما مدعديه الحائط أذا مالأي يسنده عنعممن السقوط ومنه قبل للسيد في القوم هودعامة قومه كإيقال هوعيادهم فعل الحلم دعامة للعقل مكون سمالا ستقامته وعدم زلته (وقال أنو الدرداء) رضي اللهمنه (أدركت الناس ورقا لاشول فيه) أى نفع كله (وأصحواالا نشوكالاورق فيه) أى شركا و (ان عرفه م نقدوك) كاينقد الدرهم والدينار (وآن وكتهم لم يتركوك قالوا كف نصنع قال تقرضهم من عرضا اليوم فقرك أخور ابن أبي الدنيا في ذم الفض وقال أو نعم في اللية حدثناعيد الله ن محد حدثنا محدث سل معدثنا أو مكر ان أى شيبة حدثنا محد بن قيس حدثنا مسعر عن عوف بن عبد الله عن أبي الدرداء قال من يتفقد بنقدومن الاهداالمرافواجع الامور بعزان فارضت الناس فارصوك وانتركتهم لميتركوك فقال فاتأمرني قال افرض من عرضاً ليوم فقرك (وقال على وهي الله عنه أن أول ماعوض اللم من حله إن الناس كلهم أعوانه على الجاهل) أخرجه أمن أبي الدنيافيذم الغضب (وقالمعاد يه وحد الله تعالى لابياغ العيدميلغ الرأى حتى يغلب حله جهله وصعره شهوته ولا يبالم ذلك الابقوة العاروة المعاوية لعمرو من الاهتم أى الرسال أشجيع قالمين ودسها بعلى قال أى الرحال اسخى قال من بذل ونساء لصالا موينه وقال أنس نمالك في قوله تعالى فاذا الذي بينان وبينه عداوة كانه صادقا فغفر اللهلى وقال بعشهم شتث ولى حيم الى قوله عظم هو الرحل يشته أخوره فيقول ان كنت كاذبا فغفر الله التوان كنت (٣٣)

فلاناس أهل النصرة فلم على فاستعدني جازمانا وفالمعاوية لعرابة تأوس م سدت قومك ماء راية قال بأأمير المؤمنين كنتأحل عنجاهلهم وأعطىساتلهم وأسمى فيحوا أعهم فن فعسل فعلىفهومثلىومن ماو زني فهو أفضل مني ومن قصرعي فأناخر مندوس رحل انعباس رمى الله عنهمافلافرغ فالباعكرمة هل الرجل عاجة فنقضها فنصكس الرحل رأسه واستعى وقالى وحسل اهمر ابن عبد العز واشهدانك من القامسة بن فقال لس تقبل شهاد ثك وعن على ت الحسين معلى رضى الله عنهم أنه سمه رسل قرمى البه تغميصة كانتعليه وأمراه بألف درهم فقال بعضهم جمع له حسمال محودةا لحروا مقاطالاذى مه المواله (وتُقلُّف الرحل مما يعده عن ألله عر وحلَّ وجهاه على الندم والتوبة ورجوعه الى الدح وتخليص الرحل ممايعده بعد الله اشرى حسم ذلك بشي سبر) أخوجه ان أبي الدنيا فيذم الغضب (قالبر جل إعفر ن عد) من الله عزوجل وحله على ابن على من المسين من على من أبي طالب وضي الله عنهم (اله قدوقع بيني و بين قوم منازعة في أمرواحد الندم والتوبه ورحوعه أر مدأن أثركه فاخشى ان يقال ان تركائله ذل فقال جعفر انحا الذكيل الطالم) أخرجه ان أبي الدنياني الىالمدم بعد المتم اشرى دْمِ الفضب (وقال الخليل بن أحده) القراميدي المام أعمة النحو (كان يقال من أساء فأحسن المه حسعذلك بشئمن الدنيا جعل الماخرة والمادعه عن مثل اساءته) أخوجه ابن أب الدنيافي دُم الخضب (وقال الاحنف بن قيس) ىسىر وفال رجل لجعفر بن إن معاوية من حصين التميي ابي ثقة (است عليم ولكن أتحل أخرجه الزن ف التهذيب عن الحسن محداله قدوقع بيني وبين قوم منازعة في أمرواني أ أر لد أن أتر كه فأخشى

العبدمبلغ الرأى ستى يبلغ حله جهله وصره شهوته ولايبلغ ذلك الابقق العلم) أخرجه ابن أب الدنيا فى دُم الفض (وقال معاوية) رحه الله تعالى (لعمرو بن الأهثم) بن سمى بن طادين منفر بن عبيد بن مقاعس بن عرو من كعب بن لا مناة بن عم التمي المنقري كنية أو تعمر و يقال أبور بعي اله صعبة وكان خطمها جملابلغا شاعه أشر بغافي قومه وكأن بقال لشعره الحلل المنشرة وهوعم شبية بن سعد بن الاهتم والمرفل بن عاقال بن الاهتم وخالدين صفواك بن عبدالله بن الاهتم وكلهم من البلغاء المشهور بن (أي الرجال اشعدم قال من رد معلم بحله قال أى الرجال استى قال من بذل دنياه لصلاح دينه) أخرجه أبن أبي الدنيا في ذم الغضب (وقال أنس من مالك) رضى الله عنه (في قوله تعالى فاذا الذي بينك وبينه عداوة الى قوله عفامي) وتمنام الآية كأنه ولى جبم وما يلقاهاالاالدن صعر واوما يلقاهاالاذوحفا عفام (هو الرحل يشمة أخوه فيقول ان كنت كاذبا فففراته ال وان كنت صادقا فغفرالله لى) أخر حمان أَبِي الدنياني ذم الفضب (وقال بعضهم شفْت فلانا) لرجل سماه (من أهل البصرة فحارعني) أي صفَّم عنى ولم يحارَف السينة (فاستعبد ني م أرمامًا) أخرجه ابن أبي السنيافي ذم الغضب (وقال معادية) وح الله تعدالي (لعرابة بن أوس) بن فيفلى بن غرو بن ريد بن جشم بن ارتة بن الحدارث الاوسى الحدارث قال ابنسبان له صحبة قال ابن سعد كانمشهو راما لود وله أخبار معماوية وفيه يقول الشماخ اذامارا بة رفعت أمد ، تلقاهاعرابة بالمن الابيات (بمسدت قومك بإعرابة قالباأميرالمؤمنين كنت أحاجفن جاهلهم وأعطى سائلهم وأسهىف حوالتعهم فن فعل منل فعلى فهومثلي ومن حاوزتى فهو أفصل مني ومن قصرعني فالماخرمنه) أخرجه اب أبي الدنيافي ذم الغضب (وسب رجل) عبد الله (بن عباس) وضي الله عنسه (فلك فرغ) الرجل من سبه (قالباعكرمة) هو مُولاه (هل الرجل حاجة فنقضها فنكس الرجل رأسه واستما) أخرجه ان أبي الدنياني ذم الغضب (وقالرجل لعمر بن عبد العرزير) رجمالته تعالى (أشهد الله رجل من الفاسقين فقال ليس تقبل شهادتك) أخرجه ان أي العنيا في ذم الفضيو أو نعبر في الحلمة (وعن على ابن الحسين بن على كين أبي طالب رضي الله عليم (الله سيد حل فرى البه خيصة) وهي كساء أسود مربع (كانت عليه وأمرله بالف درهم) أخوجه أن أبي الدنياف دم الغض وأنونهم ف الحلية (وقال يعضهم من جديم له خس خصال مجودة الحلم أي الصلح والعلو (واسقاط الاذي) أي را ما ما وذي

اكس قال أنحال مدل أتحل (وقال وهب بن منبه) رجه الله تعالى (من برحم برحم ومن بصحت) أى سكت ف كشيرمن الامور (يسلم عُن الوبال ومن يحهل) أى يسقه على غيره (يغلب) أي يصير مفاد بالأيعينه أن مقال لى ان مركائه ذل فقال حعام الما الذليل الفالم وقال (٥ - (انحاف السادة المتقين) - ثامن) الخلدا إمن أحدكان بقالكمن أساءفأحسن المدفقد حمل اسما ومن فليه بردعه عن مثل اساءته وفال الاحنف من قيس است بعلم والكنني

إغفار وفالوهب بنامتهمن وحم برحموس احت ساروس عهل بعلب

ومن بصل يخفل ومن يحرص على الشمرلا يسفرومن لايدع المراء فشترومن لا يكره الشير بأشرومن بكره الشير يصمرومن بتسع وصدة المصحفظ ومن يحسدوانه بأمن ومن بقول الله عنعومن لانسأل الله يفتقرومن بأمن مكرالله مخذل ومن ستعن بالله اطافر وفالمرحل لمالك مديناو بلغنى الكذ كرتنى يسوء فال أنث اذا أكرم على من نفسي افي اذا فعلت ذلك اهديت المحسناتي وقال بعض العلماء الج ارفع من العقل لان الله تصالى تسمى به وقال رجسل (٢٤) لبعض الحكاء والله لاسينك سايد خل معك في تبرك فقال معك يدخل لا مني ومرالسيم بن

فقال الهم خبرا فقيل المهم

بق ولوت شراوا أنت تقول

شمرا فقال كل منفق مما

عنده وقال لقدان ثلاثةلا

ممر فون الاعند ثلاثة

لابعرف الحلسم الاعتد

الفض ولاالشصاع الاعدد

الحرب ولاالاخ الاعند

الماحة المودخل على

بهش الحكاء سدىقه

فقدم البه طعاما فرحت

امرأة الحكم وكانت سيئة

الخلق فسرفعت الماثدة

وأفيلت على شنم الحكم

غفر جالهديق مغضافتيعه

الحسكم وقال أه تذكر يوم

كافي منز ال نطع فسقطت

هماجة على المائدة فا فسدت

مأعلها فإربغضب أحدمنا

قال نم فالأفاحسب أنهذه

مثل تلك الساحة فسرى

عن الرجل غضب وانصرف

وقالمسدق الحكم الحلم

شفاءمن كل ألموضرب

رجسل قدم حكم فأوجعه

فلم بغضب فقبل أه ف ذلك

فقال أقته مقام حر تعثرت

به فسدعت العضب وقال

مهم علمه الصلاة والسلام أحد (ومن بعيل) في الامور (يخعلى) أي يقع في الحطا (ومن يحرص على الشر لا يسلم) من الأقات وتوممن المودفقالواله شرا (ومن لابدع) أي لا يترك (المراء) أي الف اصحة مع الناس (يشت ومن لا يكره الشم يا ثم) وفي بعض النسخ الشريدل الشتم (ومن يكره الشريعصم) من الوقوع فنه (ومن بتبه عروصية الله يحفظ) من الهلاك (ومن عذراً لله مأمن) من العقاب (ومن يتولُّ الله عنم) جالبه (ومن لابساً ل الله يفتقر ومن يامن مكر الله يخذ ليومن يستعن بألله نظافر) عراده أخرجه ان أن أله نمافي خم الغض (وقال رحل الثاندينار) أى يحى البصرى العابد (بلغني المناذكر تني بسوء قال أن أذا أكرم عسلي من نفسي اذا فعلت ذلك أهديتُ إن حدثات) أُخرُ حدة أو نعم في الحلمة (وقال بعض العلماء الخلاارفع) رتبة (من العقل لان الله أعالى تسمى به)فائمن أسمائه الحليم ولاسمى بالعاقل ولا بعو واطلاقه عليه (وقال رحل لبعض الحكاء والله لامبنك سمبايد على معك في تعرك قالمعسك يدخل لامعي) أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب (ومرالسيم عيسى بن مهم عليه السلام بقوم من البهود فقالواله شرافقال لهسم خيرافقيل المهسم يقولون شراوات تقول خيرا فقال كل واحد مناينة عماعند) أخرجه ابن أبي الدنداف دم الفض ومن هناقولهسم كل اناء بمنافيه بطفع أو ينضع أو يرشع (وقال الممان) السكم لابنسه مابني (ثلاثة لا يعرفون الاعند ثلاثة لابعرف الحليم الاعند الغضب ولأالشماع الاعنسد الحرب ولاالاخ الاعنسد الحاجة اليه) أخرجه القالى في أماليه عن العتبي قال بلغني أن لقمان كان يقول فذ كره (ودخل على بعض الحكماء صديق له نقدم اليه طعاما فرحت امرأة الحكم وكانت سيئة الحلق فرفعت الماثدة وأقبلت علىشتم الحكم فخرج الصددق مغضب اقتبعه الحكم وفالله تذكر يوم كنافي منزاك نطير فسقطت دحاجة على المائدة فافسدت ماعلهافل بغضب أحد مناقال نعر قال فاحسب ان هسده) المرأة (مثل الداباجة فسرى عن الرجل غضبه) أي كشف عنه وسكن (وانصرف وقال مدن ألحكم العلم شفاه من كل ألم) أخوجه اب أبي الدنيا في ذم الفضب (وضرب ربُل قدم حكم فاوجعه فإ بغضب فَتَيْلُهِ فَ ذَلِكُ فَقِالْ أَفْتَه مَقَامَ حَرْ تَعِيْرَتْ بِهِ وَذَعِتْ الْفَضِّ) أَخْرِجَهُ ابن أبي الدنيافي ذم العضب (وقال مجود الوراق)رجه الله تعلى

(مألزم نفسي الصلوعن كلمذنب ، وان عكام تمنعلي الجرام) (وماالناس الاواحد من ثلاثة ، شريف ومشروف ومثل مقاوم) (فَامَا الذِّي فَسُوفَ فَاعْرِفَ فَدُرُهُ ﴿ وَاتَّبِيُّمُ فَسُهُ ٱلْحُقِّ وَالْحَقِّ لازُمُ } أُواَّ مَا لَكْ يَ دُونِي فَأْنَ قَالَ صَنْتَ عِنْ * أَجَائِتُ عَسْرَ ضَى وَأَنْ لَامَ لَامُّ } (وأما الذي مشلى فان زل أوهما ، تفضلت ان الفضل بالفخر مأ كم) * (بيان القدر الذي بحوز الانتصار والتشفي به من الكلام)

لم)وفقالالله تعالى (انكل طلم صدرمن شخص فلا يجوزمقا بلتميثله فلا تجوزمقا اله الفدية الفسمولا التحسس بالتحسس ولامقابله السب بالسب وكذا سائر العامي) حكمها أن لاتقابل عثلها (وانما

مجودالوراق سألزم نفسي الصفيعن كل مذنب وان كتردمنه على الحرائم وماالناس الاواحدمن ثلاثة القصاص شريف ومشر وف ومشار مفاوم فأمالك فوق فأعرف قدوه ، وأتسع فيسما لحق والحق لازم وأمالك يدوني مان قال صنت عن إمانه عرض والاملام وأمالك ملل فالدل أوهما تفضلت الفضل ما المحاكم هرسانا لقدرالدى بعوزالا تصاروا الشفي به من الكلام)، اعلمان كل طلم صدر من عص فلا يحو رمقابلته عنله فلا تحور مقابلة الفيمة بالقيسة ولامقابلة القدس بالقدس والا السب السب وكذاك سائر المعامى واعما

الهصاص والغرامسة على قدوماو وذائشر عهه وهذه النافية الفقه وأما السب فلإنقابل بثله ادقال وسول الفصلي الله علموس المنافريق عسيلة بما فسلد فلاتعبر عبا فعم قال المستبان ما فالافهو على البادئ المهم قال المستبان ضيفا المان شها المواضور وأنها بكو المعد يورضي القعند وهوسا كت فلها بندأ ينتصرمنه قام وسول القه سل الله (م) عليه وساء فقال أنو بكرانك كنت ساكمًا

المأشفي فلماتكلمت قت القصاص والغرامة على ماوود الشرع به وفصلناه في الفقه) في الكنب الاربعة البسيط والوسيط قال لان الملك كان عسب والوحير والخلاصة (وأما السيفلايقا باعثله فالموسول اللهصلي المعليه وسلم انامر وعيرا عافيل فلا عتك فلما تكامتذهب نعره عافيه) وواه أحد من حديث حاور ن سلم أبي حرار المهمي وقد تقدم في آ عات السان (وقال) صلى الملائو ساءالشسطان فل القه علىموسلم (المستبان شطانان بتها تران) رواء أجد من حد مت عاض من حار وقد تقدم (وقال) صلى أكن لاحلس في محلس فيه المه علموسلم (المتسامان ما قالا فهو على البادئ مالم بعند المفاوم) رواه أحد ومسلمين مديث أبي هر مرة الشيطان وقال نوم تبجوز الففاحتي بعندي وتقدم الفظ مالم يتعد المفاوم (وشتمر حل أبا بكر) رضي اللهعنه في مجلس النبي صلى المقاطة عالا كذب فسه الله علمه وسلم (وهو ساكت) لا يُسكام (فلم البندأ ينتصرمنه قام وسول الله صلى الله علمه وسلم فقال) وانماته عارسول اقهصلي له أنو مكر (انك كنت ساكللا شنى فل انكاه ثقت) هسلاسب (قال) صلى الله عليموسل لان الملك اللهعلب وسلمين مقابلة كان عيث عنائمادمت ساكما (فلم اتكامت ذهب الله وجاه الشيطان) فلم أكن لا جلس ف علس فيه التعسير عثاه تريه الشيطان قال العراق رواه ألوداود من حديث أبي هريرة متصلا ومن سلا قال العفاري المرسل أصع والافضل ثركه ولكنه (وقالتوم) من أهل العلم (عبورالمقابلة بمالا كذب فيه د) أجابوا عن حديث جار بن سليم بان (ميمصلي لاسمىيه والذى رخص الله عليه وسلم عن التعيير عثام ملى تنزيه) لامسى تحريم (والافضل تركه ولكنه) اذا أنَّ به (الابعصى فه أنتقولمن أنتوهل والذي رخص فيدأت يقول من أنت) أومن تكون أنت أوماً الذي يقال ال (وهل أنث الامن بني فلات) أنت الامن بني فلات كأفال ينسب لقبيلته التي هومنها الاان كانت القبيلة عماينز بالاؤم كاهلة وساول وهدم (كاقال سعد) بن سعدلان مسعودوهل أتت أبي وقاص الزهرى (لا بن مسعود) رضى الله عنهما في كلام حي ينهما (وهل أن الأمن هذيل) وهو الامن بني هذيل وقال ابن ا منمدركة بن الياس بن مضر (فقال ابن مسعودوهل أنت الابن أمية) تصغير أمة وهي الجارية فقد مسعودوهل أتبالامن بني ذكرابن قتيمة فى المعارف رهرة امرأة ينسب الها والدهادون الاب هكذا قال ولاأعل أحداوا فقه علها أمنة ومثل قوله باأجق قال وشبوخ النسب متفقون على انه اسم رسل فان صف النسخة ففيه تقو به لقول صاحب المعارف ووسد مطمرف كلالناس أجق في بعض النسم وهل أنت الامن بني أميسة فيكون اشارة الى أمه فانها حرة بنت سفدان بن أمدة بنت عم فمسابينسموبين به الاان أبيسليان بخرب بن أميسة (ومثله قوله باأحق قالمطرف) بن عبدالله التابعي الثقة (كل الناس بعض الناس أقل حاقة أُحق فيما بينه و بين ربه الاان بعض الناس أقل حافة من بعض أُ أخوجه ابن أبي الدنيا في ذم الفضب من يعش وقال ابن عرق (وقال أبن عر) رضي الله عنه (في حديث طويل) رفعه الى الني صلى الله عليموسلم وفيه (حسني ترى حديث طويل حتى ثرى الَمَاسَ كَلَهُم حَمَّتَى فَى ذَاتَالَقَهُ) عَرَ وجِل وقد تقدمُ فَالعَلْمِ (وَكَذَالْتُقُولُهُ بِاجاهُل اذْمَامِن أَحَد الارقده الناسكاهم حتى فىذات جهل) فأموردينية أودنبوية (فقد آذاه عماليس بكذب وكذاك قوله باسي اللق) أو باضيق اللق الله تعالى وكذلك قوله أو (الصفيق الوجسه) أى رفيقُسه أو (الثلابا الاعراض) أى وفاعافها (وكان ذلك فيه) موجودا بأجاهس اذمامن أحدالا (وكذاك قوله لو كان فيل حياء) أوشى من الحياء أولو كنت تسخى من الله (مات كامت) مكذا (وما وضهحهمل فقدآ ذاءتما أُحقرك ف عبى عال علت أو (فعلت وحوال الله) عايليق بك أو حواول على ألهم إبعيد (وانتقم منك) ليس بكذب وكذاك قواه بعدله (فاماالنيمةوالغيبة والكذب وسالوالدن فراء بالاتفاق أروىانه كان من عالدين الولد) ماسئ الحلق اصفيق الوحد ا منالفرة أنوسلمان المخروى (وسعد) بن أنى وقاص الزهرى رضى الله عنهما (كلام فذ كرر حل ماثلاما الاعسراض وكان خالما) بسوء (عندسعد فقال سعدمه) أى اسكت (انهابيننا لم يبلغ ديننا بعني أنَ يأثم بعضنا في بعض وللفيدوكذاك فوله لوكات فليسمم السوء فكف بعوران وله أ أخرجه اس أب الدنيافي ذم العضب (والدليل على جوار ماليس فلأحداء لماته كلمتاوما أحقرك فيعنى عافعلت وأخوال اللهوا نتقممنك فأماالهم توالغيب والكذب وسيالوالدين فرام بالاتفاق لباو وي انه كأن من خالدي

الواسدوسعد كلام فذكر وحل عاداعند سعد فقال سعدمه انها بسنام بلغ دسنا يعنى أن يأثم بعض افي بعض فل يسمع السوء فكيف

يحو رلهان عوله والدايسل على حو ازمالس

تكنب ولاحوام كالنب الى الزا والفعش والسن قار وت عائشترضي الله عثماك أر وابرالني صلى الله علىموسا أرسان اليه فاطمة فاعت ومالتمارسو لمائته أرساني المكأز واحك سألنك العسدل في استاري عدافة والمني صلى الله على ومارياتم فقال بأسه أتحد من ماأحس قالت نع قال فاحق هـ.د ، فرحت الهن فاخبر ثن بذلك فقان ما أغنيت عناشاً فأرسان زينب نت حش قالت وهي التي كانت تساميني فعالب أى مكر فازالت تذكر في وأناساكتة أنتظر أن بأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموال فأدنال فسيتها بكذب ولاحوام كالنسبة الى الزناو الفعش مار وتعاششة رضى الله عنها أت أز واج الني صلى الله عليه وسلم سنى حف اسائى فقال أرسان المفاطمة) رضي الله عنها (فاعت فقالت مارسول الله أرسلني أرواحك سألنك العدل) أي الني صلى الله علمه وسلم الته و مة (فالنة ألى فعافة) تعنى عائشة بنت أبي بكر نسبتها الى مدها (والنبي صلى الله عليه وسلم ماشم) مخلا انهاامنة أبى مكر يعنى أى صَناعَه ﴿ وَقَالَ اللَّهُ أَتَّعِينِهِ أَحِبُ قَالَتُ لَعِم قَالَ قَاحِي هَذَه ﴾ يعنى عائشية وكان ذلك في الله اللالقاومنهافي الكادم (نرجعت المهن وأخسر تهن بذلك فقلن ماأغنيت عناشيا فأرسلن رين بنت عش) أم الوممدين قعا وقولها سياتهاليس الرأد الأسدية وأمهاعة الني صلى انته على وسل امهة (قالت) عائشة (وهي التي كانت تساميسني فالب به الفعش بل هو الحواب أى تغالبنى (غامت فقالت بنت أي بكر وبنت أي بكر فارالت تذكرني) وتعسد دعلي (وأناسا كنة عن كلامهاما لحق ومقابلتها أنتفار أن ماذُن لي رسول الله صلى الله علمه وسلم في الحواب) فاذن لي (فسيمهما حسي حف أساني فقال بالصدق وقال الني صلى الذي صلى الله عليه وسلم كلا) حوف ردع و رحر (انهابنت أبي بكر معنى الله لا تقاومها في السكلام) الله عليه وسلم السنبان والمفاومة في المكلام المفالسة رواممسلم في أأصبح (وقولها) رضى الله عنها (سببتها ليس المراهبه ماقالا فعلى السادي منهما الفعش) في الكلام المنهى عنه (بل هو الجواب عن كالدمها بالحق ومقابلتها بألصدت) بدليل اله ستى بعندى الفالوم فائبث عضرته صلى الله علىه وسلرو ماذته (وقال الذي صلى الله على وسلم المستبان على ما فالاحتى بعدى المعلوم) المفلساوم انتصارا الىأن رواداً عد ومسلم من حسديث أي هر مرة وتقسقم المصنف في آفات اللسان بلفظ مآلم يبندي المطاوم متدى فهذا القدرة والذي ﴿ فَأَشَالِمَمْنَاوُمُ انْتَصَارَا الَّي أَنْ بَعَدَى ﴾ أَى يَتَعَاوِرْ عِنَا لَحَدَالشَّرِي المَّاذُونَ فيه ﴿ فَهِذَا الْقَدُوهُو أباسه ولاءوهو رخصة الذي أباحده هؤلام) الذن أسار والمقابلة (وهو رحصة في الابذاء حزاء عسلي ابذائه السابق ولا تبعد فى الامذاء حراء على امذائه الرخصة في هذا القدر ولكن الافضل ثركه فأنه بحر المعاوراء ولاعكن الاقتصار على مقدارا لحق فيه) السابق ولاتمدال خصةفي فن ام حول الحي أوشك أن يقعف (والسكوت عن أصل الجواب لعله أبسر من الشروع فى الجواب هذاالقدرواكن الافضل والوقوف على حد الشرع فيه) فتركه أروح الخاطر (ولكن في الناس من الايقدر على منبط نفسه في تركه فاله يحره الى ماوراءه فورالغنب) وحدته (ولكن بعود سريعا) الى الرضا (ومنهم من يكف نفسه في الابتداء ولكن يحقد ولاعكنه الاقتصار علىقدر فىالدوام) أى عسك البغضاء في قلبه (والنأس فى الفضب أر يعتقيه من الحلقاء) وران الجراء نيات الخق فسه والسكوتعن ممروف الواحدة حلفاة (سريم الوفود) فخفته ورخاوته (سريع الخود) أى السكون فيصير كالاشيّ أصل الحواب لعدله أسر (وبعضهم كالفضى) مقصور شجرمن أشجار الجبال خشبه من أصل ألحشب ولهذا يكون في فمه من الشروع في الجواب صلابة (بطى الوقود) لصلابته فلاتو را الناوفيه سريعا (بطىء الحود) تبق نارومدة لاتنعلفي والذاك والوقوف على مدالشرع فسقى الغضى والساكنيه وانهم ، شبومبين جوانحي وبأضلع فيه واكن من الناسمن (وبعضهم بطي الوقود سر مع الجود وهو الاحد مالم ينته الى فتو رالحية) ضعف (الغيرة) الدينمة لايقدر علىضبط نفسه في (وبعضهم سر يعالوقود بعلىء آلمودوهذاهوشرهموفي أخبر)عن رسول الله صلى الله عليه وسار (المؤمن فورة الغضب والكن بعود سريع الغضب سريع الرضا فهذه والله) تقدم ذاك (وقال الشافعي رضي الله عندس استغض فلر بغضب سريعا ومنهم من مكف فهو حماروس اسرضي فلم برض فهو سطان) أخر جمالا بدى والسهق وأ يونعم كالهم ف مناقبه بأساندهم نفسه فى الانتداء ولكن (وقد قال أبو معد الحدري) رضى الله عنه (قالعرسول الله صلى الله علىموسل ألاان بني آدم حلقواعلى يحقد على الدوام والناس طبقات منهم بعلى الغضب سريع النيء) أى الرجوع (ومنهم سريع الفضب سريع النيء فتاك

كالخلفاء سر معالوقودسر بمالخود وبعضهم كالغضاء بطىءالوقود بعلىءالخودو بعضهم بطيءالوقود سريع الخودوهو الاحدمالمينه الى فتورالجه فوالفسيرة وبعضهم سريع الوقود بعلى عالجودوهذا هوشرهم وفي الجوالؤس سريسع العصب سريسع الموشا فهسند مثاك وفال الشافي رجسه اللمن استغض فار ينضب فهو حاروهن اسسترضي فلريرض فهوشيطان وقد قالآ وسعدا الحدري قال وسول المتصلى المتعط موسل الاان بنى آدم خلقواعلى طبعان شتى فنهم بطى عالمتصب سرياح الني عومنهم سريده الغضب سرياع الخي عقال

فالغضاأر بعة فبعضهم

بنالة ودينهم مربع الغنب بفارع الأوان فحد يوها إليلى الفضيا لمربع الفي وقرم هم السوت الفضيا الفلى الفي ودلنا كان الفضي بهج ووثونى كل السان وجب على الساطان أن لا بعاقباً حقاق حال غضيه لا نهو يعاقب عن المحافظة و مراوع من مقاط فيكون مشغيا لفنا في موساعات من آلم الفيظ أكون صاحب على فنيافي أن تكون انتقامه وانتسار الفنامال النقسه و دراوي عرض القصة سكران فأراد أن مأضو معز ردشتمه السكران فوسع عمر فقيله بأسم المؤسن لما شار كنه اللائمة أعضي ولوعز رف لكان ذلك الفنى لنفسى ولم أحسبات أضرب سلماحية لنفسى وقال عمر بن (٢٧) عبد العزيز وحمائه لموسال حيالة الفنان والقول

ستانده مهم سر بعم الغضب بطيء الذي والاوان خدرهم البطيء الغضب المسر بعم الذي و شرهم السرايح المنصب البطيء الذي و تشرهم السرايح المنصب المسالة الذي و يو ترق كل انسان وجب على المنطان أن لا بعاقب أحداق عال قضيه علمه لا فو بياني المسالة المنطان عند و مرعات الفساسة و المنطان منطقه مرعات الفسه في معاقب و ينفي المنطان عند و مرعان الفسه منطان و ينفي الكون استقام منطان المنطان منطقه مرعات الفسه منطان الأوان المنطان المن

» (القول في معنى المقد ونناعجه وفضيلة العفو والرفق)»

(اعلم) هسداك الله (ان الغناب اذا ازم كفامه) أي كفه وحيسه (العِرْعِنْ النشفي) بالغضوب عليه (في أَخَالُ رحِم الى الباطن واحتَّقَن فيه) أي احْتِس فصارحقدا (وَمعنى الحقد أَن يَازِم قلبه احتَّقَاله والبغضةله والنقار منهوان يدوم دُلِكُ وَيَبْق) والناقالوا في تعريفه هُو الانطواء على العداوة والبغضاء (وقد قال صلى الله عليه وسسلم المؤمن ليس يتعقرد) تقدم في كتاب العلم (فالحقد غرة الغضب) وتنجيته (والقديثم عانمة أمو والاول الحسد) عركة (وهوان عمال القد عليان تثني روال النعمة عنه فتُغتم بنعمة أصابِمًا وتسريمصيبة ان تُزلَثْبه وهذاُمن تَعلَّ المنافقين أعنى الحسد) لمخالفة الظاهرفيسه الباطن (وسأتى ذمه) قريها (الثاني أن زيد على أتحاب الحسد فى الباطن فيشمت) أى يفرح (عما يصيبه من البلاء الثالث أن تهجره وأصارم وتنقطع عنه وأن طلبك وأقبل عليك) باللاطفة (الرابع وهو دونه أن تعرض عنه استصفاراله) أي استعفاراً واستذلالا (الخامس أن تتكلم فيسم الايحل من كذب وغببة وافشاءهم وهنك ستروغيره السادس انتحاكته أستهزاعه وسخريةمنه السابيع ابذاؤه بالضرر ومأنؤلم بدنه الثامنان عنعمحته من صلة رحم أوضاعدين أوردمظلة وكلذاك وام لايحل لوتسكايه وأقل دوجات الحقد الأتحستر ومن الاكافات أاثمانية الذكو وذولا تخرج بسبب الحقسد الى ماتعمىالله ولكن تستثقله بالباطن ولاتنهى قلبك عن بغضمستى تمتنع عاسكت تنطوع به من البشاشة والرفق والعناية والقمام محاجاته والجالسة معسه علىذكرالله والمعاونةعلى المنفعة أوبترك الدعاملة أوالثناء عليه) في المجالس (والتحريض على وومواساته فهذا كله بما ينقص در حسَّك في الدين و يحول بينك و بين فضل عظم وثواب و يل وان كلنلا بعرضك لعقاب الم (ول احلف أو يكر) رضى الله عنه (ان لا ينفق على مسطَّع) بن أنائة بن عباد بن الطلب بن عبد مناف (وكان قريم) لان أم

فيمعمني الحقد ونتاتحه وفضيلة العلمو والرفق)* أعدلم أن الغضب اذالزم كظمه لعزعن التشورف الحالر سعالى الماطس واحتقن فسمه فصارحتدا ومعنى الحقدأت بازمقليه استثقاله والبغضته والنفار عنه وأن يدوم ذلكوسي وقد قال صلى الله عليه وسلم الومن ليس يحقود فالحقد غرة الغضبوا لحقيد يغو عانية أمور * الاول الحسد وهوان عملك الحقديل انتمنى زوالالنعماعنه فتغتر بتعمة ان أصاح اوتسر عصية ان زلتيه وهذامن فعل المنافقين وسأثيذمه ان شاءالله تعالى ﴿ الثاني أن يزيدعل إضمياد الحسد فىالباطس وتشبث أصاهمن البلامي الثالث أن تهجره وتصار مسه وتنقطع عنموان طلبك وأقسل علك ، الرابع وهودوله أن تعرضعته استصفاراله عاناهام أن

تتكام قديم الأبعل من كذب وغيد فواضاء مسروه السادس أن تعاكمه استهرا به وحضر يقدنه إلساب ا بدأ و بالضرب وما فوابد به النامن أن تنعه محتمى قداء من أوسلة رحم او ردخلة تركل الخسوام وأكل دوسانا لمقدان تعترض الأكان الأمانية للذكر ورفولا تقديم بسبب الحدد المانته عن النام به ولكن استناقه في المانية بالمنافذة أو بدأن الدعامة والتناعل أوالخريض المانية على المنافذة أو بدأن الدعامة والتناعل أوالخريض على موروم المنافذة بدأ كام مانته مورجد الفالدي وعول بيناف وبين فضل عظم وفواب عزيادات كان الإجراسال المقاولة والمناحظ مانية على مسلور كانتر بعد لكورة ومانية علم وقواب عزيادات كان الإجراسال المقاولة والمناحظ مانية والماسات المقاولة والمناحظ من المنافذة والمناحظة والتناحظ والتنا

تنكلم في واقعدة الافك نزل موله تعالى ولابأ تسل أولوالفضل منكمالىقوله ألاتحمونأن مغفر اللهاكم فقال أو مكرنم نعدداك وعاد ألى الانفاق علسه والاول أن يبقى على ماكان علمه فان أمكنه أن يزيدفي الاحسان معاهدة أأنفس وارعاما الشمطان فذاك مقام الصديقين وهومن فضائل أعمال القسرس فالمعقود تسلانة أحوال عند القدرة ، أحدهاان يستوفى حقه الذي ستعقه منغبر زيادة ونقصانوهم العدل * الثاني أن عسن المهالعقو والصلة وذلكهو الفضل الثالث أن يظله عالا سفعه وذلك هوالجور وهم اختمار الار اذل والثاني هو اخشارالمديقين والاؤل هومنتهى درحان الصالحن ولنذ كرالاس فضسلة العفو والاحسان (فضراة العقر والاحسان) أعسار المعنى العقو أث مستعق حقافيسقطمو سرى عنسسن تساس أوغرامة وهو غبرا لحلم وكظم الغنظ فلذلك أفردناه فال الله تعالى بندذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وقال الله تعالى وأن تعلو اأقرب للتقوى ﴿ وقالرسول الله صلى الله علىموسل ثلاث والذى نفسى سده لوكنت بتتلافأ خلفت عليهن مانقيس

مالمن صدقة

مسطح بنت الله أي بكرمطليدة أسات قدعا وكأن أبو بكر عونه لاحل قرابته (الماتسكام في واقعة الافك) وخاص معهم في أمر عائشة (نزل قوله تعالى ولاياً تل) أي لا يحلف (أولوالفضل منكم والسعة) ال مؤتوا أولى المَّرِي (الى قوله أَلا تعبوت ان يغف فرالله لكم فقال أبو بكر بل تعب ذلك وعاد الى الأنفاق عله) رواهمدالرواق وأحمدوالعناري وعدين حد واس حريروان الندروان أى حام واس مردويه والسبق في الشعب كلهم من حديث عائشة الطويل وفية لماأترل اللهف واعتى قوله ان الذين ماوًا بالأفل العشر الا " بأن كاها قال أبو بكر وكان ينفق على مسطم بن اثاثة لقرابة منسه وفقره والله لاأنفق على مسطم شأأمدا بعدالذي قال لعائشة ماقال فأنزلالله ولا يأتل أولو الفضل الى قوله وحم قال أنو بكر بلى والله انى أحباث يغسفر الله لىخرجه الى النفقة التي كان ينفق عليب وقال والله لاأرغها منسه أيدا وروى العفاري والترمذي وان موتروان النسدر وان أبي علم وان مردويه فهذا الديث قالت ذلف أنو بكر ان لا ينفع مسطما بنافعة أما فأتزل الله ولا بأتل أولو الفضل مذكروالسعة معنى أما مكران مؤثوا أولى القرف والمساكن معنى مسطعا الىقوله ألاتحمون أن مفسفر الله الكير والله غفو ورحم قال أبو بكر بلي والله المالحب ان نظر الله لنا وعادله عما كان بصنع وروى المنازى وسعد بن منصور وابن المنذر من حديث رومان قالت وكان فين حدث الحديث رجل كان عدمه أبو مكر فلف أبو كر أن لا بصله فأنزل الله ولايا تل أولو اللضل الا يه وروى ابن مردويه من حديث ابن عباس وكان أبو مكر بعطى مسطيها أو بصله و يعره فلف لا بعطب فتزليولا بأتل الاسية وروى الفاتراني وابن مردويه من حديث ابن عمر فبعث أنو بكر الى مسطر لاوسانك مدرهم أبداولا عطفت علىك عفراً مدام طرده وأخر حصن منزله فنزل القرآن ولا بأتل الى آخوالا " مدور وي اس أبي حاتم والطايراني عن سعيد بنجبير كان مسطير من المهاجرين الاولين وكان ان خالة أي بكر وكان يتما في عرد فل العاف أو مكر أن لا اصله ترات في أنى مكر ولاياً تل أى لا علف أولو الفضل منكم يعني في العنى والسعة بعني في الرزق أن يوثوا أولى القربي بعني مسطعاقرانة أبيبكر وابن فالشه والمساكين بعني مسطعا كان مسكينا والهاحرين فيسبيل الله بعني مسطعا وليعفوا وليصفعوا بعني ليضاوز وا عن مسطح ألا تحبون الاسية قال النبي مسلى الله عليه وسلم أما تحب أن يغفر الله ال قال بلي بارسول الله قالفاعف واصفع فقال أبو مكر قدعفوت وصفعت لاأمنعه معروفابعد اليوم (فالاولى ان يبق على ما كان عليه فان أمكنه أن تزيد في الاحسان) والصلة (مجاهدة النفس وارغاما الشيطان فذاك هو مقام الصديقين وهومن فشائل أعالىالمقريين فالمعقود تلأنة أحوال عندالقدرة المداها الايسترفي حقه الذي يستحقه) سواء (من غير رادة ونقصان وهوالعدل) لمانمه من المساواة (والثانيات محسن المه بالعلو والصلة وذاك هوالفضل والثالث ان بظله عنا لايستمته) فيأخذ منسه فوق حقه (وذلك هُوَالْجُورِ وهُو الْحَتِيارِ الارادَل) وهما النَّام من النَّاس (والثَّاني هو أَحْتَيَارِ الصديقين) ولذلكُ عمَّا أنو بكرعن مسطير ووصاء بالبروأ حسن المعبعد العلو أوالاول هومنتهي در حدالسا فحن ولنذكر الأس فضلة العفو والاحسان) وما أعدالله لصاحبهما من الثواب والغفران

(فنطية الفغر)»
(فعلية الفغر)»
(اعلم) هدال الله تعالى (اندمعنى العفوان تستجق حمّا فتسقطموتهراً عند من فصاص أوغرامة)
مقال غرصت الدية والكفافة اذا أديته بعد ماؤيلة عمرا وعرمة وغرامة (وهو غسيرا لحلم وكنام المدخل
على المنظم أو وقد كال الله تعالى شد العفو وأمر بالعرف الآسم،
العسية (وقال تعالى وأن تعلى أقرب التقوى وقال رسول الله صلى المتحاد وصلم ثلاث على المنظم المنطقة وعلى المنظم المنطقة على وقال رسول الله صلى المنظم والمنظم المنطقة وعلى حقيقتهن (ما تقصد منذ تعلى المنظم عالى كذا

فى انسم والمعنى مانة من مال من صدقة فانه وان نقص فى الدنها فنقعه فى الأسخرة ماق فكانه مانقص وليس معناه ان المال لا ينقص حسا قال ان عبد السلام ولا أن الله على علىملان هذا معنى مستانف (فتصدقوا) ولاتبالوا بالنقص الحسي (ولاعفار حل عن مظلة) طلها (فيشقي ما وحمالة الازاده الله بهاعزا وم القيامة ولافتم رحل) على نفسه (ماب مسئلة) فيسأل الناس و نظهر لهم الفقر والحاحسة وهو يخسلاف ذلك (الآفترالله علسه مات فقرً) لم تكريه في حساب مان يسلط على ما في بده من الاموال فينلفها حتى بعود فقيرا محتاحا على حالة أسوأ مما أذاع عن نفسه سزاء على فعله ولا بطلم ربك أحدارواه إن أي الدنيا هكذا في ذم الغنب من حدوث عبدالوجن بن عوف وفي دواية له ثلاث اقسم علهن مانقص مال تعامن صدقة فتصدقوا ولاعفار صلعن مفلة طلهاالا زادماته ماعرا فاعلوا وزكم ألله ولا فتعريط على نفسه ماب مسئلة سأل الناس الافتمالله على ماب فقر وقال العراق رواه الترمذي من حديث أبي كيشة الانماري وقال حسن صحيم واسلواني داود نعوه من حدث أبهر وة انتهى قلت لفظ حديث أي كشة تلاث اقسم علهن مانقص مال عبد من صدقة ولاظ إعبد مظلة صرعامها الازاده القدعر وحل عزا ولافتع عبد باب مسئلة الافتراقه علمه باب فقر وأحدثكم حديثا فاحفظوه عماالدنيا لار بعة نفر فذ كرحد شاطو بالاوقدر واءا حد بطوله في مسنده وحسد بث أي هر مرة الذي أشار السه العراق لفظه ثلاث اعمارا من حق ماعفاا مروعن مظلة الازاده الله جاعزا ولافتم رجل على نفسه باب مسئلة فيبتعيها كثرة الازاددالله سافقرا ومافقرر حل على نفسه باب صدقة نستفي ماوحمه الله تعالى الا زاده الله كثرة وقدروا كذلك البهرقي (وقال صلى الله عليموسل التواضع لا تريد العبد الارفعة) في الدنيا لانه بالتواضع لهم يعظم في القاور وترتفع مسترلته في النفوس (فتواضّعوا برفعكم الله) تعالَى في الدنيا وضع القبول فى القساوب واعظام المنزلة فى الصدور وفى الاخرة سكتبر الاحر وأعظام القلد كاذكره العلائي وغيرم فحمله على الدنيا فقط أوعلى الآخرة فقطني الثلاثة غسير سديد (والعفو لابز يدالعبد الا عزا) لان من عرف بالعلوساد وعظم في القساوب فهو على طاهره أوالرادعزه في الاستوة بكثرة الثواب وترك العقاب (فاعفوا يعز كمالله) في الدارين (والصدفة لانزيد المال الاكثرة) بمعني أنه ببارك فيه وتندفعها الفسدات فبحير نقص الصورة مذلك (فتصدقوا برحكم الله) أي يضاعف عليكم رحتم بإضعافه لكم أحوها فالوا وهذا من جوامع الكامر وأهاب أبي الدنيا في ذم الغضب من حديث محسدين عبرالعبدي وفال العراق رواه أنوالشيخ الاصهاني في النرغب والنهعب والديلي في مسند الفردوس من حديث أنس بسند ضعيف (وقالت عائشة رضي الله عنها ماراً ش) أي ماعلت (رسول الله صلى الله علىه وسلم منتصرا) أي منتقما (من مظلة) يفتح اللام والمهم ماأخذ أونيل من معصوم عدوا ناسواء كانت في البدن أوالعرض أوالمال أوالاعتصاص (علها) المنصوب على الاول مفعول مطلق وعلى الثاني مفسعوليه وظلم بتعدى لفسعولين كافي القاموس خلافا لمن رعم قصره على واحد فقد وطلم مها (فط) واغالم ينتقم صلى الله عليه وسلم منها معان مرتكمها قدباء بائم عظم لانه حق آدى سقط يعفوه عران من و الله تعالى التي ذكرها مقوله (مالم تنتهات محارم الله تعالى) أي ترتكب والحارم جمع يحرم أي شي حمه الله على عداده فان قلت مظلته صلى المتحلمه وسلم المذاه أو والذاؤه كلمر وهو حناسة حق الله تعالى فسكت سقط بعنوه قلت لا نساران مطلق المذالة كفر ألاتري فين حذب رداء حيَّ أثر في عنقه فعفا عنه وأعطاء حل بعبريه والحاصل أن الذاءه لانصدرالامن مسلر حاف وهسذا له نوع عذرفا بكفر وعفلتنه أومن منافق وقدأم بتعمل أذاههم لئلاينفر الناسعنه أومن كافر معاهد فصفة بالفه اقتضت عدم والمحدثة عجرعته أومن مويي وهوغيرماترم الدحكام (فاذا انتها من معارم اللهشي كان أشدهم غنما) فينتقمان ارتك ذاك لماعلت انه لا يقبل العفو ومن المحارم التي ينتقمهما

فتصدقوا ولاعفار حلعن مظلة ستفيمهاوحهاللهالا زادهالله جاعزا ومالقيامة ولاقتم رحل على نفسهاب مسألة الانقرابة على ماب فقر وقال صلى الله عليه وسلم التواضع لابريد العبدالا رفعة فتواضعوا رفعكاته والعقو لابزيد العبسدالا عسرا فاعفوا بعر كيرانله والمدقة لاتزيدالمالالا كثرة فتصدقوا برحكمانته و فالتعائشة رص الله عنها مارأ سترسول الله صلى الله عليه وسلمنتصرامن مظلة ظلها قطمالم ينتهائمن معارم الله فاذاانتهائس معارم الله شئ كان أشدهم فذلكفضا ولانعفوء نهاحق الآدى اذا هم في طلبه وفي الحث على العفو والخيروا حنمال الاذي والانتصار لدين الله أهالى واله لبس لكل ذى ولاية التخلق مذا الخلق الكر م فلا منتم لنفسه ولاجمل حق الله تعالى على انهم قدأ جعوا اله لايحور القاضيات يقضى لنفسه ولالمن تقبل شهادته له كابيه وابنسه ولاينافي هذاالحديث أمره صلى الله علىوسل يقتل ان خطل وتعودين كان وذيه لانهم كانوا معداك ينتهكون حرمات الله تعمالي أوان عفوه انماكان فيغير ذنب بكفريه مرتبكه كن وفعرسوته عاسه ومن حذبه مردائه حتى أثرفى وقبته مخلاف أولئك فانهم كفر وابايذائه فإعكنه العفو عنهم ومن تم اقتص صلى ألله عليه وسايمن ال من عرضه (ومانير) صلى الله عليه وسلر (بن أمرين الانعتار أيسرهما) امامان مخسيره الله تعمالي فيمانيه عدويتان فعنار الاحف أوفي قنال الكفار وأحسد الجزية فعنار أخذها أونى حق أمتمه في المحاهدة في العبادة والاقتصاد فعنار الاقتصاد وامايان يخبره المنافقون أو الكفارفعلي هذا يتصور قوله (مالم يكن مأشا) أي اشاكافير وابه العفاري وفيها أيضافان كان اثما كان أبعد الناس منه وفي رواية الطاء الممالم يكن للهف سخط وعلى الأول بكون الاستشاء منقطعا اذلا يتموّر تخيرالله تعالى الاين سائرين رواه الترمسذي في الشمسائل والفظاء واه العناري ومسل والحاكم والطعراني نعوه وعندالحاكم مالعن رسول الله صلى الله عليه وسرمسل مذكر وماضر بدده شأقط الأان بضرب فيسبل الله ولاستل شيأ قطفتعه الاات يستل ماعما ولاانتقم لنفسه من شي الاان تنتهك حمات الله تعلى فكون لله فينقم (وقال عقبة بنعامر) الجهني رضى الله عنه (لقست رسول الله صلى الله عليموس الوما فبدرته فأخذت بده أو بدرني فاخذ بيدي فقال ماعقية الاأخمرك مافضل العلاق أهل الدنساوالاستوة) قلت نع فقال (تصل من قطعسك وتعطى من حرمك وتعلوعين ظلك)قال العراق واه امنأبي الدنياوالطسوالي فيمكارم الاخلاق والبهق في الشعب باسناد ضعف وقد تقدم قلت وقدروي أجدوالطهراني من حديث معاذ من أنس أفضل الفضائل أن تصل من تطعل وتعطى من حربك وتصفير عن طلك وقد تقدم أيضا (وقال رسول الله صلى بقه علمه وسلم قال موسى) عليه السلام (مارب أي عماد لـ أعزعلمانقال الذي اذاقدرعفا) قال العراقيرواه الحرائطي في مكارم الاخلاق من حديث أبي هريرة وفيه إن لهيعة (واللك سئل أبوالدرداء) رضي الله عنه (من أعرالناس قال الذي يعفو إذا قدر فاعفوا مر كمالله) ور وي نعوذ ال من حد من عيد الرحن من عوف رواه اس أبي الدنيار قدد كرفر سا (وماء رحمل الحرسول الله صلى الله عليه ومسلم يشكرو عللة) طلها (فامره الني صلى المعلموسر أن يجلس وأرادات بأخذته بطلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلمات الظاومين فالدنيا (هم المفلون) أي الفائرون (موم القيامة) بالاحر الجزيل والعماة من النارو رفع الدرمات والانتقام لهم عن ظلهم والاخد شارهم من بقى علمهم (فانأن يأخذها حن سموا لحديث) قال العراق رواه ان أى الدنياني كأب العفو عَنَّ أَنَّ صَالَمُ الْخُنْقُ مُرْسِلاً قَلْتُ ورواه كذَّاتُ فَي كُلُّكِ ذَمَ الفصْبِ ورسَةَ في كَالب الاعبان وأنوصالم الحنفي هوعد الرحن من قيس نابعي حليل (وقالت عائشة) رضيالله عنها (قال رسول الله صلى الله عليه وساومن دعا على من ظله فقد انتصر) أي أخسد من عرض الظالم فنقص من واب الظاوم عسية ففيه اخبار بانمن انتصرولو بلسانه فقط أستوفى حقه فلاام عليه ولا أحراه فاخديث تعريض مكواهة الانتصار وندب العفوليصسير أحوه على الله ولن صمير وغفرات ذاك ان عرم الامورر واه ابن أبي شدة والترمذي وأبو بعل وان أبي الدنياف فدم الغصب قال الترمذي في العلل الله ستل عنه العاري فقال الااعلة أحدارواه غيراً بي الاحوص لكن هومن حديث أب حره رضعف أما حرة حدا (وعن أنس رضي الله عنه قال قالموسول الله صلى الله علمه وسلم إذا بعث الله الخلائق فوم القيامة مادي مناد من تحت العرش ثلاثة أصوات بامعشر الوحدين انالله قدعفاعنكم فلمعف بمضكم عربعض قال العراق

وما خسع من أمرين الا اختار أسرهما مالم تكن ائما وقالء فية لقت وسول الله صلى الله علمه وسلم اوما فاشدرته فأخسدت سده أويدرني فأخذسدى فقال باعشة لاأخسرك افضل أخلاف أهل الدنداوا أبتخوة قصل من قطعال وتعطى من حرمك وتعفوعسن تطلك وقال صلى الله علية وسيل قال موسى علىه السلام نارن أي عادل أع علل فال الذى اذا قدر عما وكذلك ستل أبوالدرداءعسن أعز الناس فال الذي سف اذا قدرفاء فسوابعزكم الله و حادر حل الى الني صلى الله علىه وسارت ومطاة فأمره الني صلى الله عليه وسسلمأن معلس وأرادأن وأخسدله بمغللته فقالله النى صلى الله على موسارات الظاومين همالفلمون وم القيامة فألىأن بأخلها سن معرا لحديث وقالت عائشة رضى الله عنساقال رسول الشمطى الته علموسل من دعاعل من ظله فقيد انتصر وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله علسه وسادابعث الله اللاثق بوم القيامة نادىسنادمن تعت العرش ثلاثة أصوات بامعشر الموحدين ان الله قدعفاعنك فلمعد بعضكم عن بعض قال بوسف لا تنريب علك النوم نفسطرالله لسكم وهو أرحم أراحن فالنفرحوا كأعأنسروا مزالقبسور فدخاوافي الاسسلام وعن سهدل بن عروقال أقدم رسولانه صلى التهعليه وسالمكة وضعديه على باب الكعبة والناسحوله فقال لااله الاالله وحسده لاشريائله مسدق وعده وتصرعيده وهزم الاحزاب وحده شرقال بامعشر قريش ماتقولون وماتطنون فال قلت بارسول الله نقول خبرا ونظن خراأخ كر حروان عمرسم وقد قدرت فضأل وسول اللهصلي الله علمه وسلم أقسول كاقال أخى توسف لاتثر يبعليكم الموم نفقر الله لكروعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاوقف العماد نادى مناد ليقم من أحره عشلي الله فليدخل الجنة قبل ومنذا الذى له عسلى الله أحر قال العافونعن الناس فيقوم كذاوكذا ألفافد خاونها بغير حساب وقال التمسعود قالرسول اللهصلي الله علمه وسلم لاينبغي لوالى أمرأن برتى عدالاأ فامه والله عفوجع العلموثم قرأ وليعموا ولمصفعوا الأنه

رواه أنوسعد أحديث الواهيم المقرى في كتاب التبصرة والثذ كرة بلفظ ينادى مناد من بطنان العرش فوم القيامة باأمة محدان الله تعيالى يقول ما كائبالى قبلكم وهبته ليكم ويقيت النبعان فتواهبوهما وادخلوا الجنة ترحثي واسناده ضعيف ورواه الطعراني فيالأوسط بلفظ ينادى منادياأهل الجبع تناركوا الظالم بينكم وتُوابِكم على وله من حديث أمهانئ تنادى منادياً ها التوحيد لبعف بعضكم عن بعض وعلى ّالثوابُ وهُوضَعيف أيضا (وعَن أَبي هر برةً) رضى الله عنه (أنْرَسُول ألله صلى الله عُليه وسلم لما فنحمكة طاف بالبيت ومسلى ركعتين غمأتى السكعبة فاخذ بعضادتي الباب فقال ماتقولون وماتطاون فقالوا نقول أخ وانءم حليم رسيم فالواذاك ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقول كإقال بوسف لاتثريب عليكم البوم يغفر الله لكم وهوأرحم الراحين فالنفرجوا كاعبانشر وامن القبو وفدخاواني الاسسلام) رواه ابن أبي الدنياني كتاب العفو وفي ذم الغضب ومن طريقه رواه اب الجوزي في الوفاء وقه ضعف قاله العراقي فلت ورواء مـذاالسياق البهقي في دلائل النبوّة (وعنسهيل بزعرو) بزعبد شمس من عبدود العامرى أحداشراف قريش وخطبائهم وكان أعل الشفة وهوالذى نولى أمرالصل بالحديبية وكالدمه ومراجعته الني صلى الله عليه وسلف ذاك في العمص وغيرهمامات الشام في طاءون عواس (قالما الله وسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وضعيدته على باني السكعية والناس حوله فقال لاله الا الله وحده لاشر يلئة مسدق وعده وأصر عبده وهرم الاحزاب وحده ثم قال بالمعشر قريش ماتفاخوت وماتقولون قال سهيل فلت يارسول الله نقول خسيراونظن خبرا أنح كرام وقد قدرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقول كماقال أنى توسف لا تثريب عليكم الموم يففر الله لكم) قال العراقي لم أحده قلت بل رواه أحدين رنحو يه في كتاب الاموال من طريق ان أبي حسن قال لمأفقر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دخل البيث شُخرج فوضع مده على عضادتي الباب فقال ماذا تقر لون فقال سهمل بن عمرو نقول خسيرا وننطق خسيرا أخ كريم وآبن أخ كريم وقد فدون فقال أفول كأفال أحد يوسف عليكجوفي الداب عبسدالله منعرو وامتصاص أماحسديث امنعروفقسد أخوحه أبو ألشيخ الاصبائي عن عروب شعب عن أبيه عن حده قال المنتقرسول الله صلى الله عليه وسسار مكة النفت الى النَّاس فنال ما تقولون وماتفانون فقالوا أب عم كريم فقال لا تأريب عليكم الدوم بغفر الله لكروأما بديثان عباس فأخوجه امتمردويه فالبان وسولياته صبلىاته عليه وسيللاقتمكة صعد المنبر فمدالله واثنى عليه شمقال بأأهل مكة ماذا تفلنون ماذا تقولون قالوا نفان خيراونقول خيراف اب عم كريم قدفدوت فالمافاني أقول كافال أخي نوسف لاتثريب عليكم الموم بففرالله لكروهو أرحم الراجين والنام يدهو التعبير (وعن أنس) رضي الله عنه (قال قال رسول الله صلى الله علمه وسلم اذاوفف العباد بادى مناد ابقم من أحره على أنه فليدخل الجنسة قبل من ذا الذي أحره على الله قال العافون عن الناس فقام كذاوكذا ألفافدخاوها بغسير حساب فال العراقي رواء الطعراني فيمكارم الاخلاق وف الفَصْل بِن بشَارُ وَلا يِتَا بِـم على ذَلِكُ حديثُه ﴿ اه قَلْتُ وروى ابن عسا كُرُ مَنْ حديث على بنادى مناد بوم القيامة من بطنان العرش الافليقم من كان أحوه على الله فلايقوم الامن عفاعن أخسم (وقال أن مسعود) رضي الله عنه (قال رسول الله مسلى الله عليه وسلم لا ينبغي لوالى أمر ان اؤتى عد) من حدودالله تعالى (الااقامه والله عفر عب العفو عمر أوليعفو اوليصفيهوا) قال العراق وواه أحسد والحاكم وصحمه وتقدم في آداب العمبة (وقالبار) بن عبدالله الاتماري رضي الله عند (قال سول الله صلى الله على وسلم ثلاث) أى ثلاث خصال (من ما جمن مع الاعمان دخل من أي أبواب (٦ - (اتحاف السادة المتقن) - نامن)

الجنة شاهوز وجهن الحورالعين حيث شاهمن أدىد يساخصا وقرأ فيدبركل صادة قل هوالله أحدعتمر مران وعفاعن فاتله قال أمو يتكرأه احداهن الرسول الله قال أواحداهن (٢٤) (الأتار)قال الراهم التيميان الرسل يظلى فارجه وهذا احسان وراءاله فولأنه يشتغل

قلمه بنع وتعلموسةالله تعالى الجنة شاه) أى تتحرف ودخول أجاشاه (دروج) البنة المقدول أي روجه الله (من الحور العن) في الجنة (حدث شاء من أدى دينا حقما) الى مستعقه بان لم يكن عالمانه كان ورثه من أبيه ولم يشعريه (وقرأ في دركل صلاة) مكتوبة من الحس كافيرواية (قل هوالله أحد) أي سورتها (عشر مراك وعما عن قاتله) بأن ضرية ضرياة تلا فعفاعنسه قبل موية قال المراقي رواه الطعراني في الاوسط وف الدعاء بسند ضعف اله قات ورواه أنضاأ تو تعلى في مسمنده وابن السني في عمل اليوم والليلة وأبو تعيم في الملمة ف ترجة بشر من منصور كلهم من طريق عرب نهان عن أبيوا شد عن جابرعن النبي صلى الله عليه وساوعر من نمهان ضعف حدا وقبل مترول وعنداً في بعلي أدة في آخرا لحديث (فقال أبو بكر أواحداهن ارسول الله قال أواحداهن) وروى ابن عسا كر من حديث ابن عباس بلفظ ألاث من كن فيه أو واحدة منهن فليتزوج من الحور العين حيث شاءرجل التمن على امانة فاداها يحاقة الله عز وجل ورجل خلي عن قاتله ورجل قرأ في دبرد كل صادة قل هوالله أحد عشر مراث واسناده ضعيف أبضا *(الا منار) * (قال الراهيم) بن ريد (التمي) الكوفي (ان الرجل الطلني فارحه) أخوجه ابن أب الدُنَافي كُلْبِ العَفُو ﴿ وَهِذَا أَحْسَانٌ وَ رَاهُ الْعَقْوِلانَهُ وَشَيْعَلُ قَلِيهِ بَعْرَضَه لعصة الله تعالى الفالم والله بداالب وم الشامة فلا بكون له حواب) فهذا سبب وحته على (وقال بعضهم أذا أراد الله أن يضف عبداقيص له) أى سلط عليه (من يظله) أخو حمان أي الدنيا أى فاذا طله وصبر على مظلته ولم ينتصرمنه كانسبالمزيدالاجورله (ودخسل رجل على عربن عبد العزيز) رحه الله تعالى (فعل يشكو البه رجلا) قد (ظله ويقم فيه) أي يتكام فيه بالسوء (فقال له عرائك أن تالي الله ومُطَلَّمُ عَلَى كَاهَى) باقية (خيراك من أن تلقاه وقداقتصمها) أي أخذُت اقتصاصها أخرجه أنونعم في الحلسة (وقال مزيد مِنْ ميسرة) الحضري أخوعبد الرحن (ان ظالت تدعوعلى من ظلك فأنالله يقول ان آخريدعو علن انك ظلته فان شئت استحسناك وأحسنا علىك وان شئتما أخوت كالى وم القدامة واسعكا عنوى أحرجه ابن أبى الدنيافي كتاب العمو (وقال مسارين يسار) البصرى تريل مكة أوعبدالله الفقيه ثقة عامد مات سسنة مائة روىله أبو داود والنساق والن ماجه (لرحل دعاعلي ظالمه كل الظالم الى ظلم فانه أسرع عليمين دعائك الاأن يتداركه بعمل) صالح (وقن أتلايفعل) فيكون هلاكه منه أخوجهاب ألى الدنما (وعنان عرعن أبي بكر) رضى الله عنها (انه قال بلغناات الله تعالى بأمر مناديا نوم القيامة فينادي من كان له عند الله شيَّ فليقم في قوم أهل أعفو فيكافهم الله عما كأن من عفوهم عن الناس هكذا أخرجه ابنأبي الدنباوهذاله حكم المرفوع فات السمابي اذا فالبلغنا فانما بعني به عن النبي صلى الله عليه وسلم وفى الاحاديث الرفوعة عماتقدم بعضها شهد لهذا الاثر (وقال هشام بن محد) بن السائب المكاي أبوالمنذوقال الذهبي في الضعفاء قال الدارقعاني دغيره متروك (أني النعمات بن المسدر) الغسائي من من ماء السماء (مر حلين أحدهماقد أذنب ذنهاعظمافعفاعنه والاستواذن ذنياصغيرا فعاقبه وقال

تُعْقُوا الْوَارِّ عِن العَظَاءِ عِيمِن الدَّوْبِ الْمُصَالِعَا ﴿ وَلَقَادَ تَعَاقَبُ فِي النِسِ عِسْر ولِيسِ ذَالَ لَهُ لِهَا الالمرف حلمها ﴿ وَتَحَافُ شَدَّمْنَكُمُهَا

أخرجه ان أبي الدنياني كاب العفو (وعن مبارك بنفضالة) المصرى صدوق بدلس وي له المغاري المليقاد أبوداود والترمذي وابنهاجه (قالها وفدني) أي أخدمني (سواد من عددالله) بن فدامة السمبي البرى البصري قاضي البصرة صدوف محود السيرة تكامف الثوري أدخوله في القضاء وحضده سوار

عبدالعز لزرجه الله فعل تشكو السورجلاطله ويقعفه فقالله عرانك أنتلق اللهو فللتدك كا هي خبراك من أن تلقاء وقراقتصصتهاوقال ويدبن مسرةان طلات تدعوعلى من طالمة فان الله تعالى يقول ان آخريدع على انك ظلمه فان شئت استسنالك وأحمناعلسك واتشنت أخرتكماألى نوم القسامة فيسعكا عفوى وقالمسلم ان سارلرحل دعاعلي طالم كل الظالم الى طاسه فانه أسر عالمس دعائك علمه الاأن شداركه بعمل رفن أنلا مفعل وعديات عر عن أى كرانه قال ملغنا أن الله تعالى بأمر مشادياتوم القيامة فسادىمن كأناله عندانه بني فليقم فيقرم أهل العفوف كافئهم الله عاكان من عفوهم عن الناسوع هشام تأمجد فالرأتي النعمان تالنذر ورحلن قدأذنب أحدهما ذنما عظما فعيفاعنيه والأخ أذنب ذنبا خضفا

القامة فلانكوثه حواب

وقال بعضهم اذاأراداللهات

يقعف عبدا فيض له من بفلل

ودخل رحلء ليعرب

فى وفدمن أهـــل البصرة ال أفي جهـــفر قال فكنت عنده اذ أبى وجل فأصر بقنله فقلت بقتل برجـــل من المسلمين وأناحاضر فقلت بأمير المؤمنسين الاأحد للمنحد يشاسمينه من الحسين قال وماهو قلت جمسه يقول اذا كان هوم الفيسامة جمع الله عزوجل الناس في واحد حيث استمهم الداعى وينخذهم البصر فيقوم مناد فينادى من له عند (ع) انته يذفلهم فلايعوم الامن عفافتال والقه

القديمة مسالمين اب عبدالله بن سوار قاضي الرصافة ثقت روى له أموداود والنروذي والنسائي (فيوفد) أي جماعة فقلت والله لسمعت منه فقال (من أهل البصرة الى أب جعفر) عبدالله العباسي (فكنت عنده اذأتي برجل فأمر بقتله فقلت يفتل خلينا عنم وقالمعاوية رحل من المسلين وأناحاضر فقل بالمرا ومنين الاأحدثك حسديدا سبعته من الحسن) يعنى البصرى عليكم بالحسلم والاحتمال (قال وماهوقال جمعته يقول اذا كان نوم القيامة جمعالله الناس في صعيد واحد حيث يسجعهم الداعي حىءُ كمنكم الفرصة فاذا وُ ينفذهم البصر فيقوم مناد فيقول مرَّ له عنه دالله تعمالي بد فليقم فلا يقوم الامن عمَّا) عن أند، في أمكنتكج فعلكم بالصدهيج مظَّلة (نقال والله اسمعتدمن الحسن فقلت والله اسمعته منه فقال خاياعند،) وفي نسخة خطيناه ند. والانضال وروى أنراهما أخر حدُه اس أب الدنبافي كتاب العلمو (رقال معادية) رجه الله تصالى (عليكم بالحلم والاحتمال) أي دشل على هشام ب عبد الملك احتمال الذي (حتى تمكنكم الفرصة فاذا أمكنتكم) الفرصة وقدرتم على ألانتقام (فالمكم الصفح فقال الراهب أرأيت ذا والافضال) أخر جسه ابن أبي الدنياني كتاب العفو (روى انراهبا) من عباد بني اسرائيل (دخل على القرنين أكان نسافقاللا هشام بنعبد الملك بنص وان أيام خلافته (فقال أواهب أرأيت ذا القرنين) الذ كورةصته في ولكنها تماأعطي ماأعطي القرآن (كان نسأ فقاللا) لم يكن نبيا (ولكنه) كان وحالصالحا (انساأعالي ما أعطى باربع مصال بآر بمخصال كنفه كان كن فيه كان اذا قدرعمًا) ولم ينتقم لغضبه (واذا وعد) أحد ابشي (وفي) عماوعده (واذاحد تصدف) أذاقدرعلا واذاوعد وفي فى حديثه ولم يكذب (ولأبجمع شغل اليومُ لغد) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العَفو (وقال بعضهم واذاحدث سدق ولاعمع ليس الحليم من ظلم فعفاحتي آدا) أمكنته الفرصة و (قدر) عليه (انتقم) منه (ولسكن الحليم من ظلم شغل البسوم لغد وقال غلم مُ قدر فعفا) عند مأخرجه أبن أبي الدنيا في كتاب العفو (وقاليزياد بن عبدالله) النميري البصري بعضهم ليس الحليم من طل روىله الترمذي وقد ضعف (القسدرة تذهب الحفظة بعني الحقد والغضب) وهواسم من أحفظه اذا فلمحتى اذاقسدر انتقم اغضبه بعنى اذا قدرعلى من أغضيه وتحكن من الانتقام منه يتراجع فلايسي معه حقد فى قلبه وعدل الى ولكن الحليمين ظلم فحلم العفو والصفير والعني من شأن القدرة أن يكون كذلك والافكم من فادر على الفركن يبادرالي الانتقام ولا حتى اذاقد علماؤة البر ماد بعنو (وأف هشام) بن عبد المك (ر جل بلغه عنه أمر) كرهه (قلما أفيم بين يديه جعل يد كام بحصة م) القدررة تذهب المفطة و يعرى نفسه (فقالُ له هشام و تنكام أيضا) أي مع جنايتك (فقال ألر جل بأأُمير المؤمنين قال الله تُعالى يوم يعنى الحقد والغضب وأتي تأتى كل نفس تعادل عن نفسها أفتعادل الله ولانتسكام بين يديك فقال هشام بلي و يحل تركام) أخرجه أن هشام رحل للفعقة أمر أبي الدنيافي كاب العفو (وروى ان سارة ادسل نعباء عدار بنياسر) رضى الله عند بسرق منه شيأوذاك فلماأقتم بين بديه حمل (بصفين) وكانمع على رضي الله عنه فأخذا السارق (فقيله افعاهم) أي اقطع بده (فانه من أعدائنا قال يسكلم بعبسه فالله هشام بلُ استَّر عَلَيه لعل الله يسترعد بناوم القيامة) فان من سترعلى مؤمن في الدنيا ستر الله عليه في الآخوة والحيالم وتتكلم أيضافقال الرحل يقم عمارعليه الحد لكونه لم يضقق منهسرقة وانما كان قصد ان سرق فق مثل هذا العقو والسترحسن باأمير الومنسين فالراتله أوانه جاف أن يكون في المامة المدعلة منتصر النفسه لاسميار قد قانوا اله من أعد اثنا (وحلس النمسعود) عزوجل وم تأتى كل نفس رضى الله عنه (في السوف يستاع) أي يشترى (مناعاة ابناع) أي اشترى (مناعامُ طلُ الدراهم وكانت في تعادل عن المسهاأ فتعادل عمامته) أى مصرورة (فوجدهاقد حلت) واختلست الدراهم (فقال قد حلست وانهالمي فعاوا دعون الله تعمالي ولانشكام بين على من أخذها ويتولوك اللهم اقطع بدالسارة الذي أخذها اللهم افعل به كذا فقال عبدالله) رضي الله عنه مدمك كالاماقال هشام بلي (اللهمان كان حلته على أخذها حاجة) اضطرته (فبارلناه فيها ران كان حلته حواءة على الذنب) أي ويحسان تسكلموروي أن من عسير حاجة المها (فاجعله آخر عقوية) أخرجه أن أب الدنيا في كلب العفو (وقال الفضيل) بن سارقادخل خباء عمار من

ياسر نصفن فضيل له افطعه فالله من أعدا أثنافت البيل أسرعاء العراقه بسترعل "هم القدامة وجلس ابن سعود في السوق يشاع طعاماً فإشاع ثم طلبيا الدراهم وكانت في جامنه فو جدها قد حلت فقال اقد حسن فالهافيد عون على من أنذها در مؤلون الإهم الفضر ها السارق الذى أخذها اللهم افعل به كذا فغال عبد القيالهم ان كان جله عن أخذه الماحتف ارائه فهم اوان كان حلت موامة على الفضرة أحدة أخوذ فوجه وقال الفضل

ع اضرحمه الله تعالى (مارأت أزهد من رحل من أهل خواسان حاس الى في المستد الحرام تمام لبعاوف فسرقت دانيركانت معه فعل يتكو فقات) 4 (اعلى) ذهاب (الدانير تبكى قال الاولسكن مثلتي واباه بينيدى الله) أى مثلت نفسي واياه (فاشرف عقلي على الماض عنه) أى بطلام ا (فيكالى رحمه) مدث لاعدم والمائخاص بدين مدى الله فالنظر في هذا غاية الزهد في الدنيا حيث لم تخطر الديانير في البال مغ كال احتماحه المهاور هدعنها أحرجه ان على الدندافي كالعالم فوراً بونعم في الملمة وقال مالك من ديناو) أو يحى البصرى العابد رجمالته تعالى (أتسامتول الحكمين أنوب) من يحيين الحكم ن أي عقبل من مسعود التقني الناعم الخاج من وسف مناطكم (وهو على البصرة) والماعلم ادقد ذكر الذهبي فيذيل الصعفاء الحكم من أوب هذارة الله هوامن عما لحائج وويعن أبي هر يرة عجمول (ليلا) أي أتناه بالليل (واء الحسن وهوغانف) وذلك لان أهل البصرة كانواقد خلعواسعة عبد اللك وأنكر والوقية الجاج علمهم وبالعواعبد الرحن بن الاشعث وفهم القراء والمشيخة وانضم الهمقراء الكوفة وكأن الحام قد عاملهم بالظار وعذم سمف أخذ الخراج أشد العداب وكأن من بالعد من القراء عشبة بعام الكوفى ومن معه ومهون من أى شبيب وماهان الاعو والقاضي وعسد الرحن من أبي ليل والفضل من مروان وأ والمعترى الطائي وسعندن حسروعام الشعي وسفدات من سلة والرهم التيمي والواهم الفغي وحيلة منوح وحالا المعنى والعرووين و مدوحة من المفرة من شعبة وسلة بن كهيل ومعبدا لجهيني وأنوب ت القرية فاع الخابر بعيها كروأمده ٥٠ د الملك إهل الشام وحاصر البصرة مدة حتى ملكها وهرب الن الاشعث فقتل من وتلمن القراء في الحرب وهرب الباقون ولا تزالوت يتتبعون و مؤخذون الى ان كان آخوين أخذ منهم مبروماهان الاعور وفقتلافهذا كانسب خوف الحسن (فدخلناعليه مع الحسن فساكتامعه الأ عِنزلة الفراريج) وهي صفاراله جام (فذكرا لحسن) الامير (قصة نوسف) عليمة السلام (وماصنعيه أندوته من سعهم اماه وطرحهم له فحالب فقال باعوا أخاهم وأسؤنوا أباهم وذكرمالق كوسف عليه السلام (من كدالنساء ومن الحس) عماه ومذكور في القرآن (م قال ما أيما الامرماذ استعالله به اداله منهم ورفع ذكره وأعلى كلنعوجعله) أمينا (على مؤائن الارض فُلذاصنع حين أكله أمره وجعله أهله) ومضروا بين يديه (قال لهم لاتثريب عليكم اليوم يغفرالله لكم بعرض) الحسن (العمكم بالعفوعين أعصابه) من القراء اذ كان فهم من مالا مع ابن الأشعث (قال الحسم وأنا أ ولا تأريب عليم فبغفر الله لكرولولم أجد الانوبي استرتكم به) أخرجه أب أب الدنيائي كاب العه و (وكتب ابن المقفع) تفدم ذكره وكان أحد الباغاء (الصديقالة يسأله العفوعن احوانه) مالفظه (فلان هاوب من ركته الى عفول لا تذمنك بكواعلانه كن مزداد الدنب عظماالاارداد العفر فضلا) أخوجه ان أبي الدنياني كل العفو (وأتي عدالماك ن مرواك ماساوى ابن الأشعث) وهوعبد الرحن بن فيس من عد بن الاشعث من تيس من مقدى كربالكندى جدالاشعث صابي وكأت مع على رضيالله عنه ف حروبه زوحه أنو بكر رضي الله عنه أم فروة الثارة في العالمة فولاله منها مجالح من كفي أباالقاسم وهو تابع رثقة مدرثه في السين مان سنة سدروستن وواده قيس بنجد كوف معبول روىله أبوداود وواده عبد الرحن كوفي جهول اخال روياه أبودا ودوهوصاحب الواقعة ويعرف بابن الاشعث نسبة الىجده الاعلى ويختصر خيره ان الحابرين بوسف كُلْنَ قَدَّ أُرسَلَ ان الاشعث الى بلادالترك فاوعل فيها وفقع حصونها فبلغ البسه عن الخاج مايسوء فام طاعته وطاعة عبدالك ورجع بالعسا كرالي العراق وملك البصرة وجمع قراء الصرين فأجتمعه نتو مائة ألف غير الموالى وجدم الخباج الجيوش عليه والتقياف درا لجاجم واستمرت الحرب مائة وم وذلك سنة الات وعمانين من الهجرة فالمكسر إن الاشعث وهرب العمال الرك واستعاريه فاجاره فلم ول الجام يتوعده ويتهدده فامسكه وأهل بنته ووضع السواجيرف أعناقهم وأرسلهم الىعدارة من تعمروالي محسنات

من أهل خواسان حلس الى في المتعدا لحرام ثمقام ليطوف فسرقت دنأنسير كأنثمعه فعل سكرفقات أعسلى الدنانير تسكى فقال لا ولكن مثلتني والماوين مدى الله عز وحل فأشرف عقلى على ادعاض عته فكائي رجةله وقال مالك اندىنار أتينامنزل الحكم ان أبو ساملا وهدو على الصرة أمعر وعاء الحسن وهوتائف فدخانا معمصا فماكنامع الحسن الابمنزلة الفرار يجفذ كرالحسسن قصة برسف علىه السلام وماستع به ائده ته من سعهم الماه وطرحهمه في الحب فقال ماعوا أخاهم وأحزنوا أباهم وذكرمالق منكيد النسأه ومن البسيثم قال أيباالامعر ماذاصنع الله مه أداله منهم ورفع ذكره وأعلى كانه وحعسله على خزائن الارض فأذاسترحين أكله أمر وحمله أهله . قال لاتثريب عليكوالوم يغفرالله لكروهم وأرحم الراحين يعرض العكم بالعذو عن أصحابه قال المكورانا أقوللا تأر سعلكم ألموم ولولم أحد الاثربي هذا لواريشكم تعنه وكتسابن القفع الحصد بقله سأله العفوعن بعض الحوانه فلات هاربس زلتالي عقوك لائذمنك بكواعه إالهلن

مارا شارهده منوحل

فقال لرجاء بن حروثما ثرى قال ان الله ثمالى قد أعطاله ما تحسيمن الفلفر فاعط الله ما يحسيمن (٥٥) العلو فعفا عنهم وروى أن زيادا

فالق إن الاشعث نفسه من قصر عالى فال وقتل عسارة جاعة منهسم و بعث روسهم مع عنية الاسارى الى الخاج وبعث بم الخاج الى عبداللك (فقال) عبدالك (لرجاء بن حبوة) بنو ول بن الاحذف بن السما ان أمرى القيس الكندى العلسط في يكني أبالقدام ويقال أبانصر قال أب سعد ثقة فاضل كثير العزوقال العل والنسائي ثقة وقال مسلة من عبد الملك هوجي مزلعه الغدث و منصريه على العدودات سنة اثنتي عشرة ومأثة روى له الحارى تعليقا ومسلم والاربعة (مآترى قال أن الله قد أعطال ما تحب من الفالم فاعط الله ماعد من العفوقعفاع مم أخرجه ابن أبي الدنيافي خلب العاو (وروى انزيادا) هووالي العراقين و معرف مان أسه و مان مهمة وابنه عبد الله وهوالذي تولي حوب الحُسن ره بي الله عنه (أحد ر حلامن الموارج فافاتسنه)وهرب فاحد) وياد أناله فقال انجث ماندان والاض معنقل فقال أرأت ان حدُّنْكُ مَكَّابِ مِنْ أَمْرِ أَاوْمَنْنَ فَعَلِي سِلْمِ قَالَ فَهِمَ قَالَ فَامَا آسُكُ بِكَالِيهِ العَر مزاكس أحل حلاله (وأقبم عليسه شاهدين عدلين (الواهيم وموسى عليهما السلام أمل ينبأ بمانى صف موسى والواهسم الذى وقى ألانروار رة وزراحرى فقالر بادخاوا سبيله هذار جل لقن عته) أخرجه ابن أبي الدنداني كأب العلو (وقى مكنوب فى الانتصل من استغفر ان علم نقد هزم الشعلان) أخور ما ان أنالدنا في خلب العلو وتمايستسن الراده هذاماذ كروصاحب خلاصة التواريخ ان المهلب بن أبي صفرة وكان يكني أباسعيد بلغه عن وحل شيّ كرهه فقاليله حلساؤه ألاتأم بقتله فقال مااعر فني بدواته فبعث السه خسة آلاف درهم وتختامن ثماب وطعب ثم دخل المهلب على ابن و مادفاته الرحل فقبل مده فقال مل مدين جسالام ويكسب بماالحدو يقتل بماالعدوفيام ابنار بادذاك فقال كأن الهلب اعابدواته *(فضيلة الرفق)*

بالكسرهو حسن الانقياد لمايؤدي الى الجيل (اعدلم) هداك الله (ان الرفق محود و معناده العنف والحسدة والعنف تتجية الغضب والفظاظة) وهي غلظة القاب (والرفق والدن تتجيئا حسسن الحلق والسلاسسة)وهي السهولة (وقديكون سنب الحدة الفضب) وهو الا كثر (وقد يكون سبه شدة الحرص واستبلاؤه) على القلب (عد ث بدهش عن النفكر وعنع من التثبت) في الامور فالرفق في الامورغرة لا يغرها ألاحسن الخلق ولأيحسن الخلق الابضيط فرة الغضب (وفرة الشهوة وحفظهماعلى حدالاعتدال) من مرتبق التفرط والافراط (ولاحل هذا اثني رسول الله صلى الله على وسلم على از فق و بالغر فمه فقال باعائشة اله من اعطى حفله من الرفق أدعلى حفله من خير الدنيا والا مرة ومن حمحظه من الرفق حرم حظه من خسر الدنداوالا من أروامان أبي الدندافي ذم الغضب والحكيم في النوادر وأنوعهم فيالحلمة والمرائطي فيمكارم الاخلاف واسالحار وقال العراق رواه أجد والعقلي ف الضعفاء في ترجمة عبد الرحن بن أبي بكر المليكي ومسعفه عن القامع عن عائشة وفي الصحب من حديثهاان الله يعب الرفق في الاحركاه أه قلت رواه عبد الرجن من أي مكر من أبي ملكة عن القاسم المتحد عن عائشة وقدووا من هذا الطريق أيضا العسكري في الامثال والقضاى في مسندالشهاب وهو عندالمسكري فقط من حديث ابن أبي مليكة عن عائشة بلاواسطة لتكن يلفظ آخرساني ذكره وعند أحد في سياق هذا الحديث زيادة في آخره وهي وصلة رحم وحسن الخلق وحسن الجوار بعمرت الدار و ردن في الاعسار وقدر وي هذا الحديث من غيرتك الزيادة أحد أيضاوالرمذي وفالسمس عميم والعابراني فيالكبير والقضاى والبهي من حديث بعلى بنعلك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء لكن بدون قوله الدنداو الا تنوة في الموضعين والحديث الذي عزاه العادى أن الله عد الرفق في الامركاء له سبب ذكره الجنارى وهوان البوود لماقالوا السام عليك قالت بل عليكم السام واللعنة فقال لهاصلي الله عليه وساء بأعاثشة ان الله الحديث وقد أخرجه مسسلم كذلك في كتاب الاستنذان وكذلك أحد

أثعد رجلاس الحوارج فأفلت منه فأخسذ أغاله فقالله النجئت بالحسال والاضر سعنقك فقال أرأ بتان مثلك كابين أمرااؤمسن تغلىسل قال نعر قال فأناآ تـــك بكتاب من العر بزالحكم وأقمط عشاهد مناواهم وموسى تمثلاأم لينبأعا في معنف موسى والراهم الذى وفي ألا تزروازرة وزر أخرى فقال زياد خاواسيله همذارحل قدلقن حته وقبل مكثوب في الانتعسال من استغفر لن ظله فقسد هرم الشيطات

ه (فضلة الرفق) اعلران الرفق محودو نضاده العنف والحدة والعنف تتعمة الغضب والقطاطة والرفق والليأنشة حسن الخلق والسلاسة وقديكون سب الحدة الغضب وقديكون سبب شدة الحسرص واستسلاء بتعت بدهش عسن التفكر وعنع من المثنث فالرفق في الآمور غرة لايغرها الاحسسن الخلق ولايعسن الخلق الا بضبط فؤة الغضب وفؤة الشهوة وحظهماعل حد الاعتدال ولاحل هذا أثني رسول الله صلى الله عليه وسايعل الرفق وبالغرفعه فقال بأعاثشة انهمن أعطى

ينطمس الرفق فقد أعطي

موقال صلى الله عليه وسلم اذا أحب الله أهـ إيث أدخسل علمسمالرفسق وقال صلى الله علىه وسلم ان والله لمعطى على الرفسق مالا معماي عملي الخرق واذا أحب اللهعدا عطاهالرفق ومامر أهل بث تعربون الرفق الاحرموامحه فالله تعالى وفالتعائشة رضي الله عنها قال الني صلى الله صلموسل ان الله رفي اعب الرفق ويعطى علىهما لايعطى على العنف وقال سلى الله علمه وسلماعاتشةارنقي فان الله اذا أراد بأهل بيت كرامة دلهم على باب الرفق وقال مسلم رابته علمه وسلم من يعرم الرفق بعرم الخاركاه

والترمذى والزماحه والنحمان كلهم منحسد مشعائشة ومعنى قوله فيالامركله أي في أمرالدين والدنماجة في معاملة المره مع نفسه ويتا كلد ذلك في معاشرة من لابد للانسان من معاشرته كزوحة وخلدم ووالر (وقال صلى الله علمه وسلم اذا أحب الله أهل بيت ادخل علمهم الرفق)بان مرفق بعضهم بعض فيستذ أمرهم قال العراق رواه أحد بسند حيد والبهق بسسند معمف من عدست عائشة اله قلت والففا أحمد الذاأراد الله بأهل بت شبراا دخل علمهم الرفق ورواه العسكري في الامثال من طريق ابن ألىمليكة عن عائشة مذا الفظورواء كذلك العنارى في الناريخ والعزارمن حديث عار بسه ندسم وعند السبق من حد من عائشة بسند ضعف اذا أراد الله بعبيد خيرا رزقهم الرفق في معاشهم واذا أراد مهرشرار رفهم الخرق في معاشهم ﴿ وقال صلى الله عليه وسلم الثالله ليعطى على الرفق مالا يعطى على الحرق) بالفهم اسم من خوق كتمب اذاعل شيأ فلم يرفق فيه فهو أخوق وهي خوقاء (واذا أحب الله عبدا أعطاه الرفق) أي في أمره كاه (ومامن أهل ستعرمون الرفق الاعصة الله تعالى حرموا) قال العراقي رواه العامراني في المكبير من حديث جائر باستاد ضعف اله قلت و روى العزار من حديث حامر ما لحلة النائمة منه بلفظ اذا أراد الله ماهل ست تحدرا ادخل علمهم الرفق وكذلك رواه أحد وقد تَقَدُم قِبْلُهُ ﴿ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللَّهِ رَفِّيقٌ ﴾ أى لطيف بعباده تريد جم اليسرولا تريدجم العسر فيكلفهم فوق طاقتهم بل يسامحهم ويلطف عسم ولايحو زاطلاق الرفق عليه سعاله اسمالات أسمياء انحاتتاني من النقل المتواتر ولم توحسد حكذاذ كره بعض العلاء والاصل فيه قول القاضي حشقال الرفق هو اللطف وأخذ الامر باحسين الوحوه وأبسرها والطاهرانه لاعتورا طلاقه عامه تعالى اسمالاته لميتوا ترولم يستعمل هنا على قصد السيمة واغما أحمريه عنه عهيدا العكوالذي بعدم اه ولسكن قال النووى الاصح حوار تسميته تعمالى وفيقاوغيره عمايتيت بغيرالواحد (يعب الرفق) بالكسراى لن الحانب القول والفعل والاخذ بالاسه إأى عب أن برفق بعضهم بيعض ورعم ان المرادعب أن برفق بعباده لايلام سياق الصنف وهوقوله (ويعملى عليه) فى الدنياه ن النياة الحيل ونيل الطالب وتسهيل القاصد في العدمي من النواب الجزيل (مالابعطى على العنف) مالضم الشدة والمشقة نبه به على وطاءة الاخلاق وحسن المعاملة وكال المساملة ووصف الله تعمالي بالرفيق ارشادا وحشالناعلي الرفق في كل أمر فهوخار برمخر بم الاسمارلاالتسمية كاتقررقال العراقي رواه مسلمن حديث عائشة قات واكن مريادة ف أوله ماعائشة وفي آخوه ومالا بعطي على ماسواه وأخو حدة من غيرتك الزيادة العداري في كال الادب الفرد وألوداود مزحديث عدالله منمغل وائن ماحه وائن حبان منحديث لهدر مرة واحسد والسهق منحد شعلى والطاراني في الكبير منحديث أجامامة والبرار منحديث أنس ففي حديث على ألو خليفة لم نضعفه أحدو بقية رجاله ثقات وحديث ألى امامة فيه صدقة السمن صدقه الجهور ووثقه أنوحاتم وبقية رجله ثفات وحديث أنسرواه العزار باسناد نور حال أحدهما ثفات وفي بعضهم للف دروى السهة في مناقب الشافعي قالم آني أي وأنا أبحل في بعض الامر فقال الني رفقار فقا فان العملة تنقص الاعمال و مالوفق شول الآمال وقد سمعت عروة يقول سمعت أماهر وة رفعه ان الله فق و بعملى علمه مالا بعملي على العنف ﴿ وقال صلى الله علمه وسلم ما أنشة أرفق فان الله اذا أراد ماهل ست كرامة دلهم على اب الرفق) رواه ابن أي الدندافي ذم الغضب عن عطاء من ساومرسلا وقال العراق رواءأ حديث حديث عاشة وفيه انقطاع وصله أبوداود مقصراعلى قوله باعاثية ارفق (وفال صلى الله علمه وسلمن حرم) من الحرمان وهو متعد الىمفولين الاول الضمير العائد الى من وألثاني (الرفق) والدفعه لتعريف الحقيقة (يحرم اللبركله) بالبناء المجهوليأى صاريحروملمن الليرولامه أيدالدهني وهوالير الحاصل من الرفق فالداعر في رواه مسامين حديث ويردون قوله كله فهبي

حديث ومن عرم الرفق معرم المعرور والمسلم بأسناد آخر بلفظ من حوم الرفق حرم الخير (وقال صلى الله عليه وسلم أعمارال ولي) على قوم (فلان) لهم أى لاطفهم بالقول والفعل (و رفق) بِع مُوسًا سهم الطف (رفق الله به توم القيامة كم في الحسابُ والعقابُ ومن عوملَ الرفق في ذلك أناهام فهو من السعداء بلا كلام رواه ابن أبي الدنهافي ذم الغضب من حديث عائشة وقال العراقي وواه مسلمين حد ستعالشة في حد سفه ومن ولي من أمر أمع رشا فرفق مير فارفق به فلت و روى اس أي المنها أيضا يد شها ن رفق امني رفق الله به ومنشق على أمنى شق الله علىه (وقال صلى الله عليه وسلمدر ون من يعرم على الداركل هنالن سهل قريب كالااعراق رواه الترمذي من حديث ابن مسعود وقد تقدم في آداب العصمة فلت ورواه كذلك الطعراني ولفطهما الاأخبركير من تحرم علمه النار هذاعل كل هنالن قر سسهل وقدر والكذلك أبو يعلى منحديث جابرور والم التحارمن حديث أ في هر مزة بالمفاط يحرم على المساوالخ (وقال صلى الله عليه وسلر الرفق بن) أى تركة (والحرت) بالضم (شُوُّم) قَالَ العراقير واه الطعرائي في الاوسط من حديث التنمسعود والبهق في الشُّعب من حديث لَّهُ وَكِلا هِمَا مَعِيفَ اهُ قَلْتُ فِي اسْمَادَ الطَّيْرَافِي الْعَلَى بِنَ عَرَفَانَ وَهُو مِثْرُ وَلَ وَقَد رواهَ كَذَاكَ العسكرى وعده من الأمثال والحبكج وفحارواية والرغب شؤم وهوالشره والنهسم والحرص على المدنيا ﴿ وَقَالَ صَلِّي اللَّهُ عَلَى وَسِلَّ الدَّأَى مِنْ اللَّهِ وَالْحَلَّةِ مِنْ الشَّمَانَ ﴾ قال العراقي رواء أبو تعلي من . أُنس ورواء الثرمذي وحسنه من حديث سهل من سعد بلفظ الأناة من الله وقد تقدم (و روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أثناء رجل فقال بارسوله الله أنالله قد بارك ليسع السلين فيك فاخصصني منك عفر فقال الحديقه مرتين أوثلاثا مُأقبل عليه فقال هل أنت مستوص مرتين أوثلاثافقال نع قال اذا أردت أمرافند رعافشه) بان تتفكر وتنامل مايصله ويلسده وشقق النظر في عواقيسه (فأن كان رشدا) أىغىر منهسى عنه شرعاوفى رواية خبرا (فامضه) أىفافعله وفير وآية فوحه من ألوم المسرعة أى تسرعاليه (وان كان سوى ذلك كانته) أى كف هنه ولاتأنه قال العراقي دواه ابن المبارك في الزهد والرقائق من حديث أبي حعلم مرسلا وأنو حطرهذا اسمه عبدالله بنمسورالها شمي ضعف حداولاني نعم في كتاب الاعدازمن رواية اسمعل الانصارى عن أسه عن حده اذاهمت ما فتدير عاقمته وأسسناده ضعف اه قات ومن لحريق ابن المباول ٧ أخرجه في ذم الغضب وأبوجه فر الذكو وهوعبدالله منمسور من عوف منحطر من أي طالب قال الذهبي في المغني قال أحد وغسره أحاد شه موضوعة وقال النسائي والدارتعاني مترول وعماشهدله مارواه رجل من بلي قال انطلقت مع أبي الى الذي صلى الله عامه وسلم فناحاه أبي درني فقلت لاب ماقال الدرسول الله صلى الله قال قال لي إذا أردت أمرا فعل لما أنو و محتى مريك الله منه الحرج رواء الطمالسي في المسند والبخر فأنيه في الادب المفرد وان أى الدنما في ذم الغضب والحرائطي في مكارم الاخلاق والبهة. في الشعب شاهد صد وهو حسن * (تنسه) * قال أنوالقاسم الراغب عتاج الرأى الى أر بعد أشاء اثنان من حهة الزمان في التقدم والتأخير أحدهما أن بعد النظر فيما برقيه ولا يصل امضاء فقيد قبل الله والرأى الفطير وأكترمن يستجل فيذلك ذووالنفوس الشهمة والامرجسة الحلوة والثاني أنالا بدافع بعسد احكامه فقد قبل أخرم الناس من اذاوصعله الامي صدع فيه وأ كثرمن بدافع ذلك دووالنفوس الهينة والامرجة الباردة واثنان من جهة الناس أحددهما ترك الاستداد بالرأى فان الاستبداد به من فعل

المعم بنفسه وقد قبل الاحق من قطعه العب بنفسه عن الاستشارة والاسبداد عن الاستخارة

والثاني أن يتغير من تعسن مشاورته

عندأن داود اه قلت و رواه أنضا الدارالسي وأحد والنماحيه والنخرعة والن حيان وهوعنيد المسكرى في الامثال من طر بق عبد الرحن بن هـ الله عن حر بركافظ أني داود ورواء الطبراني في

وقال صلى الله علب وسلم اعاوال ولى فرفق ولات رفق الله تعالى به يوم الشامة وقال صلى الله عله وسلم تدرون من محرم على النان سهل قريب وقال صالي الله عليه وسلم الرفق عن وانغير شؤم وقال صلى أنه علمه وسإالتأني منالله والعدلة من الشمطان وروى أنرسول الله سلي الله علمه وسلم أثاه رحل فقال بارسول أبته اثالته قدماول لحستع المسلن فل فانصصني منك تقرفقال المدلله مرتن أوثلاثاغ أقبل علب فقال هل أنت مسستوص مرتن أوثلانا قال نبر قال اذا أردت أمرا فتدبر عاقبته فأن كانرشدا فأمضه وأنكان سوىذاك

فَىاكُلُ ذَى نَصْعَ عُوْتِيْكُ نَصِمَهُ ﴿ وَلَا كُلُّ مُؤْنَ نَصِبُ بَلَيْكِ وَلَكُنُ ادَامَا اسْتَمْمُعَاعَنْدُصَاحِبُ ﴿ فَقَلُّهُ مِنْ طَاعِمَةً نَصْبِ

ومن دخولى أصر بعد الاحتراز من هسده الاربعة أحكم تدبيره فان لم ينجرع سله لم الحقه مذمة (وعن عائشة) رضى الله عنها (الها كانشمم رسول الله صلى الله عليه وسلوفي سفر على بعيرصعب فعلت تصرفه عيناوشم الافقال رسول الله صلى الله علم وسلم باعائشة علمة بالرفق أى المن واللاطفة (فافه لا يدخل) أى الرفق (ف شي الارانه) اذهو سب لكل خير (ولا ينزع من شي الاشانه) أي عامه قال العراق واه مسارف صحفه فلشو واممز طريق شعبة عن المقدام بن شريح بن هافي عن أسه عن عائشة بالحديث فقط م.· غُمرقصة ولفظه ان الرفق لاتكون في شيّ الازانه ولا ينز عمن شيّ الاشانه ومن وحها ّ خو عن شعمة القصة ولفظها كتعاشة بعبرا فكانت فمصعو به فعلت تردده فقال لهافذكره وأخرجه العارى في الادب المفرد من طر بق شعبة بلفظ كنت على بعير فيه صعو به فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليا ، الرفق الحديث ورواه أحدف آخر من منهم أبوداودوات أى الدنياف دم الغصب وابن حيان والمراثيلي في مكادم الاخداد في ما فقط ما عاشقة علىك متموى الله والرفق فان الرفق لم يمكن في شي فط الازارة ولا ترعمن شي وط الاشانة ور واه العسكري في الامثال من طر الق عبد الرزاق عن معمر عن الشعن أنس رفعه ما كان الزفق في شئ الازانه ولكان الحرن قطفي شئ الاشانه ﴿ اتَّمَة) * نذكر فيها الاحادث الواردة في الرفق فن ذاك باعانشةان الرفق لوكان خلقامارأى الناس خلقاأ حسن منه ولوكان الخرق خلقامارأى الناس خلقاأفج منمرواه الطامراني والحداكم فى الكني من حديث عائشة ورواه العسكري فى الامثال بذكر قصتمين سلام الهودو ردهاعلمهم ومن ذاك حديث عائشة ماكان الرفق في قوم الانفعهم ولاكان الحرق في قوم الا صرهمرواءالعسكري في الامثاليين طريق معمرين هشام بنعروة عن أسه عنهاومن ذلك حديث عار الرفق في العشة خسيرمن بعض التجاوة رواه الداوقعلي في الافراد والاسم أصلي في مجمه والطهراني في الاوسط والبمهتي وفيالامثالىالعسكري من طريق هماج من سلمان الرعيني فالمقلث لابن لهم هممة كنث احمز عائرا الدينة يفانان الرفق في الميشة خير من بعض التصارة فقال حدثني محد من المنكدر عن حار رفعتمه ورواه الطهراف من حديث و رال فقر يادة تركة وفى لفظامه مزيادة والمركة ومن محرم الرفق بحرم الجبر وروى القضاى فى مسند الشهاب من حديث و رال فقراً من الحكمة و رواه أو الشيخ في الثواب والعسكرى من طريق عبده عن هشام من عروة عن أسه فالمعلفي انه مكتوب في التوواة ان الرفق رأس الحكمة ورواه كذلك ان أبي عاصم وروى أحد والطارائي من حديث أي الدوداء من فقه الرجل وفقه فى معيشته وللفظ استعدى من تقهل وفقل في معيشتان ﴿ (الا " تَار) روى اله (المفحر من الحطائب وضى الله عندان جماعة من عماله) جمع عامل وهم الذين ولاهم على بعض الاعمال (استكوا) أي سكاهم بعض الرعاماً (قامرهم أن وافوه) أي يلاقوه (فلما أثوه قام فعد الله والني عليه مُ قال أينها الرعية ال لناعلكم حماً أي حمان معمان النون الاضافة أحدهما (النصعة بالغيب) أي ينصون ولاة الامور على غينهم (و)الذاني (العادية على الحمر) أي يعاون بعضهم بعضافي أمور ألحد (أيتها الرعاة) أي الولاة والعمال (انالرعبة عايم حقاواعلواله لأحل أحبالى ألله ولاعرمن حلم امام ووفق وايس حهل أبغض الحاللة ولاأغم من حهل امام وخوتمواعلوا انه من يأخسد بالعافية فهن بين ظهريه ورزق العافية عن هودونه) أخر حمائ أبي الدنياق ذم الغضب (وقالوهب تمنيه) رحم الله تعالى (الرفق إبني الحلم) تصغير الاس أى عُرته ونقصة منه يتولد أخوجه ان أبي الدنداني ذم الغضب وأبواهم في أخلية (وفي الذير موقوة اومر نوعا العلم) أى الشرعى النافع (خليل الومن) لانه لا تعاة ولانو رالابه فسكا أنه حالل الومن عينية بطلبه عند غيية و يتسلنه عند وجوده و يستضى ابنور عندجه (والخرور بره)أى

وعنعائشة رضيالله عنها انها كانت معرسولالله صلى الله على وسلم في سفر عدلي بعدار صعب فعلت تصرفه عمناوشي الافقال وسول اللهصلي الله علموسل ماعاتشة علمك الرفق فانه لاندخل في مالازانه ولا يسنزع من شي الاشانه (الا "ثار) بلغ عسر بن العالدرض آله عنه أن جاعة من رعشه اشتكوا منعاله فامرهمأن وافوه فلماأتوه فام فسمدالته وأثنى علىه ثمقال أيهاالناس أشاال عدان لناعلكم حقا النصعمة بالعب والمعاونة على الخسيرا يشها الرعاة الاعمة علكم فاعلوا الهلاشي أحسالي الله ولاأعزمن حسلمامام ورفقه وليسجهل أبغض الى الله ولا أغم منجهل امام وخرقه واعلواأنه من مأخذ بالعافسة فين بين ظهر به درق العاقمة عن هــودُونَهُ وقال وهب بن منبسه الرفق بني "الحلم وفي الحبرموقوفاومرفوعاالعلم خلل المؤمن واللموورو ما الرفق قال أن تكون معينه المتحمل لاتقاله ويستعينه على أموره الدينية والدنبو ية ولهذا فيل ماضم شي الى شي أحسن من الحلم ذااناة فتلاس الولاة فالفا الىالعلم (والعقلدليله) أي وشده من جهله (والعمل فيمه) وفيرواية قائد أى القائم يحفظ أصله الخرق فالمعاداة امامك والمراديه العمل بمقتضي كلمن العسلم والحلم والعقل (والرفق والدم) لايصدرف أمرالا بمراجعته وطاعته ومناواتمن يقسدر عدلي وحاصركتموا لمراد أصلهالذى نشأمنه ويتفرع عليه وكلمن كان سيالا بحادشئ أواسسلاحه أوظهوره ضررك وقال سسلمان يسمى أبا (واللين أخوه) لا ينفصل ولا يتصل ولا يستقل دونه (والصرأ مير جنوده) جعل ما تقدم حنود لاصحامه تدرون ماالرفسق وأميرهاالصرلانهمل كل منهافياأها إدالالانهالة النفس وخفتها تفسدكل خلق حسن مالو يتقدم فالواقل باأبا محدقال أنتضع الامو رمواضعها الشدة فيموضعها وأقمن فيموضعه والسبث فيموضعه والسوط فيموضعه وهذه اشارة الاأنه لايد من مزيج الغلفا تبالين والفطاطة بالرفق كإقبل

و وضع النسدى في موضع السيف بالغلا مضر كوضع السسيف في موضع الندى

أنعرو بنالعاص كتب

الىمعاد به بعاتبه فى التأنى

الصعرامامها ومصرامامها قال العراقير واءآ والشيزق كأب الثواب وفضائل الاعمال من حديث أنس بسند ضعيف ورواه القضاعي في مستدالشهاب من حديث أبي الدوداء وأبي هر من وكالهما ضعف اه فلشوواه اس أبى الدنه اهكذا موفوفا ومرفوعا ورواه البهق عن الحسن البصري مرسلا ولففاء العار خلسل المؤمن والعقل دليله والعل قمه والخلور بره والصعرأمير حنوده والرفق والده واللن أخوه ونيه سواوين عبدالله العنبري قاضي البصرة وقد تفسده أنه ثقة لتكن تكام فيه الثوري لاجل منعوله فى القضاء وفيسه عبد الرحن بنعثمان أبو عوالبكراوى فالمأحد طرح الناس حديثه وقال الحاكم في وادوالا صول عن ا بن عباس قال كنت ذات موم ديفالرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا أعلك كليات ينفعك الله مهن قلت بلي قال عليك بالعلم فات العلم خليل المؤمن والخلور وموالعقل دلياه واعلى فيه والرفق أبوه واللي أحو والصبر أمير جنوده (وقال بعضهم ما أحسن الاعدان مرينه العلم وما أحسن العلم مرينه العمل وما أحسن العمل يزينه الرفق ومًا أضيف شئ الى شي مشسل علم ألى علم أخوجه ابن أبي الدنيا في ذم الفضب (وقال عمر و بن العاص) من وا ثل السهمي القرشي (لانه عبدالله) رضي الله عنهما (مالزفق فال ان تمكون ذااناة) الكسراسم من التأني وهوالتنب في الأمور وعدم النسر عفها (وتلائن الولاة) أي تلاطفهم وتصانعهم في القول والعمل (قال في النخرة قال معاداة المامك) أي ولي الامر (ومناواة) أي معارضة (من يقلو على ضروك) أخرجُه إن أبي الدنيا في ذم الفضب (وقال سليات) ن عَبِينة (لا صحابه أشدون ماالرفق قالواقل باأبامحدةال انتضع الامو رمواضعها الشدة في موضعها والسنف في موضعه والسيف في موضعه والسوط في موضعه) أخرجه ابن أبي الدنيا فيذم الغضب والططمن زعم أنه سلمان الثوري فان الثورى يكفئ باعبدالله (وهذا اشارة الحافه لايدمن مرج الفلطة بالمان والفظائلة بالرفق كأقبل) قائله

(ورضع الندى في موضع المسقي العالا و مصركون السيف في موضع الندى) و الشهرد) من ذاك (وسط ابن العندى) و الشهرد) من طبق ذكر و المنافع المائية كافي ما والمنافع المائية كافي ما والمنافع المنافع المنافعة المنافعة

أنوالحسن أحدين الحسن المتني

الاناة) بالكسر اسم من التأني (وان المتثبث) في أمره (مصيب) أي واجسد الصواب (أوكادأت كمون مصيبا وان الجول في الامور (مخطى) عن طريق الصواب (أوحكاد أن يكون مخطلا وأن مَن لا ينفعه الرفق بضره الخرق ومن لا تُنفعه المُحارب لايدُوك المعالى / أخر جه ابن أبي الدّنيا ف ذم الغضب (وعن أبي عوت الانصاري) الاعو والشاعي المعه عبدالله من أبي عبد الله مقبول وي له النسائي (قال مأتكام الناس بكامة معبة الاوالى جانبها كلة ألين منها تجرى يجراها) أخرجسه ابن أبي الدنيا في فم الغضب (وقال أنوجزة الكوفي) اسممه مسارمقبول روى له العفاري في كتاب الادب المفرد وأبوداود والترمذي والمتماحة ووقع في الاسفاد عن سار أفيا كي عن طارق بن سهاب والصواب من ساراً بي حزة فانه هوالذى روى عن طارق من شهاب وأماسياراً بوالله كم العسنزى فانه لم تشتر والله عن طارق نبه عليه الحافظ في مختصر التهذيب (الانتخذ من الحدم الامالايد منه فانمع كل أنسان شيطانا) فاكتار الخسدم اكتارمن الشياطين (واعلم انهم لا يعطونك بالشدة شما الاأعطوك باللن ماهوا فضل منه) اخرجها بن ابي الدُّنيا في ذم الْفضُب (وقالُ الحَسن) البصري رحمْـه الله تعالى (المؤمن وقافٌ) اي كثيرً الوقوف والتثبت (مثان) في اموره (وليس كاطب ليل) اذلا يخوض فيما لا يعنب فان الذي يجمع الحامر بالسيل يوشك أن يلم ما وذه من حمة وغيرها تفلنه حطيا أخرجه ابن أبي الدندافي ذم الفضب (نهذا ثناءً أهل العلم على الرفق وذلك لانه مجود) العاقبة (مفيدة في أكثر الاحوال وأعلب الامور والحاحة الىالعنف فدتفع ولكن على الندور) والفلة (وانكالكامل من يميز موافع الوفق عن مواقع العنف) يعسن تبصرة (فيعطى كل أمر حقه فأن كان قاصر البصيرة) عن الهيسيز (أو أشكل عليه حكم وأفعة من الوقائع فليكن ميله الى الرفق) دون العنف (فان النجيم معه) أى مع الرفق (فى الاسكثر) وانام اصب فلاتطقه مذمة والله أعلم

ه (القولى ف دم الحسد وفي سقيقته وأسبايه ومعالجته و عاية الواجب في ازالته) *

و استندا به الله (ان الحدد ايضامن تنائج المفتور والمقدم بنتائج الفضب) فان الانسان الخافض المارة المقدم والمقدم بنتائج الفضب) فان الانسان الخافض الحدواذا حدد وحد (فهو) أي الحقد (فرع فرجه) أي نتيجة بالواسطة (والفضبة صل أصله) الذي بنشامته المح الحديث عصى وقدورد في لم الحسد المحافظ المسامته المحدودة في المسامته المحدودة في المسامته المحدودة في المسامته المحدودة في المسامته مردودة في المسامته مردودة في والمسامته المحدودة في المسامته المحدودة المسامته المحدودة المسامته المحدودة ا

محسراها وقال أوجرة الكوفىلاتقنذمن ألخدم الامالاندمنيه فاتمع كل انسان شطاناواعمام لا يعطونك بالشدة شيأ الا أعطول باللنماهو أفضل منه وقال ألسن الومن وفاف متأن وليس كحاطب لمل فهذا أشاءاً هل العسار على الرفق وذلك لأنه مجم د ومفيد في أكثر الاحوال وأغاب الامور والحماحة الى العنف تدتقع والكن على الندور واغاالكامل من عميزمواقع الرفق عن موافع العنف فيعطى كل أمرسقه فان كان قاصم البصيرة أوأشكل عامه حكم واقعمة من الوقائع فليكن مسله الحالوفق فأن

التهج معفالا كثر القراف خرا الحساد في التهج معفالا كثر المساد في التهدي المساد في المساد أن الم

وقال أنس كالوماجاو ساعندر سول الله صلى الله عليدو الم فقال يطلع عليكم الاستن هذا النج وجسل من أهل الجنتقال فطلع و جلمن الانصار ينقص لحسمن وضوائه فدعلق فعليه في بده الشمال فسلم فل كأن الغد فالصلى المعطموسلمش (01)

إ ذاك فطلع ذلك الرجسل المسلم أخوالمسلم الحديث بطوله وبلفظ المصنف واءا بمنافي شبية في الصنف من حسديث أبي بكروقد وقاه فاليوم الثالث فطلع تقدم الكلام فيه في كتاب آداب الصبة (وفال أنس) رضي اللهعنه (كالوما جاوسا عندر سول الله صلى ذاك الرحل فلماقام الني الله علمه وسسلم فقال بطلع علمكم الا"ن من هذا الفج) وهوالطر بَق في الجبل (رجل من أهل الجنة صلى الله عليه وسلم تبعه فالنظاع رجلمن الانصارتنطف أى تقطر (لحيتمن وضوئه قدعلق تعليمنيده الشمال دليل فال عدالهنءرون العاص كان من العدقال الني صلى الله علموسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرجل وقاله في اليوم الثالث فطلع ذلك فقىال له انىلا حست أبي الرجل فلماقام الني صلى الله عليه وسلم تبعه عبسد الله ين عرو بن العاص) وقد كان حاضراً في ثلث فاقسمت أنلاأدخل عليه المجالس في المرات الشلائة يسمم منه صلى الله علـ موسلة قوله فيه (فقال) إذلك الرجل (الى لاحيت أبي) ثلاثافان وأساأن تؤويني أى ضاحمته في أمر (فانسمت اللا المنطل عليسه ثلاثا) أى ثلاث ليال (فانرأيت أن تؤويني اليك) الله حسى عضى الثلاث أى تضمى الى ييتك (حتى تمضى) الثلاث لدال (فعلت فقال نع فدان عند مثلاث لدال) واي أحواله فعلت فقال نع فباتعنده ف وكانه وسكناته (فلم مره يقوم من الليل شاغُ سيرانه اذا إنقلب على فراشهذ كرالله تعالى ولايقوم ثلاث لمال فلرس يقوم من حتى يقوم لصلاة الفعر قال) عبدالله بن عرو (غيراني لم أسهمه يقول الاخيراف لمامن الثلاث) المال اللل شأغرابه اذاتفك (وكدتأت أحتقرعله قلت باعدالله) ناداه باعم أحماله فان الخلق كلهم عبدالله (لم يكن بيني وبن على فراشه ذكرالله تعالى والدى غضب ولاهمرة) أي مهاحرة (ولكني ممعت رسول الله صدلي الله عليه وسرم يقول كذاوكذا ولم يقم حستي يقوم لصلاة فأردت أن أعرف عملك فلمأرك تعمل حُلاكثيرا) يوجب تلك البشارة (فساللك بلغ بلاذلك قال ماهو الفصر فالمغبراني ماسمعته الاماراً يت فلماوليت) بظهري (دعاني فقال ماهوالاماراً يشغيراني لا أُجدعلي أحد من المسلين في نفسي بقولة لاشمرافلمامن عنداولا حسدا على حدير أعطاه الله اياه فقال عبدالله) منجرو (فقلت له هي التي بلغت بك وهي التي الثلاث وكدن أن أحتقر لانطيق) ووادات أي الدنياهكذا في كابدم الحسد وقال العراق وواه أحسد بسند صيم على سرط عسله قلت باعدالله لمريكن الشعين ورواه البزاروسي الرحل في واية مفيان فهااب لهيعة انتهى فلت وحسدت عنا الحافظ ينى و بن والدى غضب ولا فىهامش الفني عندقوله صعم على شرط الشيفين مالفظه له علة فات الزهرى لم يسمعه عن أنس فيما يقال هعرة واكني معترسول اه والمسمى بسسفيان فىالآنصار من الصابة ثلاثة سفيان بن تسر من دينا للروسي وسفيات من ثابت الله صلى الله عليه وسلم الاتصادى وسفيات بن أمية المفلمرى فالله أعلم أبهم أرادها لبزار (وقال صلى المعطيه وسلم ثلاثة لايعومهن عول كذا وكذا فاردت أحد الفان) أي سوء الفأن بالناس (رالعامرة) أى النطسير وهو النشاؤم (والحسد) الدوى النعم على أنأعرف عملك فسلمأرك ما معهم الله تمالى (وسأحدثكم بالخرَّج من ذلك) قالوا أخبرنا بارسول الله قال (اذا ظننت فلا عماني) تعمل علاكثراف الأنى مقتضى طنك (واذا تطيرت) من شي (فامض) لقصدك (واذاحسدت فلا تسخ) أى لا تعاورا لحدرواً ه بلغربك ذاك فقال ماهوالا ان أى الدندا في كتاب ذم الحسد من حديث أفي هر مرة وفيه يعقوب بن مجد الزهري وموسى بن يعقوب مآرأت فلاولت دعاني الزمني صَعَفَهِما الحهور (وفي رواية ثلاث لا يتحو منهن أحدوقل من ينمو منهن) رواهاان أبي الدنسا فقالساهو الامأرة ت غير أتضامن رواية عبد الرحن منمعاوية وهو مرسل ضعف وتقسدم في آفات السأن حسديث مادثة ن أنىلاأ حسدعلي أحدمن النهمان ثلاث لازمات لامتي سوء الفلن وألحسد والطبرة فاذا نلننت فلاتحقق واذاحسدن فاستغفر الله تعالى واذا تعارت فامض رواه أتوالشيخ فحالتو بيخ والمسبراني فالمكبير وروى وسنتف كلب الاعكن السلن فانفسى غشاولا حسداعلى خدرأعطاه الله له من مرسل الحسن بلفظ ثلاث م تسلم منهاهذه الامة الحسد والفلن والطيرة والأنشك بالخرج منهااذا المعقال عبدالله فقلتاه المنت فلاتحقق وإذا حسدت فلاتبغ واذا تطيرت فامض وفائت فاهده الرواية امكان المحاة وعالمسلى هي السي بلغث بكوهي الله عليه وسلم دب البكم داءالام قبلكم الحسد والبغضاء) كافوا يتحاسدون ويتباغضون (والبغضة هي التي لانطبق وقال صلى الله الحالقة لأأقول حالقة ألشعر ولسكن حالق الدين والذي نفسي بيده الاندف اون الجنمس تؤمنوا وان علموسر ثلاث لاينحومنهن أحسدا لظن والعاسيرة والحسدوسأ حدثتكم بالخرج منذلك اذاطننت فلانتفق واذا تطسيرت فامض واذاحسدت فلاتسع وفي رواية الانة لا ينحو منهن أحسدوفل من ينحومنهن فالنب في هسنده الرواية امكان النعاة وقال صلى انه علموسل دب الكم داعالام قملكم الحسسد والبغضاءوا لبغينتهى الحالفتلا أتول والفة الشعروا كن والفائلة من والذى نفس محسد بدلا تدخاون الجنة حق تؤمنواولن

تَهُ مَنْهُ احَدِّ يُعَانُوا ٱلاَّأَنِيثُ } عَاسَتَ ذَلِكُ لَكِ افْشُوا السلام بِنْكُم) رواه العلمالسي وأحدوا ممند وعدين حيد والترمذى وامن أبى الدنيا والشاشى وابن فانع وابن عبدالعرفي عامع العلم والبهقي والضيآء المقدسي كاهم من طريق مولى الزير عن الزيرين العوام مرفوعا (وقال صلى الله على وسلم كادالفقر) أى مع الاضطرار الى مالا بدمنه كاسماني المصفف (أن تكون كفرا) أى قارب أن توقع فالكفر لالله يحمل على حدد الاغتماء والحدداً كل الحسنات وعلى الثذال لهم عادنس به عرضه وبثابه دبنمه وعلى عدم الرضا بالفضاء وتسخط الرزق وذلك اللهيكن كفرا فهو حاراليه وقبل المراد كادأن يكفر نعمة الفقر للقل تحملها على النفس وذلك لان الفقر نعمة من اللهداء الى الانامة والالتحاماليه والطلب منهوهو حلبة الانبياء وزينة الاولياء وزى الصلحاء ومن ثمو ردفى المقر أذارأيت الفقر مقبلا فقل مهميها بشعار الساخين فهو تعمة حليلة ببدأ تهمولم شديدالتعمل (وكادا لحسدان بفاب القدر)أي كاد الحسد في قلب الحاسدان بفلب العني بالقدرفلا بري ان النُّعمة التي حسد علىما أنَّها صارت السبه بقدر الله وقضاتُه كما أنهالاترول الابقضائه وقدره وغرض الحاسد ووال نعمة الحسود وأوتحقق لمتعسده واستسار عساان السكل بقدر قال العراقي رواء أومسسل البكشي والبيبق في الشعب من رواية يزيد الرقاشي عن أنس ونزيد ضمعيف ورواء الطيراني فى الاوسطامن وجمآ خو بالفظ كادن الحاحة أن تنكون وفعضعف أيضا انتهي قلت فال الخافظ السعاوى في القاصد رواه أجسد بن منسع من طريق مزيديد الرقاشي عن الحسن أوأنس بهمرفوعا وهوعند ألى نعيم في الحلمسة وألى مسار الكشير وألى على تن السكر في مصنفه والبهرة فالشعب وامن عسدى في الكامل من طريق مزيد عن الحسن بلاشك وفي المفا عند بعضهم ان يسبق بدلان نغلب و بريد ضعف و رواه الطبراني من طر تقعر بن عمدان السكادي عن عسي بن ونس عن سلمان التبيع عن أنس مرفوعا ولفظامه كاد الحسدان سيق القدر وكادت الحاحة ان تُكون كفراوف منعف أيضا انتهى قلت وفي المزان تزيدالرقاشي تالف وقدرواه ألونعم من طريق المسب من واصم عن وسف من أسماط عن سفيان عن حاج من الفرافعة عن مر بدو حاج قال أبور رعة ليس بقوى وفال از ركشي لكن بشهد له ما وجه النسائي وان حبان وصحه من طريق أبي الهيثم عن أى سعيد الخدري مرفوعا أنه كان يقول اللهم انى أعوذ المن الكفر والفقر فقالبرجل و معدلات فالنع انتهى وفي الحلية في ترجة مكرمة ان لقمان قال لا شعد ذقت الراد فليس شي أمر من الفقر وقال المسكرى فىالامثال ولاتكاد العرب عمم بين كادوان وبذائه ترا القرآن ولكن كذابرويه أحماب الحديث هكذا نقله المعاوى وفي الانصاف لاين الاتبارى لاتستعمل ان مع كادفي المسار واذلك لم يأت فحالقرآن ولافى كلام فصيح فأماحديث كأدالفقر أن يكون كفرا فانصح فزيادة انسن كلام الراوي انتهى وقال النووى اثبات نمع كادسائر والكنعقليل وفال انمالك وقوع خير كادمقرونا بان قدسني على أكثر التعاة والعميم حواز والمكن قليل والمالم يقع في القرآن اكتن عدم وقوعه فيه الاعتمر من استعماله قياسا و (اطبعة) ، قال المناوى في شرحه قد ألغز أبو العلام المرى في لفظة كادفقال أتحوى هذا العصرماهي لفظمة ي حرب في لساني حرهم وغود اذا ما نفت والله أعسل أثبتت * وأن أثبت فاستمقام عيد

تو منوا حـق تعانوا ألا أله منوا حـق تعانوا ألا المسكم عما ينت ذلك للسلام ليستكم وقال صلى الشعليه وسل كاد الفقرأن يكون تكفر أوكاد المسدأن يغلب القدر

ة ال الشهاب الحازى فالم أرأحدا أساب فقلت أ و المتحدد المتحدد

وهذاا لواب لغزأ بضاوقد أوضعه يعضهم يقوله

أُشار الجازى الامام أأذى حوى ، عاوماز كتسن طارف وتلد

الى كادافساسالذى الطفيل والهي ، وأجهم أفكارا لكل بليسد

(وقال صلى الله علىه وسلم الهسيصيب أمنى داء الام قالوا) مارسول الله (وماداء الام قال الاشر) بحركة أى كفر النعمة (والبطر) عركة أى العاصان عند النعمة (والتكاثر) من جمع المال (والتنافس فى الدنبا والتباعد والتعاسد حتى يكون البغى أى مجاو زةا لحدد (عَرِيكُونَ الهرج) بفتح فسكون أى الفتل وهذا فتعذم شديد من التنافس في الدنيا والقياسة عليها فان ذلك أصل الفنن وعنه منشأ الشيرور قال العراقي ر واه العامراني في الاوسط من حديث أي هر مرة ماسناد حيد انتهي قلت ورواه كذلك ان أى الدندا فيذم الحسد والحاكم وصعه وأقره الذهبي وفي استاد العلمراني أنوسعيد الغفاري لم يروعنسه غيرحيد منهاني ورسله ونقواوه ذاالسياق الذي ساقه المسنف لامن أي الدنها ولففا الحياعة والتشاحن فىالدنيا والشباغض والمتعاسد وليس عندهم عُريكون الهربع (وقال سلى الله عليه وسلم لاتفاهرالشمساتة النصاك فالدن كذاهو باالام فيسائر الروايات والمشهور بأخلا بالباء الموسدة والشياتة الفرح بمليتمن بعاديك أوتعاديه (فيعافيه الله) وفير واية فيرجمه الله أيرغما لانفك (وسللك) حث وكمت نفسك ورفعت منزلتك وشعفت بأنفك وشعتبه فال الطسي وجلة فبرجه الله نصب حوا باللهبي ويبتليك عطف عليه وهذامعد ودمن جوامع الكامة الالعراقي رواها لترميدي من حديث واثلة ن الاحقعوقال حسن غريب وفي وابة ابن أبي الدنيا فيرجه الله انتهب قلث أورده الترمذي من طريقين أحدهمامن حديث عر ساسمعسل بن معالد عن حلص بن غياث عن يزيدسسنان عن مكيول عن واثلة والا تحرمن طريق القاسم فأمدة الداعص حفس فعيات وأوردها فالجوزى فى الموضوعات وقال عرمنا سمعل كذاب كذبه النمعين وغيره والقاسم لا يحوز الاحتمام بهولا أصل العديث وثمن تسع ابن الجوزي القزويني فانتقف على المسابع وزعم وضعه ونادعهما العسلاني والحقمع العلائي فأت القاسم من أمية صدوق وتضعف ابن حبات أه بلامسند فالحديث له أصل لا كافاله ابن الجوري (وروى انموسى) عليه السلام (لما تعل الحدوله وأي في ظل العرش وحسلا فقط عكانه) أي عن أن يكون مثله (وقال ال هذا الكرّ م على وبه فسألوبه أن يعمره ماسمه فاعده ماسمه وقال أحدثك من عله بثلاث) خصال (كان لا يحسد الناس على ما أ تاهم الله من فضله وكان لا يعق والديه وكان لاعشى بالنميمة) أورده القشيري في الرساة مختصرا ولفقاء راي موسى عليه السلام وجلاعند العرش فقيطه فقالماصنعته فقبل كان لاعصد الناس على ماآ تاهمالله مرزفظه انتهى وقدوقو تظاره لنسنا صلى الله عليه وسلم وذاك فبمباذكره العلماء في قصة المراج الله وأي رحلا في فورالعرش الحديث وفيه ولم تكن عاقالوالدبه أخرجه ابن أبي الدنيا من حديث أبي الهذاري مرسلاو حسنه المنذرى في الترغيب والترهيب (وقال زكر ما صاوات الله علمه قال الله تعالى الحاسد عدر لنعمتي مسخط لقضائي غير راض بعسمتي التي أسمت بن عبادي) قال القشيري في الرسالة قال بعضهم الخاسد الحدلانه لا يرضي بقضاء الواحد قال وفي بعض الكتب الحسودعد وتعملي (وقال صل الله عليه وسل أخه ف ما أخاف عل أميّ أن بكثر فهم المال فيتما سدون ويفتناون) أخوجه ابن أى الدندا في كلب فع المسد من حديث أبي عام الاشعرى وفسه فات ن أي فات حهام أن أي عائم فال العراق وفي العصن من حدث أي سعدان مما أغاف علكم من بعدى ما يفقع علمكم من رهرة الدنباور ينتهاولهما من حديث عمرو منحوف البسفوى والله ماالفةر أخشى علىكم ولككني أخشي انتسعا علكم الهندال فدن واسلم من حديث عبيدالله منجرو اذافقت عليكم فارس والروم الحديث وفيه يتنافسون ثم يتعاسدون ثم يتداوون الحديث ولاحسد والبزارمن حديث عر لاتفقر الدنياعلى أحد الأألق الله ينهم العداوة والبغضاء الدوم الشامة وفيعان لهمعة (وقال لى الله عليه وسلم استعمادا على قضاء المواجُّ) وفي وابه على قضاء حواثيمكم (بالكثمان) أي كُونوا

و قال صلى الله علسه وسلم أنه سصيب أمنى داء الام قالوا وماداءالام قال الاشر والبطسر والتكاثر والتنافس في الدنماو التماعد والتعاسدين بكون البغي مالهرج وفالصلي المعلمه وسبلم لاتظهر الشميانة لاخدك فمعافمه اللمو ستلمك ور ویان موسیعلسه السلام لما أيحل الى ربه تعالى وأي في طل المرس وحلافغطه عكابه فقالان هذا الكرمعليزيه فسأل ريه تعالى ان يخبره ما معه فلم عصره و فال أحدثك من علم بثلاث كانلاعسدالناس علىما آثاهمالله من فضله وكانلا معق وألديه ولاعشى بالنميسمة رقال وكريا علىه السلام فالبائلة تعالى الحاسد عدولنعمتي متسفعا لقضائغير راض بقسي السيق قسمت سعبادى وقالسل إلله علموسلم أخوف ماأخاف على أمتى ان ، ڪثرفهم المال فيتعلسدون ويمتساون وقال صبل الله علموسل استعمنواعلى فضاءالحوائح بالكثمان

لها كاتمين عن الناس واستعنوا بالله على الفاذرج ا ترعلسل طلب الكتمان بقوله (فان كلذي تعمة محسود) أى ان أخلهر تهموا أيحكم الناس حسدوكم فال العرافي رواه اس أي الدنياو الطعرافي من حديث معاذ بسند ضعف انتهى قلت حديث معاذأ وحد العقيل وابن عدى والطيراني وأبونعم والبهي فالعقيلي رواه عن عدين مؤعة عن سعيد بنسالم العطارعن وربن مزيدعن خالد بنمعدات عن معاذ والباقون من طريق العقبلي ثم قال أوقعم غريب من حديث غالد تفرديه عند ثورحدث بهجرين على البصرى عن شعبة عن أور أه وقد أورده أن الوري في الموضوعات وقال سعد كذاب قال المُضَارى يذكر بوضع الحديث وتابعه حسن من عاوان وضاع وقد أخوحه ان أى الدنما أنضاجذا الاسناد وقال ابنسمات سميد اضع الحديث وقال العقبلي لانعرف الابسسعيد ولايتاب عليه وقال الهبتى ان إن معدات لم يسم معاذا فهو منقطع وفي الباب ابن عباس رواء الحطيب في الناريخ عن الراهم اب مخلد عن اسمعيل من على الخطبي عن الحسن من عبدالله الارارى عن الراهم من سعد الحوهري عن المأمون عن الرشد عن الهدي عن أبيه عن حمد عن عطاء عن ان عباس قال ان الجوري موضوع من عل الارارى وسل أحد وابن معن عنه فقالانضع وقال ابن أى عام هوأى حديث ابن عباس هذا منكر لانعرف وعربن الخطاب وواءآ بو مكر الخرآتيل في اعتلال القاوب عن على من حرب عن حابس من عرو وعن ابن حريم عن عطاء عنسه وهوضيعيف أيضا وعلى من أبي طالب رواه الحلعي في فوائده عن أحد منحد من الحِسَاج عن أحد منجد القرساني عن أحدم عبدالله عن غندرعن شعبة عن مرواك الاصفر عن التزال بن سرة عنه وقال الحافظ السفاوي في القامد رواه الطراني في معاجه الثلاثة وعنه وعن غيره أبونعيم في الحلية من حديث سعيد بن سالم العمار عن ثور من تر مد عن غالد بن معدان عن معاذر فعسه وكذا أخرجه ان أبي الدنداو السبق في الشعب والعسكري في الامثال واللع في فوائده والقضاى في مستده وسعيد كذبه أحد وغسره وقال العلى لاناس به ولكن قد أخرجه العسكري أيضامن غسيرطريقه بسند ضعيف أبضاعن وكسع عناثو وولفظه استعنواهلي طلب حواثحكم بكتمام افات اكل نعمة حسدة ولوات امرأ كان أقوم من قدم لكان له من الناس عامر وهو مع ذُلك منقطع لفالد لم يسمع من معاذ وله طر بق أخوى عند الخلعي في فوالده من حديث مروان الاصفرون النزال من سعرة ون على رفعه أي الفظ المستف الاانه زادفي آخوه لها ترفال وفي الماب حماعة منهم عمر قلت وعماذ كريفلهر ان الحديث ضعيف لاموضوع وابن الجوزي بتساهل كثيرا كاتقدمت ألاشارة السه ثمات الأحاديث الواردة فى القدت النبر بحولة على مابعد وقوعها فلا تكون معارضة لهذا تبران ترتب على المحديث جاحسد فالكفان أولى والته أعلا وفالسلى الله علم وسل أن لنم الله اعداء قيل ومن أولئك قال الذي يحسدون الناس علىما آ ماهـم ألله من فضله) قال العرأقي رواه الطعراني فيالاوسعامن حديث استعباس ائلاهل النع حساداها حذروهم وسنده صعيف (وقال صلى الله عليه وسلم سنة يعشاون النارقيل الحسناب قبل مارسول المهمن هم قال الامراء الجور) أىالفله على الرعبة (والعرب) وهم سكان البادية (بالعصبية) الجاهلية (والدهاقين) -مع دهمان الرمستاق) أي السواد (بالمِهلة) في أمورالدن (والعلماء بالحسد) فالالعراق رواه الديلي من حدث ان عر وأنس بسندن ضعفن اه فلت لفظ الديلي من حديث أنس مت بعذبهم الله بذنوبهم وم القيامة الاصراء بالجوروا لعلياء بالحسد والعرب بالعصدة وأهل الاسواق بالحدانة والدهاقين بالمكر وأهل الرسانيق بالجهل وأماحديث انعرفا وجه أبوزعم في الملية بلفظ ستهد عاون النار بغير حساب الاسماء الوروالعرب العصدة والدهاقين بالكدروا أتعار بالكذب والعلماء بالمسد والاغتماء بالصل

فان هكل ذى نعسمة
خصود وقال مسلى الله
عليه و لم النائع الله أعداء
فقيل ومن هم فقال الذي
حسسدون الناس على
حسة يدخساون الناس على
الما المام الله من فضله
حسة يدخساون النارض
المسابسة قيل بارسول
المسابسة قيل بارسول
بالجدود العرب بالصدية
والدهان والعالي التستاق
بالحهانة وأها الرستاق
بالحهانة والعالم الرستاق
بالحهانة والعالمة بالحسد
الحسانة والعالمة بالحسد
المسالة والعلمة والعلمة والعلمة والعلمة
المسالة المستاق
المسالة المستاق
المستاق
المسالة المستاق
ال

السلف أول خطشة كانت هي السدحسساءايين آدم على السلام على رسه فأى أن سعدله فمل الحسدعل المصنة وحكى أنعونان عدد ألله دخل على الفضل من الملب وكأن الومة _ دعلى واسطافقال اني أر مدأن أعطل بشي انقال وماهو قال الكوالكعرفانه أؤلدنب عمى المبه مقرأ واذقلنا للملائكة امعدوا لآدم فسعدوا الااللس الاتمة واماك والحرص فانه أخرج آدممن الحنة أمكنه أنله محانه من سنة عرضها السموات والارض بأكل منهاالاشعرة واحدة نهاه الله عنهافأ كل منهافا حريبه الله تعالى منها ثمقر أأهملوا منهاالي آخوالا مه والله والحسد فأعاقتل انآدم أشاه حين حسسده ثمقرأ واتزعلمهم نبأاني أدم مالحق الاكات واذاذ كر أصابرسول اللهصل الله علمه وسبل فأمسك وأذا ذكر القدر فاسكت واذا ذكرت النعب ومفاسكت وفال مكر بن صدالله كان رحسل بغشي بعض الماول فبقوم معذاء اللك فيقول أحسنالى الحسن باحسانه فان المسىء سكطيه اساءته

(الا أرار) قال بعص وتماحه في المرفوع الحسد ياسد الاعبان كإيفسد الصيرالعسل رواه الديلي من حسدت معاوية ن حدة وعن النمسعود رفعه ايا كم والكعر فالنابليس حله الكعر على الأيسعد لا دموا الككم والحرص فان آدم حله الحرص على أكل الشعرة واما كم والحسد فأناس آدم انماقتل أسده ممأ صاحمه حسدافهن أصل كل خطسة أخرجه القشيرى في الرسالة والنعسا كرفي الناريخ من حديثه ﴿ (الاَ اللهِ عَلَى اللهُ السَّلْمَ السَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْتُ كَانْتُ) أَيْ وَحِدْتُ (هِي الحسد) رَّذَكُ انه (حسد الماس آدم) على ماشرفه وآ ناه من فضله (فاق أن يسعدله فعمله على العصمة) وهومانو دمن حديث ان مسعود الذي تقدمذ كره قر بباوأورده القشيري في الرسالة بسنده وقعه فهن أصل الحطشة (وحكى ان عبن من عدالله) تنعيبة بنمسعود الهذلي المسكر عاد ثقة روى المسلو الار بعثمان قبل العشر من وماثة (دخل على الفضل) كذا ف النسخ والصواب المفسل (بن الهلب) بن أبي صفرة ظالمن سراق العشتني أنوغسان البصرى صدوق من مشاهيرالامراء دوىله أبوداود والنسائي ووالده الهلب تكنى أماسعند بصرى مزرققات الامراء وادروامة مرسلة قال أنواسحق السمعي مارأبت أميرا أفضل منسان سينة ائتثين وعمانين على العيم وخلف ثلاثة وعشر من ذكرا روى أو أو داود والترمذي والنسائي (وكان نومنذ بواسط) مدينة بآلعراق اختطها الجماح وكان عاملاعلمهامن طرف أخده تزيد بنالمهلب وكان أيتوه مزيد والماهل النصرة مل على العراق حمعه فل كان مستة اثنين وماثة تدب يزيدين عيد الملك أنياه مسلة من مسد الملك في حدش كنف الى تتال مزيد من المهلب اذباغه انه دعاالناس الى نفسه والتشاوم الحصة منتصف صفر بعقربال فقتل مزيد ومن معهمن اخوته وأولادهم وعدتهم ثمانية وعشرون أنسانا الاالفضل فان النه احتال علسه بان قال الامير منى يزيد قدمضى ويقول لك اتبعنى فانصرف عند ذلك واساعرف اللير الكرعلي ابنه فعله وشد عليه بالسيف وقال ماأرال الاأت تفضير شمنامال وكان معاوية فنويد اذذاك بواسط فاخذ عدال أبده ونقسله وانحدرالي البصرة ولحق مهم المذخل ومن معه واجتمعها آلاالهاب وانفذ مسلة تعدالك مالك تأحو والمازني فاطلب مزهر من آل المهلب وأحره بقتل كل من بلغ منهم فقتل الفضل بن الهاب وسائر ولد المهاب الباقين وأبدع مالغا منهر الاقتلة (فقال انى أو مد ان أعظل بشي فقال ماذاك فقال الذو الكمر فانه أولدن عصير ألله مه يرة أواذ قلنا الملائكة استدوالآ دم فسعدواوا ال والحرص فانه أخرج آدم من الحنة أمكنه الله من حنة عرضها السموان والارض بأكل منها الاشحرة واحدة نهادالله عنهافا كل منها فاخرجه ثمفرة اهمطا منهاج عالى آخوالا ية واياك والحسد فانه قتل ابن آدم أساه حين حسده عمر أواتل علمهم سأاسى آدم بالحق واذاذكر أصحاب وسول الله صلى الله علمه وسسلم فاسكث) أى لاتذكرهم بسوء (واذاذكر الاثرقدووي مرفوعا منحديث امتمسعود فالبالقشعرى فالوساة أشعرنا أنواطسن الاهوازي أشعرنا أحدت عبداليهمى حدثناا مهمل ن الفضل حدثناهي بن مخلد حسد ثنامعاد ن عران عن الحرث ا ن شهاب عن معيد من ألى قلاية عن الن مسعود فالقالر سول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة هن أصل كل خطسة فاتقوهن واحذروهن اباكم والكعرفات ابليس حله المكعرعلي أنالا بسحدلاكم واباكم والحرص فان آدم وله الحرص على أن ما كل من الشعرة واما كمروا لحسد فان ابني آدم انحيافتل أحدهما صاحمه حسدا وقد تقدم ذلك وأخوج الطعراني في الكبير من حديث ابن مسعود ومن حديث في بان اذا ذ كرأ محماني فامسكوا واذاذ كرت النحوم فامسكواراذاذ كرافقدوفامسكواررواء أسناان عدى من حديث النجر (وقال مكر بن عبدالله) المرفي (كانبر حل بغشي بعض الماط) أي يدخل علمه (فيقوم عداءالك أي فيمقابلته (فمقول أحسن ألى الحسن باحسانه فان المبيء ستكفه اساءته فسله فسده

رحسل على ذائى المتاهام والمكاذم فسيءه الحيالات فقالهان هذا الله ي يقوم معذائك و يقول ما يقولزع مان الله أعفر فقاله الله وكيف يصم ذائت مندى فالدعود المدن فاهاذان المنظومة جدعلى أنفد الارشهريج العفر فقيال له أنصرف حتى أنفار فحرج من عند الملك فدعا الرسل المدنزلة فأطعمه طعامات (00) قوم فحرج الرسل من عندو فام يعذا عالمائت على عادته فقيال أحسس الى

رجل على ذلك المقام) من الملك (والكلام فسعيه الى الملك فقال ان هذا الذي يقوم محذا ثك ويقول ما يقول زعمان المال أبغر) وهو الذي فسدر يح فه (فقاله المال وكيف بصح ذلك عندى قال شعو به السلااذااخدمقامه فانه اذاذ امنك يضع معلى أنفه للأشهر يح الخرفقالله انصرف حي أنفار) صعداك (فر جمن عندالملك وعنال حل) الذكور (الحسنة فاطعمه طعامافيه ترم فرج الرجل من عنده وقام يُعداء الماك فقال) على عادته قوله أيها الملك (أحسن الى الهسن باحسانه والسيء ستكفيه مساويه فقال له الملك ادمنسي فذنا فوضع بده على فعدخافة ان تشم الملائمة ويحالثوم فقال المك في نفسه ماأرى فلامًا الاقدمدة) فيقوله (قال وكان الملك لا يكتب عظم الاعمائزة أوصلة فكتبله كالابخطه اليعامل من عماله اذا أثالة حامل كمان فاذبحه واسلمه وأحش جلد تمنا وابعث يه الى فاخذا اكتاب وحرج فلقيه الرحل الذي سع به فقالماهذا الكال فقال خط الملك ليصلة فقال هيه منى فقال هواك فاخذه ومضى الى العامل فقال العامل في كلبك ان أذعتك واللحك قال ان الكتاب ليس هولى الله آله في أمرى حيى ارجع الحالك فالديس لكأب اللشمراجعة فذعه وسلمه وحشاجلده تبناو بعشبه معاد الرجل ال الملك كعادته وقالمش قوله فتحب المك وقالسافعل الكتاب فقال لقيني فلان واستوهبه مني فوهيته له فقال الملك انه ذ كرل انك ترعم انني أعفر قال مافعلت قال فلروست بدل على أنفك قال كأن اطعمني طعاماقيه رُّوم فكرهت أن تشمه قال صدقت اوجع الى مكانك فقد كفال المسيء اسامته) أخرجه أبو تعمر في الحلية فقال حدثنا أحد بنا حق حدثنا عدين حزة حدثنا على بنسهل حدثنا عفان حدثنا حادين سلة عن حيد عن بكر بن عبدالله قال كان فين كان قبليم ملك وكان له حاجب يقربه و بدنيه وكانهذا الحاجب يقول أيها الملك أحسن الى الحسن ودع المسيء تمكفيه اساءته فالمفسد وحل على قربه من الملك فسي به فقال أج الملك ان هدذا الحساجب عدو يغير الناس انك أعفر قال وكيف لى بان اعلمذاك والاندخل ندنه تكلمه فانه بقبض على أنفه وال فذهب الساعى فدعا الحاحب اليدعمية والتعذم وة وأكثر فبهاالثوم فلما كان من الغددنول الحاجب فأدناه الملك يكامه بشئ فقبض على فيه فقالله تنوفدعا الدواة وكشباه كاباوخشمه وقال اذهب بهذاالى فلان وكانت مائرته مائة ألف فلاان خربراستقبله الساعى فقال أىشئ هذا قال قدد فعمالى الملك فاستوهبه فيهبه فالعذال كمال ومرفل ان فقوا الكتاب دعوا بالدباحين فقال انقواالله باقوم فان هذا غلط وقع على وعاودوا اللك نقالوالايتها لنامعاودة الملك وكان في الكتاب اذاأنا كم حلمل كتابي هددا فاذبحوه واسفوا جلده واحشوه بالتسمن ووحهوه الى فذيحوه وسلخو احلمه ووحهوه أه فلماائرآه الملك تبيب فقال تعال وحدثني واصدقني لراذ أدنينك تبضت على أنفك فقال أيهالك انهذادعاني الدعوية وانعذم وة وأكروفهاالثوم واطعمني فلمأدناني المائ فلت يتأذى المك ويم الثوم فقال ارجم الى كانك وقل ما كنت تقوله ووصله بمال عظيم أوكال كره (وقال محدين سير من) رجعالله تعالى (ماحسدتأ حداعلي شي من أمر الدنيالانه ان كان من أهل الجنة فكيف أحسده على الدنياوهي حقيرة في الجنة وان كان من أهل النار فكلف أحسده على أمرالدنبادهو بصبرالى اننار) أخرجه ابنائي الدنيافي ذم الحسد (وقال رجل العسن) البصري وحمالته تعالى هل محسد المؤمل فالماأ تسالك بي يعقو بعليه السلام حين مدد والوسف الكانة

سكفه أساءته فقالله الماك ادن منى فد المنه فوضع بده على قدمه الله الناسم المالك منهرأتعة الثوم فقال المالك في نفسه ما أرى فلانا الاقد مسدق قال وكان اللك لامكنب يخطه الاععاثرة أوسله فكتسله كالماغطه الى عامل من عله اذا أماك حامل كابي هدذا فاذيحه واسلفه وأحش حلده تمنا وابعشه الى فاحذالكاب وخرج فلقمه الرحل الذي سعيعه فقال ماهد االكتاب فالخط اللالى بصلة فقال هبهلى فقال هولك فأخذه ومضيه الحالعامل فقال العامل في كالمذان أدعل وأسفنك قال ان المكتاب ايسهو في فالله الله في أمري محستى تراجع الكفقال ليس لكاب الكمراسعة فذيحه وسلفه وحشاحلده تناو بعثبه معادالرجل الى اللك كعادته وقالمثل فوله فعب الملك وقال مانعل الكأب فقال لقسي الانفاستوهبهمني فوهبته له قال اللك انه ذكر لي انك تزعمانى أيخرقال ماقلت ذاك فال فإرضعت مداعل

فيك قاللانه أطعمنى طعامانيه فره ككرهت أن تشبه فالمصدوق او جع الى مكانك فقد كفالا المسيء اسامه وفال من سبر بن رحه أنه ما مسدت أحداعل شي من أمر الدنيالانه ان كان من أطرا المنتفكيف أحسده على الدنياوهي حقيرة - في الجنسة وان كان من أهسل النياو فكيف أحسسه على أمر الهنياوهو بعسير الى الناو وفالعوجل العسن هسل يجسد المؤمن قال مأ أنساله في بعد ب

نىم ولىسكن ئىسە فى

صدرك فانه لانضر لدمالم

تعديه بدا ولالسانا وقال

أبوالدرداء ماأ كثر عد

ذكر الموت الاقل فرحسه

وقل حسده وقال معاوية

كلالناس أتدرعلى رضاه

الاحاسد تعمة فانه لا رضه

كل العداوة فد ترجى اماتتها

الاعداوةمن عادال منحسد

وقال بعض الحكاء الحسد

حرمولا يعرأ وحسب الحسود

ماراتي وقال اعرائى مارأيت

طالبا أشب بفلاوم من

اسداله رىالنعمةعلك

نقمة عدم وقال الحسن اأن

آدم لم تعسد أخاله فان كأت

الذي أعطاه ليكر امته علمه

فلم تعسد من أكومه الله

وأنكان غيرذاك فارتعسد

من مصمره الحالناروقال

يعضهم الحاسدلانال مى

الحالس الامذمة ودلاولا

ينال من الملائكة الالعنة

و بغضاولا بنال من اللق

الاح عاويماولا مذال عند

النزع الاشدة وهولاولا

شالعنا الموقف الافضعية

الازوالهاوأذاكقل

عندأبهم (نعرولكن عة فيصدر لدوانه لايضرا مالم تعديه مدا أولسانا /أى تحاد رعمافي صدرك الى عمل الدأوالسان أخرجه أونعم فالحلبة عن عبدالله نحدين حعفر حدثنامجدين نصير حدثنا اسمعيل ان عرو حدثنا مالك من معول أراء عن عبد الملك من عبر فال قال أنو الدرداء من أسكر ذكر الموت قل فرحه وقل حسده ورواه أنضاعن عبد الرجور بن العباس حدثنا الراهيرين اسعق الحريي حدثنا عبدالله بنعمر حدثنا بن خراش عن العوام عن الراهم التبي عن أبي الدرداء فذكره (وقال معاوية) رضى الله عند (كل الناس أقدر على رضاه الا عاسد نعمة فأنه لا برضيه الاز والها) أخرجُه القشيري في الرسالة من غير أسناد (ولذال قبل بالمالعداوة قد ترجى اماتتها) وبروى مودتها (الاعدارة من عادال من حسد) أورده القشيرى فى الرسالة (وقال بعض الحكماء الحسد حرج لا يعر أوحس المسود ما يلقى) أي من الالم في قلبه في الدنيا والعذاب في الاسخوة (وقال اعرابي ماراً يستطلل أشبه عظاوم من حاسد أنه مرى النحمة على عليه وقدر وي تعود النامن قول عرب عبدالعز بزماراً بت طالما أشبه بطاهم من الحاسد عم داخونفس متنابع كذافي الرسالة القشيرية وروى أيضامن قول الحليل من أجدمار أيت طالما أشبه عطاهم من المدنفس دائم وعقل هاموون لامرواه السبق في الشعب (وقال الحسن) البصرى رجه الله تعالى (باامن آدم لم تحسد أخلا فان كأن الذي أعطاء لكرامة عليه فلم تُعسد من أ كرمه الله تعالى وال كان غيرذاك فلم تحسدمن مصيره الحالنار) أخوسه امنأى النذاني ذما لحسد (وقال بعضهم الحاسدلامنال من الحالس الاملامة وذلاولا ينال من الملائكة الالعنة وبغضاولا ينال من ألحلق الاحزعا ونحسا ولا ينال عند الفزع الاشدة وهولاولا ينال عندالوقف الافضحة ونكالا) أخرجه ان أي الدنيا في ذم الحسدويما إلى من الا الرعمايد على في الماد قال الاحنف ن قس لاراحة السود الرحد السهيرة في الشعب و روى ابن عرانا بليس فالدلنوح اثنتان أهلك مماني آدم الحددو بالحدامت وحملت شيطانار جماوا لحرص بجرآدم الجنة كهافاصت حاحتي منه بالحرص أخرجه اس أى الدنياف دم الحسد قدل الحسودلاسود روآه الفشيري فى الرسالة وهو صحيح المعنى والمشهور على الالسنة الحسود لاسود أبدا والعنس تأكل ماله العداوفي الرسالة وقبل في قوله تعالى قل انحياس مرزى اللواحش ماطهر منها دما بطن قبل مأبطن الحسد قلت والشهورما بطنمن معاصى القلب منحسد وغبره كالتعب والحقدوس والظن قال وقبل أثر الحسد يستدن فللفيل الايتمين فيعدوك وقال الاحجى وأيت اعراسا أتت عليه مائة وعشرون سسنة فقلت مأأطول ع. لا قال تركت الحسد فيقت وقال البالمارك الجديقة الذي لم يتعمل في فلب المري ما حصيلة في قلب ساسدي وفي بعض الاستمارات في السج عائدامسة ملكاعريه على عبدله ضوء كضوء الشبس فمقوله الملك قفه فالأملانا لحسد أضرب به وحه صاحبه فانه حاسدو يقال الحاسد ظالم غشوم لا يبق ولامذر وقبل من علامات الحياسدان يتملق إذا شهدو بغتاب إذا غاب وشمت بالمسبة اذا ترات وقال معاوية لبس في خلال الشرخلة اعدلمن الحسد هتل الحاسد غساقيل المسود وقبل أوسى اللهالي سلمسان من داود علمسما السلام أوصال بسبعة أشياء لانغتان صالح عبادى ولاتعسدن أحدا من عبادى فقال سلمان على السلام ارب حسى وقبل الحاسداذارأي تعمة بهت وإذارأي عثرة شهت وقبل آذا أردت انْ تسلم منْ الحاسد فليس عليك أمرك وقبل الحاسد مغتاظ على من لاذنب له عنيل عبالاعليكه وقبل اباله ان تعتني في مودةمن عسدل فانه لا يقبل أحسانك وقبل اذا أرادالله سحانه ان سلط على عبد عدواله لا رجمه ملط قل العسهداذا تنامس صعدة ﴿ بِ الطالماوكا أَنَّهُ مَظَاوِمٍ علىه حاشد موقال الت العتر

*(بدان حقیقیه الحسد وحکمه و آفسامه و مراتبه) * اعلم انه لاحسالاعلی تعمه فاذا آنیم الله علی أحسال بنعسمة فاك فها

ونكالا

اعلم) وفقالمالله تعمالي (أنه لاحسد الاعلى نعمة فاذا أنم الله على أخسائي فحالدين (منعمة قال ذ (٨ – (اتحاف السادة الذهر) – نامن)

واذا أراد الله تشر فضالة ، طو يتأثا الهالسان حسود

*(سان حصفة الحسد وحكمه واقسامه ومراتبه)

وقالغره

عالنان احسد اهسما أن تكوه تلك النعسمة وتعب زوالها وهدنه الحالة تسمي حسدافالسد سدءكراهة النعمة وس زوالهاعن المنع علمه الحالة الثانبة اللها تعب زوالها ولاتكر وجودها ودوامها ولكن تشتهى لنفسل مثلهاوهسده تسييغماة وتد تغتص ماسم المنافسة وتدلس المنافسة حسدا والحسدمنافسسةو بوضع أحدالانظينموضع الاسح ولاحرف الاسامى بعد فهم المانى وقد قال صلى الله عليه وسلمات الومن نغبط والمنافق يحسد فأما الاؤل فهوحرام تكل حال الانعمة أصابها فاحر أوكافر وهو يستعن ماعيل تهيير الفتنة وافساد ذات السن وابذاء الخاق فسلامضرل كراهتاك لها وعبشاك إ والهافانك لا تعب والها من حست العمة بإرمن ست هي آلة الفسادولو أمنت فساده لم بغسمك المعتدوندل عسلي تحريم الحسد الأخسار التي نقلناها وأنهذه الكراهة تسخط لقضاء الله في تفضيل بعض عباده على بعض وذلك لاعذر فه ولارخصة وأى معصة تزيدعلى كراهتك لراحسة مسلم منغيرةن يكوناك منسسضرة والىهذا أشار القبرآن يقوله انتمسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحواما وهدنا

سالتان احداهماأن تبكره تلك النعمة وتعب زوالهاوهذه الحياة تسمى حسدا فالحسد حدةكراهة النعمة وحبيز والهاعلى المنع عليه) قال التاج السكي في قواعده اعلِ ان طائفة من الفقهاء أشكاوارد شهادة الحياسد معرقبولها من العدوعلي غيرعدوه ويقوى الاشكال تفسيرالشانعي العداوة التي ترديما الشهادة إنها التي تبلغ حدايتني هذاؤ وال نعمة ذاك ويفر معصائبه وعزن لسرته فلسرا لحسدها فسر به العدارة أر باخفلان عَنيز وال النعمة أشسدس أنجهوى والهااذالتني تفعل وجوى فعل والتفعل أشد ولكني أقول فالفرق الذي ينضعوه العرف بعد تسلم ان المسد ترديه السهادة كاقال الراغب تمنيز وال نعمة على مستحق لهاور بما كان معه سعى في أزالتهاد في العصام انه تمنيز وال تعمة الهسود الملئوعليه وي إن الاثير في النهاية حيث قال ان الحسد أن برى لانسه نعمة فيتمني أن ترول عنه وتكونه دويه فأتفقوا على ان الحسد تمني وال تعمة الغسير وشرط الراغب كون الغسر مستمقا والعصام كون الحاسد يتمنى انقلاب المنعمة البه فأخول ان الحسن تمني وال نعمة من يستحق تلك المنعمة فالحاسد بعائدالمقاد برالالهية و يطلب وضع الحق في غير موضعه أو رواله عن موضعه فهوعاص بهسدا الاعتبار وأما العداوة فناشئة من كراهة "عنصه بسنب من الاسبباب أعم من أن مكون السنب الذي كرهه لاحله مقتضا الكراهة أملا ولا بكون الحامل عليه تلييس عدوه بالنعمة بل يحرد تقر به منه وذلك مملجك عليه بعض السريوة فليس العدوعاصيا ولاحرائمساحقا وأن كانالعدو ذانعمة استعقهافلس الحامل فعارعداوته كونه مستعقائل المعدوفات انضم الى العداوة سع فيزوال النعمة من المستحق أوأمر آخوفه ومعصة صرحيه في الاعجاب وجدا طهران تعريف الحسد في الرافعي ماقض ماقاله أهل اللغة (الحالة الثانية أن لا تحسر والهاولا تسكره وجودها ولادوامهاول كنك تشتهي لنفسك مثلهارهذا اسمى غبطة) وهي محودة (وقد يخص باسم المنافسة وقد تسمى المنافسية حسدا والحسد منافسة ونوضع أحدا المُفطين بدل الاسمُو ولا حرفي الاسامي بعد فهم المعاني وقد قال صلى الله عليه وسل المؤمن بفيطً والمنافق بحسد) قال العراق لم أجساله أصلام فوعاً والمساهومن قول الفضيل بن عاص كذلك رواه ابن أبي الدنما في ذم الحسد قلت ورواه أبو تعمر في الحليسة من طريق الواهم من الاشعث قال معتالفضل بنعياض يقول الؤمن نغيط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا نغيط والؤمن يسترو معنا و ينصم والفاحر يهتك و يفيط و يشين و تعير (فأمنا الأول فهو حوام بكل حال) اذْلا يَعْلَون معاندة المقادس الالهية أوطلب الحق في غير موضعه أور واله عن موضعه فالمتلبس به عاص عهد االاعتبار وذلك اما كبيرة أو يصيركبرة بالتكرار بالنسبة في شخص واحداوا شخاص لاسمالذاالهم السعى اله فالازالة (الا نعمة أصابها فاحرأ وكافر وهو يستعين ماعلى تهييم الفتن وافساد دات البسين وايذاء الخلق فلاتضرك كراهتك لهاويحبتك لزوالهاها نكالاتعب زوالهامن حيث انهانعه مه بلمن حيث انها آلة الفساد ولو أمنت فساده لم بغمال تنعسمه و يدل على تحريم الحسد الانحيار التي نقلناها) أ نفا تحديث ألى هر مرة لاتحامدوا ولاتباغضوا وحديثه بضاميصيب أمتى داءالام وحديثه أبضاأباكم والحسد ومديث الزبيردباليكم داءالاتم فبلكم ونميرها بما تقدمذكرها (وأن هذه الكراهة تستنما لقضاءاته) وقدره (في تفضيل بعض عباده على بعض) لمكمة سبقت (وذاك لاعذر فيه ولار دصة وأى معصدة تزسعل كراهتك لراحتمسلم من غير أن يكون الدف مصرة والى هسذا أشار القرآن بقوله ان تمسيم حسنة تسؤهم وانتصبكم سيتة فرحواجا وهدفا الفرح شماتة) أشار بذلك الى ان المراد بالحسنة النعمة وبالسيئة العصةوانه أو دبالاول الحسد وبالثاني الشماتة غنيمعلى انهمالا بضران المسود ولاالشهوت بهاذا اتى وصربتوله وان تُصروا وتنقوا لايضركم كيدهم شياً (والحسد والشجيانة يشلارمان) وهي معصية زائدة على معصية الحسد (وقال تعالى) ودكثير من أهل ألكتاب (لو يردونكم من بعدا عانكم

كفاراحسدا من عندأ نفسهم وقال) تعالى (ودوالوتكفرون كاكفر وافتكونون سواء) أيمساون فالكفر (فاخدران مديم روال تعمة الاعان حسدود كراته تعالى حسد الموة يوسف) عليهم السلام وهم عشرة كامهات شئي ننى معقوب على السلام وهم يهوذا ورويسل وشمعون ولاوى ورديألون ويشعر ودنية بنت خالته تر وجها يعقوب أولا فلما توفيت تزوج أخشا واحسل فوادت له بنياس ويوسف وأربعة آخو من نشال وساد واشر من سر متن دُلفتونُطُس ﴿ وعبرعُسافي قاوجِم بقوله قالوا لنَّوسف وأخوه) بعني سامن وهو أخوه لامه وأمه واحتصاصه الاضافة لاختصاصه بالاخوة من الطرفين (أحسالي أبينامناوعون عصبة) أى والحال الأجاعة أقو ماء أحق بالحبة من صغير من الاكفاية فهما (أن أبانالني ضلال مبين) لتفضيله الفضول أولترك العدل في الحبية روى انه كان أحب الملاوي فسن الخابل وكان الموله عسدونه فلارأى الرؤ باضاعف له الحية تعث ليصرعه فتبالغ حسدهم حتى حلههم على التعرض له (افتارا نوسف أوا طرحوه أرضا) بعيدة من العموا درهومعني تشكيرها والمامها (يخل احج وجه أبيكم) أي يصف الح فيقبسل عليكم بكليته ولا يلتفت عنكم الى غير كم (فلك كرهوا حب أبيمه)وعدم صبره عنه (ساءهم ذلك وأحبوار واله عنه فغيبوه عنه) بمنا هومذكور فُ القرآن (وقال تعالى ولا يحدون في صدورهم ساحة مما أوتوا أي لانضق، مدورهم ولا يغمون) مزرؤ به مَا آ ناهمالله من فضله (فاثنيالله علمهم بعدما لحسد) وهوعدم ضيق الصندورمن رؤ بهُ النعمة (وقال تعالى فيمعرض الانكار)على أهل الكتب (أم يحسدون الناس) أي بل يحسدون واعا قدرتأم هناسل لاتالراد هناائبات الحسدلهم لاالاستفهام عنه لاالانكار ولايف برمواذا كان هذا المرادنين أن بكون التقدر بل يحسدون ويشهداذاك قواه تعسالى ودكشسرمن أهل المكتاب لو مردونكم من بعدا عانكم كفارا الاية وقدستق فريبا لايقال الانكار يتضمن الاتبات وزيادة لانا نقول تلك الزيادةلادليل علمها بليولا يقتضها المقام ففاهر ان الاطهر في أم هناا بمعناها بلي فقط وفي توله محسدون دلالة على إن المضارع حقيقية في الحال لانه أطلق في محسدون وأر مدالحال لانههم كانوا حاسدين وقت وقوع اللفظ علمهم ولم برد انهم محسدون فى المستقبل واذا أطلق وأر بدالحال كأن حقيقة لان الأصل في الاطلاق المقمقة وهذا عند المقمق خلاف من دي صلاحمة الحال والاستقبال كان مالك لائه يحمل موضوعا للقدر المشترك الاأن بقال التواطؤ يشرعلى افراده المعقصة قال انتاج السبكي فى فواعده وأناأ قه ل مالفصل فى ذلك فى المسكل وتساوى الافراد وفى الا يتدلالة على ان مفهوم العموم الكامة لامن باب الكل لانه تعالى قد ذمهم على الحسد فأما أن بكون الحسد المذموم عليه الحسد من حدث هو أوالحسدمن حث العموم عفى ان كلواحد مذموم على الحسد القائم به من غير نظر ال القائم يغيره ولاخامس لهذه الاقسام عقلا ولاسمل الحالاول لانا لحسد من حدث هو أنس من المكافى لا بلام علمه ولا الى الثاني لان حسد غير وليس من فعله فكيف يلام على فعل غير وولا الى الثالث أمضالاته كذلك فتعن الرابع وهوأن يكون الحسكم ثابتالسكل فردائباتا وسلباغ بمنفلو وفيه الى غيره منفي ولااثبات وفي الا" مة أ مضادليل على جواز الشكايف بالإيطاق لانه تعالى لامهم على الحسد وهوأمر مقوم الحاسدلا بقدر على دفعه ونظيرها أقبل ولا يتخف ولا يقال أعادام على تعاطى أسابه الاجماع على ان الحيدق نفسه مذمهم ولان العل والحسدسان في كونهما عمالا بطاق وقد ذمهم على العل قبل ذاك في قوله أم لهم نصيب من الملك الآسة وكذاك في قوله الذَّن يعناون والعفل والحسد مشتر كأن في ان صاحبهما ربدمنع النعمة عن الفرغ يتبر العل بعدم دفع ذى النعمة شأ والحسد عني أن لا تعطى أحد سواء شيأ وفى الا يه أ اضاد لالة على ان الحسد حوام عم يختلف باختلاف الحسود فان كان نبيا فهو أضا كقروالافلا ينتهي الىالكفر فانقلت ماوجعدلالته على المتحرم فلت التوعد عليه في قوله تعالى وكني

كفاراحسداه رعندأتفسهم فاخرتعالى أنحهيز وال نعمة الاعمان حسد وقال عز وحل ودوالوتكفر ون كاكفر وافتكونون سواء وذكر الله تعالى حسدانه وسفيعلسه السلام وععى عمافى قاوجم بقوله تعالى اذقالوالموسف وأحوه أحب الى أسنامناونعن عصمةان أبانالني ضلالمبين اقتاوا بوسف أواطرحوه أرضا يخل لك وحدأسكم فلما كرهواحب أسهمله ساءهم ذلك وأحمواز واله عنسه فغبومعنم وفأل تعالى ولايحدون في صدو رهم حاحتهاأ وتواأى لانضق صدورهم نه ولا يفتمون فاشى عاميم بعدم الحسد وقال تعالى في معرض الانكار أمصدونالناس

يعه برسعه امع السياق الوذن مذلك وفي التوعد كفاية فانه كالنص في الضريم فان قلت في اوجه دلالته على مطلق الحسد والكلام على الحسد الماهوفي حسدهم النبي صلى الله عليه وسلم على مأسيد كرمن ان المراد بالناس النبي صلرابقه علمه وسلم قلت قهله بحسدون الناس فانه دال على ان العلة في اللم العسدعلي الاثبات الفضل وهذا شامل لكل معسود على نعمة أوتهامن فضلالله وفهادلالة على صفةا طلاف اسم الجسع وارادة الواحد لانالمرادبالناس النبي صلى الله عليه وسسلم كاروى ذلك عن ابن عباس والشافي والاحتمر منونقر بوذاك العلولم بود بالناس بعض المؤمنين وأراد كالهم لناقض فواه أنهسم لم يحسدوا آل الراهم اكنه لا يناقضه لاستعالة الماقض على كلام الله قدل على اله أراد البعض وماهو الأمجد صلى الله عليموسل لان القائل قائلات قائل بان المراد حسيم المؤمنين وقائل بان المراد النبي على السلام والاول مندفع بأنمد عمدي وبادة الاصل والاصل عدمهالأن هذا الففا قدشت انه استعمل في الخصوص فلحمل على التُمَّن وعلى من ادعى ماو واعدالدلسل فثت الثاني وقد كان عَكن أن شال أن المراد بالنَّاس آل الذي كافي آل الراهيروالمني المهر يحسدون آل الذي لكونه بعث من أنفسهم ويكون النبي هو الفضسل الذي أوتبه أهله وحسدواعليه ولسكن هذا القول المرمن قاليه (عليما آتاهم الله من فضله) من النبوة والرساة والكتاب والنصرة والاعزار وجعل الني الموعودمنهم وتمام الاسية فقدا تيناآ ل امراهم الكتاب والحكمةوآ تيناهم ملكا عظيمافنهمن آمن به ومنهمين صدعنموكني عجهم معيرا (وقال) تعالى (كان الناس أمة واحدة الحاقوله الاالذين أوقومين بعدما عامهم البينات بغيابينهم قيل في التفسير حُسدا) أى فسرواالبني بالحسد فانه تجاوّر من الحق الى الباطل (وقال) تعالى (وما تفرة واالا من بعد ماجاء هم العلم بغما بينهم) أى حسدا (فاتول الله العلم) في صدورهم (ليحمعهم) أى يحمع شملهم (ويؤلف بينهم على طاعته) الواحية علمهم (وامرهم أن يتألفوا بالعسار فتحاسدوا)وتباعضوا وتداسروا المَّانَصَةُ تَنافَكُانُوا مِنصَرُونَ ۗ (وَاخْتَلَفُوا وَأُواد كَلُ وَاحْدَمْهُم أَن يَنْفُرد بِأَرْيَاسَة) وَالنَّقَدَم (وقبول القول فردبعهم على بعض قال اً بن عباس) رضى الله عنه (كانت المهود الذين بالمدينة قبل ان بُعث الني صلى الله عليموسلم اذامًا تاوا قوماقالوا نَسَأَلُكُ بالنبي الذَّي وعدتنا أن ترسَّلُه و بالكتَّابِ) الذي وعــدُتنا (ان تنزله الامانُصرتنا على هذاالقوم فكانوا) يُستحاب دعاؤهم و (ينصرون) علىعدوهم (فلماماه الذي صلى الله علىموسلمن ولداسه على السلام عرفوه) حق العرفة (وكفروايه بعد معرفتهم الله فقال تعمالي) في حقهم (وكانوامن قبل يستفقعون على ألذمن كفر وافلساجاه هم ماعرفوا كفروانه الىقوله ال يكفر وابما أترل الله بعدا أي حددا) قال العراقي رواءان احدق في السيرة فيها المفدعين عكرمة أوعن سعد بن جبير عنابن عباسان ألهود كافوا يستفعون على الاوس والخزرج وسول الله صلى الله علمه وسلم أفذكر وبنعوه وهدنا منقطع انتهى قلت قدر وادائن أي حائر في تفسيره من طريق الضحاك عن إن عباس ولاانقطاع فيه (وقالت صفية بنتحي) مِن أخطب بن سعنة الاسرائيلية أم الومنين وضي الله عنهااصطفاهاالني سأى اللهعليه وسلمن سيتحبر وجعل عثقها صدافهاوقسم لهاوكانتمن عقسلاء النساءلهاشرف في قومها (النبي صلى الله عليموسلر حاءاً في وعي من عندل وما فقال أبي لعمي ما تقول فيه قال أقول انه الني الذي بشريه موسى) صلى الله على موسل (في اترى) أنت (قال أرى معاداته أمام الحداد) أىمدة الحداقال العراق رواه الناسحق في السيرة فالحدثني عبدالله سألى مكر سعد سعروس من قال حدث صفية فذكره نحوه وهومنقطع أيضا (فهدذاحكم الحسدني التعريم وأماالمنافسة فليست بحرام بل هي الماواجية) كما ذا كانت في الآمو رالدينيسة (أومباحة) كما ذا كانت في الفضائل (وقد الفظ المنافسة بدل الحسد والحسد بدل المنافسة) تُوسعا (قال فثم من العباس) من عبد المُطلساء صعبتور وايتولم يعقب استشهد بعدا الحسين ولهذكر فى ألماس في صعيم المعارى ال ألني صدا الله عليه

داريا المهاشين فعاله وقال تعالى كأن الناس أمة واحسدة الىقوله الاالذين أوتومم بعدما ماعتهم البيثان بغاستهم فسلق النفسير حسدا وقال تعالى وما تفرقو االامن بعدما عمم العارضاسيس فأتزل الله الدا أحمعهم وتولف بنتهم على طاعته وأمرهممأن يتألفوا بالعسار فتعاسدوا واختافه الذأراد كل واحد منهسم أن شقر دبال باسة وقبول القول فرديعضهم عسلى بعض قال الن صباح كانت المودقيل أن يبعث النبي مسلى الهمليهوسلم اذاقاتاوا قوماقالوا نسألك لمالني الذي وعسدتناأت وساه وبالكتاب الذي تنزله فلا عادالني صلى الله عليه وسلامن واداسمعيل عليه السلام عرفوه وكفر واله بعد معرفة مم اياء فقال تعالى وكانوا من قبل يستفتعون على الذمن كفروا فللماءهمماعرفوا كفروا مه الى قسد أه أن مكفر واعما أنزل الله بغاأى حسدا و وَالْتُ صَفَّةُ مُنْتُ حِي الَّذِي مليالله علىه وسلماءآن وعيمن عندك ومافقال أبى لعمى مأتقول فيهقال أقول اله الني الذي بشريه موسى قال في الرى قال أرى معاداته أبام الحماة فهسدا حكم الحسدة في التحريم * وأما المنافسة فليست

تتلقتم ف العباس لما أوادهو والفيمل أن رأ تباللني سلى الله على وسلون سألاه أن يؤمم هما على المدودة فالالعلى حتى فال الهمما لا تذهب المعانه لا ومركاعلم افعالاله ماهدامنك الاتفاسة والمدلقدر وحلفا مشهفا تفسنا فالتعلىك أيهذامنك سدوما (ni)

حسدناك عملي تزويجه الملة فاطمة والمنافسة في الأفسة مشتقة من النفاسة والذي مدل عسل المحسة المنافسة قوله تعالى وفي ذلك فلتنافس المتنافسون وقال تعالى سابقواالى مغفرةمن ومكروانماالساعةعنسد حرف الفوت وهو كالعبدين تساهان الحدمقمولاهما اذ بحزع كل واحسدان استهماحه فعطىعند مولاه عنزلة لا يحفلي هو حيا فكف وقدمرح رسول اللهصل الله على وسليدلك فقال لاحسد الافي أثنتن وحل آتاه التعمالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آ يادالله على فهو بعمل به و بعلمالئاس عمقسرذاك ق حدث أي كشه الانماري فقال مثل هده الامقمال أربعترحل آثاه اللهمالا وعلمافهو بعسمل بعلمفي مأله ورجل آناه الله على ولم يؤنه مالافيقول وساوأن لى مالامشسل مال فلان لكنث أعمل فعمثل عسله فهماني الاحسواء وهذامنمحالات كودله مثل مأله فنعمل مثسل ما بعمل من غير حسروال النعمةعنه فالورحل آثاه الله مالاولم يؤنه على أفهو ينفقه في معاصى الله ورحل

فهممافى الوررسوا عفدمموسول القمصلي اللمتعلم وسلمن جهة تنفيه للمعصبة لامن جهة حرم

والمحله بين يديه وكان بشبه بالني صلى الله عليه وسلم وكان أحاا لحسين من الرضاعة توفى بسمر قند وله مقام هناك يزار روى له النسائي في خصائص على (لمـاأرادهو و) أخوه (الفضل بن العباس) وهوأ كبر ولدالعباس استشهد ف خلافة عرروي له الحساعة (ان يأتها رسول الله صلى الله على وسل فسألانه أن يؤمرهماعلى الصدقة قالالعلى) بنأبي طالبرضي الله عنه (حين قال الهما على لانذهبا اليه فانه لا ومركا علمها) أي على الصدقات فانه علم أمها أوساخ ولا رضى لهما العمل على مثلها (فقالا لهماهذا منك ماعلى (الانفاسة والله الهدر وجل ابنته) فاطمة (ف انفسنا) بكسرالفاء أى ماضننا (ذلك عليك أى هذا منك حُسد وماحسد بالاعلى أثرو يجمه ايال فاطمة) رضي أنته عنها قال العراق هكذا وقع المصنف الهماقيم والقضل واعماهما الفضل والمطلب منربعة كإر وامسامن حديث المطلب مربعة ف المرثقال اجتمع ومعة والمطرث والعباس منحبد المطلب فقالاوالله أو بعثناهذ وبالفلامين فاللي والفضل والعباس الدرسولالله صلى الله عليه وسلم فيكاماه فذكر الحسديث (والمنافسة مشتقة في اللغة من النفاسة) وقد نفنس الشئ بالضم نفاسة كرم فهوزئيس وأنفس انفاسا مثله فهو منفس ونلست يهمثل ضننت لنفاسته وزناومعني (والذي بدل على اباحسة المنافسة قوله تعالى وفي ذلك) أى الرحيق والنعسم (فليتنافس المتنافسون)أى لبرتف المرتغبون (وقال) تعالى (ساءة والايمغفرة من ربكم) وجنة عرضها السموات والارض (وانما) تسكون (المسابقة عنسد خوف الفوت) كما سسيائي (وهو كالعبدين يتسابقان الى معدمة مولاهما اذيجزع كل واحدان يسقبه صاحب فعفلي أي ينال الحظوة وهي الشرف والسكرامة (عند مولاه أيسده عنزلة لاعظى هوم اوكيف وقد صرح وسول الله صلى الله عليموسلم بذالنفقال لأحسدالافي اننتيز وجلآ تاه اللهمالا فسلطه على هلكته في الحق و رحل آناه الله علما فهوا . تعمل به و بعلم الناس) أخرجهالاغة الستةفي كشهم سوى أبيداود من حديث حلميان بن عبينة عن الزهرى عنسالم منصدالله بنجرعن أبيه قالى قالى النبى سلى الله عليه وسلم لاحسد الافي اثنتين رجل آ تاءالله القرآن فهو يقومهه آناء الليل وآناءالنهار ورسلي آناءالله مآلافهو ينفقه آناءالليل وآناءالنهار رواهكذاك أحدوا بنحبان وفدر وىمن طر بقعبد الحيد بنعبدالعز بزين ألىداود عن الزهرى بالففا السابق ورواء أحسدوالشعنان وامتماجه وامتحبان من حسديث امتمسعود بنعوه ورواه أنضاأ عد والعارى من حديث ألى هر يرة انعوه وروى أبو بعلى والنساء من حديث أبي سعد انعوه ور واه محد بن نصرفي كتاب الصلاة له من حديث اب عرو بعوه وقد ذكر تفصل ذاك في كتاب العلم (ثم لوفسر ذاك في حديث أف كيشة الاعارى الذهي رضى الله عنمشهو ريكنيته واختلف في اسمه على أقوال فقيل سعد نعرو أوعرو باسعيدوني عر أوعام بنسعدول حصروى الأبوداودوالارمذى واسماحه وروىءن أبي مكر روى عنه عروس رؤية وغيره إفقال مثاهدة والامة مثل أربعتر حل آ كاه الله ما الاوعليا فهو تعمل بعله في ماله) ينفقه في حقه (ورُسل آناه الله عليا وله يؤته ما لا فيقول رب لَوَ أَنْ لَى مَالَا كَنْتُ أَجَلُ فَيهِ يَمْلُ عَلِهُ فَهِمَا فَيَ الْأَحْرِسُواءُ) قَالَ الْمُسْفُ (وهذا منه حث لان يكون له مثلُ ما كانله من غيرحب روال النعمة عنه) عُرجع الى فيته فقال (قال) الراوى (ورحل آ ناه الله مالا ولم يؤله علما فهو ينفقه في معاصى الله) وفي رواية فهر يتنبط فيماله ينفقه في عبر حقد (ورحل لم وثه الله مالاولاعلى فيقول لوأن لى مال فلات كنت أعسل عمل عله فهدما في الوررسواد) قال العراق رواه الترمذى وابن ماجه وقال الترمذى حسن صبح انهى قلت و رواء كذلك أحسد وهناد والطبرانى في لكبير والبهقي في الشعب (فذمه رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة تمنيه المعصبة لامن جهة حب لموقه على وأنه مالافقول أوأن ليمثل مال فلان الكنت أنفقه في مثل ما أنفقه في من المعامي

أن تكونه من النعمة مثل ماله فاذالا موج على من نفسا غير في تعميو وشنه لي النفسة مثلها مهما المنصر والمهاعنة فأحكر ودوامها أو المرأن كانت الناممة نعمة درأ واحدة كالاعلن والصلافوال كاقفه مالناف واحسة وهوأن يحب أن يكون مشلهلانه اذالم يكن ععب ذاك فكون واضابالمصدة وذلك واموان كانت المعمشن الفضائل كانفاق الاموال في المكاوم والصدقات فالمنافسة فعهامنسدوب المهاوات كأنت أتعمة ينتوم اعلى وحصاح فالمنافسة فتهاميا حةوكل ذلك مرحرع الى اراديمساواته واللحوق بدفي النعمة وليس فنهاكراهة النصمة وكأن تحت هذه النعمة أمرين أحدهماراحة (٦٢) المنع علىموالا خوطهو رنقصان غيره وتخلف عنه وهو يكره أحد الوجهين وهو

له ولاحرج عسليمن بكره

والتوكل والرضا ويعم

دقيقية عامضة وهوأنهاذا

ونقصاته فسلا محالة عب

تقصانه امايان بنالوثكار

المسرد فاذا انسسدأحد

ووالها بزول تخلفه وتقدم

أن تكونله من النعمة مثل ماله فاد الاحرج على من يغيط غيره في نعمة و يشتهى لنفسه مثلهامهما لم يحب ر والهاعنه وليكره دوامهاله) وهسفا هو حسد الغيطة المحمودة (نيران كانت تك النعمة نعسمة دينة تخلف نفسه ونقصانهافي واحبة كالاعمان والصلاة والزكاة) وماأشيها (فهذه النافسة وأجبسة وهوان يحب أن يكوت مثله) في البلمات نعرذاك ينقصمن التلس بتلك النعمة (لانه ان لم عب) ذلك فيكون واضا بالمعد، فوذلك وأموان كانت المنعسمة من الفضاتل وبناقض الزهد الفضائل الخاوجة (كانفاق الاموال في المكارم والصدقات) الفقراء (فالنافسة فهامندوب الها) لانهاتيعث على مكارم الاخلاق (وان كانت تعمة يتنع فهاعلى وجمعهام) قد أباح له الشرع في المتمرم عن القامات الرفيعة والكنه (فالنافسة فيها مداحة) فالنافسة تتبع ماغيط فيدحرمة والحسة ووحو باوندبا (وكل ذاك وحم الى لابو حسالصمان وههنا ارادةمساواته والعوفيه فالنعمة وليس فهاكر اهةالنعمة وكأن تحتهذه النعمة أمرين أحدههما راستالتم عليه والاستوطهو رنقصان غير وتخلفه عنه وهو يكره أحدالوجهن وهو يخلف نفسه) عن أس من أن ينال مثل تلك المعوق (و عب مساواته له ولا حوج على من يكره تخلف نفسه ونقصائها في الباحات) مالم يحب نقصات النعمة وهو بكره تغلف غيره (نم ذاك ينقص من الفضل ويناقص الزهدد والتوكل والرضا) والتسليم والقناعة وهن أحوال لم يفة (و يحمد عن المقامات الرفيعة) القدار (ولكنه لانوج والعصيان) في ظاهر الشرع (وههنا ووالاالنقصان وانحا تزول دقيقة غامضة كخفية المدرك وهوانه اذا أيسمن أن بطال مثل تلك النعمة وهو يكره تخلف مونقصاله) عرنفسه (فلابحالة يحب زوال النقصان وأنحا تزول نقصانه) باحدامرين (امابان ينال مَثل ذلك أو بان ذاك أو دأن تزول اعسمة ر ولنعمة المسود فاذا انسد أحدالطر يقن فكاد القلب لا ينفك من سبهوة الطريق الاسمر) وهو زوالىنعمة الهسود (حتى اذا زالت النَّعسمة عن الهسود كان ذلك أشهسي عندممن دوامها علىهاذ الطر بقب فكادالقلب مزوالها مزول تتخلفه وَ" قدم غيره ﴾ المذى هو المطلوب (وهذا يكاد لا ينفك القلب عنه فاككات يحيث لو لامنفك عنشهوةالماريق أَلِمْ الإمرِ المورد الحائشاره لسبي في ارَالة النعسمة عنه فهو حسود حسدا منموما وان كأن) ثمن الأخرجي اذارالت النعمة عسن المسود كان ذلك (ندعه) أي عنه (النقوى عن ازاله ذلك نبعني عنه في اعده في طبعه من ارتباح الحروال النعمة عن عسوده بهما كان كارهالذلك من نفسه بعقله ودينه ولعله المعنى) أى الراد (بقوله صلى الله عليموسا أشهى عندسن درامهااذ مُلاثً) خَصَالَ (لا ينقلُ المؤمن عنهن) أى فانهن لأزمأت (الحسدوالفان والعايرة ثمَّ قال وَهُ منهن يمخر خ اذا حسدت فلا تُبعَرُ تقدم قريبا (أي التوجدت في قلَّبك شيأ فلاتعمل به) أي يمتضاه (وبعيدات غره وهذا كادلا بنقال القاب منهقان كأن عسث بكون الانسان مربد اللحاق بانعيه فالنعمة فيعزعها ثم ينفك عن سلال روال النعمة ا ذعد لأعالة لو ألق الامر الموردالي له ترجعا على دوامها) الامن عصمه الله عنه (فهذا الحدمن المنافسة بزاحم) أي يقابل (الحسد الحرام اختساره لسمى في أزالة فدنيغ أن عيناطله فانه موضع اللحار ولا أحد ألاوهو برى) وفي نعطة ومامن أنسان ألا وهو برى (نفسه العسمة عنه نهو حسود فرق جياعة من معارف و اقرائه) وفي نسخة وهو ترى فوق نفسه من معارفه وأقرائه (من محب ان عامدمهما وانكان ساويه) وفي نسخة مساواتهم (و يكادينجر) وفي نسخة يجره (ذلك الى الحسد المحفورات لم يكن قوى الايمان ورن التقوى] أي شد مده صليه (ومهما كان حركه خوف التفاوت وظهو و نقصانه من غيره

شعه التقوى عن ازالة ذلك فعق علعديق طبعسن اوتماح الىزوال النعمةعن محسودهمهما كان كارهاال النسن نفسه بعقله ودينه ولعله العني يقوله صلى الله عليه وسلر ثلاث لاينفك المؤس عنهن الحسد والطن والطيرة مفالوله منهن يخرج الامصدت فلاتسغ أى انوجدت فالملاشأ فلاتعمل بهو بعد أن مكون الانسان مريدا العاق باخيه في النعمة فبيمز عنها من ينفل عن ميل الحير وال النعمة المجدد لاعطة ترجعا اله على دوامها فهذا الحدمن المنافسة واحما لحسدا لحرام فينبغي أن يحتاط فيمكانه موضع الخطر ومامن انسان الاوهو برى فوق نفسه جاعة من معارف وأقرائه يحسمساوا الهم وبكاد بتحرفاك الى الحسد الهفاو وانتابكن قوى الاعات وزن التقوى ومهما كان يحركه خوف التفاوت وظهو ونقسانه عن غيره حوداك الما لحسدالله وم والدميل الطبع الدر والما انعمت عن أشعه حتى زئله والدساواته المهرة درهوان مرتى العسداراته الموالة المتممة وذلك الارتحمة فيه أصلايل هوسوام سواء كمان في مقاصد الدين أوسقا صدالاند الواسكي بعني عندفي ذلك مالا يعمل به ان مناها الله تعالى و تشكون كراه تعاذلك من نفسة كفارة فو فدحشيقنا لحسد وأسكام مهوا ماصرات به (م) فأربع (الاربي) أن يحسروال النعمة عنة

وان كأن ذاك لا منتقل المه وهذا غاية الخبث (الثانية) ان العبير والالنعمة اليه الرغبته في تلك النعمة مثل رغسه في دارحسنة أوامرأة حملة أوولانه بافذة أوسعة الهاغسر وهو محدأن تسكرناه ومطساويه تلك النعسمة لاز والهأ مشما ومكروهه فقدا لنعمة لاتنع غرمهما (الثالثة)أن أشتهي عشالنفسه يشتهي مثلهافات تحرعن شلهاأحب زوالهاكىلا بظهر التفاوت سهما (الرابعة) ن نشتهم لنفسه مَثلها فان لم تحصل فلا تعب روالهاعنه وهذا الاخبر هو العلوعنه ان كان في الدنه أوالمندوب المان كانفى الدين والنالثة فبالمساذموم وغرمذموم والثانية أخف من الثالثة والاول سنموم عص وتسميه الرتبة الثانية حسدا فسسه تعور وتوسموا كنه مذموم لقوله تعالى ولاتفنوا مأفضسل اللعبه بعضكهلي بعض فتنسب للل ذاك غير منموم وأمامنه عن ذلك فهوو لدموم (سان أساب الحسد والمنافسة) ، اما النافسة فسيها حسمافيه المنافسة فاتكان ذلك أمرا دنيا فسيمحب الله تعالى وحب طاعب وأن كان

حروذاك الىالحسد المذموم والحميل العاسع الحازوال النعمة عن أخمه حتى ينزل هوالى مساواته اذالم بقدرهوات رثق الىمساواته بادراك النعمة وذاك لارتصمة فيه أصلايل هو وامسواء كان فيمقاصد الدن أومقاصد الدنباولكن ذلك معي عنسالم معمل به ان شاء الله تعالى) وهوالذى فهم من الحديث السَّابِق (وتكون كرَّاهة لذلك من نفسه كفارة له) قال التاج السَّبَى في قواعده في السُّكلام على قوله تعلى أمُعسدون الناس الآية وفهادلالة على ان الحسد كمرة عندمن بقول الكبرة ماهددعلمه أو توعديه وفبهادلالة علىانه اذالم بفلهره أللسان بلأضهره الجنان لايعاقب صاحبه الدوم القيامة فلايعزرف الدنه أولانة اخذ لائه من أعبال القاوب التي لااطلاع على افلانوا خذ بهاما لم نظهره بقول أوفعل ونفاس المسئلة قول الشيخ أبي عامد النمن يتعين قتله ولانظهر ذلك بقول ولافعل لايقدح في شهادته لان مافي القلب لاعكن الاحترازعنه والله أعلم (فهذه حقيقة الحسد وأحكامه وأمام اتبه فهي أربعة والاولى أن يعمر والالنعمة عنه وان كانذاك لا ينتقل اليه وهذا غاية الخبث والثانية أن يحب انتقالها لرغبته في تلك النعمة مثل رغبته في دار حسنة أو امرأة جلة أوولاية نافذة)الاحكام (أوسعة) العيش (بالهاغيره وهو يحب أن تكوناه ومطاو به تلا النعمة لازوالهاعنة ومكروهه) أيما يكرهه (فقد النعمة) من أصلها (لاتنم غرمها، الثالثة أن لا بشتهى عنها بل بشتهى لنفسه مثلها فان عرعن مثلها أحد روالها كى لانظهر التفاون سنهما بهاار ابعة أن ستهى لنفسه مثلهافات لم عصل) له ذلك (فلا عصروالهاعنه وهذا الانسمه والمعفوصة ان كان فالدنيا والمندوب اليه ان كان فىالدين والثالثة فهامذموم) وهو عبة روالها (وغيرمذموم) وهوطلبمثلها والثانية) التي هي عبة زوالالفعمة (أخف من الثالثة) التي هي عبة زُوالهاان له يتعصل له مثلهاهكذا في النسخ والاولى العكس (والاولى) التي هي معبة زوالهاعنه وان لم تنتقل اليه (مذموم عص) وقد عماه عاية الحبث (وتسمية الرتبة الثانية) هكذا في النسخ والاول الرابعة (حسدا فنه تعوز وتوسع) وذلك ساتغرف كادم العرب (ولكنه مذموم قال تصالى ولأنهنو اما فضل الله به بعضكم على بعض الرحل الصب عما كالسبوا والنساء نصيب عما كنسين واسألواالله من فضلة ان ألله كان بكل شئ عام أوقال تعالى الكل أحل تحل وكل شئ عند وعقد ار (فقيم للل ذاك عبر مذموم اماتمنيه عين ذاك فذموم) فأنه يقتضى زوال ذاك العن عنه

وريان أسبا الحناف قسيما حب مافسه (المافسة) محانتها السه الرغبات (قان كان ذلك مرادادينيا المالمنافسة قسيما حب) مافسه (المافسة) محانتها السه الرغبات (قان كان ذلك مرادادينيا فسيمه حسائلة بمالي رحب طاعته إنها اللذان المرح المالية المالية المنافر الاتنهام المالية والمتازرة المنافرة الاتنهام المالية المنافرة الاتنهام المالية والمتازرة والمنافرة والم

دنورافسيه مصبعنا ما الدنيا والتنسم فهاوائ انظرا اللآن في الحسد المذمور ومداخل اكترة جداو أكمن يحصر جانها سبعة أواب العداوة والتعزز والكرو التجدوا خوف من فون القاصد الهبو به وحب الرياسة وخيث النفس و بخلها فأنه أنما يكرو النعمة على غير ماما لأنه عدوه فلا بريدله الطير وهذا لا يختص بالامثال بل يحسد الخسيس اللايجه في اله يتعييز وال نعمة المكون في المية والحمن ليحسواما أن يكون من حيث معلم أنه وستكم بالنعمة على موهو المراديات كمرود تفاخو لعز نفسه وهوالم إدمالته رزواما أن يكون في طيعه أن يكون النعمة على موهو المراديات كمرواما أن تيكون النعمة تطاعبة والمسافحة المسافحة المسافحة

الاساب وعالقه في غرض وحممن الوجوه أبغضه بالنعمة عليه وهو الانطاق استمال كبره وتفاخره لعزة نفسه وهو المراد بالتعزز) وهـــذا هوالسبب قلىدوغضىءلىدور مزفى الثاني (واماأن يكون في طبعه أن يتكبر على الحسود و عننع ذاك عليه سعمة وهوالمراد بالتكر) نفسه الحقدوالحقد بقتضي وهذاه والسب الثالث (واما أن تبكون النعمة عظيمة والمنصب كبيرا فيتعميه من فو رَمُّسُله على ثلاث التشني والانتقام فأنعز النعمة وذَّاكُ المنصب هوألتجب) وهدا هوالسبب الرابع (واماآن يُحافُّ من فوآت مقاصد، بسبب البغش عن ان ينشق بنفسا تعمته إن يتوصل ما الى مراجعته في اغراضه) وهذا هو السَّبُ الحامس (واماأن يكون يحب الرياسة أحسأن يتشفى منمالزمان التي تنبني على الاختصاص بنعمة لايساوى فها) وهذاهوا اسبب السادس (واماأن لا يكون لسنب من ورعمامي ذاك على كرامة هذه الاسباب بل المنفس وشعها بالعيراعبادالله) وهذاهو السب السابع (ولابد من شرحهد نفسه عندالله تعالى فهما الاسباب) وتفصيلها (السبب الاول العداوة والبغضاء وهذا أشد أسباب الحسد فان من آذاء انسان . أصات عدود المة فرحها بسن من الاسدان وخالفه في غرضه لوحه من الوجوه أ بغضه قليه وغض عليه و رسط في نفسه الحقد) وظنهامكافأة لهمن جهةالله المستكن ف ضميره (والحقد يقتضي التشفي والانتقام فان عزالبغض عن أن منشق بنفسه أحسان على بغضه والمهالا حله ومهما بنشني مندازمان) كاصابة نكبة من نكاته (ورعما يعيل ذلك على كرامة نفسه عندالله ثعمالي) أي أصانه نعمة ساءوذاك لانه انه كرم عندالله وماصلوله من الانتقام بسبب كرامته عليه (فهمااصابت عدوه بلية فرح) واستبشر ضسدم ادمور عاعظم له (وظنه مكافأة منجهة الله تصالىله على بغضه وانه لاحله)وقد يكتم ذلك في نفسه فلا يظهر ذلك لاحدوقد انه لامنزلة لهعند الله حمث لأبكتم لل يجيريه عندالناس ويخبرهم بذال (ومهمااصات تعمة) أوعرضله سرور (ساء ذلك لانه لم بنتقم له منعدومالذي صد مراده ور عما يظهر إلى المغزلة له عندالله حدث منتقم له من عدوه الذي آذاه بل أنبر علمه وهده آذاويل أتع عالمو بالحلة الحلة فالناص واقعون فها (و بالحلة فالحسد يلزم البغض والعداوة ولايفار فهسماوا نماغاية المثي أن فالحسد بأزم النغيش لا يبغى) بالقول أوالفعل (وأن يكرو ذلك من نفسه فاماأت يعفش انساناتم تستوى عنده مسرته ومساعته) على حدَّ سواه (فهذا غيريمُكن) اذلاب من ترجيم أحدهما على الآخر (وهذا ماوصف الله الكالهأر والعداوة ولايفار فهماوانيا عامة النسق أن لا يبغى وأن أعنى الحسد بالعداوة ادَّقال) تعالى في حقهم (واذالقوكم فالوا آمنا واذانحاوا عضواعليكم الانامل من يكره ذاكمن تفسه فأماأت الغيظ) وكل من يفتاط يعض على أنامله (قل موقوا بغيظكم اثالته علم بذات الصدورات تمسيكم حسنة ببغض انسانا ثم سستوى الآبة في وقد تقدم تمامها (وكذاك قال) تعالى في حقهم (ودواماعنتم قديدت البغضاه من أفواههم عند مسر به ومساء به فهذا وماتخني صدورهم الأثمة وألحسد بسب البغض ربما يفضى الى الننازع) أى القناصم (والتقاتل) غير مكن وهذا بماوصف بالسلاح (واستفراق العمرف ازالة النعمة بالحيل) والحداع (وبالسعاية وهتك الستروم أعرى مراء الله تعالى الكفاريه أعنى السبب الدنى التعزز وهو أن يثقل عاميه أن يترفع عليه غيره فاذا أصاب بعض) من افرانه (ولا يقلنص الحسيد بالعداوة اذقال أومالاأوعلناخاف أن يشكيرعليه وهولايطيق تنكبره ولانسمم نفسسه باحتمال صلغه وتفاخره عليه تعالى واذالقوكم فالوا آسنا فليس من غرضة أن يتكبر بل من غرضه أن يدفع كبره فانه فلترضى مساواته مثلاولكن لا وضى بالترفع واذا حماواعضراعاكم علمه) وفي نسخة بترفعه علمه (السبب الثالث أن يكون في طبعه أن يشكر علمه و يستصغره) و يستحقره الأمامل من الغيظ قل من توا

بعنظم إن الشعلم بذات الصد ووان يحسك حسنة سوهم الا ثم وكذلات فال تعالى وداما عنه قدون البغنيا من (و يستخده مه أ أفواهم وماتيني صدورهما أكبر والحسد بسيسا أبغض رجما ياضي الى التناز جو التقاتل واستغراق العمري ازائه النعمة بالحيل والسعادة وهذا السستر ومايتور عجراء و (السبب الثاني) ها التعزز وهو أن يقتل علمه أن يعرف عليه تعيرها فإذا أصلب بعض أمثاله ولا يه أوصلاً أو مالاخاف أن يذكر عليه وهو لا يعلق تسكيره ولا تسعم نفسه باحتمال معلقه وتفاضوع على تعرف أن يسكو والمؤخذة كموه فائه قد وضي عساوانه مثلا ولسكن لا يوضى بالموقع عليه ه (السبب الثالث) ها لسكير وهو أن يكون في طبعه أن يسكير علمو

ويستخدمه ويتوقعهمه الانضادله والمثابعة فياغر اضعاذا الانعمة سافها الاعتمل تمكموه بقرفع عن مالعث أور بما ينشؤف اليمساوانه أوالى أن وتفوعك معودمتكم ابعدان كانمتكم اعلىهومن الشكروالتعزز كانتحسد أتحكم المفارلوسول الله صلى الله علىه وسلم اذفالوا كيف يتقسدم علساعلام بتمروك فاطاطئ طير وسسنافقالوالولاتول هذا القرآن على رجل من القريد بن عفلم أي كان لايثقل علما ان نتوا مع له وتقييه اذاً كان عظمًا وفال تعالى بصف قول قريش أهؤلامين الله عليه من بيننا كالاستعفار لهم والانفام نهم (السبب أنؤمن اشر بن مثلناولن أطعم بشرا الرابع) ﴿ النَّهِ بِكَا أَسْمِ اللَّهُ مُعَالِي عَنِ الام السالْفَة اذْ قَالُوا مَا أَنْمُ الابْسُر مثلَّنا وقالوا (70) مثلكم انكاذانا اسرون (و يستخدمه و يتوقع منه الانقيادله) في أموره (والمتابعة في اغراضه فإذا نال نعمة خاف أن لايحمل فتعسا من أن يفور برتبة كمرود يترفع عن متابعت ورعما يتشوف) أي يتعللم (الى مساواته أوالحان وتفع عليسه فبعود الرسالة والوحى والقسرب متكم إ بعد أن كان متكمرا عليه ومن التعزز والتكركان حدداً كثر الكفارل سول الله صلى المهعليه من الله تعالى بشرم الهمم وسلماذقالوا كيف يتقدم عليناغلام ينمى) من أنويه (وكيف نطأ لهني له رؤسنافقالوالولانول هسذا فسندوهم وأحبواز وال القرآن على رجل من القريتين) بعنى مكة والطائف (عنامة أي كان لا شقل علساأن تتواضع له وتقبعه) النبؤة عنهم خزعاأت مفضل ويتقدم علينا (اذا كان عظيمًا) قال إن اسعق في السيرة أن قائل ذلك الوليد بن المفيرة أيتزل على محد علمهم من هومثلهم ف والرا وأنا كبرقريش ويترك ألرمسعودعرو بتعيرالثقني سيدثقف فضنعفلماالفرينين فالرك الماقية لاعن تصدتكم الله فيما لغني هذه الاسمية ورواه ألومحد بن أبي حاتروا بن مردو به في تفسيرهمامن حديث ابن عباس وطلب رياسية وتقدم الاانهما فالامسعود بن عرو وفار واية لانحردو به حبيب بنعيرالثقني وهو ضعيف نقله العراق عداوة أرسب آخرهن سأتر (وقال الله تعالى صف قول قريش أهولا عمن الله عليهمن بننا) يشير ون الى من اتبعه صلى الله عليه الاساب وقالوا متعيين أبعث وسلم من المؤمنين (كالاستعقار لهم والانفة منهم) حلهم على ذاك التعزز والكبر والجبر وت (السبب الله بشرارسولا وقالوالولا الرابع التجب كانسراته تعالى عن الام الماضة اذفالوا ماأنتم الابشر مثلنا وقالوا أنوس لبشر ف مثلنا أنزل علىناالملائكة وقال وقومهمما لناعابدون ولئن ألمعتم بشرامثلكم انكما فالخاسرون فتصبوا منأن بالوز وتبسة الرسالة تعالى أوعستم أنساءكم والرحدوا القريسمن الله بشرمناهم فسنوهم واحبوار والانعمة النبؤة عنهم عزعا) أي حوفا (أن ذكرمن بكم على رجل يفضل عليهم من هومنلهم في اللقة) الطاهرة (العن قصد تكروطل رياسة وتقدم عدارة أوسب منكر الاته * (السب آخرمن سائر الاسسباب) أي باقها (وقالوامتعبين أبعث الله بشرارسولا وقاوالولا أرق علينا الملائكة الخامس)، الخوف من ر فقال تعمال) رداعلهم أعمهم (أوعبتم أن حاءكمذ كرمن وكم على رحل منكم السنب الحامس الحوف ف تالقاصدود الشعتس من دوت القاصد) الحبوية (وذلك معتص عبراجين على مقصود واحدفان كل واحسد معسدصاحيه عتراجنعل مقسودواحد في كل نعمة تكون عواله في الانفراد بمقصوده ومن هذا الجنس تعاسد الضرات) جمع صرة وقد تجمع فانكل واحد تعسدصاحبه على الضرائر (فالتراحم على مقاصد الزوحية) فيطلب كل منهما الانفراد بالزوج من عُمر مشاركة فى كل نعمة تكون عوناله (وتعاسد الاخوة فى التراحم على نيل المزلة فى قاوب الابو من النوصل به الى مقاصد الكرامة والمال) في الانقراد عقصود،ومن فيطلب كلمنهم أن يكون مكرماعندهما وان عضاء بالمال دون غيره (وكذلك نحاسد التليذين لاستأذ هذا المنس عامدالضرات واحد في نيل المنزلة من قلب الاستاذ) بان يختص به دون رفيقه (وتحاسد شماء اللك وخواصه في يل في التراحم على مقامسه المنزلة من قلبه للتوصل به الى الجاه والمال) وقضاء الاغراض (وكذلك تحاسد الواعظن المتراحين على الزوحمة وتحاسد الاخوةفي أهل بلدة واحدة اذا كان غرضهمانيل المال واصابة الدنيا القيول عندهم وكذلك عاسدا العالمن التراحم على نبل المزاه في (المتراجين على طائفة من المتفقهة محصور من أذيطاب كل واحد منزلة فيقاو بهمالتوصل بهم الحاعراض قلب الأبو بن التوصل به الى ألسب السادس حب الرياسة وطلب الحاه لنفسه من عبر توصل به المقصود وذاك كالرحل مريدات مقاصد الكرامة والمال مكرن عدم النفاير فى فن من الفنون اداغل عليه حب الثناء) الحسن عليه (واستفره الفرح بماعد وكذلك تعاسدالتلذي لاستاذ واحدعلي نبل المرتبة من فلسالاستاذ وقعاسد بدماء (p _ (اقعاف السادة المتقين) _ نامن)

اللك وشواصسه في نهل للغزلة من قليه التوصليه الى أمالوا الحادة كذلك تعاسد الواعظين المتراجين على أهل بلدة واحدة أذا كان غرضهما نيل المال بالقبول عندهم وكذلك تعاسد العالمن المتراجين على طائفة من المنفقة بخصور مناذ بعالب كل واحد منزف في فلوجم التوصل جم الى أغراض له هو (السبب السادس) هديب الرياسة وطلب الجاديظ معمن غير قوصل به المسقصود وذلك كالذي مريد أن يكون عدم النظام. فى فن من الفنوت أذا غلب على محميدالنذاء واستقر القرح براياد ح

يه منانه واحدالدهروفر بالعصرف تندونه لانظيراه فانهلو جمينظيراه فيأقصي العالم لساعية الثواحب مويه أوروال النعمة عنه التيجما يشاركه في المنزلة من شيحاعة أوعادة أوصناعة أوجال أوثروة أوغيرذلك بما يتلردهو يه ويفرح بسبب تفرده وليس السب في هذاعد أوة ولانقرزاولا تبكبراعلى ألحسود ولأخوفامن فوات مقصود سوى محضالر باسة بمتوى الانفراد وهذاوراه مأبين احاد العلماءمن طلب الجماه والمنزلة في قاوب الناس النومسل الى مقاصد سوى الرياسة وقد كان على أم ودينكرون معرفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يؤمنون به غيفة من أن تبطل رياستهم واستتباعهم (٦٦) مهما نسيخ علهم (السبب الساب) خبث النفس وشحها بالخيراه بادالله تعالى فانك تجد

من لاستغل رياسة وتكامر به منانه واحسدالتهروفر يدا لعصرفى فنسه وائه لانفايراه فانه لوسعم بنظيراه في اقصى العالم ساء ذلك ولاطلب مال أذاوسيف وأحبمونه أور والمالنعمة التيهم ليشاركه في المنزلة من شجاعة أوعلم أوعبادة أوصناعة أوجمال أو عنده حسن حال صدمن نروة أوغيرذاك ممايناردهو به ويامرح بسب تفرده وليس السب فيهدا عداوة ولاتعز واولاتكمرا عادالله أعالى فماأنع الله على المحسود ولاخوفا من فوات مقصود سوى تتعيض الرياسة بدعوى الانفراد وهسذاو راه مايين آساد به عليه ستى داك عليه وادا العلماه من طلب الجاه والمترافئ قاوب الناس التوصل الى مقاصد سوى الرياسة وقد كان علماء الهود) وصدفاله اضطراب أمور واحبارهم (بِسَكرون معرفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يؤمنون) مُع تحققهم الله نبي أرسله آلله الناس وا دبارهم وفوات بالحق (خيفة من أن تبعل رياستهم) وتقدمهم (واستباعهم مهما تسخ علهم السبب السابع حبث مقاصدهم وتنغش عيشهم النفس وشعها بالخبرعلى عبادالله فانك تجومن لأيشتغل مرياسة وتسكم ولاطلب مال اذاوصف عنسده فسرحه فهسوأ بدايعت حسن العبدمن عبادالله فيما أنع الله به عليه شق عليه ذلك) وساءً (واذاً وصفله اضطراب أمور الادبار لفيرمو يعطى ينعمة الناسوادبارهم وفوات مقاصدهم وتنغص عيشهم) أى تكذره بسبب من الاسباب (فرح به فهوأ بدأ الله صلى عباده كانهم يحب الادبارلغيره ويجل بنعمة الله على عياده كانهم بأخذون ذلك من ملكه وخرائنه ويقال الجنيل بأخسدون ذالتمن ملكه من يعل عمال المفسه والشعيم من يعل عمال غيره) وقيل العيل هوالذي عنم الواجب مع حوص وقيل وخزانته ويقال العسلمن العُمل من بعنل على عداله دون نفسه والشعيم من يخل على نفسه وعداله وقبل عير ذلك (فهسدا يعل يعقل عالنفسه والشعيم بعمة الله على عباده الذين لبس بينهم وبينه عداوة ولارا بطة وهذا ليس له سيب ظاهر الانست فى النفس هو الذي يعسل عال غره وردَالة في الطبيع عليه وتعدّا لجبلة) والفطرة الاصليّة (ومعالجته شديدة لان الحسد الثابت بسائر فهذا يعفل بنعمة الله تعالى الاسباب أسبابه عارضة يتصور ر والهافيطم في ارالهما) بالمعالجات (وهدا خبث في الجبلة لاعن على صاده الذن ليس بينه سب عارض فتعسر ازالته اذيستميل في العادة ازالته فهذه هي أسباب الحسد وقد عمم بعض هدده وينهسم عداوة ولارابطة الأسباب أوأ كثرهاأو جيعها فيتمتص واستدفيعكم فدالحسدانك ويقوى قوة لايتوى معها وهذا ليسأوسب تطاهر على الأخطاء والمجماملة بل يتمسسك حجاب المجماعلة) لفؤة الله الاسماب (وتظهر العداوة بالمكاشفة) أي الهجاهرة (وأكثر المحاسدات) التي بين الناس (تتجمع صها جلة من هذه الاسباب وقلما يتحرد سبب الاشتفالنفسورذالة فالطبع عليه وقعت البلة الواحد منها) لان بعضها عربصا ومعالمته شديدة لان المسد

«(بيان السبب ف كثرة الحسد بين الامثال والاقران)» .

(والاندوة و بني الم والأفارب وتأكده وقلته في غيرهم وضعفه اعلى) وفقك الله (ان المسد الما أسابه عارضة يتصور ووالها يكثر من قوم تكثر بينهم الاسباب التيذكرناها واعماية ويبن قوم تعتمم حلة من هذه الاسباب فهم وتنظاهر) أى تنقادى (ادالشخص الواحد يجوز أن يحسد لأنه متنام من قبول السكم ولانه يتكمرولانه عدة والفسير ذلك من الأسباب) الذكورة (وهسده الاسباب الفاتكترين أقوام تجمعهم و وابط يجتمعون بسبهاف مخالس انخاطبات ويتواردون على الاغراض فاذاخالف واحسد صاحبه فيغرض

فهذه هي أساب الحسدوقد يحتمع بعض هذه الاسباب أوأ كثرها أوجمعها في شخص واحد فيعظم فيه الحسد بدلان يقوى قوةلا يقسدومه هاعلى الانحاء والجاملة فل بنهتك عداب المجاملة وتظهر العداوة مالمكاشفة وأكثر الحاسد ان تعتمع فهاجهاة من هذه الاسباب وقل أيتحرد سيد واحدمها ع (مان السب في كثرة الحسد بن الامثال والاقران والاخدوة وبي اليم والاقارب وتأكده وقلته في غيرهم وسعفه) ه أعران الحسد المالكرين فوم تكتر بينهم الاسماب التي ذكر فاها وانعا يقوى بين فوم تعتمم عله من هذه الاسباب فهم وتتفاهر أذالشعض الواحسد بعوزأن يعسد لانه قد عننوع ف قبول التكبرولانه يتكيرولانه عدوولفير ذاائمين الاسباب وهذه الاسدال أنحا تنكثر بن أقوام تعمعه سمروا بط يحتمعون بسبهاف تحالس الفاطبات ويتواددون على الاغراض فأذا فالف واحدمهم صاحده في عن ض

الثابث بساتو الاسساب

فيطهم في ازالتهارهذا

سسن فالمبلة لاءنسب

عارض فتعسر ازالتسماذ

يستعيسل فىالعادة ارالته

من الاغراص فرطبعه عنه وأبغضه وأبث الحقد في قلبه فعندذاك ويدأن بسقيقره ويتسكير عليه ويكافئة على بخالفته لغرضه ويكرو بشكلة من النعسمة التي توسله الى أغر اضه و ترادف جله من هذه الاساب اذلار الطفين شخصين في ملد تين منا المنسن فلا يكون بالمما محاسدة وكذلك فيحلتين نعراذا تعاورا فيمسكن أوسوق أيمدرسة أوسعدتوا رداعلى مقاصد تتناقض فجاأغراضهما فيثورمن التناقص التنافر والنباغض ومنه تثور يقنةأ ساب الحسدواذلك توى العالم يحسدا لعالم دون العابدوالعابد يحسسدا لعابد ون العالم والناسح يحسدا لثاحريل الاسكاف يحسدالاسكاف ولايحسدالمزازالابسب آخرسوىالاحتماع فيالحرفة (١٧) ويحسدال حل أعادوا نءمه أكثرهما يعسدالا انموال أة من الاغراض نفرطبعه وأبعضه) بقلبه (وثبت الحقد فيه) أى وسخ في الحنه (فعنسد ذلك تريدأن الم تعسد ضرح اوسر به زو سها يستعقره) و يستذله (و يسكرهليه و يكأفئه على مخالفته لفرضه و يكره تحكمنه من النعمة التي توصلهالي أكثر ممانعسدأمالزوج أغراضه وتترادف جلة الاسباب اذلارابطة بين شخصين فبلدتين متقابلتين فلا تبكون بينهما محاسدة والشدلان مقصدالهزازغير وَكَذَلْكُ فِي مُحَلِّينَ ﴾ في بلدة واحسدة (نعم اذانجاورافي مسكن) بان كانافي محلة واحدة (أوسوق أو متسد الاسكاف فالا مسجد أومدرسة أور باط توارداعلي مقاصد تتناقض فها اغراضهما فيثورمن التناقض التنافر / في بتراجون على المقاصداد الطباع (والتباغض ومنه تثور بقية أسباب الحسد) اذهوأساس تلك الاسسباب (فلذلك ترى المعالم مقصد المزاراك تروءولا بتعسد العالمدون العابد والعابد يحسد العابيدون العالموالتا ويتحسدالتا ويلالكاف كوهوا للراد عصسلهاالا كثرة الزون (يعدد الاسكاف ولا يعسد البراز) الذي يبسع القماش من البز (الالسب آخرسوى ألاجتماع في واتما سازعه فممزاز آخي الحرفة) أى الصنعة (و يحسد الرحل أخاه وابن عمه أكثر مما يحسدُ الاجانب) أي الإباعد (والمرأة اذحرف العزازلاسالسه نحسد ضرئها) أىذ وجة بعلها (وسرية زوجها) أىجاريته (أكثر بمانحسد أمالزوج) أي حمالها الاسكاف سلالبزاذخ (وابنته)وأحته (لان مقصد البزازغيرمقصد الاسكاف فلايتراجون على المقاصد اذمقصد البزاز الثروة) مراجسة المزازالجاورا أًىوفرةْ المال (وَلا يحصلها الابكارة الزنون) وهوالمشترى لانه تربن غيره أَى يدفعه عن أَخذا لمبدع أكثر من من اجة البعيد وهي مولدة ليس من كلام أهل البادية (واعم أينازعه فهامزاز آخراذ حريف البزاز) أي معامله والحم عنهالي طرف السوق فلا حوفاء كشريف وشرفاء (الايطلبه الاسكاف بل العزازع مراحة العزاز الجراورلة أ كثرمن مراحة البعيد حرم بكونحسده العاو عنه الى طرف السوق فلا حرم يكون حسده الحماورة كثر) لقربه منه (وكذاك الشعاع) وهو أكستر وكذاك الشعاع الجرى في الحروب (بحسد الشجاع مثله ولا يحسد العالم) لا تعدلف المقاصد (لان مقصد، أن يذكر عسد الشماع ولانعسد بالشعاعة وشهر بها) بينالناس (وينفرد بهذه الخصلة) وهي الشعاعة (ولا زاحه العالم على هددا العالم لانمقصده أنبذكن الفرض وكذلك عسد العالم العالم ولا يعسد الشجاع) لماذكرنا لاختلاف المقاصد (م حسد الواعظ) بالشعاعية ويشتهريها على الكرسي (على الواعظ أ كثر من حسده الفقية والطبيب لان التراحم بنهما) أي بين الواعظين و مفردم سده الحصلة ولا (على مقصود وأحسد) هو (أخص فاصل هدذه الهماسدات العدارة) والبغضاء (وأصل العدارة) وأحمه العالم على هماذا والبغضاء (التراحم على غرض واحد والغرض الواحد لايصمع متباعدت بل متناعسين فلذاك بكثر الفسرض وكذلك عسد الحسد بينهم) أي بن المتناسبين (نعمن اشتد حرصه على الحاه) أي على حصوله عند عامة الناس (وأحب العالم ولاعسد الشعاعم الصبت) أخارف الذكر (في جيم أطراف العالم بما هوفيه فانه يحسد كل من هوف العالم وان بعد عنه سدالواعظ للواعظ أكثر ممن يساهمه) أي يشارَتُه (في الحصلة التي يتفاخر بها ومنشأ جسم ذلك حب الدنيا) وحمارأس كل منحسده الفقيه والطيب خطيئة كماورد (فان الدنما هي التي تضيق على المتزاحين أماالا ٓ حَرَّ فلاضيق فهاوانمـامـثال الا ٓ حرة ا لان التراحم بينهماعلى تعمة العلم الناقع فلاحرممن يحب معرفة الله ومعرفة صفاته وملائكته وأنسانه وملكوت أرضه مقسبود واحسدأنص وسمائه فلأعسد غيره) وفي نسخة لم عسدغيره (اذاعرف ذلك أيضالان العرفة لاتضيق على العارفين والمستناف في المعالم في المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم في المعالم في المعالم المعالم المعالم المعالم في المعالم المعا الترام ببنه ماعلى غرض واحدوالغرض الواحدان يجمع متباعدين بل متناسين فلذاك بكثرا لحسد بينهماتيم من اشتد وصه على الجاه وأحسالميت فيحدع أطراف العالم اهوف فافه يحد كمن هوفى العالموان بعدى ساهمه في الحدل التي يتفاحر مه اومنشأ جسع ذلك حسالدنيافان أبدنياهي الى تضموع على المزاحين أماالا حوة لاضيق فهاوا علمتاليالا خوفهمة العلوفلا جومن بحسمه وفة الة فعالى ومعرفة مسفاته وملائكتموأ ندائمو ملكوت معواته وأوضعا يحسد غيرها فاعرف فانتأ يضالان العرفة لاتضب فيعلى العارفون بل

المعاوم الواحد بعله ألف ألف عالم ويفرج بمعرفته ويلتذبه ولاتنقص

اذة واحسد بسبب غير مبل يحصل كم أدالعار فيميز بادة الأس وقر قالافاد توالاستفادة فلا الأمكون بين عالمه المدن مقصدهم معرفة الامتعالى وهي يحر واسط لانسب في به وغرضهم المازلة عندالقه تعالى ولانته في أدنيا في اعتداله المناد الله سجداته من المنجم الذفاتا أموارس فيها بما استعزارا حة ولا يعند في بعض المناظر بن على بعض بأن يزيد الانس يمكن تهم نم إذا قصد العلم العالم الماط المالوا لجام تتعامد والان المال أعياد وأحسام (A) لذارقعت في بعواحد خلت عنها يدالا شخور معنى الجامعات القالوب ومهما امتلاقا

لذة واحد بسب غيره) لعدم التلازم (بل يتعصل بكثرة العارفين زيادة الانس) في المعرفة (وعُرة الافادة الغير والاستفادة من الغيرفلذاك لايكون بين علىاء الدين الذين هم في مدرعاهم الاستخرة (عامدة) أصلا (الان مقصدهم) من اشتقالهم بالعلم تحصيل (معرفة الله) تعلى من طريق الصفات (وهو عبر واسُع لاضق فمه) ولا تزاحم علمه وأمافولههم المورد العذب كثير الزمام فالرادبه كثرة الواردين علمه من غير تزاحم فيه فان المورد العذب من حيث هرعذب ودعليه القامي والداني ولا واحم أحد صاحبه لسفته هذا أن كان المراد به معرفة الله سجانه والافالوارد العذبة سواهامن شأنهاأت يتزاحم علمها (وغرضهم المنزلة عندالله) والحفاوة لديه (ولاضيق أيضافيماعند الله لان أحل مأعندالله من النعم الذة لفائه وليس فما عمائعة ولامرا -حسة ولأيضيق بعض الناطرين على بعض) كاورد في الحمر هل تُضامون فير وُية القَّمر في لياة البدرا لحديث ﴿ بَل يَزِيد الانس بَكَثُرَتُهم نع اذانف العلماء بالعلم الماليوالجاه تحاسبُدوا) لامحلة (لان المال هو أعيان وأجسام اذاوقعتُ في يُد واحد خلت عنها يُدُ الاستو) فهذا سبب التحاسد (ومعنى الجاه ملك القاوب ومهما مثلا قلب شغض بتعظم عالمانصرف عن تعظيم الا خر) مطاقا (أونقص منه لاعمالة فيكون ذلك سبه المحماسدة) ثم ينحرال المُنافرة (واذا امتلا تلف بالفرح بمعرفة ألله لمنع ذاك أن عتلى قاسفيره ماوأن يطرح به فالفرق بن العلم والمألان الماللا عل فيدما مرتعل عن البد الانوى والعلم في قلب العالم مستقر) لا عول ولا رو وعلى قل نسره بتعليمه من غير أن ترتحل عن قلبه وان المال أحسام وأعمان ولهاتماية) يُنتهي المها (فلو ماك الانسان جسم مافى الارض لم يق بعده مال يتملكه غيره والعلم لانهاية اولا يتصوّ واستبعاله)على وحد الاحاطة والكمال (فن عود نفسه الفكر في جالال الله وعظمته وملكوت أرضه وسمائه صار ذلك عنده أالممن كل تعمُم) أخرج أبو تعيم ف الحلية عن مائلة بن ديناوقال شوح أهل الدنيامن الدنياولم يذوة واأطيب شئ فها فألواوما هي بأأبا يحيى فالمعرفة الله عزوجل (ولم يكن عنوعاعنه ولامراحافيه فلا يكون في فليه حسد لاحد من الحلق لان غيره أيضالو عرف مثل مُعرفته لم ينعص من الدته بل زادت لذته عوانسسته فشكون لذة هولاء فمطالعة عائب الملكوت على الدوام أعظم من لذة من بنظر الى أشجارا لجنةو بساتينها بالعين الفاهرة فان نعيما لعارف وجنته معرفته التي هي صفة ذاته يأمن روالها وهوأ لما ايحنى تمارها) ويقطف أفوارها (فهو بروحه وقلبه مفتذ بفا كهة علمه) وتمره معرفته وفهمه (وهيفا كهة) شهية (غير مقطوعة ولا ممنوعة بل قطوفهادانية) أي قريبة التناول سهلة المأخسد (ُفهووَان نُمِضَ العينُ ٱلطَّاهرة فروحه أبدا تربُّع في جنة عالمية) أَنَّى رفيعة الْمَدار (ورياض راهرة) أَى ذات رهر وتمارأ ونيرة مضيئة (فاذا فرص كثرةً في العارفين لم يكونوا متماسدين) بعضهم لبعض (بل كانواكاقال فيهم رب العالين) مسلوعر (ونزعنامافي صدورهم من على) أى حقد وحسد (احوانا عَلَى سررمتقابلين فهذا حالهم وهمفى) عالم (الله نيا فسانطن بهم عند انكشاف الغطاء) و رقعًا لجاب (ومشاهَ عامدة الصوب في العقبي فإذا الابتصورُ و أنْ يكون في الجنة محاسدة ولا أن يكون بن أهل الجنة

المص بتعفام عالم انصرف عن تعظيم الأسنو أونقص عذبه لاعماله فمكون ذلك سيم أجعاسدة واذا امتلاقاب بالذرح ععرفةالله تعالى لم عنع ذلك أن عنلي قلب عمره بهاوأن يفرح بذلك والفرق بين العلم والمسال أن المسأل لايحل فى يد مالم وتحل عن البدالاخر ىوالفارق قاب العالمستقرو يحلفانا عدره بتعلمه من غيرات وتعسل من قليسه والمال أحسام وأعبان ولهامياه فاوملك انسان جسعرماف الارض لميدق بعدسال يفلكه غيره والعلم لانواعة له ولا متصدوراستعامه في عردنقسه الفكر فيحلال المهوعظمته وملكوت أرضه وسمائه صارذاك ألذعنده من كل نعم ولم يكن عنوعا منسه ولامراحا قهفلا يكون فيقلبه حسدلاحد من الحلق لان غسير وأنضا لوعرف مشال معرفتهم ينقص مناذته بلزادت أذنه عوانسته فتكونانة دۇلاء قىمطالعــة عجائى الملكوت على الدوام أعظم

من اندّ تمن بنفارا أشجاراً لجنّدة بساتية بالعين الظاهر فان نعم الدارف وستتمعر قتدالتي هي هذاذاته رأمن ذر والها وهوا بدائين شارها نهو بر وسعر قلب معتندها كهتمام وهي فاكه تقرم مقطوعة والانتواميل قافر فهادانية تهووان عش العين . الظاهر فغر وسعة ندا ترق ف سنة الدورياض واهروقان فرض كثرة في العارف في كو نوامتحاسدين بل كانوا كالعالمة جوب ا ما في صدورهم من غل اضوانا على سرمنقا باين فهذا الهموهم بعدف الدنيا فينا في المتني فاذا لا يتمو ورأن يكون في الحنة عباسد فولا أن يكون بن أهل الجنة في الدنيا محاسسة لان الجنسة لامضا بقةهماولا مراحة ولاتنال الاععرفة الله تعالى التي لامن احتفها فالدناأ ضافأهل الجنسة بالضرورة وآءمن الحسد فى الدنداو الأخرة جمعامل الحسد من صفات المعدم عن سعة على الحمضيق سمان ولذلك وسم نه الشطان العن وذكرمن صفاته انه حسد آدم علمه السلام علىماخص به من الاحتماء ولمادع إلى السعسود استكبرو أبي وغردوعص فقدعرفتان لاحسد الالتوارد على مقصود نضمق عن الوفاء بالنكا ولهذالاترى الناس يتعاسدون على النظرالي زينةالسماءو يتعاددون على رو به الساتن الق هي حره بسير من جالة الارض وكل الارض لاور نالها بالاضافة الى السماء والكرن السهماء لسعة الاقطار وافعة يحمسع الابصار فسلريكن فها تواحم ولا تعاسد أسلافعلكان كنت بصرا وعلى نفسل مشفقاأت تطلب نعمة لازجة فهاولذة لا كدر لهاولانوحددلك فبالدنيا الافي معسر فدالله عز وحسل ومعر فةصفايه وأفعاله وعجائب ملكوت السموات والارض ولابنال ذاك في الاستوالام يده العرفسة أيضافات كنتلا

ف الدنيا بحاسدة لان الجنة لاحضايقة فماولا تحاسدة ولاتنال) أى الجنة (الاععرفة الله التي لامراجة فها ف الدنسا أصافاهل الجنة بالضرورة من الحسد)وغيره من أوصاف النقص (في الدنماوالا مورة جمعا بل الحسد من صفات المبعدين) المطرودين (عن سُعة علين المنضيق سُحين) والعليون درجة من درجات الجنة والسجين طبقة من طبقات الحجم (وإذلك وسبريه الشطان اللعن) أي عليه اذهو أول من حسد (وذكر من صفاته انه حسدآدم) عليه السلام (على ماخص به من الأجتباء) والانختصاص (ولمادع الى السعود استكبرواي وغرد وعصى) واغمامه على ذلك وصف الحسد (فقدع فت اله لأحسد الاقاتوارد على مقصود بضيق عن الوفاء بالنكل ولهذا لاثرى الناس يتحاسب ون على النظر الى زينة السماء) ومافعها من عجائب الصنع (ويتعاسدون على البساتين التي هي حزء يسيرمن جلة الارض وكل الارض لأورن لها بالاضافة إلى السماء) لان عائب ملكون السماء أكثر من عائب ملكون الارض فلهذه النسبة لأورث الارض اذاقو المت بالسماء وقد ألف بعضهم ف الفاخوة المنهما وسالة والا فالجزء اليسيرمنهاوهي التي ضعت بسدالني صلى الله عليه وسلر قوازت السيروات كلهاوالعرش كاصرح به العلماء (ولكن السيماء اسعة الاقطار وافية عمد عالايصار فليكن فها تزاحم ولا تحساسد أصلاً) وقديقال أنُ سب التماسد على الجزء النسر من الارض كالساتين مثلا على المولكونه عما علسكه الله وهومفلنة التزاحم وأماعات السماء فائرا ليست كذلك فلامطنة للتزاحم فهالالكونها واسعة الاقطار فتأمل ذات (فعليك) أجها لمتأمل المسترشد (ان كنت بصيرا) بعن قلب أن (وعلى نفسك مشفقاأت تطلب المسالاز حسة فيه والدة لامكدر لهاولانو حد ذاك في الدنية الافي معرفة الله ومعرفة صفاته وأفعاله وعجائب ملكوت السعراء والارض) فإن النَّفر فها عماية رِّي المرفة مالله (ولا منال ذلك في الآخرة أنضا الاجهذه المعرفة أيضا) اعلم انه لا يحيط مخاوق من ملاحظة حقيقة ذات الله تعالى الا باخبرة والدهشة ونهاية معرفة العارفين عجزهم عن المعرفة ومعرفتهم بالحقيقةهي انهملا بعرفونه والمسملا تكنهم البتة معرفتهوانه بستعيل أن بعرف الله المعرفة الحقيقية المحيطة بكنه صفاة الربوسة الاالله تعالى فأذا انكشف ذلك انكشافا وهانيا كأسنذكره فقد عرفوه أي ملغوا المنتهي الذي يمكن في حق الخلق من معرفت. وأمااتساع المعرفة فككوث فيمعرفة أسحاته وصفاته والخلق متفاوتون فهافيقد رماانكشف من معاومات الله وعجائب مقدو رآنه و مدائماً بانه في الدنيا والآخرة والله والملكوت تزداد معرفتهم بالله تصالى وتقرب معرفتهمين معرفة الحقيقة وللمقر بين من معاني الاسمياء والصفات حفلوظ ثلاثنه الاول معرفة هذه على سبيل المكاشفة والشاهدة حتى تتضع لهم حقائقها بالبرهات الذي لايجوزفيه الخطأو ينكشف لهم اتصاف الله انكشافا يحرى في الوضوح والبيان مجرى البقين الحاصل للانسان بصفائه الباطنة التي لايدركها الابمشاهدة بأطنة لاباحساس ظاهرة بهالثاني استعظامهم ماينتكشف لهمرمن صفات الجلال على وجه بنبعث منسه شوقهم الوالاتصاف عناعكمهمن تلك المفات ليقر بواسهامن الحق قريا بالصفة لاملكان فمأخذوامن الاتصاف ماشهامن الملائكة ألمقر من عندالله تعالى والثالث السعرفي اكتساب الهتكهمن تلك الصفات والتعلى بحاسنها ويه بصرالعبدر بأنباو وضقاله ملالاتك مز الملائكة فأنهرعل بساط القرب فن قرب الى شبه من صفاتهم بال شأمن قربهم بقدرمانال من أوصافهم القرية له من الحق فن كلتله هذه الحفاوظ الشيلانة فهوالذي بال تعميالازحة فيه وإنه لامكدر لهافامامي كان حفاء من معاني ما يتعلق بالله تعالى بان يسمع لفظا ويفهم تفسيره في اللغة ووضعه ويعتقد بالقلب وحود معناه لله تعالى فهو معنوس الحفا بأزل الدرجة وهونقص ظاهر بالاضافة الىدروة الكال (فأن كنت لاتشناف الحمعرفة الله ولا تعد النتها وفتر عنهاراً يك وضعفت فها رغبتك فانت فيذلك معذور) فلن منصوراً ن عتلى القلب بالمعرفة الاو يتبعها شوق وعشق الصفة التي كانت بابالتك العرفة وحص على التعلى مالو كان تشناق الممعرفة الله تعالى ولم تحداث تهاوفتر عناشرا يك وضعفت فهار غيتك فأنت فذاك معدوو

الدالمنين لايشناق الحالةة الوت عوالصى لابشناق الحالة الكفات هذهاذات يختص بادرا كهاالر بالحدون الصيان والخنثين فكذاك الدة المعرفة يحتص بادرا كهاالر جال وجال لاتاههم تعبارة ولابيع عن ذكرالله ولايشتاق اليهذه اللذغيرهم لان الشوق بعد الذوق ومن لم يذق لم بعرف ومن لم يه رف لم يشتق ومن لم يشتق لم (٧٠) يطلب ومن لم يطلب لم يدول ومن لم يدول يق مع الحر ومين في أسفل السافلين ومن بعش عن ذكرالرجن فيتساه شطانا

قهوله قر ن*(بيان الدواء

القلب) * اعلم أنا السد

من الإمراض العظمية

للقاور ولانداوي أمراض

القاوب الامالعاروالعمل

والعلم النافع لرض المسد

هوأن تعرف تعقمقاأن

المسدمتر رعلك في الدندا

والدين وانهلات رضعلى

الحسودق الدنماو الدس مل

للثقع تهفيماومهماعرات

هذاعن بصيرة والمتكن عدق

نفس الوصد اق عدوك

فارقت الحسد لاعسالة أما

فهوانك بالحسد وضطت

قضاء الله ثعالى وكرهت

أعمتهالق قسمهاس عاده

مخدفي حكمته فاستنكرت

على حدقة التوحدوقذي

في عـ من الاعمان وناهدا

مما حناية على الدين وقد

وجلا من المؤمنين وتركت

تصعته وفارقت أولاءالله

الكفارف محبتهم المؤمنن

وللت بمكا لكالها والا فننعث الشوق الى القدو المكل منهالاعالة ولاعتلوعن الشوق أصلاالالاحدامين امالضعف اليقين بكون الوصف العاوم من أرصاف الجلال والكال وامالكون القلب متلئا بشوق آخر الذى به ينقى مرض الحسد عن مستغرقاته وفالعنين الذى لاشهوة له (لايشتاق الىشهوة الوقاع والدي) الدي لم يكمل تميز و (لايشناق الماذة الله فأن هد ذ فأذ ان عنص بادوا كهاال حالدون الصياف والخنثين المتشجين بالنساء (وكذاك لذة العرفة يختص ععرفتها الرحال) المقر ون العضرة الالهية فلهم فماحظ وافر (رحال لاتلهم متعاوة ولاسمعن ذكرالله) فهي عندهم فحرتبة العقيق والأنكشاف وعند عبرهم على الاجهام والتشييه والمشاركة في الاسم كأيقال العنين الوقاع اذيذ كالسكرفهو يصدقه واكن تلك اللذة لاتشبه هده البتة ولكن تشاركها في الاسم (ولا يشنان آلى هذه اللذة غــــرهم لان الشون) يكون (بعد الذوق) فن ذاف اشتاق (ومن لم يذق لم يعرف) واليه أشار بعض العارفين بقوله

من ذاق طُعم شرأب القوم يدريه ﴿ ومن دراء غدا بالرو حربشر مه (ومن لم بعرف لم يشتق) لفقدُ ان الدُّوقِ الذُّي هُو إصل الدُّوقِ والمه أَشَار القَائلُ ولويذوق عاذلي صبائق ، صامع الكنهماذا فا

(ومن لم يشتق لم يطاب) لان طلب الشي لا يكون الابعد الاشتياق اليه كان الاشتياق لا يتم الا بالدوق والذوق سيل العرفة (ومن لم يطلب لم يدول) الطاوب (ومن لم ينول بقى مع الحرومين الاشقياء المطرود من

في أسفل السافلين) وأليه الأشارة بقوله تعالى (ومن يعش عنذكر الرَّحين نقيض له شيطانا فهوله قر من و سات الدواء الذيبة ينفي مرض السد عن القلب)

كونه ضرراعللاقى الدس (اعلم) أرشدك الله تعالى (أن الحسد من الامراض العظيمة القاوب) أي هو مرض باطني غاية ضروه يتعلق الغلب (ولانداوى أمراض القلب الابالعلم والعمل والعسلم النافع ارض الحسدهوأن تعرف يَحَشَقَانُ الْحُسُدُ مَمْ رَعَلَتُ فَالدُمَا وَالدَّنَ وَانْهِ لاَصْرِوفَهُ عَلَى الْمُسودُ فَ الدَيْباوالدِن بِلْ يَنتَقَعُ مِه ف الدنماوالدين ومهماعرف هذا من بصيرة) ومعرفة كشفية (ولم تكن عدو نفسك وصديق عدول وعدله الذى أقامه في ملكه فارفت الحسد لامحالة أما كونه ضررا عليك فى الدين فهوانك اكسد سفطت فضاءالله تعالى الذي فضاه على عباده (وكرهت نعدمته التي قسمهالعباده وأبيت عدله الذي افامه في ما عصه عفى مكمته ذلك واستشعته وهذمحنات واستسكرت ذلك واستبشعته) أى استقصته (وهذه جناية على حدقة التوحيد وقدى في عن الاعمان وناهيك بهاحناية على الدين فالصاحب المجمل ناهيك كلة تبجب واستعظام كإيقال حسبك وتأويلها اله عالة تنهاك عن طلب غيره (وقد انضاف اليه انك غششت وحلا من المؤمنين وتركت نصيعة م)التي أوجهاالله عليك (وفارفت أولياء الله وأنداه في حهم الخيرلعياد الله وشاركت ابليس وسائرالكمار أنضاف الى ذلك الكاغشيت أ فيحبنهم المؤمنين البلايا) والمصائب والهن و زوالبالنيم (وهذه خيائث في القلوب تأكل حسنان القلدُ كَانَا كُل النارالحطب) كمارواه ابن ماجه من حديثُ أنس وتقدم (وتجعوها) أي تنسفها وتريلها (كاعو الدل النهار وأما كونه ضرراف الدنياعليك فهوانك تتألم يحسدك في الدنياو تتعذب وأنساءه فيحميم اللراعداده به ولارَّالُ في كدُّ وغم) وحزن (اذاعداؤك) الذين تحسيدهم (الانتخابهم الله عزو حلَّ عن لم يضيفها ئەسالى وشاركت الىس وسائر على الماهرة و باطنة (فلاتزال تُتعذب بكل تعمة تراها وتتألم كيل لمة تنصرف عنهم فتبقي معموما) مكمودا (محروما منشعب القلب) أي منفرقه (ضيق الصدو كانشتهم الاعدائك وكانشتهسي اعدادك المدلابا وزوال أانعروهذه

خبائث فبالقلب تأكل حسنات القلسكاتا كالنارالحلب وتمعوها كإبحوالدل النهار وأماكويه ضرراعلك فى الدكية تورانك تنام عسدك في الدنيا أوتتعذب ولازال فى كدويم اداً عداقًا لا يتعلم الله تعالى عن نع يقيت على سم فلا تزال تتعذب بحل نعمة تراهاوتنام بحل المهتنصرف عنهم فتدفي مغموما محروما متشعب القلب عنوق الصدوق تراب المعالسة بدالاعداء

الدواشت والاعداثك فقد كنت تربد الحنة لعدوك فتعرث في الحال معتلان وعمل نقدا ومع هذا فلا ترول النعمة عن الحسود عصدا ولولم تمكن تؤمن بالبعثوا لحساب لكان مقتفى الفطنةان كت عاقلاأن تحذرمن الحسد لمافد من ألم القلب ومساءته مع عسدم النفع فسكيف وأنت عالم عانى الحسد من العدن اب الشديد في الاستوقف أعيب من العاقل كدف يتعرض استخط الله تعالى من غير نفع يناله بل مع ضرو يحتمله وألم يقاسب فهاك ديئه ود مامس غير جدوى ولافا مدو أماانه لاضرر على الحسود فيدينه ودنيامة واضر لان النعمة د ترول عنه معسدك الماقدر والله تعالى من اقبال وتعمة فلاند أن بدوم الى أحل معاوم قدره الله سيمانية فلاحداد في دفعه بل كل (v1)

أشي عنده عقدار ولمكل أحل كاب والدقال شكا نبي من الانساء من امرأة طالبة مستولىة على الخلق وأوحى الله المعقرمن قدامها حق تنقض ألمهاأى ماتدرناه في الازل لاسسل الى تغسره فاصرحة بتنقض الدؤالي ستى القضاء دوام اقبالها فهاومهمالم تزل النعسمة مألحسد لم يكن على المحسود ضررفى الدنها ولامكون عله اثم في الاستحرة ولعال تقول الت النعمة كانت تزول عنالمسهديعسدىوهذا عامة المهل فاله بلاء تشهيه أولا لنفسيك فالك أضا لانتخاده نءدة مخسد لأولو كانت النعمة تزول بالسد لم سق لله تعالى عادل نعمة ولاعلى أحدمن الخلق ولإ تعسمة الاعبان أيضالان الكنار محسدون الؤمس على الاعبان قال الله تعالى ودكتسيرمن أهل الكتاب أو تردونكي من بعد اعانكم كفاراحسدامن عندأ نفسهم اذما بريده الحسسود لانكون تعرهن

اك) أن تكون كذلك (فقد كنت تريد الهنة) والبليسة (لعدوَّك فَصَرْت) أي حصلت ناسؤة (في الحال عندل وعل نقد اولاترول النعمة عن الهسود عسدك اذليس ذلك بيدك (ولولم تكن تؤمن بالبعث) والنشور (والحسلب) والجزاء (لكان مقتضىالفطنة أن كنت عاقلاأن تحذرمن الحسد) أىمن الاتصاف، (لــُافيمس ألم القلب) الذَّى لا ينفك عنه (ومساءته)وانقباضه (مع عدم النفع)فية (فكيف وأنت عالم عالى الحسد من العذاب الشديد في الآسرة) والوعد والتهسديد (فاأعب من العاقل كيف يتعرض لسخط الله) وغضبه ومقته (من غسير نفع يناله) في آجسله أوعاجُله (مع ضرر يحتمله وألم بقاسم) طول حماله (فهاك مذلك دينه ودنماه من غير حدوى ولافائدة) تعود الممنه ﴿ وَامَا أَنَّهُ لَأَصْرُ رَعَلَى ۚ الْمُصَودُ فَيُدينَهُ وَدُّنياهُ فُواضَعُ آنَ النَّعْمَةُ لَا تَرْوَلُ عنه يتحسدكُ بِلْمَاقَدُرَّهُ اللَّهُ مَن اقبال) وحظ (ونعمة) ومسرة (فلابد وأنهيوم) ويستمر (الىأجل) معاوم (قدره الله فلاحيلة الىدەمە) رئسانىغتە (بْلُ كُلُ شَيْ عُندە بمقدار ولىكل أجل كتاب) قدأ حصاه وضبطه فلايتقدمولاينا خر (ولذاك شكاني من الانبياء) من في اسرائيل (من احرأة طالمة) سلطة المسان (مستولية على الحلق فأوجى الله تعمال اليه فرمن قدامها حتى تنقَّضي أيامهاأي مأقدراه في الازل لأسبل الى تفسره) وتبديله (فاصبرحتي تنقضي المدة التي سبق القضاء بدوام افبالهافها ومهمالم تزل النعمة بالحسد لميكن على الحسود ضروق الدنماولا بكون علسه المرق الا خوة ولعلات تقول لت النعسمة كانت تزول عن الهسود بعسدى) عليب وهذا غاية الجهل) ونهاية الحاقة (فانه بلاء تُشتهدة ولالنفسك فانك لاغفاق أيضاعن عدق يحسد لأفلو كأنث النيم تزول بألحسد لم يبق لله عليك نعمة ولأعلى الخلق) اذمامن أحدّ الاوهو يحسود (ولانعمة الاعبان أيضا) وهومن أكبرالنبر (لان الكفار يحسدون المؤمنسين على) نعمة (الاعمان) وغالب بعضهم أباهالذلك (قال تعمالي ودن طائفسة من أهل المكتاب لو يضاونكم وما يضاون الأأنفسهم) وقال تعالى ودكثير من أهل المكاب لو مردونكم من بعدا عانكم كفار المسدامين عند أنفسهم (ادْمانوبْده الحسود لايكوت) ولايتم ولا يكوب الامانوبده المولي عرَشاَّتُه (نم هو نضل) أي الحسود يقوم به وسف الصلال (بارأدته الصلال أغيره فانارادة الكفر كفر) فن فرى أنه سكفر غدا مثلا كفرفي الحال (فن اشتهي أن تزول النعمة عن المحسود مالحسد فكانه تربدأن يسلب تعمة الاءان يحسدالكفار) فانتُهم نص الآية تريدون ذاك (وكذا سائر النعم) ممادق وحل (وأن أشهبت أن فرول النعمة عن الحلِّق عددك ولا تزُّ ول عنك يحسُد غيرك فهذا غالبة الجهل والغيارة) وحوالفهم (قان كل واحدمن جقاء الحساد أيضابشتهي أن يخص مدة الخاصة واست اولي من غيرا ونعمة الدعال فحالن لمغزل النعمة مالحسد بمبا نتحب شكرها وأنت سجلك تكرهها واماان المحسود انتفعه في الدين ﴿ والدنيافواضِم أما منفعته في الدين فهوائه مطاوم من جهتاك لاسمالذا أخوجاك الحيد إلى القول بالمسان والفَعل بالغيب والقدح فيه وهشك سرّه وذكرمساويه) وعيو به بين الناس (فهو يمزلة بضل بارادته الضلال لغيره فان اراده الكفر كفرفن اشتهى أن ترول المعمة عن الحسود الحسد فكانما بريد أن يساب اعمة الاعان عسد

الكفار وكذاسا توالنع وانا شنهتأن تزول النعمة عن الخلق محسدا ولا تزول عنك محسد غيرك فهذاعاية الجهل والغيارة فانكل واحدمن حق الحساداً بضائشتهي أن يخص مداخ اصتواست بأولى من غيرا فنعمة الله تعالى على في أن ترل النعمة الحسد عما عت على شكرها وأنت بجهلك تنكرهها وأماان المحسود يتنفع به فى الدىن والدنيا فواضع أمامنة عتسه فى الدى فهو أنه مطابع من جهتك لأسم سأاذا

أخريانا فسداني القول والفعل بالغيبة والقدح فيه وهسك سترود كرمساد يه فهذه متزارة

ه والمه دجالية أعنى الله بدلكم دى المحسناتا فحق ثلقاء وم الشامة فلساعير وماعن النعمة كيا حرص في الدنيا عن المعمة فكانك أو دفروا الانتحب فقدة لم تلايا مع كانته على نعمة الوفقائ فحسنات المساعة المساعة المناقبة على أمه مواضعة المناف شقاوير أما نطقة في الدنيا فهو أن أغراض الحلق مساعة الاعداء وعمور فقاوتهم وكوم معدّ من معمورين ولاعداب أخد مسائل في معمد آثار الحدد ويامة أمان أعدا المان كوفواقة معمورات كونفقة موسعي فسيهم وتفقلت منسله المومرا دهم وأذلك لا مشهى عدوّلا - وتلاما رشتهى أن نما و لحداثات (٧٢) ولكري في عداب الحداث على العدائل المتعالمة علمة نقطو قابل حداواذ الكافرا

الامأت أعداؤك مل خلدوا هداباغ ديهااليه أعنى المائنة بذال تتهدى اليه حسناتك حنى تلقاه نوم القيامة مفلسا محروماعن النعمة ستى روافلاالذى مكمد كاحرَّتْ في الدِّناعن النعمة فكانك اردت زوال النعمة عنه فلم ترَّلُ عنه (نعركان لله عليه نعمة اذ لازلت محسوداعلى نعمة وفقان العسنات فنقلتما المه فاضفت المه نعمة الى نعمة وأضفت لناسك شفاوة الىشقاوة وأمامناهة فانحا الكامل من يحسد فىالدنيانهوان أهم اغراض الخلق مساءة الاعداء وغهم) ونكدهم (وشقاوتهم وكوثهم معذبين ففرح عددولا بغدمك مغمومين ولاعذاب أعظم عما أنت فيه من ألم الحسد وعايَّة أمانى عدا لك) أى نم أية ما يتُمنونه (أن وحسدك أعقلهمن قرحه كونواً في نعسمة وأن تتكون في غم] وحسرة (يسبهم وقد فعلث بنفسك ماهو مرادهم) ومثمناهم (واذلك لايشتهي عدوًا موتك بل يشتهي أن تطول حياتك ولكن في عذاب الحسد لنظر الي نعمة الله) بنعمته ولوعلر خلاصكمن ألم الحسد وعذابه لكان عليه (ولينقطع قلبك حسدا والالك قيل ذاك أعفا بمصية والمة (الامات اعداؤلاً بلخلدوا ، حتى مروافيك الذي يكمد) عنده فاأنت فماتلارمه اى بورث فيهم الكمد والحزن (الزلت محسودا على تعمة ، فاتما الكامل من محسد منغمالسدالأكاشته ففرس عدولة بغمل وحسدك أعظم من فرحه بنعمته ولوعلم خلاصك من ألم الحسد وعذابه لكان مدول فاذا اذاتأملت هذا ذلك أعظم مصيبة وبلية عنده فعاأنث فيساتلازمه من عماطسد الا كاسستهد عدول فاذا اذاتأمل عرفت الله عسدة نفسك هذا عرفت المنعدة نفسك وصديق عدوَّك ادتها طستسائضر رت به في الدنبا والا موروانتهم به عدوَّك وصدىقعدولياذاتعاطت فالدنباوالا يوة وصرت مذموماعندا خلق والخالق شقنافي الحال والمال ونعمة المسودد اغة) تتوالى ما تضررت به في الدنسا عليه (شَنْةُ مَا بِينَ) لِسِ بِيدَكُ شِي (ثَمْمُ تقتصر على عُصيل مراد عدوَّكُ حي توصلت الى ادخال أعظم والاستنوةوا نتلع به عدوك سرورعلى الله الذيهوا عدى اعدائل أي أي أكراعدائل (المدارة له عروماعن العمة العلوالورع في الدنداوالا من وصرت والجاء والمال الدى اختص به عدوًا عنائماف أن تعيذاك له فتشاركه في الرواب سب الحبية) (الآن مسذموماعنسد الخالق من أحسال بالمسلين كان شريكافي الحير) و يشهدله مارواه الطيسمن حديث مارمن أحساقوما والخلائق شقىانى الحمال على أعمالهم حشر اوم القيامة في ومرتهم فحوسب عسابهم وان العمل باعمالهم (ومن فاته اللعاق والمآل واعسمة الحسود مدرحة الا كارف أأدن من عبادالله الصالحين (لم يفته فواب الحسلهم مهما أحب ذاك فاف المليس دائمة شات أمارات ما فدة ثم لم أن تحسما أنم ألله وعلى عبد ومن صلاح وينه ودنياه فتقور بشواب الحب فبغضه البائحي لا تلحقه عصل تنقصر على عصميل مراد له (كالم ألهقه أعماك وقدقال اعراب) أى رجل من البادية (النبي صلى الله عليه وســــلم الرجل بحب عدرولا حسى وصات الى القوم ولا يلمق مه فقال الذي صلى الله عليه وسلم المرء معمن أحب أي في الدنيا والاستوة فق الدنيا ادخال أعظهم سرورعلي بالطاعة والادب الشرى وفي الاستوة بالعافية والقرب المشهدى فن فم يتحقق مهذا وادع الحبة فدعواه اللس الذي هوأعدى كاذبة قال العراق منفق عليه من حديث ابن مسعود اه قلت ولكن لفظه عند هما المرء مع من أعداثال لانه لمارآ لتصروما

به عبدوالنائق الخصاص المسالة ورسوله فقال على التعله وسلم أنتسع من أحبيث) أى فى وترمتهم وان لم تعمل بعملهم المسلم والمسلم المسلم المسلم

من أعسمة العسلم والورع

والحياه والمال الذي انعتص

أ أحب قال العلائي والحديث مشهو وأومنوا تراكثره طرقه (وقام اعرابي اليرسول الله صسلي الله عليه

وسارده و يخطب فقال مني الساعة فقال ماأعددت لهاة الما أعددت لها كثير صلاة ولاصبام الا اني

كالأنس فافرح المسلون بعدا سلامهم كفرحهم ومنذا شارةال انأكبر بغيثهم كانت حب المعورسوله قال أنس فصن تعسوسول المدوأيا بكروعمر ولانعمل مثل علهم وثرجوأن أسكون معهم وقال أوموسي قلت ارسول الله الرحل عب المملن ولانصل و عب (vr)

الصوام ولانصوم حتىعد أشباء فقال الشيصلي الله علموسلم هومع من أحب وقالرحل العمر بن عبد العب تزانه كان مقال ان استطعت ان تمكون غالبا فكرج عالمافان ارتسستطع ان تسكون عالماف كمن متعلماً فان لم تستطع ان تكون متعلبا فأسههم قان لم تستطع فلاتبغضهم فقال سعان ألله لقدحه ل الله لنا مخر حافانظر الاست كدف حسدك الميس ففوت علمك ثواب الحبثم يقنع بهدي بغض البك أخاك وحاك على الكراهمة حثى أغت وكنف لاوعسال تعاسد وحلامن أهل العاروتي ان بخطى في دن الله تعالى و سكشف شطاؤه المنطوع ونعب ان يغسرس لسابه حق لايشكام أوعرض حتى لانعا ولا يتعار وأى اثم ودعلى ذاك فلتسكاذ فأتك المانية ثماغتمت بسيسه سلت من الاغ وعذاب الاستوة وقدماءفي الحديث أحل الجنة ثلاثة الحسن والهسله والكاف عنسه أي من مكف عسمه الاذي والحسد والمعض والكراهسة فانظركف أبعدك اللسعن حبيع الداخل السلانة حسي

(قالةً أس) وضي الله عنه (فمافر ح المسلون بعداسلامهم كفرحهم فومنذا شارة الى ان أكبر بغيثهم كان معب الله ورسوله قال أنس)رضي الله عنه (فنعن تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعرولاً تعمل مثل علهم وترجو أن تكون معهم) أى فيزم مرم مقال العراق متفق عليه من حديث أنس فات وكذالنارواه أحدوأ توداود والترمذي والنسائي وعند بعضهم فالمأنس فيافرح المسلون بشئ فرحهم بهذا الحديث ورواه الدارقعاني فى السن بريادة وله ما كتسب وذكر سبهان أعرا ساحاء ندال فى المسعد فأمرر سول الله صلى الله علىه وسلم بكاله فاحتفر فصب عليه داوفقال الاعرابي بارسول الله المره يعب القوم ولا يعمل علهم فذكره (رقال أنوموسي) الانســعرى رضي الله عنه (قلت بارسول الله الرجل عب الملين ولا بصلى و يحب الصوم ولا نصوم حتى عد أشساه فقال الني صلى الله عليه وسل هومعمن أحب) قال العراقي متفق عليه بلفظ آخر يختصر الرجل بعب القوم ولما يلحق بهم قال الرعمة من أحب انتهى قلت ووحد ينحط الحافظ انحر رجه الله تعالى وأماهدا اللفظ عن عتبة نءر مرسلا (وقال رحل لعمر بن عبد العريز) رجمه الله تصالى (انه كان يقال ان استطعت أن تبكون عالما فسكن عاكما فأنام تستماكم ان تكون عالماً فكن متعلما فأن لم تستطع أن تكون متعلما فاحجم فان لم تستطع فلاتبغضهم فقال) عمر بن عبسد المريز (سمان الله لقد جعل الله لنا يخرجا) وقد أخرجه الرارقي السند والطعراني في الاوحط من حد سُنَّالي مكرة أغد عالما أومتعلما أومستمعا أوعيها ولاتمكن الخامسة فتهلك فالحطاء فالفيمسعر ردتنا أمسة لمتكن عندنا والخامسةان تبغض العمل وأهله وفال ابن عبدالبرهي معاداة العلماء وبغضهم ومنام يحهم فقدأ بفضهم أوقارب وفيه الهسلاك فالبالولي العراقي فالمجاس الثالث والار بعسين بعد المسمائة من أماليه بعد أندر وامن طريق الطيراني عن محسد بن الحسين الاعماطي عن عبيد بنجنادة الحلى عن عطامين مسلم عن خالد الحداء عن عبد الرجن بن أى بكرةعن أبيه فذكره ان هذا الحديث ضعيف ولم يخرجه أحدمن أصحاب الكتب السنة وعطاء لين مسلمة والخفاف وهو منسعيف وعن أب داود ليس بشئ ﴿ فَانْفَارِ الا ۖ تَ كَمْفَ حَسَدَكُ اللَّهِ مِنْوَكُ عليسَكُ تُوابِ الحب عُم لِيعْدُم به حتى بغض البك أخلا وحلك على الكراهية حتى أعمد) أى وقعت في الاثم (وكيفلا) يكون ذلك (وعسال تعاسد رجلا من أهل العلم وتعب) فيه (ان بخطئ) نوماني مسئلة ﴿ (فُعدِينَ أَللَّهُ و يَسْكَشَفُ خَعَاقُهُ لِينَفْضُمِ) بِينَ النَّاسَ ﴿ وَقَعْبِ النَّيْخُرِسُ لَسُانَهُ حَيى لا يُشْكَامُ أُو عرض حتى الأبعارولا يتعلم وأى الم تربد على ذلك) أذا تأملت فيه (فلمثك أذا فأتك المعادية مُ اعتممت بسيه سلت من الاثروعذاب الانووقد عاء فالحديث أهل الجنة ثلاثة الحسن أى فعله (والحب والكافعنه) قال العراق لمأجد له أصلا (أي من تكف عنسه الاذي والحسد والبغض والبكراهة) فلانؤذيه بقول ولافعل ولايحسده على نعمة أوتها ولايبغضه ولايكرهه وروىالد يلي من طريق عبد الله من أحد بن عاص الطائي عن أبيه عن على من موسى الرضاعن آ بالمعن على رفعه ، أربعة أنالهم شفسع وم القيامة المكرم الريق والقاض لهم حوائعهم والساى لهم في أمو وهدعند ماأضطروا المه والحسالهم بقلبه ولسانه وقد معتهذا الديث من الفظ الشريف الاحل عبد السادة ان قناع عدين مقاعس بن أبغى الحسنى رجمالته تعالى عصر (فاتقركيف أبعدك الميس عن مدم المداحل الثلاثة حَىٰلاَ تُدُورِ بِهِا ٱلبَّنَّةِ) وهوان تعمل علهم أوتُحَهم أَرْتَكَفَ عَنِم (فقد نفذ) فيكَ (حِسد ابليس وما نَفَذَ حَسَمُكُ عَلَى عَدَوُكُ بِلَ عَلَى نَفْسَكُ) خَاصَة (بِلَ لُو كُوشَفْتَ بِحَالَكُ في يَقْطَحْ أَوْمَنَاكُم لرأيت نفسك أجاالسدف صورةمن مرى حرالى عدوه ليصيب مقتله) أى الموضع الذي اذا أصابه ذاك الحرقتل (١٠ م (اتحاف السادة المتقبن) - ثامن) الاتكون من أهل واحدم االبنة فقد نفذ فل حسد الميس ومانفذ حسد ال فهاعسكول بلحلى تفيينهات بلافو كوشفت بعاللف يقفاة أومنام لرأيت نفدن أجاالحاسان فدووا من ري مهما اليعدو المديد مقتله فلات يسم بل يوجع الى حدقته البي فيقاحها في مضيعة عدد تانية فيرى أشعين الاولى فيرجع الى عينه الاطرى في عميا فيرداد في المه فيمود تانية فيرى الشارع ويواعدا ومورد إلى عينه الاطرع في معمولين على بدود المارة ويواعدا والمورد ويواعدا ومورد المارة ويواعدا والمورد ويواعدا والمورد ويواعدا والمورد ويواعدا المورد المورد ويواعد ويواعد ويواعد ويواعد ويواعد ويواعد ويواعد ويواعدا ويواعد ويواع

والسلامة من الغيروالكمد (فلا يصيبه بل يرجع على حدقته اليني فيقلعها فيزيدغضبه) نانيا (فيعود و مرميه أشسد من الاول) فيرجع الحرعلى عندة الاحرى (فيهم مافيرد ادغيظه فيمود) من (نالله) فيرى الحر (فيعود على وأسه نعمة وقدر التاعنه تصديقا فيشعبه) و يدميه (وعدوه سالم في ركل حال) لم يصبه شي (وهواليه والجمع مرة بعسدُ أُسْرِي وأعداؤه لقوله أعالى ولا يعدق المكر حوالية يفرحونيه ويفحكون عليه وهذا حال الحسود وسخرية الشيطان منسه بل حالك في الحسد السئ الابأهارور عايدلي قعمن هسدا لان الجرالعائد بعدالري لم يفوّت الاالعين ولو بشيث لفاتت بالموت لاعمالة والحسد يعود بعن ماستهمه لعدوه وقلا الاتم والاثم لايفوت بالوق ولعله مسوقه الى غضب الله والى النار) ان لم يشبمنه (فلان تذهب عينه في يشمت شامت عساءة الا الدنيا حير له منان تبقي العسين يدخل جاالنارفيذهما لهب النار) وفي نسخة فيقامها لهيب النار و بالله عثلها حدة قالت (فانفار كيف انتقماليممن الحاحد اذأراد روال النعمة عن المسود فلم برلها عنده ثم أزال نعمة الحاحد عائشترضي اللهعنها ماتحنيت اذالسلامة من الاثم نعمة من الله تعمالي و) كذا (السلامة من الغموالكُمد نعمة) من الله تعمالي (وقد لعثمان شأالانول بيحتي والناعنه تصديقا لفوله تعمالي ولايحيق المكر السئ الاباهله ورعما يبتلي الحاسد (بعين مابشتهيه لعدةه لوغنت له ألغتسل لفتلت وفلما يشجت شامت لساءة الاويد لي عثلها) ففي اللير لا تفلهر الشجم التما تتما خدك فدها فد مالله ويدلل كو تقدم فهدذاام السدالسه قر بدا (قالت عائشة وضي الله عنها ما تعنيث لعنمان رضي الله عنسه شيأ الانزل بي حتى لو تعنيت له القنل فكنف ماعر البمالسوس لقتلت)وكان سب كالمهافيه لمكترما كان يبلغهامن الشكابة فيحقه من قبل حورعماه والقائهم الاختسالاف وسحودالحق على أعمالهم فكانت كفيرها من الصابة بغضبون بذلك منه (فهذا المالحسد نفسه فكيف عاعراليه واطملاق اللسان والمد الحسدين الاختلاف وعودالحق واطلاقا إنسان والبدبالفواحش فيالتشفي من الاعداء) والانتصار بالفواحش فىالتشق من منهم (وهوالداء الذىبه هلكالام السالفة فهذه هي الادوية العليسة فهما تفكر الانسان فهاندهن الاعداه وهوالداه الذيف هلك الام السالفة فهذه هي ومفرخ عدوّه ومعفط ويهومنغص عيشه) ومشتشعاله وقد تقدم بيان ذلك (وأماالعمل النافعرفس الادوية العلمة فهما تفكر فهوان بحكم الحسدفكل ما يتقاضاه الحسدمن قول وفعل فينبغي أن يكاف نفسه نقيضه ومده فان بعثم الانسان فهالذهن صاف الحسدعلى القدح فيه كاف نفسه المدح له والثناء عليه) فالقدح والمدح نقيضان اداحل أحدهما ارتعل و قلب حاضر انطفات نار الثاني (وأن جه على التكم عليه الرم نفسه التواضع له والاعتذار البهوان بعثه على كف الانعام عليه الحسدمن فليموعلم انهمهلك ألزم نفسه الزيادة فى الانعام عليه فهما فعل ذلك عن تنكاف وعرفه المسود طاب قليه وأحبه ومهما ظهر تفسموملر معدوه ومستغط حبه عاد الحاسد وأحبه وتوادمن ذاك للوافقة التي تقطع مادة الحسد لاث التواضع و) حسن (الثناء ريه ومنغصعيشسهوأما والمدح واطهاز السرور بالنعمة يستعل قلب المنعر عليه ويسترقه ويستطفه ويعمله على مقابلة ذلك العمل لنافع فسمفهوأن بالاحسان عُذلك الاحسان يعود الى الأول فيطسي غليه) ويصفو ظاهر (وبصيرمات كلفه أولا) أي في يحكم الحسد فكلما مقاضاه أول من (طبعا آخرا) أى في آخر من (ولا يصدنه) أى لا ينعه (من ذلك قول السَّمطان له) في الوسوس الحسدمن قول وفعل فابغي اليسية (لوقواضعت وأثنيت عليه حله العدوعلي) الجزمنك (أوعلى النفاق والخوق وان ذاك مداة ان يكاف نفسه نقسه فان ومهانة فان ذلك من خدع الشيطان ومكامد) فأغد امقصود السُّطات أن تسكون العداوة والبغضاء من بعثه الحسدعلى القدم في

حسوده كلف اسائه اللدح له والتناعط وإن حله على التكويله أثرم نفسه التواضع فوالاعتذار الدوان بعثم على المسلمين " كف الانعام عليه أثرم نفسه الزيادة في الانعام عليه فهما فعل قطاعية على المسائل المسائلة على المسائلة عليه وسترقع وستعطفه و وتعدله على مقابلة ذلك بالاحسان مؤذاتي الاحسان موداني الاول فعامية فله ويسترك كلفه أولا طبعة أخواو لا بعد في مؤذاتي الأول الشيطان له لو تواضعت وأخذت على الدوع العجز أوحل النهاني أوالحوضة الذكات العبدة الإوسان خدة الشيطان في كان الشيطان

بل المحاملة تسكاها كانت أوطبعاته كمسر مورة العداوة من الجانبين وتفل غربها وثعودالقادب النات لف والتحذب بذلك تستر بجالف لعب من ألم الحسد وغم الساغض فهذه هي أدوية الحسد وهي افعة حد االااتمام مقعل القاويم حد اولكن النفع في الدواء المرش لرسع على ممادة الدواء لم ينسل حلاوة الشفاء وانساتهمون مرارةهذا اللدواء أعنى التواضع الاعداء والنقرب المهم بآلدح والثناء بقوة العلم بالمعانى المتى ذكر فاهاوقوة الرغبة في ثواب الرضا بقضاء الله تعالى وحب ماأ حبه وعزة النفس وترفعها (٧٥) عن أن يكون في العالم شي على خلاف

> المسلمن على الابد (بل المحاملة) على أي حال (تكافا كانت أوطبعا تكسر مورة العداوة) أي شدتها وثورتها (من ألجأنبين ويقل) أى يكسرُ (خربها) أى حدثها (وتدودُ القَـــاوب) أن يحركها (ال النا الله والتحاب) والتوادد (وبه تستر بح القالوب من ألم الحسد وغم التباغض فهذه هي أدويه الحسد) علىاوعملا (وهد تأفعة جداالاائما من جداولكن النقع فىالدواعالم فن لوصوعلى مرارة الدواء لم ينل خلاوة الشفأة وانحيا تهون مرارة هذا الدواء أعنى التواضع للاعداء أوالتقرب الهم بالمدح والثناء) أو سذل الاحسان وغبرذاك (بقوة العلم بالمعانى التي ذكر أها بان يتعقق ما حتى تذكشف له انكشافا ترهائها وقوة الرغبة في ثواب ألرضا بقضاء الله وقدره) والتسلم لاوامره (وحد ماأحبه وعزة النفس وترفعهاعن أن يكون في العالم شيَّ على خلاف مرادها) أي النفس (حهل) وغياوة (وعند ذلك تريد مالايكون) بماتبذوه القسدرة (اذلامطمع فأن يكون ما ريدوفوات الرادذلوخسة ولاطريق الى الخلاص من هذا الذل الاباحد أمرين امامان يكون ماتر بدأو مان تويد ما يكون والاول ليس البك ولا مدخل السكاف والحاهدة ف أبدا) ومن ذلك قولهم الرب وبدوالعبسد و بدولا يكون في المكون الا ما ريد (وأما الثراني فللمصاهدة فيه مدخسل وتعصيله بالرياضة بمكن فعب تعصيله على كل عافل وان عرت نفسه عر بانها قعت مجارى الاتدار و يكافها بالرضا والتسليم حتى تكون ارادتها تابعسة لارادة ألحق سحالة) وترمني بمسايكون (هذاهو الدواء السكلي) بطر بق الاجسال (فأماالدواء المفصسل فهو تتبع أسباب الحسد من الكبر وعزة النفس وشدة الحرص على مالا نغني والتنافر والبغضاء وغير ذاك فيتأصلهامن أصلها (وسيأتي تفصيل مداواةهذه الاسباب في مواضعها) اللائقنمن هذا الكتاب (فانها) أى تلك الاسباب (مُوادهذا المرض ولاينقمع المرض الابقمع المادة ﴿التَّيْمَهُمَا نَشَأَدُنِكُ المرضُ ﴿ فَانْ لم تقمع المادة لم يحصل بماذكر ماه الانسكان في الجلة (وتطفية ولا بزال) الرض (بعودمرة بعد أُخرى و تعاول الجهد في تسكينه مع بقاعس إده فانه ما دام محياً الصياة فلابدوان محيد من أستأثر بالجاه والنزلة

ف قاور الناس دونه و مغمدة ال لاعمالة وانما عاشه ان يهوّن الفهرين نفسه) و يحقيه (ولا يظهر بلسانه ويدمفأماا لخاوعنموأ سافلا يمكنه واللهالموفق * (بيان القدر الواجب في نفي الحسد عن القلب)

(اعلى هداك الله تعالى (ان الودى معقوت بالطبح) أي يبغضه الناس طبعا (ومن آذاك) وجه من الوحوه فافسك أومن عليه حياطتا (فلا عكمنك آن لاتبغته غالبافاذا تيسرت له نعمة) من الله تعالى (فلاعكمنك أن لاتكرهها له حتى يستوي عندك حسن حال عدوك وسوعماء بللاتزال تدرك في النفس مِيْهُمَّاتُهُ وَقَدُ وَهُو يِرًا (ولا مِزَال الشَّيِعَاتَ يِنَازَعَكَ إلى الحَسْفَلَة) و يُستِّلُنَكُ في تُحسينه (ولكن إن قوي وَلَا تَعْمِلُ مِنْ بِعِنْكُ } أَى مِنْكُ (على اظهار الحسد بقول أوفعل عديث بعرف ذلك من ظاهر له بافعالك الاستهارية فأنث) حيننذ (حسود عاص محسدا وان كففت طاهرات) من القول والفعل (بالكانة الاانك بباطنك تحبُّ رَوال النعمة)عن المحسود (وايس في الهسك كراهة الهسده الحلة فأنت أيضا) في [

ويغمدذاك لاعمالة واغناغا يتمان يهون الغم على نفسه ولايظهر باسانه ويدمؤا مااخاوعتمز أسافلا عكنه والقمالوفق وريسان القدرالواجب ف في الحسد عن انقاب) واعلم أن المؤذى عقوت العلم ومن آذاك فلا تكنك الانبغة ماليافاذا تبسرت العمة فلا تكنك أن لاتكرها المحتى مستوى عندا مستال عووا وسومله بلاتزال شراك فالنفس بينهما تفرقة ولا زال الشيطان ينزعان الحسدا ولكنات قوى ذلك فلك حتى بعثان على اظهارا عسد بقول أوفعل بعث بعرف ذالسن ظاهرك افعالك الاختدار به فأنت حسود عاص معسدك وات كففت ظاهرك بالكلية الاانك سأطنك تعب وال النعمة وليس في فلسك كراهة لهذه ألحالة فانت أسا

مرادهاجهسل وعندذاك ويدمالايكون اذلامطمع فىأن بكويتما ريدوفوات المرادذل وخسة ولاطريق الى الخلاص من هذا الذل الإباحسد أمر مثامانات مكون مأثر مدأو بان ثر بد ما كون والاول ليس الدك ولاسدخس النكاف والمجاهدة فيهوأ ماالثاني فللمساهدة فنه مدخسل وتعصله بالر ماضة بمكن فتعب تحصيله على كل عافل هذا هوالدواءالكلي فأماالدواء المفصل فهوتابسع أسباب الحسدمن الكبر وغيره وعرة النفس وشدة الرم على مالا مغنى وسيأت تفصيل مداوانهدهالاسساسي مواضعها انشاءالله تعالى فانهام اد هذاالرضولا ينقهم المرض الابقمع المادة فأتام تقمع المادقة معصل عادكر ناءالانسكن وتطفئة ولابزال بعودمرة بعدأخرى ويطول الجهد في تسكسه مع مقاعم والدعقالة مادام مسألعاه فلامدوأن محسسد كمن استأثر مالجاه وألغزلة فيقاوب الناس دويه

حسودعاس لانا الحمد صفقا لفلب لاسفة الفعل قالبالله تعالى ولا يعقدون في صدّو وهم حاجثهما أوثوا وفالي عز وجلّ ودوالو تكفرون كن سندر وأفتكونون سواءوقالمان تمسيكم مستنتسوهم أماالفعل فهوغيب تؤكذب وهوعمل صادرعن الحسد وليس هوعين الحسدول محل (٧٦) الحسد الس مطلق عب الاستعلال منها بل هومعصدة بينان و بن الله تعالى واعاص المسدالقلب دون الجوازح نعهذا

الاستعلال من الاسماب هذوا خالة (حسودعاص فان الحسد صفة القلب لاصفة الفعل فالتعالى ولاتعدون في صدورهم حاحة الما أوتواوقال) تعالى (ودوا لوتكفرون كاكفروافتكونون سواءوقال) تعالى (ان تمسيكم مست تسوُّهم) الآنية فهسنَّه الآيات والمدَّعلى ان الحسد من صفات القلب (المأالفعل فهو غيسسة وكذب وهو ع_ صادرين الحسد وليس هوعين الحسد بل محل الحسد القلب دون الجوارح) فالقلب مستقره والحوارح مظاهر آثاره (نعرهذا الحسد ليس مظلة بحب الاستحلال منها) كاللناف الغيسة (بلهي معصة بنذاروبن الله تعالى والمناعف الاستحلال من الاسباب الظاهرة على الجوارح) كالغبية والنمسمة والشم وعوها (فأما اذا كلفت طاهرك وألزمت مع ذاك قلبك كراهستما يترشع منه بالطبيع من حب زوال النعمة عنى كانك مقت نفسان على ماف طبعها فتسكون تلك السكراهة من جهة العقل ف مقابلة البل. نجهة الطبع فقد أديت الواجب عليك) وأتيت باليسو رمنه (ولا ينخل تحث اختيارك في أغلب الاحوالة كثرمن هذافا ماتغير الطب ليستوى عنده الوذي والمحسن ويكون فرحمه أوغمه مماتيسر اهما من نعمة أو ننب علمهما من بلية سواء فهذا عمالا بطاوع الطبيع عليه ممادام ملتفتا الى حفاوط الدنيا) ويختلطا بدواعها (الأأن يكون مستغرقا عسالله تعالى)مستهتر الذكره (مثل السكران الواله فقدمنته يأمه الحانلا للنفت فليه الى تفاصل أحوال العباد بل بنظر الى السكل بعين واحدة وهي عس الرجة والكل عبادالله وأفعالهم افعالالله و مراهم مسخر من ولايشمذلك الابعد الترقي من حضيض الهازالي أرتفاع المقيقة واستكلل العراج فيرىماذ كربالمشاهدة العياني توتنتني عنهالكثرة بالكلية و استغرق بالفردانية المحضة فلا يبقى فيهمتسع لغيراتله تعالى ثم في تفار والى المكل بعين الرحسة تفصيل فَانْ كَانَ مِن مِصْرَفَ الفافلين الى الله تَعالَى بِعَلْرَ مِنَ اللهُ فِي يَنْظُرُ الى العَصَاهُ لا بعين الأؤدراء فهو في تَعلَى اسمالوجن وأن كانعن لابدع فاقتلحتاج الاسدها يقدرطاقته أوشاركه فحا لخزن بسبب حاجته فهوفى شجلى اسهمالر حم (وذاك ان كان) أى وحسد (فهو كالبرق الخاطف لايدوم) مع العارف ولا يستمر بل ارة و الو (و برجه عالقلب بعسد ذلك الدمليمه) الذي حبل عليه (و بعود العبرواتي منازعته أعسى الشيطان فانه ينازع بالوسوسة) ويسؤله مانوافق هوى النفس (فهماقا بلذاك بكراهة وألزم قلبه هده الحالة فقد أدىما كانه) فأنهذا الفدرهوالذي منسل تحت ألائستار (وقد ذهب ذاهبون الي اله لاياتم اذالم نظهر السدعن حوارحه كاروى على المسن) البصري رحه الله تُعالى (أنه ستل عن الحسد فقال عسمانه لابضرك مالم تبده) تقدم قريبًا بلفظ مُأْ أَلُو حِلَ الحسن هل يحسن المؤمن قال ما أنساه بني بعقوب أم وأكن عُه في صدولًا واله لا يضرك مالم تعديه يذا أولسانا (وروى عنهمو قوقاً) عليه (ومرفوعا الى رسول الله صلى الله على وسلم الله قال ثلاث لا يخاوم من وقوم منهن عمر بوقع هر حد من الحسد ان لا يعني أما الموقوف وهومرسيل الجسن فروامان أبى الدنيافي ذما فحسدو وسنة في كلب الاعبان له للفظ تالات لم تسلّمهٔ اهذه الامة الحَسْد والفلن والعليرة الا أنبتُكم المخرج منهااذا طننت فلانحقق واذاحسدت فلا تبغرا فاتطيرت فامش وأماللرفوع بلففا ثلاث لآزمات لامتى سوء الظن والحسد والطيرة فاذاطننت فلا تحقق واذاحمدت فاستغفراته واذاتط برت فامض هكذا رواءأ بوالشيخ في كباب التوبيغ والعابراني في الكبيرمن حديث حارثة بن النعمان وقد تقدم ذكر كل من الفظين قريبا (والاولى ان يحمل هذا

الظاهدرة عملي الجوارح فأمااذا كففت ظاهرك وألزمت مع ذلك قلبسك كراهسة مآينرشع منسه بالطبع منحسروال النعمة عنى كانك عقت نفسل عمل مافي طبعها فتمكون تلك الكراهتمن حهة العقل في مقابله المل منجهةالطبعنفدأدت الواحب عامل ولابدخل تعت العدارك في أغلب الاحوال أكثرم هددا فأما تغييرالطسم ليستوى عند والودي والحسس ويكون فرحسه أوعمعا تيسرلهمامن نعمة أو تنصب علم مامن بالمسواء فهذا بمالابطاوعالطهم علىممادام ملتفتاالى حظوظ الدنساالاأن بصيرمستغرظ عيب الله تعالى مسل الكران الوله فقد ينتهبي ومروالي أن لا للتفت قامه الى تفاصل أحوال العباد بل يتفاراني الكل بعين واحسدة وهيمن الرحة ورى الكل عباد الله وانعالهم أنعالاتهو راهم مستفسر بنوذلا ان كان فهو كالبرق الخاطف لامدوم

ثم رحه م القلب بعد ذلك الى طبعه و بعود العدو الى منازعته أعنى الشه يطانفانه ينازع بالوسوسةفهما فابل ذلك بكراهته وألزم قليمهنه الحاة نقدأ دىما كامه وقدذهب ذاهبون اليائه لاياثم اذاله فالهرا لحسدعلي حوارحه لماروى عن الحسن انه سال عن الحسد فقال غمه فامه لا يضرك مالم تبدءو روى عندموقو فاوس فوعالى النبي صلى القه علىموسل انه قال ثلاثة لا يخسلومنه فالمؤمن وله منهن جنر برضعفر حدس الحسد أن لاسف والاولى أن محمل هذا

على ماذكر الدس أن يكون فيه كراه من جهذا ادم والعقل في مقاراة حب الطب مراوال

لعمة العدو وثاك الكراهة تنعه إمن البغى والايذاعفان حيه ما وردمن الاخبار في ذم الحسد بدلطاهره علىأت كل ماسد آخم الحسد عبارةعن صفة القلب لاعن الافعال فكلءن بحب اساءةمسلم فهوحاسدفاذا كونه آغما عصرد حسد القلب من غير فعل هو في محسل الآجتهاد والاطهر ماذكر ناهمن حست طواهر الاسمات والاخبار ومن حبث العنى اذيبعد أن دعق عن العبد فارادته اساءة مساروا شماله بالقلب على ذلك من غيمر كراه توقد عرفت من هسدا أن الذفي أعدانك ثلاثة أحوال أحدها المتعبساءتهم بطبعك وتكر محلك اذلك ومدل قلبك البه بعقلك وتقت نفسك عليه وتودل كانت لك حيلة في أزالة ذلك المل مثك وهذامعة وعنه قطالاته لاستحمل تعت لاختيار أكثرمنه والثياني ان تحد ذلك و تفلهر الفرح عسامته اما السالك أو عوارحك فهذاهوا لحسد الحفاو رقطعا يدالثالث وهو من الطسر فين ان تحسيد بالقلب من غيرمقيت لنفسك علىحسدك ومن غسرانكارمنك علىقلبك واكن تعفظ وارحائهن طاعمة الحسدق مقتضاه وهدذافي محل الخسلاف

(vv) على ماذكرناه من أن يكون فيه كراه شرحهة الدين والعقل ومقابلة حب العاسع) وميله (لروال نعمة العدور تلك المكراهة تمنعه من البغى) عليسه (ومن الابذاء له فان جينع ماوردمن الاخبار في نم الحسد) مما تقدم ذكر بعضها (بدل طأهره على أن كل عاسداً ثم) على الآطلان (والحسد عبارة عن صفة القاب لامن الافعال) الصادرة عن الجوارح (فكل عب مشاءة السلين) ومضرة م (فهو حاسد فاذا كونه آ ثما بمعرد حسد القاب من غيرفعل هوفى محل الاجتهادوا لاظهر) من القولين (ماذكرناه منحبث طواهرالا يات والاخبارومن حيث المعنى اذبعيدان بعنى عن العبد في ارادته مساءمسلم واشتماله بالقلب علمها من غير كراهسة لها (وقدعرفت منهذا أن ال من أعسدا لك ثلاثة أحوال احداهاان تعب مساعتهم بطبعك) من حيث تجانسته بالنفس (وتكره) حبلناذاك وميل قابل اليه بعقلك (وتمقت نفسك) أى تبغضها (عليه وتودلوكانت للنحيلة فيازالة ذلك المبرعنسك وهذامعفق عنەقعاھاً) أىمن غيرشك فيه (لانه لأيدشسل تحثالانختيار أكثرمنه الثانيسة ان تحديدناك وتفلهر الفرح؛ ساءته) وغه (امابلسانك) بالقــدح والشتم ونتعوه (أو بيحوارحك) أى بفعلها (فهذا هو الحسد المخلورةطعا) أئىمن غيرشكنيه (الثالثة وهو بينالطرفين انتحسد بالقلب من غيرمقنك لنفسان على حسدك ومن غيرا نسكار منك على قلبك) ولاالكراهة ه (ولكن تحفظ جوارحان عن طاعة الحسد في مقتضاها) من القول والعمل (وهذا يحمل الخلاف) فن ذَاهب الى انه لا يأثم ومن ذاهب الى أنه يأثم (والظاهرانه لايخساومن ائم بقدرَقوة ذلكونسعفه) فاذا كانحبمه قوياكان الائم كذلك وان كان ضعيفا كان الاثم كذلك والله أعلم و بهتم كاب ذم الغضب والحقسدوا لحسد والجدلله الذي بنعمته تثم الصالحات وصلى الله على سدنا ومولاناعمد أفضل الخساوةات وعلى آله وصيه وسلم تسليما كان الفراغ منه في الاول من تهار الثلاثاء سادس عشر صفرالخسير من شهور سنة مائتين وألف على يد مسؤده محدمر ثفني الحسيني غفرله عنموكرمه آمين والمدته ربالعالمين

بسم الله الرجن الرحم وصلى الله على سدنا مدوآله وعصه وسلم تسلم الجدينة الذي أصعد قوالب الاصفياء بالماهدات، وأسعد فاوب الاولياء بالشاهدات ، وخلص أشباح التقن من ظلم الشهوآت * وأخلص أرواح الوقنين عن ظلم الشهاب " جده حدامن رأى آبات قدرته الباهره ، وشاهد شواهد فردانيته القاهره ، فانكشفت أ عائب المقدورات ، وأشكره شكر من عَرْف بمعد وكله * واغترف من مرجود وافضاله * نفوطب بأسرارالنازلات * وأشهد أن لااله الاالله الهاواحداو وباقادوافاطر الارضب والسموات بهشهادة تؤذن بالملاص الفهمائر والطويات به وتنبر مطالع أفوارها غياهب الشكول ومدف الدحنات وأشهد أنسد ناومولانا محداعد مورسوله وحديه وخليله * المبعوث الى كادة البريات بالآباث الباهرات * المنعوت باشرف الخلال الزاكات * صلى الله عليه وعلى آله الائمة الهداة ووأسحابه الفضلاءالثقات، وعلى أتباعهم بأحسان ماهبث في الاسحار النسمان وسلم كثيرًا كثيرًا ﴿(وَ بِعد)﴾ فهذاشرج ﴿ كَالَّابَدُمُ الدُّنيا) وهوالسادس من الربيع الثالث من كَتَابِ الاحداء للأمام الرباني عقة الاسلام الغزالي أبي حامد مجدين مجد بن مجد الغزالي ينفع الله اسرار عادمه * وأَفَاضَ عَلَينًا من افاضات أنوار فهومه * حلات فيه عقدة ألفاظه القريب * و رفعت من جوه معانبها حب الخفاء والربيه مع تتبهم تخريج ماأوردفيه من الاخبار والا أأر ومانقل من أقوال الصالحين ومن أحوال الاخسار على وجه غير عنل ولاعل ان لم يصبه وابل فطل ، مستعينا بالله في سائر الامور ، سائلا منه الامداد وشرح الصدور ، فنع المولى ونع النصير ، وهو على كل شيٌّ قد ير ، قال المصنف رجه الله تعمل (بسم الله الرجن الرجم الحد لله الذي عرف أوليا مفوائل الدنيا) أي دواهما والظاهرأنه لايفلوس اثم مقدوقوة ذلك الحسوضعف والقاتصالي أعلم والحديثة وبالعالمين وحسينا القعونم الوكيل ﴿ كُتَّابِهُم الدنساوهو

المكاب السادس من ربع المهلكات من كتب احماعهاها دن) . بسم الله الرحن الرحيم المسدنة الدي عسرف أولياء عوالل الدنيا

وآ بانهاؤكث لهمين عدرم اومورانهاحتي نظروافي شواهدهاوآ باتهاووز فراعسناتها سيثاته العلوا أنه تريدمنكرهاعلي معروفهاولا وفي مرجوها بمونها والانساع فالاعهامن (٧٨) كسوفها ولكماق صورة امرأة ملعة تستميل الناس عمالها ولهاأ سرار وع قسائم تهلك الراغسس في وصالها

فله الكسائي وقيل الفائلة الفساد والسر (وآ فاتما وكشف لهم عن عبوج ا وعوراتها) أصل العورة شمه وفرارة عسن طلابها النه إذ سيت مالقم انكشا هاوالنظر الماوكلشي يستره الانسان أنفة وحماء فهوعورة (- تي نظروا شعدعة مأقمالها واذاأقمات فى شوَّاهدها وآنَّالله أَلداله علم ا (ووزنوا يُحسناه اسْ الثم افعلوا انه يزيد مذكرها على معروفها) المنكر لم ومن ثم هاوو بالهاان ماأنكر والمقل والشرع والمعروفُ صنه (ولا بقي) من الوفاء (مربحةُ ها يخوفها) أي مخوفها رزيد على منت ساعة! حاءت سنة مرجوها (ولا يسلم طاوعها من كسوفها) أي من تغيرها وزوالها (ولكما في سورة امرأة ملحة) الصورة وان أساءت سرة حعلتها (تستيل أئناس) أى تصرفهم الها (يحمالها) أى وينها أشار بذاك اليهاذ كرصاحب القوت أنه قد كوشف سينة ذروا تراقيالها على مابعض الاولد عنى صورة امرأة وأى أكف الحلق عدودة المارهي تععل في أسبه مسأ قال وطائفة النقارد دائرة وتعارة بأمها عُرِعاما مكنوف الادى لا ينظرون المافلاتعطم مشأ (ولهاأ سر ارسوع قباعُم لك الراغبين في وصالها) خاسرة بالرة وآفاتهاعلى أَى مُواصلهَا ﴿ مْ هَي مُرادهُ) أَى كثيرَهُ الفرار والشرود (عن طلابها) جمع طالب (مُنصحة باقبالها) التوالي لصدور طلابها أى عناية به ان هي أنبلت على أحدمهم م تعطه من اقبالها أسا (واذا أفبلت لم يؤمن شرها) أى ضروها واشفة ومجارى أحو الهامذل ونكايتها (وربالها) أى وخهاو سوء عاقبتها (ان أحسنت) الى أحد (ساعة) من الدهر (أساهت سنة) طالبهما باطقة فدكل مغرور وهي عَندالُعر بُأَر (بُعة أَرْمنة (وان أساعت مُرية) واحدة (جعلتها) أى الاساعة (سنة)متبعةلاتنشي مهاالي الذل مصمره وكل عنها (فدوائر أقبالها على النقارب دائرة) أى تدوردوائرها بالهـ الال متقاربة (وتحارة بنهها) أي متكديها الى التعسر أولادُها (خاسرة) غير رابحة (باثرة) من البوار وهو الهلاك (وآ فانم اعلى التوالي) أي على تعاقب الزمن مسسار وشأمها الهرب من (بصدور طلام ارائسة) كأترشق السهام بالاغراض (ويماري أحوالهابدل طالبها اطفسة) أي طالماوا اطاب لهار جاومن مصرحة بلسان حالها (فيكل متعزز بهالى الذلعصيره) أي مرجعه وعاقبتُ (وكل متكثر بهاالى القسر) حدمها فالتموس أعرض أى التلهف (مسير مشائم الهرب من طالبها) أي تفريمن تطلبها (والطلب لهاربها) أي تطلب من عنهاواتنه لايخاوسيفوها هرر ونهاوولاها بظهره (من معدمها) وفي نسطة من قصدها (فاتنه ومن أعرض عنهاواتنه) أي وافقته عسريشها أسالكدورات (العناوصفوهاعن شوائك الكدوران)والشوائسهى الادناس والافذار واحدهاشائبة فأله الجوهرى ولاينذلاس ورهباعسن (ولا ينفك سرو وهاءن المنفصات) أى المكدرات (سلامتها تعقب السقم) أى الرض (وشباج ابسوق النغمات سلامتها تعقب الحالهرم) أي الفعف والكبر (وتسمهالا يمرالاً الحسرة والنسدم فهي حدداعة) كثيرة الخداع السقم وشباح سانسون الى (مكارة) تثيرة المكر (طيارة) كثيرة الطيران (فرارة) كثيرة الفرار فهي كافال بعضهم وأباد أنّ الهرم وأعمهالا يثمر الا لُمُنْ أَوْمُلُمْ أُوحِلْكُ أُوكُسْتُ أُوكُسْتُ (لاَنْزَالْ تَنْزَ مَالمَا الدِّمِهَا) بانواع الزين (حتى اذا المسرة والندم فهم يثوراعة ركنوا) البهاو (صاروامن أسباجا كشرت لهم عُن أنباجها) أي أفعت أهم بالقداوة والشركاان مكارة طمارة فوارة لاتزال الكاب اذاهرعلى أحدكشرعن أنيابه أى أالمهر (وشؤشت) أى غبيت وخاطت (علبمسهمناظم تنزين لطلابهاحتي اذا أسامًا) أى الاسباب المنظومة في سلك الاعتدال (وَكشفت لهم عن مكنون عجائبها فاذَا فتهدم قواتل صاروامن أحبابها كشرت سمامها) جمعهم (ورشقتهم بصوائب سهامها) أيرمهم بسهامها الصائبة التي لاتكاد تتعطي بينما لهم عن أنسام اوشوشت أصابهاهما في سروروانعام اذولت عنهم) أي أدوت (كانها اضغاث أحلام) كتابة عن الشي كانه علوسهمناظم أسيلها لمِيكن (مُ كرت) أى رجعت (عليهم بدواهم) أى شدائدها (فطيعتهم طعن الحصيد) أى الزرع وكشفتلهم عن مكنون المصود (وواونهم) أى سرمم (في أكفائهم تحت المعيد) أي وجه الارض (الهما كمت واحداً محام افأذاقتهم قواتل جمع ماطلعت عليه الشمس جهائه مصدا) أي محصود ومكسرا (كان اربعن بالأمس عني أصابها سممامهاورشقتهم بصوائب سروراوته دهم غرورا) أى تفرهم فيوعدها (حتى يؤملون كثيراو بينون قصورا) أى ابنية مرتفعة

كام الضفاث أحساره ممكرت علمم واهم انعلعتهم طبئ المصدوواونهم فأ كفانهم عت الوسعيدان ملكت واحدامنهم حبع ماطلعت علىمااتهم ومعلمه صددا كان لهينن بالاس تني أحصابها سرووا وتعددهم غرووا وي بأماون كشراو سنون قصوراف صح قصورهم قبوراد جعهم بوراو معهم هباء

(فتسم قصورهم قبوراً) أى تؤل الها (وجعهم بوراً) أى هلاكا (وسعهم هباء) ما يرى في ضوء الشهس

سهامها المنام أحمامها

فىسروروانعام اذرلت عنهم

منثورا ودعاؤهم ثبورا هذمصفتهاوكان أمرالله فدرامقدوراوالملاقطلي محدعب دمورسوله المرسل الىالعالين بشير اونذيراو سراجا منيرا وعلى من كان من هدله وأعمايه فالدين ظهيراوعلى الظالين نصيرا وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فالالدنياء دوّة بقه وعدوّة لاولياء الله وعدوة الاعسداءالله أماعسدا وتهالله فأنها قطف الطريق على عبادالله واذلك لينظرالله الهامنسد خلقهاو أماعداو تهالاولساءالله الصدر في مقاطعتها وأماعداو تها (PY) عزوجل فانهائز ينتلهم وينتهاوعتهم وهو تهاونضارتها حستي تعرعوامهارة

ولاعداءاته فانهاا ستدرجهم عكرهاو كدهافا قتنصتهم شبكتهاحتي وثقوابهاوعولوا علها فذلتهم أحسوج مأكانوا الهافاحتنوامها حسرة تنقطم دوئم االاكاد مرمهم السعادة أسالا باد فهمالي فراقها يتعسرون ومن مكامدها يستغشون ولانفاثون بل يقال لفسم الحسؤافهما ولاتكامون أولئك الذبن اشتروا الحماة الدنسامالا خوةف لا يحفف عنهم العذاب ولاهم بنصروت واذا عظمت غواثل الدنيا وشرورها فسلاند أزلامن معرفة حقيقة الدنياوماهي وماالحكمة في خلقهامع عداوتهاومامدخل غرورها وشرورهافانس لابعرف الشرلايتق مولوشك أت ه (ساندمالسا)ه يقع فيسه وتعن نذكرهم الدنيا وأمثلتها وحقيقتها وتفصل معانب اوأسناف بالكما القرآن نظهو رهاوا تمانو رديعض الاخبار الوارة فجافقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشفال المتعلقة إماروحه مرعلي شاة مستة) شائلة وحلهاوفي لاغا بعدى أحرب ميث (فقال أترون هذه الشاة هسة على أهلها الحاحة الىأصولهاوساب فالوامن هواشها ألقوها قال والذي نفسي بده الدنيا أهون على ألله من هسنه الشاة على أهلها ولو كانت المراف الخلق عدن الله الدنيا تعدل عندالله جناح بعوضة ماسقي كافرا منهاشرية مله) قال العراق وواه ابن ماجه والحاكم بسبب التشاغل بقضولها وصير اسناده من حديث سهل من سعد وأخرجه الرّمذي وقال حسن معيم ور وي الرّمذي وابن ماحه ان شاعالله تعالى وهو المعن

علىما وتضه

(منثوراً) أىمبددا (وكان أمرالله قدرامقدوراً) وهذا السياف منتزع من مُعلبة لعلى رضي الله عنه ذُكرهاصاحب مُسرِ البِلاَعَة وسيأتىذكر بعضها (وألصلاة على) سيدنا (محدعبده ورسوله المرسل الى العالمين) أىكافة آلخلق أجعيز بشيرا /لاهل الاءً بن بالجنان (وَنَدْ رَا) أَيْ مَا نَدَا الاهل الكَفْر بالنيران (وعلى من كان من آله وأحدام له في الدين طهيرا) أي معينافي اقامته (وعلى الظالمين) الذين ظلوا أنفسهم بالسكفروالنفاق (نصيرا) أى ناصرا (وسلم) تسليما (كثيرا أمايعُدفان الدنساعدوةلله وعدوة لاولياهُ الله وعدوة لاعداء ألله ألماء واوتهالله فانها فيلعث العارُّ بق على عباد الله) السالكين البه (واذلك) أي لاحل عداوتهالله (لم ينظر الله المها) نظرعناية (منذخلقها) كاو رد دلك في الخبر وسيأتي بيانه (وأما عداوتها لاولباء الله فانها تزينت لهمز ينتها وعُمّههم) أي شملتهم (يزهرتها وتضارتها) وهي متّاعها ورُينتها (حتى تحرعوام ارة الصعر في مقاطعتها) وتطلعوا النظر عن زُينتها (وأما عداوتها لاعداء الله فانهااستدرجهم)أى أخذتهم درجة درجة (بمكرها ومكيدتها واقتنصهم)أى صادتهم (بشبكها)وهي محركة آلة الصيد (حتى وتقوامها) أي اطمأ نوامها (وعولوا) أي اعتمدوا (علم الفذائر - م أحوج ما كانوا البها فأجتنُّوامنهاحسرة تنقطع دونهاالا كَاد تُم حرَّمتهم السعادة أبدالاً وأي أى الى آخر الدهر (فهم على فراقها يتعسرون) أى يتلهفون (ومن مكايدها يستفيثون ولايفائون) أى ولاينصر ون (بل يَعَالَ لهم احسوًا) أَى دُلُوا ﴿ فَهِمَا وَلا تسكَلْمُونَ أُولِنُكَ الْدَنْ اسْتَرُوا الْحَياةُ الدنسا بألا خوة فلا يتعَفَّف عنهم العذاب ولاهم بنصروت) وهُذَامِقتيس من كلام عمر بن عبد العز يزفيها أخوجه صاحب الحليسة الله كتب الى عاملة عدى فارطاة أمابعد فان الدنياعدوة أولياء الله وعدوة اعداله فاما أولياءالله ففمتهم وأماأعدالله فغوتهم (واذاعظمت غوائل الدنيا وشرورها فلايد أولا من معرفة حقيقسة الدنياوماهي وماالحكمة فى خلقهامع عداوتهاوما مدخل غرو رهاوشرورها فائسن لايعرف الشرلا بتقيد و نوشك أن بقعرفه) وهولا دشعر (وتعن بذكر دم الدنها وأمثلتها وحقيقتها وتفسيل معانبها وأسناف الأخفال المتعلقة بهاو وجه الحاجة الى أصولها وسبب انصراف الخاتي عن الله بسبب التشاغل طضولهاان شاه الله تعمالي وهو المعين على ما ترتضيه) (الأسَّبات الواردة في ذم الدنيًّا وأَمثُلنها كثابرة وأكثرٌ القرآن مشثَّل على ذم الدنسة ومم ف الحلق عنها وذعوتهم الى الأسخوة بلهومقصود الانساعطهم السلام ولم يبعثو الالذلك فلاحاحة الى الاستشهاد

مآجه والحاكم فالسندوك منطريق أدبعي ركربان منظو وحدثنا أتوازم عنسهل نسعديه * (سان ذم الدند)* الأسمات الواردة فيذم الدنساوأ شلتهما كتبرة وأكثر القرآن مشتمل على ذم الدنيا وصرف الحلق عنهاود عوشهم الى الا خوة بل هومقصود الانساعطهم الصلاة والسلام ولم بمعشوا الاأدال فلاسلحة الى الاسقشهاديا كأت القرآن لظهو رهاوا عانور دبعض الاخسار الواردة فها فقدر وي أنروسول اللهصلي الله على وسلرمرعلي ماشمية فقال أثر وتهذه الشاة هينة على أهلها قالوامن هوائم القوها قال والذي المسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه الشاة على أهلها ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ماسق كافراء نها شرية ماء

من حديث المسور بن مخرمة دون هذه القطعة الاخرية ولسلم نعوه من حديث جابر اه قلت وواه ابن

والهظه كنا معرسول الله صلى الله عليه وسسلميذى الحليفة فاذاهو بشاة مبنة شائلة ترجلهافقال أثرون هذه هينة على صاحبها فوالذي نفسي سده الدنساء هون على الله من هذه على صاحبها ولو كانت الدنما ترن عندالله حناح بعوضة ماسق كافرامه اقطرة أبداوقال الحا كمصيم الاسنادوهومتعقب فابن منظور ضعيف وأماالجلة الاخبرة من الحديث فقط بلفظ المصنف فقد أحرجها الثرمدى من طويق عبد الجيدين ان عن أب الم عن سعد من سعد رفعه به وقال صحيم غر سيسن هذا الوجه عند الطبراني وأفي تعيرومن طريفهما أورده الضباء في الهنآرة وكذلك رواماليه في فالشعب وأخرجه كذلك القضاعي فيمسندالشهاب من طريق أب حمفر محدين أحدين أي عوف حدثنا أومصعب عن مالك عن بافعون ان عروفعه لو كأن الدندالخ وكذلك رواه الحطيب عن رواه مالك وفي الباب عن أبي هر وه أشآراليه الترمذي (وقال صلى الله عليه وسلم الدنياسين المؤمن) بالنسبة لما أعدله في الاستوة من النعيم المقيم (وحنة الكافر) النسبة لما المامه من عدال الحم وقال بعضهم معى قوله الدنيام الومن أي لانه تمنوع من شهوا تما الحرمة فكانه في حون والكافر عكسه فكانه في حنة وقال بعض العارفين الدندا سحن المؤمن ان شعريه وضيق فيه على نفسه طلبت السراح منه الىالا تنوة فيسعد وبين لم نشعر ما نها محن فوسع فهاعلى نفسه طلبت البقاء فهاوليست باقية فيشقى قال العراق رواه مسلم مرحد بشألى هر وق آه قلشوواه من طريق الدواو ودى عن العلاء بن عبد الرحن عن أسه عن أبي هر وقيه مرفوعا وكذالنوواه أحدوالترمذي وامتماحه وكذاهو في حديث ماللتعن العلاءو في الياب عن امت عروسلمان وامنعه وأماحد بثنامن عرفآخوجه البزاووالعسكرى والقضاعى من طريق موسى منعقبة منصدالله ان دينارعنه والمفلةكسياق حديث أي هر وة وأحرجه الطيراني وأبونعم واللفظاله من حديث ابن عر مرفوعانا الذرالدنيا سعن المؤمن والقبرأمنه والحنقمصيره بالاباذرات الدنيا حنة الكافروا لقبرعذابه والناو مصيره الومن من لم يضرح من ذل دنياه الحديث وأماحديث سلمان فرواء الطيراف ف الكبير والحاسم فىالمستدول ولفظه لفظ حديث أبيهو وة وأخوجه العسكرى في الامثال من طريق عامر من عطية قال رأيت المان أكره على طعام فقال حسى اني معتر سول الله صلى الله علمه ومسار يقول ان أطول الناس حوعانوم القيامة أكثرهم شبعاني الدنهاما سلمان اغيالانها سحن الؤمن وحنة الكافر وأماحديث انءروفأ وحه أحد والطعراني وأنونعم والحاكهمن طريق أي عبد الزمن الحبلي عنه بلفظ الدنيا سحن المؤمن ومنته فاذا فارق الدنافارق السحن والسنة ورواه البغوى فيشرح السنة ورحال أحدرجال الصيرغير عبراته ين حنادة وهوثقة ورواه امناله ولافى الرهسد وزادمثل الومن حين تغرج زفسه ستتأروكا كان فاستين نفرجمنه لفعل يتقلب فىالارض و يتفسيح فيهاوتدوى عن الحسن مرسلا أخرجه العسكري في الامثال من طريق سيعيد بن سلميان عن ابن البارك قال كان الحسن يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا مصن المؤمن وحنسة المكافرة المؤمن يترقد والمكافر يتمنع والله انأصيم فهامؤ من الاحريناوكيف لايحزن من ساء من الله الهواود جهنم ولميناته اله صادر عنها (وقال مسلى الله علمه وسلم الدنياملعونة) لانهاغرت النفوس مرهرتها ونضارته افامالتهامن العبودية الى الهوى حتى سلكت غيرطر بق الهدى (ملعوت مافيها) و يحتمل أن يكون المراد باللعن التراد اي مروكة مترول مافتها وقديقال انهامتر وكةالانبياء والاصفياء كافي الجيرالا أخولهم الدنباولناالا أخوة (الاماكان لله منها) قال العراقير واه الترمذي وحسنه وان ماحه من حسديث أني هر بره وزاد الاذ كرالله وما والاه وعالم أومتعلم اه قلت سياق المصنف أخرجه أفو نعيج في الحلية والضاء في المنتارة من حسديث ملر الفظ الاماكان منهالله عز وحـــل واسناده حسن وأماحد بث أبيهر مرة فرواء كذلك الطبراني في الاوسط من حديث ان مسعود وقال لم بروه عن فو بان عن صدة الا أنوالطرف الغيرة من مطرف ولفقاء

وقال صلى الله عليه وسلم المدنيا سجونا لمؤمن و جنة المدكافر وقال رسول النصل الله عليه وسلم الدنيا ملمونة ملمون مافيها الاما كان الله منها وعالما أومتعلما والغيرة بنمطرف لابعرف وقدرواه البزارمن هذا الطريق نلفقا الاأمراعمروف أونهما عن مسكر وذ كرالله ورواه الطعراني في الكبير من حديث أبي الدوداء بلفظ الاماليني به وجه الله قال المنذوي اسناده لابأس به (وقال أبوموسي الاشعري) رضي الله عنه (من أحب دنياه أضر با "شوته) لاتحساله نباشفله عن تفر دغر قلب لحسوريه واساله لذكره فيضرآ خرته ولايد (ومن أحس آخريه أضر مدنداه كالانحب الاستو ومطل علمه أسباب الكسب والعاش فيضر مدنداه ولامدوالباء في القر بندن للمعدية (فا "ثروا) أى اختاروا (مابيق على مايغني) قال العراق رواه أحد والبزار والطبراني وابن حمان والحا كم وصحاعه على شرط الشيفان قلت وهو منقطع بن الطلب بعدالله وبين أبي موسى اه قلت سيدقه الى ذاك الدهبي وقدرواه كذلك القضاع في مسيند الشهاب والسوق في الشعب وقال المنذري و حال أحدثقات وعند بعضهم ألافا أفروا فربادة ألاالتنبيمة (وقال صلى الله عليه وسلم سب الدنماراً من كل معدية الاندووم في الشهات م في المكروه م في التعريم وكطالما أوقع في الكفريل جديم الاحمالكذية لانسائهم اعمأ ملهم على كفرهم حب الدنساهكذارواه الديلى فىالفردوس منحديث على وبعضد سنده ولمعترجه ولده في المسند وقال العراقي رواه اس أبي الدنداقي ذم الدندا والدين في الشعب من طريقه عن الحسن مرسلا اه قلت وقل المرق بعدات وردهد مالفقاء ولاأصلة من حديث الني الامن مراسل الحسن اه ومراسل الحسن عندهم شمال يحكانقله العراق ف شرب الالفية واذا أورده انالورى في الوضوعات وردعا المافظ ان حر مانان الديني أثني على مراسل الحسن وقال اذا ر وأهاءنه الثقات محام ٧ وهذا فالاسناد المحسن أه وقال أبوزرعة كل شيٌّ يعول الحسن فالبرسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث له أصلا الماخلا أربعة أعاديث وليته ذكر هاوهذا القول عنداليقاعي ف الزهدو أبى المرفى ترجة الثوري من الحلية من قول عيسي من مريم عليه السلام وعندان أبي الدنياني وكالدالشيطاناه من قول مالك من دينار وعندام بونس في ترجة سعدين مسعودالصبي في تاريخ مصر له من قول سعد هذا وحرم ابن تمية انه من قول مندب العلى رضى الله عنه (وقال ريد بن أرقم) بن زيد نونس الانصاري الخرر حي رضى الله عنه معالى مشهور أول مشاهده الخندق وأترل الله تصديقه في سورة المنافقين مات سنة ست وستين روى له الحاعة (كلمع أبي تكررض الله عنده فدعائس ال فاتي عماء وعسل) أى ماء مرو بربعسل (فلماأدناه أى قر به من فسه متى حتى أكلى أصابه وما سكت ثم عاد و بحل حتى ظنوا انهم لا يقد وون على مساءلته قال ثم مسمعينة ، كانا يتعن سكونه من البكاء فان من سكت مسج عينية (فقالوا) أى قال من حضر المجلس (بالخليفة رسول الله ما أكال قال كنت مع رسو ل الله صلى الله عايه وسلم فرأيته يدفع عن نفده سبأولم أرمعه أحدافقل بارسول الله ماالدى تدفع عن افسك قال هدده الدنيا مثات لي أي صورت في (فقات الهااليك عني) أى اذهبي عني فذ هبت (م فقالت الله الدأفات مني أى خلصت (لم يفلت مني من بعسدك) قال العراقي رواه المزار أ بسندضعف بضوه والحبا كيروض اسناده وامنأني الدنباوالمهيق منطريقه بالففاء اهقلت قال أبه نعمر في الحلمة حد ثناأ جد من احق حدثنا أبو لكو من أبي عاصر حدثنا الحسن من عل والفضل منداود فالأحدثنا عبد الصعد من عبد الوارث حدثنا عبد الواحد من و مدحدثنا أسلم عن من الطبع عن مدم أرقم أن أبا بكر رضى الله عند ماستسق فالى ماناء فسمماء وعسل فلما أدناه من فيه يكي وأكلى من حوله فسكت وماسكتوا غءاد فبتكى حتى للنوا أثالا يقدر واعلى مساءلته غمسمو وجهه فافاف فقالوا ماهاجك على هذا الكاء قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلر وحعل عدفرعنه شأَّال لما عني المله عني ولمأرمعه أحدافقلت بارسول الله أرآك تدفع تعنك شأ ولاأرى معك أحدا قال هذه الدنيا تمثلت لربح افعها فقلت لاالبك عني فتفعت وقالت اماوالله لنن اظلت مني لا مظلت مني من بعدك فشيت أن تكون وقد لمقتني

وقال أتوموسي الاشعرى فالبرسول اللهصلي اللهعله وسلمين أحب دنداه أضر بأشونه ومنأحبآ خرته أصر دنداه فاستر واماسور على مارامي وقال صلى الله علمه وسلمحالدنمارأس كلخطشتوقال زدين أرقم كامع أبي مكر المسديق رضى الله عنه فدعا بشيران فأتى عماه وعسل فلماأدناه من فسماتلي حسم أكل أصابه وسكتها وماسكت معادو تكرحتي طنواأتهم لايقدرونعلى مساءلته قال ثرمسوء نبه فقاله ليأذا فة رسدول الله ماأ بكال قال كنتسع رسول اللهصلي الله عليه وسلم فرأيته يدفع نفسه شاولم أرمعه أحدا فقلت بارسول الله ماالدى تدفع عن نفسك فالهذه الدنسامثلت لي فقلت لها اللاعنى غرحت فقالت انك ان أفلت مي لم يفلت مىمن بعدك

فذاك الذي أبكاني وهكذا هوانظ الحباكم والبهة والذي ساقه المصنف هولفظ ابن أبي الدنساني ذم الدنبا وتبعه صاحب القوت والمعنف أخذه من سياق القوت (وقال صلى الله عليه وسلماع اكل العب المصدق بدارالخاودوهو يسعى لدارا لغرو ر) قال العراقي رواه أبن أن الدنياف كتاب ذم الدنياس حديث أي جعفر مرسلا قات هوعبدالله بن السود المدائني الهاشمي كذاب بضم الحديث وقد تقدم ذكره في الكتَّاب الذي قبله (ور وي أن رسول الله صلى الله عليسه وسسلم وقف على مربلة) وهي الموضع الذي مرى فيه الكتاسة والزبالة (فقال هأو الحالدنيا وأخذً)منها (خوفاقد بايت)من كثرة الاستعمال (على وَلَنْهُ الرَّبِلَةِ وَعَظَامًا قَدَعُونَ ﴾ أى تفتلت (فقاله فذه الدنيا) رواه ابن أنى الدنياف ذم الدنياوالبمق الاعبان من طريقه من رواية أبي مكون اللهمي مرسلاة البالعراقي وفيه بقيسة بن الوليدوقد صعفه وهومد لس قلت قال الذهبي في الضعفاء أبوميمون عن دا مع محمول (وهدا اشاوة الى أنر إنتها ستخلق مثل تلاثا الخرق وأن الاحسام التي تتز تنج استصر عظاما بالية وقال صلم بالمعصله وسلم ان الدنياحاوة خضرة) أي مشتهاة مونقة تحب من رآها (وان ألله مستَخلفُكم فعهافنا طركمف تعملون ان بي أسرائيل البسمات لهم الدنيادمهدت تأهوا في اخليت والنساء والطيب والثياب) رواه إن أي الدنياس حديث الحسن مرسلا هكذا بمدنه الزيادة في آخره قال العراق رواه الترددي وان ماجه من حديث أبي معيد دون قوله ان بني أسرائيل الى آخره والشطر الاول منفق عليه اله ذلت ورواه كذلك مسلم والنسائي وآ حروت من طريق سعيد بن بزيد أبي سلة عن أبي نضرة عن أبي سعيد ومن رواءعن أى أضرة خليد م حمفر وصلمات بن طرحات النبي وعلى من يد بن حدعات وحديثه عندان ماحه والترمذى وقال حسن والمستمر عنو مان وهوعند المسكرى من حديث عبيد الله من عرعن نافع عن أبي هر ارة مرفوعا لذنا الدنياخضرة حلوة من أخدة هاعتقها بو رك له فها ورب متفوّض في مال الله ورسوله أه النار ووالشامة وقدعرا الديلى حسويث الدنسائي ماوة وان والا يغوضون الى العارى عَنْ ولة والذي فيه من حديثها الجلة الثانية عاصة نم فيه حديث حكيم بن وام أن هددا خضرة حاوة أن أخذه بسفاوة نفس بورك له فعه ومن أخذه باشراف نفس لم سارك له فعه الحديث وفى الباب عن مون عند أى معلى والعلواني والرامهومرى في الأمثال وعن عبدالله بن غر وعند الطبراني فقط رفعاء الدنيا - أق تحضرة ﴿ وَقَالَ عَيْسِي عليه السلام الانتخذوا الدنيار بافتخذ كمعبدا اكنز واكتزكم عند من الاعضمه فان صاحب كنزالدنيا يخاف عليسه الا فقوصاحب كنزالله لأيفاف عليه الأ فة) أخرجه ابن أبي الدنيا في كاب فم الدنيا (وقال عليه السلام أبضا بامعشر الحوارين اني قد أكبت الكوادنها على وجهها فلا تنعشوها بعدى فان من خيث الدنه الدالله عصى فها والدمن خبث الدنيا ات الاسوة لاندول الابتر كهاالا فاعبروا الدنياولا تعسمروها واعلوا ان أصل كل خطشة حب الدنيا و وب شهوة ساعة و وثت أهلها حزباً طويلا) أخوجه ابن أبى الدنياني كلب ذم الدنيا وفي الحلية لابى تعيمين ترجة الثوري قال عيسي عليه السلام حب الدنيارأس كل خطيئة وقد تقدم وفي الفردوس الديلي بلاسند من حديث ان عر الدن امنظرة الاستوة فاعبر وهاولا تعمر وها (وقال) عليه السلام أيضا (بطُّعت لسكم الدنيا) أي مهدت وفرشت (وجلستم على ظهرها فلا ينازعنكم فهما المأوك والنساء فأماا أاول فلاتناز عوهسم الدنيافاتهم لن يتعرضوا لسكم مأتر تموهم ودنياهم وأماألنساه فاتقوهن بالصوم والصلاة) أخرجه ابن أبي الدنيا في كلب ذم الدنيا (وقال) علما اسلام أنضا (الدنيا طالبسة ومطاوية فطالب الا من تطلبه الدنيا حتى يستكمل رزقه) الذي كتب له فها (وطالب

الدنما ستخلق مشبل تلك الخرق وأن الاحسام التي ترى بهاستصر عظامأاللة وقال مل الله عليه وسلمان الدندا حابقنط وانألته مستغلفكم فهافناظركف تعسماون أن بي اسرائل لمابسطت الهم الدتماومهدت تاهوافي الحلسة والنساء والطب والشاب وقال عيسى علىه السلام لا تتخذوا الدنبار باقتقدكم عسدا اكتزوا كنزكم عندمن لانضعه فان صاحب كنز الدنباعفاف علم الأسقة وصاحب كنزالله لاسفاف علسه الأخة وفال علسه أفضال الصلاة والسلام أبضابامعشرا لحواريب انى قد أكبات أحكم الدنيا على وجهها ولا تنعشوها ومدى فاتمن خبث الدنها أنعمى الله فهاوانسن حبث الدندا أن الأسخرة لأندوك الأبساركها ألا فاعتروا الدنساولا تعمروها واعلموا أن أسل كل خطئة حس الدنباورب شهوةساعة ورثت أهلها سؤناً طو بلا وقال أيضا بطهت لكم الدنياو حاستم على طهرها فلاسارعنكم فهاا المواث والنساعفاما الماول فلاتنازعوهم الدنما فانهم ان بعرضوا كدما تركبموهم الدنياتطليه الاستوة حقيعي الوث أخذ بعنقه أخرجه عابن أبي الدنيافي كأبذم الدنيا وفدرواه صاحب الحلية من حد مثاب مسعود مرفوعافال حسد ثنا سلمان من أحد حسد ثنا حرون من عسى حمد ثناصى بن-لمان حدثنا فضل بنعاش عن الاعش عنحيب بن أي ثاث عن أي عبد الرحن السلى عن ابن مسه ود فال قال ورسول الله صلى الله عليه وسارمن أسرق قليه مسب الدنيا الناط فهابثلاث شتاهلا ينفد وحوص لابياغ مناه وأمل لايبلغ منتهاه فالدندا طالبة ومطسلوبة فينطلب الدنما طلبته الإسخوة حتى ما تسه الموت فسأخذ ومن طلب الاستوة طلبته الدنها حتى وستوفى منها ورزقه قال أونعم غر سمن حد من فضل والاعش وحسل لمنكتب الامن حديث حسر ون عن يعي (وقال موسى من يساد)القرشي المطابي المدنى مولى قيس من يخرمة وهوعم محدس اسعق من يسارقال امت معسين ثقةوذ كروان حيانف كلب الثقات استشهد به العارى وروى له الماقون سوى الترمذي (قال الني صلى الله علىه وسلم أن الله حل ثناؤه لم علق خلقا أبغض المه من الدنها وانه منذ خلقها لم ينظر الها) نظر رضا والافهو ينتار الها نفار تدبير ولولا ذلك لاضحعات رواه ابن أبي الدنيا فيذم الدنيا عن موسى انه بالفه أن الني صلى الله علمه وسلم قال فل كروقال العراقي ورواه البعق في الشعب من طريقه وهومرسل قات ورواءا الماكم فبالناريخ مرفوعامن حديث أوهر برشاخظ الالمهايتلق خلقا أبغض السممن الدنماومانفار المها منذخلقها بفضالهاوفي استناءه داردن ألهس قال أجدو النسائي متروك و روى ان عساكرف النازع من من سل على ن الحسن وعلى النالقة، الى النحلق الدندا أعرض عنها فل مفار الها منهوانما عليسه ومن سنديث أبيهر موةمرفوعا ان اللملاخلق الدندا نظرالها ثمأ عرض عنها ثمال وعرق وجلالي لا أترا لذا الافي شرار علق (وروى ان سلمان منداود غليهما السلام مرف موكيه) أى في زينته وحشبته مع عسكره (والطير تفاله) عن حراشيس (والجن والأنس عن عند، وشمالة قال فر بعايد من عداد بني اسرائيل فقال والله بالمنداودلقد آ تاك ألله ما كاعفام اقال فسيم سلمان عامد السلامذلك (فقال السبعة في صيفة مؤمن خير مما أعطى ابن داود) يعنى نفسه (فآر ما أعطى ابن داود بذهب والتسبيعة تبقى أخرجه الأالدنداني كالدندان وقال صاحب الحلة كدننا أحد لنحفر حدثناهدالله بن أحد حدثنا أحد بن محدد بن أوب حدثنا أبو بكر بن عباش عن ادريس بن وهب حدثه أأى قال كان اسلممان علسه السلام ألف بت من قوار بروأسه له حسد بد فركب الريح يوما قر عراث فنفار المما لحراث فقد لقد أوقى آلد أودما كاعظم اغماته لرير لسام ان قال فنزل مني

فقال أن سهمت قولك تسبعة واحدقته تعالى منك عرب ما اعطيه الري و ادو فقال المرار و وهل الله من الخافس المحالة المساورة على الله من كاذه بعد المحالة المساورة على الله من الماده على وقال سهل الله من الماده على وقال الله من الماده على وقال الله من المساورة الماده على وحدث منصور والمحد وعدن حديث عدد الله من الشغير انشهى والمدن من وان حمود به والموالي والماده الماده على والمناسوة والمناسوة به والمناسوة والمناسوة الماده المادة الماده المادة المادة

الدز انطامه الاستحرة ستي بحىءالون فأخذ بعنقه وقال موسى بن سار قال النى صلى الله علم وسلم أن اللمعز وحلام مخلق خلقا أبغش المسئ الدنيا وانه متسذخاقها لجبنفلر أأمها وروی آن سلمان س داودعلهما السلاممريق موكموالطرثفال والمن والانسعن عندموشعاله إقال فر بعام من بني اسرائيل فقال والله باانداود اقد آتك الله ملكاعظما قال المرسلم الروال لتسميدة فصفة وأمن خسيرها أعطسي ابن داود قان مأعملي ابن داود بذهب والتسبعة تبقى وقالصلي الله علموسيراالهاكم النكائر يقول ان آدم مالى مالى وهل الأسن مالك الاماأ كاتفافنت أولعست فالمتأو تصدقت فالقت وقالمسلىالله عليهوملم الدنبادار من لادارله

هنابياض بالاصل

له ان الدار الا تنوة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون قال عيسي عاب السلام من ذا الذي يني على البحر دارا ذلك الدنبافلا تغذوها قرارا (ومالسن لاماليه) لان القصد من المال الانفاق في وفرة القرب فن أتلفه في شهواته واستيفاء لذاته فقيق بان يعال لأمال اوما الحياة الدني الامتاع الغرور وإذلك قدم الظرف على عامله فاقوله (ولها يجمع من لاعقله) لفظله عمالهمه في الا مرة و برادمنسه في الدنياو العاقل اغا يجمع الدارالا مرة وترودوا فان مسرالزادالتقوى (وعلما بعادى من لاعلم عنده وعلم التحسد من لافقه أو ولها يسعى من لا يقينه) قال العراقي و واه أحد من حد من عائشة مقتصر اعلى قوله دارمن لادار له ولها يعمم من لاعقل له دون بقشه و زادان أبي الدنباوالمستى في الشعب من طر بقه ومال من لامال له انتهمي قلت رواه أحد من طريق ذويد عن أبيا محق عن عروة عن عاشة ور الدوجال الصيم عبرذويد وهو تقةور واهالبهتي أنصامن حديث المنمسعود موموفاةال النذري وأساده حيد (وقال سلى الله عليه وسلم سأصم والدنياة كبرهمه فليس من الله في شي) أىلاحظه فىقرىه ومحبثهُو رضاءرواه ابن أبي الدُّنها من حديث أنس ورواه العابراني فى الاوسط من حديث أبي ذروالحا كممن حديث حذيفة فالالعراق وكلهاضعهة ورواءهنا أيضاعن حذيمة وعندالحا كهمن حديث ابن مسعود بسند فيه بالف الفظ من أصم وهمه غيرالله فلبس من الله ومن أصم الإميم بالمسلن فليس منهم ور واءالسهم وابن النحار من حديث أنس للففا وأكبرهمه (وقال صلى الله عليه وسلم من أصبح والدنيا أكبرهمه ألزم الله قلبه أر بـ عنصال) لاينفك من وأحدة حتى يأتبه الموت (هما لا ينقطم منه أبدا وشفلا لا يتفرغ منه أبدا وفقرا لايبلغ غناه أبدا وامسلالا يبلغ منهاه أبدا) رواه الديلي في الفردوس من حديث أن عر قال العراقي وأساده ضعف والمنف خلط الحديث فعلهما حد بثاواحدا (وقال أنوهر برة رضي الله عنه قال قالبرسول اللهصلي الله عليموسلم باأ باهر برة ألا أديان الدنياجيعا بمافها فلت بل تأرسول الله فأخسذ بمدى وأثى بمواديامن أودية المدينسة فأذا مربلة فها رؤس ناس وعذرات مسمعدرة على وزن كلة الخرء ولا يعرف تخفيفها (وخوق وعظام ترقال ماأما هر وه هذه الرؤس كأنت تحرص كموسكم وتأمل آمالكم عمهى الموم عظام الاجلد عمهى صائرة ومادا وهذه العذراث ألوان أطعمتهم اكتسبوها منحث اكتسبوها ثم فدفوها من بطونهم فأصعت والناس يتحامونها) أي يتباعدون عنها (وهذه الحرق البالمة كانتر باشهم ولباسهم فأصحت والربام تصفقهاوهد والبطام عظام دوابهم التي كأفوا ينقعون علما أطراف البلاد) أي سيرون و يقطعون (فن كان باكما على الدنه اظليف قال فما برحنا حتى اشتد بكاؤنا) قال العراقي لم أحدثه أصلا قلت لكن أورده صاحب المقون عن الحسن مرسلا بنعوه وسائي في أمشلة الدنيا (وروى ان الله عرو حسل ال أهبطآكم عليه السلام آلحالارض قال) له [ابن للغراب ولا للفناء) روَّى البهـــــق في الشعب من أروا بة مؤمل من اسمعيل عن حياد من سلمتعن أسعق من عبدالله من أبي طلحة عن عبدالرجن من أبي عرة عن أبي هر مرة مرفوعاً المملكا مدارسن أبواب السمياء منادي مابني آدم لدوا للموت وأمنوا للجراب وروى أيضا من طريق موسى بن عبيدة عن محد بن فات عن أي حكم مولى الربير عن الزبير وفعه مامن صباح يصبع على العباد الاوصارخ يصرخ للنوا للموت واجعو الغناه واننو اللغراب وموسى وشعنه ضعفان وأوحكم معهول ولاني نعم في الحلية من حديث ابنوهب عن يعيى من أتوب عن عبيد الله المنارس أن أباذر قال الدون الموت وتبنون الفراب وتؤثرون ما يفي وتتركون مايسي وهو موقوف سنقطع وقدرواه أحدفى الزهد له مريروايه اس المبارك عن الهاقوب فادخل بين عسد اللهوأ له ذر رحلا وأحرج الثعلى في التفسير وفي القصص باستادواه حداعن كعب الاحبار قالصاح ورشان عند سلمسأت بنداود علهماالسلام فقال أتدروت مايقول هذا فالوا الله ورسوله أعلم قال يقول لدوا للموت

م لاعقل له وعلما بعادي من لاء إله وعلما الحسدمن لافقمله ولها بسعى من لامقين له وقال صلى الله على وسلم من أصيروالدنماأ كعرهمه فاس مر الله في شي والزم السقليه أربع خصالهما لابنة طع عنمة أبداو شغلا لاستفرغ منه أبداوفقه ا لاتبلغ غناءأ بداوأ ملالا سآخ منتهاء أبداوقال أبوهر برة قال لى و سول الله صلى الله علمه وسلر ما أما هر عرة ألا اربك الدياجيمها عيا فهافقات بلى بارسول الله فأخذ سدى وأنى فيوادما من أوديه المدينة فاداس اله فهارؤسائاس وعذرات وحرف وعظام ثم قال ماأما هر برة هذمالرؤس كانت نحرس كمرسكم وتأمل كاملكم ثمهى الومعظام بالاحاد ترهي سائرة رمادا وهذه العدرات هي الوان أطعمتهم اكتسوها من حمث كنسبوها ثم قذفوها من بطوم ماصعت والناس بتعامونها وهسدوالخرق البالسة كانت رياشهم ولماسهم فاصحت والرياح تصفقها وهذه العظام عظام دواجمالني كانوا يتععون علمها أطراف البلاد فن كأنماكما على الدنمانليك قال في الرحدا حدثي اشتد ىكاۋنا روى أنالله عـــر وحللا أهط آدمالي الارض فالبله ابن العفراب واد الفناء وفائداوون هلالمكتوب فصف ابراهم على السلام اونها الهو تلجل الاراوالة من تستحت فوتر دت لهم انى فذن فرقاره سم بغضا والصدودعان ومانداخت طفا أهوت على مثل كل شأنك سفير والحيالغذا وهسير قضيت عليا الوسطاق الاندوى لاسدولا يدوم الت أحدوان على بلاما حيث وتم عليات طوفي الايراوالة بمنا الحلموني من فالوجم (٨٥) على الرضاوس ويميرهم على المسدق

والاستقامة طوبي لهسم مالهم عنسدى من الجزاء اذاوقدواالى من قبورهم الا النوريسي أمامهم والملائكقمافون بهمحتي اللغهم مامر جويئمن رحني وقال رسوك الله سلى الله عليموسملم الدنيا موقوقة من السماء والارض منذ خلفها الله تعمالي لم ينظر المهاوتقول بومالقياسة بارب احعلني لادني أوليائك السوم تصيبا فعول اسكتى بالاشياني لمأرضك لهم فالدنيا أرضالة لهم البوم وروى ف أخبار آدم علبه السلام أنه الأكلين الشعيرة تحركت معسدته نفروج الثفل ولمبكن ذلك معولا في شي من أطعمة الحنة الا فهذه الشمرة طذلك نهيى عن أكلها قال فسعل يدور فى الجنسة فاص الله تعلل ملكا عفاطمه فقالله قلله أى شئ تريد قال آدم أريد أن أضع مافى يطنى من الأذى فقبل المات قل له فيأى مكان توند أن تضعه أعلى الفرشأمعلى السرر أمعالى الانهارأم

بابني آدمادوا الموتوا بنوا الضراب تغنى نفوسكم وتبلى دياركم وقدقيل في معنى ذلك له ملك ينادي كلوم ، لدوا الموت والخراب بنى الدنيا أقد الوالهسم فها ، فيا فها مؤل الى النوات والعاففااب حرفىالمني بناء الغراب وجدم مأل * ليفني والتوالد للممات (وقال داود مِن هلال) لم أجدله ترجه (مكتوب في صحف الواهم عليه السلام بأدنه لما أهونك على الاموار الذين تصنعت وتزينت لهم الىقذفت فيأفاوج مبغضك والصدعنك وماخلفت علقا أهون على منك كل شأ نك مغير والى الفناء تصير من قضيت عليك توم خلقتك الالادوى لاحدولا مدوم أحداث والتعفل بك صاحبان وشعرعا لناطوى الذمرا والذمن أطلعوني من فاوجم على الرضاومن مجرهم على الصدق والاستقامة طوى لهم مالهم عنسدى من ألجزاء اذاوندوا الى من قبو رهم الا النور بسعى امامهم والملائكة سانون جهرحتي أبلغهم ما ترجون من رحتي) أخرجه ابن أبي الدنيا في كلي ذم الدنيا (وقال صلى الله عليه وسلم الدنداموقوفة بن السماء والارض منذخلقهاالله تعالى لاينظر المهاوتتول قوم القيامة بإر باجعاني لادنية واماثك تصديااله م فيقول احكتى بالاشئ اني لم أرضال لهم في الدنياة رضال لهب اليوم) ولفظ القوت ومأه في الخسر التألدتها موقوفة بتن السم الموالارض لا يتغلراته البها منسذ شلقها الى التيفنها تقول ارب لم تبغضني لم تمقتني فيقول تصالى اسكتي الاشئ وفي لفظ آخوانت و أهلا الدار وفي الحديث الاستور بادةا نهاتيعث بوم القيامة فيقول تعالى ميز واما كان منهالي والقواسا ثرهافي النارفتقول مارب اجعلني الروم لأدنى عبادك في الجنة منزلة فيقول أسكتي بالاشيّ أبالم أرضك لهم في الدنيا أرضاك لهمم الـ ومعندي في داركرامتي انتهبي وأخرج أنولعم في الحليمين طريق هشام بن سعد عن زيدي أسلم عن على من الحسين قال قال على من أب طالب اذا كان وم الشيامة أتشالدنا باحسن ريسمام فالتمارب هِبِنَى اَبِعْضُ أُولِيَّانُكُ فِيعَوِلِ اللهُ لها بالاشيُّ اذهبي فانْتُلَاشيُّ أنتَ أهوتَ مَنْ أَنْ أَهْبِلُ لَبِعضُ أَولِينَاتُه فتعلوى كإيطوى الثوب الخلق فتلتى فحالنار وسيأتى المصنف بعض هذا فحدا الباب وفيه النصريح بانه من قبل أي هر مرة وقال العراقي تقدم بعضه من رواية موسى من سارولم أحد باقدمانته بي قلت ووحد يتط الحافظ بن عرمانصه لا برماحه تعوه عن أو بان (وروى في أخبار ادم عاسه السلام اله الأ من الشعرة عركت معدته الروح النفل) بالضم النعن الذي يبقى أسفل السافي (ولم يكن ذلك مجعولا في شير من المعمة الجنة الاف هذه الشعرة فلذلك مساهن أكلها فالمفعل بدور في الجنة فامرالله ملكا يتعاطمه فقال قل أى شي تريد قال) له (آدم أويدان أضع ما في بعلي من الاذى فقيل الملك قل الحق أى مكان تضعه على الفرش أم على السروام على الانهار أم يحت ظلال الاشحار هسل ترى ههنامو ضعا يصلح لذاك ولكن اهبط الى الدنيا) قال قتلطف الله تعالى جدا العني فأهبط الى الارض في كان أول ماصنع في الارض انأحدث نصارت ألدنها كنيف العقلاء ومعن النبلاء هكذاأ وردمصاحب القوت (وقالصلى الله عليه وسلم ليحيث أقوام بوم القيامة وأعمالهم كجبال تهامسة) أي عقامة (فيؤمر بهمسم الى النار قالوا مارسول اللهمصارة قال نبع كافوا بصاون و بصومون و بأخذون هنية من الليل) أي كافوا جم بمععوث من اللبل قليلا (فاذاعرض لهم من الدنياشي وثبواعليه) قال العراقي رواه أبونعيم في الحليتين حد يتسالم

تحت المسلال الاشعار حسائرى ههانكاتا يصطف الشاهدا المئاه نسادة الصلى القعليوسا ليعيش أقوام وم القيامة وأعسالهم عجبالي تهامة فيوص بصراف الناز قالوا بارسول القعصلين قال تعريكا في العاصد الذي وسورون ويأخذون هنتمن البل قافاعرض الهم شيمن العنيا

وثبواعلته

وابنوا الغراب وأخوج أحدق الزهد من طريق عبدالواحد تنزياد فال فالعيسي بنصريم على السلام

وقال ساي الله عليه موسله في بعض معلمه المؤمر بين شاون بين أحل فدستى لا يقرى بنا القصائع فيتوريق جل قديق لا يعرى فالمبترزة العبد من نشاما نفسه ومن دنياء (٨٦) لا "حزته ومن حياته لموقه ومن شبابه لهورمه فان الفرنيا خالفت المكره وأنتم خالفتم الا "خرق

مولى أبى حذيفة وأنومنصو والديلي من حديث أنس وهو ضعت أدعاانتهي قلت قال أنو نعم في الحلمة مداله المحدين أحد بن على حدث الحديث الهيم حدثنامسلم بن الراهيم حدثنا بشر منمار بن حكيم بن دينارالنمامي فالمعتجروين ديناروكيل آليالزيع بعدث مالك تأدينار فالحدثني شهزمن الأنصار يحدث عنسام مول أبي حذيفة فال فالرسول الله صلى الله عليموسلم ليعادن الوام وم المبامة معهممن الحسنات مثل حيال تهامة حتى اذاحي، عيم حيل الله أعمالهم هبأهمٌ قذقهم في النَّار فعَالَ سالم مارسول الله الدأنت وأي حل لناهو لاء الاقوام حتى تعرفهم فوالذي بعثانها لحق الدة تفوف أن أكون منهم فالباسالم أماائهم كافوا يصومون ويصلون ولكنهم كانوا اذاعرض لهمشي من الحرام وثبواعليه فادحض وته أعمالهم فقال مالأن دننار هذاوالله النذاق فاخذا اهلى من ادبطيته فقال صدقت والله اباعصي انتهى وكذلك رواه سمومه في فوائده والحطاس في المتفق والمفترق وأورده صاحب القوت فقال حدثنا عبدالواحد منازيدعن الحسن عنأنس فذكره مثل ساق الصف ثمقال ورويناه من طريق آخر فذكر وبحوسان صاحب الخلنة وهوفى الحلة أنضافى ترحة الفضل بنعاض عنه عن عران بنحسان عن الحسن قال خرج رسول لله صلى الله علىموسله على أحدامه ذات توم دمال هل منكمين أحد الحدد ب الىقول خسين صديقا غفال لاأعلم رواممذا النفا الالفضيل عن عران وعران بعدمن أصاب الحسن لم تابع على هذا الحديث قلت وبما تقدم عن القوت نظهر ان عبد الواحد بن زيد تابعه على ذاك والله أعلم (وفالصلى الله على وسلم في بعض منعلبه الومن بن عنافتين بن أحل قدمضى لا مدرم ماالله صائم فيه وبين أجل قديق الإدرى ماالله فاض فيسه فليقرو دالعيد لنفسه من نفسه ومن دنياه الا خوته ومن حبانه لوته ومنشبابه لهرمه فانالد نباخلقت لكم وأنترخاقتم الاسخرة والذي نفسي بدمما بمدالوت من مستعتب ولا بعد الموت من دار الاالجنة أوالنار) قال العراق رواه البهدق ف الشعب من رواية الحسن عن رجل من أعمال النبي صلى الله علىموسل وفيه انقطاع (وقال عسى علسه السلام لا يستقم حب الدنبار الاستوة في قلب مؤمن كالاستقم الماء والنارف اناء وأحد) أخر حسمان أي الدنيا في ذم الدنيا (وروى ان جبريل) عليه السلام (فال لنوح عليه السلام بالطول الانتباء عرا كيف ومسدت الدنياقال كما بزدخلت من أحدهما وخرجت من الأسنو) أخوجه ابن أي الدنيا في ذم الدنيا (وقبل لعيسى عليه السلام لواتخذت بينا) الوي السيه (فقال يكفينا خلقان من كان قبلنا) مقال أو ب خاق وجعه شلقان أي بال (وقال نسنا صلى الله عليموسيل احذر والدنيا فانها أسعر من هار وت ومارون) قال العراق روادان أبي الدنيا والبعق في الشعب من طريقه من رواية أبي الدرداء الرحاري وقال البهقان بعضهم قالعن أبي الدرداء عن حدل من العداية قال الذهبي لا بدري من أبو الدرد و وقال هذا مسكرلاأصله (وعن الحسن) البصرى فالنخرج رسول الله صلى الله علىموسلم ذات يوم على أصحابه فقال هل منكم من مريدان مذهب الله عنه العدى و يعدله بصيرا الاامه من رغب في الدنياو طآل أمله فها أعيى الله فلمعلى فدوذنك ومن رهدفى الدنما وتصرأمله فصاأعطاه الله علىابغير تعاروهسدى بغيرهدا به الاانه سيكوث بعدكم فوم لاستقيم لهما الك الابالقتل والتعبر ولاالفني الابالفغروا لعفل ولا الهية الاباتياع الهوى ألافن أدرك ذلك الزماز مذكم فصبرال غروهو يقدرعلى الغنى وصبر البغضاء وهو يقدرعلى الحبة وصبرعلي الذل وهو يقدرعلى الدرلا ريدنداك الأوحمالية أعطاء الله عز وحسل ثواب خسين صديقا) قال العراق رواه ابنأ فيالدنيا والبهق فالشعب منطر يقمهكذا مرسلا وفيمام اهم بنالاشعث تتكام فيمأ وعلم انهسى قلت ورواه من هذا الطريق أيضا أونعيم في الحلمة الففاهل منكم أحدم بد أن يؤتيد الله علم أمن غير

والذى نفسى بالممايعد الوت من مستعتب والأبعد الدنمامن دارالاالحنية و النار وقال مسي علسه السلاملاءستتم حب الدنيا والا منوف تأب مؤمن كا لامستقسم الماءوالنارق انأء وأحد وروىات عريل علىمالسلام قال لنوح عاسه السلام باأطول الانساء عراكف وحدت الدندا فقال كدار لهامامات دخكت من أحدهما وخرحتمن الا تخروقيل لعدسي علمه السلام لواتخذت متابكنك قال مكفسا خلقان من كان قبلناوفال ندخاصلي اللهعلم وسلماح سذر والدنبافاتها أستحرمن هاروت وماروت وعن الحسن قال خربر رسول أنه صلى الله عليه ولم ذات ومعلى أصابه نقال هل منسكم من ويدأن يذهب الله عنها العسمى وعمله بصر الاانه من رغب في الدنما وطال أمله فهاأعي الله قابه على قدرذ لكومن رهد في الدنسا وقصرفها امله أعطاه الله علما يغبر تعلم وحدى بغسير حداث الاأنه سكون بعد كمقوم لاستقم لهم الك الا القتل والتصر ولاانفني الامالفير والعفل ولاالحسة الاماتماء الهوى الافن أدرك ذاك وروى انجسى على السلام اختده لما الطور الزهدة والمرة توما في المساسسة المبادا الدعوة عت عينحل في تعددا العاقاة انعها العراقة غادتها فاذا هو كما هذا في مناطقة المساسسة على المساسسة المساسة المساسسة المساسة المساسسة المسا

الدنها كدفء توباركها ومافهاو ثفره وبأمنهاو بثق بهاو تخذله وو بل المغار س كنف أرتهمما يكرهون وفارقهم ماعبون وحاءهم مانوعدون وويل ان الدنيا همه والخمالا عله كنف يغتمم غسدالذلبهوقسل أوحى الله تعالى الى موسى علمه السلام ماموسى ماللنوادار الطالان أنها أيستاك هاو أخرج منها همك وفارقها بعةال فينست الدارهي الا لعامل بعمل قنها فنعمت الدارهى اموسى افى سرصد للقاالم حتى آخذمنه للمقالوم ور وي أنرسول المصل الله عليه وسلم بعث أباعبيدة ابن الجراح فاعدعبالمن الصرين فسمت الانصار بقدوم أبي عميدة فوافوا صلاة القعر معرسول الله صلى إلله عليه وسلم فلماصلي رسول اللهصلي الله على وسلم اتصرف فتعرضواله فتسم وسول المصلى الله عليه وسلم حين رآهم عمقال طنك ممستم أنأباعسدة تدم بشي فالوا حل ارحول الله قال فأشهر واوامأواما يسركم فوالله ما الفقر أخشى علكم

تعلوهددي بغير هداية هل منكم أحد مويدأت يذهب الله عنسه العمى ويجعله بصبرا الامن رغد في الدنسال الديث بماوله وأخرج أنوعب الرجن السلى في كل الواعظ والوصاران ديث ان عماس من وضي في الدَّنيا وْأَطَّالْ أَمَلِهُ فَهَا أَعِي اللَّهُ فَلِيسَهُ عَلَى قَدْرُ رَغِيتُهُ فَهَاوِمِن رُهَسِد في الدَّنياوتَصرفها أمله أعطاه الله علمامن غيرتعلم وهسدى من غيرهدا به وأخوج أبونعيمى الحلسبة والديلى ف مستند الفردوس من حديث على من زهد في الدنياعلة الله بلا تعسل وهداه بلا هداية وحمله بصيراً وكشف عند العمى واسسنادهما ضعيف (ور وي أن عيسى عليه السلام النسسند عليه المطر والرعد والبرق وما فعدل بعالب شدياً بلجاً المه فرفعته حيمة) وفي نسخة فوقعت عينه على خيرة (من بعيدها العا قَاذَا فَهِمَا أَمْرُأَهُ غَادَ عَهِمًا ﴾ أيمال (فاذاهو تكهف فيحبل فاذافه أسد فوضع بدعليه وقال الهيي لكل شي مأوى) أي موضع بأوى الله (ولم تحمل لي مأوى فأوحى الله المه مأوال في مستقرر حتى لازوَّجنك بوم القيامة مائة حوراء خلفته أبيدي ولاطعمن في عرضك أربعة آلاف عام بوم منهما كممر الدنيا ولا تمرن مناديا ينادى أمثالزهاد فىالمدنياز ووواعرس الزاهسدعيسى بن مريم) أشوريسابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (وقال عيسي عليه السلام ويل لصاحب الدنيا كيف عوت ويتركها ويأمنها وتغره ويثق م ارتخذله ويل المفترين كيف أوسم مايكرهون وفارقهم ماعبون وما هسم مانوءدون ومِيل إن الدنياهم، والخطايا علم كيف يفتض غدا بذنبه) أخوجت ابن أق الدنيا في ذم الدنيا ﴿ (وَدُولُ أوجى الله المموس عاده السالام باموسي مالك والدار الطالان الماليست الشدار أخرج منهاهدمان وفارقها يعقلك فبئست الدادعي الالعامل يعمل فهافتعمت المثارهي يلموسى انى مرصد الفلام سيمآنيذ منه للمظلوم) أخرجه ابن أبي الدنيا فيذم الدنيا (وروى أن رسول الله صــلى الله عليه وســـل بعث با عبيدة) عامر (بن الحراح) أحد العشرة رضي الله عنهم (فحاه بمالسن الحرين) الحدة بالبصرة (سيعت الانصار بقدوم أنى عبيدة) بالسال (فوافواصلاة الفيرمع رسولالله صلى الله عليه وسلم فل مسنلي وسول الله صلى الله علمه وسلم أنصرف فتعرضواله فتبسم مسلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أحلمكم محتم ان أباعبيدة قدم بشئ ذلوا أجل بارسول الله قال فابشر واو آماوا ما سركم فوالله ماالفقر أخشى عليكم ولكن أشاف أن تبسط هليكمائد نيا كابسطت علىمن كان قبلكم وتنافسوها كاتذ فسوها وتهلك كم كأهلكتهم) منذق علمه من حديث عرو بنعوف البدري (وقال أبو سعد المدري) رضى الله عنه (فالمرسول الله صلى الله عليه وسلم ان أ كثرما أحاف عليكم مايخرج الله 1 كم من تركات الارض فتيل مأبركات الارض فقال زهرة الدنيا) متفق عليه (وقال صلى الله عليه وسلم لاتشفار فاوبكم يذكر الدنما) لان الله مفارعلي قلب عبده أن يشتغل بغيره رواه ابن ألى الدند اومن طريقه البه في في الشعر من رواية تحديم النصرا لحارث مرسلا (فنهي عن ذكرها فضلا عن اصابة عنها) ففيه تشديد (وقال عمار من سعد) كذا في النسم ولم أحدله ترجة (مرعسي عليه السلام بقرية فاذا أهله لموتى في الأفنية) ج عرفناه بالكسر وفناه الدار ماسولها (والطرف فقد ل لهم امعشر الحوار بن ان هؤلاء ما تواعن سخطة ولومأنوا صغيرة للماتنا فنواك أىلدفن بعضهم بعضا (ففالواباروح الله وددناا باعلنا بمرهم فسأل ربه

ولوما تواعن غيرة الدائد افتوا) المالد فن بعضهم بعضا (فعالو باوت الله وقد ما التعلق عرص الدائد و الميتي المستم تسعا علكم الدنيا كاسعات على من كان قبلكم فتنافسوها كانتافسوها فتها الملكم من المالية على المستداخدو فالرسول التعمل الله على موسيط المال كترسائه فق عليم ما يضرح القبلكم من كانتالا وضي فقيل ما توكان الارض فالرقم قالدن المالية و المتعملة موسيط الاشتفاد الورت من الديناف هي ولا معاقوات منطقة ولها قوامن غيرة التائدة فوافقال بالورج القودة الأنواق العالم و المالة فعالى المالية فأوح الله المداذا كان الليل فنادهم يحيمونك فلما كان الليل أشرف أي صعد (على نشر) محركة أي موضع عال (ثم نادى بأهل القرية فأجابه عبب اسك باروح الله فقال ما الكر وما قصت كم قال مننا في العافيةوأصيمافي الهاوية) وهي دركة من دركات جهم (قال وكيف ذلك قال لحبنا الدنياو طاعتناؤهل المعاصى فالتوكيف كان حبكم للدنيا قال حسالصسى الأماذا أقبلت فرح بهاواذا أدون بكر وحون علها قال فيابال أصحابك لا يحييوني قال لائم مسلحمون بلجم من نار مايدى ملاتكة غلاط شداد قال فيكيف أجبني أنت من بينهم فاللائي كنت فعم ولم أكن منهم فلمانزل مهم العذاب أصابني معهم فأنامعلق على شفيرجهم لاأدري أتتومنهاأم كبكب فبهما فقال السبع عليه السلام للعواريين لاكك حزالشمير باللح المريش وابس السوم) جمع مسع بالكسروهو الصوف الاسود (والنوم على الزابل كثير مع عافية الدنيا والا خوة) أخوجه ألو تعم في الحلية عن عبد الله م عدن معفر حدثناعد الله من محد ن ذكر باحد تناسلان شبب حدثنا سهل بنعاصم حدثناميد الله بن محد بنعقية حدثني عبد الرجن أو طالوت حدثنامها والاسدى عن وهب بن منبه قالمرعيسي عليه السلام بقرية فساق بنعو من ساف المصنف وفعه قال ماكان حنابتكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنية قالمعوما كانت عبادتكم الطاغو ت قال الهااعة لاهل معاصي الله وفيه قال عيسي عليه السلام وما الهاو ية قال سعين قال وماسعين قال جرة من الرمثل اطباق الدنيا كالهادفنت أرواحنافه اوفيه وأثامعلق بشعرة في الهاوية لاأدري أكردس في الناوأم أنجوفقال عسى علمه السلام بحق أنول اكمالا كلخيزا الشعير وشرب ماءالقراح والنوم على المرابل مع السكلاب اسكثير مع عاضة الدنيا والا خوة (وقال أنس) رضى الله عنه (كانت اقة رسول الله صلى الله عليه وسلم العضاء لانسبق أى لاتعار بها النود في سرعة السير (فا اعرابي ساتمه)وفي رواية على قعودله (فسيقهافشق ذاكء لي المسلين) أي اشتدكافي رواية (فقاليوسول الله صلى الله عليموسل انه حق) وفرواية أن حفا (على الله ان لا برفع شأمن أس الدن االاوضعه) و رواه أحد وعد ب حدو العفاري وأبوداودواب حبان والدارقطني والنسائ ووحد اعط الكال الدمرى قال أفادنى بعض طلمة العزانه معض لفاله يقول الاعرابي الذي ساعطي قعود فسسبق بأقفالني صلى اللهعليه وسلم هو حدر مل علمه لسّلام (وقال عيسي عليه السلام من ذا الذي بني على موج الصردار اللكم الدنسافلا تتحذوها فرادا) أحوجه ان أب الدنيا في ذم الدنيا (وقيسل لعيسي عليه السلام علماعلا واحدا يحبث الله عليه قال ابعض واللدنيا يحبكم أنته) أخرجه ابن أبي الدنياف ذم الدنيا (وقال أنوالدرداء) رضى الله عنه (فالبرسول الله صلى الله عليه وسلم لو الملون ماأعلم أغصكتم قليلا ولبكتم كثيراو أهانت حليكم الدنيا ولا "ثريم ألا سرة) قال العراق روآه الطعراني دون قوله ولهانت الخ وادو لخر حتم الى المعدات الحديث وزاد الترمذي وابن ماجه من حديث أن دروما تلدد ما النساء على الفرش وأول الحديث منقق عليه من حديث أنس وفي افرادا اعارى من حديث عائشة اه فلت قد تقدم الكلام على هذا الحديث وعمام الحديث عند الطعراف بعد قوله والحرجم الى المعدان تجارون الى الله لاندرون تحون أولا نحون وقدروا الحاكم والسهق كذلك وعندان عساكرمن حديث أبىالدرداء لوتعلون ماأنتم لاقون بعدا اوتعاأ كاتم طعاماعلي شهوة أبدا ولاشر بتمشرابا على شهوة أيداولادخلتم بمتاتستظاونه واررتم الى الصعدان تلدمون صدوركم وتمكون على أنفسكورووا وأونعم في الحلمة من قوله وعندا الحاكم من مديث أي ذولو تعلون ما أعل لفي كتم قللا والبكيتم تأمرا والمأساغ لمكم الطعام ولاالشراب وفيا لحلية في ترجة العلاء من رياد عن أبي ذرمثل سان الترمذى وائن ماحه تربادة وددت اني شعرة تعصد وأماصدرا لحديث فرواه أنضاه حديث أنس أحد والدارى والترمذى والنساقي وامنما جمواب حبان وروامين حديث أبي هرمة أحدو الضارى والترمدي

قصستكم قال شنائحن في عادة وأصعنا في الهاو بة فال وكمفذاك قالواعسنا الدنداوطاعتناأهل للعاصي قال وكمف كان حدكم لادنا قال حب العسي الأمماذا أقدلت فرحنام اوادا أدبرت حزنا وتكنا علماقال أسا بال أحما لمالم يحسونى قال لاعهم ملحمون بلحمن نار مأمدى ملائكة غلاط شراد قال فكف أجبائي أنت من بينهم قال لاني كتت فهم ولم أكن منهم فليا فزل مسم العذاب أصابي مهمه مأنامعلق على شفير سهمالا درى أعومهام أكبك فهافقال المسيم الصوارد منالاء كل الحديز الشمعربالخ الجريش وابس السوح والنومعل المزابل كثبرمع عافسة الدنها والاستوة وفالأنسكانت ناقةر سول الله صلى أند علمه وسلم العضماء لاتسمق فاء اعرابي ساقيله فسيقهافشق ذلك على السلين فقال صلى الله علىموسلم الهحق على الله اللا وفوشام الدنما الا وضعه وقال عسم علمه السلام منالذي يبني على موج البحرداراتا كالدنما فلا تقذوهاقراراوقسل لعسى علسهااسلامعلنا

نمقال أبواله وداعمن قبل فصداو تعلون ماأعلم للموجم الى الصعدان تحارون وتبكون على أنفسكم ونتركتم أموال كالاحارس لهاولا واجع البها علىدىناللىمافرق سأهواكم الاخبث سرائر كم ولو احتمعهم على العراصابيتم مالك تنابع ون في أمر الدنسأ ولاتناصحون فيأم الأخرة ولاعلك أحسدكم النصعمان تعبسه ويعمنه على أمر آخرته ماهذا الا من فله الاعبان في فاويكم لوكنتر توفنون مغيرالا خوة وشرهاكا توننون بالدنيا لا توثم طلب الا تحوة لانها أماك لاموركم فان قلتم العادلة غالب فانا تراكم تدعون العاحل من الدنما الا سحسل منهات كدون أنفسكم بالمشقة والاحتراف فى طلب أمر لعادكم لا ندركونه فبتسالقومأنم ماحققتم أعالكم عانعرف مه الاعدان البالغرق كم فأن كنتم في شل مما حامه محد مسلى الله علمه وسأفانونا لنسسن اسكم وانريكمهن النورما تعلمنن اليه فاوسكم والله ماأنستم بالمنقوصة عقولكم فنعذركم انكم تستسون صواب الرأىف دنيا كموتأخذون بالحزم فأ وركم مالكم تفرحون بالسير من الدنيانصيونة وتحر أون على السيرمنها يفوتكمحني شبنذاكف وحوهكم ونطهم وعلى

الامالأ والمكرمنسة ولكن بفس عن قاو بكموذكر الأسوق وحضرها الامل فصارت الدنيا أمال باعدالكم وصرتم كالذن الايعلون فيعضكم سر من البائم التي لاندع هو اها منافقه علم في عافية ممالكم لا تعانون ولاتناصون وأنتم الحوان (٨٩) وهوعندا لحاكم مزيادة في آخوه بظهرالنفاق وترتفع الامانة الحديث (وقال أنوالدرداء من قبل نفسه لوتعلونما على لحرّ حتم لى الصعدات) بضمتين أى آئى العرارى والقفار (تبكون على أنفسكم) قدمر عند الطهراني أنه من جلة حديث أني الدرداء ولفظه وخرجتم الى الصعدات تعارون الى الله وعندان عساكر بلففاولروتمالي الصعدات تلدمون صدوركم وأخوجه أتوفعه في الحلية من قوله فالسد ثناأحد ان حعفر ت حداث فالحدثناعدالله ن أحدن حنيل حدثناداودن عروحدثناعشر حدثناردعن حرام ب حكم قال قال والدوداء لو تعلون ما أنتم واون بعد الموت لا أكتم طعاماعلى شهوة ولاشرا ماعلى شهوة ولادخلتم ببتاتستطاون فموخرجتم الىالصعدات تضربون صدوركم وتبكون على أنفسكم وددت أنى شعرة تعضد ثم تؤكل الى هذانص الحلمة تم ساق المصنف بقية كالم أبي الدواد عقد ل (ولتركتم أو والكم لاحارس لها ولا راجع المهاالامالاند ليكومنه وليكن بغب عن فأويكوذكو الاتنو قوحضرهاالامل فصارت الدندا أملك بأعدالكم وصرتم كالدين لا يعلون فبعضكم شرمن البهام التي لاندع) أى لا تدل (هواها يُخافَة عماني عاقبته) مُ قال (مالكم لا تُعالون) أى لا يَعُب بَعَثَكُم بعضًا (ولا تَنْأَعِمُون) أي لأينصع بعضكم بعضا (وانثم انحوان على دمن مافرق بين أهوا الكي الاخبث سرائر كم) أى فساد تواطنكم (ولوتجامعتم على البرائحابيتم مالكم لاتناجحون في أمر الدنيا ولاعاك أحدكم النصيحة لن يحبه ويعينه على أمرا أوله ماهذا الامن فلة الأعدان في قلو مكولو كتم توقنون يغير الا موة وشرها كاتوقنون بالدنيا لآ ثوير طلب الآخوة لانها أملك بقاؤ بكوفان قائم حب العاجلة غالب فاناثرا كم تدعون العاجل من الدنها للا حمل منها تكدون) أى تتعبون (أنفسكم الشفة والاحتراف) أى الا كنساب (في طلب أمراه المكم الاندركونه فبأس القوم أنتم ماحققتم أعال كم عابعرف به الاعدان البالغ فيكم فان كنتم فى شك ماجاءه عد)صلى الله عليه وسلم فا تونافاندين الح ولنريكم من النو وماتطمين آله قاويك والله ماأنتم بالنقوصة عة والكم فنعذركم) أى نقبل عدركم (انكم لتبينون صواب الرأى في دنيا كم وتأخذون ما لزم في آء و وكم مالكم تفرَّ -ون باليسير من الدُّنيا ادْتُصيبونه وتَعزنون على البسير منها) أذْ (يفو تكم حتى يتَّبن ذاكف وحوهكم ونفاهر على ألسنتكم وتسموم اللصائب وتقيمون فهماالما تمر بمسع مأتم أى البكاه والعويل والحزن (فعامتُكم قد تركوا كثيرامن دينهم عُملايتين ذلك في وجوههم ولأيتغير الكم ال لارى الله قد تعرأ منكم يلقى بعضكم بعضا بالشرور وكالكر بكروان يستقبل صاحبه بما يكره مخافة ان يستقبله صاحبه عناله فأصطعبتم على ألغل) أى الحقد في الصدور (ونيت مراغبكم على الدمن) جعدمة بالكسركسدرة وسدو دهو الموضع المتأبد بالمسرجين (وتصافيتم على وفض) أى ترك (الأحل وكوددت ان الله أراحي منكم) بالموت (والحقني عن أحبرو ينه) ولو كان (حيام وضامركم) معنى به الذي صلى الله عليه وسلم وأصحابه (فان كأن فيكم شعير فقد أسمعتُكم) أى أبأخت الْفول الي أسماعكم ان كنتم تعباونه وتعماونه وأوان تطلبوا مأعندالله تجدو بسيرا كأى سهلا أوالله استعين على نفسى وعلكم كالى هذا اه كلام أبي الدرداءرضي الله عنه يومن كالرم على رضي الله عنه مم اهوفي مرير البلاغة ولو تعلُّون ماأعلى عماطوي عنكم غيه الذاخر جم الى الصعدات تبكون على أعمالكم وتلدمون على أنفسكم والركتم أموالكم لاحارس لهاولانها تف علمهاولهمت كل امرئ منكم نفسه لا يلتف الى غيرهاولكنكم

(١٢ - (اتحاف السادة المتقين) - نامن) ألسنشكر وتسموخ المصائب وتقيمون فبها الما تم رعامتكم فد تركوا كثيرا من دينهم تُمُلارتين ذلك في وحود كولا يتغير حالكم الى لارى الله قد تبرأ منكم بلق بعضا بالسرور وكلكم يكرو أن يستقل صاحب عيا يكرو مخافة ان ستقبله صاحبه بثله فأصحتم على العل ونبشت مراعيكم على الدمن وتصافيتم على وفض الاحل ولويدت ان الله تعالى أواسي منكم وألحقني من أحسرون ولو كاهماليصار كمفان كان فكم درفقدا محمد كموان تطلبوا ماعند القصدوه بسيراو بالله أسعين على فلسي وعلكم

وقالت بين عليمه السلام إمعشر (٩٠) الحواريين أرضوا بدنيء الدنيا مع سلامة الدين كارضي أهل الدنيا بدنيء الدين مع سلامة الدنيا وقد معناه قبل أو يحر عالا أدني الدين و السنيم ماذكرتم والمسترما حدوثم فيهان مشكل المراكز المركم أو ددن الناقبة فرق بيني وينسكم

اسبته ماذكر تروأمنته ماحذوتم فبان منكهرا يكم وتشتت عليكم أمركم لوددت انالقه فرقبيني وبينكم والمقنى بمزهو أحق لى منكم وممارواه ابنالمارك عن الاو راعي عن حسان بن عطية ان أما السرداء كان يقول لاترالون يخير ماأحبيتم خياركم وماقيل فبكم الحق فقبلثموه فان عارف الحق كعامله وممارواه المسعودى عن أبي الهيثم قال قال ألو المعردا والأتسكافوا من الناس مالم تسكافوا ولا تعاسبوا الناس ووسومهم أمنآدم عليك نفسك فانه من ينتبع مامرى فى الناس بطل حزبه ولايشف غيفاء وعمارواه أو يكربن أبي شيبة بسنده المه قال اعدوا الله كالتكم ترونه وعدوا أنفسكم من الموقى واعلوا ان قلىلا بغنسكم خدرمن كتبر الهبكيرواعلها ان البرلاريل وان الاثملا منسي وبميادواه يؤيدين عمر ون عن حو يعرعن المصال عنه قال فالباأهل دمشق أنتم الاخوان فيالدنيا وألجيران في الدار والانصار على الاعداء ماء مكم من مودة وانمأ مؤنتى على غيركم مالى أرى علماءكم يذهبون وجهالكم لايتعلون وأراكم قدأ فبلتم على ماتكفل للكم بهوتر كثمماأ مرتبه الاان قومانوا شديداو جعوا كثيرا وأماوا بعدافا صح بنمائهم قبوراو أملهم غرورا وجعهم يوراو مارواه أجدين حنيل يسنده المهانه كأن مقول وبالك حاعظاء فاه كانه معنون برى ماعندا اناس ولابرى ماعنده ويستعاسع لوصل اللبل بالنهارو بلهمن حساب غليظ وعداب شديدوج ارواه خالدين مزيدعن سعدي هلالعنه اله كأن يقول المعشر أهل دمشق لاتستعبون تجمعون مالاتأ كلون وتبنون مالا تسكنون وتأملون مالاتبلغون قد كان القرون من قبلكم يحمعون فيوعون ويأماون فيط أوث وسنون فيوثقون فاصم جعهم بوراوا ملهم غرورا وسوتهم قبورا هذه عادقدملا تتمارين عدث الى عمان أموالارأ ولادافن ستسترىمني تركة عادىدرهمين وتمارواه صفوات بن عروعته انه كان يتول مامشرأهل الاموال ودواهلي حاودكم ن أموالكم قبل أن نكون وايا كم فهما سواعليس الاأن تنظر وا فهاوينظر فهامعكم انى أخاف عليكم شهوة خفية في تعمقملهية وذالم حين تشبعون من الطعام وتعو عون من العاراني غيرذاك من غر ركلاما مما هومذ كورفي الحلمة وغيرها والله أعلم (وقال عيسي عليه السلام مامعشر الحوارين ارضواء في الدنما) أي حقيرها (مع سلامة الدين كارضي أهل الدنيا بدني عالدين مع سلامة الدنيا)أخرجه ابن أبى الدنيافي ذم الدنيا (وفي معناه قد قبل)

(أرى رجالاً بادنى الدين قد قنعوا ﴿ ولاأ راهم رضوا في العيش بالدون) (فاستن بالدين عن الدين

وقال عبسى علمه السلام طالب الذن العرب) أكان تعدير بديسه عن الدين المن المراح المناسبة عن الدين المن المراح المالب الذن العرب المن المربعان أي المن المربعان أي المن المربعان أي المنتفد والمال المربعان أي المنتفد المناسبة المنتفذة وكان المنتفذة ال

قَنْعُوا وماأراهمرضوا في العيش بالدون

سنعنى الماوك بدنياهم عن الدين وقال عسى علم السالام أطالب الدنيا الر * تركك الدنماأم وقال أسناصلي المعلم وسلم لـ أ تينكم بعدى دنياناً كا اعالكم كأتأكل النار الحطب وأوحى الله تعالى الى موسى علسمالسلام باموسى لاتركن اليحب الدنها فلن تأتيني بكبسيرة هى أشددمهاومرموسى عليه السلام وحسل وهو يمكر ورجم وهو سكر فقال موسى باربعبدك يتكي من مفاقت ل فقال مااين عسران لوسالدماغه مع دموع عنايهور فع بدره سي وسقطالم أغنر لهوهو يعب ألدنيا *(الا ثار) * قال على رضى الله عنه من جمع فيمست خصال لمدع العنة مطلما ولاعن النارمهر با أولهامن عرف الله فاطاعه وعرف الشيطان فعصاه وعرف الحقفا تبعموعه ف الباطل فأتقاه وعرف الدنما فرنضبها وعرف الاسخرة فطلها وقال الحسن وحم الله أقسواما كانت الدنما ومن انسك في دنيل فالشهافى بحروه فالماهمان لانمها بني ان النساعير بيق وقد غرف ما امل كايز فلتكل سلمتنا فنه بالشوط و وحشوها الابمان بالله تعالى وشراعها التوكاعلي الله عزوجل لعالى تتعووما أوالنه بالمعالق المسلم فالمت فكرف في هذه الاته آنا بالمعلما ماعلى الارغرز ونقلها لنباؤهم أجم أحس به سلادا بالجناعات عاملهمات عدا سروا (11) وقال بعض المسكما الثالمان تضعيف شي

(ومن يحمد الدنيا بعيش يسره ﴿ فَسُوفَ لَعَمْرِى عَنْ قَلِيلَ بِالْمِهِا) (اذا أدر تَ كانتُ على المرحسرة ﴿ وَانْ أَقَبِكَ كَانْتَ كَثْبُرا هَمُومُهَا

(اذا الروت كانت هل الروحسوة ه وان أقبل كانت تمرا هومها فان مستلسل المستلسلة المستلسلة المستلسلة وقال من الموسومها وقال بعض المنظمة كانت الدنيا وأن المستلسلة والمستلسلة والمستلسلة المستلسلة المستلسلة والمستلسلة والمستلسة والمستلسلة والمستلسلة والمستلسلة والمستلسلة والمستلسلة والمستلسلة والمستلسلة والمستلسة

نكرة في هذا لاته آناسطنا من المندانا الارتداكات تسعيف في على من المندانا الارتداكات أهل و أس ال من المندالا عشه ليد قوده المورة للا تقاف في أكاة وصم عن المنيا واضل على الاستو المنيا واضل على الاستو و ورعمها النار وقبل بعض و ومعها النار وقبل بعض الرهبان كيف ترى الهر و يعملا المنتقبل في الم و يعملا المنتقبل في المناسئة المه قالسن فاخر به تعب ومن والمنتقبل في المنتقبل ومنا المناسئة في المنتقبل ومناسؤف المناسؤف المنتقبل ومناسؤف المنتقبل ومناسؤف

قدوق لعدمرى عن قليل ياومها اذا أدرت كانت على المرم حسرة مان أذات كانت سحوا

وان أقبلت كانت كثيرا هــمومهاه وقالبعض الحكاء كانت الدنيا ولم أكن فيها وتذهبالدنيا ولاأ آكون فبالخذا كن البا فان عشمها تمكن على ومل المانعمة الألاة أو على ومل المانعمة الألاة أو بلينالة أوسة قاصة وقال لاتطاق أحسد المانيانيا لاتطاق أحسد المانيانيا لاتطاق أحسد المانية لا والماأن

تنقص وقال سد خدان اماترى النبر كائم امقعوب علم اقدوت من في عبيراً الهلوقال أوسلميات الداراني من طلب الدندا على الحبراتها بعط منها شسباً الاثراداً كار ومن طلب الاستوعلى المدتلها في معاشاً الاراداً كار وليس لهذا نا متوالا به زال بوالا بسوام السبك حب الدندانيست في بدارتقال اتفار ما آنا كدائمه فروجل منها قلاتاً عدما لامن حله ولا تضعم الانتصرات حب الدنباوا عما قال هذا لانه لوآخذ تضمه ذات لا تعدم حتى رئيسرم بالدنباو عللب الخروج منها وفال بحسى بن معاذ السيامانون الشيطان فلانسرق من مانونه شدماً فعي عنى طلمة مأخذا له وقال الفضل لو كانت الدنيامن ذهب يفي ينبغى لناان فعتار خرفا يبق على ذهب مغنى فكنف وقد العاربا خرفا بفنى على ذهب يبقى وقال والاسترقين خرف سق لكان أبو حارم أبا كم والدنسافاته)

مردودة وفي ذاك قسل

الدنمافأ قب اواعدلي دمها

البناواكن معاتبتنا أنفسنا في غيرهذا اللايدعونا حماالي النافذ شيأ بشي يكرهه الله تعالى ولانمنع بأغنى الهوقف العبدوم شبأمن شي أحبه الله تعالى فاذانحن فعلناذلك لم يضرنا حبنا اباها (وقال يحمى من معاذ) الرازى برحه الله العامية أذا كأن معظما تعالى (الدنيا حافوت الشيطات) أى دكانه الذي فيممناعه (فلاتسرو من حافوته شيافيعي في طلب للدنيا فتقال هدذا عظم فيأخذُك) أخرجه ابن أبي الدنيا في فم الدنيا (وقال الفضيل) بن عياض رجب الله تعالى (لوكانت ماحق دالله وقال ان مسعود الدنيامن ذهب ينني والاسخوة من خوف يبقى لكان ينبغي لناأن نختار) لانفسنا (خزفا يبقى على ذهب ماأصم أحسدمن الناس إِيهَٰى فَكِيفُ وقد اخترنا خزفا يفني على ذهب يبقى) أخرجه ، أنواهم في الحلية (وَقَالَ أَنوِسَازِم) سلة الاوهو شف وماله عارية ابنديناوالاعرج وحمالته تصالى والاكموالدنيا فالهبلغني الهنوقف العبد نوم القيامة اذا كان معلما فالضف من تعلى والعارية للدنيافيقال هــذا عظم ماحقرهاللهُ تعمالي) أخرجه ابن أبي الدنيا فيذم الدنيا وأبولعيم في الحليسة (وقال ابن مسعود) رضى الله عنب (ماأحبم أحد من الناس الاوهو ضيف ومأله عارية والضيف ومأالال والاهاون الاودائع مُرتَعسل والعارية مردودة) أخرجه العامراني ومن طريقه أونعيم في الحليسة من وابة الغصالة بن ولاعد نوماأن تردالودائسم مراحم قال قال عبد الله مامنكم الاضيف وماله عارية فالضيف من على والعارية مؤداة الاهلها (وقد قيل) وزار وأبعة أصحابم افذ كروا (وماللُال والاهاون الاوديعة ، ولايدوما ان تردالودائم)

(ر) يحكى أنه (زار رابعة) بنت اسمعيل العدوية البصرية (أصحابها) بمن كان يترددعلمها (فذ كروا الدنيا فاقباواعكى ذمها فقالت اسكتواعن ذكرها فاولاموقعهامن فأوبكم ماأكثرتهمن ذكرها ألامن أحب شبأا كترمن ذكره) أخرجه ابن أى الدنيا فى ذم الدنيا وقولها من أحب شبااً كثر من ذكره حديث مرفوع أخرجه أنواعم عالديلي من طريق مقاتل بن حبان عن داود بن أي هندعن الشعبي

ومن طريق أبي عبرعن حرّة قالدهل الراهيرين أدهم على بعض الولاة وتقاليله مم معيشتك قال ترقع دنمانا الخ فقال اخر حوه فقدا ستقبل (وقيل أيضا) في المعنى

وفي تسخة الزوال (وقال القمان لابنه) وهو يعظه (بابني بسم دنيال باستحرتك تربيحهما جيعا ولاتبسع آ حرال مدنيال فتسرهم اجمعا) أخوجمان أبي الدنياف دم الدنيا (وقال مطرف بن) عبدالله بن (الشغير) بنعوف العامري المتابعي العابدولاب محمية وقدة كر (لاتنظر ألى عدف عيش الماول ولين رُياشهم ولكن انظروا الى سرعة طعمهم وسوء منظلهم) أخرجه أبن أبي الدنيا في ذم الدنيا (وقال ابن

فقالت اسكترهاءن ذكرها فاولاموقعها من قساوبكم ماأ كثرتم من ذكرها ألأ من أحب شسأاً كثرمن عنعائشة به (وقيل لا براهم بن أدهم كيف أنت فقال) منشدا ذكره وقسل لاواهمين (ترقع دنيافا بقريق ديننا ، فلاد ينناييق ولاماترقع) أدهم كبف أنت فقال (هُمُلُونِيَّ وَلَمَانِيُّ اللَّهُونِيَّةُ وَلَمَّانِيَّ اللَّهُونِيَّ ﴿ وَلِحَدْ بِدَيْنِامُنَا يَتُوفُسُعُ) أخرجه أبونعيم في الحلية من طريق يعلي بمنصيد قالدخل إفراهيرين أدهم على أنيجه هفر أمير الومنسين نرقم دنيانا بقز يقد باننا فلاد ومايية والمأترقم فقال كنف سأنكما أبااسعق فالباأمير المؤمنين فطویی اعبدا ارالله و به نرفع دنياناً بتمزّ بق ديننا ﴿ فلاديننا يبقى ولاماترقع وحاديد نباءا بايتوقع وقبل أنضاف ذلك أرىطال الدنياوان طال (أرىطالسالدندا وأنطال عرف ونال من الدنياسر وراوأ تعسما) (كبان بني بنيانه فأقامه ، فلما استوى ماقديناه تهدما) وبالمن الدنياسروراوأنعما وفي نسخة فالمدك فأعامه (وقبل أيضا) في المعنى كان بني شانه فأقامه (هبالدنيا تسان الباعطوا * ألس مصر ذاك الهانتقال) فلااستوى ماقد مناه تمدما (ُوماً دنسالًا الا مثـل في * أُطَـلك ثُمَّ آذَن بالزوال) وقبل أصافى ذلك هالدنا تساقالسك ءنوا أليس مصير ذالاالي وقال لقمان لابنهابي بع ومادن الدالامثل في * أطلكم آذن بالزوال

دنيال المحتل ترعهما جيعاولاتب آخوتك دنياك تغسرهما جيعا وقالمطرف بالشفيرلا تنظرال خفض عيش الماول وابزر اشهم ولكن انظرالى سرعة طعنهم وسوءمن قلمم وقال ان

صاس انالله العالم حعل الدنياثلان أحزاء مزا العوس ومزا المنافق وحزا للكافوة الومن يترقدوا انافق يتر بروالكافر يمتع وقال بصهم ألدنيا جيهة فن أوادمهما شبأ فليصبر على معاشرة الكالبوق ذاك فيل (٩٢) بالناطب الدنيا الى نفسها * تَعْص حليم السل انالق تعلب غدارة عباس) رضى الله عنه (ان الله جعل الدنيا ثلاثة أحزاء حزاً المؤمن وحزاً المنافق وحزاً الكافر فالومن قرببة العرس من الماتم يتزؤد) منهالا منويّه (والمبّافق يتزمن) بمناعها (والسَّافريثَةع) أخرجه ابن أبي الدنيا في فم الدنيا وقال أنوالدرداءمن هوان (وقال بعضه الدنيا حيفة) أي غيرة حيفة في هوام اوتقها (فن أرادمنها سيأ فلصرعلى معاشرة الدنباعل اللهانهلا بعصي الا السكلاب) رواهصاحب القوت من قول على رضى الله عنه وقال على مراجة السكلاب ما سول معاشرة وفي هذا فمها ولا بسال ماعندهالا ألمني فالأالشافع وجمالته تعالى بتركها وفي ذلك قسل وماهى الاحطسة مستعبلة به علما كلاب همهن احتذامها اذا امتعسن الدنيالييب ومنهنا يؤخذ القول المشهو رعلي الالسنة الدنباجيفة وطالاج اكالب وف القون ولقد أشهدذاك بعض تكشفت المكانسفين فقال رأيت الدنيا فيصورة ميفة درأيت الميس فيصورة كاسعهوهام عليها ومناديا له عنعدوفي شابصديق ينادىمن فوق أنت كلب من كلابى وهدجيفة منخلق ولقدجاتها نصيل فن الزعل شأمنها فقد وقبلأنضا سلطنانعليه (وقدقيل فيهذاالهني) باراقد الليلمسروواباؤله (ياخاطب الدنيال نفسها ، تنج عن خطبتها تسلم) ان الحوادث قد بطرقن (ان التي تخطب غيدارة ، قرية العرس الى المام) اسمارا وقال الوجد الحروى ما عاطب الدنسالان اله نبة الها ي شرك الردى وقرارة الاكذار أفنى القرون التي كانت دارمة ماأضيك أكت عندارة تبالها من دار في أبيات أخوذ كرها في مقاماته (وقال أبوالدرداء) رضى الله عنه (من هوان الدنيا على الله ان الا يعمى كرالحديدين اقبالاوادبارا الافهاولاينال ماعنده الابتركها) أخرجمان أبي الدنيافي ذمالدُنيا وذكره صاحب مج البلاغة من كمقدأ بادت صروف الدهو كلام اليرضى الله عنه (وقيل) في معنى ذلك وهو أحسن ما سمع في تشد الدنيا منملك (اذاامتن الدنيا ليب تكشفت ، أعن عدوق شاب صديق) قمد كان في الدهمر نفاعا (وقيسل أيضا) في معناه (باراقد الليسل مسرورا بارله ، انالحوادث قديطرقن اسجارا) وأمن بعانق دنما لارها علما (أَفْيَ القرون التي كانت منعمة * وحكر اللبالي أنبالا وادبارا) عسى و تصم فدنداه سفارا (المن معانق دنيا لابقاءلها ، عسى و يصبم فدنياه مفارا) هلاتر كتسن الدنساء عانقة أى كثرالسفرلاحل تعصلها حسي تعانق في الفردوس (هلا تركت من الدنيا معانفة ، حتى تعانق في الفردوس ابكارا) (ان كنت تبغي حنان الخلوث كنها ، فينبغي ال ان لا تأمن السارا) ان كنت تبغى حنان الخلد بأراقد السلااتيسه ، أن أناطوب لهاسري وقبل في هذا المني تسكنها ثقسة النستي بزمانه ، ثقسة محالسة العرى فيتبغى للذأن لاتامن النارا (وقال أنوامامة) صدى ن علان (الباهلي)رضي الله عنه (لمابعث محدصلي الله علىموسلم أتت الميس وقاله أنوامامية الباهل جنوده فقالواقد بعثنى وأخرجت أمن قال يحبون الدنيا قالوا نعرقال اثن كافوا يحبونها مأابال أن رضي الله عنه لماست بحد لابعبدواالاوثان وأناأغدو علمم وأروح بثلاث أخرال من غيرحه وانفاقه في عبر حقوامساك مسلى الله عليه وسلم أتت عن حقه والشركاملهذا تسم) أخرجه امناً في الدنيا في ذم الدنيا (وقالير جل لعلى من أبي ط الب) رضي المسيستوده فقالوا قديعت الله عنه (باأميرا الومنين صف لذا الدندا فقال وما أصف ال من دار من صعفها ماامن ومن سقم فهائدم أي وأخرجت أمسة قال ومن افتقر فيها حزن ومن استغنى في افتن في حلالها الحساب وفي حرامها العذاب) أخرجه ابن أبي الدنيا

لئن كافوا عيون الدنداماة بالى ان لا معدو االاوثان وانسأ غدوعلهم وأروح بثلاث أخذ المالسن غير حقه وانفاقه في غير حقه وامساحه عن غيرحة والسركامين هذانسع وفالعرجل لعلى كرم المعوجه وأمير الومني صف الناالة نيا فالوما أصف النس دارمن صع فهاسهم ومن أمن فهاندم ومن افتقر فها حرب ومن استغنى فهاافتنن فحالالها الحساب وقى حوامها العقاب ومتشابه هاالعتاب

يعبون الدنيا فالوا نع قال

وديل ذلك مرةا مُوي فقال أطول (٩٤) أما تصرفة لي قصرفة الحلالها حساب وخوامها عداب وقال بمالك بمن ديسارا تقوا السجارة فانها تسعر فاوب العلاء

ف ذم الدنيا وكذلك ذكره صاحب نهيم البلاغة والفله ماأصف من دارأولها عناءوآ خرهافناءوف حلالها حساب وفي حرامها عقاب من استفنى فم افتن ومن افتقر فها حزت من سعاها فاتته ومن قعد عنها واتته ومن أبصر بم الصرته ومن أبصر البها أعمة (وقبل له ذاك من أحرى) أي سؤال وصف الدندا (فقال أطول أمأ قصر فقدل قصرفقال حلالها حساب وحرامها عداب أخر جده أيضا ابن أبيالدنيا وسأنى ذاك في الرفوع (وقالماك بندينار) البصرى رجمه الله تعالى (اتقو االسحارة فالموا أسعر قساوب العلاء يعنى الدُّنَّا) و واعصاحب الحلية من طريق مسادين جائم العَزَى من سلمة البصري عن معهد من سلمان عن مالك من دسار وفي ترجة مالك من دسار اتقوا السعارة مرة واسدة وفي ترجة حصفر من سلميان عن مالك مرتب اه (وقال أوسلميان) الداراني وجد، الله تعالي (اذا كانت الا منوة في القاب عات الدندا تزاحها) المؤمها (قاذا كانت الدندا في القل لم تزاحها الأسخوة) لكرمها (لات الا منوة كر عة والدندالشمة) نقله صاحب القوت وقال معناه ان يسير الدنيا عرج كثير الا منوة وكثير من شان الا أخرة لا عفر م بسيرا من الدنيا وال كثيرا من أمم الا تنوة قد مز ماه قليل من أمم الدنيا وان فللام وأمر الدندا فدلا تريله الكثيرون أمرالا منوة هدذا لمزدشان الاستوة وقلة النصيب منها والوم شأن الدندا ودناءتها وكثرة النصيب منهاوعظم الساوى بهاقال الصنف (وهذا تشديدعظم وترجوأت تكون ماذكر مسارين الحكم كذافى النسخ كلهاوالصواب سارا بوالحكم المتزى الواسعاى البصرى وهوسيار من أف سيار واسمه وردان وقبل ورد وقبل دنيار بقال أنه أحد شاور إلى راق لامه قال أحسد صدوق ثقة ثبت في كل المشايخ وقال ابن معمن والنسائي ثقة وقال الحافظ النهم ولس هوالذي بروى عن طارف بن من باب مات سمنة ١٢٢ روى له الحماعة (أصبح اذقال الدنيا والا تنوة عشمعان في القلب فأيهما غلب كان الا سو تبعاله) أي فالح كم الفالب وهذ الاعدم مزاحة الدندام الا سو (وقال مالكُ بن دينار) البصرى وحسمالته تعالى (بقدرماتعزن الدنياعةر جهسم الاستوة من قلبك و بقدر مانعون الا موقعر مهم الدنيا من فليك علهصاحب القون (وهذا افتياس عماقاء على رضى الله عنه حيث قال) في تشبيد الدنيا والا حرة (الدنياوالا خرة ضربان فبقسدر ما ترضى احسداهما تسعط الانوى) وقدروى ذلك أيضامن قول وهب منه كاف اطلية ومثله قول عون بن عبدالله السعودي الدنيا والا تنوة في العبد كمَّ لفتي الميزان ترج احداهما فقف الانوي (وقال الحسن) البصري رجه الله تعالى (والله لقد أدركت أفواما كانت الدنيا أهون علم من التراب الذي عشون عليه ما يبالون أشرقت الدنداأم غريت ذهبت الحذاأم ذهبت الحذا) تقله صاحب القوت (وقال رجل العسن) البصرى (ماتقول فيرحل آناه الله مالا فهو يتصدقهنه ويصل منهو يحسن فيهأله ان يتعيش فيه يعني التنبر فقاللا) محوزة (لو كات له الدنيا كاها ما كانله منها الاالكفاف ويقدم ذلك لوم فقره) نقله صاحبُ القوت بلفَظ ستل عن الرحل اوسع على فيوز قعهل له ان يتسعق الشهوات فقال الوالله اذا لو كانت له الدندالم يكن بنبغي ان يأخذ من ماله الالعاحة والكفاية من عسر سرف ولا تبذير ويقسدم فضول ذلك لا مُحرِّبه دُميرة له اله والكفاف هومايكف به نفسه فيمالابدله منه فهدا هوالذي لابعد من الدنيا (وقال الفضيل) بن عباض رحمالله تعالى (لوان الدنيا عدافرها) أي عمامًا (عرضت على حلالالاأساس ما فالا خوة الكنث أتقدرها كايتقدرا مد كم الحف اذاص مها النصيب وبه أخرحه أونعيم في الحلية عن محدين حعفر بن يوسف حدثنا محدين جعفر حدثنا اسمعمل بن يزيد حدثنا الراهيم بن الاشعث قال جعت الفضيل يقول فذكره (وقيل قدم عروضي الله عنه الشام) قدمه الاولى

يعنى الدنيا وقال أوسلمان الداراني اذا كانت الاستحة في القام عاء ف الدندا تزاجه فاذا كانت الدنما في القلب لم تزاجها الا تحرة لان الاسترةكر عنوالدنمالسمة وهذانشد منظيرونر حو أن مكون ماذكرهسار بن الحبك أصر اذقال الدنسا والا منحرة المتمعان في القاب فاعما غلب كان الا يخر تدعاله وقال مالك من دينار بقدر ماتحزن الدنيا يخرج همم الاستخرمين قلمان فدرما يحرن الاستود يخرر بعهدم الدنسامن فللذرهذا اقتماس مماقاله على كرم الله وجهمعات قال الدن اوالا يوة ضرتان فبقدر ماترضي احداهما تسعفط الانوى وقال المسر والمهلقد أدركت أفواما كانت الدنساأهوث علمهم من الغراب الذي عُشون عليسه ما يبالون أشرقت الدنماأم غرستذهبت الى داأوذهمت الىذاوقال رحل العسن ما تقول فيرحل آناه الله مالافهو متصدق منهو بصلمه أتعسرله أن يتعبش فيه بعنى يتنع فقال لالو كانت له الدنسا كالها ما كأن له منها ألا الكفاف ريقدم ذلك لوم

(فاستقبله أبويسدة) عامر (منا لجراح) رضى الله عنه (على فاقة مخطومة عمل) أي عطامها من حبل

فسلوساله ثم أنامانه فلم مؤسالا سنه موتوسمور حله فعالله عروض الله عند مسلوا تحذف مناعا فعالم المعربات هذا بما المتسالة مل وقال سفيان خفرن الدندا بد فلم وخدمن الاستواقة لما ي وقالها لمسنوا المهاقة دعيدت بنوا سرائس الاصنام بعد عبادتهم سالوس وقال وهيدتر أن في بعض المكتب الدنيا غنيمة الاكاس وغلاقة الجه المهمر فوهاحتى (٩٥) خوجوا منها فسالها الوجعة فلم

ا ترجعوا وقال لقسمان الليف (فسلم) عليه (وسأله عُم أنَّى منزله فلم رفيه الاسطه وترسه ورحله فقالله عمر رضي الله عنه لواتحذت لأبنه بابني انك استدرت متاعافقال اأمرا الومنين ان عدا يبلغنا المقيل قال أونعيم فى الحلية حدثنا عبدالله بن محد حدثنا محد الدنيامن يوم رلنها واستقبل ابن شبل حدثنا أنو بكر من أي شبية حدثنا أنو علا الاحرح وحدثنا أنو بكر من مالك حدثنا عبدالله الا مخرة فانت الى دار تعرب ا من أحد من حنيل حدثني أبي حدثنا عبد الرزأن أحربا معمر قالاحدثنا هشام من عروة عن أسب قال منها قرب من دارتباء د دخلعر فنالخطاب على أي عبدة من الجراح فاذاهو مضعاعة على طنف وحاهمتو سدالحقيدة فقالله عنهاوقال معدد من مسعود عرألاا تخذت مااتخذا صحابك فقال بأأمرا لمؤمنين هذا يبلغني آلقسل وقال معمر في حديثه لماقدم عر اذارأت العد تزداده ساء الشام تلقاه الناس وعظماء أهل الارض فقال عرأن أنحى قالوامن قال أبوعسدة قالو اللآن مأتمك فلما وتنقص آخرته وهدو به آ يَامَزُلُواعَاعَنَقَه مُوخَوَعِلَه مِيتَه فَلِي رَفْيَ مِنْهِ الاستَفْهُ وَرَسِه و رحله مُوذَكُونِ وقال سفيان الثورى) راض فذلك الفيون الذى وجهالله تعالى إخذمن الدنيا ليدنك أى قدر ماتقسم به عمارة البدن لاداء ما كافت به (وحلس بلعب توجهه وهولانشعن الا مرالقليلة) أخرجها من أبي الدنيا (وقال الحسن) البصرى رحمه الله تعالى (والله تقد عُبدت بنو وقال عرو من العاصعلى اسرائيل الاصنام بعد عبدادتم الرحن يُعمم الدنيا) أي بسب حمم لها (فأوقع مُ م ف الشرك) نقله الندمروالله مارأ ستقوما صاحب القوت (وقال وهب) من منبه المماني رحه ألله تعالى (قرأت في بعض الكتب) أي السماوية قط أرغب فيما كان (الدنباغنيمةالاكاس) أى العقلاء (وغفلة الجهال لم يعرفوها) لجهاهم بما (فسألوا الرجعة) البهنا رسول النّه صلى الله علمه ﴿ فَلِمْ رَجُّونِهِ } أَخْرَجِهُ أَلُونُعِيمِ فِي الحَلِيمَةِ (وقال القمان لأبنَّه) وهو يعظه (يأبني أنك استدوت الدنيامن وسار برهدفهمنك والله وم والما) أى من بطن أمل (واستقبلت الآخرة فأنت الى دار تقرب منها أثرب من دار تباعد عنها) ماس وسول الله سيار الله أخرجه أن أى الدنيا (وقال سعد ن مسعود اذاراً بت العبد تردادد نياه وتنقص آخرته وهو به راض علمه وسلم ثلاث الاوالذي وذاك الغبوت الذي بلعب فوجهه) وهو لا الشعر سعد ين مسعود هذا لم أحدله ترجة في رحال الحديث علمه أشكرمن الذيله وهوهكذا فيسائر نسخ المكأب وفي الزهد والرقائق من مرسل سعد من أي سمعداذار أت كليا طلبت وقال الحسن بعدات تلا شأمن أمرالا خوة وانتغنته بسرعال واذاطلت شأمن أمرالدنا وانتغنته عسرعال فاعل اللاعلى قوله أهالى فسلاتعرنكم حال حسنة واذاراً بِتُ كُلَّا طلَّبِتَ شَيامَن أَمَرَ الاَ شُوَّة وآبِنغيه عسرَ عايكُ وَأَذَا طلبتَ شبأ من أمرا الدنيا الحداة الدتمامن فالمذاقالة والتغيية وسراك فأنت على مال قبعة (وقال عروب العاص) رضى الله عنه (فلى النبروالله مارأ يت قوما من خالفها ومن هو أعلم قط أرغب فيماكان رسول الله صلى الله عليموسلم مزهد فيمنكم والله مامر بُرسول الله صلى الله عليه وسلم بهااما كم وماشفلمن ثلاث الأوالذي عليه أكثر من الذي في قال العراقي رواه الحاكم وصحه ورواه أحد وابن حبان بحوه الدندافان الدنيا كتسعرة (وقال الحسن) البصرى رحمالله تعالى (بعدات تلا قوله تعالى فلا تغرنكم الحساة الدنسا) ولا نغرنكم بالله الاشغال لايفقرر حلءلى المغرو ر(من قال: ا قاله من خلقها) بقدرته (من هوأعسلم بهاا باكم وما شــ غل) عن الله (من ألدنيا تفسيه ماك شغل الأأوشك فان الدنيا كثيرة الاشغال لا يفخر رجل على تفسماب شغل الاأوشك ذلك الباب أن يفتم عليه عشرة ذاك البأب أن يفقرعلسه أبواب) نقله صاحب القوت (وقال) الحسن (أسامسكن ابن آدم رضى بدار حلالها حساب وحرامها عشرة أبواب وقالأنشا عُذَالُ أَنْ أَخذُهُ مَن على حوس منعمته وان أخذهمن حرام عذبه) نقله صاحب القوت وفيه أيضا مسكنان آدمرضي داو مسكن (ان آدم بستقل ماله ولايستقل عله يفرح بمييته في ديفه و يجزع من مصيته في دنياه وكتب حسلالهاحسان وحرامها الحسن الكعمر ن عبد العزيز وحهما الله تعالى اسلام علىك أما بعد فيكانك بالخومن كتب عليه الموت عدابان أخسده منحاه قد مان فأجابه عرسلام علين) اما بعد (كانك بألدنيا لم تكن وكانك بالا خوم أرل) أخوجه أونعم في حوسامه وانأخذه من الملدة وأعاده الصنف في كتاب ذم الجاء والرياء (وقال الفضيل) بن عياض وحد الله تعالى (الدخول في حرام عسدب ان آدم ستقل ماله ولا استقل عله يفر بهجمسية وفيد يندو عز عمن مصيته في دنداو كتب الحسن الى عر من عدد العز برسلام عاسل أما بعد فكا ال باستون كتم علىه الموق قدمات فاجابه عرسلام علمك كانك بالدنياول تكن وكانك بالاستوة ترلدوفال الفضيل بن عياض المستول فى الدندا

هيزولكن الخر وجمنها شديد وقال بعضهم عبالن بعرف أن الموت

حق كيف يقر موعبال بعرف أن النارحق كيف يضحك وعبالل وأى تقلب الدنيا إلغالها كف يعلد من الهارعبال يعلم أن القدو حق كيف ينصب وقدم على معاد ية رضي القصة موطل من تجران عمر ما تناسخت أنه عن الدنيا كيف وحدها لقد الل من ساب الاحوسنيات رئيا دوم وليسلة لذائرة فه انقلاله سل ما شنت المستراك المسترك المستراك المستراك المستراك المسترك المسترك المستراك المسترك المستر

الدنياهن ولكن التغلص منها شديد) أخوجه أنوفعم في الحلية (وقال بعضهم عجبالين يعرف ان الموت حق كنف الفر مروعيالن اعلم ان الناوحق كيف يضعك وعيالن وي تقلب الدنيا باهلها كيف يطمئن المهاوعياان بعران القدر)أى ماقدره الله (حق) كائن (كيف ينصب) أى يتعبدر وى ابن عدى والسهق من حديث من مسعود عبت لطالب الديباوالوت بعالب وعبت لفافل وليس عفلول عنسه وعبت الضاحل مل عنه مولايدرى أرضى عنه أم مخط (وقدم على معاوية) رضى الله عنسه في أيام ولاينه (رسلمن تعران) بلدمن بلاد هدمدان بالين قال ألبكرى سى باسم أبها تعران بن ريد ب يشعب من معرب من فعطان (عرومائداسة فسأله عن الدنيا كيف وجد هافقال سنبات الاعوسنيات رضاء) غية تصغير سنة (يوم فيوم وليسلة فليلة توارواد و بهل هالك فاولا المولود بادا الخلق أى في ولولا الهآلان ضاقت الدنيا عن فيها قاليه سلماشت قالعر)قد (مضى فترده) على (وأحسل حضر فتدفعه) عنى (قال) معادية (الأملك ذلك قال الحاجة لى اليك) أشوحها بن ألى الدندا (وقال داود) بن نصير (العالَى) رجمالله تعلى (ماان آدم فرحت ساوغ املَك وانحا للغت مانقضاء أحلك ثم سوفَت بعملك كان منفعته لغيرك) أخرجه أ توفعيم في الحلية (وقال بشر) بن الحرب (الحاف) رحمه الله تعالى (من سألالته الدنيا فاغبانساله طول الوقوف بن بديه) نقله صاحب القوت أي اطول حسامه ان كانت حلالا أو وإما (وقال أو عزم) المترن دينار الأعرج (مافى الدنياشي يسرك الاوفد الزق اليهشي يسومك) رواءاً ونُعم في الحلية من طريق اب مطرف عنه بلفظ ما يسوط (وقال الحسن) البصرى وحمالة تعالى (التفريج المسان آدم من الدنيالا بعسرات الإن الهليشيم بماجيع) منهامن مناعها (وأييوك مأأمل) أىمنتهى أمله (ولم يحسن الزاد لماقدم اليه) نقله صاحب القوت (وقيل لبعض العداد قد تلت الغنى فقال اغدال الغني من عنق من رق الدنيا) أخرجه اب أبي الدنيا (وقال أوسلمان) الداراني رحه الله تعمالي (اليصعرعن شهوات المنيا الامن كان في فلبه ماشغله بالاستخرة) نقدله صاحب القوت (وقالمالك بندينار) البصرى رحمالله تعمالي (اصطلحنا على مسالدنيا فلا ماض بعضنا بعضا ولاينهي بعضنا بعضاولا بعضاالله على هذافلت شعرى أيحذاب الله ينزل عليناكر واءأ ونعيم فى الحلية عن محد النعلى سحبس من أحدث عيى عن عيى معن عن سعد من عامر عن معفر سلمان عنه (وقال أومازم) سلة بنديناوالاعرج وحدالله تعالى (سيرالدنيا) أى قللها (يشغل عن كشير الا سوة) والمنتحد الرجل بشغل نفسمهم عبره حتى لفوأ أسداه تماما من صاحب الهمهم نفسه هكذار وا مصاحب الحلمة بقالنا أز والممن طريق عندة ن سعد عن يعقوب من عبد الرحن عند (وقال الحسن) البصرى رجه الله تمالى (أهنوا الدنيافوالله ماهي لاحدياهنا منها لمن أهانها) نقسله صاحب المقوت بالففا فوالله لاهناماتكون منتمونها (وقال أنضااذا أرادالله بعدد برا أعطى اعطمة تمسك فاذا نفد أعادها م واذاهان علمه عبدبسما له الدنه اسطا) وكان معلف العما أعز عبد الدنها الاأذلدينه وما أعز عبدديد الاهانت عليه الدنيا وبعضهم يقول منأ كرم الدنيا أهانته غداومن أهائما النوم أكرمته غسدا (وكان بعضهم يدءو)أي يقول في دعائه (بالمسلف السيماة ان تقع على الرض أمسل الدنيا عنى) وهدا ما الاقتنان على نفسه منهافطلب الاسسال عنها (وقال) أنوعب دالله (محدب المنسكور) بن عبدالله ب الهد والنهي القرشي المدنى ابن حال عائشة الصديقية رضى الله عنها (أوأ يت لوأن رجلاصام الدهر

قال عرمضي فترده أوأحل حضرفند فعسه قالىلاأ ماك ذلك قال لاعاحة لى اللك وقالداودالطائي رحمالته مااين آدم فرحت بباوغ أمال وانما لغنسه انقضاء أحلك ثمسوفت بعسملك كان مناهته لغيرا وقال يشرمن سأل الله الدندافاعا بسأله طول الوقوف بين يديه وقال أبو حازم مافي الدندائي سرك الا وقسد والمق الله المه شأ سوءك وقال المسن لاتغرج نفس ابن آدم من الدنيا الا عسرات الاثالة لم ينتابع ماجمع ولم يدرك ماأمل وليعسن الزادل المسدم عله وقبل لعض العباد قدنلت الغيني فقال انما بالالفيرمن عتقمنرق الدنبا وقال أنو سلممان لاسرعن شهوات الدنسا الأمن كان في قلمه ما يشغله بالا ّخرة وقال مالك س دينار اصطلمنا عسليحب الدنساطلا مأمى بعضنا بعضا ولانهي بعضمنا بعضاولا بدعناالله على هسذا فات شعرى أىعذاب الله منزل علمنا وقال أبوعارم يسير الدنيا سمفل عن كشمر لانقطر وقاماللىللا بنام وتصدق عمالهو لحصفف سيسل القهوا حنف محاوما للمقاراته تؤثيره فوما لقيامة فيقال ان هذا عظم في عينه ماصغره الله وصغرفي عينهما عظمه الله ككف ترى يكون مله فن مناايس هكذا الدنيا عظمة عند مع ماافتر فنامن الدنوب والعلاما وقال أوحازكم فاحراق دسيقك الموقال أبوهر وةالدنياموقوقةس ألسمأء والارض كالشن السالى تنادى ومهامند خلقها الى وم يفنها يارب باربام تبغضيني فيقول لها اسكني الاشئ وفالصدالله ابن السارك حد الدنسا والذنوب في القليب قسد احتوشته فتي بصل الحراليه وقالوهب بنمنيمن فرح قليسه بشئمن الدندافقد أخطأ الحكمة ومنجعل شسهونه تحت تدممه فرق الشمطان من طله ومن غلب علمه وامفه والغالب وتمل لدشر مات فلات فقال جمع الدنيا وذهب الىالأخرة مسم نقسه قبل إدانه كان يفعل ويفعل وذكرواأنوا ما من الرفقال وماسقم هذا وهو يحمع الدنيا وقال بعضهم الدنيا تبغش السا الفسهاو تعن تعماف كمف لونعيت المناوقيل لحكم الدنياان هي قاللن تركها فقبل الاستحقلن هي قال لمن طلهاو فأل حكم الدنما دارخواب وأخوب منهاقل من تعسمرها والجندار عران وأعرمهاتلسن العلما وقال الحنسدكان الشافع رجمها للهمن

استدت مؤنة الدنياوالا خوة فامامؤنة الا خوة فالله لا تعد علم العوا فاقامامؤنة الدنيافانك (٩٧) لانضر ببيدك الحاشي مهاالاو حدت لايفطروقام الليل لايفتر) أى لايكسل (وتصدق بمباله وجاهدفى سبيل الله واحتنب بحارم الله غبرانه | يؤتىيه نوم القياءة فيقال أماات هذا عظم فيعينه ماصغره الله وصغر في عدته ماعظمه الله كيف ترى يكون حَالَه فَرْ مِنَالِسِ هَكَذَا الدِّنيا عَطِيمة عَنْده مع مَالقَرْفَنَا مِنْ النَّهْ بِ وَأَخْطَلَالَ نشيله صاحب القوت (وقال أنوحاَرَم) سلة بن دينسار رِّج، القه تعمَّاني (اشتدت مؤنة الدنياوالاستوَّة فامامؤنة الاستنو ة فالك لأعدعامها أعوانا وأمامؤنة الدنيا فانك لاتضر ب يبعل الى شئ منها الاوجدت فأسو اقد سبقك الدم قال أونعم في الحلية حدثنا الوحامدين حياة حدثنا محدين استعق وحدثنا محدثنا المساح حدثنا سفيات قال فآل أتوحاؤما شتدت مؤنة المدندا والدمن فالوابا أباساؤم هذا الدمن فكسف الدنسا قال لانك لاتحديديك الى شئ الاوجدت فأجرًا قد سبقك اليه (وقال أنوهريرة) رضى الله عنسه (الدنيا موقوفة بين السمساء والارض كالشن البالي) أي القرية التَّغرقة (تُناديُّر جَامنَدْ حَلقها الى يوم مَفْسها ارب يارب لم تبغضي لم عُمَّتني فيقول لها اسكتى بالأشئ اسكتي بالأشئ عقدم في أوَّل الباب (وقَّالَ وَالدَّبِ البارك) رحمالله تمالى (حب الدنبارالدُنوب في القلب فداحتُوشه) أي استولت عليه وسدت عليه طريق الخير (في نصل الخيراليه) أخوجه أونعم في الحلية (وقال وهب من منيه) رجه الله تصالى (من فرح قاب بشي من الداء افقد أخطأ الحكمة ومن حول شهوته تحت قدمه فرق الشيطان من طله ومن فلب علمهوا فقهو الغالب) رواه أتونعم في الحلية عن حيب من الحسن حدثنا أنوشعب الحرافي حدثنا حدى أحدث أب شعيب حدثنا القشيري عن محدين ر مادعن وهدوال من حمل شهوته تحت قدميه فرع الشيطان من علله ومن غلب علمه هو أوفد لك العالم الفلاب ومن طر مق معقر من سلمان قال سمعت مالك بن دينار يقول من غاب شهوة الدنيا فذاك الذي يفرق الشيطان من ظله (وقيل ليشر بن الحرث) الحافى رحمالته تصالى (مات فلان فقال جميع الدنيا وذهب الى الا تنوة ضبيع نُفسه قبل آنه كان يفعل ويقعل وذكروا أبوا بامن البرفقال) بشر (وماينفع هذا وهو يجمع الدنيا) نقله صاحب القوت (وقال بعضهم الدنيا تَبغض البناناسها وغين عُمها)موذلك (فكنف لوغيت البنا) أخوجه ابن أي الدنيا (وقيل لحكم الدندالن هي قال ان تركها فقيل الآسمرة لن هي فقال ان طلها) وفي ذاك قبل كل موزلاقت بشكو عاله به لمتشعرى هذه الدنمالي هسد، الدنسالين طلقها ، ورضيمنها بقوت وكفن

(وقال حكيم الدنيا دار واب وأخرب مهافل من يعمرهاوا لبنة دارعران وأعرمهاقل من طلما) أخرجه ابن أبي الدنيا (وقال) أنو القاسم (الجنيد) بن مجد البغد ادى قدَّس سره (كان الشافعي) وجه الله تعالى (من المؤيدين النَّاطقين بلسان الحقَّ في الدُّمن) مروى انه (وعظ أَسْله في الله) أي في ذات الله عروجل ﴿ وَحُوِّفُ فَاللَّهُ فَقَالَ مِا أَخْدَانِ الْمُنْ الْمُحَمِّمَ مِنْ إِنَّا لَا حَصْ هُو الْذِي تَزلق فَ الْاقدام ولا تُنت والمراة بمُناه (ودارمذة) أى دارهوان وذل (عمرائها الى الخراب صائر) أى راجم (وساكمها الى القبو و رَائر) أي عساقر يب رورالقبورو يسكم (عملها) أي معها (على الفرقة) أي الاقتران (مرقوف وعناها) أي تعمها (الى الفقرمصروف الاكثارفها اعسار) أي فقر (والاعسارمها يسار) أي عُسَىٰ (فَافْرَعَ أَلَى أَنَّهُ) أَى أَجالًا اليه (وارضُ مُرزَقَ الله) عما تَسُوهُ إِنَّ فِي الأزلَ (الآستلف) أى لاتستقرض (من دار بقائل) من الأسخرة (في دار فنائل) من الدنيا (فان عيشك في وائل) (١٣ - (انتحاف السادة المنفين) - نامن)

المو من الناطقي طسان الحوق في الدنيار عنا المله في الله وحوف الله فقال باأمى انالدنيا وسف مرة وداومذة عسراتها الى الحراني صائر وساكتها القبور والرشيلها على الفرقتم وقوف وغناها الى الفقر مصروف الاكثار فبالصدار والاعسار فهاسارفافرع الحابقه وارض ورف اقعلا تسلفسن داوفنا ثاب الداو بعاقان فانعيشان فيعزائل وجدارماتل أكرمن علانوافصرمن أمل وقالماراهم بنأدهم لرجل أدرهم فحالمنام أحب البان أمديناوف المقطة فقال ديناوى اليقطة فقال كذبت لان الذي عبد في الدنيا (٩٨) كانك تعدى النام والذي لا تعدى الآخرة كانك لا تعدى الففاة وعن المعمل من عباش

قال كان أحماسًا يسميون أى ظل مزول قريبا (وجدارمائل) لايعمُسد (أ كثر من علك) المسالج (وتصر من أملك وقال ابراهم ين أدهم) رحه الله تعالى (لرجل أدرهم في المنام أسب الله أمدينار في المقطة فقال دينارفي المفظة فقال كذبت لان الذي تعبه في الدنيا كالمات تعبد في المنام والذي تعبه من الاستور كالنال التعبد فالقفلة) أخر حسة أونعم فالخلية (وعن اسمعيل منعياش) من سلم العنسي بالنون الحصى مكنى أباءتية صدوق في روا ينه عن الشامس مخلط في غيرهم مات سنة أحدى وغيانين عربض والسعين سنة و ويه البخارى في مخلب رفع اليدين له والازبعة ﴿ قَالَ كَانَ أَصِحَابِنَا يَسِمُونَ الدِّنَدَا شَعَرَ برةً فَسقولُونَ السك عُنَا بَانْعَارْ مِنْ قَالُو وحدوالها أحما أقبم من هذا المجموهايه) ولفظ القوت وقال أبو راشد التنوي سمعت أصحابنا اذأ أعبلت الى أحدهم الدنها فالواالل النائل باختر مرة استأخري عنالا عاجة لنافيل المأهرف الهنا أه وندأورد صاحب القوت في أوائل شرح مقام الزهد عن تزيد منميسرة وهوالصواب قال أنونعم فالحلية حدثنا أحدن جعفر حدثنا عبدالله ت أحد حدثنا داودت عروالضي معت اسمعل ن عساش حدثي أبو راشدالتنوش عن تزيد من مبسرة قال كأن أشاخنا يسمون الدنما الدئمة ولو وحدوا أسما شرامته لسموهايه وكأنوا اذا أقبلت الى أحدهم دنيا قالوا البك البك عنا بالخنز برزلا ماحة لذابك الاعرف الهذا (وقال يحيى من معاذ) الراوى رجه الله تعالى (العقلاء ثلاثة من ترك الدنيا قبل ان تقركه ومن بني قبره قبل أن يدخله ومن أرضى خالقه قبل أن يلقاه) أخرجه أنو نعيم في الحلية (وقال الصال الدنيا بلغ من شؤمها أَن تُمنيك عِما يلهيك عن طاعة الله فكيف الوقوع فيها) أخرج كذاك في الحلية (وقال بكرين عبد الله) المزنى التابعي الثقة (من أراد أن يستغنى عن الدنيا بالدنيا كان كماغي النار بالدن) أخر حد، اين أني الدنيا (وقال) أنوا خُسن (بندار) سالحسن الشراري محب الشبلي مات بارجان سنة عصم (اذا وأسَّأْسَاءالدنيا شكامون فالزهد فاعلم المهف مضرة الشيطان) يعنى لايسكام في الزهد الامن كان واهدا حقى يكون لكلامة التأثير واذاك أساخطب بشرين مروان على منعرالكوفة قالر افعرن دي انفلر وا أمبركم بعظ الناس وعلب مثباب المساق فقات وما كادعامه قال ثماب رقاق والماء عبدالله من عامرًالقرش إلى ألى ذر رضي اللَّه صنه في فرنه و جعل يتكلم في الزهدوضع أموذر راحته على فيمو جعل بضرط به نغض امنعاس فأتما بن عرفش كااليه وقال أثمر مالقيتسن أي درقال وماذاك قال جعلت أقول فى الزهد فأخذ بهزا أى نقال ال عرائت صنعت المسك تأنى أباذر في هذه الدة وتسكلم في الزهد (وقال) بندار (أيضامن أقب ل على الدنيا أحوقته نيرانها يعني الحرص حتى بصير رماداومن أقبل على الأسخوة صفته نير أنها فصارسيكة ذهب ينتقميه ومن أقبل على الله عزو جل أحقته نيران التوحيد فصار حوهرا لاحدلقيمته) أخوجه أنونعم في الحلية (وقال على رضي الله عنه انسا الدنياسة أشباء مطعوم ومشروب وملبوس ومركوب ومنتكوح ومشهوم فأشرف المطعومات العسل وهومذقة ذباب أي عاتلقه مالضل المها (وأشرف المشر وبات آساء يستوى فسمالبروالفاحروأشرف الملبوسات الحرير وهو نسم دودة وأشرف المركوبات الفرص عليه تقتل الرجال وأشرف المسكومات المرأة وهيممال فسبال) أي طرف بول ف طُرف بول (والله ان الرأة الزن أحسن شيءنها و براد أقبر شيءنها وأفضل المشيومات المسكوهو دم الغزال) قال أوالقاسم الراغب في كاب الذريعة جسم اللذات تنقسم عشرة فسامما كل دمشرب وملس ومشم ومسم ومبصر ومركب وخادم ومرفق من الاعلات ومايشه هاوقد بعل ذاك سبعتو أدخيل الخادموالركب والرفق ومايجرى يحرى ذالتف جسلة المبصرات وعلى ذالتعار ويءن أمير المؤمنين على من

الدنماخيز وة فيقولون المك عناماختز برة فاووحدوالها اسما أقمن هذالموها مه وقال كعب لقيين البكير الدنماحي تعبدوها وأهلها وقال سحم من معاذالرارى رجهالله ألعقلاء ثلاثةمن ترك الدنياقيسل ان تتركه و بني قد مره قبل ان دخله وأرضى خالقه قبل ان باهاه وقال أنصاف نمايا سؤمن سومها انتناكالهاملهاك عسن طاء ـ دالله فكف الوقوع فها وقالبكرين عداللهم أرادان ستغني عن الدنسامالدنسا كأن يطفع النار بالثن وقال منداراذا رأت أمناه الدنمات كلمون فى الزهد فاعلم أنم منى سفرة الشيماان وعال أسامن أقبسل علىالدنياأحرفته نبراتها معني الحرصيني يصبر رماداومن أقبل على الأخوة صفته بتيراتم اقصار سبيكة ذهب ينتفعيه ومن أقبدل على الله عزوجمل أحرقتب نيران التوحيد فصار حوهر الاحد لقمته وقال على كرم الله وحبه انحا الدنياسة أشاعمطعوم ومشروب وملبوس ومركوب ومنكوح ومشموم فأشرف الطعومات العسل وهومذقة

ذباب وأشرف المشروبات الماءو استوى فمه العر والغاحر وأشرف الملبوسات الحريروه ونسع دواة وأشرف الركوبات الفرس وعلمه فتل الرخالوأشرف المنكوحات الرأؤوهي مبالق مبالروان الرأة لثرين أحسن شيمه ماو وادافيم شي منها وأشرف المشمومات السان وهودم

من الله على وحل ولا تغتروا بالامل ونسان الاحل ولاتر كنوا الىالدشافائهاغدارت داعة قدثر خوفت ليكم بفرورها وفتنتكم مامانها وتزبت المالما فأصعت كالعروس الجلبة العيون الهاماطرة والقساوب علمها عاكفة والنقيس لهاءأشقة فكم من عاشق لهافتات ومطمئن الماخذلث فأنظر واالما بعسن الحقيقة فانهادأر كثبر بواثقها وذمها بالقها حديدها يدلى وملكها يفني وعز تزهابدلوكثيرهايقل وحماعوت وخبرها يفوت فاستنقظوا رحكماللهمن غفلتكم وانتبواس رقدتكم قبل أن بقال قلات علىل أومدنف تقبلنهل على النواءمن دليل أوهل لى الطبيب من سال قندى أن الاطهاء ولابر عي أك الشفاءم بقال فلأن أوصى ولماله أحمى ثم بقال قسد ثقل اسانه فسايكام اخوانه ولانعرف حسيرانه وعرق عند ذاك حينك وتنابع أنتلاوثت بقيتك وطمعت حلونك وصدقت طبونك وتليا لسانك وعيانعوانك وتسل الثهذا الثكفلان وهذاأخوك فلانومنعت من السكلام فلا تعطق وخيم على لسانك فسلا ينطلق ثم

حل بالالقضاء وانترعت

تنسأنس الاعضاء ثمعرج

كانك فغساول وكفنوك فانقطع عوادك واستراح مسادك وانصرف أهلدانى

ه (سان المواعظ في مم النساو سهرة م) و قاريعتهم بالم بالناس الجواعلي مهل وكونوا (99) من أن السروى القدة بندس في المستورية والمناسرة بناسر وقد وقد وقد منظم بالحيار على الما تشخص المناسرة بالنساسرة بالنساس

علاو جل (على و جل) أى خوف منه والمعربين قال کنمن مواهبدنا الكرم ، ها علاو جل على وجسل

ي وأعماران قضاعه ، متمأجل واه أجمل (ولاتفتر وابالامل ونسمان الاجل ولأتركنوا الى الدنيا فالماعدارة) كثيرة الفدر (خداعة) كثيرة الحسداع (فد تزخوف لكم بفر ورها وفتانتكم بلمانها وتزينت لحطام افاصعت كالعروس الجلية) عنداهدا أثم الزوجها (العمون المها باطرة والقاوب علماعا كفة) أي مقيمة محبوسة (والنفوس لهاعاشةة فكممن عاشق لهاقتلت ومطمئن الهاخذات فأنظر واالهم أبعن الحقيقة فانهادار كثرت بواثقها) أى دواهما (ودمها خالقها) فهو أعرف بها منها (جديدها يبسلي وملكها يفسني وعز رها بذل وكثيرهايقل وحمهاعون ويميرهمايلون) أى لايستمر (فاستيقظوا - ن غفلتكم وانتهوامن وفدتتكم قبل أن يقال فلأن عليل) أي مريض (أومدنف) ككرم من لازمه الدنف يحركه أي الرص وقد دنف كعلم وأدنف وأدنفه ألمرض (فقيل فهل على الدواء من دليل وهل الحالطيب من سيل فيدعى ال الاطباء ولابر جى إلى الشفاء مريقال فلان أوصى) بكذا وكذا (ولماله أحصى) أى صبط (مريقال قد ثقل اسانه فما يكام أخوانه ولا معرف جيرانه وعرق عند ذائ جينك وتنابع أنينك وهومون المريض وتتابعه تعاقبه (وبُت يقبنك وطععت سلونك وصدفت طنونك وتلجيج لسائك وتكاشوانك وقبل اك هذا ابنك فلان وهذا أخوك فلان منعث الكازم فلاتنطق) لشدتما ترك بك وختم على اسانك فلا ينطلق مُحل بك القضاء) الهتوم (وانتزعت نفسك من الاعضاء مُ عرب بهاال السماء فاجتمع عنسدذ لك احوانك وأحضرت اكفانك ففساوك وكفنوك فانقطع عواهك أالدن كانوا يعودونك آيام المرض (واسترام مسادل وانصرف أهل الى مالك وبقيت مرتمنا) أى عبوسا (باعسال) ان ميرانفير وان شُرافشروف كلام على رمني الله عنه في أثناء حلبته بيناهو يضحك الحالدنيا وتضمل الدفي طل عيش غفول افوطأ الدهر به حسكه ونقست الايام قواه وتطرت السمه الحقوق من كثف فالطه من لابعرف ومحاصفهما كأن يحده وتوانت فمفترات علوانسيها كان بعصة ففز عالىما كان عودمالاط اعمر تسكن الحارالقار وتحر بكالبارد بالحارفا طفق بباردالاؤ رحرارة ولاحول معارالاهيم ودة ولااعتدل عمازج لتل الطبائم الاأمدمنها كلذا تداء حتى فترمعلمور هديمرضه وتعايا أهله بصفةداته وخوسوا عن حواب السائلين عنه وتنازع دونه شجاخير يكتمونه فقائل هو لمابه وعمن لهم اباب عاقبته ومصراهم على فقره يذكرا هم أسى الماضين من قبله فبينها هوكذلك على جناح من اف الدنيا وثرك الاحبة اذعارض

بهاالى السماء فاجتم عندذلك لندواتك وأحضرت أح

مألك ويقيت مرتهنا بآعمالك

رة البه مسهم ابعض الماؤلة ان أحق الناس عنم المنباوذا هلمن بسبط له فهاد أعلى حاجته منها الله سوقم آفته دوعل ماله فقت اسه أو على جمه فقرقه أو تأقي الطالمة فتهدمه من القواعد أو تعب المنجه فقسقه و أو تضميم نتي يكون أن أحيابه فالهنبا أحق بالأمهمي الاستخدما تعلى الزاجمة فعياتم سيناهي تضعل ساحها اذا أتضك سنه عبر ويناهي تبدياه اذا كث علم ويناهي تبديا فاه الإصطاء اذ بسعائها بالاسترداد قتحد الناج على رأس صاحها النوم وتعلوه بالتراب غداسوله علم اذهب ويقام ماري تحديق المباقس المناهب خاذا در منى كل من لا (١٠٠) وكتب الحسن المعرى الى عمر من عبد العز تراما بعد قان المنداد الطعن ليست بدارا قامة

(وقال بعضهم لبعض الماولة أن أحق الناس بذم الدنيا وقلاها) أى بغضها (من بسط له فها وأعطى حاجته منها لانه يتوقع آفة تعدو على ماله فتعتاحه) أي تستأصله بالهلاك (أوعل جعه فنفرقه أوتأني سلطانه فتهدممن القواعد) فلايست سلطانه (أولدبال حنيه فتسقمه) أى عرضه (أوتامعه بشي هوضنينه)أى تغمل (من أحماه فالدنما أحق بالذم هي الآخم مناتعطي الراحعة فيماتهم مناهي تضعل صاحبها اذا فعكت منه غيرمو بيناهي تبكله اذا بك علمه وبناهي تسط كفه بالاعطاء اذبسطتها بالاسترداد تعقد التاج على رأس صاحبها الموم وتعفره فى التراب غدا) أى بعدان تععله رئيسا عمل كالذاهو معفر نحت التراب سواعملها ذهاب ماذهب و بقاء مابق تحد في ألباني من الذاهب خطفا وترضى من كل بدلافن هذا وصفه فهوسرى بأن يقسلي ويذم أخرجه إن أي الدنيا فيذم الدنيا هكذا (وكتب المسن) البصرى رحمالله تعمالي (الي عمر من عبد العزيز) رحمالله تعمالي معمّله في كُله من وكي الخلافة (أمّا بعدفان الدنبادارطعن) أى سفر (ليست بدار افأمة واغدائرل آدم عليه السلام البها عقوبة) لمساصد منه (من مخالفة الامر) وفي الحلية في ترجة الفضل قال الست الداردار اقامتوا عدا أهما آدم الما عقوية ألاترى كيفسر وبهاعنه وعررهاعليه وفاحفرهما بالميرالؤمنين فانالزادمها تركها والغني منها فقرها لهافي كل حن قبل مذل من أعزها وتلفر من جعهاهي كالسم يا كله من لا بعرفه وهو حقفة) أي موته (فكرز فهاكالمدارى واحته يحتمي قلملا مخافتها يكره طويلاو بصعرعلي شدة الدواه مخافة طول البلاه فاحذر هُذه الدَّارْ الفدارة الخنَّالة) أي الكثيرة الختل (الخداعة التي قد تزينت بخدعها وفتنت بفرو وهاوخلت با مالهاوتشوفت لحطابها) وفي نسخة سوف يغطابها (فأصحت كالعروس الجلية المزينسة فالعيون المانا ظرة والفاوب علماوالهة والنفوس لها عاشقةوهي لازواحها كلهم فاتلة)وفى تسخة قالداى باغضة (فالاالهاقي الماضي معتمولا الاتر والاقل مردح ولاالعارف التمعرو حل حن أخيره عمامد كوفعاشق لها قُدطفر منها يحاحته فاغتر وطنى ونسي المعاد فشغل فهاعن اللهحشي زلت قدمه فعظمت مدامته وكثرت حسرته واجتمعت عليه سكرات الموت المه وحسرات الفوت بغصته ومن راغت فهما لم يدوك منها ماطلت ولم يروح نفسه من التعب غرب بغير زاد وقدم على غير مهاد فاحذرها باأسرا اؤمنن وكين أسر ماتسكون فهاأ حدرماتكون لها فان صاحب الدنيا كليا اطمأن فها الىسر ورأ شخصته الى مكروم أى أصدرته ورفعته (السارق أهلهاغار)أى غرور (والنافع فهاغداضار وقد وصل الرخاء منها بالبلاء وجعل البقاء فيهاالى فناءفسر ورهامشوب أى ينفاؤط (والأخوات لا برحم منها ماولى وأدبر ولاندرى ماهو آت فينتظر امأسها كافيه وآ مالها باطلة وصفوها كدر وعيشهانكد وابن آدم فهاعلى مطر ومن البلاء على حفر فاو كان الله اق) تعالى (لم يخسع عنها تحسيرا ولم اضرب لهامثلا لكانت الد نساقداً مقفات الذائم ر زمهت العافل فكيف وقد ماء من الله عز وجل عنها واحروفها واعط فمالها عند الله قدر) أى قب

وانمأأتزل آدمعله السلام من الخزعة الماعقب بة فاحذرها بالمرااؤمننفان الزا دمنهاتر كهاوالفق منها فقرها لهافى كلحن تتيل تذل من أعزها وتفقرمن جعها هي كالسرية كلمن لاءهرفه وقسمتفه فبكن فها كالمداوى حراحه يحتمى قلبلا مخافة مابكره طو بلا و بصدرعلي شدة الدواء مخافة طول الداعفا حسدر هذه الدار الغدارة المالة اللسداعة التيقدر بنت يخدمها وفتنت بغر ورها وحلتما كمالهاوسهوفت يخطام افأصعت كالعروس الماسة العبون البياناطرة والقاوب علماوالها والنقوس لهاعأشفة وهي لاز واحها كلهم فالمة فلا الهاقى بالماضيء متسرولا الاسخر بالاول مزدحوولا العارف بالمعنز وحل حن أخبره عنها مدكر فعاشق لها قسدظفرمنها عاسته فأغسته وطغىونسى المعاد فشغل فهالبه حتى زلت

قدمه فعظمت فدامتو كترت حسرته واجتمعت على مسكوات الون وتأله وحسوات الفوت نعسة وواغب فها بعول شنها (وما ما طلب ولم يرقح نغسه من التمسنفر جيغير وادوقد معلى غيرمها وفاحذوها بالمبرا لؤمني وكن أسره الكون فها أحذو ما تكون لها الهات صاحب الذنبا تخداط حيث أن منها الحسر و وانحتصته الحسكر وها الساوق أهلها فاوراك التاقع فها تقد ارضا وقد وصل الرساسة بالمالية وصفوها البقاء فها الفيفاء فضر و وهامشو و بالاحق الالاحق الابراء و من المنافق المنافق المنافقة و المنافقة و منافقة على المنافقة وصفوها كدو وعشمه الشكوان آدم فهاعلى خطرات عقل و قاوته و من النعماء على خطر ومن البلاء على حدوقة كان أخلاق المتعرب عالم المنافقة والمنافقة و المنافقة و منافقة و وجل عنها والحروب المنافقة المنافقة القبط أنذاق قدور ومانغار الهامند خلفها واقد عرضت على نبدك مسدل الله عليه وسليخا اعجها وخزائها لا ينقصه ذاك عندالله جناح بعوضتاف أن يشلها اذكره أن يخالف على الله أصمه أو عصها أبضت خالفة أو رفع ما وضع مليكه ((. .) فر واهاعن الصلحين اختيارا ورسلها

لاعسدا ثهاغ سرارافظن الفرور بهاالمقتسدرعلها انه أكرم جهاونسي ماصنع اللهعروحل بممدسلي الله علسه وسلمحنث الحجرعلى بطانه والقدماءت الرواية عنسه عن ريه حل وعرانه فال الوسيعلسه السسلام اذارأيت الغني مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته واذارأيت الفقر مقبلا فقل مرحما بشعار الصبالحن وان شبشت اقتديث بصاحب الروح والمكامة عيسي بنامريم علىه السلام فأنه كأن يقول ادای الحوع و سعاری الخوف ولبآسي الصوف وصلائي في الشناء مشارف الشهيس ومبراجي القسمو ودابتي رحلاي وطعامي وفاكهني مأأنبنت الارض أبت وليسلى شي وأصبع ولس لىشى ولس على الارض أحسد أغنىمي وقال وهب منمنيسه الما بعث الله عز و حل موسى حوهرون عليهما السلام الى فرعه ن قال لا روعنكم لباسه الذي لدسمن الدنيا فان ناصته سدى لس منطق ولانطرف ولايتناس الاباذني ولابتعبذ كإماغتم يه منهافاعاهم زهرة الحماة

(ومأنظرا لبها منذخلقها) نظروضا كاوود ذلك فى الخير وتقدم (وقد عوضت على نبيك صلى الله علماسه وسلم بماتحها وخزاتها لأبنقص ذاك عندالله حناح بعوضة فان أن يقبلها كوقال العراق هكذا اوردمان أى الدنمام سلا ورواه أحدوالطيراني متصلا من حدث أي موسية في أثناء حدث فيماني فد أعطتك خوائن الدنيا والخلد ثما لجنة الحديث وسنده صحيع والقرمذى من هديث أبي امامة عرض على وبي المتمل لى بعلماء كمة ذهبا الحديث وقال حسن وعلى من و يدنعف في الحديث (اذكر وان يخالف على الله أمره أو يحسما أبغض خالقه أو مرفع ماوضع ملكه فرواها عن الصاطبى اختماراو بسطها لاعدا تهافة وا) وقدر وى ذلك من كالرمط يرضى الله عنه قال في بعض خطمه في ذكر النبي سلى الله علمه وسلى قد حقر الدنيا وصفرها وأهونها وهونها وعاران اللهز وأهاعنه اشتبارا وبسطهاعلى غبره احتقارا فأعرض عن الدنيا بقلبه وأمات ذكرهاعن نفسه وأحسأت تغسر بنتهائ عبنهاثلا يتخذ منهار باشاأو مرجومنها معانسا (فيطن المغرور بها المقتدر عليهااله أكرم جا) حيث أعطيها (ونسي ماصنع الله عز وجل بمعد مسلى الله عليه وسلم سين شدا الجرعلي بطنه) هكذار وأه ابن أبي الدنيا والمخارى من حديث جار قام وبطنه معصو ف محمر والترمذي من حديث أنس وفعنا عن الموننا عن حمر حرفرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هر من وقال سدنت غر مساوقد تقدم (واقد عامت الرواعة عنسه عن ربه تباوك وتعالى انه قال لموسى عليه السَّلام اذاراً يسَّ الفني مقبلاً فقل ذنبُ عِمات عقو بثه وإذاراً سا المقرم قبلا فقل مرحبا بشعار الصالحن) ذكره صاحب القوت معرد للاهجاه قبله ورواه أنوعشان الصانوني من طريق محد سألى الازهر فالسمعت فضيل بن مياض يقول قبل لوسى عليه السلام ياموسى اذاراً بث فساقه مثل سياق المصنف واخرجه صاحب الحلية من طراق محاهد عن كعب قالان الرب تعالى قاليلوسي علىه السلام فساقه(فانشئتاقتديث بصاحب الروح والكلمة عيسى مِن مرم عليه السلام سيت كان يقول ادامى الجوعُ وشعارى الخوف ولباسي الصوف وصلاتُ) أي دفائي يقال صلى بالنارو بالشمس اذا مدفأ ما (ف الشناء مشارق الشمس وسراحي القمر ودائتي رحلاي وطعابى وفأ كهتي ماأننت الارض أبيت وليس لى شيّ وأصبح وليس لى شيّ وليس على الارض أحداً غني مني وف خطبة على رضي الله عنه كاف م- برالبلاغة واقد كان آك في وسول الله صلى الله عليه وسل ٧كان الله فيه الاسوة ودليل آك على ذم الدنيا وصبها وكثرة نفارهااذ قسفت عنه أطرافها ووطئت اغبره أكافها وفطير من رضاعها وزوى عن زخارفها وانشثت النبت وسي كلم الله عليه السلام اذبة وليرب انى لما أنرات ألى من خير فقير والله ماسال الاخبرا بأكله لانه كان يا كل بقلة الارض ولقد كانت خضرة البقلة ترى من صفيق بطنه لهزاله وثشا كل لحه وانتشث ثلث بداودعليه السلام كان بممل شقائق الحوص بيده ويقول فحلسائه أيكم يكفيني بعهاو بأكل قرص الشعيرم ويثمنها وانشثت اقتديت يعيسي علىه السلام فلقد كان يتوسدا لخيرو يلبس الخشن وادامه الجوع وسراحه باللط القمروصلاؤه فالشناء مشارق الشمس ومغارج اوفا كهته ماتنبت الارض المهائم ولمتكن اوروحة ولاواد لانعز مالاول كن ينه دايتمر الده وخادمه بداه أه (وقال وهدين منه لمايست أنقه موسى وهارون عليهما السلام لى فردون) كان فيما (قال) له اسمع كلافي واسمع وصيتي (لا يروعنكما لباسه الذى ايس من الدنيا) أى لا يجيئكم (فان المعينة بيسدى ليس بنطق) يحرّف (ولا يُعلّرف) بلفظ (ولا بتنفس الابادف ولابعبكامامتع بممنها ولاتحدا الدذاك أعسكا (فاتحا هي زهرة الحياة الدنيا وزينسة المترفين ولوشتمنان أز ينكم فرنة من الدنبا يعرف فرعون حين يراها أن مقسدونه تبحزعها أوتيتما للعلث ولمكمى أرغب بكماً عن ذلك فاز وي) أَيُّ أُدِّين (ذلك عنسكا وكذلك أفعل باولياتي انى لا ذودهم)

الدنياو رينطائر فينفاوشت أن أز بشكاو متمن الدنياهو فقرعون مين راهاأن فدرة تعزيماً أو تبضا المعلق ولكي أرض بكاعن ذائه فأز ويذاك عنكار كذاك أفسل أولما في فلا أخدهم

س نعمها كالدودال الدنسق غنمه عن مراتع الهلكة والى لاحذمهم الذها كالمحنس الراع الشلمق المه عن منازل العرقوماذاك لهوانهم على وليكن ليستنكماوا نصيبهمن كرامتي سالمسامو فرااعما يتزين لحيأ ولياق بالغل والخوف والخضوع والتقوى تنتث في قاويهم وأظهر على أحسادهم فهي رُسام ما التي يلسون ود ثارهم الذي يطهر ون وصمرهم الذي يستشعر ون ويحام سما التي مها يفوز و**ن و ريازهم الذي اباء** الغرون وسيماهم التي مادعر فوت فأذا العستهم فاحفض لهم حناحك وذلل لهم قلبل واسانك (1-1) بأماون ومحدهم الذيءه

الثائرله نوم القدامة يهوخط

لاندوم أحوالهاولا مسل

من شرهائز الها سناأهلها

منها فارضاء وسروراذاهم

منها في بلاء وغرور أحوال

بختلفسة وتادات منصرفة

العيش فهامذموم والرساء

فهما لايدوم وانميا أهلها

فهما موفور واعلوا عماد

الله انتكم وماأنتم فيممن

هدده المرنيا على سيلمن

قسدمضي بمن كان أطول

منكم أعمارا وأشد

منكم بطشاوأعر دمارا وأمعد

آثارا فأصعت أصوائهم

هامد مسامد مون بعد طول

واعل الهمن أخاف أدواما أى أسوقهم (عن نعيمها كايذود الراعى الشفيق) أى المشفق (غنمه عن موافع الهلكة) محركة أى الهلاك فقد بار رنى مالحار مة ثمامًا (وانى لاَحِنهُ مِملادُهُ اورهَا ها كالمِحنب الراعي الشفيق الله عن مبارك العرة) بالضموهي الجرب (ومادَ ال أهوانهم على ولكن ليستكماوا نصيبهمين كرامتي سالماه وفرا) لم تكامه ألدنيا ولم ينقصه الهوى واعلم على كرمالله وحهمه اوما للموسى أنه لم يتز بن العبادرينة هي أطغ عندي من الزهدق الدنياة المراز بنة الارار عندي (انحما يترين خطبة فقال فهاأعلواأ أسكم لْي أُولِدانَى بالذل والشيوع والحوف) والنعول والسعود (والتقوى تشت في قاو بههم فتفاهر على منتون ومبعوثون من يعد أحسادهم فهي شامهم التي بلسون ودئارهم الذي يفايرون وضميرهم الذي ستشعرون ويجامم التي الوت وموقوفون عسلي بها يفوز ون ورماوهم الذي المه وأماون ومحدهم الذي به ينفرون وسيماهم التي ما يعرفون) أوللهم أعمالتكم ويحسر يونبها أولمائي حقا (فإذا لقمتهم فأخفض لهم جناحك وذلل لهم قلبك ولسانك) هكذا أورد قول وهب هسدا قلا تغرنكم الحياة الدنيا ، الحلية وُصاحبُ القُوت (واعلمُ) بِأموسى (انه من أَخاف لى وليافَقد باروْف بالمحاربة ثمَّ آنا الثائر فانهابالبلاء يحفوفة وبالقناء له توم القيامة) أى الأ "خذ بالثار ور وَى ابن أي الدنيا في كتاب الاولياء والحكم في النوا در وأبو تعم معر وفةو بألغدرموصوفة في الحلية والبيهي في الاسمياء والصفات وابن عسا كرمن حديث أنس يقول الله عزوجل من أهان في وكل مافيهاالى والوهى وليافقدبار رنى بالحاربة الحديث وعندالطبراني من حديث ابن عباس يقول المهعز وجل من عادى ل سن أهلهادولوسطال والنفدناصبني الحارية الحديث وروى أحد والحكم وأنو يعلى والطعراني في الاوسط وأنو تعيم في العاب والسهقي فالزهد وابن عساكر منحديث عائشة فالبالله عزوجل منآ ذى لى والمافقد استعل محاربتي الحديث (ونحلب على رضي الله عنه ومانحلية فقال فها اعلوا أنكهميتون ومبعوثون من بعد للوت وموقوفوت علىأعسالكم ومجزنون ما فلانغرنكم الحياة الدنيا فأنها بالبلاء يحفوفة وبالطناء معروفة وبالغدرموصوفة وكلمافهاالحاروال فهي منأهلهادول) أىنوب (وسحال) جميع سيل بالفتح وهو الدلو يقال الحرب بينهم يجال أى ناوة لهم و ناوة عليهم (الأندوم أحوالها) أى لا تثبت على حالة واحدة (ولن يسلم من شر ترالها) جمع ازل أي واردها سمهم بالسافر الذي ينزل مسافر (بينا أهلها منها فراحاه وسر وواذاهم منها في الآء وغر وو وأحوال مختلفة والرات متصرفة) أي متفيرة (العيش فيها فهاأغرا ضمستهدفة ترمهم مذموم والرساءفهالابلوم وانمنأهلهاقها أغراض مستهدفة بالبلايا والحن رمهم بسهامها وتقصمهم بسهامها وتقصهم تعمامها أى تكسرهم (بحملهها) أيمونها العاجل (وكل)منهم (حتله فيامقدور)مكتوب من الازل (وسفله وكلحتفه صهامقد وروحظه منهاموفور) أعبراف (واعلمواعباد الله أنكم ومأأنثرفيهُ من هــنه الدنباعلي سبيل قدمضي بمن كان أطوله منكم أعسارا وأشد منكم بطشا) أي قوة وقهرا (واعرد مارا وأبعد آثارا فاصحت أصواتهم هامدة) أيساكنة (من بعدطول تقلما وأحسادهم بالله وديارهم المه وآ تارهم عافية) أي مندرسة (استداوا بالقصورالسُدةوالسرور والنمارق المهدة الصصور والاعدارالسندة في القبور (الاطارة) أي الداصقة والملمدة قعملهامق ترب وساكنهامفترب بن أهل عماونمو حشين وأهل محسلة متشاغلين لايستأنسون بالعمران ولايتواصلون قواصل الجيران والاخوان على مابينهم من قرب المكان والجوار ودنوالدار وكيف يكون بينهم تواصل) أوتوانق (وقد طعنهم بكلكه) أى بصدو يقال أناخ علسمالدهر بكا كله وأصله في صدر البعير وذلك لانه اذا أناخ على شي بصدره فقد أهلكه عماستعير الدهر (البلي)

اى تقام وأجسادهم الدوّد بالرهم على عرضها سار به وآ تارهم عاندوا صدارا بالقصور المشدة والسرر والنماون المهدة الصفوروالا بحار المستدفق القور الاطنة المفدة حياما مقترب وساكنها مقترب بين أهل جميارة موحشين وأهل يحسله متشاغلين لامستأنسون بالعمران ولايتواصلان تواصل الجيران والاشوان على ماجتهم من قرب المكان والجوادود نواارار وكيف يكون بينهم تواصل وقد طعمهم بكل كلماليلا

وأكامهم الجنادل والمرى وأصعوا بعسدالمية أمواناو بعسدنشاره العيش زفانا فسعهم الاحباب وسكنوا تتحت التراب وملعنوا فلسراهم اياب همان همات كادانما كلقهو فاللهاوس وراهم مرزخ الى بوميمثون فكأ تنقد صرتم الىماساروا اليمن البلي والوحد فأي دارالثوي ويعثرت القبور وحصل مافى الصدور وارتهنتم فذال المنصع وضعكم ذلك السستودع فكنف بكم لوعاءتتم الامود (I-r) وأوقفتم القصل سندى

أى استأصلهم فلم يدق منهم مسار وأكانهم الجنادل والترى وأصحو ابعدالداة أموا تاو بعد نضارة العدس) اللك الجليل فطار سالة أو أىطراونه (زفانا) مشكسرين (في عهم الاسباب وسكنوا الرابوطعنوا) أىسادوا (ظبس الم لاشفاقهامن سالف الذنوب الاب) أى رجوع (همان همات الم الكلمة هوقائلها ومن ورائمسم ورخ الدوم بيعثون فكان قد صرتم الى ماصار والليمن البلاء والوحدة في دارالتوى وارتهنتم في ذلك المضمع) أي حسم (وصمكم ذلك السنودع فكمف مكم لوقد عاينتم الامور وبعثرت القبور) أى أخرج مافه أ (وحصل مافي المدور) من النبات (وأوقفهم التعصيل مين بيدى الملك الحليل خلارت القاوب لاشفاقها) أي دوفها (من سالف الذنوب وهتكت منتكم الحب والاستاد) أى مرق ووفعت (وظهر سمنتكم العدوب والاسراده نالك عَمْري كل نفس بما كسنت كمن من المرأن أن الله عز وحل يقُول اعزى الدَّن أساؤا عما واو يحزى الذمن أحسنوا بالحسني وفال تعالى ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مميانية الآتية حطنا اللهوا باكم عاملين كتابه ومتبعين الأوليائه حتى يتطنآوا باكم داوالمقامة من فضلهانه حديثيد) هسده الحطبة أوردها الشريف في نهم إلبلاغة وقصها دار بالبسلاء معقوفة وبالفدومعروفة لاندوم أحوالها ولانسساروالها أحوال شلقة وتاوان متصرفة العيش فسامذموم والامان فهامعدوم واعتأ هلهافها أغراص مستهدفة فرمهم بسهامها وتفنهم يحمامها واعلوا عباداته أنكم ومأأ نتمضه منهده الدنيا علىسيل من ود مفي فلكم عن كان أطول سنكم عدارا وأعرد وارا وأبعد آثارا أسعث أسوائهم هامسدة ور واحهروا كدة وأجسادهم بالية دبارهم خالية وآثارهم عافسة واستبدلوا بالقصو والمشدة والنماري للمهدة الصغور والاهارالمسندة والقبو واللاطنة المحدة التي قديني على الخراب بناؤها وشيد بالتراب بناؤهافعملها مقترب وساكنها مفترب بين أهل محلة موحشينوأهل فراغ متشاغلين لابستأنسون بالاوطانولا يتواصلون تواصل الحيران على مايينهم من قرب الجوا رودنو الداد وكيف يكون بينهم تزاود وقدطعتهم بكا كامالبلا وأكاتهم المنادل والثرى وكان فدصرتمالى ماصار وااليه واوتهنكم ذالنا المصدعوضكم ذلك المستودع وكيف بكم لوتناهت بكم الامورو بعثرثالقبور هناك تباوكل نفس ماأسلفت وددرأ الى اللهمولاهم الحق وصل عبهما كانوا يفترون (وقال بعض الحسكاة الايام سهام والناس أغراص والدهر رميل كل يوم بسهامه و يخترمك بلياليه وأيا مه) أي ينتقمك (حتى يستغرف جيم أخرائك) أي وسدولى (فَكَدَف بقاء مسلامنك مع وقوع الايأم بك وسرعة المُال في بدنك لو كشف إلى ورحقت المقائق إعا أحدثت الايام فيل من النقص لاستوحشت من كل يوم يأتى عليك واستنقلت غرالساعة بل ولكن تدبيرالله فوقالاعتبار) لكل معتبر (وبالسلوَّ عن غوائلُ الدنيا) أي مها لكها (وحد طعم لذاتها) لذائقيه (وانم الامر من ألعلقم) وهواً لمنظل وقيل قناعا لحيار (اذَّا عِنها الحبكم) أي اختبرها (وقد اعيت الواصف) أي أعرته (لعبو مما بطاهر اصالها وماتاتي بدمن العائب أكثر مما تصطابه الواعظ) في نصيم مقاله (فتستوهب الله رشدا الى الصواب) هذا كلما كتبه الحسن البصري الى عمر الن عبد العز يرأورده مكذا بقمامه ان أب الدنياف كتابذم الدنيا (وقال بعض الحكماء وقدا ستوصف الدنياوقدر مقائما فقال الدنياوقتك الذي يرجع البك فيه طرفك لان مامضى عنسك فقد كاتك ادراكه ومالياً تفلاعل الله) والماأسار القائل

ولكن ند مرانله فوق ندسر الاعتبار وبالسيلوعين غوائل أادنياو جسدطع أزاتها وأنهالا مرمن العاقم

وهتك عنكمالح

والاستار وظهرت منكم

العبو ب والاسرار هنالك

غورى كل نفس بما كدبت

انالله عز وحمل بقول

لعهزى الذمن أساؤا عباعلوا

و يعزى الدن أحسسنوا

بالحسني وقال تعمالي ووضع

الكتاب فترى الحسرمسين

مشفقن عافسه الاته

حعلنا اللموايا كمعاملين

بكارهمتمون لاوليائه حق

عطناواما كمداوالقامةمن

فشله اله حدد عديوقال

معض الحكاء الانامسهام

والناس أغراض والدهر

ومسك كلام بسمامه

وعقترمك بأساليه وأيامه

منى ستفرق جسم أحزا ثك

فكنف بقاء سلامت لأمع

وقوع الايام بك وسرعة

الليالى فى يدال أو كشف

المنعما أحدثت الابامضان

من النقص لاستوحشت

واستثقلت عرالساعة مك

اذاعخها الحكم وقسدأ عت الواصف لعمومها بظاهر أفعالها وماتاني من البحائب أكثر بماعدط به الواعظ اللهم ارتسداماالي الصواب وقال بمص المكحاء وقداستوصف الدنياوتدو بقائم افقال الدنياوقتك الذي يرجع الملذ وطرفل لانعام مي عنا فقد فاتل ادراكهوما ار بأت فلا عا**رات** به

مامضى فان والمؤمل غيب ﴿ وَالنَّالْسَاعَةَ الَّتِي أَنْتُ فَهَا

والبه أشارا لصوفية بقولهم الصوفي بموقته (والدهريوم مقبل تنعاء ليلته وتعلو به ساعته واحداثه) أي صروف (تتوالى على الانسان التغييروا انقصاف والدهرموكل بتشتيث الحاعات وانتفرام الشهل وتنقل الدول والامل طويل والعمرقصير والى الله تصير الامور) أخرجه ابن أبي الدنيا (وخطب غر ن عبد العزيز) رجهالله تعالى وفقال بالبها الناس المكم خلفتم لامران كنتم تصدقون به فأنتم حقى لاعقول لسكم (وان كنتم تكذبون به انكم لهلك اعاطفتم الدبد واسكنكم من داراليدار تنفساون عبادالله انكم في دارلكم فهامن طعامكم غصص) جع عصة بالضم وهو ما يعترض في الحلق فيغص به (ومن سرايكم شرق) وهو مأنشرف فحالحاق (لاتسفولكم تعمة تسرون جا الابفراق لاخرى تكرهون فراقها فاعاوا لماأنثم صائرون اليه وخالدون فيه تم غلبه البكاء ونزل) هكذا أخوجه ابن أبي الدنيا وأخوجه أبونعيم في الحلية مختصرافقال حدثناأى حسدثنااواهم نعجد ناطس سدننا سفيان ب وكدم حددثنا ان صينة منعرو بنديناد قال قال عرب عبدالعز واغما خطقم الدبد ولكنكم تنقاون من دار الىدار غم ساق سنداآ خواليا بعينة فالنفية فالعرب عبدالعربز وابدكرعرو بعدينا وقال فيموضه خوانده الخطمة كانت مخناصرة وقدسيقه الحذاك على رضى اللمعنه فقال في بعض خطسمة بها الذاس انما أنثم فهذه الدنبا غرض تنتقل فبهالمنايا مع كل وعة شرقوف كلأ كاقتصص لاتنالون منها أهسمة الامفراق أخرى ولابعمر معمر منكم تومامن عره الأمهدم آخوين أحل ولاتحدد لهزيادة في أكلة الابنفاد ماقبلها من رفه ولاعما له أثوالامانية أثرولا بتعددة حديدالابعد ان خلقة حديدولا تقومه ثانية الاوتسقط منه مخضودة (وقال على رضى الله عنه في خطبته أوصيكم بنة وى الله والثرك) وفي نهيج البلاغة الشريف الرضى فالبرضىالله عنسه تعمده علىما كان ونستعينه من أمريناعلى ما يكون ونسأله المعافاة فىالاديان كإنسأله المعافاة فىالابدان أوصكم بالرفض (الدنيا الناركةلكم وان كنتم لاتحبون تركها) وللظ الاصل وانتاه تعبوا تركمها (المبلية أجسامكم وأن كنتم تريدون) واغفا الاصل عجبون (تحديدهاناتا مثلكم ومثلها كثل سفر) بعتم فسكون جمع سافر كراكب وركب (سلكوا طررة اوكانم م قدقطعوه وأفضوا الىعلى محركة وهوالنار فىالارض ولفظ الاصل وأتواعلنا وفكانهم المفود كمعسى انجرى الحرى حتى ينهي الى الغاية) وكم عسى الحرى الى العابة أن يحرى الهاحتى يبلغها (وكم عسى أن يبق من الدوم في الدندا) ولفظ الاصل وماعسى أن يكون هاء من الدوم لا بعدود (وطالب دنية بطلبه) ولفظ الاصل عدوه في الدنيا (حتى يفارقها فلا) تنافسوا في مز الدنياو فرها ولا تصبوا مرينتها وتعميها ولا (تعزعوالبؤسها وضرائها)ولففا الاصل من ضرائهاو بؤسها (فافه الى انقطاع) ولفظ الاصل فان عزها وُ فَرها إلى انتطاع (ولا تفرحوا معمام افانه الحذوال) ولفظ الأصسل وز ينتهاو نعيها الحدروال وضرائها وبؤسهاالىنفاد وكأمد فهااليانتهاء وكل حنافها اليفناء أولبس لكم فيآثار الاؤلين مردحروفي آ الله الاوّان تبصره ومعتران كنتم تعقاون أولم ترواالى الماضين منكم لار جعون والى الملف الداقين لاسقون أولسم ترون أهل السناعسون ويصعون على أحوال شتى فت سكروآ خويعزى وصريم مبتل وعاً ديمود وآخر بنفسمه عجود (عبت اطالب الدنيا والمون بطلبه) والفظ الاصل بعد قوله عجود وطالب للدنباوالموت يطلبه (وغافل وليس بمفهول عنه) وعلى أثرالماضي مأبمضي الباقى ألافاذ كرواها ذم اللذات الشهوات وقاطع الامنيات عندالمساورة للاعبال القبصتوا ستعينوا الله على أداء واسمسعته ومالا بحصى من أعداد نعمه واحسانه (وقال مجمد من الحسن) هكذا فيالنسخ وفي بعضها مجمد من الحسين والمسمى يحمد بن الحسن صاعة كثير ون مهم عد بن الحسن بن أنس الصفاني وعد من الحسن بن أني المنسن المعاد المكوفى ويجد بن الحسن منو بالقالديني ويخذ بن المنسن من الزيير الكوفي ويحد بن الحسن اب عطبة من سعد العوفي ومحد من الحسن من عوان الواسطى ومحد من الحسن من هلال ومحد من الحسن من

الماعات وأغفرام الشعل وتنقسل الدول والامل ظويل والعمرةصير والى الله تصعر الامور بدوخط عم تعسدالعر بررحة الله عليه فقال بأبيا الناس انكه خلقتم لامران كنتم تصدفون مه فانكم حقى وان كندتم تشكذون به فالكم هالكي اغمانعات لايد ولكنكهمن دارالي دار تنقاون صاداته انكم فدار لكهفهامن طعامكم غصص ومن شرابكم شرق لاتفاولكم نعمة أسرون مهاا لابقران أخرى تكرهون فراقها فاعساوالماأنستم صائرون المه خالدون فمه م غلمالكاعونزل وقال على كرم الله وجهسه في خطسة أوسكرسقه يالله والترك الدنماالناركة لكم وان كنتم لاتحدون تركها الملسة أحسامكم وأنثم تريدون تعسدمدها فاعسأ مثلكم ومثلها كثل قوم في سفر سلكوا طريقا وكأنهم تدنطعهموأفضوا الىءلم فكأخم بالغوموكم عسى أن يحسري الحرى حتى ينتهبي الىالغامة وكم عسى أن يبق من إد اوم في الدنماوطالب مثلث بطلبه حتى مارفهافسلاتحزعوا لبؤسها وضرائها فأنه الى انقطاع ولاتفرح واعتاعها واعسمائها فانه الى و وال أبير بدالهمدانى واقد آمل أيهم أواده المستفى (بما يم آهل العقل والعلم والمدوقة والادب ان التعتر وحلقه أهما أما المستفى والملم والمدوقة والادب ان التعتر وحلقه أما أما المدن الدنا وحقر سناتها (وانحمر ولله المستفى الما المستفى المستف

أن لله عبادا فطنا * طلقوا الدنبارنيافواالفتنا * نظروا فيها فلما علوا انهاليست لحي وطنا * حصاوها لحة واتحدوا * صالح الاعمال فهاسفنا

والمختم هذا الفصل بكلام أمير المؤمنين على رضى الله عنه فبما يتعلق بالدنيا بماذ كروصاحب نهيم البلاغة وفي سياقه المشهى اذهو مستقى من بحرا لنبوَّة قالرضي الله عنه في بعض خطبه لا ترفعوا من رفعتَسه الدنيا ولاتشم والمارقها ولاتسعه والاطقها ولاتحسوا ناعقها ولاتستنديا ماشراقها ولاتفتنه مأعسلاقها فالمرقها خالب ونعافها كاذب وأموالها يحروبة وأعلاقها مساوية الاوهى المتصدية العنون والجابحة الحرون والمانية الخؤون والخود الكنودو العنود الصدود والحيود المبود حالها اثقال ووطائها ولزال وعزهاذل وجدها هزل وعاوها سفل دار صرف وسلب ونهب وعطب أهلها على ساق وسياق ولحاق قدتحيرت مذاهما وأعزت مهار بماوخات مطالمها فاسلتهم المعاقل ولفظتهم المنازل وأعتم مالحاول فن فاجمعقور والممتحزور وشاومذ نوحودم مسفوح وعاص على يديه وصافق الكفيه ومرتفق بخديه وزادعلي رأيه وواجع عن ورمه وقد أدوت ألحلة وأقدات العلةولات حن مناص همات همات فالتمافات وذهب ماذهب ومض الدنماة البالهاف الكت عليها أسهاء والارض وما كانوامنفل بروقال وضي الله عنب ف خطيفه والدنبادار بني لهاالفناء ولاهلهامنه أالجلاه وهى حساوة خضرة قدعك الطالب والتست بقلب الناظر فارتحاوا عنها باحسن ماعتضرتكممن الزادولاتسألوافهافوق الكفاف ولاتطلبوافهاأ كثرمن البلاغ وفال رضى الله عنه فى معابته فان الدنياوتق مشر بهاردغ مشرعها بر يق منظرها ويؤ بن يخسيرها غرور حائل وضوءآ فل واطلؤائل وسناد ماثل حثى اذا أنس نافرها واطمان ناكرها قعت بارجلها وفنست باحيلها وأقصدت باسهمها وأعاشت الرءادهات المنه فاثدته اليضنك المضطع مووحشة المرحم ومعاننة الحل وتواب العمل وقال رضى الله عنه في خطبته انظر وا الى الدند انظر الزاهد من فها الصادة بن فها فانها والله عافليل ثزيل الساوى الثاوى الساكن وتفعه عالارف الاتمن لارجع ماثوتى منهافاه برولار دماهو آت منها فمنتظرهم ورهامشو سعالجزت وحاد الرحال فهاالى الضعف والوهن فلابغر نسكم كثرة ما يحمكم فيها لقلة مايعهم مهارحم اللهام أتفكر فاعتدر واعتبر فابصرفكات ماهوكائن من الدنداعن قلل لمبكن وكان مادو كالنمن الاسوة عاقليل لمول وكل معدودمنقص وكل متوقع آت وكل آث فريدان وقالدضى القه عنه فى خطبة له أما به دفاني أحدركم الدنيافائه احادة خضرة حفّ بالشهوات وتحبيت بالعادلة ووافت بالقليل وتحلت بالاتمال وتزينت بالفرور لاندوم حبرتها ولاتؤمن فعتها غرارة ضرارة اثله زائله فافذة مائدة اكالة غوّالة لانعد واذا تناهت الى أمنية أهل الرغية فها والرضابها أن تكون كاقال الله تعالى

لماعزاهس القضل والعلم والمرفة والأدب أن الله عن وحل قد أهات الدنياو أنه لم برضهالاولمائه وأنم أعنده حقرة تليار وأثرسو لاالله سل الله على وسل زهد فيها وحسفر أعصابه من فتأثها أكاوا منهاقصداوقدموا فضلا وأخذوا متهاماتكفي وثر كواما الهين لنسو أمن الثنان مأسترالعسورة وأكلوا من الطعام أدناه مماسدا لم عة ونظر وا الى الدنيابه سنائها فأندوال الا خواانها ماقسة فترودوا من الدنماكزاد الواكب نفسه توا الدنياوع روابها الا خرة واظر واالى الا سموة بقاوبهم فعلواأنهم سنفار ون المهاما عدمه __ فارتعاوا الها بقاو مهلا علوا أنهم سيرتعاون المها بالدائهم تعبوا قليلا وتنعموا طويلا كلذاك بتوفسيق مولاهم الكريم أحبوا ماأح لهم وكرهواما كرولهم كاءأتزاناه من السماه فاختلط به نبات الارض فاصيع هشيا تذروه الرياح وكان الله على كلشي منتدوا لم يكن امر ومنها في حيرة الاأعقبة بعدها عير ولي لق من سرائها بطنا الامنحة من ضرائها ظهرا ولراعله فها دعة زياءالاهشت عليه مزينة دلاء وحوى إذا أصعت له منتهم ذان عمي له متنكرة وان حانب منها عذوذب وأحاولي أمرمنه احانب فاولى لاينال امرؤهن غضارتها دغياالا أرهقتهمن نواثها تعما ولاعهيه منها فيحتاح الاأصيعل قوادم شوف غرارة غرور مافها فانمتفانهن علهالا خبرفى اروادها الاالتقوى من أقل منها استكثرهما الممنه ومن استكثر منها استكثرهما ويقه وزالع مافل عنه كير من وأثق ماند فعته وذي طمأ نبئة الهاقد مرعته وذي امهة قدحاته حقرا وذي نخوة ندردته ذليلا ملطانها دول وعشها دنف وعذبها أحآج وحاوها صعروغ سفاؤها سمسلم وأسبابها زمام حنها بعرض موت وصحتمها بعرض سقم ملكهامساوب وعز بزهامغساوب وموفورهامذكو بوطوها مروب ألستر فيمسا كزيمن كان قبلكم أطول أعماراوأبني آثارا وأبعدآ مالاوأعد عدمدا وأكثف ضودا نعيدوا الدنماأي تعيدوآ ثروها أي ا شارتم طعنوامنها بغير زادمباغ ولاطهر فاطع فهل بلغكم إن الدنيا مختلهم ننسا بفدية أواعانتهم عمونة وأحسنت لهم محبة بلأرهقتهم بالقوادح وأدهشتهم بالقوارع وضعضعتهم بالنوائب وعفرتهم للمناخر ووطئتم والمناسم وأعانت علمهم وسالنون فقدرا بترتنكر هالن دان لهاوا ترهاوا شطد المهامة ظعنوا متهالفراق الابدهل زودتهم الاالسف أواحلتهم الاالصنك اوفووت لهم الاالفالة أواعقيتهم الاالندامة أفهذه ثة ثرون أمالها تطمئنون أم علما تعرصون فيست الداران لم يتهمها ولريكن منهاعلى وحسل منها فاعلوا وأنتم تعلمون بأنكم تاركوها وطاعنون عنهاوا تعفلوا فعهابالذن فالوامن أشدمنا فوشحاوا الىفهورهم فلابدعون وكباناوأ تزلوا فلايدعون ضيفانا وجعل الهممن الصفيم أحنان ومن الترابأ كفان ومن الرفات حبران فهم حبرة لانحبون داعما ولاعتعوث ضميا ولايبالون مندية ان حسدوا لم يفرحوا وان قسيله الم بقنطوا جمعاوهمآ سادوجيرة وهم ابعادمتدانون لايتزاورن وقريبون لانتقاريون حلياءة سد ذهبت أضفائهم وحهلاء قدماتت احتمادهم لايخشى فعهم ولابرحى دفعهم استبدله ابظهر الارض بطناو بالسعة ضقاو بالاهل غرية وبالتور طلمة فحاؤها كإفارقوها حفاةع القد ظعنوا عنها باعسالهمالي الحباة الدائمة والداراليافية كإقال سعانه كإبدأ ناأول خلق نعيده وعداعليناانا كافاعلين وفالبرضي الله عنه في خطيقه أما بعدفاني أحذركم الدنمافا مهمنزلة قامقوايست بدار تعمقد ترنث بغرورها وغرت برنتهادارهانت علىرسا نفاط حلالها يحرأمها وخسيرها بشرها وحماتها بوغها وحاوها بمرهالم بصعافها الله لاولىائه وكهرمن مهاعل أعزائه خبرها زهد وشرهاعتند وجعها منفدوملكها سلب وعام هاعفرب فباخب ردار تنقص نقص المناءوعير مفنى فناء الزادومدة تنقطع انقطاع السعر وقالبرضي اللهعنسه في خطمته ثران الدنما دارفناه وعناءوععروغير فحن الفناءات الدهرمو ترقوسه لاتتخطئ سهامه ولانؤسي حراحه برى الخي بالموت والعميم مالسقه والناحى بالعطب آكللانشيبع وشادب لاينفعومن العناءان المرعضم مالآرأ كل و سنى مالادسكن ثم يخرج الى الله لا مالا حل ولا بناء نقل ومن غسع ها أنك ترى المرحو ممغم طاو الغموط مرجو ماليس ذلك الأنعم اذلوبة سانزل ومنء برهاات المرء شبرف على آمله فيقتطعه حضورا له فلاامل مدرك ولاموت بترك فستعانااته ماأغرسرو وهاواظماد يهاواضي فشهالاجاء يردولاماض ربدفستتان اللمماأقرب الجيمن المت بلحاقه به وأبعد المت من الحي لانقطاعه عنسه انه ليس شئ بشر من الشر الاعقابه وليس شئ مخترمن الخبرالاثوابه وكلشيءن الدنيا مهاعه أعقله من عدانه وكلشي من الاستوة عيانه أعظه من مهاعه فليكفكم من العبارا اسماع ومن الغيب الخبرة قال وهي الله عنده أ منافي خطية له وانحيا الدندا منتهي بصر الاعي لاسصر مماوراءها شأوالبصر بتقذها بصروو بعلم أث الدار وراعها فالمسترمنها شاخص والاعي المها اخص والبصيرمنها يتزودوالاعى لهاء تزودوقا لرضى اللهعنه أيضافي خطبة إدواحذركم الدنبا فانهادار

* (ميان صفة الدنيابالام (1) واعل أن الدنياسر و مالفناعقر بية الانقضاء تعد بالبقاء شم تتفلق في الوفاه تنظر المحافثرا هاسا كنفه ستقرة وهي سائرة سيراء نيفاوس تتحالا ارتحالاسر بعاوانكن الذاطرالها قدلاتعس عوركتها دمامن المهاوا عاص عند أنقضائه اومنالها الفال فاله متحرك فالحقيقة ساكن فالظاهر لاندرك وكتهاليصرا اطاهر بل بالبصرة الباطنة والما (1.v) ذكرت الدنياء تدالحس السرى رجمانته أنشدوقال بمخوص ومحسلة تنقيص ساكنها ظاعن وفاطعها بالن تمسد باهاهاميدات السفينة تصفقها العواصف في أحلام نوم أركفلل زائل لحج المحار فنهم الغرف الموبق ومنهم الناجى على منون الامواج تحقره الرياح باذبادها وتحسمله على اناليب تثلهالا يعدع أهوالهافساغرق منهافليس وستدرك ومأتحامنها فالحمهاك وتضىالله عنسة كالام فيهسذا الباب كثير وكانا لحسن بنعلى بنأنى *(ساد صلة الدنيابالامثان)* قداقتصرت على ماذكرت طالب كرماشه وحهه يغثل (اعلم) هدال الله تعالى (ان الدنياسر بعد اللناء) أى تغنى سريعا (قر يد الانقضاء) أى تنقضى قريبا كثيراو يقول (تُعدُ) عبها (بالبقاء) أَى تُمنهم بالنهم بيقون فها (ثم تُخلف في الوفاء) وهذا معنى قول على رضى الله عنه في بأأهل إذات دنيالا بقاءلها بُهُ صَنْ خَطَبُهُ وَوَعِدُها شَلْفُ (تَنْفَارُ الْمَهَا فَتُراها مَا كَنَهُ مستقرة وهي مَا تُرةٌ سيرا عنيفا) أى شديدا (ومرتبحلة اناغرارا بقل زائل عن ارتحالاسريعا ولبكن الناظر الهاذر الاعسى عركتها فيطرش الهاوا فياع سي عندا نقضائها ومثالها الفال وقيل التهذامن قوله ويقال ان اعراسازل بقوم فقدموا فانه مقدل ساكن أى متعف وسالمن القراد والسكون اعدار من عُتلفن (متدرك في الحقيقة) ولولا ذلك الساانتقل (ساخن في الفاهر لأندولُ حركته بالبصر الظاهر بل البصرة الباطئة) وقد جاء تشبيعها به ف المطعامافأ كلثم قامالي كالام على روني الله عنه وغيره وثارة بالفال الزائل وثارة بالتيء الماثل ومنه قول الشاعر ظل شمه لهم فنام هناك ها عما الدنيا تفلل واثل به (ولماذكرت الدنياعند الحسن البصرى وجه الله تعمالي أنشد وقال) فا قتلعوا المهة فأصابته (أحُلام نوم أركفل رائل ، ان البيب عثلهالاعدع) الشيمى فانتبسه فقام وهو وكان الحسن من على رمني الله عنهما يمثل و يقول ألااتماالدنها كظل شته ما أهر إذات دنمالا بقاءلها ب اتاغار ارابطل رائل حق ولاندوماأت طلك واثل (وكان برى انه من قوله) أى هو الذي أنشأه (و يقال نزل اعرابي بقوم فقدموا السمطعامانا كل تم قام الى وكذالفل ظل معمد الم منام هناك فافتله والخيمة فاصابته الشعس فانتبه والنوم فقام وهوية ول) وانام أدنياه أكرهمه (الانقالدنيا كفل بنيته ، ولايدنوما أن ظلت زائل) لستمسائمتها يحبل غرور وأنامرأدنياهأ كيهمه به لمشملكمها بحبل مرور) (مثاله آخرالدنياهن حدث هُكُذا أنشد والاممى وله قصة (مثال آخوالدنما) (اعلم ان الدنيامن حيث التغرير بخيالاتها) أى ايقاع التُقر وعشالاتها ثمالا فلاص الغرور بمسا يَضَيل منها (ثم الافلاص منهابعدا فلأنهأ) أى الياس منها بعد شرودها (تشبه مُسالات المنام منها بعد افلاتها) تشبه واضغاثالاحلام) وهيُ أخلاط منامات واحـــدها شغث عَلَم ٧ من ذلك لانه يشبه الرَّوَّ باالصادقة وليس خمالات المنام وأنسعات مِ ا ﴿ قَالَ رَسُولَ اللهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللَّهُ مَا حَمَّا وَالْمُعَامِلُهِ الْمُجَارُون ومعاقبُون ﴾ قال العراق لم أجدله. الاحلام قال رسول الله صلى أصلاوقال بونس من عبيد من ديناو العبسي أوعبد البصرى ثقة ثبت فاصل و وعمات سنة تسع والاثين الله علم وسارا الدنما حمل ووى له الحساعة (ماشهت نفس في الدندا الاكر حل نام فرأى ف منامهما يكره وما تعب فينما هو كذلك اذ وأهلها علبا تعارون انتبه)من نومه (فَكَدَ لَكَ الناس نبام فاذا ماتوا انتهوا فاذاليس بايديهم محاركتوا السه وفرحوايه) وقوله ومعاقبوت وقال نونس س الناس نبام فاذأمانوا انتهوا هومن قول على رضى انتدعنه فاله السفاوى في القاصد ورواه أنونعم في الحلمة عسد ماشوت نفسي في مِن طريق المعافى بن عران عن سفيات الثو وى من قوله ﴿ رَفِّيلِ لِبَعْضَ الحَبَّكَاءُ أَى شَيُّ أَسْبَهِ بِالدِّمَا قَالَ الدنياالاكر جل المفرأى أحلام النائم همثال آ خُولادنيا في عد اوته الأهله اواهلا كهالبنها) و عبه ا(اعلم ان طبه الدنيا الناطف فيمناميه مأبكر وماعب ف الاستدراج أوّلا) حتى يفه كن منها (والتوصل الى الاهلاك آخوا وهي كامر أمَّتر بن الفعلاب انواع الزينة فسنسما هوكذاك أذا تتمه حتى اذا نسكمة تهم ذيحتهم) من حيث لأيشعرون (وقدروى ان عيسى عليمالسلام كوشف بالدنها قرآها في مكذلك الناس تمام فاذاماتوا صورة عور همماً ع) أي تمكسو رة الاسنان (علم أمن كليزينسة فقال لها كرزو جدة الت لاأحصيم قال

شي مسار كنوااليده وفرحواه وقيسل لبعض الحسكاء أي شي أشبه بالدنياقال أحلام الغائم و (مثال آخر للدنيا في عداو تم الاهله او اهالا كها لمِنها) اعماران طبيع الدنيا التلقف فالاستدراج أولاوالتوصل الحالالة آخرا وهي كامرأة تزين الغطاب سني أذا تكصمهم وعمهم وقدروى أناءيسي علسه السسلام كوشف بالدنيا فرآهافي صورة بجوزه ضاءعلها من كارينة فقال لها كم تروجت فالشلا أحصهم فال

انتجوا فاذاليس بأجيهم

وكالهممان هنانا أمكاهم طلقك فالتربل كلهم فتكث فقال عيسيع علىه السلام بؤسالاز وإحك الباةن كمف لا يعتبر وتربار واحك المباصن كيف (١٠٨) مَنْكُ عَلَى حَدْر (مَثَالَ آخِوَلَدَنِيا فَيَخَالِمَا مُطَاهِرِ فَالْبِاطَمُ ا) عَلِم اللَّهَ فَيَامَرُينَة تهلكتهم واحدابعد واحدولا بكونون الفلواهر قبصةالسرائر

فكاهم مات عنك أوكاهم طلقك فالت كاهم قتلت فقال عيسى عليه السلام يؤسالار واجك الباقين لا يعتبرون وديى شسبه عو زمد ترنية بازواجلنا لماضين كيفسم لكيتهم واحدأ واحدا ولايكو فوت منائحالى حذر) نقله صاحب القوت وقسد تغدع الماس بفاهر هافأذا ووى ذلك مرفوعاً من حسديث أنس طفظ مثلت الأشي تعسيرين مرسم الدنيافي سورة امرأة فقال لهالك وقفوا علىباطنهاوكشفوا و وج قالت نعم أز واج كثيرة قال هم أحياء قالت لاقتلتهم فعلم حينتذا عمادنيا مثلث له رواه الديلي ف مسند القناع عن وجهها تشل الفردوس والقصودمن ساق هذاا ثهائستدر جرنهما بالطف حلة فاذا استولت علمهم أهلكتهم فلابنيني لهدم قبائعهافندمواعلي الاعتماد على ما وظهر منهامن ظاهر الزينة فان في الطنها الهلال (مثال آخر الدنيا) * في مخاللة باطنها أتهاءها وخيماوامن ضعف لظاهرها (اعران الدنيامن بنة الطواهر فبيحة السرائر وهي تشميه عو زامتر بنة تغدع الناس بظاهرها عقولهمق الأغترار بطاهرها فاذا وقفوا على باطنها وكشفوا القناع عن وسههاتمثل لهيرقبا تحها فنلسواعل أتهاعها وخيياوامن ضعف وقال العلاء بنر بادرات عقو لهم فى الاغترار بظاهرها قال) أنونصر (العلاء من زياد) معطر العدوى الصرى أحد أاعداد العدادة وي في المنام يحوز اكبيرة متعصبة له المغارى تعليقاو الوداود في المراسل والنسائي واسماجه (رايت في النوم عو زاكيرة) السن (متعصمة الحلد علمامن كلرية الجلد)أى بابسته (علمامن كل زينة الدنيا)أى من الملابس الفاخرة والحلى (والناس عكوف علما) أي الدنما والناس عكوف علها مصطوبها فاعون النها (متصبوت نفار ونالها ونظرت وتصبتهن نظرهم الها واقبالهم علها وقات معبون يتفاسرون الها لهاو المنامن أنت قالت أما تُعرفني فقلت لا أدرى من أنت قالت ان أنا الدنيا فقلت أعوذ بالله من مرك فثث ونفارت وتصتمن قالت فانأحببت انتعاذ من شرى فابغض الموهم) قال أو نعم في الحلية حدثنا أبو عامد من جبالة حدثنا ألوالعماس السراح حدثناهارون تعسدالله حدثنا أسار حدثنا الحرث من نهان حدثناهرودات تفارهم البهاوا قبالهم علبها ففلت لها و بال من أنت وباب عن العلاء من راد قال رأيت الدنيا في مناعيا من أه فبعة علها من كلر ينة فلتمن أنت باعدو فالله من أنت أعوذ بالله منك قالت الما لدنها التسرك أن بعسانك الله منى فابغض الدراهم وحد ثنا ألو بكرين قالت أوماتعسر فني قلت مالك حدثناعبدالله منأحد حدثني أب حسدثنا وهب منحر يرقال معتسر يرمن هلال يحسدث عن لاأدرى من أنث والت أما العلاء بنزياد قال وأيت الناس في النوم يتبعون شياً فتبعثه فاذا عود كسرة هما عمرواء علمامن كل الدنيا قات أعوذباتهون حلمة وزُينة فقلت من أنت قالت أنا الدنيا قلت أسال الله أن يغضك الى قالت نع إن ا يغضن الدراهم شرك قالت ان أحستان واورده صاحب القوت عن مورق العجلي والفقاء رأيت الدنيا في صورة شمطاء سجيمة علمها الوان المبغات تعاذ من شرى فابغش وا نواع الزينة نقلت أعوذ مالله منك فقالت اذا أردت أن بعسنك اللهمني فابغض الدرهم فالرفى لفظ الدرهم وقال أو مكرين آخروالله لايعيسدك الله مني حتى تبغض الدينار والدرهم (وقال أنو مكر سعاش) بصنان مومجمة صاش وأسالانباقى النوم الامدى الكوفى القرى تقدمت ترجته والاختلاف فأسمه على عشرة أقوال إرأيت الدنيافي النوم موزامشة مة شمطاء تصفق عموزامشؤهة كأى قبيصة الخلقة وشمطاء تصفق بسديها وخلفهاخلق ينبعونه كسفقون ورفصون بيدج اوخلفها خاق يتبعونها فلما كانت عذائى) أى مقابلتي أقبلت على فقالت لوظفرت بك لصنعت بك مثل ماصنعت مؤلاء شريى أو بمسققون ويرقصون فلا بمكر وقال وأيت هذا قبل أن أقدم الى بغداد قال الزي وهومن مشهوري مشايخ الكوفةومن قرائهم وفد كانت بعذائي أفيات على دخل بغدادونشر بماالعاور وي عنها كالرالشيوخ مانسنة سمم عن ستوتسعين سنة (وقال الفسيل فتالت أوظفرت الالسنعت استعاض) وجداقه تعالى (قال استعباس رضي الله عنداؤي بالدنياوم القيامة في صورة عوز عماء رقاء أنبابه أبادية)وهواسناتها من قدام (مشوها سلقها) أى تميرا (وتشرف على الحلائن فيقال الهم تعرفون هُذَه فيقُولُون نعوذبالله من معرفه هذه فيقال هذمالدنيا التي تُناحو تمطلها) أى تذايحتم (مها تقاطعتم

الكية او بكروة البرة يتهذأ قبل ان أقدم الى بغداد و قال الارسامو بها تحاسدتم وتباغضتم واغترتم م تقسدف في جهنم فتنادى أي رب أن اتباعى وأشاعى أي الفضل بنصاض قال ان جاءتي (فيقول الله عزر جل الحقواج التباعها وأشداعها)فمقذ فون في النارهكذا أورد وصاحب القوت عباس يؤتى بالدنيا يوم القمامة في صورة عور معلما ورقاءا نمام الدية مشوها فلفها فتشرف على الحلا ثق فيقال لهم أتعرفون هذه فعواون نعوذ باقهمن معرفة هسذة بقال هذه الدنيا التي تناوم عليهام اتقاطعتم الارحام وبها تعاسسد تروتباغضتم واغتروتم تريقذف بهاف جهتم فتنادى أعرب أن اتباع واشباع فيقول اللمعز وحسل أطحوام الباعهاو أشاعها

النامثل ماصنعت عبؤلاء ثم

وقال الفضل ملغني انوحاد عرب ووحسه قادا امرأة على قارعسة العار بقءامها من كل زينة من الحيل والشاب واذالاعر مهاأسد الاحرية فاداهي أدبرت كانت المسن شير أه الناس واذاهى أنبات كانت أقيم ويرآوالناس عوز مطاء زرقاء عشاء قال فقلت أعو ذباللهمنك قالت لاوالله لايعيد المالله منى حتى تبغض الدرهم قال فقات من أنت فالت أما الدنداي (مثال آخر الدنماوعبورالانسات ما) أعلمات الاحوال ثلاثة حالة المتكن فهاشأوهيماقيل وحسودك الى الازل وحالة لانكون فعامشاهد اللدنيا وهي مابعدمو تكالى الأبد وحالة متوسيطة بن الابد والازلوهي أنام حاتك في الدنسافا تفارالى مقداوطواها واتسبه الىطسر في الأول والابد حتى تعلم انه أفل من مررىقصسرفى سفر بعدد ولذلا قال سلى الله عامه وسلم مالى والدنيا وانما مثلى ومثل الدنما كشل واك سار في اوم صائف قر فعث له شعبرة فقال تحت طلها ساعة غرراح وتركهاومن وأى الدنيا بهدنه العين وكن الها وليبال كيف انفضت أمامه في ضروضي أوفى سعةو فاهمة بللاسني لنة على لبنة توفى رسول الله صلى الله عليه وساروماوضع

عنابن عماس وليد كرالفضيل بنعماض وقدر وىالفضيل عن صاعت عن عكرمة عن ابن عماس وعن جماعة عن عدا بن عباس وقدروى أوسعدن الاعرابي في كاب الزهداء من حديث عبادة عداء بالدنمانوم الفيامة فيقال ميزواما كانمنهاقه وألقواسائرهافي النار (وقال الفضيل) رجعانله تعالى (بلغني اندر والاعر مروحه فاذاامر أة على فارعة الطراق علهامن كلر ينقمن الحلى والشاب واذالاع مااحد الاحرسته فاذاهى أدبرت كانت أحسن شئ وآهاالناس واداهى أقبلت كانت افيرشي رآء الناس عو وشعطاء ز رقاءع شاءقال فقلت أعوذ بالمهمنك قالت لاوالله لا بعسمنك الله منى حتى تبغض الدرهم فال فلت من أنت فالت أنا الدنما كوهذه القصة أشه بقصة العلاء منو بادائق اوردناها آنفاوات الفضل بلغه عن رجل عنسه والتاريخ يقاله والله أعلم (مثال آخوالدنما وعبورالانسان بهااعلى مداك التعتمال (أن الاحوال الا تمالة الم تسكن فعهاشياً)مذ كورا (وهي ماقبل و حودك)في هذا العالم الى الازل أى استمد ادالو حود في أرْمنتمقدوة عبر متناهدة في اسالمائني (وحالة لاتكون فم امشاهد الدندا وهي قابعدمو تا الى الادد) وهو استمراره كذلك في المساك (وحالة متوسطة بين الابد والأزل وهي ايام حياتك في الدنيا) و وحول فها (فانظرالى مقدار طولها وأنسبه الى طرفي الازل والابدحتي تعلمانه أقل من منزل فصير في سفرطويل والدائم قال صلى الله عليه وسلم مالى والدنيا) أي ايس لد الفة وعيسة معها ولالهامع حتى أرغب فيها وعى الفغل وصبغل معالدتها قال الطبي واللام فىالدنسامة عمة للتا كيدان كان الواو يعيى مروان كان العطف فتقد مره ماتى والدنيامي (انحدائي ومثل الدنسا كشل واكسسار في وم صائف) أى شديد الحر (فرفعته) أي ظهرته (شعرة فقال تحدّ طلها) من القياوة وهي فوم نصف النهار والمرادهذا مطلقُ الاستراحة (ساعة) يدفع بذلكَ حرالوقت (وتركها) قال العرافي واه الترمذي وابن ماجموا خاكم من حديث ابن مسعود بنحوه و رواه أحد والحاكث موصحة من حديث ابن عماس انهي قلت سياق المنف هوحديث ابن عباس قال دخل عرعلى رسول الله صلى الله عليه وسلروه وعلى حمير أثر في حنيه فقال بارسول الله لوا تخذت فراسًا أوثرمن هذافقال مالي والدنسا ومالدنيا وماليوا لذي نفسي سيد. مامالى ومثل الدنباالاكرا كب ساوفى وم صائف فاستفال تحت شجرة سباعسةمن تهارتم واحرتر كها هكذا أخرجه أحسدوالطبراى والحا كموابن حبان والبعق وأماالمظحديث ابن مستعودمآلى والدنيا مأأناف الدندا الاكرا كساسستفال غعت شعرة غرام وتركهاوهكذا رواه أيضا أحدوهناد وابن سعد والطعرنى والحاكم والسهق فالدامن مسعود دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهونام على حصار قد أثر يحنبه فبكيث فغال مايبكه لمنقلت كسرى وقيصره لى الناز والديباح وأنت ناخ على هذا المصر فذكره قال الهيتمي رجال أحدرجال الصيع غسيرهلال بنجناب وهوثقة وقال الترمذي هوحسن صحيح وقال الحاكم على مرط المفاري وأقره الذهبي قال الطيبي وهذا التشبيه تمثيلي ووجه الشبه سرعه الرحمل وقلة الملك ومن ثم خص الوا كسومقموده انالدنيا زينسترين العمون والنطوس وأخدن مه ااستحساناو محمة ولوماشر القلب معرفة حقيقتها ومصيرها لا بفضها ولما آثرها على الاسطى الدائر وقال المكيم فى توادر الاصول حعل الله الدنيا عمر اوالا مر مقراوال وسدارية والرزق باغة والمعاش عقوالسع مزاء ودعاء من دار الا كات الى دار السلام ومن السعن الى البستان وذال على السان لكن النفس أخلاق ونيثةوه يثة تعمىعن كونها وارجر وتلهى عن تذكر كون الاستو وارمقر ولا يبصر ذال الامن اطمأنت نفسه ومأتث شهوته واستنازقلبه بنو واليقين ولذاك شهدالنبي صلى القمط وسسام هدءا لحال في نفسه ولم تضفها لغيره وانكان سكان الدنيا جمعا كذلك لعماهم عماهناك (ومن وأى الدنياج ذه العمالم كن الها ولم يه الدكيف انقضت أيامه في ضروضيق أوفي سعة ورفاهية بل لا يني لبنة على لبنة أ) بفتم فك سروا ـ دة للمن كمكتف وقد يخطف وهوماء عمل من الطين و بين به (توفيرسول الله صلى الله عليه وسلم وماوضع لسه

على اينغولانسبة على قسبة وراثى يعمّل المحمالية بيني يتنامن حص فقال أرى الامرأ بخل من هذا وأنسكر ذلك والى هذا أشار عيسى على السلام حسن فال الدنياة تعلم قاعبر رها الرائم و (١١٠) وهو مثال واضح فان الحيانة الدنياء معرانى الاستورا والمهدهو المل الاتراك على رأس

القنطرة والمسدهواليل على لبنة ولاقصة على قصبة) قال العراقي رواه اينحبان والعلمراني في الاوسط من حديث عائشة بسند الاسخ وسترسمامسافة ضعيف نتهى وف حابة على رضي الله عنه يذ كرفيها ماكان عليه صلى الله عليه وسلومن الزهدفي الدنيا يحدودة فن الناسر من قطع فقال خوج من الدنبا حيصا ووردالا تنوة سلميالم يضع حجرا على حريتي مضي لسبيله وأجاب داخريه نصف القنعارة ومنهيمن (ورأى بعض أصحابه يبنى بننا من حص) بالضم هوالقصب الفارسي يبنى به الديد و يقال البيت المبنى به قط مرثائها ومنهم من قطع خُص والجمع أخصاص (فقال أرى الاصرأعل من هذا) قال العراقير واداً بوداودوالترمذي من حديث ثلثها ومنهسم من لم يبقاله عبدالله معروقال حسن صيم (وأنكرذاك) عليه (والى هذا أشار عيسى عليه السلام حيث قال الدنيا الاخطوة واحدة وهوغافل فنعارة) بعير عامها الى الا " مرة (فاعسير وها ولاتعمر وها) كذا نقله صاحب القوت وقدر وي مالك من عنها وكالمما كانفلاسله حسديث أبنع رمرفوعا رواه الديلي فبالفردوس بلاسند روهومثال واضرفان الحياة الدنيامعموالي من العبور والبناء عسلي الا مرة فالمهده والميل الاول) بكسر المم اسم المسافة (على رأس القنطرة والمعدهو الميل الاسنو) القنطرة وتز متهاماصناف في آخراالقنطرة (بينهما مسافة محدودة) معينة (في الناس من قطع نصف القنطرة ومنهم من قطع ثلثها ومنهم الز القوأنت عارعامها عامة منقطم المشها ومنهم منام بيق له الاخطوة واحدة وهوغافل عنها وكيفما كان فلابدله من العبور)والمرور المهل والخذلات به (مثال (والبناء على الفنمارة وترُّ بيتها باصناف الرِّينة وأنت عام علمها عاية الجهل والخذلان) وفي المُعوث قال آخرادنيا فالمنموردها الحوار بون لعيسى عليه السلام انحاثر بدان نبني بتناعتم فبسه تتعبدونتدارس فاشتر لنامو متعانيني فيه وخشونة مصدرها)أعزان فقال تعد لوا فشوا معد فوتف على قنطرة فقال ابنواههذا فقالوا بني على قنطرة وهي مدرجة الناس أوائل الدنياتيد وهيئة لينة لادع نفعافقال كذاك الدنيامدوجة الوق وأنتر تينون علمها ولايدعونكم فعها (مثال آخوالدنمافي لن فقان الخائض فمهاأن حلاوة مو ردهاو خشونة معدوها اعلم) وفقل الله أصالى (ان أوائل أمر الدنيا تبدوهينة لينت يفان اللائف شفذه أكلاوة الحوضفها ومهاان حلاوة تخفضها كحلاوة انكوض فيهاوهمهات فأن انلوض فى الدنياسهل والخروج منهامع السلامة) ودمات فان الحروض في للدن (شديدوةد كتب على رضى الله عنه الى سلّمان الفارسي) رضى المه عنه (عثالها فصّال مثلّ الدنيامثل الدنياسهل والقروجمنها المنتائ مسها وتقتل اسمها) وبينالس والسم جناس القلب (فاعرض عرا يعيد الممالق المما يصبل مع السلامة شديد وقد كتب منه أوضع عنك همومها لما أيقنت) به (من فراقهاوكن أسرمات كمون فيها حدرمات كمون لهافان صاحبها على رمنى الله عنه الى سلمان كلما اطمأن منها الىسروو أشخصه ممكر وموالسلام وهذاالكال كتبماليه قبل أيام دلافته ذكره الفارسي عثالهانقالمثل الشريف الرضى فحاثم بج البلاغة ولففله أمابعه فانمثل الدنيامثل الحية لينمسها فاتل سمها فذكره وفيه الدنباشل الحية لتمسها وكن أنسر ماتكون فما احذوماتكون متهافات صاحمها كلمااطمأن فيهاالى سرو واشخصته منهالى عذور ويقتل مهافأ عرض عها أوالى يناس ادالته عنه بايحاش وفحرواية أؤاله عته أيحاش والمقصودمن امرادهذا المكلام تشيبه الدنيا يصبك منبالقلة مايحبك بالحدق ابن المس ونفث السيروقد قال الشاعر في ذلك متهاوضع عنسان همومها هى دُنيا كية تنفت السطيم وان كانت الجسة لانت عاأيقنت من فراقهاركن (مثال) شوالد نيا في تعذر الخلاص، ن تبعاثه ابعد الخوص فها)والتبعية وزان كلة واحدة التبعات الس أسرماتكون فيهاأحدر لمُا يَبِعِه من ظلامة وتحوها (قال النبي صلى الله عليه وسلم أتمأمثل صاحب الدئيا كمشل المباشي في المباه مأتكون لهافان صاحبها هل يستطيع الذي عشى في الماء اللاتيل قدماه) قال العراقير واما بن أني الدنما والمهق من طريق، الما المأنسال مود فى الشعب من رواية الحسن قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسارة ال فذكره ووصله البيه في في الشعب وفى الزهد من رواية الحسس عن أنس انتهى قلت لفظ البيهة فى الشعب هل من أحد عشى على الماهالا أخفهه عنهمكروه والسلام ابتلت قدماه كداك صاحب الدنيا لايسلمن الدنو سوهوا ستثناعين أعمعام الاحوال تقسديره هل عشى *(مثال) خرالدنمافي تعذر فى المن الاحول الافي حال الله والمدن (وهدنا بعرفك عهالة قوم طنوا انهم منحوضون في تعم الدنيا الحسلاص من تبعاتها بعد

صلى الله علىموسلم المساسلة مسالله تما كالماشين المناهل استطبع الذي يمني قبائلياه أن لانتقار قدما. وهذا فاعمى بعرضات فالله قوم طنو التام بم وصوت في تعيم الدنيا بايدا تهم موقاد بهم مسهام تقويد ولا تقته ما منظمة مقطعة وذلك مكرود من الشيطات

الخوض فها) فالعرسول الله

بأبدائهم وقاوج معتهامطهرة وعلائقهاعن بواطنهم منقطعة وذاك مكدنس السيطان)القاهاعلى فاوجم

ملابسة الدنيا تعتضي علاقة وظلة في القلب بل علاقة الدنيامع القلب تمنع حلاوة العبادة فالغسى عاسيه السلام معق أقول اسكمكا ينظر المريش الى العامام فلاماتذبه منشدة الوحمع كذلك صاحب الدنيالا بلتك بالمبادة ولاعدحملاوتها معمايحد منحسالدنسا وبحق أقول لكم ان الداء اذاليرك وعنهن تصعب و شغر خلقها كذلك القاوب اذاله ترفق بذكر الموت واصب العبادة تقسو وتفلظو يحق أقسول الكمم ان الزق مالم ينفرق أو يقعل وشكأن تكون وعاه العسل تخذلك الغاوب مالم تخرقها الشهوات أوبدتسهأالطمع أويقسها النعم تدوف تكونأوهمة العكمة وفال النبي صلى ألله علىه وسلم اغمايق من الدنساملاء وفتنة واغامثل على أحدكم كثل الوعاءاذا طاب أعلاه طاب أسمله واذاحبث أعلاه خبث أسفله بدرمثال آخوا بقيمن الدنياوة لتدمالا ضافة الىماسق قالدأنسقال رسه ل الله صلَّى الله عليه وسلَّم مثل هذه الداما مثل ثوب شقمن أوله الى آخروفيق شعاقا يخبط فيآ خروفموشك ذاك الحمط ان ونقطم و (مثال آخر لتأدية علائق الدنيا

اً فأعمى ما بصائرهــــم (بل لوأخو جوا تمـاهم فيه لـكافوا من أعظم المنفح مين بقرافها) واز والمهاعنهـــم ﴿ (فَكَمَّا انَّ الشِّي فَيَ الْمُنَاءُ يَقْتَضَى اللَّهُ الْحَالَةُ يَلْتُصَوِّي القَدْمُ فَكَادَ النَّ ملابسة الدنيا تقتَّضَى علاقة وطلمة في القلب بل علاقة القلب مع الدنيا عنع حلاوة العبادة فالعيسى عليه السلام عق أقول الكم كاينفار الريض الى طعام فلا يلذنه من شدة الوجيم كذاك صاحب الدنيالا يلذ زبالمبادة ولا عد حلاوتهام ما عدمن حب الدنساو يحق أفول لكمان الدامة اذالم تركب وتمتهن أى تذلل (الصعبت وتغير خلقها كذلك القاوب اذا لم ثرقُّق بذُ كرالموت ونصالعبادة) أي تعماور ماضَّها (تقسووتفلَظ)فلا نحسر فما الموعظة (و يحق أقول لَكُمُ ادَالْزَوْمَالُمْ يَخْرُقَأُو يَقْمَلُ أَيْ يَبِيسَ (تُوشَكَأُكَ يَكُونَ وَعَلَمَالُ ٱللَّهِ عَوْأَشرفُ المطعومات (كذاك الفاوب مالم تخرفها الشهوات أو يدنسها الطحم أو يقسما النعم فسوف تكون أوعية العكمة) كذاف القوت وروى أو نعم في الحلية عن مالك من ديناو قال ان البدن اذا مقم لم ينحد عنه ملعام والاشراب ولافو وولاراحة وكذلك القلب اذاعلقه حب الدنيال ينجع فيسه الموعظية وقال أمضاأن القلب المبيقه عز وجل يحب النصب في الله عز وجل وقال نبينًا صلى الله عليه وسرّان ما يغني من الدندا بلاء وفتنة وأنحا مثل على أحد كم كثل الوعاء اذاطاب أعلاه طاب أسفله واذا نحث أعلاه خث أسفله) قال العراقير واه ان ماحممن حديث معاوية فرقه في موضعين ورحاله ثقاف انتهي فلتو وواءاً تو نعر في الحاسة فقال حدثنا يخلد بن حعفر حدثنا جعفر الفر بابي حدثناه شام بن حاد حدثنا صدفة بن خاد حدثنا عبد الرحن بن مزيد حدثنا أوعدوب ععت معاوية على منردمشق بقول سععت وسولياته سلى الله على وسلم يقول آنه لم سق من ألدنيا الاءلاء وفتنة وانميا العمل كالوعاء اذا طاب أعلاه طاب أسيفله واذا خيث أعلاه خبث أسفله قال أنونعم و واماله لندين مسلم هن ان عام مثابه لم يروه عن معاوية الأأبوه يسدوب (مثال آخر لمابقي من الدُّنيا وقاته بالاضافة الى ما سبق قالة أنسُ ﴿ رضَّ اللَّهُ عَنْهُ ﴿ فَالْعَرْسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ وسلم مثل هذه الدنبامثل تُوب شق من أوله الى آخوه فبقي معلقا) وفي روا به مُنعلقا (يخيط في آخره فيوشك ذلكُ الخيط أن ينقطع) فهذامثل ضربه على نقضها وسرعة زوالها قال ابن القيم وتوضع هذا المثل مأو واهأ حد من حديث أبي سعيد صلى بنارسول الله صلى الله عليه وسل العصر نهارا ثم قام فقطبنا فل يترك شيا قبل قيام الساعة الأأخير به حفظه من حفظه وتسم من تسمه وجعل الناس يلتفتون الى الشمس هل يق منهاشي فقال الاانه لرييق من الدنيا فعدامض منها الا كابق من يومكم هذا فبدامض منه فال العراق وواه أبوالشبخ اب حبان في الثواب وأبونهم في الحلية والبيهة في الشعب من حديث أنس يسند ضعف قلت قال أبونهم فالحلية حدثنا ابى حدثنا تحدين حفلر حدثنا أمعمل بنيزيد حدثنا ابراهم بن الاشعث حدثنا فضسل ان أبان عن أنس عن الني صلى الله عليه وسل قال مثل الدنيا والا منوة تشسل ثوب شق من أوله الى آخره فتعلق ففيط منها فبالبث ذلك الحيط أث ينقطم قال غريب من حسديث الفضيل لم نكتيه الامن حديث اراهم وأبان بن أي عياش لم تصم صبته لانس لانه كان لهدا بالعبادة والحديث ليس من شأنه (مثال آخر لتَّاديهُ علائق الدنسانِ مضها الى بعض حتى الهلاك) أي بعضها عبر بعضاو يستدعيه حتى يوقعه في الهلاك (فال عسير عليه السلام مثل طالب الدنساميسل شاريساء الصر) أي المالم (كاماارد ادشر باازداد عماشاحي يقتله) نقله صاحب القوت وهذا لانشار بماه العر لا عصل له الري عمائشر به بل مز بدموهما فيحو فدفا مزل نسسغ منعوعة بعد أخوىحقى بكون حتفه فعوعلاتق الدنما كذلك كاما بتعلق بعلاقتمنها استدعى الأخرى ولايقنع بهاستى تستولى عليه العلائق وتعيط مه فيكون سيسهلاكه الابدى تعوذ بالله من ذلك (مثال آخوا الفة آخوالدنها أولهاولنضاوة أوائلها) أي طراوتهاو م سمها (وحبث عواقها اعلى هداك الله تصالى (ان شهوات الدنياف القلب الذيذة كشهوات الاطعمة ف المعدة وسجد العدعند بعض اله بعض حتى الهلاك) قال عيسى عليه السلام من طالب الدنيام في الربعاء البحر كل الرداد شر ما ارداد عطشا حتى يقتله و(مثالة حر

لهالفة آخوالدنيا أوالهاوانضارة أوا ثلهاوحس عواقعها وعلم أن شهوات الدنياف القاسانية كشهوات الاطعمن المعدة وسعد العددة

المهات الشهوات الدنهافي فلمدمن المكواهة والفتن والقيمماعده فيالاطعمة الازمذة اذا ملغت في المعدة غايتها وكان الطعام كاما كان ألذ طعما وأكثرد مما وأطهر حلاوة كانبر جمعة أفذر) أي ماخرج من إطامه أكثر قدوا (وأشدنتناو كذلك كل شهوة في القلب هي أشهى وأله وأقوى فنتها وكراهتها والتأذى ما عندالموت أشسديل هى في الدنيا مشاهدة فانمن مبتداره وأخذ أهله روانه وماله فتكون مصيبة مواله وتفيمه في كلمافقد بقدواذته به وحبله وحوصه عليه فتكلما كان عندالو حوداً شهى عند وألذ فهوعند الفقدادهي وأمرولامعني للموت الافقد مافى الدنيا) ومن هنا قالمن قال ومن سره أن لابرى مايسوم « فلا يتخذشا عناف الفدا » (وقدر ويان الني صلى الله عليه وسلم قال الضماك بن سفيات) بنعوف ابن أب بكر بن كالاب أب سعيد (ألكالاب) كان من عمال النبي صلى الله على وصل على الصدة فالدوروي المغوى وا من قائم انه كان سدافا لرسول الله صلى الله عليه وسل يقوم على وأسهمتو شعا بسيفمروى له الاربعة أَرْ بَابُ اسْنَ (ٱلْسَنْةَوْقُ بَطْعَامِكُ وَقَدْمُلِم) أَى أَصْلِمُ بِاللَّمْ ﴿ وَقَرْحٍ ﴾ أَى أَصلح بالقرَّح بكسر فسكوند وهى الابرار وفرَّح قدره بالتحفيف والتنقيل جعسل فيها الفرَّح (ثمَّ تشرب عليه اللين والماء قال الم قال فالماصير) أي رجع قال الى ماقد علت ارسول الله قال قان المه عرو حل ضرب مثل الدنيال المصراليه طعامات آدم) قال العراقي وواه أحدوالعامراني بعوه وفيه على من بدين مسدعان مختلف فيه أه والمط الذوت وقد صر ويوسول الله صلى الله عليه وسلمثل الدنهاي اعفر بهمن غوران آدم بقوله الاعرافي أراتيم ما تأ كاون وتشر بون تنظفون وتطبيون وتعردون قال بل قال فالى أكث في اصر قال ماقد علت مارسول الله قال أليس أحدكم يؤمد خلف بيته فيعمل بده على أنفه من نن ر عدة النم قال فأن الله حمل الدندام الالما عرجمن ابن آدم (رقال أي" من كعب) رضى الله عنه (قالوسول الله صلى الله عليه وسامان الدنياضر وت مالالابن آدم فانظرائى مايخر جمنابن آدم وان قرحسه وملمه بالتشديد فهماو يرو يان بالتخفيف أيضا (الحمايصير) بني ماعفر ج منه كان قبل ذلك ألوانا من الاطعمة طبية ناعة وشراً باسائفا تصارت عاقبته اكىماترى فالىالعراقير وامالطيرانى واستحداث الفظ انمعليم استآهم قدمنر بالدنسام ثلاوروا وعددالله ن أحدقير بادات السند بلفظ حعل اه فلت وقدر واه أحداً بضاولفظهم جمعان مطم ان آدم ضرب مثلا الدنداران قرحه ومله فانظر الى ما مصرفال المندري اسناد حددقوي وقال صلى الله على موسر إن المضرب الدنيالطع ابن آدم مثلاوضر يمطعم ابن آدم للدنيام شدادوان قرسه وملهه) قال العراقي في الشطر الاولمنه غر سوالسها الاخير هوالذي تقدم من حديث الضعالة من مفيان الاالقه مر بسايخر جمن اس آدم مثلاللدنيا اله فلت ولفظ العوت و رواه يحيى السعدى عن أبي بن كعب من رسول المصلى الله عليه وسلم فالدان المصرب فذكره مثل ساق الصنف وزادقية خوها نظرما عرجمن اسآدم (فالدالسن)رجه الله تصالى (وقدرا منهم اطلسونه بالافاويه) أى التوابل (والطلب عرمونه باخب ماراً يتم) نقله صاحب القون (وقد قال الله عز و حل فلينظر الأنسان الى طعامه قال ابن عباس الى رجعه) كرف صار والى ما آل نةله صاحب القود وروى عن ابن عاس اله لما أهبط آدم الى الارض وأحدث نظر اليمانو حمدة قا الديعه فاغتراد ال فقال المحمر ول هذه واتحة خطيقتك (وقالوسل لانعمر)وضي الله عنه (الى أريدان أسالك واستحى قال فلانسعى وسسل) عمايداك (قال اذاقضي أحدنا عاجسه فعام نظراك ذاك منسه فالدنم ان اللهُ يقوله انظرهسداما يخلب انظراك ماذاصار) نقله مساحب القوت وقال فهذه مشاهدة ذوي الالباب الذمن فهمواعن الله تعمالي مأطن الحطاب من قوله تعمالي وفي أنفسكم أفلا تبصر ون قيسل يجاري الطعام والشراب المعانول فيزهدون في أوله اذقد كوشفوا بالمسوو وكان بشير) مصفر الاستحما

وكر أهتهاوالتأدى ماعند الموت أشديل هي في الدنيا مشاهدة فانتمن نبت دارمو أخذأ هايرماه ووالمه فتحكون مصبتهواله وتفيعهفي كلمافقد يقدر لذنه به وحمله وحرصه علمه فكا ماكان عندالوجود أشهب عنده وأأذفهم مند النقد ادهى وأمر ولامعني للموت الافقد مافي الدنيا وقدر ويان الني صلى الله علمه وسلم قال المحال بن سيفيان الكلابي ألست أؤى بطعاء ل وقدمل وقرح م تشر بعلمه المن والماء قالبلي قالفالام يصيرقال الىماقد علث بارسول الله قالفان الله عزوجل ضرب مثدلي الدنهاي الصعرالية طعام الآدم وقال أيس كعب قال رسول الله صلى الله عليه ومسارات الدندا صربت مشالا لان آدم فانفار الحمايخر جمنابن آدم وان قرحه وملمالام بصدير وفالمسلى اللهعاليه وسل اندامته ضرب الدندا اطع انآدممثلاوضرب معام ان آدم الدنياءلا وان فرحه وملمسه وقال الحسن قدرأ يتهم اطبونه بالافاوية والطبء ومون به حدثراً شروفد قال الله عز وحل فلنظر الانسان

يقول اطاقوا حتى أو يكم له نداقيذه بيدم والدعرية فيقول انقروا الثانية وهم ودجاجهم وحسلهم وحميم هرامثال آخول فسيتالله فسال الآخري قالرسول القصلي القصاد موام الله نساق الاستوقالات تشارك العمل أحدكم (١١١٧) - أهميمتى الديافية فأراحدكم السه و(مثالة حرالدنيا امنأنى الجرى العدوى أموأ وبالبصرى خضرم قال النساق وامن معدثة تاستقرقبرا في طاعون الجارف وأهلها فياشتغالهم بتعبم فقرأ فيهالقرآن فلمامان دفن فيهذكره مسلم في مقدمة كابه وروى الماقون (يقول انطلقواحي أويكم الدنبا وغفلتهم عزالا خوة الدنياف ذهب مالى السوق وهي مربلة فيقول انظروا الى تمارهم ودجاجهم وعسلهم وسمنهم) فله صاحب وحسرانهم العظيم يسدما) القوت فال وفي حديث الحسن مروسول الله صلى الله على وسل على من بله فقال من سروان بنظر الى الدندا واعزان أهل الدنيامثلهم يحذا فبرها فلينظراني هذه المزيلة قال وروى عن عمراته مربحز بلة فاحتبس عندها فكان أصحابه تأذوامن فففلتهم مثلقوم وكبوا ذَاك فقال هذه دنيا كم التي تحرصون عليها (مثال آخر في نسبة الدنيا الى الا تحوة) أى انها حقيرة (قال سفينة فانتهت بهدال حزيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدندا في الاستورة) أي في حنه او بالإضافة الهاوه وحال عاملها معني الذور وقد فأمهم الملاح بالخروج يقدرأى ماقدراك نباوا عتبارها فهوالعامل (الأكثل مايجعل أحدكم أصبعه في المر) أي العر (فلتنظر الى قضاعا المتوحدرهم أحدكم مرجع البه) فانه لا يعدى لواحديه ولانضر فقده لفاقديه أخر حدا يونعم في الحاية فال أنحدين القام ومسوفهم مروو عن سهلُ مِنْ السرى الخارى واذَّن له في الرَّ وأيه عنه قال حدث المحسَّد بن على من سهل حد تنا النفر بن سلة اسلمنة واستصالها فتفرقوا حدثنا الراهم بن الاشعث عن فضميل بن عياض عن سلميان الشيباني وسيان بن بشرعن فيسين أبي فانواحما السزيرة فغضى حازم عن المستورد ن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الا تحرة الا كما يحمل بعضهم حاجته وبادرالي أحدكم أصبعه فحاليم فلينفار بمرجع قال أنواعيم وهوغريب من حديث فضيل عن سلمان وصحه السفينة فعادف المكان ورواه اسماعيل بنزيد حدثنا الواهم بنالاشعث حدثنا فضمل عن اسماعيل بنالد عن قسرعن خالما فأخذأ وسع الاماكن المستورد من الذي صلى الله علمه وسلم أه ورواه الحاكم في المستدرك عن المستورد قال كناعند رسول وألمنها وأوففها لمسراده الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا في الدنيار الاستون فقال بعث هم انحى الدنيا بالآغ للاستون فها العمل وقالت و بعضهم توقف في الجزيرة طائفة الاسخوة فهاالجنة وقالوا ماشاءالله فقالبرسول اللهصلي اللهعليه وسلم ماالدنيافي الأسموة الاكاعشي بنظر الى أنوارهاو أرهارها أحدكم الى اليم فادخل أصبعه فيه فماخوج منه فهو الدنيا فالمالحا كم صحيح وأفره الذهبي ثماعلم أن المثل الصسبة وضاضها اللنفة الحافضرب عن عائب يحاضر شهه من يعض وجوهه أومعظمها ومالاشبمله منعفه من ضرب المثل وتغمات طبورها الطبية ومثل الدنيا بالذى يعلق بالاصبع من البحر تقريبا العوام في احتفار الدنيا والافالدنيا كلها في جنب الجنة وألحانهاالموز ونثالغريبة ودوامها أفل لات البحر يفني بالقفارات والجندة لاتبيد ولاينفد نعيها بل فريد الواحد من العبيد فكلف وصار يلحظمن ويتهما عدمه أهل التوحد (مثال آخر الدنياو أهلهاف اشتغالهم بنعيم الدنية وغفلتهم عن الا مو وحسراتهم أحارها وحسواهسها المقلم بسبها اعلم)وفقك الله تعالى (انأهل الدنياف غفلتهم تلهم من قوم ركبوا في سلينة) ليجوز واعلمها ومعادتها المختلفسة الالوان الى وطنهم(فَانْتَهَتْ جَمِ الحَسِوْءِ مَ فَى الْحِرْدَاتَ أَساوِدُواسِودُفَارِسْتُ هَنَالَــٰ (فَأَ مَنْ مَ المَلَاسَ بِأَخْرُوجٍ) منها والاشكال الحسنة المنظر (لقضاء الحَاجة) والتفسم (وحذرههم) أى حقوم (ألقام) أى الاقامة والمَكْثُ فَيَالَجْرَ مِوْالْاقلور العيبة النقوش السالبة قضاها لحاجة (وخوفههم مرو والمفينة واستجالها) فرجوامنها وتشرووا في نواجى الجزيرة فقضى أعمن الناطرين يحسن بعضهم حاجته وبادرال السفينة فصادف المكان خاليا فأخذ لنفسه وأوسع الاماكن وألينها وأوفقها زىرجدها وعجائب صورها لمراده و بعضهم توقف في الجزيرة وتفارالي ازهارها وأثوارها) العبية وُعَيامَ ها الملتقة الأشعار (وتعمات ثم تنبه لطرفوات السطينة طبورهاالطبية والحائها الموذونة الغر يبتوصار يلحفا من وبها أحسارها وجواهرها ومعادنها الختلفة فرجع الهافل وسادف الا الالوان والأشكال الحسسة المنظر الجمية النقوش السالية أعن الناظرين لحدن ورجدها) أي زينها مكاراضقاح حافاستة وده (وعجا سورها عُرَنْبه لطرفوات السفينة فرجع الهافل بسادف) فها (الامكانات عرما فاستقر وبعنسهمأ كسعلى تلك فُه وبعضهماً كب على تلك الاستداف والاحار فأغبه حسمها ولم تسمح نفسه باهمالها) أى تركها الاسداف والاخار وأعيه فاستحسب منها جسلة) فأنى بها الى السفينة (فلريحه في السفينة الأمكاماً ضيقا وزاده ماحلة من الحجارة حدسنهاولم تسميح تفسسه منفاوصار والاعلمور والافتدم على أخذه ولم تسدر على رميه كاعسامه به (ولم يحدمكا الوضعه فعله ف بأهسمالها فاستحسمتها جلة فاستعدق السطسة الامكاناضيقا وزادهما حادمن الحارة ضيقا وصار ثقيلا (١٥ - (اتحاف السادة المتقين) - ثامن) علسهور الافتدعالي أخدوام بقدرعلى ومعول عدمكا الوضعه فعلاق

السفية على عنه وهومناً من على أخذه وليس وتنعه الناسف و بعضم وقيا الفياض ونسى الركب و بعد في منفر جدو متزهم و همه به حتى الم بين مناه المنافر و ال

لْاسْسُتَفالهُ مَا كُلِ تَلْتُ الْثِمَارُ وَاشْتِمَامَ تَلْكُ الْأَوْارُ وَالْتَشْرِجِينَ تَلْكُ الْأَسْعَارُ وهو معردُ للشَّيْمَاتُف على نفسه المنتنسة وأمامن وصلالي من السباع) العوادي في تلك الجزيرة انتهم عليه ونمير خال من السقطات والذكات ولامنقاب عن شوك الركب بثقل ماأخذهمن الشات شاله وغصن معر مدنه وشوكة لدخل فيار عله وصوت هائل بفز عمنه وعوسير) وهو شعر شالك الازهار والاحار فقسد (يخرد ثبابه ويهتك عورته وعنه عن الانصراف لوارده فلما بلغه تداه أهل السفينة أنصرف مثقلاها اسسترقته وشدغاء الجزن معه والمتحد في المركب موضعا فيق على الشطحتي مات حوعا وبعضهم لم يباغه النداء وسارت السفسنة فنهم يحفظها والحوف من فوشها من افترسته السباع ومنهمين تاعيلي وجهمتي ولك ومنهم من مات في الاوحال ومنهم من خمشته الحيات وقد شفت على مكانه فا وتفرقوا كالجيف المنفنة) فليغن عنهم حجرهم وزهرهم فصاروا كإقال تعالى حكاية عن هذه حاله ماأغني بالثان ذيك تاك الازهار عنى ماليه هاك عنى حاطانيه (فأمامن وصل الى المركب بثقل ما أخذه من الجارة المز مرجة) والازهار وكمدت تلث الالوان والاحار المرينة (فقسداسترنته) أي استعبدته (وشفله الحرن عفقلها والخوف من فوتها وقدض هف علمه ففاهرنتن والمعتها فصارت مكانه فليأبث ان ذبلت تلك الازهار وكدت ألوان) تلك (الاهار ففاهر نثن والتعتما فصار مع كونه مضمة مع كونها مضعة علسه علمه مؤذبة انتنهاو وحشتها فليتعدحملة الاات ألقاها في ألحرهم بامنها وقد أثر فمه ماأ كلّ منها فل رنته مؤذمة له بنتنها ووحشتهافل الى الوطن أن بعد ماطهرت على الأسقام بثل الروائم) المنتنة (فيلغ سقيم امد نظا) ما حل البدن (مدمرا) تعد حدلة الاان ألقاهافي قدأد برت عنه العافية (ومن رجم قريبا مافاته الآسمة الحل فتأذى بضيق المكان مدة ولسكن لماوصل الى الصرهر بالمنهاوقدأ ثرفه الوطن استراح ومن رجم أولاوجد المكان الاوسع ووصل الى الوطن سالما) من الاثقال والاشغال ماأ كل منهاف لم يتتمالي (نهذامثال أصناف أهل الدنيا في استغالهم بحظوظهم العاجلة ونسيانهم موردهم ومصدرهم وغفلتهم الوطن الابعسدان طهرت عن عافية أمرهم وما تجمن رعم) في نفسه (اله بصير عاقل الانفرة أحداد الارض وهي الدهب واللهنة) عامهالامقام بتلامالرواغ فانهما نسنان فى العادن كاتنبت نصَّة الاحار ولولاتسني الحاسات مهما لكاناهــما والاحار سواء في القدر فالمرسقه امداراومن وسمع (وهشيم ألنت وهي ذينة الدنيا) وزعوفها (وشي من ذلك لايعميسه عندالموت بل بصسر كلا) أي تقلا قريبا ماقاته الاسعة الهل (ووبالاعليه وهوف الحال شاغل له بالحزن والخوف عليه وهذه حال الخلق كلهم الامن عصمه أتته ثعالى) فتأذى بضق المكانمدة فرأس المعاصي كالهاحب الدينار والدرهم فن أسقط حهما فقد استراح باله والته الموفق (مثال آخوا غترار واسكن لمسأوصل الى الوطن الخلق بالدنيا وضعف اعامم) بقول الله تعالى في تعذيره اياهم غواتل الدنيا ودواهما (قال الحسن) استراح ومنرجع أولا البصرى وجهالله تعالى ﴿ بِلْقِنَّى أَن رسول الله صلى الله عاليه وسلم قال لاحصابه المَّا مثلي ومثلكُم ومثل الدُّنما وجدالمكان الاوسعووسل كثل قوم سلكوا مفازة غيراء) أى لانبات جاولاماه (حتى اذالم بدر واماسلكوا منها أكثر أومايق) منها الى الوطنسالمافهذامثال ﴿ أَنْفُدُوا الزَّادُ ﴾ أَى فَنَى زَادَهُم ﴿ وَحَمَرُ وَا الْفَلَمِرِ ﴾ أَى أَعَرُ وَ، وَهُو كَنَابُهُ عَنْ هَلاكُ مَا يُركبُونُه ﴿ وَبِعُوا أهلل الدنباني اشتغالهم بين ظهراني المفارة ولازاد)لهم (ولاحولة) تبلغهم وفي لفظ فسر ظهرهم ونفدوادهم وسقعاوا بن يمنا وظهم العاجلة ونسياتهم المنفران المفارة (فأرضوا الهلكة) عركة أى الهلال (فيتنماهم كذَّك أنخر جعلهم وجل في اله يقطر

وغلام من عاتبة أمورهم وما أخج من برعم أنه بعسبرعاتل أن نقره أحجارالا وضوه بالنهب والفشة وأسه وأسه وأسه وهم النهب والفشة وهم أنه بعد من عاتبة أموره المنظم وهم النهب وهوفية الحال المنظم المنظم وهم أنه المنظم وهم أنه المنظم المن

وأستفقالوا هذا قريب عهدمو يف وماجاة كمهدا الامن قريب فلئاته بي البهم فالعاهؤلاء فقالوا باهذا فقالم عارة أثقال المعاري فقال أرأيتم انهد بشكم الىماءر واءور ماض خضم ماتعماون قالوالا نعصمك شأقال عهودكم وموا نيفكم بالله فأعمارا (110)

عهودهم ومواة منهم بالله لامصونه شأ فال فأوردهم ماءرواء ووياضائيهما فكثفهم ماشاءالله تمقال باهسولاء قالوا باهدا قال الرحيل فالواالي أن قال الي ماهليس كالكم والحر ماص ليسست كر مأصكم فقال أكثرهم واللماو سدناهذا حدتى فلنذاانالن تعدموما نصنع بعيش خبر من هددا وقاآت طائفة وهمأفلهم ألم تعطوا هدداالرحسل عهودكم ومواثيقكم بالقهان لاتعصوه شياوقد صدقكم فى أول حديث مه فوالله ليصدقنكم فىآخروفراح فهن اتبعه وتعلف بقبتهم فبدرهم عدرفأصعواس أسير وقشل ﴿ (مثال أخور لتنع الناس بالدنيام تفعمهم على فراقها) واعدان مثل الناس فها أعطوامن الدنيا مثل رجل هيأ داراو ربنها وهو مدعو الحاداره عملي الترتب في ماواحدا بعد واحد فدخل واحدداره فقدم البه طبق ذهب عليه يخور ورباحين لشبه وبتركملن يلقه لالمقلكه و بأخذه فهلرسمهوطي اله قدوه فالأمنه فتعلق مه قابسه الماطن الله قلما استرجعمنه ضعرو تفسع

رأسه) أى مدهنارأ مه غيراشعث (فقالواهداقريب) وفى لفظ لحديث (عهد بريف) أى حصب (وما إِجَاء كم هذا الامن قريب فلما انتهى الهم قال ياهؤه) القوم (قالوا ماهذا الرسل قال على ما أنتم أي على أى الدائم (فقالواعلى ماترى) من الصنك والشفة حسر طهر فاوتفد زادفا وستطنابين يدى ظهرانى المَفَارُةُ لاَنْدَرَى مَافَطَعَنَا مَنْهَا أَ كَثْرَامُ مَابِقِ مِنْهَا ﴿ قَالَ أُرَأَيْتُمَ انْهَدِيْتُكُم الى مَلْعُرُواءُ ﴾ كَكُنَّابِ أَي ما ترويكم وتصدون منه على الرى (ورياض خضر ما تعملون قالوالا نعصيك شنأ قال عهودكم وموانعة كم بالله فاعطوه عهودهم وموا ثبقهم بالله) أنهم (لايعصويه شيأ) وفىلفظ فألما تتبعلون لى أن أورد تبكم ماء ارواء ورياضا خضرا فالوانععل الاحكمك فالتعملون انعدودكروموا ثبغكم الاتعصوف فعاوا لهعهودهم ومواثبة هم انلابعصوه (قال فيال جم فأوردهم ماء رواء ور باضا مضرا) كروعدهم (فكث فهمماشاه الله) ان يَكُثُ (مُ قال يأهولام) العُوم (قالوا يأهذا) الرجل (قال الرحيل) أي ارتَّحُاوا (قالوا الى أن قَالَ أَلَى مَاءُ لِيسَ كَانْتُكُمُ وَرِياضَ لِيستَ كُرِياضَكُم } بِلهِي أَجِلُ وَأَعْفِرُ وَفَي أَفْفا مُقالَ هَلُوا الى رياضَ أعشب من راضكم وماه أروى من مائكم (نقال أكثرهم والله ماوحدنا هذا حي طننا أنالن تحده وماتصنع بعيش خبر من هذا) فإ يرتحاوا (قال وقالت طائفسة وهم أقلهم ألم تعطوا هذا الرحساعهو دكم ومو المقلكم بالله اللا تعصوه شما وقد صدف كم في أول حديثه فوالله الصدق للم في آخره فراح فين اتبهه) أى ارتُحاوا معه حيث أشار وفي له ظ فرام وراحوامعه فأوردهم ما درواء ور ياضا خصرا (وتخلف يَّمْ بَهُ مُعْدَدُ جِمِ عِدَوٌ ﴾ فأغار عليهم ﴿ فأصبحوا من بين أسير وقسيل ﴾ قال عراق رواء ابن أبي الدنيا كهذا بغوله ولاحد والطعراني والبزار من حديث ابن عباس أندرمول الله صلى الله عليه وسلم الماه فيما رى الناتم ملكات الحديث فقال أى أحدا للكرزان مثل هذا ومثل أمتحمثل قوم سفرانتهوا الحمفازة فذكر نحوه وأخصرمنسه واسناده حسن انتهسى قلثو يخط الحافظ بن حراسناده صحيم والخفظ الذى ساقه المصنف وهوساق حديث الحسن عنداين ألى الدنما وقدر وي نعودان عسما كرعن اس المارك قال الغناعن الحسن فاليابن عساكر وهذا مرسسل وفعانقطاع بيناس المباوك والحسن (مثال آخولتنع الناس والدنها تم تفعهم على فراقها اعلم) بصرك الله بنوره (أن مثل الناس فيها أعطوا من الدنيا) من ولدومال وعقار (مال رحل هيأ دارا وزينها وهو يدعو الحداره على الترتيب قوما واحدابعد واحدفدخل واحد داره فقدُ ماليه طيق ذهب عليه يتخور ورياحين ليشجه ويتركمان يأمقه) بعده (الليتملكه ويأخذه خهل ارسمه نفلن انه قد وهد ذاكمنه فتعلق به قليملا فان انه فالااستر حدمنه معر) وفلق (وتفعيع) وحزن (ومن كان علمار مه انتقره وشكره ورده بطبية قلب وانشراح صدرفكذاك من عرف سنةالله فالدنيا) التي أحوى مراجها على خلق (عدام احادار ضيافة سبلت) أي حست (على الجنازين) العارش (الأعلى المقهدين لمكر ودوامنها وينتفعو اعاضها كانتفع السافرون بالعواري) جمعارية (ولأنصرةوُن البها كل قاويهم) ولايماون بالانس بها كل الميل (ستى تعفام مصديهم عندفرافها) فن أنس تشيُّ وأعلق به قليم ون عند فرا قعلا معالة (فهذه أمالة الدنما وآ فاتها وغو اللها) وقد مقت للدنما أمته تنطرت بالضكر عندكما تيلهذا الموصع لابأس ذكرها يهفنها مثال الدنسا في اعطاعها وفناتها وان كانت مدتهاأ كثر مماهي بالأصافة الحالا سيحوة بللوفرض ان السبوات والارض بماوآت تردلا و بعدكل ألف سنة طائر بنقل خودلة فني الخردل والاستوة لاتلني فنسبة الدنيا الى الاسخوة في التمثيل كنسبة لحودلة واحدة الحذاك أنغرها روى الطعرافى فالكبير من حديث المستوردين شدادم فوعا ماأخذت الدنيا ومن كان عالمارسمه انتفع به وشكره و رد الطيب طب وانشراح صدر وكذال من عرف سنة المه ف الدنداعام أنها دار صافة سلت على

المبتاز مزلاعلى المقبين ايترود وامهاو ينتفعوا بحافيها كإينتاع السافر ونبالعوارى ولايصرفون الهاكل فاوجهم حتى تعظم مصيتهم عنسد

فراقها فَهِذه أمنَّهُ الدُّهُولَ أَ فَاتَها وَعُوا ثُلُها لَه أَلَا لَهُ تُعالَى الْفَلَافُ الخُبِير حُسنَ الْمُون مُكَّر مُهُوَّحِلْهُ

من الآخوة الانجائية الفنها غرس في الجرب واله بهنال آخو الدنيا وأهابها اعبر ان الدنيا مشتقة من الدنيا المتواهدة عن سروة الانتسهم جنواة الدكالاب الدنية متواهدة عن المستفقة من الدنية وهي المستفقة من المستفقة من المستفقة ا

مثال آخرالد نباهي بمنزله الكنيف الذي يعتاجه الانسان في وقت دون وقت دينيني أن بأحذ الانسان سنها بالمغة على قد والاحتياج كاعتاج الى الكنيف تاوتولا بيخطها الاضرورة وكما استفنيت عن دخوالا، الكنيف كان آجود همثال آخر الدنياق يتخالفه خاهرها لها فنهاهي كالكنيف المبيض أوالروب المفضى فان ظاهرها يفر الانسان بزيته و باطنها لاجئ ينفع به همثال آخر الدنياهي بمزلة الجمام أتما يدخل فيه الهماجة تذار الانسان بزيته و باطنها لاجئ ينفع به همثال آخر الدنياهي بمزلة الجمام أتما يدخل فيه الهماجة

خدَمن الحام واشرح هـ قبل أن يأخدمناك هـ حدَثن عندوالا هـ حدث الحام مناك منال المدار الحام مناك منال منال منال منال منال المدار المدار

لاندورا بالمسلم المسلم و المسلم و منم الاعتلام المسلم المسل

و تاونهم بعلى من اعتلى فنسلبه سلبان دوسه وسابيح هاهما الآخوا الدنياهي بمن أمنان قد بني على قاوعة المسلم و مدينة بمان قد بني على قاوعة المسلم و مدينة بمان قد بني على قاوعة المسلم و مدينة بمان قد المسلم المسلم و مدينة المسلم المسلم و هذا المسلم المسلم و مدينة المسلم و مدينة المسلم المسلم و مدينة و مدينة المسلم و مدينة و مد

ورويءن الحسن فاليعامثلنام والدنياالا كإقال كثير

أسبى بناأوأحسنى لاملامة ه استار لامقلمة ان تقلت هر سار لامقلمة النقلت هذا المناوما همتم الفيح العبد)

(اعلى) أوشدك القدتصالي (المعرفة ذم الدنيالا يكفيك مالم تعرف الدنياللذمومة ملهي) أي ماحقيقها

(بيانحقيقة الدنيا و ماهيتها غيحق العبد) و اعلمان معرفة مالدنيا لاتكفيك ماتم تعرف الدنيا المذمومة ماهر وخاالذى بشيق أن ميتنسسمها وخاالذى لايمتنس فلا بفوات بسين الفنيه المسفومة بالممور باحتناج الكونم اعفرة فاطعناطر وفا القماهى فقو لدنياك وآخرتك عبارة عن حالتين من أحوال قلبلة فالفر بساله الضم جاسى دنيا وهوكل ماقبل الونوائد إلى التأخور سي تم خرة وهو بابعد الموت فكل مالك في محفاو فصيد بخرص وشهو والذعاجل ((١١٧) الحالة بل الوفاة فهي الفنيات حقالة الأن

جبع مالك اليهميل وفيه وماهيم افي حقد ل (وما الذي ينبغي أن يحتب منها) و يحتر زعنها (وماالذي لايحتنب) منها (فلامد نصيبوحظ فليس عذموم أنشينا النام ومةالمأمور باجتنام الكوم اعدؤه قاطعة لطريق ألله ماهي فنقول والهالكونيق ملهوثلاثة أقسام زالقسم (دنيال وآخرتك عبارةعن عالتينهن أحوال فلبلغالقريب الداني منهما يسمى دنياوهوكل ماقبل الموت الاول) ما بصل في الا نو والمغراجي المتأخر يسمى آخوة ومومابعد الموت) وهذا يؤ يدقول من فالبان الدنما فعلى من الدنو كاسداني وتبقى معك غرته بعدالموت قريبا للمصنف (وكلمالك فممحظ وغرض وتصيب وشهوةولذة في عاحل الحال قبل الوفاة فهي الدندافي وهوشيا تنالعلم والعمل حفك الأأن جميع مالك المدمل وفيه تصيب وحفا فليس عذموم بل هوثلاثه أقسام القسم الاولما يعدلنى فقطوأعني بالعذاله إبالله الاستوة) بعد سفرك من الدنيا (وتبق معك عرقه بعد الموت) ولا ينقطع (وهوشنا "ن العسار والعمل فقط وصفائه وأفعاله وملائكته وأعنى بالعلم العلم بالله وصفائه وأفعاله) بشير به الى مها تب التوحيد الثلاثة بان الله واحد في ذنه واحد في وكتبه ورسسله وملكون صفاله واحدف أفعاله عجمايتهم فالخواليه أسار بقوله (وملائكته وكتبه ورسله) وبمايا بق ف حق كل أرضهو سمائه والعزبشم دمة منها حسمامر في قواعد ألمقائد (وملكوت أرضيه وعمائه) عانيم مامن العالب الدالة على كال ورقه نسه وأعنى بالعمل العبادة (والعلم شم اعتنده) الذي هو معدُود في أمنه وكل ماوصل الى تحصل هذه العاومات تهود اخل فها (وأعنى الخالصة لوحمالله تعمالي بألعمل العبادة الخالصناوجه الله تعالى عن الشان والشرك الخنى بمقتضى عله بالشر بعمّالتي أمّر بأتباعها وقد يأنس العالم بالعلم حتى وهمامن الذات العقلية وهي أشرف الذات وأقلها وحودا فشرفها انهالاغل ولاتتبدل والكن لا يعرفها الا بصيرداك ألذالا شاءعنده من تخصص مها كالحكمة لايسلدهاالاالحكم (وقد بأنس العالم بالعلم حتى يصيردك ألذالا تساعتنده فاعتر النوم والمام والمنكع فيهموالنوم والمنكم والمامر فحاذته) فلاباً اغمة فرأش النوم ولايشتغل بألا كل ويدع زوجته كالنها أرملة فالذته لانه أشهب عنده (لانه) أى العلى عاد الشهى عنده من جدع ذلك فقد صارحنا عاحلافي الدنساول كالذاذكر باللدنسا من جسع ذلك فقسد صار الملامومة لونعده فدامن الدندا أصلابل فلناائه من الاستوه كيف وغالب من مضي من صالحي السلف هكذا حظاعلملا في الدنداولك لانشأم محيث شغاتهم معرفة الله تعالى عن كثيرمن اللذات البدنية وحتى عن كتيمن اللذات المتوسطة اذاذكرنا الدنماللامومة ينهاوين لعقلية (وكذلك العابدة ديانس بعبادته فيستلذها يحيث لومنع عنها) ولوساعة من الزمان لم نعد هذامن الدناأسلا (الكاندُ النَّا أعظم العقو بانعليسه) و وي نفسه مناهها نادما كانَّه كان فيد مشيَّ دهانه (مني قال بعضهم بسل قلنااله من الاستوة مأأخاف الموت الامن حيث بحول بيني وبن قيام اللس) فهذا قد حذر الموت لاحل حياولته بيثمو بين التجعد وكذاك العامد قسد بأنس (وكانآ خريفول المهم أرزقني قوة لصلاة والركوع والمصودف القهر)ومنهم من أستعب فذاك فكشف بعبادته فيستاذها عدثلو عُن قبو ربعض منهم فروى مصليا ومنهم من روى في تدر، قارتا القرآن (فهذا قد صارت الصلاة) والقراءة منع عنهالكات الدأعظم (عندمس خاوطه العاجلة وكأحفاعا جل فاسم الدنيا ينطلق عليه من حيث الاشتقاف من الذنول الذي العمة وبات عليمستي قال هُوالقرب الذات أوالحكم فهي اذافعلي من الدنوقال الحراني هوالانزال وتبة في مقابلة على ولكونه الزمنها بعضهم ماأخاف من الوت العاجاة صارت فيمقابلة الاخرى الملازمة للمأوفق الدنيانز ول قسدر وتصيل وقى الاستوة عاوقدر وتأخسير الا من حث العدول التي فتقابلنا (ولكنائسنا نعني بالدنيا المذمومة ذاك كيف بكوت ذاك (وقدة السلي الله على وسرحيب الحمن وبين قيام الليل وكان آخر دنيا كم الاث العايب والنساء وقرة عيني في المسلاة) رواء النسائة والحاكم من حديث أنس دون قوله يقول الهم ارزنني تؤه ثلاث وتقدم في النكاح وفي بعض الفاط وحعلت قرقتمني في الصلاة وقي بعد يها و حعل وتقدم تفصل ذلك اصلافوالركوع والسعود ومنهم من قال ان لفظ تُلاث الم يقع في شي من طرقه إلى بادية محيلة المعنى والكن شرحه الامام أبو تكرين فى القير فهذا قد صارت فورا فرسالة ووجهه عاماته في كالمالصنف حيث قال فعل الصلاقمن عله ملاذالدتها وذال لان الصلاتمن حفاوطه العاجلة كل ما منال في الحس والشاهد وفهومن علم الشهادة وهومن الدنيا والتلذذ بصريك الجوار - بالركوع وكلحظ عاجل فاسم الدنيا منطلق علىممن حث الاشتقاق من الدنو ولكالسنانه في بالدنيا المذمومة ذاك وقد فالصلى الله عليه وسابر جب الي من دنياكم ثلاث النساء والهاب وقرة عنى فالمسلاة فعل الصلائهن جلة ملاذالد نماؤكذاك كلمادخل فالخس والشاهدة فهومن عام الشهادة وهومن الدنيا

والثالدة بشريك الجوار حبالركوع

والمعود انماتكون فالدنيا فلذاك أضافها الحالد ماالا أماليسنا فيهدنا الكتاب تتعرض الاالدنيا المذمومة فنقول هذه ليستمن ألدنيا * (القدم الثاني) و دهوالقابل له على العلوف الاقصى كل ماضه حظ علحل ولا غرطه في الاستوة أصلا كالتلذذ ما اعاص كاهاو التنعم بالسامات الهاخلة فيجلة الرفاهية والرعونات كالتنهم بالفناطير المقاطرة من الذهب والفضة الأأثرة والقدرالحامات والضرورات (411) والخمل المدؤمة والانعام والمعود الما يكون في الدنيا فلذاك أضافها الى الدنيا) فعلى هذا لفظ الثلاث ان ثبت لا يكون عمد للمعنى والحرث والفلمان والحوارى ولكن المركز في الصلاة تفاضى شهوة نفسانية كأفي النساء والطب عرضها بعبارة تخالف السياق الاول والخبول والواشي والقصور فقال وحعات تردعني في الصلاة كافيرواية وعداً حدق الزهدر بادة على هذا الحديث وهي أصمرعن والدور ورنبع الثياب العاهام والشراب ولأأصر عنى وروى الديلى من حديث أنس الجاثم بشب عوالطمات مروى وأعالا أشاء و إدائذالاطعمة فناالعد من حب الصلافوالنساء (الاأماق هذا المكتاب لسنانتعرض الاللدنيا المذمومة فنقول هذه ليست من الدنيا من هدذا كالمه هي الدنيا والتسم انتانى وهوالمقابلا على الطرف الاقصى كل مافيه الانسان حظ عاجل ولا عمرة له في الاستوة أصلا المذمومة وقيما يعدقضولا كانتاذذ المعامى كاهاوالتنعم الباحات الزائدة على قدو الضر ورات والحاجات الداخلة فيجلة الرفاحة) أي أوفى محارا لحاحبة ننار سعة العيش (والرعونات) وهي الوقوف مع مقتضى طباع المنفس (كالتنج بالقياطير المقنطرة من الذهب طو بل اذروى عن عسر والفضة) أي العدد المكثر منهما (والليل السومة) أي الفارهة ألسمينة المعلمة بانواع الزينة الساعمينيا رض الله عنه أنه استعمل والمستعذة (والاتعام) للرادم باالأوواج الثمانية (والحرث) الزراعة (والفلسان والجوارى) المتحذة للفدمة أماالدرداء على جص فاتخذ (والحيوان والواشي في مقضيص بعد تعميم من قوله والانعام (وا تصوروالدور ورفسع الشاب والدائد كشفا أنفق علبهدرهمن الاطعمة) والاشربة (فيظ العيدمن هذا كله هي الدنيا المذمومةً وفي العدفضولا أوفي محسل الحاجة نظر فكثب المعجرمن عمرين طويل) فقد يختلف ذلك باختلاف الأشخاص والازمان (المروى عن عمر رضي الله عنه الما استعمل أما الحمااب أميرااومنن الى الدرداء) عو عربن عامروضي الله عنم على حص)وهي مدينة معروفة بالشام (فاتحد كنيفا) أي حفايرة عو عرقد كأن لك في شاء أستره من حرالشبس (أنفق عليمدرهمن) فيلغرذ لأنتجر فكتب الده من عرين أخلطاب أمر ألمؤمن الى فارس والروم ماتكتني عو عر وهوا معمعلى مأاشتهر وقبل بل لقد واسعه عامى حكاه الفلاس عن بعض واد مو ره حزم الاصعى في رواية عنعرات الدنماحن أراد الكر عىءنه (قدكان الثف بناء فارس والروم ماتكتني بدعن عران الدنما حن أذن الله بحراجها فاذا أناك اللهخواج افاذا أتاله كثابي كلبهذا فقد سيرتك وأهاله الدمشق فلمالمغمال كلب سار باهله الىدمشق فلم ول ما حقى مات في هذا بقدسر تك الى دمشق الملافق عالاهم عند أععاب الديث وقال بن حيان ولامعاوية قضاء دمشق في خلافة عر (فهذا أنت وأهاك فلم والمهاءي [رآوفضولامن الدنيا فتأمل فيه) كيف عدم له فضولامع ان التي صرف عليسه شي حقير (القسم الثالث مات فهسذارآ وفضولاءن ودومتوسط بين الطرفين كلحظ في العاحل معين على أعمال الاسموة كقدر القوت من الطعام الذي الدنهافة أمل فيه (القسم به شعذى ومن الماء التي به روى (والقميص الواحد اللشن) الذي يوارى عورته وخرج من الواحد ان الثالث) بورهومة وسط بن بكوناه فيصان ومن الخش ال يكون رقيقا (وكل مالا بدمة وليناف الدنسان البقاء والصفة التي جها يتوصل العارفين كلحظ في العاجل الى العار والعمل وهذا ليس من الدنيا كالقسم الاوللانه معن على القسم الاولوو سلة اليه فهما تناوله معمن على أعمال الا خرة العد) عمالا يمن الشلغ باقل منه (على قصد الاستعانة به على العارو العمل) فعذور بل مشكور ومأجور كقدد القوت من العلعام (ولي مكن به متناولا الدنيا ولمصربه من ابناها ادنيا) ولم يفقه الذم (وان كان باعثه الحظ العاجل دون والقميص الواحداناشن الاستعانة على التقوى التحق بالقسم الثاني الذي هومقابل القسم الاوّل (وصارمن جلة الدنيا) ولو كان وكل مالاند منسه لمتأتى المنناول حقيراً في نفسه (ولا سقى مع العد عند الموت الائلاث صفات) الاركى (صفاء القلب أعنى طهارته للانسان الماءوالعمااي من أدناس الدنيا)واوسلنتها (و) الثانية (أنه يذكر الله تعالىو) الثالثة (حبه اله تعالى وصفاء العلب بها يتوصل الى العلو والعمل] وطهاريه لا محملان الابالكف عن شهوات الدّنيا) وحظوظها (والانس لا محصل الابكترة: كرالله والمواظمة وهدذا ليسمسن الدنيا عليه والحسالا يعصل الابالعرفة) اذمن لم يعرف لم يعب (ولا تعصل معرفة الله الابدوام الفكر) في جلال

سم الاولادوسية المه فيما تناوله العبد على قصد الاستعانة به على العساد والعمل لم يكن به متناولا للد تعاوله يصر به من أبناه الدنياوان كأنباعت الملط الماسل دون الاستعانة على التقوى الفقى بالقسم التافي وصاومن ولة الدنياولا بوق مع العيد عند المون الا تلار صفائصه الغلب أيني طهاره عن الاداس وأنسه ذكراته تعمالى وحديقه عرو حل وصفاء الفلب وطهارته لايحصلان الابالكف هن شهوات الدنيا والانس لاعصل الابكترة كراقه تعد لدوا لواظية عليه والحب لاعصل الابالعرفة ولانتصل معوفة الله الإهوام الفكر

كالقسم الاوللاته معنءل

(119)

شهوات الدنيافهي من المحماث اذتكون حنسة بن العبد و من مسذاب الله كاورد فىالاخداران أعمال العد تناضل عنه فإذا حاءا لعذاب من قبل رجله عاء قيام الأمل يدفع عنه واذاباعس جهة بديه حامت الصدقة تدفع عنه الحديث وأماالانس والب فهما من المعدات وهما أموصلان العندالي أذة اللقاء والشاهدة وهذوالمعادة تتعمل عقسااوتاليأن مدخل أوان الرؤ يةفى الجنة فصمر القسر روشةمن و باض الحنة وكدف لأمكون القارعلمروضة ورياض الحنتول مكن إه الاصبوب واحدد وكانت العوالق ثعوقمه عندوام الائس دوامذكر ومطالعة حماه فارتفعت العواثق وأفلت من السعن وحلي بينه و من محبونه فقدم عليهمسرووا سلبها من الموانع آمنامن العواثق وكيف لابكون محب الدنياء ندالوت معذبأ ولممكن له عبوب الاالدنها وقدغص منهوحيل عنه سنه وسلتعلسه طرق الحملة فحالوجوع البه

ماحال من كانه واحد غيب عندالا الواحد وليس الموت عدما اعداهو ضراق لحاب الدنيا وقدوم عدر إراقة تعالى فاذا سالك

وأذاك قبل

الله وعظمته (وهذه الصفات الثلاث هي المتحداث المسعد ات العمد بعد الهدت أما ظهارة القلب عن شهوات الدنمافهي من المنصات اذتكون جنة بن العبدوين عذاب الله كياورد في الانعباران أعمال العبد تناضل) أى تدافع (عنه فاذا عالعداب من حهة ر خلمه عقدام اللمل مفرعته واذاحاء من جهة يديه مات الصدقة تدفع عندا خديث) أي الى آخوا لحديث قال العراقي روا العاتراني من حديث عبد الرحن أن مرة بعاله وقده خالدين عبد الرجن المخزوي ضعفه المحاري وأبوساتم ولأحد من حدبث أسمهاء بنت أى مكر اذا دخل الانسان قبره فان كان مؤمنا احتف به عله الصلاة والصيام الحديث واسناه صعيم أنتهى قلت روا والطعرائي باستادين في أحدهما سلميان بناء والواسطي قال الذهبي ضعفه موفى الاستوسالا ميد الرجن الخزوي وهوالذي أشاداله العراقي وقدرواه أعضاا لحكيم في النوادر وسندمضف أيضا ولفظهما الدرأ بث البارحة عبا رأيت رحلامن امتى قداحتوث تعملا تكفالعذاب غاء موضوء وكاستنقذهن ذلك ورأيت رجلا منأمتي بلهث عطشا فاعسمام رمضان فسقاء ورأيت رحلامن امتي قداحتو شتعالشماطين لخاءه ذكرالله فخلصهمنهم ورأيت وحلامن أمثى مزبين يدبه لخلة ومنخاغه فلماةوعن عينه طلمةوعن تُماله ظامة ومن فوقه طلة ومن تحشه طلمة فاءته عنه وعرته فاستخرياه من الظلمة ورأشو حلا من أمنى حامه الدالوت المقدض ووحه فاعمره والدبه فرده عنه ورأ تتوحيلا من أمني بكام المؤمنان ولانكامونه فاءته صلة الرحم فقالت انهذا كأن واصلاله جهفكامهم وكاموه وصارمعهم ورأت رجلا من أمتى يأنى النبس وهم حاق حاق كاما من على حافة طرد فاعداغتساله من الجنانة فاخذ بده فأحلسه الىحنى ورأبت كالمن امتي بتق وهوالناريديه عن وجهه فاءته صدقته فصارت ظلاعلي رأسه وستراعن وحهه وواست وحلامن أمق حامله ويانمة العذاب فاعد أصره المعروف وهممعن المنكر فاستنقذه من ذلك وراً بث وحلا من أمتى هوي في الناريفاء ته دموه اللائي بكي مها في الدنيامين خشمة الله فاخر حته من النار وراً بترجلا من أمني قدهون صيفته الى ما فعاه من الله فأخه من الله فأخه صفقه فعلها في عنه ورأيت رجلامن أمني قد شف مرانه فحامه أفراطه فثقاوا ميزانه ورأيت رجلامن أمتى على شلع حهنه فاعرو الدمن الله عزو حل فاستنقدهمن ذلك ورأت وراسا علامن أمثى برعد كأثر عد السعفة فحاءه حساء للنه الله فسكن رعدته ورأ ت رحلا منأه في ترحف على الصراط مرتو يحبو مهذو يتعلق مرة فاءنه صلاته على فاخذت سده فافامته على الصراط حتى حازوراً مشير حلام : أمتى انتهبي الي آبواب الحنة فغلقت الابواب دونه فاءنه شهادة أن لااله الاالله فاحدث سده فادخلته الجنة (وأما الانس والحيفهما من المسعد الدوهماء و صلات العبد الى المقالعة الشاهدة وهذه السعادة تعمل عصب الموت الى أن منسل أوان الرؤية في الجنة فيصير القبر روضة من رياض الجنة) و يتنعرفها (وكيف لايكون القبر عليه روضة ولم يكن له)في الدنيا (الانحبوب واحد) لم عل في غيره (وكانت العوا أنق تعوقه) أي تنعم (عن دوام الانس مدوامذ كرمومطالعة جماله فارتفعت العوائق) بالون (وأفلتمن المصن ألى الستان وخلى مينمو من محبو به فقدم عليه مسر و راسلمه أمن الموافع آمناهن الفراق) مطمئنا بالوصال (وكيف لايكون محت الدنبا عندالوت معذبا ولركن أومحبو بالاآلدنباوقد عصب متعوسل بينهو بينموسدت علىمطرق الحملة ماحال من كأناه وأحد يه غسعته ذاك الواحد فى الرحو عالمه ولذلك قبل

ية الرجوع الله والذك قبل ما المامين كامة واحد و عسيتعنداله الواحد وليس الموت عسما انجا هو فراق أعب الدنيا وقدوم على الله تعمالى فاذا سالك طريق الاستوق الموا الحسيقل) حيازة (أسباب هذا الصفات الثلاث وهي الذكر والفكر والعمل الذي يقطعه عنهوات الدنياو يعقل الله بالإفعاد و يتضاعمها وكل فالاكتان الإسمة الليدين الان مقمه بما لليشوش عايد و يعوقهمن حيازة الله سباب (وسحة الدن والرئيس) وارى

طريق الاستوده والمواظمة على أسباء هذه التفاشاللات وهي الذكر والفكر والقمل الذي يقطمه عن شهوات الدنداور بعض المملاذها و يقطعه عنواركل في لا يككن الابصدة المدت وعند المدت لا تنال الإهرية وملس وشسكن و يمتاج كل واحد داني أحسباب فالقدوالل محلا بسندهن هسذه الثلاثة اذا أنشر والمهسدون الدنبالات مؤام كل من أشاه الدنبا وكانت الدنياف سنة من وعقالا سنوة (۱۲۰) وان أخسفذال يعقل النفس وعلى قصد التنبر صاوم أساما الدنباوالراغ سين

عورته (ومسكن) يأوى اليه فعطمن قلبه يعتاج كل واحدمن هذه الثلاثة (الى أسباب) كثيرة (فالقدر الذَّى لا يُدمنه من هذه الثلاثة اذا أتحد العبد من الدنيالات عون أى أى الوصول المها (لم يكن من أبنا الدنيا وكانت الدنيا في حقه مزرعة أي يمنزلة) يقعة رزع فيها (لـ) لـ "حل (الا خودوان أخذذ لك لحظ النفس) وقضاءالشهوة (وعلى قصد التشير صارمن أبناء الدنباو) من (الراغبين في حفاوطه االاأن الرغبة في حفاوظ الدنبا تنقسم الى مانعرض صاحبه احذاب في الاستوقويسي ذائ مواماوالي مانتحول بينه وبين الدر حات العلى ويعرضه لعاول الحساب ويسمى ذاك حلالا والبصير يعلم أن طول الموضى عرصات القيامة لاحل الحساب أَضَاعِنَاكَ فَيْ نُوتِشَ الحساب فقد عذب) رواه الشَّعْنَان من حديث عاتشتيدون فقدور وي الطعراني فى الكمار من حديث الزال برمن فوقش المحاسبة هلك (اذقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلالها حساب وحوامها عداب قال العراقي واماب أبي الدنيا والبهق فى الشعب من طريقه موقوفاً على على من أب طالب باسناد منقطع الفظ وحرامهانار ولمأحده مرفوعا انتهى فلتبل أخرجه الديلي فيمسند الفردوس من حديث ابن عمراس الفظ والبن آدم الدنواحلالها حساب وحوامها عقادته عليه الحافظ السعاوى في المقاصد (وقد قال أضاحلالهاعذاب) أى لان المناقشة في الحساب عذاب (الأنه عذاب أخف من عذاب المرام ركوله يكن ألحساب لمكان مأيغوت من الدر جات العلى فحالجنة ومامرد في القلب من التعسر على تغويتها يحفاوط حقيرة حسيسة لابقاءاهاهوأيضا عذاب وقس مالك فيالدنيا اذانظرت الىأقرانك وقد سبقوك بسهادات دنيو به كيف يتقطع قلبال عليها حسر شمع علل الماتها سعادات) زائلة (منصرمة) منقطعة (لارقاء أهاوه منفصة ممكدورات لاصفاء لهاف احاقات فوات سعادة لا عدما الوصف بعظامتها)ولاعكن مقدار حلالتها (وتنفظم الدهور) وتنصرم الارمنقدون (غايتهاوادوالد ماسهافكل من تنم فالدنداول سهاع صوت من طائر) حسن الصوت كالعند لب والهر أروالبيغاء (أو بالنظر ال خضرة) عند ماء جاراً وتعت معرة مثلًا (أوشربة مأه بارد) ونعو ذاك (فأنه ينقص من معله في الاسوة اصافه) فأن كل ذلك من نعم الدنيا (وهواً لعني) أى الراد (بقوله صلى الله عليه وسلم العمر رضي الله عنه هذا من النعم الذي نسل عنه أشار بُه الى الماء أأبارد) روى ذاك من حديث جارقال وجاعًا رسول الله صلى الله علىموسلم وأنو بكروعر فاطعه مناهم رطبار سقمناهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلهدا من النعم الذي تستاون عنهر واه أحد والنسائ والبهي فالشعب ورواهعدين حيدوان مردويه بأغفاغ أتيناهم يرطب وماعفأ كاواوشر وا ثم قال هذا النعيم الذي تستاون عندو وي مسلم والار بعتمن حديث أب هر مرفقال خوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعرفذ كرواضة اتبائهم الممنزل أبي الهيثم الانصارى وفيه فحاء بفرق فيه بسروتمروذيح لهمشأة فاكلواس الشاة ومن الفرق وشر بواطلا مربواورووا فالبرسول اللهسلي اللهمل وسلم لاب مكروعر والذى فلسي بيده لتسلل عن هذا النعم ومالقيام تورواه امن حدات وابن مردو يدمن حديث ابن عباس نعوهد والقصة لافي أنوب الاتصارى وقية والذى نفسى مده ان هذا الهو النعم الذي تستأون عنه يوم القيامة وروى أحد وامن عربوا من عدى والبغوى في معمه وامن منده في العرفة وامن كروائن مردو به والبهق فالشعب من حديث أي عسب مولى الني صلى الله على وسلم قال توج وسول الله صلى الله عليه وسلم الملافري فدعاني فورست الميه شمر بابي بكر فارعاه فورج المه شمم بعمر فدعا غربرالمه فانطلق حتى دخل ماثطا لمعض الانصار فقال لصاحب الحائط أطعمنا فاء بفرق فون عمقا كل رسول اللهصلي الله علىموسلم وأعصابه مدعاماه بارد فشرب وهال السنان عن هذا النعم نوم القيامة فاخذ عرالفرق فضرب الارض حتى تناثر السرخ قال ارسول اللها باالسؤلون عن هذا الوم الشَّامة قال نع ثلاثا

فيحظم ظها الا أن الرغمة فىحظوظ الدنيا تنقسمالي مانعرض صاحبه لعذاب الا خرة ويسمى ذاك واما والى ما يحول بينه و بين الدرجات العسلي ونعرشه لطسول الحساب وتسيى ذائحلالاوالبصر معزأت طول الموقف في عرصات القمامة لاحل الحاسة أنضا عداب في توقش الحساب مسذب اذفال رسول الله صلى الله علىموسل حلالها مساب وحوامها عذاب وقد قال أنشا حلالهاعـ ذاب الاأنه عداب أخضمن عذاب الحراء بلاولممكن الحساب لكانما غيوت من الدرات العلى في الحنة ومأمرد عملي القلم من المعسره لي أو يتها للظوط مقسرة خسسة لانقاءاها هو أدضا عسدابوقس به عالك في الدنه الذا يفلر ت الى أفرانك وقد سبقوك بسعادات دنيه به كيف يتقطع قالن علمها حسرات مع علَّه لمن بانم أسهادات منصر مقلا بقاءلها ومنغصة بكدورات لاصفاءاها فيا حالث في فو أتسعادة لا يحيط الوسف بعظمتها وتنقطع الدهور دون عايتها فكل من تنعرفي الدنماولو بسماع صوت من فالر أو بالنظر والتموض لجواب السؤال فيسدال وخوف أوشطو ومشقتوا تتقالو وكل ذلك من تقدمان الحفظ والذلك قال تجووضى لمتعناء تؤلوا عني حسابها حين كان به عاش فعرض عليه مامبارد بعسل فأدار ف كفته تم استبرعت شربه ((11) فالعنبيا قاليا في وكتبها طرامها وحلالها

ماعب أن الاما أعان عمل تفوى الله فان ذاك القدر ليسمن الدنيا وككل من كانتمع فلسهأقوي وأثقن كانحذرسن نعم الدئدا أشدحتي أتعسي علمه ألسلام وضعور أسهعلي حر المامام مرماه اذعماله ارايس وقال وغبث في الدنها وحسن أن المانعامه السلام فيمليكه كأن بطعم الناس اذا تذالا طعمة رهو بأكل خبزالشمعرفعل الملائد على نفسه مدا العاريق امتهاناوشدة فان الصعوى إذائذ الاطعمةمع القدرة علما ورجودها أشدولهذا روى أنالة تصالى وى الدئيا عن نيينا صلي المه عليه وسال فكان بطوى أياما وكان نشدا لحر على بطنه من الحو عولهذا سلط الله البلاءوالحنء ليالانساء والاولماء ثم الامثل فالامثل كلذاك نظرالهم وامتنانا علمم لسوفرمن الأسنوة حظهم كاعنع الوالد الشلسق وإده أذة القوا كمو بازمه ألم الفصد والخامة شفقة علىه وحاله لاغلاعله وقد عرفت مذا الكل مألس لله فهومن الدنيا وماهواته قذاك ليس من الدنيافات قلت فساالذي هويته فأقول

كسرة يسدبها الرجل جوعته أوقوب يستر بهعو رنه أوجر يدخل فيه من الحر والبرد وفدتقدم هسذا الحديث فى كتاب الاطعمة وذكرناشياً فى ذاك هناك وأخوج أبو بكرين شية وهنا دين السرى عن بكر ا بن عتيق قال سقيت معدين حييرشر مة من عسل في قدر فشرج اثم قال والله لاسئلن عن هذا فقلت اله قال شربة وأناأ ستلذم (والتعرض لحواب السؤال فيه ذل وخوف وخطر ومشقة وانتفاار وكل ذلك من نقصان الخط والذاك قال عر رضى الله عنه أعز لواعنى حسابها حيث كان يه عطش فعرض لميه ما مارد) مروج (بعسل) في قدم (فاداره في كفه ثمامتنع عن شربه) وباول بعض أصحابه فشر مارواه سلمان ابنالمفيرة عن تأبّت وقد تَقَسُدم (فالدنياقليلها وكثيرها حلالها وسوامها لعوبة) أي مبعدة من الله تعمالي الاماأعان على تقوى الله فانذلك القدوليس من الدنيا (وكل من كانت معرفته) إلله (أقوى وأيقن) أى أكثر يقينا وفي بعض النسم وأتفن أي أثبت وأرسخ (كانحذره من نعثم الدنيا أشدحتي أن عيسي علىه السلام وضعراسه على عجر لمانام عرماه اذعنل آبايس وقالبرغيث في الدندا) نقله صاحب القوت (ومنى ان سابع آن على السلام في ملكه كان عام الناس الذائذ الاطعمة وهو يا كل خرا الشعير) وكذا روى عن وسف على السلام انه كان علم الناس في الحاصة لذائذ الاطعمة وهو يحوع وياً كل خبر الشعير فقيل له فَي ذَاك فقالَ أَحْدَى أَن أَ نسى البياع (فِعل المَاكَ على المسم مِن العاريقَ أَمْحَالَار شُدهَان الصرعن الذارَّد الاطعمةم القدرة علماوو سودها) عنده (اشدولهذاروى الله تعالى الدنياء نسناصل الله عليه وسلم) فاله العراقيرواه محد بن مخفيف في شرف الفقر أعمى حديث عرب الحطاب قال قلت ارسول عله عبالن بسط الله الهرازق وزواهاهنك الحديث وهومن طريق ابن احصق معنعنا انتهى فلت وفي خطبة على رضى الله عنعولفد كانفارسول المتصلى المتعليه وسلم مأبد التعلى مساوى الدنيا وعيو جااذجاع فهامع خاسته وزويث منعزخارفهامع عظم زنفته (فكان تطوى أياما) قال العرافي رواه الثرمذي والزماحة سن حدث ا بن عباس أن الذي صلى الله عليه وسلم كان بيت الليالي المتنابعة طاو باواهله الحسديث قال الرمذي حسن صميم (وكان يشد الحريلي بطنه من الجوع) تقدم (ولهذا سلط اللهالبلاه والحن على الانساء والاولياء مُ الأمثل فالامثل) روى أحد والمعارى والترمذي واس ماحسن حديث سعداشد الناس بلاء الانبياء ثمالامثل فالامثل الحديث وروى العابراني في الكبيرمن حديث أخت حذيفة أشد الناس بلاء الانساء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل وروى ان ماحه وأمو بعلى والحاكم من حدث أن سعداً شد الناس بلاءالانساء ثم الصالحون لقد كان أحدهم بنتلي بالفقرحي ماعسد الاالعباء يحو يهافيلبسها و بيتلي بالقمل حتى يقتله ولاحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحد كم بالعطاء (كل ذلك نظرالهم وامننا فاعامهم ليتوفرهن الاسموة حفاهم كاعنع الوالد الشفيق والسادة الفواكمو بازمه ألم الفصدوا الجمامة شفقة عليه وحماله لاعظاعليه) وذاكلان نظر الوالدف حقائم فيما والاليه من النظم ونظر الواد فاصرعل اللذة العاملة (وقد عرفت مدان كل ماليس الله فهومن الدنياوما هوته فذلك ليس من الدنياة ان قلت فاالذى هواته فأقول الاشاء ثلاثة أقسام منها مالا بتصور أن يكون لله وهوالذى بعبر عنسه بالعاصي والحظورات وأنواع المتنعمات فالمباحات وهي الدنياالحضة المذمومة فهي الدنيا صورة ومعي) أما صورة ففلاهر وأملمهني فانهذه لايتقر بسماالي الله تعالى بلهى تبعدعن ساحات رحت فليس لهاتعاق بالإ "خزة أصلا (ومنهاماصورته لله) تعالى (و يمكن أن يحمل لغيرالله وهي ثلاثة الفكر والذكر) بالقلب والسان (والكف عن الشهوات) النفسانية (فانهد والثلاث اذاحرت سرا) ولم بطلع علما

الاسساء الانسان (۱۲ – (انحاف السادة المتقر) – نامن) الاسساء الانقائد المنها مالا يُشور أن يكون به وهوالذي يعبرهنه بالها صيواله فلورات والواع التنعمات في المباسات هي الدنيا المتقالمة موسقهي الدنيا سورة ومعنى ومنها ماصورة الله و يمكن أن يحمل لغراقه وهو ثلاثما الفكر والله كر والكفء في الشهوات فان هذه الثلاثة اذا حرن سرا

لامرالاستوةو يعسبرعنه

بالهوى والمالاشار يتقوله

تعالى وتميى النفسون

الهوىفانا لجنتهىالمأوي

ومحامع الهوى حسة أمور

وهى ماجعهالله تعمالوني

قوله انمأا لحماة الدنماليب

ولهو وزينة وتفاخر سنكم

وتكاثرف الاموال والأولاد

أحدد (وليكن علهاباعث سوى أمرالله واليوم الاستوفهى لله) أعدالى (وليستمن الدنياوان كان الفرض من الفسكر طاب العسل للتسرف وطاب القبول بين الخلق بالمهار العرفة أوكان الغرض من رك الشهوة حفظ المال) و جعه (أوالحمة لعصة البدن أولاشتهار) بن الناس (بالزهد) والصلاح (فقد صادهذا من الدنيابالعني وان كان يقلن بصوريه الهاله) تعالى (ومنهاماصورته لحفا النفس وعكن أن يجعل معناه الله وذلك كالا كل والنكام وكل ما ترتبط به بقاؤه و بقاء واد ، فان كأن القصد حظ النائس فهو من الدنما وان كان القصد الاستعانة به على التقوى فهويقه عمناه وان كانت مورته صورة الدنماة الصلى الله عامه وسلرمن طامه الدنما حلالا مكاثر امفاخوا ليم إلله وهو عليه غضبان ومن طلمها استعفافا عن السئلة وصانة لنفسمياء نومالقيامة ووجهه كالقمول لةالبدر) تقدم هسذا الحديث في كتاب آداب الكسب وقدر داه أبوالشد في الثواب وأبونعم في الحليبة والبهق في الشعب من حديث أي هريرة بسند ضعيف ولفظهم من طلب الدنيا حلالاا ستعفافا عن السالة وسعياعلى أهله وتعطفاعلى أدو بعثه الله يوم القيامة ووحهمش القمرلية المدرومن طلماحلالامكاثرامهامفاحرا لني اللهعرو حل وهوعليه غضبان فانظر كف المتلف ذاك بالقصد فاذا الدنياحظ نفسك العاجل الذي لاحاحة السه لامرالا منوة و يعسره نه بالهوى والمالاشارة عوله تعالى ونهى النفس عن الهوى فأن الجنة هى المأوى) فصارت الدنياطاعة النفس للهوى (ومجامع الهوى خسة أمو روهي ماجعما لله تعالى قوله اعلوا اغيا ألحماة الدندالعب ولهو وزينة وتفاخر سنكم وتبكا رف الاموال والاولادوالاعيان التي تحصل منهاهذه اللسة سبعة يحمعها فوله تعالى ون الناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطيرا لقنطرة من الذهب والقضة والحيسل المسوعة والانعام والحرث فالمتمناع الحياة الدنيا وأصلى هذامنتزع من سباق صاحب القوت فانه لماذكر المثلاف الصوف قاماه بة الزهدوتيان أقوالهم على محوار بعين قولا قال ونعن يحمد الله تعالى ولهمته غبر محتاحن الى أقوالهم عماس الله تعمالي في كله المين الذي حمل فيه الشفاء والغني فهوهدي المتقن وفدةال سلى اله علىه وسلمه والحبل المتين والصراط المستقيم من طلب الهدى في غيره أضاه الله فقد ذكر حل المماني كُلُه أَن الدنساسيمة أشاء وهو قوله زن النام حسالشهوات الى قوله والحرث م قال ذلك مناع الحماة الدنيا فوصف ما الشهوات الترين ثم نسق الاوصاف السبعة على الحسلها ثم أشار بقوله ذلك فذاآشارة الى المكاف والكاف كأمة عن المذكور المنقسدم النسوق واللام بين ذا والكاف الفكين والتوكيد فصل من تدوا لحطاب ان هذه ألسعة جلة الدنياوات الدنياهي هذه الأوصاف السعة وماتفرع من الشهوات ردالي أصل من هذه الحل فن أحب جمعها فقد أحب حله الدندام اله الحب ومن أحب أصلا منها أوفرعا من أصل فقدأحب بعش الدنيا فعلماسص المكلام انائشهو دنيا وفهمنا من دليله ان الحاجات المست بدنيالانها أتعضر ووات فاذالم تكن الحاجة دنيالانم الاتسمى شهوة وان كانت قد تشتهي مُ معناه قد رد هذه الاوساف السبعة في مكان آخو الى خسسة معان فقال اعلوا اغاللانا لعب ولهو وذينة وتفاح بينكم وتكاثر فهذه الحسة وصفسن أحب تلاالسبعة ثم اختصر المستق معنس هماطمعان السعة فقال اغما لحماة الدنمالعمولهو غردالوصفين الىوصف واحدوعم عنعنس فصارت الدنيا ترجع الى شيئين حامعين مختصر من يصل أن يكون كل واحدمهما هو الدنيا فالوصف الواحد الذى ودالاتنه المذان هما العب والمهوهوالهوى الدوس السبعة فعفقال تعالى ونهيى النفس عن الهوى فصَّارتُ الدنياطاعة النفسُ الهوى بدليل قول تعمالي فالممن طغي وآثر الحياة الدنيافات الحيم هى المأوى فلما كانشا لجنة ضدالحم كان الهوىهو الدنيا لان النهى عنه ضدالا بثارته فن نهى نفسه عن الهوى فأنه لم وثر الدنيا وإذا لم يؤثر الدنيا فهذا موازهد كانشله الجنة التي هي ضدا لجم التي هي لمن أ

من مسكر وملس هو بله ان قصد به وجر عالية والاستكثار منه تنع وهو تغسيراته وبين التنسيم والضر ورندرسة بعبرعتها بالحاجسة ولها طسرفان وواسطة لمرف يقربس حدالضر ورةفلايضرفات الاقتصارعلى حدالضرورة غير بمكن وطرف والحم سأنب الثنع ويقربسنه وينبغى أت يحذومنه وينهما وساتط متشاجه ومنام حول الحي توشك أن شع فيسة والحزم في الحدود والتقوى والتقرب منحد الضرورةماأمكن اقتسداء بالانساء والاولياء علمهم السلام اذكانوا ردون أنفسهم المحدالضرورة حيى ان أو بساالة بى كان ضلن أهادأة عنون نشدة تضييقه على نفسه فينواله بيتا على بابدارهم فكات بأنىءام والسنتوالسنتان والثلاث لابروناه وحها وكان عسر برأول الاذان و بأنى الى منزلة بعد العشاء الاسخرة وكان طعامه أن بلتقط النوى وكلاأصاب حشفة تسأهالا نطار وان ارتصما بقوته من الحشف بأع النوى والسيرى بثنه ما يقوته وكان لباسه كما يلتقطمن المزابل منقطع الاكسمة فغسلهافي المرات و للمق بعضها الى بعض ثم بلسها فسكان ذاك لباسسة وكأن ربمام

المينه فلسمون الهوى بايثاره الدنسافصارت الدنساهي طاعة الهوى والثاروفي كلشئ فدنيني أن مكوت الزهد مخالفسة الهوى من كلشئ اه وقال أبوالقاسم الراغب فى الذر بعة اللذا ب ثلاثة لذة عقلية وهي الثي يغتص الانسان بما كالعاروا فحكمسة والمتدنية وهي التي بشارك فها حسع الحوان الانسان كاذة المأ كل والشرب والمنتكم والمنصمة ركة بن بعض الحيوان وبن الانسان كافة الرياسة والعليسة وجيع اللذات تنقسم عشرة أقسام وما" لهاالىسىمة وهى الثي ذكرها أميرا لمؤمنين على رضى الله عنه لعمار وقلَّا تقدمذكره ثمقال والرادبألنساء اقتناؤهن والاستكثارمتهن وبالبنينالذكورمن الاولاد والحفسدة والخدم وبالانعام الازواج الثميانية وبالخيل المسؤمة السائمتينها والمستعدة (فقد غرفت ان كلماءوقه فليس من الدنياوة ورضرو وةالمتونوما لابتمنه من مسكن وملبس هويته ان قصديه وجعابته والاستكثار منهتنع وهواغبرالله وبينالتنع والضرورة درجة بعبرعتهابأ لحلجة ولهاطرفان وواصلة طرف كمنها (يقرب من حدالضرو رة فلا بضر فان الاقتصار على حدالضر ورة غير تمكن) قال صاحب القوت وروينا فىأخمارا واهبر علىمالسلام فيقصة تطول فالدفيآ خوها ائتابته عزوحل فألياملو يخليك أنزلت ماحتك لقضاها بهني نفسه تعمال ولرمعتنك وقد كان احتاج فذهب الى خليل ويستمقعه شيأ فترارى عنه فرجم الواهيرمنكسرا فلاقسل فذاك قال الهيى علت مقتل الدنيا ففت ان أسأ الدمنها فتقتني فاوحى الله المه أما كمنتان الحاسعة فىالدنيانيست من الدنياقال ورو يناممةان القوت ليس هومن الدنبا وقدساء نامعناه عن نبينا صلى الله عليه وسلم قال من نظر الى ذهرة الدنيا أصبح بمقورًا في ملكوت السمياء ومن صرعلي المقوت نزلسن الفردوس حيثأحب فدلذاك علىات القوت ليسهومن الدنيا لانه استثناه منها فدحمعلى الصعر علىمبعدذمها(وطرف) آخر(وَاحم) أَى يَقَابِل (جَأَنبِ النَّمْرُو يَقْرَبِمْنُهُ وَيَنْبَى انْ يَعْلَوْمُنْهُ ويهما أوساط منشاعُ سة ومن حام حولُ الحيي فوشك أن يشَرفيسه) كباد ردداك في الحير وتقدم في كاب الحلال والحرام (والحرم كل الحزم فى الحذر من الشجات والتقوى فانهاملاك الامور كاهاوالتقريب منحد لضر وروماً أمكن اقتداء بالاتباء والاولياء علهم السلام اذ كانوا بردون أنفسهم الى حدائض ورة حيّ ان أو مساالقرني) رحدالله تعالى وهو ابن عامرين حزء بن ماك بن عرو بن معدين عرو بن عصوان بن قرب ب رومان مناحة من مهاد المرادوي القرني الزاهد الشهو وأدوك الني صلى الله عليه وسل وروى عن عر وعلى وروى عنه يسير بن عرو وعسد الرحن بن أبي لياد كره ابن سعد في الما منة الاولى من تابي أهل الكوفة وقال كان ثقةوذ كره المخارى ففال فاستناده نظرة الأمن عسدى لسياه روا به لكن كان مالك ينمكر وحوده الاانشهرته وشهرة أخباره لاتسع أحدا أن يشكخيه وقال عبدالفني بنسعيد القرني بفتم القاف والراهمو أويس أخبر بهالنبي صلى الله عليه وسلم قبل وجوده وشهد صفينهم على رضي الله عنسه وكأنمن تداوالمسلن وروى ضمرة عن أصبخ بمذيدقال أسلم أويس على عهد التي صلى الله عليه وسل وليكن منعه من القدوم ره وقدر وي مسلم في آخر صححه من كلامه وقتل بصفين على الصعير الشهه رأ ﴿ كَانْ بِفَانَ أَهْلِهِ أَنَّهُ يَجِنُونَ لَشَدَهُ تَصْبِيعُهُ عَلَى مُلْسَهُ } أَيْفُ المعيشة (فَبَنُواله بيناعلي بأب دارهم فيكان يأتى علمهم السنة والسنتان والثلاث لا رونه وجها وكان يخرج أول الاذان) وعكث في مسعد الحي (و) لا (يأتي منزله) الابعد (العشاء الأسخرة) فلارونه اذلك (وكان طعاء أن يلتقط) ماسقط من (النَّوى فَكَاما أَصَابِ حَسَفة) بحركة القرال ديء الذي مرى به (خيراً هالافطار ، وان لم تصدما ، قو ته بأع النوى واشترى بثمنه مايتُمو ته وكان لباسه مايلتقطمن الزابل من قطع الاكسية) التي رموتما (فيغسلها فيالقرات) وهي نهرا الكوفة (ويلفق بعضها الحابعض ثميليسها فكان ذلك أباسه وكأن رُجُام، بالصبيان فيرْجونه) بالحارة (ويظنون أنه مجنون فيقول المسم بالنوناه ان كتم ترمونني ولايد بالصيبان فيرمونه ويطنون أمه يجنون فيقول لهم بالنحو تادان كنتم ولايد أن ترمونى

فارمه ني إحدار صغار فاني أخاف أن تدموا عقسى فعضر وقت المسلاة ولا أسس الماء فهكذا كانت سرته ولقدعظم رسولالته صل الله عليه وسيار أمره فقال انى لاحد نفسى الرجن من المن المن اشارة اليه رجمالته ولما ولى الخلافة عب خاناطات رمى الله هنسه قال أيها الناس من كان منكم من العسراق قلقسم قال فغاموافقال أحلسوا الامن كأن من أهل الكوفة فلموافقال احلسوا الامن كان من مراد فلسوا فقال احلسوا الامن كانتمن قرن فلسوا كلهم الار حلاواحدافقال له عمر أقرنى أنث فقال نع فقال أتعسرفأوسن عامرا لقرنى فوصفعة فقال تعروماذاك تسأل عنهاأمير الممنن والمافئا أحق منهولا أحن منه ولا أوحش منسه ولاأدني منه فبكي عمر رضي الله عنه ثم قالماقلت أما قلت الالا أني سمعت رسول التهصيل اللهعليه وسلرية وليدخل فيشفاعته مثار وبعقومض

فارمونى باجارصفار فافيأماف أنشمواعقي فعضروف الصلاة ولاأصيب الماء فهكذا كانت سيرته واهذا عظم وسول الله صل القه علمه وسل أمر وفقال اني لاحد نفس الوجن من مانب المن اشارة اليه) تقدمني كأب قواعدا لعقائد وروى الطراني فى الكبير من حديث سلة من نفيل السكوني الى أجد نفس الرحن من ههذا وأشار الى المن الجديث وليس له غيره وقد أخرج النساق بقسمة الحديث ولميدكر اب جارت عن عرر بن الحمال قال معترسول المهصل المه على وسل مقول ان عمر التابعين وجل مقال ة أو سى ناعام، وفير والهله فن لقب منكم فروه فليستغفر لكم من طريق تنادة عن راوة عن أسر بنجار ومنها قول عرصعت رسول الله صلى الله على وسل مأتى علىك أو دس من عامر مع الداد أهل التن عُمن مراد عُمن قرن كان به برص فبرئ منه الاموضع دوهبله والديمو بهابولو أقسم على الله لابوء فأناستطعت ان مستغفرات فافعل الحديث ورواه كذاك آن سعد والعقبل وأحد والحاكم يختصرا ورواه البهيق وأنو تعمى الدلائل وفي الحلية من هذا الوجه مطوّلاوهو ماذكره المصنف بقوله (والما ولعمر رضي الله عنه الخلافة قال أجاالناس من كانمنكم من العراق فليقم قال فقاموا فقال اجلسوا الامن كان من أهل المكوفة غلسوا فقال اجلسوا الامن كانمن مراد) وهي قبدلة من المن إ غلسوا فقال اجلسوا الامن كأنمن قرن) عركة وهي قبيلة من مراد (فلسوا كلهم الار حلاوا حدافقال له أقرني أنت فقال نعرفقال أتعرف أويس معامر القرني فوصفعه) توصفه الذي أشعروبه صلى الله على وسلو (فقال انع وماتسال عن ذاك المرا الومنين واللمافينا من منه ولا أجرمنه ولا أوحش منه ولا أدنى منه) أي أخفر وندر واما بمعنده من طريق سعدين الصلت عن مبارك من فضاله عن مروان بن الاصفر عن صعصعة ان ماوية قال كان يم سأل وفداهل الكوفة اذا قدموا على تعرفون أو يس بن عام القرني فيقولون لافذ كرنتوه ورواه هدية بنخالد عن مبارك فقال عن أبي الاصفر بدل مروان بن الاصفر أخرجه أبو يعلى وروى الروماني في مسنده من طريق مكرين عبدالله عن الضعالة عن أبي هريوة فذكر معد شافي وسف الاتقاء الاصفاء فال فلنارا ولاقه كمف لناوحل منهرة الذقائة أويس وسأق الحديث في توصة الني صلى الله عليه وسلم عليا وعمر أذا القياء أن يستفطر لهما وقيه قصة طلب عمراناه (فيتكي عمر ثم قال ماقلت ماقلت الاان اعمت رسول القه صلى الله علموسل مقول مدخل الجنة شفاعة مثل ربعة ومضر) قال العراق روينا في خوابن السمال من حديث الى المامة بدخل الجنة بشفاعة وحل من أمني أكثر من ويعة ومضر وأسناده حسسن وليس فيعذ كرلاو يس بل في آخره ف كان المشيعة مرون ذلك الرحل عثمان بنعفان اه فلتتعاذكره المصنف رفاه ابنأني شيبة والحاكم والبيهني وابن عساكرمن حديث الحسن مرسلا بدخل الجنة بشفاعة رحل من أمتى أكثر من ربيعة ومضرقال الحسن هو أو يس القرني ودوى النصا كرمن طريق عدالرجن من دين أسلرعن أسمعن حده عن عروفه بدخسل الجنة بشفاعةر حسل من أسي بقالله أو يس فتامين الناس وروى البهيق في الدلائل من طريق الثقفي عن خلاعن عبدالله من شقيق عن عبدالله من أبي الجدعاء رفعه فالبيد حل المنه بشفاعة رحل من أمتي أكثر من بني يمم فالالثقف قالهشام من حسان كان الحسسن هول هو أوسى القرني وقدر واه الترمذي وقال حديث حسن صيم فريب ورواه أنشاالا كم وليس لعدالله بن الدعاء غيرهذا الديث ورواهان عساكر منحدث النعماس ورواءا ونعمى اخلية والنعساكر أتضامن حديث واثان نالاسقم وأما حدث أبي أمامة الذي ذكره العراق فأ ورده الدهي في كالسان في سرة أمير المؤمنين عممان وهو عدي يخطه مانسه شابة منسوار وغيره حدثنا وزمن عثمان عن عبدالله منميسرة وحبيب من عبدال جنءن أفى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منحل بشفاعة رجل من أمتى الجنة مثل أحدا المنورسعة

فقال هرم بن حبان لما معتددا الثول من عربن الخطار قدمت الكوفة فإيكن لمهم (١٢٥) الاأن أطلب أو يساالقرف واسأل

عنهجي سقطت عاسطاسا على شاطئ الفرات نصف النهار يتوضأر يغسل ثوبه فالم فعرفت مالنعث الذي أنعت لدفاذار جل لحم شديد الادمة معاوق الرأسكت المستمتغير جداكريه الوحد ممتسب المنظر قال نسلت على فردعلى السلام ونظرال فقلت حالاالله من رحسل ومددت دى لاصاغه فأبي أن بصافي فقلت وحلكانته بأأوسى وغفراك كمف أنترامك الله شخنقت العرشن سے ایا ورقع علیما ذرا بت من حله مارأت من مكت وتكى فقال وأنت فسائاته باهرم منحمان كمف أنت ما نحى ومن داك على قال قلت الله فقال لااله الاالله سحان الله ان كان وعد بنا القسعولا فال فعست حبن عرفنى ولاوالله مارأ يتعقبل ذاك ولارآنى فقلت من أن عرفت اسمى واسم أفيوما رأيتك قبل اليوم فأل نبأني العلم الخبسير وعرفت دو می دو حل خدی کات نفسى نفسكان الارواحلها أنفس كأنفس الاحساد واتالومنين ليعرف بعضهم بعضا ويتعانون ووالله وانام ملتقسوا يتعارفون ويشكلمون وانتأنهم الداروتقرقت بهمالمناؤل قال قلت حدثتم رحك الماء

ومضر فكأن المشتندر ودادذاك الرحل مممان رضي لقهتنه هذاحد بدما الراسندغريب اهقلت رواء الطبراني في الكبير وفيه زيادة ولفظه يدخل بشفاعتر جل من أمني أكثر ن عديمضرو مرتفع الرجل فأهل بيته وشفع على قدرعله ورواءأ حسدوا لطبراف أبضاوالضاء بالفظ الدخان شفاعتر سل لين تقي مثل الحين أومثل أحد الحين ربيعة ومضراعا أقول ماأقول م قال الذهبي في الكتاب الذكور ويروى باسنادلا يصمعن ابن عباس مرفوعاليد خان بشفاعة عثمان الجنة سبعون ألفاقلت روامان عساكر بلفظ ليدخلن بشفاعة مثمان سبعون ألفاكا بهماستوجبوا النارالجنسة بفرحساب وروى ابنعسا كرأنضا منحديث الحسسنم سلالدخلن الحنة بشفاعة رجل من أهتى عددر بعة ومضر قسله نهو مارسول الله قال عمان به هان شمال الدهي في الكتاب المذكور النوري ويريد برزويم عن الداخذاء عن صد الله من شقيق العقيلي قال حلست الى نفر من أصحاب رسول المصلى الله عام وسر فهم إبن أبي الجدعاء فقال معترسول الله صلى القهطيه وسلم يقول ليدخلن الجنبشفاعة رجل ورأمتي أتكثر من تهم قالوا سواليَّ مارسول الله فالسواى و زاديرٌ يد عن الحذاء في حديث قال أخر الرسل عثمان ولمسم ويدف حديثه ابن أبي الجدعاء بلقال و جل اه (فقال هرم بن حيات) العبدى قال ابن عبد البره ومن صفار العماية وعدواب أبي التي فالزهاد المائية من كير التابعين وقال بن سعد ثقة له فضل وكان على عبد القيس في الفتوح وقال ان حيان أوراء عمر و ولى الولايات في شلافته وفي الزهد لاحداله كان بصب حمة الدوسي وحمة مات في خلافة عثمان وفيه أضاحد ثنا تجدين مصعب جعت مخلدا هو إن المستذكرين هشام بعي النمسان عن المسن الحرمامات فيغزانه فيومسائف فلمانر غمن دفنه حاءت معاية حتى كأنت حال القرفرش القدر حتى وى لاتحاو رقطرة ثم عادت عودها على مدم اوكذا وواوابنه عدالرزاق فيار والدمن طريق ابن جعفر الطباع عن مخلدوا ومسمسندا فيداود عن مخلديه وفي لفظ أي تعمرف الحلمة مات هرم في وم صائف شده الحر فلما نفضوا أبديهم من قدر ماعت معامة تسرحتي قامت على قبره فلم يكن أطول منه ولاا فصرمنه وشته حيروته ثم انصرفت وفي لفظا آخر لمان ساعت مصارة ففالتسرير وفلمأدفن رشت على الفيرف أأصات حول الفيرشاول أتضامن طريق السدىن عييان قنادة قال مطرقبرهرم من يومه وأنبت العشب من يومه (لما معتهد القول من عر بن الحمال) رمني الله عنه وقدمت الكوفة فلي كن لى هم الاان أطلب أو بساالقرني واسأل عندستي سقطت على مالساعلى شاطي الفرات نصف النهار متوساً و بغسل في مه قال ضرقته مالنعت الذي نعت فاذا وسل غير عديد الادمة معاوق الرأس كث اللعدة متفير حداكر يه الوحه متهب النظر فالفسلت عليه فردعلي السدام ونظر الى فقلت حيال القمن رجسل ومددت مدى لاصا فعفاي ان بصا فني فقلت رحك الله باأو سي وغفر ال كف أنترحك الله م خنقتي العبرة من سي اياه ورقي علسه اذرأيت من حله مارأ يتحقى مكيت وبل فقال وأنت غيال الله إهرم بن جيان كيف إنت بالخيسند الدعلي قال قلت الله) عزوجل (فقال لاله الاالله سعان الله ان كان وعدر بنا لفعولا قال فتعيت من عرفني ولاوالله مارا بتعقيل ذلك ولارآ في فقلت من ابن عرفت اسمى واسم الى ومارأ متل قبل المهم فقال نباتى العلم الخيروعرف روحى روحانسين كلت نفس نفسك أثالار واجلها أنفس كأنفس الأحساد واثالؤمنسن لعرف بعضهم بعضا ويضابون ورمالله وان لم يلتقوا) بالابدان (يتعارفون ويشكامون وان نأت) أى بعدت (بهم الداروت فرقت بهم المنازل) وقدوردالارواح أجناد مجندة فاتعارف منها ثناف وماتنا كرمتها اختلف ووردأ بضاان الاروا - الشام كا نشام الخيل وكل ذال تقدم في كتاب آداب الصبة والاخوة (قال قلت حدثني رجك الله عن رسول المدسل الله علسة وسلم محد شأمعه مناغال افي أدرك رسول الله صلى الله عليموسا ولم تكن في معه عجمة بألي عن رسول المصلى المعطمة وسلم عديث اسمع منك الداف لم أدرك زسول المصلى المعطمة مسلم ولم تكن في معموصة أبي وأي

وسول الهواكس وأيسر ميلاقد هجرود بلغى من حصله الخالفات ولست أحسان اضعل نصيره سدا البديان أكون من الأومندا أوقائسا في نعسى شعل عن المنس الموجر من جدان نقاشه أنحى أو آعل آيت من القرآن أصعه استلواد على بدعوات وأومني وحدة خطاها عنائمة الأراضية في القصيد المال فقام وأخذ يدى على مساطق العراث تم قال أحوذ الله السميس العاجم من المسطان الوجم عجمى تم قال خالوب والحق قول وفيره اصدف الحديث وأصدف السكلام كلامه تم قرآ واستخدا السهوات والارض وما يشهدا الاجتماع الم الابلغة وليكن أكثرهم لا يعلون حتى انتهى الحقولة العهوالفر والرحيم فشهق شهقة تلنت أنه قد شعى عدام قال ما واستسامات الواسم خليل الموجود ومان الواسم خليل

وأى) أفدى (رسول الله صلى الله عليه وسلم واكن رأيت رجالا قد صبوه و بلغي من حديثه نحر ما بلغك واستأحسان أفترهذا الباسعلى نفسى ان أكون بحدثا اومفتيا أوقاضافي نفسي شفل عن الله ياهرم ان حدان فقلت باأخيا قرأعلى آبه من القرآن اسمعه منك وادع لى دعوات واوصني وصية أحفظها عنك فأنى أحبلنا الله حباشديدا فالفقام وأخذ بيدى على شاطى الفرات عمقال أعوذ بالله السميد عالعلم من الشيطات الرجيم عُرِين عُم قال قالع بوالحق قول ربي واصدق الحديث حديثه واصدق الكادم كلامه تمقر أوماخلقنا السموات والارض ومابينهمالاعين ماخلقناهماالا بالمق ولكن أكثرهم لايعلون حتى انتهى الى قوله الله هو العزير الرحم فشهق شهقة طننت اله قد غشي عليه شرقال نااين أحمان مات الول حمانو وشك ان تون فاما الى الحنة وامالى النار ومات ألول آدم وماتت أمل حواء ومات نوح ومأت الراهيم خليل الرحن وماتموسي نحى الرحن ومان داود خامة الرحن ومات عدصلي الله عليه وسآم وسوليوب العالمان ومات الويكر خليفة المسلين وماتعر بن الخطاب أخو وسفى ثمال ياعراه ياهراه فال فقلت رحك الله أن عرام عن) بعد (فقال فقد نعاه الحارب وفعي الى نفسى ثم قال الأوانت في الموتى كانه قد كان ثمصا على النبي صلى الله علمه وسلم تُم دعابد عوات خففات تم قال هذه وصلتي الله ياهرم من حسان كتاب الله ونُهُ بِوَ الصَّاخَينَ الوَّمِينِ فَدَنعيتُ الى نفسي ونفسلُ عليكُ بذكر الوتُ لا يَفارَق قَلَبكُ طرفة عين مابغيت وانذرقومك اذاوجعت الهم) اى لقوله تصالى ولينذروا فومهم اذار بعواالهم اى مدرهم من عقاب الله المالي (والنصم الامتجمعا) أي الناصة والعامة فقدورد الدين المصمة (وابال ان تفارق الحامة) أي حاعة ألسلين (قيدشرفتفارف دينك وأنت لاتعلم فتدخل النار يوم القيامة) فقد وردمن فارق الجاعة شعرا فقد فارق الاسلام وفي الففا فقد شلم وبقة الاسلام من عنمه وفي لفظ فهوفي النار (ادعلى ولنفساء م قال الهم ان هذا رعم اله يحبى فيل و زارف من أجاك فعرفي وجهه في الجنة وادخله على في دارك دار السلام واحفظه مأدام فحالدنيا حداحيتما كانوضم عليمضعته كاعماعض عليه الضاعمن عفارأو حوفة أوصناعة (وارضه من الدنيا بالبسير) أى القليل عمايكف وحهم (وما أعطيته من الدنيا فيسمره تيسيرا واحهل أعطيته من تعمالك من الشاكر من واخرمض خيرا لجراءم فالداستودهك اقد اهرم منحيان والسلام علمك ورحةالله ومركاته لاأوال بعد اليوم رحك الله تطلبني فانيأ كره الشهرة) بينالناس (والوحدة أعجساني اني كثيرالهم شديدانم مع هؤلاه الناس مادمت سيا فلاتسال عني ولا تطلبني واعلم ال منى على بالدوائ أرار وان لم ترفى فأذ كرف وادع لى فاف سأذ كرك وادعو النان شاء الله تعالى اطلق أنت ههناحتي انطلق الههنا فحرصت ان أمشي معمساعة فابي على وفارقته فبكي وأكافى وحعلت أنفار في فغاه حتى دخل بعض السكك مُسألت عنه بعد ذاك فاوحدت أحدا يتعمرف عندشي وحد الله تعالى وعفرله)

الرحسن وماتموسي نعي الرجن ومأت داود خالطة الرجن ومانعد صأراته عليه ومساروعاتهم وسول وب العالمن ومأت أنو مكر شامقة المسلنومات عم من الخطاب أخى وصفى مُقَالَ ماعسراه ماعراه قال فقات وحل اللهان عرام عتقال فقد تعادالي بيونع الي تفسى مُ قَالَ أَمَّا وأنتفى الونى كأنه قد كان عصل على النبي صلى الله عليه وسلم مُدعا بدعوات مفات مُ قال هذه وصبتي الالناهرم ان حمان كتاب الله وخهم لمسالحن الومنسن فقسد نعت ألى نفسي ونفسسك طلك بذكر الوتلا يفارق قلبسك طرفةعن مأنقت وأنذرقومسك ذارجعت البهروا تصعرالامسة جمعا والأله ان تلارق الماعات قىدشىرفتفارق دىنكوانت الاتعمار فتدخل الناراوم القيامة ادعلى ولنفسك قال اللهم اتهذا بزعمانه

عيني فيأنوزاوف من أجال فعرفي وجهه في الجنتوا حشاء على قداد لذ داد السسلام واسطناما دام في الدنياسيم يا هكذا كان وصم عليه منه عند وارضه من الدنيا ليسبر وما أعطيته من الدنيا قيسروله تيسيرا واسعله لما أعليته من قدائل الساكر من والموده ي خديرا الجزاء ثم قال استودعات الله ياهرم من جان والسلام علمينود حقاقد ورخاله لأأوال بعد الدوم وحانا الله تطليق فافياً كروالشهرة والوحد أحسالها في كتبر الهم شديد الغرم هولا حالنا من المستحدة المؤتم الذي ويوام الناسي على بالواحث أواد ولم تك فاذ كرف وادع لحافاف الله كران واعتواليات الشاء القائمان القرائم المناسبة في العالى أنه الموسدات أعمى معساعة فاقي على وفارقته في وأمكان وحلت أنفر في نقاميتي دخوا الي بعض السكانة م ألت عنه بعد فائه في الرحدة أحداث في عنه مشيء وحدالا وعنون فهكذا كانت صرةا بنامالا "خوالمو شينين الدنياوتد عرض عالميق بالمناالدنيا ومن سيرنا لانساء والاولماء أن حدالدنيا الخضراء وأقائت النمواء الاما كانتشعر وجلسن ذلك وشدالدنية الاخوة (١٢٧) وهوكل بأثر بديه القائمالي عماؤخذ

> هكذا أخر بهذه القصة بطولها أنونهم فالحلية وأخرج الحاكممن طريق ابن البارك أخبرنا جعفر بن سلمان عن الحروى عن أب نفرة العبدى عن أسبر بمناء والفالصاحب لى الكوفة هل الفاف وحل تذغار المه فذكر قصة أو يس وفهافتهي الى مارية فصلى وكمتن ثم أقبل علينا وجهه فقال مالكم ولى تعاون عقيى وأناانسان معنف تنكون لى الحاجة ولاأقسد رعلهامعكم لاتفعاوار حكم اللهمن كانته الى عاجة فليلقني بعشاء غرقال أن هذا الحلس بفشاه ثلاثة فلرمؤمن فقيه ومؤمن لم بفقه ومنافق وذاكف الدنيا مشدل ألغث فبصيب الشحرة المونقة المثمرة فتردا دمستاوا بناعاوط ساو بصيب الشحرة غيرا اثمرة فيزداد ورقها مسنا وتسكون لهاغرة ويصب الهشيمين الشعرفيعطمه ثرقرأ وننزلهن القرآن ماهوشفاء ورجة المؤمنين ولا مزيد الظالمين الانحسارا اللهم ارزفني شهاده توجب لحاطياة والرزق واساده معيم وأخرج أحدفى الزهد عن عبد الرحن معمدى عن عبد الله من أشعث من سوار عن عارب من دار ودمان من أمي من لانستطيع الديناتي مسعده أومصلاه من العرى يجعزه اعداله النسأل الناس منهم أوس القرفي وفران سحان (فهكذا كانت سبرة أبناءالا حوة المعرضين عن الدنيا وقد عرف تماسبق في سان الدنيا ومن سرة الانساء والاولياءات حد الدنيا كل ماأظلته الخضراء) أي السماء مستبها لخضرة لونهاء د النظرالها (وأفلته) أي حلته (الغبراء) أى الارض عيت لأغبرارها (الاما كأن لله عز وحل من ذاك وضد الدنّما الأسخوة وهو كل ماأو يديه الله تعلى عما وخذ بقدر الضرورة) الحاقة (من الدنم الإجسل قوة طاعة الله تصالى والتباغ به الهما (فذلك لبس من الدنيا) أى ايس صور بامنها ﴿ وَبُدِينَ هَذَا عِنَالَ إِنذَكَرَ (وهوان الحاج الى) بيت الله ألحرُام ('ذَاحَلْفُ الهُ فَي طَرِيقَ الْحَيْلِا يَشْتَعْلُ بِغَيْرَامُورَ الْحَجِيلِ يَتَعَرَّدُهُ مُ اشتغل عدمه الزاد) الذي يتفوّت و (علف الجل) الذي ركبة (ونوّ زالراوية) أي الفرية آلتي شرب مهما ﴿ وَكُلُّ مَالَابِدُ الصَّيْمِ مُعْلَمِ عَنْتُ فَلَ مِنْ عَلَى مَشْغُولًا بِغَيْرًا لَجُمُّ) فهو صادقٌ في بمنه (فَكَذَاكُ البَّلَانِ مركب المفنس يقطع به مسافة العمر) أي مدنه (فتعهد الدن) أي مافظته (لما ينق كه قوَّته على سافلةً الطربق بالعلوالعمل هومن الاستحق لامن الدنيانع اذاقصد تلذذالبدن وتنعمه بشيامن هذه الاسباب كان مفرقا عن الاستحرة ويخشى على قلمه) احداث (القسوة) فسمهسب وكونه الدذلك مع قصد التنع (قال الطنافسي)وهو محدين عبيدين أبي أمية الكوفي الأحدب الثقتمات سنة أوجع وماتَّتين وى ا الحاجة (كنت على باب بني شيبة في المسجد الحرام) وهواحد أبواه الشهورة (سبعة أيام طاديا) على الجوع (فسمعت الدلة الثامنة منادياوانابين اليقظة والنوم الامن أحدمن الدنيا أكثرهما بحتاج اليه أعى الله عين قلبه كوقد وردمه في ذاك في بعض الاخبار والمرادبعين الفلب السعيرة (فهذا بيان حقيقة الدنيا فيحقك) نشأمل فيمعناها (فاعلرذاك ترشدان شامالته تعالى)

»(بيائماهية الدنيا)»

هر استخاصه به المنظم المنظمة التي استخرف منه المطلق واستولت عليها (حتى أنسخم أطلق وضافها التي استخرف هم الخلق و وضافهم ومصورهم وموردهم اعلى هذاك التوقعالي (ات الدنيا مبارتهن اعيان موجودة والانسان فها خالى ونصيد (ولافي اصلاحها شقل فهذا الالتقادة المنظمة التي المنظمة عن الثورى (وناقلها المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة عن الثورى (وناقلها المنظمة المنظمة عن الثورى (وناقلها المنظمة المنظمة المنظمة عن الثورى (وناقلها المنظمة المنظمة عن الثورى (وناقلها المنظمة المن

وهشتذريم ومورودهم به اعدم ان الدنياعياد عن أعدان موجودة الانسان فها حظ ولا في اسلاحها شعل نهذه الأنه أمور قد نطن ان المناعبارة عن آسادها وليس كذلك أما الاعدان الموجودة التي الدنياعيارة عنها الهرض وما علميا قال القداما لى الم زينة الما البادهم أجهر إحسن عملا فالارض فرائسالا تحسين مجالاتهمان ومستقر

ويقسدوالضر ورتمن الدنيا لاحل تونطاعة التعوذاك لبشمن الدنباو ينبين هذا عثال وهو أن الحام أذا حلف اله في طسر يق الجيم لاستغل بغيرا ليعبل يقدره له ثمائستغل يعفظ الزاد وعلدا لحل وخورالراوبه وكل مالابد المجمئه لريحنت فى عداء ولم يكن مشغولا بغير لحي فكذلك البدن مركب النفس تقطع به مسافسة العسمرنثقهد البدن بما تبيق به فق نه على ساول الطرنق بالعليروالعملهو من الا خود لامن الدنيانم اذا تصديلنذ السدن وتنعسهه بشئءن هداده الاسساك كأن متعرفاهن الاستحرة ويخشي على قامه القسوة فالالعانافسي كنت على بني شيبة في السمد الحرام مسيعة أبام طاويا فسمعت فى السارة الثامنة منادبا وأناسين المقطسة والنوم ألامن أحسد من

ذاك ترشدان أماه الم تعالى هرسان حقيقة الدنيا في نفسها وأشسفالها التي استفرق همم الملاق هتي أنستهم أنفسهم وخالقهم

الدنيا أكثر تماعتاج المه

أعى الله عن نابه فهذ أسان

مقيقة الدندافي حقال فاعلم

وماعلم الهم ملس ومطع ومشرب ومشكم و بعمع مأعلى الارض ثلاثة أتسام العادن والنبات والمنوان أ ماالنبات وعليه الاتخاب والندأوى وأماناها دن فيطلم الاكلات والاولى كالعاس والرصاص والنقسد كالذهب والفضة ولغيرذ النمن المقاصد وأماالي ان فدهسم الىالانسان والهاغ اماالهام فطلب مهالحومها الماسكل وظهورها المركب والرنسة وأماالانسان فقسد بطلب الادي أن عال أدان كالغلسان أوليمتع ممكا لحوارى والنسوان والماسقاوب الناس ليما كهابأن يغرس فها الناس السنخدمهم و مستسخرهم (١٢٨) التعقاسم والاكراموهوا بنص الآيات الحاردةفيه (وماعلهالهم فلبس ومطعم ومشرب ومنكى) أخوج ابن أبي شيبة وابن حوير الذى دومر ونسبه بالحاءاذ واس النذروان أبي ماترعن مجاهسد في قوله المحلناما على الارض زينة لهاقال ما علمهامن شي (و مجمع معدى الحاه مال فساوب ماعلى الارض ثلاثة أفسام المعادن والنبات والحيوان أماالنيات فيطلبه الآدمي للافتيات والتداوي ألأدم من فهذمه والاعمان أى منه ماهو القوت خاصة وهوأ نواع الحبوب ومنهماهو النداوى وهو أفواع الحشائش (وأما المعادن التي بعيم عنها بالدنياوقد يمطلماالا تدى الا لات والاواني) أى لا تفاذها (كالعاس) بنوعسه الاحروالاصفر (والرصاص) جعها الله تعالى في قبله والقلبي وغيرها (والنقد كالذهب والفشة) فاذا أطلق النقدان فيصارة الفقهاء فانما تراديهما اباهما ومن الناس مسالشيه أن (ونغيرذ لك من المقاصد وأما لحيوان فنقسم الحالانسان والهائم أماالهائم فتطلب لحومها ألما كل من النساء والمنث وهدذا وُطهورها المركب) قال الله تعالى ومن الانعام حولة وفرشا فالحولة ماعمل علما والقرش مايفرش مسن الانس والقناطسار للذبح والزينة) قال الله تصالحوا للبعال والجعال والجيرائر كبوها وزينة (وأما الانسان فقد بطالب الاكدى ألخنطرتس الذهب والفضة ان الله المان الناس ليستخدمهم ويستسخرهم كالغلان شراء علل المين أواستعادا (أو ليقدم مهم وهذامن الحواهر والمعادن كالجوارى) بلك البمين (والنسوان) بعقدالنكاح (ويطلب فلوب الناس لعلكهابأن مفرس فها التعظم وفيه المسه على غيرهامن والاكرام وهو الذي بعمر عنه بأخاه أذمعني الجامدات قاوب الاكمين فهذمهي الاعبان ألتي بعبرعنها بالدندا اللاسلى والمهاقت وغيرها وقد - مهاالله تعالى ف قوله و من الناس مسالشهوات من النساء والبنين وهذا من الانسان) والمراد بالبنين والخل المسومة والانعام الاولادالذكور والحفدة (والتناطير المنظرتس الذهب والفضة وهذامن الجواهر والمفادن وفيه تنبيه وهي المائم والحموانات على فديرها من اللاك واليواقيت وغيرها) من أنواع الحلى كالماس والزمرد والبطش والعقيق والحرثوهوال بات والزرع (والخيل المسوَّمة) أى المعلمة الساعَّة منهاو المستعدة (والانعام وهي البهائم والمبوا نات) وهي الازواج فهذه هي أصان الدنيا الآ الثمانية المذكورة فى القرآن (والحرث وهو النبات والزرع فهذه هي أعيان الدنيا الاات لهامم المبدعاد فتن أنالها معالعبد علاقتن علاقتمع القلب وهوسبه لهأوحظمنها وانصراف همه البها حثى يصيرفابه كالعبدك آلمذلل (أوالهب علاقة مع القلب وهوسيه المستهتر بالدنياو يدخل فيهذه العلاقة بصعصفات القلب المتعلقة بالدنيا كالكعروالفل والحسدوالرياء لهاوحظه منها وانصراف والسمعة وسوءالفلن والمداهنقوحب الثناء وحسالت كالروالتفاخر وهذههي الدنسالباطنة وأما الفاهرة همه المهادي اصسرقليه فهي الاعمان التي ذكر ناهاو العلاقة الثانية مع البدن وهو اشتغاله باصلاح هذه الاعمان لتصلم لحفاوظه كالعد أوالمسالسيتهتر وحفلوط غير،وهي جلة الصناعف والحرف) بآفواعها (التي الخلق مشغولون بما) ملتفتون المها (والخلق الدنداو مدخسا فيهدده التمانسوا نفسه ومآ بهم ومنقلهم بالدنبالهاتين العلاقتين علاقة القلب بالحس وعلاقة البدن بالشغل ولوا العلاقة جيع صفات القلب عرف المس وعرف وعرف حكمة الدنداوسرها) وانها لماذا خاةت والدائطق هو (عاران هذه الاعدان المعلقة بالدنيا كالكموالفل [التي سميناها دنيالم تتخلق الالعلف الداية التي يسير جما الى الله تصالى وأعنى بالداية المبدن فانه) أي البدن والحسد والوياء والسمعة

الاعيان الى ذكرناها العلاقة الثانية مع اليدن وهو اشتفاه ماسلاح فدالاعيان لنسط طفاو طهوسطوط عيره وهي بعالة (و يحال المناعات والحرف التي الطاق منه وهي بعالة (و يحال المناعات والحرف التي الطاق منه وقوت مع المناطق والمناطق والمناطقة و

وسوء الظن والمداهنسة

وحب الثناء وحسالتكاثر

والتفاخر وهذه هي الدنما

الباطنة وأماالفاهرةفهي

(الآياق) أى العالموصف البقاء والمنعة (الاعمام ومشرب وملس ومسكن) وهي ضرورات في حفظ البدن

(كالابيني الحل في طريق الحج الابعلف وماهو جلال) جمع جل الضم وهوما يق ظهره الثلاينقبه الرحل

(ومثال العبد في الدنه افي تسمانة نفسه ومقصده) الذي هومتوجه اليه (مثال الحاج الذي يقف في منازل

الطريق ولايرال يعلف الناقة ويتعهدها) بأخدمة (ويتفلفها ويكسوها ألوآن الثياب) المزخوف!

و يحسمل الها أفواع المشيش و بيزلها للماء التي حدق نه و القافل وهوغافل عن المج وعن مردوا لفافة وعن بعا قعاليد بنغو يسة السباعهو واقتموا لماع البصريلا بعدمن أمرا لجل الالقدوالذي يقوى بعلى الشي فينعهد وقله الدالك بمدءوا لمج وانحا بالمناسسال اللهة بقعوالضرووة مكذلك البعد في مسلم الاستمار المتعمل الدن الالالضرورة كالاستمان عند المسامل الالمرورة ولا توقيع به البطن و بين المواجعين البطن في أن كل واحد شهما شرورة الدن ومن همتما يشعل (157) بعلنه نفجة معايض جه مناوا كنهما

شغل الناس عنالله تعالى (ويحمل البها أنواع الحشيش ويبردلهاالماء بالثلج) لم يزا مشغولا بذلك (حتى تفوته القافلة وهو عافل هو البطسن فأن القوت صُ الجَمِ وعن صُووا القافلة وعن يقائمني البادية قُو يُسة السباع) تفرس (هو وفاؤة) أونهية للعربات ضرورى وأمرا لمسكن يستلمودونه فيأخذونهم نافته كالاسبران لم يقتاوه (والحاج البصيرالعاقل لايهممن أمراجل الاالقدر والملس أهوت ولوعرفوا الذي يقوىبه على المشي فيتعهده)و يصلح شأنه (وقطبه الى المكعبة والحج وانحا يلتفت الى الناقة بقدر سبب الحاجدة المحدد الضرودة)والحاجة (وكذاك البصيرف سلوالآ خوة لأيشتغل يتعهد البدن الإبالضرورة) بل يتناول ما يتناوله الإمور واقتصر واعلبسه تناول مفطرعالم بقذارة ما" له ﴿ كَالايدخل بِيتَ المَـاء الابالضرورة ولافرق بِينَ ادخالَ الطعام فى البطن تستغرقهم أشغال الدنيا وبين اخواجهمن البطن فحات كل وأحدمتهما ضرووة البدن ومن همتمما يدخل بطنه كأي من شفل همته واغااستغرفتهم لجهلهم فى اصلاح ماينت لَى الله (فَهُ جَمَّم المِخر ج من بعلنه) فاخسس جهذه النقمة التي قَمِمُ اذلك فَهُ مه ان بعلم ال مُسبة بالدندا وحكمتها وحفاوظهم القمار والفوا كمنسبة الجعل الحالر وثفاو ضأق الشعر لقال الثاتاكل فضالني كاياكل الجعل فضالتك منهاولكتهم حهاوارهفاوا واشفتز ماذا استعلاب اخاطة الانسان ضاحوالا كاستعابتها لفاطة الشعيرو بهسدا يعلم ان شرف المطم وتنابعت أشمقال الدنيا والمشرب بالاضافة لاباطلاق (وأكثر ماشفل الناصعن الله تصالى هوالبطن) والدافيسل ال البطن عدو عليه واتمل بعضها بعض الانسان (فأن القوت أمر ضروري)فائه لاقوام في الدنيا الايه (وأمر المسكن والمليس أهون) من أمر وتدأمت إلى غسير نهاية القوت (ولوعرفوا سب الحاجة الى هذه الامور واقتصر واعلى مم تستغرقهم اشفال الدنما) أي أم تستول محسدودة فتاهواني كثرة عامهم (وانسا ستفرفتهم لجهلهم الدنسا وحكمتها وحفاوظهم منهاو اكتهم حهاوا وغفاوا وتتابعت أشفال الاشفال وأسوأمقاصدها الدنياعابهم واتصل بعضهابيعض فتداعت الى فيرخها ية محدودة بتاهوافى كثرة الاشفال ونسوا مقصودها ونحن لذكرتفاصل ونحن نذكر)الآت (تفاصيل أشفال الدنياوكيف تحدوث الحاسبة الهاوكيف غلط الناس في مقاصدها أشيغال الدنما وكنفسة حتى يتضم للنان أشفال الدنيا كيف صرف الخلق من الله وكيف انستهم عاقبة أمو وهم فنقول الاشغال حدوث الحاجة الماوكمفة المدنيو يههمى الحرف والصناعات والاعسال التي ترى الخلق منسكبين علها كيفال أكب على كذا اذالازم غلط الناس في متناصدها علمه (وسب تروة الاشغل هوات الانسان مضطرالى تلاث القوت والمسكن وألملس فالقوت الفداء والمقاء) حتى تتضم إلك أشغال الدندا أَى عَنَّا البَّدْنَ عَلَى اعتداله ﴿ وَالْمُلْسِ الدَفَعُ الحَرُوالبَّرِدُ وَالْمُسْكَنَ لِدَفَعَ آلْجُرُوالبرد ولدَّفَعُ أسبابِ الهلالْ كيف صرفت الحلق عسن عن الاهل والمال واعظل الله الفوت والملبس والمسكر مصلاعيث ستعنى عن صنعة الانسان فيمنم خاق الله تعالى وكنف أنسستهم ذَاتُ الهامُ فَانَ النَّمَاتُ يَعْذَى الحَوَاتَ مَنْ عَرِطْمِ وَالحَرُوالْوَدُلا يُؤْثُرُ } كَلَّمْهُما ﴿ فَهِدَهُ فَيَسْتَغَيْ عَنْ عاقبسة أمورهم فنقول المبناه) أى المسكن (ويقتع بالصراه)مسيفاوشتاء (ولباسها شعرها وجاودها فتستغنى عن اللباس الاشفال الدنيسوية هي والانسات ليس كذلك فدثت الحاجة أذلك الدخس صناعات) لاقوام للعالم دونها (هي أسول الصناعات الحرف والصناعات والأعمال وأوائل الاشغال الدنبو بهوهي الفلاحتوالرعابة والاقتناص وألحيا كتوالبناه كوء وأوالقاسم الراغسني التى ترى الحلق مكبين علمها الذريعة الاصول أربعةفذ كرالفلاحة والحياكة والبناءو زادالساستو يمعل الرعامة من الرشعات وسب كثرة الاشغال هو أن ولم يذكر الاقتناص (أماالبناء فللمسكن) أى لاجل تميئة الموضع الذي يسكن فيه فعمة رفه يقال له البناء الانسان، صفطر الى ثلاث (وألما كتوما يكتنفهامن أمم الغرل والماما فافلمس وعدرفها يقال له الحاثك والنساج (والفلاحة اللتهات والمسكن والملس وللمطم) ومحترفها يقالىله الفلاح والزراع (والرعامة الممواشي) يتهيده اللاطعام ولاستقاه وغيرهما فالقوت الغسذاء والبقاء

المسابقة المسابقة المسادة المنتقب) - نامن (اللسماد تع الحروالدروالمكن ادفع الحروالدروالمكن ادفع الحسود المسابقة المساب

والملوا أبينا للعلم والمركب والاقتناض تعني به تصيل ماشقه اللهمن صودا ومعدن أوحشيش أوحطب فالفلاج عصل النبات والراعى عفاها الحوانات ويستنفيها والقناص (١٣٠) يصول مانيت ونع بنفسهن غيرصنع آدعين كذلك بأسون معادن الارض ماشلق قبها من خروصنه آدى [٢٠٠]

و وعسترفها يقاله الراعى و راع الجواميس المصوص يقاله الجيسي (والحسل أيضا المطعم والمركب والانتناص نعنى به تحصيل ماخطفه الله من صد أومعدن أوحشيش أوحطب) وهذا اصطلاح خاص والافالقتنص في العرف هو الذي بصطائحه والات المركالقنيص والقانص كاأن الصائد والعسادله وللذى بصطاد العلمور وحسوانات أأعر ولمن يستقر بهمعادت المحر يقاليه الفطاس ومعادت البريقالية النابل وأن بقطع الخشيش بقالة الخشاش ولتطلب الطمل من البراري والفياني يقال له الحطاب فهدنه اصطلاحات عرفعة والصنف حعسل الاقتناص لفظاشاملا للكالإ فالفلام يحصسل النبات والراعى يحقظ الحيوانان و يستنتمها والمتنص بحصل مانيت) في الارض (ونقب بنفسه من غيرصنع آدمي وكذاك بأخذ من معادن الارض ماشلق فها من عبر صنع آدى ولهني بالاقتناص داك والمشاحة ف الامسطالاح (وتدخل تحته صناعات واشفال عدة) هي كالخادمة لها (عهدند الصناعات تفتقر الى أدوات وآلات كالحبا كتوالف لاحة والبذاء والافتناص فانكلامها يحتاج الحماذكر (والأ الاتاها الوحدامامن النات وهو الانتشاب أومن العادن كالحديد والرصاص وغيرهما أومن جاود الحيوانات فدأت الحاجة الى ثلاثة أفواع أخر من الصناعات النجارة والحدادة) بكسرهماوا الحرز وهؤلاءهم عسال الاسلات (ونعنى والتعار كل عامل في الخشب كيفها كان و ما لحد ادكل عامل في الحديد وجواهر المعادب حتى التعاس وألارى وغيرهما) الذي نشتغل الارتلفياطة وغيرهاوهذا آيشا اصطلاح خاص اذالمروف ان الحداد كل عامل فى منس أخد بدخاصة وأما عامل بقية المعادن فليكل اسمخاص فني التحاس تعاس وفي الرصاص رصاص وفي القلعي يمكرى وقس علىذلك فهسي صناعات مختلفة لايدخل بعضها على بعض (وغرضناذ كرا الاجناس واما آساد الحرف فكثيرة) لا تحصر (وأما الحراز فنعني به كل عامل في جاود الحيوا ماث والحرام) وتعسم النعال والقراب والدبأغ والسروحى وغيرهم فهذه أمهات الصناعات الحتاج المهاوماعد اهافاتم اسرشعة احل واحدو خادمته كاغدادة الزواعة وكالقصارة والخياطة الساكةومسل ذاك الاضافة الى العالمثل أجزاء الشعفص الى الشعف سواءفاتهاهلي ثلاثة أضرب اماألاصول وكالقلب والكبد والدماغ واما مرشعة لتلك الاصول وخا.مة كالمعسدة والعروق والشرايين وامامكملة لهامرية كالبدوا أماحب وأما بيان شرف هسده الصناعات مع بعضها فقد تقدمت الاشارة اليمنى كتاب العلم (ثم أن الانسان خلق)مدنى الطبيم (عيثلادميش وحدة بل يضطرالى لاجتماعهم غيرمين جنسه) لعدمل لنفسه أدنى مأعماح البمعماونة عدة له وطيمته الني صلى الله عليه وسلم بقوله الوسن كالبنيان يشد بعضه بعضاوقوله مثل المؤمنين توادهم وتراجهم وتعاطفهم مثل الجسداذا تأفهيمته نداعى سائره وقيل الناس كجسد واحد منى عاون بعضه بعضا اسستقل ومتى خذل بعضه بعضا اختل (وذاك لسبن أحدهما حاجته الى النسل البقاء حنس الانسان ولايكون ذلك الاماجتماع الذكر والانثى وعشرتهما) فصار ذلك ضرور باوتمالابد مند (والثاني التعاون على تهدية أسساب المام والملس ولترسة الوادةات الاستقماع) من الذكر والانق (بلفي الى) حدوث (الولد لأعالة و)معاومان (الوادد لايشتقل عفظ الوادو ميئة أسباب الموت ملس يكفيه الا- بقياع مع الاهل والواد ف المنزل بل لا عكنه ان رميش كذلك مالم تعتمع طائفة كثيرة استكفل كل واحد بصناعة)هي له متظاهر بن متعاونين (فأن الشعص الواحد كيف وفي الفلاحة وحده وهو يحتاج الى آلاتها) وأعقامها الثوران والفدان فألثوران عتابان الى رعيتهما وتعهدهما والفدان يحتاج المحشب وحديد وحبال وتحتاج دنه (الا له الىجدادو تحار) وحبال (فالنحار يقطم الحسب و يصلحه والحداد

ونعمني بالاقتناص ذاك ومدخل تعشمه صناعات وأشهفال عسدة تم هسذه الصناعات تفتقرالي أدوات وآ لان كالحما كة والفلاحة والبناء والاقتناص والاسلان انحا تؤخذ امامن النبات وهمو الاخشاب أوممن المعادن كالحديدوالرصاص وقسيرهما أومنجاود الموأنات فدئت الحاجة الى أـــالالة أنواع أخومن الصناعات المعارة والحدادة وانغر زوهة لاعهم عمال الا كات وتعسني بالتعاركل عامل في الشب كنه ما كان وبالحدادكل عامل في الحديد وحولهم المادنحسي العاس والابرى وغبرهما وغرضناة كرالاجناس فأما آعادا لحرف فكشرة وأما الخراز فنعين كل علمال في ساود الحبوانات وأخرائها فهدده أمهات الصناعات ثمات الانسان خاق عد الانعاش رحده رإ وضطرالي الاستماعمع غرممن حسهوذاك لسببن أحدهما حاحته الى النسل لبقاء جئس ألانسان ولا يكون ذلك الاباحقاع الذكر والانفى وعشرتهما والثانى التعاون على تهمئة

إساب العام والمائيس ولتوريدة إلادهان الاستماع وطفني الى الوابدلاستعاق والواحدلاستغل بحفظ الوابدوم بنة *أسباب القوت تم ليس يكليما الاستماع الاهل والوائد في المنزل لا تكنه ان يعيش كذلك ما تضمع طائفة كثيرة استكفل كل واحد بسنامة فإن الشخص الواحد كشف بنوكي الفارد مقوسط موهو عنام والى آلائم اوتضاع الا"ة المحداد وتحاد و يحتاج العاهام الى طعان وخيار وكذاك كيف ينفرو بقصل الماسي وهو يفتر الى حراسة الانفان وآلات الحداث كاوالخياطة وآلات كثير. فأذاك امتم ديش الانسان وحسده وحسدت الحاجب الحالاج عام فراجته والى محراه مكتورة التأثير الحراليم والمطروط الموص فافتقر والله ابنية يحكمة ومنازل يفردكل أهسل بيت و يجامعه من الاكلات (111) والاناك والمنازل بشغر كل المرد

والطرود قعأذى المران من الصوصة وغيرهالكن المنازل فد تفصدها حياعة من اللصوص خاوج المنازل فافتقسر أهبل الأنازل الي لتناصر والتعاون والقصن بسور بحماعهمم المنازل قدئت البلادلهذ والضرورة ممهسما اجتمع الناس في Hich ella-Keerslalel توادن يناسم خصومات اد تحدث رباسة وولا يظاروج الى الروحة وولاية للابوس على الوقد لانه ضعيف عتاج الى قوام به ومهما حصات الولاية على عاقل أفضى إلى الحصومة تخيلا فبالولاية على الهام أذ ايس لهاقوة المخاصمسة وان طلت فاما المرأة فتفاصم الزوج والواد يخاصم الانوان هدذاني النزلوأماأها المدايشا فبتعامسأون فى الحاسات ويتنازعون فهاولوتركوا كسذلك لتقاتأوا وهلكوا وكسذلك الرعاة وأو ماب الفسلاحة شواردونعلي المسراع والاراضي والماه وهي لائق بأغسر انسمهم فتنار عيونلا مالة مقد يعر بعشهم عن الفلاحة والسناعة بعمى أومرص أوهرم وتعرض عوارض

إصلم المساميروا لحبال يفدل الحدق الذى به يربط بعضهم بعض (و يحدّاج الطعام الى) دائس وذراء ومنق ومغربل ثمالى (طعان) بطعه اما برحافيدته أوطعن العاسون فبالهائم والهائم تتحتاج الحرعية وتعهدتم الدقيق المطمون أذاحضراحتاج بعدنخله ألى عجان والبجن يحتاج الى للرف وذلك الفارف امامن المعادن فاحتاج الى حدادونيحاس وصفّادوامامن الخرف فاحتاج الى خزاف (و)الى (خباز) والخبار بيجتاج الى الوقيدوالوقاد (وكذاك كيف ينفرد بقعصل الملبس وهو يفتقرالي حواسة القطن)والحرانة تعتاج الى آلانها (وا كان الحياكة) كالنول والبكرات والمناحم والشيوخ والسامينة والفازل وغيرها (و) آلات (الخياطة) كالاووالمقص والذراع والخيط والاسفيد آجوغ برهاتما يحتاج البه الخياطوأعمال كثيرة غير ماذكر (فلذاك امتم عيش الانسان وحده وحدثت الحاجة الى الاجتماع) والتعاوف (تماوا جتمعوا في مصراء مكشوفة) تحت السماء (لتادوا) أي ها. كواوني نسخة تناذوا (ماخر) في الصيف (والبرد) في الشتاء (والمطر واللصوص) بالليالى عنداً شتغالهم بالنوم (فافتقروا الى أبنية بحكمة ومذرل) بحدودة (ينفردكل أهل بيت به و بمامعة من الا " لات) الهناج الها (وَالاثاث) والامتعة والمنازل تدفع الحروالبرد والمطر بالاستكذان فعها (وتدفع)أيضا (أذى الجيرات من أللصوصية ونميرها ولكن النازل فديقصدها جماعة من اللصوص)متفاهر منمع البعض (خارج المنازل فافتقرأهل المنازل الى التناصر والتعاون والقعص بسور يحبط بعميهم المنازل فدائت البلاد الهذه الضرورة) فالبلدة كانجتم قوم بحيط به سور (ثم مهما اجتمع الناص في المُنازل والبلاد) لا عمالة ان يتعاملوا في أمو رمعانشهم فاذا (تعاملوا تولدت بينهم لا بمالة خصومات) ومنازعات ومشابكات يحكم ماجبل عليه الانساندمن الخرص والشمروا لحسد (انقعدت وباستوولاية الروج على الزوجة) عكم قدامه علمها (و) تحدث (ولاية الديوس على الوادلانه صَعف محتاج الى قوام به ومهما حملت الولاية على عامل كالزوجة والوادوالرفيق والاحير (أفضي) الحال (الى الحسومة يخلاف الولاية على البهائم اذليس لهاقوة المخاصمة وان طلت كلكوثم اخوساه (فأماللرا أه فضاصم ازوج والواد يخاصم الابون) وكذا الرقيق والاحير (هذاف المتزل فأماأهل الباد ايضافيته ماون في الحامات ويتنازعون فههاولوتر كوا كذلك لتقاتلوا وهلكوا وكذلك الرعاة)المواشي (وأرباب الفلاحة) اضطرون في أحوالهم ات يبعدوا في المراع سيت مساقط الفيت ويتقر بون الى المواضم القريبة من المياه اصلحة الواشي فاذابعدوا يعسرهامهم اراحة المواشي الى النازل الق فهاأر بأج الحدث الحاجة الى بناء كفوروا حماءوا حماء فيريحون فهاالمواشى ويبيتون بهامعهمم تلكالا التالات التي يحتاجون اليهاق الجراثة ليكون غدوهم ورواحهم قريبا من مواضع طباتهم عُمامُهم (يتواردن على المراعى والارضين والمياموهي لأنفي بأغراضهم فيتنازعونُ الاعمالة عقد يعز بعنسهم عن الفلاحة والصناعة بعمى أومرض أوهرم) أى كبرسن (وأعرض عوارض منتلفة ولوتول شائعالها ولووكل تفقده الحاط مم لتفاذلوا ولوخص واحدمن غيرسب يخصه لسكان لالدهن له ﴾ أى لاينفاد (فحدثت بالضرورة من هذه العوارض الحاصلة بالاجتماع صناعات أخرى فنها صناعة المساحة التيهما تعرف مقادم الارض) يقال مسعث الارض مسحااة اذرعتها والاسم الساحة بالكسروانم احتجالها (له كن القسمة بنهم بالعدل) فيعطى كلذي حقه ومنها صناعة الجندية لمراسة البلد مالسنف والسنان (ودفع المصوص عنهم) بالشوكة (ومنها صناعة الحكم والتوسط لفصل الحصومة ومنها

العوارض الحاصلة بالاجتماع صناعات أخرى ففهاصناعة المداحة الني بماتعرف مقاد برالارض لتمكن القسمة منهم بالعدل ومنهاصناءة

الجندية الراسة البلد بالسيف ودفع اللصوص عنهم ومنهاصناعة الحكم والتوصل المصل الحصومة ومنها

الحاسة الى المشهود معرفة الشاؤن الذي يغيق أن يضيعه بما الخلق و يؤموا الوقوف على حدود حتى لا يكر النزاع وهو معرفة حدوداته تعدلى في المعاملات وشروطها أفيد في أمورسساسة لابعثها ولايشتفل بما الانفسوسون بصفحات نصوصت من العراد المدين بتواذا اشتفاؤه بالم يتفرفوا لصناعة أخرى و يحتاجون الحالمات و يحتاج أهل البلد الهم الخواشتفل أهل البلد بالحرب مع الاعداء مثلا تعطف استفاق الواضية في العالم بروالسسلاح (١٣٢٦) بالصناعات الطلب القوت تعطف الحراس واستضرائاتها المسلاد عن الحراس واستضرائاتها في المساحدة المسلام المستفراتها المسلام المستفراتها المسلام المساحدة المسلام المستفراتها المساحدة المسلمة الم

الحاحةالي الفقعوهومعرفة الفانون الذي ينبغي الديضها به الخلق ويلزمو االوقوف على حدوده حتى لايكتر الى معاىشمهم وأرزاقهم النزاع وهومعرفة حددودا أدفئ المعاملات) الجارية بينهم (وشروطها) مما يصعروهما يبطل فهذه أموو الامو الأالضائعة التي لامالك سباسبة لابدمنها) ولايستغنى عنها (ولايشتغل بها الأعصوصون بصفات تحصوصة من المهيز والعلم لها ان كانت أو تصرف والهداية)والتوفيق والرشد (واذااشتغاوا بهالم يتفرغو الصناعة أحوى ويحتاجون الى المعاس) ليستعينوا ا لغنامُ الهسم ان كانت به على تفرغهم (و يحتاج أهل البلد الهم) في معرفة الاحكام والحدود الشرعة (افلواشتغل أهل البلد العداوة معالكفارقان بأخرب موالاعد أعشان أتسالت الصناعات وأواشتفل أهل الحرب والسلاح بالصناعات لطلب القوت تعطلت كانوا أهسل دمانتوورع البلاد عن الحراس) لهاعن نكاية الاعداء والمصوص (واستضرالياس فست الحاجة الى أن مصرف الى قذوا بالفلسلمن أموال معايشهم وأر راقهم الاموال الضائعة التي لاماك لهان كانتُ) حسب انقدم حكمهافي آخو كتاب الزكاة (أو الصالح واتأرادواالتوسع تصرف الهم الغنام اكانت المدارة مع الكفار فان كانوا أهل ديانة دورع فنعوا بالقليل من أموال المساخ فأس الحاحة لا محالة الى أن وان أرادوا التوسع فقمس الحاسة لا يحال ال ان عدهم أهل الهلد بأموالهم لم دوهم ما لمراسة) والصبط عدهم أهل الباديامو الهم (فتعدث الحاحة الى المراج) وهوما بقصل من غلة الارض (ثم يتواد بسبب الحاحة الى المراج الحاحة الى أعدوهم مالحراسة فتعدث الماحة الى الحراج ثم يتواد صَناعات أخرا ذعتاج الحسن وظف الحراج بالعدل) والنسوية (على الفلاحين وأرباب الاموال وهم العال) بسبب الحاجة ألى المواج وصناعتهم العمالة بالكسر (والىمن بستوفى منهم بالرفق) والتدريج (وهم الجباة) وصناعتهم الجباية الحاحمة لصناعات أخواذ (و) يقاللهم أيضا المستخرجون والمستوفون والواحدمستوف ومستخرج (والى من تجمع عند العفظه يحتاج الحامن يوظف الخراج الكوف النفرة في المامرة في السنة ومرتب أوا كثراً وأقل (وهم الخزان) -مع ماؤن (والى من يغرف عليهم بالمدلعلى الفلاحت بالعدل وهوالفارض العسا كروصناعته الفراضة وهذه الاعالى وتولاهاعدد لاتحمه مروابطة انخرم النظام وأزياب الاموال وهمم وتعرضانفساد (فضدت منها لحاحة الحمل يدبرهم) ويسوسهمو يقودهم (وأميرمطاع) وهوالورير العسمال والحمن يستوفي (بعين الكل عل شُخصاو يختاو الكل أحد ما يلقيه وبوعى النصفة) محركة الانتصاف (في أعدا الحراج منهم بالرفق وهما لحماة وأعطائه واستعمال الحندق الحرب ونوذ بم أسلمتهم وتعيين جهات الحرب وتصب الاميروا افقائد على كل والسقفر حدون والحسن طائفة منهمالى غيرداك من صناعك الملك فيعدّث من ذلك بعداً لجندالذين هم أهل السلاح و بعد الملك الذي يحمع عنسده لصفظهاني واقهم بالعين المكاثنة ويدوهم الحاحة الىالمكاب والخزان والحساب والجباة والعمال) فالمكابهم وقت التفرقةوهم اللزان ألذن يكتبون عن لسار الملك الى الرعايا والا "فاق وهم على طبقات أعلاها كتاب السير وصناعتهم المكالة والى من يفرق علمهم بالعدل وهي أعظم الصنائع واسناها وأكثرها فتقار المعاومات والخران هما الخاونون العال والفلال الحاصلين وهـ والفارض العساكر وهدذه الاعمال لوتولاها من حراج الاوض وغيره والحساب هم الكتبة المن مصبون المداخل والخارجمن تلك الاموال والدلال عددلا تجمعهم وابعاة انخرم والجياة والعمال وقد تقدمذ كرهما (مهمؤلاء أيضا يحتاجون الممعيشة ولاعكنهم الاشتغال بالحرف فتعدت النظام فضدثمته الحاحة الحاسة اليمان الفرع معمال الاصل وهوالمسي فرع الخراج وعندهذ اتكون الماس فبالصناعات الاث الحاملات يدبوهسم وأمسير طوائف / الاولى (الفلاحون والرعاة والحترفون والثانية الجندية الحساقهم بالسيوف والثالثة المرقدون مطاع بعن لكل عمل شفصا بين الطائفتين فىالمنتعذ والاعطاء وهم العمال والجبآ فوأمثالهم) كالخزان والمستوفين (فانظر كيف

و عندًا لكن واحدياً في المستوسية عامة حد واصطلاح والم المنطقة والمباعد والمباعد والمستوفين (فانفركيف والمنافقة مراى النصفية والمنافقة المنطقة والمنافقة المنطقة والمنافقة المنطقة والمنافقة المنطقة والمنافقة المنطقة والمنافقة المنطقة والمنافقة والمنافقة والمنطقة والمنافقة والمنطقة و

أبندأ الامره وخليبة لةود والملبس وللمكن والحداذا انتهى وهكذاأمو والدنيالا يفقهمنها بالاوينافته بسبيه واب أخروهكذا تتناهى الىغير مديحه وروكا نهاهاو يقلائم ايةلعم فيهامن وقوفيهم التهاباسقها منهاالي أخرى وهكذاعل التواكى فهذه في الحرف والصناعات الا أخ الاتتم الإبالاموال والالات والمال عبارة عن أعيان الارض وماعلها عما يتنفره وأعلاها الاغسذ يفثم الامكنة التي مأوى الانسان الها وهي الدورم الامكنة الى سعى فهالتعيش كالخوانيت والاسواقد الزارع م الكسوة م أناث البيت والانه ثم آلات الآ الان وقسد يكون الركوبقا لربتم يعدث منذاك في الأ الات ماهو حسوان كألكاب آلة الصد والبقرآلة المراثة والفرس آلة (ire)

طجة البيع فأن الفسلاح بقدأ الامرمن اجفالقوت والمسكن والماس والحماذ انتهى وهكذا أمو والدنمالا يغقه منها اب الاوتفقر بسببه) عشرة (أبواب خر) لم تكن في اله (وهكذا تتناهى الى غير حد محصور وكا مم اهاوية)عمقة أى وهدة مُخطفة (لاثماية لممتها من وقع قي مهواة منها) أي حقرة (سيقط منها الى أخرى وهكذا على التوالى فهذه هي الحرف والصناعات) وآشرفهاالسياسة وهي أربعة أضرب الاول سياسة الانساعو حكمهم على الخاصة والعامة طاهرهم وباطنهم والثاني الولاة وحكمهم على طاهر الخاصمة والعامة دون باطنهم والثالث الحنكة وسكمهم على باطن الخواص والوابع الفقها ووالوعاظ وسكمهم على تواطن العامة (الأ انها) أي تلك الصناعات (لا تم الا بالاموال والا "لات والمال عبارة عن أعمان الارض وماعلها عما متنفع به وأعلاها الاغذية ثما لأمكنة التي بأوى الانسان الهاوهي الدورثم الامكنة التي بسع فها للتعنش وفها ي مُعدَمُلَذُكُ لالله حُسَىٰ ﴿ كَاخَوَانِيتَ والاسواتَوَالزَارَعَ ثُمَّ النَّكْسُوةَ ثُمَّ أَثَاثُ ٱلبِيتُ والا ۖ لهُ ثُمَّ آلاتَ الا "لات) هكذاعلى هذا التربيب (وقد يكون في الا لات مآهو حيوان كالكاب آلة المسيدوالبقرآلة الحراثة والفرس آلة الركوب في الحرب عريحد شمن ذلك المحمة البرع فان الفلاح ربما يسكن قريه آيس حِما آً لهُ الفلاحة وا انتحار والحداد بسكان قرية لا يمكن جاالزراعة فبالضرورة يحتاج الفلاح السهما) في اتفاذ آلة الفلاحة (ويحتاجان الى الفلاح) في الزراعة (فيعناج أحدهما أن بدلها عنده ألا سنرحي يأُخذَمنت غرضه وَذَلَكُ بِعَلَرِيقَ المعاوضة) والمبادلة (الأان النجار مثلااذا طلب من الفلاح الفذاء با " لته و عمالا بعدا برالفلاح في ذلك الوقت الى الأله ولا بيه والفلاح اذا طاب الاله من العسار بالطعاء رعما كان عنام طعام في ذلك الوقت فلا عمتاج السه وتتعوق الاغراض فاضطر واللي ما توت عمع آلة كل سناعة يغرصد بهاصاحه أزراب الحاجات لوفت عاجاتهم (والدأبيات) وهو يخزن الفلال عدم الدماعمل الفلاحون فيشتر يهمنهم صاحب الابيان يترصدبه أرباب الحاجات فقاهر تناذ الشالا سوأق والخازت فعمل الفلام الحبوب فاذال صادف عناما) الد أنسذها (باعها بقن رئيس من الباعة غزنوها في أنتظار أر باب الحامات طمع في الربع) والفائدة (وكذاك فيجم عالامتعة والاموال مع عدث لاعالة بن البلاد والقرى تردد فبترددالناس بشترون من القرى الاطممة ومن البلادالا الاتكاف ينقلون ذاك ويتعيشون لتنظم أمو والناسف البلاد بسبع اذكل بلدو عاقو حدقبه كلآلة وكل قر بةلا و حدقها كالطعام والبعض عناج الى المعض فعوج الى النقل فعدت الصارالتك ونبالنقل) من بلد الى آخر (وباعثهم عليسه حرص في جمع المال) كم تما اتفق (فيتعبون طول الليل والنهارفي الأسفار) و يصماون المشاني ف البرادى والقفار وركو بمن العار (الأغراض غيرهم وتصييم منهاجم المال الذي يا كلا اعالة غيرهم اماقاطم طريق) ينهبه ويسلب ماعنده وأما ان تنكسر بهم السفينة فلا ينحو الأنشمه (واما سلطان طالم) بملمع فحمأله فيسلبه وهسممعذلك يقولون من تعمل وتبطل انساخ من الانسا بسقبل من الحبوانيسة وصارمن جنسالموتي فبمدحوث السعير يذمون التواني والمكسل وبالهسون يقولهم قدفار

ر بمابسكن قرية ليسفها آلة الفيلاحة والحيداد والنعار سكنان قرية لاعكن فماالز واعسة فبالضرورة عتاج الفلاح الهسما وعتامان الى الفيالاح فعتاج أحدهما أنيدل ماعند والاخرحتي بأخوذ منه غرضه وذلك بطر مق الماوضة الاأت النعارم ثلا أذاطلب من الفلاح الغذاء باكتسه رعبا لانحتاج الفلاح ف ذلك الوقت الى آلته فلابسعموالفلاحاذا طلب الاكم من التعار لعامام وعما كأنءنده طعامي ذلا الوقت فلا يحتاج المه فتثعوق الاغراض فاضطروا الىمانوت عسمع آلة كل صناعة لشرصد مواصاحما أرماب الحالمات والى أسأت يعسمع البهاما يحسمل الفلاحون فبشتريه منهم صاحب الاسات ليترصديه أر ماسالحاسات فظهسرت اللائالاسب اق والخارن فيممل الفسلاح الحبوب فاذالم بصادف محتاجا باعها

بثن وخد صمن الباعة فعز فوتم افحا انفاد أو باب الحاسات طمعالى الربح وكذاك في جدم الامتعدة والاموال شرعد ث لا محالة بين البسلاد والفرى تردد فيتر ددالياس بشترونسن القرى الالحعمتوسن البسلامالا لاتبو ينقلون فلثو يتعيشون التنظم أمو والناس في البلاد بسيهماذ كل بلدر بمالا توجدف كلآلة وكل قرية لاتوجدفها كل طعام فالبعض عتاج الى البعض فعوج الى المقسل فيعدث التبار المتد كالمادن بالنقل وباعتهم عليه وص جدع الماللات الذف تعبون طول الهيل والنهاوى الاسفار لغرص غيرهم وقصيهم منهاجمع المال الذي يأكاه لاعالة غيرهم اماقاطم طريق واماسلطان ظالم

وارةفعت هممهم لزهدوافي الدنيا ولوفعاواذات ليعالت المعانش ولو إطلت لهلكوا وايات الزهادأ فاشهده

الاموال التي تنقل لا عدر الانسان على حلها فصّتاح

الىدواب نتعملهاوصاحب المال قسدلا تمكون له دابة

فعدت معاملة بشار بين مالك الدابة تسمى الاجارة

و بصمر الكراء نوعان الاكتساب أيضام يحدث بسدب الساعات الخاجات

الى النقدين فان من ريد أن دشارى طعاما شو بفن

أمن بدرى القددارالذي بساو بهمن الناعام كمهو

والعاملة تحرى فيأحناس خنلفة كإباع أوب بطعام وحموان شوب وهذه أمور

لاتتناس فلابدمن حاكم عدل بتوسط بين التمايعين بعدل أحددهما بالا خر

فيطأب ذاك العسدلون أهمان الاموال شعتاج الىمال اط_ولانقاؤولان

الحاحسة المشوم وأيقى الاموال المادن فانتخذت النقود من الذهب والفضة والتعاس غمست الحاحة

الى الصرب والنقسش والتقد برفست الحاجنالي دار الضم ب والصمارنة

وهكذا تشداعي الاشغال

بالإذاك وروقد فسل اذا أردت أن لاتنعب فانعب لثلاتنعب (ولكن حمل الله في غفلتهم وجهالهم idlalllake ومُصلَّة للعباد) ولولاحركتهم وسعمهم في تُحصل ما يتحمَّاونه المعطلت الامو روقل المنتفع (بل جديم أمو والدنيا انتنامت بالفقلة وحدة الهمة ولوعقل الناس وارتفعت هممهم لزهدوا في الدنيا لحقارتهاوخستها (ولوفعــاواذلك لبطلت المعانش ولو بطلتالها كمواولهلك الزهادأنضا) وهنانكتة لطيفة عن حكمة خفية وذاك ان الله تعالى اطيف قدرته فرقهم الناس المناعات المفاوتة ويسركا الماخلة إدوحل الانهرالفكر بتواليدنسة مستعدة الهافعل ان قيضه لمراعاة العاروالحافظة على الدن قاو باصاف وعقولا بالعارف لائقة وأخر حقالها فقد وأبدا بالمنة مستصلحة ومن قضملر اعاقالهن الدنمو به والمافقاة علما كالزراعة والتعاوة والمناءة معل لهم فاوياقاسية وعقولا كدة وأمرب يتغليفا توأبدانا خشنة وكالفاعال أن بصلح السمم للرؤية والمصر السمع كذلك من الحال أن يكون من خلق المهنة السلم للعكمة ذال تقد برالعز تزالعلم (ثم هذه الاموال التي تنقل لا يقدوالانسان على حلها)على ظهر م (فعتاج الى دواب شجها لهاوصالب آلمال قدلا عال الدائة فتحدث معاملة بينه و بين ما للشالدانة تسجى الاحادة) وقد تقدم الكلام عليها في كذاب الكسب (وصعر الكراء نوعامن الاكتساب أيضا ثم يعددت بسب البياعات الداحة الى التقدير)والتخمن (فادمن بريد أن دشترى طعاما بتوب فن أن بدرى المقدار الذي بساويه من الطعامكم هووالعاملة تحرى في أجناس مختلفة كإيباع توب بطعام وحموات بتوب وهذه أمور لاتتناسب فلا مدمن ما كم عدل متوسط من المتباعين بعدل أحدهما بالاستوقيط لمدال العدل من أعمان الاموال ثم عتاج الدمال عاول بقاؤه لأن الحاجة اليسه شوم وأبع الاموال المعادن) الركورة ف الارض (فانتخذت النقود من الذهب والفضة والنحاس) لاجل التعاملهما (ثممست الخاحة الى الضرب والنقش والتقدير فدنت الحاجة الى) اتخاذ (دارااضرب) واتخاذ السكة فها أحتاج العمال فها الى صنائع كثيرة تبلغ الى السبعين كلذلك تمايعتاج لتهيئمة آلاتها فالديناو لايصط للتعامل حتى يقعرفي بدائني عشرصانعا والنغرة المضروبة تزيد على ذلك (و) بعد عام الديناو والدوهم تحدث الحاجة (الى الصيارة) كبير وهماو ينقدوهما بالعبار الصيم (وهكذا تتذاعى الاشغال والاعسال بعضهاالي بعض حتى انتهت الىما تراه) والاصل في هذا كاه تُسترالقوتُ وألكس والمسكن ﴿ فهذه أَشْغَالَ اللَّهِ وهي معادشُهم ﴾ والكن منبغي أنْ معلم ان حصول الفقر وخوفه الناتعين العرصهما الباعثان على الجدوا حتمال التكدفي منفعة التماس امامات تبداروا ما باضطرار ولهذا قدل وب ساع لقاعدوه أن كون الناس لوكفي كل منهم أمر ولادى ذاك الى فساد العالمن حسث اله لم يكن أُحد بعول لفيرمهنة وكأن الواحد مهم يعمرهن الشام عصالح نفسه كلهاف ودي ذاك الى فقر جمعهم وفدقيل قيام العالم بالفقرأ كثر من قيامه بالغسني لان الصناعات القائمة بالغني ثلاث الملك والتعارة والمبناء وسائرهافاتة بالففر فاولم مكن الفقر وخوفه فن كأن يتولى الحما كمنوا لحامة والدماغ سفوا لسكاستومن كان ينقل البزوالملابس من الشرق الحالفوبومن الجنوب الحالشيمال عذامع ان من الناص من لوكني أمرد مَداه الكان توجهمتهمن البغى والفسادمأ يؤدى الى وإب البلادوفساد العباديل كان توجه منعما يؤدى الى هلاك الهسافى أسرع مدةومن مرصنع الله عزوجل ارتعرض إه الشهة التي تعرض لن يقول اذا كان الله غنا حواداواسعافز خص بعضهم بالغني وحعل أكثرهم فقراعومن حق الغنى الذي يغني عباده والجوادالدي لانعرف اودمنتهي أنلاعص العماءة بعضادون بعض وذاك ان الجواد المق هو الذي بعملى كل أحد ، قدر استُعقاقه على وجه يعود لمصلحة م ومصلحة عبره وقد فعل تعالى ذلك بالعباد ثم قال المصنف (وشي من أهذ الحرف) والصناعات (لاعكن مباشرته الابنوع تعلم وتعسى الابتداء) أي في أول عروفني الحبر التعلم فالصغر كالنفش على الجروالتعلم فالكبر كالنقش على الماء الجاري (ومن الناس من يغفل عن ذاك

(110)

عسره فتعدلهمنه حرفتان تجيدستان المصوصدية والكدبة اذبحمعهماأتمما مأكلان منسعى غيرهما ثم الناس عدر رونمن الأصوص والمصكدن وععفاون عنهم أموالهم فانتقر واالىصرف عقولهم فياستنباط الحمل والتداسر * أما الصوص فنهسيرمن سالب أعدوا ناو يكوثف يديه شوكة وقوة أعتمهون و شكائرون ويقطعمون الطريق كالاعراب والاكراد يهوأماالضعفاء منهم فيفزعون الحالحيل اما مالنقب أوالأسلق عند انتهاز فرصة الففاة وامامان يكون طرارا أوسلالا الى غيرذاكمن أنواع التلصص الحادثة تعسسما تأتعسه الافكارااصر وفسةال استنباطها وأمأالكدى فانه اذا طلب مأسى فيه غيره وقيله العسواعل كاعل غ مرك في الكوالبطاة فلا العطى شيأ فافتقروا الىحطة في استفر اج الاموال وعهد العذر لانفسهم فالطالة فاحتالوا للتعلل بالتعسراما بالقنقة كماعة اهموت أولادهم وأنقسهم بالحلة لبعذروا بالعمى فمعطوث واما بالتصامى والتظالج والتعان والقارض واظهار ذاك مأنواع من الحلمع سان أن الد عنة أصابت

فعتابرال أنءأ كلماسع فه

فى الصبا فلايشتغلبه أو عنعمت مانع فيبقى في في الى عرو (عا واعن الاكتساب المجره عن الحرف فعماج أن بأ كل تماسيق فعه غيره فتعدث منه عرفتان خسيستان اللصوصية) وهني سلب أموال الناس بالقوَّة (والكدية) الكسروهي الشعباذة اي التكفف ن الناس التعمقهم النهما يأكال نعن سعى غيرهما ثُمُ الناس عَمْرُونِ منْ اللَّصُوصِ والمُدَكَدَى ويحفظونَ عَنِم أَمُوالْهُم ﴾ ولساراً وإ أنهم قد حصنوا أموالهم (فانتقروا الىصرف فقولهم في استنباط الحيل وائتد بير) في أخذ أموالهم (أما الصوص فنهم من يعلب أعوانًا) يساعدونهم على صنعتهم ويقاسمونهم ماياً خسدون (ويكون) مع ذلك (في يديه شوكة وفوَّة فصمعون ويسكا ثرون ويقطعون الطرق في البروالير كالاعراب والاكراد ويعض الاتراك وأما الصعفاء منهم فيفرعون الى الحيل المابالنقب وهوأن ينقب الحائط (اوالتسلق) بان بطلع على الحائط (عند انتهاز فرصة الغفلة) من أو ماب الاموال وليكل منهما آلات معدة فن آلات النقب المعاول ومن آلات التساق المساميروالطارق فيدق السمار وبمكنه من الحائط فصعدعليه ثمممارا أخروهكذا الى أن تصعدفير بط بهحملاجعله كالسلم فيتدلىبه وينزل الى الوضع فبأخذمافيه تمصعد بذالث الحبل الى أن ينزل عودا على بده وقد يفتقر الى فتم الباب من داخل ليدخل أعوانه و يتخذون افتم الاتواب والاعاليق آلات تفضها (وامابان يكون طرآرا) وأصل الطرائشق والطرارهوالذي يقطع النفقات وبأخذهاعلي غفله من أهلها (أوسلالا) وهو بمعناهوكذا المختلس(الىغيرذالسن أنواع النَّاسس،الحادثة فىالازمنة المتأخرة يحسب مَا أَنْصَنْهَا لَا فَكَارِ المَصروفة الى استنباطُها) وهي صناعة مستقلة ولهاناس معروفون يعلون صيائهم من الصغرت بنشدواهل ذاك ولهدق ذاك حكامات مستعربة (وأماللكدى فانه اذا طلب ماسعى فده عمر موقيل له اتمت واعل فيه كاعل عدل فال والبطالة فلا بعملى شياً فافتقر الى حداد في استفراج الاموال وعمد العذر لانفسهم في البطالة فاحتالوا للنعال بالعز اما بالحقيقة كماعة بعمون أنفسهم وأولادهم بالحدلة لمعذروا بالعمى فيعطون)ولقد حكى من أنق به انه رأى مكدما في الإدااروم معطوعات وهوقاعد على وأسائسكة وهويقول أشتهس المان وقدفرش منديلا بينبديه والناس مرموت لهمن الدواهم نفالج فى نفسه ان طام على كنه حقيقته فانتظره ومامن الامام عند غروب الشمس وقد حازماني المنديل وقام فتبعه من بعد حتى اذا الماء في زفاق ضيق ونفار من عينه وشماله ولم وأحد افدق الباب و التم فدخل فاستعمل من وراثه فدن الباب واستأذن الدخول وقال غريب ويدالا وأعفقه الباب فاذا في البيث جوارقد تلقينه وقال لهن أكرمن هذا الضيف فاذابيت وسيع وفرأش فأخرة فأتوا بالمست والاريق وغسلن الغبارعن وجهه وغيرت عليه الثياب الفاخوة غيرثياب الكدينوائي بالعاهام وأكلمه مما مقر الحديث مان قال له مابالك تفعل كذا وأنتبهذه الحاة فقال بافلاناني قدقطعت يدى اختيار اللكدية وماجعت هذا الذي نرى الامن الكدية وأحضر ولذله صغيرا وقد قطع بديه كذلك أيعله الكدية و بات عنده الك اللمان وأخذ حامقتمه فلأأصبرنزع تلك الشاب الفاخوة ولدس ثباب المكدية وخرجهن منزاه اليهما كان علمه وهذا أغر بما عمت (وآما بالتعاي والتفالروا الحان والمارض) أى ادعاء كل من ذلك وايس على المقدقة (واظهارذاك بانواع من الحيل) بان ربط على عنيه خوقة فيظهر أنه أعيى أو يظهر أنه لا يقدر على حركة بدوفير بطها مالخرق أواثبه فالجا أو نفلهر الخرق فيتكام بكادم غير منتظم أويدي أمراضا كالبواسير والنواصر أوغرداك وقدير بط بساقه وقامدهونة بالزيث والقطران مدعى مذاك أنده والمتعونية أبير السر وحيحث عدداعة فرعن التعارج فقال تعارجت لارغبت المرج جواسكن لاقرع بأب الفرج (معربانات تلك عنة أصابت من غير استعقاق ليكون ذلك سبب الرجة) خالهم والشفقة علهم فيعطون وُجِمَا عَمْدِعُونَ انْهِمِ كَانُواْ أَهْلَ مُعَنَّاعَاتَ نَظَرَ مَهُ فَانْتَعْلِعُواعَتْهَا إِلْعَبِي ﴿ وَجِمَاعَةً بِأَمْسُونَ انْعَالًا وَاقْوَالْا من غيرا سعقاق لكون ذاك سب الرجة وسياءة بالتسون أقو الاوأفعالا

يتجب الناص شهاست. تندسا فاو بهم عندسا هدنها فيسخوا وفع الدومن قليل من الماليفسال التبحب تم نديد م بعدة وال التجمسولا ، ينفع الندم وذلك قد يكون بالنوستير والحنا كاتوالسمية توالافعال المتحكمة وديكون بالاشعار الغير بيتوالكاليم المشووا المسجوم حسن الصوت والشعر الموزون أشدتا تميانى (١٣٦) النفس لاسجيااذا كان فيستعصب يتعلق بلاناهب كالتعاديد المصابة

يتعب الناس منهاسي تنبسط قاو بهم عندمشا هدمًا) وجماعها (حي يسعنوا برفع اليدين عن قليل من المَالُ فَسَلَ النَّهِبُ مُ قَدِينَتِم بِعَدُ وَوَالُ النَّهِبِ وَلَا يَنْفُعُ المُسْدَمُ لانَ المُدرِهُمَ آذا نوجٍ منَ الكيس لابعود اليه وذال قد يكون بالتمسخر)والاستهراء بالناس (والحاكان) والتعليد (و الشعبذ توالافعال المُضعَكة) والحركات المستغربة من عن وسلمب وتحريك أعضاء وتعويم فم وعددنك (وقد يكون بالاشعار الغريبة أو المكلام المنثورالسجع مع حسن الموث) ولطف الايقاع (والشعر الموزون أشد تأثيرا فى النفس لاسما اذا كان فيه تعصب يتعلق بالمذاهب كاشعار مناقب العَصارة وفضائل أهسل البيث) ووقائعهم ومقاتلهم وملوى لهم مع النوانهسم (أوالذي يحرك داعية العشق من أهل الجانة كصنعة الطبالين الاسواق) فيوردون من الوالياوالدو يتماني معانسه تهييم على العشق وترويم لوصال الهبوب وماأشمذ لك (وتسليم ماشيه العوض وليس بعوض كبيم المتحو بدات) والتمائم المزخوفة بألوان المداد (والحشيش الذي يعمل بالعدائه أدويه فعدع بذاك المديان والجهال فأخذون مهم الدراهم ف مقالمة (وكاحصاب المرعنوالفالمن المتعمين) فلكتبون ذلك فرقاع وعنرون عما سيقع وسبكون من خير وشر يحكم النعم الطالع ويحكم الفال والقرعة وينسل ف هذا الجنس الوعاط المكدون على رؤس المنار) والكواسي (اذالميكن وراعهم طائل على وكان غرضهم استماله قاو بالعوام) وحلها (وأخذ أموالهم وأنواع البكدية تزيدعلى أأن نوع وأالمين) فاذا تفلرنا الى الفروع التي احدثتها المتأخرون من المكدين فقدر يدعلى الفين وهي صناعة مستفلة والهاشيو خمعروفون وتراتب وآداب وكلها مبناها الحمل والخداعة أتعد أموال الناس بالباطل ويدخل فهذا الجنس من يتوسع في تناول عل غيره في ما كاه وملسه ومسكنه وغيرة الديم لا يعمل علا بقدوما بتناوله منهم فانه طاله لهم قصدوا افادته أولم يقصدوا وكذالنمن بدع التصوف فستعطل عن المكاسب ولا يكون له علم يؤخذ عنه ولاعل صالح في الدين يعندى به بل يتعمل همه على غار ب يعلنه وفر حدة انه وأشد منافعهم و انسق علمهم معاشهم ولا برد المهم المعاولا طائل فسنلهم الابان يكدروا المماهو يغاوا الاسعار ولهذا كأن عررضي اللهعنه اذانفار الى ذي سما سأل أنه حرفة فأذا قبل لاسقط من عينه ومن الدلالة على قبع من هذا فعلمان الله تمالي ذم من يأ كل مال نفسه اسرافا وبدارا أنما حال من أكل مال غسيره على ذلك ولا يسلهم عوضا ولايرد عليهم بدلا (وكل ذلك استنبط مدقيق الفكر لاحسل العيشة فهدهى اشغال الخلق وأعمالهم التي أكبواعلها) ولازموها (وحرهم الىذاك كاما خاحة الى القون والكسوة ولكن نسوافي أثناء ذاك أنفسهم ومقصودهم) الذي خلقو الاجله (ومنقلهم وماتهم فضاوار اهوا)ف أودية الحيرة (وسبق الى عقولهم الضعيفة بعد ان كدرتها رْجة أَشْعَالَ الَّدِنيا عَمِالان فاسدة فانفسهت مذاهمم) وتنوَّعتُ مشارجهم (واختلفت آراؤهم على عدة أوجه نطائفة منهم (عليهما لجهل والغفلة فلم تفض أعيهم النظو العاقبة أمرهم فقالوا القصود أن نعيش أباما في الدنيا فيحتهد حيى نكسب القوت من حيث اللق (ثم تأ كل حتى نقوى على الكسب ثم نكسب حَيْنَاكُلُ فِينَا كَانُونَ لِيُكْسَبِوا وَيَكْسَبُونَ لِنَا كَاوَاوهذا مَذْهُ بِالفلاحِينِ) وَعَالب أهل القري (والحمرون ومن ليس له تنعم فى الدنيا ولا قدم فى الدين فانه يتعب مهاراليا كل ليلاو يا كل ليلا ليتعب مهارا وذلك كسير السواني أأني مدووعني المياه (فهوسفر لا ينقطع الابالوت) ولا ينصع في هؤلاء الوعظ والتنبيه لتراكم

ونضائسل أهلالبيت أو الذي عرل داعة العشق من أهل الحانة كصنعة الطالن في الأسواق وصنعة مانشب العوض وليس بعوض كبدح التعو مذات والحشيش الذى عقبل باثعه أنها أدوية فعدعداك المسادوا لجهال وكأعصاب القرعة والفال من المصمن ومدخل فيهسذا الجنس الوعاظ والمكدون عسلي و وس المناراذالم ا وراءهم طائل على وكان غرضهم استمالة قاوم العوام وأخذ أموالهم بانواع الكديةوأنواعها تزيدعلى ألف نوع وألفن وكل ذاك استنبط مدنستي الفكرة لاحل المعيشة فهذه هي أشفال الخلق وأعسالهم النيأكبوا علماو حوهم الى ذلك كله الحاحية الى القوت والكسوةولكتهم الم أثناءذاك أنفسهم ومقصودهم ومنقلهم وماسمهم فتاهواوضاوا وسبق الىء هولهم الضعفة بعدد أن كدر براز حدة الاشتفالات الدناخمالات فاسدة فانقد وتمذاههم واختلفت آراؤهم على مدة

أوجه وها أغذة غابهم الجهل والغافاة كلم تنفح أعسم النغار العاقدة أمو وهم فقالوا المقمود أن نعيش أباما الفطاة فى الدنيا أعمة سدحت نكسب القوت تم أما كل حتى تقوي على الكسب تم فكسب حتى أما كل فياً كلون ليكسبون تهم كلسبون لما كاواوهذا مذهب الفسلاحين والمسترون روس ليس له تنج فى الدنيا والقعم في الله من فائه يتصبح الوالياً كل ليلاد ما كل الملابة مستمها واوذات كسير السوافي فهو سفر الا ينقطم الا بالموت هو والمُصنة أمن يراعوالهم فاطنوالامر وهوا فعاليس المفنود أن يشتى الانسان بالعمل ولا يتنهم في الدنيا بل المعادف أن يعفن وطووس شسيوة الدنيا وهي شهوا البنان والفرح فيولافنسوا أنسهم ومرفو العمدهم الحائنها عائد الدوات وجيم الدائز الاطعمة باكلوت كاتا كل الاقعام وطفون أنهم المائل القنفة الوتواليا بالمائة وشنالهم ذاتي والمائة والحادث والمساور المستورية وطائفة طنوا ان السعادة في الترقال الدوالاستغذاء بكثرة الكنوذ العهر والمهم والعبرا أم يارسا ويقود المائل المساور المهار ويترد دون في الاعمال الشافاذ يكتسبون و يجمعون ولا أكون الاندر الضرورة شعار عقلا (١٣٧) عليا أن تنقص وعذا المتم وفيذاك

الفالة وهم كا بها ثمر يأ كاون و يتعبون و يأ كاون (وطائفة أخرى وا انهم تعنانوالاس وهوائه ليس المناصودات في تعانوالاس وهوائه ليس المناصودات في المستبق المناسبة المسلودات وقتي وطرء من شهوة المناسبة وصرفوا سهوداليق المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة المناسب

ود عمم المال مرآكه ، ويأكل المال غير من جعه ،

(ثمالدن بعممون) المال (متفاوت الى أشالدظال من جعد فارياً كل وأكام غيره (ولا يعتمون) المال (متفاوت) والتعتمون) لا بما والتحرالطيب (والفلات) المستفالية على والتحرالطيب (والفلات) الاستفالتناه والمستورة والمتفاق المورا الم

دأبهم وحركتهم الىان مدركهم الوت فسق تحت الارض أوانظفسرالهمن بأكلمق الشهوات واللذات فيكون للعامع تعبهوو باله والا كل ألَّه مُ الدِّن محسمعون يتفار ون آني أمثال ذاك ولايعتبر وثب وطائفة ظنوا أتالسعادة في حسن الاسم وانطلاق الالسمنة بالثناء والمدح بالقسمل والمروءة فبولاء يتعبون في كسب الماش و يشهونعلي أنفسهمُ في الطم والشرب واصرفون جيع مالهم الى الملابس الحسنة والدواب النفسة ويزخو قون أنواب الدور ومايقم علماأ بصارالناس حــــى بقال اله فني وأنه ذواررة بالنون أناذاك هي السعادة فهمتهم في غارهموا الهم في تعهد موقع تفار الناس بهوطا ثنة الحرى طنواأن السعادة في الجاه والكرامة بين الناس وانقىاد الخلق بالنواضع والنوقير فصرفواهمهم الى استغرار الناس ال

(18 – (اتعافى السادة المذهبين) – نامن) الطاعة وعاليه الولايات وتعالد الاعمال السلطانية الميرو بسموري على طائفة من المراسورين أم م إذا أمريه من المنافقة من المراسورين أم م إذا أمرية من المنافقة من المراسودة المنافقة المنافقة والمنافقة من المنافقة والمنافقة من المنافقة والمنافقة والمن

أوائل أسبامها المأواطرها وهداء مرفك لمه ولإيمكهم الرق منها فن عرف وحما لحاسة المهدة الاستأدوالاشفال وعرف عامالة مود مها والا تتحوض في شفل وسوفة وعلى الاهوعال تقصود وعالم تتعلقه واصد معد وأن غار مقصوده تعهد بدني بالقوت والكسوقيق لاجم الدوقات ان سال فيه مدل التقليل الدفعة (١٣٨) الاشفال عن موقع القلب وغلب عليه كر الاستم والقرف الهمة الى الاستقدادة وان تعدى به قدوالفرورة كثرت (١٣٨)

أوائل أسبابها) إلى آخوه او تداخ بهم الدالوقوع في (مهاري) أو وهدات منفضة (لم عكنهم الرق) أي المعود وتغلاص (منها فن عرف وجه الحاحة ال هذه الاسدان والاشفال وعرف عادة القم ومنهافلا خوص في شغل وحرفة وعل ممها (الارهوعالم المصود وعالم يحطه واصيبه منه و)عالم (ان عاية مقصوده تعهد بدنه بالفوت) الذي يتقوىب (والكسوة) التي يق بهامن الحرو لبرد (منى لابهاك) جوعا وعريا (ودلك ان الله فيه سبيل التقليل) معتصرافيه على السكفاف (الدفعت الاستقال) جلة (وفرغ القاب المعرفة الله وغاب عليمة كرالا منزة) وما أعد الله منها (والصرف الهمة) لا معالة (الى الاستعدادة) أى الذكر الا مو (وان تعدى به قدر الضرورة) وتحاوز عنه (كثرت الاشفال وتداعى البعض الى البعض وتساسل الى غير نهاية) فقد روى ابن ماحه والحكم والشاشي والمهق في الشعب من حديث ابن مسعود من حعل الهموم هما واحداهم المادكفاءالله سائرهمهمه (ومَّن تشعبت، الهموم في أودبه الدندا) وأحوالها (فلايدال الله في أعدواد أهلكممها) وفي لفظ لم يبال ألله في أي أوديتها علا (فهذا شأن المنم مكن في أشغال الدنيا) المكبين علها (وتنبه لذاك طائفة من الماس فاعرضوا عن الدنيا غسدهم الشيطان) على ذلك (وارير كهم) من مكدته (وأضلهم فىالاعراض أيضاحتى انقسموا الى طوائف فَظُنْتُ طَائَفَة) منهم (أَن الدُّنيا دار بالا توجعنة) وانتشار ومبر وشقاوة (والاستوة دارسعادة لمكل من وصل اليها) بأى طريق كان (مواء تعبد في الدنيا) أول يتعبد فرأوا أن الصواب في أن يقتلوا أنفسهم قتلاحقيقيًا للغلاص من محمنةالدنيا) وبلائهاوفتنتها فهمصدقوا في أول نلتهم وهوكون الدنيادار محنة وبالاء والمكن أخطؤاني طريق الوسول الى سمادة الاستوة (والبهذهب طوائف) البراهمة المعروفة بالركية (من الهندفهم يتهممون على النار يقتلون أنفسهم بالاحراق فها) كانقل ذلك الشيزالا كبر تدسسره في الفتومات وأورده ابن بطوطة في رحلته (ويفانون النذاك خلاص لهم من يمن الدنما) وهوغاية الضلال والحسران وقدتمكن منهم الشيدان يأسول لهمذلك ولهذه الطائفة ففائح كثيرتمن هذا الجنس ويدخل في هذا الجنس طوائف الدرز بة الذين برموث أنفسهم من شاهق الجبل بعدان بأخذواد بتهم ويسلونه االى أولادهم فيقلنون انالوت على هذأ الوصف سعادة اهم ولاولادهم وهوعين الضال (وطنت طائفة أخرى ان القتل لايخلص) من محن الدنيا (بلابد أولامن امانه الصفات البشرية) ألذمومة (وقعلعهاعن النفس بالكايةوات السعادة في قطع الشهوة والفضب ثم أفبلوا على الجاهدة) الشديدة (وتددواعلى أنفسهم حتى هلك بعضهم بشدة الرياضة) كأفعل ذلك في بعض أولياء التحيم (و بعضهم فسدُعظه وجن) كاوفرداك لبعض أهل عبادان وكان أنو سلجمان الداراني رحه الله لعباني يذكرعانهم ذلاشو يقول باأهل عمادان احفظوا عقوا يكمرو بقول أن من تزك الرسم فسد دماغه وقد تقدمذاك في كتاب رياضة الفس (وبعضهم مرض) وفترعن لعمل (وأفسد عليه طريق العبادة) وهذا يقع اسكة يرمن التريضين (و وعضهمٌ عجز عن تع الصفات الدكاية فطل انَ ما كلفه الشرع) من فعها (محال) ليسر من الممكات (وأن ألشرع تأبيس لا أصل في وعدل الفاطه على غيرمعانيه ٤ ما تنتقه أفكاره (ْ فَوَقَعْ فَى) عَدة (الاتحاد)ُ وخرج منّ رّ بقة الدّن (وظهر لبغضهم انهذا التّعب كاءتَّه وان الله مستفى عن عبادة العماد لا ينقصه عصيات عاص ولا تزيد عمادة متعبد) وعد كن الشيطات منهم في هذا الفهم السنفيف (وقواه فيهم حتى انسلخوا فعادوا الى الشهوات) واللذات (وسلكوا مسالة الاباحة) في سائر

الاشفال وتداعى النمش الى البعض وتسلسل الى فيرغرابة فتشسعب الهسروم ومن تشعبتانه الهموم فيأرد بقالدناطلا رالى الله في أعواد أهلكه منهافهداشأث المهمكينى أشهفال الدنماوتنمهاذاك طائفة فاعرضواعن الدنيا فسسدهم الشيطان ولم يتركهم وأضلهمني الاعدراض ألفاحتي القدى وأالى طوائف فلنث طائقة أن الدنسادار بلاء ومنقا والاستوقدار سعادة لكل من وصل الماسواء تميد في الدنيا أولم يتعسد فسر أواان الموابق أن يقتاوا أنفسهم للملاص من محنة الدنيا والمدهب طوائف من العبادس أهل الهند فهم يتهيمه ودعل البار ويقتأون أنفسسهم بالاحراق وشاءوت أثذاك خلاص لهممن محن الدنسا وظنت طاثقة أح يأن القتل لايخاص بل لابدأة لا من اما له الصفات الشم مة وتطعهاعن النفس بالكاسة وأن السعادة في قطع الشهوة والغضب ثمأفهاوا على الماهدة وشددواعل

أنسمهم عن هلك بعضهم بتسدة الرياضة و بعضهم قددعفه و جن و بعضهم مرض وانسد على المقل بقرف العبادة ما و بعضسهم عجز عن ما اصفات بالكلية على أن ما كالفعال مع محالوا أن الشرع تلييس لاأسل فوقع في الا لحادو طهر لبعضهم ان هذا ا التعب كافلة وان الله تعالى سنفن عن عبادة العبادلا ينقعه عصبان علص ولا ترفدها دفستميد فعادوا أني الشهو ان وسلكوا مسال الإيامة الوسيلة والحيلة فتركوا السعي والعبادةورعوااته ارتفع محلهم فيمعرفة الله مسحانه عسن أن عبرته ا بالشكاليف وانحا لشكايف علىعوام الخلق ووراءهذا مذاهب باطارة وشسلالات هائلة نطول احصاؤهاالي مايبلغ ندفاوسيعن فرقسة وانمأالناجيمنها فسرقسة واحددتوه السالكتما كأت على موسول الله صلى الله علىه وسلر وأعصابه وهوان لا بترك الدنيا بالكامةولا بقمع الشهوات بالكاءة أماالدنماف أغسدمها قدو الزادوأماالشهوات فيقمع منها ما فرج عن طاعسة الشرع والعقلولا يتبسع كلشهوة ولايترك كلشهوة بل شبع العدل والأيترا كل ثي من الدنه اولا بطال كل الحامة صود كلمائناق منالدنداو ععفظه على حدمة سوده فيأخذون القوت ما هوى به البدن على العبادة ومن السكن ما محفظ عن الله و صوالحر والبردومن الكسوة كذاك حدياذافر غالقلسمن شغل البدت أتسل علىالله تعالى بكنه همته واشتغل بالذكر والفكر طسول العمرو يقمالا ومالساسة الشهوات ومراقبالهاحتي

ما يتناولونه (وطووابساط الشرع) على غرته (و) أبطاوامقتضيات (الاحكام فزعواان ذاك من صفاء ترحيدهم) أي كلفوه (حيث المُم عنقدوا ان الله مستفن عن عبادة العباد) وهي دسيسة عفامة هاك بها طُو ٱلله من المتصونة عَدم القانهم في العاروا تمامعني نهناه صر وحل تنزهه عن العلاقة مع الاعبار في الذات والمفات (وطن طائفة أخرى أن المقدودين العيادات المجاهدة حتى اصل العيد بهما الى معرفة الله أهالي) يَعْنَاقُ بِالْحَلَاقِ اللَّهُ آمَالُ (فاذا حصلت المعرفة) وحصل الْقَطْلَقُ (فَقَد وصل أَلَى المقصود المهم وبعدالوصول)الحدثا المقام (يستغنى منالوسية) واعمال الحبية فتركوا أاسعى والعباءة ورفضوهما بالكلية (وزعوا انهم ارتفع تعلهم في معرفة الله تعالى من ان عمر نوا (بالتكاليف) الشرعية فهم خواصُ الخواصُ (وانحالاتكايفُ على عوام الحلق) حتى البواذلاتُ القَّام ورُبِّ عالملتُّوا مقوله تسال وأعبدر المنحق بأتلك ألمقن أي فاذاوصلت الحسقام المقن نقد سقطت عنك العبادة ومنهمين قال سلناان الراد بالمقن الوت فحن قد أمتنا نفوسنا بالسكلة فارتقعت عنا تكالف العادة ومنهمين يعتمد والدفاذاد المسال مثله في سلكه فاصره أن نفسل و يكفن و يحهز تحهيز الموني ثم يتقدم عليه فيصلى صلاة الجنازة ثم بقوله فبرفقد صرت فيعدادالموتى وسقطت عنك التكاليف وكل ذلك تابيس وصلال وشناعات وغالب الملاحدة على ذلك و بعض طوائف من جهسلة الصوفية أعاذنا الله من أحوالهم (ووراهدذا) الذي أوردناء (مذاهب)أخرى (باطلة وضلالاتهائة) لاطأئل يحتها (عاول احصاؤها الحان تبلغ نيفا وسيعن فرقة على ماأورده الشهرستاني في الملل والنعل وصاحب الشعيرة وتميرهم اعن ألف في بيان الفرق الاسلامية وكأهدم في النار (واغما الناحي منها فرقة واحدة) بنص الحبر الاستى (وهي السالكة ما كان علىمور مول الله صلى الله عليه وسلم وأضحابه) الكرام رضوات الله علىهم (وهوان لأيترك الدندا بالكاء قولا يقمع الشهوات بالحكية أمالدنيا فيأخذه فهاقدرالزادك المبلغ له الىالا أنحو فقدو ردفى اخروليكن بلاغ أحدثكم من الدنيا كزاد الراكب (وأما الشهوات فيقمع منه الما يخرج عن طاعة الشرعو) انقياد (العقل فلاينبه على شهوةولا يترك كل شهوة ال يتدعى طر اق (العدل) والاقتصادولا يترك كل شي من الدنيا ولايطاب كل شيَّمن الدنيابل بمسلمة صود كلما خلق الله من الدنياو يحفظه على حدمقصوده فدأخذ من القُونَ مَا يَقُوى به البدن على العبادة) واليمالاشارة بقوله حسب ابن آدم لقصات بقمن صلبه (ومن المسكن) ما لابد منه وهو (ما يحفظ عن) تطرق (الصوص و) يحميه (عن) نكاية (الحروالبرد ومن الكسوة كذلك)أى قدرماً يستربه عووله ويكون به وفاية الحرو المرد (ستى اذا فرغ القلب من شفل البدت أقبل على الله بكنه الهمة)أى عالصها (واشتفل بالذكر والفكر)والرافية (طول العمروبي ملازمالسياسة الشهوات ومراقبالها حي لايجاور حدودالور عوالتقوى) وألىهذا الاشارة شواه صلى الله على وساليس خبركم من تول هذه وأحده شوبل خبركهم أخذمن هذه لهذه بعني الدنداو الاستوة وروى الحطيب والديلي ون حديث أنس مع يركمن لم يقرك آخوته لدنياه ولادنياه لاستوته ولم يكن كلاعلى الناس ورواه ابن عساكر لفظ ليس عضيركم من ترك دنيا ولا تخوته ولا آخوته ادنياه حتى بصيب منه سماجيعا فان الدندا بلاغ الى الاستوة ولاتكونوا كلا على الناس (ولايعلم تلصل ذاك الامالاقتداء بانفرقة الناجية) وقد اختلفوافي أهمن هذه الفرقة فكل مدعى حسن معتقده يقول هومن الفرقة الناحية وهو كاقال الشاعر وكل دى وصلابليلي ۾ وايلي لا تقرلهم بذاك

(و) السيم أن الموقة لناجية (هم المحابة) رضوان المعليم (فانه صلى الله عليه وسلم لما قال الناجيمها

وأحدة فالوا بارسول الله ومن هم قال أهل السنتوا لجاعة فقيل ومن اهل السنة والحاعة فقال ماانا عامه

لايجاد راحدود اور عوالتقوى ولامم تفصل ذاك الابالانتداء بالفرقة الناسمة مرااحمارة فإنه على السلام لما قال الناس منهارا حسدة فالوالوسول الدومن هسم قال أهل السنة والجماعة فقرار ومن أهل المستنوب لمباعدة قال ما أناعابه واصحابي صابي) قال العراقي حديث افتراق الامتوف الناحيمهم واحدة قالواومن همقال أهل السنتوا لحاعة الحد شوواه الترمذي من حديث عبدالله ن عرو وحسنه يفترق أمتى على ثلاث وسبعن مله كاهم في النار الاواددة قاله اومن هي بارسول الله قال ما أناطبه وأصحابي ولابي داودمن حديث معاوية وابن ماحه من ف وأنس منمالاتوه الحياعة وأسائد هاحياد اه فلت وقد روى أيضاعن ألى هر موة وسعد من ابي وقاص كداد كروا لما كروز ادالسخاوي في المقاصد فقال وعن مارواي امامة وأن عروان مسعود وأسء ف وأبي الدوداء وواثلة وعلى من إبي طالب فهة لاءاد بعة عثير دوواحد بث المذرق بالفاتط يختلفة ونيعين عانته نء وفقدذكه العرافي كاتراءوعزا والى الترمذي وو في المستدرك وانحاذ كروشاهدا ورواه المزار في مسنده وسكت عنه ورواه السهق في الدخل فغال صد الرجين ا بن (بادعه صدائله بن ريد عرب عبدايله بن عن ورفعه بله ط ان بني اسرائيل ته. قوا على ثنتين و سيعين مله وان أمتى ستفترق على ثلاث وسسمعين فرقة كلهافي الناد الاواحد تقيل وماهير بارسول الله قال ماأ ناعامه وأحداق وأماحد مثمعاوية فرواه أحداد د كاأشاد المهاامر إقي واففله الاان من كان قيلكه من أهل البكتاب افترقه ا الجاعة الحدرث وقد رؤاها مضاآ جدوالداري والحا كرواله وفي المدخل من طورق عبدالله من لحي الهورني عنه وأماحديث أنس فر واءابن ماحه كاأشار المالغرافي ولفظه عندمان بني اسرائهل الترقت على احدى وسمعن فرقة وان أمتى ستفترى على ثنتين وسعن فرقة كلهافي النار الاواحدة وهي الحساعة وكذاك واه ا ن حرَّ بر في التفسير ورساله رسال الصيموروا، أحد بلففا ان بني اسرائيل تفرقت احدى وسبعين فرفة فها َكُتُ سَعِهِ نَ فَرِقَةَ وَخُلُصَتُ وَاحِدَةً وَآنَ أُمِّي سَتَفَرِّقَ عَلِي أَنْمَنَ وَسِعِينَ فرقة ثمالك احدى وسمون مْ مُتَوقِّفُهِ فِي فَهُ مُقِيلٍ مأرسولِ اللَّهِ مِنْ تَاكَ الفَرْقَةِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَمَالَ أَبِ تَعم في الخالمة حدثنا الحسن حدثناهم ومنحفص السدوس حوقال منمهدويه في التفسير حدثنا عبدالله بنحا أحدين ونس أيضا فالاحدثنا عاصرين على حسدثنا أومعشر عبريعقوب ترؤيدين طلعة مرزويدس أسل عن أنس بنمالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلا اعترفت أمة مؤسى على احدى وسعين في قة منهوفي فرقة وواحدة في الجنة وتفرقت أمتعيسي على اثنين وسيعن فرقة منهافي الحنة وأحدةو وسمعون في المناوية قالوامن هيرما رسول الله قال الحراعات ووواه العامرا في في الاوسط مختصر الملفظ تغترق أمير على ثلاث وسيمن فرقة كلهن في النار الا واحدة ما أناعليه اليوم وأصحابي و رواه أبو يعلى في مسنده بلفظ وهذوالامة على بضم وسعن فرقة اني أعز اهداها فرقة الحياعة وأماحد بشعوف تنمالك فروامان ماحه كأشاراله العرافي ولففاء عنده افترقت المهوده لياحدى وسبعين فرقة فه احدة في الحنة وسعوث فرالنار وافترقت النصاري على اثنين وسيعن فرقة فاحدى وسعوت في النار وواحدة في المنتوالذي نفس مجد رده لتفترقن أمتي على ثلاث وسمعن فرقة فواحدة في الجنة واثنتان في النارقيل بارسول اللهمن هم قال الماعة ورحاله موغةون وكذلك وواه الطعراني في الكبرورواه الطعراني أنضاوا ن عدى وان عساكر ماسناد لمفظا فترقت منواسرا الساعلي احدى وسبعث فرقة وتزيداً متى علىها فرقة ليس فهافر فة أضرعل أمتى من قوم بقسون الدين برأيهم فبحاوث ماحرم اللهو يحرمون ماأحل و رواه الحاكم بلَّفظ تفترق أمني على بضع وسيعين فرقة أعظمها فتنة على أمثر قهم بقيسه تالامه ويراميه فعلون الحرامر بحرمه بالحلال وأما حد مث أبي هو مرة فأخبرناه عبد الخالق من أبي مكر من الزين الزين الأسدى فال أخبرا أبو عدالله مجد من أحد ابن معد المكي م وأخبرناه أعلى من ذال بدرجة شيناعه بن أحدين عقيل الحسيني فالاأخبرنا عبدالله الن سالم أخرنا مجدين العلاء الحافظ أخرناالنه رعلى بن عين أخرنا وسف بن ذكر بأأخرنا مجد بن عيد لرجن الحافظ أخبرنا أنوا اغضل أحدت على الحافظ أخبرنا أنو الفضل عدد الرحيرين الحسين الحافظ أخبرني

مجدين أحدين مجدهية الله أخمرنا عبدالخالق بنطرخان أخبرنا على من نصر أنبأ ناعيد الله بن أبي القاسم أنبأنا مجدن القاسم وأحدين عد الصدوعيد العز ون محدقالوا أخبرنا عبدا لجبار ين محد أنبأ نامجدين أحدن صور أنبأ بانجد بن عسى الحافظ حدثنا الحسن بن ح بث أوع مار حدثنا الفشل بن موسى عن مجدين عمر وعن أبي مسلة عن أبي هر برةان رسول الله صلى الله علمه وسار قال تقرقت المهود على أحدى وسعن فرقة أواثلتني وسعين فرفةوالنصارى مثل ذاك وتغترق أسئي على ثلاث وسعين فرقة هكذا رواء الترمذي وقال حسن صم ورواءأيضا أودارد وانماحه وان حبان فصحه والبهق وقال أو اعلى فيمسينده محدث عرويشك فزاد ألوداود فيروايته منها انتان وسعوث في النارو واحدة في الحنثوراد الترمذي كلهم فى النار الأملة واحدة قالوا من هي مارسول الله قال ما أناعلمه وأصحابي ورواه الحلاكميني المستدرك وقال احتم مسلم لمحمد ينجروعن أبى سلمتعن أبيهر مرقوا تفقا جمعاعلي الاحتصام بالفضل ين موسى وهو تغة واستدرك على الدهبي في يختصر وفقال لم يعتج بمنفّر داولكن مقروبا غير ورواه أحدو أبو بعل في مسند بهما ملفظ تفر قش المهود على احدى وسيعن قرقة الحديث و باقي ساقه كسما ق حديث أى المامة الا " في ذكر وقريها وأما حديث معدين أبي وقاص فرواه ابن أبي شبيت في مستده فقال معدثنا أحدين مدالله من ونس عن أي بكر من موسى من عبد معن عبد الله من عبد أعن الناسعد عن أسماعن الذي صلى الله على وسل قال افترقت واسرا لمل على احدى وسعن ملة وان قدها المالى ولا الامام عنى تطارف أمنى على مالها وكل فرقة منهافي الناوالاواحدة وهي الحاعة وكذالتبرواه عبد من حمدو العزاروفي استاده مضعف وأماحد مشحارفة الأسار بنسهل الواسطى المعروف بحتلف كأمه تاويخ واسطحد ثنا محدث الهمشرحدثنا شعاء بن الواسيد عن عروب وس عن حدثه عن حارب عندالله قال قال والرسول الله صلى الله على وسل تفرنت المهود على احدى وسيعم فرقة كلها في النار وتفرقت النصارى علم اثنين وسبعت فرقة كلها في النار وإن أمني ستلارق على ثلاث وسسمعين فرقة كلها في النار الاواسدة فقال عمر من الطفاف أخدما بارسول المممنهم قال السواد الاعظم وف السند مجهول وأماحديث أبي امامة فرواه الطعراف ف الكسر بالفظ تغرقت بنوا سرائيل على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة وأمتى نزيد علمه فرقة كاهافى النار الاالسواد الاعظهو روائه موثقوت رواه أنونعم فى تاريخ أصهات حدثنا أحدثن حعفر بن معيد حدثنا سعى بن معارف حدثناعب دالرجن بن المارك حدثنا قر يش من حماق حدثنا أ وغالب عن أن امامته ورواء الصباء في المنازة بلفنا ان في اسرائيل والداتي سواعوفيه وان هذه الامة يتزيدها بهمفرقة ووواه أحدوانو بطيمن حديث أييهر مؤمثله في السساق الاان فيه تفرقت المهود بدلهني أسرائيل وقدتقدمت الاشارةاليه وأماخد بشائ عروان مسعود فقد أشاوالهما السفاوي في المقاصد وأماحد يشعرو بنعوف فرواءاك كممن طريق كابر بنعبدالله بنعرون عوفعن اسمعن بدوعرو من عوف المزنى عن الني صلى الله عليه وسلوفال ان بني اسرائيل افترقت على موسى سعين فرقة كلهاضالة الاواحدة ثم افترقت على عسي من مرم احدى وسعن فرقة كلهاضالة الاواحدة وانكر تفترقون النشن ومبعن فرقة كاهامنالة الاواحدة الاسلام وجاءته وفسه قصةودواه أعضا الطعراني فالمالحا كموكشر ان عدد الله لا تقوم به عنه وأما حدث أبي الدوداء روا ثه فقد أشار الهما السخاوي في المقاصد وأما حدث على من أي طالب قرواء أنو تعمر في الملهة و إن التعار في التاريخ للفظ تقرقت هذه الامة على ثلاث وسمعن فرقة ينتحاون وتفارق أمرناوف سنده امن (وقد كانوا) رضى الله عنهم (على المنه بم القصد) أي المتوسط من الافراط والتفريط (وهلى السبيل الواضع الذي فعلناه من قبل فائم مما كانوآ بأخذ وتناادنيا للدنيا) أي لاحل المدة أمور الدنيا (بل الدن) وما يتوصاون جااليه (وما كافوا بترهبوت) أعما كافوامثل الرهايين ينتعادن (و يهيمرون الدنياما الكليتوما كان الهمف الامور تفريط ولا فراط بل كان أمرهم بين ذلك فواما)

وقد كافراه إلى النهيج القسد وعلى السيد الواضح الذي فصلناء من قبل فانهم ما كافرا والشدون الدندالادنيا بل الدنور ما كافرا يترجبون و ما كان لهدم ف الامور تفر مط والافراط بل كان المرهبين ذلك قواما

أى معتدلا ﴿ وِدَالُ هُو العدلُ والوسط بِينَ الطرفينَ ﴾ و به فسر قوله تعالى وكان بن ذلك قواما ﴿ وهواً، الامورالى الله تعالى كماوردفى الجرحيرالاموراوساطها (كاسبقذكره فيمواضع) من هذا المكتاب (والسلام) ولفتر الكتاب فانعة الهاتعاق عاسق تشرالها هاع إنها المتاج الناس بعضهم الى بعض ستخرالله كل واحدس كادتهم لصناعة ماستعاطاها وجعل بن طبائعهم وصنائعهم مناسبات خفسة واتفاهات سمياو بةلتوش الواحد بعد الواحد حرفة من الحرف بنشير حصدوه علابستها وتعليمه قواهاز اولتها فأذا حمل الله صناعة أخرى فربمنا وجد متبلدا فمها ومتهرماتها وقد ستفرهم اللهاذلك لثلا يحتاروا بأجعهم صناعة واحدة قتسال الاقوات والمعاونات ولولاذ الثال المتاروا من الاسماء الاأحسنها ومن البلاد الاأطمها ومن الصناعات الاأحليا ومن الاعبال الأرفعها ولتناصرواعل ذات واسكن المدعكمة محمل كل واحد منهرفي ذاك معراف صور انخبر فالناس اماراض بصنعة لاريد عنها حولا كالحاثل الذى وضى بصنعته و بعيب الحام ي بمناهندو بعيب الحائل وجد التقلم أمنهم كاقال الله تعالى فتقطعوا أمن هم بينهم ورا كلوب عالديتم فرسون واما كاره لها مكاسدهام كراهة لها كانه لاعدعها بدلاوعلى ذلك دل قول الني صلى الله علمه وساركل مسرلما خلقة بلصرح تعالى فيقوله نعن قعمنا بينهم معيشتهم فيالحياة الدنياو وفعناالا يدوةوله تعالى وحعلنا بعضكم لمعض فتنة أقصعرون وقوله ثهالى قل كل معمل على شاكلته ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لرم والأاناس مغارماتما بنوا فاذاتسا وواهلكوا فالشان والتفرق والاختلاف في محوهذا الوشع سب الانتقام والاجتماع والأتفاق كاختلاف صورة الكنابة وتباينها وتعددهاالتي لولاها ألحصل لهانظام فسنعان الله ماأحسن ماصنع واحكم ماأسس واتقن مادير تعالى الله عايقول انظالون عاواكمرا والحدقدوب العالمان والصلاة والسلام على سدنا محد خاتم الانبياء والرسلين وعلىآله وصدرة ومعدن قدوقع الفراغمن شرح كتابذم الدنياعلى يدمسودا لعبدا المقدر الدالمت محدم تفي الحسين غفرله عندوكر مدفى آثو ساعةمن تهارا اسيت المن عشرى صفر العرمن شهورسنة . ٢٠ إحامد الله مسايا عسيلا آمن والعداله رب * (بسم الله الرحن الرسيم وصلى الله على سيد نامحدوآ له وصحيه وسلى) المدينة الذي السميصار الخلق وعواقب ألامر ، تحمده على عقليم احساله ونير برهانه ، ونواي فضل

وامتنائه يحدا يكون لحقه قضاء والسكرواداء والى والى والمقربا وراسن من بده موجبا وتستعين به استعانة راح لفضله * مؤمل لنقعه * واثق بدفعه * معترف له بالطول * مذعن له بالعمل والقول * وتؤمن اعاتمن واموقناه والماليمومنا ووخضواه مذعنا وأخلص امر حداوعظمه عمدا ولاذيه واضاعتهدا ، ونشهد أن سدنا ومولانا عداصد مورسوله ، ومقدمو عليه الحتى من خلائقه والفتام لشر حصاتفه والمتص بعقائل كراماته والمعطفي الكاوم رسالاته الموضعة المراط الهدي والماوية غر يسالودي ضيلي الله عليه وعلى آله الائمة لاطهار، وأصمايه الفضلاء الاحدار، واتباعهم المقتفى للا " أو وسلم الما كثيرا " أما بعد فهذا شرح (كتاب ذم الحل وحب المال) وهوالساب من الرابع الثالث من كناب الاحداء للامام الهمام عقالا مالام أبسامد محدين محد ن محد الفرالي وق الله تراوصو بالغمامة المعلمة المعلقال ، يتضمن مل معاقده ، وضبط أوابده ، وضم ماانترمن فوالده ، والمانة ماخني من اشاراته ، وتوضيم مااعتاص من مشكلات عباراته ، عاز با كل قول الى قائله وكل خيرالي راويه ، وكل أثرالي اظه ص تقياذو وشعاليه متكفلا ضيط الفاظ ومعانيه ، و بالله اعتصم وأسأله العصية فياعم ومستعددا باللهن شرالسطان الرحموس بعصرياته فقدهدي اليمراط مستقيمة الرجه الله تعالى (بسم الله الرحن الرحيم الحدالله مستوجب الحد) أي مستعقه (مرزقه المسوط) أى المنثور على عباده (وكاشف الضر) بالضرو بفنهما يؤلم الظاهر من الجسم وهوما يتصل بعبوسه فى مقابلة الذى وهوا يلام النفس ومأيت لل الموالها وتشعر الفي تفده الدعن عاووقهر والفصة ماله لكون من مما ال ونحوه (بعد الفنوط) أي بعيد الاياس من كشفه وهو رفعه ودفعه (الذي ندق الحلق) أي

وذائهوالدل والوساءن الطرفين وهوأحسالامور الى الله تمالى كاسبق ذكره في مواضع والله أعملم تركل دمالدنساوا الدقله أولاوآ خوا وصلى الله على سدناعدوآله وصموسا ير كتاب ذم التفرا وذم حب المال وهـ والكاب السابع من بع الهامكات من كتب احداء صاوم الدس)* ه (بسم الله الرحن الرحم) و الحسدية مستوحب الحد رزقه البسوط ﴿وَكَاشَفَ الضربعد القنوط والذي

شاق الفلق

به ووسه مالرزد وألهاض على العنامن أمسمناف الاموال هوابتلاه مفها بتقاب الاحوال هورددهم فعامين العسروا ليسر والغني والغثو والطهم والمأس والثروةو لافلاس والبجر والاستطاعة والحرص والقناعة والحطروالجودوالفرح الوجود والاستسطى المفعود واستعقار الكثعر كلذلك لساوهم أيهم والايثاروالانفاق والتوسع والاملاق والتُبذُّ روالقتير والرضابالقليل (ter) أحسن علا وينظرأجم

لمخاوقات بلسرها (ووسع لرزق) الحسو والمعنوى (وأفاض على العالين) بمقتضى جوده المعلق (أصناف آثرائد نهاعلى الاستوفيدلا الاموال) وأفواعها من الصامت والساطق (وابتلاهم) أى ختيرهم (فيها) أى فاتلات الاموال التي والتغي عن الاتخرة عدولا أعطوها (بتقليب الاسوال) أى تغييرها من أل الحسال (ورددهم فها) أَيْ جعلهم مرددين فها (بن) حالي (العسر واليسر) أي الضيق والفرج (والفني والفقر والعلم والياس والثروة) أي الكثرة (والافلاس) أعالفةر والعدم (والعروا لاستطاعة) أعالمكن والقدرة (والحرص والفناعة والعل الذى أحزء لتمالا وطوي وُالجودوالفرح بالموحودوالاسف) محركة أى الحرن (على المفقودوالايناروالانفاف والتوسع والاملاف) أى الافتقار والاحتمام (والتبذير) أى تفريق المال على وجمالاسراف (والتقتير) أى تقليل النطقة (والرضابا قليل واستَعقار المكند)بان لا كمون له مقام تبعر عنده (كل ذلك الباوهم) أى نحتم هم (أبهم أحسن علا) أي ازهدهم في الدنيا كاقاله الفضل بنصاص (وينظر أيهم آ والدنيا عن الاستمرة بدلا) أى اختارها بدلاعتها (وابتغي من الاستوعدولاو سولا) بكسر ففتم اسم يمسي الصول والانقلاب (وانخذ الدنداذ مرز ، روتده (وحولا) محركة وهو الحشير والحدم (والصلاة على السيد المكال (محد الذي نسيزُعلنه ﴾ الْمَنسَفية (ملَا) أَى أَرَال أحكامها وعاداتها (وطرَّى بشريعته أَديانًا وتحلا) بكسرُففُ جمع عَلَهُ بِالكَمْرِهِ الدَّمُوةُ (وعلى آله وأصحابه الذين سلكُ واسبيل رجم ذلا) بضمين جمم ذليل أي اذلاً منقادين (وسلم) تسليماً (كايرا أما بعد فان فين الدنيا كثيرة الشعب والاطراف)والشعبة بالضم من الشجرة الفسن المتارعمنها والحم شعب الفرفة وغرف (واستقالا رحاءوالا كناف) والارحاء النواسى والاكناف الجوانب (ولكن الاموال أعظم فتنهاوا طم) أي أهم (منهاوأعظم فتنة فها) أي ف الأموال (أنه لاغني عنها) ولله درالتني حثقال

ومن تكدالا نماعلى الحران بي عدواله مامن صداقتمد

ان كان عنى بذلك المال فهو أحسن ما قيل قيه (مُ آذا وجدت فلاسلامة، نها) أى من شرورها (فان فقد المال) وعدَّمه (حصل منه الفقر لذي يكأدانُ يكونَ كفراً) كاو دوق الخسير كاد الفقران يكونُ كفراً روى ذلك عد أمة أنس مرفوعاومن حديث السين مرسلا وقد تقسده وأخوج أنواهم في الحلية في ترحة عكرمة ان اقمان قال لامنه ما في قد ذقت المراد فليس شي أصرمن الفقر وإذا استعاد الذي صلى الله عليه وسارمته (وان وحد حصل منه القافيات الذي لا بكون عاقبة أمره الانسرا) أى انتقاصا في رأسماله (وَ بِالِمَالَةُ فَهِلَى لا تَفَاوُ مِن الفوائد والا كَان) بالختلاف الحالات واوائدها من المنصات (رآ فاتها من المهلكات وغير خيرها من شرهامن العوصات) أعمن الشكلات يقال أعوص الامراذا أشكل فهمه (التى لا يقوى علم اللاذو والبصائر في الدين) الذين كشف الله عن بصيرتهم وأثار بنورا الهداية سر وتهم أُولئُكُ (من العلَّياء الراسفين) أي المُتمكِّنين في معارفهم (دون المترسمين) الدِّن يعرفون من العاوم رسومها (الفقر من) لماهم فيه (وشرحة الممهم على الانفراد) أي الاستقلال فان مأذ كرما وأولا في كتاب ذم الدنما لم يكن تفار افي المال عاصة بل في الدنياعات والدنيا تتناول كل عظ عليل من حظوظه (والمال بعض أحزاما دنما والجاء عضهاوا تباع شهوة البطن والفرج بعضهاوتشني العنظ عمكم العضب والحسد بعضهاوالكمروطلب العاو بعضهاولها أبعاض كثيرة)غيرماذكر (و يحمعها كل ماللانسات فيه حماعا - ل) كاسبق بدانه (ونظرنالاتن في هذا الكتاب في المالوحداد فيها أفات وغوائل) أي مهاك (ولا نساب أو كال ذم الدنيا بالمنظر بالنظراف

شرها من الموصات الني لا يقوىءاماالاذو والبصائر فى الدىن من العلاء الراسطين دون المترسمين المغتر من وشرح ذاكمهم عملي

وحولا واتخذالدنماذحيرة

وخولا والملاة على محد

شر بعتسه أدباناونعسلا

وعلى آله وأعصابه الذي

سلكواسسل مسهدال

والرئساما كابرا (أما

بعد) فانقت الدنيا كُنرة

الشعب والاطراف واسعة

الادغاء والاكتاف والكن

الاموال أعظم فتتهاوا طم

ممنها وأعظم فثنة فماأنه

لاغسى لاحدد عنهائماذا

وحدت فلاسلامة منهامات

فقرالمال حصل منمالفقو

الذى مكاءأن مكون كفرا

وأن وحسد حصسل مثه

الطفيان الذي لا تكون

عاقبة أمر والانحسرا وبالألة

فهي لاتفادمن الفسواله

والا "قات وفوائدها من

المتصان وآفاتهامسن

الهلكات وتسرخيرهاعن

المال خاصة بل في الدنياعات الدنيا تفناول كل حفا عاجل والمال بعض أحزاء الدنياوا لجاه بعضهاوا تباع شهوة البطن والفرج بعضها وأشفى الغيفا يحكم الفضد والحسد بمنه هاوالكعروطاب العاو بعشهاولها أبعاض كثيرة وجمعها كلما كان آلاة النف محظاعا حل وقفار فاالات فهدا الكان فالدال وحدواذ فيسمآ وأت وغوا تل والانسان

من نقسده صفة الغقر ومن وجوده وصف الغنى وهماجالنان يخصل بهما الاختبار والامتحان ثمالفا قذحالنان الفناعة والحرص واحداهما كالنان طعم فصافى أيدى الناس وتشهر العرف والصناعات معرا أيأس عن الحلق مذمهمة والاخرى مجودة والعراص (121) والطسمع شراكالتسين

وللواحسد حائنان امساك

يتعكم المغلو الشعروانفاق

واحداهما مذمومة

والاخرى مجودة والمنتق

خالتان تبسذر واقتصاد

والجودهو الاقتصادوهذه

أمو رمتشاع سة وكثف

الغطاء عن ألغموض فها

مهم ونيحن تشرحذ الثنى

أربعة عشرفص الاانشاء

العل مجوع الوظائف

الفيةر انشاءالله تمالى

* (بيان ذم المال وكراهة

عالىالله تعالى باأجاالذين

آمنسوالاتلهكم أموالكم

ولا أرلادكم عن ذكرالله

ومن بضعل داك فأولتك

همالخاسر ونوقال تعالى

انحأ أموالكم وأولادكم

فتنة واللهعنده أحرهفلم

فحزاختارماله ووادمتاليمأ

من فقد مصفة الفقر ومن وحود وصفة الغني وهما حالتان يحصل بهما الاختبار والامتحان ثم الفاقد حالتان القناعة والحرص واحسداهما مزمومة) رهى الحرص (والاحرى مجودة) وهي القناعسة ولايكون لحرص الاادا تناهث الشهوة عقلمة كانتْأو مدنسة وقسدَ يكون الحرص تجود الكن لافي أمور الدنيا (ولحمر بص حالتان طمع فيماني أيدى الناس) بماعلكونه (أوتشير العرف والصناعات مع الياس من [الخلق والطامع شر الحالتين والواحد) وهوفى مقابلة الفاقد (حالتان اسسال بحكم العفل والشع وانفاق) عيدُّل (واحداهما مذمومةً) وعي الامسالة (والاخرى محودة) وهي الانفاق (والمنفقُّ حالنان تُبدَ س كِي غَبر محله (واقتصادوا نجود) منهما (هوالأقتصاد وهذه أمور متشاجة وكشف الفطاء عن الغموص فهامهم ونعن نشرة ذاك في أو بعة عشر فصلا انشاء الله تعالى وهو بيان ذم المال م مدحه م تفصيل فوالدالمال وآفاته م ذم الحرص والطمع معابع الحرص والطامع م قضيلة السفاء م حكايات الاحصاء تهذم التفل تمحكايات التغلاء ثمالا ار وفضاه تمسد السيفاء والعفل تمصلاح العفلاء ثم مجو ع الوطائف في المال عُرْم الغني ومدح الفقر) فهذه أربعة عشر مة اصد جعل كل مقصد في فصل مستقل على هذا النسق والترتيب

الله تعالى وهو سان ذم المال ممدحه مترتفصيل *(الفصل الاولىفىبيان ذمالمالوكراهة حبه)، (قال الله تعمال) فى كنابه العزيز (باأبها الذين آمنوا فسوائد المالوآ فاته تمدم لاتُلْهِكُم) أَى لاتَشْفَابَكُم (أُ-والبَكُم ولا أُولِأَدْكَمُ عَن ذَكُرالْمُومِّن يَفْعَل ذَلِكُ) أَى أَلها أحدهما عنه الحرص والطمع ثم علاج (فأولتك م الحاسرون) في عارتهم المتنفسون ف فلوطهم واصل الالهاء السرف لات اللهومية ولمن الحرص والعامع غرفضاة لَهُ مِي اذَاعَهُلُ ﴿ وَقَالَ مُعَالُّمُ وَالْكُمُ وَأُولَادَكُومَنَّهُ ﴾ أَي تَفْتَدَكُمُ عِن أَمُورَالُدَن وتوقعكم في الْهَالْتُ السفاء غرحكامات الاسفماء وقدم الاموال في الا تشب تنبها على اثما أعظم أسبب الفتنة ﴿ وَقَالَ تَعِيلُ مِن كَانَ مِر مِدالْحَياةُ الدُنيا مُذم الضل مُحكامات وزينتها الآيَّة) أَيَّالِي آخرِها (وقال تعمالي ان الانسان الطني أنرآءا سنغني) أيراً يُنفسه واستغيى الضلاء ثمالاشار وفضاءتم مفعوله الثانى لأنه عمني علواد الم مازان يكون فاعله ومفعوله ضمير بالواحد (وقال تعمالي الهاكم الديكائر) حدااسطاء والعل تمعلاج أى النماهي بالكثرة فى الاموال والاولادسي زرم المار أي منى متم وقبرتم مضيعين أعماركم في طلب الدنماع اهوأهم لكم وهوالسعي لاخراكم وهذا أحدالو حوه فتنصيرالاتية (وقالبرسول اللهصلي الله فيالمال شدمالفني ومدح عامة وسلرحب المال والشرف ينبتان النفاق فالقلس كما يثبث الماءالية ل) قال العراق لم أحده مهذا الافظ وذكره بمدهدا المفظ الجامدل الشرف اه قلشوروي أتونعه في الحلية وألديلي حب الغني ينبث المنفاق ف الفل كأينت الماه العش واختلف المراديه هل هو الفني القابل الفقر أوهو المدود عمني غناه الشعر وروى الديلي من حديث أنس الفناء واللهو بشنان النفاق في القلب كاننت الماه العشب وقد تقدم شي من " دال في كتاب آداب السماع (وقال صلى الله عليه وسلم ماذ ثبات) مشي ذهب وما بعني ابس وذهبات إممها وتوله (ضاربان)صفقه أى لمهنعان وفيروا يتسائعان وفي خرى عاديان (أرسلاف رريد غنم) أى مأواها والجلة في محل وفع صنة (با كثر فساه) حيرمار الباعرائية (فيها) أى في الزر يبتو في رواية لهاو الضمير للغنم واعتمرة المنسة ولذا أنث (من حب المال والجاه) هوالمفضل عليه لاسم النفضيل (في دين الرحل السلم) ومقصودا الديسان حسالمالكوا لجاه أكثرف ادالاد ندمن افساد الدسين الفترلان دلك استعرصا ميدالى

ماهومذموم شرعافال العراقير وامالترمذى والنسائي فىالكبرى من حديث كعب بنمالك وقال ماثعان

مكان ضاربان ولم يقولاني زريبتوقال الشرف بعد الحاه قال الترمدي حسن صحيح والعاراني في الاوسعا

من حديث أبي سعيد ماذ شبان صار بان فيزر بيه عنم الحديث والمزارين حديث أبي هر مرقضار بان عندوالله فقدخسر وغين دسرا ماحظه اوقال عزوول من كأن ريدا خياة الدنداور نشاالا ووقال تعالى ان الاسان ليطني أن رآواستغني ولاحول ولاقو الاعانما العالم العظيم وقال تعالى ألهاكم السكائر وقائد سول القصلي القعليه وسلم سالما لارانشرف ينسان النفاق في القلب كالنب أأساه ألبقل وفال صلى الله عليه ولمرماذ نبان صاربان أوسلاف ترويبة عنهما كغراف اداع كامن حب الشرف والمبال والجاهف دين الرجل المسلم

زجالهمارجال العصيم غير محدب عبد اللهن زعو يه وعبدالله بنعدن عقيل وقدوها وقال المنزى سناد لترمذي حمد وافغلهم جمعا ماذئبان حائعان أرحلافي غنج بأفسدلها من حص المرء على المال والشرف لا نهوروا والعامراني والصَّاء في الختارة من حديث عاصم بن عدى عن أسم عن حدوقال اشترات أما وقال ساليالله علىموسل وأخى مائة سهممن خبير فبلغ ذلك النبي صلى انقتطيه وسأفقال مأذنبان عادمات أصاباغهما أضاعهارجا امن مسالمال والشرف الدسمور وي الطاراني في الاوسط من حديث اسامة من مد ملفظ ماذتهان صاد بان باثا فى حظيرة فهاغنم بفارسان و بأكلان باسر عوفسادامن طلب المال والشرف في دين المسلم وقد أُخر حمالضاء كذلك (وقال صلى الله عليه وسلم هلك الآكثرون الامن قال به) أي بالمال أطلق القول وأراده العمل (في عبادالله) أي المستحقين من الفقراء (هكذا وهكذا) وأشار (سده وقلل ماهم) قال العراقي رواه الطرافي من حد من عبد الرجن من أمزى ملفظ المكثرون ولم على عباد الله ورواه أحد من حد بث أبي معمد الفط المكثر ون وهومتفق علمون حديث أبيذر بلفظ هم الاخسرون فقال أبو ذرمن هم فقال هم الا كثر ون مالاالامن قال هكذا الحديث اه قلت رواه أحدوهناد وعدن حدوا الو العلى من حديث أيسعد بالففاهاك المكثرون الامن قال بالمال هكذاوهكذا وهكذا وقلل ماهم وأما حديث أي ذرالتفق عليه فهوان المكثر منهم المقاون وم القيامة الامن أعطاء القديرا ٧ فَعُرَفِ عَيْنَه وشَمَالُه و بن يديه ووراء، وعلى فيه خيرا وفي وابه ان الاكثر نهم الاقاون ﴿ وقدل بأرسول آلله أَى أَمنَكُ أَشْرَقَالَ الاغنياه) قال العراق غريب لمأجده بمسدّا الفقّا والطيراني في ألاوسط من حديث عبدالله من حعفر شراراً مثى الذمن ولدوافي النعير وغذوا به ما كلون من الطعام ألوانا وفيه أصرم من حوشب ضعف ورواه هنادين السرى في الزهدله من رواية عروة بنرو ممسلا والرارمن حديث أي هر وواسند معف النمن شرارامتي الذمن غذوا بالنعم ونبتت عليه أحسامهم اه فلت وحديث عبد الله بن جعفرهذا قد تقدم في آ فات اللسان وله يقينو مركبون الدواب ألوافاو يتشدقون في السكاام وقدروا كذلك الحاكم وصعه وتعقب والبهق في الشعب ومرسل عروة من روم رواه هناد من السرى في الزهد ومن طريقه أو تعرفها الحلية حدثنا وكسع حدثنا الاوراعي عنه رفعه تمارأ من الذين الحديث وفيموشراو أمتى الذين وأدوافى النعيم وغذوابه واعمامهم ألوان الطعام والثياب وبتشدقون فيالسكادم وروى مشهه من حديث ابن عياس بلفظ شراوأمتي الذين وادوافي النعم وغذوا فهاالذين بأكاون طب الطعامو بلسوت لين الثماد هم شرار أمتى حقاحقا الديث رواه الديلي وروى مثله من حديث فاطمة ننت رسول الله صلى الدعلموم رواداس أى الدنياوان عدى والبرق وقد تقدم ف ذم الفية (وفال صلى الله عليه وسل سأى بعدكم قوم بأكاوت أطايب الدنيا وألو انهار يسكمون أجل النساء وألوانها ويلسون إلى الثباب وألوانها ويركبون فروانطيل وألوانم الهبريطون من الفليل لاتشبسع وانفس بالفليل لاتقنوعا كفنن على الدنية بغسد ون ومرحون الها التفسدوها آلهتمن دونالههسمور بادوترجم الى أمرها ينتون وهواهم ينبعون فعزعة من تحدين عبدالله لن أدوك ذلك الزمأن من عقب عقبكم وخلف خاضكم الاسلام انلاس إعلمهم ولابعود مرضاهم ولابتسع حنائزهم ولانوقركمرهم فنفعل ذلك فقد أعان على هدم الاسلام) قال العرافي وي الطاراني في الكبير والاوسط من حديث أني اعامة سنكون بعدى وحال من أمني ما كاون ألوات الطعام وشر بون ألوان الشراب و ملسون أنواع الشاب مشدةون في السكالم أولتك يم ارأمتي وسمنده ضع في ولم أحد لباضه أصلا اله قات وحديث أي امامة هذا أخرجه أيض الونعم في الحليقوف بديث عبدالله من جعفر الذي ذكرقبل هذا وضه ويركبون الدواب ألواناد دوى بمنام في-زء

العان واسناد الطعراني فهماضعف اه فلت وكذلك رواءأحد وأنو نعلي في مسنديهما قال النمي

هاك المكثر ون الامن قال ىە فىعباد!شەھكذارھك**ذا** وقليل ماهم وقبل بارسول الله أي أمثل شرقال الأغنياء وقال مسلى الله علمه وسلم سأنى بعدكم قوم يأكاون أطاب الدنسا وألوانها و تركبون قره الخيل وألوائما ويذكمون أجل الساء وألوانهاو بالسون أحسل الشاب ولوائدالهم بطوت من القليل لاتشب مواتفس بالكثير لاتقنع عاكشين عدلى الدنيا بغدوت و بروحون المالتخذودا آ لهة من دون الههم وريا دون رجهم الى أمرها ينتهون ولهواهم يتبعون فعز مه من عدين عدالله لمن أدركه ذلك الزمان من عقدكم وخلف خلف كم أن لانسل على مولا اهو د مرضاهم ولا أسع حنا ترهم ولانوقر كبرهم فن فعسل ذاك فقداعات على هـدم

وقال صلى الله عليه وملم دعوا الندا و ول ان آدم مالي مالي وهل ي واذاجعوالمستغنوا وفالصلى الله علىه وسلم دعوا الدنيالاهالها) أى اتركوها لهم (من أخذمن الدنيا لك منمالك الاماأكات فوق ما يكف النفسه ومُن تازمه مؤنته أخذ حدَّه م) أي هالاكه (وهولا شعر) بأن المأخوذ ف معلاكه اذ فأذنت أولست فأملت هي السم الفاتل قال العرا في رواء المزار من حديث أنس وفيه هأنئ بن المتوكل ضعفه ابن حبان اه قلت أوتصدقت فأمضت وقال ور وامكناك إن لالفيمكاوم الاخلاق (وقال صلى الله عليه وسلم يقول ابن آدم مالى مالى وهل الث) يا ابن ر حلى ارسول الله مالى آدم (مريماك الاهاأ كات فأفنيت أولست فأبليث أوتصدقت فأمضيت) رواءمسلم من حديث عبدالله لاأحب الموت فقال هــل ا بن الشُّعَبْرُ و أَيهِ هُرُ رَهُ وقد تقدُّم في الْكِتَّابِ الْذَى قبله ﴿ وَقَالَ رَجِلَ بِٱرْسُولِ الله ما لي لا أحبُ الموتَ فقال معك من مال قال تعربارسول هل معك من مأل قال تعمر بارسول الله قال قدم ما لك ين يديك (فان قلب المؤمن مع ماله أن قدمه أحب الله قال قدم مالك فأن قلب ان بفقه وان خلف أحب أن يختلف معه) قال العراق لم أقف عايسه بل رواه ابن المبارك في الزهد عن الومن معمله انقدمه عبدالله ن عبيد قال قالير حل فذكره وفيسه هل ال مال فقدم مالك من يديك والباق سواء عمراً يت مخط أحب أن باعقه وان خلفه الحدث الشبس محدين أحدين على الداودي تليذا خافظ السوطى على هامش المغني مالصدووا وألونعم أحب أن تخلف معموقال فبالحلية من حديث أنى هر وةوفعه طلمة من عرو منعلف وأخرجه من وجه آخرا قوى منه لكن مرسلا اه صلى الله علمه وسلم أخلاء فلتوكأته يشير الحالذي قدمناه وعبداللهن عبيد بنعيرالليثي المكى تابعي ثقة (وفالصلى اللهءامه انآدم ثلاثة واحديتيعه وسلراخلاءاً مِن آدم ﴾ حسع خليل أي أصحامه (ثلاثة واحد شعه الى ذي في وحه والثاني الى قهره والثالث الى الىقبض وحموالثاني الى قمره والثالث الي محشره فالذى شعهالى قبض وحه فهوماه والذى سعمالى قبره فهوأهله والذى يتبعه الى بحشره فهوع الدرقال الحوار نون لعيسى علسه السلام مالك عشي على الماء ولانةدرعلى ذلك فقال لهمما منزلة الدساروالدرهمصندكم قالوا حسنة قال لكتبها والدرهندي سواءوكت سألمان الفارسي الىأبى الدرداء رضيعتهما بأخى اياك أن تحسم من الدنما مالاتودى شكروفاني سمعت رسول اللهمسيل اللهعليه وسال بقول عاعصاحب الدنداألذى أطاع اللهفيها وماله منديه كلماتكفايه الصراط قاليهماله امسس نقسداً دستحق الله في م عاء بماحب الدنيالذي

محشر وفالذى يتبعه أنى قبض روحه فهوماله وألذى رتبعه الى قدومهو أهله والذى بتبعه الى مشره هوع له) فالالعراقيزواه أحدوالطبراني فيالكمير والاوسط منحد بثالمعمان ننبشير باسنادحمد يحومو رواه الوداود والطيالمي وألوالشيغى كناب الثواب والطبراني فى الاوسط من حديث أنس بسندجيد أسفا وف الكبير من حديث سمرة بن جندب والشعفين من حديث أنس يقدع المت الانتخر جم المناف ويني واحدا لحديث اه قلت افغا حديث يتبع الميت ثلاثة أهله وماله وعله فير جمع اثنان وببق واحدم جم أهله وماله ويبقىمه عله هكذا رواءاب البارك وأحد والمرمذى وقال حسن صيم والنسائي (وقال الحواديون) وهمأصاب عبسى عليه السسلام (لعيسى بن مرسم عليه السلام مالك تمشى على المسأه ولا نقدر على ذلك فقال لهسم ملمنزلة الدينادوالدرهم عندكم فالواحسنة فالدلكم اعندى والمدرسوام نقله صاحب القون (وكتب المان الفارسي الى أبي الدوداء) رضي الله عنهما (يا أخي الله أن تحمع من الدنما مالاتؤدى شكره فانسمه مسوسول القصلي الله عليه وسأر بقول يجاء بصاحب الدنياالذي أطاع الله فهما وماله بن يديه كلاتكفايه الصراط قال له ماله امض فقد أدَّت عق الله في ثم عداء بصاحب الدنيا الذي لم يعلم الله فيها وماله بن كنفيه كلما تسكفاً به الصراط قالله ماله و بال الاأدت حق الله ف فارال كذاك جَى يَدَّهُ و بِالرَّبِلُ والشَّرِور ﴾ قال العراق ليسهومن حديث سلَّات الحاهم من حديث أني الدرداءانه كتبالى سلمان كذا رواه البهتي في الشسعب وقال بدل الدنا المال وهو منقعام اه قلت وكذاك رواه أبوسعيد بن منصور وابن عساكر من طريق عد بن واسع عن أبي الدرداء رفَّعه يحاء بصاحب المال الذىأطاع الله فيه وماله بننديه الحديث وقال أنو نعم فالحاسة وحدثنا أنوعرو من حدان حدثنا الحسن بان حدثنا بشر بن الحكم حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمرعن صاحب له ان أما الدرداء كتب الى سلمان أنني اغتنم صحتك وفراغك الحديث وفيه باأخي لاتجمع مالا لاتستطيع شكره فاني سمعت رسول الله صلى الله على وسلم يقول محاء بصاحب الدنيانوم الشيامة الذي أطاع الله فتهاوهو بين بدي الله وماله خلفه الحديث وفيه بعد قوله وماله بن كنفيه فيعيره مالهو يقول لهو بالمدهلا علت بطاعة الله في" بطوله تمقالو رواءابن جاو والمطعرين المقدامين محدين واسعان أباالدواء كتبالى سلمان مثله (وكل ماأوردنا في كتاب الزهد والفقر في ذم الغني ومدب الفقر مرجم جمعه الىذم المال فلانطق ل يدعو يالو يل والثبور وكل ماأو ودنامني كتاب الزهدوالفة وفي ذم الفي ومدح الفقر وجد مديعه الى ذم المسال فلانطول

سکر ہوہ

بتكرم وكذاكل ماذكرناه فحاذم الدنيا فيتناول ذم المال تتعكم العسموم لان المال أعظم أركات الدنما وانحا أذ كرالا أن ماورد فالمال خاصة فالرصلي الله علموسل اذامات العد قالت الملانكية وقال الناسماخلف وقال صلىالله عليموسلم لاتعذوا الضبيعة فقيسوا الدنيا (الا تار)روىأنرجلا فأل من أنى الدرداء وأراه سوأ فقال الهيمن فعلى سوأ فأصمحسمه وأطل عرووة كثرمالة فانظر كنف رأى كثرة المالغانة الملاء مع صعة الجسير طول العمر لآنه لاند وأن يفضى الى الطغمان ووضع على كرم الله وجهمدرهماعلي كفه مرقال أماانك مالم تغسرج عنى لاتنقعنى ور وى أن عمر. رضى الله عنه أرسل الى ز س بنت عش بعطائها فقالت ماهذا قالوا أرسل البائم بناخطاب قالت غفرانقهله ثمحلت ستراكك الهافةطعندو حملته صررا وقسمتمفي أهل سنهاو رجها وأيتامها ثمزفعت يديها وقالت الهسم لايدركي عطاء عسر بمدعاى هذا فكانت أول نساءرسول الله صلى الله على وسلم الحوقا مه وقال الحسن والله ما أعر أادرهم أحدالا أذاه الله

بتكر مووكفا كلماذ كرفاه في ذم الدنها فتناول ذم المال يحكم العموم الانالمال أعظم أوكان الدنيا واتمانة كرالات ماوردني المال ماصة فالصلى الله عليه وسؤاذامات العبد قالت الملائكة ماقسهم وقال الماسماخلف) رواه البهبتي في الشعب من حديث أبي هر ترة يبلغه وقد تقدم في كلب آداب العصة وفي بعض خطب على رضى الله عنه ان المرء اذاهك قال الناس ما ترك وقالت الملائكة ماقدماله أباؤكم فقدموا بعضايكن المكم قرضا ولا تمخلفوا كالافتكون عليكم كلا (وقال صلى أنه عليموسلم لاتفخذوا الضيغة) أى العقار وهي الارض التي تزوع ويستغل منها (فقيو الدنيا) أي تماوا الها فتلهيكم عن ذكر الله ومن هناقال بعض الحبكاء الضباع مدارج الهموم وكثب ألو كالاءمذاتيع الغموم وقال أيضاأ أضيعة ات تعهدتها ضعت وان إنتعهدها صاعت ووهب هشام للأوش مشعة فسأله عنها فقال لاعهد لى ما فقال لولاات الواحيع في هذته كالراجد على قديم لا تطنقها مناك المبالغات عبث متسعطاتها قضيع اذا تركت وسياً ي المصنف كالممنى هذا وماصله الأانخاذ الضداع بماسية دالقلب يلهى عن ذكراته تعمال ومن انتفى ف حقه ذلك حازله الاتخاذ قال العراقي رواما لترمذي والحاكم وصحيرا سناده من حديث الإيمسعود بلفظ فترغبوا اه قلت أى فترغموا في الدنما وكذ الشرواه اس الماول وهناذكا لهما في الزهدوا نحر مرفى تهذيبه وفى سند الترمذي والحاكم شمر من عملية عن المعرة من سعد من الأخرم عن أسمعن ا من معود وليتخرج الستة عن هؤلاء الثلاثة غير الثرمذي وقد وتقوا * (الأسمار) الواردة في نم المال (وروى انور جلانالسن أبي الدرداء) رضى الله عنه (وأرامسوأ فقال الهممن فعل يسوأ فاصر جسم، وأطّل عرمواً كثرماله) نقله صاحب القون (فانظر كيف رأى كثرة المالناية البلاعمع بعة الجسم وطول العمر لانه ولايدان يفضى الى الطفيان) أى المحدور عن الحدود (ووضع على رضى الله عندرهم اعلى كفه عم قال أما المام تخرج عنى لاتنفعني)نقله صاحب الغوث (وروى أن عمر رضي الله عنه أرسل الحرّ بنب بنت عش) الاسدية أم المؤمنين رضى الله عنها (بعطائها) وهوقسمها من مال البعر بن قال عبيسد الله بن أب وأف وأوى الأثو (فقالت ماهذا قالوا) يعني الرسول ومن عندها أرسل به المكتمر من الحطاب) من عطائك (قالت غفر اللهه) لقدكان عنده أقوىعلى قسمةهذامني قال الرسولهذا كله الثوكان ألاما كشيرة فقالت سعان الله ضعه واطرحوا عليه في ما (شمحات ستراكان لها فقطعته وحعلته صروا وقسمتها في أهل رجها وأسامها) وفي رواية تمقالت للراوى ادخل يدله فاقبض منعقبضة اذهبوا بهالي بني فلان تمجعلت تقبض من يحث الثوب ترسله الى الايتام والمساكين عي أنفذته (غرفعت ميها وقالث المهم لاموكن عماء عمر بعسد علىهذا فكانت أول نساء رسول الله صلى القهملية وسلر لحوقاية) صلى الله عليه وسلم وقد كان وسول الله صلى الله علمه وسلم أخترهن بذلك وهن محتمعات عنده فعال أسرعكن لحاقك أطولكن واعاكارواه مسلم والنسائي والمحمائهن حديث عائشة فليكن بنهن أحود بالعطاعوا سفى بالمال من زنف فاسرعت به لحامًا وهذه القصة أخرجها ا ن سعد في الطبقات بسندفيه الواقدي عن مجد من كعب قال كان عطاء زبنب بنت عش ائني عشرالها لم تأخذ والاعاما واحدا فعلت تقول الهم لاسركني هذا المال قامل فانه فتنة تمقسمته فيأهل رجهاني أهل الحاجة فبلغ عرفقال هذه امرأة رادمانحر فوقف علها وارسل السلام وقال الغنى مافرقت فارسل ألف درهم فسلكت ذاك المسائ وف الصحين وكانت ز مساهر أهسنا عالمدين فكانت ترتع وتتخر زوتصدت في سيل الله قال صاحب القوث وكانث بعدها عائشة رضي الله عنها في الجود والسفاء ووى هشام من عروة عن أبيه أن معاوية بعث الى عائشة مرة عمائة ألف قال فوالقعاعات الشهس من ذلك البوم حتى فرقتها فقالت مولاة لهالواشتر بث لنا من هذه الدراهم مدرهم لحما فقالت لوفلت لى قبل ان أفرقها فعات (وقال الحسن) البصري رحه الله تعمالي (والله ما عزالدرهم أحدالا أذله الله) والفظ لقوت وقال الحسن ماأعز أحدثفسه الاأهان دينه وحلف أنته ماأعر أحداك بناو والدرهم الاأذل دينه

وفيسل ان أول ما ضرب الذينار والدرهم (١٤٨) رفعه ما البيس ثموضعهما على جميته ثم فيلهما و قالمن أحبكما فهوعبدي خفاوقال وقال مرة الأأذله الله ومرة ععل ذلك يعيش العقلاء فى النفس فيقول من أرادات بعز نفسه فلدل درهمه وماأعز أحددرهمه الاأهان نفسه (وقيل ان أؤل ماضر بالديناروا فرهم رفعهما الميس غموضعهما على جبهته ترفيلهما وقالمن أحبكا فهوعبدي حقا) أحرجه صاحب الحلية عن وهب من منبه (وقال سميط بن عَلَانَ) الشيباني البصري وسميط مروى الشنّ المجمة والهملة وهوانو الانحطر بن عَلَانَ (ان الدَّنامَر والدواهم أزمالا افقين بفادون بهاالى النار) أى بنزلة الازمة التي تفاديها الدواب (وقال يحيى بن معاذ) الرازى رحه الله تعالى (الدرهم عقر مافان فم تحسن رقبته فلانأ خذه فانه أن لدغك تتلك سمه قبل ومارقبته فال أخذ من حله ووسمعه ف حقه) فقله صاحب قوت (وقال العلاء بن زياد) البصرى تقدم ذكره في المكتاب الذي قبله (عَنْلت لي الدنيا) بصورة (اص أقوعلها من كل رينة فقلت أعود بالله من شرك فالتان كنت تريدان بعيفالا الله من فابغض الدرهم) أخرجه صاحب الحلية وقد تقدم في الكتاب الذي فبله (وذلك لانائدوهموالديناوهى الدنيا كاجالذيتوصل جمالى جسع أصنافهافن صبرعتهما صبرعن الدنيا وادلك

(الى وحدث فلانظنوا غيره 😹 ان التور ع عندهذا الدرهم) (فاذا قدرت عليه مُ تركته ، فاعدريات تقال تقوى المسلم) (الانفرنك من الر * عقيص رقعة * أوازار فوق عظم الس * ال منعرفعه) (وقيل أيضا) (أرْحِسْرُ لاحِنْيه ، أثرة دخلعه ، أرمالدوهم فانظر ، فيه أو ورعه)

هكذا أوردها صاحب القوت وتقدم المصنف أيضافى كناب آداب السيماع (ويروى عن مسلة من عيد الملك) من مروات كأن عالما في علم الحدثات وزعيانه أخذه عن خلاس مزيد من معاوية وهو الذي بشرعيد الرحن بن معاوية من هشام من عبد الملك والنالاندلس وغزامسلة الى القَسطنماسة سنة ثميان وتسعين في البروعر من هبيرة في العرف أزاج عاا لحليم وافتحامد بنة العقالبة تم عاد الى القرط نط نسبة تردخها وأقام المسلون بعرصة اوبنوا وزرعواوا كلواس زراعتهم (الهدشل على عبرين عبدالعز تزرجه الله تعمال (عندموته فقال يأأمير المؤمنين صنعت صنيعا لم يصنعه أحدقباك ركت وادل ايس لهم ديناروالادرهم وكان منده ثلاثة عشرمن الواد) الذكوروخس من الاناث وقبل أربعة عشروا لعصيم اثناء شرذ كورا وست بنات كأسيأتىمنهم ابراهيم وعبدالله وحفص وعبدالعز يزوأماعبد الملاوسهل فالمهماما ناقبله (فقال عراقعدوني فاتعدوه فقال أماقواك لمأدع لهم ديناراولادرهما فاني لم أمنعهم حقالهم ولم أعطهم حقا لغيرهم وانحا وادى أحدر جلين الملمط م لله فالله كاف موالله بنولى الصالحين والماعاص لله فلا أمالي على مارقع أخرجه أونعم فالحلية فغالحدثنا أوجدب حيان حدثنا أحدين الحسن حدثنا أجد مامراهم حدثني أواحق حدثنا محد بنالحسن حدثناهاشم فالهاا كانت الصرعة التي هاك فها عردهل عليه مسلمة بن عبد الملك فقال بالمير المؤمنين الما أقفرت أفواه والدلسين هذا المال فتركتهم على لاشئ لهم ولو أوصبت الهم الى أوالى نظر الدمن أهل يتلفال فقال استدوني ثمقال أماقو الثاني أقفرت أفواه ولدى من هذا المال فاني والله امتعتب حقاهولهم ولم أعطهم ماليس لهم وأماقولك لوأوصيت بهم الى أوالي أفارائى من أهل بيتك فانوصى وولى الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين بي أحدر جلي امارجل بقى الله فسجعل الله مخرجاوا مارجل مكفعلى المعاصى فانحام أكن لاقو يه على معصية عبعث الهم وهم اضعت شرذ كراقال فنظر المهم فذرفت عيناه فبعى غم قال بنفسى الطنية الدين و كتهم على لاشي لهم بابحمدته تركتهم على خبرأى بني أنكم لن تلقوا أحدامن العرب ولامن المعاهدين الاان لكم عليهم حقايابي انأبا كممثل بينأمرين بينأن تستغنوا وبدخل أبوكم الداد وأن تفتقر وأويدخل الجنة فكان ان تفتقر واويدخل الجنة أحب اليهمن أن تستغنوا ويدخل النار قوموا عصمكم الله و بالسند المذكور

وعدما سعلات ان الدراهم و الدنانبر أربة المنافقين يقادون بماالى النار وقال يحى بن معاذالد دهم عقرب فات لم تحسن رئمته فلا تأخده فأنه الدغائ فتأكسمه قبل ومارقته قال أخذمن حله ووضعه فيحقه وقال العلاء ابن زياد عثلت لى الدنما وعلمها من كل زينة فقات أعود بالله نشرك فقالت الاسرك أن العلك اللهمني فأيغض الدوهسم والديناو وذاكلان الدرهم والدينار هما الدنباكلها اذبتوصل بمماالى جيسع أسنافهافن مسبرعتهما صرعن الدندا وفي ذاك قبل

قبل)

الى وحدت فلا تظنوا غمره أثالتو رععندهذا الدره فاذا قدرتعلمه غرتركته فاعلى أن تقال تقوى المسلم وفىذلك قبل أنضا

لايفرنك من المرجعة بصرقعه أوازارفوق عفاسم الساق منهرفعه أوجبين لاحقيه *أثرقد

أره الدرهم تعرف حبه أو ورعه وروىعن سلة ان مداناك أنه دخل على عربن عبسداله وزرجه ألله عندموته فقال اأمعر المؤمسان صنعت صنعالم مسنعه أحدقباك تركت واللاليس الهمدرهمولا

الى أحد بن أبراهم قال حدثنا سهل بن مجود حدثنا عرف من عرب عبدالعز يز فالقلت كمترك لكم عرمن المال فنيسم وفالسد تنى مولى لنا كان يلى نفقته فأل فاللء عر حن احتضر كم عندك من المال فالقلت أو بعنعشر ومنارا فالنقال تعتماون عامن منزل الى منزل فقلت كرر ل لكرمن الفلة قال رك لناغلة سمالة دينار ورثناهامنا وثلا عمالة دينار ورثناهامن أخينا عبد اللا وتركناانغ عشر ذكر اوست نسوة اقتسمناماله على خس عشرة (وروى ان محد من كعب القرطي) الثابع المدنى التقة (أصاب مالاكثيرا فقدل الوادخرته لوادك من بعدك قال ولكني أدخره لنفسى عندرى وأدخر د بيلوادي) أخو مه أنو تعمرني الحلمة (ومروى ان حلاقال لابي عبدرب) العمشقي الزاهد ويقال أوعبدونه ويقال أتوعبدوب العزة مولى النأغيلان الثغفي ويقال مولى بني عذرة وقبل المعصد الجباد وقبل عبدالرجن وقبل قسطنطين وي عن معاوية وعنه عبدالرجن بنبر بدين لحرر ويحله ابن ماحه (يا أنبي لانذهت بشر و تثرك أولادك عنر نفرج أموعد رجمن ماله مائة ألف درهم)رواه أو تعمق الحلمة من طريق سعمد من عبد العزيز الففظ خوج من عشرة آلاف دينار أومن ماته الف (وقال عيين معاذ) الرازى وجهالله تعيالي (مصيبتان لم يسهم الآولون والاسترون بمثلهما العبد في ماله عند موته قيل ومأهما فال وو المناه و المثل عنه كله) فقل صاحب القوت وكان عون من عبدالله المعودي أوصى بضعة له تباع بعدموته و بتصدقهما فقبل له قدع عبائل فقال أقدم هذالنفسي وادخواقه لعبالي وحاءثه مرة خمسون ألفافقيل لها عتقدها أولدك فالراعتقدها لنفسى واعتقدا للماوادي *(سانمد - المالوالجمع بينهو بين الذم)

(اعلى هداك الله تعالى (ان الله تعالى قد سمى المنال خير آفي مواضع من كتابه العزيز) وبيانه ان الخير لغة شدا أتشروهوما يرغب فسألسكل كالعقل مثلاوالعدل واكفضل والشئ النافعوفيل التحبر سريان شيرمطلق وهو مابكه ن مرة و بافعه مكل العوصد كل أحد كاوصف صلى الله عليه وسارية الجنة فقال لاختر بخد بعده المناد ولاثمر بشر بعدما لجنةوخير وشرمقيدان وهوأن خيرالواحد شرلا شخر كالمال الذى وبمايكون خيرالزيد وشرا أممروواذا وصفعاته تعالى بالامران(فقال) فيموضع (ان ثرك شيراالآية)وتمامالا يه الوصية للوالدين والاقربين وقال في موضع آخوا يحسبون اغماندهم به من مالدوبني نسارع لهم في الحيرات فقوله انتراث خبرا أيمالا وفال بعض العلاء لايقال العال خيرت يكون كثيراومن مكان طب كأروى انعلنا رض الله عنه دخل على مولى الا فقال الا أوصى بالميرا اؤمنين قاللالان ألله تعالى قال ان تراء خيرا وليس النمال كتبروعلى هذاأنها قوله تعالىانه لحسائليراشديد أعلس المال وقال بعض العلاء اعمامي المال خبرا تندياعل معني لطف وهوان المال يعسن الوسسة به ما كان محوعا من وحدمجود وعلى ذاك أرضافه أدتمياني وماتنفقواء نخريعلمالله وقوله وكانبوهم المعلتم فهم سيرا قبل عني به مألامن جهتهم قيل ان عليران اعتقد ترسود علكم وعلم منفع أى ثواب وكذاك قوله تعالى لايسام الانسان من دعاء التراى لا مفترمن طلب المال وما يصلح وتباه فهذه المواضع التي أطلق فيها الحيروأر بديه المال وقد سنت ذاك في شرح على القاموس (وقال صلى الاعليموسل نع المال الصالح الرحل الصالم) قال العراق واه أحد والطهراني في السكدر والأوسط من حديث عرو من العاص بسند محيم بلفظ أمما وقال المرع (وكل ماساق ر الالصدةة والجوفهذا لناعل المال) ضعنا (اذلاعكن الوصول الهما الانه وقال تعالى) في قصة موسى والفضرعلهماالسلام وكان أيوهماصا لحا فادادر بك أن يبلغا أشدهما (ويستخر ساكترهما) من ذهب وقفة (وحمَّمن ربل) أي مرحومن من ربك قال السفاوي وعو رُ انْ بكون عله أومصدراً لارادفان ارادة أنام رجة وقسل متعلق بمعذوف تقديره فعلتمافعلت رجة من ربك (وقال تعالى متنا على عباده ﴾ في حكاية عن بعض البدائه فيما خاطب ه أمنه استغفروا ربكم انه كان غفارًا برسل السماء عالمَم

القرظى أصاب مألا كثعرا فقلله لوادخرته لوالله من بعدا فال لارلكني أدحو لنفسي عندر بي وأدخو ر بي لوادی و بروی آن ر سالا قال لايى عسدر يه ياأخى لاتذهب بشر وتترك أولادك تغبر فأخرج أوعمدر بهمن مأله مائة ألف درهم وقال معنى بنمعاذ مصيتان لم نسمم الاؤلون والأسرون عَنْدُ عَلَى عَنْدُ عَنْدُ عِنْدُ عِنْدُ موته قىل رماهماقال ئۇخد مند كادو اسدًا عنه كاه * (سانمدح المالوالمع بينه و بن الذم) يواعل أن الله تعمالي قسد سمي المال خيرا فيمواضعمن كثابه العز تزفقال حسل وعزات ترك خسيرا الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسإنع المال الصالح الرجل الصالح وكلماجآء في أواب الصدقة والحج فهو ثناه على المال اذلائكن الومسول الهسماالأبه وقال تعنالي ويستمرحا كنزهما رحمة من ربك وقال تعالى تمدنا علىعباده

ور وی آن محسد من کعب

مدرارا (وعددكم باموال وينين ويجعل لكم جنات يجعل لكمأ نمارا) وفيه بيان لعظم موقع المال عنده لا يُعَاوِرُ الْحَسُوسَاتُ (وقالُ صلى الله عليه وسلم كادالفقر أن يكون كفراً) رواه أنومسلم الكثي في سننه والبهر في الشعب من حديث أنس وقد تقدم الكلام عليه في كتاب ذم الغضب (وهو ثناه على المال ولا تقف على وحدال عربن المدم والذم الامان تعرف حكمة المال ومقصود ورآفاته وجوائل متى سكشف النانه خسير من وجه وشرمن وجوء واله عجودمن حيث هوخير ومذموم من حيث هوشرفانه لس معدر عض) أى مطلقا (ولا هو شريحض) مطلقا (بل هوسب الامرين جمعا وماهذا وصفه فعد لامحالة تارةو مذم أخرى ولكن المصير المعيز) يعرفانه (بدرك ان انجود منه غسير الذموم و بيانه بالاسمداد عماد كرناه في كل الشكر من بدأن الليرات وتفصل در مان النعر) وهي كثيرة غير محصاة على التفصل كإقال تعالىوان تعدوا نعمة الله لاتحصوها ولكنها بالاحال على خسة أنواع وهي أخروية ونفسة ومدنة وخارجية وتوفيقية (والقدوالمقنع فيمعوان مقمسدالا كياس) أىالعقلاء (وأرباب المصائر) أي المعارف الذوقية (معادة الا حوة) وهي أعلى أفواع النع المسة (التي هي النعم الداع) بلا ووال والمائ المقم بلاانتقال وأياها تصديقوله تعالى والماللة ين سعدوا فني ألجنسة عالدين الاستوداك هوالخبرالهض ولفضله الصرف وهوأربعة أشباءيقاء بلافناه وقدرة بلاعر وعا بلاحهل وغني بلانقر (والقصد الح هذاداب المكرام والاكماس اذ قبل لرسول الله صلى المهمليه وسلم من أكرم الناس وأ كيسهم)أىمن أفضلهم كرامتوا كثرهم كاسة (فقال اكثرهم الموتد كراو أشدهم له استعدادا) قال العراق ووأهاب ماحه من حديث انعر بالفظ أي المرتبة أكيس ووواه ابن أبي الدندا في الموت بلفظ المصنف واستاده معد (وهذه السعادة لاتنال الامثلاث وسائل في الدنياوه الفضائل النفسة كالعارومس الخلق والفضائل الدنيكة كالمصتوالسلامة والفضائل الخارجة عن البدن كللال وسائر الاسباب عنى ان سعادة الاسخوة متوطة بتعصل هذه الفضائل الثلاثقو السعى فعهاو استعمالها كإقال تعالى ومن أرا ذالاسخوة وسع لهاسعهماالا أنة وأصول الفضائل النفسية أربعة العقل وكانه العاروالعفة وكالها لورعوا لشعاعة وكالهاالحاهدة والعدالة وكالها الانصاف وهي المعرعنها بالدن ويكمل ذاك بالفضائل المدنية وهي أربعة أشباها أصفة والقوة والحال وطول العمرو بالفضائل الطبفة بالانسان وهي الخارجة عن الدون وهي أربعة أشاهالمال والاهل والعز وكرم العشيرة ولاسبل الى تحصل ذاك الابتوفق المعز وحل وذاك بأر بعة أشياء هداينهورشده وتسديدوتا يده فمسمذاك خسة أنواع ميعشرون منضرب حسة فيأر بعة لسي للانسان منسول فاكتساما الانصاعو نفسي فقط والسعادة المتسقية والخيرات الاخرو بةوماعداها فتسميته مذاك امالكونه معاوناني بلوغ ذال أوبافعانيه فيكل ماأعان على خبرسعادة والاشداه التي هيمعمة وبافعة في اوغالسعادة الاحوو يتستفاوته الاحوال فتهاماهونافع فيحسم الاحوال على كل وجه ومنهاماهو الفعرف حال وتحال وعلى وجهدون وحمور عالكون ضروا كثرمن تفعم فق الانسان ان يعرفها عقائقها حى لا يقع علسه الخطأ في المسارة الوضيع على الرفيع وتقدعه الحسيس على النابس وان قبل ما المر والسعادة والفضلة والنافع وهل بن هذه ألاربعة فرن قبل أماا لحبرالطلق فهوالخثارمن أحل نفسه والمختار فيرولا جله دهو الذي تشوفه كل عاقل وأما السعادة المطلقة فحسن الحماة في الاستخرة وهي الاربسع التي تقدمذ كرها وقديقال لسايتوصل به اليهذه السعادات الاربعة سعادة وهي السنة عشر المتقدمة ويضادها الشقاوة وأما الفضياة فاسمل اعصل به الانسان مربه على الغير وهواسم لمايتوصل بهالى السعادة ويضادهاالوذيلة وأماالنافع فهوما معن على باوغ الفضلة والسعادة والحبروه وضرمان ضروري وهومالا يكون الوصول الى المعالوب آلابه كالعلم والعمل الصالح المحافين فحالباوغ الى النعيم الدائم وغير ضرورى وموالذى قديسدغيره مسده كالسكتمين فيكونه أافعافيتم الصفرآء فانذلك قديسدغيره

وعمددكم بأموال وبش وانحمل لكمحنات وانحمل لكم أنهاراوقالصليالله علسه وسلز كادالفقرأن مكون كفسر اوهو ثناءعلى المال ولاتففء لي وحسه الجسم يعدالآم والمدح الا مان تعرف حكمة المال ومقصودهوآ فاته وغوائله حق بنكشف الثالة خبر من وحاوشرمن وحاواته عهود منحث هوخسير ومذموم منحث هوشر فانه اس بغريعش ولاهو شريعيض بالهوسيب الإمران جمعا وماه_نا ومسقه فمدح لاعاله ارة و مذم أخرى ولكن البصر المعز عرك أنالح ودمنه غرالذم موسانه بالاستداد عما ذکر ناه في کتاب الشكر من سان الخبرات وتغمسيل در جات النعم والقدرالمتنع فسمعوأت بقصدالا كاس وأرباب السائرسعادة الأخرة التي هي النعيم الدائم واللك المقم والقددالى داداب الكرام والاكاس اذقيل أرس ل الله صل الله عليه وسلمن أكرم الناس وأكسهم فقال كثرهم السموتذكرا وأشدهماه استعدادا وهذه السعادة لاتنال الاشلاث وسائل في ألدنسا وهىالفضائل النفسه كالعسار وحسسن الخلق والفضائل البدنية كالصعة

ولأخادم أهسماوم ادات لغرهما ولا رادات اذا مما أذالنشي هي الجدو هسر النفيس العلاوب سعادتوا وأنها تخدم العاروالمرفة ومكارم الاخلاق أتعصالها صفةفي ذاتها والبدن يخدم النقس وأساة الحواس والاعضاء والمطاعم والملابس تخدم البدن وقد سبق أن القصود من الطاعم ابقاء الددن ومن الناكم العاء النسلومن البدن تتكممل النفس وتزكيتها وتزيينها بالعل والخلق ومن عرف هدذا الترتب فقدعرف قسدر المبال ووجهشرقه والهمن حبث هوضرورة المااعم والملابساليهي ضرورة بقاءاليدت الذي هــو ضرورة كالالنفس الذيهوخ برومن عرف فألدة الشيروعا سهومقصده واستعمله لثلك الغبابة متلفتاالها غسير ناسلها فقد أحسن واشفع وكانها حصل له الغرض مجودا في حقه فإذا المال آلة ووسلة الىمقصودفعيم ويصلم أن يتغذ آلة ووسيلة الىمقاصد فاسدةوهي لةاصدالصادة عن سعاد الاستحرة وتسد سبيل العاروالعمل فهواذا مجودمذموم مجود بالاضافة الىالقصد انجودومذهوم بالاضافة الى القصد المذموم

فن المستمن الدنياة الأثر

بمايكف فغدأ خذحنف وهرلا يشعر كاوردبه الخبر داما كانت العاباع ماثلة الى اتباع

مسدموكل نافع فقد اسمى فصلية وسعادة وخيرا لكريه سلقال ذلك وقول المعنفى وهذه السعادة لاتنال الخيسيرية الى انتبعض انفطائي حيث لواد وحدثات لم المنتبعث المناسبة ضرورية تحيث لواد وجدثات لم اسم وجودا لا "حوار حاسبة نافعة تحيث لواد وجدلات إلى المنتبعث المنتبورية لا المنتبعث المنتبورية لا المنتبعث المنتبعث

ومن ﴿ لهُ الحَارِجَاتُ الأهْلِ فَنَمَ العُونَ عَلَى الوَغُ السَّعَادُ قَالَ الشَّاعُرِ أَلْمِ رَانَ حِمَا القَّوْمِ تَعْمَى ﴿ وَانْ حَمِيهِ القَّوْمِ تَعْمَى ﴿ وَانْ حَمِيهِ احْدَهُمِمِياحَ

والعزفيه يتأى عن حل الذل ومن لآعراه لاعكنه ان يذودعن حرعه وكرم العشيرة فانه مخيلة لكرم الفرع ان السرى اذاسرى فينفسه ، وان السرى اذاسرى أسراهما واذاعلت ذال فالق معمل الحال الذااعة راكونه أحدأ ساب الحياة الدنبوية فهوعلم الخطرلانك مق توهمته مرتفعا بعسرعلى الناس ترحية معاشهم وقد تقدم ان الناس يحتاج بعضهم الى بعض ولاعكمهم التعاش مالم يتظاهر واواذا اعتبر بسائر الفنيات فهوصغيرا لحطراذهوأ حس الفنسات والقنيات ثلاث تفسيةو يدنيةوخارجةوالحارجة دوئها (وأدناهاأى الخارجات المناض المتعامل وهوالدراهم والسائير فانهما خادمان عار يخدومن ومرادان أغيرهماولا وادان إذاتهما كفانالو تصورناار تفاع الضرورات التي حاستدفير لكانت هي والحصباء سواعوسا والقنبات خادم من وحدو محدوم وحد (اذ النفس هي ألجوهرا الشريف المالو بسعادتها وانهاتخدم العلم وللعرفة ومكازم الاخلاق لقصلها صفة فيذاتها والبدن عدم النام واسعانا لحواس والاعضاء والعاعم والمشارب والملابس تخدم البدن والا كروالملابس يخدمهما المال فالمال من حاءان يكون خادمالغيره من القنبات والايكون شئ من القنبات خادما وان كان كتبرمن الناس يجهلهم بحعاون جاههم وأبدائهم ونفوسهم خدمالمالهم وعبيدا (وقدسيق الالقصود من المطاعم إبقاء) مسكة (البدن ومن المذاكح) صورة (ابفاء النسل ومن البدن تتكميل) هيئة (النفس وتزكيتها وتزيينها بالعلم وأخللق) وان كان جماله وسمنه وحسن حلله عرغو بافعها آلاان المقصودهو ماذ كروالمنف (ومن عرف هذا الثرتيب فقدعرف قدرالمال ووجه شرفه وانه من حث هوضروزة الطاعم والملابس التي هي ضرورة بقاعاليدن الذي هوضرورة كال النفس الذي هوخير) واذلك حمل من الحمرات المنوسطة (ومن عرف فائدة الشيء فالمه) التي ينهي المها (ومقصده) منه (واستعمار لتاك العامة منتقال الها) جاعلاتاك تصمحمنيه (غيرناس لهاعد أحدين) في صنيعه (وانتقر) بعمله (وكانما حصل له الغرض الذي و بعدد (محود افى حقه فاذا المال آلة) أخصيل الفضائل (ووسيلة ألى مقصود صيم و بصلم أن ينخذ) أيضا (آلة ووسيلة الى مقاصد فاسدة وهي المقاصد الصادة) أي المالعة (من سعادة الاسترة)أى عن تحصيا ها (وتسد ميل العاروا اعمل فهواذا مجود ملموم مجود بالاضافة الى المقصد الحمود ومنموم بالاضافة الى القصد المذموم) وبه الضمودة كوفه من الحيرات التوسطة (فن أخد من الدندا اكثر عما يكفيه) هووه ن تارمه، وتنه (فقد أخذ حنفه) أي هلاكه (وهولا بشعر) بهلاكه (كاورد به الحبر) الذي تقدم فريبا وأراه دعوا الدنبا لاهلها وتقدم تخريجه والكادم عليه (وأرا كانت ألطباع مائلة الحاتباع

الشهوات القاطعة لسعيل الله وكأن المال مسهلا لها وآلة المهاءظم انفطر فبما و دعلي قدرالكماية فاستعاذ الانساء من شره سقى ول نساعلىهالملاة والسلام اللهم اجعل قوت أ ل عد كفاها فإرسال من الدنياا لاما يتحص خيره وقال اللهم أحيني مسكينا وأمتني مشكمناواحشرني فح زمرة المساكن واستعاد اواهم صلى الله عليه وسلم فقال واحسى وسي أن تعسد الاستام وعني بها هددن الجسر فالذهب و لفضة اذرتية السوة أحل مسن أن يخشى عليهاأن تعتقد الااهية فيشي منهذه الخارةاذ قدكني قبل النبوة عبادتهامع الصفر واتحا معدى عبادتهما حبهما و الاغتراريمما والركون المسما فالنسنا صلى الله عليهوسلم تعس عبدائديناو وتعس غبد الدرهمتعس ولاا نتعش واداشك فلا انتقش

الشهوات القاطعة لسبيل الله وكان المال مسهلالها التلك الشهوات (وآلة الهاأعظم الخطر فيما فريد على فدوالكفاية) والحلحة (فاستعاذ الانبياء)عامهم السلام (من شروحتي قال نسناصلي الله عليه وسلم اللهم اجعل قوت آل محد كفافا) القوت ما يسدية الرَّقْ سمي به خُصُول القوّةُ والكُدّاف مالا يفضل من الشيُّ وككون قدوا لحاحة والمراديا أل محدرو مانه ومن في نفقته أومؤمنو بني هاشم وأتشاه امته والحل على الاعم أترقال العراق مثفق عليمس حديث أي هر مو انتهى فلت الذي ف المتفق على اللهم اروق آل محد فو الوعند مساروحدما الهم ارزق آل محد كفاة اوعنده أصاوكذاك مدوالارمدى وابن ماحه اللهم احمل روق آل محدف الدنداقو الوفى لفظ كفافا والمفي احعل ورقهم ملغة تسدر مقهم وتحسك قوشهم يحسث لاترهقهم الفاقة ولانذلهم المسئلة ولا يكوت فيه تغول بصل الى ترفه وتنسط أيسلو امن أفات الغني والله في (فل مطلب) لهم (من الدنيا الاماية معض شيره وقال) صلى الله علم عدار أيضا (الهم احتى مسكينا وأمتى مسكينا واحشرى فرومرة المساكن وم الصامة) وواء الترمذي في الزهد من مأمعه والبهي في الشعب من طريق المتن محمد حدثنا الحارثين النعمان عن أنس رفعه باللففا المذكور وفيمز بادة فاات عائشة مارسول الله قال الهمد شاون الحنفقيل أغندا تهم دار بعين خو يفاورواه الإنماحه الى قوله زمرة المساكين من طريق عطاء ن أخار باح ن أى سعد قال حدو اللساكين فانى سمعتر سول الله صلى الله على موسل بعول في دعائه وذ كر مورواه الماهراني في الدعاء مدون قول أي سعدو ملفنا وتوفئ وفي لفظ عنده اللهم توفق المك فقيرا ولاتوننى غناواحشرف فدرمرة الساكن بوم القيامة وأخوجه اخاكم وصعمه وبادة وان أشق الاشقمامين احتمع علىه فقر الدندارعذاب الاسموة وقد تقدم المكادم علمه (واستعاذا براهم صلى الله عليه وسإفقال) الله تعالى فى كتابه سكاية صنه (واجنبي وبني ان نعبد الاصنام) اعران الناص الذي هوا عين والورق حر حعله الله أعالى سباقة عامليه كاتقدمد كره وخادم كاذكره فشيع بالحرالمترشع لنيل الفضائل والاقتداء بالبارحل ثناؤه والوصول الى الغني الاكمران يتهافت ماكترى اعتناج المهو يحمل نفسه أقل رقيق وأخسه وبرفذوى الالحماعيرق شلب و يكون معتبكفافيه على هو بعيده حلى ما قال يعكفون على أصنام لهم (و) انما (عنى) الراهم عليه السلام (به) أى بقوله المذكور في سؤاله من ربه ان عجنبه و بنيه عبادة (هذْ من الجر من الذهب والفضة) والرادم ماالاعراض الدندو بقالصارفة عن الله (اذر تعقالندوة العلمين ان يخشى علم ان بعنقد) هوو بنوه (الالهية) واستُعمّاق العبادة (فيشيُّ من هذُه الجارة اذ قد كوّ قبل النوة عبادتها موااصغر واعمامعني عبادته حدة والاعترار بهوالركوت الده) وقدة الفاء وضع آخواشارة الحاماس هذا المتى وغيره باأبت لم تعدد مالاسمم ولاينصر ولايفني عنك تشا (قال تسناصلي المعطدموسل فادممن ععل ماهه وبدنه ونفسه مادما للمال وعبدا (تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم) قال في المصاح تعس تعسامن بالنفع أكسعلى وجههوعثر وقبل هالنوقيل لزمة الشر وهوناعس وتعسمن بالمتعالفة فهوتعس مثل تعب وفي الدعاء تعساله وتعس وانتكس فالتعس ان مخر لوحهه والنكس ان لايستقل بعد سقطه حتى يسقط ثانية وهي أشدمن الاولى (تعس ولاانتعش) يقال انتعش العاثر خمض من عثرته ونعشه الله وأنعشه المأقه (واذاشيك) أي أصاب وجله الشوائ (فلا أنتقش) أى لا أخوج الله منهذاك يقال نقشت الشوكة نقشاوا نتقشهااذا أسقفر حتها بالنقاش فالبالعراق رواه العذارى من حديث أبيهر مرقوانو مع ولم نقل ولاانتقش وانحاعاتي آخوه المفاتص وانتكس ووصل ذلك من ماحموا الحاكم انتهي قلت رواه المنارى من طر نق أي مكر من عماش عن أب صين عن أبي صالح عن أبي هر مو مر فوعاوف الفظ العسكرى بن طراق الحسن عن أبي هر وممر فوعالمن مل أمس وسساق حديث انساحه بعد قوله الدوهم وعبد الحاة وعبدا الحصةان أعملى وشي وانام بعط مخط تعس وانتبكس واذاشك فلاانتقش طوبى لعبد أخد بعنان فرسه الحديث وعزاه السبوطي في الجامع الكبير المخارى أيضا وتقدم المصنف في كالسال كام

فبن أن يه ماعا دلهما ومن عبد حرافهو علد صم بل كل من كان عبد الفير الله فهوعابد (١٥٢) صنم أى من أعامن فلعمد الثقن الله تعالى وعن أدامحه فهوكما بد مروهو شرك الاأن الشرك الركان شركان شركانحق لانوجب الخاودق الناروق أالنفك عنسه المؤمنون فانه أخجق من دس الفل وسرك حلى و مساخلون النارنعوذ بالتاسن الجيع * (سان تفصيل أفان المال وفوالده) اعلم أن المال مثلحة فهامم وترياف فلوالدهار باقسهوغوااله مهومسه فن عرف فواثلة وفوالده أمكنسه أن عدر منشره ويستدرمن خبره و(أماالفوائد)، فهي تنقسم الىدنبو به ودينية وأماالنس بةفلاطحة الى ذكر هافأن معرفتهامشهورة مشتر كترن أصناف الخلق ولولاذاكالم يتهالكواعلي طلهاي وأماالا شدفتكمم جمعها في تسلالة أنواع (النوع الاول)أن ينفقه على نفسه اماف عبادة أوفى الاستعانة على عبادة اماف المبادة فهو كالاستعانة به عسارالي والجهادفانهلا يتوصيل الهما الاماليال وهمامن أمهات القريات والفقير محروم من فضالهما واما فيمايقسو به عملي المادة فسذلك هوالطع واللس والسكن والمنك وضرورات المسمة فات

تمس عداز وحة تبعالصاحب القوت وقدذ كر العراق هذاك الها يعدله أصلا (فبن أن معها عبدلها ومن عيد عرافهو عاد صنر مل كل من كان عبد الفير الله فهو عاد صنم) أى أن الغير بكورُ في مقه بمنزلة الصنم الذي بعده الشركون وأخبث حالامنه الذي يتقرب الىالاعراض بمانتقرب الىالله تعالى كاسمائه تصالى وآبات كتابه اذاا تغذت ذريعة لتعصل الدنيا وكونه أخبث حالامن الشركن لان الشركين ادعواانهم بعيدون الجارة لتقريهم الى القعزلني وهؤلاء يلازمون الاسماءوالدعوات لتقريهم الى الدنيازلني ولا يخنى قصه وهوشرك الاان الشرك شركان شركان شرك خق لاوحب الخاودني الناروقل اينقاف عنه المؤمنون فانه أخفى من دسالمُل فالله الفلاقعل الصفرة العباء كاوردف الغيرالشرك ف أمتى أخف من دبب المل على الصفارواه ألحكم من حديث ابن عباس ورواه الرار من حديث عائشة بسند ضعيف وروى هنادب السرى والمكم وأنو عطى وإن المنذر وابن السنى فعل فوم والمائمن حديث أى بكر بسند حسن الشرك فيكم أشنى من دبيب ألفل وسأداك على شئ اذافعلته أذهب عنائصفار الشرك وكبار والحديث (وشرك جلى وحساخاودنى النار) وهوعدم الاعات بالقهورمله نعوذ بالممن ذاك ه (سان تفصيل آفات المال وفوائده) *

(اعلى) وفقل الله تعالى (ان الماله تُل حية فه اسم وثريات) فسمها في فهاو ترياقها في اجها (ففوا تدورياقه) النافع (وغوا ثابه سومه) المهلكة (فن عرف فوا ثده وغوا ثله أمكنهان محترز من سه و مستدرمن عدر) ومدى ذكال فالحكم بتناوله له يحرى يحرى واق اذ تناول منتقدعرف نفهها وضرها وأمن شرهاو مها فيشرى يتناوله الوحه الذى ينتفعهو به وينفع غيره فهومباحله تناوله وغيرا لحبكم آذا تناوله فهوا لجاهل استمسن المية وأسئلان مسهافطن ام استصلة لان يتقلقها فعلها عفابا في عنقه فلدغته وقتلة وركاً لاعمو والساهل الرقية غيرالمارف بنغما لحيةان يقندى بالراق في تناوله الحية والتصرف فها كذاك الإيجوز للساهل ان يقتدي بالحسكم في عراض الدنيا وكانه محال ان يسلك الاعبي طريقاوعوا يسلكه البصير من غير قائد اذ هو غير آمن أن يقع في وهدة كذلك معاليات يسلك مستبدير أبه في تناول أعراض الدنيا طريقانسلكما فكمرالعالم المفوغيرآمن انبقع فيهاوية وكمان الفائية لأبجو ذان يدخل علهاو يخاوجها من الرحال الامن كان عبويا مومن علها كذاك أأنسا الاعوران يتمكن منه االاالمقعاد عصها بالعفة والزهد للاتفر وذلك كامير المؤمنان على رضي القه عنمحث فالماجراء اسفاء احرى وابيض وغرى غيرى ومن تمووذاك علمان الله تعالى قدراً ما حالدنها كله الاولمائه على المنهم لارتناولونها الاعلى ماعد وكاعد واذا تناولوها ومعوها كإيه وحشماته وعلى هسدا قوله تعالى أن الارض ينه بورثه امن بشاء من صاده والعاقبة للمتقن وقال تعالى مرتهاعبادي الصالحوت فافهم ذلك (أماالفوا تدفهي تنقسم الى دنيوية ودسة أما الدنبوية فلاحاحة الىذكرها فانمعرفها مشركتين أصناف الخلق ولولاذاك لوتها الكواعلى طلبا وأما الدسة فضم حمعهاف ثلاثة أنواع النوع الاولوان سفقه على نفسه) وذات (اماف عبادة) قه تعالى كلف ما ﴿ أُوقِ الاستعانة على عبادة الماق العبادة فهو كالاستعانة به على الحري الحبيت الله الحرام (والجهاد) مع ألكفار (فالهلا يتوصل المهماالا بالمال) فن لامال له كيف عيم أوكيف يحاهد (وهمامن أمهات القر بآن والفقير يحروم عن فعلهما كومن هناقول الشاعر الرَّء رفعه الغني * وَالفقرمنقصة وذل

وفي الخبرنم العون على تقوى المال (وأمافهما يقويه على العبادة نذاك هو المطيروالليس والمسكن والمشكرة وضر ووات المعيشة) التي لايستغني عنها الانسان (فان هذه الحلمات افالم تتيسركات القلب منصرة الله تدسرها فلانتفرغ للدن ومالأ يتوصل الى العبادة الابة فهوعبادة فأخذا ليكفا ينثمن الدنها لاجل الاستعانة

هدده الحاجات اذالم تتبسر

على الدين من القوائد الديشة ولا يدخسل في هسدًا التنمروال بأدة عسلى الحاجة فأن ذلك من حظوظ الدنيافقط (النوغ الثاني) مأبصرف الى الناس وهو أربعة أقسام الصدقة والروءة وفاينا أمرض وأحرة الاستندام وأماا اصدقة فلاعنى وامهاوانه التعافي غضب الرب تعالى وقدذكر الفضلها فبماتقدم وأما المروءة (١٥٤) فنعني جاصرف المال الحالا الاعتباء والاشراف في ضيافة وهذية واعانة ومانيحرى مجراها

على الدس من الفوا لد الدينية ولا ينتحل في هذا التنعم) والثلاذ (والزيادة على الحاجة فان ذلك من حفاوظ الدنهافقما وليس للا مخروفها حفا (النوع الثاني مايصرفه الى الناص وهوار بعة أقسام الصدقة والمروءة ووقاً مَا العرض واحرة الاستخدام الماالصَسدة ة فلا يخني ثواج اوانها النعافي فضب الرب) كما ورد ذلك في الحبر وفعها انفكاك من النارو تنم ميثة السوء وتزيد في العمر وتق مصارع السوء وتنع سيعين نوعامن أتواع البلاءأهو ماالجذام والبرص وكلذاك الانحبار (وقدذ كرمافضا الها) فيما تقدم في كأب الزكاة (وأما المروءة) وقد المتلف في استقافها هل هي من مرئ أومن المروعلي أي سألا فنعني م) هذا جلة الانطلاق المستفسنة الني منها (صرف المال الى الاغنياعوالاسراف من صيافة وهدية واعانة) الأخرف مضايقه (وما يحرى عراه فانهذالاسمى صدقة بل الصدقتمايسلم الى عماج)وهذا بصرفه الى غير عمام (الاانهذامن الفوائد الدينية اذبه بكنسب العبد الاخوان والاصدقاه وبه يكتب صقة السخاء وبالتق بزمرة الاحداء) والاحواد (فلايتصف الجودالامن يصنع العروف) معاشراف الناس ووجوههم (و يسلك سدل الفتؤة والمروءة) ومنهنا قبل لعاو يترجه الله تعالى ماالمروءة فقال اطعام الطعام وضرب الهام وقسل لاسخو ماالمروأة فقال صاعها في قوله تعالى ان الله مأمي بالعدل والاحسان الآرة وأما الفتوة فهي الاشار طالدتما على نفسه ﴿ وهذا أنضائك العظم الله المحد فقد وودت أحدار كثيرة في الهد الأوالضافات واطعام الطعامين غيرا شتراطُ الفقر والطاقة قامصار فهاكم شما تقدم ذكر بعضها في آداب الكسب وفي آداب الاكل وفي آداب العمية الاانسن عادهماله لاحل الناس كانموصوفا بالسفاعوليكن ذلك لنفسه ولاحل هواه فهوموصوف بفاهرالروه وعمى الفنؤة ولاأحوله في الاستوة لانه على لاحل نفسه لا لاحل ربه وحصل في الدنيات كره وذكر وتعو دضاله من وث الاستخرة لان هذا حوث الدندافل يكن في الاستوة اصعافا كشيرة (وأماوقاية العرض فنعنى به بذل الملل أدفع هيو الشعراء وثلب السفهاء وقطع ألسنتهم وددع شرهم وهوا يُضامع تنجز فائدته فى العاجل من الخطوط الدينية أيضا فالدرسول الله مسلى الله عليه ومسلم ماوقى به المرعور منه كنبله صدقة) رواه أبو عملي من حديث عار وقد تقدم ورواه الطمالسي ماوقى به المؤمن عرضه فهوله صدقة ورواه المسكرى فالأمثال والقضاعي فيمسند الشهابس طريق عبدالجيد بالحسن الهلالى عن محدب المنكدوعن جار بلفظا ماوقيه المؤمن عرضه فهوله صدقترا دالقضاى وماانفق الرجل على أهله ونفسه كث المصدقة فقلت لمحمد بن المنكدر ومامعني ماوقى والمراءعرضيه فقال أن بعطى الشاعر أوذا المسان المتق (وكيفلا) يكون ذاك (وفيه منع المغتاب عن معصسة الغيبة واحتراز عاشور من كلامه من العداوة التي غمل فالمكافأة والانتقام على مجاوزة مدود الشريعة وأماالا سقدام فهوان الاعمال التي يحتاج الها الانسان لتهيئة اسبايه كشيرة ولو) فرضائه (تولاها بنقسه ضاعت أوقاته) فيها (وتعذر عامه ساول سبيل الا تو الفكر) في حلا ثل عظمة الله تعالى (وَالذكر الذي هو أعلى مقامات السالكن) وجهما موصاون الىمعرفة الله تعالى (ومن لاماليله فيفتقر الى أن يتولى ينفسه خدمة نفسهمن شراء الطعام) من السوق (وطفه) وطمعنه وعنه (وكنس البيت) وغيرة المن الوازم (حي سفر الكتاب الذي بعباج البه) في امور فهوأنالاع الاالق عتاج دُّينه فانه من الوازم الضرورية (وكل ما يتصورات يقوم به غيرات عصل به غرضك فانت متعوب) خاسر المهاالانسان لمستة أسباه لخفا (اذاا شنعلت به اذعليك من العلم والعمل والفكر والذكر مالا يتصور أن يقوم به غيرا فتضييه الوقت كشبرة ولوتولاها مناسسه

فانهذه لاتسى صدقة بل الصدقة ماسير الىالحتاج الاأن هـذا من الفوائد الدشةاذيه تكتسب العس الاخوان والاصدقاء ويه مكنسب صفة السخاء ويلتعق ومرة الاستساء فلا وسف أخو دالامن يصطنع المصروف وسالناسيل المر وعنوالفنوةوهذاأنضا مانعفام الثواب فسمفقد وردت أخمار كشسمرةفي الهدا باوالصافات وأطعام الطعام منغسير اشتراط الفقر والفاقة فىمصارفها ورأمارها بةالعرض فنعني به بذل المال المال فسع همو الشعراء وثاب السفهاء وقطع ألسنتهم ودفع شرهم وهوأ اضامع تنعز فالدنه في العاجانين الحفلوط الدينية فالدرسول اللهصلي اللهعلمه وسلم ماوقى به المرعص ضه كتباله بهصدقة وكنف لارفيعه منعالمفتابعن معصمة الغبية واحترازعها شورمن كالأمهمن العداوة التي تحسمل في المكافآة والانتقامها محاوزةحدود الشريعة وأماالاستخدام

فى غسيره خسران ﴿ (النوع الناات) ه مالابعمرة العائسان معين ولكن يحصابية حسيرها كينا المسلحد والقناطر والزياطات ودورالرضى ونصب الحباب فى الطريق وغيرة لله من الاوفاق المرصدة الديران وهى من الحيرات المؤيدة الدائرة بعد الموت أدعينا الساحسين الى أوقات متحادية وناهيات جهاميرا فهذب إلى فوائد المسامل من المناطقة من الملاص من ذلك السؤال وحقادة الفقر والوسول الى العزوا فهدين اخلق وكثرة الانتوان والاعوان والاحدة العزال إلى ودنيرية أما الدينة فسيلان

ف عدره خدمران) وانتقاص حفا (النوع النالث مالاسرف اليانسان مدين واكن يحصل به خبرهام) المساين (كبناء المساجد) أى احداثها فى بحلان قوم تعتبه ون الهامة أولوام النسبيل وتبدير ما الفيام المساين وتبدير من العامة في المواقع المساين والمنافر والماسان الإنساء السبيل والوالرون عليها (والوالرون) وتقديم تعدمهم وينظر قدما لمهم وريطا بسرف الدون المرديم وروسيا المبيل بحرصياى فنافران الماء وتنظر فتحصوط في طريق المرديم المحدود المساين المدون المساين لعدم المنافرات الماء منافرات الماء منافرات المنافرات والمنافرات والمنافرات والمنافرات المنافرات الم

فَلاَعدق الدنيالن قلماله ، ولامال في الدنيال قل عدد

(وكثرة الاخوان والاعوان والاصدقاء والوفار) عندا لناس (والكرامة في القاوب في ذلك عما مقتضه المال من الخفاوط) العادلة (الدنوية وأماالًا فان فدينة ودنيه به امالا بنية فثلاثة الاول أن عد الى العاصى فان الشهوات متعاضية)والنفس حوح (والتحرقد يحول من الرعوا العصية) كاقيل (ومن العصمة ان لا تقدر)وفي لفظ أن لا يجد (ومهما كان الانسان آيساعن نوعمي المعصمة تشرك داعيته)المسائداً سه منها (فان أستشعر القدرة علمها أنبعث داعيته) وتحركت شهوته (والمالسن) عمام (القدرة بحرك داعية المعاصى وارتبكاب الفعورفان اقتعم مااشتهاه كوركب هوى نفسه أهلك وان سيروقع في شده كو وساءخلقه (اذا اصبرم القدرة أشد) من الصعرم العز (وفئنة السراء أعظيمن فتنسة الضراة) وإذا ورداني أخشى عُايِكُم نَذُهُ السراء (الثانية ان يجر الى التنع في المباحات وهذا أول الدو حافظي يقدر صاحب المال على أن يتناول خبرا لشعير ويليس الثوب الحشن) منصوف أوقطن (ويترك لذائذالاطعمة كاكان يقدرعليه سليمان عليه السلام في ملكه) كاتقد م في الكتاب الذي قبله (فأحسن أحواله أن يتنع بالدنيار عرن عليه نفسه) أى تتعود (فيصر التّنج مألوفا عنده وجيو بالاصر عنه و عرد البعض منه الى البعض فأذا استد أنسه فر عمالا يقدر على النوصل المهمالكسب الحلال الضيقه (فيقتم) أي يدخل (الشهات)و وتكمما (ويمغُوض في الراياة) مع الناس (والمداهنة والكذب والنفاق وسأثر الانعلاق الودية) من هذا الجنس (النفاملة أمردنياه ويتسرله تنعمه فان من كثرماله كثرت احتمالي الناس ومن احتاج الى الناس فلايد وأن ينافقهم) بأن يظهرلهم خلاف ما يبطنه (ويصى الله في طلب رضاهم) لاجل صلحة المال (فان سلم أنسان من الأ وقالا ولى وهي مباشرة المفاورات فلانسلم من هذه)الا تقر أصلاومن الحلجة الى الحلق تثور إ

فأجسن أحواله أن ينتم فالدندا وعرن علمها نفسسه فصير التنهم ألوفاعنده وجبو بالانصسيم عنو بيروالبعض منسه الحالبعض ا اشتد انسه به وبما لا يقلوع التوصل النه بالكسب الحلال فيختم النسبهان وعوض فيالمرا آة والمداهنة والكذب والنفاق وسائم الاتعسادق الوهيئة ليتنظمله أمردنيا. و يتسرله تتعمه فان كثرماله كثرت سابته اليالناس ومن استام الحالفاس فلابدوأن شافقهس ويعمى الله في طلب وشاهسم فان سملم الانسان من الا تقالون وهي مباشرة الحظوظ فلابسلم عن هسدة أصلاومن الحاسة الداخل

تثور

(الاولى) أن تجرا الى الماصي فأن الشموات متفاضلة والبحز قسد يحول بيزالسر عوالعسة ومن العصمية أن لاعسد ومهما كأنالانسان آنسا عسن فوعمن المصممة لم تضرك داعتم فاذا استشمعر القمدرة علما انبعث داعيت والمأل نوع من القدرة عولا داصة العاصى وارتسكاب الفيورفا واقتعم مااشتهاه هائ وان مسير وقع في شدة اذ المعرمع القدرة أشدوقتنة السراء أعظم من فتنة الضراء (الثانية) أنه يجسر الىالتنع في الساسات وهددا أول الدرمات في يقدرصاح

المال عملي أن يتناول

خسنز الشبعير ويلس

الثوب الخشن و سترك

لذائذ الاطعمة كاكأت

يقدرعله سلمان ن

دارد علىما الصلاة

والسلام في ملحكه

العداوة والصدقة ومشأعنه المسدوا لحقدوال باءوال كمروال كذب والنعجة وسأتر المعامة بالتي غض الفلب والسيان ولاعفاوين التعدي أبضا الى الراجوار - وكلذاك بازم من شوم المالدوا لحاجه الى حفظه واصلاحه (الدائة) وهي التي لا يفل عنها أحدوهو أنه بلهيه اصلاح ماله عن ذكر الله تعالى وكل ما شغل (١٥٦) العبد عن الله فهو خسران واذلك قال عديم علمه الصلاة والسلام في الحال ثلاثاً فات أن

وفيخصب مسة الشركاء

الفعارة مكون متفكراني

خبانة شريكهوا نقسراده

بالربع وتقصره في العمل

وتضمه للممال وكذلات

صاحب المدواشي وهكذا

سائر أصمناف الأمسوال

وأبعدها عنكثرةالشغل

اصرف السه وفي كنفية

حقفاهو في الحوف ما العار

مسموأود وأفكارالدنما

لانها ية الهاوالذي معمقوت

قومه في سسلامة من جسع

بأخسدهمن غيرحاه فقيل العداوة والصفاقة وينني علمه الحقد والحسدوالرباء والكبروالكذب والغبة والنيمة وسائرا لعاصي أن أخذ من حل فقال بضعه التي تخص القلب والمسات ولايخساوعن التعدى أيضا الىسائر الجوارح وكلذلك بازم من شؤم المال فىغدر حقه فشل انوضعه والحاحة الىحققاة واصلاحه) وتنمشه والوقوف ازائه (الثالثة وهي التي لامنفائ عنها أحدوهو أت ملهمه فيحقه فقال بشفله اصلاحه اصلاحًماله عن ذكر الله تعالى وكل ماشغل العبد عن الله ُ فهوخسرات) ونقص حطف حقه (واذلك قالَ منالله تعالى وهدناهم عيسى عليه السلام في المال ثلاث آذات أن ياخذ من غير حله) وهي ألاول (فقيل ان أخذه من حله فقال الداء العضال فاتأسسل يضعه في غيرحقه) وهي الثانية (فقيل ان وضعه في حقه فقال بشغله اصلاحه عن الله تعمالي) وهي الثالثة العبادات وشخها وسرهاذكر (وهذاهوالداه العضال) الذي أعبت عنه الاطباء (فان أصل العبادات ومنعها وسرها) أي خلاصتها (ذكر الله والتفكر فيحلاله وذاك الله تعالى والنفكر في حلَّاله وعظمته وكبريائه وذلك سندى قلبافارعًا) عن الشواعل الحسية والمعنو به استدعى فلما فأرغاو صاحب الصعةعسى ويصحمنف كرا والمشؤشات الخبارجة والداخلة (وصاحب) المبال أفواعه لايكاد يفارة الشفل الظاهر والباطن فأنه امان بعة يستغلها والمانحارة في أصلناف الامتعة أوغيرذاك فصاحب (الضيعة)له شواغل كثيرة فانه (عسى فيخصومة الفلاح ومحاسبته وبصبهمنفكوا فينصومة الفسلاح) الذي يتقيد بزراعة الارض (ومحاسنه) على ما تخرجه الارض من أمنان الجبويم (و) هذا انالم يكن له شركاء في حصته فان كانوا فلا يسلم أن يشتفل (في خصومة الشركاء ومنازعتهم فيالماءوالحدود وخصومة أعواث السلطان ومنازعتهم) في الحاسبة والافع حرافه بنازعهم (في)قسمة (الساء) الذي اسق به أرضه (و)في (الحدود) فيالخراج وخصومة الاحواء وكم من دما موان في غير حق عند قسم الماء وتمين ألحدود (و)أن سلمن هذه الا فات فلا بكاد يسلمن عملي التقصير في العمارة (خصومة أعوان الساطان في) مطالبة (المراح) فانهم بطالبوية باكثر مما هولهم فتقع الخصومة (و)ان مرمنهالانسلمن (خصومةالاحواء على التقصيرف العمارة)الضعة والشيام باودها (و)هومعذالك لمرزل وخصومة الفالاحنافي خيانتهم وسرقتهم وصاحب فى (خصومة الفلاحين ف- انتهم رسرقتهم) واذلك قال صلى الله عليه وسالم لا تتخذوا الضيعة فتحبوا الدنيسا رواه ابن مسعود وقد تقدم قريدا هذا حال صاحب الضيعة (و) أما (صاحب التعاوة) فانه (يكون منفكرا في خدانة شريكه وانفراده بالربح) دونه (وتقصيره في العمل وتضيعه المال) فتي يفرغ قله ويصفو فكره فىذكرالله ومعرفته (وكذاك صأحب المواشي) المتخدة التحارة فافه كذاك في شغل شاغل وهمدا سائرأصنافالاموال) على تبايغها (وابعدهاعن كثرة الشفل النقد)من العين والو رق (المكنوزتحت الارض) أوفي الصناديق (ولا مزالُ الفكر مترد: ا فيما يصرف المه) فتارةً يقول بشتري به عقارا أو ضيعة أدمتاعا وفارة يقول يشترى بدرقيقاوملابس (و) يتردد أيضا (في كيطية حفظه وفي الموف عن يعثر) أى بعلام (عليه) فيشير به الطلة (وفدفواطماع الناس عنه وأودية أفكاراً هل الدنسالانها به لها) النقدالمكنورتعت الارض ولامطم فى الحسلاص منها (والذي معه قوت ومه ف سلامة عن جيم دلك فهذه حل الا فات الدنيو به ولارال الفكر مترددافها سوى مأنة اسه أو باب الاموال في الدنيا من الحوف) على أنفسهم من حو وانفلة (والحرن والعموالهم والتعب فدفع المساد) عمسم (وتعشم الصاعب) أي عمل الشاق (ف حفظ الاموال وكسما فاذا ثريان المال أخذا للفوت منه) فقط (وصرف الباق الى الحبرات) من الصَّدَقات ومواساة الاخوان (وما عليه وفى دفع اطماع الناس عداه مومو كان مهلكات

*(أساندم الحرص والطمع ومدح القناعة والمأس محافى أيدى الناس) (اعلم) وشدا الله تُعالى (ان الفقر محود كما أورد ناه في كتاب الفقرول كن ينبغي أن يكون الْفقهر قالعا) بالقليل

ذات فهذه جاة الاسكان أنسان ويتسوى ما يقاسه أو باب الاموال في التنبامن الخوف والخزن والتم والهموال عب في ذمع في الحساد ويجشم المصاحب في سطنا المسالوك عن فازاتوناك المائنة القوتسنة وصرف الباقى الح الميرات وماعدادات سحوم قا فات تسأل لقة نعالى السلامة وحسن العون بلطفه وكرماه على ذلك قد ترج (سائدة ما لموص والطمع ومدم القطعة والمأص محافية بدى الناس)، اعلم أن الفقر مجود كما أدرد ماه في تمال الفقر ولمكن منبغي أن يكون المُقتر قالعا

منقطع الطمع عن الخلق غرملتف الى مافى البيهم ولاحر بصاعسلي اكتساب المال كمف كان ولاعكنه ذاك الابأن يقنع بقسدو الضرورشن المطعروا للسن والمسكن و مقتصر على أقله قدرا وأخسه نوعاو بردامله الى ومده أوالىشه دولا الشفل قليه عادمد شهر فان تشوق الى الكثر أوطول أمله فأنه عز القناعمة وندنس لاعالة بالطمعوذل الحسرص وحوه المرص والطمع الىمسأوى الاخلاق وارتسكاب المنكرات الخارفة المروآن وقدحيل الآدمي على الحوص والطمعوقاة القناعة فالرسول اللهصل الله على وسيل لوكان لان آدموادبانمن ذهب لاشفي الهما ثالثا ولاعلا حوف ابن آدم الاالتراب بتوب الله سي من ال وعن أن واقداللني فال كانرسول الله مسلى الله علمه وسلم اذا أوحى البه أتبناه بعلنا عما أرحى المه فتتهذان وم فقال ان الله عز وحل بقول المأفزلناالماللاقام المسلاة وأشاء الزكاة ولو كانلان آدموادمن ذهب لاحف أن مكوت 4 ثاث ولو كان له ثان لاحداث بكون لهماثالت ولاعلا حوف ان آدم الاالتراب ويتوبالة على من تاب

منقطع الطمع عن الخلق غيرملتفت الحماني أيديهم ولاحو بصاعلي اكتساب الممال) من حيث انفق كيف كانولا عكنه ذاك الابان بتنع بقدر الضرورة والمطع والمابس والمسكن ويقتصر) من كل منهما (على أقله قدراوأحسه نوعا) فني الملكم يقتصره ليخبز الشمير اوخبزالذرة فانهما أرخص سعراس الحنطة وفى الادام مقتصر على المن أوالاقعا أوالفعل أوالكراث أوعلى الزيت ونعوها وفى الماس على تنص من كرباس غليظ أوعلى حبةمن الجبات التي تعمل من صوف الفنم فانها أقل كافترة أرخص عرا وأمنعرفي المكث (و) يقدم أيضا (ودأمله الى ووه) ان امكنم (والى شهره)واليمانتهت الرخصة (ولا يشغل فليمه ابعد شهر ﴾ فأنه بعد في طول الإمل (فأن تُشوّق إلى الكثيرُ أوطول الأمل فأنه عز القناعة وقد أنس لإعمالة بالطهير ص وموالحرص الىمساوى الاخسلاق) ومذامها (وارتكاب النكرات الخارفة للمروآت) فضربم من حدالًا نسانية (وقد حبل الآدى على الحرص والعامع وقلة القناعة) الامن وفقه الله تعيالي وعممه (قالوسول الله صلى ألله على وسالو كان لابن آدم وادران من ذهب) وفيروا به لوان لابن آدم واديا مالاوق أُخوى من مال بدلسن ذهبوق أخوى من ذهبوفضة (لا يتغي) أى طلب (الهما ثالثا) عداء بال لنضين الابتغاء معنى الضر بعني لضم الهما ثالثا (ولاعلا حوف أن أدم وفي أخرى نفس إن آدم وفي أخرى ولايسد مدل ولاعلاوني اخرى ولاعلاعت الأمروف أخوى بعان مدل عن والسرال الدعيف العدنه والغرص من العبارات كلهاواحد (الأالتراب) أى لار الحريصاعلي الدنيا حتى عوت و عتلي حوقهمن ثوات فترموا أرادنان آدما لجنس باعتبار طبعه وألاف كمثير منهم يقنع بماأعطى ولايطلب فريادة ولكن ذلك عارض له من الهدامة الى التوبة كانوش المه فوله (ويتوب الله على من ناب) أي تقبل التوبية من الحرص المذمه مرومن غسر وأوتاب عفي وفق أي وفقه لعني حبل الأثدى على حب ألحرص الامن وفقه الله وعميمه فوضع بتوب موضع الامن عصمه القه اشعارا بال هذمة لجيلة مذمومة مارية محرى الذنب وان از التماعكنة بالنوفيق وفيذكران آنم دون الانسان اعماء الى أنه خلق من تراب طبعه القيض والسب وازالته يمكنة وان عمل الله على من عامة و فقه وهذا اللفظ أخرجه العامراني في الكمرون حديث أي من كعب الالله قال لم كأنَّ الأنسانُ وادمان من المال وفيه ثم ينوب والماقي سواء وروا والطباليين وأجدُوالداوي والشيمان والترمذي وقال حسن صعيم غر بسوان حبان من حديث أنس ورواه المفارى فى التاريخ والمزار والروياني وأبوعوانة والضاعمن حديث عبدالله بتريد هعن أبيعرفعه ورواه أحدوا اشعفان من حديث النعاس ورواه المفادى في الصعرمين و من عدالله من الزير ورواه العاراني في المكر والضاء من حديث سعدين أبى وقاص ورواما تزماحه من حديث أبيهر ترةولفظهم صعالو كانلان آدم وادمر بمال لاستفيالها ولوكانه وادمان لامتغ لهدما تالثا ولاعلا حوف ابن آدم الاالتراب ويتوب الله على من تاب وروى أحمد وأبو يعا وأبوعو انتواس حبان والضباعمن حديث جار بلفقا لوكان لابن آدم وادمن نخل لتني مثله عمقني مناهبة بني أودية ولاعلاج فياس أدم الاالتراب فالى الهيثي رحال أبي بعل والبزار رحال العصم وقال مان تفردالاعش مقدله من تعلى و روى امن عساكر من حديث أن هر موه لوان الافسان وادسنمن ماليلامغه وادباثالثاولاعلانفسه إن آدم الاالتراب متوب الله على ون ثاب (وعن أبي واقد) الحرث من مالك (اللثي الدنيومني الله عنهمات سنة تمان وستن وهوان خس وثمانين على الصعروي له الحاعة وعند أو مرتم لى عقىل من أبي طالب (قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوجى السَّه أَتَينا و بعال الرجى المعقشة ذات ومفقال ان اقدم وحل مقول امّا ولنا المال لاقام الصلاقوا بناء الز كاقولوا فلاس آدمواد ما لاحت أن مكون المالثاني ولو كانيه الثاني لاحب أن يكون الهما الثالث ولاعلاحوف ان آدم الاالتراف وبته والله على من تاب كال العراق رواه أحدوالبه في في الشعب بسند صيم انته سي قلت وكذات واوالعام اني في الكسر والضاء وروى العامراني فيمن حدث أبي امامقوان لائ أدم واد سالمني واديا

وقال أنوموسى الاشعرى فزلت سدورة نحو بواءة ثم رفعت وحفظ منهاأنالله مؤ د هدذا الدن بأفوام التلاق لهم وأوات لان آدم وادين منمال المني وادبأثا اثاولاعسلا حوف امنآدم الاالتراب سوب الله على من تاب وقال صلى الله علمه وسسلم منهومان لانسبعان متهوم العمل ومنهوم المال وقالصلي الله عليه وسلم يهرمان آدم ويشب معسه اثنتان الامل وحب المال أوكا فالبوالا كانت هذه حياة الاكدى مضالة وغرارة مهلكة أثنى الله تعالى ورسوله علىالقناعة نقال صلىالله عليموسلم طويي النهدىالاسسلاموكان عيشه كفافا وقنميه

الما المال الالافامة الصلاة وابتاعال كانولا بشيع ان آدم الاالتراب وتوب الله على من تاب و وواه الحسن من سفيان وألونعيم في الحلية الفظ كأناني الذي صلى الله عليموسا فاذا ترك عليه شيٌّ من القرآن أشيرنا به فعَالَ لِنَاذَاتُ بِعِي عَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَالُولَنَا المُلَّالِ الحُدِيثُ ﴿ وَقَالَ أَمِوسِي الأشعرى ﴾ وضي الله تعالى عنه (مُزلت مورَث عو مراهة ثمر فعت وحففا منها ان الله مو مدهذا ألد من اقوام لا خلاق لهم ولو أن لا من آهم وا دين من مال الني وادراتاك ولاعلا موف ان آدم الاالتراب و سوب الله على من ال) قال العراق ووامه سلم اختلاف دون قوله انالله مؤ يدهذا الدس وروامهذه الزيادة العامراني ونسعلي سروه مسكام فعانتهي قلت الحلة الاولى من الحد مث قدروا ها النسائي وان حمان والعاراني في الاوسط والضماء من حديث أنس ورواه أحد والطيراني في الكبير من حديث أبي بكر قورواه البزار من حديث كعب بن مالك (وقال صلى الله عليه وسلمنهومات الانشبعان منهرم العلم ومنهوم المال) النهمة شدة الحرص على الشئ ومنه النهوم من الحوع كأفى النهامة قال الطيي انذهب في الحديث الى الأصل كان لانشيعات استعارة لعدم انتهاء حرصهما وان ذهب الدالفرع يكون تشبها حعل افراد المهوم ثلاثة أحدها المعر وف وهو المهوم من الجوع والا خوانسن العاروالدنباو يعلهما أملترس المتعارف ولعمرى أنه كذلك وات كأن المحود منهما هوالعام ومن تم أمراقه تعالى وسوله صلى الله علي وسل مقوله وقل و بودني على و بعضده قول النمسعود عقيه أولابسته بأن اماصاحب الدنسافيقيادي فيالطفيان وأماصاحب العارفيزدا دم ورشاالوجن وقال الراغب النهم بالعد استعارة وهوأن يحمل على نفسهما تقصر قواها عنه فننت والمنت لا أرضاقط مولاظهرا أبقى وقال الماوردى فيالحدث تنسه اتالعل يقتضى مماية منهو يستدعها تأخوعنه وليس الراغب فمقناعة ببعضه فال العراقي وواه الطعراني من خديث التهميعيد وسند ضعيف انتهب بقلت المفا العامراني منهو مأن لايشهم طالعها طالب عل وطااب الدنياولفغامين حديث الإيصاص منهومان لا يقضى واحدمنه مائه متهمته ومفى طلسالعة لايقضى عرمته ومنهوم في طلب الدندا لا يقضى تهدته وهكذار واه أمضا بن يثمة في كتاب العلم وقدرواه استعدى والقضاعي من حديث حمد عير أنس طقظ منهومان لانشعان طالب على وطالب دنياقال ابن عدى فيه يحدين ويد كان يسرق الحديث فعدث باشاء منكرة ومن عم قال بن الجوزى فى العلل حديثلا يصم وقدووا كذاك المزاومن حديث بنصاس وفيه ليث بن أبي سلم ضعيف وزوادا لحاكمهن طريق فتادة من أنس بلغظ منهو ماث لايشبعان منهوم في علم لايشب عرومنه وم في دنيالا بشب ع وقدروا مكذلك ا بنهدى عن الحسن مرسلا (وقال صلى الله عليه وسل جهرم ابن آدم) أى يكبر (وتشب) وفرواية تبق (منه) خصلتان (ائتتان) استعادة بعني تستحكم الخصلتان في قلب الشيخ كاستحكام قوة الشباب في شباه (الامل وحب المال) وفي تسخة وحب الدنيا والروامة الحرص وطول الامل وفي أخوى الحرص والامل وفي أخوى الحرص على المال والحرص على العمر وفي أخوى حب الدنما وطول الامل وكان المصنف واعى ذلك فتأدب وقال (أوكاقال)ملي المعطمه وسلرواته ألم تكمرها مان المصلتان لان الم عصل على حسالشهمات واغناتناك هي بللنال وألعمروا لنفس معدن الشهوات وأمانها لاتنقطع فهبي أبدا فقيرة لفراكم الشهوات علىها قدور سبها ننوف القوت وضبق علها فهي ماتونة مذاك وخلصت فتنتها الى القلب فاصمتهم والله واعته فالالعراق منطق عليه من حديث أس قلت وكذارواه أحدوا بنماحموا انساق والفظهم جمعابهرم امنآ تموييق منه اثنتان الحرص والامل وأخو حمائش هنان تعليقا وفيروا بةا منماحه وطول الامل ورواء الطمالسي ومساوا لترمذى وان ماحدوا من حيان طفظ وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمروتدروا مبذا الففا منحديث مرةوف لفظ العفارى لارال ظب الكبير شاباف ائتنين فسعدالال وطول الامل ولما كانت هذه حدلة الا دىمناة وغر وضهلكة أثنى الله تصالى ورسوله)صلى الله عليه وسل على الفناعة فَقَالُ صلى الله عليه وسلم لهو بي الن هدى ألى الاصلام وكان عيشه كفاها وقدم به) قال العراق

رواه الترمذى وصحهوا انسائي في الكبيرمن حديث فضالات عبدول إمن حديث عدالله بن عروفد أفلرمن أسارورزق كفافا وقنعه اللهبمأآ ثاءاه قلت حديث فضاة بن عبيدأ خرجه أنضا ابن المبارك والطبراني فيالكبر والحاكم وابتحبان وروى المهق منحديث ابت الحو وشوالد بلي منحديث عسدالله بنا الرشطو في ان ورقه الله الكلفاف عصرعامه وحدث عبدالله ن عر أخوجه أنضا أحد والثرمذي واسماحه ورواه أنونعم في الحلمة والبهتي في الشعب للفظ قد أفل من أسلوكان رقه كفافا وصرعلى ذلك وفال صلى الله عليه وسلمامن أحدعني ولافقير الاودوم القيامة اله كأن أوت قونا في الدنيا قال العراقي وواءا منماحه من ووابة تفسع منا لحرث عن أتس ونفسع نعيف اهقلت و وواء أيضا أحد وعدين حيدوا ونعمرف الحلية لفظ ماس أحدوم القيامة غنى ولافقر الارداعا كان أوف من الدنياقو ا ور وامان اللو زى في الوضوعات فأفرط ودوى أنواعم في الحلية مراطر نصأى وائل عن ان مسعود قال ماأ حدمن الناص وم القدامة الايتمني أنه كان يا كل ف الدنيا فو ما (وقال صلى الله عليه وسرايس الغني) بالكسرمةصورا أى الحقيق النافع الفيد (عن كثرة العرض) محركة كافي المشارقيو مفتم وسكون كافي المقارس لائ فارس والمراد به مناع الدنياقيل وكانه أزاد بالعرض مقابل الجوهر وعند أهل السنة مالا يبق رامانن فشبعه متاع الدنبافي سرعقروا لهوعدم بقائديني السيالغني الجودماحصل عن كثرة المناع لان كثيراي وسعالله علمه لا ينتفرها أونى بل هومشرد في الازدياد ولايدالي من أس اتبه فكأنه فقير لشدة حوصه فالفقير حريص ذاتي (آغماالفني) المجود المعتبر عند أهل السكال (غني النفس) أي استعناؤها بماقسم لهاوتناعتهاو رضاهابه وفحك وابه والحن الفني وفيأخوى غنى الفلبُ مدلَ غنى النفس قال العراقي متفق علمه من حديث أبي هر موقلت ورواه كذاك أحدوهنادن السرى والترمذي وان ماحه ورحال أحدر حال الصيم ورواه أنصاأته معلى والطعراني في الاوسط والصاعمين حدث أنس وروى الدبلي ملا سندمن حديث أنس الغنى غنى النفس والفقر فقرالنفس وروى العسكرى فى الامثال من طريق معاوية إن صالح عن عبد الرسن بن حيير عن أبيه عن أبي فرف حديث أوله الباذر أثرى ان كثرة المال هو الغني اعماالغني غنى القلب والفقر فقر القلب (ونهى) صلى الله علىوسل (عن شدة الحرص) فى الدنما (و) عن المالغة في الطلب وعراضها الوائلة وفقال الأجدا الناس أجاو في الطلب فانه ليس أعبد الاما كُنْ له وان مذهب عدد من الدنداحي ما تسما كتبله من الدنياوهي رائحة كرواه الحاكمين حديث جاو بنعوه وصمه وقد تقدم في آداب الكسب والمعاش و روى ابن ماحدوا لحا كموالطبراني والبهة من مديت أي حيد الساعدي أجاوا في طلب الدنيا فانكال ميسمل كني وعند ان عسا كرمن حديث ان عر أحلوافى طلسالد ندافان الله قد تكفل مارزاتكم (وروى انموسى عليه السلام سألبر به تعالى فقال أى ربائي عبادك أغنى قال أقنعهم عما أعطيته قال فايم أعدل قالمن أنصف من نفسه) نقله صاحب القوت (وقال ابن مسعود) رضى الله عنه (قالوسول الله صلى الله عليه وسراك روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تمون حتى أستكمل وزنها فا تقوا الله واحاوافي الطلب والاعمانكم أستنطاء الرزيعل أن اطلبوا شيأمي فضل الله معسمة القه فأنه لن مناله اعند القه الإساعة ورواه اس أي الدنياف كلب القناعة والعسكري فيالامثال والحاكم جذا اللفظ الىقوله الابطاعة دليس عندهم فاتقوالله وانما فيه فاحلوا وقالواحتى تستوفى دل تستكمل ورواء أنونعم في الحليقين جديث أبي امامة وفسخ السنكمل أحلها وتستوعب وزقها فأجلواني الطلب والباقي سواء وقد تقدم في آداب الكسب والمعاش وكذا الكلام في النفث في الروع (وقال أنوهر رة) رضي الله عنه (قال لدرسول الله صلى الله عليموسه إذا استدال الجوع فعلنك مرضف وكورمن مأه وعلى الدنبا الدمار) أغفله العراق وقد تقدمذ كروف كلبد ياضة النفس وهر في الكامل لا من عدى في ترجمهاضي من محديث مسعود الفافق بلفظ باأباهر برة اذا اشتد كاسا لوع

وقال صلى الله عليه وسلمان أحدفته ولاغني الاودوم القامة أنه كان أوفى قو تافى الدنباو فالحسلي الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العسرض انماالغنيفئ النفس ونهسىعن شسدة الحرص والمالفة في الطلب فقال ألاأبها الناس أجاوا فىالطلب فأنه ليس لعبدالا ماكتب أوولن مذهب عبد من الدنساحين مأتسه ما كت لهمن الدنماوهم واغةوروي أنموسي علىمالسلام سأل ريه تعالى فقال أي عمادك أغسن قال أقنعهم عا أعطيه قال فأجهم أعدل قالمن أنصبف من نفسه وقالان مسعودقالرسول الله صلى الله علىه وسلم ان روح القدس المشق ووى ان نفسال المحدوث حدة تستكمل زفهافاتة واالله وأجاوا فى الطلب وقال أو هر رة قالبال رسول التعسل القه علم وساراا أباهر و اذااشتد بكالحو عفعلك وغيف وكورمن ماءوعلى العشاالعمار

لعلمك مرضف و حومن مله القرام وقل على الدنماوأهلها مني الدمارورواه البهثي أيضاكذك (وقال أبو هر ره) وضي الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسل كن و رعاتكن أعبد الناس وكن قنعا تكن النُعِلْ مَاتَّعِ لِمَفْسَلُ تَكُن مُومنًا) وأحسن تجاورتمن جاورك تكن مسل وأقل الضعل فان كثرة الضعك عن القلم والملوائطي في مكارم الاخلاق والبهق في الشعب من روانة واثل عن أف هر وهو رواه الحرائملي الشامن حديث أى الدرداء الفظ ما أبالدرداء أحسن حوارمن ماورك تكن مؤمناوأ مسالنا مربعات لنفسك تكريمسل وارض بقسيمة اللهاك تكريمن أغنى الناس وسندمنعف وقد تقدم الكلام علىمق آداب العصية (ونهي صلى الله عليه وسلوعن الطمع فبميار واه أتوأ وبالانصارى وضي الله عنه (ان اعرا سا أن النبي صلى الله علىموسا فقال الرسول الله عفائي وأوسى فَقَالُ اذَاصِلَهِ وَصِلْ صَلامُ ووع ولأتحد ش تعديث تعتدرمنه غداوا جمع الياس بما في أيدى الناس) رواه فالزهدمن مندسن طريق عثمان ب حيومولى أبي أتوب عنه والمظمماء وجل الى الذي صلى الله على وسل فقال الرسول الله على وأوحر قال اذا فت في صلاتك فصل صلاقه وع ولا تسكله مكلام معتذر منهواجم الماس عمافي أمدى الناس ورواه ان عساكرفي التاريخ هكذا ورواه الخرائطي في مكارم الاندلاق مقتصراعلى الجلتين وفالامثال العسكرى منطريق القعنى حدثنا محدين أبي حيسة حدثني اسمعيل ان عد بن سعدين أن وقاص عن أسمعن سده ان رحلاقال مارسول الله أوسى وأوجر فقال عليل بالهاس بمسافي أيدى الناس فأنه الغنى والمله والطعم فانه الفقر الحاضر وصل صلاتك وأثث مودع والملذوما بمنذر سه وأخرجه أونعم فالعرفتين حديث الن أى فديل عن حمادين أى حدوه و لقب محديه وقال انر الانصار ورواه الحاكية الرقاق من صحمه من حديث أبي عامر العقدي مد تناعيد من أبي حمد مثله مدون تعسن كونه من الانصار وقال اله صعيم الاسنادولم عفر حادوتعقب بان ابن أي حديجهم على ضعفه و الروى نحوه عن جار مرفوعا أخوجه الطيراني في الاوسط الفظ اما كروا اطمع فاله هو الفقر والاكم ومالعتذرمنه وعن انعر أخرجه القضاعى فيمسندمن طريق اسمنسع حدثنا آلسن سراشد استعدر به حدثتي أنحص فافع عنان عمر قالمعوسل الدرسول المصلى الله علمه وسلم فعال بارسول الله حدثنى حديثا واجعله موخوالعلى أعيه فقال صلى الله عليه وسلم صل تسودع كانك لاتصلي بعدها وأسي بمانى أدى الناس تعش غنياوا بال ومادعت ومنهوكذاهو فى السادس من فوائد الخلص حد تناعيد اللههم البغوى ان منت أحدين مسع حدثنا أن واشد به وأخرج العسكري عن اس منسع أنضا به ورواء الطعراني فالارسطعن المغوى حدثنا ألحسن منعلى الوامطى عن امن أخبران أخبرني أفير اشدعن عبد اللمعن نافع معت ان عمر وذكر نحوه بلغفا صلاقمودع فانك ان كنشلاتراه فالهراك ورواه السارة على في الافراد وسمى امرا شدالحسن كالحهو روةالياته غريب من حديث مافع من امن عمر تطريده واشدعنه ولم مروه عنه غير الله الحد. وعدر سعدن عمارة أنو حدالطراني في الكمر من طريق ابن احصى عن عبد ألله من أبي بكر منحرم وغبره عن سعدس عمارة أخيريني سعدين بكروكانته صيمان وحلاقاليه عفلني فينفسي رجائاته فالداذا انتبت الى الصلاقاسخ الوضوعانه لاصلاقان لاوضوء ولااعمان لن لاصلاة له ماذا ملت فصل مسلاة مودع والرا طلب كتعرمن الحاجات فانه فقر حاضر واحمع الماس مماهو فيأدى الناس فانه هوالغني وانفار بمساعتذرمنه من القول والفعل فاستنبه وهوموقوف وكذا أشرج المشاري في فىالناويخ من طريقين الحبابن استيق قالى احسداهما انه سعدوفى الاخوى انه سعيدور يخأنه سعد وأخرحة أجدفى كتاب الاعبان والطعرانى ورجله ثقات وقدتقدم فالمنفى كتاب اسرار الصلاة مختصرا (وقال، وف بن مالك) بن أبي عوف (الاشجى) الفطافاني أنو خما عوضي الله عنه من مسلة الفتح وتحول اكى الشام فىخسلافة أبي كمر فازل حصو بقى الى أوّل خسلافة عبدالمك من مروان ومانسنة ثلاث

وقال أوهر رة رضيالته صنه قال رسو ل الله صلى الله علمه وسلم كى ورعاتكن أعسد الناس وكنفنعا تحكن أشكر الناس وأحب إنساس ماغيب لنفسك تكنمؤمناونهي رسول الله صالي الله علمه وسلم عن الطمع فيمارواء أبوأ بوب الانساري أن أعرابا أنالني صلياته عليه وسلم فقال بارسول الله عظني وأو حزفقال اذا صلت اسل ملاشودع ولاتعدثن محديث تعتذر منسهفدا واجعاليأس عما في أيدى المآس وقال عوف نمالة الاشعى كاعندرسول الله ملي الله عليه وسراتسنة أوغانية أوسعة فقال الاتبا يعون رسول افعظنا أوليس تدبار عناله بارسول الله مؤلسا الاتبا يعون رسول الله فوسطنا أدينا فباعداد فقال فاتر استاقد باعدال فعل ماذا نباعد قال أتعدوا المعرلا تشركوا به شرا وصاوا المحمورا وقط هواواً سركانسفة تولاتساً فوالغناس شيا قال واقتدكان بعض أواشكا لنفر يسخط (١٦١) سوطه فلا بسأل أحدا ان يناوا ال

ه (الاتراد) قال مجر ومتى المتعندان الطبع فقروات الديم فقروات عبد أله ألم من الديم فقروات عبد والمتعندات المتعندات المتعندات المتعندات المتعندات المتعندات الديم سالغن قال ألم تشاور مثالث المتعدد المتعدد الديم سالغن قال ألم تشاور شاف تشاور سالمتعدد المتعدد الديم سالغن المتعدد الديم سالغن المتعدد الديم سالغن المتعدد ال

اقنع بعيشان ترضه واترك هواك تعيش حي فارب حتف ماقه

ذهب و باقوت ودر وكان عجدين واسعيبل القبز المايس بالماءو بأكل ويقول من قنع مذالم يحد الى أحد وقال سفنان خبر دنماكم مالمتبثاوابه وخيرما اللتربه ماخر جمن أيديكم وقال ابنمسعودمامن وم الاومالة شادئ النآدم قلمل مكفيك خديمن كثين الطشك وفالسمسان عملان اغاطناناان آدمشرف شبر فليدخلك النار وقيل الحكم مامالك قال التعمل فىالظاهر والقصدفى الباطن والمأس تمانى أمدى الناس وبروى أن الله عز وحل قال ماان آدملو كأنت الدنساكلها الثالم مكن الثمنها الاالقوت واذا أناأ عطمتك منهاالفوت

وحعلت حسامها على غبرك

فالمالك محسب وفاليامن

وسيميزوروياها الجماعة (كداعند وسول الله عليه وسارتسعة أونما الله أوسيعة فقال الاتيابيون وسيعة فقال الاتيابيون و وسول الله صلى القعلية وسام النا الله الله المنافقة ا

(» العيش ساعات تُمْرُ ») وفي نعضة أوقان (» وخداو ب أيام تنكر ») (اقنع بعيشك ترضه » و اثرك هواك تعيش حر) (فلوب حنف ساقه » ذهب و التدين ودر

وكان محدين واسع) البصرى وحمالله تعسالي (يبل الحيز اليابس بالمناه و يأكله و يقول من قنع جهذا لم يحتفراني أحد) أخو حه ألو تعمر في الحلية (وقال سفيان) الثو ويرجعه الله تعالى (خمرونيا كم مالم تعتاوا ية وتحرما التلييرية مأخر جمن أيديكم) أخرجه ألواهير في الحلية (وقال ابن مسعود) وضي الله عنه (مامر بومالاومات ينادىياا بنآدم قليل يكلميك شهرمن كثير تطفيلن) كذافي القوت(وفال سميط ن عَلَان) روى السين الهملة والمجمة (انما بعانك النآدم شرقي شرفا بعنظ النار) كذا في القوت (وقسل لَدَ كَمِرْ مَامَالُكُ قَالَ الْتَعِمَلُ فَيَالْفُاهِرِ) وهوان يقدم ل في مليسه وهيئته (والقصد في الباطن) أي يقتصد في أموره ألباطنة فلا يفرط ولايفرط (والماس عمافي أيدى الناس) فلاينتفار وصول شي متهاو أخرج ألوامم في الحلية من طورة يسقدان قال تقبل لاي سازم ما ما قائة قال ثقة مالله واماسي بمنافى أبدى الناس (ويروى أن الله عزوجل فالبااس آدملو كانت الدنيا كلهالك لمكن للشمنوا الاالقوت فاذا أنا أعط متلشمنها القوت وحعلت هَسَامِ آعلِي فَبِرِكُ عَامَا اللهُ تحسن) نقله صاحب القوق (وقالها بن مسعود) رضي الله عنه (اذا طآب أحدكم وخامة فليطلها طلبادسيرا) أى قليلا أوسهلا (ولا يأتى الرجل فيقول انك) كذا (وانك) كذا يشي عليه (فيقطع ظهره فاتماياً تيه ماقسمه أومارزف) شلمن الواوى وهومعني ألخيرالسابق فأجاوا لى الطلب (وكتب بعض بني أمنة الى أبي مازم) علة من دينار الاعرج المدفيرجه الله تعالى (يعزم عليه الارفع اليه هر اتَّجه فيكتب الدوقد وفعتْ حوالتُّح والحمولاي فياأعطاني منها قبلت وما أمسلٌ عني قنعت) رواه أو نعم في الحلية عن ألى بكر من مالك حدثنا عدائله من أحد حدثني أبي حدثنا عبى من عبد الملك حدثنا ومعة من صالم فأل كتب بعض بني أمدة الى أي مازم فساقه ونده فكتب المه أما يعد باعلى كثابك تعزم الى الأرفعث اللك حواثعي وهمات رفعت حواثعي الحر في تعالى والباق سواء مساقه من طريق آخر ونيه التصريح بأن الراد ببعض بني أمية سلميان بعني ابن عبد اللك وفيسه همان وقعت عاجتي الى من لا تتخترت الحواجُ دُونَهُ فِيا أَعِطَانِي مَهَافَذُونِ وَمَا أَمسَكُ عَيْ مَهُارِضَتْ ﴿ وَقِيلُ لِمِصْ الحَكِمَاء أَى ثَيْ أَسرالعاقل

مسعوداذا طلباً وتركم المنطقة من ... (أتحاف السادغالتين) ... ثامن) مسعوداذا طلباً وتركم الحاجة فيطلها طلباً نسير اولاياً في الرجل فيتول الثانوانك فيقطم ظهر والخيايات معاقسم له من الرزث أومار رف كتسبعض في أحدث أبي الورع مع علمه الارفع السيحوراتيمه فيكتب المبعد وفعت حواتي الحمولاي في أعطاف منه البك وما أصدان عن فنصوف ل إمين الحكياء أي تشيئ أسراها فل وأعاشي أغون على دفع الحرز فقال (١٦٢) أسرها اليساؤوم من صالح العمل وأعوم الدي وفع الحزن الرضابحة وما الفضاء وال بعض الحكاء وحددت واعماشي أعون على دفع الحزن قال أسرهااليه مافعهمن صالح العمل وأعوتها له على دفع الحزن الرضا أطول الناس غياا لحدود بحمتوم القضاه ونغلة صالحسالةوت (وقال بعض الحكامو حدث أطول الناس عالمسود واهتأهم عيشا وأهناهسم عيشاالقنوع القنوع واصبرهم على الاذى الحريص أذا طهم وأخفضهم) أى آليهم (عيشاأ رفضهم) أى أتركهم (الدنيا وأصمرهم عسلىالاذي وأعظمهم تدامة العالم المقرط) أى الذى فرط فى على فإ وعمل به قيرى الذى عليه قد بال مرتبة وهومنعها الحرز بصاداطسهم فتكثرندامته حيث لاينفع الندم (وقدفيل) وأخفضهم عيشاأرنضهم (أوفه بال امري عسى على ثقة ، ان الذي عاق الارزال برقه) لادننا وأعقاسمهم ندامة وف المعنة ببال فتي أمسى وأرفهن الرفاهية وهي معة العيش العالم المفرط وفى ذلك قسل (فالعرض منسمون لايدنسه ، والوجهمنه عديدليس علقه) أرفه بال في أمسى على ثقة واخلاف الوجه ابلاؤه وهوكناية عن ذل السؤال الناشئ من المرص اناألى قسم الارزاق مرزقه (انالفناعةمن علل إساحتها ، لم يلق في دهره شيأ يؤرقه) فالعرض منهمصون لايدنسه أى يحزنه و يؤله (وفيل أيضا) والوجمه منه جديدايس (حستىمتى أنافى حسل وترحالى ، وطول سسعى وادبار واقبال) ﴿ وَالرَّحَ الدَّارِ لا أَنفَكُ مَعْسَرُ با ﴿ عَنِ الاحِنْسَةُ لا يدرون ماسالي) أن القناعسة من علسل (عُشرق الارض طور الممغربها * التخطر الموتسن ومي على ال اساحتها ﴿ وَلُوقِيْمَتُ أَنَّانِي الرِّرْقُ فَي دعةً ﴿ انْ القَّنْوِ عَالَمْنِي لَا كَثَّرُهُ الدَّالُ ﴾ الماق ف دهر مشيا بؤ رقه ومعناهام فالخبران الغني غنى النفس وانه السريكثرة المال وفي حبرآ خرالقناعة كنزلايقني أي نهو وقدقسل أنضا الغني الاكبر وروى العسكري في الامثال من طريق ابن عائشة فالقال أعرابي بسار النفس أفضل من حتىمتى أنافى حلى وترسال يساوالمال ووبشيعات والنع غرثات من الكرم وأنشفا ين دويداسالم بن وأبسة وطول سعى وادبار واقبال غنى النفس ما يُعنيك من سد حاجة ، فان زاد شيأ عادد الا الغني فقرا والزح الدار لا أنفك مفتر ما وأنشد بعقوب بناءه قالكندى لنفسه عن الاحبة لا بدر والماحالي أشاق الذابي على الارؤس ، فغيش حِقونك أونكس وشائل سوأدل واقبض درك الوفي قعر ببت النفاستماس عشرق الارض طسوراثم وعنسد مليكك فابغ العاشو وبالوحدة الدومفاستأنس مفريها فان الغسني في قاوب الرجاب له وان التعسر و الانفس لاعطسرالموت من سرصي وكان ترى من أخر عسرة ، غسني وذو تروة مفلس عإربالي ومسن قام منت مع عملي الله بعد لم ومس ولوقنعت أتمانى الرزق فيدعة [﴿ وَقَالَ عَرِ وَمَنِي اللَّهُ عَنَهُ الْأَسْمَرُكُمْ مِنا أُسْتَعَلِّمَ مِنَاكَ اللَّهُ عَزْ وَحِل جلبا في الشَّتَاقُ وَفَيْظِي } كياقال الشاعر انالقنوعالغني لاكثرةالمال من يك ذاب فهذابي م مقيظ مصيف مشتى وقال عمر رضي الله عنه ألا (ومانسعني من الفاءر) أي الراحدة أركبها (طبي وعرتي وقوق بعد ذلك كقون رجل من قريش أخدركم بماأ ستصلمن مال أست بارفعهم ولا بارضعهم ووالله ما درى اعل ذلك ل أملا كانه شك في ان هذا القدر هل هوز بادة على الله تمانى حلتان لشــتائى المكفاية التي غب التناعقها) وهذا معروف فيرهد عروالتقللمن الدنيا وقدروي سف ن عرعن وقيفلى ومأيسعنى من الفلهر عبدالله عن افع عن ابن عمر قال جمع عرالناس عندفقه القادسة ودمشق فقال الى كنت امر أناحوا الحي وعرث وقوق بعدذاك رغنى الله عدال بقداوق وفد شعات امركم فساتر ون فعاصل في من هذا المال فاكثر القوم وعلى ساكت فقال

ماتقول باأبا الممس فالماأصلك وأصله عبالت بالمروف ليس الافقال القولماقال على (وعاتب أعرابي

أشاه على الحرص فقالهاأخي أنت طالب ومطاوب بطلبائهن لاتلونه وبطلب أنتهماقد كفيته وكان ماغار

أملا كانه شلف أن هذا القدرهل هو زيادة على الكفاية التي تعب القناعة ما وعاتب أعرابي أخاه عا إلى ص فقال ما أحي أنت طالب ومطاوب والبائمن لا تأونه وتطلب أنت ما قد كانتموكا ومأعل

كفوتر حدل منقريش

استارفعهم ولاباوضعهم

فواللهماأدرى أععسل ذاك

عنسانة تشغيل وماأنت فيسعة داخلت عنه كأنك بالنجام فرسو بسائيم وماوزا هداميزوقا وفحذات فيل أوالذير بدأ الأواصوسان على الدندا كأنك لاتوت فهسل الدناية ان صرت وما والها قلت سبى قدوضت وقال الشعبي حتى آن رجلاسادة تعرقفا السمائر بدأت تصنع بدقال أفتطاراً كان قالت واقعما أشفى من قرم ولا أشبع من جوع وابكن أعلق (137) كالاشتصال هي شبرات من أكلى أما

واحدة فاعلك وأنافىدك وأماالثانية فاذاصم تعلى الشعرة وأماالثالث ةفاذا صرت على الجيل قالهات الاولى قالت لاتلهفن على ماقاتك فلاهافلااسارت على الشعيرة قال هات الثانية فالشلا تصدقن عالامكون انه یکون تم طارت فصارت على الجبسل فقالت ماشق لوذعتني لاخرجتمن حوصلتي درتسرية كلدرة عشرون مثقالا قال فعض على شفته وتلهف وقالهات الثالثة فالتأنت قدنست النتسن فكفيأخسرك بالثالثة ألم أقل إلكالا تلهفن على مافاتك ولاتصدقن عما لايكون انالمى ودمى وريشى لايكون عشران مثقالا فكمف مكون فيحوصلتي درتان في كل واحدة عشروت مثقالا ثمطارت فسذهبت وهسذا مثال لفرط طمع الآدى فانه بعماء عن درك الحق حتى مدرمالا يكون أنه مكون وقال الن السماك ان الرحاء حيل في قليك وقد فيرحلك فأخرج الرحاء من قلبك عفر بح القيدمن رحاك وقال أوجد البريدي دخلت على الرشيد فوحدته ينظر فيورقشكتوبفها النمي فلارآ في تسم

عنان قد كشف الدوماأت ف نظاعته كانان باأخى فرتويسا محروما وزاهدا مرزوقاوقيل فى ذلك أراك بريك الاتراء حرصا ﴿ على الدنيك الاتوا ﴿ فها إلى غامة الصرت موما ﴿ العاقلت حسى قورضيت

وقال) عامر من شراسة بل (الشعي) رحدالله تعالى (حكر أن رجلا) فيما مضى من الزمان (صادفنبرة) بضم القاف وسكون النون ضرب من العصافير لغة فيقرة كسكرة وكأن النون بدل من احد حرفي التضعف و يضم النالث ويفتح والجسع فنار (فقالت) بلسان المائلا (ماثر بدأت تصنع بي قال أدعل وآكال قالت والله ماأشني من قرم) تعركة شدة الشهوة الاكل (ولا أشبع من حوع واسكن اعلك ثلاث خصال هن حير النمن أكلي اماواحدة فاعلن وأنافي عيك وأماالنائية فالماصرت على الشعرة وأماالنالة فاذا صرت على الجبل قالهمات الاولى قالت لا تلهمن على مافات) أي لا تغسر على الفائث فان الحسرة على الموات عبث (فلاها)من يده فطارت (فلماصارت على الشعرة قالهات الثائية قال التصدقية عالا يكون أنه يكون م مُارت فصارت على الحِيل فقالت اشقى لوذي تني لا توجت من حوصاتي) بنشد بدا الا موقد يخفف (درتين ف كل واحدة عشرون منفالا) أي زنة كل درة كذاك (قال الراوى دمض) الصائد (على مفتيعو تلهف على تعليتهامن بده (وقالها فالدالدة قالت أنت قد نسبت الثنين فكيف أخرا الثالثة أم أقل الله لاتله فن على ما فا تك ولا تصد أن بحالا يكون أنه يكون أ اولى ودى ووشى لا يكون عشر من متقالا فكمف يكون في حوصاتي دريان في كل واحدة عشرون مثقالا م طارت فذهبت) أخرجه ألونعم في الحلية عن أسه حدثنا واهبرن عجو بنالجدن حدثنا محدث عبدالله الرازى عن مسلة بن علقمة عن داود عن الشعبي فذكره سواء (وهددامثال لفرط طمم الآدي فاله يعميه عن دوك الحق حتى يقدر) في نفسه (مالا يكون)من المضيلات (أنه يكون وقال ابن السماك) وهو عدين ميم المندادي الواعظ رجمالله تعالى (ان الرجاء حبل فى قلبك وقيد فى رجال فاخرج الرجاه ن قلبك عرج القيد بن رجاك نقله صاحب القوت (وقال أو محد) عبى من المبارك من المغيرة العدوى مولى عدى بنسناة (البريدى) منسوب الى يزيد بن منصورا المبرى قال المهَّدى لانه أدب اولاد وفنسب اليعوادب المأمون ووى عَن الحجر وبن العلاعوا منَّ ويم وقر ألابي عروزهو صدوق عالم اللغة والتعووله تصانمف حسنتمات سنة ٢٥٦ وأولاده محدوعيدالله والجمعيل واحصاف شعراء ومن روى عن أى يجد البريدى أوشعب صالم من ماد معسد الله من مارود الرق (دخلت على الرشد) هرون بن الهدى (فو حدثه ينفار في ورقة مكتوب فهما بالذهب فلمارآني تبسم فقلت فائدة أصلمالله أمرالمؤمنين فالنمروجدت هذين البين فيسض خرائنين أمنة فاستحسنتهما وقدأ سفت المهمآ ثالثا (أذاسد باسعنك من دون عاسة به قدعسه الاخرى ينفقر الماما) وأنشدني

كوان قرأب البيمان كمالمائ مؤه ﴿ وَيَكَفَّلُ مُواتَ الامورَاجَنَاجًا) (ولاتك سِذَالامرشان[جتنب ﴿ ركوبـالعاصى يجتنباعة|ج) مِنْ أَبِيالهُ نِبَاقَ أَخِيارُ الخَلِمَاهُ (وقال،عبدالله مِنْ الإمارِينِ اللهُ عَنْهُ (لَكُمُعُمُ) لاحبار

آخو جمامن أني الدنيا في أحيار الخلفاء (وقال عبدالله بما يرايقه من (لتكمي) الأحيار وحمالله آمالي (ما يذهب العلام من قاوب العمله بعد اذوعوها وعقابها قال الطمع وسرء النفس وطلب الحواثج فقالورسل الفضل قسرل قول كعب قال بطمع الرجل في الشيء تعطيه فيذهب عليه دينه وأما الشروفشوء

فقلت فأردة اصلحاقه أمير المؤمنسين فالغير وجدته هذين الميدين في بعض خرائيني أمية فاستندنهما وقد أشفت المهما الماوا أسسداني. افاسد باب عائمين دون ساسة هذه علا عرى ينفتح الدابلها فان قراب البطن يكفيل ملق من الإسلام والمبتدام ولا المستقال لعرضان واستند يوركون المعامى يحتنبك تقابها وقال عبد القدن سلام لكميسان هب العلومين قلوب العالم بعد الدوسوها وتقاوها فإلد العلم وشروا الناس وطلب الحواثم فالدرسل فلانهل فسرل قول كعب قال يطعم الرجل في الشئ بطاب فيدهب عليمون موافيا الشروقي في النفس في هدد اوفي هدد احتى لا تعب الديد وعما أي ويكون النالي هذا عاجة والى هدد اعاجة فاذا قضاها إلى حرم أنفل وقادل جيث شاه واستر كمن مسك وخصمته فن حل (١٦٤) الدنبا المتعلماذامر ونده وعدته اذامر صلم تسلي علمه المورق ولم تعدمله فالحلم

مكن إلى المهاحة كان حيرا النفس في هذا وفي هذا حتى لاتحب أن بلومها شيئ وتسكون الثال هذا حاجة والي هذا حاجة فأذا فضاها التنشخ لل تم قال هـ ذاخير النامن أنفلن أى جعل فهاشبه الخرام في أنف الناقة (وقادل حدثاء واستمكن م للوخضعشاء فن حاك الدنيا المتعليه فأمرونه وعدته اذامرض وأبتسا عليملته عزوحل ولمتعدمته فاولم تكن الاسماحة كانخيرالك عمال) الفصيل السائل (هذاخير النسن مائه حديث عن فلان وفلان) أخرجها سأف الدنما (وقال بعض الحدكماء، ن عبي أمر الانسان أنه لونودي بدوام البناء في أيام الدنيالم لكن في قوى خلفته من الحرص على الجميعة كثر ممافداستعدله مع قصرمدة التمتع ونوفع الزوال) أخرجه ابن أب الدندا (وقال عبد الواحدين ريد) البصرى وحدالله تعالى (مروت راهب) قرصومعة (فقلت المن أمن أ كل فقال من ودراللط ف الخير) حل حلاله (الذي الق الرحاهو يأتم الالطمين واوماسده الى وعا أضراسه) أخوجه * (سان علام أ لرص والطمع والدوا الذي تمكنس به صفة القناعة) (اعلم)وفقال الله تعالى (ان هذا الدواءمركب من ثلاثه أركان) هي أساسه (الصبر والعلم والعمل ويجوع ذَلاكَ خَصة أمورالاول وهُوالعه ل)وذلك (الاقتصادف العيشة) أى الاعتدالُ فعها (والرفق في الانفاق فَن أرادعز القناعة فينبغي أن وسدعلي نفسه أنواب الخرج) أعماي مرف في الوازم الضرورية (ماامكنه وبرد نفسهالى مالايدمنه فن كتُرخوجه والسمَّانفاقه لم تمكَّنه القناعة بلان كانوحده فينبغى أن يقنع بثوب واحد خشن من نطن أوصوف (ويقنع باى طفام كان ويقلل من الادام ما أمكنه و يوطن نفسه عليه) يدر عالا وان كان له عمال فردكل وأحد الى هذا القدر فأن هذا القدر بنسر مادني حهدو مكن معه الاحال في الفالب المامورية في الخبر (فالاقتصاد في المعيشة هوالاصل في القناعة) ففي الخبر عن ان عمر مرفوعا الافتصادف النفقة تصف المعيشة رواء البهق والعسكرى وان السف والديلى وعند الطهراف واب اللمن حديث أنس الاقتصاد تصف العيش (وأبني به الرفق ف الانفاق وترك الخرق فيه)وهوسوء العمل (قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرفق في الأمر كام) أخرجه الشعفان من حديث عائشة وقد تقدم في مخابذم الفضب (وقال صلى الله علمه وسلم ماعال) أي ما افتقر (من أفتصد) أى في معيشته أى من أنفق قصد اولم بحاورهالي الاسراف قال العراقي رواه أحمدوا لطاراني من حديث التنمسعود ومن حديث ابن عباس بلفظ مُقتصد وكالاهمان عنف انتها عالم والمن طريق الراهم الهيعري عن أبي الأحوص عن ان مسعود وكذاله وواه القضاى وهوعند العسكرى من طريق سكن بنعبد العزيز عن الهمعرى بلفظ الانعيل أحد على تصد ولا يبقى على سرف كثير وروياه أيضا من طريق أبي روق عن الفحال عن أبن عباس بلفظ ماعال مقنصد الاان الطابراني زادفط وقدوردفى الاقتصاد أخبار كثير منهاما تقدم عن ابن عروانس ومن ذلك مارواه العسكرى من حديث أي ملال الاشعرى حدثناعبد الله من حكم المدنى عن شبب من بشرعن أنس رفعه السؤال نصف العلم والرفق نصف المعيشة وماعال امروقي اقتصاد وروى الحاكم ومن طريقه الديلي من حديث عبر بنصم عن ونس بنعيد عن الحسن عن أبي امامة وفعه الدوال أدف العل والرفق نصف العيشة وماعال من اقتصد وروى العسكرى من طريق عثمان بن عر بن خالا من الزيبر عن أسه عن على من الحسن عن ابه عن على رفعه التودد نصف الدين وماعال امر وقط عن اقتصادا لحديث وروى

مالتحدث عن الانعن قلان وقال بعض الحكاء منعس أمرالانساناته لو نودى دوام البقاء في أمام الدنيا لإركني قوى مالتنهين المرص على الجسم أكثر مماقداستعملهمع قصرمذة التمتع وتوقع الزوال وقالعددالواحدين يد مررت براهب ففلت له من أمن تأخل قالمنسدر اللطف الغيرالذي شلق الراما أنها بالطين وأومأ درد والى رساا ضراسه فسحان القدر اللبع * (بان فسلاح الحرص والطمع والدواء الذي بكنسماه صفة القناعة) واعز أن هذا الدواء مركب من ألالة أركان الصبر والعلو والعمل وعوع ذاك خسة أمور * الاول وهسوا عسمل الاقتصاد في المعشة والرفق في الانفاق في أرادعسر التناعة فأبغى أتسدعن بقسهأ نوابالخرجماأ مكنه و مردنفسه الحمالا عداه منه فن كثر خرجه واتسع الماقه لم قد كنه المناعة بل أن كان الطبراني في الصغير والفضاعي من طريق عبد القدوس بن حبيب عن الحسن عن انس رفعه ماخاب من وحده فماسعي أت يقنعوه وب استخار ولاندم من استشار ولاعال من أقتصد وقدعة دالسهق فى الشعب الاقتصاد فى النفقة بابا (وقال واسدخشن ويقنعاى صلى الله عام مه وسلم ثلاث) خصال (محمدات) من عذاب الله تعالى (خشمة الله) أي خوفه (في السر طعام كانويةال من الادام

ماأمكنهو نوطن نفسه علمه وان كاناه عبال فيرد كل واحدالي هذا القدر فان هذا القدر تتسير مادني حهد والعلانمة و يمكن معه الاجال في الطلب والافتماد في المعشة وهو الاصل في المناعة وتعني ما الرفق في الانفاق و ترك الخرق فيه قال وسول الله صلى الله عليه وسلمان الله يحب الرفق في الامركاء وقال صلى الله على وسلم ماعال من اقتصد وفال مسلى الله عليه وسلم ثلاث مخيان خشب ة الله في السر

والعلانية) قدم السرلان تقوى الله فيه أعلى درجة من المعلن اسائتان فهامن شوب رؤ ية الناس وهذه درجة الراقبة وخصة فها تنعمن ارتبكاك كلمنهيء موتحثه على فعل كلمأمور (والقصد في الغني والفقر) وفي الحظ بثقدم الطفر على ألغني والمراد التوسط فهما في الانفاق وفعوه (وألعدل في) سالني (الرضا والغضب) فلانتعمله الغضب على الجور ولاالرشاعلى الوقو عقى معذورلا حل وضاالمخاوف قال العراقه رواه البزاد والطيراني والونعيم فيالحلية والبيهق فيالشعد من حدث أنس بسند ضعيف انتهى فلت هوفي الاوسطالطبراني وفيمز يادمو ثلاثمهلكات هوى متبعوث حمطاع واعجاب المرء ينفسه وكذاك رواء أموالشيخ فالتو ييخ ود وىالمسكري فيالامثال وأنواسيق الراهيرين أسدالمراغي في وارالاعبال من سدات ان عباس اللاث مهلكات وثلاث مضات والاث درسات واللاث كفارات فذكر الحديث وفعفرا ومأ المنصات فال تقوى الله في السه والعلانمة والاقتصاد في الفقر والغني والعدل في الرضاوالغضب الحديث وقدرواه أبضا اللطام فالتاريخ هكذا ورواه الطراني فىالاوسط وأنونعم فى الحلية من حديث ان عمر فال العلاق سنده معمد وعده في المزان من المناكر قال الهيثمي فيما بن الهبعة ومن لا يعرف (وروى أن رجلاأبصرأ باالدواء) رضى الله عند (يلتقط حيامن الارض و ، تول المن فقهال رفقال في معيشتال) ر والمان عدى قى المكامل والسهق في الشعب من حديثه مرفوعا الفط من فقهك رفعال في معيشتك ورواه أحدوالطبراني فىالكسر بلفظ من فقه الرجل رفقه في معيشته ورواء أبو نعير في الحلبة من قوله ولم برفعه قال حدثنا اراهم ن عدالله حدثنا جو ن احق حدثنا تنسع دُددننا الفرج م فضالةٌ عن لقمان ن عامر عن أبي الدرداء قال من فقه الرحل رفقه في معشقه (وقال ان عباس) رضي الله عنه (قال النبي صلى الله على وسلم الاقتصاد) أي في الاموار بين طوفي الافراطُ والتفر بط(وحسن السجت والهدى الصالح)أى أخذا لمنهم ولزوم الحمة (حزمين بضع وعشر من حزامن النبؤة) أي هذه الحصال من "همالل أهل النبوة وحزءمن أحزاء فضائلهم فاقتد وامهم فهما ونابعوهم عامها فلنس معناهات النبوة تنفز اولاان من جمع هذما لخلال صارف مخزء من النبرة لانهاغ برمكتسبة أوالرادان هذه الخلال مماجاءت ه النبؤة ودعا البهاالانساء أوأن من جعهاا لسه الله لساس الثقوى الذي السه الانساء فيكانم احزمها فالدالعر افي رواه أوداود من حديث النعباس موتقد مروتأشير وقال المتالصالح وقال من حسة وعشران ورواء الترمذى وحسنهمن حديث عبدالله بنسرجس وقال التؤدة مدل الهدى الصالح وقالمن أر بعقائقي فلتحديث عبدالله بنسرجس الزني أخرجه الترمذي في البر بلفظ السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد حزء من أر بعقوعشر من حزاً من النبوة قال الصدوالناوي رجله موثوقون وروا عيدين حد وابن أن عاصم والطهراني في المكيم والطلب والضاء بلفظ التودة والاقتصاد والمعت الحسن حزه من أربعة وعشر من حرّاً من النبوَّة ﴿ وَفِي الخبر التَّدِيرِ نَصْفَ العِيشِ ﴾ أي النظر في عواقب الانفاق اذبه يحترز عن الاسراف وانتقتهر فال العراقي وواهالديلي في مسند الفردوس من حديث أنس وفيه خلاد من عيسي حيله العقبل ووثقمان معينا نتهي قلت ورواه أنضا العسكرى والطيراني واين لالمن طريق خلاد بن عسى عن ثات من أنس ولكن للفظ الاقتصاد نصف العيش وحسن الحلق نصف الدين و رواما لفضاع في مسند الشهاب من حد متعلى المفظ المصنف لكن مر بادة والتؤدة نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة العدال احد السدار من قال العامري شارحه حسن نار مسوقعت بان فدائن اجمعة وفدأ بضااسحق منا تراحه الشاي أو دوالذه في الضعفاء وقال له مناكر وقدرو بت هذه الريادة في ساق الديلي أيضا الاأنه فالوالتهدي على التهدة ورواه البهق بعومن قول مهون نهموان ولان حبان في صحه من حديث طو مل عن أى درأن النهي صلى الله عليه وسام قالماه يا أبادر لاعقل كالتدبير ولاورع كالكف ولاحسب كسن الحلق وقال بعضهم لولا أن الذي صلى الله عليه وسلم قال القديير نصف العيش لقلت بل هوالعيش كله وهذا لانعارض قول

والمدلانية والقصد والقصد والقصد وروى أن الفي والقدر وروى أن المرا القضية وروى أن المرا القضية وهو يقول حيات المرا المرا

وقال مسلى الله عامه وسلم من الشعد أغذاء (١٦٦) الله ومن بذرا فقر ما لله ومن ذكر الله عز وجل أحد مالله وقال صلى الله عامه وساراذا أرت أمراً فعلمك التودة الصوفية أرس نفسك عن التدبير ف قاميه غيرك عنك لاتقميه لنفسك ماذاك الالان الكادم هنا في تدبير حيق بعمل الله النافسر حا محبه تغويض وكالمهم فيالا بعصبه وعلىهذا عمل جسع ماأورده العارف ان عطاءاته قدس سرمف وعقر سأوا لتؤدة فى الاتفاق كماه الذي سماه التنوير في اسقاط التدبير (وقال صلى الله عليه وسلم من اقتصد) ف أموره كلها (أغذاه من أهم الامورية الناني أنه الله تعالى ومن شرر) أي أسرف وتعاور عن ألحدود (أفقر والله ومن ذكر الله عزوسل أحبه الله) قال اذاتيسرله فياخالمانكفيه العراقى و واءالبزار من حديث طلمة بن عبيدالله دون قوله ومن ذكرالله أحدالله وشعد فيه عرادبن قلاشغى أن مكون شسدمد هرون المصرى قال الذهبي شيخ لا يعرف عاله أق يعبر مذكر أي هذا الحديث ولاحدوا في يعلى من حديث الاضطراب لاحل المستقبل لا يسعدومن أكثرذ كرالله أحيمالله وسمأتى في ذم المكرانهي قلت لفظ المزار في مسنده عن طلمة قال و بعيته على ذلك قصم الامل كأغشى معرسه لاالله صدلى الله علمه وسلمكة وهوصائر فأحهده الصوم فلمناله نافة في فعد وصبينا علمه والمققق بانالرز والذي عسلا تبكر مهمه عند فطره فلياغات الشيس فاولناه فلياذا قه قال بيده كآنه يؤول ماهذا قلنالبنا وعسلا أردما غدرله لاندوأت بأشموان أن تكرمانه أحسبه قال أكرمك الله عا أكرمتني أودعوة هذامعناها عمقال من اقتصد أغناه الله ومن المستد حرمسه فأنشدة مذرافقر والمنهومن تواضع وقعدا لقمومن تحمرقهمه قال الهيثمي وفديمن لمأعر فعاتثان وأماعرات بهارون أخرص لستجي السبب المصرى فوحدت بخط الحافظ الن حرمانصه قال الزاركان مستورا اه ولم يذكره الذهبي في المغنى وقال لومسول الارزاق بل يابغي فيذبله مانصه عران بنهاروت المقدسي الصوفى عن ابن لهيعة والليث قال ابن ونس في حديثه لين وقال آت كوروا ثقا بوعدالله أبوررعة صدوق أنتهبى فلاأدرى هوالذى عناه الذهى أوغيره والله أعلم وأماحديث من أكثر ذكرالله تعالى اذقال عز و حل وما أسمالة فقدرواه استشاهن من حديث عائشة (وقال صلى الله عليه وسزاذا أردت أمرا فعلىك بالتؤدة حتى من داية في الأرض الأعلى ععل الله النفر جاو محرجا) فالالعراق رواه ابن المبارك في البروا أصلة وقد تقدم انتهى فلت رواه عن أى الله رزنها وذاك لات معفر عبدالله من المسور ألها شجى المدائي مرسلا والذي تقدم الفقه اذا أردت أمرا فتدبرعافيته فان كأت الشبطان يعدءالفقرو بأمره خعرافامضهوان كان شرافاته وهكذار وأهفى تثلب الزهد وأمالفظ المنف فاخرجه النداري في الادب المفرد مالفعشاء و مقسول أن لم وابن أيالدنيا فيذم الغضب والبغوى والخرائطي فمكارم الاخلاق والبهق وابن عساكر منحديث يتعرص على المدمر والادمار رجل من بلي ولفظهم جمعا حتى بريك الله منه الخرج (والتوَّدة في الانفاق من أهم الامور) وقد روى أبو غر عاعسرض در عادعز دَاوْدُوا لَخَاسَكُم والبِهِ بِيَّ من حَدِّيثُ سعد مِن أنه وَهُلْسُ النُّودَة في كلُّ بِيُّ خير الافي على الأسخوة (الثماني اذا وتعتاج الىاحتمال الذلف تيسرله في الحال مأيكميه) عمايصرف على نفسه وعاله من قوت أودراهم (فلا بنيفي أن بكوت شديد السبؤال فسلا مزال طول الاضطراب) كثيرالقاق (لاجل المستقبل وبعينه على ذلك قصر الامل والمحقق بأن الرزق الذي قدراة) العمر يتعبه في المالب حوة من الارل (الاحدوات البه) من حيث كان (وان الم يشتد حرصه) وطابه (فان شدة الحرص المستهي من التعب و بعصات عليسه

و بضمان عليف احتماله ألتصينقدا) حاضرا (مع الفطاء عن الله) وعن وعده (لتوهم تعب في نافي حال) تسينة (وو يمالا يكون وفي مثله تعلى) فائه التذي (ومن ينطق السياعات في جمعاله هي مخافة نقر فالذي قعل الفقر)

ای انقان نفیس عروقی اتحاد النفی علی مشخون شدندان به نقوه می برافتر الحاضر (وقدد شدل) حبة وسوام(ابناخالف) من بی عامر من مصححه وقبل شواعة لزلاالکوفة (طهر سول الله صل الفصله و سسلم خنال الهمالات أسلس الروز مانهز موزن روشکا) ای مانتوکت (فان الانسان تلد أمه أسمر لیس عله تقدم نم مروزه اقعة تعالی رواد آحد و هناد وابن ملب وابن حبان والبخوی والباوزی وابن قانع والبهتی

السب لوسول الارزاق بل ينبغي أن يكون واثقًا وعدالله تعالى الذي لا يخلف (ادْقال) في كتابه العزيز

(وماُمندابة فيالارض الاعلىالله روقها) أى قد ضمن أث رؤقها فيصَّق أن الرؤقُ مضمُّون وأن وعدالله

لأيتخلف (وذلك لات الشيطات بعده الفقر ويأمره بالقعشاء ويقول) من جاذما يعده (اتام عرص على

الجمع والادخار فرعما غرض ورعما تعيز) عن الكسب والسعى (وتعثاج الداح تمال ألذل في السؤال)

وهوا مرسديد لا تحمله (فلاير الدطول العمر يتعبه) الشيطان (فالطلب) والسعى (معوفا من التعب

ما شهر ورسط فان المراب المراب المان المراب المان الما

فياحقاله التعبانقدامع

الغفلة عنالله لتوهم تعب

في ثاني الحال ورعم الا مكون

ومن ينفسق الساعات في

يأنسة فقسر فالذي فعل

وقددخسل الناخالاعلى

وسول التعصلي التعطيه وسلم

فقال الهمالاتما سامن الرزق

وفىمثلاقىل

والطعرانى والضباء من مديث مدينة وواءالاانهم قالواثم يعطينانه تعالى والارقد قالبالبغوى ومائسوا عفيره وقد تعدم (ومررسول الله صلى الله علىموسلم بامن مسعود) عبد الله رضى المفعنه (وهوسو من فقال الأمكثر همان وفي الفظ لا تكثرهمان (مايقدر يكن وماترزق يأتك) قال العراقي رواه ألونكم من حد تشطان وافع وقد المتلف في مصيته ورواً والاصهائي في الترغيب والترهيب من رواية مالك بن عمر والعافي من الم انتهدى قلت وقدرواه أبضاا سماحه في القدر والديلى واس التعادمن حديث اسمسعوه ورواه عبدالله أحدقى والدالهد والرائطي وابن أبيالدنيا وأنونعم والسبق وابن عساكرمن حديث مالذب عبادة الغافقي ورواه البغوى والزقانم والزأبي الدنيا وألونعم والبهني والزعسا كروألونعم رحدث خالدين المه وقال البغوى ولاأعَلِه غيره ولاأدرى له صحبة أملاو وواءات يونس في الريخ من دخل مصر من العدارة من طريق عباش من عباش عن أبي موسى الغافقي واسمه مالك من عبد الله ان النجي ما بالله علمه وسسلم نظراني الزمسعود فقال لايكثرهمك مايقدر يكون وماثرري بأتبك وقال الحافظ في الاصارة غالد ان را فعرد كروالعاري فقال مر وي عن الني صلى الله على وسار وعندماك من عبد الله وقدد كروا من حيان فعال روى المراسيل وأخو جهديته امزمنده من طريق سعيدين أبي مريم عن أفومن ويدالعرى عن عاشن مسدالة بن مالك المافري انجعفر بنعداقه بناطيكم حدثه عن الدين رافع انوسول اللهصلي الله عليه وسسلم فالبلان مسعود فذكره فالسعيد وحدثنا يحيى من أقوب والنيابه مع عن عباش عن مالك من عبدالله أقال ابن منده وقال غيره عن عباش عن جعفر عن ما النسله ورواه البغوي من وواية معمدعن ناذم وذكرالاختلاف فيصمة خالدوأخرجه ابزأي عاصممن طريق سعيدين أنوبءن صاش من صال عن مالك من عبدالله المعافري الدالتي صلى الله علمه وسلم قاللان مسعود فلا كرموام يذكر ماله من والاضطراب فسم من صاش من عداش فاله ضعف وقال في زحة مالك من عدالله المعافري قال ابن تونسذ كرفهن شهد فقم مصر ولهرواية عن أبي ذرروي عنه أ وقبيل وقال أ وعمر روى عن الني صلى الله عليه وسلوانه قال لا بكثرهما تما مقدر يكن وماتر زن يأتك قال الحافظ وهذا الحديث أخوجه ابن أبي مسية وابن أبي عاصم في الوحداث والبعوى كالهم من طريق أبي مطلع معاوية بن يحيى عن سعيد بن أوبعن وبص عباش نعاش العقباني عن حطر تعدالله ت الحكم عن مالك ت عدالله العافرى ان الني صلى الله عليه وسسل فاللابن مسعود فذكره هذا سباق الحسن بن سفيان وسقط حعفر من رواية الاسنوس وقال البغوي لم روه غيراني مطسع وهو متروك الحديث وأخرجه الحرائعلي في مكاوم الاخلاق من طريق أخرى عن العقباني فقال عن مالك ت عبادة الغافق (وقال صلى الله عليه وسار الأأبها الناس احلواف الطلب فانه ايس لعبد الاماكنب له ولن يذهب عبد من الدنيًا حتى يأ تبعما كتب له من ألدنيا وهي راغة) تقدم قبل هذا بثلاثة عشر حديثاوانه رواءالحا كممن حديث بالربحوه وتقدم أنضاله في كتاب الكسب والمعاش (ولا منذل الانسان عن الحرص الاعصى تقدم مندس المه تعالى في تعدير اورات العمادوات ذلك عصل لاعالة مع الاحدال في العالم بل ينبغي ان بعل أن روف الله العدمى حث لاعتسب أكثر ممن حث (قال آلله أهالي ومن يتق الله يجعل له مخرساً) مماهونمه (و مرزقهمن حث لا يحسب) أي مرزقه فر اوخلاصامن المضاو من حث لا عضار بياله (فأذا السدعامية بأب كان ينتفار الرزق منسه فلا ينبغي ان وضطر بقله الاحلا وقال صلى الله عليه وسل أى الله أن رزى عبده الومن الامن حث لاعتسب اى من جهة لاتخطر بداله ولا تتخالج في آماله والمراد بالمؤمن الكامل كابؤدن به اضافته المعوهومن انقطع الى الله وصض قصده الالتعاماليه مدليل خبرا طاراني من انقتام الى الله كفاءالله كل مؤتترو رقهمن حيث لا يحتسب ومن انقطع الحالدنيا وكامالله الهما والرزق اذاجامن حبث لايعشب كأن آمنا فالومن الكامل شهد الرؤن مد وارتى غر برمن مشدة الغيب فجريه بالاسباب فاذاشهدذاك كان فليهم اقبا لما يصنع مولاه وعنه بأظرة

ومروسول الله صدلي الله علموسلم بأن مسعودوهن حربن القال الاتكثرهما مايقسدر يكن وماترزق مأتك وقال صلى الله علمة وسل ألاأبهاالناس أحاوا فالطلب فأنه ليس لمدالا ما كتسله ولئ فدهب صور من الدنياحتي بأتيهما كتب أمن النشا وهي دائمة ولأ بنفك الانسان عن الحرص الاعسس ثقته شديرالله تعالى في تقدر أرزاق العباد وان ذلك تحصيل لاعمالة مم الاحال في الطلب بل ينبغي أن اعلم أن ورف الله العبدمن حبث الانحسب أكثر فالالله تعالى ومن متقالله تعصله مخرجا ويرزقهمن حثلا يحتسب فاذا انسدعامه مابكات بنتظرال زق منه قلاشي أن مطرب قلبه لاحله وقال سإرالله علمه وسلم أى الله أنررق عسدهالومنالا منحسلاعتسب

لخذاروله معرضة عن النظر للاسباب فالساقعا عن قابه محبة الرزق من أمن وكدف ومتى عصب لايتهم وبافى قضائه بيتي ورقه صفواعفوا والمتعلق بالاساب قليه حوال فأن لمبدوكه الطف فهو كالهمرفي الزابل بطعرمن مزبلة الدمن المحتى يجمع أوساخ الدنيا غمية كهاوواه ظهره ويلة الله باعان سقم وينادى علىه هذا واعس أعرض عن الله والم مولاد فل وض بضماله فال العراق رواء اس حداث في الضعف عس حداث على باستادواه وروادان الحوزى في الوضوعات انتهى قلت ورواد الديلي من طر يق عر من واشدعن عبد الرجن ان حوملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هر من رفعه جذا الاأنه قال من حث لاعط والنوا شد ضعف حداً ورواه القضاعي فيمسندمين طريقه فقال حدثناما الثائ أنس عن حعفر بن محدعن أسمعن حد وقال احتمم أ و بكرو عرواً وغيدة بن الجراح فتساروا في شي فقال لهم على انطاقه الكرسيل الله صلى الله على وسار فكما وفقه اعلىه قالوا بأرسول الله حننانسا الدعن شئ فقال ان شنتم فاسأله أو ان شنتم خدرتكم عاحثتما فقال لهم حشم تسألوني عن الرزق من أمن مأني وكنف مأتي أبي الله وذكره وهوأ تضامعف قال السفاوي ا كن معناه صعيم فق النفزيل ومن ستق الله الا " به و أمالفنا ال حيان في الضعفاء فهو ما أخرجه العسكري فى الامثال والبهج في الشعب من طريق عثمان من عرين الدين الزيرعن أبيه عن على من الحسن عن أسه عن على مرفوعاً الماتكون الصنيعة الى ذي دين أوحس وحهاد الضَّعفاء الحي وحهاد الرأة حسن التبعل لزوجها والتودد نصف الاعان وماعال امرؤ على اقتصاد واستنزلو الرزق بالصدقة وأبى الله الاان ععلى أرزاف عباده المؤمنان من حدث لانعتسبون وهذا السماق هوالذي عنامان الجوري وحكم عليه بالوضع وقد فوزع فيهوا الصيع ماقاله البهق فانهذ كربعدات أخوجه فى الشعب هذا حديث لاأحفظه على هذا الوجه الاجذا الاسنادوهوضعف عرفوان صرفعناه أبياللهان يجعل حسم أوذاقهم من ست يحتسبون كالتاس مر زقهم وتعارته والخراث من حواثته وغير ذلك وقد يرزقهم من حدث لا يحتسبون كالرجل بصيب معدما أوركازا أوعوت اوقر يسفيرنه أوبعطى من غيراشراف نلمس ولاسوال وعن لمنقل انالله تعالى لابرو أحداالا تعهدوسع واغبأ قلنا انه من لحلقه وعباده طرقا جعلها أسسبا بالهم الىمام بدون فالاولى بهمان يسلكهها متوكان علىالقه في باوغ مادوماونه دون ان معرضوا عنهاو يحردوا التوكل عنه اوليس في شيء من هذه الاحاديث ما يفسد قولنا (وقال سمفيات) الثوري رجه الله تعالى (القرائلة فسار أيت تقباعتاجا) أخو بمصاحب الحلمة وكانه استُنبط ذلك من قوله تعالى ومن بتق الله متعمل له مخرجاو مرزقه الاسية أى فلا مُصوِّرالاحتماج معالمة وي (أي لا يترك) الله (التي فاقد الضرورته بل بلق الله في فأوب المسلم) بل وفي قاوسال كفار وان وصاوا الموزقه من فراشراف نفس منه ولامسئلة ويشهدله خرا اطرافي السابق من انقطم الى الله كفاه كل مؤنة وو رقهمن حبث لا يعتسب (وقال الفضل) بن عد بن يعلى بن عامر بن سالم (الضيي)الكوفي علامة راوية الإدب ثة قروى عن سمالة وأبي اسجاق السنور (قلت لا عراف من أن معاشك فَالْ نَذُوا لَعَامِ قَلْتَ فَاذَاصِدُوا) فَن أَمْن (فيكروقاللوا نَعش الأمن حيث مُدرى انتص وقال أنو ازم) المة اند بنار الدين التابعي (قدود تا الدنيا شيئين شيامهماهواي فان أعله قبل أجاه ولوطابته بقوة السموات والاوص وشامتهماهو لغيرى فذاله أنله فعمامض ولانرجوه فعمايق عنع الذى لغيرى مفي كأعنع الذى ل من غيرى ففي أى هذن أفنى عرى) قال أبو تعير في الحلية حدثنا أحدث معلم بن حدان حدثنا عدالله ف أجيد تن حنيل حدثني أومعمر صفيات فال فال أبوجازم وحدت الدنياشين فشياً هولي و شيأ لفري فاما إكان لغبري فاوطلته عبلة السهوات والارص لمأدركه فبنعرون غبري مني كاعنع رزق من غبري حدثنا أبو كر مزماك ودنناعه دالله من أحد حدثني أبي حدثنا هاشم من القاسم حدثنا الأشعبي حدثنا داود من أني الدارْ عالمدني ص أب علزم انه كان مقول تفارت في الرزق فو حدثه ششن شأهول أه أحل رنته إلى المعلن أعل ولو طلبته بقوة المهو البوالارض وشالفيرى فل أصيه في المضى فأطله فيما بقى فشيق عنع من عبرى

وقال سسفيان اتقالله فيا وأث تقماعنا ماأى لا عرك النو فاقد الضر و رنه بل ماتى الله فىقاوب المسلمن أن وصاوا المهر رقموقال الفضل الشي قلت لاعرابي من أن معاشك قال ندو الخاج قلتفاذاصدروا فبكى وقال لوليقمش الامن سمث ندرى لمنعش وقال أنو حازم رضي الله عنسه وحدت الدنياششن شسأ منهماهوني فلن أعله قبل وقته ولوطلبته بقوة السموات والارض وشسأمتهماهو اغسيرى فذلك لمأناهفها ممى فلاأر حود فمايق عنم الذي لفسيري مي كا عذم الذي في من غيرى فني أىهزن أني عرى

وما في الحرص والطمع من الذل فادا تعمق عندمذلك انبعثث رغشهال الشاعة لانه في المرص لاعفاومن تعب وفي الطمع لا يخاوس ذل وليس في القباعة الاألم الصبارعين الشبهوات والفضول وهذاألهلانظلم علسه أحدالااللهوفسه ثواب الاستوة وذلك عما مضاف الممنظر الناس وفعه الويال والمأثم ثم يفويه عر النفس والقدرة على متابعة الحق فانامن كثرطه سعه وحوصمه كثرت عاجتهالي الناس فسلاعكنه دعوتهم الى الحق و المزمه المداهمة وذاك براك دينه ومن لا وتر هر النفس على شهو فالبطن فهو ركانالع على اقص الاعبان والسل الله عليه وسارعة الؤمن استغناده عن الناسفق القناعة الحرية والمز والذلا قبسل استغن عن شئت تكن أغاير مواحتم الى وشت تكن أسيره وأحسن الىمن ششتكن أمسيره * الرابع أن يكثر تأميله فيتنبح البهدود والنصارى وأراذل الناس والجثيءن الاڪڪراد والاعراب الإجلاف ومن لادش لهمولاعقل ثم ينظو الى أحوال الانساء والاولساء والى متاخلفاء الراشدين وساثر العمامة والتابعسن

كائئ غيرى عنع منى فني هذان أفنى عرى (فهذا دواء من حهة المعرفة لاشمنه الفوعو بف الشيطان والذار، بالفقر الثالث ال يعرف مافى القناعة من عز الاستغذاء) عن الناس (ومافى العلمع والحرص من الدل) لهم (فاذا تحقق عند وذالك انبعث رغبته الى القذاعة) واختارها (لانه في الحرص لا تعاومن تعب وفي العلم ولا يخاومن ذل) لان الحريص داعُ تعبان والطماع ذاعُ الذليل ﴿ وَابِس فِي القِناعِةُ الأَلْمُ الصرعن الشووات الفانية (والفصول) الرائلة (وهذا الملايطلع عليه أحد) من الناس (الاالله وفيه ثواب الا تخوة وذاك بمسايضاف اليه تفلوالناس وضهائى بالوالمأثم ثم يتو يه عزالتنفس والقدرةعلى متابعة الحق فانسن كثرطمعه وموصة كثرت حاحثه الىالساس فلاعكنه دعوتهمالي الحق وبازمها لداهنة) في القول والفعل (وذلك بهالماند ينعومن لانؤ رعزا لنفس على شهوه البطن فهور كمك العقل) أي صعدة ، (ما قص الاعمان) مُفوس ألمفا (وقال صلى الله عليه وسلم عز الوَّمن المُفناوَّه عن الناس) قال العراق رواه العلم انى في الاوسط والحاكرو صحير اسناده وأموالشيغ فى كتاب الثواب وألو معم ف الحلية من حديث سهل من سعدات جبريل قاله النبي صلى آلله علمه وسلرفي أننآ عدر بشوف مؤافر من سلم ان عن محد بن عمينة وكالا هما عندلف فيهوجها القضاعي في مسندالشهاب من قول لنبي صلى الله عليه وسرانتهي قلت رواء الطاراني في الاوسط وأونعم فالطليقين طريق محدين حدوالقصاع من طريق عداله عدينمو ع القطاروان حداله والشيراؤى في الااهاب من طريق اسمعيل من تومة ثلاثتهم عن رافرين سلم مان عن محد من عينة عن أف سازم عن سهل بن سعد قال عاجم بل المنبي صلى الله على وحيا و لفظ الحديث "باني حسر بل فقال با محد عش ماشقت فالكامت واعل ماشت فاللنجريع واحب من سئت فالكمة ارقه واعام أنشرف الومن قدام الليل وعزما ستعناؤهن الناس وزافر تنسلمهان من دحال الترمذي وامن ماحه وثقه صاعة وقال امن عدى لإشابه على حديثه وشخه محدين عينة أخو سفيان فالأوحاتم لا يحتبه له مناكر وقد صحالحا كاسناده لاسماوف البابعن أيهر وة وابن عباس أماحديث أنهر وتوواه العقيل والخطيب وانعساكر بسند ضعف للفظ شرف المؤمن صلاته باللسل وعزه استغناؤه عمافي أيدى الناس وأوردمان الجوزي في الم ضوعات فأخطا وأماحد شامن عباس فرواه مجدب أصر المردى في فيام الليل له من طريق هشم من حو ببرعن الفصال عنه موقوفا ولفظه شرف المؤمن فيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أبدى الياس وجداله القداع في مسدد الشهاب فحديث سهل من قول الذي صلى المدعليه وسلم (ففي العداعة الحرية) وهي الحاوص من الرق (والعز والمائق لاستفن عن شئت فأن تفايره) أي مثله (واحفر الي من شنت فأنت المبره وأحسن الحمن شئت فأنت أميره)وهومن قول بعض الحكاء ومنهم من نسبه الى على رضي الله عنه وقدر وى الهزار والطهراني في المكسر والعسكري في الامثال والقضاعي في المستدمن طريق الاعش عن سعندين جيير عن ابن عباس رفعه استغنوا عن الناس ولو يشوص السوال ورجاله ثقات والاحاديث في القذاعة والتعفف عن الناس مفردة بالتأليف ومن أقر مهالهذا المعنى حديث لان بأخذاً حدكه حيلاف أتى بعزمة حطب على ظهره فيسعها فكف مانفسه معراه من ان بسال الناس أعطوه أومنعوه (الراسعان بكثر تأماه في تنج الهودوالنصارى وأرذال الناس والجقى من الاكرادو) الاحلاف من (الاعراب) والسوادية (ومن لاد بنا لهم ولاعقل) فمنظرف تبسطا بمهمن الملاذ (ثم ينظر الى أحو الى الانساء) علم م السلام وسرهم وتصائلهم (والاولياء) والصالحين (والى متاخلفا فالراشدين) من الاعقالار بعة وعرب عداامرير (وسائرا الصارة والتابعين) ومن على قدمهم من السلف الحالفين (ويستم أحاديثهم) وأقو الهم (و اطالع أحوالهم كمن الكنب المؤلفة فها كلية أي تعمروالقوت لاي طالب والرسالة لاي القاسم وطيقات الساك وعبرها وعفرعة إبنان يكون على مشامة أرذال الحلق أوعلى الاقتداءين هوأعز أصناف الخلق عند

المُحسَّى بمون على دلاله الصناع المنطق الفناعة السير فأنه ان تنم في البطن فالحارا كثراً كلامنوان تنم في الوفاع فالحتر برأ على رتبة مندوان ترترفي الماسي والحيسل فتي المهود من هوأ على أر يتضنوان تنم بالطلي و رضي به إيساه ، في رتبه الاالاسيا والاوليه بها الخامي ان يفهم الى جدم المال من الخام كل (١٧٠) ﴿ ذُكر الى آفات المناور من من خوف السرة والتابيد والمضاع وما في الوفن

الامن والفراغ ويتأمل ما الله حتى يهون عليه فذلك الصرعلى الضنك والعناعة باليسير فاله إن تنع في البطن) أى في المأ كولات ذكر ناوفي آفات المال مع (فالحاراً كثر أكلامنه وانتنع في الوقاع) أى الجاع (فالخنز برأعلى رئيسنه) فأنه موصوف بكثرته ما غويّه من المدافعة عن لأيفتر عنه وكذا السب مضريعه المثل في كثرة الوقاع وكذا العصافير فانبها كثيرة السفاد (وان ترسف الملس) مار الحدة الى تحسما تقعام بن (و) ركوب (الخيل) السوّمة (فني الهودمن هوأعلى رتبة منه) وكذا في النصاري بل وسائر نواع فانه اذالم يقنع عايكفسه السكفارفُ عَالب الديارُو يتعذون فره الميل الركوب (وان نعم بالقليل ورضى به) في كل ماذ كر (لم يساهمه) ألحق رض الاغناء أى لم يشاركه (في رتبته لا الاتبياء و لاولياء) فلمَّأمل الْأنسان في هذا القدرستي بعرف قُدْر القناعة وأخرج من حريدة الفقراء (الخامسان يفهم مافي جمع المال من المار) والاشراف على الهلاك (كاذ كرفاه في آفات الماله ومافيه و يتم ذَلِكُ بان ينظر أحدا الى من حوف السرقة والمهد والصياع) اما بالحرق أو بالغرق أو بغيرذاك من الاسسباب (ومافي خاواليدمن من دوية في الدنه الاالى من الامن) الحاضر (والفراغ) للقاطر (ويتأمل ماذكرنامن آفات المالمع ما يلونه من المدافعة عن باب فوقه فان الشمطان أبدا الجنة الى خسما ثة عام فالداذا في يقدم بما يكفيه التي ترمية الاعتباء وأض عن حر بدة الفقراء) فقدروى مصرف تفاسر مق الدنسال أحدوالترمدى وقال حسن مهج وآبن ماجه من حديث أي هر ره يدخل فقراء السلب الجنة قبل أغنيامهم من فوقه فيقول لم تفترعن بنصف ومروخسما تنعلمو ووى الحكيم فى النوادرمن حسديث معيد بن عامر بن جذم يدخل فقراء العالب وأرباب الامروال المسلينة مل الاغتماء عدمهما تدسنة عنى الديل الدخل في عبارهم مودد بده فيستعر ح (ويترذاك يتنعممون في الطاعم بأن ينفار أبداال وهودوله فى الدنيالالل من فوقه) فها (فان الشيطات أبدا يصرف تعارف الدنيال من واللابس ويصرف تظرمني فوقه فيقول الم تنتر) أى المال (عن الطاب وأر بأب الاموال يتنعمون في الماعم والملابس والمراك الدين الحسر دونه فيقول (و اصرف نَفْلُره في الدين الى من دونَهُ فيقول ولم تضيّ على نفسك وتتخاف الله وفلات أعلِمنك) وأفضل منك ولم نُضَوُّ على نفسلُ وتَحَاف (وهولا ينحاف الله)ولا يتقيد (والناس كاهم مشغولون بالتنع) والثلذذ (فلم تريدان تأميزه مهم) في حياتك الله وفلان أعارمنان وهو (فالأنوذر)رضي الله عنه (أوصاف اللي صلى الله على موسلمان اظرال من هودوني لاالى من هوفوق) لايحاف اللهوالناس كاهم إرواه أحد وأبن مبائف أثناء حديث وقد تقدم (أى فى الدنياوة الداوة مرة)رضى الله عنه (قال الني ملى مشدخولون بالتنع فلرتر مد الله على وساراذا نفار أحدكم اى المربعث (الح من فضاله الله على في المال والخاص بفته الخاء وسكون الادم أن تَعْيرُ عَنْهِ عَمْ مَالُ أُودُر الصورة قال الحافظ ووجد في بعض النسخ المُعَددة مسبطه بضمين (فلينظر الى من هو أسقل منه عن فضل عليه) أوصافى خللى صاوات الله لانه ادا نفار الى من فوقه استصفر ما عند ، وحوص على المزيدف أديه بالنفار الى من دونه ايرضي فيشكرو يقل علسه أن أنفار الى من عو إحرصه اذالانسان حسود بطبعه فاذافاده طبعه النظرالي الاعلى حلته الفعرة على الكفران والسخط فاذارد دونى لاالىس مونوقى أى نفسمالى النفار الىالدون حلهحب النعمةالى الرضأوالشكروواه أحدوالشخان وأبو بعلى بلفظاذا فظر فالدنياوقال أبوهر مرةقال أحد كرالى من فضل علمه في السال والخلق فلمنظر الحمن هو أسفل منه وفيروا به الى من يتحتمور ويها اد رسول الله صدلي الله علم والبهدق في الشعب وقال والجسم ول والحلق وفيه فلينظر اليمن هو دونه في المال والجسم (فهزه الامور وسالم أذ نظر أحدكم الى وهدرعلى اكتساب الفناعة وعدادالامرالصر) على مرالعيش (وقصرالامل وال يعلم ان عاية مسره من فضله الله علمه في المال والخلق فلينظر الحميهو ف الدنياأ بام قلا تَلْ التمتع دهورا طو يان) وفي بعش ألنسمُ دهرا طو يلا ﴿ فَيَكُونَ كَالْمُرْ يَضَّ الذي تصرعلي أسلفل منه عن دهل علمه مرارة الدواء وكراه بمداق (لشدة طمعه في انتظار الشفاء)من أمراط الشديدة فمسده الاموريق درعلي * (بيان فضيلة السفاء) اكتساب خلق القناعسة

(اعلم) هداك الله أعال (ان المال اذا كأن مفقودا فينبغ ان بكون حال العبد القناعة وقالة الحرص وان كان

وعاد الامرااصروقهم

الامل وأن بعا أنتفارة بسيره في الذنيا أنهام تلائل القائم وحراطو بالافتكون كالمر يعنى الذي يسيرعلى مراوة موجودا الهوا المسدة طعمه في انتظار الشفاء ع (بيان فعشيلة السفاء) و اعسام أن الماران كان ملقودا فينبق أن يكون ساله العناعة والم الحوص وان كان

موجودا فشبغيات تكون له الاشار والسضاء واصبطناع العسروق والشاعدعن الشعوالعل فأن السعفاء من أخسلان الانساء علمها لسلام وهو أصلمن أصول المعاذوعنه عبرالتي صلى الله عليه وسل حث قال السطاء الصيرة من أعراجتمة أغصائها متدلسة الى الارض فن أحد مغسن منهاتها دوذلك الغصرير الدالجنسة وقالمارقال رسولانته سيل التهعليه وسلم قال جريل علسه السلام قال الله أهاليان هدادن ارتضيته لنفسى واسن اصلف الاالسطاء وحسن الخلق فاكرموه بهماماا ستعاعتم وفيرواية فأكرموه بهماما صبتموه وعن عائشة السدخية رضى الله عنها قالت قال رسول التمصلي الله مليمه وسلم ماجسل الله تعالى ولماله الاعلىحسن الخلق والسعاءوعن مارقالقيل مارسول الله أى الاعسال أفضل قال الصروالسماحة وفال عسدانته منحرقال رسول المصلى الله عالموسل طفان عبمالله عزوحل وخلقان سغضمها اللهعر وحسل فأحا الذات يحهما الله تعالى فسسن الخلق والسفاء وأما اللمذان مغضهماالله فسوعانالملق والطهواذا أرادالله بعبد خيرا استعمار في قضاء حواج الناس

موجودا فيتبغى ان يكون حله الايثار) الهير (والسخاء) أىبتله (واصطناع المعروف والتباءد من الشم والعل) وبينهما قرق وقد تقدم ذكره (فان السفاء) داق شريف (من) جلة (أخلاق الانساء) عليهم السلام (وهو أصل من أصول النحاة وعنا عمر النبي صلى الله على موسل حدث فالمالسفاء معرقهن مصرالجنة) وفي واية من أشعارا لجنة وفي وابه شعرة في لجنة (أغصائها متدلهة الى الارض) وفي رواية متدليات في الدنيا (فن أخذ منها عَصنا) وفي روا يغفن أخذ عَصنامُنها (قاً. وذلك النصن الحالجنة) أى أن العضاعدل على كرَّم النَّفْس وتصديق أعمان بالاعتماد في الخلق على منَّ ضين الرِّزق في أحدَ بهذا الاصل وعقد طويته علىه فقد استمسك بالعروة الوثق الخاذبة إه الى دبار الامرار ولهذا الحديث بقدة بأني ذكر هاقرينا والبالعراقي رواءا نحسان في الصعاء من حديث عائشة وابن عدى والدار قطني في المستعادمن حديث أبي هر موة وسأتى بعده وألو تعمرمن حدست عاو وكلها ضعفة وروادا نزاخ ويحى الموضوعات من خدشهم ومن حديث الحسين وأي سعيد اه وسيائي الكلام على هذا الديث بعدسته أعاديث (وقال عاس) رضي الله عنه (قال وسول الله صلى الله عليه وسلم قال سعر بل عليه السلام قال الله تعالى إن هذا دين أرتضه أخفسي وان بصفه الاالسك عوحسن الخلق فاكرموهم حامات متموه كال العراق رواه الدارقعاني في المستعاددون قوله والخلق بسند ضعف ومن طريقه المالجوزي في الوضوعات وذكره مذه الزيادة المنعدي من رواية بعبة عن وسف بن السفرعن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة ووسف ضعيف اه فلت وروي عن أنس تعوه ولفظه مرفوع بالبهاالناسان اللهقد اختاد الكمالا سلام دبنا فاحسنوا صبة لاسلام بالسخاء وحسن الحلق الحديث ورواه النصما كروسيانيذكره بعد خسة أعاديث (وعن عاشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله على وسلم ماجيل الله ثمال أولياء الاعلى السنفاء وحبس الحلق) أعفله العرافي وقدر وادائن عساكر فيالتار يزمن رواية عروة مرسلا وروادأ بضا الديلي عندعن عأشة بدون قوله وحسن الخلق وعند الحكم الترمذي ماحمل الله واساقط الاعلى السنفاء ولجاهل سنى أحب الى الله من عابد عفيل وسندالد يلي منعنف وهو عندالداوهاني في المستعادوأي الشيخ وابن عدى بدون وحسن الخلق (وعنجابر) وضي الله عنه (قال قيل بارسول الله أي الاعدال أفضل قال الصروا استمامة) قال العراقي رواءا وبعل وابن حيان في الضعفاء بلفظ سئل عن الاعبان وفيدوسف بن محدين المسكدر ضعفه الجهور ورواه أجد من حديث عرون عنسة للفنا ماالاعان فقال المسعروالمصاحة وفيه شهران حوش ورواه البهتي في الزهد ملفظ أي الاعبال أفضيل قال الصروالسما متوحسن الخاق واسناده صحيح أه إ قلت و روى العنارى في التاريخ من حديث عبيد من عبرعن أبيه بلفظ أفضل الاعبان الصبر والسمياحة هكذارواه عبسد اللهن عبد بن عبرهن أبيه عن سده وفيه مقال ورواه الزهري عن عبدالله عن أبيه مرسلا وهو أقوى ورواه كذلك الديلي من حديث معقل بن يسارو روى الطبراني في الكبير من حديث عرو بن عنيسة أفضل الاعمان حدى شاق ومن حديث اسامة بن شريك بافظ أفضل الاعمال حسن الحلق (وقال عبدالله نء رو) بن العاص رضي الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفان عجمها الله تعالى وشلقان يبغضهما الله تعالى فاماا للذان يحمهما ألله فحسن الحلق والسخاء وأمااللذان يبغضهما الله فسوء الخلق والعل واذا أراداية بعد خرا استعمله على قضاء حواجم الناس) أيم ألهمه القيام يتعقها والوفاء بمااسة مهل علمه قال العراق رواء الديلي دون قوله في آخوه فأذا أراداً لمه بعد خيرا وقال فيه الشعاعة بدل الخلق وفيمتحد بنونس الكدعي كذبه أبوداودوموسي بنهاوون وغيرهماووثقه الحملي وروى الاصماني حسم الحديث وقوفاعلى عيدالله ينجرو وروى الديلي أيصامن حديث أنس اذا أراد الله بعبد خيراصير حوائم الناس البه وفيه يعيى بنشبب ضعفه ابن حبان أه فلشهذا الحديث أخرجه بوتعيم فى الخلية ومن طريقه للديلي بدون الجهة الاخيرة وروى البهق فى الشعب جسم الحديث مرفوعا

ور وىالمقدام ن شر يمين أبسه عن حدوقال قلت بارسول اللهداني علىعل يدخلني الجنسة قالمات من مو حيات المقيقية بذل الطمام واقشاء السدلام وحسن الكلام وقالأبه هر بره قال رسول المصل ألله عليه وسار السطاء اعبرة فى الجنة فن كان سفسا أخذ بغصن منهافل متركمذاك الغمسن حتى بدخاه الجنة والشم تعبسرة فالنارفي كان حداأخذ بغمن من أغصائها فسلويتركمذلك الغصن حي بدخاه النار وقال أيوسدهيدانلدرى فالدالني صلى الله علموسل يقسون الله ثعانى اطلبوا القشسل من الرحيامين عبادى تعيث وافىأ كافهم فاتى جعلت فمهم رجتي ولا تمالبوه من القاسية قاويم فاني

من حديث ان عرو (و روى المقدام ين شريم نه الله) بن فريدا لحارث المذيحي الكوفي المقتر وي ا البخارى فى الادب الفرد ومسار والار بعة (عن آيه) أي القدام شريح الكوفي الخضرم تقة قتل مع ابن كى بكرة بسجستان وى له من ذكرفي ابنه (عن جده) أبي شريم هاني بنيز بدمحاني نزل البكرونة روى له العناري في الاهب وأبوداود والنساق (فان قت بارسول الله داني على عبل مدخلني الحندة قال ان من موجبات المغفرة) أي عاوجب غفران الذفوب الذي هوسب ادخول الجنة (بدل العامام) أي اطعامه (وافشاء السلام وحسن الكلام) قال العراق رواه الطراف الفظ بدل السلام ومسن الكلاء وفيروا مقه فوحب لجنة المعام الطعاموا فشاء السلام وفيروا يثله عليك يحسن الكلام وبذل الطعام اه قلت وبلفظ الطعراني ووادانها الخرائطي فيمكارم الاخلاق وووي البهتي منحديث جاوان منمو جباث المففرة اطعام الساء السغبان ووواء الحاكم مدون ان وروى الصارى فى الادب المردو الطيراني فى السكسر والحاكم والبهق من حديث هافئ من و ملفظ عليك عسى السكلام ومذل الطعام ورواه امن حداث ملفظ عليك عصن الكلامو بذل السلام (وقال أوهر من) رضى الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفاء شحرة في الجنةف كان سخيا أحَدْ بغص منها فهريتر كعذاك العصن مني يدخسله الجنة والشعرشعيرة في الناد فن كأن شصصا تعديد من أغصائها الريار كهذاك الغصن حتى مدخل النار) قال العراقي رواه الدار العلى ف المستماد وليمتهد العزيز بن عران الزهري ضعيف حدا اله قلت وكذلك واه الخطيب في التاريخ ورواه ابن عدى والبهق ومعفه بالفط الذي ذكره المصنف في أول الباب وتمامه والعفل شعرتمن شعر النار أغصائها متدابات فيالدنيا فن أخذ بغسن من أغصام اقاد ذلك الفص الى النار ويامص محدين منيرالمايرى هن عمَّان بنشية عن أبي غسان محد ن عيى عن عبسد المز رزن عران عن ابن أبي حبيبةعن داود بالحصين عن الاعرب عن أبي هر رة وقدروي مهذا الساق أي الاخسير من حديث الحسين منعلى وسابر وأبي سعيد وعلى وعاششة ومعاوية من أبي سفيات وأنسى أماسد بشا المسين منعل فرواه الداو تطنى ف الافرادو و بكرالشائع ف الفلائدات والمهق والحماس ف كتاب العلامين طريق جعفر بن عدين على من الحسين أسه عن حده وأما حديث حاوفرواه أنوقعم في الحلية عن الحسين أعطال وعدالله معدا للالعن أجدت الخطاب ممهدات الشرى عن عدالله معداله الخوارزى عن عاصرت عبدالله عن عبد العزيزين خالعين الثورى عن أى الزيرعن عامرور وادائضا المعلسف الثار بنمن هذا الطريق وقال أنو نعم تفرديه عبدالمريز من فالدوعة عاصم من عبد الله وأما حديث أني سعد فقد رواء اللطب ف الريحه في ترجة أن معطر الطالسي عنه وأماحديث على فقدرواه الدارقطني فالافراد والبهق فالشعب والخطس فبالتار يخعنه وأماحديث عائشة فقدر واواس حمان فى الضعفاء وأما حديث معاوية فقدرواه الديلى في مسند الفردوس وأما مديث أنس فقدروا مان عساكرفي التار يخلكن مع اختلاف لفظ قال أنس أول خطية خطجها رسول اللهصلي المه عليه وسلم صعد المنعر فمداقهوأ ثنى عليه وفال أأبها الناس انالله قداخذا والكم الاسلامد ما فاحسنوا عيبة الاسلام السفاء وحسن الخلق الاان السطاء شصرةف لجنة وأغصائها فالدنيافن كأن مسكم سعما لار المعاةا بفصيمن أغصائها حتى بورده القدالحة ألاان اللؤم شعرقف النارو أغصائها فى الدنمافن كانمنكم ليمالا والمتعلقا بغصيمن أغصام احتى وردهايته النار وطرق هذه الاحاديث كالهاضعاف وتقدم ان أبن الجوزي أورده فالموضوعات من هذه ألطرق كالهارتعف (وقال أنوسعند الخدري) رضي الله عنه (قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اطلبوا الفضل) عالز بأدشن الاحسان والنوسعة عليكم (من الرحماء من هـِدى}أىالرقيقةقاوجهمالسهاةعريكتهم (تعيشوافية كنافهم) جـ عكنف يحركة وهوالجانب(فاف ملت فْهمرحتي) أي حملته بمشاهر لرحتي (ولا تعالبوه من القاسية قال عمم) أي الفظة الغليظة (قافي

حعات فهم "عَطي) قال العراقي وواه النحدان في الضعفاء والخرائعاء في كارم الاخلاق والطعرافي في الاوسط وف محدث مروان السدى الصغير صعف ورواء العشل في الضعفاء فعل عبد الرجن السدى وقال المه يهول وتابيم يحدين مروان السدى على عبد المال من الخطاب وقد غره أمن القطان وتابعهما عليه عبدالغفار بنالحسوبن منارقال فمأ وسائرلا بأس يعوشه وتكام فمالج وسافي والاودى ورواما لحاكم من حديث على وقال انه صحيم الاسنادوليس كاقال أهقات أخوج الخراثقابي عن محدين أوب الضريس أخسرنا حندل تنواثق عن أبي مالك لواسطي عن عبد الرجيز السدى عن داودت أبي هندعن أبي سعد الخدرى فساقه وفعمفان فمهررجتي بدل فانى حطت وفعالتهم انتظرون مخطى شالطانى حملت تعهم مصلى ومدارهذا الحديث عليداودين أي هند وقدرواه عنه حياعة منهم مجدين مروان السدى ومن طريقه أخرجه الطاراني فيالاوسط وامن حبان في الضعفاء ومنهم عبدالرجن السدى ومن طريقه أخرجه المقبلي في الضعفاء والخر اثملي في مكارم الاخلاق كاسقاء وفي المزان عبد الرجن السدى عن داودبن أ في هند لا يتابسعو في يحبر باطل تُرساق هذا وافغا العقبلي في الضعفاء عبد الرجن السسدى يجهول لايتابه ولابعرف حديثه من وجه بصرومتهم عبد المائن الطاب وعبدالفقارين الحسن بن دينار وأماحد بثعلى فسيافه عندالحا كماطَّلُه واللمر وف من رحماء أمني تعيشوافي أكنافهم ولاتطلبوه من القاسية تأويم مكان اللعنة تنزل علهم ماعلى ان الله خاق المعروف وخلق له أخلا فحبيه الهم وحبب النهم مقاله ووجه المهمطلايه كأوحه الماء فيالارض الحدية اقصابه وعدايه أهلهاات أهل المروف فيالدنا هم أهل المروف في الأستوة وهذا هو الذي صحم الحاكم اسناده وأوردمان الجوري في الموضوعات وقال الدهور فيما تعتبه على الحاكم مان فيه الاصبغ بننباتة وامجدا وحبادين على متعقوه اهولا يخفى الهدذا القدولا يعمل الحديث موضوعا واتماهو ضعيف وشنان بن الضعيف والوضوع ولايي معيد الخدري حديث آخولففاه اطلها الحوائم الى دى الرحمين أمتى ثر رقوا وتنصيبه افان الله تعالى يقول وحتى فى ذوى الرحيس عبادى ولا تطلبوا ألحواجُ عندالقاسة فاوم ملا ترزقوا ولا تفسعوا فان الله يقول ان معطى فهم هكذار واءالحاكم فيالنار بخوالمقبلي في الضعفاء وضعفه والطبراني في الاوسط وأطن ان هذا السَّافُهو الذي تقدمت الاشارة اللَّه في كلام الحافظ العراقي واورده ابن الجوري في الوضوعات ومعنىهذه الاخبار هوانكهاذا احتمتم الىفضل غبركم مئ مال أوحاه أومعونة فأطلبوه عندرجاعداء الامةوهم أهل اللدين والشرف وطهارة العنصر فانءين توفر سطعمن ذلت عظمت شفقته فرسم السائل و بذل ماعنده طلبالله واب من غيرمن ولا أدى ولامطل بل في سترو دلها في واغضاه فيعيش في ظهمتم سلامة الدن والعرض ولايسترقه (تنبيه) عمَّال شيمُ الاسلام ابن تبية الراد بالعاسبة تأوج م في الانسار السابقة طائفة المهوديقر بنة أصر تحميم بأن الم ادهم في آية ولا تكونوا كالدين أوتوا الكتاب ورقيل فطال عليم الامد فقست فاوجم وقسوة القاوب من غرات العاصى وقدوصف الله المهودم افي غير موضع منها عم فست قاوبكممن بعدذاك فهيى كالجارة فيمانقضهم مشاقهم لعناهمو جعلناقلوجم فاسة شفال وان قوماجن قدينسب الى عارود من قد أخذوامن هذه الصفات منصب فعوذ بالله عما يكرهه الله ورسوله (وعن ابن عباس) رضي الله عنه (قال قال وسول الله صلى الله عليه وسائحافوا) وفي وابه تحاوزوا (عن ذُنب السخي) أي الكر مروفي وأنه تعاوروا العني عن ذنيه (فان الله آخذ سده) أي معن له ومعلِّص له (كلاعش) أي مقط في مهلكة والعاثرهي الهالك التي بعثر فها وذلك لانه لماستى بالاشاء اعتمادا على ربه وتو كالأعلم شهلداهمن عنامته فسكاها عسترفي مهاكمة أنقساه منهاقال العراقي وأداا لطعراني في الاوسعا والحراثيلي في مكارم الانملاق وقال الخرائطي أقساوا السعني زلته وفعالث ن أبي سلم مختلف فعه زاد الطعراف نمه وأ يوقعهم من حديثان مسعود تحوه باسناد ضعيف ورواهاين الجوزى في الموضوعات من طريق

جعلت في مصطفى وعن ابن عباس قال قالبرسول القه صلى الله عليه وسر تعد قوا عسن ذنب السجى قال الله آخذ بيده كل عشر

الدارتيلي اله قلت أماحديث ان عاس فاخرجت أنونهم في الحليتواليم في في الشعب والخطيب في الناد عزائفا المنف وهوعندا نفرائعلي مافظ اضاوا السني زلته فان الله آسد مده كلماعترو ووي الخطب أ نضامن حدث ملفظ تحاوروا عن ذنب السخى ورقة العالم وسعاوة السلطان العادل فان الله آخذ سدهم كلياعثر عالومنه يوقدو وي نتيوه من حديث أبي هر مو ولفظه تحافه اعين دلة السيني فانه اذا عثر أحد الرحن سده وواواس عساكه وأماحد مث النامسعود فلففاء تعاور واعن ذن السعني فالناللة آخذ سده كلياعثر وهكذار واه الداوقعاني فىالافراد والطعراني في الكبير وأنونهم في الحلمة والسهق وضعفه وأورده أين الجوزى فيالموضوعات ولفظ العامراني فيالاوسط فان القدأ خذيبده عندعثراته قال الدارثماني في الافراد حدثنا مجدين غلد حسدتنا واحبرين جاد الاؤدى عن عبسدا لوحيرين حادا ليصرى عن الاعش عن أف واثاري النمسعود فساقه تأرده عيدال حبروقد فال العقالي أنه حديث عن الأعش عناليس من حديثه اه وأخرجه ابن الجورى من هذا الطريق وحكم عليه بالوشع الدلك وتعقبه الحافظ السيوطي بأث عبد الرحم لمنظرومه فقدو واه الطعرانى في الكعرون أحدين عسد الله ينحر وينحيلة عن أسه عن بشرين عبدالله الدارى عن عد بنحد العشك عن الاعش عن الراهم عن علقمة عن ابن مسعود وقد رواه أبو لعبروالمهدّ من هد االعار بق وقال البهة عشمهذا استاد عهول ضعف (وقال ابن مسعود) رضى الله عنه فالبوسول الله صلى الله على وصوال رق الحمطم الطعام أسرع من السكن الحذر والمعسيروات لبباهى عطم الطعام الملائكة كالدالعراق لمأجدهن خديث ابن مسعوده وواداب ماحمس أنس ومن حديث النصاس الفقا المراسر عالى البيت الذى الفصي وفي حديث النصاس وكل والشفرة الىسنام المعرولا فالشمزق كتاب الثوابسن حديث حارال زفال أهل البت الذي ومدالسطاء الحديث فكالهاضمفة أه فلت افظ أى الشيخ الرزق الى أهل البيث الذي فيه السعاد أسرع والمستام البعير وقدر وي تعومن حديث ألى معدا الدرى وافقاء الررف الى بيث فيه السعفاء والباق سواءر واه امن عساكرف الناريخ أماحديث امن صام عندام مامه فالهفاء الحير أسرع الى البيث الذي و كل فيه من الشفرة الى سنام اليمس وأماحد بث فس عنده فلفتاء الحسير أسر عوالى الست الذي نفشه من الشفرة الىسنام البعر وقدوقوله ثلاثماوهكذار واداب رعو به والبهق وروا البهق أتضاعن شيز يفالله أوسعدعن أسهوقدورهم وسدنت المسويم سلاولفظه الحمير أسرعالي الست الذي تطهر فيه الطعام من الشفرة الى سنام البعد وواءات أى الدنياني كتاب الاشوان (وقال صلى الله عليه وسلم ان الله وادعب الجودوع معالى الاخلاق و يكروسف افها) قال العراقي واه أخرا العلى في مكارم الانعلاق من حديث طلمة من عبدالله من كر مزوهدذا مرسل والطعراني في الكبعر والاوسط والحاكم والبهق من مديث سهل بن سعدان الله كرير عب الكرم وعب معالى الامور وف الكبير والبهق معال الشلاق الحديث واسناده صمير وتقدم آخر الحديث في الحلاق النبوة اه قلت لفظ الخرائط . هو نف لكنه وادوان من الخرام الله اكرام ذي الشيبة في الاسلام والحامل القرآت غير الحافي لى والامام المقسط وقدروا معنادي السرى في الزحد أيضا هكذا وقدر وى الخرائطي هذا المرسل افظ آخوال ان الله كرم عصالكرم وعصمعالي الاخلاق وفي لفظ الامو رويكره سفشافها وقدر وامكذاك عبدالر زان فالمنف والعارى فالنار يخواخا كموالسق كاهمعن طلحة تعبداله والخراى وتدروى مذا المفظمن حديث سهل ن سعد وكذاك رواء الطبراني في الكبر وابن غانع والحاكم والونعم في الحلية والبهني وقدروى أيضامن حديث سعدين أبي وقاص بالهفا الثالله كرسم عب الكرماءو موادعت الجود عب معالى الانسلاق و يكروسفسافهار وامامن عساكروان النعاو والضياءوروى الطيراني فالكبيرواين عدى والباوردى من حد شفاطمة غت الحسين عن أسهار فعموان

رةالبان مسعود قالصلى مليوسية الرقائق مسلم المائمة أسرع من السكن الذور والبعد بدين والمائمة المائمة وقال حلى المائمة والمائمة المائمة والمائمة المائمة والمائمة المائمة والمائمة المائمة والمائمة المائمة الما

وقال أنس انرسب لاالله صلى الله عليه وسارا يسال على الاسلام شأالا عطاء وأتامر حل فسأته فأمرله بشاء كشير بن حيلن من شاءالمدقة فرحمالي قومه فقال ماقوم أسلوافات بجددا بعطسي عطاعمن لاعفاف الفاقمة وقال ان عرفالصلي المعاموسا ان ته عبادا عنسهم بالنع النافع العباد فن مخل ساك النافع على العباد نقلها الله تمالى عنه وحولها الىغبر. وعن الهلالي قال أني رسول الله صلى الله على و سلى ياسري من بني العنبرفاس بقتابهم وأفردمتهم رحسلافقال على من أبي طالب كرم الله وحهمه مارسول الله الرب واحد والدن واحدوالذنب واحدف أبال هذابين ينهم فقال سلى الله علمه وسلوزل على سريل فقال اقتل هؤلاء وأترك هذا فانالله تعالى شكرله سطاءقمه وقال صالي الله علموسالان لكل عي غرةوغرةالمر وفاتعسل السراح وعسنافع منابن عمر قال قال رسول الله صلى المهعلمه وسلرطعام الحواد دواء وطعام العسلداء وفالصلى الله علىموصارمن عظمت نعمة ألله عنديه عظمت مؤنة الناسعامه فن لم محتسمل تلك الونة عرض الدالنعمة الزوال

الله يحب معالى الامور وأشرافهاو يكره سلسافها وبروي من حديث ان سعدان الله بحب معالى الاخلاق و يكروسةسافهاروا داس حبان فيرومنة العقلاء وألخرائطي في كارم الاخلاق (وقال أنس)رضي الله عنه (الترسول المصلى الله عليموسل لرسس على الاسلام شيأ الاأعطاه فأتاه رجل فسأله فأمرله بشاء كثيربين حبلين من شاه الصدقة فر مع الى قومه فقال اقوم اسلوافان عدا بعلى عطاء من لا عشي الفاقة) رواه مسلم وقد تقدم في كتاب أحلاق النبرة (وقاله بنعر) رضي اللهعنه (قالبر وله الله صلى الله عليه وسلمان لله عباد المخصهم بالنع لمذافع العباد) أي لاحل منافعهم (فن يخل زلك المنافع عن العباد) بان ام معطوا منهالن استعق (نقلها الله أهالي عنه وحولها الدغيره) لان ألله تعالى لا نفر ما بقوم حتى بفيروا ما بالفسهم فالعاقل الحازم من يستدم الندمة عليمو بداوم الشكر والافضال متبالساده قال المراقير واه الطراني في الكبر والاوسط وأنونهم وفيه يحدين حسان السهق فيملين ووثقه الامعيز رويه عن أبي عثم الاعدالله امن ويدا اص صعفه الاردى انتهى قلت ساق المنف لتمام في فوا الدوالا أنه قال احتصور مدل عصورونه فغل الله تلك النع عنهم وحوّاها الى غيرهم ولفظ الطبراني في الكبير وكدالفظ أبي نعم أن لله عز وحل أقواما يختصهم بالنعر لنافع العبادو بقرهافهم مابذلوهافاذامنعوها تزعهامهم فؤلها الىغيرهم وهكذا وواداس أعي الدنيا في قض الما لموائم وأحدوا لما كرواليه في ف الشعب والخطيب وابن النعار فالطاران والبهق روياه من طريق الاوزاق عن عيدة ف أى لبالة عن انعر وقيل بادخال بانع بن عيدة وانع. (وعن الهلاك) منسوب الى بنى هلال قال ان سبب فى هوازت هلال من عامر من صعصعة منمعاوية من مكر ا نهوارْن فسف الدمشاق (قال أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسارى من بنى العنبر) وهم قبراة من بنى تجم وهبر بنوالعثير بن بويوع من منسخطة من مالك بن أريد مناة بن تيم ومنهم كانت سجاح أبنة أوس بن سور ابناسامة بنالعنبري ألتي تتبأت وعيمشهورة (فامربة تلهم وأقردمهم رجلا) أي تليقتله (فقال على بن أبيطالب كرمالله وجهه بارسول الله الربواحد والدين واحد والذنب واحد فسابال هذا من ينهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ترل على حدر بل فقال اقتل هؤلاء واثرك هذا فان الله تعالى شكرله حداه فيه) قال العراق لمأسيله أصلاوا لهلالى لايعرف اسمه قان كان هوعيدا لحيدينا لحسن الهلاك فأنه يروى عن اب المنكدرةانظره (وقال النبي صلى الله هليه وسلم ان الكل شي تمرة وغرة العروف تجيل السراح) قال العراق لمأقف اه على أصل قلت ولـ كن المعنى صحيح ومنه قواهم اما نيرصر يعة والامر بعة (وعن ما قرم) مولى النعر (عن ان عر) رضي الله عنه (قال قال رسول الله صلى الله عامه وسلم طعام الجواد دواءً) لكونه بطعم الضف مع مماحة تفس وطيب خاطر وانشراح صدر (وطعام الصراحاء) لانه عطم مع تفسع وضيق نفس فاله العراق روامان عدى والدارقطني في غرائه ماك وأنوعلى الموفى في عواليه وفالرحل ثقات أتمة قال ابن القطان والمهم لشاهر ثقات الامقدام بنداود فان أهل مصر تمكاءوا فمه انتهى فلتهوف الكامل لاسعدى من طريقاً ودين محدين شيب المعرى عن محدين معمر العرائي عن وحين عبادة عن النورى عن مالك عن مافع عن اس عربه مرفوعا ورواه الخطيب في المؤتلف والمنتلف وفي دم العنده وأبو لقاسم المرق في فوائده ملفظ طعام السخى دواء أوقال شفاه وطعام الشعيم داء ولفظ بعضهم طعام التكريم وكداك رواءا لساكم فبالثاريخ ومن طريقه الديلي فيمسنده ملفظ طعام السيني دواء وطعام الشعيم داءقال استعاوى قال شعناه وحديث منكر وقال الاهى كذب وقال ان عدى أنه ما طل عرب مالك فمتعاهل وضعفاء ولايثبت انتهى ورواءا مزلال فيمكاوم الاخلاف والديلى من حديث عائشة بمثل لفظ الحاكم (وفالصلى الله عليه وسلم من عظمت تعمة الله عنده عظمت مؤنة الناس عابه) أى تقلهم فن أنم الله علمه بنَّهمة تهافتت عليه عوام الخلق (فن ل عجل المناالونة) فقد (عرض المنا النعمة الزوال) لان ة اذا لم تشكر ذالت وإذا قال حكم النَّم وحشة تعدوها بالشكر ومَن عُقال الفضل ن صاصٌّ أما

علتم أنحاحة الناس البكم نعمة من الله عليكم فاحذروا أن تالوا وتفجروا من حواثم الناس فتصرالنع نقما أخرجه أتونعيم فمالحلية وقال يجدين الحنفية أيهاالناس اعلمها أتسحوا تجالناس البكثم نعراته عليكم فلاتمادها فتتعوّل نقما واعلوا ان أفضل المال ما أفاد ذخوا وأورث شبكرا وأوسب أحرار لوراً يتم العروف رجلارا يثموه حسنا جيلايسرااناظر ت أخوجه البهق والحديث فال العراق رواه بنعدى وابتحبان فالضعفاه من حديث معاذ بلفنا ماعظمت نعمة الله على عبد الافذكره وفعة حد متمعدات فالأتوحام مجهول والحديث ماطل ورواءا للرائطي فيمكارم الاخلاق من حديث عر باستاد منقطع وفيه حاس ب محد أحدالتروكن ورواه العقبل من حديث ان عماس قال ان عدى يروى من وجوء كلها محفوظة انتهى قات روى هذا من حديث معاذ وعر وعائشة وأبي هر يرة وان عباسٌ أما سديث معاذ فرواء البهيق في الشعب وأبو بعلى والمسكري من طريق ثورس والدعن مالدن معدان عن معاذب حيل مرزوعاورواه البهبة أنصا بازات مالك من عاصرين خالدومعاذ ورواه أنضا أبوسعد السمان في مشيئته وأبواسعق المستملى في معمه والخطيب وابن التعار وواو يه عن ثور بن تربد عندهم حيما أحد بن معدان العيدى وهو مجهول وقال السهق بعد أن أخرجه هذا حدث لا أعلانا كتناه الاماسناد وهو كالممشهور عن الفضل انتهى وأماحديث عر فرواماً تضاالشيراري في الالقاب موقوفا ولفظهم جمعاما عظمت تعمة على عبدالا وعقامتمؤ نذالياس عليمفن لعضمارم نةالناس فقدهر ضائك النعية الزوال وأماحد شعاشة فرواء أَنْ تَى الدِّنَا فِي قَصَاءًا لَجِ الجِّرِ والطِّبرائي قِالِ الدِّيْرِي صَعَفُ ولفَظُهُ مَا عَظْمَتْ تَعَمَّا للهُ عَلَى عبد الأاشَّةِ ت في لم يحتمل الشالم نه الناس فقد عرض الشالنعمة الزوال وأماحد بت ان عباس فرواء العقبلى فحالضعفاه وبنعقه ورواءا ونعمر فياطله وافظه مامي عبدأنم الكحله نعمة فاسبفها شحعل المها شأمن حواجُ الناس فتعرم فقد عرضٌ تلك النقمة الزوال وأماحد سُأ في هُر مرة فلفظ مامن عبد أنَّم القه عليه تعمة سبغها عليه الاجعل شبأ من حواج الناس اليه فان تعرمهم عرض تلا النعمة الزوال رواء البهق من طريق الاوراعي عن ان حريج عن عطاعه عنه فهذا لاندار وأن كانت طرقها غر معفوظة ولكن بعضهانة كدبعضاوأم الها اسناد أي هر برة (وقال عيسي عليه السلام استكثروا من شئ لاتا كاه النار قبل وماهو قال المعروف) نقل صاحب القوت والمعنى لا تأكل النارسات، (وقا شعائشة رضي الله عنها قال وسول الله صلى الله على وسل الجنة دار الاستنباه) لان السفاء علق المه الاعظم كاورد في الحمروهو يحبسن يختلق بشه من الملاقه فلذلك صفوا لجواره فيداره فالبالعراقي رواءا سعدي والدارقطني في المستعاد والخرائطي فال الدارتطني لا يصمرومن طريقه روى ان الجورى في الموضوعات وفال الذهم رحد متمنكر ما آفته سوى يحدرقلت رواءالد آوقعاني فيه من طريق آخروف يجدئ الوليد الموقري وهوضعف أيضا انتهسى قلت هوفى المكامل لامن عدى عن زيد من عبدالعز مزعن عدر عن تقدة عي الاوزاعي عن عائشة ثم فالحدر يسرف الحديث ويروى المناكبروكذاك رواءا والشيرفي الثواب والقضاعي في المسند وقدروي أمضامن حديث أنس لكن تربادة والذي نفسي سده لايدخل آلجنة عفيل ولاعاق والديه ولامنان عيااعطي والكذاك الناعدى وأبو الشيخ والخطيف فدم الصلاء والديلي في السند (وقال أبوهر من)رض الله عنه (قال رسول الله صلى اللَّمَعَلَم وسَلَّمَ ان السَّعَني قريب من الله) أي من رجمه وثواه فأيس المراد قرب المسافة تُعالى اللَّه عنه (قريب من الناس) أي من محبتهم فالرادة ربالودة (قريب من الجنة) لسعده فعما منه وساوكه طرَّ يقها فالراد هنا قُربِ المسافة (بعيفمن النار) والقربِ من الجنة والبعدمن النار جائز باعتبارقر يبالساقة لانهما مخلونتان والقونيوا ليعد انماهو توفع الجاب وعدمرفعه فاداقات الجيقات المسادة (وان البخيل بعيد من الله بعيد من الناس) أما بعد من الله فلكون البحل مما أ يغضه الله تعالى فهو مدعن رحمته تعالى وثوابه وأمابعده عنالناس فلكونهم عقتونه فيعدوه عنه ويبعد عنهم (بعيدمن

وقالعسى عليسه السلام استكثر وامن في لاتأكمه المار قب وقات عائشة المروف وقات عائشة وضى القعليه وسبام الجنة دار الأحضاء وقال أو وقريب من القويب من قريب من القويب من المناسبة عليه والمناسبة بعيد من القهدمين المنسة بعيد من القهددمن المناس

الجنسة قسر يبمن النار وجاهل سغي أحب الى الله من عالم تخسل وأدو أالداء العنل وقال صلى الله علمه وسلااستعااه وفاليمن هو أهله والىمن ليس بأهله فان أصت أها فقد أصت أعلدوان لرتسس أهله فأنت من أهمله وقال صيل الله علموسل اندلاء أمترام مد داوا الحنسة بسلاة ولا صيام ولكن دخاوها بسناء الانفس وسلامةالصدو و والنصم للمسلن وقال أبو سعيد آلدرى قالرسول الله صلى الله على وسارات الله عز وجلحال المفروف

المنة الانهام الله على يقها (قريب من النار) لكونه احات بالشهوات وحيت بهاوا اعلى المال شهوة المستهى طريقه الموصلة الى النار (وحاهل ستى أحد الى اللهمن عاد يحمل) لان الجاهل السعنى سريح الانقباد الحامانة مربه من تعوقعلم والحامانهيءنه عفلاف العابدالعنل قال ان العربي وهذامشكل يماعدا لحديث عن العصمماعدة كثيرة وعلى عاله فعتمل ان معناه ان الحهل قسمان حهل عالاندمن معرفته في عله واعتقاده وسهل عما معود نفعه على الناس من العلم فاما الخنص به فعايد عضل تعدمنه وأما الخار برهنه فاهل مضي مس منه لأن الجهل والعفر معودان الاستفاد والمعفاه والبحل العمل وعقو بقذب الاعتقادا شدمن ذن العمل انتهى (وأدوا الداء النفل) أي أعظمه داء فال العرافي والاالرمذي وفال غر مساولم بذكر فدة أدوالداء العفل وقدرواه منه الزيادة الدارقطني فعانتهي فلتساق الصنفرواه النحرير في تهذيبه بتلك الزيادة من حديث أي هرم و بدوت الف الجلتن وقال و عاهل وقال أكرااداء المغل وأماالذى وواءا لترمذى منحد ثأى هر ترمدون ان في الموضعين ويزيادة اللام في حاهل ويدون تال الزيادة فقدروا متن طريق سعدين محدالوراق عن عيي مسعد الانصارى عن الاعرب عن أن هرين وقال الهغر بدواغا مروى هذا عن معي منسع دعن عائشة مرسلاا نتمى وكذلا وادالعقبل في الضعفاء والدارقطني في الافراد وان عدى والمبق والذائمان في مكارم الاخلاق والحطيب في كتاب العلاء كلهم من حديث ألى هر مرة وقدروي أيضامن حديث حاروعا تشغر أنس أماحد بشار فرواه المهوة في الشعب وأماحد يثعاثشة فرواه أنو مكر من أبيداود عن عفر من محدمن الرزيان عن خالدين عيم عرغر س ان عبد الواحد عن يحيى بن سعد عن سعد بن السيب عن عائشة فزاد فيه سعد الكنه غر ب لا نعرف ورواءالدارةماني والطامراني في الاوسطور ليهي والخطيب من طريق سعيد ن محد الوراق وأرضاهن عين عن محدين ابراهم النبي عن أسم عن عائشة وعند بعضهم عن الوراق عن عي بن عروة عن عائشة والوراق فال الذهبي ضعيف وقال السهق تفرده الوراق وهوضعف ورواه القشيري في الرسالة من طريق سعدين مسلمتن يحتى من سعدين عدين الراهم ولكن بدون الجلة الاخدرة وفيموا لحاهل السخى أحب الى الله من العامد العضل و ماحدث أنس فرواه العامراني وفي مسنده محديث تميم وهو وضاع وقال الدارقعاني بعدان أوردهذا الحديثة طرق ولا شدمنها شئ فتعلق ابن الجوزي مهذه الزمادة فأورد الحدث في الموضوعات وقدودعلمه الحاففا اسحر مانه لاملزم من هذه العبارة أن يكون موضوعا فالثابث بشهل العصيم والضعيف دونه وهداضعف فالحكم عليه الوضر ليس محدنقله السحاوي في المقاصدوا أشمس الداودي وغيرهما (وقال الني صلى الله عليموسلم اصنع المعروف اليمن هوأهله واليمل ليس بأهله فاتأصب أهاه فقد أصبت أهله وان التصب أهاه فانت أهآه) قال العراقي رواما الرقطبي في الستعاد من رواية حمدةر ان مجدى أيه عن جدوم سلاو تقدم في آداب العصة قلت وروادان المعاومن حديث على ورواءان لال والخطيب في رواية مالك من حديث ابت عر ﴿ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَالَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ الْمُعَالَّةِ الْمُعَالَّةِ الْمُعَالَّةِ الْمُعَالَّةِ الْمُعَالِّةِ الْمُعَالَّةِ الْمُعَالِّةِ الْمُعَالَّةِ الْمُعَالَّةِ الْمُعَالَّةِ الْمُعَالَةِ الْمُعَالَّةِ الْمُعَالَّةِ الْمُعَالَّةِ الْمُعَالَّةِ الْمُعَالَّةِ الْمُعَالِّةِ الْمُعَالِّةِ الْمُعَالِّةِ الْمُعَالِّةِ الْمُعَالَّةِ الْمُعَالِّةِ لَا مُعَالِّةِ الْمُعَالِّةِ الْمُعَالِيقِ الْمُعَالِّةِ الْمُعَالِّةِ لَا مُعَالِّةً لِلْمُعَالِّةِ الْمُعَالِّةِ لَا مُعَالِّمُ الْمُعَالِّةِ لَا مُعَالِّةً لَا الْمُعَالِّةِ لَا مُعَالِّةً لَا مُعَالِّةً لَا الْمُعَالِّةِ لَا عَلَيْكُوا الْمُعَالِّةِ لَا عَلَيْكُولِ الْمُعَالِّةِ لَا الْمُعَالِّةِ لَا مُعَالِّةً لَا الْمُعَالِّةِ لَا عَلَيْكُولِ الْمُعَالِّةِ لَا عَلَيْكُولِ لَا عَلَيْكُولِ الْمُعَالِق بصلاة ولأصلم واكن دخاوها بسفاء الانفس وسلامةالصدور والنصم المسلمن فالدالعراق رواه الدارقطني في المستعاد وأنو بكرين لال في مكارم الاخلاق من حديث أنس وفيه عد بن صدالعز بزين المبارك الدسوري أوردان عدى لهمنا كبروفي للبزان الهضعيف منكرا لحديث وروى الخرائعلي في مكارم الاخلاق من حديث أبي مدر نحوه وفعصاله الري متكام فعانتهي فلتوكذاك رواه الخلال في كرامات الاولياء وهومن حديث الحسن عن أنس وقدرواء الحكم فى النوادر وإبن أبي الدنيا فى كذاب السفاء والسهقي من طريقه من مرسل الحسن والفظه ان بدلاء أمتى لمدخاوا الحنة بكثر تصوم ولاصلاة ولكن دخاوها وحكالة وسلامة الصدور وسخاوة الانفس والرحة لحسع السلين (وقال أنوسعيد الحدري) رضى الله عنه (قال و-ول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عزوجل جعل المه مروف) وهواسم جامع لماعرف

من الطاعة وندبس الاحسان (وجوها) أي جاعل فكني بالوجه عن الذان (من خلقه) أى الآكمين يقرينة قوله (حبب الهم المعروف) أي ببلهم عليه (وحب الهم فعاله) أى لاحل القيام به ونشره في العالم أن يقعاده مع غيرهم (و وجه طلاب المعروف المهم) أى الى تصدهم وسؤ الهمله في فعله معهم (ويسر) أى سهل (علم ما عطاءهم) المادف رواية اعطاء أي هما لهم أسبابه (كانسر الفيث الى الارض الحديث) أى المحلة (فتسمها)به فتخرج نبائها باذنه بها (ويحيمه أهلها)أى بماتخرج من النبات هم ومواشيهم وفروا بالعسماو عيمم المهلها فالالعراق رواه الدارقطي فالسقاد منرواية أيهرون العدى عنه وأبوهرون ضعيف ورواءالحاكهمن حديث على وصعمانتهي فلت ولحديث أي سعيد بقية وهيوان الله تعالى حعل للمعروف أعدامس خلقه بغض المهم المعروف وبغض المهم فعاله وحظر علمهم اعطاءه كما يحفارالفت عن الارش الجدية لمهاكها وجهلك بها أهلها وما يعلو أكثر وهكذا رواءان أبي الدنياني قَضاءا الحواتِم وهومن طريق عَمَان ن-مالـ عن أن هرون العبدي عن أني سعيد وقدر واوأنضا أبو الشيخ وأنو تعمروالديلي باللفظ المذكور (وقال رسول الله صلى الله على وسلم كل معروف) أي ماعرف فمه رضاآمه أوماعرف من الة الخيرات أوماشهد عيائه عوافقتموقبولموقعه من الانفس فلا يلقهام ماتنكر (صدقة) أى عنزلة الصدقة وثواره كثوابها رواء أحد والغارى وابن حبان والدارقطني والحاكمين حد متحار ورواء العامرانى الكسرمن مديث الالورواء أحدومسا وأبوداود وأبوعوا نتواس مان منحد بشحد فمقورواه الاحمان مدانس حديث الامسعودورواه الأقي الدندان حديث الاعباس ورواه الطبرانى فالكبير من حديث عدى من ثابت عن أسمعن حده ورواه أحدو العامراني في الصفير من حديث نبط من شريط ور واه الطبراني في الكبير من حديث عبدالله من مروقدرو يت في هذا الديث و مادات فَنْهَامَاذَ كُرِهُ الصَّفْ (وكل ماأنفق الرحل على نفسه وأهله كتسله صدقة) لانه بنكف مذلك عن السؤال و يكف من منفق عليه (وماوق به الرحل عرصه فهوله مدقة) وهوما بعطية الشاعر أومن عناف شرمواسانه واغما كانصدقة لانسكانة العرض من جاهة الميرات لاأنه عرم على الغير كالدم والمال (وما أفق الرحل من المقة فعلى الله خلفها) قال العراق رواه ان عدى والدارة على ف المستعادوا الرائطي والبهم ف الشعب من حداث حامر وفيه عبد الحيد بن الحسن الهلالي وثقه ابن معين وضعفه الجهور والجهة الأولى منه عند العارى من حديث حاروعند مسلمن حديث حديثة انتهى قلت رواه بقيامه عبدين جيدواس أسالدنها ف قضاء الحواج والحاكم من طريق عدا لحدين الحسن عن عدين الذكدر عن عام وقال الحاكم صعم وتعقبه الدهي بقوله انعبدا لجيد ضعلوه وقال في المران اله غرب مداولففا عد بشمار بعدالها الاولى وماأ نفق المسلمين نفقة على نلسه وأهله كشبله مهاصد قذوماوقى به المرعالمسلم عرضه كتبله بهصدقة وكل نفقة أنفقها المسلم فعلى الله خلفها واللهضامن الانفقة في نسان أومعصة وتقدم أن الفضاعي وويهم رهده الطر وإماوقه المءعرضه فهوله صدقة وماأنفق الرحل على أهله ونفسه كششاه صدة ةوفيه فالعمد الجمد الهالالى فقلت لهمدن المنكدر مامعني مارق بهعرضه النوقد تقدم وتقدم أيضاان عدا لجداء ينفرده را رواه القضاي أيضامن طر وق مستعود بالصل الزني ومهذا عاب عن تعقب الذهبي على الحاكم ومن حلة الزيادات في حديث حار بصعه أحدكم الى غنى أوفقير رواه أو بعلى في حديث عام وانسن المعروف أنتلق أخال ووجها المستسط وأناص من دلوك فالمعارك رواء أحد وعبد بنحمد والترمذي وقال حسن صيم والدارقطني والحاكم ومن الزيادات في حديث بلال والمعروف ورسعين ذعا من البلاءو يق منتة السوء الحديث روامهكذا ان أى الدنداف فضاء الحواج والخرائطي وان الصاروين الزيادة في حديث الن مسعود عندا كان أوفقرا رواه الطارافي في الكبرومن الزيادات في ديث الن عباس مأأشارا ابدالصنف بقوله (وفالسلى اللمتعلب وسلم كل معروف صدقة والذال على الخبر كفاعله والله عب

وحيها مرخلقسهدس النهم المعروف وحبب النهم فعآله ووسه طلاب المعروق البهم ومسرعلهم اعطاعه كا سر الغث ألى البلدة ألحدية فصيمها وعجى يه أهلهاوقالسل إشاعليه وسلم كلمعروف صدقة وكل مأأنفق الرحسل على نفسه وأهله كتسله صدفة وماوقيه الرجلعرضهفهو له مسدقة وما أنفق الرحل من الهسقة فعلى الله خلفها وقال صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة والدال على الليركفاعله والله عب مدقتور وی أن الله تعالی أوجی هم الی موسی علیمه السلام

لاتفتر السامرى فائه سخى وفالمار بعث رسولالله صلى الله علموسل بمثاعلهم قيس بن سعد بنعبادة فهدوافتحراهم فيش سع رئائب فسد فوارسول الله

صلى الله علية وسلم بذاك فقال سلى الله عليه وسلم ان الجود ان شيمة أهسل ذلاك البيت (الاستار) فال على

كرم الله وجهمه أذا أقبلت عليك الدنياة انقومه تهافاتها لاتفسنى واذا أديرت عنك فانفق منهافاتها لاترة وأنشد

لا تجال بدنياوهي مقبلة فليس ينقصه االتبسذير والسرف والسرف والرف فأحرى ان عود

فألحد مبادا ما أدون خاف وسال معاوية الحسرين وسال معاوية الحسرين الله وخوالتي مد والكرم وخوالتي من المروضة المائة الرجل وخوالتي من المراجعة الموالية المنافعة الرجل والمنافعة والمنافعة المنافعة المنافعة

قبل السؤال والاطعام في الحسل والرأفة بالسائل مع الحسل بذل النائسل ورفع وجسل الحسن بن على وضي الله علم منافظة فقبل لله يا المنارسول

اعانة اللهفان) أى المتعير في أمره الحزين المسكين الذي لا يحدله مغيدًا ولا ماصرا قال العراقير وا والدار قطلي فى المستعاد من رواية الحاج ب ارطاة عن عروب شعب عن أبيه عن جده والحاج شعيف وقد جاء منرفا والجلة الاولى تقدمت قبله والجلة الثانية تقدمت فى كأب العلم من حديث أنس وغيره والجلة الثالثة رواها أبو تعلى من حديث أنسى وفهار بادالهمرى ضعف وووى ان عدى الحلتين الاخبرتين فيتر حقسامان الشاذكوني من حديث ريدة انتهلي فلشوروى البهق هذه الحل الثلاثة معافى الشعب من حديث ابن عباس وفيه طلمة بن عرو قال الذهبي قال أحد مقروك الحديث (وقال صلى الله عليه وسلم كل معروف فملتهاني غنى أوفقىرصدقة كالرالعراقير واءاقدارقطني في المستعادُمن حديث أبي سعيدو جاروالطبراني والخرائطي كالاهما فيمكارم الاخلاق ومن مديث انمسعود والنمنسع من حديث ابن عر باستادين صعمة بن اه قلت حديث عام و واداً بضا الخطيب في الجامع وابن عما يحرف الناريج الفظ صنعته بدُّل فعلته وضعصدقة وسعديث المن مسعودوواء أيضاائن أبى الدنيا فىقضاءا لحوائج وسعديث ابن عروواه ان أبي الدنياأ يضافي المكتاب المذكور (وروى) في الاسرائيليات (انالله تصالى أوسى اليه وسي عليه السلام لانقتل السامرى فانه عنى وهورجل من المهود وقصته مذكورة في القرآن وطائفة من المهود ينتسبون المعوذ كرا اسعودى المهم يسكر ون تبوء داود ومن بعده من الانساعو بقولون لاني بعد موسى وجعاوا وؤساءهم من ولدهو ون من عمرات و يقولون لامساس ويزعون ان المسهى ست المفدس وهي مدينة بعقوب عليه السلام (وقال حابر) من عبد الله الازمارى وضي الله عنه (بعشوسول الله صلى الله عاليه وسلم يمثا) أى سرية (ولى عليهم قيس من سعد من عبادة) بندلم بن حادثة بن الخرر برالاتصارى الخروس صماني إن مصابي رضي الله عنهما مات سنة ستن أو بعدها روى له الحساعة (فهدوا) بالضم سنا للمفعول أى أصام ما لجهد (فتحرلهم قبس تسعر كأتب) جمع ركوبة بالفقع وهي المناقة تركب (فد توارسول الله صلى الله عليه وسلم بدلات لساقد موا (فقال صلى الله عليه وسلم ان الحود ان شيرة أهل ذلك البدت) تشير به الى بيت سعد ت عبادة فانهم مشهو رون ما خودوالاطعام من آياتهم قال العرق وواءالدار فعلى في السيحاد

الداغان وفرمالك وساهلة (فائدة منها كمن سنقش (فائها لاتبق) بانفاقائهم الاتعال (واذاأ دبرت) عنك وولت (فائفق منها) أنشا (فائم الاتبق) فالانفاق منها مجودهلي كلسالد (وانشد) (لاتخان بدنيا وهي مقسلة - هالمس منتصها لندنر والسرف) (وان تولت فاسري ان محودهها - شالحد منها اذاما أدرت طف)

من رواية أى حزة المبرى عن مارولا بعرف اجمولا ماله اهذات ورواء أيضا أبو بكر الشافعي في العملانات

وابن عساكر بسياف المصنف عن جابرعن مبداللهوروا وابن عساكراً بضاعن حاربن سمرةوقول المصنف

عتمل ان يكون بار االانصارى وان يكون عار بن سمر عد الاثارة العلى كرم الله وجهدادا أقبلت الدندا)

(وسال معادية) بناي سلمان (المسين من على إرضى القصيمية المادون والنعدة والكرم) رأي سلمان (المسابق من على إرضى القصيمية المناور والنعدة والكرم) ولم الفقال المسين من المناور المسين من المناورة ا

بدى حق إقر أرقعته وقال المن السمال عبت الن يشترى المدالة عله ولاسترى الاخوار عمر وفعوستل بعض الاعراب من سيد كم فقال من احتمسل شتمنا وأعطى سائلنا وأغضىعن حاهلناو قالعلى من الحسسن رضى الله عنهمامن وصف سدل ماله لطلابه لمكن مضا وانماالسعنى طاعتب ولأتناذ عب نفسه اليحب الشكراه اذاكان عنب مشراب الله تاما من ربتدي يعقوق الله تعالى في أهل (14.) وقسل الدسن الصريما 🛊

يدىستى افرارة متدوقال) محدين صبيم (ابن السمال) البعدادي الواعظ (عجبت ان بشسترى المعاليك السطاعفقالأن تعودعااك عماله ولايشترى الاحوار عمروفه) أخرته أنونعيم في الحلية (وسل بعض الاعراب من سيد كم فقال من احتمل شَمّنا)فر مردعليمه الهر (وأعطى سائلة) بماله ومعروفه (وأغضى)أى سام (عن حاهلنا)فر بواحده عهله (وقالعلي من الحسين) رن العايد من رضى الله عنه (من وصف بدل مالة لطلابه لم يكن مضا واعا ألسعني من يبتدئ بعقوق الله تعالى في أهل طاعته ولاتنازع من يعدى الشكرله اذا كان يقينه بدواب الله ماما) أخر- مأونهم في الحلية (وقيل المسن البصرى) رحماية تصالى (ما السناء قال انتجود عال فى الله عزو حل قبل رما ألحزم قال ان عنهما الكفيه أى فى الله عزوجل (قسل فى الاسراف قال الانفاق السالرياسة)أخر جه ألونعيم في الحلية (وقال جعفر الصادق) رضي الله عنه (الامال أعود من المقل) أي أ الثرعائدة منا (ولامصية اعظم من الجهل ولامظاهرة) وهي المعاونة (كالشأورة) مع أهل الدين والراي المنهن (الاوان ألله عز وجل قول انى حوادكر بملايحار رنى لئم) أي في داركر الني (واللؤم من الكفر وأهل ألكفر فى النار والجودو الكرم من الاعمان وأهل الاعمان في الجنة) وهومه في الخبر السابق السخاء شحرة من أشحارا لحنة واللؤم شحرة من أشَّصار النار (وقال حذيفة) مناليمان رضي اللَّه عنه (ربُّها ح ف دينه) أى ليس بدى (أخرق في معيشته) أى لايدرى في أمور معيشته ولا يعسن الصنعة (بدخل الجنة سماحته) عيدله لماله (ورأى الاحنف بنقيس رجلافي بمدرهم) يقلبه (فقالمان هذا الدرهم فالى ل فقال أماانه ابس ال حتى ينظر جمن بدل وفي معناه قبل)

(أنت المال اذا أسكته ، فاذا أنفقته فالمال الله)

أى اذا أحرزته عندل فات بازائه كالحارسله والخالف عليه فاذا أخرجته من بدل صاراك حيث تفى حاجتك وسلتمن وباله واسترحت من حراسته (وسي واصل من عطاء الغزال)وهي نسبة من يبيع الغزل والمكن كذاك واسكنه لقسمه (الانه كان علس الى الغزائن) أى عندهم فى وقهم (فاذا وأى امرأ تضعيفة) الحال أتت تشترى الغزل وهي فقيرة (أعطاها شدا من المالمواساة لهافلكارة مالازمته لهم القد ال أوراصل هذا هوالذىكان يختلف الىالحسن البصرى فلمااختلفوا وقالت الخوارج شكفير مراتكي الكبائر وفالث الحاعة بانهم مؤمنون وان فسقوا بالكائر نفرج واصل عن الفريقين وقال فاسق هذه الامة لامؤمن ولا كافرمنزاة بن المزلتين فطرده الحسن فاعتزله وحلس السمعرو تعبد فياب مولى باءد وية البصري من بني عمر فقيل لهما ولا تباعه ما المعتزلة و كان عمر و ورعائعة بدا الاانه بكذب في الحديث وهمالاعدا (وقال الاصعى) عبد الله بن سعدين قريب (كتب أخسن بن على الى) أخمه (الحسين بن على رضى الله عنهما بعت عليه في اعطاء الشعراء) الاموال الجة (فكتب المندر المالساوق، والعرض) أىسفظ عن الامتهان وهومعنى الحيرالسابق ماوقى به المؤمن عرضه فهوسد فترواه عدا لحدين الحسن عن اس المنكدر عن مار رفعه قال عدا الحدسا أت اس المنكدر عن معناه فقال ما يعطيه الشعر اعرقد تقدم نحو و وقبل اسفيان بن عبينة) وحدالله تعالى (ماالسفاء فقال السفاء البر بالأخوات) أى مواصلتهم الاحسان (والحود بالمال) أي اعطار وينه لهم (فالعرورث أبي) وهوعينة بممون الهلالي (خسين أأف درهم فبعث يهاصروا الحاخوانه وفال قدكنت أسأل القمتعالى لاخواني المنتفي صلاتي افاعفل علمم [بالدنيا) أخرجه أيونعيم في الحلية (وقال الحسن) البصرى وحه الله تعالى (بذل الجمهود) أى الطاقة (في

الانفاق لحسالر باستوقال جعفر الصادق رحمة اللهعال لامال أعون من العقل ولا مصيبة أعقام من الجهل ولا مظاهرة كالشاورة ألاوان المعزوجل أول افجواد كربمرلامحاورنى لأمرواللؤم من الكفر وأهل الكفرق الدار والجود والكرم من الاعبان وأهل الاعبان في الجنة وقال سلامة قرضي الله عنه رب فاحرف ديد أخرق في معيشته بدخسل الجنة بسماحتمه وروىان الاحسف ناقيس رأى رجلا فيدمدرهم فقالبان هذا الدرهم فقال في فقال أماله ليس ال حق يخرب من بدلة وفي مناه فدل أنت للمالاذا أمسكت مهفادا أنفقته فالمالات ومى واصل بنعطاء الغزال لانه كان محلس الى الغسر الن فاذا رأى امرأة ضبعطة أعطاهاسأ وفال الاصمع كثب المسسن بنعلى الى سن بنعلى رضوان الله علمسم بعتب عليمفي

في الله عز وحسل قبل فيا

الخزم قال ان عنع ما أكف

فيسل فبالاسراف قال

اعطاءالشعراء فكتب المه خبرالمال ماوقىيه العرض وقبل لسلمان من عيشمما السطاء قال السفاء البريالانعوان والجود بالمال قال وورث أي خسي ألف درهم فبعث باصر والى احواله وقال قد كنت أسال الله تعالى لاخوان الخنافي مسلات أفاعفل علمم بالمالوقال المستبدل الجهودف

قان لومكن قال من كسترت يذل الوجود)من المال (منهمي الجود وقيل لبعض الحكامين أحب الناس الميك قال من كثرت أياديه) أبادى عنده وفالمعبد العسر بزين مهوان اذا الرحل أمكنني من نفسه حتى أصمممر وفي عنده فيده عندى مثل مدى عنده وقال الهدى لشست شبة كسف وأبت الناس في دارى فقالما أمرااؤمنن انالرحسل متهمليدكل واحداو يخرج واضاوعثل مقتل عندعدالله ن حطر فقال

ان الصنعة لا تكون صنيعة حتى يصاب بهاطر يق المصنع فاذا اسطنعت سنستفاعد

لله أولذوى القرابة أودع فقال عبدالله بنجعفرات هذن المتن ليطلان الناس وأكن أمطر العروف مطرا فان أساب الكرام كانواله أهلاوان أصاب الثامكنت الدأخلا

(-كاياتالامنياء) عن محد من المتكدرعن أم درة وكانت تخسيم عائشة رضى الله عنها كالتان معاوية بعث الماعالى غرارتن عانن وماثة ألف درهم فدعت بطبق فعلت تقسمه سينالاسفا أمست قالت المارية هلي فطسوري فاعتبا يعسير وزيت فقالت لها أمدرتما استعطت فماقسمست البوم أن تشرى لنابدرهم

أى تعمه ومعروفه واحسابه (عندى قبل فاتلم يكن قالمن كثرت أبادي) أي تعمى (عنده وقال عبد العز يزين مروان) ابن الحسكم الاموى والدعوين عبدالعزيز وأشوعبد المال (اذا الرجل أمكنى من نفسه حتى أضع معروفي عنده) أى قبله منى (فيده عندى مثل يدى عنده) أى سواً ه (وقال المهدى) مجد ا نعدالله تن على ن عبدالله من عباس (شبيب ن شبيه) من عبدالله النمني المنفرى البصرى كنيته أنو مه مراحد البلغاء أشبارى صدوق والمصاحبه قبلله الخطيب ولم يخطب قط روى عن الحسن البصرى وروى الترمذي وقد ضعفه يحيى معنمات في حسدودا لسيعن (كفيراً بث الناس في دارى فقال بالمرااؤمنن انالوحل منهم يدخل راجيا ويخرج واضاع وهذا الجواب مع اختصار مفاغاية البلاغسع ماس يدخل ويخرج من حسن المابلة والجناس بين راضياو واجيا ولزوم مالايلزم وفي صفوة التار يخوكات المهدى مقعد المفالم فقال لبعض أعصاء كيف رأيت الناس فقال وأيث أخفارح واضيا والداخسل واجيا (وتنسل مثمن عند عبدالله بن جعفر) بن أبي طالب وهو أحد أحواد قر يش وسمياني ذكر. فيحكابات الاحضاء (فقال)

(انُ الصنيعة لاتكونصنيعة ، حتى إصاب بماطر بق المنع) (فاذا اسطنعت مسعة فاعل ما يه قه أوادوى القسر الة أردع)

وهومعفى قول الاثر السابق من على رضى الله عنه الصناعة لاتكون الاالذي حسب ودين وفدروى ذاك أدضامن قول محدث على من الحسن كافي الحلية (فقال عبدالله من جعفر ان حدث البيتين ليخلان الماس) أَى بِعِلَمَانُومَ يَعَمُلُوا ﴿ وَلَكُن المَطْرِ الْعِر وَفُ مَطُرًا ﴾ أَي عمر عمر وفك على السكل (فان أصاب السكر الم كانوا له أهلا وانْ أَصابِ المُثَامَ كنت أنشله أهلا) وهومُعنى الغيرالسابق استعالمر وَفَسع من هوأ الله ومن لمس باهله فاتأصاب الاهل فهوله أهل واتأم بصيالاهل فأنتله أهل ومن هنا قول العامة اعل العروف وارمه في الصر ان لم يعرفه السمك يعرفه رب السمك فكانت مد الله بنج مقر انحارد على المفتسل قوله في الصراع الاخبر حيث خصص فيه القرابة ثم قال أودع أى اثرك والافالاختيارات الصنعة تكون فيذوى حسدود ن وهذالا سنكروالله أعلم ه (حكابات الاستباء)

حسب بي وهدام يسرونه الله روى (عن مجدين المنظر) بن عبد اله بن الهدير التي المدني بن غالمانشة نقة فاضل تقدمذ كره (عن أُمِدو وكانت تخدم عائشة رصى الله عنها) وهي مولاة لهاهكذا منطعه واحد بضرائدال ألمهما وُضِيطَهُ الحَافظ في التبصير بِعُمِّ الذال المجمعة وهي معبَّولة ۖ روى لها أوداود في السنَ (ان معاوية أواب الزبير كوفى بعض المنسخ الاقتصار على أحدهما بغير شلنولفظ القوت ان الزيد ولركشك وهوعدالله ا سُالُوْ بِر روني الله عنه (بعث الما بمال في غرار تين) قالت أراه (غمانين وماثة ألف درهم) في كل غرارة أسعون ألفا (فدعت بطبق)وهي ووشد صائمة (فعلت تقسيم من الناس) فاست وماعندها من ذاك درهم (فلمَّأُ مُستُ قَالَت بالمارية هلي يفيلوري) ولَفقًا القوت هلي فطري (مُفاءمُ المُخذورُ بت فقالت لها أم دُرة مااستاعت ولفظ القوت أمااستعاعت (فيمانسبت اليوم ان تشترى لنا بدوهم لحما ففطر عليه قالت) لاتعنفني (الوكتت ذكرتبني لفعلت) هَكَذَا تَقَلِه صاحب القوت قال وروى هشام من عروة عن أسهان معاد يتبعث الىعا تشتمره بماثة ألف قال فواللهماعات الشمس من ذلك اليوم حتى فرقتها فقالت مولاة لهالواشتر بتلنامن هذه الدوا هم بدوهم لحسا فقالت لوقلت لى قبل ان أفرقها فعلت وقال عم منعروة من الزبير اقدرأ يتعاششة تتصدوق بسبعين ألفا وانهاللرفع بالسعوعهاور وامعاج عن عطاء قالبعث معاوية الىعاتشة بطوى من ذهب فيهجو هرقة م عاثة الف تقسيمة بين أزواج النبي صلى الله على وسل وعن أبان بن عمان) من عفان الامرى المدنى كنيته أنوسعدو يقال أنوعد الله ثقة مانسنة خس ومانتروى

المانطار علم فظالت لوكنت ذكرتني لفعلت ، وعن أمان من عثمان

قال أرادر جسل أن سازعيدالله من عباس فأق وجونقر بش فقال هولها لكم عبيدالله تفدواعندى البوم فالوسخي ملوا عليها أداوقتا ل ماهذا فاخترا لمبرفا مرعيدالله بشرك (۱۸۲) كا كهنز أمر قرما تعليفوا وشهر وارقدمت الفاكه المهم فإرهر نوام واستهاحتي وضعت

له المفارى فى كتاب الادب المفرد ومسلم والاربعة (قال أوادر جل ان يضارعبد الله بن عباس) وضى الله عنه (فأنى و جومقر مش) أى أكارهم (فقال يقول أكم عبد الله تعدو اعندى اليوم فاتومحني ماؤاعليه الدار) أى لكثرتهم (فقال ماهذا فاخرا الحبر فامر عبدالله بشراعها كهة) من السوق يلهيهم ا (وأمر قوما فطيحنوا وخبز وأوقدمت الفاكهة المهم فلربغر فوامنها حتى وضعت المواثدفا كلواحتي صدروا شباعا) فقال عبدالله لوكاذئه أمو جودلنا هذا كل توم قالوانع قال فليتغد عندناهؤلاء كل توم نقله القشسيرى فىالرسالة (وعن واقدبن محدالوافدي فالسعد ثناأبي) أبوعبد الله محدبن عربن بجسد بن واقد الاسلى المعروف بالواقدى تسبة الى جده الاعلى وهومن موالى بنى أسلم تولى قضاء بغد ادمن قبل الرشيد وولاه المأمون قضاءعسكر المهدى وكان يكرم حانبه ومات جار وىعن أفيذؤ ب ومعمروالاوراعي وما لك والثورى وعنه أنو تكر بنأف شيبة ومحدين سعدكاتيه وآخوون فالبائ معين لايكتب حسديثه هوليس بشئ وقال أوررعة ضعف الحديث ترك الناس مديثه الالاعتبار وقال ابن الاثبرضعف فالمغازى وغيرهاوول قضاه شرقى بغداد وولدسنة ١٣٠ ومات في دى الجنسنة ٧٠٠ زادان التراب التني عشرة خلت من ذي الجنة ببغداد (انه رفع رقعة الحالمامون)عبدالله بن هرون العباسي وهو المنذخامة (د كرفها كثرة الدمن) بسبب شَائقة لَحقته (وقلة معره عليه) وعيدمقداره في قصته (فوقع المأمون على ظهروقعته) يخطه (الله رجل اجتمع فيك مصلتان مضاءو حداء فاما السخاء فهو الذي أطلق مافى بديك كبنبذ وماملكت (وأماا لحداء فهوالذي عَنْعَكَ عِنْ تبليغناما أنت عابه وفي رواية والحب حال على ان ذكرت لنا بعض دينك (وقد أحرت الكجائة آلف دوهم) وهوضعف ماساً لوكان دينه خسين آلف دوهم (فان كنت قد أسبت فأؤدد ف إسط يدل وانها كن أصبت غنايتك على المسك وفير واية فان كناقمر المن اوغ اجتك فصايتك على نهسك وانكنابلغنا بغيتك فزد في بسطة يدل فأن خوائه الله مفتوحة وبدم بالحير مبسوطة (وأنتحدثنني وأنت) وفي رواية حين كند (على قضاء الرشيد) أى لان الرشيد كان ولا وقضاه شرقية بفداد (عن عهد بن اسعق) من يسارا في بكر المنالي مولاهم المدفى رفي العراق امام المغازى صدوق مدلس مات سينة خمسن ومائتروى له المفارى في التاريخ ومسلم والاربعثول ترجة واسعتنى اربح الحطيب وهو أول التراجم في الكتابعن الزهرى عن أنس وضى الله عنه (ان النبي صلى الله عليموسلم قال الزيرين العوّام) بن حويلا ابنأسد بنعبد العزى بن تصى بن كلاب بن عبدالله القرشي الاسدى أحدالعشرة المشهودلهم بالمنسة رض الله عنه (باز براعلم ان مفاتيم أرزاف العباد بازاه العرض ببعث الله عزو جل الى كل عبد بقدر المقته فَنَ كُثرَ كَثْرُلُهُ وَمَنْ قَلْلُ قَالُ لُهُ ﴾ أي من وسع على عباله وتحوهم عن عليهمو نتم و جو باأو شبا ادرالله عليه من الارزاق بقدرذاك أوار يدومن فترفقر عليه وشاهده الميران الله يتزل المعونة على قدر المؤنة والفيرالا منو ان الهملكا ينادي كل صباح اللهم أعط كل منفق خلفاو أعط كل محسك تلفا قال العراقي حسد يث أنس مذ كوررواه الدارقطني في السخادوف اسناده الواقدي عن مجد بنا متقيمن الزهري بالعنعنة ولا يصم اه قلت مشيرال ان عدين اسعى مدلس كاستى ف اكان من رواياته كذاك فليس عقبول عند أهل النقد ومدرواه ألدارضلي أيضا في الافراد بالفظ ان مفاتع الرزق متوجهة نحو العرش فينزل الله تعالى على الناس أرزافهم على فدونلقائم مفن كثر كثراه ومنقل قلل اهوف الصاعد الرجن بنساتم المرادي قال الذهبي مسعف وقدر وام كذاك أن التعار ولفظ المنف وواه التميف الترغب الاانه قال الىعباده على قدر نعقهم والبانى سواءو وويام عدى في الكامل وأنونعم في الحلية كلاهمامن طريق على من سعيدين

الموالدفأ كاواحتى صدروا فقال عسدالله لو كالاثه أمو حود لنا هذا كل يوم فالوا نع قال فليتغد عندنا هدولافق كل نوم وقال مصعب بن الزير بجمعاوية الماانصرف مرباآدينة فقال الحسن بنعلى لاخمه السن لاتلقه ولاتسلم علمه فلمائع جمعاوية قال الحسن ان علسناد سافلاسد لنامن اتبائه فركسافي اثره ولحقمه فسلرغامه وأخبره بدينه فرواطبه بخيءله غانون ألف مناروقداعما وتخلف عسن الابل وقوم سوقونه فقالمعاويةما هذا ود كرله فقال اصرفوه عاعله الىأبى محديووعن واقدان محدالواقدى قال حدثني أبىاله رفعروقعة الى الأمون بذكرفها كمرة الدن وقلة صبر متعليه فوقع المأمون علىظهر رقعتم اللنر حسل اجتمع فيسال خصلتان السفاء والحماء فاماا لمعناء فهو الذي أطلق مافى يديك وأماا لحياء فهو الذى عنعلنا عن تسلعناما أنت علسموقد أمرتاك بمائة ألقدرهم فان كنت قد أصب فاردد في سطيدك وانالمأ كن قسد أصنت فنا بتلاعلى المسلنوانت حدثتني ركنت على قضاء

وأنت أعدا فالاالواقدى فواللهلسذا أكرة المأمون اباى الحديث أحسمن الجائزة وهيمائة ألف درهم يه وسألرجل الحسن بن على رضى الله عنهما عاجة فقالله باهذا حق سؤالك اباى بعثلمادى ومعرفتي بأعب المشكره إرويدي تعزعن الدعاأنت أهار والكثير فيذات الله تعالى فلمسل ومافى ماكي وفاء لشكرك فان تبات المسور ورفعت عنى وية الاحتمال والاهتمام المأتكلفهمن واحب حقك فعلت فبتال ماا من رسمه ل الله أقسل وأشكرا لعلمة وأعذرعل المنع فدعا لحسسن وكاله وحمل نجاسه على نشقاله حتى استقصاهافتالهات الشاصل من الثاثم ثة لل درهمفاحضرخست ألنا ول فافعات بالسمائة دىنار قال هي عنسدى قال أحضرها فاحضرها فدفع الدنانيروا لدراهم الحالوسل وذال هات من عماها ال فأثأه تحمالين فدفع البه السن رداء أراء أطالي فقالله موالموالتهماعندنا درهم فقال أرحران يكون لى عندالله أحر عناسم واحتمع قراء البصرة لحابث عداس وهرعامل بالبصرة فالوا لنابارصدوام فوام يفسن الرواحسدهذان مكون مثله والدرق حراته

منابناته

بشيرعن أحدين عبدالله بنافع بن التمن عبدالله بن الزبير عن هشام بن عروة عن فاطمة ست المندر عن أسماعيات أنى بكر فالت فال الزبير بن العوامم وترسول القمسلي الله على وسل فبذع التي يده فالنفت المهفقال الزبيرات باب الرزق مفتوح من الت العرش الحقواء بعلن الارض ورُقالله كل عبد على قدر همته ونهمته وقسد أوددابن الجوزى فىالوضوعات وقال عبدالله يروى الموضوعات على الاثبات وأقره على ذلك السوطى في يختصرا لموضوعات (وأنت أعلم)هدا من كلام المأمون يحاطب به الواقدي نادما كأنهُ يقول وأنت أ كثر على امنى بذلك (قال الواقدى)و كُنْت أنسيت الديث (فوالله لذا كرة المأمون الى الدون) المذكور (أحب الدمن الحائزة ومن مائة ألف)وهذه الحكامات العالب في التاريخ مع اختسلاف يسبر وكأن الواقدى الماماواسع العلروالرواية ومن روى عنسه بشرا لحاف وناهلت منقبته وذ كران الجو زى ف كنابه الذي وضعه في أخبار بشران بشرا أخذعنه واستالي وهي أن تكت عل ثلاث ورقات زيتون خاوالست على واحدة جهنم غرث وعلى الثانية جهنم عطشي وعلى الثالثة مقدورة غ غُعمل في خرقة وتشر في :: ند المجوم الاسرقال "عمد الواقدي يقول حرَّ بنه فو حدثه بافعاريم الناسم" الرادمهنامارواه المسعودى فحمروج الذهب والخمايب فمالتان يتواظفنا للمسعودى فالبالواقدى كاتانى مسديقان أحدهما هاشي وكاكنتس واحدة ننالتني ضائقة شديدة وحضرالعد فقالت ليامرأتي أما نحور في انفسناه تصديرهل البؤس والشدة وأماصها تناه والاعفقة فطعو اقلى رجة الهمالانهم برون صبات الميران وقدتز ينوافى عبدهم وأصلحوا تباجهم وهم الى هذمالحاة من التباب الرثة فلواستلت في شيئ أصرفه فى كسوشهم قال فكة ت الىصداق الهاشمي اسأله النوسعة على فوحه الى كاسامختوماذ كرأن فعه ألف درهم فيالسينقر قرارى في كتساله ديق الاستر بشكو مثل ماشكوت الى صاحى الهاشي فوحهت المسمالكيس على حله وخوحث الى المعدوا قت فيه المنتن مستصياس اسرأتي فلما وخوات عاما المقعسنت ماكان مني ولم تعنفني على مفيدنا أناكذ للشاذوافي صدية الهاشمي ومعمال كيس كهيئته فقال لي اصدقني عافعات فيماوجهت والبك فعرفته الخبرعلي وجهه فقال المانك وجها الماري الإمامة ت مدالك وكنت الرصديقنا أسأله المراساة فوجه كيسي نداتي قال الواقدي فتواسينا الالف درهم فبمايننا ثمانناأشرحنا للمرأة ماتدوهم تبسل فالثوني المسعوالي المأمون فدعاف فشرحشاه المعرفة مرانابسيعة آلاف ديناوا بحل واحدمنا ألفادينار والمرأة الفيدينار (وسأل رحل السرين على) مِن أَقِي طَالِسِ وَفِي اللَّهُ عَنْدُ (سَلْحَةُ فَعَالَلْهُ مَاهُدُا سِيَّ النَّالِكِ اعْدَا على و بدى تجزين نياك) أى ادما الله (عاأنت لهداه والحسسة بر في ذات الدوال ومافي ما يووناه لشكرك فانخبات للسور ورفعت عني مؤيدالا متمال والاهتم امسا تسكلفه من واحبك علم) فأنفار حسن هذا الاعتدار الجامم لفذوت المعانى الاستخذبا سالب الفساحة (فقال) الرجل إيا المرسول المعاقبل) الميسور (واشكر العطية واعذرعلى المنع فدعا الحسن يوكمله وجعل يحاسبه على نفقاته حو استقساها) أي أنها هَ الى آخرها (فقال هات الفاضل من الشائم أنه ألف درهم فاحضر خسين ألفا قال فعافعات بالمسمانية بفارقال هي عندي قال احضرها ف مضرها فو فوالدراهم والديائير الى الرحل) المذكور (وقال هائسن تعملها النَّافأ تاه بحد النَّ مد دم الله) وفي أسخة المهما (الحسن و اعمل كراء الحل فقال الدمواليه واللعماه ندادوهم فقبل وليكن رجوان بكونالى عندالمه أحوعله إفا تغاره كمضاعتذاره وكبضاحسانه وضياليمهمنه وأورده الغشيري في الرسانة مختصرا فقال وسألدرحل الحسن بنءلي شبأن عطاء نحسين أنف درهم وخسمائة دينار وفالياثت بحمل يحمله فأئي عمال فاعط مضلسانه وفاليكون كراء الجمال من قبلي (و) شعند أنه (الجثم قراء أرصرة) كانفهاؤها (الى ابن عباس) رضي الله عنه (وهوعامل البصرة فقالوا أغامارصوّام قوّام يَتْنَى كلواحدمناان كمونـماله) وفيصلاحه (وقدرُوج اللهُ لامن ان أشما

وهوافقيرة ليس عسدهما معيدها به فقام عبدالله بنصاص فاخذبا يدبهم وأدشاهم داره وفقي صندوفافا موجمه مستعدوفال احلوا فمالوا فقال ابن عباس ما تصفناه أعطيناه مايشغله عن قيامه وصيامه ارجعوا بنا تكن أعوانه على تعهيزها فليس الدنمامن القدر مادشغل مؤمنا عن صادر به وماسامن الكبر مالا تحدم أولماهاته تعالى ففعل وفعاوا هو حكى انه لما أحدب الناس عصر وعبد الجمد من سعد أميرهم فقال والله لاعلن الشسطان انى عدة وفقال محاو عهم الى أندر محت الاسعار تم عزل عن سم فرحل والتعار عليه ألف ألف ورهم فرهنهم بماحلي فلما تعذر علىهار تحاعها كسالهم سعرارد فع الفاصل منهاعن حصوقهم الىمن لمنه (IAE) فسائه وفيمتها خسياته ألف ألف

ابن كتسير شعبا فقالة

ر جــلى توقعــلى ن أبي

طالب أوهبت لي تحلتك

بموضع كذا وكذافقال فد

فعات وحقمه لاعطمنك

ما بالها وكان ذلك أضعاف

ماطلب الرسدل وكان أبو

مر ثدأ دالكرما وفد مه

بعض الشسعراء فشال

للشاعر والله ماعسندى

ماأهماللواكن قدمني

الى القاضى وادع عسلي

بشرة آلاف درهم حثي

أقراك مها ثم احسني فان

أهمل لا الركوني محبوسا

ففعل ذاك فسلم عسي

دفع الب عشرة آلاف

درهسم وأخرج أومراد

من الحبس * وكأن معن

بالبصرة فضربايه شاعر

فاقام مدة وأرادالا نعول

عدلى معن فإرسياله فقال

فومأ لبعض تدام معورادا

دخصل الامير السستان

فعرفني فلمادئ لاامير

البيستان أعليه فكتب

الشاء رسما على نحشه

صيلانه يه وكان ألوطاهر وهوفة بروايس عنده مايحهزهابه فقام اسءاس فأخذ بأيدبهم فادخلهم داره وفتم صندوقا فأخوج منه ستبدر) جمع بدرة بالفتر (فقال احاوها) اليه يستعينها (فماوافقال ان عباس ماانسفناه أعطيناه مانشغله عن صامه وقيامه ارجعوا بنانكن أعوانه على تعهزها فليس للدنيا من القدومانشغل بهمؤميا ونعبادة ربه وماينا من السكم ماد نمخدم أولياء الله تعالى ففعل وفعاوا وحكى انه أسأحدث الناس عصر أى فمطوا وغات أسعارها (وعبدا لحيد بنسعد أميرهم فقال والله لاعلن الشيطان أنى عدوم) أى في الفته في البدل والاطعام (فعال) أي كفل (عاد عهم) أي فقراءهم وصرف المهما عتاحونه (الى ان رخصت الاسعار) وارتفع الفلاء هنهم (عم ول عنهم فرحل والعدار عليه ألف ألف درهم) عما كان يستغرضه منهم فى تلك المحاريف (فرهنهم ما حلى نسائه وقيمته خدمائة ألف الف درهم فل العذرعام ارتجاعها كتب البهم ببيعها ودفع الفاضل نهاعن حقوقهم كوهوأر بعمائة ألف ألف وتسعة وتسعون أاف ألف (الحمن لم تناه صلاته) أي لم تبلغه حال كونه بمصر (وكان أبوط اهر بن كثير شعبا فقال له رجل عق على مِن أَبِي طالب) وضي الله عنه (لما وهبت لي تعادل) الكائنة (عوض كذا) وسعاه (فقال قد فعات وحة ملاعطينا لمنعايلها) أى يتصل جهامن الارض (وكان ذلك اضعاف ما طَلْب الرجل وكان الومر شداحد الكرماء) المشهور من (فدحه بعض الشعراء فقال الشاعر والكماعندي ماأعطيك وليكن قدمني الى القامى وادع على بعشرة آلاف درهم حتى أقراك مها ثم احبسني فات أهلى لايتر كوني محبوسا ففعل ذلك فلمس حتى دفع المعشرة آلاف درهم وأخرج أبومر ثدمن الحس) نقله القشيرى فى الرسالة (وكانمعن التُذَالَدة) مُن مَطَرٌ بِن شريك بن عبر و بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيدان الشبياني الكريم الجواد المشهور (عاملاعلي العراقين بالبصرة) عراق العرب وعراق البجم والبصرة هي القاعدة (فضر بأبه شاعرفاقام مدروأ واداله مول على معن فلي شيئاله فقال بوماليعض مدم معن اذاد دل الاميرالبيستان فعرفني فللدخل علمه فكتب الشاعر بيناعلي خشبة والقاها في الماء الذي يدخل بستات معن وكان معن) حالسا (على رأس الماه فل أبصر والحشبة أخذها وقرأها فاذاعلهم امكتوب) ان زائدة عاملاهل العراقين (الأجود معن فاج معنا بحاجتي ، فالى الى معن سوال شفيع)

(قال) الرادى (فقال) معن (من صاحب عند فدعى بالرجل فقالمه كيف قلت فقاله) أمي أنشد ذلك البيت (فأمراه بمشر بدر فأخذها ووضع الاميرا فشبة تحت بساطه فلا كان البوم الثاني أخوجها من يحت البساط وقرأماقيها ودعابالرجل فدقع المهمآثة المصدوهم فلماأخذها الرجل تفكر وخاف ان يأخذ منهماأ عط مفرج) من البصرة (فل كان البوم الثالث قرأمافيها ودعال رسل فطلب فلوحد فقالمعن حق على ان أعطيه حتى لا يدقى يسمالى در همولادينار) نقله القشيرى فى الرسالة (وقال أبوالسن) على ابن عدين عدالله بن أبي سف (الدائن) مولى عبدالله بن أبي سمرة القرشي صاحب التصانيف المشهورة عالمها يام الناس صدوق صام ثلاثين سنتمتثابعة بصرى الاصل انتقل الى المدائن ثم الى بعداد يروى عندالزبير

وألقاهاني الماءالذي يدخل البستان وكان معن على رأس الماء فلمابصر ياتخشبة أخذهاو قرأها فاذامكتو بعليما أيا جودمعن للج معنا بحاسى ﴿ فَمَالَى مَعْنُ سُوالَ شَفْسِمُ فَقَالُهِمِنُ صَاحِبُهُ فَدْدَى بِالرَّجِلُ فَقَالُهُ كَفَ قَالَتُ فَأَمْمُهُ بِعُشْمِ بِعُو فلمنذها ووضع الاميرا فحشب تتحته بساطه فلها كان الموم الثاني أخوجها من تحت الساط وقراها ودعامال حل فدفع المعماثة ألف دوهم فلمأخذهاالرحل تفكر وماف ان أحذمت ماأعطا خرج فلماكان فياابوم الثالث قرأما فهاودعال حل فطاب فلوحد فقاليمعن حق على ان أعطيه حق لا يبق في بين مالى درهم ولادينار ، وقال أنو الحسن المدائني عُرِّ برالحسن والحسين وعبد القين صغر جها حاضائهم ائتالهم فاعوا وعطوا القوا بجوزق شياطها فتالوا هسل من سراب فتالشاهم فا خاشوا الهاوليس لها الإشريسية في كسرا لحيمة فقالت الحيوما وامتد والبنه افتعاوا ذات م فالواله الهرامي فالت الاهدما الشأة فلسنة عما أحدكم حتى أهري لكهما تأكمون فقام الها أحدهم وفتعها وكشاها ثم هيأت الهم طعاما فأكوا وأفام واحتى أو دوافلها ارتحاوا فالوالها فعن نفر من قريس فريدها الوجه فاذا وجعنا سائن فألى بنا فائل استون بك (100) خيراثم ارتحاوا فالراح وجها

وفأخدرته يغيرالقوم والساة ابن بكار وأحدين أبي حيثمة ومان بمكة سنة ٢٠٦ وهواين ثلاث وتسعين (وخوج الحسن والحسين) ابنــا فغضب الرحار وقال وال على من أبى طالب (وعبدالله من حعفر) من أبى طالب رضى الله عنهم (عدا عافقاتهم أنقالهم فاعوا وعطشوا تذيحهن شاتى لقسوملا فرواجيوزف حباءلها فقالوا هلمن شراب فقالت نع فاناه والمهاوليس لهاالاشو بهة) تصفيرشاة (ف تعرفشهم تقولين نفرمن كسر الخيمة) أي جانبها (فقالت الحابوهاو امتذقو البنها) أي المر بوا (ففعاواذاك عمقالوالهاهل من طعام قرىش قال غرىعدد مسادة فالتالالاهذهالشاة فليذيعها أحدكم حتى أهي الكم ماتا كلون فقام الهاأحدهم وديعها وكشطها ثم خأمما الحاجة الىدحول هماً شلهم طعامافاً كلواً وأقاموا) هناك (حتى أودواً) أى دخاوا في موداً لعشى (فأسار تحاوا قالوالها تحن المدنسة فدخسلاو جعلا نظر من قر مش فريدهذا الوجه) أي بيت الله الحرام (فأذا رجعنا سالمن) الى المدينة (فالي بنا) أي الزل متقلان المعر المهاو سعاته عندما إفاناصانه ونسك مراغم اوتحاواو أقبل زوجها فاخبرته بضرالقوم والشاة فغضب الرجل وقال وياك بتعيشان بمنه فرن العور تذععينُ شاة القوم لا تعرفيهم عُم تقولين نفر من قريش قال عم بعدمدة) من الزمن (ألجأتهما الحاجة) معض سكك للدست فاذا والاضطرار والىدخول للدينة فدخلاها وجعلا ينقلان البعراليها والمنعانه والعشان بثمثه فرت المحوز الحسن بنعل السعل في بعض سكاتُ المدينة فإذا الحدين من على) رضي الله عنه (حاليس على مأب داره فعرف الحور وهي له منكرة) بابداره فعرف العوروهي أى لا تعرفه (فبحثُ) الحسن (غلامه ودعا اليموز فقال لها إنَّه أَلله أَ تعرفيني قالت لأقال أناص لهكُ الذي أومنكرة فبعث الها غلامه ن اسبل (يوم كذاو كذا) وأعلى لها الاماوة (مغالت الى أنث وأى أنت هوة النع ثم أمرا لحسن فاشغروا فدعامالعم روقال لهاماأمة لهامن شاء الصدقة الفشاة وأمراهامهها بالفدينار وبعث معهاغلامه الى أخده (الحسن)رضيالله الله أتعرضي مالت لا قال عنه (فقال لهاا لحدين بكر وصال أخى قالت الف شاقو الف دينار فأمر لها الحسين أيضا عُثل ذاك ثم بعث بها أنامسلك وم كذاوكذا مع غلامه الى عبد الله من جعفر) وضي الله عنه (فقال لهامك وصال الحسن والحسين قالت بالني دينار نقالت العور مأبي أنت وآلفي شاة فأمرالها عبسدالته بألني شاة وألني دينار وقال لها لوبدأت بي لاتعبتهما فرحت المجوزال وأجىأنت هوقال نبيثم أمر روجهابار بعة آلاف شاة وأربعة آلاف دينار) هكذا أخرجه الدائني باسانيد وورج عبدالله بعامرين المسر فاشتروالهامن شاه كرش أبن بيعة من حبيب بن عبد شهس ت عبد مناف القرشي العبشي الومن مسلمة الفهر وعبدالله والـ الصدقة ألفشائوأم لها في عهد النبي صلى الله على موسل و عوا من شاله عمَّان من عفان لان أم يمثأن هي أو وي نف كراد وأمها معها بالقدناد ويعشيها السضاء بنت عبد الطلب بن هاشم واسم أمعدالله هذا دحاجة بنت أسياه من الصلت السلبة مات الني صلى مع غلامه الى الحسين فقال الله علن وسلم وعر ودون السنتين وكان حوادا شعاعا مو اولاه عمان البصرة بعدا الموسى الاشعرى سنة لهاالحسن الكمروسال سعوعشر مزومتماليه فارس بعدعثمانين أنئ العاص فافتتم تواسان كاءا واطراف فارس وسفستان أخى قالث الف شاة وألف وكرمان كاها وأحرم النعامر شكرالله تعالى واسان وودم على عثمان فلامه على تغربوه مالنسك وقدم د منارفام لها الحسن أسا بأموال علسمة ففرقها في قريش والأنصار وقتل عثمان وهوعلى البصرة ثمولامه عاوية البصرة ثلاث سنين بمشسل ذلك ثم بعث جامع مُم صرفه عنها فاقام بالمدينة ومات بها سنة ٥٧ وأحماره في الجودكثيرة وليست له رواية في الكتب انستة غلامه الى صدالله ن حعفر (من المسجد بريدمزله وهو وحدم) ليسمعه أحد (فقام المعلام من تقيف فشي اليجانبه فقاله عدد فقال لهامكم وصلك الحسن الله ألله المتاحة بأغلام فقال صلاحك وفلاحل أيتك تمشى وحدك فقلت أقدك بنفسي وأعوذ بالله الاطار والحب نقال بالفي شاه بعنابك مكروه) وفي بعض النسخ أقبك بنفسي وأعوذ بالله ان طار يخبائك مكروه (فأخذ عبدالله وألني دينارفاس لهاعيد مد مومشي معمالي منزله عرد عاما أف دينار فدفعها الى الغلام وقال استنطق هذه فنع ما أدبك اهلك هكذا الله بالفي شاةو السيق ديدار

(٢٤ – (انتحاف السادة النقف) – قامن) وقال لهالو بدأت يلاندة بما فرحت المجوز الديروجها باربعة آلاف شاة وأو بعثاً لاف و دار ووخرج عدالله من عاصر بن كر وش المحدو برمناني وهور حدوثنا والمدة الام من تقيف فني الحيانية فقال له عسد الله أقاد ساحب إعالام والصداح لموقلا حال وأنتائ تشيى وحدث فقت أنداء نشعى وأعوذ بالقهان طاريحنا لمن مكرو، فأخذ عدالله مددوش يمعه الدينة أثرة عالماف و بناوقد فعها الي الفلام وقال استفق هذه نعم مأذب أشاء * وحتى ان قوماس العرب سارًا الى قد بعض أسخيام سريلز مار فقرلوا عند قدوه والواعند وقد كانوا سارًا من سفر بعد فرأى رحل مهم في النوم صاحب القبروه ويقوله هل النائن تبادل بعيرك بنحيبي وكان السخى الميت قد خاف نحيبا معروفا به والهذا الرجل بعبر سمين فقاله في النوم تعرفهاعه في النوم بعير بنجيه فاحا وقع بينهما العقد عمد الرجل الى بعيره فتعروف النوم فانتبع الرجل من تؤمه فاذا الدم يثجمن فطعوه وقضوا ماجتهمه ممهم وحاواو ساروافل كأن الموم الثاني وهم في نحر بعيره فقام الرحل فنعره وقسم لحه (r_{A1}) الطرىق استقبلهم ركب

أخرجه أوالحسن المدائني في أخبار الاحضاء (وحتى ان فومامن العرب جازًا الى فيربعض أحضائهم) فغال رجلمتهم منفلات من كان مشهورا مالحود (الزمارة فتزلوا عند قدره و ماتواءنده وقد كانوا حاقا من سفر بعد فرأى و حل منهم ان فلان سنكم ماسرداك فى النوم صاحب القبر وَهُو يَقُولُهُ هِلِ آكَ انْ تُعادلُ بِعَيْنِ اللَّهِ عَنْ مَنِ الْآبِلُ وَ يَعْم عَلَى الْحِثُ الرحل فقال أنافقال هل والنحانى فالدالشاعر * أَحِن النحت في قصاع الخانج * ﴿ وَقَدَ كَانَ خَلَفَ السَّعَى المَّتِ يَعْمَى الم بعت من فلات بن فلان شأ الرجل بعير عين فقالله في النوم نعم) أبادله (و باعه في النوم بعيره) الذي تركبه (بنفشه) الذي خلفه وذكرالت صاحبالقر (فلماوقع بينهم العقد عدهدا الرحل الى بعير فنحره فى النوم فانتبه الرجل من نومه فاذا الدم يتبم) أى قال نع بعث منسه بعيرى ينبعث (من نحر بعير فقام الرجل من النوم فنحره وقسم لحسه فطعنوا وقدوا حامتهم من آلا كل ثم بعبب فالنوم فقالندن وحاوا وساووا فلكاكان الموم الثانى وهم فى الطريق استقبلهم ركب فقال رجل منهم من فلان من فلان هدذانعيه مقال هوأبي منكم) وسماه (باسم ذلك الرجل) واسم أبيه (فقال) الرجل أنافقال هل بعثمن فلان شيأوذكر) وقدرأيسه فالنوموه اسم (المت صاحب القبر) الذي بأتوا عند، (قال نع بعث منه بعبرى بعثيه فى النوم فقال دا هذا بعتيه مغول أن كنث ابني فادفع تم قالهو) أي صاحب القسر (أبي وقدراً بنه في النوم وهو يقول في ان كنت ابني فادفع عني الى فلان فعيى الىفسلان بن فلات وسماه) أحرجه أبوالحسس المدائقي في أخبار الاستفاء (وقدمر حلمن قريش من السفرفر برحل وسالهوقدمرجلمن من الاعراب على قارعة العلريق) أي وسطها (قد أقعده الدهر وأضر به المرض فقال اهذا أعناعل) قر اشمن السفر قروحل نوائب(الدهزفقالالرجيل أغلامه ما بقي معك من النفقة فادفعه آليه قصَّ الفَّلام في حرَّ الاعرابي أربُّعة من الاعراب على قارعية آلاف درهم فذهب لمبنهش) أى يقوم (فلم يقدر من الضعف فبكى فقال له الرجل ما يبكيك لعلك استقلات الطر بق قد أقعد د الدهر ما عطينال فاللا ولكن فكرت ما تأكل الارض من كرمك فأ بكانى) أخرجه ألوا لحسن المدائني وأضربه المرض فقال اهذا (واشسترى عبدالله بن عامم) بن كر بزالعسى القرشي تقدم ذكر مقريا (من عالد بن عقية بن أبي اعناعلي الدهر فقال الرحل معيط) بن أبعر بن أميسة بن عبد شهس الاموى أخوالوليد كائمن مسلمة العم ورل الرقة و مهاول لغسلامه مابق معسائس وذكره صاحب تاريخها فينزلها من العماية وله أثر في حصار عمان يوم الدار (داره التي في السوق) النقيقة فادفعه المقص ا بالدينة (نسعين الفيدرهم) فل كان الليل سمع عدالله بكاءاً هل خالد فقال لاهله مالهؤلاء قالوا يبكون الغسلام فيحر الاعرابي لدارهم فألماغلام أثنهم فاعمهما الدار والمال لهم جيعا) أخرجه أبو الحسن المدائني (وتسل أنفذ أربعة آلاف درهم فذهب هرون الرسداني) أي عبدالله (مالك ن أنس)الامام (رحمالله خسما تقدينار) هدية (فيلغ ذلك الليث لنهض فإرهدومن الضعف ابن مسعدً) أبا الحارث الفهي المصرى الفقيه رحمالله تعالى (فانفذ اليه ألف دينار فغض هرون ال فبكى فقالكه الرجسل ما المغدفك وفال أعطمه حسماته وتعطمه ألها وأنتمن رعتي فقال بأمرا لؤمنسين ان ل من عاتى التي يبكمك لعلاث استقلاتما استفلهامن أرضى (كل وم ألف دينار) أي عبرته (واستعيتان أعطى مثله) في حلالة قدره (أقلم: أعطمناك فالدلاولكن دخلوم) نقله محد بن سالم الاشمروقال أنساقدم منصور بن عمارعلى الليث فوصله بالف دينار واسترق ذكرتمانا كل الارض بيت عبدالله منابه عة فوصله بالفدينا ووقال شعب من اللث خرجت مع أبي حاجا فقدم المدينة فبعث المه من كرمك فأسكاني واشترى مالك بطبق وطب فعل على الطبق ألف وينار ووده اليه وقال اب وهب كان البث يصل مال كايما تقد منار عبد الله من عام من خلا فى كلسنة وكتب مالة الدان على دينافيعت المعتمسهاتة دينار وعنه قال كتت الى الليد أنى المهر عصفرافصنع منه يخمسهانه دينارو بقي ابنى على روجهافيعث الى شي من ٧ قال فيعث المه الق في السوق متسعن ألف

درهم فلكان الليل عوركاء أهل خالد فقال لاهله عالهؤلاء فالواسكوت لدارهم فقالما غلام اتتهم فاعلهم عنده التالمال والداولهم متعاوقيل بعثهرون الرشيد المعالك بن أفس وجهانه يخمسمانة ويناوفيلغ ذلك المستدن سعد فأنفذ اليه ألف ويناو فغضب هرون وقال أعطيته خدما تنزيعط وألفا وأاشمن رعيني فقالها أمرا الومنين ان لحمد غاتى كاروم العدينار فاستحسبت أت أعملي هناسانات بالاصل كاهيهنا مثلهأقلمندخللوم ٧

ان عقبة من أني معمط داره

وحتماله امتحب عليسه الزكاف واندخاه كل يوم ألف ديناره وحتم النام أفسألت المشرب سعدر خسبا الله على مسلمان عمل فاس الهابرة من عسل فقيل له انها كانت تقدم بون هسدا فقال انهاسالت على قدر (۱۸۷) علمتها وعن فعلم باعلى قدو النعمة

علمنا يه وكأن اللث ن سعد لابتكام كل وم عنى سمسدق على الشمالة وستن مسكنا وقال الاعش أشتكت شأةعندي فكان مثمة بنعيد الرجور بعودها بالغسداة والعشي ويسألني هسل استوفت علفها وكيف صرائصيان منذ فقدوالبنهاوكان تحتير لبدأجاس عليمفاذا نوبح قال خذما تعت الليو حتى ومسل الحاف عسلة الشاة أكترمن ثلثما تتدينارمن ره حتى تنبت ات الشاة ترأ وقال عسدالك بن مروان لاسماء نارجة الفني عنائدمال فدتني بها فقال هي من عديري أحسن منها منى فقال عرمت على الاحداثي بها فقال باأميرالمؤمنين مأمددتر حسلى سندى حلسال قط ولاستعث طعاما قط فدعوث علسه قوماالا كافواأس علىمني علمهم ولانصبال وحل وحهمه قط بسألني شأ فاستكثرت شبأ أعطيته المادودخسل معدمن خاالا على سلمان نعدالك وكان سعيدر جلا حوادا اني سمعت مع الصباح منادما

عند افضلة (وحكر الهلم تعب عليه الر كالمع ان دخله كل يوم ألف دينار)و روى محد بن رع قال كان دخل السفف كلسنة عمانين ألف دينار ماأوجب المصليمز كادرهم قعا وفالسعيب والسن يستغل أبىفى السنةماس عشر من ألف دينارالى خسة وعشر من ألفاتا أى عليه السنة وعليه دمن وفال أوسعد منوس وكانت غلَّته من قرَّ ية قرقشندة على أربعة فراسخَ من مصروبها كانت ولادته (و روى أن امرأة) فقارة (ساً اسالات نسعد شيامن عسل) في سكر سة (فامرالهارق من عسل فقيل الهاكات تقنع بدون هذا فقالها مهاسا لثءلى قدر حاجتها ونعطه اعلى قدر ألنعمة عابنا كانتخلق بحلق الله تعدالى فانه يعطى ألحسنة أذاهم بهاالعبدأ حرافاذاعلها أعطاه عشرا الىسبعمائة والله تضأعف لمؤنشاء وهذا في الرسالة القشرية (وكان الميث بن سعد) سريامن ألر جال نبيلا سنميا (لايشكام كل وم حتى ينصد ف على الانمائة وسنن مُسكينا) وله مناقب جمة أوردها النهبي في تاريخ الأسلام ومنها قال الحارث بنمسكين اشترى قوممن اللت عرقها ستغادها فاستقالوه فأعالهم وأمرلهم معمسيند ينارا فقيل فى ذلك فقال المرقد كانوا أماوا فيه أملافا حبيت ان أعرضهم من أملهم مذارجه الله تعدانى ونفعنايه (وقال) سليمان بن مهران (الاعش) الكوفي رجه الله تعمال (اشتكت شاة عندى فكان خيثة بن عبد الرحن) بن أبي بسرة الجعفي الكوفي لاسموحد مصمة قال التعلى وكان خيثمتر حلاصالحا وكان مضاوا ينجمن فتنة ابن الاشعث بالمسكوفة الأرجلان الراهم الففي وخيمة وندتقدم فذكرني آداب العقبة (معودها بالغداة والعشيروسة اني هل استوفَتْ علفُها وُكَيفُ صَرِالصيبان مندفقدوالبنَّها) قالَاالاعَش (وكَان يَعْنَى لبدأ جلس عليه فاذا حربّ قال خذما تحت اللبد) فا آخذه (حتى وصل الى ف عله الشاة أ " شرمن ثلاثما أنه ديناومن مره) وصلنه (حتى تمنيت ان الشاة لتراً) مأت حيثة تسنة عانين قبل أب واثل ويه الحاعة (وقال عبد الله بن مروان) بن الحكم الاموى (الاسماء بن الدحة) بن سعس بن سنديفة بن بدرالفر ارى تريل البكوفة بن أخي عيدة بن سعين لابعة وجمعية (باغنى عنك عسال فدائي بها فقال هى من غيرى أحسن منهامتي) قال عبدا الك (عزمت عليك الأحدثتني بما قال باأمع المؤمنين مامدد ترجل س مدى حايس ل قعا ولامنعت طعاما قط فدعوت علمه قوماالا كانوا أمن على مني علم ولانصاف رحل وجهه قط ليسأ اني شنا فاستكثرت شنا أعطمه اله أُخْرِجه المدائبي (ودُخُلُ سعيدُنُ خَالَهُ) بِن عمرو بِن عَمَّ ان بن عَفَانَ الْهَرْشِي الاموى أَوْخَالُه و يقالُ له أبو عَمَان المدنى سكن دمشق وكانت داره ما ميتسوق القعم وامه أم عمان بنت سعيد بن العاص ذكره ابن حداد فى النقات وى له مسلم حديثاواحدا (على سليمان بن عسد الملك) بن مروان (وكان معد ر حلاجوادا) بدوماقال الزبير بن كارمن أكثر الناس مالاوله واد كثيروله بقول الفر ردف وكل امرئ رضى وان كانملا يه اذا النفاه النسعيد بن شالد

له من قريش طبيوها وفيشها ، وانتعض كني أمكل عاسد (فان ابجد شياً كتب ان سأله مكا على نفسه) والصل الكتاب الذي تكتب فيه المعاملان والافارير وجعه مكولة وأسك وهوفارسي معرب وكانت الارزاق تكتب مكا كافقر جمكتو يدقتها ع فهمي عن شراها لصكالة (حتى يخرج عمالة) من الدوان فلما نظر المسلميان تمثل مذاليب (اني بمصمم الصباح مناديا ، بامن يعين على الفتى الموان)

ثم قالىماحاتك قالعديني قال وكم هو قال ثلاثون ألف دينار قالبالله دينك ومثله) أخر حداً والحسن المداثني روفيل مرض قيس من سفد بن عبادة) الخرر جى الانصارى رضى الله عنه (فاستبطا الحواله) الذمن كافوا

فافتاريجد شسداً كتسيلزسانه سكاعل نفسمتي يخرج عشاؤه فيلانقراليه سليمان يتزليجذ الليت فقال أن جهتسم الصباح مناديا ** يأمن بعن على الفق المعوات ثم فالعاسلجنسات فالحيني فالعزكم هوفاله ثلاثوت المسدينا وقالبال دينا ومناه وقيسه مرض فيس م سعد من عادة فاستعمالتولف فقيل أنهم بسخسون عمالك عليهم من الدين فقال أخزى الهمالا يقدم الانحوان من الزيادة في أسمينا ديا فعادى من كان عليه له يس من معد حق فه ومستسرىء قال فانسكسرت درجة بالعنى ليكتر هم زاروياده بوجن أبي احين فال صليب الفهر في سعيد الأسعب باليكوفة أطلب غريمالي فإسلست ومنه من من حيث (184) و ونعلان فقلت السنسرية هل هذا المسيدة قالوان الأسعب مرتبس اليكندي قدم

ياً فونه (فقيل الهم يستعيون بمالك علهم من الدين فقال أخرى الله مالا يمنع الاخوان من الزبارة ثم أمر مناديافنادىمى كانعلىه لقيس من سعد حق فهومنه في خل قال الواقدى (فكسرت درجته) من الاردمام (بالمشى لكثرة من عاده) نقله القشيرى فى الرسامة (ومن أبي احقى) عَروبن عبدالله الحمداني السبيعي الكوفامات سنة وم ((قال صلت) صلاة (الفعرف مسحد الاشعث) ن قس معدى كرب الكندى الصابى أبي محدول الكوفة وكانسر ماسخما مأتسنة أربعن وادار ومسعد (بالكوفة أطلب غرعا لى فلُمَاصَلِيتَ وضع بِنبِدَى حامَ ونعَلَان فَقَلْتِ است من أهلِهذا المسحدُ فقُدُلان الاشعثُ بِنقَيْس الكندى قدم البارحة من مكة فامراكل من صلى في المسجد بعاة ونعلبن أخرجه المدائمي روابه عن أبي احق وهوف الرساة القشيرى بحورولم قل عن أبي استق (وقال الشيخ أنوسعند) عبد الملك من عد ابن الراهيم (الخركوشي النيسانوري وحسالته) وخركوش سكة بنسانور الزاهد الواءما الفقيه الشافعي رحل الدالعراق والجاز ومصر وحالس العلاءوصنف التصانيف الفندة فيعاوم الشم يعتود لائل النبؤة وسيرالعباد ووى عن أبي عمرو بن تحييد السلمي وأبي سهل بشرين أحد الاسفرا بي وعنه الحساكم أبو عبدالله وأبوجمدا لحلال وتفقه على أبي الحسن الماسر حسى وحاور عكةعدة سنن وعادالي نبسانو رويذل النفس والمال للغر باء والفقهاء وبني بمارستان ووقف علمه الوقوف المكثيرة وتوفى سنتست وأربعمانة بنسانور (سمعت محمدن مجمدا لحافظ يقول سمعت الشافعي المجاور بمكة يقول كان بمصرر جل عرف بأن يحمع الفقراء شيأ فواد لبعضهم وادوال فتتاليه فقلته وادلىمولود وليسمع شي فقاممى فدخل على حاعة فليفقر شي فاء الى قبر رحل وحلس عنده وقال رجك الله كنت تفعل و تصنع) وذكر من أمور الحير (وافدرت اليوم على جاعة كافتهم دفع شئ لمولود فليتفق لىشي قال عمقام وأخرج دينارا فكسم نصفين وناواتي نصفه وقال هذا دين عليك النآن يفتم عليك بشي قال فاخذته وانصرفت فاصلمت مااتفق لىمه فال فرأى ذلك المنسب تلك السلم ذلك الشعص في منامه فقال معت جسع ماقلت وليس لنااذن في الجواب ولكن احضر منزلي وقل لأولادي يعفروا مكان المكانون و يخرجوا قرابة فها جسم الله ديناد حلهاالى هذا الرجل قال فلما كانسن الغد تقدم الى مغرل المت وقص عليهم القصة فقالواله احلس وحطروا واا أوضع وأخرجوا الدنانير وجاؤا بمافوضعوها بن يديه فقال) المتسب (هداما الكم وايس لرؤياى حكم فقالوا هو يستنى مشاولا نسعنى نعن أحداه فلماأ الواعلم هل الدانير ك الرجل صاحب الولودوذ سرله القصة فالخاخذ منهاد بنارا وكسره مصفين فاعطاء النصف الذى أقر ضعوحل النصف الاسنحر وقال يكلفيني هذا وتصدق به علم اللفقراء فقال أبوسعند فلاأدرى أيهؤلاء أسعى المستم أولاده أم المنسبة م صاحب المولود والذى بفاهران صاحب الولود أسعني هؤلاء فأنه جادوآ ترمع شدة استماحه وماسيه هذه الحكامة ماحكى أبواسحق اواهم منهلال الصابي الكاتب قال كنت عند الوز رأبي بحد المهلي ذات يوم فدخل الحاحسفا سنأذن الشريف الرئضي الموسوى فاذنيه فلادخل قام المهوأ كرمه وأحلسه معه فيدسته وأقبل علمه عدنه فلمافر غمن حكاسه ومهمانه قامفة مالمه وودعه وخرج فلم يكن ساعة حتى دخل الحاجب واستأذن الشريف الرضى أخمه وكان الوزير قدابتدأ بكذابة رقعة فالقاها وقام كالندهش حتى استقبله من دهليزالدار وأخذ سده وأعقلمه وأحاسهمعه فيدسته تمحلس بين بديه متواضعا وأقبل علمه

المارحتين مكة فأمر لكل من سلل فالسعد عاة ونعلن وقال الشيخ ألوسعد المركوشي النسابوري رجه الله ١٥٠٠ شائد من محسد الحافظ يقول معث الشافع الحاور عكة بقرو لكان عصرو حل عرف بان بعمع الفقراء شأفواد لبعضهم مولودقال فشاليه وقلسله وادلىمولود وليسمع شئ فقام معى ودخل على جماعة ف لم ي فقرشي فاعالى قبر رجل وجاسعنده وال رحك لله كنث تفعل ونصنع وانىدرت البوم على جماعة فكامتهم دفعشي اولودفلم يتفق لىشى قال مقام وأخرجه بناراوأسيمه لصفين وناواني نصفه وقال هذادس علسك الىأن يفقرعلك بدئ فالفاخذته وانصرفت فاصلت ما نفق لي يه قال فسرأى ذلك المتسمتلك اللبلة ذاك الشغصاق منامه فقال معت جسع ماقلت وليس لنااذن في الجواب واكن احضره تزل وقل لاولادى محفر وامكان الكانون ويخرب واقرامة فبهاخسمائة دسارفاجلها الى هذا الرحل فلما كان ورر

افد تقدم الومتزليليت وقس عليم القصة فقالولة اجلس وحفر والكوضو وأخوجوا الدناتير وجاؤا بها خوصه وها بن بدنه فغال هذا مالكم وليس لرقر ماي سكم فقالواهو يقصي يمينا ولا تقضي نحن أصدا وفسال الحواعل مثل الدرائيل المراجب ل صاحب الموافرة وذكرة القصية فالثاقب لمنها ويتناول تكسر مقصفين فاعطاه النصف الذي أقر مقدوجل النصف الاستورة المركف في هذا وتصدف بعلى الفقر أدفة الياقوسعد فلا أدري أي هؤلاماً مني وو دوى أن الشافق وجهانصله المرض مرض موضي عبر قال مروافلا بالفساني فليا أو في المنتصرية فانه خضر وقال انتون بهذك وقد فان بها فنظر فها خاذاعلى الشافق سبعوث الضدوه مرمن فسكتها على نفسه وضاهات وقال (١٨٦) ` هذا عبل بلدأى أراديه هذا وقال أنو

> بمامعه فلماخر بالرضي خر بمعهدشيعه الى باب الدار غرجع فلماخف الجلس قلت أ ، أذن الوز براعزه الله أن أسأل عن شي قال نم وكاف بك نسال عن زيادتي في اعظام الرضى على أخمه المرتضى والمرتفى اسن واعلم فقات نع أيدالله الوزير فقال اعلم أناأم فا يحفر النهر الفلاني والشريف المرتضي على ذلك النهر ضعة فتوحه علىمة دارسة عشر درهما أرفعوه فكاتبني بعدة رفاع سأل في تخفف ذاك القدار عنه وأما أخوه الرضى فبأغنى أنهذات بهم قدوادله غلام فارسات الميه بعلبق فبمااف دينار فرده وقال قدعإ الوزار أفى لا أقدل من أحد شدا فرددته المه وقلت اغدا أرسلته القوائل فرده الثانية وقال قده إلوز بر أنه لا بقيل نساوًما غريبة فرددته اليه وقلت يفرقه الشريف على ملازميه من طلاب العسر فل الماء الطبق وحوله طلاب العسلم وقال هاهم حضور فليأخذ كل واحدمتهمام بدفقام رحلمهم وأخذد بناوا فقرضمن جا نبه قطعة وأُسكهاو ردالد بنارالي العابق فسأله الشريف عنَّ ذلك فقال اني احتمَّ الى دهن السراج ليلهَ ولم يكن الخسارات ماضرا فأفارضت من فلات البقال دهنا السراج فاخذت وذه القطعة لادنعها المه وكأن طلبة العلم الملازمون الشريف فدارة داتغذها لهم سماهادارا لعلروين الهم حييم ماعتاجون اليه فلاسمم الرمني ذلك أمر في ألحال مان يتخذ للفرانة مقاتيم بعددالطلبة ومدفع ألى كل منهم مفتاح لمأخذ ماعتاج المعولا بتنظر خازنا وردالطبق على هذه الصورة فكنف لا أعظمهن هذه عاله (وروى أن الشافعي رجعالله تمالى كمامرض مرض مونه) عصر (قال) فيوسيته (مروافلانا بفساني) وعني به محدين عبدالله ب عبدا لحكم (فلما توفى بلغه معروفاته فيضروقال التوفي بتذكرته) أي دفتر حسابه (قالها تيج انظرفها فاذا على الشافع رحمالله تعالى سبعون الفيدرهمدينا فكشماعلى نفسه الاربام الروقضاهاعنه وقال هذا عسلى الماداي أراده هذا) أخر جه البهق في مناقب الشافع (قال أوسعيد الواعظ الخركوشي رجه الله) المتقدمة كروقريبا (لماقدمت مصرطلبت مزلة الخالي ولفدأوني عليه فرأيت جاعتس احفاده) أي من دريته (وزرتهم قرأيت فهم سيما الميروآ فارالفضل فقلت بلغ أثره في الخير الهم وظهر تركته فيهم مستدلا رة وله تعالى وكان أوهما سالحا) أى فالصلاح بؤثرالى سابسم الواد (وقال الشافعي وحمالة تعالى لاأزال أحسجاد بن أبي سلمان) الاشعرى مولاهم أبااسمعسل الكوفيواسم أبيه مسارفة مصدوق وهوشية الامام أي حدمة مات ... فقصر من (الشي ملغني عنه أنه كأن ذات مومرا كبا حاره فركه فانقطم زره) أي ورقصه (فرعلى خياط فاراد أن ينزل ألبه ليسوى روفقال الحياط واله لاترلت فقام الحياط المه نسوى روه فاخر ج) حاد (المهمرة فهاعشرة دنانير فسلهالى الحياط واعتذر الممن قلها) وهذامن المروءة والسخاء وقال الصلت تأبسطام كانحاد يفطر كل ليلة في رمضان تحسين انسانافاذا كان المها الفطر كساهم أو باثو با (وأنشد الشافعيرجه الله لنفسه)

(بالهف نفسي هلى مال أفرته ، ولي المقلين من أهسل الروآت) (ان اعتذاري الي منها يسألني ، ماليس عندي ان احدى الصيات)

الورهمااليه في فسناقه (وعن الرسيم بن الحيال المرادي تقدمت ترجندي كتاب العلم (قال أخذ رجل كاب الشافهي وحداقة المالي فقال المرابع العالم أو وهد فائع واعتداراته عنى الترجه اليهوفي في مناقبه (وقال الربيع جمعت) عبد القدم الناريم وعدال المرشي الاسدى (الحميدي) المكن تقدمت ترجمة في كتاب العلم (يقول قدم الشافهي وحداقه تعالى من صنعاء) المين (الى مكن بعشرة آلاف ومنار فضر يستجدة في كتاب العلم المناقبة معالمة فوسم أنه الراحل كل من دشل علم ، وعشرة مشتو يعطيه حتى صلى القله ووفق النوب وليس عليه فين (والالهجوفي فعن قدم وتقد في كتاب العلم (وعن أن أور)

سعمد الواعظ الحركوش الماقدمت مصرطابت منزل ذاك الرحسل فدلوني علمه فرأيت جاعتمن أحفاده وزرتهم قرأت فمهمسما المروآ ارالفضل فقلت بلغرأتره فيالله يراام م وظهرت ركته فيهمسندلا مقوله تعالى وكأن أبوهما سالحا وقال الشافعي رحه الله لاأزال أحب حادين أبى سلمان اشي بلغنيء، انه كان ذات ومراكا حماره فحركه فانقطع زرهفرعلي خياط فارادأن بنزل السه لبسق ىزروفقال ألحاط والله لانزات فقام الحماط المقسوى زرمفاخرج المه صرة فماعشرة دناندين فسلهاالي الخداط واعتذر البءمن قلتها وأتشد الشافع رجمالته لنفسه بالهم فليعلى مال أجودبه على المقلب من أهل المروآت اناعتلااري الحمزعاء

ماليس عندى لن احدى المصيات وعن الربيع من سلميان

قال أخسد وحسل مركاب الشافق وحسا لله قتال بار بعم أعطه أو بعد دانير واعتسدوالمعنى وقال الربيع جمعنا لحيسدى فول قسدم الشافق من

صنماها الحاملة بعشرة آلاف دينارفضر مينجاه في موضح خارج عن مكة ونفرها على نوب تم أقبل على كل من دخل عليه بقيض اه فيضم بعدا بم حتى صلى الفلهر ونفض الثوب وليس علمشيء وعن أي أور قال اوالشانها الخروج الهمكتومية مثال كان فأساعها شساسة فقلته بنيغ أنانشتري مسذا المال ضعة تكون الدولوادلة قال غزج تم قدم علنا فسالته عن ذلك المال فقال ما رحت تمكني ان أشترج العربي، اسلها وقدوقف أكرها ولكن بشيخي مضر بايكرولا معاننا ذا جوا (۱۹۰) أن يتراوا فيه وأنشسد الشافهي رحسه القلطسة بقول أرى نهمي تتوف الحامور *

القصردون مباغهن مالى الراهيم منطاندالسكابي الفقيه تقدمت ترجته في كتاب العلم (قال أرادا لشافعي) رحه الله (الخروج الحسكة فنفسى لاتطاوعني بنغل ومعهمال وكان قلماعسك شيأمن محماحته) أىجوده وسخائه (فقلتله بنبني أن تشتري مدا المال ومالىلا سلفني فعالى صمة)أىعقارا (تكون الدولوال) من بعدل (قال فرج مودم عامنا) مصر (فسألته عن ذاك المال وقال محد بن عبادالهلي وَقَالُ مِأْوَ حَدِثَ عَكَمُ فَاسَعَة عَكَمُنِي أَن أَسْرُ بِهِ العرفي مَاها وقد وقف أكثرها) على وحود العر (ولسكن منيث دخسل أبيء إلمأمون عنى مضر بايكون الاعطامنا اذا عوا أن ينزلوا فيه أخرجه الحاكم والبحق والارى في مناقبة (وأنسد قوماله عبالة ألف: رهم (أرى تفسى تتون الى أمور ي يقصردون مبلغهن مالى) الشافعي)رحدالله (لنفسه) فأعاما من عنسده العالق (فنفسي لاتطارعني أهل ، ومالي لاببلغي فعالي) مها فاحدر بذلك المامون أر ردهماالبهتي في مناقب (وقال محدين عباد المهلي) من وأنه المهلب بن أب صفرة (دخل أب) هوأ بو فلاعاداله عاتمه المأموت معاويةعبادت عبادين حبيب والمهلب أي صفرة الأزدى العشكى البصرى كان رجلاعا فلأأدببا وثقه فيذلك فقال باأمرا اؤمتن ا منمعن وقال أوسام مسدوق لابأس موقال ابن سعد كانمعروفا بالطب مسن الهيئة ولم بكن بالقوى منسع الموجود مسوه ظن فى الحديث مات بعد ادستة ١٧٩ روى له الحساعة وحدوسيت من الهاب يكني الإسطام قتل مع أحده مزيد بالمبود فوصله عائة ألف سنةائنين وماثة معريقية الحوثه وأهليته وكات فالميقصر بابل ووالدمالهلب أولمن عقداة المواءأمير أخرى * وقامرسلال المؤمنين على رضى اللهعنه بعدوتهما لجل وهو مومانا بنست وعشر منسنة وأموه أموسفرة اسلاعلى يدعر سمدين العاص فسأله ابن الطاب رصى الله عنه وأقام بالبصرة وصاركاها ها وعقيمها (على الماسون) العباسي (فوصله عائة ألف فامرله عائة الفحرهم و درهم فلساقام من عنده تسدق م افاخير مذلك المأموت فلساعاد السعاتيه المأموت في ذلك فقال بالمير المؤمن فيكى فقالله سعيدما يبكيك منع الموجود سوعفل بالعبود فوصل بما أنة ألف أخوى ودخل أتوتمام) حبيب ن أوص بن الحادث بنقيس قال أبكر على الارض أن الشاعر الطائ كان في حداثته سيق الماعتهم مصر غالط الأدباء وقال فأجاد وسارشعره في البلادومدح تأكلمثاك فاحمله بمائة الخلفاء وعاشر العلماء وهوموصوف بالفارف وكرم النفس وولاما طسن ين وهب ين يزيد الموصل فعوسلتن ألف أخرى فاوداهم لأتو ومانبها سنة ٢٨١ وكانت ولادنه سنة تسمينومائة (على الراهيرين شكلة) وهو الراهيم بن المهدى بن تمامه لي اراهم بن شكاة المنصور العباسي نسب الى أمه شكاة وهي أم واد من موادات المدينة واد سنة ١٦٢ واه مع المأموت أخبار بأسات امتدحهم افوحده وواقعات وكان سريا بمدحامضيا وبابيات امندحهما فوجده عليلا فقبل منه المدحة وأمر حاجبه ينيله عاللا فقسلمته الدحة مابصاء وقال عسى أن أقومين مرضى فا كافئه فاقام شهر سفاوحشه طول المقام فكتب اليه) وأمراحه بنيله مأدصاء (ان حراما فبول مدحتنا ﴿ وَرَّلُ مَانِرَتُحِيمِنَ الصَّفَدُ) وقال عسى أن أقدومهن (كَالدَّنَانِيرِوالْمَوَاهِمِ فَي الْمِشْمِيمِ وَإِمِ الْايدَا بِسِد) مرضى فاكانشه فاقام والمقديم كقالعطاء وأشار بقوله الايدابيد الحاشب الذهب بالذهب وبالاهاؤها والورق بالورق والا شهران فاوحشسه طول هاوهاوقد تقدم في كتاب الربامن آداب السكسب (فلك وصل الى اراهيرالية ان قال لحاجبه كم أقام بالباب المقام فيكشب المه مقول قال شهر بن قال اعطه ثلاثن ألفاوحتني مواة فكتب المعد والاسات انح اما قبول مدحثنا (أعَلتنا فأثلث عاجسل برّنا به قلا ولو أمهلتنا لم نقلل) وترك مانرتين من الصفد (فذا القار وكن كأنك أرتسل ، ونكون نتعن كانتالم نفعل) كالدراهم والدنانرق الب

. آقام البد قالسهر من قال أعطه تلائن آلفارستي بدوانفكتسه اليه أعلمتناقاتال علوبرنا ﴿ فلاول مهانسا بنقل خال تخذ تخذا القلل وكن كالنام بقل ﴿ ويقول يُعين كالنام نقل ﴿ وروي انه كان العثمان على طفتر عنى القصيم الحسون العدوم غوج عثمان وما الى المسجد نقاله طلمة قد مها أمال فاقد مهقل هوائدا أبا يجدم عونقات على مرواتات

محرام الابداييد

فلما وصل البيتان الى

أواهم قال لحاحب كم

(و بروى أنه كان لعممان) بن عفان (على طلحة) بن عبد الله (رضى الله عنهما حسون الف درهم) دينا

(نفرج عمان بومالى المستدفقال له طفية قد تهيأ مالك فاقبضه فقال هوالنيا أبا محدمه ونة ال على مرواتان

وكان طلحترضي الله عنه يلقب بالفياض لمكثرة معاته فقدروى أحدني الزهدمن طريق عوف عن الحسن

ادع قومك تفال باغملام على شوى فقعمسه فيهم فسألت ألحادم كم كان قال آر بعسمائة ألف يهوساء أعسراني الىطلمة فسأله وتقرب المعرجة فقالان هذه الرحسم ماسألني ما أحسدة لكان لى أرضاف أعطاني واعتمان ثلثماثة ألف فان شئت فاقتصها وانشث بعنهامن عثمات ودفعت المكالئن فقال الممن فبأعهامن عثمال ودفع المالفن وقبل مل عسلي كرمالله وحهمه وما فقىل ما يمكنك فقال إماتهم سف منذسعة أيام أعاف أن مكون الله تسدأهاني *وأنى رحل صديقاله درن علمه النباب فقال ماحامك ةالعل"أربسمائةدرهم دن فوزت أر عمالة درهم وأخرجها السموعاديتك فقالت أمرأته لرأعطيته اذ شق علىك فقال اغمااً بكي لاني لم أتف قد عاله دي احتاج الىمفاتحتى فرحم الله من هذه صفاتهم وغفر لهم أجعين ع (باندم المل)، قال الله تعالى و، ن نوق شع نفسه فاولاك هم المفلمون وقال تعالى ولا عسسن الذن يعلونها أأتاهم الله منفضاله هو خيرا لهم بل هوشرالهم مصطارة فونعا يغاواه نوم

فالباع طلمة أرضاله بسيعمائة أأف فباتذاك للالعندلية فبات أرقامن مخافة ذاك السال حتى أصبح ففرقه وفيمسند الحمدي منطربق الشعبي عنجار بنقسصة فالحصيت الحفة فبارأيت رحلاأعطى لجريل مال من عبر مسئلة منه (وقالت سعدى) يضم السين المهملة والالف مقصورة (منت وف) من حارجة ابنسنان بناأ بى ارثة الرية روح طلحة بنعسد الله نسماهكذا رواه ابنسده وقال أوعر في الاستعاب سعدى بنتجر وقال الحافظ والاول أولى ووثعن الني سلى المعلموسلم وعززوجها وعنجر روى عنها يحيى وامزانها أطمة مزيعي ومجدمزع وأزالطلمي وقد أألف منحبان فذكرها في ثقات التابعين فال الحافظ ومن يسمع من عمر بعد وفاة الذي صلى الله عليه وسفرا بالم دهي روج علمة فهدى عدايدة لاعمالة (ومحلت على طلمة فرأيت منه تقلا فقلت مالك فقال اجتمع عندى مال فقد نمنى فقات وما يغمث أدع قومكُ فقال باغلام على يقوى فقسه مفهم) أخرجه أنونعهم في الحلمة فقال حدثنا الحسن من مجدن أحمدن كيسان النحوى حدثناا معسل فالصق القامي حدثناءلى بنعدالله الدنى ج وحدثنا اراهم بنعدالله حد تناجد بنا حق حدثنا فنية نسعد والاحدثنا مطان بنعينة عن طَّعة بنعي بن طَّعة حدثني جدتى سعدى بنت عوف المرية وكانت عل اذار طفة فالتعدش فلفة على ذات يوم وهو شاثرالنفس وقال متيية دخل على طلحة ورأيته مفمو مافقلت مالى أواك كالح الوجه وقلت ماشا فل أزا بلئمني شئ فاعتبان قاللا ولنع حلولة المرعالمسلم انت قلت فماشأ نل قال المسال الذي عندى قد كثر وكربني قلت وماعليك اقسيمة قالت فقسمه حتى مابق منه درهم (فسألت النادم كم كان) ولفظ الحلية قال طلحة تربحي فسألت عازن طامة كم كان المال (قال أربعما تَهُ الف) وقال أبونعم أيضاحد ثنا أُبوحامد بنجلة حدثنا بحد ساسحيق حدثنا فتيبة س ميد حد تناسفيان من طلحة سعى من سعدى بنت عوف قالت كانت غلة طلحة كل وم الفاواف اوكان سمى الممة الفياض وقدر واسفيان أيضاع عرو يعنى المند بنارمثاه ومنطريق الاصمع حدثنا أفع من ألى تعم من محد من عمر النص سعدى بشاعوف الشد تصدق طلحة توماعا أدة ألف تم حسه عن المستعدان جعته بن طرفي أو يه (وجاءاعرابي الى طلمة) وضي الله عنه (فسأله وتقرب المدرجين قال ان هذا الرحيماسالني جاقباك أحداث في أرضا قدا مطافيهما عمان) من عفان (ثلاثما ثقالف فأن شدَّها فاقسها وانسشت بعثما من عمان ودفعت اليك المن فقال المن فبأعها من ممكن ودفع المالمن وقبل بتدعل وزاي طالب كرم القه وجهه اوما فشيل الهما يبكيك فقاله بأتنى ضيف منذ سبعة أباه أعاف أن يكون التعد الماني) نقله القشيرى في الرسالة (وأني رجل صديقاله فدق عليه الباب فقال ماماء ل قال على ار بعمائة درهم دينا) وفي نسخة دين (قال قوؤت أر بعمائة درهم وأخوجها البعوعاديبك فقالت احرائه لم أعطمته ادشق عامل اذطنت أنه اعمال لاحل ذلك (فقال اعمال مي الذن م أتلقد مله حي احتاج الى *(ساندمالعل)* مفاقعتي نقله القشيرى في الرسالة وهوامسال المقتمات عمالاعتى مسهاعنه ومقابله الجود والعل غرة الشعروالمع مامم بالعل (قالالله تعالى ومن وق شعر نقسه فأو الله هم الفلحون) والشع عنل مع حوص وهوصد الايثار فات المؤثر على نفسه ارك لماهر عناج المعالمتهم ويصعل البس بيده فاذآ حمل بده شعرو يخل العل عرة العمر والشير وأمر بالعلو العلل من أجاب واع الشع والوُّر من أجاب داع الجود والسناء والاحسان (وقال) الله (تعالى ولا تعسين الذين يخاون عساآ فاهم الله من وصله هو حيرالهم بل هو عراهم سيعاة فون ما بخاوابه موم

الُقيامة) ثما لغل صريان بخل يقنيات المسهو بخل بقنيات عبر وهوا اكثر هما ذما (و) على ذلك (قال)

الله (تعالى الذين يخاون ويأمرون الناس بالعفل ويكتمونها آثاهم اللمن ضله وفالم لي المعالية وسلم

الما كموالسم فأنه أهال من كان قبلكم) من الام (- علهم على أنسل كوادماعهم واستعاد اعدارمهم) قال

أنسله وفالدند الحالة بن يتناون وتأمرون الناس بالخلو يتجونها آتناهم القمين فنتاه وقال سلى القاعلية وسرايا كم والشيخانة أهائس . كانتها يكم حلهم على أن سفكولها هم واستحارا بحارمهم لعراق روامسلمن حديث بأبر بلففا واتقوا الشم فانالشم الحديث ولاب دارد والنسائي فى المكبري والحاكم وصمعهن حديث عبدالله بن عروايا كم والشير فاندأهاك من كان والمكم بالشم بالمخل وأمرهم بالقطعة فشلعوا وأمرهم بالفعور ففعروا انتهى قلت وروىا بنحر برفي التهذيب ثان عربطفا اما كموالشعرفا نحاأهلائهن كان قبلكم الشعرة أمرهم بالكذب فكذبوا وأمرهم فظلوا وأمرهم القطعة فقطعوا ووقالحلى الله عليهوالم الاكموالشع فانه دعامن كان قبلكم فسفكوا دماءهم ودعاهم فاستعلوا محارمهم ودعاهم فقعاهوا أرحامهم) قال العراقيرواه الحاكم من حديث بهر ووالمففا وماتهم مكان أوملهم وفالحصير على شرط مساراتنسي فلتور واءاب ووفااتهديب لففان الاول اما كموالشم فانه أهلك من كان قبلكم من الام دعاهم فسفنكوا دماءهم ودعاهم فقتلوا أولادهم والثانيا باكم والتحل فان العل دعاقوما فنعوار كاتهم ودعاهم فقطعوا أرحامهم ودعاهم فسفكوا دماءهم (وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة) أي مع الداخلين في الرعيل الأول من عبرعذاب ولا أس أولًا بدخاما حتى معاقب بما اجترحه (يفسل) أي من هو العفل صفة لازمة له وتكرومنه ذلك (ولانب) بفتماناه ويكسرها وهوالخداع ألذي يفسسد من المسلين بالخداع (ولا نبائن ولاسيُّ أللكة) أى النَّدْسرفي أمورمهاشه ومن ملكت عنه (وفي رواية ولاحداروفي رواية ولامنان) قال العراقي رواه أحدوالترمذي وحسنمس حديث أيسكر والقط لاحددون قوله ولامنان وهي عند الترمذي ولابن ال الحنة سي المكة أنتهى قلت المفا أحدقه ورادة بعدقوله ولاسي المكة وأول من بقرع باب ة الماوكون إذا أحسنوا فصاعتهم وبن الله وفيما ينهمو بن موالهم وعندا في داود والعالسي لمنشف ولاخان وروى الحطيب في كلب الخلاموا من عساكر في الناريخ بلفظ لا يدخل الجنة ف ل ولالثم ولامنان ولامان ولاسم الملكة وان أولمن بقرع باب الحنة الماول والماوكة فانقوا الله وأحسنوا فهما يشكمو من الله وفعما سنكمو من موالمكم وعنداً حداً بضالا مدخل الحنت عند ولامنان ولاسئ المكمة وأول مس يدخل الجنة المماول اذاأ طاع الله وأطاع سيده وهذا الفظ فدرواه أيضا فىساوى الاخلاق من حديث أنس وافظ النرمذي من حديث أى بكر لا مدخل الحنة نعب ولا يخبل ولامنان ورواء كذاك أنو يعلى وضعله المنذرى وقدشت لفظ ولامنان في أخدار كثيرة عن نافعهمولي طىالله علىموسل كأعند الحسومين سفيان والعابراني وامزمنده وامن عساكر وعن امزعم كاعتدالنساني وان مر وعن أبي سعدالحدوي كلفندأ حد وأني ملي والبهج، وعن أبير يدالجري كما عندالطماني ومزأى امامة كإعند الطالسي وعن عبداللهن عرو كأعندان مور والمعلب وعنابن مدالطبراني والحراثعلى وأماقوله لامدخل الحنقس الملكة فقدرواه الطمالسي والثرمذي وفال سوامنماحه والداوقطة فالافراد من حديث أي مكر وعند أحد والترمذي من طريق أخوى أنط مر بادة قال وحل بادسول الله أليس أحمر تناان هذه الامة أكثرها مماوكون وأباجي قال ملي همكرامة أولادكروأ طعموهم عماتا كارنولم أحدروارة ولاحمارالا أنكون عفى المسكم فقد من حديث النمس عودلا بدخل الجنمين كان في قليمة رقمي كمرا لحديث ومعنى هذه الإخماد ألجنته هذه الحصلة حتى بعلهر منهاا مابنوية في الدنياأ وبالعفو أو بالعداب بقدره قال الدور بشتي مل في تأويل أمثال هذه الاحاديث لتوافق أصول الدين وقد هاك ععب التمسك بطواهر أمثال والجوا لففارس المتدعةومن عرف وحوه القول وأسالب السائمن كلام العرب هات علمه ن الله تعالى من تلك المشقة (وقال صلى الله على وسلم ثلاث) خصال (مهلكات شعر مطاع وهوى م واعداب المرعبنفسه) وثلاث منعيات المعدل فى الغنس والرضا وخشية الله فى السر والعلان ترواه أبو مفالتو يغ والطاراني فالاوسط أيضامن حديث أنس ورواه الطاراني فالاوسط أيضامن حديثان

وقالصلى الله عليه وسلم النه عليه فاله دعام و الشع فاله دعام ما سكوا دمام و دعام فالسكوا و المعلم فاستعلوا عليه و المعلم و المعلم في المعلم و المعلم و المعلم و المعلم و المعلم و المعلم و المعلم المعلم المعلم المعلم المعلم المعلم المعلم المعلم المعلم و المعلم ا

عر مرادة وثلاث كفارات وثلاث در مان وقد تقدم قر بالنفاق كاب العلم (وقال صلى الله عليه وسلم أن الله يغض ثلاثة الشيخ الزاني والعنيل المنان) بعطائه (والعيل) أيذا العمال (الحمال) أي المشكر قال العراقي رواه الترمذى والنسائي من حديث أي ذرون أوله العنس المنان وقال فيه والغنى الفاقع وقد تقدم والطعراني في الاوسط من حديث على إن الله لسغض الغني الظافع والشيخا الجهول والعائل الختال وسنده ضعمف انتهى ولتحديث أى دروواه أيضاأ حد واس حان والصاء بلفظ ان الله عز وجل عب الائة ويبغض تلانة الشيخ الزانى والفقير الحتال والمكثر العفل يحدثلانة الحديث ورواه العلما لسي والطبراف والحا كموالبهن والضاء أيضا بلفظ ان الله عسائلاتة وسغض ثلاثة نساقوا الحدث وفسوالثلاثة الذن مغضهم الله العنسل المات والحتال الفهوروالنا حرالحلاف وقال صلى الله علىه وملمثل النفق والبخيل كمثل رجلين علمهما جنتان) بضما لجم وتشديدالنون أىدرعان وفير وايقحينان بالموحدة بدل النون والجية تورمعروف وريحث الأولى بقوله (من حديد)وادى بعضهمانه أتصف من ادن)أى عند (تدبيهما) بضم المثاثة وكسرالدال الهملة ومثناة تتحتية مشددة جمع ثدى وأصله ثدوى كفلس وفأوس (الى تراقبهما) جسع ترقوقوهماالعفلمان للشرقان في أعلى الصدر (فلما للنفق فلاينفق شأ الاسبغث) أي امتدتْ وعَفَامت (أووفرت)شك من الراوي (على جلده حتى تخفى) بضم ناءالمضارعة وسكون الخاه المجمة وكسرالفاء ول رواية تعن عم ونون أى تُستر (بنانه) أى أصابعه وأنامله وصفه بعضهم فقال شاء جمع فوب بعني ان الانفاق يسترخطاناه كأنفعلى الثوب جدعهدته والمرادان الجواداذاهم بالانفاق انشرح فصدوه وطابت مه نفسه فوسع فمه (وأما العمل فلا بريدان يذفق شأ الاقلمت) أى ارتفعت (ولزمت كل حاقة) بسكوت اللام (مكاتما) قال الملبي قيد المشبه به بالحديد اعلامابات القيض والشدة جبل الانسان وأوقع المنفق موقع السيفي فعل في مقابل التحدل الذاما مان السيحاء أمريه الشارع ومدب المدلاما بتعافا والمسلون (حتى أحدت باراقيه فهو يوسعها ولاتنسع وهويوسعها ولاتنسع كالمكذا مريين فسائر النسم ضرب الثل رجل أرادليس درع يستحن به فالت يداه بينهاو بين ان عر على جسم بدله فاجتمعت في منع مفارست ترقوته والمرادان العفيل اذاحدث نفسه بالانفاق محتوضاق صدره وعلت بداهرواه أحدوا اشحان وان حبائمن حديث أبي هر و تافظ مثل العنيل والمتصدق ومندهم بعد قوله بناله وتعلم اثره وفيه الالزنت بدل لزمت وفيمفهو نوسعها فلاتتسع مرةواحدة وزعم بعضهم انهذهالجلة الاخبرةمدرجة مزكلام أبهر ترةوهو وهمالورود التصريح مرفعه (وقال صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تحتمعان في مؤمن العل وسوء الخلق) قال العراقي رواءالترمذي من حُديث الدسعيد وقال غريب انتهى قلت ورواء أيضا الطيالسي وعبد من حبد والعارى في الادبوالبزاروأ و بعلى واس حرر في مدرمه والمهد في الشعب (وقال صلى المعلم وسلم) في دعائه (اللهم ان أعود بلئمن البخل وأعو ذُبلنمن ألجمن وأعود بلنان أردالى أردل العمر) رواه البخارى من حدَّ متْ سعدوقد تقدم في الاذ كاروالدعوات (وقال صل الله على وسل اما كروالغاز فان الغاز خاسات يوم القدامة واباكم والفعش أنالله لاعب الناحش ولاالمتفعث وإباكم والشع فاعا أهلا من كان تباتكم الشيم أمرهم بالكذب فكذنوا وأمرهم بالطار فطلوا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا) فال العراق رواءالحا كم من حديث عبد الله من عرودون قوله أمرهم مالكذ فكذبوا وأمرهم بالظار فظلوا فالعوضاعهما وبالعفل فعلولو بالفعور فقعرواوكذاك رواه ألوداودمقتصراعلى ذكرالسعر وتقدم قباه بسعة أحاديث ولمسلم من حديث مأمرا تقو االفلا فالدخليات بوم القيامة واتقوا الشعرفذ كره بلفظ آخر فلانذكر الفعش انتهبي قلت حديث عبدالله من عروقد تقدم قريباولفظ أفي داودوا لحاكم اماكم والشم فانساهاك من كان قبلكم بالشمأمرهم بالنحل محلوا وأمرهم بالقفاء عنقطعوا وأمرهم بالفعور فليحروا وهكذارواه ابن حريرف التهذيب والبهق والمعراف من حديث السور بن غرمة الاكم والظلم فان الظل ظلات وم القيامة واتقوا

وفالسلى الله على وسارات الله عيمن أللانة الشير الزاف والعضل المنان والعسل الختال وقال صلى الله علمه وسلمشمل المنفق والنصل كالرحان علىماحسان منحديد منأنت تدييها الى تراقعهما فأماالمنفق فلا منفق شداً الاسغت أو وفرت على دلده حي تحق بثانه وأماالصل فلاريد أن ينفق شيأ الاقامت ولرمت كلحاقسة مكاسا حمق أحنت بتراقيه فهو نوسعها ولاتتسع وقال صلي أنته علموسيلم اللهماني أعودن من العل وأعود بالمن الحسن وأعوذ بال أن أرد الى أرذل العمروة ال مسلى الله عليه وسارا راكم والفالمفات الفالم طلسات وم القيامة واياكم والفعش ان الله لا محد الفاحش ولا المتفحش وأياكم والشع فاغاأهاكمن كان قبلكم الشمرأمرهم بالكذب فكذبوا وأمرهم بالظلم فطلوا وأمرهم بالقطيعة نقطعوا

الشحانا شع أهلا من كان قبلكم حلهم على انسفكوا ماءهم واستعاداتهم ولاحد والطبراني والبهق من حديث ابنع والقوا الفالم فان الفالم فلمان يوم القيامة وزاد أحدو عدون حيد والمعارى في الادب ومسلموا وعوانة من حديث جابروا تقوا الشعرفان الشعر أهلانه بن كان في لكم وجاهم على ان سفيكوا دماعهم واستحافا عادمهم (وفال صلى الله عليموسلم شرمافي الرسل) اى من مساوى اخلاقه (شعهالع) اى جازع بعني شم يحمل على الحرص على المال والجزع على ذهابه وقيل هوان لانشيهم كما أوحد شأهلهم ولاقراراه ولايتبين فبجوفه و يحرص على تهشقش أخوفال التور بشق والشم عفل مع حوص فهو أبلغ ف المتعرمن الحال فالحل يستعمل بالضنة مالمال والشع في كل ماعتنع النفس عن الاسترسال فعمن بذلهال أومعروف أوطاعة قال والهلم الفش الجزع والمعنى أنه يحزع في عند أشد الجزع على استغراب الحق منه (وحمة المري أي شديد كانه علم فؤاد من شدة خوف ن الخلق قال الطبي والفرق بين وصف الشر بالهام وألجن فانتخلوان الهلع فبالحقيقة اصاحب الشع فاسنداله يحازا فهما حقيقتان لبكن الاسناد مجازي ولآ كذاك الخلع أذليس مختصا بصاحب الحين حتى يسنداليه مجازا مل هو وصف العين الكن على الحاز حث اطاق واريديه السدةوانحا فالشرماق الرجل ولم عفل مرماف النساءلان الشع والجين ماعمديه المرأة ويذميه الرجسل أولات الحصلتين تقعان موقعافى الذم من الرحال فوق ما يقعان من النساء قال العراق رواءاً بوداود من حديث أبي هر روة بسند حيدانهي قلت ورواه كذلك الخارى في التاريخ والحكم في النواد, وان ح مرفى التهذيب والبيهق فالشعب وقال ابن طاهر اساده منصل (وقتل شهيد) أى استشهدر جل (على عهدر سول الله صلى الله عليه وسلم فبكته باكية فقالت واشهيداه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وماهدر يك أنه شهد دفاحله قد كان يتكلم علا اعنده أو يصل علاية قص) قال العراق رواه أبر يعلى من حديث أي هر مرة وسندم عدف والبعق من حديث أنس إثامه قالت لمنك الشهادة وهوعند الترمذي الاان فدو ولاقال أو أبشر مالجنة انتهى قلت وساق المصنف أو رده في كتأب الضلاء وكذاك البهرق في الشعب من حديث أبي هر برة ولكن بلفظ المرجلاة تلشهيدا فبكته باكية والباقي سواء وتقدم المصنف في أفات السان قصة اسكف ب عرقتشهها وفها ومايدر يانيا أم كعب لعل كعباقال مالا يعنيه أومنع مالاسفنيه وقدروا ماس أى الدنيا (وقال جيرين مطم) بنعدى بن فوفل القرشي النوفلي (بينا نعن نسير معرسول الله صلى الله عليه وسل ومقه الناص مقفله) أي مرجعه (من حدرنه) اسم وادين مكة والعادف (ادعاقت وسول الله صلى الله عليمُوسل الاعراب)وهمْ جِمَّاةُ البوادي (بِسِأْلُويْهُ) مَنَاعَ الدُنْبَا (حتى اضطروهُ الى سمرة) بِفَقَ السين وضم الميم رهي شخرة أم غيلات (فطفت رداء فوقف رسول الله صلى ألله عليه وسارفقال اعطوني ردائي فوالذي المسي مدر الوكان في عددها والعضاء) وهي أشعار البادية (نعمالقسية، ين الم علا تعدو في عفيلا ولا كذاما ولاحبانا) أخر بعه المعارى وقد تقدم في أخلاف النبوة (وقال عمر) رضي الله عنه (قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسماً) لحاعة (فقات غيرهولاء كانوا أحقبه منهم فقال انهم يحيرونى بين أن يسألوني بالفعش أو يعاون) عنينسبوني الحاليفل (واست بباخل) وهومن بصدر عنما أعل ولومرة بخلاف العل كالرسم والراحم وفيه توعميالغة كالأعفى أخرجه مسلم (وقال أنوسهدا الحدري) رضي أنه عنه (دخل رجلات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن بعير فأعطاهما دينار من فرحامن عند وفلقهما عرب الخطاب)رضي الله عنه (فاثنها) على رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفالامعروفاو شكر اماصنع ممافد حل عر /رضي الله عنه (على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخعره بمأقالا فقاليله رسول الله صلى الله عليه وسلر لكان فلان أعطيته مُأبِي عشرة الى مائة ولم يقل ذاك) أى المعروف وحسن الصند مر (ان أحدكم نسألي فينطلق في مسئلة متأبطها) أي آخذها تحت الطم (وهي نارفتال عر) رضي الله عمد (فل تعطهم ماهو لار فقال أونالاأن يسألوني ويابي الله لى البخل قال العراقي رواه أحدوا ويعلى والمزار عود ولم قل المد

ما كمة فقالث واشهداء فقالصل التهعلموسلوما بدر المائة شهد فلعه كات شكام فمالاستمأر يخل عالانتقمه وفالحبيرين معامر يناتحن تسيرمع رسول المهصلي اللهعليه وسلومعه الماس مقدفله من خسراذ عافث رسول الله صلى الله عليه ومزالاعراب سألونه حسق اشطروه الى مرة لفطفت رداء فوقف صلى اللهعلموسل فقال اعطوني ردائي فوالذي نفسيسه لو كأن لى عددهذه العضاء قعها المسيته سنكوثرلا تعدونى مغالاولا كذاباولا سياناوقالعم رضي اللهعنه قسم رمول الله صلى الله علمه وسر تسما فقلت عبرهة لاء كانواأحق بهمنهم فقال أنهم يتفسيروني بنان سألوني بالغمشأو يضاون ولست بباحسل وقال أنوسعند الخدرى دخل رحلان على رسول الله صلى الته عايم وسلف ألاه تمس بعسير فأصااهما دبنار فنفرحا . من عند ده فاقتهما عرس الخطاب رضى الله عندفأ ثنها وقالاممروفاوشكراماصنع بهما فدخل عرعلى رسول القوسلي القوعليه وسلم فأشبره عاقالا فقالصلي المته والمرالك فلان ومطيتهما بن عشرة الىمائة ولم يقل ذلك ان أحسدكم ليسا اني فسطلق في مسألة مما يطهارهي بارفقال عمر فل تعطمهما هر بارفقال بأون الاأت سألوني و بان الله لي العل

وعسن ان علس قالقال رسولالله مسلى المعلمه وسلم الجود من حودالله تعالى فودواعد الله لكم ألاان المهمز وحلخلق الحود فعاه في صور رحل وحعل وأسعرا سنعافى أصل شعرةطو بىوشدا غصائها أغصان سدرةا انتهى ودنى بعش أغصائها الداادنيا فن تعلق بغص منها أدخالها الحنسة ألاان السخامين الاعبان والاعبان فيالحنة وخلق الضال من مقتسه وحعل وأسهرا مفافي اصل شعسرة الزقوم ودلى بعض أغصائها لحالك سافن تعلق بغصن منها أدخوا النارألا ان الضلمن الكفروالكفر فالنار وقالسل الله عليه ومسلم السفاء شعرة تنث فى الجنة فلا يلج الجنة الاسفى والعل شعرة تنتفاا ارو فلايطرالنارالاعفل وقال أنوهر مرة قالنوسول الله مسلى أنه عليدوسالوقد في المان من سدكم ابني المان قالواسسدنا بعدي قيس الانهر حل فمعغل فغال صلى الله علىه وسسلم وأىداء أدوامن العسل ولنكن سبدكم عروب الحوح وفيرواية أنهم قالوا سدناحد منقس مقالء تسؤدونه قالوا انهأ كثرنأ مالا واتأعل ذاك لترىمنه المخل فقال طامال سلام وأى داء أدوأ من النفسل ليس ذاك سدكم فالوافن سدنا بارسول الله فالرسد كمبشر بن العراء

لمهما سألاه تمن بعير وير وامالهزا ومن روامة أبى معمد عن عرود ساله ثقات انتهى قلت ورواه أحضا كم والضياءمن حديث أبي سعيدو رواءا لحاكم أيضامن حديث بالروفيه فينطاق بمستلنه متابعلها وماهي الافار وديدة ولم تعطيم قال يا يون الحديث (وعن أن عباس) رضي الله عنه (قال قال وسول الله صلى الله على وسلم الجودمن حودالله تعالى فودوا)على شأق الله (تجدالله ألكم) وهذامه في قولهم من حاد حادالله على الاأن الله خلق الجود فعله في صورة رجل وجعل اسه راحجا في صل محرة طوي وهد أغصائها ماغصان سدرة المنتهي ودلى بعض أغصائها لحالدتنا فن تعلق بغصن متهاأد شله الجنة الاان السختاعم والأعمان والاعمان في الجنب وخلق المعل من مقده) وهو أشد الفض (وجعل اسه وامعنا في أصل شعر والزوم ودلى بعض أغصائها لى الدنمافي تعاق بغصن منها أدخه النار الاات المخل من الكفر والكفر في النار) قال العراقي ذكر مصاحب الفردوس ولمتخرجه وإدهي مسنده ولمأقف له على اسناد انتهي فلت لي أشرجه الحطب في كتاب العلاه يسندف أبو مكرا انفاش صاحب مناكبر وقد تقدم قبل خستوثلا ثين حد شاحد سأأى هر مرةوه مشسمة فأن عباس (وقال صلى الله عليه وسيار السخاء معردة تنبث في الجنة فلا يلم الجنة الا منى والعَل محرة تنبث في النار ولا يَغْرِف النار الا تغيل) قال العراق تقدم دون قواه فلا يلرف الجنة لخ وذكرهم ذه الزيادة صاحب المردوس من حديث على ولم تخرجه واده في منده نتهس فلت الذي تقدم آنفا قبل ستقوثلاثين حديثاهو من حديثهالي ووالدالحسين وأبيهر فرة ومافر وأبي سعيد وعائشةومعاوية وأنس وأمام شذه الزيادة فاخرجه الحسن من سفيان في مسئله والخطيب في كتاب المخلاء وابن عساكر في التاريخ من حديث عبد الله ابن حواد (وقال الوهر رة)رضي الله عنه فالدرول الله صلى الله علمه وسلواه بنى لحيان من سدكم ما بنى لحداث) بكسر الام قبيلة من هذيل من مدركة من الياس من مضروقال الهمداني المائس بقايا حرهم دخلت في هذيل (فالواسميدناجد بن قيس) ين مضر بن خساه بن سنان بن عبيد بن عدى ن علم ن كعب ن سلم الانصاري (الانهر حل فسمعل فقال صلى المعلموسار عداء أدوأمن العل واكن مسيدكم عرو بنالموح) بَعْمُ الجيروفيفيف السيرين وين وام ن كعب عيرن سلة الانصارى (وفيرواية) أخرى (المهمة الواسيد فاحد بن فيس فقال منسودوية) عي بأى وصف تحعاويه سيدافيكم (قالوانه أكثرنامالاواناعل دائ) عسعداك (لغنه) على انتهمه (على العل) يقال ارته بكدا أوعلى كذااذا المهمه (فقال صلى الله عليه وسديراً عداء أدوامن العليس ذاك سدكم قاوافن سدنا باوسول الله قال سدكه بشرين البراء كين معرود من صخرين شنساء بن سبان الاتصارى بن عمّا لجدين قيس الماضيرة كره قال العراق حديث أبي هر ودرواه الحاكم وقال معيم على شرط مسلم بلفظ بابني سلة وقال سدكم بشر من العراء وأما الرواية الثي فأل فهاسدكم عروين الجوح قرواها الطعرافي في الصغير من حديث كعب من مالك ماسناد حسن انتهى قلت المفا الصنف ويسدكم ماسي لحمان غروب والثابت مابني سلقفان المناطب به هم وقد تقدم ال بني لحداث من هذيل فلابطابق الخطاب وكأث الجدت تس قد الدين سلة في الحاهابية فحق لالنبي صلى الله علىموسلم تلائه السيادة اليءمر ومن الجوح وكلاهمامن بني سلغوقد عزاه المصنف لانيهر مرة وقدر وامالحاكم في المستدرك وقال أنوالشيخ باسنادغر سعن أبي المقين أي هر مرة ورواه أنوعرو ية في الامثال وابن عدى في المكامل من طريق معد بن محد الوراق عن محد بن عروعن أنَّ سأمولم وخوديه سعيد الوراق بل تابعه النضر من سجل عن الولسيدين امان في كتاب السخاء والوالشيخ في الامثال وتجور تن على منداله اكم أنضار قدر واه أنضاجار بن عبدالله الانصاري أخوجه الحارى في الادب المفرد والسراج وانوالشيزق الامثال وأنونسرق العرفة منطر مق حاج الصواف عن أبي الزبير حسد ثناجار فالقال لنا وسول المتصلى المعطيه وسلم من سدكم مابني سلة فالوا الدين قيس على الماتخل فقال مدهكذا ومدده وأى داءأدوا من العفل لسسدكم عرو من الجوسة الدكان عرو ولعلى وسول القصلى الله عليه

وسلم اذا ترقيح وأخرج أو نصبح فا المروة وفي الحلية وأنو الشيخ أينا والبهق في الشعب من طريق ابن عينة عن ابن المتكدون بأرتحوه ورواه الوليدين ابان في كتاب المضاه من طريق الاشعث بمسدد عن عمر مند نشار عن جاونحوه و ورداه أنونهم من طريق حالم بن احمد ل عن عبد الرحمن بن عطاء عن عمد الملك بن جاور منصلا عن جاوب عد المستحق و قال نديل سد كم الايش الجدوم و بن الجوح وقد روى أهما من حدث أنس أخرجه أبوالشيخ في الامثال والحسين سطمان في سند من طرق ورشد عن المتصنعة عمرا ورواه الوليدين أبان من طريق الثورى عن حيب بن أبي ناسعين النه على التعمله وسلم مسلا وروى الوشادة عن ابن عاشة عن بشرب المفضل عن أبي شهرة عن الشعية عوه قال ابن عاشة فقال اسع الانساد في ذات

> وقال رسول الله والقول قول به النقال منا من اسمون سسدا فقالوا له جسد من قدس على التي به نضله منا وان كان أسسودا فسرد عسر بن الجوح لجود، به ومن العمر وبالندى أن رسودا فاوكنت الحد من قدس على التي به على مثلها عمر و لكنت المسودا

ودواءالفلاي منطريق أخوى عن الشعبي وفيه الشعر ورواءالوليدين أمانسي طريق عبدالله ب أبي مامة عن مشخة له من الانصار تعوموف الشعر وأما حديث كعب من مالك الذي عز اه العراق الطعراف في الصغير فاخوده معقوب منسفيان فالوعفه والشيخ فاالامثار والوليدين امان فاكتاب الجودمن طريق صالمين كسان عن النشهاب من عبد الرحن بن عبد الله من كعب من مال من كعب من مال النالي صلى الله علىموسل فالمنسدكم بابي فضلة فالواحدين فيس قال متسودونه فقالوا انه أكثر بامالا والاعلىذاك لنزله بالمخل فقال وأىداءأدوأس المخل الس ذاسدكم قاوا في سدنا بارسول الله قال بشرين المراءين معر ورتابهمه ابناء عن الزهرى وقال فيروا يقبل سدكم الاسض الجعد بشر بن البراه وهكذا رواه نونس والواهم لاسعد عن الزهرى من وواية الاوشعنة وخالفه يعقوب بن الواهم لا سعد فرواه عن أسهم سلاأح جماس أفي عاصم وكذا أرسله معمر وهوفى مصنف عسد الرزاق وفي مساوى الاخلاق الفرائطي والمناش الزهرى عنعه وهوفى الامثال لابيعر وبدوسيمته عن الزهرى في نسعة أبي المدان هكذانتها أخافظ فىالاصابة فى ترجة بشر قلت وقدو حدت طريق معمر التي أشار الهاقال الحرائطي في مكارم الاخلاق حدثناأ حدين منصور الرمادي حدثناعة الرزاق أخعرنا معمرعن الزهري عن كعب من مالله الدرسول التعملي المعلموسير فاللسي ساءدهمن سدكم فالواحد تنويس فالعمود تموه قالوا اله أ كثر نامالاوانا لميذاك لنرنه بالحل فقال النبي صلى الله علىه وسلروا ي داءاً دواً من المخلى قالوا فن سدنا قال بشمر من المراء من معرور (وقال على)وضى الله عنه (قال وسول الله صلى الله عليه وسل ان الله يعف العلل) مانع الزكاة أواعم (في ممانه السخى عندمونه) لانه مضطر حمنت ذلا يختارة الى العراقية كره صاحب الفردوس ولم عفر سعوال ولم أحدله اسنادا اه فلت بل أخر سما الحطيب في كذاب الصلاعيسنده الى ما رضي الله عنه (وقال أنوهر ون) رضى الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخى الجهول أحب الى الله من العائد النحل) قال العراق رواه الترمذي الفظ و لحاه ل سخى وهو مقدة عند مث ان العضي قريب من الله وتقدم أه قلتُ بل لفظ المصنف واه الخطيب في كتاب العملاء والديلي في مسند الفردوس من حدث أى هر موالاان فيه العالم بدل العايد (وقال أموهر مرة أيضا)رضي الله عنه (قالبرسول الله صلى الله علمه وسل لا يحتمع الاعمان والشحر في قلب عبد) قال العراق يروا دانساني وفي اسناده اختلاف اه قلت ورواه كذالنان حرر فالتهذيس بادةأ بداوفيروايته أيضاف وفيرجل مسلور ويابن عدى في الكامل من حد من عبد الفلور من عبد العزين من سعد الانصارى عن أسعن حد م الفظ لا يحتم والاعمان

وقال على رضى الله عنه ال رسول الله صلى اله عليه وسلم النالتية عنس الغيل في سيانه السفي عند موقة رقال أو هر مرقال رسول الله صلى الله عليد وسلم المنى المهول أحب الى المن المهول أحب ال ألمة من العابد الخيل رقال أنشح والإعمال الاجتماد وسلم في السعول عنه الشعاد وسلم في قال عبد المنافذة المحادد وسلم في قال عبد المنافذة المحادد المنافذة المحادد المنافذة المحادد المنافذة المحادد المنافذة المناف

وقال أمضاخصساتان لاعتمعان فيمؤمن الخل وسوعاخلق وقالصلي المهعلية وسؤلا شغيلؤمن أن كدن غفياذ ولاحداره فالصل المهعلية وسليدةول قاثلكم الشحيح أغدومن الفاقم وأي طلم أظلم عندالله من الشح حاضالله تعالى بعزته وعظمته وحلاله لاستعسل الجنة سعيم ولا بخبل وروى اندرسول الله صلى الله علىه وسلم كان تطوف البيت فاذار حل متعلق باستار الكعبة وهو يقول عرمة هذا المث الاغفرت ل فقال وعلذ تبكأ عظم أم الارضون ذنبي فقال صلى الله عليه وسلم وماذنبك سفه أى فقال هو أعظم من أن أصفه لك (19V)

ا فقال دلذتي أعظم مارسول والبخل في قلب رجل مؤمن أبدا (وقال) صلى الله عليموسلم (أبضا خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البحل وسوم الخاتي) رواه الترمذي من مديثُ أني سعيد وقد تقدم قبل هذا قريبا فهومكر روقع هكذا في سائر نسمة المكتاب (وقال صلى الله علده وسالا مذني للمؤمن ان يكون يخيلا ولاحدامًا) قال العراني آم أره جهذا اللفظ آه فلت بور واهكذا هنادوا لخطب في كتاب الخلاء من حديث أبي حقر مفضلاو رواه الخطب من حدث أبى عبدالرحن السلي موقوفا (وقال صلى الله عليه وسلر يقول فاللكم الشحيم أغدر من الفلالم وأي ظلم أعفام بارسول الله فال فذنبات أعظم عندالله من الشعر حاف الله تعالى بعزته وعظمته وحلاله لا مدخل الجنة شعيم ولاعمل) قال العراقي لماجده بضامه وللترمذي منحديث أى بكرلا يدخل الجنتيض اهفلت وروى الحاليب في كتاب العلاه من حديث ان عمر الشعب لا يدخل الجنة (ووى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اعاد ف الديث فاذا رجُلِ متَّعَاقَ باستارًا لَكُعِيَّةً وهُو يعُولُ بحرُمة هذا البيث الأغفرت) لي (ذنبي فقالُ رسولُ الله سلى الله عليه وسلاوماذ نبل صفعلى قالهو أعظم من اتأصفعاك قالعو يحل ذنبك أعظم أم الارضون قال بل ذنبي أعظم بارسول الله قال ويحك فدنبك أعفام أما لجبال قال بل ذني بارسول الله قال فدنبسك أعظم أم الحار قال بل ذني بارسول! قه قال فذنك أعظم أم السهوات قال بلذني بارسول الله قال فذنك أعظم أم العرش قال بل ونبي بارسول الله قال وفرنيك أعظم أماله فالسل الله أعظم وأعلى فالو يحلف فسف فوذ بالقال بارسول الله الخير حل ذو تروة من المال وإن السائل اما تنني السائلي في كانما استقبلني بشعلة من ارفقال صلى الله علمه وسدارال المتاعني لانحرقني منارك فوالدى بعثني بالهدامة والكرامة لوقت سنالركن والمقام غمصلت الغر ألف عام م يكت حتى تعرى من دموعال الانهاروا ق الاشعار ممت وأنت الميالا كالماللة في النارويات أماعلت ان العل كفر وان الكفر في النار وعل أماعك اله تعالى يقول ومن يضل فانما يعل عن نف ومن بوق شفنفسه فاولئك هم الفلون) قال العراق الحديث بعلوله باطل لاأصله ﴿ الا " تار قال ابن عباس رضى الله عنمال خلق الله تعالى جنه عدن) وهي أوسط الجنات (فالعله از يني فترَ بنت ثم قال لها أطهرى انهادك فاظهرت عن السلسدل وعن الكافوروعن النسنيرة فعرمتهافي الجنان أنهاد الجرو أنهاد العسل واللين ثم قال لهااظهرى سرول وحالك) عركة جمع علة وهي المكلة (وكراسك وحالك وحلك وحو رصنك فاظهرت فنظرا لمافقال تمكمي ففالت طو عبلن دخاي فقال أتعة مالى وعزت لاأسكنتك ألني ألف عام ثم كمت حي عنسلا كرواه الطعراني في الكبر عن استعباس من فوعالمفظ المنطق الله عزو حل منة عدن خلق فها تحرى من دموعك الانمار مالاعبن رأت ولاخطر على قلب بشرع قال لهاتكلمي فقالت قدأ فلم المؤمنون ورواه اس عساكر وزادتم وتسقى ما الاعمارة من فالت أناحرام على كل بخيل ومراء ورواه أبوطاهر مجدين عبدالواحد الطبرى المفسرفي كناب فضائل وانت للمرلا كمك الله التوحد والرافعي منحديث أنسال الملق اللهجنة عدن وهي أول ماشلقها الله قال لهات كاحي فقالت النار وعمل أماعلتان لانه الاالله يحد رسول الله قد أخفرا المومنون قد أخطر من دشل في وشقى من دشل الناد (وقالت أم البنين) النه المغل كفروان الكفرف عبدالعز وينمروان (أتت عرين عبدالعزف)وجهالة تعالى اف العلو كأن العل قدما مألسته الناد ومحسل اماعلثات ولو كان طَرْ يقاما ساكمتُه وقال طلمة من عبيدالله ﴾ التعي القرشي أحد العشرة رضي الله عنب (الما أنعد الله تعالى مول ومن يعل

فاغما بخل عن نفسمومن ووشع نفسه فاولتان هم الفلون (الاكار) قالمان عباس رضى المعجم الماخلق المصنف عدن قال لهاتريني فترينت تم قال لهااطهري أنهاول فاظهرت عين السلسيل وعي المكافود وعين التسنيم تفعرمها في المنان أنهاوا لجر وأنها والعسل والمهن ثم قال لها اظهري سروال وحالك وكراسك وحلسك وحالما وحووعة لفاظهر تخنظر المانقال تكامر فقالت طو بمان دخلي فقالها الله تعالى وعزى الأسك المتصلاوقالت أمالينين أخصعر منعبدالعز فرأف العمل لوكان العمل قيصا مالسنه ولوكان طروفا ماسل كمتموقال طلمة نعسد الله رضي الله عنه الأنعد

الله قال فذنبسك أعظم أم الحال فالعل ذني أعظم بارسول الله قال فيلناك أعظم أم العارقال الذنبي أعفلم أمالهموات فالس ذني أعفله بارسول الله قال فسذنك أعظم أمالعرش قالبل ذنى أعظم بارسول الله والفذنيك أعظم أماسه قال بل الله أعظم وأعلى قال و عمل في في أن ذر النافال بارسول الله افي رحمل دوتروة من المال وات السائسل لبأتيني سألئي فكأنما ستقبلني بشعلة منارفةالسلىاتهعلم وسلمالك عنى لاتعرقنى بنارك فسوالذي بعشي بالهدامة والكرامةلوقت من الركن والقام شمصلت

بأموالنامات المنظرة الكنناء تسبر قال بحد من المنكد كان بقالها فا أواحالة بشوم شراة من عليم شراوهم و جعل أورا فهم بلدى عفلاهم و وقال على كرم القدوجية في خطابته السياق (198) على الناس زمان عضوض بعض الموسوعلى الخابية والم يؤمرين الثاقال القدامال ولا تسوا المفضل بنتكم | وكالتحدالة من جو والتشو | بسوالناما بجدما لتفكر والكناس وقال يجدم للذكر في من عبدالة بن المهدى الشجيل كنار قال افاأواد

باموالناما يجده المتخلاءول كن نتصيروقال مجدين المنكدر) ن عبدالله بن المهدى النهي (كأن يقال اذا أواد ألله بقوم شرا أمرعلم مشرارهم وجعل ارزافهم بايدى مغلائهم) وقدروى نحوذاك مرفوعامن حديث أشدمن العفل لات الشعيم مهران وله صيةوافظاها أرادالله بقوم شيراول عليهم حلاءهم وقضى بينهم علاؤهمو جول المال في هو الذي يشمرعليمافيد سمعائهم واذا أرادا لله بقوم شراول علمهم سفهاءهم وقضى بدنهم حهالهم وسعل المال في يخلام م أخرجه غيرمستي أخذه و شعرعا الديلي في مسند الفردوس (وقال على كرم الله وجهه في خطبته انه سياني على المسررمان عضوض) أي فيده فعيسه والعداره شديدانا اسكالداية العضوض التي تكثر العض لن مسها (بعض الوسر على مافيديه)من المال بنوأ جذه الذي يخل عافى ده وقال وهوكناية عن الامسال الشديد (ولربوس فالتقال الله تعالى ولا تنسو الفضل بيسكم) المراديه مافضل الشوىلاأدرى أيهما أبعد من المال بعد احتكم (وقال عبد الله ب عرو) بن العاص في الفرق بن الشيم والعل (الشع أشدمن عورافي مار حهم المفل أو العل لان الشعيم هوالذي يشم على مافي بدى غير مستى وأخذ ويشم على غيره (عافى بدية فعيسه) عنه الكذبوقيل وردعل (والعدر موالدى يعل عانى يديه) عما فقل الده (وقال الشعبي)رجه الله تعالى (لا أدرى أيهما أبعد أنوشر وان حكم الهند عُوراني الرحهم العقل أوالكذب (واما بن أي الدنياف العمت عن احمق بن الراهم أخرا عر مرعن بان وفاسوف الروم فقال عنماً لاانه قال في النار بدل في جهنم (وقيل وردعلى أنوشروات) بفخ الهمز أوضم النون وشروان كسعبان فالهندى تدكام فقال خمر اسرماك الفرس وكان مشهورا بالمسدل (حكم الهند وفيلسوف أروم) وهوواحد الفلاسفة رمعناه الناسس ألق سفيا وعند المركبيرالومية (فقال أنوشروار الهندي تبككم فعال حيرالناس من الني) أي وحد (منفياوعند الغضب الغضب وقو راوف القول و-وواكأى تخملًالفضيه (وقى المتولسة أنيا) أىمتثبتا (وفى الرفعة متواضعا وعلى كل ذي رحم مشفةًا متأنيا وفي الرزهة متواضعا وقال الروى تسكام فقال من كان يخيلاورث عدَّوساله ومن قل شكره ﴾ النعمة (لم ينل النج ع) أى الفائر رعلى كل ذيرسممشفقا مانصود (وأهل الكذب مدموموت وأهل النميمة عوقون فقرا ومن امرحم) أي من ملكم وسلطاله عليممن وقامال ومحافة السن كان لارجه ﴾ وشاهده في كلام نبيناصلي الله عليه وسلم من لا برحم لا يُرحم (وقال الضحالُ في قوله تعالى الما عذلاو رثعدة ماله ومن حمانافي أعناقهم أغلالاقال العفل اسلفالله تعالى أيديهم عن النفقة في سيل الله فهم لا يمصرون الهدى) قسل شكرهل بتلاالعب أخرجه القرائطاي في مساوى الاخلاق (وقال كعب الأحبار)رجه الله تعالى (مامن صباح الاوقدوكل به وأهل الكذب مذموموت ملكان بناديان) قول احدهما (الهم تجل المسك تلفار) يقول الثاني اللهم (عل المفق حلفا) هكذارواه وأهل النمعة عوثون فقراء صلحب ألحلمة وقدروا والحاكم من حديث أبي معيد الحدري وصمه وتعقبه الذهبي وفيعز بإدة وملكان ومن لم رحم سلط عليهمن يناديان بإياغي لليرهام ويقول الأسخريا باغي الشرقص (وقال) عبد المان ن قريب (الاحمى) رحمالله لارجسه رقال الضعال في تُمالَى ﴿ سَمِعَا عِرابِا قدومف رحالا فقال لقدمغر فلان في عبني) أي ذل وحقر (لعظم الدنيا في عنه قدوله تعالى انا جعلناق وكا عما السائل إذا مرامها شالموت اذا أتماه) تي يستنفله و يقشعرعنه و مزور و يكرهه كابكر معالى الموت و مزور أعناقهم أغلالا فال العل عنه (وقال) الامام (أوحنيفة) رجه الله تعالى (الأرى أن أعدل يخد لانه يحمله العراعلي الاستقصاء) في أمسك الله تعالى أعيهم عن معاملًاته (فيأ حذفوق معه) العالة (خيفةان بفين فن كان هكذا الايكون مأمون الامانة) والاعدل (وقال النفسةة فيسبيل اللهفهم على كرم الله وجهه والله مااستقصى كر مرقط حقه) لانه (فال الله تعالى عرف بعضه وأعرض عن بعض) لاسمم وتالهدى وقال أخوجه استمردويه فانفسع ووأخوج البهني فالشعب عن عطاه الخراساني قال مااستقصى حكم قط ألم كعسمامن مساح الاوقد أسمع الى قوله تعالى عرف بعضه وأعرض عن بعض وأخرج ابن أعام عن يحاهد قال الذي عرف أمر وكل مملكان بناديان اللهم مارية والذي أعرض قوله لعائشة ان أبالـ وأباه الميان الناس بعدى مخافة أن يلشوه (وقال) عروين عل المسك للفاوعل لنفق عدر (الحاحظ) البصرى يكني أباعثمان من رؤساها اعتراه وله تمانيف في عدة من الفنون روى عن تزيد بن شلما وفال الاصعى معت هرورُ وأبي وسف القاص ومنه عوت بن الزوع ومات سنة ٢٥٥ (ما بق من اللذات الاثلاث ذم العنلاموا كل

 القدد وحلنا لجر بوقال بشر من المرشا اغضل الخبيشة قال النبي مسلى الشعليه وسلم الماذا الخبل ومدحت امر أفتعذ وسوا القصلي الغة علميه در فضالوا سؤامة قوامة الأن فيها يخالا قال فلنم موالا الفران الفرل بشمى القلب واقداد الجلاكر بحل قال ب المؤمنين وقال يحيى معاد ما في القلب الاحتياد الاسمول كافوا لحاوا وشسالا الإفضى . (199) . ووكافوا أموا (وقال بن المتراخل

القديد حسانا لجرب) وفى كل منها عند الانسان النه ما الاعدق غيره أو فالبشر بن الحارث الحافر وحداً لديد يدخل المنها المحافرة على المنها ا

(قبل كانبالبصرة رجل، وسر) أي غني (تخيل فدعاه بعض حبرانه رفدم اليه طباهية) رهي أن تقطع اللعمو يشوى في العليمير في أي دهن كان فاذا طبغ في المناء ثم قل سمى والمنه (المنص فأ كل منه فا كثرو سعل وشر بالمباء فالتثنخ بطنه وتزليه السكرب والموت تحفل يتاوى بحيناوشمالا (فلااسعد الامر وصفسائه لطبيب فعاللا بأس عليك تضاماأ كات تبرأ (فقالهاء اتقاً طباهمة بيض أمون ولااتقاً طباهمة منص) فهذا من يخله آ ترا اطباهمة على العيمة (وقيل أقبل أعرابي بطالب و خلابين بديه تين) وهوا أمّر العد وفي (فغطي الين مكسا ثه) من عله كملا موا منشاركه (فلس الاعرابي نقال له الرجل هل محسن من الفرآن شيأ قال نعروقرأ) بعد الاستعادة والبسجاة (و لز بتون وطور سينين فقال) الرجل (وأين التين فقال هوتحت كسائك ودعالعضهم أخاله وإبطعمه شأألى العصر حي اشد حوعمو أحزممثل المنون فالهقد بعترى ذلك عند دخاو العدة (فاخذ صاحب البيت العود) لبغني له (وقالله عماق أى صوت الشمى ان المعدل) مذا العود (قال صوت المقلي) أي صوت قلمة اللحم (ويحك الا محد من على من الدين وملا) البرمتي معده خافد من ومك كان من عده النار فاسلم دوانده توعلي يحيى ملغ الرتمة العلمة في الثروء حتى ولي الورارة العباسين وأخبارهم مشهورة ومنهم مجدين حعفر من يحي حدث وهومن مشايم أبداودوأ يو المسن أحدين جعفر بن موسى بن يعيى العروف بجملة صاحب أخبار ونوادر (وكان بضار فبيم العل) على خلاف شمية أهل بيته فانهم كانواقد اشتهروا بالكرم (فسئل تسيسله كان يألفه)أى معاشره (عنه وقالله قائل صف لى مائدته فقال هي فتر في فتر) والفتر بألكسر ماين طرف الاجام وطرف السُّامة بالتفريج المعتادوصفهاف عامة الضيق (وسحافه)جع محفةبالفتح وهي الانافالذي يؤكل فيه (منة ورقمن جب المَشْفَاش) أى في غاية الصغر وهي مبالغة (مَيل فن يحضرها قال الكرام الكاتبون) وهم ملائكة

الناس عادة أحسودهم بعرض ولي عين من ركويا عالمي من السلط المالم الماس في المنسود فقاله الماس المالية والمنسود المالية المنسود المالية المنسودية المنسودية المنسودية المنسودية المنسودية والمنسودية والمنسودية المنسودية والمناسودية المنسودية والمناسودية المنسودية المنسو

* (حكايات النفلاء)» فيسل كان بالصرةرجل موسر يخبسل فدعاه بعض حبرانه وقدم المهطياهمة بسن فأكل منسة فاكثر وجعل شرب الماعفانتفنو بطنه وتزلمه الكرب والموت فعل شاوى فلماحه ومالاس وصسف عاله الطيب فقال لابأس على تشأما أكات فقال داء أتقا طماهمة بيس الوت ولاذاك وقيل أقبل أعرابي بطلب رحلا وين بديه تن فغطي الدن بكساثه غلس الاعسرابي فقالله الرحلهل عسن من القرآن شيأة النع فقرأ

والزيتون وطورسنين ففال وأيمالتين قال وتحت كسائل هودعامشهم أشاه داريطمه شأيفسه اليالعمريني الشد وعهوا تصله وقل الجنون فاشذم سعب البيت العود وقاليه تعداني أعصوت تشتري أن أجملنا قال صوت الذي ويحك أن محدم تعويرن شالدين وط كان تطبر العقل قسل العقل تعديد كان معرف عند فقال قائل صفياني ما أدة فتال هي فترف فقو وصفاف منتو وقعن عبد الخشفاش قبل في تعضره اقال الكرام الكانبون

كالفارة كل معسه تعدد قال بلي الدبلب فقال سوأ تلفيدت وأست خاص بدوتو بل مخرف فال الماولة ما أقدر على الروا تحمطه مها وإيمال مجدورتا من بقسدادالى النوية بماوأ ابواغ ماه معبول ومبكائيل ومعهما يعقو بالذي على السلام يطلبون منداورة وسألونه اعارتهم اباها المخبط مها قمص بوسف الذى قدمن دومانعسل يهو وقال كأن مى وان بن أبي حفصة لاما كل المهم علاستى يقرم المدفاذ قرم الهدأوسل علامه فأشترى ا رأسافًا كالمقتبل له تراك لاتا كل الاالرؤس (٢٠٠) فى الصيف والشتاء فلم تختارذاك قال نعم الرأس اعرف سعره فاسمن خيانة الفلام

ولابستطسع أن بغبتي فيه واس باعسم الماعه الغلام فعدران ما كلمتهان مس عسنا أواذنا أوخداوقفت عل ذاكوآ كل منه أله اما صنه لونا واذنهلوناولسانه أو الوغلصمته لوالودماغه لوناوأ كنيمؤنة طعمنقد اجتمعت لي فسمه مرافق *وخرح اومام مداخليفة المدى فقالت أه امرا أمن أهله مالىءامانان وجعت بالحائرة فقال ان أعطت مائة أليف أغطسك درهما فأعطى ستن ألفا فاعطاها أربعسة درانق واشترى مرة أساسرهم ددعاه صديق له فردالعم الىالقصاب منقصانداني وفال أكر والاسراف وكان للاعش حار وكان لارال بعرض على المزل ويقول اودخات فاكلت كسرة وملما فىابى علسه الاعش فعرض علمدات والبدل) مع وحود (الحاحة أشد) فلذا كان الإيثار أرفع در مانه وهذا هوحد السخام في الخاوي وسأتى فوم فوافق وعالاعش الكادم عليه عندذ كره في الفصل الذي يليه (وكان المصاوة قد تنهى اليان بسخو الانسان على غيرهم فقال سربنا فدخل منزله فقر سالمكس ة وملما فاء

الميمن والشمال (قال قباياً كل معه أحدقال بلي الذباب) وماقلوماياً كل منسمالذباب (سوأة له) أى قيما (أنشخاصبه) ونسيه واليفه (وثو المنظرة) أى مقطم (قفال الى والله ما أقدر على الوة أخدط م اولوماك تحديثا من بغداد الى النوبة) وهي من بلاد السودان (تمكوا اراغ جاء جبريل وم كالبل ومعهما يعقوب الذي علمهما السلام يطلبون منه امرة)واحدة (ويسألونه اعربا الطالخيط مهاقيص بوسف) عليه السلام (الذَّى قَدُ) أَيْشُقُ (مِنْ قَبِلِ) أَيْ مَنْ قَدَامُ (مَافَعَلَ) وهذا النَّمْ فِي الْغُلُّ وفِيمُ بالغان (و بقال كان مُروان بن أبي حفصة لأياً كل اللهم يخلاحتي يقرم المه في أي بشناق البعو يشتهده والقرم نزوع النفس الى الله مناسة (فاذاقرم) المه (أرسل غلامه فاشسترى له وأسا) من رؤس الفنم المشو يه (فا كام فقبل له لواك الاناُّ كل الروَّس) المشوَّية (في الصيف والسَّمناء فلم تختارذلك فقال نع الرَّاس أعَرفُ شعر، وآمن خيانة الغلام) فيه (ولا يستطيع أن يغبني فيموليس بلم يطبحه الفلام فيقدوان يأ كل منه ان مس)منه (عيناأو أذنا أوخدا رقفت على ذلك فهو محدود (و)معذلك (آكل منه ألوانا آكل عينه لوناو أذنيه لوناو أسابه لونا وغلصمته) وهيرأس الحلقوم (لوناودماعُه لوناق)مع ذلا (اكفي مؤنة العاج فقد اجتمعت لي فيهمرافق) وهذا مخل فيد نوع شد بدر (و) يحكم أنه (خوج يومار بد الخليفة المهدى) العباسي (فقالسله امر أمن أهل مالى عليك انرجعت بالخارة) أى الصلة والعطية (فقال ان اعطيت مائة لف) دوهم (أعطيت الدوهما فأعملى ستين ألفا) درهما (فأعطاها أربعة درانق)ولم يكمل لهادرهما (و) يحك أيسا أنه (اشرى مرة لحابدهم فدعاه صديقه) الى منزله (فردالهم الى القصاب بنقصاندائق وقال أكرمالاسراف وكان الذعش) سليمان زمهران البكوفى الفقيم (جاووكان لاتزال بعرض عليسه المنزل بقول لودخلت فاكات كسرة وألمحا فيأبي عليسه الاعمش)و يتعلل و تواعد (فعرض عليه ذات توم فوافق سوع الاعمش فقال سرينا فد مثل منزله فقرب المه كمسرة وملها / كأكان يعدُّمه (اذسأُل سائل مالباب فقال رب المنزل بورك فيك فاعادها لمستلة فقاليه ووك ضافل اشأل الثالثة فالمله أذهب والاوالله خرجت البان بالعساقال فناداه الاعش وقال اذهب و يحك فلاواقه ماراً يساأ حداأ صدق مواعده منسند مدة يدعوني على كسرة وملم فلا واللممازادني علمهما) والمتلاء أخمار كثيرة وفوادر شهيرة وفدا فتصر المنف على هذا القدروه والذي أورده الطماس في كال العلاء ماسانيده * (سان الايثاروفضله) (اعم أن السخاء والعل كل واحد) منهما (مقسم الدرجات فارنع درجات السفاء الإيثار وهوان يحود مألمال على الفير (مع الحاجة المواتما السخاعصارة عن بذل مالا يحتاج المه) سواء كان (لمناج أو فيرمحتاج

الاحتماج) لما يستخوبه (فالحل قد ينتهى أن أن يخل على نفسه مع الحاجة) المه (فكم من يحيل عسل

السال وعرض فلا يقداوى) لعنه (ويشته على الشهوة فلاعتصم الاالمن بالثمن) والامسال المال عبد فيه سائل فقالاه ر سالمنزل مورك فيلنفاعاده المال أفقاله مورك فيك فيل المال الثانية قال اذهب والاواقية شويت الما بالعصاقال فنا المالاعش (و) توينة فقال اذهب ويحك فلاواقه مارأيت حسدا أصدق مواعيد منه هومنذ مدة يدعونى على كسرة ومج فلاواقه مازادني علمهما يهر ينان الايثار وفضله)؛ اعسلمان السفاءر لبحل كلمنهما ينفسم الى درجات فارخع درجات السخاء لايثار وهوان بحود بالمال مع الحلمة المواغما السخاء عمارة عن بدلها تتختاج السمة شاج أولغير مستاج والبدلهع الحلحة أشدوكاان السمناوة قدتنتهي الىأن يسخوالانسان على غيرمه بالحلحة فالمغل فدينتهي المبان يعفل على نقسمهما لحلجة فكمهن يتغيل عسك المبالى وعرض فلا يتداوى وشتهي الشهوة فلاعتعممها الاالتخل بالثمن ولووجدها محالا كاهافهذا بخول على نفسه ما لحاجة وذلك وثرعلى نفسه غير مع المعتاج المقائض ما من الرجاية فأن الادلاق عطاياً ومعهالله حيث شاعوليس بعد الابنار ورجة في السخاء وتدائن القمل المحابة وضى القعام به فقال وثور وردها أنفسهم ولوكان بهم خصاصة وقال الني صلى القمل علم وسلم أعدار مئ الشهري شهورة ودشهوته وآخر (٢٠١) على فلسخفر الوقائد عائشة وضي المناق

عنهاما شبعرسول اللهصلي الله على وسار ثلاثة أبام متداله معتى فارق الدنها ولو شنالشيعنا ولككأ كألؤنو على أنف اورزل رسول الله سل اله عليه ومأرضف فل عد عندأها سأفدخل عليم حمل من الاتصار وزهب بالشنب الى أهله ش وضعر سندية الطعام وأمي امرأته باطفاء السراج وحعسل عديده الى اطعام كائه يا كلولا يا كل-ى أكل الضف الطعام فال اصيم قالله رسول الله صلى الله علىموسازلقد عب الله من سنعكم الدله الى منفكم وتزلت والوثرون على أنفسهم ولو كأنجم غدساصة فالسطاهداقوس أخلاق الله تعالى والايثار أعلىدو حات السيناء وكان ذاك ندأبرسولا للهصلي المعطيه وسلمتي عاداته تعالى عظم افقال تمالى وانك لعلى خلق عامروقال سهل متعبدالتهالتستري قالموسىعليه السلام بارب ارنى بىشدر مات مى مالى الله عليه وسارو أمنه فقال اموسى انكان تطيق دُلْ وَلِكُن أَرِ مِكْ مَرَّاهُ مِن منازله حللة عظمة فضائه

(و) قرينة ذاك أنه (لو وجدها بحانا) بغير عوض لا كلها فدل ذلك ان الاستناع منها أغ اهولا حل البخسل (فهذا يعل على نفسه مع الحاجة وذاك يوثر على نفسه غره مع انه لاحاجة به الى ذاك فالقلر مابن الرجلين) مَن النَّهَاوِت (فَانَ الاخْلَاقَ عَمَامًا) مَنْ المَكَ الخَــلاقُ حَلَّ سِجَانَهُ (يَضْعَهَالقَهُ حيث يشأهُ وليس بعد الأيثاردوجة فىالسخناه وقدأتني الله تعالى على العماية) وشوان الله عليهم (فقال ويؤثرون على أنفسهم ولوكان مهم خصاصة) أي حاجة وفقر كأسراني قريبافي سيب تروله (وقال الني صلى الله عليه ورا أعبار حل) وفي رواية أعامريُّ (اشتهي شسهوة فردشهوته وآثر على تفسه عفرته) وفي رواية عفراته له قال العراقي ووامان منانف الضعفاء وأنوالشيزف الثواب من حسدت ابنعر بسند منعف وود تقدم انتهى فلت وكذاك وواءالدار قطني فى الافراد وقد تقدم المصنف سب هذاا خدىث وهوماروا ونافع ان عراشتهى سكةطر يةوكان فدنقهمن مرضه فالتمست الدينة فإ توجد منى وحدت بعدمدة واشترت مدوهم واصف فأشو يشوجى مماعلى وغيف فقام سائل بالباب فقال اسءر الفلام لفها رغبة هاواد فعها السفائي الغلام فرده وأمره بدفعها اليه تم حامم افوضعها بين بديه وقال كل هنيا بأياء بدالرحن فقداً عطيته درهما وأخذها فقال لفهاوا دفعها السه ولاتأخذمنه الدوهم فانى معترسول اللهملى الله عليهوستم يقول أشاامرئ اشتهسى وذكرا لحديث (وقالت عائشة رضى الله عنها ماشب هر سول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام متوالية حتى فارق الدنيا ولوسَّننا لشبعنا ولكنا كناتؤثر على أنفسنا) قال العراق رواه البيهق ف الشعب بلفظ ولكنه كان بو ترعلى المد، وأول الديث عندمسل بالفظ ماشب عرسول الله صلى الله علمه وسل ثلاثة أمام تباعلس خرز وحقى مضى اسدله والشعفين ماشدع آل محدمنذ قدم الدينة ثلاث ليال تباعات بمص وادمساس طعام مر (وترل برسول الله صلى الله على وسلم ضف فل محدة عند أهله شمأ فدخل على مرحل من الانصار)وهو أوطلمترُ مدن مهل وضي الله عنه (فذهب به الى أهله فوضوبين بدية العامام) الذي هوقو به وقوت صياله (وأمرامراته)وهي أم سليم وضي الله عنها (باطفاء السراح) فقالت كانهات السراح فاطفاته (وجعل عُديده الى الطعام كانه يا كل أى إن يظهر من أفسه الاكل (ولايا كل) ايشارا (حتى أكل الف ف الطعام) و، وهوو صاله عهود من (فلما أصيم)وغد الدرسول الله صلى الله عليه وسل وقد سقه عدر بل عليه السلام فأخبره بماصنع وقاله رسول الله صلى الله علىه وسلم لقدعم الله عز وحل من صنعكم الله العاضفكم ونرات و اؤ ترون على أنفسهم ولو كان مرم حصاصة) متفق عليه من حديث أن هر وة (فالمنفاء خاق من أخلاق الله تعالى وقدروى أنونعم والدبلي وأنو الشينواب التعادمن حديث ابن عباس السعاء خلق الله الاعظم أي أن غفاق به تتفلق بعدلة من صفاته تعالى (واللايثار أعلى درجات السحناء وكان ذاك من دأب رسول الله صلى الله على موسلى أي من طريقته (حتى سمياه الله تعالى عظم افقال والله لعلى خلق عظم)وقد تقدم الكلام على هذه الاستية في كتاب و ياصة النافس (وقال) أنو مجد (سهل بن عدد الله) النَّستري رحمه الله تعالى (قالموسى عليه السدادم بارب أرنى بعض دربات محد صلى الله عليموسلم وأمنه فالياموسى المان اصاق ذُاك واكن أر يال منزلة من منازله حلياة عظمة فضائمهم اعليك وعلى جميع خلق قال الراوى (فكشفله عن ما كوت السماء فنظر الى منزلة كادت تتلف نفسه من أفوارها وقر مهامن الله عز وجل فقال اوب الذا الغت والكهدا الكرامة فالعطق اختصت بهمن ينهم وهوالايثار بأموسى لايأ تيني أحدمهم فدعله وقدام عمر والااستعيث من محاسمه وقرأته من جني حيث ساء) نقام صاحب القون (وقيل حرج عبدالله

(٦٦ - (اتحاف السادة المنفن) - تامن) جها علمان وعلى جديد خافي فال تكشف عن ملكون السحوات ونظر الحديدة كادت تنافف فعسسه من أفوارها وقريها من القائد الله فقال المفتدية الحدد الكرامة فال يخلق اختصت مهمن بنهم وهوالا دنار ماموس لا بأ تغيل احدمتهم قد حمل به وقدام عمرها لااستعيمت من محاسده وتواكه من جنتي حيث شاء وقبل صرح عبدالته ابن جهفر المضيعة فتراصلي تضيل قوم وقيسه غلام أسود بعسمل فيهاذ أن الفلام بقويه فدخل المنافع كامبود نامن الغلام لرصاليه الغلام بقرص فاكله غمرى السده الثاني والنااشة فا كدوعيداته وتطالب منافعا المائة لاتركم قوت لذكل فوم قالعمار أمث فالنفل آخرته بعسدا المنكف فالعدالية من حفر الأمالي المنافعة المنطقة المنطقة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة فقال عدالته من حفر الأمالي (٢٠٠٠) المنطقات هذا الفلاد الاحتمامي فاشترى الحافظ والفلام ومافعه من الاكتفاعة فالفلام

ان حعشر) بن أبي طااب (الحضيعة له) خارج المدينة (فنزل على تنخيل قوم وومهم غلام أسود) اللون (يعملفيه) أي يخدم الارض (اذأني الفلام يقونه)وهو ثلاثة أرغه له (ندخل الحائط) أي البسة الله (كاب (ودنامن الفلام فرى اليمالفلام بقرص فلَّ كامتمري اليه بالدُّني والنَّالَ فأكا وعبد الله) من حفار (بنظراليه) من بعد (فقال ماغلام كم وتك كل يوم فالمارأيث قال فلم آثرت به هذا السكاب فقال ماهي مارض كالأبانه) غريب (حاصن مسافة بعدة حائما فكرهترده قال فيا أتصانع البوم قال أطوى موى هذا) حوعاً (فقال عبدالله بنجعفر الام على السحناءان هذا لا محنى مني فاشترى الحائط والغلام ومانيه من الا "لاتُ فاعتق الغلاء ووهبه منه) أي الحائما ومانيه (وقال عمر) رضي الله عنه (أهدى الى رحل من أصحاب وسول الله صلى الله عليموسلم وأس شاة فقال ان أسى كان أحوج منى المه فعث به المه فل وصل البه قال ان أخى فلامًا كان أحوج من اليه فيعث مه اليه (فرر ل ببعث مكل واحد الى آخر حتى تداوله سبعة ايات ورجع الحالاول) نقله صاحب القوت (وبأت على من "تى طالب كرم الله وجهم على قراش رسول اللهصلى الله عليموسلم) عند نخرجه الى الفار (فاوحى الله تعالى ألى حمر يل وميكا تبل علمهما السلام انى آخست بينكا وحعلت غر أحدكما أطول من عرالاً خو فايكما وترصاحبه بالحماة فاختار كالدها الحياة وأحياها فأوحى لله تعالى المهما أفلا كنثمامي على ن أي طالب آخت سنمو من نبي محدصل الله عاسه وسيسار فعات على فراشه يطديه منفسه و مؤثره ما لحدادًا هدما الحداث فاحففا المن عدوه فهدما لا فسكان حبريل) عليه السلام (عندرأسه وميكائيل) عليه السلام (عندر حليه وحبريل عليه السلام بنادى جريخ من مثلاث ما من أبي طالب والقه تعالى بماهي، ف الملائكة فانزل الله عز وحل ومن الناس من بشرى نفسه ا متفاءم منات الله والله و وف بالعباد) قال العراقي واو أحد من حديث الن عباس شرى على نفسه وابس ثو بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم نام مكأنه الحديث وليس فيهذ كرجير بل وميكا ثبل ولم أقف لهذه الزيادة على أصل وفيه أنو يلم مختلف فيه والحديث منكر ويرواه الحاكم في المستدرك وأعلى عبد الغني من سعدني كُتَابِ الشَّاجُ الأَشْكَالُ (وعن أبي الحسن الانطاك) لهذ كرفي الحلية وفي الرسالة (انه اجتمع عنده نيف وثلاثون نفسا وكانوا فأفرية بقرب الرى) احدى مدت خراسات (ولهم أرغفة معدودة لم تشبيع جيعهم فكسر واالرغفان واطفروا اسراج وجل والطعام) وأوهم كل واحد صاحب انه يا كل (فل ارفع اذا العلعاد تعاله ولمنا كل واحدمنهم شنا شاوالصاحبه على نفسه و روى ان شعمة بن الجام م الورد العناك أبابسطام الواسطى ثماليصري أمير المؤمنسين في الحديث وكان من العباد الزهاد مأت سنة ستين (ساء سائل ولم يكن عنده شي ففرع عشبة من مقف بينه فأعطاه ثم اعتذراليه) وقال صاحب الرسالة مهمت أباعبد الرجن السلى بقول كان الاستاذ أبوسهل الصعاوكي بتوضأ بومافي صن داره فدخل انسان فه أله شيساً ولم يحضره شي فقال اصبر حتى أفرغ فسير فلمافرغ فال خذا القمقمة وخرج تمصير حتى بعد فصاح وقال دخل أنسان وأخذا لقمقمة فشوا شلفه فإيدركوه وأتحاضل ذلك لان أهل المنزل كانوا ياومونه على البذل (وقال حذيفة العدوى) حكذا في سائر النسخولم أحدله ذكرا في السماية ولعل الصواب وقال أنوحذ يفت في ألمبتدا عن العدوى قال بعض بني الفيرة (العالقة وم البرموك) موضع بالشام وغروته معروفة (اطاب ب عملي)

الله عنه اهدى الى رجل من أصاب رب لالله مل الله عليه وسلم رأس شاءنقال ان أخى كان أحوج منى المه فبعث المه فلم ولكل وأحمد معثمه الى آخر حتى نداوله مسعة أسات ورجع الى الاول وبات على كرم الله وحهه على فراش رسولالله صلىالله عايموسلم فأوحى الله تعالى الىجسىريل وسكائسا. علمماا لسلام انيآئدت سنكاو حملت عر أحدكا أطولمن عمرالا خوفأ مكا توشرسادمه بالحماة فأخداوا كالاهسما لحداة وأحماها فأرحى الله مسرو حسل السهما فلا كنتمامثل على أبن أب طالب آخت سنة و من نبي محسد صدل الله علىهوسلم فباتعلى فراشه يقديه بنفسه ودؤ ترسالماة اهطاالي الارض فاحفظاه من عددوه في كانسمر بل عندد أسه وسكائيل عند وحلسه وحبر بلعلسه السملام بقول بخ بحون مثلك ماامن أبي طالب والله تعالى ساهى ماناللاتكة

ووهيه منسه وقال عروضي

فاترانا أنه أنصالى ومن الناصيس بشرى نفسها بتفاهم فانباقه واقد وقد بالعباد وعن أقربا الحسسن الانطاع كما نها احتم عند منف والائون نفساد كافوا قرق به وقد جالرى وابهم أرفاضه قد ودتم تسبيح جمعهم فيكسر واللوفات وأطفؤا السراج وجلسوا الملعام كاساوته فاد اللطام بحالة وفرياً كل أسدمنه فسيداً بشاراتها حيدة في موروي ان شعبة جامساتل وليس، عدمتي فترع خشبتس سقف بينه فاعنادهم اعذو الدوفال سحد فيه المعدوى انطاقت ومرالوموك أطلب من عهل

ومعي شيء مناعوا نا أقول ان كان به رمق مقيد، ومسعت به وجهده فاذا أنامه فقلت استميان فأشار الى أن أمر فاذار حسل بقول آوفا شاران عي الى أنا: طلق به المسه قال فيته هاذا هرهشام من العاص فقلت أسفىك قسيموية أخرفة لآها شارهشام انطلق به المه فيته فإذا هوفون مات فرجعت الى هشام فاذا هوقدمات فرجعت الى ابنعى فاذا هوقدمات وحة الله عليهما جعين وقال عباس بندهمان ماحرج أحدمن الدنيا بعمض الصوفة قال كا بعارسوس فاجتمنا حماعة وخرجنا الىبان الجهاد فتبعنا كلب من الملد فل ملغنا ظاهر الباب اذانحن سالة متهدفالي موضع عال وقعدنافلساتفار الكات الحالمة وحدم الح البلد شعادبمدساعةومعه مقدارعشر س كابا نحاء الى تاك المتمنونعد ناحمة ووقعت الكلاب في المشهة فيا زالت تأكلها وذلك الكاب قاعد منظر المها العنام ورحعت الكلاب الحالبلد فقأم ذلك المكاب و ماء الى ال الانطام فا كل مايق علماقل الأثم انصرف وقدد كرنا جلةمن أخبار الاشار وأحوال الاواماءف كابالفقر والزهد فلاحاحة الى الاعادة هسهنا و بألله التوفيق وعلمه النوكل فيما رضه عزو حل بد (بان حدد السفاء والغسل وحثيفتهما) ﴿ لَعَالَ تَقُولُهُ قدعرف بشؤا هدالشرع

ان الغيل من الهلكات

كادخالهاالابشر س الحرث فانه أتامور حل في مرضه فشكا الده الحاجة فترع قيصه وأعطاء (٢٠٣) الماموا ستعار فو بالحات فسمه وعن في الفتلي (ومعي ثين من ماءوأنا قول ال كان به ومق سفية ومسحث وجهه فاذا أماه فقلت مقبل فأسار أن نعم ها : ارحل بقول آ وفأ شاوا من على الى الفطاق به) أى بالمام البه فال غند، فاذا هوهشام فالمدن أخوعرون العاص قالما بن المبارك فى الأهدون حروب ساؤم من عبدالله ب عبرة ال مرع وو ان العاص بنفرمن قر بش فذكر واهشاما فقالوا أجهما أفضل فقال عروشهدت أناوهشام البرمول فقلنا نسأل الله الشهادة فلا أصحنا حرمتها وروقها واسكن ذكرموسى بن عقبة وغيره له استشهد باجنادين (فقلت أحقيك فسيمع بهآ خوفقالآه فاشارهشام انطلق بداليه فثته فاءا هوقدمات فرجعت الى هشام فأذأ هوقد مات فرحمت آلي اسجى فاذا هوقدمات إرقدذ كر أصحاب المفازي اله استشهد بالبرمول عكرمه من أبي حهل وسهيل من عروسهل من الحارث والحارث من هشام و جاءتس بني الفيرة فاتوا عاه وهم صرعى فتدا فعواحيى حاتواولم يذوقوا المساعوآتي عكرمة بالمساء فنفار الىسهيل ينفلوا ليه فقال ابدأ بهذاوتفار لسهل مزالحاوث ينفلر اليدفقال الدأم ذاف توا كلهم قبل انتشر بوافر جم ماادن الوليدفقال بنفسى انتم وفالعباس بدهقان ماخرج أحدمن الدندا كادخلها)أى عاربانالسا (الإبشرين الحرث) الحاف (فاله أناه جل ف مرسه فشكا اليه الحاحة فنزع قدصه فاعطاء اياموا ستعارثو بالجانفيه وكسحى (عن بعض الصوفية قال كابطرسوس) مدينة على ساحل العرمن طرف الشام وهي بالاقلم المسمى بسين وكانت تفزى من الادالوم (فاحتمعنا جماعة وخوجنا الى باب الجهاد فتبعنا كالمسن الملد فلما للغنابات لجهادا ذائتين بداية ممتة فصعد بالكيموضع خالوقعدنا فلمانظر المكام الحالمة ترجع الحالباد تم عادبعدساعة ومعمقد ارعشر منكابا فحاءالى تالك الميتة وقعسد باحبة ووقعث المكلاب فيالميتة) تنهشها (فسارالشانا كلوداك السكلب فاعد ينارالمهاحتى أكات الميتة وبق ذاك العظم ورجعت السكلاب الى البلد فقام ذاك السكاب وجاءالى تلك العظام فأكل مما بقي على العظام قاميلاتم الصرف) فهذا من إيثاره (وقد ذكرنا - له من أخمار الايثار وأحوال الاولما في كل الزهدوالفقر فلانعيده) * (سأن حدالسفاء والعقل وحد قتهما) (العالى تقول قدعرف بشواهد الشرع ان التحل من المها كان ولكن ماحد التحل و بماذا يصرا الانسان يخملا ومامن انسان الاوهو مرى نفسه سخسا ووعبا مواءغمره يخملا وقلايصار فعلمن انسان فيختلف فبعالناس فية ول قوم هذا عدل و يقول آخر و اليس هذا من البخل ومامن انسان الاو تعدفي نفسه حبالهمال) واضطر البه(ولاجله يحفظ المال) عن البذل (و عسك فان كان بصير بأمسال المسال عضلا فاذالابنفان أحدمن العل واذا كأن الامساك مطلقالا وحب العل ولامهى ألعن الاالامساك فاالعن الدى وجب الهلاك ويورث العقوية والذم (وماحد السخاء الذي يستميق العبديه صفة السخارة وثوا مهاف.قول قد قال فالثاون حدالخل) في الشرع (منع الواجب) وعند العرب منع السائل عما هضل عنده (فكل من أدى ماوجب علىه فليس بعضل وهذا غير كاف)ف فهم الرام (فان من رد العممثلاالى القصاب والعيز الى الخياز) بعد مااشتراهما (لنقصان حدة أو نصف حدة) كافعله مروان من أي حفصة في اللهم لمادعا مصاحبه (فأنه معد عفدا ولسكن ماحد العفل وعاد انصبر الانسان معدلاوماس انسان الارهو ترى نفسه مصاور عالراه عبره مصارفند تصدوفعل من انسان فصلف

فيسمانناس فيقول قوم هداعل ويقول آخر ونالس هدامن الخل ومامن اسار الأو عدس المسار ولا حلي عطظ المال وتمسكه فانكان نصسير مامساك المال يحداد فاذالا ينفث أحدعن المخلواذا كان الامسال مطلة الانوحب المغل ولامعني أخل الالامساك فمأا تضل الذي توحب الهلال وماحد السخاءالذي بستحق به العبد صفة السخاوة وثواجا فنتول قد قال فاتلون در الحل منع الواحب فدكل من أدىما بعب على فليس بخيل وهذا عبر كاف فارمن برد الجهم شلالى القصاب والمبزأ لعبار بنقصان حبة أواسف حبة فاله بعد يخيلا بلا تفاق وكذلك من وسلم الحصائد القدوالذي يفر ضالفاضي ثم وضايقهم في انتمنا ودادوها عليما وتمرقاً كاوها من ماله اعد يتغيلاومن كأن بن يديه وغيف فضرمن يقان أنه يا كل معاقبة ها عند عدادوقال القان النقيل هوالذي سنتمص العطية وهو أنضافا مرفانه أن أديد به أنه المعالما أنسان موادلا وقد (و ٢٠٠) سنتم ب بعض العطابا وهواسة فرق حيم ماله أو المال العظم فهد فالا توجب الحكم بالنقل و تذلك تدكمون

بالاتفاق)مع انه لم عنع الواجب (وكذات من سلم الى عياله القدو الذي فرضه القاضى ثم يضايقهم فى ادَّمة المود نقيل الحود عطاعيلا رادوهاعليه أوغرة أكلوها من مأله عد بخيلا) معرانه لم يضايق فى القدر الواجب (ومن كأن بين يديه رغيف من واسعاف من عمر رؤية غضر من وفان أنه يا كل معه فاخفاه عنه عد عضالا) مع أن اشراكه فى الرغيف لم يكن مما عب حتى يكون وقال الجود عطاء من غير اخفاؤه عنه تغلا رقال فاللون العبل هو الذي وستصعب العطمة) أي بعد هاسعية على فلسه رقال صاحب مسألة على رو به التفلسل الرسالة مصيفة الحودان لا يعم عليه البذل وهو أيضافا صرى في فهم الرام (فاله ان أو بده اله يستصعب وقسل الحدود السروو كل دعلية فكرمن يخيل لايستص مب العطية القليلة كالحبة ومأيقر ب منهاد يستصعب مافوقه وال أريديه أنه بالسائل واللرس بالعطاء استصعب بعض العطاما)لا كلها (فعامن حواد الاوقد مستصعب بعض العطاما وهوما ستفرق حسعماله المأمكن وقبل الجودعطاء أوالمال العظم) الذي له صورة (وهذا لانوجب الحكم النفل وكذلك تكاموا في الجود) واختلفوا فيه على روية اناليال به (فقيل الجود عظاء بلامن واسعاف من غير رؤية) أي لاعن في عطائه ولا برى في نفسه انه أسعف (وقسل تعمالى والعبداله عز وجل اُلمودعطاه من غيرمس له) بل يكون ابتداؤه (على دؤية التقليل) بان رَى ما أعطاه فليلا (وفيلُ الجود فعطى حدراللهمال للهعلى السرود بالسائل والفرح بالعطاء لماأمكن كوقيل الجودهولين النفس بالعطاء وسعة القلب المواساة غسيررؤية الفقر وقبل وهذانة له ان المربي (وقيل الجودعطاءعلى ووية أن الساليقة تعالى والعبديقة تعالى فعط عد القعمال الله من أصلى التعش وأبق علىغير رؤية الفقر كوهوقول لبعض الصوف وقبل الجودهو اجابة الخاطر الاول وقبل الجودافاده مايفي النعض فهوصاحب سأاء الالغرض (وقيل من أعملي البعض وأبق البعض فهوصاحب خناءومن بذل الاكثر وأبقي لنطسه شيأفهو ومن بذل الاكسير وأبق صاحب حودومن قاسى الضراءوآ ترغيره بالبلغة فهوصاحب شارومن لم بدل شيأ فهوصاحب يخل وهذا لنقسه شبأفهوساحب القول نفله القشيرى في الرسالة عن شعفه الاستاذ أبى على الدقاف وقال بعشهم السعفاء أخواج العبد بعض مردومن فاسي الضروآ أو ماعلكه بسهولة والايثار خواجه جميع ماعلكه بسهولة مع حاجته المه وهذا القول بعني الذي نقله القشيري فأرماليافة فهوصاحب (وحله هذه الكامات غبر محيطة عقيقة المخل والجوديل نقول المال خلق المكمة ومقصود وهوصلاحه ايثاروس إرسادل فاحات الحلق وعكن امساكه عن الصرف الى ماخلق الصرف السم و عكن بدله بالصرف الى مالاعسن فهوصاحب مخدل وجالة الصرف السهو عكن التصرف فيه بالعشدل وهوان محفظ حيث يحب الحففا ويبذل حيث يعب البذل هذه الكامات غرمسلة فالامسال حدثعت البذل تغل والبذل حشعب الامسال تبذير ويشهما وسط وهوالهمود ومنهقول عققة الجودواليفل بل نقول المال خلق لحكمة سن تبذر وعفل رأية ، وكالاهد فانوادقتل انالوردي ومقصبود وهوصلاحه ﴿ و رَبِيغِي أَنْ يَكُونَ الْسَعَاءُ وَالْجُودُ عِبَارَتْ عَنَّهُ أَذَامُ بِوُّمْ رَسُولَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهَ السَّعَاءُ وقد قبل له

طابق أطارق و بكن المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة والتسليلة كالدراف والاقتارة وبنالسط واقتمان وهوات به ر امسا كه عن العرف الى المنافرة المنافرة

حين عب الدولا قا مساف حين التجه المؤلفين والمتعلق والمساف الموارد والمتعلق على والموارد والمتعلق الموارد المتعلق المساف المتعلق على المتعلق ا

فان المنافقة مدفساره .. ذا موقوفا على معرفتا أواحب بما الذي يجميدنا. فأقول أن الواجب قسمان واجب بالشرع وواجب بالروء أوالدن .. والسحنى هوالذي لا غنم واجب النمرع ولا واجب الروء فانسم واحدامهما فهو يتغ لرولكن الذي عنم واجب الشرع أشغل كالذي يعم أ دامائل كافة و عنم عداله وأهله النفقة أو يؤديها وليكنه بشق عليد فانه يتغير بالعابر حوائما يقسم أو المنافقة و يطب قلب أن يعملى من أطب مائه أو من وسطه فوانا كامتخسل هـ وأماواجب (٢٠٥) للروء فهو ترك المنابقة والاستضاء في

الحقرات فأنذلك مستقد وتدبيرذال مستصعب واعل بعض من عصان ينتسب الى المكرم بنكر حد المعداء و يععل تقدير العطمة واستقماح ذلك يختاف فمهنوعامن العنل وانتالجود مذل الوجود وهذاتك فيضيفضي الحالجهل يحدود الفضائل ولو كان حدالجود بالاسوال والاشطاصفن بذل الوجودا كان السرف موضع ولالا تبذر موقع وقد وردا اكتاب والسنة بذمهما واذا كان السخاء كثر له استقبر منه مالا عمدودا فن وقف على حدوم عي كر عماوات وحب الله ومن قصرعه كان تضلاوا سنوج اللم (فان قات يستقبم من الفيقير من فقدصارهذامو قوفاعلى معرفة الوأجب فبالذى بذله يجب فأقول الواجب قسميان واحب بالشرع وواجب المضابقية واستقيمون بالمروأة والعادة والسخى هوالذى لاعتم واجب الشرع ولاواجب الروءة فانتمتع واحدأ منهما فهو يخيل الرحل الخابقة مع أهله ولكن الذي عنع واحب الشرع ا يحل) أى أشدف صفة العل (كالذي عنم أداء الركاة) فلا تركى (وعنع وأقارنه وثمالسكم مالا عياله وأهله النفقة) فلاينفق عليهم (أو يؤديها) أعالزكاه (وُلكن بْشَقَعْلِيه) و بِسْتَصْعِبه (فانهُ يَخْبِلُ يستقم مع الاجاب بالملسع وانحما يتسخى بالشكاف كمن غيرانشرام صدورا والذي يتجم الحبيث من ماله كأى يقصده فنه ينفق تقيم من الحار مالا (ولا تطَّ من قليه ان يعطى من أطيَّ عاله أو من وسطه)وقد قال تعالى ولا يمموا اللبيث منه تنفقون (فهذا يستقجمم البعيد وتستقبع تُحاه يخل وأماوا - بالمروأ وفهو ترك المضابقة والاستقصاء في المقرات والتدقيق فها (فات ذاك مستقيم) في الضِّه من المضايقة مخالف وصف الكرم وقدروي عن على رضي الله عنه ما ستقصى كر سرحقه قط كأتقدم (واستقباح ذلك مالا يستقص في المعاملة عنلف الاحوال والاشتناص أي باختلافها فقد يكون في حال وفي شفص يستقير أشد الاستقيام وون حال فعثاف ذاك وافسمهن وَتُخْصُ ﴿ فُنَّ كَثْرِمِلُهُ بِسَنَّةِ مِنْمُمَالَا يُسَنَّةِ مِمِنَ الفَّقْيرِ ﴾ الذي لاماليله (من الضايفة) والاستنقصاء في المارة فاضمافة أومعامله المساب وأاهاه لة (ويستقيم والرجل المضارة تمع أهله وأقار بدوي ليكه مالايستقيم موالا عانب ويستقيم وبحافيه الضابقة من من الحارمالا يستقيره والبعد ويستقير في الضافة من المضاية تمالا يستقيراً فإيمنه في المبايعة والمعاملة طعام أوثو باذيستقرف والصاسبة (فيمُّ ثاف ذلك بمانيه من الضَّاية؛ في سُنياهة أومعاملة و عِمانه الضَّايقة، ن طعام أونُوب أذ يستفيمُ الاطعسمة مالا يستقيرني فى الاطعمة مالا يسنة جى غيرهاو يستة جى شراء الكلن) المست (مثلاً وشراء الاضحية) انسكه (أوجر غسرها ويستقه فيأسراء الصدقة) الفقراء (مالا يستقير في غير من الضايفة وكذاك عن معه لمَنا يقدَّمن صديق أواَح أوقر يب أو الحكفن مثلا أوشره رُ وحِهَ أَوْلِهُ أَوْالْحَنْيِ) فيساعِ مع الاول دون الآنه ر (و بمن منه الضايقة من صبي أوامراهُ أوشيم أوشاب الاطحسة أوشراء خدمز أوعالم أوحاهل أوموسر) أي نفي (أوفقير) أوصالح أوطالح أوذي مروءة أوسوق فالعسل هوالذي بمنع المدقة مالايستقيم فيغبره حدث بنيغي الاعنع اما بعكم الشرع واما عجم المروة وذاك لاعكن التنصيص على مقد أره) لعدم لوقوف م المنامة - وكذلات عن على حدم والعل حد المخل هو امساله المال عن غرض ذلك الغرض هو أمم من حنظ المال) وأمساكه معه المناءة فس صديق أو (فانصيانة الدين أهم من حفظ المال) لشرف الدين وخساسة المال (فيانع الركاة) ومأنع (النفقة) من أخ أوقر سأورو حةأو تمعب (بتخيلوصيانة المروءة أهممن حفظ الممال) والمرادبالمروءة ثالانسانية وهي الصفة التيهم أيصير وآد أوأجنسي وبمنمنه الانسان انسانا كاملا (والمضايق في الدقائق) أي في الامورالدقيقة المقيرة (معمن لانجسن المضايقة معه المضايقة منصى أواحرأة هالله سسارالمرومة لحسالمال فهو يخبل تم تبقى درجة أخوى وهيأن كون الرحل بمارة دىالواحس أوشيخ أوشاب أوعالاأو المفروض عليه (ويحفظ المروءة ولمكن معهمال كثير قد جعه وايس اصرفه الى الصدقات والى المناحين فقذ اهسل أوموسر أوفقر تقابل غرض حفظ المدل ليكونه عدة على قوائب الزمان وغرض الثواب ليكون رافعالدر مانه فى الاسترة فالعذاره والذي عنعردت مذبخي أن لايمنع الماعظم الشمرع والمايحكم المروءة وذلك لايمكن التنصيص على مقداده ولهل حسد الحفل هواهساك المالءن غرض الث العرض هوأهم من حفظ المال فانتصاله الدين أهم من حفظ المدلف نع الزكاموالنفقة يحدل وصابة الروء أهم من حفظ المال والماق في الدقائق مع من لا تعسن المضايفة منعه هاتك سرالمر ومذ لمسالما ال فهو يخيل ترتبي درجة الري وهو أن يكون الراس ودي الواجب ويحفظ المروة ولمكن معممال كثيرفد جعمليس يصرفه الى الصدقات والى الحماسين فقد تفال غرض حفظ المال لكون له عدة على نوائب

الزمان وغرض التواب لكوت رافعا در حاته فى الأسخرة

وامساله المال عندنا الغرض يخسل عدالا كماس وليس بخل عندعوام الحلق وذلله لانتظر العوام مقصو وعلى حفاوظ الدنيافيرون المساكمة فور فوائب الزمان وسما ورعياضا برعاف العوام أيضاعه المخل عليمان كان في جواره محتاج فنعمو فال قلد أديت الزكاة الواحمة وليس على غيرها و يختلف استقباط (٢٠٠٦) ذلك التعلف مقد ارماله و المختلف شدة حاجة المعتاج ومسلاح دينه واستحقاقه فن أدى واحب الشرع وواجب فامسال المال عن هذا الفرض مخسل عند الاكماس والسي بخل عند عوام الحاق) ومن ذلك مافرأت في الرومة اللائقة به فقدتمراً كتاب صفوة التاريخ قال الربسع قال المنصور لعمومة .. الناس يخاوني وما أنا بعض ولكن رأيث الناس من المخدل أمر لا يتصدف

عبىد الدينا روالدرهم فاردت أن أحفارها علىهم فاستذلهم بذلك وقدوصل عومته في وقت واحد وعشرة ألف يصسفةا لحود والسطاعمال ألف درهم وامتدحه امنهرمة فاستحادة صدته وأمراه بعشرة آلاف درهم ترقاله احتفظ مافانك أول بمذلر بادة على ذلك لطلب من أخذها مني وآخومن بأخذها فقال له أبن هرمة اما آتيك جايا أمير الومنين بوم القيامة بخاتم صاحب الفضيلة والماادرجات وت المال ووصل شيب س شدية وكالهم تسكلهم بن بدوه فاعجمة بعشر من الف رهم (وذلك لأن فقل العوام فاذاا ترعت نفسه لذل مقصور على حدود الدنيافيرون امسا كه لدفع توائب الزمان مهما) ويقولون الدراهم البيض تنفع للايام المال حث لابوحبه السود (ورعاطه عندالعوام أنضاسمة المخلطه ان كان في حواره متاج فنعه وقال قداد بت الزكاة الشرع ولاتثو جماليه الواجبة)على (وليس على غديرها) فلاأعطى ماليس على (وعنتلف استفبا - ذلك باختلاف مقدار عاله المامة في العادة فهو حواد و ماختلاف شدة ماحة المحتاج وصلاحه ودينه واستعقاقه فن أدى واحب الشرع وواجب الروءة الازلقة يقدرما تقسعرله نفسممن به فقد تعرأ من البحل) وتنصل من تبعيته (تعرلاية صف بصفة الجودو السخاء مالم بمذل ريادة على ذلك) من قليل أوكثير ودرجات ذاك فاضطماله (لطلب الفضيلة) عندالله أوسل الدرجات) العالية (فاذا السعت نفسه ليذل المال حدث لاتحصر وبعش الناس لانوب الشرع ولاتتوجه اليه اللامة في العادة فهوجواد بقدرما تتسعه نفسه من قلل أوكثرو رجات ذلك أحودمن بعض فاصلفاع لاتتحصرو بعض الناس أجود من بعض) وقد صمّ أنّ الذي صلى الله عليه وسلم كمان أجود بألخبر من الريم المعروف وراءماتو جبسه المرسلة واصطناع المعروف وراهما توجيه العادة والمروءة هوأ لجود والمكن بشيرط أن مكون عن طهية نفس العادةوالم ومذهوالجود وانشراع صدر (ولايكوب عن طمع ورجا خدمة أومكافأة أوشكر أوتناه فائمن طمع في الشكر والثنأه ولكن بشرط أن يكون فهو بياع وليس يحوادفانه يشترى المدريجاله والمدراذيذ) للتمعنو به (وحومقصودفى نفسه) ومنهقول عن طلب تلمس ولايكوت ليس تعط ال الرحاء والمو ي فولكن الذطع العطاء عن طمعرور جاء حديمة أو مكافأة أوشكر أونناه فكن (والجودهو بذل الشيءن فيرغرض) دنيوي أوأخروي (هذا هو الحقيقة) اللفو يه (ولايتصورذاك الامن الله تعالى) فهوا لجواد على الحقيقة وأفرادا لجودا لعفو عندالفدرة والوفأ معندالوعد والزيادة على المعطاء منطمع فيالشكروالشاء منتهى الرجاء وعدم البالاة بكم أعطى ولالن اعطى وعدما لاستقصاءفي المثاب عند الحفاء واغناؤه عن فهو باع ولس عوادفانه الوسائل وأاشسقهاء وعدم أضأعة مزبه القعا فهذه الافراد متى اجتمعت فده فذلك الجوادا اطلق (فاماآ بشارى الدحماله والمدح الآدى فأسم الودعليه عاز) عن تلك الحقيقة (اذلابيد ل الشي الالفرض) من اغراضه (وا كمنه اذالم لذيذ وهو مقصودف ناسه يكن غرضه الاالثواب فى الا "خرة أواكتساب فضيلة ألجود وتطهير المفس عن وذاله العفل فيسمى جوادافان والحرد هو مذل الشيمن كأن الباعث عليه الخوف من الهمعاء مثلا أومن ملامة الخلق أوما يتوقعه من نفع يناله من المنع عليه فبكل غيرعوض هذاهوا لحقنفة ذاك ليس الجودلانه مضطر الممهذه البواعث وهي أعواض معاية له علمه فهومقناض لاجواد)ومنه قول ولابتمورذاك الامزاقه أبىنواس فئىيشترى حسن الثناء بماله ﴿ ويعلم أَنَا لِدَائْرَاتَ لَدُو رَ تعمالي وأماالا حدى فاسم وأحسن منه قول ابن الرومي وتاحرالير لايزال إه يد ريعان في كا مضير تعره الجودعامه معازادلاسدل الشئ الالفرض ولكنهاذا

أحروحدوائم اطلسالاحسر ولكن كالاهمااعتوره ﴿ كَارُوى عَنْ بِعَضَا لِمُعِدَاتَ أَمُهَا وَفَقَتْ عَلَى ﴾ ببحبيب (حبان بن هلّال) الباهلي ويقال الكَمَاني البصرى وألبا بنمعين والترمذي والتسائي ثقة ثبث عة مات بالبصرة فيشهر ومضان سنة ٢١٢ روى له الجداعة (وهو بالس مع أمحامه فقالت هل فيكم من أسأله عن مسئلة فقالوا لهاسلي عماشت وأشاروا الى حيان من

رؤالة إلعنل فيسمى جوادافان كان الباعث عليه الخوف من الصماعمة لا أومن ملامة الحلق أوما يتوقعهمن نفع بذاله من المنجم علساف كإذال ابس من الحود لانه منعار المهم ذه البواعث وهي أعواض معلة له علسه فهومهمتاض لاحراد كاروى عن بعض المتعبدات اتهاوففت على حبان منهلال وهو حالس مع أصابه فقالتهل فكممن أسأله عن مسأله فعقالوالهاسلي عباشت وأشار واللحمان من

لميكن غرضه الاالثواب في

الاستحرة واكتساب فضلة

الجود وتطهير النفس عن

هلال فقالت ما السفاء عند كم قالوا المطاء والبذل والإبشار قالت هذا السفاء فى الدين السفاء فى الدين قالوا أن نعيد امنا سبعانه سفية مها أنفسنا غير مكرهة قالت فعربه وردي لي ذلك أجرا قالوانع قالت وإفالوالان المة قعال (٢٠٧) وعد المالحسنة عشراً مثالها قالت

مسحان الله فأذا أعطبتم واحدة وأخذتم عشرة فيأى شئ تسخيرعاسه فالوا لهافيا السيداء عندلة وحساناته فالتالسفاء عنسدى أنتعبدواالله متنعمن ملتؤذين بطاعته غيركارهن لاتر مدونعلي ذاك أحراحتي كون مولاكم يفعل بكممانشاء ألا تستعمون من الله أن مطامعلي قأو بكمة عارمتها انكم تر مود شأبشيات هذاف الدنيا اقبيم وفالت بعض المتعبدات أتحسبون أن الممناء في الدرهم والدسار فقطاقس ففير فالت السفاء عنسدى فحالمهم وقال الهاسسي السغاءتي الدين أن تسفع بنقسسال تتلفهاشه وزو حارو اسمو قلك مذل مصنك واهراق دمكاته تعالى بسهاحتمن غيراكم أه ولاثر بديداك ثوأباعاجلا ولاآ حلاوات كنث غسيرمسستفن من الثواب ولسكن تغلب على طنان حسن كالاسفاء بثرك الاحتيار على الله حتى بكون مسولال هو الذي يفسعل للثمالاتحسنان تختاره لنفسك بهابات عدلاج العل) * أعارات

اهلال فقالت ماالسخاء عندكم قالوا العطاء والبذل والايثار قالتهذا السخاء فيالدننا فسالسخاء في الدين فالوا نعبدالله سخيةم ا أنفسنا طبية غيرمكرهة) وفى بعض النميغ غير كاوهة وسوّيه يعضهم (قالت فتريدون على ذلك أحوا كأوانع قالت ولم قالوا لان الله وعدنا بالحسنة عشرا قالت عان الله فاذا أعطيتم واحدة وأخذتم عشرافيا ي في تسميم عليه قالوا لهاف السيخاء عندل وحل الله فالسالسط عدري أن تعبدوا الله متنعمين مثلادين بطاعته غيركارهن لاتريدون على ذلك أحراً) ولاعوضا (حتى مكون مولا كم يفعل بكهماد شاءالاتسقىون من الله أت اعالم على قاو بكم فيعارمنها أنسكم تُريدون شيأ بشي ات هذا في الدنيأ الهبيم) فدل كلامهاعلى ان السفاءوالجود على الحقيقة ماخلاعن الاغراض والاعواض (وقالت بعض المتعبِّدات شحسبون ان السخاعلى الدرهم والدينار فقط قيل) لها (فقيم قالث السخاعة دي في المهيم) أي فى ذلهافى سيل الله وهذا هو سفاء الحواص كالنالاول سفاء العوام (وفاد الحرث) بن اسد (الحاسي رحه الله) في كتابه الرعامة (السخاء في الدين ان تسخو نفسك بتلفهالله عزوجل و يستفو فليك ببذل مصحمتك والهراق دمك لله عزومل إحماحة من غيراكراه لا ترهداك ثراباعا حلاولا آحلا وال كنت غيرمستعن عن الثواب ولكن تغلب على قلبل حدى كال السفاء بترك الاختيار على الله تعالى حقى بكوت مولاك هو الذي وهُعل بك مالاتَّحسن اختمار ملفسك) وهو أضابشير الى مخاه الخواص ومنهم من قال محناء العوام مهذاه النفس ببذل الموجود ومتخاه انلواص مفاءالنفس عن كل موجود ومفقود غني بالواحد المعبود وقال بعض العنداء أثموا كل من الجود وضد الجود التفل وضد المنعاء الشع والجود والنفل يتطرق المهما الاكتساب عادة يتغلاف ذبنك فانه مامن ضرورات الغريزة وكل متفي حوآد ولا عكس والجود بنطرقه الرياء وعكن المبعه عفلاف السعفاء كافى العوارف وقال الراغب السعاءهية فى الانسان داعية الى بذل المقتنيات حصل معه البذل أم لاو بقائله الشيروالجود بذل المقتنى ويفايله العل هذا هو الاصل وقد يستعمل كل منهوما يمها الأشنو ومن شرف السعناء والجودان الله قرناسه بالاعمان ووسف أهله بالفلاح والفلاح أجمع المادة لدارين وسق العود أن يفترن بالاعان فلاشئ أخص منه ولاأشد عائسة له فنصفة المؤمن انشرا والصدرفن ودالله أنجيديه بشر وصدوه الاسلام ومن ودأت بشاه يجعل صدوه صعا و وادهما مريصفات الجوادوا أعضل لان الجواد توصف بسعة الصدر والعضل بضقه ومن المسن ماقيل فيه

توادادا ما متنسه متبلاد ها كانان تعطيه الذي أشيسائله تعرف معلى المتعلق المتعل

و (بيان التي تعالى (ان المخل سبه مصرا المال و خيال عبل) و المسال الله تعالى (ان المخل سبه مصرا المال و خيال عبل المسال عبداناً حده هما مصرا الشهوات التي الارصول المهال المسال المسا

وطب المال سبان به أحدها حب الشهوات التي الاوصول الها الإبال ليموطول النهاف الأنسان وعساله عن يعرب عد يوم عالله كان لا يضل عاله الخالفة والذي يحتاج الدي توم أوق شهر أوق سنتقر مبدان كان قصير الامل ولكن كان له أولادا أعام الواسمتام طول الامل فائه بقد بقاءهم كيفاء ناصه في سائلا جلهم وافيال قال عليه السلام الواد خانة يجبذ يحيفة

فأذا انضاف الىذلك وف الفقر وقاة النفة بجيء الرزق فوى البغل لاعدالة والسدائاني أن عب عن المال في الناس من معهما بكف البقية وتفضل آلاف وهوشيخ بلاواد ومعه أموال كثيرة ولانسم نفسه اخواج الزكاة ولا عرواذا انتصرعلى ماحرت به عادته بنفقته

عداراة نفسه عندالرض قوله عزنة وروام مفعالز بادةأبو يعلى والبزار من حديث أي سميدوا لحاكم من حديث الاسودين خلف ولصاريهما للدنائس عاشقا واسناده سعيم أنتهى قلت حديث بعلى بن من ة الفظه الواد مخالة بحينة وان آخر وطأة وطثها الله توجهكذا لهايلت فوجودهافيه رواءأ حدوآ بن سعدف الطبقات والطبراني في الكبير وحديث أب سعد عند أبي بعلى والبزار لفظه سجينة و قسدوته علما فكنزها مخلف الدائة وفي مضرروا باتهم بزيادة غرة القلب قبل هذه الالفاظ وقدر وي النساحة من حديث نوسف يتعت الارض وهو تعداله المن عبدالله تسلام فالباء أفسن والحسين يستبقان الى الني صلى الله عليه وسلم فضههما اليه وقال الواد عون فتضيع أو يأخذها مخلة يجبنة وأماحه يشالاسود منخلف فرواه العسكرى فى الأمثال والحاكم في أأعميم من طريق معمر أعداره ومعهذا فلانسم عن أن حشم عن محد من الاسودين خلف من عبد بعوث الزهري عن أبيه ان الذي صلى الله عليه وسلم أخذ ناسه بأن يأكل أويتصدق حسنا يقبله عُراقبل عليهم فقال أن الواسعينة معاد وأحسبه فالعجالة وكداك واه البغوى وابن السكن أمتها اعبة واحدة وهسذا والدارنطى فىالافراد واريقولوا واحسبه فالمجهله والمسكرى فقما من طريق أشعث ن قيس قال مروت مرض القلب عقام عسير على النِّي صَلَّى اللَّه عليه وسَلَّم فقال ليما فملت مناعل قلت نفست بغلام ووأنه لودت ان في به سبعة فقال العلاج لاسمافي كمرالسن المألئ فلت المهجبة مجلة والهم لغرة العين وعرة الفؤاد ومن حديث عربن عبد العزيز فالرعت المرأة وهومرض مرسن لابرحي الصالحنطوا بنتحكم انرسولمالله صلىالله عليه وسلم خرج وهو يحتنس حسنا أوحسينا وهو يغول علاحسه ومثال صاحسه انكم لغينون وتعهاون وانكان وعاداته وأخرج الطيرانى فالكبير حديث نولة بلفظ الواد عرنة مثال رحيل عشق معسا يحينة بحولة محلة (فاذا انضاف الدذاك موف الفقر وقلة الثقة بمي عالروف فوى البخل لا محالة السبب فآحب رسوله لنفسمتم الثاني النصي عين المال فن الناس من معه ما يكفيه البقية عرد اذا اقتصر على ما حرب عادته ونفقته (ولو اسى محبوبه واشتغل فوق الاقتصاد (ويفضل) من انفاقه (آلاف وهو) معذلك (شيخلاولدله) ولابر جممنه أن يأتى لولد وسوله فان الدنائير رسول (ومعه أموال كأبرة ولا تسميم نفسه باخراج الزكاة) منها (ولاعد اواة نفسه عدد الرض بل سار عبداللد نانير باغرالي الحلمات فصارت عُلْمَة الها يلتذه وجودها في بدو بقدرته على الهافيكفرها تحت الارض) أوفى الصناديق (وهو يعلم أنه عوث) محسوبة اذاك لابالوصل الاعدالة (فتضم أو يأحدها أعداده) أوالظلم الحام أو يسرقهامن كانمطلعاعلها (ومعهدا فلا الى اللسديد لذيد ثم قد تسمير نفسمان يا كل أو يتصدق منها عينة) واحدة (وهذا مرض القلب عفام عسيرا لعلاج) لاتة قدحيل بنسى الحاجات ويصمير طسه عليه وتعوده (الاسماني كبرالسن وهومرض مرمن لا برجي علاجه ومثال صاحبه مثال وحل عشق الذهب عنده كأنه يحبوب شخصافاً حدرسوله كنفسسه غنسي عبويه واشتغل مرسوله فان الدنانير) والدراهم (رسول مبلغ الى فانفسه وهو غابة الضلال الحامات أفشدني وضالاخوان أرسات فالحقى رسول ، سميت، درهما فثمت بلمن رأى بينهو بن الجر اولم بكن درهمي رسولى ، مانالت النفس ماتات قرقا فهو من حث قضاء وقالبضهم اذا كنت في ماجة مرسلا ، فارسل رسولاهو الدرهم ساستهه فالفاضل عن قدر (فصارت) ألدنانير والدراهم (محبو بثلاث لان الموصل ألى المذيذ النيذا ثمقد ينسى الحاجات و بصيرا لذهب حاجته والجر عثابة واحدة عنده كانه عبوب في نفسه وهوعاية الضلال) وجهاية الخسران (المن رأى بينه و بن الحر) المرى في فهذه أسسمان حسالمال العاريق (فرقافهو لهه الامن حيث قضاء حاجته به) دون الحر (والفاضل عن قدر حاجته والحريث ابد وانماعلاج كلعلة بمفادة واحدة) لأفرق بينهما (فهذه أسباب حب المال والماعلاج كلعلة بمنادة سبها فيعالج حب الشهوات سمافتعا أحسالشهوات بالقناعة باليسسير و بالصبرويعالج طول الامل بكثرةذ كرالوت فقيامه وقعود موعند منامه (والنظرف بالقناعة بالبسسر وبالصير موت الاقران) من أشكاله (وطول تعجم في جمع الاموال وضياعه بعدهم) وانه لم ينطعهم بل كان وبالا وتعالج طول الامل تكثرة عليهم (ويعالج النفات القلب الحالواد بأن الذي ماهم خلق معدر رفه) وانه مفعونه (وكم من واد لم رث ذكرالوت والنفارق موت من أبيه مالا وماه أحسن عن ووث وبان يعلم انه يجمع المسال إله مريدان يترك والدوني و ينقلب موالى الافران وطول تعمسمني شر) منجهة الحساب والعقاب (وان والد أن كأن تقياصا لحا فالله كافيه) ومسكفل اموره (وان كان

ونعالج النفاث الفلب الى الوالدبات القمنطق معه ورقه وكممن واللم ورشمن أبيه مالاوحاله أحسن بمن ورشوبات يعلم انه فأسقا يحمع المال لواندمر يذأن يترك والدبيغير وينقلب هوإلى شروان وأدءان كان تقياصا لحافالله كافيهوان كان

جم المال وضاعه بعدهم

فاستشاف يستعين بماله على المعصية وترجع مظلته الدء وعالج أيضافليه بكثرة النامل فبالالخبار الواردة فيذم العفل ومسدح السند اهومالوعد الله، على المخل من العقاب العظم ومن الادو ية النافعة كارة التأمل في أحوال الحذلاء ونفرة الطسم عهم واستقباحهم له فانه ماس مخسل الا فيقلو بالناس مثل سار العدلاعل و يستقبع البخل من غسيره و يستثقل كل تحيل من أصحابه فيعلم أنه مستثقل ومستقلر (٢٠٩) فليه ويعالج أيضاف لمعمأن فاسقافيستعين عباله على المعصية وترجيع مظلته اليه) وقدر وى الديلي في مسئد الفردوس من حديث ابن بتفكر في مقاصد المال واله عرالو يل كل الويل لمن ترك عباله يخبر وقدم على ربه بشر (و اهالج أسفا فليه بكثرة التأمل في الاخبار الانخارق ولاعفظ من الواردة في ذم البخل ومدح السخاء) بما تقدمذ كر بعضها (ومأتوعد الله به على البخل من العداب العظام) الالشدر باحته البه في الا منزو (ومن الادوية الذافعة كثرة التأمل في أحوال العناء ونفرة الطبيع عنهم واستقباحه الهم فالله والباقي مدخوه لنفسمه مامن يخيل ألاو يستقيم الحل من غسيره ويستثقل كل عضل من أصحابه فيعدانه مستثقل) في الطباع الاستحرابات يحصل او ثواب (ومستقذرفي قاوب الماص من ل سائر العنلاء في قلبه و بعالم أيضا فلمعان يتلكر في مقاصد المال والمهال ال مذله فهذه الادو يةمن جهة مطقت فلا يعفظمن المال الا بقدر حاسته اليه والباق مدخره لنفسه في الاستو بان يحصل ثواب بذاه في مواضم المرفة والعمل فاذاعرف اللهر (فهذه أدوية) ما فعة من حهة العرفة والعلم فاذاعرف من ورالمصيرة التالبذل خيراه من الامساك في ين والمسرة أن البذات الدنياوالا تنوة هاحت وعبته في البدل ان كان عاقلا فاذا تعركت البدل (فدنيني أن يحس الخاطر الاول له من الأمساك في الدندا ولايتوقف ومن هناقال بعضهم الجودهوا جارة الخاطر الاول أىلانه لواعك المناعلى صاحبه تغيره فها والأخرة هاحت رغبته في عزم عليه (الات الشيطان بعده الفقر وعوَّفه و بصده عنه يحكى ان الا الحسن) على من أحد منسهل السدل انكانعاقلافات (البوشفي) بضم الموحدة وفقمالشيما المعمة وسكون النون ويوشف احدى قرى مرووا والحسن هذا تحركت الشهوة فيتبغى أت أحدفتيان خواسان الي أباعثمان وان عطاه والجر مرى وأباعرو الدمشق مات سنة ٢١٨ ثرجمه القشيرى يعب الخاطب الاولولا ف الرسالة (كانذات وم في الخلاء) يقفي المئه فوقع ف الحره ان فقر العرف محتاج الى فيص (فدعا شوقف فأن الشطان دهده تلدذاله وقال الرع عني مدا (القعيص وادفعه الى فلان) وسماه (فقال هلاصيرت) الى فراغالمن فضاء الفقرو يحوفهو نصله عنه ماحدًا (دي تغرب قال خطر لى بناه ولم آمن على نفسي أن تنعير) على ماوقم لى من المتنف مند ال ي حسكى أن أبا الحسس القميص فاستحلت بالنزع والدفع لتعذر رحوعها نقلهالقشيرى فىالرسالة فقال محت بعض صحاب البوشفين كان ذات يوم في أبي الحسن الموشقي يقول كان ألو الحسن الموشقي في الخلاء فذكره وذكر صاحب صفوة الناريخ ان الليلاء فدعاتل ذاله وقال الهدى حس موسى من حعفر الكاطم ببغداد فيتماهو يصلى ليلة من الليالي اذمر في قراءته مدمالاً به انزع عنى القميص وادفعه فهل عسيتم انتوليتم أن تفسدوا فيالارض وتقطعوا أرحامكم فرددهاديني وكان أحسن الناس صونائم الى فالدن فقال هالاصرت دعابالرسع فغال اثنى عوسي فالنالر بسع فشككت بينموسي الهادي وبينموسي برجعفر وعلتأنه مني تغرج قال لم آمن على اعماأوادموسي من حعفر لاف معته يقر أوتقطعوا أرطمكم فأتبته على طه يقرأو يتكى فقالله باأباالحسن نفسي أنتنف يروكان قد قر أن هذه الآية الخطر تبدالي وخفف أن أكون قد قطعت رحك فتؤمنني أن يُخرج على أحد من والدي شمار لى ناه ولاتز ولسفة اللومن أناحق تعنونني والله لافعلت ذاك ولاهومن شأنى فالبار بسم ادنم المالساعة ثلاثة آلاف دينار العفل الابالبذل تكلفاكا والمقصه من قور، الى أهله لا يفسدا السطان على قالي قال الربسم في اطلع الفصر حيى دفعت البه المال لامرول العشق الاعفارقة وأتمضته الحالمدينة (ولاتزول صفةالعفل الابالبذل تسكالها كإلاتزول العشق الإعفاوقة المعشوق بالسفر العشوق بالسفريين مستقره عن مستقره حتى الدَّاسَافر وفارق تكلمًا وصبرعليه مدة تسلي عنه قلبه) و ودعشقه (فكذاك الذي و بد ستي إذا أسافر وفارق تسكالها علاج العمل ينبغي أن يفارق المال تكافها مان بدله) فيو حوه الحير (بل أو رماه في المماء كان أولي به من وصرعنامدة تسايعنه امساكه المادمع الحسمة)لانه يقطع علاقته عن قلبه (ومن لطائف الحيل نبه أن يخذع نفسه عدس الامم قلبه فكذلك الذي ومد والاشتهار بالسيفاعفيدل) أولا على قصدالواه) والسمعة لاحل أن يقال اله معى (حتى تسمع نفسه بالبذل علاج المغل شبغيأت بقارف طمعا في حسمة الحودف كون قد أزال عن نفسه حبث العل والكنسب لها حبث الرباء ولكن بنعطف مد المال تكافامات، دله بل ذال على الرماء و مريله بعلاجه و يكون طلب الاسم كالنسلة النفس عند فطامها عن المال كاسلى الصي لورماه فىالماءكان أولىه

۲۷ _ (اتحاف المداد التقدين) _ تلمن) من اسا كما يامع الحيث ومن لما انفسا لحيل في مان يتفدع فلصه بحسن الاسم والانتجار بالسفاف في في العمال على تسلح فلصها إن المعمل من يقام الحيث الحيث والمستعبث المجلول الاسبع با تحيث الرياد ولكن يستطق بعد ذائد على الرياد فريالة بعالا بعد ويكون طلب الاسم كالتساء فالماس عاد قطام باعن المال المان العجد . عنسد الغطام عن الثدى العب العصافير وغيرها لالمنلي والعب ولكن لينفل عن الثدى البدئ ينقل عنه الى غير فكذاك هذا المفلت المبيئة بنبغ ان ساط بعض عاعلى بعض كاتساط الشهوةعلى الفض وتكسرسو رته مهاو سلط الفض على الشهوة وتكسر رعواتهاه الاان هذا مفدة في حق من كان العقل أخلب على معن حد الجادوال ماء فبدل الاقوى بالاضعف فان كان الحاد يحبو عاءنده كالسال فلافاكة فسمه فانه مقلوم نعلة و مز مدفي أخوى مثلها الاان علامة ذلك أن لا مقل علىه البدل لاحل الرياء فدال بتين ان الرياء أغلب عليه فان كأن البذل شق عليسهم والرياء فنعي أن يدل فان ذاك وان على إن مرض المحل أغلب على قليسه ومثال دفوهذه الصفات بعضها يعض ما يقال ان المت تستعيل جسع أخزانه (١١٠) دودائم يا كل بعض السدان المعض حي يقل عددها م يا كل بعضها بعضاحي رسم الى النتن

قي سنن عظمية من عملا تر الان عند الفعام عن الشدى باللعب بالعصافيرو عسير هالاليخلى واللعب كانه ما خلق الدالول ولدكن لينتقل عن الشدى اليه ثمينتقل عنهالى غيرموكذلك هذه الصفات اللبيشة يندني أن يسلط بعضها على بعض كالسلط الشهوة على الغضب وتكسرسورته بهاواسلط الفنس على الشهوة وتكسر رعونها) وأنفها (مه الاان هذا مفد في حق من كأن الحق أغلب عليه من حب الجاء والرياء فيبدل الاقوى بالاضعف فان كان الجاه صبويا ع لد كللال فلافا و وقد فاله يقطع علة و فريد في أخرى) هي (مثله الاان علامة ذلك أن لا يثقل عليه البذل الا والرياء فيذلك بنيس أن الرياء أغلب عليه فان كان البذل شق عليه مع الرياء فينبغي ال يبذل فان ذلك مدل على ان مرض العل أفل على قلبه ومثال دفع هذه الصفات بعضها سعص ما يقال ان المت ستحسل جدم أحراته دودا) ف قره (عُرا كل بعض الديدات بعضاحي على عددهاوت كدر عرباً كل بعضها بعضادي ترجم الى تنشين قريش عظيمين ملا والان ينقاتلان)وفي نسمة يفتئلان (الى ان أقلب احداهماالاحوى فتاً كلها وتسمن بهام لاترال تبقى وحده اجائعة الى أن عوث اذالم تجدماتاً كله كالنارتاً كل نفسها ان لم تعدماتا كاد فكذاك هذه الصفات الحبيثة عكن أنساط بعضها على بعض حتى بقمعها فالث فععل الاضعف قونالا زقوى ألى أن لاتبيّ الاواحدة مُ تقوالعناية بمعوها) وازالتها (وادابتها بالماهدة) والرياضة (وهو منع القوت عنهاومنع القوت عن الصفات آن لا يعمل بمقتضاها فانها تقتضى لا يحالة اعمالاهاذا خولفت خَدَّتَ الصفاتَومَاتَتُ) ومالمِمنع قوتها لم ينفع التسليط (مثل البخل فانه يقتمني امسالُ المال فأذامنع مقتضاه وبذل المال مع ألجهد مرة بعد أخوى مأتث صفة العنل وصار البذل طبعاو سقط التعب فيه فاذأ إعلاج المغل بماروع ل العلم مرجع المعرفة آفة المغل وفائدة الجودو العمل مرجع الحالجود والبذل على سه التسكاف وليكن قد يقوى النفسل) في الإنسان (يحت يعمي) الإيصار (و تصم) الا "مهاء (فهمة تُحقُّقُ المعرفة با آفته واذالم تتَّعقق ألعرفة لم تتحرك الرغبُّة فلم يتبسر المعمل فتبغيُّ العلمة مُرمنة) أي ملازّمة لاتفارق(كالمرض الذي يمنع معرفة الدواء وامكات استعماله فالهلاحيلة فيه الاالصبر الى الموت والقسد (كان من عادة بعض الشيوخ) من السادة (الصوفية) نفع الله بهم (في معالجة علة البخل في المربدين ان عُنِمهم من الاختصاص) والآفراد (بزواياهم) المنتصَّبهم (فكان اذا توهم ف مريد فرحه يزوايته) ورآه قدأ عسبها (ومافها نقله الحيزار يتغير مونقل زاوية غيره البه وأخرجه عن جسم ماملكه) كسرا لالتقات قليه (واذارآه بلتلت الى أو بحديد بلسه أو عادة يفرح جاياً من بتسليم الى غيره و أبسه أو باخلقا) غدارية عبره ثر تعلقه (لاعمل المعقلية فيهذا يتحا في القلب عن مناع الدنها) ويقسلي عنه فلاعر العنل بهاأه (فن لم سلك هذا السيئل أنس بالدنيا وأحيها) وشت همه واله (فان كانه ألف سناع كان أه ألف محبوب ولذلك أذا سرق كل وأحدمن ذلك ألت به مصية بقدر حبمة فاذامات نزليه ألف مصية دفعة واحدة لائه

ما تعة وحدها الى انعوت فكذلك هدده الصفات الخدشية عكن أن سيلط بعضها عسليبه فسحر بقمعها وبحعل الاضعف قوتا الاقوى الى أن لا سق الاواحسدة ثم تقوالعناية بحوها واذابتها بالجاهدة وهومنع القوت عنهاومنع القوت عن الصدفات أن لا بعسمل بمتضاها فانرا تقنضى لاعالة أعالاواذا خولفتخسدتالصفات ومأتت مشل العسل فائه يقتضى امساك المال فاذا منعرمة تضاءو بذل المالسع الجهدس بعدائوى ماتت مسفة العفل وصارالبذل طبعا وسيقط التعب فيه فان علاج العل بعاروعل فالعسل وجمع الىمعوفة آفة العسل وفأثدة المود والعمل وجمعالى الجود

تتقاتلات الى أن تغلب

احداهما الاخوى فتأكلها

وتسعن بهاغم لاتزال تبسق

والبذل على سيل المنكاف ولسكن قدية وي الخل عيث بعمي ويصم فمنع تحقق المرفة فيمواذام تعمق المرفة لم تتحرك الرغب فلم تنيسرا لعمل فتيتي العلة مزمنة كالرض الذيء يترمعو فقالدوا عوامكان استعماله فانه لاحيلة فيه الاالصرالي الموت وكان من عادة بعش شدوخ السوفة في معالجة علية الفعل في الريدين أن عنعهم من الاختصاص بروا باهم وكان اذا توهم في مريد فرحه براويته وماقيها نقله الحراوية غسرها ونقل زاو بقفسره الموأشر جمعن جمع ماملكه واذاراه بلتفت الىثو بحديد بلسسه أوسعادة يفرحها مامره بتسليمها الحي غسيره ويليسه ثو بالحلقالا بحل المحقلية فهذا يتعدق القلب عن متاع العنيا في لمحسلات هذا السييل السيالة نساداً حما مان كانه الفيمناع كانه ألف محبوب والاك أذابري كل واحدمنه ألمت بمصية والرحيسه فأذامات برابه الفيمسية دفعية واخدة لانه

كان يحد الدكل وقد سلب عنه بل هو في حداته على خطر المصدية بالفقد والهلاك يدحل الى بعض المول قد حمن فيروز ج مرصم بالجواهر لوراه تفاير ففر - الملك بذلك فرحاشد بدافقال ليعض الحبكاء عنده كمف رى هذا فالدأوا مصية أوفقر اقال كيف فالمان كسر كان مصية لاحراءا وانسرق صرت فقدرا اليه والمتحدم لهوفد كنت قبل أن يحمل المكفى أمن من الصنية والفقر ثم اتفق بوماأن كسر أوسرق وعظمت معدمة اللك علمه ففالصدن الحكم ليته ليحمل الينا وهذاشأن جمع أسباب المنشافات الدنباعدوة لاعداء الله اذتسوقهم الداناووعدوة أولياءالله اذ فانهاتا كل نفسهافان المال لاعطفا الا ((117) تغمهم بالمسمر عنهاوعدوة القهاذ تقطع طريقه على عباد موعسدوة نفسها

> كان يحب السكل وقد سلب عنه بل هوفى حياته على خعار الصيبة بالفقر والهلال) أى مشرف عامها باحدهما يحكى انه (حسل الى بعض الماولة قدمهن فيروزج) عورمعروف سمائي اأون فارسي معرب (مرصع بالمواهر أم وله تفاير ففر ح الملك به فر حاشد بدا فقال لبعض الحسكاء) الذي كان (عنده كيف توى هذا فقال أرامصيبة أوفقرا قال كنف قال ان انكسر كانت مصيبة لاحمراهاوان سرى صرت فقيرا المه) أي محتاساله (ولم تحدمثله وقد كنت قبل ان حل الملفي أمن من المصية والفقر ثم اتفق) بعدمدة (ان السكسر) القدح المذكور (وماوعظمت مصيبة الماك عليه) لالفة فليه البه (فقال صدق المكم ليتما عمل المنا وهذا شأن جمع أساب الدنما) فاتماعند فقدها تورث حسرة في القلب (فان الدنماعدة العداء اللهاد تسوقهم المالنان فتفاهر لهم اذذاك عداوتها (وعدوةلاولياءاللهاذتغمهم بالمبردتها) والحبسعن لدام الوعدوة لله أذ تقطع طريقه على عباده) السالكين المه (وعدوة نفسها فانها تأكل نفسها فان المال لايحفظ الايانلزان والمرس) لها (وانلزان والموص لاعكن تحصيلها الابلسال وهو بذل الدواهم والدانير فالمال بأكل نفسه) بالنظر الى الوحمه لمذكور (و بضادداته حتى يفنى ومن عرف آ فعالمال لم يأنس به) أصلا واربأ خذمنه الاقدرحاحته) الضرورية (ومن قنع بقدرا لحاحة فلا يحل لان ماأسسكه لحاحثه فليس بعل ومالا يحتاج اليه فلا يتعب نفسم عطفك فسدله بلهو كالماء على ساطى دحسله اذلا يعلى به أحدلقناءة الناسمنه قدر الحاحة)

> * (سان محو عالوظائف التي على العدف مله) . (اعلم) وفقك الله تعالى (اناكمال كالوسفناه خيرمن وجموشرمن وجه أوهومن الحسيرات المتوسطة (ومثاله منال مدينا منافري الذي يعلم وقسها (ويستفرج الترباق وأخذها الفافل) الذي لاعهدله مرقبتها فنعضه (فيقتله سمهامن حيث لايدري) ولابشعر (ولا يخاو أحد عن سم المال الإبالحافظة على خس وطائف والاولى ان يعرف مقصودال لواله لماذا خلق)وماا حُكمة في واله اعتاج اله حتى يكنسب) وفي نسجة لا يكتسب (ولا يعفظ الامقدار الحاجة ولا يعطيمين همته نون مانسجهه الثانية أن يراى مهدد ولا المال فعد تساكرام الحص وماالف السعامة الحرام كال السلاطين) ومن في محكمهم من فواجهم (ويحتنب الجهات المكروهة الفادسة في المروأة كالهدا بالاجي فهاشوا تسالر شوة وكالسؤ البالذي فيه الذل وهنك المروأة وملتحرى بمحرامها الثالثة في المقدارالذي يكتسمه فلايستكثرمنه ولايستقل مل القدر الواجب ومعياره الحاحة والحاحة ملس ومسكن ومطم فهذه الثلاثة تماعتاج المه الانسان ضرورة (واسكل واحد) من هذه الثلاثة (ثلاث در حات أدنى وأرسط وأعلى ومادام ماثلاً اليجانب الفلة ومقر مأمن حد المرورة كان يخفاو يحامع جلة المخفين) الطائرين (وان اوردة الدوقع في)قمر (هاو يقلا آخولهمتها) ولامنتهـ يلدوكها (وقد: كرناتفصلهـ الدرائية كتابالزهد)على ماساني (الرابعة أن واعجهة

يحتاج المدى بكنسب ولا يحفظ الاقدوا لحاحة ولا بعطيه من همته فوقها استحق (الثانية) أن براى جهة دخل المال فعرنسا لحرام الهض وماالعالب علسها لمرام كال السلطان ويحتسب لجهات الكروهة القادحة في المروة كالهدأ بالا الى ومهاشوا تسالر شوة كالسوال الذي فسسه الذلة وهذا المروءة وماجيري بحراه (الثالثة) في المقدار الذي وكتسبه خلا مسكرونه ولا وستقل بل القدوالوا حدومعماره الحاسة والحلبية مأنس وسكن ومطعم واستل واحد تلاشد وساق أدنى وأوسط وأعلى ومادام ما تلاالى سانسالة أيؤومتمر مأمن حسد الضرو وذكان يحقا و يعي عمن جسلة المنسب وان جاو وذاك ومع في هاو منازآ حراصمقها وتسدد كرا انفصل هذه الدو جات في كتاب الزمد (الرابعة) ان

المالخزان والمراس والخزان والحراس لاعكن تحصلها الابالبالوهو بذل الدراهم والدنانيرفالمال أكلنفسه ومضاددا أبه حتى يفنى ومن عرف آفة المال المأنس ولم يفرح به ولم بأخذمنه الا بقدر ماحته ومن فنع بقدر الحاحة فلا يعفل لان ماأمسكه لحاحته فاسير بغل ومالاعتاج المغلا بتعب نفسه عطفله فسلله بل هو كالما معلى شعا الدحلة اذ لا يخسل به أحد لقناعة الناس مناعقدارالحاجة ه (بيان مجو ع الوظائف

التي ولي العبدف ماله) بد اعلمان المال كأوسسفناه محرمن وجه وشرمن وجه ومثاله مثال حبة بأخذها الراقى ويستنفر جمنها الترياق وبأخذها الغافل فنقتسله سهامن حثلا مدرى ولاعفاوأ حدونهم المال الامالحافظة عسلي خس وظائف (الاولى) أنسرف مقصودالال وانه لمبأذاخليق وانهلم

الخرج و ينده في الانفاق غيرم بذر ولامقتر كاذكر فاضيم ما اكتسبه من سابه في حقد ولا ينده في غيرحقه فان الاخم في الاخدمن غيرحقه والوضع في فسيرحقه سواء (خالمسة) ان يسلم نيته في الاخسد والقرار والانفاق والامسال فيأخذها أخذ المستعينه علي العبادة ويرفرانا ما يتراز وهسدا فيه واستمقاراته الافتال فقائم بضر موجود المالوانيات فالمعلى وشي القيمة ما أن الارض وأواديه وجه القدتمالي فهو واهد ولواقه ثرك (٢١٦) الجمع ولم يرديه وجه القام على يراهد فلتكن جميح وكالملوسكا المنقد مقسو وق

علاة أومالهن عسلي الهرج ويقتصد في الانفاق غيرمبذر ولامقتر كإذ كرناه فيضع ما اكتسبه من حله في حقه ولا يضعه في غير العبادة فان أبعدا الركات حقبه فان الاشمق الاشد من غير حقه والوضع في غير حسقه سواء به الخامسة "ن بصلح نيته في الاحدوالترك عن العمادة الاكل وقضاء والانفاق والامساك فيأخذما باسد ليستعين على العبادة ويترك ما يترك والامساك فيأخذما باستعفاراله واذافعل الحاسة وهوا معننات على العبادة فاذاكان ذالة فصدل اذالتام بضره وجود المال واذالة فالدي كرم الله وجهه لوان رجاد أخذ جبع مافي الارض وأرادبه وجعالته فهو واهد ولوانه ترك الحسم ولم وديه وجهائله فليس واهد) فالفارق النية (فلتسكن جميع حركاتك وسكناتك م ما صارفاك عبادة في للله مقصورة على عبادة أوعلى مانعين على العبادة فأن أبعد الحركات عن العبادة الاكل وقضاه الحاحة وهما حقمان وكذاك شفيأن معينان على العبادة) قالا كل يقيم الصلب وقضاه الحاجة يفرغ الباطن من الشواخل (فاذا كان ذلك قصدك تكون نيذك في كل مأ يحفظك م ماصارةاك عبادة في سقك وكذاك بنيغي ان تبكون نبتك في كلما تحفظه من قبص أوازار أوفراش أوا نبة من قيص وازار وقسراش الانكاذاك عماقد معتاب السهف الدن وماضل عن الحاجة ينبغي أن يقصديه أن ينتفع به عبد من عباداتله وآنسة لانكرذك مما فلاعتم منه عند حاجته فن فعسل ذلك فهو الذي أخذمن حمة المال جوهرها وترياقها واتق عها فلانضره يحالج الساءفي الدمنوما كثرة ألمال واحكن لايدأت ذاك الامن وسترفى الدىن قدمه وعظم فيه عله كفهو يتناول المال على الوجه الذى فضل من الحاحة المغيات ينتفع هو به و ينتفع غير مفهومها له تناوله (و)غير موهو (العابى اذا تشبه بالعالم) الحسكيم (في الاستسكثار بقصديه أن يشام بهعبد من المال وزعم الميشبه أغنياء الصابة) كعبد الرحن بن عوف وغيره رضي الله عنهم (شابه الصي) وفي من عبادالله ولاعتصاءمته عند حاحثه فن فعل ذاك بعض النصر الفي (الذي وي المرزم ألحاذق بأخذا لحدو يتصرف فيها) وقد عرف نفتها وضرها وأمن فهوالذى أخسدمن حية "مها وشرها ﴿ فَضُرِ ج تر ْ يَامُهَا فَيَقَدُّ هِ فِي بَعُو بِقَانَ آنَهُ أَخَذُهَا مُسْتَفَسَّنَا صو رشها وشكالها ومستلبنا المال حوهرها وترباقها جلدها) ومسها (فيأخذها وتداءه) ويظنها مستصلحة لان يتقلدم انجعلها سخاباف عنقه (فتقتله في الحال واثق سمهافسلاتضره كثرة الأأن قتيل الحية يدوى أنه فتيل وتتيل المال قد لا يعرف) أنه فتيل (وقد شهت الدنداما لحمة) فطرا الى هذا المال الكرالا مَأْتِي ذَلِكُ الا (هي دنيا كمية تنقث السيام وان كانت المستلان) المعنى (وقبل) في وصفها النارسم في الدين قدمسه وقد تقدم هذا العني فيذكر تشبهات الدنياف كالاعدوز الماهل بالرقية غير العارف بنفع ألحسان يقتدى وعظم فمعله والعاجياذا بالرافى في تناول الحسة والتصرف فها كذاك الاعور الداهل أن يقدى بالحكم في تناول أعراض الدنيا تشبه بالمالم فالاستكثار (وكانستصل ان منشبه الاعي البصر في تضلي قال الجدال واطراف العاروا العارف) الوعرة (الشوكة) من من المال ورعمانه بشسبه عَيرِقائد وموضر آمن ان يقع في هوة (فعمال أن يقشبه العاي بالعالم الكامل في تناول المال مستبدأ رأ به أغناء العماية شايه الصي طريقا يسلكه ألعالم الكامل اذهو غيرآ من ان يقتر في هاوية وهولا نشعر الذىرى العسرم الحاذق * (بيان دم الفنى ومدح الفقر) * بأخذا لمةوبتصرف قها فصرح تر باقهاف عندى

(اعلم) هدالداقه تعالى (إنما نتاس قد احتلفوا في نفس الفني الشاكر على الفقير الصاروقد أوردناذات في تتناب الزهدوالفقر) على ماسسائت (وكشفناعن تحقيق الحق فيه اكتناف هذا الكتاب لدل على ان الفقراً فضل وأعلى من الفني على الجلة من قبر النفات الي تفصيل الاحوال) واختلاف الاقوال (ولفقتمر فيه على حكما يتفصل ذكر) أبو عبد الله (الحرث) بن أسد (الهاسي رحماته تعالى فيهض كتبه) وهو

ونمتالى فى الحال الأن تشيل الحديث من يتميل وتشيل المال فد لا سرف وقد شهت المتعابظة فقيل كل المتعارفة المتحالة و هي دنها كمه تتنف الدست موات كان كانت الحسلة للا تقد وكاستمبل أن منشسه الاعمى بالمصرى تتعلق المهالي الحيال وأطراف المعاروا العارق . . المشركة فصال أن منشبه العامي بالعالم الكامس في تناول المال هو إسيان خم الفقي ومدح الفقر) ها اعمال أن الناس فد استنافوا في تفضيل الفقر العدى المنظمة العامل وقد أورد ناذ الله في كتاب الفقر والوقت من قد قد مولكا في هذا الكتاب المفروا أو مدوكات عقرق الحق فعم ولكا في هذا الفقر العامل وفي انتحب الاحوال وقت مولكا في منال المفتر العامل وفي انتحب الاحوال وقت مولكا في الحالم من عالم المناسبة والدوقة من كتبه المناسبة على المناسبة على المناسبة على المناسبة على المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة على المناسبة ع

وبظنانه أخذها مستحسنا

صورتهاوشكلهاومستلسا

حلدها فبأخذها اقتداعه

ف الردة في بعض العلماه ون الاغداد مداحم باغداه العصابة و بكثر شالعبسد الرخن من هوف وشد المدم والحاسي رجه المحروالارة في علم العاملة وله السميق على مسع الماحشين عن صوب النفس وآفات الاعمال وأغوار العبادات وكالامد حدر بان يحكى على وجهدو قد قالبعد كالرما فالردعلى علاء السوء الفناان عيسى من مريم عليه السلام قال اعلاء السوءتك ومون وتصاون وتصدقون (rir)

ولا تفعلون ماتؤمرون كناب الزهد (ف الردعلي بعض العلاءمن الاغتيام حث احتم باغتياها لعصابة وبكثر فعال عبد الرحن من عوف وتدرسون مالاتعماون فماسوعما تحكمون تتوبون بالقول والامان وتعماون بالهوى ولايغنى عذكمان تنقواحماوة كموقاوبكم دنسسة محق أقول لكم لاتكونوا كالمنفل مخرج منه الدفيق العامب وتبقى فسه الفاة كذلك أنتم تخرجمون الحكم من أفواهكم وسق الغطيق صدوركم بأعبيدالدنيا كف يدرك الاسخرة من لانقضى والدنياشهونه ولاتنقطع منهارة بتمبحق افول الكم ان فاو بكم تدي ون أعمالكم جعلتم الدنيا تحث السنسكم والعسمل تحتاف دامكم تعقافول لكوأفسدتم آخرتكم فملاح الدنيا أحب الكم من صلاح الأسوة فاي الناس أخسرمنكم لوتعلون وطكم حتام تصمفون الطريق لأمدلجن وتقمون فى بحل المثمر بن كاتنكم تدعون أهل الدنمال تركوها لكممهلامهلاو للكمماذا يغسى البيت المالمان بوضع السراج فوق طوره وحوفه وحشمفاء كذاك لانغنى عنكمان كون نور

وشسبه نفسهمهم) وشنان مابين الثريا والثرى (وانحاسي رحهالله تعالى) بمنجمع الله بين الفاهر والباطن وروى عن يزيد بنهار ون والطبقة ومنسه أبوالعباس أحدين محد بنمسروق العاوسي وتوفى سسنة ٢٤٣ وهو (حبرالامة في علم المعاملة وله السبق) أي التقدم (على حسم البَّاحثين عن عَموب المفس وأفات الاعمال واغوار العبادات فسكلامه مسدم) أي حفيق (مان يحك على وجهه) وأصه (وقد قال بعد كلامله في الرد على علما السوع) من علما الدنيا (بلفنا ان عسى علمه السلام قال ما علما السوه تصومون وتصاون وتصدقون ولا تفعأون ماتؤمهون وتدرسون مالاتعلون فباسه مأتح كمدن · و ون بالقول والاماني وتعماون الهوى ومايغي عنكم أن تنقوا) أى تنفافوا (ماود كروفاو بكر دنسة) أعاو حفة بالمعاصي (ععق أقول لكولاته كونوا كالخفل يخرج منه الدقيق الطيب وتبع فيه النفالة وكذاك أنتهض ون الحكم من أنواهكم ويبق الفل فصدوركم باعبد الدنيا كيف يدرك الا تومن لاتنقض من الدنداشهوته ولاتنقطع منهارغيته تعق أقول الكمان فاو بكم تبكر من أعدالكم) أي من صلاحها فى الظاهر وفسادا لباطن (جعلتم الدنياتحث السنتكم) فنذ كروها كثيرا لهبتكم الإهادين أحبشيا أكثرمن ذَّكره (والعمل تُحت فدامكم) وهوكناية عن الترك والاستخفاف (بحق أفول لكم أفسدتم آخرتكم فصلاح الدنياأحب اليكم من صلاح الاسنوة فاي الناس أخسر منكم لوتعلود ويلكم سنى متى تصفون الطريق المدلين) أى السالكين الى الله تعالى في ظلم الليل (وتقهون) أنتم (فيعل المصرين) أعالواففين كالمصبرين (كانسكم مدعون أهل الدنيالية كوهالكم) فتفاهر وابهادونهم (مهلا مهلاو بلكم ماذانعني عن البيت ألظام ان نوضع السراج فوق ظهره وجوفه وحش مظلم كذاك لايغني عنكمان بكون العلم بافواهكم وأجوافكم منه وحشتمعطاله باعبيد الدنيالا كميد أتضاءولا كاحوار كرام تؤشك الدنيا ان تقامكم عن أصولكم فالقبكم على وجوهكم تمكيكم على منافركم ثم تأخذ خطاباكم بنواصيكم عُر الدفعكم من خاه كم حتى تسليكم الى المات الديان عراة فرادى) أي منفر دين (فيوقف كم على وأ تُكم) أى فعيم مر مع عربكم بسوءاته الكم)وأخرج أنونعم في الحلية من طريق عبد الله ان المبارك أخر الكار من عبد الرحن قال سمعت وهب من منه يقول قال القدعز وحل فعما معتب أحيار بئ اسرائيل تتفقهون اغيرالدين وتتعلون لفيرالعمل وتبناعون لعمل الاستوة تلسون حاود الضأن ويفخون أتدس الذريب وتنفون الذفاعين شرابكم وتتلعون مثال البالمين المرام وتثفاون الدينعلى المناس أمثال الجبال ثملا تعينوم مراع المناصر تطياون الصلاقة تبيض بالثماب تفتنون بذلك مال ليتم والارملة فبعز ف حلفت لانعرنكم المستة مفل فها رأى ذوى الرأى وحكمة الحكيم وأخرج من طراق نريد ابنقوذرقال كعب قالسوسي عليه السسلام تلبسون ثياب الرهبان وقاوبكم فأوب الخناز بروالذئاب الضو أرى وأخر به ابن عساكم عرّ وهب من منبه قال فالتعبسي على السلام بأعل السوء مستم على أواب الحنة فلاانتم مند اونها ولانده واالساكين يد اونها انشراو الناس عندالله عالم بطلب الدنيا بعام وفي القوت قال عدى علمه السلام ويلكم علمة السوعملكم مثل قنامت ضاهرها حصرو باطعانين ويلكم علماء السوء انحأأ نتممثل فبووسيدة ظاهرهامشيدو باطنهاء طالع الوتي بأعلماء الدنياانماأنتم مثل شحرة الدفلي ووهاحسن وطعمهامرأ وقال سم يقتل اعلماء الدنمامثل بممرش صحرفي فرالم لاهي العلم افواهكم وأحوافكم منهوحة تمعطله باعسدالدنيالا كعبدانقياعولاكامواركراء نوشك الدنيان العكم عن أصواكم فللمكم على وسوهكم ثمتكيكم على مناخوكم ثمتأ مسفنعاما كم بنواصسيكم ثمة تعكم من شلفسكم حق تسليكم الد الله الديان عرافرادي فيوقة كمم

على سوآ تسكم معز يكم بسوء أهمالكم

شمغال الحرشرخسه ابتماخوانى فهؤلاءعلى فالسوعشاطين الانس ونشتعلى المناس بفعوافى عرض الدنيا ورقعتهاوآ فمزوها على الاسخوق وآذلوا الدين للدنسافهم في العاسب لم على وشين وفي الاستوة مم استلسرون أو يعفوالسكر سريفضله و بعد فانحبوا ستالها الشارات المسترود يمزوج بالتنفيص فتنفعر عنه تواع (٢١٤) الهموم وفنون العاصى والى البواد والتاف مصير مفرح الهاالكر باءوا تبق اهدام

ولرسل لهدينه خسرالدنيا تشرر الماعولاهي تترك الماعيخلص الحالزرع فينتفعه كذلك أنتم فعدتم على طريق الاستحو لاتسلكون والاخرة ذلك هوالخسران ولا تَرْ كُون السالكين (مُ قال الحرث) الحاسبي (رجه الله) تعالى (اخواني فيولاء علم اءالسوء شاطين المسنفالهامن مصيةما الانفس وفتنة على الناس) وهم أضرعلى الناس من شاطين الني (رغبوا في عرض الدنياو وفعها) أفقاعها ورزية ماأجلها الظاهرة (وآ تروهاعلى الا شيرة)ورفعتها الباطنة (وأذلوا الدين الدنيا) أي الصصلها (فهم ف العاجل ألا فراقبوالقه اخواني ولا] عاروشين وفي الا خوةهم الخاسر ون أو يعفوا الله ألكر ح يفضله)وذ كرالصنف هذه لعبارة أيضاف كتاب اللفتر والزهد (و بعدقاني رَّا مِسَالها للنَّالوُ ثُرَلد مِنا) على الاستوة (سروه مروج والتنفيص) أي التكدير (فتنفيرعنه أنواع الهموم) وتنبعث عندة أصناف الفموم (وقنون المعاصي والى التلف والبوار)أى الهلال (مصيره) أي مرجعه (فرح الهالك يزجا علم تبق له دنياه ولم نساله دينه منحسر الدنيا والا توزدال هوا المسران المبن في الهامن مصيبة مأ فقلعها) أي الشدها قيما (ورزية ما أحلها) أي أعظمها ﴿ الافراقير الله أنه النه النه النه على الله على وأوليا ومن الا تسين أي المبسكين (بالجيم الداحضة عند المَالَة فانهم شكاليونَ على الدُّنماجُ بطليونُ لا نفسهم المعاذيروا لحِيم ويرغمون أن أحصابُ رسول الله صلى الله عليه وسلر كانت أهم أموال) واسعة وأملال (فيغرن الفرور يد محرا الصارة ليعذرهم الناس على حدم المال ولقد دهاهم الشيطان ومايشعرون على أيم الفنون اناحتمامك بمال عبد الرجن من عوف) رضى الله عندوامنم الهمن العمارة عن كانه مال قال الزهرى تصدف عيسدا الرجن بنعوف على عهدرسول القصلى المعلىدوسل بشطرماله أوبعة آلاف تم تصدف ماربعين ألف دينار تم حل على خسما تقراحل ف سيل الله وكان عامتماله من التعاوة (مكدة الشيطان ينطق على اسانك التهاك لانك منى زعت ان احدار الصابة أرادوا المال المنكائر) والتفاخر (والشرفوالزينة) وامثالة الله (فقدا فتبت السادة الاخسار) أي ذكرتهم بسوء (ونسبتهم الى أمرعظم ومنى رعث الأجم المال الحلال أعلى) مقاما (وأفضل من تركه فقد ازدر يت بسمد صلى الله عليه وسلم والمرسلين) والصدية بن (وتسبتهم الى فلة الرغبة والزهد في هذا الحير الذي رغبت فيمأنت وأصابلتمن جع المال ونسبتهم إلى الجهل) ونسبت نفسك الحاله (اذام يحمعوا المال كاجعت) فكانه الهلهم في طريق الحمر ومن رعت أن جمع المال الحلال أعلى من تركه فقد رعت ان وسول اللهصلي الله عليموسل لم ينصم الامة أذنها هم عن جمع المال) فال العراقير وي اسعدي من حديث ا من مسعود ما أو حي الله ان أجمع المنال وأكون من التاحد بن الحديث والاي نعيم والحطيب في التاريخ والبهة في لزهد من حديث الحار بن من عدف أتناه مديث لا تتجمع المالانا كلون وكلا هما ضعف اه الله وروى الحاكم في مار يخمن حديث ألى فرماأوسى الله الى أن أكون ما حرا ولاان أجمع المال مكاثراولكن أوحى الحان سبع عمدوبك وكنمن الساجدين واعبدر بلاحتى يأتيك البقين ورواه أنو نعم في الحلية عن أبي مسلم أللولاني مرسلا الفظ ماأو حيالله ألى ان أجدع المالدوا كون من الناحون وأفال من تركه فقد ادريت والباق سواء (وقد علمان جع المال عيرالامة فقد غشهم برعمان حين ماهم عن جع المال كذب) في زعك (ور راكسياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقه و كان الامة ناصحاً) لم يد خرعهم من المنصم شيأً (و) كأن (عليهم مشفقاو بهم بارار حياروفارسي زعت انجمع المال أفضل فقدر عث أن الله عزوجل لرينظر لعباده مين ماهم عن جع المال) ونبهم على عدم الانتنائيه (وقدعلم ان حدم المال خير الهم

وغرز كم الشيطان وأولياؤه من الاكسن بالج عالدا حسة هند الله فانهم بتكالبون فلى الدنيام بطلبوت لانفسهم الماذر وألجيج وبزعوت أن أعماب رسول المصلى الله علم المات الهم آموال فتزين الفرورون بذكر العماية ليعذرهم الناس علىجمع المال ولقد دهاهم الشمطان وما الشدهر ون وعدل أيها المفتون ان احتماحك عال صدالر جنان عوف مكيدة من الشيطان ينطق ماعلى السانك فتهلك لانكستي رعت أناأخيار العماية أرادوا المال التحكائر والشرف والزبنسة فغسد اغتث السادة ونسبخسم الى أمر عظم ومنى زعت أنجم المأل الحلال أعلى بجدا وللرسلين ونسيتهم الى قله الرغبة والزهدى هذا اللمر الذى رغبت فيهأنت

وأجحابك منجم المال ونستهم الحالجهل اذل يعمعوا المال كاجعت ومق وعشأن جع المال الحلال أعلى من تركه فقدزعت أنترسول اللهصل الله على ومغرام ينصم الامقاذم اهم عن جع المال وقديم أن جسم المال خير الامقفقد غشهم وحمل سين مهاهم عن جمع المال كذب ورب السماعلى رسول المصلى الله على وساخلقد كان الامتناصار علمهم شفقاد جهو وفاومي زعت أن جمع المال إفضل فقدرعت أناله عزو حل لم يتغار لعباده حينتهاهم من جمع المال وقد علم ان جمع المال خيراهم أورغت أن القائمة لله لم أن الفضل في الحيم طافات ما هم عنه وأشبطم عماني المالس الغير والفضل فلذ الدعسة في الاستكثار كا الذا اعتروض الحيروالفضل من والمناقعال القدمين جهائية أم الفنون تدريعة للمساهدات السيطان حدود في الاضحاب بالمالسان و با ينهما الاحتجاج عال معد الرجن من عوف وفد ودعيد الرجن من عوف (٢١٥) في القيامة المارون من الدنيا الانواز المتد

ان عوف رضى الله عنه قال أياسمن أجماب وسمول التهمسا اللهعله وسارأنا تعاف على عبد الرحن فم رُلُ فَعَالَ كَعب سَمانَ الله وماتخافون على عبدالرجن كس طساوا نفق طبا وترك طسا فبلغ ذاك أباذر فرج مغضاتر لدكعبافر بعظم لي بعبر فأحد دساه ثم الطلق ر مد كعبافقيل الكعبان أباذر سللسك نفر ج هار باحستي دخل على عمَّان سستغيث، وأخمره اللبرواقبل ألوذر مقص الاثر في طلب كعب حتى انتهى الىدار عمان فلياً دخل قام كعب فاس شطف عمان هار باتن أبي ذر فقالله أبوذرهم باان البودية تزعم أنالابأس عارل عدال حرين عوف والقدخرج رسولااللهصلي الله علىه وسار نومانحو أحد وأبامعه فغالبا أباذر فقلت لبسال بارسول اقته فقال الاكثر ونحمالافاونوم القيامة الامن قال هكذا وفكذاعن عنده وشماه وقدامه وخافه وقامل ماهم عرقال اأماذ وقلت نعرمار سول الله باي أنث وأي قال ما

ورعتان العلم يعلم ان الفضل في الجمع فلذ المنهم المهم عنه وانت علم عمالي المالهن المهروالفضل فلذات رغت في الاستكثار كانك أعلم عرض الفضل والخبر من ومانتعالى الله عن حوال أج الففتون مدر مادهاك به الشيطان حيرز من لك الاحتماح عمال العمامة و يعلنها ينفعك الاحتماح عمال عبد الرحن من عوف رضى الله عنه (وقد ودا من عوف في القيامة انه لموت في الدنيا الاقو ثا) انْمَامِن أحد الاوهو يَهْني كذلك كاد ردفي الخبر وتقدم (دلند بلغني اله الماقوقي عبد الرحن بن عوف رضي الله عنه) سنة النين والاثن وصلى عليه عمان وقبل الزيكر وقبل الله (قال أناس من أجعاب وسول الله صلى الله على وسلم المأعاف على عبد الرحن) أى في الاسمة (فعمارات) قال أوسلة بن عبد الرحن بن عوف صولت المرأة عدالرجن من نصبهار بسعالتن على ثمانينالنا وفالصاهد أصابكل امرأة من نساعه دالرسن ربسم الثمن تمانون اً لَمْنَا ﴿ فَعَالَ كَعِبَ ﴾ الأحبار رحسمالله تعالى (سحان الله وما تُعافون على عبد الرحن كسب طبياً) أذ كانتُ عامة أمواله من التعارة (وأنفق طيبا) اذَّتُصدق به مراتكا تقدم (وثرك طبياً) ميراثالورثته (فبلغ ذاك) الكلام (أباذر) الففاري رضى الله عنه (فرج مفضيا بريد كعيافر) في طريقه (المي بعير) بكسرا الام وهوعظم الحنك وهوالذي علسه الاسنان (فاحذه سده ثم الطاق بطلب كمنافق لكعب ان أباذر بطلبك فمرح هار باحثى دخل على تثميان رضى الله تفنه وهو يوما ذخليفة (استعيث وأخبره الحبر فاقبل أفوذر) رضى الله عنسه (يُعتمى الأثر) أي شعه (في طلب تُعسمني انتهى المدارعة مان) رضي الله عنه (فلماد خسل قام العب فلس خاف عُمَّان هار ما أن ذرقة البله أنوذرهمه) بكسرف كلون كلة استقرادة (باان المودية ترعم اللاباس عاترك عبد الرجن بنعوف لقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يومانتحوأ حدوأ فامعه فقال باأباذر فقلت لببك بارسول الله فقال الاكثرون هم الاقاون يوم القيامة الادن قال هكذا وهكذاءن عنه وشماله وقدامه وخلفه وقليل ماهم تمقال بأأباذر قلت نع بارسول الله بالد أنت وأي قالما يسرني ان في مشل أحدا افقه في سيل الله أموت يوم أموت والرك منعفر اطبي فلت أو فنطارين بارسول الله قالبل قعراطين ثم قاليا أباذرأنت ثويدالا كثر وأناأر يدالاقل فرسول الله مريدهذا وأنت تتول بالنالهودية لابأس بمائزك عبدالوسن متحوف كذيت وكنيس فالفاخ يوعله تتوفأ شرح) قال العراق حديث أبي ذوالا كثر ونهم الاقاون وم القيامة متفق على وقد تقدم دون هذه الزيادة التي في أوله من قول كعب حن مات عبد الرحن من عوف كسب طيسار ترك طيساران كار أب ذرعلمه فلم أقف على هذه الزيادة الافي قول الحرث من أسد الحاسي بلغني كاذكر المنشف وقد رواها أحدو أنو بعلي أخصر من هذا ولفظ كعسان كان قضي عنه حق الله فلا بأس به فرفع أبوذ رعصاه فضر بكعبا وفال بمصر سول الله صلى الله علينوسل يقولها أحبان لوتحولهذا الجبل لحذها الحديث وفيها مناهيعة انتهى قلت حديث أي ذرتقدم الكازم علمه فيأول الفصل فيهذا الكتاب وهو سانذم المال وتدروا هاالعاري ومسلم للفظ هم الاخمسرون فقال أنوذرمن هم فقال هم الاكثرون مالاالامن قال هكذا وهكذا رفيروا به لهماان المكثر من هماله أون وم العيامة الامن أعطاه الله خير افتضح فيه عينه وشعباله وبين يديه ووراء موعل فيه خيرا وفيرواية ان الاكثر من هما القاون وروي امن ماحه وامن حمان والضاعمي حد سأ في ذو الاكثرون هم الاسفاون وم القمامة الاس فالهكذا وهكذا وكسيدمن طم وعندااطمالسي ملفقا المكثرون وروى الخطب مثامن حديث ابن عباس وروى هنادفي الزهدوا بن ماحسن حديث أبي هر برة الا كثرون هم الافلون نوم القيامة

يسرف أن لمثل أحسداً نفتدف سنل انه أموضوم أموضواً تواست قبل طين قلساً وقنطار من باوسواناته فالبان أو فالبا أذوأت ترجالا كثر وأنا أدرجا الاظرافر سولياته مرجعه فاوانت تقول بالإن المهودية لارآس بما ترك عبدالوحن من عوف كنيت وكذب ن قال فلم و حملت خاص عرب

وباغناأن عسدالوجنان مرق تستعلب عربن البن فضعت الدسة ضعة واحدة فقالت عائشترشي التهعتهاماه حذاقىل عجر قدمت لعادالهمن قالت صددق الله و دسوله صلى الله عليه وسيار نباغذاك مبدالر حن فسألهافقال سمعت رسول الله صدلي الله عليه وسيل مقول اني وأت الخنقق أبت نقراء المهاحر من والمسلمن مدخاون سعماولم أرأحدامن الاغتماء بدخلها معهم الاعبدالرجن انءوف رأشه مخلها معهم حبوا فقال عبدالرجن اتالمير وماعلها فسيبل الله واث أرقاءها أحوار لعلى أنادخلها معسيسدا و بلفناأنالني سليالله عامه وسلم قال العبد الرجن انءوف أماانك أولمن مدخل الحنسة من أغناه أمق وما كدت أن دخلها الاحبوا

الامن قال هكذا وهكذا وأماحديث أبي ذرما أحسان لوتحول هذا الجبل الخ فرواه البخاري من حديثه الفظ ماأحسان أحدا تعولل ذهبا عكث عندى مندو منازفوق ثلاث الادبنارا أرصد الدن وعندا - مد والدارى للفظ ماأحب انلى أحدا ذهباأموت ومأمهت وعندى منهدينار أونسف دينار الاان أرصده لغرس وعندأ حدو حدممن حدست أى ذروع تمان معاماأ حساوان لى هذا البيل ذهبا أنفقه و يتقبل منى أذر وله منه شاوروى الطالس من حدث أى در الفقا ماسر في ارلى أحداد ها تأتى على الثنوعندي منه ديناوالاد بناواأوصد ملغر مروروى ان ماحمس حديث أبي هر مرماأحب ان أحداء ندى ذهبافتاني على الشةوعندى منه شيءٌ الاشيءُ أُرصده في قضاء دن وقدروا وهنا دوسالم والسب بالفظما يسرني وأخبرناهم ان أحدن عقيل من أبي مكر الحسيني ف آخر من قالوا أحسر اعبد الله من سالم وأحدث على ومجد والوا أحسرنا مجدن العلاءا لحافظ أخبرناعلى نتعى أخبر الوسف منعداته أخبرنا مجدن عبدالرحن الحافظ أخبرناأ و الفضل أحدمن على الحافظ ومستملمه وصوان من محد من يوسف قالا أخبر ناعد الرحن بن أحد الغزى أخبرنا على مناسمعمل المخزوى أخسع فأتوالفر جالحراني أخبرنا الوالمكادم أحدين بجدين اللبان وأتوالمسن مسعود منجد بن أبي منصورة الاحدثنا أبوعلي الحسورين أحدين الحسين الحداد حدثنا أتوقعم أحدين عبدالله الحافظ حدثنا محدين أحدين محدثنا عدالله ينجدين عددالكرم سدثنا الحسن بناسمعيل انواشدالهلى حداثنا جزةن ويعقحد ثناان شوذب عيمطون حدد معلال عن عدائله والصامت ف انى أى ذر قال دخلت معى على عثمان فقال لعثمان الذن لى بالريدة فقال نعروناً مراك بنع من نع الصدفة تغدوها لمنوتروح فالملآما جنلى فذاك تدكني أباذر صرمته تمقال بهاغذموا دنياكم ودعو ناوربنا أوديننا وكانوا يقتسمون مال عبدال حن من عوف وكان عنده كس فقال عشان من عفان الكعب ما تقول فين جمع هذاالمال فكان بتصدق منه و يعملي النالسيل و يفعل و يفعل قال الى لارحوله خير انغضب ألوذر و رفع العصاعلى كعب وقال ومايد يال النالهودية ليودن صاحب هذا المال يوم الفيامة لو كانت عقارب تاسم السويدامين قلبه (وبالفذاان عبدالرحن بمحوف) رضى الله عنه (قدمت عليه عبر) أى فافلة (من المين فصعت المدينة) أى أهلها (ضعموا مدونقال عائشة) رضى الله عنها (ماهدا فقيل عبر قدمت اعدد الرجن ا بعوف فالشحدة الله ورسوله فلغذاك عدالرجن فسألها فغالت سمعت رسول الله صل الله علموسلم يقول انى رأيت المنتقرأت فقراء الهامو منوالمسلين مضاون سعاسعنا ولمأرا سدامن الاغتناء مدخله معهم الاعبدالرجن تعوف وأسمدخاله معهم حبوافقال عبدالرجن ان العيروماعلها فيسمل الله وان أرقاعها حرارلعلى ان أدخلهامعهم سعيا) قال العراقي رواه أحدينهمرافي كون عبد الرحن بتنطها حبوا كرفقراء المهاح منوالمسلين وفيع سارة من زاذان مختلف فيمانته يي فلت الفظ أحدمن حديث عاششة وأست عد الرجن من عوف منحل الجنق حواورواه أنضا العامراني في الكبيروس طريقه أبونعم في الحلمة ثنا أو يز مالة المسيحة تناأسد نموسي حدثناعسارة من واذات عن ثاب البناني عن أنس بن مالك قال بينا عاشة في بتهاد معت مو تارحت منه الدينة فقالت ماهذا قالوا عبر قدمت لعبد الرحن بن عوف مرز الشام وكانت سعمائة واحلة فقالت عائشة امااني سعت رسول المدصل الله علموسل مقول وأت عدالرجن من عوف يدخل الجنة حبوا فبلغ ذلك عبد الرحن فأتاها فسأ لهاعه المغم فدثته فقال فالاأشهدل انهاما حسالها واقتابها واحلاسهافي سيل أنقه وعبارة بنزاذان الصيدلاني أوسلة البصري صدوق ضعفه الدارقطى وغير وقدروى العنارى فالادب المردوا وداودوا لترمذى وان ماحه (و بلغناان الني مل الله عليه وسار قال لعبد الرجن من عوف) رضي الله عنه (أما المناأول من مدخل المنهُ من أعنماء أمني وما كدت مناطقا الاحموا) قال العراق و واه المزارمن حديث أنس بسند ضعف والعاكم من حدث عد حدراا نءوف الكس الاغساءولن شحل أجنقالا زحفا الحديث وفال صيح الاسنادةات بل ضعف فيه

* و محل أيها المفتون في أ احتماحك بالمال وهدذا عبداأرجن في فضله وتقواه وصنائعه المعروف وغذله الاموال في سبيل اللهمع صبته لرسول الله صلى الله عليه وسيارو بشراها لحنة أنضا نوقف في عرصات الشامة وأغوالها بسب مال كسبه من حلاله التعفف واصنائم المعروف وأنفق منسه قصدا وأعطى في سبيل الله سمعامنع السهى الى الجنة مع الفقراء المهاحرين وسار تعموفي آثارهم حبوا فمأطاك بامثالناالغرق في فتن الدندا ونفسدةالعب كل العب للثامة تبوت تتمرغ فى تخالط الشهان والمعت وتذكال على أوساخ الناس وتنقلف في الشهوات والدسية والماهات وتنقلب فيفتن الدنياخ تعنم بعيدالرسعن وتزعم انكأن حعث المال فقد جعه العمالة كأنك أشسبت السلف وفعلهم و بعل ان هذامن قداس المس ومن فتداه لاولدائه وسأصف الدأء بسوالك وأحوال السلف لتعرف فضائحك وفضل المحامة ولعمرى لقدكان لبعض المصابة أموال أرادوها التعفف والسذل في مس التهفكسبواحلالاوأكلوا طماوانققواقصداوقدمها

مالدين ورين أيمالك متعفه الجهو وانشى فلت قال أونعمى الحلية حدثنا مجدين على بن حيش حدثنا جعفر بن مجد الفريالى حدثنا سلمان بن عدالرجن المنشق حدثنا فالدن يزيدس أي مالانعن أسمعن عطاء من أجور مام عدرا واهم من عد الرحق من عون أسهان وسول الله على موسل قاله ما من عوف الكامن الأغنماء ولن تدخل الجنة الارحا فاقرض الله مااق الدودمك قال اب عوف وماالذي أقرض الله قال تترو أجماأ مديت فيه فالمن كله أجمع بارسول الله قال نعر قال فرج إبن عوف وهو بهم ذاك فالموجريل فقال مراح عوف فلمض الضف ولسلم السكن وليعط ألسائل فأذافعل ذاك كانت كفارة الماهوف وخالدن ويدمن عبدالرجون أيمالك أوهاشم المشي وقديسب لىحد أبدفقيه ضعيف وقدا مهمه ابن معين وعله ابن ماحه وقال ألذهب في أدبوان قال النساق لس رفقة ووثة أضره فق قول العراق ضعفه المهور تفار (و يحل أجا المفتون في المحقد للبال وهذا عبد الرحن) رضي الله عنه (في فضله وتقواه وصنا تعما اعروفة وبذله ألاموال في سيل الله) فقدر وي ألونعم في الحلية عن السور من عرمة فالباع عدد الرحن منعوف أرضاله من عمان بنعفان أاربعين ألف دينارفق مذاك المال في في زهرة وفقراء السلينوأمهات الؤمنين وعن عدائله بنائي أوفى اندرسول اللهصل الله على ومل فال عيدالرجن انعوف مأبعاؤ مكعنى فقالما ولتبعدك المس والماذاك الكثرة مالى فقال هذما لذواحلة مادين مصرفه عيصدفة على أوامل أهل المدينة وأخوج الطهراني من طريق المبادل عن معمرعن الزهري قال تصدق عبد الرحن من عوف على عهدرسول القصلى الله على وسار بشطر ماله أربعة آلاف ترتدو مأر بعن ألفاع تصدق بأربعن ألف: يناوع حلى على خسمائة فرس في سيل الله عم حل على ألف وخسمائة واحلة فى سدل الله وأخرج صاحب الحلمة من حفار من رقان قال الفي ان عبد الرحن بن عوف أعتى: ﴿ ثِنْ أَلْفَ ببت (مع معبته لرسو ف المتصلى الله علىه وسلوو بشراه بالحنة كوذاك فيرادواه المرمذي والنسار في المكرى من حديثه أو بكرف الجنة الحديث وفيه وعبد الرحن بن عوف في الجنة وهو عند الاربعة من حديث سعد النازيد قال العارى والترمذي وهو أصر (نوقف في عرصات القدامة وأهو الها سبب مال كسمه من حلال) وقدروى عن الزهرى ان عامتماله كَانَمُن التّعارة ﴿ التّعلَفُ وَلَصْنَاتُم المعروفُ وَأَنفَقَ مَن وَصَدَا ﴾ على طريق العدل (واعطى في سبيل الله سعما) أي فيضا (فَدمنه من السعي آلي الجنة مع الفقر اء المهاسوينُ وصار يعبوف آثارهم حبوا) و ترحف وحفا (فاطنك أمثال ناالفرق فى فتن الدنيا) وأخرج أونعه فى الحلية من طويق فوقل من أباس الهذلى قال كأن عبدالوجن لناحليسا وكان نبرا خِلْيْس وأنَّه انعُلب بنّا وماستى دخانا بيته ودخل واغتسل تمخويم فالسمعنا وأتبنا بصفةفه اخبز ولحم فليا وشعث تكرعيد الرحن فقلناك بأأبا محدما يمكك فقال ماترسول الله صلى الله عليه وساول بشبع هو وأهمل بيته من خبر الشعبر ولاأرانا أخرنالها هوخمرلنا وأخرج أجدف الزهدعين مجدين حفقر حسدثنا شعبةعن سعددين ام اهير من عبدالرجيز بن عوف عن أبيه عن حسده أنه أتي بطعام فقال شعرة أحسبه كأن صاعباً فقال عبد الرحن فتل حزة فل تحدماتكمقه فبموهو خيرمني وقتل مصعب منعير وهوشيرمني فلمتحدما نكفنه فموقد أصنامتها ماأصنا الى لاخشه إن تكون قد علت لناطسا تنافي الدنما والشعبة وأطنه والروار، أكل (و بعد فالحب كل البحب لمفتون تمرغ في تخاليط الشسمات والسعث وتتكالب على أوساخ الناسُ وهو يتقلبف) وفي أسخة وهو يلتلت الى (الشهوات والزينة والمباهاة وهو يتغلب في فن الدنيا ثم تحتم بعيد الرجن من عوف)رضي الله عنه (وتزعم الله ان جعت المال فقد جعه العمامة) الكرام (كانك أشهت السلف وفعلهم و يحل ان هذا من شياس الميس ومن قشاه لاوليائه) وهو تساس فأسدو فسايا طاه إو المرفح لك أوصافك وأحوال السلف لتبعرف فضائتك وفضل العصابة والعمرى لقد كان لبعض الصحابة أموال ارا دوها التعفف والبذل في سسل الله فكسبوا سلالاوا كاواطب اوا القوافصد اوقد موافضلا) أيما فضل

ولم عنوا المباحدة المراحة الكنهم عادواته بأكثرها وماديعت المجمعة عادق الشدة آثر وا الشعبل الفسهم كثيرانياته أكذاك أنت والقائل ليميد الشبوالتوجو بعدفان أحدارا أصابة كالوالمسكنة سيتون نوع الفرآمين و بالله فحار واقته و وعادراته مسرووس وفي البلاد واحسين وفي اليناه شاكرين وفي الشراء صابرين وفي السراسلدين وكانوا قدمة واحديث وعن حساله الو والتكاثر ورعين لم يناواين الذنيا (۲۱۸) الانابراج الهروض بالمبلقة شهاوز جوا الدنيا وصسيروا عسلى مكاره اوتجرعوا

مرارتها وزهدوافي تعمها عن الجتهم قدموه الا تنو بالتصدق (ولم عنعوامنها جمّا) لله تعالى (ولم يتفاوا جما ولكنهم جادوالله تعالى وزهرانم افسالله أكذلك أنه باكثرها وجأدبعضهم بحميعها وفي الشدأة أأثروا الله على أنفسهم كثيرا فبالله أكذاك أنت والقه انك لبعيد ولقد بلغناأتهم كانوا اذا الشبه بالقوم) لاو جهالشبه بينك وبينهم فيماسنعوا (وبعدفات الحساد العصابة كاتوالله سكنة عنبين ومن أقبلت الدنيا عليه حزنوا خوف الفقر أمنن وبالله في أرزاقهم والفن وعقاد واللهميم ووين وفي البلاء وامنى وفي الرخاء شاكرين وفالوا ذنب علت عقويته وفي الضراء صاور من وفي السراء حامد من وكافوا بقهمتواضعين وعرب حب العاو والتكاثروز عين لم ينالوا من من الله تمالي واذا وأوا المدنىاالااكباح لهمٌ) فوضعوه في مواضِّعه (ورضوا بالبلغة منها) أي بالقسدر الذي يبلغهم الحالا " عنه الفقرمقسلا فالوامرسا (وزجوا الدنيا) أي ساقوها وأبعدوها عنهم (وصرواعلى مكارهها وتجرعوا مرارتها وزهدوا في نعيها بشعارالصالحن وتلغناان وره انها فيالله أكذاك أنت كلا تقدر تقول تمر (ولقد ملفنا المهم كانوا اذا اقبلت الدنساعالم مرزوا وقالواذنب يعضهم كاتاذاأسبروعند عَلَتْ عَدُو بِمُمِن الله واذا رأوا الفقرمقبلا فالوام مبابشعار الصَّاخِينُ وقدررَى ذلَّكُ من حديث أب صاله شئ أصبركتيبا ويذا الدرداء قال اللهلوسي عليه السلام فذ كرمو بروى أيضاعن كعب الاحبار وقد ثقدم في ذم الدنيا وسياف واذا لم يكن عنسدهم شي أنضافي كتاب الزود والفقر (و بلغناان بعضهم كان اذا أصيروعند عداله شيئ من الدنيا (أصير كاييا حرينا) أصبع فرحامسر ورافقيله معموما (واذا) أصعو (لربكن عندهم ثي أصعر فرحامسرور افقيل انالناس اذالم يكن عندهم شئ حزفوا ات الناس اذالم يكن عندهم واذا كَانُ عندهم شع ورحواو أنت است كذال فقال الى اذا اصحت وليس عنده الى شي فرحث اذ كان لى شي وواداذا كان عندهم يمه دسلي الله عليه وسلم اسوة كفائه كثير اما يصبح وابس عندعاله شي (فاذا كان عند عيالي شي ا عممت اذم شى فرحوا وأنت لست يكن لى ما " ك محد صلى الله علمه و صلم اسوة و بأنفذا الهم كافوا اذا سالت بهم سبل الرخاء حرَّفوا وأشفقوا) على كذلك فالانياذا أصعت أنفسهم (وقالوامالناوللدنياوما وأدمنها فكانهم علىجناح شوف واذا سائجهم سيل البسلاء فرحوا ولس عندسال شي فرحث واستبشروا وقالواالات تعاهد باربنا)أى نفار البنابالزضار وامساحب القوت عن الحسن قال كانوا بالبلاء اذكان لوسول الله صلى والشدة أشد فرامنكم بالرخاء وانقص اورأ يقوهم فلترمجانن واورأ واخداركم فالوامالهؤلاء من خلاق ألله عليه وسلم اسوتواذا ولو رأوا شراركم قالوا ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب (فهذه أحوال السلف ونعهم وفيهمن الفضل أكثر كانعندصال ثي اغتممت عمارصفنافيالله أكذاك أنث وفيل هذه الاوصاف (انك لبعيد الشبه بالقوم وسأصف أك أحوالك أيها افلم يكن أى بالالمحداسوة المفتون مندأ حوالهم وذلك الْمُنْتُلِقَى عنسدالغني أَى تَضُاوُ رْعن الحَدود ﴿ وَتِبِعَارِ فِي الرِّسَاء ﴾ آَى تسكفر و بلغناائه سم كانوااذا ساك بالنعمة ولاتشكرها (وتمرح عند السراعو تغفل عن شكرذي النعماء وتقنط عنسد الضراءو تسحفها عند بهسم سبيل الرخاء حزنوا البلاءولائرصي بالضناء نعم وتبغض الفقر) إذا أقبل اليك (وتأنف من المسكنة وذلك فخر المرسلين وأنت وأشفغوا وفالوامالناو الدنيا تأنف من غرهم) فقدوردا الفقرأز من بالمؤمن من العذارا أحسن على خدا المرس و واءالما برائي من حديث وماراد مافكانمسم على شداد من أوس بسند منعف والعروف الهمن كالم عبد الرجن من رياد من أنع وكذاك رواه امن عدى في حناح خوف واذا ساك الكامل وسأنى المصنف في كال الزهد والفقر فأماما الشهر على الالسنة الفقر ففرى ومه أفضر فقد قال بهاسيس البسلاء قرحوا الحافظ أمن عرائه موضوع لاأصلاه (وتدخوالمال وتتعمقه موفامن المقر وذلك من سوء الفلن بالله وقلة واستبشروا وغالوا الاتن المقن بضمائه وكفي به المعاوعسال تعمم المال لنعيم الدنياو وهرتها وشهوتها والذاتها ولقد بلغنا ان وسول تعاهدنار بنافهذه أحوال الله صلى الله عليه والم قال شرار أمن الذين غذوا بالنعم ونبت عليه أحسامهم)رواه المزار من حديث أبي الملف وتعتهم يرفههمن

هر من الفضل أكثرها وصفنافياته أكذات أنشانك بعد الشبه بالفوهوساً مشكلة أحوالة تم اللفترون هر من المستخدم المستخ

و بلغناأ ديعض أهل العلم قال لحيء ورم القياسة وموطلبون حسنات الهم فيقال الهم الهبيم طيبات كم في حالتكم الدنيا واستمتع م مارات فاغفله فدحومت اميم الاسترة بسبب نعيم الدنيافيالها حسرة ومصيبة نم وعسال عمم المالة التكاثر والعاود الفر والزينة فبالدنيادة والفنا أنه من طلب الدنيا التكاثر أوالتفاخراق اللهوهر عليه عضبان وأنت غيرمكثرث بحاحل بالمن غف ريائه من أردت (119)

التكاثر والعاوة مروعساك المكثف الدنساأحب المك ن النقلة الى جوارالله قانت تكره لقاءالله والله القائك كره وأنت في غفلة وعسالا تأسف عسلىمافا تلاسن عرض الدئيا وقسديلغنا أن رسولالله مسلىالله عامه وسسارقال من أسف علىدنسا فاتته اقترسس النارسسرةشهر وقبل سنة أنت تأسف على مافاتك غير مكثرث مقربك من عذاب لله نعروا ملك تغرج وردينك احباثالته فيردنياك وتفرح بانبال الدنباعلك ونرناح اذلك سرورابها وقد بلغنا أنرسول الله صلى الله عامه وسلم قال س أحب الدنيارسر ماذهب حوف الآخرة منقليسه وبالهنا أت بعض أهسل العلم قال انك عُماست على النُّعرُن عسلي مافأتك من الدنيا وتحاسب بفرحك في الدنما اذاقدرت علىهاوأنت قرح مدنداك وقد سلت الخوف برالله تعالى وعساك تعني ألموردنياك أضعاف ماثعني المورآخر تلاوعساك ترى مصيئل في معاصل أهون تعمال كعما تنكرم وتعظم و يحسل فكان احتفاراته تعمالي الدفي القيامسة "هونتما للسن احتفارالناس المالوعسال يتغني من الخاوتين

هر يرة بسند ضعيف بلفظ ان من مرارأ مق وقد تقدم ف فصل ذم المال من أول هذا الكتاب (و بالهذا أن بعض أهل العلم قال أسيء فوم القيامة قوم بطلبون حسنات الهم فيقال الهم اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنياوا المتعقريما) روى تو من مازم عن الحسن قال قال ع، من الحمال والله أني لوشف الكنث من أليتكم طعاما وأرفتكم عيشا ولمكن مهمت الله تعالى يقول عن قوم أذهبتم طيما تسكم في حياته كم الدنداالاسية تر روى ابن قانع عن سالم مولى الى حذيفة قال بؤني اقوام يوم القيامة معهم حسدات كألجدال حتى إذا دنوا وأشرنوا على المتنة فودوا انتلا تصيدا تكم فها (وأنت في علمهاة قد مومت تعيم الاستوة بسيدتهم الدئيا سرةومصيبةنع وعسال تخمعوا أبال للذكائروا لعاووا افمروالز منتفى أأدنيا وقدباغناأته من طلب الدنياليكا أو أوليفائر مالق الله وهوعليه غضبان)وهوقطعتمن حديث أي هر مرة أواه من طلسالدنيا حلالااستعفافا عن المسئلة وسعاعل أهله وتعطفاعلي حاره بعثمالقه بوم القيامة وو حهه مشسل القمرليلة البدوومن طلها حلالامكا تراجها مفاخوا لقى الله عزو حلوهو علىه غضبان رواه ألوالشيخ في الثواب وأنو نعيم في الحلية والبهرة في الشعب وقد تقدم في كتاب الكسب وآداب العبشة (وأنت غيرمكترث عماسل بكسن غضبالله حين أودت الشكائر والعاوزم وعسال المكثف الدندا مسأليك من النقلة الى جواراته والله القائلُ أكره) ففي الخبر من الحب الله القاء ومن كروافقاه الله كروالله القامستة ق علىهمن حديث عبادة من الصامت ومن حديث عائشة ومن حديث أجهورى (وأنت في غفلة وعسال تأسف على مافاتك من عرض الدنما وقد بلغنا أن رسول الله مسلى الله عليه وسلم قال من أسف على دنيافاتنه افترب من النارمسافة سنة) قال العراف رويناه في كتاب القربة لابي حفص العتكي من روايه عرون تعمد عن أمه عن حده وقال مسيرة الف منه واساده ضعيف ورو بناه في الجره الثاني عشرمن فوائد الخلومن هذا الوسعه اه فلت وهوفي مشعة أب عبدالله الرازي هَكُوْالرِّبِادةُومِن أَسف على آخَوْهُ فاتشه اقترب من الجِنْمُسافةً الفسنةُ (وأنْتَ تأَحْف علىمافاتك) مي الدنيا (غيرمكيَّرتْ بقربك من عذابالله نعرواعاك تخرج من دينكُ أحيامًا لتوفيرونياكُ أيْ لتكشيرها (وتفرح بافبال ألدنيا عليك وترتاح الذاك سروراجا وود بلغنا أنوسول الله صلى الله عليه وسلم قالمن أحب الدنيا وسرج اذهب خوف الاستوة من قلبه } قال العراق لم أجده الابلاعاللمرث بن اسد كاذ كروالصنف عنه ﴿ و بلغنان بعض أهل العلم قال المن تحاسب على التعز دعلى ما فاتك من الدنيا ومحاسب بفرسان فحاللتها اذاقدوت علها وأنت فرح بذنياك وقسد سلبث الخوف من الله تعالى وعداك تعنى بامو والدنيااضعاف ماتعني بامو رآخوتك وعساك ثرى أن مصيتك في معاصك أهوت من مصينك فىانتقاص دنياك تعرو خوفكتين ذهاب مالك أسخترين حوفك مزالا توب وعسال تبسذك الناس مأجعت من الاوساخ كالها للعالو والرفعة في الدنيا وعسال ترضى الخلوقين بمساخط الله تعالى كبيا تبكرم وتعلم ويحلن فكآن احتقاراته لك في القيامية أهون عليك من احتقارا لناص اياك وعساك تنفي من ألخناو قين مساويك) وعبو بك (ولا تكترث باطسلاع الله عليك فيها فكان الفضيعة عندالله أهون عليك من الفضيحة في الناس وكان المسدأ على عندل فدرامن الله تعالى الله عن حهاك فكنف تنطق عند دوى الالداب وهده المثالب) أى المالج والمعاش موجودة (فيان أف الممتاونا بالاقدار تحتيم ال الامرار همات همات مالك أكثر من خوفك من الدنوب وعساك تسذل للناس ماجعت من الاوساخ كالماللعاو والرفعة في الدنيجيء الدوصي الحاوف مساتحط الله

مساويك ولاتكثرث بالملاعاته على فباديكان الفضعة عنداكم أهون علىكمن القضعة عندالناس فكأن العبدأ على عندل قدرا من الله تعمال الله عن جهال في يمين تنعلق عند ذوى الالباق وهذه المثالب فيك أف المستاون بالانسدار وعميم بمال الابراوه بهات همات ما أبعد لا عن السلط الاخدار واقعه لفد بلغني انهم كافوا فيسا اخوا لهم ارهد منكم فيساخ وعلكم ان الذى لا بامن به عند كم كان من الويفات عند هم كان من الويفات عند هم كان من الويفات عند هم كان الله المنظمة المنظ

مَا أُبِعدل عن السلف الانحيار والله لقد بلغني الم م كافوافها أحل لهم أزهد منكم فيما حرم عليكم) وواه صاحب القون عن الحسن فالرأيت سعيندر با كانوا والدفيم أخط لهم أزهد منكم فيما حرم عليكم (ان الذي لا بأس به عندكم كان كالمو بقات) أي الكبائر المهاكات (عندهم وكانوا الذلة الصفيرة أشد أستعفا امامنه كالمكاثر للعاصي فليت أطيب مالك وأحامثل شهان أموا اهم وليتك أشففت سسآتك كالشفقوا على حسناتهم أنالا تقبل ليتصومك على مثال افطارهم وليت اجتهادك في العبادة - أحميم فتورهم ونومهم وليتجسع حسناتك ثل واحدة من حسناتهم وقد بلغي عن بعض العصابة أنه قال غذيمة الصديقين مافاتهم من الدنية وتهمتهماز وى عنهمتها) أى أخر وأبعد (فن لم يكن كذلك فليس معهم في الدنداولامعهم في الأسنوة فسحان الله كم بين اللر يقين التفاوت فريق خيار العماية في العاود دالله تعالى وفريق أمثاليكم في السفالة أو يعفو الله البكريم بفضله ويعدفات زعت انك متأس) أي مقتد (بالتصابة تحمع الاموال للمعنف والبذل في سيل الله تعالى فقد مرأم ليا و يحك هل يحدمن الحلال في دهرك كأوجدوا في دهرهم أوتحسب انك محتاط في طلب الحلال كالمتاطوا لقد بلغني ان بعض الصحابة قال كنا ندع سبه بين بالمامن الحلال يخافة أن نقع في باب من الحرام) تقدم في كتاب الحلال والحرام روى صاحب الحلمة من طريق عباس من خلف عن أبي الدّول la و ان يترك العد بعض ما مرى أنه حلال خشية أن يكون حراما (أفتطهم من المسلف مثل هذا الاحتماط لاورب الكعبة ماأحسبات كذلك و يحل كن على يقين ان جدع المال آعدال البرمكرمن الشيعان واستدواج (الموقعك سيد الرفي كتساب الشهات المروجة بالمتعت والحرام وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله على موسلم فالممن احترأ على الشهات أوشك أن يقعرفى الحرام) متفق علىهمن حديث عبدالرجن بنبشير نحوه وقد تقدمني كاسالحلال والحرام أول الحداث (البهاالأهرو واماعكت أن خوفك من اقتمام الشهات أعلى وأفضل وأعظم اقدوله عندالله من اكتساب اكشهات وبذلها في سيرا الله وسيل البربلغناذاك عن بعض أهل العلم فاللان تدعودهما واحدا يخافة أن لا ي نحلالا عرال من أن تتصدق وألف ديناو من شهة لا تدى أعل الداملا) تقدم في كاب الحلال والحرام (فان زعت انك أتني وأورع من أن تنابس الشمات واعا تعمع المال وعمل من الحلال البذلف سدل الله و عدان كت كرعت الفافي الورع فلاتعرص العساب قان حداد الناس خافوا المساعة) بن يدى الله تعالى (بلغنان بعض الصابة فالمانسرني أن أكسب كل يوم الفيدينار من حلال وانفقه في طاعةالله ولم يشغلى الكسب عن صلاة الحساعة فالوا ولمذاكر حلنالله فالدلاف غني عن مقام يوم القيامة في قرل عبسدي من أن كسبت وفي أي شي أنفقت) روى محومين قول أبي الدرداء رصي الله عنه قال أنو تعمى الحلية حدثنا أقوعرو بنحدان حدان احديث أبراهم بن عبد الله حدثناعر بن وراوة حدث الحاوني عن العلاء ت السيب عن عرو بن مرة قال قال أوالدرداء بعث الني صلى الله عليه وسلم وأنانا حر فاردت أن تحتمع لى الجمارة والعبادة فلم تحتمعا فرفضت التجارة وأقبلت على العبادة والذي نفس أبي الدرداء سده

وفر مق أمثال كم في السفالة أو يعفوالله السكرس يقضله و سدفانك ان رعت انك متأس بالمحاية تعمع المال للتعفف والمذل في سيل الله فتدو أمرك وعلاهل تعد من الدلال في دهرك كا وحدوا في دهرهم أو يعسب انك عاطفي طأب الحلال كإحتاط والقد باغني أن بيض العماية قال كا ندع سبعن بابامن الحلال الخافسة أن نفع فى بابس الحرام أنتطمعمن نفسك في مثل هذا الاحتياط لا ورب المكمة ماأحسان كذلك ومعمل كنء لي وفين أن جم المال لاعمال العرمكرمن الشيطان ليوقعك است السرق كنساب الشهات المزوحة بالسعث والخرام وقدملغنا الدرسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتراً على الشعبات أوشك أن مقع في الحرام أيها المغرور أما أتأت أن حوفك من اقتمام الشمات أعلى وأفضل وأعظم المدرك عند الله من اكتساب الشهات

و بذله الى سيل التي لتناذلك عن يعين أهل العار قال لا ترتدع درهما واحدا عنه المسيل التي وقور عمن أن تتايين بالشجات خنافة أن لا يكون حالات والتي وقور عمن أن تتايين بالشجات والمنافق الورع التي وقور عمن أن تتايين بالشجات والمنافعة على المسافق التي المنافق الورع فلا تتمرض العساف فارتحان العمامة خافوا المسافق المنافق المنافقة ا

فهولاها المتون كافراؤ حسدة الاسلام والحلاله وجودانهم فركوا المال وجلامن الخساب غانة أن لا يقوم : برالمال بشرو " من بفاية الامروا فسلال في همران منفود تذكاب على الاوسام تم ترتم المناتجعم الممان الحلالو يحسل أنها لحلال فقيمه وبعد في كان المؤلل موجودالديث أما تفاف أن يتغير عندالفي قلبل وقد اختا أن يعش المحافة كان برشالمال الحلال فيترك عنافة أن بلسد قلمة أن علمهم ان يكون قلبل أنتي من قالوب العماية فلا يرول عن شئ من الحق في أصراف واحوالك (٢٢١) المن ظنف ذلك لفذ أحسف القان

بنف ألامارة بالسه وعال ماأسسان لى الموم حانوتا على باب المسعد لا يخطشي في مسلاة أو بح فيه كل يوم أر بعن ديناوا أو أنصدق ما أنى الثنامم ارى الثان تقنع كالهافى سييل الله قيل له يا أبا الدرداء وما تدكر ممن ذلك فالمشدة الحساب ورواه مجد من ألجدوا أغارى والحارك بالبلفة ولاتجمع المال فقال عن عرو بنمرة عن أسهور والم حيثة عن أي الدوا انحو وروى أحدق كتاب الزهدوم الم الله باعمال البر ولأتتعرض أونعيرة المحدثنا عبداله عدد شاعيدالله ن يحي حدثنا أبوع بدريه قال قال أوالدردا سايسرني أن أقوم العساب فائه الفناعن رسول على الدرج من باب المسجد فا سع وأشترى فاصيب كل يوم ثلاثما أنه دينار اشهد الصلاة كلها في السجد القهسسلي الله عليه وسنراته وجهالا والمارية المنافزة يتأخو عرمال اولكن أحسأن أتكون من الذي لا تلهيم تعادة ولا سمعن ذكر فالسنوقش الساب عذب الله ومن طريق عجد بن واسع ان أبا الدوداء كتب الدسلسان و باأخو من لد وال بأن نواف وم القمامة ولا وقال علمه الملام وأتى تخاف حسابا (فهؤلاه المنقون كافوا فحدة الاسلام) أى فى أوّه ونشاطه (والحلال موحود لديم ركوا مرحل ومالقيامة وقدحهم المال وحلامن الحساب عنافة أن لا يقوم خيرالمال بشره وانت ثفافة الامة) أعارذا لتها (والحلال في دهرك مالامن حراير وأنفقه فى مفقود تشكالب على الاوساخ) وهي أعراض الدنيا (عَمْرَعِم اللَّ تَعْمَع المال من المُلال وعل والن وامفيقال أذهبوا يدالى الناز الدلال فصمعه وبعد فاو كان الدلال موحود الديك أما تفاف أن يتغير عند الفي فليك ع اكان على سن وبؤن برجل قد جمعمالا الاقبال على المعرفة (وقد بلغنا ان بعض العمامة كان مرث المسأل الحلال فيتركه يخافة أن يفسد قليه) رواء من حلال وأنفقه في حرام صاحب القوت عن ألحسن قال كان أحدهم بعرض له المال الحلال فنقول لاحاحقاله أشاف أن أطسد فقال اذهبواله الى النار على قالى (أفتطهم أن يكون قا . ل أنفي من قالوب العمامة فلانزول عن شيءن الحق في أمرك وأحوالك) و يؤتى ر جلقد جممالا هذالانكون و (لتن ملنت ذلك لقد أحسنت الفان ينفسك الاتبارة بالسوء) وتبرآ تها (ويحك ان النام من حرام وأنفقه في حلال أرى في أن تقدَّنه بالبلغة) من العيش (ولا تعمم الماللاعال البر) فتركَّانُهُ آثر (ولا تتمرض المساب فيقال اذهبوا به الى النار فانه بلغناهن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من نوقش الساب عذب متفق عليه من حديث عائشة وقد تقدم إوقال صلي اقتصله وسلوقيس حل ومالقيامة وقدجه مالامن حوام وأنفقه في حوام فقال اذهبوا ويؤتى برجل قدجمهمالا به الى النَّاد و يؤنَّى و حسل) آخر (قد جمع مالا من حلال وأَ فقه في حرام فعقال اذهبوا به الى الناوفوق من حلال وأنفة في حلال وجدل) آخر (قدجم مالامن حسلال وأنفقه فيحلال فية ليله فضلعلك فصرت في طلب هذا شيرتما فيقال إه قف لعلك قصرت فرضت علمك من صلة الم تصلها لوقتها وفرطت في من ركوعها ومعودهاو وصويها فعول لامارب فيحس هنذا بشئما كتسبت من حلال وأنفقت في مسلال ولم أضبع شيأ عما فرضت على فيقال أماك اشتلت في هذا المال من قرضت علسال من صلاتام الانعتبال وهوالتبكير (فيشي من مركب أووَّ ب باهيت به فيقول لايارب لم أستل ولم اياء في في فيقال تصلهالوقة اوفرطت في شي لعلك منعت حق أحد أمرتك أن تعطيممن دوى القربي والساي والساكين وابن السيل فيقول لأمارب من ركوعها وحعودها كسست من حلال وأنفقت في حلال ولم أضبع شبأ ثما فرضت على ولمأخشل ولم أباه ولمأضد ع حق أحد ووضوئها فيقول لابارب إمرتني أن أعطمه قال فصى عاوللك فعاصموته فمقولون الوب أعطشه وأغنته وحعاته بين اطهر اوامرته كسبت منحلال وأنفقت أن بعطمناقات كأن اعطاهم وماضب عمع ذلك شيأمن الفرائض ولم يعتل في شئ فيقال فف الآن هات شكر فيحلاله ولمأضيع شأيما كل نعمة انعمتها عليك من أكلة أو تربية أولقمة أواذة فلايز البستل) قال العراق المديث بعاوله لم أفضله فرضت عملي فبقال لعاك على أصل (و يحك فوردًا الذي يتعرض لهذه الساعلة التي كانت لهذًا الرحل الذي تفلَّ في الحلال وهام الختلت فيهذا البالي سي

ه عن اصل والتحديث المعالمين المعالمين المتنافرة المقاشية المقالسة المتنافرية المتنافرة المتنافرة المالكان على ا من مرك أوفو بالمعدية بقد وللابار بها نشل والمالمة المقاشية المالورا تسيم شأكمالورت تتاريخ الموارا الموارا الموا والمساكن وارزالسيل فقول الموارك سيتما حالالوا تفقد المواركة المتنافرة المتنافرة الموارات المالية المواركة الموا أمريتي ان أعلمه فالفيرة الموارض والمتنافرة المواركة والمتنافرة المتنافرة المتنافرة المتنافرة المالكان المتنافرة المتناف ما لحقوق كلها وأدى الغرائض بمعدود ها حوسب هذه الطاسبة شكدف شرى يكون أنال أشالنا الغرق في فتن الدنداو تخاليطها وشهوا لهما و فرينتها و يصلا لإجل هذه السائل (crr) يتفاف ألتقون أن يتليسوا بالانينا فرسوا بالكفاف منها وعالوا أفراع البرس كسب

بالحقوق كلها وادعا الفرائض معدودها سوس هذه المعاضبة فكبف ترى يكون مأل امثالنا الغرف فتن الدنما وتخاليطها وشهاتها وشهواتها وزينتها وعلثلاجل هذه المساءلة بخاف المتقون أن ينابسوا بالدنما) و بطمتنوا الها (فرسواً بالكفاف منها وعاواً بانواع البر من كسب المال فاك و يحك بهؤلاء الاحيار اسوةفات أبيت ذاك ورعت الكيالغ فالورع والتقوى ولمتعمع المال الامن حلال مرعك التعلف والدذل في سدل الله ولم " فق شداً من الحالال الاعتق ولم يتغير بسبب المال قابل عاصب الله)و رضاه (ولم تسخط الله في شيء من سرائرا وعلايمتك وعل فان كنت كذلك واست كذلك فقد بنبغي الأأن ترضي بالبلغة) من العيش ﴿ وَمُعَرَّلُ وَرِي الأموالِ إذا وفقوا السؤالور تستبق مع الرعل الأول كوالرصل طا تفتسن الجيش (فارمرة الصنافي) صلى الله عليه وسلم (لاحبس عليك) ولاوقوف (المساعه في السرفي العمادين منهم ال عُطَب) أى هاك (فانه لغنا أن وسول الله صلى الله عليه وسلم قال بدسَل سعاليك المهاحوين) أى فقراؤهم (قبل أغنياتهم الجنة بغمسما تقعم) قال العراق رواه الترمذي وحسنه وابنماجه من حديث أبي سعيد ملفظ فقراعه كان صعالمات ولهما والنسائي في الكبرى من حديث أي هريوة بدخل الفقراء الجنة الحديث ولمسلم من مديث عبدالله بن عروات فقراء المهاحوين بسيقون الاغتماء الى الجنة باربعين خويفا انتهى التحدث أفهر برقافظه يدخل فقراه السلين الجنة قبل أغنياتهم بنصف وم وهو خسما الذعام هكذارواه أحدوالترمذى وحسنموا تنماحه وهوفى الحلية بلفظ سوم كاتمقداره ألف عام وقال المؤمنن بدل السلن وفيرواية لهبدخل نقراه أمتى الجنة قبل الاغنياء مخمسما ثقعام وروى الحكم من حديث سعيد بنعامي الناحذ مريد فالفقراء المسلين الجنفق الاغنياء مخمسمائة سنة حيى الالرحل من الاغنياء الدخل في غارتهم فوعليده فيسخفرج ورواه العابراني فبالكبير بلفظ ان فقراه المسلمن يدخلون الجنةقبل الناس بسبعين علما وروى الديلى من حديث أبي يرزان فقراء المسلين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بقدار أربعين عاما حتى يتمنى أغنياه المسلين يوم القيامة انهم كالوافقراء فى الدنيا وان أغنياه الكفار ليدخلون ا التأوقيل فقرائم جتفداؤاله يضمنعاها ستخديثهي أغنياء ألكفاد المهم كانوا فى النساخراً و وف سنده تفسع ت المعرث وحو متروك وفى الباب عن جابر وارت جرواً يدائد والعوافقلهم جيعادينس فقراء المسلين الجذة فيل الاغنياء أربعن فريفا فديث الوهندأ حدوعبدن حدوالرمذى وحديث انعر وأى الدرداءعند العامراني في الكبير وروى أحد عن رجال من العماية بلفظ بدخل فقراه المؤمنين الجنة قبل أغنياتهم بار بعمائةعام الحديث (وقال صلىالله عليه وسلم يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أعنيائهم فيتمتعون و بأكاونوالا مخرون مناة على ركمهم فيقول قبلكم طلبني أنتم كلم الناس وماوكهم فاروني ماذا صنعتم فعماأعطيتكم) قال العراق اراراه أصلاقلت روى الوسعيد النقاش في كتاب القضاة من طريق عبدة من عبدالرحم المروزى عن بصفحد تناسلة من كاثوم عن أنس وفعه وتبال الكام وم القيامة في قضى وتعدى فقه ل أنتر خوان أرض ورعاء عبيدى وفيكم بغيثى نساق الحديث وفيدفيقول الطاء والهج فسدواج مركنا من أركان حهم وعبدة قال الوداودلا أحدث عنه وسلقشاى ثقةو بقية روابته عن الشامين مقبولة وقد مررف هذاا لحديث التعديث (و بلغناات بعض أهل العلوة الماسرف ان في حرالتم ولاأ كون في الرعمل الإول مع معد صلى المعطله وسوره وروره ما حسا القوت عن سعد بن عام عن حد مرضى المعند فعوه وا السباق مع المنفين في زمرة الرسلين وكونواوجاين أي مائفين (من القطف والانقطاع عُن رسول الله صلى الله علم وسلم كاوجل المتقون لقد بلغي ان بعض العماية عطش فاستسقى أي طلب

المال فالدو عسال مؤلاء الاشمار الوقفات أبيث ذاله وزعت المالالم فى الورع والتقوى ولم تجمع المال الامن حلال رعك المعقف والبذل فيسبيل المهوارتنفق شسأمن الخلال الاعتق وام بتغسر يسب المال فلبال عسا يحب الله ولم تستعط الله فىشىمن سرائرك وهلانمتك ومسلنفات كنت كذأك واستكذلك فقد ينبغىاك أن ترضى بالبلغة وأعترال ذوى الاموال ذاوقفوا لأسؤ الواستبق مع الرعيل الاول في زمرة الصطل لاحس علسك المسألة والحساب فأماسلامة واما عملت فأنه بلغنا الدرسول الله صلى الله عليه وسلرقال مدخول صعالمات أاجاحر س قرار أغنما تهرا لخنة تغمسان عام وقال عليه السسلام مدخعل فقر اها الومنين الجنة قبسل أغنيام مقيأ كاون ويثمتمون والأآخرون جثاةعلى ركبهسم فيقول قبلكم طلبتي أنتم حكام الناس وماوكهم فارونى ماذا صنعتم فماأعطيتكم و الغنا أن بعض أهل العلم قالماسرني انالى عرالتع ولاأ كون في الرعد الاول مع محد على السلام وحزيه باقوم فاستبقوا السياقمع

الجنفين فيزمرة المرسلين علهم السلام وكونوا وجلينمن التخلف والانتجاع عن رسوله المصلي القه

عليه وسسارو حل المنقين لفد بلغني أن بعض العصابة وهوأ وبمكر رضي الله عنه عطش فاستسق

فاقى بشر به من ما وعسل فللذا تسمنته العيون تهي والهي منع الله و عين وجهه وذهب لشكام تعدف الكافف الما الكافف ا له أكل هذا من أجل هذه الشر به قال نع بينا أفاذات وم عند رسوليا تعمل الله عليه وسلم وماسعة أحدف البيت غيرى غعل بدنع عن نقسه وهو يقول البسك عنى فقاسته فذاك أي رأى ما أرى بين بديلة أحسدا في تفال هدن الدندا تطاول الي بعنقها ورأسها فقالت ف يامحد خسد في فقلت الدنائي فقالت ان تتموين استخداف الا يقومني من بعدال قالمان ان تدكون هذه قد لحقق عن قطعي عن رسول القصلي القعل موضع باقوم فهؤلا ها الاخبار بكواو جلاأت تقطعهم عن رسول القصلي القه (٢٢٣) عليه وسسلم شرية من حلال و بحثا

أنت في أنواع من النسم (فأتى بشر بة من ماه وعسل) أي ماه بمزوج العسل (فلماذاقه خنفته العبرة ثم بتروأ بتد) الحاضر من والشبهوات من سكاسب (مُمسم الدموع من وجه مؤدَّه ب ليشكام فعاد في البكاء أضارًا ل يبلى حتى محمرًا الدموع عن وجهمونه السعت والشهات لاتغشى فتسكام تعادف البكاء فلسأ كثرالبكاء قالوا كلهذامن أسلهذه الشرية قال نعربنا الاسماعندرسول اقه الانقطاع أف ألكما أعظم مل الله عليه وسل ومامعه أحد في المستغيري فعلم و من نفسه و يقول المناعي فعالله فداك أب حهاك و معلفان تخلفت وأعاما أرى بيدني إلى المنت المعند المعند الدندانطا ولت الى بعنة هاوراً سها فقالت لى المحد خذنى في القيامة عن رسول الله يقلت البلاهي فقالت انتهم من بامحد فانه لا يحومني من بعداء فاشاف المكون هذه قد الحتني تقطعي مسلى الله عليه وسأر مجد عن رسول الله صلى الله عليموسلم) قال العراق رواه البرار والحاكم من حديث زيد بن أرقم قال كاعنداب المسطق لنظمرن الى بكرفدعا بشراب فاقى بماء وعسل الحديث قال الحاكم معيع الاستادقات الضعيف وقد تقدم قبل هذا أهو الحزوث منها للائكة الكتابانتهى قلت وكانه يشسيرالى أن في سنده عبدالواحد من يدحد ثناأ سلون مرة الطبيب عن زيد والانساء ولئن قصرتعن ان أرقم وعبد الواحد بنزيد قال العارى والنسائي متروك وأحرجه أبو تعمى المليتمن هذا الوحدود السماق فلمطول علماك المحاق تقدمسياته وقدروى فعوذاك عزعر رضىاللهعنه روامسعلرين سلمسان عن سوشب عن الحسن فال ولثنأودت الكثرة لتصيرت أتيعر بشربة عسل فذاقها فاذاماء وعسل فقال عزلوا عنى حساجها أعزلوا عنى مؤنثها وقدتقدم أيضا الحيحساب عسسبرولثنام و روى عن عرائضا انه قال لولاعفافة طول الحساب لامهت عصل يشوى لنا في الثنو و ﴿ يأقوم فهوَّلا ع تقنع بالقليل لتصرن الى لانسيار كموا وجلاان تقطعهم عن رسول القاصلي الله علىه وسلمشر بةمن حلاليو يحك آنت في أفواع السم وقوف طــو بلاوسراخ والشهوات من مكاسب السعت والشهات لاتفشى الانقطاع المثلث ما أعظم حهات و يحلنفان تتحالفت في وعه بل والمن رست الحوال القدامة عن رسول الله صلى الله علىموسلم عد المصطفى لتنظرت الى أهوالى أعددالد (وعدمنها الملائكة المتناف لتقطعن عن أصاب والأنساء)علمهم السلام معجلالة تشوهم (ولئن قصرت عن السباق فليطولن عليكُ الصاق والن أردت المين وءين وسولوب الكثرة كهن أعراض الدنيآ (المصيرن الي حساب عسيروا بمنابه تقنع بالقليل) من الدنيا (التصيرن الحدوقوف العللن ولتبطئن عن نعم طويل) بين يدى وب حليل ﴿ وَصَمَا خَوْمُ عِلْ وَالْمَرْوَيْتِ الْحَوَالْ الْتَصْلَفِينَ لَيْنَا قَطَعَ عَنْ أَحصاب الْمِينُ وعن المتناهمين والمنخالفت رسول رب العالمن ولتبطئ عن نعم المتنعمين) في دار النعم (ولئن خالفت أحوال المثقين لتكونهن أحوال التقن لتكون من المتسين في أهوال ومالدين تدور وعل ماجهت) واجعاد في تأمو وقلب لترشد (و بعدة أن رعت اللف لمتسنف أهوال ومالدن مثال عداوالسلف قدم العليل واهد في الحلال مذول الماك أي كثير البدلة (مورعلى نفد كالاعشى ملك فتدر وبعكما معت الفقر ولاندخرشيا لغذك مبغض للنكاثروا لغى واض بالفقر وبالبلامغرج بالقلة والمسكنة مسرور بالذل وبعسد فانتزعت الكف والضعة كارهالعاد والرفعة قوى فيأمرك لايتغيرعن الرشد فلبك قدحاست ففسلن فاتقه واحكمت أمورك مثال خمارالسلفة كلهاعل ماوافق رضوان الله ولن توقف في الساملة ولا يحاسب ثلث من المتقن والحاقعم المال الحلال بالتلب زاهدفى الحلال للمذل في سيل الله و عنك أيها للغر ووفندم الامن واحسن النفار الماء لمت النائرك الاشتفال المل ال وفراغ مذولها الثمة ترعلى نفال القلب لاذتكر والتذكر وألفكر والاعتبار اسلم الدين وأسير المساب وأخف المساعلة وآمن من وعات لاتخشى الفسقر ولاتدخر القيامة واحزل الثواب وأعلى لقدرك عندالله اضعافا للغناءن بعض الحماية انه قال لوأن وحلاف حرود نانعر شألفدا أمغش اشكائر

والغنى راضر بالغفر والدلافر حيالتاني والمستندة مسرو و والذلوالصفة كاد العاولوال تعتقوى في أمرائ التنفير عن الرشد قاسان فلساء ب فلسسان فالشواسكند أمو والمستاي موافق وموان اقدول توضيف المسألة وإن عنا تستختال متن المستختال المستعمم المال الملال المذلف مديل القدوعات أنها الغرو وقدم الامراقيس النظر أماعات أن تراثا الاشتال الماليان واعالفات الذكر والذكار والمسكر والاعتباراً ما الادرادي المسلم وأخف المسألة وآمز من وعال الشامة وأحوالة وابوأ على القدول عندالله أشعافا الفناعن ومن المسادان فالله أن وحلائي ودنائير يعطيه اوالاستويد كراته لكان الذاكر وقفل هورشل بعض أهل الداع عن الرجل يحيم المال لاعبال البرقال تركدا ويدو بالمناكن بعض خيارا لتأمين من المنافرة بعض المنافرة المنافرة بعض خيارا لتأمين من المباولة المنافرة من المباولة في المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة من المباولة في المنافرة ال

يعملها) للممتلجين (والاستويدكرالله لكان الذاكر) لله (أفضل) وهذا قدر وي مرفوعلمن حديث بحموسي الاشعرى بالفظ لوائر حلا في هر مدراهم يقسمها وآخريذ كرالله كان الذا كر أفضل رواءات شاهين فالترغيب فى الذكر وفيه سائر أنوالواز عروى له مسلوقال النساق منكرا لحديث (وسئل مص أهل العامن الرسل بعدم المال لاعمال المرقال تراس عداد و المنظمة والمعالية والمعالية والمعالية خارالنابعين سل عن رطين أحدهما طلب الدنيا حلالافاصاب الريس مارجه وقدم لنفسه وأما الاسترفائه مانها فإيطام اولم بذاها فاسما أفع والمتعارض والقما ومها ودول كاين مشارق الارض ومغارجها) رواصاحب الفوت عن الحسن (و على فهذا الفضل للنامرك الدنياعلى من طلبه او لك ف العاجل الرتر كت الاستغال بالسال ان ذلك الوح لبدنك أى أكثر راحته (وأقل لتعبث وأنعم لعيشك وأرضى لبالك) أى لسرك (واقل لهمومك فمأعذرك فيجمع للمال وانت بترك المال أفضل عمن طلب الماللاعال البرنم وشفائ وذكراته أفضل من ول المال ف سعل الشفاحة م المنواحة العاجل أى الدنيا (مع السلامة والفصل في الاسجل) أي الاستوق (وبعد فاوكان في جمع المال فضل عظم لوجب عليان مُكَارَمُ الاخلاقُ أَن تَناأَسَى) أَى تَقتدى (بنبيك) صلى الله عليه وسلم (اذهداك الله به) من الضلالة (وترضى بمائندار) هو (انفسهمن محانبة ألدنيا) واعراضها والقناعة منبًا بالكفاف والبلغة (و يعل نَد مِرما صحتُ ﴾ ترشد (وكنَ على يق م ان السعادة والفو رُ ف عانية الدنيا) والاعراض عنها (فسرمع لواء الصعافي) صلى الله عليه وسلم (ساعًا الى حنة المأوى فانه بلغنا ان وسول الله صلى الله عايه وسلم قال سادات الوْمنينةُ الجنةُ) أيروُساوُهُم فها (من إذا تغدى لم يحدهشاه وإذا استقرض لم يحدقر ضاوايس له فضل كسوة الاماوار يهولا يقدرعلى أن يكتسب ما بفنيه عسى معذاك ويصبعروا ضياعن ربه فاولاك معالدين أنم الله عليهم من النبين والصديقن والشهداء والصالين وحسن أوللكنوفيقا) قال العراقي عزامها حب مسند الفردوس العلمرافيمن رواية أبي حازم عن أفيهر مة يختصرا بالفظ سادة الفقراء في الجنة الحديث ولم أرمف معاجسيم الطيراف اه قلت ولعله في مكارم الاخلاق له (الاما أنسى فتي جعت هذا المالسن بعد هدذا البيان فأنك سطل فيما ادعت انكالهر والفضل تحمعه لاولكنك خوفامن الفقر تحممه والتنع والزينة والشكائروالففر والعاو والرماء والمعمة والتعظيم والتكرمة تتعمعه تمتزعمانك لاعمال البر يحمم المال ويحسلنواق الله واستم من دعوال أجها لغرورو على ان كنت مفتونا عب المال والدنيا فَكُنَ مَقُراً ﴾ في نفسك (أن الخير والفضل في أرضا بالبلغة) من العيش (ويجانبة الفضول)وتقديمها بين مد ال (المروكن عند حرم المال من و ماعلى نفسالمعترة الساء تل وحلامن المساب فذلك أنحي ال واقرب الى الفضل من طلب الحيم) والادلة (لحم المال الحواف اعلواان دهر العماية كان الحلال فيممو حودا وكانوامعذال منأورع الناس وأذهدهمني المباح لهم)كاهومعر وف ان سبرسيرتهم (ونحن فيدهر الحلال فيه مفقود وكيف لنامن الحلال بمبلغ القوت وسترالهورة)وكن يوارى (فاما جمع المال في دهر ما

والفضل في الاسطار بعد فلوكان فيجه عالمال فضل عفايم لوحب علمان في مكارم الاخلاق ان تتأسى سل اذهدال الله به وترضى ما الخنارهانفسمهمن محائمة الدنها و علا تدوما سمعت وكن على بقن أن السعادة والفو زفي مانية الدنيافسر معراواء المسطق ساهاالي حندة المأوى فأفه بلعناان رسولالله صلى الله علسه وسلم فالسادات المؤمنان في الجنسة من اذا تغدى لم يعدعشاه وادا استقرض لمتعد قرمناوليس له فضل كسوة الامانواريه ولمستدو على ال كنسب مايفنيسه عسى معذاك يصمراسا عن ومفاولسك مراادين أنم الله علم من النسن والمسديقين والشهداء والصالحن وحسب أوائل رفيقا ألاباأخيمتي حعث هذا الماليعدهذاالسان فانكمط إقعادعت أنكالم والفضل تحمعهلا ولكنك شوفامن الفسقر

تجمعه والنمع والزينة والتكافر والمخفر والعاو والرياعوا اسمعة والعظم والتكر متضمهم ترجم المنابع عالى المرتجم على المنافظة والمنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز والمنافز والمنا

فأعاذناالله واياكمهمنه وبغدفا تزلناعثل تقوى الصابة وورعهم ومثل إهدهم واحتياطهم وأمنالنا مثل ضمائرهم وحسن تباشهم دهيناورب السماء بادواءالنفوس وأهواته اوعن قرب يكون الو رود فياسعادة الحنفين لوم النشورو خود طو بلاهل النكائر والتغاليط وقد نعفت لسكهمان قبلتم والقابلون لهذاقليل وفقناالله وأياكم لسكل خبر مرحته آمين بهجذا آخر كلامه وفيه كفاية في اظهار فضل الفقر على الفلي ولا مريدُ علىمو يُشهد الله جميع الاخبار التي أو ردناها في كتاب ذم الدنياو في كناب الفقر (٢٢٥) والزهدو يشهدله أ يضاماروي عن أبي

المامة الباهل ان تعلية ن فأعاذ فالقهوا باكم من ذلك و بعدفا من لنا مثل تقوى التصابة وورعهم ومثل وهدهم واحتماطهم وأمنالنا مثل مسائرهم ومسسن نياتهم دهينا ورب السماء) جل وعز (بادواء النفوس) وأمراضها (وأهوائها وعن قريب يكون الورود فياسعاد فالحفين)ف حلهم (برم النشورو ون طو بل لاهل السكائروا اتخالها) فى الاموال (وقد د نصف لكم ان قبائم) نصى (والقاً أون لهذا قليل لان الدندا استهوتهم وأسرتهم) فلأ يكادون يقبلون (وفقنااللهواما كملكل خير مرحمته هذا آخوكادمه) أى كادم الحرث بن أسد الماسي رحهالله تعالى (وفدة كفاية في اظهار فضل الف قرعل الفني ولامن يد عليه ويشهد الداك) أيضا (جماع الاخميار) الواردُة (التي أوردناها في كتاب ذم الدنما) وقد سبق (وفي كتاب الذَّروالزُّهد) كَأْسَمَانَيْ (و دشهدله أدشاماروى عن أى امامن صدى بن علان (الباهلي) رضي الله عنه (ان ثعلبة بن عاطب) وهما وسيلائس الصماية أحسدهما تعلية بمساطب بن عروبن عبيدين أسية بمر عربساك بن وف بن عروين عوف من مالك بن الاوس الانصارى ذكره موسى بن عقبتوان استق فى البدريين وكذاذ كرواب الكام وزادانه قتل باحدوالثاني ثعلبة من ماطب أوابي ماطب الانصاري ذكره ابن استق فبمزيني مسعد الضرار (قالمارسولاالله أدع الله أنسر زفني مالاقال بانعلية قليل تؤدى شكره خبرسن كثير لانطبقه قال) شمأتاه فقال (بارسول الله أدع الله أن مرزقني مالافقال اثعابة أمالك في أسوة أما ترضى ان تسكون مثل ني الله أماوالذي نفسي بده لوستتان تسيرمي الجبال ذهبا وفضة لسارت فالوالذي بعثك بالحق لتندعوت الله أن رُرْفني مالالاً عَملين كُل ذي حق حقه ولافعان ولافعان) يمني من صنائع المعروف والبرمن النصدق وغيره (قال وسول الله صلى الله عليه وسدا اللهم ارزق تعلبه ألافا تخذ غَمَــ آففت) أي رادت و يورك في نسلها (كاينو الدود) اشارة الى الكثرة فان الدوديتوالد كثيرا (فضاقت عليه المدينة فتعي عنها) بغنمه (فنزل واديامن أوديتها حتى حمل بصلى الفاهر والعصر في الجماعة) مع النبي صلى الله علمه وسملم (ويدع مُاسه اهما)لبعد الوضع (مُمنت وكثرت فتحيي)الى وادآخواً بعد من آلاول (حتى زل الساوات في ألساعة الاالجَمةوهي تَنْمُو ﴾وتَسكَّمُو ﴿ كَأَيْمُو الدود﴾ بمرَّكة دعوته صلى الله عليه وسلم فاشتفل بها (حتى ترك الجمعة) أى حضورها في مسعد الحماً عد المسافة أوالاشفال (وطفق بلق الركبان) المارن عليه (وم الجعة قدسالهم عن الاخبار في الدينة وسأل رسول الله صلى ألله علَّه وسل عنه فقال مافعل تعليَّهُ عن عاطَّت فقيل ارسول الله الخذعم افضافت عليه الدينة) فرج الى الاودية (وأخبر بامره كله) وفي رواية فاشعر ووعفره ﴿ فَقَالَ بِأُو نِمْ تُعْلَبَهُ بِأُو بِمُ تُعْلِمَهُ ﴾ تُلاتُ مرات (قالُ) الراوى ﴿ وَأَثْرَكَ أَلَّهُ تُعَالى خَذَمن أَمُوا لَهُم وك ثرت فتنعي حتى ترك صدقة تطهرهم وتزكهم ماوصل عليم انصلاتك سكن أهم وأتزل الله تعالى فرائش الصدقة فيعشر سول الجماعة الاالجعة وهي تنمو الله صلى الله عليه وسلم رجلا من جهينة رجلا من بني سليم على) قبض (الصدقة) من أرباب المواشي كابنو الدودمي ترك الحقة (وكتب لهم كاما) بن فيه اسنان الأبل والعنم (وأمرهماان عربا فلأخذ الصدقة من المسلين وقال وطفق بلق الركاناوم لهمامر اشعلية بناطب وبفلانوحل من بيسام وحدا صدقاتهما غراحتي أتبائعلية فسألاه المعة فيسألهم عن الاخبار الصدقة وأقرآه كناب وسول الله صلى الله عابه وسلم) وفي رواية فال أروني كتابكما فنظرفه (فعال ماهذه فىالدىنة وسأل رسولاته

صلى الله عليه وسلم عنه نشال ما فعل تعابة بن حاطب فقيل بارسول الله اتحاف (١٩ - (اتعاف السادة المنقين) - ثامن) غنها فضاقت علب ألمدينة وأخسر باصره كاهفقال باو يحرفلية باو يحرفاية بأويح تعابسة والروائزل الله تصالى دنمن أموا لهم صدقة قطهرهم وتزكهم جاوصل علجم انصلانك سكن لهم وأتزل الله تصالى فرائض الصدقة فبعث رسول الله صلى القه عليه وسمارر جلامن جهينة ورجلا من بني سلم على المسدقة وكتب لهما كتابا أخذالمدقة وأمرهماان عرجاف أخذ االمدققين السلبن وقال مراشعلة من طف و مفلان و معل من بني سليم وحد اصد قائم ما فر جاستي أتدا ثعلبة في ألاه الصدقة و أقرآه كذاب رسول الله صلى الله عالمه وسار فقال مأهد

حاطب قال ارسبول الله ادعالله أن ورثقى مالاقال بالعلبة قليل تؤدى شكره خبرمن كثير لاتطبقه فال بارسول الله ادع المهأن ر رقني مالاقال اتعلية أما أَلُّ فَي أَسُوهُ أَمَا تُوضَى أَنَ تكون مثلني الله تعالى أماوالذى ناسى بسدهاو شثان تسسرمع الحمال دهماودهسة أسارت قال والذى بعثك الحق نسالنن دموت ألله أن ير زقني مالا لاءمان كلذي حقحمه ولانعلسن ولافعلسن قال وسولالله صدلىالله علية وسلم اللهمارزق تعلية مالا فاتفسد فنما فغت كايفو الدود فضافت علىمالمديئة فتنصى صنهاف نزل وادمامن أوديتها حتىجعل اصلى الظهير والعصرفي الحاعة و معاساهمها عُرَاتُ

الإمورة ماهدنالانثر فعاهدنالا أشتا لجزيه الطاقوستي تكرتما تعودا الى فالطاقات والسلبى فستهم منافعام المنسارا أسنانا بأبه فعراتها العددة نتم استقبلهما بما فليار أوها قالوا (cra) لا الاعتصابات فالدومان بدنامت هذا منافعاً الدورية مذها القسيم باطبية

الاورية ماهده الاحرية ماهدنه الاأتحاجزية وفيرواية أخية الجزية (انطلقاحتى تفرغا) من شأنكا (مُ تُعوداالي فانطلقاً تحوالسامي) وهوالرِّسل الذي من بني سلم (فَسَمَع مُم مافقام اليحمار اسنان ابد فعزلهاالسدقة ثما ستقبلهما بمافط مأرة ياها قالالا يعب عليك هذا كفأنه من خيار الاسدان (ومأثر يدان فأخذ هذا منك واغاناً خذمن وسط الاسنان (قال لي خذوها نلسي جماطية) منشرحة (واغداهي لتأخذوها) وفي نسحة وانماهي لناخذوها (فلمافرغاً من صدقاتهما رجعاحي سرا أعلية فسألاه الصدقة فقال أروني كتابكما فاظرف فقال هذه أشت الجزينا لطلقاحتي ارتحارأى فالطفاحتي أتسا النبي صلى الله علىموسلم فلبارآهما قالباويج ثعلبة قبسيلان يكاماه ودعاالسلبي بالبركة (فاشيراه بالأى صنم تعلبةو بالذى صنع السلمي فانزل الله في تعلية) هذه الاسم إت (ومنهمين عاهد الله لئناً ثاناً من فضله لنصدقن ولنسكون منَّ الصالحان فلماآ ناهم من فندله يمخلوابه وتؤكو وهم معرضون فاعقبهم نفاقا فىقلوبهم الىنوم يلقونه بمما أخلفوا الله ماوعدوه وعاكانوا يكذبون وعندرسول الله صلى الله عليموسل رحلمن أفارب تعلية فعمع ماأترل الله فيه فرج حتى أني تعلبة فقال لأأم إلى ما تعلية)هلكت زقد أقزل الله فيك كذا وكذا)و تلاعليه (ففرج تعلبة ستي أتى الني صلى الله عليه وسزف أله أن يقيل صدقته فقال ان الله منعني إن أقبل منك صدقتك فعل يعثوالتراب على رأسه) ويبكر فقال أورسول الله صلى الله على موسارهذا علا كقد (أمر تل فارتطعني فلأفي أن يقبل منه شياً رجع الى منزلة فل اقبض رسول الله على والله عليه وسلم جاميم الى أبي بكر الصديق) فقال باأبا بكرقدعرف منزاني من وسول الله صلى الله على وسل وموضع والدرسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد خطاه لي فاقبل أنت مدقتي (فابي ان يقبلهامنه) حتى قبض (وجام جمال عرب الحطاب) فقال يا أمير الوَّمننِ اقبل أنت صدة في (فأب أن يقبلها) منهو قال لم يقبلها مُنكر سُول الله ولا أبو بكر فَسَكُمِف أقبلها أمّا فقيض عروتوني عثمان (وتُوقى تعلية بعد -الأفةعر) في أيام عثمان (فهذا طغيان المال وشؤمه وقدعرفة من هذا الحديث) ولففا ألقوت وانفى قصة ثعلبة من عاطب عرة لاولى الالباب الدين كشف عن قاويهم المحاب فقرن فقراءالسفة الصالحن الانصاروس المهاحرين أخوجه حب الدنية الىالنفاق وأدخله فالمنادوا لشقاق وغضب الله ورسوله علمه فليتقبل توبنه ولارحم عمرته ولااقال عثرته وكأن سبب ذلك حب الدنياوا يشار الغني على الفقر نذ كره العشرمع ترو و دحر مرد و أوعلى بن بزيد عن القاسم هن أب امامةان تعلية بن عاطب فذكر تعوساق المنف وقال في أخوه فقد وترتعلبة السكن بغناه فاهلك بطغواه واستدرج بماله فسقطا به عن مقامه وسأله عاله فمله العفل وابشارالكثرة والجمع على منع المعدقة وطلم الهلهاو ترك اخواج حق الله تعالى منها فيحزهن الفرض بعدات كان ادعى القوة والنهوض بالفضل وما كان ينقص من المال لوانوج من كل مائه شأة شأة وهو عشر العشراذا كارت فنمة وان يخرج من خسين ناقة حقمن الابل ومن أربعين بنت لبون وذاك خس العشراذا كثرت ابله وربه العشر وكان فيمرضار به وطهرة نفسهور كاتماته ولاشين نقصهمن مرسماته ولكرز حضر شعرنفسه وغاب بقين آخرته فاطاع الحاضر لفقد الغائب وكأن أمله قلة العنابة وعدم الوقابة فإ بوحد الفلاح وفقد الصلاح ووحد العفل وظهر الخلف و بانا لكذّب وعزب الصدق ينتقلم هاذكر تأقوله تفاقى وأحضرت الانفس الشع وقوله ومن وق شَّمَ نفسه فاولئلاهم المُفلون وقوله لنصدق ولنكون من الصالحين معقوله عناوايه الى قوله بما أشخلفو القلما وعدو ويما كافوا بكذبون فاعتبدناك النفاق الى ومالتلاق وجعل بايه حب الدنياومفتاح الطلب لها والحرص علمها فقت علب الثلاث المهلكات فاعتمروا بأأولى الالباب الىهنا كالم صاحب القوت والمرجع الى تخريج هذه القصة كاله العراقي الجديث بطوله رواه الطيراني بسندضعيف انتهى فأشو واه أيضا البغوي

وانماهي لتأخذوها فأما فرغا من صدقاتهما رجعا سستى مراشطة فسألاها المسدقية فقال أروني كتابكا فنظرفه فقالهذه أتحت الحزية انطلقاحتي أرى رأى فانطاقات أتما الني سل الله عليه وسسل فالرآهما فالبار يمتعلية قىل أن تكاما ودعا السلمى فاخدرا بالذى منع تعلبة وبالذى سنع السليى فانزل أنه زسال في تعلية ومنهم من عاهدالله لأنآ تاناس قضاله لنصدقن ولنكونن من السالمين فليا آناهم من فضله مخاواته وتولوا وهم معرضون فاعقهم نفاقا فية أو مسم الى وم رأم و ته عاأخلفوا أشهماوهسدوه وعما كأنوا بكذبون وعند وسول الله صلى الله عاسه وسل وحلمن أقارب تعلبة فسمع ماأتزل المفيهنفر برحتي أتى تعابدة فغال لأأماك بالمليسة قد أترل الله فل كذا وكذانفر بوثعابضي أتى الني صلى الله على وسلم فسأله أن الخمل منه صدقته فقال ان الله منعني ان أقبل منك فعل عاو التراب على رأسه فقالله رمول الله مسلى الله علمه وسل هذاعاك أمرتك فل تعامى فلماأبي أن شارمنه

ولاحل وكذا المقر وشؤم الغنى آثروسول الماصلى الله علمه وسارا الفقر لنفسه ولاهل بيته مثير ويعن عمران سمين ومي الله عامان قال كانتاف من دسول الله على والله عليه وسلم منزلة وجاه فقال ماعرات أن الدعند المنزلة وجاهانه لل الدف عيادة فاطمة بنت وسول الله صليه الله عليه وسافقات فعرباني أنت وأمى بارسول الله فقام وقت معدمتي وقلت بباب منرل فاطمة فقرع (٢٢٧) الباب وقال السلام عليكم أأدخل

فقالتادخل بإرسولاالله قال أناومن معى قالتومن معسك بارسول الله فقال حران بنحصت فقالت واأذى بعشك بالحق سا ماعلى الاعباءة ففال اصنعي ج اهكذا وهكذا وأشاربيده فقالت هسذاحسدي قر واريته فكمف وأسي فالق البها ملاءة كأنت علب خلقسة فقال شدى براعلى وأسسان ثمأذنت له فدخل فقال السلام طيك ابتتاء كف أصعت قالت أصعت واللهؤجعة وزادنى وحما على ماي الى است أقدر على طعام آكاه فقد أحهدني الجوع فبسكى رسول الله صلىالله عليه وسنسلم وقال لانجزى بابنتاه فوالله ماذقت طعامامنذ ثلاثوانيلاكرم على اللهمنك ولوسا الدرى لالمعسمني والكنيآ ثرت الانخواعلى الدنيام ضرب سده علىمتكمها وقال لها ابشرى فوالله انكالسمدة نساء أهل الجنة فقالت فأن آسة امرأة فرعون ومرج الندع انفقال آسة سدة تساعطلها ومريم سسيدة

والباوردى وابن شاهين وإبن السكن وابن فانع كاهم فاالصابة والديلي وغيرهم كلهم ف ترجة تعلق حاطب بع ووالاوسى البدرى من طر ومعاذب وفاعة عن هلى من زيد عن القاسم عن أى امامة ان تعلية ابن ماطب وساقوا القصة تحوسياف الصنف قال الحافظ في الاصابة وفي كون ساحب القصة ان صعر المعرر ولا أظنه بصم هوالبدرى المذكور نظر وقدتا كدت الفائرة بينهما بقول إن الكاي أن البدري استشهد بأحد و يقوَّى ذَالَتْ أَيْضَاأَتْ ابنَّ ممهدو به روى في تفسيره من طُر بِّق£علمة عنَّ ابن مباس في الا " به المذكورة فالوذاك الدوجلا يقالله تعلبة بن أبي ماطب من الانصار أقي محاسا فأشهد هم فقال المن آتاني الله من فضله اللَّهُ يَهُ فَذَكُرا القصة بَعَلُولِها فَقَالَ اللهُ تَعَلَية مَنْ أَلَى سَاطَت وَالْبِقَرِي اتَّفَقُوا على أنه تَعلية مِن سَاطَت وقد ثبت انه صلى الله عليمو سلم قال لا يدخل النار أحد شهد بدرا والحديبية وحتى عن ربه انه قال لاهل بدر اعاواماششتم فقد فطرت لح فن يكون جدوالماية كيف بعقيدالله نفاقافي قليدو ينزل مماترل فالفاهرانه غيره والله أعلم (ولاحسل بركة الفقر وشؤم الفي آ ثروسول الله صلى الله علمه وسلم الفقر لنفسه ولاهل يبته) فقد كان من دعائه أعود بك من فننة الفقر والفي وأعود بك من غني سلفي وفقر بنسي (حتى وي عن عران ساطسين) رضي الله عنه (انه قال كانشال من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة وجاً فقال ياعران ان التعند المنزلة وحاها فهل الفي صيادة فاطمة بنت رسول الله) وكانت قدا شنكت (فقلت لعم باليا انت والى بارسول الله فقام وقت معه حتى وقف بياب منزل فاطمة) رضى الله عنها (فقر ع ألياب وقال السلام علكم أأدخل فقالت وقدعر فت صوفه (ادخل ماى أنت وأفى مارسول الله قال أناومن معي قالت ومن معك بارسول الله فقال عمر أن بن حصن فقالتُ والذي بعثك بالحق مأعلى الاعباءة فالماسني جاهكذا وهكذا وأشار بيده فقالت هذا جسدى قذوار يته فكيف رأسي فانتي الها ملاءة كانت عليه خلفة فقال شديها على رأسك ثم أذنتله فدخل فقال السلام عليكم بأبنتاه كيف أصحت قالت أصحت والقهوجمة وزادمني وحماعل ماني انى لست أقدر على طعام آكله فعد أحهدني الحور عنكي رسول الله صلى الله على موسل وقال لانتفزعي بإبنتاه فوانتهماذقت طعامامنذ ثلاث وانى لأكرم على ابته منك ولوسألت ابتهوى لاطعمني وأسكن آ 'مُرِثُ الانتُنُوةِ على المدنيا ثم ضرب بيده على منسكها وقالُ لها ابشرى انكُ لسيدة نسآءُ أهل الجنّة فقالت فاس آسية امرأة فرعون ومريم بنت عران فقال آسية سدة نساء عللها ومريم سيدة نساء عللها وخديعة سيدة نسامعالها وأنتسيدةنساء عالمكانكن فيبيوت منقصب لااذى فمهاولا ونضيتم قال لها افنعي بأبنجك والله القدرة ومنا سيداف الدنياسيداف الاستوق وسيأت هذا المصنف بعينه ف كلب الزهد والنقرقال القراق ام أجد من مديث هر أن ولاحدوا لطار الى من حديث معقل بن سار وضأت الني صلى الله عليه وسلرذات وم فقال هل الثف فاطمه تعودها الحديث وفيه أما ترضينان روحتك أقدم أستى الماوا كثرهم على اوا عظمهم حلى اواسسناده صيح انتهى قلت وقدوج عظما الكال الممرى في أسعت قاليل استاده ضعيف فيه خالاً من طهم ان شيع يحدُ آلف فيه (فا نظر الآك ألى عالى فا طعة رضي الله عنها وهي بضعة من رسول الله صلى الله عله موسلم كيف أأ كرت الفقر وتؤكت المال) حتى صبرت على الجوع وقنعت بعباءة الانفعالي رأسه (ومن رأقب أحوال الانساء)عليم السلام (والأولياء) من بعدهم (وأقوالهم وماورد من أخبارهم وا تارهم) في الفناعة والزهد (لمشك في ان نقد المدلة فضل من وجود وأن صرف الى الحيرات) ووجوه

الساعالها وخديعة سيدةنساعالهاو أنتسب دنساع الكانكان فيبوت من فعب لاأذى فهاولا صغب ثمال لها تنويابن عمل فواقه لقدرة حدث سدا فيالدنها سدافي الاحرة فانظر الاتالي طالنفاطمة رضي الله عنها وهي بضعة من سول الله صلى الله علمه وسلم كمف آثيت الفقروتر كث الماليجوس واقب أحوال الانساء والاولياء وأقوالهم وماوردمن أتعبارهم وآثارهم ليشك فان فقد المال أفضل من وجوده وانصرف الما للزات ا خاذار مانيمه أداء الحقوق والترقيمن الشهبات والصرف الحاسلية المنافع بأسلاحه واعبرا فه من ذسح المه اذلاذ كوالامع الفراخ ولا فواغ مع شغل المال وقد ودى غن موجون ليث قال مصيد جل عيسى من مرج عليه السلام فعال أكون معلى واصيل فاضلة الفات متعاظم برفيا ما تقد دان ومعهدا فكرة أو ففات كالوغيف من ويوجه عند المنافق عيسى عليما السلام الحالة بورفتر من موجود الموقعة على يعدون الموقعة على المنافق المنافق على المنافق المنافق المنافقة المنافقة المنافقة ومنصله عنوان كالمنافقة والمنافقة المنافقة عندا المنافقة عندا المنافقة المناف

البر (اذاقل مافيممع اداء الحقوق) لار بابها (والتوق من الشبهات) في اكتسابه (والصرف الى الحيرات اشتغال العمر بأصلاحه) وتغييم (و نصرافه عن ذكر الله اذلاذكر ألامم الفراغ ولافراغ مع شغل المال وقدر وي عن حرم) من الأم من وبين عبد الله الاردى البصري كنيته الوالنضر وهو والدوهب القامات سنة سبعين روى له الجأماعة (عن ليث) بن "ب سليم الكوفى صدوق اختاط روى له العفارى معلقا ومسلم والاربعة (قال صب ربل مسي بن مربم عليه السلام فقال أكون معل أعصب فأتعلقا فانتهيا الى شط تهرغلسا يتغديان ومعهما ثلاثة أزغفةفأ كلارغيفين ويقرغيف فقامصي عليه السلام الحالئهر فشرن منه إغرجه فإعدال ضف فقال الرجل ونأخذ الرغف فقال الأدرى قال فأنطلق ومعه صاحبه فرأى طبية معها خشفان لهافد عاأحدهمافا أه فذعه فاشترى منه فأكل هووذاك الرحل ثقال الخشفةم بِأَذُنِ اللَّهُ فَقَامِ وَذِهِ فَقَالِ لِلرَّ حِلَّ آسَالُكُ مِالِّذِي أَرْالُهُ هَذِهِ الاسْمَ مِن أخذا لرغاف فقال ما أدرى قال ثُمّ أنتهاالى وادى مأه فاخذعيسي بدالرجل فشماعلى الماء فلماوزا فالعه أسألك الذي أرال هذه الاسمة من أخذ الرغيف فاللاأدري قال فانتها الى مفارة فلسا فاخذ عيسى عليه السلام ترامامن كثيب فمعه مرقال كن ذهبا باذنانته نصار ذهبا فقسمه ثلاثة أثلاث فقال ثلث في وثلث ال وثلث ان أتحذ الرغيف فقال أنأأخذ تالرغف فالفكهاك فالوفاوقه ويسى عليه السلام فانتهى اليه رجلان في الفارة ومعه المال فاراداان بأشداء منه ويقتلاه ففال هو بيننا ثلاثا فالتفايعتوا أحدكم لحالفر يقحق بشترى لناطعاها فاله فعنه أأحدهم فقال الذي بعثلاى شئ أقاسم هؤلاءهذا المال لكني أضر فيهذا الطعام مما فاقتلهما وآندالالوحدى قال ففعل وقال ذلك الرحلان لايشي ععل اهذا ثلث المال وليكن اذارحم قتلناه واقتسيناه بيننا) انصافا وفلسار ومعاله ماقتلاموأ كالاالطعام فسأنا) لانه كان مسجوما (فيق ذلك المال ف المفازة وأوالمن الثلاثة عنده قتلي فرمم موسى عليسه السسلام على قال الحال ففال لاعصابه هذه الدنما فاحذروها) وقدر وامصاحب القوت مختصرا وافظه وفائحبار عيسى عليه السلام انه مرفى ساحته ومعه طائفتين الخوار بين بذهب مصبوب في أرض فوقف عليه ثم قال هذا الفاتو لكفا حذروه ثم حاز وأحمامه فقفلف ثلاثةلاجل المذهب فاقأم إننان عليه ودفعاالى واحد شيأمنه يسترى لهممن طيبات الدندامن آقري الامصار الهم فوسوس المهما العدة ترضيان ان يكون هذا المال بينكم افتلاهدا فيكون المال بينكا أصفن فاحعا على فتلة اذا رجم الهما قال وجاء الشيطان الى الثالث فوسوس الله أرضيت لنفسك أن تأخذ ثلث المال اختلهما فيكون المال كاماك كاماك قال فاشترى مهافع العاهام فللساء همايه ورا على وفيتلاء ثم قعد بأكلان الطعام فألمافر عاماما فرجع عيسي عليه السلام من سماحته قنظر الهم صرى محول الذهب والذهب يحنله فبحب أصحابه وقالوا ماشأت هؤلاء قتلي فاخبرهم مذه القصة (وحكى الذا القرنين) اسكندر ا من الفياسوف الروى (أقى على أمة من الاسم) في بعض سياحاته (ليس في أبديهم شي بمايسة مع مه الناس من دنياهم من الدراهم والدنائير وقداحتفر واتبورا فالفادأ أصحوا تعهدوا تلك القبورو كتسوها وساوعندها و) اذاباً عنوا (رعوا البقل) من نبات الارض (كانرع البهائم وقد قيض الله لهم في ذاك معايش من نبات

فقال لاأدرى ثمانتهاالى وادى ماءفاخذعسى سد الرحل فساعل الماء فلما ماورًا قال أسألك الذي أراك هذالا بدمن أخذ الرغيف فقال لاأدرى فانتها الى مفارة فالما فاحسد عيمى عليه السلام تعمع ترابا وتثيباته فالكن ذهما باذت الله تعالى فصاردهما فقسمه ثلاثة أثلاث مرقال المائ والتال والثالث إن أخذال غمن فقال ناالذي أخذت الرة ف فقال كله اك وفارقمه عيسي عاممه السلام فانتهى المهر حلان فىالمفارة ومعمالا فأرادا أن مأخدذاه منه ويقتلاه فقالهم سننا تلانا فابعثوا أحدكمالى القرية حسني مشترى لناطعامانأ كلهقال فيعثوا أحدهم فقال الذي بعث لاىشى أفاسم هؤلاء هدذاالمال لكني أضعف هذا الطعام - عافأ قتاهما وأخسد المال رحدى قال ففعل وفالدذانك الرحلان لاىشى نجعسل لهذا ثاث المال ولكن اذا رحع

ه تلنامدونة سنا الماز ميننا قال فلمارسيم المسمعة تلاورة كالاالعام في انافيق فله المسالي الفارة مراولتك الارض الثلاثة عنده قتل فرج م عيسى على السلام على الحالة على المسادة على المدينة العنداة القرير وها وحتى أنها القرير ليس بالديم شئ المسابسة في فللمعارض من نبات ترجى الهائم وفع قيض الهسم في فللمعارض من نبات

الارض وأوسل ذوالترنين الرملكهم فقالله أحسذا القرنين فقالمالي المماجنةان كايها مناحنة للأتني فقال دوالفرنين مدي فادر المدفوالقرنين وفالياه أرسلت المالة أتيني فأست فهاأناقد مت فقاللو كان لى المان ماحة لاتبتك فقال والقرنين مال أواكم على عالة لمأر أمحمدامن آلام علىها فالوماذاك فالمانيس لسكم دنبلولاشئ أفلا انتخذتم الذهب والفضة فاستمتع مهما فالوااتمية كرهناه مالأن أحدالم يقط منهما شيأ الاثاقت نمسه ودعته المهاهو أفضل منه فقالها بالكهقد احتفر تمقر وافاذا أصحتم تعاهد تموها فكنستم وهاوصلتم عندها فاوا أردنا اذانفار ناالهاوأماناال نمامنعتناقبورنامن الامل قال وأراكم لاطعام لكوالاالبقل من الأرض أفلاا شخذ ترالهام (114)

الارض فارسل ذوالقر نن الى ملكهم أى رئيسهم الذي يحكم عليهم (فقاله أحد الملك داالقر نن فقال مالى المهماجة فأن كات أحاجة فليأتني فقال ذوالفرزين صدف فأقبل البُدُوا لقرنين وقاله أرسات المائلة أتيني فأبيث فهاأناذا قدحت فقالله لوكاسان البائ عاجة لاتيت فقالله ذوا لقرنين مألى أواكرمل الحال التي لمأر أحدامن الام علها قال وماذاك قال ليس اسكم دنيا ولاشئ أفلا أغضتم الذهب والفضة فاستمتم مرما قالوا أغما كرهناهمالات أحدالم بعط منهماشما الافاقت نفسه ودعته الحماهو أفضل منه فقال مايالكم احتفرتم فبورافاذا أصحتم تعهد غوها فتكنسخوها وصلمتم عندها قالوا أودنااذا نظرنا الهاواملنا الدنيامنعتنا فبور مامن الامل فهسىمعينة علىذكر الموت وقاطعة الأمل (قالدوارا كملاطعام لكوالا البقل في الارض افلا التخذيم المهاثم من الانعام فاحتلبتم هاوركبتموها واستمتمهم فقالوا كرهنا أتقعل بطوتنا فيو والهاو وأبنافي نمات الارض بلاغاوا عما يكفى إن آدم أدنى العيش من الطعام) قدرونا يبلغه (وانماجاو والحنال) عيداخل الفه (من الطعام لم تحدله طعما كاتناما كان من الطعام عرب طأمك تلك الارضُ بعمن خلف ذي القرزي فتناولُ جُعمة) بالضرعفام الرأس (فقال باذا القرنين أتدرى من هذا قال الاومن هو فالمال من ماوا الارض اعطاء المته سلطانا على أهل الارض فغشم) أى جار (وطاع وعنا) وعرد (مأارأى المتعز وجل ذلك منه حمم بالوت) أى تعلمه أوكواه (فصار كالجرالماني قد أحصى الله عليه عليه حتى يجزيه في آخرته) بمناعل ف دنياه (ثم تناول جسمة أخوى بالبة فقال باذا القرنين هل تدرى من هذا فالبلاومن هوقال هذا مالله لكه الته بعد ، قد كان رى مانصتم الذى فله بالناس من الغشرو الفلزوا لقسر فتواضعو خشع تدعز وجلوامر بالعدل في أهل عليمة مُمات قصار كاترى قد أحصى الله عليه على حزيه به في آخريه) مماعل به في دنياه (ثم أهوى الى جمعة ذى القرنين فقال وهذه الجمعية كاتَّن قد صارت كهاتين فانفار ياذا القرنين ما أنت صافع) من الخاير والشر (فقاله ذوالقرنن لمااستعسن كلامه هل إلى في صبيرة فاقفذك البادو زيرادشر بكافيما آناني الله من هذا السال قالسااصل أناوانث في مكان ولاأن شكون حدما قال ذوالقرنين ولم) ذاك (قال من احل ان الناس كلهم الدو ول صديق قال ولم قال دهاد ونك الفيد يك من المك والمال والدنيا ولا أحداً عاديني لرفضي الله) أي تركى اياه (و) رفضي (L اعندي من الحاجة وقلة الشي قال فانصرف عندذو القر أن منه بامنه ومتعظام) أخوجه أن أي الدنما في كلك ذم الدنما (فهذه الحكامات) التي أوردناها (الدائد على 7 فأسَّ الغني)واخطاره (معماقدمناهين قبل)ف كتاب ذم الدنيا (انشاءالله تعالى)و به تم كتاب ذم العفل وحب المال والحداله والمدادة والصادة والسلام على خير حلقه محدوا أه وصبه وكان الفراغمنه في صبحة مرا الثلاثاء سادس عشرر بممالاول منشهور سنتماثثين بعدالالف على همؤافه أى الفيض محدم الفي الحسيني غفرالله ذنوبه وسترعبو به ولمسم السلين بنه وكرممآمين

ذى القرنين فقال وهد أالحصمة كأنن قد كانت تهذين فانطز ماذ القرزين ماأنت صافع فقاله ذو القرنين هل النف صديق فأتحذك أخاروز مزا وشر بكأتما آنافا تلمن هذاللال قالماأحل أناوأشف مكان ولاان نكون جيما فالدوا لقرنن ولم قالمن أحل أز الناس كلهماله عدو ولدحدوق قال ولمقال معادو لمنك في مد المنس الله والمسال والدنساولا أحد أحدامهاد في لرفضي لذ المنوا اعتدى من الحاسة وقلة الشي قال فانصرف عنسه ذوالعر تين متعيامه مومتعقابه فهذه الحكايات التعلى على آفات الفي مع ماقد مناصن قبل و باقد الترفيق تم كتاب ذم المالي

والمخل عمدانه ثعال وعوبة ويليه كتاب ذما لجاءوالرياء

من الانعام فاحتلبتم ها وركبتموها فاستمتعتمها قالوا كرهنا أن نحعـــــل بطوننانيو والهاو وأمناق تبات الارض الاغاواتما مكنى إن آدم أدنى العيش من الطعام وأى ماحاو و الحنك من الطعام لمنعدله طعما كاثنا ما كأن من العاعام ثم بدعط ماك تاك الارض مد خلف ذي القرنن فتناول جعسمة فقال باذا المرنين أتدرى منهذا قالالاوس هوقال ملك من مساول الارس أعطاء الله سلطاناعلي أهل الارض فغشم وظساؤ وعثا فإساراي المسمالة ذاك منسه حسمه بالموت فصاو كالحر الملق وقدأحصى المه علمه علم حتى بحر به به ف آخرته مرتناول جمسمة أخرى بالسنة فغال باذا القرئين هلتدري من هذا قال لاأدرى ومن هـوقال هذا ملكما كمالله بعروقي كأن رى ما دو نع الذى قبله بالناس من الغشم والفالم والمفيرة تواضع ومتشعرته عزوجل وأصربالعدل فيأهل بمكته فصار كانرى فدأحصى الله علمه عمارية يونه أوأخرته ثمأهوى المرجمعة

م كتاب ذم الحادوال ماء وهو الكان الثامن من و بعم المهلكات من كات احداه عاوم الدين)* يه (بسمانته الرحن الرحم) المستبه عسلام الغوب المطلع على سرائر الفاوب المتعاوزين كاثرالذنوب العالم عاتعته الضمارمن جمانا العبوب البصير يسرائر النسات وخطاما العاو بان الذي لا يقبل من الاعبال الاماكيل ووفي وخلس منشوائب الرباء والشرك وصفا فانه المنفرد باللكوت واللك فهوأغني الاغتياء عيين الشرك والملاة والسلامط يجد وآله وأعطامه المرتنهمن الخمانة والافك وسزتسلمها "كتسيرا (امابعد)فندقال رسول الله صدار الله عامه وسساان أخوف ماأخاف عسلى أمق الرياء والشهوة

الطاغية

هيد التدارجن الرحم وصلى التمعل سيدنا مجدوا له وحديد مراتسا الله ناصر كل صابر «
الميدنة الذي جدل الحد مفتاطات كره وصبيا المرز همن فضاله ودليلا على آلات وعظمته احده الى نفسه
الكاستمده الدخاف به حمل الكل أمن تدرا به ولحل المدرا سلا بولك كانا به واضهدات الأاله اللا انه
الميدم مدا الدخاف به حمل الكل أمن تدرا به ولك بحدود كم وحدث منه المحتمد منت منت به وصفت
المنت به وضاعي بقينه به وتكلنم واز زينه واستهدات سيدنا تخداعيد الموسول به وصف متحدايل به أمن
وحدث وضاعر ساله وبشيروحته و وند توقعت به بعضها الدورا لهني بوالم هال به المنافر مها المنافرة المنافرة على المنافرة المنافر

*(كتابدم الحاه والرياء) وهوالثامن من الربع الثالث من كتاب ألاحداء الدمام عة الأسلام أب الديحد بنعد بنعدا لغزالى رة أوالله في حناله القصور المشرفة العوالي أودعت فيه حلامن فوالدمن صدور القوم مستفاده وكشفت في المن مطاوى متونه مستحاده بهمقتطفاه ن رياض العارف البائعة الاز هار بي متطما عارب سنام الموشيع المادي الاسفار ي مالكا محمة الاختصار النافع المفيد ، محتباطي مراحل التطويل والتعقيد ، وعلى الله الإعانة في حسن الامانة بيد في السعد عبد الوفية مولا مواعاته انه تكل خدر ملى و بالفضل حد يريدوهم على كل يم أقدر و قال المنف رحمالله تعالى (بسم الله الرجن الرحم الحداله علام العبوب) حدم الغيب وهو ماتات وراس ولي مكن عليه عليه تدى به العسقل ليحصيل به العلم (المطام على سرا ترالقاوب) وفي بعض النسط اسرار القاوب والسريرة والسريمني واحد (المتجاوز عن كَائر الدُّنوب) أي المساع عنها بفضله والكارمنها سأني التفصيل في حدها (العالم عاتبنه) أي تخفيه (الضمائر) جمع ضمر وهو داخل القاب (من تتفايا العبوب) أى الباطنة منها وبين العبوب والغيوب بيد س تصعيف (البَّصير بسرار النيات وخفابا أأملو مات م حسر الطوية فعيلة من الطي والراديم اهنا باخن الفلب (الذي لايقبل من الاعسال الا ما كلُّ ووفي وَخَلْصِ مِنْ سُواتُ الرباء والشركُ وصفا } فشرط القبول في ألعمل كاله يشر وطه المعشرة وتوفيته يعةوقه وخاوصهمن شائبة الرباء والساءة وخفى الشرك ومالم يكن كذلك فهومم دود على صاحمه وقدوردت فالشائدار سأنى ذكر بعضها إفافه المنفرد بالمسكوت والملك وهماعالمان فالملكوت هوعالم سالخنص بار واحالنقوس واللك هوعالم الشهادة من الحسوسات الطبيعية (وهوأغني الاغتياد عن الشرك) روى مساوات ماحمين عديث أبي هر روة فالمائه تعالى أنافني الشركاء عن الشرك من على علا أشرك فيممع غبرى تركته وشركه وعندان وبرق التهذيب والبزار في المسند بلفظ قال الله عز وحلمن على علااشرا فيه غيرى فهوله كاموا ما عنى الشركامين الشرك (والصلاة على) سيدنا (محدواً له وصير المرتن أى المنزهن (من الحمالة) وهي مخالفة الحق بنقض العهد في السير (وألافك) بالكسروهو كل مصروف عن وجهه الذي بعق أن بكون عليه (وسلم) تسليما (كثيرا المابعد فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلاان أخوف مااخاف على أمتى الرباعوالشهوة أتحفية كالشهو والمتلق ان قوله والشهرة معطوف عل ماقبله و عكن أصب الشهوة وجعل الواوجه في مع أى الرياعمع الشهوة المفت المماص, فدكاله مراقي الناس بتركه المعامى والشهوة في قلبه يخباة وهو وجه حسن وقيل الرياء ماظهر من العمل والشهوة ألخف تمحب اطلاع الناس على العمل قال العراقير واوان ماجهوا لحاكم من حديث شدادين اوس وقالا الشرك مدل الرياء وفسراء الرياء قال الحاكم صحير الاسناد قات بل ضعيفه وهوعند ابن المبارك في الزهد ومن طريقه البهرة فى الشعب اللفظ المصنف انتهى فلت وواوا بنماجه من طروق وادين الجرام عن عامر بن عبدالله ورالحسن وذكهان عن عبادة عن شداد ولفقاءان الخوف ما خاف على التي التشرك بالقداما الى لست

والرياء من الشهوة الخفيسة التي هي أخنى من دعيسالتانية السوداء عسل الصغرة الصماعات البلة الفل عواذ الدعوع الوقوف على غوائلها الماسرة العالاء فضد الاعن عامة العداد والانقياء وهومن واخرعوا ثل النفس وبواطن (٢٣١) مكاه هاوانماستليه العلماء والعاد

المشمر وك عنساق الجد اساول سيل الأسخوة فانهم مهسما قهروا أنقسمهم وسأعدوها وفعلموهاعن الشسهوات وصافوهاعن الشمجآت وخاوها بالقهر على أسناف العبادات غزت نفوسهم عن الطمع فى المامى الفاهرة الواقعة عسلي الجوارح فطلبت الاسستراسة الىالتظاهر بالخبرواطها والعمل والعل الوحدت مخلسامن مشقة الماهيدة الىاذة القبول عنسدا الملق وتظرهم المه بمدين الوقار والتعقاسيم فسارعت الى اطهار الطاعة وتوصلت الىاطلاع الخلق ولم تفنع بالحسادع الخالق وفرحت محمد الناس ولم تقنسم تعسمدانته وحده وعلت الهياذاءر فواتركه الشهوات وتوقيه الشبهات وعصماله مشاق العبادات أطاقوا ألدنتهم بالمدح والثناءو بالغوافي التغراط والاطر اعوتفار واالمبعن ال قدروالاختراموتدركوا عشاهدته ولقائه ورغبوا فىركته ودعائه وحرسوا على اتباعرابه وفاتحوه بالدمة والسلامرة كرموه في الحاف إن عامة الاكرام وسامحسوه في البسع

أفول العبدون شمسا ولاقرا ولاوثنا ولكن اعالااغيرافه وشهوة خفية وفى ادط اتخزف بدل اخاف وتعبد بدل يعبدون ومنهذا الوحه وواء أنوتعيم فى الحلية ووواد ضعفه الدار فعلى وعامر قال المتذرى لايعرف والحسن بنذكوان فالأحد أحاديثه بواطبل وقدر وامأحدو زادفيه قبل وماالشهوة الخفية فانهجم احدهم صائما فتعرض له شهوة من شهوات الدنيا فيقطر قال العراقي وهو حديث لا يصدفني اسفاده عبد الواحدين ياد وهوضعيف فالدويتقد برصحته فابطاله صومه لاجل شهوته مكروه يخلافه لامرمشر وعمن زائر وعارض فلاتعارض بينه وبن حبرالصائم المتطوع أمير نفسه ان شاعصام وان شاءا فطرانته بي وروى أحدمن حديث محودين لبيدان اكوف مااخاف عليكم الشرك الاصغرائرياء يقول الله يوم القيامة اذاخرى الناس باعالهما ذهبوا الحافدن كنترتراؤن فحاله نبافا نظر واهل تحدون عندهم خواءور واءالعامرانى في المكبير بتعوهالاانه قال عن محود بن لبيدى وافون خديم (والريامين الشهوات الخفية التي هي أخفي من دوب) أي حركتمشي (الفلة السوداء على المعفرة المعماء) التي لا تعب الصدى وفي الله الفالماء) وصف ألفالة بالسوداء لارأدة المبالغة في الحقاء لائم الاثرى حينتذ وقدور دهكذا في الشرك الخفي وفي حديث ا بنعباس الشرك أخفى في أمنى من دبيب الذر على الصفار واه أنونعيم في الحلية ورواه العزار من حديث عائشة ملفظ من دسب النمل على الصفاوء ندهنا دوا في معلى من حديث أى بكر الشرك في كم أخفى من دسب النمل (ولذلك عز عن الوقوف على غواثله) أي مراكبكه (مهما سرة العلماء) أي نقادهم (فضلاعن عامة العباد) جمع عابد (والا تقياه وهومن أواخرة واثل النفس) خروجا نها (ويواطن مكايدها) التي لا يطلع علىها سوى من معلقها (وانما يبتلي جهاالعلما والعباد المشغرون هن ساق ألبند الساول طريق الاستون) وفي نسخة سديل الاستحق (فانهم مهما قهروا أناسهم) بالرياضات (و جاهدوها) بالاختبارات (وفطموها عن) لدى (الشهوات ومانوهاعن الشهات أي عن الاقتمام فهاو حاوها بالتهرعلي أصناف العبادات بحرَّتْ نفوسهم عن العلم ع في المعاصي الطَّاهرة الواقعة على الجوارح) فانم الاتكاد تخطره ببال وقد أنسد بأم اعابه (فطلبت الاستراحة) المسكون (الى النظاهر باللير واطهار العمل والعلم فوجدت يخلص من الم (مشقة المجاهدة الحائذة القبول عندا خلق وتفارهم البه بعين الوقار والتعظيم فسأرعث الحاطهار الطاعة وتوصلت الى اطلاع الخلق) عليها (ولم تفنع اطلاع القالق ورحت يعمد الناس ولم تقنع يعمد الله وحده) بل ارادت منه حداً لناس الله (وعَلَثْ انْهُمْ اذاعرفوا ثركه الشهوات) النفسية (وتُوفِيه الشهات) في المعاملة (وتحمله مشاق العبادات) من صوم في أيام الصيف وطول قيام في الصاوات وملازمة المساجد وغيرها (أطلقوا المنتهم بالمدحوا لشاءو بالغوافى التقريظ)وهوالمدح على الحي كإان الرثاء المدح على الميت (والاطرأة) المالغة في المدح (ونظر وا المعمن التوقير والاحترام وتدركوا عشاهدته ولقاته ورغبوافي وركة زعائه وحرصوا على اتباع رأيه وفاتحوه بالحدمة والسلام) والمثول بين يديه (واكرموه فالمحافل) ألعامة (عَايِهُ الاكرام)وأَ شيراً ليه بألبذات (وسامحوه في البيرع)وألشراء (والمُعاملات) الدنيوية (وقدموه) على غيرهُ (في المجالسُ وَآ مُروه بِالطَّاعم وألملابسَ وتصاغرُوا) أي تَذَلُّوا (متواضَّعينُ وانقادُوا المبغُ اغْرَاهُ مُوْفَرَ مِنْ) أَيْمَعَنَامِينَ (فَأَصَابِتَ النَفْسَ مِنْ ذَالنَّالَةُ أَيْمَعَنُو يَهُ (هُيَأَعَظُمُ ٱلذَاتَ) وأَهَنُوهَا ﴿ (وشهوةهي أُعَلَى الشهوات) وأقواها (واستعفرت منها ترك المعاصي والهفوات) أي الزلات (واستلانت شُشُونَة المواظبة على العبادات) الظاهرة (الادراكها في الباطي الشالاذات وشهوة الشهوات وهو نظن) فى فسممع ذلك (ان قيامه بالله و) ان قيامه (ومباداته المرضية) عندالله (واعلقيامه) في الحقيقة والمهذَّ والمعاملات وقندموه فحالجالس وآثروه بالمطاعم والملابس وتساغرواله متواضعين وانقادواله فبأغراض موقر متفاصاب النفس ف

ذلانات هيأعظم الذات وشهوةهي أغلب الشيهوات فاستحقرت فيه ترا المعاصى والهفوات واستلانت خشونة المواطبة على العبادات

لادراكها في الباطن المقاللة الدات وشهرة الشيهوات فهو بظن أن حماته بألقه و بعمادته المرضة والحاحداته مذه

الشسهوة المغيسة الي تعمى عن دركها المعول الناقذة القوية وبريانه مخلص في طاعة الله ومحنف فحاوماته والنفس قدا بملت هذه الشهوة تربينا قعباد واستعالفني وفرحاي الالتمن النزاة والوقار وأحطت بذاك والطاعات وأحددالاعيال وقد أثدت اسمعل حرية النافقين وهو بنان اله عندالله (٢٣٦) من المقربين وهذه كدة النفس لايسلم مهاالاالصديقون ومهواة لا رقيمها ألاالمقر بون واذلك قبل

آخرما بحسر جمن و ؤس

المسدية بنحسال باسة

واذا كأن الوباءهوالداء

الدفسين الذى هوأعفام

معالجتسه والحسذرمنه

الشهوة الحلمة التي بعمى عن دركها) و يقمم عن سبرها (الااله غول) الكاملة (النافذة) بسبرته ا (القوية) من نورها (وبرى أنه مخلص في طاعتالله ومجتنب لهارم الله والنفس ورابطنت هذه الشهوة وأوا تعنَّمُ أ (تربينا العبَّادةُ وتصنعا للحلق وفرحا بمانات من المتراث) عندهم (والوقار واحبطت بذلك ثواب الطاعات وأحورالاعال) لعدم الاخلاص فها (واثبت احمل حريدة المنافقين) الذين يبطنون خلاف ما نظهرون (وهو يقلن أنَّ عندالله من المقربين) من ظفره ٧ الالهية (وهذه مكيدة النفس لايسام منها الا الصديقون شبكة الشاطن وحب ومهواة لا مرق عنها الاالمقربون) من عصمهم الله عالى بتوفيقه (واذلك قيل آخوما عربي من رؤس الصديقين شرح القول في سدو وحقاقته حب الرياسة) كانقلة القشيري وصاحب القوت (واذا كانار باه هوالداء الدفيي) أي الدفون في المن ودر خاته وأقسامه وطرق القاب (الذي هو أعظم شبكة الشياطين) الذين يصطاد ونبهاالر حال (وجب شرح القول في سيمو حقيقته ودرجانه وأنسامه وطرفمعالجته والحذرمة ويتضمالفرضمته فحاثرتب التكتاب علىشطر مالشطر ويتضم الغيرضمناني الاول)منه (فاحسالية والشهرة وفيه بمائذم الشهرة وبيان فنسلة الجول وميان ذم الجاه وبيان معنى ترتب الكابعلىشا من الجاموحة هنه وبيان السبب في كونه عمو ماحدا أشدمن حد المالد بيانان الجاه كالدوهمي وايس بكال *(الشمار الاول) * في حَمْق و بيان ما محمد ون حب الجله ومأيذم وسان السب في حب المدح والثناء وكراهة الذم و بيان مسالله والشهرة وقده المختلاف أحوال الناس فى النم والمدح فه في اثناعشر فصلامها تنشأ معانى الرباء فلا يدمن تقدعها) والله ببات دمالشهرةو سان *(بيان فم الشهوة وانتشار الصيت) الوفق الصواب للطالم وكرمه فضملة الجولوسانذم (اعلم) هداك الله بنوراليقين (ان أصل الجاه) مُعاوب الوجه وقدوجه وجاهة فهو وجمه اذا كان له حمّا الحاه و سان معسى الحاه وُرو لَهُ ومنه وجوه العوم ساداتُم وله باه (هو انتشار الصيت) في الناس والصيت بالكسر الذكر الجيل وحقيقته وسان السب (وهومذموم بل المحمود الجول) وهوخفاه القدر والذكر (الامن شهره الله تعالى لنشر دينه من غير فى كونه مجمو باأشدمن تُكاف طلب الشهرة منسه قال أنس) رضي الله عنه (قال رسول الله صلى الله على موسل حسدامري من حب المال وسان أن الحاء الشر) أي يكفيهمنه في أخلاقه ومعاشه ومعاده (الامن عهمالله ان بشرالنا سالم بالاصاب في دينه كالرهم ولس بكال ودنماً في لانه اغما ساراليه في دن لكونه أحدث مدعة عظمة فيشار المه م اوف دنيال كوية أحدث منكر ا حقيقي وبياتما يحمدمن من الكاثر غيرمتعارف بينهم علاف ما عارب الناس فيه ككرة ملاة أوصوم فلس على اشارة ولا تج سب ألجاه ومايذمو سان الشَّارِكةُ عَبِرَهُ فَاسْرَفَ هَذَا الْخَدِيثِ بِالْأَسْارَةُ بِالاصابِعِ الى انه عبده تك الله ستر، فهوني الدنيا في عار وغدا السبب فحسالد حوالثناه فالنار ومن سراه فهذه الدارا والضعاف دارااهرار فالالمراق رواه المهق فالشعب بسند صعاف وكراهية لذموييان العلاب انتهى فالشرواه اسنادفه امناله معتوماته معاومة وسفسن يعقوب فانكانا لنسابورى فقد فال أموعلى فى حسالجاءو بيان علاج الخافظ مارأيت بنساو رمن مكذب غير وان كان المافي بالمن فصمول عران لفظ البدق يحسب امرى من حب الدحوبيات عسلاج الشرأن شارالسه بألاصاب مفدن أوفيدنها الامن عصمه المهورواء كذاك الطراف في الاوسط والسهق حبكراهمة الذموسان أيضامن حديث أبهر وه فيه عندهما عبدالعز وتحصين ضعفه عيى والناس وقسدرواه البهق بسند اختسلاف أحوال الناس أسرف كانوم بالمحسدين أيسروه فال النهي قال أبوساته تكاموا فيعوقدوا وأيضاا لحكيم في النوادر فيالسدح والذم فهي ائنا عن الحسن مرسلا (وقال جابر بن عبداقة) رضى الله عنه (قال رسول الدصلي الله عليه وسار حسب المرم عشر فصلامنها تنشأمعاني من المسر الامن عصم عليقه من السوء أن بشير الباس المه بالاصاب على دينه ودنياه ان الله لا ينظر الى صور كم الر بأعفلا بدمن تقديمها والله ولتكن يتفار الى قاو بكم والى أعسالتكم) قال العراق هوغير معروف من حديث جاومعروف من حديث الموفق للصواب لطأله ومنه

وكرمه وابداده الشهرة وانتشار الصيت) علم اصلف الله ان أصل الحاء هو انتشار الصيت والاشتهار وهومذموم والمجود الجول الامن شهره الله تعالى لنشردينه من غيرت كاف طلب الشهرة منه قال أنس رضى الله عنه قال وسول الله صلى الله عليه وسلم مسامري من الشراف بشسير الناس اليه بالاصابع في دينه ودنيا والامن عصمالته وقال عاور تعبدالله قالوسول الله صلى القعلم وسرعس الم من اشرالامن عصمه الله من السوء أن يشير الناس اليه بالاصابيع في دينه ودنياه ان الله لا ينظر المصور كم وليكن بنظر الموقو بكم وأع الكم

ولقدة كرالسن حماله العريث تأويلالأبأسه اذروى هذاالحد بثفقيل له باأباسعندات الناس ادًا رأوك أشارواالمك بالاصابيع فقال انه لم معن هذار نمياً عسى بالشدع في دينه والفاعسق فدنماه وقال على كرمالته وحهه تدذل ولاتشتهر ولاترفع شطصك لند كرونه الرواكم وأصبت تسلم تسرالابرار وتغيظ الفعاروةال الواهم ان أدهم رحما للهماصدي اللهمن أحب الشهي موقال أبوب السخنداني والله ما صدقالة عدد الاسر وأن لادشعر عكانه وعن خالدين معداناته كانادا كثرت حلقته قام شافة الشهرة وعن أبي العالمة اله كأن اذا حلس الما كثير بثلاثة فاموراى طلمة قوماعشون معسه فعوامن عثم وفقال ذباب طمع وفراش ناروتال سلم ت حفله بينانعير حول أنى ف كعب غشي خلف اذرآه عرفعلا مالدرة فقال اتفار باأسر الوسنين ماتستم فقال ان هذه ذاه النابغ وفتنسة للمتبوع وعن آلحسن قال مو بوان مسعود نوماه ن منزله فاتمعه نأس فالتفت المسم فقال علام تبعوثي فوالله لوتعلون مأأغلق عليه بابيما البعني مذكم وحلان وقال الحسن انخفق النعال حدول

لبهر مودواه الطيران في الاوسط والبهاق في الشعب بسندت مف مقتصر بن على أوَّله وروا مسلم مقتصرا على الزيادة التي في أخوه و وي الطهراني والبهيق في الشعب أوله من حديث عران من حي بالمرع أعما ووواه بمنا ونس في ناويخ الغر باعمن حُديث بن عمر الففا هلاك بالرَّ حل وقسم وينمبالبد عدونها . بالفسق وامنادهما ضعيف آه قلتالفقا الطيراني والسهق قدذكر قبلهوان البا كل منهما ضعيف وأماتلك الزيادةالتي رواهام الفقدرواها كذلك أحسد وابن ماحيمين حدث أي هر وقر يادة وأموالكم بعد وصوركم ورواه أنو بكرالشافي في الفيلانيات وابن عسا المأمنور واهاهنادفي الزهد عن الحسن مرسلا ورواهاا لحكيم في النوادرعن يحيىن أبي كثير مرسلا وأماحديث عمران بنحصن فلفظه عنسد الطبراني فيالمكبركني بالرهمين الشران بشاراليه بالاصاليع وفي والهة كية بالمرء من الاشروف مر بادة قالوا بأرسول الله والكان خبرانهو شرفه الامن رجه الله وال كال شرافهوشرله وتدر وامالرافعي فيثار يخقر ومنوقال كذافي النسمة تورعنا كانت اللفظة نهرشه لالامن رحمالله وأماحديث ابن عرفرواه الديلي ملفظ كؤي بالرءمن الشران بشاراليم بالاصابح فيديمه بقسق أوفىدنياه أث يعطب الامن عقبه الله مالاولا يصل يهرحما ولايعطى حقيورواه مسذا الافظ المسكم في الريخة من محمديث أنس (وقدة كرالحسن) البصرى وحه اله تد في (العديث تأو ولا لابأس به افروى هذا الحديث فتسلله ما المصدان الناس افاو أول أشاروا لسل بالاصابيم فقلاله الم يعن هذا وانحا عنى به المبتدع في دينه) فأنه لانشار المه الااذا أحدث في الدين بدعة عظيمة تكون من الاشارة كايتقولون خالف تعرف (والفاسق في دنياه) بأن "حدث منه كرامن المكبائر وهذا التأويل ذكره الحكيم في فواد الاصول وقدووى فعر مرفوعا من حديث أنس وابن عركا عدم قبله (وقال على رضى الله عنه تبذل ولاتشهر) نفسك (ولاتراع شخصك لنعلم)وفي نسطة انذ كروتع لم (واكثم) مرك (واصمت تسلم تسرالا واروتغيظ الفعاروقال الراهم بن أدهم) رجه الله تعمالي (مامسادُي الله من أحب ألشهرة) أشرجه أنونهم في الحليثة (وفال أنوب) م آي غيمة السحتياني البصري رحه تقه تصالي (والقهماصد في الله عبد الاسر اللاسعر عكانه) و واه أنونهم في الحلمة عن عبد الله ب محدث حفر حدثًا أحسد ت الحسين حدثنا أحدين الراهم حدثني أحدين كردوس حدثنا مخادى أي بكرين الفضل قالسعت أنوب أول فساقه (وعن) أب عبدالله (خالابن معدات) السكلاع الجمي ثقة عكد وكان يسير في البوم وأقبسله أربعسين ألف أسبعة ويحاكان يقرأمن الفرآن مان سنة تلائدوماته ويحاه الساعة إلله كأنَّاذًا كثرت حلقته قام مُعَافَة الشهرة وعن أب العابة) رفيع من مهرات الرباح ثقةر وي له الجأعة (نه كان اذا حاس اليه أكثر من الائة قام) من مجلسه أي شخادة الشّهرة (ورأى طفة) بن عبدالله النبي القرشي أحد العشرة رضي الله عنه (قوماعشون معه أكثر من عشرة) وفي أسخة تتحوامن عشرة (فقال ذاب طمعروتراش نار كشبههم بالذباب وألفراش اتهالكهماعلى العاهام والنار (وقال سامرين حنفالة بينما لتعن محول الي بن كعب)رضى الله عنه (عشى مانه اخراء عروضى الله عنه فعلاه بالدرة على) أبي (يا أمر المؤمنين أتطرمانا تصنع فعال انهاء فله النابع وفتنة المشبوع) وقدوة مشل ذاك اعلى رضي الله عنه الماورد السكوفة قادمآمن صامن وتبعه الحرث تنشر حمل الشامى وكأنمن وحومقومهما شاخلفه وهو رضيابله عندراكب فقاله اوحدم فان مشيره المدم على فتنة الوالى ومذاة المؤمن (وعن الحسن) البصري رحه الله تعالى (قال مو ح المن مسعود) رضى الله عنه (مومامن منزله فتبعه ماس فالتفت المهم فق ل علام تتبعينى فوأنه لوتع أون ماأغاتي عليمياي ماتبعى منكم وحلان نقله صاحب القوت وفيرواية فاللهم ارج وافائه ذل التابسع وفتنة المنبوع (وقال الحسن) البصرى رجه الله تعمالي (نحفق النعاب حول الرجال فلما تثبت مرمة قاوب الحتى) نقره صاحب القوت (رخرج الحسن) رحمه لله تُمالى (ذات يوم فاتبرمه الرسالة لمانابث عليه قاوب الحقى وخرج الحسن ذات يوم فاتبعه (٢٠٠ _ (اتحافي السادة المتقان) _ تامن)

والأفيا عسى أت سؤهذا من قاب الومن وروى أن وحلاصبان عبريزني سفر فألفارقه قال اومني فقال ان استطعت أن تعرف ولاتعرف وتشي ولاعشي السلا ونسأل ولاتمثل فانعل وخرج أبوب فيسار فشمه ناسكابر ونفقال أولااني آعزات أشه يعرمن قلي الى لهذا كاره الحشيت المأث من الله عز وحسل وقال معسمر عاتت أوب عبى طول قامده فقال ان الشهرة فعمامض كأنشاق طوله وهى المومق تشماره وكال بعضهم كنتمعرابي قلابة اذدخسل علمرحل عليه أكسية فقال اياكم وهذا الحارالناهق بشربه الى طلب الشهرة وقال السورى كانوابكرهون الشهرقين الشاب الجدهة والشاب الردشة اذالا بصار عدد المماحمارقالرحل ليشر بنا الرث أوصدى فة الأخدة كرك وطيب معاهمك وكانحوشب يبكى و بقول بلغ اسمى مسعد الجامع وقال بشرماأ عرف رجلا أس أن بعرف لا ذهب دائم وافتضم وقال أنف الاعد حلاوة الأحوة وجل بحبأن بعرفه الناس رحة الله عليه وعلمهم أجمين * (. li فضلة الحول) * فالز ولالته سلى الته عليه

قوم فقال هل لكم من حاحة والافاعسي أن يبق هذا من قلب المؤمن) نقله صاحب القوت (وروى ان رجلاصب ان جيرين كهو عبسدالله م محبور من سنادة من وهب الجيني المتي زليب المقدس تابع ثقة عابدمات سننةتسع وتسعن روى له الحساعة (في سفر فلسافارقه قال أوصني قال ان استطعت ان تعرف ولا تمرف وغشى والاعشى اليك) وفي نسخف حواليك وفي نسخة أخرى معلى واليك (وتسأل ولاتسشل فافعل) وقال الزهري مارّاً بنا الزَّه دفُّ شيَّ أفل منه في الرّياسة ترى الرجل مزهد في المليم والشرب والمال فأذا نو رُحْ الرياسة ماى المهاوعادى (وخرج أبوب) بن أبي تدمة السطنداني (في سفر فشيعه ناس كثير) من أهسل البصرة (فقال أولااني أعلم أن الله تعمالي بعلم من قلبي أني لهذا كأوه لحشيث القتمن الله تعمالي أوروي عن شحبة فألدر بحاذه بتمم ألوب في الحاجة أريدا أن أمشى فلا مدعني فعر بوفيا د دهه تاوهه فالمكيلا يفعان له قال سعبة وقال أنوب و الرب ولا أحب أن أذكر (وقال معمر) سرا شد الاردى مولاهم المصرى تربل المن انسنة أربع وحسيروى الساعة (عاتب أنوب) السعتياني (فطولة صعفقال الاالشهرة في امضى كانت في طوله وهي البوم في الشميره) قال أو تسم في الحلية حدثنا أ نوحامد بن جيلة حدثنا محد ابناسعق حدثنا الراهيرين معد الجوهري قأل كتب الم عسد الرزاق عن معدر قال كان في قس أبوب بعض النذسل فقيسل له فقال الشهرة اليودف التشمير (وقال بعضهم كنت مع أي قلابة) عبد الله بن زيد الحربي البصري (اددخل عليه رجل عليه أكسية فقال) لن حوله (أما كم وهذا ألحار النهاق) أي الكثير النَهْق وهوكونه (يشير به الى طلب الشهرة) نقله صاحب القوت (وقال) سفيان (النورى) رحمه الله تعالى (كانوا يكر هون الشهر تن الشاب الجيدة والشاب الردية دالأبصار تدالمهما جدها) أخرجه أو تعم فى الحلية (وقال رجل البسر من الحرث) الحانى وجرالله تعالى (أرصني قال أخل ذكراً وطيب معاهمات) نة له صاحب القوت (وكان حوشب) ين عقبل أنود حبة البصري لقة روى له أبوداودوالنساق واسماحه (يبترو يةُول بلغ اسيَى مسجد الجامع) يعني به جامع البصرة نقله صاحب القوت (وقال بشر) الحافي رحمه الله تعالى (ما عرف وجلا أحب أن يعرف الاذهب دينه وافتضم) نقله صاحب القون (وقال) بشر (أيضا لا يجد حلاوة الا حرة رجل يعب أن يعرفه الناس) تقله صاحب الفوت

* (سانفضلة اللول) *

(قالرسولالله صلى للمعليه وسلروب) حوالتقليل هناقال ابن هشام وليست هي التقليل داءً ا خلافا للا كثر ولا التكثير داعًا خلافالا بن دوستويه وجمم بل للتكثير كثير اولانقليل قليلا (أشعث) أي الثائر شعر الرأس قد أخذ فعه الجهد حتى أصابه الشعث (أغير) أي غير الغبارلونه لطول سفر ، في طاعة الله كميم وجهادوماة رحم وكثرة عبادة (دَىطُمر مِن) تثنية طَمْر بالكَسروه و الثوب الخاق (لايؤ به به) أي لأ يبانى به ولايلنفت السلحقارته (لوأفسم على أنله) أى لوحلف على البغملن شياً (لابره) أى ابرقسمه وأوقع مطاويه اكراماله وصونا لبينه عن الحنث لعظم متزلته عنده أومعنى القسم الدعاءوا براو البابته (منهم البرآء ا بن مالات أخو أنس بن مالك لا بيه لات أم أنس أم سليم وأم البراء المصماء وغلط من قال أمهما أم سليم وكأن حسن المأون برحز أرسول الله صلى الله عليه وسلى يعض أسفار مشهدم والنبي صلى الله عليه وسلم المشاهد الاندراوله بوماليمامة أخبار وقتل بوم مصن تسترفى خلافة عمرقال العراقي رواه أبو لعمرفي الحلمة من حديث أنس بسسند ضعيف وبذى طمر ملاءو عاله لواقسر على الله لارممتهم العراء من مالك والعما كم تحوم وذه الزيادة وقال صحيم الاسناد قلت ال منعملة أه قلت روى الترمذي من طريق ثابت وعلى في مريعين أنس ان الني صلى الله عليه وسلم قال رب أشعث لايو به له لو أقسم على الله لام منهم البراء ب مال فلا كان وم تسترمن بالادفارس انكشف الناس فقال الناس باواءاقسم على وبك فقال أقسم عليسان باوب اسامفتنا أستنافهموا لحقتني بنبيل فحمل وحل الناس معه فقتل مرؤ بأن الزاد تمن عفلماه الفرس وأخذسك فانهزم

وفال ابتمسعود قال التي مسلى الله عليه وسيارب ذىطسىر سلاءة بهاهلو أقسم على الله لأبرطو قال اللهسم أنى أسألك الحنسة لاعطاء الجنة وإربعطهمن الدنياشية وفالسل الله على وسساراً لاأدلكم على أهل الحنبة كل مسع مستضعف لوأ فسيرحل أظله لابره وأهل الناركل متكر مستكبر حواظ وقال أو هرارة فالمسلى الله علمه وسلم ان أهل الحنة كل أشعث أغردي طمر تلا ومه الذن اذا استأذنوا على الامراء لمودن لهدو والقاشمينية الثبله م يسكيموا واذا تالوالم بنصت لقولهسم حوائم أددهم التفاطل فيصدره لوتسم فوره نوم الفيامة على الماس أوسعهم وفالصلي الله عليه وسلم المنامق من اوات أحدكم سألد بناوالمعطه الاء ولوسأله درهمالمنعطه

الفرس وقتل البراءور وادالحا كم في المستدول من طريق سلامة عن عقيل عن الزهرى عن أنس نحوه واما بدوز هذءالزبادة قروى أحدوم لأمن حديث أبى هو توقوب أشعث مدفوع بالاتواب لوأفسرعلى اللهلاءه وفر وابه لساروب أشعث أغيرذى طمرين من أمتى بعلوف على الايواب ترده التعمة والقعمات لوأضم على الله لا مو وفي و وامه له أرضاوت أشعث أغسروني طهر من لا رؤ مه له أو أضيره إلله لا مو وقد ووي الخطيب هذا النظمن حديث أنسرو وي الحاكم وأنو تعرم حديدت أيهد مرة رساشعث أغيرذي طورين تنبوعنه أعن الناس لوأفسم على الله لاره (وقال انمسعود) رضى الله عنه (قال انبي صلى الله عايه وسلم ربذى طمرٌ مِن لا يوَّ يه له لوأ قسم على اللَّه لا مُراوقال الهم الى أَسْأَلْتَ الجَمَالُ والم يعنَّا من الدنيا شيأ } قالَ العراقي وواءات أبي الدنداومن طريقه أفومنصو والديلي في مستدالفردوس بسند ضعف اه قلت وقسد رواة كذالمناب عدى م ذوال يادةو رواه البزارف مسنده لكن الى فوله لابروقال الهيثي رجاله وبال المعمم خلاجار بة من هرم وقد وثقه امن حيان على ضعفه ﴿ وقال صلى الله على موسل أَلا أدا كم على أهل الجنة ﴾ كذا فى النسطوال واية ألاأت بركم بأهل الجنة قالوا بلى قال (كل) بالرفع لاعت رأى هم كل (صعيف) عن أذى الناس آوهن المعاصي مائزم الخشوع والخضوع بقليه وقالبه (مستضعف) بفشرااعن كإفي التنقيع عن ابن الجورى قال وغلط من كسرهاقات الرادان الناس يستضعفونه وعتقرونه وفي عاوم الحديث العاكم ان أبن حُرِّ عدَّ سُل عن الضعيف فقال الذي يعرى نفسه من الحول والقوَّة في الموم عشر من من الله حسين (واهل النار كل مستكدر) أي صاحب كدروالكر تعظيم الموتفسيه واحتقار غدر والأنفة من مساوته (حواظ) بالتشديد هوالجو عالمنوع وقبل هوالكثيرا للمم المتنال في مشيته قال الشيخ الاكرفي كالامه على الاولن أغمانالواهذه المرتبة عندالله لانهم مانوا فاوجم عن أن يدخلها غمير الله أو تنعلق بكون من الاكوان سوى الله فابس لهم جاوس الامع الله ولاحديث الامع الله فهم بالله فاغون وفي الله باطرون والبه واحاون ومنقلبون وعنه ناطقون ومنه آخذون وعلىممتو كاون وعنده فأطنون فبالهممروف حوامولا مشهودالاابادصا فوانفوسهم عن نفوسهم فلاثعر فهم نفوسهم فهمي غيايات الغيب المحمو يوت وهم مشنائن الحق المستخلصون رأ كاون العامام وعشون في الأسواق مشي ستر كاء عاس فهذمالة هاد والعائقة قال العراقي متفق عليهمن حديث طارثة بن وهب اه قلت لفظهما ألا أشبركم بأهل الحنة كل شعيف متضعف لوأقسم على الله لامره الاأخمر كم ماهل الناركل عن حفظ يحدة اظمستكم وهكذارواه أجد والثرمذي والنسائي وابن ماجه واستحمان والطيراني من حديث معيد بن خادي مارتة بن وهدا الخزاعي والمنورد الن شد ادالفهري معاور واها لطاراني أنها والضاعق المثارة عن معدين غادي ان عبد الله الحدل عن زيدن ثابت و روى العامراني من حديث معاذيلفنا الاأخير كهمن ماوك أهل الجنسة كل ضعيف مستضعف وذى طمر ملادؤ مه له لوأقسم على الله لابرور وى أحدمن حديث حذيفة الففا الا أخبركم بشره إدالله الذفا المستكبر الأأشير كم تعبر عبادالله الضعف المستضعف وذي اطمر مزالو أقسم على الله لامرفسهمو ووى العامراني من حديث أي الموداء الأنت مرك ما أما الدرداء ماهل الناد كل حفظري جوّاط مستكدر حماع منوع الاأخبرك باهل المنة كلمسكن لوأقسم علىالله لاوموروى اب قانع والحاكم من حديث سراقة من مالك أهل الناركل حعفاري حوّ اظ مستكبروا هل الحنة الضعفاء المفاو توث و ووي الشيرازي فحالالقاب والديلي من حديث أبي عام الاشعرى أهل الناركل شديد فبعثري وأهل الجنة كل صعبف مرهد (وفال أبوهر برة) رضي الله عنه (فالصلي الله علم وسل ان أهل الحنه كل أشعث أغمر ي طعر من لايؤ بهكه الذمن اذا أَسْسَتَأْدَنُوا على الامُراء لم يؤذن لهم واذأ مطبوا النساء لم يُسْكَعُوا واذأ قالوا لم ينصف لهم حوائج أحدهم تتلجيل في صدر وقسم نور ويوم القيامة على الناس لوسعهم) ومن العراقي وفالتصلى الله عليه وسرات من أمقي من لوائي أحدكم تسأله ديناوا ليعطه اياه ولوساله درهما لمنعطه اياه

ولوسأله فاسألم معطه اباه ولوسأله الله ذى طىمر ئىلا، ۋ بەلەلو أتسم على الله لار وروى أن غر رضي الله عنه: حل المصدة أىمعادن حيل يكى عند فبررسول الله صلى الله عليه وسافقال ما يكدك نقال معترسول الله صلىالله علىه وسسلم يقول ان البسيرمين الرياء شركوان الله يعب الانقداء الاخشاء لذين انعابوالم بتفقيدوا وأنحته والم بعرقوا قاوجهم مصابيم الهدى يشورس كل غرآء مقالمة وقال محدين سويد تمطأدل الدينة وكاتبها رحسل صالح لااؤ به له لارم لمصدالتي سلى الله عليه وسلم فبدغاهم فيدعاهم اذجاءهمر حلعليه طمران ختلة ن فصلي ركعتين أو حر فهسما عربط بديه فقال ارب أتسمت عليسكالا أمطرت علساالساء سقفل وديديه ولم يقطع دعاءه سيم تغشت السماء بالغدمام وأمطروا حثى صاحأهل المديئسة منخافةالفرق فقال باربان كنت تعدد انهمةدا كتفوافارفععنهم فسكن وتسع الرحل صاحبه الذي است في حتى عرف منزله ثم مكرعليه نفرج البه

فقال انى أتبتك في احمة

ففال ماهي قال تخصيني

ولوسأله فلسا لم بعطماياه ولوسأل الله تسالي آلجنة أعطاه باها ولوسأله الدنيبا لم عطه اياها ومامنعه الدني لهوانعليسه دُوطمر من لايوبه له لوأقسم على الله لابره) قال العراقيروا ما ألطيراني في الاوسط من حديث وْ رَانِيا مَنْاد صحيح دون قوله ولوساله الدنيالم بعياما بأها ومامنعه اباها تهوانه عليه و روى مرسلا اه قلت هُومَن مرسل سَلْم بن أبي الجعد رواه هنادفي الزهدولفظه اندمن أمين ملواني باب أحدكم فسأله دينا را لم معطما ماء ولوسأله " درهما لم معمله اماه ولوساً ، فلسالم معطه اماء ولوساً ل الله الجنة لاعطاها اماه ولوساً له الدنمالم وسطما باها وما عنعها اباداهوانه عليه ذوطمر من لايؤ به الواقسم على المه تعدالى لاردو ردادا ين صصرى فى أماليه الففا ان من أمتى من لوجاء أحدهم الى أحد كم فسأله ديناوا أودوهما ما أعطاه ولوسأل المه الجنة لاعطاها اباء ولوأ قسم على الله لاره ولوسأله شيامن الدنياما أعطاه تكرمة له وواه الحرث بن أبي اسامسة مرفوعات حديث أبن عباس بلفظ انسن أمنى لن لوقام على باب احدكم فسأله ديذارا ماأعطاه أودرهما ماأعطاه أرفاساما أعطاه ولوسأل الله الدنهاما أعطاه وماعنع الااكم امته عليه ولوسأله الحقة لاعطاه ولويقسم على الله لاوه ﴿ وروى انْ عروضي الله عنه ناخل المسجد فأذا هو عمادٌ مُنْ حِبلٌ بِيكَى عند قُر رسول الله صلى الله على وسارفقال) له عر (مايمكك) بامعاد (فقال) معاد (معترسول الله صلى الله عليه وسايقول ان الدُّ مرمنَ الرياهُ شركُ وَانْنَاقَهُ تَحَلَّ الْا نَقْهَاهُ الْأَسْفَهُ أَهَالَذَ مِنَادَ اعْانُوالْ مَنْقَدُ واو اذْ أَسْصَرُ وَالْمِ بعر فُوا قالوهم هِ مصابح الهدى ينحون من كل غبراه علمة) قال العرقى رواء الطبراني والحا كم واللفظ لهوقال تصبح الاسناد قلت الضعيفه فيمعيسي نعبدالرجن وهوالزرق متروك اه قلت لفظهما بعدقوله شرك وائمن عادى رُّ ولياءالله فقد بارزُ الله بالحار به وات الله تعب الابوار الاصفياء الا تقياء الذين اذاعانوا لم فتقدواوات حضروا لميده واولم بعرفوا فاوجمه صابع الهدى يطرحون من كل غيرا مطلمة وهيسي بن عبد الرحن الزرق يكنى أباءيانة يروى من الزهري قال النساق وغيره متروك و روى تونعير في الحلية من حديث فويان طويي المعناصن ولئله مصابيع الهدى تتعلى عثهم كل نتنة ظلماع وقال محدين سويد) بم كاثوم الفهرى صدوق مات بعد الما تقروى له النسائي (عَما أهل المدينة وكان جها رجسل صالح لايو بهله) أي عامل لايذ كرولا بعرف (الازم استعدر مول الله صلى الدعاليه وسلم فيهنماهم في دعائهم الدَّجاعهم وحل عليه طمرات) أي ثوبان (خُداقان نصلي ركعتين فاو خوفهما تمبسط بديه) الى السهماء (فقال باوب أقسمت عليك الا أمطوت صاَّه بنا السَّاعة فل مرديديه ولريقهام دعاء وحتى تغشت السَّم عالفهام) وفي بعض النسف حتى تغيَّمت السهاء ا'غُمْم (وأمدار وا) وفي نُسْعَمْتُوا مطرت (حتى صاح أهل للدينة من مُخافة الغرق فقال يارب ان كنت العلم غرةُ وَا كَدُهُ وَا فَارْفَعَ عَنْهِمَ فَسَكُنَ ﴾ المعارُ (وتب مراكرجل صاحبه الذي استسقى حتى عرف معافله ثم بكر المُمنفر جالبه فنالياني أتيتك في عاجة فقال ماهي قال تخصي بدعوة قال سيحان الله أنت أنت وتسألني ان أخصكَ بدعوة قالما الذي بلغل مارأت قال أطعت الله فيما أمرني ونهاني ومألث الله فاعطاني) وهذا وامثاله بحرى لذوى الانس معالله وليس اغيرهم التشمه عيم فال الحسن أحترقت خصاص بالبصرة الاخصا بوسطها فقبل اصاحبه مابال خصائا يحترد فال أقسمت على وبحاث لاعرقه ورأى أبوحفص رحلامدهوشا فقالما الذقالصل حارى ولاأملك غيره فوقف أوحفص وقال لاأخطوخه اوتمام تردحاره فظهر جاره فورا وقال الجنيسد أهل الانسيانة يقولون في خاواتم منساءهي كفرعند العامة وقال الشعر اوى في التي من الاخفياء اشعث من يعابدعاؤه كليادعا حتى البعضهم أرادحاع روحته فقالت الاولادي فقلون فقال اماتهم آنه وكافوا سبمة فضأوا عليهم بمرة النهارف اغ البرهاف الشبولي فأحضره فقال أماتك الله فسات والاوقال لويق لامان خلقا كشديرا (وقال ابن مسعود)رضي الله منه يومي أصابه (كونوا ينابد مالعلم) أى بمرلة المنابسيع التي تفرج منهاالمبأوولا تنقطع فتكون بواطنه كممعور وقبالعلم كعمارة المنابسيع بالمباه (مصابيح (rry)

أنوامامة قال رسسولانيه صلىاته علىه وساريقول النوتعال ال أغيط أوليائي عبد مؤ من خفيف الحاذ ذوحظمن صلاة أحسس صادتريه وأطاعه في السر وكان غامضا في النياس لابشاراليسه بالاسابع تسمير على ذاك قال مُنقر رسولالله صلى الله علمه وسارسه فقال علث منيته وقسل تراثه وقلت بواكمه وفالعدالله تعررمي الله عنهما أحب عبادالله الىالله الغرياء قبسل ومن الفر باعكال الفارون بدينهم معتمون ومالقيامسةالى المسير على السلام وقال الفضل بنعياض بلغني أن الله تعالى بقول في بعض ماءن به على عبده ألم أقم علىك ألم أسترك ألمأخل ذكرك وكان الطال انزأحديقول الهمم احماني عنسدا من أرقع خادك واجعلني عندتفسي منأوضع خالفك واجعاني عندالناس من أوسط خلقك وفال الثورى وحدت فلي يصل عكة والدينة قوم غرباء أصحاب قوت وعناموقال الراهيم فأدهم ماقرت عنى يوما في الدنسا قط الامرة تالية فيعض مساحد قرى الشام وكات بى الملسن غربى الوَّذَت

الهدى) تصورنالناس بالهدى كابستضاء بالصابيح (احلاص البيوت) عىلازمين بيوت كمرازوم الحاس وهو بالكسرا لحصيرالذي يفرش تحث الفرش (سَرَج اليل) "ى تحيون ليلكم بالعبادة وتنوّر ونه كا يقدو ريالسر ب (حرد لقاوب) أى يحردن قاو بكم عن غيرالله تعالى فلا عظرفه اماشفل عنه تعالى وقد تقدم النامر لقاوب ثلاثة وذكر فعه نلب أحرد وهوقل الؤمن وفي بعض السيز ددالفاوب وهوالمناسب لقوله (خالقان الثياب) عين المهما وتعرفون في أهل السيماء وتتفقون في أهل الأرض والراد باهل السيماء اللا الأعلى ﴿ وَقَالَ أَوْ أَمَامَهُ } الباهلي وفي الله عنه ﴿ قَالَ رسول الله سلى الله على وسل يقول الله تعالى ات اغبط أولياك رحل موم وتدفيف الحاد) أى قليل المال دفيف الفاهر من العبال (دُوحُهُ من صلاة) أي ذو راحة في مناحة الله منهاوا حستفراق في المشاهدة (احدن عبادة به) تعمير بدنتخصص والمرادا جادتها على الاخلاص فقوله (وأطاعه في السر) عطف تف يرى على أحسن (و ثمن عُلَمْنا في الناس) أي مغموراً غ پرمشهور فهم (لایشارالیه) عملایدٌ پرااشاسالیه (بالاصابسع) پیانوتتر برلینیالفروض(تمصیر على ذلك) سنبه ات الالذال ذلك كادا لمعروبه يقوى على الطاعة قال الله تعالى ولثك عزون الغرفة عاصروا ﴿ قَالَ ثُمْ أَوْرِ رَسُولُ الله صلى الله على وسلم بده فقال عَلَيْه من ينه) أي اسر عها اكدامُهُ تعلقه والدنيا وكثرة شغفه مالا خوة (وقل تراثه)لانه لم يتعلق بالمال فعلفه بعده فيكون، برا ثا (وقات بواكمه) لقاة عداله وهوانه ه ل ألام وعدم احتفالهم به فهو لاءهم الرجال الذن حاوا من الولاية اقصى رجاتها قب ما ترجالة وحسهم فى شدام صوب الفيرة وليس في وسع الحلق ال يقوم والعالهذا اطائفة من الحق عليهم اعاد منصبهم قال العراقي و واه الترمذي والزمام ماسناد من منه من انتهى فلت ولفظهما الناغيط اوليات عندى الومن خلف الماذ وصفاء والصلاة والصبام المسن عبادة وبه وأطاعه فالسرو كأن عامضا في الناس لايشار الم والاصابع وكان رفةكفافا فصسع علىذاك محاشمنيته وفلت بواكمه وقل تراثه وهكذا رواءالطمالسي وأحد والطعراني وصاحب الخلية والحاكم والميمق وهومن وابه مبدالله بنوحون على بن يزيدعن القاسم عن أبي المامة وهم ضففاه وقال الذهبي عبّ تصيم الحاكمة لابل هوالي انضف ماثل وقال ابن الجوزى حد ثلا يعمر واله ماس مجاهل وضعفاء ولا بعد أن يكون معمولهم وقال إن التعاان والعا من عزاه لاى مر مراو آخو جمسل في صيحه ان عر من سعد الطلق الى أبيه سعد وهوف غنم له خارسا من الدينة فل وآوسعد قال أعوذ بالقدمن شرهد الواكب فلااتاء قالماأسة أرضيت أن تكون اعراسا ف عُمْل والناس يتنازعون فالملك بالدينة فضرب سعد صدره وفال اسكت سمترسول اللاصلي اهدعل وسلردهو يقول ان اغبط أوليا في عندى وساقة كم ما فالمدنف (وقال عبدالله نعر)رضى الله عنهما (أحساء اداله الى الله الغر ماء قدل ومن الغر باء قال الفارون مد بنهم يعتمعون وم القيامة ألى عيسى بن مرم عليمالسلام) وروى أحدمن سديث ويدالله بنءر وطوب للغرباء كاس صألحون في الماس سوء من يعصمهما كثريمن طيعهم وفير واية له الغرباء ناص قلياور صالحون وفي مندما من لهيعة (وقال الفضيل) بن عياض وحدالله تعالى (المفنى النالة عز وحل يقول في بعض ماعن معلى عبده المأنم على المأسرال المأخل ذكرك) أحرجه أو نعمر في الحلمة (وكان الخليل من أحد) الفراهيدي الما النصو (يقول) في دعاته (اللهم الحملي عندك من أرفر خلفك واحداي في نفسي من أون عز خلفك واحداني عد الناس من أوسط خط الله عاصب الةوت (وقال) سفيان (الثوري) رحمالله ثعالى (وحدت اليريص لم يمكة والدينة مع قوم غرياء محاب مُوتُ وعَنَاهُ ﴾ أخوجه أبو تُعمِقَ الحَلَية (وقال الراهيم بن أدهم) رحما أنه تعالى (مافرتُ عبي لوما في الدنيا قط الامرة واحدة بت ليلة في بعض مساجدة رى الشام وكان في البطن) أي داء الدو (فاء الودن وحوف مرجلي حتى أشوحني من المسحد) أحرجه أو نعيم في الملة ولفظ القشيرى في الرسالة وقارا واهمر من أدهم اسروز في اسلامي الا ثلاث مرأت فذكر الأولى ثم قال والانوى كنت على لا في مسعد فلد ل الوَّدُن وقال برجلي عي أخرجني من السجد

وقال الفند ال اندور على أن الاتعرف فافعل وبالعلب ان الاتعرف وباعلمال ان الانتخاط الموساعلة ان كون مذمو ما عندالناس الذا كنت تجرد اعندالله العالمية و الانتخار (٢٣٨) والاخبار تعرف المدامة الشهر فوقف إله الخول والما المطاوب بالشهر فوانتشار الصبت هو الحار والغراف العالمين المستحرب المستحرب المستحرب المستحرب المستحرب المستحرب المستحرب المستحرب المستحرب الم

> وحب الجاه هومنشأ كل فساد فان قلت فاىشهرة تزيده الى شهرة الانساء والخلفاء الراشسدان وأغة العلاء كنف فاتهم فضالة الجول فاعدارات الذموم طاب الشهر تفاءاو حودها مرسهة الله سعاله من فعر تكاف من العبد دفايس كذموم أمرفيه فتنسقطي الضعفاء دون الاقو باءوهم كالغريق الضعف اذاكان معمه حاهمة من الغرق فالاولى يدان لا بعرفه أحد منهم فالمسم يتعلقونيه فيضعف عجم فوالشمعهم وأما القرى فالاولىان بعرفمه الغرق ليتعلقوابه فينعبه مو يثاب على داك يه (بيان ذم حب الحاء) عَالُ الله تَعَالَى ثَالُ الدَّارِ الاسخرة تعملها السدن لا مريدون علوافي الارضولا أسادا جمع بسين ارادة الفسادوالعلق وبسينان الدارالا تخوة الفالىءسن الارادتين جميعا وفالبعز وسلمن كانير بدالحياة الدنياور ينتهانوف المسم أعالهم فهاوهم فمالأ وهسون أولال الذع ليس الهسم فالا خرة الاالنار وحبط ماصنعوا فمهاو باطل

أخرج فرا طق فاخذو سيل وحرف المنطري المحدثرة كرالثالثة (وقال الفضيل بن عباض) رحماته تعالى الدوتون على المنطقة والمنطقة الدوتون المنطقة المنطقة

ا (قال الله العالى تلك الدار الا حوة عجملها الدين لا بريدون عاوا في الارض ولاف ادا والعاقبة المتقين جدم بُن ارادة الفساد والعاوو بين ان الدارالا ﴿ حَوْمُ الْعَمَالِ عَلَى الْعَالَى عَنِ الاراد تين جيعا) وارادة العاوق الارض هو حد الحاءالذي هوملك قاوب الناس واستعبادهم والترفع علهم تم قال والعاقبة للمنقين أي حسن العاقبة لهم ودل ذلك على أن حب الجاموالفساد يجانب التقوى ﴿ وَقَالَ تَعَالَ مِن كَان ربدا لحياة الدنيا وزينمانوف البهم أعالهم فها وهم فها لا بخسون) أى لا ينقص حفاهم فها (أولئك الذن ليس الهم في الاشتوفالاالناد وحيط ماصنعوا فهاو بأطلها كافوا بعماوت وهذا أنشامتناول بعمومه لحب الجناه والمسأل فانه أعظم لذمن الدان الحياة الدنيا وأكثر زينة من زينها) كاستأتى بداد في الذي بليه (وقال صلى الله علم وسلحب المال والحاوينبان النفاق فالقلب كإينب المأء البقل) قال المراقى لم أحدمه كذا وقد تقدم قلت والذي وودمن حديث ابن مسعود الفناء واللهو ينبتان النفاق في القاب كاينيت الماء العشب واه الديلى ورواءأينا منحديث أينهر وة بلغفا حب الغناء ينبث النفاق فى القلب الخ وقد تقدم المكلام علماني كاب المماع (وقال سلى الله علموسل ماذ ثبات ضار بإن ارسلا فيرر به تضم بأ كثر فسادا من حب الشرفوا لمالف وم ألر عالسله كوواه أحدوالترمذي وقال مسن صعيم والداوي والعلجران في المكبر من حديث كعب بنمال الفظ ماذبيات جاثعان أرسلاف غنم بأفسدلهامن وصالمره على المال والشرف لدينهور واءالطبرانى فالاوسطمن حديث عاصم بنعدى فالباشتر يشمالة سهممن سهام خيبر فباغذاك الني صلى الله على وسلم فقال ماذ الدان عاديان خلاف غيم أضاهها وسما من طلب المسلم المال والشرف لدينه ورواه الطيراني فالصغيروالمنياء منحديث اسامة ترويد بلفظ مادتبان ضاريات بالف عظيرة فماغنم يفترسان ويأكلان باسرع فسادا من طلب المال والشرف ورواه الطعماني في المكبير من مديث ان عباس باغظ ماذئبان صادر بانباتا في غنم السدام من حباب آدم الشرف والمالورواه منادق الزمد من مديث أف معفر مرسلا بلفظ ماذ ثبان ما تعان ضار بان في غم قد اعظها رعاؤها وتخلفوا عنها أحدهما فىأولاهاوالا سوفي الواهاباسرع وبانساداس طلب المال والشرف فدين المرع المفاو وواد البزاو بسند حسن والمناعسا كرمن حديث المناع والفظ ماذئبان ضاريات فسعظار فوثيقة بأكادن ويفترسان باسرع فهامن حب الشرف وحب المال فيدين السلم وقد تقدم السكلام على هذا الحديث يتصرا (وقالسل الله

علية من لا يتم الفالورسوليا فدحسل القعلبوسلم حباسليوا بلغاء هذا أعطية تعمل المات الحيانالية نباواكثر فرينة صنار يتم الفالورسوليا فدحسل القعلبوسلم حباسليوا بلغاء بشتات النفاق القلب كأينت اسلما البقل وقال صلح القعلبوسلم الذئبان ضاو بان أرسلاق فرينة غيراسرع اضداداس خسبالشرف واسالك عن الرجل المساروة للمسلح الله علمه وسسلم لعلى كرم القموجهه اغماهدال الناص باتماع الهوى وحسالثناه نسأل القدالعفو والعافسة عندوكرمه هارسان معسى الحاه وحقيقته) * اعلم ان الحادوالمال هي اركنا الدنيا ومعنى المال الاعيان المنفوم اومعنى الجامل القياوب الطاوب تعظيمها وطاعها وكمان الفني هوالذي علث الدراهم والدنانير أي يقدرها بمسماليتوصل ممال الآغراض والتاصدوقضاء الشهوات وسائر حناوط النفس فكذلك ذوالحامه والذي على قاور الناص أي يقدوعلي أن يتصرف فهاايستعمل تواسطتها (٢٠٦) أربام أفي أغراضه وما تربه وكأ أنه يكتسب الاموال أثواع

عليه وسفرانك الناس باتباع الهوى وحب الثناء) قال العراقي لم أرم بهذا اللفظ وقد تقدم في العلمين حديث أنس ثلاث مهلكات مع مطاع وهوى متبع ألحديث والديلي في مسند النودوس من حديث ان عباس حب الثناه من الناس بعمى و بصم انتهى قلت وعمام حديث أنس واعاب الرور أبه هكذار واه المزارور واما اعدكرى باغفا واعاب الرء ينفسه وزاد البهؤ من الحيلاء

* (سانمعنى الحاموحقيقته)

(اعلى) وفقك الله تعالى (ان الجاء والمال مماركا الدنيا) وعلمهما قيامها ومدارها (ومعنى المال ماك الاعيان المنتفعها ومعنى الجاءماك القاوب المطاوب تعظيها وطأعتها وكالث الغني هوأاذى عالمنا ادراهم والدانيراي يقدرعابهما) ويتمكن منهما السوصل مماك الاغراض والقاصد) أي الى تعصلها لنفسه (و) كذا (قضاء الشهوأت وسائر عظوظ النفس) من الامووالدنيوية فان التوصل الها منوقف على المُقَدِّر: على الدراهم والدنانير (فكذاك ذوالجاء هوالذي على فايب انناس أي يقدوعلى أن يتصرف فها ليستعمل واسطنها أريام افي كفناه (أغراضهو)حصول (ما ربه وكانه يكتسب المال بانواع من الحرف والصناعات فكذاك تكتسب فاوب أخلق بافواع من المعاملات) فهي بارية يجرى الحرف والصناعات (ولاتصير القاوب مسخرة) أيمنقادة (الابالمعارف والاعتقادات فكلمن اعتقد القلب فيه ومفامن أرصاف الكمال انقادله وتسفرله عسب قوة اعتقاده وعسب درجة ذلك الكمال عندم) فكاماقوى الكيل فوي الاعتقاد فقوى الانضاد (وليس تشترط أن يكون الوصف) القاع ذلك الشعنس (كالاف نفسه) أي ذائه (بل يكفي أن يكون الوصف كالاعد، وفي اعتقاد، وقديعتقد ماليس كالا ويذعن قلبه الموصوفيه قياماضرور باعسب عنقاده فانانتماد القلب حال القلبوا حوال القلب العقلات العقلادات الفاو وعاومها وتحدالها كفااعتقده القاب أوتحدله كالالزمه الانتعاد الاعمالة هدان ذاك الكال نقص لفسه أو بالنسبة للغير اذالوسف الواحد قد يتصف الكال والنقص بالنسبة الى الاعصاص (وكالنحب المال يطاب ملك الارقاء والعبيد فطالب الجاميطلب أت يسترق الاحرار ويستعدهم وعلك والهم علك قاويهم) واستمالتهم (بل الرق الذي يطلبه صاحب الجاه أعظم) من رق المال (الاان المنالث على العبد قهرا) هن نفسه (والعبد مثاب) اي يمشع (بطبعه) لا يربد استرفاقه (ولوسلي) أي ثرا ورا يه را اسل من الطاعة كوخوج عنها (وصاحب الجاه بعالب الطاعة طوعا وسفى) أى تطلب (أن تسكون الاحواراء عسدا بالطبيع والطوع) من فيرقهر والحاء (مع القرح بالعبودية والطاعة فسأبطلبه) هو (فوق ما بطلبه مالك الرق بكثير فاذامهن الجاوف اما الزلة في قالوب الناس أي اعتقادا لقاوب لنعت من نعوت الكال فيدفدو مانعتقدمن كاله تذعنه قاوجهم ويقدراذعان القاوب تكون قدرته طى القاوب ويقدرقه ولى القاوب بكون فرحه وحده المحاه فهذا هومعني الجاه وحقيقته وله ثمرات كالمدح والاطرام) وهو المالغة في المدح (فان المعتقد للسكاللاسكت عن ذكر ما يعتقده فيني عليه) ويبالغ (وكالحدمة) ، من بديه (والاعانة) من مهماته الضرور به (فانه لا يصل بدل نفسه في طاعته قدراعتهاد فَكُون سَعْرَةٌ مثل العَبْد في أغراضه)

من الحرف والمستاعات فكذلك مكتسب فساوب اللاق مأنواع من الماملات ولاتصر القاوب معمرة الا بالمعارف والاعتقادات فكل من اعتقد العلب فيه وصفا من أوصاف الكال انداله وتسغرله بحسب قرةاء قادالقاب وعسب درحتذال الكالعت وليس بشترطان يكون الدسف كالافي نفسسه ال مكنى أن مكون كالاعتده وفى اعتقاده وقداهتقد مااس كالاكالاريدعن قابه الموصدوف به انشادا منم وريا عسب اعتقاده فانانفنادا القلب النقاب وأحوال القاوب أالعسه لاعتقادات القسلوب وعاومها وتغيلاتها وكأان مح المال بعلب ملك الارقاء والعمسد قطالب الحاء بطلب أن يسسترق الإجرار ويستميدهم وعاك رقام علاقاوج مبل الرق الذي بطلبه صاحب ألحاه أعظملان المالك عالما لسد فهراوالعيد متأب بطبعه

ولوخلى ووأنه أنسل عن الطاعة وصاحب الجاديطاب الطاعة طوعاو بنبئ أن تكونه الاحواد عبدا بالطبيع والعلوع مع الفرح العدودية والطاعة فدا طليه فرق ماطله مالك الرفيكثير فاذامه في الجامقيام المزاة في فاوي الناس أي عقداد القاو بالمتسن الموت الكال عد قبقدوما يعتقدون من كاله مذعن اوقاوم سمو بقدواذعان القاوب تكون قدوه على القاوب بقدوقدرة على القاوب يكون فرحه وحره الهامغهذا هومعني الجاه وحميتنعوله تمران كالدج والاطراءفان المنقد الكاللاسكت عنذكر مايعتقده فدني عليمو كألحد منوالاعانة فانه لايضل بذل نفسه في طاعته عدراعتها به فيكون سيفر تله مثل العدفي أغراضه وكلا ينار ولذا المنزعة والتضام وانتو قد بالفاتحة السلام وتسلم الصدوق الحافل والتقديم في جميع المقاسدة فودة آثار تصدوع قدام الحادث والتفاقية والمستوان المنافق المنافق

بل أنكر (وكالا يتار) بان يؤمو على نفسه وعلى غير (وترك المنازعة) له فحالامو ((والتعفلم والنوقير بالفاعة بأسلام بالتدويبين بد حتى بشرائه بالحاوس (وتسلم المصد) وهوارفع المواضح (في المحافل) العامة والخاصة (والتقديم في جدح المقاسد فهذة المؤسسة من شمام الجادف القساوب ومعنى فيام المحادف القابل اشتمال القابوت على اعتقاد صفات الكالى فالمنصص ما يعام أو بعدائم المحاوجها وهواقوى (أوحد منطق) في المصرة (أونسب) كان يكونه اقتال بالمستمالطاهرة (أودلاية) وعي المسلاح المنوى (أوجال في صورة) كالمرة (أوقوة في بدئة أدنئ عماية تقدام الخاس كالا بعداهم (فان هذه الاستراك المحاسبة المناس كالا بعداهم (فان هذه الاستراك على المناس المناس المحاسبة المناس المناس المحاسبة المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناسة المناسخة ا

ه (إيان مرب كون الحامصيو با بالطبع من لا يعادينه قل الابشديد الماهدة). (اعلم) أرشدكُ الله تعالى (ان السبب الذي يغنضي كون الذهب والفضة وسائراً لواع الممال محبو ما هو بعينه يقتضى كون الجامعيو وابل يقتضي أن يكون أحسمن المال كايقتضى أن يكون الذهب أحسمن الفَتْ شَهْمَاتُسَادِ بِالْحَالَةُ لَدُوا وَهُوا مِنْكُ تَعْلَمُ الْعُرَاهُمُ وَالْمُنَاتِيرِ لَا غُرض فَ أَعِياعُهُما (اذَ لاتصف أبدا (لطام ولامشرب ولامنكم ولاملس واغماهي والحسى الري فى الطرق (عثابة واحدة) أي عَنْلُهُ وَأَحِدَهُ ﴿ وَلَكُمُ الْعَبُو بِهُ لاتُهَا وسَلِهُ الْمُجسم الحاب وذر بعة المقداعالشهوات فكذ للا الحاملات معنى الجاه ملك القاوب وكالنماك الذهب والفضة يفددقدرة يتوصل الازمان جاالي سائر أغراضه ومهمانه (فكذلك مان قاوب الاحوار والقدرة على استعفارها بفيد فدرة على النوصل الى جديم الاغراص فالاشتراك فالسبب افتضى الاشتراك في الحبة وترجيم الجاه على المال افتضى أن يكون الجآه أحسمن الـ ل ولما لك المالوب ترجيم على مالا المال من تلاثة أوجه الاول ان التوصل بالجاء الى المال أسم واسهل (من التوصل بالمال الى الحاء فالعالم أوالزاهد الذي تقروله ما في القوي) وصارمعتقدا (لوقعد ا كنسابً المال منسراه) اهوت سب (فان أحوال أرباب القاوب مضرة القاوب ومبدولة) أي مصروفة (لمن اعتقدت مه الكال وأماال حل الحسيس الذي لا يتصف بصفة كالعالما كثرما، ما كتساب وارث أو (ويدركنزاولم يكن الماء عفظ ماله وأرادأن يترصل بالمال الى الجاه لم يتسمر له فاذا الجامآلة ووسلة الممال فن مان الحاء فقدماك المال ومن ماك المال لم عال الحاء وكل من فلد الد صار الحاه أحب) والمان أومى الحكاما تفاذا لحاددون المال (الثاني هوان المال معرض البلوى والتلف بان سرق)و يفق (ويفس ويحالس (و اطمع فيه الماول والفالة) المسلطون (وتعتاج فيه الى الحفظة واسطراس) يحفظونه و يحرسونه من السراف (و) يحدَّاج فيه ايضالل (الخرائ) والصناديق (وتتعلوق البه الخطار كثيرة) ومصائب جمَّة (واماالفاو بالأماك لم تتمرض لهذه الآفان فهي على التعقيق خوا ت عندة) محفوظة (لا يقدر عام ا أسراه ولا يتناولها أيدى الغماب) والطله الجاثرين (واثبت الاموال العقار ولا يؤمن فيعالغمب والظلم)

بقتضى أثبكون الذهب أحب من الفضية مهما تساو ماقى المقدار وهو أنك تعلى أنالدراهم والديانع لاغرض في أعدائم سمااذ لائد لم ادام ولامشربولا منكم ولاماس واء أهي والحمساء مذية واحدة ولكتهما يحبوبات لامما وسدلة الىجدم الحاب وذر سقالر قضاء الشهوات فكذاك الحاولانمعي الجاء ماك القاوب وكاأن ماك الذهب والفضة فمه فدرة يتوصل الانسان ما الىسائر أغراضه فكذلك ماكقاوبالاحار والقدرة على استسطارها بقد تدرة على التوصيل الى جسم الاغراض فالاشاراك في السبداة تضي الاشتراك الحمة وترجيما لحامعلي المال مفي أن يكون الحاه أحسمن المال والله الحاء ترجيم على ملك المال من ثلاثة أوحمه بالاولان التوصيل مالحاه الى المال أسرمن التوصل بالمال الي

الجُدفائدام أو الأعدالذي تُرَّرِق حلف القاو بوقعدا كشاب المال تبسره فان أموال أر باب القاوب على المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحددة المستح

ولايستغي عناار اقب والحفط وأماخواش القاوب فهي يحلوظة محروسة بأنفسها وذوالجاء فيأمن وأمانس العصب والسرقة فهانع اغا أغصب القاو ببالتصر يف وتقييم الحال وتغيب والاعتقاد فماصد ومهمن أوصاف الكال وذاك عاجون دفعه ولايتسر على عاوله فعله الثالث أنءاك الفاوب يسرى وينمى ويتزار من غسر حاحثالي تعب ومقاساة فان الفاوب اذا أذعت لشخص واعتقدت كالهيعا أوعل أو غيره أفععت الالسنة لأعمالة عمافها فمصفه مالعت دافتره ويقتنص ذاك الفلب أيضاله ولهسذا العني عص الطبيع اصبت وانتشأ والذكر لائة ذات اذااستطار في الاقطار اقتنص العاوب ودعاها الحالا ذعان والتعظم فلامرال مسرى من واحد والي واحد وبترايد وايس له مردمعين وأمالل أففن مائمنه شأفهم مالكه ولابقدر على استنماثه الابتعب ومقاساة والجاه أبدا ((11) والمال واقت ولهدنا اذا كهمومشاهد (ولايستغنىءن الراقبة والحفظ وأماخوان القاوب فهسى يحفوظة محروسة بانفسسها) عظم الحاه وانتشرالصيت لا يُحدّاج الى الراقبة (وذوالجاه في امن وامانسن الفعب والسرقة فهانع انما تفصي القاوب بالتصريف) وانطلقت الالسنة بالثناء أى بالافساد(وتقبيم الحال وتغييرالاعتقاد فبماسدة بهمن أوصاف السكال وذاك بايهون دفعه ولايتبسر استعقرت الامسوال في على عاوله فعل الثالث انمال القاوس سرى وينهو و بتزاء من غبر احة الى تعب ومشقة (ومقاسة) مقاللته فهذه محامرتر جعات أهوال (فان القاوساذا أذعنت لشغيص واعتقد كيله بعلراً وعل أوغيره أفعف الالسنة لامحالة بمنا فها الحياء عدل المال واذا فسص مانعنة دولفتره ويقتنص ذلك القلب أيضاله) وهذا معي السريان (ولهذا المدى بحب العاسع إنصاب كثرت وحوه الترجيع الصيت) والشهرة (وانتشار الذكر لان ذاك أذاا ستطار في الافطار) وانتشر في الآفاف (افتنس القاوب فان قلت فالاشكال قام ودعاها ألى الاذعان والتعفل مغلارال يسرى من واحدالي واحددو ينزايد وليس له فُردمعين) يقف فيالمال والجارج عا قلا عليه (وأما المال فن ماكمنه شيأ فهو مالسكه فقط ولا يقدر على استماله) أى اردياده (الأبنعب) شسغ أنعسالانسان شدند (ومقاساة) شعلوب (والجاه أبدا في النماء بنفسسه ولامرد لوقعه وألمال واقف ولهذا اذاعظم المالموا لحاءةم القدرالذي الجاه وأنتشر الصيت والعالقت الالسسنة بالثناء) والذكرا لحسل (استعقرت الاموال في مقابلته فهذه بتوصله الى حلب اللاد عدامع ترجعات الجاه على المال واذا فصلت كثرت وحو والترجيم فان قلت فالاشكال فاثم في الجاه والمال ودفع المشارمعاوم كالحتاج جبعافلا ينبغى أن يعب الانسان المال والجاه نع القدر الذي يتوصل به الى حلب الملاذود فع الشار معاوم الى اللس والمسكن والماح كالمنابرالي المام والمانس والمسكن) فهذا القدر لانستغنى عند (أوكاليتلي عرض أوبعقو به اذا كان أوكالمتل عرص أويعقو به لايتوصل الىدفع العقوبة من نفسه ألاعبال أوجاء فحبه المال والجاسعاوم اذكل مالايتوصل المالحبوب اذا كان لايتوسل الى دفع الايه فهو يحبوب وفي الطباع أمر عب والعدا وهومب جم المال وكثرة الكنوز) ودفن الدفائن العقوية عن المنه الاعبال (وادخارالذخائر واستكثارا الخزائر واهجم الحاجات حتى لو كأنه وادمان من ذهب لا يتني الهما ثالثا) أوحاء فسبهالمال والحاه كأوردة الثق انقع وتقدمذ كرمقريبا (وكذاك عب الانسان اتساع الجاء وانتشار الصيفاك أقامي معماوماذ كلمالا سوصل البلادالي بعز قطعاائه قط لابطؤها) ولا راها (ولأنشاهد أصابها ليعظموه أولير ووعالهم أوليعينوه الى الحدو بالاردة فهو عدو ب على فرض من اخراصه ومع الماس من ذاك فانه يلتذبه عامة الالتذاذوحب ذاك التناف اعلم ع) مركور فيه وفى الطبياع أمر عجيب ﴿ و مكاد بفان ان ذلك جهل فأنه حب لمالافا تدة فيه لافي ألدنها ولافي الأستوة فنقول نع هذا ألحب لا تنفك وراهد فارهوحب مع عَنه القاوب وله سببات أحسدهماجلي) ظاهر (يدركه الكانة) من الناس (والاسلوبيني وهو أعظم الاموال وكساز الكنوز السيمن ولكنه أدقهما وأخفاهما وأبعث هماعن أفهام الاذكباء كالخيماء (فصلاعن الاغيباء) الباداه وادغار النخائر واستكثار (وذاكلا ستمسدا دهمن عرق خني) دساس (في النفس وطبيعة مستكنة في العاميم لا يكاديقف علما الا الخسزائن وداء جيسع اكفوّامون) في عادا لحقائق(فأما السبب الأول) الجلى (فهودفع ألما للوضلان السَّفيق) على نفسه أى الحامات من إو كان العمد الخائف (بسوه الطن موام) أي أبدا سي عطنه (والانسان وانكان مكف مافي الحال) عنده ما يكفيه (فائه وادبان من ذهب لا تتسخي لهماثات اوكذاك عب الانسان اتساع الجاموانتشار الصب الى أقاصى (١٦ - (اتحاف السادة المقن) - تامن)

البلادائتي بعمَ تعامانهُ لانعلوْهاولا نشاهداً مصاجعاً يعقدهو أوليبروم بالأوليعينوه على غرض من أغراصُ ورم البأس من ذلك فائد ملذوبه غاجه الانشداذ وسعندالثاناسُ فالعلس و مكاومان أن ذلك حيل فائه حسل الافائدة فيعلافي الدنساولافي الاستوافة موسدا الحسد الانتخاب عنه النافيداه وذلك لاستحداده من عرضة في في النفس و طبعت مستكنف العلسولا بكاورتف علما الاالتقاصون ها ما الاذكياء فقسلاع من الاغيداه وذلك استحداده من عرضة في في النفس و طبعت مستكنف العلسولا بكاورتف علما الاالتقاصون ها ما

السبب الاؤل فهودفع ألم الخوف لان الشليق بسوءا لفلن مولع والانسان وات كأن مكافيا في الحال فانه

طور الألامل ويخطر بدلة أن المال الذي في كذا تعو بما يتأم المناعضاتها لي غير فادا ننظر ذلك بدلة هاج الخوف من فلم ولا يدفع ألم الخوف عن المداولة و المراقبة و المداولة و المداولة المداولة و المداولة المداولة المداولة و الم

أطويل الامل ويخطر بهاله أن المدل الذي فيه كفايته رعما يتلف فيعتاج الى غيره فاذا خطر ذلك بباله هاج الخوف من قلبه ولا يدفع ألم الخوف من قلبه الاالامن الحاصل موجو دمال آخر يفزع اليدان أصابت هذا المال جائحة) أي أنة (فهو أبدا الشلفة، على نفسه) أي خوفه علمها (وحيمالهما فيقدر طول الحماة ويقدر هعوم الحاسات) أى طُر وقها فاة (ويقدرامكان تطرق الا فات الى الاموال وستشعر الخوف من ذاك فيطلب مايد قعربه خوفه ووكثرة المال ستى إذا أصب بطائفة من ماله استغنى مالاستنو وهذا خوف لاموقف أعندمقدار يخصوص من المال وادفائه م يكن لمثله موقف الى أن علل جيم مافى الدنيا واذلك قال صلى الله عليه وسلم مهومات لايشيعان مهوم العل ومنهوم المال) رواء الطعرافي من حديث الن مسعود يسند شعيف ور واوالمزار والطعرائي فالاوسط من مديث تعاس وقد تقدم وقدروى هذاالكارم أسالعلى وضي الله عنه في كروصاحب شهم البلاغة (ومثل هذه الدلة تطرد في حيه قبام المزلة والجاه في قاوب الا بأعد عن وطنهو بلدهانه لا عال عن تقسد رسب رعه) أي يقلقه (عن الوطن أو رعم أولئك عن أوطانهم الى وطندو محتاج الى الاستعانة عهم ومهما كأن ذاك تمكنا ولميكن احتماحه المهم مستحيلا احالة ظاهرة كان للنفس فرح والدَّبقيام الجافي قاوجهم لما فيه من الامن من هذا الخوف وأمَّا السبب الثاني) الحق (وهو الافوى انالروح أمرر بانى بوصفه الله تعالى اذفال ويستاونك عن الروح من أمروبي ومعنى كونهر بانساله من أسرار عاوم المكاشقة ولارخصة في اطهاره اخل بظهر ورسول الله صلى الله علمه وسلم كا رواء الخارىمن حديث ان مسعود وقد تقدم وحيث أسلاصلي الله عام وصل عن الاخبار عن الروح اوماهيته باذنالله تعالى ووحه وهوصلي الله عليه وسلمعدن العارو ينبوع الحكمة كمف اسوغ لفره الخوصُ فَمَاوَالاَشَارِةُلاحِم مُمَّاتِقَاصَتَ النَّفُسِ الأنسا مَهُ المُطلقة الى الفَصُولَ المُشرفة الى المعقول المُعربيَّ كَمَّ بوضعهااني كلماأمرت فيه بالسكوت والمثورة بحرصهاالي كل تحقيق وكل تمو يه تاهث في المده وتنة مت أراؤهافيه واربوحد الاختلاف بينأر باب النقل والعقل فاشئ كالاختلاف في ماهيسة الروح ولولزمت النفوس مدهامعترفة بصرها كانذاك أحدر مهاوأولي (ولكنك قبل معرفة ذاك تعزان الملك مدلا الى صفات جميمية كالاكل والوقاع) فان من شأن البهام كذلك (والى صفات سبعية كالفتسل والضرب والايذاء) فانمن شأن السباع كذاك (والرصفات شيطانية كالمكر واللديعة والاغوام) فان من شأن الشَّاطِينَ كذاكُ (والى صفات ريويه كالكبروالور والصر) والقهر (وطلب الاستفلاء وذاك لانه مركب من أصول مختلفة) من ماء وطين لارب وسلصال ونفار (العلول شرع تلصلها فهد ال) نفيز (فيمن الامرال باني يحسال يو يتقالط مورويني الربوية التوحد بالسكال والتفرد بالوسود على سنيل الأستقلال فصارال كالمن وت الالهية وصاريحيو بابالطبع) لاينفك (والكالف التفرد بالوجود فأن المشاركة فى الو- ودنقص لا محالة فكمال الشمس في انها موحودة وحدها فاو كان معها شمس أخوى كان ذلك نقصانا ف محقها اذام تكن منفردة كالمعنى الشمسية والنفرد بالوجود هوالله تعالى اذليس معدموجود سواه

قاوب الاباضدون وطنه وبلده فانه لاعفاوعن تقدير سب ريء عن الوطن أو مزعم أوائك عن أوطائهم آلى وطنسه وعتاج ألى الاستعانة بهم ومهما كأت ذلك مكأ ولريكن استماحه البهم مستعبلا اعالة ظاهرة كانالنفس فرحواذة بشام الحاه في فاوجهم لماقيمين الامن من هـ أ الحوف وأماالسسالثانيوه الاقوى أن الروح أمرو مانى به وصلمالله تعالى اذقال - حانه و يسألونك عسن الروح فلاأوص منأم رنيومعني كونهر بانباانه من أسرار عاوم المكاشفة ولارخصة فياظهارهاذلم بظهره وسول الله صلى الله علسه وسيزولكنك قبل معرفة ذاك تعل أن القاب مبلاالى صفات بهمية كالاكل والوقاع والىصفاتسعة كألقتل والضر بوالانداء والى صفات شمطانية كالمكر والخديعةوالاغواء والى صفات ونوسة كالكر

والمن والتمير وطأب الاستم لاحروة الثانة مركب من أصول يختلفنه مباول شرحها وتفسيلها فهو لما تسمن الامرائر بان يعب الربومة بالطبح ومعنى الربومية التوصف الكالوالتقرد بالوجود على سبل الاستقلال فساوالكال من صفاف الالهمة فصار بحبو بالطبع الانسان والكالوبات ويواف الشاركة في الوجود تقص لا يحافة فسكل الشمس في المهام وحودة وحدد هافاؤ كان معها شعى أخرى لكان ذك فصاف حقها الالم تكن منظم وتبكل معنى الشمسية والنفرد بالوضود هو افته تعالى اذليس فانمه اواه أثرمن آنارشورته لاتوامة شاته بل هونامجه فاريكن و جودا مقالان العينقوجيا الساوان الرتبة والساوان في الرتبن نقصان في الكلا بل الكدل من لانفارة في وتندوكان الشرق فوراك بسى في نقال والاسخوات الفي التعميل هومن جاة بالله الفائد الشجس موجود شهى أخرى تساويها في الرتبت الاستناعة في المستوادة المستوجود كل ما في المستوالية والمائد وقيكون تابعا ولا يكون متمانا دامني الربورسية النفرد الوجودهو الكال وكل انسان فاه بطيعة سيسيان يكون المنافق والنفرد الكال الدين مشايخ الصوفيسة علمن انسان الاوفي باطنه ماصريه فرعون من قوله أدار كم الاعلى والكند الرس يجدله عالاوه وكافال فان العبود يستمير على النفش والربورينت و بنا اطبع وذاك النسان الربانية التي أدماً العهادي الاعداد على الروح من أمرو بواكان العرد

الناس عس درك منهي الكال لم تسمقط شهوتها الكال فهي عبدة الكال ومشتهمة اله وملتذ وبهاذاته لالعين آخر وراء الكال وكلموجودفه ومحباذاته ولكأل ذاته ومبغش للهلاك الذى هوعدمذاته أوعدم صفات الكالم ذاته وانحا الكالبعدان مسلم التفرد بالوجودق الاستبلاعلى كل الوحودات فان أكمل الكمال أن يكون وجودف يرك منك فانالم بكن منكفان تكون ستواما على فصار الاستملاء غلى المكل معبوبابالطيدم لانه نوع كالوكل موجود بعرف ذاته فانه سخاته وبحسكال ذاته وتلتذيه الاأن الاستبلاء على الشي بالقدرةعلى الثأثيرف وعلى أغمره معسسا الارادة وكونه مستنبرا الثاردده كيف تشاء فأحب الانسان أن بكوناه استبلاء عسلي كل الاسماءالوجودةمعمالا

فانماسوا أثرمن آثارقدرته لاقوام لهبذاته بلهوقائمهه كاذهو واجبالوجوداذاته وماسواء يمكن الوجودوالوجودعارضله وطركن موجودا معدلان المعتقوجب المساواة فيالرتبة والمساواة فيالرتبة نقصان في الكال بل الكال بمن لانظيره) وفي بعض النسم والكامل من لانظيره (فيرتبته وكمات اشراق نورالشمس في اقطار الاستذاق) وجوانه اليس نقصانا في الشمس بل هومن جلة كما هااذُهو راجه ماليه (وانما نقصان الشمس و حود عس أخرى تساويها في الرتيقيم الاستفناء فيكذلك كل مافي العالم مرجع الى أسراف أفرارالقدرة)الباهرة (فيكون تابعا ولايكون سبعاً فأذامهني الربو بيةالثفرد بالوجودوهوا آيكال وكل انسان فأنه بطبعه يحب لان يكونهو التفرد بالكال ولذاك قال بعض مشايخ الصوف تمامن انسان الاوفى باطنه ماصر به فرعون من قواه الربكم الاعلى ولكن مليس عداه عجالا) ورعاسة أنس لهذا الغول عا رواءا منالال في مكارم الاخلاق من حديث اراجروت في القلب ومااشتهر على الالسنة من كارمهم الفالم كمن في النفس التحرّ يُتفيه والقدرة تبديه (وهوكافال فان العبودية تهرعلي النفس والربو يستحيونة بالطبع وذلك النسب بالربانية التي أوما) أى أشار (المهاقول تعمالي قل الروح من أمرر في ولكن الما £زن آلنفس، دوك منته ي الكالم تسقط شهوتها ألمكال فه ي عبة الكال) أبدا (ومشتهدته وملتذة به اذائه اللغني آخرو واءالكال فكل موجود فهو مسافاته والكالداته وسفض الهلاك الذي هو عدم ذاته أوعد مصفات الكالمن ذاته وانما الكالرمعد ان سلم التفرد بالوجود في الاستبلاء) والفلبة (على كل الموجودات فان أكل الكال الى عاية درجاته (ان يكون وجود غيرا منك فان المكن منك فان تكون مستوليا علمه فصار الاستبلاءعلى المكل محبو بابالطميم لانه نوع كال) بالاضافة الى الاول (وكلمو حود ومفذاته فاله يعب ذاته ويعب كال ذائه ويلتنبهاالاات الاستبلاء على الشيء يكون بالقدرة على الناترف وعلى تفيره عسسالا وادةوكونه معطراك أعمد الاستقادا فردد كمف تشاففا حسالانسان ان يكون له الاستبلاء على الانساء الموحودة معه (الاأن الموحودات منقسمة الى مالا يقبل التغير في المسم) عيداله (كذات الله تعمالي وصفاته) فانهالا تقبل أميرا أصلا (والحمايقبل التغير) في نفسه (ولكن لا أستولى علمه قدرة الملق كالافلال والمكوأكب) المركوزة فها (وملكون السموات ونأوس الملاشكة والجن والشاطيين وكالجبال والعمار) فانها قابلة التفسير ولكن لااستبلاء القدوة اخلق على تغيرها عن هما تهاالوجددة فها (والى ما يقبس التغير بقدرة المدكالارض وأخزام ا وماعلها من المعادن والنبات والحيوان ومن حلماقاوب الناس فانم اتقبل التأثير والتغسير كأحسادهم وأجسادها والحيوان فاذا انقعه تالموجودات الى ما يقدر الانسان على التصرف فيه كالارضان والى مالا يقدر عليه كذات الله والملائكة والسهوات أحب الانسان أن بستولى على السموات بالعلم والاساطة والاطلاع على اسرادها فان ذلك فوع استيلاء اذ

أن الموجودات منقصة الى مالايقرار فالمستخدة المنافئة مثاني وصطابه والدما بقبل التفوير ولكن لاستولى على وقد واضاق كالاخلال والسكوا كن وملكوت العجولت وفوص الملائدة والجزء والشياطين وكالجبال والمجار وماقعت الجبال والعمار والحمارة سلس ا العبد كالارض وأخزاتها وماعلها من المعادن والنبات والحيوان ومن جانها قالو بياناس فاتها إلى التأثير والتعبير مثل أحسادهم وأحساد الحيوانات فاذا انقصيت الموجودات في عاقد والانسان على التصرف فسه كالارتسبيات والى مالاء شدوعار كذات الله تصافي والملائكة والسجوات أحب الانسان أن يستولى على السجوات بالعام والاسافة والاطلاع على أسرارها فان ذلك في حادثيات ا الملوم الحاطبه كالداخل تحت العسام والتعالم كالمستولى عليه فلذلك أخباث بعرف الله تتعمالى والملائك كمروالافسلاك والسكوا كب وجميع عائب السهرات وجسع عائب العار والبالوف برهالان ذلك نوع التلاعطها والاستلاء نوع كال وهذا الضاهي اشتياق من عزعن صنعة عجبية الى معرفة طر أق الصنعة فها كن يعيز عن وضع الشعار نج فائه قسد نشتهي ان بعرف العسمه وانه كدف وضع وكل وي صنعة عجبة في الهندسة والشعبذة أوحرالثقبل أوغيره وهرم تشعر في نفسه بعض التحز والقمي رعنه ولكنه نشتاني الي معرفة كمفيته فهومة ألم بعض الجز متلذذ بكال العلم انعلموأ مالقسم انتافي هو الارضيات التي يقدر الانسان علمافانه عب الطبيع ان يستولى علمها مالقدرة على التصرف فها كنف بريدوهي (٢٤٤) قسمان أحسادواً رواح أما الاحسادة بهي الدواهموالديّا نبر والاستعدَّ فعب أن يكون

فادرا علما بقسعل فهاما الماوم الماطبه كالداخل تحت العاروالعالم كالمستول عليه فلذلك أحب أن يعرف الله والملائكة والافلال والكواكب وجسع عاشالسه وإن وعائب العاروا إبال وغيرهالان ذاك وعاسد الاءعلها والاستدلاء نوع كال وهدا أنضاهي استيان من يجزعن صنعة عجبة الى معرفة طريق الصنعة فها كن يصرعن وضع الشُّعار في) رهى اللعبة المروفة فارسى معرب وأصله صدونك أيمائة حيلة و واضعها صمصمة بن دامي حكيم من حكاء الهند للأ من ماوكهم (فأنه قديشة من ان يعرف اللعب به وانه كيف وضع) ولماذا وضع (وكن يرى صنعة عبية في الهندسة) على معروف وأصله أندار ومعناه تقدر محارى القي (أوالشعيدة) وهي الحيل أوحوالتقيل) وهوعلم معروف من الهندسة (أوغسيره وهوم تشهر في نفسه نفص العيز والقصو رعنه لكنه بشتافالي معرفة كيفينه فهومتألم بنقص البحر وملتذ بكال العلم ان عله وأما القسم الثافرهي الارضان التي هدوالاتسان علمافاته يحب العلم عان يستولى عليها بالفدرة على التصرف فيها كيف ريدوهي فسميان أجسادوأرواح أماالاحساد فهي النواهم والدنانير والامتعة فيعب ان يكون فادراعا ماينا فعل فياما يشاعس الرفع والوضع والتسليم والمنع فاتذاك أنوع تصرف فيهاوهو (قدرة والقدرة كالداالكال من صفات الربوبية وآلربوبية عصبوبة بالطبيع فلذلك أحب الاموال وان كان لاعتاج المها فمعلعمه وملسه وفيشهو المنفسه وكذلك طالب استرقاق العبيد واستعباد أشخاص الاحوارولو بالقهر والغلبة حتى يتصرف فأحسادهم وأشعنا صهم بالاستعفاروان لمعلان قاوجم فانهار بمالم تعتقد كاله يعتي اصر عبو والهاوتقوم متراته مافات المشهد القهر ية أيضاف بذة ألفهامن القدرة) والتمكن كيف شاه (القسم الثاني نفوس الاكسين وفاوم وهي أنفس ماعلى وجه الارض فهو يحب أن يكون له استبلاء وقد رة عليه الشكون مستفرقاه متصرفة) عاربة (عتاشارته وارادته لماف ممن كال الاستداع والتسم بصفات الربوسة والقادب الماتسفر والحب ولا تعب الأباعثقاد الكالفانكل كالعبوب) ومرغوب المه (لان المكال من الصفات الالهية والمسفات الالهية كاها يحبوبة بالطبيع للمعنى الرياف من حلة معاني الانسان وهوالذى لايبليه الوث فيعدمه ولايئسلط عام التراب فأكاء فانة عمل الاعبان والمرفة وهو الواصل الى لفاءاًلله عز وجل والساعى البدفاذاً معنى الجاه تسخر القاوب) ونذلها وانقيادها (ومن تسخرت الذاوب له كانت فدرواستبلاء علمهاوالة درقوالاستبلاء كالوهومي أوصاف الربو يبة فاذاعموب القلب بطبعه الكال العلم والقدرة والمال والجامن أسباب القدرة ولاتهامة المعاومات ولانهاية المقدورات ومادام يبق معاوم أومقدوو فالشوق لاسكن والمقصات لا بزول واندائقال صلى المتعلموسلم مهومان لادشمعان) منهوم المالومنهوم العلم وقد تقدم قريبا (فاذامطأوب انقلب الكال والكال) انمايتم (بالعلم والقدرة

يشاء من الرفع والوضع والتسام والمنع فان ذاك قدرة والقدرة كآل والكال من مسفات الر و بيسة والربو ستعبوبة بالطبع فلذاك أحسالاموالوات كأن لايحتاج الهافى ملاسه ومطعمه وفي شهوات نفسه وكذلك طلب استرقاق العبدوا ستعبادا لاشمناص الاحوار ولو بالقهر والفلية حتى يتصرف في أجسادهم وأشفاصهم بالاستسطاد واتلم علافاويهماتها وعماله تعتقد كاله سني يصبر محبو بالهاو يقوم القهسر منزلشه فهافان الحشيسة القهرية أيضالا بذغلافها من القدرة والقسم الثاني تقوس الاكمين وقاويهم وهى أنقس ماعلى و حسه الارض فهو تعسأن تكرن له استسلاء وقسد وقعلها لتكون مسخرة المتصرفة

تعت اشارته واوادته نمافيمس كال الاستبلاء والتشبه بصفات الربو مستوا القاوب اعما تتسعفر بالحب ولانتحب الاباعثقاد الكالمان كل كالمصوب لان الكالمن الصفات الالهية والصفات الالهية كالهايعبوبة بالفاسع للمعنى الرياف من حسابة معانى الانسان وهوالدى لاسلمه الوت فعسدمه ولايتسلط علىما التراب فيأ كامخانه عمل الاعمان والمعرفة وهوالواصل الحمالقة القه تعالى والساعى المسه فاذامهسني الحاد تسخر القاوب ومن قسخرته القساوب كانشله فمرة واستدلاء علمها والقدرة والاستبلاء كالوهومن أوصاف الربو بيةفاذا محبو بالقلب بطبعه أكبال بالعاروا تقدو والمال والجامعن أسباب القدر تولانهما به المعاومات ولانهم يقامقدو وآت ومادام يبقى معافوم أومقسد وفالشوف لايسكن والنقصان لانز ولواذال قالعصسلي الله عليه وسلمهم ومان لايشبعان فاذا معالوب القلوب الكالوالكالبالعماروالقدرة

وشاوت الدرمات فبه غير محصور فسروركل أنسان وانه بقدرما يدركمس الكال فهذا هوالسب في كون العفروالمال والجامصر باوه وأمر و راءكوره يحبو بالاحل التوصل الى فضاء الشهوات فان هذه العاة فدتبق مع سقوط الشهوات ال بحسالانسات من العلوم مالانصلم التوصل يه الى الاغراض بل بما يذون عليسه جوازمن الاغراض والشهوات وليكن الطبيع بتقاضي طلب العلمي وبيم الصائب والمدكلات لان في العلم استبلاء على المعلوم وهوفو ع من الكال الدى هومن صفات الربو بية فكان تعبو بابالطب الأن في حسك العلم والمقدرة عالما لامد من بدائها ان شياهالله أهمالي ﴿ (بيان الكمال الحقيق والكمال الوهمي الذي (٢٤٥) الاحقيقاله) ﴿ وَدَعَرُفُ الله لا كمال بعد

ارتفاوت الدرجات فيه غيرمحصور فسروركل أنسان والدته بقدوما يدركهمن المكال فهذا هوالسيدفي كون العلروالسال والحاء يحبوبا وهوأمرو واعكونه محبو بالاجل التوصل الىقضاء المشهوات فأن هذه العلة قد تبق ممسقوط الشهوات بزيجب الانسان من العادم مالا اصلم للنوصل بعالى الاغراض بلرع ايفوت عامة حملة من الاغراص والشهوات واسكن العام ع يتقاصى طلب العلم ف حسم العبائب والشكالات لان ف العسلم استداد على العساوم) وهوالاحاطة يجر ثباتيه (وهونوعمن الكمال الذي هونوعمن صفات الربو ستفكال محمويا بالعامم الاأت في حب خال العلم والقدرة أغاليها) جمع أغاوطة وهي ما فوقع الانسان فى غلط (فلابد من بيام النشاء الله)

» (بيان السكال الحقيق والسكال الوهمي الذي لاحقيقتله)»

(قدعرفت الهلاكال بعد فوات التفرد بالوجود الاف العماروا اقدرة لكن الكال الحقيق فسمماتس بالكال الوهمي وسانه ان كال العسلم سه أمال وذلك من ثلاثة أوجه أحدها من حيث كثرة الماومات) كاياتم اوجزئياتها لاساحل اجرمعاوماته بلتنفد الجدارلو كابث مدادال كاترى وضكذاك كاباكانث علوم العبدأ كثر)وأوسع كان (أقرب الى للمعروجل) أعنى فربا بالرتبة والدرجة لابا لمكان (والناني من حيث أهلق العلم بالمساوم على ماهويه) أي على حديثة (و ون المساوم مكسوة مه منه فأناما فان المماومات)مع سعتها (مكشوفات قدة عالى باتم أنواع الكشف على ماهي علم افكذ النمهوا كان على العد أوضع وأيتن بالاداة والبراهين عم المكشف الالهي (وأصدق وأوفق المعاوم في تفاصل صفات العاوم كان أقريب الى ألله أهمالي) بالمرتبة والدوجة (والاالث من حدث بقاء العلم أبد الا مادمن من لا منفر ولا مرول فات علم الله تعسالي بأق ولا يتصوّر) فيه (أن يتمير ولامرول فيكذلك مهما كان علم المدد عملودات لا يقبل النفير والانقلاب كأت أقرب الدألله تعالى) بالمرثبة والدرجة وقد عرف حفا العبد من وصف العلم فيهذه الوجوه الثلاثة ولكن يفاوت لمحتم الله تسأل في شواص ثلاثة المداها في الماويات في كثرتها فان معلومات العيدوات كثرت واتسعت فهرى محسو وقلى قليعفاني تداسب عالانها بفاه والثاندة ان كشلت فلا تبلغ الغاية التي لاتمكن وراءها وألنالث انءلم لئه بالاشياء غيرمستفاد بالاشياءيل الاشياء مستفادةمنه وعلم العبد بالاشياء تابسع الاشياء وحاصل ج1 (والعاومات) باسرها (قسميات متغيرات وأزليات اما المتغيرات قالهاالعلر بكورتر مدفى الدار) - ثلا (فأنه عليه معادم ولكن أنسو و) في الذهن (ان عقر سؤيد أمن الدار و يهقى أعَ قاد كونه في الداري زان) وُلا (فسقاب حهلا) اذَّ الفياله أوم (فكونُ الله الله يُمالا فكالهاعتقدت اعتقادا موافقاه وتسورات ينقاث أاعتقدفيه غمااعتفدته كنت بسددان الغلبخاك انقصاد يعود شلك جهلاو ياتدق جردا التثالى جياع متغيرات العالم كالمششلا بارتفاع جبل من الجبال وساحة أرض) أى فرعها (وأعدد البازدوتباء هما بينها من الاساق والفراء عروسائرما يذكرف المسال والممالك وكذلك العربان ماتًا الق هو اصلاحات) ومواضعات (تتغير بتغير الأعسار والام والعادات فهذ

فوات التفرد بالوجود الاف العفروالقدرة وليكن المكال المقمق فيهما تسسالكال الوهمى وبيانه أنكال العل لله نعالى وذلك من تسلالة أوجه أحدهام بحث كثرة المعاومات وسعته افائه معا معمسع العساومات فاذلك كلماكانت عاوم العبدأ كثر كانأقر بالى الله تعالى بوالثاني من حمث تعاق العلم بالمعاوم على ماهو به وكون المعاوم مكشوفات كشفا تاما فات المساومات مكشو فالله تعالى أثم أنواع الكشف على ماهي علسه فاذلكمهما كاثعلمالعبد أرص وأبقن وأصدو وأوفق للمعاوم في تفاصيل صفات العلوم كان أتر ب الى الله تعالى والثالث من حمث بشاء العار أبدالا باد ٥٠ مثلا تفرولارولاقان عيرالله عبالى باف اليتسور أن يتغير فكذلك مهسما كأن عسلم الدور عماومات لانقبسل ألتغرج الانقلاب كان أقسر سالى الله أعمالي

والعلومات قسمنان متعيرات وأرنيات مر (أما لاغيرات) وفئنالها تعسم كليات يدفى لداردته عبار معسارم ولكنه يتصوران يخرج زيد من الدار ويبق اعتقاد كونه في الداريخ كأن في قلب جهالا مكون تقصا بالا كالاف كالماعتقات اعتقادا موا بقاوت ورأن يتقلب العتقدف عسااعتقدته كنشبصدد أن ينقلب كالمنتقداو بعود علما جهلاو التحقيم إذا المال اجسم متغيرات الدلم كالمامشدار إرتفاع جبل ومسلحة أرض ويعدد البلاد وتباعد مابيتهام الامواله والغراح وسائرما في مساحة أسالت والمدارة المناوا المالياللعات واعي أصفالاعك تتفير شعير الاعصار والاحروا اعاشات فهذه عادِم مه أدمانها مثل الرئين تفدير من اله الى الدفليس فيه كال الافيا الحالم ولا يبقى كالافي القلب (القسم الذاني) * هو المعاومات الازاية وهو حوازا خائرات ووجو بالواحدات واستعالة المستعدلات فانهدد معاومات أزلية أيدية اذلا ستعيل الواحد قط حائر اولاا لجائز عالاولا المالوا حيافكل هدنه الافسام داخلة في معرفة الله وما يحمل في صدة أنه و محور في أفعاله فالعلم بالله تعالى و يصدانه وأفعاله (٢٤٦) وترتيب الدنياوالا خوة وما يتعلق به هوا لكال الحقيق الذي يقرب من يتصف به وحكمته في ملكوث السعوات والارض

من الله تعالى و يبقى كالا عادم معاوماتها مثل الزثبق وهوالدى يشبعه الفضة لكنه يقرحرج يسقفر جمن المعادن ومن حاراتها بالنار للنفس بعدا اوتوثكون (يتغير من حال الى حال)ولا يتبت على حاة واحدة (فليس فيه كال الاف المال ولا يبقى كالاف القاب والقسم هذه أاعر فة نور العارفين الثانىهى المعاومات الأزليسة وهي جوارا لجائزات ووجوب الواجبات واستحالة المستعبلات فان هسذه يعد الوتيسع بن أبديهم معاومات أمدية أزلية أذلا يستحيل الواحسقط حاثر اولاالجائر محالا ولاالحال واحداد كل هذه الاقسام داخلة وبأعائمهم يقولون ربنا فيمعر فةالله تسالى وماعصه وما يستحسل في صفائه و يحورفى أفعاله فالعلم بالله و بصفاته وافعاله وحكمته) أتم لنا نورناأى تكون هذه الكائنة (في ما يكون السموات والارض وترتب الدنما والاستحرة وما يتعلق به)أى بهذا العلم (هوالمكال المرفقراس مال يوصل الى الحقيق الذي يقرب من يتصف به من الله تعلل) قرب مر تبتودرجة (و بيق كالالانفس بعد الموت) أي كشف مالمنتكشف في اعدمفارفة الروح الدن (فشكون هذه العرفة فورا العارفين بعدالم تسسى من أسيهم وباعام مقولون وبناأتم اناورناأى تكونهذه العاوف وأصمال بوصل الى كشف ماله ينكشف فى الدنيا كان من معه سراجخه فانه عو زان اصرفاك سبالز بادة النور بسراج آخر يقتس منه فكمل اننور بذاك لنورالخي على سبيل الاستثمام) فذلك السراج الخني هو المهوفة المشار اليها (ومن ليس معه أصل السراج فلامعلهم له نى ذاك أى فالاقتباس وريادة الانكشاف (فن ليسله أصل معرفة الله تعالى لم يكن له مطاء م ف هذا النور فيه في أفي نوم القيامة (" من مثله في الفلمات اليس مخارج منها) لشدة رسوحه مها كلمانوج من طلة وقع في أخرى (بل كظاف عربي بقشاه وجمن فوقه موجمن فوقه سعاب ظلات بعضها فوق بعض)والراد بهاقلوب الكفارفان النو و موادلهدا يتفالممروف عن طريق الهدى بأطل وظلة بل أشدمن الظلة لان الفالملاتمدى الى الباطل كالأثمدي الى الحق وعنول الكفار انشكست وكذاك سائرادوا كاتهم وتعاونت على الصلال فتالهم هذاوا أعراقكم هوالدنباو الموج الاولموج الشهوات والثاني موج الصفات المسعمة والمعاب الاعتقادات الخبيئة فكل ذاك عاجب عن معرفة الانساءالقريبة فضلاعن المعدة فضلاعن معرفة الله تعالى (فاذالاسمادة) ولا كال (الافيمعرفة الله تعالى)ولهامسلان أحدهما السيل المقمق وذ ألنسدود الافي عنى الله تعالى فلا بشرت أحدد علاحفاته الاالدهش وألثاني معرفة الاسما والصفات وفيه تتفاوت مراتب العارفين (وأماعداذاك من المعارف فنها مالاقائدة له أصلا كمعرفة المشعر وانساب العرب) حاهليها واسلامها (وغيرهما) أما الشعرف كلام حسنمحسل وقبصه قيع ولار تستطيم فائدة دينية وأمالانساب فالعابها عكرلا ينغم وجهاة لاتضرو يتصور ترتب الغوائد فى كل من العلين فالدين الكن بوسائها بعددة (ومنهاماله فالدفتودي الحمعرفة الله تعالى كعرفة لفة العرب والتفسير والفقه والاخبار) أأنبوية (فانمُعرفةلفةُ العرب تعين على معرفة تنسير القرآن ومعرفة النفسير تعين على معرفة مافي القرآن من كيفية ألعبادات والاعبال التي تفيد تركية النفس ومعرفة طويق تركية النفس تفيد في استعداد النفس) وتميئتها (المبول) أفوار (الهدا ية لى معرفة الله) كاهي (كاقال تصالى قد أفلم من ذكاها) أي طهرهامن شوائب أأشرك (وقال تعالى والدن ماهسفوافينا) أي ماهدو اأنفسهم باماتتهاع والرفائل لاحلنا (الهديم مسبلنا) أي طر وق معرفتنا بالهدا يتمرة الماهدة كاتقدم (تسكون جاة هذه المعارف كالوسائل الىتحقىق معرفةاللهوانمىاالكالم معرفةالله ومعرفة صفاته وأفعاله ويتطوى فيدجمهم المعارف

الدنيا كانمن معمسراج خنى فانه محرز أن مصر ذلك سيبالزيادة النوريسراج آخر بقشس منسه فيكهل النوريداك لنوراناني على سبيل الاستنمام ومن ايس معه أصل السر أجو قلامطمع له فى ذلك فن ليس معه أصل معرفة الله تعالى لم بكن المطمع فهذاالنورفييق كنمثله فىالفلاتاس مفارج منهابل كفالمات فى محر لجى بغشاءمو جمن فوقهمو جمن فوقه سعاب ظلمات بمضهافه قبعش فأذالا سعادة الافي معرفة الله تصالى وأماماه فياذلك من العارف فتهامالافائدة 4 أصدار كعسر فة الشعر وأتساب العر بوغيرهما ومنهاماله منفعة في الاعانة على معر فةالله تعالى كعرفة الفةالعرب والثقسير والفقه

والاخباد فان معوفة لفة العرب تعن على معرفة تبسيرا لقرآن ومعرفة التفسير تعين على معرفتما في المقرآن وبركمف العبادات والاعماليالتي تفيدتو كمة لنفس ومعرفة طريق تركسة النفس تفيدا ستعداد النفس لتبول الهداية الجمعر فقالله سحانه وتعالى كإقال تعالى قدأ فلم من زكاها وقال عز وجل والذين بمأهدواف النهد يغهم سأعافت كمون جاية هذه المعارف كالوسائل الي تعفس ومرفة لله تعالى واغماا الكالف مرفة الله ومعرفة مفائه وأفعاله وينعلوي فمهجهم المعارف

الحيطة بالوجودات اذالموجودات كاهامن أفعاله فن عرفها من حيث هي قعل الله تعالى ومن شيث ارتباطها بالقدرة والارادة والحكمة فهمي من تكملة معرفة الله تعالى هـذاسكم كال العرد كرماهوان لم يكن لاتقابا حكام الجاه والرياء ولكن أوردناه لاستيفاء أفسام الكال هوأما القدرة فلبس فها كالحقيق العدبل العبد على حقيق ولبس له قدرة حقيقية والمالقدرة (٢٤٧) الحقيقية تهرما تعدث من الانساء

عقب ارادة العبدوقدرته وحركته فهري مادثة باحداث الله كاقر رناه فى كتاب الصعر والشكر وكاباله كلوفي مواضع شتىمن ربيع المنعماث فكالالعساريبق معميعد المون ووصادالي الله تعالى فاما كال القدرة فلانعله كالسنحهة القدرة بالاسافة الى الحال وهى وسيلة له الى كالالعل كسلامة أطرافه وةوة بده المعاش ورحسا للمشي وحواسم للادراك فاتهذه الغرى آلة للوصول ماالى - شقة كال العاوقد عدام في استفاء هـد . القوى الى القسدرة المال والجاهالتوصل بهالى المطعم والشرب والماس والمكن وذلائالى قدرمعاوم فانلم ستعمل الوصول به الى معرفة حلالاالله فلاخر فيهاليتة الامن حثالات ألحالمة الق تنقضي على القرب ومن طن ذلك كالافقد دول فالخاق أكثرهم هالكوب فاعرة هدذاالجهل فانهم اطنون أن القدرة على الاحساديقهرا لحشمة وعلى أعمان الاموال بسعة الغني وعلى تعفلم القاوب بسعة

الهبطة بالموجودات الموجودات كلها من أفعله فنعرفها من حيثهي فعل الله تعالى ومنحيث ارتباطها بالقدرةوالاوادة والحكمة فهيمن تكملة معرفة القه تعالى) وكلمعرفة خارجة عن ذاك فليس فهاكبيرشرف وابضا فانشرف كل عليشرف معاومه وأشرف العادمات هوا تقه تعالى فلذلك كأنت معرفته أشرف العارف وبايمماهو تكملة لهأهسذا حكم كال العلوذ كرناه وانفيكن لاثقابا حكام الحاموالرباء والكن أوردناه لاستنفاه أقسام المكال (وأما القسدرة فليس فهاكل مقيق العبد بل المبدع إحقيق) بالنسب ة الى غير من أرصاف الكال (وليس إه قدرة حقيقية وانسالا القدرة الحقيقية تعالى) وهوالفادر الطاق الذي ينختر ع كل موجود استراعاً ينفردبه ويستنفى فيه عن معاوية غيره وأما المدفله در اعلى الجلة ولكنها ناقصة اللاتتناول الا بعض المكنات ولاتصل الدختراع (وما يعدث من الاشياء عقيب قدرته واوأدنه وحركته فه يحادثة باحداث الله تعالى كإذ كرَّمًا، في كتاب ألصمر والشكر وكتاب التوكل وفي مواضع شقى من و بعم النحيات) كاسياتى ذلك ان شاءالله تعالى (فكال العلم يبقى معه بعد الموت و يوصله الى الله عز وجل فاما كال القدرة فلا) أى ايس كذلك (نعراه كال من جهة القدرة بالاشافة الى ألحال وهي وسسِّلةً له الى كال العلم كسلامة أطرافه وقوَّة بده البعاش وقوَّة رحليه المشيو) قوَّة (حواسه الدوراك فأن هذه القوى آلة له يتوصل ما الى حقيقة كال العلى فكون كاله مده الاشافة (وقد يعتاج فاستبقاء هذه القوى الى القدرة باسال وبالجاه التوسيليه الى المام والمشرب والماس والمسكن وذاك الىقدرمعاوم) وحد محدود (فَاتْ لمِسْتُعَمَّلِهِ فِي الوصولُ الى معرفة الله فلاخيرُ فِي البِنَّةُ الامن حيث الذة الحالبة التي تنقَّضي على القرب) و بيمُوأثرها (ومن لهنذاك كما لانقدحهل) وأخطأ طريق الصواب (والخلق كلهم هالكون في عُردهدا الجهل فانهم نظنون ان القدرة على الاحسادية هرالحشمة وعلى اعدان الإموال بسمة الغني وعلى تعظيم القلوب بسعة الجاه كال) وقد وطنوا أنفسهم بذلك الفان (فلما عنقدوا ذلك أحبوه) ومالوا السه (ولأأحدوه طلبوه والطلبوه شغاوا به وتهالكو أعلمه فنسوا السكال الحقيق الذي توجب المقرب من الله تعالى ومن ملا تكته / المقر من عند وهو العلو الحرية أما العلم فاذكرناه من معرفة الله تعالى) والم أشرف المعساومات معلقاً (وأما الحرية فالخلاص من أسر الشهوة وغوم الدنيا) واحزائها (والاستبلاء عامها بالقهرتشمها بالملائكةالذين لاتستفزهم الشهوة ولايستهويهم الغضب فاذارفع أترالغضب والشهوة عن النفس من السكال الذي هومن مسفات الملائكة ومن صفات السكال لله مصانه استعالة التفسير والتأثر علسة فن كانءن التأثر والتغير بالعوارض أبعد كأن الحالله أقرب وبالملائكة أشبه ومنزلته عندالله أعظم) وبيانه الدالم يحودات كاملة وباتصة والكامل أشرف من الناقص ومهدماتفاوتت درحات الكال وأقتصرمنهي الكالعلى واحدحتي لم يكن الكال الملق الاله ولم يكن للمو جودات الاخركال معالق بل كانت لها كالات متفاوته باضافة فا كملها أقر بالامحالة الىالدى الكال المطلق ثم الالمرجودات الماحية أوميتة والحي أشرف وأكسل من المت ودرجات الاحماء ثلاث در جان در حة الملاثكة ودر جة الانس ودر حة الهائم فأمادر حة الهائم فهي أسفل في نفس الحياة التي م اشرفها وفي أدرا كهانقص وأمادر حة الملائكة فهي أعلى الدرسات لانهم مقدسون عن الحيدة الرج مرج مرج ويناد المراج المن الله وسلم القرب الى الله تعالى وأمالانسان فلوجة متوسطة واساطلبوه شفاقايه وتهاليكواعله فنسواا اسكال الحقيق الذى بوجب الغربسن الله عالى ومن ملائكته وموالعساروا لحزية أماالعسافيا

ذكراله من عرفة الله تعالى وأما لحرية فالحلاص من أسرالشهوات وغوم الدنياوالاستيلاء عليها بالقهر تشبه اباللا تسكنا الدنولانسة ورهم الشهوة ولايستهويهم الغضيفان دفع آثاوالشهوة والغضب عن النفس من الكال الذي هومن مسفات الالتكترمن مفات الكال اله تعالى احفالة التغير والتأم صابه فن كاتعن التغير والتأثر بالعوارض أبعد كان الحاقة تعالى أقر بدوبا للائيكة أشه ومغزلته عذواته أعظم

وهذا كالكالث وي كالالعا والقدرة واغا لم نورده في أتسام الكماللان حشقته ترجع الى عدم ونقصان فان التفور نقصان اذهو همارة عن عدم صفة كائنة وهلاكه أوالهلاك نقص فى الدات وفي صفات المكال فاذا المكالات ثلاثة إن عددنا عدم التغير بالشهوات وعدم الانقياد لها كالاككال العاوكال الحربة وأعنى مصدم العبودية الشهو اتوارا دة الأسداب الدنبوية وكال القدوة العبدطر دق الى اكتساب كال العار وكالدا لحرية ولأطريقه الى (٨٤٦) اكتساب كالالقدرة الباقية بعدمونه اذفدرته على أعيان الاموال وعلى استسعارا القاوب والأهان تنقط عالموت

منهماوالاغلب علمة وبداية أمرءالهجمة الى اندشرف عليه بالا منونو العقل المتصرف في ملكوت ومعرفته وحريته لآينعدمان السموات والارض والمهرفيه الرغبة في طلب الكمال فيعصى مقتضى الغضب والشهوة حتى اضعفاعن بالوت بلسقمان كالافسه تحريكه وتسكينه فيأخذ بذاك شهامن الملائبكة وكذاك انفطم نفسه عن الجودوا الحيالات وأمس بالادراك ووسلة الحالقرب مناشه أخذشها آخومن الملائكة فانخاصة الحياة الادوال والعقل والهما يتطرق النقص والتوسط والكال تدالى فانظركف انقاب ومهماأفتدى باللائكة فيهاتن الخاصيتين كان أبعدمن البهمة وأقر ممن الملائكة والمائقر بسمن الله الحاهاون وانكمواعلى تعالى والقريب من القريب قر بي (وهذا) أى كونه أبعد عن التغير والنا ثر (كال ثاب سوى كال العلم وجوههم انكاب العمان والقدرة وانحام نورد فى أتسام الكاكلان حسبقة ترجم الى عدم ونقصان فان النفير نقصات اذهو عبارة فأقبادا على طلب كال القدرة من عدم صفة كائنة وهلا كها والهلاك نقص في الذات ونقص في صفات السكال الذات فاذا السكالات والحاه والمال وهوالكال ثلاثة ان عدد اعدم المتغير بالشهوات) وعدم التأثر بها (وعدم الانقيادلها كالا ككال العلَّم وكال الحرية الذى لادلم وانسلفلا واعنى به عدم العبودية الشهوات والأرادة الدسباب الدنيو ية وكاله القدرة والعدد طريق الى اكتساب كال مقاءله وأعرضها عن كال العاروكال الحريةولاطريق له الى اكتساب طريق القدرة الباقية بعدموته اذقدرته على اعدان الاموال) الحرية والعملم الذي اذا بالملك والتصرف (وعلى أستسعفار الغاوب) عسن الاعتقاد (والابدات) بالقهر أو بالاحسان (تنقطم حصل كان أبد بألاا نقطاع بالموت ومعرفته وخريته لاينعدمان بالموت بل يبقمان كالاقمه ووسلة الى القريمين الله تعالى فانفأرك ف له وهؤلاءهم الذين اشتروا انقلب الجاهاون وانسكبواعلى وجوههم انسكباب العمسات كالذن سلبوا أيسارهم (فافداواعل طاسكال الحماة الدندامالا منوة فيلا القدرة بالحاموالمال وهوالكمال الذى لاساروان سار فلايفاعل إبل ينعدم قريبا (وأعرضواعن كال الحرية حرملاعظف عنهما مذاب والعز الذي اذا حصل كأن أيديا) ثابتا (لا نقطاع له وهؤلاءهم الذين اشتروا الخداة الدنيا بالاسنوة فلا حوم ولاهم يتصر ونوهمالذين لاعفف عنهمالعذاب ولاهم ينظرون أى لاينظرالهم تطروحة أولاينظرالهم أصلا لحقارتهم (وهم لم يقهموا قوله تعالى المال الذُّن له يفقهوا) وفي أميخة لم يلهموا (قول الله تعالى المال والبنون في ينتا لمياة الدنيا والمباقيات الصالحات والبنودر بنةا لحاة الدنما خرعندربك والم وخيراملا (فالمر والجريقهي الباقيات الصالحات الى تبقى كالافى النفس) تهشها والباقيات الصالحات خبر القرب من الملا الأعلى (والمال و الجاه هوالذي ينقضي على القرب وهو كامثل الله تعالى حدث وال أنما عنسد ريك يدايا وخبر أملا مثل ألحاة الدنيا كاء أتراناه من السماء فاختلط به نبات الارض الاكية وفال تصابى واضر بالهم مثل الحماة غالعلج والحر بقحى الباقيات الدنيا) كاه أنر لناه من السماء (الدقوله) فاصبح هشيما أي بايسا متحطما (تذر وه الرياح فكل ماتذر وه الصالحات المق تمقى كالافي رباح أأوت فهوزهرة الحماة الدنيا وكل مالأ يقطعه الموت فهوالباقيات الصالحات فقدعرفت جذا ان كال النفس والماليوالجاه هو القدرة بالمال كالنطني) وهمي (لاأصل له وانمن قصرالوقت على طلبه وظنه مقصودافهو جاهل والمة الذى ينقضى على القسرب أشارأ والعلب) أحدين الحسين المتنبي (يقوله وهوكامثلهانقه تعالىحث ومن ينفق الساعات في - عماه * المفتر فالذي فعل الفقر فالباغما مثل الحماة الدنما

(الاقدرالبافقسنهاالى الكالى الحقيق) فانه مقصود لكن بالذات والله أعلم كماءأ تركناهن السماء

ي (سان ماعمد من حب الجاموماندم) فاختلطه نبات الارض (مهماعرف ان معنى الحامد المالة القالب والقدرة عليها فحكمه حكم ملك الاموال فانه غرض من جلة

لهممثل الحياة الدنيا كأه أنولنامن السهاعالى قوله فأصبع هشما تذروه الرياح وكل ماتذروه وماح الموت فهو (اغراض وهرة الحماة الدنباوكل عالا يقطعها أون فهوالباضان السالحات فقدعر فتسمدا أنجال القدرة بالمال والحاه كالنطن لأأصل أه وأندمن قصر الوقت على طلب موطنه مقصود افهو جاهل والمه أشار أبو الطب بقوله ومن ينفق الساعات في جمعماله يد محافة فقر فالذي فعل الفقر الاقدر البلف منهما الراكبال الحقيق الهم اجعلنا من وفقة الخير وهديته باهامة ع (بدان ما يحمد من حب الجاموما يذم) بهمهما عرفت أنمعنى الجاء ماك القلاب والقدرة علها فكمه حكم ماك الاموال فانه عرضمن

الاتة وقال تعالى واضرب

أعراض المناناله نباو يقطع بالدون كالمالوالد نمارو عقالا سوفكل ماخلق فالدني فيكن أن يترد دمن الاستوع كالدلام والدامال المسام أوقي مال المسام والمسام و

الازن المعقبق في هسذا (اغراض الحدة الدنباو بنقطع بالموت كالمال والدندا طروعة الاستنوق أى بنزلة الزوعة التي يحصد منها مفضى الدأن لاءكوت المال للترود للا تنوة (فكل ما على آلله في الدنيافيكن ان يقر ودمنه للا تنوة وكاله لا مدمن أدفى مال الضرورة والحاء بأعمائهما محموبين الطعروا اشرب والملبس فلابد من أدنى باه الضرو وةالمعيشة مع الحلق والانسان كالايسسة غنى عن طعام له بل ينزل ذلكمنزلة حب شناوله) لقوام دنه (فصوران يحب العامام) ضرورة (و) كذا (المال الذي يتناع) أي يشتري (به الأنسان أن بكون له في الطعام فكذلك لاتفأو عن الحاجة الى لحدم يخدمه) في طبأته الضرورية (ورفيق بعينه على اموره دار وبيث ماءلاته مضعار البه وسلطان عرسه) بمنعم (ويدفع عنه ظلالاشرار) وكدا العضار (فيه لان يكون له في قلسماد معن الحل القضاء احتده وودأناو مايدعوه الى الدمة) و يعدم علمها (ليس تذموم و) كدا (حبه لان يكونه فى قلب وقيقسن الحل ما يحسن استغفىءن فضاءا لحاحة م مرافقت ومعاونته ليس بدموم) أيضا (و) يلقق بذلك (حبدلان يكون له ف فل استاذهمن الحل حىستنى منستالا ما عسين ارشاده) الى طريق المق (وأعلمه والعناية بدليس بمذموم)أيضا (و) كذا (حدد لان مكون له فهــذاعلى التعقيق ليس من الحوا في قلب سلطانه) المدول أمو والسماسة (ماعد مذلك على دفع الشرعنه)من خارج (ليس عدموم) يحمالست الماء وركل ما تواد أنضا (فان الحادوسيلة الى الأغراض كالمال فلأفرق بينهما الاان المتعتبيق في هذا يفضى الى ان لا يكون التوصيل به إلى معبوب المال وَالحَامَقُ أَعَمَاتُهُمَا يَحْبُو بِينَ بِلِ يَتَزَلَدُاكُ مَثَرَاةً حَبِ الانسانَ أَنْ يَكُونُهُ فَداره بِيتَمَاءُ ﴾ وهو فالعبسوب هوالمقسسود موضع فضاءالحاجة (لانه بضفراليه) لامحالة (لقضاه عاجته)ولايستغنىء: ﴿ وَوَدِ ﴾ إنه (لواستغنى عن المتوصسل السه وتدرك فضاء الماحقين وستغنى عن بيث الماء وهذاعلى التعقيق ليس عد بيث الماء فدكل ما وادالتوسل به الى التفرقة عثال آخر وهوأت عموب فالحموب هوالمقصود المتوصل المعوشرال التفرقة) فحفك (عالم) خروهوان الرحل قد عص الرحل قد بحسر وحتسن روجته من حيث اله يدفع جهافضلة الشهوة) المصطلة من أ الوالعام (كايد فع بست الماء فضلة العام م) حيث اله يدفع به افضاله وهوالمكموس (ولوكني مؤنة الشهوة لمكان يصعر زوجته كولاعه اأصلا كالفالوكغ رقضاه الحاحة لكاك الشمهوة كأيد فسعربيت لابدخل بيت الماُه ولا يدور به) أصلا (و) لكنه (قد يحبّر وجنه النائها) لجمالها وحسن اخلاقها (حب الماء فضلة العاهام ولوركني الهشاق) ولاينصور في ذهنه فضاء وطر الشهوة منهًا (ولو كفي الشهوة) من أصلها (لبق مستعصبالنسكًا سها مؤنة الشهوة لكان يجحر فهذا المعدون الاول فكذال الجاه والمال قدعب كل واحدمنهما على هذي الوجهين فيهمالاجل زوجته كاأنه اوكيني التوصل الىمهمات الدن الضرور به (غيرمدموم وحممالاعالمما مماعا ورضرورات البدن وحاسته قضاءا لحاحة لكان لامدخا مذموم واسكنه لا يوصف صاحبه بالفدق والعصان مالي عمله الحساعلى مباشرة معصية) من العامى (ومالم ببث الماء ولا بدور به وقد يتوصل الى اكتسابه مكذب وخداع وارتسكاب محظور) شرى (ومالم بتوصل الى الكنسابه بعبادة) دينية عب الانسان روسسه (فان التوصل الى الجاء والمال بالعبادة حذاية على الدين وهو حوام واليه وجمع معنى الرياء الحفاو وكاسيات) لذائما حسالعشاف ولوكفي ور ببا (فان قلت طلب الجاءوالمزلة في قاوب) كلمن (استاذه وخادمه ورفيقة وسلطانه ومن برتبط به أمره) الشهوة لبسبي مستحميا هله و (ماح على الأطلان كيفما كان أو يباح على حد مخصوص فاقول بطلب ذاك على ثلاثة أوجه ال انسكاحها فهدذا هوا لحب

وجهان مهاديا مان ووجهته فاورآماالو حما الحناور فهو أن بطلب قدام المترافق قاوج م باعتقاده وقد مصدة هو منالما عنه الماروا فورع والنسب فيظهر لهم أنه علوى أوعالم أو دوع وحولاً يكون كشائ فهذا حوام لانه كنيد وتليس مابا لقول أو بالماملة هو أماأ حد الملحم فهو أن بطلب المتراف المنتقد ومنته ضبها كتول توضف صلى الله عليه وسوخياً أشعره منافر بتعالى اجعاني على خواتم الاوص اف طلب المترافي قالمسم يكونه حلم نقاطي (٢٥٠) وكان يحتاما الدوكان صاد قاف بهو الثانى أن يطلب أخضا عصب من عبو به ومعصدة

> من معاصبه حي لا بعز فلا تزول منزاتهه فهذا أبضا مباح لانحفظ السترعلي القباغ ماتر ولايحورهتك الستر واظهار القبيموهذا لىس قىەتلىيسىل ھوسد لطريق العلمما لافائدة في العساريه كاأذى يتغنى عن السسلمان أنه بشرب انلو ولايلق البهأنهور عفان قوله انىورع تلبيس وعدم اقراره بالشرب لانوجب اعتقادالورع بل عنع العلم بالشرد ومنجلة المفاورات تعسسن السلاةسنديه أعسرن فبه اعتقادهان ذاكر باء وهسوملس اذ بخلاليه أنهمن اغلصن الخاشمين للهوهومراهيا يغمله فكمف بكون مخلصا فطاب الجاميمذا الطريق حرام وكذا مكل معصمة وذاك بعرى مجسرى أكتساب المال الحرام من عدور ق وكالابحوزله أن يقلائمال غيره بتلبس فيعوض أو فى غير ، فلا عمورله أن يمال فليه بتزو بروخداع فان ماك القاوب أعظم من ملك الاموال *(ساتالسم

وجهان منها مباحان ووجممنها محظو وأمالوحه المخلو وفهوأن بطلب قيام النزلة فى قلوجم باعتقادهم فدم مفة هومنفان عنها) أى غير متصف بها (مثل العلو والورع والنسب فيظهر لهم انه علوى) أى من أولاد على أوحسنى أوحسنى أوفاطمي أوعباسي أوغيرذاك من الانساب الشهورة (أوعالم أوورعولا يكون عف نفس الامركذاك فهسذا مواملانه تلبيس وكذب اماء لقول بان ينطق بلسانه و عصر حده (واما بالعاملة) فتز الميئة العلما الجارية عوائدهم ماف كل عصرو بالادأو بهيئة الزهادأو يععل على وأسمن المضرة مانشيرالناسالة على وكذا كلمن زعم فيعاله عالم أدورع أدعاوى وهو بعرف اله ليس كذاك فسكت على رعه فيه فهو كالقراه على ذاك وهو أيضا واميل عب علسه أن يقول است بعالم است بور ع است بعاوى أ (وأماالمباح فهوان يطلب المتراه بصفةهومة عف بها) لغرض صحيح (كقول يوسف عليه السلام) لعز مز مُصر (أحملي على خزان الارض) أى ولني أمر هاوالارض أرص مصر (آن حفيظ) لهاعن لانسفقها (عام) بوجو التصرف فيها (فانه) عليه السلام (طلب منزلة في فلبه بكونه معفيطاعلى افتكان عتاجااليه) أذرأى أنه تستعمله في أمرً. لاتحالة فا "ثرمايعم فوا لدونتال اقال (وكان صادقافيه) متصفا بالحفظ والعاوفيل سفيظ على ماستودعث علمم كاتب حاسب (والثاني أن يطلب اخفاء عب من عيويه ومعصية من مفاصيه عنى لا يعلم ولا ترول منزلتمه فهذا أنضامها ع لأن حفظ السترعلي الشباغ عائر ولا يحوزهنك السرر واطهار القبيم) على نفسه كالا محود على غيره (فهذاليس فيه تلبيس) على ماطل (بل هوسد لطريق العلم عبالافائدة في العلميه كالذي يخفي عن اسلطان أنه بشريب الجر ولا لمني البه انه ورع فان قوله افي ورع تلبيس) بلاشك (وعسدم اقرار وبالشرب لانوجب اعتقاده الورع بل عنم العلم بالشرب) فقط (ومن حلة الحفاو رَات تحسين الصلاة بين يديه ليحسن فيه اعتقاده) ويراه بعين المكال آسكونه خاشعا (فان ذلك رياه وهو ملس اذخل السهانه من المخلصين الخاشعينية) عزوجل (وهومراء بما يفعله فكيف مكون مخلصا) أوخاشعا (فطلب الجاه بمسذا الطريق وام وكذابكل معسدود أتعرى فيصرى اكتساب المالمن عمر فرف) بينهما (وكالا يحوزله أب يقل مال غيره بتلبيس في عوض أوغير وفلا عوزله أن يقل قلبه بتزوس واليس (وحداع) وحيل (قانماك القاوب أعظم مسمك الاموال) ويؤثر فيها الحداع أكثر منها * (بيان السب في سب الدح والثناء)

(وارتباح النصريه وسيل العاباع البه و يضها النهم ونفر جاهنماعلى) وفقال القدهال (ان طب المساح والتذاذ القالب و أو بدائل و التذاذ القالب و أو بدائل و التذاذ القالب و أو بدائل و التذاذ القالب و و النائل أن أن النائل أن أن النائل أن التحريب و كالمجموب فادوا كما لمن المنافل و المن

ق حساله حوالشاه وارتباح النفس، وصل الطبع المه و بغضها المه ويقربها منه إه اعراف لحساله حوالتذاذ وان القلب في أربعة أسباب هرا السبد الآول) و دهو الافرى شهر والنفس، الكال فالابتا أن الكال تعبو بحركل عبوب ها دواكه لله في ما المعامر ا النفس، بكالها او تأسف اهتر وتلذف والمدون شعر نفس المدوج بكالهاف الوصف الذي به مدح الاعلواما أن يكون بساسا الهرا مشكر كافيه فان كان جليا طاهر العسوسا كانت اللذنه أنوا ولكنه الإعفادين الذكر كثنا المعلم بابه طويل الفاسة أبيض اللون فان هذا لو يكون كان ولكن النفس تفعل عنه قضادين إذنه فاذا استشروته لم على حدوث الشهو وعن حدوث الذ وان كان ذلك الوصف ممانطرى الدالشانطاقة فيما أعظم كالناء عطيم كالماله وركاله الورع أو يا خين الطاق فان الانسان و بما يكون شاكا في كال حسنوق كال عليه كال الموكل الورعة و يا خين النظم في النظم المنافذة كروغيره أو ورشدال طوراد أمامن المستوالية المنافذة كروغيره أو ورشدال طها أن نفر تقتاما من المنافذة كروغيره أو كالمنافذة كروغيره أن المنافذة المناف

الدحه (السبالثان) أنالدح يدلعلى أدقلب المادح بماول المسمدوح والدمريدله ومعتقدفسه ومعطر تعثمشكته وملك النداوب بيبوب والشعور يحصوله لذبذ وبهذه العلة تعناما الذشهما صدرالتناء من تشع قسدته وينتفع باقتناص قلبسه كالمساولة والاكارو بشنعف مهما كان المادح عن لاءو 44 ولاسدرعلي شي فان القدرة علمه علاقلبه قدرة على أمي حقير فلايدل المدح الاعلى قدرة قاصرة وجوده العلة أيضا يكره النم ويتألم به القلب واذاكان من الاكامر كانت نكايت أعظملان الفائث، أعظم (السب الثالث)، أن ثناء للتي ومسدح المنادح سب لاصطباد فأسكل من يسمعه لاسمااذا كانظامين يلتفتال قوله ويعتد بثناثه وهذا الخنص شناء يقع على الملافلاحم كلياكات المع

وانكانذلك الوصف بمسا يتطرق البه الشك فاللذة فيمأعظم وأقوى كالثناء عليه بكال العلم وكال الورع أو بالحسن الطاق فان الانسان عايكون شاكافى كالمحسنه وكال علسه وورعه ويكون مشتاقا الدروال هذًا الشُّكَ بِانْ بَكُونَ مُسْتَيْقُنَابُكُونَهُ عَدْمِ النَّفَايِرِ فِي هَذَهَ الْأُمُورِ ۚ (ادْتَطَمَّنُ نَفْسَهُ اللَّهِ فَاذَا ذ كرمضي أو رته ذلك طمأ نينة وثقة باستشعار ذلك انكال إله (فتعظم لذته)وارتباحه (وانما تعظم اللذة لهذه العلةمهماصد والثناءمن بصبر بجذه الصفات ببربها عارف الواعها بميز لبيدها من رديها (لايحرف فى القول الاعن يُتعقبق وذهت كفرح التَّليذ بثناء استاذ عليه بالكباسة والذكاء كأعوغزارة) الفهمو وفود (الفضلفانه فيغاية المذة) والارتباح (وانصدر بمن يحزف) وفي نسخة يجازف (في الكلام أولا يكون صَيرا في ذاك الوسف متعقب اللذة) وقل الارتباح (وجهذه العلة يبغض الدم أيضاد يكرهه لانه بشعر ينقصان نفسه والنقصات صدالكال الحبوب فهويمقور والشعوريه مؤلم) الطبسم (والسائ يعظم الالم اذا صدوالذم من بصسيرموثوق به كاذكرناه فى المدس السبب الثانى ان المذم يدل على ان فلب المسادر بماول الممدوج وانه مريدله ومعتقد فيه ومسخر تحت مشيئته) مطسع له في سائر أحواله (وملك القاوب يحبو ب والشعور عصوله أذيذو بهذالعا تعظم اللاشهما أدوالتناهين تتسعقدونه أويطول باعه (وينتفع باقتناص فلبه كالماوك والاكامر)وأر باب الاموال (و يضعف سهما كان المادح ممن لايو يه له)ولا بشاراليه (ولا يقدرعلي عي فان القدرة عليه على فليه قدرة على أمرحته كليس له قدر (فلا بدل المدح الاعلى قدرة فأصره وجذه العلة أيضا يكره الذمو يتألمه القل واذا كانس ألا كأو كانت كايت أعظم لان الفائت أعظم السب الثالث ان ثناء المثنى ومدح المادح سب لاصطاد قل كل من سمعه لاسمااذا كان ذاك نمن يلتفت الى قوله و يعتد بشنائه) وتعقد عليه الخناصر (وهذا يختص بشناء يقوعلى الملا) أى الحساحة من أشراف القوم (فلاحيم كلما كان الحسم أكثر والمشي أحدر بان يلتفت الىقوله كان المسدح ألذ والذم أشدعلى النفس ألسب الرابع ان المدح بدلعلى حشمسة المدوح واضطراد المادح الى اطلاق المسان بالثناه علىه اماعن طوع) أي من عند نفسه غير مقهور عليه (واماعن فهرفات المشمة أيضاف بدة الماديها من القهر والقدوة وهذه اللذة تحصل وان كان المادح لايعتقد في الباطن مأمدحه ولكن كويه مضطرا الىذكرونوع فهروا سنيلاءعليه فلاحرم تكون لذته بفدرة نع المادم وفؤته فتكون الذنباء القوى الممتنع عن التواضع بالثناء أشدفهذه الاسباب الاربعة فدعتهم في مدم مادح واحدف عظم مها الالتذاذ وقد تفترق) فلا وحد الا بعضها (فتنقص اللذة بالما العسلة الاولى وهي استشعار الكال فندوم مان يعلم المعدوح) الشي عليه (انه)أى المادح (غيرصادق)في قوله (فيمد حيكا أذامد - مانه نسيب) أي ذونسب عال (أوسيني) أى كر بريعود بالاموال (أوعالم بعلم أومتور عص الحفلورات) الشرعية (وهو يعلم من

آكتروائني أحسوريان بلتفنا فيقوله كان المدح الدوائم أسدهل النفس هر (اسب الرابع) ه أن المع بدل على حشمة المدوح واصد ما را المسبورية المدوق المسبورية المدوق ا

تسيب أوسنى أوعالم يعلم أومنوو ععن المفلوات وهو يعلمن

المساحة وفالا والمنافئة التراسيما استشعار السكال وتدقي التالا مقل فلموعلى اسانه وحسنا الذات فان كأن معزان الساد وليس ومثقد ماشهاه ويعسا خاوعين هذه الصفة بطلت الذة الثانية وهواستبلاؤه على فليموتية القالاستداد عوالحشيمة على اجتمار ارلسانه الى النطق بالثناء فأن أرتكن ذال عن خوف بل كان بطريق العب بطلت الذات كالهافل بكن فيه أصلاات الموات الاسباب الثلاثة فهذا ما يكشف الفطاء عن علة التذاذالنفس بالدح وتألمها بسبب الذم وانحاذ كرناذاك ليعرف طريق العلاج الحياجة الجاهوم بالمجدة وخوف للذمة فان مالا بعرف سده عنط أسباب الرض والله الوفق لكرمه ولطفه وسل الله على كل عدم سطق (ror) لاعكن معالحته اذالعلاج عمارة

﴿ رَبُّ نُعْدُحُ حِبًّا لِمَلَّهُ ﴾ [تفسيه ندفي فترول الدة الني منها استشهار الكالوتيني الذالاستيلاعلي قلبه وعلي اسافه وعليه الذات فأن كأن بعنران المادح ليس بمتقدما بقوله و مزخاوه عن هذه الصفة بطلت اللذة الثانية وهو استملاؤه على قلبه حب الجاء صارمقصور قلبعو بقست ادفالاستيلاء بالحشمة على اضطرار لسانه الى النطق بالتناه فان لريكن ذلك عن خوف وقهر الهم عملي مراعاة الخلق (بل كانبطريق العسوالمزاج بطلت الذات كالهافلة تكن فهاأصلالة القوات الاسباب الثلاثة كالمذكورة مشيغوفا بالثوددالهسم وفهذاما يكشف الغطاء عن علاالنذاذ النفس بالمدح وتألمه بسيب الذمروا نماذكرناه كالتفصل المتقدم والم ا آ ، لاحلهم ولا رال (لعرف طريق العلاج لحب الجاه وحسالمحسدة)والثناء (وخوف المنسة)وكراهم ا (فان مالا يعرف فى أقو اله وأفعاله ملتفتال مبه لا عكن معاجمه ولا يتيسر (اذالعسلاج عبارة عن حلَّ أمباب الرض) وكشف مأخفي منها والله مايعظم منزلته عندهسم *(سانعلام حسالحاه)* وذاك بدرالنفاق وأصل (اعلمان من غلب على قلبه حب الجاه صارمقصور الهم على من اعاذا خلق) في أحوالهم (مشغوفا بالتردد الفسادو يحرذلك لامحالة البهم والمراياة لاحلهم) أى المهاوال باع (ولا والله قاقوله وافعاه واعله متلفتا الى ما يعظم منزلته عندهم) الى النساهل في المبادات و "رتفع مقامه وقدره أنسيم (وذلك بذراكنفاتي) الذي يتولدمنه (وأصل الفساد) الذي ينشأ عليه (و يحر والمرا آتجا والمحاقفام ذالله يحالة الى التساهل في العبادات والمراآة بما والى اقتعام المخلورات) وارتكام السوصل الى افتناص الحظورات التوصلال الفاوب) وتسخيرها (واذلك شبعرسول الله صلى الله عليموسار حساال مرف والمالعو افسادهما الدن بذئين انتئاص القاوب وإذلك صارين) كاف حديث اسامة من و دعند الطيراني الصغيروف الكبيرمن حديث اسعباس وفي بعض شمرسول اللمصلى الله علمه الروا بأت وصفهما بعادين كافي حديث عاصم بن عسدى عنسدا لطبراني في الاوسط وفي أخرى وصفهما وسلم حبالشرف وأأسأل يحائمين كرفى حديث كعب بن مال عنداً جدوا لترمذى وقد تقدم قريبا (وقال) أيضا (انه ينبث النفاق) وافسادهما للدس لذئبين فىالقلب (كاينستالماءاليقل) أىالعشبكلوواء الديلي،من حديث أي هر ترة للفظ حب الغني ينبث ضار سروقالعلمالسلام النفاق في القلب كاينبت الماء المشب وقد تقسدم أيضا (اذ النفاق هو يخالف قالفناه والمباطن بالقول أو اله بثبت النفاق كإشت الفعل وكل من طلب المتراة في قاوب الناس فيضطر إلى النفاق معهم) المتحالة (والى التظاهر يتحصال حدة) الماء البقيل أذالنناق أى يفلهرها من نفسه سكاف (هوخال عنها وذال عدوعين النفاق فسالجاء اذامن المهلكات فيم علاحه هومخالفة الظاهر للباطن واوالتمن الفلب فانه طبع حبل القلب عليه كلجيل على حب المال وعلاجمص كب من علم وعل أما العلم بالقول أوالف علوكلمن فهوات بعا السب الذي لاحلة أحب الجاء وهوكال القدوة على أشفاص الناص وعلى قاوم م) علكها (وقد طأب المتزلة فيقاوب الناس بينا) أيضا (النذاك) لايصفوو (انصفا وسلم) من الكدر (فاسخوه الموت فليس هومن الباقيات فمضطر الحالنفاق معهسم الصاَّلَاتَ) التي تستمر المابعد المون (بلله)فرضانه (محداث كل من على بسيط الارض من المشرق والىالتفاهر مغسال حدة الى الفرب في ودافوا الما فالى خسين سنة لا يبق الساحدولا المسعودة) عالمه (و يكون عال كال من مات هوخالعتها وذلك هوعين فالمشن ذوى الجامع المتواضعينه فهذا لاينبني أن يترك بهالات الذي هواكباة الابدية التي لاانقطاع المقاق فسالجاه اذامن لها) بعد الموت (ومن تَهم الكالم الحقيق والكال الوهمي كاسبق) ذكر مقر يبا (صغوالجاه في عبنه الاان الهلكات فعب علاجمه دَالْ الْمَايْصَةُ رَفَعَ يَنْظُرُ الْ الاَ مُوهَ فَكَانَهُ بِشَاهِدِهِ) من وراءستروقيق (ويستعقر الماجلة)

طب حبل علمه القلب كاجبل على حب المال وعلاجه من كب من علم وعبل أما العلم فهو أن يعلم السنب الذي لاجله أحب ويستهون الجاهره كال القدرة على اعتاص الناس وعلى قاد بهسم وقد سناان ذاك ان صفاوسلوا والوت فليس هومن البافيات الصالحات بل و معداك كامن على بسط الارض من المسرق الى الغرب فالى حسين سنة لابية الساحد ولا المحودة ومكون حال كالمن مات قبالمين ذوى الجامسم المتواضعينه فهذالا بنبغى أن يترائبه الدين الذى هو الحياة الابدية التي لاانقطاع لهاوس فهم السكال الحقيق والسكال الوهمى كاسبق صفرالجاه فيعينه الاانذال العاصفرى عينمن ينفلرالى الاخوة كانه يشاهدها ويستعير العاسطة

وازالته عن القلب فانه

والكون ألموت كالخاصف منده والكون خاله تكال الحسن البصرى معن كتب الى عرامن عبد والعز الأما معد فاكا فالماستومن كتب عليه الموثة دمات فانظر كمضمد نظره نعو المستقبل وقدره كاتناو كذاك مآل عرين عبدالعز يزحن كتب فيجزا به أما بعد فدكا للبالد نباله تبالم تكن وكا نك بالا موة لم ترل فهولاه كان النفائم مالي العاقب قد كان عله مم الهالتقوى اذعلوا أن العاقب المستمين فاستحقر وا الجادوالمالف ولذاك قال تعالى مل تو تروت الدنياوأ اصاوأ كثرا الحاق ضعفة مقصه رقعلى العاجه لاعتداؤرها ألىمشاهدة العواقب (107)

> و يستهون أمرها (و يكون الون كالحاصل عنده)حالا(و يكون حله كحال الحسن البصري) رجه الله تعمَّالي (حيث كتبُّ الى عرب عبد العزيز) أشي عبد المك وهو يومنف ايفة (أما يعدف كانكُ بأخرمن كنب فليمالموت قدمات فانفاركمف مدتفكره تحوالمستقيل وقدوه كاثنا وكذالت عرين عبدالعز نزحيث كتف فيجوابه أمابعد فكانك بالدنيالم تكن وكانك بالانجوام نزل) وهذا الكناب وجوابه أخرجهما أونعبرق الحاسة وقد تقدمذ كرهما في كتاب ذم الدنسا (فهؤلاء كان التفاتيم إلى العاقبية فسكات علهم لها بالتقوى اذعلوا إن العاقبة المتقن فاستقروا المال والحاف الدنيا كوالمه أشار القائل

> > أن الله صادا قطنا به طلقها الدنيا وغافها الفتنا تفاروا فنها فلماعلوا ، أنهما ليسست على وطنا حماوها لحتوا تغذوا يه صالم الاعمال فهاسمنا

(وأ بصاراً كثر الخلق ضعيفة مقصو رة على العاجلة لا تمتد فورها الى مشاهدة العواقب) لعصورها (واذاك قال تعالى بل تَهُ ثورون الحساة الدنباوا لا "متوة خبرواً بيَّ وقال تعانى كلا بل تعبون العاجلة وتذرون الا "خوة) الى فهرها من اللا يات (فن هذا معد فينبغي ان يعالج قلبه في حيالجاء بالعسلم الا فات العاجلة وهوأث يتفكر فى الانطار) أى الامور العظيم الني تستهدف لهاأر باب الجاهف الدنيا) أى مسابون جا (فاتكل ذىجاەمىسود) بىن الناس (ومقصودبالايداھوخائف،على الدوام علىجاھەومىمىر رْمَنْ أَنْ تَتَغَير مَرَّلَتُ ف القاوب والقاوب أشد تغييرا) وانقلا بالمن القدرف غليانها) كاو ردذاك في المير وتقدم ف كتاب عائب القلب (وهيمترددة بن الاقبال والاعراض) اماان تقبل والماان تعرض (فكل ما ينبني على قاوب الخاق يضاهي) أى سله (مادني على أمواج العرفاله لاثباته) فكذلك ماييني على قساوب الحلق لاثباتله (والاشتفال عُراعاً: القانوب وحفظ الجآمود فع كيد الحسادومنع أذى الاعداء كل ذاك عوم عاجلة) وُكدورات منواصلة لاينظل عنها (و)هي (مُكدرة للذة الحياة) وَفَي بعش النسخ الجاء (فلايني في الدنيا مرجوها بمفوفها) ادعموفها أكثر من مرجوها (فضلاعها يفوث في الأخرة فهذا ينبي أن تعالج المصدرة الضعيفة وأمامن تقذت بصيرته) واستناوت (وقوى عنافه إيلنغث الى الدنيا) استخال عله باحوالها (فهذا هوالعلاج من حيث العلم وأمامن حيث العسمل فاسقاط الجاه من قاوب الخاق يماشرة أفعال يلام علما) و مطعن فها (حتى سقط عن أعين الخاق وتفارقها ، القبوليو بأنسى الحول ورد الخلق) وما يأت عهم (و يقنع بالقبول من الحالق وهذا هومنهم الملامنية)وهم طائفتمن الفقر اعوأ ساس طريقهم على تتحقيق كَالَ الْآخَلَاصِ (ادَّاقَتَهُمُوا الفُواحَشُ فَيُصُورُهُمْ السِقَطُوا أَنْهُمُ عِنْ أَعِينَ الْخَلَق فَسِلُوا مِنَ أَنَّة الجاء)لانمن شأتُهم انهم لايفلهرماني باطنهم على طاهرهم ويضعون الأمورمواضعها لانتخالف ادادتهم وعلهم ارادة الحق وعلمه ولاينفون الاسباب التى فى على يقتضى نفها وعكسه فان من دفع السبب من موضع اثدتموا ضعه فقد سفه وجهل قدره ومن اعتمد علىه في وضع نفاه اشرك والحدوه ولاءهم الذين حاء ف حقهم أوابائي تعد غبابي لا يعرفهم غيري (وهــذا) المسلك (غَير جائز الن يفتدي به فانه نوهن الدين) أي يضعفه (في ة اوب المسلم، وأما الذي لا يقتُ دى فلا يجوزة أن يقدم على محطور لا حلَّ ذلك بله أن يفعل من العلاجين حث العلم * وأمامن حث العمل فاسقاط الجلوعن قلوب الحلق عبائيرة أفعال بلام عليها حتى يسقط من أعين الخلق وتفاو فعالمة

على محظور لاحل فالعبله أتو يفعل من

من أعن الذام وفسلوا من آفة الحادوهذ اغير جائول يعذى به ظائه يوهن الدين في فاوت المسلين وأما الذي لا عقدى و فلا يحو وله أن مقدم

الحداة الدنها والاستنونينهر وأبق وقال عزو حل كلا مل يتعدون العاحلة وتذرون الأ خرة فن هسدا حسده فينبغي أن بعالج فابسهمن حسا خاديالعيل بالاتات . العاحلة وهم أن سفكرفي الاخطار ألق تستهدف لها أر ماب الحماء في الدنيافات كلذى مامنحسه دومقصود بالابذاء وضائف على ألدوام على حاهمه ومعترومن أت تتغير متزلت في القاوب والقاوب أشدتف يرامن القدرق غلمانهاوهي مترددة من الاقبال والاعدراص فكرماينيء إيفاوب الخلق بضاهي ماسيء على أمواج العمر فانه لانستله والاشتفال عراعاة القاوب وحفظ الجاء ودفع كيد الحسادومنع أذى الاعداء كلذاك عوم علجاة ومكدرة للذما الحاءة سلامني في الدنيا مرحوها يخوفها فضلاعك منهات في الاستورة فهاماذا شغى أنتعالج البصمرة الضعيفة وأمامن نفسدت تصمرته وتوى اعانه فلا بلتفت الىالدنيا فهذاهو القبول ويأنس اللول ويردالحلق ويقنع القبول من الحالق وهدذا هومذهب الملامنية ادافقهموا النواحش في صورتها المستقلوا أنفسهم المبلعات مانسة فا قدره عند الناس كاروى أن بعض الماول تصديعض الزهاد فأساعة بقربه منه استدعى طعاماً ويقلاوا تعذيا كل بشروو ومظلم اللفمة فلمانفار المهالمان سقعا من عينه وانصرف فقال الزاهدا الدي صرفان عنى ومنهم من شرب شرا بالسلافي قدم لونه لون الخرستي دفاريه أرد شرب الجرقب تمط من أعين الناس وهسذا في حوار وفعار من حيث الفقه الاان أرباب الاحوال و عما يعالجون أنفسهم عمالا يفتي يه المقهدم ماراً والصلاح فاوجم فيه ثم (٢٥٤) ينداركون ما فرطمتهم فيمس صورة التقصير كافعل بعضهم فأنه عرف بالزهد وأفيل الناس عليه فدخل حاما

الما عاتما سقطا قدره عندالناس كار وي ان بعض الماوك قصد بعض الزهاد) ليزوره (فلما علم بقر به منه ولبس ثباب غسيره وخرج استدى طعاما و بقلا وأخذياً كل بشره) أي يحرص (و يعظم القعمة فل أنظر اليه الملك سقط من عدمه) اذ كان الفه صلاحه واله صامّ الدهر (وأنصرف) عنه وفقال الزاهد الحديثه الذي صرفان عني وفي بعض النسور بادة وأنسال ذام أخرجه أمونهم في الحلية في وحقوهب بنمنه وفيه فافبل على طعامه بأ كامافقال الملائقات الرسل قبل اله هوهذا قال هذا الذي يأكل قالوا تعرقال ماعندهد امن عورفاء وفقال الرسل المداله الذى صرفاعني عاصرفك وسأف ذاك قريبا المصنف ومنهمن شرب شراما حلالافي قد حاويه لون الجر حيى نفان أنه تسرب اللَّم فبسقط) مقامه (عن الاعبن رهذا في جواره نظر من حيث الفقه) قان الفقه لا رى ذاك ماتراو يفي عومة فعل لاحل النشيه بالمحرمات (الاأن ارباب الاحوال و بما يعالجون أنفسهم عَالَا يَفَى، فَالْفَقَهُ } وَلا يُعِوِّرُ وَالْفَقِيهِ ﴿ مَهُمَارُ أُوافِيهُ اصْلاحَ قَالُوجِهِمْ مُ يَنْدُ اركونَ مَافُوطُ مَنْهُمْ فَيَمِّن صورة المقصر كافعل بعضهم فانه عرف بالرهد واقبال الناس عليه) فاراد أن عظم نفسه عن ذلك (فد حل حمامار)الماخرج (الس ثور غيره ففر جرورقف في الطريق حيى عرفوه فأخذوه وضر يوهوا سردوا منه الشار وقالوا اله طراً ()وهوالذي يقطع النفقات على غفلة من أهلها (وهمروه) فاستراح من الناس وقد سبقذ كرهده الحكايات في القدمة وذ كرناهناك اعتراض بن الجوري وابن القيم في عتراضهما على المسنف فيتقر ومشل هذه وامثالهاوذ كرما لجواب عنم وأقوى الطريق فطع الحاه الاعتزال عن الناس) جله (والهسمرة الى موضع الحول) أعدموضع له فيد خول ذكره (فان الممر لفي يبته في المالدة الني هو بم استهور) ومعروف ومذ كور (الا يخاو من مسالمزة التي تدر عله في القاوب سبب منزلت فرعانفان اله ايس عبالذاك الجاه وهومغرود)قدغره السيطان بذلك بل رجماتكون فتنة هذا أهظهمن فتنتالذى هويمنالط الناص (واغما سكنت نفسه لانها قد ظفرت عقسودها) والذاكان بعض الشيوخ يقول لاأعرف لانكباب الناس على وسها الالكوني اعتراتهم في منى والافالذي عندى موسود عند عبري (ولو تغيرالناس عمائتة قدوه فيه) من الصلاح والورع والزهد (وذموه أونسبوه الى أمرغسير لا ثق به خوعث نفسه)الاعاة (والمات ور عانوصلت الى الاصفار عن ذلك والماطة ذلك الغبار عن قاد جم ور عاصا جف أزالة ذاك عن فاوجم الى كذب وتلبس)وتروير (ولايباليه)وهذاهوالفارق (وبه يتين بعدانه عب العاه والمزلة) واله لم يخرج ذلك من قلبه (ومن أحبّ الجامو المنزلة فهو كن أحب المال بوشرمنه فان فشنة الجاه أعظم)من فتنة المال (والاعكنه اللا يعب المغراة في قاوب الناس مادام بطعم في الناس) وهذا هو الجاه (فاذاأ حرزتونه من كسب ميده أومن جهة أحرى وقطع طمعهمن الناس وأساأصبح الناس كلهم عنسده كالارذال) أىالاسقاط (فلابيالي كانشاهمتزلة فيقاوجهم أمل تكن كالابيالي بما في قاوب الذينهم منه) متباعدونُ (في أقصى الشّرق) أوالغرب (لاته لا وأهسم ولا يطمع فهم ولا يقطع المامع عن الناس الا بالقناءة فن قُنع) عزو (استغنى عن الناس وأذا استغنى) عنهم (لم يَشغل قلبه بالناس ولم يكن لقيام مغزلته ف القاوب مند مرون أي مقدار (ولا مقطع ذاك الحاد الإبالقناعة) بالسيرمن الروق (وقعلم الطمع) عما فى أبديهم (ويسستعين على حسع ذلك بالآخيار الواردة فيذم الجاءو)في (مدح الخول والذَّل مثلَّ قولهم

فوةف في الطريق حسى عرقوء فأخسذوه وضربوه واستردوامته الثماب وقالوا اله طرار وهمرو وأقوى النارق في قطع ألجاء الاعترال عن الناس والهجعرة الى موضم الجول فانالمثرل فيبت فالباد الذى هويه مشمهو ولايخاو عزحب المنزلة الثي ترحطه فيالفاوب بسسعزلته فآنه رعباطان انه لدس محمالذلك الجاموهو مغرو رواناكتتنفسه لانها تدظفرت بقصودها ولوتفيرالناس عاعتقدوه فيه فلاموه أواسبوه الى أمر غبر لائقه خرعت نفسه وتألت ورعباتوصلتالي الاعتذار عن ذلك واماطة فائتا اغبارى فأوحمو ويحا عتاج فازالة ذلك مسن قاومهم الى كدب وتلس ولاسالىيه ويهشين بعد أنا محسالعاه والمتزلة ومن أحسا لحاه والمنزلة فهو كمن أحب الماليل هوشرمنه فأن فننسة الحاه أعقام ولا عكنه أنلاعب المنزاةفي قاوب الماس مادام يطمعى

الناس فاذاأسر زفوته من كسبه أومن جهة أشرى وقطع طمعه عن الناس وأساأصبح الناس كلهم عنده كالارذال المؤمن فلابدلى أكانله مزاة فيقلومهم أمهل كان كالايبالى عافي فلوب الذب هم منع أقصى المشرق لايقلا واهم والانطع فيهسم ولا يقطع الطعم عن الناس الابالقناء غني نندم استغنى عن الناسى واذا استغنى فرنستغل قلبه والناس يعلم تبكر لقسام مؤلقة في القاو فبصند موز ولا يتم ترك ١ علم الابالمناعة ومعام العلمع ويستعين على حسيخاك بالانسباد الواردة فدم الجاءومد والخول والفلمسل قولهم

المامر الاعتلام وفاة أوقة أوقلة و منطر في أحوال السلف وإينارهم الذارعلى العز ورغبتم من وابالا تنوروس المهمةم أجعين هرابيات وسه العلاج لحب المدح وكراهة المم) و اعدان الثرالناس الماهلكوا يخوف منه الناس وحسد مهم تصارب وكاتم كالهاموقوقة علىمانوا فقروضا الناس وحاءللمد ووخوفا من الأم وذال من المها كان فعب معالجة موطرت ملاحظة الاسباب التي لاحلها عب المدخ ويكره النم ه(أماالسب الاول) هنهوا ستشعارا الكالبسب قول المادح فطريقك فيه أن (٢٥٥) ترجع الى عقال وتقول النفسك هذه الصفة التيء دحك مها المؤمن لا يخال من ذلة أوزله) أي من المال (أوعلة) وهوقول مشهو رعلى السنة الناس ويستأنس له بما أنت متصف بماأملا فان ووادا بنالال فيمكاوم الاخطلان من حديث أبان عن أنس مرفوعا الؤمن بين خسشدا الدعومن بحسده كنث متصفاحها فهيهاما صفة تستعق ماالدح كالعلم ومنافق سفضه وكافر مقاتله ونقس تنازعه وشساك يضله وتساستعين عليه من الاشيار ماروا والديلي عن أبانص أنس رفعه المؤمن بيته قص وطعامه كسرو ثداه خلق ورأسه شعث وقليمنا شعولا بعدل السلامة والورعواماصفة لأأسفق شيأ (وينفل)معذلك (فيأحوال السلم)في الكتب المتضنة لها كالحليفلا ينعيم (وايتارهم الذل على المدحكالثر وةوالحاء والآءسراض الدنيوية العزور فيتهم في واب الاستور كوتر كهم حظوظ الدنيا العاجلة ثم ينظر انها باجمها سنفني ولاييق معه الى فأن كأنت من الاعراض مابعد الموت فساتأمل الناظر فى ذلك الاوقنع بالدون ووضى البسيروقعام أثرحب الجاسن قلب واقته الموفق الدنيسو ية فالفسر حيما a(سانوجه العلاج لميالدروكراهية الذم) كالفرح بنبات الارض أأذى (اعلم) وفقال الله تصالى (ان أكثر الحاق الماهلكوا يخوف مذمة الناس)منهم (وحب مدحهم)من كل المستر على العرب هشيا لسان (فصاوت حركاتهم كالهاموقوفة على مالوافق رضا النام رجاه المدح)منهم (وحوفا من الدم) يلقيم تذروه الرباح وهذامن فلة (وذاك) في الحقيقة (من المهلكات فصيدها لحتموطر بقد الاحفاة الآساب المرابع المحلمات المدحو مكره العقل بل العاقل يقول كأ ألذم فالماالسي الاول فهو استشعار المكال) أي ستشعر كالاف نفسه (بسبب قول المادح) فيه (فعلر يقال فالالتنى فدان ترسيم الى عدّاك وتقول لنفسل هذه الصفة التي عد حله ما هُسل أنت متصفهما أم لأفان كنت أشدالغم عندى فيسرور متصفانهي أماصفة تستعق بها المدح كالعلم والورع) منسلا (واما صفة لاتستعق بها كالثروة والجاء تبقن عنه صاحبه انتقالا والإعراض الدنيد به فان كانتُسم الآعراض الدنيوية فالفرسيما كالفرس بنيات الارض الني يصير على فلاينبغى أن يفرح الانسان القرب هشيما) أي متعطمامتكسرا (تذروه الرياح) أى تطيره (وهذا من فله العقل بل العافل يقول كأ يعروض الدنيا واثفرح قال) أو الحسن أحدين الحسين (المنتى) رحمالله تعالى فسلا ينبغي أث يفرح عدح المادحها الوجودها (أشدالفهمندى فسرور ، تيقن عنه صاحبه انتكالا) (فلا ينبغي أن يفر ح الانسان بعرض الدنيا) فائه مناعزًا ثل (وان فرح فلا ينبني أن يفرح على المسأوح والمدح ليس هوسماب وحودها واثكأنت الصفة برابل وجودها والمدح ليس هوسب وجودهاوان كانت المفة عماستيق الفرح بها كالعا والورع عما يستعق الفرسه أكالعلم وُ يُنغَى أَنْ لا يَفْر حِبِهِ الآنَ الْحَامَةُ غَيْرِ عَامِمةً ﴾ بلهي يجهوا في عنه الله تعالى (وهذا أغنا يقتضى الفرح والورع فنبغى أنلايارح لانه يقرب عندالله والغي وحطرا الحانمة بان لمرزل (فق القوف من الخاتمة شغل عن الفر ح يكل ما في الدنيا) بهالان الحاقة فسرمعاومة وشفل عنه (بل الدنما) كا تقدم (داراً وأن وعوم) وانكا دتنوال (الدارفر ومرورثم ان كنت تفرح وهمذاانما يقتضي الفرح جاهلي رجاء حسن أخاعة فينبغي أن يكون فرحل باضل الله على بالعلم والتعرى الاعد المادح) النام لانه يقرب عندالله زلني (فان الانة /اعداهي (فاستشعار الكالوالكالموحودمن فضل الله تعالى لامن مدح المدح والمدح تابيع وخطرا اخاتمة بأق فق الخوف له فلا ينبغي أن يفر سُمالسد حوالد - لا ترعل فضلا) هذا كاماذا كنت متصفاع أمد حت، (وان كانت

له فدرنيق أن يقر حيالم حوالم حلاز بدلا فقال) هذا كاهاذا كنت متصابه المناسبة وأن كانت المناسبة المناسب

نا طبئل وغوائل سريت أنوا قذاوصفاتك كان فالكمن عامة طهل خالله أن صدق فلكن فرحك بصفائل الترجي من فقسسل القنطلية وان كذب فينجي أن يغمل ذلك ولا تفرس به و(وأمالسب الثاني) ووهو لاايتالده على تسخير قلب المساوح وكرية سيدالتسخير قلب آخو فهذا يرسع الى حب الجادوا يتزافني القانوب وقد سبق وجمعها لجنوذ لليقطع الطمع عن الناس وطلب الترافي عندا لقو بأن قعم أن طلبك المترافي في الوب الناس وفرسلانه بسقط (٢٥٦) سنزلنا عندا لقة فكمت تقريبه و(وأما السبسالتات) ووهوا لحضمة التي اضطرت

إباطنك وغوائل سربتك وأقذار صفتك) ممايجانب المسلاحوا لتقوى (كان ذلك من غاية الجهل فاذا المادحان صدق فلكن فرحك بصفتك التي هي من فضل الله عليك ولا يكن فرحك بالمدح (وان كذب) ف مدحه (فينبى أن يغمل ذلك ولا تفرح وأما السبب الثاني وهو دلالة المدم على تسخير قلب المادح وكونه سبالسنفير قلب آخو فهذا مرجم المحب الجاه والمتزاة في القالي وفدسبق وجمع الجدم) قريباً (وذاك بقطم الطمع) عنمه (وطَلمه المَرْلة عندالله وبانتعلم انطلك المترلة فيقلوب الناس وفرحك مِمَاسِقط منزلتك عندالله فكف تغرجه وأمالثاك وهوالحشمة الني اضطرت المادح الىالمدح فهي أيضا ترجم الىقدوة عارضة لاثبات لها ولايستعق الفرح بهابل ينبغي أن بغما بمدح المادح وتكرهمو تقضيعه كانقل ذلك عن الساف) الصالحين وذلك (لان آ فق المدح على المدوح عظمة كاذكر فاهاف كاب آفات السان قال بعض السلف من فرح بحد و فقد امكن الشيطان من أن يدخل في بطنه) هذا اذا فر ح بعد حماليس فيه وأمالذافر عماهوفيه فآنا غتر بانعامدحه هومن فعل نفسه ونسى الهمن فضل الله علمه وحدالشه طان أيضا مبدلالنغر موونسويله (وقال بعضهم اذافيل الني الرجل أنت وكان أحدال في من أن يقال ال بس الرجسل أنت فاست والله بتس الرجل) وهذا مثل فولهم اذا قال الرجل أناسير من المكاب فالماب خبرمنه (وروى في بعض الاخبار فان صم)ورودم فهوقاصم لفلهو راان رجلاا ثني على رجل خبراعند رسول الله صلى الله علىموسلم فقال الوكان صاحبك حاصرا فرضي بالذي قات فحات على ذلك دخل النار) قال العراقية أجدله أصلا (وقال صلى الله عليه وسمر مرة للمادح ويحك قطعت ظهره ولوسمعك ماأفرقر ألى يوم القيامة) رواه الطيراني في الكبير من حسديث أي بكرة بالفظ و عسك قطعت عنق أحدك والله لوسمهاماأفلم أبدا اذاائي أحدكم على أخده فليقل انفلا ماولاأزك على الله أحداوقدر واه الشيعان بصوه وكذا أحد وأبوداود وامتماحه وابن أبي الدنيافي الصبت وقسد تقدم فيآفات السان (فلهذا كانت الصابة) رضوان الله علمهم (على وجل عظم من المدحوة تنته ومايد خل على القلب من السر ور به حتى روى ان بعض الحلفاء الراشد بن سألمر حلاعن شئ فقال بالميرا اؤمنين أنت خيرمني وأعلم فغض وقال انى لم آمرك أنر كني) وقدر ويمان أف الدنماعن الراهم التميي وفعده عال حل أن تركمه في وجهدور وي عنءر سالطاب قال الدحدع وعن الدن معدان قالس مدح اماما أوأحدا عاليس فيه علىروس الاشهاد بمثمالة نوم القيامة يتعتم بلسانه (وقيل لبعض الصابة لن يزال الناس بخبر ما أبقال الله ففضب وقال الى لاحسبان عراقيا) أى لان أهل العراق منهم الجازفة في المدح (وقال بعضهم لمامدح اللهم ان عبدك تقرب الى ومنك فاشهدا على مقته وواداس أبى الدنيا في العجت عن أحدين عصر حد تنافيده حدثنا مفان عن أي سنان عن عبدالله من أبي الهذيل فال أثني رحل على رحل من الصلين في وجهه فقال الهم انعدك فسأقه (و) هؤلاء (انحا كرهوا المدح خيفة أن يفرحوا عدم الخلق وهم ممقو تون عند الخالق فكانا شتغال فاوجم ماحوالهم عندالله يبغض المهمدح الخلق لات الممدوح هوالمقرب عندالله والمذموم بالمقيقة هوالمعدعن ألله) أي عن وحتم (الملق في الناومع الاشراو فهذا الممدوح ان كان عندالله من أهل

المادح الىالدح فهوأسا برحم الىقدرة عارضة لا تمات الهاولا أستحق الفرح سل بنبغيان اغمالتمدح المادح وتبكرههوةفض به كانقل ذلك عن الداف لانآ فةالمدوح عظمة كاذكرناه في كناب آفات السان قال بعض السلف من فرح عدم فقد مكن الشمطان من أن مدخل في بلنه وقال بعضهم اذا قبل لك تعرار حل أنت فكان أحسالك منأن بقالك بنسالر حلأنت فأنث والله شسالر حسل وروى في بعض الاخبار فانصم فهوقات مالظهور أنرحلاأني على رحسل خبراعندرسول اللهصل الله عامه وساز فقال لوكأن صاحبك حاضرافوضي الذي قلت فات ال ذات دكسل النار وقالصلى الله عليه وسالم مرة المادح و بحل قصهت ظهره لوسمعل ماأفل الحاوم القيامة وقال علسه السلام الالاعاد-واواذا رأيتم الماحنفاحثوافي وحوهم التراب فلهذاكان

انهماية وضوان الفاعلهم أجمين على وجل عظم من المدحوذ عند موامد خل على القليسين السرو والعظيم يعسني ان بعض الناو الخلفاء الراحد من أمار جلاعن عن ختال أنسا أمر الؤسنين خبر منى وأعلم نفضت والدافيم آمريلة بأن تركيني وقبل لمعنى العمامة لا يزال النامر عنوماً بقال الله فغضب والدافئ لاحديث عمر المداوية المعهم المداوية المعهم المناسسة عندالله عندالله يعض الهم مداولة الموادوع من المعامد و المعامد المعامد عندالله يعض الهم مداولة عندالله وفي الناوم الاشراوعية المعامد عالم مناسبة المعامد و المعامد المعامد عندالله والمعامد المعامد عندالله والمعامد المعامد المعامد عندالله والمعامدة المعامدة المعامد المعامد و المعامدة المعا النار فما أعظهمها اذا فرجهد غيرموان كانميز أهل المنتقانيني أن يقر حالا بقضل القيد الويشائه علد اذليس أحم وسداخلق ومهماها أما الأوراق والا جاليد القد الفراق النقاعة الى مدح الحلق وذمهم ومقامن قليم حسالدم واشتفار كاج ممين أمرد بشواقد الموقي المسواويوجية هو إمان تعالى عام الموقية المنتقان الموقية المنتقان الموقية من المتقان المنتقان الموقية المنتقان الم

النارف أعظم جهله أذافرع بمدعة بن وات كان من أهل لجنة فلا ينبغى أن يشرح الا بفضل اقد وثنا نصلته اذ ليس أمر ، يداخلنى) بل النفضل هواقه تعالى (ومهما علم ان الآسال والارزاق بيداية في التفايم المناب المداورة مدح الحلق رفعهم) فانهم لا يقلبون حاصلا ولا يقامون واصلا (وسقط من قله عجب المدح والثناء وشتفل بعلم معمن أمردينه) والتفالوفر يكرم . بعلم معمن أمردينه) والتفالوفر يكرم .

علىمماس أمردينه والمالوفو بكرمه ه (سان علاج كراهية النم) (قدسبق) قريبا (انالعلة في كراهية ألهُم هوشدالعلة فيحب للدح فعلاجه أنضا يفهممته والقول الرجيز) أى المنتصرا لخالى عن التطويل (فيه ان من ذمك) في شي من آمورك (لا يخاو من ثلاثة أحوال الما أن يكون صادقا فيما قال وقد تصد) في قولة (النصم) النا (والشفقة) عليك (وأما أن يكون صادقا) فيما قال (ولكنه قصد الايذاء) لك (والتعنث) أي يقاعل في المنتوه والشقة (أو يكون كأذبا) في اقال (فأن كأن صادقا وقصده ألنصم كوالشفقة (فلاشغ أث ينهم وتغضب علمه وتعقد بسبه بل شغ ان تتقلد مُنْعِمَةُ قَانِمِنَ أَهْدَى البِلْنَصِوبِكَ فَقَدَارِشُدَكُ الى) مَاهُو (الهَكَ اللَّاحَى تَنْقِيه) وتُضْفَظ منه (فينبغي أن تفرح به وتشتغل باوالة الصفة للذمومة) التي هي عابتك (عن نفسك ان قدرت عليها فاما المحتما مك بسيمة وكراهتك وذمك اياه فانه عاية الجهل) ونهاية الحق (وان كان قصده التعنث فالك قدانتفعت بقواه اذ أرشدك الى عبيك ان كنت جاهلا) به (أوذكرك عبيك ان كنت عافلاعنه أوقعه في عينك لينبعث حرصك على الزائمة ان كنت قدا سقعسنته وكل ذأك أسباب سعادتك و وعاتك (وقد استفدنه منه) عيانا (فاشتفل بطلب السعادة) والنعاة (فقعا تعتلك أسباج إسب ماسمعته من المذمة فهماقصدت الدخول على) حضرة (ملك) أوأمير (ويُو بلماوث) أىملطخ (بالعذرة) أى النعاسة (وأشلا عدى فاودخلت عليه كذاك المنافضة أن يعز)أى يفطم (رقبتك لتاويّثك بجاسه بالعذرة) الكائنة في ثوبك (فقال الله قائل أبها الماؤث بالعذرة طهر نفسان) أى ثُوبِك (فينبني أن تفرحه لان تُنهل بقوله غنيمة) ومن نبه فسأ فصر (وجبيع مساوى الاشلاق) بمساتقلم ذكرها في كلب ويآمة النفس (مهلكة في الاستوالانسان انما بعرفهامن قول أعدائه) وحساده (فينبغ أن يفتله فاذا قصد المدوّ التعنث) معل (فناية منه على دن نف وهونعية منه هليك فلرتفض عليه) أيها الانسان (بقول انتفعت به أنت وتضر وهو به) فها تأن الحالتان ممااذا كان صادقا (والحالة الثالثة أن بلترى علىك عنا انت رى مستحدالله) واعدانسيا المه كذاور ووالإفنيغي أتالا تكرخاك ولاتشنفل بذمه بل تتفكرف ثلاثة امور أحدها انك اذاخاوت عن ذلك المس فلأتقاو عن أمثاله وأشياهه وماستره اللهمن عبو بك أكثر) عماطهر على (فاشكر المهاذلم المالمه على عن المنود فعد عنائها أنت وي عمنه والثاني انذاك كفارة المقدة مساو المنوذ فو مل فكانه رماك بعب أنت ميء منهوطهرا من ذوب أنت ماوت بها وكل من اعتابك فقداهدى الله حسنانه) كانقدم

فيآ فات السان (وكلمن مدحك فقد قطم ظهرك كاتقدم في الحديث في الذي اثني على آخو فمال صلى

عبو مل فقد أرشدك الى الماك حي تشبه فينبغ أن تفرحمه وتشمتفل مازالة الصفةاالأمومةعن نفسك ان قدرت علما فأما اغتمامك بسبه وكراهتكه وذمك اماء فانه غامة الجهل وان كأن قصيده التعنث فانتاقد انتفعت شوله اذ أرشدك الى عبل ان كنت ماهلامه أوذكر لاعسال ان كنت غافلاعنيه أوقصه فيعمثك الشعث حرسك على ازالته انكنت قداء تعسنته وكل ذاك أساب سعاد تكوفسه استفدته منه فاشتغل بطلب السعادة فقدا تحراك أسمامها بسب ما وعندمن المذمة فهما تصلت الدخول على ملك وأير ملتماوث العذرة وأنت لآندرى ولودخلت علمه كذاك لحفتان محز وقبتك لتاويتك مطسسه بالعذرةفقال للتقائل أيها المأوث بالعذوة طهر تقسلك فنسغى أنتفرحه لان تنسانا بأوله غنسة وجسع

مساوى الاخلاق مهلكة

(٣٦ (اتعاف الساخة التقن) عنامن) يعرفه امن نول أعدائه فينيق ان تغتنده وأما تعدال مدوالهمت غناية سندي دن فضه مو دو العمل المنافئة المناف

ف ألك تَغر سرة علم الفلهرو يحزن لهذا بالطسنات التي تقر مان الي الله تعالى وأنت تزعم أنك تحب القربسين الله وأ ما الثالث فهوأت المسكن قلحتى على دينسه من سقعا من عيناه وأهلك المنسم بأفترا المواهر من لعقابه الالم فلا ينبغي أن الفضي عليم مغضب الله عليه فلشعت به الشيطان وتقول المهم أهلكه بل ينبغي ان تقول المهم أصف المهم تبعليه الهم ارجه كأقال صلى الله عليه وسلم المهم أغفر لقوى المهم اهد قوى فانه سملا يعلون لماان كسروا ثنيته ومعواوسهه وتناواعه مزنوم المدردعا براهم من أدهم لن شيرا سمالغفرة فقيل فأذاك منهالاخيرفلاأوشى أن يكون هومعاقبابسيي وشماية ونعليك كراهة المدمة فطع فقالعات الى ماحور بسبيه ومانالني (٢٥٨) الطسمع فانسن استغنيت

عنه مهماذمك معظم أثو

ذاك فاقليل وأصل الدين

القناهة وجها ينقطع العامع

عسن المال والجامومادام

والمدحق فلسمن طمعت

فه غالباركانت ممتلالي

تعمسيل المتزلة فيقلسه

مصروفسة ولاينال ذلك الا

سيسدم الدن فلاشق إن

علمع طالب المال والحاه

ومحب المدموميغش الذم

فى سالامة سمان ذلك

بعيد جدا * (بيان

احتلاف أحوال الناسق

المدح والذم)* اعلم أن

الناس أربعة أحسوال

بالاضافة الى الذام والمبادح

هالحاله الاولىأت يفسرح

بالسدح وبشكرالمادح

ونفض من النموعقد

على الذام و مكافئه أو عب

مكافأته وهذا ال أكثر

الخلسق وهوغاءةدر حات

العصةفي هذاالماب ألحالة

الثانية أت عنعض في الباطي

وجوارحمه عن مكافأته

القه عليموسارو عل قد ضاعت عنقه (فساما الثانفر ح بقطع الطهر) والعنق (وتحزن بعدايا الحسنات التي تقربك الحاللة وأنت تزعم اللتحب القرممن الله وأماأ أثالث فهوات المسكين فدجني على دينه حتى سفط من عين الله عز وجل وأهلك نفسه بافترائه) وكذبه (وتعرض تعقابه الاليم فلاينبني أن تغضب عليه مع غضب الله عليه فتشمت به الشيطان وتقول المهم اهلكه) اللهم أمنه (بل ينبغي أن تقول اللهم اصلحه اللهم تبعليه) الهم وفقه الهم اغفرله (الهم ارحه) وامثال ذاك (كافالبرسول الله صلى الهعليه وسؤاذقال العامع فاتما كانسب الحاء اللهماغة لقوى اللهم اهدقوى فائم ملابعلوث أذضر ووع وادموا وجهه كارواه البهقي في دلائل النبوة وقد تقدم قال العراقي والحديث فوالعفيع أنه صلى القه عليه وسلم قاله سكاية عن ني من الانبياء سن ضربه قومه (ودعا براهيم بن أدهم) رحه الله تعالى (لمنّ) سأله عن العمران فاشار به الى القبرة فغضب عليه وفالً أسألكُ من العمرات وأنت تشير بحالى المقبرة فسر به (وسيرواسه) فدعاله (بالمفرة فقيل له ف ذلك فقال اعلم المُمأْجِور بسبِيه فلاأرضي أَتْ يكون هومعاتبا بسبي) والقَّسَةُ أَسْرِجُهَا أَوْنَعِيمُ فَالْحَلِيةِ وقد تقدمتُ (والسليجة وتعليك كراهية الملتمة قطع العلمع) عن الناس (فان من استغنيت عنه مهما ذمك لم يعظم أثرذاك فى قلبك) بل وام يشعر به (وأصَّل الدن القناعة وبها ينقَعام العلموعن الجاه والمال ومادام الطمع قائما كانحب ألجاه والدحق فلبسن طمعت فيه غالباوكانت همتك آلى عصبل المنزلة في قلبممصروفة ولاينالذاك الابهدم الدين) وتول طريق المتقين (فلاينبني ان يطمع طالب المال والجاء وعب المدم ومبغض النمف سلامة دينه فات ذلك بعيد جدا) والله المرفق بكرمه

و سانا استلاف أحوال الناس في المدروالذم) (اعلم) ونقلناته أمالي (انُ لَذَاس أو بعة أحوَّال بالاضافة الىآلذام وَالمادح الجالة الاولى ان علم ح بأكدح ويشكرالمسادح ويقضبهن النهو يعقد علىالمنام ويكانئهأ ويعب مكافأته ودسذا سال أكثر الخلق) في سائر الأرمآن لان العلباع قد جبلت علىذلك (وهوعاية درجات المعمية فيهذا الباب الحالة الثانية ان متعص في الباطن) أي يلتوي باطنه توجيم (على الذام والكن عسك لساله وجوارحه عن مكافأته ويفرح باطنعو برناح المادح) قالباطن (وَلكن يحفظ طاهره عن الحهاد السروروهذا من النقصان) عن رتبة الكلل (الاله بألاضافة الى ماقبله كال الحالة الثالثة وهي أول درجات الكمال ان مستوى عنده ذامه ومادحه أي يكونان على حسد سواه فلاتغمة المذمة ولاتسر المدحة وهذا قد نظنه بعض العبادينفسه) ويقول أناقذ استوى عندى الذام والمسادح (ويكون مفرورا ان لم يحصن نفس... بعلاماته وعلاماته) كثيرة منها (ان لا يحدق) نفسه استثقالا للذام عند تطويله (الجاوس عند، أكثر عما يحده في المادح و)منها (اللا يعد في نفسه و بادة هزة ونشاط في ففاء حواثم المادح فوق ما يعمده ف فضاء احجة الذامو)منها (اللا يكون انقطاع الدام عن عبلسه أهون عليممن انقطاع المادمون منها على الدام ولكن عسك لسائه (ان لا يكون مون المادم أاطرى) أى البالغ (له أشد نكاية في قلب من مون الذامو) منها (أن

ويفرح بأطنهو وزاح المادح ولبكن يحفظ طاهرمين اظهادا لسرو ووهذامن النقصان الاانه بالاضافة الحماقياه كيال * الحالة الثالث قرهى ولدر حات الكال أن ستوى عند مذامه ومادحه فلا تعمه المدمة ولاتسره المدحة وهذا قد يظنه بعض العداد منفسه ويكون مغرورا التاعض نفسه بعلاماته وعلاماته أنالاعدى نفسها ستثقالا الذام عندتطو يله الحاوض عنسده أكثرتما بعده في المادح والالتحد فانفست وبادةهز وونساط فضاء حوائج المادح فوق مايحد مف قضاه طبعة الذام وأن لا يكون انقطاع الذام عن تعلسه أهون علىمن انقطاع المادحوان لا يكون موت المادح الممرىة أشدنكاية في قلبسن موت الداموان

لإيكون غسة بحصيبة الملدم ومايناله من أعداثه أكتره مأيكون بحسيبة الذام وان الاسكون والاالمادح أخف على قلبه وفي حينه من والاالدام فهسماخف الذلم على فليه كانحف المادح واستو بامن كل وجهفت بالهذه الرتبة وماأ بعد ذاك وما أشده على القاوب وأكثر العماد فرحهم بمدح الناس لهسم ستبطن في قاويهم وهم لا يشعرون سعث لا يخصنون أنفسهم به ذه العلامات و رعاش عر العابد عيل قابده الحالما وحدوث الدام والشسيطان يحسن اهذاله ويقول الدام قدعسي الله بذمتك والمادح قدأ طاع الله بمدسك فسكيف تسوى بينه والمساستثقالك الذام من الدين الحض وهسذا عص الملبس فات العابد لوتف كرعا أن ف الناس من ارتكب من كاثر المعاصي أكثرهما (PO7)

ارتكب الذام فى مذمته تم لايكون غه بمصيبة المادح ومايناله من أعدائه أكثر ممايكون بمصيبة الذامر)منها (انلايكون ولة أنه لاستثقلهم ولابنقر المادح أخف على قلبه وفى عسم من رأة الذام) فهذه العلامات التي يخصن بها نفسه وهي الاصول وما عنهم و معلم ان المادح الذي عدا ذلك وجع الها (فهما عف الذام على قلبه كلف المادح واست والمن كل وجه فقد ال هذه مدحه لاعفاوعن مذمه غيره الرتبة وما أبعد ذلك وماأشده على القاوب وأكثر العباد فرحهم عدرح الذاس) لهم والثناء علمم ولايحسدني نفسه نفرةعنه (مستبطن في فاوجهم وهم لانشعرون سيث لايمصنون أنفسهم بهذه العسلامات) وهو غرو وعظم عند غيره كاعدانية نفيه (ورجمايشعر العابد بمراقليه الحالمان مونالذام والشنطان تحسن له ذلك ويقول له الذام قدعمتي والذمة منحبث الهامعصية اله بمذمتك والمادح فدأطاع الله بمسحتك فكيف تسوى بينهما واعا استثقالك الذاممن الدن الحض لاتفتلف مات بكون هسو فهداً) الذي يغره الشيطان (عص الثلبيس) منه عليه (فان العابد لو تفكر علمان في الذاس من الذموم أوغيرماذاالعابد ارتكب من كبائر المعاصي أكثر عما ارتكبه الذام ف دنمته) أه (ثمانه لا يست قلهم ولا ينظر عنهم و بعلم المغسر ورلنفسمه بغضب ان المادح الذي مدحه لا يخاو من مذمة غيره)عند غيره أوعند (ولا يحد في نفسه نفرة عنسه) ولا استنكارا (الذمة غيره كالاعد الذمة افسه والذمة منحث انهامعسية لا تختلف بان يكون هوا الذموم ولهسواء عتعمض ثمان أوغيره فاذا ألعابد المغر وولنفسه يغضب ولهواء عتمص) ويتوجيع (ثمان الشيطان يخيل البدائه من الشمطان يخل الم أنه الدين حتى بعتل على الله بهواه فيزيده ذلك بعدامن الله ومن لم بطاع على مكايد الشيطان وآ فأت النفوس من الدين حتى يعثل على الله فا كثر عباداته تعب صائم) لا يفيد شيأ (يفوت عليه الدنيا) لتر حكما ياها (و يخسر في الا حز) لاغتراره بهواه قبر مددك بعسدا يتلبيس الشيطان (وفيهم قال الله تعسائى قل حل ننيشكم بالانشعيرين أيمُسالا المذين منسسل ُسعهم فى من الله ومن لمنطلع عملي الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) فهولاه قد مصرت أعسالهم وكثر تعبهم وصل سعبهم مكامدالشمطان وآفات فلمقتعوا نفوسهم بالدنبا لزهسدهم عنها ولاأخلصوافي أعسالهم ليتمتعوا جافي الاسخوافهم عن خسر النفوس فأكثر عباداته الدُّنيا والا سَوْمُعا (الحَالة الرابعة وهي الصدق في العبادة ان يَكُره الدح وعقت المسادح الْدُ بعساماته تعب ضائع يفوتعليسه مُنته عليه واحمة الفلهر) داقة العنق (مضرفه فالدين وعسالذام اذبعا الهمهد الله عبويه ومرشد الدنداو يخسره فيالاستنوة له الى مهمه ومهدا ليه حسناته وقد قال صبلى الله عليه وسلم وأس التواضع أن يكره أن مذكر بالبر وفهم قالالله تعالى قلهل والتقوى) قال العراق لم أحد له أصلا (وقدوى في بعض الاخبار ماهو قاصم لفلهو رامثالنا ان صم) تنشكم بالاخسر مناعمالا وروده (أذروى اله صلى أنه عليموسلم قال ويل المائم وويل الفائم وويل لما حب الموف الامن فقيل الذن منل معهم في الحياة بارسول ألله الامن فقال الامن تنزهت نفسه عن الدنيا وأبغض المدحة واستحب المذمة) قال العراقي الدنماوهم يحسبون أنهم لم أجده هكذا وذكر صاحب الفردوس منحديث أنس ويللن لبس الصوف تفالف ففدله قواه ولم يعسنون صنعابه ألحاله عفر حه وادهق مسنده (وهذا شديد جدا وعاية امثالنا الطمع في الحالة الثانية وهو أن يضمر الفرح الرابعة وهي الصدق في والكراهة على الذام وألمادح ولايفلهر ذلك بالقول والعسمل وأما الحالة الثالثة وهي التسوية بنّ العمادة أن سكر والمدسوعة المادح والذام فلسنا تعلم فيهام أن طالبنا أنفسه العلامة الحالة الثانية ف وقت لناوالاولاد) وفي المادح اذبعل أنه فتنة عليه

قاصمة للظهر مضرفه فحالدين وعصب الذام اذبعوانه مهد المعيموس شدله الحمهمه ومهد المحسنانه فقد فالعمل الله علمه وسيؤواس التواضع أنتكران تذكر بالبروا لتقوى وفدروى فبعض الاخبار ماهو فاصم لفلهور أمثالنان صم اذروى أنه مسلى الشعلب وسل قالمه بل السائم وويل القائم وويل لصاحب الصوف الامن فقيسل بأوسول الله الامن فقال الامن تنزهت تفسيعن الدنداو أيغش للدحية واستعب المذمة وهذانسسديد بعداوعاية أمثالنا الطمع في الحالة التانيسة وهوأن بضمر الفرح والكراهة على الذام والمادح ولاتظهرذاك بالقو لعوالعمل فأمااخاه الثالثتوهي النسو يتبن المادح والذام فلسنا فعلم فيهاثم انطالبنا أغفسنا بعلامة المالة الثاند مقائها لاتق

ببالانبالابد

وأن تسارع الى اكرام المادح وقفاه ما مائه وتشافل على اكرام المام والتناء عام وقفاه حوا تصولا مد وهلى أن استرهم، بمهمافي الفعل الناه ركالا تقدوعا مد في سر تالطب ومن تعريق السرية من المداح و النام في المعرف فهو جديرهان تعدقدوف هذا الزمان ا وحدة الما الكبريت الاحريضية النامي، ولا يرى وكرفك من به المعرف المرتبين وكل واحدة من هذا إلى أن المتابع الما الدجات في المدرخة والمدن النامي من على المدسود التنامي الواسسة من المنافق ا

بعض النسخ فانالانفي بها فانا ولايد (أن نتسارع الى اكرام المادح وقضاء كاجاته وتتباقل عن اكرام الذام والثناء عليسه وقضاه حوائعه ولاتغدواك نسؤي بينهمافي الفعل الفلاهركم لانقدرهليه في سرعوة المَلْبُومِن مُدرِعَلِ النَّسُو يَدِّينَ الدَّامِ والمَلَامِ فَاطَاهُمُ الطَّسِعَلِ فَهُوحِدَ مِرْ بان يَخذ قدوهُ) أَيْ شَيِّعًا يقندىبه (فىهذا الزمان ان وجدفانه)عز ترجدامثل الكعريت الاحر يقدث به ولا ترى)فهو وابسم الغول والعنقاءوالفل الوفي (فكيف بما بقده من الرتشن وكل واحدة من هذه الرت فهادر سات) متفاوتة (أما الدرحات فالمدر فهوات من الماس من يفني المدحة والثناء وانتشار المست فيتوصيل الىنىلها بكل يمكن) وفي نسخة بكل ماأمكن (حتى مرائى بالعبادات ولايبالى بقارفة الحفاو رات) أي ارتكام الاسمية فاوب الناس) آليه (واستنطاق السنتهم بالدح) له (وهذا من الهالكين) في هوة الضلال (ومنهم من ريد ذاك و بعالم بالباحات ولا يطلبه بالعبادات ولا يباشر اله غلورات وهذا على شفا) أى طرف (حرف هار) أى هار بعني ساقط (فان حسدود الكلام الذي يستميل به العلوب وحسدود الاعدال المُتَكنه أن يضبعاها فيوشك ان يقع فيسالا عمل انهل الحد فهو قريب من الهالكين جدا) فن ام حول اللي أوشال أن يقع فيه (ومنهم من لا يريد المدحدة ولايسى لطالبها ولكن اذا مدر سبق السرورالي قلبه) من فهر علاج منه (فان له يقابل ذلك بالمجاهدة) والرياسة (ولم يشكلف السكراهية فهو قريب من أن يستمره فرط السرورالي الرتبة التي قبلها وان جلعد نفسه في ذلك وكلف قابسه الكراهة وبغض السروراليه بالتفكر في آفات الدح فهوفى خطر المجاهدة فتارة تكون اليسدل) فيفليه (والرة الكون عليه) فيغلب عليه (ومنهم من اذا معم المدح لم يسريه ولم يفتم به والكن لايؤ تر فيه وهذا على خير وان كَانْ فديق عليه بقية من الاخلاص) بسبب عدم الهتمامه (ومنهم من يكره المدحاذا معمولكن لاينتهى به الى أن بغضب على المادح وينكر عليه وأقصى درجاته أن يكره الدح (و يغضب) على المنادح (و يظهر) من المسه (الغضب) عامه (وهو صادق السه اللن نظهر الغضب وُقليه محسلة فانذلك عن النفاق لأنه بريد أن تظهر من نفسه الاخولاص والصدق وهو مقلس منه) محانسه (وكذلك بالفد) بان يظهر السرورعند مماع مذمة وقليه مبغض له (ومن هذا تتفاوت الأحوال في حق الذام وأول ورجانه اطهاد الفضيوآ موهآ اظهارالفرح ولايكون الفرح واطهاره الا من في قابه حنق) مركة أى غيرة (وحقد على فلسه لقردها عليه) أى عصائها (والحكارة عبومها ومواعدها الكاذبة وتلبساتم النابية) وتخديعاتها (فيبغضها بغض العدق) ويمقتها مقت البغيض [(والانسان بفرح بن ينم عدوه وهذا مُحْس عدوه نفسه فيطرح اذا مهم فمهاو بشكر الذام على ذلك) وفي أسفةعلها (ويعتقد فطنته وذ كاعدا اوقف على عبويها فيكون ذاك كالتشفى له من نفسه و يكون غنيمة له عنده ادْصَار بُالفَّمة أوضع) أي أحقر (في أعين الناس) ساقطالايو به له (حتى لا يبتلي المتنة الجاه واذا

مطابه بالعبادات ولايبائر المفاورات وهدناعسلي شفا حرف هار فأتحدود الكلام الذي يستمله القاوى وحدود الاعمال لاعكنه أن بضبطهاف شك ان يقع قمالا يحل لشل الحد فهوقريب من الهالكن حددا ومنهممن لاربد المدحة ولاسمى لطلما والكن اذامددح سبق السرورالى فليمفان لم يقابل ذاك بالمجاهدة ولم يشكاف الكراهية فهوقر يبمن ان يستعرد فرط السرورالي الرتبة التيقيلها وانحاهد نفسه فدال وكاف قلبه الكواهبة وبقش السرود الممالتفكر فيآفاتالدح فهو في خطر الحاهدة فتارة تكون الدله وتارة تكون عليه ومنهم مناذاتهم الدحلمسر به ولم بعستميه ولمنو ترفسه وهذاءل مس وان كادتدبق عليهمية منالاخلاص ومنهسمين بكرهالمدحادا جعه وليكن

لا ينهى به الى أن بنصب على المارجو بتكرعا مه والمصويد جانه ان يكر ويغضب ويفلج الفصف وهوسادق سبقت في الان شاهر الغضب وظيمت في فانذلك عن النفاق الله تريدان يظهر من نفسه الاشالات والمدور هومفلس عندوك لا بالفلم دهذا تتفاوت الاحوال في حق الذاء وأولمو جانه الخيار الغضب واخراه الفراع الفرين الفرح الفياد والانجي في المدعن وحداعل نفسه المردعا عليه وكرفته و جاوموا عددها الكاذبة وتلب المهاالخبيثة فيضفها يغيض العدود الانسان بفرح بين يذم عدو ودوحد المجتفى عدده تعلمه في مع لفاسم ونمها و مسكر الفاسم على ذلك و يعتقد فعاشوه على عادم على عبوم الفيكون ذلك كالنشني له من بقسم و يكوند غذمة عند إذا اسموذمها و في أعن الناس على لاينتي للتناه الناس واذا سهٔ شاا به حسنانهٔ بنصب فعها هساه کمون شعیر النسو به التی هر عاونیم اما شهه اولی جاهدا امر بدنف. طول بحر می هسده اخمها الواحد : وهو آن بستر می تعدد دا معرفا دحد لکان به شفل شاغل فیملا بر تقر غیمه لفتر مو بینه (۲۶۱) و به با السعادة تقد آن

ولا يقتاع شدياً منها الا بالجاهدة الشديدة في العمر الطويل

* (الشطرالتان من المكاب ف طلب الجاه والمستزلة بالعبادات) *

وهوالرباء وفسمساندم الرباءو سان مشقةالرباء وما برائيه و سان دو حات الرياءوسان الرياه الحدق وسان ما تعبط العمل من الرياء ومالا يحيط و سان دواءالر باءوعلاحمو سات الرخصة في اظهار العلاعات و سان الرخصة في كتمان الذنوب سان ترك الطاعات تحوفا من الرباءوالا "فات وببان ما يصم من نشاط العندالعبادات سيبرؤيه الخلق وسان مانعت على المريد أن بازمه قلبسه قبل الطاءة ويعدهاوهي عشرة فصول وبالمهالنوفيق *(سا . دمالراء) * اعلم

ان أن ياعطه والمراقات الله عند وقد شهد الله الاستان والانتباروالا الله و وراسالا المان عنوال المعلن المعلن المعان الذي هم من ما لاتم ما طون الذي مع من المناقل من من من المناقل المنا

سيقدا المحصدات المنتسب أى ارتبعب (فهافسله يكون سيواليس به التي هوجائزين الماطنه) أى الزائم (ولو جاهدالم ينتشب أى ارتبعب (فهافسله يكون سيواليس به التي هوجائزين الماطنه) أى المن شرخ عدمها فيره إلى الساطرة (وبينه وبين السهادة) أى الوسول المها أن منتشال المنافسة) من همان الساطرة والمنتشان والإعطام المنافسة المنتشان والمنافسة والمنتشان والمنافسة المنتشان والمنافسة المنتشان والمنافسة المنتشان والمنافسة والمنتشان والمنافسة والمنتشان والمنافسة المنتشان والمنتشان وا

«(ساتدمالرماء)» (اعسلم) وفقك الله تعالى (أن الرباء حرامُ والرائي)وهوالمتصف (عندالله يمقون)أى مبغوض أشد البغش (وقدشهدت بدلك الأسوالا خباروالا "الراماالا كيت فقوله تعالى فويل المصلين الدين هم عن مسلاتهم ساهون ﴾ أَى عَافَاون غيرمبالت جا (الذن هم واوْن)أى ترون الناس أعبالهم ليروهم الثناء علماوالفاء حواثية أوسيدة (وقوله عز وجل والذين عكر وت السما تناهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يه ورقال عاهدهم أهل الرياه وقال تعالى انما أطعمكم لوَّجه الله) على ارادة القول باسان الحال أوالقالّ (لانر يدمنكم حزاء ولاشكورا) أى شكرا (فدح الهلمين) من عباده (بنفي كل ارادة سوى وجعالله نَّعَالَ وَالرِّياءَهُومُسْدِهِ وَقَالَتُمَالَى فَنَ كَانَ يُرْجُوالْقَاعَرِ بِهِ ﴾ أَي يأمل-سُن لقائموتُوابه (ظيعمل عملا صالحا) رئضيه الله (ولايشرك بعبادة ربه أحدا) بان واثبه أو يطلب منه أحوا (أنزلت فين بطلب الاحر والحديقياداته وأهداله) قال العراق رواه الحاكم من حديث طاوس قال رجل ان أقف الموقف أسفى رجه الله وأحسان وي موطني فلور دعلم حتى ولت هذه الاستهكذافي نسختمن السندول ولعله مقطمنها ب عباس أوأ وهر وذائتهن ووجد يخط الحافظ ابن حر بادائه دوابن عباس وتخط الكالبائد ميرى السائط معة المصنف أنوهر برة وهوثابت فغيرهامن النعطائنهي ماوجدته فلتبر وامصدالرزان وابن أبيالدنها فيالانسلاص وابنأ في الروالحاكم عن طاوس هكذا ولم يذكر وافعا بن عباس ولاأ باهر مرة ورواه الحاكم أدضاو صعصه والبهبي عن طاوس عن ابن عداس كاذكره الحافظ أبن عرو أخرج ابن ألى حاتم عن محاهدة إلى كان من المسلمة من يقاتل وهو يعدان ترى مكافه فالزلدفين كان يرحو القاءو مه فلعمل ع السالحاالا " مه وأخرجا من المنذر من طريق النح بي عن محاهد قال قالم حل مارسول الله أعتق وأحب انهى وأتدنتق وأسبباتيرى فتزلت فن كانيرسوآالا كية وأشوح ايمنسنت وأنونعه فبالعمارتوان ها كرمن طريق السدى المفرعن الكلي من أفيما لهن النعباس قال كات مندب من دهر اذامل أوصام أوتصدق فذكر عفيرارتاح له فزادفي ذاك القالة الناس فقزل فيذلك فن كأن ير-والقاءريه الاسمة شفال العراقي النزاومن عديث معاذب تدخعيف من صامو بالمفقد اشرك الحديث وفيه انهصلي الله عليه وسل تلاهذه الاستمانتيس فلت وروامس مدرث عبد الرجن بنغتم الاشعرى وهو يختلف في حبيته انه قال احداد

هم أهسل الرياء وفال تعالى أعمانه مكم لوجه أمه لاتويد منتهم فؤاه ولا سكووا فدم الخلصية بنتي كل وارد سوى وجدانه والرياء ضده وقال تعالى في كان مرحولتا مورد فلصه مل عسلاصا لحاولا إشراك بعباد نورية أحسد الولية لله تعين بطاب الاحروا لحد بصاداته و أعمله كاسمعت وسول الله مسلى الله عليموسلم يقول من صام ياء فقد أشرك ومن صلى وياء ففدا شرك ومن تصدقير ماء فقسدأشرك فالمبلى ولمكن رسولها فلمصلى المهعلمه وسلم تلاهده الاستيقفن كالترجوا لقاء ر به فشق ذاك على القوم واشتدعامهم فقال الأأخر جهاعنكم قالوا بلي بارسول الله فقال هي مثل الاكتفالي ف الروه وما آتيتم من و بالعروفي أمواله الناص فلا تر تواعنسدالله في عليرياء لم يكتسبه ولاعليه (وأما الاخبار فقدةال صلى الله عليموسلم حين سأله رحل بأرسول الله فمرا لنعاة فقال ان لا بعمل العمد بطاعة الله ويدبها الناس} أغفله العراقي وقرأت في كتاب الفقيه الى اللث السير قندى قال أشهرنا ماسنادمين جبلة البحصى فالكتاف غزاة مع عبدالك من مروات فعينار حل فسهر لابنام فبالل الاأفل فكثنا أبامالا نعرفه تمعرفناه يعدذلك فأذاهو رحل من أصحاب رسول القهصل الله علمه وسل وكأن فع احدثناان فأثلامن السلن قال ارسول الله فم النحاة غسدا فال الانخادع الله قال كيف غفادع الله قال الممل بما أمرك الله وتريده غير وجهالله الحديث وسيأتى عمامه فيما بعد (وروى عن أبي هر من) رضي الله عنه (في مدرث الثلاثة القتول في سول الله والتصدق عله والقارئ الكتاب الله أوردناه) بثمامه (في كذاب الاخلاص) وفيه (فان اللمعزو جل يقول اسكل واحدمنهم كذبت بل أردت ان مقال فلان حوا دكذبت ال أردت أن مقال فلان شعاع كذب بل أردت ان هال فلان قاري فاخس الني صلى التعطيموس إنهم شانوا) بماعلوا (وان ريامهم هوالذي أحط أعمالهم) روامم لموسياتي في كذاب الاندلاص (وقال انعر) رضى الله عنسه (قال صلى الله عليه وسلم من واعتى واعتى الله به ومن مع سيم الله به) قال العراقي متفق عاسمين حديث مندب معدالله وأما حديث النجرفر واه العامراتي فيالكير والمهق ف الشعب من واية شجريكني أبام يدعنه بلفظ من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خالفه وحقره وصغره وفي الزهد لامن المبارك وسندأجد والمنمنيع أنه من حديث عبدالله من عروانهي قلت حديث حند أخوحه كذلك ان أى شبة وأحدوان مآحه وأفوعوانة وان حمان والبغوى بالفط من مهم مع الله ومن راعى راعى الله ومن شق شق الله على مو القدامة و رواه دون الجلة الاخيرة أحدوم سلّم من بنعاس وسار واسماحه والسبق في الأسماء والصفات ويحدث مندب وأحد والعلم اني وأبو عدمت أفيتكرة وأماحدت انعمر فانوحه كذلك ابن أبي شيبة وهنادفي الزهدوا ونعمرفها لملة وروى أحدوا بن أعيشية والترمذي وقال حسن فريب وابتماحه وألو بعلى من حديث أي سعيد مالمفا من رائى رائى الله و من سعم يسم الله به (وفي حديث آخو طويل ان الله عز وجل بقول الاشكندان هذا لم ردنى بعمله فاجعاده في سعين) وهر دركة من دركات جهم قال مجاهد هي عت الارض السفلي فيها ارواح الكفارواعسالهم أعسال السوء فالمااهراق ووامان المارك فالزهدومن طريقه امتأى الدنساف الانعلاص وأبوالشعرفى كثاب العظمتس وواية ضمرة منحبب مرسلاو رواداس الحورى في الموضوعات فلتر واوابن المباول عن أى مكر من أى مريم عن ضمرة من حبيب قال قال صلى الله عليموسل ان الملائكة وفعون عل عبد من عبادالله فيستكثر وفه وبركونه متى ينتهوابه الى مث بشاعاتهمن ساطانه فروسى الله المهم انسكم حفظة على على عبدى وأثارفس على مافى نفسمه ان عبدى هذا الم علص لىعل فأكتبوه في معين و تصعدون بعمل عد فيستقاونه و عتقر ويهمني متهوايه الى حميشاء اللهمن ماملانه ضوحى الله الهم أنكم سففلة على على صدى وأنازنس على مافى تفسه ان عبدى هذا قد أخلص لى عل فأكتبه وفي علمن فهذاه والذي أشاراليه المسف عقوله وفي حديث آخوطويل وأخوج ابنامردويه ف التفسيرمن حد سنسار منعبد الله قال حدثني رسول القصل القدعل موسل ان الملك رفع العمل العبد وي انف مدهمته سرورا سي ينتهي الى المفات الذي وضعه الله فيضم العمل فيه فيناديه الجيارمن فوقه ارم عمامك في سمين فيقول اللك مارجعت اليك الاحقافيقول مسدقت ارم عمامك في معين وأخرج

(وأما الاخبار) فقد قال صلى الله عليه وسلمت سأله رحسل فعال ارسول الله فسيم المعاة فقال اتلا بعبل العديطاعة الله وبد ماالناس وفال أوهر برة فيحديث الثلاثة المقتول فيسسل الله والتصدق عاله والقارئ لكاساشه كا أوردناه في كلب الاخلاص وان الله عز و حسل مقول اسكا واحدمتهم كذسه أردت ان يقال فلان حواد كذبت بل أردت أن بقال فسلان شعاع كذبتبل أردت ان مقال فلات قارئ فأخدر صسلى الله عليه وسلم المسما بثانواوات واعهم هوالذيأسط أعالهم وقال إنجروضي المعتهما فالبالني سلى الله علىه وسلم من راءى راءى الله به ومن سمرسمراشيه وفيحديث آخر طويل ان الله تعالى يقول لملائكتهان هداام ودنى بعمله فاسعاوه في سعين

وقالسلى الله على وسارات أخوف ماأخاف علسكم الشرك الاصبغر فألواومأ الشرك الاصعر بأرسول الله فالبالر باعشول اللهعر وحل ومالقامة اذاحارى العباد باعالهم اذهبواالى الذمن كنتم تواؤن فعالدنها فانظروا هسل تحسدون عندهسيرا لخزاء وقالسل الله على وساراستعبد وابالله عزوجال منجب الحزت قىل وماهو مارسول الله قال وادفى حهدتم أعدالقراء الرائن وقالسني المعلمة وسارية والالته عزوجل من عل علا أشرك فعقيرى فهوله كله وأثامنه ويء وأنا أغسى الاغنياء عن الشرك وقالعسى المسيم صلى الله علمه وسلااذا كأت ومصوم أحدكم فلدهن وأساو لمبتهو عسم شفتيه لأسلا وىالناس أنه صائم واذاأعملي بمنسه فلعف عنشماه واذاسلي فليرخ ستريابه فأث الله بقسم الثناء كايقسم الرزق وقال نبينا صلى الله على مرسد إلا يقبل اللهمز وحلعلافهمثقال ذرة من رياء وفال عراماذ انحسل حسن رآمسكي ماسكنات فالحدث معمته من سأحب هذا القبر بعير النى سلىاللەعلىموسل يقول ان أدنى الر ماعشرك

البزار والبهة من حسديث أنس رفعه قال تعرض أعساليني آدمين يدى الله عزوجل ووالشيامة في معض عنتمة فيقول الله عزوسل القواهذا واقباواهذا وتقول الملائكة أرب والممارأ ينامنه الانسيرا ف قول ان على كان لغير وجهى ولا أقبل اليومين العمل الاما أريديه وجهى (وقال صلى الله عليه وسل ان أحوف ما أخاف عليكم الشرك الاصغرة الواوما الشرك الاصغر باوسول اقه قال الراءية ول الله عزوسل ومالقدامة اذاحازي العبادباع بالهماذهبو الى الذين كنتم تراؤت فالدنيا فانفر واهل تعدون عندهم حزاء) قال العراق وواء أجدو البهني فالشعب من حسد بث محود بن ليدوله ووامة ورحاله ثقات ورواه العداني من روا يتجود مناسدين رائع منعديم انتهى قات ساق الصف هوساق العدوالسيق وأماسان حديث المامراني فلففاء بقبال آن يفعل ذلك اذاجاء الناس باعبالهم اذهبوا الى الذي كنتم واؤد فاطلبوا ذلك عندهم ورواءان مردويه في التفسير من مديث أبي هر برة بشوه (وقال صلى الله على مرا استعدوا بالله من حب الحرِّن قبل وماهو بارسول الله فالبواد في جهمُ أعد القرآءُ الرائين) فالبالول العراق رواه الترمذي وقال غريب والزماجية من حديث أبيهر لاتوضعفه الزعدي أنتهي فاشتوكذاك وواء الميزرى فيالناوع ولفضهم حدا تعودو اللقهمن حب الحزن قالوا بارسول الله وملحب الحزن فالواد فيجهم تتعوذمنه جهنم كلاوم أربعما ثقمرة يدخله القراءالمراؤن وانسى أبغض القراء الىالله الذن مزورون الامراء ورواه البيني فالشعب منتصراوفيه قيل ومن يسكنه قال الراؤن باعسالهم وقد تقدم في تخلى الامريالعروف والنهيعن المنكر وأماسساق النعدى الذي ضعفه الفي سعيتر وادبا تستعث منه سيعم مرة أعده الله تشراء المراثين بأعسالهم وان أبغش الخلق المالله عام السلطات (وقال صلى الله عليه وسل يقول الله عز وحل من عل عملا أشرك يمضيرى فهوله كلموا المسموى عوا ما أغنى الأغسياء عن الشرك) قال العراق و وامالك في الموطأ واللفظ له من حديث أبي هر مة دون قوله و أنامة مرى ومسام مع تقدم وتأخسيردونها أنضاوهوعندا بنماجه بسندصيع آه فاتسلفنا مسلم وابنعاجه فالدائه تعالميا أأغنى الشركاهين اأشرك مزعل عسلاأشرك فيسعى غيرى تركتسه وشركه ورواه ابن حروف مذسه والمزار المفطه فالدالله عز وحل من على علا أشرك فيمغيرى فهوكله وأنا عنى الشركاء عن الشرك وعند أحد ومسافيرواية واستأى مانموان مردويه والبهق بلفظه فالعزوجل الهند الشركاء فنعل علاأشاك فيمفرى فانارىءمنه وهوالذي أشرك وأخرج السهق منحد بشمار رفعه بقول الماتعالى كلمنعل علاأواديه غبرى فالمندرىء وأخرج الطبالسي وأحدوا بنصردويه منحد بششداد ب أوس رفعمان الله رقول أنا خير قسيم لن أشرك في من أشرك ب سأفان عله فليله وكثير ولسر يكه الدى أشرك أناعنه عن وأخوج البزار والتحردويه والبهق من حديث الضعالة بنقيس وفعسه يقول الله ثعال أناخبر شريك فن أشرائعي أحدا فهو لشريكه الجديث (وقال عيسى عليه السسلام اذا كان ومصومكم فلدهن أحدكه وأسه وعليته وعسع شفتيه لثلامى النامسانه صائم واذا أعطت عينه فأعتف عن شمساله واذاصل ظر مسرِّيا به فان الله يقسم الناه) اى الصيت الحسن (كما يقسم الردن) أُخْرِيه أحدف الزهد من طريق هلال ساروساني مثل ذائمن تول عيدالله منسعود (وقال نساصلي المعلموس لايقيل الله علا فيمشقال ذرة من رباء) قال العراقي لمأحده هكذا قلت هومن كالاماوسف من استساط أخرجه أبونعم في الحلمة من طر تقعيدالله من مستق قال معت توسف من اسباط بقول فذكر والأأنه قال مثقال حمة مدلًا درة (وقال عراعاد ن ميل) رضي الله عنهما (حينرآه يبكى)عند القبر (ماييكيل قال حديث عقمين صاحب هذا الغير بعني الني صلى الله عليه وسلم يقول ال أدني الرياع شرك كال العرافي وواء الطراني هكذا ورواءا لحاكم بلفظ أن السسير من الرباء شرك وقد تقسدم قريبا انهى قلَّت وتمامعوا حب العسدالي الله الاتشاء الاحشا عائذين اذاعاتوالم يغتقدوا واذاشهدوالم بعرفوا أواثل أغذالهدى ومصابح العلم هكذا

وواه الطبراني فالكبير وأونعم فالخليبة والحاكم من مديث انعر ومعاذمها والرواية الثانية التي تقدمة كرها في فضيدلة الخول أن البير من الرياء أشرك وان من عادى أولياء الله فقد ماروالله بالحاوية وانالله عب الارارالاحفياء الاتقياء الذين اذاغانوا لرطنف دواوان حضروا لم دعواول بعرفوا فاوجهم مصابع الهذى غر حون من كل غيرا عمظمة وهكذارواه الطيراني والحاكم من حديث معاد (وقال صلى الله على والمان أخوف ماأخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية) رواء إن المبارك في الزهدمن حديث شسداد ان أوس وقد تقدم الكلام عليه في ول أحاديث هذا المكتاب (وهي أيضا) أي الشهوة الخفية (ترجع الى مناباالر باءود قائمه) وقدر وى أحسدوان أي مام والعامراني والحا كوسيمه والمهوم في الديث المذكورة لمث بارسول أتله فماالشهوة الخفية فقال نصير أحدكم صائحا فتعرض له سهوةمن شهواته فمترك صومه والمشهولة (وقال صلى الله عليدوسل ان في خلل العرش وم لاخل الاخل رحلات دق بمسه ف كاد ان يخفهاعن شماله) هومتفق عليم من حديث أبي هريرة بخوه في حديث سبعة بظلهم الله في ظهروند تقدمق كتاب الزكاموق كتاب آداب المحمة (والالث ورد مفضل على المرعلي على الجهرميدين ضعفا) فال العراق رواه البهق في الشعب من حسديث أى الدوداءا ت الرجل ليعمل العمل فيكتب له عل صالح معمول به ق السر بصعف أح مسعن ضعفا والالبيق هذا من افراد بقية عن شوخه الجهولان وروى ان أى الدنيافي كتاب الاخلاص من حديث عائشة سند ضعف بفضل الذ كرائل في الذي لا أسمعه الحفظة على الذكر الذي تسمعه الحفظة سمين درجة انتهى قلت ورواء كذاك السبق ف الشعب من طريقه وضعفه ولفظه سبعن ضعفا وأماحدث أبى الدرداء فتمامه صندالهم والديلي فلاتزال به الشطانحي مذكره الناس و بعلنسه فكتب علانية وعمى تضعيف أحوه كاهثم لا تزال به حتى يذكره الناس الثانية وعي ان مذكر الناس و عصد على و العلاقية و مكتب رياه (وقال صلى المعلم وسلم الالمالي بادي وم القيامة بأفاحر بأعادر باصرائي ضل علل وحيط أحوك اذهب فأسد أحواجن كنت أهمل له) قال العراق رداه ان أن الدنيامن وابة حسلة العصي عن صافى إسمروزاديا كأفر بالماسر ولويقسل بأمرائي واسسناده صعف قلت هو في الحديث العلو بل ألذى تقدم ذكراً وله أورده ألوا للث السرق سدى باساده الى حملة المعصى فالكنا فءنزا أمم عبدالك منصروان فعصنا رحل الحديث وفدموا تقوا الرباه فانه الشرك مالله وان المرائي ينادي نوم الصَّامة على رؤس الخلائق باربعة أحماميا كافر بافاح باعادر بالماسر ضسل علك واطل أحول فلاخلاق المالموم فالتمس أحوله من كنت تعمل له بالمخادع فالفغلسله بالمعالف لااله الاهو أنت مهمت هذامن رسول الله صلى المعطمة وسلم فقال والدى لاله الاهواني لقد سمعت رسول الله صلى المه علمه وسلم الاان مكون قد أخطأ تسسألم أكن أتعمده غمر أان المنافقين مخادمون الله وهو ادعهم وقال شداد من أوس) من المن المنذر الخروجي إن أخو مسان من ثابت كنيته أبو يعسلي صحابي عات الشام روى له الحساعة (رأستالني صلى الله علسه وسسل سكى فقلت ما يتكمل فقال الى تغوفت على أنتي الشرا أمالتهسملا يعيدون صنما ولاشمسا ولاقرا ولاعرا ولكنهم يراؤن باعسالهم كرواه أحدوا بنماحه وابن أبي مأتم والطسيراني والحاكم وصفيمه والبهبق بنحوه وقد تقدم في أول هذا الكتاب (وقال صلى الله علمه وسلالماخلق الله الارض مادن) أي عركت واضطربت (غلق الجبال فصيرها أو مادالارض) أي سكنها مِ أَنكانت شديه الاوناد (فقال الملائكة ماخلق بناخلقاً شدهن الجبال فلق الله الحديد فقطم الجيال تمناق الناو فاذات الحلك ثمآمر الله المساء فاطفاالناو وأمرالويم فكعوت المساء فاغتلفت الملائكة فَعْالَتْ نَسْأَلُ اللَّهُ تُعِالَى قَالُوا بأربهما أسماخلقت من خلقك أي أقواه (فقال تعيالي لوأخلق خلقاهم أسسدمن اس آدم حسن بتصدق بعينه فعضهاعي شماله نهو أشد خلق خلقتُه) قال العراقي رواه الترمذي من حديث أنس مع احتلاف وقال غريب انتهى فلت واففله لما خلق الله الارض حعلت عمد فاق

وقال ستل الله علىموسل أخوف ماأشاف علسكم الرباعوالشهوة الخضتوهي أيضا ترجع الىخطايا الر مامودة اثنه وقال صل الله علىموساران في طل العرش الاخليل الاخلة وحسلا تصدق بمنه فكان يخفيها عن شماله ولذلك وردان فضاعل السرعلى على على الحهر يسمعن شعفا وقال صيلى الله عالموسيلم ان المرائي شادى علسه اوم القسامسة بأفاح بأغادر بامرائ مسل عال وحيط أحرك اذهب فدأحل عن كنت تعسما له وقال شدادىن أوسر أستالني صالى الله علىموسلم يبكى فقاتما سكسك بأرسول الله قال الى تعوّ فت على أمني الشرك أماانهم لابعدون صنا ولاشمسا ولاقراولا يحراول كمنهم واؤن بأتجالهم وقال صلى الله علموسل المانطق الهاالارضمادن باهلها فلق المال فصرها أوبادا للارض فضالت الملائك تماخلق يناخلقا هوأشد من الحيال نفلق اللهالخ دخفقطع الحمال ثمنطق النادفأذات الحدمد مُ أمر الله الماء باطفاء النادوأمرال بحفيكيوت الماء فاختلفت آلمالا تكمة فقالت نسأل الله تعالى قالوا بارب ماأثد ماخلفت من خامك فالالته تعالى لم أخلق ور و يحسداله بناللوك بالمنادعين مل أكفال لماذين جل حدثي حدثا بعد مس يوسول القصل القصل هو القالبتين معاذحي طنت أكفاد سكنتم كنت تم قال معت النبي على القصل موسا قال لي معاذلت البيلتاني أنسواي بارسول القفال أن عدثل حدثان أنت منطقة الفطوان أند مقدول تعنفانا فقطت هناك عند القوير الشامة المعاذلان القد تسالى خلق سعة أملال في المنافق المعوات والارض شرطاق المعرفة المعادلة المعادلة المعرفة المعادلة على المعادلة ا

صاحب أناصا صالغبية أمرنى وبي أن لاأدع عل من اغذاب الناس معاور في الىغيرى وال ثم تأتى الحفظة بعسمل صالح من أعسال العسد فتربه فتركسه وتكثره حسي تباغره الى السياء الثانية فشول لهم الله الموكل مأقفوا واضر واجداالعملوحه صاحبه اله أراد بعمله هذا عسرض الدنداأمرفري أنلاأدع عله معاورني الى غدى أنه كان يفتخر مه على الناسقغالسهم قال وتصعدا لخفظة بعمل العباب وبنسم نورامن صدقة وصبام وصسلاة قد أعسا لحفظة فصاورونيه الى السماء الثالثية فيقول لهم الماك ااوكلها تقواواضروا بهذا العمل وجه صاحبه أنا ملا الكر أمرفوي أنلاأدع على معاورنى الى غرىانه كان شكرعملي الناسف عالسهم فال وتصعدا المنطقة بعمل العبد يزهه كابزهر المكوكب

ألجبال فالفاهاعلها فاستقرن فعبت الملائكة من خلق الجبال فقالت ياربهل في خلفك شئ أشدمن الجال قال فع الحديد فالتيارب هل في خلفك شئ أشد من الحسديد قال تعم النار قالت بارب هل في خلفك سي أشدمن النار قالنم الماه قالت اربهل ف خلفك شي أشدمن الماء قال نم الربح قالت بارب هل ف خافل شي أسد من الريم فالمنم ابن آدم ينصدق بمينه وعضهاعن شماله وهكذا وراء أنضاأ حد وعيدين حيد وأبو يعلى والبهبق وأبوالشيخ فالعظمة والنسله فيالختارة (وروى عبد الله ب المبارك) المروزى تقدمت ترجنه في كتاب العلم (بأسناده عن رجل) لم يسم (اله فالعاد بن جبسل) رضى الله عنه (حدثناحديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبكي معاذ حتى طننت أنه الاسكت م سكت ثم قال جعت رسول الله صلى الله علىموسلم فاللى بامعاذ فات ابيك بابي أنث وأمي بارسول الله قال انى عدالل حدد بثاان أنت حافظت نفعل وان أنت ضعته والم تحفظه انقطعت عنك عندالله عوم القيامة بإمعاذان الله عزو حل خلق سبعة أملاك فبسل ان يخلق السموات والارض عم خلق السموات فعسل لكل سهاء من السبعة ملكانوا باعلها قدحالها عفاما فتصعدا المففاة) وهم الكرام الكاتبون (بعمل العبد من حمن بصيرالي أن عسى له فوركنور الشهس حتى إذا طلعت به إلى السهماء الدنماز كنه فَكُرْنَهُ فَيقُولُ المَّاكُ) المُوكِلُ بِثَالُ أَلْسِمْ أَوْمُفَاةً) الصاعد من بدَّاءُ العمل (اضر بواجه ذا العمل وحصاحبه أناصاحب القيبة أمرنى ربي أن لاأدع على من اغتاب الناس محاورتي الى غيرى فالم ماني الحفظة بعمل صالح من أعمدال العبدفتر كيه وتكثره حتى تبلغيه الىالسجماء لثانية فيقول لهم الملك الموكل بالسجاء الثانمة قفوا واضر تواجدًا العمل وجه صاحبه قانه أراد بعمله هذا عرض الدنيا) أي مناعها وأمرني وبيأن لاأدع عله يعاورني الى فيرى انه كان يفتخرعلى الناس في مجالسهم فالواصعد الحلفظة بعمل العبد يبتهيم نورا منصدفة وصيام ومسلاة قدأعب الحفظة فعياوزون به الى السمياء الثالثسة فيغول لهم الملك أأوكل بها قفوا واصرفوا جذا العمل وجه صاحبسه أأمانك الكعر أمرف رب أنالا أدع عله يحاورني الى غبري اله كان يتكبرعلى الناس في السهم قال وتصعد الحفظة بعمل العدورهر) أي يضيء (كارهر الكوك الدرى له دوى من تسبيم وصلاة و جوعرة حتى يعاوروا يه الى أنس أه الرابعة فيقولُ لهم الملك الوكل بما قلواوا ضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضر بواطهره وبطنة أناصاحب العجب أمرني ويأنالاأدع عله يحاوزني اليضيري انه كاناذا على علاادخل فدالعب قال وتصعد الحفظة بعمل العب دحتي بحاوروايه الى السماء المامسة كانه العروس الزفوفة الى أهلها فيقول لهمالك الموكل بها ففواواضر بواجذاالعمل وجمصاحبه واحاوه على عاتقه ألملك الحسدانه كان يحسد الناس من تعارو يعمل بعمله وكل من كان ياخد فضلا من العبادة و يحسسدهم و يقع فيهم أمرني ربيأن لاأدع علم عبارزني الى غيرى فال وتسعد الحفظة بعمل العبد من صسلاة وركاة و ع

الدى له دويمين تسيم وسيد (و التعلق السادنالية بن) الدويه دويمين تسيم وسيد و يوم مستى بعادر وابه المدوية دويمين تسيم وسيد و و المستموسيد و المستموس

وغرة وسسام فعاد رون به الى السماه السادسة قد قولهم الما الوكر چاتفوا واضو واجد ا اعمل وجعما سمانه كان لا وسم انسانا قطم ن عاد اقد أصله بدادة أو سر أضر مه بل كان شهده أمال الرحة أمريزوي أن لا أوع علي تعاوز في الى غيرى فالوتسعد الحفظة تعمل المبسلة في السماء الساء مسروم وسلانز ونقد وكرا تعاون عاد وي كدوى الوعد وضوة كشوء الشهيم معالانة آلاف الما العبد الوي السماء الساء وتحقيق لهم المالي كلهم انفوا واضر تواجد العمل وسمع اسموا طرير والمسوار حداقت المالية أعصد عن وبالم في قم يوه و بحدوث الله (٢٦٦) أو الديمة غيراته تعالى انه أواده و نعت منذ المقتها موذكرات والمالية وسيتاني المالية والمستراني المالية وسيتاني المالية وسيتانية والمالية وسيتانية المالية والمالية والمالي

وعرة وصيام فيعاو زنبه الى السماء السادسة نيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا مذا العمل وجه صاحبه اله كأن لا مرحم انسانافها من عباد الله أصابه بلاءاً وضربل كأن يشمت به أنامال الرحة أمرني رب أن لاأدع عسله عماورني المخترى قال وتصعد المففلة بعمل العدد الى السماء السابعة من صام وصدقة وصلاة ونفقة وأحتهاد وورع له دوى كدوى الرعدوضوء كضوء الشمس معمثلاثة آلاف ماك يتعاورون بهالى السماء السابعة فيقول لهم اللك الوكل بها ظفوا واضر بواجدا العمل وجمساحيه واضر بوا به حوارحه وافغاوابه على قابه أناأحب عن ربي كل على لم برد به وجهر بي انه أواد بعمله غير الله أنه أراديه وفعة عند الفتهاه وذكرا منسد العلساء وصيتاني المدائن أمرني رب أن لاأدع عسله يحاوزنى الى غيرى وكل عل لم يكن خالصافهو رياء ولايقبل الله على المرائى فالوقصعدا لحفظة بعمل العبد من صلاة وصيام وزكاة و جروعرة وخلق حسن وصمت وذكر الله تصالى وتشيعه ملائكة السموان حتى يقطعوانه الحب كاما آلىالله عزوجل فيقفون بين بديه ويشهدون له بالعمل الصالح الهلصاله تعمالي فالخدةول الله تعمالي لهم انتم الحفظة على على عبدى وأمّا الرقيب على نفسه انه لم تردني مهسدا العمل وأراديه غيرى فعليه لعنى فتقول الملائكة كلهاعليه لعنتك ولعنتناوتقول السموأت كالهاعام لعنةالله ولعنتنا وتلعنه السموات السبسع ومن فهن قال معاذ) رضى الله عنه ﴿ قَاتَ بِارسول الله أنت رسول الله وأنامعاذ فالدافت دي وان كآن فعال نقص بامعاذ حافظ على لسائل من الوقيعة في الحوالك من حله القرآن واجل ذنو بك عليك ولا تحملها علهم ولاترك نفسك بذمهم ولا ترفع نفسك علهم ولا مناخل على الدنياف على الا حرة ولانتكارف محاسك لماي عدر الناس من سوه خاصك ولانناج رجسلا وعندك آخرولا تتعظمها الناس فشقطع عنك فيراانها ولاغزى الناس فهزقك كالبالنار تومالقيامة فى الناد قال الله تعالى والناشطات نشعا آندرى ماهن بأمعاذ قلت ماهن بابى أنت وأمى بارسول الله قال كلاب في النار تنشط العمر والعفام قلت إي أنت وأي بارسول الله في يعليق هذه الخصال ومن ينجر مهاقال بامعاذ اله ليسير على من يسروالله عليمقال فيا رأس أكثر تلاوة القرآن من معاد المفرعيا في هددا الحسديث) قال العراق هو كا قال الصنف و وادان الدارك بطوله في الرهد له وفي اسناده كاذكر ر جل ورواه أبن أ لجوزى في الموضوعات انه بي وعضاً الكيال الدميري قال الشيخ تتي الدين القشيري الرجل المذكور هوخالد منمدان انتهى وخالد منمعدانه وأنوعبد المدالكادعي الشايئة عابد مرسل كثيراهن معاذو رعما كان بينهما اثنان كاذكره المافظان حرفي التهذيب وقال ابن عراق ذكر هذا الحديث الحافظ المنفري في ترغيبه عنر جامن الزهد لابن المبارك وأشارال بعض العارق المذكورة وغسيرها تمقال وبالحساء فاستار الوضع طاهرة عليه فيجمع طرقه والفاظه واقه أعسلم (وأماالا تار فيروى عن عمر من المطاب رضي الله عنه اله وأى و حلايطاً ملى وقينه في الدافقال باصاحب الرقية ارفع

أدعها معاورني الدغيري وكل عسل لم تكن ته خالصا فهور باعرلا بقبسل اللهعل المرائى فالوتصعدا لحفظة بعمل العبدمن صلاقوزكاة وصمام وجوعرة وخلق مسسن وصمت وذكراته تعالى وتشسعهملائكة السموات حتى بقطعوانه الخب كاماالى الله غزوجل فتقفون سندبه والشهدون له بالعمل السالح المناس لله قال المقول الله لهم أنتم الحفظة على على عدى وأنا الرقيب على نفسه الله لم ردني بهذا العمل وأراده غارى فعامه لعنش فتقول الملائكة كاهم على الماحتك ولعنتنا وتقول السموات كالهاعلمه اعنسة الله ولعنتنا وتلعنسه السموات السيم والارض ومنفهن قالمعاذتك بارسول الله أنترسول الله وأتأمعاذ قال اقتسدي وان كان في عال القص بالمعاذ حافظ على لسانك من الوقيعة في النوالك من حلة القرآن واحسل ذنو بالمتعلمات ولا

تعملهاعليم ولاترك نفسك بدّمهم ولا ترفع نفسك عليم ولا تدخل على الدنياق على الآسوة ولا تسكيرى عبد سندلك يحتفر وقينات الناس من موضفات ولا تناجر وجلاوعندلداً شو ولا تعظيم على الناس فدغها عنك نسيرا فدنيا ولا توزيا لناس فترقك كلاب الناس والمنظم قات في النارقال تعملي والناسسطان شدها اكبروي من من ما منافظت ما هريابي أنس وأي بارسول القدفال كلاب في النارق تنط ا يأي أنسو أي بارسول القدفن بطيق هذه المصال ومن يتعوضها قال بامعاذات لدسير على من يسرم انته عليه قال في أو تشكر تلاوقا قبر أن معاذات المتحرفة المتحرفة المتحرف وأمالاً " أنه رويان حور من المطابع وهي التعصيب وأي وحلاساً طي وقت عنقال باصاحب الوقية الوقية الوقية المتحدث (وأمالاً " أنه رويان حور من المطابع وهي التعصيب وأي وجلاساً طي وقت عنقال باصاحب رفبالما ليس الخشوع فى الرقاب المسالن فشوع فى الفاوب ورأى أنوا مامة الباهلي وجلافى المنعد (٧٧ م) يبتر ف معبوده فذال أنث أنث فو كان

إهذافي بيتانوقال على كرم الله وحهسه المراثي (لاث علامات كسل إذاكات وحده و خشط اذا كأن في الناس و تزمل العمل اذا أتني علبه و منقص اذاذموقال رحال اعبادة بن العامت أفاتل بسق فىسدالته أر بديه وحهابته تعالى ومجرة الناس قال لاشي الدفساله ثلاثمرات كلذلك بقول لاشي المعمقال في الشالسة ان الله مقول أنا أغفى الاغتماء عن الشرك الحديث وسأل رحل معدن المسافقال ان أحد بانصطنع العروف عبأن عمدوية حزفقال له أتحب أن عقت قال لا قال فاذا علت به علافأ خلمه وقال الفصال لامقد لن أحدكم هذالوحه الله وله حها ولا غولن هسدا بته والسرحم فان الله تعالى لائم بلئله وضربعسر ر حلامالدرة ثم قالية اقتص مسى فقال لأبل أدعهالله واك فقالله عرماستعب شأاما أن دعهالى فأعرف ذلك أوترعهانته وحسده نقال ودعثهاشهوحده فقال فتم اذن وقال الحسن لقد المناقو أماات صحكات أحدهم لتعرض له الحكمة أونطق جالنفعته ونقعت فصاره وماء عممها الاعفاقة الشهرة وأن كأن أحدهم لم فترىالاذى فى العاريق

رقبتك ليس الخشوع فالرقاب وانسا الخشوع فالقاوب) أو رده الاسمعيلي فيمناقبه (ورأى أموامامة الباهلي) رضى الله عنه (رجلا في المنحد بمكرف معود، فقال أنت أنت لو كان هدا أفي سنان) أشار بذلك الحاله يخاف عليه من الرياء فاما اذا كات في جوف بيتسه فلا يطلع عليه أحد الاالله (وقاً ل على رضى الله عنه للمرائي ثلاث علامات مكسل اذا كان وحده و منشط اذا كأن في الناس ويزيد في العمل إذا أثنى عليه وينقص اذا ذم) نقله أنوالات السمرة دى (وقال رجل لعبادة من العامت) الاوجى رضى الله عنه ﴿ أَقَاتِلَ بِسِنْ فَيُسِمِلُ اللهِ أَرِهِ بِوحِهِ اللَّهِ وَيُحِمِدُهُ النَّاسِ قَالَ لاشيءُ لك فسأله ثلاث مرات كل ذاك يعُول لاشئ الله عُمَال في الثانسة إن الله تباول وتعالى عمول أما أغنى الاغتماء عن الشرك الحسديث)وقدروى نحوه مرفوعامن حديث أى امامة قالحاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاله أيت وجلا غزا يأنس الاجروالذ كرسأله فقال صلىاقه عليه وسلم لاشي له فاعلاها ثلاث مرات يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشي له شمقال ان الله لايقبل الاما كانه خالصا والتفي به وحهه ورواه أبوداود والنسائي والطعراني بسند حمد وكذاك برويءن أبيهم برة أنبر حلاقال بارسول الله الرجل يحاهد فيستبل اللهوهو يبتغي عرضا من الدنيا فالبلاأحراه وأعفام ألناس هذه فعاد الرجل فقال لاأحوله رواء الحاكم وصحعه والبهج (وسأل رجه لسعيد من المسيب) رحمه الله تصالى (فقال ان آحدُنَا بصطنع المروف عب أن يحمدُو بوَّ وفقال له أنَّعب أن تقتُ قَالَ لاقال فاذاعلتُ عُسلا لله فالملمة وفال الضعال) ين قلب من خالد من وهب الفهرى أبوا نيس الامير المشهو و صحابي صفير قال فى مربع راهنا سنة أو بـ مروستان روى له النسائي (لايقول أحدثكم هذا لوجه الله ولوجهك ولايقول هذا فله والرحم فان الله تعدائي لاشر بك له) وقدرُ وىذلك عنه مرفوعاً بلفظ يقول الله أفاشير شر بك فن أشرك معي أحدا فهو لشريكه بأأبها ألناس اخلسوا الاعمال لله فان الله لايقبسل من الاعمال الامانطيس اليه ولا تقولوا هذالله والرحم فأنه الرحم وليس بله منه شي (وضر عور) رضى الله عنيه (رجم المالدوة عماله) عر (اقتصها من قال الإبل أدعهاته والله فقال له عر ماصنعت شمياً اما ان لَّدَمها الى فاعرف ذلك الْدُ أُولِدَعها لله وحدد قال ودعتها لله وحده قال فنم اذا) أُخرِجه الذهبي في لم السهرمن طريق داودين عروالشي حدثنااب أي فتيبة حدثنا سلامة بن مسيم التميمي قال قال الاحنف ابن قيس فالروف دنا على عرب فقم عقلم فقال أن نزلتم قلت في مكان كذا وكذا فقام معنا الى مناخ وكاتبنا فعسل يخللها ببصره ويقول الااتفيم اللهف وكابكم أماعلتمان لها عليكم حقا الاخليم عنها فاكات من زيت الارض فقالنا باأمير المؤمنين أما قدمنا بفتم عقليم فرجم ونحن معه فلقيمو سل فقال بالمير الرَّمنين الطلق معي فاعدني على فلات فانه ظلمني تفلَّق رأسه بالدرة وقال شعوث عروه ومعرض لكم حتى اذا شغل في أمر من أمر السلين أتبقوه أعدني أعدني فانصرف الرجل بتذمر فقال عرعل يه فالتي البه المنفقة فقال اقتــد قاللا ولكن أدعهايته واك قال اماتدعها لله أول قال أدعها لله قال المصرف شهاء عشى حتى دخل منزله ولتعن معه فاقتشم الصلاة فصلى ركمتن وحلس فقال بأاس الخطاب ألست كنت وضعا فرفعك الله تعيالي وكنت ضالافهدال الله وكنت ذاسلا فاعزك الله ترحلك عليرقاب المسلمن فاءل رحل ستعدمك فضر شهماتقول لرمك غدا اذا أتيته فعل بعاتب نفسه معاتبة طمنت اله من خير أهل الارض (وقال الحسن) المصرى رجه الله تعالى (اقد عصت أقواما ان كان أحدهم لتعرض له الحكمة لوقطق مها لنفعته وتلعت أعداه وما عنعه متها ألامخافة الشهرة وانكان أحسدهم لبمر فيرى الاذي على الطريق فلاعتعه الثلايفيه الانتفافة الشهرة) أخرجه أبو تعيم في الحلية (ويقالُ ان فلرائي بنادى وم القيامة باز بعة أسماء بامرائي باغلاد بالماسر بافاح اذهب فذ أحرار عمل عات عنعة أن يعدمه الاعفافة الشهرة ويقال الباراتي ينادى بوم القيامة تأريعة أسماء امراتي بأغلار باغاسر بافا واذهب فدأ حول بمن عمات

الفنسل نصاض كأنوا واؤنءاسماون وساروا الموم واؤت عالانعماوت وفالعكرمة انالله سطي العبد وإرتبته مالا تعمليه على على النا لنا لنافه وفال الحسن رضي الله عنه المرائى تريدأن نفلسقدو الله تعالى وهور حل سوء يريد أن يقول الناس هو وسعارصا لموكمف مقولون وقدحل من و معل الاردماء فلاعد لقسلوب المتمن أت تعرفه وقالفتادةاذاراءي العيدية ولالقه تعالى انظروا ال صدى سمرى بيوقال مألك بن دينارالقر امثلاثة قسراء الرجوز وقراء الدنيا وقراءالأول وانعسدين واسعمن قراءالرجن وقال الفضيل من أراد أن ينفار الى مراء فلينظر الى وقال محسدين المارك الصورى أطهر السحث باللسل فأنه أشرف من ممتك بالتماولان السبمت بالنهاوالعيناونين وسمت الميل لرب العالمين وقال أنوسلمان التوقىءن العمل أشدمن العمل وقال ا من المادلة ان كان الوحل ليطاسوف بالبيت وهسو يتخواسان فضليله وكنف داله فال عب أن مذكر أنه معاور عكتوفال الراهيان أدهم مامدفاتسن أراد

أن شهر ﴿ إِمان حَمَّةُ

له ولا أجراك عندنا) وهذا قدودي مرقوعا من رواية حبسلة العصي عن عملي لميسم بلفظ يأفاح بأغادر بأكافر بالحاسر دواءابن أبى الدندا فى كتاب الأشلاص بسند متعيف وقد تقدَّم قريبا (وقال الفضيل) بن صاص رحه الله تعالى (كانوا براؤن عما يعماون وصار وا اليوم براؤن عمالا يعماون) أخرجه أوقهم في الحلية (وقال عكرمة) مولى أبن عباس (ان الله يعطى العبد على قدر نبته مالا بعطيه على قدر عهدات الندة لار ماء فها) نقلة صاحب القوت (وقال الحسن) البصرى رجسه الله تصالى (المرائى بريدان بفلب قدرالله تعمالي وهورجل سوء بريدان يقول الناس هورجسل صالح وكيف بقولون وقد حل من ربه محل الاردباء) جمع ردى ، (فلابد لفاوب الوَّمنين أن تعرفه) أحرجه ألولعهم في الحلية (وقال فتادة) بندعامة السدوسي البصري العابد الثقة (إذا راءي العبسد يقول الله تباركُ وثعالى انظرُ وا الى عدى يستهزئ في أخرجه السهق في الشعب (وقال مال من دينار) المصرى وجه الله تعمال (القراء ثلاثة قراء الدنها وقراء الماوك وقراء الرجن وان مجد بن واسع من قرأء الرجن) قال أونعم في الله حدثنا أوعر وعمال بنجد العماني حدثنا المعلون على مددننا هرون من حيد حدثنا سار حدثنا حففر قال معت مالك ندينار يقول انمن القراء قراء ذاو جهن اذالقوا المأول دنياوا معهم فهماهم فمعواذا لقه اأهل الاستوقد شاوامعهم فيماهم فمعموقراء مكونوا من قراء الرجن وانتحد بزواسم من قراء الرجن حسدتنا أبو المدين حيلة حدثنا محدث اسعق حدثناهر ونحدثنا سار حدثنا حعقر قال معت مالك من دينار يقول القراء ثلاثة فقاري الرجن وقارئ الدنيا وقاري للماوك فباهولاء مجسدن واسع عندى منفراء الرجن حدثنا مخلدين حعفر حدثناعبد الله بنجمد ابن ناحية حدثنانصر بتعلى قال معت سفيات يقول قال مالك بدينار الامهاء قراء والاغتباء قراء وان محدين واسع من قراه الرجن (وقال محد من المبارك) ن يعلى القرشي أنوعبد الله (الصورى) القسلانسي العابد تزيل دمشق وشيخ الشام بعسد أي مسهر ذكره ابن حباث في كتاب الثقات قال وكان مواده سينة عن ووقاله سنة واع روى له الحياعة (أظهر السمت بالسيل فائه أشرف من سمتك بالنهار لان السبت بالنهار العقاوةن وسمتك بالليسل لربُ العالمان وقال أبو سلبسات) الداراني رجهالله تعالى (التوقى على العمل أشدمن العمل) وهذا قدروي مرفوعامن حسديث أبي الدوداء ولفظ ان الاتقاءُ على العمل أشد من العمل واه البُّمج، بسند شعبف ونقل نحوه عن أن بكر الواسطى قال حفظ العلاعة أشد من فعلها لان مثلها مثل الزجاج لايقبل الحمر (وقال ابن المارك) عبدالله وحمد الله تسأل (ان الرسل لعاوف بالبيت وهو بحراسان) أى قلبه متعلق بخراسان (قيل) وكيف ذاك قال ععب أن يذكرانه محاور بمكة) وهذا عف الف قول بعضهم قوم مخراسات وقاوجهم بمكة (وقال الراهم بن أدهم) رحمالله ثعمالي (ماصدق الله من أرَّاد أن يشتهر) أخرجه الوقعيم في الحلية ومن الأ أرقال محد بن الحنفية كل مالابيتني به وجمالته مضعمل أخرجه أبو نسيرق الحلية وقال الربسع ان خيثم مالم ودبه وجهالته يضعمل أخرجهان أبي شبية وعن أبي العالية قال قال في أعصاب عد صلى الله عليه وسل باأيا العالبة لا تعمل لغير الله فيكال الله الى عاعلت لهوقال المنمسعود من صيل سلاة والناس بروته فليكل أذا خلا مثلها والافاع اهي استهانة ستهين جهاريه أخرجه ابن أي شيبتو بأتى ذاك المصنف في فصل الرباء باوصاف العدادات

* (بيان حقيقة الرياء وما رادىبه)*

(اعلى) وفقك الله دُعالى (ان الرباء) بالكسر عدودا (مشتق من الردية) وهي النظر بعاسة البصر وتدراءى الشخص روية (والسبعة) بالضم (مشتقة من السباع) وقد سيمه ومهم إدسهما ومهماعا أ والعمل ان كان اظهاره ألناس قصدا لاان بركوه فيفلنوا بمشيرا أو يسمعوا بمشيرا فسيمعة فالقصود في والعالوناه أصله طلب المتزاة في قاوب الناس ما راجه وشعب ال العار الاأن الجادوالمتزلة تعلل في القبل بالعبود التعباد الت واسم الر ماعتصوص إحكم العادة بطاب المزلة في القساو بالمبادات واظهارها فسدال ماعهوارادة العباد بطاعة الله فالراف هوالعامد والمراءى هوا لناس المناساوي وويتهم بطلب المنزلة فيقاوجهم والمراءى به هوالحصال التي تصدد الراق اظهارها والرياءهو تصدرالمهاد وهوالبدن والزى والقول والعسمل ذاك والمراءىبه كثير وتحمعه جسة أقصام وهي مجامع مايتر نبيه العبد الناس (179)

 والاتماع والاشاءانارحة كلمتهما رؤية الخلق وسماعهم غفلةعن الخالق وعمامة عنه هذا ماتقتضيه اللغة وقدأشار اليه يقوله وكذلك أهل الدنما راؤن (وانما الرياء أصسله طلب المنزلة في قلوب الناس بابرائهم خصال الخسير) فيطنوا به خسيرا و يكرموه م فدالاساب المسة الاأن (الاان الجاه والمتزلة تطلب في القلب باعسال سوى العبادات و) نارة (تُطلب بالعبادات واسم الرياء طلب الحاء وقصندالوباء بأعمال امستمن حملة الطاعات أهون من الرياء بالطاعات؛ (القسم الاول الرياءفالدن بالبدن). وذلك باطهار العسول والصفار ليوهم بذلك شدة الاحتماد وعظم الحزت على أمرالان وغلستنوف الاسم واسدل النعول على قلة الاكل و بالصفار على سهرااليل وكرة الاجتهادوء فلما لحرنعلي الدن وكذلك والى بشعث الشعر لمدلمه على استغراق الهم بالدين وعدم التقرغ لتسريح الشمروهسة الاستياب مهدماظهرت استدل الناسياعيل هذه الامدو رفارتاحت النفس لعرفتهسم فلذاك تدعوه النفس الىأظهارها لنيل تلك الراحة ويقرب من هسذا خفض الصوت واغارة العمندس وذبول الشغتن ليسسندل بذاك على أبامو أطب على السوم

يَعْمُون عِمْكُمُ العادة بِعلب المَرَاةُ فَالقَافِ بِالعِباداتِ واطهارِها) قناس (غدائرياء هو ارادة المَرَاة بطاعةالله عزوجل فالمراث) على صفة اسم الفاعل (هوالعابد) أراق الناس بعبادته (والمراءىله) على صبغة اسم المفعول (هم الناس الطاب رُو يتهم بطلب المنزلة في قاويهم والراءي بدهو) اسم (الحسال التي قسدالمرائي المهارها) لهمو (الرياء هوقصده المهار ذلك) ولايقع عالبا الاعن علمة عُن الخالق وعمايته عنه ﴿والمراءَى به كثيرُ ويجمعه خَسة أقسام هي شجامع مآيَّرٌ بن به العبد للناس وهوالبدن والزى والقول والعمل والاتباع والاشاء الخارحمة وكذلك أهسل الدنيا براؤن مسذه الاسباب الحسية الاان طلب الجاه وقصدال باعباعال) هي (ليست من الطاعات أهوت من الرياء بالطاعات) اذلاعلن بمنعرا الالاجلها (الاول الرباء في الدن من جهة البدن وذلك باطهار الحول) وهوالسقم وقد تعل البدن يعل ععولا وعلى كنعب لفةف (والاصفرار) أى ف اون الجسم (لبوهم بذلك شدة الاحتهاد) في العبادة (وعظم الحزن على أمر الدَّمَن وغلبة خوف الا حق) فان من غلب عليه خوفهاا صغراوية ونحد ل جسمه (وليدل بالصول على قلة الاكليو بالاصفرار على شهر الليل وكثوة الاجتهاد وعظم الحزن على الدن وكذا مرائى بتشعيث الشعر) وانتشاره (ليدل به على استغراق الهم بالدين) أى أموره (وعدم الفراغ لتسريم الشعر) ودهنه كما قيل ليشرا لحاتى الاتسرح لحيتك فقال الى اذا لقارغ (فهذه أسباب مي ظهرت استدل الناس بها على هذه الامور واو المت النفس اعرفتهم بها وكذاك تدعو النفس الى اظهارها انسل تلك الراحة ويقرب من هذا خفض الصوت) اذا تكلم (واغارة العينين وذيول الشفتين) أي ينسهما (ايستدل بذاك على المصائم مواطب على الصوم وان وقار الشرع هو الذي خطف من صوبة وضعف الجوعهو الذي أضعف قوله) أي أوهنها (وعن هذا قال عيسي عليه السلام اذاصام أ-دكم فلدهن وأسة والمشه و برجل شعره و يكمل عينيه) لثلاري الناس المهمسائم وقد تقدم قريباباتم منه (وكذاك روى عن أبي هريرة) رضى المه عنه من قوله (وذَّاك كله لما يخاف عليممن تزغ الشيطان بالرَمَاء واذلك قالما بن مسعودٌ) رضي الله عنه لاصحابه (أصعوا صاما) جع صاغ (مدهند) أي لئلا وي علمكم الصوم وقال الوقعم في الحليقحد ثنا احدين حعفر حدثنا هدالله من آجد مدائنا عدين معلم الدوكاني أخير المريك عن أبي مصين عن عنى وقاب عن مسروق من عبد الله قال إذا أصر أحد كرصاءً في أوقال إذا كأن أحد كرصاة فاطهر طرواذ المدوّ صدقة بعن فالمنطها عن شماله واذامسلي مسلاة أوصلى تعلق عا ظلمل في دانطه (فهذمما أنَّ أهل الدين بالبدين وأماأهل المدنيافيراؤن باظهلوالسين) فيالبدت (وصفاعالون) وذلك بكفرة المآكل والتأنق بالواعهافاته نوجب ذلك (واعتدال القامة وحسن الوجعونظ أفة البدن وقوة الاعضاع وتال الدواون به (الثاني الرياه بالزى والهيئة اعالهيئة فقشميث شعر الراص وحلق الشادب بشمامة أواحظاته (واطراق الراس) وان وقاد الشرع هوالذي شغفض من صوته اوضف الجوع هوالذي ضعف من قوته وعن هسذا قال المسيم على السسلام اذاصام أحدكم

فلدهن وأسهو ترسل شعرهو تكعل عبنيه وكذاك ويعن أي هر مرقوذات كالملاعفاف علسمين ترع الشيطان بالر ماءواذاك فالمان مسعود اصعوا مسلمامدهنن فهضمرا آفأهل الديها ليدنفاماأهل الدنيافيراؤن باطهاوالسمن ومضاءا الوت واعتدال القامةوحس الوحه وزنادة البدن وقوة الاعضامو تناسها و (الثانى ألرياء بالهيئة والزى) ، أمالهيئة بتشعيث شعر الرأس ويعلق الشاؤ بدواطراف الرأس

ق الشي والهدف المؤرّة وإمناه أو المصود على الوجه وغلط النياب وليس الصوف وتشبيرها اليقر بسيس السان وتقصير الاكم وتراية تنظيف التوب وتركم والأكذاب والتي المنظر من فاصدة معتبر السنة معوضة وعد بعيدا ابقد الساخين ومن ذلك ليس المرفعة والصلاة على السعادة وليس النياب الزوق تشبها المنووضية الافلاس من حقائق التسوّف في البلطن ومندالتنم بالازار فوق العدامة واسباليا المعالمة على العمين لعرب بعابة قدامة من تشفيف المسلم المناور المراقب والنصر في المالا عين بسيسية ومنيال العلامة ومنداله واعتراط المسان باسم من هو شالت الطراب هم انه من (٢٠٠) أهل العار والراقب بالزعل على طبقات فنهم من يطلب المزاة عنداً هل الصلاح الخهار الإهدار هو

على الارض (فى المشي والهدع في الحركة وابقاء أثرا لسعود على الوجه) عما يلحقه من عباراً وغيره (وغلظ النياب وابس الصوف) الخشن (وتشميرها) أى النياب (الى فريد من نصف الساف وتقصير الا كأم وتوك ننظيف الثوب وتركه غفرقا) أو رقعه عاليس من جنسه (كل ذلك برائيه ايظهر من السه اله متبع السنة ف ومقدد فيسه بعباد الله الصالحين في هيأتهم (ومنه ليس المرقعة) وهي وسي مطعم تعلم قطعا ثم يرقع وقعام عفها بالصوف ويسمى أيضا ما الرقة وهيمن ليس الصوفية (والصلاة على السعادة وليس التباب الزرف) الصبوغة بالنبل أوالصفر المسوغة بالطن الاحسر كليذاك (تشهابالصوفية مع الافلاس عن حقائق التصوف الباطن) وعدم السأوك على طريقتهم (ومنعالتقدّم بالأوك ويّن العمامة واسبال الإداء على المسنين ليرى انه انتهى تقشله الحاسلسفة من غياد العلم بيّن ولتنصرف العالاعين بسيب تجزء بتاك العلامات) فيكرم المال ومنه الدواعة)وهي المسماة بالطرحة (والطيلسان) وهوكساء أسودم بسعوكل رزى العلماء (وهومال من العلم) واتما بلعل ذلك (لموهم) الناس (انه من إهل العلم والراؤن بالزىعلى طبقات فنهمن بطلب لنزلة عنسدأهل الصلاح باطهار الزهد فيلبس الثباب الخرقة الوسفة القصيرة) الذيل والاكام (الفليظة) الحشنة (ابرائ بغلفلها وفصرها ووسفها وتفرقها) بانه من الزاهدين في الدنيا (ولوكاف) هذا (أن بليس فو بالفليفا وسطاعها كان يلبسه السلف لسكان عند، عنزاة الذبح وذاك لحوفه أن يقول الناس تدبداله وأى من الزهدورجمع عن ثلث الطريقة ورغب في الدنيا وطبقة أخوى يعالبون القبول عندأهل الصلاح وعندأهل الدنيا من الماوك والوزراء والتمار ولوابسوا الشباب الماخوة ردهم القراء ولولسوا الشاب المترقة البذان وفي تسعف الحلقة (الدرتهم) أى احتقرتهم (أعسى الملوا والاغتياءتهم وعون الحدم بينقبول أهل الدين والدنيا فلذاك بطلبوت الاصواف الرقيقة) من الرعزي (والاكسية الرفيعة) التمن (والمرقعات المسوعة) بالواع الالوان (والفوط الرفيعة) وفي أسعة الرقيقة (فلبسونها ولعل فيمثلهم) وفي نسخة فيم أحدهم (فيمثنا بالاغنياء وهيئته ولونه هيئة ثباب الصلماه فيلقسون) بذلك (ألْقبول عندالفريقين وهؤلاه لو كالمواليس ثوب خشن) من البكرياس الفليط أومن الصوف (أو) فوب (وسم) أو يخرف (لكان عندهم كالذبع) في الحلق (خوفا من السقوط من أعين الماولة والاغساء ولو كاغوالس وبالدبيق مسوب الدبيق وهيمن فرىدماط قد وب منذ زمان كان بعمل فهاهذه الشاب المنسوسة بالحرر (والسكان الرقيق الابيض أو) توب (القصب العلم وان كانت فهمدون فيمثنا مهم لعظم ذاتءا مهم عوفا من أن يقول أهل الصلاح قدرغب فيزى أهل الدنيا وكل طبقة معهدا أى منزلته في رى يخصوص فشقل علمه الانتقال اليسادوية أوما فوقعوان كان مباحا خوفاون كالوق (المذمة)اليه (وأماأهل الدنيافرا آخم بالشاب النفيسة) الناعة (والمراكب الرفيعة وأفواع ألتوسم وُالْصِمِلْفَ اللَّهِ سَوالمُسْكَن وانات البيتُ مَن الفرش المُفَخَّرة (وأره الحسل) أي السمينة الموسومة (د بالشاب الصيفة) بانواع الالوان (والطبالسة النفيسة وذاك ظاهر بين الناس فانهم بلبسوت في بورتهم

فماس الثماب الخسرقسة الوسخسة القصيرة الغابظة لسمرائي بفلفلها ووحفها وقصرها وتتخر تهاانه غسدر مكثرث بالدنساولو كالمان يلبس فو باوسطالفا بفاعما كأن السلف مامسه لسكان عندده عنزلة الذبح وذلك الخوقه أن يقول الناس فد بدائه منالزهدورجمعن تلك الطر بقسة ورغاف الدنباوطيقة آخرى تطلبهن القبول مندأهل انسلاح وعندأهل الدنيامن الماوك والور واعوالقعار ولواسوا الشاب الفاخرة ردهم القراء ولوليسوا الشاب المغرقسة البذلة اردرتهم أعيناللوك والاغتباء فهسم ويدون المع سقول أهل الدن والدندا فلسذلك بطلبون الاصواف الدقيقةوالاكسية الوقيقة والمرقعات المسوغة والقوط الرقعة فبالسواما ولعل فعة ثوب أحددهم قمة أد وأحد الاغتماء ولوبه وهشده لونشاب الصلحاء فيلتمسون القبول عنسد

الفريقين وهؤلاهان كالموائس في بندسان أو ومخ لكان عندهم كالذي شوطهن السقوط من أهينا للوك الشاب والشاب والاغتياء والاغتياء ولو كالموالس الهبيقي والمكان الهفيق الابيض والمقصب المصلوان و المكان المعتمدون قيمة تبليم مع اعتفاء فالمعاهب م شوطهن ان يقول أهل الصداح فنوغيوا فيزى أهسل الدنيا وكل طبقة متنهم وأى يترات فيزى بخصوص في تقلي علمه الانتقال العاجزية أوالم افوقه وان كان مناسطة من الملك وأما أهل الدنيا في أم يالشياب النفيسة والمراتب الناسبة تما والتحريف والتحريف الملسي والمكن وأناف المستوق والتحريف الملسي والمناسبة والمناسبة والمناسبة النفيسة وفالك ظاهر بين الناس فانهم يلسون في يونهم الشياب الشسنين فسندعاجه في مروالناموعلي تلغاله بالقواقيائز منة هذا الثالث الرياء بالقول) هو رياة اهل الدن بالوعظ والشيئة المتعارضة المستعملة المتعارضة الم

أنالديث صيمأوغير التياب المشنة) البدلة (ويشتدعلهم لوبرزوا لناس في تك الشاب ماليسالغوا في الزينة) والاسلاح معيم لاظهار الفضل فيه والنسوية (الثالث الرياء بالقول ورياه مل الدين بالوعظ والنذكير) على رؤس الناس (والنطق بالحكمة والحادلة على قصدا فام وحفظ الاخدار) النبوية (والا "ثار)والقصص (الحل الاستعمال في الحاورة واطهاو الفراوة العلم)وسعته اللهم لطهر الناس دويه ﴿ ودلالهُ على شدةُ العنامة مأحو الوالسلف الصالوتيم ما الشفتين بالذكر في جميم الناس والا من بأعمروف فيعذ الدن والرباء القول والنهي من الذكر عشهد الحاق واطهار الفف المذكرات واطهار الاسف) والحرن (على مقارفة الناس) كثبار وأنواعه لاتفعمر أى رتسكام م (المعاصي) والبدع (واضعاف الصوت) وخطفه إنى السكال موثرة بق الصوت بقراءة الحرآت وأما أهل الدنيافرا آثهم بالقول محفظ الانسعار لدل ذلك على الخزن والخوف وادعاء حفظ الحدث ولفاء الشيوخ والردعلى من ووى الحديث بيمان خلل في لفظه) من جهة الاعراب أو الحمائ في المعنى (لحرف انه بصير بالاحاديث) حبير بها (والمبادرة الى ات والامثال والنفاصيم في الحديث صغيم أوغيرصهم) أوموضو ع أوباطلُ (لاظهار الفضل فيه والمحادلة على تصدُّ الحَامُ الخصم) العمارات وحفظ النحسو وتسعيله وتسكينه (ليغلير الناس قوته) ومعرفته (في علم الذين والرياء بالقول كثيروأ نواء ءولا تفعصر الغريب الاغراب مدلي وأما أهل الدنيا غرا آئهم بالقول يحففا الاشعار) المناسبة المعالس من دواوين شعر العرب (و) حفظ أهل القضل واظهار الثودد (الامثال) والنوادر والوقائم (والتقاميم في العبارات) والتفنُّن فيها عند الحاَّدرات(و-طفًّا) مُسائل الى الناس لاسمَالهُ القاوب (الفوالغريب الاغراب على أهسل اتفعسل) والتسيزعليم (والخهار التودد الى الناس لاستمالة »(الرايدم الرياه بالعمل)» القاوب) الهم (الرابع الرباء بالعمل كرا آة المعلى بعلول القيام ومد الفلهر) ويادة عن العادة (وتعاويل كسراآة المسلي بطول السعودوال كوع وأطراق الرأس وثوك الالتفات عينا وعمالا (واطهار الهدة والسكون)والطمأ نينة القسام ومدالقلهر وطول (وتسوية القندين والبدن) واصطفافهما (وكذاك) المرا آ : (بالصوء الغزووا لجي والصدقة والحعام المعودوال كوعواطراق الماءام و) المراآة (بالأنسبات في الشيُّ عنسد اللَّقاء كارْماءُ الجفون وتشكيس الرأس والوفارف الرأس وترك الالتضات الكلام حتى ان الراق قديسرع في الشي الى حاجته فاذا اطلع عليه واحد من أهسل الدين وجم واظهارالهسده والسكوت الى الوقار واطراق الرأس خوها من أن ينسبه الى العملة) والمُعَة (رفلة الوقار فان عاب الرجل عاد الى وتسو به القدمين والبدين علته واذا رآءعاد الى خشوعه ولم يحضره ذكرالله حتى يكون يحدد الخشوع لهبل هولا طلاع انسان وكذلك بالصوم والفسرو عليه يعشى أن لايعتقد فيدانه من العباد والصلماء) فتقوم علب القيامة بسبب ذلك (ومنهم من اذا والحيجو بالمدقة وباطعام مجم هدا استعبان تخالف مشته في الخاوة مشينة عرأى من الناس فيكاف تأسسه المشية الحسنة في الطعامو بالاخبات فيالشي الحَلَوْة حتى اذا رآء الناس لمِشتقر الى التغيير و نظن انه يتغلص بدمن) وصمة (الرياءو) لا يدرى انه عنداللقاء كارناءا لحلون (قد تضاءف به رياؤه فانه صارف حساوته أنصام اثبا فانه انما يعسن مشيته في خاوته ليكون كذلك في وتنكيس الرأس والوقار الملا) من الناس (لالحوف من الله وحياه منه وأماأهل الدنيا فرا آثم م التجتر) ف المشي (والاختيال فىالكلام حتى ان المرائي وغريال البدين) فعدا (وتفريب الحطا والانصد باطراف الذيل) من المين والشمال (وادارة قديسرع فيالشي الى العطفين ليدلواً بذلك على ألجاه والحشمة)وعلو النصب (الخامس المرا أ مالاعصاب والزائرين والمناطين حاحته فاذاا طلع علىه أحد

من أهل الدن وحم المالوقار واطراق الرأس خوامن ان يتسبه الماله وقاة الوقار فان غاب الرجل عاداتي علنه فاذار آعاد الى خضوعه ولم عصورة كراقه حتى تكون عدد اغشر ع له بل هولاط الزع انسان عليه بين ان لا بعقد فيسمان من الدياد والسلماء منهم من المواقعة من المواقعة المواقعة

كالذى يتسكاف أن سسار معالمان العلسامليقال انخلانا فدواد فالأناوعابدامن العباد ليقال ان أهل الدين يشركون مربارته ويترجدون المه أوملكامن الماوك أوعاملامن عال السلطان ليقال انهم بتركون به اعظم رتبته في الدين وكالذي يكثر ذكر الشيوخ لبري انه لتي شيوخا كنبرة واستفادمتهم فيباهى بشيوخه ومباهاته ومراآته تترشح منسه عنديجا صمته فيقول لفسيره ومن لقيت من الشيوخ وأتاقد لقيت فلانا وفلا اودرت البسلاد وخدمت الشوخ وماجرى بحراه فهذه بحامهما والديه المراؤن وكالهم يطلبون بذاك الجاه والمتزلة فيقاوب العباد ومنهم من يقنع عسن الاعتقادات فيه فكم من (٢٧٦) راهب آنروى الى در مشنين كثير يُوكم من عامدا عثران الدقلة جرامدة مديدة والخط منانه منحث علقيام

حاهه في أساو بالخلق ولو

عرفانهم نسوه الىحرعة

فىد روأ وصودهمه للشوش

قلبه ولم يقنم بعل الله بمراءة

ساحته بل تشتد الداكعه

العامة ومنهم من يغصد

الارقاف وأموال الشامي

وغسرذاك مناطرام

كاندى بشكاف ان يستز برعالمامن العلماء) مشهورا (ليقال ان فلانا فدوار فلاناأو) يستزير (عابدا من العباد) معروفاً (ليقال ان أهل الدين يُتركون بر يأرته و يترددون اليهاو) يستر بر (ملكاً من الماوك) أوأميرامن الامراء (أوعاملامن عمال السلطان ليقال انهم يتبركون ولعظم رتبته في المدمن) فبرقع بذلك مله (وكذلك الذي يكثر ذكر الشيوخ) في السهم (لبرى اله) قدر لتي شيوما كثيرة واستفاد منهم فساهي بشيوخه) و يقول كامال المرزدق

أُولئكُ أَ بِأَنْ هُنَى هُنَى مِثْلُهِم ﴿ اذَا جِعَتْنَا إِحْرِ الْجَلْمِعِ (فباهانه ومراآنه تترشح عند مخاصمة فبقول لفنره ومن لفيت من الشيوخ وأنالقيت فلانا وفلانا و سعى كلحسلة فى ازالة ذاك من تاوجهم معانه قد ودوت البلاد)وقطعت الوهاد (وتعدمت الشيوخ) وثلقيت عنهم كذا وكذا (ومايحرى عجراه) من قداع طمعه ونأموالهم الدعاوى (فهذا مجامع ما واك به المراؤن وكلهم بطلبون به الجاه والمنزلة في قاوب العباد ومنهم من مقنع والكنمعد محردا لحاء فاله عسن الاعتقادات فيه فكم من راهب الزوى الى ديرسنين كثيرة وكم من عايد اعتزل) النام (الى اذبذ كاذكرناه في اسساء فلة حبل شاهق مدة مديدة وانحا حباته منحيث عله بقيام جاهه في فادب الحاق ولوعرف المهم فسبوه فانه نوع تدرة وكال فى الحال الى وكمية في ديره أوصومعته لتشوش قلبه) من تلك النَّسِية (ولم يقنع بعسلم الله بعرامة ساحته) من وان كأن سر يسع الزوال اللهُ الجرعة (بل يشتد بذالت عُدويسي بكل حيله في اواله ذلك من قاوم مع أنه قسد قطع طمعه في لانفتريه الاالجهال وامكن أموالهم) وَالْتَعَمَّرُ لَهُ بِمَالَ (ولسكنسه يحب بحرد الجاه فاله الديد كاذكر لله في بيان (أسبابة فاله فوع أتكثر الناس جهالومن قدرة واستيلاء وكال في الحال وان كان سريم الزواللا بغتر به الاالجهال وليكن أكثر الناس جهال) المراثين منالايقنع بقيام على علم الجهل والفرور (ومن الرائين من الايقنع بقيام منزلت،)في القاوب (بل يلتمس مع ذلك منزلئه مبل يلتمسمع ذاك الحالاق السان بالثناء والحد ومنهم من يربد انتشار أأصبت في البلاد) البعيدة (لتكثر الرحلة اليه) اطلاق الأسان بالثناءوالحد الدخذ والنلقي (ومنهم من بريد الاشتهار عند الماولة) والوزراع (لتقبل شفاعته عندهم وتنجز الحواجم) ومنهسم من ويد انتشار لناس (على هذه فيقوم له م جامعند العامة ومنهم من يقصد التوسل بذلك الى جمع حمالم وكسب ااصيت في السلادات كثر مل) من أي وجه كان (ولومن الاوقاف وأموال المتابي وغسير ذلك من الحرام وهولاء شرطه قات الرحلة المعومنهمن ويد المرأش الذين مراؤن بالاسباب التي ذكرناها فهسند محقيقة الرياء وما يقويه الرياء فان قلت فالرياء الاشتهارعند اللوا لتغبل حرام أومكروه أومماح) كلذاك على الاطلاق (أوفيه تفصيل فاقول فيه تفصيل فان الرياده وطلب شذاعتهو تنجز الحوائج على الجاه وهواما ان يكون بالعبادات أو بغير العبادات فان كان بغير العبادات فهو كطلب المال فلا يحرم ده فيقوم لداكما عند من حيث أنه طلب منزلة في قاوب العباد ولكن كاعكن كسب المال بتلييسات وأسسباب عظورات) شرعاً (فكذاك الحاه) عكن تحصيله بمثل تلك الاسباب (وكان كسب قليسل من المال وهو ما يحتاج التوصل بذلك الىجم البه الانسان يجود فلكذ ال كسب قليل من الجاه وهو مأيسلم بمن الاسمان محود) ولكن من عسير حطام وكسيمال ولومن حرص على طلبه ومن غير اعتمام على زواله انوالبلاضر وفيه (وهوالذي طلبه يوسف عليه السلام) من عز يزمصر (حسنة ال) الماحعلي على خزائن الارض (اني حفيظ علم) كا تقسدم قريبا (وكما ان

وهولاء شرط قات المراثين الدن ورون بالاسباب التي ذكر ناها فهذ محققة الرياعومانه يقع الرياء فان قلت فالرياع جام المال أومكروه أومياح أوفيه تفصيل فانول فيه تنصيل فانالو ياءهو طلب الجاهوهواما أن يكون بالعبادات أو بضير العباد ات فان يغير العدادات فهوكمال المال فلاعترم وتحشانه طلسمنوا فيقاوب العباد ولكن كاعكن كسد المال بتلبيسان وأسببا محفلورات فكذاك الماء وكأأن كسب فالمن للالوهوماعتاج السمالانسان محودفكسب قليل من الجاء وهوما سسمريدين الاكات أضا محود دهوالذى طلبه وسفعليما لسسلام حسث فالدافي مفيظاعاتم وكائن

المال فيسمهم اقع ودوياق نافع فكذلك بجاءوكاأن كثيرال اليلهى ويعلق وينسي ذكراقه والدادالا شوق كمذلك كثيرا بجاءبل أشسد وفتنسة ألجاه أعظم من فتنة المالوكا الانقول عالم المالكثير حوام فلانقول تضاعات القاوب الكثيرة حوام الااذا جلته كثرة المال وكثرة الجادهلى مباشرهمالا عورفغ انصراف الهسم الى سعقا لجامعيد أالشرو وكانصراف الهم الى كثرة المالولا يقدر عب الجادوالمال على ترا معاصى القلب والمسان وغسرها وأمامعة الجامن غيرحوص مناعلى طلبهومن غيراغة ماهر واله انذال فلاضر رف فلاجاه أوسع من ماه رسول الهصلى الله عليه وساء وساء الخلفاه الراشد من ومن بعدهم من علاء الدمن ولكن انصراف الهم الى طلب الجاء نقصان في الدمن ولا وصف بالعبادة بليالد نماوقس على عذا كل تعمل لاناس وتزين لهم والدليل عليماروي وزعائشة فرضى اللهصوا أنرسول الله صلى الله عليه وسدا أرادأن يخرب يوما الى العداية فكان سَمَارُ في حسالماء وسؤىء مامته وشعر مفقالت أوتفعل ذاك بارسول الله قال نعران الله تعالى يعيمن العبدان منزمن لأخواته اذاخرج الهمتم هذا كانس رسول الله صلى الله على موسام عباده لانه كأنمأم ورامدعوة الغلق وترغيهم في الاتباع واستماله فاوسهم وأو سفط من أعمسم لمرضواف اتياعه فكان عدعله أن مفاهرلهم محاسن أسواله لتسلا تزدر به أعنهمفات أعن عوام الخلق عندالي الظواهر دون السرائر فكان ذاك قصدرسول الله صلى الته على وسار واكن أوقعد أعشهم حذرا منذمهم

والقرع فعلى حسدا نقول عسن التوب الذي وليسه الانسان عندا المروج ألى الناس (٧٢) مرا آ موهوابس عرام لانه ليس دياء المال فيه) من وجه (سماهم) من وجه (درياق نافع فكذلك الجاء وكا ان كثير المال يلهي) عن العاعات (ويعلق و ينسى فكر الله أهالي والدار الآخرة فكذاك كثير الجله بل أشد لان فتنة الجاه أعظم من فتنة المال وكمأثما لانقول تملك المال الكثير حوام فلانقول تملك القاوب الكثيرة حوام الااذا حله كنرة المال وكثرة الجاه على مباشرة مالا ينجوز) شرعا (نع انصراف الهم الحاسعة الجاه مبدأ الشرور كأنصراف الهم الى كثرة المال ولا يقدر عسالمال والجاه على ترك معامي القلب واللسان وغسرها فاما سعة الجاه من قير حوص منك على طلبه ومن فيراغتمام) منك (مرواله ان وال فالاضر رفد، فلا باد أوسع من باه رسول الله صلى الله عليه وسل وباد الخلفاء الراشدين) من بعدد (ومن بعدهم من عُلماه الدَّن ولَكُن انْصراف الهم الى طلب الجاه نقصان في الدين ولا توصف بالتعريم فعلى هذا نعُول عُسين النُّوبِ الذِّي بايسَه الانسان عندانلو وج الىالناس مرأ آ فَ) لَفَة (وهو ليسُّ عرام لانه ليس رياه بالعبادة بل بالدنيا وفس على هسنذا كل تجمل الناص وتزين لهم) في المسكن والركب (والدارسل علىمماو وي عن عائشة وضي الله عنها الدرول الله على الله على والمراز أراد أن عرج وماعلى أصله فدكان ينظر في حب الماء) أي الدن الذي فيه الماه (ويسوى عمامته وشعره فقالت أو تفعل ذلك مارسول الله فقال تمران الله يعسمن العبد أن يترب الأنوج لاعوانه) رواه أبن عدى في الكامل وقد تقدم في كتاب أسرأو العلهارة (تعرهذا كان من رسول القصل الشعلة ونسار عبادة لانه كان مأمه والدعوة اللق ألى الله تعالى وترغيبهم في الاتباع واستمالة قلوجهم ولوسقط من أعيهم لم يرغبوا في اتباعه فكان يجب عليه أن يفلهر عباس أحواله لكيلا تزدريه) أي تعتقره (أعيهم لأن أعن عوام الحلق عَند الى الفاواهر دون السرائر فكان ذاك تصد رسول الله صلى الله عليه وسلم) وهي مصفة شرعية (ولكن لوقصد قاصدبه أن يحسن نفسه في أعينهم حسدرامن دمهم ولومهم وأسسروا ما الي توفيرهم وأحترامهم كانقصسفا وبالمااذ للانسان الحفرمن آلم المنمة ويطلب واحسة الانس بالاعوان ومهمأ استقذروه واستثقاده إيأنس مهمفاذا المراآ تعاليس من العبادات فدتكوت مباهية ونسد تكوب طاعة وقدتكون مذمومة وذلك عسب الغرض المطاوب بها وأذلك تقول الرحسل اذا أتفق ماله على جماعة من الاغنياه) اطعامالهم واغدامًا علم (الافي معرض العبادة والصدقة ولكن ليعتقد الناس أنه سعنى كرم م بذول (فهذه مرا آ قليست عفرام وكذلك أمثانه وأما) الرماء (بالعبادات كالمسدقة والصلاة والغَرْوُ والحجُ فالمرافى فيه حالتان أحداهما التَلايكون له قصد الْالرُيَّاء الحض دون الاحو وهذا يطل عبادته لانالاعبال بالنبان) والمصرد (وهذا لدي قصد العبادة م لايقتمر على احداظ واصديه أن عسن نف، ف عبادته حتى نقول صاركا كان فبسل العبادة بل يعمى بذلك ويأثم الدلت عليه الاخبار والايان (٣٥ – (اتصاف السادة المنقين) – نامن) ولومهم واسترواحالى توقيرهم واحترامهم كان قدقت وأمراً مباحالة الانسان أن يحشرو من المالذمة و بطلب واحدة الانش بالاخوان ومهم استنقاق واستقدر وملي أنس مم فاذا المراآة على السيمن العباد انتخدتكون مباحة

وقد تنكون طاعسة وقد تنكون مذموم متوذلك عسمالغرض المالوب ماواذاك نقول الرحسل فأأنفق ماله على جماعتمن الاغتباء لاف معرض العبادة والمسدقة واكن ليغتقد الناس أنه سفى فهذامرا آخوليس بحرام وكذلك مناه أماالعبادات كالصدقة والصلاة والصيام والقز ووالجي ظامرا أي فيه مالتسان أحداهماان لأيكون له قصدالاال باءاله فس دون الاحروه سدا يبطل عبادته لان الاعسال بالنبات وهذا الس مقصد المعادة مرالا يقتصرهلي احباط عبادته حدين تعول ماركا كانتبل العبادة بل مصى مذال ويائم كادلت عليه الانجبار والأساب والعنى فيهأمران أحدهما يتعلق بالعباد وهو التلبيس والمكر لاتهخيل المهم انه يخلص مطيع الموانه من أهل الدين وليس كذلك والتلبيس ف أمر الدنسا وامأ دخاص الوضى دن بماعة وحل الناس الهمير ععلم لمعتقد واسخاوته المربه لما وممن التلبيس وعال العاوب الحداع والكر ووالثاني بتعلق باللهوهو أنهمهماقصد بعبادة الله تعالى خلق الله فهومسترى بالله واذلك فال فتادة اذاراءي العبدة البالله اللائكته الظروا المكيف سنترئب ومثاله (٢٧١) أن بمثل من يدى مالئمن الماول طول النهار كاح ن عادة الحد والفياوة وقه الاحظة جارية منحوارى الملكة وغلام

ماللك ذار كسدالتقرب

الى المالك عفد منسه مل قصد

بدلك صداءن مبدءفأى

العيد بمااعدة الله تمالى

مرا آةعدده مدلاعالاله

عنرا ولانفعا وهليذلك الا

لائه طلن الخالث العبسد

أقدر على تعصل اغراشه

من الله واله أولى بالنقر ب

المهمن اللهاذآ تروعلي ملك

الماول العلممقسيد عمادته

وأى استراء ردعلى رفع

المد فوق الولى فهذامن

كاثر المهار كات ولهذاسماه

رسولاالله صلى الله علمه

وسسلم الشراء الاصغرتم

يعض در جات الر باءأشد

من بعض كاسأتى سانه في

در حات الرياء انشاءالله

تعالى ولايخاوشي منهعن

امْ مُامِطْأُونَطْمِعُ عسب

مانه المسراآة ولوام يكنف

الرياء الاأنه سعدو وكع

الفسيرانله ليكان فيه كفاية

فانه وأتام يقصد التقرب

الىالله فقسد قصد ضرايته

والمهني فيه أمران أحدهما يتعلق بالعباد وهوالتلبيس والمكرلانه خيسل البهم انه مخلص مطسم من فلمانه فان هذا استهزاء التوانه من أهل الدين وليس كذاك والتلبيس في أمر الدنيا حرام أيضاحتي لوقضي دين حماعة وخيل الناس اله متبرع عاليهم) أعلوجه الله (المعتقدوا سخاوته) وكرمه (الملا فيسه من التلبيس وقال الفاءب بالمداع والمكر الثاني يتعلق بالله وهو انه مهماقصد بمبادة الناس) وفي نسخة الخلق (نعو مسترئ بالله عز وجل واندال قال قنادة) بندعامة البصرى رحه الله (اداراهي العبد) بعمله استعفار مزيد على ان يقصد (فالماللة تباول وتصالى الملائكة انظر واالى عبدى كيف يستم زي بي) كما تُقدم قريبا (ومثله) في المُفاهر (ان يمثل) الرجل (بين يدى ملك من الماوك طول النهار) أي يقف (كاجرت) به (عادة الحدمة) فى وقوقهم (والمُدأُوقوف للاحظة جارية من جوارى الملك أوغلام من غاراته فان هذا أستهزاء باللك ادلم يعصد التقرب الحالمان تخدمته بل تصديه ميدا من عبيده فاي احتمقار مزيد على ان يعصد العبد بطاعة اللهمراعاة عبد ضعيف لاعلك ضرا ولانفعا وهلذلك الاانه طن النذلك العبد أقدرعلي تحصيل اغراضه منالله تصالى واله أولى بالتقرب اليه من الله تصالى اذ آثره) أي اختاره (على ملك الملك) حل حلاله (فعله مقصودعبادته وأى استهزاء مز يدعلي وفع العبد فوق المولى) السيد المالك (فهدا من كبائر المهلكات واذلك عماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمرك الاصفر) قال العرافيرواه أحد منحديث بحودب لسدوقد تقدم ورواء الطراف من رواية محود فالبدعن وافع ف خديم فعله من مسند وامروقد تقدم قريبا والعاكم وصعم اسناده من حديث شداد بن أوس كنا نعد على عهد وسول القهصلي الله على وسلم ارال باعالشرك الاصفر اله فلت حديث شدادين أوس هذار وامكذاك ابن أبي الدندافي كتاب الانعلاص وأتن مردويه فالتفسيروالسمق فالشعب ولفظهم كنانعد الرباء على عهدرسول الله صل الله علمه وسملم الشرك الاصغر وأمالفظ حديث مجود بنابيد ورافع بن حديج ان أحوف ماأخاف عليكم الشرك الاصغر الحديث وقد تقدم وأخريان أب شبية من حديث محود ولبيد ايا كموشرك السَّرائُو قالواً وماشركُ السرائرة إلى ان يقوم أُحدَّكُم بويد صلائه جاهسدا لينفرالناس اليسه قذاك شرك السرائر ولا منمردو به من حديث أى هر وا تقوا السرك الاصغرة الواوما الشرك الاصغر قال الرياء الحديث ورواه أيذا كذاك الاسفهاني فالترفيب والترهيب (نم بعض در جات الرباه الدمن بعض كا سأتى بدائه) قريبا بعدهذا الفصل (ف در مات الرياء ولايتفاؤشي منه عن اثم غليفا أوخليف عسب مابه المرا آ مولولي يكن في الرياء الااله وكرم و يحمد لغسير الله لكان فيه كفاية لاله اذا لم يقصد التقر بسالي الله تسالى فقد قصد غيرالله لعمرى ولوعظم غيرالله بالسعود لكفركا را جلماالاان الوياه هو الكفر الحق لان الرائي عظم في قابه الناس فاقتضت تلك العظمة أنركم ويسعد لهم فكان الناس هم المظمون بالمحودمن وجه ومهمازال فصدتعظم الله بالسعود وبني تعظم الحلق كان ذاك قريبا من الشرِّكُ الذَّانَهُ أَنْ تَصَدَّ تَعْفَامِ نَهُ . هِي قلب من عَظْمِ عنسده باطهاره من نفسسه صورة التعفلم لله فن هذا كان سركا حليا لاسركا حليا وذلك عامة الجهل ولا يقدم عليه الامن خدعه الشيطان) بفروره

والعمرى لوعظم غسيرانته (وأوهم عنده أن العداد علكون من نفعه وضر ورزقه وأحسله ومصالح حاله وماكه أكثر مما علك بالسعود لكفركة وأحلما الاان الرباءهوالكفرانخ لان الرائي عفله في فلمالناس فاقتضت تلك العظمة أن بسجد و تركع فكانالناس هم العفامون بالمعدود من وجعومه مازال فصد تعظيم الله بالمعدد ويتي تعظيم الخاق كان ذاك قريدا من الشرك الانه أن قصد تعظيم نفسه في قلد من عظم عنده واطهار من نفسه صورة التعظيم الله فعن هذا كان شركا خفيالا شركا حلياوذ المعالمة المهمل ولا مقدمها والا ونخدعه السطان وأوهم عنده أن العباد علكون من صروفة وورفه وأجاه ومصالح باله وما "له أكثر مما يتأكم الله تمالى فلذالك عسدل وجهءن أشالهم وأقبل فلبحاجم ليتميل بذالت قاوجهمولو وكاه الله فصالى الهم في الدنيا والاستوقاسكا نذاك أقل مكافأة له عسلى صنيعه فات العباد كالهسم عاسر وت عن أنفسهم لاعلكون لانفسهم تفعا ولاضراف كنف علكون لفرهم هذا في المتناف كمف في ومولا عرى والدعن والدولا مولوده ومارعن والدوشيال تعول الانساء فيمنفس نفسى فسكيف وستبدل الجاهل عن واب الاستوة وتمسل الدرب غندانته مام تقيم بطمعه الكاذب في الدنياس الناس فلا ينيفي ان وشائل الرائي بطاعة انته في منطانة ورسيت النغل والقياس جماعة ا افالم يقصداًلا ووأمااذافصدالا مروا لحد جمعافي صدفته أوصلاته فهوالشرك (٢٧٥) الذي بنافض الآخلاص وقدذكر بأسكمه في

> الناس فلذلك عسدل) أى صرف (يوجهه عن الله ثعالى الهم فأقبل يقليسه علهم ليستميل بذلك فاويهم ولو وكاءالله تعمَّالى اليهم في الدُّنها والا سَمَّوة لـكان ذلكُ أُقل مكافأةُ له على صَّنْيعه ﴾ ذلك (فات العبادكلهم علىزون عن أنفسهم لاعلكون لانفسهم ضرا ولانفعا فتكبف لفيرهم هذانى ألدنيا فتكيف فى) الاسموة (اوم لاعرى والدعن والده ولامولوده وجارعن والده شمياً بل يقول الانبياء) علمهم السَّلام مع جِلَّالَهُ مَسْرِهم (فيه مُفْسِي مُفْسِي) كَلِّماء في حسفيتُ الشَّفاعة الطويل (فَكَيفُ بْسَبِّدُلُ الجاهل عن قواب الا " شوة و نيل القرب عند الله تعالى ما وتقيده بعامه عالى كاذب في الدنيا من الناس) فاذًا عرفت ذلك (فلا ينبغي أن تشك في ان الرائي بطاعة الله في سخط الله من سمت النفسل والشاس جمعا هذا اذالم يقصد الأحوقاما اذاقصد الاحروالحدجما فيصدقته وصلاته فهذاالشرك الذي يناقض الاخلاص وقدد كرمًا حكمه في كتاب الاخلاص) على ماسيّاتي انشاء الله تصالى (ويدل على مانقلناه من الا " ال و الله تقدم قريبا (من قول معدين السيب) رجه الله تعالى (و) من قول (عبادة بن الصامت) رضى الله عنه وغيرهما (الهلا أحوله فيهأصلا) ومثله في الحديث المرفوع عن أبي امامة * (باندر حات الرياء) وغيره كافدمنا ذكره قريبا والله الموفق

(اعلم) وفقل الله تصالى (ان بعض درجات الرباء "شد وأُغَلَنامن بعض وأحدَّ لافه باحتلاف أركانه وتفاوت الدرجات فمدوأ وكأنه ثلاثة المراءى والراءى لاجهونفس قصد الرباء الركن الاول نفس قصد الريام) ذكره في السياق آخراوندمه في البيان السيدة الاهتمام به فقال (وذاك لا تفاو اما ان تكون بجردا دوت ارادة عبادة الله وانوابواما ان يكون مع ارادة الثواب فان كان كذلك فلايعاو اماان يكوت أرادة الثواب أقوى وأغلب أوأضعف أومساوية لأرادة العبادة فشكون الدرجات أربعا) الدرحة (الاولى وهي أغامَاها اللايكون مراد،الثواب أصلا) وهذا (كالذي يصلي بن أظهرالناس) أي في مشهد منهم (ولوانفرد) بنفسه (لكان لاصلي بل رعبايصلي من غير طهارةمم الناس فهذا حود قصده الحالرياء فهو المقون عند الله تعالى وكذلك من يخرج الصدقة خوفا من مذَّمة الناس وهو لا يقصد الثواب وأوخلا بنفسه لمااداها فهذه الدرجة العليا الدرجة الثانيةان يكون لمقصد الثواب أيضا ولكن أصدافه ما يحيث لوكان في الخاوزلا يفعل والإعمادة القصد على العمل واولم يكن قصد الثواب لكاك قصدائرياء بحمله على ذائي العمل فهذا قريب مما قبله ومافعه من شائبة فصد تواب لاستفل بجمله على العمل لا ينفي منه المقت والاثم) عند الله تصالى (الموحة الثالثة ان يكون فصد الثواب وتصدالواء متساوين عيشلوكات كلواحد خالباعن الا تخولم يبعثه على العمل فأساحتمها انبعثت الرغبة أوكان كل واحد أوانفرد لاسمنقل عمله على العمل فهذا قد أضد مثل ماأصلح فارجوان سلم وأسايرأس لاله ولاعليه أو يكون له من النواب مثل ماعليه من العقاب وطواهر الاخبار) الماضية (قدل

حود قصيده الحالرياء فهوالمقوت عنسدالله تعالى وكذال عمن عرب الصدقة خوفامن مذمة الناس وهولا يقصدا الوات ولوخسلا ينفيه أسأ أداها فهذه الدوجة العليامن الريامها الثانية أن يكوناه قصدا لثواب أيضاو اسكن قصدا ضعيفا بحيث لوكات في الخاوة لسكان لا بفعله ولا ععمله ذلك القصدعلي العمل ولولم مكن قصدا التواب الكات الرباء يعمله على العمل فهذا قريب عناقباه ومافسيه من شائدة فعد أو الانستقل عمل على العمل لا ينفى عنه المنسوالام والثالثان يكون أه فصد الثواب وقعد الرباعة سأو ين عيث لو كان كل واحد منهما فالماعن أدسنول بمعتمعاني اعمل فلما اجتمعان بعثت الرغبة أوكات كل واحدمهما وانفر دلاستقل بحمله على أقعل فهذا قد أفسد شل مااصل فنرجو ان يسل رأسا برأس لاله ولاعليه أو يكون له من الثواب مثل ملعليمس العقاب وطواهر الأخيار تدل

كتاب الاخلاص ومدل على مانقلناهمن الاستارفسول سعد بنالسب وصادان السامت اله لاأحله فيه أصلا م (ساندر جات الرياء) أعلم أن بعض أواب الراباء أشد وأغلفان بعش واختلافه اختلاف أركانه و تفاوت الدرجات فيسه وأركاء الملاتةالراءيه والراءى لاحسله ونفس

وذلك لايخلواما أن مكون مجردا دون اراده عبادة الله تعمالى والثواب واماان مكوتمع ارادة الأوسقان كان كذلك فسلا عفاواما أن تمكون ارادة ألثوا أقوى وأغلب أوأضف

قصد الرياء * (الركن

الاول عنفس تصدالهاء

فتكون الدرجات أربعا ۾ الاولي وهي أغلظهاان لابكون مراده الثواب أصلا كالذى بصلىبن أظهسو الناس ولوانفسر دلكانلا يصلى بلرعايصلىمن غير

أومساوبة لأرادة العبادة

طهارةمع الماس فهسدا

على انهلان أو وقد تكنه ناعام في كلب الإنسلاس المرابعة ان تكويز اطلاع الناص بريعاومتق بالتسلط ولوغ يكن ليكان الانشرائ البينادة ولوكات وقد المريع ومحدماً باقدم علمة الذي تقلده والعلم عند الله أنه الاعتصار أصل التوليد ولكنه ميتعرب بنه أو حدايق على القصاد التأمون الناص وتنامه على مقد ارقصد النواب وأمانو إصلى الته على وسايع تقول القديم المانيات المنظمة على المنظمة المنظمة التقصد إن الت قد الرئامة لرجو (الركن الناف) بهالراءى (٢٧٦) / يعرف الطاعات وذلك ينقيب الحيال باعالم ولي الفياد النواف الرما وأوسافها

والقسم الاولبره والاغلظ على أنه لاسلم وقد تكامناعايه في كتاب الاخلاص) فصلسائي (الدوسة الرابعسة الريكون الحلاع الرياء بالاصول وهوعلى الذامر عليسه مريحا ومتو بالتشاطه) وفي نسطة وهو الذي يبعث بالتشاط (ولولم يكن لكات لايتمالاً ثلاث در حات عالاولى الرماء العمادة ولوكان قصد الرياء وحدماما أقدم عامه فالذى نظنه والعلم عند الله انه لا يحبط أصسل الثواب رأصل الاعبان وهذا أغاظ ولكنه بنة من منه أو بعاقب على مقد ارماقصد من الرياعو يابعل مقدار قصد الثواب) فيسه (وأما أواسال بأعوصاحبه تخلد قوله تعالى) فيمار وى عنه في حديث قدسي (امّا أنني الاعتباء عن الشرك) من عمل عسلا أشرك فيالنار وهو الذي نفاهسر فيممى غيرى تركنموشركه روامسلم وإبنهاجه منجديث أي هر برة بلفظ أغنى الشركاء وقد تقدم كلثه الشهادة وباطنه مشعون قريا (فهو محول على ماأذا تساوى فيه القصدات) قصد الرباء وقصد الثواب (أو كان قصند الرباء والشكذب ولكنه وائي أربع) والله عدر (الركن الثاني الراهيميه وهو الطاعات وذاك ينقسم الى الرباء باصول العبادات بفادرالاسلام وموالذى والى الرباء بارصافها القسم الا ول وهو الاغلظ الرباء الاصول وهو عسل ثلاث درجات الدرجة الاولى ذ كروانيه تعالى في كتامه الرياه: صل الاعبان وهو أغلظ أنواب الرياء وصاحبه مخلد في النار وهو الذي بفلهر كلتي الشهادة) في مواضع شي كقوله عز بلسانة (وباطنت مشعون بالتكذيب ولكنه مراء بطاهر الاسلام) وقاية خاله (وهوالذي ذكره الله وجل اذأجاءك المنافةون سبحاله وتُعلى في كُمَّايِهِ في مواضع شتى كمُّوله تعلى اذا جاءك المنافقون قالوا نشسهد انك لرسول الله) قالوا تشهدانك لرسول الله الشهادة الحبارين علم من الشهود وهوا خضور والاطلاع واذلك صدق الشهود بهوكلم م بالشهادة بقوله (والله نعار المنارسوله والله بشهد الثالمنافقين لسكاذبون أى في دلالتهم بقولهم على متماثرهم) والله معلمانك لرسوله والله يشهدان لمنافقين لسكاذبون الانهم لمهينقدوا ذائه ثمقال اتفذوا إعسائهم سنة فصدواعن سبيل انه ائهم ساءما كأفوا بعماون ذاك أى قدلالم موالهم على بانهم آمنوا أى طاهرا ثم كلروا آى سرافطب على قلوجه أى شيء تونوا على الكفر واستعكموا فيه مهائرهم وقال تعالى ومن فهم لايفقهوت أي حصصة الاعبان ولا تعرفون صحته (وقال تعالى ومن الناس من يعبال قواه في الحياة الدنبار بشهداته على مانى قلب وهو ألدا لحصام) أى أشدهم عنادا ولجاحة وخصومة (واذا تولى الناسمن يصب للقوادق سى في الأرضُ) ليفسد فها ويهلك الحرث والنسل (الا"ية) الى آخرها (وقال تعمالًا وأذا لقوكم الحباة الدنباوب مدالله على مافى قلم موهو ألدا الحصام كالوا آمنًا) أيمالستنهم (واذا حساوا) أي انفردوا بانفسهم (عضوا عامِكم الأفامل من الغيفا) قسل موقوا بغيضكم ان الله علم يدات المدور (وقال تعالى مراون الناس ولايد كرون الله الافلسلا واذا تولىسمى فى الارض والآتان فيهم كثيرة وكان المفانيكم في ابتداء الاسلام عن يدخل في طاهر الاسلام ابتداء لفرض) ليفسد فماالأته وقال من الاغراض كماية النفس والمال والعوص وكالعامع في الدنداوغير ذلك وذلك عما يقل في زماننا) تعمالى واذا لقوكم فالواآمنا ا بل وقبل زمانه (ولكن يكثر نفاق من يفسل عن الدين بأطنا) انسسلالا شطيا (فصعد الجنسة والنار واذاخ اواعضواط كم والدار الاستوة) من أصلها (ميلا الى قول الحدة) وهم في زمن المستف عرقواً بالباطنية بدعون ال الانامسل من الغيظوقال القرآن ظاهرا وباطنا وانه جناكف الفاهر وانهم يعلون الباطن فاسالوا بذاك الشريعة لانهم تأولوا بما تعالى واؤنالناس ولا يخالف العربية التي تزليم القرآن (أو يعتقد طي بساط الشرع والاسكام ميلا الى أهسل الإباحة) مذكرون الله الافاسلا القائلين بـ قوط الد كلف عن العبد اذابلغ مقام اليقن (أو يعتقد كفرا أويدعية وهو نظهر خلافه مذبذبين بنذلكوالأكات فهؤلاءٌ من المنافقين المرأتين المتلدين في النار وليس وراء هـ دا ال ماء رياه) أذهو [حود جانه (وحال فهسم كثيرةوكان النفاق هؤلاه أمسدمن عال الكفار المحاهر من) بالكفر (النهم جعوا بين كفر البأطن ونفاق الظاهر)أعاذنا مكثر فيابتداءالاسلامعن

يدخل ف طاهر الاسلام انتهاء الخرض وخلائم ايقل في ومانناوليكن مكتونغة لمدن بنسسل بين الدين باطنا الله الله الله ف فضعدا جنتوالنار والداوالا "موسلا الي خول الملدة أو معتقد على بساط الشرع والاحكام مبلاال أهسل الابلحة أو يعتقد كنرا أو بدعة وهو مظهر اسلافته فوالامن المنافق المراقب المتلاء من الناز وليس وإعدا الرياس بارحاله هؤلاماً شدسلامن الكفار المجاهر من لاتم سم يتعول من كلم الساطر وتفاكل الناط ه النائمة الريام بأصول العبادات مع التعديق بأميل الدين وهذا أشاعظم عنياته ولكندون الأوليكترون أو انيكون بالباؤ خيل في يدغم فقياً مو مواجع الرياض المنظمة المواجعة المواجعة المسلمة الموجعة أو يدخس وقت الصلاة وهو في جموعادة والما السلاة في الحالاة كالموجعة والمواجعة والموجعة والموجع

منزلته عندالخالق وسوفه من مذمة الناس أعظومن خو قممن عقاب الله ورغبته فاعدتهم أشدمن رغبته تواب اللهوهذاعابة الجهل وماأحسدرصاحبهالقب وان كان غسىرمنسلىين أصسل الاعان من سدت الاعتقاد والنالسة أنلا رائى بالاعان ولايالفر ائض ولكنسه واشالنوافسل والسين التياوتر كهالا دوصي ولكنه بكبل عنها فى الحاوة لفتور رغبت من ثوابها ولايثارانةالكسل على ماوجى والثوابثم بعثه الر بأعطى فعلها وذلك كمنو والحاعة فالملاة وصادة الريش واتباع الحنارة وغسل المت وكالتهيد بالل وصاموم عرفة وعاشو راعو يوم الاثنين واللس فقد مأهل الرائي حسالة ذالشنوفامن المذمة وطلبا أأمسمد توبعاراته تعيالي بتمانه لوخلا بتأسة الماداد عل أداء المرائض فهذاأ ساعظم ولكنعدون

الله منه بنه (الدوجة الذائمة الرياء بأصول العبادات مع التصديق بأصل الدين وهسدا أدم اعظم عند الله والكندون الاولىكثير ومثاله أن يكون مال الرحل في دغيره فيأسر، ماتواج الزكاة حوقا من ذمه) أى ان يلقه دممن الناس (والله تعالى يعلم الهلو كانف يديه) ومتكنامنه (المأسرجها) عفلامنه (أويدخل وقت الصلاة وهو في جمع) من الناس (فيصلي معهم وعادته ترك الصلاة في الحاوة) أذا كان مُنظرِدًا بنفسه (وكذلك بصوم ومضَّان وهو يشتهني شأوة من الخلق ليفطر وكذلك يحضر الجعة) مع الناس (ولولا شوفه الذمة الكان الاعضرها أو يصل رجه أو يبروالديه الان رغبسة الكن شوفاس الناس أو نغز وأو يحير كذاك) دفعالشن العار والذم عنب فقط إفهذا مراءمه أصل الاعمان مالله بعثقد اله لأمعبود سوآه ولو كاف أن بعيد غسيرالله أو يسحد لغسرالله لم يفعل ولكنه يترك العبادات أَلْكُسل وينشَما عند أطلاع الناس) والبهأشار على رضي الله عنه بقوله المرآق ثلاث علامات يكسل اذا كانوحده و ينشط اذاكان معالناس كاتقدم في الا ثار ور ويحساحب الحلية من طريق عقبل من معقل قال معمت على وهب بنمنسه يقول ان لكل شئ علامة معرف ماو بشهدله أوعلسه فذكر الحديث وقده والمنافق ثلاث علامات بكسل اذا كان وحده و بنشط اذا كان أحد عنده و عرص في كل أمره على الهمدة (فتكون منزلته عندالخلق) في قلوبهم (أحب اليامن منزلته عند الخالق وخوفه من منمة الناس أعظم من خوفه من عقاب الله ورغبته في مُدتهم أشدمن رغبته في تواب الله تعمالي وهذا عامة الجهل وماأحدر صاحبه بالقت) من الله تعمالي ﴿ وَانْ كَانَ غِيرِ مَسْلِ مِنْ أَصِلِ الاعبانِ من حيث الاعتقاد الدرجة الثالثة ان لابرائي بالأعان ولابالفرائش ولكن ترائي النوافسل والسئن التي لوثر كهالايعمى) الله تعمالى بتركها (ولكن بكسهل عنهاف الخارة لفتور رغبته في قوام اولا يثاره أنه الكسل على ما مرجى من الثواب غريبه ما لوياء على فعله وذاك كمنور الحاعة فالصلاة وعيادة المريض واتباع الجنائر وغسسل المت وكالمجمد بالسلومسام) وي (عرفة وعاسو راءو)صوم (وم الاثنان والجيس فقد يفعل المراثى جلة ذلك حوفالمذمة وطلبا المحمدة)من الناس (و يعلم ألله تصالى الهاوخلا بتفسملنا وادعلى اداء القرائض فهذا أيضا عظم) عندالله تعمالي (ولكن هودون ماقبله فات أأنى قبله آثر جد الخلق على جد الخالق وهو ألضا قد فعل ذلك واقتي ذم ألخلق دون ذم الخالق فكان ذم الملق عنده أعظم من عالما أله تعالى وأعاهذا فإينعل ذلك لانه ليتف عقاباعلى ترك النافلة لوثر كهادكاته ولى الشيطرمن الاول ومقابه تصف عقابه فهدذا هوالرياء بأصول العبادات القسم الثاني الرياء بأوصاف العبادات لاباسو لهاوهوا بشاعلي ثلاث دربات الدوجة الاولى ات والدبفعل مافي تركه نقصات العبادة كالذي غرمنه ان عفف الركوع والسعود ولاطول القراءة فاذا وآمالناس أحسن الركوع والسعود وتركز الانتفات) عنا وشميالا (وقد قال النمسعو دمن فعل ذاك فهواستهانة يستهين بهاويه) أخرجه ابن أفي شدة في المنتف بلغظ من صلى صلاة والناس مرونه فليصل اذا مناله الافاتحا هي استهانة يستهين بها وبه

مأتية فأن الذي قديلة آنوحد اطلق على حداث التروهذا آدشا قد فعل والقرقم الطاق دون فم اطلق ذكا دم الطاق اعتام عندسن عقاب الله وأما هسد الفريضل فلا لا تعقيم على المناطق المناطق المناطق على المناطق المناطقة أي أنه لبين بنالي الحلاجا المتعلم في الخاوة فإذا الحلوطية الحسن الصلا تومن حلس من بدى السائمة بعداً ومن حسكا قد نعل غلامه فاستوى وأحسن الحلاق الحالم المنافقة المناف

وأخرجه أيضا عن حسنيفة مثله (أي ليس يبالى بالحلاع الله عليه في الخلوة فاذا الحلع آدي علم هٔ ت شرولاً من نقصات أحسن الصلاة) واعما ركوعا ومعبودا وقراءة (ومن جلس بين يدى انسان مثر بعا أومت كثا فد عسل صلاتك وهىخدمة منك غلامه فاستوى وأحسن الجلسة كان تقدعا لأغلام على السيد واستهانة بالسيد لاعالة وهسذا حال اولال أعظم من ضرولا ﴿ المرائى بقعسين المسلاء في الملادون الحلق وكذاك الذي يعتاد النواج الزكائس الدنانير الردية أومن بفسة غبرك فاوكان اعثك الحب الردىء فاذااطلم عليه فعيره أخرجها من الجيد خوفامن مذمته وكذاك الصائم يصون صومه عن الدين لكان شفقتك على الغيبة والرفث لاجل الخلق لااكمالا لعبادة الصوم بل خوفا من المذمسة فهذا أيضا من الرياء الحظور نفسسك أكثر وماأنتف الانفه تقدعا المفساوة في على الخالق ولكنهدون الرياء بأصول التعليّ عات فإن قال الم الى اللها فعلت هذا الاكن يهدى وصفة ذلك صيانة لااستتهم عن) الوقوع في (الغيبة فانهم اذارأوا غَفْمَ في الرَّكوع والسعود وكثرة الالتقات الى ملك لينالمنه فضلا اطلقوا ألسنتهم بالأم والغبية فأتما قصدت صيانتهم عن هذه العصمة فقال له هذيمك دة من الشطان وولاية يتقلدهافهديهاال وتلبيس) وتغر روخداعات (وليس الامركذاك فان ضروك من نقصان صلاتك وهي خصدمة منك وهى دوراء قبعة مقطوعة الولاك أعظم من ضررك من عبية غسيرك فاو كان باعثك الدن لكانت شفقتك على نفسك أكثروما الاطراف ولا يبالى مهاذا أنت في هذا ألا كن يهدى وصيفة) أى جارية (الحيملة)من الماوك (لسنال منه) فضلاو (ولاية يتقلدها كان المال وحده واذا كان فيديها الده وهي عوراء) أى معية (فيعة) الصورة (مقطوعة الاطراف ولا بيالى به اذا كأن الملك وحده عنده يعشغلمانه امتنع وأذاكان عنده بعض عبيده استنع حوفا من مذمة غلامه وذلك عمال بلمن براي جانب غلام الماث خوفا منمنعة غلسماته ينبني أن تنكون مراقبته العلث أكثرتم العراءى فيستعالتان احسدا هماان يطلب بذلك المتزأة في) وذاك يمال بلمن تراعى القاوب (والهمدة عند الناس وذاك موام تعلماالثانية ان يقول ليس عضرني الاشلاص في عسين حانب غلام اللك الباغي الركو ووالسعود ولوشففت كانتصلائي عنداهه نافصة وآذاني الناس بفيتهم وذمهم فاستفيد بثمسين أن تعسكون مراقسه الهيئة دفع مذمتهم) عني (ولاأر جوعليه قوابا) في الاستخوا فهو خيرمن الدارل تحسين الصلاة في فوت للملك أكثرنع للسمرائي الثواب وتحصل النسة فهذا فيه أدنى تطروالصيم أن الواجب عليمه ان عصن و يخلص) في فسمحالثان أحداهسما مسلَّاتُه (فان لم تحضره النبة فينبني ان يستمر على عادته في الخان فليس له ان يدفع الذم بالمرأآة ان طالب بذلك المبازلة بطاعة الله تعمال فان ذلك استهزاء كاسبق) من قول فنادة (الدرجسة الثانيسة ان برائي بلعسل والمحدة عندالناس وذلك مالانقصان فىتركه ولكن فعسله فيحكم التكملة والتثمة العبادة كالنطويل فىالركوع والسعود حوام تعلما والثانسة أن إمدالقام) بتطويل القراءة فيه (وتحسين الهيئة في رفع البدين والمادرة الى التسكيرة الاولى) مع يقسول ليس يحضرنى الامام (وتحسين الاعتدال والزيادة في القرامتعلى السورة المتادة وكذلك كثرة الخاوة في سوم ومضان الاخسلاص في تحسين وطول العمت وكاختيار الاجود على الجيهد في) اخواج (الزكاة واعتاق الرقبة الغاليسة) الثمن الركوع والسعسود ولو

خفاف كأنت صلافي عنداله باقت وآذا في الناس بندمه وغييتم فاستفد بعسب الهيئة دغومة بهم ولا أوجو عليه من المناس وا عليم فوا فافوضير من ان أثول تحسين السلاخة مونا التواس فتصل المذمة نهذا قية دن تغار والصيح ان الواجب عليه أن يعسن وعيلس فانه تحضره النيخة بني أن يستمر على عادته في الفاوة فايس في أن يدخ الذم بالمراقة بطاعته فان ذلك استهزاء كاستى و الدرحة النائد مان وافت بعل ما لائة منان فركولكن فعلى حكم التكملة والتها لعبادته كالتطويل في الركوع والمتحدود و القيام وتعسسين الهيئة ورفع الدون فالملاوة الى التكمير فالاوليو تعسس الاعتدالوال بادفالة التراءة على السورة المتادة وكذلك كثرة الخسارة في مومومشان وطول العمن وكالمتيار الاجود على الجيدف الزكاد التاقية الغالبة في الكفار وتركل ذلك بمرافي مدينة مكان لا تقدم علمه الثالثة أن وأن في ادات ساوحة عن نقس النوا فل أنضا كم شوره الجاعة قبل القوم وقصده العضا الآقل وقوحهه الى عن الامام وماجرى عرام تاركل فلك بحادة التعديد المنافذة المراحد الشاف المراحد المراحد المسافرة المنافذة المحادث المنافذة المناف

قدر عاسمه منها أو نودع الودائع فأتحذها والجمدها أوتسم السه الاموال التي تنفق في طريق الجيم فعف تزل بعضها أركلها أو يتوصلها الماستتباع الخيج ويتومسسل بقوتهم الى مقاصده القاسدة في للعامى وقديظهر بعضهم زى التمسوف رهيسة اللش ع وكلام الحكمة على سسل الوعظ والتذكير ولفا تصبيه العسالي امرأة أوغلام لاحل الفعور وقد يعضرون عجالس العلم والنذكر وحلق القرآن نظهر ون الرضة في سماع العساروالقرآت وغرضهم ملاحظة النساء والصدان أوعفر بوالى الجيومة صوده الفاهر عن في الرفقة من امرأة أوغملام وهؤلاه أبغض المرائسين إلى الله تعالى لانمسم جعاوا طاعة وجسم سلبأ الى معصلته

(في الكفارة وكلذاك ممالوخلا بنفسم لايقدم عليه الدرجة الثالثة أن واليمز يادات خارجتس نفس النوافل أيضا كضوره الحساعةقبل القوم وقصده الصف الاول وتوجهه الىعين الامام وما يحرى بحراه وكلَّ ذلك يُعلِم الله منه أنه لوخلا بنفسه لكان لا يبالى أين وقف)ومنى (يحرم بألصلاة فهذه درجات الرياء بالإضافة الى ما يراءى به و بعضه أشد من بعض والسكل مذموم) وصاّحبه محقوت عند الله تعالى والله لله فقي (الركن الثالث المراهي لاحسله فان المرائب مقسودا لأعمالة فانه لا برائي الا) وفي نسخسة فاغما مراكى (الادراك مال أوجاء أوغرض الاعدالة وله أيضا ثلاث درجات الدوجة الأولى وهي أشدها وأعظمها ان تكون مقصده التمكن من معمسية الله كالذي برائى بعبادته ويفاهر التقوى والورع مكثرة النوافل والامتناع من أكل الشهات وغرضه أن يعرف بالامانة) عندهم (فيولى) منصب (القضاء أوالاوقاف أوالوصابا أومال الابتام فبأخذها أوبسار المه تفرقة الزكاة أوالصدقات ليستأثر عما يقدر عليمهما أو بودع) عنده (الودائع فمأخذها أو يجعدها أو تسمير اله الاموال التي تفلق في طريق الحبم فيغترلُ أي يُعتملع (بصهاأُوكاها أو يتوصل بهـا الى استشاع الجبيم ويتوصل بقونهم الى مُقاصده القاسسة في المعاصي وتُديفلهر بعضهم زي النصوف وهيئة الخشوع وكالم الحسكمة على سل الوعظ والنذ كير وانما قصده التحب ألى امرأة أوغلام لاحل الفيعور وقد يحضرون محااس المأل والتذكير وحلق القرآن نظهر ون الرغبة في سماع العلم والقرآت وغرضهم ملاحظة التسوات والصيبان أو عسر جالى الج ومقصده الفلفر بن فى الرفقة من عادم أو امر أه و وولاء أبفض الرائينالي الله تعالى لانم مم جعاوا طاعة الله سما المصينة واتخسفوها آلة و بشاعة ومقرا لهم في فسقهم)وخبيث سنعهم (ويقربس هؤلاء وان كان دونهم من هومقارف حرعة انهم بها وهو مصر علها وتريد أن بنني التهمة عن نفسه فيظهر التقوى لنني التهمة كالذي يحدودهة) لانسات (فاتهمه الناس مهافتصدي بالميال ليقال انه يتصدق عبال نفسه فيكيف يسقعل مال غيره وكذاك من ينسب إلى فور بامراة أوفاه فدفع عندالتهمة بالخشوع واطهار التقوى) حتى لانفان به ذاك (الرجمة الثانية ان يكون غرضه نيل سفا مباحمن سفلوله الدنيامين مال أوز كأح امراً أجيلة) الصورة (كالذي نفلهر المؤن والبكاء ويشتفل بالوعفا والثذكير لتبسذله الاموال وترغب في نسكاحه النساء فيقص أماامهاأة بعيتها البنسكيمها أوامرأة شريفة)فقومها (على الجلة وكذلك برغب في أن ينزوج منت عالم عابد فيفلهر له العلم والعبادة ليرف في تزوجه أبنت فهذار ياء محظو رلانه طاب بطاعة الله مناع) الحاة (الذنباولكنه دون الاولى فان المطاوب جذا مباح في نقسه الدوجة الثالثة أن لا يقصد نسس حظا

وا تخذوها آلة ومقوراو بناعة لهم فحد عهم ويقرب من هؤلاء وان كان دوخم من هو مقرف حرعة المهم ادهو مصرعاتها وبريان ينق التهدة من نفسه فيظهر التقوى لنق التهدة كالتوجهد ودستواجها من المناطقة المناطقة تعدف عالية المنافقة المناطقة بسطال المنافر و ذكالتامن بنسب الحافجور إمراء أو أوغلام فعدفو التهدية من نفسه بالشاد و والظهوا الترى به الثانة نها مناطقة بالمناطقة الانتامة الى أو ذكام أمراة جداة ومراطة كالتوبيطه المنافقة و المناطقة المنافقة المناطقة عاما المناطقة المناطقة عاملة عاملة عاملة عاملة عاملة عاملة عاملة عاملة المناطقة الم ولدوالله والماؤد كل ولكن يظهر عباداته توقامن أن يتغز المفهنية التصويلا مندم الفاحسة والزهاد و منشقا عمن حله العامة كالذي على مستجدان علام على المستجدان المنسود مثلة العينة كلا شالياته من أهل الفهووالسهولامن أهل الوقاو تذلك ان سبق ال الضمان أو بداحشه المزاح فتناف النيفار المنهنية الاستفار والمنتظار وتنفس المصداء والمعاولة وزي ويولما اعظم خلفة الاكدى عن نفسهواته بعلم منافه لو كان في شاوطا كان بتقل عليد الثوا عالمان والمنتفر الدمين الاستفار لابين الوقوم وكالذي يرى وطعة بصادن التراويخ و يتبحدون أو يصومون الخيس والاثنين أو يتصدقون فوا قفهم شيفة ان ينسب الى الكسل و يلمق بالموامول خلامتف الكان لا يقعل شيأمن ذلك (١٩٦٠) وكالذي يعملش يوم عرفة أوطائروا ، أو في الانسهر الحرمة لايشر بسنوانس أيعل

الناس المقسرساتم فاذا وادراك مال أوسكام ولكن بظهر عبادته خمفتن ان ينظر السه بعين النقص ولا بعسد من الخاصة فلنوانه الصوم أمتنع عسن والعباد) وفي نسيسة بدله والزهاد (ويعتقد الله من جلة العامة ومن آلــاد الناس كالذي عشي) في الاكللاحدادة ومدعى الى طريق (فعلم علمه الناس فعسن الشي جيئته ويترك العلم) والاسراع(كللايقال اله من أهل طعام فبمتنع لنفان أنه صائم اللهو والسَّهوكُلِّسَ أهل الوقار) والنَّشوع (وكذلك يسبق الْمَالْمَحَكُ أو يبدَّرَمَهُ المَرَاحَ فَيَعَافَ انْ وقسد لانصر حربأني صائم إينقار المه بعين الاحتقار فيتسع ذاك والاستغفار) والحوفلة (وتنفس الصعداء واطهار الحرن) وتغير ولكن بقول لىعذروهم أاللون (و يقول ما عظم عللة آلا دى عن نفسه والله تعمل مدانه لو كان في خاوة لما كان يتقل احدم سنسسناله ري عليه ذلك واعًا يخاف التينظراليه لابعين النوقير) والتنظيم (وكالذي برى جماعة يصاون التراو يم أنه صائم ثم يرى أنه مخلص ويتهجلون أويصومون الاثنين والجيس أو يتصدقون فيوافقهم) في فعلهم (شيفة ان ينسب الى ليس مرامواته معسار رمن الكسل ويلمق بالعوام ولوخلا بنفسه لكان لايفعل شيأ منه وكالذي يعطش في يوم عرفة وعاشوواه أن يذكر عبادته الناس أوفى الاشهر الحرم فلايشرب حوفا من أن يعلم المناس اله غسير صام فاذا طنوا به الصوم امتنع من فبكون مرائدا قدر بدأن الاكلاحاه سمأو يدعى الى العلمام فبمننع) من الاكل (ليظن انه صائم وقد لا يصرح بانه صائم وأسكن مقال الهسائر لمعادته تمان يقول لى عذر وهو جمع بين خيشين فالله وائى انه صائم م برائى اله يخلص ليس بمراء وانه يحدر من اضطرالى شربالم يصبرعن ان فر كر عبادته أناس فيكون مراثبا فيريد ان يقال أنه سائر لعبادته ثم أنه ان اضطرالي شرب) ماه أئد كرلنفسه قسه عذرا (المصرعن أن يذكر لنفسه عذوا تصريحا أو تعريضا بأن يتعلل عرض اقتضى فرط العفلس) ولول تصريحا أوتعسر بضامان تُشْرِب النظرر (و عنم) لاحسل ذلك (من الصوم أو يقول ا نطرت تعليبا لقلب فسلان) و بعمد بتعلل عرض بمنضى فرط (عُدلا يذكر ذَاك متصالا بشر به ك لا نفان به اله معتذر و ماء ولكنه يصر عمد كر عدواني معرض العطش وعنع من الصوم حُكَامة) يسوقها (مثل ان يقول ان فلاناً) ويسميه باحمه (بحسالاخوانشديد الرغبة فيمان ياً كل أو مقول أفظم تطميا الانسان من طعامُه وقد ألح على اليوم ولم أحد بدا من تطبيب قلبه) فوا فقته (ويثل ان يقول ان أمي لقل فلان شقدلامذ كر ضعفة القلب مشفقة على تقلن اني لوصف بوما مرست فلا ندىني أن أصوم) رعاية خاطرها (فهذا ذاكمتمسلابشر به كملا وما عمرى عمراه عسلامات الرياء ولا يسبق الى اللسان الالرسوخ عرف الرياء في الباطن) وعُكنه تظس به أنه تعتسفر رياء منه (أما الخلص فلا يمالى كيف تغر الخلق اليه فان لم تبكن له رعبة في الصوم وقد عما الله ذلك منه ولكنه بصرغ بذكر عذره فلار بدان بعثقد غسيره مامحالف عامالله فكون ملساوان كانشله وغمة في الصوم لله قنع ما الله ولم في مسرف حكادة عرضا يشرك فدغيره وقد عطرله) بباله (أن في أظهاره اقتداء غير به وتحريك زغمة الناس فيــه وفيه مثل أن مول ان فلاناعب مكندة وغرور وسأتى شرخة 12 وشروطه) فى الفصل الذى بعسده (فهذه در سات الرياء ومراثب الاخوان شديدالرضةفي أمسناف المراثين وجعهم تحت مقت الله وغضبه وهو من أشد الملكات وادمن شدته ان فسمه أن يا كل الانسان من شوائب هي أسْقي من دبيب النمل كاو رديه الخمر) قال العراقي رواه أحد والعلمراني من حديث أبي طعامه وقدألم علىالهوم

ولم أحد بدامن تطبيب فلمبود إن به ولمان أي مصعفة الطب شقفتطي تعان أفيلوسمت بومام مت خلات في أصوم سموسي فهذا وما يجرى بحرامين آ فالزياد فلايسيق الحالمات الالوسو تحرف الرياد في البلط أسالطه من فالا بديا لى يحف غار الحلاق السم فان لم يكن أدعية في السوم وقدع القدفليست فلا ويدان بعشقت من ما متفاف عمل الله فيكون ملساوان كان له وغير في السوم لله تت يعلم القدمتال ولم شرك فيده يروفد يتعلم أن في المهاره اقدامت سومه وتقر والمؤخذ الناس فيه وفيسمكيده وقو وروسيات شرح ذلك وشروطه فهذود جذال بالعوم اتب أصناف المزاري وجمهم تحشيه شائه ونصسيده وهومن أنسد الهلكات وانمن شسادته أنفذه يكو البيعي أخفى من ديب النعل كالوديه الحدود ترليف لحول العمل معضلا من العبادا لجهلا، با "قات النطوس وخوائل القسلوب والقداهلي هو بميان الرياء الحق الذي من هيب النمل) هـ اعلم أثمالر باه سيل وضيق فالجلي هو الذي يعتمالي العمل و تتعمل علم موارة عدد النواب وهو أجاده وأخفي من قبل الاهومالا يتعمل المالية على المالية على العمل المنافقة على المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة على المنافقة المناف

موسى الاشرى ا تقواهذا الشرك فانه أختى من ديب النمار دواه ابن حبات في النمقاه من حديث أي بكر الصديق وضيات في النمقاه من حديث أي بكر الصديق وضيات هذا النمورة المراح فانه أي بكر الصديق وضيات هو من أخرجه أيشا ابن أي شيئ و المناسقة والنمورة المراح فانه النمورة النمورة النمورة النمورة النمورة فانه أن فقول النمورة فقال المناسقة والنمورة فقال المناسقة والنمورة والنمورة النمورة ا

(اعلم) هذال الله تعالى (ان الرباء على وشفى فالجلى هو الذي يبعث على العمل) و ينشط عليه (و يحمل عُليه أوَّلا) لقمد المحمدة (دون قصد الثواب) والاحر (وهو اجلاه وأخفى منه قليلا) هو (مالا عمل على العمل بحيرده الاانه يتحفف العمل الذي تربيه وجه أنقة عمالي كالذي بعناد التهجدكل أبلة ويثقل عليه فاذاد مراعليه الضيفان)وفي نسخة واذار لعليه ضيف (نشطله) وفي نسخة تنشطله (وسعف عليه وعاراته لولار ماعو ابالقه لكاثلا بعلى بعردال باء الضيفان وأضفى من ذاك مالايؤ رف العمل ولا بالتسهيل والغَنْفِفَ أَيِشًا وَلَكُنْ مع ذَلِكْ مستبعل فَي القلبُ } أَى مستقرف بأطنع (ومهما أُمِيرُ كُنَّ الستاء الى العملُ لم يكن ان بعرف الابالعلامات) الدالة عليه (واجلى علاماته ان يسر) أي يُسرح (بأطلاع الناس على طاعته فرب عبد يخلص في عهولا بعنقد الرياء بل يكرهمو ردمو يقم العمل كذاك واذا اطلع عليه الناس سروذاك وارتاحه وانبسط ووق م ذلك عن قلبه شدة العبادة)وخفف عنه تقلها (وهذا السرور يدل على وباعشق منه مرشعه منعالسم وو ولولاً النفاف القلب الى الناس لما ظهر سروره عنداً طلاع الناس فاقد كان الرياعه ستكا فَى الْقَابِ اسْتَكَانَ النَّادِي قَابِ (الْحِبر) العلا (فاطهر منه الحلاع الخلق أثرالسرودة اذا استشعراذة السرور بالاطلاع ولم يقابل ذاك بكراه يتلصب بذاك تو ادغذاء العرف الخنى الدسوس (من الرياء يتى يتحرك على المسه وكه خطية فيتقاضى) أى بطلب (تقاضيا) طلبة (خفية أى يتكاف سببا يطلع عليه بالتعريض) والتأويم (والقاه السكلام عرضا وانكأن لايدعوالى التصريح وقد يخفى فلايدعوالي الآطهار بالنطق) بالسان (التعريضا ولاتصر عادلكن الشمائل) الدالة عليه (كاملهار النحول) أي السقم (والاصفراروخفض الصوت و «س الشفة زوجة اف الريق وغلية النعاص الدالي على ما دل الته عدوا ثار العموع) في العينين (وأنسني من ذلك ان يتعني يحيث لأثريد الاطلاع ولايسر) أى لا يفرح (بفلهور طاعته ولكنه مع ذلك أذاوا عالناس أحب ان يبدؤه بالسلام) عليه والمصاغة (وان يقاباوه بالبشاشة والتوقير وان يتنواعليه) و بملحوه (وان بنشطوا) أى يحفوا (ف قضاه حوائحه) مهما كانتُ (وان

ولكنهم والكستبطن فى القلب ومهمالم بؤثرف الدعاء الى العربي لم عكن أن معرف الامالعلامات وأحلى عسلاماته أندسر بأطلاع الناس على طاعته فرب عسد بغلس في عسله ولا بعثقم دالرياء بل يكرهه و بردهو يثم العمل كذلك وأكناذا اطلمعاسه الناس سروداك وأرتأحه وروّحذاك منقلبه شدة العبادة وهذا السروريدل على رياء خورمنسه برشع السرور ولولاالتفات القلب الحالناس لسائله وسرووه عندد اطلاع الناس فاقد كان الرياء مستكافي القلب استكنان النار فهالخب فأظهر عنهاطلاع الخلق أثوالفسرح والسرودتم اذا استشمرائةالسرور والاطسلاع ولم يقابل ذاك تكراهسة فيصير ذلك قوتا وغسذاء للعرق الخفيمن الرياعحتي ينحرك على نفسه حركة خسسة فستقامي تقاضا خفاأن شكاف سماطلع عليه بالتعريض والقاء الكادم عرضاوان كان لا معوالى التصريح

وقد يحتى فلارعوال الاطهار بالنطق تعر يضار في ... وقد يحتى فلارعوال الاطهار بالنطق تعر يضارفسر يحيا وليكن بالشمائل كافهار التعول والصفار وخفض العموش يسمى الشطقين وجفاف الريق وآنا والسوع وغلبة النماس الدال على طول التجهد والشفر من ذلك أن يحتى حدث لا مريد الاطلاع والاسريقه بروطات ولكندم وقال اذاراً بي الناس أحم، أن يبدق بالسلام وان يقابل والشاخة والترقيم وأن رشوا عليه وان يشخطوا في قناء معواليم وان يساهوه في البيم والشراء وأن وسعواله في المكان فان قصر في مقصر نقل ذلك على قلمور حداد الى استبعاد الى نفسه كا فيه يتقاصي الاحترام مع الطاعة التي أخفاهامع اله لريطلع عليه (٢٨٢) ولوليكن قدسيق منه تلك الطاعة لما كان يستبعد تقصع الناس في حقه ومهما

لم الحكون وحود العمادة مساعوه فى البيع والشراء) مالانسام بغيرهم (وات وسعواله فى المكات) مهما قدم عليهم (فان قصرفيه مقصر تقل ذائع فالمووحد الذاك استبعاداف أفسه كان نفسه تتقاضى الاحترام على الطاعة التي أخداها) عن الناس (مع الله إطلع عليه ولولم يكن قدسقت منه تلك الطاعة لما كان ستعد تقصر الناس في حقه) فيماذُ كر (ومهسمالم يكن وبودالعبادة كمدمهافيما يتعلق بالطاق لميكن قد فنع بقلم الله تعالى أوحده ولم يكن خالباعن شوب خنى من الرباء أخفى من دبيب الفل) على الصله (فكل ذلك وشاك و عبط الاحو ولا يسلم منه الاالصديقون) واذلك قال صلى الله عليه وسلم خضرة الصديق وضي الله عنسه الا أعلك ساادا قلته اذهب عنك صغار الشرك وكاره ف عبر تقدمذ كره قريبا (وقدر وي عن على رضي الله عنه انه قالان الله عز وجل معول العراء) أى العلما (نوم القيامة أل يكن ورخص عليكم السعر ألم تكونوا استدون بالسلام ألم تكونوا تقضى الم ألحواج وف الديث الا حولا أحراكم قدا سنوفتم أحوركم أعفله العراق وروى البهق من حديث أبهر مرة يقول الله تعالى لعبده نوم القيامة باان آدم ألم أحاك على الخمل والابل وأزوّ حلّ النساء وأجعلك ترفع وترأس فيقول بلي أمير ب فيقول أين شكر ذلك وروى أيضاوكذا أبوالشبخ منحديث عدالله بنسلام يقولهالله العبديوم القيامة ألم تدعني لرض كذا وكذا فعافيتك ألم مُدهني أن أزو جل كرعة فومهافزو جنك المالم (وقال عبد الله بن المدار) وحد الله تعالى في كاب الزهد والوقائق (روى عن وهب منسبه) المانيرجه ألله تعالى تقدمت ترجد في كاب العلم (اله قال أن رحلامن السمام قاله أصابه أنااع افارقنا الاموال والاولاد مفاقة الطغمان فنفاف ان مكون قد دخل علىنافي أمرناهمذامن الطغمان أكثر ممادخل على أهل الاموال في أموالهمان أحدما اذالقي أحب ال يعظم لمكان دينه وانسأل حاحة أحسان تقضى له لمكاندينه وان اشترى أحسان برخص علمه لمكأن د بنه فبلغ ذال ملكهم فرك في مركب من الناس فإذا السهل والحدار قدامة لا مالناس فقال السائر ماهذا فقسل هسفا الملك قدأ طلك فقال الفلام اتثنى بطعام فاناه بيقل وزيت وقاوب الشعر فعل بعشو شدقمه و مَا كُلَّ كُلَّا كَلاعِمْهُ اخْتَالَ اللَّهُ أَسْ صاحبَكُمُ قَالُواهِذَا قَالَ كَيْفَ أَسْتَ قَالَ كَالنَّاسِ وَفَاحَد يَثَّ آخَر يخبر فقال الله ماعند هذامن خبر فانصرف عنه فقال السائر الديقه الذي صرفان عنى وأنت لى دام كم هكذا أخرجه أبونعم فيالحلية من طريق النالبارك فقال حدثناعيدالله بنعمد بن جعفر حدثناعلى ناحصق حدثنا حسن فالحسن الروزى حدثنا عبدالله فالبارك حدثنا بكار بعسدالله اله سمع وهب منسه يقول كالندر جل من أفضسل أهل زمانه وكان وارفيعظهم فاجتمعوا اليه ذات وم فقال الآفد خوسنامن ألدنسا وفارقنا الأهل والاموال مخافة الطغمات وقد خفت ان يكون قدد شل علمنافي حالناهذه من الطغمات أكر ممايد خل على أهل الاموال في أموالهم أرا العب أحد ماان تقضى له حاجته وان اشترى معاأن مقارب الكان دينموان لق وقرا لكان دينه فشاع ذلك الكلام حتى بلترا لملك فعسمه الملك فرك الده إيسار عليه و منظراتيه فلما رآه الرسل قبل له هذا الملك قدا الله ليسلم عليك فقال ومادسم قال السكاد مالذي وعُمَلْتُهُ فَسَأَلُ ودا مُعلَى عَدَلُهُ مَنْ طَعام فقال شي من عُر الشحريم اكتت تفطر به فاميه فاتي على مسم فوضع بنيديه فاشذيا كلمنه وكأن بصوم النهاولا بفطرفوقف عليه الال فسار عايسه فاجابه بإحامة خطمة فاقبل على طعامه يأكله فقالها لك فاس الرجل قبل فه هوهذا قال هذا الذي يا كل قالوا نع قال ماعند هذا من حرفاد وفقال الرحل الحدقه الذي صرفائين عاصر فلئه وقدرواه أيضامن طريقه بلفظ آخوفقال مدالله منحد حدثناعلى بااحق حدثنا حسين الروزى حدثنا ان المارك حدثنا عر معمد

كعددمها في كل ماسعلق مانطلق لم يكن قسدة نع بعلم الله ولم يكن خالماءن شوب خسفى من الرياء أخذ من دسب الفلوكل ذاك وشك أن تعبط الاحوولاسلمنه الاالمدية وترقدوي عن على كرم اللهوسهدانه قال الله عز وحل مقول للقراء ومالضامة ألميكن رخص علم كالسعر ألم تمكونوا تبتدؤن بالسلام ألم تحكو فوا تقصى لكم الحسواغ وفي الحسديث لاأحراك نداستوفيتم أحوركم وفال عبدالله بن المبارك روىعن وهدى منبهائه قالران رحيلامن السواح فالبلاجع الدانااند فارقناالامهال والاولاد منافة الطغيان فنعاف أن نكون قددخسل علىنافي أمرنا هسذا من الطقيات أ كثر ممادخل على أهل الاموال فيأموالهمم ان أحدثا اذا او أحداث معظم احكاند منموان سأل ماحمة أحسأن تقضيله الكاندسه واناشري شأأحب أن راسعلم لمكان دينه فبلغذاك ملكهم فركب في موكب من النَّاسُ فأذا السَّهِلَ

والحبل قدامتلا مالناس فقال السائم ماهداقه لي هذا الملك قد أطلك فقال الغلام التي بعلعام فأناه ببعل و زيت الرحن وقاد بالشعر فعل محشوشدفه وآ كل أكلاعنيفافقال المكأن صاحبكم فقالواهذا فالكيف أنت قال كالناس وفي حديث آخر يحمر فة المالك ماعندهذا من خبر فانصرف عنه فقال الساع الدية الذي صرفان عن وأنت لهذام ولم يزا الخامون ما أضدين من الرباء الحق يعتبدون المشاق يشاده الناس عن أعسالهم العماسة بحرصون على احداثها أعنام مما يحوص المناس على استفادتو احشهم كل ذلك و جاءان تتخلص أعمالهم الصاحة فعواز بهم القدق القدامة بالمنالات جه على ملا "من المفاق المتحافظ المناسة المناسسة على المناسسة

ويشستغل المسديقون الرجن نهمهر بيانه سمعروهب بنمنيسه يقول البالمشعم بأجتهاده فقاللا تينه نوم كذاركذا ولاسلن بأنفسهم فيقولكلواحد عليه فاسرعث النشرى آلى هذا الراهب فلما كان ذلك الموم وطن انه يأتيه خوب الي مضعى له قدام مصلاه نفسى نفسى فضلاعس وأخرج انشف فيه بقل وزيت وجمس فوضيعه قريبامنه فليا أشرف اذاهو بالالث مقيل ومعه سوادين غبرهم فكانوا كرواربيت الناس أدأ عاطواته فاوضعوا قريبافلاس سهل ولاحبل الاقدمائ من الناس فعل الراهب يجمع من تلك الله اذا توجهوا الحمكة فانهم البقول والعامام ويعظم الاقمة ويغمس فحالز يتخبا كلأ كالاعتبة اوهو واضع وأسه لاينظر الحامن يستعبون معأنفسهم أناه فقال الملذأ مساحبكم فالواهوهذا فال الملك كنف أنت افلان فقال الراهب وهو يأكل ذلك الاكل الذهب المغربي انكالص كالناس فروا الأعنان دالله وقالما في هذا من عبر فللذهب قال الراهب الحديثه الذي أذهبه عني وهوف لعلهم مات أر ماب البوادي لاثم (فله مزل المخلصوت خالفان من الرباء العلق يحتهدون الذلك في مخادعة الناس عن أعمالهم الصالحة لابروج عندهم الزائف عرصون على انتفاقها) وكتمهامهما أحكن أعظم عما يعرص الناس على انتفاء فواحشهم) عن الناس والنهرج والحاجة تشتد (كلذ الشرباءان عناص علهم فعازج مالله وم القيامة بأخلاصهم على ملامن الخلق اذعلوا أن الله لا يقبل فىالبادية ولاوطن يفزع وُم القيامة الاالخالص) فقدر وى النسائي والطيراني من حديث أبي امامة الالته عزو حل لا يعبسل من السمولاحم بتماليه فلا ألعمل الاما كانله خالصاوا يتغيبه وجهه وأخرج الحطيب في المتفق والمفترق من حديث الضماك بن قيس ينحى الاالخالص من النقد الفهرى أبهاالناس الخصوا أعمالكم فهفان اللهلا يقبل من الاعمال الاماخلصة (وعلوا شدة حاجتهم فكذا شاهدأراب وفافقه مف القيامة وانه نوم) عقلم كافال الله تعيالي نوم (لا ينفع مال ولا بنوت الامن أني الله بقلب سليم) القاوب بومالقيامة والزاد خالص من شوائب الرياء (ولا يجزى والدعن واده ولا مولود هو بآذعن والده شيأ ويشنغل الصديقون) الذي سنزودونه له من والصالحون (بأنفسهم فمقول كلواحد نفسي نفسي فضلاعن غيرهم) عن لمبدا نوامقاماتهم (فكانوا) في التقوى فاذاشوا ثبالرياء ساوكهم (كُرْوَار بيتُ الله) الحرام (اذا توجهوا الى مكة) شرعها الله تعالى (فائم م يستعصبون مع أنفسهم المفي كثيرة لاتنعصر ومهما الذهب المصرى الخالص) عن الغش وأشالها (لعلهم بان أز باب البوادى) وهم العر بان (لا تروج عندهم أدرلتمن نفسه تطرقة بن الزيف والنهرج) وهوالوديء المفشوش (والحاجة تشتد في البادية ولاوطن) هناك (يفزع اليه) في أنطلع على مبادته انسات نف رالذهب (ولأجهم يتمسسلنه) في المعارية (فلا ينجي الاالحالص من المقد) ولا يقضي الحاجمة الأهو أر بهيمة ففسه شعبتس (فهكذا بشاهدُ أر باب القاوب وم القيامة)والسفراليه كالسفرالي مكة (والزادالذي يتز ودون اه النقوى) الرباءقائه لماقطع طمسعه وألبه بشرقهاه تعيالي وتزودوا فانخبرالزادالتقوى (فاذاشواتسالر باعالخفي كثيرة لاتخصر ومهسما عسن الهام لم يمال حضره أدرك من نفسه تفرقة بين أن بطلع على عبادته انسان أو بهدمة ففيه شعبة من الرباء فانه شاقطع طمعه الهام أوالصدان الرضع أم عن الهائم بيال حضرته الهائم أم الصيان الرضع أدعانوا) وسواء (اطلعوا على حركته أولم يطلعوا فاو غايوا اطلعواعل حركتهأم كان مخلصا فانعابه إلى الله لا معقر عقاله العداد كالسقعر صيائهم ومحانيتهم وعلم ان العقلاء لا يقدرون له لم تطلعوا فساوكان محاصا على زق ولاأحل ولاز مادة وال ونقصان عقال كالاتقدر علمه الهام والصيان والمانن فاذالم محدداك) فانمابعل قهلا معقرعقلاء إى ادراك التفرقة من نفسه (ففسه شو برياء خؤ روليس كل شوب مطاللا حرمفسدا العمل بل فيه العباد كاستعقرصياتهم تفصيل) سأتىذكره فىالفصرلالذى يليه (فانقلتف أمي أحدينفل عن السرورا داعرف بطاعته وعمانيهم وعلم أت العقلاء فالسرو رمذموم كاءأو بعضمه محمودو بعضه مذموم فنقول أؤلا كلسرو رفلس عذموم كاء بل السرور لامقدر ون اعلى رفولا منفسم الى مجودوالى مذموم فامالهمودفار بعة أنسام الاول أن كمون قصده اخفاء الطاعات والاخدلاص أحل ولاز مادة ثواب ونقصات لله تعالى) منها (ولكن الما طلع عليه الخلق علم ان الله أطلعهم)عليه (وأطهر الجيسل من أحواله أعماب كالابقدر عليمالهام

والمدان والحاتين فاذا لا يحددنك فلد شويستني ولكن ليس كل شويس بحطا للاحوم شداد العمل بل فيدتم بسيل فان فلت فساري أحدا يتفاقع السرورا فاعرف مناعاته فالسرور وتدوم كه أو يعصب يجود ويعضب مندم وخفول أولا كل سرور فليس يحدموم لل السرور مقتب الرجود والحددموم فاما لضعود فأو يعدّاً فسام بيرالاول أن يكون تصدء اشتفاء المناعة والاشلاص لله ولكن لمناطق علم المخلق علم أرافة الحلمه وإنا لهوا خياس السواله وسيستدل يهمل حسن صنع الله مه ونفار والبعوالطافعيه فأله يسترالطاعة والمصية ثرالله يسترعك المعسية ونظهر الطاعة ولالطف أعظم من سترالقبيروا طهارا لحسل فكون فرحه يتعميل اظرالته لا يعمد الناس وقيام المنزلة في قاوجهم وقدة ال تعالى قل مفتسل الله ومرحمه فبذلك مقبول ففرسه والثاني أن ستدل باظهار الله الحنل وسروا القبير على في الدنيا فلقر وأفكائه ظهرة انه عندالله انه كذاك المعلوف الأسمة

ويستدلهه علىحسن صنع اللهو نظر موالصافه به فانه بستر الطاعة والعصية ثم الله بستر على المعصد متو يظهر الطاعة فلالعاف أعظم من مسترالقبع عليه واظهارا لجيل وقدوردف بعض الادعية يامن أطهرا لجيسل علموسل مأستراقه على عبد وسترالة بجروا وأحذبا لحريرة وقد تقدم في الدعوات (فيكون فرجه عصل نظر الله 4) وحسن عنايته دنيا فيالدنياالاسترمعليه مه وعايته (الاعمدالناس ونيام النزلة ف قاوم م وقد قال تصالى قل مفضل اللهو برحته فيذلك فليفرسوا فُكَانَهُ نَهُولُهُ أَنهُ عَندالله مقبولُ فَلْرَحِيهِ ﴾ ولكن ليس لكل أحدلم يُعتَبّر نفسه وعلم دسائسهاات يقول انه مقبول عندالله ففيه خطرعقلم زلت بسببه اقدام خلق كثير (الثاني ان سندل بأظهار الله تعالى الحسل وستره القبيم عليم فالدنيالة كذلك يفعل به ف الاستوة اذقال وسول التمسلي الله عليموسلم ماستراته على عددنيا) من دنو به (فالدنما) بأن لم يفضه به (الاستره علسه في الاسترة) فلا يفضه به على روس الاشهاد فالىالعراقيرواه مسلم منحديث أبي هر رة اله قلت ورواه ابن العارعي علقمة المزني عن أسه واسمه عسدالله بن سنان أارني له صمية وعلقمة هذا أنو بكر الرني في قول العداري وخالفه غسره وروى العامراني والخصاب من حديث ألى موسى ماستراقه عز وحل على عبد في الدنما فدعيره به يوم القمامة (فكون الاول فرسايا لقبول في الحيال من غير ملاحظة المستقبل وهذا التفات في المستقبل أوقد يحتمعان معانى مؤمن فكون سبائر بد فرحه ولكن بشرط اله اذامدر منه القبير فرطامي عبر تعجم العرم علم. ثم ستره الله تعمال عليه مُندم وأحسن تو بته فهذا الذي مر حيله السترف الأنسجوة وأمامن سترالله عليه ذلك وهوم مهم على الوقوع فيه أوالعوداليه فليس إدفى الاسترة تصيب وريما يفضه المذفى حرف بيته فلعدر السنالمن ذك (الثالث أت بفلن رغب ةالطلفن على الافتداء به في الطاعة فضاعف مذاك أحره فكون إله أحوالعلانية بما أجرا أخواواً حوالسرور بماقصده أولاومن افتدى من طاعة فله أحجل المقتد نبه من غيرأن ينقص من أحورهمشي و بشهد الااعمارواه أجد مرجد ت أيهم مرة من سرخيرا فاستنه كأنه أحره كاملا ومن أجورمن استعه ولاينة صمن الحورهم شأاغديث ور واه السعرى في الايامة الففا من سن سنتهدى فاتسع علها كانه أحرهاوا ومن عليها من غيران ينقص من أحو رهم شما الحديث و روى مسار والترمذي وان ماحه من حديث و تر من سن في الاسلام سنة حسنة فإه أحرها وأحرمن على مامن بعندمن غير أن ينقص من أجورهم شي الديث (وتوقود المحدر بأن يكون سب السرورفان ظهور مخايل الربح الميذومو وسالسرور لاعالة الرابع أن يحمده المطلعون على طاعته فيفرح بطاءتهم ته في مدحهم و يحيم المعليم وعيل قاوم م الى الطاعة) و يغتنم ذال منهم ويسره ذاك (اذ) كم (من أهل الاعان من مرى أهل الطاعة فيقد) بقليم (أو يحسده) على ما أوتيه (أو يذمه) تبرعا (وجراً بِهُ ودسمِه) في الجالس (أو ينسبه إلى الرياء ولا يتحدده عليه فهدذا فرح تحسن أعبان عباداته) ولكن الشمان في هـ ذا الاسمُ تغر وات و تلب سأن إذاك قل الوحد معه الاندار ص (وعالامة الاندلاص في هـ ذا النوع أن يكون فرحه بحمد هم غسيره مثل فرحه بحمد هم اباه)ومهمار أي نفسه تستثقل حدهم غيره في مجلسته فأعلرانه لااشلاص حنتذ (وأمالا لذموم فهوا نخامس وهوأن بكون فرحه لقيام منزلته في قاوب الناس حتى غد حومو بعقلموه و يقوموا يقضاه حواثعه و بعاماي بالا كرام في مصادره) حين بصدر (وموادده) حين برد (فهذا مكروه) مذموم ﴿ إِينَانَ مَا يَعِيمُ العمل مِنَ الرَّبَاء اللَّهِ وَالْجِلْي وَمَا لا يَعْبِطُهُ ﴾ ﴿ (ُفنقول اذَّاعَقدُ) الْعبد (العبادةُ على الأخلاصُ عُروره عليه واردالُ ياءُ فلا يتفاوا ما أنْ يكون وردهليه

في الا خرة فيكون الاول فرحا بالقبول فيالحالمن غيرملاحفاة المنتقبل وهذا التفات لي السنقيل والثالث أن نطن رغبة الطلعن على الاقتسداء به في الطاعسة فنضاصف بذاكأحره فكون له أحوالعلانةعا أطهرآ خوا وأحوالسرعا . قصده أولاومن افتدىيه في طاءة فلمثل أحرأعال القنددنيه من غرات بنقص من أجورهم شي وتونع ذلك حدير بأن يكون سب السرورفان طهور مخايل الربح انبذوموجب السرورلاعمة والرابع أنعسمده المطلعون على طاعته فيفرح ساعترونه فمدحهم ويحجم المطب وعيل فاوجم الى الطاعناذ من أهل الأعانمن وي أهل العااعة فمتتمو تعسده أو بذمهو بهر أبه أو بنسبه النالر باعولا يعسمه عامه فهسدافر معصراعات صادالله وعلامة الاشلاص فىهدذاالنوع أنيكون فرحه عمدهمغيرهمثل

اذقال رسول الله مسلي الله

بعسدفراغمس العمل أوتبسل الفراغ فان وردبعد الفراغ سرور وجرد بالفاهور من اجراطها وفهذا لا يفسد العمل افالعمل قدائه على أنعث الانسالاص سالماعن الرياعة الطرأ بعسده فنرجو أنالا ينعطف علسه أوولاسها اذالم سكاف هواطهازه والعسد شهوليتن اطهاره وذكر ولمكن اتفق طهو وماظهاوالله ولمكن منسه الاملاخل من السرور والارتباح على قلبه نبرلوم المسمل على الاخلاص من غسر عقد باه والكر ظهرته بعد وغسنق الاطهار فقدته وأظهر فهذا مخوف (٢٨٥) وفي الآثاروالانسارما ملتهل الهجيط

فقدروى عن ابن مسعود أنه سمور جلايقول قرأت البارحة البقرة فقال ذاك حظمه منها وروى عن رمول الله مسلى الله علمه وسلم انه قاللرحسل قالله صمت الدهر بارسول الله قاليله ماصعت ولاأفطرت فقال بعضهم اغامالذاك لانه أطهره وتسلهواشارة الى كراهمة صوم الدهر وكفما كان فعتمل أن بكون ذلك مريرسول الله صلىالله علبه وسلمومن المسعود استدلالا على اثقلبه عندالسادة لعال عنعهدالر باموقصدها لماأن ظهرمنه القدث به اذبيعداً ن مكونها بطراً بعدالعصمل ميطلالثواب العمل بل الاقبي أن بقال الهمثاب على عسله الذي مض ومعاقب على صراآته بطاعةالله بعدالفراغ منها يخسلاف مالو تفير عقدوالي الرباء قبل الفراغ من الصلاة فأن ذلك قد سطل الصلاة وتحسط العسمل وامااذا وردواردال باءقبل الفراغ من الصلاة مثلا وكأن قد عقدعلى الاخلاص ولكن وردق أتناهم اورادالر باعظاء غلايطاواماأن يكون محروسر وولايو ترفى العمل واماأن يكون واعماعا عاعلى العمل والمناعلى العمل وخم

بَعَدَقُواغَهُ مِنَ العِسمَلُ أَوْ قَبِلِ فَراغُهُ) منه (فان و رد) عليه (بعد الفَراغ سرو رمجرد بالفلهوومن غسير اظهار) منه (فهذالا يحيط العمل اذالعمل قد تم على نعت الاخلاص سالماعن) شوب (الرماء في الطرأ بعده فنرجو أن لا ينعملف عليه أثره) هكذا ذهب اليه جماعة من العارفين (لاسما اذاً لم يسكلف هو اظهار والتحدث،) الناس (ولم يقن اظهاره وذكره) بن الناس (ولكنه اتفَق ظهوره ماظهاراته اله ولم يكن منسه الامادخل من السروروالارتباح على قلبسه فعراوتم القسمل على الاخلاص من غسر عقد رياه والكن ظهرته بعده وغبة في الاظهار فقدت به وأطهره فهدنا مخوف وفي الاخبار والاستار) بغواهرها (ما يدل على انه يحيط) أنسال العمل (فقدروى عن اين سسعود) وضى المه عنه (انه سمور سيلًا مقول قرأتُ البارحة سورة البقرة قال ذلك حفائمتها وروى عن وسول أنَّه صلى الله عليموسلم أنه قال لرحل قالله ممتالدهر فقالله مامم شولا أضارت) قال العرافي ويحسسا من حديث أبي تُنادة قال عمر بارسول الله كيف عن يصوم الدهر قال لاصام ولا أفعار والطب وافي من حسد يث أحماء منت و من أتناهمد يثفيه فعالر حو الحصائم قال بعض القوم اله لا يقطر اله يصوم كل وم قال الني مسلى الله عليه ومسلم لاصام ولاأفطر من صام الدهرولم أحسده بلففا الخطاب أه قلت بابرواه ابنوهستى مسندهن سليان ببلال عن موسى متصلفة عن عرات بن أن أنس عن أبي سلة متعد الرحن ال رجلا فالبارسول الله ماأفطر تمنذأر بعسنين فقالماصت ولاأفطرت وكذاك رواه ابنالبارك ف الزهد وفي اسناده ارسال ومنعف (فقال بعضهم انما قال ذاك لائه أظهره) وهكذار وي عن موسى من عبيدة أحدرواه هذا الحديث فألوذاك لانه حدثه فصائرى كذاف مسند ابنوهب وعندان للبارك فالأبوسلة لانه تتعدث به (وقيل هو اشارة الى كراهية سوم الدهر وكينمها كأن فيمتسل أن يكون ذاك من رسول الله صلى الله عليه وسيد) في هذا القول (ومن ابن مستعود) رضى الله عند ف قوله السابق (استدلالاعلى ان قلبه عند العيادة لم يخل عن الرياعوضده لمان ظهر منه العدث بهاد يعدأن بكون مَا على العمل معالا لثواب العمل فالاقيس) من القولين (أن يقال له يثاب على عسله الذي قد مضى ومعانب على مراآيه بطاعة الله بعد الفراغ منه يخلاف مالونغير عقده الى الرياء قبسل الفراغ من الصلاة فانذاك قد سطل الصلاة و عصط العمل وأمااذاو رد الرياء قبل الفراغ من الصلاة مثلا وكأن قد عقدهل الاخلاص ولكن وردفي أثنائها وارداله ماه فلا مخاوا ماأن تكون محردسر ورلانؤثر في العمل واماأت يكون رياه باعثاعلي العمل فان كأن باعثاعلى العمل وختم العبادة به حبطاً أحره والأه قد تخل عقد ما أثرفه فهو أحرى أن وصف بالانتعلال (ومثله أن يكون في تطوّع فقودت له تعلوه) بالتشديد كلة ستعملها العيم عدني النفره في الرياض وانساتين كذافي الصباح (أوحضرمك من الماوك) عوكيه وحشمه (وهو نشَّمَه بي أن ينظر البه) أوالي موكبه (أولذ كرشياً نسبه من ماله) في موضم أوعند أحد (وهو مرَّداَنُ تطلبه ولولاالناس لَعْمَام العسلاة فأستَها حوفا من مدّمة الناسُ فقد حرَّما أحره وعليه، الإعادة أن كان في فريضة وقد قال مسلى للمعلمة وسلم العسمل كالوعاء اذا طاب آخوه طاب أوله) قال العراق رواه ابن مأجه من حديث معاوية من أى صفيان الفظ اذا ظاب أسفله طاب أعلاه وفد تقدم اه

العبادة به حيط أحرم وسئلة أن يكون في تطوع فتعددت تظارة أوحضر مال من الماول وهو بشنهي أن ينظر اليه أو يذكر شيأ نسيمين مله وهو مريد أن بطلبه ولولا الناس لقطع الصلاقة ستتمها خوفاهن مذمة الناس فقدحط أحرو عليه الاعادة انكان في فريضنو قد فالصلي

التعطيه وساالعمل كالوعادا طاسآ حومطاب أوله

أي النفار الي مائت موروي أيه من رامي بعمله ساعة حيط عمله الدي كان قبله و هـ شامنزل على الصلاة في هذه الصورة لاعلى الصدقة ولاعلى القراءة كان كل مومن ذلك مفرد ف الطرأ وفسد الباق دون الماضي واله وموالجيمن قبيل الصلاة وأمااذا كان واود الرياء بحيث لاءمه من قصد الاعمام الاجل النواب كالوحضر (٢٨٦) جاعة فأنناه الصلاة ففرح عضورهم وعقد الرياه وقصد عسين الصلاة لاحل نظرهم

وكان لولاحضورهم لكان

يتمهاأ بضافهذار بأعقدأ ثر

الحسركات فاتخامستي

انجعت معسه الاحساس

بقمسد العبادة والثواب

وصارقصد العبادة مغمورا

فهذا أيشاشغ أن فسد

العبادة مهمامضي ركنمن

أركانه اعلى هذاالوحهلانا

تبكتق بالنبة السابقة عند

الاحوام بشرط أتالا بعارا

عامها مأنفلهار نفسمبرها

ويحتمل أن مقال لا مفسد

الممادة تفار الىطة العقد

وانشدهف بهمعوم تصد

هو أغلب منه ولعددهب

الحرث ألهاسسي رجعالله

تعالى الى الاحباط في أمر

هوأهوت منهسذاوقال

اذالم ود الاعودالسرود

باطلاع الناس يعنى سرورا

هوكم المغزلة والجاءقال

قداختلف الناس فيهدذا

فصارت فرقسة الى أنه محبط

الىحد المفاوقين ولمتغتم عله

بالانعلاص وأغمايتم العمل

مخاقتهم فالولا أقطع علمه

مالحيط وأنام بتزيدق العمل

ولاآن علسه وقدكت

قلت ولفظه انما الاعمال كالوعاء اذاطاب أسفله طاب أعلاه واذافسدأ سفله فسداعلاه وهكذا وواه أحد أدشا وعندابن المبارك فيالزهد بلفظ انميابتي من الدنيبا بلاء وفتنة وانسامثل عمل أحدكم كشل الوعاء اذا فى العمل وانتهض بأعثاهلي طاب أعلاء طاب أسملله واذاخبث أعلامحبث أسفله ورواه أبونعيم في الحلية وقد تقدم الكلام علمم (أى النظر الى عامده روى) أيضا (من راءى بعمله ساعة حبط علم الذي كأن قبله) قال العراق لم أحده مُذا اللفظ قلت وي المامراني وأنوا لشَيم وابن عسا كرمن حديث أي هند الداري من راءي بالله بغيرالله وقدري من الله (وهومنزل على الصلاة في هذه الصورة لاعلى الصدقة ولاعلى القراعة فان كل عزه من ذلك من ف منعة منها (منفرد) بذاته (فسايطراً) بعد (يفسدالباق دون الماضي والصوم واللم من قسل الصلاة) لا تصال العُمل فهما كالصلاة (فامااذا كانواردال باعتصيت لاعتمه من قصد الاستقام الأسل الثواف كالوحضر جماعة في التامملاته فضرح بعضورهم) بأطنا (واعتقدالو باموتصد تحسين الصلاة لاجل نفارهم) اليه (وكان لولاحضورهم لكان يتمها أيضافهذار باعتدأ ثرفي العسمل وانتهض ماعناعلى الركان فانغلب شيانه عق معه الاحساس بقصد العمادة والثواب وصاوقصد العمادة مغمورا) قد غره قصدال ماء (فهذا أمضانه في أن يفسد العبادة مهمامضي ركن من أركانها على هذا الوجه لانا نكتق بالنبة السابقة عنسد الاحوام بمابشرط أنالا بطرأعلهما مابغلهما ويغسمرها) وقدطرأ علهما أما يعمرها ففات الشرط (و يحتمل أن يقال لا تفسد العبادة نظرا الي حلة العقدوالي بعناه أصل الثواب وان ضعف به سوم قصد هُوا علب منه) و بعض الفقهاء قد قوى هدد االاحتمال و به كان بفتي شعننا والىبقاء قصد أصل الثواب الفقيه الشريف أوالحسن القدسيرجه الله تعالى (ولقد ذهب) الامام العارف (الحرث) بن أسد (الحاسسي) رجمة الله تعالى كتابه الرعاية (الى الأحباط في أمره وأهون من ذلك فقال اذالم ودالا عِردالسرور باطلاع الناس بعني) به (سروراهو كب المنزلة والحياه قال قد اختلف الناس في هددا أفصارت فرقة الى اله تعبط لاله قد نقش العزم الاول وركن الى حسد الفاوقين ولم يحتم عليه بالاخلاص وانسايتم العمل عناءته) كادل عليه الحدر انسالاعسال بالخواتم (متال ولا أقطع علمه بالاحداط وان لم يتر بدقي العمل ولا آمن عليه وقد كنت أقف فيه لاختلاف الناس والأغلب على قلى اله تعبيط اذا خستم عَلَيه بَالرِياء ثمَوَّال فَان قَبِل فَدْقَال الحسن) البصرى رحه الله تعالى (الهما عالمَّان) وفي تُسخة صور النُ وفأذا كانت الاولى قه لم تضره الثانمة وقدر وى ان رجلا قالمارسول القهصلي الله عليه وسلم بارسول الله ان أسرالعمل) أَى أَسْفِه (لاأحب أن تطلع عليه فيطلع عليه فيسري قال الثا وإن أح السرواح العلانية) قال العراقيد وإماليه في الشعب من رواية ذكوان عن أي مسعودور وإمال أمدى وابن حُبانُ من رواية ذ كوان عن أي هر مرة الرجل بعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه أعبه قال له أحرالسر الانه نقض ألعزم الاول وركن وأحوالعلانية قال الترمذي غريب وقال انه روىءن أبي صالح وهوذكوان مرسلا اه قلت وقدروى في ا افرادمسام من حديث أبي ذر قال قيل بارسول الله أرأيت الرجل بعمل العمل من الخير و يحمده الناس عليه فقال تلك عاجسل بشري الوِّمن (ثم تكام على الاثر) المردِّى عن الحسن (والحسر) الذكور (فقال أما الحسن) البصري (فاراد بقوله لاتضره أى لايدع العسمل) أى لا يتركه (ولا تضره الحطوة وهو يريدالله عزوجل) فعل الحالة الطار تتبنزلة الحمارة (ولم يقل أداعق دالرياء بعدعقد الأخلاص

أقف فعلا ختلاف الناس والاغل على قلى أنه يعبطا ذاخترعله بالرياء تم قال فان قبل قد قال الحسن ورجمالله تعالى انهما حالتان فاذا كأنت الأولى للمام تضروالثانية وقدروى أن وجلاقا للرسول الله صلى الله عليه وسلم بارسول الله أسر العمل لا أحسأت بطلع علمه فسطلع عليه فيسرني قال الشأح إن أحوال سروأ حوالعلائمة م تسكلم على الحيروا لا ترفقال أما الحسن فانه أراد بقوله لايضره بأى لابدع العمل ولاتضره الحمارة وهو بريداقه ولم يقل أذاعقد الرياء بعدعقد الاخلاص

لم يضره وأما الحديث فتسكام عليسه مكلام طويل توجيع المعالى الانة أوجه وأحدها أنه يتسلمانه أواد فلهو وجله بعد الفراغ وليس فحا الحسديث انه قبل الفراغ هوالنافي انه أواد أن بسريه الاقتدامية أولسرو وآخري وجداد كرنا مقبل لاسرو وابسب حب الحمدة والمنزلة بدليل انه جعل له به أسوا ولاذا هيدمن الامة الى أن تالسرو و بالحمدة أسوا وقايته أن بعد في عند كون العفلس أحروا مرافق أحران هوالنا المنافق قال أكثر من يورى الحديث مودية غير مناصل الى أفي هر يوفيل أسترهم ((٢٨٧)) موفقه على أبي سالم ومنهم من يوفعه

فالحكم بألعمومات الواردة فالر ماء أول هذاماذ كره ولمنقطعيه بلأظهر سلا الى الاحماط والاقسى عندنا اتهد ذاالقدراذالم بفاهر أثره في العمل بل بقي العمل سادرا عسنباعثالان واغباانضاف البهالسروو بالاطلاع فلايمسدالعمل لانه لم متعسيم به أصل نته ويقنت تلك النبة باعتقعلي العمل وعاملة على الاتمام وأماالاخسارالتي وردتف الرياءفهس محولة على مالذا لم وديه الاالخلق وأماماورد في الشم كة نهو شحول عسلي مااذا كانقصدالر باعمساويا لقصدالثواب أوأغلبمنه أمااذا كأنضعفا بالاضافة السفلا يعيما بالكلية ثواب الصدقة وسائر الاعسال ولا بنيني أن يفسد الصلاةولا سعد أنضاأن بقال ان الذي أو حسطسه صلاة خالصة لوحه الله والحالص مالاسو به شي فلا يكون مؤدباللواحب مبعرهاذا الشو بوالماعنداللهفيه ونسدد كرأا فيكتاب الانعلاس كالاما أوفيهما

لم يضره وأما الحديث فتسكام عليه بكالم طويل برجع حاصله الى ثلاثة أوجه أحسدها انه يحتمل انه أراد المهورعله بعدالفراغ ولبس في الحديث انه قبل الفراغ) أي ينجر بالخلاعهم على عمله بعدات فرغ منه فيفر حبه وهوظاهر فالعمل على هذا بأن على عقد الاخلاص لم يقطه شي (والثاني أنه يسم به لاقتداء الناسيه أويسم ورآ خومجودى اذكرناه فيللاسرو وابسب حسالمزاة والحمدة بدليل المحطلة بهأحرت ولاذاهب من عليه (الامثال ان المسرور بالهمدة لا أخروعايته أن يعنى عنسه) ويساعم (فَكُنتُ يكون المعناص أحر والمراة أحوان والثالث انه قالة كثرمن يروى الحديث يروبه غيرمتُصل الى أى هر و بلأ كثرهم أوقفه على أبي صالح ومنهم من وفعه فالحشير بالعسمومات الواردة في الريام) في ا الاخبار التقدمة (أولى) وأبو صالح الذكور هوالعروف بالسمان والزيات واسمعه ذكوان مولى جو مربة بنث الاحس العطفاني كأن يعلب السمن والزيث الى الكوفة وهو والدسهيل وصالح وعبدالله ا ن أنى صالح سأل سعد بن أبي وقاص مسسئلة في الزكاة وشهد المثار ومن عمَّات و روى عن أبي هر من قال أحدثة من أسل الناس وأوثتهم وقال النمعين ثقة وزاد أبو زوعتسالم الحدث عمتم عديَّه وقال أوسام ثقة مستقم الحديث وقال انسعد ثقة كثيرا لحديث مأت بالمدينة سنة احدى وماثة روى له الحاجة وأما تول المحاسى بل أستخرهم أوقفه المزأى فتكون مرسلا وقد أشار البه الترمذي والذي وا مرفوعا فقيل عن أبي هر مرة وهوعنسد الترمذي وان حيان وقسل عن ان مسعود وهوعند السهد في الشعب كأتقدم والاستدلال بالعمومات مع وجود الرسل هومذهب الشافي رضى انقعنه وجماعة أذ المراسل غيرمقبولة عندهم في الاحتماح سوى مراسل ابنالسيب فائها فيحكم الرفع ومذهب غيرهم العمل ما فاذاو سدن عرم مل فانه يقدم على العمومات (هذا ماذ كره) الحاسى رحه الله تعالى (ولم مقطعيه بل المهرميلالي الاحداط) حدث والدوالاعلب على قلى الخ (والأقيس عند ماان هذا العدراذالم وغلهرآ ثروفي العسمل بلييق العمل صادوا من باعث الدين وانمأ انضاف المدالسرود بالاطلاع فلا نفسد العمللانه لمينعدميه أصلنيته وبقت ثلكالنبة باهنة علىالعسمل وساملة علىالانمام واماالاحدار التي وردت في فم (الرياء فهي محرلة على مالذاتم رديه الاالحلق) دون الحالق (وأماما وردف الشركة) فيقوله المأغني الاغتباء عن الشرك من أشرك في عسل فهوله (فهو يحولهل ماً إذا كأن قصدال بأم مساو بالقصد الثوابد أوأغلب منه امااذا كان منعما بالاضافة الله فلاعبط بالكلية ثواب الصدقة وسأتر الإعال ولا شغي أن مفسد الصلاة) لضعف قصد الرباعي الكل (ولا يبعد أيضًا أن يقال ان الذي أوسب علىه صلاة خالصة لوسعالته والخالص مالا يشو بهشي فلايكون مؤديا للواحب معهذا الشوب والعلمعند الله فعه وقد ذكرنا في كتاب الاخلاص) فيما سأني (كلاما أوفي مما أوردناه الآن) هذا (فليرجم المه فهذا مكوال ماه الطارئ بعد عقد العمادة اماقبل الفراغ أو بعد الفراغ) والله الموفق (القسم الثالث الذي مقار ن مال العقد مان منتدئ الصلاة على تصد الرباء فأن استمر على مستى بسار فلا خلاف في المه يعمى الله عز وحل ولابعتد بصلاته فان ندم عليسه في أثناء ذلك واحستعفر و رجع قبل التمام فغما يازمه للائة أو سعة التُ فرقة لم تنعقد صلائه مع صده الرباء فلسناً فع) صلاته (وقالت فرقة) أخرى (بازمه

أوردناه الات فلع جع السعفهذا كي المساهدات المساهدة عندانها والمساهدات المساهدات والمساهدات أواع هو القسم الشالش) ه الذي يقارت المالعد قديات بنندى المساهدات فيدال بادفان استمر عليمدي الم فلا خلاف في يعنى ولا يعدوسلانه وان شمعليه في أنشاذ لك واستخفر وزجع قبل الخيام فليما يلزمه ثلاثة أو جدة الشخر قام تنعقد مسالاته مع قدال باطليستاً تعرفا استغرف اعادة الافعال كالركوع والمعبود وتعسد أعده دون غير عنا المداذلان القرر معتقد والرياضاطري قلب ملاعض بالقرر معن كويه عقدا وقالت فرقة لا يلزمه عادة شي المستقل القبطية وتم العبادة على الاندالات والتقل المبادة بالخوات المائضة المعادة بالموات المستقل المستقل

اعادة الافعال كالركوع والسعبود وتفسد أقعاله) كلها (دون تحريمة الصلاة لان تعز عمعقد والرياء لانالر ماء يقسدح في الشة خاطر فى قلبه لايخرج التَّحريم عن كونه عقدا وقالَت فرقةً} أخوى (لايلزمه اعادة "في لل يستغفرالله وأولى الاوقات بمسراعاة تعالى قلبه ويتم العبادة على الاشالاص والنظر المسائمة العبادة) فأن صلت صط أولها (كاو بدأها أحكام النية الافتتاح بالاشلاص ومعمها بالرياء لكان يفسسدها وشمهواذاك بثوب أبيض لطف بحاسة عارضة فاذا أزيل فالذي يستقيم على قياس العارض عاد) الثوب (الحالاصل فقالوا ان الصلاة والركوع لاتكون الائلة) عزوجل (ولوسعد لغير الفقه هو أن سقال الكان الله) تعالى (لكان كافراً لكن قدا تقرن به عارض الرياء عرف البالندم والتوبة) والاستغفار (وساوالي بأعثه بحردال باعق ابتداء عالة لايبالى تعمد الناس وذمهم فتصع صلاته) فهذا اختلاف القول في المستلة (ومذهب الفرية بن العقددون طلبالثواب الانوران خأرج عن قياس الفقه حسفا خصوصا من قال بازمه اعادة الركوع والسعود دون الاقتنام وامتثال الامرلم ينعيقد لان الرَّكوع والسَّعِود ان لم يصم صارت أفعالا زائدة فالسَّلاة فتبعل السَّلاة وكذات قول من عقول افتتاحه ولم يصحما بعسده وختم الاخلاص صع نظوا الى آلا مخرفهو أيضا ضعف لانال اء يقدح فالندة وأولى الاوقات بمراعاة وذاك فين اذا تحلا بنفسه لم أحكام النية على الافتتاح فالذي يستقيم على قياس) قانون (الفقه هوأن يقال ان كالتباعث عبرد الرباء فى ابتداء العقد دون طلب الثواب وامتثال الامر لم ينعقد أفتنامه ولم يصم مابعده) لاتصاله عاقب عصل والماراى للناس تعرم فيسرى وصف عدم الاتعقاد (وذاك فيمن إذا خلابنفسه لميصل ولمبادأى النَّماس تعرم بالمسيادة وكان بالصلاة وكان عيث لوكان ق مه نحسا أسا كان صلى عسشلوكات) على غير وصوء أوكال (قو به نعسا أيضا كان بصلى لاحل الناس فهذه صلاة لانسة فهااد السَّةعبارة عن الماية ماعث الدين وههنالاماعث ولاالماية) فقد بطلت مسلاته (ظمالذا كان عسم إلا لاحلالناس فهذمصلاة الناس أيضا لكان يصلى الاالة طهرته الرغبة فالمحمدة أيضا فاجتم) فيه (الباعثان) باعت النواب لانية فهااذالسة عدارةعير اسأبة بأعث الدمن وهسهنا و ماعث المحدة (فهذا اما أن يكون ف صدقة أوقر المتوماليس منه تعليل وتحريم وماليس في عقد صادة وج فان كان في صدقة فقد وعمى بالجابة باعث الرياء وأطاع باجله باعث الثواب) قال الله تعالى (فن يعمل لاباعث ولااحابة فأما اذا منة الدوة خدرا مره ومن بعمل منقال خوة شرا مره فله) بمتنفى هسنه الآبة (واب بقدرقسد السيم كان عيث لولاالناس أسا وعشاب مقدرعنده الفاسد ولاعيط أحدهماالآ خوفان كانفى صلاة تقبل المساد بتعار فخلل اليالن فكان دولي الاانه ظهر له فلايخاو اماأن تكون) تلك الصلاة (نفلا أوفرضافان كان نفلا فحكمه أيضاحكم الصدقة فقدعصي من الرغب في المسمدة أيضا وجه واطاعمن وبجه أذا اجتمرف قلبة الباعثان ولاعكن ان يقالصلاته فأسدة والاقتداءيه باطلحتي فاجتمع الماءثان فهذا اما انسن يصلى التراويح وتبينسن قرائناه ان قصده الرياء باطهار حسن القرامة ولولا اجتماع الناس خلفه أن يكون في صدقة وقر اء وخلا) بنفسه (فالبيث وحده ألصلي لا بصم الاقتداعية فان المعرال هذا بعيد جدابل تفان بالسدانه وماليس فيمتعليل وتعريم يقصد الثواب أيضا متعاقعه فيصع باعتبار ذاك القصد صلاته ويصع الاقتداميه واناقترنيه فمدآض أرفى عقد صلاة وج مان يخالفه (دهو به عاص) هذا حكم مسلاة التعلق و (فامالذا كأن فى فرض فاجتم الباعثان وكان كل كانفاسدقة فقدعمي

واحد با سابه باعشار يا دوا طاع با بأبه باعث التوادية ن بعمل متقالغة وتنبرا برومن بعمل متقال فو . شرا بو فله فواب بقد وصده التحصير وعقاب بقار قد حدا لفاسد و تختف هما الاستورات كاندفي سلات قتبل الفساد بشعل قسال الحالث فلا يقاو اما أن تسكون فرصاأ ونفاذ فان كانت نفاذ فلكمها استامي المسدونة فقد عصور من وجدوا طاع من وجه اذا استم في قبله الباعثان والا يكن أن يقال صلائه فاسد توالا قدامه باطل حتى انتمن على القواويج وتبين من قوائش فله أن قسد دائل بأه بالمهار المناقر المام المقاومة باستماع الناس خداة موضلاته و بصم الاقتدامه وأن المعراف هذه بعد المناقرة على المناقرة على المناقرة المناقرة على المناقرة المناقرة والمناقرة والمناقرة على المناقرة ا واحداا ستقل واتماعصل الانبعاث بعموعهمافهذا الاسقعا الواجب عندلان الاعباب ارتتهض باعثاني ستهجر دموا ستقلاله والكاتكل باعت مستقلاحتي لولم يكن ماعث الرماعلادى الفرائض ولولم بكن باعث الفرض لانشأ صلاة تطوع الاحل الرماء فهذا محل النظروهو يحتمل جدا فعتمل أن بقاله ان الواجب صلاة الصة لوجه الله ولم يؤد الواحب الخالص ويحتمل أن مقال الواحب امتنال الامر بباعث مستقل بنفسه وقدو حدفاقتران غيره به لاعنم سقوط الفرض عنه كالوصلى في دار مفصو بة فانه وان كان عاصيابا يقاع الصادة في المدار المعصوبة فانه مطيع بأصل الصلاة ومسقط للفرض عن نفسه وتعارض الاحتمال في تعارض البواعث فيأصل (٢٨٩) الصلاة أمااذا كان الربا في المبادرة

مثلادون أصل الصلاة مثل واحدالا يستقل بنفسم اذاانفرد (واعما يحصل الانبعاث بجموعهما فهذا لا يسقط الواجمعنه لان من بادرالى الملاة في أول الايجاب لم ينهض باعثا في حقمه بجمره واستقلاله وان كان كل باعثامستقلا) بأنفراده (حتى لولم يكن الوقث لحضور حماعتولو باعث الرياء لادى الفرض ولولم يكن باءث الفرض لانشا مسلاة تعارَّع) وفي نسعة مسلاة تعارَّعا خالالخوالي وسطالوقت (الإجل الرياة فهذا محل النظر وهو يتمل جدا فيعتمل ان يقال ان الواجب) على العبد (صلاة عالصة) ولولا الفرض اكانلا عن شوب الرباء (اوجه الله تعالى ولم يؤد الواجب الخالص و يعتمل أن يقال ان الواجب امتثال الامر منتدى صلاة لاحل الرياء بباعث مستقل بنأمه وقدوجد فاقتران غيره به لاعنع من سقوط الفرض عنه كالوصل في دارمعه وبة) فهذاعها بقطم بعصة صلاته على أهلها ظلما (فانه وان كأن عاصما) من وحسوهو (ما يقاع الصلاة في الدار المفصوبة فانه مطبعرً) وستقوط القرض بهلان من و جه وهو (بأصل الصلاة وسقط الفرض عن نفسه وتعارض الاحتمال في تعارض البواعث في أصل بأعث أصبل الملاة من الصلاة أمااذا كانالرياء فى المبادرة مثلا دون أصل الصلاة) وذلك (مثل من بادر بالصلاة في أول الوقت حيث اتهاصلاتام بعارضه لحضور جماعة ولوخلاً) بنفسه (لاخوال وسعا الوقت ولولاً الفرضُ لكان لايبتدى صلاة لاجل الرياء غسيرهيل منحبث تعسن فهذا مميا يقطع علىصعة صلاته وسقوط الفرض بهلان باعث أصل الصلاة من حث انها صلاة لم بعادضه الوقت فهذا أبعد عن القدح غيره بل من حيث تغيير الوقت فهذا أبعد عن القدح في النية هذا) الذيذ كرمًا (في ماء يكون العثاعلي فى النية هذافير بأمكون العمل وحاملا عليه فامامجرد السروو باطلاع الناس اذالم يبلغ أثره الىحيث يؤثر فى العمل) تأثيرا بينا العثا على العسمل وعاملا (فبعيد أن يفسد الصلاة فهذا ماتراه لاتشابقانون الفقه) العملي (والسلة) من أصلها (عامضة) علموأمانجودالسرور خَفْية المعرك (من حدث ان الفقهاء لم يتعرضوالها في فن الْفقه) غيرنَتَف اشارات تـكاموا علم الي محثُ بأطلاع الناسعلسهاذا النبة (والذين شاهوا فها وتصرفوا)مثل الحرث الهاسي وصاحب القوق وغيرهما (لم يلاحفلوا قوانين لم يبلغ أثره الى حيث يو ثرف الفنه ومقتضي فتاوى الفقهاء في صف الصلاة وفسادها بل حلهم الحرص على تصفية القاوب)من العمل فبعبدأن بقسيد الشوائب (وطلب الاخسلاس على افساد العسادات بأدنى ألحواطسر) الطارثة (وماذكرناه) من السالاة فهذا مأتراءلاثقا مقانون الفقموا لمسألة غامضة من حيث ان الفهاء لم يتعرضوا لهافى فن الفقة والذن تناشوا فهاو تصرفوا لم الاحفلوا قوائن الفيقه ومقتضى فتاوى الفقهاءني الصلاة وفسادهان

جلهمالحرص على تصفية

القاوب وطلب الاخلاص

التفسيل (هُوالاقصد) أي لاعدل (فيماتراه والعلم عندالله تعالى فيه) واللهالموفق * (بياندواء الرياء وطريق معالجة القلب فيه) (فدعرف بماسبق أن الرياء تعبط الذعبال وسبب المقت عندالله وانه من كاوالهلكات وماهذا وصفه غَد بر بِالنَّشْهِيرِ عن ساني الجِد في ازالته ولو بالجاهدة) والرياضة وتهذيب النفس (وتعمل المشاق) منها (فلاشفاء الانى شر ب الادوية المرة البشعة) الكرجة العليم (وهذي عاهدة بضار الهاالعب اد كلهما ذ الصبي يخلق منعيف العقل و) فاقد (الفيز مند العيز الى أخلق كثير الطمع فهم فيرى الناس بتصنع ا بعضهم أبعض فيغلب عليه سب التصريع بالضرورة ويرسخ ذال فينفسه) ويذب (والحابشعر بكون ذلك مهلكا بعد كال عقله) وفدذ كر في كتاب وياضة النفس (وقدانفرس الرياه في قلبه وترسخ فيه فلا يقدر على فعه الابجعاهدة شُديدة ومكابدة) مديدة (لقوة الشهوات) ليكونها توانسته (فلا يتفكَّأ حسد

على افسادالعبادات أدنى الحواطر وماذ كرباه هوالاقصد فبمسامراه (٢٧ - (اتحاف السادة المتقن) - ثامن) والعساعة الله عزوجل فيموهو عالم الغيب والشهادة وهو الرجن الرحم وريان دواه الرياعوطر بق معالجة القلب فيه) و قدعرفت بما سبق أن الرياع معهما الزعمال وسب المقت عندالله تعالى واله من كاثراً الهلكات وماهدا وصف غدير مالتشهير عن ساق المدفي ازالته ولو بالهاهدة وتحمل المشاق فلاشفاء الافي شرب الادوية المرة الشعة وهنذ متعاهدة يضطر البهاالعباد كالهم أذالصي يخاق ضعف العقل والتمييز تمتدالعن الحالحات كثيرا لطمع فيهم فيرى الناس يتصنع بعضهم لبعض فغلب عليه مب أتصنع بالضرورة وترسح ذاك في نفسه واعمال شعر بكونه مهلكا بعد كالمعظه وقدا أغرس ألرياه في قلبه وترسم فيه فلا يقدر على تعه الابجماهدة شديدة ومكابدة لقوة الشهوات فلاينفك أحد

عن الحاحسة الدهده الهاهدة ولكنهاتشق أولاوتخف آخراوفي علاجهه هامان أحدهما فلع عروته وأصوله التي منها انشعابه والثاني دفع ما يحظر مسمه في الحال به (المقام الاقرل)، في قلع عروف واستنصال أصوله وأصله حسالمزلة والجاء والهاه ما رحم الى ثلاثة أصول وهي سب لذة الهسمدة والفرارمن ألم الذمر الطعم فتمياني أيدى الناس ويشهدالرياه بهذه الاسباب وانها الباعثة للمراقي مأروى أنسوسي أت اعراساسال الني صل الله على ولم فقال مارسول الله الرجل بقائل حمة ومعناه اله يأف أن يقهر أو بذم اله مقهور مغاوب وقال والرجل الذاخاه والقدرق القاوب والذى يقاتل الذكر وهداهوا اسد بماتل لبرى مكانه وهدداهو طلب (19.)

باللسان فقال صلى الله عليه عن هذه الحاجة الى هذه الجاهدة ولكنهائشق أولاو غف آخرا) كاهوشأن كل محاهدة (وفي علاجه مقامان أحدهمافطع عروقه وأصوله التي منهاانشعابه) وتولد أ(والثاني دفع مايخطومنه في الحال المقام الاوّل في قطع عر وقه واستثن الدَّاسول) أى فلعهامن أصلها (وأصله) المتفق عليه (حب المنزلة والجاه) في الوب النّاس (واذا فصل و جع الى ثلاثة أصول وهو حب الدة الحمدة والفرار من ألم الذمة والطمع لما في أندى الناس و نشهد الر ماء مرد الاسباب وانهاالباعث المراقى ماروى ألوموسى) الاشعرى ومن الته عنه (اناعراسامال الذي صلى الله على وسلم فقال بارسول الله الرجل يقاتل حمة ومعناه انه بأنف ان يقهراً ويذم بأنه مقهو رمفاوب والرجل يقاتل لبرى مكانه) أى من الشجاعة (وهذا هو طلب الذة الجاء والقدر) والمنزة (فالفاوب والرجل يقاتل للذ كر وهذاهوا لحد بالسان فقال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلةالله هي العليا فهو في سبيل الله) رواء أحد والشعفان والاربعة (وقال ابن مسعود) وضى الله عنه (اذا التي الصفان نولت الملائكة فيكتبوا الناس على مرا تهم فلان يقاتل للذكر وفلان يفاتل للمك اشارة الى الطمع في الدنياوقال عمر) رصى الله عنه (يقولون فلات شهيد ولعله يكون قد ملاً وفتى راحلتمورقا) بكسرالراء أى فضة (وقال صلى الله عليه وسلم من غزا) وهو (الا يبغي) في غزوانه (الاعقالا) بالكسرا لحبل الذي وبط به البعير (فله مانوي) رواه أحدوالداري والنسك والرو باف وابن كهان والطامراني والحاكم وصعه والمهق والضائهن طريق يحيى بنالوليد بنعبادة بنالصامت عن عبادة بن الصامت وقد تقدم وأخرج الحاكم من حديث يعلى من منه قال كان الني صلى الله على موسل ببعثى ف سراياه وبعثني ذات وم وكاندر حل مركب ففلتله ارحل قالهما أما معال زائد معل فلت ما حتى معل لى ثلاثة دنائير قلت آلا تنحن ودعث الني صلى الله عليه وسلما أنام اجع المه ارحل والنثلاثة دمانير المارحة من عراقة كرت ذلك لاني صلى الله علمه وسلم فقال اعطها الآه فأنم احظه من عراقه (فهذا اشارة الى العامع وقد لابشنهي الحد ولا تعلم فيه وأسكن يعذرمن ألم الذم كالعيل بين الاستساء) راهم (وهم يتصدقون بالمال الكثير فانه يتصدق بالقابل كيلايعل وهوليس بطامع في الحد وقد سبقه في الحد غيره وكالجبات بين الشجعان لايفر من الزحف خوفا من اللم وهولا يطمع في الحدوقد هم غيره على صف بالقابل كالا يخلوهونيس القنال واسكن اذاأس مناحد كره النم وكالرجل بي فوم بساون جسم الليل في سلي وكعات معدود كملايذم بالكسل وهولا بطمع فى الحدوقد يقدرا لانسان على الصبرعن الذه الحدولا يقدر على الصبرعلى ألم ألذم ولذلك قد يقرك السؤال عن علم ماه ومحتاج اليه خيفة من أن يذم بالجهل ويعتى بغيرعلم وقد يدعى العلم ما لحد يثوهو به ماهل) لا يدرى من فنونه شأ ﴿ كَلِ ذَاللَّه حذرا من الذَّم فهذه الامورا لثلاثة هي التي تحوك المراثى الى الرياء وعلاجهماذ كرناه في الشطر الاول من السكاب على الحلة والكائد كرالات ما يخص الرياء وليس يخفى) على البصير (ان الانسان الما يقصد الشيء ورغب فيه الطنه اله خيراه وبافع والديد المافي الحال وامافي الماسل فان وإنه لا مدفى الحال ولكنه ضارفي الماس في سهل عليه قطع الرغبة عنه كن بعلم ان العسل

وسلم منقاتل لتكون كلة اللههى العليافهوفي سبيل الله وقال ان مسعوداذا التدور المسفان تراست السلائكة فكتبواالناس علىمراتهم فلان يقاتل للذكر وفلان مقاتل للملك والقتال للملك اشارة الي العامع فىالدنيا وقال عر ومني ألله عنه بقولون فلان شهيدولعله يكون قدملا دفتي راحلته ورقارقال صلى الله عليه وسلمن غزا لاسغ الاعقالافل مانوى فهسذا اشارة الىالطمع وقد لابشنهى الحدولا تطسمع فنه ولكن عذر من ألم الذم كالعدل بن الاستنباء وهميتمدتون بالمال الكشرقانه بتصدق تطسمع فحالجد وقدسيقه عُمر و كالبان من الشعمان لأيفر من الزحف دوفامن الذم وهولانطمع فيالحد وقدهم غسيره علىصف القتال ولكن اذا أسرمن المدكر والذم وكالرجلين

فوم بصاون جسع اللهل فيصلى وكعات معدودة حتى لايذم بالكسل وهولا يطمع فى الدوفد يقدر الانسان على الصبر عن المذالحدولا يقدر على المسرعلى ألم النمواللا قد يترك السوّ العن علم هو محتاج المعتبد المنسية مناسرة بالمجهل ويفتى بغير عداو مدى العلم بالحد بت وهو به جاهل كل ذلك حذرامن الذم فهذه الامور الثلاثة هي التي تحرك الراتي الى الروعة وعلاجه ماذ كرناه في الشطر الاؤل من الكتاب على الحله ولكاند كرالا تعاص الرباء وليس عفى أن الانسان الما يقصد الشي و رغب فيه لظنه أنه نعوله ونافع واند إماة المال وامانى الما "لفانه ملم أنهانون في الحال واسكنه ضارف الما السهل عليه قطع الرغبة عنه كن بع لم أن العسل لذيذولكن إذابات أرتفوسما أعرض عنوكذلك ظريق تطوعك اليفية أن يعلم عائده من المشرة ومهماعوف العيدمضرة الرياسوما ينوفة من مسلاح قليدوما يحرمهند في الحالس التوفيق وفي الاستخوص المتزاة عند القوما يتعرض له من العقاب العظم والمشدال الشويد والخزى الطاهرحيث ينادى على رؤس الخلائق مافاحر ماغادر مامرائي أماا ستسيث اذا شتريت بطاعة المتموض الدنياو واقبت فأوب العباد واستهزأت بطاعة اللهوتحبيت الى العياد بالتبغض الى اللهوتزينت لهم بالشين عندالله (٢٩١) وتغر بت الهم بالبعد من الله وتحمدت الهم

بالتذم عنددالله وطلبت رضاهم بالتعرض لسفط الله أما كان أحدد أهون علك من الله فهما تفكر العبدق هذا انازى وقابل ما يحسسل له من العباد والتزن لهسمى الدنياعا يفسونه فى الاستواريا يحبط عليسن ثواب الاعال معأن العمل الواحدرها كان برجه مران حسناته لوخاص فاذافسد بالرباء حوّل الى كفة السيات فترجهه ويهوى المالنار فسأولم يكن في الرباء الا احباط عدادةواحدة لكان ذلك كافيافى عرفة ضرره وان كان مع ذال سائر حسسنانه راحة فقدكان بنال بهذها خسنة عاوالرتبة عنسدالله في رمية النسن والصديقين وقدسطعنهم بسسال ماء و ردالي صف النعال منصماتب الاولياء هدنا معمايتعرض أفق الدنيامن تشتت الهيرسب ملاحظة قاوب الخلق فأت رضا النياس غابة الاندرك فكل ما وضي به فسريق

اذبذولكنه اذابانه ان فيه مما) قائلا (أعرض عنه) وتركه (وكذا المطريق فطع هـ ده الرغبة أن بعلم هافتها من المضرة ومهماعرف العبدمضرة الرباعوها بقوته من مسسلاح قلبه وماعوه عنه في الحال من التوفيق دفى الاستخرة من المنزلة عندالله وما يتعرض له من العقاب العظيم عندالله والقت الشديد والخزي الطُّاهرحيث بنادى على رؤس العباد) وم القيامة (بافاحرياعادريامراني) كارواءات أي الدنسا في الاخلاص من واية حلة العصى عن رحل من العماية لم يسم ريادة بالماسريا كافر بدون قوله بأمراثي وقدتقدم قريبا (أمااسفييت اذاشر يتبطاعة اللمعرض الدنياو راقبت قاوب العيادواستهزآت بطاعة الله تعالى وتعبيت الى العباد مالتبغض الى اللهوتز بنت لهم بالشب عند الله وتقر بت البهم بالبعد من الله ومعمدت البهم بالنذم عندالله وطلبت رضاهم بالتعرض لسفط الله أما كان احدأهون علسك من الله) كل ذلك من مخاطبة الرب لعدد (فهما كان تفكر العيد في هذا الخزي وفايل ما يحصل له من العبادو) من (الترين لهم في الدنياجيا يفوته في الاسنوة وما يحبها عله من ثواب الاعمال معان العمل الواسدر عما تحان يتر جهه ميزان حسناته لو أخلص فاذا أفسده الر ماصول الى كفة السيات فير يجه ويهوى) أى يسقط (الى النار قاولم مكن في الرياء الااحداط عدادة واحدة الكان ذلك كافدافي معرفة صروه وأن كان معرذاك سأترحسناته وأجمة فقد كان ينالبهذه الحسنة عاوارتبة عندالله فيرمها لنيين والمديقين وقدحها عنهم بسب الرياء وردالى صف النعال) أى في آخوالصف حيث تخلع النعال (من مراتب الاولياء هـ ذامع مَانِعُرِضَ لَه في الدنسامن تشتب الهسم) أي تفريقه (بسبب ملاحظة فأوَب الخلق فانرصاالناس عاليّة لاندوك روى الحطابى في العزلة من حديث أكثم تنصيفي انه قالبوضا الناس عامة لاندول ولايكره سطط من رضاه الجور ومن طريق الشافعي اله قال لبونس بتعبد الاعلى الما محسق رضا الناس عامة لاندل ليس الى السلامة من الناس سيل فانظر مانيه صلاح نفسك ودع الناس وماهم فيه (وكلما مرضى به فرين بسماعه فريق) أخو (ورضابعت هم في حضط بعضهم ومن طلب رضاهم في مخط الله سخط الله عليه واستطهم أنضاعلمه كروى الطبراني منحديث الاعباس من احفط الله فيرضا الناس مخط الله علمة واسعنط عليه من أرضاه في سعنطه ومن أرضي الله من سعنط الناس رضي الله عنه وارضي عنه من أسعنط في وضامختي لأيندو لأمن قوله وعلمف عشه وروى ألونعم في الحلية من حديث عائشية من أرضى الناس إسفط اللهوكاءالله ألى الناس ومن اسخط الناس برضاالله كفاءالله وروى الحليلي عن عرو بن شعيب عن أبيه عن جده من أرضى الله بسخطا الخاوتين كفاه اللهمؤنة الخاوتين ومن أرضى الخاوتين بسخطا الله سلط الله علمه الخاوفين (ثم أى غرض له في مدحهم وايثار دم الله تعالى لاحل جدهم ولا تر مد حدهم ورقارلا أحلاولا ينفعمه نوم فقره وفاقته وهو نوم الشامتو أماالطمع فعماق أيدى الناس فبأن تعلم بأن الله تبارك وتعالى هو المسخر القاوب المنع والاعطاء وان الحلق مضطرون فيه) عامة الاضطر او (ولاو ارف الاالله ومن طمعرفي الحلق لم تفسل عن الذلَّ والخدية وان وصل الى المرادل يتعل من المنقو المهافة) أي الذل (فكنف يقرل ماعندالله مرجاء كاذب ووهم فاحدوقه بصيب وقد يخطئ فاذا أصاب وما (لاتفي لذنه بالممنت ومذلته وأما سخطاه فروق ورضا بعضهم في سحما بعضهم ومن طلب برضاهم في سخط الله سخط الله علمه وأسخطهم أضاعله ثم أي غرض له في مدحهم وايشار ذمالله لاجل حدهم ولا مزيده حدهمو زفاولا أجلاولا ينفعه نوم فقره وفاقته وهو نوم القيامة وأما العلمع فيمافي أبدج مم فبأن

معسد انابته تعالى هو المعضر القاور بالمنعر والاعطاء أنا خلق مضطرون فيه ولارارق الاالله ومن مسمع في الخلق لم سخل من الذل والطبية وان وصيل الى المراد فيعط عن المنقوالهاله فكيف يترك ماعندالله مرجاء كاذب وهسم فاسدند وسيب وقد يخطى واذا أصاب فلاتفى ادته

بألسنتمومذلته وأما

ذمهم فلرمعذ ومنمولا مز معضهم شيأعمالم يكتبه الله على مولا بعل أحله ولا يؤخر وقه ولا يضعله في أهل النار ان كأن في أهل الحسسة ولا يبعضه صند الله ان كان محود اعندالله ولا رز بدم عثاان كان مهو باعند الله فالعباد كلهم عرة)أى عاسر ون في أنفسهم (الاعلكون لانفسهم ضرا ولانفعا ولاعاكون مو الولاحداة ولانشورا فاذاقر وفي فلبه آ فقهذ الاسباب وضر رها فترت وعبنه) أي منعف (وأقبل على الله بقلبه) بكلته (فان العاقل لا ترغب فبما يكثر ضرره و يقل نفعه و يكفيه ان الناس لوعلواً مأتى بأطنه من قصدة ألرياء واظهار الاخلاص لقنوه) أى أبغضوه (وسيكشف الله عن سره)ومانى اطنه (حتى بعضه الى الناس و يعرفهم اله مراء مقون عند ألله تعدال ولوأخلص اله اسكشف الله لهم اعلاصه وسنسه البهم وسخرهم له) وكفاء المؤلة (واطاق ألسنتهم مالحد والثناءعلىمع الهلا كالف حدهم ولانقصان فيذمهم كافال شاعر بني تمم)هو الأقرع بنسابس (التمدحرز من وواندى شين فقالله صلى الله عليه وسل كذب ذاك اللمرب العالمين الذي لاله الاهو) قال العراق رواء أحسد من حديث الاقرع بن مابس وهوقائل ذاك دون قوله كذبت وراله تفات الأانى لا أعرف لاي سلة من عد الرحن عماعامن الاقرعورواه القرمذي من حديث البراء وحسنه بأنظ عادرحل فقاليان حدى اله قلت قال الحافظ فىالاصابة فى ترجة الاقرع صحابس رواه ابنح ودابن أبعاصم والبغوى منطريق وهبعن موسى بنعقبة عن أيسلة بنعبد الرحن عن الافرع سنابس انه نادى الني صلى الله عليه وسلم من و راء الجراث فلي عبد فقال ما عدان حدى لا سوان ذى السَّن فقال رسول الله صلى الله على وسلم ذلك الهقال النمد ويعن أي القال القرع ادى فذ كرمرسلا وهوالامع وكذال واالر وبالحمن طريق عرين أيسلة عن أبيه قالنادي الافرع فذكره مرسلا وأحرجه أحدعلى الوحهن دوقع فيرواية ابنو برالتصريم بسماع أي سلنسن الاقرع فهذا مدل على أنه تأخر أه وقال السيوطى فى الدر المثور أخرج أحدوا بنحور والبغوى وابن مردو به والطبرانى بسندصيع منطريق أيسلة بنحدالرحن من الاقرع بنحابس اله أغالني مسلى الله عليه وما فقال باعدا مرب البنافل يحبه فقال باعد ان حدى فوان دى اسب فقال ذاك الله فأنزل المحر وحل ات الذين بنادونك من وراءا لحرات أكثرهم لايعقاون قال البغوى لاأعلم روى الاقرع مسندا غير هذا وأخرج الترمذي وحسنه وامتح مروات المنذروان أبيعاته عن البراء من عادب فالمعامر حل فقال بالمحداث حدى ون وان ذى شن فقال الني صلى الله عليه وسل ذات الله وأخوج عبد الرزاق وعيد بن جيد وابنح وعن قتادة الموجلاباء الحالني طيما لقه علىمول فقال بامحدان مدحميز مزوان شقي شين فقال ذلك هوالله ففزلت ان الدين بنادونك من وراء الحرات أكثرهم لا معناون الاسمة وأسرح ابن اسعق وابن مهدويه عن استعباس فال قدمو فديني تعمروهم سبعون رحلا أوغما فون و حلامهم الزير قال سدو وعطاء ا منمع دوقيس من علم موقيس من الحرث وعروب أهتم الدينة على رسول الله صلى الله عليه وسل فالطلق معهم عيينة بنسمن من بدرا الفرارى وكان يكون فى كل سراة حى أثوا منزل رسول الله صلى الله على مدر فنادوه منوواه الحرات فقالوا انجدان مدحناز منوان شمناش فعن أكرم العربة الموسول المصلى القعليه وسلم كذبتم بل مدحة القهال منوشقه الشين واكرم منكم لوسف ين يعقوب من اسعق من الواهم فعالوا اغدا أتبناك انفا ول فذكره بعلوله وفال ف أخره فعام التميرون فعالوا والمان هذا الرجل المنوع له لقد قام في خطبته فكان أخطب من خطيناو قال شاعره فيكان أشعر من شاعر نا قال قفيهم أثرل اللهان الذين ينادونك الاسمة (اذلار بن الاقمدحه ولاشي الافذمه فايدراك فمرس الناس وأت عنسدالله مذموم ومن أهل النار وأى شراك في ذم الناس وآنت عندالله مجودو في زمرة المقر بين فن أحضر في قلب الا تحرة و تعمها المؤ مدو المنازل الرضعة عند والله استعقر ما يتعلق بالخلق أمام الحداة الدنها مع مافيده من المكدورات) والغمومات (والمنفصات) التي لا تسكاد تفارق الاحوال (واجتم همه وانصرف الى الله قليه

الحنة ولأسغضه الىاشة أن كان محودا عندالله ولالزمه مقتاان كان عمقه تاصف الله فالعماد كالهم عرةلا علكون لانفسهم ضراولا نفسعا ولاعلكون مواولا حماتاولانشورافاذاقسرر فى قلبه آفة هذه الاسباب وضر رهاف ترت وغشه واقبل على الله قلمه فأن العاقل لارغب فبمأمكثر ضرره ويقل نفعه وتكفيه أنَّ الناسُ لُوعِلُو اما في ما طُنه من قصد الرباء واللهار الاندلاص لقته ووسكشف الله عن سروستي بغضه الى الناس ويعرفهم الدمراء وعقوت عندالله واوأخلص ته اکشفاته لهم اخلاصه وحببه الهمم وسفرهماه وأطلق السنتهم بالدم والثناءعليه مع أنه لاكالىفمدحهم ولانقصان فاذمهم كاقال شاعرمن بني غم ان مدحی ریزوان دی شين فقال له رسول الله صلى الله على وسلم كذب ذاك الله الذى لا اله الاهوا ذلار م الا فىمدحه ولاشن الافي ذمسه فاىخبراك فيمدح ااناس وأنت عنسدالله مسذموم ومن أهلالنار وأىشر المنذم الناس وأنت عندالله بجودني زمرة المقربن فنأحضر في قلمه الاسموة وتعمها المسؤيد فالمناز لالرضعسةعند ألله و تخلص من منة الريام ومقاسة فأو بداخلق واقتصاف من اخلاف أفرار على ظب يذهر تجماصده و ينفق جمة من الماش الكاشات م ما قريبه أفسسه الدو وحشت من الخلق واستقدار الدنياواستطامه الاسترة و مقط من الخلق من قليما تتعل منداء ما الريام و الماسم المناسبة المن

عليه معة التكاف سقط و يتخلص من مذمدة الرياء ومقاساة فاوب الحلق بافواع التعب والعطفت من الحسائصة أفواد) تشرق عنه ثقله وهانعلمذلك (على قلبه ينشر ح بهاصده وينفتم له من لطيف المكاشفات) الالهية (ما تريد به انسه بالمهو وحشته الفلق بنواصل ألطاف اللهوماعد واستحقاره للدنداوا ستعظامه الاستودوسقط عط الخلق عن قلبه وانعل عنه داعية الرياء وتذلل فه منهنج مه عباده من حسن الثوفيق الاشعلاس) أيسهل مريقه (فهدذا وماقدمنا، في الشطر الاول هي الادومة العلية القالعة مفارس والتأسدوالتسديدولكن الرياء) الزية أصوله ومنابت (وأماالدواء العسملي فهوأن تعود نفس ماخفاه العبادات) عن الناس اللهلا بفرما بقوم حتى بفيروا ﴿ وَاعْلَاقَ الانوابِدومُما كَاتْفَلْقَ أَلَانوابِدونَ القواحش حتى يَقْدَمُ قلب، بعسلِ الله واطلاعهُ على هبادته مابأ تمسهم فن العبسد لاتنازعه النفس الى طلب علم غيرالله وقدر ويان بعض أصحاب ألى حلمس) عمر من مسلم (الحداد) الحاهدة ومن الله الهدامة المتوفىسنةنيف وسستن وماثنين كان واحد دالاغة والشارة (ذم الدنيا وأجلها فقالله ألوحفس اطهرت ومن العبدقر عالباب ومن ما كانسبيلَ أن تخفيه لاتجالسنابه دهذا الم يرخص) أبوحنص له (في اظهاره عندا القدرلان في ضمن الله فتح الماب والله لا يضم دْم الدنسادعوى الزهد فيها) وهوغير لا تق بأحوال المناسين (فلادواء الرياء) نافع (مثل الاحماء وذلك أحوالحسنن وان تكحسنة يشق في بداية المحاهدة) وأوا ثلها (واذاصر عليه مدة بالتكاف وعرت نفسه عليه (سقط عنه تقله وهات تضاعفها وبسؤتمن علميه ذاك بتواصل الطاف الله) وتوالهما (وماعديه عباده من حسن التوفيق والتأسدولكن اللهلا يغسبر ألمنه أحراعظما به(المقام ما يقوم حتى بغيروا ما ما نفسهم) كله و في ألكاً سألعز من (فن العبد الجاهدة ومن أنه الهداية ومن العبد الثاني) وفع العارص قرع الباب ومن الله فتع الباب في في لج بالباب و بلج و لج (والله لا يندع أحرا لحسنين وان تل حسنة يضاعفها منه في اثناء المبادة ودلك و يؤتسن للنه أحرا عظيما) ﴿ (القَّام الثاني) ﴿ (فَادَم العارض منه فَأَثناه السِّاد ، وَلَا لا بدَّمن تعلم لامد من تعلم أيضا فانسن آ يصافان من حاهد نه سعوقلم مغارس الرياء من قلبه بألقنا عقو قعام الطمع واسقاط نفسه عن أعب المناوقين جاهد نفسم وقلم مغارس واستعقادمد المغاوقين وذمهم فالشسيطان لايتركه فىالثناءالعبادة بل يعادضه بخطرات الوياءولا تنقطع الرياء منقلب بالقناعة عند ترغاته) وتسو ملاته (وهرى النفس ومبلهالا ينجعي بالسكانة) بل بيق أثرها (فلابدوان شمران فع وقطم الطمع واسقاط نفسه ما معارض و ناطر الرباء وخواطره ثلاثة قد تعطر دفعة واحدة كالخاطر الواحد وقد ترادف على من أعن الفاوقن واستعقار التدريم)واحدا بعدواحد (فالاول العلم اطلاع انفاق) سالا أورجاه اطلاعهم) فبسابعد (ثم سأوه هيعان الرعبسة من النفسف حده سمله ومصول المتراة عندهم) في قاويهم وهوا الثاني (مُريتاق فبول النفس له مدح الضاوةينوذمهم والركون المتوعقد الضمرعلي تعقيقه) وهوالثالث (فالأولمعرفة والثاني سلة تسمى الشهوة والرغبة فالشسطان لاستركه في والثالث قعل يسمى العزم وتصميم العقد واتما كالالفرة فدفع الخاطر الاول و ودوقيل ان يتاوه الثاني فاذا أثناء العبادات ليعارشه بجعاراه معرفة اطلاع الخلق أورحاه اطلاعهم دفع ذلك بان فالعالك والعلق علوا أولم يعلوا ان الله عالم مخطرات الرباء ولأتنقمام بتعالل وأى فالدق علم غيره فان هاجت الرغبة الحافة الحديد كرمار سخ فى قلبمن قبل أفة الرباء وتعرضه عندترغاته وهوى النفس للمقت عندالله في الشامة وحسين أسوح أوقاته الى أعداد فكان معرفة اطلاع الناس تفتر كوفي اسعنة

المستسعداتين القيامة وضيتمن أسوح أوقاه الي أعيان تكان معرفنا طلاع الناس تفقي وفي تعمقة المسلهالا بنجي بالكانية في الأول والمسلهالا بنجي بالكانية في المول والمسلمالا بنجي بالكانية في المول والمسلمالا بالمسلم المسلم المسلم بالملاع الماقور والمسلم المسلم بالملاع الماقور والماقور والمسلم بالمسلم بالملاع الماقور والمسلم بالمسلم بالمسلم

شهوتورضة قال أمفعرفة آفتال بادسم كراهنه تقابل نك الشهوة أذيتشكر في تعرضه التسابع وصفايه الالبروالشهوية عوالى الخبوله والكراهة نصوه الى الاباء والنفس (٢٩٤) - تطاوع لايحالة أقواهما وأغلهما فاذا لا يقود الى باء من ثلاثة أمور العرفة والكراسة

والاماء وقدشم عالسدف تفيد (شهوةو رغبة في الرياء فعرفة آ فة الرياء تثير كراهة له تقابل ثلث الشهوة اذيتمسكرفي تعرضه لمثث أ العبادة على عزم الاخلاص الله وعقامه الالم والشبهوة تدعوه الحالقبول والكراهة ندعوه الحالا باعوالنفس تطاوع لاعمالة أقواهما م ردخاطر الرياء فعقبه ولا وأغلهما فاذالا يدمن ودالرباء من ثلاثة أمو والمعرفة والكراهة والاباء وقد يشرع العسد في العيمادة تعضره العرفة ولاالكراهة على عزم الاخلاص ثم ودنيا طرالوياه فيفليه ولا تعضرها اعرفة ولاالكراهة التي كات الفير منطو باهابها التي كان الضمير منطويا واعباسيدتك امتلاه القلب يخوف الذموس الحدواستبلاه الحرص عليه يحبثلا ببيع في القلب متسع علم اوانحاسدذاك امتلاء لغيره فيعزب أي يغيب (على القلب) وفي نسخة عن القلب (العرفة السابقة الآفات الرياء وشوهم عاقبته القل مغوف الذموح اذُمّ بين موسَّم في القاب على شهوة الحد)وفي نسخة عن الشهوة التي العمد (وخوف اللم وهو كالذي الحد واستملاء الحرص يحدث نفسه بآلخل وذم الغضب و بعزم على التعلم عند حريان سبب الغضب تم يحرى من الاسباب مايشتد علمعه ثلابيق في القلب يه غضبه فينسي سابق عزمه و علا قلبه غيفاعنومن قد كرآ فقالفضيو بشيتغل عنه فكذلك حلاوة متسع الخميره فيعزبعن الشهوة تماذ القلب وتمنع) وفي نسخة تدفع (فورا لمعرفة مثل مرارة الغضب واليه أشار جاس) بن عبدالله القاب العرفة السابقة الانصارى رضى الله عنه (بقوله با يعنار سول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشعرة) بالحد سة وهو بالر ما فأت الر بأهوشة معاقبته بقرب مكة على طر بقُ جدة دون مرحلة (على أنالانفر) اذا لاقينا العدوّ (ولم نبايعه على الموت أذلم يبق موضع في القلب فانسيناها) وفي نسخة فأنسيتها (يوم حنين حتى نودى باأصحاب الشجيرة فرجعوا) قال العراقي رواء مسلم خال عن شهوة الحدار مختصرادون ذكر يوم حنين فرواه مسلم من حديث العباس اه قلت وافقا مسلم من حديث مارقال كأ خمرف الذم وهو كالذي وم الحديبية ألفا وأر بعسمائة فبالعناه وعرآ خذيده نحت الشعرة وهي ميرة وقال بالعناه على أن يعددت نفسه بألحلم وذم لأنفرولم نبايعه على الموتورواه كذاك ابن حريروابن مردويه وروى عبسدين حيسدو مسلم وابن الغضب ويعزم علىالشلم مردو بهمن حديث معقل من سار قال لقدراً بتني أوم الشعرة والنبي صلى الله عليه وسليما ليع الناس وأمّا عندحر بان سب الغضب رافع غسنامن أغصائها عنرسول الله مسلى الله عليه وسلم وتعن أربع عشرة مائة ولم تباتعه على الموت معدرى تن الاسساب والكن المناه على أن لانفر و روى عبد ن حمد وان حرير عن قتادة فيانعه معلى أن لا يفروا ولم سالعهم مأنشتديه غضبه فنسي على الموت وأماحد يشالعباس في قصة حدين فعندمسلم من طر يق كثير بن العباس بن عبد المطلب عن سالقسة عزمه وعتل قلسه أبيه وفيه فطفق الني صلى الله عليه وسلم مركض بغلته نحوال كفاروأنا آخذ بلجامها وأوسفيان بن الحرث غفلاعنسع من تذكرا فة آخذ مركابه فغال بأعباس فادباأ محاب المحرة الحديث وأخرجه الدولابي من حديث أي سلميان بن الغضر تشغل قليمعنه الحرث بسند منقطع وقصةحنين فد تقدم الكلام علهافي المجرات وحاصله اله لما انكشفت على بي سلم فكذلك والشهوة مولية وتبعهم أهل مكتوالناس ولم يثنث معسه الاعمالي العداس وأنوسف ان من الحرث وأنو بكر وأسامة في غلا القل ولدفع فورا لعرفة أناس من أهل بنه وأصحابه فالمالعباس وأنا آخذ بلحام بفلته أشخفها يخافة أن تصدل الى العدووا يو مشل مهارة الغضب والمه سفيات آخذ مركابه و جعل صلى الله عليه وسلم يأمر العباس عناداة الانصار وأصاب الشعرة فناداهم وكان أشارحار بقسوله بالعنا صيتا فلما سمعوه أقبلوا كأنمهم الابل حنت على أولادها مقولون السلك البسك فتراجعوا حتى إن من لم رسول الله مسل الله علمه طاوعه بعيره تزل عنه ورحم ماشيافا مرهمرسول اللهصلي اللهعليه وسلم أن يصدقوا الجاففا فتتساوامع وسلمقت الشعرة على أن الكفارفنصرهمالله (وذلك لأن الفاو بامتلات بالخوف فنست العهد السابق عنى ذكروا) عناداة لانفر ولم سامع على الموت العباس فرجعوا (وأ كُمَّ الشهوات التي تهجم فأة) أي مرة واحدة من عبرا تنظار (هكذا تكون اذ فأنسناها ومحنن حتى تنسى معرفة مضرته الدائحلة فعقد الاعدان ومهمانسي العرفة لم تظهر الكراهة فالكراهة عمرة المعرفة فودى باأصاب الشعيرة وقدينذ كرالانسان فيعلم ان الحاطر الذي شطرة هوشاطر رياء وهوالذي يعرضه لسعندا الله) أي غضبه فرجعوا وداك لان القاوس (والكنه بسترعليه) بعد عله به (الشدة شهوته فيغلب هواه عقله والايقدر على ترك اذة الحال) و يؤثره على امتلائت مالخوف فنست

العهدالسابق ستى ذكرواوا كترالشهوان التي تعجم فتأة هكذا انكون اذتنسى معرفته ميشرته الداخلة في عقد إنذ الابمان ومهـ مانسي المرفة لم تفلهر المكراهة فان الكراهة ثم تالعرفة توقد تذكر الانسان فيصد أن اشاطر الذي متعلم لهو مناظر الرياه الذي يعرضه لمنط القولكن يستم عليدلشدة شهوته فيغلب هوا متقاولا بقدوعلي تولد أنذا طبال فيسوف بالنوية أويتشاغل عن انتفكر فيذلك الشدوة الشهوة فكمن عالمعضره كالملامد عووالى فعاد الار ماءاخلق وهو بعاداك والكند يستمر عليسه فتسكون الحيت عليه أوكداد فبل داعى الرباء مرعله بغا ثلثاه وكويه مدموما عندالله ولا تنفعه معرفته أذاخل المعرفة عن الكراهة وقد تحضرا لمعرفة والسكراهة ولكن مرذاك يقبل داع الرباعو يعمل به لسكون السكراهة ضعيفة بالاضافة الىقة الشهوة وهذاأ يضالا ينتفع بكراهبت اذالغرض من البكراهة أن تصرف عن الفعل فأذالا فأثدة الأفي اجتماع السلادوهي العرفة والكراهة (190)

والاباء فالاباء عرة الكراهة والكراهة غرةالعرفة وقوة المرفة يحسب فوة الاعان ونورالعلم وضعف المعرفة يحسب الغفلة وحسالدنها وأسسان الاستوروق له التفكر فبماعنداللهوالة التأمل في آفات الحماة الدنما وعظم نعم الاستحق وبعسف ذلك ينتجهمنا و بقرءوأصل ذلك كالمحب الدنبارغلبة الشهوات فهو رأس كلخطئة ومنسركل ذنب لان حلاوة حب ألجاء والنزلة ونعم الدنساهي التي تغضب القلب وتسمليه وتحول بينه وبينالتفكر فى العاقبة والاستضاعة بنهور الكتاب والسمنة وأفوار العاوم فان فلت في صادق من نفسيه كراهة الرياد وحلنهالكر اهتعلى الاماء ولكنسع ذال غرالاء مدل الطبيع الموحية ومنازعته الأه الاأنه كاره البه وليله البموغير محس السه فهل كون فيزمرة المراثن فاعلم أن الله لم مكاف العباد الأمائطق ولس فيطاقة العيدمنع الشطان سنوغاته ولاقع العلب

لذةالما ` ل (فيستلذ بالشهوة ويسوف بالتوية) أي يؤخرها (أو يتشاغل عن النفكر في ذلك لشدة الشهوة) لام اتعمى حاسة الفكر (فكم من عالم يحضره كالملابدعوه الى فعله الار باءا نقلق وهو بعارذال ولكنه يستمر علسه) متشاغلا أومتعاميا (فتكون الحجة عليه أوكد) أي أثبت (اذ قيسل داعي الرياء معالم بغائلته) و وحامة عاقبته (وكويه مذَّموما عندالله ولاتنفعه معرفته اذا خلَّت المعرفة من الكرَّاهـ توفد تحضرا أعرفة والسكرا هتولتكن مع ذاك يقبل داعىالوياء ويعسسل به لسكون السكرا هة ضعيفة بالاضافة الى قوّة الشهيرة وهذا أيضالا منتفعرية لبكر اهته اذالغرض من الكراهة أن تصرف عن الفعل وغنع منه (فأذا لافائدةالاني اجتماع الشيلات وهي المرفة والكراهة والاياء فالاياه غرة البكراهة والبكراهة غرة الموفة وقرة المعرفة يعسد فرة الاعبان ونورالعلم) فكلما كان نورااه الرزائداة وىالاعبان وبقوته تقوى المعرفة ومقومة تفاهم عرضه وهي كراهة الرياء (وضعف المعرفة بعست) وفي نسخة بسب ضعف الاعال الناشئ عن (الففلة وحماله ئيسا ونسيان الآخُرة وفلة النفكر فصاعند ألقه) من الاحر والنعسم (وفلة التأمل في آفك الحياة الدندا)ومنفصاته (و) فلذ التأمل في (تعمر الاستوو بعض ذلك ينتير بعضار يثمره) ويفيده (وأصل ذلك كلمحبُّ الدنيارغلبةُ الشهوات) الحمنَّاعها (فهوراً سكل خاسة ومنبع كل ذنبُ كآروى مُن مرسل الحسن البصري حدالا تدارأس كل تعلشة رواً والبهيق في الشعب بسند حسن ورواً و أونعم في الحلية من قول عيسى عليه السلام و رواءا ن أى الذئيا في كَتَّابِ مَكَامَدا لشَّمَان من قول مالك ان دينار و روا ابن لونس في ناريخ مصر من قول سعد ن مسعودا لصبي وقد تقسلمذاك (الان حلاوة حب الجاءوا لنزلة ونعسم الدنباهي التي تغضب القلب وتسابه وتحول بتنسه وبن التفاصكر في العاقبة والاستبصار بنور الكتاب والسنة وأفوار العلم) ومعرفة طريق الهداية والتوفيق (فان قلت فن صادف من نفسه كراهة الرياه وحاتسه الكراهة على الاياء والكنه مع ذلك غيرخال عن ميل الطبيع اليه وجدله ومنازعته اياه الاانه كاره طبه ولميله وغير عبب اليه فهسل يكون فيزمره الرائين) نظر الى ذلك الميسل أولا بعد في رُمن تبد نظرا الى كراهته ونفرته منه (فاعله ان الله تعدالي لم تكاف العبد الاما بطق) و يقدر علمه (وايس في طاقة العبد منع الشيطان من رعاته) بالكامة (ولاقع الطبيع حتى لاعبل الى الشهوات) أصلاً ﴿وَلا يَعْزُعُ السَّاوَاءُ مَا غَايِمُونَ مِقَائِلَ شَهُونَهُ بِكُرَاهَةَ اسْتُثَارِهَا من معرفة العواقب وعبله الَّذِينُ وأصول الأعمان بآهه واليوم الاستحر هاذا فعمل ذلك فهوالغاية فيما كلفسه) وفي قسفة في أداء مأكاف (و بدل على ذلك من الاخبار ماروى ان أصحاب رسول الله سلى الله عليموسهم شكوا اليموة الواتعرض لْعَلَوْ مَناأَ شَاءَلانَ نَحْرِ مِنَ السَّمَاء } أَى نسقط (فَخَطَهُ مَا الطير أَوجُهِ فَ مِنْ الرَّبِح فِي مكان سحت) أَي بعيد الغور (أحب البنامن أن نتكام جا فقال) صلى الله عليه وسلم (أوقد وجد تعوه قالوا تع) وجسدناه (فالدال مريح الاعدان) قال العراق رواه مسلم من حديث ابن مسعود يختصرا سل الني صلى الله عك موسلة عن الوسوسة فقال ذات عن الاعمان ورواه النسائي في الموم والليلة واسمسان في صحيحورواه النسائي نبها من حد مشعائشية اه قلت أفظ المنف أخرجه العزار من حديث عبارة بن أي حسين المازف عن عبد عبد الله من وين عاصم الله اس سألوار سول الله مسلى الله عليه وسلم عن الوسوسة التي حتى لاعمل الى الشهوات ولا منزع المهاوا تماغا يته أن يقابل شهوته بكراهة استنارها من معرفة العواف وعسارا ادبن وأصول الاعمان الله

والموم الآخوفاذا فعل ذاك فهر الغاية في أداعما كافعه وبدل على ذاك من الانصار ماروى أن أصحاب رسول الله صلى اله عليه وسلم مكوا البه وقالوا تعرض لقاوينا أشباءلان تغرمن السمياه فتغطفنا الطبرأ وتهوى بناالريح فيهكان مصق أحب المنامن أن تسكله مرافقال عليه السلام

أوقدو جدعوه قالوانم قال ذلك صريح الاعان

ولم عسدوا الاالوسواس والكراهنة ولانكمن أن يقالم والعصريم الاعمان الوسوسة فلم يق الحجاه على الكراهنة المساوقة الوسوسة والوبا وان كان عظما نهرودن الوسوسة في سق الله تعد الى اذا المغرض والاعقام الكراهسة فيأن يندفع مها نشر والاصغر أولى وكذاك وروى عن الذى سلى الله علموم لمى حدث (٢٠٦٦) ابن عباس أنه قال الحدثم الذى وذكد الشيطان الى الوسوسة وقال أوسارها كأن من

بعدها أحدهم لان يسقها من عنداللريا أحب اليه من أن يتكلم به قال ذاك صريح الاعان الشيطان يأتى العبدفيم لدون ذللت فاذاعصم منهوقع فيساهنالك واسسناده صحيم وقدرواء آيضاك كمنه مختصرا مسلم وأبوداودوالنسائي من حديث أبي هر مرة والطاراني في الاوسط من حيدت ان مسعود وأما حيدت عافشة فلففاه شكوا الميرسول اللمصلى الله علموسلم مايحدون من الوسوسة فالذلك محص الاعمان هكذا رواءاً حدورواه أنو يعلى من حديث أنس ورواه العامراني في الكير من حديث ان مسعود (واعدوا الاالوسواس والكراهنة ولاتكن أن يقال أراد بصريح الاعمان الوسوسة فلريبق الاحله على الكراهة المساوقة الوسوسة والرياء فانه وان كان عظيما) في حد نفسه (فهودون الوسوسة في حق الله تعالى فاذا اندفع ضروالاعفام بالكراهة فبان يندفع بماضرو الاصغراول وكذاك وويعن النبي صدلي اللهعليه وسلم فاحديث المنعباس) ومي الله عنهما (انه قال الحديثه الذي رد كيدا الشيطان ألى الوسوسة) قال العرأق رواه أبوداود والنسائي فباليوم واللبأة بلفظ كبده باسناد حبدانتهبي فلت لفظ المصنف أخوجه أحدوالطبالسي اله فالباريط فالماني لاتعدث بشئ لاناأ تومن السمياء أحسالي من ان أتسكلها وفكر النبى صلى ألله عليه وسامر تين وقال الحدلله فذكره ور واءالطيالسي أيضاوا بوداود والثرم في وضعفه والطبراني والبهق بلفظ الحدلله الذي لم يقدر منكم الاعلى الوسوسة وعدد الطبراني من حديث مهاذ قال قلت أرسول الله أنه ليعرض في نفسي الذي لان أ كون حمة أحب الـ من أن أسكام به فقال الجديلة ان الشيطان فدأ يس ال بعد باوضى هسفعول كنه قدوضى بالمقرات من أعسالكم (وقال أبوعازم) سلة ب د بنارالاعرج المدنى وحسه الله تعالى (ما كانمن نفسك فكرهة منفسك لنفسسك فلا يضرك ماهومن عدولًا وما كأن من نفسك فرضيته تفسك لنفسك فعاتبها عليه) أخر جداً توقعم في الحليدة بنحوه (فاذا وسوسوة الشيطان ومناؤعةالنفس لاتضرك مهمارددت ممادهما بالاباء والكراهةوا لخواطر التيهي العاوموالنذ كرات والضلات الاسباب المهجة) وفي استخدا لمنحة (الرياء من الشعان والرغيسة والميل بعد تلك الخواطر من النفس) فالشيطات ورموس مثلث الخواطر والنفس ترغب الها (والكر أهدمن الاعبانيومن آثارالعقل) فأنهمن قوى اعبانه واستنار عقسله لا برغب الى تلانا الخواطر مل مكرهها (الا ان الشيطان ههنا مكيدة وهي انه اذاعر عن حله على قبول الرباء تحيل اليه ان اصلاح قلب. في الاشتقال بمادلة الشيطان) وعاولت (ومطاولته في الدوالجدال حسى سلبه واب الاخسلاس) في العبادة (وحضو رالقلب) معالقه (لان الاشتغال عبادله الشيعلان ومدافعته) عنه (الصراف عن سرالمناجاة معالله) لكوند النشفلا بالسوى (فموجب ذلك نقصانا في منزلته عندالله تعالى والمقلصون عن الرباء فادفع نحواطر الرياء على أربع مرائب الرتبةالاولى ان ودعلى الشيطان مكيدته ولايقتصر علسه بل ىستقل بحادلته) بكل يمكن (و تطول بحداله معه لطنه ان ذلك أسل لقلبه) وأخاصله (وهوعلى التعقيق أمَّصان) وليس كُمُّكُ (لانه أشتَّعل عن مناحاة الله تعالى وعن الخيرالذي هو بصدده) وهوالوصول الى مرتب ألقرب (وانصرف الحفنال فطاع العاريق والتعريج عسلى قنال) وفى نسخة والمتمرغ الوقنال (تطاع الطريق نقصان فالسلولة) عند أهل السلول (الرتبة النانيسة أن يعرف انا الحسد الوالقتال نقصان في الساول في قتصر على تكذيبه ودفعه) فقط (ولايشتغل بجدادات م) ولا يصرف وقت في ذلك (الرتبة الثالثة أن لايشم تعلى تمكذ يبه أيضالات ذلك وففة) في الساول (وان قلت بل يكون فد قر رفي عقد

نفسله وكرهشه ففسك لنفسك فلانضرك ماهومن عدولة وماكاتمن نفسك فرضته تفسسك لنفسك فعاتبها علمه فاذاوسوسة الشعلان ومنازعة النفس لاتضرك مهسما رددت مرادهما بالاباءوالكراهة والخواطر التيهي العاوم والتمذكران والقدلات للاسباب المحتقلر يامهي مر الشطان والرغبة والمل بعسد تلك الخواطسرمن النفس والكراهـة من الاعبان ومن آ نار العقل الاأن السطان همنا مكدة وهي أنه أذا عرعن حله على قبول الرياء خما إليه أنسلام ولد، في الاستفال ععادلة الشيطان ومطاولته فىالردوالجدال حتى دسلمه نواب الاشلاص ومعضور القلب لان الاشتغال عمادلة الشبطان ومداؤعته انصراف عن سرالمناجاتم الله فسوحبذاك نقصاناني مزلت عندالله والمعلمون من الر ماعلى دفع خواطر الرباء على أربع مرات * الاولى أن تردهمالي الشطان فكفية ولايقتم علسه بليشتغل بعادلته و عطيل الحدال معدلقانه

معروكم اهتال باعركذب الشيطان فيستم وليماكان علىه مستعمالاتكم اهتفير مشتغل بالتكذيب ولابالخاصمة والرابعة أن مكون فد علمأن الشيطان سعسد عندو مان أسباب الرباء فكون قدعزم على أنه مهمانزغ الشيطان وادفيها هوفيه من الانعلاص والاستغال ماته وأخفاه الصدقة والعبادة غنمانا الشسطان وذالث هواللحى بغيظ الشيطان ويقمعه وتوجب بأسه وقنوطه حتى لا ترجع * تروى عن الفشيل ابنغروان أنه قيلله ان فلانأيذ كراء فقال والله لاغيفلن من أمره قيل ومن أمره قال الشيطان اللهم اغفر له أى لاغيظنه بأن أطيع الله فيه ومهماعرف الشيطان من عبدهذه العادة كف عنه حيفتس أن تزيدف مستاقه وقال (٢٩٧) الراهم التيمي الاالشيطات ليدعو

العبدالى الباب من الاثم ضهيره كراهةالر ياعوكذب الشيطان فيستمرعلى ماكانعليه مستعجبا للكراهة غديرمشتغل بالتكذيب فلا بملعه وأعمدت عندق ولابالخاصة الرتبة الرابعة أن يكون قدعم إن الشيطان سيصيده) وفي بعض النسخ سيصده (عند حريات ذاك خمرا فأذا وآه كذاك تركه وقال أسااذارا لـ الشسطان مترددا طمغ فلنواذار آك مداوماملك وفسلالة وضرب الحرث الحاسى رجمالله لهدده الاربعة مثالا أحسن فيه فقال شالهم كأربعسة قصدوا محلساس العملم والحفدث لمنالواته فالدة وفضلا وهداية ورشدا لأسدهم وإيذالا ضال مبتسدع وخاف أتءوفوا الحقفتقدم الىواحدفنعه وصرفه عن ذاك ودعاءالي يجلس ضلال فأبى فلما عرف المعدشدفله بالمحادلة فاشتغل معه ليرد ضلاله وهو طلى أن ذلك معلماله وهو غرض الضال ليفوت عليه بقدوراخوه فليام الثاني علىمتراءواستو قنه فوتف قسدفع فانحر الضال وام مشتغل بالقتال واستجل فقر مسمالهال بقسدر

توقف الدفع فسموس

أسباب الرياء فيكون قدعزم علىاته مهمأنزغ الشيطان وادفيم أهوف من الانسلاص والأستغالبالله واخفاء الصدفةوالعبادة غيظالمشيطان) وآرغاماله (وذلك) أىعدمالالتفات البعق نزعاته والاستمرار على الاخلاص (هوالذي يغيظ الشيطات ويقمعه) وبدفعه (و يوجب يأسه)عنه (وفنوطه) فيه (ستى لا مرجع اليه) تأنيا (مروى عن) أبى الفضل (فضيل) مصفرًا (مِن غيرُ وان) بفتح ألعب المجمدة وسكون الزاى ابن حرير النسي مُولاهم الكُوفي ثقتمات سنة أربعن روى له ألحاعة (اله فيل له أن فلا ماذ كرلة) أي سبك (قالواً لله لأغيظن من أمر وقبل) له (ومن أمره قال الشيطان مُقال اللهم اغفرله أي لاغيظنه بات أطبه أله فيه) وفي أسطة بعد قوله الهم النفرك أي لاطبعن الله فيه (ومهما عرف الشيعان من عبدهذ. العادة كانت عنه خيفة من أن تزيد ف بحسناته وقال واهسيم) بن تزيد (التبيي) رحسه الله تعالى (ان الشيطان ليدعوا لعبدالي الاسباب من الاثم فلابطيعه ولعدت عندذال مبرا فاذارآه كذاك تركه) أخرَجه أنونعهم في الحلية (وقال أيضا ذارآك الشيطان مترددًا طمع فيك واذارآك مداوماً ملك وقلاك) أى أبغضا وفي نسخة خلاك (وضرب الحرث) بن أسد (الحاسي) رجمالته تعالى (لهذمالار بعنسالا) في كلب الرعامة (أحسن فيه فقال مثالهم كار بعة) أشعاص (فصد والمحلسا من العلم والحديث اسالواله فائدةوفضلاوهدأية ورشدا فحسدهم علىذلك ضألمبتدع يضل الناص يبدعتهوضاف أن يعرفواا لحق نتقدم الىواحد فنعه وصرفه عنسه ودعاه الى مجلس ضلال فأبي) عاسمولم يطعه (فلماعرف أباء شغاه بالهادلةمعه فاشتغل معهامرد ضلالتسه وهو يفلن الثذاك مصامنته وهوغرض الصال كومقصوده الاعفام (لمُوِّن علمه) فائدة المِلس (مقدر تأخره) في جداله (فلما مرالثاني عليمهم ادواستوقفه) أي طلب أن يقف معم و فوقف فدوم في تحر ألضال ولم يشتغل بالقتال واستجل ففر سهمنه الضال بقدر توقفة الدفع فسسه ومربه الثاأث فلر يلتفت اليه ولم يشتغل بدفعه ولابقتله بل استمر على مأكان فاب مندر جاؤه بالكاية فربه لراب مغلمته فف أوواً وإذ أن يغيظه فزاد في علت موثرك التائي في المتبي فيوشك ان عادوا ومروا علمه مرة أُخْرَى أَنْ تُعاود الجيع الاهددُ الانحيرَ فانه لا بعود السيه خيفة من أن تزدادٌ فائدة باستجله) فهذا المثال يفهما كالاشتغال بجعادلة الشيعان والوقوف الاستماع زخوفته ولوطفلة والنأنى لسمساغ مايلقيسه في النسو يلات واوغير ملتفت المه كاهومال هؤلاء الثلاثة محس حسرات (فان قلت فالشسيعال لاتؤمن ترغانه) وفي نسخة مراوعاته (فهل يحب الترصد له قبل حضوره المفرمنه انتظارا لوروده أم يحب التوكل على الله لكون هو الدافع له أو تحب الاشتغال بالعبادة والغفلة عنموع مم الالتفاف المدم الكلية فلنا احتلف الناس فيه على ثلاثة أويد فذهبت فرقمين عباد (أهل البصرة الى ان الاقو ماء قداسة فنوا عن الحذرمن الشيطان لائهم انقطعوا الىاقه واشتغادا يحبه) فلريكن في قاديهم سعة لغيراته (فاعترالهم

الثالث فإيلتفت المعولم مشتغل يدفعمولا بفتاله بلاستمر على مأكات فابمنه (مم _ (التعاف السادة المتقن) _ ثامن) وجاؤ ألكمة قرأل ابع فليسوقف وأوادأت يغيظه فرادف علتموثوك ألتأف فالمشى فيوشك أنعاد واومرواعاسه مرة أنوي أن بعاودا المسم الاهذا الاسمر فانه لأ تعاود مسيف من أثر وادفائدة استجاله فان قلت فاذا كان الشيطان لاتؤمن ترغاته فهل مسالترصله قبال خُنورة العذومة انتظار الورود وأم يحب التوكل على الله ليكون هوالدافعه أوجب الاشتقال بالعبادة والففاة عنه فأذا اختاف الناسف على ثلاثة أوحه فذهب فرقة من أهل ألبصرة الى أن الاقوراه قد استغنواعن الحدومن الشيطان لائم وانقطعوا الي الله واشتغادات وفاعترالهم الشيطان والسمنهم وخنس عنهم م) أي تأخر (كاأ يس من ضعفاء العباد في النعوة الى) شرب (الحر و) مفارقة (الزنافسارت ملاذالدنيا عندهموان كانت مباحة كالحروا ففر برفار تعاوا من حمامالكا. ولم يبق الشيطان الهم مدل) نوسوس لهم به (فلاحاجة جهم الى الحفر) منه (وذهبت قر فقمن) عباد ﴿ أَهْلِ السَّامِ الى انْ التَّرْصِد المعدَّدُومنه الله التعمَّاج المعمن قل مقسمة ونقص قو كامفُن أيقن الله لاشر ما الله في تدرو فلا عدر غرو و معلمان الشيطان ذليل عُسلوق وليس له) في عبادالله (أمرولا يكون الاماأواده الله تعالى فهو الضاو الناقم) وهو الفاعل الهنار في خلق ، (والعارف يستحيى منه ان عدر غيره فالمقسى بالوحدانية بغنيه عن الحُذر وقالت ترقة) وفي تسحة طائفة (من أهل العلم لابعمن الحذو من الشيطان وماذكره لبصرون من أن الاقوياء استغنواعن الحذو)عنه (انخلت قاومهم منحب الدنما) وفي تسخةان خلامي قاويهم مسالدنيا (بالكاية فهو وسية الشيطان يكاديكون غر ورااذ الانبياء علمهم السلام لم يختلموا من وسواس السعال ونزعاته فكف يختلص غيرهم وليس كل وسواس السيطان من الشهوات وحسالدتها) كافتوا (بل ف صفات الله تعالى وامها الهُ وفي تعسين المدع والمنازل وغير ذلك ولا ينحو أحدمن أنططر فمواذاك فألتعالى وماأرسلنا من قبالمسنرسول ولاني) وقد تقدم الكلام على الرسول والني في كُلُ فواعسد العقائد (الااذائني) أيمرو رفي نفسه مايهواه (ألقي الشيطان في أمنته) في تشهد مانو حد اشتغاله بالدنيا كافي الميروانه ليغان على ثلى (فينسخ الله ما يلقي الشيطان) أى فسطاله و بذهبه بعصمته عن الركون اليه والارشاد الى ما م يحسه (مُحكم الله آ ياته) أي تم يثبت آ بأنه الداعة الى الاستفراق في أمر الاستوة (والله علم) بأحوال الناس (حكم) فيما يفعل مرم قبل حدث نفسه نزوال المسكنة فنزلت وقبل عنى لحرصه على أعمان قومه ان ينزل علهم مأيقر بهم البسه فأستمر مذللت عي كأن في ناديهم فنزلت على مسورة المجمم فأخذ بقرؤها فلما بلغ ومناة الثالثة الاخرى وسوس اليه الشعان حيى سبق اسانه الى ان قال تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن للرغى ففرحه المسركون سي تابعوه فالسمودل احدف آخوهاعت ليبق فالمسعد مؤمن ولامشرك الاحدثم بهدمر يلفاغتم يه فعزاءاللهم ذمالاكه وهوم هدود عندالهفقان وان صم فالتلاءية بزيه الثاث على الأعبان عن المزازل تمنى كتاب الله أول مرة ﴿ عَني داودالز يو رعلي رسل

ماحة كالحر والحدرر فارتحاوا من حهامالكانة فليبق الشسطان الهم سيل فلا ماحقيم مالى الحيذر وذهث فرقتمن أهل الشأم الى ان الترصد العددرمنه انماعتاج المه من قل نقشه ونقص قو كام فنأيقن بانالاشر بالمئته في مدسره فلا يعسفو غيره و علم ان الشيمان ذليل مفاوق ليسله أمرولا بكون الامأ أرادمالله فهسوالضار والنافع والعارف يستميي منه أن عدرغيره فالقن بالهجدانية نغذيمتن الحذر وقالت فرقة من أهل العلم لاندمن الحذرمن الشطات وماذكره البصر نون من أنالاقوباء قداستغنيا عناطفر وخات فاوجم ون حساله ندارا لكامة فهو وسلة الشعاان بكاديكون غرو والذالانساء علمس السسلام لم يتخلصوا من وسواس الشيعان ونزغاته فكف يقتلص غيرهم وابس كل وسواس الشيطان من الشهوات وحسالانها بسل في مسفات الله تعالى وأحمائه وفي تحسين المدع والضسلال وغيرذاك ولا يعوأحدد من الخطرف واذلك قال تعالى ومأأو سلنا من فبالمائمن رسول والاني الااذاعي ألقى الشمطات

وبالالني صل الله علد موسرًا له لعال على على مع أن شعالة قد أسلوولا بالمربعالا يحدث (١٩٩) طن الناشفال عبدالما أكاوس

اشتغال رسول ابتدسل ابته وألفاط الكلمنقارية وفحاسوق كل نهاتطويل ومعشوت القصة من هسفه الطرف لايسع العالم ردها علبه ومسلم وسائر الانساد فضلاعن المعقق (وقال صلى الله على موسل اله لمغان على فلي) واني لا مستغفر الله في اليوم ما أنه مرة علبهم السلام فهومغرور أحدوعيد منحد ومساوة توداودوالنسائه وامنحيات والبغوى وامتقانع والباوردى والعامران كلهم ولم يؤمنهم ذالسن كيد والاغر بن ساد المرفى وقد تقدم السكلام على هذا الحديث (مع آن شعابه) م الشطان وادلك وسنومته (قد أسر فلارأ مره الأعضر) رواه الطير أي من حديث المفيرة بلفظ ماس آدمرحوامل المسمالي قُالُها ولا أنت ارسول الله فالدولاأ باالأأن الله أعانى علىمفاً لما فلا بأمرنى الاعتبر وردى أحدراً تو يعلى هى دارالامن والسرور بعد أن فالمالمالمال هـ ذا عسدوالثواز وجسانقلا بخر حدكامن الجنة فاشقى أناك أنالاتحرعفماولا تعرى وأنك لاتفاسماكم مخرجه كما) أى لا يكون سبالا والحكا (من الجنة) والمرادم الهما عن أن يكون عيث يسبب ال ولاتضعى ومعانه لم يندالا الى اخراحهما (فنشق) أفرده اسناد الشفاء المديعد اشترا كهما في الخروج اكتفاء باستنزام شفاته عن شعرة واسدة وأطلق له ب أنه ضمطها أولان المراد بالشقاء التعب في وراعد الثماأراد فاذالم بأمن شاتع فى كلام العرب يقولون أشق من وائض الهروسد القوم أشفاهيو ب عفها ولاتمرى والذلائظما فهاولا تضيعي فانه بيان وتذكيراله نىمن الانساموهوفي الحنة الكفاية وافطاب الكفاية هي الشمع والرى والكسوة والكن مستغنيا عن ا دارالامن والسمعادة من كدالشطان فكف يعود ى منقطع و مزولينها بذكرتقائضها لتطرق سبعه بأصناف الشقوة الم لغيره أن مأمن في دار الدنه وهيمنسم ألحن والفستن ومعدن آلملاذوالشهوات المنهىءنها وقال موسى علىمالسلام فعياأ حبرعت قحاواالتناوهي منسمالفتنوالجن ومعدناللاتوالشهوات للته تعالى هذا منعل الشيطان عنه في كتابه العز بزودخل المدينة على حين غالة م والذال حذر المهمنه جبح الخلق فقال أعسال بابني آدم لا فتنذ كم السيطان كا كمونه خطاواتماعد ممزعل الشطان وسهماه ظلما واستغفرمنه علىعاد انوج أبويكم من الجنسة لت سهم (اله عدومضل مدين) طاهر العداوة (واذلك حفرالقصنه حسم أخلق فقالما في وقال عز وجل أنه برا كم طان كَأَخرج أنو يكم من الجنة). آدموحواه همو وقسله من حدثالا ترومم والقرآنس أوله و حدوده (من حدث لا فروم مع والقرآن من أوله إلى آخره تصد ومن الشيطان) وتنسه على الى آخرە تىسىدىر مىس فُ مَعَالِفَتِه (فَكَنفُ مِدى الامن منه وأحد الخفر من حدث أمرابقه لا رمّاني الاشتعال عسالقه تعالى فانتمن الحسله استثال أمرء وقد أمرنا بالخذر من العدو كالمر ناما خذرمن الكفار فقال الشبيطان فكمف مدعى أعالى وليأشادوا سفوهسم وأسلمهم) أى ليأشلوا مافسسه الحلاد بالكسر وهوالفر زوالاسلمة عدم الامن منعوا شعذا الحذرمن حت أمر اللمه الاينال الاح وهو كل عدة المرب (وقال تعالى وأعدوالهم مااستطعتهم وقوة ومن واطاع لي ترهبون، لم امتنال أمره وقد أمريا لحسدوهم العدوي أصربا غفرمن الكفار فقال تعالى وليأخذوا حدوهم وأسختهم وقال تعالى وأعدوالهم

ماستطعتم من قوتومن رباطانايل

نة الزمانية مرائدا غذومن العدو الكافر واتشر توادة أن ميازيا الغذومن عدو براك ولا تواد أول والذات فال امت معر وصد تراولا براك و سنات تنافر به وصديد براك ولا تراء وشات أن طافر ما فاشترال الشيالات كند مرافس عالمنوا تعربه ويعلل مدهد الفرقة الثانية و في احدال الحذومن الشيطان التعرض الناورا احقاب الام غليس من الانتقال بانه الاحراض عالمنوا تعديد ويعلل مدهد الفرقة الثانية في طنهم ان ذلك قادم في النوكل فان أشدا الرس والسلاح وجمع المنودوطر المندق لم يقدم في توكير سوايا تصعلى القعلم وسرا فيكيف يقدم في التوكل الخوف عناد و في النعب (٣٠٠) والحسنوب المرابط فومندود والتي التوكل ما يسبن غاط من زحم أن

عدة الله وعدة كم فاذالرمك باحرالله الحذر من العدة والكافر وأنت ثراه) وتشاهده بعينال (فبأن يلزمل الحذر من عدة والذ) هو وقبيله (ولاتراه) ولاترى قبيله (أولى) وآكد (ولذلك قال) عُبدالله (بن محمر مز) بمهمسلة وراءا مره زاى مصغرا ابن جنادة بن وهب الجمعي المسكى توليت المقدس نقة عابد مات سنة تسع وتسعين روى الجاعة (عدة صد تراه ولا والم وشك أن تفافر به وعدة صائد وال ولأتراء نوسُك أن يَظفر بك وأشار به) أي بهذا السكادم (الى الشيطان) فاله عدوّ وقصده أن يصيدك وهو والذو بخيل لك و برى عليك الفغ وأنت لاتراً و فساقر ب أن تُقرف قدضت (كنف وليس فى الغسفاة من عداوة الحكافر الاقتل قوشهادة) ان تيسر القتل (وفي اهمال الحدر من الشيعنان التعرض للنار والعقاب الالم فلبس من الاشتغال بالقه الاعراض عسدراللهو مه بيطل مذهب الفرقة الثانية في ظنهم الذاك فأدح ف التوكل فان أخذ الترس والسلاح و جمع الحند) وحشد العساكر (وحفرا لحندنام يقدح في توكر دول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يقدح في التوكل الحوف بمانتوف الله تعالىبه والحذر مما أمرالله بالخذرمنه وقدذ كرما في كأب التوكل ما يبن غلط من طن ان معنى النوكل الغروع من الاسباب بالكلية) أى الحروج عنها (وقوله تعالى وأعدوالهم مااستطاهم من قوة ومن رباط الحيل لايناقض امتثال التوكل مهسما اعتقد القلب ان الضار والنافم والمي والمستهو الله) عرر حل الأغيره (فكذلك يحدّر الشيطان) و يحترز منه (و يعتقدأن الفــــ والهادي هوالله) عر وجسل الاغيره (و مرى الاسسباب وسائط مسفرة) بلطف الحيكمة الالهية (كاذكرنا في) كال (النُّوكِل) وسأنَّى تَعَمَّقَه أن شاهاته تعالى (وهذا مالنَّمناره) الحرث (الماسي) رحمالله تعالى (وهو المصيح الذي يشهد له فو رالعلم وما قبله) عماد كر (يشبه أن يكويسن كالم العباد الدين لا يغزو) أي لامكر (علهم و يفانون انعا بهجم علمهم من الاحوال في بعض الاوقات من) نتجة (الاستغراف بالله يستمرعلى الدوام وهو بعيد) لان الاحوال لاتثبت (ثما ختلفت هذه الفرقة على ثلاثة أو حدفى كملمة لحذر ﴾ أى الاحترار (فقال قوم اذاحدر ماالله العدَّوْفلا ينسغي أن يكون شيُّ أغلب على قاو بنامن ذكره والحذرمنه والترصدله فأنااذا غفلناعنه لحظة) واحسدة (يوشك أن بَلكنا) بكنده ومكره (وقال قوم ان ذلك) أى كونه أغلب شيء على القلب (يؤدى الى خاوالقلب عن دكرالله واشتغال الهم كاه بالشمطان وذاك مراد الشمطان منابل نشتغل بالعبادة وذكرالله ولاننسى الشمطان وعداوته والحاسمة) الداعمة (الى الحفر منه فعمم من الامرين فاماان نسيناه رعا عرض من حيث لا تعتسب) فه لكمَّا (وان تَعردنالذ كره) والترصدلة (كاقد أُهملناذ كرالله فالمع أولى وقال العلماء المعقون) من الصوئمة (غلط الفرقتان أماالاولى فقد تحردت لذ كرالشيطان ونسيَّت ذكرالله ولا يخفي غلطها) على من تأمل كلامها (واعما أصما بالحذرمن الشيطان كدلابصدنا عن الذكر فكيف نجعل ذكره أغلب الاشباء على قاد مناوهومنته ي ضر والعدة غرودي ذلك الى خاوالقلب عن فورد كراته) فان

معنى التوكل الغزوعين الاسمال بالكامة وقوله تعالى وأعدوالهم مااستطعتم من فوة ومن رباط الخل لامناقش امتثال التوكل مهدما اعتقد القلب أن الشار والناف مرواله والمبت هو الله تعالى فكذلك عذرالشطات و معتقد أن الهادى والمضل هوالله و وي الاسسباب وسائط مستفرة كما ذكرناه فى التوكل وهذا مااختاره الحرث الماسي رحمه الله وهوالعميم الذى يشهدله نور العلم وما قبله اشبه أن يكون من كالام العباد الذين لميغز وعلهسم ونظنون أن مايهبعم علمسم من الاحوال في بعض الاوقات من الاستغراق مالله يستمر على الدوام وهو بعيدهم اختلفت هذه الفرقةعلى الاثة أوحه في كمف قالحذو فقال قوم اذاحسدر ثاالله أهالى العسدة فلا واسفى أن كونشئ أغاس على فاوسنا منذ كرموا المندرمنيه

القلب والمراحدة ما ناانعة لناعته لحقائة يوشك أن جلككار قالتوم ان ذاك بودى الى خلوا القلب عن ذكراته القلب والمستخدل المستخدل المس

فاذاقمدا الشيطان مثل هذا القلب وليس فيهنو رذكر الله تعالى وقوة الاشتغاليه فيوشك أن يتلفر به ولا يقوى على دفعه فلم بأمر بابانتظار الشيطان ولأبادمان ذكره وأماالفرقة الثانية فقدشاؤك الاولى اذجعت في القلب من ذكر الله والشيطان ويقدرما شيثغل القلب فكر الشيطان منقص منذكرالله وقدأهم الله الخلق بذكره وفسمان ماعداه الملس وغيره فالحق أن مازم العدد فالمه الحذرمن الشيطان ويقرر على نفسه عداوته فإذااء تقدذاك وصدق به وسكن الحذرف فعشتغل بذكر الله و مكت على مكل الهمة ولا تغيار ساله أمرا لشمطان فإنه إذا اشتغل ذلك بدرمعر فقعدا وته مخطر السيطانية تنبعة وعندالتنبه يشتغل بدفعه (٢٠٠١) والاشتغال ذكر الله لاعترمن التيقظ عند

> القلب اغيااضاءته بسيب ما مردعلت من أنوا دالذ كر (فاذا نصد الشبطان مثل هذا القلب وليس فيه نوردُ كرالله وقوة الاشتغالَابه فيوسِّلنان يفاهر به) ويُستولى على (ولا يقوى على دفعمه فلم يؤمر) العبدوني نسخة فلريأمرنا (بانتفار الشمان ولاباهمان فكره وأماالفرقة الثانية فقد شارك الاولى اذ جعت في القلب بين ذكرالله والشيهاك) وهما تقيضات (و بقدرما بشنفل القلب بذكر الشسيطان ينقص من ذكرالله) و يشتغل عنه (وقد أمرالته تباوك وتعالى الخلق بذكره وسسان ماعداه) أي ماسواه (البيس وغيره) بل سائر مافي الكون الاشتغال به شغل عن الله عز وحل (فالحق) الني أحق أن يتبع وهوالوجه الثالث (أن يلزم العبسد قلمه الحذر من الشيعان ويقر رعلي نفسه عداوته) على بكل الهمة) أي يقبل عليه مع الملازمة (ولا يتعطر بباله أم الشيطان فانه أن اشتغل مذلك بُعب معرفة عداوته مم معارالشيطات تتبه له) في الحال (وعند التنبه يشتغل بدفعه) على قدر الامكان (والاشتغال بد كرالله لاعنع من التيعط عند تزغة الشيطان) والنبيله (بل الرجسل ينام وهوا الفعلى أن يفونه مهم) أي أمر مقصود لذاته (عند طاوع الصم فيازم نفسه الخذر) أي التحرز (وينام على أن يتنبه في ذلك الوقت فينتبه من الميل) أي في أثناته (مرات فيسل أوانه الماكن في قلبه من الحذر مع انه بالنوم غافل صنه فاشتغاله بذكر الله كيف يمنعه تُنهه) لا يحذر منه (ومثل هسدا القلب الذي ية وَى على دفع العدق) اذا هم عليه (واذا كان اشتغله بمعرد ذكرالله فقد أمات منه الهوى وأحساسه فور الفنسل والعلم وأمامل أى أزال (عنه طلة الشهوات فأهل البصيرة) التامة (أشعر وا فاوسهم عداوة الشيطات وترصده) وانتظاره (والزموها خذر علم يستعاوا مذكره بل فذكرالله ودفعوا بالذكر شرا لعدة واستفادا بنو رذكرالله حتى أبصر وا خواطر العسدة) من أن تهجم فاستعدوا لدفعها بقوّة فورالدكر (فنال القلب مثال بترأر يدتعاه برهامن المياء القذر / المتن (ليتغمر منها المياء الصافى فالمستغل بذكر السيطان قد ترك فهاالماء القدر والذي جمع منذكر الشطان وذكر التدنعالى قدتر والماء القسدر من مان ولكنه قد توكه ماد باالهامن مانيا أخو قبطول تعبى والا يخف من البترالماء القدروالبصير)العارف (هو الذي يجعل خرى المناء القدرسدا) فسده عليه (وملا مبالصافي) الذيلا كدرفيم (فاذا بأعالما القذر دفعه بالسكر والسد) يقال سكرت أننهر سكرا أذا مددنة والسكر بالكسر مايسديه النهر (من غيركافة) أىمشقة (ومؤنة وزيادة تعب) والله الموفق (سان الرخصة في قصد اظهار الطاعات)»

(اعلم) هداك الله بتوفيقه (ان في آلاسرار للاعلل) أى في اخفائها (فأئدة الاخلاص والنعاة من الرياء وفي الأطهار) لها (فائدة الاقتداء) فيها (وترغيب الناسف اللسير ولكن فيدة أفة الرياء قال الحسن)

المصرى وحسه الله تعالى (ان السرأ حرّ العملين ولكن في الاظهار أ يضافاندة ولذ للنا أي الله على السر قدنز حالما فالقذرمن أن

ولكندتركه حاد باللهامن مانسآ خرفه طول تعسه ولاتحف البتر من الماعا لقسفروا ابصيرهوا الذي وواغرى الماء الفذرسد اوملائها بالماء الصافي فاذاحاء الماء العلر دفعه ما اسكر والسدس غير كافة ومؤنة وزيادة تعمه (ران الرخصة في فصدا مهار العالمات) * اعلم أن في الاسراد الاعسال فالدة الاحسلاص والمحاتمن الرباءوفي الاظهار فالدة الاقتداء وترغب الناس في الخير وليكن فيما ذنار بأعاله الحسن فد علم السلون أن السراح والعملن واسكن في الاظهاراً تضافا لدة والله أثني الله تعالى على السر

رغة الشطان بالرجل بنام وهدو عائف نأن يقو تهمهم عند طاوع الصير فبازم نفسمه الحذرو ينام على أن شنه في ذلك الوفت فشنه في الدارم رات قبل أوانه لماأسكن فىقامهمن الحدرمع أته بالنوم عافل عنسه فاشتغاله مذكرالله كنف عنع تنهه ومثل هذا القلب هو الذي بقوى على دفع العدو اذا كأن اشتغاله عدرد ذكر الله تعالى قسد أمأت منمالهوى وأحسافه فورالعقل والعلم وأماط عنه ظلمة الشر فوات فأهل البصميرة أشعروا قاويهم عداوة الشطان وترصده وألزموهاالحذرثمام يشتغلوا بذكره بل بذكر المعود فعوا بألذ كرشرالعدوداستطاؤا بنو رالذكر حتى صرفوا خواطر العدوة ثال القلب مثال شرأر بدتطهرهامن الماء القدار للتفعر منها الماءالصافي فالمشتغل مذكر السطان قد وإ فهاالماء القيدر والذي جمعون

ذكر الشيطان وذكر الله

والعلانية نقالان تبدو االصدقان فنعماهي) أى فنعمشي تبدوها (وان تَعفوها وتؤثُّوها النقراء) أى تعطوهام الاخفاء (فهوخبرلكم) وتمام الآية ونكفر عنكم من سبا " تكرواته بما تعملون خبير (والاطهار مسمان أحدهماني نفس ألعمل والاستر بالعدث عاعل القسم الاول اظهار نفس العمل كالصدفة فىالملا ً) أى بِن أطهرالناس (الترغيب الناس فها كاروى عن الأنصاوى الذي بعاء بالصرة) فهادراهم وذلك المارغب الذي صلى الله عليه وسلم فأمر الصدقة (فتناب مرالناس بالعطمة لمار أو وفقال الذي صلى الله عليه وسارمن سن سنة حسنة فعمل ما كان أحرها وأحرمن اتبعه) قال العراقير واه من حديث من عدالله العلى وفي أوله قصة اه قلت الفظ مسلمين في الاسلام سنة حسنة فله أحرهاوا حرمن على مهامن غير الدينقص من أجورهم شئومن سن في الاسلام سنة سيئة فعلمه وروها أ دو زرمن على من بعد من غيران منفص من أو زاره بير شي وهكذارواه أيضاالطهالسي وأجيد والترمذي والنساق وابنماحه والدارى والوعوانة وابنحبان وفي الباب حذيقة بن المان وألوهر لوة وألو حمية اووائلة بالاسقع فلفظ حديث حديفة من سن فى الاسلام خيرافاستن به كان له أحو ، ومال أحو رمن تبعه من غيران ينقص من أحورهم شأ ومن سنشرا فاستنبه كان علمه وزرموس أورارمن تبعه من غيران ينقص من أورارهم شيأهكذا رواه أجد والمزار والطيراني في الاوسط والحاكم والضداء مرروابه أىعسدة نحذيقة عن أسولفنا حديث أيهر من منسن خرافاستنبه كانله أحوه كاملا ومن أحور من استن به من غير أن سقص من أحورهم شمأ ومن سن شرافاستن به كان علمور رو كاملا ومن أورار الذي استنبه لاينقص من أورارهم شبأ هكذا رواه أحدر فيرواية من سن سنة هدى فاتسم علما كائه أحهاوأ ومنعل مامن غرأن ينقصمن أحورهم شيأ ومن سنمضلاله فاتسع علما كأن عليه مثل أو زارهم من غيران ينقص من أو زارهم شيأ هكذاروا والسيرى في الابانة ولفقا حديث ألى عمية من سن سنة حسنة فعمل ما يعده كانه أحو ومثل أحد وهممن غير أن المقصمن أحو رهم شياً ومن سن سنة سيئة فعمل ما بعده كانعلمور رها ومثل أو زارهممن غيران بنتقص من أو زارهم أشا أهكذار وادان ماحه والطعراف فى الاوسط ولفظ حديث واثلة من سن سنتحسدة فله أحوها ماعل جافى حياته وبعد عمانه حتى يترا ومن سن سنة سيئة فعلب اعمها حتى تقرا ومن مات مرابطا في سل الله ويه أحوالرابط عني ببعث يوم القيامة هك ذارواه الط وانى الكبير والسعزي في الابانة (ويعرى سأترالاعال هذاالحرى من الصلاة والخروالغر وغيره ولكن الاقتداء في الصدقة على الطباع أُعَلَبُ كَاوَقُعُ لِلانصارِي المُتَقَدَم ذَكَرَه (نُمُ الفَآزَى) فيسبيلانه (اذاهــم بالخروج) من محله بنية الغزو (فاستعد) ويهما (وشدالوسل) والركائب (قبل القوم تعريضا على الحركة) والنهوض (فذلك أفضل الانالغروف نفسمن أعسال العلانية لاعكن اسراره) أى انتفاؤه (والمبادرة السه ليس من الاعلان بل هو تحر مف مرد وكذاك الرحل قد وتفع صوته في صلاة السل أي التي يصلها بعد همه (لسنيه حيرانه وأهله فيقندى به) في فعله (فكل عمل المكن اسراره كالحيوا لجهاد والمعة فالافتدل المبادرة السه واطهار الرغية فيمالغريض) على الانتفاعية فن كان عن ستنبه علماع الله علمه فاهرا لشيعانه استوى ماظهر منعله وماشني لحقة قصده جازله الاطهار والمبادرة والبهالاشارة بعوله (بشرط أن لا يكون فيه شوائب الرياء) والاقالافضل الاخفاء مطلقاصر ميه العز بن عبد السلام في قواعد و(وأما ماتكن اسراره) أى اخفاره (كالمدقة والصلاة فانكان اظهار المدقة بودى المتصدق عليه و برغب الناس في المدقة فالسر أضلُ لان الايذاء حام) فيغلب ما نبه على مان الترغيب عند المعارض (وان المكن فيه المناه فقد اختلف الناس في الأفضل فقال قوم السر أففسل من العلانية) ومعه يكون تكفير

العمل والاستخ بالتعدث عاعل * (القسم الاول) * اطهارتفس العمل كالصدقة في اللا لترغب الناس فها كاروى عن الانصارى الذى ماء بالصرة فتتابع الناس بالعطمة لمارأوه فقال النبي صلى الله عليه وسلمنسن سنة حسنة فعمل ماكات لهأحوها وأحرمن أتبعسه وتعسري سأترالاعالهذا المحرى من الصلاة والصيام والخبر والغسرو وغسيرها ولكبئ الاقتداء في الصدقة عملى الطباع أغلبنم الفارى اذاهم باللروج فاستعدوشدالرحل قبل القوم تحريضا لهسيرعلي الحركة فذاك أفضل الان الغزوف أصاه من أعمال العلانسة لاعكن اسراره فالمادرة السمايستمن الاعلان بل هو تعريش بجردوكذاك الرجل قدرقه صوته فى الصلاة بالليل لينيه حبرانه وأهله فيقتدىه فكل عسل لاعكن اسراره كالحج والجهاد والجعسة فالافضل المادرة المعواظهار الرضة فمالقر الشراشيط أن لأمكون فسمشوائي الرياء وأماماعكن اسراره كالصدقة والصلاةفانكان أظهار الصدقسة بؤدى التعددة علسهو ترغب المأس فالصدقة فالسرأة نللان الامذاه وام فات ليكن فيمايذاه

فقدا ششلف الناس فى الافضل فقال قوم السرافضل من العلانية

وانكات في العلانية قدونوقال فوم السرأ فضيل من علانية لانشوة فها أما العلانية للشعوة فأضل من السرو يدلع في الدائن أمر الانبية ما ظهارالعمل الاقتداعو خصيهم بتنصب النبرة ولايجو وأن يظن بهم أثم م (r.r.) حوميا أفضل العملية ويدل عليه فوله

علىه السلام له أحرها وأحر السدات (وان كان في العلانية قدوة) لامناله (وقال قوم السرافضل من علانية لاقدوة فهاا بالعلانية من بمسلما وقسدروى القدوة) أَىٰلاجِلان يقتدى به و يستَشرفُهُ أَمثُهُ ﴿ فَاصْلُ مَا السرويِلُ عَلَىٰذَاكَ انْ اللَّهُ عَز وجلَّ ا فيالحديث أنعسل السر أمراً الماءم) علم م السلام (بالاعلهاو العمل الاقتداء) بمم (وخصهم عنصم النبوة) واحساهم له (ولا تضاعف على على العلانية بعو زان تفلَّ عم أنهم حرمواً أفضل العملين ويدلها فع وأصلى الله عليه وسلم) في ألحد بث السابق من سبيعن شعفار بضاعف س سنة حسنة (فله أحرها وأحرمن عمل مها) من غيران ينقص من أجو رهم شأ (وقدروى في بعض على العلائمة اذااست بعامل المدرث أنجل ألسر تضاعف علىعل العلائنة بسيعن ضعفاو تضاعف على العلانية أذااست يعامله على علىعلالسرسعين ضعفا عل السر بسبعين منعفا) قال العراق رواه السمق فالشعب من حديث أنى الدود اعمقتصرا على الشعار وهسذالاوحه الفلاف فعه الاول بعوه وقال هذامن افراد بقيةعن شوخه الجهولين وقدتقدم قبل هذافر يباوله منحدسان فانه مهما انفائا القلب عن عرعل السرافضل منعل العلانية والعلانية أفضل ان أراد الاقتدام وقال تفرد به بقدة عن عبد اللك من شوائب الرباعوثم الاخلاص مهرانوله منحديث عاشمة يفضل أويضاعف الذكراعلق الذى لا يسمعه الحفظة على ماتسمعه بسبعين على وحموا حدثى الحالتين ضعفاوقال للرديه معاوية ينجيي الصدفي وهوضعف اه قلت اماحديث أي الدرداء فلفظه عندالديلي فاعتدىء أفضل لاعالة فمسندالفردوس ان الرحل ابعمل عملا سرا مكتبه المهضده سرافلا تزال الشيطان حتى يشكامه فيجعى وانحابخاف من ظهورالرياء من المد فكنب ولانسة فان عادفتكام الثانية محى عن السر والعلانية وكتبو باعولفظ عند السرة ان ومهماحصلت شاشة الرباء الرسل ليعمل العمل فتكثب اوعل صاغ معموليه في السر يضعف أحرد سيعن ضعفاهذا أوله والداق لمنظمه اقتدامته وهاك كسدان الديلي وفد تقسدمت الاشارة آلمه فيدان فهم الرماء في أول الشطر الثاني مرهدا المكاب وأما به فلاخسلاف في أن السر حديث عائشة فرواه كذاك النائى الدنيافي كل الاخلاص وتقدمت الاشارة اليه وأماحديث انع أفضل منه ولكن علىمن فقدرواه كذاك الديلي فمسندا لفردوس ولففاه السرأفضل من العلانية ولمن أرأد الاقتداء العلانسية أفضل من السروفيه محدين الحسين السلى قال النحى قال الطيب قال محد بن القطان كان منع الصوفة يظهر المسمل وطبقتات أحداهما أن يفلهر محيث المديث وبقية فالالذهبي صدوق ولكنه بروى عن دب ودرج فكاثرت العاشوالنا كرفى حديثه معلم أنه يقتدىيه أو يظن وعَمَّانَ سَرَالَدُهُ أُورِدِهِ الْنَهِي فَالضَّعَاءُ وَقَالَ لَهُ حديثَ مَنْكُرُ وَفَ السَّانَ عَمَّانَ سَرَائَدَةً عن ناغم عن ان عر حديثه غير عموط قاله العقبلي وساق له هذا الحير (وهذا الوجه الفلاف فيه فاله مهما انفال ذاك طناوربرجل يقتدى القلب عن شوائب الريام) وسلم منه (وم الاخلاص على وجه واحد في الحالتين في مندى به أفضل يه أهله دون حيرانه ورعما المتدى به حراله دوت أهل لاعدالة والما عفاف من ظهو والرباء ومهما حصل شائبة الرباء لم ينظعه اغتداء غيره وهالثه فلانحسلاف فانالسر أفظمته ولكن على من ظهر العمل وظيفتان احداهما أن نظهره حت تعلماته يقتدىه السوق ورعبا يفتسدىه أهسل محلتسه واغماالعالم على الحاصلاً له به في الحال (أو يفلن ذَلك طنا) فني الحالمين له الاطهار (وربما يُقتَدَّى به أهــل محلته أ فقط ﴿ وَاعْدَالُهُ الْمُمْرُوفَ هُوالَّذِي يَقْتَدَى بِهُ النَّاسَ كَافَةٌ ﴾ فيبله، ومن الواردين عليه ﴿ فغير العالم اذْ أ المروف هوالذي يقتدى أظهر بعض الطاعات رعانسم الحالر ماء والنفاق وذموه ولم يقتدوانه فليس أه الاظهار من عسرفالد به الناس كافتقفر العالم اذا واعايهم الاطهار بنية القدوة عنهو فيحل القدوة علىمن هوفي على الاقتداء به الثانية أن واقب قليه أظهر مسالطاعات والم فانه رعاً بكون فده حسال ماءانكن المشكن في الضمر (فدعوه الى الاظهار بعسفر الاقتداء) أي نسب الى الرياء والنفاق يقول انماأ طهره لمقتدى في الناس وهذا عذري (وانماشهونه التعمل بالعسمل وبكويه مقتدى به) وذموه وامتندوانه فليس فَصَيَّاجِ الْمَالِرَاتَبِهَ فَي ذَلْتُ فَأَن وجِد فَى نَفْسَهُ شَيَّا مُنْ ذَلْكُ لِم يَجَرِّلُهُ الاطْهَارَ أَصلا (وَهذا حال كُلِمن يَظْهَرُ إهالاطهارس غرفائدة واغا أعمله) فانه لا يتفاو من حساله ياءا للني (الاالاتوياء المخلصين) الذين يتوقون من ذلك (وقلبل ماهم فلا عمر الاطهار شة القدوة ينبغي أن يخدع النحمف نفسه بذلك فهالك وهولايشعر ﴾ جلا كه ﴿ فَأَنَّ الصَّعَفَ مِثَالُهُ مُسَالًا الغر بق من هوفي على القدو وعلى

ينهى المستعدات المستعدد المستعدد والمستعدد والمستعدد المستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد المستعدد والمستعدد والمستعد والمستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد والم

الذى يتحسن سمباحة ضعيفة فنظر الىجماعتمن الغرقي فرحهم فأقبل علمهرحتي تشبثوابه فهلكوا وهلك والفرق بالماعي الدنيا ألمه ساعة واستكان الهلال الرماءمة لهلاس عذامه داعمدهمد مدوره وهدمزلة أقدام العبادوالعلاء فانهم يتشسهون بالاقو ماءفى الاظهارولا تقوى قاوسها على الانتلاص فغيطا مورهم بالرباء والتفطي الدال غامض ومحك ذلك أن بعرض على تفسه أنه لوقيل أخف العمل حتى وتندى الناس بعائداً خوين أقرائك و يكون النافي السرمنسل أحوالا علان فان مال قليمالي أن يكون هو المقتدى به وهو الفله للعمل فياعثه الرماء دون طلب الاحر واقتداء الناس به ورغيتهم (٣٠٤) في الحير فانهم قدرغيوا في الخير بالنظر الى غير مواحو قد توفر على مم اسراوه قيا مال قامسه على الى الاطهار

الذي يحسن سباحة ضعيفة فنظر الى جاعة غرقي) مثله (فرجهم) فأشفق لهم (فأقبل علمهم حتى تشبقوا لولاملاحظته لاعن الخلق به) فهلكوا وهلكمعهم (والغرق بالماء في الدنيا ألمه سأعة) ثم ترتاح (وليت كان الهلاك بالرياء مثلة ومراآتهم فلحدرالعد لابل عذابه دائم) مقم (مدة مديدة) أى طويلة (وهذم فرلة أقدام العباد والعلماء فانهم يتشهون تدعالنفس فأنالنفس بالاقو باء في الاظهار ولا تقوى قاو بهم على الاخلاص فقعط أحورهـ مالرياء) فهلكون (والتفطن شدوع والشطان مترصد لْذَلَكُ عَلَمْ) أَي حَوْ المدرك (ويحسل ذلك أن بعرض على نفسه أنه لو فَعل أه الحمل حيَّ بقندي وحب الحاد عسل القلب الناس بعامداً خومن أقرانك) وأمثالك (ويكون الله في السرمشل أحر الأعلان فان مال فلسبه أن يكون غالب وقلما تسل الاعمال هوالمقتدىيه) دون غيره (وهوالفلهر العمل فباعثه الرياه دون طلب الاحر واقتداء الناس بهو رغبتهم الظاهرة عسن الأفات فلا في الخيرة المهم فدرغبوا في الخير بالنظر الى غيره وأحره قد توفرعليه مع اسراره) أى الحماله (في اللحليد بنبغي أن بعدل بالسلامة على الاظهار لولا ملاحظته لاعين اخلق ومرا أتهم فاعدر العبد نصدع النفس) ومكر باتها (فات شأ والسلامة في الاخفاء النَّفُس خدوع والشيطان) طلاع (مترصد) لان يوقَّعَلْ (وحب ألجاه عسلَّى القلب عالب وقَلْما لسلم وفى الاظهار من الاخطار الاعسال الفاهمة من الا فات فلاينبني أن بعدل والسلامة سُما) فالم اعسمة الا كاس (والسسلامة في مالايقوى علسه أمثالنا الاختفاء) محققة (وفي الاطهار من الاختفار مالا يقوى عليه أمَّ ألنا فأ لحذر من الاظهار أولي بناو محمسع فالحدرس الاطهارأول الضعفاء أمثالنا القسم الثاني أن يحلث بماقعله بعدالفراغ وحكمه حكواظهارالعمل نفسه والخطرفي هذا أشد لانمؤنة النطق خفيفة على اللسان وقد عرى في الحكامة زياد توميالغة والنفس إذة في اظهار *(القسم الثاني) * أن الدعاوى) الكاذبة (عظمة الا أنه لوتعلوق اليه الرياعلي وترفى افساد العبادة الماضة بعد الفراغ متهافهو) يتعدث عافعله بعدالفراغ من هذا الوحه (أهوَن والحمكم فيه أن من قوى قلبه) بنو رالذكر (وثم اخلاصه وصغر الناس في عينه واستوى عنده ملحهم) له (ودمهم) كذاك (وذكرذاك عندمن ربح الاقتداميه والرغية في الحسير وحكمه حكرا ظهاد العمل بسببه فهو سائريل منذوب اليه ان صفت النية وسلت عن جيم الا "فاتلائه ترغيب في الحير والترغيب نفسه والعطرق هذاأشد فالخبرخير وقد نقل مثل ذاك عن جاعة من السلف الافوياء) قال الوعرو (سعيدس معاذ) بن المنعمان لانمونة النطق خفسفة الانصارى الاشهلى سدالاوس شهديدوا واستشهديهم أصابة فالمندقروي له العارى (ماصليت صلاة على اللسان وقد تعرى في منسذأ سأت فدثت نفسي بغيرها ولاتبعت جنازة فدثث نفسي بغيرماهي فاثلة ومأهومقول لهاوماسيعت الحكامة ز بادةومبالغية رسول المصلى المعطيه وسلم يشول قولاقط الاعلث انهحق وقال عر)وضى المه عنه (ما أبالي أصبحت على والنفسس اذة فياطهار مرا وعلى عسر لانى لا أدرى أجهما خيرلى) أخر جدالاسماعيلى فى مناقب (وقال بن مسعود) رضى الله عنه اسراوعلى هسرلال لا الارى اجماحيرى إحريصد مسيى و بسبر ما تغنيت و المست (ما أصحت على الله تغنيت أن أكون على غيرها وفال عثال) رضى المعتمر ما تغنيت و لا تمنيت و لا تمنيت و لا مست الدعاوى عظم فالاأنهال تطرق المالر بأعلم يؤثرني و كرى بيني منذبا بعث وسول الله صلى الله على موسل فال العراقير وإه أنو يعلى الموصلي ف معهمه باسناد أفساد العبادة المأضة بعد صعيف مريروايته عنه في أثناء حديث وان عثمان فألبار سوليالله فذكره بلفظ منذبا يعتك فالمهر ذال النسراغ منهافهومن هذا اعتمان اه قام رواه وكسعون الصلت عن عقب من صبيان اله سمع عثمان يقولما تعنب ولا تغنيت

بناو بحميع الضعفاء

الوحه أهون والحكوفه أن من قوى قلبه وتم أخلاصه وصفر الناس في عينه واستوى عند معد حهم و فمهم وذكر ذاك عنسدمن برحوالا فتسداعه والرغينى الجربسيه فهوجائز بل هومندوب المان صفت النية وسلمت وسيع الاسكات لاتعب في الحبر والترغيب في الحبر حر وقد نقل مثل ذلك عن جماعتمن السلف الاقوياء قال سعد بن معاذما مستصلاة مند أسلت فد ث نفسي يغيرها ولاتبعت حنازة فقدت نفسى بعيرماهي فائله رماهومقول لهاوما معت الني صلى اللهعليه وسلم يقول فولافط الاعلت أنهحق وقال عررض المتعنما أال أصحت على عسراو يسرلان لاأدرى أجماحيران وقال المسعودما أصحت على حال فتمنت أن أكوت على غيرها ر قالَّ عَمَّان رضى الله عنه مأتعند سُولا تمنت ولامست ذكري عنى منذ بالعسر سول الله صلى الله عليموسلم وقالنسده دين أوس مانكاه شبكامه مندة استحق أرمها وأخطمها غيره فدوكان قدقال لفلامه التمنا بالسفرة لنعيث بم احتى لدل الغداء وقال أوسفيان لاهله حب حضره المونم لاتكوا على قافيما أحرثت ذيامند (٢٠٥) أسلت وقال عرب عبد المعز ورجه

الله تعالى ماقضى الله في مفضاءقط فسرني أنيكون قضى لى بغير دوما أصحرلي هوى الافيمواقع تدراشه فهذا كله اظهار لاحوال شريفة وفعهاغامة المواآة اذامسدرت بمن والىما وفيهاغاية السترغساذا مسدرت عن يعتدي فذلك علىقصسدالاقتداء جائز للاقوياء بالشروط النيذ كرناها فلاينبغيأت سد ماب اظهار الاعال والعاماع محبولة علىحب التشمه والاقتداء بل اطهار الرائ العبادة اذالم بعلم الناسانه وباعقيه خبركثير أناس ولكنهشر المراثى فكرمن مخلص كانسب اخلاصه الاقتدادي وه مراءعندالته وقدر وي أنه كان يجتبارُ الانسان في سكاة البصرة عنددا أصبع فسمع أصوات المسلين مالغرآن من البيون فصنف بعضهم كما اف دعائق الرياء فتركوا ذاك وترك الناس الرغبةفيه فكانوا يقولون لتذال الكاباء سنف فاطهارا ارائى فيمتصركش لفسره اذالم معرف رياره وانالله بؤيدهسذاالدن بالرجل الفاحر وبأقوام لاخملاق لهممكار ردقى الانسار وبعض المراثين بن يقتدى به منهم

ولامست فرحى بمنى منذبا بعث وسول الله مسلى الله علسه وسلم وفد تقدم فى كتاب الوحدوا اسماع (وقال شدادين أوس) وضي الله عنه (ما تسكامت بكامة منذاً سلف حتى ازمها وأخطمها) يقال زم ناقته وخطمهااذا حسسه أنرمام أوخطام وغيرهمة وكانقد فالغلامه التنابالسفرة لنعيث بهامتي ندرا الغذاء) أخرجه ابنأى الدنباقي كتاب الصحت من طريقين احداهما فال فساحد ثناأ وعبسدالرهن محدين عران بن أبي لي حدثناعيسي بن يونس عن الاوراعي حسان بن عطية قال كان مدادين أوس في سفرفنزل منزلا فقال لفلامه ائتنا بالسفرة نعبث مافانكرت المه فقالعا تكامت كاحة منذأ سلت الاوأنا أخطمها وأزمهاالا كلتي هذه فلاتحفظ وهاعلى والثانية فالفهاحد ثناأحد نحيل أخبرناع سدامة ن المبارك أخمرنا السرى بن يحيى عن المناق قال قال قال شداد ب أوس لفلامه ائتناب مرتنا نعث بعض مافعها فقالله رحل من أجهابه ماجعت منك كله مندصاحبتك أرى أن يكون فعهاشي منهده قال صدقت ماتكامت كلمة منذبابعث رسول اللهصلي اللهعليه وسلم الاأزمها وأخطمها الاهذه وإسمالله لانذهب من هكذا فعل اسهم ويكبرو يحمدانته عزوجل (وقال أنوسفيات) من الحرث بنعد المطلب الهاشمي رضى اللهعنه ابنعم الني صلى الله عليه وسلم وأخوسن الرضاعة أوضعهما حايمة (الاهله مين حضره الموت لاتبكُواعلى فانى ماأحدثت دنبامنذا سات وواه ابن أبي الدنياني كتاب المون وسسياني في آخرالكتاب وكان اسلامه بوم فخرمكة ثم شهد حنيناوكان بمن ثبت معه وكان آخذ الركاب البغلة ومات سنة خمس عشرة في خلافة عروقيل منة عشر من وقيل انه لم موفع وأسه اليوسول الله صلى الله عليه وسارسا اعمنه (وقال عرب عبدالعز يز)الاموى رحمالله تعالى (مأقضى الله تعالى لى يقضاء قط فسرني ان يكون فضي كي بفسيره وما أصبح لى هوى الافى مواقع قدرالله) أخرحه أنوفعم فى الله (فهذا كله اظهار لاحوال شريفة وفهاعاية المرآآة اذاصدوت عن تراتى م اوفعاعا به الرغيب اذا صدوت عن يعتدى به فذاك على تصد الاقتداعياتو الاقوماء) القادر منعلى أنفسهم المخلصين في قصودهم (مالشروط التيذ كرماها فلا ينسفى ان اسدباب اطهارالاغسال) علىمظهريها (والطباع يبولة على مسالتشبه والاقتداء) بدوى الصلاح فأعسالهم وكية يتساوكهم وآداجهم إل اطهاد الرائي العبادة اذالم بعلم الناس اله رياء فيه خير كثير الناس ولكنه شر المرائى فسكم من مخلص كان سب اخلاصه الاقتداء بن هومراء عندالله وقدروى انه كان يحتاز) أى بمر (الانسان فى سكانا لبصرة عند الصع فسمع أصوات الصلية بالقرآن من البيوت) وكان الراديه صلاة الليل فتولى عندا لصبع أى بالقرب من طاوعه (تَصَنف بعضهم كَتَابان) التعوّق وذكرفيسه جاه من (دفائق الرياء) وخفاً الها فطالهوه وجمعوه (فتركواذلك) حوقامن أن يدخل فيدال ماء الخفي (وترك الناس الرغية فيه فكانوا يقولون ليد ذلك الكتابُ لم يصنف نقله صاحب القون (واطهار الرائي فيمنيز كثير لغيرماذا لم موضورياؤه فانتالله بؤيدهدذا الدين بالرحل الفاحوو بأقوام لاخلاف لهم كارود) ذاك (في الانجبار و بعض الرا ثين عن يقتدى به منهم) قال العراق هما عديثان فالاول عليمن عديث أفي هر ومُوقد تقدم فى العاوالثاني واه النسائه من حديث أنس بسسند صميم وقد تقدم أيضا اه قات وروى الطبران من حديث عرو بن المعمان بن مقرن ان الله تعالى لو يد الدن بالرجل الفاحرو روى ابن النعار من حديث كعب نامالك الالتدليو والدن بقوم لاخلاق لهسم وروى الطيران من حديث عبدالله بنعروان الله عروجل الو مدالاسلام وحالماهم من أهله وقد تقدم المكلام عابه * (سان الرئسة في كندان الذنوب وكراهة الملاع الناس عليموكراه، نمهم)

(٢٩ ــ (انتحاف السادة المتقين) ــ ثامن)

والله تعالى أعل و بان الرخصة في كفيان الذفوي وكراهة الحسلاع الناس عليد وكراهة ذمهمه)

أعلم أن الاصل فى الاخلاص استواء السر مرة والعلانية كاقال عروضي الله عنه لرجل عليك بعمل العلانية قال بالميز المؤمنين وماعل العلانية قال مااذا اطلع عليك لم تستحي منهوقال أتومسلم الخولاني ماعات علا أبالى أن وذكم الناس عليمالا أتياني أهلى والبول والغائط الاأن هذه درجمة عفابسمالا ينالها كلأحد ولايخاوالانساناعن دنوب بقابه أو يحوار حموهو يخفها ويكره اطلاع الناس علمالا سماما تختلمه الخواطرف الشهوان والامان والمعطلم على جسعداك فارادة العبد لاخصائها عن العبيدر عايض أنهر باعضفور وليس كذاك بل الهظور آنه بسترذ لك لبرى المناس أنه و رع خالف (٣٠٠٩) من الله تعد الى مع أنه ليس كذلك فهذا هو ستر المرائى وأما الصادق الذى لا يرائى فله ستر العامى ويعم تصددنه [(اعلم) أرشدك الله (ان الاصل فى الاخلاص استواء السريرة والعلانية كاقال عروضي الله عنه لرجل ويصراغت مأمه باطلاع عُلِمُكُ وَهِمِلُ العلانياة قال بالمِما اوْمنين وماعل العلانية قالمااذا اطلع على الم تسقىمنه) أخوجه الناس علسه من عائمة الاسماعيلى فمناقبه وبه فسرما الدرحه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم اذالم تستح فاصنع ماششذاى أرحه *(الاول)، أن اذا كنتف أمورك آمناهن الحياه في صلها لكوم اعلى القانون السرعى الأى لا يستصيمنه أهله فاستع يقرح بسترالله علىمواذا ماششت ولاعليانمن متكمر باومك ولامن منصلف يستعنبك فانما أناحه الشرع لاحداء في فعله (وقال أتو افتضم اغتم مبتك الله سترة لم) عبدالله من ثوب (الحولاني) الزاهدالشاي التابعيرجه الله تصالي (ماعلت علا أبالي أن تطلع وساف أن بهتك سنره في الناس عليه الااتياني أهلى والبول والفائط) أى فهذات العملان عما يستعمامة مااذا اطلع عليه ماالناس القيامة اذوردق المرأن (الأأنهذه در معقلمة لاينالها كلأحد ولايخلوالانسان عن ذنوب بقلبه و يحوارسه)القاهرة (دهو من سستراته علىه في الدنيا تحفهاو بكره اطلاع الناس علها لاسماما تختله بها لخواطر من الشهوات والامافي والله مطام على جدع ذنباستره الله علىماق ذاك فارادة العبد لاخفائها من العبيسدر عما تطن انه رماء معظور وليس كذلك مل الحفاورات استرذاك) الاستوة وهذاغم منشأمن قرة الاعمان به (الثاني)انه الصادق الذى لا يرائى فله ستر ألماصي و يصم قصده فيه و يصم آغة مامه باطلاع الناس علب من عمانية قد علم ان الله تعالى تكره أوسه)الوجه (الاول هوأن يفرح بسرالله عليه واذا افتضم اغتم بهتال المهسسره)ف الدنيا (وخاف أن الهورأاءامى وبيحب بهنكستره فى القيامة ادوردف العبران من سترعليه فى الدنية تسترعليه فى الا تنوة) تقدم قر يبامن رواية سترها كإقال صلى الله عليه مسلم من حديث أب هر مرة بلفظ ماستر الله على عبد في الدنيا الاسترعليه في الاستور (وهذا غم ينسأ من وسلم من اوتسك شدامن قوة الإيمان) الوجه (الثاني اله قدعلم الله تعدالي يكره ظهور المعاصى و ععب سترهاكما قال صلى الله علمه هذه القاذررات فليستغر وسلم من أرتبكب شيأ من هذه القاذو وأت فلبستر بسترالله كرواه الحاكم في المستدرك وقد تقدم فهووان بسترالله الهووانءسيالله عمى الله بالدنس فلم عفل قلب من عبتما أحبد الله وهذا ينشأ من قوة الاعدان بكر اهة ظهو والعاصي وأثر بالذنب فإعفل قلبه ص يحمة الصدف فيمان يكرونه ووالدنس من فيره أيضاو بغتربسبيه)الوجه (الثالث ان يكره دم الناس من ماأحبه الله وهذا مشامن حيثان ذلك يغمه ويشغل قلبه وعقله من طاعة اقه فان الطب هم يتأذى بألذم وينازع العقل ويستغل عن قوة الاعمان سكر اهمة الله المَّاعة ولهــذَالعلة أَ تَصَايِنهِ في الْ يَكره الحدالذي يشغله من آلله تصالى ويستَفرق قليم) بال نغمره كاه طهورالمعاصي وأثرالصدق (و مصرفه عن ذُكُوا الله وهددًا أنضامن قوة الاعان اذصد قالرغية في فراغ القلب لاحل الطاعة عنى فيه أن يكره ظهورا لذنب لأيكون فسه شاغل سواها (من الاعلن) الوسعه (الرابع ان يكون سستره ورغبته فيهلكراه مالم منغيره أيضاو بغتم بسسه الناس من حيث يتأذى طبعت فان الذم مؤلم القلب كان الضرب مؤلم البدن وعوف تألم الذنب الس * (الثالث) أن يكرمذم عرام ولاالانسان به عاص واعمامهمي به ادا وعث نفسه من ذم الناس ودعته الى مالا يحوز) ارتكامه الناسلة بهمن حيثان (حذراس دمهموايس بعب على الانسان الابغتم بذم الخلق ولايتألمه (نعم كال الصدق في النزول عنه ذاك نفسمهو بشفل قابه ر و يته العلق فيستوى عنده ذامه ومادحه) أى يكون عنده حامد موذامه في الحلق سواه كاقال بن مسعود

وينازع العقل ويشتغل عن الطاعة وج ذءالعلة أيضا ينبغي أن يكره الجدالذي يشغله عن ذكرانته تعمالي :JLI و مستغرق فلمه و مصرفه عن الذكر وهذا أصامن قوة الاعمان افصدى الرغمة في فراع القلسلاجل الطاعة من الاعمان ، (الرابع)، أن مكون سترءو وغسه فيملكر اهتمالهم الناس من حدث يتأذى طبعه فان الذم مؤلم القلس كأن الضرب مؤلم البدو وخوف تألم الفلس بالذهريس يحرامولاالانسانيه عاص واغا بعمى اذا مزعت نفسه منذم النامى ودعتمالي مالا يحور حذوا من دمهم وليس عدعلى ألانسان أن لا يغتم بدم الخلق ولايتألم به تعريال الصدق في أن ثر ول عدمر ويته العلق فيستوى عنده دامه ومادحه

لاسلغ عدد حقيقة الاعان حقي يحل بذروته ولايحل بذروته حقى يكون حامده وذامه عنده سواعو وامصلح

وعقله عن طاعة الله تعالى

فان العامع يتأذى بالذم

لعلمأن الضاروا لنافع هوالله وانتافع ادكاهم عاحرون وذلك فايل جداوأ كثر العاباع تنالم بالدم المادمين الشعور بالنفصان وربث لمبالذم مجود اذاكان الذاممن أهل البصيرة في الدن فاتم شهداء الله وذمهم بدل على ذم الله تعدالي وعلى نقصان في الدين فكمف لا يغتم به نيرالغم المذموم هوان يفتم لفوات الحدبالورع كأنه يحب أن يحمد بالورع والانتجوزان يحبان (٢٠٠) يحمد بطاعنا لله فتكون قد طلب طاعة

الله ثوابامن عبره فاندوجد ذلك فينفسه وجب عليه ان مقامله بالكراهةوالرد وأماكراهة الذم بالعصبة من حيث الطبع قليس عذموم فله السترحدراس ذاك و بتسوّران كون العد عدث لاعدالد ولكن بكروالذم وانحا مراده أن شركه الناس جدا وذمافكمن صارعن انة الحدلانصرعلى ألمالذم اذالحد بطلب المذموءدم اللسفة لانؤلم وأماا اذمفانه مؤلم فسالجدعلى الطاعة طلب ثواب على الطاعة في الحال وأماكراهة الذمعلي المصمة فلاعطور فمالا أمرواحد وهوان شفاءعه بأطلاع الناسعل ذنبهمي الملاع الله فانذلك عاية النقصان فى الدن بل بنبغى أت مكون عما لمسلاعاته وذماله أكثر (الخامس) أن بكر مالذم أن حيثان الذامقدعصي المهتعالييه وهذامن الاعان وعلامته أنبكره ذممه لغاره أنضا فهسذا التوجع لايفرق سنه و سغسره مخلاف

الحلية (أعلمه ان الضار والنافع هوالله وان العباد كالهم عاجرون و وجود (ذلك قليل جدا) لعزة هذا المقام (وأ كترالطباع تتألم بالدّم لمافيمس الشعور بالنقصان ورب منالم بالدّم يحودان كان الدّام من أهل البصيرة فىالدىنفائهم شهداءاتله)فىالارض وو وىالعلوانى من درسُ سلة زيالا كوع أنته شهداءتته في الأرض والملا تُسكمة شسهداءا لله في السبماء (وفسهم بدل على ذم الله تعمَّا لى وعلى نقصانه في الدين فكمف لانفتمه نعرالغم المذمومهوأن يغتم لفوات ألحدبالو رع كانه يحسأن يحسمد بالورع ولايجوران يجب أن يحمد بطاعة الله فكون قد طلب بطاعة الله توابا من غيره فان وجد ذاك في نفسه و حس عليه أن يقابله بالبكر اهة والردوأما كراهة الذم بالمعصة من حيث الطبع فليس عذموم فله السترحد رامن ذلك ويتمور أن مكون العبد بعدث لاعب الجدول كن مكره الذه واعمام اده أن يتركه الناس حداوذ ماف كم من صام على أندة الجدلا يصديعلى ألم الذم اذا لحد يطلب اللذة وعدم اللذة لامؤلم وأماالذم فانه مؤلم فسألجد على العاعة طلب ثواب على الطاعتنى الحال وأحاكراهة النم على المعسسة فلاعذور فيسه لامروا حدوهوأن يشغله عممته بالملاع الخلق على ذنيه عن الحلاع الله فانذلك عامة التقصان في الدن بل سنسفى أن يكون عمه بالملاع الله وذمه أه أ كثر) لان شغله باطلاع الحلق لا تربده الانجا عفلاف شفله باطلاع الله فانه ترده رهبة ويحره الى توبة (الخامس أن يكره الذمن سيث ان الذم قدعصي الله به وهذا من الاء أن وعلامته أن يكره نمه نغيره أيضافهذا الثوجع لايفرق بينه وبين غميره مخلاف التوجع منجهة الطبع) فانه يتوجم لنفسه أكثر من غيره الوجه (السادس أن يسترذلك كيلايقصد بشراذا عرف ذنبه وهذاوراء ألم الذم فآن الذم يؤلم من حث يشعر الفلب بنقصانه وحسسته وان كانجن يؤمن شره وقد يخاف شرمن اطلع على ذنبه يسبس الاسباب فله أن يسترذ الندرامنه) الوجه (السابس عرد الحياء فانه نوع ألم وواقالم الذم والقصدبالشر وهوخلق كريم يعسدتف أول المسبامهما أشرق عليه فور العقل فيسقى من القباعُ إذا شوهدت منه) والاستعياء إستفعال من الحياء والحياء من قوَّة الحسر ولعانه وفوَّة الحياء (وهو وصَّف جود) واستثلف فيه وأشهر الآقوال انه تغير وانتكساد يعرض الانسان من تنوَّف ما عاب به أويدم عليه (قال صلى الله عليه وسلم الحياء خسير كله) قال العراقير واه مسلم من حديث عران بن حصسين وقد تقدم قاشوكذ النرواه أحد وأبوداود والماكان خراكاه لان مبداه انكسار يلمق ألانسان مخافة نسبته الى القبيع وشهايته ترك القبيع وكالاهمانير ومن غراته مشسهد النعمة والاحسان فان الكر ملا يقابل الإساءة من أحسن وانحا يفعله الذم فهنعه مشهد احسانه البه ونعمته علسه من عصيانه مياه منه أن يكون خيره وانعامه الزلاعليه ومخالفته صاعدة اليه فلك يزل مذاوماك سرجمذا فاقم به من مقابلة (وقال صلى الله على وسلم الحياء شعبة من الاعمان) قال المراق متفق عليه من حديث أبي هر ترةوقد تقدم فلشور وي أجدوا منسلع والثرمذي وفال مسرغر بسوالحا كه والنساء من حديث أبي أمامة الحياء والعي شعبتان من الاغان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق وفي لففا آخرا لحماء من الاعان ووادمساروا لترمذى والزماحمين طريق سفيان المحمينة والضارى وأبدارد والنسائي منطريق مألك ومسلم وحده من طر يق معمر ثلاثهم عن الزهرى عن سالم عن أبيه اله قال عمم الذي صلى الله عليه وسلم وهسم وسمد من موجه السوح من الموجه من الايمان وفير وامة وقالحته فان الحياء من الايمان وفدانفرد ((السادس) انتسمة الم

بالإيقعسد بشيرا فاعرف فنيه وهذا وراءألم للذم فان الذم مؤلم من حيث يشعر القلب بنقصانه وخسته وان كان ثن يؤمن شرء وقديحان شر من يطلع على ذنيه بسبب من الاسباب فهان يسترذ المتحد المنه (السابيم) يجردا لحياء فانه نوع ألم وراء ألم الأموا القصد بالشروهو خلق اكرتم يعدث ف أول المهامهما أشرى عليه فورا لعقل فيستصى من القباغ أذا شوهد تدمه وهووصف مجودادة والدسول الله صلى الله عليهوسلم الحياء خيركاه وفال صلى الله عليه وسل الحياء شعبتس الاعات وكالمسلى المعطيموسل الحياء لاياتي الاعتبر وقالصلى المعطيه وسلمان الهيعساخي الحليم فالذي يفسق ولايبالي أن اظهرضيقه الذاس جمع الحالفسق النهال والوقاحة وودد الحياءفهو أشد مالاعن يستفرو بسخى الاأت الحياء تمذيح بالرياء ومستبعه اشباها عظيما فلمن يتفضّ أو يدى كل مراعاته مستعى (٢٠٨) وانسستعسينه العدادات هوالحياص الناس وذلك كذب بل الحياء خلق سعثمن العابدع اأحكريم وتنابيج

و بأعولالعالب الثوار قل

مندذلك أحوال احداها

أنشافه بالردالصر يحولا

يبائى فسنسالى قلة الحماء

وهدذافعل منالحاءله

فان المستعبى اماأن يتعلل

أويقسرض فأن أعداي

ة تصمور إه الانتاحوال

أحددها أن عرب الرياء

بالحياء بأن يهيم الحياء

فيقبع عنده الردفيج يباطر

الرباء ويقول شدخي أن

تعطى حق رشين رعاسات

وعمدل وينشرا يسك

بالسفاءأو شغىأن تعطى

حق لا مذمك ولا مسلمالي

الهنسل فاذاأعطى نقسد

أعطى بالرياء وكان المرك

الرياء هو هصان الحياء

برالثاني أن سعد رعله الد

بالحماعوسة في نفسه الحال

الشيخان مدد اللفلة ورواه أبويعل من حديث عبدالله بنسلام ورواه ابن عساكر وابن المخاومن عقيبه داعية الرباءوداعية حديث أبي مكرة ورواه أنضامن حديث أي هر مرة وفي لفظ الحيامين الاعبان والاعبان في المنسقر واه الاخسلاص وبتصوران الطهراني والمهقي منحديث عران منحصين ورواه أحدوالترمذي وقال حسن صيروان حمان يخلص معده ويتصوران والحاكهمن حديث أيحريرة ورواه العنارى فيالادر والعلراني والحاكم والبهة من حديث أبي مكرة برائى معهو بيانه ان الرجل ورواه الشرارى في الألقاب والطعراني في الاوسط من حديث عران بن مصن وألى بكرمعا وفي لفظ الحياء بعالب من صديق له قرضا شدهمة من شعب الاعدان والاعدان ان الحدامة رواء ان اللفهمكارم الاخلاق عن عدم نسارته عن عمه ونفسسه لاتسخو بأقراضه (وقال صلى الله علىموسل الحياء لا بأنى الاعتبر) لان من استصامن الناس ان مروه بأني بقبع دعاه ذاك الى الاأنه يستعبى من رده وعلم أن كون حياره من ربه أشر فلا نضيع فريضته ولا ترتكب خطشته قال العراق متفق علسمين حديث انه لو راسله على لسات غيره عمران سحصين وقد تقدم قلت ورواء كداك أحد (وقال صلى الله عليه وسلوان الله عيالي الخليم) أي الكانالا يستعي ولايقرض -احدالياءوالحيقال العراق وواه الطبرائ من حديث فاطمة والنزاومن حديث أني هريرة أن الله يحب الغنى الحليم المتعفف وفيه لمشن أبي سلم يختلف فيه اله قلت وروى ابن صصرى في أمالسه من حديث أيهر مرة الاالقص الي الحليم الفضف المتعفف من عباده ويبغض الفاحش البذي السائل المففرووي أحدومسا والعسكري فبالامثال منحد بتسعدان اللهمة وحليص العبدالة الغيي الحنى (فالدى يفسق ولا يمالى بان يظهر نسقه الناس مدع الى الفسق الهدان والوقاحة) أى صلابة الوحه (ونقد الحياء فهو أشد الا عن يسسنتر ويستحي الاأن آخياه عزوج بالرياء ومثنيه اشتباها عظماقل مُن ينقطن أو يدعى كل مراءاته مستمى وأن سبب تحسينه العبادات هوالياء من الناس وذاك كذب بل الحياء خلق ينبعث من العاسع المكريم) ونقل القشسيرى في الرسالة عن الجندورجه الله تعالى قال الحياء رؤية الاكلاء ورؤية التقصير فتولدينه حاطة تسمى الحياه (ويهيم عقيمه داعية الرياء وداعة الاخلاص ويتصوران علص معمو بتصورات والدمعه وسانه انالر حل بطلب من صدوق له قرضاونفسه لاتسينو باقراضه الأأنه يستحي من رده) والعطاء (وعلم أنه لورا اله على اسان غيره له كان الاستحيى ولا لقرض راءر لالطاف التوابقله عندفاك أحوال احداها أن نشافه) أي نواحه (بالرداامر بجولا سالي بذُّ كرعاه مانعته من الاقراص (أو يقرض) في الحال (فان أعطى فيتموُّ راه ثلاثة أحوال اسداها أن عتر بالرياء بالحياء بالنابهيم الحيأه فنقم عنسده الدفه بيم خاطرالرياء ويقول ينبى أن تعطى حق يشي علمة وبحمدك وينشر اسمك بالسعاء أوينبغى أن تعطى حتى لايذمك ولاينسب لا الى العل فاذا أعطى فقد أعطى بالرباء وكان المحرك الرياه هو هيعان الحياء الخالة (الثانية أن يتعذر عليه الردبالحياء ويبقى ف نفسمالحل فيتعذر الاعطاء فبيع اعث الاخلاص ويقول ان المدقة واحدة والقرض بثمانية عشر كاوردد النفاك الحر (ففيه أحريظهموادخال سرورعلى فليحديق وذاك مجود عندالله تعالى فتسخو النفس بالاعطاء لذلك فهذأ مخم المناء اخلاصه) الحلة (الثالثة أنلاتكونية رغيف الوابولاخوف من مذمته ولاحب لمحدته لآنه لوطله مراسلة لكان لأ يعطم فاعطاؤه بحص الحباء وهوما يحده في قلبه من ألم الحياء ولولاا لحياء لرده ولو جاء من لا يستعي منسه من الإجانب والاراذل لكان برده وان كثرا لحد

فمتعذوالاعطاء فهجيداى الاخلاص ويقولله انالصدقة واحدقوا لقرض بثمان عشرة فظمة وعظم وادخال سرورهلى قلبصديق وذلك بحودعنداليه تعالى فتسخوا لنفس بالاعطاعات انعدا هلصهم الحداد أخلاصهها اثالث ان لايكون له رغمة فى النواب والنسوف من مذمة مدولا حب لمحمد ته الانه لوطلبه عن السالة لكان الا بعطيه فاعطاه بحص الحياه وهو ما عدد في قلده من ألم الحداء ولولاا لحياء لرده ولوجاء من لا يسفى منه ن الاجانب والاراذل الكان ردموان كثرالد والثواب فيمفضلتبردا لحيامولايكون هذا الانجاع كالعنل ومقارفتا لذو يبوالمراثى بستحيهمن المباحث أوصاحتي انه برى مستجلاني المشرف عود الحالهدو أوصاحكا تبرجع الحالانة بانش برزعم أن ذلك حيام هودة بنالر ياموقد ((، ۲۰) قبل ان بعض الحيام متعرف وهو

مجم والرائعه الحامعا الس فبركا لحماء من وعظ الناس وأمامسة الناس في المسلاة وهو فى الصدان والنساء مجودوني العقلاء غيريجود وقدتشاهدمعممة من شيخ فتستصىمن شسته أن تنكر علسه لانس احملال الله احلالذي الشببة المملم وهذا الحماء حسسن وأحسن منه أن تستعيى من الله فلا تضيم الامر بالمعروف فالقوى بؤثرالحماء من الله عسلي الحياء من الناس والضعيف قد لايقدر علىه فهدمعي الاسباب التي محورالاحلها سترالفياغ والذنوب (الثامن) أن يفافس ظهوردنسمأنسمرى عليه غرور مقتدى به رهده الملة الواحدة فقط هي الحارية فاطهارالطاعة وهوالقدوة ويتخنصذك بالائمة أوعن بقتسدىيه وبهده العله بنبعي أنضاأن يعنى العاصى أيضامعصيته من أهسله ووادهالاتهسم يتعلون منعفق سترالذنوب هذءالاعذار الثمانية واس فاظهار الطاعة عذرالا هذأ العذرالوأحدومهما قصد يسترا اعصمان اعدل الىالناس أنهورع كان مراثما كالذا فصددلك

والثواب فيسه فهذامجردا لحياء ولايكون هدذا الافي القيائم كالعفل ومقارفة الذنوب) أى ملابسة با (والمرائى يستمنى من المباحات أيضاحتي انه وى مستجلاف المشي فيعود الى الهدة) أى السكون (أو) وى (ضاحكافيرجم الى الانقباض و بزعم ان ذلا محياء وهوعين الرباء وقد قبل ان بعض الحياء ضعف وهو) قول (صيح والمراد به الحياء بمالبس بقبيم كالحياء من وعفا الناس وامامة الناس في الصلاة وهوفي النساء والصبيان محمود وفي العقلاء) البالفين (غير محمود وقد تشاهد معصية من شيخ فيستمين من شيبته أن يذكر هلب الانمن اجلال الله اجلال ذى الشيدة المسلم) كاوردف المعمان من اجلال الله الكرام ذى الشيدة الملم وواه ابنالمبارك وان أي شيبة وأبوداودوالط رانى والبهق واللرائطي في مكارم الاخلاق من حديث جاران من اكرام حلال الله اكرام ذى الشيعة المسلم (وهذا الحياء حسن وأحسن منه أن تستحيمن الله فلاتضبع الامربالمعر وف فالقوى وثرالحياه من الله على الحياء من الناس والضعيف قد لا يقدر عليه) وقال النو وعف شرح مسلم وأماكون الحياص اكاه ولايأتي الاعفر فقد مشكل على بعض الناس من حيث ان صاحب الحياء فديستين أن بواحه بالحق من عدله فترك أمره بالمعروف ونهده عن النكر وفد يحمل على الاضلال بمعض الحقوق وغسرذاك بماهومعروف فى العادة قال وحواب هذاما أحاب بعماعة من الاعتمام الشيخ ابن العدلاح ان حدا الماتع الذي ذكرناه ليس الحماء سقيقة بلهو عز وخور ومهانة وانمأا لتسمية حياء من اطلائهم يعني أهل العرف أطلقوه مجازا لمشاج تسه ألعباء الحقيق وانما حقيقة الحياء خلق يبعث على ترك القبع و عنعمن التقدير في حق ذي الحق والله أعلم (فهذه الاسباب هي التي يجو زلاجاها سترالعًا عُوالذنوب)وقدد كر المصنف منهاست ولم يدكر الوجه السائم وتقدمه في أول السكاذم أنم اثمانية أوجموقد واحعث غالب نسخ المتن فوجدت الوحه الساب مساقطا فما فانظر ذاك الوجه (الثامن ان يخاف من ظهور ذبه ان يستحري عليه غيره و يقتدي به وهذه العلم الواحدة فقط هي الجارية فى اطهار الطاعة وهو القدوة و يحتُص ذلكُ بالآعَة أوَّ عن يقتدْى به وجدْه العلهُ شَغِي ان يَخْفَر العامي أيضا معصيته من أهلهو ولده لانهم يتعلون منه) اذا اطلعو اعلهامنه (فقي سترالذنوب هده الاعذار المانية وليس في اظهار العاعة عذر الاهذا العنوالواحد ومهما قصد سترا اعصة ان عفيل الى الناس اله ورع كان مرائبا كا ذاقصد ذاك باطهار الطاعة) كلاهماعلى حدسواه (فان قلت فهل يحور العبدان يعب حدالناس أبالصلاح وسهماياه بسببه وقدة ألير جل الني صلى الله علَّه وسلوداني على مايح بني الله عليه ويحبني الناس فقال ازهد في الدئيا) من الزهد بالضم وهو لغة الاعراض عن الشي احتقارا وشرعاالا فتصارعلي قدرالضرورة بمباينق حله والمرأد بالزهد في الدنيا باستصغار حلتها واحتقار حسرشانها لتعذواللمهما واحتقاره لها (يحبك الله وانبذالهم هذا المطام) أي ارم لهم يماني بدل من اعراص الدندا (يعبوك) لانفاوجهم محبولة مطبوعة على حب الدنياومن فازع انسانافي محبويه كرهه وقلاه ومنام بعارضه فيه أحبه واصطفاه فالبالعراق رواها من ماحسه من حديث سهل من معد بلفظ وازهد بما في أبدى الناس يحبك الناس قلت سساق الصنف أخواجه أنونعم في الحلية من طر بق منصور بن المعتمر عن يجاهد عن أنس الطفا ازهدف الدنما عدالته وأماالناس فانبذالهم هدا اعصول ورحاله تقات لكن ف سماع محاهدين أنسفه نظروقدرواه الاثبات فزيعاور وابه صاهداوكذاروى منحديث وبيئ حواشون الرسع ف خم وفعه مرسلا وأماحد منسهل ف معدفرواه النعاصة فى الرهد فى سننه والطعراني في الكبير وأبونعهم في الحلية وابن حبان والحا كم في صحته والبهتي في الشعب وآخر ون كاهم من حديث خالدن عروا لقرشي عن الثوري عن أب حازم عن سهل من معد الساعدي فالماء رحل الى رسول الله صلى

بالخهارا الماعة فانقلت فهسل يجو زقامية أن بحسب عدالناس أم السلاح وسهم إما حسيب وفد فالموجل الذي مسلى المقاعل و سإداني على ما يعبى الله عليه و يعيني الناس فالماؤهافي الفتيا يحيانا القعوانية اليهم هذا المنطام يحبول فنذول حبك الناس الذفد يكون مباحاو قديكون محوداوقد بكون مذمر مافالهمود أن تحسفاك لتعرف محب المهاك فانه تعمال اذا أحب عبدا حبيدف فاوب عباده والذموم أن تعسمهم وحدهم على حان وغزوا وصلاتك وعلى طاعة بعينها فانذاك طلب عوض على طاعة الله عاجل سوى ثواب الله والباح (١٠١) أنتحبأن بحبول لصفات ودوسوى الطاعات المحمودة المعند فالمذلك كمال الله على والم فقال ارسول الله داني على على اذاعلته أحيني الله وأحيني الناس فقال ازهد وذكره وقال الحاكم أنه صحيم الاستاد وليس كذلك فالدجيم على تركه بل نسب الى الوضع لكن قدرواه غيمه عن الثو رى وقال المنذرى عقب عزوه لا به ماجه وقد حسن بعض مشايخنا اسسناده وفعه بعدلاته من رواية خاله القرشي وقد ترك والتميمة قال على هـ ذا الحديث لامعة من أنوا دالنية ، ولا ينع كون داويه صعيفا أن يكون الني صلى الله عليه وسلم قاله اه وقد سبقه النووى في تحسينه وتبعد العراقي والجلال السبوطي وقد انعملف فيه كادم الحافظ بن حروالذي على الى القلب تحسينه والله أعسلم (فنقول حمل لحب الناس الفقد يكون مباحاوقد يكوت مجودا وقد يكون مذموما فالمحمودات تعب ذلك لتعرف مد حس الله ال فانه عر وحلادًا أحب عبد احبيه في فلوب عباده) روى تونعيم في الحلية من حمديث أنس اذا أحمالله عبداقذف حبسه فيقلوب الملائكة واذا ابغض عبدا قذف بغضه فيقلوب الملائكة غم عذفه في قلوب الآ تعميزوني المتفق عليه من حديث ألى هر موة اذا أحب الله عزوجل عبدا بادى حمر بل ان الله بعب فلايا فاحببه فعيه جبريل فينادى جسير يلق أهل السماءات الله يعب فلانافا حبوه فعيه أهل السماء ثم يوسع له القبولف الاوض وعند والترمذي وفالممس صير بريادة ثم تنزلياه الحبة في أهل الاوض فذلك قولة تعالىات الذين آمنواوعاوا الصالحات سصعل لهم الرحن ودا (والذموم انتعب مهم وحدهم على حلنوغروك وصلاتك وعلى طاعة بعيمافان ذلك طلب عوض على ماعة الله عاجلا سوى وابالله) فذلك مذُّموم (والمحمود انتحب ان يحبولُ لصفات محمودة) وأخلاق حسنة (سوى الطاعات المجموبة المهينة

المال لانمهك القماوب

وسالة الى الاغراض كاك

الاموال فلاقرق بينهسما

» (سان ترك الطاعات

خوفامن الرباء ودخول

الا فات) ، أعدا أنمن

الناس من مترك العسمل

حوقاس أن يكون مرائدا

مه وذاك غلط وموافقية

للشيطان بل الحق فما

يترك من الاعسال ومألا

يد ترك الحوف الآفاتما

نذ كره وهو أن الطاعات

تنقسم الىمالالذة فيعنه

والغسرو فانهامقاساة

ومعاهدات انماته براذمذة

منحيث انهاتوسل الى

حدالناس وحدالناس

لذبذ وذلك منسدا طلاع

الناس على والحماه ولذبذ

وهوأ كثرمالا يقتصرعلي

البدون والمعلق الخلق

كأنلحلافة والقضاءوالولامات

والحسمة والمامة الصلاة

والتسذكير والندريس

وانفاق المالعملي الخلق

وغرذاك عاتعظم الاتنة

فه لتعلقه إناق ولا افيه

من المنة (القسم) الاول

الطاعات الازمة لأبدت التي

لا تنعلق بالفرولاألة في

كالصدلاة والصوم والحي

خبانذاك كبك الماللان مال القاوب وسياه الى الاغراض كالذالاموال فأنه كذاك وسياه الى الاغراض » (بيان ترك الطاعات خوفامن الرياء ودخول الا "فات)»

فلافرق بينهما) حنثذ واللهالموفق

(أعلم) هذاك الله (انهمن الناس من يترك العمل خوقاات يكون مراشابه وذلك) أي ترك أصل العمل لَهَذَا أَنْخُوفَ (غُلُطَ وَمُوافَقَةَ لِشَيْعِلَاتَ) فَانْقَصَدُهُ مِنْ العِبْدُلْكُ (بِلَ الحقِّ فَيَمَا يَتَرُكُ مِنَ الإعِمَالُ ومَا لايترك الحوف الآفات مانذ كرم) الآن (وهوان الطاعات) باسرها (تنقسم الى مالالذه في عينه كالصلاة والصوم والج والغزو فانها) من أصلها (مقاساة ومجاهدات) بدنية ومالية (واعاتسرافيذة) المارض وهو (منحيث ماقوس الى حدالة اس وحدالناس الديد وذاك عنداطلاع الناس عليه) فظهران اللذة فهالالعينها (والمهاهولذيذ)لعينه (وهوأ كثرعمالا يقتصرعلى البدن بل يتعلق بالخلق كالخلافة والقضاء والولايات والحسبة وامامة الصلاة والتذكيروالتدر يس وانفاق المالحلي اخلق وغيرذ للثمما تعظمالا سخة به لتعلقه باستلق ولمسافيه من اللذة القسم الاؤل الطاعات الملاؤمة البدن التح لا تتعلق بالغير ولالذة فيعينها كالصلاة والصوم والحج فطرات الرياء فهائلاث احداهاما يدخل قبل العمل فسعث على الابتداء لروَّية الناص وليس معه بأعث آلدين فهذا بمساينيني ان يترك لانه معسية لاطاعة فيه فاله للدع) أى تلس بصورة الطاعة الى طلب المزلة) في قادب النام (فان قدر الانسان على ان بدفع عن نفسه باعث الرياء ويقول لهاألا تسقيين مولاك لأتسفى بالعمل لاجله وتحفين بالعمل لاجل عباده حتى يندفع بذال القول (باعث الرياء وتسعو النفس بالمصل بقدة وية النفس على خاطر الرياء وكفارة له فليشتغل

عمها كالصوم والصلاة والحيم فعارات الرباء فهائلات احداهاما منط قبل العدمل فيبعث على الأنداطر وبة الناس ويسي معماعث الدين فيذاج اينبني أن يترك لانه معصنالا طاعة فسد فافه تمرع بصو وة الطاعة الى طلب المتراة فان قدرالانسان على أن يدفع عن نفسه بأعث الرياء يقول لها ألا تستدين من مولاك لا تسعيب العمل لاسط وتسعين بالعمل لاسط عباده يني يندفع باعث الرباء وتستخوالنفس بالعمل المعقورة النفس على خاطر الرباء وتفاوقه فليشتغل

بالعمل النائسة أن شعد الإجرا العولكن يعترض الرياضع عقد العدادة وأوله اللا يشيئ أن وأن العمل الكهوجد باعداد يتناظ مرع في العمل المناطقة ال

فقد مصلت غرضه ومثال حينتذ بالعمل الثانية ال ينبعث لاجل الله وا يمن يعترض الرباء مع عقدا لعبادة وأولها فلا ينبغى الديترك من بترك العسمل للوقع العمل) لهذا (الأنه وحسد باعثاد ينها فليشرع في العمل) وليستمرعليه (ولحاهد نفسه في دفع الرباء أن مكون مراايا كن سام وتعصيل أسسل (الانعلاص بالمعالجة التي ذكرناها من الزام النفس كراهية الرياء والاباء من القبول الممولاه حنطة قيهار وال الثالثة أن يعقد على الانعلاص بالمعالجة ثم يطرأ الرياء ودواعيه فينبنى أن يجاهد فى الدفع) مهما أمكنه وقال خامسهامي الزوان (ولايترك العمل اسك و جمع الى عقسد الأخلاص و يود نفسه اليه قهر احتى يتمم العمل لآن الشسيطات ونقهامنه تنقبة بالغة فبترك يدعول أوَّلا الى ثول العمل) من أصله (فاذالم تعب) دعاءه (واشتغلت) بالعمل (فيدعوك الى الرباء أصل العمل ومقول أخاف فان لم تحب) دعامه (ودفعت) في على (يقي معول الله هذا العمل ليس بتعالص وأنت مراء وتعبل ضائع اناشتغلته لمتغلس وأى فائدة لك في على لا الملاص فيه حتى بحمل على توك العسمل بهسده الحداعات (فاذا تركته فقد خيلاصا صافيانقيافترك حصلت غرضه الذى هو بصدده وهذا معنى الحبران الشيطان مسائدو فوساوف الحير الأسو الشيطان العسمل من أحله هو ترك طلاع رضاد (ومثال من يترك العمل لخوفه أن يكون مراثبا كن سلم اليه مولاه حنطة فهاز وان) وهو الاخلاص معرأ صل العمل حب يخالط المرفيكسبه الرداءة وفيه لفات ضم الزاي مع الهمز وتركه فيكون ورث غراب وكسرالزاي فلامعنى اورمن هذا القبيل مع الواوالواحدة ووانة ويسمى السلم (وقال خلصهامن الزوات ونقهامنه تنقية بالغة فيثرك أصل العمل أن بترك العمل خوفاعل ويقول أخاف ان اشتفلت به لم تتخلص خلاصاصاف اتقهاف ترك العمل من أحله وهو ترك الاخلاص معرأصل الناس أن مقولوا الهمراء العمل فلامعنى له ومن هـــذا القبيل ان يترك العمل خوفاعلى الناس ان يقولوا انه صراء فيعصون الله) فعصون اللهيه فهدذامن بسب فولهمذاك فكونهو الحامل لهم على الوقوع فى ثلك المصمة (فهذامن مكامدالشطات) وخدعه مكايد الشيطان لانه أولا (الأنه أوَّلا أساعا لظنَّ بالسلين وما كان من حقه ان يَظن جم ذلك) فِهُودا حل تحت قوله تعمالي أن بعض أساء الظن بالسلمينوما الفان الم (ثمان كانفلايضره قولهم ويفوته ثواب العبادة وترك العمل خوفاس قولهم انه مراءهوعن كان منحقه أن نظن جم الرياه) فهو مُثله مثل من قرمن المطر الى الميزاب (فاولاحيه الممدة موضوفه من مذمتهم فياله والقولهم انه دُلك ثمان كان فلا عضره مراء اوفالوا انه مخلص فاى فرق بين أن يترك العسمل حوفامن أن يقال انه مراء و بين أن يحسن العمل قولهمو بقوته ثواب العبادة خوفامنان بقال انه غافل) عن أمورالدين (مقصر) فها(بلترك العمل أشد من ذلك فهذه كالهامكايد وثرك العسمل خوفا من الشيطان) وتلبيسانه (على العبادا لجهال) ألذن اغتلفوا على العبادة وتركوا العلم (ثم كيف يطمع قولهسم اله مراءهومين ان يتخلص من) شرك (الشيطان بان يترك العمل والشسيطان الايخليه بل يقوله) تمانوسوس المه الرماء فأولاحمه لحمدتهم (الاكن يقول الناس الكاتر كت العمل ليقال الله مخلص لا تشتهى الشهرة في مطرك أي يجول (مذلك وخوفه من ذمهم فاله ألى أنتهرب (من الناس فان هربث ودخلت سربا) محركة بينًا (تحت الأرض) لاستفاله وكسي ولقولهم فالوااله مراءأو الى كر (التي فَى قلبك حلاوة معرفة الناس بتزهدا : وهر بلنمهم وتعَظيم النَّب الوجم على ذلك فكمف قالواله مخلص وأى فسرف يتخلص) من شره ومن شركه (بل لاعداة منه الابان تازم قليك معرفة الرباء وهوائه صروف الاستوة ولا بن أن يترك العصل حوفا يفرف فى الدنيا لتلزم الكراهة والاباء قلبك وتستمرم ذلك على العمل) وتستمر عليه (فلا تبالى وان من أن هال الهمراءو من مُزَّ غالعدة بازغ الطبيع فان ذلك لا ينقطع) ولا يدول منتهاه (وثول العسمل لاجل ذلك يحر الى البطالة

من المعددة المسيحان ذاك لا ينقطم ولا بدول منها و وترك العسم لا جل ذلك بجر الى البطافة المن المعادلة الموجود بي ان يقال ان غالم مقصر بل تول العل أشدمن ذلك فهذ كالها يكال السيطان على العباد الجهال مم كان ينقص من السيطان ان بان يقرل العمل والشيطان الاينكم بقوله الان يقول الناس المائز كت العمل المقال ان خلف الانتهامي الشهرة فيضا مال المائلة المائلة المناس المناس المناس المناس المناس المناسبة من المناسبة من المناسبة ا ورك الخسران فيادمت عديا عناد بنياعلى العلى فلا تقرل العلى وجاهد شاطرا أو يامو أثن مقابلنا خياهمي القياد اده تلانفسان الى أن تستدل تحدد حسد الخارفين وهو مطاع على قابل فواطلع الخلق على قلبك وإنالا تريد حدهم انتوك بل ان فدون على أن تريد في العمل حياه من و بالوعة وينافف النافاهل فانتال الشائد عالمان أنش مرافع العمر وضد معمد الصادف في قلبلسن كر اهمان الموابا كموضو فلكنته و مسائلة من القدم تعدق المنافق ال

 د) يفضى الى (ترك الخيرات) فيهتى محر ومانعاسرا (فساد مث تعدماعثاد بنماعلى العمل فلا تترك العمل وحاهد حاطرالر ماء والزم فليك الحداء من الله اذدع الك نفسك الى أن تستبدل عمده حد الخاوقين وهو مطاع على قلبلن) وفيب على أحوال (ولوا طلع الخلق على قلبل وأنت تريد حددهم القنوان) أي أبغضوك (بلان قدرت على أن تزيد في المعمل حياء من ربك وعقو بة لنفس لمنفا فعل فان قال المنقائل أوالشيطان أنشعراء فاعلم كذمه بما تصادف في قليك من كراهة الرباء واياته وخوفك منه وحياتك من الله فان المتحد في قلبل له كراهية ومنه حوفاولم يبق باعث ديني بل محرد ماعت الراء فاترك العمل عند ذاك وهو بعد فن شرع فى العمل بقه فانه لايد أن سى معه أصل قصد النواب فان قلت فقد نقل عن أقوام) من السلف (ترك العمل مخافة الشهرة) فن ذلك (روى ان ابراهم) من يزيد (النفيي) رحمالله تعمالي (دخل على مأنسان) وكان يقرأ في الصف (فاطبق المصف وثرك القراءة وقال لأبرى هـذا الانقرأ كل سُاءة وقالنا راهيم إن ربو (النبي) رجه الله تعالى (اذا عبد الكلام فاسكت واذا أعبد السكوت فتكام) أُخْرِجهُ إِن أَي الدنياف كُلْبِ العبت وقد تقدم في آفات السان (وقال الحسن) البصري رجه الله تعالى (ان كان أ-مدهم) أعسن الذين أدركهم من الساف (ليمر بالاذي) في المطريق من خشبة وعذرة وحر وشول وغير ذلك (ماعنعه رفعه) وازالته (الا كراهة الشهرة) بين الناس (وكان أحددهم يأتده البكاء فيصرفه الى الفعل مخافة الشهرة) بن النّاس ورواه ألونعم في الحلية من مكريق هشام عن السن (وقدوردف ذلك آ غار كثيرة) تدل على ترك العمل مخافقا الشهرة (فاذاهذا معارضه مأورد من اطهار الطاعات بن لا محمى واطهار الحسن البصري) رحسه الله تعالى (هسذا الكلام في معرض الوعظ أقرب الى خوف الشهرة من البكاء واماطة الاذي عن العاريق يقل) ويندر (عمايتركه) أي لم يشتعنه الترك (وبالحلة ترك النوافل حائز والكلام ف الافضل والافضل أعما يقدر عليه الافو بالدون الضعفاء فالافضل أن يتمم العمل ويحتهد فى الاخلاص ولايتر كه وأر باب الاعسال قد بعالجون أنفسهم يخلاف الافضل لشدة الحوف) وتحكنه منهم (فالاقتداء ينبغى أن يكو نبالاقوياء وأماا طباق الواهم النحبي المصف يمكن أن يكرن أهله بأنه سعناج الى ترك القراءة عند دخوله واستثنافه بعد خروجم للاشتفال يمكالمه) وانتحاح ماماه لاحله (فرأى أن لا مراه في القراعة أبعد عن الرياء وهوعازم على الترك الاستفاليه حتى بعوداليه بعد ذاك وأماترك رفع الاذى فذاك ما الحاف على نفسه آ فة الشهرة واقبال الناس عليه وشفلهما ياه عن عبادات هي أكرمن رفع خشبة عن العار بق فيكون توليد ذاك ألمساخلة على عبادات هي أكثره مهالا بمرد خوف الرباء وأما فول الراهسيم النهي اذا أعبب المكادم فاسكت يحوران بكون قداراديه ساسات الكلام كالقصاحة في الخطاب وغسيره فان ذلك يورث العس) في النفس (وكذك العمد فالسكون المباح عدور فهو عدول من مباح الى مباح مدورامن) الوقوع

وهو يقرأ فاطبق المحتف وترك القراءة وقال لا ري هذاأنا نقرأ كل اعتوقال الواهم المياذ اأعل الكارم فاسكت واذاأعمك السكوت فتكام وقال السينان كان أحدهم لبحر بالاذيماعنعمه من دفعالا كراهة الشهرة وكان أحدهم بأتيماليكاء فصرفه الى النصائعًافة الشهرة وقدوردف ذلك آثاركثرة فلناهذا يعارضه ماوردمن اطهار الطاعات من لا يحصى واطهارا لحسن البصرى هذا الكلامق معرض الوعظ أقرسالي خدوف الشهرة من البكاء وأماطة الاذيء والطريق مُ لِمِيرَ كه ويالحالة تولا النوافل ماتر والمكلامني الافضل والافضل اغما مقدر علمالاقو باعدون الضعفاء فالافضل أن يتم العل ويجتهد فى الانصلاض ولايتركه وأرماب الاعسال

قديما لجون أنصهم علاق الافضل الشدة الحوف فالاقتداء بني أن يكون بالاقو باعرائها المبات الواهم الفضي في في المسحف في المسحف في من المسحف في نكام المسحف في ال

العب فاما الكلام المق الندوب اليه فإرض على على ان الاتحت اتعظم في الكلام فهو واقع في القسم النافي واتماكا واست الحلمة بدن العدم الانعلق بالناص ولا تعظم فيه الاتجاب عملام الحسن في تركهم البكامو الماطة الاذى طوف الشهوة وبما أحوال الضعفه الذين لا معرفون الافتدل ولا يعرض هذه العقائق واتحاذ تحره (١٩١٣) تنحو بفاللا العرض الشاهوة وروّحوا

طلبها (القسم الثاني) ما في (البحب فاماالكلام الحق للندوب اليسه فلم ينس عليه على ان الأ وتبميا العظم في الكلام فهو واقع في بتعلق الخلق وتعظم فسه القسم الثاني) الأسخية كره بعسدهدنا (واتحا كالأمناق العبادات الخاصة ببدن العبد عمالايتعلق الاتفان والاخطار وأعظمها بالناس ولانعظم فيمالا فات تم كالم الحسن) البصرى وحدالله تعالى (في تركهم البكاء واماطة الاذي للافة ثمالقضاء ثم النذكع خلوف الشهرة ربحا كان حكامة أحوال الضعفاء الذن لا معرفون الافضل ولايدركون هذه الدقائق وانحا والتسدر سروالفنويء وكروتعو يفاقناس منآ فقالشهرة ورحواعن طلهاالقسم الثائه ايتعلقيه الخلق وتعظم فيه الآفات انفاق المال وامان الافة والاخطار وأعظمها لخلافة)أى الولاية العامة (ثم القضاء)وهي الولاية الخاصة (ثم التذكير) والوعظ والامارة نهيامن أفضل على العامة (مُ النسدر س) العاوم الشرعيسة (والفتوى مُ انفاق الاموال) على الناس (اماانالافة العبادات إذا كأن ذلك مع والامارة فهأبي من أفضل المبادات اذا كان مع العدل والاخلاص وقال الني صلى الله عليه وسلم اليوم العدل والاشلاص وقدقال من امام عادل خرمن عبادة الرجل وحده سين عاما) قال العراق رواه الطعراني والبيرق من حديث ان الني مسلى الله عليه وسلم لبومم امام عادل حرمن عماس وقد تقدم اه قلت الفظهما ومهن إمام عادل أفضل من عبادة ستن سنة وحد مقام في الارض يحقه أرك فهامن مطرأ ربعين علما وقدر ويث الجله الاخيرة من حديث أبي هريرة بلفظ حديقام في الارض عبادةالرجل وحدمشين خرمن قطر أر بعن صباحا هكذار واء ائ حمان وعندا حدوالنسائ واسما حديقام فالارض عاماقاعظير بعبادة اوازى وممنهاعباذة سستينسنة خمر لاهل الارصمن أنعطر واأر بعين صباحا (فاعظم بعبادة بوازى بوم منهاعبادة ستين سنة وفالصلي وقال صلى المعلمه وسلم أول الله عامة وسلماً ولمن مدخل الجنة ثلاثة الامام المقسط أحدهم) قال العراق رواه مسلم من حديث عماضٌ من حيَّاد أهل الجنب ثلاث ذوسلطان مقسط ولم أرفيه ذكر الاوَّليت اه (وقال أوهر رة) من يدخل الجنة ثلاثة الأمام رضى الله عنه (قال وسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل أحدهم) وتمام المسطأحدهم وقالبأنو هر برة قالبرسول الله صلى الحديث والصائم حتى يفطر ودعوة المطلوم برفعهاالله فوق الغمام ويفخ لهاأ واب السيماء ويتولى الرب تداول وتعالى وعزن وحلالي لانصر للنولو بعد حين هكذا رواه الطمالسي وأحد والترمذي وقال حسن الله علمه وسلم ثلاثة لا ترد واسماحه والبهق وروى اسحران صدوه الى قوله المظاوم وقد تقسده فى كاب الصوم وروى اساف دعوتمهم الامأم بالعادل شيبة المنظ الامام العادللا ود دعوته (وقال صلى الله عليه وسلم أقرب الناس منى منزلا وم القياءة امام أسدهم وفالسل المعلم عادلرواه أنوسعيدا لحدرى ورضى اللهعنه فال العراقير واهالاسهاني في الترغيب والترهيب من رواية وسلأقرب الناسمي محلسا عطمة العوفى وهومنعف عنسه وفيه أضااحق بالواهم الدساحي ضعف أنضا اه قات رواه أحسد بمالقياسة المامعادل واه والترمذى وفالحسن غريب والبهتي للفظ ان أحب عباداتله نوم القيامة وأدناهم منسه محلسا المام عادل أيوسعد الحدرى فالامارة وأبغض الناس الى الله وأبعدهم منه علسا وفي الفظ وأشسدهم عذا بالمام مائر (فالامارة والخلافة من واللافتس أعظم العادات أعظم العيادة ولم برل المتقون عترز ونمنهاو يهر ونمن تقلدها ودلك لمافهامن عظم الحلراد تتعرك ما ونم زل المتقون بتر كونها الصفات الساطنة ويغلب على النفس حب الجاه وانة الاستبلاء ونفاذ الآمر وهوأعظم ملاذ الدنسافاذا ويعترزون منهاويهراون صارت الولاية محموية كأن الوالى ساعيافي حظ نفسه وأوشك ان يتسع هواه فيمتعمن كل ما يقدح في اهه من تقلدها وذلك أفها وولايته وان كانحقا ويقدم على ما تريد في مكانته) أي مغزلته وقدره (وان كان اطلاوعندذاك يهاك من عظم العطر اذتعرك و بكون يوم من سلطان جائر شرامن فسق سستنسنة بمفهوم الحديث الذيخ كرناه) وهو حسد يشاب مهاالصفات الباطنة وبغلب

عباس وكلهذا الخسر العظم كان عمر) ومنى القصف (بتوليس بأضدها) أى الأمارة (بحافها) أى المسأرة (بحافها) أى المسأرة المساف ا

ع. دخلت علمه فقلت الشرأ مرا الومنسن فان الله فقد مصر بل الامصار و دفع بل النفاق وافتى بك الرزفة فقال أفى الامارة تشي على مااس معاس فقلت وفي عمرها فقال والذي نفسي بده لوددت الى حرحت منها كم دخلت فهالاأحر ولاوزر وكيف لاوقد فالصلى الله على وسلمامن والى عشرة الاجاموم القيامة مفاولة مده الى عنقه أطلقه عدله او أو يتمحوره رواه معقل من سار) من عبد البرا ارنى رضى الله عنه شهد المدسمة وترالاالمصرة كالالعراق رواه أحدمن حديث عبادة تن الصامت ورواه أحسد والبزار من رواية رحل لم يسمعون معد من عمادة وفهما فريد من والدمسكام فيه ورواه أحسد والمزار وأبو يعلى والطعراني في الأوسط من حديث أي هو مرة ورواه الهزار والطهراني من حديث و ووالطهراني في الاوسط من حديث امنعماص وثو مان وله من حدد شأى الدوداء مامن والى ثلاثة الالة الله مفساولة عدته الحسد بدو فدعرا فذا الحد بشارواية معقل من اسار والعروف من حدد بشمعقل من نسار مامن عدد يسترعه الله رعيالم يحطها بنصه الالم ور رائحة الجنة منفق عليه انتهى قلت سياف الصف واه الضياه في الختارة من حديث ثويان وأماحد يشمعقل بنيسار فلفظ معندا لحاكم في السكني والعابراني في الكبير مامن والدولي منأمر المسلن شأفار عطا من روائم بالنصحة الاكسه الله على وحهدف حهسم ومعه م الله الاولن والاستون ولفظ مسسل مامن أمير يلى أص المسلن تملي عهد لهم ولم ينصع الالم يدخل معهم الجنة وأما حدث ألى الدرداء فلفظ مامن والى ثلاثة الالتي الله مغاولا عنه الى عنقه فكم عدله أو حوره هكذا رواه ا بنعسا كرأ يضاوروي أجد من حديث أبي المامة مامن رحل بلي أمر عشرة في افوق ذلك الاأتي الله عز وحل معاولا مدوالى عنقه فكمعداه أوأو بقهاعه أولهاملاه ترأوسها اندامة وآخرها خرى ومالقمامةوروي النساق، ن حديث أبي هر مرة مامن أمير ثلاثة الانوقى به موم القيامة مفاولة بداه الى عنقه أطلقه الحق أو أو بقدور وا البهتي للفظ ملمن أمير عشرة الانولى، وما الشامة و يدمعاولة الى عنقه وعند الطيراني من حديث ابن عباس مامن أمير يؤمرعلى عشرة الاستل عنهم قوم القيامة وأماحد بث سعد بن عبادة فافظه عندأ حدمامن أميرعشرةالا توقيبه وم القيامة مغاولابده الىعنقه لايفكهمن غله ذاك الا العدل هكذا روا مسعدين منصوروا من أبي شيد وعسد بن حدو العامراني والبهة وروى ابن أبي شيبة والمهق وابن كرمن حديث أن هر برتمامن أمير عشرة الاوهو وثايعه توم القيامة مفاولا حتى دفيكم العدل أو لويقه الجور (دولاه) أي معقل من يسار (عر) رضى الله عنه (ولاية) قبل ولاية البصرة (فقال باأمير الومنن أشرعلى فقال احلس واكتم على وروى الحسن البصرى رحمالله ثعالى (أن رحلاولاه الني صلى الله على وسافقال) الرجل (النبي صلى الله عليه وسلم خولى فقال العلس) قال العراقير واء الطعراني موسولا من حدث عصمة هوا من مالك وضه الفضل من الهنتارة حاديثه منكرة بعدث بالاماطيل قاله أبوحاتم ورواه أمضامن حديث ابن عر الففا الزم بيتك وفيه الفرات بن أبي الفرات ضعفه ابن معين وإبن عدى وقال أبو وأتمصدون اهوفال الحافظ في الاصابة عصمة منمالك الحطميلة أحاديث أخرجها الدارقطني والطعراني وغيرهمامدارها على الفضل من الختار وهوضعيف حدا (وكذلك مديث عبدالرجن من مهرة) العبشمي القرشي رضي الله عنه (اذقاله النبي صلى الله عليموسلم باعبد الرجن) بن سمرة (لاتسأل ألامارة فانك ان أوتيمامن غير مسئلة أعنت علماوان أوتيما عن مسئلة وكات المما) رواه أحد وابن أبي شديدة والشحنان وأ بوداود والثرمذي مربادة واذاحافت على عين فرأيت غيرها بحرامنها فكفر عن عينك واثت الذىهوخير ورواهامن عساكر بلفظ لاتسأل الامارة فانهمن سألها وكل المهاومن ابتلي المهاولم يسالها أعين علمها (وقال أنو بكر)رضى الله عنه (لرافع من عر) لطاق (لا تأمره لى اثنين غول هو الحلافة فقال له وا فع ألم تقل لى لاتأمه على اثنين وأنت وقد وآيث أمراه يمتعد صلى الله عليه وسدلم فقال بلي وأنا أفول اك ذَاتُ فَنَ لَهِ مَعَدُلُ وَمَا تَعَلَّمُ مِهُ اللَّهُ أَى اعْمَا اللَّهُ ﴾ ووى البارك في الزهد عن وافع الطائي قال حبب أبا

وكدف لاوقد فال الني صلى الله عليه وسلم مامن والى عشدارة الاحاء بوم القيامة معاولة بده الى عنقها طاقه عدله أوأو المحور ورواء معمة لين دسار وولاه عمر ولاية فقال باأمير المؤمنين أشرعلى فالماحلس واكثم على وروى الحسين أن رجملاولاه الني صليانله عليهوسلم فقال للنبي خرلى قال احلس وكذاك حديث عبدالرحن بنسمرة اذفال الذي صلى الله على موسلم باعبدالرحن لاتسأل الامارة فانك انأوتبتهامن غسر مسالة أعنت علم ا وان أوتيتهاء ومسألة وكات الساوقال أبو مكررض الله عنده لواقع بنعر لاتأم على اثنين مُ ولى هوا الدلاقة فقام سافقال وافعرأ لمتقل لىلاتام على اثنينوانت قدولت أمرامة تتدسل الله عليه وسلم فقال بلي وأنا أقول الشذاك فن المدل فهافعامه لعنة الله

وأمل القليل البعيرة برىمار ودمن فشل الامارة مع ماورد من النهي عنهاستاة ضاوليس كذلك بل الحق فيه أن الخواص الامو لا نبغي أن يتنعوا من تقلب داؤلا إن وأن النسعة الاينيني أن بدور واجها فها كمواد أعني القرى الذي لا تنبؤ المستفرة المطمع ولا تأخسنه في المؤوسة لا يموم النين سستها الحلق من أعينهم ووهدوا في الدنياوة برمواجه و مجنا الطقا الحق وقهووا أنضهم وملكوها وقوط الشيطان فأبس متهم فهولا هلا يحركهم الالحق ولا يسكنهم الاالحق ولو وهشت فيه (٢١٥) أو واحهم فهم أهل فيل الفضل في الاماوة

والخلافة ومنعلم الدايس بهسذه العقة فيعرمعليه الخوض فى الولايات ومن وب نفسه قرآه اصارة على الحق كافة عن الشهوان فى غرالولامات ولكن خاف علها أن تتفراذاذاقت أذة الولاية وان تستطيالجاه وتستلذ نفادالام فتكره المزل فنداهن حنقة من والمزل فهسذا قداختلف العلياء فيأنه هيل بازمه الهروسم تقلد الولاية ققال فاتساون لاعسلان هذالتوف أمرق الستقبل وهرقى الحاللم بعهدنفسه الاقو به في بلازمدة الحق وترك الذآت النفس والصيم انعله والاحترار لان النفس خداعة مدعمة العق واعدة بالخدير فاو وعدت الحر حزمال كان يخاف علهاأت تتغير عندالولاية مكلف اذاأ طهرت الترددو الاستناع عن قبول الولاية أهون من العزل بعدالشر وعفالعزل مة فروهو كاقدل العرزل طلاق الرحال فاذاشرعلا تسمم تفسه بالعزل وعبل نفسه الي المداهنة واهمال

بكرفى غزاة فلما قفلناقات أوصني قالوأتم الصلاة للكتوبة فساق الحديث وفيه ولاتكون أميراثم قال انهذه الامارة الثي ترى الموم يسير وقدأ وشلكان تفشو وتمكتر ستي ينالها من ليس لهاباهسل والممن يكن أميرافانه من أطول الناسحساباوأغلظه عذاباا فحسد يندو روى الدينو وى في المجالسة عن رافع الطائي فالمنحاب أبوبكر وضي الله عنه فذكر السلمن فقالهن طليمنهم أحدافقد أخفر ذمة الله ومن ولى من أمور المساين شياً فل بعفلهم كلب الله فعليهم له ألله (ولعل القليل البصيرة برى ماورد في فضل الامارة معماد ردمن النهسى عنها متناقضا وابس كذاك مل الحقّ فسه ان الخواص الآقو باعني الدين لا ينبغي ان يَتَمْعُوا من تقلد الولايات) لقوّتهم وصلابتهم فىالدين (وان الضعفاء) فى المعرفة (لاينبغي ان يدورواهما فَهَلَكُوا ﴾ لعدم تعملهم لذلك فيكون سببا أجها كهم ﴿ وأَعَنَى القوْى الذي لاتَّدُ لَهُ الدِّنباولا يستفرُّه السامع) أى لا يتحركه ولا يحمله (ولا يأخذه في الله ومه لأثم وهم الذين سقط التلق في أعينهم) فارتكنَّ الهـممنزلة عندهم(و رهـدوافي الدنياوتيوموا بها وبخفالعلة ألطتى) أى ضعيروا (وفهروا أنفسهم) فأماتوهاوملكوها وقعوا الشيطان فابس منهم فلايحول حول حساهم (فهؤلاء لايحركهم الاالحق ولأ يسكنهم الاالحق ولوزهقت فيه أرواحهم فهمأهل نيل الفضل فبالامأرة والخلافة ومنءتم أنه ليسهذه الصفة فبحرم عليه الخوض فى الولايات) والدوران لطلبها (ومن جرب نفسه فرآهاصارة على الحق كافة عن الشهوات في غدير الولاية لكن خاف علما أن تنغسير) عن خالته الاولى (اذاذا فشألذة الولاية وان تستحلى الجاءو تستلذ نفاذالا مرفيسه فتهكره العزل) عنها (فقداهن خيفة من ألعزل فهسذا ثد اختلف العلساء في انه هسل يلزمه الهرب من تقلد الولاية) أملا ﴿ وَمَالَ هَا مُسْاوِنَ لاَ عِبْ لانْ هــذا خوف أمر في المستقبل) أى فيهما سعرض (وهوفي الحال فمعهد نفُسه الاقو بافي مسلازُمة الحق وتوك الذات النفس والصيم أن عليه الاحتراز لآن النفس تحداء تسدعه العق واعدة مآخير فاو) انها (وعدت ما خسير مزما لكان يتحاف علمها ان تتغير عندالولاية فكيف اذا أظهرت الثردد والامتناع عن فبول الولاية أهون من العزل بعد الشروع والعزل مؤلموه وكافيل طلاق الرجال وسيب كون العزل مؤلما نقو والنفس عن مفاوقتها ألفتهمن أأنة الاستسلاعومك القاوب ونفاذالامر (فاذاشرع) في الولاية (لاتسم ننسه بالعزل وعبل نفسه الحالمد آهنة واهمال الحقو بهوى به في قدرجهم) أى يسقط فيه (ولا يستطب النزوع منه الى الموت) برضائفسه (الاأن بعزل فهرا) على نفسه (وكان قده عذاب عاجل على كل عب الولاية ومهما مالت النافس الى طلب أولاية وحلت على السؤال والطلب) لها (فهو امارة الشرواذلك قال صلى الله علىه وسلم لا فولى أمر تامن سألناه) قال العراق متفق عليه من حديث أي موسى (فاذا فهمت اختسلاف حَكُمُ القوى والضعيف عرفت ان من أي بكر) رضى ألله عنه (ارَّا فو) العالميُّ (عن الولاية ثم تقلده لها لدِسْ بَمُناقَصْ وأَما القضاء فهو وان كان دون الخلافة والامارة) في الرَّبِّية (فهو فيُ معناهماً قان كل ذي و لاية أمسير أى له أمر نافسة) في الناس (والامارة يحبوية بالطّب) لذيذة بحكم نفاذالامر (والثواب في القضاءعظم معاتباع الحق والعقاب فيهأكشا عظمهم العدول عن الحق وقد فال صلى الله على وسلم

ا طق وجمويمه في قعر سهيم ولا يستطيع التروع منه اليالون لا أن يعزل تهرا وكان فيدع سداب عاسل على كل عب الولاية ومهدامالت النفس الي طلب الولاية و حالت على السؤال والطلب فهو أمارة النس وافقات قال حسل التعطيم وسدا الالولى أمرياس سالنا فاذا فهمت اختلاف حكم الفرى والنه على عنداً أن جمي أي يكر وافعاعي الولاية تم تعليد المها يسيح تناقيل هو أمال المتناه فهووان كاندون الخلافة والامارة فهم في معاله التعلق على المتناه على القعطيم والمتناولية المتناه عندا من المتناه عندام مع اتباع الحق والعقاب فيم أشاع تعليم ما العدول عن الحق وقد قال التي مثل القعلي والم القضاة ثلاثة واحد في الجنقوا ثنان في الناو) قال العراقي والصحاب السنمن حديث بريدة وقد تقدم فىالعا انتهى فلسوكذا شرواه سعيد بنمنصو روابنا فيعاصم والعلسيراني والحاكم وصعموا لبهستي والضياءمن حديث ابنع بدةعن أبيه ولفظهم انقضاة ثلاثة اثنان في النارو واحد في الجنة رجل على الحق فقفى به فهوفى الحنة ورحل قضى الناس على جهسل فهوف النارو رجل عرف الحق فارفى الحكم فهوفى النارو رواءالطاراني أيضا منحد يشابع عربلفظ القضاة ثلاثة فاصيان في النار وقاص في الحنسة قاض قضى بالهوى فهوفى النار وقاض قضى بغيرعم فهوفى النار وفاض قضي بالحق فهوفى الجنسة وفى لفظ أعامراني من حديث ويدة قاض قضى بعبر حق وهو يعلم فذلك في الناو وقاض قضى وهو لا بعسلم فأهلك حقوق الناس فذلك في النار وقاض قضى عنى فذلك في الجنسة ورواه البهقي من حسديث على موقوفا وحكممالرفع وقد أفردا لحافظ ابن عرفى طرف حديث ومدحزا (وقال) صلى الله عليه وسلم (من استقضى فقدذ م يعترسكين) قال العراق روا و أعصاب السن من حديث أبي هر من بلفظ من حد ل قاضيا وفي روايه من ولى الفضاء واسناده صحيح انتهى قلث رواءاً حضواً بوداود والنساقي والدارقعاني وإبن أبي عاصم والسهق من طريق عثمان بن محد الانخسى عن سعيد المقبري والاعرج كالاهمماعن أبي هر وة بالمظ من حعل قاضا ذي بغير سكن وهوعندا بنماحه وكذا النساق والداوقطني واس ألي عاصم من حديث داود بسناله المكرانه عمو المقبري وأبوداود أبضا الففاءن ولى القضاء أوجعل فاضيا بين الناس والدارقطني بلفظ من ولدوقال الترمسدي المحسن غريب وقال النساق ان داود ليس بالشهور والاحنسى ليس بالقوى فالالخافظ السفاوى فالقاصد قدروى عن غيرهما بلرواه أحدمن حديث محدبن عجلان وان ألى عامم من حديث بعض المدنين والقضاعي من حديث ويدن أسام ثلاثتهم عن المعرى وهوصيم بلحسن قبل وفي قوله بغيرسكين اشارة الى ان عيدوره الخوف من هلاك الدين دون البدن اذالذ بح في طاهر العرف انماهو بالسكين أوالى شدة الالم لكون الذبح بغيرا لسكن اما بالنتي أوالتعذ سوالذبح بالسكن أروح والله أعلى (في ممه حكم الامارة منسفى أن يتركه الضعفاء وكل من الدنما ولذاتم اورت أعمقام ومنزلة (في عينه) فلا يليق به تقلده (وليتقلده الاقو ياءالدن لاتأخذهم في أيقه لومة لائم ومهما كان السلاطن طلمتولم بقدر القاضى على القضاء الاعداهنتين الوضمانيتيم (واهمال بعض الحقوق لاجلهم ولاحل المنعلقين بهم اذبعاله لوحكم علمهم بالحق لعزلوه) عن منصبه (أرلم يطبعوه) وراموا اذايتـــه (البسية أن يتقاد) منصب (القضاءوان تفلده فعلمة أن بطالهم ما لحقوق) الشرعية (ولا يكون خُوف العزل) عن منصبه (عدرام منصاله في الاهمال أصلايل أذا عزل سقطت العهدة عند وفينبي أن يفرح بالعزل أن كان يقضي لله) عز و حسل (فان لم تسمير نفسسة بنبلك فهواذا يقضي لاتباع الهوي والشيطان فكيف وتقب عليه) أي ينتظر (فوأ بامن الله وهو مع الظلمة في الدول الاستفل من النار) فقدروى أن القضاة يحشرون في زمرة الماوك كانقله صاحب القوت وتقدم في كتاب العار (وأما الوعما) على العامة (والفتوى والتدريس ورواية الحديث) بالارتصال الى البلدان النائسية (ويحَدم الاساند العالمة) وعادها بسب قريماً من فوق مان يقع له ثلاثها أو رباعها وهاحر الى العشار بأن (وكلما يسع بسيما لجاء ويعظمه القدر فا تتمادها عظممت لآفة الولايات وقد كان اخاتفون من السلف يدرافعون الفنوى ماوجدوا المسبيلا) كانقدم في كاب العلم (وكانوا يقولون) قول المحدث (حدثنا) وأخبرنا (بابمن أبواب الدنيا ومن قال مدثنا فقد قال بلسان كه (أوسعوا في) تقدم في كذاب العلم (ودفن) أونصر (بشر بنالحرث) الحافى تسدس سره (كذا وكذا قطرة من الحديث) الذي كان سمعه من السوخ وكتبهدده تقدم في كتاب العلم (وقال منعني من الحديث) أيمن التحدث (ان أشمى أناحد ولواسميت أن لاأحدث لحدث) تقدم في كتاب العلم (والواعظ بعد في وعظه)

أن را كه الضعفاء وكلمن للدنداولذاتهاو زنفعته والمتقلد والاقو باعالذين لاتأخذهم فيالله لومتلاخ ومهما كان السلاطن ظلة ولم مقدر القاضي على التضاء الاعداهنتهم واهمال بعمض الحقوق لاحلهم ولاحل التعلقين مماذيعلم انه لوحكم عامهم بالحق لعرَّ لوه أَولُمْ تطبعو وفليس له أن سقل دا لقضاموان تقلقه نعلسه أت بطالهم بالحقوق ولايكون خوف المزل عذرامي خصاله في الاهمالأصلا بلاذاعزل سقطت العهدةعنه فشني أن مفرح بالعزلان كان يغضى لله فأن لم تسمير نفسه مذلك فهواذا يقضى لاتباع الهوى والشيطان فكنف وتقدعات وواباوهومع ألظلتف الدرك الاسفلمن الناريوأماالوعظ والفتوي والتدريس وروايه الحديث وجمع الاسانيد العاليتوكل مأياسع بسببه الحاءو يعظم بهالقدرفا فتهأساعظمة مثل أفة الولايات وقدكان الخاثف ونام رالسلف يتسدافعون الفتسوى ما وجددواالمسدلاوكانوا يقولون حسدثنا ماسمن أبواب الدنهاومن قال سعدتنا ففد فال أوسعو الى ودفن بشركذا كسذا قطرةمن الحديث وفال عنعنيمن

الحديث أناشتهي أن احدث ولواشتهت أن الأحدث لحدثت والواعظ بعد في وعظه

وتا توقلوب الناميه وتلاحق بمحائم بهرواعتام واقبائهم علمه الاتواز بهالذقافا فلمستقال على فلممال طلمه الى كل كلام مرشوف بروج عنددا الموام وانكان باطلار يغرعن كل كلام يستثقله العواموان كانحقا ويصر (١٩١٧م) مصروف الهمته الكلمة اليما يحرك قاوب

العوام ويعظم مستزلتمني قاو بهسم فلاسمع حددا وحكمة ألاو مكون فرحه به منحیثانه سرلان بذكره على أسالمنبر وكان بنبغي أن يكون فرحمه منحثانه عرف طريق السعادة وطر بقساول سبل الدين العمليه أولا مُّ مُّولِ أَدَاأً أَمِ اللَّهُ عَلَى " ج فعالنعمة ونفعي مد الحكمة فاقصها ليشاركني فيتفعها الموانى السلون فهدذا أبشاعها بعظمفه الخوف والفتنة فمكمسك الولامات فن لاماعث له الأ طلب الحاه والمنزلة والاكل بالدمن والتفاخروالتكاثر فسنبغى أن يتركه و مخالف الهوى فمالى أن ترتاض نفسمو تقوى في الدن همته وبأمن على نفست الفتنة فعنسد ذلك بعودانسافات قلب مهماحكم بدالتعلى أهسل العلم تعطلت العاوم والدرست وعمالجهل كافة الحلق فنقول قدمه يرسول الله صلى الله عليه وسلم عن طلب الامارة وتوعد علها حــ قال الكاعر صون عسلى الامارة والماحسرة وتدامة بوم القيامة الامن أحدها تعقهارقال نست المرضعة ورئست الفاطعة

الناس (وتأ رفاوب الناس به) أي بوعظه (وتلاحق بكائهـموزعقاتهم واقبالهـم عليهاذة) عظمة (الاتواز بهالدة فاذا غاب ذلك على قابسال قلبه الى كل كالمرزوف مروج عند عالعوام وان كان) في تَفْسه (بأطلاو يِفْر عَنْ كُل كلام يَسْتَقَلُهُ العوام وان كان) في نفسه (معقا ويصير مصروف الهمة بالكلية الدهايحرك فلوب العوام) ويروج عندهم (وتعظم منزلته فيقاوبهم فلايسهم مديثا ولاحكمة) ونادرة (الاويكون فرحمه بهامن حيث انه يصلح لان بذكره على رأس المنعر) الكرسي (وكان ينبغي أن يكونُ فرحمه من حدث اله عرف طريق السَّعادة وطريق ساول سبيل الدَّن ليعمل به أوَّلا شيقول اذا أنبرالله على ج ذه النعمة ونفعني جذه الحكمة فاقصها) الناس يشاركني في نفعها تحواني المسلون) بمن يسيموني (فهذا أنفايما بعظم فيما لخوف والفتنة) فحكمه حكم (الولايات فن لاباعث له الأطلب الجاه) وَالمَرْلَةِ فَي المَاوْبِ ﴿ وَالَّا كُلِّ بِالدِّن وَالتَّفَانُو وَالنَّكَا ثُرِيهِ فَيْنِفِي أَن يَر كَه و يَخَالف الهوى فيه الى انْ ترتاض نفسه) وتتزكى (وتقوى في الدين منعتسه) بالضم أى قوته (ويأمن على نفسه الفتنة فعندذاك معود السنه فان فلتمهم المكريذاك على أهسل ألعل تعطلت العلوم وأندرست) لعدم وغبة طالبها (وعم الجهل كافة الحلق فنقول قدتهمي رسول الله سلى الله عليموسلم عن طلب الامارة وتوعد علما) وهُو فَي حديث عبد الرجن بن سمرة لاتسال الامارة وقدد كر قريبا (حسق قال الكرتحرصون على الأمارة والمهاحسرة نوم القدامة وندامة الامن أخسفها بعقها) قال العراقي واد المخاري من حديث أيهم برة دون قوله الامن أخددها عقهاو زادفي آخوه فنعمت الرضعة وشبت الفاطمة ودون قوله حسرة وهي في صيم النحيان التميي قلت ولفظ العفاري الكم مضرصون على الامارة وانها متكون ندامةوحسرة بومآ لقيامة فتعمت الرصعة ويئست الفاطمة وكذاك وواءأحد والأأى شيبة والنسائي و روى العامراني من حديث عوف من مالك الله سأل الذي صد في الله عليه وسسار عن الأمارة فقال أولها سلامة وثانها ندامة وثالثها عذاب ومالقدامة وروى الطدالسي والن أي شيد ومسلم والنسعد وابن خز عقراً بوعوانة والحاكم من حديث أي ذر قال قلت بارسول الله ألا تستعملني قال ما أباذرانك ضعف والمَّا أمانة وانها ومالقيامة خرى وتدامة الامن أخذها يحقها وأدى الذي عليه فيها وروى الطيراني من حسديث مزيد ين ثابت نع الشئ الامارة لن أحدها يعقها وحاهاو بئس الشئ الامارة لن أحدها بغير حقهات كون علسه حسرة وم القيامة (نعمت المرضعة و شست الفاطمة) قال العراق و واء النفاري من حسديث أييهم برة وهو عنه الحديث الذي قبلهورواه الإنجيان بلفظ فيتست المرضعة وبتست الفاطمة انتهي قلت وجدعفط الحافظ ائ حر مانصيه ريد باعتبارمافي نفس الامر ولفظ نعسمت في الاولى اعتماد مافى معتدد المتابس مذاك (ومعاوم ان السلطنة والامارة لوتعطلت لبطسل الدين والدنيا جيعاوثار القتال بين الحلق و زاد) الأمر وخربت البلاد وتعطات المعايش فلم مي عنها مع ذلك (وضربٌ عر أبي ت كعب رضى الله عنهما أي رفع درته وأراد ان يضر به ما (حين رأى قوما يشعونه وهوف ذاك رة , ل أبي سيد المسلمان وكان يقر أعلى القرآن) يل قرأ عليه من هو أفضل منه وسول الله صلى الله عليه وسلم والله أن الله أمرني أن أقرأ علل قال الله سماني الله قال نع الله سمال في قال نفعل أبي يبخدوا وأنو تعم في المله من حدث أنس (ففرأن يتبعوه وقال ذلك فتنفعلى المتبوع ومذاة على التابع) وقد تقسد م في أولهذا الكاب وعر)رمي الله عنه (كان ينطسه عطب و يعظ والاعتنام منه واستأذن رحل على عر)

ومعاقيم أن السلطنة والامارة لوتعمالسلطال الدين والدنساجيما والراقعة المستواطقة وزال الامروض وسنا البلادو تعملات العامس فلهم سي عنها مع فالمنوضرين ورضي القاعنة أني من تعميس من أعاقوما يتعمونا وهوفي ذاك يقول أني سيدا المسايس كان يقرأ عليدا القرآن فضع من أن يتمهم وقال ذاك فتناه إلى الذموع ومدلما على المنابع موعم كان منطب ويعنا ولا يتمتع منه واستأذن وجل بحر أن دما الناس اذا فرغم سسلاة الضيخة معقبال أشعى من ضع الناس فقال أشعى أن تنظيفي عنى نباغ القر والذراق فصضارها الزعيدة في جاء الوعة وقول اخلق والقضاو اخلافته بالعناج الناص الدياد ينهم كالوعة والتعويس والفاق يحوق كل والحدمنهما فتنتوالد تغلاقرى يتهما فأمانول القائل تهيسك عن ذلك تؤدى الحيانة واس العساق عن الذنهي رسول القصل التحليم على عن القضادم وذالي تعمل القضاء إلى إسة ونجه إعضارا خلق (٢١٨) الى طله وكذلك حسائر ماستلا بقرال العلوم تندوس بل وحس اختاق وقدا والسلامل

والاغلال عن طلس العاوم رضى الله عنه (أن يعفا الناس اذا قرغ من صلاة الصبح فنعه) من ذلك (فقال تمنعنى من نصم الناس فقال الني فهاالقبول والرياسة أخشى أن تتنفُخ حتى تبلغ الثريا) وهــذا أورده على سبل المبالغــة (اذرأى فيــــمخايل) أى مظان لافلتوامن الحبس وقطعوا (الرغبة في عاه الوعظ وقبول الخاش) فلذاك منعه (فالقضاءوا فلافة عما تعتاج المسه الناس في د مهم السسلاسل وطأموها وقل كالوعظ والثدر مسوالفتوىوفي كل واحدمنها فتنقوانة فلافرق بينهما فأماقول القائل نهسل عن ذلك وعدالله أناؤ مدهد االدى بودى الى المراس العلم) والعلماسة (فهوغلط) نشأمن وهم (ادم من رسول الله صلى الله عليموسلم عن بأذوام لاخسلاق لهوفلا القضاء) قال العراقير وامسلم من حديث أو ذراتا من على أثنين ولا تاين مال يتم انتهى قلت ورواه تشغل قلمك بأمرالناس أموداود والنسائي وابتحبان والحاكم بلفظ باأباذراني أراك مسعفاواني أحساك ماأحب لنفسى فانابته لاطبعهم وانظر لاتتأمرت على اثنين ولاتولين مال يتيم وروى أونعيم من حديث أنس لا تأمرن على الذين ولا تقدد منهما. لننسك غراني أقدل معهدا (أم يؤد الى تعمل القضاء بل الرياسة وجهايضار الخلق الى طلبها وكذاك حب الرياسة لا يترك العساوم اذا كان في الملد جاء_ة تندرس بالوحس الناس) في موضع (وقدوا بالسلاسل) في أرجلهم (والاغلال) في أعناقهم ومنعوا ةوموت بالوعظ مثلافليس فىالنهى عنهاالاامتناع (عنطاب العاوم التي فها القبول والرياسة لافلتوامن الميس وضلعوا السلاسل وطلبوهاوقد وعدالله تُعالى ان يؤيدهذا الدنهاقوام لاخلاق لهم) كافي الحير وتقدم ذكره (فلاتشغل قلبك بامرالناس بعضهم والاقعلم أتكاهم فانالله لايضيعهم وانظرف نفسك) وما أنت فيسه (ثماني أقول معهد الذاكك في البلدجاعة يقومون لاعتنعون ولايتر كونانة بالوعظ مثلاظيس فاانهى عنمالأامتناع بعضهم والافتعارات كالهم لاعتنعون ولا يتركون المقالر باسة الرياسة فان لم بكن في العاد فان لم يكن في السلد الاواحدوكان وعظم أفعا الناس من حست حسس كلامه) بان يكون سلسا منقادا الاواحد وكان وعظه نافعا للناس منحثحسين لاتحقيدفيه (ومحسن سمته في الفاهر) ممانوا فق الشرع في اباسه وهيئته وغض بصر وغيرذ لك (وتغييله الى العوام الله انحام يدالله ووعله) لأغيره (واله الوك للدنيا ومعرض عم افلانمنعه منه ونقوله اشتغل كالامموحسين سمتسهفي الغلاهر وتخييله الى العوام راهد الفسائوات فالدست أقدرهلي نفسي فنقول اشتفل والهدلا بافعاله لوترك ذلك لهاك الماس الهاف أبريدالله وعظه واله كاهم اذلاقاعمه غيره ولو واطب وغرضه الجاه فهوالهاتك وحده) دون غيره (وسلامة دن الجيم أحب كاوك الدنما ومعرض عنها البنامن سلامة دينه وحده فنجعله فداء للقوم ونقول لعل هذا هوالذي قال فيمرسول اللمصلى الله تقليه وسلم فلاغتمهمنه ونقوليه اشتغل ان الله و بدهذا الدين باقوام لاخلاف لهم) رواه النسائي وقد تقدم (ثم الواعظ هو الذي رغب في الا " خوة وساهد نفسلنفات قالماست و زهدني الدنما بكالامه وبظاهر سرته وأماماأحدثه الوعاظف هنده الامسارمن القاه (الكامات أقددرعلى ناسى فنقول المرخوفة والالفاظ المستعمة كالمورونة (المقرونة بالاشعار) العريبة (عماليس فيه تعظم لاممالدين أشتغا وحاهد لانا تعارانه وتغو يف المسلين بل فيسه الرّحيسة والقورة على المعاصي بطيارات ألنكث أي النكت النوادر لو ترال ذلك لهلك المأس الغريبة المهصسة للأوصاف المستنكنة فيالضمائر بمايكون بأعثاعلي آفاته عرض مسمطاني (فعب كاهسم اذلاقائميه غيردولو اخلاء البلاد منهم) ومنعهم عن صعود المنبار والكرامي (فانهم نوائب العمال وخلفاء الشيطان) والطبوغرضما الحادقهو يحامع الافساد والافتتان (واغا كلامنافي واعظحسن الوعظ حمل الطاهر بملن في المسمح القبول الهالك وحده وسلامقدين ولا يقصد غيره وفيما أوردناه في كتاب العلم من الوعيد الوارد في حق على السوء ما يبين لزوم الحسذر) الجسع أحب عنسدنامن والاحترار (من فتم العلم وغواثله ولقدة فالعيسى عليه السلام) فعماأو رده صاحب القوت في مقام الزهد سلامة دينهوسده فنعطه

قداء القرم وشولنا مل هذا هر أألدى فال شموسول القصلي القصليموسيان القدوق بعدنا القين باقرام لا شلاف بهم ألواعظ هوالذى يرغب في الا تشوق ترهد في الدنيا بكلامه و بظاهر سبيرة، فأمانا أحدثه الوعاط في هذه الامساومن الكامات المزوف و الالفافاط المسجعة القروفة الا شعاريم اليس فيه تعللم لامرا المين موقع و شدا المساوس المواجه المعامي وطبارات التكريم عسائدات المرفحة من عالم من الوعدة الوردة بسي عمل المساوس على المنطق المفارس المواجه المنطق والمهامي القبول والاحتماد وفي القدول والاحتماد وفي الأورد فابي الأورد في الماري والمهامين الوعدة الواردة بسي عمليا السوم لمديناً وما المارة والوات المارة والمهامين الوعدة الواردة بسي عمليا السلام المواجه الواردة بسياس المارة المواجه القبول المواجه القبول المواجه المارة المناسبة عليما السلام المواجه المواجهة المساوسة المناسوم المدينات المواجهة المواجهة المساوسة المواجهة المواجهة المواجهة المساوسة المساوسة المساوسة المساوسة المساوسة المواجهة المساوسة المواجهة المساوسة المساوسة

باعلىاءالسوء تصومون وتصاون وتتصدون ولانف عاورتما تؤمرون ومرسون مالا تعماون فساسو عاعمكمون تتو بون القول والامالى وتعملون الهرى وما يغني عنكم أن تثقوا حاود كروفاو بكردنسة بحق أفول الكرلات كموفوا كالمنفل بضرح منه الدقيق الطيب ويدفي فيها انخالة كذلك أنتم تحرَّجون الحَكِم من أفواهكم وبيني الغل في صدو وكم باعبيد الدنيا كيف (٢٠٩) بدرك الاسترقين لاتنفضي من الدنيا

شهوته ولاتنقطعمنها رغمته عقق أقول الكهان فاويكم تبكرمن أعالكم دواتر الدنياتيت ألسنتكم والعسمل تعت أقدامكم اعق أقول لكم أفسدتم آخرتكم بصلاحدنا كم فصلاح الدنياأحسالكم من صلاح الأسرة فأى ناسأخس منكم اوتعاون ويلكم حتىمتى تصاون العاسر فقالسمد إسن وتقسمون في علة المصرين كأتنكم لدعون أهل الدنما ليتركوها لكيممهلامهلا ويلكم ماذابغني عنالبيت القلم أناوشع السرابع قوق طهره و حوقه وحس مظلم كذلك لابغنىءنام أت يكون نورا اعلم بأنواهكم وأجواذكم منسهوءشة معطله باعبيد والدنيالا كعسد أتضاءولا كاحوار كرام توشسك الدنساأت تقلعكم هنأمولكم فالقكم عالى وجوهكم ثم تكبكم عملي مناخركم م تأخذخطا باكم بنواصكم ثم يدفعكم العلم من خلفكم م يسلكم الى الله الديان حفاةعراة فرادى فبوقفكم على سدآ تسكم شيحز مكم بسوءأعمالكم وقدروي

وهوا القام السادس من مقامات اليقين الله فال (باعلماء السوء تصومون وتصداون وتتصد تفسعاون ماتؤمرون ومرسون مألاتعلون فعاسوه ماتعكمون تتو تون بالقول والاماني وتعسماون بالهدى ومايغنى عنكم ان تنقراجالاكم) أَى تنفَلفوها وتفساوها بألماه والاشنان (وقاو بكم دنسة) أى وسعة بالعامى الباطنة (بحق أقول أكم لا تكونوا كالمنفل) بضمالم (يخرج من الدفيق العلب وتبقى فيه النخالة) وهوما مرى من النقيق (كذلك أنتم تخرجون الحيكم من أقواهكم) تعفلون جما الناس (ويبقىالغل فىصدوركم ياعبيد الدنيا كيف يدوك الآسخرة منلاتنقضى من الدنيا شهوته ولا تنقماع منهارغبت ينحق أقول لنكم أن فاو بكر تبكر من أعمالكم) لخالفتهالها (جعلت الدنسا بحث السنتيك والعمل تحت أفدامكم) وهوكاية عن العفلة والاعراض وعدم الاعتناء فانسن حمل سأتحت قدمه فقد استهانيه (عقى أفول لكم أفسدتم آخرتكم بصلاح دنيا كم فصلاح الدنيا أحب البكم من صلاح الاستوة فاى الناس أخس منكم) أى أكثر دفاءة منكر (لو تعلون) ذلك (و بالكرحتي متى أصلون الطرَّ بق المدلجين) أى الساون بالميُّسل (وتقيمون في عُسَاة القيرين) أي الواقفين وقوف المتمير الذي لاعدالساول سيلا (كا تكر معون أهل الدنيا ليركوهالكم) فمتعون بها ويسلبون دنياهم لاحِل صَلَاحِ حالكُم (مُهلا مُهلاو يلكُم مانَّا يغني عن البيت المُفلَّلِ أَنْ تُوضِع السَّراْج فوْف طَهره وجوفه وحش مظلم الانو رقيه وكذاك لايفني عنكم أن يكون فوراله الم بأقواهكم وأجواف كممنه وحشة معطلة) من وصول النوراليه (باعبيد الدنيالا كعبيدا تقياء ولا كاحوار كرام قوشك الدنيا أن تقلعكم) أَى تَرْ يَلِكُمُ (عَنْ أَصُولُكُمْ فَتُلْقَبُكُمُ عَلَى وَجُوهُكُمْ تَسَكَبُكُمُ) أَى تُرميكُمْ (علىمناخر كم)أى وجوهكم (ثم تأخذخُطَابًا كم بنواصيح تُم يُدفعكم العلمن خلفكم ثم بسلكم الى المالك الديان) المجاَّزي بأعمالكم (حفاةعراة فرادى فيوقفكم على سوآ تكم) أى نضعتكم (ثم يحز يكم بسوء أعمالكم) هكذا نقساه صاحب القوت بتمامه وروي صاحب الحلية في ترجه ابن السماك من طريق عبدالله بن صالح فال-معت ورالة من السميل يقول قال عيسى عليه السلام سي منى تصفوت العلر بن المدلين وأنتم معسمون في بحاة الثمير منتنقون البعوض من شرابكم وتسترطون الحسال باحسالهاوتي ترجة وهسمن طريق يحار الن عبدالله قال سمعت وهب ين منه يقول قال الله عز وسل فيسا يعتب به بني اسرائيل تفقهون لغيرالدن وتتعاون لغير العمل وتتباهون اهسمل الاستوتاسون حساود الضان وتعفون أنفس الداك وتنقون القذى من شرابكم وتبتلعون أشال الجبال من الحرام تعلياون الصلاة وتبيضون الثباب تقتنصون بذأك مالماليتهم والارملة فبعزق حلفت لاضر بنكريفتنة يضل فهاوأى ذى الرأى وحكمة الحسكم (وقدرى الحرث) بنأ عد (الماسي) رجه الله (هذا الحديث في بعض كتبه) بهذا السياق (مُ قالهولاء على السوء شياطين الانس وفتنة على الناس) وقدر وى الطيالسي وأحد والنسائي وأو يملى والحاسكم والبهق من مديث ألى ذر قال قال وسول القصل الله عليه وسيل ما أماذر تعوذ بالله من شرشيا طين الانس والحن قال بارسول الله والانس شياطين قال نع الحديث ورواه الطعراف من حديث أى أمامة (رغبواف عرض الدنباو رفعتماوآ ثروهاعلى الآخوة وأذلوا الدين للدنبانهم فىالعاجل عاروشين وفى الأحوهم الاحسرون) وقد تقدم هذا السياق للمصنف في أولى الكتَّابُ (فَانْ تَلْتَنْهَذُهُ الا ۖ فَانْ طَاهِرَهُ وَلَكُنْ وردفى العلم والوعظ) والنذ كمر (وعائب كثيرة حتى قال صلى الله عليموسلم لان بهدى الله ملذر حلا خير المرث الحاسي هذا الحديث في بعض كتبه م قال هؤلاء على السوء شياطين الانس وفنة على الناص رغبوا في عرض الدنها و وفعتها وآثره ها

على الاسترة وأذلوا الدس الدنيانهم في العاجل عار وسنروفي الاسترة هم الخاسر ون فان قلت فهذه الاسكان أن فالهر ورفي العار الوحظ

وعائب كثيرة ويقالوسول القصلي القعليه وسلملا تنجدى القعل والانتبر

الناس النبارمافيها وفالمسلى المتعلبه وسلم أعلدا ودعالى هدى واتبده عليه كاناه أحود أحوس اتبده الى تعرف الكمن فشائل العلم ونديق أن يقال العالم السنط بالعلم واترك مراآة الخلق كإيقال لمن الحقال باعق الصلالا تترك العمل ولكن اتعم العمل وجاهد نفسان فاعلم ان فضال العلم كتجير وشعاره عليه كم تعمل الخلافة والاعلم والاعتماد والمتعالم المتعالم العالم تعمل العلم آفتوا عاللا تقع في اظهاره بالتصددي الوعفا والشدريس (٢٠٠) و روامة الحديث ولا تقولها أيضاء كم المتعدق فقسه اعتاد شام و

للنامن الدنيا ومافيها) قال العراقي متفق عليه من حديث سهل بن سعد بلفظ خسير النمن حرالنع وقد تقدم فى العلم قلت وروى الحكم والعابراني من حديث أبيرا فع قال بعث رسول المصلى الله عليه وسل على الى المن فعقدله لواء فلمامضي قال اأمار افع الحقه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى أحيثه فأناه وأوساء بأشباء وقاللان مهدى الله على يديك رجلا خبراك تماطلعت عليه شمس وغربت (وقال صلى الله عليه وسلم أعداداع دعا لى هدى واتبر عليه كان له أحوه وأجرمن اتبعه) قال العراقي رواه ا بنماجه من حديثاً أنس بربادة في أوله ولسلم من حديث أبي هر مرة من دعا الى هدى كان له من الاحر مثل أحور من اتبعه الحديث اه قلت الهظ حديث أنس عندا ناماحه أعماداع دعاالي ضلالة فاتبع فانعليه مثل أوراو من اتبعه ولاينقص من أورارهم شيا وأعاداع دعا الى هدى فاتبع فائله مثل أجور من اتبعه ولا ينقص من أجورهم شبأ وأمالفنا حديث ألى هر مرة عند مسلم من دعاالى هدى كالنله من الاحر مثل أجور من تبعه ولا ينعم ذلك من أجورهم شيأ ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الائم مثل آ ناممن تبعه لاينقص ذلك من آ نامهم سسة وهكذار واه أحد وأبوداود والثرمذي وابن ماحه ورواه الطعراني بهذا اللفظ من حديث الناعر (اليغيرذلك من فضائل العلم) مما تقدم مجوعها ف كُلْب العلم (فينبغي أن يقال العالم اشتغل بالعلم واترك مرا آة الخلق كإيقال لن خالطه الرياء في الصلاة لاتترك العمل واسكن اعمالعمل وجاهد نفسك فاعل انفضل العسلم كثير وخطره عظم كفضل الخلافة والامارة ولانقول لاحد من عباد الله الرك العلم) ولاتشتقل به (اذ ليس في نفس العلم آ فقاع االا فقف اطهاره بالتصدى الوعظ والتدريس ورواية الاحاديث)بالأسأنيد (ولانقول أيضا أتركه مادام يعدف نفسه باعثاد ينيا مر وجابياعث الرياء فامااذالم عمركه الاالرياء) ولم يكن هناك باعث الدين (فترك الاطهار أالمعله وأسلم كادينه ووكذلك نوافل الصلوات اذاتحرد فعهاعث الرباء وجوثر كها أمااذا خطراه وسواس الرياء في أثناء الصلاة وهول كاره فلايثرك الصلاة لان آفة الرياء في العمادات ضعيفة) كاتقدمت الاشارة اليه (واغماتعظم في الولايات وفي التصدى المناصب الكبيرة في العلم وبالجلة فالمراتب ثلاث الاولى الولاياتُ والا "فان فهاعظيمة وقد تركها جاعمة من السلف) وهر بوأمها (خوفامن الا "فذ) أن تفقهم (الثانية الصلاة والصوم والحيج والغزو وقد تعرض لهاأتو باهالسك ومتعماؤهم ولموثر عنهم النرك) لها (الحوف الا " فه وذلك الضعف الا " فات الداخلة فهاو القدرة على نفهما) وطردها (مع اغمالعمل بفيادن قوة الثالثة وهي متوسطة بين الرئيس وهوالتصدى لمنصب الوعظ والفتوى والواية والتدريس والا فان فهاأقل ممافى الولايات وأكثر ممافى الصاوات فالصلاة لا ينبغي أن لا وتركها الضعيف والقوى ولكن يدفع خاطر الرباءوالولا بأن ينبغى أن يتركها الضعفاء رأسادون الاقوياء كالمصملين لها (ومناصب العمل بينهما ومن جوب أفات منصب العسلم علمانه بالولايات أشبه وان الحفر منه فيحق الضعيف أسلم والله أعلم وههنار تبة رابعة وهي جمع المال وأخذه للتفرقة على المستحقين فان فى الانفاق) علمه (اظهارالسفاء) والجود (استجلا بالثناء) والهمدة (وفيادخال السرور على فاوب الناس لذة للنقس) عظمة (والأ فانفها أيضا كثيرة) كانقدمذ كر بعضها (ولذاك سل الحسن)البصري وجه

ساعث الرياء فأذالم عركه الاالر ماء فترك الاطهار أنفع d وأسال وكذلك نوافل الصاوات أذاتحردفها باعث الر ماءوحب تركها أمااذا خطرله وساوس الرياعفي أتناء الصلاة وهولها كاره فلا بترك الصلاة لان آفة الرباء فى العبادات منعيفة وانحا تعفله فىالولامات وفي التصدي المناصب الكررة في العداد و ما الله فالمراتب تسلات والاولى الولايات والا تفات فعها عفامة وقد تركها جاءـة من السلف يحو فأمن الأسخة * الثانية الصوموالصلاة دالحير والغزووةد تعرض لها أقسو باء السلف وضعفاؤهم وأمدؤ ترعنهم التراككوف الأفة وذلك اضعف الا "فات الداخلة فها والقدرة على نقمهامع اتمام العمل لله بأدنى قوة #الثالثةوهيمةوسطةمن الرتيتين وهو التصيدي لنمس الوعفا والفثوى و الرواية و التسدريس والا أنات فها أقل ممانى الولامات وأكمثر بمماني

السدة فالسلامنية أندلا بتركما الضعف والقرى ولكن يدفع ضاطر الرياء والولايات نبغة أن يذكها الضعف وأسلان الانو ياعو سناصيا لعل بعهما دون حريمة فانتمنسيا لعلم عالية بالولامة شعوان الحذومن في حق الضعف أسلم والقداع وهها رتبترا بعد وهي جدم الماللوا خشائش قتعلى المستحدة عافي فالانفاق والخهار المسخاه الصفلا الانتفاق المسرور على قاديد الناص الذات الشعص والاكان وتعالى المستحدة على المستحدة على المستحدة على المستحدة المستحدة المستحدة على المستحدة على المستحدة المستحدة المستحدة على المستحدة المستحددة المستحدة المستحددة المستحددة المستحداء المستحددة ال عن دجل طلب القوت ثم أسلس آخطل خون فرية ثم أسدة به فقال القاعد أهنسل لما يعرفون من قاة السلامة والفنه وان من الزهد تركها قريبة الحالقة لمان وقال أو المددا ما يسرف المن أن تشعيل در جمسه سدد سنق أصب كل هم خسين ديلارا أصدق بها أمالا لألا أحرم الميم والشراء ولكن أريد أن أكون من الذي لا تلهم بحتوارة ولا يسيع عن ذكر المه وقالت خلف العلم المنافذة الحلسات المنافذة المسالة المنافذة الم

اللهأ كبرو أفضه لوهذا فين سلمن الأسفان فأما من يتعرض لا فسة الرماء فتركه لهاأبر والاشتقال بالذكر لانحسلاف فحانه أفضل وبالجله مايتعلق بالحلق والنفس فيمانة فهو مثار الأتفات والاحسأت يعمل ويدفع الاسخاتفات ع فلنظر وأعمدواستاف فليه وليرضافيه مناكير عافسه من الشر وليفعل ماسل علمنو والعسادون ماعيل المه الطبيع وبألحلة ماسحتم أخصحل فليعقهو فيالا كثر أضرعليه لان النفس لاتشبر الامالشر وقليا تسستلذا المعرقيل المه وال كان لاسعدذاله أيضا فيبعيش الاحوال وهذه أمو ولاعكن الحكم على تفاصلهانني واثبات فهو موكول الىاجتهاد القلب لينظز فيمارينه ويدع ماريه الى مالاريبهم قديشم عباذكر ناءغر ور الماهس فيسلب المالولا سنقم حفاس الأقتوهو

الله أهالي (عنرجل طلب القوت ثم أمسك) عليه (وآخر طاب فوق ثوته ثم تصدق به فقال القاعد أَفْضَلُ ﴾ وذَلَكُ لما (يعرفون من قالة السلامة في الدنيا والنمن الزهد تركها قرية الله عز وجل) نقله صاحب القوت (وقال أيوالدوداء) رضى الله عنه (ما يسرني انى أقت على دوج مسعدد مشق أصيب كل يوم خسين ديناواأ تُصدق بماأما الى لأأحوم البسع والشراء ولكني أريد أن أكون من الذين لاتلهم تعارة ولاسع عن ذكرالله) أخوجه أحدق الزهدومن طريقه أو نصرفي الحلية حدثنا عبد الصحد ثنا عبدالله ابن يحى حدثنا أوعبدوب قالقال الوالهوداء مانسرني أن أقرم على الدر برمن اب المعدفان عراسترى فأسيب كل وم الأغماثة دينارا شهدالماوات كالهاني السعدا قول أن الله معلى البيع وحرم الربا ولكن أحبأن أكونمن الذن لاتامهم تجارة ولابسع عنذكرالله (وقدائدتك العلبة فقال فوم اذاطاب الدنيا من الحلال وسلم منها وتصدقهما فهوأفضل من أن يستغل بالعبادات والنوافل) وهذا قول عباد الشام (وقال قوم الجاوس في دوام ذكرالله أفضل والاسُّدُ والعطاء بشغل عن الله) وهدا قول عباد البصرة (وقد قال عيسى عليه السسلام بإطال الدنبالتبريها تركك لهاأس) تقسده في كأب ذم الدنبا (وقال) أيضا (أقل مافيه اله بشغله اسلاحه عن ذكرالله وذكراته أفضل وأكر) وروىعنه اله قال ان في المال داء كبيرا قبل اروح الله وان كان يكتسبه من الحلال قال بشغله كسبه عن الله عز وجل (وهذا فهن سلم من الا "فات فاما من يتعرض لا "فتال ياء فتركه لهاأبر والاشتغال بالذكر لا حسلاف فَانه أفضل وقد وردت ذاك أخبار (وبالحلة ما يتعلق بالخلق والنفس فيه المفتهوما والا "فات والاحب أن معمل ويدوم الا كان فان عرض الدوم فلينظر ولصهد وليستفت فليموليون مافعه من الخبر عافعه من الشر وليقعل مأيد لعامه فورالعل دون ماعيل اليه ألها مع) فيادل عليه فورالعلوراطمأن السالقات يقدم على،ومامال البه الطب وطل في الصدر يُعركه (و بالحَلَّةُ مليحسده أَحْفُ على قلبه فهو في الاكثر أضر عليه لان النفس لانشير الابالشر وقلما تستلذا الحير) أو تستعسنه (وعيل اليه وان كان لا يبعد ذلك أسافى بعض الاحوال وهسده أمو ولا تكن الحك على تفاصسلهانني واثبات فهوموكول الى احتماد القلب لينظرفيه لدينه) بما يصلحه (ويدع ما ويه الحمالا ويه) كاوردالا ثر بذاك في الحير (ثمة ديقع بماذ كرنادغر ور العالهل فعسال المال ولا ينفق ضفة من آلا " فقوهو عين العفل) المفسوم ﴿ وَلا خلافٌ فيان تفرقة المال في الماحات فضلا عن الصدقات } الواحدة أو المسنونة (أفضل من المسأكه واتما الغلاف فعي يعتابوالحال كسهمان الافضل ترك التكسب والانفاق أوالقبرد للذكروذاك لمافي التكسب من الا "فاتْ) أ كرها الشغل عن الله (وأماللا الخاصل من الحلال) من غير مراولة الا كنساب (فنفرقته أفضل من امساكه بكل مل فان قلت وبأى علامة يعرف العالم الواعفا اله صادف مخلص في وعظه غير مريدر باعالناس فاعلم الثانات علامات احداهااته لوظهر) في بلده (من هوأحسن منه وعظا وأغر رمنه علما والناس أشله فبولا) وأكثر يحبة (فرحبه) باطناً وظاهرا (وابحسده) على ماأوتى

() و (أتحاف السادة المتعنى) عن المنى ولا شارف في أن تفر تمالى في المسامات فتلاع السدة ان أفضل من السدة النافض من اسساحك والمسامن المسلمة الم

نه لابا من الغيطة وهرأن بقى انفسمشل علموالا حرى أن الاكام اخاصض وانجلسسه لم يتفيركلا مقبل إن كما كان علمه فينظر الحافظ المساطقة المساطقة والمساطقة المساطقة الم

من فضله وعله (نيم لاياس بالغبطة) فيه (وهوأن يفني لنفسسه مثل عله) من غيران مز ولمسنه ذلك (والاخرى أن الا كابر)من أر باب الدنيا (اذاستمروا محلسه لم يتعير كلامه بل يبي على ما كان عليه) فُىسوقە (فىنقار الىانگىلق بعينراحدة) قىنقلرالىھىركذاك قھو يىسنىن ومن تقلرالىھىم بىمىنىن قھو بعن واحدُد: ﴿ والاحْرِي اللهِ عِب اتباع الناس له في العاريق والمشي خلفه في الاسواق والله علامات كثيرة) غيرماذ كرناهاههنا (يعاول استصاؤها وقدروى عن سعندين أبي مروان) الاسلى أسبوعطاه ان آيي مروان وأبو مروان كانُ كثير الصبة لعسمر وقبل له صعبة ﴿ قَالَ كَنْتُ عَالَسَا الْحَسَفَ الْحَسن اذ دخل علمنا الحاج) من وسف الثقل عامل ليني أمدة (من بعض أنوأب المسعد ومعد الحرس) أي الجند والاعوان (وهو على يرذون أصفر) والبرذون الحصان الروى (فدخل المسعد) أي ساحته (وهوعلى رِّدُونِهُ] أَيُراكِمَا (فعل يلنف في السجد عيناوشمالا فلر رحلقة احدل) أي أعظم وأكبر (من حلقة الحسن فتوجه نحوها حتى بلغ فريباء نهاغ ثنى وركه فنزل ومشي نحوا لحسن فلمارآه الحسن متوحها اليه تعافيه عن احبة مجلسه فالسَّعيد) الراوي (وتعافيته أيضاعن احية مجلسي حيّى صاربيني وأساالهس فرحةو محاس المحاج فاء الجاجحي حلسيني وبينه والحسن يتكام كالامله يتكام في كل يوم ف أضلم الحسس كلامه) بل اوس الجاج (فقال سعيد) الراوى (فقلت في نفسي لا باون الحسن الموم ولاتفارت هل يحمل ألحسن جاوس الجاج المهات يزيد في كالامه بنقر بالمه) مذلك (أو عمل الحسسن هبية الحاج أن ينقص من كالرمه فتكلم الحسن كالرماو احداثما كان يتكلم به في كل يوم سَى انتهى الحسن الي أَخْرَكاله، فلما فرغ الحسن من كلامه وهو غيرمكترث به وفع الحاج بله فضر ب بهاعلى منكسا لحسن شمقال صدق الشيخوس أى فعماقال (فعلكم مذه المالس وأشباهها واتعذوها خُلقارعادة فأنه بلغني من رسول الله صلى ألله عليه وسلم ان محالس الذكر رياض الجنة) قدو ردمعني ذلك فى أخبارمنها اذا مروتم برياض الجنة فارتعوا قالوا ومارياض الجنة قال حلّق الذكرووا، الترمذي وقال حسن غريب وأبو بعلى واب شاهين في الترغب في الذكر والبعق في الشعب من حسد بث أنس وفي لفظ قال معالس العلز وواه الطيراني من حديث ابن عباس وفي لفظ قال الساحد والرتم فها قول سعات الله والدينه ولاله الاالله والله أ كرر واه الترمذي من حسد بث أني هر رة وقال غرب وقد تقدم في كاب الاذكار والدموات (ولولا ما حلناه من أمرالناس ماغلبتموماً على هذه المالس المرفتنا ولها قال مُ افترا لجاج) أى نقم أنه كلم حتى عب الحسن ومن منسر) في عملسه (من بلاغته قل أفرغ) من كلامه (طفق فقام) من الجاس (فياور جل من أهدل الشام أنى مجلين الحسن حيث قام الحجام فقال عباد الله ألسلين ألا تعبوت انى وجسُل شيخ كبير وانى أغزو) أى أومر بالغزو (فأ كلف فرسا و بفلا وأ كاف نسطاطا وان لى ثلاثمائة درهم من العطام) أي في دنوان الجند (وعلى سدم منات من العدال فشكا مناله حتى رق له الحسن وأصابه) علىذاك (والحسن مكب) أي افض رأسه السمع ما يقول (فلافرغالر جلمن كالدمه رفع الحسن رأسه فقال مألههم قاتلهم الله اتحد ذوا عبدالله خولا) أي

ومشي تعوالحسن فلسادآه المسن متوجهاالمتعافي اهون ناحسة محاسه فال سعيد وتعافثه أنضاعن تاحسة تحليه رحق صار باقى وبين الحسدن فرحة وعاس المحاج فاءالحاج حتى حلس بائي و بنشه والحسن بشكام بكلام له يتكام به فى كل يوم فيا قعاع الجسسن كالامهقال سعاد فقات في نفسي لاماون الحسدن البسوم ولا أنظرت هال يحسمل الحسن حاوس الحاب اليه أن و عنى كلامه يتقرب البه أو يحمل الحسن هيبة الخاج أن ينقص من كلامه فتكام الجسن كالماواحدا نعواهما كان شكلههاف كلومحقانتهى الىآخر كالأمه فإسافرغ الحسنمن كالامهوهوغ ارمكترثه وقع الجاج بدهقشربهما على منكب الحسن عرقال مسدق الشيغر وفعلكم بهذه الجالس وأشاهها فأتغذوها خلقا وعادةفانه بلغى عنرسول الله صل

الله على وسلم ان محالين الذكرر باض المنه ولولاما جناء من أمر الناص مناغل تمو رنامي هذه مسخود من مسخود من المسال المسال المسال المسال المسال المسال المالي الشام الى المسال المالي المسال المالي المسال المالي المسال المالي عمل المالي المسال المالي عمل المالي عمل المالية والمالية والمالية المسال المالية والمالية والمالية المسال المسال المالية والمالية وال

ومال المدولا وقناوا الناس على الدينار والمرهم فأذاغرا عسد والشغرافي الفساطط الهيامة وعلى الدفال السافة والمأغزي أساه أغزاء طاو باراحداد فافترا فسنحىذ كرهم بأفيم العب وأشده فقام رجل من أهل الشام كأن مالساالي الحسن فسعيه الى الخاج وحكمه كالامه فسلم يلبث الحسن إن أتتمرسل الحاج فقالوا أجب الاسيرفقام الحسن وأشفقناعليه من شدة كالامه الذي تسكامه فلرياب الحسن قعدفى ماسه فعظم الامارة ووال أنر حرالى علسموهو بتسموقل رأبته فاعرافاه بعطانا عاكان بتسم فاقبل حتى (rrr)

انمانحالسون بالامانة "تخسدمين ﴿ ومال الله دولا يتناو بونه وقت أوا الناس على الدينار والدرهم فأذا غزا عدوالله غزافي الفساطيط الهمانة) أى العالبة الشرعة (وعلى البغال السباقة فاذا أغزى أخاه أغزاء طاويا) أى حائما (راجلا) أى على رجله (فنافترالسن حتى ذكرهم ماقيم العيب وأشده فقام رحل من أهل الشام كان جَالسا الى الحسن فسعى به الى الحِاج) أى نقل محلس ذلك (وحكم له كالدمه ف البث الحسن ان أتتموسل الخاج فقالوا أحب الامبر فقام الحسن وأشفقنا علمه ونشدة كالامه الذي تكاميه فاحقهم فاللث الحسن انرجم الى محلسه وهو يتبسم وقلما رأيته فاغرافاه) أى فاتحا (بفعل الماكان يتبسم فأقبل حيى قعد في محلسه فعظم الامانة) أي أمرها (وقال الما تعالد ون بالامانة) رواه مهذا اللفظ العسكرى من طريق هشام بن زُمَاد عن عُهد بن كعب أنفر ظي عن ابن عباس رفعه وروي عبدالرزاق في عامعه وابنالم بالأفالزهد وأنفرا تطي فيمكارم الاخلاق منحديث أي بكرين مجدين عروين خرم مرفوعا ومرسلا اغما يتحالس المتحااسان مامانة الله تعالى فلاعط لاحدهم أأن يفشي على صاحبه مأكره ورواء ا بنلال في مكارمُ الأخلاقُ من حديث ابن مسعود ور وي المسكري والديلي والقضاعي من حديث على المجالس بالامانة وروى الديلي من حديث أسامة بناز بدانجالس أمانة فلا يحل اؤمن أن برفع على مؤمن قبجا (كانكم تفلنون أن الخيانة ليست الافي الدينار والدراهم ان الخيانة أشد الخيانة أن بح السنا الرجل فنطمتن الى المحيته مينطلق فيسعى بناالى شرارة من الر)ور وى العسكرى عن ابن عباس فى تأو يل قوله الماتجالسون بالامانة قال أرادصلي الله عليموسلمان الرجل يجلس الى القوم فعفوضوث في الحديث ولعل قيه ماان عي كان فيه ما يكرهون فيأمنونه على أسرادهم وروى من طريق مسلم من حشادة حدثنا أبو أسامة عن عمر و من عبيد عن الحسن عن أنس مرفوعا الاومن الامانة أوالامن الخيانة أن عدث الرحسل أَمَّاهُ بِالْحَدِّيثُ فَيَقُولُ أَكُمْهُ فَيِفْسِيهِ (آنَى أَتَبِتُ هَذَا الرَّجِلُّ بِعِي أَلْجَاج فقال أقصر عليك من لسالكُ وقواك اذاغُزا عسَّدوالله غزاكذا فاذا أغزى أشاء أغزاه كذا لا أبالك تحرض عليناالناس امااناعسلى ذاك لانتهم نصيمتك فاقصرعليكمن لساتك قال فدفعه اللهجني وركب الحسن حياوا بريدا لنزل فيينما هو يسير اذ التفت فرأى قوما يتبعوبه فوقف فقال هل لكم من احد أوتسالون عن شي والافار حموا) أَى فَانْ ذَلِكُ فَتَنَّةَ عَلَى التَّهِوعَ وَمَنْلُهُ النَّايِسُمْ إِخْسَابِيٍّ هِذَا مِنْ قَلْبِ الْعَبِد فَهِذَهِ العلامات وأشالها تثبين سر وة الباطن ومهسماراً بن العلماء يتعاكرون ويتعاسدون) مع بعضهم (ولا يتوانسون ولا يتعاوفون) في الحق (فاعلم أنهم) علماء سوء (فداشتروا الحيلة الدنية بالأسوة فههم الخاسرون) في صفقتهما فاشون فحركتهم والتعالوفق

* (بيانما يصم من تشاط العبد العبادة بسيسر و يه العلق ومالا يصم) * (اعلم) وفقال الله (ان الرحل قديبيت مع القوم في موضع فيقومون التمهيد) أي آصلا قاليل (أو يقوم بُعضهُمْ فيصاون الليل كله أو بعضه وهوين يقوم في بيته سَاعَة قر بِية فاذا وآهم انبعث نشاطه الموافقة) معهم فعلهم (ستى تزيدعلى ما كان يعتاده أو) إنه (يعلى مع انه كان لا يعتاد الصلاة بالليل أصلا وكذال قديقع فموضع بصوم فيما هل) ذلك (الموضع فينبعث فشاط ف الصوم ولولاهم لما أنبعث هذا النشاط

* (بيانما بصح من نشاط العبد العبادة سببرة ية الحلق ومالا يصع)؛ اعلم أن الرجل قد يستمع القوم في موضع في هومون التهدار يقوم بمضهم فيصلون الليل كامأر بعضه وهو ممن يقوم فيبينه ساعة قريبة فاذارآهم انبعث نشاطه الموافقة ستى تريدعليما كان بعشاده أو يسلي حوانه كان لا يعنادالصلاة بالليل أصلاوكذاك قد يقع قصوضع بموه دراهم بعصدات الحاصر افقة متى تر يعطيها كان بشاله هذا الشاخا

كأتسكم تفلنون أنافا ايست الاق الدشار والدرهم الناخالة أشد الحانة أن محالسناالرسل فنطمئن الى حانبه ثم سطلق فسعى بناالى شرارة من نأراني أتبت هذا الرجل فقال أقصر علمك من لسائك وفواك اذاغر اعسدوالله كذاوكذاواذاأغه اأخاه أغزاه كذالاأبالك نعرض علسنا الناس أمااناعيلي ذقائلانهم نصحتك فاقصر علىكمن لسانك فالوفد فعه الله عدني وركب الحسن حارا ر بدالمزل فيشماهو سر أذالتفت في أي قوما يتبعونه فوقف فقال مسل لكم من احة أوتسألون عسنشي والافار حموافها يبق هسذامن قلب العبد فهذوالعلامات وأمثالها تتبسين سريرة الباطسين ومهمار أت العلاء تفاعرون ويتعاسدون ولايتوانسون ولاشعاونون فاعلمانهمة اشتروا الحساة ألدنها

بالاستنوة فهم اللماسرون اللهمار منابلطفك باأرحم فهذا و بمناطق الهر ياه والالواحب ترائالوا فقع ولين تذلك على الاطلاق برائة تفصيل لان كل مؤمر واعسف عمادة الفاقعة لوفق قيام الله في وصام المائم المبائل المبائل وصام المبائل والمبائل وصام المبائل والمبائل والمبائلة و

غارقمه النوم لاستنكاره

الموضع أوسب آخرفيفتنم

ووالهالنوم وفي منزله رعما

بغلبه النومور عاينضاف

المانه فيمنزله علىالدوام

والنفس لانسمع بالتهجد

دائمًا وتسمع بالتهبيروننا فللافكون ذاك سيسعذا

النشاط مدم الدفاع سائر العوائق وقدد بعسرعليه

الصوم فيمنزله ومعهأ طايب

الاطعمة ويشق عليه الصبر

عنهافاذا أعسورته تلك

الاطعسمة لمشق عاسه

فتنعث داعة الدن الصوم

فان الشمهوات الحاضرة

عهدائق ودوافع تغلب ماعث

الدمن فاذاسيا منهاقوى

الماعث فهدذا وأمثالهمن

الامسباب تصورونوعمه

و يحيين السدقه

مشاهدة الناس وكونه

معهم والشيطان مع ذاك

رعاصد عنالعمل

فهذار بما بقان اله رباء وان الواحب تراء الموافقة وايس كذاك على الاطلاق ولية تفصيل لان كلمؤمن فهر (راغف فيعددة الله تعالى وفي تمام الليل وصمام النهار ولكن قد تعوقه العواثق وعنعه الاشغال و تغليما للم كن من الشهوات أوتستهو به الففلة فريما تبكون مشاهدة المفير سيمروال) تالم (الفالة أوتند فع العوائق والاشفال في بعض المواضع فينبعثه النشاط فقد تكون الرجل في منزله فتقطعه الأسباب عن النهبعد مثلة كمنه من النوم على فراش وثير) أي وطيه (أوتمكنا من التمتع مزوجته أوالمحادثة مع أهله وآفار به أوالاشتغال بأولاد ، أو مطالعة حسانيه مع معامليه) أوغيرذ آل من الأسباب (فاذا وقع في أ منزل غر بساند فعت عنه هذه الشواغل التي تفتر) أى تضعف (رغيته في الحير وحصلته أحباب باعثة على المَيرَ لَشَاهدته الماهم وقدا قباوا على الله) بقاوم م (وأعرضوا عن الدنيافانه ينفار الهم فيمافسهم و يشق عليه أن يسبقوه بطاعة الله فتتحرك دواعيه الدئن لاللر باعور عايفار قدالموم لاستنكارها اوضع) أوْمْرا يله الطبع مالوفه (أوبسب آخر) ككثرة الناموس والبرغوث أوالبق (فيغتمر وال النوم) عنه (وفي منزله رحما يغلب عليه النوم ورغما ينضاف اليه الهف منزله على الدوام والنفس لاتسم بالتهمعد داغك واغماتهم بالتهمد وقتاقل الافكون ذاك مب هدا النشاط معاندفاع ماثرا لعوائق وقديمسر الصوم علس في منزله ومعه أطا بيب الاطعمة وشق عليه الصعر عنها) مع عكنه منها (فاذا أعو زنه تلا الاطعمة لم شق عليه فتنبعث وأعبة الدن الصوم فان الشهوات الحاضرة عوائق) أي مواقع (ودوافع تفل ماعث الدين فأذا سلمهما قوى الباعث فهذا وأمثاله من الاسباب بتصور وقوعه و يكون السب فسممشاهدة الناس وكونه معهم والشيطان مع ذاات و عاصد عن العمل و عنعه (و يقول لا تعمل فائل) انعلت (تكون مرائداذ كنت لا تعمل في ينسك ولائز معلى مسلاتك المعتادة وقد تمكون رغبته في الزيادة لاجلل ويتهسم وخوفامن ذمهسم ونسيتهم اباه الى الكسل لاسميااذا كافوا فظنوت به أنه يقوم الأسل فان نفسه لانسم مان يسقط من أعينهم فير بدأن يعلظ منزلته) عندهم (وعدد ذاك قد يقوله الشيطان صل فانك مخلص) لله (واست تصلى لاجلهم بل لله) عز وجل (وانحا كنت لاتصلى كل ليلة [الكثرة العوائق) التي كانت عرضتك (واعداع يتك أزوال العوائق لالاطلاعهم وهسذا أمر مشتهه) الطرفن (الاعلى ذوى البصائر) النافلة (فاذا عرف ان الهرك هو الرياء فلا ينبسفي أن مريدهلي ما كان ا بعتاده ولاركعتوا حدة لانه بعصي الله بعالم مجدة الناس بطاعة اللهوان كان انبعا ثعاد فع العواثق وتحرك الغدعاة والمنافسة بسسحها دتهم فلبوا فق وعلامة ذالشان بعرض على نفسه انه لوراًى هؤلاء مساوت من حيث لابر ونه بل من وراء عباب وهو في ذلك الموضع بعينه هل كانت نفسه تسخف بالصلاة وهم لا مروية فات حفت

ويق وللا تعسم فانك الامروبه بل من ورا معنوب وهو في دان الموضع بعنده الموضع بعنده الموضع بعنده الموضع بعنده الم تكون مرا الدالا كنت لا تعمل في يبتاك ولا تزدعلى مسلاتك المعتادة وقد تسكون غيده في

الزياد المرارد ويتم وحوامن دعم و تسبئها بالدالي الكسل السهائدا كانوا تطنون بها مه يترم الله فان نفسه الانسقط من المستعل من اعتبام فو در مدان يتخط من اعتبام فو در مدان يتخط من المستعل المستان من فائلت المستعل كل المهال كمرة المواقع المستعدة المستعد المواقع والمدان المواقع المستعدد والمواقع والمدان المواقع والمواقع واقع والمواقع والموا

أغسه فليمسل فانباعثه الحق وانكان ذلك يثقل على نفسسملوغاب عن أعينهم فليثرك فانباعثه الرياءة كذلك قد يعشر الانسان وم الجعثاني الجامع من نشاط العسلام الاعضر مكل وم و عكن ان يكون خلك اب حدهم و عكن ان يكون نشاطه بسب نشاطهم و روال عفات بسب اقبالهسم على الله تعمالى وقد يتعرك بذال بادشاله بن و يقارنه مر وع النفس الى حب الحد فهماعل ال الغالب على قليه ارادة الدين قلا ينبغي ات يترك العمل عماعده من حساله ديل بنبغي ان تردذاك على نفسه مآليكه اهذو وشنغل بالعبادة وكذاك قد يتكي حماعة ومنظ النهير فعضره البكاهنوفا من الله تعالى لامن الر ماعولو معرذاله الكلامو حدما الكي ولكن بكاه الناس وثرفي ترفيق القلب وقد لا يحضر والبكاء في اسك الرفرياء والرقه م الصدق اذعشى على فقسه قسارة القاب حين بمكون ولا تدمع (٢٢٥) عنده فشاك تكافاوذاك مجردوعلامة

الصدق فمان بعرض على هسة فليصل فان باعثه الحق وان كان يثقل على المسعداك لوغاب من أعينهم فليترك فان باعثه الرياء وكذلك نقسمانه لوسمع بكاءهممن تد معضر الانسان وم الجمة في الجامع من نشاط الصلاة) مع الجماعة (مالا يعضره كل وم إو يمكن ان يكون حبث لا بروية هـل كان مخاف على المساوة فمتماكى أملا فان المصد ذلك عندتقدر الأختفاء عن أعشهم فاتحاث و فعمن ان مقال اله قاسي القلب فينبغى ان يتزل النباكي فالانقمان علسمالسلام لامتسه لاثوى الناس أنك تغشى الله اسكر ولاوقلماك فاحروكذ لك الصعية والتنفس والانن عنسد القرآن أوالذكر أو معن معارى الاحوال ارة تكون من الصدق والمزن والملوف والندهم والتأسف وتأرة تكون لشاهدته حزن غبر وقساوة فليسه فشكلف التنفس والانماو يتعازن وذأت محودوقد تقسترنبه الرغبة فملالالته على أنه كشعرا لحزن لمعرف مذلك فان تحردت هدد والداعة فهي الرباء وانافسترنت

ذلك المساحدهم) له (وعكن ان يكون عرك نشاطه بسب نشاطهم و زوال عفلته بسب اقبالهم على الله تعمالي وقد يقول مذالتهاء ثالدين ويقارنه تزوع النفس اليحب الحد فهماعا إلى الغالب على فليه ارادة الدمن فلا ينبغى ان يترك العمل عما عدد من حسا الديل ينبغى ان مرد ذلك على نفسه بالكراهية ويشتغل بالعبادة وكذلك قد تبسك جماعة فينظر الهم فعضره البكاء خوفا من اللهلامن الرياء ولوسمع ذلك الكلام وحده لمابك ولكن بكاء الناس ورور في ترقيق القلب وتليينه (وقد لا عضره البكاء فيتباكى) أى يسكاف البكاء (الرورياء والرة مع الصدق اذبخشي على فلسمة سأوة القلب حين) رآهم (يبكون ولا سمع عينه فسباك تكافا وذاك محودوعلامة الصدق فيهان بعرض على نفسه انهلو مع مكامهم من حيث لا ترونه هل كان يخاف على نفسه القساوة فشاكل أمرلا فان لم عددات عند تقد ترالا خنفاه عن أعنهم فأغَسانونه من ان يقال انه قاسي القلب فينبغي أن يترك النبا لَحَ قال نقمات لابنه } يابني (لاثوى الناص المَك عَفْشي الله ليكرموك وقابل فاحر) أي فان ذاك وياء ونفاق (وكذلك الصحة) أي الزعقة (والتنفس) صعداء (والانبي عند) سماع (القرآن والذكرأو بعض مجاري الاحوال تارة تنكون من الصدّق والخزن والخوف والندم والتأسف علىمافات من الحير (وتارة تكون عشاهدته مؤن غيره وقساوة قلبه فمنتفس ويتكالم التنفس والاتمزو يتحازن وذلك مجود وقد تقترن به الرغبة فمال لالتحل أنه كتبرا لخزن لمعرف بذلك فان تحردت هذه الداعة فهي الرياءوان اقترنت مداعية الخزن فان إهاولم يقبلها وكرهها سلر بكاؤه وتباكيه وان قبل ذلك وركن اليه يقلبه حبط أحره وضاع معموتعرض لمعط اللمه وقد بكون أمسل الانين عن الحزن ولكن عده و مزيد في رفع الصوت فرفع تلك الزيادة وياء وهو عطو ولانها في مكم الابتداء لجردالرباه فقديهم من الحوف مالاعلا العبدمعه نفسه ولكن بسبق خاطرالر باه فعراه فبدعو البازيادة تعز ما الصوت ورفعه أوحظ الدمعة) الجارية (على الوجه حتى تبصر) أي براها الناس (بعدات استرسات الشب مة اللهوا كن يحفظ أثرها على الوجعلا حل الرياء وكذاك فد يسمم الذكر فتضعف قواه) وترتغى (من الخوف فيستقدا) على الارض (فيستنبي أن يقال أنه سقط من غير (وال عقل وحالة شديدة فبزعق ويصيم ويتواجد تكافاليري انه سقط أكونه بغشياعليه وقد كان ابتداعا استطنت صدق وقد مزول عقله فيسقط وليكن يفيق سريعا فتعزع نفسه ان يقال سالته غسير ثابتة وانساهي كدرق ساطف فيستديم الزعقة والرفص والنواحد لبزى دوامماله) وثبوتها (وكذاك قد يفيق بعد الضعف وأكن يزول

بداعيسةا لحزن فان أباها ولم يقبلها وكرههاسملم بكاؤهوتها كيموان فبسل فالثو ركن السا أسعفها الله به وقد مكون أصل الانمن عن الحرن ولكن عدمو تزيد في رفع الصوت فتال الزيادة رباعوهو يحظو ولائم أفي حيوالا بتداء لهر دالرياء فقديهج من الحوف مالاعلا المبدمه مفلسمولكن يسبقه فأطرالر بأقديقيله فيدعواك وبادة تحزين الصوت أورفعرله أوحفظ السمستقلي الوحمت تبصر بعدأت أسترسلت خشينالله ولكن عفظ أثرها على الوجه لاجل الرياء كذلك قد بسهم الذكر فتف عف ووامن الخوف فسقط تم يسقيي أن يقالله الم سقط من غير ر والعقل وحالة شديدة فيزعق ويتواجد تكلفالبرى اله سقط لكوله مغشما علسه وقد كان النداء السقطة عن صدووقد مز واعقله فيسقط ولكن يفيق سر بعافتهن عافسه أن يقال الشهير بالمتحراء اهي كبرو ساطف فيستدم الزعقة والرفص لبرى دوامساله وكذاك قديفيق بعد الضعف ولكن مزول ضعة مس بعافته وع أن يقال لم تكن غذيته معهدة أو كان قدام منعف قديد م اظهار النعف والانين في شكرة على عرد مرى اله اضغف من القدام و بتمايل في المستى و غرب الخدال يفام المعمد عن مسرة عالمة في كابه الكادال شعال وزيان الدنس فاذا خطرت فعالاجها أن يتذكر ان الناس لوعر فوانفات في الباطن والحلموا على ضعر حالة تووان القدم طلع على ضعر ودهولة أشد مقداً كار وى عن ذى النون و معالى المنافذة على المنافذة على

المرتعوذ باللهمن محشوع

المنافقان وانما خشوع

النفاق ان تغشم الجوارخ

والقلب غير حاشع ومن ذاك

الاستغفار والاستعاذة مأشه

من عذابه وغضبه فان ذاك

قسد مكون لحاطر خوف

وتذكرذن وتندمعليه

وتسديكون المراآة فهذه

خواطم تردعلي القلب

متضادة مترادفة متقاربة

وهيمم تقارج امتشاجة

فراقب فلبك فى كلما يخطر

لك وانظم ماهوومن أس

هوقان كائنته فامضموا سذر

مع ذلك أن يكون قدخني

علىك شيمن الرباءالذي

هوكدسالنمل وكنطي

وحسل منعبادتك أهي

مقبولة أملالخوف لنعلى

الاخلاص فيها واحذرأن ينصدد الناطر الركون

الى حدهم بعدالشروع بالانسلاص فان ذلك بمنا

يكثر جدافاذا خطراك فتفكر في اطلاع المعطمات

ومقتسه الاوتذكرماقاله

أحداالثلاثة الذناحوا

أنوب علمه السلام اذفال

ماأون أماعلت ان العبد

ضعة مربعا فجيرع أن يقالم تمكن غشيته صححة ولو كان الدام صفحة والمهاد الضعف والانين فيتكي على غسيره برى اله يصفع عن القيام و بتما يل في الشي) عينا و شما لا (ويقر ب الحالم ليفار اله ضعيف عن سرعاللي في خد كله لمكايدا لشسطان او خدته (وترغاف النفي فا فالتسار تفعلا جهاان يتذ كران الناس لوجر فو اظاف في الياطن والملعوا على ما في خيره (فقره) أي المضور وان القمعالم على ضعير دهو أنذ متنا كاروى عن ذي النون أروحه اقد تعدالي (أنه) لما فتنوا بغدا دوا سجمت عليه الموفية ومنهم قوال يقول شداً استأذافو بان يقول بين يديش أفاذن فه ناشداً يقول

صغير هواك عدين ، فكف اذا احتنكا ، وأنت جعد من فلي هوي د كان مشركا ، اهار في المستقد ، اذا فعال الحلي تني

(قام) دُوالنون(ورعق) وسقعا على و جهه والدم يقطر من حبينه ولايشعر به (فقام معه شيخ آخو رأى أبه أثرالتكاف) يتواجد (فقال) له ذوالنون (ياشيخ الذي برالدُ حين تقوم فلس الشيخ) حكاه القشيري فالرساة عن أحدين مقاتل المسكرة فالسمعة الاستاذا باعلى الدقاق يقول في هذه الحكامة كان ذوالنون المصرى صاحب أشراف على ذالث الرحل حدث نهمان ذاك السي مقامه وكان ذاك الرحسل صاحب انصاف حمثقبل ذاك منهفر مع وقعد وقد تقدم ذاك في كلب السماع والوحد (وكل ذاك من أعل المالنافقين وقدماء في الميرنعوذ بالله من خشوع النفاق) قال العراقير واه البهق في الشعب من حددث أي مكر الصديق وفيه الحرث بنعبدالاعدارى ضعفه أحدوا نمعين (واعداحشو عالنفاق أن تعشع الجوارح والقلب غير خاشع)وقد جاء مفسر اهكذافي الخير فيمار واه الحسكم والبهوي من حديث ألى مكر المتقدم ملفظ تعوذوا بالتسن تنشوع النفاق فالوابار سول الهومانسوع النفاف فالخشوع البسدن ونفاق القلب وقد رواه كذاك الحاكم في مار يحسن حديث ابنعر (ومن ذلك الاستغفار والاستعادة بالله من عدايه وغضبه فأنذاك وديكون فاطرخوف وتذكر ذنب وتندم عليسه ووديكون المراآة فهسده وواطر تردعلى القلب متضادة مترادفة متقاربة وهي مع تقاربها متشابهمة) يعسر التميديز بينها الاعلى ذوى البصائر (فراف قلبك فى كلما يخطر لله وانظر مآهو ومن أن هوفات كان المه فامضه واحدر مع ذلك أن يكون مني عالمن من الرباء الذيهو) في دقته وخفاته (كدسب النمل وكن على و جل من عبادتك أهي مقبولة) عندالله (أم لاخوف على الاسلاس فهاواحدرأن يعدد الناطر الركون) أى المل (الى حدهم بعد الشروع فى الالملاص فان ذاك مما يكره) في الاعال وحدا فاذا مطر الدفة فيكر في اطلاع الله عليات ومقده الثوتذ كرماقاله أحدالثلاثة نفرالذ من أحوا أوب عليه السلام اذقال ما أبوب أماعلت ان العسد تضل عنه علانيته التي كان مخاوع مهافي نفسه و بحزى بسر ترته وفول بعضهم أعودُ بل أن برى الناس اني أخشال وأنتال مافت أي اعطف (وكانس دعاء على من المسين) منعلى من أبي طالب وضي الله عنهم (اللهم الحدا عود ال أن عسن في لامعة العون) أي ما طهر منها (علانيني و تقبيل في اأخلوسر وفي معافظ اعلى و باء الناس في نفسي ومضيعا ما أسمطلع عليه مني أبدى المناس أحسن أمرى وأفضى السلاماسوا على تقر بالى الناس بعسناتي وفراد استهما اللك بسياتي فعل بي مقتل و يحي على غضب لأ عود بالله من ذلك

تشل عندانا بند التي كانتخادع مهاعن نفسه و يعزى بسر ويه وتوليعضهما عوذبات ان وى النامر ابق آخت الدوانت ليما فتدوكان مرد عامعل منا الحسين وفي الأمعهم اللهم التي أعوذ بالمان تعسن في الامعة العدوب علايش و تقم الل في الأيل مير برقى محافظ اعلى و باء النام بمن نفسى وصف حالماناً تتسمعلم علسه من أشدى النامي أحدن أمرى وأقضى الباث والسواعلي تقر باالى النامي عسنائي وفرادامهم البلة بسيات في فعلى بمقتلاء عصملي غضاب أعذفهم ذاك

طاسا لحاحات أنى الرحس تسود وجوههم فهذهجل آفات الرباء فليرأق العيد قلبه ليقف علمافق اللس انال بأء سسعن بأباوقد عرنتأن بعضه أغضمن بعض حتى ان بعضهمثل دبيب النمل و بعضه أخق من ديب النسمل وكثف مرائباهو أخق من دبيب النحمل الاسمدة التفقد والمراقبة ولسه أدرك بعد بذل الجهود فكيف يطمع فىادراكه منغبرتفقد القلب وامتمان النفس وتفتشعن دعهانسأل الله تعالى العاضة عنه وكرمه واحسانه بهر سائمانيني المريد أن يأزم نفسه قبل العمل و بعد وقعه إهاعلم ان أولى ما مازم الريد قليه في ساثر أوقاته القناعة يعلمانته فيجسع طاعأته ولايقنع يعلم الله الامن لا يفاف الا التهولا برحو الاالله فأمامن خاف غمره وارتعاه اشتهمي اطلاعه على محاسن أحواله فانكان في هذه الرتبة فليلزم قليسه كراهة ذالثمن جهة العقل والاعان افعمن خطر التعسرض المقت ولمراقب نفسه عندالطاعات العظمية الشاقة التي لاعقدر علبها غيره فان النفس عند ذاك تكاد تغلى حصاعلي الانشاء وتغول منسل هذا العسمل العظام أوالخوف العفلم أوالبكاء العظم لوعرفه انطاق منك لعنعد والأفاق

بارب العالمين) وهذا الدعاء رواه صاحب مهيج البلاغة من كلام أميرا لؤمنين على رضى الله عنه ولفظه اللهسمان أعود من من أن يحسسن في لامعة العيون علانيتي و يقيم فيها أبطن التسرير في محافظا على رباء الناس مطلعمن نفسني يتعمسهما أنت مطلع عليه منى فابدى الناس سسن ظاهرى وأفضى البكبسوء على تقر باالى عبادل وتباعدا من مرضاتك وهومن رواية على من الحسين بن على عن أبيه عن جده (وقد قال أحدالثلاثة نفرلاو بعلمه السلام بالوبالم تعلمان الذن حفظوا علانيتهم وأضاعوا سرائرهم عندطلب المامات الرجن تسود وجوههم فهذه جلة آفات الرباء فلراق العيد فليه ليقف على انفي الخسرات الرباء سيعن بابا) قال العراق هكذا ذكر المستفهذا الحديث هناوكا أنه تصف عليه أوعلى من نقله من كلامه أنه الرباء بالمثناة القيتية واتجاهوالر بابالموحدة والرسم كثابته بالواو والحديث وواه ابنعاجه من حدث ألى هر مرة ملفظ الرياسيعوث حو باأسرها أن بنكم الرحل أمه وفي اسناده أ بومعشر واسمه تعيم مختلف فبسه وروى امنهاجه منحديث ابن مسعود عن السي صلى الله علمه وسسام فال الربائلانة وسبعون باباواسناده صيم هكذاذ كراينماجه الحدشين أواب الصارات وقدر وىالبزار حديثان مسعود بافظ الربايضع وسبعوت بأبا والشرائمثل ذلك وهدنه الزيادة قدستدل جاعلي انه الرياء بالثناة لافترانه مع الشرك وآنته أعلم أه فلت روىذلك من حديث أبي هر مرة وأبن مسعودوا لبراء وعائشة ورجل من الانصار فحديث أبي هر مرة رواه اين حر مربلفظ الرباسبعون حويا أهومها مثل وقوع الرجل على أمهو رواه امن أبي الدنساني كتاب ذم الغبية بلفظ وأمسرها كنكاح الرجل أمهوات أربي الرباعرض الرجل المسلم ورواه البهق بلفظ الرباسيعوث بأباأدناها كالذي يقع على أمه وفي لفظ له ات الرباسيعون حو باأدناه أمثل ما يقع الرجل على أمه وأربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه وأماحد يث ابن مسعود فلففله الربائلاث وسبعون بابا أيسرها مثل أن ينكوالوجل أمه وان أربى الوباعرض الرجل المسلم رواه الحاكم والبهق وأماحديث البراء فلفظه الرياا تنآن وسيعون باباأدناه امثل اتبات الرجل أمه رواهات حربر وأماحد يثعاثشة فلفظه انالر بابضع وسبعوت بابا أصغرها كالواقع على أخته رواه أنوقعم في الحالة وأماحد بشرحل من الانصار فلفظه الرباأ حدوسبعون أوقال ثلاثة وسبعون حو باأهوم امثل اتبان الرسل أمه وواه عبدالر زاف في مامعه وأماحديث الامسعود الذي واه المزار فقيرواه الاسرار كذلك ومنطوه مالوحدة وقد تقدمذ كرهذا الحديث في كلب السان (وقدعرفث ان بعضه أغمض من بعض حتى ان بعضه مثل ديب النمل و بعضه أخفي من دبيب النمل وكدفُ بدركُ ماهو أخفي من دبيب النمل كشدة خفاته ودفته (الأبشية التفقد والمراقبة) وكثرة المجاهدة لعيوب النفس وليسه أدرك بعديذلالههودفكيف يطمع فادراكه منغسيرتفقذ ألقلب وامتحان النفس) ورياضة لها وتهذيبها (وتفنيش عن مدعها) وتلبيسانها والله الموفق

ه (بيانما ينبغي المريدان بازم السه قبل العمل و يعده وفيه)

(اعلى هدال الله (ان أولما يازم المر مدفلية في سائر أوقاته القناعة بعلم الله تعالى في حسم طاعاته وما يتقرن والسه ولايقنع بعلم اقه الامن لايخاف الاالله ولا مرجو الااقه فأمامن خاف غيره وارتحاه اشتهى الملاحه على محاسن أحواله) الباطنة والطاهرة (فان كان) الربد (فعده المرتبة فليازم قلبه كراهنه ولان أى عصمه و يحمل الكراهة كالزمام وفي أسخة فيازم (من جهة العقل والاعمان المافيه من خطر التعرض المقت) والسقوط من عن الله تعالى (وليراقب نفسه عند دالعاعات العقايمة الشاقة التي لا يقدر علمهاغيره فان النفس عندذ إلت تكاد تغلى حرصا على الانشاء) والاطهار (وتقول مثل هذا العمل العظام) ألشاق (والخوف العظم والبلاء العظم لوعرفه الخلق منك لمعدوالك) تعطيما لقامك (فاف

الحلق من معلن رعل مثله فكمف ترضى اخفاته فعهل الناس محلك وبشكرون قدولة وبحرمون الاقتداء مكافئ مثل هذاالاس بنبغى أن شتقدمه و متذكر في مقابلة عظم علم عظمماك الاسترةونعيم الجنة ودوامه أمدالا وعظم اللهومقشه علىمنطلب بعلاعته ثوا بامن عباده و معل ان اظهاره لغيره صب البه وسقه طعند الله واحماط العمل العظم فيقول وكيف أتبيع مثل همذا العمل عمدانطق وهمعاحزون لايقدر ون لىعلى روقولا أحسل فالزم ذاك قليمولا شفيأت سأسعنه فقول اغا بقدرعلي الاخلاص الاقوياء فأماأ لمغلطوت فليس ذاك منشأم سمفسترك الماهدة في الاخسلاس لاناله الحالط الحدثك أحوج منالمته لانالمتهان فسدت نوافله بقت فراثضه كاملة تامةوالمخلط لاتخساو فراتنسه عن النقصات والحاحمة الحالحمران بالنوافل فانام تسالم صار ماحوذا بالفرائض وهلك به فالخلط الى الاخــلاص أحوج هوتدرىءسم الدارى عن الني صلى الله علمه وسلمأنه فأل عاسب العبد ومالقامة فان نقص فرضه قبل انظر واهل امن أطوع فان كانله تطوع

الخلق من يقدر على مثله فكيف ترضى بالحفائد) وكتبه (فعهل الناس محال)ومغزلتك (و مذكر ون قدرك ويحرمون الاقتداء بلغفي مثل هذا الامر) أذاعرضك (ينبغي أن يشت قدمه و ينذكر في مقابلة عظم علم علما الاسترة ونعم الحنة ودوامه أبدا لاسباد) وما أعدالله فهاللعاملين عالاعين وأتولاأذن معت ولاخطر على قلب بشر (و) شدذكر أدضا (عظم غضالته ومقته على من طلب بطاعته ثراما من عباده و بعل أن اظهاره لغير متحب اليه وسقوط عندالله) من عن رحمه (واحباط العسمل العفلم فعول وكف أتسع مثل هددا العمل عمداللق)وثنائهم (وهمعا فرون)ف أنفسهم (لا يقدرون ل على رزوولا أحل فبلزم ذاك قلبه) و وده عليه (ولا ينبغي أن سأس عنه فقول اعدا بقدر على الاخلاص الاقو ماء) من الناس (فاما المخلطون قليس ذلك من شأخم فيترك المجاهدة في الانعلاص) وأسا (لان المخلط الدَالْ أَحْوَجِهِ المتق لانالتق ان فسيدن وافله بقت فرائفه م كاملة المة) معفوظة عن الفساد (والخلط لاتعاو فرائضه عن النقصان والحلجة الى الجبران بالنوافل فان لم يسلم سأومأ نوذا بالفرائض وهالنامه فالمخلط الى الاخلاص) في أعماله (أحوج) من المتني (وقدروي) أورقسة (يمم) بن أوس من حارثة منسور من حدعة منوزاح بن عدى من الدار (الدارى)رضي الله عند قدم الدينة سنة السعوا اسد وذ كرئاني صلى الله عليه وسيلم قصة الجساسة والأسال لفدت الني صلى الله عليه وسلم بذلك على النسم وعد تلك من مناقبه وانتقل الى الشام بعدقتل عمان وسكن فلسطين وكان الني صدلي الله عليه وسدلم أقطامه مهاقر به عسون قال ان حبان مات بالشام وقره بيت معرس من ملاد فلسطين (عن الني مسلى الله على وسيل أنه قال عاسمالعسد وم القيامة فان نقص فرضه قيل انظروا هل له من تعلق عفات كاناه تعلوعاً كل به فرصه وأن لم يكن له تعلوع أخذ بطرفه فالتي في النار) رواه أحدوا بوداود واسماحه والدارى وائ فانع والحاكم والسبق والمضاء ولفظهم أولما عاسسه العسد وم القيامة مسلاته فان كان أعما كتبته نامة فان لم يكن أعهافال الله عزو حل الانسكته انظرواهل تحدون اعددي من تطرع فتكملون بمافر يضته ثم الزكاة كذاك ثم تؤخذ الاعال على حسيداك ورواه أضاأحد وان أى سيتعزر حلمن العمالة وفير وأبه أول ماعاسب الناسيه بوم القدامة من أعسالهم المسادة بقول ريناعز وحل للائكته وهو أعلم انظروافي مسلاة عبدي أعهاأم نقصسهافان كانت تامة كتشله عامة وأن كأنت انتقص منها شئ قال انظرواهل المدى من تطوع فان كان تطوع قال أتمو العدى فر مضمة من القعه مُ نُوْحُدُ الاعمال على ذاكم هكذا رواه أحدد والوداود والنسائي والحاكم والسهق من حدسة أي هر مردووى الحاكمي من حديث انعر أول ما افترض الله تعالى على أمي الساوات الخس وأول مأترفع من أعمالهم الصاوات الجس وأول ماستاون عن المساوات الجس فن كان صمع سُمَّا مَهَا يقول الله تَبَارِكُ وتعالى أنظروا هل تحدون لعبدى مَافلة من صلاة تَمْون بها ما تقص من المفر لضة وانظروا فيصمام عبدى شهر رمصان فان كان ضيع شأمنه فانظروا هل تعدون لعبدى مافلة من صسمام تمونعه مانقص س الصاموا نظروافيز كاة عبدى فان كان ضبع شأمنها فانظروا هل تحدون لعبدي باظة من صدقة تفون بماماتقص من الزكاة فيؤخف ذلك على فرائض الله وذلك وحدالله وعدله فان وحدفضل وضع فيميزانه وفيل ادخل الجنة مسروواوان لموجدله شئمن ذلك أممت به الزيانية فاخذ .. ديه ورحليه مُدَدْفيه في الناروروي ان عساكرمن حديث أبي هر مرة ان أولما عاسيية العد ملانه فان سلت ساساتوعله وان فسنت فسدسائر عله ثم يقولها تطرواهل لعبدى مونافلة فأن كانت له نافلة أتم ماالفريضة ثم الفرائض كذلك بعائدة الله تعالى و رحته واستناده حسي ووواه الترمذي وفالحسن غر سوالنسائي وابنماحه ملفظ ان أول ماعاسيه العيد يوم القيامة من عمله صلاته فان صلحت فقد أفلونجع وان فسدت فقد عاب وحسروان انتقص من فريضت عالى الرب انفرواهل لعدى أكلبه فرضهوان لم يكن له تطوع اخذ بطر فيه فالقي فى الناو فياتى الطلا وم النياء تتوقر ضنائص وعليه فوركتم قامتها دق حوالفر العن وتكفير السيئا كثولا كان فالدافلون النوا فل وأما المتتج بفهد هافي المتالد بالمتافل حيدة تعاقب من حسنائه ما يترجع السيئا كنفية طالبنا فاذ بنبي أن يلزم فليه حوف الخلاع غير الله ملاسماتهم وفافله ثم يلزم فليه فلل المتافز النفاج وولا يتعدثه واذا فعل جسح ذلك فينبي أن يكون وجلا من عله شائفا أنه و عداد حسله من الرياحات في مالم خف علد فكون شاكل قبية و ودعتهو ذاك يكون المتعدد أحصى عليمس نينه الخلف فامقتدهما و دوعمله بسيما و يكون هذا الشان والنوف في دوام عاد وبدد الأق استداء العقد بل ينبئ أن يكون (٢٢٩) متبنا في الأشداء أنه تخلص ما يربد

بعمله الاالله حتى اصمرع له من تعارّ عنيكمل ماانتقص من الفر يضة عمرون سائر على والد وقد تقسدم شي من ذاك في كتاب فاذاشم عومضت لحفاسة الصلاة (فيأتى الخلط وم الشامة وفرضه ناقص وعليه ذنوب كثيرة باحتماده في حراففرائض) بالموافل عكن فهاالغفلة والنسبات (وتسكفيرالسيئات أسوب ولاتكن ذاك الا يتعاوض النوافل) ستى يقع ما الحسر (اما المتنى فهده ف كأن الخوف من الغفلة عن بادة الدرجات) ورفعها (وان مبط تطرّعه بقي من حسساته مايتر عبه على السيئات فعد مل البنة) شائلة خطبة أحسطت عله بفضلانة و رحنَّه ﴿ فَاذَا يَنْبُعَ أَنْ يَازِمُ قَلْبُهُ حُوفًا طَلاعَ غَيْرَائَهُ عَلَيْهُ لَتَّصَع نوافله ثم يازم قلبه ذلك بعدُ مسن ر باء أوعب أولى به الفراغسي لايتعدث به ولانظهره الناس فاذافعل جسمذاك فنسي أن يكون وحلاس عله خاتفا الهرعا ولكن بكون رجاؤه أغلب داخله من الرياءالخفي مالا يقف عليه فكمون شاكافي قبوله و رده يحوِّرُا أَن يكون الله قد أحصى عليه من شعوفه لانه استبقن اله من نيته الخفية مامقته بها) أي أبغضه (و ردعله بسبهاو يكون هـ ذا الشك والحوف في دوام ع- له دخل بالاخلاص وشاف وبعده لافى ابتداء العقد بل بنبغ أن يكون متيقناف الابتداء أنه يخلص ما ريد بعمل الاالله حتى يضع عله أنه هل أفسده رياء فكوت فاذاشر عف ومض لفظة عكن فهاالعفلة والنسان كانا الحوف من العفلة عن شائبة خفية أحبطت رحاء الشول أغلب وبذلك عل من رباء أوعب أوليه) وبه يكون عامعله بالاخسلاس فعطي لا خوم حرارته (والكريكون تعظيم اذته في الناجاة رجاؤه أَعْلَب من خوفه لانه استيقن الله دخل الخلاص) في ابتداء العقد (وشاك اله هل أفسد ، تراء والطاعات فالاخلاص بقن فكون رجاء القبول أغلب وبذلك تعظمانه في المناجاة وألطاعات فالاخلاصَ بِعَين والرياء شك) والبُعين والر باعشمال وشعو فعلذاك لا مزال الشك (وخوفه لاحل الشك حدير مان مكفر خاطر الرياء ان كان قد سبق وهو عافل عند و "اما الشائجد وبان يكفر خاطر (الَّذِي يَتَقَرِبُ أَلِي الله مالسي في حواجُ النَّاسِ) التي يضطر وت الها (و) في (افادة العلم) فأنه (ينبق الر باءات كان قد سقوهو أن بازم نفسه و عاء الثواب على دخول السرو رعلى قلب من نفي حاحد شه فقط ورجاء الثواب على عل النعل بعله نقط دون شكر ومكافأة وحدوثناه من المتعلم والمنع عليه فانذلك عبطالا حرفهم ماتوقع) غافل عنموالذي يتغرب الى أى ترجى (من المتعلم مساعدة في شغسل وعدمة أومرافقة ال المشي في الطريق يستشكر بالساعة ال الله بالسعى فيحوائج الناس أومشيه خلفهوا كِالْوماشيا (أوترددا منه في طبعة) من طبانه المتعلقميه (فقد أُخذ أحره ولانواله وافادةالعلم ينبغىأت ملزم غيره نيران الميتوقع هو)ذلك (ولم يقصد الاالثواب على عله بعلم لكون لهمثل أحره واسكن) لو (خدمه نقسم راعالثوابعل التليذ بنفسسه) من غيرطلب منه (فقبل خدمته فنرجوان الانجيط الله أحره) اذ كان لاينتفاره (ولا دخول السرورعلى قلب مريده منه) ولأنطلبه (ولانستعيده منطوقطعهومع هذافقد كان العلمة بعذرون هداحتي ان بعضهم بن قضي حاحته فقعا ورحاء [وتعرفي بثر) فاستغاث (فياء قوم فادلوا) له (حبلالبرقوم) وفي نسخة ليرفعوه (فحلف عليهم أث لاية ف الثواب على عمل المعارساء معهم من قرأ عليه آية من القرآن أوسهم منه حديثا حيفة من أن يحبط أحره وفال شفيق البطني) رجه فقطدون شكر ومكافأة الله تعمالي (اهد بت اسفيان) من معيد (الثوري) رجه الله تعمالي (فو با فرده على) ولم يقبله (فقات وحد وتنامن التعلروالمم ما أماعمد الله كست أناجن أسهم ألحديث من ترده على) فقفاف ان اهديته التلاجل ذاك (قال) النوري طبه فانذاك بعيط الاح قد (علتذاك ولكن أخوا يسمع من الحديث فالحاف أن بلين قلي لاخسل أكثر بما بلين لفسيره) فهسما توقع من التعسلم

 وجاه وسل الى مضاف بدورة و دروين وكان أو صديقا المضان وكان مضان بأتيه كثير اغتاله ا الماعيد القمق اغسانه من أوسئ فقال وصع الله أبال كان وكان وأنني عليه فقال ما أباعيد الله قدع وقت كيف صارهذا المال الدفاحيات تأخذها و تستحين مهاعل صاك قال فضل سفيان ذلك قال فل احربة فالدواء (٢٣٠) باسبال أساخة ودعل فقال أحيان تأخذ ما الفار ترابه حتى ودعلم كان كانت

أخوحه أبونعم في الحلية عن عبد المنبر من عمر حدثنا أحدث محدث ما دحدثنا أبوداود حدثنا اسحق ف الجرام الازدى حدثنا عبدالر حن بن مجدة المحدثي شقيق البطني قال اهسديت اسفيان فذ كره وقال أنو نعيم أيضا ونناعد المنبرن عبر ودننا أحدين محدين باد حدثنا محدين اسمعيل السائع حدثنا الحاواني حدثناعي ن أنو ب حدثنامبارك من معدة ال (ماعر حل الى مفان بيدرة أو بيدر تينوكان أو معديدًا السفيان وكانسسفيان يأتيه كثيرا) قال (فقالله بالباعيدالله في نفسك من أبي شي فقال برحم الله أباك كان وكان فاشي عليه) قال (فقال ما أعبد ألله قد عرفت كنف صاوالي هذا المال فاحب أن بالمنده البدرة من المال (أستَّمن مِا على عداك قال فقيل سفيان ذلك فلما وي واللواد) ولفظ الحلية بعد قول ذلك وفام الرجل فكما كأدأن يحرج قال (يامبارك الحقمفرده على) وهذا السياق هوالصواب فان مماركا أحاهلاولده وهومباوك بنسعد منمسر وقاللورى الاعي أنوعد الرجن الكوفى فريل بغداد صدوق مائسنة غمانين ويحله أفوداود والترمذي والنسائي في على اليوم والسسلة (فرجم) الرجل (فقال) له سفيان الن أخى (أحب أن تأخذماك) قالله باأباعبدالله في نفسك منه شي قال لاولكن أحب أن اً تأخسنه (فلم نزل به حتى رده عليه) وذهب به و (كانه كانت أخوّته موأسه في الله فيكره أن راخير ذلك) ومن قولة وكانه الى هنامن ر مأدة المنف ليستنفى سباق الحلمة وقد سافها الاعتدارين سلمان وهو حسن (فالواد و فلاخرج) الرجل عله (لم أملك نفسي أن حسن المه فقلت و لك) وليس في المليسة واد مواغهاهو فال فلها حرج لم أمال نفسي ان حسن المدفقات و يحل (أي شي قلبك هذا حارة عد أنه ليس لل عبالياما ترجني أما ترحم اخو تك أما ترحم عبالك) وفي الحلية عبالنا وعبالك وال كثرت عليه فقال الله بأمبارك تأ كلها أست هندا مريدًا واستل عنها أنا) ولفظ الحلية آناعتها (فاذا عب على العالم أن يلزم قلمه طلب الثواب من الله في اهداء الناس به فقط) والتعطر به شي سواه (و عصب على المعلم أن يازم قلم حدالله أمالى وطاسؤانه ونسل المنزلة عنسده لاعند المعلووعند الخلق ور عماطن أشله أن تراق بطاعته لمنال عندالعلرتية فيتعلمنه وهو خطالان اراده غيراته بطاعته خسران في الحال والعار بما يفيدو رعيا لا يفيدوك في بخسر في الحال علانقدا) حاضرا (على توهم علم) سيستفيده مع التردد في كونه مفيدا أوغير مفيد (وذلك غير حائر و ينبغي أن يتعاريله و بعديلله و يخدم المعارية للكونية في قلبه منزلة ان كان ير يد أنْ مكون تعله طاعة فان العداد أمروا أن لا بعدوا الااقه ولا يريدوا بطاعتهم عسره) كافال تعمالي وما أمروا الالعددوا الله مخلصن له الدن حنفاء لله غسرمشركن مه (وكذاك من يخدم أبويه لا ينبغ أن مغدمهمالطا الزلة عندهماالاس حث انرضائته فيرضاالوالدن) وقدر وى الترمذي من حديث عبدالله بن عرورضا الرب من رضا الواله وحفط الرب من سفط ألواله (ولا يحورله أن مرائي بطاعت. لمنال مامزلة عندالوالدين فانذال معصة فيالحال وسكشف الله عنرر بالموتسقط مترانسه من قلب الوالدين أنضا) فانسن طلب رضاالناس بعضاالله أسطهم كاوردذاك في الحسير وتقدم (واماال اهد المعترل عن الناس فينبغي أن يلزم فلبهذ كرالله) تصالى (والقناعة بعله) فقط (والتخطر بقلبه معرفة الناس وهده واستعقاءهم عدله) وتحيلهمله (فأنذاك بفرس الريامق صدوه حتى تتيسر عليه العبادة في خاواته به) وفي نسخة العبادات في داوته به (وأعماكوته لعرفة الناس باعتزاله واستعظامهم عله وهو

الدونه معرأسه فيالقه تعالى فكروأن بأخسذذاك قال ولاء فلماخوج له أملك نفسني أنحثث المعفقات وباك أى سي قلسان هذا عدارة عدانه لسرات عالاأما ترجني أماترحم الحواك أماترحم عالنافأ كثرت علسه فقال الله اسارك تأكلهاانت هنمامي بأوأسا ونهاأنافاذ الحدعلي العالم ان بلزم فلم طلب الثواب من الله في اهتداء الناس به فقطو يعب على المتعارات يازم فلبسه حدالله وطلب ثوامه ونسل المزلة عنده لاعند العاروعندا الحلق ورعبا بطن أنله أن رائي بطاعته أبنال عندالع أرتبة فيتعلم منه وهوشطأ لاناوادته بطاعته غبرالله شسران في الحال والعملير بمانفد وربمالايفيدة كممفحصم في الحال علانقد اعلى توهم عاروذاك غبرجائر بلينبغي أن يتعلماته و معدلته وعده المعلم لله لالكوناه في قامه مغزلة انكان بريدأن يكون تعله طاعة فات العباد أمروا أن لا بعسدوا الاالله ولا مريدوا بطاعتهم غيره وكذلك من مخدم أوره لا يسفى أن

بعد وجها لفلك النزلة عندهما الامن سيسان و سالة عندة في و شائلة العزيزة أن وإن بطاعته لناليجا منزلة عسد الوالدين فان ذلك معصدة في الحالوسكشف التبعير وانهو تستط منزلت من قل بدالوالدين أو شاواً ما الزاهد المعترك عن المنافق وتنبؤيله أن يؤم فليدذ كر القوا لتفاعة بطهولا يختطر وطليمهم وفالناص وهدوا مستطاحهم مجاد فان ذلك يقرس الوياحق صدوستي تتبسر علمه العبادات في شاوته موانح اسكونه لعرفة الناص باعثرائه واستعظامهم فهوجو

لا مدوى أنه الفغف العمل علمه قال او اهم من أدهم وجماعة تعلق العرفة من راهب عالله جعان دخلت عليه في صومعت ، فقلت اسمعان منذكم أنت في صومعتك قال منذ سيعين سنة قلت في اطعامك قالها حنية ومادعاك اليهذا قلت أحيث أن أعل قال في كل لهذ حصة قلت ف الذي يهيم من قلبك مني تكفيل هذه المستقال ترى الدير الذي بعد اللفات تعرقال المرم بأ توفي في كل منة وما واحدا فيرينون مومعي و بطوفون محولهاو بعظسموني فكلما تثاقلت نفسي عن العبادةذ كرتهاعر الما الساعة فالأحتمل مهدسة لعرساعة فاحتمل باحشق حهدساء ماعزالابد فوقرف فلي الموفة فقال مسبانا أوأزيلا فلت بلى قال انزلتن الصومعة فنزلت فأدلى ليركوة فهاعشرون حصة فقال النصارى فقالوا باحنيني ماالذى ادلى المك آلشيغ فاتسن توته فالوا فساتصنعبه ونحن أحقيه م قالوا ساوم قلت عشرون دينارا فاعطوني عشرت دينارا فرحمت الىالشعة فقال احنسق ما الذي صنعت فلت بعثه منهم قال بكم قلت بعشرىندىنارا فالواخطأت لوسأومتهم بعشر فأأف ديناولاعطوك هذا عرمن لاتعبد مقانظر كيف يكون عزمن تعبده باحنيني أقبسل على ربال ودع الذهاب والجشية والمقصود اناستشمار النفس عرالعظمة القاوب مكون ماعثاني الخاوة وقدلا بشعر العبديه فننبغي اتبازم نفسما لحذرمته وعلامة للامتهأنكون الخلق عنده والهائم عثابة واحسدة فاوتمير واعسن اعتقادهم إدارعز عوام منسقيه ذرعاالا كراهة ضعفة انوحدهافي قلبه فسردها فيالحال بعسقله واعانه فانهلو كأت في عبادة

لايدرى نه المفغف للعمل عليه قال الراهيم بن أدهم) رحسه الله تعمالي (تعلم العرفة من راهب) في ديرا (يقاله محان دخلت عليه في صومعته) التي هو يُتعبد فهما (فقلت بالمُعان منذكم أنت في صومعتكُ) هُذه (قالمنذسبعين سنة قلت في أطعامُك) في هذه المدة (قالُ باحنيق ومادعالنا لى هذا) السؤال (قلت ببتُ أن أعل قال في كل لهة حصة قلت في الذي يهج في قليك حتى تسكفك هذه الحصة قال ترى الدير النبي عبذا ثل فلت نع قال أنهم بأثون فى كل سنة بوماوا حداً فيزينون صومعتى و يعلوفون حولهاً ويعظموني فيكلما تثأقلت نفسي عن العبادة ذكرتها عزةالثالساعة فالماحقل حهد سينة لعزم فأحتمل بأحنيني حهد ساعة لعز الاندفوقرق فلي المعرفة فقال حسبك أي بكفيك ماعلت (أوأزيك فقات بلى) رُدنى (قال انزل عن الصومعة فنزات فادلى) أى انزل (الحيز كُوة فعهاعشه ون حصة فقالُ لى ادخل ألد مو فقدراً واما أحد والمشاك فله وخات الدمواحة معت على النصاري فقالوا ماحنه في ما الذي أولي لك الشيخ) بعنون الراهب (قلت)شياً (من قوته قالوا وما تصنع به قنص أحق به ثم قالوا ساوم قلت عشرون دينارا فاعطونى عشر منديناوا فرجعت الى الشيخ فقال باحتيقي ماالذى صنعت فلت بعته منهم فالى بكرفلت بعشر مند مناداقال انعطأت لوساومتهم بعشر من ألف وبناولاعماوك هدناعة من لا تعددها نظر كمف مكون عزمن تعبده ماحنه في أقبل على وبل ودع النهاب والجيئة) أخرجه أو نعيم في الحلسة عن محدث أحدين الراهم ين يزيد حدثنا أبو حامداً حديث محديث عران النيسابوري حدثنا استق بن الراهم الحنقلي قال عمت بقية أن الوليد بقول عمية الراهيرين أدهم بقول تعلق الممر فة من واهب بقال له عمان فذكره إوااقم دان استشعار النفس عز العظمة في القاوب كون ماعد في اخارة وندلا شعر العبديه فنعفي أن ملزم للسه الذنومنه وعلامة سلامته أث مكون الخلق عنده والمهام عثابة واحدة فأوتغس واعن اعتقادهم لم يجزع) من ذلك (ولم يضق به ذرعاالا تراهة ضعيفة ان وحده هافي فليه فيردها في الحالب بعقله واعمانه وانهلو كان فيعبادة فاطلع الناس كلهم عليه لم نزده ذالشخشو عاولم بداخله سرور بسب اطلاعهم عليه فاندخل سرور يسير فهودلس ضعفه وأسكن) معذاك (اذافدر على ده بكراهة العقل والاعبان وادر الىذلا ولم يقبل السرور) وذلك (بالركون ألبه) أى سلى العاسم (فير جوله أن لاينحب سعيه الأأن نزيدعندمشاهدتهم في الخشوع والانقباض) في نفسه (كلاينبسطوا اليه فذاك لاياسيه ولكن فيه غرو واذالنفس قدتنكون شهوتماا فلغدة اظهاوا فشوع وتتعلل بطلب الانقماض فليطالها في دعواها فصدالانقباض، وثق من الله غَلْمُط وهوانه لوعلم ان انصّاضهم عنسه اغمامه مل بان بعدوسر بعارَّو مَا كل كثيراأو بفل فنسم نفسه بذال فاذالم تسميه وسعم بالعبادة فيشبه أن يكون مرادها المزأة عندهم في قاويهم (ولا بنجومن ذلك ألامن تشرر في قلبه اله ليس في الوجود أحد سوى الله) تعمال وهو التوحيد تمعمل على من لو كان على وحه الارض وحده الكان بعله ولا يلتف قلم الحاق الاخطران واطلع الناس كلهم معلمه مزد مذلك خشوعاولم بداخله سرور بسبب اطلاعهم عليه فان دخل سرور اسيرفهو دليل ضعنمو لكن اذا قدرعلي رده ، كمراهمة العمقل والاعمان و مادوالي ذاله ولم يقبل ذلك السرور بالركون المهفر عله ان لا تفس معد الأأن مز معندمشا هد تهم ف

الخشه عوالانصاص كيلا ينسطوا المهفذاك لابأس مولكن فمغرو راذالنفس قدتنكون شهوتها الخفية اطهار ألخشوع وتتعلل بطلب الانقياض فيطالها في دعواها تصد الانتباض عوثق من الله غليظ وهوأنه لوعلم أن انقباضهم عنه المعلمصل بأن يعدو كثيرا أو ضعال كثيرا أوياكل كتيرا فتسمير نفسم بذلك فاذالم تسميروسمت بالعبادة فنشبه أن يكون مرادها المزاة عندهم ولا يحوس ذالث الاس تقرر ف المبه الهليس في الوجود أحد سوى الله فعمل على من أو كاعصل وخه الاوض وصد علكان وسله فالا ملتصد حليه الاعطاق الانعطرات

(rr1)

فىادخل الدرفقدرأ واماادلت السان فلادخات الدراجتمعلى

ضيفة لايشق علما والله إفاذا كان كذاك له يتقبر عشاهدة المطاق ومن علامة الصلاق في المنه صلحيات أحدهما عنى والاستوقع م فالإصعف سالتبال الفنى واحتمر فلى نفسه لا كرامه الااذا كان فحالفنى واحتما أوفر ادقوع عليكون مكرما فونشات الوصف لا الغنى فن كان استر واحدال مشاهدة الانتباء أسمر فهوم العقول والافالنظر الحالفتراء وندفى الرغبة الى الاستوقع بصب الى القلب المسكنة والنظر الى الانتباء تتلاف فكرية (٢٢٠) استروح بالنظر الى الفنى أستم بمناستروح الى الفقيروف يحقر أنه لم والانتباء في بحلس اذك

ضعيفة لايشق عليه ازالتها) باهون سبب (فاذا كان كذال لم يتغير بمشاهدة الخلق) ووجود مثل ذلك عز من ومن علامة الصدق فيه الله لو كانه صاحبان أحدهما عني) ودومال (والا حرفة بر) لاشي له (فلاعدعندانيال الغني زيادة هزة في نفسه لا كرامه الااذا كان في الغني زيادة علم أوز بادة ورع فَكُونَ مَكَّرُ مِلْهُ مِذَالِكَ الوصفُ لا الغني فن كان استرواحه اليمشاهدة الغني) وفي نسخة الاغتيام (أكثر فهو) اما (مراءة وطماع والافالنظر الى الفقراء مزيد بفيسة فى الأسخرة ﴿ يحيب الى القلب المُسكّنة ﴾ والتواضع (والنفار الحالاغنياء يخلاف) أي ريد الرغب في الدنياو يحب الى القلب القسيع والمعا (فكرف أسرو والدالفني أكثر عماستروح الدالفقير وقد متدانه لم والاغتياء في محلس أذل منهوف مْنَانِ اللهِ دِي وَكَانَ يَعلسهم ورّاء الصَّف ويقدم الفقراء حتى كَانُوا يَتَمَنُون المُهم فقراء في محلسه فالأو نعمرفى الملدة حدثنا محدرس الراهم حدثنا محدث وكالوسف بن سعدى مسلم معت فسصة بغولمارأ يسالاغنياه أذلمهم فانجلس مفيان الثو وعود وتناجدن على مد تناعبدال حن ت المسن الوار عصر حدثنا واهمرن أى داود حسد تناسعيدين أسله عن أبيه عن حمادين دليل فالما كا نأتى سفيان الافى خامةان ثبابنا (نعم الكور مادة ا كرام الغنى اذا كان أقرب السل أوكان بينك وبينه حق ومدافة سابقة وليكن يحدثه وجدت تك العسلافة في فقير ليكنث لاتقسدم الغني عليه في أكرام وقوفير البنة فان الفقيرا كرم على الله من الغني) فالنظر الى تفصيل الغنى على الفقير كاسساقي بيانه (فابتارك له لايكون الاطمعافى غناه ورياعه مُ اذا سُو يت بينه مافى الجالسة) ولم تيز (فعشى علسكُ أن تفلهر الحكمة والخذو عالفني أكثرى اتفاهره الفقر وانساذاك لرماء خفي أوطمع حفى كاقال) مجسد من صبيح (ابن السمال) البغدادي الواعظ (خار ماته مالي اذا أتيت بغداد فقت لي الحكمة فقالت الطمع بشعد لُسُانَكُ) أَي يَحْمَلُهُ حَدِيدِ امْنَمَالُهُ أَلْفُصَّاحَةُ (وقد صدقت) الجارية (فان السان ينطلق عند الفني بمالا ينفالق وفي نسخة كثر مما ينعالق (عنداً لفقير) ومأذ الالطمع أورياء ومن قولهم المهاتفتع اللها (وكذاك بحضر من اخشو ع عنده مالا يحضر عند الفقير) لانه لا يكثرت بالفسقير في محلسه فكمفّ رواتيه الحشوع (ومكاه النفس وخذاماها في هد ذاالفن لا تغصرولا ينحلنه منهاالامان تخرج ماسوى الله من قلبات) فلا يكون له تعلق بسواه أندا (وتصردالشلعة على نفسان بقية عرك ولا ترضى لها نالنار بساب) ارتكاب (شهوات منفصة) أىمكيرة (في أيام متقاربة منقضية) سر بعسة الذهاب وفي الخمر حلت الجنسة بالمكاره وحفث النار بالشهوات (وتكون فى الدنيا كلك من مأول الدنياقد أمكنته الشهوات وساعدته الذات ولكن فيدمه سقم) أي مرض (وهو يفاف الهلاك على نفسه في كل ساعظوا تسعف الشهوات) أي في تناولها (وعلم الله لواحتمى) عنها (وجاهد) فيه (شهوته عاش ودام ملكه قل عرف ذلكُ) من نفسه (حالس الاطباء وحارف أى نادم (الصسيادلة) وهـ ما اذين يبيعون الهمقاقير (وعود نفسه شرب الادوية المرة) السكريهة الطم (فسيرعلى بشاعتها) وكراهتها (وهير جيسع المذات ج على مفارقتها فبدنه كل يوم بزداد تحولا) أى تفسير اونقصا (لقلة أ كلمولكن سقمه كل يوم بزداد

منهيرفه في الساسفيان الثهوى كان يحلسهم وواء الصف ويقسدم الفقراء حتى كانوا يتمنون أنهمهم فقراءفي محلسه تعراك رياده اكرام للفيني اذاكات أقر سألدل أوكان سلك و سنمسق وصدافة سابقة ولكن يكسون بحيثاو وحدث تلك العلافة في فقير لكنت لاتقدم الغىعليه في الكرام وتوقير البنتقات الفقيرأ كرم على اللهمن الغسنى فاشارك لهلا بكون الاطمعافى غنامور باءله ثم اداسق بت بينهمافي المجالسة فينشى عليسك أناتظهر الحكمة والخشوع للغني أكثر مما تظهر والفيقر وانحاذاك رياه خنى أوطمع خدفى كافال ان السمال خارية له مالي اذا أتنت بغسداد فتعث ليا لمسكمة فقالت العلمع يشحذ لسانك وقدمسدقت فان النسان منطلق عنسد الغني عبالا ينطلقيه عنداللمقدوكذاك بعضرمن الخشوع عندده مالا يحضر عندا افقرومكاء

انفس وخاياها في هذا الفرائا تفصر ولا يتعبل منها الأرتيخ بهما سوى الفهن قلل . وتقورها الشفة على نسلنه بقنجرك ولا ترمي لها الناو بسيسته وانتسنت قبأ ألم متفاو بتوتكون في البتدا تلك من ما ولا الدنيا قد أكدتنا الشهوات وساعدته الذات ولكن في بدئه سقوهو بتفاق الهلاك على نفسه في كل ساعتلواتسو في الشهوات وهزأته لواستي وساهد شهوته عاشرو دام ملكه فلكون فذات سالس الا ملياء وطوف العسيادة وعود نفسه شريبا لا دو يه المرتوسس برعل بشاعتها وهمر جميع المذات ومترعل ملاوتها فلدفة كل وير مزداد تعولا لقلة أل علمه وأداءذاك الحالمين المفرق سنه ومن مملكتسه الموحب لشمانة الاعداءيه ومهما اشتد علمه شريدواء تفكم فهانستغلمته من الشفاء الذي هوسب هسنىءو بدن مصيع وقلب وخى وأمرنا فذفعنف عليه

المتع علكموتعمه فيعس مهاحرة اللسذات ومصابرة الكروهان فكذاك الؤمن المريد الك الأشخرة احتمى عن كلمهالله في آخرته وهي أذان الدنهاو زهرتها فاحتزى منها بالقلسل وانعثار النعول والذبول والوحشة والحسزن وأنلوف وتولث الوانسة بالخلق خوفامن انعل علىعضان فملك ورحاءأن ينعومن عذابه نففذاك كامعليه عنسد شدة بقنه واعبائه بعاقب أمره وبماأعدله من النعم المقم في رضوات الله أبدالا كاد عمصلات الله كريم رسيم لرل لعباده المريدن لرضانه عوباوجهم رزفا وعلبم عطرفاولوشاء لاغناهم عن التعب والنصب ولكن أرادأت يباوهم مكمتسنه وعدلا ثماذا عمل التعب في دايته أقبل الله علىه بالمونة والتيسير وحط عنسه الاصادرسهل علمه الصروحب المالطاعة ورزقهفها مزادةالمناطة

نقصا بالشدة احتمائه فهما فازعته نفسه الى شهوة تفكر في توالى الآلام والاوجاع علىه وادى ذال الى الوت المفرق بينه و بين علكته الموجب اشماتة الاعداء) أى فرحهم فيه (ومهما السند عليه شرب دواء) كر يه العلم (تفكر فيما يستفيده منصن الشفاء الذي هوسب البيم علكه ونعيمه فيصيش هني وبدن صه عروفل ومنى) أي منشر م (وأمر نافذ فعف علسه مهاس اللذات) والشهوات (ومعامرة المسكروهات وكذلك الومن المربع للك الاستوة أحتى من كلمهالله في آخوته وهي لذات الدنيأوزهراتها فاجتزى) أى اكتنى (منها مالقليل) قدرالبلاغ (واختار النعوليوالدوليوالوحشة واخزن والخوف وترك المؤانسة بالحلق حوفامن أن يحل على عضف ألله فهاك هلاك الأمد (ورجاءات يعو من عداله غَفُ ذَلِكُ كَاهُ عَنْدَشْدَةً يَقِينَهُ وَاعَمَانُهُ بِعَاقِبَةً أَمْنَهُ) عَمَاسَتِ صِيرًا لِيهِ (وعَمَا أَعَدَاهُ مِنَ النَّعَمُ في رضوا نُ الله) غسيرمنقطم (أبدالا باد) ودهرالدهور (عُعلم انالله كريم وحم لم وللعباده المريد والدهاله عوماً) ومعينا (وَجَهُم وَفَاوعلهُم عطوفاولوشاء لاغناهم عن النعب والنصبُ وساف لهم الأن الدنيا بأسرها (ولكن) معاهم عنهاو (أراد أن يباوهم) ويخدهم (و يعرف سيدف ارادتهم حكمة منسه وعدلا) واليه يشيرقوله تعالى الماجعلنا ماعلى الارضُ زينة لهالْنبَاوهما بيها مسن عدلاً (ثماذا تعمل) المريد (التعب في بداينه) من جهسة مجاهدة النفس وقطعها من مألوفاتها (أقبل الله عليه بالمونة) الباطنية (والتيسير) لأسباب الخير (وحما عنه الاعباء) أى الاثقال (وسهل عليه الصر)وحب الله الطاعة ورزقه فهامن لذةالمناساة مايلهدعن سائوالاذات بللاتواز ببالذة (ويقويه على امأتة الشهوات وقولى سياسته وتقوينه وأمده بمعونته) وقربه البه (فان السكريم) من شأنه انه (لايضيم سي الراجي طاب قر به منى بالطاعة (شعرا) أى مقدار اقلمالا (تقر بت منعذراعا) أى وصلت رحى المعقدرا أرشمنه وكلازاد العبدقر بة زاده اللموحة (ومن تقرب الى دراعاتقر بت المصيلا) وتمام الحديث واذا أقال مشاأ تبتمهر وإه ووادا لعارى من مدست قتادة عن أنس ورواه أسام ورواية النبي عن أنس عن أك الى" شيراالخ قال النو وي معناه من تقرب إلى" بطاعتي تقر ب السمرحتي وان وادودت فأن أنافي عشي وأسرعف طاعتي أتيتمهرولة أيصبت علىه الرحمة وسفنه جاولم أحوجه الىالشي الكثيرف الوصول الى القصود وقال صاض العبدلا تزال متفرب الى الله انواع الطاعات وأصناف الرياضات ويترقى فيمقام وهذاأشه بسناق المصنف ورواء أحد ومسل وانسلحه وأتوعوانة بمحوه وروىأحد وعبدين حيد ديث أنس قال الله تعالى الن آهم ان ذكر تني ف نفسك ذكر تك ف نفسي وان ذكر تني ف ملا ذكر تلاف ملاخير منهم والدون تمنى شعراد فوت منل فراعاوان دنوت سنى دراعاد فوت منائباعا والأتنى تمشى أتستك هرولة روأه امن شاهن في الترغيب في الذكر من -ومن والدة قال العقبل لابتاب عطير بدشه ورواه أحدوا لشعنان والترمذى واضماحه وان ان من حسديث أي هر مرة بلفظ يقول المدعز وجل أناعند اطن عبد عدي وأنا معه أذاذ كرف الخ

معن سائو الذائذ يقو به على اما تما الشهوات ويتولى سياستمو تقو يتمو أمده بعو نتمفان السكر بملا بضم مسى الراجى ولا يغيب أمل المبوهوالذي يقولسن تقرب الى شعراتقر بت المدواعا

ويقول)عزوجل (فدطال شوق الإيرار الحالقاتي وأماالي لقائم وأشد شوقا فليظهر العبد في البداية جده) أى احتماده (وصدته) فالعدمل (واخلاصه) بأن لاشرك فيه غيرمن بعمل له (فلا يعوره من الله على لقرب ماهوا للاثن محوده وكرمه ورأفته ورحنسه) فن حدوجد ومن صدق في العمل بال الامل ومن أخلص أحرى الله منابسع الحبكم الى قليه وجعله من ألقر بن ف حفايرة قدسه على يساط انسية اللهسم حطناسهم مارب العالمن ويهتم كليدم الجاه وحب الماليوا لحديثه الذي بنعمته تتم الصالحات وصلي اللهعلى سدناومولانا محدخلاصة الموحودات وعلى آله ومعدموسا فالمؤلفسه الامام الكامل والوحلة الشامل أنوالفيض مجدم رتضى الحسينى غفرانته فنويه وسستر بعمير فضله عبويه فرغمين تسويدذاك مسوّده وذالت في الرابعة من ليلة الجيس تاسع شهرو بسيع الاستمور ١٢٠٠ عامدا ومصلما ومستغفر القه انغمناه وباشاله آمن والجديقه وبالعالمن * (بسمالته الرحن الرحم وصلى الله على سدنا محدوا له وحده وسر تسلم الله ماصر كل صار) الحديثه العلى عن شه الخاوقين به الغالب لعال الواصفين بالفاهر بعدائب يديره الناظر بن به الماطن المحلال عزنه عن فكرالمتوهمين ، أحده استجاما لنعمته ، واستسلاما لعزنه واستعفاقاً عن معصيته، واستعمنه فاقة الى كفارته ؛ أنه لا يضل من هداه ؛ ولا يحل من عاداه ولا يفتقر من كفاه ، وأشهد أنالاله الاالله شعادة تمتعالملاصها مقتصدامصاصمها * نفسك ماأ ما أيقانا ، وندَّ وهالاهاو يل ما لقانا ، فانها عز عقالا عنان ، وفاتحة الاحسان ، ومرضاة الرحن ومدحوة الشسطان ، وأشهد أنسدناومولانا محدا عسده ورسوله أوسله بالضساء وقدمه فيالاصطفاء فرتقيه المفاتق وساوريه الغالسودلل به الصعوبة * وسهل به الحروبة *حتى سر م الصلال * عن عن وشمال * صلى الله عليه رعلى أله وصيه صاب عله وموائد حكمه وكهوف شنه ورجالدينه بهما أنأم الخناظهره واذهب ارتعاد فرائصه وسلم تسلما كثيرا وبعدفه ذاشرح (كناب ذمالهب والكبر) وهوالتاسومن الربع الشالثمن كتاب الاحداء الامامعة الاسلام أي المديحدين عدين عد الفرالي أمطر الله على ضرعه سعسالرجة تزييم وتوالى قصدت فماوارما تعفيهن مخدرات ابكاره وتبين مااسندق من زواهر أسراره والضاح مأأج سممن رواة أخماره به واذاع تماأودع في سياقه من عصلات أذ كاره على نستى وتضمه العالمون ووجب ينصب الخلصون ونهيه بدى بهالسالكون ومحمة يقتلها المنقون معتصما بالمها تكمل ماأنا بصدده متوكال علمه مستعنا المنص مدده انه نعرالعون ان أتحلص البه وقصر نظره على المير من بديه قالدوحه الله تعالى (بسم الله الرحن الرحيم)مفتاح كل كتاب كار واما خطيب في الجامع من دوامة أب معفر محدين على معضلا (الحديثه الحالق البارئ المصور) اعلم انه قد نطن ان هذه الاسماء الثلاثة مترادفة وانالكل وحمالي أخلق والاختراع ولانبغي أن يكون كذلك والكايخر جمن العدم الى يفتقرالى تقسد وأؤلاوالي اعادعلى وفق التقد وثانساوالي النصو وبعد الإعداد ثالث اوالله تعمالي حالق من حيث اله مقدر بارئ من حيث اله مخترع موجد ومصوّر من حيث اله من تسمير والخنرعات أحسن وهذا كالبناء مثلافاته يحتاج ال مقدر بقدومالاسمنه من الحشب واللين ومساحة الارض وعدد لمولهارعرضها وهذا يتولأه المهندس فبرسعه ويصوره شيعتاج الىبناء يتولى الاعدال التي تعدث صول الابنية عصاح الممرين منقش ظاهره ويزين صورته فسولاه غير البناء وهذه هي العبادة مدم والمناه والنصو مروليس كذلك في أفعال الله تعالى بل هوالمقدر والموحد والمرس فهوا خالق البارئ المسؤروهو باعتبارتقسد توالامور وماعتبارالاحادعلى وفق النقد ترسالق وباعتبار عجود الاتعاد والاشتراع من العسدم الى الوجود مارى والاعداد الحردشي والاعداد على وفق النقد برشي آخو وهسدا تاج البسه من يبعسدودا خالق الى مردالتقد برمع ان في اللغة وجها اذا لعرب تسمى المسداء خالفا

و بقيل تعالى لقد طال شوق الابرارالي لقائي وائي الى لقاتهم أشدشو قافله علهم العند في السداية حده وصدقه واخلاصه فلادعوره من الله تعالى عسلى المرب ماهو اللائق يحوده وكرمه ورأفته ورحشتم كثاب ذم الجاموالرياء والحديثه ۾ کتابذمالکيرواليم وهوالكتاب التاسمين ربع الهلكات من كتب اسماء ماوم الدين) * (بسمالته الرحن الرحم) أخسديته الخالق الماري المور

لتقدير مبعض طاقات النعل على بعض كافال الشاعر و بعض القوم تفاق ثم لا يطرى و بعض القوم تفاق ثم لا يطرى

والصو وفهوالهمن سبث وتسمعو والاشباء أحسن ترتيب وصورها أحسس تصوير وهسذامن أوصاف الفعل فلانعلم حقيقته الامن بعلم صورة العالم على الجلة تم على التفصيل وكلمين كأن أوفر على مالة تمصل كان؟ كثر احاطة عمني اسمالصور (العزيز) هوالخطيرالذي يقل وحود مثله وتشتدا لحاحة اليه و يصعب الوصول اليه فيالم تحتمم هذه العاني الثلاثة لم طلق اسم العز بزعلسه ثرفي كل واحد من المهاني الثلاثة كالدونقصان فالكمال في قله الوحودان وحمالي واحد اذلاً قلم والحسد مكون عد دسقهما وحود مثله ولدس هوالاالله تصالى والكمال في شدة الحاحة ان عنام المه كل شئ في كل شير بحقى الامدىدون مرحضرته والمبار الطلق هوالله تصالى فانه عصركل أحدولا تعبره أحدولا تسويه في سقهمن الطرفين (المشكد) هوالذي وي السكل حقىرا بالاضافة الى ذانه ولا برى العظمة والسكبرياء الالنفس فسنفار اليضره نظر اللوك الى العددفان كانت الرؤية صادقة كان التكمرحقا وكان صاحبها متكمراحقا ولابتصر وذلك على الاطلاق الالله تصالى وان كان التكر والاستعظام باطلا ولم يكن مأراه من التفرد بالعظمة كإيراه كان التكبر باطلا ومذموماوكل من وأى العظمة والكبر باهلنفسه على الخصوص دون غيره كانت وثريثه كاذبه وتظره باطلاالالله سعانه وتصالى (العلى الذي لايضعه عن محده واضع)لان العلو عمارة عن القوقسة والم حودات أسرها مالاعكن قسهم الليدر مانستقاوتة في العقل الارتكون الحق تمالى في الدرجة العلمامن درجات أتسامها حتى لا يتصوّر أن يكون فوقه درجة وذلك هوالعلى المللق وكل ماسواه فكون عليا الاضافة الحمادونه ويكون دنيا أوسافلا بالاضافة الحمافوقه (الجبار الذي كل حبارله ذاسل خاضع وكل متكعرف جانب عزمستمكين متواضع اثقدم معنى الجبار والمتكرقر يعاوالاستكانة الذل والمسكنة واختلف في سنها فقمل هي أصلية وفيل زآئدة (فهوا لقهار كالامو حودالارهو معنفر تحت قهره وقدرته فهو (لايدافعه عن مراده دافع الفيّ الذي) لا يُعلّق له بغيره لأفيدًا به ولا في صفائه بل هومنزه هن العلاقة مع الاغبار (ليس له في ملكه شريات ولامنازع) وكان من شاركه في نكدا ونازعه في أحرافه معتاج فقسبر آلى الكسم ولا يتصور أن يكون غنامطلقا الأاللة تصالى (انتادو الذي جر ابسار الخلاتي حلاله وجاؤه كالانه الخثرع كلموحودا ختراعا الغرديه واستغنى فمه عن معاوية غيره فانصارا لخلائق دون عظمته وجلاله غاسرة (وقهر العرش الحداسة وأدم واستوارة استعلاق واستبلاق الشيرالي ان الاستواء في اللغة يتردِّدين ثلاثقَهعان معنيان أرَّان على الله تعالى وهما الاستعلاء والاستبلاء وواحديا طل واعل مان والحي ينقسم المو حودات الى حروميت والحي ينقسم الى مالسل الادراك الحسى وهوالهسمة والحمله معالحس الادراك العقسلي والذيه الادراك العقلي ينقسم الى ما بعارضه في ادراكه الشهوة والغضب وهوالانسانيوالي ماسلم أدراكه عن معارضة الكدورات والذي وسلمتها ينقسم الدماعكن أن ينتلي مهاوان ورق السلامة كالملائكة واليماسة عبل ذلك في حقه وهوالله سعانه وتعالى وليس بخق علىك فيهذا القسم التدريجاذ الملك فوق الانسان والانسان فوق المهمنوان الله تعالى فوق الكل فهوالعلى الطالق الذوعن جسم أفواع النقص فقدوقم المدفى الدرحة السفلي من درجات الكال ولم يقع في العاو الاالله تعالى وهكذا شغى أن يفهم فوقيته وعالو قان هذه الاسامي وضعت

العسر بر الجداو المتكبر العلى الذي الانساسة عن العلى الذي الانساسة عن كل جداوا أنف عسد مواضع أخل بالإراف عن كل جداوا في جداب عزوسكي م متكبر في جداب عزوسكي المنافئ الذي الديدة مدافع لا يدفعه معاده دافع والامناز عالما الذي المسركة أعداز المنافئ المترابة ومهاق وقه العرض المجدالة ومهاق وقه والعرض المجد واستلاؤه

وحصر ألسن الانساموصفه وثناؤه وارتفع عنحمد تدرتهم احصاؤه واستقصاؤه فاعترف بالعزهن وصف كنه حلاله ملائكيه وأنساؤه وكسرطهسور الا كاسمة عزه رعـ الاره وقصر أندى القساصرة عظمته وكبرياؤه فالعظمة ازاره والكمر باء رداؤ. ومن تازعه فمماقصه يداء الموت فاعزه دواؤسا حلاله وتقدست أسماؤه والصلاة على محد الذى أنزل علسه النو والمنتشر ضياؤه حتى أشرقت بنورهأ كاف العالم وأرجاؤه وعلىآ لهو أعدامه الذمن هدأ حياه الله وأولياؤه وخدرته وأصفاؤه وسملم تسليما كثيرا (أما بعد) فقد قالنوسول اللهصلي الله علىه وسلم قال الله تعالى الكدياء ردائي والعظمة ازارى

أولا بالاضافة الحادراك البصر وهو دوسة العوام ثملما تنبه الخواص لادراك البصائر وجدوا بينها ويبن الانصادم ازنات استعاد وامتها الالفاظ المطلقة وفهمها الخواص وأنبكر هاالعوام فإيفه الوحودان رهوفوق صعهاوالموحودالمنزه عن التعمدد والتعمدد محدودالاحم الاحسام كاهافي المرتسة ولمكن خص العرش مالذ كرلازه فوق حسع الاحسام فساكان فوقها كان فوق جمعهاوهو كقول القائل الخلفة فوق السلطان تنسوايه على إنه اذا كآن فوقه كان فوق جمع الناس الذين همدون السلطان وقد تقدم الكلام في الاستواء في شرم كاب قواعد العقائد الأنساء) علمهم السلام وهمم خواص صاده المقرين (وصفعو ثناؤه وارتفع عن حد قدرتهم احصاره واستقصارُه فاعترف بالتحرين وصف كنه حلاله ملائكتم أنساره)فان ماية معرفة العارفين عزهم عن المرفةومعرفتهم بالحقيقةهي المهم لايعرفويه والهم لاعكنهم البثة معرفته وانه يستصل ال يعرف الله المعرفة المقنق والحسماة بكنه صفات الربو سفالا الله تعدالي فأذا أنكشف لهمذاك أنكشا فابرها تدافق والمنتهي الذي تحكن ف مق الخلق من معرفته وهوالذي أشار المه الصديق الاكررضي الله عنصمت قال العزين درك الادراك ادراك مل هو الذي عناه رسول الله على الله عليه وسلم حيث قال لا أحسى ثناه على أنت على نفسك ولم برديه اله عرف منه مالا نطاو عداساته في العبارة عنه بل معناه التي لا احدط إعامدك وصفات الهبتك واعداأت المعطم اوحدك فاذالا مصط مخلوق من ولاحظة حقيقة ذاته الابالحرة والدهشة وأمااتساع المعرفة فانما يكون في معرفة أسما الموصفاته (وكسرطهو والاكاسرة عره وعلاؤه المراد والاكاسرة ماولة الفرص سمع كسرى وهولق كل من ملك الادالفرس (وقصراً يدى القياصرة عظمته وكبرياؤه كالمرادبالقياصرة ملوك الروم جمع قيصر وهوكل من ملك بلادالر وموفى كل من الجلتين حناس استقاق (فالعفامة ازاره والسكر ماءرداؤه) العفامة كون الشي في نفسه كاملاشر بفامستغنيا والكرياه كانه عن كالنالذات وأعنى تكالى الذات كالنالو حود وكالى الوحود مرحم الى شيئين أحدهما دوامه أزلا وأساوالنافي انوجوده هوالوجود الذي اصدرعته وجودكم موجودوه عي كونهما اراومورداء انهما صفاته كالملق، (ومن الزعه فهما) أي النه المهما أن تعالم على عبادم وتكبر (فعيم) أي كسر و (بداء الموت فاعز و دواؤه) الالدواء في (حل حلاله) أي عظم تناهمه في عظم القدر (وتقد ت أ-بماره) أى تنزهت عن أن يلحقها نقص (والصلاة على) سندنا (مجد الذي أنزل معه النور المنتشر ضياره) اعسارأت العقول وان كانت مصر فغلست المصرات كالهاعن فهاعلى مرتمة واحدة دار بعضسها مكون عندها كائنها حاضرة كالعاوم الضرورية وبعضهامالا يقارت العقل فى كلحال اذاعرض على معل معتاج الى أن ينم عليه بالتنبيه كالنظر بأت فاتما يتمء كلام الحكمة فعندا شراق توراك كمة تصدير العقل ميصرا بالفعل بعدان كان مصرابالقوة وأعظم الحكم كلام الله تعالى ومن حله كلامه القرآن حاصمة فتكون مغزلة آبات القرآن عندعن العفل منزلة نوزالشجس عندالعن الفلاهرة اذبه بترالا يصارفها لحري أن يسمى القرآن نورا كإسمى فورالشمس فوراغنال القرآن فورالشمس ومنال العقل فورالعن وجدا مفهم معنى فوله تعالى فاستمنوا إيالله ورسوله والنو والذى أتزلنا وهوله تعالى فلسياء كم يرهان من ربكم وأثرلنا البكم نورا مسنادين النور والصاء عوم وخصوص (حتى أشرف سوره أكلف العالم وار باره) أي أطرافه من سائرا لجهان (وعلى آله وأعصابه الدين هـم أحباؤه وأولياؤه وخبرته وأصفياؤه) أي أحمد مالله عدم ووالاهموفر جموأ دناهم واختارهم واصلفاهم (وسل) تسليسا كثيرا أمابعد فقد فالمرسول اللمصلي الله عليه وسلم قال الله تعالى السكر بأمودافي والعقلمة (أزارى) انخطفوا في معنى ذلك فقال السكلا باذى الرداء عبارة عن الحال والمهاء والازارعباوة عن الحالهوالسية والحاب فكأنه قال لا بلدق الكدر ماءالاي فن الزعني فهما فعمته والعملي المتعلب وسلم الاشمها كات شم مطاع رهوى (٣٣٧) مسبع واعجلب المرمنف سفال كروا الهب

داآن مهلكان والمتكعر والمصمقعان مريضان وهماعنسدالله عقوتان بغيضان واذا كأن القصد في همذا الربعون كاب احباه عساوم الدن شرح الهاكاتوج الشاح المكروالعب فالهما من تباغ المرديات وتعسن ستقمى سائهمامن الكتاب في شعار من شطر في الكمر وشط في العب عد الشطر الاول) من الكتاب في الكر وفساندم الكر وسائدم الاخسال وسان فضملة التواشع وسان حقيقة التكررآنه سانمن سكرعاسودرمان التكعوسانساله النكعر وسان البواعث عملي التكار وبيان أنصلاق التراضعن ومأفته نظهر التكروبيان علاجالكم و سان امتحان النفس في شطقالكبرو بيان المعود منخلق التواضع والمذموم منه (باندمالكر) فدذما أثدالكعرف مواضع مدن كذابه وذم كل حبار سكرفقال تعالى سأصرف عدرأأماني الذمن شكعرون فىالارض بغيرا فقردال عروحل كذاك نطبعالله علىكل فلبمشكعر حيار وقال تعالى واستفقعوا رساب كل جبار عند وقال تعالى متكرعن قبوله (وقال تعالى أن الله لاعب المستكر من وقال تعالى لقد استكروا في أنفسهم وعنوا اله لاعب المستكرين وقال

تمالى لقد أستكبروا في أنفسهم وعنوا

لان من دوني صفات المدوث لازمة أو وعما المحرز ظاهرة على والازار عبارة عن الافناع عن الادرال والاحاطة به علما والكمفية الذاته وصفاته فكأته فالحدث خالي هن ادواك فاليمؤ تنفية صفائي الحلال والعظمة وقال عباض الكبرياء الكبروهوالنرفع على الفيريان ترى كنفسه عليه شرفاوالعظمة كوث الشئ في نفسه كأملاشر يذامستغنبا فالاؤل أرفعهن الثانى اذهوعاية العظمة فاذامثاء بالرداء وقيل الكعر باها لغرفع عن الانقدادوذلا لانستمده الاالحق فتكعرباء ألوهنه التي هي عبادة عن استغناثه واستعلائه ومثلهما بالرداء الوازأ للمعقول فيصو وقالهم وسفكالالشارك الرجل فيردائه وازاره لانشارك البارى فيحمدن فأنه الكامل المنع المنفرد بالبغاء وماسواه ناقص محتاج (في مازعمني) بان تشوّق الى الاتصاف جمهما أو بأحدهما (قصمته)أى أذالته وأهنئه أوقر بدهلاكه قال الزعشرى هذاوارد عن غض شد مومناد على سنما عُفام لان القصم أضام الكسروهو الكسر الذي سن تلامم الاحزاء عفلاف الكسر اه وقال صاحب الحبكم كن بأوصاف وتوبيته متعلقاد بأوصاف عبوديتك مضققامنعك أن تدعى مالس الثعما المغاوين أفدم لك أن ثدى وصفه وهو و بالعالمن وقد أقاد هذا الوعد أن الشكر والتعاطم من الكاثر فالالعراقي رواه الحاسكم في المستدرك دون ذكر العظمة وقال صبح على شرط مسلم وتقدم في العاوسة أني بعد حديثان بافقا آخر اه فلت ورواه الحا كممن حديث أي هريرة ولفظ الكبرياه ودائى فَن الرعني ردانًى فَصَعته (وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث مها كات) وثلاث مُعِيات وثلاث كفارات وثلاث در جات أماللهلكات (شَع مطاع) أي تعل بطيعه الانسان فلأبؤدي ماعليه من حق الحق وحق الخلق فلا يكون يجرد الشم مهلكا الااذا كان مطاعا والافهو من لوازم النفس قال الراغب حص الطاع لنبه أن الشم في النفس ليس مما يستحق به فعالة ليس مو من فعسله وانحايذم بالانقياد له (وهوى مسم بأن تنسع كل أحد ما يأمره به هواه (واعدب المره بنفسه) أي تحسين كل أحد نفسه على غيره وان كَانْ قِيمًا قَالَ القرطَى ٱعَلَى اللَّهِ مِنفسه هوملاحظت لها بِعَنْ الكَالِمُ مِنْ سِيانَه تَعمة الله قان احتقر غيره مع ذلك فهوالسكر وأما مافي الحسديث فقد تقدم في كلي ذم العنسل وقدر واد العاماني في الاوسا وأونعم في الحلمة من حديث ان عروف مان الهيعة ورواه المزار والعامراني وألوالشيخ فالتوبيخ وأونسرني الحلبة والبهرة في الشعب من حديث أنس بلقفا ثلاث مصات خشسة الله في السر والعلانية والعدل فحالر ضاوالغضب والقصدفى الفقر والغنى وثلاث مهلكات هرى متسموشع مطاع واعساسالم منفسه (فالتكور والعب دا آن مهلكان والمشكر والمعيم) بنفسه (مقيمان مريضان وهماعنسدالله مقونات بميضان واذا كان القصد فهدذا الرجيع من كتاب احياء عادم الدين شرح الهلكات وجب ابضاح الكبر والبحب فانهما من قبائم المرديات الردى هو الهلاك وأرداه أوقعه فيه (وتعن نستقمى ببانهما من السكاب في شطر في السكر وشطر في الجيب الشطر الاول من السكاب في السكروف بيان فم الكرو بيان فم الاختيال وبيان فضيل التواضع وبيان حققة الكروآ فتدويبان من يشكر عله ودر جات الكبروبيان مآنه التبكيروبيان الباعث على التنكيروبيان المثلاف للتواضع تومأنيسه الفامر التنكيرو بيان علاج الكبروبيان أمضان النفس فاخلق النكبروبيان الهمود من خلق التواضع * (بانذمالكر) و سان الدمومينه) اعدانه (قد دُمُالله الكبرف، واضعمن كله وذم كلجاً ومتكبر فقال تعالى سأصرف عن آياني) المنسوبة فيالا فاق والانفس (الذين يتكبرون في الارض بغير الحق) سنافي تفسيره المصنف في آخر

بيان مُعْيِقة الكبروآ فته (وقالُ تعالى كذلك صليح الله على كل قلب مُسكم جبار) قرئ بالنوين على

حذف مضاف أى كل ذى قلب (وقال تعالى واستفتحوا وخلب كل جبار عنيد) أى معاند العن باحد له

عنوا كبراوقال تعالى ان الذين وستكمرون عن عبادي فلا رفعون لهارأسا (سد خاون مه مداخرين) أى صاغر س ذليلين ﴿ وفع النَّكُرُ فِي القُرْآنَ كَثِيرُ وَقَالَ هَلِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسِيلٍ لاَيدَ عَلَ الجنة من كَان في قلبه مثقال حدة مرزخ دليمن كبرولاً منه خل الناد من كان في قليه مثقال حدة مرزخودل من اعبان) قال العراقي لمن حديث النمسغود اله قائب المنف لاحدق مسنده كنه سقد مرتا عمر وزيادة قال حدثناعارم فالحدثنا عدالعز مزمن مسإالقسمل حدثنا سلميان الاعش عن حسب فأف فاتعن عي ابن معدة عن عبدالله من مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حدة من اعمان ولا مدخل الحدة من كان في قلمه مثقال حمة من كبرة الله حلى الرسول الله العديق أن مكون لاورأس دهمناوشراك نعلى حديداوذكر أشاهمتي علاقة سوطه قال ذلك حال والله تعالى حمل بحسالحال ولكن الكومن بطر الحق واردرى الناس ورواه الحاكيمن روامة عفان عن عبد العزيزين ثمقال مصبح الاسناد ولم يفريهاه وقدا حقدا جمعام وانه واعترض علمسه العراق في اصلاح المستدرا فقاللم يحتم واحد من الشيخين بيعي منجعدة ومعذاك فهومرسل فان عيى لم يلق ابن مسعود كافال ابن معين وأوسام ومعدِّل فألحديث أخوجه مسلم من رواية الراهم عن علقمة عن ابن مسعود معاختلاف يسعر فلاسلحة آلى الراده اه كلام العراقي فلت لففا مسل قبل ان الرحل محسأل بكون ونعله حسنة قال ان الله حيل عدا لحال الكر عل الحق وغط الناس وقد واهداد في الزهد عربهم منحدة الخزوى مرسلا ولفظه لابدخل الحنة من كان في قليسه مثقال حدة من خودل من كمر العزة ازارالله والكعرباء وداؤه وروى الطبراني في الكبير من مديد بث السائب بن مز مدلامد خسل الحنة من كان في قلبه مثقال كعرور وي العزار من حديث النهاس لابدخل الحنت ثقال حسبة خودل من كعر ولامخر النار مثقال حمة خودل من اعمان وروى مسلم والترمذي وابن ملحه من حديث ابن مسعود لامداع النار أحسد في قلبه مثقال حمة خودلسن اعمان ولامدخل الحنة أحد في قلمه مثقب الحمية خودل من كبرياء وروى أبويعلي والطبراني والبهق والضاء من حسديث عبدالله من سلام لايدخل الحنة من كانف قله مثقال حبة من خودل من كبرورواه الطعراني أيضامن حديث النعباس ورواه أجدوهناد والطعراف أيضامن حديث عبدالله بنجروو روى امن سعد وأحد والبغوى والطسراني والبهة وائ من سديث أبي ربحانة لامدخل الجنة من الكعرشين فقال قائل بارسول الله اني أحب أن اتحمل بسيرسوطي وشسعنعلي فقال انذاك ليس مالكعران الله جمل محب الجال انماالكعرمن سيفه المقي وعُص الناس بعن (وقال أبوهر بن) رمى الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكدراء ردائ والعظمة ازارى فرز بأزعني وأحدامتهما ألشنعف مهم ولاأبالي فالبالعرافيرواه مسلم وأبوداود واب ماجه واللفظ أوقال أوداود قذفته في النار وقال مساعد منه وقال رداؤه وارار مالغسة و زادم أبي هر مرة أباسعيد أيضا اه قلت و بافظ أبي داودر واه أيضا أحدوهنا دوالدار قطني في الأفر ادور واه ابن حمان في صححه بلفظ ألقبته في النار و رواه القضاعي في مستده من طر بق عطاء من السائب عن أسه عن أبي هر مرةمثله و رواه سمويه فى فوائده من حديث أبى هر مرةوأ بي سعند معابله لط مسلم الاأنه قالبودائي وازارى ورواه الحاكم في مستدركه من وحوه أخر الفظ قصمته و مدون فكر العظمة وقد تقدم قبل هذا تحديثين وعندا لحكم الترمذي من حديث أنس بقول الله عز وجل لى العظمة والكبرياء والفغر والقدرسرى فن الرعني واحدة منهن كبيته في النار (وعن أبي المنه بعد الرحن) بنعوف القرشي الزهرى المدنى قبل اسمه عبدالله وقبل اسمعيل وقبل اسمه وكنيته واحد قال ان سعد كان ثقية فتها تشرا لحد مدوقال أنور زعة ثقة امام ترفى سنة أربع وتسعين الدينة وهوان اثنين وسعين سنة روى

عترا كبيراوفال تعالىان الذىن سىتكمر ونعن عمادتي سدخاون حهنم داخوين وذم الكرفي القرآن كثير وقد فالعرسول الله صلى الله علمه وسإلا بدخل الحنتس كان في قلبه مثقال بعدة من خردلس كعرولابدنا الذاو من كانفى قلىمشقال حدة من خودل من اعمان وقال أوهر وبرض أتهمنه فأل رسول أنته صلى انته على وسل بقه لرابته تعيالي الكعرباء ودائى والعظمة ازارى فن الزعنى واحدامهما ألقسه فى حهنروالأمالي وعن أبي ساة بن عسد الرحن

باأباعبدالرجن فقالهذا يعنى عدالله بن عروزهم أنه سمعرسول الله صلى الله عليه رسلم بقول من كان في قلبه مثقالسبة منخول من كاراً كبه الله في النار على وحهه وقال وسولها لله صلى اشعله وسلولا وال الرحل بذهب بناسستي تكت في الحار من فيصيبه ماأسابهمن العذابرقال سلمان واودعلهما السلام نوما الطير والانس والحسن والمائم الوحوا فخر حوافى مأثتي ألف من الانس وماثني أكف من الجن فرقسع حتى جمع زجسل اللائصكة بالسبم ف السوات مخلص حق مستأقدامه الصرفسمع سو مالو كان في قلب صاحبكم مثقال ذرة من كمر السفت يه أبعد عمار فعتموة الرصل اللهعليهوسلم يخرجهن النارعنق له اذنأن تسمعات وعنان تبمران ولسات بنطق بقول وكات بثلاثة نكا حدار عنسد ونكل من دعامع الله الهاآخر وبالمور تروقال صلىاته علموسل لامدخل الحنة عفسل ولأحبار ولاسي اللكة وقال مسلى الله علم موسل تعاحث الجنة والنارفقال النارأوثرت بالتسكسرين والمصسرين وفالت الحنتمالي لابدحلني الاضعفاءالناس وسقاطهم

له الجياعة (قال التي عبد الله بن عر) بن الحطاب (وعبد الله بن عرو) بن العاصى رضى الله عنهما (على الروة فتوا فقافضي ابن عرو) بن العاص (وقام أبن عريك فقالوا وما يكيسك أأباعب دالرحن فقال هذا يمنى عبدالله بنعرو) بن العاص (زعمانه سمع رسول الله صلى الله على يعول من كان في قلبه مثقال حبة من حرد لمن كبراً كبمالله في النارعلى وجهه) قال العراقي رواه أحد والبهتي في الشعب من طريقه باسسناد صميم أه فلت وكذاك واه الدارقطني في الافراد وابن النعار في التاريخ (وقال صلى الله عليه وسلا مزال الرجل مذهب بنفسه حتى يكتب في الجباوين فيصيبه ماأصابهم من الغذاب) قال العراقي رواه الترمذي وحسنه من حديث الم تن الاكوع دون قوله من العداب اه فلت لفظ الترمذي لارال الرحل شكيرو مذهب منقسه حتى يكتب في الجيار من فيصيبه ماأصام م وقال حسن غريب ورواه كذاك الداوقطني في الافراد والطاراني في الكبر (وقال ساء مان من داود على ما السلام وما الطاروا لين والانس والمهام الوحوا فرجوافه مائي ألف من الانس ومائي ألف من الجن فرفع حي معوز حل اللائكة بالنَّسْمِ في السموات) الرَّ جل محرَّكة الصوت (مُخفض حتى مست فدما م المرفسم عصومًا) أىمن هاتف (أو كان في قلب صاحبكم) يعني المانعلية السلام (مثق الذوة من كمر فيفت به أبعد عما رفعته وفالمسلى الله عليه وسل يخرج من النار عنقله أذنان تسمعان وعينان تبصران ولسان ينطق يقول وكات شالانة بكل حيار عند و بكل من دعامع الله الخرو بالصور من قال العراقي رواه الترمذي من حديث أبي هر مرة وقال حسن غريب أه قلت لفظ الترمذي عزيج عنق من النياد موم القيامة أوعينان تبصران وأذنان تسمعان والباقي سواء وقال مسين غسر بسور وامكذاك أحسدوان مردويه والبهبق (وقال صلى الله عليه وسلم لاينخل الجنة جيار ولاعفيل ولاسئ الملكة) قال العراق تقدمني آداب الكُسُب والمعاش والمعروف أنن مكان كل حيار اه قلت وروى الطيالسي من حديث أي تكر لامدخل الجنة نصولانات ورواه أحد الفظلا يدخل الجنة يخيل ولانب ولانان ولاسي الملكة وعندا لطب فيدم الحلاءوا منعسا كرلايد شل المنتخب ولاعقبل ولالشرولامنان ولاحاش ولاسي الملكة وعندا الحرائطي فيمساوى الاخلاق من حديث أنس لا يدخل الجنة عفل ولاتعب ولامنان ولاسي اللكة وروى الطبالسي والترمذي وقال حسن غريب وانهاحه والدارقطني فىالافراد من حديث أى مكر لاندخل الجنة سي الملكمة ولم أجد لفظ جبار في شي من الروايات (وقال صلى الله عليه وسلم تعاسب ألينة والناوفقالت النأر أوثرت بالمتكعرين والمقيون وقالت الجنتماني لايدخاني الاضعفاه النأس وسقاطهم وعرتهم فقال الله تعالى العنة الماآت رحتي أرحم بك من أشاه من عبادي وقال النار الماأت عذالي أعذب بك من أشاه من عبادى واحكل واحدةمنكاملؤها) فيعفوا لديه الاولى رواه أحد والمعارى من طر بق عبد الرزاف عن معمر عن همام عن أبي هر مرة ورزاه مسلم أيضامن طريق أى الزياد عن الاعرج ومن طريق أبوب السختماني عن محد من سرين كلاهماعن أبي هريوة به الثانية قوله تعاحب أي تعاصب قال الحودري العام المام وقال أن سيد علمه نازعما في وحده عليه على عنه وقال انعطسة في تفسيرقيله تعالى واذيتحاحو نفى النار الحاحة التحادر بالختوا المسومة بالثالثة الفاهر ان المراد بتعاحهما تخاصهها فى الافضل منهدما واقامة كل منهدما الجة على أفضليت فاحتمت النار بقهرها المتكمرين والمفيرين واحتعث الجنة بكونه امأوى الضعفاء فيالدنيا عوضهم الله تعالى من ضعفهم الجنة فقطع سحانه المقناصم منها وبن الجنسة مان الجنة رحمه أى تعمته على الخلق ان حعل الرحة صفة فعل أو أثر اوادته الغبرين يشاء انحملت صفة ذات وان النار عذابه الناشئ عن غضبه وانتقامه حل وعلا يوال ابعة فال النه ويهدا الحديث على ظاهره وان الله تعالى جعسل في الناو والجنة تميزا يركان به فتعاما ولايلزمهن هذاأن يكون المميز فهماداتما وقال أبو العباس القرطبي طاهره فمالحاجة ام السان فقال فيكون وعجزتهم فقال القهالسنة اغاأنت رحتى أرحم بالممن أشاعمن عبادى وقال النارا عاأنت عذاى أعذب ملمنس

خزنة كلواحدمهما همم القاتلون ذلك وبحو زأن مخلق الله ذلك القول فيماشاه من أحزاها الخسه ولا بشترط عقلاقي الاصوات المتعلعة أث مكون محلها حساحلافا ان اشترط ذلك من المتكامين ولوسلنا ذلك الكان من المكن أن علق الله تعالى في بيش أحراء المنسة والنار والمادية حداة عدث مصدر ذاك القرل عنه لاحماوقد قال عيس المفسر من في قوله تعالى وان الدار الا خوة لهي الحروان لو كافوا يعلون ان كُلِمانيا لذنة حيو عتمل أن مكون ذلك لسان حال فكون ذلك عبارة عن حالتهما والاول أولى والله أعسل بواطامه يتقوله لاالضعفاء من الناص لفظ الشحفي الاضعفاء الناس جمع ضعيف قال أ والعماس القرياني بعني الضعفاء في أمر الدزيار يحتمل أن تريديه هناالفقر اعوجله على الفَقَراء أولى من حله على الاول لأنه تكون معنى الضعفاء معنى العزة المذكورة من يعسد وقال صاص المراد مالضعف هناوف الحدث الأنخ أها الحنة كل معتف متضعف الدند التصرالة كعروقال أبوبكر من مزعة الضعف هذا الذي وأنفسه من الحول والفوة في البوم والله عشر من مرة الحنصيين ولم ود العسد مواعما أواد اتصافه من التسيري من الحول والفوّة واللها إلى الله حتّى مذ كرقال أبوعد الله القرطي ومشل هذا لا يقال من قبل الرأى فهو مرفوع اه قال الولى العراق وهو عسد الأن ذلك الحاقسيل في العماني لا في مطلق الناس والسادستقوله وسقاطهم هو جرع ساقط ككاتب وكاب وهوالنازل القدروهوالذي عبرعنه باله لاءؤ به لهولعله من مقط المتاع وهورديه ورواية مسار وسقطهم بفقم السين والقاف وهو جمع ساقط أيضاوالمعنى واحدو بازم على ذلك أف مكون مالتاه ككاتب وكثبة وحاسب وحسبة وانحيا وسقطون الثاء لأنهر سلكوا بالحمساك اسمالخنس والسابعة وقعرواية مسلم بعدقوله ومقعلهم وغويهم وروبت هذه الففلة على ثلاثة أوحه حكاها القاضي عماض قال النو ويوهيمو حودة في النسخ احداها بفتم الغن المجمسة وكسر الهاو وتشسد مدالهاء ولانظهراه هنا معنى ولهذا كأن الحافظ العراقي شول لعله وغوغاؤهم وكتب تخطه كذلك على ساشسية أسعنته ولعله تحف بقوله وغويهم الثاني غرثهم بغن مجمعة مفتوحة وراه مفتوحة وثاه مثلثمة فالعباض هذه ووابة الاكثر منمن شنوخنا ومعتاه أهل الحلجة والفاقة والجوع والغرث الحوع والثالث غرتهم بغن جهمة مكسورة وراعيشددة وباعمثناة من فهق وهذاهم الاشتهر في نسخ ولاد المشرق أي اليام الفافلون الذن ليس لهم فتك وحذذ في أمو والدنساوهم تعوالحيد بث الأسخرأ كثراهيل الحنة الياء وقال عياض معناه سوادالناس وعامتهم من أهل الاعيان فتدخل عليهالفتنة أوندخلهم فيالندعة أوغرها فهرثات الاعان صحب العقائدوهمأ كثرالمأمنين وهمأ كثرأهل الحنة وأماالعارفون والعلماء العاماون والصالحه بالمتعدون فهم قلماون وهم أحصاب الدرسات العلى الثامنة وقع فيروامة الشعنان بعدقوله ضعفاء الناس وسفلهم هو تكسر السسان الهملة وفتوالفاء وهو حمع مذلة مكسر فسكون وهوالرحل الوضمع ويوافقهما في العصام والعامة تقول رحل سفلة مرةومسفل وكذافال فيالنهامة ثمقال وليس يعر ووذاك بعد انصدر كالامهما بان السفلة فقم فكسر السفاط من الناس واله يقال هو من السهفة لا يقال سفلة لانه جمع غرقال في النهامة و بعض العر ب تحفف فتقول من سفلة الناص فتنقل كسرة الفاء الى السين وحكاه في العصام عن ابن السكت وقال فى المحكم مفلة الناس أى بفقع فكسر وسلطتهم وسفلتهم أى بكسر فسكون أسافلهم وغوائهم بتقوله وعجزتهم بعنزمهملة مفتوحة وجيروزاي وتاهجه عاحزومعناه العاحزون عن طلب الدنبأ والقيكن فها والتروة والسوكة كذام بطه عياص والنووى قال أوالعداس القرطبي ومازم على داف أن مكون مالناء وسقوطها في مشل الجسم أادر وانحا سقطونها اذا سلكوا مالح مسلك اسم الحنس كما قدمناني سقطهم وصواب هذا الففظ أن يكون بحزهم بضم فتشد مدكشاهد وشهف بهالعاشرة فعذم التكامر والقدم وان قاعل ذاك من أهل الناو فانومسل الكعر بالانسان الى الكفر لتكره عن الاعتان والقد

الشبثة فقديعق عنه ولايدخلها والحلاية عشرة هذا الحديث بقيقية عندأ خد والشعتن وهر فإماالنار فلاغتلى حتى بضع الله تساول وتعالى والمروق المفاقدمه تقول قط قط قط فهنا الدعتان وروى بعضها الى بولانفالم الله من خلقه أحداواماا لجنةفان الله عزوجل بنشئ لها خلةاولم مذكر المستفر حدالله هذه الزيادة فحصول القصود بصدوا لحدوث وهوالدلالة علىذماليكير واستحقاق فاعساء الناد ولاتهامن أحاد مث المدفات المشكلة المتاحة الى التأو بإروقد رعها تنفيرك ان هذه اللفظة وهي قوله حتى بضع ألقه رحله غسمر ثماشة عندأهسل النقل واكن قدعر فتالهر واه أحدوالشعنان وغبرهم فهي صحت وتأو ملهامن أوحه أحدها ان المراد رجل بعض الخاوفين فيعود الضمير فيرجله الحذاك الخاوف العاوم الثاني انه محتمل ان من الخافقات ما يسمى مهدنه النسمية الثالث انه صورَّ أن وإد مال حسل الجاعة من الناس كاتقول و حل من حواد أي تعلقت نارا بعران الراد بوضع الرحل نوع ي حرزلها كاتقول حعلته تعتر حلى المامس أن الرحل قد تستعمل في طلب الشي على سدل الدوالا عام كاتقول قام في هذا الامرعلى رحمل والشهورني أكثر روابات الحديث حتى نضع فها قدمه وفسه التأويلات المتقدمة وأشهرمنها تأويل آخر إنالم ادمن قدمه الله لهامن أهل العذاب وهذا كادمناه على طريقة التأويل طر متسة حهور الشكامين والذي علسمالسلف وذهست الموطائفة من المسكامين انه لا شكار في تأو بلها بل فيامن بالمهاحق على ماأواد الله ولهامعني بليق مهاوظا هرغيب رمراد وذكر الطعابي ان ترك التأويل انحياهو في الصفات الواردة في القرآن أو في السيئة المتواترة فأما الواردة في أخيار الاسياد من غير أن يكون لهاأصل فى القرآن فانها تو ولواقه أعلم (وقال صلى الله على وشر بشر)وهي كامه عامة المسدام مقابلة لنع الجامعسة لوجوه المداغ كاها (العبد عبد تجر) من الجروه والقهر بان النشأف الشهوات وحمرا لللوعل هواه فهافصار ذاك عادمه (واعتدى) أي تحاوزا لمدود في حسرونه (ونسي الجبادالاعلى) الذيله الجبروت الأعفام (متس العبدة بمدتصر وأختال) من الخيلاء وهو المكبروالجب (ونسي)الله (الكبير المتعالى) أى نُسيّ ان الكبرياء والتعالى ليس الاللواحد القهار (بنس العبد عَبدسها) بالاماني مستغرقاني شؤن هذا الحطام الفاني (وبها) بالا كاب على الشهوات والاشتغالبيا لايمنيه تماخلق لاجهمن العبادات (ونسى القار والبلي) اي بأن القبر يضمه وماو يعتوى على أركامه وبهلي لجه ودمه (بئس العب وعبد عناوطني) العترّا لتصر والتكبر والعاضات محاورة الحد أي مالغ في ركوب المعامي وتمر دحتي صاولا منفع فسموعفا ولا ،و ترفسو حرفصارات أنه محمو با (وتسي المبدأ والمنه. ي) آي نسي من أن بدئ والى أن بعاد وصبرورته تراباأى من كان من ذائبًا بتداؤه و يَكُون انتهاؤه هذا حد أر بان بطسع الله في أوسط الحالمي قال العراقير واه الترمذي من حديث أسحماء بأت عيس مرّ بادة ف تقد موتر أخير وقال غر سيوليس اسناده مالقوى ورواه الحاكم في المستدول وصحعه ورواه البهرقي عبد طمع يقوده بشس العيسد عبسدهوى يضله بشي العيدعيد وغسيله هكذار واه الثرمذي وضعفه واليغوى والطبراني ورواه اسفا كهف لوقاق من مسستدركه وصحه ورواء الذهبي وقال سسند مظلم وكذالشرواه البعبق كاهم من حديث أسمساء فالبالبع في اسسناده ضعف ورواه الطاداني وا منصدى والدمق من حد مث تعمر ف عاد الفطفاني وقيه طلحة بناؤيد الرق وهو ضعف (وعن) أي محد (ثابث) ت سلم المنافى البصرى تقدّعا مدمات سنة بضووعشر منوله ستوعد انون منة روى له الحاعة (وَالسَّفَاانه

ورسوله فهومخلدفهماوات لمصل الدذاك فلامنة من الخلوص منها ولامقطع له أمضاء تسولها بل هوتحت

و قال صبل الله عليسه وسلم بشي العبسة عبد وسلم بشي العبدة عبد الاعلى من العبدة عبد والمثالة على المسلمة المسلمة عبد المسلمة المسلمة عبد المسلمة المسلم

قيل بارسول الله ماأعفاء كرفلان فقال أليس بعده أاوت وقالعسداللهن عروان وسول اللهمسلي الله عليه وسلم قال ان فوسا عاسما لسلام المصرته الوفاة دعااست وقالاني آخركا ماثننن وأنها كاعن اثنتن أنهاكا عن الشرك والكروآم كاللاله الاان قان السموات والارضسان ومافهن لووضعت في كفة المستران ووضعت لااله الاالله في الكفة الاخرى إكانت أر جرمتهماولوأن السموات والارضين وما فبرن كانتا حلقة فوضعت لااله الاالله طلها لقصمتها وآمركا بستعان اللمو تعمد فانهاصلاة كلشي وسهامرزو كل شي وقال السم عليه السلام طوى لمن علمالله كابه م لم عنسماراوقال صلى الله عليه وسيل أهل الناركل حفظري حواظ مستكيرجاع مناع وأهل الحنة الضعفاء القاون

ل بارسول المتمنأ عظم كعرفلان فقال ألبس بعسده الموت كال العراقيرواه البيهتي في الشسعب هكذا مرسلابلفظ ماأعظم تحبوفلان (وقال عبدالله بنجرو) بن العاصروني الله عنهما (انرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نوحاعليه السلام لماحضرته الوفاة دعاانيه وقال انيآ مركاما ثنين وأنها كاعن ائنن أنها كاعن الشرك إمالله (والكرر) على الناس (وآمر كاللااله الاالله فان السعد ات السيدم والارض وما فهرو وصعتفى كفة المعران وضعت لااله الاالله في الكفة الاعرى كانت أرج منها ولو أن السهوات والارض ومافهن كانتاحلقة فوضعت لااله الاابقه علهالقصيتهاد آمر كابسحان أتلمو بحمده فانهاصلاة كل شي وج الرزق كل شي قال العراق وواه أحدوا العنادي في كاب الادب والحاكم مر مادة في أوله وقال صحيح الاسناد اه فلت وكذالنو واء العامراني في الكبير ولفظهم جمعاان ني الله نوسال احضرته الوفاة قال لابقه ما بني الحموص مل فقاصر علسال الوصمة آصرا ما تنف وأنها أعن الثن آمرا واله الاالله فاوان ات السبع والارضن السبع وضعن في مسكفة ولااله الاالله في كفة لرحت من ولو أن السعوات موالارضين السبع كانت حلقة مهمة فصمهن لاله الاالله وأوسسك بسحان الله و عمد والماسلاة الخلق وجابر زوا الملق وأنهاك عن الكفر والكبر قسل مارسول الله ماالكمر أهوات بكون الرحل حلة السهارفوس حمل الصدحياله فاللاالكير أن تسفه المق وتغمص بالناس وروى امن أبي شدة ستحار ألاأعلكما علوورانه آمرك مقول لااله الاالله وحده لاشر ملئله له الملادوله الحدوه وعلى كلشئ قد رفان السموان لو كانتف كفة لرحت بهاولو كانت حلقة قصمتها وآمرك بسحان اللمو ععمده فانهاصلاه الخلق وتسبيم الخلق وبهائر زق الخلق وروى الحكم الترمذى والديلي من حديث معاذن الاأخركم عن وصب نوح حسن حضره الموت قال افي واهداك أر بع كلات هي قسام السموات وهنأول الكامان دخولا وآخوالكامات وسامن عنسده وأووزن مهن أعمال ني آدم المنع تلقاني تقول سعان الله والحديقه ولاله الاالله والله اكروالذى نفس مجد بده لوان المعوات والارض ومافهن ومانعتن ورنبده الكامات لورنتهن وروى عبدن حدوان اكر من حديث جاو وأبو بعلى والبهق وابن عساكر أيضا من حديث عبد الله بن عر وألا أخركم بشي أمريه فوس المنه النوا فاللالمنه التي آمرك مامرين وأنباك عن أمرين آمرك أن تقول لا الاالله وحد الاشريك له اللك وله الديم وعت وهو على كل شي قد مرفان السموات والارض لو حعلتاني كفة وزنتها ولوجعلنا حلقة قصمتها وآمرك بابني أن تقول سنعان اللهو يتعمده فانها صلاة الخلائق وتسبيع الخلق وبها ورُق الخلق وأنهاك ماني عن الشرك فان من أشرك مالله حرم الله عليه الحنة وأنهاك مانتي عن الكرفان أحد الامدخل الحنة وفي قله مثقال حبقين خودل من كبر فقال معاذ بارسول الله المكبر أن أمكون لاحدنا دابة كركبها والنعلن للسهما والشباب للسها والطعام يحمع عليه أصحابه فالاولمكن ن تسفه الحق وتغمص المؤمن ومأنيتك عفلال من كن فيه فليس عشكم اعتقال الشاة و ركوب موس الصوف وعمالية فقر ادالومن وأن يا كل أحد هدم عما (وقال عسى على السلام طوي المن علمه الله كتابه عمل من مساول أي مسكرا (وقال النه صلى الله علموسل أهل النار كل حفظري)وهو غليظ المتنفيز عناليس عند و (حواظ) وهوالكثير اللهم المتال في مشابته (مستكبر) على الحوالة (جاع) المال (منَّاع) المنق (وأهُل الجنةُ الضعَّفاء القاون) وفي لفظ المعاويونُ قال العراقي رواه أحد بالشعف من حديث سُراقة من مالك دون قوله جاغ مناع وهذه الزُّيادة عندهما من حديث عبدالله بنجرو وفي الصعين من حديث مارثة بنوهب الخزاعي الاأخسيركم بأهل الجنة كل ضعيف منضعف لوأقسم على الله لاموه ألاأشمركم بأهل النار كل عتل حواظ مستكمر أه قلت لفظ حدمت افة عندان فأتع والحاكم أهل الناو كل حفظري حواظ مستكر وأهل الحنة الضعفاء المفساويون

وفالرصلي الله علىموس ان أحبكم المنا وأقر بك منافى الاستخرة أحاسمنكم أخسلانا وأن أبغضكم النا وأبعدكمنا الثرتارون المتشدقون المتلمةون فالوالار ولاالله قبد علمنا المثرثارون والتشدةون فبالتلمقون قال التكر ونوقالصل الله علب وسيار بعثم التكدون ومالقيامة في أمثل صهر النر تعليه هم الناس فراقى مشسل مى والوحال بعاوهم كل شئ من الصفار مُ ساتون الى منسن في حهتم بقالية بولس بعاوهم الرالانبار سفونمن طين الخيال عصارة أهل النار وقال أبوهم وفقال الني صلى الله عليه وسلم يعشر الجبار وتوالمتكرونوم القنامة في صور الدر تعلوهم الناس لهوانمسم على الله تعالىوعن محسد بنواسع قالدخطت على بلال بنأى ودة فقلت له بأسلاليات 111

و روى أحدوالطيراني من حديث عبدالله بمنجر ووسرافة منمالك أهسل الجنتالغاويين وأها الناز كل مفلري حواظ مستكمر وووى الطالسي من حديث طوقة نهوه أهل الناوكل حواظ عند مستكبرو روى الشيرازي في الالقاب والديلي من حديث أبي عامي الاشعري أهسل النار كل شديد قمعترى قبل بارسول الله وماهو قال الشديد على الاهل الشديد على الصاحب الشديد على العشيرة وأهل الحنة كل ضعف مزهد و و وي أحدوالحا كهمن حد شعدالله منجر وأهل الناركل حظري حوّاظ يتكامر جاعمناع وأهل الحنة الضعفاء الغاويون ووي الطاواني في الكبر من حسديث امنعم و الاأنشاك بأهل المنة الضعفاء المعاوبون وروى أضامن حدمث أى الدرداء الا أخمرك باأباالدرداء بأهل الناركل حعظرى حواظ مستكمر حاء الاأحسيرا مأهل الحنة كلمسكن لوأقسيه على الله تعالى لاوه وأماحد ث حارثة من وهد في العديدين فالفظه ألا أخبركم بأهل الحنة كل معمد ستضعف لوأقسم على الله لاره ألا أشعركم وأهمل الناوكل على حوالا حظري مستكمر وهكذا وواه الطالسي وأحمل والترمذى والنسائي واسماحه واسحبان والطعراني كلهم منطر يقمعيد سحاك عنحارثة سوهب الله اعى ور وامالها برائي أنضاه ومعدين خالد بن حارثة بنوهب والمستورد بن شداد الفهري معا ورواه العامراني أنضا والضاء عن معد بنال عن أي عدالله الحدلي عن زيد من الت (وقالمسل الله عليه وسلم أن أحبكم الناو أقر بكم منافى الأخوة أحاسنكم أخلافا وان أبغضكم السنا وأبعد كممنا الثرثارون التشد قوب المتقهون فالوابار سوليانته قدعلنا الثرثارون والتشب وقون فسأالمتفهةون قال المشكرون والدانه واقراؤه أحد من حدس أني تعلمة الحشين الفظ الى دبني وفسه انقطاء مكيل لرسمع من أي تعلية وقد تقسدم فير باضة النفس أوّل الحديث اله فلتالفظ أحسد ان أحكم الى وأقر تكم مفي محاساته مالقدامة أحاسنكم أخلافا وان أبضكم الى وأبعد كممنى فالاسوة مساويكم أندلاقا القرنارون التفهقون التشدقون وكذاك وواء ابن حيان والطسعراني وأنونعم والبهق والجرائيلي وروى الخراثيلي أتضا والخطب والنعساكر والضماه من حد مشعار أن أحكم ألى وأقر تكومني يعلسا وم القيامة أحاسنكم أخلافا وان أبغضكم الى وأبعد فكم منى عبلسا وم القيامة مساو كم أتدارة الترزارون التشدقون التفهقون وروى الطعراني منحديث ان مسعود أن أحمكم الى ومالقدامة أحاسنكم وان من أبغضكم ألى وم القدامة التشدقون المنفهقون و روى السبق من حديث أبي هر من ألا أخبر كم بشرار هذه الأمة الثر فاروث التشدقون التفهقون أفلا أفسكم عضارهم أحاسنهم أخلافا ورواه أحد بلفظ ألاأنشكم بشراؤكم الثرنارون المتشدفون ألا أنبشكم يخياوكم ألماسنكم الحلاقا (وقال صلى الله عليه وسلم محشر الشكيرون يوم القيامة ذرافي مثل صو رالرحال بعاوهم كل شير من الصغار) أي الذل (ثم يسافون الى معن في مهتم يقالمه يولس) بضم الموحدة وفقر الام وآخره سسينمهمانة (تعاوهم فارالانبار) هوجم فار (يسقون من طينة الحيال) وهي (عصارة أهل النار) أي بمايسيل من أجسادهم بعد ذو بانها من العبم والمسديد قاله العراق رواه ألترمذي من و واله عرو من شعب عن أسه عن حده وقال حسن غريب اه قلت وكذاك و واه أحد وافقاء أمثال الذوفي صد والرسال بعشاهم الذل من كلمكان والبائي سواء (وقال أنوهر مرة) رضي الله عنسه (قال صل الله عليه وسل عشرا لجبار وث المشكرون يوم القيامة في صور النوتطؤهم الناس لهواتهم على ألله) قال الم الى رواه ألمزار هكذا يختصرا دون قوله الجبارون واستناده حسن (رعن محد بنواسع) بن عار من الاختس البصري ثقة عامد كثير المناقب مات سنة ثلاث وعشر منوما تُمَّر وي له مسلم وأَنَّوْداود والمرمذي والنساق (قال دخلت على الآلين ألى ودة) من أبي موسى الاشعرى قاضي البصرة مأن سنة نتف يعشر من ويله العناري معلقا والترمذي (فقلت الال ان أيال) أما ودون أي موسى الأشعري قبل

اسبه عامروتيل الحرث ثقة مازسنة أربعمائة روى الجلعة (حدثني عن أب) أبي موسى عبدالله بن قيس بنسلم بن حضار الاشعرى رضى المعضم معانى مشهور وأمره عبر شعفان وهو أحد الحكمين بصفين سنة جمسين وقدل بعدها (عن النبي صلى الله عليه وسل قال ان في سهنم وادبا يقال له ههب حق على الله أن يسكنه كلجبار فالله بالدله أن تسكنه) قال المرافيروا، أبو بعلى والطيراني والحاكم وقال معج الاسناد قلت فيه أزهر بن سنان ضعفه النسمن والاسمان وأوردا في الضعفاء هذا الحديث اه قلت قال أونعم في الحلة حدثنا عبد الله من محد من شخلا حدثنا الحرث من أني أسامة حدثنا مزيد من هرون حدثناً زهر منسنان القرشي حدثنا محد منواسم فالدوات على بلال من أي مردة فقلت باللال ان أمال حدثى عن جدك عن رسول الله صلى الله على وسلّم قالمان في سهم واديا واذلك الوادى بر يقال الهاهم، حق على الله أن سكمها كلحمار فاماك أن تكون منهم قلت ورواء كذلك العقيلي وابن عدى وابن عما كروقال أنونهم بعدان أورد الحديث هذا حمديث تفرديه أزهر عن محمدو حدثيه أحدين حنبل وأنوخيمة عن يزيد بنهرون عنله (وقالصلي الله على وسل انق الناوق مرا ععل قده المشكرون و بطبق علمهم) قال العراق رواء البهة فالشعب من حديث أنس وقال ترابيت مكان قصر وقال فيقفل مكان يطبق وفيه أبان بنصياش وهوضعف (وقالصلى الله عليه وسلم) فيدعائه (الهم انى أعود بك من نفخة الكبرياء) قال العراق لم أره مهذا المفقّ وروى أنوداود والمتعاجه من حديث جمير بن مطير مرافوعا فيأثناه حديث أعوذ بالله من الشطان من نفيه ونفته وهمزه قال ففته الشعر والفضم الكبروهمره الوتة ولاصحاب السنت منحديث أبي سعيد الحدري نعوه تسكام فيه أبود اودوقال الثرمذي هذا أشد حديث في الباب (وقالصلي الله علىموسل من فاوق روحه حمده وهو بري من ثلاثة دخيل الحنة الكبروالدن والفاول) قال العراق وواه الرمذى والنساق وامن ماحه من حديث و بان اسناد صيم إدذكر المصنف لهذا الحديث فهاه وافق العشهو دفي الرواعة انه الكعر بالوحدة والراءولكن ذكر ا تراسلو زى فيحامع المسانمسد عن الدارفعاني قال اغماهو السكة مالنون والزاي وكذاك أنضاذ كراين مهدويه فيتلسيران الذين يكنزون الذهب والفضة اله قلت ورواه أيضاأ جد والداري وأبو يعسلي والرو بأفيوا بنحسان والحاكم وأتوتهم والسبق والضاء ووتعفيروا يتهمالفل مدلى الفلول (الإسمار قال أنو تكر الصديق) رضى الله عنه (الاعقرت أحد أحد امن السلمن) وفي اسعة الانعقر وأحدامن المسلمن (فان صفيرالسلين عندالله كبير) رواه أبوعبد الرحن السلى والديلي في مسند الفردوس من حديثه مرفوعا الفنا لاتحقرن من المسلين أحدا والماقي واه (وقال وهم) بن منبه رحه الله تعمال (المأخلق اللهجنة عدن نظرالهمافقال أنتسوام على كل مشكعرك روىالطعراني من حديث الإعباس لمُساخلق الله عز وحل حنسة عدن خلق فع امالاعسين أن ولا أذن سعت ولاخطر على فلمبشرخ قال لها تكامى فقالت قدأ فلم المؤمنون زادا منعساكرتم فالتأماح امعلي كل عفسل ومرائئ تأطيقها فلم و مافهامال مقر بولاتي مرسل وقد تقدمذ الشف ذم الرياه (وكان الاحف ف قدس) من معاوية التميي أوشعرالبصرى أدرك زمان النيصل المعطمه وسلرولم ومفال العلى بضرى تابي ثقة وكان سدقومه (يعلس مع مصعب بن الزبير) بالبصرة وكان أخوعب ألله من الزبير قلولاه علمها (على سر مو فاء) الاستفرا وماومص مسادر سلمه فل بقيضهما كالمسولة (وقعد الاستف) على السر برعلى عادمة (فراحه بعض الرَّحْسة فرأى وذلك في وحهه فقال) الاستف (عبالان آدم شكر وقد حرم من عرى البول مرانين مرة من يحرى ول أبه وثانية من يحرى ول أمه ومان الاحنف في ولاية مصمر وي عن عنية ان صفصة قال رأستمصص مال برقى سنارة الاسنف متقلدا سفالير علسه رداء رهو يقول ذهب البوم الحرم والرأى (وقال الحسن) البصرى وجه الله تعالى (الصدمن ابن آدم نفسل المراء مده كل

دائي عسر أسبهعي النبى صلى الله علمه وسلم الله قال ان في حهم وادما مقال له هميدقعيل الله أن وسنكته كلحسار فاماك مآدلال أن تريك ن جن رسكت وقالحلى اللهعامه وسلم أن في الناد قصر اعدا فيه المتكرون وطبق علمم وقال صلى الله عليه وسيل اللهم الى أعود الأمن تفعة اليكبرياء وقال مسنفارق ووحه حسله وهو ويء من ثلاث دخل الحنة الكير والدى والغاول (الاتار) قالأبو مكر الصديق دضي الله عنه لاعقرت أحد أحدا مورالسلنفان صغير المسلم عندالله كمروقال وهب الباخلة راتله حنسة عان نظر السافقال أنت سوام على كلم مكروكان الاحتف بن قيس يعلس معمصدعب فالزيرعلي سم برمفاعلوماومصعب مادر حلب فإرشيضهما وقعد الاحتف فرجه بعض الرجة فرأى أثرذاك فيوحسه فقال عما لان آدم تكم وقدخ ج من محرى المول مرتن وقال العسمران آدم نفسل الخرعبده كل

وم مرة أومرتن ثم تشكر بعارض جيار الجيوات وقد قسل) في أو يل قوله تعالى (وفي أنفسكم أفلا تبصرون هوسيل البول والفائما) ولفظ القوت وقال بعض أحل التفسيرف تأويل قوله تتعالى وف أنفسكم أفلاتبصرون فالمهوا متعالبول والفائط أىفتعت بروايه مثال الدنباوهم عافيته اوتفسيرها الحالا سنوة (وقال) أنو معقر (محدن الحسين نعلى) بن أبى طالب وضي الله عهم كذا في النسفو صواله محدث على ان المأرين من على (مادخل قاب امري شيخ من الكنم قطالانقص من عقله مقدر مادخل من ذلك قل أو كثر) أحرجه أونعمرفى أخلبة عن أسه حدثنا اراهم بن محدين الحسن حدثنا أبوال بسع الرشديني حدثنا عبد الله من وهب أخرف الواهم من النشط عن عرمولي غفرة عن عدين على من الحدين قال مادخل فلسامى ي شيُّ من الكمرفذ كره (وسئل المان) الفارسي رضي الله عنه (عن السيئة الني لاتنفع معها حسنة قال ا ليكعِروقاليا لنعمان مِنْ بشسير ﴾ بِنُسعدِين ثعلبة الانساري اُسَارُو حيامولابيه صبَّةٌ عُسكن الشام عُ ولى امرة الكونة ثمقتل بحمص منة خس وسنتينوله أر بعوستون سنة (الالشيطان مصالى) وهي تشبه الشرك جمع مصلاة والمراهما يستفزيه الناص من زينة الدنماوت هوأتها (وتفوخا) جمع فزآلة بصادم ا(وانس مصالى الشيطان وفوحه البطر بانع الله) أى العلفان عندالنعمة (والفغر باعطاء الله) أي أدعاء العظم والشرف (والمكبر على عبادالله كأي التّعاظم والتّرفع علم مر (واتباع الهوى في غسير ذَاتْ الله) فهذه المُحال أخلاقه وهي فوخه ومصائده التي نصماليني آ هم فأذا أوأدالله بعبد شراخلي بينسه وبين الشِّطان فبقعرفي شبكته فكان من الهالكين ومن أراديه خبراً يقفله ليحتنب تلك الخصال ويتباعد عنهالسبرمن أهل الكالهكذا أورده المسنف موقوفا على النعمان وقدر وي ذلك مرفوعاً من طريقه ملفظ البعار بنع الله والغفر بعطاء اللهوالياق سواء هكذارواه أتوتكر بنءلال فيمكارم الاخلان والبهتي فى الشعب وأمِن أعسا كرفى التاريخ وفى الاسنادا بمعمل من عباش مختلف فعمو الله أعلم

(فال مسلى الله عليه وسلم لا ينظرالله الى رحل بحراداره بطرا) هكذا في سائر النسخوفي نسخة العراقي لا منغار الله الى من حوازاره بطرا وقال متفق علب من حديث أبي هريرة وقال في النقر سي وعن الاعربر عين أبي هر موة ان رسول الله صلى الله عليه وسيلج قال لا ينظر الله موم التسامة الي من حرازاره بطرا قال والم الولى العراقي في شرحه على كان والده أخرجه التعاري من هذا الوجه من طريق مالك رأخ جمسلم والنسائيمن طر مق شعبة عن محدين و بادعن أبي هر مرة وابن ماجه من وابه محدين عروعن أب الح عن أي هر ترة بلفظ من الحيسلاه اله وقال السيوطي في المجمم الكبير حديث لا ينظر الله توم القيامة الى من حريوبه بعارار واه النعاري وأحدوالمهم من حدث أب هر مرة ومعني كون الله لا ينظر المنظر وحة ونظره حصائه لعماده وحته لهم ولطفه لهم فعبرعن المعنى الكائن عن النظر بالنظر لانسن تظراك متواضع رجه ومن تظرالى مشكعر مقته فالنظر الماقتضى الرحة أوالقث وأماالتقسد بوم القيامة فلانه عمل الرحة العفامة المستمرة التي لاتنقطم عن المرسوم (وقال صلى الله عليموسلم بينسار سول يتعتر فيرديه) مثنى برديضم فسكون نوع من الثياب معروف قال فى الهيكم ثوب فيه معاوط وشعص بعضهم به الموسى والجم أمراده أمردو مرود وفي روامة في مرد من (وقد أعيث نفسه)وفي روا يتقد أعجبته جندوم دامكا سأتي (خسف الله به الارض فهو يصِّل فها) أي يعَرِل و ينزل مضطر باقله الطيل (الى يوم الصَّامة) وفي وايتُعني يوم القيامة فيه فوالسه الاولى أخرج مسلمين طريق همام عن أب هر مرة ومن طريق أب الزادعن الاعرج عن أبي هر ورة وأخوجه من طريق أليرا فع عن أبي هر و مالفظ ان ر جلافهن كان فبلكم يتعفر فيحلة الحديث واتفق عليه الشعفان من طر بق شعبتين محد منذ بادعن أب هر وة بلفظ ينمار حل عشى في حلة لعمده المسمر حل حده المحسف به فهو يتعلجل الى يوم القيامة لفظ المتحارى ولم سق مسار لفقاء وأخرجه

» (ساندم الانحسال واظهارا أرالكم فالشير حرالساب)»

اوم مرة أوص تن ثم معاوض حبار السموات وقدقيل وفي أنفك أفلاتهم ون هوسمل الغبائط والبول وقال يحد سالحسسن بن على مادخسل قلب امري ين من الكروما الانقص من عقله بقدر مادخو من ذاك فيل أوكثر وسيئل سلمان عن السيئة التي لاتنفع معهاحسنة فقال الكروقال النعسمانين يشيرعل المنعوات الشيطات مصالى وتقونما والتمسن مصالى الشيطان ونفوخه البطربأنع الله والفضر باعطاه اللهوالكرعل عباد الله واتماع الهرى في غسعر ذات الله تسأل الله تمالي العفو والعافسة فيالدنيا والأخ وتعنه وكرمه

ه (بيان فم الاختيال والمهارة الاسكرف الشي وحرائدان) » قالرسول التفصيلي أنه عليه وصلم النفوسل القالو حسل عبر الزومطرا وقال صلى الله عليموسلم بن طريع بعض في ودته أذ أنهيت نفسه نفسف النه الأوض فهو يقبلل فهاالى وم القيامة

أبضامن طريق الرسع منسلم عن محد من رادعن أبي هر مرة بلفظ بينمار حل عشي قد أعبته نفسه منه وبوداءوأ فوجعا لتغارى منطر بقسالهن عبدالله نءرعن أيحه بوقها لثانه ففد يحتمل انحذاالهما من هذه الامة فالمسعر الني صلى الله عليموسلم مانه سيقع هذا وقبل بل هو المبار عن قبل هذه الامة قال عباض وهذا أظهر وقال الووى وهذاهوا اصم وهومع إدخال العاري له فيذكر بني اسرائس فال الولى العراقي قدمير سريه فيمز وابه مسلط المتقلمة حث قال فيهاان وحلاجن كان وروي أيو يعيل لى في مسنده عن كر سقال كنت أقد دان عماس في زُقاق أبي لهب فقال اكر سلفنا مكان كذاوكذا فلت أنت عند الاست فقال حدثني العباس بن عبد المعلب فالربيف أنامع وسول الله صلى الله لرفي هذا الوضع اذاقبل وحل يتختر من ودمن وينظر من عطفيه قدأ عمته نفسه انخسف الله به الارض في مذا الموطن فهو يقعل فها الى يوم القدامة ولريسق مسار لففاء وأخر حسه أيضا من طريق الربيع عن محد من والمتات و وي العامراني في السكير من حديث أفي حرى المعسمي بالنظ الدر الاين كان قبلك لسروده فتعترفها فنظرالته السمن فوق عرشه فقته فامرالارض فأحسذته فهو معلما فاحذوك مقت اللهعز وحبل وووى انعساكم انبر حلافي الجاهل تحط يتعثر وعلى حارقد لسها فامراشعز وحل الاوض فاخذته فهو يعطل فهاالى وم القدامة هكذا أوده السوطى في العم الكسرول يذكر صاسه وسف أفقعرو ولعسله أنوهر مرة هالثالثة قال نوالعباس القرطي العردان الداءوا لازار وهذاعلى طريقة تثنية العمر من والقمرين انتهى قال الولى العراقي وفي تعييدان البردين اوار ورداء تظر وقوله اله كالعمر من والقمر من مردود لآن ذاك فيه تفلس وهذا الا تغلب فيه مل كل من مفرد يه مرد ولوة مل الرداء والازار ازاران أو ردا آ تاكان من باب التغلب والرابعة قال أبو العباس القرطي اعاب الرحل بنفسه هوملاحظته لها بعن الكم لوالاستعسان مع نسان منة الله فان رفعها على الغير واحتقره فهوالكير الذموم والخامسة في الرواية التي فهاحتي توم القيامة توم القيامة بحرور معتى وهي دالة على انتهاء الفاية بشرط كون المحرور بها آخر حوَّه أي في آخر حوَّه كره الزمخشري وطائفة من المضاوية وابن مالك في شرح الكافة ولم شقرط ذلك في التسهيل السادسة فال أنوا لعباس القرطي بفيد هذا الحديث ترك الامن من أعمل الوالمدة على الدفور وان عب المرو منساولو به وهيته وام وكبرة والله أعلم (وقالمسل القه على والم من حرق به عبلاء لم ينظر الله المه وم القيامة) أعظه العرافي وقد رواه أحسد والشيفان ورحدث انعرور واه المماحه أتضامن حدث أني سعدور واه أنصا من حددت أي م عرة و رواه الطماليين ومسلم أيضا بالفظ من حاراره لا مر بديذاك الاالحلامة ان الله لا ينظر الدو مروى من وثبانه من الحيلاء فرينظر ألله المه وم الفيامة وبينار حل عشى من مردين مختالا نصيف الله به الأرض نهو يتعلل فهاالى بوم القيامة هكذار واهأجد وأبو بعلى والضياعين حديث أي معدو بروي من ح الدال نظر المال في حلال ولاف وام هكذا رواه الطعراف من حديث ان مسعود أوقال وبدن أُنوعه الله العدوي مولى عمر بن الخطاب مدنى ثقة عالممات سنة ست وثلاثين روى له الماعة (دخلت على أن عر) منى به عبدالله (فر به عبد الله ب واقد) ب عبدالله بن عرب المعال فهو حليد و أن النه مدنى مقبول مانسسنة تسع عشرة روى ا مسلم وألود اودوا من ماجه (وعليه فر بعديد فسمعته بقول اي بى ارفع ازارك فاف معت رسول الله صلى الله على وسلم يقول لا ينظر الله الد من حرارار و مداده) قال العراق ووامسا مقصرا على الرفوع دون ذكرم ورعسدالله منواهد على امن عروفيروايه لسيان المار رحل من بني لت عمر مسمى انتهاى قلت وواد الشيعان والقرمدي من طر مق مالك عن ما فع وعدالله من ديناروزيدن أسلم كالهم عفرون عن عبدالله منعرجها اللففا وروامسلم والنساني وعلقمال عارىمن ريق الله ن سعد وروامسلم والترمذي والنساق من طريق أوب السختياني وراد الترمذي والنساق

وقال صلى الله على وسلم من حرق به خداده لا منظراته الده لام القيامة وقالوز بد ابن أسلم دخلت على ابن عمر بم به عبسدالله بن واقد وعلى فوب جديد نسجته يقوله أي بن اوقع الزاول فاني سحمت رسول القسل الله على حرارة مقول لا ينظر

فى و واينهما فقالت أمسلة فكيف تصنع النساء لذيولهن فقال وخنن شعرا فقالت اذا تذكشف أقدامهن قال فيرخسف دراعالا بزدن عليه وقال الترمذي حسن صيم وروامسي والنسائ واسماحه مروواية أسامة بنزيد الليني وعرو بنعمد العمرى حستهم عن افع وزادوا فيدوم القيامة وفي وقاية المفارى وأبي لنسائي فقال أو تكم ان أحد شق في بي سترخى الأأن أثعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله علمه جبلة بن مسهر مسلم من ساف ومسلم أيضامن دواية وْ يدين مجد العمرى وعلقه العفاري من دواية عبدالله وحبسلة من سعيم أيضا واسماحهم وواية عطيةالعوفي كلهم عن استجر وفي الحديث فوا تدهالاولى الخملاء بضيرالخاعومتني كميرها فيالهيكج وغسيره والباعمة وحقتمدودا قال النو ويوقال الملاءوالحبيلة والبط والزهو والتعتر كلهاعمني واحسدوهو وامو بقال بالرحسل بالا كانه ماندذ من القنيل الحالفان وهو أن تخيل اواته بسفة تعليمة بلبا سعاداك اللباس أولغبرذنك يهالثانب تدسا في قوله بوديه الازاد والرداعوالقميص والسراويل والجيسة والقباء وغيرة للثما يسمى ثو باوفى عيم العارى عن شسمة تلت الدرب اذكر ازارا فالعائص ازاراولا فيصا وفى سنن أى داود والنسائي والنماحه ماسناد حسن عن سالم من عبدالله من عرز أسحن النور صلى الله فالازار والقميص والعمامة منحر شيأخيلاعل ينفاراتهاليه يومالضاء ال وايتألس فها ذكر الازاد وهي في الصبح فخرجت عبلى الفائب من لباس العرب وهوالاز وستى النو وى في شرح مسلم عن مجد بن حو برالطبري وغيره ان ذكر الازار وحده لانه كان عامة لباسهم وحكم التميص وغيره حكمه ثم اعترض ذلك مانه ماصينامنصوصا فذكر ووا يتمسارعن أبيه التقسدمة فأن فلتماالرادياسيال العمامة هل هو حرهاعلى الارض كالثوب أوالرادالمالغة في تعلو يل عذ يخرج عن المتناد فالى العراقي في شرح الترمذي هو يحمل نظر والظاهر اله اذالم كن عرهاعسلي الارض معهودامستعملا فالمراد الثاني وانهني كل شئ عسمه والنالثة هل عنص ذاك عراف ول أو يتعسدي الى غبرها كالاكلم اذاخوست عن للعتاد وقال آلعراقي في شرح الترمذي لاشسان في تناول القورير لمسامس الارص منها أنسلاه ولوقيل بتمرح مازاد على المنادام كمن بعدافقد كان كهرسول الله مسلى الله علمه وسلم الحالرسغ وكذلك فعل على في قيمس اشتراه لنفسه وليكن قدحدث الناس اصطلاح بطويلها فالكان ذلا على سيل الحيلاء فهوداخل فالنهي وان كانعلى طريق العوائد المعدد تمن غير خيلاء عدم الضرم وحكي عناض عن العلياه اله بكره كل ماؤاد على الحاحة والمعناد في الداس من العلول والسعة والرابعة هذاالوعيد يقتضي انذلك كبيرة وقد تقدم عن القرطي إفه قال البجب كبيرة والمكبر عب وزيادة وفى سنن أبى داود عن أبي هر بوقة إلى يبتدار حل تعلى مسلاا زاره فقاليله رسول الله صد فتوضأ فذهب فتويشأ تمحاه فقال اذهب فتوضأ فقال أورحه لي لرسول المه مالك أحمثه الت يتوضأ سبيرة ألفعام وانه لايجده عاعاق ولاقاطع وحمولاشيخ زان ولاحار ازاره خسسلاه انسال كميرياه تقرب ة التقسديانليلاء يخرج مآاذا سويغيرهذا القصد و يفتضى انه لاغورح ضعفال النووى لم طواهرا لحديث في تقييدها الحر خيلاه بدل على إن التعر م مخصوص ما خيلاء وهكذا الشافع علمه وأمالقدو السقب فنصف السادن والحائر بلاكراهة ماعتمالي الكعين ومانعتهما فهو بمنوعفان كان النسلاء فهوممنوع منع تحريم وألافنع تنزيه وأماالا باديث المطلقة بان مأتحت الكعين في

النار فالرادمهاما كان العيلاطانه مطلق فوحب حله على القيدية السادسة ستشي من حومااذا كاندفاك عالة الفنال فعيور كاورد ذلك في الحسران في ماعزاز الاسلام وظهر و واحتمار عدوه وغيفاه يحسلاف مافعه احتقارا أسلن وغيظهم والاستعلاء عليهم والظاهر أنضاجه وأرمبلا كراهة دفعالضر ويعصسل أ كأن مكون تحت كعيد حواح أوحكة وغعو ذالثان لم بفعلها تؤذه الهوام كالذباب وغعوه مالحساوس علما ولاعده أسترهاه الاازاره أورداه أوفهه فقدأ فنصل الله عله وساللز سروا نعوف فالسقيص الحريومن حكة كانت بهماول كعب في ساق وأسه وهو يحرم لما آذاه القمل مع تحريم لبس الحريولف بر عارص وتعرب حلق الرأس المحرم وهذا كإيعو زكشف العورة النداوي وغيرذاك من الاسباب المبعة الرخص ذكر والعراقي فشرح الزمذى والسابعنان قلث فالعميم من حديث التمسعود لايدخل الجنة من كان فى قلىمى قال در تمن كر قال وحل إن الرحل بحب أن بكون أو مه حسنا و تعلى حسنا قال ان الله حيل عدالجال الكبريط الحق وغي الناس فالجاولة به فوق الكسن مقله القد عل ذاك معيا بعسن ملبسه ونشارة ونقدلم بتكبر عن قبول الحق وابعثقر أحدافك فيحص كمره مدمومافل الذم أغماو ودفعن فعسل ذاك كبرامان فعله غبرقاس للنصصة النبو بةولامكترنا بالتأد سالالهبي أوعنقرا إلن ليس على صفته التي رآها حسنة بمحة فان الوجدواحد من الامرين وانحا أعبه رونقه غافسلا عن نعمة الله أهال فهوالتحب على ماتقدم سانه فان استعضر مع استحسانه لهشتموا بحايه للبوسه تعسمة الله على بذاك وخضر لها فليس هذا كبرا ولااعجاباولم رد في المديث ذمه والله أعدار (وروىات رسول الله صلىالله عليه وسلم نرق نوماعلى كفه ووضع أصبعه عليه وقال يقول الله تعالى اس آ دم الجيزى وقد خلقتك من مثل هذه) بعني النَّفافة (حتى اذا سو يتك وعدانتك مشبث بين بودين) أي معيماً بنفسك (والدرض ومنعت حتى اذا بلغت الترافي منسالود يد) أعدواء ثقيل ومنه قول الرماء

مالعمالمشها وثعا ي أجندلاتعملن أمحديدا

(جعت) الاموال (ومنعت) الحقوق (ستى اذا لحفت) الروح (النراق) جمع ترقوة وهي عظام العنق ﴿ وَلَكُ أَتُصِدَقُ وَانَّى أُوانَ الصَّدَقَةِ ﴾ قال العراقير واما من ماجه وآلحا كم وصيم أسناده من حديث بسرين يعاش انتهي تلتور واءأ مضاأ حدوات سعدوات أعامم والباوردى والتفانع وحمويه والطعراف والسهق وألونعم والضاء ولففلهم جمعا يقول الله مااين آدم أنى تعرفى وقد خلقتك من مثل هذا والباق سواءو بسر بضرفسن مهماة وأهل الشام يقولون بشر وهوسمان عبدرى قرشى واستادأ حدوا بعماجه محج (وقالصلى الله عليه وساراذا مشت أسى العليطاه) بضم المروقع الطاءين المهملتين بينه مامثناة تحتية معة اعد و يقم أى تعاروا في شعبه عداوات كياوا وحدمتهم فارسوال وم) أى نفت ملادهم فاسرت مهاالذكور والأناث لأسلط القابصهم على بعض كالبالعراق ووادالترمذي واسميان في صححه عديث انعر انتهى فات ساق الصنف واه المعراني من حسديث أي هريرة واسناده حسن وأما لفظ الترمذي اذامشت أمتى الطبطاو خسدمها أسناءالمساوك أساعفارس والرومسلط الله شراوها على مسارها وفالغريب وفيمز بدن الحباب وموسى وعبيد قدمتعفا وهيذامن دلائل نبوته صلىالله عليه وبالرفائهم لمانعوا الادفارس والروم وأشدوا مائهم واستخدموا أولادهم سلط علهم فتلة عثمان فقتاوا عَمْمَان تُرسَلط بني أَستَعل بني هاشم ففعاوا ما نعساوا قال المداني والعسكري لوثُعرف الجاهلية اللواط قبل الاسلام وانحاحدت في صدر حدث كثر الغز ووطالت غينتهم عن نساتهم وسبوا أبنا عفارس والروم واستندموهم وطالت حاوتهم بهم فرأوهم يحزؤن عن النساء في الجله ففعاق (قال ابن الاعراب) أحسد أَعْمَا الْفَهُ ﴿ هَيْ ﴾ أَى المطيطا (مشية فها اختيال) هكذار وامعت غير واحسدُ من الاتَّهُ وقال الرَّغشري بمدودة مقصو وتتعنى التملي وهوالتشفتر ومدالمدن وأصل التعلى التملط تفعل من المط وهو المسدوهي

و روی أنوسول الله سل الله عليه وسلم بصق اومأعلى كفدو وشع أصبعه عاسه وقال بقول الله تعالىان آدم أتجزني وفدخلفتان من مثل هذه حتى اذا سق يتك وعدلتك مشبت سردس والارص منكو تدجعت قلت أتسدق وأنى أوان الصدقة وقالصلى اللهعليه وسلماذا مشتأمي المطبطاء وخددمتهمفارسوالروم سلط الله بعضهم على بعض فال ابن الاعدراي هي مشمةفهااختمال

وقال صلى الله عليه وسلم من تعظم في نفسه واستثال في ستبته لتى الله وهو عليسه غضبان (الاستخار) هيئ أبي بكر الهذاب فال بينمانين مع المسسن ادمرعلسا بالاهم ويد القصورة وعلسم باب وواضد بعضها فوق بعض على ساقسه وانفر برهنها (129)

من الصفرات التي لم يستعمل لهامكر ككميت انتهى وقال عباض هي مشتفها تعفتر ومعد من من معام

قباؤه وهو عشى بتنفسار اذنظراليه ألحسب إنظرة فقال أف أف شامغ بأنفه ثانى عطفسمعر خدوينظر في عطف المحق أنث تنظرف عطافيك في نع غير مشكورة ولامد كورةغير المأخوذ بأمراقه فمهاولا الودى حقاللهمها والله أن عشى أحدد طبعته يتظم تغليرالهنون فأكل عضومن أعفائه ته نعمة والشبطانبه لقتسةفسهم امنالاهم فرسم بعتدر المه نقاليلا تعتنيراتي وتب الىر مك أما معت قول الله تمالي ولاغش في الارض مرساانك لن تغرف الارض ولنتبلغ الجبال طولاوس بالحسن شاب عليمه وقل مسسئة ندعاه فقالته اب آدم مصب بشسبايه عب لشماثله كائن القبر قدوارى مدنك وكأنك قدلاقست علاه عل دارملان فان حاحةالله أحالعباد سلاح قاویهم *وروی أن عمر اسعبدالعربزج قبلأت يستخلف فنظر البهطاوس وهد مختال في مشته فغمر حسه ماصعه تم قالىلىست هذمشة من في بطنه خوم فقال عمر كالمتدر باعم لقسدضرب كلءغومني

أذامده وكذا القعلى وهومن المعفرات ولم يستعمل لها مكم وكللريطا (وفالصلي الله علىموسلمين تعظم في نفسه) أى تكر وتحر (وانعثال فيعشيته) أى تعتر وأعب سفسه (الى الموهوط مفسات) فان شاه عدمة وانشاء عفاعنه قال العراقير واه أحد والط مرانى والحاكم وصحه والسهيق في الشعب من عيث ابن عرائتهم قلت وكذاك واءالعفارى فىالأدب المفرد قال الهيثى رسالة رسال العصيم وقال المنذرى وواته يحتبج جم فى العسم (الاسمارع رأب بكر) سلى من عبسدالله بن سلى (الهذل) البصرى وهوامن بنسا بعمد الرحن الحميري وي عن تنادة بندعامة وعنمه اسمسل برعماش قال الحافظ في النهد سانصارى متروك الحديث مانسنة سبع وسنيروى اوان ماحه (قالسنما تعن مع الحسن) من البصرى (ادمرهاينا بن الاهتم) إذا أطلق صرف الى عرو بن الاهتم بن سمى بن خلاب منقر بن صيد بن مقاعس التعبى المنقرى كانخطسا جملا ملفاشاعراهم مفافي قوممه مصبقوهوالذى مفاطب الزموقان طلبت مفترش الهلباء تشتني ، عندالني فل تصدق ولم تصب ولسكن يبعد خطاب الحسن البصرى الاستى ذكرءوهو أصغر سناوتك وأمعمثاه وهوصفاني أكبرمنه سنا وقدرا فالقلاهران المزاديه أسدبني الموقه اماشيبة بنسمد بنالاهتم واما ألعمل بنساقات بزالاهتم واما خاند بن صفوات بن عبدالله بن الاهتم وكالهم من البلغاء المشسهو رين فليحروذك (يريدالمقسورة) وهو المرضع الذي حمل شبه القصرعلى عن المراب أحدثها بنو أميسة (وعليميماب عُوقد نصف بعضها فوق بعض على ساقه) أي ربها واحدافوق واحد (فانفر ج عنهاقباؤه وهُو عشى ينخد) أي عيل عينا وشمالا ﴿ اذْ نَظِر الدِهِ المَّنِينَ نَظَرُ وْفِعَالَ أَفِ أَفِ شَاعَ مِانَفَ ﴾ وهو كنابة عن المُسكَّر يقال شعير بأ فعه أذا تسكَّم (مصعر خُده) بقال صعر خدمالتشديد وصاعره أماله عن الناس أعراضاوتكم ا (ينظر في عطفيه) أي مأنيد والجم اعطاف (أي حيق) أي اأحق وهو مصفراً حق تشديد العُنسَة الكسو وو التراث النظرى عطف كف نعم فسيرمشكو وأولامذ كووتغير المأخوذ بامراللهفها ولاالمؤدى سق المممم اواللهان عشى أحدكم طبيعته بغذام تعلم الجنون)أى يضطرب اشعارابه (في كل عضو من اعتماله مقدنعمة والسُطان ف العقة فسم ابن الاهتم) هـ ذ الدكارم (فرجع بمثلة السه فقال) الحسن (التعندوا لي وتبال وبك أما معت عولالله تعالى ولاعش فبالأرض مهماانك لن تفرق الأوض وان تبلغ الجبال طولا) أنوجه أنونعيم في الحلية (ومرباطسن) البصرى وحمالله وعالى (شاب عليه وقحسنة) المبرة بالكسر الهدة (فدعا، فقال ابن آدم مصب بشيأه عب لشعائه كان القير قدواري منظير كانك وقع لاقت عل ويتعل دا وفليلنغان ساسة الله الىالعباد صلاح قليهم) أحرجه أونصم فحا غليغ وووىان عمر منصد العزيز) من عبد الملك من مروان الاموى وجه الله تصافى (يجنَّس ان يستَعَلَف) وذاك ومن عما من سلميان اس عسيدالك (خنظر اليه طاوس) العداني وحداقه تعدالها وهو يختال في مشيئه فغمر حنيه طعيعه شمال ست هداده مشبقين في بطنه خوه) وفي بعض النسوس في قلب در فقال عر كالمنذر) له (ماعداله صرب كل عضومني على هذه المشعة حتى تعليها) أخوجه أنواصرف الملية (ووأى عدين واسع) أليصرى رجسه الله تعدلي (والده يختال فدعاه فقال أندري من أنت أما أمك فاشتُريتها عائتي درهم وأمَّا أوك فلا أكرالله في الاسملام) وفي نعضتني المسلمين (منه) قال أو تعم في الحلمة حدثنا أحد بن محد بن سيان حدثناأ والعناس السراج حدثنا والعباس بأأي طالب حدثنا عبقالله تعسى العلفاوى حدثنا تجدت عدائدال وادأو عبى فالنفاد مجدنواسع الحامله بتعطرينده فتاليله وعلنا تنوى انهمو أست على هسذه المتبية ستى تعليها وراى بحسد بنواسع والدينتال ضعاد وفال أهرى من أشاها الملكا الترييم ابداتني درهسم وأما أول فلا

ورأى ان عسر رحلا يجرازاره نقالمان للشطان الحواناكر رهامرتسن أد نــلانا و تروى أن مطرف من عسد الله من الشطعر رأىالهاب وهو بنخار فيسية خرفقال باعد الله هذمشية ببغضهاالله ورسوله فقالمه الهلسأما تعرفني فقال الي أعبر فك أواك نطفة مذرة وآخوك جيفة قذرة وأنت بينذلك تعمل العذرة فضى الهلب ونرك مششه النوقال محاهد فى قسول تعالى ثمذهب الى أهله يتمعلى أى سُحَمْر واد قسدذ كرناذم المسكير والاعتمال فلنذكر فضلة التواضع والله تعمالي أعلم (سان فضالة التواضع) فألبرسول الله صلى الله علمه وسدلهمازادالله عبدابعفو الاعزأوما تواضع أحدلته الارفعه الله وقال مسلى الله علمه وسلم مامن أحسدالا ومعاملكان وعلمحكمة عسكانه بمافات هسورنع تفسمه حبداها م قالا المهم ضعهوانوضع نفسه فالااللهم ارفعه

أملنا شستريتها بمناتني دوهسم وألول فلاكثراقه في المسلسين ضريه أوفعوه وأشوج أعضامن طريق الاصمى قال آذى ابن لحمد منوأسع وجلافقالة بجسدا تؤذه وأناأ وائرا اشترت أمان عاتة دوهم (درأى ابنعر) رضى الله عنه (ر - الإعرازاره) أى اختيالا (فقال أن الشيطان اخواما كروهام تين أوثلاثا) واغداقه ناهكونه استبالالان من حرو من غيرهذا القصد فانه لا يحرم على كما تقلمت الأشارة الدم ونوب العاري في صحه اب ن حرارار من غسير خيلاء وأورد فيه حديث أيي مكر لما قال ارسول الله ان أحدشق فوى يدترجي الاان أتعاهد ذالممنه فقاله النبي صلى اقهمله وسيا الكانست تصنع ذاك ميلاء وحمديث أبى مكرة خمسفت الشمس وتعن عندالني صلى المه على موسار فقام معرثو به مستعملاتي أي المسعد الحديث (و مروى المعطرف من عبد الله) من الشخير الحرشي البصرى النابع العايد الثقة (رأى الهلب) من أن صفرة ظالم من سراف الازدى العسك (وهو يتحقرف معة خوف الماعدالله) عماماعم أسمائهاذ كلالناس عبدالله عزوجل (هذه مشسة يبغضهاالله عروجل ورسوله فقالله المهلسأما نعرفنى فقال بل أعرفك أوَلَك نطفة مذرة) أى منغيرة (وآخوك حيفة قدرة) أى نننة (وأنت بين ذلك تحمل العذرة) المتم العين المهدمة وكسر الذال المتعمة الخرء ولا يعرف تتفقطها (فضى المهل وترا مشيقه) هكذاني نسخال كناب مزر واية مطرف منصداته وأخوجه أتونعم في الحلمة في توجسة مالث من دينار فقال حدثنا ألحسن بنعلى من الخطاب الوراق حدثنا محد من عثمان من أى شعبة حددثنا الواهر من العباس الكاتب حدثنا الاصمى فالمرالهف مزأى صفرة على مالك مند سناوهو يتختر في سيبته فقاليه مالك ماعات الا هسده المست تكره الابين المسفين فغالله الهلب اماتعرفني فعالماك أعرفك أحسن المعرفة كاليوما يعرفك منى قال اماأزاك فنطف مدرة واماأ خول فحفة قذرة وأنت بينهما تحمل العدفرة قالفقال الهلسالا تعرفتسي حق العرفقوأخر بهمن طريق سسلام منمسكين عن مالك مند ينارانه لقى الالانأاى ودةوالناص تعاوفون حوله فقاله أماتمرفي قالبلي أعرفك أؤلك نطفة وأوسطك حفسة وأسفك دودة قال نهسمواء أن بضر مو فقال الهم أنامالك مند يناونركب ومعنى (وقال مجاهد) رحه الله تعالى (في قوله تعالى مُذهب الى أهله يقطى أي يتضر) أصله يقطع و وتفعل من الطوهو المد وأصله أن، دُيده في الله الشي (واذذ كر ماذم البكير والانتسال فلنذ كر) الآن (فضيلة التواضع) ومافه من الاخمار والاسمار والمهالموفق *(بيان فضيلة التواضع)* وهوتفاعل منالوضع بمعنى المشوح والخلوا لفرق بين التواضع والضعة ان التواضع وضاالا نسان بعزلة دون ماتسقته منزلتك والشعة وضع الانسان نفسه بمل فزرىبه والفرق بينالتواضع والخشوعان

ال العراق رواء العقبلي في النسعفاء والبهق أنضامن حدد بشائن عباس فكلاهمان عف. 14. قلت حديثا بنعباس وواهالطران فالكبر وحديث أقهر ومرواه البزارة اللنذي والهيتي استادهما مهما السب طي فرض السسته والفقاهما مان آدى الاوفير أبه حكمة مدماك فاذا تراضم قبل الملك ارفع حكمته واذاته كمعرقيل الملك متع حكمته لكن قال ابن الجوزي حد مث لا يصفرور وي انظر أثعلي وى الاخلاق والحسن باسلمان في مسنده وابناللف مكام الاخلاق والديلي من حديثان عباس مامن آدى الاوق رأسيه سلسلتان سلسلة في أسماه السابعة وسلسلة في الاوض السابعة فاذا عرفعهالله بالسلسلة الى السماء السابعة واذاتعم وضعهالله بالسلسلة الىالاوض السابعة وقدروى ذائم وحدس أنس عندان مصرى فأماله الفظامان آدى الافراسه حكمة بداماك فاذا واسع وفعهالله وانارتهم قعمالله والكعرباء رداهالله فئ نازع الله فعه وعنسد أفي نعم في الحلية والديلي طفظ مامن آدى الاوفى رأسه حكمة بدماك فان تواضع وفعم اوقال ارتفع وفعك الله وانوفع نفسه حذبه الى الارض وقال المحفض خفضك الله (وقال صلى الله عليه وسلم طوبي لن تواضع في غسير مسكنة) مان لا اضع نفسه يحان بزرى به و يؤدى الى تضييم حق الحق أواخلق فالقصد بالتواضع خفض الحناح المؤمدين مريقاهمزة الدين (وانفق مالاجمه في غير مصسة) أي صرفه في رجوه الطاعات (ورحم أهل الدل والسكنة) أعرق لهم وواساهم عقدوره (وسالما أهل العسفة والحكمة) رداه الغارى في الناريخ والبغوى فى معم الصابة والباوردي وابن قائم والطبراني وعام والبهتي وابن عساكر من رواية نسيم العسيءن وكسأ الصرى وله صبة مرفوعا للفظ طوني ان تواضع في غير منقصة وذل زفسه في غير مسكنة وانفق من مال جعه في غير معصمة وحالط أهل الفقه والحكمة ورحم أهل الذل والسكنة طيري لمنذل طاكسمه وحسنتسر ارته وعزل عن الناس شروطو الملن عل يعله وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وروى بعض ذاك البزارمن حديث أنس وقد تقدم بعضه في كاب العل و بعضه في آفات المسان وذ كرناهناك الحكام على راويه ومرتبة الحديث (وعن أبي الحديثي عن أبيه عن حده قال كان رسول الله صلى الله عامه وسلم عند القباه) وهو على سلين من المدينة من جهة الجنوب (وكان صائحاً فاتيناه عند افطاره بقدم من لين وجعلنافيه شامن صل فلمارفعه فذاته وحسد حلاوة العسل فقالماهد اقلنا ارسول الله حعلناف شسيامن عسل فرضعه عني من يده على الارض (وقال امااني لاأحرمه ومن تواضع تله ومن الله ومن تكروضعه الله ومن انتصد) أى توسط في معيث (أغَناه اللهومن مذر ﴾ أى فرق ماله في غيرموضعه (أفقره الله ومن أ كثرة كرالله أحبه الله) قال العراقي رواه العرار من رواية طلحة بن عسدالله عن حده طلحة فذ كر عوه دون قوله ومن أ كثرذكرالله أحسب اللهولم بغل شياء وقال الذهبي في الميزان المخسر منكروقد تقلم ورواه العامراني في الاوسط من حديث عائشة قالت أَنَّى رسول الله مسلى الله عليه وسيار تقدم فيه لين وعسل الحديث وقيه اما الى لا أزعيرانه حوام الحديث وفيه ومن أكثرذ كرالموت أحبه الله وروى المرفوع منه أحدوا يو يعليهن حسد بث أبي سعيد دون قولًا ومن بذرأ فقره الله وذكر ف قوله ومن أكثرذكو الله أحيه الله وتقدم فيذم الدنيا اله قلت هم فى فادرالاصول العكم الترمذي من طريق محد بنعلى أنوسول الله صلى الله علىوسلم أناه أوس بن خولي بقدموف لغ وعسل فوضعه وقال امااني لاأحرمه ولكن أتركه تواضعالله فان من تواضع لله رفعه لله ومنافتهم أغناه ومن بذرأفقره الله وروى اسمنده في معيم العدامة وأبوعب من حسد مثرأوس ا بن خولى من قواضع لله رفعسه الله ومن تكرونسه الله وقال البغوى لا أعسار لاوس بمخولي حديثا سيداقال الحافظ بل احديث مستداوردا منمند من طريق عدين أن هااه عن أوس من مولى ان لتيرصلي الله عليه وسرقالياه من تواضع للعرفعه الله وفي استاده خاوجة منهمت وهو صعيف وفيدمن

وقال مسلى الله عليموسل طوبيان تواضع فيفسر مسكنةوأنفق مالاجعملي غىرمعصىتورحم أهل الذل والمسكنة وخالط أهل الفقه والحكمة وعسن أبي سلة المدين عن أسمن حسده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسل عندنا بقياءوكان سأعافا تعناه صندا فطاره بقسدومن لينوجعلنافيه سسأمن عسل فلارقعه وذا قدوجد حلاوة العسل فقال مأهدنا قلنابارسول الله حملنا فيه شأمن عسل فوضعه وغال أمااني لا أحرمه ومن ثواضع بله رفعه الله ومن تكبر وضعهالله ومن اقتصد أغناه الله ومنشر أفقره الله ومن أكثرذكر الله أحيه الله لاسرف أيضاو روى أنوقعم فيالحلية من حديث أبهر مرة من تواضع لله رفعمالله و زاد امن التعار ومن المتصعد أغناهالله ومن ذكرالله أحبه الله وروى ابنشاهن في الترغب في الذكر من حد شه بس رحله نقات منأ كثردٌ كرالله أحسالله (وروىأنّالنبي صلى الله عليهْ وسلم كان في نقرمن أصحابه في بيته بأ كاون فقام سائل على الباب و ورمانة) وهو مرض مدوم زمانا طو بلا (يتكره منها) وفي أسعة مُنكرة (فادَّنه فلمادخل أحلسه رسول الله مسلى الله علمه وسلم على غذه شم فالداطيم) أي كل (وكان رحلام فريش اشمأرمنه وتكرهه فالمان ذال الرحل حتى كانت به زمانة مثلها) قال العرافي أجدله لاوالم حودة كله مع محدوم واه أبوداود والترمذي وانهاحه من حديث حار وقال الترمذي اه وماروى عن أب الزياد عن الاعرج عن أبي هر يرة رفعه قال لاعدوى ولا شيرة ولاهامة ولاصفر المدوم كايتق الاسد فالمعني الفرارمته خوفا من العدوىلا كانتوهمه العامة ثمان هذافي حق المقن والافقدو ودلاسدى شئ شأولاعدوى وعوذاك كافروف عاله واؤ داله الانمسرة من الحديث مأواه البهق عن عي منسارة المعاعات وحل قعا وحلايه سالا الثلاة الله ذاك العسوعن الراهم النفع قال الى لارى الشيافا كرهه فلاعتمى ان أشكار فعد الانفاقة ان الله عله ويروى عن ان مسعود تمن كاستحشيثان أحول كالماوقال عرو منشر حساله وأرت وحسلا برضع عنزا فغديكث منه الشيث ان أصنع مثل ماصنع الى غير ذلك عما تقدم بعضه (وقال صلى الله عليه وسلم خيرني ربي بين أمرينان أكون عبدارسولا أوملكانيافل أدرأ جماا تتاروكاك صفي من الملاء كتيريل عليه السلام كغنى هومن بصطفعه الانسار لنفسه العصبة والحبية ويختاره (فرفعت رأسي) كالمستشير البسه (فقال قواضع لر بالمنفقلة عبدارسولا) قال العراقيرواء أبو يعلى من حديث س وكلا الحديثسين ضعيف اه قات ورواه هناد في الزهد من مرسل الشعبي بلفنا خبر في و بنان أكون ساملكا أوساعدا ولمأدر ماأقول وكان مفي من اللا تكمح بل فنظرت اليه فقال بده أن تواضع فقات نساعيدا (وأوحى الله تعمال الى موسى عليه السلام) ماموسى (انحما أقبل صلاة من تواضع القلمتي ولم يتعاظم على خلتي والزم فلبه خوفي وقطع نهاره مذكري وكف نفسه عن الشهوات من الله عرومالد بلى من حديث عارثة مروهب وقعه قال الله عرومل لس كل مصل اعلى اعدا أتشبل الاتمن تواضع لعظمتي وكف شهواته عن معاوى ولم يصرعلى معصيتي واطيم الجاثم وكساالعر بأن ورحم المعاب وأوى الغر يسكل ذاك لى الحديث وروى الدارقطي في الافر اد من حسد يتعلى يقول الله أهـالىانمـاأتقـبل الصلاة بمن نواضع لتظمني ولم يشكىرعلى خلقي وقعلع خهاره بذكري ولم يبث مصراعلي منطع الجائع ويؤوى الفرنس ورحما اصغير وتوقرال كبير فذلك الذي يسألني فاعط مالحديث وفد تتمذم (وفال صلى الله عليه وسسلم الكرم التقوى والشرف التواضع) أي ان الناس منساو ونوان أحسامها عُماهي افعالهم لأبانسام م (واليقين الفي) فان العبداذا تيقن الله رز قاقدر له لا يضعاه عرف انطلبه أبالم يقدوله عناه لايفيدسوى الحرص والطمع المذمومين فقنع برزقه وشكرعليه قال العراق رواه ابن أبي الدنياني كاب المعين مرسلاواسندا الماكم أوله من رواية المسن عن عمرة وقال معيم الاسناد اه فاشرواه ابن أبى الدندافي الكاب المذكور من مرسل يحيى من أبي كثير ورواه العسكري في الآمثال من بالمال لست عفرمن فأرسى ولانهط بالانتقوى اللهويروي المسيد المال والكرم النقوى هكدار واهأحد وعدن حدفي تفسيره والترمذي وفال حسن صحيم غريبوان ماحه والطعراني والحاكم والسهق والضماء من حديث سمرة وهدنا هوالذي أشار الده العراقي ورواه القضاع من حديث و مدة ورواء العسكرى في الامثال والعامراني وأنونعمر في الحلية من حديث أني هر مرة رودا الطعران وانتج ووصعه والطسس حديث على ورواه الطعران من حديث مار (وقال عسى

*وروی أن الني مسلي الله علمه وسلم كان في نه سرمن أصمامه في بده بأكاون فقام سأئسل على الباب به زمانة يتكره منهاة ذنه فلادخسل أحاسم رسول الله صلى الله طاروسلاهل فذه تمقالله اطع فكأن وحسلامن قريش اشمأرمنه وتكرهه فمأمأت ذاك الرحل حتى كأنتيه زمانة مثلهاوقال مسلى الله عليه وسيلم خيرنى ديس أمرسأن أكون عداد سولاأوملكا اسافارأ درأي حمااختار وكان صفى من اللائكة جعريل فرفعت وأسيراليه فقىال تواضع لى فقلت عبد دار سولا وأوحى الله تعالى الىموسى علىما لسلام انماأقبل صلاة من تواضع لعظمتي ولم شعاظم عملي خلق وألزم فلمنعه في وقطع مواده مذكرى وكف نفسه عن الشهوات من أحل وقالصل الله عليه وسيد الكرم التفوى والشرف التواضع والمقسئ الغني وقال السيع

الفردوس ومالشامة طوك المطهرة فأوجسم في الدنيا هم الذين سفار ون الى الله تعالى بوم القمامة رقال بعضهم بلغني أثالني صملي ألله علىه وسلرقال اذاهدى الله عددا الأسلام وحسن صورته وحصله في موضع غيرشائناه ورزقهم ذاك تواضعافلا الثمن صفو الله ووالصالى المعلموسلم أر دعرلا تعطي الله الامن أحسالهات وهمو أول العبادة والنوكل عسليالله والتواضع والزهدق الدنما وقال التعباس قال وسول الله صلى الله علنه وسلم إذا تواشر المدرفعه المالى السيامالسابعة وقالصلى الله عليه وسسلم التواضع لار بدالعسد الارقعسة فتواضعوا رحكالهو بروى انرمول الله صلى الله عليه وسل كان سليم الساءر جل أسوديه حدرى قد تقلس فعل لا يعلس الى أحد الاقامن جنيسه فأحلسه النبي صلى الله عليمو سلم الى مساووال سلى الله عليه وسل الهليصيي أن عمل الرحل الشي في يده يكون مهندة لاهله يدفعه الكبرعسن نفسه وقال النبي سلي الله علىه وسلولا يعمانه تومامال الأرى على حلاوة السادة قالوا وماحلاوة العباءة قال التواشع

عليه السلام طوبي للعنواضين في الدنياهم أصحاب المناثر وم القيامة طوى للعصفين بن الناس في الدنيا هسهالذن يرؤن الفردوس يوم القيامة طوبى العطهرة فأوجع فىالدنياهسمالذين ينظرون الحائلة يوم القيامة) أخرجه أحدف الزهد من طريق حيثة وقال بعضهم بلغي ان الني صلى أنه عليه وسسام قال أذا هدى الله عبدا الاسلام وحسن صورته) أى ف طاهرما يرى (وجعله في موضع غسيرشا كنه) من الشين وهوالعيب أي لا يكون في نسبه دخلة ﴿ ورزَّقه مع ذلكٌ تُواضَّعا قذلك من صَّلُوهُ الله ﴾ أي ثمن اصطفاه الله واختاره فال العرافيرواه الطبران موقوفاعلي النمسهود تعوه وفيه المسعودي مختلف فه اله قلت وروى ابن الصارمن حديث أنس من حسن الله خلقه وحسن خلقه ورزقه الاسلام أدخله الجنة (وقال صلى الله عليه وسلم أو بع) خصال (العطمن الله الامن عب) وفي نسخة من أحب (الصمت) أي السكوت عالاينيني أومالا يفسى المتكام (وهوأول العبادة) أي مبناهاوا ساسهالان السان هوالفي يكب الناس على مناخرهم (والتوكل علىالله والتواضم) أى لين الجانب للغالق على طبقاتم سمور دية الانسان فسمحقيرام فيرا (ولزهد فبالدنيا) أى القلة فهاقال العرافير واه العامراني والحاكميمن حديث أنس أربع لايصين الاجمع الصمتع هوأول العبادة والنواضع وذكراقه وقلة الشئ فالها أالا فلتوكذ الشرواه البهق ورواءاب عساكرموقوه اومعنى كونهن لايسن الابجب أى لاتوجد وتعتممن انسان فيآن واحد الاعلى وجه عجب تجب منه لعظم موقعه لكونها قل أن عضمع فان الغالب على الزاهد فىالدنيافهما ينفق منه على نفسه ودونه فيفهر الشكوى والتضعر وعنع صرف الهسمة الى الذكر فاجتماعهاشي عجب لايحصل الابتوفيق الهي وامداد سماوى وقد شنم أأذهبي والنسذري على الحسأ كم فيالحكم بتصعه فذكرالدهسي فيالمزان فيترجه العوام نبحو تربة بعدأن قعب مناخواجسه وقال الن عدى الاصل في هذا الله موقوف على أنس وقد وفعه بعض الصعفاء عن أبي معادية حسد بن الربيع وقد قال يعمى حيد كذاب (وقال ابن عباس) رضي الله عنه (قال صلى الله عليموسلم اذا تواضع العبدرفعه الله الى السماء السابعة) قال العراقيرواه البيهق في الشعب عود وقيد مزمعة بن صالح ضعفه الجهور اله قلت سياق المصنف ووأه الخرائطي في مكارم الاخلاق وفيما لكرعي قال اب حبان كأن يضع على الثقات وروى الحرائطي في مساوى الاخلاق في اثناء حديث فاذا قواضع وفعه الله السالة الى السماء السابعة وقد تقدم قريبا (وقال صلى الله عليه وسلم النواضر لا مزيد العبد الازفعة فتواضعوا رحكم الله) قالها لعراقيرواه الاصفهاني في الترضيب والترهب من محديث أنس وفيه بشرين الحسين وهو ضعيف حداولسلم فى اثناء حديث لاب هر برتما تواضم أحداثه الارفعه الله اله فلت ساق الصنف واه ألونهم في الحلمة ومن طريقه الديلي من حديث أنس الاانه قال فتواضعوا رفعكم الله ورواه ابن أبي الدنساني فم الغضب من حسديث محدين عيرالعدى ويادة حلسين وهماوا لعفولا ويدالاعز افاعفوا يعزكم الله والصدقة لاثر يدالمال الاكثرة فتصدقوا برحكم اللهومحد بعيرالعبدى لمأحده في العمامة (وروىات رسول الله صلى الله عالمه وسلم كان بعلم فياء رسل اسود) اللون (به حدري قد) وي منه (وتقشر) وتغيير فحفل لايحلس ألى أحدالا قاممن حنبه كم تفذراله وتكرها وأحلسه رسول الله صلى الله علمه وسأر الى حنيه) وأكل معدقال العراق لم أحد، هكذا والمروف أكاه مع مجذوم رواه أموداود وفال غريب والنماحة من حديث عامر وقد تقدم (وقال صلى الله عليه وسلمانه أجيبي أن يحمل الرجل شيافيده يكون مهناة) وفي بعض النسم مهنية (لأهيل بدفع به الكبرين نفسه) قال العراق غريب المتودمن حديث ألى معيد كان صلى الله عليه وسلم لاعنعه الحياء أن يحمل بضاعة من السوق أو رده القشيرى في لرسالة (وقال صلى الله عليه وسلمالي لا أرى عليكم حلاوة العبادة فالواوم احلاوة العبادة قال التواضع)

واذارأ شرالتكيرين فتسكيروا

طبهرفانذالئمنة لهمم

وصفار (الا ثار) قال عر

رضى الله عنهان أأعبداذا

تواضع لله رض الاستكمته

الله فى الاوض وقال اخسأ

خسأك الله فهوفي نفسه

كيسير وفي أعسين الناس

قال العراق غريباً مضا(وقال صلى الله عليه وسلم اذاراً يتم المتواضعين فتواضعوا لهم واذاراً يتم المتسكم بن فتكبر واعلهم فانذال مفاة لهم وصغار كال العراق غريب أيضاوا لعني ان المنكبراذ الواضعت له عادى في تسهموا داتتكبرن عليه عكن ان يثنيه ومن ثم قال الشافعي ماتيكتر على منتكر مرتين وقال الزهري القصرعلي اساء الدنداأو تق عرى الأسلام وفي بعض الالمار السكير على المتكر صدقة ويو يده ما تقدم من حسديث وكسالمسرى طو فيان تواضع فغسير منقصة وذلف غسرمسكنة ومنه ووعد أندال حل اذا تغيرصد يقه وتسكير على النعو منص أن يفارقه والذاك قبل

سأمر عن رفيق اذاحمان ، على كل الاذى الاالهوان

وقال أنتعش رفعك القمواذا وقال الشيخ الا كدر قسدس سره الخضوع واجم في كل حال الى الله ما طناو ظاهر ا فاذا المذر أن يقام في تكبر وعدى طوره رهصه موطن الأولىف طهورعزة الاعات وجبروته وعظمته لعزااؤمن وعظمته وجمروته ويظهرف الومن من الانفة والجروت ما ينافض الحضوع والله فالاولى اظهار ما يقتضيه ذلك الموطن فان المواطن أحكاما فافعل بمقنضاها تكن حكيما والله أعلر (الاتارةال عررضي الله عنه اذاقواصع العددته رفعالله سكمته وقال انتعش) اى ارتفع (رفعك الله واذاتكر وعدا)أى تحاوز (طوره رهصه الله في الارض) أى دفعه المها (وقال أخسأ خساك الله) والقائل بهسذا هوالمك الموكل بالحكمة (فهوفي نفسه كمير وفا أعن النَّاسُ حتير حيَّاله لاحقر عندهم من الغنزو) أوله روى من نوعا من حديث أنس عند أن نعم والديلى بلفظما وزآدى الاوفى وأسه حكمة يدملك فان تواضع رفعه مهاوةال ارتفع وفعل الله وات رفع نفسم حذبه الىالارض وقال اخفض خففك الله وعنداين مصرى في أمال ملفظ فان تواضع رفعه الله وانارتفع قعهالله وكلذاك قد تقدموا خوورواه أنونهم منحديثه مهفو عالفظمن تواضع للمرفعه الله فهوفى نفسه صغير وفي أنفس الناس عظم ومن تكثر وضعمالله فهوفى أعين الناس صغير وفي نفسسه كبيرحتى لهو أهون عليهم من كاب أوخنز ر (وقال حر بن عبدالله) العيلى رضى الله عنه (انتهيت مرة الى شعرة تعتمار جلٌ مَا مُ قد استفل بنعام له) وهو المتَّذُ من الادم معروف وفيه أربع لُغات فتح النون وكسرها ومعكل واحد فتم الطاه وسكوم أوالجمع أنطاع وتعاوع (وقد حاوزت الشمس النطم فسوَّيته عليه مَّان ألر حل استبقط فاذاهو المان الفارسي) رضي الله عنه (فذ كرت اه ماصنعت فقال لح ياحر مر تواضعته فىالدنيا فانه من تواضعته فىالدنيا رفعمالته مومالقيامة أحو مراكدرى ماطلة النار وم القيامة فلت لافال طلم الناس بعضهم بعضا في الدنيا) قال أو نعيم في الحلية سد ثناعبد الله بن محسد حدثناعبدالرس بنعدين سلم حسد تناهنادين السرى حدثنا أومعاو بدعن الاعش عن ألى طبسان عن و مرقال قال المان احر مرقوا مع منة فانه من قواضع بقه في الدنيار فقه الله قوم القيامة ياحر مرهل تدرى ما الفَّلْمَ أَنْ وم الفيامة فَلْتُ لا أُدرى قَالَ طَلِم النَّاسُ بِينَهُمْ فَ الدنياة النَّهُ أَخَدُهُ و يُدالا أَ كَاداتُ أَراه بِين أصعبه قال أحر تراوطلت في الحنة مثل هذا العود لم تعده قال قلت أأ باعبد الله فأس النفل والشعر قال أصولها الواؤ والذهب أعلاها اغروواه حو وعن غانوس ن أبي ظبيان عن أبيه تعوه (وقالت عاشة رضى الهاعتها المكم لتغفاون عن أفضل العبادة التواضع أى الخشوع له ولين ألجان العلق واعما كان أفضل العبادة (لانه تُمرتها) رواه ابن أب شيبة في المصنف عن وكيه عن مسعرعن سعيد بن أبي يردة عن أيدعن الاسود عن عائشة (وقال نوسف بناسياط) الشيباني وجمالله تعالى (يجزى قليل الورعمن كثيرالعمل و يعزى قليل التواضع من كثيرالاحتهاد) أخرجمة أنونعم في الحلية عن أحمد من استق حدثنا محدين عي يضنه حدثنا ألحدين بنسنمو رحدثناعلى بنعد الطنافسي حدثنا مهل أبو المسن معت وسف بنأ - سباط يقول فذ كره وقال الفضيل) بنعياض رحمه الله (وقدستل عن وقد سن عنا التراضع ماهو التراضع هوأن تضع العن وتنقاطه ولوجهة من أجهل الناس قبلته) وافقا القشيرى فالرسالة وسنل

حقار سافي اله لا عقر عندهم مناخنز بروقال حر مر بن عبدالله أنتهت مرة الى معرة نعتهار حل نائم قداستفل بنطعله وقد ماورت الشمس النطم فسو يتعطيه ثمان الرجل استيق فافاذاه وسلمان الفارسي فدذكرتهما مسنعت فقال لى احرير تواضعته فبالدنية أأتمن تواضم لله في الدنسار فعه الله ومالقيامة باحر وأثدري ماطلمة النارنوم القدامة قاتلا قال اله طلم الناس بعضهم بعضافي الدنداو قالت عاتشقرضي التعصبا انكم لتعفاون من أفضل العبادة التواضع وقال وسفين أسماط يحزى فليل الورع من كثيرالعه مل و يجزى قلسل التواضع من كثير الاحتهاد وقال ألفضمل

فسهكانعلسمو بالانوم الفيامة وقبل أوحى الله تعالى ال عسى علسه السلام اذا أنعمت عللا بنعمة فاستقبلها بالاستكانة أتحسمها علمان وقال كعب ماأنع المعلى عبدس نعمة فى الدنسا فشكرهالله وتواضعها الله الاأعطاءالله تفعها فى الدنيا و رفع له بها درحة فى الاستوة رما أنع الله على عسدمن نعمة في الدنيا قسلم مشكوها ولم يتواضع مالله الامنعه الله نفعهانى الدنيا وفقرله طبعا من النباد بعذبه آن شاءأو يتعاوزعنه وقيسل لعبد الله بن مروان أى الرحال أفضل قال من تواضع عن تدرورهد عنرغية وترك النصرة عن قوّة ودخل إن السمالة على هرون فقال باأميرالمؤمنينان تواضعك في شرفك أشرف لكمن شرفسك فغالساأحسنما قلت فقال بالمير المؤمنين ان امرة آلاء الله جمالافي غلقته وموضعا فيحسبه وسطاء فهذات بدمنت فيجاله وواسيمنهاله وتواضع فيحسبه كتب في دوان اللهن خالص أولياء المفدعاهسر ودمواة

الفضيل عن التواضع فقال ان تتخصم العق وتنقادله وتقبله عن قاله وقال أنواعم في الحلية حدثنا محدب جعفر حدثها محدثناا بمعيل منامز يتسدثنا اراهم فالسألت الفضيل ماالتواضع فالبان تخضه فالعق وتنقادله ولوجعته مرصى قبلته منه ولوجعته من أجهسل الناس قبلته منه وسألته ماالصرعلي الصبية فالان لانبث وأخرج من طر يق محد من ونبو رقال سل الفضيل عن التواضع قال ان تخضع الدق (وقال ابن المبارك) رجه الله تعالى (وأس التواضع انتضم نفسك عندمن دولك في نعسمة الدنيا حي معلم انه ليسله بدنياه عليك فضل) رواه هكذاف كاب الرهدة (وقال) أنوا الحطاب (قتادة) بندعامة البصرى رحه الله تعالى (من أعطى مالاأو جالاأوثناء) حسنا مين الناس (أوعل) ينتفعه (عملم يتواضع فيه) أى فها أعطيه (كان عليه وبالانوم القيامة) فانهذه فع من ألله عليه والتواضع هوشكرهافن ا يتواضع فكأته بطر بنع الله تعالى والبطرو بال فوم القيامة (وفيل أوحى الله تعالى الى عسى عليه السلام) باعيسى (اذا أنعمت عليك بنعمة فاستقبلها بالاستكانة) أى الخضوع والتواضع (أتممها عليك وقال كعب) ألاحبار رحه الله تعالى (ما أنعرالله على عبد من نعمة في الدنيا فلم يشكرها لله ولم يتواضع مما لله الامنعه الله نفعها في الدنياو أهمله طبعاً من النار بعسفه ان شاه أو يتعاو زعنسه) ومعناه في الرفوع من حديث اس عباس عندا ت التحار ما أنع الله عرو حل على عبد من نعمة وأسبغها عليه ترحعل المه شأ من حو الجالناس فترم مماالإوقد عرض ثالثالنعمة الزوال ورواه اللراثيلي في مكارم الاخسلاق من حديث عمر بلفظ فقد عرض تلك النعمة لروالها (وقيل لعبد الملك بن مروات) بن الحبكم الاموى القرشى (أى الرحال أفضل فالمن تواضع عن قدرة) أي حضم لجلال الحق وراى ذلك في الخلق بالمشرار نفسهمن غُيرا لجاء اليه (و زهد) في الدنبا (عن قدرةً) أى وهوفادر على حو زهاو لكنه زهد عنها (ورل النصرة) لنفسه (عن قدرة) أى كان قادراً على أن شؤ غفه بان منتصر على أخمه ولكنه ثرك ذُاك بله تعالى (ودخل) محد بنصبيم (بنالسماك) البغدادي الواعظ (على هرون الرشيد فقال بالميرا ومنين ان تواصُّعَكُ في شرفك) أي آنة بأدل ألعلساء معهذا الشرف وعاوَ المقام الذي أنت فيه (أشرف لك من شرفك فقال) هرون (ماأحسن ماقلت فقال باأميرا اومنن ان اصراآ آناه الله جالا ف خلقه) مان كان معتدل التركيب مستوى الخلفة (وموضعا ف حسب م) بان يكون ذادين وتقوى (و إسطاله فذات بده) يعنى المبال (فعف في حاله) أي سلك فيه سبل العلماف بأن لم يدنسب بجماره الله (و واسي في ماله) المُتَاحِدُ (وتُواصَعُ فيحسبه) بأن لم يتكبر على احواله (كتب في دنوان الله من خالص عبادالله) وفي أعطة من نُمالص أُولياء الله (فدعاهر ون مدواة وقرطاس وكتبه مسيد) و روى صاحب الحلمة أصلة أخوى لان السمال معهرون الرئسند تشبها فالمحدثنا ملمان بن أحد حدثنا محد بنموس حدثنا مجدت بكارقال بعثهر ونالرشدالي إن السمال فدخل وعنده يحيى من مالدالومكي فقال بحي ان أمر المُ من أوسل المائية المفه من صلاح عنك في نفسك وكثرة ذكر منائيل ملت عز وحل ودعائك العامة فقال ان السمال المامانة أسرالومنن من صلاح عناقي أنفسناف البسرالله على الماس على ذنب من ذنو مذال أقدم قلب لناعل مودة ولا حرى اسان لناعدهمة والى لاخاف أن أ كون والسسترمعر وفا وبمدح الناس مفتونا وانى لاحآف أن أهائبها وبغلة الشكرعلهافدعا بدواة وقرطاس فنكتبه الرشد (وكان سلمان بنداود) علمهما السلام (اذا أصم تصفير وجوه الاغتباء والاشراف حتى عبى الى الساكين فيقعد معهم ويقول مسكين معمساكين وأخرج أحدق الزهدعن أب الحليل فالكاكان داود عليه السلام بدخل المسعد فينظر أغمض حلقة من في اسرائيل فعلس البهم م يقولمسكن بن طهراني مساكن (وقال بعده مركاتكره أن والد الاضابة في الثيار الدون أقي الحقيرة (فيكذاك فاكره أن والد المضافرة وفيكذاك فاكره أن والد المضافرة وفي الثيار الدون أنه حرج لونس) من هبيد (وألوب) السخنيان (والحسن) البعري لونس) بمن هبيد (وألوب) السخنيان (والحسن) البعري لونساك والمضالحين الدونيات والمضالحين الدونيات والمضالحين الدونيات والمضالحين الدونيات والمضافرة والمضالحين المنافرة والمضافرة والمخافرة والمحافرة والمسافرة والمضافرة والمضافرة والمخافرة والمخافرة والمخافرة والمنافرة والمخافرة والمخا

(وقال أوسليمان) الداواني رحه الله تعالى (ان الله عرو جل اطلع المقاوب الآدمين) أي تظر الما (فل عد قلما أشد تواضعا من قلب موسى عليه السلام فقصه منهم بالكلام) فعاميزه تعالى على أمنه ونصه بكادمه الالمانص به من كال تواضعهر والقشيري عن وهب بن منبه بلفظ و قال وهب مكتوب في بعضُ ما أنزل الله من الكنب الى أخرجت الدر من صلب آدم فلم أحد قلبا أشد تواضعا من قلب موسى غلذاك اصطفيته وكلتم وقال ونس بن عبيد) البصرى رجمه الله تعالى (وقد انصرف) راحما (من عرفات لم أشف فالرحة) أي في ان الله تعالى وجهم وغفر ذنوجهم (لولا اف كنت معهم افي لا حشى انه -م حرموابسيي) أي بسبب ذنوبي وهذا من مقام الحائفين وروى أنونهم في الحلسة والقشيري في الرسالة منطريق شعب بنحرب قال بينا الفااطواف اذلكرني انسان عرفقت فالنفث فاذاهوا الفضال فقال باأ باصالح أن كنت تطن انه شبهد الموسم من هو شرمني ومنسك فيسم اطننت (ويقال أوفع مابكون الومن عندالله أومتع مايكون عندنفسه وأوضع مأيكون عندالله أرفع مايكون عند نفسه وهو مداق الحد التقدم الدّ أتواضم العبدرفعه الله واذا تسكم وضعه (وقال زياد) ت عبد الله (النميري) البصّري روى له النرمذي (الراهد بغير تواسّع كالشعيرة التي لاتثمر) أي فكأانه لا ينتفع بهاأذا كانتُ غرمهُ ، فكذلك الزاهد لا ينتفع به اذالم يكن متواضعا (وقال مالك بن دينار) البصري رحه الله أهالي (لوأن مناديا ينادى بياب المسجد الحضر ب شركم رجلا والله ما كان سيقني أحد الى البان الارحسل مُفضل فَوْهُ أُوسِي) قَالَ الرَاوِي (فَلْ اللَّهُ ا بِمُ المِارِكُ قُولُهُ قَالَ مِلْ أَضَارِهَ النَّما كَمَا) أَي مِهذه المعرفة الدالة على احتقار نفسه وتوضعه تأل عاوا لقاء عندالله تعالى (وقال الفضيل) بن مياض رحه الله تعالى [(من أحب الرياسة لم يقلم أبدا) أى في طريق القوم فانحب ألرياسة ينيُّ عن تتكم النفس الجمانب التواضع وهذا القول أخرجه ألونعم في الحليسة (وقالموسى من القاسم) التعلي الكوفي (كانت عند الزَّرَاة وربع حراء فذهب إلى مجد بن مقاتل الهلاك الكوف (فقلت باأباعدالله أنت امامنا فادعالله عز وسولنا) مرفع عناهذه الزلولة والرعم (فبك ثم قال لبتني لم أكن سب هلا كسكم قال)

يتلذأ كرون التواضع فقاللهم الحسنأتدون ماالتواضع النواضع أن تغرج من منزاك ولاتاقي مسلا الارأيت له عليك فضلاوقال محاهدات الله تعالى المأغرق فوم نوح علسما السملام شمغت الجبال وتطاولت وتواضع الجودى فرنه مالله فوق الجبال وجعل قرارالسفينة علىه وقال أبو سلمان ان الله عدروحل اطلعهلي فاوسالا دمسن فإعد فليا أشدتو اضعامن قاسموسي علىه السلام الصهمن بينهم بالكلام وقال نونسون عسدوقدانسرفس عرفات لمأشك فى الرحة لولا أنى كنت معهم أنى أخشي المهم حرموا بسبى ويقال أرقع مأمكوت المؤمن عند الله أوضع مايكون عند نفسه وأوضعما يكون عند الله أرفع مآنكوت عندنفسه وقال و بأدالتمر ى الزاهد بغير تواضع كالشعرةالتي لاتمر وقال مالك ت سار لوأت منادما بنادى بباب المسعد لعرب شركم وجلا والله ما كان أحد سيقني الى الباب الارحل يفضل قوة أوسعى قال فلاالمعان البارك قوله قال بهذاصار مالك مالكا وقال الفضل

ابن مقاتل وجاء رجل الى) أبي بكر (النسبلي) بعد الله تعالى (فقالله ما أنت وكان هذا دأبه) وفي لَمَعَهُ شَأْمُه (وعادته) أي في سؤله مِذا أي تماأن الذي يم العقلاء وغيرهم أي مامالك وفي بعض فرأيت الني صلى الله علمه نسم الرسالة من أنت (فقال المالنقطة التي تعد الباه) أي اه السعلة فكا المادل على معرفة اوتدرها عن غيرها كذلك أنا وهو يشير الى مقام الواحدية وأنهامهام التميز من الاحدية ولولا المقطمة المتمرن الماء من الالف (فقاليه الشميلي أبادالله شاهدك) أي أهلكه (أو نجعل لنفسل موضعا) وفي نسخة مكاما ولفظ القشميرى فبالرسالة وجاءالى الشبلي رحل فعالله السبلي ماأنت فعال اسدى النقطة التي محت الباء فقال أنت شاهدى مالم تععل لنفسك مقاما وقال شاوحها أنت شاهدى أى ماضرى معنى مالك مستقيم مالم تحمل لنفسك معاما ودخول هذا في التواضع من حث ان السؤل حمل نفسه كالتقطقالتي نحت الماه دون التي فوق الحروف وترك نفسه ولم برلها قدرا اه وهذا اذا تأملت وحدت كلام من لم يدق في مصطلحات القوم فان قوله بعني حالك مستقيم من الف حواب الشدل فانه منكر عليه فكرف بصف سأله بالاستقامة على ان ساق الصنف أقعد في فهم المراد فان المسؤل الأثت لنفسه شاهد اود للا ودعليه الشبلي ونبهه انهذا يخالف التواضع عندأهل الحق فانهم لايشنون لانفسهم وجودا ولاشاهدا وادال قال أو تعمل لنفسك موضعا أومكاناوساق الرسلة فسه غموض ودقة محتاج الى تأو بل و مروى ان أميرا المؤمنين علما كرم المدوجه مشل بومامن أنت فقال أنا النقطة التي تحت الباء وهذا الموجعو بالالة قدر وعاومقامه لانتوهم فيه انه أثبت لنفسه شاهداوليس لفيره ولو بلغ الدرجة العاسا أن يقلده فيمقاله ولعل هذاسب انكار الشبأ عليه اذلكا مندان رحال والحياصل انهذا القولسان لمقام التواشع فتأمل ذالله (وقال الشميلي) رحمه الله تعالى في بعض كالامه (ذلى) في نفسي بمعرفتي بقسدرها وبقلة ما تعصل لي من الملارمة والمحمر هاعن قدامها عناعلها الرجاو يسرعة تقضها لعهدها (عطل ذل الهود) المذكو وفيقوله تعالى ضربت علمهم اللهة أيضا ثقفوا فهم أذل الحلق والمفنيذلي فينفسي أعظم من ذل المودق أنفسهم لان ذلهم مقهري وذلى عن علم عناعليه نفسي من النامس وهذا الا بازمه هذه لفضل ربه علَّه لانماذ كرمن الذل بالنَّظر بنفسه وماهوعليه منَّ الفضل جارعليه من وبه فهوذليل عز تروهسذا القول نقله القشيرى في الرسالة (ويقال من رأى لنفسه فية) يفضل جاغيره ليتكبر عليه (فليس له من) وفي نسخة في (التواضع نصيب) وهذا القول نقله التشيري في الرسالة عن الفضيل من عناص وفي كلأم أبي سلم إن الداراني من رأى لنفسه قسمة لم مرزق ملاوة العبادة والخدمة (وعن أبي الفتح ان شعرف إرجه الله تعالى تقدمذ كروني كتاب العلم (قالبرا يتعلى من أبي طالب رضي الله عندفي المنام فقلت له با أما المسين عنلني فقال ما تحسي التواضع بالاغتماء في مجالس الفقر اعرغبة معهم في ثواب الله تعالى وأحسن من ذاك تبدالفقراء على الاغتماء ثقة منهم بالله تعالى وهذامن كلام علىمشهورذ كره صاحبته ع البلاغةدرن: كرالرؤ يا (وقال أنوسلميان) الداران رحه الله تعالى (لاينواضع العبد) أىلايضغي بعدُ التقام (حتى يعرف نفسه) أي يعرف مأفها من العبوب والنقص فأذا عرفها بمافيا أواضع لله حق التواشع (وقال أنو تزيد) طيفور بن عيسي البسطاى قدس سره (مادام العبد يطريات في الخلق من هوشرمةً فهومتكبر ﴾ أى لكونه رأى لنفسه قدرا (فقيل مثى يكونُ منواضفًا ﴾ كاملا ﴿ قَالَ اذَا لَمْ مِ مقاماولاحالا) المضل مهماغيره أورده القشعري في الرسالة بالفظ وقبل لاني يزيدهني بكون الرحل مقاما ولاحالا متواضعافقال اذالم فرلنفسه مقاماولا عالاولا ويءانه في الخلق من هوشرمنه أنتهيي وقد إختلفت اشارأت الشوخف الفرق بينا لدال والقام والضابط الفارف يشهماان الحال مي مالالتحوله والقام مقامالشوته واستقراره وقد يكون الشئ بعند مالاغ بصرمقاما وفال بعضهم المقامات مكاسب والاحوالسواهب وفال

وسي (فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ان الله دفع) وفي تسخة رفع (عنكم بدعاء محمد

وسلم فالنوم فقال انابته عروحل رفع عنكمدعاء محسد بنمقاتل وحافرسل الى الشبلي رحمالله فقالله ماأنت وكان هـذادأيه وعادته فقال أناال قطةالي قعت الماء فقال له الشيل أبأد الله شاهدك أوتحمل المفسلك موضعا وقال الشيل في بعض كالأمهذلي عطسل ذلىالهودويقال من برىلنفسه قعة فلس أمن التواضر نصيبوس أبىالفقرين تتعتسرف فال رأبت عسل ثرأني طالب رضى اللهعنه فى المنام فقلت له باأباا الحسن عفلني فقال لى ما أحسس النواجسع بالاغتياء في معالس الفقراء رغبسة منهسمف ثوابالله وأسمس ذلك تبه الفقراء على الاغتماء تقتمتهم بالله عز وحل وقال أنوسلمان لابتواضع العبسدحتي معرف نفسه وقال أبويزيد مادام العبد سأن أنف الخلق من هوشرمته قهو متكرفشل فتي بكوث متواضعاقا لااذالم يرلنفسه

معضهم الاحوال مواحد والمقامات طرق المواحد وقال بعضهم الاحوال مواريث الاعمال وقسل الحال مامن الله والمقام مامن العبد وقدأ طال الكلام فسمه صاحب العوارف في آخر كله فراجعه (وقواضع كل انسان على قدرمعرفته بر به عز و حل رمعرفته بنفسه) فكل من فو يتمعرفته بنفســه قُو يتمعرفته مربه وبه يكمل له مقام التواضع (وقال عروة بن الورد التواضع أحدمه الدالشرف) أي أحدالا لأنالني بصطاديها الشرف (وكل نعمة تحسود علماصاحبها الاالتواضع) اذا لحسد لايكون الاعل النع المعروفة للعاسدوالتواضع أكثرالناس لابعدونه نعسمة بلمذمة وقلةهمة ولفظ الرسالة وفيل التواضع نعمة لايحسدعلها والكمرمحنة والعرف النواضع فن طلبه في الكبرلم يحسده (وفال بحي ا من الد) من ومك (العرمك) نسبة الى حده (الشريف) أى الرف ع القدر والمفام (اذا تنسك) أي تعبد (تُواضع) فان تنسكه يجر واليه (والسفيه اذا تنسك تعالمم) على اخوانه وتسكير علمهم ولم وده تنسكه الاسفها (وقال عبى تنمعاذ) الرازى وحسه الله (التكثر على ذي التكر علسال عاله) أي اعراضك عنه (تواضع) لأنك صغرت ماصغره القمعيث لم تلتفت الى تكم المتكمرين نقسله القشسيرى في الرساة بلفظ على من تتكبر عليك و يروى تعوه لاين المبارك قال التكبر على الاغنباء والتواضع للفقراء من النواضع (ويقال النواضع فالخلق كلهم حسسن وفى الاغتماء أحسسن والكبرفي الخلق كلهم قبيم وفي الفقراء أفيم) وذاك لوجود أسباب التكرف الاغنماء من المال والجانو غيرهم ماوفقدها في الفقراء فكان تواضع الاغنياء أحسسن من تواضع الفقراء وتسكير الفقراء أقيممن تسكير الاغساء وهذا القول نقله القشيرى في الرساة وعزاه الى يحسى من معاذ بلفظ التواضع حسن في كل أحدلكنه في الاغنياء أحسن والتكبرسميرفى كل أحدالكنه فى الفقراء اسمير (ويقال لاعزا لالمن تذلل لله عزوجل ولارفعة الالن أواضراله عز وجل ولاأمن الالمن خاف الله عز وحل ولار بح الالن ابناء نفسه من الله عزو جل وقال أنوعلي الجور ان بفتم الجمروسكون الواووالزاي نسبة الى كووة من خراسان من كور الزالذنس معونة بالسكم والحرص وألحسد) أى معبولة على هذه الاوصاف الثلاثة من أصدل خلقتها (فن أراد الله الماله هلا كه منعمن التواضع والنصحة والقناعة) فاذا ترك التواضع ولم يقبل النصم ولم يقنع بمانى يده كان الى الهلاك أقرب (واذا أراداللمه مسيرا اطفيه فيذاك فاذاها حتى ففسه ارالكير أدركها التواضع مع اصرالله تمال) فأطفاها (واذاهاجتفانفسه فارالحسد أدركتها النصحة مع توفيق اللهعز وجل) المبولها (فاطفَأَتُهَا واذَاهاجُت فينفسه نارالحرص أدركتهاالقناعة مععوناتله) فأطفانها (وعن) أبي القاسم (المند) قدس سرو (انه كان يقول وم المعدق علسملولاانه روى عن الني مسلى الله عليه وسلم اله قال يكون أخوالزمان رعيم القوم) أير تبسهم (أرد لهممات كامت عليكم) قال العراق وواه الترمذي من ويتأبيهم برةاذا المخذالق ودولاا لحسديث وفيه وكانزعم القوم أزدلهم الحديث وقال غريبوله من حديث على من أبي طالب أذافعات أمتى جس عشرة خصلة حل ما البلاعفذ كرم ماوكان زعم القوم أرذلهم ولاى تعمق الحليقين حديث حديفهن اقتراب الساعة التنان وسعون مصارفذ كرمهاوقه فريون فضالة ضعيف اه قلت لفظ حديث على اذافعات أمتى خس عشرة خصلة حل بها البلاء اذا كان المغنم دولاوالامانة مغنما والزكاة مغرما وأطاع الرجل وحته وعق امه ومرصد بقدوحها أباه وارتفعت الاصوات في الساحد وكان زعم القوم أرد الهم وأسكرم الرجل مخافة شره وشربت الحور وابس المر مروا تغنث القمان والمعارف ولعن آخر هذه الامة أؤلها فلرقبوا عندذالتر معاجراء وخسفا أوصحا هَكذا رواه النرمذي والبهق في البعث وضعفاء ولفظ حديث أبي هر مرة اذا انتخذ الفي عدولا والامامة مغنماوالز كلة مفرما وتعطيف الدمن وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الاصوات في المساجد وسلا القبيلة في اسقهم وكات زعيم القوم أرذ لهم وأكرم الرجل محافة شره وظهرت

ماقدرواعلى وفالء وقامن الوردالتواضع أحدمصايد الشهف وكل نعمة محسود علما صاحماالاالتواضع وقالءي بنالدالبرمكي الشربف اذا تنسك تواضع والسفيه اذاتنسك تعاظم وقال عصى من معاذالدكمر على ذى التكر على العله تواضعو بقال التواضعة اللق كالهـمحسن وفي الاغنماء أحسن والتكعر فىاللق كهسم قبيم وفي الفقراء أقيم ويقالآلاعز الالن تدلل أأه عزوجل ولارفعة الالم تواضعاته عز وحسل ولاأمن الآلن خافالله عز وحلولار بح الا ان ابتاع نفسه من الله عز وحسل وقال أوعلى الجوز حاني النفس معونة بالكر والحرص والحسد فن أراد الله تعالى هلاكه متعمنه التواضع والنصعة والقناعنواذاأراداته تمالي به خبر الطف به في ذلك فاذا هاجت في نفسه نارالكير أدركها التواضع معتصر الله تعالى واذاهاحت ناو الحسيد في نفسه أدركتها النصعتمع توفيق اللهعزوجل واذا هاحت فينفسسهار الحرص أدركتهاالقناعة مععون الله عزو حلوعن الحنسد رحمالتهانه كان يقول نوم الجعة في علسه أولا أنهر ويعنالني صلى الله عليه وسارأته فالمكونف آخوازمان وعم القوم أردلهم ماتسكامت عليكم

القينات والمعارض من الخور ولعن آخرها الامة أقلها فلير تصراعتندا الرحاحم اموزارة رخصاً وصعارة من المنافرة المنا

عدون المهادين الرصافة والجسر ، سلى الله يمن حيث سرى ولاندرى (فاذا أنامر جل حاف) الرجل (حاسر) الرأس (طويل الشعر) أشعتُ يسأل الناس فعلت الطراليه) مُنصِيامنَ عله ﴿فَقَالَ لِينَ مَالِكَ تَنْظُرا لَى نَقَلْتُ لِهُ شَهِنَكَ رَحِلُ وَأَيِّنَهُ بَكَدُو وصفتُ الصَّفة فقال أَنَاذُكُ الرجل فقلت مأفعل الله بك فقال الى ترفعت) أى تسكيرت (فيموضع تقواضع فيه الناس فوضعي الله حيث مرفع الناس) يعنى فى بنداد حيث نقم علب الخليفة لماوصل اليه وسليه جيع ماهوفيه وصارفقرا مسأل الناس أورده القشرى فالرساة مختصر المفظ وقال بعضهم وأستف الطواف انسانا بن بديه شاكرية عنعون الناس لاحل عند العلواف عمرا بته بعد ذلك عدة على حسر بغداد سأل الناس شأفهب من فعال أناتكبرت فيموضغ تتواضع الناس هناك فاشلافي المصحابه بالتذلل فيموضع يترفعوف الماس أه وعكى انالك الاشرف فأينياى سنة عد خدل باب السلام واكاعلى هنية والاس اعين بديه ولم بقعاسر أحدات بقوليله انزل عن الفرس مهامة له فينما هوكذ الثا اذرافت وحل الفرس فوقع السلطان على الارض وسقدات عيامته فإبتناول العمامة ولراضعهاعا يرأسهودخل الحرم وهومكشوف ألرأس متذلاه تواضعا لانه تنبههلي اساءة أديه فيدخوله راكافتواضعوطاف ككذا باسرالرأس وعدذاك فيمناقبعز حمالله تعالى (وقال المغيرة) بن مسلم الضي مولاهم أموهاشم الكوفي ثقة متقن مات سنة سنح ثلاثمن وي الحاعة (كَمَا مُهاب الراهيم) بن تريد (النفي هية الامير) بالالة قدره (وكان الواهيم) معذاك (ية ولمان زمامًا صَرِنَ فَمَافَتُهِمُ الْسَكُوفَةُ (مَانَسُومُ) وهذامن باب النواضع وهُضمالنفس فَالْ الْجَلِّي كَانَ النفير حلا صالحا فقيها متوقدافلل التكاف وكان مفتي اهل الكوفة هووالشعي فيزمانهما (وكان عطاءالسلمي) وهم السين وكسر الذم ويقال له أنضا العبسدي وهومن وحال الحلبة وجعالله تعالى (اذا يعرصون الرمدةام وتعدوأ خذه بعلنه كانه امرأتساخض) أى الذي أخذها طلق الولادة (وقال حداسُ أحلى تصبكم لومات عطاعلا سترام الناس) قال ألونعسم في الحلمة حدثنا أحدين معفر حدثنا عبدالله بن أحد حدثني أجدى ابراهم حدثنا ابراهم معدال منعن سارفال معتصم ايقولها مدريربالمدة وطانقال فتشاغس الناس الى الساحد فأتنت عطاه فاذاهو قائم في الحرة و مدعلي رأسه وهو بقول الهيلم أكن أرى أن تبقيني حتى تريني اعلام القيامة قال فر زال فأتمه فالمرتبي أصبح حدثنا أنو بكرين مالك حد أشاعيد الله من أحد حدثني أحد من أمر اهم حدثنا من عيد وحدثنا عي منو الدحد تناص حاء من وداع الراسي قال كان عطاء اذا هست ويحو من ورعد فالعدامن أحلى المسكر فومات عطاء لاستراح الناس قال

عندأهل التوحدتكس ولعل مرادهأن التواضع شت تفسيه غريضها والموحسدلا شت تقسمه ولابراهاشما أحتى دضعها أو برفعهاوعن عسرو بن شيبة قال كنث عكة من الصفاوالم وذفر أت رحلا اكالفاية وسنبديه غلمان واذاهم بعنفوت الناس فال شرعدت بعد حين فدخات بغدادفكن على الجسر فاذاأنا وحسلما فسماسر طويل الشعر قال فعلت أنظراله وأتأمله فقاللى مالك تنظير الى فقلتاه شبتك وحلواشتكة ووسفت الصفة فعال أنا ذاك الرحل ففلت مافعل الله مل فقال اني ترفعت في موضع يتواضعفيهالناس فوضعني اللهحيث يترفع الناس وقال المغيرة كأنهاب ابراهبرالتخع هبية الامير وكان يقول ان رمانا صرت فمنشمالكو فتلزمان سوء وكان عطاء السلى ادامع صوت الرعسد قام وقعسد وأخذ وعلنسه كأنه امرأة مائحش وفالهذامن أحن وصيبكم لومات عطاعلا سنراح الناس

وقال الجندا ساالتواسع

وكان بشرالحافي يقول سلواعلي أبداء الهنما بترك السسالام علهم ودعلو جل لعبداقه مخالسان فقال أعطاك اقه ماموجوه فقال النالرجاء بكون بعد المعرفة فإن المعرفة رتفاخوت (٣٦٠) قر مش عند سلمان الفارسي رضي الله عنه يومافقال سلمان المكنني خلفت من نعافة قلَّارة مُ أُعود حملة منتنة مُ أَنَّي

المران فأن ثقل فامًا كرح

وانخف فأنالتم وقال أبو

بكرالمداق رضي اللهعنه

وحدثاالكرمفالتقوى

والغنى فالمنوالشرف

في التواضع نسال ألله

» (سان حصيفة الكم

وآفته كه اعارأن السكر

بنقسم الى باطن وطاهر

فالماطن هيخلق في النامس

والفلاهره واعال تصدر

عن الجوارح واسم الكامر

بالخلق الماطن أحقوأما

ألاعال فأنماغ سرات اذلك

للاعسال وإذلك اذا علهر

هالي الجوارح يقال تكبر

واذالم نظهر بغالى نفسه

فيالنفس وهوالاسترواح

والركون الىرؤية النفس

سيندى متكراعليه

الكريم حسن التوفيق

وكالدخل على عطاء فاذا فلذا وادالطعام فالهدذامن أجلى بصبيكم غلاء الطعام اومت لاستراح الناس وساق المسنف هذاالقول هنابناه على ان هذامن باب التواضع وصه نظرفان عطاء كان عن غلب عليه الخلوف فباقاله ليسرمن باب التواضع انجياهو من باب الحوف الغالب على القلب و تكن أن يقال أن التواضع هذا هو عُمر ذا الموف (وكَانُ بشر) تَ الحرث (الحَاف) رحب الله تعالى (يقول) لبعض أصابه تأديبالهم آلا آهم يسلون على أيناه الدنيالدنياهم ويعتأون بانهم اعما يقصدون الزيارة (سلوا على أيناه الدنيا بتزل السلام) يعنى تركيكا السلام عليهم أسارا كممن السلام علهم على الوسعة الذكور لاقه منتذليس بطاعة بل فعه معلم أورد القشرى في الرساة (ودعار حل لعبدالله بن المبارك) رحدالله تعالى فقال أعطال المماتر حوه فقال) ان المبارك (ان الرئماء بكون بعد المعرفة فأش المعرفة) وهسد امن باب التواضع والرجاء واللوف لا بكملان الابعد العرفة فن لم يعرف الله لم مرجعولم تتفيه (وتفاح ريض أي جاعة منهم (عند سلمان) الفارسيرة من الله عنه (نوما) من الاسلام أي باحساجم وانساجم (فقال سلسان) رضي الله عنه (لكن خلقت من فطفة قدرة أثم أعود جيفة منتفة ثم) أبعث (وآكم الميزان) حيث تورث الأعمال (فان ثقل الأعمال الصالحة فانا كريموان حف فأفالتم) فارتسدهم سلان الى أن الكرم هوالتقوى كاقال تعالى ان أكرمكاعند الله أتفا كموليس المكرم بالانساب والاحساب (وقال أنوبكر رضى الله عنه وحد ما الكرم فى التقوى والغنى فى المقين والشرف فى التواضع) وقدر واد ابن أبى الديا فى كلب البقين من حديث يصى ن أى بشرمرسسالًا بِلْفَطَ السكر م المتقوى والشَّرق التواضير اليقين الغني وقد تَقَسَد م قريبا وقال القشيرى فالرساة سمعت الشبخ أماعب دالرس السلى يقول سمعت الراهيرين شيبان يقول الشرف ف الخلق وخلق الكبرموجب التواضع والعرف النقوى والحرية فى القناعة مرينان عقيقة السكروا فنه) (اعلى) هددال الله تعالى (ان الكرير) بكسر فسكون اسم من التكوقال إن القوط مدهوا سرمن كعرالام، أذاعفا بروال كمرا لعفلمة والسكر ماعد ثاية وحال كرالصغير وغسيره بكرمي ماب تعب كبر اوزان عنب ومكبرا تسعد فههر كبير وكبراانشئ من ماب قرب عظير فهو كبيراً بينا والاستيكاد مثسل النيكير فالبكيراسم لحالة كرةالأصلهوانفلق الذى يتنصص مها الانسان من اعجابه بنفسه وأن يرى نفسه اعظهمن غيره وهو (ينقسم الى طاهروبا مان فالباطن هوخلق في النفس والظاهر هو أعسال تصدر من الجوار حواسم الكعر بالخلق الباطن أحق)لانه منشؤه الاعِياب والروَّية (وأماالاعسال فانها عُرة الشااخلق) وتتاعجه (وخطق الكرموجب الدعسال وذاك اذا فون التكريمان فان الكر المهر) أو (على المواريقال تكر) واستكر لا (واذا لم يظهر بقال) فلان (فانسه كر فالاصل هوالخلق الذي في النفس وهو الأسكر وآسوال كون الحيرو به النفس فوف المشكر علمه على العظم ومتكرابه وبه بنفصل والقدر والمرة (فان السكريستدعى) شبئين (متكبراعليه ومتكبرايه)فلابيمنهما في الصور وحقيقة الكرعن العسكاساتي الكرروبه ينفسل الكرمن الجب كأسماق فان العب بضم فسكون (لايستدى غير المعب)به (بل فان العب لانسندى غير لولم عَلْقُ الاوحد، تمو رأن يكون معياولا يتمو رأن يكون مكرا الاأن يكون معفيره وهو رى الجعب بلاولم يخلق الانسان نفسه فرق ذاك الغبرف صفات الكال فعندذاك مكون متكرا ولامكن أن يستعظم نفسه) أي بعده عظم الارحده تمة رأنكون القدر والمنزلة (لكون) مذاك الاستعطام (متكرافانه قد مستعظم نفسه ولكن برى غيره أعظم من نفسه مصاولا بتصوران مكون أومثل نفسه)مُ. أو بأله (فلا يسكر عليه ولا يكفي أن يستعقر غيره فأنه مع ذاك لو رأى نفسه أحقر لم يتكبر متكمرا الأأن كونسم غمره ولو رأى غيره مثل فلسه لم يتكبر بل ينبغي أن وى لنفسه مرتبة ولفيره مرتبة م) بعدد الله وي مرتبة . وهو ترى نفسه فوق ذاك نفسه في ق مرتبة غيره فعنده في الاعتفادات الثلاثة يحصل فيمنطق الكعر في الباطن (الان هنده

الغيرفي صفات الكال فعند ذاك بكون متكمر اولايكن أن ستعظم نفسه ليكون متكمرافاته قد يستعظم نفسه وليكذه رع غيره أعظم من نفسه أومثل نفسه فلايتك وعلى ولايكني أن يستعقر غيره فأنه مع ذال الوراى نقسه أحقر أريتكر ولوراى غيرمثل نفسه ليسكم بال ينبغى أن عرى لنفسه مرتبة وافيره مرتبة ثم رى نفسه فوق مرتبة غيره فعندهذه الاعتقادات الثلاثة عصل فسنطق الكبراا أثعذه ب ساص الاصل

الرؤية تنفى المكمر بل هذمالرؤية وهذه العددة تغفر فيه فيصل في ظليه اعتدادوهن وفرح وركون الدمااعتقده وعرفى نفسه بساسةاك فتلكأ أمزة والهسزة والركون الى العقيسدة هوخلق الكرواناك فال الني صلى الله علىدوسل اعوذ بلئمن فلحة الكرراء وكذاك فالعر أخشى أت تنتفز حيى تبلغ التربا الذى اسستأذنه أن يعظ بعد صلاة الصيرفكا فالانسان مهماراى فلسم بذه العن وهوالاستعظام كار وانتطير تعزز فالكدرعبارة عن الحالة الحاصلة في النفس من هذه الاعتقادات وتسمير أساعرة وتعظما وادلك والاان (r11) عاس في قوله تعالى ان في الرؤ به تنفي المكعر بل هذه الرؤية وهذه العقيدة تنفيز فعصل في قلبه اعتدادوهرة وفرح) والمسترواح صندورهم الاكترماهم (وركون الى مااء تُقُده وعز في نفسه بسب ذلك فتاك العزة والهزة والركون الى العقدة وينطق الكر سالعته فالعظمة لم سلفه ١٨ وأذلك فالمالني صلى الله علمه وسدلم الهمسماني أعوذتك من نفية السكر ماء م أى من الركون الرتال فغسم المكورثاك العظمة العقيدة التي تنفغ المكمر في اطنى وفد تقدم الكلام على هبدا الحديث وأن العراقي فاللم أحده هكذا مهذه العزة تقتضى أعسالا (والله المعر) رضى الله عنه (أخشى أن تنتفغ حتى تبلغ التربا) قاله (الذي استافه أن يعظ بعد صلاة في الفلاهسر والباطن هي الصعر) فانه خشي علمه من هذه النفية وقد تقدماً يضا ﴿ فَكَانَ الْاسَانُ مِهِمَارِ أَي نَفْسَهُ مِدْ مالعين رهو غرات ويسمى ذلك تكمرا الاستفطام كبر) أى علم (وانتفز وتعز زفالكرعبارة عن الحاه الحاصلة ف النفس من هذه الاعتقادات ويسمى أنضا عرة وتعظما) ويستعمل كلة النفي معنى واحد لكونها متقاربة (واللك قال ابن عباس) فانهمهماءفلم عندهقدره بالاضافة الى غير محقر من رض الله عنه (في قوله تعمال) أن الذين عادلون في آ مات الله بغير سامان أناهم (ان في صدورهم الاكمر دونه وازدراه وأقصاه عن ماهسم ببالغبك فألعفامة لم يبلغوها كوأخرجه عبدن حبدوا بن المنذرعن محاهد ففسرال كدريتاك العظمة) والراد بالعظمة هناالتكرعن الحق والتعظم من الشكر أو التعلم (شهدنه العزة تفسسه وأبعده وترفععن محالستهومؤا كاتهورأى تقتمني أعسالا في الفاهر أوالباطن هي غراته ويسمى ذلك تسكرا)واستسكارا (فانه مهماعظم عند، قدره بالاضافة الى غيره سطر من دويه وازدراه وأقصاء عن نفسمواً بعده وثرفع عن مجالسته ومواكلته ورأى ان انحقه أن تقوم مأثلا من مدمه ان اشتد كبر مفات كأن حقه أن يقوم ما ثلا بين بدمه) كهشة الخدم (إن اشسند كدره فان كان أشد من ذلك استنكف عن أشدمن ذلك استنكف عن استخدامه ولم ععله أهلا للقنام من مديه ولاتحدمة عتنه مفان كان دون ذلك فما نفء مساواته وتقدم عليه في مضايق العلوف) عند يما شاته (وارتفع عليه في المحافل) العامة والخاصة (وانتظر) منه (ان بيداً أ استدامه وامتعملهأهلا القيام بين دبه ولاعدمه بالسلام) والمصافحة (واستبعد تقصيرهُ في قضآء سوائحه وتعيث منه وانساح أوما المرأنف أن يردُعليه) في مناظرته (وانوعظ استنكف عن القبول) لوعظه (وانوعظ) غيره (عنف في النصم) وشددال كالام عشسمفان كاندون ذلك فيه (وانردعليه شسياً من قوله) في عاوراته (غضب) من ذاك (وان علم لم وق بالمعالم في السين المهم فبأنف من مساواته وتقدم وانتهرهم وامتن عامهم واستخذمهم وينظرالي العامة كاته ينظر الي الخير كأي بلادتهم واستعهالالهم علسه فيمضانق العارق واستَقارا) اشأنه مر والاعال الصادرة عن خلق الكمر كثيرة وهي أكثر من أن تعصى فلاساجة الى وارتفع علمه في الحافل تعدادها فأنها مشهورة فهذا هوالبكعروآ فتهءغلمه وغاثلته اثلة وفيه تبلك اللواصهن الملق وقلبا وانتظران سدأه بالسلام تنفل عنه العباد والزهادوالعليه فضلاعن عوام الناس وكيف لاتعظم آفته وفد قال صلى الله عليه وسلم واستبعد تقصيره في قضاء لا يدخل الجنة من في قلب مثقال فرة من كبر) ولا يدخس النار من في قلبه مثقال فرة من اعمان رواه سوالحه وأتحب منه وان القشيرى فى الرسالة عن أبي الحسن عبد الرحم بن محد بن على المرك أخر ما أبو الفضل الجوهري أحبرنا ماح أوناطر أنف أن يردعانه على من الحسن أخبر ما يحيى من حساد حدثنا شعبة عن أمان من تغلب عن فضل الفقيمي عن الواهير النفعي عن وأن وعدظ استنكف من علقمة بن فيس عن عبد الله بن مسعود عن الذي صلى الله على وسلم فذكر موقد تقدم اله من أفر الدمسلم (واتحا القبول والزوعظ عنفق صاريحابادون الجنةلانه يحول من العبسدو مِن أخلاق الرَّمنسن كالهاد تك الاخلاق هي أنواب الجنة) أي النصم وانردعليه شئمن عِمْرُكُ الانواب التي هي مفاتح العنة (والكروالعرة بغلق تاك الانواب كلهالانه لا مقدر على أن بعب المؤمنين قوله غضب وان عسار لم ماعه لنفسه وفيه شئ من العر) وقدر وى الشيفان من حديث أنس لا بؤمن أحد كمحتى يعب لاحيه 27 - (اتحاف السادة المتقين) - ثامن)وانتهرهم وامتن عليهم واستخدمهم وينظر الى العامة كانه ينظر الى الحيرا سخمها لالهم واستعقاد اوالاعسال الصاهرة عن خداق السكر كثيرة وهي أكثر من ان يحصى فلاحاحة الى تعدادها فانهام شهورة نهذا هوا اسكبروآ فنه عنامة وعائلت هاثلة وقب مجلك الحواص من الخلق وقمل الفلنعنه العباد والزهاد والهماء ضلاعن عوام الخلق وكمف لأنعظم أفته وقد قال صلى الله عليموسلم لا منحل الجنتمن في فليم ثقال فرقس كمر واعداصار عدا الون الجنقلانه يعول بن العبدو بن أحلان الومن كاها والك الانسلاق هي أواب الجنة والكر وعزة النفس يفلق تلا الاواب كالهالانه لا يقدوعلى ان عب المؤمني ماعب لنفسعوف مثى من العز

ولايفروعل النواضعوهو وأسمانطلانالتقيدونها لفر ولايقدوغ كلا المقدونها لفر ولايقدوان يدوم على الصدى وفعاله وكاليقدو على تمل الغضب وفعالعز ولايقدوعلى كفلم الفيط وفعالفزو لا يقدوعلى تملأ الحسدونها لفر ولايقدوعلى النصح اللملت وفعالمز ولا يقدوعلى فيول النصح وتعالم ولايسلم (٣٦٣) من الازوام الناس ومن اغتياجه وفعالفز ولامتى التطويل فيلمن طنق ذميم الا وصاحب العسر: والنكس

النفسه (ولا يقدر على التواضع وهو رأس أخلاق المتقين وفيه العز) اذلايتم التقوى الابالتواضع مضمار الماستفاء عزه (ولا بقدر على تُوكُ الحقد وفسه العرّ ولا يقدر على أن يدوم على الصدق) في القول والعمل (وفيه العرّ ومأمن خلق محودالاوهو والايقدر على ولما الحسد وفيه العز) لان كبره عمره اليه (ولايقدر على ولما الغضب وفيه العز ولايقدر عاحزعنا خوفامن ان يفوته على النصح العادف وضمالمر) لأن كرر يحره الى العنف في النصح (ولا يقدر على فرول النصح وفي العز ولا يسلم من الازدراء بالناس) والاحتفار لهم (وفيه العز ولا معني للنعلو بل) في مثل هذا (فياس عزه فن هدالمدخل الحنة ون في قالمه مثقال سيقت خلقذمهم الأوصاحب الكمر والعرمضطر المعاجعفنا بهعزه ومامن خلق محودالاوهوعا مزعنه موفامن أن والاخلاق الذمهتمتلازمة يفوت عزه فن هذا) العني (لم ينخل الجنة من في قلبه مثقال حبة منه) كما أخبر به صلى الله عليه و صلم والبعسش منهاداع الى (والاخلاق الدمية متلازمة والبعض منها داع الى البعض) وجاراليه (لاعمالة) فكل منها أنواع (وشر البعض لامحالة وشرأنواع أنواع الكبر مايمنع من استثفادة العلم) الذي هو المفرفة بالمه تعالى (وَفَبُولِهَ الْحَقُّ والانقيادله) والبسم الكبر ماءنع من استفادة الاشأرة عاوردفي آلح مرلايته والعر يستعى ولامتكع (وفيعو ردت الاسمات التي فهما ذم الكروذم العار وقبول ألحق والانقعاد المشكد بن) من ذلك (قال الله عز وجل والملائكة باسطوأ يدجسم أخرجوا أنفسكم البوم تحر ون عداب أه وفعوردت الآسات الهون بما كنتم تقولون على الله غسيرالحق وكنتمون آباته تستكيرون غرقال ادخساوا ألواب حهسم فهاذم الكروالشكرين عالدن فها فبسمنوى المشكرين) ونبسه مذال على ان الاستكار والتكرشي واحدوالاستكاريل فالالله تعالدوالملاثكة وجهن أحدهما ان يتحرى الانسان وسلك أن مكون كبراوذ النمني كان على ما يحدوني المكان الذي باسمطوأ يدبهم الى قوله وفى الوقت الذي يجب فمعمود والثاني ان يتشمع فيظهر من المسمماليس أه فهدا هوالمذموم وكنتم عن آماته تستكرون وعأب مردالفرآن كهسذا القول وكقوله أبي واستنكبرو كقوله فاستكبروا وكالواقوما بجرمين ونبه م قال ادخاوا الوابحهم يقوله عرمين ان حامله-معلى ذاكما تقدم من حرمهم وان ذاك دام ملااله شي حادث منهم (عُرَّت عبران خالدىن فهافرتس مشوى أُسْدَأُهُ النارعذا باأسدهم عساعلى الله تعالى فقال ترلنغزعن من كل شعة) أي جماعة وقرقة أبهم التكر فأخرانأش أشدعلى الرحرعنيا قبل العتي هنامصدروقيل جسع عات وأصل العتو النبوع بن الطاعة وقدعناء تواوعتها أهــل النارعذ اباأشدهم استكبر وحاور الحدقهو عات وهي والجمعي الضم (وقال) تعالى (فالذين لا يؤمنون بالاستوة قاومهم د تماعلى الله تعمالي فقال ثم منكرة وهم مستكرون وقال) تعالى (وقال الذين استضعفوا الذين استكروا لولاانتم لكنا مؤمنسين) لننزعن من كل شعة أيهم أشد وكذافوله ثعالى واذينحاءون في الناد فيقول الضعفاء للذين استكعروا انا كالكم تبعافهل أنتم مغنون عذا على الرحن عساوة ال تعالى اصدامن النار قال الذين استكمر والما كل فهاان المقدحكم بين العداد (وقال تعالى ان الذين يستكرون فالذمن لايومنون الاسخوة فاوم منكرةوهم مستكرون وقالت وريا الرساصرف من آياتي) قال ابن جري عن خلق السموات والأرض ومانعها من الأثبات (الذين تذكيرون في الارض بعبرا التي قبل في الناف مرساً وقع فهم القرآن عن قاويهم) وذلك بالعابس علمها وراء أن المنذر وأبو وقول الذمن استضعفوا الشيخ عن سفيان من عينة بلفظ سأنوع منهم فهم القوآن (وفي بعض النفاسير سأهب قاوبهم عن للذىن استسكعروا لولاأنتم المكوت) فلانشاهدون أسرارها وقيل سأصرفهم عن ابطالهاوان اجم مدوا وقول بغيرا لق صلة لكتأمؤمنين وقال تعالى ان يتكرون أومال من فاعله (قال ابن حريج) هوعد الماك بنعد العزيز بن حريج الاموى مولاهم المسكى الذمن دستكمرون عسير فاضل مات سسنة خسين أو بعدهاروي له الجلجة (سأ صرفهم عن ان يتفكر وافعهاو يعتبر واجها) رواه سادنى سلماون مهنم ا بن المنذر وأنوالشيخ عنه (ولذاك قال عسى علسه السلام ان الروع نسب في السهل) وهوا لموضع المن داخرين وقال ساصرف من الارض (ولاينيت على الصلما) أي الحر الاملس (كذلك الحكمة تعسمل في قل المتواضم) للبند عن آماني الذين شكمرون

في الأرض بفسيرا لحق قبل في النفسير سأرقع فهم القرآت من فلوج مرفي بعض النفاسير سأعصب فلوج من الملكوت وسهولته و ناليا مزوج سأصرفه مع من ان يشكر واقعها و يعتبروا جهاولتك فالمالمسيع عليه السلام ان الزوع ينبث في السهل ولا ينتسعلي السفة كذلك الحكمة قعمل في قلب التراضع وأنهم سحيف يحرمون الحكمة وأذاك ذكر رسول الله صيلي الله عليه وسلم يحودا لقفاحد الكسار والكشف حقىقن وقالمن سفه المسق وغسس الباس ه (بيان المتكر وليسه ودر جانه وأقسامه وغرات الكبرفيه) اعلمان المتكمر علمهوا بقه تعالى أورسله أوسالرخلقهوند خطق الانسان ظاوما سهولا فنارة يتكبرهل الحلق وناوة شكرعلى الخالق فاذا ألتكأمر ماعتبار المتكسر علمه ثلاثة أقسام ، الاول النكعر علىالله وذلكهو أغش أنواع الكسيرولا مثارله الاالحها الممض والطغمان مشطرما كان منغروذ فانه كان عدث تفسسه مان مقاتسل و السماه وكالتحكي عن جاعة من الحهله بلماتككي كلمن ادى الربوبية مثل فرعون وغيره فأنه لتكيره قال أثار مج الاعسل اذا استنكف أن مكون عدا تهواذلك قال تعالى ان الذين يستكمرون عسن عبادني سدخاونجهنم داخرين وقال تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبسدالله ولاالسلائكة القسر بون الاسمة وقال تعالى واذاقس لهسما محدواللرحن فالوا وماالرجن أنسعه المامر ماروادهم مفوواج العسم الثاني السكم على الرسل من حست تعز النفس ومرفعها

وسهولته (ولاتعمل فى طب المشكر) لصلابته (الاترون انمن شمير برأسه) أى تطاول (الى السقف شعه) السَّفْ (ومن تَعَالَما) وأسه (أظهوا كنه فهذامثل ضربه)عبسي عليه السلام (المسكمين وأنهم كيف بحرمون الحكمة وأذالنة كروسول القصلي القعليه وسارة ودالحق في حدالكبر والكشف من سقيقته وقال المكر (من سفه الق) أي عدم (وغص الناس) بالهملة أي احتقرهم قال العراق رواه مسامين حديثان مسعودف اثناه حديث وقال بطراطق وغط الناس ورواه الترمدي فقالمن بطرالق وغص الناس ورواه أحد من حديث عقبة بن عامر الفظ الصنف و رواه البهتي ف الشعب من حديث أبى يحالة هكذا اه قلت حديث ابن مسعود قداهد مقر يبامن طريق العشيري وفيه فقال رجل ارسول الله ان الرجل يحسان بكون أو به حسناو تعله عسنة فقال ان الله حيل عصا الالكر بطر الحق وغمص الناس وعندمسلم وغط مدل وغمص والمغي واحد وأماحد سشأف و عداية فلفقاء فقال فائل بارسولالله المأحسات أيجمل بسيرسوطي وشسع نعلى فقالنات ذالثاليس بالكعرانما الكعر منسفه المق وغص الناس بعنه هكذارواء ان سعد وأحد والمغوى والعلماني والبهق وان عساكر وعند أحدمن حديث ابن مسعود قالدر حل بأرسول الله بعيني ان يكون أو بي غسيلاو رأسي دهيناوشراك نعلى جديداوذ كرأشياء حتى علاقة سوطه قال ذاك جيال والله تعالى حسار يحب الحال ولكن الكبرمن بعار الحق وازدرى الناس وفى حديث عبدالله بن عروف اثناء حديث وصية فوح عليه السلام لابنه قبل بارسول اللهماالكبرأ هوان يكون الرجل المنصسنة يليسها وفرس جيل بجبه جاله فاللاالكبران تسفماخق وتغمص الناس وهكذارواه أحدوالعارى فالادب الفردوالعامرافي والحاكم وقد تقدم ورواه أبوسلى والبهق وانعسا كر بلفظ فقالمعادن حيل بارسول الله الكعر أن تكون لاحد ناداية مركها والنمالان بلسهارا لثباب بلسهاو الطعام يحمع علسه أصابه فالبلاواسكن المكبران تسفه الحق وتغمص المؤمن وروى ذاك عبدين حديث حديث مأتر وقد تقدم أنضا

» (بيان المتكرعلمودر حاله وأقسامه وغرات الكمرفعه)» (أعلم) أرشدك الله (أن الشكير عليه هوالله أو رسله أوسائر خلقه وقد خلق الانسان ظاوما) كثير الفلا على نفسه (حمولا) كشيرا لجهل بمعرفة ربه (فتارة يشكمرعلى الخلق والرة يشكمرعلى الخالق فاذا الشكير باعتبارالتكر على ثلاثة أفسام القسم الأول الشكر على الله) بالأمتناع عن فيهل الحق والانقداد (وذلك هوأ في أنواع الكبر) وأغلظها (ولامناوله الاالجهل المحض والعلفيان) البالغ (مثل ما كان من مرود) بضم النون وسكون الميم والذال الجمعة وهوابن كنعان من الحاوث من النمرود من والد كنعان ا منسام من نوح عليه السلام وهوالذي الجام اهم في وبه (فانه كان يعدث نفسه مان يقاتل وب السماء) و بعكل أنه كأن برمي بالسهام الى السهراء فتر حسراليه مضعفة بالاسم فيزعم بإنه يقتل من في السهراء و وكا محكر عن جاعة من الجهلة من اضرابه بل ما يحكى عن كل من ادعى الربويية مثل فرعون) وهو الوليدين مععت معاوية من أى شهر من وادلاود من سام من و حالم السلام وهو فرعون موسى علىمالسلام وفرعون لقب له (رغيره) من أشباهه (فأنه) أى فرعون موسى (قال) فيمـاحكى عنه الله في كمايه فحشم فنادى فقال (أنارُ بِكُم الأعلى اذا سَتَنكَفُ انْ يكون عبد الله) تعالى (وكذاك قال الله تعالى أن الذين سسكمرون عن عبادتي سدخان جهنم داخرين) أى أذلاء صاغر من (وقال تعالى ان يستذكف المسيم أن كون عبدالله ولا الملاقكة المقر لون ومن يسنة كلف عن عبادته الاكبة) أى الى آخرها رهو توله وتستنكر وأسعشرهم المه جيعام فأل وأماالدن استشكفوا واستكبروا فيعذبهم عذا باألم اروقال تعانى واذاقيل لهم اسعدو الرجن فالواوماالرجن أنسعد الماتأمي فاو زادهم نفورا) فكلذاك من التكريل الله تعالى وهوا فش الانواع (العسم الثاني التكبر على الرسل) الكرام (من حيث تعزز النفس وزفعها

عن الانتباد) والامتثال لما يأمرون (ابشرمثل سائرا اناس والكائيصرف نارة عن الفكر والاستبصار فببتى في ظلة الجهل بكعره فيتنع عن الانقياد وهوظات اله محق قبه) وهذا الامعرفة معه ان يفلن الاطنا (والرقتنع) عن الانقياد (مع المعرفة ولكن لانطاوعه نفسه الأنقياد العق والتواضع الرسل كاحتى الله عز وجل عن قولهم أنوِّمن آبشرين مثلناوفول) عنهم (ان أنتم الابشرمثلناولين أطَّهم بشرامتلكم انكم اذا نخاسرون وقال الذن لا ترجون لقاء الولاأثرل علينا الملاشكة أوثرى وبنالقد استكبرواني أنفسهم وعنواءتوا كميرا وقالوالولا أتراعليه ملك وقال فرعون فيماأ شعرالله عنه أوحاء معه الملائكة مقترنن وفال تعالى فاستكرهو وحنوده فى الارض بغيرا لحق فتكبر على الله وعلى وسوله جمعا وكبره على الله بادعائه الالهدة والربويدة وكرم على الرسول بعدم الانتساد الماحادية (وقال وهب) المنسورجه الله تعالى بروىانه (فالله موسى عليه السلام آمن) بالله (والتُّ ملكت قال حتى أشاو رهامان)وكان وزيره الذي المستدرعن رأيه فشاو رهامات (فقال ه أمان بينما أنثرب تعبدا فصرت عبدا تعبد) غسيرك (فَاسْنَسْكُفْ) فرعون (عن عبودية الله وعن اتباع موسى عليه السلام) فهذا تسكم. على الله (وقالت قريش فجا أخراله عهم لولاأ ترل هذا القرآن على رجل من القريتن عظم والراد بالقريتُن مكة والمائف (قال فتادة) بن دعامة البصرى (هماالوليد) بن المفرة بن عبد الله بن عبر بن مخروم من أهل مكة (وأنومسعُودالثقق) من أهل الطائف (طلبوامن هو أعظير بأسة من النبي صلى الله عليه وسلم حث قالوا غُلام منهي مان أواه (كمف بعثه الله السافقال تعالى أهم رقسمون رجة و مك وقال الله تعمالي لمقولوا أهؤلاه من الله عليهُم من بيننا أي استعقارا لهم واستبعادا لتقدمهم وقالت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنف تعلس البان وعندل هؤلاء اشارة الى فقراء السلمن فاؤدر وهم باعضهم وتكعر واعن مجالستهم فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين بدعون رجم بالغداة والعشى الىقوله) ماعليك من حساجم وقال تعالى واصرنفسك مع الذين يدعون رجهم الفداة والعشى فريدون وجهه (ولاتعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا) قال العراق وواه مسلمين حديث معدين أبي وقاص الالله قال فعال الشركون وقال ان ماحه والتور يش اه فات لفظ حد شمعدعند مسلم قال كالمعرسول الله صلى الله علمه وسلم وأعن ستة نفر فقال الشركون اطرده ولاء عنك فانهم وانهم فال فسكنت أناوا من مسعود ورحل من هذيل و الال ورجلات نسيت احمهما فالفوقع فينفس المنيء سألميالله عليه وسالم منذلك مأشأه القه فحدث به نفسه فالزل الله عروحل والانطرد الدن يدعون رجم بالنداة والعشى ريدون وجهه وقدرواه أنونعم في الحامة فقال حدثنا أحدث محدين أحد حدثنا عبدالله نشهرو به حدثنا اسحق بن واهو به حدثنا عبدالله ين موسى حدثنا اسرائيل عن المقدام بنشريم الحارث عن أيه عن سعدن أي وفاص قال كامع رسول الله صلى الله عليه وسيزفذ كره ولفظه عندا من ماجه قال تركث هذه الاكة فيستة من أعصاب رسول الله صل الله عليه وسلمنهم الن مسعودة ال كانستيق الى النبي صلى الله عليه وسل مدنو الله فقالت قريش تدني هؤلاء دوننا فكان الذي صلى الله عليه وسلم هم شي فنزلت ولا تطرد الذي يعون وجم ما لفداة والعشى مربدون أوجهه الاتمة وفذرواه أنوفعتم في الحلية فقال حدثنا سلم لن ن أحد حدَّثناعلي في عبد المر ترحد ثنا أنو احديفة حدثناسفان الثورى عن المقدام من شريح عن أبيه عن سعدن أي وقاص قال ترات فذ كره وفي الباب خباب بنالارت وسأسان الفارسي والمتمسعود أماحد يت حباب فقال أنو بكرين أبي شيبة في المهنف

وعنواعتوا كمرا وقالها لولاأترل علسمائ وقال فرعون فمأأخمر اللهعنه أوحاعمعه الملائكة مقترنين وقال الله تعالى واستكبر هو وحنوده في الارض نفس الحق فتكبرهوعسليالله وعلىرسله حمعافقالبوهب قالله موسى على السلام آمن وأك ملك فالستي أشاورهامان فشاورهامان فقال هامان سنماأ وترب تعبد الأصرت عبدا تعبد فاستنكف عن عبودية الله وعدن اتباع موسىعلم السلام وقالت قريش فهما أخراشه تعالى عنهم لولانزل هذاالقرآنعلى خلس القريتين عظم قال فتادة عظم القريتين هوالوليد ابن المفترة وأتومستعود الثقق طلبوامن هوأعظم ر ماسستسن الني صلى الله علىه وسلماذ فالواغلام سم كيف بعث والله المنافقال تعالى أهمم ية معون رجة ربك وقال الله تعالى القولوا أهؤلاء منالله علمهمن بيننا أى استعماراً لهم واستنعادا لتقدمهم وعالت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم كنف

عبلس الملاوعندان هؤلام أشاروا الماضر الماسيان فازدروهم اعتبم الفقرهم وتتكامروا عن تعالستهم حدثنا فافرامائه بصالح ولاتطر دالذين بيعون رجسم الغذا فوالمشوى أن قوله ماعليلتمن حسابهم وقال تعالى واصر نفسانهم الذين يدعون وجهم . بالغذاة والعنبي ترمد يناوجه ولاتعليب علل عنهم تربيش ينتا لميانا أنساء

ثناأ حدين الفضل حدثنا اساط منتصرعن السدى عن أبي سعد الازدى عن أبي الكنود عن تعما بن الارت ولا تطرد الذين بدعون وجهم الغداة والعشى يريدون وجهه قال باء الاقرع من سابس النمبي بن الفرادي فو حداا لنبي صلى الله عليه وسله قاعدام وبلال وعيار وصهب ومنداب في أناس وبالضعفاه موالاؤمنن فلسارأوهم حقروهم ففاواته فقالوا فالتعسبان تحعل لنامنسك علساتعرف لنابه العر بفضلنافان وفو دالعرب تأثمك فنستعي أن ترائاالعر بفعو داموهذه الاعد فاذاغي ببيئناك فاقما عنافأذ انحن فرغنا فاقعدهم انشثت فال نم فالوافا كتسلناعلىك كآماندعاما لعد فةلكت الهدودعاعليا لنكت فلما أرادذاك وتعن فعودف احية اذتراب مريل عليه السلام فقال ولاتطرد الذين يدعود رجم بالفداة والعشى و مدون وجهه الى قوله فتكون من الفللن عرد كرالاقرع وماحسه فقال وكذاك فتنابعضهم بعض لمقولوا أهولاء من الله على من سننا ألب الله باعسار مالسا كرين عرف كرفقال واذا جاهك الذين وومنون بالسم اتنافقل سلام عليكم كتب وبكرعلي نفسه الرحة فري وسول الله صلى الله عليه وسلر بالصمفة ودعانا فاتيناه وهو يقول سلام عليكم فدفونامنه حتى وضعنار كبناءلي ركبته فكالنرسول الله صلى الله عليه وسلم يحلس معنا فاذا أرادات يقوم قام وثر كافاتول الله تعدالى ولانعد عبنال عنهم تريد ر منة الحداة الدنيا يقول لاتعد عيناك عنهم تعالس الاشراف ولاتمام من أعملنا قلبه عن ذكر اواتب ههاء وكأن أمهه قرطا أمالذي أغفلناقليه فهوعينة ينحصن والاقرع وأمافر فافهسلا كافاذا للغنا السّاعةالة كأن بقه مرفعها قناوتر كأمتى بقوم والأصرأ بدائي نقيهم ورواه أيونعي في الحلية من طريقه وقال ووادعم ومن محد العنة زيعن اسباط مثاه وأماحه بث سلسات الفارسي فقال الحسن من سفسات في محدثناأيو وهسا الحرانى حدثنا سلمسان منعطاه عن سلمة من عبدالله عن عمه عن سلمان الفارسي كال عامت المؤلفة فأو مهالي رسول الله صلى الله عليه وسل عينة والافرع ن عاب ودووهم فقالوا بارسول الله الله حلست في صدر الهلس وتحت عناهوالاء وأروام حمام يربعنون أباذر وسلف وفقراء المسلن وكان علمه حساب الموف ولريكن علمم غبرها طبينا المان وعادثناك وأخذنا عنان فاترا الله تعالى واتل ماأوجي البلامن كأب بلامدل لكاماته وان تعدمن دويه ملقدا واصر نفسك مراأذن هءوت وجهم بالغداة والعشى وبدون وجهه ولاتعد عينال عنهم تربدوينة الحياة المنباحي بلغ الأأحاط بهم سرادفها يتهددهم النيار فقام نبي الله يلتمسهم حتى أصامه في مؤخوا المحديد كرون الله فقال الحفقه الذي اعتنى حتى أمران ان أصدر نفسي مع قوم من أمني معكم الحداوالممان وأما حديث الإجسعود فقال اسعق ب فيمسنده أخمراح برعن أشعث نسوارعن كردوس عن عبدالله نسعود فالمراللامن قريش على وسول الله صلى الله عليه وسيلوعنده صهيب وبالال ونعبلهي وعبار ونعوهم ناس من ضعفاه المسلى فقالوا بارسول الله أرضبت هولامن قومك أفقن نكون تبعا لهؤلاه أهؤلاه مق المعطمهمن بيننا أطردهم فلملك ان تطردهم المعناك قال فانزل الله تعالى وابذر الذي عفاقيان ان عشر وا الحد مهمالي قواء وتسكون من الطالمن (ثم أخمر الله تعالى عن تصهم حين دخاوا جهنم اذام بروا) فها (الذين استرفاوهم) واستضعفوهم (فقالوأمالنا لانرى وحالا كانهدههمن الاشرارفسل عنواعساراه بالآلا وصهيباوا لقداد رضي الله عنهم) أخر جعيد من حدوا من حروا بن المنهر وابن أبي المرعن مجاهدة الحداد قول أبي حهل فى النار يقول مالى لا أرى و حالا بلالا وعماراً وصهماو حاما وفلا الفذ بالقيد باهم حضر بالنبيوا كذاك أمراغت عنهم الابصار فالأمهم فالنار ولانراهم وأخرج اسالندرعن محاهد فالمعسم عبدالله من مسعود ومنهمه وأشوح عبدين سند وابتالنذد عنسهل يتعلمة فالبقول أيوسهل فبالنادأين شبيب أين صهب أن بلال أمن عبار (عم كان منهم من منعه الكعر عن الفكروالعرفة فعهل كونه صلى الله علمه وسل معقاومته بمن عرف ومنعه المكبر عن الاعتراف فالهاقة تعالى مخبرا عنهم فللماحهم ماعرفوا كفروا

ثم أخبرالة تعالى عن تصبهم حيد شاوا جهم الأم روا الذرن أوروهم فقالوامالنا الاثرى وبالاكانسده من وبالاروسيا والمنده من وبالاروسيا والمند ونها الله عياد والمنهم من منه الكبرعن الفكر والمرقة فهل كونه صلى المع عليه وملم عقاومتهم من عرف وسلمة الكبرعن الاعتراضية فالما يعمد عند براعضه فالما يعمد ماهر فواكتروا به وقال تعدولها واستقنتها أضبهم طلما وياولوهذا الكمرة سيسمن التكبري انتمور وياوان كاندوده ولكند تكبري في فيول أم أقدول تواسع وسوله جالتس التائث التكبر على العدادوة الديان مستقلم خسس و بستقتر غير هذا أي نصب عن الانتداد لهم وندعوا في الترفع عليس م فيرور بهم ويستصفر هو وأضم من مساواتهم وهذا وإن كان دون الازلوراك الي فهو أصاحطهم من وجهين ها حدهما أن المكبر والمور العالمة والعلام لايليق الإيالية (٢٦٦) القادر فاما العيد المعاول الشعيف العام والذي لايليق المواجئة على عن من الزياس المتعلق المعادة المداولة المنافقة الم

ه) وهؤلاء طاثفة المهود فالمهم عرفوا الهصلى الله عليه وساجحق ومنعهم كبرهم عن الاعتراف (وقال) تعالى (و حدوامها) أى الآيات الدالة على صدقه (واستيفنتها أنفسهم طلما وعاوا) أى تسكم أرعنادا وثرفعا أوهذا الككرفر بسمن الشكرعلى آلله وان كاندونه وايكنه تكبرعلى قبول أممالله والتواضع لرسوله) عليه السلام (القسم الثالث الشكير على العباد وذلك بان يستعظم نفسه) أي يعده عظم المنزلة (و يَسْخُصِّرُغُيرِه فَتْأَبِّى نُفْسه عَنْ الانقياد لهم ويُدعوه الىالترفع عليهم و يُزدر بهم و يستصغرهم) أي يُستذلهم (و يأنف من مساواتهم وهذاوان كاندون الاؤل) الذي هوالشكير على رسله (فهوا بضاعظم من وجهين أحسدهماان الكمر والعروالعظمة والعسلاء) وكل ذلك ألفاط متقاربة (لايليق الابالك القادر) حل حسالة (فاما العسد الماولة النعف) في نفسه (العاسر) عن دفع الضرعها (الذي لايقدرعلي شئ من خير أوشر (فن أن يله فيه الكبر فهما تنكيرا لعيد فقد أزع الله تعالى في صفة الأتلق الاعدلة) وعظمته (ومثلة ال يأخذ الفائم السوة اللك) أي ناجه الذي يضعه على رأسه وبه يفير عن غديره (فيضعها على وأسه و يجلس على سر بره) الذي من عادته ان يجلس عليه (ف أعظم استعقاقه للمفت) من اللهُ (وماأعظم شدفه الفزي) والشكال (وما أشدا سقراءه) أي حراءته (على مولاه وما أقبر ما تفاطاه والى هدذا المعنى الاشارة بقوله تعدال في الحديث القدسي (العظمة ازارى والسكم باعد ردائى فن الزعنى فيهما قصمته) روى ذاك من حديث أبي هر مرة وقد تقدم ألكادم عليه في أول هددا المكَّابِقريما (أَى الهناص مفتى ولايليق الاني والمنازع فيه منازع في صفة من صفاف) وانحام ثلهما بالازار والرداء أوازا المعقول فيصورة الهسوس فكالابشارك الرجل فيردائه وازاره لايشارك البارى فهذنفانه الكامل المنعر المنفرد بالبقاء وماسواه فاقص محتاج وفي الحديث اشارة الحاث العظمة أرفع من النَّكار ماه وأقر ب المه منها كمان الازار أقر ب في الباس من الرداء (واذا كان الكعر على عباده لا بليق الابه فن تكبر على عباده فقد حنى عليه اذالذي يسترذل شواص غلمات المال ويستخدمهم ويترفع علمهم ويستأثر بماهوسق اللانان يستأ فريهمهم فهومنازع اف بعض أمره وان البلغ درجة مدر جة من أراد الجاوس على سريره والاستبداد بملكه) أى الاستقلال به (فالخلق كلهم عباد الله وله العظمة) الثامة (والكبرياء) والعاو (علمم فن تكبرعلي عبدمن عباداتهُ فقدناز عالله فيحقه) فيكون سببالقمم ظهره (نيمالفُرق بين هذَّه المَّنازعة بينمنازعة نمروذ وفرعونماهوالفَرق بينمنازعة اللَّكُ في أستصغار بعض عبيده واستخدامهم وبين منازعتهم في أصل الله الوجه الثأني الذي تعملهم وذياة الكعرانه يدعو الى خالفة الله تعالى فى أرامره) ونواهيه (لانالمتكمراذا سعم الحق من عبد من عبادالله استنكف من قبوله وتشمر الحده) أى انكاره (ولذلك ترف الناظر بن في مسائل الدين بزعون المسم يتباحثون عن اسرارالدين تمانهم يتحاحدون تعاحد المتكرين ومهماا تضع الحق على لسان واحد منهم أنف الاخ من قبوله وتشمر لحده واحتال ادفعه عمايقدر عليه من التلبيس) والمعالطات في الحماورات (ودلك من اخلافالكافرين والمنافقين الموسفهم الله تعمالي) في كله المرزر (فقال وقال الذين كفروالاتسمموا

نازع الله تعالى في صد فة لا المق الاعداله ومثاله أن بأحذ الغلام فلنسوة اللث فضعها علىرأسه وبحلس على سر ره فاأعظم استعقاقه المقتوما أعظم تهددفه المغزى والنكال وماأشد استعراء علىمولاه وماأقم ماتعاطاه والحهذا العنى الاشارة بقوله تعالى العظمة ازارى والكعرياء ردائى فنازعى فمسما قعمته أى اله خاص صفتى ولابليق الالى والمنازعيه منازع في سفة سن سفاتي واذا كأن السكبرعلى عباده لابليق الايه فن تكبرعلي عباده فقدحني علىماذالذي سترذل خواص غلمات الملكو يستقدمهمو يترفع علمهم وستأثر عاحق الماك أن سنا تريه منهم فهو منازعه في بعض أمرهوان المثام درجسه درجس أراد ألجاوس على سريره والاستبداد علكه فالحلق كاهم عباد اللهوله العظمة والكدماء علمهدفن تمكعر على عدمن عباداته فقد نازع الله ف حقه نعم الفرق

بن هذه النازعة وبن سازعت رود فرعون ماهوا الفرق بين منازعة اللك في استعفار بعض عبد مواصفندا مهم وبين لهذا استخدام المن من مبد منازعة اللك في من عبد منازعة اللك في من عبد منازعة اللك في من عبد منازعة المنازعة اللك والمنازعة المنازعة المنا

لهسدا القرآن والغواف لعلكم تغلبون فكل من يناطر الغلبة والافحام لالبغشرا لحق اذاطفر به فقد شاركهم فيحذا الخلق وكذلك يحمل ذلك على الانفة من قول الوعط كأقال الله تعالى واذاقيل انق الله أخذته العزة بالاثم (٢٦٧) وروى عن عروض الله عنه أنه قرأ هافقال

انالله والالمراجعون قام وحل بامر بأاعروف فقال فقام آخرفقال تقتساون الذين وأحرون والقسطمن النأس فقتل المتكرااذي حالفه والذى أمرهكموا وقال ان مسعود كفي بالرحل اغما اذاقيل اء اتق الله قال على نفسك وقال صلى الله عليه وسلم لرحل كل بمئكة اللاأستطمع فقال الني صلى الله علمه وسلم لااستطعت فسامنعه الاكره قال فارفعها بعد ذلك أي اعتلت مد فاذا تكره على الخلق علسم لانه سدعوه الى المكرعلي أمرالته والماضرب السي متسلالهسذا وماحكاهمن أحواله الالبعثم بهفانه قال أناخير مندوهذ الكر بالنسب لانه قال أناخرمته خلقتنى من نار وخلقته من طبين همله ذلك على أنعتنع من السعود الذي أمره آله تصالىيه وكان مبدؤه الكبرهملي آدم والحسمدله لهرمذلكالى التكرعلي أمرالله تعالى فكان ذلك سسهلاكه أبدالا ماد فهذه آفتين آفات الكبرعيل العباد عظمة واذاك شرح وسول الله صلى الله علب وسل الى من الحالما ترى أفن الكرهو فقال صلى الله عليموسلم لاولكن الكرمن إطراطق وغص الناص وفيحديث آخومن سقماطق وتواه وغص الناس أى ازداهم واستعفرهموهم

لهذاالفرآن والغوافيه لعلكم تغلبون فكل من يناظر الغلبة والاغام لاليفنتراطق اذاظفرته فقسد شاركهم فيهسذا الخلق وكذلك يحمل ذلك على الانفسة من قبول الوعظ كإقال تعيالي واذا فيزله التي الله أَحْدَتُهُ العزهُ بِالاثْمِرِ وَيَعَنَّعِرُ ﴾ بنا الخطاب رضى الله عنه (اله فرأها) أى هذه الآية (فاسترجم فقال المالله والمالموا جعون الشارة الى أنماسسة كرممسية عقامة وهي (قامرحل فامر بالعروف فقتل اقام) رحل (آخر وقال أتقتاون الذين يأمرون بالقسط من الناس فقتل التكر الذي عالفه والذي أمرا بالمروف كراً) وعزة فهذامعي قولة أنحدته العزة بالاغرواءاب ح ترعن أبي الحليل فالسمر عرانسانا يقرأهذه الآثية فاسترجع قالماناتله واناالبسمواجعون فامرجل يأمربالعروف وينهىءن المنكرفة الدورواه أعضاعن أبير بدائان عباس قرأهذه الآية عند عرفقال اقتل الرجلان فقالله عرماذا قال المرالمة منن أرى ههنامن اذا أمر بتقوى الله أخذته العزة الاثم وأرى من نشرى نفسه ا متفاعم مناةالله فدأ مر هذا متقوى الله فاذا لم يقبل وأخسذته العزة بالاثر فال هذا اغدا شرى نفسي فقاتله فأقتتل الرجلات فقال عربته درك يا بن عباس ﴿ وقال ابن مسعود ﴾ رضي أنته عنسه ﴿ كَفِّي بِالرَّجِلُ اثْمَا اذاقداله اتقالته فالعلسك نفسك رواها بن المنذر في تفسسره بلفظات من أ كرالذوب أن يقول الرحد للاخيم اتق الله فيقول عليك بنفسك (وقال صلى الله عليه وسلم لرجل كل جينك قال لا أستطيهم فقال) صلى الله عليه وسدلم (الااستطعت في امنعك الاكبرة العفارضها بعسدداك أي اعتلث مدم قال العراقي والمسلم منحديث الم من الاكوع (فاذاتكاره على الحلق) عظيم (الله سدعودال التكديه في أمرالله وانساضر باللبس مشسلا لهذا وماحكي من أحواله الالمتسر به فانه قال أناخير منه) أيمن آدم علمه السلام (وهذا الكدر بالنسب لانه قال) بعدداك (خطفتني من اووخلفته من طين) والنارأ شرف من التراب (هُــُ ماهذا لنعلى ان عنه من السحود الذي أمره الله تعمالي مه فكان مسدَّدُ التكتريل آدم)عليه السلام (والحسلة) على ما أنع على ﴿ فَرِودُكَ الى التكتريلي أمرالله وكان ذلك سب هلاكم أُمَّدالاً مادفهذه أَ وَمَن آفات الكرعل العبادُ عَفَامة والذاك شرح رسول الله صلى الله عليه وسل الكبر بهاتين الأسخنين المسألة تاستين قيس ن عماس) مروير منما الله من الري القيس منما الله إن شلة بن كعب ن الخروج الانصاري الخروج خطب الانصار كلي أما محد وقيل أوعسد الرحن قتل بوم المهامة (فقال بارسول الله الى امرؤ قدحب الى من الحال ما نرى أين الكرهو فقال صلى الله علىه وسالاولكنُ الكرمن بطر الحق وغمص الناس) قال العراقي ر وممسلم والترمذي ولكن لبس فهماان القائل هونايت منقس واغمار واه الطعراني من حدشه وقد تقسده انتهى قلت وكذاكرواه الماوردي واستعانع منحديث ثابت سقيس بلفظ اله ليسهن الكبر انتصس واحلتك ورحاك ولكن الكرمن سفهاخق وغص الناس وعندسمويه فى فوائد من حديث ثابث بنقيس قال بارسول الله اف لاحب الحبال حتى اني لاحمه في شراك تعلى وحلار سوطى وان قوى يزعون أنه من المكرفقال السي السكر أن عب أحد كد المالولكن الكرأن سفها غق و نغمس الناس و رواه العامراني كذاك ورواه ان كرمن حديث خويم من فاتك ورواه العلواني أعضامن دواية فاطسمة نث الحسين عن أسهام فوعا ور واه الطار الى وسهويه أنساو الضاعمن حديث سوادن عمر و الانساري (وفي حديث آ حرمن سفه التي وغص الناس رواه أحدمن مديث عقب تنعام (وقوله عص الناس) بالصاد الهدماه (أي اردراهم واستحقرهم) وغط بالطاء المهملة كافير وابه مسلم من حديث اسمسعود بمعناه (وهم عبادالله الكعربها تبهالا فتبن اذساله فاست فنس بنشماس فقال ارسول الله اني امرؤف حب

عاداته

أمثة أكتسبومنه وهذا الاتفالا في رسفنا في هو ودويه الا تقالكانية كل سيراً عن انه تعرس أعدوا حتم أسادوا در اوزنط الده بعن الاستصفار أو ردافق رهو مو فغفة دسكره بل اعتباد بين الخلق ومن أضمن أن عضوته تعالى و يتراضع ته بطاعت والباعوسة فقد تمكم فع البندو بين انه تعالى و سهم (بيان ما به التكمر المهاد أنه لا سكم المنافق من سهو المسمع الاوهو معتقد لهامة من من صفات المكال والمستعلم المالية والنسبود المساولة المنافقة الم

أشناه أوضومته وهذهالا فه الاولى وطفا لحق هو سجل ورد موهى الا فه الثانية فكل من رأى انه شير من أحدوا صفر آماه وازدرا موفظرال بمبين الاستسفار أو ردا لحق وهو يعرف تقد تمكير فعيا يدنو بين الطق ومن أنف أن يخضع قدو يتواضم له بطاعت واتباع رساء فقد تمكيرهم أبينه و بين الله تعالى والرسل) (بيان ما به السكر)

(اعلم) أرشدا الله تعالى (اله لا يشكر الامن استعظم المسمولا يستعظمها الاوهو يعتقد الهاصفة من صُفَانَ السَالِع صِلْمَ وَسُمِع الى كال ديني ودنياوى فهذه سبعة أسباب) اثناره مهايتعلقان بالدين والحسة بالدنما (الاولى العلم وماأسرع الكبر الى العلماء ولذات قال صلى ألله علمه وسلم آ فة العلم الله قال العراق هَكَذَاذ كر المسنف والمعروف أ فقالعلم النسبان وآ فقا لجسال الجيسلاء كذار واء المقضاعي في مسندالشهاب من حديث على بسند ضعيف وروى عندالديلي في مسند الفردوس آ فقالحال الخسيلاء وفيه الحسن من عبد الحيد الكوفي الايدى من هو حدث عن أبيه عديث موضوع قاله صاحب المسيزات انهي قلث الفظ القضاى في مسند الشهاب آفة الفرف الصلف وآفة الشصاعة البغي وآفة السماحة الن وآ فقالحال الحلاء وآفة العبادة الفترة وآفة الحديث الكذب وآفة العلم النسبان وآفة الحلم السغه وآفة الحسب الففروآ فة الجود السرف وآفة الدن الهوى وهكذار واه أنشاا بنالل ف مكارم الاخسلاق والديلى والبهق في الشعب وضعفه و وومن حديث حصفر من محد عن أسمين حسده ورواه القضاعي والديلي وابن عدى في كامله من طريق شعبة عن أبي احصق السبيع عن الحرث الاعور عن على مرفوعا ف حديث المفظ آ فقا لحديث السكف وآ فقالعلم النسيان وسنده ضعيف الااله صحيح العسني (فلايلبث العالم أن يتعزز بعز العلم ويستشعر في نفسه كال العلم وجماله ويستعظم نفسه ويستعقر الناس وينظر الهم تظرُّواني الجائم ويستملهم) ويستبلدهم (ويتوقع) منهم (الديبدة، بالسلام) أذا لقوه (فات بدأ واحدامهم بالسلام أوردعليه بيشرأ وقامه أوأجاب وعوقزأى ذلك متعتمنده ولااعليه بالزمسه شكرهاواعتقدائه أكرمهم وفعهل مسم مالايستعقوت من منسله فانه ينبغي أن برقواله) أى يكونوا كالرقيق له (و يخدمونه شكرا له على صنيعه) ذلك (بل الفالب انهمم يرونه فاليبرهم ولا ردرونه فيزدر بهم ويمودونه فلا يعودهم ويستندم من سالطممهم ويستسعره في سوائعه) أي يعمل سفرة في قضائها (فانقصرفيه استنكره كانهم صبيده واحراؤه ومسكان تعليم) اياهم (العلم صنيعتمند بهم ومعر وف الهم واستعقاق حق علهم هذا في ايتعلق بالدنيا أماني أمر الا خوة فتكبره علهم بان وي نفسه عندالله أعلى وأفضل منهم فيغاف عليهم أكثرهم أبخاف على نفسه و ترجو لنفسه أكثر مما يرجو لهم وحذايان يسمى عاهسلا أولى من أن يسمى عالما بل العزاطة سيق هو الذَّى بعر في الانسان به أخسه وربه) بالذل والعز والعدر والقدرة والنقص والكال (وخطر الحاقة وهسةانه على العلماه وعظم خطر العلوفية كاسيأتي في طريق معالجة الكمر بالعلم وهذه العاوم تزيد خوفا وقواضعا وتحشعا) واسكساراني القلب (وتقنفي ان برى) صاحبها (ان كل الناس خيرمنه لعظم عقالته على بالعار وتقصره فى القدام

والمال وكثرة الانصارفهذه سبعة أسباب * (الاول) * العداروماأسرع الكعرالي العلياء واذات فالمسل الله علمه وسلم آفة العلم الخملاء فلاملت العالمأن يتعزز بعز العارو يستشعر فى نفسه حال العاركاله و مستعظم نقسه و يستعقر الناس وينظر الهدم نظره الى الهام و يستعهلهم ويتوقع أن يبدؤه بالسلام فأن بدأواحدامهم بالسلام أوردعليه ببشرأوقامه أرأجاب لهدعوة رأى ذلك صنحة أعنسهم وبداعليه يلزمه شكرها واعتقداله أكرمهم وفعل بمهمالا يسقعةون من مشهوانه ينبغىات رفوالهو يتخدموه شكراله عسلي صنيعه بل الغالب المسم يبرونه فسلا ببرهمو يزووونه فلايزووهم ونعودويه فلا بعودهم واستغدم من فالعاممهم ويستسخره في حوائعه فانقصرفه استنكره كانه عبيده أواحواؤه وكان تعليما لعلم صنيعة منه المهم ومعروف أديم واستعقاق

حق طعم هدانه ما يتعلق بالدنيا أماق أمرالاً حوقت كرمياهم بان وى نصيح والمصادر و والمحمد المنافع و مساور و مساور نظمت عندالله تعالى أهل وأقضل معهم فيناف عليهم اكثر محمانياف على نفست و مرحول نفسه أكثر بما ومحولهم دهذا بان يسمى ما هذا أولى من أن يسبى عائما بالما المواقع من أن يسبى عائما بالما المواقع والذي يعرف الانسانية نفست هور به وسطرات عام الما وعقام علم العالم وتقسيره في طريق معالم عنداله علمه العالم وتقسيره في القساء وهذا العالم تريد خوفا توقيق معاور يقتمي أن وى كل الناس معرامة ملفظم عداله علمه العالم وتقسيره في القساء بشكر نعمة العار ولهذا قال أوالدودا من ارداد على ازداد وجعاره وكافال وفان قلت فيابال بعض الناس وداد بالعلم كواوأ منافا عزان لذاك سيمن به أحده سماأن يكون اشتغاله عانسي على اوليس على احتصفا وانحالا المفسيق عاهرف به العبدريه ونفسه وحدرا مرمه فى لقاعالله والخلب منه وهذا يورث الحشيتر التواضع دون المكبر والامن قال القة تعالى اعما يحشى الله من عباده العلاء فأماما وراءذاك كعلم العلب والحساب واللغستوا لشعر والفحو وفصل الخصومات وطرى الجمادلات فاذا تحيره الانسان لها حسى امتر ومنها امتلائهما كبراونفا فأ وهذه بأن تسمى صناعات أولى من أن تسمى عادما بل العلم هو معرفة العبودية والربوبية (٢٦٩) وطريق العبادة وهذه تووث الثواضع

عالماء السب الثاني أن بعوض العدد في العاره خبيث المنحلة ردىء النفس سئ الاخلاف فانه لم شنفل أولا بنهــديب نفسمه وتزكية فلبه بأنواع المجاهدات ولم وض نفسه فعبادةر يهفيقي خبيث الجوهر فاذاشاض فيالعلم أى علم كان صادف العلم من قليهمغزلانجيشافل بطب غرءولم نظهر فى المسار أثره وقدضر بوهب لهذاء الا فقال العلم كالغث منزل من السياعد أواصافيا قتشر به الاشعار بعر وقها فتعوله على قدر بلعومها ف مرداد المرمرارة والحاو حلاوة فكذاك العارعفظه الرحال فتعوله على قدور هممهاوأهوائها قسيريد المتكسر كعراوالتواضع تواضعاوهذالاتمن كأنت همته الكبروهو جاهل فاذاحفظ العلروجد مايتكع مه فارداد كسعراواذا كأت الرحسل خالفامع حها فاردادعلاعلم أن الحجةد تأكدت علىمفيرداد حوفاوا شفافاوذلاوتواضعا

بشكر تعمة العلم ولهذا قال والدرداء) رضي الله عنه (من ازداد على زادو جعاده و كاقال فان قلت فيا ا بالبعض الناس يزداد بالعلم كبراوامنا فاعلم الثاثات سبين أحدهما أن يكون اشتفاه بمايسبي علما فالظاهر (وليس بعارحتيق وانماالعلم الحقيق مايعرف العبسد بهنفسه وربه وخطرأمرمني لفاءربه والجاب منه وهدذا يورث الخشية والتواضع دون الكبروالامن قال اقه تعالى اعمايعشي الله من عباده العلماء) وقدتقدم الكلام عليمق كالبالعلم (فأما ماوراعذاك كعلم العلب والمساب والغسةوالشعر والعووفصلانفصومات وطرق الجيادلات فاذائحرد الانسان) وفاميازائها (ستحارثلائهها استلائها كعراونفا فاوهذه بان تسمى صناعات أولىمن أن نسمى عادمانل العام معرفة العبودية والربو ستوطريق العبادةوهدذا يورث التواضع غالباالسبب الثانى أن يخوض العبد فى العسلم وهوضييث الدشاة ردىء النفس مِيُّ الاحَلاق فالله لم يشتقل أوْلا بتهذيب تفسمو تركي قلبه) من تلك الأوصاف الذمية (بأنواع الجاهدات ولم وض نفسه في عبادتريه فيق حبيث الجوهر فاذاخاص فى العلم أى علم كان صادف العلمن فليستزلا شيشافل سلب غرو ولم يفلهر فبالخيرا ثربوا غدضر بوهب بنسنيه وحمالته تعالى (لهدامثلا فقال العلم كالغيث ينزل من السماءحساوا صافيا فتشربه الاشعار بعروقها فقرّله على قُدر طعومها فيزدادالرسرارة والحلوخلادة وكذلك العسلم يحفظه الرجال فشوله على فدرهمتها وأهوائها فيزيدالمشكير كبراوالمتواضع تواضعا) هذا آخر كالموهب (وهذالانمن كانت همتمالكبر وهو عاهسل فاذا حفظ العاروحدما يستكبريه فارداد كبرا وادا كات الرجل معجهه خاتفا فاذا زدادعك عران الجة قدتا كدت عليمفيرداد وواواشفا فاوذلا وتواسعا واذا كان الرجل عباق الدنياماثلا الى عصل اعراضهاوارداد علمالم وددالارغبة فهااذو جدما بعينه على تعصيلهاور وى الديلى من حديث على من ازداد على اولم ودد ف الدنياز هدا لم مزدد من الله الابعد اله العلم من أعظم ما يتكبر به (ولا حل ذلك قال الله تعالى لنبيه) صلى الله عليه وسسلم (واخفض جناحك لن اتبعك من المؤمنسين وقال) تعمال (ولوكنت ففلا عليفا ألقلب لانفضوا من حولك ووصف أولياء فقال أنلة على المؤمنسين أعزة على الكافرين واذلك فالبرسول الله صلى الله عليه وسلم فجماد واه العباس) من عبد المطلب رضى الله عنه (يكون قوم يقر وُن القرآن لا يجاوزُ حناحرههم بعولوت قدفراً ما القرآن فن أقرأ منا واعلم منا ثمالتفتُ الى أصحابه وقال أولئك منكم أبها الامة أولتك هموقودا لنارك قالمالعراقي وواما والمبادك فحالزهد والرقائق (وكذلك قال عروضي الله عنــه لا تكوفوا حيارة العلماء فلا في علم يتعهلكم) و روى الطيب في الجامعُ من حـــد بث أن هر يوة ولا تكوفوا من جيارة العلماء وقد تقسدم (والذك استأذن تمر) بن أوس (الدارى عر) وعي الله عنه (ف القصص فابي ان باذنه وقال انه الذبع) خاف عليهمن الشهرة (واستأذر وجل) آخر (وكان امام (٧٤ - (اتحاف السادة المتقن) - عامن)

فالعلمن أعظهما ستكوره وافال قال تعمالي لنسه علب السلام واخفض حناحاتان اتبعان بالؤمنين وقال عز وجل ولوكنت فظاغلنظ القلب لانقضوا من حوال وصف أولماه وفال أذلة على الومن أعز على الكافر من وكذاك فالصلى الله عليه وسل فيمارواه العباس وضي اللهءند وبكون فوم بقر ون القرآن لا يحاوز حناح وهم يعولون فدفراً ما القرآن فن أنر أمناومن أعسله منام النفت أني أصابه وفال أولئك منكم أجاالا مة أواثل هموقوه الناو والفائ قال عروضي افه عنسلاتكونوا حبارة العلى اعلايني علي عها كراد الناسناذن عم الدارى عررضى المعنه فالقصص فالي أن مأذنه وقاله اله الجواساذنه رحل كأن أمام قوم الهاذاسل من صلاته ذكرهم فعالمان أخاف أن تنتفز حتى تبلغ الثريا وصلى حديف تبعوم فلياسلمين صلاته فال التنمسي اهاماغيرى أولنصلن وحدانافاف وأستف نفسي اله ليس فى القوم أضل من فاذا كانتشل حذيف الاسلوف كف يسل الضعفاعين مناحى هذه الاسة فمأعز على بسط الارض عالما يستقيق أن يقاله عالم ثمانه لا يحر كمعز العاو حملاؤه فان وحدثال فهوسد وترمانه فلا ينبي أن يفارق بل يكون النظر المعمادة فضلاعن الاستفادة (٧٧٠) من أنفاسه وأحواله ولوعر فناذاك ولوفي أقصى السس اسعسا المعرجاء أن تشملنا وكتموتسرى البناسمرته

قومهانه اذاسلمن صلاته ذكرهم) و وعفلهم فلم يأذن له (قال انى أخاف ان تنتفخ حـــى تبلغ الثر با) وقد وسعيته وههات فاني يسمع تقدمذاك (وصلى حذيفة) بن الميان رضي الله عند (يقوم فلسلم قال لتلقيس اماما غسري أولتصلن آخو الزمان ثلهم فهم أربآب وحدانا) أىمنفردىن (انى وأيت في نفسي انه ليس في القوم أفضل مني فاذا كان مثل حذ ، فق رضي الله عنه وهوصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم (فلكيف يسلم الضعفاء من متا أخوى هذه الامة ف أعز على بسط الارض عالما يستعق أن يقال اله عالم ثم أنه لا عركه عز العلم) و ترفعه (وخيلاؤه فان وجد ذاك فهوصد يق زمانه) وحيد عصره (فلا ينبغي أن يفارق بل يكون النظر المه عبادة فضلا عن الاستفادة من أنفاسه وأحواله ولوعرفناذاك ولوف أقصى العين) أي آخر والد المسرق (اسعينا) و بدلنا المجهود فىالوسول (المدرجاء أن تشملنا وكنه وتسرى البناسيرته وسعيته وهمهات فائي يسمير أخوالزمان عثلهم فهم أرباب الاقبال وأصاب الدول فدا مقرضوا في القرن الاول ومن يلمهم) من أوائل القرن الثاني (بل العرفى زمانناعام يختل فانفسه الاسف والخزن على فوات هذه الحملة فذلك أيضااما معدوم) بالكلية (وأماعز مز) أى الدرالوجود (ولولابشارة رسول الله صلى الله على وسلوطوله سم أني عسل الناس زمان من تسك بعشر ماأنتم طيمنعا) قال العراق رواه الترمذي من حديث أني هر ترة وقال غريب لا تعرفه الامن حديث نعم بن حمادور وامأحد من روايه رجل عن أي ذر انهى قلت وروامان عمدى وابن عساكروا ب العارمن حديث أبي هر وه الفط أنتم الموم في رمان من تول عشر ماأمي دهاك وسائي على الناص رمان من عل منهم عشرما أحريه نعا (لكان معد وابناأن فقهم والعباد بالله ورطة المأس والقنوط مهما تعن علسه من سوء أعسالناومن لناأ بضا بالنمسك بعشرما كالواعلب والتناتمسكا بعشر عشره كرهذافى زمان الصنف وأما الاكت بعد المائتين فلاعتاج التنسعليه حدث درست رسوم الرسوم وظهر أاعلام والمتوم فلاحول ولاقوة الابالله العلى العظم (فنسأل الله تعالى) المان بفضاله (أن معاملنا أيضا بالتمسك بعشرما كانوا إبحاهوا هادوأن بسترعلينا قباع أعسالنا كايقتضيه كرمه وفضاه كآمين بأرب العالمسين (الثاني ألعمل والعبادة وليس يتفاوعن رذيلة ألكيروالعز واستمالة تأوب الناس الزهاد والعباد ويترشم الكبرمنهم ف الدن والدندا أمانى الدنيا فاتهم يرون غيرهم و بارتهم) والجيء الهسم (أولى منهم مر بارة غيرهم) فاذا راُدهم يزو رون غيرهم بغضورت و بعاتبوت (ويتوقّعون قيلم النّاس بعُضاه سوائعهم وثوقيرهم) أي تعظمهم (والتوسيعلهم فالمالس) كأنهم عبدا وإء ويتوقعون أيضا (ذكرهم بالورع والتقوى) ومحاسن الاخلاق (وتقديمهم على ما ترالناس في الحفاوظ)الدنيوية (الي جُدِيم ماذ كرمًا . في حق العلم أه وكانهم بروث عبادتهُم منتَّعلى الخلق) عتنون بم اهذا في الدُّنها ﴿ وَأَمَّا فَيَ الدُّنْ فَهُو انْهُ بري الناس هالسكن و رئ نفسه ناسميا وهوالهاك تعقيقاً مهما رائى ذلك) واعتقده (قالصل الله عليه وساراذا سيمتم) وفي ر راية اذا عمت (الرَّ جل يقول هاك الناس فهو أهلكهم) روى بضم الكاف وهي الرواية المشهورة أى أشدهم هلا كاأواستهم بالهلاك وأقربهم البطنمه للناسوذ كرعبوج موالط منهمو مروى فهو أهلكهم بفق الكاف على أنه مسبغة ماض أى فهو جعلهم هالكين لاائم مهلكوا حقيقة أى فهو أهلكهم لكونه أقنط عبادالله عن رجته أومعناه فانهم ليسواها لكن الامن فبله ومن جهته سيمالهلال

الانبال وأصلب الدول قد انقرضوا فيالقرن الاول ومن يلميم على عرفيرماننا عالم مختلع في نفسه الاسف والحزن على فواتهسذه الخصلة فذلك أاضااما معددوم واماعز بزولولا بشارة رسول الله صلى الله عليه وسليقوله سيأشعلي الناس زمانمئ تحسائف بعشرما أنتم علىه نعالىكان حديرا مناأن نقصم والعماذ بالله تعالى ورطسة الماس والقنوط مع ماتعن عليه مونومسوء أعمالنا ومن لنا علسه ولنتنا غسكنا بعشم عشره فتسال الله تعالىات تعاملنا بماهو أهادو يستر عليسا قباغ أجمالناكا يقتضمه كرمه وفضاله (الثانى) العمل والعبادة وأيس يفاوعن رذياة العز والمكرواستمالة قماون الناس الزهاد والعماد ويترشع الكبرمنهميني الدين والدنها أمافى الدنها

فهوانهم برون غيرهم بزيادتهم أولىمهم بريارة غيرهم ويتوقعون فيام الناس بقضاء مواتجهم وتوقيرهم والنوسع لهسم في الحالس وذكرهم بالورع والنقوى وتقسد عهم على سائر الناس في الحظوظ الى جميع ماذكر ناه في حق العلم أهوكانهم ترون عبادتم ممنةعلى الخلق وأماني الدن فهوان برى الناس هالكين وبي نفسه الحيارهوا لهالك تتعقيقامهما وأي ذلك قال صلى الله عاءوسا إذا معتمال حل بقول هاكالناس دهو أهلكهم

واغناقالنذك لانهسذا القوكمنسه يدلعلي أنه مزهو علق انه مقرباجه آمن من مكر غير ماقتض سلونه وكيف لاعاضو وكلفية لمرا احتقاده فغيره قال صلى الله علم موسلم كني بالمره شراأت عقر أشاه المسلم وكم من الفرق (٢٧١) يينهوين من يعيناته و معظمه لعمادته

ويستعظمه ويرجوله مالا برحوه لنفسمه فالحلق يدكون النعاة سعظيمهم المسهفهم بتقر بوت الى الله أتعالى الدنومنه وهو ينتقت الىالله بالتسنزموالتباعد منهبم كاله مارفعين مجالستهم فأحدرهماذا أحبوه لصلاحه أن ينقلهم الله الى در حتمة العمل وما أحسدوهاذا ازدراهم بعينه أن ينقله الله الى حد الاهمال كلروى أنوجلا فى بنى اسرائيل كان يقال لهخليع بنياسرائيسل ا كمثرة فسادموم رحسل آخر شال له عامديدي اسرائيل وكان على رأس العائد غمامة تظله فلمام الليم به فقال الطيسرفي فسه أناخليع بني اسراتيل ه .. ذاعاد بني اسرائيل فاو جلست المهاعل الله برحني فلس السه فقال العالم أناعاد بن اسرائيل وهذا خلسع بى اسرائىل فىكىف طس الى فإنف منه وقال له قمء عنى فارحى الله الى تى دُلِكَ الرِّمان مرهدما فأستانفا العسمل فقد غفرت الغلسع وأحبطت علالعادوفي والهأخرى فصولت الغمامة آلى رأس المله عروهسذا وعرفلتان

الهم وطاهره النذلك لايو ترفيهم ولا يقتضى هلاكهم فالبالعراق و واسسلم من حديث أب هر موة انتمى فلنوكذ لك رواه أحدوالعارى في الادب المردو أبوداود (واعامال) ملى المعمليه وسلم (ذاك لان هذا القول منه يدل على اله مردو بخلق الله) مستقرلهم مستدة راشا أغم (مغر بالله) معيد النفسه تائه بعمله وعبادته (آمن من مكره عسير حائف من سطوته وكيف لا يتعاف) من سطوة الله (و يكفيه شرا احتقاده لغبره فالصلى الله على وسلم كفي بالمرء شرا أن يحقرأنياه المسلم فالبالعراقي رواهمسلم من حديث أى هر من الفظ محسب احرى من الشر انتهى قلت وكذاك واحام ما الحر و وكم من الفرق بينه و بينمن يحبدلله واهفلمه لعبادته ويستعلمه وبرحوله مالابرجوه لنفسه فالخلق يوكون النحاة بتعظيمهم أماهقه فهم يتقر بون الحاللة بالدنو متهوهو يتمقت الحالقة بالتنزه والتباعضمنهم كأنه مترفع عن محالستهم ف أحدرهم اذا أحبوه اصلاحه) و ورعه (ان ينقلهم الله الدرجته في العمل وما أحدره اذا اردراهم) أى احتقرهم (بعنه أن ينقله أله الى حد الاهمال) فلا يبالى به في أي أودية هاك (كاروى الرجلا من بني اسرائيل كان يقال له خلسع بني اسرائيل المكرة فساده) كانه خلع عذاره (مربر حل آخويقال له عابديني اسرائيل لسكترة عبادته) لله تعالى وكل منهما اشتهر توصف هوقائميه (وكان على رأس العابد غدامة تفاله) أكرمه الله بها (المامر الخلد ع فقال الخلد ع ف الفسه أناخليد بي اسرائيل) وفاحهم (وهذا عابد في اسرائيل) وصالحهم (فلوجلست البداهل الله وجني) بير كة حلوسي البه (فلمس الب فتال العابد أناعاد بن اسرائيل وهذا خليم بني اسرائيسل فكمف علس الى فانف منه) وليعد تقربه السه (وقالله قم عني فأوحى الله تعالى الى بي ذلك الزمان مرهمما) أى العابد والخليسع (فليستأنفا العمل فقد غنوت المحاسم) ذلو به (وأحبطت عل العابد وفي رواية أخرى فتعوّلت الفسمامة الورأس الخلسم) وقال ألونعم في تُرجع بمكر من عبدالله المرنى قال كان الرجل من بي اسرائيل ادا بلغ المبلغ فشي ف الناس تغله عمامة قال فر رحل قد أطلته عمامة على رحل فاعظمه الرآه لما أتاه الله عز وحل قال فاحتقره مساحب الغمامة أوقال كلة نحوها فالفامرت أت تحون من أسسه اليواس الذي عظم أمرالله عز وحِلُ (وهذا بعرفك الثالثة تعالى اغماريد من العبدة أوجم فالجاهل والعامي اذا تواضع كل منهما (وذل هيمة له وخوفامنسه فقد أطاع الله بقلبسه فهو أطوع للهمن العالم المنكبر) على اخوانه (والعابد المعب بعمادته (وكذاك روى أنرحلاف في اسرائيل أن عامدا) من العباد (فولى على رقب وهو ساحد فقال) المائد (ارفع) وحلك عن رقبتي (فوالله لا نف غر الله لله فا وحى الله المسه أبها المتالي) أي الحالف (على بل أنتُ لا يَفَفُر الله لك) قال العراقيد واه ألود اود والحاكم من حديث أبي هر مرة في فعدة العامدالذي فال للعاصي والمهلانغفر اللهلك أمداوهو بغيرهذه السمان واسناده حسن انتهسي فلتسماق الصنف أخرجه الطعراني في الكبير من حسديث ابن مسعود بلفظ كان رحل يصلى فلسامعد أنا مرحسل فه ملي على وقبته فقال الذي تحسه والله لا يغفر الله ال أبدا فقال الله عز وجل تألى على عسدى اللا أغفر لعددي فالى قدغفرت له وأماالذي أشاراك العراق من رواية أب هريرة فلفظه كارو لان في بني اسرائيل متوانعيان وكان أحدهما مذنباوالآ موجهدا فىالعبادة وكان لاتزال الجهدالا تنوم الذنب وتقل أقصه فوحده وماعل ذنب فقالله اقصر فقال خلنى وربى أبعثت على رقبما فقال والله لا بفيف المهال أولالد النابة الحنة فقيض وجهمافا جمعاعندو بالعالمن فقال لهذا الحمة دأكنت وعالما أوكنت على مأفيدى فادرا وقال المذنب اذهب فادخل الجنة برجتي وقال الاستو اذهبوابه الى النار وهكذارواه القه تعالى اغام يدمن العبيد قاوجم فالجاهل العاص اذا تواضع هيمة له وذل خوفاسه فقداً طاع القباها بفهواً طوع للعن العالم لما تسكم

والعابداليم وكذالثر ويانور حسلافي بي اسرائيل أف عابدا من بني اسرائيل فوطئ على وقبة وهوساحد فعال أرفع فوالله لا ففر الله المفاوس الله المأج المتأل على ل أنت لا مفراقه ال

و كذاك فالما لحسن وحتى انتصاحب الموق أقد كبرامن ماحب المارزاخر أى انصاحب الخزيد للما عبدالموقد و عرى النفالة وصاحب الصوف برى الفضل لنفسه وهذمالا كفار نفا أيضا فيل يتفاتها كثير من العباد وهوا تفول سخت أو آذا موقا استبدان يعتر العام ولايشك في ان صارحة و اعتدائل مول آذى مسلما آخو بستذكر فقال استدكار وذلك اعظم تعدر نفسه عنده وجو سوا بين المكروا ليجب والاغترار بالله (٢٧٣) وقد ينهم على الحقول والغباد بيعضهم الحيان يتقدى و يقول سترون ما يحرى على مواذا عيد شكسة زعم ان ذلا من الم

أ أحد (وكذاك قال الحسن) البصرى وجه الله تعالى في سياق كالدمه (حتى ان صاحب الصوف أشد كمرا كراماته وأناله ماأراد منصاحب العارف الخز) العارف توب مرابعه أعلام وأطرفته اطرافا اغاجعك في طرفيه علي فهو يه الاشفاء غلباء والانتقام مطرف ورعما عمارات عبر حارعلى فعله وكسرت المم تشبها بالاله والحم مطارف (أي صاحب لهمنسهمع انه برى طبقات الخزيذ للصاحب الموف ويرى الفضل في وصاحب الصوف برى الفضل لنفسه) فهذا معنى قول الحسن من الكفار سمونالله ﴿ وهذَّ اللَّهُ وَقَدْ قَلْمَا يَنْفَكُ مَهُمَّا كَثِيرِ مِنْ العِباد وهو أَنَّهُ لؤا سَخْفُ بِهِ مَستَخْفُ وآ ذَا يَمؤذُ استَبعد أَنْ مَعْسَفُر ورسوله وعرف جماعسة الله أه ولانشهان في أنه صارعة وتأعند الله ولوآ ذي مسلما آخو أويتنكر ذلك الاستنكار وذلك لعظهم آذوا الانساء صاوات الله قدر نفسه عنسده وهو حهل وجه مين العب والمكدر والاغترار بألله) عز وحل (وقد بنته بي الحق) أي علبهم فنهممن فتلهم ومنهم فساد جوهرا العقل (والغبارة) أي البلادة (ببعضهم الىان يقترى) أي يتمدى المعارضة (ويقول من صر جم ماناته أمهل سمرون ماجرى علمه) من النكال (واذا أصب بنكبة) أى مصيبة عرضته (زعم ان ذاك من أكثرهم ولم يعافيهم في كراماته وانالله ماأراديه ألا شفاءغايدله)وهو وحرقصدوه والانتقام منده (معانه برى طبقات من الدنبابل عاأسر بعضهم الكفار) على أنواعهم (يسبون اللهو رسوله) عدوا بغير علم (وعرف جماعة آذُوا الانساء عليهم السلام فإ بصدهكر ووفي ألد اولا بأشد أنواع الأذى (انهم نضربهم) ومنهم من وجارفا بهم بسلاح وروهوساجد ومنهسم من شعهم في الأسخرة ثم الحاهل الفرور (ومنهمهن قناهم ثراك الله أمهل أكثرهم ولم بعاقهم فى الدنيا بل ديما أسار بعضهم فلريص بمكر وه فى الدنيا نفان أنه أكرم عسلي الله وُلاف الأَسْرَة) لأن الاســـلام بحب ساقباله كَاف الخــبر (ثم الجاهل المغر وريفان أنه أ كرم على الله من من أنساله والهندائنقيله أنسائه)ورسله (وانه قد انتقمه علم ينتقم لانسائه ولعله في منت أنه بأعابه وكره وهوعافل عن هلاك عالا ينتقم لانسائمه ولعله نفسه فهذه عشيدة المفترين) وهي من أكبرالا "فات (وأماالا كياس) أي العقلاء (من العبادفية ولوب) فيمقت الله باعامه وكعره مثل (ما كان بقوله عطاء الساميي) البصري العابد (حين كان تمب ويم أو تقع صاعقة) أو نحو ذلك من وهوغافل عن هلاك نفسه الا "ياتُ الهنوفة (مأيصيب الناس مأأساجهم الابسبي ولومات عطاءً) يعني نفسة (التخلصوا) واستراحوا فهذه عقيدة المفتر منوأما أُخرِجه أبونعيم في اللية وتقدم (و)مثل (ماقال الاستر) وهو نونس معبيد البصري (بعد المصرافه الاكاس من العباد فيقولون من عرفاتُ كنتُ أرحو الرحة لمبيعهم) لن حضر (لولا كوفي فهم وقد تقدم) أيضا (فانظر ألى الفرق بين ما كأن بقوله عطاء السلى الرجلين هذا يتقى الله ظاهراو باطناوهو)معذاك (وجل على نفسه) خالف من ربه (مردر لعمله وسعيه حين كانتهبر بج أوتقع وذاك) الاستر (ريمايضمر من الرياء والكروالسيد والغل ماهو ضحكة الشيطانية ثرانه تمني على الله صادقسة مانصيب الناس بعمله) من مكونُ أخس منه (ومن اعتقد حوما أنه في في أحدمن عبادالله فقد أحيط ععله جميع عله فان مايصيمهم الأبسبي ولومات عماً على المناصوا ومأقاله الاستحر الجهل فش العاصي وأغلفاها وأعظم شي ببعد القيدعن الله وحكمه لنفسها له خبر من غيرة حهل بعض وأس من مكرالله ولا أمن مكرالله ألاالقوم الخاسرون ولذلك ووى ان رحلاذ كر ينخبر للنبي صلى الله عليه بعد الصرافه من عرفات وسلمفاقبل ذلك الرجل (دات يوم نقالوا)وفي أستحة يقبل (بارسول الله هذا) الرسول الله يذكر الله ي كنتأرحو الرجناليعهم فقال) صلى الله على وسلم (أنى أرى في وجهه سفعة) بالفتروالفيم أي أثر سواد أسرب عمرة (من الشيطان لولا كوني فعهدم فانظرالي فسلم) الرحل (ووقف عُلى الذي صلى الله عليه وسلم فقاله الذي صلى الله عليه وسلم أسا الك بالله حدثتك نفسلُّ اناليس في القوم أفضل منذ قال الهده نع) قال الغراقي رواه أحدوا لبزار والدارقطني من حديث يتقيالله ظاهراو بالمناوهو

و حل على نصه مز دراه هاو سعيه وذال رجما يضمر من الريادوالكبروالحدد والفراء الموضح كذلا السعائية ثما يعن أنس على الله الله على الله الله على الله على الله على الله على الله على الله الله على الله وعالى الله على الله وعالى على الله وعالى على الله الله على الله وعالى على الله الله على الله عل

فرأى وسول القدملي الشمطية وسورائيوتما استكن في تلميسقمة في وجهم هذه الخلايشلاعة بأحدمن العباد الامن عصمه التماكن الملكة والعباد في المسكرين غلاستوجات والعربية الاولى أن يكون الكعوست قراقي تلع وي نفسترياس غير والالك عجدور تواضع و يفسل فعل من مرى غير مسيراس تفسعوها أفدر سخف المبدع والكبر وليكند قطع أغسام بالركلة والتازيان نظهر والتحالي ا بالترفيق في الجالس والتقدم على الاقراد والعام الوالي كان من مقسر في حتمر أدنى (٢٧٣) ذلك قالعام أن يصر شود الذات كان

معرض عنهم وفحالعاند أن يعيس وجهمو يقطب وبينه كأنه متنزءة والناس مستقذر لهمأ وغضبان علهم وليس بعارالسكين ان الورع ليسقى الجمسة حتى تقطب ولافى الوحسه حتى معسى والاثم الحدسي مسحر ولافى الرقب تطأطأ ولافى الذمل حدي يضم انماالو وعفى القاوب قال رسول الله صلى الله عليه وسدلما الثقوى ههنا وأشار الىصدره فقدكان رسول الله صلى الله علمه وسلمأ كرم الخلق وأتقاهم وككان أوسعهم خلفا وأكثرهم بشراوتبسما وانساطا ولذلك قال الحسرث بنح عالز مدى صاحب رسول الله صلى الله علموسل الحبيي من القراء كل طلبق منصال فاماالذى تلقاء بيشر وبلقال ببوس عن علماك بعلم فلا أكثر أنته في السلمن مثله ولوكان الله سعانه وتعالى برضي ذلك أفال لنسه سلى الله علىموسل واخمض حناحك أن اتبعدال من المؤمندين وهدبا لاءالذين بقلهدر أثور

ن (فر أى رسول الله صلى الله على وسلم منور النبوّة ما استذكر في فليه سفعة في وحهدو هذه آفة لا منفل عنها أحدمن العباد الأمن عصمه الله) بفضله (الكن العلماء والعباد في آفة الكرعلي ثلاث درجات الأولى ان كرن الكعر مستقرا في قلبه وي نفسه خيراً من غيره الاانه عنه دو يتواضعو يفعل فعل من وي غيره خبرا من نفسمه وهذا قدوس في قلبه عجرة السكيرولكنه قطع أغمائها بالسكاية) ولم يدعها تنفرع (الثائمة أن تظهر ذلات على أفعاله بالترفع في المحالس والمقدم على الاقران واظهار الانكار على من مقصر في حُقه) أو متأخر في قصاعم التحه (وأدني ذلك في العالمات اصعر خده الناس كأنه معرض عنهم وفي العاران بهبس و سِّهه و يقطب عينيه) يقال قطب بين عينيه من حد ضرب اذا جمير بينهم أ (كانه تنزه عن النّاس ستقذو الهم أوغضمان علمهم وليس بعسلم المسكين ان الورع ليس في الجمه ستى تقطب ولافي الوجه ستى يعبس ولافي الحدد حتى بصفر ولاف الرقب تحتى تطأطا ولاف الذيل حتى بضم اعدا الورع في القاول) فال الفضيل من عياض كان يكروان برى الرحل من الخشوع أكثر بما في قلبه ` والصلي الله عليه وسل النَّقوي ههناوأشارالىصدره وواسسلم منحديث أبيهر برة) وقد تقدم وعنداً بيسلم النقوى ههناتاله ثلاثا وأشارالىقلبه (فقد كانوسول اللهصلى الله عليه وسلم أكرم الخلق) على اللهوا تقاهم (وكان) معذلك ﴿ أُوسِهِ مِهِ مُنْ لُقُاوِزًا كَثَرِهِم بِشُرا وتُسِمِهاوانساطا) كَل ذَاك تقدم في كتاب أخلاق النَّوة (ولذلك قال الخرث بن حزِّه الزبيدى صاحب وسول الله صلى الله عليه وسلم) حكذا في سائر نسخ السكاب وهوخطا والصواب عبدالله مت الحرث من مؤه وهوالذى لم صبقوة عام تسه بعد مزء بفنم المبر سكون الزاى هوابن عبدالله متعدى كوب منعرو منعصم منعرو مناعر عيمنعرو منوبيدال بيدى حليف أبي وداعة السهم والأأخى معسة نوح الزسدى فالبالعفارى المعمدة سكن مصرر ويعن الني صلى اللعطام وسلم أساد متحفظهاعنه المصر بوت ومن آخرهم بزيدين أي حبيب قال اي بوتس مات سنة ست وغيانين بعدات عى وكانت وفاته بسفط المدورقاله الطعاوى وهوآ خرمن مات من العصابة عصر وسفط القدورقر ية عصر من المنوفية تعرف الا "نبسفط عبدالله وقدروت مقامه بهاص اواوالعامة تزعم أنه عبدالله بتسلام وهو خطاً (بعبيني من القراء) أى العلماء (كلطليق) الوجه (مضاك) أي كثير النصك (فأما الذي تلقاه مشر و للقال بعبوس عن علىك بعلم فلا أكثر الله في المسلمن مثله ولو كان الله مرضى ذلك أما الله الله صلى الله على وسلم والمنفض بصناحك لمن البعث من المؤمنين) وقد أو ردامن يونس في الربخ العصابة الذين دخلوا مصرفي ثرجة عبدالله مخالحرث انه فالعارأ يتأكدا أكثر تبسيران وسول الله صلى الله عليه وسلم دواه من طريق التالهيمة للمدنينا عبد الله من المفرة والسمعت عبدالله من الحرث يقول فساقه (وهوَّلاءُ ألذ من مظهر التكعرعلي شمساة لهم وأحوالهم أخف سالامن هوفى الرتبية الثالثة وهوالذي بظهر التكعرعلي لسيأته ستى يدعوه الى الدعوى والمطاخرة والمباهاة وتزكب ةالنقس وسكانة الاسو الوانقاءات والتشمر لفلية الفير في العَيْرُوالْعَمِلُ اماا لَعَمَايِدِ فَانْهِ بِتُولِ فَي معرض الثَّفَا وَلِفِيرِهُمِنُ العَبَّادِ من هُو وما عمله ومن أمن رهُده فيطولُ المسانفهم بالتنقيص) والتقصير (ثم يثنى على نفسه ويقول الحالم أفطر منذ كذاوكذا) مدة (ولاأمام اللهــل) الاالقليل (واختم الفرآن في كل يوم وفلان ينام محرا ولا يكثر القراءة وما يحرى بحراء وقد مرك

الكترغل شما تلهم فاحوالهم أشغم سالايمن هوفي الرتبنا الثانية هوالذي يفلم الكبريلي اسناه ستى بدعو الى النحوي والفاضو والمنافض وتركي المنافض والمنافض المنافض والمنافض والمنافض

نفسه متناف هولمت دن قلان سروه فهال والمواثن شاله أو مرض أوما بحريج أو دي الكراء أنانفسه وأماميا هانه فهوا أه لو تعرمه فوم يساون بالحسل قام وسالي آخر مما كان سهل وان كانوا بصرون على الحريج فيكاف نفسه السرايطام ورنافير لهم قوته و عرضه و كذات يشت في قالميا فتتوفا من ان نقال غسر واعيدت أو أفروست في دن انه وأما العالم فانه يتناخرو بقول أناستهن في العساوم ومطاع على بشته في ورأيت من النسير في قائل وفلانا ومن أنتوما فتلكومن اقتب ومالذي معتمل الحديث كل ذلك المصور و يعظم نفسه وأما مياهانه فهوانه يحتمد في المناطرة (٢٧١) أن نقلب ولا يغلب وسهر طول الكيل والنهار في تصديل علام يتعمل بهافي المحافل كالناطرة

والحسدل وتعسين المبارة نفسه ضمنا فيقول قصدني فلان بسوء فهال والدمو أخدماله أومرض أوما يحرى بحراه مدى البكر امة لنفسه وتسعيم الالفاط وحفظ وأمامياهاته فهوانه لو وقع مع قوم يصاون بالليل فاموصلي أكثرهما كاندسلي) حين يكون في منزله (وان العاوم الغر يبةليغربيها كانوا اصرون على الحوع فكلف نفسه الصرار غلبهم و تفاهر الهم قوته) على الحوع (ويحزهم) عنه على الاقراث ويتعظم علمهم ﴿ وَكَذَاكُ مُسْدَى العبادة) كَلْ ذَاكُ (- وفامن أن يقال غيره أعبد منه أو أقوى منه في دَمُ الله وأما ألعالم وعصفا الاحادث ألفاظها فأنه يتفاخرو يقول أنامتفين فالعاوم) أيصاحب فنون (ومطلع على الحقائق ورأيت من الشيوخ ولاقا وأسانسدهاحتي ودعلي وفلاناومن أنت ومافضاك ومن لقيت)من الشوخ (وماالذي سمِعتمن الحديث كل ذلك لصغره ويعظم من أخطأ فما ف غلهر فضله نفسه وأمامياهاته فهوائه عشهدف المناظرة أن يعلُّب) مناظره (ولايعلب ويسهر طول البلوالنهارف ونقصان أقرائه ويفرح تحصل علوم يتعمل مافي المحافل كالمناظرة والجدل) والمنطق وآداب العصوا أعو (وتحسس العبادة مهدما أخطأ واحدمنهم وتستحد بمالألفأتا وسنفظ العاوم الغويبة ليغرب بمأعلى الاقران ويتعظم) عليهمو يشاراليه بالاصاب لبردعليهو سوءياذاأصاب (و عنفظ الاحاديث وألفاظهاوأسانيدهاحتى ردعلى من أخطأ فهافيظهر فضله ونقصات أقرانه ويفرح وأحسن حفية من ان مهما أخطأ واحدمهم ليرده عليه و يسوء) أى بعمه (اذا أصاب في سيافته (وأحسن خيفة من أن يرى رى انه أعظم منسه فهذا اله أعظممته فهذا كله أخلاق المكر وآ ثاره التي يقرهاالتعزر بالعلم والعسمل وأن من عفاوعن حسم سمدأ خد لاق الكروآ عاره ذلا أوعن بعضه فليتشعري منعرف هذه الاخلاق من نفسه وسمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم التي بثرهاالتعزز بالعملم والعمل وأمنهن مفاوعن الامدخل الحنةمن في قلمه مثقال حميتمن حود له من كرر واه القشيري في الرسالة عن على من أحد الاهواري حمم ذاك أرعن بعضه حدثناأ مدن عبدالصرى حدثنا اراهم نعيدالله حدثناأ والحسن على نز بدالفراثمي حدثنا محد فلت شعرى من الذي عرف ان كثير وهوالصمي عنهر ون ناحان عن خصف عن سعد نحسر عن استعاس قال قالودول هـ ذه الأخلاقين نفسه الله صلى الله على موسل فذكره وفد تقدم (كيف مستعظم نفسويتكر على غيره و) هو بقول (رسول الله صلى وسمع قولبرسول اللهصلي [الله عليه وسلم من أهل الناروا بما العقاسم] القدرعند الله (من خلاعن هذا ومن خلاعته أيكن فيه تعظم الله علمه وسلم لا يدخل الجنة وتكبر والعالم هوالذى فهم ان الله تعدالي والله ان الدُّعند القدرا) أى مقاما (مالم تولنفسك قدرا فانعرأ يت من في قليمشقال حبة من لها قدرا) دمنزلة (فلافدوال عند ناومن لم يعلم هذا من الدس فاسم العمالم عليه كذب) و رُ و و (ومن علماره م خودلس كبركيف ستعظم أن لا تتكمر ولا مرى لنفسه قدرا فهذا هوالكر بالعلوالقسمل الثالث التسكير بالنسب والحسب فالدى له نفسمه ويتكبرعلى غيره نسب شريف) بآن يكون منتسبالى بيت شريف مشهور (يستحقر من ليس له ذلك وأن كان او فعرمنه هما ورسول المصلى المعليه وعلىاوقد يتكم بعضهم فبرى ان الناصله موالموعبيد) أى عَثراتهم (ويا نف من مخالطتهم ومجالستهم) والميقول المن أهل المار وجو تترفع عنهم (وغرته على اللسان التفاخويه) بين الناس (فيقول لفيره بانبطى و باهندوى باأرمني) واغيأا لعظم منحالاهن وأشياه ذلك (من أنت ومن أبوك وأنا فلان بن قلان وأنى تلك أن يمكامني أو ينظر الى و، ع مثلي تشكام وما همذاوس دلاعنه لمكن عرى عبراه) عمايقع في عاورة الكلام (وذلك عرف دوين) دساس (فالنفس لاينفل عنه نسب وان فيه تعظيروتكعر والعالم هو الذي فهم أن الله تعالى كان صادقاً في في تستخص الما (وعاقلا الأنَّة قد الايترشع ذال منه عند أعتد الى الحر الفان عليه غضد

تم لتفسار قادرا فان رأ سنامه اقدرا فلاقد والتعدادوس إميع هذا من العام على مكذب ومن علماؤم أن لا شكر ولا برى اطفا المنس قدرا فهذا هو التكمر بالعمل والعمل هو (الثالث) هو الشكر بالحسب والنسب فالذى نسبه شريف بسخته من ليس إفذال النسب وانكان الوقع منه علاوه لمدونة ويتكر يعنهم فيرى أن الناصرة موالوحيد ويأنف من شالطاتهم وعالم شهره ثم عمل المساف التفاخرية ويقول لتهره ما يتطيق و باهندى و بالأوضى من أنست ومن أنوال فإنافلان من فلان وأسائل أن يكلمن أو ينظر إلى ومع مثل تشكم وعاجرى مجراء ولكس ودون في النفس لا يتفلعنه في سوات كان صالحار عاقلاا أنه قعلا يقرش عنه فالتحد العالمة والواليات النسوال فارت عاد المنافقة

فقال الني صلى الله علمه وسله باأبأ ذرطف الصاع طيف الساع لسرلات البضاءعالى أبن السوداء فضل فقال أبوذر رحمالله فاضطمعت وفلتالر حل قمفطأ علىخسدى فانظى كىف ئىيەرسول اللەسل الله علسه وسلم أنه رأى لنفسه فضلا . كو نه ابن سناه وانذلا خطأ وجهل وانفاركمف ماب وقلع من نفسه محرة الكمر رأنه من تكر عاسه اذعسرف أنالعز لايقمعه الاالذلومن ذلك مار و ی از رجاین تفاحل عندالني سلى الله عليه وسل فقال أحسدهما الا آخر أما فلان من فلان فن أنت لاأماك فقال الني صلى الله علمه ومالم افتطرو حلات عنسدموسي علىه السلام فقال أحدهما أبافلات ن ولانستيعد تسعة فأوحى الله تعالى الحموسي علمه السلام قل للذي افتضر بل التسعة من أهل النادوأنت عاشرهم وقالرسولالله صلى الله عليه وسارليدهن قوم الفغسر بالمأع موقد صار والهمافيحهمأو لكونن أهون على اللهمن المعلان الي مدوف السافها القذر (الراسع) التفاحي الملال وذلك أتتأرما يحرى

أطسأذلك فور بصيرته وترشع منه كاروىءن أبيذر ﴾ حندب بمنحنادة العقارى رضى الله عنه (انه قال قاولت) أى الموداء فقال الني صلى الله عليه وسل فقلت الان السوداء فقال الني صلى ألله علمه وسلطف الصاعطف الساع) الصاغ مكال معروف وطفامته ماقرب من مائه وقبل هوماعلافوف وأسه شههم في وفصائم بالمكيل الذي لم يباغ أن علا " المكال كذا في يحد م العدار (ليس لابن البيضاء على ان السودا وضل أى كا يم في الانساب الى أبواحد عنزلة واحدة في النقص عن عابة الثمام (قال أبودر فاضعَعت وقلْت الرحل الذكور (قمضاً على حدى) قاله العراق واواب المبارك في البر والصاة مع الحتلاف ولاحد من حُديثُه ان النبي صلى ألله عليه وسلم قال له انظر فانك است عفير من أحر ولا أسود الاأن تفضله بتقوى الحديث وقى الصعص أنه ساب وحلافعيره بامعوفيه فقالياه الني صلى الله عليه وسام انك امرؤ فيلم باهاية وقد تقدم اه أى في أوائل كتاب الغضبوا لحقدوا لحسد (فانظر كيف نهه رسول الله صلى الله عليه وسلم اله وأى لنفسه فضلا) على أخيه (لمكونه ابن بيضاء واله خطأ و جهل والفاركيف) رجع أو ذرو (تاب وقاء عن نفسه "عرة الْسكدر ما خص قَد من تسكير عليه اذعرف ان العزلا يقمعه الاالذل) وكلُّ ذُلْكُ مِن مدُّمه صلى الله على مورا ولم عنده من ذلك وصوَّ بعله ﴿ ومن ذلك مار وى ان رحلين تفاخرا عندا لنبي صل الله عليه وسل فقال أحد هما الآسخر أنا فلان من فلان في أنت لا أم الث فقال الذي صلى الله عليه وسلر افتخر رحلان عندموس عله السلام فقال أحدهما أنافلان من فلانحي عدتسعة فأوجى الله تعالى ال موسم على السلام قل الذي افتخر بل التسعة من أهل النار وأنت عاشرهم) وفي نسخة وأنت العاشر قال العراقي وواه عبسداللهن أحدفي والدالمسند من حديث أي من كف ماسسناد صيرو وواه أحد موقوفاعلى معاذ بقصسة موسى عليه السلام فقط اه قلت دروى أحدوا ليخارى فى النار يجوأ ويعلى والبغوى وابن قانع والعابراني والبهتي وابي عساكر من حديث أبير يحانة من انسب الى تسمعة آباء كفار مريد بهسم عزا وكرما كان عاشرهم في النار (وقال مسلى الله عليه وسلم ليدعن) أي ليتركن (أقوام الفضر بالماسم وقدصاروا فعافى حهنم أوليكونن أهون على اللهمن الجعسلان) بكسراليم وسكون العين المهملة جمع معلى بضم ففتع كصر دوصردان اسم الدو يبقالني (شوف ما أفا القدر) فيل ه , أمه من تدحر جالفذر لر حام اقال العراق يرواه أبو داودوالترمذي وحسنه وابن حبان من حسديث أتهمر من اه فلت وأخربه البزارمن حديث حذ غارفعه كالكيانو وده وأدم خلق من التراب ولينتهن أنوام بفغرون المام عما وليكون أهون على الله من الجعلان والسياق الذكور المصنف من حديث أي هريرة ليسهو أقل حديث بل أقله ان الله عز و حل قداذهب عنكم غسة الجاهلية الحديث وسأنف أخر النصولمن هذا الكتاب وفيه ليدعن وحال فرهم باقوام الماهم فممن فمجهم أوليكون أهون على الله من الجعلان التي ترفع انفهاالنت (الوابسع التفاخر بالحسال وذات أكثر ماعرى بين النساء و مدعوذ الحالى النقيص والثاب] أى المسبقو المعيب (والفيمة وذكر عبوب الناس ومن ذاك مار وى عن عائشة رضى الله عنهاانم اقالت دندات اصراف قبل انهام الانصار (على النبي صلى الله عليه وسار فقلت سدى هكذا أي الم اتصيرة فقال صلى الله عليه وسلم قداعتهما) رواه أكن أي الدنيا في ذم الغييسة والفرائعلي في مساوى الانك لذ وابن مردويه والبه في في الشعب من طريق حسان بن عنارة عن عائدة قالت دخلت امرأة قصبرة والنبيصل اللهعلمه وسلمحالس فقلتهامهاى هكذاوأشرتهالي النبيصلي اللهعلمه وسماانهما قصيرة فقال النبي سال المتحال وسلم اغتبتها ورواء عبدات حيد عن حكرمة عن عائشة نحوه ورواء ابن أبى الدنياس طريق سفيان من على من الاقر من حديدة عن عائشة المهاذ كرن امرأة فقالت الماقصرة فقال الذي صل الله عليه سلم اعتشما وقد تقدم ذاك في آفات اللسان (وهذامن و مناء الكرلام بن النساء ويدعوذ لل التنقيص والثلب والغيبة وذكر عروب الناس ومنذلك ماروى عن عائشة رضى الله عها أنم الالت وخلت اصمأة

اللغ صلى الله على موسلوفة للمدي علادًا أي الم اصعارة في اللهي صلى الله على موسلوف المدينة والا المنشوة وخاه الكمرالام

لو كانت أدف صدفتر فلاذ كرتها الصغر فكاتها أعبث بقامتها واستقصرت المرأة في حنب نفسها فقالت ما فالت والحامس الكبر بالمال وذال عرى من الماول في خزا أنهسمو من المحارف بضائعهم ومن الدهاقين في أراضهم ومن المحملين في الماهم وحبولهم ومراكمهم فيستعقرون الغنى الفقير ويتسكير علىمو يقولنه أنت مكدومسكين وأمالو أردت لاشتريت مثالث واستخدمت موجوف قل ومن أنت ومامعك وأثاث ستي بسارى أكثر من جدع مالة وأبأ نفق في الموم مالاتاً كامف سنتوكل ذلك لاستعظامه للغني واستحقاره الفقر وكل ذلك حهل منه عقوله تعالى فقال لصاحبه وهو يحاوره أناأ كترمنك مالاوأ عزنفراحتي أسامه فقال بفضيلة العقر وآفةالغني واليهالاشارة (٢٧٦) ان ترنى أناأقل منك ووادا

فعمى وي أن نؤتيني خمرا

من حنتك و ترسل علمها

مسانا من السماء فتصبيم

صعدا زلقاأر يصعماؤها

غو رافان تستعامع أه طلبا

والواد عمرسالته عاقبة أمره

بقوله بالمتنى لمأشرك وي

اذقال ثعالى الماراعسن

أبكرونفر بردل قه مدهق

و منته عال الدن و بدون

الحماة الدنسأ بالت لنامثل

لو كانت أنضاف ميرة للذكر غهاما القصر لانها أعبت بقامتها فاستقصرت المرأة) أى عدتها قصيرة (في جنب نفسها فقالت ماقالت) وقر واية قال لها الفطى فلفظت بضعة المرقد تقدم في آفات السان (الخامس الكبر بالمال وذائ يحرى بين الماول ف وا تنهم وبن التجارى بضائعهم وبن الدهاقين جمع دهمان وهو رئيس القرية (في أراضهم و من المتحملين في لياسهم وخيولهم ومريا كمهم فيستنقر الفتي المفتر ويتسكر عليه ويقول له أنتمكذ) أي صاحب كدية أي فقير (ومسكن وأبالو أردت لاشتر بت مثل واستخدمت من هو فوقك ومن أنت وهمامعك وأناث بيتي بساوي أكثر من جسع مالك وأناا نفق في اليوم) الواحد (مالا وكأنذاكمنه تتكرامالال تأكله في سنة) ومايحري محراه (وكل ذلك لاستعظامه لغني وا-تعقاره الفقر وكل ذلك جهل منه باسمنة الغنى ونفسيلة الفقر واليه الاشارة بقوله تعالى واضرب لهممثلار جاين جعلنا لاحدهما جنتين الاسمة (فقالله صاحبه وهو يحاوره)أى راجعه في الدكالم (اناأ كثر منك مالاوأ عزنفرا) حشم أوأموالا أحداومن ذلك تكمر فارون وَقِيلَ أُولاداذَ كُورِا (حَيِّ أَجَابِهُ فَقَالٌ)وَلُولاا دَدْخاتَ حِنتَكُ قَلْتِ ماشاءالله لاقوّة الايالله (ان تربي أَيَا أَقَل مناسالاووادا) وقوقه ووادادليل النفسرالنفر بالاولاد (فعسي دب ان مؤتيني خيراس منتك فالدندا وفىالأ خوة (الىقوله فلن تستطيعه طلبا) أى الماء الفائر (وكان ذلك تنكير امنسه بالمال والوادثم بين عاقبة أمره بقول باليتني لمأشرك ويأحداً كانه تذكرموعظة أخدموعا إنه من قبل شركه فتني لولم بكن مشر كافليج الثاللة بستانه ويحتمل أن مكون تو مة من الشرك وندماعلي ماسيق منه (ومن ذاك تسكير فارون) ماأرئ قارون انهاذوحظ ابنياسف ولاوى من واديعة وبعلسمالسلام وهوساسب الكنو زالدكو رة قصتمف القرآن (اذقال عظم والسادس الكر تعالى اخباراعن تكبره فخرج على قومة في زينته حتى قال قوم البث الماهمين ما أوثى قارون) أي من الأموال بالقدوة وشمدة المطش والحشم (الهاذو حفاعظم)وكل ذاك تكبر بالاموال والاهوان والحشم (السادس الكبر بالفوة وشدة والتكبربه علىأهل الضعف البعلش) فيفضر بهاو يتباهى (والتكبره لي أهل الضعف) الذين لاقوة لهمولا بطش (السابع التكم والساب التكر الاتماء بالاتباع والانصار) والاعوان (والتلامذة والغلان) بالشراه أوالاستعاد (و بالعشيرة والاقارب والبنن والاتصار والتلامذة والغلمان و يحرى ذاك) عالباً (بن الماول في المكاثرة ما لجنود) والعساكر (وبين العلياء في المكاثرة بالمستفدين) وبالعشرة والاقارب والبنين مهم (وبالحلة فكل ماهونعمة وأمكن ال معتقد كالاوان لم يكن في نفسه كالاأمكن ان يتسكر به معتى ال و عرى ذلك سناللط في المخنث كسرالنون المشدة وهومن بنشبه بالنساء في وكانهن يتكمر على أقرانه تريادة معرفته وقدرته الكائرة الجنودوس العلاء فيصنعة المنشئ لانه وى ذلك كالافينتفر به والمركن فعد له الانكالا) وو بالاعلى (وكذ الما الفاسق قد في السكائرة مالسستفيدين يفغر بكثرة الشرب للعمور (وكثرة الغيور بالنسوان والغلان وشكيريه لظنه ذاك كالاوان كان وبالجلة فكرياهو نعسمة المنطقافية)ولولاطنة كذاك أباتماهيد (فهذه عامعما يسكيريه العباد بعضهم على بعض فتسكرمن دلى) وأمكن أن بعنقد كالاوان أى يتقرب (بالشي على من الايدلى بذلك الشيرة أو على من يدلى عما هو دوزه في اعتقاده و ربحها كان مثله أو فوقه المكن في نفسه كالاأمكن دالله كألعالم الذي يتكمر بعلمعلى من هو أعلم من الله في نفسه (انه) هو (الاعلم و عسن اعتقاده في أن يتكبره حي ان الحنث * (بان البواء عثمال التكرو أسباله المهجة له) السكرعل أقرانه والدة

معرفته وقدرته فىصنعنا لخنثن لانه برىذاك كالافتفقر بهوان لمبكن فعله الانكالا وكذاك الفاسق (lel) قديفض بكثرة الشرب وكثرة الفعور بالنسوان والفلمان وبتكبر به اغلنسه انذاك كالدوان كان يخطئنا فهذه معام مانهكر به العداد بعضه على بعض فيتكبر من بدل بشئ منسمعلى من لابدل به أوعلى من يدلى عاهودونه في اعتقاده و ربحا كان مثله أو دو ومعند الله تعالى كالعالم الذي شكبر بعلسه على من هو أعلم منه لظنه اله هو الإعلم ولحسن اعتقاده في نفسه نسأل الله العون بلطه مورجته اله على كل شي قد مر ير سان الواعث على التكمر وأسابه المعمل)

اعسارات الكعراطي باطن وأماما فظهرمن الاندلاق والافعال فهسى غرة وتتحتو بنبغي أن سمى تسكرا ويخص اسم الكربالعلى الباطن الذى هواستعفاه النفس ورؤ يه قدوهاقوق فعرالفع وهذاالباطن لموحب واحدوهو العصائذي بنعلق بالتكركا سأن معناها ادا أعص منفسه وبعلمو بعملهأ وبشيءن أسبابه استعظم نفسه وتمكير وأماالكم الظاهر فأسبابه ثلاثة سندفي المتكير وسام في المتكرم عليه وسنفها تعلق بغيرهما أماالسب الذي في المتكبرفهو الحسوالذي بتعلق بالتكبر عليهوا لحقدوا لحدد والذي يتعلق بغيرهما هوالرياء فتصعرا لاساب عدا الاعتبادأ وبعة العجب والحقد والحسد والرياه يهأ ماالعب فقدذ كرنانه نورث الكهرالباطن والكرالباطن يثمرا ايكر الطاهر في الاعسال والاقوال والاحوال، وأما الحقد فاله قد يحمل على التسكير من عب (٢٧٧) كالذي يشكر على من مرى الهمثلة

أوفوقه ولكن قدغض علىمسىسىمنەفأورثه الغضب حشداورهمافي نفسمه أن سواضعاله وان كان عنده مستعقا للتواضع فكم مزرذل لاتطاوعه نفسه على التواضر لواحد من الاكار لحقده علمه أو بغضه او عماوذات على رد الحق اذاحاء منجهته وعلى الانفة من فبول أعصه وعلى ان عنهدفي النقدم علمه وان عارانه لا سنعق ذلك وعلى اللا يسقطه وال طالة فلا يعتذر الموان عنى علمه ولأسأله عماهو عاهلته وأماالحسد فانه أدشانوحب النفش المسسودوات ا كن من حهته الداء وسب بقتضى الغضب والحقسد ودعوا لحسد أنشال حدالتي حتى عنعمن قبول النصعة وتعمل العلم فكم من -أهل ستاق الى العاروقديق فيرد ماه الجهل

(اعلى) هداك الله تصالى (الالكبرخلق اطن) كاتقدم قريبا (وأماها يظهر من الاخلاق والانعال فهمي غُرة وأنصة وبنبغ الايسمي تمكيرا ويخص اسم المتكير بالمسنى الباطن الذيء واستعظام النفس ورؤية فدراها كومنزلة وفوق قدر الفبر كومنزلته ووهسذا الباطئ موح واحسدوهو العسالدي بتعلق الله يضعفه وإذا الانطاراء بالمتنكم كماسسات معناه فانه اذا أعجب بنفسسه وبعله أرجله أوبشئ من أسبايه استعظم نفسه وتنكمرا وأماالتكرالظاهر فاسببابه ثلاثة سيب في المتكرى الذي فاميه وصف الكر (وسسالمتكر علسه وسب بتعلق بغيرهما اماا اسب الذي في التكرفهو التحب والذي يتعلق بالتكر علمه والحقد والحسد والذي بتعلق بغبرهما هوالربأء فتصبرالاسباب مذا الاعتبارار بعةالعب والحقد والحسد والرياءاما العِب فقدد كرمًا انه يورث الكر الباطن والكرالباطن يثمر التكر بالظاهر) وينقعه (ف الأعال والأقوال والاحوال) والمراد بالاحوال ما ينتج من الاعال (وأماا لحقد فانه قد يحمل على السكر من غير ه كالذي يتكبر على من برى الهمثله) مساوله (أوفوقه) في المزلة (والكن فدغضب علسه بسبب سبتىمنه فأورثه الغضب كحقدا ورسخ فىقلبه بفغه فهواذلا لطاوعه نفسه علىالتواضم لواحدمن الا كابر احقده على والمفضلة ومحمله ذاك على ودالحق اذاحاه من حهته وهذا هوالسقه المشاراليه ف حدث ثانت من قيس من شهاس (و) ععمله أنضا (على الأنفة من قبول نعصه وعلى أن يحتمد في التقدم علىه وانعلم أنه لا يستحق ذاكو) عمله أدما (على أنالا يستعله وان الماء وتعسدي عليه فلا بمتذراليه وانجى عليه ولابساله عماه وجاهل به وأماا كسد فانه أيضابو جب البغض الممسود وات لم كن من سهته الداء وسيب يقتضي الفنب والحسد ويدعو الحسد أدسًا الى هسد الحق) أي اسكاره (حتى عن من قبول النصع) رأسا (و) من (تعلم العلم فكم من اهل نشتاق الى العلم) أن يحو و دانفسه (وقديق فيردياة الجهل لاستنكافه أن يستفيد من واحد من أهل للد أو أغار به) أوجيرانه (حسدا ويضاعليه فهو بعرض عنه ويتكبرعليه معمعرفته بانه يستعق التواضع) 4 والأكرام (بغضل عله ولسكن الجسد ببعث على أن معامله مأشلاق الشكتروان كان في اطنه ليس ترى نفسه فوقعواً ما الرياء فهو أصاه عوالى أخلاق المتكرين حتى إن الرجل لمناظر من يعلم أنه أفضل منه وليس بينعو بينممعرفة) سابقة (ولامحاسدة والاحقد والكن عتنع من قبول الحقمنه ولايتواضراه فى الاسسنفادة خيفة من أن يقول النَّاس انه أنصل منه) فيسقعا مقامَّه عندهم (فيكون باعثه على السَّكب عليه الرياء المردولو خلا ملكان لايتكم عليه) لعرفته فضله (وأماالذي يتكبر بالجب أوالحقد أوالحسدفانه يتكم أيضا عندالخاوة بهمهمالم يكن معهم) وفي نسخة معهما (قالت وكذال قد ينفي الينسب شريف كاذبا وهو يعلم اله كاذب) في الثماله (ثم يشكر على من ليس ينسب الدفاك النسب و يترفع عليه في الحسالس

(١٨ - (انتحاف السادة المتقين) - نامن) واحدمن أهل للدة أو أقار به حسدار بفياعلمه فهو يعرض عنه و يتكبرعا معم معرفته واله يستحق التواضع بفضل علمولكن الحسد يمعتمعلي أن يعامله والحلاق المتكر منوان كأن في اطنه ليس وي نفسه فوقه هواما الرباءفهو أنضايدعوالي أحسلافا لمتكبرين حني ان الرجل استاطرين بعلمائه أفضل منه وليس يدنه ويبنه معرفة والاعماسة والاحتدواكن عننعمن قبول الق منعولا يتواضع له في الاستفادة خصقتمن أن يقول الناس انه أفضل منه فيكون باعثه على التكرعام والراعالي والحياد معه بنفسه لكان لا يتكوعله وأماللني بتكبر بالعب أوالحسد أوالحقد فانه بشكر أيضاعند الحاوقه مهما لم يكن معهما الثوكذ الدف ينتمى الى است شريف كاذبا وهو يعد إله كاذب عريث كريه على من ليس ينتسب الىذاك النسب يترفع عاسف المالس ويتقدم عليه في الطرق ولا ومنى عساواته في الكوامنوالتوقيروه وعالم اطنابانه لايستقى ذاك ولا كيرفي باطنما عرفت مبامه كاذب في دعوى النسب ولسكن يعسمها الرياعيل أفعال المسكم بنوكا ناسم المسكران اطلق فى الا كثر على من يمسمل هذه الافعال عن كبرفى المعاطن صادر عن الجب والنظر الى الغسير (٣٧٨) بعن الاحتقار وهوان سي متكرا فلاحد التشميه بأفعال الكرنسال الله حسن

فى اطنهاعرفته) فىنفسسه (بانه كافب فى دعوى النسب ولكن يحسمله الرياعظى أفعال المتكمرين وكان المهالمشكر اغما يعلق في الاكثر على من يفعل هذه الافعال عن كبر في الباطن صادر عن الجيب والنظر الحالفير بعين الاحتقار وهو وانجى تكبرا فلاحل التشب بافعال الكبر) والتعالمونق * (بيان اخلاق المتواضعين وبيان مانظهر فيه أثر التواضع والكر)* (اعلم) أرشل الله تعالى (ان الكريظهر في شمائل الرجل) أى أخسادة (كصعر في وجهه) أى ا أَوُ وَزَّادٍ ﴿ وَنَفَرُهُ شُرُوا ﴾ بِانْ يَكُونَ عَوْنُوعَيْدَ لَا كَالْعَرِضُ ٱلْمُتَفَعْبِ ﴿ وَالحراقُ رأسه ﴾ إلى الأرض (و جاوسه متر بعا أومشكناو) يفاهر أينا (في أقواله حتى في صوته ونغمته وصيغته في الأبوادو) يفاهر أَيْضًا (فيمشينه وتبخثره وقيامه وحاوسه وفي حركاته وَسكَّاتِه وفي تعاطىـــه لافعيَّاه وفي سأثر ثقلباتُه في أحواله وأقواله وأعساله فن المتكون من يجمع ذلك كله) فهوا لقيت المعت (ومنهم من يشكرف بعض ويتواضع في بعض) وهودون الاول (فَهَمَّا) أي من أخسادي المسكرين (السكرمان يعبقهام الناسلة) الدوردعلمسم (أو) يعب بان يقوم الناس (بن يديه) كهيدة الغلمان (وقد قال على كرمالله وجهه من أراداً في يُنظر الى رجل من أهل النار ﴾ أي عن يستحق دخولها (فل مُظر الى رجل قاعدو بين ديه قومقيام)ومعناه في المرفوع من حديث عروين من الجهني من أحب أن يع اله الرحال بن يديه قياما فلينبؤ أمقعده من النار رواه الطبراني في السكير من حديث معاوية تحوور واه أحدوهناد وأوداودوالترمذى وحسنه وعندابن حرير بافظ وجبشه النار (وقال أنس)رضي المعنه (ليكوشخص أحب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذار أوه لم يقومواله لما يعلون من كر اهنه اذلك) تقدم ذلك ف كُتَاب أوأب الصبة وف كتاب أم النبوّة (ومنها أنالاعشى الاومعه غيره عشى خلفه قال أنوالمرداء) رضى الله عنه (لا تزال العبد تزداد من الله بعداً مامشى خلفه) أخوجه أونعم في الحلية عن الواهم ت عبدالله حدثنا محدث مناحق حدثنا قتمة بن سعد حدثنا تكر من مضر عن عبيدالله من وعن الهيشم ا منسلا عن سليمان بن عنز قال لقينا كريب بن أبي وه تراكا و وراه ، غلامه فقال معت أبالدوداء يقول فذكره (وكان تعبد الرحن بنعوف) رضي أنه عنه (لايعرف من) بين (عبيده) وغلمانه (اذ كان لايتميز عنهُم في صورة ظاهرة) فكان أذامشي بينهم أوقعد معهم مع أعرف (ومشى قوم خلف الحسن البصرى) رحه الله تعالى وهو را كب على حار (فنعهم) عن المشي علقه (وقال ما يبقى هذا من قاب العيد) أي لانه مذلة التاب موفتنة المتبوع وقد تقدُّم (وكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ف بعض الاوقات عشى مع الاسماب فيأمرهم بالتقدم) عليه (وعشى) هوخطفهم أو (فغارهم) أي جاعتهم ﴿ أَمَا لِنَعْلَمْ غَيْرِهِ أَوْلِينَةٍ عِنْ نَفْسِهِ وَسُواسَ أَلْسُطَانُ مِالَّكُمْ وَالْجَبِ } قال العراق واه الديلي في مسند الفردوس من حديث آبي أمامة بسسند ضعيف جدا أنه خريج عشى أنى المقيع فتبعسه أصابه فوقف وَأَمْرُهُم أَنْ يَتَقَدَّمُوا وَمُشَى خَلْفَهِم فَسَتَلْ عَنْ ذَلْكَ فَعَالَ أَنَّى مَعْتَ خَفَقَ لَعَالَكُم فأشلفت أن يقع في تفسي شئ من المكر وهو منكر فيه جاعة ضعفاء اه قلت وعطا الحافظ ابن عررواه أحد بسيساق

مطول وانماده مختصرا (كاأخر برالثو بالحديد في الصلاة وأبدله ما خلي ولاحدهد من المعنيين) قال

المتوفيق والله تعالى أعسلم ويتقدم عليه فى الطرق ولا برضي بمساواته فى الكرامة والتوفير وهو عالم بالطنااله لا يستحق ذلك ولاكبر يه (سان أخلاق المتواضعين ومحامع مانفلهر فيسه أثر التواضع والتكر إهاعل أنالتكبر بظهرفي شماثل الرحدل كمغرفي وحهه وتفاره شزراوا طراقه رأس وحاوسه مثر تعادومتسكثا وفي أقواله حسير في صوته وتغمثه ومسغته فيالا براد و نظهر في مشاشده وتعفيره وقيامه وحاوسه وحركاته وسكأته وفىتماطىملانعاله وفى سائر تقلياته في أحواله وأتسواله وأعسله نسسن المشكع من من بعمع ذاك كامومنو ممن يتكرف بعض ويتواضع في بعض غنها التكبر بأن عب بام الناس له أوين يديه وقد قالعلى كرماشه وجههمن أرادأن ينظرانى وحلمن أهل النارقلينظرالى رجل قاعد وبنديه قومقنام وقال أنس لم يكن سعم أحب الهدم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأنوا اذا وأوه لم يقومواله الماعلون من كراهتماذاك ومنها أنلاعشي الاومعسه غسره عثني خلفه قال أبو الدرداءلا والاالعدوداد

وزالله بعدامامش بتلفه وكان عبدالرجن منعوف لانعرف من عسده اذكات لا بتميز عنهم في صورة فلاهرة ومشي قوم خلف الحسس البصرى فنعهم وقال مايسي هذامن قلب العدد كانرسول المصلى اله علىموسار في بعض الاوقات عشى مع بعض الاعداد فمأمرهم بالتقسدم وهيي ف عمارهم لعالتعليم غيره أولينغ عن نفسه وسواس الشعان بالسكير والعب كاأخرج الثوب الديدف الملاة وأبدله بالخلسع لاحد مذن المعنيين

وسهاآن لاترو وغيرموان كان يحصل من وياونه غيرافير وفياك من وهومند النواضع وي أن منبان الذوي نقم الرمان بعث اليعام اهم اس أدهم أن تعالى فد "منا فاصفيان فقيل له بالباسعة تبعث المعدل هذا فقال أودت أنأ نظرك ماواضعه ومنهاأت (149)

استنكف منحاوس غيره بالقربسه الاأت يحلس سديه والتواضع خلافه قال ان وهب حاست الى عبد العز برين ألدرواد فس المسلى الماد العب نسبىءنسه فأخسدتها بي فرنى الىنفسه وقال لى لم تفعاون بيما تفعاون بالجدائرة وانى لاأعرف رجلامنكم شرامني وقال أنس كات الواسدة منولا تدالمدينة تأخذ يدرسول اللهصلي الله عليه وسلم فلاينزع مدمنهاحي تذهب به حبث شاءت ومنهاأن يتوقى مجالسة المرضى والمعاولين ويتعاشى عنهسه وهومن الكردخ لرحل رعله حدرى قد تقشر على رسول أنتهصلي اللهعليسه وسسلم وعنسده أس من أعمايه ياً كلون فماجلس الى أحبدالاقام منحتب فأحلسه الني صلى الله علمه وسا الىخسىركان عبد اللهن عروضي اللهعيما لايحس عن طعامه محذوما ولاأرص ولامتسلي الا أتعدهم علىمالدته ومنها أنلايتعاطى بيله شمغلا في بيته والتواضع تحسلافه روىأن عر بن سدالعر بر أتاه لياة ضف وكان كتب

العراق المعروف فزع الشراك الجديد وردالشراك الحلق أوفزع انفيصة ولبس الانعيانية وكالاهماقد تقدم في الصلاة (ومنها أن لا مزور غيره وان كان عصل من زيارة خيراعيره في الدس وهوه دالدوام ر وى أن سفيات) من سعيد (النوري) رجه الله (قدم الرملة) مدينة فلسطين (فيعشاليه اراهيم ن . أُدهم) رحماليّه تعالى يقوله (أن تعالى فدننا فجامهم سفيان) فدته (فغيله باأباا ستى تبعث البه عدل هذا فقال أودت أن أنفلر كيف تواضعه) أخرجه أبولهم في الحلمة عن أحد بنا محق وقال حدثنا أنو مكر من أي عاصم حدساً الحسس بن على حدثناتهي من أنوب قال قال أنوعيسي الحواري الماتدم سفيان النورى الرملة أوبيت المقدس أوسل الماراهم م أدهم فقال حدثنا فقيل والبااحق تبعث المه عن هذه قال اعداردت أن أنظر كيف تواضعه قال فاء فدتهم (ومنها أن ستنكف عن حساوس غسره بالفر ب منه الأأن يحلس بنيايديه والتواضع خلافه فالبامنوهب)وهو عدالله من وهب من مسلم القرشي مولاهم أوجمد المصرى الحافظ اللقمه ثقة عابدهات سنة سبه وتندهن وادا تنتان وسبعون سنة ر وى الحاعة (جلست الى عبد العز فرب أبرواد) فقم ال اموتشد ما الواديكي أباعبد الرحن صدوق عالممان سنة تسع وخمسين رويله العفارى في النار يخوالاربعة (فس فلذي فذه ننصت نفسي عنه) أي بعدت عنه في الحَلُوس (فَاحْدُ شِيلِي فَرِنِي الْيَنفُسِهِ وَقَالَ لَيْمُ تَفْعَلُونِ فِيمَا تَفْعَلُونِ بالخِيارِة) أَي فِي الْجَلُوس بين أيديهم (وافى الأعرف منكر حسال مرامني وقال أنس) رضيالله عنه (كانت الوليدة من ولائد المدينة) أي الحارية الصغيرة من حواريها (تأخذ بدرسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينزع بدومهما حتى تذهب مه حيث شاءت) تقسده في كماباً داب المعيشة وفي كاب أخلاق النبؤة (ومهماأن يتوقى مجالسة الرصى والمعاولين و يتماشي عنهم وهومن الكهر) روى أنه (دخل رجل وعلم مدرى قد تقشر على وسول الله صلى الله علمه وسلم وعنده أصحابه يأكلون فسلساس) الرجل المذكور (الىأحسد الافام من حنبه) تقذواله (فالمسه الني صلى الله علموسل الىحنبه) وأطعمه وقد تقدم الكلام عليه تريبا (وكان عدالله بنعر) رض الله عنسه (الاعس عن طعامه عنوما ولاأمرص والمبلل) بعدلة (الا أَقْعَدُ هُم عَلَى مَا نَدُنَهُ ﴾ وأ كل معهم ثقة بالله وتواضعاته عزو حل (ومنها أن لا يتعاطى بيده شغلا في بيته والنواضع خلافه روى أن عمر بن عبد العزيز) وحه الله تعالى (أثاء ليله ضيف وكان يكتب) شب (فكادالسراج يطفأ فقال الضيف أقوم الى المسباح فاصلمه) استأذنه فيذلك لانه لا ينبغي الفسيف أن يتصرف في داو من أضافه الاباذله (فقال) لالاذ (ليس من كرم الرجل أن يستخدم ضفه) لان المأمور به ا كرامه والا ستخدام يناقض الا شرام (قال فأنبَه الغلام) يصلحه (قال) لا (هي) أى النومة (أوَّل نومة مامها) الليلة فلاتشوش عليه نومه (فقام)عمر (وأخذ البطة) التي فيهاالدهن (وملا المسباح ر ينا) ورد البطة الى مكانها عراس (فقال الضيف فت أنت بنفست با أمع المؤمنين) متعبامن ذلك لمُعَالفَهُ عادة الولاة فضلا عن الخلفاه (قال ذهب وأناعر ورجعت وأناعر مانقص مني شي وحيرالناس من كان عندالله متواضما) رواه القشيرى في الرسلة نعوه دون قوله وحسير الناس الح وقال أونعم في الحلية حدثنا أبوحامد بنجلة حدثنا تحد بناحق حدثنا أحد بنالوليد حدثنا محدبن كثبر حددننا امتكد منمروان عزرط منحيوه فالسهرت لسلة عدعر فاعتل السراج فذهبت أقوم أصلسه فأعمرنى عبرأن أحلس تمقام فاصلمه شماد فلس فقال قدوأناعر بنعدالعز بزوحات وأناعرين هممدالعز مزولوم بالرجل أن يستخدم ضيفه ورواه عممدالله بنأحد فيزوالد الزهد من طريق فكادالسراج يعلقا عقال الضف أدوم الي المصباح فأصلحه فقال بيس من كرم الرجل أن يستخدم ضيفه قال أفأنيه الغسلام فقالهي أول نومة المهافقام وأخد البطة وملا المساح ينافقال الفيف تتأنت شفسسا نياأ ميرا الومني فقال ذهبت أباريم رووجعت وأناع رمانقص مي

شي وخير الناس من كان عند المستواضعا

ومنها أنلاءأ حسدمتاعه ويحسمله الى شمموهو خمالاف عادة المتواضعين كان رسول الله سالي الله عليه وسل يفعل ذاك وقال عالى كرمالتهوسهادلا ينقص الرحل الكامل من كالماجل من شي الى عماله وكان أبوعسدة بنالجراح وهوأمير اعدمل مطلاله من خشب الحالماموقال ثات ت ألى مالك وأت أما هر برةأتبسلمن السوق تعدمل جرمتحلدوهو ومتذ خلفة اروان فقال أوسم الطريق للإمعر ماأ ر أن مالك وعن الاصب ابن نباتة قال كافي أنظر الىءر رضىاشعنسطقا الماني شماليسرى وفيده المفي السرة مدور في الاسم اف دين دخل رحمله وقال بعضهم رأيث علىارضي التهمنية واشيترى لحيا بدرهم فمقهق ملفته فقات له أحل عنك اأمرا اومثن فقاللا أوالعال أحق أب يحمل ومتها الساس اذنطه به التكمر والتواضروند فالبالني صلى الله علبه وسل البذافة من الاعبان فقال هسرون سألت معناعسن البذاذة

عبدالعز يزبن عربن عبدالعز يزفذ كرمثله (ومنهاأن لايأخذمتاعه ومحمله الىيته وهوخلاف عادة المتواضعين كانر-ولاللهصل ألله علمه وسلم معل ذلك) قال العراق رواه أبو بعلى من مسدسة أي هر برة فى شرائه السراويل وحله وفد تقدم فلت وفي حديث أبي معدد الدرى وكان لا عنعد ما الماء أن يحمل بضاعته من السوق الى أهله هكذار واه القشيري في الرسالة بلاسند وسيأتي المكالم عليه قريب (وقال على روني الله عنه لا ينقص الرحل من كله ماحل من شئ الى عداد) أورده الوسوى في نهي الملاغة (وكان أبوعسدة) عامر (من الحراح) رضي الله عنه (وهو أمير) على دمشق من حهة عر (يحمل سطلاله من خشب الى الحام) فعُنسل به ولاياً نفسن ذلك تواصيعالله تعالى (وقال ثابت بن أبي مالك) هكذا في سائر نسخ الكتاب وهو غلط من النساخ والصواب ثعلبة من أبي مالك وهو القرط حد ما لانصار أبوما ال ويقال أنو يحيى الدني امام مسعد يني قر يظنه رواية عن الني صلى الله عليه وسلم قاله النمعين رقال العجلي تأبيي ثقة وقالها منسعد قدم أموما الشواسمه عبسدالله بنسام من البين وهومن كندة فترز وجامراة من قر الطة فعرف مهر وي العارى وأبوداود وان ماحه (رأيت أباهر برة) رضي الله عنسه (أقبل من السوق محمل خرمة معلب وهو مومنذ خليفة) أى نائب بالمدينة (اروان) من الحيكم (فقال أوسع العلريق الدمير بااب أي مالك أخوجه وتعمى الحلية فقال حدثنا أي حدثنا اراهم و محدون الحسن حدثنا أحدين سعيد حدثنا بنوهب حدثني عروبن الحارث عن مزيدين وادالقرطى ان تعلية ب الى مالك القرطى حدثه ان أباهر مرة أقبل في السوق فل كره و زاد فقات أصلك الله تكفي هذا فقال أوسم العار بق الدمر والخزمة عليه وقال القشيري في الرسالة معت أباحاتم المحسستاني بقول معت أبانصر السراج الطوسي يقولبورى أبوهر برةوهو أميرالد ينستوعلى ظهره ومتسطيبوهو بقول طرقو الأدمير (وعن الاصبغ من نباتة) بضم النون التميى الحنظ لى الكوفى يكني أباالقاسم مروك وي الرفض روى 4 ابن ماسيه (قال كأني أنظر الى عروضي الله عنه معلقا لحذ في يده اليسرى وفي يده البني الدوة بدور فالاسواق عنى دخل رحله) أى منزله رواه ونس بن بكيرعن الوليد بن عبدة عن أصبغ سنبانة قال خرحت أناوأ فيمن زرود - في ننته الى المدينة في غلس فانصرف الناص من الصلاة فرفع المنار حل معه درة فعال اعرابي أتسم فلم والمحتى واضاه على غن واذاهو عمر فعسل اطوف في السوق وأمرهم منقوى الله فعل سل و دوم من على أبي فقال حستني عمراكاتمة فقالله كذاك فيردعاسه عراداً وم حتى أوفال مرم الثالثة فوش أف معض افاخد شوب عرفقال له كذبتني وطلتني ولهزء فوث السلون السه باعدوالله لهزت أميرالمؤمنن فأخسدهم بحامع شابأي فره وكانشديدا فانتهى الحقصاب فقال عزمت عليك لتعطين هذاحقه والشريحي فالكلاما أمير المؤمنين ولكن اعطمه وأهيلنو يحك فاعطاه فقال لائيء استونت قال نعرقال يو معقنا علىك لهزتك قد تركتهانه قال أصبيع فكائن أنظر الى عرائد ر عه المانعلق فيده اليسرى وفي المني الدرة حتى دخلر -له أخر حدة الذهبي في مناقب عر (وقال بمضهب يرأست علىا رضى الله عنه اشترى لجابدهم فعله في مفينته فقلت له أجل عنك باأسر المؤمنان قال لأنوالسال أحق أن يحمل ومتها الباس اذيظهر به التكبر والتواضع وقدقال الني صلى الله عليه وسلم البداذة من الاعمان) قال العراقي رواه أبوداود والإسماحة من حديث أبي أمامة بن تعلية وقد تقدم فلت وكذاك رواه أحد والطبراني والحاكم فبالكني والبهق وأونعم والضياعمن وابه صالح بناأى صالح عدالله نائي أمامة المس ف ثعلبة الدارق عن أسمر فعه قاله ثلاثا (قال هر ون) أحدر وا هذا الحديث وهوهرون بنسعد الايلى السعدى مولاهم أوسعفرنز يلمصر ثقة فاضل مان سنة ثلاث وخسن وله ثلاث وتمانون مسنة (مألث معناً) يحتمل أن يكون ابن عيسى القرار من أحماب مالك أومعن بن محد بن معن الغفاري (عنَ البــذاذة) وفي بعض النَّسْمَ قال هر ونَ سألت عن معــني

وحمله من أخلاق أهل الاعمان لان ألومن بؤثر الخول بن الناس و بقصد التواضع و مرهد في الدنيا وتكف نفسه عن المحضر والسكترياء فالبذاذة أليقيه هذا اذاقصديه ذلك لاان ينلهر به النقر و يصون فقال هوالدونمن اللباس المال فايس هذامن الاعمان بل عرض النعمة الكفران وأعرض عن شكر المنع المنان (وقالبردين وهب) الجهني أنوسلمان الكوفي مخضرم تقد حلل مات بعد الثمانين وقبل سنة تسعير روية الجاءة (رأيت عرب الطفاف رضي الله عنه خوج الى السوق و سده المرة وعليه ازار فيه أربيع عشرة رفعة بعضها من ادم) رواه على نهاشم عن الاعش عن ريد من رهب وقال أسد من موسى حسد ثنا أبو سفدان عطية معتمالك بنديناو حدثني نافع حدثني ابنعر الهوأى عر رى المرة عليه واو فيما تتنا عشرة وقعة بعنها من ادم وقال أسساط بنتجد عن الدعن الوكرعة عن أي يحصن الطائي صلى مناعر وعلمه ازار فدوقاع بعضهامن ادم وهوأسرا الؤسني وقالعفان حدثنامهدى من معون حدثنا المريى ع ألى عبال النهدى قال رأيت عر بطوف عليه ازار فيه النتاعشرة رقعة احداهن من ادم أحر وقال حاد من ريد عن النحد عال عن أبي عمَّان قالبرأ يشار ارعر قدوقعه وقطعة من ادم وقال جعفر بن حدثناها للنون مناوحد ثنا الحسن انجرخط وهو خليفة وعليه ازارفيه النشاعشرة وقعة وقال تات عن أنس قال نظرت في قص عمر فاذا من كنفيه أر بعروا ولاستسبه بعضه بعضا رقال الممان بنالفيرة عن ثابت عن أنس قال كان بين كتفي عرثلاث وقال حاد بنزيد عن نابت عن أنس قال كاعندهر وفي ظهر قبصه أر بمرقاع (رعوت على كرم الله وجهمه في ازارم بقوع فقال وقندى المؤمن و يحشمه القلب) رواه عبدالله بن أحدين حنيل فير والداؤهد عن على بمسكم ورواه أبوالقاسم البغوى عنعلي منالجمد فالاحدثناشر يلنعن عثمان بنأل ورعة عنزيد نوهب فالقدم على على وفد من أهل البصرة فهم وحل من وس الحوار بريقالله الجعدين بعة فعات علما فىلبوسه فقال على مالك والبوسيان لبوسي أبعد من الكدو أحدر أن يقندي به المسنم (وقال عيسي عليه السلام مودة الشاب معلاء القلب) أى ورث العب في القلب (وقال طاوس) الماني رجه الله تعالى (افى لاغسسل توبى هسدى فأسكر قلى مادامانقسن) اشارة الى مايدانطه من العب في الساطن (و يروى أن هر بن عبد العزيز) وحد الله (كان قبل أن يسقناف تشسترى له الحسلة) ازار أورداء (بألف دينارفيقول ماأجودها) وماأحسنها (لولاخشوية فيها) عندالشي (فلما استغلف كان يشتري له الثروب بضمسة دراهم فيقولها أحوده) ومأأحسنه (اولالينه فقبل أين لباسانوم كبان وعطرك) الذي كنش شختاره لنفسه ل (فقال ان لى نفساد واقة تواقه م) كثيرة الذوق والتوقان (وانهالم نذق من الدنياطيقة الآماقة الحالطيةَ منه التي فوقها حتى اذاذاقت) طعم (الخسلافة) على الأمة (وهي أرفع الطبقات الناماعندالله) عز وجل قال أنونعم في الحلية حدثنا بحد بنام اهم حدثناعبد الله بن الملى مدئناا فسين من محد الزعفراني مدئناسعد بن عام مدئناموس مة من أسماه قال قال بي هذه توَّافقهُم قعط من الدنياشيةُ الا تاقب اليماهم أفضل منيه فليا أعطب الذي منه تاقت الى ماهو أفضل منه قال سعدالنة أفضل من الخلافة حدثنا عسدالله ت مجد حدثنا أجدت حدثناأ حدين الراهم حدثنامتمورين أي مراحم حدثنا شعب بن ماعندالله عزوجل عن أبات بن عثمان بن عفان عن سعوم فراحدامولي عربن عبد العزيز ينقول قال عران لي نف وأيتنى بالمدينة وأثاغلام مع الغلمات ثم مانت نقسي الى العلم فاصبت سنه حاجتي ثمثانت ففسي الى السلطان فاستعملت على المدينة ثم مآفت الى المهام والعيش والطب فساعات أحدامن أهل بيتي ولاغيرهم كانوا

مثل ما كنت فيه ثم تأقت نفسي إلى الأسخرة والعمل بالعدل فاناأر جوات أنال ما ناقت اليه نفسي من

وقال زيدن وهسرايت عربن الطاب رضياله عندخوح الحالسوق ويده الدرة وعلىمار ارفيه أرييم بهااؤمن يغشعه القاب وقال عسى عليه السلام حودة الثباب حسلاء القلب وقال طاوساني لاأغسل تو بي هذمن فأنكر قلي مادامانشن وروى أن عربن عبدالعزيز رجمه الله كان قبسل أن ستغلف تشترىله الحلة بألف دينارف قول ماأجردها لولاعشونة فباظاا ستغلف كان سيرى له النوب عغمسة دراهم فاقول ما إحود ماه لالسنه فقسل إله ان لساسل وم كيان وعطولة باأمار المامنن فقال اتالى نفساذ واقفة واقسة وانعالم تذومن الدنياطية الا اقتالي الطبقة التي فوقها حق اذاذافت الخلافةرهي أرفسم الطباق مانتاك

وفال مدين مو معلى بناعر بن عدائم برالجعد مجلس وعلسمة مع مرة وعالجيب من بن بديه ومن شافسه فقالله وجل بالمير المؤمنيات انقاق اعتلال الواستخت برزاً مسلمة موفوراً مدفقا لهان أقضل القسد عندا لجد قوان أفضل العفو عند القدوة واللحلى الله علم موسلون تراراز بنفاته و وضم بنا احسنة (٢٨٢) قواضعالة وابتغامل صافحة كان حقاعل القاآت بدعوله عبقرى الجند فان طاشة فقال

أمرآ خوني (وقالسعيد بن سويد صلى مناعر بن عدالعز يز يوم الحقة تم جلس وعليه في ص مر فوع الجيب من بن يديه ومن لفه فقالله وحدل المرا الومنين ال الله قد أعطال فاوليت فسكس وأسه مليا) أى زمانًا (غرو فرواً - م فقال ان أفضل القصد) أي الاقتصاد (عندا لجدة) أي عند الغني (وان أفضل المفوعند القدرة) أخرجه أنونهم فالحلية عن محدين الراهيم فالحدثنا الحسين بمحدا أراف حدثنا أوالمسن الرهاوى مدثنا ويدن الحباب أشرنى معاوية منصالح فأل حدثنا معدمن و دان عر من عبد العز يزملي مهم الجعة ثم حلس فذكره (وقال صلى الله عليه وسلم من ترك زينة تلهو وضع ثداما حسنة تواضعا للهوارتهاء مرضاته كنت حضاعلي اللهائ يدخرله عبقري الجنة) قال العراقي وادأ بوسعد المالدي في مسند الموقة وأنونعم في الحلية من مديث المعياس من ترك وينة الدنياته الحديث وفي اسسناد، نظر اه فلتروواه ألوعلى الذهلي الهروى في فوائده وابن النحار للفظ من ترك رينة تله و وضع ثبا باحسنة تواضعا له وارتفاء ويهم كان حقاعل اللهان يكسوه من عبرى الجنة ولفظ أي نعيم في الملية كأن حقا على الله ان سدله بعقرى الحنة وروى الترمذي والطاراني وأنواعم والحا كمواليم فيمن حديث سهل منمعاذين [نس اللهن عن أسه رفعه من ترك اللباس تواضعالله وهو بقدر عليه دعاء نوم الشامة على رؤس الخلائق حة بغيره من أي حلل الاعدان شاء يليسه واسناده حسن (فان قلت فقد قال عيسي عليه السلام جودة النمات خداد القلب) كاذ كرفر بها (وقد سل نبيناصلي الله عليه وسلم عن الحال في الشراب هل هومن الكرر) والسائل هونات بنقيس بنشماس عند الطبراني كاتقدم (قال الولكن من سفه الحق) أي حهل أورده (وغص الناس) أى احتقرهم وقد تقدم قر بيا (فكمف طُر بق الحدم بينهما فاعلم ان الَّذوب الحمد ليس مؤضرورته ان يكون من الشكير في حق كل أحدثى كل حال وهوالذي أشاد السه وسول الله ما ألق على وسار وهوالذي عرفه صلى الله عليه وسلمن حال نابت بن قيس) من شعباس (اذفال) 4/ان امروحب الى من الجال ما ترى) كاتقدم (فعرفه) صلى الله عليه وسداً ﴿ (ان ميله الى النظافة وسودة الشاب الأكتكر على غيره فأنه ليس من ضرورته أن يكون من الكروقد بكون ذلك من الكركان الرصا بالنوب النون كيس من ضرورته ان يكون من التواضعو (قد يكون) ذلك (من التواضع وعسلامة المتكبران الملف القصل افارآه الناس ولايبالى افاانفر وبنفسه كيف كأن وعلامة طلب الحال انصب الحالُ في كُل شيع ولوفي شافيته) بنفسسه حتى في ستو رداوم (فذلك ليس من المكرواذا انقسمت الاحوال إ رل في ل عديم عليه السلام) السابق (على بعض الاحوال على ان فواه هو عداده القلب بعني قد ووث خُداد أَ فَي القلب) أَى مَفَانة أَوْ (وقول البينا صلى الله عليه وسلم ليس من السكم يعني ان السكار الوجيد وعور انلانو سبه الكبرم يكون هومور فالكبد بالحلة فالأحوال فغناف فيمثل هذا) وينزل كلقيل علىمال (والهبوب الوسط من الباس الدى لا وجب شهرة) واشارة اليه بالاصابيم (بالمودة ولا بالرداءة) أسار ومدف كامتهماشهرة فهومكروه (وقد قال صلى الله عليه وسلم كلوا واشر تو أواليسوا وتصدقواني عرسرف ولايخيلة ان الله ععب ان بفاهر أ فرنعمته على عبده) قال العراق هما حدد شات وقد معلهما المنف حديثا واحدا أماالاول فرواه النسائي وابن ماجه من رواية عمرو بن شعيب عن أسه عن حده والنافيرواه الترمذي وحسنه من وابه عمر وبن شعب عن أبه عن جده اله قلت اعطهما المصنف

هيسي عأسه السلام جودة الثماب خدلاه القلب وقدستل نسنا سل المعلم وسلمن المال في الثماب هل هومن الكر فقيال لاوليكن من منهاطق وغصالناس مكنف طريق الجعينهما فاعذان الوب الحدلس من منمو ويه أن كمون من التكر فيسق كل أحد في كل الدوالذي اشاراله ر بي ل إنه صلى إنه عليه وسلروهو الذىءر فمرسول الله صلى الله عليه وسلم من سال ثابت من قيس اذقال الحاصروس الحامن الحال ماترى فعرف انسلهالي النفاافة وحسودة الشاب لالسكرعلى غير مفانه لس من ضرورته أن يكون من الكبروند كون ذلك من الكركان الرضايالثوب الدون قد مكون من التواضع وعلامة التكمران بطلب المعمل اذارآء الناس ولا سالى اذاا نفرد بنفسه كيف كانوهلامة طالسالحال ان عدا إسال في كل شي وله في خافيه وحثى في سنور داره فذاك السمن التكمر فاذاا نقسمت الاحوال تزل قول عسى علب السلام

على بعض الاحوال على انقراء تسلام الفلسين قد تورن حملاء في الفلسو قول انستاسلى القعطية وسواية حديثاً لرس من الكبر بعني ان الكبرلاو جيمه بحوازان لاتوجيما الكبرتم يكون هومو رثا الكبر و بالجابة فالأحوال فقتلف في مثل هذا والهيوب انوسا من المياس الذي لاوجيب نهومنا لمودة ولا بالرواء وقد فالعملي الله عليه وسلم كلواوا شرقوا والبسوا وقصيد قوافي غير سرف و لا شكر إن انه تعسيان برى "رفعت هلي يجيده وقال مكر منصدالله الزف السوائياب المول وأستواقا وكم الشية واضائه المسيع سد اقوما ملليون التكاد بشياب أهل الصلاح وقدة ال

ماخشة ومنهاأن يتواضع حديثا واحدا من عندنفسه بل هكذار واه في ساق واحداً حد والحا كم والبهق وعام في فوالله من بالاحتمال اذاسبوأوذي رواية عروب شعيد عن أبيه عن جده ولفظهم كلوا واشر بوا وتصدقوا والسوافي غريخيلة ولاسرف فان وأخذحه فذلك هو بان ري أثر نعمته على عده وقدروى القطعة الأولى مته النسائي والزماحه كاأشاراليه العراق الاصل وقد أو ردنامانقل وروى النرمذي القطعة الثانية كاأشار اليه العراق أيضاوروا ها جويه في فوائد من حديث أبي سفيد عسن الساف من احتمال يزيادة و يبغض البؤس والثباؤس (وفالبَكر بن عبدالله المزنى) تقدمت ترجته في كتاب العلم (البسوا الاذى في كأن الفضي لُمُابِ المَالُونَ وأستوا قال بحربا الحشية) وأخرج ألونعيم في ترجته من طريق مبارك بن فضالة قال قال بكرين والحسد وبالجائة قصعامع عبدالله فالمأعيش عيش الاغنباء وأمونمون الفقراء فالمفات وانحليه لشامن دمن وأخرج أيضامن حسر الاخلاق التواضع طريق معقرعن حيدة قال كانت قعة ثباب بكر من عبدالله أربعسة آلاف فكان يحالس الفقراء سيرةالنبي سملي الله علمه والمساكين يقوله انهم يصهم ذلكومن طريق عمروين أي وهب قال فال يكرين عبدالله كان أصاب وسافيه فنابغيان يقندى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين بالسون لا بطعنون على الدين لا بلسون و الدين لا باسون لا بطعنون يه ومنه بذي ان بتعلم وقد على الذين يلبسون (وانمسانياطب) بمكر بن عبدالله (بهذا قوما يُطلبون الشكير بشياب أهل السلاح وقد قال این ایسان المالای فالعبسي عليه السلام مالكم تأثوني وعليكم ثياب الرهبان وقاويكم فاوب الذئاب الضواري) أي مولعة سعدا للدرىما ترى فيما بالنهش (البسوائياب الماولة وأسينوا قلوبكم بالمشية) من الله عروجل أى فالعمدة على اصلاح الباطن أحدث الناس من اللبس (ومنها) أىمن أخلاق المتواضعين (ان يتواضع بالأحتمال اذا سب وأوذى وأخذحه) عصبا (فذاك والشرب والركب والعلعم هُوالاصْلُ وقد أُورُدنامانقل عن السلُّف من استمال الاذي في كتأب الفضب والحسدو بالجلة فمُعامع فقيال باان أخى كل لله س الانحلاق والتواضع سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ينبغي أن يقتدى ومنه ينبغي أن يتعلم وقد واشرماته والاساته وكل قال أبوسلة) بنعبد الرحن بن عوف تابعي مدنى ثقة (قلت لابي سعيد الحدري) رضى الله عنه (ماترى شئمن ذلك دخمله زهوا تْ الناس من المانس والمركب والمعام والمسربُ فعَالَ النَّ أَنَّى كَلَّهُ وَاسْرِ بِهِ السَّالِ اللَّهُ وَكُلَّ ومباهاة أورياء أوسمعسة شيُّ من ذلك دخله زهق) أي عب (أرباهان) أي مقانون أورياء أوجعة فهومعسبة وسرف وعالي ف فهومعصب توسرف وعالج بِدَكْ رَا الحدمة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معالم في بيته كان معلف الناضم) أي البعيراً ي فيبتلسن الخدمة ماكات يعاهمه العلف (و يعقل البعير) أى نشده بالعقال وعند الطهراني من حديث اب عباس كان يعقل الشاه بعالج وسول الله صدلي الله (و يقم البيت) أي يكنسه (ويُعلب الشاة و يخصف النعل و وقع الثوب) ور وي الونعيم في الحلية من عليه وسلرفي بيته كان بعلف حديث عائشة كان يفلي ثوبه وجعلب شاته ويخدم نفسه وروى آبن سعد من حسديثها كأن يعمل عمل الناضمرو يعسقل البعسس المبيت وأكثرما بعسمل الخساطة وروى ابنءسا كرمن حسديث أبي أتوب كأن يخصف النعل ويرقع ويقم البيث ومحلب اشأة القميص ويليس الصوف (ويا كلمع عادمه) تواضعالله تعالى (ويطمن عنه) بالرحى (اذا أعما) أي وعفسف النعسل ويرقع ﴿ و يشترى الشيُّ من السَّوق ولا ينتَّمَد الخيلاء `ن يعلقه بيد، أو يجمله في طرف ثوبة و ينقلبُ الى الشموبديأ كلمع غادمه أهله اكتأفها لغنى والفقيروالصغيروالسكبير ويسارميند تأعلى كلمن اسستقبله من صفيراً وكبيراً وا-ودأو ويطعسن عنسه أذأ أعسا أحر مراً وعبد من أهل الصلاة ليست له سلة لدسله وحلة الفرحه) الاأن السيق روى من حديث الا و مشترى الشيامي السوق كان المرديابسه في العيدين والجمعة (الاستعنى من أن يعيب اذادعي وان كأن) الداع (أشعث أغبر) ولأعنعه الحياءات بعلقسه وعندا من ماجه من صديث أنس كان يحب دعوة المعاول (ولا يعقرمادي البه) ولو كان فليلا أوحقيرا سدة وبحملني طرف تومه (وان لم عد الاحشف الدقل) وهو ردىء النمر (لا رفع غداء لمشاء ولاعشاء لفداء) وقدروى عن عطاء و ينقل الى أهمله بما فيم عَن أي سعيد نحوه كماسياتي التنبيه عليه (هي المؤنة آين الحلق كريم الطبيعة جيل المعاشرة طلبق الوجه الفنى والفقير والكبير ام من غير فعل) أى كثير التسممن غير محاورة فيه كلووى من حسديث عبدالله بن الحرث بن مزء ا والصغر وبسمار مبتدئا

هلى كل من استة بله من صغيراً كتبيراً سوداً وأخر حوارعيد من أهل الصلاة ليستله حايداً منظر وحاية تفرجه لا يستعي من أن يعيب أذاد عن ومن كان أعمد أعمر ولا يتعر مادع المعوان لم يتعد الاحتمد الله قل لا موخ غذاء العداء والاعتداء هيذا الونة لين الخلق كرح الطبيعة جول المدائمة طالمق الوجه بساح من غيرتها ل محرونه وغيرعبوص شديد في عرعنف سواضع في عورمذا مجوادهن غير سرفعو سيم لكل ذى قوبي ومساروت والقليد الم الاطراق لهيشم قطمن سبح واعد مدمن طمع قال (٣٨١) أوسلة فلخلت على عائشتر من الله عنها فدنتها عداقال أوسعد فيزهد رسول المصلى الله عله وسلم فقالتها نحاأ

(محرون من غيرعموس شديد في غيرعف متواضع في غير مذلة حواد من غير سرف وحيم ل كل دى قربي منسه حزفأ ولقسد قصراذ وُمسلم رقيق القلب دائم الاطراق) أى النظر الى آلارض (لم يتجشأ قط من شبع ولم عديده الى طمع قال ماأتسرك أنرسه ل الله أوسلة) بن عدد الرجن (فلخلت على عاتشة أم الوسنين رضى الله عنها غد تنهاعا قال أوسعيد) الدرى صلى الله علمه وسمارام عتل رضى الله عنه (فيزهد رسول الله صلى الله عليه وسلوفقا السعا أخطأ منه حواوا حداولفد قصراذ ماأخمرا قط شعارلم بث الى أحد انر مول الله صلى الله عليه وسالم عنل قط شعاول بسالي أحد شكوي والكانت الفاقة الاحساليه من شكوى وانكانت الفياقة البسار والعيوان كان صلى الله عليه وسلم (ليظل العالية على المته حتى اصبح فساعته ذاك عن صيام لأحب النعمي النسار والغم مومه ولوشاه ان بسأل ر يه فيوق كنور الارض وتحارهاو رغده شهامن مشار فهاومغار م الفعل أعام وأن كان لفلا حاثعا مكر ذالمن اضطراريه المدولكنه اختار ماعندالله ورعم الكسارحة لهما أوقى من الحوع فاصم بطنه يلتوى لملته حتى يصيرف يدى وأقول نفسي ال الفداعلو تبلغت من الدنيا بقدوما يقو تلنو عنها من الجوع فيقول ما عاشة أخواني عنعهذلك عنصسمام يومه من أولى العرم من الرسل قدصم واعلى ماهواً شد من همذا فضو اعلى حالهم وقدموا على رجم فا كرم ولوشاءان سألير يهفئني ماتبهم) أىمنصرفهم (رأحزك) أىوفر (ثوابهم فاجدل استعى انترفهت) أى توسعت (فيمعيشي مكنو زالارض وغمارهما ان مقصرى دومهم فاصيراً بأما دسيرة أحب الى من أن ينقص حفلي عدا في الاسترة ومامن شي أحد الى من و رغد عيشهامن مشارق العموف أخواني وأحلاق فالتعاتشتوضي الله عنها فوالله مأاحتكمل بعدذاك جعده يقبضه الله عزوجل الارض ومفارم القسعل قال العرافى فاسديث أي سعيدا لخنوى وعائشة قال الخنوى لابي سلتعالم في يتلفس الخدمة ما كان ورعاكت وحسته مما وسولها للهصلى الله عليه وسليعالج فيسته كان بعلف الناضم الحديث وفيه قالياً توسلة ندخل على عائشة أوتى من الجدوع فاسم غدتتها بذالتعن أبي سعد فقالت ما أخطأ منه حواو لقد قصروما أحبرك انه اعتلى شعاقها الحديث بطوله يطنهسدى وأفول نفسى لمأقف لهما على أسناد أه قاشروى أتونعيم في الحلية من طريق الوضين بن عطاء حدثنا عطاء من أبي الثالفسداء لوتباغث من أرباح قالدى أنوسعندا لحدرى الدوليمتو أنامعه فرأى صفرة وحضرة فقال أما تعلون انرسول الله صلى الدنيا بقدرما بقوتك وعنعك لله عليه وسلم كأن اذا تعدى لم يتعش واذا تعشى لم يتغد (ف انقل من أحواله صلى الله عليه وسلم يحمم جلة منالجوع فيقول باعائشة اخلاق المتواضعين في طلب التواضع فليمتسدبة) فان في الاقتداميه مقنعاله (وسرراى نفسه فوق عل الحدواني من أولى العزم صلى الله عليه وسلول وض لنفسه علرض هو به فياأ شد جهه) وما ا كثر حقه (فلقد كان) صلى الله منالوسل قدمسمرواعلى عليه وسلم (أعظم علق الله منصباف الدنياو الدين فلاعز ولارفعة الافي الاقتداهية) والاستنان بسنته ماهوأ شدمن هلذافضوا (والداك قال عررضي الله عنه الماقوم أعزما الله بالاسلام ولاتطلب العرف غيرم) قال ذلك (الماعوت في علىمالهمموقدمواعملي مُدادةهم أعرنا تها (عندمتول الشام) قال الونعم في الله مد تناجد بن أحد حدثنا عد الرحن بن وبهمفا كرمما تهموأحزل يجد القرى مد تناجعي بن ألر يسع مد تنا سفران عن أنوب الماني عن قيس من مسارعن طارق بن شهاب قال فواج مفاحدتي استعييان لماقدم عرالشام عرضت لا مخاصة فنزل عن بعيره ونزع خفيه وأمسكهما وعاض الماء ومعه بعيره فقال أوعيدة لقدصنعت البومص معاعظم اعتدأهل الارض فسك فيصدره وقال أوه لوغيرا يقول هذا باابا بدونهم فاصرأ بامانسرة عسدة أنكح كنتم أذل الناس وأحتر الناس فاعز كم اللموسوله فهما تطلبون العزة بغيره بذلكمالله رواه احسالي مسنأن سقص الاعش عن فيس مسلمثله حدثنا عبد الله من محد حدثنا محدث من الموسكر من أي شبية حدثنا حفاي غددافي الاسم دوما وكسع عن المصل عن قبس فال الما قدم عرالشام استقبله الناس وهوعلى بعيره فقالوا بالمرالم منسين منشئ إحساليم واللعوق لوركبت وذونا يلقاك عظماء الناس ووجوههم فقال عرلاأوا كمههنا نماالاهرس ههناوا شارسده الى مأخواني واخسلائي فالت السماء فاواسيل جلى اه فلشوروى لخافظ الذهبي من طريق قيس من مساعن طارق بن شهاب تحوا عائشة رضى الله عنها فوالله ممارواء أونعيم وفيه فقيل له ماأمير الومنين الآن يلقالنا الجنود والبطارفة وأنت هكذافقال الوم أعرنا

مااستكمل بعدذاك جعة حيى فيضه الله عزوجل في أنقل من أحواله صلى الله على موسل عدم حله الخلاق التواضعي في طلب التواضع فلمقتدبه ومن وأي تفسه قوق يحله صلى الله علمه وسلوم وص النفسع عارضي حويه فسأأ شدجهاه فلقذكان أعظم حلق الله منصباني الدنياوالدين فلاعر ولا وقعة الافوالاقتداءيه واذلك فالحروضي اقمعنه القوم أهز فالقم الاصلام فلانطاب العرف غيرمل عوصب في ما انتهيته عند دحوله الممام

ترفهت في معشق ال مقص

وقال أنوالدوداء اعلرأت تلمعبادا يقال لهم الابدال خلق من الانبيامهم أو تادالارض فلانقفت النبوة أبدل الاسكائم ومامن أمذ محدصلى الله على موسل لم يفضأوا الناس بكثرة صوم ولاصلاة ولاسس طبة والكن بصدى الورع وحسن النية وسلامة الصدر لجسع السلين والنصيرة أوثلانونوحالا قاويهم علىمنسل يقسين الواهيم خليل الرحن عليه السلام لاعونالرحل منهممني مكون الله قد انشأمن بخلفه واعلماأنح أنهملا يلعنون شأولانة ذونه ولايعترونه ولايتطارلون عليمه ولا محسمدون أحمدا ولا يتعرصمون على الدنماهم أطسالناس عمراوالنهم عريكة وأسفاههم تفسأ علامتهم المضاءوسعسهم الشاشة وصفتهم السلامة لسواالومق تشترغدا فى غاسلة ولكن مدَّ اومن على حالهم النااهر وهم فيماييهم وبينوبهم لاتدركهم الرباح العواسف ولاانطيل المراةف أوجهم تصمد ارتساما الى الله واشتباقاالسه وقسدماق استداق الخبرات أولئسان حرب الله ألاان حرب الله هبرالمقاسوت قالالرادى فقلت اأ بالكوداعماسمعت بصلمة أشدعلي من تلك السفة وكنف لي أن أطفها فقالمابنك وسنوان تكون فيأوسعهاألاأن تكون تبغش الدنيافانك اذاأ بغضت الدنساأقبلت

لهم استعامم مناة الله بصرمن غير تجبن و تواضع في عدمة وهم قوم اصطفاهم الله (٣٨٥) واستخلصهم لنفس وهم أر بعون صديقا الله بالاسلام فلن تلمس العز بغيره (وقال أبوالدوداء) رضى الله عنه (اعلم ان لله عبادا يقال لهم الإيدال شلف من الأنساء هم أو اد الارض كل انقضت النبوة أبدل اللهمكائم ، أقواماس أمة عمد صلى الله علمه وسالم بفضاوا الناس كثر وصوم ولاصلاة ولاحسن خلقة) وفي نسخة حلية ولفظ النوادر ولانسبيم إلكن بمدق الورع)ولفظ النوادر ولكن عسن اخلق وصدق الورع (وحسن النية وسلامة المدر ليم المسلمن والنصيعة لهدائتفاء مرضاة الله بصسير من غيرتيس وتواضوني غسيرمذلة وهم فوم اصطفاهم الله واستخلصهم لنفسه وهمأر بعون صديقاتلا ثوتر جلامنهم فاوجهم على مثل هينام اهم خليل الرجن علمه السلام لاعوت الرحل منهم حتى يكون الله قد أنشأ من يخلف أى اصبر خلفاله (واعلم النوانهم لا بلعنون شداً } أى لان المسدى لا يكون لعامًا كاو ردف العبرو تقدم في آ فات المسان (ولايؤدونه ولا عقرونه ولايتما ولون عليه ولا يحسدون أحدا)على ما آناه الله من فنسله (ولا يعرصون على الدنداهم أطب الناس خبرا) بضم فسكون أي غبرا (والسهم عريكة) أي طبيعة (واستفاهم نفساعلامتهم السعاهو سحيتهم البشاشة وصفتهم السلامة لبسوا البوم فمنشية وغدافي غفلة ولكن مداومون على حالهم الظاهروهم فيما بيتهمو بينار بهم لاندركهم الرياح العواصف والانخبل المراققاو بهم تصعد ارتماما الى الله واشتاقا المعوقد مافى استباق الخيرات أوائسك خرب الله ألاان مزب الله هم الفلون فال الواوى قلت ما أباللرداعما بعت بصفة هي أشدعلي من هذه الصفة فكمف لوان أبلغها قال ماسك وبنان تدكون في أوسعها الاان تبغض الدنيافا مك البغض الدنيا قبلت على حسالا تحق ومقدر صل الاستوة تزهد ف الدندا وبقسدرذلك تبصرما ينفعل واذاعاراته من عبد مس الطلب أفرغ عليه السدادوا كتنفه بالعصمة واعلم اأخى انذلك فى كلب الله المزل ان الله مع الذي القو اوالذي هم عصنون قال على من كثير } الكاهل المكوفي لينا لحديث ووىله أتوداود قالها أتمعي في الديوان هومعاصر للاعش يجهول وضعفه النسائري رالابن ماجه يحيى ف كثير عن أوب فال الدارقعاني مقرول اما يحيى ف كثير بن درهم العنرى المصرى فثقة معروف (فنَظرُنا في ذَاكَ فَاتَلَذَذَ التَّلَذَذَ التَّلَذُونَ عِنْلِ حَسِاللَّهُ وَطَلَبِ حَرَضَالَهُ) هَكذَا أُورِدِ الحَكم الترمذي في فوادوالاسوليطوله من قول أبي المرداء اعسام ان حسد بث الإيدال تسروي عن جاعة من أ العماية مرافوعادم وقوفا منهم أنس منعالك وعبادة بن الصائث وعبدالله من عروعلى من أي طالب وعبد الله منمسعود وعوف من مالك وأوهر مرة ومعادين جبل أماحديث أنس فله طرق بالفاط مختلفة منها للمفلال في كرامات الاولماعوالد على في مسند الفردوس مافظ الابدال أربعون وحلاواً ربعون امن أرّ كل ا مات و حل أ مدل الله مكانة رجلا واذامات احرأة أبدل الله مكانم ااحرأة ومنم الاهامراني في الاوسط طفظ لن تحاوالارض من أو بعين و جلامثل خليل الرحن فهم مسقون وجم ينصرون مامات منهم أحدالا أعلمالله مكانهآ خو واسناده حسن ومنهالا منعدى في كأمله الفظ البدلاء أر بعون و حسادا ثناف وعشرون الشام وثمانية عشر بالعراف وكلا امان منهم واحد أيدل الله كانة آخواذا جاء الامرتبضوا كالهم فعندذاك تقوم الساعة وفدرواه أنضا الحكم ف نوادر الاصول والخلال في كرامات الاولياء ومنها ان دلاء أمتر إمد خاوا المنة بصلاة ولاصام ولكن دخاوها بسعاءالانفس وسلامة الصدوروالنصم المسلن رواء الدارضاي في كاب الاحواد وابن لألف مكاوم الاخلاق وقدرواه الحرائعلى في كارم الاخلاق من حديث أبي سعيديه (المحاف السادة المتقين _ ثامن)

على حب الا مورو بقدر حبان الا مور وقرهد في الدنماو بقدود ال تبصرما ينفعل واذاع والمعمن عبدحسن الطالب افرغ عليما اسدادوا كننغه والمعتمة وأعدا باان أخى ان ذلك في كاب الله تعد العالمة وال القهم الذين اتقوا والذين هير عسنون قال عيى ابن كثير فنظر افي ذاك فساتلذ ذالمتلذذون عثل مساته وطلب مرضاته اللهم احملتامن معي الحبين المايرب العالمين فاله لايصل خبل الامن ارتضيته وصلى المعلى سيدنا عدوعل آله وصيموسل

محوه وقال فضمل منعاص لم بدول عندنامن أدول كثرة صام ولامسلاة واعدادوك بسعاء الازف وسسلامة الصدور والنصع للأمة وأماخد متصادة منالسامت فلففاء الإيداليق هسينه الامه ثلاثرن للافاوج م على قلب أمراهم خليل الرحن كلمان وحل أمدل الله مكانه وحسلارواه أحد والحكم والخلالف كرامات الاولياء واستاده نحسن وفاله الهيثى وحال أحدر حال العميم غسير عبد الواحدين سوثقهاليحلي وأبوزوعة وضعفه غيرهماو يروى لايزال فيهذه الامة ثلاثه نبيش ابراهم خليل الرجوز كلمان واحدأ مدلياته مكانه آخرور وي أحدوا لحلال وهوعنسد الطيراني في الكسر بلفظ لا زال في منى ثلاثون عم تقوم الارض وجم عطرون وجم ينصرون وأماحديث عبدالله منعر فاخرجه الطعراني فالكبيروعنه أنونعم فيالحلية فالحدثنا مجدينا لحرث حدثنا سعيدين اليوطون س هرون المورى حدثنا الاو راغىعن الزهرى عن نافع عن ابن عرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار أمق في كل قرن حسمانة والابدال او بعوت فلا الحسمانة ينقصون ولاالار بعون كليامات وجل ابدل الله مائة مكافه وادخل من الار بعين مكانهم قالوا بارسول الله دلناعل اعسالهم قالوا معفون عن ظلهم غونالي مناساه المهدم ويتواسون فعماآ تاهمالله وقدرواه كذلك امنصسا كروفي لففا الحفلال لا مزال أربعون رحسلا عفظ الله مهالارض كلمامان رحل أمدل الله مكانه آخر وهم في الارض كلهاوا ما وبث على من أي طالب فيروى بلفظ الابدال سنون وحسلا ليسوا بالتنطعين ولا بالمبتدء مقين ولابالجبين لم ينالوا ما نالوا بكثرة صلاة ولاصداء ولاصدقة والكرز بسعفاء الانفس وسلامة القلوب يحة لاغتهمانهم باعلى في أمتى أقل من المكتريت الاحروواه ابن أبي الدنياني كل الاولياء والخلال ف كراماتهم ولاحد في مسنده من طريق ابن شريح بعني ابن عسدة الذكر أهل الشام عندهل دمني الله عندوهو بالعراق فقالوا المنهم باأميرا اؤمنين فقال لااني سيعت رسول الله صبلي الله على وسلم يقول المدلاء وفى لغظ الابدال يكونون بالشام وهم أربعون وحلا كلمات وحل أبدل الله مكانه وحسلاسق دينتصر بهسم على الاعداء و بصرف عن أهل الشام بهم العذاب و حالمن و واذا لعدم الا سر معاوه و تقد تورواه أيضا الطدم انى والحاكم من طرق تنوف عدلي العشرة وأماحد مث عبد الله من عود فقال أونعم في الحلية حدثنا محديث أحد بن الحسن حسد ثنا محدث السرى القنطري حدثنا بن ام اهيم بن قيس السامري حسد ثنا عبد الرحيم ن يحيى حدثناع ثمان من عمارة حدثنا المعافى من عرائص مسفيان الثورى عن مصورين الراهم عن الاسودين عبدالله فالماليرسول الله صلى الله عليه وسدلم انتقه في الخلق ثلاثماثة قاوم م على قلب آدم عليه السلام ولله في الخلق أو بعون قاومهم على قلب موسى عليه السملام وتله في الخلق سبعة فأوجم على قلب ممكا ثبل علمه السلام ولله في الخلق خسة قاومهم على قاب عز والواعليه السسلام ولله في الخلق ثلاثة قاومهم على قلب حديل على السلام ولله فالخلق واحدقلبه علىقف اسرافسسل علىه السلام فاذامات الواحد الدل القهمكانة من الثلاثة واذامات من الثلاثة أبدل الله مكانه من الخسة واذامات من الخسة أبدل اللهمكانة من السيعة واذامات من السبعة أمال الله مكانه من الاربعين واذامات من الاربعين أمال الله من الثلاث التواذامات من الثلاث الة أمدل اللهمكانه من العامة فهم يحى وعبث وعطر وينبت ويدفع البلاء قبل لا مسعود كيف جهريحي وعث فاللائمسم سألون الله اكثارالام فبكثر وناو مدعون على الجيارة فيقسمون واستس فيسعون وسألون فتنت لهب الارض ومدعون فتدفع عنهم أنواع البلاعر أماحديث عوف بنمالك فاخو حالطاراني وابن عساكر بلفظ الإبدال فيأهل الشام وجم ينصرون وجم مرزقون وأما حديث أفهر وتفاخر حدا بن حدان في تاريخه بلفظ لن تفاوالارض من ثلاثين مثل الراهم خليل الرحن جسم يعافون وجم برزقون وجهم عطر وتواسناده حسن وأماحديث معاذبن حيل فأخرجه أوعسيد الرحو

لسلى في سنن الصوفية والديلي ملفظ ثلاث من كن فيسه فهومن الابدال الذين مهيمة وام الدنيا وأهلها الرضاما لقضاء والصعر على يحارم الله والغضب فيذائباتله وقدر ويمية فوفا علىعلى بلفظ لانسبوا أهسل الشاء معاغفيرافان مهاالابدال فالهاثلانا أحرجه عيدالرزاق ومن طريقسه البهتي في الدلائل بلأخرجه الحاكم في المستدرا وصحمه من قوله وكالهمز ووه من طريق عبدالله من صفوان عن على وهذه الرواية لضماء فيالمفتارة ولفظ الحاكم لانسبوا أهل الشامةات فهم الاسال وقدر وإءا لطعراني في الاوسط وان عسا كرف التاريخ من حديث على من فوعاومن الراسل مارواه أنوداود في مراسبا والحاكم في المكي من حديث عطاء من أور مام الابدال من الموالي وادالحا كمولا يغض الموالي الامنافق وفي مسنده وسال منسالم منسكر الحديث ومنهامار واواس أى الدندا فى كلف الاولياء عن مكر من مندس مرفوعاس سلا علامة أبدال أمتى انهم لايلعنون شباأبدا وقال المضاوي هومرفوع معضل وأماالا كارفسياف ذكرها وقدأو ردان الحوزى أحادث الادال فالموضوعات وطعن فهاواحدا واحداوتعقبه الحافظ السوطي بالنحبوالإبدال صحيم والنششخلك متواترا وأطال شقال مثرالهذا بالفرحدالتوا توالمفوى عست يقطع ة وجود الاندال ضرو رة انتهى وقال الحافظ اس عمر في فتاويه الآمدال و ردن في عدد أحسار منها ما يصعر ومنها مالا يصع وأما المتعلب فو ودنى بعض الاسمار وأما الغوث مالوصف المشبئهر من الع يشت آننهسى وجذا يفكهر بطلان وعهامن تبيية انهلم ودلفظ الابدال ف خسوصهم ولاضعيف الافي شسير منقطع ولبته نفىالرؤمة مل نفي الوجود وكذب من ادعى الورود فهذه الاخبار وآن قرض ضعفها جمعها لكن لاينسكر تة وي الحديث الضعف مكثرة طرقه وتعدد مخر حدة الهالمسنف وجدالله تصالى وانما استتر الابدال عن أعين الجهو ولانهم لا يطيقون النظر العلامالوق لأنهم عندهم جهال المدوهم عند أنفسهم الجهلاه علماء اه ورأى بعضهم النبي صلى الله علىه وسلم في المنام فقال أمن مدلاه أسل فأوم أسده عو الشام قال فقات بارسول الله أما مالعراق منهم أحدقال بلي وسبى جاعة ومما سقوى مه هذا الحدثت وبدل لانتشاره سنالاغة قول الامام الشافعي رحمالله تعالى في معضهم كانعد مسن الامدال وقول المعارى في غيره كانوالاسكونانهمن الاندال وكذاوصف غيرهملس النقاد والحفاظ والاغتفير واحدمانهمين الاندال وقال بعضهم الابدال أكاهم فاقة وكلامهم ضرورة وقال بعشهم علامة الابدال ان لانواد لهم وعن معروف المكرخي قال من قال الهم ارحم أمتحدف كل وم كتبسه التعمن الابدال وهوفي الحلية بلفظ من قال كل بوماقهم اصطرأمت محدا الهمفرج عن أمتحد الهمارحم أمتحد كتبسن الادال وقال مزيد نهرون الإندال هم أهل العلر وقال أحداث لم يكونوا أمعاب أملد من في هيروقال أو تنمير في الحلب حدثنا أبوا خسن أحدمي عدن مقسير سدتنا الناس بن وسف الشكلي حدثني مجدين عدايلك قال قال عداليا وعقلت أذى النون المسرى صف في الاندال فقال انك لتسألي من دياس الغلولا كشفنها الدعيد البارى هم قوم اذاذ كرواذكروا الله بقاوجم تعظيمالهم لمعرفتهم يحلاله فهم عيرالله على خلقه أليسهم النورائسا طع من محبته و رفع لهماً علام الهداية الىمواصلته وأقامه مقام الايطال لاوادته وأفرغ عليهال مخالفتهم وطهر أبدائهم عراقبته وطبهم بطيب أهل معاملته وكساهم حلامن سبع مودته ووضععلى رؤسهم تعان مسرته عم أودع القاوب من ذخا والفوي فهي معلقة عواصلته فهمومهم الدثار فواعدم اليهبالغيب ناظرةاني آخوماقاله وروىا لحنكم الترمذي في نوادرالاصول ان الارض أشتكت الحديجا انقطاع النبوة فقال تمالي سوف أحعل على ظهرك أر بعن صديقا كليامات منهم رحسل أبدلت مكانه رجلاوالسك سموا ابدالافهم أوثادالارض وجهم تقوم الارض وجهمطرون وقال الشلب أبوالعياس قدس سرمجات في الملكون فرأيت أبامد ومعلقا بساق العرش رجل أشعر أزرق العن فقلت امماعاومات ومامقامات فال عاوى أحذ وسيعون علماً ومقاى وابسم الخلفاء و رأس الاندال السبعة تلت

فالشاذلي فالدذال محر لاتعاطيه وفالبالمرسي أيضا كنت حالسا من يدي أستاذي الشاذلي فلسحل فقال هؤلاء ابدال فنظرت بيصرى فإ أرهم الدالافتعيرت فقاله الشيغ من مدنث ساسته مسنات مدل نعلت انه أول مراتب الدولمة وأخرج امن عساكر النامن المثني سأل أحد من سنسل ما تقول في بشرين الحرث قال وابسع سعتمز الامدال وقال للال الخواص فصارويناه فيمناقب الشافعي وفي رسالة القشعرى كنثفى تمه بنيآ سرائيل فاذار حل بماشيني فتعيت منه وأله متانه الخضر فقلت محق الحق من أنت قال أَناأَ حُولُهُ الطِّمَرِ فقلتُهُ أَرِيدِ إِنَّ أَسالِكَ قال مِن قلت ما تقول في الشافعي قال هو من الاو تأدفلت فيأ تقول في أحد قال رحل مسديق فلت في تقول في بشير بن الخرث قال وحل ارتفاق بعد مشد وسلفرأ يتلفقال بعرك أملوف ناريخ الخماس عن أي مكر الكافي فالمالنصاء ثلاثما تتوالنعماء مسعوت والمدلاءأر بعون والانحيار سعقوالعمدأريعة والغوث واحسد فسكن النقياء المغرب ومسكن النصاه مصر ومسكن البدلاء الشام والانحمار سالحون في الارض والعمد في دواما الارض ومسكن الفوث مكة * (فصل) * قال الشيخ الا كمرقدس سر عن من اب علم الاندال أخرني صاحب لنا قال سنا أ الله في مصلاي قدأ كماث وردى وحملت رأسي من ركبتم أذكر القهتعالي اذحسست بشغص قدنفض مصلاعهمن تحتى وبسط عوضه حصرارة البصل عليمو مات منغ على مغلق فداخلني منه الغذ ع فقال لجيمين مانس مانته لم يحزع ثمقال اتق الله في كل حال ثم اني ألهمت الصوت فقلت باست بدي عبادًا يصير الإيد الهابد الافقال بالاربعسة التيذكرهاأ بوطالب فيالقوت الصعت والعزلة والجوع والسهر شانصرف ولاأعرف كنف دخل ولاخوج وبالهمغلق انتهي قال الشيزالا كعروهذار حارمن الابدال اسهمماذين أشرس والاربعة المذكورة هيء علدهذا العلريق الاسني وقوا تمهومن لاقدماه فهاولارسوخ تاثهت طريق الله ثعبالي وفي ذ الدُمَلت

ياسن أراد منازل الإدال و من قسير قسمة الدجال الانتخاصة الدجال الانتخاصة به التجال التعلق من العلما و التهزيا المسلمان التعلق ال

(تنبه) لا تناقض بن أشدادالار بعن والثلاثين لأن الجلة أو بعرين حالصهم تلاؤن قاد جم على قاوب الراهم وعشرة للسوا كذلك فلاخلاف كاصر به خبر أيده و مؤهدا المسكم الترصيدي وقال الشيخ الاكرة تصريب فالروك المستوية في المستوية على المستوية المستوي

ه (مبان العار بق فسعا لمتزالكم واكتساب التواسع 4) هاعة أن الكبر من المهلكان ولا يعافواً حدمن الخالق عن شئ مسعوا والدوض عبدولا تر ول يخبر دالتني بل بالمعالمة تواسع معالمالاد و ها القامعة وفي معالمية و مقامات أحد هااستثمال أصلهمن مخوصة خروته من مغرسها في القلب الثاني دفع العارض منه بالاسباب الخاصة التي جهايتكم الانساب ((۲۸۹) على غيره (المقام الاول) هي استثمال

أصله وعلاحه على وعلى ولائر الشفاء الابحموعهما أماالعلى فهدو أن يعرف نفسه ويعرف ربه تعالى وتكفيه ذالت في ازالة البكير فانهمهماعرف نفسمحق للعرفة عارانه أذلهمن كل ذلسل وأقلمن كلظل والهلايليق به الاالتواضع والذلة والمهانة واذاعرف ربه على أنه لا تليق العظمة والكسرماء الاماقه أما معر فندريه وعظمتموعده فالقول فسه بطول رهو منتهى طرالمكأشفة وأمأ معرقتسه نقسسه فهوأنضا علول ولكنانذ كرمن ذاك مأينف عف انارة التواضع والذاة ويكفسه أن بعرف معنى آية واحدة في كُلُك اللهفان في القسر آن عسلم الاولمين والأشخرينان فتعت بمسعرته وقلدقال أعالى قتل الانسان ماأكفره من أى شئ خاصّة من نطفة نطقه فقدره ترالسبيل بسره غرأمانه فاقسمه ثماذاشاء أنشره فقدأشارتالا مه الى أول خلق الانسان والى آخرأس والى وسطه فلينظر الانسان ذاك ليفهم معنى هذمالا مقاماأول الأنسان

* (مان العار يق في معالجة الكروا كتساب التواضع له) (اعلى) وفقل الله تعد الى (ان الكر من المهلكات والعقاو أحدمن القلق عن شي منه) الامن عصمه الله تُمالَى (وازالته فرض عسين) أى بخزلته (ولا مزول بمحردالتين) والتشهي (بل بالمعالجة) والرياضة وتهذيب النفس (واستعمال ألادوية القامعة أوقى معالمة ممقامان أحدهما استثمال أصلهمن سفيد) مكسرا اسمناله مملة وسكون النون والخلفا اجمة وسف كلشئ أصله والمع أسناح (وقلع شعرتهمن مغرسهاف القلب الثافي دفع العارض منه بالاسباب الخاصة التي مهايتكم الانسان على غيره المقام الاول فاستصال أمله وعلاسه على وعل ولائتم الشفاءالاعموعهماأما العلى فهوان يعرف نفسه ويعرف ر به و يكذ مذلك في ازالة الكنرفانه مهماعرف نفسه حقًّا الهرفة علمانه أذلسن كلُّ ذليل وأقل من كلُّ قَلْيُسِلُ فَاللَّهِ لا يَارِقِ بِهِ الاالدُّواضِّعُ وَالمَالَةِ) فَتَلَكُ أَخْصَ أُوصَافَهُ (وَادَاعَرِفَ رَبُّهُ) حَقَّ الْمُوفَةُ (علمانه لا الميق العقامة والكبرياء) والجسلال والمهاية (الابالله) عزور حسل (أمامعرفتريه وعفامته ويجد وفالقول فيه يعاول وهومنتهس علم المكاشفة وأمامه وقته نفسه فهوأ يضابطول لكن تذكر من ذاك علما ينفع في الأرة) التواضع (والمذلة و يكف ان معرف معنى آية واحدة في كلف الله تعمالي فان في القرآن عسلم الأولين والأشرين من أن فقت بصسيرته) فقد روى الديلي من حديث أنس من أوادعا الاولن والاسترين فلتبوأ القرآن (وقدقال المعزوس فتل الانسان ماأكفره كدعا علىمبا شنم الدعوات وتجب من افراطُه في السكفران وهوُمع قصره بدل على معنعا عفليم ودِّم بلسغ (من أي شيرُ شَكَفَة) سَان المَاأَنع عليه منتصوصا من بعد عومه والاستفهام التحقير واذلك أسأب عنه بقوته (من نطفة خطفه فقدره) أي هيأه المايمالية من الاعتباء والاشكال أوفقدره أطواراالى انتمنطقه (ثم السيل بسره) أي ثم سهل غرب من بدأن أمه بان فتم فوهنا ارسم والهدمان ينشكس أوذلل اسبيل أخلير والشر وتعريفه باللامدون الاشافةالاشعار بأنه سبل عام وفيماعاه بأن الدنباطريق والمقسود غيرها والثاث عقبه بقوله (ثم أماته فاقبره ثراذا شاه أنشره وعد الاماتة والاقبار ف النع لات الاماتة وصلة فى الجلة الى الحداث الاندية واللذات الخالصة والاص بالقبر تنكرمة وصيانة عن السباع وقى أذا شاء اشعاد بان وقت النشو وغسر متعت في نفسه اغاهو مهكم ل الى مشائنه (فقد أشارت الاكه الى أول خلق الانسان والى آخره والى أوسيطه فلنظر الانسان ذلَّتْ) بِبصيرتُهُ (ليفهم معنى هذا الآية أماأ ولى الانسان فهوا به لم يكن شيأ مذكورا) كَاقالُ أهمال هل أتي على الانسان حين من الدهولم يكن شيا مذكورا (وقد كان في كتم العدم) وفي تسخة في حيز العدم (دهورا) أىأزمنةمتطاولة (بللميكن لعدمه أول وأىشي أخس وأقل من الصو والعدم وقد كان كذلك في الْقدم شخاله من أرذل الانساء) وفي نسخة من أذل الاشاء (شمن أفسنرها اذخلقه من تراب) وهو أذل الأشباء لكونه بداس بالارجل (شمن نعافة شمن علقة شمن مضغة شجعله بيغاماتم كساالفطراسا) كأقال تصالى ثم كسوماالعفالم لحسأ (فقد كان هـ مذابداية وحود محتصار شامذكر را) بعدان لم مكن (فاصار شامذ كو راالا وهو على أحس الاوصاف والنعوت اذامعات في التسدالة كاملا بل شأقه حاد استالا يسمع ولا يبصر ولا يحس ولا يقول ولا ينطق ولا ببطش ولأبدرك ولامغر فبدأ؛ ونه) الذي هوالعدم (قبسل حيانه) وهي الوجود (و بضعفه فبل ثوَّنه و بحصه الدقير علم

فهوانه لم يكن شياء ذكوراوفد كانت في سيرا لعدم دهو والم لم يكن لعدمه أولوائي شئ أخسى وأقل من الهو والعدم وفد كأن كذلك في القدم ثم ينافد النه من أو ذله لا شياء ثم من أقدوها افزود خلقه من ترابثم من اطاعة ثم من علقة ثم جعله عناما ثم كسا العظم لحافقد كان هذا بدا به وجود محسث كان شيامذ كورا في اصار شياء كورا الادهوعلى أخس الاوصاف والنعوب الذي يعتم في ابتدائه كاسلا بل خلقه جياداً مسئلاً يسعم ولا يعسى ولا يقدل ولا يعلق والا يعاش والا يعرف والادم وعلى أخس الاوصاف والنعوب الذي يستحفيل قوقه و يعهل قبل علم و بعد ما دخيل يصرف بصيحه قبل محفو بيكون غيل فطفوه وخلالة حقيل هداه و بلغتر وقبل غنامو بعيز وقبل قدر ته فهذا معن قوله من أي شيئ خلقه من نطاقة خلقة وقد وهوميني قوله (٢٩٠) هل أتى جل الانسان حين من العمر لم يكن شياهذ كروا الأخلفة الانسان من فطفة أمشار انتله كذلك خلفة م

أو بعماءقبل بصره ويصممعقبل يمعه ويبكمه قبل لطقه ويضلالته قبل هداء ويفقره قبل غناء وبحزه قبل فدرته وهذا) هو (معنى قوله) تعالى (من أى شئ خلقهمن قطفة خلقه فقدرهو) كذلك (معنى قوله) تعالى (هـلأنتىعلى الانسان) وهو استفهام تقر مروتقر بــوانـلكـفسـر بقد (حينمن الدهـر) أي طاائفة معدودمُسن الزمان الممتد الغيرالهدود (لميكن شيامذكورا) بل كان شيامنسيا غيرمذكور بالانسانية كالعنصر والنطفة والجاة عال من الانسان أووصف لحين عنف الراجع والمراد بالانسان الجنس لقوله (الأخلفناالانسان) أوآ دمين أولاخلف، عُوذ كرخلق شهفقال (من نظفة أمشاح زينامه كذلك خلقه أَوَّلا مُامتن عليه فقال مُ السَّبِيل بسره) أي سليل اللهر والشر (وهذا السارة الي ماتيسرلة في مدا حداله الى الموت و كذاك قال في الآية الاحرى من نطفة أمشاج) أى اخسالط جع مشيع من مشعب الشي اذا خلطته وصف النطفة بهالان المراديها مجوع مني الرجل وألمرأة وكل منهما يختلفة ألاحزاء في الرفتوا لقوام والخواص واذلك صعر كل حزءمنهما مادةعنو وقدل مقرد كاعشار وأكاش وقدل ألوان فانعاه الرحل أبيض وماء المرأة أصفر فاذا اختلطا اخضرا أواطوارفان النطفة تصرعلقسة تممضعة الي عماما علقسة (نبثليه) في موضع الحال أي مبتلين المعنى مريدين التمباره أو ناقلين المن حالما لى حال فاستعارا الاشلاء (فعلناه معمايصرا) ليتمكن من مشاهدة الدلائل واستماع الاسمات فهو كالمسب من الائتلاء واذاك عُطَفُ بِالفَاهُ عَلَى الْفَعْلِ المُقْدِيهِ ورتب عليه قوله (المُهدينا والسِّيلُ) أَى بنصب الدُّلائل والزَّال الا آمات (اماشاكر اواماكفر وا ومعناه انه أحماه بعدان كان حادامتنا والماأولا ونطفة تانماو أجعه بعدما كان أصروبصره بغدما كأن فاقداللبصر وقواه بعسدالضعف وعلم بعدالحهسل وشلق له الاعضاء عمافها من المجائب والآبات) الدالة على عفل مقدرته (بمدالفقد لها وأغناه بعد الفقر وأشبعه بعد الجوع وكسام بعدالعرى وهداه بعدالضلال ثرقال تعسالى أماشا كراواما كلورا وهماسالات من ضهر هسد مناه واما للتفصيل أوالتقسم أيهد مناه في ألثمه جمعا أومقسوما البهما بعضهم شاكر بالاهتداء والاخطيه وبعضهم كفور بالاعراض عنه (فانظر كيف در موصوره والى السبيل) المفضى العنيروا السر (كيف يسره) أى سهله وذاله (والى طغبان الأنسان) على به وخلقه (ماأ كفره والىجهل الانسان) بُعرفته نفسه (كيف أطهره فَعَالَ) تعالى (أولم والانسان المأخلفناه من تُطلقة فاذا هوخصر مين أى فاذا هو بعد ما كان ماء مهمنامن طينة قادرعكي الخصام معرب عدافى فلسمه وقال تعالى (ومن آياته) الدالة على اهر قدرته (ان خلقه كم من تراب ثما ذا أنتم بشرتنت مرون وو الارض وفى الاكمة الاولى تقبيع بلسخ لانكار الانسال حت عسمنه وجعله افراطا فالخصومة بيناومنافاة الخود لقدرته علىماهو أهون عماعليه فيهداية خلقه ومقابلة نعمته التي لامر بدعام اوهي خلقه من أخس شي وأمهنه شريفا مكرما بالعقوق والتكذيب وقدأ شاراليه المصنف يقوله (فأنظر الى نعمة الله عليه كف نقله من تقا النة والقلة والحسة والقذارة الى هذه الرفعة والكرأمة) والشرق و فساره حدد ابعد العدم وحيابعدا الوت ونا لحقابعد الكووبصرا بعد المميروقو بابعد الشعف وعلما بعد الحيل ومهد بابعد الشلال وقافز ابعد العيز وغنيا بعد الفقروكات فذانه لاشي يذكر ويشاواله (وأى شي أخس من لاشي واذاك ميت الجيفة العذرة لاشي لمافيها من مهاية وصفَّ اللسة (وأى قلة أقل من المدم المص عُم سأر بالله شياً) بذكر ويشار به والبه (والما حلقه من الثراب الذليلُ الذي بوطاً بإلا قدام والنطافة القُذرة بعد العدُّمُ المُصْ أَيضًا ليعرفه حسَّهُ ذَاته) ودناءتها (فيعرف به نفسه واتحاأ كل النعمة عليه ليعرف بهاريه و يعليها عظمته و جلاله والهلايليق

أولا عامين علىه فقال عم السبيل سره وهذا اشارة الى ماتسم له في مدة حماته الى الموت وكذلك قالمن نطفة أمشاح نبتليه فعلناه سميعا بمسيرا الاهديثاء السيسل اما شاكر اواما كفرو واومعناهاته أحماء بعسدان كأنجادامتا تراما أولا ونطفسة ثانسا وأسمعه بمدما كانأصم وبصره بعسدما كانفاقدا للبصر وقواه بعدالضعف وعلمه بعدالجهل وخلقه الاعضاء بمافعهامن العماثب والاسمان بعدد الفقدلها وأغناء بعدالفقر وأشيعه بعد الحوع وكساء يعد العرى وهداه بعد الصلال فانظر كيف دره وصوره والى السيل كم سره والي طفيان الانسان ماأكفره والى حهل الانسان كنف أظهر وفقال أولم والانسان المخلقناس نطفة فاذاهم خصمسن ومن آياته ان تعاملكم من تراب شماذا أننم بشرتنتشر ون فانظر الى نعمة الله عليه كلف نقل من تلك الله والقلة والحسة والقسذارة الىهذمالرفعة والكرامة فصارمو جودا بعدالعدم وحمابعدالوت وناطقا بعدالبكو بسيرا

بعسدا لعمي وتو بالمند المتعد على المدا بقهل معهد بالمند الشائل وقاد والمند الحجر وغذا بعسد الفقر فكان في الدكير باه ذا ته لا شي تأصفي أحسر من لا شي فراي فقه أقل من العدم المين عمل بالقصف التراب الذليل الذي يوطأ بالا قدام والنطفة الفذوة بعد العدم الحين أنشا لمد فحضدة أنه فيمر فيعه تفسم والحياً كل المتعدة على المعرف جها ويعوم اعظمتمو سياله وانه لا يلق الكعرباه الابه مل وعلاوانا استنفا من غلم فقال ألم تعطل عسن واساناو شفتن وهديناه العدن وعرف مسته أولافقال الربان عالمنس من بميء كالناعلقةئمذ كرمشه عليمفقالي فلقي فسوى فعل منه الزوجين الذكر والانثى ليقوم وجودما التناسل كأحصل وجوده أؤلا بالاختراع فن كانتصدا بدأه وهذه أحواله فين أمزيله البعلر والكبر باهوالفحفر والخيلاء وهويلي الفحقيق أعس الانحساء وأضعف الضعفاء واسكن هذم عادة لحسبس اذارفعهمن خسته شمير بأنفه وتعظم وذال لدلا خسة أوله ولاحول ولاقوة (٣٩١) الابالله نعملوأ كمايوفوص المهأمس

وأدام لهالو جودباختياره لحاران طغىو ينسى المدأ والمنتهى ولكنه ساط علمه فدوام وحود والامراض الهائلة والاسقام العظمية والا "قات المختلفة والعلماع المتضادة من المسرة والملغ والريح والدم يهدم المعش من أحزائه البعض شاء أم أبى رضي أم مغط فعوع کرها و دمنلش کر ها وبمسرض كرها وعوت كرهالاعاك لمفسه نفعاولا ضرا ولاخبراولاشرا برط أن بعلم الشي قصها، وتوبد أت يذكر الشئ فسلما ويريد أن ينسى الشهي ونقسقل عنه فلانفظل عنه و الراد أن الصرف فلتماتي ماجهمه فعول في أودمة الوساوس والادكار بالاضطر ارفلا علك قلمه قلمه ولانفسه نفسه و بشتهم الشيور عماركون هلاكه فسهو مكره الشيءورعا تكونحاته فسهستلذ الاطعمة وتهلكه وترديه و يستبشع الأدو به وهي تنف عمونحسمولامام وفي مضطر ذليل أن ترك بغي وأن احتماف في عبد مماول لا يقدر على شي من نفسه ولا شي من غيرهاى شي أخله معلو عرف نفسه وأني بارتي السكهر

المكبر باءالابه حلوعلا واذال امن عليه فقال) عزوجل (ألم تتعلله عينين) يبصر جمما (ولساما) يترجمهه عنافي ضميره (وشفتين) يسترج مافاه ويستعين عما على النطق والأكل والشرب وغـ مرها (وهديناه النجدين) لمربق اللير والشر (وعرف مسته أولافقال) أمحسب الانسان أن يترك سمدى (ألم يك العالمة من منى عنى) أي وال يقال أمنى منه اذا أوا قمومنى عنى كرى وي لغة د. (ثم كان عامة) أى دما (ثمذ كرمنته عليه فعال نفلق فسوّى) أى قدره فعدله (فحمل منه الزوجين) الصنفين(الذكر والانئي ليدوم وجوده بالتناسل) والتوافعولا ينقطم (كاجعل وجُوده ابتداء بالاختراع) البديدم من غير سبق مثال (فن كان هذا بدؤه وهدده أحواله) وأطواره (فن أن له البطر) والاشر (والكبر باعوالفير والخيلاه) وَالصِّر (وهو على التعقيق أخس الانصاء وأَضعف الضعفاء) وأذل الاسباء (والكن هسذه عادة الخساس اذارفعُ من خسته شمني ماظموتعظم وذلك الدلاة خسة أوله ولاحول ولافرَّة الأباله نعملواً كماله وفوص البه أمره وأدامله الوجود إختياره) وفي قبضة قدرته (لجاز) له (أن بطغي) ويبطر (وينسي المبتدا والمنتهى ولكنه سلعاعليه فيدوام وسبوده الامراض الهائلة فأكالخيفة (والاستقام العظيمة والا كالمتنافة والطبائع المتضادة من المرة والبلغم والمرج والمعجدم البعض من أحوائه البعض شأء أوأبي) أى امتنم (رضي أم سنط فصوع كرهاو سطش كرهاو عرض كرهاو عوت كرها) كل ذلك اجبارا عليه (الاعالة النف الفعاولا ضرا والأخيرا ولاشرا) ومن غريب أحوالهانه (مريد أن يعسلم الشي فجهله ومر بدأت بذكر الشي فينساء و مربدأت بنسي الشيء يغفل منسه فلا يغفل منه و فريد أن يصرف قلبه الى مأبهمه)و يعنيه (فصول في أودية الوسواس والاذ كار) المنتلفة (بالاضطراب فلاعل قلبه قلبه ولانفسه نفسه فيشتهى الشيء وبمايكون هلاكه فيه ويكره الشيء و رعبايكون حياته فيه يسستلذ الاطعمة) الهنتله بالالوان (فنهلكه وترديه) امامن الاكثارفها أومن ضعف المعدة عن تحملهاأو بفسيرذاك (و يستبشع الادوية) الرة (وهي تنفعه وتحسيه) وهومع ذاك (لايامن) على نفس (ف لحفلة من لدله ونهاره أن اساب معه و بصره وتفلم أعضاؤه و بخناس عقله و بخطف وجه) كل ذاك فلته (و اسلب حدْ مرمايرة إه في دنياه فهو منظر ذليل التراكيق والناخطف فني عبد مماول الأيقدوعلي شيَّسَ) عند ﴿ نَفْسِهِ وَلَا عَلِي شِيْمِينِ غِيرِهِ فَأَي شِي أَذْ لَمِنَهُ لُوعِرِفَ نَفْسِهِ وَانْ بِلِيقِ السكرية لولاحها، ﴾ وعناده ﴿ فَهذا أُوسط أحواله فشأمله) بيصبرته حتى بنكشف فلك (واما أُسُوه ومو رده) الذي ردعلسه (فهو الموت المشار اليه بقولة تعالى ثم أماته فاقبره ثم اذاشاه أنشره ومعناه انه بسلب ووجه وسمعه ويقسره وعلم وقدرته وحسب وادراكه وحركت ونعود جادا كاكان أولهم الأبيق) معد (الاشكل أعضائه وصورته) الظاهرة (لاحسفيه ولاحركة) شميدرج في شاب (شموضة في التراب) وُ يغلق عالمه الباب (نيصر حَمِعة منتنة تَفُرة كما كَانف الاول الطفة مذرة ثم) بعددُك (تبلّى أعضاره و تشفت أجزاؤه وتنخر عطامه فيصير رميماو وفاتا) وقدوم العظم بوم من بالبضر ب بلى فهو رميم والجمع أرماء كدلسل وأدلاء من لسله أوجهاره أن بسساب معهو بصرور تفلج أعضاؤه و بختلس عقساء و يختطف روحه و بساب جسم ما بهواء في دنداه فه

بهلولاحهايفهذا أوسط أسواله فليتأمل وأماآ حرووم وده فهوالمون الشاو المديقولة تعالى مراماته فاتعره م اذاشاء أنشره ومعناها فه يسلب روسه وسمعه بصروعا لموقدرته وحسموا دراكه وحركته فيعود حاداكاكان أول مرة لاستي الاسكل أعضائه وصورته لاحسرة مولا حركة ثم يوضع في التراب فيصير حيفة منتنة قذرة كاكان في الاول العالمة منزة تبلي أعضا وموتنفي أحزاؤه وتنفر عظامه و يصرر وميما وفالا

وبا كما الدوامة المنتشف تعتشف فعله معاوعة در في فعامه مساوية أو آن في معرونا في أحواف الدينان و يكون حدة بهرب منعا لحيوان و يستقروكل أسان وجهر بسنا بشدة الانتان و أحسن أحواله أن يعودانها كان في مسهرترا با يعمل منسأ الكيران و يعمر منه البنيان في مرمة قودا (٣٩٣) . يعدما كلن موجودا وصاركاً الرئيس بالاست حصيدا كما كان في أول أمرية أمذا مديدا ولينه في كذا لذنك أ

أحسنه لوترك ترامالاس

يحسه بعد طول البلى العّاسي

شدد البلاء فعضر جمن

قساره بعسد جسع أحزاثه

المتفرقة ويخرج الىأهوال

القيامية فينظر الىقيامة

فاكت وسياهم عققة كرفة

وأرض مبدلة وحال

مسارة ونعوم منكدرة

وشمس منكسفة وأحوال

مظلمة وملاثكة غلاظ

شدادوجهنم تزفر وجنة

ينظسر البهاالهرم فيقسر

و بری معاثف منشب ورة

فقالله اقرأ كالنفقول

وماهو فقال كانقدوكل

مل في حداثك الني كذت

تفرحها وتشكر بنعمها

وتفقفر باسسام املكان

وقيبان بكتبان علسك

ماكنت تنعاقيه أوتعمله

من قليل و

وتطمسير وأكل وشرب

وقسام وفعودفد نسسخاك

وأحصاه اللهعلك فهزالي

الحساب واستعد العباس

أوتساق الحداوالعسدان

فسنقطع فلبه فزعامن هول

هـ ذا أناطاب قسل أن

تنشر الصفتو شاهد

ماقعهامن مخار به فأذاشاهه

و جادرمامه الرحم و ركام و الوفات النم المقتلم المتكسر (و يا كابالدود) التوانسنة (أحراء فيندئ عدد أم الموامه المستوار و تقديم في الموامه المستوار و تقديم في الموامه المستوار و تقديم في الموامه المستوار و يكون في مرو و وفاق أجواله الموامه الموامه و الموامه و ستقدو كل المستوار و يكون حيثة بهريسنة الحوالات و ستقدو كل السام و بهريسنة الحرالة و المستوار و الموامه و الموامه الم

ولوانا اذا سننا تركا ، لكان المون راحة كلحيّ

(لال عديه بعد طول البلي) بكسر الباء (ليقاسي شداء البلاء) وفقر الباء (فيفرج من قبره بعد جدع أُحْوَاتُه المتفرقة وبخرج الى أهوال) وم (القيامة) الني لم تكن منسه على بأل (فينظر الى فيامة قاعة وسماه ممزقة مشققة) مطوية قال تعالى اذا السماء انشقت وقال تعالى والسمو الممطو بالت بمنه (وأرض مبدلة) قال أهالى توم تبدل الارض غير الارض (وجبالمسيرة) قال تعالى واذا الجبال سيرت (وتعوم منكدرة) قال تعالى واذا العوم الكدرت (وشمس منكسفة) مكورة (وأحوال مفالة وملائكة غلاظ شداد) أى أقو ياء قال تعالى علىها ملائكة غلاظ شسداد (و جميم زفر) قال الله تعالى واذا الجميم سعرت (وجنة ينظر اليما المجرم فيتعشر)على دخولها (و برى معانف منشورة) قال تعالى واذا العمن نشرت وُنهَالِهُ افرأَ تُكَابِكُ كُني بنفسْكُ الدوم عليكُ حسيبا (فيعُول وماهو فيقال) (كان قدوكل بلنف سيأتك الني كنث تفرح بها فى الدنيا (وتشكير بنعيها وتفقر بأسبابها) واعراضها (ملكان رقيبان عنيدان (يكتبان عليكما كنت تنطق به وأعمله من قليل وكثير وصغير وكبير ونقير وقعامير) وأصل النقير النكنة الني على ظهرالنواة والقطمير قشرتها والمرادم بماالقلة (وأكل وشرب وقيام وقعرد قدنسيت ذلك وأحضاه الله) ومنبطه (عليك فهل الحساب واستعد العواب أونساق الى دار أله مذاب فينقطع قلبه فزعاس هول هذا الحمال قبل أن تنشر العصيفة و ساهدمافهاس معاديد)وفضاعه (فاذا شاهده قال)مبادوا (باو بالتنامالهذا الكتابلا يفادر صفيرة ولاكبيرة الاأحصاها) ووحدماع له مأضرا ولاينسي ربك أحدما وفهذا آخرامه وهومعنى توله تعالى ثماذا شاءا تشره فسالن هذاساله والتكديل مله والفرج في لفلة فضلًا عن البطر والمتختر فقد ملهرله أوّل سله ووسيعاء ولوظهر)له (آخوه والعياد المقه تعالى بما محتاوات يكون كابرا وخسف والبصيرمع المهائم تواباولا يكون انسانا بسيم عطابا أويلق عداما) وتطرال هذاهر من الحطاب رضي الله عنه فقال لشني كنت كنس أهلي معموفي ما بدالهم حتى اذا كنت أسهن ماأكون زارهم بعض من يحبون فعاوا بعضى شواء و بعضى قديدا ثم أكلوني فاخرجوني عذرة وامأله بسرا أخر حدهنادف الزهدوين أبيمعاوية عن حويدرين الغصال عن عروقال المسورين المخرمة لماطعن عرفالوالله لوأن لى طلاع الارص ذهبالافقد يتعهمن عذاب الله من قبل ان أراه (وان كان عندالله مستحقاعذا با) وفي نسخة النيار (فالخنز برأشرف منه وأطيب وأرفع اذ اوله التراب وأخره

قالباو يلتنامالهذا المكابلا لعادر مغيرة ولا كبيرة الاأحصاها فهذا آخوام ووهومتى قوله تعالى ثم اذاشاه أنشر هذا ان هــذا حاله و اشكير والتنظيم إلى الموافق في اغلزوا حدة تعالى البطر والاشرفند ظهراة أولمحالة و وسلمواو ظهرآ خووالعياذ باته تعالى جاائمتار أن يكون كابنا ونصدتر والمصبع مع البهائم فوابولا يكون انسانا سمع معالما أو يلقى عدا بأوان كان عندا انتسسته النام فالحاذ برأشرف مندواً طبيع أوفراداً وله أنه إسواسو

الثراب وهو يمعزل عن الحساب والعذاب والسكاب والخنز ولاجر بسنه الخلق ولورأى أهل الدندا العبد المذنب في النارا صعتو أمن وحشة خلقته وقيوصو وته ولو وحدوار ععلى أوامن نتمولو وقعث قطرة من شرايه الذي سيق منه في عدار الدنيالصارت أنترمن الجيفة في هذاما فى العاقبة آلا أن يعفوا الله عندوه وعلى شائمن العفو كف يفرسو يبطر وكث يتسكّرو يغير وكنف ترى نفسه شاحتي بعتقدله فضلاو أي مه ولافؤنالاباته أرأيت منحسي على مص الماوك فاحقق يحنا يتسهضرب ألفسوط فسرقي السعن وهو منتفار أن مخدر جوالي المرض وتقام علىه العقوية على مسلامن الخالق وليس درى أسق عند أملاكف كون أله في السين المرى أنه شكرعل من في السعر ومامن عسدمسدتسالا والدنما سعنه وقداستمق العقوية منايقه تعالى ولا يدرى كيف يكون آخو أمره فكفسه ذلك حزبا وخوفاوا شفاقاومها يهوذلا فهسذا هوالعلاج العلى القامع لاصل الكعوجوأما العلاج العملي فهوالنواضع لله بالفسعلولسائرالخلق بالمواظبة على أخسلاق المتواضعن كأوصلفاه وحصكناه من أحرال الصالحمن ومن أحوال رحولالله سلى الله علمه وسلمحتى أنه كان مأكل على الأرض و بعول اعماأنا عسدة كل كالكل العد وقسل لتظمأت الاتلس و باحددافقال انحاآنا عبد فاذا أعتقت ومالست حديدا أشاريه الى العتق في الاستحرة ولم يتم التواضع بعدالمعرفة الابالعمل وإذلك أمر العرب الذين تكبروا على اللمور وله بالاشان وبالصلاة جماوقيل الصلاة عمادالدن وفي العسلاة أسراق

عبدار يذنب ذنباأ ستحقوبه العقوبة الاأن بعفواتها اكرع بفضاه ويجيزالكسرعنه (٣٩٢) والرجام منعذاك لكرمه وحسن الغلن التراب وهو عمر ل عن الحساب والمذاب و) أيشافات (الخنز مروالكاب لايهرب منه الخلق ولورأى أهل الدنباالعندالدنب في الناراصعقوا من) الروية الى وحشة تعاقبه وقبع صورته) أي سقطت توتهم (واو وجدوار بحه اساتوا بنتنه ولو وقعت فعأرة من شرابه ألذى يسستى منه فى بتعارالدنيالصارت أنتزمن الجيفة فَنْ هَذَا مَا فَ العَاشِدُ } والما لر (الاأن يعفوا قدعنه) و يساعمه (وهرعلى شائمن العفو) هـ ل يعني له أملا (فك ف يفرح و يعار وكيف يشكير) على الخوانة (وكيف برى نفسه شياحي معتقدله فضلا وأى عبدا مذنب ذنبا استمق به العقو بة الاأن معموالكرم بفضل)واحسانه (أو عبرالكسر عنه والرحامنه ذلك أنكرمه وحسدن الفائيه أزأ يتمن حتى على بعض الماؤك عباا سحق به ضرب القرموط فنس في السعن وهو ينتفارأن يغرج الحالعرض وثقام عليه العقوية علىملا من انفلق وأيس مدى أمعني عنسه أملا كيف يكون ذله في السَّجِين) و ينسي مااعدله من العقوية (ومامن عبد مذنب الاوالدنيا سيحنه) وقد ر رى الحاكم في الريخه من حديث ألى هر مرة الدنيا منتن المؤمن وجنة الكافر وقد تقدم ﴿وقدا سَخْقَ العقوبة من الله تعالى ولا بدرى كمف يكون أمره فكفه داك وفاو شوفا واشفاقا ومهانة وذلا فهمذا هو العلابع العلى القياطع) وفي نسخة القامع (لاصبل السكعر) من سخفه (وأماالعلابيراله مل فهرالتراضع بالفعلله) تعالى ﴿ وَلَسَائِرَانِحَاقَ بِالْوَاطْبُ مَ عَلَى أَحْسَادُ فَالتَّوَاضَعِينُ كِاوْصَفْنَاهُ وَحكيناً من أحوالً الساف (الصالمين ُومن أحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستى انه كان بأكل على الأرض) و يعتقلْ الشاة ويجب عوة الماول على خبز الشعير واه العليراني من حديث ان عباس (ويقول أنما أناعيد أسكل كإيأ كل العبد) رواه الدارقعاني في الافرادواين عسا كرمن حديث العراه ورواه هناد في الرهد عن الحسن مهسسلا ورواه ابن عدى وابن عسا كرمن حسد ث أنس بزيادة واثير بكاشير ب العبدورواه الديلي من حديث أبي هر مرة أنه صلى الله عليه وسلم أني مدية فل عدشما بضعها عليه فقال دعهاعلى المضيض معنى الارض عرفر فأ كل عرفال اعدا أناعيدا كل كاراً كل الميدوقد تقدم في كاب آداب المعيشة (وقيل لسلَّان) الفارسي رضي الله عنه وقدر ويعليه في بشلق (الاتابس فو بأحديد افقال انما أناعيد فأذا اعتقت ومألست)وقد ﴿ أَسُارِيهِ إِلَى العَتَى فِي الاسْخُومُ } أَى أَذَا اعتقت من عذاب الاستخرة لست وانمااستراح من غفرله كلف مكديث عائشة (ولايتمالتواسم بعدالمعرفة الابالعب مل وأنباث أمرالعرب الذين تسكبر واعلى الله و رسوله بالاعدان وبألصلاة أجيعًا كالأعداث الموقة والصلاة العمل (وقبل الصلاة عسادالدين) روى أوتعم الفضل مندكين شيخ المفارى في كتاب الصلاة له عن حبيب بن سلم عن بلال بن يحيى قال عاور حل الى الذي صلى الله عليه وساريسياله عن الصلاة فقال الصلاة عود الدين وهو من سل ورحاله نقات وووى الديلي من حديث على الصلاة عادالاعان وعندالاصهائي في الترغب الفظ الصلاة عاد الاسلام (وفي الصيلاة أسراد لاسلها كانت عياداومن جلتها مأفهامن التواضع مالتوك فأغيا وبالركوع والمصودوقد كان العرب قدعها بأنفون من الانتعناء) و معدوه من الهانة (فسكان بسقط من يد الواحد منهم سُوله فلا ينحني لأخذه و منقطع شراك تعلى فلا يذكس وأسه لاصلاحه حتى قال) أوحاله (حكمين طَامَ) بَنْ حَوْ بِلَدِينَ أَسَدِينَ عَبْدَالْعَرَى مِنْ قَصَى الاسسدى ابْنَ أَنْيَ حَدِيجَةَ بِنَتْ خُو بَلَدَ لُمُ حَدِيثُ فَي (٥٠ - (اتحاف السادة المتقن - ثامن)

لاجلها كانتعمادا ومن حلتهاهافهامن الواضع بالمتول فاتماد بالركوع والمحود وقسد كانت العرب فدعما انفون من الانحفاه فكان

وسقط من بدالواحد سوطه فلا ينعني لانحذه و بنقطع شراك تعله فلا منكس وأسلا ما احسمتي قال حكم بن حرام

بالعث الني صلى الله عليه وسلوعلى الالأحوالا فاعداني النه عليه والمرغ فقه وكمل اعدانه بعدداك فلسا كالسعود عندهسم هومنتهني الذاة والعنسمة أمروابه لتنكسر بذال خيلاؤهم ويزول كبمهم ويستقرال واضع فى فاوجم وبه أمرسا أراخلق فان الركوع والسحود والثول فأغاه والعمل الذي يقتضمه التواضع فكذاك من عرف نفسه فلينظر كل ما ينقاضاه الكدرمن الافعال فليواظ معلى نقضه حق صعرالتواضعة خلقافان القلوب لاتقلق الآخاري الممردة الإباله يوالعمل جيعاوذ الناخفاء العلاقة بين القلب والحواوح وسر الارتباط الذي بين عالم ألاث وعالم (٢٩٤) اللكوت والقلب من عالم لللكوث (المقام الثاني) فبما ومرض من التككر بالأسياب السبعة الذكو رةوقد

ذكرمًا في كلك ذم الجاه

انالكمالا لحقمة هوالعلم

والعسمل قاما مأعدادهما

يغنى بالموت فكأل وهمي

فن هذا بعسر على العالم

أن لاتكرولكانذكر

طريق العسلاج من العلم

والعمل فيحسم الاساب

السعقه الارل النسائن

النسب فلداو قليمعمرفة

أمرين أحسدهما تهذا

جهسل منحيثانه تعزز

لئن فحرت باسماء ذوى شرف

لقد صدقت واكن بشس

ماوادواء فالمتكمر بالنسب

ال كأن خسسافي صفات

دانه فنأن مرحسته

بكال غيره بل لو كان الذي

بنسب السمحمالكانه

أن يقول الفضيل لحمن

أنت وانماأنت دودة شعامت

من بولى افترى أن الدودة

التى خلقت من ول انسان

أشرف من الدودة التيمن

ككال غير ولذلك قبل

الكتسالسة وكان من سادات قريش تأخوا سيلامه وضي المه عنه حتى أسلي عام الفتح وكان من المؤلفة قاوجهم وشهد حنينا وأعطى من غنائها ماات بعير غرحسن اسلامه مانسنة خسن وقبل ستن وهوعن عاش مائة وعشر من سنة شطرها في الجاهلية وشعارها في الاسلام قاله ابن المنذر (بانمت وسول الله صلى الله علم وسلم على أن لا أخرالا قائمًا) رواه أحدوا انسانى وفيه ارسال خنى (ثم فقه وَكُمْ ل اهـانه بعدذ لك فلمـاكان السحود عندهم هومنته في المنلة والضعة أمرواية لينكس بذلك خيلاؤهم ويرول كرهم ويسينق التواضع في قاو بهم) و ينتني عبية الجاهلية عنهـم (ويه أمرسائر الحلق فان الرسحو والسعود والمثول فاغماه والعمل الذي يقنضه التواضع فكذلك منء وفافسه فلينفلركل ما يتقاضاه الكهرمن الافعيال فلواظب على نقيضه) فإن العالجة لآتم الإيما يناقض الداء (حتى يصيرالة واضع له نعلقا) واسفدا (فان الفاوب لاتفنكق بالانحلاق المجودة الابالعابروالعمل جيعا وذلك ناتفا العلاقة بين الغلب والجوارح وسرإ الارتباط الذى بين عام الملاء وعالم الماكون والقلب من عالم الملكون كاتقد م ف كاب عائب القلب والله الموفق * (المقام الثاني) * فصايعرض من التكر بالاسباب (السبعة المذكورة) آنفا (وقد ذكرناني كابذم الجاه أن الكال الحقيق هو العلو والعسمل فأما ماعداه عمايفني بالوت فكالموهمي لاحقيقته (فن هذا بعسر على العبالم أن لا يُسكر) وكذا العابد (ولمكانذ كر طريق العلاج من العلم والعمل ف جيم الاسباب السبعة الاول النسب فن معار به الكائر من جهة النسب فليداو قليه عمر فقاً مرمن أحدهما ان هذا جهل من حيث الله تعز ر بكأل عبر واذاك قبل

(النُّنْ غَرِبَا آبَاء ذرى شِرف ، لقد صدقت ولكن بشس ماوادوا

فالمتكمر بالنسب أنكان خسيسا فيصفاتذاته فئ أمن عمرخسته بكال غيره بل لوكان الذي ينسب اليه حبال كانية أن بقول الفضل في ومن أنت وانما أنت هودة خلقت من بولى أفتري ان الدودة التي خلقت من بول انسان أشرفَ من الدودة التي خلفت من ول فرس) مثلا (هماتُ فَهمامتساويان والشرف الانسان لالادودة الشافي هو أن معرف نفسه نسبه الحقيق فيعرف أباء وجده فان أباه القريب تعلفة قلزة وجده البعيد)دهوآدم عليه السلام (تراب ذليل فقد عرفه الله تعالى نسبه فقال) عزوجل (الذي أحسين كل شَيْخَلَقُهُ وبدأَخَلِقَ الانسان من طن شجعل نساء من سلالة من ماء مهن فن أصيله ألتراب الهن الذي بداس بالاقدام) و نوطأ بماعليه (ثُم خرطينه حتى صار حامسنونا كيف يتكبر وأخس الاشداه مااليه انتساله اذمقال اأذلسن التراب و مأأنن من المأ وباأقذر من المضفة فان كان كويه من أبيه أقرب من كونه من التراب فيقول افتخر بالقريب دون البعيد فالمضفة والنعلفة أقرب اليه من الاب فلحقر نفس مذاك عمان كان ذاك و حدر فعة لقر به فالاب الاعلى خلق (من التراب في أمن وهمة) ومن شأن التراب الذل (واذالم تسكن له رفعة فن أخصات الوفعة لواده فأذا أصله من التراب وقصار من النطقة فالأأصل أولا ول فرسهمات الهدما

منساو بان والشرف الانسان لاالدودة بهانشاف أن بعرف نسيما طقيق فيعرف أباه و حدوان أباه القريب فطفة فذوه وجداد البعد ترابد لبل وقدعر فعالله تعلى نسبه فقال الذي أحسن كل شئ خلقه وبدأ خلق الانسان من طبي محمدل اسلمن مسلالة منهامهن في أصلالتراب الهن الذي ماس الاقدام تم خرطست صار جامسونا كف يشكروا خس الاشباعما اليماندسايه اذيقال باأذلمن التراب وبأنتز من الجاز باأخذومن الضعفان كان كونهمن أسه أقر بسن كونهمن التراب فنقول افقر بالقريب دون البعد فالنعافة والمضغة أقرب الممن الاسفلصقر نفسه مذالث ثمان كانذاك يوسب وفعة لقربه فالاب الاعلى من الثراب فن أمن وفعته واذا لمُ يكنَّ له رفعة فن أن ساعت الرفعية لوازه فإذا أصله من التراب وفسله من النطاغةٌ فَلا أُمها كه ولا أ ت لرده فد غاينت خالف و فلا المرفق والمال فقد له شاه المنافقة فاهوا النسباطة في الانسان ومن عرفها وتكبر بالنسب و يكون شد له بعد هذا العرفة زائكة الفيالة عن حقية أصله كرجل لم تراحة نفسه من بني هاشم وقد أخير بذاك والدافل تراقية نخوة الشرف فتبضا هو كذاك فأخير عد وللا بشافية ولهم أنه ان هندى حقام يتماطئ الفافو وان كرشفو الهوجه التابيس علمه فلي بق المسلف صدقهم أفترى ان ذلك بني شسياس كممالا ال مدير عند نفسه أحقر الناس وأذا هم قهوت من استمارا لمترى خشافي نقل من أن يشكم على غيرة فهذا حال المعمراذا تشكر في أصاد وعام أنه من النفاة والفنة والدناس (ray) اذاتو كان أبوعن بتاطئ نقل العراب

أو يتعاطى الدم الحسامة أوغيرها احكان اهليه خسة للستراب والسمقكيف أذا عرفأته في تفسهم والتراب والدموالاشاء القذرة القي بتساره عنهاهوفي نفسسه والسب الثاني النكسير بالحال ودواؤه أن ينظر ألى با طنه نقلو العقبلاء ولا ينفار الى الظاهرتظر الهاغرومهماقظراليماطنه رأىمن القسائمانكدو علمه تعززه بالجالفانه وكل به الاقسدار في جدم أحزاثه الرحسع فيامعاته والبول في مثانت والخاطف أنفه والبزاق في فيهوالوسم في أذنب والدمق عروقه والمددد قعث بشرته والصنان تحت ابطه نفسل الفائط مدمكل بومدفعة أو دفستن و شرددكل وم الى الحلاءمرة أومرتين ليغرب من باطنه مالو رآه بعينه لاستقذره فضلاعن أنءسه أر شهم مكل ذلك لمعرف قذارته وذله هسذا فيحال توسطه وفيأول أسءخطق

فضل وهذه غاية خصة النسب فالاصل بوطأ بالاقدام والفصل تفسيل منه الابدان فهذا هو النسب الحقيق للانسان ومن عرفه لم تكمر بالنسب وكوث مثاه بعدهذه المعرفة وانكشاف الفعااءله عن حقيقة أصله كر حِلْ لِمَ رَلْ عَنْدُ نَفْسِهِ ﴾ نه (من)ولد (بني هاشم) بن عبد مناف حد النبي صلى الله عليه وسلم (وقد أخعره بذلات والده فلم تزل فيه تنخوذ الشرف أي عظمته (فيضاهوكذاك اذاخيره) جماعة من المسلكيز عدول لابشك فوالهم اله أن هندى حسام بتعاطى القاذو رأت) أى مص الدماء (وكشفواله وجه التلبيس عليه) الْ أَنْ رَبِّق بِه (فل يُبق له سُك في صدقهم أفترى ان ذلك يبني شيامن كيره لأبل بصير عند نفسه أحقر الناس وأذلهم فهومن أستشعارا الحزى لحسته فىشغل عن ان يتكبرعلى غيره فهذا حال البصير }الناقد(اذا تفكر في أصله وعلم أنه من النعافة والضيغة والتراب اذلو كان أنوه من يتعاطى نقل التراب كم بان كان كاسا اور بالا (أو يتعاطى الدم) أي مصه (بالجامة) أوالتشر بط (وغيرهالكان بعاريه حسبة نفسه الماسسة أعضاه أبيه لاثراب والدم نتكمف ذاعرف انه في نفسه من الثراب والدم والاشساء القذوة التي يتنزه عنها هو كو تشاعد في نفسه (الساب الشاني الكرما لحال ودواره أن منا والى ماطنه تفار العقلاء المنامان ولآينْظراً في الظاهر تفار الهائم ومهما نظراني باطنُه ﴾والدم (فءر وقه رأى من الفضاعُ ما يكدرعا يه ثعز أه بحماله فانه وكلبه الاقدار في حبيع أحزاته الرجيع) أى العذرة (في امعاته والبول في منانته والضاط في أنفه والعزاق في قده والوسخ في أُذَّنه والدم في عروقه والصديد تُعتُ بشرته والصنان تُعتَ ابطه و يفسل الغاثما) بيده (كل يوم دفعة أو دفعتين ويثرد دالى الحسلاء كل يوم مرة أومرتين العفر بهمن ماطنه مالورآه بعينه لاستقذره فضلاعن انعسه أو يشعه)ولوأصاب منه شأمن حسده أوثو به لساء مراحه و بادرالي ارًا لنَّه فتراه مدة جاوسه واضعاً بدعلي أنف، لئلايش، ﴿ كُلُّ ذَاكَ لِمَرْفَ قَدْارَتُه وَفَهُ هَذَا فَ عال توسطه وفي أول أحمء خلق من الافذار الشنبعدة الصورمن النطفة ودم الحيض) واذلا اذا عاقت المدرأة انقطع عنهاالدم (وأحرمن مجاري الاقذاراذ خرج) أولا (من الصلب) أي من صلب أبسه (ممن الذكر يحرى المول) ومحرى الني عبر محرى البول عسد الشافع وجمالة تعالى كاتقدم المكارم علمه في سم الطهارة (ثم من الرحم ملمض هم الحبض ثم توج من محرى) وفي نسخة من مخرج (القذرة ال أنس) بن مالك (رَجَهَانِيَهُ تَعَالَى كَانَ أَمِرِ مَكُمُ الصديق رضي اللَّهُ عَنْهُ عَنْمَانِنَاهُ مَقْدُوالْمِنَا أَنفُهُ مَا وَمَعْ لِمُراجِدُكُم من يحرُى البول مرتين)الأولى من بحرى بول أبيه والثانية من بحرى بول أمه (وَكذاك قال طاوس) البماني (لعمر الأعدالعز الأ) رجهما الله تعالى (ماهذه من في بطنه خوءا ذراً ويتختر وذلك قبل خلافته) وُقدتقُدُم (هذا أوَلَهُ وَ وَسُطه ولوتركُ نفسهُ في حال حيانه نومالم يتعهدها بالتنظف والغسل) بالماء (لثارث منه الانثاث والاقذار) أى انبعث (وصار أقذر وأنتن من الدواب المهدماة التي لا تنعه وفي نفسهاقط فاذا نظرانه خلق من أفذار واسكن في أفذار وسموت فيصير جيفة أفذومن سائر الافذار لم يفتخر عصماله الذي هو كضراء الدمن) أى الشعرة الحضراء في منت سوه فان ما منت في الدمن وان كأن ما صرالا مكون مامرا

من الإفدارا الشدعة السوومن النطقة تودم الخرض وأخرج من يجرى الاقذار اذخرج من العلب ثمن الذكر بحرى البوليثم من الرحمة عض دم الخرص ثم خرج من يجرى الفذر قال أنس وحداث كان أو يكر السداق وهي القصة عضارنا وغذر الناأنفسنار بقول خرجاً حدكم من حجرى البول من تمن وكذلك قال طاوس لعسمر من عبسد العز ترما هذه مشبقين في بطنة ، خواذراً بدعتر وذلك كان قبل خلافت ووصعاء ولو تركنا نفسه في حيالة بتمهدها بالتنظيف والفسل لكارت شالا تنان والاقذار وساداً تأثير أن افذر من الدول الجمالة التي لا تتعهد نفسسها قطافا تقدر أنه منظر من أفسدة وواسكن في أقذار وسهون في سوجيفة أقذومن سائر الاقذار لم يفخر بحدالة الذي هو تكفيرا اللامن

وكاوت الزه ارف البوادى فبنسماه وكذات المصارهش بالذر ومالر بالم كمف ولي كان سوياله بالمباوعين هذما الشباغ بالساكات بعب أن لا تهكريه على القبيم اذامكن أج القبيم الد وننف ولا كان حال الحل الدستي عمدعليه كيف ولا يقاعله بل هوفى كل حيى ينصر وأت مزول برض أوجدوى أوقرحة أوسيمن الاسباب فكمن وحوه جياة قدسمت منه الاسباب فعرفة هذه الامور تنزع من القلبداء اتكبر مألحماليان أكثر تأملها والسب النالث التكبر بالقو والاندى وعنص من ذاك ان بعسله ماسلط علمهم العلل والامراص وانهلو نوجه عرف واحدف بده لصاراً بحرمن (٢٩٦) كل عاخر وأذل من كل ذليل واله لوسلية الدباب شالم ستنقذ منه وان بقة لودخلت في أنقه أرغلة دخات في أذبه

فيرحله لاعزته واتحى

مقاوم مقةولا بقدرعليات

يدقع عن المسمدياة فلا

وأبهني ان يفتفر بقوته م

ان قوى الانسان فلا يكون

أفوى ونحمارأو بقرةأو

فيلأوجل وأىافقنارني

صفة سيقانفهاالهام

والسمال ابعوالحامس

الغنى وكثرة المال وفي معناه كمشرةالاتباع والانصار

والتكعربولاية السلاطين والذكن منجههم وكل

ذاك تكرعه فيحارجهن

ذات الانسان لا كالحال

والقو والعسا وهذاأقم

أنواع الكمرقان المتكمر

عمله كائنه متكمريفرسه

وداره ولهمات فسرسمه

والمدمث داره العادد للا

والمتكمر بفكن السلطان

وولابت الابصفة في نفسه

رهوسر و عالفساد (وكاونالازهار فى البوادى بينماهوكذالثاذ صارهشيما) يابسامتكسرا (تذروه) القتلنه وان شوكتلودخلت اى تسفية (الرياح كفولوكان جله باقداده نهذه القباع خال الكان عب أن لا يتكربه على القبيم) الصورة (اذام يكن فيمالة بيج اليه فنفيه ولا كان جبال الحمل المه متى عمد عامه كمف ولايقاعله بلهو يوم تحلل من فويه مالا ينصر ف كلُّ حينُ) وفي نسخة ملة (ينموُّ ران مزول عرض أوجدري أوفرحة أو بسيب من الاسباب) غير في مدة و الابطاق شوكة والا ماذكر (فكمن وجومولة سمعت) أى قصت بعدان كانت جيلة (جده الاسباب فعرفة هذه الامور تنزعمن ألقاب داء الكر بالحال لن آكثر تأملها السيب النالث التكر بالقوة والايدى و عنهم من ذَاتْ ماساط عليه من العالى) العارضة (والامراض) الفاحشة (فانه لوتو جمع عرق واحد فيدم) لسلب القرار و (اصار أعزمن كل عامر وأذلمن كلذليل) فكله من نعمة على عرف ساكن (وأنه لوسليه الذمات) الذي هم أحقر المفاوقات (شدما لم سشقة ممنه وأن يقة لود خلت أنف) لافسدت دماغه وجها كَانُ هَالا النَّمِ وَدْ (أُونَالَة دَحَاتُ أَدْنَهُ لَقَتَلْتُهُ وَانْسُوكَة أُودَخُلْتُ رَجِلَة لا عِزْتَهُ) عن الشي (وان حي وم تعلل ون قرته مالا ينجع فيمدة) من الزمان (فن لا يعليق شوكة ولا يقدوم شدة ولا يقدوان عنم عن تَّفُس دَبَابِهُ فلا يَنِيغَى ان يَفْضُر بِعُوَّتِه ﴾ مُرِيناً مل أن أصله من الثراب وهو أذلها بكون فأبكون المشاوق منامن القرة حتى يفقر بها (عمان قوى الانسان لا يكون أقوى من حاراً وبقرة أوفيل أوجل وأى افتخار فصفة تسبيغا الهائم فبها السب الرابع والخامس الغنى وكثرة المال وفي معناه كثرة الاتباع والانصار) والحدم (والتكبر ولاية السلاطين) المناصب (والممكن من جهتم وكلذاك تكر بمعتى خارج عن ذات الأنسان لا كالجسال والفوة والعمل وهسذا أخَج أنواع الشكر فان الشكر عاله كانه متكمر بفرسه وداره ولومات فرسه وانهدمت داره اعاد فللاوا التكمر بقيكين السلطان وولايته النصب (الابعقة في نفسه بني أمره على قلب هوأشد غليانا من القدر فان تفتر علمه) عزله عن ولا بته وأسقيله من عُنه و (كان أذل الخلق وك لم مكر بأمرخار جهن ذاته فهوظاه (الجهل) فاحد العقل (كنف وألتُ كُمْ بالفي لوتأمل راى في المود) والنصاري (من رز بدعليه في الغني والرزو وا عمل) بالاناث والامتعة (فأف لشرف سسمة للمه المود) والنصاري (وأف لشرف بأشد السارى في الفاة واحدة ف ودصاحبه دليلامفلسافهذه أساب ليست فيذائه وماهرى دانه ليس المدوام وجوده وهوفي الاسنوة وبالكروز كال فالنفاخو يه غاية الجهل وكل ماليس اليك فليس ال وشيء من هذه الامو رئيس البك بلهي الحراهبه ان أبقاه بق ال وان استرجعه والعنك وماأنت الاعبد ماول لا تقدوعلى شي فن عرف ذلك) وتأمل فيه حق التأمل (الابدوان برول كعره وشاله ان يفتقر الفافل بفوَّيه و جاله وماله وحريثه) وأعوافه (واستقلاله) في أموره (وسعة منَّالِه وكثرة شيوله وغلم نه ادْشهد عليه شاهد ان عد الن عندما كم مُنصف عادل (بالهرفيق لفلان وان أنويه كانا الع كيمة فعلمذلك) ويُسْلديه (وحكميه الحاكم فيله

اخ رأمره على فلسهد أشد عليانا من القدو فان تغيرها مان أذل اخلق وكل متكبر بأمر خاوج عن ذاته فهو ظاهر الجهل كيف والمتكبر مالصکه والفدى لوتأمل رأى من المودمن ومعلم فالفي والثروة والتعمل فأف السرف وسبقائه المهودى وأف اشرف بأعذه الدارق في ففاة واحدة فعودصاحبه للزمفا افهذه أسباب ليستفيذاته وماهوفي ذاته ليس المدوام وجوده وفي الاستحقو بالونكال فالتفاحريه عانة الجهسل وكلماليس المذفليس الثوشي من هذه الامو وليس المانس ليواهيه ان أعاديق الدوان استرجعمز العفال وماأنت الاعبد كالولة لاتقسد دعلى شئ ومن عرف ذلك لا مدوأن مرول كبرمومناله أن يفقفر الفاقل بقوته وجماله وماله وحوينه راستقلاله وسعتمنا وله وكارة خوله وغلمانه اذشهد علىشاهدان عدلان عندما كم منصف بأنه وقيق لف لان وأن أنو يه كانا مملوكرية تعادلك وحكم به الحاكم غاه مالكنفاشفه وأشفة جدع مالئيده وهومغ ذائيتشنى أن اعاقبه و متكل به لقريط في أمواله وتضيره في طلب الكمليو في أن له مالكا ثم تقراله بدوقراتى نفسه بحبوسا في منزليقة أحدقت به الحيازة العقر بدوالهوام وهوفي كل سالتها و ساليس كالمواصد فيها واود ا لا يمان نفسه ولامائه ولا بعرف طريق في المائية المتراض هذا بله هل يضفر بقدرة وثورته وتؤته وكياء أم نذل نفست يتضورها ا حال كل عافل بصرفائه يرى نفسه كذال فلا بخالز وتسديده وأعضاء وماه وهو ((٢٩٧) مع ذلك بين آخات شهوات وامراض

وأسقام هي كالعقارب والحمات يخاف منهاالهلاك فن هذا عله لا شكر عن له وقدرته اذعم إأنه لاقدرة أورلاقة انهذاطر سعالج التكر بالاسداب أنادحة وهوأهون من علاج التكعر بالعداروالعمل فالمسما كالان فيالنفس جداران مأن مفرح بهماولكن التكربهما أيضانوعمن الجهسل خني كاسندكره السعب السادس الكسعر بالعارهو أعظم الاتفات وأغلب الادواء وأسدها عن قبول العلاج الابشدة وجهد حهدوذاكلان تدرالعسلم عظم عندالله عظيرعندالناس وهوأعظم من قدرالمال والحال وغيرهما بللاقدرلهما أصرر الااذا كانمعهما علم وعلى واذلك قال كعب الأحبار ادالعطرطفيأنا كطفيان المال وكذلك فالبعر وضيالله عنه العالم ادارل ولراسه عالم فيعمر العالم عن أن لا ستعلم نفسه بالاضافة الىاخاهل لكبارة مانطق الشرع

مالكه فأحذه وأخذجه مافىديه وهو يخشىمع ذاك ان يعاقبه ويذكل به لافراطه ف أمواله وتقسره فى طلسمالكه لىعرف انه همالكائم نظر العيد فرأى نفسه صبوسا في منزل فد أحدث به الحيار والعقارب والهوام وهونى كلسال على وحل من كل واحسدة مهاونديق لاعك نفسه ولاماة ولانعرف طريقاني الخلاص البنة ادترى الزمن هذاحاله هل ينخفر بقدرته وثروته ونؤته وحمله أميذل فينفسه ويحضر وهذا حالكل عاقل بصبر فانه مرى نفسه كذاك فانه لاعلك وتسهوماله ومدنه وأعضاء وهومع ذاك سزآ فات وشهوات وأمراض وآسة أمهي كالعقارب والحيان يفاف منهاا لهلاك فن هذاسله لآشكر مقدرته وقونه اذبعلم انه لاقدرة، ولاقوَّقهذا طريق علاج التكعر بالاسباب الحارجة وهو أهون من علاج السكر بالعلم والعمر فانهما كالان في النفس جديران بأن يفر حبهما لسكن في التسكير مرما أيضا فو عمر : الحهل حنى كاسنذ كره السبب السادس الشكير بالعلم وهو أعظم ألات فات وأغلب الادواء وأبعسة هاعن قبول العلاج الإبشدة شديدة وجهدجهيد وذاكلان قدوالعلم عنسدا قه عقام عندائناس وهوأ عظمهن قدرالكال والحسال وغيرهما بإلاقدولهماأمسلاالااذا كانمعهماعا وعل واذاك قال كعب الاحبار) رجهالله (ان العلم طغيانا كطعيان المال وقال عروض الله عنه العالم اذارل ول ولتمالم الاولى كسر الدم والثانية بمقحها وأخصرمنه زلة العالمزلة العالم وقد تقسدم في كتكب العلم (فيضر العالم ان لاستعظم نفسه بالاضافة الحالجاهسل اسكثرة مانطق الشرع بفنائل العلوان يقدرالعالم على دفع الكعرالا بمعرفة أمرين أحدهماان دمارات يخبة الله على أهسل العلم أوكدوانه يحتمل من الجاهل مالانتحتمل عشره من العالموانه من عمى الله عن معرفة وعلم فنايته أفش) وأغلفا (ادلم نفض حق نعمة الله علم في العالموادات قال النبي صلى الله عليموسلم يوف بالعالم وم القيامة فيلتى في الشأو فندلق أة اله) أى امعاده (فدور جاكا يدو رالحار بالرحا فيطيف به أهدل المارة قولون مالك) أعماشاً لل (فيقول كنت آمُر) الخدير ولا آتبه وأنتم عن الشروآتيم) قال العراقي منفق عليسه من حسديث أسامة بن وبديلفظ اوي بالرحل وتقدم في العلم قلت لفظ الشَّعنَ عامال حل وفيه فقولون افلان ماأسانك ألم تكن تأمر بالمالع وفي وتنها مأعن المنسكر فيقول بلي تدكنت آمركه بالمعر وفولا آتيه وأنها كم عن المنسكر وآتهمورواه كذاك أحدولفظ الحيدي والعوفي فيمسمنديهما مؤتى رجل كانواليا فلقي في النارفتندلي أتذنه فدورفي الناركايدو والحاو بالرحى فعتمع المه أهل النارف هولون ألست كنت تأمن المالهر وف وتنها بأعن المنكر أ والبرق سواء وعندأى نعيم في الخليسة يجاه بالاميريوم القيامة فياتي في النياد فيطين فها كإبعار المسار بطاحونتسه فبغالية ألمتسكن تأمر مااهروف وتنهسىءن المشكر فالنبلي واسكن لمأكن لافعسله وروى اسالتعار من حسديث أنس مؤتى بعلماه السوء يوم القيامة فيقذفون في الرحهة فيدور أحدهم فيجهم بتعسبه كأيدو والحساو بالرحى فيقاليله بأو بالثباث اهتدينا فياباك فالياني كنت أخالف ما أنها كه (وقد منسل الله تعالى من بعلولا بعن بالحسار والسكاب فقى العمل الذين حاوا التو والأثم لم يحماوها كمثل الحسار يعمل أسفاوا أواديه علىاءالهود) فاخسم ليعملوا بمناعلوا (وقال بلعرين باعودا) بن وم بزيرسم ن

بطفائل العاولون هدوالمالم على دفع التكر الاجعرفة أصرين أحد هما أنه لم أن عناقه على أهل المال تكوان عنم لمن الجاهل مالاعتمل . عشر من الجاهل التعديد في العرف المناقبة على المن

مارن بن هاران بن اوح بن الحورين سروع بن ارغوبن فائغ بن عامر بن شالخ بن او فشد بن سام ب نوح وقدل في نسبه عبرذاك وقيب ل هومن الكنعاسين وكان قد أوتى على بعض كتب الله (واتل علمهم) أي على المود (نما الذي آتيناه آباتنا) وكان أحد علماء بني اسرائيسل أوالمراديه أمية بن أبي العات فانه حدثذ قد كان قر أالكاب وعلوان الله تعالى مسل رسولاف ذاك فرساان يكون هو فل ابعث الله محداصلى الله عليه وسلم حسده فكفريه وهذا تروى عن عبدالله بنعمرو (فانسلخ منها) أى من الاسمان الله كفر بهاأوأعرض عنها (منى بلغ فاله كال المكاب) وعامالاته بعدقوله فأنسلخ منهافاتبعه الشيطان مكان من الفاو من ولوشتنا أرفعناه م اولكنه أخاد الى الارض واتسع هواه فثله تمثل المكاب أى فصسفته التي هيم الفَّ الله تعلقة المكاب في أخس أحواله وقوله أخلد الى الارض أيمال الى الدنيا والى السفالة مهواه فيا شارالدنماوا سترضاء قومه وأعرض عن مقتضى الاسمات وكانسن معقه أن يقول ولمكنه أعرض عنها فأوقع موقعه أخلدالي الارض واتسمهواه مبالغة وتنبيها على ماجله عليسه وانحب الدنيا رأس كل خطيئة (فال ابنعباس) رضى الله عنهما (أونى بلم كتابا فأخلد الى شهرات الارض) أعمال الهاروى عدد ت حدوان حررواً والشيخ والن صدويه من طرق عن ابن عباس قال هو بلم ساعورا وفى لفظ بلعام بن باعر الذي أوفى الاسم وكانسن بني اسرائه او وي ان حور وابن المنذر وابن أي ماتم عن ان عاس قال هو وحل من مدينة الجبار من يقال له بليراً وفي اسم الله الاكبرة أسارل بهم موسى عليه السلامأ ناه بنوعه وقومه فقالوا الموسى رجل حديدومه محنود كثيرة والهان بظهر علينا جلكافادع الهان ردعناموسي ومنمعه قال اني الدعوت الله ال ردموسي ومن معه منت دنياي وآخوي فلم والوا به حثى دعاعلهم فانسلزما كان فيه و روى إن أبيائم وأبوالشيخ عن ابن عباس قال هو رجل بدعي بلم من أهل المن أ تاهائله آياته فتركهاور وى ابنج برعن معاهدة الهو باني من بني اسرائيل يقال له بلغر أُونى النبوّة فرشاه قومه على ان بسكت ففسعل وتركهم على ماهم علسه (ان تعمل عامه بلهث أو تتركه ملهث والمهشادلاع اللسان في التنفس الشسديد أي بلهث دأي أسواه على عليه بالزح والعاردة وترك ولم تتعرضه مخلاف ماثرا لحيوانات لضعف فؤاده والشرطية فيموضع الحيال والمعنى لاهثافي الحالثين والتمثيل واقعموهم لازم التركيب الذى هونني الرفع ووهن المنزلة للمبالغة والبيان وقسل الدعاعلي موسى خرج اسانه فوقع على صدره و جعل يلهث كالكاف (أى سواءا تيثه أولم أوته فلا يدعشهونه) وقال ان عباس أى ان حل الحكمة لم يعملها وان ول لم بهتد الير كالكاب أن كان وابنا بلهث وأن طرد ملهث وقال قادة هذامثل الكافرمت الفؤاد كالمستخو ادالسكاب وقال عكرمة هم أناس من المودوالنصاوى والمنفاه عن أعطاء الله آناته وكليه فانسل منها فعل مئسل الكلب وقال عاهد قوله ان عمل علمه أي ان تعارده دائل ورحلك وهومثل الذي يقرأ المكاب ولايعمل به وقال المسين ال تعمل علم أي تسعى على وقال اب حريرا لكاب متقطع الفواد لافؤادله منسل الذي يترك الهدى لافؤادله اغافؤاد منقطم كأن ضالا قبل وبعد (ويكفى العالم هذا الحطر فأى عالم لينسم شهوته)وركن اليها (وأى عالم لم أمر بالكر الذى لا يأتيه فهما خطر العالم عظم فدره بالاضافة الى الجاهل فليتف كرفى الطرالعظم الذي هو اصدده غانخطره أعظم من معلوغيره كان قدره أعظم من قدوغيره فهذا) يقابل (بذاك) فاتفار أجهما أرج (وه، كاللك الخاطر ووحدق ملكه لكثرة أعدائه فانه اذا أخذوتهر) واذل (استهدى أن يكون قد كان فقيرا) من آماد الرعية ولم يكن مامكا (فيكم من عالم شته عن في الاستوق لما بعام الاهوال (سلامة المهال والعبأذ بالله تعالىمنه فهذا الحطر عنع من التكعر) ويشفله عنه (الانه أن كأن من أهل النار فالخيز مرأفنل منه) اللاحساب على الخازير (فكيف بدكر من هذا عله فلا بنين ان يكون العالم أكرعند نفسه من العمامة رضوان الله علىهم وقد كانبعضهم يقول بالمنتى لم تلدين أي) روى ذلك من قول عررضي الله

واتل علمم نبأ الذي آتيناه آياتنا فأنسلخ منهاحتي بلغ فثله كثل الكلب ان تعمل على ماهد أوتتركه بلهث قال ان عباس رضيالله عزماأونى العركامافأخاد الى شمهوات الارض أي سكن سدره المهافشله مالكات انتعلما بلهث أوتثر كه الهثاأى مواءآ تيسها لحكمة أولم أوته لابدعشهوته ويكفى العالمذا المارفأى عالم يتبع شهونه وأىعالم مامى المعمر الذى لا رأته غهما خطر ألعالم عظم قدره مالاشاف قالى ألح أهسل فلتفكر فيالخطر العظم الذي هيو بمسددهات محطره أعظم من خطرغيره كا تقدره أعظيمن قدر غبره فهذا بذاك وهو كالك المخاطسر تروحه فيملكه لكفرة أعد أثه فانه اذاأت وفهر اشتهى ان يكون قد كان فقسيرا فكم منعالم وشتهسى فى الاستوة سلامة أغهال والماذباللسنه فهذاالخطر عنعمن التكد قاله ان كانم رأها الناد فالخنز وأفضل منه فكمف شكعرمن هداحاله فسلا منه أن مكون العالم أكر عندنفسدمن الصابة رضوان الله علهم وقدكات بعضهم يقول بالدني لم تلدني أمي

و يأخذالا سخرتينة س الاوض ويتول باليثني كنت هذه الثينة ويقول الاستوليقي كنت طيرا أوكل ويتول الاستوليتي لم آل شيأمذ كورا كل ذلك خوفامن خطر العاقبة فكافوا مرون أنفسهم أسوأ حالامن الطبر ومن التراب ومهما أطال فيكر في الخطر الذي هو بصد دموال بالمكلمة كبردر رأى نفسمه كائه شراخلق ومثاه شال عبداميه سده بأمو رفشر عفها نترك بعضها وأدخل النقمان في بعضها وشك في بعضها أنه هلأ داهما علىما وتضه مسدة أملا فأحور مضوان مسدة أرسل المدر سولا يخرجهمن كل ماهوفيه عريا بالذلد الويلقيه على بايه في الحروا الشميس زماناطو ولاحستى اذاصال علىه الامرو بلغ به المهود أصرو فع حسابه وفلش عن جميع (٢٩٩) . أعماله فالمهاو كتبرها م أمريه الى

-عن سبق وعذابدام لاروح عنهساعة وقدعا أن سد وقد فعل اعل الني من عبد دوم لذلك وعفا عن بعضهم وهولايدرىمن أى اللريقين مكون فاذا تفكر فيذلك انكسرت نفسه وذل وبطل عزه وكبره وظهرحزته وخوفعوام شكعر على أحمد من الحلق بل تواضع رجاءأن يكونهو من شفعاله عند نزول العذاب فكذلك العالماذا تفكر فسماضعه من أوامى ر به تعنا بات على حوارحه وبذنو بقباطنهمن الرباء والحشدوا لحسدوالعس والنفاق وغمر موعلماهو بصدده من الخطرالعظم فارقه كعرهلاعمالة بهالام الثانى أن العالم بعرف أن الكعر لالسق الابالله عز وحل وحده وأنه اذاتكر سارعة وبأعنسدالله بغيضا وقيد أحسابتهمنيه أن يتوامسم وقالهاتاك عندى قدرامألم ترلنفسك قسدرا فان رأيت لنفسك قدرا فلاقدراك عندى فلا

عنه بالفغاليت أم عرام تلدع رايشي كنت كبشا لاهلي فسعنوني فذبتعوني وأكلوف (و يأخذ الا من منهم وَآ كَلِ الْهَـارِ وَلاأَشَاهُو هُولَ النَّمَامَةُ ﴿ وَيَقُولُ الْا سَنْرِلَيْتَنِي أَمَّاكُ شُمِياً العاقبة فسكانوا مرون أنفسه هدامه وأسألا من آلعامر ومن التراب) ومن التبنة ومأأشب وذاك من المحتقرات (ومهما أطال فتكره في الخمار الذي هو بصدده زال مالكانة كبره ورأى نفسه كأنه شرا الحلق) فهذه مشاهده العارقين المكاملين (ومثاله مثال عبدأ مره سمده بأمور فشرع فعها) بالعمل (وثرك بعضها) ثماونا (وأدشول النقصان في بعُضها وشك في بعضهااته هل أداها على ما ترتضّيه ﴿ أَمِنْ الْمَا شَيْرِ مُعْتَرَأَنْ مولاه أرسل البه وسولا يخرجه من كل ماهوف عبر ما ناذل لاويلقيه على بابه في الشهس والحرز مأناطو بلا حتى إذا ضاق علب الاص و بلغربه المجهود) أي نهاية طاقته (أمر بوفع حسابه وفنش عن جدع إأعماله فللهاوكة برها ثمَّ أَمْرِيه الى سُحَنَ صَبِقَ وعَذَابِ دائمٌ لا مرو سِعنَه ساعةً وَقَدْعَلِ ۖ وَالنَّا لَعبد (ان سيد، قد فعل بعاواتف من عبيده مشل ذلك وعمّاعن بعضهم وهولًا بدرى من أى الفريقين بكون) أمن المدّين أم من القالصين ﴿ فَاذَا تَفَكَّرُ فَى ذَالَ الْكُسِرَتَ نَفْسَهُ وَذَلَ وَ فِلْلَ عَزْهُ وَكَبِره وَظُهْرُ وَنه وَخُوف ولم شكر على أحد من الخلق بل تواضع) وخشع (رجاء ان يكون من شفعائه عند نزول العذاب به فـكذ الله العالم إذا تفكر فيمانيعه من أوامروبه) وتصرفها (بجنايات على جوارحه ويدنوب في اطسه من الرياء والحقدوا لحسدوا ليمب والنفاق وغيره وعلماهو بصدده من الخطر العفام فارفه كعرهلا بحالة الامرا لثاني ان العالم يعرف ان المكر لا يلبق الابالله عز وجل وحده) لقوله تعالى وله الكرياء في السموات والارض (وانهاذا تُكمر صار محقو تأعندالله بغيضا) لانه نازع صفة من صفاته تعالى (وقد أحب الله تعالى منه ان يتواضع)وأتني على من الصف و (وفاله) باعدى (ان الله عندى قدرا) أى منزة ومقاما (مام ترانفسان قدوافات وأيت لنفسك قدوافلا تعدواك عندى ولابدات يكاف نفسه ما يحبه مولامته وهذا) الفهم (تزيل التفكر عن قايه وان كان يستنقن اله لاذنب المنسالا أوتصور ذلك) من غيرا ستيقان (وجهد ازال الكر عن الانساء) علمهم السسلام (اذعلو النمن ازعاله فيرداء الكبراء) بان أراد ان ردىمه (تعمه) أي كسره وقعامه ﴿ وقد أمرهم ألله تعالى ان صفر وا أنفسهم ﴾ ويذلوها ﴿ حَيْ يَعَظُمْ عَنْدَ اللَّهُ عَلَمُ فهذا أدضاى أبعثه على التواضع لاتحالة كو عجمة على الاتصاف به (فان قلت فكيف يتواضع للفاسق المتظاهر مالمُسنَّ والمستدع) الحامل على مدغته (وكيف وى نفسه وفه وهوعالمعابد) ورعتَّق (وكيف يجهل فضل العلروا لعبادة عندالله وكمف يتعارباله وهو بعارات تحطر الفاسق المندع أكثر فأعاران ذاك اعماءكن مالة فيكر في حدار الحامة مل لو تفار الى كافر لم تكنيه أن يتكر عليه اذبتموّر) في العقل (ان مسار السكافر فينتهه بالاعدان ويضل هذا العالم وعنمه بالكفر عياذا باللهمنه وقدوة وذال لكثير منهم وحكامة ان السقاء والقطب عسداافا درالسلاق فادخولهماعلى أحدالاولياء المحكاشفين مشهورة في المناقب بدوان يكاف نفسهما يعبهم ولامنه وهذا فريل التكميص فلبموان كان يستيقن أنه لاذنبه مثلا أوقسو رذاك ومدارال التكرين الانساء

علهم السسلام اذعلوا أنمن ازع الله تعالى في رداه الكبر ماء تصبيعوقد أمرهم الله بانديت غروا أنفسهم حتى بعظم عندا المصلهم فهذا أنصا بماسعته على التواضع لابعالة فان قلت وكدف يتواضم الفاسق التفاهر بالفسق والعبندع وكيف وي نفسه دوئم مرهوعالم عابدوكم فيجهل فشل العلم والمعبادة عندالله وكيف يغنيه أن يخطر بباله خطر العلم وهو يعلم ان خطر الفاسق والمبتدع المتمرة علم النذال المناتك والتفسكرا خطر الطاغة بل ونظر الى كانر لم عكنه ان يتفسكر عليه اذبت وران سيل الكافر فعتمه بالاعبان ومضل هذا العالم فعتمره بالكفر

والكبيم من هوكبير عندائس في الاستوقوال كاسواخذ وأعلى وتبتين هوعندائه من أهل النار وهولايدرى ذائف كمن مسافقارال عمر وحي التعتب قبل اسلامه فاسختر موازدوالمكثر ووقد رقعالا سلام وفاق جدع المسلين الأأبانكر وحده فالمواقب مناو المدادولا ينظر العاقل الالى العاقب موجيع الفضائل في الدنيام والحاصة بالفاذا من حق العبد الايتماكون مثله وان نقل الحياسا في اللهذا عمى التعتبه الوأنا عسبت بعلوقه أعلار من وان نقلر المعام فال هد الدافة والمائم أع مكيف اكون مثله وان نقل الحيد موا هد أنا قد أطاع المقدل فكيف اكون مثله وان نقل المصغر قال أن عقيب المتحققة وكيف اكون مثله وان نقل المتدافوان نقل المستعمة وكافر قال المسلم وعنم لي (و و و) بماهو علم الاستخدار كافر قال

(والكبير من هوكبيرعندالله في الاستوة والكاب والخفز بر أعلى مرتبة بمن هوعندالله من أهل الناو الصحرعن نفسه وكل وهولا مدى ذلك فكم مرسلم نظر الى عروضي الله عنه قبل اسلامه فاستمقره وازدواه لكفره وقدروقه ذلك مان معلم أن الكلالي الله الاسلام وفاق) بعددلك (جدسم المسلين الأأما مكر) وصى الله عنسه (وحدم) مص ماطلعت شمس مسعادة الاستحرةوالقرب ولاغر بت على أفضل من أي بكر كأهوف الحبر (فالعواقب معاوية عن العباد) لأعلم لهم بها (ولا ينظر من الله لا فيما للله رقى الدنيا العاقل الاالى العاقبة وجيم الفضائل) أعما (مراد العاقبة فاذاس حق العبدان لا يشكير على أحد) أبدا (بل مالاهاه له ولعمرى هذا ان تنظر الى عاهل قال هسد آعمى الله عمل وأناعصية بعل فهذا أعذومني) أي يقبل عدره أكثر مني (وان الملطرمشارك بينالتكر نظر الى عالم قال هذا قدعلم المأعلم) وحصل مالم أحصل (فلكنف أكوت منه وان نظر الى كبير هوا كمر والمتكمر علىمولكنحق منه سناةال هذا قد أطاع الله قبلي) وعبدالله قبل (فكيفُ أكون مثله وان نظر الى صغير قال الى عصب الله قبله فكف الكون مثله وان أغار الح مبتدع أوكافر قالسايدر يني لعاد ينتم له بالاسلام ولعل المبتدع على كل واحد أن يكون يتو بو عسناله (و يحمل عاعليه الاس) من الكفر والابتداع (فليس دوام الهداية الى كالمكن مصروف الهمةالي نفسه مشفول القاب يخوفه اسدارهاالي)ادهي بدالله تعالى (فبملاحظة الخاعة يقسموعلى أن ينفي) وصف (الكبرعن نفسه) لعا قبته لاان يشتغل و فريله (وكلُّ خلال بأن يعلم إن السكال) المساهو (في سعادة الاستخوة والقرب من الله لافيما يفله في الدنيا عمالا بقامة)ولادوام (ولعمرى هذا العمار مشترك من المشكعر والمشكر على ولكن حق على كل واحداث مغوف غره فان الشفيق مكين مصروف الهوة الى تفسه مشغول القلب يخوفه لعاقبته لاان يشتغل يخوف غيره فان الشفيق بسوء بسوهالفان مولع وشفقة الظن مولموضفقة كل نسان على ناسه فاذاحيس جاعة في جناية ووعدوا بالتضرب رفاج م لم يتفرغوا كل انسان على نفسسه قاذا لتكبر المضهم على بعض وانعهم الحطر)جمعا (اذشغل كل واحدهم نفسه عن الانفان الى هم عرومة سيس جمامسة فيسنانة كانكل واحدهو وحده في مصيته وخطره فان قلت فكمن ابغض المبتدع في المهو أبغض الفاسق وقد ووعسدوا بأن تشرب أمرت بخضهما غمرذاك أتواضع لهماوا لحسوبينهما متناقض فاعلم أن هذا أمرمشت يلتيس على أكثر وقامهم لم يتفرغوال كمر الملق اذعتر عضب لمنه في الكار آبدعة والفرق بمعوالنفس والادلال أي الاعاب العارال والورع فكم بعضهم على بعض وان من عابد عاهل وعالم مغر ورا داراى فاحقا) من الفسان (جلس بحسبه أزعه) أى أفامه (من عند وقتره عهدم الخطرادشغل كل عنه)أى تباعد (لكبر ما طن في نفسه وهو طان اله قد عَن بله) وايس كاطن (كارقع لعابد بني اسرائيل واحدد هم"نفسسه عن مع خليعهم)وتعدمة كروفريها (وذلك لان الكعريلي المطسع ظاهر كونه شراً والحذومة بمكن والكر الالتفائالى هسم غسيره على الفاسق والمبتدع يشبه الفضيقه وهوخير فأن الفضبان أيضا يشكيرعلى من غضب عليه والمنكر سى كائن كل واحسده الفضيد أحدهما يتمرآلا حروبوجيه) فالفنب بوجب الشكير والتكبر توجب الفضي وهما يمريان وحسده فيمصيته وتعطره مُلتسان لاعبر بينهما الاالوفقون) بألقه تعالى (والذي يخلصل من هذا أن يكون الحاضر على قابل عند فانقلت فكف أبغض مشاهدة المبتدع أوالفاسق أوعند أمرهما بالعروف أو)عند (تميهما عن النكر ثلاثة أمور أحدها

ابتدع في أنه وأبيش استطاعا ابتدع اوالماسق اوعندام هما بلام وف أد) عند (جهما عن النكر ثالات أمو رأ مدها الفاص وقد أمر مستبه بلتس على النفاقد الفاص وقد أمر مستبه بلتس على النفاقد أكر المناقب عند من المناقب في النفاقد أكر الخلق الفاص وقد أن المناقب في المناقب في المناقب في المناقب عنده وأن عند مناف وقد وفي المناقب عنده وقد عنده وقد المناقب المناقب عنده أو المناقب ا

النفاتك المسابرة من ذو بلونطاباك لسفر عند الكنول في حنك والثاني أن تكويت الإحتانات الأست هميز بعن العلم افتقاه الحق والعسم للسالم من حيث الما تعدم من الفتحالي على الخلط المنتقد الالكنوري فالتعد سعي لا نصيب الفسسك واذا المقطم المتكام والنال معالا حقاقاتها لم عاقبتال وعاقبة أنه ما المتحالة المسابرة عن المنافقة عن التكوفان المتحاكمات عن المتحالة المتحالة

ضرورة الغضسالة أن تتكبر على المغشو بعلمه وترى فسدرك فوق فسدره فافول اذا كان الملك غلام و وادهوقرة عشموقدوكل الغلام بالواد ليراقبه وأمره أناضر يهمهماأساء أدبه واشتغل بمالايلسقيه و نغضب علسه فان كان القسلام محبامط مالمولاه فلاعد مدامن أن بعسب مهمارأى ولده قدأساه الاتب وانمأ الفضي علسم اولاه ولانه أمرهه ولانه وبدالنقر سامتثال أمره آليه ولانه حرى من والدمما يكره مسولاه فيضرب وأده والفضاعلامين غبرتكار علىه بل هومتواضعه وي قدره عندمولاه فوي قدر نفسه لان الولد أعز لا معلة من الغلام فاذن ليسمن ٠ ضرورة الغضب التكعر وعدم التواضع فكذاك عكنك ان تنظر الى المتدع والفاسق وتفان أنهربما كان قدرهما في الاخوة عندانته أعظم لياسق لهما

التفاتك الى ماسيق من ذنو بلنوخها باك) وسائر مافصرت فيه من أوامرالله ونواهيه (ليصغر عند ذلك قدرك في عينك) فلا ترى لنفسل مقاما (والناني اماأن تبكون ملاحظتك لماأنت مفير به من العاروا عتقاد الحق والعمل الصالح من حيث المها تعمة من الله عليك فله المنة فيسه لالك فترى ذلك منه حتى لا تعب منفسك واذالم تبجيلم تشكيرك وفي بعض النسخل تنفر (والثالث ملاحظسة اجام عافبتك وعاقسة اله ر بما يختم لك بالسوء و يختم له بأطسى حتى مشقلة الخوف عن الشكير عليه) فأذا حضرت هذه الامو ر النُّلاثُة عَنْدَمُشَاهَدَّة هَوْلاءَ أَرْعَنْدَأَمْرِهِمَ وَنْهِمِم رَجِّي أَن يَكُونِ غَضْبَهِ لَعالى (فأنقلت فكيفَ أغضب مع)وجود (هذه الاحوال فأقول فضَّ الولاك وسدك أذ أمرك أن تغضله لالنفسك وأنَّت فى غضبات عليه (الأترى نفسال احداوصاحبات هاالكابل بكون خوفات على نفسال الماعلالله من خفاما ذَنُو بِكُ ﴾ ودفائق مُعاصبك (أكثر من حوفك عليه مع الجهل ما لحاتة وأعرفك ذلك بشال) يفهسمك المقصود (لتعذانه ليسمن ضرورة الفنب شه ان تشكير على الفضوب عليه وترى قدول فوق قدره فاقول اذا كان لَلماك غلام و ولدهوقرة عينه) والعز ترعنده (وقدوكل الغلام بالولد ليراقبه) ويحافظ علمه ﴿ وأَمْنَ وَانْ يَضِرُ بِهِ مَهِمَا أَسَاءَ أَدِيهُ وَاشْتَقَلَ عَبَالْا بَلِيقَ بِهُ وَيَغَشِّبُ عَلِيسه فان كأن الغَسْلام بحيامطيعا لمولاء) وفي أسخة مطبعا محبالولاه (فلا يحسد بدا من أن يغضب مهدمار أى وانه قد أساء الادب واغما يغضب عليه اولاه) الالنفسسه (الأنه) أي مولاه (أمره به ولانه بريد التقرب المتثال أمره اليه ولانه حرى من والده مايكره مولاه فيضر بولد و بفض عليهمن غيرة كمبرعليه بل هومتواضعه) عارف به (مرى قدره عند مولاه فوق قدرنفسسه لان الواداء زلامحالة من الغلام) وأقرب (فاذالبس من ضرورة الغضب التسكير وعدم التواضم فسكذلك عكنك أت تنظرال المبتدع والفاحق وتنلن أنهر بحسأ كان فدرهما عندالله فىالأخوة أعلله لماسبق لهمامن الحسني فىالازل ولماسبق للمنسوء القضاءفي الازل وأنت غافل عنه ومعذلك فتغضب يحكم الامريحية لمولاك اذحرى ما يكرهه) ونهى عنه (مع النواضع ان يحو ر أَنْ يَكُونَ عَنْدُهُ أَقْرِيمِنْكُ فَي الْأَسْوَقِ فَهَكَذَا يَكُونَ بِفَصْ الْعَلْمَاءُ الْاكْتُسُ التَّفْطَنَيْنَ (فَينَصْم السِيه الخوف والتواضع واماالغرور) بعلمه (فانه يشكبرو ترجو لنفسه أكثرتما ترجوه لغيره معجهسله بالعافية وذلك عابية الفرور) وهومهاك (فهذا سبيل التواضع لمن عصى الله واعتقد البدعة مم الغضب عليه و عمانيته عِم كالامر) الأله بي (السب السابع التكر والورع والعبادة وذلك أيضافة : عَلَى العماد) والورعين (وسيله أن يلزم فلمالتواضع لسائر العباد وهوأن يعلم أن من تقدم عليه في العسلم لا ينبغي أن يتسكم عليسه تكوفها كان لما عرفه من فضيلة العلم وفد فال ثمالي) في كتله العز مز (هسل يستوى الذي يعلون والذين لا يعلون) تقدم الكلام عليه في أول كالبالعلم (وقال صلى الله عليه وسل فضل العالم ولى العابد كفصلي على أدنى رجل من أصحابي) رواء الترمدي والطعرائي من حديث أبي أماء

 الى غيرال يخداورونى فعنل العالم فان قال العابد ذلك اعالم عام المواحد المعالمة أداعو فت ان الحسنات بدهن السبات وكا أن العام من أن يكون هستها العالم المواحد المنافقة وكذا وأذا واحد منها بمكن وتدوود تالاخبار بما الشهدائية وأذا كن من المنافقة وكذا أن يكون العالم المنافقة وكذا واحد المنافقة وكذا وتنبيق أن يكون العالم أن مرى المسافوق العابد المنافقة المنافقة وكذا والمنافقة المنافقة ا

بلفظ كفضلى على أدنا كم قال الترمذي حسن صبح غر يب وقد تقدم في كتأب العلم و روى الحرث بن أب أسامة فيسنده وائ حبان في الضعفاء والتعبد البرق العملم والت التعار من حمديث أب سعيد بلفظ كفضلي على أمني (الى غيرذاك محماور دفي فضل العلم) محماته فم جدمها في كتاب العلم (فان قال العامد ذاك لعالم عامل بعله وهذا عالم فاح فيقالله أما علت أن الحسنات يذهن السيما ت وكاأن العلم عكن أن بكون حذعل العالم فكذاك عكن أن يكون وسلة أه الى النحاة وكذارة لذنويه وكل واحد منهما تمكن وقد وردت الانصار عاشهد اذاك فاذا كانهذا الامرعائيا عند لريحزله أن يحتفر عالمابل يحسطسه أن يتواضعه) و مواه بعين السكال (فان قلت فان صع هذا فينبئ أن يكون العالم أن مرى نفسه فوق العابد لقوله صلى الله عله وسلم فضل العالم على العامد كفضلي على أدنى رحل من أصحابي فاعلم أت داك كان، كمنا لوعلم العالم عاقبة أمره وسائمة الامر مشكول فيها) غيرمعاقمة لاحد (فعتمل أن عوت عيث أن يكون عله عندالله أشد من مال الجاهل الفاسق بذن واحد كان يحسبه هينًا وهوعندالله عقام وقدمقتمه وأبغضه بسببه (واذا كانهذا بمكاكان على نفسه خاتفا فاذا كل واحد من العالم والعابد حاشعلى نفسه وقد كلف أمر نفسه لاأمر غيره فكون الغالب عليه في حق نفسسه الخوف وفي حق غسيره الرحاء وذاك عنعه من الكبر كل حال فهذا حال العائدم العالم فامام فعر العالم فينقسمون في حقه اليمستورين والىمكشوفين فينبغي أنالايتكدرعلى المستورك الذى ايجعاهر بمصيته (فلعله أفل مندفو باوأ كثرمنه عبادة وأشدمنه حبالله وأمالكشوف مله) عندالناس (انام يظهراك من الدنوب الاماتر بدعلي ذنوبك في طول عرك فلا ينبني أن تسكير عليه ولا يمكن إلك (أن تقول هددا الكرمني ذنبا لان عدد ذنو بناوذنو من غيراً في طول العمر لا تقدر على احصائها حتى تعلم السكرة) فها (نير يحكن أن بعسلمان ذنو به أشد كالوراً يسمنه القتل والشرب والزما) وغيرهامن المكاثر (ومع ذلك فلا نَسْفَى أن تذكر علما اذ ذنو مبالقلب من البكعر والحسدوالرباء والغل واعتقاد الباطل والوسوسة في صفات الله تعالى وتغيل الحطأ في ذلك كل ذلك شديد عندالله) مؤاخفه العبد (فريماحرى عليك في اطنك من خفايا الذفويساصرت يه عندالله عقومًا) وأنت لاتشعر (وقسدوي للفاسق الفاهر الفسق من طاعات القلاويمن حسالله واخلاص وخوف وتعطيم)لاحرانته (ماأنث خال عنه وقد كفرا لله بذلك عنه سيات نه فينكث ف الفطاعيوم القدامة فتراه فوق نفسك بدر بات فهذا عكن والامكان البعيد فصاها للاينيني أن يكون قر ساعندك أت كنت مشفقاعل نفسك ولاتنفكر فعماه وتمكن لغم يرك بل فعماه ومخوف فيحقل فانه لاتزر وازرة وزو أخرى) أى لا تعمل عاملة ذنب نفس أخرى (وعذاب عمرك لا تعفف شأمن عذامك فاذا تفكرت في هذا النامل كأن عندل شغل شاغل عن التكاروعن أن ترى نفسك فوق نفس غسيرك وقد قال وهب من منبه ا المازوجه الدتعال (ماتموةل عبد حتى كون فيعشر خصال فعد تسعاحتي بلغ العاشرة فقال العاشرة

علىه فياحق نفسه الخوف وفي حق شرمالر عاموذلك عنعهمن التكعريكا حال فهذا حال العائدمع العالم فامامع غدير العالم فهدم منقسسمون فيحقمالي مستورين والىمكشوفين فانبغى أن لاشكر عمل المستو رفله له أقل منه ذنو با وأكثرمنه عبادة وأشدمنه حبالله وأماالكشوف اله انافيضاهر للشمن الذنوب الا ماتز بدعاء دنو بك في طول عسرلة فلاينيني أن تتكير علىه ولاعكن أن تقولهو أكثر من ذنالان عسد ذنوبك في طول عمرك وذنوب غرك في طول العمر لاتفدر على احسائها حستى نعسلم المكثرة لمعكن أن تعاران ذنويه أشاركالورأيت منه الفتل والشرب والزناومع ذاك فلا بنسفى أن تشكير عامه اذذنوب القاوب مثالتكر والحسسد والرباء والغل واعتقاد الباطل والوسوسة فاسفات الله تعالى وتخيل الخماأفيذلك كلذلك شدمد

فشغ أن مكون الغالب

عندالله فر بجاموع الملكان أطنالم تخايا الدفو معاصرته عندالله عقو أرقد حرى الماسق الناهو الفسق من طاعات وما القاوسين حسالله واخلاص وخوف و تنظيم النشاق العندوقد كفر الله مذاك عندسا ""به فنسك فعا الفعاد العاماد فراء فوق نفسك بعوضات فهذا تكور والامكان البعد في اعلمك ينبق أن يكون قريبا عنداكان كنت شقة اعلى نفسك فلا تنفكر في الهوكي لنواج بل في ما هو غوف في حشافاته لا فرر وارز وقر وأخرى وعذاب عرك لا يخفف شياس عذا المذفاذا تفكر نف هذا الفطر كان عندك شفل شاغل عن التكور ويران وي نفسك فوق عبر لمؤود فالوهب ترسنه ما أحقل جد عني يكون في عضر خصال فعد السعة عن بافراله المرة قال العاشرة زماللناسرة مهاساد تعدو و مهاهلاذ كر وأن ترى الناس كالهم خبر استموانحيا الناس عند فرقنا نشرقه هي أفضار منحوارة معي شرهنه وأدن نفور بشواضو الفرقنين جمعا عليه النوازي من هو تعرب نصروذ النبوتين أن يلحق به وانواز كيمين هرشرمنه قال العل هذا ينجو وأهاف أمّا فالمراد الاستأند المن العاقبة و يقول لعلى موقاء بالمناطقة المناطقة المنطقة الكري عاليند و بين القد فيرجدا للعو 4 بأحسن الاعبال و من ظاهر فذلك شراح فلاراً من فيما أظهر من الطاعة أن يكون (٢٠٠٠) دخلها الأسحاب فأحيطها ما قال

الاعقبله وسادأهل زمانه فهذا كلامة وبالحلة فن حوز أن بكون عنه الله شماوقد سق القضاءق الازل بشقوته أسأله مسل الى أن شك مر عال من الاحوال تعراذاغاب عليه الخرف رأى كل أحد خرا من نفسه وذلك هوالفضام كاروى أثعادا أوى ألى حبل نقيل في النوم اثت فلانا الاسكاف فسلهأن بدعو الثافأ كادفسائه عسن علافأخس وانه يصوم النهار و يكتسب فيصدق بيعضه وبطيرهاله يعضه قرجع وهو يقول انهذا لحسن ولكن لبس هذا كالتفرغ طاعة الله فأنى في النوم السا فشراه ائت فلاناا دسكاف فقلة ماهذاالصفاراذي وجهلافأ تاه فسأله فغاله مارأت أحدا من الناس الاوقع لى أنه سينصو وأحلك أنافقال العابد مذموالذي يدل على فقد له هذه الحصلة قوله تعالى بوتون ماأونوا وفاويهم وجلة أنهمالي رجهم واجعون أى المج ووتون الطاعات وهسمه وحل عمام من تسولها وقال

وماالعاشرة) أخوجه أنونعم في الحلية فقال حدثنا أنوعبدالله عجد بن أحد بن مخلد حدثنا الحرث بن أبىأسامة حدثنا داود منالهم حدثناعبادين كثيرح وحدثناأ حدين السندى حدثنا لحسن معاوية القطان حدثنا اسمعيل بن ميسى حدثنا احق بنبشير كالاهماهن ادر يس عن جده وهب بن منيده قال ماعدالله بشئ أفضل من العقل وماترة قل امرئ حتى تكون فيه عشر حصال سنى تكون المكرفيه مأموما والرشدف مأمولا برضى من الدنيا بالقوق وما كانسن فصل فبدول التواضع فها أحساليه من الشرف والذافها أحساله من المز لايسام من طلب العاردهره ولا يترم من مطالب الدير ولايستكثر فلسل العروف من غيره و يستقل كثيرالمروف من نفسه والهاشرة هي ملاك أمره (مهاساد مجسده) وافظ الحلية بنال عده (و ماعلاً) والفظ الحلية بعاو (ذكره) وواديه عده وبها علافي الدرمات ف الدارين كلاهماقيل ومأهى قال (أن وي الناس كلهم شكرامنه وانحا الناس عنده فوقنان ففرقة هي أفضل منه وأرفع وفرقة هي شرمنه وأدني فهو يتواضع للفرفتين جيعا بقلبه ان رأى من هوخيرمنه) وأفضل (سره ذَكَ وَتَهَى أَن يِلْقَيْهِ وَان وأَي من هو شرمنَه) وأردل (قال لعل هذا ينجو وأهلك أنافلانوا والأسائفا من العاقبة ويقول لعسل وهذا باطن) ولفظ الحلية لعل لَهذا باطنا له تطهرك (فذلك شعرة ولا أدوى لعل فه خلقا كريمانينه بينانه فيرحه اللهويتوب عليه ويختمه بأحسن الاعمال ويرى ظاهر فذاك شر لى) والمظالحات ولعل ذلك شرك (فلا يأمن فيما أ ظهره من الطاعات أن يكون دخله الآ فات فأحبط تها ثمُ قَالَ فَمَانَدُ كَالِ عَلْهِ وَسَادَ أَهْلِ زُمَانَهُ ﴾ ولفظ الحلمية فهناك يكمل عقله و بسود أهل زمانه وكان من السياق اليرجة الله عزو حل وجنته ان شاءالله (فهذا كلامه) وفي سياق الخلبة المعتصار ومخالفة في بعض الواضع (و بالجلة فن ورَّز أن يكون عندالله شفًّا وقد سبق القضاء في الازل بشقوته فيله سبل الى أن يتكبر عال من الاحوال نعراذا غام عليه اللوف وأي كل واحد خيرا من نفسه وذال هوالفصله كا روى) فى أخبار بنى اسرائيل (أن عابدا) من عبادهم (آوى الى جبل) فنام (فقيل له فى النوم الشفلانا الاسكاف) وممالحه (فسله أن يدعواك فأناه فسأله عن عله فأخبره أنه بصوم النهار وكمس فسمدق ببعضه ويطع عياله ببعضمه فرجم) العابد (وهو يقول ان همذا لحسن ولكن ليس هذا كالتفرغ الطاهة الله تعالى فأنى فى النوم تانيا وقيل له الت فلانا الاسكاف) المذكور (وقل له ماهسدا الصفار الذي برجها) أى أى شي مفر أون وجها (فأناه فسأله فقال ماراً يت أحد أمن الناس الاوقعل) في غَاظَرِي (انه سينمو وأهال أمَّا فقال العابد جمسنه) بالعاناليين القسرب والسكرامة (والني يُدلُ على فضيلة هذه المصلة قوله عز وجل يؤقرن ماأقوا وقاوم موجلة أي يؤقون الطاعات وهم على وجل عظم منقبولهاوقال تعالى آن الذينهم من خشية رجه مشفقون وقال تُعَالَى امَا كَافِيلِ فَ أَهْلَمَا مُشْفَقَيْ وقد وصف الله الملائكة) عليهم السلام (مع تقدسهم من الذفو بـ ومواطبتهم على العبادة على الدؤب) أي الاسترار (بالاشفاق فقال تعالى يخرا عنهم يسحون الليل والنهاو لايفترون وهم من حشيته مشفقون فتى والالاشفاق والحذر بماسيق القضاء في الازلى يشكشف عند خائمة الاحل غلب الامن من مكراته وذاك بالكبروهوسب الهلاك فالكبردليل الامن والامن مهلك والتواضع دليسل الحوف وهومسعد)

تعالى الدن هم من خشيقر جم مشفقون وقال تعالى الا كانول في اهلناسة فين ودوصف انه فعلى الملاشكة عليهم السلام مع تقدسهم عن الذو بحور الخبيتم على العبادات على الدؤب بالاشفاف فعال تعالى عضراعهم بسعوت الخبل والنه ولا يقرون وهم من خشية مصفقون في زال الاضاف والحفز هاسيق به التضاء في الازلون كشف عند شاقة الاجل غلب الامن من مكر العموذ الشوجب السكور وهوسب الهلالة فا لكمرولي الامن والامن مهالك والتواضع دليل الخوف وهوسعف الذراع المسدد العاد المحمد الكرواحتفاز الخلق والنظر الهمم بعين الاستعاداً كثر عالسطه عنظهم الاجمال فهذه معارف بم الزالداء الكعرون الغلب الاغير المنافق المناف

أى ورث السعادة في الا سوة (فاداما بقسده العايد باضمار الكعرواحتقار الخلق والنظر المهسم بعين الاستصفار)والمهانة (أكثر عابصاعه بطاهر الاعمال فهده معارف مها) اذا تحقق ما (فرول داء السكيرمن القلب لاغير ألاان النفس بعدهذه المعرفة فدتضى التواضع كأفيا طنها (وتدعى ألبراء نمن مكتفى فيالمداواة عمردالمرفة بل بنبغيان تسكمل بالعسمل وتحرب انعال التواضعين فيمو اقع هجان الكرون النفس وسانه ان عضن النفس بخمسة امتحانات هي أدلة) قو يه (على استخراج ماف الباطن وان كانت الا مقانات كثيرة الا مقعان الاقل أن مناظر في مسئلة) من المسائل العلمة (مع وأحد من أقرافه فان ظهر شيء من الحق على لسان صاحبه فتقل عليه قبوله والانقيادله والاعتراف به والشكرله على تنبهه وتعريفه والوالحه فذاك يناعلى أن فيه كبرا دفينا هليتق الله فيه ويشتغل بعلاجه) بالعلم والعمل المامن حَدُ العافِيانُ مَذَكُو نَفْسَهُ حُسَمُ نَفْسَمُو خُعَلَرُ عَافَيتُهُ وَانْ الكَمِلَا لِلَيْقِ الا بالله) عز وجل (و مما بالعمل فيأن بكانُ نفده ما تقل علمه من الاحتراف بالحق فيطلق الاسان بالحد) له (والشناء)عليه (ويقرعلي نفسه بالمجنز و بشكره على الاستفادة وهو أن يقولهما أحسن مافطنته وقد كنت عافلاعنه فجزاك الله خبراكانهتنيلة فالحكمةضاة المؤمن فاذاو حسدها ننبغي أن تشكرمن دله علمها) رواء الترمذي من حديث أنيهر وة الكلمة الحكمة ضافة الومن حيثما وحدها فهوا حق جاوعندا فعالما انحار من حديث بريدة بلفظ حشما وحدها أخذها وروى القضاعي من مرسل زيد بن أسلم بلفظ حشما وحدا الومن ضالته فاحمعهااليه (فاذاواظ على ذاك مرات متوالية صاردتك طبعاله) وسحية لازمة (وسقط تقل الحق عن قلبه وطابلة قبوله ومهما تقل عليه الثناء على أقرائه بمافهم) من الاوصاف (ففيسه كبرفات كَانْ ذَاتَ لا يُتقل عليه في خُلورو يثقل عليه في الملا فليس فيه كبروا عنافيمر باء فيعالج الرياء بما ف كرياه) آ نفا (من قطع الطمع عن الناس) وعدم الالتفات الى ما أيديهم (ويذكر القلب بان منفعته في كمله فيذا نهُ وعندالله لاعنَد الحلق الىغُيرِ ذلك من أدوية الرباء) كَاتَمَدُمُ ﴿ فَانْ تُعَسِلُ عَلِيهِ فَ الخلوة والملاءُ جمعانفيه الكبروال ماء ولاينفعه الخلاص من أحدهما مالم يقتلص من الثاني فليعالج كالاالداءن فأغماجيها مهلكان الامتعان الثاني أن يعتمع مع الاقران والأمثال في المحافل) العامة (ويقدمهم على نفسه و عشى خلفهم و يجلس في الصدور) من الجالس (تحتهم فان ثقل عليمه ذلك فهو متكمر فليواظب عليه تكافاحتي سقط عنه ثقله كويصرطبعله (فبذلك بزايله الكمروههناللسطان مكيدة) خَتْمَة (وهوأَن يُحاس في صفّ النعال) وهي آخر الصفوف وأردلها (أو يجعل بينه وبين الاقران بعض الارذال فيفلن انذال تواضع) منه (وهو عين الكبرفانذاك يعف على نفوس المسكرين) ولا يشقل عليهم (اذبوهمون انهم تركوا مكأنهم بالاستحقاق والتفضل فيكون قدتسكبر باظهادالتواضع أيضا)

والانقادة والاعتراف مه والشكرله على تنبهمه وتعر بفسمواخواحمالحق فذلك بدل على ان فيه كرا دفىنافلىتق الله فىموسىتغل بعلاجه أمامن حيث العلم فتأث مذكر نفسه تعسة نفس وخطرعافشه وانالكير لايلسق الاماقه تعالى وأمأ العمل فمأن كاف نفسه مأنقل عليه من الاعتراف بالحق وان بطلق المسان بالحسدوا لثناء وبقرعسلي نفسه بالمحزو بشكره على الاستفادة ويقولهاأ حسن مافطت له وقد كنت عافلا عنسه غزالا الله خبراكا نهتديله فالحكمة ضالة المؤمن فاذاوج وهاينبغي أن سكرمندله علمافاذا واطب عدليذلك مرات متوالسة صارداته طبعا وسفط ثغل الحقعن قلمه وطايله قبولهاومهما ثقل ملحالتناء مل أقرانه بمافهم ففيه كبرفاتكان ذاك لابتقل علىه فالخاوة و شقل علىق الملافلس

في كروا أعانه واخليط إلى المجياذ كرنا من قطع العلم عن الناس و بدكر القلب بأن صفحه في كافي فيذاته وعند ففااهره الله الاعتسدائيل الحيث المرافق المرافق المناسبة على المرافق المرافق المرافق المرافق المنافق المنافق ومن أحدهما مالم تضاهيم من النافي فليعالج كلا الداء من فالهدور عنه من المرافق المرافق المنافق المنافق المنافق ومن المرافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق ومنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق ومن المنافق المنافقة المنافق بل ينبئ ان يقسده أقرائه و يعلى بينهم بعنهم مولا ينصدا عنهم المصف النمال فذلك هوالذي يشرح نبعث السكو من الباطن بها الاشخان الثالث أن يحيب دعوة اللفسير و عرالى السوف في حيال والمنا والإفان بشيل ذلك عليه فهو كريان وذيا لا فعال من مكارم الاخلاق والثواب علها مقر بل فنظر والنفس عنها الدس الاستبث في الباطن فليشتغل بالأالت. (ه .) بالمؤاضرة عليهم عنذ كر جديم هاذ كرياه

من المعارف التي تزيلداء فظاهره برىستواضعا وفيباطنه داء الكبر (بل بنبق أن يقدم أقرانه ويحلس بينهم بحنهم ولابغط الكبريها لامتعان الوابع عضم الحصف النعال فذلك هو الذي يخرج خبث الكعرمن الباطن الامتعان الثالث أن يُعب دعوة أن بحميل طحة نفسيه الفقير) ولايتأنف منه (و عرالي السوق في اجة الرفقاء والاقارب) والاصدقاء (فان ثقل ذلك علمه وعاحة أهداه ووفقائهمن فهوكرفان هذه الافعال من مكارم الاعلاق) ويحاسها (والتواب عليها حزيل فنفو رالممس عنها ليس السوقالى الستفان أت الالحبث) كامن (فالباطن فليشتغل الاالله بالمواطبة عليه مع تذكر جيع ماذكر ناه من المعارف التي تفسه ذلك فهوكعرا ورماء تؤيل داءا ليكبر الأمنحان الرابع أن يحمل حاجة نفسه وحاجة أهله ورفقا للممن السوف الى البيث فان أبت فان كان يشفلذ المعليسم نفسه ذلك) وامتنعث (فهو كَبرورياه فانكان يثقل ذلك عليه مع خلق الطريق)عن الناس (فهوكم خاو الطر بقفهوكم وات وان كانلائة لعلمه الأعتب مشاهدة الناسفهورياء وكلذاك من أمراض القلب وعله الهلكة) كان لارتقل علىسمالامع هلا كاأبدنا (ان لم تندارك) بالعالجات (وقد أهدمل الناس طب القاوب) وعرسدة الحاجة اله مشاهدة الناس فهورياء (واشتغاوا بطبالاحسادمغ أنالاحساد قد كتب عليها الموتلاعاة) فاني يعدّى الاشتغال عداراتها وكل ذلك من أسماض (والماوب لأندرك السعادة الابسلامة) عن الغش والغل والمكم والرياء والعب وغيرها من الاخلاق القل وعالمه الهلكة الله مهمة اخفال تعالى الامن أنى الله بقلب سلم والروى عن عبدالله من سلام) من الحرث الاسرائيلي رضى الله انام تشداوك وقدأهمل عنه يكنى أباقوسف وهومن ذريه توسف عليه السلام أسلم أقالماقدم الني صلى الله عليه وسل المدينة مات الناس طب القاوب واشتفاوا مالمدينة سنة تلاث وأربعين (انه حل حزمة حطب) على طهره (فقيل له يا أبانوسف قد كان في علمانك بياب الإجماد مسعرأت و ننيك) وهم محمد ويوسف (مايكفيك) يعني حل الحطب (قال أجلولكن أودت أن أحرب نفسي هل الاحساد قسد كتب علمها انكر ذلك) أملا (فل يقنع منها عاة عطنه من العزم على ترك الانفة حتى حريما أهي صادقة أم كاذبة وفي او تلامحالة والقادب لا تدولة الحارمن حلَّ المَّا كَهُذَّا وَالنَّهِمَّ فقد وي من الكار) قال العراقي و وامالبه في في الشعب من حديث أن المامة وضعفه المفظ من حل بضاعة اه قلت و جدفا اللفظار وا مان لال في مكارم الاخلاق ورواء القضاي السعادة الابسسلاممااد والديلي في مستديهما وأو نعيم من طريق سفيان عن محدث المنكدر عن جار به مرفوعاً الفط سلمته وفي فال تعالى الامسن أتى الله لفظ الشرك بدل المكرور وي النمند، وأنواهم من وابه حكم نعدم عن أسه رفعه في أننا محديث بقلب سسليمو تروىعن ومن حل من سوقه فقد برئ من الكدر وسأتى قريها وروى الديلي من حديث أى مكر الصد وقرضي الله عسدالله تسلامانه حل عنه من اشترى لعداله شباع حله بيده المهم حطاعنه ذنب مسبعين سنة وقد تقدم (الاحتمان الخامس أن حرمة حملت فقسسل إه با ألم ماس شامانة] أعميت نه (فان نفور النفس عن ذلك في الملارياء وفي الخاوة كروكان عرب عسد وسف قد كان في غلمانك العز بز)رجد الله تعالى (له مسم بليسه باليل) والمسم بكسر الميروسكون السين الهماة كساعين صوف و شك ما مكفك قال أحل أحدد (وقد قال صلى الله عليه وسلم من اعتقل البعير ولبس الصوف فقد برئ من السكير) قال العر أفي وا ولكن أردث انأحرب المهني من حديث أي هر موة مز بادة فيه وفي اساده القاسم العسمري صعيف حدا اه فلت وروى نفسى هسل تذكرذ فاثفلم العابراني في الكبير من حديث السائب من تزيد من لس الصوف وحل الشاة أوا كل مع ماملكت عنه بقنع منهاياأعطتهمن فاس فى قلمه ان شاء الله الكمر وروى ان مند وأبو نعم من روايه حكم من عدم عن أسو فعه بسسند العزم على ثرك الانفةحتى ضعف من حلب شانه و رفع قدمه وخصف اعله ووا كل خادمه وجل من سوقه فقد مرئ من السكر وروى حريم أأهى صادقة أمكاذبه تحامق فوائده وامنعسا كرمن حديث انزعر من لس الصوف وانتعل المصوف وكسحاره وحلب وفيالخرمنجل الناكهة شاته وأكل معه عيله فقد تعلى الله عنه الكعرالحديث وسأني بقشه بعد هذا الحديث (وقال صلى الله عليه أوالشئ فقد وي من وسلم انمأأ اعمدآ كل بالارض وألبس الصوف وأعتقل البعير وألعق أصابي وأحيب دعوة الملول فن الكدر والامتعان أنخامس

 وغه عن سنتى فلمبرى وو وي ان أيموس الانسعرى فسل له ان أقراما بمثنا في را لحديث بشاجم فلس عباده فعلى تجا بالناس وهدند موضع بحد سع فيها الرياد والكرف انتخص بالملافه والرياد ورايكون في الحاوة فيوالكرفاء ف إفان من لا بعرف الشرلاية بسبب ومن لا يول المرض لا يواد هو (بيان (٤٠٠) غاية الرياضة في شاق التواضع) ها علم ان هذا الحلق كمسائوالا شعارية على طرفان و واست تناصل في المسائد المنطقة المسائد ال

الذى عيل الى الزيادة يسمى

تكمرا وطرفه الدىعسل

الىالنقمان سبى تعاسسا

ومسذلة والوساط يسمى

نواشعا والحسمودأن

بتواضع فىغسير مذاة ومن

شمير تخاسس فانكلا

المرقىالامورذميم وأحب

الامسور الرأشتعالي

أرساطها فن يتقدمهلي

أمثاله فهومتكسيرومن

بتأخره بسيرفهوه أواضع

أى وضع شيباً من قدره

الذى يستمقه والعالم اذا

دخل علمه الكاف فتعي

له عن محلسه وأحلسه فمه

ش تقسدموسة يله نعسله

وغددا الى اب الدارخلف

فقد تفاسس وتذلل وهذا

أنشا غبرمجود بلالهمود

منداشه العدل وهوأت

بعطى كلذىحق حقمه

فنبغى أن يتواضع بمثل

هدذالاقرائه ومن يقرب

مندرجته فاما تواضعه

السوقي فبالقدام والشرق

الكلام والرفق فى السؤال

واجابة دعوته والسعىقى

استدموا مثال ذال وأن

لابرى نفسه متعرامته بل

بكون على نفسه أخوف

رغب عن سنتى فليس منى) قال العراق تقدم بعضه ولم أجد بقيته فل كانه بشسيرالى حديث البراء وأنس انماأ ناعبدآ كل كمايا كل العبد وقد تقدم ذكره وروى تمام فى فوائد وابن عساكر من حديث ان عرمي لس الصوف الحديث وفيه أناعبدان عبد أحاس حلسة العبدو آكل أكلة العبداني قداوي الى ان تواضعواولا يني أحد على أحد الحديث و وي ابن عسا كرمن حديث أبي ألوب كان النبي صلى الله عليه وسبلم تركب الحارو يخصف النعل و وقع القميص ويلبس الصوف و يقول من وعب عن سنى فلنصيمني وروىاكما كمهن حسديث أنس كآن مردف خلفه ونضع طعامه علىالارض ويجيب دعوة الماوان و ركب الحارودديث لعق الاصابع تعدم في كلب أخلاق النبوة (وروى أن أباسوسي الاشعرى) رمنى الله عنسه (قبل له ان أقوا عايقنا فون عن) صلاة (الجعة) أي بالبصرة (بسبب تباجم) أي بسبب المذالهاوكاتهم يستضبون أن يعضرواف تلث الثياب (فليس عباهن وهي كسامسوف على هيئة القديف (فعلى فها الناس) أخرجه أو نعيم في الحلية ثنا أحد بنجعفر بن حدان حدثنا عدالله بن أحد حدثنا رُّل مدرُتُنا عبد الصيد عد ثنا أنوه الآلُ سد ثنافتادة ان أيام وسي بلقه ان باساء نعهم من الجمعة أثلاث باب لهم فلبس عباءة ثم مرج فعلى الناس (وهدنه مواضع يجتمع فيها ألرياء والكعرف المنتس بالملا فهوالرباء ومأ يكون في اللاو فهوالكرفاعرف والميز بينهمام بداوى كالمنهماع القدمس د كرالا حامالركبة من العاروالعمل (فانمن لايعرف الشرلاينقيه ومن لابدول المرض لابداويه) فعرفة الشرمن حيث أنه شر الازم المعرفة المرض فانه اذاوقع فيه يعرف كيف يتغلصمنه والمه الموفق *(بيان عابة الرياضة في خلق التواضع)

(اعلم)هداك الله تعالى (انهذا الخلق كسائوالاخلاقة طرفان وواسطة فطرف الدي عيل الحالزيادة يُسمى تكرا) وهوالافراطُ (وطرفه الذي عيل إلى النقصان يسمى تخامساومذاة)وهو تفاعل من الحسة وهذاهوالتفر بط (والوسط يُسمى تواضعاوا أممودان يتواضع فيغيرمذلة ومن غسير تخاسس فان كلا طرفى أقدد (الامو رفسروأ حب الامورالي الله أوساطها) وروى صاحب الحلية عن وهب بن منبه قال ان لَكُمْ شِيْ طُرِفِينَ وَسَعَاهَا ذَا أَمْسِدَ مُنْ حَدَالِطِرِ فَيَعَالَ الْاسْخِرِوا ذَا أَمْسَكُ بِالْوَحْظَ اعتَسْدُلِ الطَّرِفَات فعليكم الارساط من الاشياء (فن يتقدم على أمثاله) وفي نسطة أقرانه (فهو منكر ومن يتأخر عنهم فهو متواضم) بان يحلس يعنهم ﴿ أَي وضع شيأً من قدره الذي يستعقه والعالم أذاد شل عليه اسكاف،) أو من في معناه من السوفية (فنحيله عن محلسمه وأجلسه فيسه مُ تقدم وسوَّى له تعله وغدا الى باب الدار خطفه) بودهه (فقد تحاسس وتذلل وهواً بضاغير محود بل الهمود عندالله العدل وهوان بعملي كل ذي حق فَنْبِغِي أَن يَتواضع على هذا المثاله) وأقرأته (وأن يقرب من درجتسه فاما تواضعه فلسوق فبالقيام والبشرق الكلام) والبشاشة في الوجه (والرفق في السؤال وإجابة دعوته) اذادعاه الىمنزله (والسعى في ساجته) حتى يقها (وأم الدال وأن لا يرى نفسه خيرامنه بل بكون على نفسه أخوف منه على غسيره فلا يحتقره ولايستمفره وهولا بعرف خاتمة أمره) وخاتمت بكذا أيختم لكل منهما (فاذًا سبيله في اكتساب التواضع أن يتواضع الدقران وان دوم محى يخف عليه التواضع الهمودف يحاسس العادات ليزول به الكرعندفان مفعليه ذاك فقد حصل اشلق التواضع وان كان يثقل عليه وهو) مع هذا (يفعل ذاك فهومشكاف لامتواضع بل الحلق) كاتقدم في رياضة النفس (مايسدرعت الفعل بسهولة) و يسر (من

منه على غيره فلا يتعتقرونه [المحلوم مستواسع الراحمي) الاستهاد النص (ما يستويت العمل السولة) و يسر (من مستضره ولا يعرف التحة أمر مفافا سبله فا كلساب التواضع أن يتواضع الزوان ولاي دوئم ستى يتف غير علمه النواضم العمود في بحاس العادات الزوليه الكبر عنه فان شما عليد فقد حصل في شاق النواضع وان كان ينتل علي موهو يطمل ذلك فهو مشكف لا متواضع في الخلق ما يصدونه المعرف هوان من غيرنغسل ومن غيرووية فان خف ذلك وصادعت شفاعله وعارتغد وحثى أحسالفلق والفغامس فقد شوج الي طرف النقصات فليرفغ نفسه اذابس المؤمن أن بذل نفسه الى أن بعود الى الوسط الذي هوالصراط الستقيروذ لك عامض في هذا الخلق وفي سائر الانعلاف والمغلمة الوسط الىطرف النقصان وهوالفاق أهون من المل الىطرف الزيادة بالتكريكا المالى طرف التد وفالمال أحدعند الناس من المسل الى طرف العل فهامة النبذ رومها بقالعل مذمومان وأحدهما أفض وكذاك (٧٠٤) عهامة التكر ونها بقالتنقص والتذلل مذمرمان وأحدهما أفيم

غديرة ول ومن غير رويه) أى تروف أمربان يقدم رحالا ووخوا خرى (فان حف ذاك وصار عصف الله علموعامة قدومت أحب التجاق والتعاسس فقدش جالى طرف النقصان فليرفع نفسه اذليس المؤمن أن يذل نفسه) كاورد في الحسير وتقدم في كاب العلم (الى أن يعود الى) حد (الوسط الذي هو الصراط المستة م) السالم عن الميل (وذلك عُلمض في هذا الطّلق) بل (وفي سائر الانعلاق والميل عن الوسط الى طرف النقصان وهوالقلق والتذكل أهون من المرالي طرف الز مادة مالتكر كان المسل الى طرف التمذين المال أحدعند الناس م المل ألى طرف العنل المنسن البذل الغيروان كان في عبر موضعه معلَّف طرف العفل (فنهاية التبذير وتماية آلعفل مذمومان) وقد حاملي كل منهمامن الأسان والاخسار ماهسمه على النم وأحدهما المفسمن الاسح وكذاك نهاية السكع ونهاية التنقس والتذلل ملمومان وأحدهما أغبم من الاستنو والحمود الطلق هوالعدل ووضع الامور مواضعها كالجسوعلي عابيب كاتعرف ذاك مالتهم عوالعادة فبالقنضه القواعد الشرعية واستمسنته العادة العرفية فليقدم عليه ومالافلا (ولنقتعم على هذا القدرمن بيان لق الكبروالتواضع) وبه يتم الشطر الاولمن هذا الكتاب والله الموفق (الشطر الثانى من الكارف العب) وفيديان ذم العبوا قت ديبان حشيقة العبوالادلال وحدهماد بيانعلاج العبعلى الجلة وينان أقساممايه العب وتفصيل علاجه) *(سان دم العب وآفته)

(اعلى) ارشدك الله تعالى ان العب مذكر من كتاب الله عزوجل وسنتر سواصلي الله عليه وسله قال الله تعالى ويوم منين اذا عبت كالرتك فارتفن عنكم شأوضاقت عليكم الارض عرار حسن ذكرذاك في معرض الانكار) أى أن الرعلهم اعاجم معولهم اللن تفليمن فلة فله رحل من الانصار وكان السكون الني عشر الفاعشرة الافسن أهل الدينة والمانس سلة الفتح وقد تقدم ذاك وقال تعالى وظنوا أتمم مانعتهم مصوئهم منالله فأناهم اللهمن حيشام يحتسبوا فردعكي الكفارف المجأجم بصومهم وشوكتهم وقال تعالى وهم يصسبون انهم عسنون صنعارهذا أصاع حمالى العب العمل وقد يصالانسان بعمل هويخائي فيه كإبجب بعمل هومصيب فيه وفالصلي أتعطيه وسل ثلائسها كآت شع مطاعوهوي مسعوا عاب الرء سفسه) و واه الطبراني في الاوسط والعزار وأبو الشيخ في النو بيخ والبهمي والخطيب في المنفق والفترق وأنونعم في الحلية من حديث أنس فريادة من الحيلاء ورواه الطيراف في الاوسط أيضا من حديث ان عر ورواه المزار من حديث أنس الفظ واعجاب المره وأيه وقد تقدم ذلك مهاراف كتاب ذم العل وأول ماذ كر المصنف ف كاب العلم (وقال) صلى الله عايه وسلم (لاب تعلية) المشنى رضى الله عنه (حدث كرآ خرهذه الامة) وماتول اليه من الحوادث والوفائع (أذاراً بت معاملاعا وهوى متبعا واعكاب كل ذي وأي وأبه فعليك شفسك) ووامأ بوداودوا لترمذي وحسسنه وابن ماسه وقد تقدم (وقال ابن مسعود) رضى الله عنه (الهلاك في انتنين) أي في خصلتن هما (القنوط) من رجمة الله (والعيم) ينفسه (واعما جريبهما لان السعادة لاتنال الامالسي والطلب والحدوا لتشمير)و بذل الهمة (والقائط) من شأنه انه (السم والانطاب والمجم) بنفسه أو رأبه (اعتقدا له قدسعد وظامر وقداع سالانسان بعسمل هو مختاق فيحكا بعيب بعمل ه وصيب فيموة الصلى الله على مرسلم ثلاث مها كان مع مطاع وهوى متسع واعجاب

من الأسخر والعمود المالق هوالعبدل ووضع الامور مواضعها كاعب وعليما عب كالعرف ذاك الشرع والعادة ولنقتصر علىهذا القسدرمن بيان أخلاق الكبروالتواضعه (الشطر الثانيمن المكتاب)، في العبوقيه سائدم النعب وآفاته وسانحشقة العب والادلال وحدهما وبيات عدلا والعدعل الحداد و بيان أقسام مأنه النصب وتفصل علاحه ه (سان ذم الصبوآ فاته) بداعل أن العب مدموم في كلب الله تعالى وسننز سوله صلى الله عليه وسلمقال المتعالى ونوم سنسنادأعسك كارتك فليتعن عدكم شأ ذمسكر ذاك فاسرض الانكار وقال عز وحل وظندوا أنرسيمانعتهم حصومهم من الله فاستماهم المن حيث لم يعتسبوا فرد على الكفار في اعجام سم معصوبهم وشوكتهموقال تعالى وهم مسون أنهم يعسنون صنعا وهذاأتشا برجع الحالفين العمل

المرومنفسه وقاللاى تعلبت ثذكرا وهذه الامة فقال اذارأ يت عدامطاعادهوى مشعاوا عاب كلذى وأي وأمه فعلل فلسان وقال ان مسعود الهلال في الترين الفنوط والصبوا غاجم ينهما لان السهادة لاتنال الإبالسي والطلب والجدوالتشمروا لقائط لايسي ولا بطلب والحب متقداله قدسمنوة دخافر

بمراده قلايسعى) أيضا(فالموجود) التيسر (لايطلبوالحالىلايطلب) لىكون فرضه بحالاوان لم يكن في نفسه محالا (والسعادة مو جودة في اعتقاد الجعب اصلة له) كَا مُه الى حوزة بده (ومستحلة في اعتقاد القانما) ولولم تكن في الحقيقة كذاك (فن ههنا جدع بينه ما وقد قال تصالى فلا تركوا أنفسكم) أي لاغد حوهاولاتننواعلهاوالتركمةالنسمة الىالصلام (وقال انحريج) عبد المك نصدالعر بزالقرشي مولاهم (معناه اذاعات مرا فلاتقل عات) وروى تُعوه عن مجاهد عندان المنذر (وقال زيدن أسنر) العدوى مولاهممعناه (لاتعروها) رواه عبسدين حددوابن حريروابن المنذر (أىلاتعتقدوها انهابارة وهومعني الجب ووفي مُلِّمة) من عبد الله النهي التربيع أحداً لعشرة رضير الله عنهم (رسول الله صل الله عليه وسلم نوم أحد بنفسه فأ كب عليه حتى أُصيت كفه) قال العراقير واه التعاري من روا به قيس ن أى دارم قال رأ ت عطفة شلاء وقي ماوسول الله صل الله عليه وسل اله ور وي ألودا ودوالط السي من حديث عائشة قالت كان أبو مكر اذاذكر بوم أحدقال ذلك بوم كاء لطلحة رأيناه في بعض تلك الحفار فاذا مه بضع وسعون أوأفل أوا كارين اعنة وضرية ورمية واذاقد قطات أصبعه فاصلحناس شأنه (فكائه أأعسه فعله العفليم اذفداه مروحه متي حوح فتفرص ذلانف يعجر كرضي الله عنه (فقال مازال بعرفُ في طلحة بأومند أصيب أصعه معرسول الله صلى المعلمة وسلم والباوهوا لصفى اللهة) ومنهم من قال هو العب عصب الهمة ومنهم من فسره بالافتخار (الأأنه لم ينقل فسيه انه أظهره) في وقت من الاوقات (واحتقر مسلما) وقدعهمه أنقهمنذلك (ولما كأنوقت الشورى قالله ابنعباس)وضي الله عنهما (أن أنتمن طلحة قال ذاك رحل فيه نخوة) أخرجه اسحق من بشرفي كتاب المئدالة باسسناد له عن النعداس قال أ دخلت على عن وقد خلا بوما فتنفس تنفسا طنئت ان نفسه خوجت غروفعوراً سه فتنفس الصب عداء فقلت والله لاسألته فقلت ماأتر برهذا منك الاهم فالمحموا يقاشد يدهذا الامراوأ جدله موضعا يعني الخلافة ثم والمالة تقول انصاحم كالهامين علما قلت بالمعرالة منن السهو أهلها في هرنه وأهلها في صير أوأهلها فيفرابته فالهوكاذ كرت والكن وسلف وعانة مقلت فالزبيرقال بقاتل على الصاع بالمقدم قلت طلحة قال ان فعه لما واوما أرى الله بعطمه خير اومارح ذاك فيه منذ أصيبت ده قلت سعد قال عصر النام و مقاتل وليس بصاحب هذا الامر قلت فان عوف قال نعم المرء ولكنه منعف قال وأخوي عقمان لكثرة صلاته وكان أحسالناس الى قريش فقات عثمان قال أودأ وكاف اقاريه كاف اقاريه لواستعماته استعمل بني أمنة أجعن أكتمن و يحمل بني أن معمط على رقاب الناس والله لوفعات لفعل ولسارت الده العرب حتى تفتله انهذا الامرلا عمله الاالمن في غرض مف القوى في غير عنف الحواد في غير سرف المسلاقي غسير يخل واسعق ن بشر قال الذهبي كذاب (فاذا كان لا يغتلص من العيب أمثاله يبه فيكرف يغتلص الضحاء انام بأخذوا حذرهم فالمطرف ك عصد والله من الشخير رحمه الله تعالى مابع عار نقة (لان أبيت قائما وأصيم فادماأ حسال من أن أبيث قاعا واصير معيا) أخرجه أنو تعمق الحلمة عن أى عامد من حياة مداننا أبوالعباس السراج حدثنا الفضيل بنسهل حدثنا تريد بنهرون مداثنا أبوالاشه عن وحل فال فالمطرف فذكره (وقال صلى الله عليه وسلم لولم تذنبوا) وفير واله لولم تكونوا تذنبون (خلشت) وفيرواية الفت (عليكماهوا كبر من ذاك العب العب)هكذاهوم تن قال العراق رواه البزار وان حبات في الضعفاء والبهم في في الشعب من حديث أنس وفي سلام بن أبي الصهاء قال المعاري منكر المدرث وقال أحدمت الحدث ورواه الديلي فيمسند الفردوس من حديث أي معد يسند ضعف حدا اه قلت و رواه كذلك الحرائطي في مساوى الاخلاق والحاكم في تاريخه وأنونهم في الحليمة كلهم من حديث أنس وطرف الكل ضعيفة وإنا قال الذهبي في المران عقب الراده ما أحسنه من حد مث وصعروفال السيوطى في المناوهو حسن وكانه والعانعده طرقه فاله يفيدنوع فوة بل قال المنذرى رواه الراو

عراده فلاسفي فالوجود لابطاب والمال لابطلب والسعادة موحودة فياعتقاد المعب حاصلة لهومستعملة فياعتقاد القانط في هينا جمع سنهماوقد قال تعالى فلأتزكوا أنفسكم فالمان سو بيرمعناه اذاعات خرا فلاتقل علت وقال زيدين أسإلا تبروهاأى لاتعتقدوا أنها بارةوهو معنى العب ورقى طاعة رسول اللهصل الله علسه وسلم ومأحد منفسسه فاكت علمحتي أصدت كفه فكأنه أعبه قعله العفلم اذفداس وسه حتى حرحفتفرسذاك عرفيه فقال مازال اعرف فى طلحة نأومنسلا أصمات أصيعه مع رسول التعملي اللهعليه وسسل والناوهو العسفاا فقالأأنه لمستل فسمانه أظهر واحتقب مسلما ولماكان وقث الدورى فالله المصاس أسأنت من طلعتقال ذلك وحل فيه نخوة فاذا كان لا يتغلص من التعب آمثالهم فكف يقلص المعفاء انام بأخسذوا حذوهم وقالمعارف لات أست ناعا وأصم نادماأحسالي من أنأس فالحاوأ سيمعما وقال صلى الله على وسلول تذنبوا الخشت علكماهو أكرمن ذاك العب العب

غمل العيمة كبرالذوب وكان بشر بن منصور من الذين اذارؤاذ كراته تصالى والدارالا "خواوا لمبتعل العيادة واطال الصلاوي ورجسل خفاه دينفر فقه ان به شرفك انصرف عن الصلاقال له لا يجبد الساوأ يتحدى فانها بليس لعنه الته فقد عد الله تعالى مع الملاكمة مدة طو يافة ثم صلوالي ماصار الدسموقيل لعائدة من الله يحتم المستعلقات اذا طن اله عسن وقد قال تصالى لا تعدا الواصدة اتتكم بالمن والافتحاد المن تتجيعة استعظام الصدة قواستعظام العمل هوالمجب فنظهر بهذا ان المجب (9 - 2) مذموجدا (وسان آ فتا لعب) ه

اعلران أفات العسكثرة فانالعب بدعوالىالكر لانه أحد أسامه كاذكر تاه فية ولد من العيب السكير ومن الكسير الا فات الكشرة التي لأتخف هدذا مع العياد وأمامع الله تعالى فالتحب مدءوال اسمات الذنوب واهمالهافيون ذنويه لابذكرها ولا يتفقدها لغلنه الهمستغرر عن تفعدها فينساهاوما بتساركره منهافستصغره ولابستعظمه فلا محتهدفي تداركه وتلاف مل بفلن اله يفهوله وأما العبادات والاعمال فانه يستهظمها ويتعسوبهاو عنعلىالله رالم ملهاد منسى اعدة الله علمه بالتوفيق والمكن منهاثراذاأعسماعيعن آ فالماومن لمستفقد آفات الاعمال كان أكثرسعه ضائعا فان الاعبال الظاهرة اذالم تكن الصة نقية عن الشوائب قلباتنفع وانما يتقمقد من بغلب عليسه الاشماق والخوف دون العسوالع مانغر تنفسه وترأمه وتأمن مكر الله وعذابه ويظن انهعندالله

بأسناد حسد (فقول الجب الكرم والذوب) لكونه و وشالفرور بالعسل فلا وفق الذو به تغلاف المسمون المامي ولان الجب اصرف وجه العسدين الله والذب يصرف الدولان الجب اسبله على نفسه الأنتب يصرف الدولان الجب اسبله على نفسه الأنتب يصرف الدولان الجب السبل على نفسه الأنتب المنظمة المنظمة عن المنظمة المنظمة عن المنظمة المنظمة عن المنظمة المنظمة عن المنظمة عن المنظمة المنظمة عن المنظمة ال

(اعلى الدائلة تعالى (ان آفانالا من كثيرة فان العبيد عوالي الكولانه أحد أحدا أحباء كاذ كراه) ولا من المسالكم ومن الكمالا "فات الكثيرة التي لا تشغل عالم التعالى العبيد عوال المسيد عوالي التعالى العبيد المنافرة ا

 ولايسمة أصع الصع ولاوعظ واعظ بارينظرال عيروبين الاستعهال ويصرعلى خطئه فانكان وأبد فى أمردنيوى فصفق فيعوان كان فى أمر ديني لاسم افهما يتعلق اصول العسقائد فوالمنه ولوائم من نفسه ولم شق رأبه واستضاء بنو والقرآ ن واستعان الملاه الدن وواطم على مداوسة العلم وتابيع سؤال أهل البصيرة لكانداك وصلهال الحق فهذاوة منآ فأن العب فلذاك كان من الهلكات ومن أعظم آفاته أن يفتر في السمعي لظنه اله قد فاز واله (١٠١) قد استغنى وهو الهلاك الصريح الذي لا شهة فيه نسال الله تعالى العظم حسن التوفيق لطاعته ، إسان حقيقة

يمتناه (ولايسم أصر الصرولاوعفا واعطابل ينظرال غيره بعين الاستعهال) والاستعماق (ويصرعلى خطاماه فأن كان رأيه في أحرر دروى في تحقق فيده وان كان في أمرديني لاسم انهما يتعلق ماصول العقائد فهلانه ولواتهم نفسسه ولميثق وأبه واستضاء بنورالقرآن واستعان بعل الدين واطب على مداوسة العسلم) مع أهله (وتابع سؤال أهسل البصيرة و)العرفان (لكانذاك وصله الى الحق) الا يحالة (فهذا وأمثاله من آفات العب فلذاك كانمن الملكات) ويشيراليه افظ العزار في الحديث المتقدم عن أنس واعجاب المرَّء برأيه (ومن أعظم آفاته أنه يفتر) أي يكسل (في السعى لفلنه أنه قدفار) وسمعد (وقد اَسْتَغَيْ وهو الهُلاك الصريح الذي لاشهة فيه) والله الوفق

ير سائحققة العب والادلال وحدهما)

(اعلى) وفقلنالله تعالى (ان المجبُ الحايكون بوسف هو كاللامحالة والعالم بكال نفسه في علو على ومال وعُيره حالتان احداهما أن يكون ما تفاعلي زواله مشففاعلي تكدره أوسابه من أصله فهذا ليس بعجب والاخرى أنكون خائفا منزواله لكن يكون فرحليه من حسفانه نعمة من الله تعالى) أنعربه (عليسه لامن حث اضافته الى نفسه وهذا أيضا ليس يعب كان العب كاسياتي كاية عن الركون الى النعمة مع نسبان اضافتها الى المنم وفي الحالتين ليس كذاك (وله علة فالثة هي العصوهي أن يكون عمر خائف علمه بل كون فرحابه ومطمئنا المه و يكون فرحه به من حيث انه كال وفعمة و رفعة وخبرلا من حيث انه عطمة من الله وتعمة منه فكون فرحه يه من حمث انه صفته ومنسو بالسمه بأنه له لامن حث انه منسوب الى الله بانه منه فهما غلب على قليه أنه تعمة من الله مهماشاء سأبه عنه والوالعب بذلك من نفسه فاذا العسمه استعلام النعمة والركون الها) أى الاطمئنان بها (مع نسبان اضافتها الى المنع فان انضاف الىذلك ان غلب على تفسه ان له عند الله حقّار أنه منه عكان كرفيد م (حتى بتوقع) أى بترحى (بعمله كرامة له في الدنه او استبعد ان بعيري عليه مكروه استبعادا مزيد على استبعاده ما يحري على الفساق) والفعسار (٤٠٠ هذا ادلالا بالعمل فكا تُه رى لنفسه على الله دالة) وهو بتشديدا الذم اسم من الادلال (ولذلك قد بعطى غيره شاأ نيستعظمه و عن علمه فيكون معيما) باستعظامه ومنه (فإن استخدمه) أي شغله في خدمة (أواقتر معلمه الافتراحات وأستبعد تخلفه عن قضاء حقوقه كان مدلاعليه قال) أنوا فحطاب (فتادة) من دُعامة السَّدوسي البصري رحه الله (فيقوله عز وجل ولاعن تستكثر)أي (لاندلبه ملك) وروى عبد ان حدون ان عباس فالمعناه أن تُستكثر علك وعن مجاهد قال لا تعظم علك في عينك ان تُستكثر الخير ورواه كذلك ابنالندر إوفي المران صلاة الدللا ترفع فوق رأسه ولان تفهل وأنت معترف بذنبك خير من ان تستكر وأنت مدل بعُملاك فال العراق لم أجعله أصلاقات هو كذلك ليس له أصل في المرفوع والكنه من كلامراهب من رهبان بني اسرائيل قال أنونعم في الحلية حدثنا أبو بكرالا سوى حدثنا عبدالله ت محد العطشي حدثنا واهم ن الحند حدثنا عبدالله من أي مكر المقدى حدثنا جعفر من سلمان حدثناعر من عبدالرجن الصنعاني فالسمعت وهب بصنبه يقول أقير جسل راهبا فقال باراهب كيف صاوا تلفقال

العسوالادلال وحدهما) اعل أن العساعامكون ومسف هدوكاللامالة وللعالم بكال نفسه فيعل وعل ومال وغير معالتان اسداهما أن مكون ماثفا على زواله ومشمققاعلى تسكدره أوسلبسه مناصله فهذالس بحب والاخرى أنالا مكون خالفامن وواله اكن يكون فسرحانهمن حبث الله تعسمة من الله تعالى مانده لام زرد ث اشافته الى نفسه وهذا أيضا لسرع مدوله حالة غالشية هي الصوهي أن يكون غسر نمأ تف علمه بل مكون قرحاله معامننا المويكون فرحمهمن حمثانه كال وأعمتوخسير ورفعةالامن حيثانه مطبقين الله تعالى ونعسمة منه فمكون فرحه يه من حث الهصدقته ومنسو سالمه نائه لامن حث الهمنسو ساليالله تعالى بأنه منه فهماغلب على قلبسه اله نعمة من الله مهدما شاءسلماعنه زال العب بذلاء ورنفسه فاذا

التعب هواستعفام النعمتوالركون البهامع نبسان اضافته الحالمنع فان افضاف الحذثك انخلب على نفسه أناه عندالله حقاوانه منعكان حتى يتوقع بعمله كرامة فى الدنياوا ستبعد أن يجرى عليهمكر وها ستبعادا نزيد على استبعاده مأجرى على المساق سي هذا ادلالا العمل فكانه ترى لناسمتا والقدالة وكذلك قد معلى غيره شافسة عظمه وعن عليه فيكون محسافان استعلامه أوافتر سطمه الاقتراسات أوأستبعد تتخلفه عن فضاء حقوقه كان مدلاءاء وفال فتادة في فوله تعالى ولاغن تستكثر أي لأمدل بعمالتوفي المسر ان سالة الدللا ترفع فوق وأسهولان تفصل وأنت معترف بذنبال المعرمين انتبك وأنت مدل بعمال والادلاليو راءالصنفادماليالاوهومهيسو ويدجيلا بدلاقالعيب عصلى الاستعفام وفسييات النعمة دون هوتهم واعطيموالذولال لا يتم الانموقع حزاء فان فوتم المبتدعونه واستشكر ودهاييا المنتوجيسية كانتمد لابعمله لانه لا يتجيسون و دعام القاسق ويتجيسون و دردعاء تلسانالة فهذا هوالجيسوالادلال دهومن مقدمات السكير وأسيا بمواقد (٤١١) تعالى أعلم (إيبان علاج الجيسعلي الحالي

الراهب لا أصب أحدا سعون كرا لبانة والنارائي عليه ساعة لا سيل فيها ال فيكنف و كرك الموت فال المعارفة والمعارفة والمعارفة والمعارفة والمعارفة المعارفة المعار

(اعلى) أرشدا القاهالي (ان عالايم) على هو مصافحة بمسيدة وعلى العسد الحل المحق العلاجما المؤة الخاصة والمسافحة المؤقد الخاصة والصدفة والمؤتاف المواجعة المؤقد الخاصة والمسافحة والمؤتاف المؤتاف المحافظة والمسافحة والمستدفة والمقروب المستدفة والمقروب والمستدفة والمقروب والمستدفة والمقروب والمستدفة والمقروب والمستدفة والمقروب المستدفة والمؤتاف والمستدفة والمؤتاف والمستدفة والمؤتاف المؤتاف والمؤتاف المؤتاف والمؤتاف والمؤتاف والمؤتاف والمؤتاف المؤتاف والمؤتاف والمؤتاف المؤتاف والمؤتاف المؤتاف المؤتاف والمؤتاف والمؤتاف والمؤتاف والمؤتاف والمؤتاف المؤتاف المؤتاف المؤتاف والمؤتاف المؤتاف والمؤتاف والمؤتاف والمؤتاف والمؤتاف والمؤتاف المؤتاف المؤتاف والمؤتاف والمؤتاف والمؤتاف والمؤتاف المؤتاف المؤتا

اعمم انعلاج كلعاهو مقابلة سمهابضده وعلة العب الجهل الحبس فعلاحه المعرفة المضادة اذلاثا المهل فقط فلنفرض العب مفعل دانطي تعت اخسأ والعبد كالعدادة والمدنة والفز ووساسة الخلق واسدلاحهمفأت العب مهاذا أغلب من العب بالجال والقدوة والنسب ومالامد خل تعت اختماره ولابراء من المسه فنقول الورع والتقسوى والعبادة والعمل اأذىيه يص انحا بعب به من سثاله فمفهر محله ومحراء أومن حيث الهمنمو بسبه

و بقدرة وقرة فان كأن يجب من حيث أة فيسه وهو علم ويجر فيد وعليه من جهت غيره فهذا و ويجرى لاسدنسراله في الايجاد والقصيل فكيف يجب به من حيث أنه هو ويجري من حيث أنه هو ويسدونه تم فيني أن ويسدونه تم فيني أن وتسدونه تم فيني أن خاولا أنه تعمل في صدة من الصدفات المصودة الماطنة المالات المناطقة المالية المناطقة المناطقة المناطقة من خادما الله وعمل من خادما الله وعمل المناطقة والمناطقة المناطقة المناط

القاهر ملك المأوك المنقرد علىمدركه (فلولااله تفطن في صفة من الصفات المحمودة الباطنة لما فقضي الابتار بالخلعة ولما آثرني بها) بالحسراع الجسع المنفرد واختصى من دوم م (فيقال) له (وقال الصفة هي أيضامن خلعة الملك وعطيت التي خصصك مهاعن باتعاد الموصوف والصفة غيرك من غير وسالة أوهي عطمة غيره فان كانت من عطب اللك أيضاله مكن لك أن تعب مدايل كأن كأ فأنك انعست سادتك لوأعطال فرسا) تركبه (فارتحب فاعطال علامافصرت تعسمه وتقول اعدااعطان علاما لأنى صلحب وقلت وفقني للعبادة لحي فرس) انصاحب الفرس لايستغنى عن غلام (وأماغيرى فلافرس له فدقال وهو الذي أعطاك الفرس فلا له قنقال ومن خلق الحب فرق من أن بعطمان الفرس والعلام معاأ و بعطي أحدهما بعد الاستحرفاذا كان الكل منه فسنبغي أن يعمل في قلبك فستقول هو فمقال حوده وفعنله لانفسلنواماان كانت تلك الصفة من عبره فلابيعد أن يعب مثلك الصفة وهذا بتصور فيحق فالحب والعبادة كالهما المُلوَّكُ) فى الدنيا (ولا يتصورف حق الجبار القاهر ملك الملوك) حل جلاله (المنفر د باختراع الجيم) من غير أهمتان من عندها بتدألا سابق مثال (النفر دبا بحادا الوصوف والصفة فانكان أعيث بعبادتك وقلت وفقني العبادة لحي أه فيقال برسامن عبرا مقعقاق من ومنخلق الحمف فلبك فتقول هوفيقال فالحسوالعبادة كالاهمانعمتان من عنده ابتداك بهما من غير حهتساناذلاوسالة التولا احققاق من حهد لذاذلاوسسله الدولا علاقة فيكون الاعاب عوده اذافع توجودك و يوجود صفاتك ع الاقة فكون الاعمال وبوحودأع الك وأسباب أعمالك فاذالامعني لتحسالهامد بعبادته وعجب العالم بعلم وعجب الحمل بعماله بحدوده اذ أنع نوجودك ويجب الغني بماله لان كل ذلك من فضل الله) ومن احسانه وحوده وكرمه (وائم أهو محل لفيضان فضل الله ر وحود صفاتك وبوحود وحوده والهل أصامن حوده وفضاله فان فلت لاعكنني أن أحسد اعمال واني أناعلتها) أي لاعكنني أعمالك وأساب أعمالك انكارها (فاف انتظر علما أواما) أى حراء ومكافاة (ولولا انهاعلى) ومسدرمني (الانتظر تعلما الدواب فاذالامعنى لععب العابد فان كانتُ الاعمال مناوقة تله على سنسل الاختراع فن أمن لى النواب وان كانتُ الاعمال مني و بقدر في بعمادته وعسالعالم العلم فكفلا أعبيما) وهي في الاعداب (فاعلم انجوابات عن هذا الاشكال (من وجهن أحدهما وعبالمل عماله وعب وهوصر بح الحق وألا سنحفه مسامحة ماأماص بح الحق فهوا فلنو فلوتك وارادتك وحركتك حديرذاك الغمني بغناءلان كلذلك من حلق الله تعالى واختراعه فما علث اذع لت الأباعانية (وماصليت اذصليت) الابتابيد، والى همذا منفضلالله وانماهو محل الاشارة بقوله تعالى يخاطب به حبيبه صلى الله عليه وسلم (ومارميت اذرميت ولكن اللهري) وقد تقسدم لفيضان فضر الله تعالى الكالم على هذا في مواضع من هذا الكتاب فاغنانا عن أعادته (فهذا هوالحق) الصريح (ألذى انكشف وحودهوالها أنشامن لار مال القاور) الماترة وامن حضيص الجاز الى ارتفاع الحقيقة واستكما وامعراجهم (عشاهدة) عمانية فضاله وحوده فأنقلت (اوضهمن ابصار العن) فلس في الوحود الاالله وكل شئ سواه اذا اعترت ذائه من حُداته فهم عدم لاعكنني أناحهل أعمالي محض وأذا اعتمر من الوجه الذي يسرى اليه الوجود من الارليروى موجود الافيذاته ألكن من الوحمة وانى أناعلتها فانى أنتظ الذي يلي مو حِده فيكون الموجودوجه الله فقط والكل شيّ وجهان و جه الى نفسسه ووجه الير به فهو علمانوا باولولاانهاعلىا ماعتبار وجه نفسه عدمو باعتبار وجمه الله موجود فاذالاموجودالاالله ووجهه (بل خلقك وخلق انتظرت والافان كانت أعضامك وخلق فيهاالة ودالقدرة والصمة) والكال (وخلق الثالعقل والعلم وخلق الثالاوادة ولوأردت الاعمال مخاوفةيته على ان تنفى شامن هذاءن نفسك لم تقدرعليه ثم خلق الحركات في أعضائك مختلفة الاحوال (مستبداجها)

سبل الاختراع في أمن قي الانتفى شامن هداعن فصل لم تقدوعا مه تهناق الحركات في اعضائك) متنفه الاحوال (مستدابه) إ النواب وان كانسا الاجمال منى و مقدوق فكيف الأعصب ما فاعلم أن جوا بالمسروجها أحدها هو صريح الحق اى والا "سرونيمسات مأما مريح الحق فهو انال وقد در الماواد المناوج سيرة المسرخ في الفرائس المنافج المنافز والاستروك القدى المنافز والمالوجين والمالوجين المنافز والمالوجين المنافز والمنافز والمالوجين المنافز والمنافز والمالوجين الدولول أودنان تنبي سامن هذا عن نفسا الم تقدو عليم خلق الحركات في أعضا المنسد المنتم اعما من غير مساركة من جهتك معه في الانتقراع الانه شلقت في ترتيب فلوعلتي المركة في في السخواتية في القلب اواحتراج فل يخلق علما بالمراوم يخلق علما المرتحلق القلب الذي هو يحل العام تشعر بعد في الحلق شبا بعد شيء هو الذي شول في الن غلف وايضاح فلك وكيف الدوار على على هو من حلق القسم الفي تقرير وفي كلب الشكر فانه أثبوته فارجع المعرض الاستنزيل اشكال بالمواب الشافي الذي في مسلحة شاوه وان تعسب أن العمل حصل شدر تلفان (علا) أن فدر للموازية مثر والعمل الا

توجود لماو وجود عملك ىمستقلانداته (من غيرمشار كةمن جهتك معه في) أصل (الاختراع) والابتداع (الااته خلقه على وارادتك رفدرتك وسائر ترتيب) بدمع (فليخلق الحركة مالم يخلق في العضوفوة) لاحتمالها (وخلق في القلب ارادة والميخلق أسباب علك وكل ذاكسن اوادة مالم تفكَّق عَلَمَ أماله ادوله علق العلم مالم تخلق القلب الذي هو يحل العلِّم) ومستقره ومصدور أحكامه الله تعالى لامت الفات كان فهذه الثلاثة مرتبة بعضها أعلى من بعض ولكل واحد مقام معاوم ودرحة غاصة لاتتعداء وكذاك الانوار العمل بالقسدرة فالقدوة الملكوتية انماد حدت على توتيب كذلك وهي لاتنسلسل الىغىر تهاية مل ترتق اليمنيع أول هو النور مقتاحه وهذا المتاحد لذائه وبذاته ليس ماتمه نو ومن غيره ومنه تشرق الانواو كلهاعلى ترتيبها (فتدر بيحه في الحلق شيابعد شئ هو اللهومهما لم يعطك الفتاح الذى خيل المانانك أوجدت على وقد علطت فهذا القنبيل (وانضاح ذلك وكبفية الثواب على عل فلاعكنك العمل فالعبادات هومن خلق الله سباني تقريره في كتاب الشكرفانه ألبقيه فارجع البه) وطالعه (ونحن الآن نزيل خَوْائن جايتوصل الى استكالك بالموار الثاني الذي فده مساعة تماوهوان تعسب أن العمل حضل مقدرتك فن أن قدرتك) السعادات ومفاتعها القدوة ومنأوحدهافيك إولابتم والعمل الانوحودك ووجودعك وارادتك وقدرتك وسائرأ سباب علث والارادة والعساروهيب وكل ذلك من الله تعالى لامنك كو تفصيل ذلك الصلاة وهي على من أعسالك وهي تستدعي الطهارة والطهارة الله لاعمالة أوأسفو رأت تكون بالماء فن أتزلهن السماء ماءظهو را وأذا كان الماء موجودا سيسرا فن أوجد فبك القدرة خزائن الدنهامجوعة في فلعة لاستعماله ثماذا تماهرت فن أوحد فعل فوة الى القيام ورفع البدس الى الاذنين والنطق بالقراءة بتحريك حصنةومفتاحها سدخازت الماسان والركوع والسعود والجلوس وقس على ذلك سائر الاعسال (فان كأن العمل بالقدرة فالقسدرة ولوحلستعلى بابهاوحول منفناحه) الذي يفقره مان قال العمل (وهذا المقتاح ببدالقه) عز وجل (ومهما لم يعطك المفتاح فلا حطائها ألف سنظم عكنك عَمَمْنَا العمل فالعبادات) كلهاعِنابة (خزائن) عاواة (جهايتوصل الحالسعادات) الدنيو يه والاخروية أنتنظرالى دينارمانها (ومفاتحها القدرة والأرادة والعلم وهي سدالله تعالى لامحالة) وهذا نتعو مادرد في بعض الانتسار العسلم ولوأعطال الفتاح لاخذته خُوائن ومَفاتِعهاالسوَّال فكذُلك نقول العبادات وانَّ ومفاتِعها القدرة والعار والأرادة (أرأيت من قر سان تسط ملا ورأيت مواثن الدنيا) باسرها (لوكانت محوعة فى قلعة حصينة ومفتاحها بيد خارت وطست على بابها لمه فتأخذه فقط فاذا أعطك و)درت (-ول حدما أنها ألف سنة) مثلا (لم عكنك أن تنظر الى دينار)واحد (عمافه اولو أعطال) الخازت أتخياؤن الفاتيع وسلطك (المتاح لاحدته من قريب) من غير مشقة إلى تسط بدك المه فتأخذه فقط فاذا أعطاك الخارف المفاتح علب وملتك متهافسدون وسلطان علىها ومكنك منها فد دن مدار وأخذتها كان اعمامك بالصفاحا خازت المفاتع) أكثر (أوعما المك يدل وأخذتها كان اعامل من مدالندوا عندها) وتناوله (فلاشك في انك ترى ذلك نعمة من الخارَن) حيث مكتكف (لان المؤنة في مأعطاء الخازن المفاتيع ملنالدمائعة المالة مستوانما الشان كاه في تسليم المفاتيم) فسنغي أن بكون الاعساب و أكثر أوعناقك مجمدالسد فكذال سهما خلقت القلدة وسلطت الادادة الحاؤمة وحركت أأدواى والبواعث وصرفت عنك الوانع وأخذها فلا تشك فياتك لصوارف)أى الشواعل (حتى لم يعق صارف الأدفع) عنك (ولا باعث الأوكل بك فالعمل هين عليك) ترى ذاك تعمشن الخازن يمسرك بسهولة (وتحريك البواعث وصرف العواثق) ومنع الشواغل (وتهيئة الاسباب كلهاس الله لان المؤنة في تحريك المد نعالى)وحده (ليس شيممهااليك) ابتداء وانتهاه (فن العبائب أن أهب سفسك) و بعمك (ولا بالتصدالالقريبة وانحا عن الله الامركاه)د أوعودا (فلا تصب عوده وفضله وكرمه) ومنته عليه في الناره الله على الشانكاءفى تسليم المفاتيع الفُسْاقَ، وعباده اذسلطُ دواعي الفُساد) ويواعث الشر (على الفسّاق وصرفها عنائ وملط احوات السوء

وسلطنا الارادة الخياز متوسّرتت الدواعى والبواعث ومرف عنانا او إنه والصواوف حتى لم يس صارف الادفر ولا باعث الارتل بل فالمملّ هـ ين علد وقعر بنا البواء شوصرف العوائق ونهشتا لا سباب كلهامن القدلسي منها الدائم في البعسانسيان تعصب بنفسان ولا تعسب بمن السادة المساق ومرفعا عنان بمن السام الامركام ولا تعسب بمعود موضف له وكرم فاي شاره الله على الفساق بين عباده أذساط دواعى الفساد على الفساق ومرفعا عنان ودعانا الشرعلهم وصرفهم غنات ومكتهم من أسباب الشهوات واللذات وزواها عتان وسرف غنهم يواعث الجير ودواعية وسلعلها عليان ستى تيسرالنا الحسير وتبسراهم الشرفعل فإلث كامبلنس غيروسية سابقة مناخولا حرعة سابقة من الفاسق العاصي بل آثرا وقدمان واصفافال بفضاء أسدالعاصي وأشقام بعدله فسأعج ساع الماسته سلفاذا عرفت ذال فاذالا تنصرف قدر تلفال القدو والابتساط المتحليل داعة لاتعدسلاالى مخالفتهافكا تهاانى (113) أضطرلهُ الى الفسعل إن كنشفا علا تعقيقا فله الشكر والمنظ النوسائي في ݣَال التوحدوالتوكل من سان

ودعاة الشرعلهم وصرفهم عنك ومكتهم من أسباب الشهوات واللذات)فها بتوافها (ور واهاعنك) فن تسلسل الاسباب والمسينات العممة أنالانقدر (وصرف عنهم بواعث الحبر ودواعيه وسلطهاعليك سنى يتيسرك الحبر) ويستسهل ماتستبين به أنه لافاعل الا سبيله (ويتبسرلهم الشرفعل ذلك كالمبلئمن غبروسيلة سابقة مناخولا حربمة سابقة من الفاسق العاصي الله ولاخالق سواموالعف الل آ تُولُـ وقدمك واصطفال مفضله وأ بعد العاصي) عن حفايرة قريه (وا نقاه بعدله ف أعبل باعمال عن يتصدادار رقسالله بنفسك اذاعرفت ذلك وتأملته (فاذالا تنصرف قلوتك الى المقدور) من أي عل كان (الإبتسليط الله عقسلا وأفقره بمن أفاض عليل داعمة لاتجد سيسلا الى مخالفتها فكاته الذي اضطرك الى الفسعل ان كنت فاعلا تعقيقا فله الشكر علب البالس ضيرع والمنة) وحده (الالتوسياتي في كتاب التوحيد والتوكل من بيان تسلسل الاسباب والمسيبات) وارتباط فبقول كيف منعني قوت بعضها بعض (مانستين به أنه لافاعل الاالله ولاخالق سواء والجيب من يتعب اذارزقه الله عقلا) وحكمة ومى وأناالعافل الفاصل (وأغره) أي بعل فقرامعهما (من أفاض عليه المال من غير علم) ولاعقل (فيقول كيف منعني قوت وأقاض على هذا نعم الدنيا نويى وأما العاقل الفاصل وأقاض على هذا نعيم الدنيا وهوا لجاهل الغافل سنى يكاد وى هذا الخلسا) ومن ذلك وهو الغافل الحاهلستي قول ان الراوندي المد بكاد ويعذاظلاولاموي كم عاقل عاقل ضاقت معيشته يه وخاهـــل حاهل تلقاه مرزوةا الغسرو وأنه لوحمع له بن هــذا الذي ترك الاوهام ماثرة ، وصــــرالعالم النصر برزنديقا العقل والمال صعالكات كبهن قسوى قوى فانقلسه بهمهنب الرأى عنه الرزق معرف وقالغاره ذات بالفالم أشبه في ظاهر وكمضعفضعف العقل مختلط وكانهم كطيرالص بفيترف الحال اذيقول الحاهسل (ولايدوى المغرو وانهلو جمعه بين العقل والمال بجيعالكان ذاك بالفالم أشبه فى ظاهر الحال وان ليكن الفقير باربام جعشاه بن كخل حقيقة (اذيقول الجآهل الفقير بار بالمجعدله بين العقل والغني وحرمتني منهمافهلا جعتهمالي) العسقل والغني وحرمتني فحلتني عافلافنيا (أوهلارزتني أحدهماواليهذا أشاوعلى رضيالله عنه حيث قبل مابال العقلاء مهما فهلاجعتهمالي أو فقراء فقال أن عقل الرجل محسوب عليه من رؤقه) أى فيقدر ما بعطى من العقل والحكمة ينقص من هلار زقتني أحدهماوالي رزقه وفي لفظ ان ذكاء الرجل والعسني واحد (والتحب أن العاقل الفقير عارى الجاهل الغني أحسن هذاأشارط رضى اللهمنه مالامن نفسيمولوقيسل 4 هل تو ترجهما ه وغناه عوضامن عقلك وفقرك لامتناء عنه فاذاذاك بدل على ان

حبثقيله مابال العقلاء

فقراء فقال انعقل الرجل

مسو بعلسهمن ورقسه

والعسأن العاقل الفقر

ربمارى الجاهرلالغني

القه عليها أكبروة ولى العاقل الفاقير بقلبه بارب لم حرمتني من الدنيا وأعطيت الجهال كقول من أعطاه أحسسن عالامن نفسه ولو اللك فرسافيقول أيهاللله لل تعطيني الفلام وأماسا حب فرس فيقول) اللك (كنت لا تنجب من هذا قبلله هل تؤثر حهله وغناء أولم أعطان الفرس فهانى ما عطستك فرساأ صارت تعمي عليا توسيلة النوحة تطلب ما تعمة أخرى فهذه هوضاعن عقلك وفقيرك لامتنع عنه فاذاذ الشيدل على أن نعمة الله عليه أكر فل يتعميمن ذاك والمرأة الحسناء الفقرة ترى الحل والحواهر على الذمه بالقبعة فتتعصب وتقول كيف يحرم مثل هذا الجاليين الزينة ومنص مثل ذلك القيرولا تدرى الغرورة أن الحال مسوب عليها من ورقها والم الوحيرت بن الجال وبين القيم مع الفسني لا "فوت الحال فافت تعمة الله علمااً كمر وقول الحكم الفقير العافل بقلبه إربيلم حومسنى الدنياو اعطيتها الجهال كقول من اعطله المق فرسافيقول أيها الماشف لا تعطيني الفلام وأناصا مسهور سخيقول كنت لا تشعيمن هذالو لمأعطك الفرس فهدانى ماأعطستك فرساأصارت تعمق علمك وسيلة الدوحة تطلب بمانعمة أخرى فهذه

أ نعمة الله عليسه أ كرفل يتجب من ذاك وكذاك المرأة الحسناه) الحبسلة الصورة (الفقيرة ترى الحلى

والجواهر على الدمية الغيصة فتنصب وتقول كيف بحرم مثل هسدا الجال من الزينة) الفاهرة من الحلي

والجواهر (و يخصص مشدل ذلك القبيم) الصورة (ولا مرى المفرورة ان الحال محسوب عليه امن رزفها

وانهالو حسيرت بين الجال والقبع مع الغي لا " ثرت الجال) ولم تلتفت الى الغني مع قبع الصورة (فاذا نعمة

أوهام لاتفاول فهال عنها ومنشا جميع قالت الجهــل. و والعقال بالعام العقق بأن العبدو على والعالية التمن عند القد تعدا ابتدأ . بهاتهل الاستعقاد وهذا بنغ الجب والادلال ويورث الفضوع والشكروا نلوف (١٥٥) من والدالنعمة ومن عرف هذا المنسوّر و

أن يعمب بعلموع إداد بعل ات ذلك من الله تعالى والذلك قالداودعلما لسلام ارب مأثاني لبلة الاوانسان من آ لعداود فائم ولابأتىوم الا وانسان من آلدأود صائموقىر والةمائموساعة . من لبل أونهار الاوعادوس T لذاود بعيدك اماسل واما بصوم وامالذكرا فارحى الله تعالى المهاداود وْمِن أَسْلِهِم ذَلِكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لم مكن الاي ولولاعون الله ماقويت وساكاك آلى تفسك فألما ينصاسانها أصاب داود ماأصاب النسيع صبه بعمله اذاضافه الى آلداودمدلايه حسى وكل الانفسه فاذنبذنها أورثها لخزنوالندم وقال داود بارب أن بني لسرائيل مسألونك بابراهم واستق ويمقوب فقال انى ابتليتهم فصعروافقال مارب وأناات ابتليتني صبرت فادل بالعمل قبل وقتسه فقال الله تعالى فاني لم أخسرهم بايشي التلميم ولاف أىشهر ولا فيأى يوم وأناعتسرانى منتك همنه وشهرك هذا أسلك غدامام أنفاحذر المسائ فودم فبماوقع فيه وكذاك لماأتكل أعطاب رسول الله صلى الله عليم وسلم نوم حنين على قوتهم يتح كغرته كالم تعن عسكم سأ

أوهام لاتفاو الجهال عنها ومنشأ جيم ذال الجهل) وتقل وتكثر باختلاف أنواع الجهل فن كان جهله بسيطا كان الوهم عنده أكثر (و مزال ذات بالعلم المنقق بان العبدوع له وأوصافه كل ذاك من عندالله نعمة ابتدأه مهافيا الاستعقاق وهذا منقي الصب والادلاليو يورث الخضوع والشكر والخوف من زوال النعمة عرف هـ ذا له ينصوّ دان بعب بعله وعلها ذمعا إن ذلك من الله تعالى وانه الما اقالعا ودعله السلام ماتاً ينيلها الوانسان من آلداود عام ولا يأتي توم الاوانسان من آلداود صام وفرواية مام ساعة من ليل أوتمارالاوعائدمن آلداود بعيدك اما يصلى والمانصوم والمائذ كرك فاوحى الله تعالى اليه ماداو دومن أت لهمذ الدان ذال الركن الاي ولولاء وفي الله ماقويت وسا كالذالي نفسل قال اب عباس رضي الله عنه (انحا أصاب داودما أصاب من الذنب الجميه بعمله اذا ضافه الى الداود مدلايه حتى وكل الى نفسه فاذنب ذنباأورثه المزن والندم) أخر حمالحا كموصحه والسهى فى الشعب عن ابنعباس فال ماأصاب داود ماأصاب بعد القدر الامن عب منفسه وذلك انه قال مارب عامن ساعة من ليل أونها والاوعاء من آلداود معيقك فيصلىك أويسير أويكروذ كرشسأفكره الله ذاك فقال باداود ذاك لم كالاى ولولاعوني مانو ستعلمه و حلالي لا كانك الى نفسك وما فقالمار بفاخر فيمه فأصابته الفئنة في ذاك البوم (وقال داود) علىه السلام (باوب ان بني اسرائيل سالونك بايراهم واستقر بعقوب فقال افي اسلم مفروا فقال أو بواناان التلكيني صرت فادل بالعمل قبل وقنه فقال تعالى امااني المسرهد بأى شي التلجيولاف أى شهر ولانى أي يوم وأنا يخمرا في سنتك هذه في شهرا هذا أسلك غدا بامرأة فاحدون فسك فوقع فيما وفعرنه) أخوجه امن حربون ابن عباس فالمان داود فالدارب قد أعطت ابراهم واستقر ومقوبسن الد حرمالواردت أعطيتني مثله فالالته عز وجل اف ابتليتهم أمام أبناك فان شن ابتليت عثل ما ابتليتهم وأعطاك كالعطية مقالنع قالله فاجل سي أوى الاطأ وكانساشاء الله اندون وطالداك فكاد ان منساء فينخياهو في عرابه الدوقعة عليه حامة عرد كر باق القصة بطولها في ابتلائه باو رياه ورجوعه وتويته وأخرج اس أي شبية فالمستفوا سأى عام عن استعاس الداود حسد ففسه الاالل ال بمنصر فقبلة الكستبتلي وستعلما لذي تبتلي فيه تفلسطوك فقيلة هسطا اليوم تبتلي فيه فاخذ الزوو ودخل المراب وأغلق الباب واقعد منصفاعلي الباب وفاللا تأذن لاحدعلي البوم فببناهم يقرأالز وواذ ماعطائر مذهب فذكر الديث وأخرج ان حربروا لحاكم من السرى قال كان داود قد قسم الدهر ثلاثة أنام بوما يقضى فيه بن النباس و يوما عداد فيسه بعدادة ربه و يوما علوفسه مساله وكان له تسعواسعون إمر أن وكان فيها يقرأ من الكتب آية قال باوب إن النسير كله قد ذهب الالذين كانواقبلي فاعطى مثل ماأعطيته سع وافعل بماضلت مع فاوسى الله الدمان آيامك قدا بتاسته بهلالغ تبتل بهاا بتلى اواهم بذبح ابنه وابتلى استق بذهاب بصره وابتلى يعقو بعرنه على يوسف وأنت انتشل بشئ من ذاك فالمأوب الماني كالتلمم واعطني مثل ماأعطمهم فاوحى الله المانك ممتلي فاحترس فكث بعد ذلك ماشاء الله ان بمكث اذياء الشيطان قدتمثل فيصورة حيامة من ذهب ثمذ كرياق الحديث وأخرج سعيدين منصور وان الى شيبة عن سعيد بن حييرة الماعما كانت فتنة داود النظر (وكذاك لما اتكل أصاب سول الله صلى الله عليه وسلم يوم خنين على قوتهم) وشوكتهم (وكثرتهم اذ كافوا أنني عشر ألفا)عشرة آلاف من أهل الدينة والفان من مسلة الفتح (ونسوا فعل ألله عليم وقالوالانفلب اليوم من قلة) وكان القائل ال وحلامن الأنصار وكون قا الدلك أبا بكر الصديق من افتراء الواضة (وكلوا إلى أنفسهم فعال تعالى ووم ساً وضافت على الارض عارحيت) أى اتسعت (موليم بناذأهسكم كترتكم فلمتغن عنكس وكترتهم ونسوافضل الله تعالى علهم وقالوالانغل اليومين فله وكلوا الحيأ نفسهم فقالى تعالى ويوم

مدير بنوروي اسعانة أن هوای فنودی سخیامه بعشرة آلاف صوت أألوب أنى لك ذلك أي من أن لك ذلك قال فاخذرماد أووشعه على وأسموقالمنكارب منك بارب قر جعمسن نسمانه الراضافة ذاك الى الله تعالى ولهدذا قال الله تعالى ولولا فضل اقدعليكم و رجنه ماز کامنکم سن أحد أمداوقال النيمالي اللهعليه وسالاعطابه وهم عمرالناس مامنكهمن أحد ينعيه عله فالواولا أنت بارسول فالدولاأما الاأن يتغمدني الله برحثه ولقد كان أعصابه من بعده يتمنون أن يكونوار اباوتساوطيرا مرصفاءاعالهم وقاويهم فكمف يكوناني بصرة ان يعمل بعمل او مدليه ولايتخاف على نفسمه فاذا هدذا هوالعلاج القامع للاة العسمان القلب ومهماغلسة الثعلى القلب شغله خوف سلمده النعمة عن الاعاب بابل هو ينظرالي الكفارو الفسان وقد سلبوا نعسمة الاعمان والطاعة بغيرذن أذنبوه من قبل فعناف من ذاك فنةول التمسر الاسالى أن يحرم من غير حنامه و بعطبي من غير وسلة لأساليان

يعود ويسرحم ماوهب

مديرين أى مهرمين الالعراق رواء البهي فالدلائل من رواية الربيع بن أنس مرسلاان رجلا فالرو مسنين لن نعلب اليوم من قلة فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتول الله عز وجل و لوم حني أذاعبشكم كثرتكم فارتعن عنكم سأولان مردوره في تفسيره من حديث أنس التقوا لوم حذين أتجبتهم كثرتهم فقالوا البوم نقاتل ففروا فرالفرخ والنفضالة صعفه الجهور اه قلت وتميام سياق البيهي في الدلائل قال الربيع وكانوا اثنى عشر ألفام نهم ألفان من أهل مكة وباء تفصيل ذاك فيرواية عبيد وعبرالليني عندأى الشيخ فال كان مع الني صلى أله على وسلم أربعة آلاف من الانصار وألف من حيمنة وألف من من بنة وألف من اساروألف من غفار وألف من أشجع وألف من المهاجرين وغيرهم وأماحديث أنس الذى عندابن مردويه فقدوواه أيضاأ بوالشيخ والحاكم وصعه ولفظه الاجتمع ومسنن أهل مكة وأهل الدينة أعبهم كثرتم وخال القوم البوم وآلله نقاتل فلا التقواوا استدالقتال ولوامدون الحديث وأخرج النالمنسذوعن الحسن البصرى فالمااحتمع أهل مكة وأهل المدينة فالوا الات والله نقاتل حين احتمعنافكره رسول الله صلى الله عليه وسلما قالو أوما أعجهم من كثرتهم فالتقوا فهزموا الحديث (ور وي ابن عينة) حفيات رحه الله (انأتوب عليه السلام قال الهي انك الملتى بهذاالبلاء ومادود على أمرالا آثرت هوال على هواى فنودى من علمة بعشرة آلاف صوت بالوي اني اك) من أنناك (ذلك فاخفر مادا فوضعه على رأسه وقال منائيار بمنا لا بار بدر جدم من نسيانه الى اضافةذ آلثا في الله تُعالى أخرجه أوتعم في الحلية قال حدثنا أي حدثنا الراهيم ن محدث الحسن حدثنا أوال سعسليمان بن دأودا امرى ود تناونس منصد الرحن فالسمت سفيان بن عيدة يقول قال اوب عليه السلام اللهسم الل تعلم اله لم يعرض في أمران قط أحدهما لك فيوضاوا لا تولى فيده وي الا آثرت الذى النف رضاعلي الذى لى في مال فنودى من عمامة من عشرة آلاف صوت بأنوب من فعل ذاك الدوضع التراب على أسمه مقال أنت ارب (ولهذا قال) الله (تصالى ولولا صل الله عليكم ورجته ماز كامنكم من أحد أمدا وقال الذي صلى الله عليه وسلم لاصابه وهم خير الناس) بنص المبر خيرالقرون قرف شمالة من ياونهم (مامنكم من أحسد ينعيه على قالواولا أنت ارسول الله قال ولا أناالا أن يتغمد في الله برحمة) قال العراق متفق عليه من حديث أي هر برة اه قلت و رواه اس حدان أنضا مزيادة وليكن مددواو بروى من حسديث شريك بن طارق وأي موسى أما حديث شريك فلففاء يدخله بدل يحيه ورب بدل الله رواه ابن حبان والبغوى وابن قانعوا اطراني قال البغوى والأعلله غسره وأما حديث أبيموسي فلفظه يدخله ويتغمدني الله موحته رواه العامراني (ولقد كان أصحابه من بعده يمنون أن يكونوا ترابا) ورمادا (وتبناوطيرا) كاتقدم عن عروابن مسعود وغسيرهما (مع صفاء أعالهم ر) طهارة (قاويهم) واستقامة أحوالهم (فكيف بكون الدي بصعرة ان يحب بعمل أو مدل به ولاعفاف على نفسه فاذاهد اهوا اعلاج القامع لمادة العب من العلب ومهما غلب ذلك القلب شغله موف سلبهده النعمة عن الاعاب بها بل هو ينظر الى الكفار والفساق وقد سلبو اقعمة الاعان والطاعة بغرذ أذنبوه من قبل فعاف منذاك فيقول ان من لايبالى أن يعرم) أى عنع (من عسير جناية) سابقسة (و بعطى من غير وسيلة لا يبالى أن بعود و يسترجع ماوه فكم من مؤمن قدار يُد ومطبع قد فسق وختمه بالسوم)والعباذبالله (وهذالايبق معه عب عالى)والله الموفق * (سان أقسام مايه العب وتفسيل علاحه)

(اعلم) هداك الله تعالى (أن التحب الاسباب التي ما يتكمركاذ كرا وقد يجب عالا يشكم يه كجب

خكومن مؤمن فد آوندوساسع قدفسق ومنعرله بسيوموهذا لا بيني مصنعب معالدواته تصالى أعم «(بدأت أضاحه ابدالعب وتضميل علاجه) بعاعلم أن الصيب بالاسباسا التيمها يشكونكاذ كوفا موقد يتعسب بالانشكورية كمنصه

بالرأى الخطا الذى ورناه عهل فبله العب ثمانية أقسام الاول أن يعب سدنه في حباله وهسته وصعته بالرأى المقاالذي مزيناه وقوته وتناسسأ شكاله وحسرصورته وحسرصوته وبالحلة تفصل خلقت فيلتلث الىجال نفسه و ينسى انه تعسمة من الله) تعالى (وهو) مع ذلك (بعرضة الروال) أى مطنة لان يعرض له رُوال ما يشكه به (في كل حال) من أحوله (وعلاجه ماذ كرنّاه في الكبر ما لما الوهو التفكر في اقذار ما طنه) أىماف باطنه من المستقدرات (و)التفكر (في أول أهره) كيف يدي ومن أي شي خلق (وآ حره) ليف يعود (وف الوجوم الجراة) الوشيئة (والابدات الناعة) المر ربة (انها كيف تمزقتُ في الترابُ وانتنت في القبورحتي استغذرتها الطباع) ونفرت من مقار بتهاد النظر البها (الثاني القوّة والبطش كَا حَدَى عن قوم عَاد سَين قالوا فيما أخر الله عنهم) فاما عاد فاستكبر وافى الأرض بغيرا لحق وفالوا (من أشدمناقوة) اغترارا اقدوتهم وشوكتهم فردالله عليهم فقال أولم مروا ان الله الذي خلقهم هو أشد منهم فوّة وعادقبيلة من العوب الاول وهم قوم هود عليما لسلام قال الليث هم بنوعادين عاد باين سام ن نوح عليه السلام قال رهير وواهلك اشمان بنعاد وعادياه وأماعادالا سنره فهسم سوعم بنزلون رمال عالج عصوالله فمستفوا تسسناساوةال أغةا لنسب عادين عوص بنادم بنسام بننوس كان يعيدا لقمرو يقال الهرائى من صلبه وأولاده وأولاد أولاده أربعه آلاف واله نكم ألف مأرية ومن أولاده شداد بن عاد صاحب المدينة المذكورة (وكااتكل عوج) بالضم (على توَّنه فاعسبما) وهورجل ذكرانه وادفى منزل آدم عليه السلام وعاش الى زمن موسى عليه السلام قال القرارف عامم اللغة هور حل من الفراعنة كان وصف ون الطول مام شند ع قال الخليل ذ كرانه كان اذا قام كان السيمانية منزرا قال (فاقتلم جبلا) أي صحرة كبيرة منه (ليطبقه على عسكرموسي) عليه السلام فدعا موسى الحربه جلاكه (فنقب الله تعالى تلك القطعة من الجبل) بانساط عليه طيرافثقيه عنقاره (حي صارت في عنقه) ولميرل ماحتى هلك بهاولم تنفعه قوَّته شيًّا واختلف في اسم أبيه فقيل عنق بضم العين والنون وهذاهوا الشهور على الالسنة وخطأه صاحب العاموس وقال الصوابعوف بالضم وسكون الواو فالشعنا أفوعيدالله محسدن الطس الفاسي فى الشيته على القاموس وعم بعض الحفاظ المؤركين ان عنق اسم أمعوج وعوق أوه فعلى هسد الاسطا ولاغاط وفى شعرعرقاة الدسيق المتوفي سنة ٧٧٥ أعرر السالعشي ي خلفء وج بنعنان وهوثقة عارف وعام الكلام عامه في شرحي على القاموس فراحق (وقديت كل المؤمن أنضاعلي قوَّله كما روى عن سليمان عليه السلام انه واللاطوف الملة على مائة امر أخولم يقل انشاء الله فرم ما أراد من الواد) وواءأ حدوا لشحان والنسائي من حديث أبي هر توة بلفظ فالسليمان تن داودعامه السلام لاطوفن الله على مائة احراة كلهن تأتى مفارس معاهد في سمر إليه فقال له صاحبه قل انشاء الله فإ انشاء الله فطاف علمن فلم تعمل منهن الاامر أقواحدة عامن يشق انسان والذى نفس محد سدواو قال ان شاءالمام معند كان دركالحاجته محاهدون فيسمل الله فرسانا أجعون يدشر سراك دسفى رواية لاطمقن قال عباض وهما لغتان فصيعتان والملامموطئة للقسمأى والله لادورت الدلة أى فى الليلة على مائة امرأة فكمي بالعاواف

يعهله فبله العسيمانية أقسام والاؤل أن يعمب سدنه في مله وهشموسته وقسوته وتناسبا شكاه وحسسن صيارته وحسن صوته وبالحساة تفصيل خلقته فلتفت الى جال نفسمو ينسي اله تعمامن الله تعالى وهو بعرضة الزواليني كلمال وعلاحه ماذ كرناه فالكدرا لمال وهو التفكر فياقذار باطنه وفى اول اس وفي آخوهوفي الوحوءا لمسله والامدان الناعة انهما كدف تمزقت فالتراب وانتنت في القيور عثى استقذرتهاالطباع والثاني السطش والقية كاخترعن قوم عادحن قالوا فما المسرالله عنهمن اشدمناقة وكالتكل عوج على قوَّله واعميها فاقتلع جيسلا لمطبقه على عسكر موسى علىه السلام فثقب الله تعالى تاك القطعةمن الجبل بنقرهدهد ضعف المنقارحتي صارت فيعنقه وفد بشكل الومن الضاعلي قونه کار وی عن سلمان عليه السلام اله فالبلاطوفن اللسلة علىمائة اص أدول يقسل انشاءالله تعالى غرم مااراد مسن الواد

عن الجاع وفي رواية على سمين وفي أخوى تسعين وجمع بان البعض سرارى والبعض حرائر على ان القليل

لاينفى الكشير بل مفهوم العددابس ععمة عندالا كثرت كاهن مأى بفارس أى تلدوادا وبصيرفارسافقال

له صاحب أى قرينه وبعانته أووز ومن الانس أوحاطره وفيروانه الملا قل انشاعاته ذلك فلي بقل

أى السانه لتسمان عرضه فعلة الترك النسسمان لاالاياء عن التفويض الى الرحن فصرف عن الاستثناء

القدوالسابق أن لايكون ماعني وفيه تقسدم وتأخيراً ي لم هل انشاء الله فقالله صاحبيه قل ذكره

وكذلك فركدا ودعلب السلام ان المليتي صرت وكان اعرامت القوة فلياسل المرأة الريستر ويورث العصب الفوة المحوم في الخروب والفاه النَّفس في النَّه لِكُمْ والمبادرة الى الصَّربُ والقتل لكلُّ من تُصْد مالسوعوع الأحمَّاذ "كرناه وهو أن يعلم أنْ حي تو م تضعف قوَّه وانه أذا اعجب مرار عاسلهاالله تعالى بادني آفة سلطها عليه الثالث العيب بالتحل والسكاسة والتفطن لدفائق الأمو رمن مصالح الدين والدنيا ويرته الاستبداد بالرأى وترا المشورة (١١٨) واستعهال الساس المنالفينه ولرأبه وعز برالي فلة الاصفاءالي أهل العلم اعراضاعتهم مالاستغناء بالرأى والعقل

الفؤة فالجاع وانهافى الرجال فضيلة وهى تدل على صدة الذكورية وكال الانسانية فالمحمل منهن الا واستمقارا لهسم واهانة امرأة واحدة مات بشق انسان قبل هوا السد الذي القي على كرسيه والذي وفير وايه الماوالذي نفس وعسلاحه ان نشكر الله محسديده لوقال انشاءالله لمعنث أى اوسلك طريق الادب والتفو يض الدرك مراده وهدده منقية تعالى على مارزق من العقل عفاجة السليمات عليها اسسالام حيث كان همه الاعظم اعلاء كلة الله حيث عزم أن يرسسل أولاده الذين و منفكر أنه بادني مرس هما كاده الى الجهاد المؤدى الى الموت (وكذاك قول) والده (داود عليه السلام ان ابتايتني صرت) كما وصمحماغة كتف بوسوس أُخرِجه أبن مو رعن أبن عباس وتقدم قريبا (وكأن اعاما للقوّة) وروّ سها (فلا الله مالم أه لم اصم ويووث العب القوة الهموم فالحروب والقيأه النفس في التهلكة والميادرة الى الضرب والقتل ليكل ، وقدد والسوء وعلاجه ماذ كرناه وهوأت بعلم ان حي نوم) اذا أطبقت عليه (تضعف قوّه) أى دوّة سنة كاصر حديه الاطباء (وانه أذا أعب ماسلم الله تعالى ادنى آفة سلطه اعلى الثالث العب العقل والكاستوالتَّفعان!دقائقُ الامورمن سلاحُ الدنن والدنداوهُم ته الاستَّمداد) أيَّ الاستقلالُ (ما إلَّي وترك الشورة واستجهال الناس الفت الفيزله ولرأيه) واستبلادهـــم (و يتفرج ذلك الىقلة الاسفاءالى أهل العلماعراضا عنهم بالاستغناه بالرأى والعقل واستحضار الهم واهانة وعلاجه أن بشكرالله تعالى على مارزقه من العقل) والعرفة (و ينفكر انه بادني مريض بصيب دماغه كنف وسوس و بعن) فيتغير عقله عُرِضَها الرّوال) وليستصغر عقه وعله ولنعذانه مأذُّوني من العذ الاقليلا (واب السع على) لقوله تصالى وما أوتييم من العل الاقليسلا (و) ليعلم (المساجها، بماعرفه الناس أكثر عاعله) هو (فكرف عالم بعرفه الناس من علم الله تعمال وأن يهم عقله وينظر الى التي النماقصين (كيف ينصبون بعقو لهسم و يُضلُ الناس منهم فعذوان يكون منهم وهولا يدرى فان القاصر العقل قط لا يعلم قصور عقله إولو علم لسعى ف ازالة قصوره (فينيفي ال يعرف مقدار عقله من غيره لامن نفسه و) ال يعرف مقداره (من أعدا له) وحساد نعمته (الامن اصدقائه) ومعتقديه (فائمن بداهنه بشي عليه أو عدحه (فيز مد عبا) وتما (وهو لانظن بنفسه الأاخير ولا يفعلن خهل نفسه فيزداديه عجباالرابع العب بالنسب الشريف أي المتصل الى معمرته صلى الله عليه وسلم (كيجب الهاشجية) هم بنوها شم فيشمل العاويين والعالبين والجعفر بن (حتى نفان بعضهم أنه يفتو بسبب شرف نسبة ونعاة آبائه وأنه مغفو راه و يغتل بعضهمان حسم الخلق إه مرال وعسد / أي عَرْاتُهم في المذلة (وعلاجه الإسلوانه مهما الف آ باء في أفعالهم وأسلاقهم وطن اله مَلْقَ مِسْمِ فَقَدَدَهُ لِي الْحَقِقَةَ فَانَ الْعُمُونَ بِقَتَضَى الوافقة (وان افتدى بالبالله فيا كان من أخلاقهم العمس) بالنسبوغيره (بل الخوف والاز راعملى النفس واستعظام الخلق ومذلة النفس) واستصغارها (ولقد شرفوا بالطاعة والعسلم والصال الهمودة الابالنسب فليتشرف بحاشرفوابه) فيلحق مسم (وقد سُاواهم في النسب وشاركهم في القيائل من لم يؤمن بالله) ولم يوفع له وأسا وسال سنر العناد كاليسهل وأى لهب وأضراج سما (فكانواعندانله شرامن الكلاب وأنحس من الخناذ مروالذلك فال تعالى مأيما الناس الأخافذا كممن ذكرواني أي أي آدم وحوّاء (أي لا تفاوت في أنسا بكولا جمها عكم في أصل واحد)

وعن مستنفلا وأمن أن سلب عظهان أعب مه وأم يقسم بشكره ولستقمر عقادوعله وليعل اله ماأوت من العلم الاقاللاو ان اتسع علموان مأحهدله ممادر فعالناس أكثرعماء فدفكف عالم بعرقه الناسمنط الله تعالى وان سمعتل وينظراني الجسق كنف يعصبوت يعقولهم ويغمل الناس متهدم قصدوات بكونسهم وهولايدرى فان القاصر المقل قطالا بعلم قمورعقله فنبغ انتعرف مقدارعقله منغيره لامن تفسيهومن أعدائه لامن أصد قائمفان من يداهنه بالى عليه فيز بده عبارهو لانفان منفسه الاالخبرولا يفطن إلهل نفسه فعزداد به عِبا الرَّابِعُ الْحِيب بالنسب الشر بف كعب ألها سمية حتى نظن نعضهم

انه بخورشرف تسبوتينا آم آنه وانه معفورته و بخترا بعضهم ان جسع اخلاق موالوعيدوعلاجمان بعام انهمهما نالف آياميق اعمالهم واخداقهم وطن انه ملقويهم فقد جهل وان اقتدى با آم يقسل كان من المعلاقهم العيب لأانكوف والازراعلى النفس واستعقام الحلق ومذمة النفس ولقد شرقو امالهاءة والقلم والخصال المنسدة لامالنسك فليتشرف بماشرفواته وفدساواهم فى النسب وشاركهم فى القياتل من لم يؤس بالله والسخير وكانواعندالله شرامن الدكالاب وأخس من الخناز تروادان فال بعالى بأرج الناس المنطقنا كم نذكر وأنثى أى لأتفاوت في أنسابكم لاجتماع كي أحسل وأحد

مُدْ كرفائدة النسب فقال وجعلنا كمشو بأوتباثل لتعارفوا ثم من أن الشرف بالتقوى لأبالنسب فقال ان أكرمكم عنسدالله أتقاكم ولمأقبل لرسول الله صلى الله علىموسل من أكرم الناس مسن أكيس الناساء بقلمن ونتمى الى نسى ولكن قال أكرمهمأ كأرهم المكوت ذكراوأشرهماه استعدادا وانمائزلتهذه الاتهاحن أذن ملال يوم الفقع على الكعسة فقال الحرثان هشام وسسهيل بن عرو وخالد من أسد هذا العبد الاسود بؤذت فقال تعالى انأ كرمكسم عنسدالته أتنتاكم وفالبالنبيصلي الله عليه وسسلمان اللهقد أذهب عنكم عيبة الحاهلية أى كبرها كاكم بنوآدم وآدم من راب وقال الني صلى المعطية وسلم بامعشر

ن فوق (ثم ذَ كَرَفَائدة النسب) يجعلهم متميز س (فقال وجعلنا كمشعوبا وقبائل لتعارفوا) فالشعد موالنسب الاؤل والقبيلة ماانقسمفيه أنساب الشعب تمعارة وبعان ونفذ وفسلة فخزعة شعب وكانة (بالتقوى لابالنسب فقالمان أكرمكم عندالله أتقاكم أي أخشاكم له في السر والعلانية (ولمافيل لالله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس من أكيس الناس لم يقل في الجواب (من يتّمي الى نسي) بالولادة (والكن قال أكثرهم للموتذكرا وأشدهم استعدادا) قال العراقيرواه اسمادامن حديثان عر دون قوله أكرم الناس وهوج فه الزبادة عنداين أبي الدنيافي كالدخر الموت وسباتي في كالبذكر الموتفي أخوال كاب فلتوافظ ابن ماجه أتيث النبي سلى الله عليه وسلم عاشر عشرة فقال مرجل السحدثنا الراهم بناسحق ألحربي حدثنا الحسن بنموسي حدثنا المعملين عهاش عن العلاء من عشبة عن عطاء من أبير بأسرعن امن عبر قال قام فني فقال الرسول الله أي المؤمنين أكس كثرهم الموتذكر اوأسستهم له استعدادا قبل أن ينزليه أولئك الاكاس رواه أنوسهل بن مالك من تقدلان و مزيدين ألى ما الكوفرة من تيس ومعاوية من عبد الرجع عمر عطاه مثله ورواه محاهد عن إن عر تعوه (واغما أزات هذه الآية حيث أذن بلال) رضى الله عنه (وم الفق على الكعبة فقال الحرث ان هشام) سالمفرة من عبسدالله بنعر بن خروم من مسلة الفتح وكأن من سادات قومه (وسهيل بن عرو) بن عبدد شمس بن عبدود العامري القرشي أبو يزيد خطّسقر بش أسار يوم الفتر (وسالدين يد) من أن العص من أممة الاموى أخوعناب أسار موم الفقرو كان فيه تبه شديد (هذا العبد الاسود ووف فقال تعالى انا كرمكم عندالله أتقاكم وويابن الندرواب أيسام والبدق فالدلائل عناب ليكة قالملنا كان وم الفتم رق بلال فاذن على الكعبة فقال بمض الناس أهذا العبد الاسود يؤذن على ظهر الكعبة وقال بقضهم أن إسته ها الله هذا ٧ يغر وفترات الآكة وروى ابن المنذر عن ابن حريج قال أذن الال يوم الفصر على الكمية فقال الحرث نهشام أهذا العبد حن وذن على الكعبة فقال عالم من أسيد الجديثه الذي أكرم أسداان ري هذاوقال سهل نعر وان يكره الله هذا مزلف وسكت أوسفان ونزلت الاكمة (وقال الني صلى الله عليه وسلم الالته قد أذهب عنكم عسة الحاهلة) بضم العن الهدملة الوحدة وتشد مدالفتية المفتوحة (أي) تفوتها (وكبرها كالجينوادم وآدم) خلق (من تراب) قال العراقي واه أبودا ود والترمذي ومسنه من حسد بث أبي هر مردور وأه الترمذي أنضأمن مديث ابن عمر وقال عريب اه قات الفلا أبي داود ان الله عز و حسل قد أذهب عنه كم عبدة الساهلية ونفرهابالا باءمؤمن تقيوفا حرشق أنتر سوآدم وآدم من تراب ليدعن وبالنفرهم باقوام انساهم فممن فمسهم أوليكون أهون علىالله من الجعسلان التي تدفع بانفها النان هذا لفظه وقد تقدم بعضمه للمصنف قريباة كذارواه أحدوالمهني وأمالفظ الترمذي من حديث ان عر ان الني صلى ألله عليه إطاف ومالفتم على واحلته مستلم الاركان بحصنه فلماخوج فليعدد مناحافيزل على أيدى الرحال فطهم فحمد الله وأننى عليه وقال الحدقه الذي أذهب عنكرعمة الحاهلمة وتكرهاما كائم االناس رجلان مرأق كرم على الله وفاحرشتي همين على الله والناس بنوآدم وخلق الله آدم من تراب قال الله تعالى بأأجها المناس المتعلقنا كم من ذكرواً ثي وجعلنا كمشعو با الدفوله خبسير ثماقك أفول قولى هذاوأ منففر اللهل ولكم وهكذا رواه عدن حدوان أبي شيبة وان أي مام واسمردويه والبهق فى الشعب و روى البه في من حديث أي أمامة رفعه ان الله أذهب تعودًا خاهلية وتسكم هاما "باع اكل كم لاكم وحوّاء كطف الماع بالصاع وأن أكرمكم عندالله أنضا كم (وقال سلى الله عليه وسلم مامعث

قسر سي لاتأتي الناس مالاعبال ومالقيامة وتأتون الدند اعماونهاعلى رفاكم تقولون اعدراجد فأفول هكذا أي أعرض عنكم فدت انهم ان مالو االى الدنيا ام دا فسعهم تسب قر بش ونسائز ل قوله تعالى وأنذر عشرتك الاقرس ناداهم بعلنا بعد بعلن حية , قال بافاطحه تنت محدياسفية فتصدا لمالم عترسول اللهصلي الله علىه رسار اعملا لانفكا فافي لأأغني ضكا من الله شأ فن عرف هذه الامه روعا انشر فميقدر تقواه وقسد كان منعادة آياته التواضم اقتدى بهم فيالتقوى والتواشع وألا كأن طاعنا في نسب نفسه بلسان سأله مهسمااتهي البهم ولم شهمق التواضعوالتقوى واللوف والاشهاق فانقلت فقد قال صل الله علمه وسل بعد قوله لفاطسمة وصفيةاني لاأعنى عنكامن الله شأ الاان لكأرجا ساللها ببلالها وقال علىمالسلام أترحو

ر بش لاتأت الناس والاعال وم القيامة وتأتوني بالدنيا عصاوم اعلى وقابكم تقولون بالمحديا محدد أفول هكذا أىفأعرض عنكم) قال العراق وواه العابراني من حديث عران بن حصين الاانه قال بامعشر بنيهاشم وسنده ضعيف أه فلتحسدوا لحديث وواه العنداري في التاويخ وان عسا كر من وواية سريح من الحرث عن أى أمامة والحرث من الحرث الغامدى وكثير من مرة وعير من الاسود معاوله فلسه للمعشر قريش لاألفان أثاسا مأثون يضرون الجنة وتأثون تعر ون الدندا اللهم لاأحسل لقريش أن يفسدوا مأنصطت أمتى الحديث وروى المككر الثرمذي فيتؤاد والاصول من مديث أي هر ترة بابني عبدمناف مابني عبدالطلب مافاطمة منت محد مأصفية منت صدا لطلب عمة وسول الله اشتروا أنفسكم لاأغنى عنكم من الله شأ ساوني من مالى ماشتم واعلوا أن أولى الناس في وم القيامة المتقون وأن تكونوا أتتم معقرابتكم فذالة لامأتيني الناس مألاعيال وتأفوني مالدنها تحيم ماونها عيل أعنافكم فتقولون بالمحد فأقول هكذا غرتة ولون امجد فأقول هكذا أعرض وجهي عنكم فتقولون بامحداما فلان بنفلان فأقول اماالنسب فأعرف وأما العمل فلاأعرف تبذتم الكاب فأرجعها فلاقرابه سفى وبينتكم وأمالفظ الطعراني منحديث عران منحصن مائي هاشم ان أولما في منكها لمتقون الني هاشم اتقوا النارولو بشق عُره الني هائم لا الفينكم تأتون بالدنيا تعملونها على ظهو ركم و يأثون بالآخوة يحماونها (فين أنهمان دالوالى الدنيالم ينفعهم فسيقريش ولما نزل قوله تعالى وأنذرعشير تا الاقريين الداهم بطنابعديطن) فقال ابني عبد مناف بابني عبد الملك (حيق قال بافاطمة بنت محد ماصفة بنت عبد المطلب عقر سول الله اعملا لانفكما فاني لاأغنى عنكم من الله شماً) قال العراق متفق عليه من حديث أبىهر ترةورواه مسلم منحدث عائشة اه قلت ورواه الحكم من حدث أبيهر ترةوت قدم ساقه قبل هذا وعندالسه في بافأطمة منت محد اشترى نفسك من النار ولو بشق غرة ماعا تشة لا رحموس عندك سائل ولو بظلف محرق ورواه الترمذي من حديث عائشة وقال حسيرغير سياح و يافا طمة بنت محد ما بني عبد المطلب افي لا أماك لكم من الله شدا ساوف من مالي ماشتم وأما لفظ مدل من حديث أبيهر وة باني كف بنالوى انقذوا أنفسكم من النار بابي مرة بن كعب انقذوا أنفسكم من الناد بابني عبد تمي انقذوا أنفسكم من النار بابني عبد مناف انقذوا أنفسكم من النار بابني هناشم انقذوا أنفسكم من النار بابني عبد العلف انقذوا أنفكم من النار يافاطمة انقذى نفسك من النار فانى الأمك لكم من الله شأ ورواه كذلك النسائي ولفظ أحد والترمذي من حسديث أي هر الره مامغشم قر ش انقذوا أنفسكممن النار فالى لا أملك لكم من القصر اولانفعا معشر بني عبد مناف انقذوا تفسكم من النار قاني لاأملك لسكه من الله ضرا ولا نفعا مامعشر مني قصى انقذوا أنفسكه من النار فاني لاأملك أكمومن المهضرا ولانفعا مامعشر مفي عبد المطلب انقذوا أنفسكم من النار فافي لاأملك الكيمن اللهضرا ولانفعا افاطمة منتجد انقذى نفسك من الناو فاني لاأمك المم من الله ضراولا نفعا (فن عرف نه الامو رعرف أن شرفه مقدرتها ه وقد كان من عادة آيائه التواضع فان اقتدى كوسلا كُطرَ يقهم (فَالتَّقُويُوالتَواشَمِ) فَهُو الطَاوِبِ (والا كَانَ طَاعَنا في نُسِبِ نَفْسَهُ بَلْسَانَ حَلَّهُ مَهُمُ النَّبِي النَّهِمُ وَلَمْ إشبهم في التواضع والنقوى وانلوف والاشفاق) والحذر من القت (فان قلت فقيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قوله لفاطمة وصفية) رضى الله عنهما (الى لا أغنى عنكما من الله شيا الاان لكما رحاسابلهابيلالها) قال العراقير واهمسد لمن حديث أبيهر من الفظ غيرات ليكا رجما سالها دلالها اه قلت ورواه النسائي كذال وليس في حديثهماذ كرصفة وأول الحديث قد تقسدم قريبا ورواه أحد والترمذى بلفظ اناك رحما وسابلها ببلالهاوذكره بعدقوله مافاطمة بنتجد انقذى نفسائس الناوفاني لاأملناك ضرا ولانفعا وأؤلها لحدث تقسدم أنضا قريبا (وقال صلى الله عليه وسلم اثرجو سد المرشفاعتي ولا ترجوها بلوهد الملك فذالتبدل على اله سعنص فرابته الشفاعة فاعتراق فالكر مسارفه ومنتظر شفاعتر سول التهميلي المة عليمه ومساروا لنسب أصاحة ورأن وحوها كن بشرط أن يتج الله أن نفف عليه فأنه ان نفف عليه فالا بأذن لاحد في شفاعته لان الذنوب منقسسمة الىمانو حب المقت فلانو فنف الشفاعة والمانعق عندسب (٤٢١) الشفاعة كالدوب عندماوك الدنمافان كل ذى مكانة عنسد اللك

سلم) مصغر قبيسلة من العرب (شفاعق ولا وجوها بنو عبدد المطلب) قال العراق رواه الطهران في لابقدر على الشقاعة فما الاوسط من حديث عبدالله بنجفر ونيه أشرم بنحوشب عن استق بن واصل وكالدهمانعف اشد على غضب الملك فن بعدا (فذلك بدل على انه سينص قرابته بالشفاعة فاعلم أن كلمسلم نهومنتظر شفاعة رسول الله صلى الذنوب مالاتفعى منسمه الله عليه وطروالنسيب) أى دوالنسب (حدير بان يرجوها) وينالها (ولكن بشرط أن سي اله أن) الشفاعة وعندالعبارة بقواه عقتو (بغنب عليه فأنه ان بغنب علسه فلا يأذن الحدفي شفاعته فان الذنو وسنقسمة اليماوي تعالى ولانشفعون الالن المقت / من الله تعالى وهو أشد الفضب (فلا يؤذك في الشفاعة) أصلا (والى ما يعني عند بسيب ارتضى وبقوله من ذاالذي الشفاءة كالذنوب عندماول الدندا فان كلَّ ذي مكانة عندالك) أي منزلة وقدر (الإبقدر على الشفاعة يشقع عندهالاباذئه وبقوله فهااشتد علمه ذخب الملك فن الذنوب مالا تنحي منه الشفاعة وعنه العمارة بقوله عز وحل ولا بشفعون ولأتنفع الشفاعةعنده الا الالناراقفي وبقوله منذاالذي سفع عنده الاباذنه وبقوله لاتنفع الشفاعة الامن أذن له الرحن ورضي لمن أذُنَّه و يقسوله فيا له قولاو بقوله فاتنفهه شفاعة الشافعين) فهذه الآيات كلهادالة أنه ليس كل أحد يستقل بالشفاعة تنفعهم شفاعة الشافعن ولا كل الذوب شفه فيها (واذا انقسمت الذؤب الىمايشفع فيسموالى مالاشفرفي وحب اللوف واذا انقسمت الذنوب الى والاشفَّاق لايمنأهُ وَلُوكُنانُ كُلَّ دُىدُنب تَقْبُسل فِهِ الشَّفاعة لَمَا أَمُرفِّر بِسًا ﴾ وهبِّم شيار البطون من مايشفع قيموالىمالايشفع القباش (بالطاعة) والامتثال لاوامر الله تعلى (ولماتهي فاطمسة) رضي الله عنها وهي بضعة من المنه وحب الليون جسد، صلّى الله عليه و سلم (عن المصية) ولما أمرها أن تشتري نفسها من الله تعالى (ولكان بأذن لها والاشفاق لامحالة ولوكأن ف اتباع الشهوات لتَكمل للنُّم فالدنَّيا) بها (ثم يشفع لهاف الآخرة لتكمَّل انتهاف ألاخرة) فتكون كلذنب تقبل فمه الشفاعة قد جعت بن اللذتين (فالانهمال في الدنيا وترك النقوى اعتمادا على رباء الشفاعة بضاهي أنهماك لماأم قر سيسابا لطاعة المريض في شهواته) وانساطه فيها (اعتمادا على طبيب اذن) بصير بالعالجة (مشفق من أب أوات ولماتهي رسول التعملي أَرْغِيره) عن يعمّد على صحبته (وذاك جَهل لان سي الطبيب وهمته وحدّقه) انسأ (ينفع في ارالة بعض الله علبه وسلفا طمترضى الاسراض لافى كلها فلا يحوز تُرك الحية) التي هي أس الدواء (مطلقا اعتمادا على محرد العلّب بل الطبيب الله عنها عسن العصب أثر على الجلة وللكن في الأحراض الخفيفة) السهلة التي وحى عماجتها المرء من قرب (وعند غلبة واسكان بأذن الهافى اتباع اعتدال المزام) وأماعند فساده فلا ينصم تدبيرا لطبيب فيه الاقلىسلا (فهكذا منبغي أن يُفهسه عناية الشهوات لتكمل اذاتها الشفعاء مر الأنساء والصساماء والاقار بوالاسان فأنه كذاك تعاماوذاك لازيل اللوف والمسذر) فى الدنيا غرشسم لهافي والاشفاق (وكيفٌ فر يلوخمرا لحلق بعدرسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه) بمقتضى الحمر خمر القرون الا خرة لتكمسل أناتها قرنى ثمالذىن بلوغهم (وقد كانوا يتمنون أن يكونوا جهاءً) كاتقدم من قول عمر رضي الله عنه لمدني كنت فالا خرة فالانمسمال في كَبِشَالَاهَلَى قَدْ يُحُونُ وَأَ كَاوِنَ كُلِّذَاكَ (مَنْ حُوفُ الأَنْسُوةِ) وهُولَ الطَّامِ هُــذَا (مع كال تقواهــم الذنوب وترك المنقسوي وحسن أعمالهم وصفاء فلوجم وكمع (ماسعموه من وعدرسول الله مسلى الله عليه وسلم اباهم بالجنة اتكالاعلى واعالشفاعة يضاهى انهماك الريش في شهوانه اعتماداعل طبيب لخذن فرسمشفق من أب أواح أوغير موذاك

خاصة) بشيرالي مارواه الن ألى شيبة وأحدُ والن منسع والن ألى عاصم وألونعم في الحلية والضياء من حديث سعيد منز يدرفعه أنو مكرف الجنة وعرف الجنة وعممان ف الجنة وعلى في الجنة وطلجست في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحن بن عوف في الجنة وسعد مثابي وقاص في الجنة وسعيد منزيد في الجنة وأبو عبدة بنا لجرام فى الجنة ورواه أيضا أحد والترمذي وأنونعم فى الموفة وابن عساكر من رواية عبد الرجن بن حيد بن عبد الرجن بن عوف عن أبيه عن حده رفعه بدا (وشائر السلين بالشفاعة عامة) المجل لان سع الطبيب وهمته وحدقه تنفع فيازالة بعض الامراض لافي كلهافلا يحوزتوك الحسطلقااعة اداعلى يحرد الطميل العلب أترعلى الحاد والكرز في الامراض الخضفة وعند غلمة اعتسد الهالز ابوفهكذا يضفى أن تفهسم عناية الشفعاء من الانساء والصحاء للاقارب والاحانسانة كذفك تعاماوذ الثلا مزيل الموف والمفذو وكيف ويكرونه والخلق بعدرسول الله سلى الله على وسل أصابه وتذكانوا يتمنون أن يكونوا جائم من خوف الاستوة مع كالتقواهم وحسن أعالهم وصفاحة وبهم وما معموه من وعدرسول اقتصلى اقتصاء مرا إناهم بالمنشاسة وسائر ألسلن بالشفاعة عامة

ولم شكار اعليه ولم المرف الخود و تأوجم و لكيف يعب بنجسه و شكل على الشفاء تمن ليس له مثل حديثم وسابقتم ها الخاس العجب نسب السلاطين الخالق التراعول مرون نسب الدين والعلم وهنا أغلها لو وعلاجه أن يتمكر في تخارجم وماجوى لهم من عباداته والقسادة في دين التوليم المستمق المقدولون القياد المقدول المروز المناجم وأقدارهم لا تشكك منهم والمراكم الانتباب العيسم ولا تكريل من نسبه اليهم استقدار الواصف المالهم ولوا تكشف في الهياد المتابق المقالة بعلى المتعامم والملاكمة على المتعامم والمالاتكم المتعامم والمالاتكم المتعامل والمواحدة المتعامل المتع

يشير الىمار واه الحرث ب أب أسامة من حديث أب هر من شفاعتي لن شهد أن لااله الاالله المالله الدالله الهم فق أولاد الفالمان لسانه قابه وقليه اسانه (ولم يشكلواعليه ولم يفارف الشوع والخوف قاويهم فتكيف يجب بنفسه ويشكل عصمهم اللهمن طلهم أن على الشفاعة من ليسله مثل صبتهم وسابقتهم)وتةواهم واخلاصهم (الخامس العيب بنسب السلاطين مشكر واالله تعالىء الى الفلة وأعوامهم) والافقار به (دون نسب أادن والعسار وهذا عامه أليهل وعلاهده أن يتفكر في سلامةدينهم ويستغفروا مخارجهم) وفضائحهم (وماحرى لهم من الفلم والتعدى على عبادالله والفساد في دين الله وانهم محقوقون لا مام مان كانوامسلين عندالله ولونظر الحصو رهم في النار)وقد امتحشوا وصار واجما (و) نظر الى (أقد أرهم وأثنانهم) مما فامأالحب بنسيجهافهل سمل من أحسادهم (السنسكف منهم والمرأ من الانتساب الهم ولانكر على من نسبه الهم استقذارا معض بوالسادس العب لهم واستعقارا ولو انكشف له ذاهم في القيامة) ومهانتهم (وقد تعلق الحصماء ب-م) بطالبون-م مكثرة العسددمن الاولاد يحقوقهم (والملائكة بأعدون بنواسيم) وأقدامهم (يجرونهم على وجوههم الىجهنم فيمقالم وانادم والغلمان والعشيرة العباد لتعرأ ألى اللمنهم ولكان انتسابه الى الكاب والخنز برأحب اليه من الانتساب الهم فق أولاد والافار بوالانصاروالاتباع الفلة ان عصمهم الله تعالى من طلهم أن بشكر والله تعالى على سلامة دينهم و يستغفروا لا بأثهم ان كأقال الكفار نعن أكثر كافواعسلين وأماالع مسمهم فهل السادس العب مكثرة العدد من الاولاد كو الاحفاد والاسساط أموالا وأولادا وكأفال (والحدم والغلمان والمشعبة والاقارب والانصار) والاهوان (والاتماع كاقال الكفار نعن أكثر المؤمنون يوم حنن لانفل أُموالاوأُولادا) فأعبوا بكثرتهم (وكاقال المؤمنون ثوم حنسين لأنفل اليوم عن قلة) اذا عبوا بكثرة الموم من فله وعسلاحسه الومنين وكافوا اثني عشر ألفا سوى من خرج معهم من مشرك مكة نحوالمانين مساعدة الهم (وعلاحه ماذ كرناه في الكمروهو أن ماذكرناه فالكعروهو أت يتفكر فاضعفه وضعفهم واتكاهم عبيد وعزة لاعلكون لانفسهم ضراولا لتفكر فيضعفه وضعفهم نفعا وكم من فتة قالية غلب فلة كثيرة باذن الله) كاح رسبه عادة الله وما النصر الامن عندالله (ع كنف والكهم عسدعزة لاءاكون يعمسهم وانتهم سيفترقون عنهاذامات فيدفن فأقبره ذليلا مهيناو عده لايرافقه والرولاأهل ولافر س لانفسهم ضراولانفعاوكم ولاحيم ولادشيرة) عن كان يعتمد عليه و يتجيم (فيسلونه الى البلي والحيات والعسقارب والديدان) من فتُعْقَلُ لِهِ عَلَيْتُ فَتُعَ كَثَمَرُهُ ينتهبون جسمه الغز تزالغالى ويتهشونه تهشا حي يصمير رونانى أجوانها (ولانفنون عنه شدارهوني بادناته ثم كف يصبهم أحوج أوقاته الهم وكذلك يهر بون منه فوم القيامة) كاقال ثعالى (يوم يفر المرء من أحده وأمهوا سه والهسم سفترةوت عنماذا وصاحبته وبنيه) ليكل امرى منهم ومنذ شان بغنيه (فأى خيرفين يفّارقك في أشد أحوالك و بهرب مات فسدفن في قبيدليلا منك فَكُيفُ نَجْبُ بِهِ وَلا يَنفعك فَ الْقَبِروالقِيامَة وعلى الصراطُ الْاعَلَامُ السالح الذي قدمَّته بين بذيك مهمناوحد والارافقه أهل (فكف تشكل على من لا يتفعل وتنسى نعر من علك ضرك ونفسعك وموتك وخساتك السابسع الجعب ولاوادولاقر سيولا عسم ولاعسر فسلونه الى البلى بألمال كافال تعالى حسكاية عن الكفار عن أكتراً والاواولوداو (قال تعالى اخباراعن صاحب) احدى (الجنتين اذقال) أحدهما لصاحبه (أناأ كثرمنك مالاوأعز نفرا) أى أولادا وأعرانا (ورأى والحمات والعقارب والدبدان ر ولالله صلى الله على وسلم رحاد غذا حلس بعنبه فقير فانقبض منه و جمع ثبابه فقال صلى الله عليه ولانغنون عنهشأوهوني وسلم عشيت أن يعدواليك فقره) قال العواقي واه أحداق الزهد (وذال الجب بالغني وعلاحمه أن أحوج أوفاته المهموكذاك

ية وترسمه وم القيامة وم هرالرومن أحيم وأمنوا أسعوصا حيثه و بنيسه الآكاة فأى خبر فين يفارقك من من حكو في أسد أحوا الدوج ربيدنا وكيف فصيبه ولا يفضاف القهر والقيامة وعلى الصراط الانجال وقصل القاتفاني فتكيف تشكل على من لا ونعمان ونسى قم من عالمة فلسطان ومرات وحداثك والسابيع الجميساليال كإفال تعالى أسيادا عن صاحب الجنسين المقال أثا أحسس أرمنا لمعالا وأعز نفر أو رأى وسول القصلي القعام وسام وجلاغة بالبطس بحضيه فتير فانقبض عنه و جمع ثيامه فقال علمه السلام أخشش أن بعدو البائنة وردناك الجميه الفي وجلاحة أن يغشكرفيآ فاشا المالاكترنستوقعوعلم غوائله و يغفوال غشاه الفقراه وسقهم الى الحقافيا الفاسة والى اناسال غادورا غرولا أصل له والدأت في الهمودس ترجعك في المسالدوال قوله على الصلاة والسلام بينمار جل يتغير في سطة قد أعجبه نفساة أمر إنه الارض فأخذته فهور يقبيل فيها القيامة أشاريه الدعنو بة الجلم يمك ونفسه وقال أوذكت ((۲۲) معرسول المتصلى المتعلم وسمة نفسل

المسعدة تال لي ما أما فرار فع يتفكر في آفات المال) التي تعرض بسببه (وكثرة حقوقه وعظم غوائله) أى دواهيه (وينظر الى فضيلة رأسك فرفعت رأسي فاذا الفقراعوسيقهم الى الحنة في الفيامة) قبل الاغنياء بخمسمائة علم } تفدم ذلك في النعبار (والى أن رحسل علىه شاب سادم المال عاد و راغ)أى بفد و ارد و روح أخوى لا اعتماد عليه (ولا أصل إدوال أن في البهود) والنصاري قال ارفع رأسل فرفعت (من تزيد عليه في المال) كاهومشاهد (والى فوله صلى الله عليه وسلم بينمار جل يعتر في حلة أعينه رأسى فآذار حل علىشاب نُفسه أذاَّم الله الارض فأخذته فهو يصلل فهاالى ومالقامة) رواه الشفان من حديث أي هر وا خاشة فقالليا أباذرهنا وقد تقدم في أولهذا الكتاب (أشاريه الحصورية اعماله عله ونفسه وقال أبوذر)رضي الله عنه (كنت عند دالله خدر من قراب مع رسول الله صلى الله علىموسلم فدخل المسعد فقال بالماأ بأذر ارفع راسك) قال (فرفعت رأسي فاذار جل الارض مثل هدا وجسع هليسه ثياب خلقان) بالضم جمع خاق عركة يقال قرب خلق وثياب خلقان وقد خلق ككرم اذابلي ماذ كرناه في كتاب الزهد وتقطع (فقالل باأباذر هذاعندالله شعرمن قراب الادض مثلهذا) والقراب بالكنسرممسدرقارب وكتاب ذم الدنهاو كتاب ذم الامر آذادا ناه يقال لوساء يقراب الارض أي بما يقاربها ولوات لى قراب ألارض ذهبا أي ما يقسارب ملاها المال سنحقارة الاغتياء وشرف الفسقراءعندان قال العراقي رواه ابن حمان في عصمه اله قلت لكن لفظه ما أياذر انظر الى أرفعر حل ف المعدف عينك تعالى فكيف ينصؤرمن قال فنظرت فاذار حل عليه حلة قلت هذا قال اقفار الى أو شعر جل في المسعدة قال فنظرت فاذار جل عليه خلاق قلت هذا قال والذي نفسي بده لهذاعند دالله توم القيامة خير من ملء الارض مثل هذا وهكذا الؤمن أن يعب متروته بل لاعف اوالومن عن خوف رواه أيضا أحدوهناد كلاهما فيالزهدوأبو يعلم في المسندوالرو باني والحاكم والضماء في الحنارة ن تقسيره في الشام عمقوق (وجيم ماذكرناه في كال الزهد وكاب ذم الدنيا وكاب ذم الال بين حقاوة الاغنياء وشرف الفسقراء المال في أخسده من حله عُنه الله) تعالى (فكيف ينصورهن المؤمن أن يعبب بروته) أى كثرة ماله (بللا يف اوا اؤمن عن ووضعه في حقه ومن لا يفعل خوف من تقصيره في القيام تعقوق المال وأخذه من عله و وضعه في حقيم) والى يقوم بناك الحقوق ذاك فسيره الى الخزى (ومن لا يفعل ذاك) أي لا يأخذ المال من معيث الحل ثماذا أخذه كذاك لا يضعه في حقب (فصيره الى والبوارفكف بعثعاله انفزى والبوار)أى الهسلال (فكيف) يتموّرأن (يعب بمله الثامن العب بالرأى الخطأ قالمالله الثامن العب بالرأي تعالى أفن زيناة سوء عمل فرآمصنا) أيريناه الشَّمان في هنه فأعب (وقال أهال) فحق الخطا فالباقه تعالىأفن الانتسرين أعمالا (وهسم يحسبون أنهُم يحسنُون صنعا وقد أشيرمسلى الله عليموسسلم ان ذلك أي رونه سومعه فرآمحسنا الاعجاب بالرأى الحماً (يغلب على آخر هذه الامة و) أنه (مذاك ملكت الام السالفة أذافترفت فرقا وقال تعالى وهم عسسون ف كل معيد وأبه وكارب عاليهم فرسون) مشر مذاك الى مديث أي تعليمًا المشنى فاذا وأست معا أخم يحسنون سنعارقد مطاعا وهوى منبعا واعاب كلذى رأى وأبه فعلل معاصة نفسك وهوعند أى داود والترمذي وقد أخصر ربول انتهمل الته تقدم في أولهذا الكتاب (وجسم أهل البدع والفلال اغدامر واعلما) أيعلى معهم (العمسم علمه وسلمأن ذلك بغلب با"رائهم والمعب بالبدعة هُواستُعسان مايسوق اليب الهوى والشسهوة مع طن كويه حقاً) وصواباً غلى آخرهذه الامتو مذلك ﴿ وعلام هذا العساشدمن عبره لانصاحب الرأى الخطاحاهل عضائه ولوعرفه لتركه) وباشراساب هلكت الام السالفة اذ مأنضاده (ولا تعالب الداء الذي لا يعرق والجهل داء لا يعرف فتعسر مداواته حدا الاان العارف يقدر افسترقت فرقافسكل معيب على أن بين العاهل جهله و فريله عنسه عصن العبارة والالقاء (الااذا كان معما عهله ورأيه فانه وأبه وكل خرب بمالديهـم الايصنى الى العارف) ولا ترفع له رأسا (ويتهمه فقد سلط التحليه بلية تهلكة وهو يظلها نعمة فكيف

الاصنى الدالعارف) والافرعاء راسا (و يتهده فقد سلط العطيد بلية تهدفه وهو فلمها تعدة فلمصر إلى ترصون وجدة أهل الدح والشلال أشاأ صروا عليها تصبوما "وانهموالجب بالدعة هو استصسان ما يسوق الدالهوى والشهور مع فن كوفه حفارعا لاجهدا التحد أحسد من علاج غير الانصاف الرأى النظام الهوال يتعلق ولهم فعالم كان الإنافاء كان العرف ولي الموادة الانسوف و متهده فقد سلط التمامة حدالان العارف مقد على أن بين المحافل جهاد و لهمت الااذا كان معياراً هو جهاد فانه لا يصنى الى العارف و متهده فقد سلط التمامة المنظل كموه و الفارالعدة فكنف

عكن علاحمه وكنف بطلب الهرب محاهوس معادته في اعتقاده والحاعلاحه على الحالة أن تكون متهما أرأيه أبد الا يفتريه الأأن يشهدله قاطع من كاب أوسنة أودليل عقل صعيم (٤٢٤) جامع السروط الاداة وان يعرف الانسان أداة الشرع والعقل وشروطها ومكامن

الفاط فبراالابق محة بامة كمن علاجه وكمف بطلب الهرب بماهوسب معادته في اعتقاده) فهذاسب عسر المداواة (واعماعلاجه وعقل ثانب وحسدوتشير على الجلة أن يكون متهما لرأيه أبدأ لا يغتربه الاأن بشسهدله فأطع من كماب أوسنة أودل عقلي صحيم فى الطلب وعمارسة المكان بامع اشر وطالانة) عكن التوصل بصيم النظرفيه الى حصول الطساوب (ولن بعرف الانسان أدلة والسنة ومحالستلاهل العل مرع والعقل وشروطها ومكامن الغلط منها الابقر يحسة نامة) راجحة (وعف لابت) وذهن صحيم طول العسمر ومدارسة (وجدولشير في الطاك) قد عرف به وأك علب (وهمارسة في الكتاب والسينة) مكثرة المراحمة العاوم ومعذاك فلانؤمن لُهماني كلمهمة (وبحالسة لاهل العام طول العمر ومدارسة العلوم) مع أهلها القاء وتقر مراوسا هذة (ومع ذلك فلايؤمن عليم الفاها في بعض الامور) كاهومن عوائدالبشر (والصواب لمن ينفسر غ علىه الغلط في بعض الامور والمسوابان لمتفسرغ لُاستَغْراق عربه في العلم أن لا يخوص في المذاهب وما فيها من الآراء والاستثلافات ولا يسفى المها ولا لاستغراق عروق العلوان يسمعها) فاله تورث تشتينا للفكر وجيرة فالمقام وأحوالا يختلف تتواد منهاأ وصاف التعصب ماان لاعدض في الذاهب ولا أخلدالها كأنت سيالهلاك باطنه (ولكن يعتقد أنالله تعالى واحدد لاشرياله وانه ليس كناهش الماولا سمعهاولكن وهوالسميع البصير والتوسوله) صلى أنه عليموسلم (صادف فيسأ أخبريه) وبلغه (و يتبسع سنة السلف) معتقد أناشه تمالى واحد و ساك على منهاجهم عما تلقفه من شوخه ومن مطالعة كتب القوم (ويؤمن معمسع مآماديه الكال لأشر بلناه وأنه لبسكتا والسنة من غير عدوت فيروسوال عن تفصيل) ماأجل فيه أوا شيرا ليه (بل يقول آمناو صدفنا) نهدا شي وهوالسيسم المصير هوالاعسان الأحسال و ومستغل بعد الدر بالنه وي واحتناب المعاصي) ومجانبة الدائل السقطة للمروءة وأن وسدوله سادق فيما (وأدآءالطاعات) كأأمهم (والشفقتعلى المسلين) فلايالو في نعمهم ولايحقرههم ولايذلهم (وسائر أخبربه ويتهم سنةالسلف الاعال) السافة (فانخاص في المذاهب والبدع والتعصب في العقائد) فقد شغل نفسسه بغير الاهم بل ويؤمن محسملة ماساعه رعما (هلكمن حيشلا شعرهذا حق كلمن عزم على أن يشتفل في عره بشي غير العلم) فانه يكفيه القدر الكتاب والسسنة من غير المذكور (فامالله يعزم على التعرد للعارفاول مهمله معرفة الدليل وشر وطمه) وهو مبين في كتب يعت وتنقسر وسؤالهن الاصول (وذَاك بما يطول الامرفيه) لايه متوقف على تحصيل فنون ما يتدرج على معرفة شروط الدليل تفصل سل بقول آمنا فالاعمارُ تُفنى وهو لم يحسل بعد شنى بأته آلون وهو يقسر على فوات مقصوده (والوسول الى اليقيل وصدقنار دشنغل بالثقوى والمعرفة في أكثر المعالب شديد) عسر واحتناب العاصي وأداء كف الوصول الى سعادودونها ، قلل الجبال ودونهن حدوف الطاعات والشيخقة عسلي (لا يقدرعليه الاالاقو باء المؤيدون بنوراته تعمالي) اذمن أيدبنوره المكشفته غوامض المقائق من المسلن وسائر الاعمال فان وراء على واتضعت وجوه الصواب الاارتياب (وهوعز بزالو حودجدا) الماستعود السمان والنامي ساص فى الداهب والبدع الامارة على غالب الطالبين وآثر وادنياهم على آخرتم يعقلهم ما يعملونه شبكة يصطاد ون ما الغافلين والتعصب فىالعقائدهاك (فنسأل الله تعالى العصمة من الصلال وتعوفه من الاغترار عضالات الجهال) اله سميع قريب عبي منحبث لاشعرهذاحق وألحسديته وبالعللينوصلى الله على سسيدنا ومولانا مجدنها تمالانسياء والمرسلين وعلى آله الآئمة الاطهر من كلمن عزم على أن ستغل وأجعابه الكرام الفاضلين وبه تمشرح كلبهم الكبر والعب يحمداقه الذي بنعمته تتم الصالمان كأن في عرو بشي غير العلم فأما الفراغمن تسويده في عالس أخرها في الساعة الخامسة من مهاوالاحد لاربع بقين من شهرو بسع الاسنو الذى عزم على التعرد للعل من شهورسنة . ١٢٠ أحسن الله خنامها قال المؤلف وذاك على بدمولفه العبد الفقر اليمولاه أي الفيض

الاسر فيد والوسول الى المدينة الذي الايعواديون و دابطوله ي مانح كل غندمة وفيل وكاشف كل عظامة وأذل احد على اليقين والمعرفة فيأكثر المسالب شديدلا يقدر عليمالاالاقو باعالم يدون بنورالله تعمالي وهوعز والوجود ودافسالها لله تعمالي عواطف العصمة من الضلال ونعوذبه من الاغترار بخيالات الجهال تم كالبدم السكبرو العجب والحديقه وحدد وحسينا القدونم الوكيل ولاسول ولا قرة الابالله العلى العظم وصلى الله على سيد ناعدوعلي آله وصبه وسل

محدم تفنى الحسين لطف اللهده وأحسن المعنه وكرمه امدا الله ومصل اوسلما وعسدار وعوولا

» (بسم الله الرحن الرحيم وصلى الله على سدنا مجدو آله وصيموسلم تسليم الله فاصر كل صار)»

فأؤل مهمله معرفة الدليل

وشروطه وذلك بماطول

عواطف كرمه ه وسوايخ نعمه ه ونومن به أولابادنا ه واستهديه تر يباهادنا ه واستهد ادارا المحافظة المنافرة المحافظة والموالة المنافرة المحافظة المنافرة المحافظة المنافرة المحافظة المنافرة المحافزة المحافظة المنافرة المحافظة المنافرة المحافظة المنافرة المحافظة المنافرة المنافرة المنافرة وتعالم المنافرة المنافرة وتعالم المنافرة المنافرة وتعالم المنافرة المنافرة وتعالم المنافرة المنافرة المنافرة وتعالم المنافرة والمنافرة المنافرة المنافرة

(و بقدرته مفائيم العبرات والشرور) فامن حسراً وشرالا ومفتاحه في قبضة قدرته وحيطة قهره اذهو القادرالطلق أى لاعلكها ولا يتمكن من التصرف فهاغيره وهوكنامة عن كال قدرته وحظه الاموروف الجلتن مريد دلالة على الاختصاص لان الخزائن لا يتسلها ولا يتصرف فها الامن بده مفاتحها (مخرب أولياثه) بهدايته وتوفيقه (من الظلات) الملات الجهل واتباع الهوى وقبول الوساوس والشبه المؤدية ألى الكفر (الى النور) أى الهدى ألوسسل الاعبان (ومورد أعدائه) عن ثنت في علمه اله لانوُّمن (ورطاتُ الغرور) والشهات وذلك لفساداً ستعدادُهم وانهما كهم في الشهوات وأمسل الغر ووالف فلة وسكون النفس الحمانوافق الهوى وعمل المالطيم (والمسلاة على) سيدنا (عجد مخرج الخلائق من الدعور) أي من مُللة الشكول والشهات الفور المقسن والبنات وأسل الديحو رطلة الليل وشدة سواده والحم دماحير ويستعار لظلمات الكفر والحود وفساد العقائد (وعلى آله وأحدامه الذين لم تغرهم المداة الدنيا) أي لم تأخذه م غرة مالكسروهي المصلة التي مغتربها طُاهرها حسن وما الهاقبيم (ولم يغرهم بألله الفرور) كصبور كلما يغرك من مال وجاموشهوة وشسيعان وقدفسر بالشيطات وبألد تسالانها تغروتضروتم فامأ الشسيعان فهوأتوى الغاوس وأشبثهسم واغراد بالانسان مان رقبه النو به والمغفرة فعسره على المعامى (صلاة تتوالى) أى تتضاعف وتذكر (على مرالدهور) على مرور أزمان بعد أزمان عصف لاتنقطع (ومكر الساعات والشهور) والمكر بعني الممرأى على مروركل ساعة من الساعات في ضمن الامام والكالى من الشهور المكارة (أما بعد فقتاح السعادة) التي هي معاوفة الامورالاله قالد أسان على نيل الحبر (التيقظ) أي الانتباء (والفعامة) وهي سرعةهم ومالنفس على حقائق معاف ماقورده الحواس علما (ومنبع الشقاوة) وهي ضد السعادة ومنبع كَلُّ شِيَّ أَصَلِهِ (الغروروالغفلة) تقدم معنى الغرورقرْ بِياً والغَفْلَةُ عِبارةٌ عَنْ فقدالشَّعور بمـاحقه أنّ يشعر به أوهي الذهول عن الشي وقال بعضهم هي سهو يعترى عن قلة التحفظ والتدفظ وقبل بل هي متابعة النفس على ماتشتها (فلانعمة على عباده أعظم من الاعان)به وحده (والعرفة) و مهاتكمل الدة الاعان (ولاوسسالة الله) أى الى الاعدان الستكمل المقرفة (سوى انشراع الصدر بدور البصيرة) مان

* (کتاب نم الغسروروهو السکتاب العاشر من ربع المه لکان من کنب احیاء عاوم الدن)

(يسمانه الرحن الرحم) الخليله الذي سدممقاليد الامور ويقدرته مفاتيم المليرات والشر وريخرج أولماته من الظلمات الى النور وموردأ صبيائه ورطات الفروروا اصلاة على محد يخرج الخلائق من الديجور وعلىآ له وأصحابه الذن لم تغرهم الحساة الدنسا ولم بفرهم بالله الغرور صلاة تتوالى على عمر الدهو رومكر الساعات والشهور (أما بعد كففتاح السعادة الشفظ والقطنة ومنسعالشقاوة الغرور والفيفل فلانعمة لله على عباده أعظهمن الاعبان والعرفة ولاوسلة البه سوى الشراح المدر بنو والبصرة

ينفسع لقبوله (ولانقمة أعظهمن الكفر) بالله (والمعسسة ولاداعي الها) أي الحيار شكاجه (سوي عي القلب بظلمة الجهالة) بان نفار عليه الجول فيظلمه فيعمدهن دول الحقائق ويدعوه الى عدم الانقياد العن (فالا كاس) أي العقلاء (وأر باب البصائر) المضيّة (قاويهم كشكاة) أى بمثابة كوّة في الحامّا غير نا فذة (فعهامصداح) أي سراج ضعم ثاقب وقيسل المشكاة الانبو به في وسط القنديل والمصام الفتيلة الشنعلة (المصاحف ولماجة) أي في فنديل من الرحاج (الزجاجة كأثنها كوك درى) مضيء مذالف (توقد من شعرة مباركة زينونة)أى ابتدأ تقوب الصسباح من شعرة الزينون الشكا ترنفه ما نارويت ذَمَالته تر مها إلا شرقية ولاغر سة) تقع الشمس علما حينادون حين بل يحيث تقع علمها طول النهار كالتي تكرين على مل من أوجهراء واسعة فان غرتها تكون أحودور سها أصفي (مكادر بها نضى) أي يكاد نضيء منفسه (ولولم عسمنار)اللا كوه وفرط وسمه (نورعلي نور) أى تُورمنضاعف فان نور المساح وَادِقِ الْمَارِيَهِ صِفّاتِهِ إِلَّ إِنْ مِنْ وِرْهِمْ وَالقِنْدِيدِ مِلْ وَصِيعًا المُشكّاةِ لاشعته وقددُ كرفي معنى المُشه مل وجوه والاوفق للسيساق انه تمشيل لمائرة والله مه قاوب أولياثه من المعارف والعساوم بنو والمشكاة المؤث فهما مصباحهاو الله بند قراعة ألى من كعب مشال فو را لؤمن وقبل لهوة يمل المخوالله بعداده من القوى الدرا كةاتلي وهي الحساسة التي تدرك الهسوسات بالحواس اللميس والخمالسة التي تحفظ صورة الله المهه وسات لتعرضها على القوّة العقاسية مثي شاعت والعلمة التي شولُ الحقاثق السكلمة والذبكرة هي التي تُولفُ العقولاتُ تُستنتم منها علمالم بفسل والقوّة القدسية التي تتعلى فهالوا تُحالفُ وأسرارا للكوتُ المنتصة بالانساء والاولىاءالمعندة بقوله ولكن حعلناه نورانهدى مننشاه من عبادنا بالاشياء الحسدة المذكورة في الاسمة وهي المشكاة والزجاحة والمسامروالشحرة والزست فان الحساسة كالشكاة لان محلهاكا لكؤة ووحههاالي الفااهرو مدرى مأوراءهاوا ضاعتها بالمعقر لات لابالذات والحيالية كالزحاحة في قبول صورالذ كورات ن الحواب وضعاها الى الانوار العقاية والارتجاج المشتل علما من المعقولات والعاقلة كالصبام لاضاءته بالادرا كات الكلمة والمعارف الالهمة والفكرة بالشعرة المأركة لناديمالي عراتلام ابةلهآواز شون المجرة بالزبت الذيهوماة الصباح التي لاتنكون شرقية ولاغر بية لضردهاعن اللواحق ألجد منة والقوة القدسة كالزيت لصفائها وشدة ذكائها تسكاد تضيء بالمعارف من غير تعليم وقدأ وسرال كالأم على هدذا المقلم المسنف في كتابه مشكاة الانوار وتقدم شئ من ذاك في كاب عائب القلب (والفقرون) بأعالهم التي يحسبون الماصالحة فافعة عندالله فاذاهى لاعدة عندالله في العاقبة فهولاء (قاو بهم) المالية عن قورالحق (كظامات) متراكة (في عرلي) أي عيق (يغشاه) أى المحر (موج مَن فوقه موج) أى أمواج مترادفة (من فوقه) أى ألموج الثاني (سعاب) عُطَّى النَّعُوم و عبَّ أَوْارها (طلبات بعضها فوق بعض اذا أخرج بدم) وهي أقرب ما ترى البدم (لم يكد تراها) أي لم يقرب أن واها فضلاأن براها (ومن إعمل الله فورا) أي من لم يقدوله الهداية ولم وفقه لاسبام (فساله من فور) عقلاف الموفق الذي هو فورعلى فور وقد تقدم الكلام على هدر الآية في آخر كتاب عائب لقاب (والأكماس هم الذين أرادالله أن يهديه مم) أي يعرفهم طريق التي و وضهم لاسباب الهداية (فشر م صدورهم للاسلام والهدى)أى اتسعت وأنفست لقبولهما وهو كالتقى عما النفس فاله العق مها فلساوله فعما مصفا تجاعنعه وأينافنه والبه أشارصلي اللمعلمه وسسل حين مثل عنه فقال نوار يقذفه اللهفي قلب المؤمن فينشر حآمو ينضم فقالواه للذائمن أمارة بعرف مافقال نيرالالهة الحدار الحساودوالتحافى عندار الفرور والاستعدادالموت قبل ثوله (والمفترون هسم ألذن أوا دائله أن يشلهم فحعل صدورهه مشقة حرجة) أى شديدة النسق يحيث تنبو عن قبول الحق فلا يتخلها الاعمان (كا عمار معدفى السماء) شبه مما اغتنى ضيق صدورهم بمن واللمالا يقدرعليه فانصعودالسماعمثل فيما يبعدعن الاستطاعة وتنده

ولانقحةأعظم مزالكفر والمعصمية ولأداعي المهما سوى عي القلب بطالمة الحهالة فالاكماس وأرياب البصائرقاو بهم كشكاةفها مصماح المساح فيرحاحة الزحاجة كأثنها كوكب درى وقدمن شعرة ساركة و شونة لاشرف تولاغر بدة مكاد زيتها بضيء ولولم غسسه نار نورء لي نور والمفترون قاوجه كظلمات في تحسر الحي الفشالموج من فوقسه موجرمن فوقه مصاب طلمات بعضهافوق بعش اذا أخرج مده لم مك واهاومن لم يحمسل الله فورافساله من نور فالا كاس هــم الدّن أراد الله أن يهديهم فشر حصدورهم فالاسلام والهدى والمفترون هم الذن أرادالله أن يضلهم فعل صدرهم ضقاحر كأغاصعدق السماء

والمغر ووهوالذى لم تنطح بصيرته لكون مدارة نفسه كضلاوية فالعمى فاتخذا لهوى قائدا والشيطان وليلاومن كانف هذه أعى أهوف الاستنوة أعمى وأخسال سيلاواذا عرف أن الغر ورهوأم الشاهاوات ومنب عرابها كان فلابد من شرح مداخله ومجاريه وتفصيل مايكاتر الفرو وفيه لعذره المريد بعدمعر فتعنيته فالمومق من العباد من عرف مداخل آلا فات والفساد فأخذه ماحذوه بني على الحزم والبصيرة والسالحن الذن اغتر واعبادى الامور أمر وفعن تشرح أحناس معارى الغرور وأسناف الفترين من القضاة والعلاء (٤٢٧)

على أن الاعمان عشم عنها كماعتنع صفة الصعود وفدأ شار بذلك الى قوله عز و حِل فن برداته أن بهدر به يشر حصدره الاسلام ومن رد أن ضاله يععل صدره ضقاح جاكا تعاصعن فالمعماء كذاك ععل الله الرحس على الذين لا يؤمنون (والفرو وهوالذي لم تنفق بصيرته) أيء ين بصيرته (ليكون بهداية نفس كفيلا) أى مسكمة لالضبها هارمراعاتها (وبقى فى العمى) أى طلقبها (فاتخذا الهوى قائدا) ية ودمحيث شاء (وأله مان دليلا) وقريناومن بكن الشيطان له قرينا فساعقرينا ومن كان الفرايلة دليلا يكون ما " أُ جيف الكلاب (ومن كان في دند) أي دار الدنبا (أعمى) لم يه تدلنورا عله (فهوف الاسترة أعمى) أَى أَ كَثْرُهِي (وأَصْلُ سُيلا)وقيل المراد بالعمى الاوّلُ عَى الْقَلْبُ وَبِالثَانِي عَيْ البِصُر بدّليل قوله عزوجَلْ كابة عنموبهُ حشر تني أعي وقد كنت بصيرا فيأتيه النداء بالجواب قدأ تتك آ ياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى (واذاعرف أن الغرورهو أم الشناوات) أى أصلها (ومنسم الهلكات) منه تتفرع (فلابد من شرح مدا خله ومعاريه وتفسيل ما يكثر وقوع الفرورنيه الصنوه المريد) السالف طريق الحق (بعد معرفته فيثقيه) و يتحنبه (فالموفق من العباد من عرف مداخل الا "فات وألفساد) في أعماله (فاخذ منها حذره) واتفاه (وبني على أخرم والبصيرة أمره)ومن لابعرف الشريقع فيهوهو لايشعر (ونحن) يحمد أقه تعالى (نشر س أجناس محارى الغرور وأصناف الغنرين من القضاة والعلماء والصالحين الذين اغتروا بمبادى الامور) وأوا للهاد الجياة طواهرها القبحة سرائرها)أى يواطنها (ونشيرالي وحماغتر أرهبهما وغفائه وعنها فأر ذلك وانكان أكثر مماعصي ولكن عكن التنبيه على أمثلة تغنى عن الاستقصاء) أي عن أطلب النهاية فيه (وفرق الفترين كثيرة لكن يجمعهم أربعة أصناف الصنف الاول من العلماء المسنف الثانى من العبادا لصنف الثالث من المتصوّفة الصنف الرابع من أو باب الاموال) حكذا على هذا الترتب فالعارهوالاصل والعبادة تنشأ عنموالت وف ينشأ عنهما والغنر منكل سنف فرق كشبرة وجهات غرورهم بختلفة فمنهم منرأى المنكرمعروفا كالذي بتخذالساجا ويزخوفهاس المال الحرام ومنهم من لميمرين ما نسعى فسمه لنفسه و بين ما سعى فيه تله تعمالي كالواعظ الذي غرضه) من وعظه (القبول والحاه) فقط (ومنهم من يترك الاهمو بشنفل بفيره ومنهم من يترك الفرض ويشتغل بالنافلة ومنهمس بترك اللهاب) وهوا الم المحالص من الممرة (ويشتغل بالقشر) الذي يكون من فوق اللب (كالذي تكون همه في الصلاة مقصوراً على تصعير مخارج الحروف) وكيفية النطق م الاله غير ذلك من مدائحل لا تنضم الاستفصل الفرق وضروب الامناة ولنبدأ أولابذ كرغرور العلى اولدكن بعديدان ذم الغرورو بدان حقيقته وعدم

* (ساندم الغرور وحتيقته وأمثلته) (اعلم) هداله الله تصالى (ان فوله تُعالى فلا تغرب كم المياة الدنما) أي لا توفعت كم ف الغرور (ولا بغرنكم بألثه المفرور) تقدم انه فسر بالشب طان لانه أكبرالفارين وبالدنيا فانهاتفر وتضرونه (وقوله تعالى والكفكم نتنم أنفسكم وتربصتم) أى تأخرتم عن نصرة الرسول (وارتبتم) أى شككتم (وغرت كالاماني) أى أوقعتُكم في الغرور (الاكة) الى آخرها (كاف ف ذم الغرور وفد قال صلى الله على موسد إحداده الا كماس وقطرهم كيف بغينون سهرا لحق وأجمها دهم ولمثقال ذرة من صاحب تقوى و يقين أفضل من

والتقالفرة منصاحب تقوى يقين أفضل من

غرضه القبول والجاه ومنهم من يترك الاهمو بشتغل بقسيره ومنهسيم من بارك الفرض ويشتغل بالنافلة ومنهم من يترك اللباب ومشتغل بالقشركالذى بكون هسمه في المسلاة مقصوراعلي أعصيم مخارج الحروف الىغير ذلانس مداخل لاتنضع الابتفصيل الفرق وضر بالامثلة ولنبدأ أؤلاند كرغرو والعلماءولكن بعد بينان ذم الغرور وبيان حقيقة وحده ﴿ بيان ذم الغرور وحقيقته وأسلته إعام أن قوله تعالى فلا تفرز كالحياة الدنياولا يغرنكم بالقه الغرور وقوله تعالى واكنكم فنتم أنفسكم وتربصتم وارتسم وغرتكم الاماني الأسية كاف في ذم العروروقد فالمرسول الله صلى الله عليه وسلم حيدا فوم الاكياس فطرهم كدف يغيفون مهرا الجقي واجتهادهم

الحسلة طواهرهاالة بعنة سرأثرها ونشرانىوحه اغترارهم مارغفلتهم عنها فات ذلك وات كان أكثر ممايحصى ولكن يمكن النبيه على أمثلة تغيى عن الاستقصاء وفرق للغثرين كشرة لكن يحمعهمأر بعة أسناف الصنف الأولس العلياء الصنف الثانى من العنادا لستتبالثالثسن المتصوفة الصنف الرابع منأر باب الاموال والمعتر من كل سنف فرق كثيرة وجهات غررهم مختلفة فنهم من وأى المنكر معسروفا كالذى يتخسذالمساحسد و مزخوفهامن المال الحرام ومنهم والمعيز بين مايسعي فيسه لنفسدو بين ماسعي فسنته تعمالي كالواعظ الذي

مل الارضُ من الفترين } قال العراقي و واء ابن أبي الدنساني كتاب المقين من قول أبي الدرداء بنجوه وفعه انقطاعونى بعض الروالل أيى الورد مدل أي الدوداه ولم أحدهم فوعا اه فلت و رواه أيضا أتونعيم ف الحلمة من قول أى الدرداء فالحدثنا أحد من معفر حدثنا عبد الله من أحد حدثني أى حدثنا مزيد حدثنا أبوسعىد الكندي عن أخبره عن أبي الدرداء أنه قال باحدا بوم الاكماس وافطار هركيف بعشون سهر الجؤ وصامهم ومثقال فرةمن وصاحب تقوى ويقن أعظم وأفضل وأرجمن أمثال الجالسن عبادة الغتر من والانقطاع الذي أشار المه العراقي هوماس أي سعيد الكندي ومن أفي الدرداء (وقال صلى الله عليه وسلم الكيس) كسيده والفاريف الفطان وقد كاس كيسا (من دان نفسه) أى استعبدها وقهرها بان حعلها مطية منقادة لاوامروج اقال الشيخ الاكبرقدس سره كأن أشاخنا بحاسبون أنفسهم على ما يسكامون وما يفعاونه و يقدونه فحد فترفأذا كأن بعد العشاه ماسبوا نفوسهم وأحضروا دفارهم ونظروا فعما سدرمنهم من قول وعمل وقابلوا كلايم ايستعقه ان استحق استعفارا استغفروا أوتويه نانوا أو شكرا شكرواغ منامون فزدنا علهم في عاسبة الخواطر فكانقند ماتعد شعه نفوسناوتهمه وتعاسما عليه (وعل المابعد الموت) قب ل تُروله المصدر على فو دمن دعه فالموت عاقبة أمود الدندا فالكنس من أبصر الماقية (والاحق) وفي رواية العاسر بالعين الهملة والزاي ورواية المسكري في الامثال الفاح بالفاء (من أتبع نفسه هواها) فارتكفها عن الله هوات ولم منعها عن مقاوفة الحرمات واللذات (وتمني على الله) وأدفير وأية الامانى بتشديد الياه جمع الامنية وهي طلب مالاطمع فبدأ ومانيه عسراى فهوعلى تقصيره في طاعة ربه واتباع شهوات نفسه لاستعدولا يعتذر ولأبرج مبل يتمنى على الله العفووا لجنة مع الاصرار وترك التوية والاستغفار قال العراقير واه الترمذي وحسسة وانهاحه من حديث شدادي أوس اه فلتورواه أيضا أتوداود والطيائسي وأحسد وانزائي الدنبافي محاسسية النفيه والحرث مزائي أسامة والمهق والعسكرى فالامثال والقضاعي والطعراني والحاكم من مديث ابن المبارك عن أب مكرين أب مريم عن حزة من حبيب عن شدادن أوس به مرفوعا وأخوجه ألونعم في الحلمة من طريق النالمباول م من طريق أب داود الطيالسي والحرث بن ألى أسامة فقال حدثنا عيد الله بن معقر حدثنا ونس بن حديث حدثناأ بوداود بعني الطالبي ح وحدثناأ بو مكر من خلاد حدثنا الحرث من أبي أسلمة حدثنا أبو النضر فالاحدثناعيد الله بالمباول عن أى يكر ين عدالله من أى مهم عن حرة بن حبيب عن شداد من أوس عن الذي صلى الله عليه وسلم فذ كره شمقال هذا حديث مشهور بأن المبارك عن أبي مكر بن أبي مرمر واه عنها لمنقدمون ورواه عروبن شربن السرحين أي مكرين أهمر بهمثله ورواه فورين لأيد وغالب عن مكموليعن انخنم عن شدادعن الني صلى الله عليه وسيار مثله وحدثناه سلميان بن أحد حدثنا مكمول البروني مسدننا أواهم مزيكر وعروقال سمت أي عدث عن ثوروغالب إساده اه كلام أي نعم وكأنه نظرالى هذا الحاكم فصعه وتعقيه الذهبي بان اس أي مريم واه وكذا قال اس طاهر ان مداره على أف بكر من أدمهم وهوضعف حداوكا أنهم لم مرواماتو بمعلمه فتأمل والله أعلم وفال العسكري هذا فعودعل الرحتوانيان المعسدور وىالبهة منطر بقعوت تعارة عنهشام ينمسان عن أاستعن أنس رفعه الكيس من عل لما بعد الموت والعاري العاري عن الدين اللهم لاعيش الاعيش الأسخرة (وكلماوردق فضل العلم وذم الجهل فهو دليل على ذم الغرو ولان الغرور عبارة عن بعض أنواع الجهل إذالجهل) في الاصل خلوالنفس عن العلم وقد حعله بعض معنى مقتضا للا فعال الحيار به على النظام مُهونوعان الاوْلُ (هوأن بعتقد الشيُّ ويراه على خلاف مأهوبه)وعليه والثاني فعل الشيُّ يَعُون ماحقه أن سَعل به اعتقد فيه اعتقاد اصحاراً مفاسدا كتاوك الصلاة عدا ومن أنواع الجهل الجهل بعني الذمومن

نواعه السمطوالرك (والغرور هوالجهل الاأن كلحهل ليس بغرور بل يستدعى الفرو رمغرورا

مل الارضمن المغترس وقال صلى الله علموسلم السكي من المكوس وعلى المدالوت المحسواها وعلى المدالوت وعلى المدالوت والمدالوت المدالوت المدالوت المدالوت المدالوت المدالوت المدالوت على المجلس الذالمهل هوالمنو و واد على المدالوت ما وهمها الا أن كل حمل المدالوت و واد على هوسها الا أن كل حمل المدالوت و المدالوت المدال

فنه شخصوصاومغرورانه وهو الذي نفسرهفهسما كان الجهول العنقسد شأ وافق الهوى وكان السب الوحب العهـــــل عن شهة ومخملة فأسده نظناتها دلىل ولاتكون دلىلاسمى الجهدل الحاصل بهغرورا فالغز ورهوسكوب النفس الى مانوافق الهوى و عمل البهالطسم شهة وحدعه الشبطان فن اعتقدائه على خراماف العاجل أوفي لأسطاعن شهة فاسدة فهو مغسرور وأكثر الناس وظنون بأ ففسهم الحسر وهسم مخطؤن فبمفاكثر الناس اذامغر وروب وات ختلفت أصناف غرورهم واختلفت درجاتم محيى كانغر وربعنسهمأظهر وأشدمن بعش وأظهرها وأشعهاغر ووالكفاو وغسرووا لعصاة والفساق فنو ردلهما أمثلة لحقيقة الغرور* (الثال الاول) غرورالكفارة بهمن غرته الحياة الدنهاوس بمرغره بالله الفرور أماالذ من غرمهم الحباة الدنبافهم المذين قالوا النقسد خسيرمن النسيثة

فمضح وصاومغرورا بهوهوالذي يغره فهماكان الجهول المعتقد شأتوافق الهوى وكان السيد الموحد العهل الشهة ومخيلة فاسده يفان اتهادليل ولاتكون دليلا كاف المقيقة (سمى الجهل الماصل بعفرو واكفهو أخص منّ الجهل (فالغرو رهوسكون النفس اليمانوافق الهوى وعيل المالطب عن شهة وخدعة من الشيطان) أشار السه الراغب في المفردات وصاحب القاموس في البصائر (فن اعتدامه على خسيراما في العاحل أوفى الاسحل عن شهة فأسدة فهومغرور أقدغره الشعلان تلك الشهة حن ألقاها في مخملاته ومر بفي عكم بهامنه فهاحي رحت فأورث اعتقادا ليرية وأكرالناس فلنون بالفسهم المعروهم مخطؤت فعه موسيب شعطة عمر قداء الشهة في ضمائوهم وعدها دليلا (فا كثر الناس اذا مغرور ونوان اختلفت أصناف غرورهم) وتنزعت (واختلفت در جائهم) فيم (حتى كان غرور بعضهم أطهر وأشد من) غرور (بعض وأطهرهاوأ شدهاغرورا الكفار وغرورالعصاة والفساق فنوردلهماأمثلة لحقيقة الغرور) مها تنفص تلك الحقيقة تفتقول (المثال الاقل غرورالكلمار) وهمالحصوبون بحص الفلة وهم أقسام الاول الذمن لايؤمنون بالله ولاباليوم الاخر يستعبون الحساة الدنساعلى الاسوة وهؤلاء مستفان صنف تشوف الى طاب ب لهذا العالم فاحاله على الطبع والطبع عبارة عن صفة مركورة في الاحسام حالة فهاوهي مظلمة اذلبس لهامعرفة ادراك ولاخت برلهامن نفسسهاولا بالصدرمنها وليس لهافور بدرك بالبصر الغلاهو أعضا لصنف الثانى حمالذن شفاوا بأنفسهم وله يتفرغوا لطلب السبب أعضابل عاشوا عيش الهاتم فكأت يحامهمأ نفسسهما لمكدرة وشهواتهم الظلمة فلاظلمة أشسدمن الهرى والنفس وهولاء وينفرقا الأولى زعت انعامة المطلب في الدنياهي الاوطار ونيل الشهوات وادراك اللذات المهيمية فهؤلاء عبيد اللذات بعيدونها ويطلبونها ويعتقدون الانبلهاغا بقالسعادة وضوالانفسيهم أن بكونوا عنزلة المهائم بل أخس عالامهافاي طباة أشدمن ذلا فقد عسهولاء بعض الفللمة والشائمة وأت ان غامة السعادات هى الغلية والاستيلاء والفتك والسى والقتل والاسر وهم يحجو بون بطلمة الصفات السبعية لغلبتها علمهم * الثالثة وأتبات عاية السعادات كثرة المال واتساع اليساولات المال هوآ لا قضاء الشهوات كلها ويه يحصب للانسان الاقتدار على نضاء الاوطارفهؤلاء همتهم جع الاموال والاستكثارمنها وا كتساب الضباع والعقار والخيل والانعام والحرشوكوبالاخطار فىالمجارىوالمجار والرابعة ترفت عنجهالة هؤلاء وتعاقلت وزعثان أعفاء السعادات انساع الحاموا اعت وانتشار الذكر وكسترة الاتباع ونفوذ الامر المعاع فتراهالاهم لهاألاالراكة وعسادة مطارح ببصادهم فاظرمن ستحات الواسد قدعوع في يت ويخمل الصدرويصرف ماله الى ثباب يتعمل جاعند خروجه كيلاينظر البسه الناس بعسمن الحقارة وأصناف هؤلاء لايحصون وكاهم يحجو بون عنالله بمعض الفالمترهي نفوسهم المفللمة (فنهم من غربهم المهاة الدنيا ومنهم من غرهم بالله الغرور) ويعنل في ظلمه هؤلاء جماعة يقولون باساتهم لااله الاالله ولكن حلهم على ذائنحوف أواستظهار بالسلين وتحملهم واستدادمن مالهم أولاحل التعصم نصرة مذهب الآياء وهؤلاء اذال تحملهم الكامة على الكال الصالح فلانخر حهم السكلمة عن الفللمة الى الذوريل أولماؤه سم الطلقوت يخرجونهم من النووالي الفلامات أمامن اثرت ذب مالكامة تعمث ساءته مشةو سرته حسنة فهوخارج عن محش الطلمةوان كان كثيرالمصمة القسم الشانى طائفة سحبوا بنو ومقرون بظلمتوهم ثلاثة أصناف صنف منشأ طلتهمن الحس وصنف منشأ ظلتم من المدال وصنف منشأ طلتهمين مفاسات عقليتفاسدة ويحت كلصنف طوائف فن طوائف الصنف الاول عبدة الاوثان وعبدة الحسال المعلق وعبدة النار وعبدة المكوا كسوالتنوية (أماالذين رتهم الحياة الدنيا فهم الذين قالواانقد) وهوالحاضر المجمل في الحال (خيرمن النسية) وهوالغالب

المقدر بالاجل فعيلة من نسائلامراذا أخره (والدنيا نقد والآخوة نسيئة فاذاهى خيرفلاند من إيثارها على الاستحرة (رفالوا) أيضا (البقين حسير من الشك وادات الدنيا يقسين) أي منيقن جا الحصولها ف الحال (والدَّات الأسخوة شدك) اذهى عُدر مرشية والما يحكر عنها (فلا تُعرَك القن بالشَّل وهدده فاسدة تشبهقياس الليس حيث قال) في معرض تفضيل نفسه على آدم عليه السلام (أما حيمته من أو وخلقت من طن) والناو تحسير من الطين اذهى حوهر توراني والطن خوهر ظلاني (والدهولاء الاشارة معوله تعالى أول من الدين المستر والخياة الدنيابالا منوة) أي استبدلواجها (فلا يَحْمَهُ عَهِم العذاب) وم القيامة (ولاهم ينصرون) في الدنيا أولايفاؤن في الا نوة (وعـ الرج هذا الغروراما بتمسديق الاعبان وامابالبرهان اماالتمديق بجعردالأعبان فان يصدق الله تعبالى فيقوله ماعند كم ينفذ) أي يلني (وماعندالله باق) لانفادله (وفي قوله وماعند الله نسر وأبق وفي قوله والاستوة خديروا بقى وفي قوله وماا لحياة الدنيا الامتاع الغرور وفي قوله فلا تغرنكم الحياة الدنيا فاذا صدد ق الله تعالى في هذه الاقوال المعت طلة الكفر)عن ظبموارتسم فورذاك التصديق فيه فهذا مبدأ الافوار (وقد أخبر صلى الله على وسلم فذلك طوائف الكفار)سعدة الاونان والكواك (فقلدوه وصد قوه وأمنوا ولم يطالبوه بالبرهان) قال العراقي وهو المستهور في السير من ذلك قصة اسلام الانساد و يتعتب وهي عندا حد باسناد حدد من حديث عام وفيه حتى بعثنا الله الممن يغرب فاو بناه وصدقناه فعفر جالر جل منافسة منه ويقرقه القرآن فسقال الى أهله فيسلون باسلامه الديث (ومنهم من قال نشدتك الله) أى حَلْفَ للله (أَبعثلنا الله رسولا فكان يقول العرافيمة فالاالعراق متَّفق عليه من حديث ألس في قصةضمام ن تعلية وقول الذي صلى الله عليه وسلم آله أرسال الدائس كلهم فقال اللهم نعروني آخروفقال الرحل آمنت عاحث موالعامات من حديث ان عباس في قسة ضمام قال نشد تلفه أهو أرساك عا بُكَ وأتتنارسك ان نشهد أن لااله الاالله وان ندع الملات والعزى قال نع الحديث انتهى فلت مق الصحين من روايه أنس فال بينمانين عند الني صلى الله على وسل اذهاه اعرابي فقال أكران عدد المال الحديث وفيه آنه أساروال أنارسول من ورائس فوى وأناصما من معلم مومداره عند العارى على الدنعن سعد القدى عن شريان عن أنس وعلقه العارى أيضاو وصله من رواية سلمان به الفرة عبر ألت عن أنس وأخر حالنسائي والبغوى من طر بق عبيدالله بن عرص مسعيد ع. أفهر وه وعدوموهما فىالسنتوفى آخوالمن قبل قوله وأناضمام بن تعلبة قال فاماهذه الهنان بعني الفواحش قوالله انا كانتن عنهافي الجاهلية فلسان ولى قال رسول الله مسلى الله عليه وسل فقه الرجل وكانعروضي اللحفه يتولى مارأيت أحدا أحسن مسئلة ولاأو خرمن ضميام من تعلية وروى أوداود منطريق احق عن سلة من كهيل وغيرهن كريسهن ابن عباس قال بعث بنوسعد صدام من تعلمة لى الله على وسل فل كره مطولاوف أخوه فاسمعنا وافد قوم قط كان أفضل من ضمام قال البغوى كانسكن الكوفة وكان فدومه سنةتسع (وهذااعان العامةوهو بخرجهن العرورو ينزل هذا منزلة تصديق الصي) الغر (والدف ان حضو رالسكت خيرمن حضو را العب معرامه الايدري وجه يوا وأماللمو فتباكيات والبرهان وهوان تعرف وجه فسادهسذا القياس الذى نظمه في قليه الشيطان) ورتبموحسنها، (فان كلمغرورفلغر وروسب) لولاملاو جد (وذلك السبب هودليل) أى عنزلت (وكلدليل فهو نوع قياس يقع فالنفس و ورث السكون المه) في ألجلة (وان كان صاحبه

الا موقد المنفسلا تترك البقن بالشك وهذه أقسة فاسدة تشمقماس اللس حث قال أناخ عرمنه خلقتسني من نار وخلقته منطرواليه ولاءالاشارة مقوله تعالى أوائسك الذن اشتروا الحياة الدنيا بالأتخ فلاعفف عمسمالعذاب ولاهم ينصرون وعلاج هـ ذاالغرورامابتصديق الاعبان وامابالبرهانأما التصديق بمرد الاشان فهوان صدق الله تعالى في قوله ماعند كم ينفدوما عنداللهاق وفيقوله عز وحل وماعنداللهشير وقوله والاسخرة عمروا بقروقوله وماالحداقالدنما الامتاع الغرور وقوله فلانغرنكم الحماةالدنماوقد أخبررسول الله صلى الله على وسليذاك طوالف من الكفار فقلدوه وسبدتوه وآمنوابه ولم تطالبوه بالبرهان ومنهم من قال نشد تك الله أبعثك الله رسولا فكان مقول نم فيصدق وهذااعتان ألعامة وهو يخرج من الفسرورو مزل هذامنزلة تصديق المي والدفات منور المكت خسيرمن حضور المعسمع الهلابدوى وحد كوفه خسيرا وأما المعرفة بأليات والبرهان فهوان معرف وحب فسادها

القياس الذي نظمه قابلها النسطان فان كل مغرو ونظرو ومسبوقات السيسعود ليل وكل دليل فهو فوع قياس يتع في النفس الدتيا و يورث السكون المدول كان ساخير بالاستعر بهولا يقدوعلى قطمها لفاظ العلما فالقياس الذي نظمها المساف قدة سلان أحوهما أن

ولا يفسدر على نظمه بالفاظ العلماء) كاحرت به العادة من تقسيمه الى لفظي ووضعي وتقسيم

الوضعي المعطابقة وتضمن والترام (فالقياس الذي نظمه الشيطات) ف قلبه (فيه أصلان أحدهما ان

الدنيانة والاستونسة وهذا معروالاستوقول الانفد مرمن السطة وهذاصل التلبيس فليس الامركذ الدبل الكان النقد مثل النستتق المقداروالقه ودفهوخير وأنكأ تأقل مهافالنستة خيرفان الكافر الغرور يبذل فيعارته درهما لنأخذ عشرة نستة ولايقول النقد خبر من النسئة فلا أقر كموا ذاحذ والطبيب الفوا كمواذا الذالاطعمة ترا ذاك في الحال خوفامن أله الرض في السنقبل فقد ترأيا النقدورضي النسئة والقاركاهم موقبون العارو ينعبون في الاحفار نقدالا حل الراحة (٤٣١) والرخ نسبة قان كان عشرة في ناف

الحال خبرامن وانحدقي الدنيا نقد) مجل (والا خوانسيئة وهذا) أصل (صبح) اصدق الموضوع والمحمول فهما (والا نوان النقد شهرمن النسيةة وهذا) بأطل على عومه وهو (عمل التليس ظيس الامر كذال بل) فيه تفصل وذلك (أن كان النقد مثل النسينة في القدار والقصود) بان يتساد بافهما عصل لازيد أحدهما على الاسمر (فهو) حينتذ (حيرمن النسيئة لانجند التسادي ترجياه والمامن السرعة الانتفاعيه (وان كانأقلُ منها فَالنَّسِيَّةَ ﴿ مِن منه وأماة ولهم عصفؤ رفي ٱلكُّف حُيرِ من كَرَكَ فِي الجَّوْفِه واشارة الحَيثي ما بعسر علىه الوصولية مع امكانه فيند الكفرة ف العارف الثاني غير معتبرة وكالمنافي النقد والنسئة اذًا كاناستيسر من على حدوا حد (فأن هذا الكافر) المحموب بفلمة العلسم (المفرور) في حاله (ببذل في تحارثه درههما لبآخذ عشرة نسينة ولايقول النقد كبيرمن النسيئة فلأأثركه والأحسذره الطبيب الله إسكه) الرطبة (وإذا تذالاً طعمة ترك ذاك في الحال خوفا من ألم الرض في المستقبل وقد) تراء (ترك النقد ورضى بالنسينة و) أبضافات (القيار كلهم وكبوت العيار ويتعبون في الاستفار) في المراري والقفار (نقد الأحل) حضول (الراحة والربح نسيثة قان كان عشرة في ثاني حال تعرامن وأحد في الحال فانسمالنةُ الدنيا من حيث مدَّمُ الله من الآحرة فان أقصى عبر الانه. ما ثة - سنة) وهوالمغارب العمر الطبيع في الفالب (وليس عشر عشير من حزمن الم ألف حزمن الاستحرة فكانه ثرك واحد البأخيذ الفُ الفُ الفَ الانمايقة ولاحد والنظرمن حيث النوع وأى الدنيا) كاها (مكدرة) ورد (مشوية بانواع النفصات) أى المكفرات (واذات الا تنوة) باسرها صافية غيرمكدرة ولأمنفصة وأيضا فَلَدَاتَ الدَّيَاآلَى نَفَادَ وَلِدَالْ الاسْخِرَالَى ارْدِيادَ ﴿ وَاذَا فَدَعْلُما فَي قُولُهُ النَّفَد خيرِمن النسيئة ﴾ على الأطلاق (فهذالهر ورمنشؤه قبول لفقاعام مشمهور) وضع وضعا واحدا لكثير فيرمحصور مستغرق لجسم ما يصلحه (أطلق وأو بديه) معنى (خاص) معلم على الانفراد واغ اصدنا بالأنفراد كم عني المشترك (فغفل الغرور عن معدوص معناه فانمن قال النقد خيرمن النسئة أراديه من نسئة هيمشله) في ا كقدار والقصود (وان لم يصرح به وعندهذا بفزع الشيطان الى الفياس الأشنق كما رى نفسه منهزما من الاول (وهوانَ اليقينَ خيرَمن الشك) والمدنيا يقين اضر (والآ خوة شك) غَالْب (وهذا القياس أ كثر فسادًا من الاول لان كلا أصله باطل اذاليقين خيرمن الشُّك اذا كان مثله) ومساويه في الرَّبِّسة (والافالناح في النعب على يقين وفير صم على شانو) كذاك (الصياد في تردد الى المقننص) أي موضع السيد (على يقين وفي الفافر عادسد على شك وكذاك الزم) وهوالاند بالتعرى والضيط (داب العقلاة بالاتفاق وكل ذاك ثرك المقن بالشك واكن الثاح يقول ان أتجر بقيث بالعاوعظم ضررى وان التجرت كان تعيى قليلاور على كثيرا وكذاك الريض شرب الدواعال شع) المر (الكريه وهومن الشفاععلى شك ومن مرارة الدواء على يقين وا كمن يقول ضر رمرارة الدواء قر بس) وفي نسخة قلل (مالاضافة الى ماأسادمين المرض والموت وكذاك من شائ الأسنوة فواحب عليه عيكم الحزم أن يقول أيام الصر قلائل وهومنتهى العمر) وباقده قريب وفي نسعة قليل بالاضافة المعاهال من أمر الاسترة فان كأن ماقيل

الحال فأنسب الذة الدنيا من حيث مدتماالي مدة الأسخرة فان أقصى عسر الانسان مائةسنة واس هوعشرعشارمن الأع مرار ألف ألف وعن الاستوة فكأنه تزلأ واحدالمأخد ألف ألف بل الماخد فمالا عهابة الاحدوان نظر منحيث النوعز أىلذات الدنيامكدرة مشوية بانواع المنفصات ولذات الاستوة صافسة غبرمكدرة فاذاقد غلط في قوله النقد خرمن النسيئة فهذاغر ورمنشؤه قبول لفظ عام مشهور أطلق وأريديه ماص فغفل به الغسر ورعن خصوص معناه فأنسئ فال النقد خمر من النسبة أراديه خبرا من نسشمة هيمشله وانلم يصرحه وعندهذا يفزع الشسطان الى القياس الأخروهو ان المناخر من الشهال والاستخرة شك وهذاالقباس أكثر فسادا من الاو للان كلا أصلم بأطسل اذالقن شيرموم الشماناذا كأن مثله والا

فالناحر فاتعمعلى ومنوفير عهملى شلنوالنفقة فاحتهاده على هيوف ادرا كمرتبة العلمي شادوالصادق ترددوف المتنص على هم وفى الغاخر بالصد على شك وكذا الحزم دأب العقلاء بالاتفاق وكلذاك ترك القين بالشك والكن الناح يقول النام أنحر بقت ساتعا وعظم صروىوان اتعرت كان تعي ظلاور يحى كثيراوكذ الفالمريض بشرب الدواءالشع الكريه وهومن الشلاء ولي مارونا الرواء على مغرن ولكن يقول صرر رمرارة الدواء قليل والاضافة اليما أحافهمن المرض والوت فكذال من شائى الاستور نوا حساسه يحكوا لمرمان يقول أيام الصر فلازل وهومنتهي العمر بالاضافة الىما يقالمن أمرالا خوةفان كانساقيل

ف الناو أبدالا وهذالاسللق ولهذا قال على كرم الله وجه لبعض الحديثان كانعاقلته متفافق أنحله وتعله ساوات كان ماقلناه مقا فقلتخلصنا وهلكت ومآة للهذاعن شائمنه في الأسنوة ولمكن كاسم الملد على فدوعة الدوبيناة أنه وان لريكن متدعنا فهومغروري وأما الاصل الساني من كالمدودوان الاسترة شلقهوا بشاخطاً بلذاك معن عندالمومين وليقين مدوكان أحدهما الاعان والتصديق تقلدوا الدنساء والعلاء وذاك أيضاريل (٢٢) الغر وروهومدوك يقن العواموا كثرا الواص ومثالهم مثال مريض لا يعرف دواه علته وقسدا تفق الاطباء وأهل ف كذبا فالفوتني الاالتنم أيام صائي وقد كنتف العدم من الآوال الي الآن لاأتناس فاحسباني الصناعة منعند آخرهم هنت في العدم) كما كنت أولا (وان كان ما قبل صدة فابق في النار أبدالا "باد وهذا لا مطان وإذاك قال على أندواء النث الفلاني على كرم الله وجهه لبعض المعدَّن) من منكرى الاسترة وقد سأله عن أسساء فأحاب ثم قال (ان كان فأنه تطمئ نفس المريش ماقلته حقا) أي في أمر الا حرة والعذاب (فقد تخلصت وتخلصنا وان كان ماقلنا محقاً فقد تخلصنا الى تصديقهم ولا بطالبهم وهلكت) أورده الشريف فينهم البلاغة (وليس هذا) الجواب (عن شائمنه) رضى الله عنه (في) بتصيم ذاك بالسراهسين أمور (الا حوة ولكن) حمل بذالنَّاذ (كام المحد على قد رعقه وبينه انه وان المكن متيقنا فهومغر ور الطبيحة بليثق بقولهم وأماالاصل الثاني وهوان الآسوة شاخهو أفضائحا بلذلك يقن عند المؤمنين وليقينه مدركان أحدهما ويعمل به ولويق سوادى الاعبان والتصديق تقلدا للانبياء والعلباء وذلك أيضام بل الغرو ووجومنوك ليقسين العوام وأكثر أومعنوه يكذبهم فذاك المواص ومثله مثال مربض لأعرف دواهطته وقداتفق الاطباء وأهل الصناعة من عندا خرهم وهو سلم بالنوائر وقرائن أى جيما (على اندواء النت الفلاف) مثلا (فاله تطمئن نفس الريض الى تصديقهم ولا وطالمهم الاحوال أنهسم أكثرمنه ومعيم ذاك بالعراهين الطبيسة بل يثق بقولهم ويعسمل به ولو بني سوادى) منسوب الى سوادالارض عدداوأغر رمنه فضلا والمراديه الغافل المستفل عرائة الارض البعيد عن الحساعة (أومعنوو) فاسد العقل (يكذبهم في ذلك) وأعلمته بالطب بللاعلم القول (وهو يعلم التواتر وقرائ الاحوال انهم) أى الاطباء وأهل الصناعة (أكثر منه عددا وأغرر بالطب فمعلم كذبه بقولهم منه فضالًا وأعلوا العاب منه لا بل لاعلم) أى الذاك السوادي والمعرو (بالطب) أصلا (فيعلم عكديه ولاستقد كذبهم شواه ولا بقولهم ولايعتقد كذبههم بقوله ولأدف مرف عله بسبيه ولواعة مد قوله وتوك قول الاطباء كالنمعتوها بغتر فاعلم يسسمولواعمد مغرورا) مخطئا في عله (فلذ النمن نفر الى القرين بالا مود والخنرين عنها) ومافهامن المفاوف والاهوال قوله وتولياقول الاطساعكان والسعادة والاقبال (والقائلين بان التقوى هوالدواء النافع في الوصول الى سعادتها وحدهم خير حلق الله) معتوها مغرورافكذلك وخلاصتهم (وأعلاهم رتبة فالبصيرة والمرفة والعقل وهمالانساء والاول اعوال كاعوا لعل اعوا تبعهم من نظرالي المقر من بالاستحو علمه الخلق على أصنافهم) حنا بعد حين (وشدمهم آسادمن البطالين) الذين قد (غلبت عليهم الشهوة والمفسد منهمه والقاثلين ومالُّ نفوسهم الى التمتم) بالأعراض الفائدة (فعظم عليهم ترك الشهوات) وفدا لفوامها (وعظم عليهم بات التقوى هو الدواء الناف

الاعتراف المهم من أهل النار) استنكافاهم (فعدوا الاسنون وأسا (وكذبوا الاساء) والرسل

علمهالسلام ولمصغوا لاقوال ألعلمه (وكمان قول الصيي) والمعنوه (وقول ألسوادي لا يزيل طمأ بينة

القلب الى ما تفق على الاطباعف كذلك قول هذا الغيى الفدم (الذي أسترقته الشهوات) وغلب علسه

حب الذان (لاستكائف عنه أقوال الاتبياء والاولياء والعلياء وهذا القدرمن الاعمان كاف لحسلة

الملق وهويفن حازم يستحث على العمل لأعمالة والغرور مزوابه وأماللدوك الشاني لعرف الأسنوة

فهوالوح الانبياء) المسة (والالهام) لهم (والدولياء) وقد تقدم ذكر مراتب الوحدواقساء مومانص

م اكلمن الانساء والاولياء (ولاتفان ان عَرفة الذي لامرالا مو ولامرالدين) فيماوس الده (تقليد

فيةكذبا فسايفوتني الاالتنع أيامحيافيوقد كتشفى العدمهن الازليالي الآت أتنج فاحسب افياجيث فيالعدموان كان ماقيل صدقافايقي

مهم آمادين السائلين المجبول عليه السلام (بالعماع منه كان معونال تقليد الني حق تدكون معرفاسات كم وقدما عالم علي غلبت عليهم الشهوة ومالت شوسهم الحالين فعنلم عليم توك الشهرات وعلم عليهم الاعتراف من أهل النار فيعدوا عناف الم الاستوقاد الانسانة فكان قول الدي وقول السوادى لا يل طما تونا الفياساتين عليه الملكة في المتحدث الني الذي المتحدث الشهرات الاشتحاد المتحدث التحديد ومن من المتحدث المتحدث

في الوصول الى-سعادتها

وجددهس خبرخلق المه

وأعلاهم وتبتق البصيرة

والمسرقة والمعلوهم

الانساء والاولماعوا لحكاء

والعلاءوا تمعهم علمه

الخلق على أسنافهم وشذ

يتنتف المتلدفيقيا وهجات فالالتقليدليس بمعرفتها هواعتقاد صحيح والانسياء فاوقون ومين معرفتهم أنه كشف الهرسشيقة الاشياء كاهى علمبا فشاهدوها بالبصير تالباطنة كإنشاهدا أنشاهسوسان بالبصر القاهر فيعبرون (٢٣٦) عن مشاهد تلاعن مماع وتقليدوذاك

ا مان مكشف لهم عن حقاقة يختاف القلد) بفقم اللام (فقط وهبرات) هبات (فان التقليسد ليس بعرفة بل هواعتقاد صحبم) في ا الروح والهمن أسرالله تعالى ا تباعه غيره من غير نظر و المرف دليل (والانتياء) عليهم السلام (عارفون) لامقادون (ومعنى معرفتهم الراس المراد يكونه من أمي انه كشف لهم حقيقة الأشباء كاهي علمها) عندالله تعالى (فشاهدُوها بالبِصورة الباطمة كاتشاهد أنت الله الامرالذي يقابل النهبى المحسوسات بالبصرالفلاهر فعتبرون مأأخبروا (عن مشاهدة) صحعة (لاعن مماع وتقلد) للفسير لانذلك الامركادم والروح (وذلك بان يكشف لهسم عن معقب عد الروح واله من أمر الله وايس المراد تكونه من الله الامر الذي مقابل اس بكلام وايس المراد أنهى لأن ذلك الامر كالم والروح ايس مكلام وايس الراد بالامرالشان حسى يكون الراديه اله من بالامرالشان حستي يكون خاق الله فقط لان ذلك عام ف جيم المغاوقات بل العالم عالمان عالم الامر وعالم اخلق ولله الخاق والامر) ألمه اديه انه منحلق الله فقط لأن ذلك عام ف جسع كافال تعالى ألاله اخلق والامر تساول اقدوب العالمن فعالم الامهماو حدعن الحق من غيرسب ويعالق الخاوقات والعالم عالمان بازاء الملكوت وعالم الخلق ماو جدعن سبب ويعالق بازاءعالم الشهادة (فالاحسام ذوات الكمستوالقاد مر عالم الامر وعالم الخلق وقله من عالمانطلق اذا طلق عبارة عن التقدير) المستقم (فيوضع السان) و مستعمل في ابداع الشيمن الخلسق والامرفالاحسام غير أصل ولاافتداه (وكلمو حودمنز عن ألكمية والمقدار فأنهمن عالم الاص) والكمية نسوب ال كم فوات الكمية والقادرين وهُ العرض الذي يُقتضى الانقسام اذاته (وشرحة النسرالووح ولارخصية في ذكره لاستضراراً كثر عالم الخلق أذالخلق عبارة الخلق سحاعه) وحيث أمسلاصلي الله عليه وسلم فن الانجار عنه وعن ماهيته بإذن الله ووحد وهوصلي عن النقيدير في وضع أتله علمه وسلم معدن العلج وينبو عالحكمة كيف يسوغ لغيره الخوض فبموالا شارة المدلا حرمل اتقاضت الاسان وكل موجود منزوعن النفس الانسانية المتطلعة الىالفضول التشرفة الىالمعقول المغركة بوضعهالي كلماأمرت بالسكوت ا لحكمية والمقداد فالهمن فده والمتسوّ ومتحرصها الى كل تحقيق وكل تمويه فأطلقت عنان النظر في مسارح القكر وخاصت غرات عالم الامر وشرسافات سو مأهمةالر وسرتاهت فيالتمه وتنوعت آواؤهافيه ولولزمت النفوس معهممعرفة بعزها كانذلك أحدر الروح ولارخصة في ذكره بهاواً ولى وذَّلنا (كسر القدر الذي منعمن افشاته) والخوص في مشكالاته (فن عُرفٌ سر الروح فقد لاستضرارة كثرانطاق عرف نفسه واذاعرف نفسه عرف و تهواذاعرف نفسهور بهعرف اله أحمر بانى بطبعه وضرته وأنهاق بسماعه كسرالقدرالذي العالم الجسماني غريب وان هبوطه اليهلم يكن عقتضى طبعه في ذائه بل بامرعارض غريب منذاته) منع من افشاته في عرف وتحقيقه ان الروس الانساني العساوى السمياوى من عالم الامروالووس الحيواني البشرى من عالم الطاق سرألروح فقدعرف نفسه والروح الحدواني البشري محل الروح العاوى ومورد مولور ودالروح الانساني العاوى تعنس الروح واذاعرف نفسه فقدعرف الحمر اتى وبأن أرواموالحه وانات واكتسب صفة أخرى فصارنفسا مخلالنطق والالهام فتكونت النفس و به واداعر في نفسه ور به متسكو منالله تعدالى من الروح العاوى في عالم الامر كذكو من حواعين آدم في عالم الحلق وصار بينهدما عرف أنه أمرر باني بطبعه للتألف والتماشق كإبين آدم وحواء فسكن الروح الادى الانساني العاوى الى الروح الحبواني وصيره وقطسرته واله فيالعالم نفسا وتكونمن سكونالروح الىالنفس القلب الرادبه المطيفةالتي محلها المنفقآ لحمية فالمنسغة الحسماني غر سوأن هبوطه المهام مكن يقتضي الجممية من عالم الخلق وهذه الله يف شن عالم الأمر وكان تبكون القلب من الروم والنفس في عالم الأمر كَنْكُونَ الَّذِينَةُ مِنْ آدَم وحواء في عالم الحلق (وذلك العارض الفريب وردعلي آدم عليه السلام وعبر طبعه فى دائه بل بأمر عارض عنه بالمصمة وهي التي حطته من الجنسة التي هي التق به عقتضي ذاته فاتها في حوار الرب تعالى واله أمر غسر ب منذاته وذلك العارض الغر سوردعلي وبانى وسننته الىسوارالوب تعالى طبيعيذاتي الاأن تصرفه عن مقتضى طبعه عوارض العالم الغر مسعن آدم سلىالله علىموساروعس ذاته فينسى عندذاك نفسمو ربه ومهما فعل ذاك فقد ظرنفسها فسله ولاتبكونوا كالذنن نسواالله) عنه بالعصبة وهي التي خطته أي تركوا معرفته ولم يذكروه (فانساهم أنفسهم) أي حعلهم ناسن لهافل بعرفوها ففيهان نسيان عن الحنة القرهي ألق به النفس من عمر أن نسبان الرب كأكنسان النفس فورث سيان الرب والمالوب مع فتهما حماقة معمل عقتضى ذاته فالهافى حوار النفس وببق الرب أوالعني انهم لمانسواالله أراهم من أهوال الجاب ما أنساهم أنفسهم أي عهم عن الموستعبالدوانه أحميو بانى

(oo – (أتتحاف الدائلتة بن) – ثامن) وحنينا أحجوار الربانه الله طبي ذاتى الاأن السرنه عن متنافع طوارض العالم اللغ ميسن ذاته فينسى عندذان نفسه و ربه ومهما قصل ذلك فقد الحليف الماذة بله ولا "كوفرا كالذير نسوا التعافساهم أغلسهم نورالمرفة الظلمة المراكمة على القلوب (أولثلن هسم الفاسقون أى الخارجون عن مقتضي طبعهـم ومظنة استحقاقهم) وهذامعني صحيح مطابق لوضع اللغة (يقال فسقت الرطبة من كمامها اذاخوجت من معدنها الفطوى)ولطفا الصاحمن قشرها (وهذه آشارة اكى أسرار) محزونة (شمستز) أى تتحرك طر با (الاستنشاقيروا أعها) الطبية يا كافهم (العارفون) الكاماون (وتشمير) أي تنقيض (لسماع ألفاظها) الغريبة (القاصرون) عن درجة المعرُّفة (فانها) أي ثلث الرُّوا عُالذُّكمة (تضريبُهم) فعدون عنها (* كَانْضُرُ وَبِاح الورد بألِعل *) بضم الجم وفق ألعين المهسملة حيوان شيه اللفضاة تدويوالعدرة برحام اوتشعهاما مافهاومن شأنهااذا شبت الراقعة الطمية حسات الهاسالة مثل السميات ورعماتها وهوأصف مصراع بيد (وتهرأع منهم الفسعيفة) أى تغلما (كاتهر الشمس أبصار الخفافيش) جمع خفاش وهوحيوان معروف لايقسدوان يفترعينسه فيمقابلة الشبس ولاسستطسع النفارالي النور (وانفتا برهذا الباسمن سرالقاب الى عالم المكون يسمى معرفة وولاية) ويه يقوم العبـــد بالحق،عند الهذاء عن نفسه (و يسمى صاحبه وليارعار فا وهي مبادى مقامات الانبياة) عم بترقون الي معاويج السكال (وآخومقامات الأولياء) الذي ينتهون اليه في سيرهم (أوَّل مقامات الانبياء) وقول أبي مز مد السطاعي قدس سره خضت عرا وقف الانساء بساحله اشارة الى الولاية الخاصة (ولفر حم الى القرض المالوب والقصودان غرو والشيطان بان الاستحق شل دفع المابية ين تقلدى) يسلم الامرآل المقلدة ولا يفاقعه ببرهان ولادليل (وامابيمية) نافذة (ومشاهدة) حاصلة (منجهة الباطن) ثمان ذلك الحب الحاصل لهسم من الغرور الشسطاني لايحتص به الكفار المحصو لون بحرد الفلة بل فد يحصل أيضا لماعة ظاهرهم الاسسلام وبأطنهم ملوَّث بالعقائد الفاسدة ولهسم أعسال سنة واليه أشاو السنف بقوله (والوَّمنون السنتهم و بعقائدهماذاضعوا أوامرالله تعالى) ولم يقوموا بها كالمروام ارتاجها (وهمروا الاعمال الصالحة ولابسوا الشهوات) النفسسة وآ فروا الاذات الحسسة (و) ارتكبوا (المعاصى) والداآت (فهممشاركون الكفار في هــدا الفرور) ويحسو بون عص الفله كالحبوا (لانهمآ ثروا الحياة الدنياعلى الاسموق فكان عاجم أنفسهم الكدرة وشسهواتهم المفللة فلاطلة أشدمن الهوى والنفس (نيم أمرهم مأشف) من أمر الكفار (لان أصل الاعدان يعميهم من عقد ابالابد فيفر بون من النار وأو بعسد عن) لماروى الترمذي وقال حسن معهم من حديث أي سعيد عرب من الناومن كأن في قليه منقال فرمن الاعبان وروى أحدوا الشعان والترمذي واسماحه واس حرعموا ب سيان من حديث أنس بخرج من النار من قال لاله الاالله وكان في قلبه من الخير ما ون شعيرة عم يخرج من الناومن قاللاله الاالله وكأن فلبه من الحيوما وزموة ثم يخرج من النار من قاللاله الاالله وكان في قليمين الخير ما بزندفرة والمنداري من حسديثه يتفرح من الندارقوم معدما استرقوا فيدخلون المنة فسهمهم أهل الجنة الجهنمين (ولكنهمأ يضامن المغرورين فاخم اعترفوا بان الاستوة خسيرمن الدنيا والمكنهم مالواالى الدنماوآ ورها) والمهمكواف شمهوا تهاواناتها (وجردالاسان) عن صالح العمل (لايكفي الفورقال الله تصال والى لففار لن تاب من الشرك (وأمن) عاعب الاعان به (وعسل صاحام احتدى) م استقام على الهدى الذكور (وفال تعالى انرجة الله قريب من الحسن في خال الني صلى الله علىموسل الاحسان ان تعب دالله كانك تواه) فان لم تسكن تراه فانه والد و واه أجد والشيخان وا من ماحسن حديث أفيهر مرة ووردالنسائي من حسديث أيهر مرة وألي فرمعلور وادمسهم وألوداودو الترمذي والنساق من مسديث عروير وى الاحسان ان تعمل لله كانك تراه فان كنت لا تراه فأه بوالـ فاذا فعلت

كاتضررناح الوردما لمعل وتهر أعينهسم الضعنفة كا تمسر الشمس أدساد الخفافش وانفتاح هسذا الراب من سرالقلب الى عالم اللكوت يسمى معرفة وولاية فسعى صاحمولما وعارفا وهىمبادى مقامات الانساء وآخرية امان الاولياء أولسقامات الانهاء * والرسدم الى الفرس الطاوب فالقصودأن غسرو والشسيطان بان الاستوة شسانيدف عاما سقين تقليدى واماسمسرة ومشاهدتمنجهةالباطن والؤمنسون بالسنتهم ويعقائدهم اذا متسيعوا أوامرانته تعالى وهيروا الاعمال الصاطة ولا يسوا الشمهوات والعاصي فهم مشاركون للكفارق هذا الفروولانهمآ تروالشاة الدنيا عسلي الا خرةنع أمرهم أشف لانأصل الاعان يعمهم عن عقاب الابد فضرحون من النار ولو بعدسين ولكنهم أسا من الفسر ودين فانهم اعترفوا بان الأخريسير من الدنساول كنهم مالوا الى الدنسا وآثروهاو محسرد الاعادلاكف الفورةالالله تعمال واني لففار لمن ماب وفال أهاني والعصرات الاتسان لفي خصر الاالدين آمنوا وعياوا الصالحات ونواصوا بالحق وقواصوا بالصرفوعد المغفرة في جميع كلب القدالي منوط بالاعان والعدمل الصاغ جمالا بالاعدان وحده فهولاء أيضامغرور ون أعنى الطمسن (١٣٥) الحالد ساالفر حديم المارون

بنعمها الحبين لهاالمكارهن للمونخة تغوانلذان الدنمادون المكارهسين خنفة لمابعده فهذامشال الغرود بالدنساس البكفاد والمؤمنان صعابه ولنذكر للفسرووبالله مثالينهن غرودالكافر مزوالعاصين فاما غسرو والكفار بالله فئاله قول بعظهم فى أنفسهم و بألسسنتهمانه لو كان لله من معاد فنعن أحق به من غسرناونس أوفرحظاف وأسمد حالاكا أشبرالله تعالىعنه من قول الرحلي المتفاورين اذقال وماأطن الساعية فاغتولئن وددت الحنوبي لاجدن خبرامتها منقلباد حسله أمرهماكا نقل فالتفسيرأت الكافر منهمابني قصرا بألف ديداو واشهترى بسهمانا بألف دينادوحسدما بألف ديناو ونزوج امرأة عدلى ألف دينار وفيذلك كله اعظه المؤمن ويقول اشتريت قصرا هسني ويخسر سألا اشتريت فصرا فيالحنة لايفنى واشدار بتبستانا يتغرب ويفني ألااشتريت بستانا في الجنه لايفى وخدمالا يفنون ولاعوتون وزوجستمن الحورالعين لاتونوفي كلذلك ردعليه

ذاك فقد أحسنت هكذار واء أحسدوالعزار منحديث ابنعباس ورواه ابن حبائ من حديث ابنعر ورواه أحدابها من حديث أيعام أواليمالك ورواه البراو أيشامن حديث أنس وهوفى اريخان عساكرمن حديث عبد الرحن بن عنم وقد المتلف ف صبته (وقال تعالى والعصران الانسان) التعريف للعاس (افى محسر) فى مساعهم وصرف أعسالهم فى مطالبهم والتنكير التعظيم (الاالذي آمنوا وعلوا الصالحات) فانهم اشرواالاستوة بالدنياففاز وابالحياة الأبدية والسسعادة السرمدية (فوعدالمفقرة في جسع كأب الله منوط بالاعدان والعسمل الصالح سمعالا بالاعدان وسده فهؤلاء أسامغرور ون أعنى المطمننين الحالدنيا) الماثلين المها (الفرحين م الكرفهن بنقيمها) التقلين في آذا تها (الحسين لها الكارهين المرتَّمِهُة فواتَالْذَاتِ الدِّنِيا) فَقُط (دُونِ الكارِهينَهُ خَيِّقَةُ لَابِهِرَهُ)مِن الاهواليوالشدائدوالوقوف بن بدى الله تعالى (فهذا مثال أغر ور بالدندامن الكفار والومنين حيفا) ومن المؤمني من حسيحص الانوادفاغتر وابها وهذاهوالقسم المثالث من الاقسام التيذكر فاها وهم كذلك أصناف شتي وقد دخلهم الغرورفي عقائدهم ومذاهمهم وانحا لواصل منهم صنف واحدوهم العارفون (ولنذكر الغرور باللهمثالين منفر ورالكافر ضوالعاصن فالماغرورا الكفار بالله نثاله قول بعنهم فيأنفسهم و بألسنتهم انهلوكان لله من معاد) كامزعون (فنعن أحق، من غير او تحن أوفر حفافيه)من غير أ (وأسسعد حالا)من غير ما (كَاأْخِرِالله تَعَالَى عند من قول الرجلين المتعاور بن اذقال) أي الكافر وهما الموان من بني السراة لي مؤمن وكافرها اؤمن اسمه يهوداوا لكافر اسمه فرطس وقد ضرب الله لهم مثلا فى كابه العز بزفقال واضرب الهمشلار حلين حملنالا حدهما حنتين من أعناب وحفة ناهما بخل وحملنا سنه مازرعا كانا الحنتين آت أكاهاوم تظلمنه شميا وفرنا خلالهما مراوكان فمر فقال اصاحبه وهو يحاوره أي راجعه في المكلامأنا أكثر منك مالا وأعزنفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسسه قالعا أظن انتبيد هذه أبدا (وما أطن الساعة فاعمة) أي كائنة (ولذ) كانت قاعة ثم (وددت الدرب) بالبعث كا زعت (الحدث عبرا منها) أعمن جنة م (منفلها) أي مرجعا وعافية لام الفانية وتلا باقية والما أقسم على ذلك لاعتقاده اله تعالى أنما أولاء ماأولاه لاستثهاءله واستعيقاتها بادلدائه وهومعسه أينميا يلقاه (وجله أمرهما كانقل في التفسيران المكافر منهما)واسمه فرطس كاتندم أوفر طوس أوأ بوفرطس قيل ونهرأبي فرطس المشهور بفلطسين نسب اليم (بني قصرا بألف دينار واشترى بسستانا بألف دينار وخدما بألف دينار وتزوج امرأة على ألف ديناووف ذَلَك كان يعظه المؤمن) أخوه وهو بهوذا (ويقول) باأخي (اشر يت فصر آيخر ب ويغني ألااشتريت قصراف الجنة لايفني واشتريت بستانا يخرب ويفني ألااشتريت بستاناف الجنة لارنبي وخدمالايفنون ولاعوتون و زوجة من الحور العين لاغوت وفي كل ذلك يردعايه) أخوه (الكافر ويقول ماهناك شي) وكان منكر اللبعث (وماقيل من ذلك فهوا كاذبب) وتهو بلات (فان كان) كالزعون واردنانيا (أيكوننك في الاسمرة)وفي نسخة الجنسة (خيرامن هذا) قال البيضاوي وكاناقدو رئامن أبيهماغنانية ألاف دينارفاف ترى الكافرم اضباعاوعقارا وصرفها الومن فيوسوه الفيروآ لأممهما الى ما-كاهالله تعالى وقيل المثل لهماالحوان من بني مخروم كافروهوالاسود بن عبسدالاسدومؤمن وهوأ نوسلة منعبد الاسدوهوزوج أمسلة فبلرسول الله صلى الله عليموسلم (وكذاك ومف الله تعالى قول العاص منواثل) منهشام من مسعد من سهم من عرو من مفيص من لوى القرشي والدعرو وهشام وهمامؤمنان وأنوهما المذكو ركان هو من المنعنة بنا لمنكر من البعث (اذقال) فيما حكي الله تصالى عنه ف كله العز وتأفر أيت الذي كفر مايا "تناوفال (الوتين مالاو وادا) واسا كانت الرؤية أقوى سندالاخبار المكافر ويقول ماهناك شي وماقول من ذال فهوا كاذب وان كان فالمكون لي الجنة خرمن هذا وكذاك وصف القه تعالى قول العاص من

وائل اذعول لاوتن مالاوواسا

استعمل أرأيت عمني الاحبار والفاءعلي أصلها والعني أخبر بقصة همذا الكافر عقيب حديث أولثك (نقال الله تعالى ردّاعليه أطلع الغيب) أى أند باغ من عفام شأنه الحان يؤتى ارتقى الى عسلم الغيب الذي توسديه الهاحد الفهارحة إدعى انه رقر راه في الاستحرة مالاو واداد غالاعليه (أما تغذ عند الرحن عهدا) أي أواتَّخذُمن علِ الفِّب عهدا بذلكُ فأنه لا يتوصل الى العليم الإما - دهـ ذينَ العلم يقين (كلا) ردع وتنييه على انه يخعلى فيما تصوّره لنفسه (ور وي عن) أبي عبسدالله (خياب ن الارت) بتُشد ما المثناة ابن جندلة بن سعد بن فرعة بن كعب بن سعد بن زيدمناة بن عبم المقبدي حالف بني زهرة وأسار قدعا وكان من المعذبين في الله وشهد المشاهد كاهاو المستان بعمل السيوف في الجاهلية توفى منة سبعروثلاثين بالبكوفة وهوأ قلمن دفن نظهرها وكانعره ثلا ماوسة ينسسنة (انه قال كان في على العباص بنواثل) المذكورة بن (دن)وكان قدع له في السوف في الجاهلية (فنتُ أنفاضاه) أي اطاليعه (فله مفضه) أى امتنع من دفعه (فقلت الى آخذه في الاستوة فقال) مستهر ثابه (اداصرت الى الاستوة فأن أن هناك مالاو والأفاقضيك منسه فالزل الله قوله أفرأيت الذي كفريا كإننا وفال لاوتين مالاو ولدا) فال العراق متفقءالمه من حديث أن هر ره ورواه مسلمين حديث عمر وقد تقدم اه قلت ولفظ المفارى ومسلم من روامة أى هر رة عن خباب فال كنت رجلافيذا وكان لى على العاص من واثل دين فائيته أتقاضاه فقال والله لاأفضك حتى تكفر بحمد فقات لاوالله لاأكفر بحمد حتى تموت وتبعث قال فانى اذامت عربعث حثنى وثهمال وولدفاعطيك فانزل المهأ فرأيت الذى كفريا كأثنا وقال لارتين مالاو ولدا الى قوله وياتينا فردا وهكذار واه أنضا أحدوسعيد بنأي منصور والعزار ورواه أبضاا بحر بروسعيد بنأتي منصور وعبد من حمد والترمذي والمهم في فالدلائل والث النسذو والن أبي ماتم والمن حسان والمن مردويه من حديث مباب ورواه الطاراني بالفظ علت العاص منوا تل علافاً ثيثه أتقاضاه فقال الكير ترعون الكي ترجعون الحماليو والوافي واجم الحمال وواد واذار جعت السبه ثم أعطل فاترل الله أفر أث الذي كفر بالم اتناالا ية وروى إن أقر ائم وان مردريه عن ان عباس انر عالا من أحماب الني صلى الله علىه وسلم كافوا عللبون العاص منوائل بدمن وأقوه يتقاضونه فقال ألستم تزعون انفا الجنة ذهباوفضة وح وارمن كل الثمرات قالوابلي قالمفان موعد كم الاستخرة والله لاوتين مالاو والداولاوت ن مثل كالكيالذي حثتمه فقال الله تعالى أفرأيت الذي كفريا أيأتنا الاسمات وروى سعيد بن منصور من مرسل الحسن قال كانترجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دن على رحل من المشركين فأناه متقاضاه فقال ألست معهذا الرجل قال نيم قال رعم ال الكوفيه جنسة وفاراو أموالاو بني قال الى قال اذهب فاست قاصل فَآثِرُكَ الا يَهَ أَفرأَ بِشَالِدَى كَفر مِا ۖ بأَتَمَا الْيَقُولُهُ و يَأْتَيْنَا فردا ﴿ وَقَالَ تعالى ولمُ أَذْفَنا موحة منامن بعد ضراءمسته) بتفريجهاعنه (ليقوان هذالي) حتى استحقه من الفضل والعمل أولى داعمافلا مزول (وما أطن الساعة قاعة) أي تقوم كالزعون (الاكة) وعامها ولثن وحت الحدي ان لي عده العسن (وهذا كامن الغسر وربالله) والتمادي في الخطاة وأعتقاد في اله ماأمها بمن نع الدندا فلاستعماق الأمناك ﴿ وسب قياس من أقيسة ابليس وذاك انه ، ينظو ون مرة الى نيم اللحلهم فى المدندا فيقيسون عليه تعمة الأسخرة وتنفارونهمة الىتأخير العذاب عنهم فيقيسون عليه عذاب الاسخوة كاقاله عزوجل ويقولون في أنفسهم لولا بعذ ساالله عمانقول فقال تعالى حوا بالقولهم حسب محهم بصاوم ا فبتس المصرومية منظر ون الى المؤمنين وهم فقراء شعث /الرؤس (غير)الالوان (فيزدرون بهم ويستعقر وتهم ويقولون) كانسراله تعالى عنهم في فوله وكذاك فتنابعضهم بعض ليقولوا (أهؤلا عمن الله عليهم من بيلنا) اليس الله اعلى الشاكر من (وية ولون لو كان خيرا ماسقو مااليه وترتب القياس الذي نظمه) الشيطان (في

أطلع الفسأم أتخذعند الرحن عهدا كلاوروى ص خباب ن الارتأنه قال كان لى عــلى الماس ن واثلون فنتأتقاضاه فل معش لي فقلت الي آ حد في الا خرة فقال لي اذا صرت الى الا موقاتال هناك مالا ووإدا أقضك عنه فالر ل الله تعالى في له أفرأ بث الذي كفر ما " مأتنا وقال لاوتنمالاوواداوقال الله تعالى ولئن أذ قنامر حة منا من الله ضراء مسته لمقولن همذالي وماأظن الساعة فاعتوائن حعت الى ربى ان لى عنده العسن وهذا كاسن الغرور مأنته وسبيسه قياس من أنبسة الليس أعوذناته منه وذاك أنهم ينظو ونمرة الحانع اللهعلهم فالدنياف فسوث علما أعسمة الأسنوة و ينظر ونمية الى تأخير العيذاب عنهم فيقسوت ملمعداسالا مخرة كافال تعيالى و مقولون في أنفسهم لدلا بعدد مناالله عانقول فقال تعالى حوا بالقولهم مسمهم حهم بصاوح افدس المساروم أينظرون الى الؤمنين وهم فقراعشعث هدير فديردوون بهسم ويستعقرونهم فيقولون أهولاعمن الله علمهمم بينناو يقولوناو كانتعيرا ماسم يقونا البه وترتبب القاس الذي نظمه في

. قاويهم أنهم يتولون قدأ حسن الله البناينعيم الدنباوكل عمسين فهوعم حركل عميمًا له يعسى أيضا في السنقيل كاقال الشياهر لقدأحسنالله فيمامضي * كذلك يحسن فعمايق وانحماية يس المستقبل على الماضي (٢٣٧) واسعلة المكرامة والحميداد يقول لولا

> قلوجهم انم ميقولون فدأحسن الله الينا بنعيم الهنيا)واغدقه علينا (وكل يحسن قهويحب وكل محب فهو عسن في السيقيل أيضا كافال الشاعر

> لقد أحسن الله فيمامض * كذاك يحسن فيمايق وانما قيس الستقبل على الماضي بواسطة الكرامة) أي الاكرام الفااهر (والحب اذيقول لولااني كرم عنداقة ومحبوب) اديه (المأحسن الى والتلبيس عت ظنه أن كل محسن عد) ولا مازمهن الاحسان الحب (لابل تحت ظنه أن أنعامه عليه في الدنيا الحسان فقد اغتر بالله اذخل الله كرح عند الله بدايل) الحسانه المهوهسذا (البدل على الكرامة بل عنسدذوى البصائر بدل على الهوات) والبعدوالمقت ولقد هاك مذا الفرورخلق كثيرال يحصون ولقدفاوضت مع جاعتان أردهم عن هذا الظن الفاسد فلم عكن ذاك ولاحول ولاقوة الابالله ماشاه الله كان (ومثاله ان يكون الرجل عبدان صفران يبغض أحدهماو يعب الاسنر فالذى يحبه عنعه من العب و يازمه الكتب و يعسه فيه ليعله الادب وعنعه من الفواكه) الرطبة (وملاذ الاطعمة التي تضره و سقيه الادوية) المرة الشعة (التي تنفعه والذي سغضه بيمل المعش كيف مريد فيامب) طول نماره مع الصيات (ولايشول المكتب ويا كل ماشتهي) من ألوان الطعام والفواك (نعظن هذا العبد المهمل اله عندسيده محبوب كريم لانه مكنه من شهواته والذاته وساعده على جميع أغراضه ولم عنعه)عنها (ولم يحجرعليه وذلك لانه بعض الفرور) ونهاية الغفلة (وهكذا أعمرالد نداوالداتم) فانها مهلكات ومبعدات منالله) تعالى (وانالله عمى عبسده من الدنياوهو عبسه كاعمى أحدكم مراضه الطعام والشراف وهو يعبه هكذاو رد فى الاحبار) قال العراق وواه الترمذي وحسنه والحاكم وصحعه مزحد أشفتادة مثالنعمان آه فلت وروىذلك أنضا مزحسديث محود بنالبدوآ يسعمد وأنس وحذيفة افظ حديث مجود ماليدانالله عصى عبده المؤمن الدنيا وهو عبد كاعمون مريضكم الطعام والشراب تخافون علسه هكذار واماين عساكرورواه أحدالاأته فالمن الدنياور وامالحاكم عهذا اللفظ من حديث أى سنعدو لفظ حديث أنس ان الله تعالى لحمي الوَّمن من الدِّنيا نظرا وشفقةُ عالمه كالتعمى المريض أهله من الطعام رواء الديلى ولفظ حديث حذيفة ان الله تعالى تعمى عدد المؤمن كأسعمى الراعى الشدفسق غنمه من مواقع الهلكة رواه أبوالشيخ في النواب وفير واله له ملفظات الله بتعاهد عبده بالبلاء كايتعاهد الوالدواده بأخير وانالله لعمى عبده من الدنيا كاعتمى الريض أهله الطعام وأدر وا، أيضاال وياني والحسس بن سفيات وابن عساكر وابن النعار وروى ابن النعارمن حديث أنس أوجى أناءالى موسى بنعران علىمالسلام بأموسى انمن عبادى من لوسالني الجنت عدافرها لاعطمته ولوسالني علاقة سوطام أعطه ليسرذاك من هوائله على ولكان أريدان أدخراه في الاستحرة من كرامتي وأحيسه من الدنيا كما يحمى الراعى عنمه من مراعى السوه (وكات أر باب البصائر اذا أقبلت علمهم الدنها وزواد فالواذنب علت عقومته ورأوا ذلك أمارة المقت والاهمال واذا أقبل علهم الفقر فألوام سخبأ بشعادالصالحسين ووأه الديلي من حديث ألى الدرداع مرفوعا قال أوجيالله الحموسي بنعران عليه السلامهاموسي أرض تكسرة نستر من شعبر تسديها حوعتك وخرقة تواوى بهاعو وتك واصرعلي المسيات واذاوأ بتالدنيامقيلة فقسل المقهوا فالله واجعون عقوبة علشق الدنياواذاوأ بالدنيام ورةوالفقر مة الافقل مرحبا بشعار الصالحن وروى الصانوني في المائتين تعويد عن الفضيل من عباض وقد تقدم في كأبدة مالدنها (والغرو واذاأ قبلت عليسه الدنياطن انها كرامة مناقه) أكرمه بها (واذاصرفت عنه

ظنانه هوانًا) به (كَاأَخْرَالله تعنالُ عنه) في كُلُّه العُزِّر (ادْفَالنَّامَاٱلْانْسَانَ) وْهُومْتُصل بقوله ان

الماخين والمغر وراذا أفيلت علسه الدنياطن اتما كرامتمن الله واذا صرفت عنه طن اتماهوان كالشعرالله تعالى عنه اذفال فاماالانسان

أى كرم عندالله رجيوب المأحسن الى والتابس تعت ظنه أن كل محسس محب لابل تحت ملنه ان العامه علمه في الدنيا احسان فقدداغتر بالله أذخل اله كر معشده بدليل لاعل على الكرامة بإعتددوي المماثر بدل على الهوان ومثاله الأيكون الرحسل عبدان سفيران يبغش أحدهماوعمالاسخر فالذى يحبد عذه ممن اللعب و بازمه المكتب و عسسه فبهلعله الادب وعنعمس الفواكه وملاذالاطعهمة التي تنمر مو يسقمه الادوية التي تنفعه والذي سغضسه ويهسمله لمعيش كنف بريد قباهب ولا يدخسل الكنبويأ كلحي مأشتهي فظن هذا العبد الهمل اله عندسيه معبوب كر عملانه مكنه من شهوا ته واذاته وساعدهاي حسع أغراض فاعنعه والمعصر علمه وذلك يحض الغرور وهكذانس الدناولذاتها فأنهامهلكات ومعسدات من ألله فان الله عدمي عده من الدندا وهو بحبسه كما محمى أحدكم من الشمين الطعام والشراب وهو يعبه هكذاورد فياللهرعن سد الشه وكأنأو باباليصائو اخا أقبلت علمهم الدنسا حزقوا وقالواذ نبعات عقوبته ورأواذ النعلامة الحت والاهمال واذاأف لما عائبهم الفقر قالوام محبابشعار اذامال تلاور بهذأ كرمه وتعدم فيولورى أكرمن وأهالذامال تلاه فقدوعاته ورفه فيقولون أهان فأساسا بقهن فالشكلا أعالس كافال انماه والثلاء نعو ذمالته من شرالبلاء ونسأل الله التنبيث في منان ذلك غرور قال الحسن كذم ما جمعامة وله كلا يقول ايس هذا با كراي أ كرمته بطاعتي غنما كان أوفقير اوالمهائس أهنته بعصيتي غنما كان أوفقير اوهذا ولاهذامهواني ولكن الكريس (٢٦٨) الفرور علاحمعر فادلائل ر ما المالوصاد من الا تنحوة فلا مر مد الا السعى لها فاما الانسان فلا يهمه الا الدنيا والداتها (الداما استلامو به) الكرامسة والهوات اما مالمصسرة أو بالتقلداما

خة بروبالفني والبسر (فا كرمنونعمه) بالمالموالجاه (فيقوليوني أكرمن) أي فضلي بما أعطاني (وأما اذاما الله فقدر عالمُ رزقه أي مسلسه (فيقول في أهان) القصور نظره ومردفكره فان التقاهرة بالمصرة فنان معرف وحه ، ودى الى كرامة الدار من والتوسعة قد تفضى الى قصد الاعداء والاتهماك في حسالد نما فلد الدفه معلى قوله كون الالنفات الىشهوات وَ رَّدعه عنه بقُولُه ﴿ كَلاَّ أَيْ لِيسَ كِلْقَالِ الْحَاهُو اللَّهِ اللَّهِ مَنْ شُرِ البِلاءُ فَبِنْ الذَّأ الدندا سعداعن اشهروجه فأهانه وقدرعامه كاقال فاكرمه وتعمه لانا لتوسيعة تفضل والاخلالمه لايكون اهمانة (قال ألحسن) كون التماهد عنوامقر با البصرى رجه الله تعالى (كذم ماجمعانة وله كلايقول هذاليس بكرامتي ولاهذا بهواني وليكن البكر ثم الحالته وشوك ذلك بالالهام كرمته إهاات غنياً كان أرفقه راوالهان من أهنته بمصيع غنيا كان أوفقيراً) رواه عبدين حمد فيمنازل العارفين والاولياء وابن أبي ماتر عن الحسن مختصر المففا كلا كذبته ماجه عاما مالغني أكرمك ولاما لفقر أهانك وروي و شرحه من جله عادم ان أي حام عن مجاهد فعوه قال طن كرامة الله في المال وهواله في قلنه وكذب الما مكرم بعااعته من الكاشفة ولا بليق إملم أ كرمو بهن عصنه من أهان (وهذا الغرو وعلاحه معرفة دلاتل الكرامة والهوان اما النصيرة) المعاملة وأمامعرفته بطرىق النافذة (وأمابالتقليد) المحض (أماماليم يرة) النافذة (فيان تعرف وجه كون الالتفات ألى شهوات التقليدوالتصديق فهوأت الدنيامبعداعن الله وجه كون الشاعد عنهامقر بالحالله) منر ورة من أحب القرب من الله تباعد عن ومدن بكاب الله تمالى شهوات الدنيا ومن مال الها بعده عن قرب الله (و بدرك ذلك بالهام) رباني بنفث في روعه (في منازل العارفين والاولياء) ومقاماتهم وأحوالهم (وشرحه) من حيث التفصيل بسسندى بسطمقدمات وهو واصدق رسوله وقدقال تعالى أيحسبون أنماغدهم (من جلة علوم الكاشفة ولا يليق بمسلم العاملة وامامعرفته بعلريق التقليد والتصديق فهوات ومن مه من مال و بنين نسارع بْݣَابِالله ويصدقرسوله) فصابلغه (وقدقال تعالى) فى كتابه العز بز (أيحسبون أنمانمدهمية من مال وسنن نسارع لهم في الخيرات بل لا يُشعرون) ماتر يدجهم (وقال تعد ألى سنستدر جهم) أي سخرهم لهمم في المسيرات بللا مليلا قليلاالى العذاب (منحيث لا يعلون وقال تعالى فقعناعلمهم أنواب كل شي حتى اذا فرحوا بما أوتوا يشتمرون وقال تعالى أحدناهم بغنة فاذاهم مبلسون) أي منقطعون في عنهم أو يحزونون الله و ماعرض لهم (و) ووي (في مستدرجهم منحث لايعلون وقال تعالى فقعنا تفسيرقوله تعالى سنستدر جهممن حيث لا يعلون انهم كلاأحد ثواذنبا أحد ثنا الهم نعمة أبر بدغرورهم) وفرواية كلماحدد واخطشة جددنالهم نعمة وانسيناهم شكرالنعمة واستغفار الذنب وبروي عن علىم أوابكل شيحتي سعيد سحيم الاغترار بالله المقامعلي الذنسور كاء المغفرة وروى أحدوا لطمراني والبيدق من حسديث اذافرحوا بماأوتوا أخذناهم عقبة من عامراذاراً شالله تعالى بعطي العيد من الدنساماعي وهرمقير على معاصمه فاعداد الله منه بغتمة فأذاهم مبلسون استدراج وروى ابن المبارك في الزهد من مرسل معدم أى معد أذاراً من الكياطليت شياس أمر وفي تفسيرق وأه أعالي الاستوة واستعتميسر الثواذار أيت شداءن امرافينيا وابتغته عسرعلما فاعسار المنعلي حالمصنة واذا منستدر جهرم بحث رأبت كالطلب سأمن أمرالا مو والتعنه عسر على واذا طلب سيأمن أمر الدنياوا بتغيته يسراك فأنت على جال قبعة ورواه البهق مرفوعاس حسديت عرب الطاب (وقال تعالى اعما المرابع المرادوا ذنباأحدثنالهم تعمةللزند اشًا) أى مَكْرُ واعْهم في مدة الامهال (وقال تصالى ولا تحسين الله عَافلاع العمل الفاالون الاته) وتسأمها اغباء وخومليوم تشخص فيه الابصارمهماءين مقنه ووسهملا وتدالهم طرفهم وأفتدتهم هواء (الح غيرة الما الورد في كالبالله وسنة رسوله) صلى الله عليه وسلم (فن أمن به) وصدى عافيه (تخلص من هذا الفرور فان منشأهذا الفرورا لجهل بالله و بصفائه فان من عرفه لا يأمن مررمكره ولا يغتر بامثال هذه الخيالات) والاوهام (و ينظرالب فرعون وهامان وقارون) وشدادوا شباههم (والي ماول الارض)

الإصاوالى غيرذلك بملودني كلب الله تعالى وسنة رسوله فن آمن به تخلص من هذا الفرود مان منشأ هذا الفرور السالفن الجهل بالمهو بصفائه فانس عرقه لايأس مكرمولا يغتر باشال هذه الحالات الفاسدة وينظر الدخرعون وهامان والوون والحساول الارص

لايعلون انهم كلماأحدثوا

غرورهم وقال تعالى اتحا

غلىلهم ليزدادوا اغداوقال

تعالى ولاتعسن الله غافلا

عما يعمل الظااون اعما

وأخرهم لموم أشعفص فده

وماسرى لهسم كيف أحسن الله الهسم النداء تهدمرهم لدمع افقال العالى هل تحس منهسم من أحدالا يه وقعدراته العالم من مكره واسدواحه فقال فلايأمن مكراته الاالقوم الحاسرون وقال تعالى ومكروا مكراو مكرنامكر اوهسم لابشعرون وقال عزوجل ومكروا ومكر الله والله جيرالما كرين والنعال الم مكيدون كيداوا كيدكيدا فهل الكافرين (١٣٩) أمهلوم وبدافكالاجور العيدالهمل

اندستدل باهمال السد اماه وعكمته من النعم على حب السيدديل بالمغياث محذر أنكونذلكمكرا منه وكبداممان السيد المتعسدره مكر تفسه فبأت معمذالف حق الله تعالى مو تعذيره استدراجه أولى فاذامس أمن مكراته فهو مغتر ومنشأهذا الغروراته استدل شرالدنياعليانه كر معدد الثالم واحقل أن مكون ذاك دليل الهوات ولكن ذاك الاحتمال لانوافق الهرى فالشطان وأسطة الهوي عسل بالقلب الحما بوافقيه وهو التصديق دلالته على الكرامة وهسلا اهوحسدالغرور *(الثال الثاني)* مفرور العصائمن الومذن بقولهم ان الله كريم والمانوجو عفوه واتكالهم علىذاك واهمالهم الاعمال وتعسن ذلك نسمة غنهم واغترارهم وأعوظتهمأ تالو العمقام مجودفي الدس وان نعمة الله واسعةور حتهشاملة وكرمه عمروأ ضمعاصي العبادفي ععاررحته والأموحدون ومؤمنون فترجوه توسله

السالقين (وماحرى اهم كيف أحسن الله اليهم ابتداء) واسبغ عليهم نعمه (ثم دم رهم مدميرا) واستأصل شأفتهم فتلك بموتهم خاوية بماطلوا (فقال تصالى هل تعس منهم من أحد الاتية وقد حدرالله تعالى مكره واستدواجه) في مواضع من الكتَّاب العزيز (فقال فلا يأمن مكر الله الاالقوم الحاسرون وقال تصالى ومكروامكر اومكرنامكر اوهم لايشعرون وقال تعالى ومكروا ومكراقه والمهضيرالاكرين) والكرهوصرف الفيرعم ايقمسدونوع من الميلة وهوضر بانجود وهوما يتعريبه أمر جيل وعلى فالنما تقدمهن الاسات ومذموم وهوما يتعرى به فعل ذميم ومنه قوله تعمالي ولاعتيق المكر السي الاماهل قالوا ومن مكر ألَّه بالعبدامها وتُمكينه من أعراض الدنية (وقال تعبالي المهم يكيدون كيداً) من إبال القرآن واطفاه نوره والمراديهم أهل مكة (وأكيدكيدا) أى أقاباله مبكيدى في استدراجي لهم وانتقاى منهم بحيث لايعتسبون (فهل الكافرين) أى فلا تشتفل بالانتقام منهم أولا تستحل باهلا كهم (أمهلهمرويداة) أي أمهالاسيرا (فيكا لايجورالعبد الهمل) المتروك في لذاته (أن يستدل الهمال السيداياً وَرْكُه له (وعُكَيتْه مَن التنعم) في شهوات الدنيا (على حب السيد) وتقريه منه (بل ينبغي ان عدران يكون ذلك مكرامنه) وحيلة (نع ان السيدام عدره مكرنفسه) ولم علم به (فيان عفداك ف حق الله تعالى مع تحذيره أستد أجه) وتُحويفه منه وتنبهه عليه (أولى فاذأمن امن من مكرالله فهو مغرور) والذا قال على رضي الله عنه من وسع عليه في دنياه وأم يعلم انه مكر به فهو مخلوع عن عقله (ومنشأ هذا الغرورانه استدل بنم الدنياعليانه كرم عندالنم) عبو بلديه (واحمل أن يكون ذالدليل الهوان وأكن ذاك احتمال لانوافق الهوى والشميطان وأسطة الهوى عيل القلب الى مانوافق وهو النصديق بدلالته على الكرامة وهذا هوحد الغرو رآ أشآل آثاني فرور أبعصاة من الرَّمنين بالله بقولهم ان الله كرم والمار جوعفوه وانكالهم على ذلك واهدالهم الاعمال) وأسا (وتحسين ذلك بسمية غنهم واغترادهمور جاء وظنهما نالرجاء مقام يحود فحالدين والانعمة الله واسعة ورجته شاملة وكرمه عميم وأين معاصى العباد) ولك كثرت (ف) جنب (عار رحته والمامو حدون ومؤمنون فنر جوه نوسيا الاسان) فهذا مستندكبير درجت عليه عامة العصاة وخاصهم (ورعما كان مستندر حامهم المسك بصلاح الآباء)والجدود (وعاورتيتهم)عندالناس (كاغتراوالماوية) أولادعلى من أبي طالبوضيالله عندوهم البيوت الحسة (بنسهم ومخالفتهم سيرة آبائهم) الطاهرين (في أخوف والتقوى والورع) كلووى عن على بن الحسين على ووالد محدو حفيده جعفر وغيرهم وهو ظاهر لن طالعمنا قيم وسيرسيرهم (وطنهمانهم أكرم على الله من آبائهم اذ آباؤهم مع عايه الورع والتقوى كافواخاته من على أنفسهم (وهم مع عاية الفعوروا لفسق آمنون وذال مهاية الاعترار بالله فقياس الشيطان العاوية ان من أحب انسا أأحب أوَّلادهوان الله تعالى فدأحب آباء كم فيحبَّكم) لحبه اياهم (فلاتحتاجون الى الطاعة وينسى المفروران نوحا عليه السلام) كما ونه ان يعدمل السفينة وذاك قوله تعالى واصنع الفلان باعيننا ووحيناتم أمره ان يحمل فهاوذ الدووله تعالى قلناا حل فهامن كل روحين اثنين وأهاث الامن سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه الاقليل (أرادان يستحصب واده) كنعان (معه في السفينة فلررد فكان من المفرقين) وذاك والدي فوح ابنسه وكأن في معزل بابني أركب مفاولات كن مع المكافر بن ف كأن من المتناعة من الرنحوب مافص الاعمان ورجما كان مستند

وجائهم النمسك بصلاحالا باعوعاد وتبتهم كاغترا والعاوية بنسهم ومفالفة سرة آباعهم فالخوف والتقوى والورع وخانهم أشهم أكرم على القهمن آبائهم اذآ باؤهمهم غاية الورع والتقوى كانواخا أنين وهمهم غاية الفسق والفيور آمنون وذاك مهاية الاغترار بالله تعالى فقداس الشمسطان للعلوبة انتمن أحسانسا أأحسأ ولادموان المهقد أحسآ بأةكم فعيكج فلاقعنا حونالي الطاعة ومنسي الغرور أن نوساعاسه السلام أزادان يستعص وادمه عماق السامنة فلربود فسكان من الغرقين

الله في كانه بقوله وسال بينهما الموج فكان سرالغرقين (فقال) فوح المارآء كذاك يار ب (ان ابني من أهلى)وان وعدا الحق وقد وعدتني أن تنعيى أهلى فاسأله أوفاله أينع و يحوزان يكون هذا فبل غرقه فرد الله تعالى عليه (فقال) بانوس (اله ليسمن أهلك القطع الولاية بن الومن والمكافر وأشار اليه بقوله (اله عل غسير صالم) أى ذوع ل فأسد فعل ذاته ذات العمل المسالفة عُ أبدل الفاسد بفر الصالح أصر عما بالناقضة بنوسفهما (وانابراهم) عليه السلام (استغفرلابيه) آزر (فل بنفعه) ذلك وتداعتذرالله سعانه عنه في كتابة العز بزفقال وما كان استغفارا براهم لاسه الاعن موعدة وعدها المه الى قوله ان الراهم لاوّاه حلم (وان نينا استأذن ان يرو وقرامه) آمنة بنت وهب وذاك بالالواء (و سيتفقر لها فأذنه في الزيارة ولرود و في الاستغفار فلس مكى على قد أمه لوقه لهاسب القرامة حير أ تكيمن حوله) قال العراقيرواء مسلمين حديث أبي هر عرة اله وفي الوسيط الواحدي عند قوله تصالي ولاتسال عن أصاب الحسم فالفرأ نافع بفغوالناه الفوقية وحزم اللامعلى النهي النبي صلى الله عليه وسداروذاك اله سال حدر بل عليه السلام عن قدراً مه وأمه فدل على ما فذهب الى القدر من ودعاو عنى ان معرف مال أو مه في الأخرة فنزلت اه قلت وروى عبد الرؤان وان حرير وان المندر عن تحديث كعب القرظى قال قاليرسول الله صل الله عليه وسارلت شعرى مافعل أنواى فنزآت في اذكر هماسة بوفاه الله ووي اس حر برعن داود بن أي عاصم الذالني صلى الله عليه وسلم قال ذات وم أبن أبواى فنزلت وأماحد يث احيائهما حَتْي آمنايه فاورده السهيل في الروض من حسد بث عائشة وصَّكْذا انطياب في السابق واللاحق وقال السهدا في استاده محاهداً وقالها من كثيرانه حديث منكر حداوان كان يمكناً بالنفار الي قدرة الله عزوها وقدأ أنساخا فطالسبوطي في تحاة الابو من سبيعرسائل وردعليه فهاغير واحدمن علياء عصره ومن بعدهم ولى في هذا الشَّأَن حوه لعليف منهِّ الانتصار لوالدى الني الهنَّار صلى الله عليه وسلروالذي أراه السَّكفُّ عنالتمرض لهذا نفياوا نبانا والتهأعلم (فهدذا أيضااعترار بالله عزوجل وهدالان الله عب المطيع و يغض العاصى فكاله لا يبغض الاب الطيع) لله تعالى (بغضه الواد العاصى) لله تعالى (فكذاك الانتحب الوالد العامى) له تعالى (عبده الواد الطبيع) لله تعالى (ولو كان الحب يسرى من الاب الى الوادلاوشان أن يسرى البغش أيضاً بل الحق ان لاتر روازرة ور راخرى) وكل شاة معلقة رجلها (ومن ظن اله ينعو متقوى أسه) واله ينفعه (كن طن اله يشبع ما كل أسه و بروى بشرب أسه و مسسر عالما سَعلم أبيسه ويصل الى السَّكعبة و مراها عشى أبيه) البهاؤيرة بته اياهاهـــذالايكون (والتقوى فرص عيى) في حق كل أحد (ولا عرى فيه والدعن واده شأوكذا العكس وعند الله حزاء التقوى) في وم يسبع بأكل بهو يروى القيامة (يوم يفرالمء من أخيه وأبيه) وصاحبته وبنيه (الاعلى سيل الشفاعة لن لايشسند غضبالله عليمواذنية في الشفاعة كاست في كاب الكروالعب معران سلام الا معدراني في الاساء وله نوع تأثير فهم وليل قوله تعالى وكان أوهماما لحافاته تبعيه على انسعى الخضرعليه السلام كان اصلاحه فالالسفارى قيل كان ينهماو بن الاب الذي حفظايه سعدا آياء وأخرج ابن أبي شيدة وأحدف الزهد والنائي ماتم عن ضيمة فالمخال عسى على السلام طوى النرية المؤمن شطوي لهسم كمف عفقاون من بعد ، وتلاحيه وكان أنوه مناصالحا وأخرج عبد ين حد وابن المنسفر عن وهب ين منيه قال ان الله عفظ بالعبد الصالح القسل من الناس وأحرج الأأى حام من طر لق شيدة عن سليمان بن سلم أي سلة فالمكتور فيالتوراة ان الله لصفظ القرب الى القرب الى سبعة قروب وأخرج أحسد في الزهدعن وهب أشعه وأمعر أممالا على سيل المان الرب تبارك وتصالى قالى بعض ما يقول لبني اسرائيل اني أذا أطعت وصبت واذا وصبت باركت وليس لتركئي نهاية واذاعصيت غضب واذا غضيت لعنت ولعنى تبلغ السابع من الواد وأخرج أحدق الزهد عن وهب قاليمول الله المراغضي فانغنى مرك الىثلاثة آباء وأحبوارضاي فانرضاي مرا

فقال تعالى بانوح انهليس من أهالنانه على عرصالح وأن الراهم عليه السلام استغفر لاستغلموان نسناملي الله عليه وسلموعلي كلعسد معانى استأذن رته في أن يزو وقسيراً مه واستغفر لهافاذته في الزيارة ولم يسؤذن له في الاستغمار غلس يتكرعلي قدمرأ معارقتسه لهابسب القرامة حتى أبكى من حوله فهذا أسااغترار بالله تعالى وهذا لانابله تعالى عب الطبع ويبغض العاصي فكأأنه لأسغيض الاب المطيسم ببغضه للولد العاصي فكذلك لاعب الواد العامور تعبه الزب العاسم ولو كان الحب يسرىمن الاب الى الواد لاوشد لذان وسرى البغض أيضابسل أللق أنالا نزر وازرة و زر أخرى ومن ظن اله ينعو منفوى أسسة كن ظن أنه بشر بأسه وبصرعالا تعل أسو صل الى الكعبة و واهاعشي أسمالتقوي قرض عدن فلأعزى فه والدعن والده شسأوكذا العكس وعنسد الله سؤاء النقوى نوم بفسر المرغمن الله على مناذ ثق الشفاعة له كاسبق في كتاب السكر

حسن ظاهرما بالتخدعت مه القماوبولكن الني صلى الله علىموسل كشف عن ذاك فقال الكيس من دات تفسمه وعللاً بعد الموت والاحق من أتبع نفسه هواهارتنيعلىالله وهدذاه والتمني على الله تعالى غرالشطان اسمه فسماه وعامتي تعدعه لجهال وقدشر حالله الرساء فقال ان الذي آمنو او الذي هاحروا وحاهدوافي سلل الله أولئك وجونرحة الله بعسنى أن الرجاميم ألبق وهذالانه د كرأن قواب الاآخرة أحور حزاء على الاعبال قال الله تعبالي حزاءعما كافوا معسماون و قال تعالى والماتوفون أجدوركم بوم القيامسة أفترى الأمن استو حوعلي اسلامأوان وشرطه أحرة علمها وكان الشارط كر عباس بالوعدد مهما وعدد ولا يخلف مل مز مد فاءالاحيروكسرالاواء وأفسد جمعهاتمحلس ينتظمر الاحرو بزهمأن المستأ ركرم أفستراه العسة لاعنى تتظاره مقنها مغرورا أوراجياوهما المعهدل بالفرق بن الرحاء والغرة قيسل العسن قوم

الامة (فان قلت فا ين العلط في قول العصاة والفجارات الله كريم والماتر جو رحمته ومغفرته وقد قال أمّا عندالمن عبدى فأسفلن بنحسيرا فاهسذا الاكلام صعيم مقبول فالقاوب فاعفران الشيطان لانفوى الانسان الايكلام مقبول الفلاهر) أى يرى قبول عسب مارى من ظاهره (مردود الباطن ولولا حسب ظاهر و لما انخدعت به القاوس) وأخسد فها مأخذا (ولكن الني صلى المعامه وسلم كشف عن ذلك فقال ألكس من دان نفست وعل الما معة ألوت والاحق من اتبع نفست هواها وعنى على الله) روا، النرمذي والمنماحة من حسديث شداد بن أوس وتقدم فريبا ﴿ وهذا هواللهي على الله ﴾ واغيا ﴿ غير الشيطان امه فسيماه رجاه سئى دعيه الجهال) والتي طلب مالاً طمع فيسه أومافيه عسر فالاول تعو قول الهرم * ألالت الشباب بعود توما * والثاني قول المعدم ليت لي مآل فلان فان حصول المال يمكن لسكن بعسر والحاصل ان التمني مكون ف الممتنع وفي الممكن (وقد شرح الله الرجاء فقال الدان آمنوا والذينها حروا وعاهدوا فيسمل الله أولئك ترجون رجسة الله يعني أن الرجاء بهسم أليقي فالرحاء بكوث على أصل والنمني لا بكون على أصل وقد أفادا الحيرات النمني مذموم وأفادت الآكة ان الراء عهد وذالئلان التمنى يفضى بصاحبه الى الكسل وأماالرجاء فانه بعلق القلب بحبو بفعصل اله (وهسذا لأنه ذكرأت ثواب الأخوة أخر وجزاء على الاعمال فالتصالي حزاء عما كافوا بمسماون وفال) تعمال (انمالوفون أحوركم ومالقيامة افترى ان من استوجر على اسسارح أوان) جع آنية وهوجع أناه (وشرط له أحوف اذا أصلها (وكان الشاوط كرعا) معروفا بالكرم (يق الوعد مهما وعدولا يخلف معاده (بل فريد) كاهومن شان الكرم (فاه الأجير وكسر الاواني وأفسد جديها شطس) ناحمة (ينتظر الأحروبز عمان المسسنا حركر ما نثرا، العقلاف انتفاره متمنا مفرورا أوراحاوهدا للعهل الفرق بن الرحاء والفرة) ومن هنال (قبل العسن) البصرى وحمالله تعالى (هناؤه مغولون نرحو الله و يضعون العمل) فاتقول فيهم (فقال همات همات تلك امانهم يتر حون فهامن ما شاً طلبه ومن عاف شأهر بسمنه) و وروى عنه أضاله قالمان أنواما الهميه الماني العلومة خريمها من الدنالست لهم حسسنة يقول أحدهمانى أحسن الظن وبي وكذب ولوأحسن الظن وبه لاحسن العملة وروى الرمذي من حسديث أي هر مرة من حاف أدبج ومن أدبج بلغ المنزل (وقالمسلون رسار) البَّصَرِي فريل مكة أَنوه دالله النَّقِيه ويَقَالله مساسكرة ومسسا الْلَصِحْتَة عَامُـمَاتَ سسنة مَأْلَهُ أو بعدها بقليل وي له أبوداو والنسائى وإن ماجه (لقد معدت البارسسة حتى شقطت ثنياتى فقال له رجل انانرجو الله فقال همات همات من رجاشياً طلب ومن خاف شياهر بمنه) ذات هـ مااثران مستقلان بسند ن يختلفن قد حملهما المصنف واحسدا قال أبو نعم في الحلية حسد تناعبد الله من مجر بن حمفر حدثناعل تاسعق حدثنا حسن بالحسن حدثناعيدالله بالبارك حدثنا سفدان عن رحل عن مسلم ن ساواله محد محدة فوقعت ثنيتاه فدخل عليه أنواياس معاوية بن فرة يعزيه وجروت عليه فذ كرمسار من تعظم الله عز وجل وحسدتنا أحديث حعفر حدثناعبدالله بن احد حدثناهر ودين معروف حدثناضي قص خالدت أبي ترمدعن معاوية تنقرة فالمدخلت على مسلمت سار وفالمدخلت على وأنا أدفن بعض حسدي قال معاورية وكان بطهل المعمود أراء قال فوقع الدم في ثنيته فسقطة افد فنهما وحدثنا أموجور ترحمان حدثناعلى فاسحق حدثنا المسن ين الحسن حدد تناعد الله ت الماول حدثنا سممان عن رحل عن مسار ان اساراته فال من رحاشياً طلبه ومن خاف من شي هر ب منه وما أدرى ما حسب

(07 – (أتحاف السادة المتقن) – كامن) يقولون ترجوا آمو رسمون العمل فقال هم بات همات التأثيات أما يم يترجون فهام يرجانسيا طله ومن علق شماهر ب منعوقال سطر من يساولقد يجدن البارحة ستى سقطت ثنيتاى فقال أه وجل الأنوجو الله فقال مساره همات هم إنتها طله ومن خاف ضياهو بسته ركا أن الذي يرجوق الدنداولدا وهو بعد علم يشكم أو نكم ولم يتعلم أو ملم ولم يتزلقه ومعنو و تكذلك من رجاوحة التموه ولم يؤمن أقامن ولم معمل صالحا أوجل ولم يترك العلمي فهومغروز فكا أنه أذا تكروطي والزايق مترده إن الوستفات وحبوفضل الله فستقل الخدود م الإنت فارج وعن الأم الى أن يتر (1917) فهوكيس فكذلك اذا آمن رجل الصالحات تراك السسات و بين مترده ابن الخوف

رجاءامرئ عرضة بلاء لم بصبرعليه لما برجو وماأهرى ماحست خوف الله من عرضته شهوة لم ينعهالا ايخشى وحدثنا أجدن عفر حدثناعيداللهن أحدحد تناهرون بن معروف حدثناهمرة عن مالدين أي يزيد عن معاوية وفرة فالدخلت على مسار وسار فقلت ماعندى كمير على الااف أرحوالله وأعاف منه فقال ماشاهاته من عاف من شي حذر منسه ومن ر ماشاً طلمه وما أدرى ماحسب حوف عبد عرضتاه شهوة فإيدعهالما يتعاف أوابتل ببالاه فإيصرعليه أبارجو فالمعاوية فاذا أنافدز كيت نفسى وأنالا علم (وكما أن الذي يرجو في الدنياوادا وهو بعدلم ينكم) أي لم ينزوج امر أة (أوسكم والمتعامع أوجامع ولمُ ينُزل بان عزل منه و (فهومعتوه) أى قليل العقل (وكذلك من رجار حمالله وهولم يؤمن) بالله (أوآمن) به (دار بعمل صالحا أوعل) صالحا (دام شرك المعاصى فهومغرور وكاله اذا نكرووطنى وأثرل ّ بقَى مترددًا فَى الْوَادِ يَحْدَف و مرجو وَمْ ... لَ اللَّه فَى خُلقَ الْوالدود فع الا " فات عن الرحم وعن الام آلى ان يتم فهو كيس)أىعاقل فعلن (وكذا اذا آمن وعل سالحاوثوك السيات بقى مثرددابين أخلوف والرجاه يخاف ان لايقبل منه وان لايدوم عليه وان يختم له)في آخر نفسه (بالسوء و برجومن فضل الله تعالى ان يشته بالقول الثاب)وهوقول لااله الاالقه محدرسول الله (و يحفظ دينسن صواعق سكرات الوت)و أهواله (جيع عوت على التوحيد) الخالص (و يحرس قلبه عن الميل الى الشهوات بقية عره حتى لأعبل الى المعاصي فهو كيس) زنمان (ومن عدا هوالاء نهم المغرور ون بالله وسوف بعلون سين مرون العدَّاب من أصل سما والتعلن نبأه بعد حين وعند ذلك أى عند معاينتهم العذاب (يقولون ما أخبرالله عنهم)ف كلبه العزيز (ر سَاأَبِصَرِنَا وسِمِعَنا فار حمنا/ إلى الدنما (نُعَـمل صالحا اللَّموفنون أي علمناله الأولدولد الا وقاع ونسكاح ولاينيت ورع الإعرائة وبت بذر) أعرب في الارض (فَكَذَ الثلاعصل في الأسَّحَةُ وُاب وأح الابعمل صالح فارجعنا) ثانياد ردنا ألى ما كافي الدنيا (نعمل صالحا فقد علنا الآن صدقل في فواك) وأيقناه (وان ليس الانسان الاماسي) ومصله في دنياه (وان سعيه سوف بري) تم يحزاه الجزام الاوفى (كلاألق فها) أى في النار (نوج) أى جاعة من الكفرة (سأله م خوزتها) أى الملاثكة الموكاون بما (ألم يأت كم ندير أي) الم يتحق قد مم مدا العداب و (لم يسمَعكم سنة الله) التي قد خلت (في عباده وانه تُوفى كُلْ نفسُ مَا تُحسبتُ) مَن خيراً وشر (وان كُلْ نفسُ بِمَا كَسَبْتِ رهينة) أي يحبو سةوهو نوبغ وتبكيت (فساالدي غركم بالله بعدان معمم وعقلتم فالوا) حيننذ في جواب الخزنة (لوكنا نسمع) كلام الرسل فنقبله جلة من عسبر عشاعمادا على مالاح من صدفهم بالمجرّات (أونعه أل) فنفكر في حكمه ومعانيه فكرالستبصر س (ما كلف أمصاب السعير) أعاف عدادهم ومن جانهم (فاعترفوا بذنهم) حين لا ينفعهم الاعتراف أقرارا عن معرفة والراد بالذنب الكفر (فسحقالا صاب السعر) أي أحصقهم الله سحقا أي أبعدهم من رحمة الله والتطلب الا يجاز والمالغة (فانقلت فأن مفانسة الرحاه وموضعه الخمود فاعلم اله مجود في موضعين أحدهما في حق العاصي المهمك في المعاصي (اذا مطرت الله التوبة فقاله الشيطان) موسوسااليه فى قلبه (وانى تقبل تو بتك فيقنطه من رحة الله فعب عند ذلك أن يقيم القنوط بالرِّماء وينذكر ان الله كريم) جواد ومقتفى كرمه وجوده قبول توبته و يتذكر قوله (تعالى وهوالذي يقبل التو به عن عباده) و يعفو عن السيات (فان التو به طاعة تكفر الذنوب)

والرساء يخاف أنالا يضل منه وأنالابدوم علينوان يخترك مالسوءو برجومن الله تعالى ان شنه القول الثامت ومحففا دنسهمن ص أعق سكرات الوتحيي عوت على النوحيدو يعرس قلبه عن المبل الى الشهوات بقسة عروحي لاعبلال العاصى فه-وكيس ومن عدا هؤلاءقهم المغر ورون بالله وسوف يعلمون حين . برون العدد ابس أضل سلاولتعلن نبأه بعدحين وعندذاك يقولون كاأخمر اللهعنهمر بناأ بصرناوسمعنا فارجعنا نعسما صالحاانا موقنسون أى المناأنه كما لانواد وادالا وقاعونكاح ولا ينبت زرع الاعرانة و ث نرف كذلك لا عصل فالاسخوة أواب وأحالا بعمل صالح فارحه فانعمل صالحافقد علناالآن مدقل في قولك وأن ليس الانسان الاماسعي وأنسعه سوف وىوكلاأ الق فهافوج سألهسم سونتها لم أتكم نذبر قالوا بلى قدحاء نانذبر أى ألم نسمعكم سنة الله في عبادهوانه توفى كلنفسما كست وان كل نفس عما

كسيد رهنة في الذي غركم الله بعدان بعميم وعقام فالوالو كالسمع أو نعقل ما كلفياً الصحاب السعير. فاعترفوا منهم فسحمة الاصاب السعيرفان قلت فأسمطنا الرساويور ضعه المعمود فاعلم انه تتجود في موضعين أحوهما في سع العامي المهمل الخاصطر تملة التورية فقاله الشيطان والحامة في منافعة على من رحة الله تعالى في المنافعة التوريق بالمرافعة والمو بفغر الذفوب جعاوان الله كرح مقسيل التورية عن عبداد وإن التورية طباعة كما الذفو

قال الله تعالى قسل عبادى الذمن أسرفواعلى أنفسهم لاتقنطوا من رحتا لله اناقه مغفر الذفوي جمعاله هوالنظور الرحيم وأغيبوا الحديكم أهمرهم بالأمابة وفالى تعالى والى تغفار لن المواكمن وعمسل صالحاثم اهتدى فاذا توقع المففر فمع النوي والموار والموقع المفرقه ع الاصرار فهومغر و ركاأت من صاف علموق الجعفر هوفي السوق فطرله أن يسعى الى الجعة فقال له الشيطان الل لا شرك الجعففا قم على موضعات فكذب الشمطان ومربعدووهو برحوأن بدولنا لجعة فهو واجوان استمرعلي التعارة وأخسذ يرحو تأحيرالامام الصلاة لاحله الموسط الوقث أولاحل نمره أولسمسمن الاسساب التي لانعرفها فهومغر ورالثاني أن تفترنفسه (١٤٢) عن فضائل الاعمال ويقتصرعلي

الفررائص فيرحى تفسه وتحصوها (قال تعالى قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم) أي بارتكاب المعاصي (الاتقنطوا من رحة فعسم الله تعالى وماوعديه الله ان الله أففر الذنو بجماله هو المغفو رالرحيم) وهي أرْ حي آية في كتاب الله (وقال) تعالى (وأنبيوا الصالحين حتى أبعث من الحدوكم أمرهم بالانامة) وهو الرجوع الى الله تعالى بالتوبة (وقال) تعالى(وانى لففاران تأبيوآمن الرماء نشاط العبادة فيقبل وعمل صالحا ثما هندى) وغير ذلك من آلا يار الدالة على ان المفقرة منوطة بالتوكية (فاذا توقع المفقرة مع على الفضائل وبتسذكر التوبة فهورأيم) وفعله رجاء (وان توقع المففرة مع الاصرار) على الذنب (فهومفرور كالنمن ضافّ بقوله تعالى قد أفلم المؤمنون علمه وقت الجمة وهوفي السوق) مشغول ف تحارثه (فطرله أن بسبي الي المعة) رجاء أن بدرك الجعمة الذن هسم فيمسلانهم (فقالله الشميطان لاتدوك المعتفاقم في موضهك فكفب الشيطان ومربعد وهو مرجو أن يدوك الجعة حاشمون الى فوله أوليك فهوراج دان استمرعلى التعاوة وأخذتر جو تأخيرالامام للصلاة لاجله الدوسط الوقت أولاحسل غيره أو لسبب من الاسماب التي لا معرفها فهومغر ورفى كل ذلك (الثاني ان يطرنفسه) أي يكسلها (عن فضائل هــم الوارثون الذين برثون الاعمال ويقتصر على الفرائص فرحي نفسه نعرالله تعالى وماوعديه الصالحين) من صالح الجراء (حتى الفردوس هم فهآنالدون ينبعث من الرجاء نشاط العبادة فيقبل على الفضائل ويتذكر قوله تعالى قد أفل المؤمنون الذين هم في فالرجاءالاؤل يقمع القنوط صلائهم خاشعون الحقوله أولثلكهم الوارثون الذين ترثون الفردوس همفها فأنسون فالرجاءالاول يقمع المانع من النوية والرحاء الثاني يغمع الفتو دانماتع القنوط الماتع من المدوية والرجاء الثاني يقمع القنوط من النشاط والتشمر) في الفضائل (وكل توقع حث على أو يه أوعلى تشمر في العبادة فهو رماء وكل توقع أو جد فتو رافي العبادة وركونا الياطالة فهو من التشاطوالتشير فيكل غرة) بالكسروبه بظهرالفرق بنهما أيضا كالذاخطرة ان يترك الدنس يشتقل بالمدمل فيقولياه توقع حثعلي نوية أوعلي الشيفان موسوسا في قلبه (مالك ولايذاء نفسك وتعذيها والثر بغفو ررسم) كريم ضغتر بذاك أي تشمر في العمادة فهو وساء يكسله (عن التوبة والعبادة فهي الغرة وعندهذا بحب على العبد أن بسيتعمل العمل) ويستمر عليه وكل رجاءأ وحدفته وافي (و يحوّفُ نفسه بغضب الله وعظيم عقله و يقول انه) جل وعز (مع أنه عافر الذنب وقا لل النوب) يفطر العادةوركو فاالى الطالة ذُنوب عباده ويقبل أو بهم (شديد العقاب) على من عصاء وخالفه وقد قر نهافى سياق و احد لاحل النابيه فهوغرة كالذاخطرله أن على ذلك (وانه) حل وعز (مع انه كرم) عفق (تطدال كفار في النارأ بدألا باد مع انه لم يضره كفرهم مترك الذنب و مشمتغل بلسلط العداب والحن والأمراض والعلل والفقر والجوع) والعرى (على وسلة من عباده فىالدنيا بالعمل فقوليله الشطان وهوقادر على ازالتها فنهذه سنته فيعباده وقد عوفي عقابة فكف لاأخافه) للانصيبني ماأصابهم مالك ولايذاء نفسك وتعذمها (وكيف أغتربه فالخرف والرجاء فائدان وسائقان يبعثان الناس على العمل فيالا يبعث على العسمل فهو والدوبكر مغفوررحم عَن وغرور) و بهدذا كذلك يتضم الفرق بين الرجاء والتمني (ورجاء كافة الخلق هوسيب فتورهم) فالمستريد للشعس الثوبة وكسلهم عن الاعمال (وسبب اقبالهم على الدنها وسب اعرانسهم عن الله عز وجل وأهمالهم السبى والمنادة فهوغرة وعنسف للا "خوَّ فَذَلِكُ غُرُو رَ وَقُدَأَ خَبِرُ النَّيْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ وَذَكَّرُ أَنَا لَغُرُورَ سِغَلْتُ عَلَى ٱخْرِهِذَهُ اللَّهُ } هذا واحب على العبدات وهو حديث أبي ثعلبة الحشني في اعباب كل ذي وأي توأيه وقد تقدم في آخر ذم البكير والصب (وقد كات استعمل الحوف فعقوف ماوعدية صلى الله عليه وسلم) وتعقَّق وجدانه (فقد كأن الناس فى الاعصار الاول يواطبون على العبادات)

عقلبه ويقول انهمع انه غافر الذنب وقابل التوب شسديدالعسقاب وانهمع انه كريم خلدا لكفاد ف التادأ بدالا بإدمع انه لم يضره كفرهسم بل ساطا العسداب والمحن والامراض والعلل والفقر والجوععلى جلة من عباده فى الدنداوه وقادرعلى ازالتها في هذه سنته في عباده وقد حوفني عقابه فكيفلا أخافه وكمف أغستر به فاللوف والرحاء قائدان وسائقان يبعثان الناس على العمل فبالا يبعث على العسمل فهوثن وغرور ورحاء كافقا خلق هوسب فتورهم وسب اقبالهم على الدنياوسب اعراضهم عن الله تعالى واهمالهم السعى للاستحرة فللك غرور فقسدأ حرصلي الله علىه وساروذ كرأت الغرور سيعلب على فاوي أخرهذه الامتوفد كان ماوعديه مسلى الله عليه وسارفقد كان الناس ف الاعصارالاول واطبوت على العبادات

نفسسه بغضب الله وعظم

ويؤثون غأأ وثوا وقاوجم وجلة أنهم الحبوج مواجعون يتفافون على أنفسهم وهم لحولها لليل والنهار فى طاعة الله يبالغون فحا لتقوي والحذو من الشهان والشهولند بمكون على أنفسه وفي الخلوات وأماالا تنفترى الخلق آمنين مسرور من مطمئنين غير عائقين مع الكاجم على المعامى والمهسما كهم في الدنيا واعراضهم عن ألله تعالى واعمين المهموا تقون بكرم الله تعالى وفضله راحون لعفوه ومغفرته كأشهم برعمون اعهم عرفواس فضله وكرمه مالم يعرفه الانساعوالعصارة والساف الصالحون فات كأن هذا الامر بدول مالني وينال بالهو يني فعلى ماذا كان بكاء أوالكو ونهم وحزيهم (٤٤٤) وقدد كرنا تحقيق هذه الامووني كاب الحوف والرجاء وقد قالرسول الله صلى الله عليه وسلفيسا مدعين علمها (ويؤتون ماأتوا) من الاعمال الصالحة (وقاوجه وحلة) أى ماثفة (يخافون على أنفسهم) من عدم العُبُول (وهم طول اليسل والنهار في طاعة الله بِالفون في التقوى وألحدر من الشمهات والشهوات ويبكون على أنفسهم في الحلوات) كلهومعر وفيمن سبرتهم لن طالع في تراجهم وأخبارهم (وأماالاً ن فترى الخلق آمنين مسر وو من معامنين غير عارفين مع اكامم على المعاصى والمهما كهم فى الدنيا واعراضهم عن الله) عز وجل (زاعين المهموا تقون بكرم الله وفضل وراجون لعفو مومعفرته كاعنم ويجون انهم عرفوا من كرم الله وفضله مالم إعرفه الانساء والصابة والسلف الصالحون فال كان هذا الأمريدوك بالني وينال بالهوينا) أي بالهداوة والسهولة (فعلى ماذا كان كاء أوليان) القوم (وخوفهم وخرنهم وقدة كرنا تحقيق هذه الامور في كتاب الحوف والرجاه) كماسيَّاتي ان شاه ألله تعالى (وقد قال صلى الله عليه وسل فيمارواه معقل بندسار) المزفيره عي الله عند عن السع تعت الشعرة وُكنيته أوعلى مان بعد السيني (يأتى على الناس زمان علق) أى ببلى (فيدالقرآن في فأوب الرالكا تُعَلِّقُ النَّمَابِ) أي تبلي (على الابدأن يكون أمرهم كله طمعالاخوف معه ان أحسن أحدهم عال ينقبل منى وان أساء فال بفسفرك) قال العراق واد الخارث ن أن أسامة من طريق أي نعم بسسند ضعيف ورواه الديلي فاسسند الفردوس من حديث ابن عباس تعوه بسندفيه جهالة (فاختر) صلى الله علمه وسسلم (انهم يضعون الطمع موضع الحوف لجهلهم بقنو يفات القرآن) والذاراته (ومافيسه وعثله أحسر) الله تعالى (عن النصاري أذقال تعالى غلف من بعدهم خلف و رثوا المكاب) أي تكفاوا دراسته وتلقفوه (يأخذون عرض هذا الادف و يقولون سغفرلنا ومعناه انهم و رثوا الخماب أي هم عله) عاقمه (و يأخذون عرضهذا الادني أي شهواتهم من الدنما حلالا كأن أوحواما وقد قال تعالى ذاك أن خاف مقامي رخاف وعد) اسم من الا بعاد وهو الوعد من العداب (والقرآن من أوله الى آخره تعدر وتخو يف لا يتفكر فيه متفكر الاو يعلول حزنه و يعظهم خوفه ان كان مؤمنا عافيه) مصدة اله (وثرى الناس بهذويه هذا) الهذ سرعة القطع وقد هذفرا منه هذا اذا أسرع فيها (يتفر جون المروف من مخارجهاو يناظرون على رفعها وخفظها ونصها فكا مم يقر ونشعراً من أشعار العرب لايهمهم الالتفات الى معانيه والعدمل عافيه) وقدر وى أبو تعيم من حديث ابن عباس يأتى على الناس زمان يتعلون فيه القرآن فتصمعون ووفعو يضعون حدوده ويل لهم محاجعوا وويل لهسم محاضعوا ان أدنى الناس بهذا القرآن من جعمولم برعليه أثره (وهل ف العالم غرور مز بدعلي هذا فهذه أمثلة الغرور مالله و بيان الفرق بين الرُّماه والفرور و يُقْرِب منه غرور طوائف لهم طاعات ومعاص الاأن معاصهم أ كثر وهممتوقعون المغفرة ويطنونانه تترج كفة مسنائهم مع أن مافي كفة السيات أسخر وهذاعامة

الجهل فترى الواحد يتصدق بدراهم معدودة من الحلال أوالحرام ويكون مايتناول من أموال المسلن

والشهان أضعافه ولعل ماتصدق به هومن أموال السلمن وهو يتسكل علمه ونظن أن أكل ألف دوهم

وواسعقسل بن يساو يأتى على الناس رمان عالى ف المرآن في فاوب الرحال كما تخلق الثباب على الابدان أمرهم كاءبكون طمعا لاخوف معدمان أحسن أحدهم فالسقيسل مني وال أساءة ال بغفر لي فأسر الم م مضعوت الطمع موضع الحوف لحهلهم بغنو بفات القرآن ومافسه وعشله أخسيرعن النصارى اذقال تعالى تفلَف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب بأخذون عرضهذاالادنىو بقولون سغفر لنامعناء اثهم ورثوا الحكتاب أيهما و بأخددون عرض هذا الادنى أى شــهوانهمن الدنيا حواما كان أوحلالا وقددقال تعالى ولمنخاف مقام ريهجئتا تذالتاكن خاف مغامي وخاف وعسد والقرآن من أوله الى آخره تحذيرونخو يفالابتفكر فسبة منشكرالاو بطول حزبه ونعظم خوفسهان كان مؤمنا عمافسه وثرى الناس بدونه هذا مخرحون

الحروف من بخار جهاو يتناظر ونعلى خفته هاور فعهاو نصيهاوكا أنهم يقر ون شعرامن أشعارالعر بالاجمهم الالنفات الىمعانىءوالعمل بمانيهوهل فالعالم غرور تزيدعلي هذا فهذه أشاله الغرور باللهو سان الطرق بن الرجاءوالغرور ويقر بسنمغرور طوائف لهم طاعان ومعاص الاان معاصهما كروهم يتوقعون الغفرة ويظنون أنهم يتريح كمقت سناتهم مع أنعاق كفة السيئات أتكر وهذا أغامة الجهل فترى الواحد بتصدق بدراههم معدود تمن الخلال والحرام ويكون ما يتناول من أموال السباين والشهات أضعافه ولعل ماتصدقيه هومن أموال السلين رهو يشكل عليه ويظن ان أكل ألقدرهم

حوام فلومه التصيدق ابسروس الحرام أو الحلاله والهوالا كي وضوعتم تعرفه حواله كافتمران وفي الكفتالا حرى ألفا وأوادان وخ الكفتال تنبية بالكفتا الحفيقة وفات نابة جهله نهروم بهمن نظن أن ما عانه أكومن معاصدة لا يجاسب نصيبه لا يتفاقه ع طاعة حفظه او عسد بها كالذى ستخرافه لمسافة أو بسيم القوق الرحما القررة منافر المسافية وقريق اعراضهم و يشكام عالا وسناءا له طول المهار من عسر وعدد و يكون نظر فال عدد صحيفاته استفراقه ما تعربون على المنافز عن المائية من المنافزة من المنافزة عن المنافزة على المنافزة على المنافزة على المنافزة على المنافزة على المنافزة على المنافزة المنافذة المن

حرام بقاومه التصدق بعشرة من الحلال أوالحرام وماهو الاكنوضع عشر دراهم في كفة ميزان وفي ا كلفة الاخرى ألفا وأراد أن رفع الكفة التقسيلة بالكفة الطيقة وذاك عاية جهلة قع ومنهم من بطن أنطاعته أكثر من معاصمه لانه لاععاس نفسه ولا يتفقلمعاصمه وذاعل طاعة ولقلها واعتدبها كالذي يسمنغفرالله بلسانه أو يسجاله تعالى في اليوم) واللسطة (ما تتمرة مُ يغتاب السلين و عرف أعراضهم) ويا كل اومهم (ويسكلم عالارضاه الله طول النهاومن غير حصر وعلد و بكون تظره الىعدد سَعِنه أنه استغفر الله مائة من وغفل عن هذاته) وهوالسكاد مالذى لافائد فيه (طول مهاره الذى لوكتبه لكائمثل تسبعه ماثنمرة أوألسمرة وقد حتبه الكرام الكاتبون) وهسم الففلة من الملائكة (وقد أوعده الله تعالى العقاب على كل كلة فقالها ملفقا من قول الالديه رقب عتيد) أي مراقب امر (فهوأ بداية مل ف فصائل السبهات والمللات ولا يلتفت الماورد ف عقومة المعتاب والكذابان والتسامين والمنافقين بذكر مالايضمر وته الى غير ذلك من آفات السان وذلك معش الغرور ولعسمرى لوكان السكرام المكاتبون يطلبون منه أحرة النسخ لمايكتبونه من هذبانه الذي وادعلي تسبيعه لكان عند ذلك كفالسانه) أى يمكه (حيىء ن حله من مهمانه ومانطق، في فترته فكان بعد و يحسبه وارته بتسبحانه حتى لأيفضل عليسه أحرة نسخه فباعبائن معاس نفسسه و معناط خوفا على قراط مفوته في الاحرة على النسخ ولا يحناط شوفا من فوت الفردوس الاعلى وتعبه ماهذا الامصيبة عظيمة لمن تفكر فها)؛ وتأمل حق التأمل (فقد دفعنا الى أمر ان شككا فيه كلُّمن الكفرة الجاحدين عناذا مالله من ذلك وان صدقنابه كناس ألجق الفرور ينفاهدة اعمال من يصفق بالمعسه القرآن والمانيرا المالله أن سكون من أهل السكفرات) والجود (فسجان من صفناعن ألتنبه والقين معهذا البيان) الواضع البرهات (وماأجدرمن بقدرعلى تسليط مثل هذه الففلة والفرو رعلى القاوب أت بخشى ويتقى) مقامه (ولايفتر به اتسكالاعلى أباطيل المنيو) اهمادا (على تعاليل الشيطان والهوى والله الموفق) ه (سان أصناف الفتر من وأقسام فرق كل صنف)

و رسم المدينة العند الاول أهما العراقة و وصنع فرق كثيرة (طرقة صنع استكموا العاليم الشروة) كثيرة (طرقة صنع استكموا العاليم الشروالغائق وصنع فرق) كثيرة (طرقة صنع المستمودة الشروة كافا في الشروة والمقالية و والحسورالها وقت المستمودة المست

بظهروت من الكلام مالا يضمرونه الى غيرداك من آفات اللسان وذلك محض الغرور ولعمرى ولوكان الكرام المكاتبون بطلبون منهأ حؤا أنسخ لمايكتبون من هـ خانه آلدى دادعلى تسبعه لكان عندذاك يكف لسانه حنى عن جلة من مهمانه ومانطق به في فثراته كانبعده وبحسبه لا يفطل على أحرة نسب فاعبال ماسنفسه وبحتاط خوفاء سلي تبراط يفوقه فبالاجرةعلى النسخ ولاعتاط خمسوفاش فون الفردوس الاعلىونعيسه ماهده الامصيبة عظمةلن تفكر فهافق ودفعناالي أمران شككافيه كلمن الكفرة الجاحد نوان صدفنايه كنامن الحق الفرود منفاهذه أعيال من صدق علامه القرآن والأنعرأ الحالله أنانكون

من أهل الكفران فسيمان مسدنا عن التنب والبقن مع هذا البيان والمبدوس يقدوعلى تسلط مش هذه الفغالية والفر ورجلي القالوب التبقشي والايفتريه التكالاعل أباطيسل اللي وتعاليل الشيطان والبيوالية الماج والمنافضة المنظمة في من المسلم والم أو يعتام سافي) هو هو (اصغما الآول) هو أهل العالم والمنظمة والمنظمة المنظمة المنافضة المنظمة المنظم العسل القلوب مناله المسيى بالعادمتها للعرفة أما العلم المعاملة كامرفقنا خلال والخرام وموفقاً شلال النصومة والمحمودة وكدفية عسلام المواجه والعامل المواجه والعمل فلاقتها ووالعمل فلاقتها ووالعمل فذال عسلام المواجه والعمل فذال المعاملة والعمل فلاقتها ووالعمل فذال عسلام المواجه والعمل فذا المواجه والمعاملة والمواجه والمحمدة المواجه والمحمدة والمحمدة المواجه والمحمدة والمحمد

أىعطم الكاشفة كاسبق في كلب العلم (العلم بالله ويصفائه المسمى بالعادة علم المعرفة فاما العلم بالمعاملة وعمنه فتعارذاك وكشمنه كمعرفة ألحلال والحرام ومعرفة أخلاف لنفس المذمومة) منها (والهمودة وكيفية علاجهاوالفر ارمنها أسخة حسسنة تخط حسن فهى عاوم لا تراد الاللعمل) لاأذوائها (ولولاا لحاسة الى العمل أتسكن لهذه العاوم فيمة) ولاعدر (وكل ورجع الىسم وهمو على) لا (واد) الا (العمل فلاقعة له دون العمل) وتفهسم ذاك بثال (فثال ذاك كريض به عله بكررهاو يعلهاالمرضىولم الالزيلها الادواء مركب من أخلاط كثارة) أي أخراء مفردة (الايعرفها الاحداق الاطباه) ومهرتهم بشتفل بشرجها واستعمالها (فُسَى فىطلبالطبيب بعدان هاحر وطنت، وفارق مألوفه (حتىعثر على طبيب حادث) فشكاله فترى أنذاك بغنى عنهس حَلَّهُ وَذَكُرُهُ الْعَلَمُ (فَعَلَمُ الدواء) لها (وفصــل له الاخـــلاط) التي يركب منهاذاك الدواء (وأنواعها مرضه شأههات ههات . ومقاد رها) ومواز يُنها (ومعادنها التي منها تجتلب) تان الاخسلاط (وعله كيفيندن كل واحد منها لوكت سنه ألف نسختوعل وكنفية خلطه وعجنه فتعلم ذال منه وكتب منه نسخة حسنة يخط حسن)مقبول (ورجع الى بيته وهو ألف مريض حدثي شفي يكررها ويقرؤها ويعلها المرضي ولميشتغل بشرج اواستعمالها افترى انذاك بغني عنه من مرضمه جيعهم وكرره كللهة سأهدات أوكت منه ألف نسخة وعلم ألف مريض حتى شفى جمعهم وكرره كل ليلة ألف مرة لم بغنه ألف مرة لم يغنه مذال من ذلك من مرضه شداً الاأن بزن الذهب ويشترى الدواء و يخلطه) مع بعضه بعد الدق (كاتعـــلم) من مرضده شدأالاأن بزن الطبيب (ويشربه)بالمقدارالذى ذكرمه (ويصبرعلى مرارته ويكون شربه في وقت) المناسب (وبعد الذهب و سمرى الدواء تقديم الاحتمام) عن مناولة مايضاده (و) تقديم (جيم شروطه) المعروفة (واذافعل جميع ذلك و تخلطه کانماروشم به فهر على محارمن شفائه) هل بحصّله أمها (فكدُّ أذاة بشر به أصلافهم آطن أن ذلك بكشه و تشلمه فقد ظهر غر و ره) وقد أشارا أبه المسنف في سالته التي أرسلها لبعض معتقدته من تلامذته المرحاة و اصر على مراوية ويكون شربه في وفقه و بعد تقديم برسالة أيهاالولد ومثل فهابئال آخرفقال أرأيتمن كالهاخر بالقناطسير أيكون بكيسله سكرانا هيهات الاحتماءوجيع شروطه حي بذوق منها قطرة (وهكذا الفقيم الفعد أحكم علم الطاعات ولم يعملها مأسكم علم الملهي ولم يحتنها واذانعل جسع ذلكفهو وأحكم هلم الاخلاق المفمومة ومازكم فالسه منها) أيماطهرها (وأحكم علم الاخلاق الهمودة ولم يتصف على خطر من شقائه فكيف بم افهومغر وواذقد قال تعالى قد أفلح من ذكاها) أي طهرها من الكفر والمعاصي والرذا ال (ولم يقل اذالم يشربه أصلافهمانلن فدا فلم من تعلم كيفية تزكيتها وكتب علم ذلك وهله الناس وعند هذا يقوله الشسيطان لايفرنك هذا أن ذلك يكفيه ويشهه المثالة فالالعام بالدواء لا تزيل المرض وأتمامطليك القرب من الله تعالى وثوابه والعسلم يعلب النواب) فقسد ظهرغر ورموهكذا كيفهما كان ويقرب ألى الله (ويتلوطه الاخدار الواردة ف فضائل العلم) مما تقدم ذكرها في أوَّل الفقيسه الذي أحكم عسلم كتاب العلم (فان كان المسكين معتوها مغروراوا فقذاك مراده وهواه واطمأن البه وأهمل العمل) راسا (وان كان كيسا) فطنا اذها (فيعول الشيطان أنذ كرني فضائل المسلم وتنسيني ماو رد في العالم الطاعات ولم يعملها وأحكم الفاح الذى لا يعمل بعله كقوله عز وجل فئلة كثل الكاب) ان تعمل عليه بلهث أو تذكه يلهث وهو عسنم المعاصى ولمعتشها الملم بنباعوراء كانأوق بعض علم الآيات فلمالم بعمل به وركن الىشموان الدنيا مقتمه الله تعالى وأحكم علم الاخلاق الذمومة وضربه المثل المذكور كاتقدم (وكفوله) تعالى (مثل الذين حاوا النوراة ثم ايحماوها) أى لم يعسماوا ومازكى ناسه منها وأحكم عمافها (كثل الحمار يحمل أسفارًا فأي فرى أعظم من الممثيل بالكاب والحار) وهما من أخس خاق علم الاخلاق الهمودة ولم

يضف بهانهومغرورادفال تساق قد أنظ من كاهادلم من أخليس تعلم كيفية تركتها كرنت فإذال وعله الناس وعندهذا يقوله الشيطان لا تعز فله هذا الثال فان العربائدوالا لا يزيل المرض واغيامطلبان العربس التموثوا به والعاصل النواب ويتلاعله الاخبار الواردة في فضل العم فان كان المسكن من هامغور أوافق ذال ممراد وهواء فاطمأن اليمواهمل العمل وان كان كيسافية وللشيطان أنذ كرف فضائل العام وتفسيق ماوردف العالم الفاح إلذى يسمل بعاد كقوله تسال في المسكن وكفوله تصالى مثل الذن جاوا النوواة تم ليصعلوها كشل الحلم وتعمل أسفارا فأي خرى أعظيمن التنبل والسكليدوا خمار وقدقال صلى الله عليه وسامن ازداد علمادتم وندهن الله المنافعة العالم المنافعة العالمة الناوة تندلق أثناية فدورجا كالمدور الحاوق الرحمركة وقدعت السلاقوا السلام شمرا الناص العلماء السوموقول الجالمودة وبرا للذي لا يعل مرة وشاه العالمة يعمل ولا يعمل سبح ممالت أمحان العاجمة عليا في العالمة العالمة عند المنافعة على المنافعة المنافعة على المنافعة عذا بالوم القيامة عالم لمنفعة التبعله فهذا وأشاكه بما أوردناء في كتاب العارفة باب (٤٤٧) علامة عملية المستورة اكترس

أن يحمى الاأن هذاؤما لانوافق هوى العالم الفاحي وماوردف فضل العابر افقه فبمل الشطات قلبهالهما يهواه وذالتُعسن للغرو و فأنه ان تغلر بالبصيرة فثاله ماذكرناه وانتظر يعسي الاعبان فالذى أخسيره مضملة العمارة والذي أخسيره بثم العرابة السوء وان مالهم عندالله أشد من على الجهال فعدداك اعتقاده انه على خسيرمع تا كد حسة المعلم عارة الغسرور وأماالذى يدعى عاوم الكاشفة كالعلماته واصفائه وأحمائه وهرمع ذاكبهمل العمل ويضبع أمرالله وحدوده فقروره أشد ومثاله مثالهن أراد خسدمة ملك فعرف الماك وعرف أخلاقه وأوصافه ولوبه وشكاه وطوله وعرضه وعادته ومحاسهوام شعرف ماعيه وكرهمومانفض علمه وما وضيه أوعرف ذاك الأأنه قصسد خدمته وهوملابس لحسعما بغضب به وعليه وعاطل عن حسم ماصمة منزى وهشة وكالام وحركةوسكون فوردعلي

ألله تعالى (وقد فالسلى الله عليموسلم من ازداد على ولم مزدد هدى لم مزدد من الله الإبعدا) رواه الديلي فمسند المُردوس من حديث على لفظ ولم يزدد ف الدنيا زهدا وقد تقدم في كتاب العلم (وقال) صلى الله علىموسل (يلق العالم في النار فتندلق أفتابه) أعسمارينه (فيدور بها في الناركابدورا لحارفي السا) روا، إن النعار من حديث أبي أمامة بلفقا بوت بعل المالسود وم القيامة فيقذ فون في الرحيف فيدور أحدهم في حهنم يعقب كابدو والحار بالرحا مقالعه وياك بلثاه تسدينا فيامالك قال فان كنت أغالف ما كنت أتها كمعنه وعند الشعن من حديث أسامة بن ربد بعاء الرحل بوم القيامة فيلق في النيار فتندلق أقتابه فندور مهافى النار كالدورا اسار برحاه الحديث ورواه أنونعم في الحلبة بلفنا يحام الامر ومالقيامة فيلق فيالنار فيطعن فها كإبطين الجار بطاحونتيه الحديث وكإذاك فدتقيده مرارا (وكقوله) صلى الله عليه وسسلم (شرالناس العلماء السوء) تقدم في كتاب العلم (وقول أبي الدوداء) رضي الله عنه ﴿ وَ بِلَ لِلدِّي لا يَمُسَامُ مِنْ وَلُوسًا عَاللَّهُ لَعَلَّهُ وَوَيْلُ الذِّي يَعَلَمُ ولا يُعسملُ سبع مرات)رواه أونعم عن عسد ين أحد بن الحسن حدثنا بشر بنموسى حدثنا الحدى حدثنا سفان عن حدث محد بن وقان عن مجون س مهرات قال قال أو العرد اعفذ كره و روى مشله من قول ابن مسعود كذَّات رواه أونعم من طريق معادية بن صالح عن عدى بن عدى قال قال ان مسعود فذكره وقد تقدم في كاب العلم (أى ان العلم عنه عليه اذيقال له ماذاعلت فياعات وكف فضيت شكراته وقال صلى الله عله وسلة تُشْرَاكناس عذا بأنوم الصَّامت الله ينفعمانته بعله كرواء الطيماني ف السفيروا ين عدى والبهبق يث أبي هر مرة بلفظ لم ينفعه علموقد تقدم في كاب العلم (فهذا وأمثاله مما أوردناه في كاب العلم في مان علامة على الانشخوة أكثر من أن تعصيرالا أن هذا بمالا لو أفق هوي العالم الفاحر) فلا موفع له وأسا (وماورد في فضل العلو وأفقه فصل الشسطان قلبه الى مأجوة موذاك عس الغرور فانه الأنظر والمسيرة) الباطنة (غثاله ماذكرُناه وان تغلَّر بعن الاعبان فالذي أخيره بقضيلة العلم هوالذي أخسيره بذم العلسلْه السرموان حالهم أشدعندالله من حال الجهال فبعدذاك عتقاده المعلى مرتأ كدعة المعلم عامة الغرور وأماالذى يدعى علوم المكاشفة) وانه بازائها (كالعايراتلموصفاته وأجمائه وهومع ذلك بهمل العلم)ويتركه (ويضم أمرالله وحدوده فغروره أشدومثاله من أراد خدمتماك)من المولية (فعرف الماك وعرف الملاقه وأوصافه وادية وشكاء وطهله وعرضه وعادته ويحلسه وله يتعرف مأعيه ويكرهه وما يغضب علموما برضيه أوعرف ذال الاأنه تصدخهمته وهوملاس لجسع مانغضبه وعلسه وعاطل عن جسع ماعده من زي وهنة وكلام وحركة وسكون فو ودعلي الملك وهو تريد القريسة والاختصاصيه) علمة كونه (متلطفا عدمه مر ما يكرهه الملك)و بغض عليه (عاطلاعن جسع ما عبه)و عبل اليه (متوسلا اليه يمرفتمة وينسيموا سمهويلده وشكاموصورته وعادته فيساستغلمانه ومعاملة رعيته فهذامغرو وحدااذلو ترك جسم ماعرفه واشتغل معرفته فقطا ومعرفة ماعيه وتكرهه لكان ذاك أقر بالنله الراد من قريه والاختصاص يعبل تقصيره في التقوى واتباعه الشهوات يدلعلي العلم يشكشف هم معرفة الله الاالاساي دون المعاني اذلوعرف الله حق معرفته الحشه واتقاه) وآ تومحمت على مليهواه (فلا يتصوّ ران بعرف الاسد

آلمان هو مريد التقريمة والانتصاص به متلطفا تتجييع مايكره الملك تا طلاعن جميع مايجيمتر صلاالم يعرفته وننسيه واحمو بلده وصو ونه وضكاموعادته في سساستفليفه ومعاملها وعنه فهذا مغروجدا الخاوترا جميع مايم فعواشتغل يموقته فقط ومعرفته بايكره. و يحد لكان ذلك أقريبالي نبله المراجعي في هوالانتصاص به بل تقسيرفا التقريح والباعه الشهوات بدل على انه لم يشكشف من معرفة التما الالاساي دونا لماني افله عرفها للهدة معرفته لحث بدلاته والقافلان عوضا الاسد عان تركز تشمولا بخاف وند أوح الله تعمالى الى داود هلمه السلام خلق كاتفاف السبح الضارى نع من يعرف من الاسراوية وشكاه واسمه تعلاجا فعركاً بمعاعرف الاستنن (مهم) عرف الله تعالى عرف من صافاته انه جائداً العالمن ولا يسابى و بعارانه سنطرف فعرض من أواهاك

عافل ثرلا متقنه ولا يخافه وقد أوحى الله الى داودعلمه السلام خففي كانخاف السب ع الضارى فع من معرف من الأسداوية وشكاءوا سعقدلا عفافه وكاته ماعرف الاسدفن عرف الله تصالى عرف من مسعانه الهبها العالمن) بأسرهم (ولا ببالي و معزانه مستغرق قدرة من لوأهاك مثله آلافامة الفة وأبدعلهم العذاب أمد الا آبادام و وداك فيه أواول تأخذه على وأفتولاا عراه عليه حوع ولهذا قال الله تعالى اعمانين الله من عباده العلماء) وقد تقدم الكلام علم في كاب العل وفاتعة الزور رأس الحكمة نحشة الله كهكذارواه بالحلبة عن وهب منه وألم أدبا لحكمة هنااكسية بالسوال الموجودات على ماهي عليسه بقسور الطاقة البشر مدأى أسلهاوأ سهاالخوف مندلان الحكمة تمتر النفس عن النهيات والشهوات والشهات ولا تعمل على العمل عالا الحوف منه تعالى فعاس المسمعل كل خطرة ونظرة والذة ولان المشمة الدعوم الدالزهدف الدنداوهومن آكداساب النعاة وأخرج الحكمى النوادر وابن لالف مكارم الاندلافومن طريق الديليمن طريق الحسسن ين عمارة عن عبد الرحن بن عابس من بعة عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعارأس الحكمة مخافة المعوالحسسن ناعمارة ضعف ورواه البهيمين طريق الثوري عناب عباس ووقفه ولففلهانه كان يقول فخطبته خسيرالزاها لتقوى ورأس الحكمت فافة اللهعز وحسل وأعاده مقتصراعلى الجلة الاخسرة ثرساته من حهة بقية حدثناعيمان بنزخوص إلى عبار الهذلي عنه مرفوعاوضفه ورواه الطاراني والقضاع منحد بتسمعدة المتحكامة عرامهاعن أبهاعن مالك ب دينارعن أنس وفعنحشمة اللهوأس كلحكمة والورع سدالعمل وروى البهتي في الدلائل والعسكري فالامثال والديلى منطريق عبدالله بنمصع بن منظور بن حيل بن سنان عن أبه عن عقبة بن عامر فالخرجة افخزوة تبوك فذكر حديثاطو يلافيه قول الني صلى الله عليموسلم أمابعد فأن أصدق الحديث كتاب الله وخير الزاد التقوى ورأس الحكممة مخافة الله (وقال الاسسه ود) رضي الله عنه (كني بخشية الله علما وكني بالاغترار بالله جهدا) وروى البهتي في الشعب عن مسروق مرسلاكني بالمرتع لماأت يخشىالله وكفي بالمرعب بلاأن بيجب بنفسه ورواء أنوفعهمنه عن عبداللهن عرومرفوعا كفي بالمرعفقها اذاعبداته وكني بالمرمجهلااذا أعبرابه (واستفي الحسن) البصري وجهالله تعالى عن مسألة فالحاب) عنها (فقيل له أن فقهاء بالا يقولون ذلك فقال وهل را يت فقمها قط الفقه ما لقائم تله السام تهاره الزاهد في الدنيا) فالمساحب القون وقد تقدم في كتاب العلم (وقال مرة الفقيه بدارى ولاعارى) أى لا عاصم (بنسر حكمة الله فان قبلت منه حدالله وان ودت عليه حداً لله فاذا المقيمين فقه عن الله أمر ورخميه وعلم من صفاته ماأحبه وماكرهه) فاتتمر بأوامره وانتهى بنواهمه وأحب ماأحبه وكردما أبغضه (وهذا العالم الذي) ورد (فيه) قول الني صلى أتة عليموسل (من ردالله به خيرا يفقهه في الدين) رواء أحدوالشطان وابن حبانُ من حديث معاوية ورواه أحدوالداري والرمذي والحسن معيم من حديث ابن عباس وروي الطبرانى الاوسط من حديث عرومن حديث أجهر مرة وقد تقنم الكلام عليه في كتاب العلم (واذا لم يكن مذه الصفة فهو من المغرور من وفرقة أخرى) منهم (أحكموا العلم والعمل فواظبو أعلى الطأعات الظاهرة وتركوا العامي الاأنهسم لم يتفقد واقلوبهم ليمصواعنها الصفات المذمومة عندالله من البكهر والحسدوالرياء وطلب الرياسة والعلا واوادة السوائلاقران والنظراء وطلب الشهرة فبالبلادوالعباد وربمالم بعرف بعضهم ان ذلك مذموم فهومكب عليهاغير يحترزعها ولآيانفث الى قوله صلى الله عليه وسلم أدنى الرياء شرك) رواه الطايرافي الكبير وأنونهم في الحلية والحاكم من حديث معاذ وامن عرومها للفظان أدفىالر بأعشرك وأحب العبيدالي الله الاتقياء الاخضاء الذنن اذاغانوالم يفتقدوا واذاشهدوا لم

مثلهآ لافامؤلفة وأسعلهم العذار أبدالا أدلم مؤثر دُلك فدمه أثراول تأخذه علمه وقةولااعترامعامه و عوادلان قال تعالى انحا يخشى الله من عباد والعلماء وفاتحةالز وررأس الحكمة خشمة الله وقال ان مسعود كفي يخشيقالله علماوكفي بالاغترار باللهحهلاواستفتي الحسن عن مسألة فاجاب فقمل إدان فقهاء بالا يقولون ذاك فقال وهل رأيت فقها قط الفقد القائم للمالمأم شارمالزاهد فى الدنياوقال مرةالفقسه لايدارىولا عارى بنشر حكمة اللهفان فملث منه حدالله وانردن علمجد الله فاذا الذهبمين فقهعن الله أمره ونهسوعا من صفاته ما أحسوما كره وهوالعالم ومن ترداشيه خبرا مفقهه فى الدى واذالم تكن عدالسفة فهومن الفروران (وفرقة أخرى) أحكموا العساروالعسمل فواظبوا عسلى الطاعات الظاهرة وتركوا العامي الاأنهم لم يتفقدواقاومهم ليعموا عنها الصفات الذمومة عنداللهمن اليكبر والحسد والرياءوطل الرياسة والعلاء وارادة السوء الاقران والنظراء والى قوله علمه السمادم لا يدخل الجنسمة ن في قلب من قال فرق كبر والى قوله علمه السلاة والسلام الحسدية كل الحسنات كان كل النار الحلب والى قوله عليسه الصلاق السسلام حب الشرف والمالي بتبان النمان كي أين المالياتي المفترد المن من الاخبار التي أورد ناها لي جميع وبع الهاكان في الاخلاف المنمومة فهولا من والمواهر هم وأهمان الواطنهم (23) وأسواق السابق علم معالم المساب كل المناسكة المناطقة المناطقة المناطقة على المناطقة على المناطقة المناطقة

لاسطر الىصوركم ولاالى أموالكم وانعابتطسوال فاوكروأعالكم فتعهدوا الاعمال وماتعهدوا القاوب والقلبه والاصل اذلا ينعو الامن أتي الله مقلب سلم ومثال هؤلاء كبد الراطش ظاهرهاجص وباطنهانت أوكقبو والموتئ طاهسرها حرش واطنها حنفسة أو كبث مطاليا طنه وضع سراج على سطعه فاستنار ظاهسرموباطنسه مظلمأو كرحل قصدالملك ضيافته الى داره قصص بابداره وترك المزامل في صدر داره ولاعنى أن ذاك غرور بل أقرب مثال المرحل زرع زرعافنت ونستمعه حشش خسده فأمر بثنفة الزدع عن الحشش بقاعمين أسله فأخسد عز رؤسه وأطراف فلاتزال تقوى أصوله فتنبت لانمفارس العامي هي الاخسلاق اللممية في القلب فن لا مطهر القلب منهالاتتما الطاعات الطاهسرة الامع الأ فات الكشيرة بل هو كريض طهدريه الجرب وفدد أمر بالطلاء وشرب الدواء فالطسلاء لنزعلهمأ على ظاهر موالدواء ليقطع

بعرفوا أولئك أتمة الهدى ومصابح الطلم وقد نقدم في كتاب ذما لجاه والرياء (والى قوله صلى المه عليه وسلم الابدخل الجنتمن كانفى قلبه مثقاً لآذرةمن كبر)رواه مسلمن حديث إبنمسعودوقد تقدم مرارا (والي قوله صلى الله علمه وسلم الحسدياً كل الحسنات كماناً كل النارا لحطب كرواء أبوداود من حديث أبي هر مر وقال العناري لايصع ورواه الزماحه من حدث أنس ماسناد منت وواه الحطيب في التاريخ ماسنات حسن وقد تقدم في مخطب العلم (والى قول مسلى الله عليه وسلحب الشيرف والمال ونبتان النفاق في القلب كَا يَبِتُ المَاءَ البِقلِ ﴾ رواء أنوتُعمرومن طريق الذيلي من حُسديث أي هريرة بلفظ حسالف في ننتُ النفاق في القلب كإننت الماء العشب ورواء الديلي من طريق سلة بن على عن عبر مركى غفرة عن أنس ملفظ الغني واللهو ونبثان النفاق في القلب كالنبث الماء العشب الحدوث لغتى ينبث النفاق في القلب كإينيت الماء الزرع ورواه هكذا ابن أي الدنيا في ذم الملاهي والبهتي أيضا س حديث ابن مسعود ولكن بلفظ البقل بدل الزرع وكل ذلك قد تقدم ف كتاب الوحد والسماع وفي كتاب ذم الجاه (الى غير ذلك من الاخبار الثي أو رداهافي جسعر بع المهلكات في الاخسلاق الذمومة فهؤلاء وينواظوأهرهم وأهمأوا بواطنهم ونسواقوله صسلى اللهعلية وسسلم انالله لاينظرالي سوركم ولاالي أموالكم وانحاينظرال قاويكم وأعالكم)رواه أحد ومسلموا بنماجه من حدديث أي هر وه بلفظ ان الله لاينفار الىصوركم وأموالكم ولكن انحا ينفلوالى قساو بكروأ عسالكم ورواه أيضاأ وبكرا الشافعي ف الفيلانيات وانتصا كرمن حديث أبي امامة ورواه هنادعن الحسن مرسلاوعندا الطبران من حديث أعمالك الاشعرى انالله لا ينظرالى أحسامكم ولاالى احسابكم ولاالى أموالك ولنكن ينظرالى فساويكم وأعماليكه فمن كانله قلب صالم تعنى الله عليه و رواه الحكم عن يحيى من أبي كشرم سلانعوه (فتعهدوا الاع ال وأربيته ووا القافر بو القلب هو الاصل اذلا ينحق عدا يوم القيامة (الامن أني الله بقلب سلم) أىسام عن الغش والكدر (ومثالمعوَّلاء كبرَّالحش) كذاتي النسخ وفي بعَضْها كبيت الحش وهو الصواب والحش بالضمرو يفتح بسستات الغفل قال أبوحاتم فولهم مت الحش محاؤلات العرب كانوا مقضوت مواتعهم فالساتين فلااتخذوا الكنف وجعاوها خلفاعنها أطلقواعلها ذاك الاسم (ظاهرهاجس) اىمبيض» (و باطنهانت أوكقبورالموق ظاهرهام من بالعمارة (وباطنها حيف أوكبيت مفلم باطنه وضع السراج على سطعه فاستنار ظاهره و باطنه مظلى وهذه الامثلة النسلانة في العلماء السوء اسمدنا عسى علىه السلام نقله صاحب القوت وتقدم بعضهاني كناب العلر و بعضهاف كتاب ذم الدنيا (أوكر حل نصدا لملك مسافته اليداره غصص مابيداره وثرك المزايل في صدرداره ولا يحقى انذاك غرور بل أقرب لمرحل رعزرعاننت واستمعه حشيش مفسده فامرستقسة الزرعون المشيش) المذكور (بىقلىمىن أصلەفائنىڭ يجۇرۇسە) أى يقطعها (وأطراف) المشعبة (فلامزال يقوى أصله و ينبت) وانحـا كانهذا أقر بمثالاله (لانمغارس المعاصي هي الاخلاق المفمومة في القلسفن لاعظهر القلب منها لانتماه الطاعات الظاهرة الامعالا فاتالكثيرة بل هوكريض ظهربه الجرب) والحكة (وقسدام بالطلام) عليه من ظاهر البدت (وشرب الدواء) من الباطن (فالطلاء مزيل ماعلى ظاهره والدواء يقلع مادَّته منْ ماطنه فيقنع بالطلاء ويترك الدواء ويقي بنناول ما تر مدفى المبادة) من داخص (فلا تزال يعالي الطاهر كفلا بنقعه (والجرب به دائم يتفعر عن المادة التي في الباطن وفرقة أخرى علواهسة والاخسلاف

الداطنة ندومة من جها السرع الاانهم العيهم بأن مسهم مقلون انهم منفكون عنها وأنهم أوفع عند اتصمن أن يعليهم ند المدوا عاستال به العواد الشرف فألوا العواد الشرف فألوا العواد الشرف فألوا العواد الشرف فألوا المواد الشرف فألوا المواد الشرف فألوا والمواد المواد الشرف في المواد الشرف في المواد الشرف في المواد الشرف والمواد المواد المواد

اناقوم أعزناالله بالاسلام الباطنة وعلوا أنها مذمومة منجهةالشرع الاآنهم ليحبهم بأنف هم يظنون انهم منفكون عنها وانهسم فلانطال المز في غسره م أرفع عنداللهمن أث يبتلهم بذاك واعما يبتلى به العوامدون من بلغ مبلغهم ف العلم فاماهو فاعظم عنداللهمن هدؤا أاغرورنطاب عؤ أن ببتله) وهسدامن غُران العجب (ثماذا ظهرعليه مخايل الكبروال باسة وطلب العلق والشرف قال الدمن مالشاب الرقعة من ماهذا كبروائماهذا طلب عزالد مرواطهاو شرف العلم ونصرة دمن اللهوارغام أنف المغالفين من المبتدعين القصب والدبيق والارسم والحاسدين (فانحاولست الدون من الشاب و جلست في الدون من الحالس شمت في أعداء الدين وفرحوا الحرم والخيول والراكب مذلك) ولو باطنا (وكانذنى ذلاعلى الاسلام ونسى انعدوه الذي سنره مولاه) وذلك العدوهو (الشيطان وتزعمانه بطلب بهعز العلم وانه) من شأنه آنه (يفرح بما يفعله و يسعفر بهو ينسي ان النبي صلى التمطيه وسلم بمــاذا نصر آلدين و م وشرف الدن وكذاك مهما أرغم السكافر منوينسي ملز ويحن العمامة) رضوان الله علمهم (من التواضع والتبذل والقناعة بالفقر أطلق اللسآن بالحسدق والمكنة حتى عوتب عررضي الله عنه في بذا ذَّهُ ربه) أعرث أنهُ هَيْته (عند تدويه الشام فعال اناقوم أقرائه أوفهن ردعليه شأ أعزنا الله بالاسلام فلانطلب العزف غيره) وواه الأعش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب وقد تقدم من كالامعلم يظن شفسه أن (مهدذا الغروريالب عزالدين بالنباب الوقيقة من القعب والديني والاربسم المرم والخيول) ذائحمد ولكن فالراغما السُومة (والمراكب)الفاخرة (و وعمانه يطلب عزالعلم وشرف الدين) هبات لا يكون عزالعلم وشرف همذا غنب العق وردعلي الدنجذا (وكذالتمهماأ طلق السان بالحسدف اقرانه) وتفرائه (أوفين ردعليه شيامن كلامه لم البطل فيعدوانه وظلمولم طأن نقسه أنذاك حمدولكن قال انحاهذا غضب المقروردعلي المعالى فعداوته وظله وارتطن بنفسه افان بنفسه الحددي الحسدستي يعتقدانه فوطعن فحضره من أهل العلم أومنع غيره من رياسته و روحم فعاهل كأن غضسه ومتقدانه لوطعن فاغسره وهداوته مثل غضبه الاك فنكون غضبه تله أملا يغضب مهماطعن في عالم آخر ومنع بل و عايفرح به منأهل العلم أومنع غيره فيكون غضبه لنفسه وحسده لاقرانه من حيث باطنه وهكذا واقياعه أوعاومه فاذاخطر أنطرال باء من رياستور وسم قبهاهل قالحمات اغاغرض من اطهار العلم والعمل اقنداه اطلق في فهما المسدوا الى دن الله ويقتلهما كانفسيهوعداوته مثل من عقَّابِ الله ولا يَنامَل المفرو وإنه ليش يقرح باقتسداء الناس بفسيره كَايفرح هو باقتداعهم وفاو كان غضبه الآن فيكون غضبه غرضه صلاح الخلق الفرح بصلاحه معلى بد من كان) وهدذا (كن اعبد مرمني و بدمعا فيهد فانه لله أم لا يغضب مهماطعن لايفردبين أن يحمسل شفاؤهم على يد أوعلى يد طبيب آخر وريمايذ كرهذاله فلأتخليسه الشماان عالم آخر ومنسع بالمربما أيضار يقول انمسافلانكما إذا اهتسدوا بي كانالاجرلى والثواب لى فانصافرهي بثواب اللهلابقبول يفرح به فكرن غضسه الله الله قولى هذا ما يطنه بنفسه والله مطلع من ضهيره) أي اطنه (على اله لو أخسره ني مان واله في اللهول لناسه وحسدهااقرابههن واخفاء العلم أكثر من أوابه فالاطهار وحبس مع ذلك في سعن وقيد بالسلاسل) والاغلال (الاحتال في حث فاطنسه وهكذا واثي هدمالسين وحل السلاسل مني رجع الى موضعة الذي تظهر بهر ياسته من شريس أو وعظ أوغسره باعماله وعاومه واذاخط له

خاطرالو باعال همان اغدافر مى من اظهار العساورالعسمل انتداعا الخلق في لهتسدوا اليدين الله تعالى و <u>حسسة الله و خاله و خال</u>

وكذاك بدخل على السلطان ويتوداليمويضي عليمو يتواضيه واذا خطرة ان التواضع السلاطين الفلة مؤم قالية الشيطان همهات أغذة الشيطان عنهات أغذة الشيطان عنهات أغذة الشيطان عنهات أخذة طهر عندا المنطقة على المنطقة المؤمن المنطقة المؤمن المنطقة المؤمن المنطقة المؤمن المنطقة المنطقة

وورثتهم أحساء وغأمة الامر وقوع ألخلط في أموالهم ومن غصب ماثة د منارهن عشرة أنفس وخططها فلا خلاف فحانه مال حرام ولا يقال هسو مال لامالك له ومحبأت يقسم بين العشرة و برد الى كلواحدعشرة وان كانمالكل واحدقد المتلط بالاستم الثاني في قوله انكسن مصالح المسلن و مل قوام الدين ولعل الذين فسددينهم واستعاوا أمواله السلاطن ورغبواق طلب الدنياوالاقبال على الرياسة والاعراض عنالا سنوة بسببه أكثرمن الذن زهدوا فى الدنياد رفضوها وأقبلوا على الله فهوعلى الصقيق دجال الدن وقوام مذهب الشياطين لاامامالدن اد الامامهوالذي يغتسديه فالاعسراض عنالدتيا والاقبال على الله كالانساء علمسم السلام والعمامة

وكذاك بدخل على السلطان ويتودد اليم ويثنى عليه ويتواضعه فاذا خطراه ان النواضم السملاطين الفللمتحرام) وانمن تواضر لهم صاول كذاوكذا (قالله السطان همات اغاذات عندالطمع فمالهم فأماأ تخفرضك أن تتشفع ألمسلن فتدفع الضروع بهوندفع شراعدا ثلثعن نفسك والته اعلم من اطنه اله لوطهر البعض أقراله قبول عندذاك السلطان فصار يشفعه) أي يقبل شفاعته (ف كل مسلم- يدفع الضررهن جدء المسلمن تقل ذلك علمه فاوقد رأن يقهر ساله عنذا السلطان بالطعن فيه والمكذب عليه لفعل وكذال قدينته يغرور بعضهم الى أن يأخذ من ماله وآذا خطراه انه حرام قاليله الشيطات هذا مال لامالك لهمعين وهولصالح المسلين وأنت امام المسلين وعالمهم وبك قوام الدس فلا يحل الثأن تترك قدر حاجتك) وفي نسخة أفلا على لك أن تأخذ قد وحاحتك (فغار مهذا التليسي في ثلاثة أمور أحدها في أنه مال لامالك له فانه اعرف الله بأخذا الحراب من السأن وأهل السوادوالذي أخذ منهم احماء وأولادهم وورثتهم احياه وغاية الامروقوع الخلط في أمو الهم ومن غصيماتة ديناو من عشرة انفس وخلطها فلاخلاف في أنه مال مال حرام ولا يقال هومال لامالك أو عب أن يقسم بن العشرة و تردالي كل واحد عشرة وان كان مال كل واحد قد اختلط بالاستخر الشائي قي قوله أنك من مصالح السلين و بلغو ام الدين ولعل الذين فسل دينهم واستعاوا) أخذ (أموال السلاطين ورغبوا فى طلب الدنياو الاقبال على الرياسة والاعراض عن الاسترة بسببهأ كثرمن الذن رهدواف الدنباو رفضوها وأقب اواعلى الله فهوعلى الصفيق دبال الدن وقوام مذهب الشاطن لاامام الدين اذ الامام هوالذي فتسدى به فى الاعراض عن الدنداو الاقبال على الله كالانبياء)علمم السسلام (والعماية) رضى الله عنهسم (وعلماه السلف والدحال هوالذي يفتدي به في الاعراض عن أنده والاقبال على الدنيا فأهل موت هذا المع المساين من حياته وهو بزعم انه قوام أادين ومثله كافال عبسي علىه السلام للعالم السوء اله كعضرة وقعت في فم الوادى فلاهي تشرب الماعولاهي تترك الماء علم الحالزرع) نقله صاحب القوت وقد تقدم في كتاب العلم (وأصناف غروراً هل العلم في هذه الاعصار المناخوة خار جنعن الحصر وفيساذ كرماه تنابيه بالقليل على السكتير وفرقة) منهم (أحكموا العارو طهروا لخوار حورٌ ينوها بالطاعات وأجننبوا) وفي أُسخة تركوا (الماصي) الطَّاهرة (وتُفقدوا أخلافًا النفس وصفات القلبسن الرياء والحسدوا لتكبروا لحقدوطلب العلق وجاهدوا أنفسهم فى التبرى منها وقلعواهن القاويمنان البلية) أى الفاهرة (القوية ولكنهم بعسع مفرورون اذبقت فيز وا بالقلس خفاياً مكايدالشسيطان وخيابالتداع النفس مادن) منها (وغمض مدركه) ولم يتبسين سره (فلم يفطنوالها) الدقتها وغوضها (وأهم ماوهاوانما ماله من ربدته فية الزرع من الخشيش ود ارعاسه وفتش عن كل

وجله السياف والدجاله والذي يقتدى به في الاعراض عن انعوالا في العمل الإنساقله (موتهذا أنفع المسلمان سيانه وهو ترعم أنه والوالم المسلم ا

حشيش والمقتلعمه الااله لم يفقش على مالم يخرج وأسه بعمد من عدالاوض وظن ان الكل قد ظهرور روكان قد بستمن أصول الحميس شعب لطاف فانسطت تحت التراب فأهملها وهو بفان أنه قد فلعها فاذاهو بهافي غفانه وقد نستوقو يتحر أفسدت أصول الزرع من حيث لامدرى فكذلك العالم قديفعل حسع ذلك وبذهل عن المراقبة للحفايا والتفقد الدفائن فتراه يسهرك إدونها رفي جسع العاوم وترتبها وتحسين ألفاناها وجمع التصانيف فهاوهو مرى انباعثه الحرص عسلى اظهاروين القوتشرشر يعتب مواعل باعثه الخفي هوطلب الذكروانشار الصيد في الأطراف وكثرة الرحلة المعمى الاتفاد وانطلاق الالسنة علىمالشاعو المدم بالزهدوالورع والعيروالتقديم لي المهمان وأيشاره فى الأغراض والاحتماع حوله (٥٢) للاستفادة والتلذة تعسن الاصفاع عدمس اللفظ والامرآد والعمر يقر بدالرؤس الى كلامه والبكاء علموالتعيمنه

مشيش رآه) مضراللزرع (فقلمه الاأنهلم يفتش عالم يخرج رأسة بعد من تحسالارض فظن ان المكل والقسر حبكثرةالاصاب قدظهر ويرزوكان فدنيت من أصول لشيش شعب لطاف فانسطت شحث الثراب فاهملها ولويلتفت والاتباع والسينفدين المها (وهو بنان اله قدقلعها) واستأصلها (فاذاهو بمافى غفلته وقدنينت وقويت فانسدت أسول والمرور بالقنصصمذه الروعين حيث لامدي) ولايشعرم ا (فكذاك العالم قد يفسعل جسع ذلك و يذهل عن الراقب الخاصمة من بن سائر العفا الالتفقد الدقائق فتراه يسهر ليله وتهاره في جمع العلوم وترتيب وتحسين الفاطها) وتركيب الاقران والاشكال العمع معانها (وجمع النصانيف فهاوهو برى ان باعثما لحرص على اظهار دينالله ونشرشر يعته ولعل باعثه بن العملم والورع وظاهر المغنى هو طاب الذكر) بين الناس (وأنتشار الصيت في الاطراف وكثرة الرحلة اليدمن الاسفاق واطلاق الزهمد والتمكن بهمن الالسنة عليه الثناه وألدح بالزهد والورع والعلو التقديم فىالمهمات وايشاره فى الاغراض والاجتماع اطسلاق لسات الطعن حوله الاستفادة والتلذذ يحسن الاصفاء عندحسن الففا والاراد) لكلامه (والثمتم بضر بك الرؤس) الكافة القملن على الدنما والتمايل عناو علا (على كلامه) حن ورده (والبكاء علمه والتعب منه والفرح مكثرة الاصاب لامن تقعم عصيبة الدن والاتباغ والستفدئ والسرور بالتخصيص بمذه الحماصة من بين سائر الاقران والاشكال العمع واسكن عن أدلال بالتمسر بين العلم والورع وظاهر الزهد والتمكن يهمن اطلاق لسان الطعن في كافة المقبلين على الدنيا) المعرضين واعتداد بالقنسيس ولعل عنالله تمالي (الاعن تفع عصيبة الدمن ولكن عن ادلال بالتميز واعتسداد بالخصيص ولعل هدذا هذا السكن الغرورسانه المسكين المغرو وسُمانه في الباطن عما انتفاله من أمر واماوة وعز وانقياد وتوقير وحسن ثناء) وطيب فى الباطن عانتظمة من ذكر (فلوتغيرت عليه القاوب واعتقدوا فيه خلاف الزهد عائظهر من أعياله فعساه يتشوش علمه أمر وامارة وعسروانقباد فلبسه) و سَكُدر مَاكُ خاطره (وتختاط أو راده و وظائفه وعساه بعتسدر بكل حيَّه لنفسه) يبديهما وتوقير ومعسئ ثناء فاوتغيرت (ور بما اعتاج الى تكذب) أى تسكلف ف الكذب (فى تعطيسة عبه وعساه يؤثر بالكرامة والمراعة علمه القلوب واعتقدوافه من اعتقدف الزهد والورع وانكان قداعتقسد فيمفوق قدره) الذي هوفيه (وينبوقلبه عن عرف تعلاف الزهد عبانفاهرمن حد فضله وورهه وان كأن ذاك على وفق مله) ومساويا لقسدره (وعساه يؤثر بعض أحمايه على أعمله تعساه متشوش علمه قلبه وتفتلها أورادمووظائمها بعضوهو برىائه يؤثرلتقلمه فىالفضل والووغ واغتاذالكانه أطوع واتبسع لمرادم) أى أكثر طوعا وتبعالهوي نفسه (وأ كثرثناه عليه) عنسد النماس (وأشد اسعاملديه) آذا تكام (وأحرص على وعساه بعنا فريكل حالة اخدمته ولعلهم يستفدون منه و وغبون فى العلم وهو نفل أن قبولهم لانخلاصه وصدقه وقيامه عتى انفسه ورعاعناج الىأن عله فعمدالله تُعمل على مايسرعلى لسانه) أي سهله (من منافع خلفه و برى ان ذلك مكفر لذنو به بكذب في تغط بتعسم وعساه ولم يتفقد مع نفسه تحيم النبة فيه وعساملو وعد بمثل ذلك الثواب فيا شارا لحول والعرلة والمقاه العلم مؤثر بالسكرامة والمراعاتين لم رغب فيه الفقده في المرقة والاستفاء إذ القبول وعرة الرياسة ولعل مثل هذا هو المراد بقول الشيطان أعتقدفسه الزهدوالورع منزعم من بني آدمانه بعله استعمى فعهدله وقع فحبائلي أى اشراك (وعساه بصدف و عمد

فوف قدره و بنبوقله معن عرف حد فضاله وورعه وان كان ذائ على وفق ساله وعساه يؤمر بعض أعصابه على مصروهم برى أنه يؤ فرها تقدمه في الفيل والورع واعداد الثلانه أطوع لهوا تسعلرا دموا كارتنا عمليموا مداصداه المموا موص على خدم مولعلهم يستفددون مندو وغبون في العلوهو نظن أن فبولهما لانسلاصموصدة وقيام معق عله فعمد الله تعالى على مادسر على اسانه من منافع خلقه و وى أن ذلك مكفر لذنو به ولم يتفقد مع نفسه تصيم النية فيموعسا لمووعد عمل ذلك الثواب في اشاره الخول والعزلة واختاء العلم وعَسف لمفقده في العراة والانتقاعان القبول وعرة الرياسة ولعل شل هذا هوالمراد بقوله الشيطان من زعم من بئي آدم انه يعلم امتنع من فجعها وقع قىحباثلى وعساه اصنف وعنهد

وان كان قداعتقد فسيه

فيسه ظانا أته يجمع علوالله لينتفعوه وانحاس يديه استطارها بتجهيس التصنيف فأوادى مدع تصنيفه ومحاعنه اسجه ونسيمالي نفسه ثقل عليم ذقلت مع علميان توكب الاستقادة من التصنيف اتما يرجع الى اصنف والله يعلم بانه هو الصنف لا من ادعاء ولعاه في تصد فعلا يعلومن الثناء على نفسه اماصر بحابال عادى العلو بلة العر بضة واماضينا مالطعن في غيره الستين من طعنه في غيره انه أخضل عن طعن فيمو أعظيمته على ولقسد كان في غنية عن العلمن فيه ولعله يحتر من السكلام المزيف عال يد تربيفه فيعز به الى فائله وما يستحسن فلعله لا يعزيه البه ليفلن أ نه من كالدمه فسنقله بعنسه كالسارق له أو بغسيره أدنى تفيير كالذي يسرق قصاف تغذه (٤٥٣) قباعمتى لانعرف أنه مسروق ولعله

يحتهد في تربن ألفاظه وتسصعه وتحسن نظمه كيلا ينسب الحالركاكة و الری اُن غرضه ترویج المتكمة وتحسينها وتزيينها لنكون أقسرب الحنفمع الناس وعساء غاف لاعما ر رى أن بع في الحكام وضع ثلثهما ثنامهف الحكمة فأوحى الله الى نبي رمانه قسله قسدملات الارض نفافاوانى لأأقبل من نفاقك شدأ ولعل جاعة من هدذا المستقمين المفتر بزاذا احتمعواظن كل واحد بنفسه السلامة عن عبوب القلب وخفاماه فاوا فترقوا واثبح كل واحد منهم فرقة من أصحابه نظر كل واحمد الى كثرةمن شعسه وانه أكثرتهاأو غبره فيفرح انكان أتساعه كثروانعلم أندروأحق مكثرة الاتباع منسه تماذا تفسرقوا واشتغاوا الافادة تغاروا وتعاسدواواعل من تختلف الى واحدمتهم اذا انقطع عندالي غرثقل

فيه) أى فى تصنيفه (ظامًا له يجمع عسلمالله لينتفعه واندام المستطارة اسم يحسن التصنيف فأو ادعى أحد تصنيفه ويح اعنه اسه ونسبه الى نفسه تقل ذاك عليه) وقاست فيامته وشكاه بكل اسان كا وقع ذال المعض العلماء (معان علمهان واب الاستفادة من التمنيف) وأحو الانتفاعيه (اعمار جع المصنف والله بعلمانه هوالصنف لامن ادعاه ولعله فى تصنيفه لا يخاومن الثناء على نفسه اماصر يحا بالدعاوى الطويلة ألعر يضة واماضمنا بالطعن فينصيره من معاصريه أوعن تقدم علىه (ليستبيرمن طعنه في غسيره انه أفضل عن طعن فيه وأعظم منه على) واغز رمنه فهما (ولقدكان في غنية من الطعن فيسه ولعله يحتك من الكالرم الزيف ما يريد تزييفه) أى توهينه (فيعزيه) أى ينسب (الى قائله) التحط بذلك عن مقامه (وما يستحسسنه قلعله لا عز به أاسه ليفان الله من كالأمه) فيرتفع قدوه (فسنقله بعينه كالسارفله أو يغيره أدنى تغيير) اما يقلب الالفاط أوتقديم أوتأخير أواختصار (كالذي يسرق قيصاف تغذه قياء حتى لا نعرف انه مسروق ولعل يعتهسد ف تزين ألفاطه وتسجيعه وتحسين تظمه) وسبكه فى قال البلاغة (كلاينسسالى الركاكة) أى منعف العقل والفهم (و برى ان غرضه ترويج المحمة وتعسيم اوتر ينم الكون أقرب الى نفع الناس وعساه غافلاعمار وي أن بعض الحكام) من بنى اسرائيل (وصع ثلاثمائة معمف في الحكمة) لينتفع ماالساس (فأوجى الله الى بي رمانه) الدول له قد ملا "نالارض بقباقا) وفي نسخة بقافا وهو الكلام الكثير (وأَ بالاأقبل من بقباقك شياً) وفي تسخة بقاقك أورده أنواهم في الحلمة في ترجة الشعبي وقدذ كرفي كلب العلروفي كتاب ذم الكرر (ولعل جساعة من هذا الصنف من المفتر من اذا اجتمعوا ظن كل واحد بنفسه السلامة من عيوب القلب وخُفاياه فلوافترقواوا تبسع كل واحدمنهم فرقة من أصحابه لغلر كل واحدالى كثرة من بشعه وأنه أكثر تبعالوغيره فيفر ان كان آتباعه أكثر وان علم ان غيره أحق بكثرة الاتباع منه ثماذا تفرقواوا شد تغاوا بالافادة) نغا بر واتغا برالتيوس فى الزرب (وتحاسدوا ولعل من يختلف الىواحد منهماذا انقطع عنسمانى غيره) فترك الحضو و من مديه (ثقل على قليه ووحد في نفسه نفرة منه فيعد ذلك لايهاز باطنه لا كرامه) أي لاينتشعا (ولا يشهر لقضاء حوافعه كما كان يتشهر من قبل ولا يحرص على الثناء عليه كااثني عليه من قبل مع علمه بالله مشغول بالاستفادة ولعل التعمز منسه الى فتة أخرى أنفع له فيديته لا تقد من الا مفات كانت تَعَشَّمهُ في هدده الفنة وسلامته عنها في تلك الفنة) وأصل التعير هوالميل الى حيز جماعة أي ناحيتهم وكذلك الانحياز (ومع ذلك فلانزول النفرة عن قلبه ولعلواحدامنهم اذاتحركت فيه ميادى الحسد لم يقدرعلي اطهاره فيتعلل بالعامن فيه وفي ينه وفي ورعه) بكل ما أمكنه (الصمل غضبه على ذلك و يقول اعما غضبت ادين الله لالنفسي ومهسماذ كرت عيو به بين بديه ربمافريه) وله (وان الني عليب ربما ساء وكرهه وريما قطب وجهه) أى عبسه كانه (يظهر) من نفسه (انه كاره لفية المسلين) وذله-م عل فلسهو وحدق نفسه نفرة منه فيعدد الثلايهة باطنهلا كرامه ولايشهر اقضاء حواثعه كما كان يتشهر من قبل ولاعر صعلى الثناء

عليمكا أثنى مع علمانه مشغول بالاستفادة ولعل العبر منه الى فئسة أخوى كان أنفع له فيدينه لا فتسن الا فات كانت تحقيق هـ ذه الفئة وسالامته عنهافى تال الفشنوم مذلك لاتزول النفرة عن قايه ولعل واحد امتهم اذا تحركت فيمسادى الحسدلم بقدرعلي اظهاره فمتعلل بالطعن ف وفي دينسموفي وجه العمل غضيه على ذاك ويقول الحافضيت ادين الله لالنفسي ومهماذ كرت عبويه بن يديه وعافر بها وات أنني عليم

وعماساهموكرهمور محاقط موجههاذاذ كرتجيويه بظهرأته كأره لفسقالسلن

ومرقلسه راض به ومم يله واقد مطاع عليه في ذلك فيذا وأشافه من شفايا الفاوب لا يضعف له الالاككل مولا يترفعنه الالاقور المولا مطمع فيسه لا مثانا نمن الضعفة الاثان أقل المرجات أسهو الالساسية وسوء وقال و يكرهه و يحرص على اصلاحه فاذا أواداته ويما يتنا الهم ويسوب نفسة ومن سرة حسنتموا ما قد مياته فهو صبح إسال الواصمة أقر بعن الغرور الركانية مساطات على المنابعة و وعها يتنات أنهم وتسير نطقت ومن سرة حسنتموا الإنسان الفضاق والاغترار ومن المعرفية فقابل العبوب مع الاهمال هذا غرور الذين حساطا العاجر المهدنولية وقد ولا الله عند المنابعة على الله من الفضاق والاغترار ومن المعرفية فقابا العبوب مع الاهمال هذا غرور الذين حساطا

(وسرقلبه) أى باطنه (راض به ومرينه والله معالم علمه فيذلك فهداوا مثاله من خفاما العبوب) في العمل بالعلم ولنذكر ودقائقها (لايفعان الاالأكاس) المستبصرون (ولآيتنزه عنهالا الاقو ياء) الجلدون (ولاطمع فيه الاتنفرور الذن فنعوا لامثالنامن الضعفاءالا أن أقل الدرحات أن بعرف الانسان عبوب نفسمور بسوعه ذال وركرهم و يعرص على من العساوم عالم جمهم اصلاحه فاذاأراداته بعيد حيرا بصره بعيوب نفسه) روى الدارتماني في الافراد وان عسا كرفي المثار يخ وتركوا المهسموهسميه منحدث أنس اذا أرادالله باهل بيت خيرافقههم فىالدن ووقر صغيرهم كبرهم ورزقههم الرفق فى مفترون امالاستغنائهم معبشتهم والقصد فانفقاتهم وبصرهم عبوجهم فبتوبوا منهاواذا أوادبهم غيرذاك تركهم هملافال عن أصل ذلك العلم واما الدارضائي تفرد به موسى من محسد من عطاعين اس المذكدرين أسيه عن أنس وهومد ول (ومن سرته لاقتصارهم علىه (فنهم ته وساعة سيئته فهومرسوق الحال) روى الخطيب من حديث جار والعامراني من حديث أي موسى فرفة) اقتصروا علىعسل من سرته حسنته وساءته سبئته فهومؤمن ﴿ وأمره أقرب من المفرو والمرسى نفسه الممن على الله يعلمه الفتاوى في الحكومات وعجله الطائاته من حيار خلقه فنعو ذياقه من الففلة والاغترار ومن المعرفة مخفايا العيوب مع الاهمال المصومات وتفاصسل هذاغر ورالذين مصاوا العلم المهم) وفي تسخة العلوم المهمة (واهماوا العمل العسلم) وفي نسخة ولسكن المعاملات الدنو مة الحارمة قصروا فى العمل بالعلم (ولنذ كرغرود الدن قنعواس العاوم عدالا بهمهم وتركوا الهدم) منها (وهمه) من الخلسق لما عرائه العباد أىبما حصاره (مغتررت امالا ستفنائهم عن أصل ذاك العلم وأمالا قتصارهم عليه فنهم مرثقة افتصر وأعلى وتصصوا اسم الفقه بها علم الفتاوى في ألحكومات والخصومات وتفاصيل المعاملات الدنيوية الجارية بين الحلق اصالح المعاش وسمره اللقه وعارالذهب السم الفقعهما وسموه عسلم الفقه وعلم الذهب ورعاضيعوا معذلك الاعسال الظاهرة والباطنة وريمان موامرذال الاعال فليتفقدوا الجوار عولم عرسوا السان عن الفية) والكذب (ولاالبطن عن المرام) والشهة (ولا الظاهرة والبأطنسةفسا الرَّسِل عن الشي الى السسلاطين) وأو باب الاموال (وكذاساتر الجوارخ ولم عرسواة او بهسم) عن متفقدواا لجوأرم ولم يخرسوا الىكىروالرباء (والحسد وسائرالمهلكات) التيذكرت (فهؤلاء مفرورون منوجهين أحسدهمامن الاسان عسن الغسية ولا حيث العمل والاستحرمن حيث العلم اما) من حيث (العمل فقدة كرناوجه الغرورة به وان مثالهم السانءن الحرام ولاالرحا مثال الريض اذا تعلم نسخة الدواء واشتغل بشكراره وتعلمه) فلا ينفعه ذال الااعل على افها إبل مثالهم عن الشي الى السلاطين مثالمنيه علة البواسير) جعماسور وهوورم شفعه ألطبيعة الىكلموضع فيالبدن يقبل الرطوية وكذا سائر القساوب ولم من المقعدة والانشين والاشفار وغيرذاك فان كان فى المقعدة لم يحكن حدوثه دون انفتاح العروق يحرسوا فاوجهم عن الكمر (والبرسام) وهوورم السعاب الذي بن الكبدوالمي تريس بالدماغ قال ابندر بدهوممرب (وهو والحسد والرباء وساثر مشرف على الهلاك وعمتاج الى تعل الدواء واستعماله فاشتفل بتعلم دواء الاستعاضة وبتكر اوداك ليلا المهلكات فهؤلاعمغرورون وخارام عله بانه وجل لاتعيش ولا يستعاض ولكن يقولبر عاتقع عله الاستعاضية لامرأة وتسألني من وجهين أحدهما من عن ذاك) فاجيها (وذاك فأيه الغرو رفكذاك المتفيدة المكين فديساط عليه حب الدنياواتساع مست العدمل والاسترمن الشهوات والحسد وألكم والرباء وسائرا لمهلكات الباطنة ورعاعة علفه الموت قبل التوية والثلاق حيث العلم أماالعمل فقد أى التدارك (فباتي الله وهوعليه عضبان فترك ذلك كله واشستغل تعلم السلم والاجارة والظهار واللعان ذكرنا وحمالغرور فمموان

وسائر البراسات والدان والدعاوى والبينات و مكاب الحيض وهولا عتاب الىشى منذلك فطافى عرو

تعام نسخة الدواء وأشغال شكرا ووقعام بالإم شالهم مثال من به عاليوا سروالبرسام وهو مشرف على الهائلة النفسه النفسه و يحتاج الدنام الدواء واستعماله فاشغال منام واها الاستفادة ونشكر او فالدالدا وعهادا والمراع المياه وجو الاعتجاس ولكن يقول و بعداته عامة الاستحاصة الامراء وتسألني عن ذاك وفاك فالمواد والمناقب المناقبة السكن الدوساط علم سمعساله نساوا تباع الشهوات و المشعل والمراوا والمواد والمهال الماطنة وربحات الماسية والموادع المتاوري البينات وتكاب المرض وهو لا يعتاج الى شي من ذاك تمام و الشغل الساو والاجراد والفاها والمراحات والموادعات والموادع والبينات وتكاب المرض وهو لا يعتاج الى شي من ذاك تفاع و

مثالهم مثاله المريض اذا

لنفسمواذا احتاج غيرم كان في الفتين كثرة فقستفل في التوجع صعاملية عين الجاموالرياستوالما البوقد هذه الشيطان وما مشعراة فلأخ المغرو و بنفسه أنه مشغول بفرض دينسه وليس يوريمان الاقتقال بفرض الكفاية قبل الفراغ من فرض المن معيمة هذا أو كانت نته صحيحة كإقال وقد كان قصد بالفقوجة القدامال فإنه وان قصد وحالة فهو باشتائه بمعرض من فرض عند في جواو حدوقله فهذا غرود من حيث العمل وأماغ وو من حيث العلم غيث اقتصر على على الفتاوى وظن أنه علم الدن وثرك علم كتاب الفرستة سول الله على المتعلمة وصلم ووعمل من في الهدئين وقال المهم نقلة أخيا ورجلة أصفوالا يقفهون وثرك (وه) أيضاع لم تجذب الانسلان وثرك الفقة عن

الله تعالى ادراك حالله لنفسه واذااحتاج غيره كأن في المفتين كثرة فيشتفل بذلك وبحرص علىما أفسمين الجاه والمال والرياسة وعظممته وهوالعإالذي وقَدْدعَاه الشَّيْطَان) وسوَّلِناه (ومايشعر) بِذَاكُ (اذْبَفَانَ الْمُعْرُورُ بِنَفْسُهَانَه مَشْغُولُ بِفُرضُدِّينَه او رئا الحوف والهيسة وليسيدىان الاشتفال فرض الكفابة قبل الفراغ من فرض العين معسبة هذا لو كانت نيته صحة كما والخشوع ومعملهلي فالموقدكان فمسد الفقه وحهالله تعالى فائه وان تصدوجهالله فهوبا شنغاله بهمعرض عن فرض عينه التقوى فتراء آمنامن الله ف جوارحه وقلبه وهداغرو رمن حيث العمل فأماغرووه من حبث العلم قيث اقتصر على عدلم الفتاوى مفترابه مشكادعلى أنهلا وطنانه عفرالدين وتوله علم كتاب الله وسنتوسوا سليالله عليه وسسلم ورعباطعن على المحدثين وقال انهم وأت برجه فالمقوامدينه نقله اخبار وجلة اسفار لايفقهون) أىلايدركون فقه الحديث (وترك أيضاعلم شديب الاخلاق وترك وانه لولمشتغل بالفناوي الفقه عنالله بادرال بلله وعظمته وهوالعسا الذى وركا الحوف والهيسة والخشوع ويعمل على لتعطال الخلال والحرام النقوى فثراه آمنامن الله مفترابه ما يكلاعلى الهلايد وأن مرحمهانه قوامدينه) وحامل شرع نبيه (واله فقسد ترك العاوم التيهي لولم يشتغل بالفتاوى لتعطل الحلال والخرام فقدترك العاوم التيهى أهم وهوعافل مفرود وسيب غروره أهسم وهوغافل مفسروو ما يسمع في الشرعمن تعقلم الفقه كالخبر السابق من بود الله به خبرا يفقهه في الدين ولم بدرات ذلك الفقه وسب غيرورساسمع في هوالفقه عنايقه ومعرفة صسفاته المنزفة والرجزة ليستشعر القلب الخوف و يلازم التقوى اذقالات الشرعمن تعظيم الفقه تصالى فاولا نفرمن كل فرقة منهم طائفة) أى فهلا نفرمن كل جاعة كثيرة كقبيلة وأهل بلدة جماعة قلبلة ولمدر انذاك الفعمه (ليتفقهوا في الدين) أي يشكاه واللقاهة فيه ويقشموا مشاق تحصيلها (ولينذر واقومهم اذارجموا الققمعن اللمومعر فقصفاته المهمالعلهم يتعذرون أي ولتعاواغاية سنعهم ومعتلم غرضهم من الفقاهة ارشادالقوم وانذاوهم الخوفة والمرحوة ليستشعر (وَالذَّى يَعَسَلُ مِهُ الأنْذَارِ ﴾ والأرشاد (هوغيرهذا أاعلم) ألذى يشتفاون به (فانمقسودهذا العلم حفظ القلب الخوف و سلارم الاموال بشروط العاملات وحفظ الابدأن بالاموال أو بدفع الفتسل والجرامات والمال في طر بق الله آلة انتقى ي اذوال تعالى فاولا والبدن مركب) والعبدمسافر (واعدالعلم المهم هومعرفة سساوك الطويق وقطع عقبات العلب التيهى نفر من كل فرقـــ تمنهــــه ا لصفات للذمومة فهي الخاب بين العبسدو بين الله واذامات ماوناتك الصفات كان مجعوبا عن الله) طائفة لتفقهوا فيالدن ولنذروا قومهم ادار حعوا مبعداءن حضرته (فثاله في الاقتصار على علم الفقه مثال من اقتصر من الحالة طريق الحير على عسلم خرز المهم لعلهم محذرون واأذى الراوية) أى ماطتها يقالبروى البصير تروى من باسبوى على فهوراوية المبالفة ثمآ الملقت الراوية يعصله الاندارغيرهذا على كُل ذارة يستَّق الماء علمهائم أطلقت على هذه الآلة من الجاهد تحمل المياه فهومن مجاز المجملا (و)علم العلم فأت مقصودهذا العلم خرز (الخف) وهو مايليس في الرجل (ولايشانف انه لولم يكن لتعطل الحج) لان كلامهمما من أوازم حنسط الامسوال بشرونا المسافرة فطع البادية (واكن المتصرعليه ليس من الجوف شي وقدد كرناشر وذلك في كلب العلى العاملات وحفظ الأبدان فلانعيدههنا (ومنهؤ لاء مناقتصرمنعام اللقمعلي الخلافيات) وهي المسائل المختلفة في المذاهب (ولم بالاموال ويدفع القلسل يهمه الاتعام طريق المحادلة والالزام) والتبكيت والتمصيل (والفام المصوم ودفع الحق لاحل العُلبة والحسرامات والماليف

والمباهاة) بين الآفرات (فهوطول البراوالتهار فالتفتيق) والعسار عن ساقصات وباب الذاهب المرق اقد آلة والسدن مركب الخالفة المسلمات والمسلمات والمسلمات والمسلمات والمسلمات المسلمات المسلمات المسلمات عام المسلمات المسلمات كان محمو بعن القفتاء الفاقية من المسلمات كان محمو بعن القفتاء المسلمات المسلمات كان محمود بعن القفت المسلمات ا

والتفقد لعيوب الاقران والتلقف لانواع التسييبات للؤذية وهؤلاءهم سباع الانس طبعهم الايذاء وهمهم السفعولا يقصدون العز الالضرورة مايلزمهم لمباهاةالاقران فنكل علإيصالبون اليث المباهاة كعلج القلب وعلم ساوك الطريق الىاللة تعبألى بجعوا الصفات المذمومة وتبعد ملها بالممردة فانمسم يستعقرونه ويسمونه التزويق وكلام الوعاظ واعا العشق عندهم معرفة تفاسسل العربدة التي تعرى س المتصارعين ف أخدل وهؤلاء قدجه واماجعه الدىنس بلهم في علم الفناوى اكن زادوا اذا شنغاوا عاليس من فروض الكفايات أيضابل مسع دهائق الدل الفقه بدعة لم يعرفها السلف وأماأدلة الاسكام فيشتمل علىهاعلم المذهب وهوكلب الله وسنقرسوله صلى الله على و سلوفهم معاتبهما وأماحل الحدل من المكسر والقلب وفساد (١٥٦) الوضع والتركب والتعدية فاتما أبدعت لاطها والغلبة والالفام واقامة سوى الحدل مافغرور

هؤلاء أشدكثيرا وأقبمهن والتفقدلعيوب الاقران والتلقف لانواع التسبيبات المؤذية فهؤلاءهم سسباع الانس) وذتاب الطمع غرورمن قبالهسم (وفرقة [طبعهماالأيذاء وهمهم السفه) وعمس الحق (ولايقصدون العلم الااضرورة ما يلزمهم أباهاة الاقران) أخرى اشتغاوا بعلم المكلام وعادلتهم (وكل علالتحتاجون اليه ف الماهاة كعدم القلب وعلم سماول العار بق الحالله بعوالصفات والمأدلة فبالاهوأعوالرد المذمومة وتبد لها بالمحمودة فالهم يستحقرونه ويسهونه التزويق وكالام الوعاط) ويسخرون بالذي يشتغل على المنالفين وتتبعمنا به و يحهاونه (وانحا الحقيق عندهم معرفة تفاصيل العربدة التي تعرى بين المتصارعين في الجدل وهؤلاء قضاتهم واستكثروامن فدحمواما جعد الذىنمن قبلهم فى علم الفتاوى ولكن زادوا) علمم (اذا شغاوا عالبس من فروض معرف ةالقالات الختافية الكفايات أنصابل حدم دفائق الحدل في الفقه بدعة) أحسدت (لم يعرفها السلف واماأداة الاحكام وأشستغاوا بتعلم الطرقافي فشمل علمهاعا الذهب وهوكاب الله وسنتوسواه صلى الله علىه وسلم وفهم معانهما وأماحيل الحدلمن مناظرة أولئك والحامهم الكسر والقلب وفساد الوضع والتركيب والتعدية فاعتا أبدعت لاطهاو الغلبة) مع الخصوم (والالفام وافترةوافي ذلك فرقا كثيرة والهامة سوق الحدل مافغرورهولاء أشد كثيرا واقيم من غرورمن قبلهم وفرقة أخوى) منهم (اشتغاوا بعدا الكلام والحافة فالاهواء والردعلى الخالفين) من أصحاب الذاهب الخالفة (وتنسع منافضاتهم واعتقدوا أبه لامكون لعمد عسل الاباعات ولايسم واستكثروا من معرفة المقالات الختلفة) على كثرتها (واشتغاوا بتعلم الطرق في مناظرة أوللك والحامهم) والزامهم (وافترقوافي ذلك فرقا كثيرة) أوردها إن أب المعرف كأب له قد جعه في ذلك (واعتدوا اله اعان الابان بتعلي حدلهم لا يكون لعبد على الاباعدان ولا يصم اعمان الابان يتعلم حداهم وماسموه أداة عقائدهم وظنوا اله لاأحدد وماسموه أدلة عقائد همم أعرف الله وبصفاته منهسم واله لااعمال لمن لا يعتقد مذهبهم وارتعاعلهم) والمسلك على طريقتهم وظنواأنه لاأسداعوف (ودعت كل فرقة منهم الى نفسها) وحسنت طريقتها (عُهم فرقتان صلة وعقة فالضالة هي التي شعو بالله وبصفائه منهم واته الى غير السينة والمعقة هي التي تدعو الى السينة والقرو وشامل لميعهم أما الضالة فلغفائها عن صلالتها لااعان ان ام سقدمذهم وطنها النصاة وهم فرق كثيرة) أو ردها أبو أصرالتميي في كتاب الاسماء (مكفر بعشهم بعضا ولميتعلم علهسم ودعتكل وانعاأ تيتسن حيث انهام تتهم وأبهاو أنعيكم أؤلا شروط الادلة ومنها مهافر أى أحسدهم الشيه دليلا فرقةمتهم الىنفسها عمم والدايل شهة) فن ههذا كان سب منسلالتهم (وأماالفرقة الهمة فاعدااعترارها من حيث انهاطنت فرقتان ضالة ويحققفا لضالة بالجدارانة أهمالامور وأضل القربات فددن الله وزعت الهلايم لاحددينه مالم بغمس ويعث وان هىالتي تدعوالى غرالسنة من صدق الله وروله من غير بحث وتحر تردليل فليس بؤمن) هدا افول أ كثرهم (أوايس كامل والحقسةهي التي تدعوالي الاعمان ولامقر بعندالله تصالى طهذا الفلن الماسد قطعت أعمارها في تعلم الجدل والعث عن المالات السنةوالغرورشامل لجمهم وهدبانات المتدعة ومناقضاتهم وأهمأوا الموسهم وقاوجهم حتى عبت علمسم ذنوجهم وخطاياهم الظاهرة » أما الضالة فلغفلتهاءن والباطنة) وعب عنهم التفقد لها (وأحدهم يظن ان اشتغاله بالجدل أولى وأقرب عندالله وأفضل) ضلالهاوظنها منفسها النعاة ارعه اله وصل الى معرفة الله (ولكنه لالتذاذه بالفلية والاقدام وانقال باسة وعز الانتماء الى الذبعن وهم فرق كثيرة بكفر بعضهم

بعضاوا غاأ تبتمن بثائم الم تنهم وأبهاولم تحكم أولاشروط الاداة ومنهاجها فرأى أحدهم الشهدد للرااد لل شهة يوأما الفرقة الحقة فاغازه هامن حيث الماخت الحدل أنه اهم الامو روافضل القريات

فحديث الله وزعت أنه لايتم لاحدد شمال شمص وبعشوان من صدق الله ورسوله من غمير بعضو تحر بردليل فليس ومن أوليس بكامل الاعدان ولامقر بعددالله فلهذا الفان الفاسدقطعت أعدارهاق تعيا الحدل والعشعن المقالات وهدندا مات المبتدعة ومناقضا تهسم وأهماوا أنفسهم وقلوجهم قعيت عليهمذنو جهور سااياهم اظاهرة وألباطنتو أحدهم نطن ان اشتغاه بالخدل أولدو الرب عنسدالله وأفضل ولكنه لالتداذ بالغلبة والاغمام وأنقال باستوعز الانتماعالى النبعن ديزالله أعالى عيت بصيرته فلرياتف الحالفان التولى فانالني صلى القهط موسلم شهداهم بالهم خيرا الحلق وأخم قد أدركوا كثيرا من أهل السدع والهوى فساحه اواعمارهم ودينهم عرضا المنصومات والمجادلات ومااشتغافا (١٥٧) فساعت تفقد قاوم مروجوار حهم

وأحوالهم بللم شكاموا فده الامن حسرا والماحة وتوسمسوا تخايسل قبول فسذكروا بقدرا الماحتما على الضال على ضلالته واذا وأوامصراعلى ضلالة هعروه وأعرضواعته وأبغضوه الله ولم بازمها الملاحاة معه طول العسمر على قالواان الحق هوالدعوة الحالسنة ومن السنة توك الحدل الدعوة إلى السنة اذروي أبو أمأمة الباهل عن النبي ملى الله على وسارانه قال مأضل قوم تطابعا هدى كانوا علم الاأونوا الحدل وخر بهرسول الله صلى الله عليسه وسار بوماعلي أعدايه وهم بتعادلون ويختصمون فغنس علمسمحتى كأثه فقئ فيوحهه حسالرمان حسرة من الغضب فقال ألهذا بعثتم أبهذأأص تم أن تمم واكتاب الله بعشه معض انظر واالى ماأمي به فاعساوا ومام سمعنه فانتهوا فقسدز حرهمعن ذلك ركانوا أولى خلق الله مالحاج والجسدال ثمائم رأوارسول اللهصلي الله علمه وسنم وقد بعث الى كافة أهدل الملل فاريقعد معهم في محاس محاطة الالزام والفام وتعميق عةودفع

دين الله عمت بصيرته) فعبت عن شهود ماوراء ذلك (فل يلتقت الى القرون الاول وان النبي سلى الله عليه وسلم شهدلهم مانهم معرا خلق) وذاك فعيارواه أحدوالعلماوي وابن أبي عاصم والو ماني والضياء من حديث بريدة خبرهذه الامة القرن الذي بعثت أنافهم ثم الذين اونهم ورواه ابن أي شبية من مرسل عرو بن شرحبيل خيرالناس قرنى ثم الذين ياونهم ثم الذين ياونهم ثم الذين ياونهم ورواء كذلك أحد والشعفان والزنى والمتماحه من حديث المن مسعود وووى مسلمين حديث أبيهر مرة خيراً متى القرن الذى بعث فهم ثمالذين باونهم ثمالذين يأونهم ورواه العليراني من حديث ممرة ومن حديث أي مرزة ور واه الطيراني من حديث سعدين عمرالكوفي خيراً من أنا وأقراني ثم القرن الثاني ثم القرن الثالث (والمم فدأ دركوا كثيرا من أهل البدع والاهواء فالجعاوا أعالهم ودينهم عرضا الفصومات والمادلات ومااشتفاوا بذلك عن تفقدقاويهم وجوارجهم وأحوالهم بللم بشكاموا فيه الامن حيث رأواحاجة) اضطرتهم الى السكالام فيو (ونوسمو أعنايل قبول) ومظافه (فذكر وابقدوا الاجتمايدل الضال على ضلالته) وينهه علها (واذا رأوامصرا على ضلالته هسروه وأعرضوا عنه) بالكلية (وأبغضوه في الله ولم يلزموا الملاحاة) أي ألها أهناصمة بشلمة الالحاح (معه طول العمر بل قالوا ان الحق هو الدعوة الى السنة ومن السنة ترك الحدل في الدعوة الى السنة اذروى أنو أمامة) صدى بن علان (الباهلي) رضي الله عنب (عن الذى صلى الله عليه وسلم انه قالعاصل قوم قط بعدهدى كانوا عليه الاأوتوا الحدل) رواه الترمذي وابن ماجه قال الترمذي حديث حسن صحيم وتقدم في كتاب العلم وفي آفات السان (ونوج رسول القه صلى الله عليه وسل وما على أصحابه وهم يتحادلون و مختصمون فغف علمهم حتى كاتمه فغي في وجهموب الرمان حرة منَّ الغنب فقال أجدًا بعثمُ أجدًا أمن مَّ أن تضرُّ وا كُنابً الله بعض انظر وا الى ماأمرة به فاعلوا ومأنهم عنه فانتهوا) رواه تصرالقدس في المجتمن حديث عبسدالله منجرو بلفظ أجذا أمرتم أولهسذا خلقم أن تضر واكتاب الله بعضا بعض انظروا ماأمهتمه فاتبعوه ومانهمتم فانتهواور وىءن أنسانه صلى الله عليه وسله بيمع قوما يتراجعون في القدر فقال أجذا أمرة أوجداء نيتم اعُما هلك الذين من قبلكم ماشياه هدذا ضر لوا تكلب الله بعض أمركم الله بأمرة تبعوه ونها كم عن شي هانتهوا هكذار واه الدارقطني فالافرادوالشيراري فى الالقاب وابن عسا كروروى الترمذي من حديث أبي هر مرة بلفظ أجدا أمرتم أم جدا أرسات الكوائد اهال من كان قبلك حسن تنازعوا في هذا الامرعز متعلكم انلاتنازعوافيه ووى البزاروا لطبراني في الاوسط وابن الغريس من حديث أبي سعيد بلفظ أجدا بعنتم أم جذا أحربتم ألالا ترجعوا بعدى كفارا بضرب بعضكروقاب بعض (فقدر حرهمعن ذلك وكأنوا أولى علق الله بالحجاج والحدل شائهه وأوارسول اللهصل الله علمه وساروقد بعث الى كافة أهل الملل) مع تمان أفواعها (فلم يذكر) اله كأن (يقدمهم في علس محادلة لازام والحام وتعقيق عدة ودفر سوَّالُ وأ مراد الزام في أحاد الهم الابتلاوة القرآن المتزل عليهم ولم مزدق الجادلة عليه) بل أمر فيه بان يحادُّلهم فيه بالنَّ هي أحسن (لانذاك بشوَّش القاوب ويستَغر جُمنهم الاشكالات الشبه ثم لا يقتر على يحوهامن قاويهم) ان رحصَ خياولهذا السب كان هيران أحد بن منول رحه العالمرث الحاسى كاتقدم في كاب العلم (وما كان بعمر عن محادلتهم بالتقسيمات ودقائق الاقيسة وان بعلم أصحابه كمفة

سؤال والرادالزام فالمادلهم ألابتلاوة الفرآت المزل علمهم (١٥ - (اتعاف السادة المتقين) - أامن) ولم تردف للصادأة عليه لات ذاك مشوش القاويه يستفرج منها الانسكالات والشبه ثملا بقدرعلى محوهاس قاوبهم وماكات بعرص مجادلتهم بالتقسيمات ودفائق الاقيسة وأندهم أصابه كمفية الحدل والالزاع واركن الا كاس وأعل الحزم لم يفتروا بهذا وفالوالو معاأهل الأرض وهاسكا

الدل والالزام) المغسوم (ولكن الاكاس وأهل الحرم بعقر واجذا وفالوالو عا أهل الأرض وهلكا

لم تنفعنا تعليم وولي تعويا والمسرنا هلا كهم وليس عابنا في الهادة "كترجما كان على الصابة مع البعود والنصارى وأهل الملل وعاسموا العمد بعد وسيحة المستوال المس

لم تنفعنا عام مولو نحو ناوها سكوا لم يصرفاها كهم وليس علىنامن المجادلة أكثر مما كان على العداية) وصوات الله علم ه (مع الهود والنصاوى وأهل المل) المنتلفة (ومانسبعوا العمر بنصر ويحادلاتهم) والزاماتهم (فسألنانصب العمر) سهالا (ولانصرفه الحماينفعنا فيوم فقرنا وفاقتنا) وهو ومالقيامة (ولم تخوص فيمالانامن على أنفسنا الحطأ ف تفاصيله عرى أن المبدع ليس يثرك بدعته عجدله) معه (ال رز مدالتعب والخصومة تشددافي مناه فاشتفالي عفاحهة نفسي ومجاهدتها ومحادلته الترك الدنباللا تواول همذالو كنتم أنهعن الجمدل والصومة فكيف وقدنست عنمه فكيف ادعوالى السنة بثرك السنة فالاولى أن أتف قد نفسي وأنظر من صفاتها) الباطنة فها (ما يبغف ما الله تعالى وما عبه لاتنزه عايد فضه) أى أتباعد عنم (وأتسال عاعبه) وأستوثق له (وفرقة أخرى منهم اشتغلوا بالوعظ والنذشكير وأعلاهم رتبة من تشكله في أخلاق النفس وصفات القلب من الله ف والرجاء والصبر والشكر والتوكل والزهد واليقين والانعساؤص والعدق ونظائره وهسم مغرورون يفلنون بأنف همائم اذاته كلمواج ذه الصفات ودعوا الخلق اليها فقدصار واموصوفين جذه الصفات) قاءين بأزائها ﴿وهُمُمَانَكُونَ عَنْهَا عَنْدَاللَّهُ } أَى عارون (الاعنقدر بسير لا يتفلناعنه عوام المسلمن وغر ور هؤلاء أشدالغر وولائهم يعبون بأنفسهم غاية الانجاب) وهومها أ (ويطنون الهسم ماتبحر وافي علم الهبة الاوهم محبون للهو)اتهم (ماقدر واعلى تعقيق دقائق الاخلاص الأوهم مخلصون و)انهم (ماوقعوا على ما عنوب النفس الاوهم عنها منزهون ولولااته مقر بعندالله لماعرفه معنى القرب والبعدوعلم الساول الحالقه وكيفية فطع المنازل فى طريق الله فالمسكين بهسنده الفلنون برى انه من الحائف ين وهو آمن من الله و برى انه من الرَّاجِينِ وهو من المغثر بن المنسبعين) لحقوق الله (و برى انه من الرَّاضية يقضاءالله وهومن الساخطين) على أفعال الله (و ترى اله من المتوكلين على الله وهو من المتكان على العزوالمال والجاه والاسباب) الدنوية (و ورى أنه من الفلصين وهومن الراثين) في أعداله (ال بصف الاخلاص) الناس (فيترك الاخلاص في الوصف) أى لا يتصفيه بنفسم (و مصف الرياء ويذكر) رَّقْ نَسِعَهُ و بِذَكْرَالِ مِاء ويُصَفَ (و مِراتَى بذَكره ليعَثْقدوا فَيه انه لوَلا أنه يخلصُ لما اهتَّسَدي لدقاتُق وعث على الاحسلاص وهو غسير مخلص ويذم العفات المذمومة وهو بهامتمف ويصرف الناس عن الخاق) أى يحذر عن الخلطة (وهو على الخلق أشد حرصا) بحيث (لومنع عن محلسه الذي يدعوالمناس فيه الى الله لضافت عليه الارضُ بمارحيت) أى ضافت هَمْيرُله (وُ يزعم أن غُرضه اصلاح الحَلق ولو

وانطائر اوهسيمغرورون فطنوت بأنفسهم أتهم اذا تكاموا بمداه العفات ودعواالخلق الها فقسد صاروا موصوقان بيداده المفاث وهممنا كمون عنهاعندالله الأعن قدرسير لانتقائمته عوام المسلن وغرو رهؤلاءأشدالغرور لانهم يعبون بأنفسهم غابة الاعاب ويفانون أنهسم مأتحر وافىعلا الحبة الاوهم محدون لله وماقدر واعسلي تعقبق دفائق الاخلاص الاوهم مخلصون ومارقفوا على خفاياصو بالنفس الاوهم عنها منزهون ولولا أنه مقرب عندالله العرقه معنى القر بوالبعسدوعلم الساول الحاقه وكيفية قطع النازل فيطر نقالله فالسكن مذه الفلنون برى أنهمن الخائفين وهو آمن من الله تعالى وبرى أنه من الراجن وهو من الغير س المسمن و برى أنه من الراضسان بقضاءالله وهو

من السائطين وبرى انه من التوكين على الفره ومن للتكاين على الفروا الجادوا المالوالا سياب ورى المسائد كل ورهو مراقبة لل مسائد المسائد المسائد و المسائد كل ورهو مراقبة لل حرادة تقد فيسائه الهام المسائد المسائ

ظهر من أخرافه من أقرا الخاق عليه وصفواعل هديه لم تخطو حداولو أثنى أحدن المردد من المعطى بعض أقرافه لكان أبغض شاق القه المد فهؤلاء أعنام الناس فرقراً فيصدهم على التنبعوالوجوع الحالسد الانتار غيب في الانتاد في المهردة والفرص الأمومة هوالعام بغوا تلها وفوائد هاوهدنا قدم في التناولية فعمو شفه مسجدي خاطلق من العملية في منذ المنابط تحصيل تخوي هموا تحاطق ما نساوه على عبادالله فيخافون وهوا يس بحاث منهمان فارت المنافقة من المنافقة عند المنافقة المن

الزهد فبالذي تركهمع القدرة علىملوحه الله تعالى ويدعى الانس بالله فتي طات له الخاوة ومثى استوحش من مشاهدة الخلق لادل ىرى قاسمة لئ الحلاوة اذا أحمدت يهالم مدون وتراه يستوحش اذاخلا بالله تعالى فهل رأيت محبا يستوحش من عبوبه و سار وحمته الى غىرە فالاكاس عصنون أنفسهم بهسته الصفات ويطالبونها بالمقط يتولا مقنعو نستها النزويق بل ومواسق مزالله غلسظ والمفتر ون يحسنون بانفسهم الفلنيان واذا كشف الغطاء عنهم في الاستحرة يفتغيرن بسل علسرحون فالناو فتندلق أقتام مفيدور بها أحسدهم كايدورا لحار بالرحى كاورديه المرلامهم مأمرون ماشا بدولا مأنوية و ينهون عن الشرو بأقويه وانماوقم الفرور لهؤلاه من حيث أخ سم يصادفون في قاويهم شسياً ضعيفامن

ظهر من أقرانه) وأشكاله (من أقبل الخلق عليه وصلحواعلى بديه مات غما وحسدار لوأثني أحد من المتردد من اليه على بعض أفرأنه لسكات أبغض ساق الله اليه فهؤلاء أعظم الساس غرة وأبعدهم من التنبه والرسو عالى السداد) الى طريق الحق (لانالرغب في الاخلاق الممودة والنفرعن) الاخسلاق (الذمومة هوالعلم بفوا تلهاوفوا لدهاوهذاقد علاذاك ولينفعه وشفهم مدعوة الخلق عن العسمل به تبعدذاك عباذا بعالم وكنف سبيل تنفو يفدوا نمااله وفيما دافي على عبادالله فعنافون وهوليس مفائف نع ان طن منفسها أنه موصوف منذ العفات المحمودة يمكن أن مدل على طريق الامضان والتحرية وهوان بدي مثلاحب الله فسأالذي تركه من محاب الدنيا)وملاذها (لاحله ويدعى الحوف فسأالذي امتنع منه بالخوف وسعى الزهد) فالدنيا (فيالذي تركه مع القيدرة عليه لوحه الله تعالى وبدعى الانس مانه فتى طابت له الحلقة ومتى أستوحش مُن مشاهدة الخلق لابل برى فلست عتليَّ بالحلاوة اذا أحدقت به المربيون) وهو بتكام عليهم وهمة باطرون (وتراه يستوحش أذاخلا بالله تعالى فهل أيت محبا آنسا يستوحش من يحبوبه ويستروح منه الى غيره فالا كاس يمحنون أنفسهم جذه السفات ويطالبونها بالمقيقة ولا يقنعون منها بالترويق) الظاهر (بلَّ عوثق من الله غليظ) أى شديد (والمفترون يحسنون بأنفسهم الغلنون فاذا كشف الغطاء عنهم في الأسوة يفتضون على رؤس الاشهاد (بل بطرحون في النار فتندلق أفتابهم) أى مصاريتهم (فيدورجها أحدهم كالدور الحار بالرحى كاورد بهالخسير لانهسم يأمرون بالخبر ولايأتونه وينهون عن الشرو يأتونه) وذلك فيما أخوجه أحدوالشعفان من حديث أسامة بناز يديعا مألر جل يوم القيامة فيلق ف النار فتندلق أفناله فيدور بهاف النار كأيدورا لحار مراه فيعليف به أهل النار فيقولون بافلان ماأصابك ألم تبكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر فيقول لي مذكنت آمركم بالعروف ولاآتيسه وأنهاكم عن المنكروآتيه وقد تقدم قريبا ورواه ان النحار منحديث أبيأ مامة وفيه قال انى كنت أخالف ماكنت أنهاكم وقد تقسدم أيضا (وانماوقع الغرور لهؤلاء من حيث أثم مصادفون في قاو مهم شداً ضعمًا من أصول هذه المعاني وهو حبُّ الله واللَّه واللَّه و والرضائقعله ثمقدروا معذلك على وصف النازل العالمة فيهذه المعاني فظنوا الهيماقدروا على وصف ذلك ومار رُقهمالله علمه ومانفعرالناس بكالرمهم فها الالاتصافهم جا) وقيامهم بازائها (وذهب علهم أن القبول الكلام والكلام المعرفة وحوبان اللسان والمرفة التعر وان ذاك كاله غيراً لاتصاف مثلك الصفة فل مفارق آكد المسلمن في الاتصاف بصفة على واللوف مل في القددة على الوصف مل عاراد أمنسه وقل موقه وظهراني الحاق مله وضعف في قلبه حساقه واعمامنا ومثل مريض بصف المرض) يحقيقته (و بعف دواءه بفصاحته و بصف الصمة والشفاء) وغسيره من الرضى لا يقدر به على وسف العمة والشَّمَاء (وأسبابه ودرجاته وأَصنافه فهولا يفارقهم في صفة المرض والاتعاف به واعما يفارقهم

ألله والخوف منه والرضاة علم ثم قدو وامردتك على وصف المناز الالعالية في هذا المائي تفاذوا المهماقدو واعلى وصف ذلك وماروقهم الله عام وما فتم الناس بكلامهم فيها الالاتساقه سم جاوذهب عله سيمان القبول الكلام والسكلام المعرفة وحريات اللسان والموقاتها مؤون كل ذلك عبير الاتصاف بالصدة فافل خارق آعادا السابق في الاتصاف بصدة الحيوا الحوف بل في القدرة على الوصف بالمرجال والدائمة منافعة خوف مؤظمه الى الخلق مسابه وصفف في قليب صعب القامة المنافعة مثاله من مضائر ضود بصف دواء مفصاحتمو بصف الصفة والشدخاه وغير من بالمرضى لا يقسد وعلى وصف الصفة والشاء وأسنافة مؤونة المنافعة لا يقول في المؤخمة في استقالرض والاتصاف مواعات فى الوصف والعلم العلم ففلنه عند علم عشقة العدة أنه صيم عامة الجهل فكذلك العلم الخوف والحب والتوكل والزهد وسائرهذه الصفات غسيرالا تصاف يحقالها ومن التس علسه وصف الحقائق بالاتصاف الخفائق فهومغر ورفهد ممأة الوعاط الذين لاعب فى كلامهم بل منهام وعظه ممناح وعفا القرآن والاخدار ووعفا الحسن المصرى وأمثله وحقاله عليهم وفرقة أحوى كمنهم عدلواعن النهاج الواجب فيالوعظ وهموعاظ أهل هذاالزمان كافتالامن عصبمه انتمعلى الندور في بعض أطراف البلادان كان ولسنانكه فعفا شتغلوا بالعلمات والمشطأ وتلفيق كلمات طرجة عن قافون الشرع (٤٦٠) والعقل طلباللاغراب وطائفة شففوا بطيارات النكت وتسجيح الالفاطو تلفيقها

ها تدر هممهم والاحتاج والاستشهاد باشعارالوصال الهمريض ظاهرا أبعالات (فكذاك العبل بالخوف والتوكل والحب والزهد وسائره في الصفات غير الاتصاف بحقائقها ومن التبس عليمه وصف المقائق بالاتصاف بالحقائق فهومغرور فهمذه مالة الوعاط الذين لاعب في كالامهم بل منهاج وعفلهم منهاج وعفا القرآن و)وعفا (الاسبار ووعفا الحسن البصرى وأمثله وفرقة أخرى منهم (عدلوا عن المنهاج الواجب فى الوعظ وهُم وعاظ أهل الزمان كافة) في بلاد الاسلام (الامن عصمه الله على الندور) والقلة (في بعش أطراف البلاد ان كانواسنا أنهرفه) أي لم يبلغنا حسيره (فاشتغاوا) في وعظهم (بالطامات) أي الدواهي والمصائب التي تعلم على غيرها أى تربد والمراد بماما ودونه من الكامات العقم (والشطير) وهوكلام بعير عنه الساق مقرون بالدعوى ولا رئضيه أهل العاريق من قائله وان كان عقا (وتلفيق كلات عارجة عن قانون الشرع والعقل طلبا الاغراب) على الحاضر من (وطائفة) منهسم (شغفوا بطيارات النكت) وهي المسائل المدقيقسة التى تنعب الخواطسر في استنباطها من مكانها (و بتسميسيح الالفاط وتلفيقها) بأن توردوهاً مو زُونة مقفاة مجوعة من مواضع شي (فاكثرهممهم في الاستُعاع) والاو زان (والاستشهاد ماشعار الوصال والفراف) والرقيب والواسى (وفررسهم) من كلذاك (أن مكثر ف مجالسهم الزعقات) أي الصيحات (والتوأجد ولوعلي أغراصَ فاسدة فهؤلاء شياطين الانس) وهمأ شرمن شياطين البين (مناوا وأضاوا عن سواء السبيل فات الاولى وانتام يصلحوا أنفسهم) بانتام يتملحوا بتلك الصفات التي يذكرونها (نقداً صلحوا غيرهم) بكلامهم (وصحفوا كلامهم ووعظهم) اذ حفاق على منهاج المكاب والسنة ﴿ وَأَمَاهُ وَلاءَ فَانْهُم مِصْدُونَ عَنْ سِدُلِ الله و يحرون الخلق الى الغرور بالله بلفظ الرساء فيز بده وكلامهم حُراءة على) ارتسكاب (المعاصى ورغبة فى الدنيا) وميلا الى أعراضها (لاسميااذا كان الواعظ متزينًا مالتهاب واللبل والمرا كب فانه يشهد فرة مالى قدمه) وفي نسخة تشهد هيئته من فرقه الى قدمم الشدة أحرصه على الدنيا فسايفسده هذا المغرورة كثريم أيسلم بللايصلم أصلا ويضل خلقا كثيرا) يُتغر ره ا بأهم (ولا يتخفي وجه كونه مفر ورا وفرقة أخرى) مهم (فنعوا بحفظ كالام الزهاد وأحاد يثهم في ذّم الدنيا) منظوما ومنثورا (فهم بحففاوت الكلمات على وجوهها و توردونها) على الناس (من غير الماطمة بمعانيها فبعضهم يفعل ذلك على المنابرو بعضهم في الهماريب وبعضهم في الاسواق مع الجلساء وكل منهم بطنانه اذاغيز بهسدا القدر عن السوقية) والعوام (والجندية اذحففا كلام الزهاد وأهل الدين دونُمُ "م فقداً فلم وبال الفرض وصارمعفو واله وأمن عقاب ألله من عُسيراً ن يحفظ ظاهره و با طنه عن) ملابسة (الآثَّلم ولكنه يفان أن-فقاه لكلام أهل الدين يكفيه) في عامه (وغر و رهؤلاء أظهر من غرور من قبلهم وفرقة أخرى استغرقوا أوقاتهم في علم الحديث أعني في سماعه) من الشيوخ (وجدير الروايات الكثيرة) المعديث الواحد (وطلب الأسانيد الفريبة العالية) وعاوها باعتبار فله الوسائط في

فاكثر هممهم بالاسعاع والفراق وغرضهم أن تكثرني محالستهم الزعقات والتواجد ولوعلى أغراض فاسددة فهؤلاء شاطن الانس ضاوا وأضد أواعن · سو اعالسيل قان الاولين وانتم يصلحوا أنفسهم فقد أصلواغرهم وصعوا كلامهم ووعفلهم وأما هؤلاء فالمسم بصدونعن سدلالله ويجرون الخلق الى الغرور بالله بلفظ الرحاء فيز بدهم كالامهم واءة على العاصى ورغبة في الدنما لاسمااذا كانالواعظمتزينا بالشاب والخيل والمراكب فانه تشهدهشهم زفرقه الى قدمه بشدة حرصه على الدنيا فيالمسيده هيذا الغرورأ كترهما بصلمه لابصلم أصلا ويضلخلقا كثيراولا يخفى وحسه كونه مفرورا (وفرقةأخرى) منهم فنعوا يعفظ كالأم الزهاد وأحاد بثهمم فيذم الدنيا فهسم يحفظهون

الكلمات ولي وجههاو تؤدونها من غيرا حاطة بمعاتبها فيعضهم يفعل ذاك على المناس ر بعضهم ف الهاريب و بعضهم في الاسواف مع الجلساء وكل منهم بطن إنه اذا تميز بهذا القدر عن السوفة والجند به اذ حفظ كلام الزهاد وأهل الدن دوفهم وقددا المرون الالفرض وصارمغفوواله وأمن عفاب القصن غيران يعفظ ظاهره وباطنسه عن الات امول كند نظار الاستفاء لمسكَّلام أهل الدين بالمنهوض ورهولاء الطهرمن غرو ومن قبلهم (وقرفة أسوى) اسستغرقوا أوقائهم ف عام الحديث أعنى في شمساعه و حسر الروابات الكثيرة منموطلب الاسانيد الفريبة المالية

فهسمة أحدهم أن يدور في البلادو مرى الشيوخ ليشول أناأو ويمين فلانبولقدو أيشنافذا لومهي من الاسنادماليم مع غيرى وغير ورهم من وحوه منها تنهم كمله الاسفارفاتهم لا يصرفون العنابه الى فهرمعاني السنة فعلهم فاصر وليس مهم الاالفق و يعلنون أنذال مكفهم ومنها أغيماذالم يفهموا معانبهالا بعماون مراوقد يفهمون يعضها أضاولا بعماوت به ومناانهم يتركون العلم الدىهو (113)

فرضعن وهومعرفة علاج القلب ويشتغاون شكثير الاساندوطلب العالى منها ولا علمة جم الى شيمن ذلك ومنهاوهوالذي أكب عليه أهل الزمان أخير أنضا لايقومون بشرط السماع فأن السماع بمصردموان تكن إفائدة ولكنسهم فنفسه الوصول الياثبات الحسديث اذالتفهم بعد الاثبات والعمل بعدالتفهم فالاؤل السماعة التقهم مالففا مالعمل مالنشي وهسؤ لاء اقتصر وامسن الجاة على السماء ثم توكوا حقيقة ألماع فيترى المى يعشرف معلس الشبغ والحديث يقرأوالشيخ ينام والصى يلعب ثم يكتب اسرائسي في السماع فاذا کر تصدی ایسیممندم والعالغ الذى يحضروكما بغمل ولايسمع ولاسعى ولانفسط ورعاشتغل عسدات أونسخ والشيخ الذي شرة علب لوحيب وغسر ماءقر أعلما بشعر يه ولم معرفه وكل ذلك حهل وغسرور اذالاسسلى الحدث أنسيعسن

السند (فهم أحدهم أن يدور فالبلاد) القريبة والبعيدة (ويرى الشبيغ) ويسمع منهم وعلم (المقول أناأروى عن فلان) بن فلان (ولقداه في فلانا) في بلد كذا في سنة كذا (ومعي من الاسانيد أكفريبة العالبة ماليس مع غيرى وغرورهم من وحوه منها أنهم كمهة الاسفار فانهم لايصرفون العناية الى فهم معانى السنة فعلهم قاه مروليس معهم الاالنقل و نطنون أن ذلك يكفهم) ونقل الكلاممن غير فهرمعناه غيركاف (ومنها أنهم اذالم يفهمو امعانها لابعه ماون بها وقد يفهمون بعضها ولا بعماون به ومنها المهسم يتركون العسلم الذي هو فرض عين وهو معرفة معالجة) أمراض (القلب) الخليسة (ويشتغاون بتكثير الاسانيد وطلب العالى منها ولاساحتهم الى شيّ من ذلك) أي في معالجة أمراض القلب (ومنها وهوالذي أكب عليه أهل الزمان انهدم أيضا لايقومون بشرط السماعةان السماع بمعرده وأنافرتكن فائدة ولكنه مهماف نفسه الوصول الحاثيات الحديث أوالتفهير بعد الآثيات والعمل بعدالتهم فالاول السماع) وهو وصول لفظ ألحد بث الى سمعه (ثم التفهم) لمعناه (ثم الحفظ) اما في قلبه أُوفي كنابه أوفهما جمعاً وهوأ على (ثم العمل) به (ثم النسر) لن تأهسل له وقد نَفَل عمو من ذلك من قول كلمن السلمانيين كاتقدمذاك في كتاب العلم (وهولاه اقتصروا من الجلة على السماع) وتركوا مابعده من التفهم والحفظ والعسمل (مُ) معاقت أرهم ﴿ وَ كواحقيق السجاع فترى الصي أي الصيفير (يحضر في مجلس الشيخ) بنفسه أو يحضره والله (والحديث يقرأ) بين يديه (والشيخ) مارة (منام) أي بغاب عليه النعاس (والصي ياهب) كماهو من شأمه (ثم يكتب) في الطباق (اسم السي في السماع) أي مكتبه المستملي أوكاتب السماع (فاذا كبر) المني بعد الباوغ وقبله ابشا (تصدى ليسمع منه والبالغ الذي يحضر ربما يغفل ولايسيم ولايصني أي لا يلق افنه لما يسمعه (ولا نضما) في عقل مايسمعه (وريسانشنغل عديث) مع غيره (أونسخ) لمايسمعه أونغيره (والشيخ الذي يقر أعليه وصف وغيرمايقرأ عليه لم يشعر به ولم يعرفه) امالتُقل في معه أولكثرة ازدام أولامر آخر شغله (وكل ذلك جهل وغر ور اذالاصل في الحديث أن تسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعفظه كاسمعتمو ترويه كما حنفلته) كما كانعليه العماية رضوان اللمعلم (فتكون الرواية عن الحفظ والحفظ عن السماع فان عرف عن سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته) عن بعد (من العدامة أوالتابعين) أوا تباعهم (وصار سماعك من الراوي كسماع من يسمع من رسول الله صلى القه عليه وسلم وهو أن تصفي التعفظ وتروي كاحففات وتعفظ كامعت عدث لاتفير مندحوفا واوغيرغيرا مندحوفا وأخطأ علت خطأه فقد أجمع أتمة الحسديث والفقه والاصول على قبول ناقل الخبر الهيم به بانفراده مات يكون شابطا مفسدلا مقطآ بإن لم يكن مغفلا عيزا اصواب من الخطاء كالنائم والساهي أذَّ المتصفَّ بم الا يحصَّل الركون المسه ولأعمل النفس الدالاعتسادعامه وأت بكون بعفظ أي بثث ما جعه في حفظه تحدث بعدر واله عن الفوة الخافظة ويفكن من استعضاره متى شاء انحلث من حفظه أرمن كالع الذي يعتوى علسمتعث بصونه عن طرق التزوير والتفسر المه من حن مع قيه الى أن ودى وهذه الشروط موجودة في كلام الشافعي في الرسالة صريعا الاالاول فيؤخذ من قولة أن يكون عافلالما يحسدت به لقول ابن حبان هو أن يعقل من مساعة الحديث مالا وقع موقوفا ولا يصسل مرسسلا أو يعف اجما وهذا كناية عن المفظة (والفقل طريقان رسول الله صلى الله على وسلم فعنقله كاسمعمو ترويه كاحفظه فتسكون الرواية عن الحفظ والحفظ عن السماع فان عمزت عن سماعهمن

وسول الله صلى الله علب موسلم سمعتممن العصابة أوالتابعين وصاوسها علنهن الراوى كسيماع من سمع من رسول الله صلى الله على وسلودهو إن تمسي لتسهم فتعفظ وثروي كاحفظت وتعفظ كاجهت عثلاتف برمنسه حوفاولوغيرغيرك منه حوفاو أخطأ علت خطأه ولحفظان

طريقان

ودهما أن تحفظ بالقلب وتستديمه بالذكر والذكر اركاتحفظ ماحري على بمعسل في مجاري الاحوال والثاني أن تدكتب كانسهم وتعيرا الكتوب وتعنظم حتى لاتصل السميد من نفيره و مكون معفظك الدكان معك وفي وانتك فانه لواستدت البعيد غيرك رعاغيره) كلوقع لا ين وهب سع ماره (واذا لم تعنفله لم تشعر ظامقلك أوسكامتك فدكمون كالمامذ كراكم اسمعته وتآمن فسيمهن النفيع والازالة فاذالم تعفظ بالفل ولابال كال وحرى على معان صوت غفل بضم فسكون أى مبهم لا بدرى وفارقت الحلس غررأ يت نسعة إذبك الشيغ الذي وقع السماع عليه المكاب الذكورمن غيرتاك عنة (وحورت أن يكون مافيه مغيرا) مر الاعن حهة الصواب أو يدارق وفامنه النسخة التي عممها) سذا ألكتاب) على الشيخ الفلائي (فانكلاندوى لطاعام تسجد مافعه ال سهمت شبايخالف هاف ولوفى كلة واحدة (فاذالم وكمن معلق حفظ القليك ولانسخة صححة استوثقت عليها التقابل ما) وقت الأداء (فن أن تعلم انك سمعت ذلك وقد قال الله عروس و لا تقف ماليس للنابه علم) وقالها بنالأثير في مقدمة كالمهجام الأصول الضبط عبارة عن احتياط في باب العلم وله طرفات العدلم عند السماع والخفظ بعدالعلم عندالتكلم حق اذاسمع ولم معلم يكن معتمرا كالوسم مساحالامعنى او واذالم يطهم اللففا عمناه لم يكن ضبطاواذا شاق حفظه بعسدالعلم والسماع لم يكن ضبيطا قال ثما لضبط نوعات طاهر وباطئ فالفاهر ضبط معناه منحث الففاوالباطن ضبطمعناه منحث تعلق الحكم الشرعيه وهو ومطلق الضبط الذى هوشرط في الراوى هو الضبط ظاهر اعتدالا كثرلانه يحو زنقل الخسير بالمعنى فالهقمتهمة تبديل المنىء وابته قبل الحفظ أوقبل العلمحن يسمع ولهذا المعني فلت الرواية عن أكثر العماية لتعذر هذا المنى قال وهذا الشرط وان كأن على مابينا فأن أعماب الديث قلاستمر ويه في حق الطفل دون الغفل فانه متي صعرعندهم مماع الطفل وحضو وه أحاز وارته والاوّل أحوط الدين وأولى اه قال السخاوى وحاصله اشراط كون سماعه عنسد العمل المافخر بمن معصو تاغفلاوكونه حن التأدمة عارفاعدلولات الالفاط ولااغتصاره فى الثانى عندالجهورلا كتفائهم بضبط كتابه ولافى الاول عند المتأخو منساسة لاعتدادهم من لايفهم العربي أصلا وقوله لتعذرهذا العنى عندذاك الصابئ نفسه لحوفه من مدم حفظه وعدم عكنه في الاتبان بكل المعنى وهذامهم وضي الله عنهم تورع واحتياط ولقد كان بعضهم تأخذه الزعدة اذار وي ويقول أو يحوذ الد أوقر يسمن ذاوما أشبه ذاك (وقول الشب خ كلهم في هذا الزمات) وقبله و بعسده (انا معناما في هسذا الكتاب اذالم فوحدالشرط الذي ذكرناه فهوكذب صريم) الاأنْ تكون لهدم الجَزَّة من المسمع تعب السماع غينتُذَّ عبو زلهدم أن يعولوا قولهم ذلك وما أحسن قول ائ الصلاح فيماو حد يخطه ان يمع منسه صيم المفارى وأخرته ووابته عني مخصصا بالاحارة تأذلاه والمسجولة فأوسقط عندالسماء بسب من الاسباب وكذا كأن ائن افع متلفظ بالاحازة بعيد السماعة اللا أحزت الكروات عنى سماعا والعازة لمانعالف أصل السماع ان خالف القالمفتى قرطمة أوصد الله ن عناب الله لا غني عن الأجازة مع السجاع الواز السهو أوالف فلة أوالاشتباه على الطالب والشيخ معاأو على أحدهما وكلامه الى الوحوب أقرب ويتعن على كاتب العابقة استحباءا التنبيه على ماوقع من إجازة المسهومنها وقال القاضي عباض وقفت على تقييد سمياع ليعض نبهاء الخراسانيين من أهل المنسرق قال فيه معوهذا المنزء فلاتوفلات على الشيخ أي الفضل عبد العزيز تاسمه العناري وأسار ماأغفل وصف ولم تصن اليه أن روى عنه على العمة قال القاضى وهذامنز عنسل في الباب حدا (وأقل شروط السماع أَنْ يُجِرِّي الجيم على المحم مع نوع من الحفظ يشمع معه بالتَّفيمير) الاأن المناُّخون صرحوا باغتفار الكامة والكامتين سواء خلناأ واحداهما بفهم الباق أملا لان فهم العني لايشترط وسواء كان يعرفها أم لاوظا هرهذا انه بالنسية الى الازمان التأخرة والانفي غير موضع من كتاب النساق بقول وذكركماة

وتستدعه بالذكر والتكرار كرتعنظماسوى علىسمك فيعارى الاحوال والثاني أن تسكم وتعمر المكتوب وتحفظ معتى لاتمسل البه بدمن نغيره و مكون حفظ لذالكان معسك وفيخزانتك فانهلو امتدت المدغيرك رعبا غمره فاذالم تعفظمام تشعر بتغسيره فتكون يحقوظا بقليك أو يكالك فكون كنابك مذكرا لماسمعته وتأمن فسهمن التفسير والتعريف فاذالم تعفيظ لامالقلب ولامالككأب وحري عسلى معلاصوت غاسل وفارقت الجاس ثمرأيت اسمفة لالالاالسيم وحورت أنبكون مافسه مغيراأو يفارق حرف مالسطةال سمعتها لمتعزاك أنتقول سمت هذاالكاب فانك لاشوى لعلالم تسموماقيه بل سمعت شيأ تتحالف مافعه ولوفى كلة فاذالم يكن معل حفظ بقلك ولانسطة صص استوثقت علما لتقابلها فن أن تعلم الك سمعت ذلك وقد قال الله تعالى ولا تقف مالس لك به عسلم وقول الشوخ كالهسم فأهسذا الزمآن آاسمعنامأتي هدا الكتاب إذالم توحدالشرط الذيذكر نامفهم كذب صرير وأقل شروط السماء أن محرى المسم على السمع مع نوعمن الحفظ مشعر معه بالتغيير سي والفافل والنام والذي مرازأن كند-ماء نون والصي في المدخم اذابلغ الصي وأفاق المنبوت يسمم علىمولاخلافى عدم حوارمواو حارداك لحار أن مكتب بياءا لمنه في المطن فأن كأن لا مكتب سماع الصي فبالمدلانه لانفهم ولأعطفا فالسي الذى بلعيب والغافيل والمسغول السمءسن السماع ليس يفهم ولا يتعفظ وان استمرأ جأهل فقال مكتب مماع الدي فى الهد فليكتب ماع الجنن في البطن فان فرق بينهما بان الحنين لاسمع الموت وهذا يسمع الموت فاينذم هذاوهواغاينقل الحديث دون الصوت فلمقتصر اذصار شعناعسلي أن يقول معتبد باوغي انى فى صباى حضرت محاسا روى فيسه حديث كان يقسرعسماعي صونه ولا أدرى ماهوقلا خلاف أنالرواية كذلكالاتصم ومازادعلسه فهوكسنت صر بح ولوحاز اثبات ماع النركى الذى لا دامهم العرسة لايه وعم صو بأغفسلا لحاو اثبات سماع سي في المهد وذاك عامه المهل ومن أن بؤخر هذا وهل السماع مستند الاتول رسول الله ملى المعليموسل نضرالله امرأسم مقالتي فوعاها فادّاها كأسمعها

مناها كذاوكذالكونه فعماظهرلم يسبعها حسداو علهاوسأل صالحن أحدث حنيل أباد فعال لهان أدبح الشيخ أوالقارى الفظايسيرا فلم يسمعه السامع معمعوقته انه كذاوكذا تريحه أن برو مهعنه فاساب أرجوانه بعنى عنه ذال ولايضيق الحال عنه قال صالح نقلت له الكتاب قد طال عهده عن الانسان لا مرف بعض حووفه فعفاره بعض أحصابه قاليان كان بعلم آنه كإفي السكتاب فلامأس به هكذار واه السبق في مناقب أحد ولوحازأن يكتب سماع الصى والغافل والنائم والذى ينسم الزأن يكتب يماع الجنون والصىفى الهديم أذابا فالصي وأفاق المنون يسمعله ولاتعلاف فعدم جوازه وسأنى الكلام عليب بعدداك (ولو حازذات الدرأن مكتب عماع الحنين فالبطن فان كان لا مكتب مماع المي ف الهدلانه لا يفهم الملفظ والمعنى معا وولا يحفقا فالصي الذي بلعب والغافل الشغول بالنسيزين السماء لسريفهم لان الفهم ابع لسماء اللفظ (فان استعر أملعل فقال مكتب سماء الدين في المهد فلكتب سماء الحنسن في البطن فات فرق يوتهما بأث ألجنين لايسهم الصوت وهذا يسمع الصوت فبأذا ينفع هذاوهو انميا منقل الحديث دون الصوت فلمقتصر اذاصار شعفان بقول معت بعد باوغي افي في مباى حضرت محلسا مروى في محديث كان يقرع معيصونه ولاأدرى ماهو ولاخلاف فيأن الرواية كذاك لاتصم ومازاد علسه فهوكذب صر بحولو حازا ثبات سماع التركى) ومن في معناه (الذي لا يفهم العر بية لانه سمع صونا عفلا) لا يهتدى لعناه (خازا ثبات سماع مسي في ألهد وذلك عادة أله إوم أن وخذهذا وهل السماع مستند الاقول رسول الله صلى الله علمه وسسلم نضرالله) بضاد يحدة مشددة وتحفف قال في العروه وأفصير قال المسدر الناوي أكثر الشيوخ بشددون وأكثر أهل الأدب يحققون وهومن النضارة الحسن والرونق (امرأ) أى رحلاوا اعنى خصه الله بالمحمعة والسرور أوحسن وجهه عنسدا لناس وعاله ينهم وأوصله نضرة النعم فهو يعتمل المقسر والدعاه وعلى تكل فعتمل كونه في الدنباوكونه في الاستوة وكونه فهدها (معممقاليُّ فوعاها) أى حفظهاوداوم على حفقاهاولم ينسها (فأداها) الدغيره (كاسمعها) أى من غُرزُ بادة ولا فتص فأخ ذادأ ونقص فهومغتر لامياخ فتكوث النتاء مصروفاعته وقوله كماسجعها امأسال ويزفاعل آداها أو مدعول مطلق وماموصولة أومصدو به قال العراقي وواه أعداب السف وان حبان من حديث ودين ثابت والترمذي وانن مأحه من حديث ان مسعود قال الترمذي حديث صحيح وان ماجه فقط من حديث جبير الانمطع وأنس اه قات هذا الحديث روى عن عدة من العماية من طرق كثيرة وفي ألفاظ بعضها مغابرة وأزيادة ونقص وقسدذكرا بوالقاسم من منسده في قذ كراته فصانق الحافظ في تخريج أحاديث المنتقيرانه روادعن الني صلى الله عليه وسلم أربعتوعشرون محاسا أسردا سماهم اه والذي عرفث منهيالار بعة المذكو ووث في ساق العراقي وأنو عندا الحدري وعائشة وأنوهر مرة وعمر من قتادة الليثي وسعد ا من أندوقاص وعبد دالله من عبر و و بعث عثمات التهي وأنوالدواء وأنوقر صافة وسام وشدة من عثمان حبل والنعمان فيشرو بشبر منسعدالانصارى وأادالنعمان أماحد بشؤ بدي ثابت فلفظه نضر الله امرأسهم مناحد نشابله فطه حتى بالفه غيره فرب امل فقه اليمن هوأ فقه منه ورب عامل فقه وليس لفقمه فالبالخافظ فيتخر بج الهنتصر هوصيم أخرجه أحسدوالطبالسي وأبوداودوالترمذي وانحسان وان أبى عاتموا للطلب وأنونعم ويروى للفظ فضرالله عبسدا مجم مقالتي فحملها الى غيره فرب عامل فقه الىمن هو أفقه منه ور ب مامل فقه ليس مفقه الحديث كذارواء أحدوالعامراني والبهم والضاء من زيدين ثابت ورواء ابن انتحار مهذا اللفظ من مديث أني هر مرة وأما حديث التمسعود فلفظه أغير اللهامر أسبع مناشب أفيلفه كأسمعه فرب مبلغ أوعىمن سامع رواه أحدوالارمذى وحمستهواب حمان والبهق قال عبدالغني في الادر تذاكرت أماواد ارتعاني طرق هذا الحديث فقال همذا أصع شي روى فده وقال ابن القطان فيسم ١٦٠ الم بن حوب يقبل التلقين ورواه ابن النجار بافظ نضر الله امر أحم

مقالتي فوعاها وحفظها وعقلها فربحامل فقمليس مفقيه ورواه الشييرازي في الالقاب من حسد بشأبي هر وة وأماحديث عائشة فلفظه نضرالله عبداسمع مقالتي هداه ففظها عُ وعاها فبلغها وواه الخطيب في المتفقى والمفترق وأماحه مشحمد منمطم فاعفله نضرالله عبدا معممقالتي فوعاها وحفظها خرأداها الميمن وسامل فقاغ سرفقه ورسامل فقه الممن هوأفقه مسما لحديث ورواه أحسدوا مساحه والداري وأبو نعل والعامراني والحاكم وان حربر والضباء عن مجمد ن حسير من مطيرعين أسموقعه وفي وابه العامراني تموعاها بمحفظها فرب مامل فقه غيرفقه والباقى سواء ورواه الطيالسي وأبوداودوان امنحرير والعلمواني من حسد مث ويدين ثابت ورواه المزار والدارقطني من حديث أي سيصد والتروذي وانتماحت والبهق في العرفة من حديث ان مسعود و رواه التمنسده من حديث ان التبي ورواه ان التحار من حديث ان عرورواه الطعراني من حديث أي الدرداعورواه الطهراني والضاه من حديث أبي قرصافة ورواه الطهراني في الاوسط وابن حرمر والضاءمن ووواء ان فانعوا العلموا في من حديث شبية بن عثم ان وأما حديث أنس فاهتله تضر الله عبد اسمع مقالتي فوعاها شرائعهاعني فرب حامل فقه غسيرفقيه ورب عامل فقه الى من هو أفقه منه رواه أحدوا من ماحه والصاء ورواه الخطب من حديث ألى هر من وهوعندا من عساكرمن حسد بث ألس نضر اللهمن مع قولى ثم بردفيه الحديث ورواه الطبراني من حديث عبر بن قنادة اللبشي ورواه في الاوسط من حديث سعدوروآء الرافعي فالنار يخمن حديث ابنجر وعندالدارقماني في الافرادوا من حرم وإبن عساكرمن حديث أنس نضرالله عبدا سمع مقالتي ثم وعاها ثم حفظها فريد حامل فقه غير فقيدور بدامل فقه الى من هو أققمنه الحديث وعندا للطلب من حديث الاعراض الله من معمقالي فلم لزدفها ورب حلمل علم الى مزهو أوعيله منه وعندالطيراني وأني نعيرفي الحلمة من حد بشمعاذ منحبل نضر الله عبداسم كلامي فلم ودوره فربسامل كلةالىمن هو أوى لهامنه الحديث وأماحديث النعمان بنبشر فانفاه نضراللهوجه عبد سعمقالي فحملها فريسامل فقه غير فقيهو رب امل فقه الىس هو أفقهمته الحديث رواه العلمواني والحاكم وأماحد بشوالده بشبر سعد فلفظه وحم اللهعبدا سمع مقالتي فحفظها فرب حامل فقه غسير فقيه ووب طمل فقه الحدم هوأفقه منسه الحديث هكذارواه الطبراني وابن قانع وأبونعم وابن عساكرمن ووامة النعمان بن بشيرعن أسم

ه (قسل) و وانحانص مبلغ مند بالدعاء لكوره سي فانشارة العام وتعديد السنة فروق عما يلسق
عاد وقد رأى بعض العلماء النبي صلى التعليده وسلم في النوم فقاله أنت فلت نفر القامر آناخ فال
عاد وقد رأى بعض العلماء النبي صلى التعليده وسلم في النوم فقاله أنت فلت نفر القامر آناخ فال
نمرو بعد يتمل آنائل وكرود الانا فالواف الملاول في المورود والمدن نشارة بيركة دعائه وفي موجود
تشدم لكنه فلي بدلافورد كره بعضه و بعده ان بحالة عنه وزلالته على الملاع والماس ان
تشدم لكنه فلي بدلافورد كره بعضه و بعده ان بحالة عنه على الملاع والماس المنتعوز
أن يُوسَدونه عن كانسان المساولة عنه المام المنتعوز
أن يُوسَدونه كا بعمون الابدى ماسم) ثم قال (فيذا أخلى أنواع المرورات المام المنتعوذ
ان أساس كل مدير مسالا الاستاع ولهم التدفيم معبرالا "معهم وقد حقق العادون ان كالم التدوسة
عن القداد بدون خاطبة المهوده العمل المناس عالى المواهل المالة من الناهر و با طاعد ولها أمو بالمام عاد وساء
عن القداد بدون خاطبة المهوده العمل المنتفي المواهل المناس عن المعادم المناس عام المناس المناس عالية على المناس عن المورى وقال المطال على من بعد من هواقته مند (وقد بلي منالة المناه الأن المناه المناس ا

وكر فساؤدى كاسمسون الاسرى ماسمه فقدا أشش أقواع الفروو وقد بلي مباط أهسل الزمان ولواحداط أهمل الزمان لم يعدوا شيوط الاالذين سعوه في الصسيا على هسذا الوجمع الفقلة الاالزن

اعتبار بعضهاوانه يكثني فيالرواية بالعاقل المسلم البالغ المستورا خال وفي الضبط بأن شتماو وي يخط ثقة أصلموافق لاصدل شيخه والسعدهب البهق فانهااء كرتوسع من توسع فى السماع من بعض معدى زمانه الذن لا يحفظون حد شهرولا يحسنون قراءته من كتهم ولا يقرفون مآيقر أعلمهم بعدات المصيدتين في ذلاتياها تسكون القراءة من أصل سمناعهم وذلك لتدوين الاحاديث في الجوامع التي جعها أمَّة الحديث قال فن جاء البوم تعديث واحدالا وجدعند جعهم لم يقبل منه أىلابه لايحور أت بذهب على جعهم ومن ما متعديث مدروف عندهم فالذى مرويه لاينفر دمرواشه والحققائقة مواية غيره اهقال المحفاوي والحاصل انه لماكات الغرص أولامه وفذالتعسد بإوالقبر يموتفاوت المقامات في الحفظ والاتقان ليتومس لذلك الياسيج والقسين والتضعف حصل التشديد عمم عتلانا الصفات ولما كان الغرض آخرا الاقتصاري القصل على محر دوحود الساسلة السندية اكتف اعباتري والكرر ذلك بالنظر الى الغالس في الهصفين والافقد توحد في كلمنهمامن عط الاستحروان كان النساهل الى هذا الحدفي المتقدمين قليلا وقد حتى تحوم عن الحافظ أبي طاهرالساني وهوالدي استقرعليه العمل بل مصل فيه النوسع أيضا الى ماوراءهذا كقراءة غيرالاي في غيرأ صلمقابل عيث كانذال وسلة لانكارغبر واحدمن الهدئين فضلاعن غيرهم علمهم ثم انقول المصنف وافتضهوا فأصطلحه العزى لمالك ندينار بلفظ اصطلحه افافتضيه ارواه أيونعم في ألحلمتفي ترجته منطر اق بسارعن عمفرعنسه (وصعة المصاعلا بعرف من قول الهدئين لانه ليس من علهسم بل من علم عرى ومعسة السماء لا أصول الفقهوماذ كرناه مقعلوع بهفى فوانين أصول الفقه) الاأن المحدثين شاركوهم في الكلام على هذه المسألة استعارا دالشدة احتماجهم الى معرفتها (فهذا غرورهؤلام) ولنوردمن كالامهم فى مفردات هذه المسئلة وفاقاو خلافا وتعما ذاك فيفسول *(فصل) * اختلف ف سماع المسفير ف المعنو ، حضورا عروا بنه بعد الباوغ وكذا قبله على وجه وصفه البلقيني بالشذوذ فنعه قوم فإيقياوا قبسل الباوغ وقالوالان الصيمطنة عدم الضبط وهو وحه للشافعة وعليه أنومنصو رمحدين المنذرين مجدالمرا كشي الشافعي فحسكما ين المحارفي ترجته من اربحه غرورهؤلاء . اله كانعتنع من الروامة أشد الامتناع و يقولهمشا عندا معموا وهم صفارلا بفهمون وكذاك مشايخهم وأنالاأرى الروامة عن هذه مسله وإذا كان اس الماوك توقف في تحدث الصير فر و منامن طريق الحسن ان عرفة فالتقدم الالليارك المصرة فدخلت عليه وسألته ال محدثني فأق وقال أتشالصي فأتنت جاد ائز مدوقات اأ المعمل دخلت على الداوك فالدان تعديني فقال الحاربة هايي منور وطولسان وخرج مع متوكا على مدى حتى دخاناعلى الالليارات فلس معه على السر الوقعد ثاساعة عقالله حادل لم تعدث هذافقال باأباا معيل هوصي لا يفقه ما يحمله فقالله حاديا أماعيك الرجن حدثه فلعله والله أن مكون آخرهن يحدث عنسك ف الدنيا فدنه وكان كذاك أخرجه الطلس في التاريخ ونعوه مارواه البهج في

محدثين فيذاك ماها وقبولا نفاف المساكن أن بشرطواذات فيقل من يحتمم في حلقتهم فينقص ماههم وتقلأ يضاأ حاديثهم التي محعوها مرذاالشرط طاير عناعدمو اذلك واقتضمه افاصطلحوا على انه ليس بشترط الأأن يقرع معمدمهمة وان كان لاموى ماعرى كالوالله الماتي توسعوافي ذلك استاء لسلسلة الاستاد التي هي خصص هذه الامة الهمدية أبر فالنسهاسل الله عليه وسل وقد أعرضها في الاعصر المتأخوة في احتماع الشروط المتقدمة فى الراوى وضبطه فل متقدوا م افي علهم لتعذ والوفاء مهاسل استقر الحال عندهم على

وقبولا نفاف المساكن أن ستعطوا ذلك فيقلمن عتسمراذاك فيحاشهه فننقص اههروتقلأسا أحاديثهم التي قدمعوها يجسذا الشرطيل وبمنا عسدموا ذلك وانتضموا قاصطلموا ديل أتهلس يشترط الاأن يقرع سمعه دمعة وان كانلاسرىما تعرف من قول الحدثان لاته لسيمن علهوبلمن عيرعل الاصول بالفقه وماذكرناه مقطوعه فى قرانن أسول لفقه فهذا

الشعب من طريق أحدين عدالله من نحدة الخوطى فالملاخل في أني الى أني المهرة بعني عبد القدوس ا ن الجام الخولائي الجصى وكان قد يمومنسه أى وأخي من قبل فلماراً في أبو الفرة فاللاي من هذا قال انى قال وما ريديه قال بسم منك قال ويفهم فق الل أب وكافى مسعد قم فصل ركعتن واو فعرسوتك

مُ قال في أبي حدثنا فقلت حدثني أبي وأخي عن أبي المفرة عن أم عسيدالله الله أعاد بن معدان عن ألم فالمنوحق الولدعلي والده انجعس أدبه وتعلمه فاذا بلغ اتنتيءشرة سنة فلاحقيله وقدوجم على ولله فاذاهم أرضاه فليقنب فيهشر بكاوان لمرين مفليقنذه عدة افقالي لأنوا لمغيرة احلس باوك الته عليك فرحد ثيريه وفال فدأغناك الله عن أسك وأحسك قل حدثني أنو المعرة وقد ودعل الفاتلين بعد مقب ليرواية وان الزمير وان صامل والنعمان بن بشير والسائب بن يزيدوالمسود بن هخرمة وأنساره وعبر سأنى سأتو وسف منصدالله منسلام وأبى الطفل وعائشتوه بالله عليهم وغبرف ف سنما عماق قبل الباوغ و بمسدّمه احضاراهل العلم خلفاوسلفامن الحدثين وغيرهم صيائهم محالس أهل العلم ثم تبه لهرمن الصديان ماحد يُوابه من ذلك بعد الماوغ وقدو أي أبو تعيم الفضل بن دكن أحد شبوخ المعاري إن الحضري وهو ملعب مع الصدان وقد طنوه وكأن بينه و بين والدمودة فنظراله وقال بامطن قدآناك انتصف محلس السجاع وكانذاك مسالتلقسه مطاخاومات عدالوزاق تسنن أوسم غروى عنه عامة كتبه ونقلها الناسعنه وكذاسم القياضي أبوعر الهاشمي بداودهن الذلة عبوله خير سينن واعتدالنياس سمياعه وحاوه عنه وقال بعقياب الدورق ودثناأ يوعامم فال ذهبت بابني الى ابن و يجوسنه أقل من ثلاث سنن فدته وكفي سعض هذا مفسكا فبالردة خالاعن محوجه مل قبل انتصر واستخارا العلماء الصيبان يستلزم اعتدادهم ووايتهم بعدالباوغ لكنه متعقبانه عكن ان يكون الحضو ولاجل التمر من والمركة والله أعلم م انسل) وأمااشراط الباوغ في قبول الرواية فهوقول الجهور وقبل بعضهم رواية الصي المعرا او توقيه وفى المسسئلة لامعنات الشافعي وسهان قسسده الرافعي وتبعه النووى بألراهق معوصف النووى القهل بالشسفوذ وفالى الرافعي فيموضع آخروفي الصي يعسدالتميز وجهان كأفيو وابه أشبار الرسول واختصه النه وي الصير المعز ولا تناقص في قند بالم اهق عنم المعز والمصم عدم قبول غير العالم وهو الذي حكاء النووي عن الاكثرين وكحد عن شرح المهذب تبعالممتوني عن الجمهور قبولها خيار الصري المميزفيميا طي بقدالشاهدة يخلاف ماطر بقد النقل كأفتاءو رواية وتعوه وأباغيرا المترفلا بقيل قطعا (فصل) فالوقت الذي يسمى فيه الصبي سلمعا اعل الهرسم اختلفوا في تعين وقت السمياع فضل إذا نحس سنن وهوقول المهو ووعزاه عباش في الالماع لاهل الصنعة قال ابن الصلاح وعلمه استقر جلأهل الحديث المتأخوس فيكتبون لابنخس فصاعدا السمساع وان ليبلغها حضروا حضر وقديق المغارى في كله متى يصم سماع المعفر وأو ودفيه قصة محود بن الربيع وعقله الحدّ التي يجها رسول الله ملى الله علمه وسلم وكأن أن حس اذذاك وهكذار واه الزبير عن الزهري عن محود وقبل كأن ان أربعة كاحكاه النعيد البرومال السبه صاص وغيره وقد حكى السلق عن الاكثر من صه سماعهن بلغ أرسم نن لحديث محود ليكن النسب لان العربي ساصة أماان الصمى فاذا ملق سعا وقده الامام أحد فمرآ رواه الحاكم عن العلي فالسمعت عبدالله بن أحديقول سمت أبي سستل عن سماع السي فقال ان كان إن عرف فأن سبع وان كانا ب عمى فالى ان يفهم وقيده بالسيع مطلقا بعضهم وعوه مارواه السلغ عن الربسع بن سلبهان ان الشائعي سئل الإعازة لوائه وقبل انه ان ستسنن فقال لاقعم والاعادة يتمه مبتوسنن واذا كانهذا في الإبارة فني السماع أولى فاجتمع أربعة أقوال في الوقت الذي عالصفير سآمعا والصواب المتبرفي صحة سحساعه قول شآمس وهوات يكوث من دمقل فهما للطاب ر ردا الواب فن له يكن كذائنا مصمان يكون سامعا وانكان ابن حس سنب وقال الاستاذ أواسعى فرايني اذابلغ المسسى البلغ أتذى يفهم اللفظ بسماعه حم سماعه حتى انه لوسمع كلة أداها في اسال

كأن مراعبالما بقوله من تعديث أولقراءة القارئ صدسهاعه وان له بفهم معناه بل عزا النووى عدم التقد والمحققان حث قال ان النقسد ما لحس أنكره الصقفون وقالوا ان الصواب ان معتركل صبح منفسه ونخس وقديتماو زانلس ولاعز وقال النوشد والطاهر انهمأ رادوا بقدما الحس أمامفلنة باوغهاشرط لاندمن يعققنوه سأدل على انالمتراكميز والفهم خاصة ون التقييد بسنائه قيل للإمام أخدان بعلايقيلان سرائهما بخس عشرة سنة لافيدونها فغال شرماتال بل اذاعقل الحديث فقدروي عن ابن عسنة انه قال أتساز هرى وفي أذنى قرط ولد ذوّا بتفللوآ في حعل مقر لواسسنه واستند ههناههناما: أب شالب علر أصفر مريهذار واه الطب في الكفاعة بإروى أنضا من طريق أحديث لالى قال سعت أبي مقرل كذت في علس ان عددة ونظر الي صبى في المسعد فكان أهل الحاس به لصغر سنه فشال سفيان كذلك كنتر من قبل فن الله عليكم شمّالله وأ يتني ولى عشر سنن طولى سار ووحهمي كالدينار وأنا كشعلة نارثناني صغار وأكامي قصار وذيلي مقدار ونعلي كاتذات الفاَّد المتلف الي علياء الامصار منا الزهري وعمر وين ديناد أحلس بينهم كالمسجد المعمري كالجو وقومقلتي كالدرز وقلى كاللوزة فاذا دخلت المسعد قالوا اوسعه االشير الصغيرا وسعوا الشير الصغير ثم تسمران تواتصا تساسله بالغفال والتسيرالي انطب معرمقال في السند لمكن القصدمنه معيم م وعمادستدل به التميز الصغيران بعد من واحد الى عشر منذ كرشار ح التنبيه وهومن منقول القاض أي الطب الطبري أو يحسس الوضوء والاستخاء أوماأ شبهما أو بتعوما اتفي لاماممنا الاعظم فةرجمالله تعالى حندخل على حعفر بن محد بن على بن الحسين فانه منماهم حالس في دهايزه منتظر الاذن اذخريهما مصينها سيمن الدار قال أتوحشفة فأردت ان أسرعقله فقلت أن بضع الغرب الغائظ من ملدكم ماغلام فالمفالتفت الىمسرعاد فالتوق شعلوط الانهار ومساقط الثمار وأفضة المساحد وقواد عالطرق وتوارخطف الجدار واشل ثهامك وسيرماسه الله وضعه حست ششت فقلشله مرزأت فقيال أنامه سير بنسعفر أوردهاا بالعارف نأوعه فيترحة محدين محدين محدين عدين حدان أو بتسن الديناد من الدوهم كارو بنافي ترجة أبي الحسن محد ب محدث عبدالله من أبي الرعدس الريخ ان النحاوا بضااله قال والمتسنة اثنين وعشرين وأول باسمعتمن الحسن بنشهاب العكرى فسنةسب من الي حب سنة غيان وعشر من قال وكان أصحاب الحديث لا شتون مهاعي لصغري وأبي بحثهم لىذلك الحان أجعوا ان بعطوني دينار اودرهمافات ميزت بينهما يشتون مجاعى حنثذ فالخاعطوني الديناو والدهم وقالواميز منهدما فنفارت وقلت أماالد سار ففرى فاستحسنوا فهمى وذ كالحدوالوا أحم بالعين والنقد وسلموسي منهر ونالحال متي يسمع للصسى فقال اذافرت بين البقرة والحسارو جعمال ذلك من المتأخر بن الولى العراق فيكان يقول أخسر في فلان وأناف الثالثة سامع فهمو يحتج شميره بن بعمره الذي كان تركبه حنز رحل به أنوه أولها طعن في السينة الذكورة و من غيره وهو حجة وكل هذه الادلة قيداشملها فهدم الحملاب وردالحواب فلاتنافي منها وروى الحملب في المكفامة فالسمعت القر محدعبدالله منجد منعد الرحن الاسهائي يقول حفلت القرآن ولي خص سنى وحلت الى أف مكر من المقرى لا مهمنه ولى أربع سنن فقال بعض الحاضر من لاتسمعواله فصاقر عافله صفر فقال لات المقرى اقرأس وذالكافر ونفقس أنها فقال اقرأسو وذالكو ترفقرأتها فقال لىغيره اقرأ والرسلان فقرأتها ولمأغلط فهافقال انالقرى المعواله والعهدة على ثمقال معمت أباصالم مساحسا لحافظ أي مسعود أحد تالفرات بقول معت أيامسعودية ول اتعسمن انسان يقرأ والرسلات عن طهر قل ولا مغلط فهاقال الططب ومن أطرف شئ معناه في حفظ الصغير ما أخيرنا أبو المعلى محدين الحسن الوراف احد نسأة و بكر أحد بن كلمل الفاص حدثي على بمناسس القيار حدثنا الوالي حدثنا واهيم من سعد المهرم و معدد المهرم و المهرم المهرم و المهرم و المهرم المهرم المهرم و المهرم و المهرم المهرم المهرم و المهرم المهرم المهرم و المهرم المه

و (قسل) ه (قسل) ه واختلفواقي النسخ الى السماع هل رديه مياع الناسخ الم الانحه الواحق الاسفرايي وارسم المهن والاسفاه وارسم المهن والاسفاه والراحم الحرب وابن عدى في آخر بزياد الاشتفالها النسخ غلى السماع المهن والاسفاه والراحم المهن والاسفاه المؤلفة المناسبة على السماع المهن والاسفاه فاله فاللائورة بها السبق المهندي منطق الماقت في يحك المنطق والمناسبة في المنطق المناسبة في المنطق ويتم الواحم المواورة والمناسبة المناسبة في المنطق المناسبة في المنطق ويتم المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة في المنطق ويتم المناسبة في المنطق ويتم المناسبة والمناسبة المناسبة المناسب

ولوسة مواعلى الشرط لكانوا أيضامغر ورين فاقتصارهم على النقل وفافناه أعمارهم فبجمع الروايات والاسائيد واعراضهم عن مهمات الدين ومعر فتمعانى الاخبار بل الذى يقصدمن الديث ساول طريق الا خود بما يكفيه الحديث الواحد عرو كأر ويءن بعض الشوخ اله حضر علس السماع فكان أولحد مشروى قوله علمه الصلاموا اسلامهن

يكفيني همذاحتي أفرع منسه مُ أَسم عُيره فهكذا يكون سمآع الاكباس الذن يحسنرون الغرور (وفرفةأخرى) اشتغاوا بعلما أنحو واللغة والشمعر وغريب اللفتواغتروابه وزعواأنسم فدغفرلهم وأنهسم منعلامةاذ قوام الدين بالكتاب والسنة وقوام الكاب والسنة بعل اللفة والنمو فأفني هؤلاء أعمارهم فيدفائق النعو وفي سيناعية الشعروف غريب اللغتومثالهم كن واني حسم العمر في تعيير الخطاو تعقيم الحسرون وتعسنهاو برعهان العاوم لاعكن حفظهاالا بالكاية فلا مرتعلها وتصحها وأوعقل لعزاأته يكفيهأن يتعلم أصل الخط محست عكن أن بقسر أكنفها كان والماقيز بأدةعلى الكفامة وكذاك الاديب لوعقسل لعرف انالفة العر كالغة النزلة والمضيع عسرهفي معرفةلفةالعر بكالمنسع له في مسرفية لفقالترك والهند وانحافا وقتمالغة العرب لاحل ورودالسريعة بهافتكني من الغدة عمله الغر سبن في الأحادث

لقرآن ورغا شعر ودما مخمل فمه القارئ كاتفق له حدة وأالقارى علممرة سعر تدهاوف الماء التعتية فقال له تون والقلم ومرةعمر وبن معيد فقالله بأشعب أصاواتك وقدقال الرافي فى أمالسه كأن شعناأ بوالحسن الطالقاني ربحاقرأ عليه الحديث وهو يصلى ويصغى الحمايقول القارئ وينهمه اذازل معنى بالأشارة وهل التصق بذلك قراءة قارئين فاكثرف آن واحدف نظر والله أعلرو لنرجع الى شرح كلام المصنف قال (ولوسمعوا على الشرط) المتقدم (لكافوامغرورين في قتصارههم على الفسعل) المجردُ (وفي افناه أعبارهم) وتضييع أوقأتهم النفيسة (ف جسع الروايات) المنفرقة (والاسانيسد) المختلف ﴿ وَأَعِرِ اصْهِرِعِنِ مِهِمَاتِ الَّذِينِ وَمِعْرِ فَتَمَعَا فِي الأَسْبِارِ مِلْ الَّذِي يقصد من الحديث سأوك طريق الأسخوة ور بما يكفيه الحديث الواحد عر كار وى عن بعض الشبيوخ اله حضر يجلس السماع) على بعض الشُّموخُ (فَكَانَأُولِ حَدِيثُ رِ وَيَقُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَّمَ اسْلَامُ اللَّهِ اللّ الترمذي وقال غريب وابن ماجمن حديث أي هريرة وهوعند مالك من دواية على بن الحسين مرسلا وقد تقدم (فقام) من المجلس (وقال يكفيني هذا) الحديث العمل (حتى أفرغ منه ثم أسمع غيره فهكذا يكون سماعُ الاكباس) العقلاءُ (الذب يحسفر ون الفرور) والله الموفق (وفرقة أشستقاوا بعلم التعوا واللغة والشسعر وغريب اللغة واغتر وأورعوا انهم قدغفر لهم) بسبب شنغالهم بتك العاوم (وانهممن علماءالامة) وأحبارها (اذةوام الدين بالكتاب والسنة وقوام النكتاب والسنة بعلم العنوا انحو) فمن آ بعرف فبسمالم بعرف المكتاب والسنة (فافي هؤلاء أعمارهم) النفيسة (ف)معرفة (دقائق النحو) وغرائبه (وني) معرفة (مسمناعة الشعروف) معرفة (غرائب الفسة) وسب افناءالاعبار فهاات تلك العاوم لاتستقل بانفسسها فيمعرفتهابل لابدمعها منعساؤم أخرهي متوقفةعلهافعا النحو يستدعى علم التصريف وعلم حواهر الحروف وعلم الاشتقاق وعلما لطوغيرها وكذاعلم اللغة يتوقف علمهاوعلم مسناعة الشعر لأيدعلهما ععرفتعلم العروض وعسلم القواق وعسلم العلل والرحاف وف كلمن ذلك تصانيف مستقلة فلابكاد المشتغل بمعضهاات يفرغ الى غسيره فيفني العمر وهولم يكمل في تلق العاوم (ومثالهم كن يفسني جيم العمر في تعلم الخط) العربي (وتصيح الحروف وتحسينها) وتحصيلها مأو زائما المسذكورةعنسد أصحاب الفن ﴿و يزعم ان العلام لاعكن حفظها الا بالسكاية فلا دمن تعلمها وتعصصها كافنوا أعبارهم على تحصيل ذلك وتركوا الاشتغال الهسم من الدين وساعدهم معذلك رضة أهل الدنيا الهم فراحت صدنعتهم (ولوعقل) المشتغل بعلم الكتابة (لعلم انه يكفيه أن يتعلم أصل الخطاعيث مكن أن يقرأ) و يومسل الى أمراد (كيفها كانوالباقي زيادة على) قدر (الكفامة) وإذاك فالواخير العلم مادري ونحسير الخطاماقري (وكذاك الاديب لوعفسل لعرف أن المقا لعرب كاغة الترك والمضيع عردفي معرفة لغة العرب كالضيع عروف معرفة لفية الترك والهند) وعسيرهما (واعما فارقته الغة العرب لاحل ورو دالشريعة بهافتكني من اللغة علم الغريين في الحديث والمكاب ومن النحو ما يتعلق بالمديث والمكتاب) من غير تعمق في كل منهما (فأما التعمق فيما لحدر جات لاتنناهي فهو ضول مستغنى عنه) والمضم عره فمصصع في نضول (عمل اقتصر عليه وأعرض عن معرفة معاني الشر بعة) وفي تسخة المعانى الشرعية (والعسمل م) أي يمتنضأها (فهو أيضا مغرور بل مثله مثال من ضيع عره فى تصميم بخارج المروف في القرآن وافتصر عليه وهوغر وراذا لقصد من المروف العافى اللَّفهومة مالحديث والككاب فاما التعمق فيه الى درجات لاتتناهى فهو فضول مستغنى عنه تراوا تتصر طيه وأعرض عن معرفة معلى الشريعة والعمل

بهانهذا أيضامغر وربل مناله شالمن ضبع عمره فتصح مخاوج الحروف فى القرآ نيزاة تصرعا بوهوغرور إذا القصود من الحروف المعاني

وانحنا تلدر وف نار وف وأدوات ومن استاج الدأن شهريا السكتجدين ليز ولدما به من العسفر اعوضه أرقانه في تحسسين القسد ح الذي يضرب في السكتجدين الموسود و القنوالادروالغرا آت والتدقيق في تطرح المر وف سهما تهدم والمبارية والمواجود وا

فيلالب عششة العمل منها (واغماا لحروف طروف وأدوات ومن احتاج الحاأن بشرب السكنجب بن) وهوالدواء المركب من قابه وجوارحه وزجاعره الل والعسل (ليزولما به من الصفراء) العارضة على الطبيعة (فنسع أوقاته في عسين القسد الذي فى جل الناس عليه و أصم يشرب فيه السكتجبين فهومن الجهال المغرووين) فان القسدح أغره وظرف الشرب وليس هو القصود الاعمال وتعسقيتهاعن بَالذُّكْتُ (وَكَذَلْكُغُرُ ورأَهْلَ النَّعُو واللَّغَنَّوالادبُ) والشَّعر (وَٱلْقُراءَةُوٱلتَدَّقَيق في مخاوج المروف مهما الشوائس والاتفات فهذا تعمقوا فهار يحردوا لهاوعر حوا المها أكثر بما يحتاج البه في تعل العاوم التي هي فرض عين) في حقب هوالمقصود الخسدرممن إفالب الاقصى هوالعمل والذى فوقعه ومعرفة العمل وهو كالقشر العمل وكاللب بالاضافة الى مأفو قهوسماع جدلة عاوم الشرع وساثو الالفاط وحفظها بطريق الرواية وهوقشر بالاضافة الى المعرفة واسمالا ضافة الى فوقه ومافوقه هوا أعلم باللغة العاوم خسدم له و وسائل والنعو وفوف دال وهوالقشر الاعلى العاعفارج المروف والقانعون مذه الدرجات ماعدا البالاقصى البسه وقشورله رمنازل (كلهم مغرو رون الامن انخذ هدد الدرجات منازل) برحسل منها (فلم يعرج غلبها الا بقدر حاجته) مالاضافة المهوكلمن لم الضرورية وفتحاد والعمادواء ذاك حتى وصل الىلباب العمل وطالب بحقيقة العمل فلبعو حوارحه سلغ المقصد فقد شاب سواء ورْجا) أىساق (عروق حسل النفس على تعصيم الاعسال وتصفيتها عن الشوائب والاسخاف) العارضة كان في الزل القريب وفي لها (فهذاهوالقصود الخدومين جلة علوم الشرع وسائرالعلوم خدمله ووسائل البه وتشورله) وهو النزل المدوهد والعاوم اللب (ومنازل بالاضافة اليه وكل من لم يبلغ المصدفقد خاب) في سعيه (سواء كان في المزل القريب أوفى الاكانت متعلقة بعاوم المذل البعد وهذه العاوم ا كانت متعلقة بعاوم الشرع) أذ يكون الوسول المام الاغترج الربار بابها الشرعافة بماأر باما فاماعلم الملب والحساب والصناعات ومايعلم انه ليس من عاوم الشرع فلا يعتقد أحجابها) المستغاون بها فاماء لم الطب والحساب (المهم الون الغفرة) والعاة (مامن حسام عاوم فكان الفرور فها أقل من الفرور بعاوم الشرع لأن العاوم الشرعية مشتركة فاشما يحوده كايشارك اللسالقشرف كوية محود اوليكن الهمودمة العينه والصناعأت ومانعا إنهاس هوالنتسى والتَّالَيْ عُود) لالدانة بل (الوصول به الى القُصود الأقصى فن اتخدد القشرمة صودا وعر بع من عادم الشرع فلاستقد علىه فقدا غيريه) والله الموفق (وفرقة أخرى عظم غرورهم فى فن الفقه وطنوا أن حكم العبسد بينه و بين أصحامها أثهم منالون المغفرة الله رنسع حكمه في الذي حكمة (في مجلس القضاء قوضعوا) أفواع (الحبيل في دفع الحقوق) الواجبة بها منحيث انهاعاوم (رأساؤاتأو يل الالفاط المهمدواغتروا بالطواهر وأخطوافهاوهدامن فبيل الحطأفي الفتوى والغرور فكان الغرور بهاأفل من وبموا خطاف المتاوى ممايكتر)ف طائفة الفسقها (ولكن هذا نوع عم الكافة الاالاكماس منهم الغرور بعاومالشرعلان وتشيرالى أمثلة فنذاك فتواهم بان المرأة مهما أوأتسن الصداق المتاخرعلى فمة الزوج (مرى الزوج العاوم الشرعية مشتركة بنمو بن الله وذلك حلاً بل الزوج قد يسىء الى الروحة عست بضيق علم االامور بسوء أخلق فتضمار) فأنها محسودة كاشارك حننذ (الى طلب الحلاص) منسلراحها (فتعرى الروج) عن حقها (التخلص منه فهواراه) في ظاهر الفشرالاسفى كونه محودا

ولكن الممودمند لعند ... الشرع لكن (لاعلى طبية تفسى وفد قال تعالى فان طبئ لكم عن شيمته) أي من الصداق (فكوه هنداً هو المنبعي والسائد بحود الوصول به الى القصود الاقدى فن انتخذا القشر مقصود اوجم علده قد اغتربه من من مرينا (وفروت باشرى) عظم في روهم في فن الفته فظنوا ان مح العديد بعد بهنا أنه يتبع عكمه في على القضاء فوضع العمل في دفع المقوق وأسازا تأويل الالفاظ المهمسة واغفر وابالظواهر واختلوا مهاوسو المنتقب المطلق المتوجود الفرور وفيموا لمطلق القرى عما يكم ولمكن هذا فرع مع المكافة الالاكلى منهم فشيرالى أمثاله فن المناقب في المناقب المساقب المعداق برئ الزوج يعتم بين مو بين المتعالى منه المواقب على المناقب المناق مرينا وطبينالناهس غيرطينة التلف فقا مرينا الاسان مقليما الاطبيعة نفسه فايه وندا الجامة مقليه والكن تكرهها فلسواف اطبية النفس أن سمع فنسها الإوافالا بمن أم أن تسمع فنسها الأوافلا بمن ضرورة تقابله حتى افا وودن من ضرورة استارت أهونهما فهذم صافرة على الفقد في اكراء الباطن ليس يطلع الحاق القامن في الدنيا الإطليم على القد الوبيو الاعراض فنظر الى الاواحالظا هرواتها الإسكر بسينظاهر والاكراء وأنسان المسابطات المتعادة في كن هذا محسوبا والاطبيد القامة الماكن هذا محسوبا والاطبيد القامة الماكن المناسبة من المناسبة على المناسبة المعادة الم يكن هذا محسوبا والاطبيد المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمناس

(فيخاوة حقى لايعطمه ولكن خاف ألمدد مدالناس وخاف المتسلم المال وردد نفسه سنهما فأحتار أهون الالمين وهوألم التسلم فسله فسلا فرق بنهسداوين الصادرة اذمعنى الصادرة ايلام البدن بالسوط حي إ بصمير ذلك أقوى منألم الغلب ببذل المال فعتار أهون الالمنوالسوالي مقلنة الحماعوالر بأعضرب القلب بالسوط ولافرق بن ضربالباطسن وضرب الظاهر عند الله تعالى فات الباطئ عندالله تعالى ظاهم وانماحا كوالدنيا هوالذي عكم بالك بطاهر قوله وهمتلانه لاعصكنه الوقوف عسلىماف القلب وكدفاك من بعطى انفاء لشراسانه أوأشرحعاسه فهو حرام عليه وكذلك كل مالانو شدعل هذاالوحه فهوحوام ألاترى مأحاف قصسة داودعليه السلام حث قال بعدات عارله مارب كيف لى يخصب فامر بالاستعلال منه وكان منا

مريئا وطيبة النفس غيرطبية القلب فقدير يدالانسان يظيم الانطيب يغنفسه فاله يريدا لخامة بقلبه) لمالهامن النفع البدن (ولكن تكرههانفسه) لما يحصسل لهامن ألمالتشريط (فاعباطيبة النفسات تسمير نفسها بألاراء لاعن ضرورة تقابله) أى الابراء وف نسخة تقابلها أى المرأة (حسى اذار ددت بن ضرر بن اختارت أهوم ما فه فسنمد ما ورقعل القفيق باكراما لباطن فع القاضي) الاصغر (ف الدُّنا لابطلم على القاوب والاغراض) الباطنة (فينظرال الاواء الفلاهر وانهاأم تسكر بسيس طاهر) أى فيمنا بفاهر له (والاكراء الباطن ليس بطلع عليه الخلق والكن مهدما تصدى القاضي الاكر) فوعرض الاعسال (في صعيد القيامة للقياء لم يكن هذا محسو باولامفيدا في تحصل الامواء والدلك لا يحل أن يؤخذ مال الانسان الابطيب نفس منه فاوطلب من انسان مالاعلى مسلامن الناس فاستعباس الناس ان لانعطيب وكان ود أن يكون سؤاله في خاق مد سد لا يكون الناس (حتى لا نعطيه ولكن خاف ألم مدمة الناس وغاف ألم تسلم المال فردونفسه فاختار أهوت الالمسين وهوألم النسلم فسلم فلافرق بينسه وبيت الصادرة اذمعني المصادرة الام البدن بالسوط سي بصيرة لك أقوى من ألم القلب بدل المسال) وقدصا وره مصادرة (فعتاراً هون الالمن والسؤ الف مظنة الحماء والرياعضرب القلب السوط) ومنه قولهمما أخذ بسف الحماياة فهو حرام (ولافرق بين ضرب الباطن وضرب الفلاهر عنسدالله تعالى فان الباطن) اعما هو بالاضافة المناوأما (عند الله تعمالي) فهو (ظاهر) لا يخسفي علم شي في السما والارض (وانما حاكم الدنياهو الذي يحكم باللك بطاهر قوله وهبتُ) ال (الله الاعكنه الوقوف على مافى القلب وكذاك من بعطى انفاءاشراسانه) وفشم (أواشرسعايته) عندالفلامة (فهوحوام علمه وكذاك كلمال ووخذعلى هذا الوجه فهوحوام ألاثرى ألى ماجاء في قصة داود عليه السلام حست قال بعسدات غفراه ياوب كيف لى بخصمى فامر بالاستعلال منه وكان منا) قدمات شهدا فى غرو (فامر بندا أه فى صغرة بيت المقدس فنادى بأأور بافاحله ابيك باني الله أخرجني من المنتف ثر بذقال ان أسأت البلك أمرفهم لى قال قد فعلت ذاك بانى الله فانصرف وقدر كن الىذاك) أي مال السمواعة د و فقال المحد مل عليه السلام هسل ذكرت أه ما فعلت من الاساءة (قاللاقال فارجع فبسينه) اساءتك (فرحم فناداء) ماأور ما (فقال ليسلماني الله فقال ان أذنبت اليسك ذنياقال أم أهيسه الله قال أولاتسالني ماذلك الذنب فالعاهو ياني الله قال كذا وكذا فذكر شأن الرأة) كاتقد مت القسمة (واضعام الجواب فقال) داود (باأور باألانتييني قالياني الله ماهكذا تفعل الانساء مني أقف معك بين مدى الله فاستقبل داودالصراخ والكاءمن الرأس منى وعسده الله أن يستوهمه منسه في القيامة) أخرج الحكم في النواهر واس أف حاشر وسندضعف من حديث أنس لماأصاب داودماأساب مكث أربعي لية ساحدادي بت الزرع من دموعه على وأسعوا كاشالاوض حيينه فاعم حعر بل يعسدذلك فغال بأداودان الله قدغفراك فالداود عرفناان اللهعد للاعل فكمف هلان اذاماء ومالقامة فقال ماريدى الذى عندداود فقال حمريل ماسألت

فامريندا له ف محرّ وبد المقدس فنادى با أو ريافياء لدين بانى العاشر جنى من الحنة فاذا تريدف المافي أمرافه بعلى أل قد فعلت ذاك انى المتفاضر فى وفد كن الدفال فقاله حير بل عليها السلام الذكر بصافعات فاللا فالوارج وفيزياه فرجع فناداء فقال ليسك بانى الله فقال أن أذبت السلخ نباقال ألم المتفال الانساني ماذاك الناس على المناهو بانى المتفال كذا وكذا وذكر شأت المراقبة المتفال بالموريا الانتحيني فالمبابئ القما فكذا يفعل الانسان في أخد ممال بين يدى الله فاستقبل داود المكافر الصراخ من اذ أصرح في وعد القرآت السيدة وهمعن في الاسمو فهذا ينهك أن الهبتس غير طبية قلب (٤٧٢) لانعبد وان طبية القلب لانحمل الابالمرفة كمذاك طبية القلب لاتكون في الايراء ربك عن ذلك فان شئت لافعان فقال تعرفعرج جعريل وسعد داود فكث ماشاءالله تم زل فقال بادا ود فدسالت الله عن الذي أرسلتي فيه فقال على للداود ان الله يحمعكم فوم القيامة فيقول هب لي دمل الذي عندداود فيقول هواك الرب فيقول فأناك في الجنهما ششوما اشتهت عوضاوا و ععبد بمحيد وابن ح برواس المنذر عن الحسن في قوله وخوراكها وأناب قال سجداً ربعين لبلة حتى أوجى للله المهدمفرن الك قالمارك كمف تغفرلى وأنت حكم عدل لاتظا أحدا قالماني أقضائه غاستوهمه دمان م أثيب الجنششى مرضى فالبالآ وطات نفسى وعلت الاقدغفوت لي وأسوح أحسد في الزهدد عن أفي عراق الجونى قالسعد داودار بعب لبلة و بومالا برفع وأسه الاالى فريضية حيى بيس وقرحت جهتمو كفاه وركبتاه فاتاه ملائدتقال باداوداني رسول الله ألبك وانه يقول لله ارفع رأسك فقدغفرت الدفقال كدف باوب وأنت حكم عدل وأنت دبان نوم الدين لا يعو زمنك ظلم كيف تفقرلي ظلامة الرجل فترك ماشاء الله ثم ألملك آخوفتال باداوداف رسولو باللك واله يقول الكانك تاتيني ومالقدامة أنتواب صوريا تختصمان الىفاقفي له علسل ثمأسألها الماضههالي ثمأعطمه من الجنستسي مرضي وأحوج إمن حرم والحاكم عن السدى قال مكث داوداً وبعن تومالا برفوراً سالا عاصة وهو بمكر حسى نت العشام دموع عنده فاوحى الله المهاداودارفع وأسك فقد غفرت الثقال باوب كيف أعل أنك غفرت لى وأنت حكم عدل لاغيف فى القضاء اذا ماء أو رياوم القيامة أحذراً سهجينه أو بشماله تشعب أوداجه دماف تنلي عرشك شول رب سل هذا فسماقتلي فأوحى الله المهاذا كان ذائد عوت أوريا فاستوهب منه فهما لل فاتسمنك الحنة والمارب الاتعلت أنل عطرت في واخرج ابن مردويه من حديث ابن مسعود فالمل معدداودفيل ادارفع وأسك فتلغفون الثقال باوب كيف تسكون هذه الغسفرة وأنت فضاء بالخق ولست طلاما العسدرجل طلمته عصيته قتلته فاوحى اللهاامه بلى باداو دعتمعان عندى فاقضى له علمك فاذامر الحق على استوهبته منه فوهب في وأوضيه من قبلي وأدخله الجنة فرفع داودو أسموطاب نفسه وقال العر مارب هكذا تنكوت المغفرة في (فهذا ينهك ات الهية من فيرطب قلب لآفلدوان طبعة القلب لاتعصل الأ بالعرفة فكذلك طيبة القلسلاتكون فىالاراء والهبة وغيرهما الااذا خلى الانسان واختيار محق تتبعث الدواى من ذات نفسه لاان تضطر بواعثه الى الحركة بالحيل والالزام ومن ذلك هبة الرحسل مال الز كافي آخرالحولمن وجتعوا تهامه مالها لاسقاط الزكاة كأفتي به أبويوسف (فالفقيه يقول سقطت الزكاة) مدنه الحيلة (فات أراديه أن مطالبة السلطات والساعي فدسقطت عنه فقد دصدى فان مطمع تظرهم ظاهرالك وقدوال وان طن اله يسلم فالقيامة ويكون كن إعالمال أوكن باع خاجت الى البيدم لاعلى هذا القصدف أعظم جهل بفقه الدين وسرال كان) وقد تقدمت الاشارة السه في كتاب العام وراد المستفهنا فقال فانسرالز كالقطه برالقلب عن وذياة العلى فان العلى مهلث كاوروده الخبر (فالمصلى المتعلموسل ثلاث مهلكات شع مطاع) وهوى متبع واعجاب المرء بنفسموقد تقسدم مرماوا (واتحاصار شعمه ماعام أفعله) من الحسلة (وقبله لم يكن مطاعاً) اعرد الشعراذا كان موجودا فى النفس لا بكون مهلكالانهمن لوازم النفس مستمدمن أصسل حيلتها الترابي وفي التراب قيض وامساك واعما مكون مهلكا إذاكان مطاعا أي ينقادله (فقدتم هلاكه عمايفلن أن فيمخسلاصه فان اللهمطلم على قليه وحب الممال وحصه على موانه ملغ من حصه على المال ان استنبط الحمل حي يسدعلى نفسه طريق الملاص من العنسل مالهل والغر ورومن ذلك المحفاقه مال المسالخ المتقدمذ كروف كتاب الملال والحرام (المقموغر بقدرا لحاجة الداعدةلهم والفقهاء المغرو روت لأعيز وتبين الإماني النفسية وهيالتي تتمناها نفوسهم (والفصول والشهوات وبين الحلبات) الضرورية (بل كلمالا تشرعونهم الابه رويه ماجة وهوعض

والهبة وغبرهما الااذاليلي الانسان واختماره حستى تنبعث الدواعي من ذات تفسمالاان تضطر بواعثه الى الحركة الحمل والالزام ومن ذاك هسة الرحل مال الزكاة في آخرا لحول من ووحنه وانهامه مالهالاسقاط الز كانفالفقه مهول مقطت الزكانة اتأرادته اتمطالية السلطان والساع سقطت عنه نقدصدق فانمطمع قفارهم ظاهرا الكوقسد وال وأن الناله مسلف القيامة ويكون كن لم علك المال أوكن ماع لحاسته الي السعلاعل هذاالقصدف أعظم جهله بفسقه الدن وسرألز كأة فانسرالز كاة تطهير القلب عن رذيلة العنل فان العلىمهاك فال صدني اللهعليه وسلم ثلاث مهلكات عمطاع وانحا صارشته معااعا عاقعله وقبسله لم يكن مطاعا فقدتم هلاكه عاضان ان فيسه تحلاصه فان اللهمطلع على قاسه وحبه المال وحرصه علمواله بلغمن وصهعلي المال أنه استنبط الحسل حتى بسدعلى نفسه طريق الملاصمن المخل بالمهل والفرور ومن ذاك الماحة التهمال المالح الفقيه وغيره بقدر الحاحية والفقهاء الغرور وبالاعتروتان الامانى والفضول والشهوات الغروريل الدنيا خلقت لحاجتا لعباد الهافي العبادة وساول طريق الاستوة فكل ماتناواه العبد الاستعانته على الدنوا العبادة فهو طحته وماءسدا ذائ فهوفضوله وشهوته ولوذهبنا تصفخر ووالفقهاءني أمثال هذالملا الفيمعيادات والغرض من ذاك التنبيع على أمثلة تعرف الاجناس دون الاستيعاب فان ذلك يعاول و (السنف الشاني) وأو باب العبادة والعمل والفرور ون منهم فرق كثير ففنهم من غروره في الصلاة ومنهم من غروره في تلاوة القرآن ومنهم في الجورمنهم في الفر وومنهم في الزهد وكذاك كل مشغول بمنه عن منساهم العمل فليس خاليا عن غرو والاالا كياس وفليل ماهم (قفهم فرقة) أهماوا الفرائض واشتعاوا بالفضائل (٢٧٣) والنوآفل ورعماتعمقواف الفضائل

حتى خوجوا الى العدوان الغرور بل الدنيا خلقت لحاجة العباد الهافى العبادة وسساوك طريق الله ذكل ما يتناوله العبد الاستعانة والسرف كالذى تغلب به على الدين والعبادة فهو حاحته وماعداد الشفهو فضوله وشهوره) فهم بأعدون من مال المصالح و مصرفونه علسه الوسوسة في الوضوء فى شهوات نفوسهم و يحسبون أشهم يحسنون مستعا (ولوذه بناقصف غر ورالفقها في أمثال هذا الا تمانيه فسالغ فه ولا رضى الماء معلدات والغرض التنب على أمشلة تعرف الاستاس دون الاستيعاب والاستقماء فان ذلك ساول) المحكوم بطهارته في فتوى الشرعو بقدرالاحتمالات المعدة قر ببتق النعاسة واذا آلالاس الي أكل الحسلال قدرالاحتمالات القر سة بعدة وربحاأ كل الحسرام آلحم واوانقلب همذا الاحتماط من الماه لى العاهام لكان أشه بسعرة العمامة اذتوضاعم رضي الله عنمتاءني وإنصرائه تمع ظهور احتمال النعاسة وكان معرهدذا دع أنواما من الحالال مخافة من الوقوع فى الحرام عمن هؤلامين يخرج الى الاسراف في صب الماء وذاكمتهم عنموقد اطول الامرحدي اضمع الصلاءو يخرجها عن وفتها وانام مغر جهاأ بضاعسن وتتها فهومغروركما فاته من فضله أول الوقت وان لربفته فهومغر ورولاسرافه في الماءوانام،سرف،فهو مغر وولتضيعه العمر أأذى هوأعزالا شياءفهاله مندوحة عنه الاأن الشطان اصد

والبصرال كامل بكفهماذ كرنافليعس علىمماعد اموالله الوفق «(الصنفالثاني أو باب العبادة والعمل)» والمغرو رون منهم فرق كثيرة فنهم من غر وروفي الصلاة ومنهم فى تلاوة القرآن ومنهم في الحيج ومنهم فى الغزو ومنهم فى الزهد وكذلك كل مشفول بمنهيم من مناهج ا لعمل فليس خالياً عن نوع غرو واللالكياس وفليل ماهم (فنهم فرفة أهماوا الفرائش) أَيْ نُركوهما ﴿ واسْتَفَاوَا بِالفَصَاتُلِ وَالنَّوَ اقْلُ وَ رِيمَ الْعَسَمَقُوا فِي الْفَصَاتُلُ حَيُّ حُرْجُوا الى حد (العسدوان والسرف كالذى دغلب عليسه الوسوسة في الوضوه فيبالغ فيه) ويكر رغسسل الاعضاء (و) رجا (لا ورضى الماء الحكوم بطهارته في قتوى الشرع و يقدرالاحتمالات البعيدة فريبة في النعاسة وأذا آل الامر اليأكل الحلال فدرالا حتمالات القريبة بعيدةورعاأ كل الحرام الهض ولوانقل هذا الاحتياط من الماه الى الطعام لكان أشسبه بسيرة الصابة) رضوات القعلهم (اذتوشاعر رضى الله عنه عاصن حقاصرانية) كا ورده المقاري في أول صححه وتقدم في كتاب سرالعلهارة (مع طهورا متمال المحاسة وكان مع هذا يدع أبواما من الحلال خوفا من الوقوع ف الحرام) كاهرمعر وفُسن سسرته (ثم ف هؤلاء من بخرج الى الاسراف فاصب الماء وذلك منهيى عندم) في أخبار كنسير شنها مارواه الترمذي وابنماجه من حديث أي بن كعب اللوضوه شيطانا يقال الولهان الحديث وقد تقدم فى كتاب عاش العلب (وقد اطول الام حتى يضيع المسلاة و يخرجها عن وقتها وانام يخرجها عن وقتها أمضافهو مغرو ولُافاته من فضيلة أولالوقت) فانهرضوا نالله (والله يفته فهومفرور لاسرافه فيالماء والمهسرف فهومغرور لتضييعه العسمر الذي هو أعز الاشساء) وأنفسها (ضماله مندوحة عنه الاان الشطان صداخلق عن الله بعارت) شستى (ولا يقدر على مسد العباد الإعاصيل المهمانه عمادة فيعدهم عن الله عمل ذلك وفرقة أشرى غلب علما الوسوسة في نية المسلاة فلا يدعه الشسيطان حتى يعقد نية صحة بل بشوش عليسه حتى تفوته الماعة و يخرج الصلاة عن الوقت) باشتفاله بالنية (وأن م تكبيره فيكون في قلبه بعسد تردد فى صةنيته وقد بوسوسون فى الشكبير حتى قد بغسير ون مسيغة التكبير) معرفع الصوت (السدة الاستباط فيه يفعلون ذلك في أول المسالة م يففلون في حدم السلاة ولا عصر ون فلوجم) بل بسرعون فى القراءة و يحففون الركوع والسعود وكل ذلك مشاهد خصوصافي هـنه الازمنة المناخوة (و نغثرون بذاك ويطنون إنهم اذاأ تعبوا أنفسهم في تصبح النية في أول المسلاة وتدرُّ واعن العامة بهذا الجهد والاحتياط فهدم على تحسير عندر بهم) وليس كأطنوا (وقرقة أخرى تغلب عليها الوسوسة في الراج

(٦٠ - (اتماف السادة المتقين) - ثامن) الخلق عن الله بطريق سنى ولا يقدر على صد العب ادالا بما يغيل الهم اله عبادة فبيعدهم عُن الله بنل ذلك (وفرقة أخرى) علم علم الوسوسة في نبة الصلاة فلا بدعه الشيطان حي بعقد نبة مصحة بل بشوش عليه حتى تفويه الجساعة ويخرج الصلافين الوقت وانتم تكبرو فيكون في قلمه بعد ترددف صحة بيته وقد نوسوسون في التكبير حتى قد بغير ون مسفة التكبير لشده الاستساط فعه يفعلون ذلك في أول السلاة م يغفلون في حسيع الصلاة فلا يعصرون فلوج م و يغترون بذلك و يفلنون المهم أذا أتعبوا أنفسهم في تعميم النبة في أول الصلاة وغيزوا عن العامة بمذا الجهدو الاحتياط فهم على خبر عندر بهم (وفرة أخرى) نفل عليهم الوسوسة في الواج شروض الفائعة وسائر الاذكار من شارجها قلا بزال عثاد فى التشديدات الفرق، بن الشادوالظاء وتصعير شاريم الحروف في جمع صلائه لاجهه فسيرولا يشكر في ساسرات المنظمة ا

هذاور بمايختمونه فيالبوم

واليلة مرةولسان أحدهم

معرى به وقلبسه بترددني

أودمة الاماني اذلأ تنفكه

في معاني القرآن لسنز حو

فزواحه وبتعظيمواعظه

ويقف عندأ وامرء ونواهه

ويعتبر بمواضع الاعتبارقه

الىغىردنك عباد كرناوفي

مخلب تلاوة القدرآن من

مقاصدالنلاوةفهومفر ور

مفلن أنالقصودمن انزال

الغرآن الهمهمسة بهمع

الغفلة عنهومثاله مثال عدد

كتب السهم ولادومالكه

كتابأوأ شارعليه فيهبالاواص

والنواهي فإسرف عنابته

الى قهمه والعمل به ولكن

اقتصرعلى حفظه فهومستمر

على خلاف ما أس وهمولاه

الاأنه يكررالكابيص نه

ونفمته كلوم ماثمرة

فهومستعق الققو بتومهما

اطن ان ذلك هو الرادمنه

فهومفر ورتيم تلاوته انحبا

ترادل كمالا بنسى بل لحفظه

حروف الفائعة وسائرالاذ كارمن مخارجها فلايزال بحناط فى التشريدات) الثى فى الفائحة وهى أربعة عشرتشديدة (والفرقبين) مخرجى (الضادوالظاء)و يتعمل المشقة فيذلك (وتعميم مخارج الحروف فجيع صلاته لايهمه غيره ولايتفكر فياسواه ذاهلاعن معسى القرآن الذي هوالقصود بالذان (و)عن (الاتعاطية و)عن (صرف الفهسم الىأسراره وهسد امن أقبع أنواع الغر ورفاله لم يكان انطلق ف تلاوة القرآن من تعشق مفاري الحروف الإعدا ونعه عادتهم فالكلام) أى فعاد وانهم والذا لم منقل عن أحمد من السلف هذا التشدد (ومثال هؤلاهمن حمل رسالة الى مجلس سلطان وأمرأن بؤدبهاعلى وجهها فاخذ يؤدى الرسالة ويتأنق فعفارج الحروف وبكروها وبعيدهامية بعدأخرى وهُوفَى ذلك عَافَل عن مقصودالرسالة ومراعاًة حومة المجلس فَساأ حوّاء بان تَقامَ عليه السّياسية و بردالي دار الجانين ويحكم عليه بفقدا اعقل) فهكذامن فعل عضرة ملك الماولة حل حلاله ولم وأع حربة المضرة في أداءرسالته فأنه يسقق التأديب (وفرقة أخرى اغتروا بقراء القرآن فهدونه هدداً) أى بسرعون فيه (ورعما مختمون في الدوم والسلة مرة ولسانة عدهم عرى به وظليه يتردد في أودية الاماني) وشهوات النسوس (اذلا يتفكرني معاني القرآن لينزحو مز واحوه و يتعظ بمواعظه ويقف عندأ وامره ونواهيمه و بعتبر بمواضع الاعتبار فيه الدغسير ذلك بملذ كرناه في كتاب تلاوة القرآن من مقاصد التلاوة فهو مغر وريفلن أن المقصود من الزال القرآن الهمهمة بهمع الغفلة عنه) أى عن فهم معانب (ومثله مثال عد كتب المعمالكة كتابا وأشار علمه فيسه بالاوامرو النواهي فليصرف عنايته الى فهسمه والعمليه والكن اقتصر على حفظه) فقط (فهو مستمر على خدادف ماأ مهده مولاه الااله مكر والكتاب لنفمته وصوته كليوم ماتة مهة فهومستعتى العقو بتومهماطئان ذلك هوالمرادمنه فهومفر ورنع تلاوته انحا ثراد أكيلا ينسى بل الفظه وحفظه راد لعناه ومعناه براد العمل به والانتفاع ععانيسه) على قدرفهمه (وقد يَكُونُ له صُوتَ طب فهو بِقروَّ و يلتذبه) في نفسه (و يغتر باستلذاذه و بظن ان ذلك الدّهمناجاة الله وَسَمَاعَ كَارْمَهُ وَاغْمَاهِي لِذَنَّهُ فِي صُونَهُ ﴾ لاغير (ولورددالحَانة بشعر أوكلام آ خُولالتذبه ذلك الالتذاذ) بعنه (قهومغر وراذلم بتفقد فلبه فيعرفه انباذته بكالامالله من حث حسن تظميرمعانسه أو بصونه وفرقة منهما غتروا بالصوم) الكثير (و رعاصاموا الدهر أوصاموا الايام الشريفة) كالاثنين والحمه وكعشرذى الحجة وعشرا لمحرم ويوم ليلة موالمه صلى الله عليموسلم ويوم ليلة المعراج ويوم ليلة ألنصف من شعبان (وهم فيها لايحفظون ألسنتهم عن الغيبة) والكذب (ونخوا طرهم عن الرباء) وحب الحمدة (و بعلوم من أكل الحرام) أوالشبهة (عند الاضار) وفي المعور (وألسنتهم من الهذبان) وأللغو (بأنواع الفضول طول النهاد وهومع ذلك يفلن بنفسه أنحير فيهسمل الفرض ويطلب النفسل ثم لايقوم يحقه وذلك غاية الفرور وفرقة أخرى اغتر وابالجيم فعنرجون الحالجيمن غيرخروج عن المطالم)

و حقفه براداهناه ومعناه الاستود بمتصود المنافه و بقر قوم بالتذبه و يغتر باستاذا فدو يفان انذاك النسناج المستود و مناسبا المستود و مناسبا المستود و مناسبا المستود و ا

وقضا الدون واسسترسناه الواقد من طلب الزاد الحسلال وقد بنعاون ذلك بعد سقوط حفالا سلام و بضعون في الطريق الصلافوالفرالش و يجر ون عن طهارة التوبيد البسدت و يتعرضون لكس الفائمة حتى يؤخذ فنهم والابعد وون الطريق من الرفضوا خصام و يجاجع بعضهم الحرام وأففته على الرفتاف الطريق وهو يطاهب المسعد والرياف معنى المتعالق كسيد الحرام أولاوق انفاقه بالرياف النافلا هوا شدة من حلولا هو وضعف حتم عضوا بابت بقلسلوت وذائل الاشلاق وذع (١٤٧) الصفائم بقدم تطهيره على حضوره

إ وهومع ذلك بفان اله على التي وتب على دمته ومن عبرتوبه عن العاصى (و) من غير (قضاء الديون) التي عليه (و) من غير خسير من ربه فهو ، غرور (١ - ترضاء الوالدين) ان كامامو جودين (و) من غير (طلب الزادا الحلال وقد يفعان ذلك بعد سقوط (وفرقة أخوى)أخذت عة الاسلام) عن دمنسه (و نصب مون في الطريق الصيلاة والفرائض و المحرون عن طهارة الثوب فىطريق الحسبة والاص والبدن) كسلامنهم أولعذر عدم ألماه (ويتعرضون الكس الظلمة حتى يؤخد ندمنهم) ولا وجعون بالمصروف والنهىءن عن الطر بق والمراد بالفلمة أمماه البلاداً لذن عر ون علهم وفي معناهم الاعراب الصادّون عن الطريق المنكر ينكرطي الناس الابدفع سيمن المال على كل انسان فكمه حكم المكس وقد تقدم الكلام عليمف كتاب الحير مفصلا ويأمرهم بالليزويتسي (والا يعذرون في الطريق من الرفث والحصام) المنهى عنهما (وربما جمع بعضهم الحرام وأنفقه على نفسسه وأذاأمهم باللير الرفقاء فالعاريق وهو يطلب به السمعة والرياء) بن نظراتُه (فيعمي ألله في كسب الحرام أولاوفي عنف وطلب الرياسة والعزة انفاقه علم مال ماء فانما فلاهو أخذه من حله ولاهو وضعه في حقد م عضر البيت) المكرم (بقلب واذا باشرمنكراوردعليه ماوت بردّائل الاخلاق ودميم الصفات لم يقدم تطهيره) الظاهر والباطن (على حضوره) السبّ (وهو غضب وقال أتاالحنس مع ذلك بنان اله على خدير من وبه وهوممر ور) قد تحديد وفرقة أخرى أخددت في طريق الحسبة فكنف تنكرعلى وفسد والامريالهر وف والنهي عن المشكر) فترى وأحدامنهم ﴿ يَنْكُرُعَلِى النَّاسِ وَيَأْمُرُهُمْ بِالْحَسِيرِ وينسى يعمم الناس الىبسفوه تفسه فاذا أمرهم بالتابرعنف) وشسلًا (وطلب الرياسية والعزة واذا باشر) بنفسه (منكرا فردعليه ومن تأخ عنه أغلظ الغول غضب وقال أما الحشب فكيف تنكرعلي) وهوغرور (وقد يحمع الناس الي مسجده) أو زاو يتعاصلاة علسه وانماغرضمالرياء والذكر (ومن تأخوهنه أغلظ عليسه القول والماغرضية) فيذلك (الرياء) والسمعة (والرياسة) على والرياسية ولوقام شعهد الناس ولو (كام يتعهد المسعد غسيره لمرد) أي غضب وحقد (بل منهم من يؤذن و يَعلن أنه يؤذن) المعد غيره الردعاميل حسبة (لله) تعالى (ولوجاه غيره وأذن في رفت غيبة فامت عليه القيامة) وتبرير (وقال لم آخذ حتى مهم من وفن و منان الله ورْوحتْ على مرتبتيٌّ ﴿ وهوغرور ﴿ وَكَذَاكَ قَدْيَتَقَادَ الْمَامَةُ مُسْعَدُ ﴾ حسبه تله أهالى ﴿ ويطان الله على خير بؤذن اله ولوحاء غبر وأذن وانماغرضه) من أمامته (أن يقالهانه أمام المسعد) الفلاني وكذاك قد يتقلد تدر بس علم فيذاته و يفتر في وقت غيشه قامت عليه به وغرضه أنْ يقال انه مدُرسُ الزاوية الفّلانيةُ (وَلُوتَقدم غيره) في ثلثُ الامامة وّالتَّذّر بس (وان كان القيامة وقال لم آخذه أورعمنه وأعلم منه ثقل عليه) وباليته ثقل عليه بأطنا و سكت على هذا القدر مل شاكمه الي أهل يحلته وزوحت على مرتبتي و يقرف موهوغر ورفاحش (وفرقة أحرى حاوروا عكة أوالمدينة) شرفهما الله تعالى (وافستروابذاك وكذاك فسد بتقلدامامة ولم تراً فبوا قاويهم ولم يعلهروا طُاهرهم و باطنهم) تراهم (فقاويم معلقة ببلادهم) لاتنفل عن شسالهم مسعد ونقل أنه على حس مع تَعْنَهِم أَن يَكُونُوا مِافِعِدون إذلِكْ مَّاكَ الإمامُ عدا (مُلتَهْ مُعَالَى قُولَ من يعرفه أن فلا نامحاو وعكة) أو واغاغرضه أن يقالانه بآلدينَّة (وتراه يَقْدَثُ)معالناس و يقول (قَدْجاورتُبَكَة) أوبالَدينة (كَذَا كَذَا سَنَةُ)وَحَشْمِتْم امام المسعد فاوتقدم غبره تُحذار كذا أموسهما ولقت بهم أفلاما وذلامًا ﴿ واذَا مِهِ أَنَّ ذَاكُ قَبْهِمْ تُولُدُ صَرِيحُ التَّعدث وأحد) في أطنه وان كانأور عواعلمه (أن بعرف الناس بذلك) وهوغرو و (ثمانه يعاور) بهما (وعدعن طمعه الحاوساخ أموال الناس) نقل عليه (وفرقة أخرى) مُن الصدقات التي تفرق هناك (فاذاجُ عَمن ذلك شَياشُ عليمواً مسكَه) يخلا (ولم تسمَّع نفسه) بلغمةُ ماور واعكة أوالسدنسة واحدة (يتصدق م اعلى) فقراءاً وله (فيظهر فيمال ياء والعنل والعلمع وجسله من المهلكات كأن) هو واغسار والذائول واتبوا (عنما بمر للورك الهاور مولكن حب الحمدة) والثناء (وأن يقال الله من المعاور بن الزمه الجاو رقع قلوجم ولميطهر واظاهرهم

و باطنهم فقاوج معافقة ببلادهم ملتفتنا لىقول من يعرفه ان فلا المعاورة وتكفر كراه يقدى و يقول فقد جار ورتيكة كذا كذا سنة وافا مجع ان ذلك فيجر تراخصري التعدى وأحد أن يعرفه الناص بذلك ثم ابقد يعادر و عدعى طمعه الى أوساخ الناص وافا جمع من ذلك شأ شعريه وأسسك دولم تسمي فنسميلقمة رتسدق مجاهل فقر فيفار في الوالعقل والطمع و جهة من المهلكات كان عنها يعمر ل أوكرا المجاورة ولكن حدا تعدد وأن مقال بالعمن المحاور من الزمع المجاورة سع النصح بهذه الذائل فهو أبدنا مغر ورومان على من الاعبال وعباد ثمن السادات الادفيها آفات في فيعرف مداخل أكافا بواعهد خالمها فهو مغر ورولا بعرف شرح ذات الاسن جهات سباحياه علومالا من نغير في مداخل الغروف السلامين كليا الصلاة وفي الحج من كأب الحج وال كاذ والسلاوة وسأم القربات السكتيا المين بينا الفرق الاستراك الاشتراك المتعارف المتحق في المتحتمد وطرف المت وصلاف المابالعار أو الموجد (١٧٧) الزهدة قد ترك أهون الاسمين و باعاظم المهلكين فان الجداء علم من الماليونول البلاء وأحدال الكان الوالسلامية والمساحدة والمتابعة المتعامين الماليونول البلاء وأحدال الكان الوالسلامية والمساحدة والمتعامل المساحدة والمتعامل المتعامل المتعاملة المتعاملة والمتعاملة والمتعاملة والمتعاملة والمتعاملة المتعاملة والمتعاملة والمتعاملة والمتعاملة المتعاملة والمتعاملة والم

التضمخ به ذه الردّ الل) واللبائث (فهواً بضا مغرور ومامن عسل من الاعسال وعبادتهن العبادات الا وفيها آفات) ظاهر تو باطنة (فيزلم يعرف مداخل آفاته اواعتمد علىها فهومغر ور ولا يعرف شرح ذلك الأمن جلة كخاب معاهما ومالدُين) وهوهذا المكتاب (فيعرف مسد أخل الغرور في المسلامين كتياب الصلاةو) مداخله (في الجم) والز كاة والنسلاوة في كتاب (الحيور) في كتاب (الزكاة و) في كتاب (التلاوتو) كذا (سأترافقر بأن من الكتب التي وتبناهافها) يحسب الناسبات على وجمه التصريح (وانماالفرضالا أن الاشارة الى مجامع ماسبق في الكتب) على طريق الناويم (وفرقة أخرى زهدت في المَسال وقنعت من الباس والطعام بألدون) المقسير منهما ﴿ وَمِنْ المسكِّن بِالسَّاحِسُد) والرَّوابُّ والخامات [(وظنت انها) بذاك (أدرك وتبتالزهاد وهومعذاك وأغبف الرياسة والجاءاما بالعسلم أو بالوعظ) أُو يَعَلَمُهُ الذُّكُو ﴿ أُو يَعْرِدَا لِهِ فَقَدَرُكُ ﴾ هذا ﴿ أُهونَ الامرينَ وبِأَمْاعِفُمُ الْهَلكينَ فأن الجاء أعمَام من المال كاسقت الاشارة اليه في كناب إله (ولوترك العامو احدا لمال كأن الى السلامة أقرب فهذا مفرود اذخن انعن الزهادق الدنياوهولم يلهم معسى الدنيا ولمهدد أنتمنته بماتاتهاالر ياسسة وان الراغب فها لابد وأن يكون منافقا) بان يحالف باطنه ظاهره ابقاء العاد (وحسودا) يتمنى وال نعمة الغير (ومُشكيرا) على اقرانه (ومرائبا) في أحواله (ومتصفا يحمس خبائث الأخلاق ثم وقد يترك الرياسة و يؤثرانخاوة والعزلة) من الناس (وهومعذلك مغر وراديتقاول بذلك على الاغتياه و يخشن والسكلام وينظرالهم بغث الاستعقار ويرجولنف أكثريما يرجولههم ويصب بعماه ويتصف عملة من خبات القاوب وهولايدري) وهوغر ورو (و ريما بعظى المال فلا يأخسده حيفة من أن يقال بَطَلَرْهده)وأَقْبِلعلى الدنيا(ولوقيل) أنه حلال فذَ في الفاهر ورد. في الباطن لم تسميه نفسه خوفًا من ذم الناس قهو) اذا (راغب ف حدالناس) وثنائهم عليه (وهومن ألذ أبواب الدنياو وين نفسه اله رَاهدهُ الدنيارهو مفر و رمع ذاكِ فر بمالا يتعانى ساله (عن تُوتَبرالاغنياء) اذا حضر وا (وتقديمهم على الفقراء) في الجاوس والخطاب وغيرة لل (و)عن (الميل الى المريد ف) العتقد من فيه (والمنتن عليم و) عن (النفرة عن الماثلين الي غيره من الزهادوكل ذلك خسدعة وغر ورمن السسطان) بريداها لاكه مذال أوشعر (وفي العبادمن مشدد على نفسه في أعبنال الجوار سحتي رعما بصلي في الروم وأقلمة مثلاً الف وتحدة يختم كموذاك (القرآن) امافى مسلانه أوخار جاعنها (وهوف جيع ذاك لا تخطراه مراعاة القلب وتفقده وتطهيره من الرباءوالمكروالجبوسائرالمهلكات فلأبدى انذالتمهاك وانعا فلانفان منقسه وَلَكُوانَ طَنَ مَنْفَسه وَالنَّفْرِ بَمَا طَنْ انْه مَعْفُورِلُهُ أَمْلِهِ ﴿ وَمَا يَعْطُرُ لَهُ من فَعَاثُلُه الواردة (والمفسير مؤاخذ باعدال القلب وال توهم فيفلن أن العيادات الطاهرة تأتر جربها كفة حسناته وههات فذُرهمن ذي تقوى وخلق واحدمن خلق الأكياس أفضل من أمثال الجبال عملًا بالجوارح)واليه الأشارة عما في المعر

أقرب فهذامغر وراذظن الله من الزهادق الدنسارهو لم يفهم معنى المدنياولم يدرأت منتهى إذاتهاالر ماستوأن الراغب فهالاندوأت مكون منافقا وحسودا ومتكمرا ومراثنا ومتصفا عمسع خياثث الاخلاق لمروقد يترك الرياسة ووثرانطاوة والعزلة وهومع ذلك غرور اذ بتطاول بدلك صلى الاغشاء ويغشسن معهم الكلامو ينظرالهم بعين الاستعقار وبرحو لنفسه أكثرتما وجولهمو بتجد بعمله ويتصف يحملة من بصائث القاوب وهولا مدرى ورعاء عطى المالى فلا بالمذه خدفة من أن يقال بطلل زهد وراوقيله اله حلال فذه في الظاهر ورده فياتلفه لمتسموبه نفسه خوفا من ذم الناس فهسو واغب في حدالناس وهو من ألذا واب الدنياو برى المسه المأزاهدف الدنياوهو مفرور ومع ذلك فريح ألا

 عُمَا يُعَلِّهِذَا المَعْرِ ورمَع سومنطقمهم الناس وخشو تشمو تأوَّب المنسين الرياسوح الثناء فاذا فيسل أ أنت من أو ادا الرص وأولياها إنه وأحبله فرح الفر وريذ النوصد ويه وزاده فالنفر وراد طن أن تركية الناسله دليل (١٧٧) على كونه مرمضا عندالقه ولايدري

إأن ذلك لجهل الناس عضائت بالهنسه (وفرفةأخرى) حرصت على النواف لوفي يعظم اعتدادها بالفرائض ترى أسلهم يفوح بصلاة الضحى وبصسلاة اللسل وأمثال هذه النوافل ولا بحد الفر بضافة ولاستد حرصه على البادرة بمانى أزل الونت رينسي فوله صلى الله عليه وسلم فبيسا برويه عن ربه ما تقرب المتقرون الى عشسل أداء ماافترضت علمهم وترك الترتيب بين الخيرات من جلة الشرو ربل قديتعين عــلى الانسان فرضات أحدهما يفون والاسخى لابةوتأ وفضلات أحدهما تضيق وقنه والاستبحر بتسع ومنهفان لم يعفظ الترتيب فسه كانمغرور اوقطائرداك أستمينان فعمىفان المصممة طاهرةوالطاعة ظاهمرة وانمأ الغامض تقدم بعض الطاعات على بعض كنقدم الفرائض كلهاعلى النوافل وتقديم فروض الاعمان على فروض الكفايات وتقدم فرض كفاية لافاعيه عالى ماقام يهغيره وتقدم الاهممن فروض الاعبان على مادونه وتقدم مايفوت على مالا فوتوهذا كايحت تقدم

ماسبقكم أنوبكم بكثرة صلاة ولابكثرة صيام ولبكن بشئ وقرفى صدره وتدتقدم (ثملايخاوهذا المغر و ر معسوه مطفعه مع الناص وخصورته)ف معاوراته (وتاوت باطنه) بالقافورات (عن الرباء وسب الثناء فَأَذَاقِيلِهُ أَنْتُ مَن أُومَادَالارض وأوليائه وأحبائه) ورجاقيل له أنت قطب هذا الزمان وعده (فرح المغر ور بذلك وصدف به وزاده فالمنفر و را) وتمادياعلى طريقته (وظن ان تزكية الناسله دلياعلي كونه مرضاعندالله)تعالى(ولايدى أنذلك لجهل الناس بخبائث بأطنه) ولو كشف الهم المجاب فرأوا مافيه من دمم الاوساف لم يعولوا ما قالوا (وقرقة أخرى حرصت على النوافل ولم يعظم اعتدادها بالفرائض ثرى أحدهم مفرح بصلاة النعى وبصلاة المل وأمثالهذه النوافل) كصصلة الاوابير والصاوات الذكورة في كاب رتيب الاو راد (ولا عد الفريضة انة ولا يشستد حرصه على المبادرة بها في أول الوقت وينسىقوله صلىالله عليه وسلم نجمأ مرو يه عن ربه عز وجل ماتقر بالمنقر بونال بمثل أداء ماافترضت علمهم) كالدالعراق رواه العفاري من مسديث أبيهر مرة بلفظ ماتقر بالى عبدي انتهي فلتولفظه حدثنا تحدين عمانين كرامة حدثنا خالدين مخلدهن سليمان بنبلالهن شريك بن أي غرعن عطاعين أف.هر وة قال قال وسول الله صلى الله علمه وسارات الله تعالى فالسن عادى لي وليا فقسد آذنني بالحرب وما تقرب الى تعدى بشئ أحب مما افترضت عليه وما يزال عبدي متقرب الى" مالنوا فل حتى أحمه الحيديث وهذأ الحديث من غرائب المصبح بمساتموديه شريك من عبدالله من أني غرعن عماء من يسارعن أبي هر موة وتفرديه خالاين يخلاص سليسات مزيلال عن شر يل وليس لحسسمدين عثميان من كرامة في العبيم الاهذا الحديث الفرد وقال أونعم في الحلمة وهذا أول أحاديث الكتاب حدثناه الراهم بن محدين حرة حدثنا أوعسده محدين أحدين المؤمل م وحدثنا اراهم بنعدالله بناسعق حدثنا محدينا احق السرام قالاحدثنا محديث مان بن كرامة فساقه بسنده ولففاء من آذى لي ولسافقد آذنته بالمرب وماتقر ب الى عبدى بشي أفضل من أداء ما فترضته عليه الحديث ورواه أحدوا لحكيراً وبعلى والطيراني في الاوسط وأنونهم في الطب والبهمة في الزهدوا ينصب كرمن - ديث عائشة بلفظ قال الله تعالى من آذى لى ولمانفندا سَعُلْ على بنَّى وما تقرَّب الى عبدى عِثل أداء الفرائض الحديث ووواه ابن السفى في الطب من حديث مهونة بلفظ قال الله تعالى ما تقرب إلى العبد عثل أداء فرا تفيي الحسديث ورواه ان أبي الدنيد ف كلب الأولياء والحكيم وابن مردويه وأبونعيم في الحلية والبهقي في الاسماء وابن عساكر من معسديت أنس بلففا يقول الله تعالى من أهان لى وليا فقد بأرزى بالصارية الديث وفيه ومانعدال عبدى الرمن عمل الزهدف الدنياولاتقر بعيدى المؤمن عمل أداه ماافترضت عليه الحديث وترك الترتيب بين الميرات من جلة الشرور بل قد يتعن على الانسان فرضان أحده هما يفوت والأسخولا يفوت أرفض انن أي نفلات (أحدهما يضيق وقته والا آخر يتشع وقته فان لم يحفظ الثرتيب فيه فهومغر و رونظا ترذلك أكثر من أن يُحصى فان العصمة ظاهرة والطاعة ظاهرة) والأعمر فهما ظاهر ﴿ وَاتَّمَا الْغَامِسُ اللَّقِي تَقَدِيم بعض العلاعات على بعض كتقسدم الفرائض كاخاهل النواقل وتقسد يمفروض الاعيان على فروض الكفامات وتقد برفرض كفاية لاقاعيه على ماقاميه غيره وتقدم الأهممن فروض الاعيان على مادرنه) بماليسْ بأهم (وَتُقديم ما يفوتُ) بِفُوات الْوقت (على مالا يفوتُ رُهذا كَا يُحِبُ أِنْ يقدم مَاجِة الوالدة على حاجة الوالداد سُمُل رسول الله صلى الله عليه وسيه فَقيل له من أبر) أى من أحق بالبر (قال أمل قال تممن قالْ أَمَكُ قال مُمن قال أَمك قال مُمن قال مُ أبال قال مُمن قال مُ أَدناك قاد ماك أى الأقرب فالاقرب منك رواه الترمذى والحاكم وصحعه من حديث بهز من حكم عن أبيه عن جده وقد تقدم في كأب آداب الصبة حاجذا لوالدة على حاجدًا لوالله ا ذحت رسول الله حسل الله عليه وسلخ فقيل إدمن أمرّ بارسول الله قال أحث قال آحل قال أحل

والممن والأباك والممن والدوال والدوال

فيديق أن يبدأ في العابة الاتر بدفات است و بافيالا حوج فان استو بافيالا في والا ورع وتذال من لا يقي ما بينفة الوالد سوالحج فر بما يعم وهو مغرو ربل بني أن يقد مدحقه سماعلي المجروط امن تقدم فرض أهدم على فرض هو دوية وتذال اذا كان على العدم معادر دش وقت الجمعة قالم يتمون والاشتفال بالوفاء بالوحد معصدوان كان هو طاعتى نفست و تدال فقتصيب فريه النجاسة في فالا القوليسين أوريه وأهساله بيسيد الكفالة استحدور والمناقره مناصد و والمغذوم الإيناء أهم من المغذومن النجاسة وأمثالا تعالى أنفذو والسوالطاعات لا تقصروه تركذا الترتيب في جيده (١٧٤) فالمنفوم فرور وهذا غير ورفضاية الغموض لانا المغرور وفي طاعة الأنمالا يقتار

لصر ورةالطاعة معصمة وروى الديلي من حديث ابن مسعودير أمك ثم أباله ثم أخال ثما ختك (فينبغي أن يبتدئ في العدلة حيث ترك مها طاعة واحبة بالاقرب) نسبامنه (فان استويا فبالاحوج فان استويا فبالاتق والأورع) عَلَى هذا الترتبب (وكذائس هي أهسهمتها ومنجلته لانفي ماله بنفقة الوالدُن والحيم) فان أنفق على سمال يف بالحيو بالعكس (فرعايهم) ويترك الانفاق الاشتغال بالذهب والخلاف ءاً هما (وهومفر وريل بنبغي أن يقدم سقهماعلى الجيم وهذا أمن تقديم فرض أهسم على فرض هودونه) من الفقه في حقمن بق فى الرتبة (وكذاك اذا كان على العبد معاد) لرجل (ودخل وقت) صلاة (الحمة فالجعة تفوت بالاشتغال علسه شغل من الطاعات بالوفاء بالوعدوهو)أى تفويت الجعقه (معصة وأن كانهو) أى الوفاء بالوعد (طاعة ف نفسه وكذاك والمعاصي الطاهرة والساطنة أصب ثوبه النجاسة فيغلظ القول على أنويه وأهل بسيب ذائه فالنحاسة محذورة وابدارهما محذور واأاضا المتعلقة بالجوار حوالتعلقة (والحذرمن الاذي أهم من الحذرمن التعاسة) لان ووالاذي عن فاوجم عسر علاف ازالة العاسة بالقلبلان مقسودالفية مَن الثوبِ (وأمثلا تقابل الحسدُو راز والطاعات) كثيرة (لا تنعصرومن تُركُ التُرتيب في جسِع ذلك فهو معرفشا يحتاج المعضروف مغرود وهذا غرورف عاية الغموض) والعقة (الأنَّ المغر ورفيه في طاعة الآانه لا يفعلن اعبر ورة الطاعة حواثعه فعرفتما يحتاجهو حيث تُوكُ مِما طاعة واحِبة هي أهم منها) والاكاس بطنون ذلك (ومن حلته الاستغال بالمذهب) السباقى قلبه أولى به الاأت الذي تعبدالله وأوالحلاف من الفقه ف حق من بقي عليه شفل من الطاعات والمعاصى الطاهرة والباطنة حب الرياسية والجاه ولذة المتعلقه بالجوارح وأانعلقة بالقلب لانمقسود الفقه معرفة مايحتاج البه غيره فى حواقيه) ومهدماته الماهاة وقهمرالاقمرات (فعرفة ما يحتاج هواليه في فلبه أوليه) وأليق (الاأن حب الرياسة والجاه والذة المباهاة) أي المفاخرة والتقدم علهم يعمىعليه وقهرالافرات) والنظراء (والتقدم علْهم بعمى عليه) ساول طريق الاولى (حتى بفتر به مع نقسمو بفان سدى اغازيه مع نفسسه أه (الصنف الثالث المصوفة) الهمشغول،عهم دينه) والله الموفق و منان اله مشغول عهدينه [(وما أغلب الغر ورعلمهم والغترون منهم فرق كثيرةً ففرقة منهم متصوَّفة أهـل الزمان الامن *(الصنف الثالث)* عُصمه الله) وأيده بتوفيقه (اغتروا بالزى والمنظر والهيشة) الفاهرة (فساعه وا الصادقين من الصوفية فَيْنْ يهم وهيئتهم وفي ألفاطهم) في عاورات سم (وفي آدابهم) الفلاهرة (ومراسهم) التي المتصوفة وماأغلب الفرور علمهم والفار وتمنهم فرق يجرونها بينهـ م (واصطلاحاتهم) التي تُوافقوا علمها (وفي أحوالهـ م الطاهرة في) حال (السماع والرقص) والتواجد (و)في (الطهارة والمسلاة والجاوس على السعيادات مع اطراف الرأس) كثيرة (ففرقتمنهم) وهم كالراقب (وادعاله فيالجيث) أيُجيب الحرفة (كالمتفكر وفي تنفس الصحداء) كالمثأسف ال منصة فة أهل الزمات الامن فانه شي (وَفَخَفَضَ العُونُ) عند السكام (فَي الحديث الْيُفَسِردُ لَكُ مِن الشَّمَائِلُ والهِمَا تَ الما عصميه الله اغتروالاري تكافواهذُه الامور وتشهوا جم فهاطنوا أيضاً تم صوفية و) على ذك (ام يتعبوا أنفسهم تما في والهشة والنطق فساعدوا [الجماهدة والرياضة ومماقبة القاب) بالذكر (وتطهير الباطن والفاهر من الا مام الخفيسة والجلية الصادقين من الصو فية في رَجِم وهيئتهم وفيا الفائلهم العَرَادُ من أوا تُلمنازل النصوف عندهذه الطائفة العلية (ولوفرغوامن جنعها) علاو تتعققا (لما جازلهم أن بعدوا أنفسهم من اله وفية) اذبينه و بين الوصول الى مراتبهم مفارز تقطع الاعناق (كيف وفى آدابهم ومراسهم

ا الفاهر شن السماع والرقس والطهارة والصلاحوا لجاوس على السحاد اسم عاطرات الرقس داخلة في الجيب والشهات كالتفكر وفي تنفس المسعداء في تحفض الصوت في الحديث الى عبرة التمن الشب ثل والهنات فلمات كافراهدة الامورو تشهوا بم فيها خلوا أثيم النظام وفية ولم يتحدوا أنفسهم قع في المجاهد هزال باضغوصها قبا القلوم والطهار من الاتجام المفترة الجلد ، توكل ذلك من والرائم المنافسة والمنافسة من الموافقة كيف والمحدود القلام الموافقة عندوا أنفسهم في الصوفية كيف ولم تحويدا فعالم سوموا أنفسهم في الصوفية كيف ولم تحويدا فعالم الموافقة بسوموا أنفسهم شارك تشكل ونتاب الموافقة حولها والموافقة حولها والمساوموا أنفسهم المنافسة والمنافسة المساورة المنافسة ال

واصطلاحاتهم وفيأحوالهم

ولم يحوموا قط حولهاولم يسوموا بانفسهم شيأمنها) فهسم عنها (معرشون بل يشكَّالبون على الحرام

والشهات وأموال السلاطين ويتنافسون في الرغيف والفلمي والحين يقاصدون على القسيروالقطميرو بمزن بعضهم اعراض بعض، هما وخاف في عن عن عمر صدوه الاعتبار وحم طلعو ومثالهم مثال من أنتجوز معتان الشجعان والابطال من المقاتلين تعت أحماؤهم في الدوات و يقطع لتكل والمعدمنهم قطر من أقطار المم كما فتناقت نفسها الى أن يقطع الحال المتعدد عن المواصدة في وأسعام في وا الابطال أبيا الوقع ونشا واد الله الابدان منفساتم بعني تسرت علمها وأعلت كدف تدخير هدف بالمدان وكدن تحريكهم الابدى وتأفقت جميع شمنائله سيف الزي والمنطق والحركات والسكات ثم قرحيت ألى المسكر ليث (20) اسمه الدوان الشجعان فل اوصلت ال

المسكر أنفدنت الى والشبهات وأموال السلاطين) من المرتبان والادوارات وغيرها (ويتنافسون في الرغيف) الواحسد ديوان العرض وأمر بأت (والفُلس والحية و يتماســدون علىالنغير) النقطة التي علىالنوَّة (والقطمير) القشراُلدا-ْواعلى تتحرد عن المفهفر والدرع المواة (وعزق بعضهماعراض بعضمهما خالفه في شيمن غرضه وهؤلاء غرورهم ظاهر) لايحتاج وينظر ماتعتسموة تعنفي التنبيه بأكثر من ذلك (ومثالهم مثال امرأة عوز جعت ان الشععان والإبطال من المقاتلين) في سيل الماررتمع بعض الشجعان الله (ثبت اسم اؤهم في الديوان) السلطاني (ويقطع كل واحد منهم قطر امن أقطار المملكة) أي يكتب لمسرف فسدرغنائهاني المطاعات في الملاد تعت شيماعة (فناقت نفسها الى أن تقطع) أيضا (مملكة فلست درعاً) من حديد الشماعة فلماحدت عن (ورضعت على رأسهامغفرا) وهوطًاس من حديد يستر الرأس (وتعلُّ من رخ الايطال أسانا) مما المففروالدرع فاذاهى عور حربت عادتهم بانشادهاارها بالمعدق (وتعودت الرادتاك الاسات بنعُماتهم حتى تبسرت عليهاد تعلم مع صعفة زمنة لا تطبق عل ذلك (كيف هيئة تعفرهم) في المدان عند قيام الصفين (وكيف تعريكهم الايدى) بالسلام (وتلقت الدرع والففرفقسللها حِهِمَ شَمِا تُلهِم فَى الرِّي والمُنطق والحركات والسكون مُوْجِهِت الى العسكر) أى الموسَّم الذي احثت الاسستهزاء باللك فعه العساكر (الشت اسمها في ديوان الشعمان فليادخات الى المسكر أنف ذن ألى ديوان أوالاستخفاف باهلحضرته العرض وأمر بان تعرد عن المغفر والدرع فتنظر ماتعشم من قوَّ البنية (وعَصَن بالبارزة مع بعض والتلبيس علمهم خذوها الشععان ليعرف قدرغناته افي الشحاعة فلماحدت عن المغفر والدرع فأذا هي عجو زضعه فد رمنسة أفأ لقوهاقدام الفيل لسعفها أى الدبسة الضعف (لانطبق حل الدرع والمغفر) فضلاعن قوة العِرْز (فقيل لهاأحث الاسستهزأه فالقت الى الفسل فهكذا بالماك والدستنفاف بأهل حضرته والتلبيس طمسم خذوها فالقوه اقدام الفيل لشنفها) أي بملكها وطأ باقدامه (فالقيت الحالفيل) فوطئت (وهكذا يكون حال المدعين التصوف في الشيامة اذا كشف مكر ناالاعن التصوف عَهُمُ النَّمَاءُ وعُرضُوا على القَّاضَي الآكدِ ﴾ جل جلاله (الذي لا ينقلُر الحالَّق والمرقم) والهيئة (بل فىالقيامة اذا كشف عنهم الى سرالقلب ك أي باطنه (وفرقة أخرى والنت على هؤلاء في الفرو را ذشق علم ساالاقتداء جم في فأذة الغطاء وعرضواعلى القاضي النياب) أيرنانها (والرضابالدون) فيالمست (وارادتأن تنظاهر بالتصوّف وانجد دامن الثرب الاكترالذي لانتظرالي مزج مفتركوا الخزوالامريسم وطابوا الرفعات النفيسسة والفوط الرفيعة) الثمنة (والسعادات الزى والمرقسع بلالىس القلب (وفسرقة أخرى) المسوغة) بالالوان المنتلفة (وليسوامن الثباب ماهوارفع فية من الخزوالابر يسم وطن أحسدهمم ذلك انه منصوف بمحسردلون الثوب وكونه مرقعا) أعترقعا خطت في بعضها (ونسي انهسم بمالونو رادت على هولاء في الفرود الشياب لتلابطول عليهم غسلها كل ساعة لازالة الوحم) فيشغلهسم عن المراقبة (و) أنهم (الحالبسوا اذشق علما الاقتداء بهم المرقعات اذكانت ثيام مخرقة) قديات من طول آلاستعمال (فكانوا وقعوم أولا بلسون الحديد) في مذاذة الثياب والرضا ويكتفون بالقديم لانه يقضى الحاحد في سنر العورة (فاماتشليسم الفوط الرفيعة قطعة قطعة وخياطة بالدون فأرادت اثتنظاهر الرقعات منها) بالحيوط المأوية مع الهيآت الغريبة (فاس يشبه مأآعتادوه فهؤلاء أطهر حيافة من كافة بالتصوف والمتعدد دامن المغرورين فأنهسه يتنعمون يتقيس الثباب والنيذالاطعسمة ويطلبون دغسد العيش) والتالنفس التزين يؤيهم فتركوا (و يأ كلون أموال السلاطين) من الدوار وهدية (ولايحتنبون المعامي الظاهرة فضلاعن الباطنة الحر بروالابريسموطلبوا

الرقعات النظيسة والفوط الرقعة والسجادات المسبغة وليسوامن الثباب ماهو أرفع فيمن الحر بروالار يسبر فالن أسدهم وقاله اله متصوف عبر والدوب وكونه من تعاونسي أنهم إغياق والنباب لنلا بطول علم غسلها كل ماعة لا القالون في السوال وعال أن ثياج سم عفوقة فكالوا رفعونه اولا بلسون الجلد فاما تقايم الفوط الرقيقة تعامقطمت وضاحة الرقعات فهافئ أن مشبعا اعتاده و فهوالاء أطهر حافقه وكافنا الفرور من فاتهم يتعمون بنفيس النباب والذية الاطعمة و بطلبون وغدا لعيش ويأكون أحوالما السلاطين ولاعتنبون المعامي الفاهو وقعالات الباطنة وهمم ذاك ينلنون انفسهم الجبروشرهؤلاء بما يتعذى الى الحلق اذجائك يقتدىهم ومن لايقتدى بهم تفسد عقيدته فيأهل التسوف كافتونظن أن حدمهسم كانوا من حنسسه فيطول السان فبالصادة بنسهم وكل ذلك من شؤم المتسهين وشرهم (وفرية أخرى) ادعت علم المرقة ومشاهدة المقروعاورة القامان والاحوال والملازمة فعين الشهود والوسول الى القرب ولأنعرف هذه الامورالا بالاساعى والالفاط كلمات فهو يرددهاو بفان اتذاك أعلى من علم الأولينو الاستوين فهو ينظر الى الفقهاء لأنه تلقف من ألفاظ الطامات (11.)

وهم معذاك يظنون بالفسهم الخير) والصلاح (وشرهؤلاء مما يتعدى الى الخلق اذبهلك من يقتدي بهم) أى يكون الهلاكة (ومن لا يقتدى بهم تلسد عقب دنه في أهل التصوف كافة اذ نظن ال جدمهم كأنوامن جنسه فيطول السان) لاعملة (فالصادقين منهم) وقدسرى هذا الشرالي حلة من العوام ال وبعض المواص فأعبزوا بين المتعقق واكتشبه واطلقوا السنتهم فاعراضهم ونسبوهم الىماهم مرون منه (ركل ذقك من شوم التشمين وشرهم وفرقة أخوى ادعت عسلم العرقة ومشاهدة الحق) من عن القلبُ (ويجاو رة القامات والاحوال) ولهم فروق في المقام والحال وقد سبقت الاشارة الى شئ مند مأتَّى فالربع الاخسير (والملازمة في عين الشهود) مع عدم الانفكال (والوسول الى القرب) المعنوى (ولا يعرف) واحدمتهم (هذه الامو والابالاسامي والالفاظ الاانه تلقف من ألفاظ الطامات كَلُّكُ فَهُو رِدْدُهَا) عَلَى لَسَانَهُ فَيْ مُحَادِراتُهُ ﴿ وَ نَظْنَ انْ ذَاكَ أُعْلَىمِنَ ﴾ جَلّه (علم الآرلين والا "خرين قهو متقار الى الف هماه والفسرين والمحدثين وأصسناف العلساء) شررا (بعيُّ الأزدراء) والاستقار (فضلاعن العوام) فانهم عند وكالاتعام (حتى ان الفلاح يترك فلاحته) أي وائة الارض (والحائل يترك حماكته ويلازمهم أياما معدودة ويتلقف منهم الكامات المزيفة فهو برددها كاله يشكله بها (عن الوسى) السماوي (وعن سرالاسرار) المكتومة (ويستحقر بذلك)مطلقالسانه في (جديم العباد والعلماء) الذين هم من مون مواص عباد الله تعالى (فيقول في العباد انم مراه متعبون وفي العلماء انهم مأخديث) والفال والقبل (عن الله محمو يون وبدى لنفسه اله الواصل الى الحق واله) عنده (من المُقربين) في حضرته (وهو) في الحقيقة (عند الله من الفعار المنافقين وعند أرياب القاوبُ من الحقيَّ الجاهلين) المفرورُ مِن (لم يسمَكم قط علماً) أي لم يتقنه (ولم جذب قلباً) بالحساهدة (ولم وت علا) يكونه واصلا (ولم واقب ظبا) بالذكر (سوى اتباع الهوى) والشهوات (وتلفف آلهذبان وحفظه كالمشدخرو رهددا وفرقة أنوى منهسم وقعتفى اباحة (الاباحدة فطووا بساط الشرع) على غرنه (ورفضواالاحكام) الشرعية (وسؤوا بين الحلال والحرام) وهم طائفة الملاحدة وهم قرق (فبعضهم بزعم ان الله مستفن عن على) كاتفتضه مشيقة الفني المطلق (فزا تعب نفسي) بالمسأهدة وألرياضة وهؤلاء قدشبه عليهم الامرام يفطنواان عائدة الاعسال اعاتعود الهسم وهملكال فقرهم معتاحون اصاوأما لحق تعالى فلاستل عمايفعل (وبعضهم يقول قدكاف الناس تطهيرالقاب عن الشهوات وعن حب الدنيا وذاك عال فقد كافوامالا عكن عصب له وماس قلب الاوف الشهوة وحسالدنا (والمانفتريه من اعرب وأمانعن فقد حربناو أدركان ذاك عمال) وهولاء أصاقداشه علمهم الأمر (ولا بعسار الاحق ان الناس لم يكلفوا قلم الشهوة والغضب من أصلهما بل اغما كلف اقلم مادتهماعيث يتعادكل واحدمتهما لحكم العقل والشرع وبعضبهم يقول الاعال بالجوار والاقدر وفي نسخة لأورَّت (لها وانسالنفارالي القافِ وقاوبناوالهة) أي مهمة (بحبالله واصله الى معرفة الله بين الحالالوالمرام فيعضهم والله المخوص في الدنيا بادانيا والوالحرب والمستوعد والمنطق المرقال فوية انتماع المرفض في الشهوا البالغلواهر

والفسرين والمسدثين وأمناف العلماءيعين الازدراء فضلاعن العوام حدتى ان الفلام لد ارك فلاحتب والحاثك يسترك حداكته ويلازمهم أياما معسدودة ويتلقف منهم تلك الكلمات المزيفة فارددها كأثه يشكلهعن الوحى ويغبرعن سرالاسرار ويستعقسر بذلك جبيع العماد والعلماء فيعول في العباداتهم احواء متعبوب ويقول فىالعلىاءانمسم مالحذيتسن الله يحصو بوت وبدى لنفسه الهالواصل الىالحق والهمن المقربين وهوعنسدالله من الفحاد المنافقين وعندأر باب القاوب منالحقي الجاهلينام يحكم قط علماولم بنهب ساقاولم وتب عسلاولم واقب قليا سوى اتباع الهوى وتلقف الهذبان وحفظه (وفرقة أخرى) وتعثف ألامانعة وطمووا بساط الشرع ورفضوا الاحكام وسووا

عملى فإلقعب نفسي ويعضهم بقول قلكاف الناس تعله مرالقاوب عن الشهوات وعن حب الدندا وذلك عال فقسد كالفوامالا تكن واعانفتر مه من له يحرب واما يحن فقسد حرينا وأدر كاان ذلك محالمولا بعسام الاحق ان الناس لويكافوا قلع الشهوة والغضب من أصلهما بل أنما كالفوا فلع مأد تهما بعيث ينقادكل وأحدمتهما لحكم العقل والشرع وبعضهم يقول الاعبال بالجوارس لاوزن لهاوانما النظرالى الفاوسوقاو بناواله تتعب اللهوواصلة الىمعرفة اللهوانما انخوض فى الدنيابا بداننا وقلوبناعا كفتف الخضرة الربويمة فنعن مع الشهوات بالفلواهر

لابالقاوب وعوضائهم فدترقواعن رتبةالعوام واستغنواعن تهذيب النفس بالاعسال البدنية وان الشهوات لاتصدهم عن طريق الله لقوتهم فعاو وفعون درجة أنفسهم على درجة الاساءعلهم السلام اذكان تصدهم عن طريق القضطية واحد متى كانوا يمكون علها وينوحون سنن متوالية وأصناف غرورا هل الاباحة من التشهين المو نمثلا تعصى وكلذاك بناعيل أغالها ووساوس مغدعهم الشطان جالا شتغالهم بالمجاهدة قبل احكام العلمومن غيراقنداء بشيخ متقن في الدين والعلم الم (٤٨١) قادة تداعه واحساء أصنافهم بطول (وفرفسة أخرى) حاورت الابالة اوبو يزع ون الهم قد ترقوا عن رتبة العوام) بهدنا (واستغنوا عن مهد نيب النفس بالاعال حسد هسؤلاء وأحتلبث البدنيسة) لعدم الحماجة اليها (و) وعون (ان الشهوات الاتمسدهم عن طريق الله لقرّتهم فهما الاعمال وطلت الحلال و مرفعون درجة أنفسهم عن درجة الانساعطيم السلاماذ كان بمدهم عن ماريق المنط تواسد مستى

واشمتغلت لتلقدالة لم كأنوا يبكون عليها وينوحون سنين متوالمة كاحتر ذاكف قصة آدم وداودعا بمما السلامفاخ براحد وصار أحدهم بدعى المقامات ف الزهد عن علقمة بن مر ثد قال لو جع دموع أهل الارض ودموع داود ماعد لوادموع آدم حداً هما من الزهد والتوكل والرضا من الجنة وعنداين أبي شيبة لوعدل بكاء أهل الارض بكاء داود ماعدله ولوعدل بكاء أهل الارض ببكاء والحب من غيروقوف على آدم حن أهط الى الارض ماعدله وأخرج أحدعن الشفال اتخذد اود سيسر سنامن الشعر وحناهن حةمةــة هــذه القامات من الرماد مُرَبِّل حتى انف فدها وموعلولم تشرب واود شراباالا وروبا وموعينيه ومن طريق الاوزاى وشروطها وعسلاماتها مرافوعالقد شددت الدموع ف وجه دارد خدد بدالماء فالارض ومن طراق أبي عبدالله الجدل قال وآفاتهافتهم مسندعي مارفع داود رأسمه الى السهاء بعد الخطيئة مني مان (وأسسناف غروراهل الأباحسة من التشهين الوحمدوالحسقه تصالي بالصوفيةلاتنحصي)وفضائحهم فىسوءماذهبوا البهلاتستقصى (وكلذاك بنادعلي أغالبط) وفعثالهم و تزعم انه واله بالله ولعله في فهمهم (ووساوس يخدعهم الشميطان جالاشتغالهم بالمحاهدة) والرياضية (قبل أحكام العلم) قد تخيل في المحالات هي وانقان نواعده (ومن غيرا قنداء بشيخ متقن في الدين والعلم صالح الافتداءيه) نير شعنَهم الذي يقتدونُ ىدعة أوكفر فعدى حب يه الشيطان (واحساء أصنافهم بطول وقرقة أخرى بأورت حده ولاء واجتنب الاعبال وطلب الحلال الله قبل معرفته ثم اله لا يخاو واشتفلت بتفقد القلب وصارأ حدهم) بعدذاك (بدى المقامات من الزهد والتوكل والرضاوا كب عن مفارفة مايكر والله عز من غير وقوف على حقيقة هدف المقامات وشروطها وعلاماتها وآفاتها) وهم فرق (فنهم من بدى وحل وعن اشارهوى ناسه الوسيد) وهو فقدانه بجمو أوصافه البشرية (والحبينة تصالى و تزعمانه واله بأنته) مشفوف به (ولعلم علىأمرالله وعن ترك بعض قد تعمل في الله خيالات هي بدعسة أو كفر فعد عن حسالله قبل معرفته ولا يترحب شي الابعد معرفته الامو رحماء من الحلق ولو عصمة " أثمانه لا تتفاوعن مفارفة ما يكره الله وعن ايشارهوى نفسه على أمرالله وعن ترك بعض الامور خلاالماتر كه حماعمن الله حماء من أخلق ولوخلا) منفسه (ماثر كه حماء من الله وليس بدرى ان كل ذلك يناقص الحس) و نضاده تعالى وليس يدرى ان كل (و بعضهم بماعيل الى القناعة والتوكل فعنوض البوادي) والقفار (من غير زاد ليعير دعوى التوكل ذاك مناقض الحب ويعشهم وليس بدرى ان ذلك بدعة لم ينقل عن السلف والعماية) رضوان الله علم مكاعرف ذلك إس سرهم (وقد رعاءسلالي القناعسة كانوا أعرف التوكل منسه ف انهموا ان التوكل) هو (الهناطرة بالروح وترك الزادبل كانوا بالمنورة والتوكل فعفوض البوادي الزادوهممة وكاوت على الله لاعلى الزادوهذار بما يترك الزأد وهومتوكل على سيب من الاسباب واثقبه) منغسر دادلسم دعوى فتكف بصرتوكه (ومامن مقامين مقامات المحيات) على ماسيأتي (الاوفيه غرورونداغة به قوم وقد التسوكل وايس مرىأن ذكر المداخل الآفاد في وبم المنسات من الكتاب فلاعكن اعادتها) هنا (وفرقة أحرى صيقت على ذاك معمة ارتنقسل عن أنفسهاني أمراله ونسحتم طلت منة الخلال الخالص وأهماوا تفقد القل والخوار سرف عمرهذه الخصارة السلف والمصابة وقدكانوا الواحدة ومنهم من أهمل الحلال في معمد وماسه ومكسمه وأحد يتعمق في عسير ذاك) من الاعمال

أعرف بالتوكل منسه فسأ

والسيدرى السكنان الله لم وض من عسده بعلب الخلال فقط ولاوضى بالرالاعد الدون طلب وصورات التوكل الفراطرة بالروح وترك الزادبل كأنوا بأخذون الزادوهم متوكاوت على (11 - (انتعاف السادة المتقن) - ثامن) الله تعالى لأعل الزادوه أرار عارارك الزادوهومنوكل على سيمن الاسباب واثق به والمن مقام من المقامات المصات الاوقيم غروروقد اغتريه قهم وقدد كرنامداخل الاسكان فيربسوا التحداث من الكالد فلاعكن اعادتها (وفرقة أخرى) منهقت على نفسهاني أمرا لقوت حتى طلت من الملال الماال وأهماوا تفقد القلب والجوار سفى غيرهذه الحاصلة الهاجدة ومنهمين أهمل الحلال في مطعمه وملسه ومسكنه وأخذ يتعمق في عيرذ لك وليس يدرى السكين أن الله تعالى لم يرض من عبد وسلف الحلال فقط ولا يرضى بسائر الاعسال دون طأب الحلال بل لا موضعه الاتفقد جسم العالمات والمعاصى في نطن أن بعض هذه الا مور يكفيد و يعده فهو مغرور (وفرقة أخرى) ادعوا حسن الطاق والتواضع والسماسة فقد فقد والخدمة الصورة فقد معوات في معموات والمتفرضهم التلكي والتواضع والسماسة فقد من المتفرضة المتف

الملال بل لا وصله الانتقد حسم الطاعات والمعاصى فن ظن ان بعض هدد الامور يكفيه) عن البعض (وينجبه) من عقاب الله (فهومغرور) في طنسه (وفرقة أخرى منهم ادعوا حسن الحلق والتواضع والسماحة فتصدوا لخدمة الصوفية فمعواقوما) منهم (وتكافوا خدمتهم وانخذواذلك شبكة للرياسة و)وسيله الى (حسوالمال وانماغرضهم) منذلك (التّعكير وهم نظهر ون الحدمة والتواضع وغرضهم الأرتفاع) بالمعيشة (وهم يظهرون ان غرضهم الارفاق) للصوف ة (وغرضهم الاستنباع وهم يظهرون ان غرضهم الخدمة والتبعية) فهسد وفضائحهم (عمائهم يحمعون من الحرام والشسبهات) من حيث اتفق (وينفقون عليهم لنكثراً تباعهم وينشر) فى الله فاق (بالخدمة المنهم وبعضهم يأخذ أموال السلاطين وينفق طبهم)منها (وبعضهم يأخذها لينفق في طريق ألجي على الصوفية ويزعمان غرضه البروالانفاق وباعث جمعهم الرباء والسمعة وآفة ذاك اهماالهسم لحسح أوامر المتعلمهم طاهراو باطناو رضاهم بأخذا لحرام والانفاق منسه ومثال من ينفق الحرام فى طريق الحيولارادة المعركين بعمر مساحدالله) قصدا للثواب (فيطينها بالعذرة) والتحاسة (و يزعم انقصده) بذلك (العمارة وفرقة أخرى منهم اشتغلوا مالهاهدة) والرياضة (وجديب الانعلاق وتطهيرا لنفس من صوح أوصاروا يشعقون فيها) ويبالغون (فاتخذوا أأجث عن عبوب النفس ومعرفة خدعها علماو سرفة فهسم في جسع أحوالهم مشغولون بالفعص عن عبوب النفس واستنباط دقيق السكلام في آ فاتها فيقولون هذا في النفس عيب والغفلة من كونه عيناعب والالتفات الى كونه عيناعيب ويشغفون بكاسمان مسلسلة) مرخوفة (تضبع الاوقان في تلفيها) وتركيما (ومنجعل طول عره في التفتيش عن العيوب) والعث عن مكام] (وتعر وعلم علاجها كان من استفل بالنفتيش عن عوائق الجبر وآفت وأم يسلك طريق الحج فذلك لأيفنيه) ولأيعدمن السالكين (وفرقة أخوى جاوز واهدف الرتبتوا بتدوّا بسأولا الطريق فانفتم لهرم أقواب أاعرفة فكاماتشهموا من مبادى المعرفة رائحة تجبواتهها لحسمها (وفرحوابها) واطمأنوا البها (وأعجهم غرائبها) ومحاسمها (فنقيدت فاوجهم الالثفات الها والتفكر فهماوفي كيفية انفتاح أماعلهم وأنسداده على غيرهم وكلذاك غرور) مع الاعب حيث انفته وانسد على غيره واما الغرور فَنْ حِثْ تُقيد القلب والالتفان وهو أعظم عاب السالك في ساوكه (التنجائب طريق الله لبس لها نهاية فاو وقد مع كل اعموية وتقيدهما تصرت عطاه) في ساوكه (وحرم عن الوصول الى المقصد) وحيل ينه ديينه (وكانم اله مثال من قصدملكا) من المأول (فراى على باب ميدانه روضة فهاارهار وأنوار) وْمَتْغُرْهَاتْ (لْمِكْنَ رَأَى قَبِلْ ذَاكْ مُثْلُهَا فُوقَفْ يَنْظُرالهَا) مُتَعْجِبامُهَا (حَتَّى فالله الوقتْ الذي يَكُن فيـــــه لقاء الملك) فرم من مقصوره (وفرقسة أخرى جاوزوا هؤلاء ولم يلتفتوا الى ما يفيض علمهم من الانوار

كن دهسمرمساحسد الله فيعابع ابالعذرة وتزعمأن قمسده العمارة (وفرقة أخرى)اشتفاوابالصامدة ومذيب الاحلاق وتعلهم النفس منعيو جاوصاروا يتعمسةون فها فانتخذوا العث عنصوب النفس ومعرفة خدعهاعلماوحرفة فهسم فيجسع أحوالهم مشعولون بالفعصعن عسوب النفس واستنباط دقيسق الكلام في آفاتها فنقو لون هلذافي النفس عدب والغسفلة عرركه عسا عب والالتفات الى كونه عساعيس ويشفلون فعبكا ماتعساساة تضيع الاوقات فى تلفىشھارمسىن جعل طول عرمق التفتيش عدن العيوب وتعر وعلم علاحها كأن كن اشتغل بالتفتيش عنعوالق الحج وآفاته ولمسسلك طريق الحج فذاك لا يغنيه (وفرقة أخرى) ماورواهذ الرتبة

وابندؤاساؤل الطريق وانفتج لهم أواب المعرفة كلما تشجمه امن سبادى المعرفة تصييرا منها وفرسوا بهما وأعيتهم غرابتها تتقيدت قلوج ما الاتفات الهماوالنشكر فيها وفى كيفية انفتائها بهاعليهم وانسدا دعيل غيرهم وكل ذك غرورلان يحاثب طريق القالس لهاتها به فلاوقف سع كل أعجرية وتقيدهم اقصرت خطاه وجوم الوسواك المقتسد وكانت المستألف من المكافر أى على بالبسيدانه ووستقها أزها وأولم كمن تقرأ فيضل ذلك مثلها فوقف ينظر البهاو يتجسب عنى فانه الوقت الذي يكن في سالت الما المالا وفرقة أعرى) جاوز واهؤلاء ولم لتقتوا أل عاضي عليهم من الافواد

الىحد القرية الى الله تعالى ف الطريق والى ما تيسر لهم من العماما الجزيلة ولم يعرجوا على الفرح بها والالتفاق الها) وقعلعوا النفار ففلنوا أنهم قدوصاوا الى عها (جادين فالسيرحي قار بوافو صاوا الى حد القرية الى الله فظفوا المهروصاوا الى الله فوقفوا) عن الله فرقفوا وغلطوا فانتله سيرهم اعتماداعلى المتهم (وغلطوافان الله تعالى سبعين عامان نور) وطلة لو كشفها لاحوت معان تعالى سبعين عابا من نور وجهسه كلمن أدركه بصره كافي الخبر (فلا بصل السالك الى عاب من تلك الحب) أى النورانسة (الا لانصل السالك اليحاب ونفان اله قدوصل) وتعقيقه النائلة تصالى متعل فيذاته بذأته إذاته و يكون ألحال في الاشافة ألى من تلك الحب في العاريق محمو بالامحالة وان الحمو من من الخلق منهم و محمد عمر دالفلة ومنهم و تحمد بالذو الهين ومنهم الاو نفان أنه قدوصل والمه من يخصب منو ومقرون بظلمة وقد أشرنا الى الصنفين الاوّان قر بياو المحصو بون بمحض الانوار أسناف كثيرةُ الاشارة بقول الراهم عامه الواصاون منهممن اعتقدات معبودهم واحدم صوف بصفةلا تنافى الوحد انمة الحضة والكال المالغوان السلام اذقالالله تعالى نسته الى المو حودات الحسية نسبة الشمس الى الانوار الهسوسة منه فتوجهوا من الذي يحرك السموات اخباراعنه فللمنعلم ومنالذى أمر بتعر مكهاالى الذى فطر السموات وفطر الامر بقير مكهافو مساوا الىمو حودمنزه عنكل الليلرأى كوكافالهدذا ماأدركه بصرالناظر من وبصيرتهم اذوجوده من قبله فاحرقت سيحاث وجه الاول الاعلى جيع ماأدركه ر بيولس العينيه هذه الناظرون وبصرتهم آذوجوده مقسد سامنزها تمه ولاءانة مجوا فنهمن أحرق منسه حسع ماآدركه بصره الاحدام المضيئة فانه كان فاعتقى وتلاشي وأسكن بقرهو ملاحظا فلعدال والقسدس وملاحظا ذاته فيحساله الذي نآله بالوجول إلى واهافي الصغرو بعزائها الحضرة الالهيقوا عقت مجاالبصرات دون البصر وجاوز هؤلاء طاثفة مجم خواص الحواص فاحقتهم أيست آلهمةوهي كثعرة سعات وحهه وغشهم سلطان الجلال واعتقوا وتلاشوافي ذاته ولم يبق لهم لحاط الى أنفسهم بفناهم عن ولبست واحدا والجهال أنفسهمولم ببق الاالواحدالحق وصارمعني كلشي مالك الارجهه لهمذوة اوطلافهده نهابه الواصلين يعلونان الكوك ليس ومهم من مندرج فالترق والعروج عن التفصل الذكورولم عطل على العروج فسيقوا في أول وهلة بأله فثل الواهم على السلام الممعرفة القدس وتنزيه الربوبية في كلما يجب تنزيهه عنه فغلب علهم أولاما غلب على الاستون آخوا لا مغره الكوك الذي لا مغر وهجم علمهم التحلي دفعة فاحرقت سحات وجهه جسع ماعكن أث يدركه بصرحسي أو بصبرة عقلمة والشبه السوادية واكن الراديه أن مكون الأول طريق الخليل والثافي طريق الحبب مساوات الله علهما وسلامه واليه أشار المسنف أنه نورمن الانوار النيهي هُولُه (واليه الاشارة بقول الخليل عليه السلام اذقال تعالى اخباراعنه فلماجن عليه اللل) أي أطر من عب الله عز وحل رهي (رأى كوكا) من الكواك (قالعهذاري وليس العنيه) الكوك العهود من (هسذه الاحسام على طر بق السالكن ولا المُضيئة) المركورة في سطع السجماء (فانه) عليه السلام (كأن راها) أي تلك الكواكب (في) ماة يتمدؤر الوصول الحالله (الصغرو بعلم الماليست آلهة) ما شامن ذاك (و) مع ذاك (هي كثيرة) الاعدد يحويها (وليست وأحدة) تعالى الاءالومول الىهذه سَتَى بِفَانِ فَهِاأَلُ يُوبِيةَ (وَالْجِهَالَ) الْحَجُوبُونُ إِفْلَاتُهُمْ (يُعَلِّونَا تَالْكُوكِ لِيسَ بِاللهُ فَتَلَا وَاهْمِ عَلَمْ الجب وهي عسمنوو السلام) في حلالة قدره وعصمته لا مفره المكوك (الذي لا مفر السوادية) الجهال (ولكن المرادية فورمن بعشها أأكر من بعض الانوارالق هي من عب الله) المشار الهافي الحديث السابق (وهي) اي عب الانوار (على طريق الساك) وأصفر النرات الكوك ف سأو كه الى الله تصالي (ولا يتصوّ و الوصول الى الله الا بالوصول الى هسدَه الحب وهي هب من النور) فأستعمره لفغلموأه فلمهاا كالسنائر الرفيعة التي تنكُون على أنواب حضرة الماوك في الدنيا (وبعضها عظم من بعض) في الجرم وفي الشمس وعنهماد تعةالقمو النه ر (وأصفر الندات الكوك فاستعبر له لفظه) محامع النور (وأعظمها الشمس و بينهما رتبة فإرلاء اهرعله الدلام القمر) فهوا كبرمن السكوكب وأضوأ وأصغرمن الشمس وأقل فورامنها (فلم رزل الواهيم عليه السلام لمارأى ملمكوت السبهات المارأى ملكوت السموات) بعيد بصره و بصيرته (حيث فال تعمالي وكذلك تري الراهم ما كوت السموات حث قال الله تعالى وكذبك والاوض نصل) في ساوكه (الى نور بعد نورو يتفسّل البه في أوّل ما يلقاء انه قدومُ سـل) الى الله (ثم كان نرى اراهم ملحكوت بكشفُ ان وراء أمرافيرتني اليه ويقول قدوصلت) الى اقه (فيكشف له ماورا به حتى وصل الى الجاب السموات والارض بصل الاقر ب الذي لاوصول الابعده) أي بعد وقعه وقطعه (فقال هذا أكبر فل المهراه أنه مع عظمه) الذي

البه فيأولها كان بلقاها فه قدوصل تم كان بكشفسلة أن واعدأ مهافيترق البعو يقول فدوصل فيكشف أه ماوراه مشهوص إلى الحماب الاتر بالذي لاصول الابعده فقال هذا أكرف للطهراة أنه موعظمه الاترب الذي لاصول الابعده فقال هذا أكرف للطهراة أنه موعظمه

المسرآة وكالمتس مافي

وفالزجاج ورقت الحري فتشام افتشا كالامر

الزحاج بالزحاج كافسل

فدكر فسه ال قدرسعة الدنبا كذاوكذام ، (غير طالعن الهوى) أى السقوط (في حنيض النقص والانتحطاط عن ذروة الكال) البالغ (قال لاأحب الآفاين اني وجهت وجهي للذي فعار السموات والارض) حسفا ومأناه والمشركس وألى هذا المعراج الاشارة بقواه صلى الله عليه وسلم واله ليفان على قلبى والى لاستغفر الله سبعين مرة قال الصنف في مشكاة الانوارا الكان عالم الشهادة مرق الى عالم المكوت وكان سأول الصراط المستقم عبارة عن هذا الترق وقد معرعنه بالدين وعنازل الهدى فاولم يكن يبهمامناسة واتصال لماتصورالترئي من أحدهماالي الاستر فعلت الرحة الالهمة عالم الشهادة على موازنة عالم الملكوت فسلمن شئ من هـــذا العالم الاوهومثال شئ من ذقة العالم وربحاً كان الشئ الواحـــد مثالالا شـــاهمن الملكوت وربحا كانالشئ الواحد من الملكوت أمثلة كثيرة منعالم الشهادة وانما يكون مثالا اذاماثل فوعامن المعاثلة وطابقه فوعامن المطابقة مثاليذك ان كانفعالم الملكون حواهر فورانيسة شريفة عالية مدسره غهاما لملائكة تفنض الانوار على الارواح البشربة ولاجلها تسمى أرباما ويكون اللموب الازباب كذاك ويكون لها مراتب في فو واليتهامتفاوتة فسالحرى أن يكون مثالها من عالم الشهددة الشمس والقمر والكوا كسوسال العلريق ينتهسي اليمادر حته درجة الكوك فيتضحه اشراق فورو يتضع له من جاله وعلو در حدما بيادر فيقول هذاربي ماذا اتضمه مافوقه عمار تبتمرتبة القمر وأى افول الاول ف مغرب الهوى بالاصافة الدمافو قه فقال لاأحب الأ فليت وكذلك بترق حتى منتهي الم مامثله الشهيس فيراه أكدوأهلي فيراه قابلاللمثال بنوع مناسبة لهمعه والمناسبة معذى المنقص نقص وأغول أعضافنه يقول وجهت وجهبي الذي فعار السموات والارض ومعنى الذي اشارة مهمة لامناسية لها اذله قال قاثا عامثال مفهوم الذيلم يتموَّر أن يحاب عنه فالمتزه عن كل مناسبة هوالله الحق (وسالك هذا الطريق قد يفتر في الوقوف على بعض هذه الحب) فيظل اله قدوصل (وقد نفستر بالجاب الاولواول الحب بين اللهو بن العبد هونفسه فانه أيشاأ مرد باني أي هو من عالم الأمر (وهونو ومن أنوا والله أعنى سرالقلب) أي ماطنه (الذي تعلى فيه حقيقة الحق كمه) توكيد من الصمير المرور (حتى له) أى القلب (ليتسع لجلة العالم ويعيطيه)احاطة كاية (وتتعلى فيه صورة الكل) ولداعيرمنه بالعالم الاكبر (وعندذاك شرف نوره اشرا قاعظما اذيظهر في مالوحود كله على ماهو على موهوفي أول الام معهوب عشكاة هي كالسائران)عن مشاهدة مأد راعذاك (فاذاتحلي نوره وانكشف حيال القلب بعد اشراق نورا لله عليمر عيالتفت صأحب القلب الحالفات فيرى من حسله الفائق ما معشه) و يستغرف الهميه و ينظر الى كالداته وقد تزن عيا تلاً لا "فيه من حلية الحق (ور بما يسبق لسانه في هذه الدهشة) والاستفراق بالجلال وإلحال فيظن اله هو (فيقول أَمَا الحَق) كاوفُمُ لا يُمنصو والحلاج و يعرعن هذه ألحَالة بالانتحاد على سيل التعوّر والتوسع لاانهُ هو عُصْمَةًاوهـــــذُ، مرَّلُهُ قَدَم (فان لم يَتَصُمِلُهُ مَاوَراءَ ذَلِكُ اعْتَرِيهِ وَوَفَ عليسه وهلك وكان قداغتر بكوكب صغير من أفوارا لحضرة الأكهية ولم يصل بعدالي القعرفضلاعن الشهمي فهومغر وروهذا محل الالتباس) فن ليس له قدم راسم في المعقولات لم يتمر له أحدهما عن الاستو (اذا لمحلى ملنس بالمتعلى في كاللَّنِس أون ما يثراءي) من صورتستلونة الطبعث (في المرآة فالمرآة فيظِّن الله أون المسرآة) وان الله الصورة صورة الرآة وهمات فانالرآ ففذاتها لالون لهاوشانها قبولسو والالوان على وجه يخفايل الى الناظر من الى ساهر الاموران دلل هوصورة الرآة فكذاك القلب خالعن الصورف نفسه وعن الهيات وانماهياته قبولماف الهيات والصور والمقائق فاعسمه يكون كالقدريه تعوز الاأنه كالغديه تحقيقا (وكايلنبس مافى الزجاج بالزجاج) من لابعرف الزجاج والخراذا وأعرباحة فهاخر له مدل تباينهما فنارة يقوللاخر وتارة يقول لاز عاجة (كافيل) (رق الزَّجَاجِ ورفَتُ أَعْلَمُ * فَتَشَاجِ افْتُشَاكُلُ الامر)

هُ كَا تُعَاشِرُ ولاقدم ، وكا تُعاقد ولا تعر وجده العينظر النسارى الى المسجع فرأوا الشراق فوراقعد تلالا تُعدفنا المؤافدة كوراقى كوكا في مراءً أوراق ما فعنيان أن الكوكسية المراقع أول المنافع ويده العياد عدوم فرور و أنواع الغروري طريق الساطل الما الله تعالى الانتصى في تبلدات والتستعمل الابعد من جميع علم المكافئة وقالث عالا لا يتحدق كردول القدوالذي تراه أيضا كان الاولى تركم اذال النافية الناطر في لانتقابها له أن استعمل عمر والذي إسلك الانتفاع (180) بسماعه بالرجب استعمر به اذورته

(فكا تُمَا خسر ولاقدح ، وكا تُمَا قسدح ولا خر)

(درجذه الدين نظرت النسارى ال المستجعله السلام قرآوا اشراق توراثة قد "تلالا"فيه) فتالوا باتحاد اللاهوت بالنسارى (والشقاف المستجعله السلام قرآوا اشراق توراثة قد "تلالا"فيه) فتالوا باتحاد اللاهوت بالناسوت (فغاما واقع) غلما فاحش التسارى وي كوكواف مراة أولى اما فيان الكركون النسال كلها من المناس كلها فيان المناسكة والمناسكة والمناسكة والمعارفة منذ المناسكة والمناسكة المناسكة والمناسكة المناسكة والمناسكة المناسكة والمناسكة والم

ه (المتضاراتها أو باب الاموال) ه وماذ كها (والمتقرون منهم قرق فقرقة منهم يحرص وربعل بناه المستداراتها أو باب الاموال) ه وماذ كالواوات كالماؤوال المتفارات المتضارات والزواء والتكافر والمافة والمتفارل والجسود في المسلود المتفارل المتفارك والمسلود المتفارك والمتفارك المتفارك والمتفارك والمتفارك والمتفارك المتفارك المتفارك والمتفارك والمتفارك والمتفارك المتفارك والمتفارك والمتفارك المتفارك المتفارك المتفارك والمتفارك والمتفارك والمتفارك المتفارك والمتفارك المتفارك والمتفارك المتفارك المتفارك المتفارك المتفارك المتفارك المتفارك والمتفارك المتفارك والمتفارك المتفارك والمتفارك المتفارك والمتفارك المتفارك والمتفارك والمتفارك والمتفارك والمتفارك المتفارك والمتفارك المتفارك المتفارك المتفارك المتفارك المتفارك المتفارك والمتفارك والمتفارك والمتفارك والمتفارك والمتفارك المتفارك المتفارك المتفارك المتفارك والمتفارك والمتفا

ا ذلك دهشمة من حبث يسمع مالا يفهم ولكن فده فالدة وهمواخراجمهمن الفسر ووالأىهوضهيل بماسدق بان الامرأعظم ممأطنه وممايضه بذهنه المختصر وخماله القاصر وحدله المرخوف ومعدق أنشاعا بحسكمله مسن الكاشفات التي أخدرعنها أولياءالله ومنعظم غروره رعيا أصرمكذباعاسمعه الأت كالكذب عاسمهمن قبل * (الصنف الرابع) * أرباب الاموال والمفترون منهم قرق (فرقشنهم) معرصون على بناء الساحد والمدارس والرباطات والقناطر ومأ بظهر للناس كافسة ويكتبون أسامهم الاحرعلها ليتغلدذ كرهم ويبق بعد الموت أترهم وهسم بفلنون المسمقس امتعقوا المغفرة بذاكوند اغتر واقسمن وجهسين وأحدهما أنهم سنونهامن أموال اكتسبوهاس الفلل والنهب والرشا والجهاث المظورة فهسم قد تعرضوا لسضط اللهافي كسمها وتعسرضوا لسخطيبه في

انفاقه الأنالواحب علمها الاستناع من كسمها فاذات عصوا القباسها فالواحب عليهم التوية والرجوع الى أنه تعالى وردها الى ملاكها ما باعيانها وامار ديد لهاعد الجزفان عزواع باللائكات الواحب ردها الى الورنة فان لم يسق المتفاوم وارث فالواحب صرفها الى أهم المالح ورجما تكون الاهم النفرقت في لفات كون وهم لا بتعاون ذلك مبينة من أن يفاهر ذلك الناص فينوت الامنية بالاستروغ وضهم من بنذاتها الرياء وحلما التناهو حرصهم على بفاتها ليقاء أحداثهما ليكتورية فهالاليقاء الملير هو الوجه الناقيام منطنون النصه ها الانطاق وقعدا خفر في الانطاق على الابتداق كاف واحدمهم أن ينفق دينا واولكنسا معه على الوسع الذي أنفق علم المنطق على ذلك في تسميريه نفسه والقعملام عليه كنساسي، أفي بندي وسيه وحمه النساس لاوجه اقعلما اختصرال ذلك (وفرقة أحرى) وبحال كنسبت المال من اسلال وأضفت على المساجدوهي أيضا مقرورة من وجهين م أحده هما الرياء وطلب النشافات وبما يكون في سواره أو بلده فقرا موصرف المال العيم أهم وأفضل وأوله من الصرف الحباسا المساجدور ينتها والمحافظة عليم المصرف الحالمات المسرف الحالمات المنافق عليم منهن عها وشائحة المحدود تونينه النفوش التي هي منهن عها وشائحة المحدود تونينه النفوش التي هي منهن عها وشائحة المحدود ينتها لنفوش التي هي منهن عها وشائحة

قاوب الملمين ومختطف أبصارهم والقصودمن الملاة اللشوعوحضور القلب وذلك يفسدقاوب المساين ويعبط ثواجم بذاك ووبال ذاك كاسه برجع البسه وهومع ذاك نفستربه والرى أنهمسن الليرات ومعدذلك وسلة الى الله تعالى وهومع ذاك قد تم ص لسفط الله تعالى وهو يفلسن أنه مطيعه ومتشل لامههوالدشوش فاويه عباداته بمارخوفهمن المسعدور عباشوقهميه الى وعارف الدنمافسستهون مشدل ذاكفيسونجدم وبشنفاون بطلبهو وبال ذاك كله في رقبته اذا السعد فاتواضع ولحضور القاب مدع الله تعالى قالسالك بن د سارائى وسد الان مسعدا فوقف أحدهماعلى الباب وقالمثل لامدخل ستالته فكنيه الملكان عندالله مسديقا فهكذا شفي أن تعظم الساجدوه وأثرى تاو شائسعدىد دوله قيه مستانة على السعد

المليرال جهالناني المهم يطنون بانفهم الاتعلاص وقصدا الخيرف الانفاق على الابنية ولو كاف واحدمتهم أن ينفق دينار اولا يكتب اسمعلى الموضع الذي أنفق علسه الشق عليه الث) وصعب (ولم تسمير نفسه والله مطلع علمه كتب اسمه أولم يكتب فاولا أنه ريدوجه الناس لاوجه الله أفتقر الى ذاك فهوقرينة فانْهُ ولِي أَصد ل نيته (وفرقة أخرى ربحا الكسيت المال من الحلال وأنفقت على المساجد) أي على بنائها (رهى أدناه غرورة من وجهين أحدهما الرياء وطلب الثناه فانه ر عما يكون في حواره أوفى بلده فقراء) مناجون (فصرف الماللهم أهم وأفضل من الصرف اليالساجد وتزيينها) وتنقيشها (والمايحف عليه الصرف الى الساجد ليفاهر بدال بين الناس)و يشتمرا سمه (والثاني انه بصرف) تلك الأموال (الى ونروة) المسجمة (وتربينه بالنقوش التي هي منهى عنها) رواه المخارى من قول عمر بن الحطاب أكن الناص ولاتحمر ولأتصفر (وشاغلة قاوب الصلين) عن الحضور (وتحتطف أبصارهم) بالنفار الها (والقمودمن الملاة) اذاهُو (الخشوع وحضو رألقلب) وجمع ألهمة (وذلك يفسد قاوب المُمكين و يعيما قرام مناك و والذاك كله يرجم اليه وهوم ذاك يفتر بهو مهانهُ من الحيرات) ومن القربات (و بعد ذلك وسيلة له الحالة تعالى وهو بذلك قد تعرض أستمنط الله وهو بقلن اله مطيح لله وتحدث للامره) ف عبارة المساحد (وقد شوش فلوب عبادالله بمبارخوفه من المسجدور بمباشق فهم الحرز فأرف الدنيا فيشتمون مثل ذلك في ونهم ويشتفاون بعالمه ووبال ذلك كله فيرقبته اذالسعد) اغالتخذ (التواضع) والمسكنة والمشوع (ولحضور القلب معالله قال) أبو يحي (مالك بندينار) البصري وجه الله تعالى (أفي وجلات مسجد افوقف أحدهماعلى الباب وقال مثلى لايت لل وف نسخة بدخل (بيث الله)على سبيل الانكارعلى نفسه (فكتب على المكان عند الله صديقا) أخرجه أنو نعيم في الحلية (فَهِذَا يَنْفَى أَنْ تعظم الساجد) لابال مُوفة (وهوأن برى ثاويث المستبديد شوله قبه بنفسسه سناية على المستبدلاان برى تاويث المستعبد بالحرام أو ونتوف الدنيامنة على الله وقال الحواد بوت المسج عليه السلام انظر الى هذا المسحدما أحسسنه فقال أمني أمني عق أقول لكولا يتراء اللهمن هذا المسعد حراقاعاعاي حرالا أهلك مدنوب أهله ان الله لابعبا بالذهب والفضة ولابهف الجارة التي تعبيكم شيأ وان أحب الاشاء الى الله القاوب الصالحة بما يعمر الله الأرض وم ايخر باذا كانت على غيرذلك وقال أبوالدودام) رضى الله عنه (قالدرسول الله مسلى الله عليه وسلم اذار وقتم مساحد كم) أى بالنقوش (وحليتم مصاحفكم) أى بالذهب والفضة (فالدمار عليكم أعالهلاك فالالعراق روأه ابن المبارك فالزهدو أيوبكر بن أياداودف كاب المصاحف كموقوفا على أني الدرداء اه قات ورواه الحكم في المتوادر من حديث أبي الدرداء مرفوعا (وقال الحسسن) البصرى وجه الله تعالى (انرسول اقه صلى الله عليه وسسام المأزاد أن يني مسعد المدينة أناه جبريل عليه السلام فقال له ابنه سبعة أذرع طولاف السماء لانزخوف ولاتنقشه) قال العراق لم أحد، هكذا وفي

فغر ورهــــذامن حيثانه وأى المنسكره مرونا وانسكل عليه (وفرقة أحرى) ينفقون الاموال في السدة فلتحل الفقر اموالسا كين و يطابون به الهافل الحادهـــة ومن الفقر اعمن عادته الشكر والافشاء المعروف و تكرهون التعسدة في السرو و مون احفاه الفقير ا جنابة عليهم وكارانا وو بما يحرصون على انفاق المال في الحج قصصون مرة بعد أشرى در بحائر كواجرائهم جياعات المثاقبة العالمات معود في آخراز مان يكفر الحاج بلاسب جن على انفاق المعرف بيسط لعمق الروّد و موجون (١٨٧) منصور عمين ملبوء ين جوي السدهم

يفسيره بنالرمال والففار قصرالامل لابن أبي الدنيا ابنوه كعر مشمومي وايسفيه يجيى عجريل اه قلت وروى البهق من وجاره ماسور الىجنب مرسل سالم تعطيسة عرش كعرش موسى ورواه الدارقهاى فى الافرادوالد يلى وائ التحارس حديث لانواسموقال أوقصرالتماو أبي الدوداءعر بشاكعر بشءوسي عُمام وخشيات والاصرأعسل من ذات قال الدار قطي غرس فغرور اتر حلاماء تودعيشر ن هـذا من حث اله رأى المنكر معروفا واتكل عليسه / واطمأنه (وفرقة أخوى ينفقون المال في الحرث وفال قدعر متعلى ختآتوعلى الفقراء والساكين ويطلبونه المحافل ألجامعسة) ألناس لاجل أن يظهر لهسم انفاقه الحي فاص في بشي نقالله (و) يختاد ون (من الفقر اهمن عادته الشيكر)والثناء (والإفشاء المعروف) بين لناس (و بكرهون كرأ عددت النفقة فقال التصدق في السرو رون المفاء الفقير لما أخذ منهم جنامة علهم وكفرانا) لنعمتهم (ورعما يعرصون على ألفى درهم فالبشرفاى شئ تمنني محملا تزهدا نفاق المال في الحير أنصحون مرة بعد أخوى ورعما تركوا جع أنهم جياعا واذاله قال المنصحود) رضي الله أواشتماها الى السأو عنه (في آخوالزم آن يكثرا خاج بلاسب يهون علهم السفر) أى لما يتموّدونه (ويبسط لهم في الردي أي التفاءمي ضاة الله قال التفاء مكثر دُخلهم بالقعارات وغيرها (و ترجه ون محر ومين) أي عن الاحر (مساوّبين) عن الثواب (جهوى مرساة الله فالفان أست باحدهم بعيره بن القفار والرمال وجارهما سور)أى مربوط (الدجنبه لانواسيه) ولايسال عنه (وروى أبو اصرالتمار) عبدالمائن عبدالعز مزالقشرى النسائى تغت كاست شنة عمان وعشر منوه وأمنا حدى مرساة الله تعالى وأنثفي متزاك وتنفق ألفيدرهم بنسنة وىله مسلم والنساق (اتوجلاماء بودع) أبانصر (بشر من الحرث) الحافى وحه ألله تعالى وتسكون على مقن من مرضاة ﴿ وَقَالَ مَّدْ عَرْمَتَ عَلِي الْخِيوَةَ مُرِي بُدِّي فَقَالَهُ ﴾ بشر (كم أعدد ثالفة منه) أي هيأت لها (فقال ألفي الله تعالى أتفعل ذلك قال البشرفاى شيئ تَنتني يحمل رهدوا فالدنبا (أواشياقاالي ابيت المكرم (أوابتغاص ضاة أمر قال اذهب فاعطهاعشرة الله قال النفاء مرضاة الله) قال بشر (فان أصف رضاالله تعالى وأنت في منزاك وتنفق ألفي درهم وتكون أنفس مدون يقفى دينه على بقين من مرضاة الله أ تفعل ذلك قال تعر قال اذهب فاعطهاعشرة أنفس مدين بقضى وشه وفقسر برم وفقير برمششه ومعيل بغي شدهنه) أي يصلح عله الذي غيره (ومعيل) أي صاحب عبال (نفني عائلته ومربي يتم يفرحه وان قوى عباله ومربى شر بفرحه فليلاتعلها وأسدا) من حوَّلاء ﴿ قافعلْ فَانَادَعَالَ الْسَرُورِ عَلَىٰثَكِ السَّلِمُ وَأَعَانُهُ ٱللَّهِفَاتَ وَكَشَّف وانقوى قلمة تعطما واحدا الضر) عن المضرور (واعانة الشعيف أفضل من مائة عقبعدهة الاسلام قم فأخرجها كأمر مالة والا فاقعل فان ادخالك السرور فقل لنا مافي قلبك فقال) الرجل (بالما أبا نصر) هي كنية بشر (مفرى أقوى في قلى فتيسم بشرر حمالته عدلي قلب المسلم وأغاثة وأقبل علمه فقالله المالاذا جمع منوسخ التحارات والشهات اقتضت النفس المهدخان وكشف الضر أوطارها (فاظهرت الاعال الصافات وقد آلى الله على نفسه أن لا يقبل الاعل المتقسين) نقسله ساحب واعأنة الضعف أفضلهن القوت (وفرقة أخرى من أر باب الاموال اشتغاوا بها يعففلون الاموال وعسكوم البحكم البغل) والشع ماثنجة بعدجةالاسلام (ثم تَسْتَغَاوِنَ بالعبادات الدنية الثي لا يحتاج فيها الى نفقة كصيام النهار وقيام الليل وحتم القرآن) وغير ق م فاحر جها كا مراك ذُكُ (وهممفر ورون لان المحل الهلك قد آستولى على واطنهم فهو يحتاج الى قعه بانواج السال فقد والافقل لنامافي قلك فقال اشتغلُ به ضائل هومستغن عنها) فغرور هؤلاء في ترك الاهم الانفع (ومثاله مثال من دخل في ثو به حدة باأبانهم سفرىأقوى**ق** وفد أشرف على الهلاك وهومشغول بطبخ السكنيين لبسكنيه الصفراء ومن قتلته الحية مثى يحتاج الى قاي فتسم شررحه الله السكفيين واذلك فيل بسم الحافى وحمدالله تعالى (ان فلانا الغني كثير الصوم والصلاة فقال المسكن تعالى وأقسل على وقالله

المال اذاجه عن ومخ التجارات والشهات اقتضت الغنس أن تقذيه وطرا فاظهرت الاعمال الصالحات وقد ألح المتعان بلسي من ا الاعمال التقن (وفرقة أنزى) من أو باب الاحوال انتفاوا م التطفئون الاحواليو عسكونها تتحال التولى ثم بشتفان بالعبادات المدنية التي الاعتمام فها النفقة له تحسام النهاو وقيام الليل وضم القرآون وهم من ورودنا فن المتال المهافئة فاستولى على إطاع المهافؤ وعناج الدقاء من المراح المال فقط المساولة وهوسستة وتعالم المالية والمساولة وهوستة وقد أشرف على المساولة وهوست فول المنافقة المساولة وهوست المنافقة المساولة والمساولة والمساولة والمساولة والمساولة المساولة والمساولة والمساولة المساولة والمساولة المساولة والمساولة المساولة المساولة المساولة والمساولة المساولة ا ولا ها وونخسر في مال غسيره اعتماله مداا طعام الطعام الطعام العمام العمال كين فيذا أفضل له من تعو بعد فلمه ومن دلاته لنفسه مع جعد الدنيا وستعماله قراء (وفر فقائري) عليهم المنز الخلاصة والدامان كانتها غمام بغر جوزمن المال الخبيث الروعه الذي يوغيون عند المال المنافسة الموقع المنافسة المنافسة

أنراءاله ودخل فيحال غيره وانحاحال هذا اطعام العامام للحياع والانفاق على المساكن تهذا أفضل له من تجو يعه نفسه ومن صلاته لنفسه معجعه الدنيا ومنعه الفقراء) منهانق لهصاحب القوت (وفرفة أخرى غلبهم البخل فلاتسم نقوسهم الآباداء الزكاة فقط تمانم سم يخر جون من المال الحبيث الردىء الذى وغبون عنه)وهوالقدم أوالممسو حسكته أوالمكسو رجانبه أوالناقص وزيه أوعياوو ويطلبون من الفقراء من يخذمهم) في مزلهم (ومن يتردد في المائم م) لتقفي من بعيد أوفر يب (أومن تحتاحون اليه في المستقبل الاستعفار في مسلمة) معينة (أومن الهم فيه على الحلة غرض أو إسلون ذلك الى من بعيمه واحد من الا كار عن يستظهر بعثمته) أي يستقوى بها (لينال بذاك عنسده منزلة فيقوم له تحاساته وكل ذاك مفسدات النبة ومحبطات العسمل وصاحبهمغر ورو مهومع ذاك إيفان الهمطسع لله وهو فاحوا ذطل لعبادة الله عرضامن غيره فهذا وأمثاله من غرو رأ وماب الأموال أضالا يعصى وانماذ كرما هذا القدرالتنبيه على أحناس الغرور)لمقاس عليه مالهذكه (وفرقة أخرى من عوام الخلق وأو باب الاموال والفقراء اغتر واعصو ومحالس الذكر) والاغتباط بها (واعتقدوا أن ذلك بفنهم ويكفهم والتخسدواداك عامة) لا يفارقونها (ويظنون اللهم على مجرد شماع الوعظ) والذكر (دون العــمل ودون الاتعاظ أحوا) من الله تعالى ﴿ وهم مغر و رون لان فضل مجلس الذ كرا لكويَّه مرغباني الخيرفان لم يه يج الرغبة) فيه (فلاخبرفيه والرغبة محودة لائما تبعث على العمل فان ضعفت عن الحل على العمل فلا خبرفها وما وادلفيره فاذا قصرعن الاداء الحذاك الغيرفلاقية له ورعا بغثر عاسمعه من الواعظ أمن فضل حضورا لحلس وفضل البكاعو ربحا أندشله وقة كرقة النساء فيبكي وربحا يسمع كالمامخوا فلا مزيدعلى أن صفق بيديه ويتوليار بسلم سلم أو) يقول (نعوذ بالله أوسعان الله) أو عودال (ويفانانه قدأنى بالجيركاه وهومغروروانم امثال مثال المريض الذى يصفر يجسالس الاطهاء فيسمع ما يجرى) فها من الحاورات (أوالجائع الذي يعضر عنسده من صفله الاطعمة اللذذة الشيهدة مُ ينصرف و)معاومان (ذاك لأنفئ عنه من مرضه وجوعه شدا فكذاك سماع وصف الطاعات وون العمل مِها ألا يفني من الله شيأ وكل وعظ لم يفير منك صفة تغييرا يفيراً فعالك حتى تقبسل على الله اقبالاقورا أوضعها وتعرض عن الدنيا) قلباوقالبا (فذاك الوعظة بادة عنعليا كافاذاراً يتمو سلة لك كنت مغروراً فانقلت فسأذ كرته من مداخل الغرور أمرالا يتغلصمنه أحد ولاعكن الاحسرار منه وهذا بوحب اليأس) من ادراكه (اذ لا يقوى أحدمن البسر على الحذر من مفايا هدد الا كان فأقول الانسان اذافترت همته) أي ضَعَف (فيشيُّ أطهر اليأس منسه واستعظم الامر) أي عدوعظم الواسوعر العلريق) أى أستصعبه (واذاصم منه الهوى اهتدى الى الحيل وأستنبط بدقيق النظر شفاياً العلريق

وأر بابالاموال والفقرآء أغستروا يحضو رمجالس الذكر واعتقدواأنذلك بغنهم ويكفهم واتخذوا ذلك عادة و يطنون أن لهم على مردسماع الوعظ دون العمل ودون الاتعاظ أوا وهم مغروو وثلاث فضل محاس الذكرلكوئه مرغبا فاللير فانله بهيم الرغبة فلاشبرف والرغمة مجودة لانها تبعث على العمل فات ضعفت عن الحل على العمل فالاخرفهاوما وادلفره فاذا قصرعن الاداءالى الغير فلاقمسة له ورعما نفثرهما يسمعهمن الواعظاعن فضل حضور المحلس وفضل الكاء ورجماتنع لهرفة كرفة النساءفسكي ولاعزم ورعما يسمع كلامأ يخوفافلا مزيد على أن سفق دريه و يقول باسسلام سلرأ ونعو ذباقه أو سعان الله و نظن اله قد أنى بالخبر كله وهومغرو دوانما مثاله مثال المريض الذي

يتضر بحالس الأطباء فسهم ما يميرى أو الجانع الذي تعضر عنده من يصف الأطعمنا للذينة الشهيئة في الشهيئة في عن من المدسوف و المستوف وذلك لا يعنى من القد سأفكل وعامله إلى من من القد سأفكل وعامله المهم الما المن عن من القد سأفكل وعامله المن مسابقة الفيرا فيها أعال المنافذة وأن الموسيلة المنافذة والمنافذة عندولا على المنافذة والمنافذة والمنا

فى الوصول الى الغرض سنى إن الاسان اذا أرادات مستنزل العارائهاتى في حوالسم بعد منسه استرفو واذا أرادات يخرج الحوض المواصدة على المستخرج المواسدة على المستخرج الموسدة المستخرج الموسدة المستخرج الموسدة المستخرج المواسدة المستخرج الودات والمستخرج المواسدة المستخرج المستخرج المواسدة المستخرج ال

فسيغر الفدرس الركوب فى الوصول الى الغرص حتى ان الانسان اذا أراداً نيستغرل الطسير المانق) أى المرتفع (في جوّ السماء والكاب المسدوسفي مع بعده منه استنزله / محملة منسه (واذا أراد أن بخرج الحوت من أعماق الحداراستخرَ حِم) بحيلة منه البازي لاقتناص الطبور ﴿ وَإِذَا أَرَادِ أَنِ سَعْفُرُ مِوالْدَهِبِ أَوَالْفَصْةِ مِنْ تِعِتَ الْمِيالِ اسْتَغْرِ حِهِ ﴾ يعيلة منه (وإذا أراد أن يقتنص وهدأ الشبكة لاصطباد وحوس المطلقة في المراري والعداري اقتنصها) عدلة منه (واذا أراد أن سسعة السماع) الضارية السمك الىفسرذلكس [والفيلة وعظم الحبوانات استسخرها] عيله منْ واذا أراد أن يأخد الافاع والحيات وبعبث بما دفائق حسل الآديكل أُخذُهَا واستَخْرُج الرِّرياق من أجوافها) كَلِذلك بِحيلة منه (واذا أراد أن يقدُ الديباج المؤنَّ المنقش ذلك لانهمه أمردناه من و رقالتوت) والفرصاد (اتمحذه كفات دود القرّ انحيايثر بي و وقالتوت ولهم في تربيته صناعات قيقة وذاكمعن اهعلى دنياءفاو (واذا أراد أَن نُعرف مقاد ترألكها `ك وطولها وعرضها') وكنف سيرها وقطعها الفلك (استخرج أهمسه أمر آخوته فلس بدَّ فيق الهندسة ذلك وهومستقر على الارض) لم يصرك (وكلُّ ذلك باستنباط الحيل) العليفة (واعداد علسه الاشفل وأحدوهو الا لان) المتنوّعة الموسلة الى ذلك (فسخر الفرس الركوب) بالارتباض (والكاب المسيد) تقوح قلبسه فتعزصن والعراسة (وسعر الداري لافتناص الطيوروهيّا الشبكة لامطياد السمك الدغير ذلك من دفائق حيل الآدى كل ذلك لان همه أمردنياه وذلك معينه على دنياه فاوأهمه أمراآ خوته فليس عليه الاشفل تقو مرفليه موتخاذ لوقال هذامحال ومناأذي يقدر واحد وهو تقو مخلبه) فقعا وهوتسو بته وتعسديله وتنقليفه عن الخواطر الرديئة ستى بكوت مهيما لا نوارالله تعالى (فبحر عن تقويم قلبه وتحاذل وقال هذا يحال ومن الذي يقدر عليه) حهد المنه وعنادا علب ولس ذاك عمال (وليس ذلك بحمال لواصح وهمه هذا الهم الواحد بل هوكما يقال ، لوصومنك الهوى أرشدت العيل») ولوأصيم وهممعذا الهسم الواحد بلهوكايقال به أو أى فتى استفام القلب تنبيه الداخل الفر و رفلا يبق منه شي الاوقدونق لقم عه (فه سفاشي لم يجبز عنه السلف الصالحون) من الصحابة الكرام (ومن اتبعهم باحسان) وسلتُ على سوى فهيجهم (فلا يتجزعنه صيرمنك الهوى أرشدت أ منامن صــدقت ارادته كني ساوك طر بقي الحق (وقويت همته) بعــدان أجعث (باللايحتاج الى العبل وفهداش المام يعز) معشار (تعما الحلق في الشباط حيل الدنيا وتعلم أساجها) وتلفيق أحزامها (فان الشفاد قربت عنها لسلف الصالحن ومن الامرنيه بعداناً كثرت في ذكرمدا تسل الغرود) وآفاتها (فيم) وفي تسعية فتى (ينجوالعبد من المعهد بالمسان فلا يتعزعنه الغرور فاعله إنه يفعم كهنه (شلائة أمور بالعقل والعلووا أهرقة فَهْدُه ثلاثة أمو ولا بنعنها المالعقل أنشاس مسدقت ارادته فاعنى به الفطرة ألفر مزية) التي فط رعلهما الانسان (والنور الاسلى الذي به مدرك الانسان حالق وقه بت همته بل لا متاج الاسباء) على ماهي علمها (فالفطنة والكيس فطرة والحق والبلادة فطرة والبلد لا يقدرعلي التحفظ من الى عشر تعب الخلسق في الغرو رفصفاءالعقلوذ كأءالفهم لا ممنه في أصل الفطرة فهذا انام يقطرعليه الانسان) من الاصسل استنباط حبل الدنماونظم (فَا كَنْسَانِه غَيْرِيمَكُن) امكاناعاديا (نعراذاحصل أصله أمكن تقويته بالممارسة) والزاولة (فاساس أسامها فانقلت قد قربت السعادات كلهاالعقل والكاسة فالمرسول الله صلى الله علىموسم تبارك الله الذي قسم العقل بنعباده الامرضفعانك كثرتف شتاتا انالر حلى ليستوى علهماو برهماوصومهما ومسالتهما ولكنهما يتقاو ان في العقل كالذرة) ذكرمدائعالفرورقهم

(٦٢ - (أتحاف السادة المتقني) - نامن) يتحوالمبدس الفروز فاعر أنه بحومه شلاكة أمور بالعقل والعم والموقة فهسد «الارتة أمور الابم به إماما العقل فاعنى به الفطرة الفرس به والنورالاصل الذي به بدل الانسان حقائق الانساء فالفطة والمكس قطرة والحقوق السلادة فطرة والملسد لا يتضرع التحفظ عن الفروق صلمة العقل و كاما لفهم الاستدفق أصل المعارقة فدا التم يقطر علسما الانسان فا تنسابه غير ممكن تم الماصل أصله أكمن تقويته بالممارسة فأساس السعاد ان كابها العقل والمكاسمة فالرسوك انه ملي المتحلسم وسدم تداولة الله الذي فعدم العقل من عبادة أشتا الذي المبدئ يستوى علهمار وهما وصومهما وسلام ماواكم معا نشارة بالفقل كالذوة فى جنب أحدومات مراتب خلقه مخالفه وأفضل من العقل والمقردوين أني الدرداء أنه فيل بارسول انه أز أيت الرجل بصوم النهارويقوما البل و يشجو بغيرو بتصدق و نفز وفى سبيل القبو بعود الريض ويسبع الجنائز و بعن المنعف بولا يعلم منزلته عند انه فوم النيا منتقال وسول القه سلى الله على وسلم فقط الواجر الفقال وسول القهمسلى الله على موسلم تعقل فالوابارسول الله (. و . و .) نقول من عبادته وضاء وخلفه فقال كيف عند فات الاحق بصيب بعملة أعظم من

وهي تثراءي في ضوء الشمر من الدكرة (في جنب أحد) الجبل المدهور (ومافسم الله لحلقه حفا هو أفضل من العقل واليقين) قال العراقي رواء الحكم الرمدى في نوادر الاصول من رواية طاوس مرسلا وفي أراه قصة واسناده معمنى ورواه بنعوه من حديث أبي جمدوه و ضعيف أدمنا اه قلت حديث أبي حيد لفظه ان الرجل لينطلق الى المحد فيصلى وصلاته الاتعدل جناح بعوضة وان الرحسل لياتى المسجد فصل رصلاته تعدل حدل أحد اذا كان أحسنهماعقلا قبل وكنف مكون أحسنهما عقلا قال أورعهما عن محارم الله وأسرعهما على أسباب الميروان كاندونه في العمل والثطوع (وعن أبي الدرداء) رضى الله عنه (اله قبل بارسول الله أرأيت الرجل يصوم النهار ويقوم الليل و بحيزة يعتمر و يتصدق و يغزو في مسل الله و معود المر يض و يشمع الجنائز و بعن الضعف ما يعلم مزلته عند الله تعالى وم القدامة فقال صلى الله عليه وسلم المانيخ في على قدرعقله) قال العراقي رواه الطيب في التاريخ وفي روايه مالك من حديث ابن عمر وضعاء ولم أره من حديث أبي الدرداء اه فلت وهو كذلك لمكن لفظه ان الرحل بصوم واصلي ويحيرو يعتمر فاذا كان ومالقدامة أعملي بقدرعقله هكذا رواه الحطسف كتابه وأنوالشيخ ف كُلْبِ النُوابُ (وقال أنس) رضي الله عنه (أثني على رجل عندرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا تحسيرا فقال صلى الله علَّموسل كنف عقله قالوا مارسُول الله نقول من عبادته وفضله وخلقه فقال كنف عقاله فان الاحق يسيب بحمقه أعظم من قور الفاحرواتها يقرب الناس وم القيامة على قدر عقولهم) رواه داود بنا أصر في كَاب العقل وهو ضعف وقد تقدم في كلب العلر (وقال أبوالدوداء) رضي الله عنه (كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أذا بلغه عن رجل شدة عبادة سأل عُن عقله فأذا فالواحسن قال أرجوه وان فالواغرذاك قال لن بلغ قال وذكراه شدة عبادة رحل فقال كيف عقداه قالواليس بشئ قال إن يبلغ صاحبكم حث تفانون كالاالعراق وواه الحكم فى النوادر واب عدى ومن طريقه البهتي فى الشعب وضعفه (فالذكاء وصدة غر بزة العقل نعمة من الله تعالى) في أصل الفطرة (فان فا تت ببلادة وحماقة فلا تدارك لها الثاني العرفة وأعسى به أن بعرف أر بعسة أمور بعرف نفسه و يعرف ربه و بعرف الدندا و بعرف الاستخرة فيعرف نفسه بالعبودية والذل) والافتقار و يعرف ربه بالسيادة والعفاسمة والافتدار (و) يعرف نفسه أيضا (بكونه غريبا في هذا العالم) مسافرا منه الى دارالا تنزة (وأجنبها من هــنه الشهوات الهيمية وانحأالموافقة متبعا هومعرفة الله تعالى والنظراني وجهه فقط ولاينسور أن يعرف هذا مالم بعرف نفسهو) ما (لم يعرف ربه فليستعن على هذا بماذ كرناه في كتاب الهبــة وفي كتاب شرح عمائب القلب وكاب النفكر وكاب الشكر اذفهاا شارات) ورموز (الى وصف النفس والى وصف حلال الله تعالى) وعظمته (ويحصل به التنبيه على الجلة وكال المعرفة وراء فأنه دامن عاوم المكاشفة ولم نطن ف هذا التَّخَاب الافي علوم المعاملة) وأماعاوم الكاشفة فاغدانشدير الها ينتف من العبارات على حسب اقتضاء القام (وأمامعرفة الدنماوالا خرة فاستعن علم ماعالة كرناه في كال ذم الدنما وكال ذم المرن المتبينة الثلاثسبة الدنياالي الأشوقاة إغرف نفسه وربه وعرف الدنيا والاستوة ثار من قلبه عمر فد ألله حب الدنيار بعرفة الاستوشدة الرغبة فهاو بعرفة الدنيا الرغبة عنها فيصير أهم أموره مانوصله الىالله

فور الفاحوراتما يقرب الناس ومألقامة على قدر عقولهم رقال أنوالدرداء كان رسول الله سالي الله علمه وسؤاذا الغهعن رحل شداهاداسالع عقل فاذا قالواحس فالدأرجوه وان قالواغسرذ لله قال لن سلغود كرله شدةصادة رجسل فقال كمف عقله قالوا ليس بشي قال أم بماغ صاحبكم حيث ثفانــون فالذكاء وسيمغر بزالعقل نعمة من الله تعالى في أصل القطرة فان فاتت ببلاة وحماقة فلاندارك لهاالثاني المعرفة وأعنى بالمعرفةأت يعرفأر بعةأمور بعرف ناسه وبعرف وبهو بعرف الدنسا ويعسرف الاسترة فيعرف تقسمهالم ودبة والذل وبكونه غريبا في هذا العالم وأجنييامن هذه الشهوات الهيمية وانحا الوافق له طبعاه ومعرفة الله تصالى والنظر الى و حهه فقط فلاشمؤ رأن بعرف هسذا مالم معرف تفسمولم بعرف ريه فأيستعن على هداعاد كرناه في كلب المحبة وفي كأب شم سرعاثه

تمالى وكليالتفكر وكليبالشكر أذفها اشاران اليوصف انفس واليوصف خلالياته ويحصليه التنبعلي الجسابة وكالما الموضورات فان هسذا من عادم المكاشفة فوام المنسف هذا المكانب الافي عادم المدامة وأما معرفتا انساوا الاستوفيست من علها بماذ كراً الى كتاب ذم الدنوكتار ذكر الموت البيئية أن الانسبة الدنسا اليالاستوة فاذا عرف نفسه و ربعوع في الدنباوالاستوة نام من قاب بعرفة القموب الله ويعرفة الاستوقائدة الرغية فها وبحرفتا الدنبا الرغية عنها و بعيراً هم أمروه مالوصاء الحالة ته لي ينفسه في الاستمو وأفاغلب هذه الراده على تلمين عند من الاموركها قان أكل مثلاً أوانتها يقيمة كان قدرة منه الاستمانة على ساؤل طريق الاستمود هذه المنافرة وينفسه أحساليه من وشالفة تسالى فلاكنه الخلاص من الغرو وفاذا غاب هو الفسسد للنية ودادات الدنيا حي اليه من الاستمود ويوعي ضما أحساليه من وشالفة تسالى فلاكنه الخلاص من الغرو وفاذا غاب حيالته على فليه عمرفته بألفه وبنفسه الصادرة عن كال حقة فحتاج الى المنى الثالث وهو المؤلمة عن المسلومة عند العلم المنافرة والمؤلمة على المسلومة عام الدين قدم ف الله والعلم عمالة وطابعت عند والعلم التحاصل ويوعقها فه وقائم وجيسم فلك قد أودعناء كتب سناء علوم الدين قدم ف من وبع العباد انتشره طهافرا عجارة فالمؤلمة المؤلمة العادات أسرار العالمي (192) وماهومنسط الدة بأخذه بأدب

الشرع وماهومستغنءته تعالى و ينفعه فى الأ حق فاذا غلب هذه الاوادة على قلبه صت سية فى الامو وكلها فان أ كل شداد أو فعرضعته ومناربه اشتغل هضاءا لحاحة كان قصده منها الاستعانة على سأوك طريق الأسنوة وصحت نيسه واندفع عنه كل الملكات بعاجم عالمقبآت غر و رمنسوء تعاذب الاغراض والمنز وعالى الدنياوالجاء والمال والتعالم الها (فانذلك هوا أفسد النة المائعة في طريق الله فان ومادامت الدنيا أحد اليه من الاستخرة وهوى نفسه أحب السنه من رضاالله فلا عكنه الحسلاص من المانع مناشة الصدفات الفرور) أصلا (فأذا غلب حب الله على قلبه عمرفته مالله وينفسه الصادرة عن كمَّل عقب له فعتاجالي المذمومة في الخلق فيعلم المعنى الثالث وهو ألعام أعنى العلم بمعرفة كيَّفية سأوكُ الطَّريقُ الى الله تعالى والعلم بجيارة ربه من أمله وجما المذموم ويعلم طر بقعلاجه يبعده عنه والعملم بأكفات الطريق وعقبانه وغواثله وجيم ذلك قدأودهناه كتب احياء عاوم الدن واعرف من ربع المصات فبعلم مرير بسم العبادات شروطها فيراعها وآفاتها فيتقها ومن ربسع العبادات أسرار المعايش ومأهو المفات الهمودة التيلام مضطراليه فيأخذه بأدب الشرع وماهو مستفن عنه فبعرض عنه) ويثركه (ومن ربع المهلكان بعلم وأن توضيع خلفاعين جميع الهقبات المائعة في طريق آله) وهي الصفات التي كالعقبات (فات المانع من الله) هي (الصفات المستمومسة بعسد محوها المذمومة في الحلق) وهي التي تصد عن الله (فيعلم المذموم) منها (وَ بعرف طرُّ بِين علاجها و بعرف من فاذا أحاط معمسع ذاك ر درم المنصات الصفات المحمودة التي لابدوان توضع خلفا عن الصفات (المنمومة بعسف عوها) وازالة أمكنه الحسذرمن الانواع أرها (فاذا أحاط تعمسوذاك أمكنه الخدرمن الانواع التي أشرنا الهامن الغرور وأصلذاك كله أن التي أشرناالهامن الغروو نغلب حسالته على الفلب و سقما حسالدنيا منه حتى تقوى به الارادة وتصعيه النبة والاعصل ذاك الا وأصل ذاككه أن تغلبح بالمرفة الني ذكرناها فانقلت فاذافعل جبع ذلك فسأالذي يتحاف عليه فأقول يخاف عليه أن يخدعه الله على القلب و سقط حب الشمطان ويدعوه الى نصم الخلق) بالوعظ والتذكير (ونشر العلم) بالافادة والتسدر يس (ودعوة الدنيا منسهحتي تقوىيه المناس الى ماعرفه من دين الله فان ألمريد الهنام اذافر عُمن تهذيب نفسه وأخلاقه وراقب القل) الارادة وتصميه النبة ولا بالاذكار السرية (حتى صفاه من حيم المكدوات واستوى على الصراط المستقيم) الذي لاعوج فيه عصل ذلك الابالعرفة التي ولاميل الى مدى الأفراط والنقر بط (وصفرت الدنيا) مع ضخامتها (فيعينيه فتركها) فقارتها ذ كرناها فان قلت فاذا (وانقطع طمعه عن الحلق فلم ملتف المهم ولم سقله الاهم واحد وهوالله تعالى والتلذذيذ كرمومناحاته فعسل جيع ذاك فاالذى وَالشَّوقُ الى لقائه وَقد عَزَّ الشَّيطان عنَّ النُّوأَتْهَ) واضلاله (اذبأتَّيه من جهة الدنيا وشُـهوآت النفس يفاف عليه فأقول مخاف فلا يطبعه) اذهوقد تركها واستعترها (ويأثبه منجهة الدن ويدعوه المالرجة على خلق الدوالشفقة عليه أنعدعه الشطان علمهم وعلى دينهم بالنصولهم والدعاء ألى الله فينظر العبد) حنشف (وحمة) وعاطفته (على العبد ويدعوه الى نصم الحليق فرآهم سياري فيأمرهم سكاري فدينهم مصا) آذانهم (عيا) عيونهم (قداسستولي عليهم الرض ونشر العلم ودعوة الناس وهم لا يشعر ون وفقدوا العلبيب وأشرفوا على العطب) أي الهلاك (ففلُ على قلبه الرحة لهسم وقد الىماعرفه من دين التعفان كانعنده حقيقة المعرفة بما يهديهم ويبين الهرضلالهم ويرشدهم الى معادثهم وهو يقدرعلى ذكرها المرساله فلسادا فرغمن

تهذيب نفسه وأشلاقه وواقب القلب عن صفاء من جسم المكدرات واستوى على الصراط المستقم وصفرت الفنداقي عندفتر كهادا فقط همست من اعلق فل منفض المهم ولايين له الاهم واحد وهوافه تصافي والتلذذ بدكر وصناحاته والشوق الحافظات هزائشيات من اشوائه اذنا تسمن جهنا النفيار شهوات الذخص فلا يطبعه من المجتم المناص بدعوا أني الموضعات التهاف والشفقت لم ينهم والشعم لهم والدعات التهدف نظر العدد ورحت الى العيد فيرا هم حدارى فى أصمام حكوى في دنهم من اعبادتا سول عليهم المرض وهم الإسترون. وقصد والعليب وأشرقوا على العمام فقط حالى المعام المناسبة عند مشتقة للموفقية من المهديم و يعز الهم شلاحه و يرشدهم الدعام الوضود هم التعام الوضود المعام المناسبة والمسابقة المناسبة ويرسونها والمسابقة المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة ال

سعادتهموهو بقدرعلىذ كرها

من غيرتعب ومؤية واز وم غرامة فسكان مثله كتشور حل كانبه داء غليرلا بطان ألموكات الفاف سهر ليله وعلق عباره لا ما كل ولانشر سولا يتمرك ولأبتصرف لشدة ضربان الالفو حدامدواعتقواصفوامن غبرغن ولاتعب ولامرارة في تناوله فاستعمله فعرى وصعرفطاب نومه بالليل بعد طول سهر ودهدأ بالنهار بعدشدة الدلق وطاب عيشه بعدنها رة الكدروأ صاسانة العافية بعد طول السقام ثم تطراني عدد كثير من المسلمين واذاج مرتاك العاد بعب وقدطال سهرهم واشتد فلقهم وارتفع الى السماة تينهم فتذكر أن دواعهم هوالذى بعرفه ويقدوعلى شفاعهم بأسهل مايكون وفى أرحىمان فأخذته (٤٩٢) الرحةوالمرأ فترام عد فستعتمن فلسه فى التراسي عن الاشتغال بعلاسهم فسكذاك العبد المخلص بعدأن اهتدى الى العاريق من غير تعب ومؤنة ولر وم غرامة) وثقل (وكان مثل كر حل كان بهداء عظم لا بطاق أله وقد كان الله وشفى من أمراض القاوب سهر ليهو يقاق نهاوه لايا كل ولايشرب ولايشرك ولايتصرف لشدة ضربات الالم فوجدله دواء عفوا شاهدانخلق وقدمرضت صفوا) بسهولة (منغير تعب) ولامشقة (ولائن) يدفع في عوض، (ولامرارة في تناوله فاستعمله قلو بهم وأعضل داؤهم وقرب فبرى في الحال (وصم) من مرضه (فطاب فومه بالنيل بعد طول سهره وهداً) أي سكن (بالنهار بعد هلاكهم واشفاؤهم وسهل ردة الفلق والانزعاج (وطاب عيشه بعد مهاية المكدر وأصاباتة العاقية بعد طول السقام ثم تطرالي عليه دوأؤهم فانبعثمن عدد كثير من المسلن واذا جم تلك العلة بعينها وقد طال الذلك (مسهرهم واشتد فلقهم وارتفع الى دات نفسه عرم حازم ف السماء أنينهم فنذكر أن دواههم هوالذي يعرفه ويقسدر على شفائهم بأسهل ما يكون وفي أدني رمان الاشتغال بتصهم وحرضه أى أسرعه (فاخذته الرحة والرقة) وفي نسيخة الرأفة (ولم يحد فسيعة من نفسه في التراخي عن الاشتغال الشطان على ذلك رحاءات بعلاجهم) الى عالجتهم (فكذاك العبد المخلص بعدان اهتدى الدالمريق وشفى من أمراض بحد محالا للفتنة فأسأ اشتغل القاوب شأهدا لخلق وقدم ضتقاوج مروأعضسا داؤههم أيصعب حتى أيس من ذواته (وقرب بذلك وحددالشسطان هلاكهم واشفاؤهم وسهل عليه دواؤهم فانبعث منذات نفسه عزم حازم فى الاشتغال بنصهم)ورعظهم محالا الفتنة فدعاه الى الرياسة (وحوضه الشريطان على ذلك) بتحسينه الماه (رجاءاً ن يحسد يحالا للفتنة) أي سيلالا يقاعها (فكلما دعاء خاساأحني مندبيب اشتغل مذاك وحد الشيطان محالا الفتنسة فدعاد الى الرماسة دعاه خطسا أنَّحق من دبيب النمسلُ) على الغل لانشعريه الريدفل العضرة الصماء (لانشعر به المر بد) المقائه (فلر بزل ذلك الدبيب في قلبه ستى دعاء الى التصنع والتر بن رلدال الدسب في قلم حيى للغلق) وذلك (بُغسَـــينالالفاظ) في عظه ﴿ وَأَلْتَعْمَاتُ ﴾ الْجَبَّة (والحركاتُ) المورَّوية ﴿ وَالنَّعَـــتْم دعاء الى النصدنع والتزن المنق المسان الالفاظ في الذي والهيات فاقسيل الناس السه معظمونه و يتعاونه و موقرونه توقيرا مزيد على توقيرا أباوك اخراره والنفسمات والحركات شافيا لادوائهم) أى أمراضهم (عص الشفقة والرحة من غربر طمع) فعوض (فصار أحدالهم والتصنع فيالزى والهيئة س آبائهم وأمهامهم وأقارب مها سروه بابدانهم وأموالهم وصارواله خولا) أع أتباعا (كالحدم فأقيا الناس المعطمونة والعسد) والاحراء (فدموه وقدموه في الهاقل) أي المجالس الحافلة (وحكموه على الماط والسلاطين ويصاونه ويوقرونه توقيرا فعندذالثانتشر الطبع وارتاحت النفس وذافت المقالهامن انة) لاتوسف (وأصاب من الدنساشهوة ورد على توق ير الماول اذ يستعقر معها كل شهوةً وكان) من قبل (فد وله الدنيا) ولذائها (فوقع ف أعظم لذا تهاوعند ذلك وحد وأوه شافعالادوا معص الشيطان غرضه) ومكنه (وأمندت الى قليه يده فهو يستعمله في كل ما يحفظ عليه ثلث اللذة) و يسونها [وامارة انتشار العابسع وركون النفس الى الدنيا) وفي نسخة الى الشيطان (انه لو أخطأ) مثلاً في الفاقه الشفيقة والرحتمن غبر طمعرقصار أحبالهمين [فردعلمه بن بدى الكلق غضب على الراد (فاذا أنكر على نفسه ماوحده من الغضب بأهر الشمطان آ باشهموأمهاتهموأفاريهم نَصْلِ الله انذلك عضب بقه) تعالى (لانهاذا لم عصن اعتقاد المريدي فيه انقطه واعن طريق الله فوقع) فاستروه بالدائهم وأموالهم بهذاً الْتَفْسِلِ (في الغرور) ان اطمأنت نفسه البه (فريما) أذا يمكن منه (أحرجه ذَلْتُ إلى الوقيعة وصارواله خولا كالعبد فهن درعليه) في المجلس (فوقع في الغيب المحظورة) شرعا (بعدتر كه المعلالُ التسع ووقع) أيضا (في واللدم فدموه رقدموه الكمالذي هوتمرد عن قبول الق والشكرعاء بعدان كان عذرمن طوارف الحطرات النقطر فقله

الهافل وحكموه على المواد المسيور والمستورين والمستورين المستورين المستورين والمستورين و

وكذاك ذاسبة الضنك أوقر عن بعض الا وراد عزت انتشى أن مطلع عليه فيسطة قبوله فا البيح ذاك بالاستمفار وتنفس المهدا هور عزازه في الاهم ال والا ورادلا جل ذلك والشيان عقبل المباتل تحاتفها وذلك كبلايفة وأغيم عن طريق القه فيتر كون العلم في به خدعة و غرود بل هو سرّع من انتفى شيفة قوت الإراسة والقائلة تعزع نفسهن اطلاع الناس على مثل ذلك من أقرافه بل و ما عسيدة الك و مستيشر به ولوظهومن أقرائه من مالت القلوب للحقول هو زاداً فركلا مدفى القبول على كلام مشقرة المتعام ولولا أن النفس قدا مشترت و استنشر به ولوظهومن أقرائه من مالت القلوب للحقول هو زاداً فركلا مدفى القبول على كلام مشقرة التعليم ولولا أن النفس قدا مشترت و استلفت الواحة لمكان يفتئم ذلك المشالة أن رئ الرجل جاعتهن الموافقة لموقع والشارع المحارك الإسلام المعركية

فصرواءس الرق من المر بسبيه فرق قلبسه لاتحواله شاءايرقم الخرسوراس البار فشق عليه فاعمن أعانه على ذلك حدى تسر علسه أوكفاه ذلك ونعاه بنائسه فنعقام بذالة فرحه لامحالة اذغر شدمخلاص اخوانه بين البئرفان كان غرض النامج كبلاص التمواقه المسأت من النار فاذا طهرمن أعانه أوكفاه ذاك ام يثقل عليه أرأ يشاو اهتدوا جعهممن أنفسهم أكان بنبق أنه بثقل ذاك عليهان كانخرشه هدايتهم فاذا اهتدوابغيره فلم بثقل علمه ومهما وحد ذلك في تفسيه دعأءا لشطانالي حيع كباثر الفاوب وف و احش الجسوارح وأهلكه فنعوذ باللهمن ريخ القاوب بعد الهدى ومن اعو حاج النفس بعد الاستواء فانقلت فتي بصع له أن شنغ ينصوالناس فأقول أذالم بكن أه فصدالا هدايتهم شمتعالى وكانود

وكذلانا ذاسسبة، الغصل) في المجلس (أوفتر عن بعض الاوراد) الذي كان وظفه على نفسه (حرعت النفسان يطلعواعليه فيسقط فبوله) عندهم (فاتبسمذاك باستففادوتنفس العسعداء) كانهُ يُقسم على مافاته أوصد رمنه (ور بمازادفي الاعمال والاوراد لاجلهم) ليريهم حده واجتهاده (والسطان يحيل اليمانك المانفعل ذلك كيلايفتر وأج معن ساوك (طريق الله فيتركون الطريق بتركه واعاذات تعدعة وغرور بل هو حزع من النفس تحدفة قوات الرياسة) والحشمة (واذلك لاتجزع نفسه من الحلاع الناس على مثل ذلك من أقرابه) ونظرائه (بل رعما يحب ذلك ويستبشر به ولوظهر من أقرابه من مالت القلوب الى قبوله وزادأ تركلامه في القبول على كلامه شق ذلك عليه ولولا ان النفس قدا سستبشرت واستلذت الرماسة لكان بغتم لذلك اذمثله ان برى الرجل جماعة من الحوافة قد وقعواف بشروة ماى رأس البر بحمر كبير فعيز واعت الرق) أى المعود (من البر بسببه فرق قلبه لاخوانه فاه ليرفع الجرمن رأس البارفشق علمه) رفعه (ففاء من أعانه على ذلك حتى تيسرعليه) رفعه (أوكفاه ذلك ونحاه بنفسه) من غرمساعدة أحد (فيطلم بذاك فرحه لاعدالة ادغرضه خلاص أخوانه من البرفان كان غرض الناصم) الذك (خلاص أخوانه المسلمين من النار فاذا علهم من أعانه أوكفاه ذلك لم ينقل عليه) بالمناد ظاهرا (أرأ يشلوا هندوا جيعهممن أنفسهم أكان ينبغي اللايثقل عليه ذلك الأكان غرضه هدا يتهمه فاذا اهتدوا بغيره فلي شقل عليه ومهدماوحد ذلك في نفسه دعاه الشيطان الى ارتبكاب (جمع كالرالفاوب وفواحس الموارح) وسؤله وأمليه (وأهلكه)وهولا يشعر (فتعوذ بأنته من زيم القاوب بعد الهدى ومن اعوجاج النفس بعد الاستوا) أى الاستقامة (فان قلت فتى اصعاء أن اشتفل معيم الناس فاقول اذاله مكن 4 قصدالاهدا بتهم لله تعالى وكان بودلو وجدمن بعينه عليه أولواهندوا بانفسهم) من غير مرشد (وانقطع والكلية طمعه عن تناشهم وعن أموالهم فاستوى عند وحدهم ودمهم فلريبال بنمهم اذا كان الله عمده) ويحبه (ولم يفرح يحمدهما ذالم يقترنه حدداقه تعمالي وينظر المهمكم ينظرالي السادات والى المهاثم اما الى السادات في حسب انه لا شكره ليهم) ولا ترى لنفسه فضلا عليهم بل (يرى كام خيرا منه لمهله بأنفاعة وأمالل الهائمفن حيث انقطاع طعمه عن طلب الغزلة في قاويم مفله لأيبالي كيف ثراء الهام فلا مز من لها ولا يتصنع) في السه وهشته [بل واعي الماشية الماغير مه وعاية الماشية ودفع الدس وفوادون تطر الماشنال مفالم وسائرالناس كالماشية التي لا يلتفت الى تطرهاولا يدافي والاسليين الاشتغال باصلاحهم نبرر عايسمهم ولكن يفسد نفسه بأصلاحهم فيكون كالسرام الذي نضيء لغيره و يحترق فىنفسه ك وفلروى الطبراف من حسديث أبررة الاسلى مثل الذي بعلم الناس الحير وينسى نفسه مثل [المتبلة تُضيء الناس وعُمر ف نفسهاوه: تقدم في كتاب العلم (قان قلت فأوثرك الوعام الوعفا الاعند نيل هــذه الدرسة شلت الدنيا عن الوعلان وبت الفلوب) لان عبارتها بسماع النصع والبكامح بالموسد

فو وحدمن بعدة اولواهندوا بأنسهم وانقطع الكلة فلمعن شائم وعن أموالهم فا سترى عند وحدهم وذمهم في يسال بذيهم اذا كان الله بعدد ولم يفرح بعددهم اذا في مترزيه حدالة تعالى وتقر المهم كاينقر الى السادات والى البيام أما الى السادات فن حيث أنه لا يشكر عليهم و بوى كام متواملة بالما تقتوا أمال الهام في حيث انقطاع طمعت طلما القوائد فالو بهسم فائه لا يسال كمفيترا الهام فولا يزير الهادلا بتصفير في واعى الماشية اتما غوضه وعامة الما أشية ودفع الفرقست بالدون تفار المساسرة والماس المنافر لا يفترت الى نظر هادلا يدالى مهالاسلم من الاستغال باصلاحهم تعرب السطم و راكمي يفسد نسمة المراجع و تعكون كالسيواع يعنى المؤمن و تعترق فى نفسة فان قلت فافر لذا أو عالما الاحتدال هذه الهو حشالت الدنيات الوطاط و بسالية لوب فاقول فدفالبر سول انتصل انتحليه وسسلم جسالد تبارأس كل معاشق ولي بحسالنا صالد تبالهاث العالم وبطلت العاص وهلكت القاوب والاندان حدماالا أنصل الله عليه وسلحا تنحسالون المهالوان كركويه مهلكالا ينزع الحسمن فأوسالا تحوين الالاقلين الذين الاتقرب الدنيا بتركه مرفل مزلا النصود كرماف حسالدناس الحطرولم يترك ذكرو موفاس ان يترك ثقمة بالشهوات المهلكة التي سلها الامعلى عباده ليسوقهم مااليحهم تصديفالقوله تعالى ولكن حق القول مني لأملا ثن جهم من الجند والناس أجعين فكذاك لاتزال السنة الوعاط مطلقة لحب (192) الرياسة ولايدعونها بقولسن يقول ان الوعظ لحسائر ياسة حرام كالابدع الخلق الشرب والزنا

والسرقة والرباء والفلم وسأثر المعاصى بقول الله تعالى ورسوله انذال حرام فانظر لنفسك وكنفارغ القلب منحديث الناس فان الله تعالى يصار خلقا كثيراما فساد شغص واحد وأشعناص ولولادف مالله الناس بعدههم ببعض الفسدت الارض وانالته ووعدهدا الدن باقوام لاخلاقالهم فأغمانغشي ان تنسد طر شالاتعاظ فاماان تغرس ألسنة الوعاط ووراءهم باعث الرياسة وحب الدنيا فسلا بكون والما وأن قلت فاتعلم الرعداد الكيدة من الشطات فأشتغل ينفسه وترك لنصم أونصروراي شرط السدق والأشلاض فيسهف الذي يخاف عله وماالذى يق سين يديه من الاخطار وحبائل الاغترار فاعطرانه يقعلمه أعظمه وهو أن الشيطان يقولمه قسد أعجزتني وأفلتمني مذ كاتك وكال عقلك وقد

المذ كورنادرالوجود (فاقول قدةالرسول الله صلى الله عليه وسلم حب الدنيار أس كل خطية) رواه الديلى في الفردوس من حديث على وتبعه والده وابد كره سنداو رواه البهر في الحادى والسيعين من الشعب من مرسل الحسن المصرى واستاده حسن و وي من قول عسى عليه السلام كافي الحلية ومن قولماك مندينار كاعندام أبي الدنداومن قول سعد مسعود القيسي كلعندام يونس في الريخ مصر ومن فول جندب العلى كاخومه ابن تعمد وقد تقدم كل ذلك في كلب ذم الدنما (ولولم عب الناس الدنما الهال العالم و بطلت المعارش) واضعمات الاسباب (وهلكت القاوب والابدان مد عاالااله صلى الله علمه وسل عدان حساله نما مهال وان ذكر كويه مهلكالا مزع المسمن فاوسالا كثر س لاالاقلى الذي لاغر ب الدنيا بترسمهم) لها (فلم يترك النصووذ كرماف حب الدنيا من الحطر)العظيم (ولم يترك ذكره حوفًا من أن يتراد أفة بالسُّمهوات المهلُّكة التي سلطها الله تعالى عباده السوقهم ما اليجهم تعديقًا لقوله وليكن حتى القول مني لاملا " ن حهنم من الحنة والناس أجعين) أي بمن ركن إلى الشهرات و وثق جما ولم يرفع رأسه الى اثباع عاجه به ومولى الله عليه الله عليه وسلم (فَكَذَلَاتُ الرَّالَ ٱلسَّنَة الوعاط مطلقة لحم الرياسة) والجاه (ولايدعونها) أى لايتر كونها (بقول من يقول ان الوعظ فحب الرياسة حرام كالابدع الملق الشر بوالزما والسرقة والرباو الظار وسأتوا لمعامى بقول الله وقول رسوله) صلى الله علمه وسلم (أن فالموام فانظر لنفسان وكن فارغ القلب سنحديث الناس) غيرماتف الهم (فان الله يصلح خلقا كأمرا مافساد شخص واسدوا شعفاص كافال الله تعالى (ولولاد فع الله الناس بعضهم سعض المسدت الارض و) كلياه في الخبر (انالله ليؤيدهذا الدين الولم لاخلاق لهم) وقد تقدم الكلام عليه (فاله التخشي ان مفسد طريق الاتماط) أي فبول الوعفل فأماان غنرس السنة الوعاط ووراءهم ماعث الرياسة وحب الدنيا فلايكون ذاك أعافان فلت فان صلاالمر يُدهذ المكندة من الشسيطان فاشتغل بنفسه وتوك النَّمع) والملطة (أواصم وراعي سرط المسدق والانسلاص فيه فياالذي عاف عليه وما الذي في من من الانطار) أى الاموراله طرة (وحبائل الاغترار) وشبكانه (فاعلم أنه يقي عليه أعظمه وهوان الشيطان يقولغه فذا عزتني) وغلبت على (وأفلت مني بذكائك وكالمحقك) وفؤة يقينسك (وقد فدرت على حله من الاولياء وألكمراه) فامكنت منهم (وما قدرت علمان فسأأصرك) أي أقوال صرا (وما أعظم عند الله قدراء وعملك افتوال على قهرى ومكذك من التفطن)والثنيه (لجسيم مداخل غروري فيصفى البه) باذن قلبه (و بصدقة) فيماز خوفه (و بعب بنفسه في فراره من الفروركاء فيكون أعجابه بنفسه غاية الغرور وهوا المقالا تحمر فالعب أعظم من كلذب كانقد مسانه في شرح كابدم العب والدال فال السيطان باان آدم اذاطننت الله بعلل تعلمت من فيها فدوقعت في حداثلي أحرجه أونعم في الحلية (فان قلت فلول بعب بنفسه اذعل الدفائن الله تعالى لامنه وان مثله لا يقوى على دفع السمال الاسوف ق اللهو) حسن (معونته ومن حث ضعف نفسه وعرعن أقل القليل فاذا فدوعلى مثل هـ ذا الامر العظم

قعون على حلة من الاولماءوالكبراءومافدرت عليك ف أصبرك وماأعظم عندالله قدول ومحلك اذقواك على قهرى ومكنك من النفطن لجسع مداخل غروري فصفى المو يصدقه ويحب سفسه في فراومن الغروزكاه فيكون اعجابه سفسه عاية الغرور وهو المهلة الاكرة العب أعظم من كل ذنب واندال قال الشسطان الن ادم اذا طنت أنك بعل التفلمت من فعهال قدونس في حداثلي فان قلت خلوا يعب سفسه أذعا أن ذاكمن الله ثعالى لامنسه وان مشله لا يقوى على دفع الشيطان الابتوفيق الهومعون مون عرف ضعف نفسه وعزمص أقل الفلل فأذافد علىمثل هذا الإمرالسام

عسا أندام خوعله منفسه بل بالله تعالى فساللني بخاف على بعداني العيب فاتول بخاف على الفرور لطفيل القدوال فتكر مدوالا من مركره الاتكال على فضل المفقط دوت أن حيى نظرانه يهي علىهذه الوتدرة في المستقبل ولا يخاف من الفترة والانقلاب فيكون على (٤٩٥)

مقارنه الخوف من مكره علم انه لم يقوعليه منفسسه بل بالله تعالى فساللذي يخاف علسه بعد ثني العبس) وهوآ خرمد انحل الغرود ومون أمن مكر الله فهو خاسر (فاقول بخاف عليه الفرور بفضل الله والثقة بكومه والامن من مكره حتى بظن أنه يمقى على هذه الوتيرة) سدوا المسلمأت يكون أى العاريقة (في المستقبل) كلهوفي الحال الراهن (ولايتعاف من الفثرة) والوقفة (والانقلاب) من مشاهدا حلةذاكمن اضل حال الى حال (فَتَكُونَ حالهُ الأَنْسَكَالَ عَلَى فَصَلَ اللَّهُ فَقَعًا دُونَ انْ مِقَارِنْهُ الْعُوفَ مَنْ مكره ومن أمن من مكر الله الله شرغاثقاعلى نفسه أت فهوخا سرحداً) بنص الآية فلا مأمن مكراته الاالقوم الخاسرون (بل سنيلة أن يكون مشاهدا لحلة ذاك بكون قدسدت عليمصفة من فضل الله في ومنته عليه (شم) كون (خا الماعلي نفسه أن يكون قد سدن عليه صفة من صفات قلبه مر مسفات قلیمن حب من حب دنباور باه وسوء خلق والتفات الي عز) في غبرذاك (وهوعاهل عنه و يكون) أبضا (عائف اك دنباور باء وسموه خلق بسلب عاله في كلُّ تطريقة) وفي نسخة في كل لهريقة وفي أخرى في كل طرقة عبن (غيراً من من مكرالله والتفات الىصروهوعافل ولاغافل هن خطرا الحاتمة)وسوء النقلب (وهذا) أى خطر الحاتمة (خطر لا محمص عنه وحوف الانتحاة منه عنه وبكون خالفاأن الابعد مجاورة الصراط) ألذي على من سهد م (ولذلك أساطهرا كشيطان لبعض الاولياء في وفت الغزع سلب مأه في كل طرف وكان قد يق له نفس فقال له) الشيطان (أفات منى بافلان) أى خلصت منى (فقال) الولى عند داك عن فيرآمن من مكرالله (الابعد) أيمادام النفس مو حودالا أتخاص من شرك روى ذلك عن الامام أحد فاحد ما الى الشدمان ولاعاف لءن خطرا الحاءة أن بساب المؤمن اعداله عنسد الغزع (ولذاك قبل الناس كلهم هاستك) أي هال كون محدون الطالبات وهيذا خطر لامحص عنه جهلهم المورثف الهلال (الاالعالمون) فهم وفعواتك الجب بنورمعرفتهم بالله المال (والعالون كاهم وخوف لانحاة منهالابعد هلسكى اذهم محصو بون بحصب النور ففلنون المهم فذكشف عليها لحل فاغتر وافكان سب هلاكهم معاورة الصراط والالكال (الاالعاماون والعاماون كلهم هلكي الاالفلصون) الذين أخلصوالله في سائر أحوا الهم (والخلصون على ظهرالشسطان لبعض خعار عظام) وقدووى هذا الغول عن أبي محدسهل من عبدالله التسترى وحه الله تعمل أخرجه الخطيب الاولساء فى وقث النزع وكان في انتضاء المرا الممل قال أشير بالطسورات مجدن مجدا خلال حدثنا مجدين صدائقه الشيباني قال سمعت مديق له نفس فقال أفلت عدالكر من كامل مقول معتسهل تعدالله التسترى بقول الناس كلهم سكارى الاالعلاء والعلماء منى ما فلان فقال لا بعد كههر حداري الاس عل بعل وأخر ناعد الرحن من محد من فضافه الحافظ أخرنا أو محد الغطر وفي حدثنا واذلك فسل الناس كلهم بكر منأجد من معدويه قال قال مهارين عبدالله الدنهاجهل وموات الاالعا والعسار كا عندة الاالعمل هاكى الاالعالموت والعالوت يه والعمل كه هياء الأالانه لاص والالحلاص على تعلر عظم حتى يختم يه (فاذا المروره أل والخلص كلهم هد كي الاالمامأون الفار من الغرور على خطر فلذ الثالا يفارق الحوف والحذوفاو بأولياء الله أبد أفسال الله العون والتوفيق والعاساون هلكي الا وحسن الماعة فان الامور عفوا تعهاوالسلام)والحديثه وبالعالمن وصلى الله على سدما محدوعلي آله وعصم المنلصون والمنلصون ال وسلوبه تبشرح كالبذم الغروروبه تهريهم المهلكات يتاوه ويسم المنجيات فالبالمؤلف وحسه الله تعالى خطرعفلم فاذاالفرورهالك وكان الفراغ من تدويده في الثالثة من يوم الآتين ثانى عشر حمادي الاولىسنة ٢٠٠٠ وكتب أنوالفيض والمنلس الفارمن الفرور عدمرتضى السيني غفراتهاه عنه مامدا لله ومصلماومسك عل خطر فلذ إلى الأرافارق » (بسمالله الرحن الرحم وصلى الله على سدما محد وعلى آله وعصبه وسلم)» انذوف والخذرقاوب أولماء الله أبدافنسأل الله تعالى

ا لهد لله الذي قبل قوية عباده وعفاعن السيئات مد وأعلى مقام من خواليه بالاناية في أعلى الدوجات وأفاض أنواع احسانه على الهلمين ووفقهم الاعال الصالمات، أحده حدا شرق اشراق التعوم ف الدحنات به واستغفره بما الله و من الذفوب في الابام الحاليات ، وأقوب الديم من كل معصة و محالفة وخطرات » وأشهد أنَّ لا أله الا الله وحسده لاشريك له شهادة لدفع حجوب الشكوك والشهات

بغواتبهاتم كليذم الغرود وتضيء نحوم هدايتها في أوج العنايات؛ وترهر سرج يقينها من مشكاة الاصارات وأشسهد أن مدا ومولانا اعدا عبده ورسوله وحميه وخليله الذي استمه والناس بضريون في الفران وعوجون ويتأورني أزلو بسع المتعيات

التو بهوا لحداله أولاوآ خراوصلي اللهوسل على من لاني بعده وهوحسسي ونع الوكيل ولاحول ولاقوة الأبالله العملي ألعظم

العون والتوفيق وحسن

الخائسة قان الامسور

ويه تهريع الهلكات

ف حرة الفكل أن * قدةادتهم أَرْمة الحِين واستغلقت على أفندتهم أقفال الدن فاراهم بواهر الاسمات وقارعهم باوضم النيرات، وقادهم الى أنواب الجنان، وصدلي الله عليه وعلى آله الاعَّة الهداة وعصيه الاحِلْ الاثبات * صلاة تنستنزل من سحاتيم غيوب الرحمان * وتحل صاحبا من الرمنوان أعلى الموجات ، وسسلم تسليما كثيرا (أمابعــد) فهــذا شرح ، (كتاب التوية)، ولواحقها القرار والانابة والاخبات * وهوأول الربع الرابع الموسوم بالنعبات من كاب الاحياة الامام الهمام فدوة الانام عة الاسلام أنى المد محد بن محد الفرال يه سق الله عهده صوب الففران المتوالى قد وبقني الله حلت تعماره وتقدست اسماره الى فتم باب الارشاد يد السالكن في مسار سور باضه ومع عدة الاسعادية للواردين عسين ذوقهم على موارد حياضه بدارا ل حهدافي سأوك شعابه بدور باضة صعابه ، وتحر مرأ لفاظه ومعانيه، وتسن ما أشكا لمعانيه ، مقدله الهم بامرازمانيه من حلال الفوالد ومحر بالههم على ماألفوه من جيل العواثدي موضحا أداة مراهبته يومنعها مقاصده من قضاما قوا زينه على وحه يرتَّضه أهل الارادة بهو يقتله من وقف نفسه علَّى الاخلاص في العيادة به باذلاني ذلك حهد الاستطاعة بير مغترفا نقلة البضاعة به مستعبنا بالله في تبسيركل عسرمسته تقاشف انه على كل شع قد بر لاله غيره ولارب سواء ولا خير الاخبره قال رجمه الله تعالى (بسم الله الرحن الرحم) السنعان مه في أمر الدنيا والانوى (الحدثه الذي بتعمده يستفتح كل كتاب) الكتاب في الاصل اسم الصيفة مع الكتوب فيه والقعميد كثرة الحد والاستفتام الابتداء أي كل صعفة مهداة الكالة فها فالكاتب الحاليندى فيها أول كل شي عمد الله تعالى وثنائه وتحصد عا ائني به على نفسه على لسان أنساله ورسله (و بذكره بصدركل خطاب) الذكر أعم من الجد والتصدير الانتداء والخطاب القول الذي بقهم الخاطب به شياً أي مامن كادم يتعاوره الخاطبان الاوذكر الله بكون في صدره أي أوَّله وصدر كل شي أعلاه وصدر الحلس المرتفع منه وصدره تصديرا رفعه الصدر وتصدر ارتفع (و عمد م يتنم أهلالنعيم) أى النعمة الكثيرة والتنم تناول ماف لعمة وطيب عيش (فى دارا لثواب) أى الجنة يشير بذلك الى قوله تعالى حكامه عن أهل الجنة وقالوا الجدلله الذي أذهب عنا الحزن ان ر بنالغفورشكور (وباسمه يتسلى الاشقياء) وهم المنافقوت الحصو بون بنوو تزوج بالفلة والتسلى تفعل من السلو قال بدهوطيب نفس الالف على الفه (وان أرشى دونهم الحِياب) وهو كل ماستر المعانوب أومنع من الوسول اليه وقبل السرر حجاب لنعه المشاهدة (وضرب بينهم وبين السعداء) وهم المؤمنون الوسعة صدورهم لقبول فورالاعمان (بسور) أي معالماً (له باب) يدخل فيه المؤمنون (باطنه) أي باطن السور أوالباب (قده الرجة) لأنه يلي ألجنة (وظاهره من قبله العذاب) أي من جهته لأنه يلي النار يشير بذلك الىقوله تعبألى يوم يقول المنافقون وألمنافقات الذمن آمنوا افطرونا نقنس من يوركم أى انتظر ونافاخهم يسرح بهمالنا فينة كالعرق الخساطف أوانفلروا المنا فأنهم اذانفلروا البهم استنقباوهم توجوههم فيستضون بنووهم بن أيسيم قبل ارجعوا وراءكم فالنمسوانو رابقصل ألمارف الالهنة والاخلاق لفاضلة فانه يتواد منهاوهويهم بهم وتغييب من المؤمنين أومن اللائكة فضر والماسم سو والاسة (ونتوب اليه قرية من يوقن أنه رب الأرباب) أى سيد السادات ومالك الماوا (ومسب الاسباب) حسم مُب وهوكُل ما يتوصلُ به الدغيره وقد مبيه أياها وسببه أذا أمكنه منهما ﴿ وَتُرْجُوهُ رَجَاءُ مَنْ بِعلم أنّه الملك) المستغنى في ذاته وصفاته عن كل موجود ويحتاج البه كلموجود (الرحم) وهو مفيض الحمر على المحتاجين تماما وعموما (الففور) اى تام الغفران وكأماه حتى بلغ اقصى در جات المففرة (التراب) وهوالذي ورجع الى تيسر أسباب المنوية لعباده من بعد أخرى عمايظهر لهم من اياته و يسو ف المهم ن تتبيانه و تطلعهم عليه من تخويفاته وتحذوانه حتى اذا اطلعوا بتعر يفسه على غواتل الذنوب

يه كتاب النسوية وهسو الاؤل مندبع المفيان مروع كتب احداء عاوم الدين (مسم الله الوجن الرحيم) ألحد بقدالذي بقسمده يستفقركل كابهو مذكره يصدركل خطاب يو عمده بتنعي أهدل النعدم في دار الثب واسهو بأسه بنسل الاشقياءوان أرخى دونهم الحاب وضرب ينهموين السعداه يسورله بأبباطنه فيمالوجة والماهرمين قبله العذاب ونتوب البوتوبة من وقدن الهرب الارياب ومسيب الاسباب وترجوه وسأعمق يعلمانه الملك الرحيم الغفو والتؤاب

وقابل التوب شديد العقاب بهوتصل على

نسه تحدصل أنقه علىموسل وعلى آله وصمصلاة تنقذنا من هول الطلع بوم العرض والحساب ووعهد لناعندالله رُلفي وحسسن ما "ب أما بعدفان التوية عن الذنوب بالرجوع الىستار العبوب علام الغبوب بهماداً طراق السالكن ورأسمال الفائزين وأول انسدام المر مدس وومفناح استقامة الماثلن يومطلع الاسعاداء والاحتماء للمقريسين ولاسناآدم علىمالصسلاة والسلام وعلى سائر الانساء أجعن وماأحدر بالاولاد الاقتداء الاساء الاحداد فلاغروان أذنب الاشدى واجترم يوفهني شنشسنة بمرقها من أخرَم * ومن أشبه أباه فساطان * ولكن الادباذاحربعيما كس وعر بعدان هدم هفلكن النزعالسه في كل طرف النق والاثبات والوجود والعلم والقسدترع آدم سن الندم به وتندم على ماسقمنه وتقسدمهفن التخذه قدوة فى الدنب دون التو ية قنزلتنه القسنم بلالتعرد لحض العبردأب الملائكة المقربين هوالتعرد الشردون التسلافي سعمة الشطامان ، والرجوع الى اللير بعد الوقوع في الشرضرورة الاكمين فالتعرد الفسرماك مقرب عندالملك السان والمتعرد

استشعروا الخوف بتخويفه فرجعوا الىالتوبة فرجع البهم فضلالله تعالىبالقبول (ونخرج الخوف برجا تنامز بمن لايرتاب) أى لايشك (اله مع كونه عَافر الذنب وفابل التوب) مصدر كالتوبة وقبل جعها (شديدالعقاب) اىمشدد، أوالشديد عقابه وتوسط الواربين الاولين لافادة الجرم بين محو الذفوب وقبول التوية اوتفا والوصفين اذر بمايتوهم الاتحاد أوتفا وموقع الفعلي لان الففرهوا أستروذاك لمن لم ينب فان التائب من ألدُنب كن لاذُب له (وأعلى) ونسلم (على) سسندنا ومولانا (عجدو) على (آله وحبه) الاكرمن (الائمة الاعباب) وصقعا ذاك من بعض النسخ (سلاة تنفذنا) اي تفلعنا (من هول) اى ثخافة (المطلم) هو مفتعل استمملعولمموضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المخفض وهو المعلم من ذلك شبه مانشرف عليه من امو والا "خرة (توم العرض) على الله (العساب) بذلك (وعهد لنا) أَى تَهْنِيُّ وَتَبِسُطُ (عَنْدُاللهُ رَلغيُّ) وهُواسَم المصدر بمُعْنَى القربة وْالمَنْرَلة (وُحسن ما آب) اى مرجع (أمابق د فان الله يه من الدنوب بالرجوع الى ساتر العبوب وعسلام الغبوب مبدأ طريق السالكين] الى الله (وراس مال الفائزين) بوصال الله (واول اقدام المريدين) في سأوك طريق الله (ومفتاح استقامة الماثلين)ف زخارف الاستباه بل هي أصل كل مقام وقوامه ومفتاح كل حال وهي اول ألمقامات وهي بثابة الارض للسناء فن لاأرض له لابناء له ومن لاتوية له لاحال له ولا مقام (و) هي (مطلع الاصطفاء والاجتباء للمقربين) في حضرة الربوبية (ولا بينا آدم) صلى الله عليه وعُلى مائر الانساء والرسلين (أجعين ومااجدر)أى الدق (بالاولاد الاقتداء بالآياء والاحداد فلاغر و) أى لاعب (أن أَذْنِ الآدَى واحِيْرَمُ أَيْ اكتسب الآثم (فهي شنشنة) بكسرالشينين المجمئين وسكون النُون الاولى وفتح الثانية وهي الطبيعة والعادة (يُعرَفها من أخرَم ومن شابه أباء فسأطلم) أي ماتعدي وهذا الثلان أنوم رؤية من ربعة منحول منتقل مع مروالطائي الجد السادس ألحاتم الشهو رمات المه أخرم وكانعاقالاسه وترك سن منهمرة وعدى وعبدشمس فوثبوا بوماعلى مدهمف مكانوا مدفادموه ان بني زماوني بالدم . من يلق آساد الرسال يكام فقال

ومن بكن ذاداً به يفدم ي بشنشنة بعرفهامن أخرم أى أنهم أشهوا أباهم في الطبيعة والعادة هكذاذكر ، أبن الكابي وتبعه الجوهري ونقل أبوعبيدة فه نشنشة بتقدم النونين على الشينين وهو من الامثال السائرة المشهورة أوسعت الكلام فمه في شرحي على القاموس فراجعه (ولكن الاب اذا جربعد ما كسر وعر بعد ان هرم) أي أعمالي عرا ثانيابعد ان ضعفت قواه (فلَيكُن النزوع اليه) أى اثباعه (في كلا طرفي النقي والاثبات والوحود والعدم ولقد فرع آنم عليه السلام س الندم) وهو أيضا من الأمثال المشهورة يقال فرع فلان سنه اذا إحقه سماوانشد أونصر النابغة الدسائي

ولواني أطعتمال فيأمور ، قرعت ندامة من ذالهُ سمني

لتقرعن على السنمن أدم ، اذا تذكرت ومابعش أخلاف وقال تأبطشرا (وتندم على ماسق منه) من الخالفة (وتقدم فن الخف قدوة في الذُّنب دون التوية فقد زلت مه القدم) أى اصطريت ولم يثبت (بل التعرد لحض الحير اب الملائكة المقرين والتعرد الشردون التلاف) أي التدارك (سعية الشياطين) أي طبيعتهم وعادتهم التي حياوا عليها (والرجوع الى الخير بعد الوقوع فى الشر صرورة الاكمين فالتعرد الغيرماك مقرب عند الملك الديان والمقرد الشرشيه طان والمتلافي الشر بالوجوع الى الحبر بالحقيقة انسان) فالموجودات منقسمة الىحية وميتة وهوجات الاحياء ثلاث درسات درجة الملائكة ودرجة الانس والجن ودرجة الهائم فالملك درجته أعلى الدرسات لانه عمارة عن موسود لا يؤثر القرب والبعد في ادراكه مل الانقتصر على ادراكه على مايتصور فسمه القرب الشرشطان ووالتلافي الشر بالرجو عالى الخر بالخشقة انسان

والبعداد القرب والبعد يتصور على الاجسام والاجسام أحس أقسام الوجودات ثم هومقدس عن الى اللائكة فارجهان الشهوة والغضب فليست أفعيله عقتضي الشهوة والغضب بل داعب ألى مُلكَ القرب آلي الله وأما سعر الامكان * فات الشر الانسان (فقد أدرج في طبئة الانسان شائدان واصطعب فد سحستان) فأن در حته متوسطة بن معون مع المرفى طبنة آدم الدرجتين فكاتنه مركب من جيمية وملكية والاغلب عليه في بداية أمره الهدمة أذ ليس له املاء كالاعتلصه الااحدى النارين عن الادرال الا الحواس التي يعتاج في الادرال بهالي طلب القرب من الحسوس والسعى والحركة الى نار الندم أونار سهمة أنشرق عليه بالاستوة نورالعقل المتصرف فيماك السموات والارض من غبر حاجة الىحركة بالبدن فالاحراق بالنارضرورى في وطأب قرب عماسته مع المدولة في مدركه الامو والمقدسة من قبول القر بوالبعد بالمكان وكذلك تخلص جوهر الانسانس المستولى عليه أؤلاشهوته وغضبه ويحسب مقتضاهما انبعاثه الى أن تظهرفيه الرغبة في طلب المكال خما ثث الشمطان والمك والنظر العاقبة وعصيان مقتضى الشهوة والغضب (وكلى عبد مصير نسبه اماالى الله أوالي أدم أوالي الأست الحشاراهي بالنارمن الشيطان فالنائب قدأً قام البرهان على جعة نسبه ألى آدم عليه السلام علا زمة حد الانسان) الذي والمادرة الى أخف الشرين هوالرجوع الى الحير بعد الوقوع فالشر (والصرعلى الطغيان مسيعل على المسه بنسب الشيطان) قبسل أن بطهوى بساط أى قاض به يقال سعل القاضي تسجيلا اذا قضى وحكم وأثبت حكمه في السجيل وهو كال القاضي الاختيار بو ساف الحدار والجمع مصلات (فاما أصميم النسب بالتمرد لمحض الخيرالي الملائكة نفسار بم عن حير الامكان فأن الاضعارار واماالى الحنية الشرميمون مع الخير في طيئة آدم عليه السلام عنا تحكالا تخلصه الا احدى النارين ار الندم) في واماالى الناردواذا كانت المسنيا (أوناد سجهم) فالاشخرة (فالاسواق بالنادضرورى) أىمعاوم بالضرورة (ف) تخليص جوهر النسوية موقعهامن الدين الانسان من حباثث الشيطان) وهي مقتضي الشهوات النفسية (واليان الات اختمار أهون النارين هذا الوقعوجب تقدعها والمبادرة الى أَخْفَ الشرُّ مَنْ قَبْل أَنْ يَعْلُوى بِسَاطَ الْاحْتَيَارِ ﴾ وذَلَكُ عَند حاول المُوت (و بِسَاقَ الْى فاصدر ربع الصات دار الاضطرار اما الى الجنة واماالي النار) قان أذاب تلك الخبائث بنار الندم ومضى معتَّضي الشهوة بشرح حقيقتهاوشروطها والغضب وأناب الى ريه وملك بنفسه أُخذ بذلك شها من الملائكة وكذلك ان نظم نفسه من الجود وسعهاوعسلامتهاوغرتها والخيالات والحسوسات وأنس بالادراك أخذ شهاآ خرمن الملائكة فان خاصية الحياة الادراك والعقل والأشفات المانعسة منها والمسما يتطرق النقصان والتوسط والكمال ومهما اقتدى بالملائكة في هاتين الخاصيتين فقد معير والادوية المسرةلهاوينضم نسبة المهموصار قريسا جرم واللاثقريب من الله والقريب من القريب قريب قريب وعلى هذا التفصيل ذلك مذكر أربعة أركان قالوا أنَّ الدُّوبة مخصَّوصة بنوع الانسان لتركيبه من طرقى مشابهة الملائكة والبهامَّ ومن نظر الى (الركنالاؤل) فانفس هذا قال حقيقة التوية ترجع الى الرجوع من الشرالشرى الى الغيرالشرى ومن الطريق المبعدة التسوية وسأتحدها الى الطريق المقرية كياساتي بيانه (واذا كانت النوية موقعها من الدين هدذا الموقع وجب تقدعها و-شقتهاوانهاواحيةعلى فى صدر ربع المحيات بشرح حقيقتها) وحسدها (وشروطها) الملازمة لها (وسبها وعسلامتها الفوروعلي ويعالاشماص وتمرتها والآ فآن المانعة منها والادوية الميسرة لها ويتَضع ذلك بذ كراً ربعة أركان الركن الاول وفى حيم الاحوال وانها فىنفس التوبة وبيان حدها وحقيقتها وانها واجية على الفور وعلى جيم الاشخاص وفي جيم اذا معت كانت معسولة الاحوال وانها اذاصت كانت مقبولة ، الركن الثاني فعما عنه النوية وهو الذَّفوب و بيان انقسامها (الركن الثانى) فعمامند الى صفائر وكِمَاثِر وما يتعلق) منها (بالعباد ومايتعلق) منها (جعق الله تعالى وبيان كيفية نوزع الدوعة وهوالذنوب سان الدرمات والدركات على الحدينات والسيئات وربان الاسباب التي ما تعظم الصغائر ، الركن الثالث انقسامها الى صغائر وكاثر في مان شروط التوية ودوامها وكيفة تداول مأمضي من المظالم وكيفية تتكفيرالذنوب وبيان أقسام وما يتعلق بالعبادر ماسعاق التائبين فدوام التوبة والركن الرابع في) بيان (السبب الباعث على التوبة وكيفية العلاج في حل

عقاقه تعالى ديان كيفية المسابين في وام سويه بهتر من مؤاجع في بينال (السب المسطىعية بالوقوة ويسف العام على المؤ قوزع الهرجات والدركات على الحسنات والسيشات وبيان الاسباب التي جاتفظم المغاثر (الركن الثالث) في بيان شروط عقدة التوبيع ودامها وكيفية شارك علم عن من القالم وكيفية تمكم برانذ فو بدوبيان أقسام الناتبين في وام التوبة (الركن الراجع) في الدبب في الماعث على التوبية كفينا العلاج في حل

عدة الاصرار من المذنبي ويتم المقصود بمذه الاركان الاربعة انشاء الله تعالى) * (الركن الاول في نفس الثوية) وفيه فصول أربعة أول قصل فيسان حقيقة التوية وحدها) ولنقدُم قبل اللوصُ في كلام المُعنَّف بيان الثالثوية من جلة المقامات والفرق بين المقام والخيال واختلاف أقوالهمفيه وكيفية ثرتبب القامات قال الشيخ أبوطالب المستنى في القوت الفصل الثانى والثلاثون فيه كتأب شرح مقامات البقن النسعة وأحوآل المتقن أصل مقامات البقن التر تودالهسا فروع أحوال المتقن تسعة أولهاالتوبة والصروالشكر والرحاء والخوف والزهد والتوكل والرضا وهدة عجلة الغصوص وهي يحدة الصوب اه وقال صاحب العوارف في ذكر المقامات على هكذا التوية الهرع الزهد الصرالفقر الشكر الخوف الرحاء التوكل الرضافزاد فجاالورع وفي ترتيب الاحوال هكذا المسة بقه تعيال الانس به القرب الحياء الاتصال القيض والبسط الفناء والبقاء تسعة وحعل صاحب القون الحسنلله من مكملات القامات وسماني الكلام في محله ان وأماالحال والقام والفرق سنهمافقال صاحب العوارف ماحاصه كثرالاشتياه عنهماواختلفت الشبع خرفي ذلك ووحودالاشتباءا كان تشامهما في أنفسهما وتداخلهما فتراءى المعض الشيء عالا للعص مقاما وكالاالروايتين صبيرلوجود ثدأ خلهما ولايد من ذكر ضابط ارة مشعر بالفرق فالحيال سمي حالا لتعوّله والمقام مقاما لثبوته واستقراره وقد بكون الشيء عمنه ببالاغم نصير مقاما وقد تداولت السنة الشدوخ ان المقامات مكاسب والاحوال مواهب وان شئت قلث كلهامواهب اذالمكاسب بحفوفة بالموهبة والمواهب محفوفة بالمكسب فالاحوال مواسد والمقامات طرق المواحد ولكن المقامات ظهر الكيب ويطنه الوهية وفي الاحوال يطن الكسب وظهره فالأحوال مواهب عاوية وسماوية والمقامات طرقها وقال بعض مشايخ العراق الحالمامن الله فيكل مأكان من طريق الاكتساب والاعسال يقولون هذا عامن العبد فأذالا والمريد شيءمن هب والمواحدة قالوا هذا مامن الله تعالى وسهو مبالا اشاوة منهم الى أن اخبال موصة وقال بعش مشايخ خواسان الاحوال موارعث الاعبال وقال بعضيهم الاحوال كالبرق فان بق غديث الناس وهذالا بكاد يستقيرهلي الاطلاق وانما بكونذلك في بعض الاحوال فانها تطرف ثر تسليها النفس فأما على الاطلاق مثلا والاحوال لا تمرَّج بالنفس كالنهن لا عمرٌ ج بالماء وذهب بعضهم الى أن الاحوال لاتكون الااذادامت فاذالم تدم فهى لوائع وطوالع ويوادر وهي مقدمات الاحوال ولست باحوال ير فصل) ، وهل يجو رله أن ينتقل العقام غيرمقامه الذي هوفيه دون أن يحكم حكمقامه اختلفوا فيه فقال بعضهم لا نسع أن سنقل الى غيرالذي هوفيه دون أن يحكر حكم مقامه وقال بعضهم لا تكمل له الذي هو فيه الأبعد ترقيه الى مقام فوقه فينظر من مقامه العالى الى مأدونه من القلم فصكم أمر مقامه والاولى أن نقول والله أعلاعل ان الشخص معلى حالامن مقامة الاعلى الذي سوف رثم أله فسوحد أن ذلك الحيال بستقيراً مرمقامه الذي هو فيسه ويتصرف الحق فيه كذلك ولايضاف الشير إلى العبد ان برتق أولا برتق قان العبد بالاحوال برتق إلى المقامات والاحوال مواهب ترقى إلى المقامات التي غترت منها الكسب بالموهبة ولا ياوح العبد سالمن مقاماتاي عماهوفيه الاوقد قرب ترقسه البه فلا والآالعبد وقيالى المقامات وإند الاحوال فعلى ماذكرنا ينضع نداخل المقامات والأحوال حتى التوبة ولاتع فالأمقامافه إحال ومقام وفيالته كلحال ومقام وفيالرسا حال ومقام والحبة حال ومقام * (ف-سل) ، وأما كفية ترتب المقامات على وحه الاعسال اعساران القامات والاحوال وعراضها غَمنعها للَّهُ أَشباه بعد عمد الأعران وعقوده وشروطه فصارت مع الأعدان أربعة وهي في افاحة الولادة العنو به الحقيقية عثابة الطباثع الاربع التي حظها الله بأحراء ستتممندة الولادة الطبيعية ومن تحقق

عقدةالاصرار من المذيب ويتم المقصود بهذه الاركان الاربعة انشاءالله عروجل (الركن الاول) في نفس التوبة هذا بيان حقيقسة التوبة

ه(بيان حقيقسة النوبة وحدها)ه

عقائق هذهالار بنع يلج ملكوت السموات ويكاشف بالقدر والآيات و يصرله ذوق وفهم لمكامات القدالة ثلات و يحظى يحميه الاحوال والمقامات فكالهامن هذه الاربع ظهرت وبهاتها أت وتأكدت احدى الثلاث بعد الاعبان التوبة النموح والثاني الزهد فيالدنياوا كشالث تحقيق العبودية بدوام العملة ظاهراو ماطنا من غسرفتور ولاقصور غربستعان على هسذءالار بعة ماريعة أخرى بهاتمامها وموامهارهي قلة الكلام وقلة المنام وقلة الطعام والاعترال عن الناس فالنوبة في مبدأ صحبها تفتقر الىأسوال واذا محت تشتمل علىمقامات وأحوال فالاحوال التي تتقدم التوبة في استقامتها الى المحاسبة فالظاهر والمراقبة فيالماطن والرعامة والاخبران حالات شريفان ويصبران مقامين بعهة مقام التوية على الكلل مهما فصارت الحساسية والراقبة والرعامة من ضرورة مقام التوبة واذاصدق العبدفي ثوبته سارمندها وهو ثاني درحسة التوية ويرؤية عسوب الافعال من ضرورة صحة الانامة وهو تحقق مقام التوية ولا تستقم التوية الابصدق المحاهدة ولا يصدق العبدفي المحاهدة الاءالصعروحقيقته كأثنافي الثوية ككسونة المراقبة فها والصرعلي الجول والتواضع والذل داخل فيالرهد والدامكن داخلا في الته مة وكلما في التومة من القيامات والاحوال توجيد في الزهدوهو ثالث الاربعة ثم ان النفس بالجاسسة والمراقعة تصفه وتنطفئ نبرا ثها المتنافة عنابعة الهوى وتعاغ بطمأ نعتها يحل إلرضا ومقامه والرضيائمة التوية النصوح وما تخلف عبدعن الرضا الابخلفه عن التوية النصوح سال الصيرومقام الصيغر وحال الرضا ومقام الرضا واللوف والرجاء مقامان كأثنان فيصلب التوية النصوح لانخوفه حله على التوية ولولا شوفه ما تاب ولولار حاؤه ماحك ويعتدلان للنائب السنقم في التوية ثم ان النائب حيث قيدا لحوانج عن المكاده واستعان بنيرالله على طاعته فقد شكر المنبر فأذا جعث التوية هيذه المذامات والاحوال انعلت مرآة القلب و مان قبرالد نسافها فعصل الزهدوال أهد يصقق فعالتوكللانه لا رهد في الم حود الالاعتماد، على الموعود والسكون الدوعدالله هوعن التوكل وكلماية , على العد من يقمة في تتعقق المقامات كالهابعد ثوبته يستدركه مزهده في الدنيا وهو ثالث الاربعة واذا صفر زهد المدر صم تو كانه أنضالات صدق توكله مكنه من الزهد في الوجود فن استقام في التوية ورهد في الدنما وسيقتى هسدين القامن استدفى سائر القلمات وتعقق منافاذاناك توية نصوحاتم زهدف الدنساحتي لايهتم تمد ولامدخر جسع في هذا الزهد والفقر والزهد أفضل من العقر وهو فقر و رَّ بادة لات الفسقىرعادم الشي اصطرارا والزاهد تارك الشي اختياراو زهسده يحقق توكله ونوكله بحقق رضاه ورضاه بحقق الصار والصار يحقق حسى النفس وصدن الحاهدة وحس النفس للمتعقق حوفه وشوفه بحقق رحاء، ويحفلي بالنوية والزهد بكل المقامات وهمااذا اجتمعامع سحة الاعمان وعقوده وشروطه بعوزهمذ الثلاثة رابع به تمامها وهو دوام العمل لات الاحوال السنبة ينكشف بعضها مذالثلاثة ويصربعضها متوقفاعلي وجود الرابع وهودوام العمل لله لانشغله عنه الاواجب شرعى أومهم لابد منسه طبعي فاذا كان مع الزهد والتقوى منهسكا مدوام العمل فقدأ لل الفضل وما آلى حهداني العمودية ومنه نصا. الى مقام الفناعوا ليقاه وهومقام عز نزولنعدالي شرح كالام الصنف قالمزجه الله تعالى (اعلم أن التوية) مقام من حلة مقامات المقن التسعقوهي (عبارة عن معنى ينتظم و يلثم من ثلاثة أمور مرتبة علومال وفعل) والمراد بالفعل العمل لكن العمل أخص اذ الفعل ماطهر عن داعمة من الموقع كان عن عسلم أوغيرعا لندمن كان أوغير موالعمل كل فعل من الحيوات يقصد فهو أخص من الفعل لأن الفعل قد منسب الحاسليوان الذي يقترمنه فعل بغير تصدوقد ينسب الحاء والعمل قدلا ينسب الدفائ واذلك قبل لوفال وعلى كأن أنسب به وانقدم قبل الخوص فيه مقدمة تتنزل منزلة التوطئة وتمهيد الكل مانستقبله من قام وحال فاعلمان جلهما تكام الناس فيه من القامات والاحوال كلهاهي من الاعبان بالله وبله قال الله

اعلم ان الشو بة مباوقعن معنى ينتفام ويلتثم من ثلاثة أمور مرتبة علم وحال وفعل

بمالى فليستحسوالى ولدؤمنواى والاعبان مانته وتتصفود كثيرة لائمانه لهالان كلماو ودمن أسمساءاته تعالى سواء دل على عن الذات الاندس أوعل صدفة من صفاتها أوعلى سلب نقض وعسم عنهاأ وعلى اثبات حلال وكاللها فهومن عقودالاعان بالله وكل ملحاء ناعن الله من أمر أونهي أوخير ماض أومستقبل أرحال فهومن الاعان الدنع الى وسأتى في كل مقام سان كل ماهومن الاعداث التداويله في موضعه انشاء المهتعالى فاذاعلت انعقد دالاعان لاحصرلها كان النق والاععاف لاجرا به لهماوالاوامر والنه اهر كذلك لان من جلتمالذ والاعتاد علت ان كل عقد من عقود الأعبان أصل وانسك الاصل فرع واللرع عُرة واذلك شبه الله تعالى الاعبان بالشعرة فالبالله تعبالي ألم ثو كمف ضرب الله مثلا كلة طبية مختصرة طيبة أصلها تابت وفرعها في السماء تؤفي أكلها كل حن الذن و مهافع فناات لهاأ مسالاتا بتافي القساوي أمدساقه من النظر والاعتبار وعرفناان لهافر وعاتنشاً مهاهى مواحسيد القاوب وأحوال لهابست ماسلهاعليه منعية معادم اوكالها وعرفنا بقوله تؤتي أكاها كلحن ان لهاهم أراهي أعمالنا الناشة عن أحوال قاو بناو بهانعاتنا وكالنا وقوله باذنر بهالانه خالقها ومالكها وفيددليل الرد على من يقول بالتوالوقعدلل على الالصدرمنا فعلمن أفعالنا الاوهومو حوديقدرته على ماقدرته مشدشه وراساعلم المصنف وجهالله تعالى ذلك فالى ما قال مشيرا الى ان كل مقام ينتقلم من علم وحال وفعل (فالعلم أوَّل) لا يَه هو الاصل الذي هوعقد من عقود الاعمان الله أواله (والحال ناني) وهوما ينشأعنه من المواحيد (والفعل الث)وهومأتنته المواحد على القاوب والجوارح من الاعدال فالاولمو حب الثاني والثاني موجب للثالث التحايا اقتضاه اطرادسنة القەتعالىف) على (الملك والملكوت) ومصداف ذاك في قوله تعالى واسط الذين أوتوا العلمانه الحق من وبك فيؤمنوا به فتغيثُه خاوجه وقوله تصالى والذين اذا فعسلوا فاحشة أوظلوا أنفسهمذ كروا المتفاستغفروالدنو مهدومن ينطوالذنوب الاالتعولم يصروا على مافعلوا وهم يعلون وهذه الاته حامعة نحامع أركان النوية المتأمل فاذافهمت هذه المقدمة لم يعسر علىك استنتاح الاحوال من العاوم واستفتاح الآعيال من الاحوال (أماالعا فهومعوفة عظم ضر والذنوب وكونها حياباب العبد وبين كل يحبوب فأذاعرف ذال معرفة حقيقة مؤسة (بيقين عالب على قلبه)فأذا استغرقه (نارمن هذه المعر فة تألم القلب بسبب فوات المبوب فان القلب مهماشعر بقوات عبو مه تألم) الاعمالة (فان كان فوائه يفعله) المو حسمانات (تاسف على الفعل الفوت) لهمو يه (فيسمى تألمه سس فعله المقرَّ لصويه ندما) وقد اختلف في مده فقال الراغب هو التصرين تغر رأى في أُمر فاقت وقال أنواله في هو ان ماوم نفسه على بط وقومنه وقال غيره هوغم يعم الانسان يتني انماوقع منه لم يقعو كل هذه المعاني متقارب (فاذا غلبهذا الندمعل القلب واستولى انبعث من هذا الندم في القلب سالة أخوى تسيى ارادة وقصدا الى فعلله متعلق ما خال والمباضي والاستقبال أما تعلقه ما لحال فبالتراث الذنب الذي كأن ملابساله) ومصاحباته وهو واحب شرعا (وأما) تعلقه (بالاستقبال فبالعزم على ترك الذنب المفوت المعبوب الى أخوالعمر) قلا يعود فيه ولافي مثله وهذا أيضاوا حب شرعا (وأما) تعلقه (بالماضي فبتلاف) أى شاول (مافات) وفرط من أمره وهل تتوقف صفة التو بة على هذا أحلاف خلاف أمامن منع فقال العلو الندم وأدان لهذا وهذا هو الغابة القصودة وأمامن أحار الصدف كمكنف بالعلروالندم والعرم والترائ في الحال والتصعرات فيه تفصيلا فدأ شاوالمصفيله (بالحروالقضاعات كان قابلا العمر) أعان المعاصى الرجوع عاما اماآن تكون قاصرة الضر رعلى الذنب أومتعدية الى عسيره فالقاصرة منهاما يقبل القضاء كالصلاة والصمام والركاة والحيومنها مالا بقيل القضاء كس المعصف على غير وضوء واللبث في المسعد على غير طهارة وشرب الحروالقاء السال ف التبر وانفاقه في المعسة وما أشبه ذاك بما لانقبل القضاء فتكفئ فسه الندم والترك والعزم على اللابعود والذي بقدا القضاه فتصمر أمضاقويته ولكن تعب علمه قضاه مأفات لان النوية عمادة الونشلو حوج اعلى

فالعل الاول والحال الثاني والقمعل الشالث والاول موحب الشاني والشاني وحبالتالث اتحابا اقتضاه اطراد سينة الله فالملك والملكون * (أما العلم) * فهو معرفة عقام ضرراا أفوب وكونها حابابين العبد و سنكل يحمد بالذاعرف ذاكمعرفة محققة بعمين غالب على قلبه تارمن هذه المسرفة تألم للقلب بسب ف ات الحدوب فان القلب مهماشعر بقوات محبوبه تألمفان كأن فواته بفعله تأسف مل الفعل المؤوت فسمى تألمه بسب فعدله المؤت الهب يه السمافاذ اغلب همذا الالم مملي الغلب واستولى انبعث من هدنا الالم في القلب حالة أخرى تسمى ارادة وقصدا الىفعل له تعلق بالحماليو بالماضي وبالاستقبال أما تعلقه ماخال فسالترك الذنب الذى كان ملابساواما مالاستقبال فبالعزم عسلي فرك الذنب المفرت العمسو ب الي آخر العمرواما بالماضي فبتلاف ماقات مالخمروا لقضاعات كان ما للا السير

فالعسلم هسوالاول وهو معالم همذوا المعران واعنى مدا العا الاعان والبقن فان الاعبارة عن النصديق مأن الذنوب سمهمم مهلكة والمقن عمارة عن تأكد هذا النصديق وانتفاء الشان عنمواستبلائه الاعبان مهماأشرف على القلب نارالندم فشاليها القلب حيث عصر بأشراق ذ والاعبان انه صار محموما عن محبو به كن شرق عليه فورالشمس وقدد كانفى ظلة فيسمام النو رعلم مانقشاع سعاب أوانحسار عاب فر أى عمر به وقد أشرف على الهلاك فتشتعل تبران الحدقي قلبه وتنبعث ثلث النسسران بأرادته للانتهاض للتعارك فالعلم والنسدم والقصد المتعلق مالترك فيالحال والاستقبال والتسلافي الماضي ثلاثة معان مرتسة في الحصول فبطلق اسمالتوبة عالي مجوعها وكشسرا مأبطلق اسم التو بةعملي معمني الندم وحده وبحملالعلم كالسابق والقدمةوالنرك كالقسرة والثابع المتأش ومددا الاعتبارةال عليه السلام الندم توية اذلا مفاوالندم عنعل أوحمه وأغره وعنعزم سعموبتاو فبكون الندم معفوظ الطرف أعنى غرته ومغره

المفور وقدقام ماوالقضاء لاوقت لهمعسن والذمة مشغولة به وهذا الحكوفي المعاصي المتعدى ضروهالى العيروسيأت الكلام علماقر يباوقد على أتقدم انواجبات التوية وأركأتها أربعة علوقدم وترك (فالعلم هو الاوّل وهومطلعهذه أخيرات وأعنى مدا العلم) عقد (الاعمان) لله (والنفن فان الاعمان عبارة عن النصديق مان الذفوب)والمعامى (مهومهلكة) في الأسوة (والنفن عبارة عن تأكدهدا التصديق) وترسمنى القلب (وانتفاء الشالمت عندواستبلاته على القلب) لكن معهدذا التصديق لابد من اصديق ان الله حيل فوسناعلي محمة السعادة فاذاحضرت في قلبك منك السعادة واحضرت في فليك أصامع فتك بضر والدؤب وانهاماتلة بينك وبين مقصودك وادمت المكرفى هاتن المرفتين من عدر مانع من السكوك ولاشاغل مذهل أتبر عنهما حال يسمى الندم كاأشار المعالمنف يقوله (فيثمر فورهذا الاعمان مهما أشرف على القلب) واستولى عليه (تارالندم) فاعسس فور شمر فاراواءً قال الندم ولم يقل الثدم لانه تأسف واحتراق وهسذا الندم واسب لانه القصود من المعرفتين المتقدمتين وهو وسيسلة لترك الذنوب وقدر الهاحب منه ماتعث على الترك لان الوسسلة اذالم تؤد المقصودها فلافائدة فسياوهــذا الندم وحم الترك باقسامه الثلاثة السذكورة في سساق الصنف قر بها (فتأليه القلب ست بعص باشراق فود الاعان انه صار محمو باعن عبويه) محالا بينه و بينسه (كن تشرق علسه نو رالشمس) ماضاء تها وانساطهاعلى وجه الارض (وقدكان) قبل (فى لحلة) وسيرة (فيسطع النو رَعليه بانقشاع معاب) أى انكشافها (أوانتصار حاب) من ألحب الفلواهر (فيرى محبوبه)و يجد مطاويه (وقد أشرف) الرائي (على الهلاك) من فقسده تحبوبه (فتشتعل نيرانُ الحسف فلبه فتنبعث بتلك النيران ارادتهُ للانتهاضُ للتداولُ للسافات (فالعلم والنسدم والقصد المتعلق بالثرك في الحال والاستقبال والتلافي المان ثلاثة معان مرتبة في الحصول فيطلق المالة وية على مجوعها) وهو أركائها وواحباتها (وكثيرا ماتطلق اسم التوية علىمعني الندم وحده ويحمل العلر كالسابق والمدمة والثرك الذي توجيه الندم كالبرة والثاب عالمتأخر وجهسذا الاعتبارةال الني صلى أنته عليه وسلم الندم توية اذلا يحلوا لندم عن علم أوحيه وأغره وعن عزم يتبعه ويتاوى والمراد أن الندم لما كان معظم أركائها خصم الذكر تنويه الشانه لاان الندم وحده كأف فيها فهوأذامن قبيل الج عرفة قاله القشيرى في الرسالة (فيكون الندم يحفوظ الطرفيه أيني غرته) وهي العزم (وشمره) وهو العلم ووجه تخصيصه بالذكرلانه شيُّ يتعلق بالتلب والجوارح تسعله فأذاعمق الندم فبالقلب انقطع عن المعاصي فرجعت ورجوعه الجوارح ووحها المسنف فيموضه آخوفقال اغانص على أب الندم توبة ولم يذكر جسع شروطها ومقدماتها لان الندم غرمقدو والعد فانه قد بندم على أمروهو مربدأن لأبكون والتو بسقدورة اسمأمو وبها فعلم أنف المرمعني لانهم من ظاهره وهوأن النسدم لتعظيم اللهوخوف عقابه عما سعث على التو بة النصوح فاذا ذكر مقد مات التوية الثلاث مندم و بحمله النديم على ترك اختيار الذنب وترقي منامند بقلبه في الستقبل فقيمه على الاشهال والتضرعو يعزم بعدم العود وبذلك تتمشروط التو بقالار بعة فأساكان الندم ون أسباب التو بقسم امها مهاوا خديث الذكور فال العراقي رواه امن ماحه وامن حمان والحاكم من خديث أنس وقال صميعلى شرط الشعف اه قلت روادا بنماحسن طر يقعد الكر بما لزرى عريز بادين أي مرم عن أن معقل فالدخل مع أبي على ان مسعود فعيمة بقول أ قالدر سول الله صلى الله علىموسا الندم تو يتقال نيرون هذا الوحد أخو سدالط السي في مسنده ولكن قال عن زياد وليس مان أىمر موقال عن عبدالله من معفل ولفظه دخلت مع أي وأناالي حسبه على عبدالله من معفل فقال له أى أسمعت رسول القصل المتعلمه وسلم يقول الندم توية وأخرجه الطعراني في السكم وأخرون وفي مسنده انتسان كتركذا قاله المضاوي وأخوحه أحدوالعفاري فيالتار يخوا لحكم والمهق وألونعم وأما

حسديث أنس فقد راداً الطالدارتفاق في الافرادواليه في في السنروالنسبه وقال الحافظ في الفقر دو و حسدين خسور و ادا العابران في السندوالنسبه و قال المنافز في المنافز من المنافز في المنافز المناف

هو نارق القلب تلتب * وصدع في الكيد لا ينشعب) أيشي لا يفعد ولا بلتم (و باعتدار معي الثرك) الذي هو عُرة النوبة (قدل في حد النوبة اله خلع الماس الحفاء ونشر بساط الوفاء) والراد عظمرلهاس أخفاء أنالا بعود الى ماسعده عن حضر الله و يشرلهاس الوفاء بأن ستقم على وفلاعر بداله الخفاء حقيذ كره فال القشيرى في الرسالة أخمرنا أموعد الله الشيرازي والسهمة أناعسد الله من مطهر بالاهواز بقول سهمة شهر منورسي بقول سهمت الجنيد بقول دخلت على البسرى بومافه أسم متفعرا فقلته مامالك فقال دخل على شاب فسألنى عن التو متفقلتها أن لا تأسى ذنيك فعارضي والسل المو بة أن تنسى ذبيك فالمان الامرعندى على ما قال الشاب فقال الم قلت لان اذا كنت في حال الحفاء فنقالي الحي حال الوفاء فذكر الجفاء في حال الصفاء وفاء فسكت وستأنى السكار م على هذا (وقال) أوجد(سهل منعبدالله النسترى) رحمالله ثعالى أوّلها يؤمريه المبتدئ المريد(النوية)وهو (تُبديل ﴿ ولفظ القوت تحويل (الحركات المذمومة بالحركات الحمودة) ولفظ القوت الى الحركات الصمودة (ولا يتم ذلك الاراخلوذ والعجت وأكل الحلال) ولفظ القوت ويازم نفسمه الحاوة والعجت ولا تصعرف التو بقالا ماً كل الحلال ولا يقدر على الحلال حتى يؤدى حتى الله تعالى في الحلق وحق الله تعالى في نفسه ولا يصرهذا حتى يتمرأ عن كل حركة وكون الابالله وحتى لا يأمن الاستدراج بأعمال الصاطن هذا عمام قول سهل (وكاته) رجهابه تعالى (أشاوالى العنى الثالث من التوبة)ومن نظر الى أن الانسان منركب من طرف مشاجة الائكة والهام فميله الىصفة المام يعدعن به وعمله الىصفة اللائكة بقرب من به وطباع الهامم شركاه وطباء اللائكة ضركاه فالمان سقيقة النوية ترسيع الحالر حوع من الشرالسرى الحالجير الشرع ومن الطريق المعدة الى الطريق القريقوه فذا المدأة مهمن قولنا هي الرجوع من العصة الى الطاعة لانا الدالا وليدخسل فيه الوجوب والاستعباب قال الله تعالى لقد تاب الله على الني والمهاحو من والانصار وتو بترسول اللمصلي الله عامموسلم فيرجوعه من حسن الى أحسن منه ومئ قرب ال ماهو أقرب منه وأسي (والافاو يل في حدود التوبة لاتخصر)وقدة كر بعضها في القون و بعضها وأجعها وأشدها على ما قال صاحب المهم انهاا متمار ترك ذنب سبق حقيقة أو تقد برالاحل الله تعالى (واذ)قد (فهمت هدده العانى الثلاثة وتلازمها وترتيما عرفث أن حسع ماقيل فيحسدودها قاصرعن الاساطة عمسع مهانبها وطاب العلم يحقائق الامو وأهسم من طلب الالقاط المجردة) التي لاتحيط بالعانى كالهاوالله الوفق

ه (فصل في اناد سوب النو به وفضالها). (اعلى) أرشدك الله تعالى (ان وجوب النو به خاهر بالا آبان والاختيار وهو واضع بنو والبصيرة عند من انتقت بصيرته وشرح الله بنو والايمان صدره حتى اقتدوعلى ان بدى بنوره الذي بدن في خلسات الحمل) وشهانه (مستغنباعن فالديقود، في كل خطوة فالسائلة الماعي لاستخنى عن القائد في خطوه) فهو عاض السائل فلافائد (واما بصر جدى) أي برشد الى أول الطريق (غر) بعسدة ك (جهندى

ومرفأ الاعتبارقيل فحد النوية الهذوبان الحشا لماسبق من الحطافان هذا بعسرض لحرد الالمواذلك فالهو بارق القلب تانيب ارصدع فىالكد لاينشعب و باعتبارمعني النزل فيل فيحد الثوية المنظم لباس الحنباء ونشر بساط الوفاء * وقالسمهل تعداقه التسيريانيوية تبديل الخركات المذمومة بالحركات الهسمودة ولابترذال الا مالل او والصب وأكل ألحلال وكأأنه أشارالي المسنى الثالث من التوية والاقاو بل فيحدودالتوية لاتفصر واذافهمتهذه المعاني الشملانة وتلازمها وترتيما عرفت انجمع ماقىل فىحددودهاقاصر عن الاعاطة بعمسرمعانيا وطلب العل معقائق الامور أهسم من طلب الالقاط المحردة ، (بيان وجوب التوبة وفضاها) باعلمأت وجوب التوبة ظاهم بالانسار والا آمات وهم واضم بنووالبصيرة عند من آنفقت بصيرته وشرح المهنورالاعانصدوحتي افتدر علىأن سعى بنوره الذى سندنه في علمان الجهلمستغشاءن فأند مقوده في كلخطوة فالسالك اماأعي لاستغنىءن القائد فيخطوه وامابصر بهدى

الىأول الطريق تميهندى

مناسب وكذاك الناس فيطر بق الدين ينقيمونهذا الانتسام فن فامير بقدرعلى مجاورة التقليد في محاو فيفتقرالي أن يسمع في كالم قَدم نصام: كَتُل الله أوسنة سُولُه و وعاده وره ذلك فيتعبر فسيرها وان طال عره وعظلم حده مختصر وخطاه قاصرة ومن سعيد شرح الله صدره للاسلام فهوعلى فورمن ربه فيتنبه بأدنى اشارة اساوك طريق معوصة وقطع عقبات متعبة ويسرف فاقلبه فورا القرآن وثورالأعمان وهو لشدة نورباطنه يجتزئ بادنى بيان (٥٠٤) فكأنه يكادر يتهضيء ولو لم تمسمه نارفاذ امسته نارفهو نورهاي نور بهدى الله لنوره

من ساء وهدذالا يعتاج منفسه) في ساوكه و يكفه أول الهدامة (وكذاك الناسف) ساوك (طريق الدن ينقسمون هدا الى نصمنقول في كلواقعة الانقسام فن فاصر) في ساوكه (لا يقدر على عباورة التقلد) ألغير (ف خطوة فيفتقر الى أن يسمم في كل قدم) مرفعه أو يضعه (اصامن كاب الله تعالى أوسنة رسول الله صلى الله عليه وسدارور عما معوره ذاك) و بعسر علىدركه (فيعير) في سيره (فسيرهذا وان طالعره وعظم حده) أي عظه (مختصر وخطاه فاصرة ومن سعيد) موفق (شرح الله صدره الاسلام فهو على تورمن ربه يتنبه بادني اشارة الساوا طريق مغوصة) بالغين المجمة وفي نسخة باهمائها أي صعبة (وقطع عقبات) أي ثنيات (متعبة) في طـــاوعها والنزول عنها (فيشرق ف قلبه نورالقرآن ونورالا عنات فهوتشدة نور باطنه يجتزي) أي يُكتني (بادني كالفكاتُه يكأورُ يته يضىءولولم تمسسه لمار واذا مسته الوفهو نور على نور يهدى الله أنو رومن بشاء) فات الروح المفكرة منقسمةالى مامحتاج الى تعليم وتنبيه ومددمن خار جرحتي يستمرني أنوا والمعارف وبعضها مكون فى شدة الصفاء كانه يتنبه عن نفسه بفر معدمن خاو برفيا الحرى أن يكون نو راعلى نور (وهذا لا يحتاج الى نص منقول فى كل واقعة فن كان هذا عله اذا أراد أن يعرف وجوب التوية فنظر أولان والمصرة الى النو بتماهى ثمالى الوحويسامعناه ثم يجمع بين معنى الوجوب والتوية فلانشك في ثبوته لها وذلك بان يعلم أن معنى الواجب ماهوواجب في الوصول آلى سعادة الابد)وهي الفور للقياء الله (والمحاة من هلاك الابد) وهوالبعد عن حضرة الله (واله لولا تعلق السعادة والشعاوة مفعل الشير وتركه لم بكر إلوسفه بكويه واحسا معنى) بعقل (وقول القائل صار) الانس (واحما بالا يحاب حديث بحض) مجردة ن الفائدة (فان مالا غرض لنا عاحلاولا آحلاف فعله وتركه فالمعنى لاشتغالناه أوجبه علىناغرنا أولم وحمه فاذاعرف معنى الوجوب وانه الوسسيلة الىسعادة الابد عسارانه لاسعادة في ذار البقاء اللف لقاء الله تعالى و) علم (ان كلّ محموب عنه) محمد الما المعض أوظله عمر وحدينور (يشقى لا محالة محرل بينمو بين ما اشتها) قيل هوالثوية وقبل الزيادة في العمل وقبل حسن الحاتمة وبكل فسرقوله تعالى وحيل بينهم وبين مايشتهون (معترق بنورالفراق والرجهنم) وفي نسحنة ارالحم (وعلى) أيضا (الهلاميعد من لقاء الله تعالى الااتباع الشهوات) والعمل بمقتضاها (والانس مدا العالم الفائي والأكاب على حب من لابد) وفي نسخة مالايد (من فراقه قعلما وعلم انه لامقر بسن لقاء الله تعالى الاقعام علاقة القلب عن زُخوف هذا العالم) أي رْ ينتسه (والاقبال على الله تعالى طلباللانسيه) وذلك يكون (دوامذكره) بأى نوع كان فلا وى الا مشتغلاا مأمصليا واماصاغها واماتاليا واماطالبا العارغير ذاك وكلما معن على الذكر فهوذكر ودوام العمل من جهة مقامات التوبة كاسبقت الأشارة اليه ف المقدمة (و) يكون الاقبال على الله طلبا (العدينة بعرفة إجلاله و جمله على قدرطاقته) وهو أيضا من أحوال التوبة (وعلم) أيضا (ان الذنوب التي هي اعراض عن الله عز وجل واتباع لهاب الشياطين أعداءالله البعدين عن حضرته) وفي بعض السخ لهاب السَّطان عدوالله المعدون حضرته (سب كونه محمو بامبعدا عن الله) تعالى (فلايشك في ان الانصراف عن طريق البعد واجب الوصول الى القرب واعمايتم الانصراف) بثلاثة أمو ومرتبة (بالعلم

فن هدذاحاله اذا أرادأت مدرف وجوب الثوبة فينفلر أولابنورالبصيرةالي التوبة ماهي ثمالي الوجوب مامعناه ترجمع بينمعني الوحوب والتو بة فلاسك فى ثبوته لهاوذاك بان بعلم مان معسني الواجب ماهو واحدب في الوصدول الي سمعادة الابد والعالمن هـ لاك الابدفائه لولانعلق السسعادة والشقاوة بفعل الشي وتركه لم يكن يوصفه لكونه واحمامعنى وقول القائل صار واحبامالا يحار حددثعض فاشمالا غرض لنا آحسلاوعاحلا فى فعسله وثر كه فلامعنى لاشتغالنايه أوحمعلنا غيرنا أولم بوحسفاذاعرف معنى الوحوب وانه الوسالة الى سسعادة الابد وعلم أن لاسمادة في دار المقاء الا في القاءالله تعالى وانكل ععوب عنهسق الاعالة محول سنه وسنماستهي محاترق مناوالفراق وناد

الجحيم وعلمائه لامبعد عن لقاءالله الااتباع الشهوات والانس بهذا العالم الفاتي والاكاب على مسمالاسمن فرافه قطعا وعسلماله لامقرب من لقاءالله الاقطع علاقة القلب عن رحوف هذا العالم والاقبال بالكارة على الله طلبا الانس به مرامذ كره والمعبقاه عمر فتحسلاله وجماله على قدر طاقت وعلم انالذ فويدالتي هي اعراض عن الله واتباع لحاب الشماطين أعسداء التماليعدون عن حضرته سيكونه مجمو باسعداعن الله تعالى فالإنشائ فيأن الانصراف عن طريق البعدوا ب الوصول الى القربواغا يتمالانصراف ألعا

طريق البعدومالي شوجع بقلبه فلا وجمع) عداهوملابس له (ومعنى الرجوع الثول والعزم فلا والندموالعرمفاله مألم يعلم مشلاان المعانى الثلاثة كالترتيبها (ضرور مة في الوصول اليالهبو بوكذا يكون الاعمان الحاصل من فور ان الدُّنوب أسباب البعد ة وامامن لم يترشُّه للل هذا المقام) المجود (الرقفع ذر رنه)أي أعلاه (عن) درك (حدوداً كثر عسن الحبوب لم يندم ولم الملق كهن المرسمين (قفي النقلدوالاتباع له معال رحب ينوصل به الى النعاة من الهلاك) الامدى (فملاحظ ل الله تعالى وقول رسوله صلى الله علمه وساروتول الساف الصالحين فقد قال الله تعالى كأن كاله العزيز لمر بق البعدومالم يتوجع في السان الاوّل من محلف العسموم (وتو هو الي الله جيعا أجها المؤمنون لعلكم تفلحون وهدنا أمرعلي للا وجدم ومعنى الرجوع العموم) ومعناه ارجعوا السه من هوى أنفسكرومن وقوفكم معشهوا تكم عسي أن تظفر واسفسكم الترك والعزم فلاسكاف ان المعاني الثلاثة ضرورية وهداهوالفلاح ففرض فيهده الأته الثو بتو وعدعلها هظم الثوبة كذافي انقون وفي المعاثر لصاحب القاموس هذه الآته فيسورة مدنية عاطب الله باأهل الاعات وخيار خلقه أن يتو بوااليه بعدداعاتهم وصيرهم وهمر شهرو جهادهم ثم علق الفلاح بالتو به تعلق المسيب يسيمو أثى باداة أبعل الشعرة بالترحى بذانا بانكماذا تعتم كنتم على رجاعا لف لاح فلا مرجو الفلاح الاالتا تبون (وقال تعالى) في البيان الذني من مخاطبة المصوص (بالبهاالذين آمنواقو بوالى الله تو ية نصوحا الآنة) وتمامها عسى ريكم أن يكفره يكم سأتنيج وببنط كم حنات تحرى من تحتبا الائمار أي الفتني النصر وهي صفة النائب فأنه ينصو لفسه ت، على الاستناد الحازى مبالغة أومن النصاحة بالكسر وهي الماطة لاتما تنصوما وق الذنب وقرى أصوحا الضروهو مصدر تفسدره ذات نصوح أوتنصد نصوحا أوتو اوا نصوحالا نفسكم قال بالبصائر يقال ان النوية من طريق المعي على ثلاثة أنواع ومن طسريق اللفظ وسيل العلف على ثلاث وثلاثين درحة ثم قال وأما درجات العلف في الاولى ان الله أمما الخلق بالتوبة وأشار بايها التي تامق محال الومن وتوبوا الى الله جدها أجاللومنون الثائمة لاتسكون النو بفهر مديني بقرأم هاتوبوا الى الله توبة نصورا (ومعنى النصوح الخالص فله خالياهن الشوائب مأشود من النصم) بضم فسكون فعول المبالغة في النصر وهوا ناوص ومنه قولهم أصوالعسل اذاصفاه كاتقدم وفي القوق وقبل اشتقاقه من النصاح بالكسر وهوانلهط والمعنى حنثذأى تحردة لاتتعلق بشئ ولا يتعلق ماشئ وهوالا ستقامة على الطاعمين غيرو وغان اليمعصة كاترو غالثعال وأنلاعد شنفسه بعوداني ذنسمة فلوطه وان مرك الدنيا لاحل الله غالصة لوحهه كالرتكبه لاحسل هواه محماعليه عليه في لق الله تعالى على سلم من الهوى وعل مستقمط السنة فقد متمالته عسن الخاته فينسد أمركتها لحسني الساعة وهذا هوالتو يةالنصوح وهذاالعبدالتؤاب المتطهرا لحبيب وسسنل الحسن عن النو يقالنمو م فقال هي ندم القلب وأس باللسان وتركمة الموارح واضماران لا معودور وى ائ أن حاتموا ت مردويه من حدث أنى من كعب التو بة النصو م الندم على الذنب حن يفرط منك فتستغفر الله ثيرا تعود اليه أيدا قال القرطي في فلسسير النو بةالنصوح ثلاثة وعشر وتقولا (و بدلعلى فغسيل النو بة قوله تعالى اناته عسالتوَّابين و المتطهرين)وهوانعباد بمن سبقت له من الله الحسني ووصف ان قصده تعطانه العام والخاص وهذه احدى درجات الملف كأنه يقول اذتبت بتوبني عليك وتوفيق الشجار بتك بالمبدوق عطف الجله الثانية على الاولى و محمالة ما هر س اشادةالى أن التوية مطهرة عن الذنو بوائدا قرئم حافى سساق ولهذا قبل النو يتقصار المذندس وغسال عليموسلم بأنج الناس قو تواالير مكوافي أتوب الي الله في الدوم ما تدمرة) قال العراقي و واسسام نحد ت الاغرااري ولا مهماحه من حديث إربالناس تو واالير مكوفيل أن عربوا الحدث وسنده

والندموالعزم فانهماله يعلم أن الذنوب أسباب البعد من المحبوب لمينسدم ولمريثو جحبسب

فيالو مسول الحالهوب وهكذا مكون الاعان الحامسل عن نور البصرة وأمامن لم يترشم لشلهذا المقام الرتفع ذرونه عن مدود أكثرا الملق ففي التقليد والاتباعة مجال رحب شوصل به الى العاة من الهلاك فللاحفا فيه قول الموقول رسوله وقول السلف الساخن فقدقال الله تعالى وثو موأ الى الله حماأ بماالوسون لعلكم تفلهن وهسذا أمرعلي العسموم وقال الله تعالى باأبها الخن آمنوا ثوبوا الى الله أو مة نصوحا الأثمة ومعنى النصوح الخالصاله تمالى غالباءن الشوائب مأخود من النصوريل عل فضل التو مة قوله تعالى انالله عسالتواسين

ه قلت حديث الاغرلفظه عندمسلم بأتيب الناس توواللير كج فواتمه أن لا توب اليابلة في الموممات رة وهكذار واه الطالسي وأحد وعد ت حدواته عد أنة والطعاري وان حمان وان فانع والباو ودى والبغوى كلهم عن الاغروهوا بن فساراً لزنى ويقال الهسني له معيسة ورواه ابن مردويه من حديث أب مر وي البهاالناس استغفر والله وقو واالمه فاف أستغفر الله وأتوب المه في الموم أوفي كل وم من المهاحر من ورواه الحكم عن أبي بردة عن الاغر وأماحد بدسار قطه بهار واه أنضا السور وضعفه قول تو واو مادر وامالاعمال الصاحة قبل أن تشتغلوا الزيطوله وعند الطعراف من حد مث أني أمأمة بالباالناس أندوا الرريكان ماقل وكفي خدير مماكثر والهبي الح أى يتولى قبول الراجعين المه من هوا تهسم المتطهر من المكاره وكها فالدرسول الله صلى الله علمه وسل سعانه الناثمون العادون الآنه كلهام فالبالحس لاندخسل الافي شيتعب الحسب والحد العراقي لمأحده بهسد االففا وروى ابن أي الدنيافي التوية وأبوا اشييزني كاب الثواب من حديث أنس القعطموسيلم (الثاثب من الذنب) تو به مخلصة صححة (٢٠ نلاذينيه)فات العبداذا استَقامُ ضعفت اتكسر هواه وساوى الذي قبله من لاصبوة له قال العليبي هذا من ألحاق الناقص مالكامل ممالغة د ولايكون المشرك التائب معادلا إلني المعصوم والحديث قال العراقيرواه ابن عن أبيه وقال السفاوي وساله ثقات بل حسنه شعنايعي لشواهده والاقابوعيدة حزم عسرواحد إنه لم يستمرعن أسبه اه ورواه الحكم في النوادروالط براني وأنواعهمن حديث أن أني سعندين إسه مررق على المراز بادة في أوله الندم والتائب من الذنب الخروف تقدم قال في المرات قال أبوعام حديث والن أن سبعد معهول وادعته محي من أي الدوهو معهول أضاوم شراهده منات المخنل فالبالذهبي اسناده مفلل وقالها خافظ في الفصر الراع ان قوله والمستعفر مد ثناأ وفورك أخرما أحد ت محود من حراد حد ثنامحد من الفضل بناوحد ثنا معد بن عبد الله حد ثنا ارسول الله ماعلامات التوية قال الندامة وقدرواه الديلي وابن المحاد الى قوله في مضرود نب ورواه ابن أى الدنهامن قول الشعبي على الترجة ثم تلاان الله يحب التوابين و بحب المتطهر من (وقال مسلى الله عليه ـ نم لله) الماره الابتــ داعواسم الجلالة مبتدأ وشعره (أشد) أى أكثر (فرحًا)تمييز أى رضاومتْه

وقال عليه السلام التأثب حبيب الله والتأثب من الذنب كن لاذنب فوقال رسول الله مسلى الله عليه وسارته أشد فرما

قول تعالى عالديهم فرحون أى راضون (بنو يقعده المؤمن) فاطلاف الفرح في حق المعجز عن وضاه و بسط رحمه ومزيداقياله على عيده والكرامة له (من رجل ولف أرض درية) أي مفارة (مهلكة) بتو بقالعبسدالومن من وهومفعلة من الهلاك (معه واحلته) أى ناقته النَّى مرتحلها (علم اطعامه وشرأيه فوضع وأحسه) على ر حلىزل فيأرض دو ية الارض (فنام نومة استقط)من فومة (وقد ذهب واسلت فعالمهاحتي) طلع عليه النهارو (استدعليه الحر والعطش أوماشاه الله تعمال قال كفنفسه (ارجع الى مكانى الذي كنت فيه قامام حتى أمون فوضع وأساعلى ساعده لموت فاستمقظ فاذا وأحلته علها وأده وطعامه وشرابه فالله أشد فرحابتو بة العبدا اؤمن من هذا واحلته كالراد ان التو ية تقع من الله في القبول والرضام وقعا يقع في مثله ما وحد فرط الفرح بمن يتصوّر في حقه ذلك فعد بالرضاعن الفرح أكدا للمعني فيذهن السآم ومبالغة في تقر مروحقيقة الفر مرافسة الشرام الصدور بلذة عاملة وهر بحال في حقه تعالى والحد ، ثقال العراق متفق علسه من حديث التمسعود وأأس ورواه مسام حديث تعمان بنيشير ومن حديث أي هر برة يختصرا اه فلتلفظ حديث الممسعودين الشعفيقة أفر مرشوية العسدم وحارث لمنزلاو يهمهلكة ومعم واحلته علماطعامه وشرامه فوضروامه فنام فومة فأشقط وقدذهت واحلته فطلماحتي اذا اشتدعلمه الحر والعطش فال ارجمع اليمكاني الذي كنشخه فانامحتي أموت فوجمع فنام نومة ثمر فعروأسمه فاذا واحلته عنده علمها واده وطعامه وشرابه فالله أشدفر حاشو بة العبد المؤمن من هذا بواحلته ورواه أنضا هكذا أحدوالترمذي وأمالفظ حديث أتس عندهمالله أشدفر حاسو باعيدمن أحد كماذا سقط على بعره قد أضله باوض فلاة هكذار و بامنى النوية وغيرها يشمر او رواه مسلر والثرمذي من حسد بث أبي هريرة هكذاورواه الترمذيوات ماحه بلفظائه أفرح شوية أحد كهيضالته اذاو حدها فالبالترمذي حسن صحيح تر بسولفظ حديث النعمان بنبشر الرب أفر سنو بة أحدكم من رحل كان في فلاة من الارض معدوا حلته علم ازاده ومازه فتوسدوا حلته فنام فغلته عيناه غرقام وقد ذهب الراحلة فمعد شرفا فنفار فلر مرشب أشهمها فلرمشأ فقال لأعودت الى المكان الذي كنشخه حتى أموت في العادقة لم فغلبته عنه ثمانتيه فاذا الراحلة فاعة على رأسه فالربيسوية أحدكم أشدفرها من صاحب الراحلة ج مين و حدهاهكذارواه ابنزلته و وفي بمضالالفاط)لهذا الحديث (قالمن شدة فرحه اذا أراد شكر الله تعالى اللهم أناو ما وأنت عدى والالعرافير واه مسلم من حديث أنس للفظ فله أشد فرط تو به عبد، حن شوب البه من أحد كم كأن على راحلته بارض فلاة فانطلت منه وعلم اطعامه وشرايه فاس متهافاتي شعرة فاضطمع في ظلهافد أس من راحلته فسنماهو كذلك اذاهو مها فاتحتسده فاحذ تعطامها م قالمن شدة الفر سراقهم أنت عسدى وأنار بك أخطا من شدة الفرح وفى الباب أوسمعد الدرى ولفظه تهأفر حتو بةعده من حل أضل راحلته بفلاة من الارض فطام افل مقدرعاتها فتحى للموت فبينماهو كذك أذسم وحدال احلة حنيركث فكشف عن وجهه فاذاهو مراحلته واءأحدوان ماحه وأبو بعلى ومن شواهدة حديث ألى هر برةيته أفر عوس به عبده من المقم الوالدومن الصال الواحد ومن الفاحات الواود رواه ابن عساكر في أماله ورواه ابن تركان الهمداني في كاب التاتين من طريق نقة ن عبد العز والوصاى عن أى الجون مرسلار مادة فن الد الى الله قوية زموحاً أسى الله حافظه وحوارحه وبقاع الأرض كالهاخطاماه (وروى عن الحسن) المصرى وجهالة تعمالي (أنه فالعلما أب الله على آده عليه السلام هنته الملائكة) يعبُول توبته (فهيط حيرا تيل وسيكاتيل) علممًا لسلام (فقالاله أتغل علىه لانى ما آدم قري عينك بتو به الله عليك) أي بعبولها منك (فقال آدم عليه السلام بأجريل فان كان يعدهذه الله مة سؤال فان مقاي فأوسى الله تعالى اله ما آدم ورثت فريتك التعب والنصب وورثتهم التويه فن عاني منهولية مكاليينك أي أحبته كما معبنك (ومن سألني المففرة) من ذنو به (لم أيخل عليه) بها (لان

مهلكة معه راحاته علمها طعامه وشرابه فوشتح وأسبه فنام نومة فاستبقظ وقدذهت راحاته فعالها حيق اشتدماسه الأر والعماش أوماشاء الله قال أرجع الى مكانى الذى كنت فيه فأنام حتى أمون فوضحرأسه علىساعده لموت فأسته قظ فاذاراحلته عنسده علما زاده وشرابه فالله ثمالي أشد فرحابتو بة المحد الؤمن منهددا براحلته وفيبعش الالفاط فالمرزشدة فرحماذا أراد شكر الله أناربك وأنث عدىو روىءن الحسن فألملنا تأب اللهعز وحل علىآدم على السلام هنأته الملائكة وهيط علىمحريل ومكاثيل علهما السلام فشالا باآدم قرت عساك شوية أبقه علىك فقال آدم علىه السلام بأجبر بل قات كان بعدهذ والتو بتدؤال فأنمقاى فأرحى التهاليه باآدمورثت ذريتك النعب والنسب وورثتهمالنوبة فندعانى منهسم كبيته كا لمعتل ومن سألني المغفرة لم

فر مد بحيب اكدم وأحشرالنا ثبين الفيو ومستسر من ما مكين ودعاؤهم منجليد الاخدار والاتا وفيذا للا التصعير والاجاع منطد من الامتعلى وجوج الذمن العلم إن الذو يوالعاص علكان ومبعدات من التمتعل وهذا ما تطلق وجوب الاعمان واسكر قد مدشق المفاق عند فني هذا العلم الواقعة المنافقة ولا سلاف قد جوج الوين معاتبها فران المعاصق في الحال العرب على تركها في الاستقال وقد الواقعة من التقدير في المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق والمنافق المنافق المناف

قريس)السائليز (محيب)الداعين (ماآدم واحشرالتا تبيدين القبورمستيشرين) فرحين (صاحكين لاتكون واحبابل هونوع ودعارهم مستماب كرواه أبن أب الدنياني كتاب التوية وأورده القشيرى في الرسالة مقتصر اعلى ولهوقيل ألمعمسل لاعالة عقب أوحىالله الى آدم على السلام باآدم ورثت ذريتك التعب والنصب وورثتهم التو بهمن دعانى منهم بدعوثك مقمقة العرفة بماقاتهن ليته كلينلنا أدماحشرالتائيين من القبو ومستشرين ضاحكين ودعواهم مستماب (والاخبار العمر وضاعف معطالته والا أزف ذال التعمى) كرتها (والاحماع منعقد من الائمة على وحو مهاا ذمعناها العلم بأن الذنوب فأن قلت تألم القلب أمر والعاصى كاها) سماتم (مُها كاتَ)هُلاكُ الابدّ (ولكن قدندهش الفَفْلَةُ عَنْهُ فعني هذا العلمُ أزالة هـــذُه ضرورىلاد خسارتعت الف غلة ولا خلاف في وجوبها ومن معانها ترك العاصي في الحال) والتف لي عنها (والعزم على تركها الانعشار فكمف يوصدف فالاستقبال بالانعود لهاواناهاأبدا وتدارك ماسقمن التقصير فسابق الاحوال وهذا لايستكف بالوجوب فاعلم أنسبه و حويه وأماالتندم على ماسق)وفرط منه (والعرن عليه فواحب) أيضا (وهور وح النوية)ومعظم تحقىق العليفوات المحوب أركائها (وهوشام الثلاثي فك فم لا يكون واحبابل هوفوع ألم يحصل لا يمالة عقب حقيقة المعرفة بمافاته وله سيل الى تعصل سيه من العمروضاع) مع للذ (في مخط الله) وأنواع ما يكرهه (فأن قلت تألم القلب أمر صروري لايد خسل وعثلهذاالعنى دخل العلم تحت الاختبار) لانه حال ينتج من العرفين كاتقدم (فكيف وصف بالوجو بفاعل ان سبه تحقيق العلم تعتالو حوب لاعنى أن به وات الحبوب) وفقده السعادة (وله سبل الى تعصل سبه و يمثل هذا المعنى دخل العمل تحت الوجوب الملم مخلقه العبدو يحدثه لا يمنى ان العلم يخلفه العدو بحدثُه في نفسه) ولا مقل منه أن العلم وإد الندم والنسدم وإد العرم على أ في نفسه فانداك جاليل الترك (بل العلم والندم والفعل والارادة والقدرة والقادرا احكل من خلق الله وفعله) كافال تُعالى (والله العسلم والنسدم والفعل خلقكم وماتهماون)على انمامصدر به أى وعلكم (وهذاهو الحق) المقبول الراح (عنددوى الايصار) والارادة والقدرةوالقادر من أهل السينة والجاعة (وماسوى هذا ضلال) تُعُوذ بالله من ذلك وفي قوله تعد الى تُونى أكلها كل حين والمكل من خلق الله وفعله باذنار جاودعلى من يقول بألتواد كاسبق قريباؤا غااقتضت حكمتوب الارباب خلق المسيات عند خلق والله خلة كروما تعدماون الاساب فصلق الرى عندشر بالماء وعلق الشمع عندأ كل الخروهذ االعلروا حيلانه من نفس الاعان هسذا هوالحق عنددري بالتدرة ومن اعتقد غيرذاك فقد حعل اله شريكافي أفعاله وماأترك بذاك من سلطان هذا على طريق الاجال الاب اروماسوى هذا ضلال وقد أشار الصنف الى هذا بالتفصيل وقال (فان قلت أوليس العبد النتسار ف الفعل والتراث) فقد مر مدفعل فات قلت أفليس العبد كل شي فيغذار تركه و بالعكس (قلنانم) أهذاك (وذاك لا يناقض قولناات الكل من خلق ألله)وسد وإلى احتمار في الفعل والترك الاختيارة مضامن خلق الله والعبد مضطرف الاخشار الذي فان الله تعالى اذاخلق البدالمعيضة) السالمة قلنانم وذلك لابناقيش من العبوب (وخلق الطعام الذيذ) المشتهسي (وخلق الشهوة الطعام في المعدة وخلق العابي الفاسمان قولنا أن الكل منخلق هذا الطعام مسكن الشهوة) أي شهوة الحوع (وخاق الحواطرالمتعارضةمع بعضهاف ان هدذا الطعام القه تعالى بل الاختيار أيضا هل فيه مضرة) بدنية أملا (مع) علم (أنه يسكن الشهوة وهل دون تناوله مانع يتعذر معه تناوله أملا تمخلق منخطق الله والعبدمضطر [الله العلم مانه لأمانع) عن تناوله (شم عند اجتماع هذه الاسب المعزم الاوردة الباعثة على التناول) منه فى الاختمار الذى له فان الله (فانتجزأُم الارادة بعد تعدد الحُوا طرالمتعارضة بعدوقو عالشهوة الطعام يسمى اختماراً) والجزء أذاخلق السدالعصعية الاختباري (ولابدمن حصوله عندتمام أسبابه)المذكورة (فأذآ حصل انتجزام الارادة بعلق الله تعالى الها وخلق الطعام الاذ مذوخلق كتاليدالصحة الحجهة الطعام) الذين (الاعالة اذبعد عام الارادة والقسدرة يكون حصول الفعل الشهوة الطعام في العدة

خاق العافي القلب ما نشاه الدامام سكن الشهوون خاق الخواطرات فق ان هدنا العاهام هل فيستسرة مع أنه خنر وريا يسكن الشسهوة وهل دون تناول ماتم رده خدومه تناوله أم لائم خلق العام بانه لاماتم ثمندا - تما يعقد مالا سباب تنجر ما لاوادة الما تتعقق التناول فاعترام الاوادة بعد ترددا خواطر التعاوية و بعد موقوع الشهوة للعامام وسمى استنبار الولامين حصوله عند تمام أسبامة فاضحل انجرام الاوادة تعلق الما العام كذا لده الصحتال حيفة العامام لاعدالة أذا مدخم الم الاوادة والقدرة بكون حصول العلم صرو وبا فقصل الحركة فتكونا لحركة على المبعد حصول القدرة وانجزام الولدة وهما أنسان خلق المتوانعة ام الالدة عصسل بعد صدق الشه وقوا السايعة الواقع وهما أنسان خلق المقاعلة ولكن يعنى هذا الخلوقات بترسيح البعض ترتيبا حريف مناتلة تعالى ف خاته وان تحسد استفاقه تتأديد فلاتحلق القدح كالسد وكالمنسنة المؤون المنات المامال يتعاق علياته ووالم علق ما في ا مجرّ ومتولا تعلق العالم أنسا الإسلام أخرة حج المستحرة والوادة وعلى العالى (و.ه) العابق أبدا استنبع الاوادا لجازمة أو في الماساً لولا يتعلق العالم أنسا الإسلام المتورّع على حكة وادادة وعلى العالى (و.ه) العابق أبدا استنبع الاوادا لجازمة

والقدرة والارادة أمدا ضرور باهمصل الركة بخلق الله تعالى بعد صول القدرة وانتزام الارادة وهسما أضامن حاق الد تستردف الحركة وهكذا وانجزام الارادة يحصل بعد الشهوة)وهو مايختل البدن بدونه (والعلم بعدم الواتم وهما أضامن حلق الله الترتيب في كل فعل دالكل تعالى ولسكن بعض هذه الخاوقات شرتس على البعض ترتبا ورثمه منذابقه تعالى في خاهد ولن تحدلسنة الله من اخستراع الله تعالى تبديلا) أى تفيرا (فلا علق الله تعالى وكة البديكابة منظومة) متناسبة الاطراف (مالم يخلق فهاصفة ولمكن بعش مخداوةاته تسمى قدرة ومالم يعلق فهاحياة وماليعاق اراد معزومة ولايعاق الارادة الميزومة مالم علق فهاشمهوة شرط لعض فلذلك بحب وميلاف النفس ولاينيت هذا المل انبعانا تاما مالم تخلق على المنهم وافق النفس اماني الحال أوفي الماس تقددم البعيس وتأخر ولايفلق العلم أنضا الاماسباف أخوتر حمالى حركة والداذة وعلى العلوالليل الطبيعي أهدا يستتبع الارادة المعض كالانخلق الارادة الجازمة والارادة والقدوة أبداستردف الحركثوهذا الترتيث فى كل فعل والكل من اختراع الله تصالى الابعد العلم ولاعطاق العلم ولمكن إهض مخاوقاته شرط البص طذاك عص تقدم البعض) في الوجود (وتأخوا لبعض كالاعظة الا بعد ألحاة ولانتخلق الار ادة الابعد العلم ولا يحلق العلم الابعد الحياة ولا تعلق الحياة الابعد الجسم ويكون) حينة (خلق الجسم الحماة الابعد المسرفكون شرطالحدوث الحياة) فيسه (الألان الحياة تتواد من الجسم ويكون) كذاك (خطق الحياة شرط الحلق خلق الحسيرشر طالحدوث العلم) فها (الان العلم استولتمن الحداة والكن لا يستعد الصلاقبول ألعلم الااذا كان حما) أي موصوفا الحماة لان الحماة تتولدمن بالحياة (ويكون) كذلك (خلق العلم شرطالجزم الاوادة لالان العلم تواد الاوادة ولكن لايقبل الاوادة المسمو تكون خلق الحماء الاجسم عالم) أعموصوف المياتوالعارهذاهوا لتى عندأهل الحقر ولايسم ف الوجود) سواء كان شرطا القالعالاأن لعل باحدى الحواس أو بقرة الشهوة أوبواساة العقل الاتكن والامكان ترتيب الايقبل التفسير أوالتبديل شوادمن الحداة ولكن (لان تضيره محال فهماو جد شرط الوصف استعدا أمل لقبول) ذلك (الوصف فصل ذلك الوصف من الجود لاستعد الحل أقبول العل الالهبى والقدرة الازلية عندحصول الاستعداد) لقبوله (وأساكان الاستعداد بسبب الشروط ترتيب الأاذا كان حاركون كان لحصول الحوادث بفعل الله) تعلى (ترتيب والعبد يُعرى هذه الحوادث الرتبة) أى يحل لجر بانها خاق العسلم شرطا لجسزم عليه (وهي مرتبة) اجمالا (في نضاءالله الذَّى هوواحد) لاشريك في فعله (كليم البصر) أوهو أقرب الارادة لاأن العلم توان الارادة ﴿ تُرتيبًا كَايِالَا بِنَهْرِ ﴾ ولا يَتَبِدُ ل (وظهورها بالتفصيل مقدر بقدولا تشعداه) ولا تَتَعاورُ طُوره (وعنسه ولكن لاشأ الاوادةالا العبارة بقوله تعماله أنا كل شئ خلفناه بقدر) أي الماخلفنا كل شئ مقدر أوم تباعلي مقتضى الحكمة حسمحي عالمولاندخلف الوحودالاعكن وللامكان وكل شي منصوب بفعل بفسره مابعده وقرى بالرفع على الابتداءوعلى هذا فالاولى أن ععلى خلقناه ميرا لانعنا ترتب لايقيل التغيرلان لطابق الشهورف الدلالة على ان كل مي اوق بقدر وقد تقدم الكادم عليمق كاليقو إعدا لعقائد (وعن القضاه الكلي الازلى العبارة بقوله تعبالي وماأم فالأواحسدة) أى فعلة واحدة وهو الاعداد لا معالمة تفسيره محالفهماو حد شرط الوصف استعدالهل (كليم بالبصر) في المسير والسرعة وقيد معناه معنى قوله تعالى وما أمن الساعة الا كليم البصر (والعباد محضرون عت معارى القضاء والقدرومن جلة القدرخلق حركة في دالمكاتب بعد خلق صفة مخصر صةفي يده أسمى القدرة ويعد خلق مل قوى مازم في نفسه يسمى القصدو بعد علم عباليسمميل يسمى الأدراك عندحصول الاستعدادولما كان الاستعداد بسبب الشروط ترتيب كان لحصول الحوادث معمل الله تعالى ترتيب والعد يحرى هذه الحوادث المرتبةوه مرت في قضاءالله تعالى الذي هوواحد كل البصر ترتبها كامالا بتغير وظهو وها التفسيل مقدر بقدولا بتعداها وعنه العمارة يقوله تعالى الا شئ تطقناه مقدووهم القضاء الكلى آلازلى العبار وبقوله تعالى وما أمر ناالا واحدة كلي بالبصر وأما العباد فانه مستخروت تحت عجارى القداءوا القدومن علة القدر علق وكنف يدالكاتب بعد علق صفة محصوصتنى بدرتسي القدرو وبعد حلق مل فوى حارم

في نفسه بسمى القصدو بعد على المسلم بسمى الادراك

عن عالم الغيب والملكوت وفالوا بالبالرجل تلفح كشورمت وكتشونودى من وراء يحاب الغيب وسراد قات المكون ومارمت افرمت واكن القوى وماقتلت اذفتك ولمكن المهنسل فاتاوهم معذبهم القهامد يكروعندهذا تقدرعه والعاقدين في عصومة عالم الشهادة فن (١٠) اله اختراع صرف ومن منوسط ماثل الى الله كسب ولوقع لهسم أنواب السماء فنظروا الى عالم قائل الهسريعش ومن قائل الغسواللكون لفاهرلهم والمعرفة فاذا ظهرتسن باطن اللكوتهذه الامورالار بعة على جسم عبد منخر فعث فهرالتقد برسبق ان كل واحدد صادق من أهل عالم الملك والشهادة المحوون عن)دقائق (عالم الغيب) الختص (والملكون وقالوا بأجها الرجل فد وحدوان القصورشاهل عركت وكنت ورميت ونودى من وراء هاب الغب وسرادة أت الملكوث ومارمت ادرمت والمكن الله المعهم فليعوث واحدمتهم رى) كاهو في الكتاب العز بزخطا بالحبيب صلى الله عليه وسلم وفي معناه (وماقتلت اذقتلت واكن الله كتههذا الامروامعطعله وقل ويؤيده قوله أعدالي (فأ تاوهم معذبهم الله بايديكم وعندهذا تضيرعة ول الفاعدين في عصوصة عالم معوانسه وتمامعله بنال الشهادة) والملك (فن قائل أنه معر معض) أي مالص وهولاه هم الجعر به الخالصة يسندون فعل العبد الى باشرافالنورمن كؤة فافذة الله تصالى ولا يشتون العبد كسبا (ومن قائل اله العراع صرف)من نعل العبد وهولاعهم القدرية (ومن الى عالم الغسب واله تعالى مترسط) بين الجع المحض والمتيد (ماثل الحالة كسب فيسندون المعل الحالقه ويثبتون العبد كسماني عالم الغب والشهادة لانظه الفعل وهولاه هم الاشاعرة من أهل السنة والجماعة ومن وافتهم في هذه المسئلة من الماتر يدية الاأنهسم على غيسه أحداالأمن مهوم وأ اختياريا وهؤلاء هم التوسطة (ولوقت الهم أبواب السماء فنظروا الىعام الغيب والملكوت ارتضى منرسول وقسد اظهراهم انكل واحدصادق)فعادها المه (من وجموان القسو رشامل المعهم فلم يدول واحدمنهم

والمرفة فاذاطهرت منهاطن الملكون هذمالامووالاربعة على حسم صدمت ومشتقهرالناذ وستى أهل عالم اللكوالشهادة المحوون

بطلم على الشهادة من لم

مدخل في مرالار تضاعومن

كندهذاالام)وسعة فتو (وأبعط علمعواليه) وكل يدعى وصلابليلي ، وليلي لا تقرابهم بذاك

حرك ساسسالة الاسساب (وتمام عله) إنما (ينال باشراف) النور الاقدس (من كوَّ مَا فَدْمَالَى عالم الغيب) فترفع الستورعن بصيرته والسيان وعسلم كنفية (وانه تعالى عام الغيب والشهادة لا يفهر على غيبه أحد االامن ارتضى من رسول) كَا أخر مذال ف كله تسلسلها ووحمارتياط مناط العريز (وقد تطلع على الشبهادة من لاينشل ف حيرًا لارتضاء) فعسدم الاطلاع مخصوص بعالم النحب سلسلتها عسنب الاسباب وون حرك مسلسه الاسباب والمسيمات وعلم كمفية تسلسلها ووحده اوتباط مناط سلسلتها يحسب انكشف له سرالقدروه لم الاسباب) أيموضع تعليقها من فاطه فوطااذا علقه (والكشف سرالقدر) الهني (علم علما يقينماأن على بقيد أن لا عالق الأ لاخالق الكاللمولامبدع سواء) وقد تقدمت الاشارة الشَّيُّ من ذلك في كتَّابِ العَمَّالُد (فَأَن قَلْت فقد قَدْيت الله ولامدع سوامفات قلت لكل واحسد من القائلين بالجر والاختراع والكسب بانه صادق من وحسه وهومع صدقه قاصر) عن قدقضت على كلواحد درمة الكال (وهسداتناقض) كيف يكون صادفا وفاصرا (فكسف عكن فهدودان وها يمكن اصال م القائلن الحروالاختراء ذلك الى الانهام بمنال فاعل ان حماعة من العصات قد جمعوا أنه قد حل الى البلدة) التي هم فهما (حموان والكسب المسادق من ع ساسمه الفيل وما كانواط شاهدواصورته) من قبسل (ولاسمعوا باسمه فقالوا لا مدلنامن مشاهدته وجدوهومع صدقه قاصر ومعرفته باللمس الذي تقدر علمه) لفقد حاسة البصر وتقوّم ثلث المعرفة مقام الشاهدة (فطلموه) وهسذا تنآقش فكلف أى توجهواالب، (فلما وصاوا المسلسوم) بايدجم (فوقعت بعض يد العسميان على جلهو وقعت يد عكن فهمذاك وهسل عكن ما مران جماعت العمان العمان العمام على الهو وقعت مد بعضهم على أذنه فقالوا فدعرفناه فلما الصرفوا) الى واضعهم (سألهم ا بصال ذلك الى الافهام عثال بقية العميان) عن حقيقة الفيل (فانتقلف اجويتهم فقال الذي) قد (لس الرجل ان الفيل ماهو قد معوالله حل ال البلدة الامثل اسطوانة تعشبته الفاهر الأأنه ألين منها وقال ألذي كان قد (لمس الناب ليس الفيسل كما سيون عيد سين العمل المرف عدر (بل هرصل الدينية وأملس الانتشونة قيه وليس في غلظ الاسطوالة) أصلابل (هو مثل وما كافوا قط شاهدوا

صورته ولاسمعواسمه فقالوالا بدلناس مشاهدته ومعرفته باللمس الذي تقدر عليه فطلبوه فلساوسا والمماسوه فوقع هديعض العمدان على رحد فووقع يديعض معطى ناه ووقع يدبعضهم على اذبه فقالوا تدعر فناه فلسا اصرفوا سألهم بقية العمان فاختلفت أحو بتهرفضال الزعياس الرجسل ان الفيل ماهوالامثل أسطوا تنتشنة الظاهر الااله أليت مهاوقال الذعياس الناب السركما يتولي بلهو سلب لالن قيمو أملس لانحشونه فيموليس في عامة الاحطوانة أصلايل هومثل

هومثل جادعر بض غلبنا فكا واحددمن هدؤلاء صدق من وحماذاتحركل واحدعها أصابه من معرفة الفيسل ولم يغرج واحد في خره عن وصف الفيل ولكنهم تعملتهم قصروا عين الأجاطة تكنوسو رة الفيل فاستبصر بوذاالثال واعتبريه فانه شال أكثر مالنعتلفت الناس فعوات كان هدذا كلاما يناطع عماوم المكاشفة ويحرك أمواجها وليس ذلكمن غرضنا فلنرجع المحاكا بمسدده وهوبيان ان التوية وأجبسة يعمسع أسواتها الثلاثة العلووالندم و التراء وان الندم داخل فهالوجوب لكونه واقعا في جله أضال الله العصورة بن عسلم العبد وارادته وقدرته المتفالة ينهماوما هذا ومغاقاتم الوجوب شمله (سان أن وجوب التوية على الغور) يه أما وحوجها على الفورة الا ستراب فماذمعر فة كون العامق مهلكات من نفس الاعان وهو والمسعل الغور والمتفصى عن وحوبه هوالذىءرفسعرفة زحزه ذلك عن القسعل فاتحد العسرف ةلست من عاوم المكاشفات التي لاتتعاق بعسمل بلهى من عساوم

عود وقال الذي كانقد (لمن الاذن لعمرى هواين وقد فضوية فصدى أحدهمافيه) وهوالذي قال الدين (ولكن) كذبيالا حواذ (قالماهوم المعارية ولاهوم السطوانة واقدا هومال جالد عريض غليظ فكو واحد عبد السطوانة واقدا هومال جالد عريض غليظ فكو واحد عبد المعارية واقد من موز الفيسل ماهوي المعارية واحدوث الفيسل والمعرب المعارية والمعارية والمعارية

* (سانان وجوب التوية على الفور) الفي رأوه في الثراحي فقال لاعلى التراخى ولنقدم فبسل الشروع في المقصود أن التوية يتقسدمها وأحبان أحدهما معرفة الذنب المرسوع عندانه ذنساذ كتبرمن الملاء فضلاعن المهال يقعون فمالاعل لهم وهم معسبون الممعلى ين لانه أرتبين من العسام عرفة ما يحيه عما يكر هموه مذا من قسم الاعمانية الواحب الثانيات العيد لايستبد بالتوبة بنفسه لأثالته هوسالفهافي نفس العبدوميسر أسسبا بهاقالاته تعالى تم اب علمسم لبتو يواوهذا من قسم الاعبان بالله تعالى لتعلقه بالقدوة كافاعرفت ذاك فلنعد الحشرح كالم المستفسقال (أمار حوج اعلى الفور) وماصل ماسد كره في السياق الآثي هوان العاصي الاعمان كالمأكولات الكضرة بالابدان فن تناول مما بغير علم وأدر كمالاسف على بدفة أترى يفر جمس منه بالتيء وغسيره على الغو رتلافيالبدنه أو يتراخى فيذلك فاذا كاتخوفه على بدنه توجب اخواج مافسه من المهلك فالرجوع على الفورمن سمام الذنوب الفؤنة لسعادة الابد أول وقدة كر المسنف ذلك تفصلافقال أها وجوبها على الفور (فلايستراب فعاذ معرفة كون البعامي) سمائم (مهاسكات من نفس الاعمان) لله (وهو واحد على الفور والمقتضي مكذا بالقاف والشاد في تسخ السكتاب وفي بعضها بالفاء والعاط المهملة أي المنام (عن دجويه هوالذي عرف معرفة زحوذات عن الفسغل المكروم) أي ما يكرهه الله تعالى (فان عدماً أهر فة ليستسن علوم الكاشفات التي لا تتعلق بعمل بل هيمن صاوم العاملة وكل عسار واد كون باعناعل عل فلايتم التنصي أى التغلص (عن مهدته مالم يسر باعتاعله عالم بضروالذُّوَّب اعاأر بدلكون باعثا على تركهافن أوبتركها فهوفاقد لهذا الجزء من ألاعات وهوالراد مقوله صلىالله علىموساللا وفي الزاني حتى وفي وهو مؤمن) قال العراق متفق عليه من حسد بدأ أفي هو وة انتهى قات وعامه عندهماولا نسرب أالرحن شربها وهوهؤمن ولاسرق السارق حسن سرق وهومؤمن ولا ينهب مهدة انشرف برفع الناس البه فهاأبصارهم حسين ينتهما وهومؤسن وهكذار واءأ يضاأحسد والنسائي وانتماحه وروآه أنضاعيدال واق والطيالسي وعيدين حيد والحسكم والطواني واليهومين حديث عبدالله من أبي أوفى ورواء الطعرائي في الكيم أيضامن حديث عبد الله من مففل وفي الاوسطامن حد أنعلى وزاد عيد الرزاق وأحدومسا في رواية ولايفل أحدكم حن نفل وهومومن فاباكم اياكم وبروى لابزني الزانى حيزيزني وهومؤمن ولاسرق السارق حين سيرق وهومؤمن ولايشرب الخرحين شرحهاوه ومؤمن والتو يقمعر وضابعدهكذا ووامعسدال وافوسل وأوداود والترمذى والحاكم

المعارق وكل عز برادلكون باعشاعل عل فلايتم التفعى عن عهدته ما إسع باعشاعك فالتإبيش والذوب اغيا أو دليكون باعشاعلى تركها غير إدبر كها فهر فاقد لهذا المؤمس الاعبان وهو المراصدة إلى عام السلام لا بخيا الأفاضين برنادة هو أوس فعاً أداهه في الاعمان الذي مجمع المحاهم للكاشفة كالعام القدوردا انتعوسفانه وتتبدو رساهان ذلكلا ينفسه الزاوالدمامي وانحما أراديه ننج الاعمان لكون الزنا (ص) مجمعد اعز القدة سال سوجيا المقت كالذاقال الطبيب هذا سرة لا تتناوله فاذا تناوله بقال

من حديث أبي هر برقور واه عبدين حيد وسمو به والضياء من حديث أبي سمعيد و رواه الحكم من حديث عائشة وروى لا تزفى الرحل وهومؤمن ولانشرب المر وهومؤمن ينزع منه الاعمان ولابعود حتى توب فاذا الب عاد المهكذار واه أنواصم في المليتسن حديث أبي هر مرةو مروى لا مرفي الزاني حن تزف وهومومن ولايسرق السارق حسين سرق وهومومن ولايشرب اللير عيسن شريها وههمؤمن هكذار واه العامراني فى الأوسط من حديث عائشة والعزار من حديث أبي سعيد و مروى لا بزني العبد حن ونى وهومؤس ولا نسرق حين بسرق وهومؤمن ولانشر بالخرجين بشر بهارهومومن ولايقتل وهو مُّؤُمن رواه عبدالرزّاق وأحدوالنخاري والنسائي من حديث ان عباس و بروي لا رني الرجل وهو وقمن ولايسرق وهومؤمن ولايشرب الجر وهومؤمن ولاينته منهبة ذات شرف وهومؤمن فاذا تاب ناب الله عز وحل علىه واوالدار والطسمواني والطمسمن طريق عكرمة عن الاعماس وأبي هر ودوان عرو يروى لا يزني الزاف حين يزفي وهومومن ولايسرق السارف مسين يسرق وهومومن ولايشرب الخر حين تشربها وهومؤمن يخرج منه الاعدان فاذا تاب وجدم اليه وواه الطيراني في الاوسط من حديث أبي سعيد (وماأراديه نفى الاعبان الذي ترجيع الى عاوم المكاشفة كالعلم بالله وحسدانيته وصفائه وكنبه ورسله فَان ذَلِكُ لا يَنافَي مالزَنا والمعامى) المذكورة في الاحبار السَّابِقة (واغما أراديه نفي الاعمان لكون الزنا مبعدا عن الله عزوجل وموجبالمقت) والغضب (كاذا فالمالطبيب) العليسل (هذا) اللُّ كول (سم) مهات (فلاتتناوله فاذا تناوله يقال تناول وهو غسر مؤمن لا يمعني الله غير مؤمن لوسود الطبيب وكوية طبيبا وغيرمصد وبهال لراديه انه غير مصدق يقوله انه سيمهاك فأن العالم السيرلا يتناوله للافالعامي بالضرورة فأفس الاعان وليس الاعان فاباواحدا بل هونيف وسيمون ماباأعلاها شهادة أنلاله الالقه وأدناها ماطة الأذىءن الطريق) روى الثرمذي وفالمحسن صحيم من حديث أي هر مرة بلفظ الاعبات بضعومسيعوث بابافادناء اماطة الاذى عن الطريق وأرفعه مقرللاله الاالله وفي لفَغَالُه أَرْ بِعِتُوسَتُونَ مَامًا وَعِنْدَا بِنَصِانَ بِلْفَغَا الْأَعَانَ سِبِعُونَ أُوانْنَانَ وسبعون ما ما أرفعت الاله الالله الله وأدناه اماطة الاذى عن العلو بق والحياه شعبتس الاعان وفحيروا ية الاعان بضع وسبعون شعبة فافضلها قوللاله الاالله وأدناها اماطة الاذى عن العاريق والماء شعبتمن الاعان هكذاروا والعدوم الموالوداود والنسائ وابنماجه وابنحبان من حديث أي هريرة والطبراني في الأوسط من حديث أي سعيد (ومثال ذاك قول القائل ليس الانسان مو حودا واحدا بل هونيف وسيعون موجودا أعسلاها القلب والروح وأدناهااماطةالاذي) أى ازالتمانودي (عن البشرة) بمركة وهوظاهر الجسد (بان يكون مقسوص الشارب مقاوم الاطفار في النشرة من الحبث) الفلاهر (حتى يثمير) بذلك (عن المهام المرسلة) في الرع (المتلوثة باروائهاالمستكرهة الصورة بعلول مخالها والمكافها) وسنوا فرها (وهذامثال مطابق) الماض أنه (قالاعمان كالانسان وفقد شهادة التوحيد)منه (نوجب البطلان بالسكاية كفقد الروح)من السدن (والذي ليس له الاشهادة التوحيد والرسالة هوكانسان مقطوع الاطراف مفقوء العينين) أي منخوسهماً (فاقد الحيدم أعضائه الغلاهرة والباطنة لأأسسل الروح) فهوناتص (وكان من هذا ساله قر يب من أن عود فترا يله) أي تفارقه (الروح الضعيفة النفردة التي تخلف عم االاعضاء التيءُ .. د ها وتقويها فكذَّاك من ليس أه الاأصل الاعدان وهومقصر في الاعدال) غيرمانفت الها (قريب من أن تنقطع شجرة اعلنه اذاصدمتها) أىعارضتها (الرباح العاصسفة) القوية الشدينة (المحركة الاعبان

تناول وهوغارمؤس لاععني الله غسير مؤمن توجود الطبعب وكونه طسارغير مسطقيه بالاارادانه غسيرمصدق بقوله انهسم مهلك فان العالم بالسم لابتنارله أمسلافالعامي بألضر ورذناقص الاعبان وليس الاعان باباواحدا بل هونيف وسسعون باما أعلاها شهادة أنلاله الا الله وأدناها اماطةالاذي عن الطسر بق ومثاله قول العائسل ليس الانسان موجودا واحمدابلهو تبأف ومسبعون موجودا أعسلاها القلبوالروح وأدناها اماطة الاذيعن الشرة مان بكون مقصوص الشارب مقاوم الاظفار فق الشرة عن الحبث عني بتبزعن الهام المرساة الماوثة باروائه المستكرهة الصور بطسول مخالبها وأشلافهاوهذامثالمطابق فالاعات كالانسان وفقد شهادة التوحيد توجب البطلان بالكاسة كفقد الروح والذى ليساءالا شهادةالتوحىدوالرسالةهو كأنسان مقطوع الاطراف مفقوء العنين فاقد لجيع أعضائه الباطنة والظاهرة لاأصل الروح وكااتمن هددامله قرس من أن

فمقسدمة قدوم مالئالمون وورود فكرا عمانه بشت في البقين أصله ولم تنتشر في الاعمال فروعهم بشت على عواصف الاهوال عند ظهو رناصية ملائا لوتوضف عليه سوء الماتمة الاماييق بالطاعات على توالى الايام والساعات حسى وسفو ثبت وقول العاصى للمعاسم اف مؤمن كالله مؤمن كفول محرة الفرع السورة الصنوبرا كاشعر فوائت محرفوما أحسن جواب محرة الصدو براذا قالت منعرفينا غرارك بشمول الاسماذا عصفت وباح الحر يف فعندذال تنقطع أصواك وتتنام أوواقك ويتكشف غروول بالشاركة في اسم الشعرم عالفعاة عن أسساب والانتجار وسوف ترى اذا انتجلي العبار أقرس تعتل أم حمار وهذا (٥١٣) أمر يظهر عند الخاء واعما القطع مناط العارفن خوفا مندواعي

فى مقدمة قدوم مال المرت و وروده فكل اعمان لم يست في النفس أصله ولم تنتشر في الاعمال فر وعام) يكن (يشت على عواصف الاهوال عند ظهو رئاصة ملك الوت وحيف عليه سوه الخاتمة الاما) نت في أوص النفس و (سقيء ماها لطاعات على توالى الايام والساعات حي تت و رسم) فهوالذي لا يحشني عليه من عواصف الاهُوال (وقول العاصي ألهاائم الي مؤمن كأأنك مؤمن كقول تصرفا القرع) وهي أضعت الاشعار (لشعرةالصنوبر) وهي أنواهاومناسما الجبال الشاهقة (اني شعرةمثلك وأنت سعرة) أي شماناهسذا الاسم جمعا وقدتت تسممالقرع شعرة ننص الفرآن وأنبتنا علسه شعرقمن يقطن قال المفسرون هوالقرع (وماأحسس جواب معرة الصنوير) لها (ادفالتستعرف اغترارك شهول الاسم اذاء صفت رباح أنفريف) الزعازع (فعندذلك تنقطع أصوال وتناثواً ورافك وينكشف عرودك بالشاركة في اسم السَّعَرْمِع الْعَدَلْ عَن أَسِّابُ ثبات الاسْتِجار) وقد قبل ف المثل

(وسوف ترى اذاانعلى الفيار ، أفرس تعلل أم حمار)

(وهدذا أمر يظهر عند ألحاقة واغدانه معت راط قاوب العارفين) النياط بالكمر العرق الذي معلق به الظلب فعلى همذا فالاولى وانما أنقام (خوفامن دواهي الموت ومقسد مآنه الهاثلة التي لا يثمت علمها الا الاقاون) فن ثبته الله على الصراط المستقيم (فالعاصى اذا كان لا يتخاف المساود في النار بسبب معميته كالصيم المهمل في الشهوات المضرة) من الما كولان وعسيرها (ادا كان لا يحاف الموت بسيب صف) وقوة مراجم وان الوت غالبالا يقع فأن بل يتقدمه المرض (فيفال الصعيم عفاف المرض عُ اذامرض خاف الموت فكذاك العاصي مخاف سوه أنطاغة غراذا خعمه بسوء وجب الخاود في النار) عباداً بالمهمة ... واذاء ونتماذ كرنا (فالماص الاعان كالمأكولات اضرة بالابدان فلاتزال تعتمع في الداطن حي تغير مراج الإخلاط) الأربعة عن أصلها (وهولا يشعّر به) وفي نسخة بها (الي أن يفسد المزاج) من أصله (فيرض دفعة) واسدة (غور دفعة فكذلك العاصى) عنزلة السموم الهلكة (فاذا كأن الحائف من الهلاك في هذه الله نسا المنفضة] الفانية (عيب عليه النرك السحوم وما يضره من ألما كولات) المفسدة مراج البدن (في كلمال وعلى الفور) بلاتراع (فالحائف من هلاك الايد أولى مان عب علم سهذاك) وهذا الظهر وجوب النوعة على الفور (واذا كأن متناول السماذ أندم) من تناوله بانواجعه أصداق قول الطبيب (يحب عليسه أن يتقاماً) أنصر سهن أولين ليفرغ ما استقرفي جوفه (و مرجع عن تغاوله مابعاده واخواجه عن المعدقتطي سبل الفور والمسادرة تلاف البدئة الشيرف على هلاك لا يَمُونَ علىه الاهده الدنياالف اندفتناول معومالد منوهي الذنوب أولى بأن عصحليه الرجو عصهاء المكن التدارك مادام بإنسالاندارك مهاة وهي العمر) أي مدة مقاله في الدنيا (فان الخوف من هـ ذا السم فوات الآخوة الباقية التي فيها النعيم المقيم) لأبحول (واللك العظيم) لامز ولى (وفي فوائمها نارالحيم والعذاب الاليم) أى الموجع (الذي تنصرم) أي تنقطع وتفسى (اضعاف أعمأوا لدنيادون عشر عشيرمسدته اذليس

الموت ومقددماته الهائلة التي لاشتعلم الاالاقاون فالعاصى اذائكان لايخاف الخاودف النار بسيسمعميته كالعدم المهمك في الشهوات الضرةاذا كأن لاعفاف الموت بسعته وأن المهوت عالما لابقع فأذفيقالله الصيم يعاف الرض عمادامرس خاف الموت وكسذاك العامي مغاف سوءاللاتهة ثماذا خشراه بالسوء والعناذبالله وحب العاود في الناو فالعامى الإعان كالأكولات المضرة للاعدان فهلائزال يعتسمم فىالباطن مغيرة مزاج آلاندسلاطوهو لا مشتعربهاالى أن يفسده الرابرفمرض دفعة ثمعوت دفعة فكذلك المعاصي فاذا كان الخائف من الهسلال فيهذه الدنيا المنقضة عب علىه ترك السموم ومأنضره من الما كولات في كل حال وعلى اللو وفائلاتفسن هلاك الامد أولى مان يحب

علىدال واذا كانمتناول السماذا لدم معامان (١٥ - (اتعاف السادة المتقين) - عامن) بتقا ومرجع عن تناوله بأبطاله واخواجه عن المسدة على حيل الفور والمبادرة تلافياليدته المسرف على هلاك لا يفوت عليه الاهذه الدنيا الفائية فتناول مهوم الدمن وهي الذنوب أولى بان يجب عليه الرجوع عنها بالتداوك الممكن مادام بين التداول مهاة وهوالعمرفان الخوف من هذا السم فوات الاستخوالبافية التي فهاالنعيم المفيروا للث العقليم وفي قواتها فارالحيم والعذاب القيم الذي تنصرم أضعاف أعما والدثيا دون عشر عشرمدته اذليس

ادته آخر البتستفاليداراليداراليالتو يفقيل أن تعيل مهم الفؤوسير وجالاعيان بملايتيار (الامرف، الاطباء واختيارهم ولا ينفع بعده الاحتماء فسلايضم بعدد لك نصح الناصحين (٥١٤) ووعظ الواعظين وتحق السكامة عليه بأنه من الهالسكين ويدخل تعتجوم قوله تعمالي المحماناتي أعذاتهم ويستستست مستحد المستحد المستحد المستحد المستحد المستحد المستحد المستحد المستحد المستحد

المدته آخواً لبتة فالبداوالبدار) والسرعة السرعة (الحالثوبة قبل ان تعمل عوم الذنوب مروح الاعمان أغلالا فهي الى الاذقان ع لا يجاو و الامرفيه اختبار الأطباء) وفي نسخة الأطباء واختبارهم (ولا ينفع بعده الاحتماء) وفي تسعفة فهسم مقمعون وجعلنا الجمية (فلاينجسع) أى لاينفع ولايؤثر (بعسدذلك نصح الناصين ووعظ الواعظين) ورحوالزاحرين من بن أيدجهم سداومن (وتعقّ الكامة) أى تحب كلة (الله عليه بانه من) الخاسرين (الهالسكين) أبدالا بدين وأشار بذلك خلفهم حدا فاغشيناهم فهم الىقولة تصالى القد سق القول على أكثرهم فهم الأومنون يعنى قولة تصالى لاملا "نجهستم من الجنسة لابهم ونوسواء علمسم والناس أجعين (ويدخل نحت عوم قوله تعالى الأجعلناني أعنافهم) جسمعنق بضمتين وبعيم فسكون أأتذرتهم أمل تنذرهم فالغة الجازأى فيرقابهم (أغلالا) جمع على الضم وهو طرف من حديد وهو تقر برلت صميمهم على المكفر لاءؤمنون ولانغرنك لفظ والعاسع على قاومهم عيث لاتغسى عنهم الآيات والنذر بمشلهم بالذن غلث أعناقهم (فهرى)أى تلك الاعمان فتقول المراد بالاسمة الاعلال (الىالاذقات) أعبراصلة إلى أذفائهم فلاتخليهم اطأطؤن وسهم (فهم مقمعون) رافعون الكافر اذبن الثان الاعان رؤسهم عاضوت أبصارهم (وجعلنا من بين أبديهم سدا ومن خافهم سدافا عشيناهم فهم لا بمصرون) بنع وسبعون باباوات الزانى أى أحاطهم مدان فعملي أبصارهم عصث لاسصرون قدامهم ووراءهم في انهم عبوسون في مطمورة لا يزنى حين يزنى وهومؤمن الجهالة عنوعون عن النظر في الا " أن والدلائل (سواء عليهم أأنذرتهم أمام تنذرهم) أي هؤلاه فالتموت فن الاعان الذي مستوعلهم الذراك وعدمه لهم أومعناه الذراك وعدمه سأن علههم والانذار التخو معيان الهواغيا هو شعب رفر و عسماس انتصرعليه لانه أوقع في القلب وأشد تأثيرا في النفس من حيث ان رفع الضر وأهم من جنب النفع فأذالم في الخاعة عن الأعمان الذي ينفع فهم كانت البشارة بعدم النفع أولى (لايؤمنوت) جلة مفسرة لأجمال ماقبلها في انسب الاستواء هوأصل كاأن الشغص (والآيفر نَا الفظ الأعان) من قولة لا يؤمنون وقد نفي عنهم وصف الاعدان (فنقول الراديه) أشفاص الفاقد لجسع الاطراف التي رأعام مكاب حهل حين أوادا لفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم فلزقت يده وقصده اخرفقال لارضيف هي حروف وفروع سيساق بهذا الخرفاع امالله تعالى أواث الراديه (الكافر)وفي نسخة الكافر ون أى على الاطسلاق عن اتصف الى الموت العدم الروح التي الكفر (اذبيناك) عماسيق (انالاعمأن نيف وسبعون باباوان الزاف لا فرف حين بزف وهومؤمن) هي أسل فلا مقاء للاسل والسارق لايسرق حين بسرق وهومؤمن (فالمعوب عن الاعات الذي هوشعب) متبوعة (وفروع) دون المسرع ولاوجود منشعبة (سيحصب في الخاعة عن الاعمان الذَّى هو أصل) لتلك الفروع (كالن الشعف الفاقد لميع الفرع دون الاسل ولا الاطراف التي هي حروف وفروع سيساف الى الموت المعدم الروح التي هي أسسل) لبقاء تلك الاطراف فرق بين الاسل والقرع (فلابقاء للاصل دون الفرع ولاوجود للفرع دوت الاسسل ولاقرق بين الفرع والأصل الاف شئ واسد الافي شئ واحسدوهوأن وهوأن وجودالفرع وبقاء وجعايستدى وجودالاصل فلابدمن وجودالاصل حتى وجسد الفرع وجودالفرعو بقاء جيعا ويكون سيبقاته (وأماوجودالاصل فلابسندى وجودالفرع) فقديكون موجودا منفسهمن غسير يستدعى وسودالاصل وأما فرع (فبقاء الاسل بالفرع) أى قونه به (ووجود الفرع بالأصل) لايه السبب فيه (فعاوم المكاشفة وجود الاصل فلايستدعي وجودالفر عفيقاهالاصل أوعاوم المعاملة مثلازمة كتلازم الفرع والاصل فلايستغنى أحدهماعن الاسخروات كان أجدهما فيوتبة الاصل والا خوفير تبة النابع) له (وعاوم العاملة اذالم تمكن باعثة على العمل فعدمها عرمن وحودها بالفسرع ووجودالفرع فان هيلم تعمل علها الذي ترادله) بعد ذلك (قامتُ) وفي نسخة كأنت (مؤ بدة العجة على ساحها) بالاسل فعاوم الكاشفة وعاوم المعاماة متلازم والدونة الى أسفل ساظين (واذلك تزادف عذاب العالم الفاحر) الذي علولم يعمل بعلم (على عذاب الحاهل كتلازم الفرعوالاصل فلا وعال بعله لن بعملن ، معذَّب من قبل عباد الوثن الفاحر) كاقيل (كما أورد مامن الاحبار) الواردة من مذاهب العلماعالفيسار (في كتاب العلم) وغسيره والله أعلم وهذا ستغفى أحسدهماعن

قى تىم قالاصل والاستوقى القصل بعينه قوال مسؤور وموسل وسعى المورد فالمستعدي بسروس المستعدد المراد المهر وتما التاليم وعلوما العاملة الخارة كلما المعلى المعلمة عدمها تعرب وجودها فانت من من من المستعمل ساحمها والمال والدي عذاب العالم المستعمل ساحمها والمستعمل ساحمها المستعمل ساحمها والمستعمل ساحمها المستعمل ساحمها والمستعمل ساحمها المستعمل المستعمل ساحمها المستعمل المستعمل المستعمل ساحمها المستعمل المستعمل

الفضل بعينه هوالفرار وهومن لواحق النوبة قال الله تعالى ففروا الى الله لأن حقيقة الفرار الهرب

الا نع وان كان أحدهما

من المصية الى الطاعة هذا هو الفرار الواجب ومن فرمن محسوساته أى معقولاته رأى ربه بعين قلبسه يقبنا ثم يفرمنه اليه شريفرمن رؤيته لفراره وليس وراءالله مرى

* (نصل) * ولما فرغ من بيان و حوب التوبة على الفور شرع في بيان عمومها في الوجوب في الاشخاص * إيسانان وجو بالتوبة عام في الشفاص والاحوال) والاحرال فقال

فلابنفك آحدعنسه البتة فيحال من أحواله وإذا كانتسن أفضسل مقامات السالك فألاتها أؤلى المنازل وأوسطها وآخرها فلايفارقها العدأ مداولا وال فهاالي الممات وان ارتحل السائل منهااني منزل آخوار تحل يه وثوك فهي مداية للعيدونها بتموحا حتما أبها في النهاية ضرورية كالعاحتم المهافي البداية كذاك واذلك والالمنفرجه الله تعالى (أعل أن طاهر الكتاب قددل على هذا) أي على عرموجو سما في الاشعاص والاحوال (اذقال عز وجل) يختأطبا أهل الاعبان وخيار خلقه (وقو بوالى الله جيعا أيها المؤمنون) لعلسكم تلطون بعني أيها المؤمنون ألصاوون الهماهدون (فيرانلطاب) وأمرهم أن بتو توااليه بعداً علمهم وصرهم ومجاهدتهم وقداست للالصنف وحه الله تُعالى على مقصوده مهذه الاته وتكام على ذلك ع منعرضه عليكا حالالتدوك منه تفصيله الذى لايستنبط منه الاصل القصود الابعد تأمل شديد وهو أن حقيقة التوبة هي الرجوع من العصية الى الطاعة وهـذا موجب النجاة وهذا هو الوجوب المبنى على أصل الاعبان ورحوع العبدين الشواغل اللهبةال الله ومن الحسن الىالاحب هوا يضاتو يغور حوعويه كِالَ السعادة في آلا " حُرة وهذا هو الواحث المني على كال الاعبان في أراد كال الاعبان حتى منال به السعادة الكبرى فى الدنياعمونته ومشاهدته فى الا مرق بالنظر الى وجهه أو حيناعليه ذلك لارادته لانه من لازم الكال كن أراد النافلة فانافو حب علمه العلهارة قبل الدخول فيهاهذا حاصل ماسف كره المصنف فلنعد الىشرحەنقال(ونو رالبصيرة أَنشَا برشْداليه اذمعنى النوبة الرَّجوع عن الطريق البعد عن الله تعالى المقر بالى الشطان) وهذامين على أن التوية مركبة من علم وحال وعل وانم الخصوصة بنوع الانسان لتركمه من طرقى مشابهة الملائكة والبهائم فطباع البهائم شركاء وطباع الملائكة خبركاه فيميله الىصفة الهائم يبعد عن ربه وعمله الحصفة الملائكة مقر بسن ربه لاث الملائكة قريبون من الله تعالى والقريب الى القريب قريب كما تقدمت الاشارة اله (ولا يتصور ذلك الامن عاقل) أي من موصوف بصفة العقل (ولاتكمل غرورة العقل الابعد كالحرورة الشهوة والغضب وسائر الصفات المذمومة آلتي هي وسائل الشطان الى اغواءالانسان اذكل العقل اغما يكون عندمقارنة الاربعين) من عرووه و ماوغ الاشدعند أكثر المفسر من (وأسله المايم عندمراهة الباوغ) باحتلام أوسن على اختلاف فيه تقدم في كاب العلم (ومباديه تظهر بعدسب منين)ف الغالب وذلك أيضا مختلف ماختلاف الاحناس من الاشخاص (والشهوات) بأسرها (جنود الشيطان والعقول) من حيث مي (جنود الملاشكة فاذا اجتما) أي حند الشهوة وسندالعقل وعامالقتال بينا لجندن بالضرورة اذلا يثبث أحسدهما بالاستخوا تهما مندات إحدهما بمعشط الخبر والثاني بمشطى الشر وفالتطارد بينهما كالتطارد ساللسل والنهارو كابث (النه و والظلة ومهماغلب أحدهما) في عدل أزعم الاسنس)منه (مالضرورة واذا كانت الشبهوة تُكمل في الصي) في صباوته (والشات) في شبايه (قبل كال العقل فقد سبق مند الشيطان واستولى على المكان)وأرضى كال كله عليه (ووقع القلبيه أنس والفي الاعداة مقتضات الشهوة بالعادة وغلب ذلك عله و نعسر عليه الغزوع عنه) والقنكس منه (ثم ياوح العقل الذي هو حزب الله و حنده ومنقذ أولياته من أبدى أعداله شيأفشيأعلى التدريج)والتمهل (فانام يقو ولم يكمل سلت تملكة القلب الشطات) فاستولى علىها عنافهامن الجسائس والحرائن وصارما فى البدن رعاباله (وانتحز العينموعوده) الذى وعديه

قددلعلى مدا اذقال تعالى وتو بوا الىاقه جمعا أيها الومنون لطحيم تظلون فعسمم الحطاب ونودالبصسمة أنضاوشد السه اذمعي التدوية الرجوع عن الطسريق البعد عن الله المربالي الشيطان ولاينصورذاك الامن عافسل ولاتكمل غر وزة العسقل الابعد كال غر ترة الشهوة رالغضب وسأترالصفات اللامومة التي هي دساتل الشعلان الى اغواء الانسان اذكال العمقل انمأمكون عنمد مقارنة الار بعسن وأصله انحابته عندم ماهقة الباوغ ومباديه تفلهر بعسدسيع سننين والشهوات جنود الشطان والعقول جنود الملائكة فاذا اجتماعام القتبال بيتهما بالضرورة اذلاشت أحدهما الاستحر لانهسما متدان فالتطارد بيتهما كالتطاودين للسل والنهار والنور والظلسة ومهدماغلب أحسدهما از عم الاستر بالضرورة واذآكات الشهوات تكمل فالصاوالشأب قبل كال العقل فقدسبق حندالشسطان واستولى عملي المكأن ورقع القلب به أنس و السف لاصالة مغتضات الشهدات العادة

وغلب ذاك علىه وبعسر عليه النزوع عنه ثم ياوح العقل الذي هو - فرب الله وجنده ومنقذ أوليا تمين أبدى أعد المعتب أغشم أعلى التدريجان لم يقوول يكمل سلت الكمة القلب الشيطان وأعر العينموعوده حيث قال لاحتنكن در بنمالاتلى الرائد تل العقل وقوى كان أول تفهق حيد والشيفان يكمر الشهوا نتو مفارقة العادات وردا لطبغ على سيل القهر الي العدات ولاسمى التوبية المستورة الملابع على سيل القهر المستورة الم

(حيث قال لاحتنكن ذريته الانقيلا) عن صهههاته من شره (وان تل العقل وقوى كان اوّل شفة قح جنود الشيطان بكسر الشهوات رمفاوقة العادات و من المه المالوقات (وردالطبع على سيسل القهراك العيادات ولاميني التوريد الاهذا وهوالرجوعي طريق دليه الشهوة وتطبره الشيطان الطريق الله المعادات موضوحها متصاصه المنوع الاستان (وليس في الوجود الاعهالا وشهوته سابقة لعقاوض ترته التي هي عدة الشيطان متقدمة على غير ترته التي هي عدد المعاركية في كان الرجوع على سيس المه على مساعدة الشهوات ضرور بافي حق كل السان نبيا كان أوغيها) من غير عصوصة (فلاتظن ان هدف

(فلاتحسين هندالهاالفدر وحدها ، محية نفس كل غانية هند)

(بل هو حكم أزال مكتوب على جنس الانسان لا عكن فرض حلافه مالم تنبدل السنة الالهدة التي لامعامع في تبد ملها / لقوله تعالى ولن تجدلسنة الله تبديلا (فاذا كلمن بلغ كافرا ماهلا نعلمه التوبة من كفره وحهله فالأبلغ مسلماتيعا لانويه غافلاعن حقيقة اسلامه فعلمه التوية من غفلته بتفهم معنى الاسلام) حتى يكون بذآت مسلما (فانه لا بغني عنه اسلام أنويه شيأ مالم تسلم نفسه فان فهم ذاك فعليه الرجوع عن عادته والفه الاسترسال و واعالشهوات) فيستأسلهاعلى قدرالامكان (من غيرصارف)عنه (بالرجوع ال قالسيد ودالله فى المنبو والاطلاق والأنكفاف والاسترسال وذلك من أشق أنواب التوبة) وأشدها (وفيه هلا الاكثر ون آذيجز واعنه وكل هذار جوعوقر بة فدل أن التو بة فرض عين في من كل شخص لأبتضق وأن يستغنى عنها أحدمن البشر كالم يستغن عنها آدم عليه السلام فلقة الوادلا تتسع لمالم تتسع له خلقة الوالدأصلا) وهذا حال وجو بما على كل الأشعاص (واما بيان وجو بماعلى الدوام وفي كل حال فهوان كل يشر فلا عفاوعن معصبة يحوارحه اذابيغل من ذاك الأنبياه عليهم السلام معجلاة فدوهم كاورد في القرآ ن والاخبار من خطايا الانباء عليهم السلام وثوبتهم و بكاؤهم على خطايا هسم) وقد تقدم بعض ذلك (فات خسلاف بعض الاحوال عن معصمة الحوار م فلا مفاوعن الهدم بالدنوب العلب) فروى احدوأو بعلى وانعدى والضياء من حديث ابتعباس مامن أحدمن وادآدم الاوقد أخطأ أوهم عطشة الاسعى من وكر ما فاله لم يهم مه ولا ينبغي لاحد أن يقول أناخ سيرمن نونس منه مي ور واه الحسكم والحاكم لفظ مامن آدى الاوقد أخطا أوهم بخطيسة غيريسي منزكر بالمبهم ينحاسة وابعملها (وان خلامن الهم فلا مفاوعن وسواس الشيطات با رادا لحواطر المتفرقة المذهلة عن ذكرالله) تعالى (فأن الاعما) أيعن المواطر الناشة عن الوسواس (فلا يضاوعن عفلة وقصور في العلمالله وصفائه وأفعاله وكل ذلك نقمي) عن رتبة الكال (وله أسباب وترك أسبابه بالنشاعل باضدادها وحوعمن طريق الىضده والراد ا بالتوية الرجوع) كاهوم حقيقة الفظ يقال البعنسه فوية ومنابا اذار حمم (ولا يتصو والحاو في حق

التي لامط معفى تبديلها فاذا كلمن بلغ كأفراحاهلا فعلمه التوبتسنجه له وكذره فاذابلغ مسلماتبعا لابو به غافلا منحققة اسسلامه فعلمه التويتمن غفلته تفهممني الاسلام فانه لا يغنى عنه اسلام أنو يه شيما مالمسلم بنفسه فات فهدم ذاك فعليه الرجوع هن عادته والفه للاسترسال وراءالشهوات مغسير صارف بالرجوع الى قالب حدودالله فيالمنع والاطلاف والانفكال والاسترسال وهومن أشق أنواب التوبة وفيسهمها الاكثرون اذ هر واعدوكل هذار حوع وثو يةفدل أن التو يةفرض عين في حق كل شغص لا يتصوران ستغفي عنها أحدمن البشركالمستغن آدم تفلقة الوادلا تنسعانا لم يتسم له خاعة الوالد أصلا وأما ببانوجوجاعسلي ألدوام وفي كلسال فهوات كل بشرفلاعفاوعن معسة

مالرتثيدل السينةالالهبة

يسي أوسمة المغينا عندالا تبدأ تجلو وفي القرآن والاخبار من حمايا الانبياء وتوبتهم و وتكاتهم على خطاباهم فان خبلاق بعض الاحوال عن مصيدة الجوارج فلا يتفاوين الهم بالذفو ببالقلب فان خلافي بعض الاحوال عن الهمم فلا يتفاوين ومنواس الشمنان با وإدافوا لمر المنفر قتالية هاتي عن ذكر القدفان خلاعة الانفلان عنفي وله أسعب وتوليا تسبيه والتشاغل باضداد ها وجوع عن طريق المنافرة التورة المفرق والفطرة المفاولة والمفاقلة

الاتدى عنهذا النقس واغبا يتفاو تون في القاد برفاما الاصل فلاسمنه ولهذا فالعطيما السلام اله اسغف في فلي حتى أستغفر الله في السوم واللية سيمين مرة الحديث واذلك أكرمه الله تعالى بأن قال ليغفر الث الله ما تقدم من (١٧٥) ذنبك وما تأخر واذا كان هذا ما فكيف

حال غبره فانقلت لاعفق الا "دىءن هذا النقص وانحا ينفاوتون في القاد برفاما الاصل فلا معنه ولهذا فالصلى الله عليه وسلم أنه أن ما اماراً على القاسسي ليفان على قاليوم والليلة سبعين مرة فاستغفراته منه الحديث) هكذا في سائر نسخ الكتاب وفي بعضهاانه نفأت على قلى فاستنففراته فياليوم واللهة سيعت مرة فالأالعراقير وامسلم من حسديت الاغرالمزنى الاأنه قال في اليوم مائة ممه وكذا هو عند أني داود والبخيارى من حسديث أبي هر مرة افى لاستغفرالله فياليهمأ كثرمن سعن وفي وامة السهر فيالشعب سمعن ولم بقل أكثرمن وتقدم ف كنه حد لالالقه نقص وانه الاذكار والدعوآت فلتحديث الاغرا ارنى واكذاك أجدوعيدين جيدوا لنساق واي حباث والبغوى وان قائم والباوردى والعامراني وتقدمقر يباحد يثالاغرعند مسفر باأجم الناس تونوا الحار بكم فوالله انى الاتوب الى الله في المومماثة من وعندا لحكم فإني أستغفر الله وأتوب المه في اليوم أوفي كل يومماثة من أ أوأكثرمن ماثة مرةوقد تقدم الكلام على الاغرفي الاذكار والدعوات مقول المعنف الحديث يداعلي ان العديث بقدة لمهذكرها وهذا لان الموسود في أسمرًا المكتَّاب إنه أرغان هلي قليم في السوم واللياة سبعين صرة تُرَّ قال الحديث أي ألى آخره وآخره فاستففرائله منه والافاطف شهوه في أيضامه ﴿ وَإِذَاكُ أَكْرِمِهِ الله تعالى مان قال) في كمامه العز مزفي خطامه اليه (ليغفر الشاقه ما تقدم من ذنبا وما تأخر) وقد اختلفوافي معنى ذلك على أقوال أحسنهاأت يقال جسع مأفرط منك ما يصح أن يعانب عليه (واذا كأن هذا) مع علق مةامه (عله فكدف على غيره فأن فلت لا يخفى إنها على ألقلب من الهموم وأنلوا طرفقص) في الجلة (وان الكال في الخاوعها) وفي نسخة عنه (وان القصو رعن معرفة كنه حلال الله) وعفامته (نقص وأن كليازدادت المرفة زاد المكال وان الانتقال الى المكال من أسباب المقص رجوع والرجوع توبة) كاتقرر (ولكن هذه فضائل) زائدة (لافرائض وقداً طلقت القول توجوب الثوبة في كل حال والنوية من هذه الأمو وليست واحية اذا دراك الكال غير واحيف الشرع في الراد بعوال النوبة واحبة في كل ال فاعلمانه قد سبق أن الانسان العضاوفي مبدأ خلقته من اتباع الشهوات أصلا) لكويم المعونة في طينتهولا واللهاالاعسددالعقل ومعونته والعقل اتحامكمل بعسد (وليس معي التوية تركها فقطالات عَمام المرورة بتدارك مامضي فعبد أعره (وكل شهوة اتبعها الانسان ارتفعت منها طلة ال قليه) فتفره (كامرته من نفس الانسان ظلة الدوحه الرآة العقيلة) أى المعقولة (فان واكت طلة الشهوات) مأن كَثرت مني ركب بعضها بعضا (صاررينا) على القلب (كما يصير مخار النفس في وحد المرآ معند تراكمه وكثرته (خيثا) وصدأ (كاقال الله تعالى) في كله العز ترفي حق المكذبين بالحق واذا تناع علمه أ باتنا قال أساطيرالاولين (كلا)ردع عن هذا القول (بالران على قاويم ما كافوا يكسبون) أي غلب عليه حب المعاصي بالانهماك فهأحي صار ذالمر يناهلي قلوجه فعمى علمهم معرفة الحق والباطل فات كثرة الأفعال سيب لمنه ول الملكات فاذاتوا كهالر من صارطيعا فيطيم على قليه)ومصداقه في حديث أبي هر موة اذا أذنب العبد تكثف قلبه تكتة سوداء فان تأب صقل منها فان عادرادت حيى تعظم ف قلبه رواه الترمذى والنسائ والإنماحه والحاكم وقد كان الحسن يقول ان من العبدو من الله تعالى حدا من العاصى معاوما اذابلغه العبدطيم علىقلبه فلاتوفقه بعسدها لمير وفستديث منحرا لعاابه وتسلسع على الشاسع افتها (كانليث على وجه المرآة اذا تراكم وطال زمانه عاص في حرم الحديد) الهند (وأفسده وصارلايقبل الصقل بعده وصار كالطبوع من الخشب)أى كأنه طبع منه (ولا يكفى في قدارك اتهاع الشهوات تركها في المسه نقبل) فقط (بل لا يدمن بحوثلة الا "غارالتي انطبعت في القلب) من المعاصي (كالا يكني في ملهور على قلبه كالمشعلي وجه المرآة اذا الراكيروطال ومانه عاص في مرجا لحديد وأف مدوصا ولا يقبل العقل بعد وصار كالطيوع من الحشيب ولا يكفي في شاولة الباع.

الشهرات تركهاني المستقبل بللادمن عوتك الارمانالق انطبعت في القلب كالأيكفي ف طهور

الهموم والخواطر نقص وان الكالق الخلوعنده وان القصو وعن معرف كليا أردادت المرفستزاد الكلل وأن الانتقالالي الكالمن أساب النقصات رجوع والرجوعةوبة ولكن هدده فضائس لا فرائض وقدا طلقت القول بوحوبالتو يةفى كلمال والتوبة عن هذه الامور ليست وإحباة اذادراك الكال غسر واحب في الشرع فبالسراد بقواك الته بتواحمسة في كلمال فاعزانه فدسيق أنالانسان لاعاوف سدأخلقتهمن اتباع الشهوات أصلاوليس معنى التو بة تركها فقطال عامالتو بةشدارك مامضي وكل شهوة اتبعهاالانسان تفسع منهاطلة الىقلسمكا مرتفع عن نفس الانسان طلقالى وحماارآ فالصفلة فان تواكت طلمالشهوات صارر بنبا كإيسبر تغار النفس في وحمالي آ معند توا كمسمشا كافال تعالى كلابل ران علىقاويهما كانوا تكسون فاذاتراكم الربن مسارطها فيطبيع

الصور فحالمرآ فقطع الانفاس والبخيارات المسودتلوجههافي المنستقبل بالمرشقل بجوماا نطدع فبهامن الاربان وكابرتفع اليالقاب لخلة من المعاصي والشهوات فعرته اليه (٥١٨) فورمن الطاعات وترك الشهوات فتنجى لطلقا الصدفيو والطاعة والدالانسارة بقوله

الصورفي المرآة قطع الانفاس) عنها (وقطع العشاوات المسودة لوجهها في المستقبل عالم المستفل محو ماانطب فيهامن الآرمان) فاذاصقتها طهرت فهاالصورولو ظهرتديرالقاوب بعد المصنة على وحدالعاصي لاسود وجهه ولكن الله سار عله وسره فعلى ذاك على القلب مع تأثير، فيه و عله لصاحبه وقسارته على الذكر وطلب البروالمساوعة الى المهرات وذاك من أعظم العقو بأن ويقال ان العدادا عصم اسودقلسه فش وعلى القلب دخان يشهده الاعبان وهومكان وثن الكيد الذي يسودو مكون ذلك الدخان عساماله عن العلم والبيان كأعجب المسحبابة الشمس فلاتوى واذا ناب العبدوأ صلح انكشف الجساب فيفلهر الاعمان و ما تنسى المال كاتر والشمس من تحت السحاب (وكاترتفع الى القلب ظلَّة من المعاصي والشهوات فكذلك يرتفع المه فورمن الطاعات وترك الشهوات فتميي ظلة المصة بنو والطاعة والمه الاشارة بقوله صلى ألله تعليه وسلم اتب السيئة الحسنة عهما) فالالعراق رواه النرمذي من حسديث أي ذو تريادة في أوله وآخره وفال حسن آتهي قلت المديث تمامه اثق الله حشما كنت واتسع السنة الحسنة تجمها وحالق الناس بنطق حسن هكذارواه الترمذي وحسسنه والداري والحاكم والبسقي والضاء ورواه أحسد والترمذى والسهة من حديث معاذ بنجل والعصر حديث ألى ذرور واوان عساكرمن حديث أنس وقال الدار قطائي في كتاب العلل رواء ان حسب من أبي آبت عن معون من أبي شبب عن معاد من حسل قال قلت اوسول الله أوصمني فال اتق المحشما كنث فال قلت باوسول الله ودف قال أتبع السيئة الحسمنة عمها قال قلت بارسول الله ودن قال خالق الناس عقلق حسن هكذار واه حادي شبيب ولدن وأي سلم واسمعل من مسلم الكي عن حبيب رواه الثورى عن حبيب واختلف عنسه فرواه وكسع عن الثوري هكذا وأرسله جماعة عن وكسم فايدكر وافيه معاذاو كذائر واه أبوسفيان واسمه سعدين سنانهن حبيب عن مهون مرسلا وقبل عن الثورى عن حبيب عن معون عن أبي ذر ورواه أومر م الفعارى عن المديج من عتبة عن معون عن معاذو غير، وو يه عن الحيكم سلاعن الني صلى الله عليه وسادكات الرسل أشبه بالصواب انتهى فلتوقدوهم لناعاليافى وه أي بكر محد بنالعباس الرافعي حدثنا أحد بنوسم الطاف حدثنا سعيد بنمساعن السن بنسلم عن حبيب فذكره (فاذا لاستغنى العبدف عال من أحواله من محوآ فارالسات من قلمه بماشرة مسئات تضادآ فارها آ فارتك السنة الحاصلة في القلب هذافي قلب حصل أولاصفاؤه وحلاؤه ثمأ طارما سباب عارضة كالماالتصفيل الاترل ففيه دعلول الشسفل (اذلب أشفل الصقل في ازالة الصداعن المرآة كشفله في عل أصل المرآة فهذه أشفال طويلة لا تنقطع أصلاو كل ذلك ورجع الى التوب فاماقوال انهذالايسي واجبابل هوفضل وطلب كالفاعل أن الواحسه معسان أحدهماما يدخل في فتوى الشرع واشترك وسه طائفة الخلق وهوالقير الذي لواشتغل كأفة الخلق يهلم عرب انظام (العالمولو كاف الناس كلهم أن يتقوا القمحق تقاته لتركوا المعاش) كان في غالب معاملاتهاما بضاداكنفوى (ووضوا الدنيابالكابة)وهير وها(ثم يؤدى الثالى بعالان التقوى بالبكارة فاله مهمافسند العايش لم يتفرغ أحد التقوى) لشدة الأعواز الى أصلاح ما يتعيش به (بل شغل الحماكة والحراثة والخبز)ولوقال الخبارة كان أولى (يستفرق عركل واحد في اعتاج اليه فمسعده الدرمات لنست واحبة مذا الاعتبار والواجب الثاني هوالذى لابدمنه للوصوليه الحالقر بالمطاوب منوب العالمين والمقام المحمود بين الصد يقين والتو بةعن جسعماذ كراه واحبة فى الوصول المكايقال العاهارة واحبة فيصلاة التطوع لمن وبدهافانه لايتوصل البها آلابهافامامن وضي بالنقصان والحرمان عن فضل

علمه السلام أتسم السشة السنة عسها فاذالا يستغني العمسد في حال من أحواله عن موآثار الساتتان قلمه عباشرة حسنات تضاد آثارها آثارتاك السات هـــذافي قلبحصل أولا مسفاؤه وحلاؤه ثمأظلم باسباب عارضة فاما التصغيل الاول فلسه بطول الصقل اذليس شغل الصقل ف ارالة الصدا من الرآة كشفله في عـل أصل الرآ ، فهذه أشمفال طويلة لاتنقطم أصلاوكلذلك رجمالي التو بتفاما قولك انهسدا لايسمى واسمايل هوفضل وطلب كالفاعا ان الواحب له معنيان أحدهماما دخل فىفتو ىالشرعو سترك فسه كافةا لللق وهوالقدر الذي لواشتغل مكافة الخلق لم يغر ب العالم فسأو كاف الناس كلهم أن يتقوا الله حق تقانه لتركواالعمات ورفضوا الدنيابالكالمةثم بؤدى ذلك الى بطــالات التقوى بالكاية فانهمهما فيدت العاش لم يتارغ أحدد التقوى بلشغل الحاكة والحراثة والخيز ستفرق جيمالعمرمن كلواحد فيما يحتاجاليه

كل واحد حماع الم الله المستمونية الاعتبار والواجب الشافي هوالذي لا بدمنة لوصوليه الى القرب المعافوب صلاة من مر من رب العالمين والمنافقة المفصود من الصديقين والتو مقمن جمع ماذكرنا مواجبة في الوصولي المدكل بشال الطهارة واجبة في صلاعاً لتعاقيع وي على مو يدها فائد لا يقوص الم اللهم الأجافة ما من وعن بالنقصان والحرمان عن فضل صلانا النطاع فالطهارة ليستداج تطلبه لاجلها كياشال العن والافنان والدوال حل شرة في وجودالانسان يعني أنه شرة لمن مريد أن يكون انسانا كاسلان تفريات النبود وتوسل جاليدو سان العلاق الدنسانة المامي نفع أصل الحياة ورضى أن يكون كلم على وضرو تكرفة معلر وحسد فاليس وترقرا لذل هذه الحياة من بدور حل فاصل الواجبات الداخلة في تشوى العامة الاوصل الالها أو المسلم النجاة كالمن الحياة وملاوراه أصل المجانس السعادات التي جانتهما الحياة بجرى بحرى (190) الاعتماد الاستاد والمستارة فيه

سبعي الانساء والاولياء والعلماء والامثل فالامثل وعلمكان وصهم وحواليه كان تطوافهم ولاحله كأن وفضهم للاذالدنما بالكاءة حــى انهـى عسىعلىه السلام الى ان توسد عمر أنى منامه فحاء البه الشيطان وقال اماتر كث الدنسا الا حرة فقال تعروما الذي حدث فقال توسدك لهذا الجرتنع فالدنيا فإلاتضع وأسلفعلى الارص فرى عيسى علمه السلام بالجر ووضع رأسه على الارض وكانرميه المحرثو بذعن ذلك الشع أفترى أن عسى عليه السلام أم يعلم أن وضع الرأسطى الارض لانسي واجبا فىفتاوى العامسة أفترى أن نسنامحداسلي اللهعلىموسل لماشغله الثوب الذي كان علم على في صلاته حتى تزعمو شغله شراك تعله الذي جدده حسة رأعاد الشراك الخلق لم معلم آن ذاك أسرواحياف شرعه الذى شرعه لكافة عماده فاذا عد ل ذلك فل البعنه يتركه وهل كانذاك الا

صلاة التعاق ع فالطهارة ليست واحبة لاحلهاوكما يقالها لعن والاذت والمدوالرحل شرط في وحود الانسان يعنى انذلك تشرطلن مريدات يتكون انسانا كاملا ينتفع بانسانيته ويتوصسل بهاالى عوسانا لعلى ف الدنيا فالماس تنع باصل الحداثة وضيبان بكون كلم على وضم) وهو يحتركه ماوفت به اللسم من الارض كذا في المصاح وقال صاحب الاساس هوكل ماوق به الأرض من خشسمة أو حصفة أوغيرهما ووضمته وضم الذا وضعته على الوضم و روى على العكس ويقال الذليل هو لحم على وضم (وَكَرَقَهُ مطروحة) على الارض أىمبتناة (فليس بشترط لمثل هذه الحياة عين ويدورجل فأصل الواجبات الداخلة في فتوى ألعامة لاتوصل الاالى أصل ألنحاة وأصل النحاة كاصل الحياة وماوراء أصل النحاة من السيعادات التي م ما أصل الحياة تحرى بجرى الاعضاء والالانسماتتها المباة وفيذاك سعى الانساء) عليهم السلام (والاولياء والعلام والامثل فالامثل) من المنبعين على أقدامهم (وعليه كان حرصهم وحواليه) بلفخ اللام وسكون المنحسة (كان أطوافهم ولاحسله كان وضهم للاذ الدنيا بالكلية حي انتهى عيسي عليه السلام) في كالمرهد. (الى ان توسد نوما عراف منامه) أى وضم رأسه على عرايدام عليه و معلى عزاة الوسادة (فاء مالشيطات وقال أما كنت تركت الدنيا الأسنو فقال نم ومالاني حددث قال وسدل لهذا الحرتنع فالدنيا فلم التضعرأ - المتعلى الارض فرى عيسى على السلام الحرو وضعراً سه على الارض) أحر حدا من عساكر عن الحسن البصرى انه مرابليس ومابعيسى عليه السلام وهومتوسد حرا وقدو حدادة النوم فقالله المنس باعيسى انلنلانو يدشأ معرض الدنيا فهددا الحر من عرض الدنيا فعام عسى على السلام فأخدا الجرفري به وفالهذا الكمع الدنيا (وكان رميه الجرتو بقعي ذلك التنبم أفترى ان عيسي عليه السلام لم بعلم أن وضع الرأس على الارض لا يسمى وأحدا في فتوى العامة افترى ان نسنا صلى الله على وسلم الماشغاء الثوب الذي كان عليه علم ف مسالاته حي تزعه) وأوسله الى أي حجه وطلب منه المعانية وقال قد ألهاني وقد تقدم في كتاب الصلاة (وشفله شراك نعليه الذي حدده حتى أعاد الشراك الحلق) تقدم أنضافي كتاب الصلاة (لربعلهان ذلك ليس واحياني شرعه الذي شرعه لكافة العبادواذا عاد ذلك فأر تاب عنه يتركه وهل كانذاك الأأمر آه مؤ مرافى قلمه أفراعنعه من ماوع القام المحمود الذى قدوعدمه كالذي يحمده فيه الاولون والاستوون (افترى ان الصديق وخي أنه عنه بعدان شرَب المين) من بدُ غلامه (وعا أنَّه على غير وجهه) لانه أخره عن أصله (أدخل أصبعه في طفه اعترجه حتى كادان نخرج معمر وحه) أخرجه أونعم في الحلة وقد تقدم في كتاب الحلال والحرام (فساعلم من الفقه هذا القدر وهوا نعات أوله) وفي استعقبا استعله (من جهل فهوغ مرآغمه ولاعب في فتوى الفقه احراجه) بالقي وفر المن شريه بالتدارك على حسب امكانه بتغلبة المعدمة وهل كان ذاك الالسر وقرق صيدره) لمأو ردماسقكم ألو مكر مكرة صلاة ولاصام واغاسيقكم بسروقرفي صدره وقد تقدم في كناب العلم (عرف ذاله السران فتوى للعامة حديث آخروان عطر طريق الاستوة الاعرف الاالصديقون فتأمل) أبها المصر أحوال هؤلام الذين هم أعرف حلق الله بالمهو يطريق الله وتمكر الله وتمكان الغرور بالله واباله مرة وأحدة ان تغرك

لله إلى مؤثر أو قله أو اغتمدهن بلوغ القام المصوداندى قدوعده أفترى أت الصدوق وضى افتحنه بعدان شريبا الدن وعلم المحيط غير وجه م احتمل الصدفى حاقد المغزر جمسى كادعثر جمعوو حمداع إمن المقدهذا الفدو وهو أنسا أكلت برجه ل فهوغيراً جهه والإعساق قدى الله شدة المؤتر المعامل المعاملة المعاملة المعاملة بطفائيا المعتمدة وهل كان ذات المالية ورفق سنوره عرف الشارأت قوى العامة حديث أحروان تطوطر في الاستواط المعرفة الاالصديقون فنا أمل أحوال هؤلاء الذين هم اعرف خاق القمالة وبطريق القدم بكر المدة علم المورون القوا الله مرة واحدة أن تقول ا عبداً الدنيا واباله ثانيا أقت ألف من المولة بالقالفروونه سندا مراوي استنبق مبادي وانتهاء بإن الزوم التوبنا النسوح ملازم العبدالسالك في طريق القدامال في كل نفس من انفاسه ولوجوجر في وان ذلك واحب على الفروس غيرمها، واقدمت أو سلميان الداولة حيث قال في بدائل اما في من جوه الاعلى تفويت ما من عن من المناطقة المناطقة المنافقة عن من والمنافقة عن المناطقة ما يق من عردة لى مامنى من جهله (٢٠٠) واتحاقال هذا لان العاقل فاصال حودة نفست وضاعت منه بنير فالدفيت علم الاعالة

الحياةالدنباواياك ثماياك ألف ألف مرةان بفرك بالقه الغرور)أى الشيطان (فهذه أسراومن استنشؤ مبادى والمعها) وكان صيح الشم العقائق (وعلمان لو ومالتو به النصوح ملازم العبدا لسائل في طريق الله تعالى في كل نفس من أنفاسه } لا تضارقه في سأتر أحواه في مدايته و وسطه وثيابته (ولوجرع رفوح) علمه السلام وهو ألف سنة وخسماته وقديضر ب به المثل في التعمير (وانذاك واحب على اللورس غير مهلة) ولا تراخ (ولقدمدة والوسلمان الداراني) رحسه الله تعالى (حدث قال الولم بدا العاقل فيما بقي من عرو الاعلى فوان) وفي نسخة فون وفي أخرى تفو ب (مامضى منه في غير الطاعة لكان خليقا) أي حدرا (ان يحزنه ذالانالى المان فكمف عن ستقبل ماية من عرو عثل مامضي من حدله) أورد اصاحب القوَّتُ ﴿واغْنَاقَالُ﴾ أَبُوسُكِمِنانُ (هذَّا) الذَّيْقَالُ (لانَّ العاقلَ أَذَامُلكُ جُوهُرْةٌ نَفْيَسة ﴾(فيعة (فضاعت منه بغيرفائدة) تولمنهااليه (بكي علمالاعمالة فانضاعت منه وكانضاعهابسب هلاكه كانبكاؤه من ذلك أشد) من الاول (وكل ساعة من العمر بل كل نفس) من أنفاسه (جوهرة نفيسة لاحاف اها ولايدل منهالأنم اصالحة لان أوصلك الى سعادة الاندو تنقذك من شقاوة الاندو أي حوهرة) توجد (في الدنيا أنفس من هذا) وأعلى من هذا (فاذا ضيعتها في الغفلة) عن الله تعالى (فقد حسرت خسر الأسينا وات صرفتهاالى معصبة هلكشهلا كأفاحشافان كنتلا تبكى على هذه المعصية فذلك لجهلك عنها (ومعصبتك فهلك أعظم من كل مصية لكن الجهل مصية لا مرف الماب ما انه صاحب معينة فان نوم الففار يحول بنينه و من معرفته والناس نبام) في غطائه ـ م ﴿ فَاذَا مَا تُوا انتَّهُوا ﴾ كاروي ذَلَّتْ من قول على رضي الله عنه وتقسده في كتاب العلم (فعند ذَاكُ منكشفُ ليكل مفلس افلاسهُ وله كل مصاب مصبة وقد وقع المأس عن التدارك) اغوات وقته والليعش العارفن الماك الموت على السلام اذا ظهر العدد أعلم آنه فديق من هرك ساعة وانك لاتنا وعهاطرفة عسين فيدوالعبد من الأسفوا لمسرة مالو كانت الدنيا عدا فيرها) من أولهاالي آخرها (خرب منهاعلى ان يضم لذاك الساعة ساعة أخرى ليستعتب فيها ويتدارك فيها تفريط فلايجد الىذالة سبيلا تقله صاحب القوت الأأنه قال ويقال ان مالة الوت الم (وهو أول ما نظهر من معانى قوله تصالى وحيل بينهم وبين مايشتهون) قبل التوبة وقبل الزيادة في العمل وقبل حسن الخاعة فاذا كلساعة عضى على العبد تسكون عنزلة هذه الساعة فمتها الدندا كلها اذاعرف مد ذلك فلذاك قبل لسلابة من عرالعب دفية اذاعرف وجه التقسد برمن أنه تعالى بالتصريف والحكمة (والسه الاشارة، قوله تعالى من قب أن يأتى أحد كم الموت فيقول رب لولا أخرتني الى أجل قر يب فاصد في أي أَرْكِي (وأَ كَنْ مِنْ الصالحَيْنِ) وقبل أوَّل من بسأل الرحمة من هذه الامة من لم بكن أدى (كانماله ولم بكن جبيدريه فذلك تأويل توله تعالى فاصدق وأكن من الصالحين وكان ابن عباس يقول هذه الا يهمن الشدشي على أهل التوجيدهذا لقيله في أولهاما أبها الذمن آمنو الاتلهي أموا ليكر ولا أولاد كم عرزة كراقه وفعل لأنسأل عبد الرحعة عند الموتوله عندالله مثقال ذرة من خير وفي معناه الخير من كان له عندالله في الاسترة مثقال ذرة لوأن له الدنيا ومافه المعيان بعود فيها (ولن بوخواله نفسااذ اجاء أجلها) والله خبير بماتعماون وقدا ختلف في هذه الاتهة (فقيل الاجل القريب الذي يطلبهمعناه ان يقول عنذكشف

وان ضاعت منسموصار مساعهاسس هلا كهكأن بكاؤه منهاأشد وكل ساعة من العصمريل كل تفس حوهرة نفسةلا تحلف لها ولايدل منهافاتها صالحةلان توساك الى -عادة الابد وتنقدنك من شقاوة الامد وأى سوهم أنقسمن هذافاذا مسعتهاف الغفلة فقد خسرت خسر الأمسنا وانصرفتها الىمعصسة نقد هاكتهاد كافاحشا فان كذت لاتمكي على هذه الصيمة فسذقك لحهاك ومصيبة ل محهالة أعفاهم من كل مصية لكن الجهل مصيبة لايعرف الصابيما انه صاحب مصيبة فان نوم الغفلة محول،سمتوس معر فتسه والناس نمام فاذا ماتوا انتهوا فعنسد ذلك منكشف لسكل مقلس افلاسهولكا مصابمصيت وقدرفع الناس عن التدارك قال بعض العارف من ات ملاغ الموت علىم السلام أذا ظهر للعبد أعلمانه قديق مسن عسرلا ساعتوانك لاتستأخرعنها طرفةعسن فيسدوالعبد من الاسف

والخسرة مالوكانسله الدنيا يحذأ لقيرها قبر برمام على أن يضم الى تالئه الساعة ساعة أسوى السنعت. فيها و يتسدار المذتعر بعله فلا يحد المصيدالارهو أوليما الفاهر من معانى قوله تعالى حيل بينهم و بن ما استهون والمعالات المؤقدة اتعالى من في سل أن بأى أحدكم الموت فيقول لو بدلولا أسور في الموقر ب فأصد في وأكون من الصالحين ولن يؤخرا أنه نفسا اذا بعام أجلها انقيل الاجل القريب الخريب الخرى بطالب معاماته في قول يعذذ كشف الفطة الهدر بامالنا الموت أخوفي وما اعتذوته الخووي وأقوب وأتر ودساما التضيى فيقول فنيت الايام فلا وم فيقول فأخوف ساعة فيقول فنيث الساعات فلاساعة فيقل علمه بأب النو بتقتفر غر مروحه وتردد انفاسه في شراسف و ينفر عضه تأليا أن عن التداول وحسرا النفاصي تضييح العمر فيضطر برأسل إعانه في سدمات الله الاحوال فاذا وهشت نفسه فان كان (٥٢١) سبقت فه من القما لحسني خرجت

ر وحمعلى التوحيد فذلك حسن الماعة وانسق القضاء بالشقوة والعباذ بالله خرجتر وحماعلي الشلل والاضطراب وذلك موءاللاغةولال هذا بقال ولست الثوبة السذن بعماون السثاتحياذا حضر أحسدهم الموتقال انى تبتالات وتولااعا التوبة عسلىالله لسذن معسماون السوء عهالة ثم يتو وونس قر يبومعناه عن قرب عهدما الحطائة ان يتندم علما وبمعوأترها عهسنة ودفها ماقبلان يتراكم الرين على القلب فلايقسل الموواذ الثقال مسلى الله عليه وسلم أتبسع الباشة الحسنة عصها واللاث فأل لقسمان لابنه مابئي لاتوخوالتو بمفات الموت مأتى بفتة ومن ترك المادرة الى التوية بالتسبويف كالتبين خطر من عظمين أحدهماان تتراكم الظلة على قلبه من المامي حي يصعر ويناوطبعافلا يقبل المو الذي أن تعامل المرض أوللوث فلاعسد مهالة للاشاغال بالحو وإذلك ودد في الناسوات أكثر مساح أهل النارمن

الغطاه الملك الوت أحولى ومااعتذر فيه الحربي وافظ القوت أعتب قيمربي (فاتوب والزود صالحالنفسي فيقول) ملك الوت (ننيت الايام فلا وم فيقول) العبد (فاخوني ساعة فيقول فنيت الساعات فلاساعة) فللمغال و حالملقوم فيونيند بكمظمة عنسدالغرغرة (فيغلق عليه بإب التوبة) ويتحب عنه (فيفرغر مر وحمو تتردد أنف اسه في شراسفه) وهي عظام الحلق و تنق اع الاعسال و تذهب ألاو قات (و يضرع عصة اليأس عن التداول وحسرة الندامة على تضييع العمر)النفيس ويشهد فها العاينة عندكشف الغطاء فمتدومه و (فيضطر بأصل اعماله في صدمات تلف الاهوال فاذا) كان في آخر نفس (و رهفت نفسه فات كان سية من أنه الحسني) ولفظ القون فدركه ماسق له من السعادة (فتخر بهر وحديل التوحد وذلك مسن الحاتمة وانسبق أه القضاء بالشقاوة والعداذ بالله) تعالى (خرجت) وَلَفَظ القوتُ أو مُركَه ماسق لهمين الشقاوة فغفر ج (روحه على الشائبوالاضطراب) ولفظ الفوث على الشرك بالشك (وذلك سوء اللائمة ولنا هذا قال تعيالي وليست النوية الذين بعماون ألسا " ف حقر اذا حضر أحدهم الوت قال الى تهت الاتن) وقبل هوالمنافق ألدمن على المعاصي الصرعلها وروى الطيراني في آليكبير من حديث ابن مسعود ال العبد واستؤمنا ويعيش مؤمناو عرت كافراوات العبد نواء كافراو يعيش كأفراو عوت مؤمنا وان العبد لنعمل وهة من دهره بالسعادة ترقركه ما كتبله فهوت شقياوان العبد ليعمل وهة من دهره بالشفاء عمد كهما كتبله فمون سعيدا (وقوله تعالى أعاالتو به على الله للذن بعماوت السوعتهالة م يتو وون من قريب) قيل قبل الموت وقبل طهو وآبات الآسوة وقبل الفرغرة لافه تعمالي حكم الثالثو مة بعد ظهور علام الأسنوة لأتنفع ومنسه قوله تعالى يوم بأتى بهضآ بأندر بلنالا ينفع نفسا علمام اتكن آمنت منقبل أىقبل معاينة الأتميات أوكسيت في عالم النسير اقبل النوية هي كسب الاعبان باصول الخيرات وقدل الإعبال الصالحة وهي الاعبان وعلامة الإيفان (و) قبل في قوله من قريب (معناه عن قرب عهد بالمطيئة)لا بقادى فهاولا شاعدعن التورة (بان يتندم علماو عدواً ترهاعسنة ردفهام ا) بان يعقب الذنب عالاصاغا ولا ودف دنيا آخروان عفريج من السيئة الى الحسنة ولايدخل في سيئة أخرى (قبل ان رترا كم الرس على القام) فيصير طبعا (فلا يقبل الحو) أصلا (واللك قال صلى المعطيه وسلم) العادين حبل من قال له أوصني فعنال خالق النفاس يتغلق حسن و (اتسع السيئة الحسنة تبسعها) وقد تقدم قريبا ﴿ وَإِذَاكُ قَالَ لِمُمانِ لا يَوْ وَالرُّوعَ فَإِنْ الون بأَيْ بِعَنَّهُ } أَخْرِ مِن عِداللهِ فِأَحد في روائده والبهق عُنَّ عَمَّ الْ بِهِ زَالَّهُ هَ (وَمِن تُرَكُ ٱلْمِادَرَةِ الى التَّويةُ بِالنَّسِو يَفَ) أَي الطل والتاخير وأصله ان يقولُ لَن وعده بالوفاء سوف افعل مرة بعد أخوى (كان بن خطر من شفيمن أحدهماان تدرا كما العلمة على قلم من المعاصى حتى تصر و شاوطه عافلاتشل الهو الثاني ان معاجله الرض أو الموت فلا تصدمه له للا شدخال بالهوواذات ورد في العبران أ كرصاح أهل النارمن النسويف) قال العراق المسدلة أصلا (فاهلك من هلك الإبالنسويف) وفي القوت مقيقسة النوية ان لا يسوّف أبدا الما يلزم انها في الوقت (فيكون تسويده القلب) بتلك العاصي (نقدا) حاضرا (وحلاؤه بالطاعة تسيئة) ومازال كذلك (الى ان تخطفه الاحل) بسرعة (فيأني الله) يومُ العرض (خَلَبُ غيرِسلم) من الغش (وَلا يَعْبُوالامن أَنَّى الله بقاب سليم والقلب أمانة المتصنعفيده والممر أمانة اللعفده وكذا سأثر أسياب الطاعة فن خان في الامانة ولم تتدارك نميانته فامره مفطر) جدا (قال بعض العارفين) من الصوفية (انالله عزوجل أبسرالي عبده سرمن

(٦٦ – (اتعافى السادة الماقين) – نامن) النسويف فساطان من هالدالا بالتسويف فيكون تسويدالقلب نقسد او حلاق بالهادئة نسبة الى ان مضعفه المؤدن أنى القديقات غير سليم ولا يضو الامن أتى القديقات سليم فالقلب أمانة المقامات عند عبده والعسم أمانة الشعند، وكذا سائراً الهادية ن من في الامائة واريت بالا تحديد أن من المحمل فالريض العارفين استفه تعالى المفدد سرمن فِسرهما المُوعلِ سيل الألهام أحدهما اذا توجعن بعن أمه يقوله عدى قد أخوستانا بالدندا فاهرا فليفاوا ستود عناه عرك عالميه فا قطار كيف تحفظ الامانة وا فقل الى كيف نتاها في الثان عند توج ورحديقول عبدى ماذا صنعت في امانى عندل هل حفظ بالمختلف المناقب عندل هل حفظ بالمختلف المناقب عندل هل حفظ بالمختلف المناقب عندل المناقب ع

و مقوله تعالى والذن هــــــ

لاماتاتهم وعهدهم واعون

» (بدأت أن النسوية أذا

استعمعت شرائطهافهيي

مقبولة لامحالة)، اعدانك

أذا فهمت مش القبول لم

تشك فيانكل تورة صححة

فهي مقبولة فالناظر ون

منو والبصائر المستمد وتعمن

أنوار القرآن علوا انكل

قلب سالم مقبول عندالله

ومتنع في الا سخرة في حوار

الله تعالى ومستعدلان بنظر

بعيده الباقنة الى وحمالته

تعالى وعلوا أن القلب

خلق سلمافي الاصل وكل

مولوداواتعلى الفطرة وانحا

تفوته السالامة بكدورة

ترهق وحهمس غبرة الذنوب

وظلمهاوعلوا أت ارالندم

تحرق تلاث الغسرة وان نور

الحسنة بحوعن وجهالقلب

طاة السيئسة والهلاطاقة

لظمالم المامى مسعنور

الحسنات كالاطافة القلام اللهل مع فو رالنه اربل كا

لاطاقة لكدورةالوسخمع

داض السابون وكم أن

أأثر ب الوسفرلا يقبله الماك

لان يكون لباسه فالقل

الفلالا بقبله الله تعالىلان

مكون فيحدواره وكاان

يسره بالله على سبول الالهام) ولفظ القوت اناقة تعالى أسرالى عبسده سرى اسرهما الده و بعده و النابالهام يلهمه (أحده المائة و أحده النابالهام يلهمه (أحده المائة و أحده النابالهام يلهمه (أحده الأفاق المائة و أنفذا القوت النسانة و أفاقل تحفظ الدناب و بعدى قد أخرجتسان الحالف النابالة و افقل تحفظ الالمئة و افقل القوت المائة و افقل و تعفظ المائة و افقل القوت بالوفاء أن المئة و المئة المائة و المئة المؤلفة و الفقل القوت بالوفاء و افقل القوت بالوفاء و افقل القوت بالوفاء و افقل القوت بالوفاء و المئة المئة و أن كان و المؤلفة و المئة المؤلفة و المئة المؤلفة و المئة و المئة

* (فصل في بيان ال التوبة اذا استعمعت شرا الطها)

وأركانها وشهدت العلامات بعصته ا فهي مقبولة لاعدالة) مفضل أنته تعالى لا بعار بق الوجوب اذلا بحب شي على الحالق لانه لا مر حوثوا باولا يخاف عشا باقال الله تعالى ولا يخاف عقماها هذا ماصل ماذ كره المصنف فيهذا الفصل وقد أحوتاك الشرائط وكان الاولى تقدعها حتى يكون مافى هدذا الفصل كالمتم اه والاعمان بهذاواحب لانه من عقود الاعان بالله تعالى (اعلى) أرشك الله تعالى (انك اذافهمت معنى القبول المشك في ان كل توية صحيحة) وهي المستحدمة الشروط والاركان (قهي مقبُّولة كالناظرون بنو والبصائر) وهو المفاض على القاوب (المستمدون من أفوار القرآن علوا ان كل قلب سليم) من المعاصى (مقبول عندالله تمالى ومتنع في الأة خوة في حواراته تعالى ومستعدلات بنظر بعينه الباقسة الى وجه الله تصال وعلوا) أيضا (اتالقلب خلق سليماني الاصل) أىف القطرة الاصليسة (وكل مولود نواد على الفطرة) كارواه الترمذى من حديث أب هر مرة وعدامه فالواه يهودانه وينصرانه وبشركانه الحديث وقال حسن المعيم وقد تقدم (واغداتفوية السلامة مكدورة ترهق وسعه) أى تعاوه (من عبرة الذنوب وطالهما) وروى أحدمن حسد يشجاركل مولود نوادعلى الفطرة حتى بعرب عنه لسانة فاذا أعرب عنه لسانه أماشاكرا واما كفورا (وعلوا أن ارالدم) المتولدة من التوجيع (تعرف الله الفيرة وان فورا لسنة عموعن وجه القلب طلة السينة وانه لاطاقة لفللام العاصي مع فورا لحسنات كالاطاقة لظلام اللمل مع فورا انهار) بل ينسخه و عموه (بل كالاطاقة لكدورة الوسخمع بياض الصانون) المتخذ من القلى والجير والزيت (وكما ان الدوب الوسخ لا يقبله المال لان مكون لباسة فالقلب الفلم لا يقبله الله تعالى و (لا) يليق (ان يكون ف حواره) ومعليرته (وكان استعمال النوبف الاغال التحسيسة بوسخ الثوب) وبدنسه (وغسله بالصابون والماء الحار ينظفه لا يحالة) و مزيل وسعة (فاستعمال القلب في الشهوات وسخ القاب وغساه بماء الدموع وحرقة النسدم ينظفه ويعاهره و مركبه وكل قلسارك طاهر فهو مقبول كان كل وب نفلف فهومقبول فاعا على التركية والتطهير)من الادناس والارساس (وأما القبول فيذول قدسبق به

استحمال النوب في الايجال المستخوصة ولا مستخدمات المتحدد والمستخدمات التواثق المتحدد والمتحدد والمتحدد والمتحدد المتحدد والمتحدد والمتحدد

في علاء كشف عن حقيقة الدن بلعن حقيدة وسفات نفسه ومن حهل تفسسه فهو بغيره أجهل وأعنى به قلبه اذبقابه معرف غىرقلبه فكش بعرف غيره وهولا مرف قليه فن سوهم أنالتو بة تصمرولا تقبسل كن يتوهم أن الشمس تطلع والفلسلام لابزول والنوب نفسل الساون والوسم لابزول الاأن يغوص الوسط لطول تراكه فى تعاويف النوب وخاله فلا بقوى الصابوت عملي قلعه فشال ذلك أن تقراكم الذنوبستي تصديرطيعا ورينا على القلب فشمل هدذا القل لا يرحعولا بتر بانع قد بقول السان تىت فىكون ذلك كقول القمار للسائه قدغسات الثو بوذلك لابنظف الثوب أصلامالم نغرصفة الثوب ماستعمال مادنادالوصف التمكن به فهذا حال امتداع أصل الثو باترهو غير بعد مل هو الغالبء لي كأفة أغللق القبلين على الدنيا المرشن عناشبالكلية فهذاالسان كأف عنددرى السائر في قب ولالنوية واكنا نعضد حناحه منقل

القضاءالا لي الذي لامردله وهوا السي فلاحافي قوله فسد أفلمون كاهاومن لم يعرف على سيل التعشيق معرفة أقوى وأحلى من المشاهدة بالبصرات القلب بتأثر بالعاصي والطاعات تاثرامت عادا يستعار لاحدهما لفقا أأطابة كامستعار العهل ويستعار الاستواقية النوركا يستعار العلم وأن بين النور والطالمة تصادا صرور بالايت ورا لجدع بينهما فكأنه لم يدق من الدين (٥٣٢). الاقدور وولم بعلق به الأأحم الووقليه القضاء الازل الذي لامردله وهوالمسمى فلاحافي قوله تعالى قد أفلم من كاها) أي ظهرها أي نفسمه من الشهوات الخفية (ومن لم يعرف على سيل التعقيق معرفة) هي (أقوى وأجلى من الشاهدة بالمصرات القلب يتأثر بالمعامي والطاعات تأثرامتضادا وتعاولا حذهما لقظ الظلة كاستعار اليمهل كاموعدم الاهتداء (ويستعار للا محوافظ النور كالستعار العلم والدين النوروالفالة تفادا ضرور بالا يتصورا للمح بإنهما فكا تعلم يعرف من الدن الاقسوره ولم يعلق به الأأسماره) يقال على اذالت (وقلسه في عَطالة كنيف) أى غليظ (عن) معرفة (حقيقة الدينبل) هوفي غطاء (عن) معرفة (حقيقة فلسه ومن حهل نفسه فهو بغيره أحهل واعنيه) أي بفسيره (قلبه اذبقليه بعرف غير قابه فك في يعرف غسيره وهولا يعرف فلمسه فن يتوهم ان التوبة تصوراً تقبل كن يتوهم أن الشمس تعللم والفلام لا مرول) هذا لا يكون (و) كن يتوهمان (الأوب نفسل الصالون والوسخ لا مرّ رل) الهسم (الأأن بغوص الوسم لعلول ثرا كمه في تعلو بف الدوسوخة،) أى اثنائه (فلا يقوى الصابون على قلعه ومُثال ذلك أن ثقرا كمَّ الذنوب حتى بصدير طبعاور يناعلى القلب فنل هدنا القلب لا برجع ولا ينوب) ولا ينجب مفه تأثير ولأ بوقق بعده لفسيره وقال محاهدا لقلب مثل الركف المفتوحة كلآ أذنب ذنبا انقمض أصبح حتى تنقيض الاصابع كالهافشة لذعلي القلب فذلك هوالقفل وسأقي هذا المصنف قريباد بقال ان الحكل ذن نباتا بنت في القلب فاذا كثرت الذنوب تكاثف النبات حول القلب مثل الكوالمدوة فانضم على القلب فذاك الفلاف ويقال الكتان واحدالا كنةالثي ذكراته ان القلب لا سهم معها ولا يفقه (تعرقد يقول بالسان) ني (تبتُ) لآن (فبكون ذلك كقول القصار بلسانه قد عسلت آلنوب وذلك) أي مجرده خذا القول (الإنفاف الدوبات المالم بغير صفة الدوب استعمال مانضاد الوصف المنكن به الراسد فيه (فهذا مال امتناع أصل النو بةوهرغير بعيد بلهوالغالب على كافة الخلق القيلين) مهمهم (على الدنيا العرضين عن الله بالسكلمة) وحاصس السكلام ان ثوية العبداذا وقعت على الوحه المعتسم شرعانه بي مقبولة الأالم اذا كانت توبة الكافرمن كفره فهي مقطوع بضولها دان كانتسواها منأ نواع الثوبة فهسل قبواها مقطوعه أومظنون فيه خلاف لاهل السنة وآختار امأم الحرمين أنهمظنون فال النووى وهوالاصح فالمالقشيرى فحالر سالة الناشيمين المنسجل يشينوهن قبوله التوية على خطر فيندفي أن يكون دائم الحذر (فهذا البيان كاف عندذوى البصائر) والعقول (في فيول التوبة) ولا يفتقر بعد الد تنبيسه (ولسكن نعضد جناحه بنقل الآيات والاخبار وألا ثار) لتأبدبها (فكل استبصار لايشهدله الكتاب والسسنة لاوثقيه وقد قال تعالى) في مثمايه العزيز (وهوالذي يقبل التوبة عن عباده وقال تعالى غافر الذنب وقابل النوب الى عبرذك من الاسميان كقوله ثعالى ألم يعلوا أن الله هو يقبسل النوبة عن عباد، وكقوله اعا النوبة على الله الذين يعملون السوعتهالة الآية وكقوله فيمن رى ينفسه في وهدة الكفرلن تقبل أوسهم وكفوله والله مر بدان يتو بعلكم وكفوله والله بحسالنوا بنوالهيه وراءالشول (وقالصلي الله عليه وسابقة أفرح بنوبة أحدكم الحديث) أى الى آخوه وقد تقدم قريبا من رواية مسلم وغيره (والفرح و راعالقبول فهودليل على القبول وزيادة وقد تقدم أن الغر م لغنا سرواح الصدر بالمد علمه وهي ال فيحق تعالى واعدار وورد المالوصاوالفيول تأكد المعنى فحذهن السامع ومبالف في تقرير وفال صلى الله عليه وسلم أن الله ينسط بده بالتو بعلسيء الليل الحالمهار ولسيء المهار الحيالة)ولا يزال كذلك الا آلنوالانسياروالا "تارفنكل أستسار لايشهداء المكاب والسنة لايوثق وقدقال تعالىءهوالذى يتسل النوبة عن عبادء يعفوعن

السيات وقال تعالى غافر الذنب وقابل التوب الى غير ذاك من الاسمان وفال حلى اقتعلى وسابقة أفس متو بة أحد كما لحد يتوالفن وراءالة ولخهودليل على الشول وزيدة وقالصلي المصلعوس إن القدع وجل بيسط بدمالتوية لمعد عاليس لي النهارولسي عالنها والعالليل

حتى تطلع الشمس من مغربها ويسبط السد كنابة من طلب التسوية والطالب وراء القاسل فرب قابل ليس بطالب ولاطالب الاوهو فابل وقالصل اللهمليه وسليلوع لتمراخ طاماحتي تبلغ السجياء ترندمترلتاب الله علكم وقال أساان العددلد نسالانسقدخا بهالحية فقيل كيف ذلك مارسول الله قال سكون أسب صنده تا تبامنه فارا حق بدخل الحنة وقال صل الله علمه وسلم كفارة لذنب الندامة

حتى تعللم الشمى من مغربها) فاذا طلعت أغلق باب التوبة بعنى يقبل التوبة من العبادا يالاف مارا قال العراق ووالمصلم وحديث أي موسى بلفظ بيسط بده بالاستال لتوب مسيء النها والحديث وفحاد واية الطهراني اسيء اللل أن يتوب بالنهارا لحدث انتهسي فلت لفظ مسارات الله عز وجل ليسط يده بالليل ليتوب مسىء النهار ويسط بدوالهارليتويمسى والليل سي تعللوا أشمس من مفرج اوهكذار وادأحد وابن أي شيبة والنسائي والدارفعاني والبهق في الصفات وأنوالشيخ في العظمة وأمالفظ الدابراني الذي أشار البه العراق فرواه في الاوسط من حديث ان حريج عن عطاه عن حامر الفظ ان الله بعرض على عبده في كل نوم نصحة فانهوقيلها معدوان يركهاشق فأنالله باسطده بالليل لسيء المهارليو و فان مان أبالله مده بالنهارلسي والله فان مات مات الله عليه الحديث ورواه كذاك النعساكر والنشاهين عنا بن حريج عن الزهري مرسلا (و بسط البد كلية عن طلب التوية) وقبولها وهوف حقه آمالي عبدارة عن التوسع في الجود والتغزيه عن ألنع عندا قتضاء الحصيكمة (والطالب و راءالقابل فربة ابل ابس بطالب) فَقَبُولُه واقباله على قدر ماله (ولاطالب الاوهوقامل) فق الطلب قبول وزيادة على (وقال سلى الله علية وسلوع الم الخطايا سي تبلغ السماء) أى الكثرتها وتراكم بعضهاعلى بعض (مُ لدمتُر لتاب الله عليكم) قال العراقير واه الزماحه من حدث أي هر من ملفظ له أخطأتم وقال عرتام وأسناده حسن انتهى فلت لفظ ابن ماجمه لوأخطأ محتى تبلغ خطاما كم السماء ثرتشر لناب الله علمكم فال المسفرى اسناده حمد وأخرج امزرنحو به فىفوائد، عن الحسّ زبلاغالو أخطأ أحدكم حتى تملأ محلمته السماء والارض ثم البالتاب الله علمه وروى أحدوا والعاء والصاء من حديث أنس والذي المسي سده لوأحطأ تمدي علا تعطاما كمماس السماء والارض تماستغفرتمالله لففراكم الحديث وجاله أهات ورواءا منارنجو بهمن حديث أبيهر مرة بلفظ والذى نفسي بيده لوانكم تخطؤن حثى تبلغ خطاما كم المسماء مُ تتو ون لذاب الله عليم وف أوله ر بادة (وقال) مسلى الله عليه وسلم (أيضاان العبد) أى الانسان (ليذنب) أى ليوقع ويفعل (الذنب فيلسُّل به) أي بسب (المنة) لأن الذنب مستعلب التوية والاستغفار الذى هوموقع محبة الله تعالى ان الله يحسال توابينوس أحبه لم يدخله النار (قيل كمف ذلك بارسول الله فاليكون) دنبه (نصب عبنه) أي مستحضراله كانه يشاهده أبدا (تاثبه) الى الله (منه فارا) منه المه (حتى مدخل)به (الجنة)لانه كلماذكره طارعقله حماه من به حدث فعله وهو عر أي منه ومسمع فعدني توكيته وينضرع فيأنابته مخاطرمنكسر وقلمح منوالله تعالى يحد كلقل حزين ومن أحبسه أدخله حنته و رفع منزلته فال العراقير واه ان المارك فى الرهد عن المبارك من فضالة عن الحسن مرسلا ولاى اعترف الحلمة من حديث أي هريرة ان العبدلية تما الذنب فاذا ذكره أحوَّاه فاذا نظر الله المهاله أحزته غفرالته له الحديث وفيه صالح المرى وهو وحل صالح لكنة مضعف في الحسديث ولاس أى الدندافي ن حديث ان عران الله ينفع العبد الذنب بذنبه والحديث غرجه فوظ فاله العقبل انتهي فات لدَ فَا أَنِي نَعِيم عَدْرِلْه ماصنع وعُمامه قبل أن تأخذ في كفارته بالاصدالة والاصدام وقدر واه أنو نعيم في الريخ بان وابن عساكر كالأهمامن طريق عيسي من مالدعن صالح المريء وهشام عن مجدع ألى هر وة فال أونعم غريب من حديث هشام وصالم لم كتبه الامن حديث عسي. (وقال صلى الله عليه وسل كفارة لندامة) أى ندامته تغطى ذنبه والكفارة عبارة عن الفعلة والمصلة التي من شأمها أن تكفر وهم وفعلة المسالغة كقرابة ومثلة وهيمن الصفات الغالبة في الاسهمة قاله الطبي وقالو وبن وكون الندامة تكفرالذنب خصصة لهذه الامة وكانت شواسرا تبل اذا أخطأ أحدهم ومعلمه كل طسمن الطعام وتصعر خطشته مكتو بتعلى بابداره والحديث قال العراقي واه أحدوا لطعراني والبهق الشعب نحديث ان عباس وفعه يحيى معر من مالك المكرى ضعف انتهى فلتولكن العسديث

كان حيادين ويدوميه بالكذب وأنوه عرو بنعالك كأن يسرف الحسد بشوقدوواه القضاعي أعصافي لشهاب وكلهم من هذا الطر مق عن ابن الجوري عن ابن عباس (وقال صلى الله عليه وساء الشائب من الذنب كن لاذنب لى رواه امن ماحه من حديث النمسعود وقد تقدّم الكالا معلمه قر سا (و مروى وفالحلىاته عليموسلم أن مشناة الداوسول الله الى كنت أعل المواحش فهل لد من توية قال تعرفول) منصر قا (عُرجَع) على التاتب من الذنب كمن يديه (فقال ارسول الله أكان واني وأمّا أعله إقال تعرضا ما الحبشي صحة شوحث قعهاد وحه) حمّاً عن لاذئب اح و بروى ان الله تعالى وحشيمة منه طاويه عقله عُرْبعه ووحه قال العراق الأحداد أصلا (و مروى) في بعض الانجماد (ان الله لما لعن المليس سأله النظرة) بكسرا لفاء أي الامهال وذلك في قوله تُصَافَى فانظر في الحاوم بعثون (فانظره الى وجالفهامة) وذلك قوله تعالى فالله من المنظر من (فقال) الليس (وعز تلك لا عر حشهن قلب ان آدم مادامت فيه الروح) أي أحصه الى آخرانفاسه وأغر به (فقال الله تعالى وعربى وحلال لا عدت عنه التوبة مادامت فيه الروح) قال العراقيرواه أحدوا يولي والحاكم وصحعه من حديث أبي سعيد ان الشيطان قالبوعز ثان ارسالا أزال أغوى عادل مادامة أرواحهم في أحسادهم فقال وعرف وحلال لاأزال أغفر لهيما استخفر ونى أورده الصنف صنفة ويروى كذاولم يعزه الى الني صلى الله عليه وسسلم فذكرته احتباطا انتهبي فالمدورواه كذاك الزنتجوية وعبدت حدوالضياء أوقال صلى الله علىموسلم ان المسنات مذهم السياس كالذهب الما الوسف كالالعراق المستده مهذا الفظاوه ومعيم المعني وهو عمنى اتسع السيئة المسنة عمعهاو وادالترمذي وتقدم فرنيا فلث مار وى أونعمر في الحلسمة من حديث شد ادين أوس أنّ التوية تفسل الحوية وإن الحسنات بذهن السيا " ت الحديث فلعل المنف أشار الى هذا (والاخبارق، هذا) الباب عني فبول التوبة (التحصي) لسكترتها ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلمان الله عر وسل بغفر لعدد معالم بقدا لجراب قبل وعاوقوع الحياب قال تنحر به النفس وهي مشركة رواه أحسد والعفارى فيالناريخ وأنو تعلى وان حبان والبغوى في المعدد التوالحاكم والضاء من حديث أف ذر وقوله صلى الله عليه وسارات الله عز وحل يفتم أنواب ماهالدنيا عريسط مده ألاعسداسا الني فأعطيه فلا رال كذلك منى يسطع الغمر رواه ابنعسا كرمن حديث بنمسعود وثوله صلى الله علمه وسل ان الله بقبل تو مة الصدمال بقر غير و واه الزينيوية والحاكم والسهة من حديث النجر ووواه الناح مر ت عبادة ومن حديث أي أو سيسسر من كعب وواء المرتعو به وابن و معن الحسن بلاغاً ورواء أحديد والمن العماية الففا مال نفرغر مناسه وفي وابدته قبل أنعوث المنصوة وفي أحرى قبل أن عوث مصف موم وفي أخوى له قبل أن عوث سوم رواه من حديث أف ذر بلفظ ان الله يقول ماعيدي ماعيدتني ورحوتني فافي غافرال عليما كالنف في واعدى ان لقيتني يقراب الارض خطاشة مالم تشرك ي لقشك بقرام امغفرة وقوله صلى الله عليه وسلروالذي نفسي سده ماهن أحديثو سيقبل موثه بموم الاقبل الله فويته رواه الغوى عن رحل من العداية وقوله صلى الله عليه وسلمامن عبديتو بالى الله عز وحل قبل المرتبشهر الاقبل المهمنه وأدنى منذاك وقبل موقه سوم أوسياعة عماراته منه النوية والاخلاص الا يتوب وال الفضل قبل الله منه رواه الطعرائي من حديث المناعر وقوله صلى الله عليه وسلمن البخل موله بعام يتسعليه حتى قال بشهر حتى قال تعمعة حتى قال سوم حتى قال بساعة حتى قال بقو اقبرواه الحا كيروالسهي والحملس فالمنفق وللفترق من حديث أى عرو (واماالا " الرفقدة السعيد من المسيب) رحم الله تعالى (الراقوله تعالىانه كان الدوايين غفورا في الرجل يُذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب و وقال سعد ين حير الدوايين الرحاعين الحالجين أخوجه امن أي الدنيا في التوية وقال الضعيال ترات في الراحمين من الذنب الحالثورية

مر السيا تالي المسنان أخرجه سعد من منصوروان أبيساتم والبه في في الشعب (وفال الفضل)

تمة وهي لولم تذنبوالاتيانة وقوم يذنبون ففرلهم ويمني بزعر من ماللتمن وسال الترمذي فالوالدهي

حشا فالبارسول التعاني كنت أعل المواحش فهل الىمن قوبة قال نعرفولي شم ر حم نقال ارسول الله أكان واني وأناأعلماقال تعرضاح الحشير صعسة خرحت فهاروحه وبروى انالله وحسل لمألعن ابليس سأله النظرة فاتفاره الى بوم الشامة فقال وعزتك لاحرحتس فلسان آدم مادام فمالروح فقالمالله تعالى وعسرتى وحدادك لاحيث منمالتو بقيادام فبالر ومروقال سليالله علىه وسما ان الحسنات مذهب والسيات كايذهب الماءالوسم والاحمارف هذالانتعمى (وأماالا "نار) فقد قال سعيدين السيب أترل قسوله تعالىانه كان الاؤاس غفورافي الرحل يذنب م يتوب م بذنب م

طلق بنحبيب انحقوق الله أعظمهن أن يقومهما العبد ولنكن أصفحوا تاثمن وأمسوا تاثبن وقالصد الله ب عررضي الله عنهما منذ كرخطسة ألمها فو حسل منهاقليه المنت عنه في أم الكتاب و يروى أن أسامن أنساء منى أسرائيل أذنب فاوحى الله تعالى المه وعزنى لئن عدت لاعذ سات فقال مادب أنت أنت وأنماأنا وعسرتكان لمتعصمين لاعودت فعسمه الله تعالى وقال بعضهمان العمسد لدنسالذنب فلا يزال نادما حتى مدخسل الجنة فيقول الماس لمثنى لمأوقعسه في الذئيب وقال حسب الت تعرض على الرجال ذنو به نوم القسمامة فهسر بالدنب فيسقول أماانى قد كنت مشفقامنه قال فغنم له و روى أن رحلاسال ان مسمودهن دنب ألميه هل له من تو به فاعرض عنه النمسعود عالنفت البه فراى مشهندرقان نقاله ان العندة مانية أبواب كاها تفتم وتغلق الاباب التوبة قانعاسه ملكا موكلاته لانفاق فاعل ولاتدأس وقال عد الرحن فأبى القاسم تذاكرنامع عدالرسم توبة الكافر وقول الله تعالىات ينته وايغاراهم ماقدساف

ابن عياض رحه الله تعالى (قال الله تعالى بشر المذنبين بانهمان تابوا) الى (فبلت منهم) تو بنهم (وحذر الصديقينانى الوضعت علمهم عدلى عذبتهم وقال طلق تنحيب العنزى البصرى العابد قال الوحاتم صذوففا لحديث وفال طاوس هومي يغشى أته وفالمالك بلغني أن طلقا كان من العباد كانبرا بأبية وكان بمن دخل السكعبة في نفركان الجباج طلههم فأخذهم وفتالهم وروى له الجباعة الاالتصاري (ان حقوق الله أعظم من أن يقوم م العبد ولكن أصحوا نائبين وأمدوا نائبين) أخوجه المزنى التهذيب الأأنه قال ان تقوم بما العباد وزاد بعده وان نعمه أكرمن أن يحصى والباق سواء (وقال عبد الله بعر) ا من الحطاب وضي الله عنهما (من ذكر خطيئة ألهما) أي فعلها ووقع فها (فوحل منها قايد عيث عنه في أم السكتاب) أى اللوح المحفوظ وذلك لان الوجه ل غما يحصل من النَّدَمُ والنَّدمُ أعظم اركان النوبة فهو أحرى بان تحقق به تو تته و بحصى بذلك خطشته (و روى) في بعض الاخبار (أن نسامن أنساء بني اسرائيل أَذْنُ) ذَنِها (فاوحى الله الله وعزاق لش عدت لا عذينك فقال مارب أنت أنت) في ربو بينك (وأناأنا) ف عبوديتي (وَعَزِ تَكَانَ لِهُ تَعْصِيني لاعودنُ فَعَمِهِ اللهُ تَعَالَى وَقَالَ اعْصَهِمُ أَنَّ العَبْدُ لِمَذَ (فلا مزال نادما) أي متحسرا على ماصدرمنه (حتى بدينول الجنسة) بسبب عنه عليه (فيقول المابس ليني لم أُوقعة في الذنب) وشاهده ما تقدم من حديث أي هر مرة عندا في نعيروا بن عمدا كرفر بيا (وقال حبيب بن أبي ثابت) الاسدى مولاهم أبو يحيى السكوفى ثقة فقيَّه حليل مانسنة تسع عشرة وماثة روى له الحاعة وألوثابت اسمه قيس بندينار وقعل هند (أعرض على رجل ذنويه بومالقامة فمر بالذنب فيقول المالي قد هُقامته) أَيْمَانُهُا ﴿ وَالْفِعِفْرُهُ ﴾ أَي بِسب اللهاقه منه في الدنيا وهذا بدل على قبول التوبة (و بروى أن رحِلْاسأل ابن مسَّعود)رضي أنه عنه (عن ذنب ألبه هل له من ثوبة فاعرض عنه ابن مسعود ثَمَ النَّفْتَ اليه فرأَى عينيه تَذَرَفان) أَى تُسيلان بالدَّمُوع (فقالله ان أَلَّعَنَة ثَمَانَيَة أبواب كالها تَفْع وتَعَلَق الأباب التوية فأنه عليسه ملك موكل به لانغلقه) أبدا (فأعسل ولاتبأس) و روى العابراني في التكبير من حسد بي صفوان من عسال ان التو مة ماماً عرض ما من مصر اعسه ما من الشرق والمغر ف لا بغلق حتى تعالم الشهير" من مغرَّ مهاولا من حيان ان من قبل الغرب بأباً فقسه الله للنَّو به مسيرة أربعين سنَّة يوم خلق الله السهر ات والارض فلا بفلقه حتى تطلع الشعق منه ولا ينهاجه ان من قبسل الفرب ماما مفتوحًا عرضه ينة فلا مؤال ذلك الياب مفتو ساحتي تطلع الشبس تحوه فاذا طلعت من تحوه أم منفع نفسا أعيانها وقبل أوكست في اعام الحراولات رفعو به ان الله حعل بالفر ب بابامسرة عرضه سبعون علماللتو مة لا بغلق حتى تعللم الشمس من قبله وكذاك قوله يوم بأني بعض آ بات ربك لا ينفر نفسا اعالم وقهل النمسعود السابق قدروي مرفوع اللفظ المنة ثمانية ألواب سعة مغلقة وبالمفتوح الثوية لأنغلق حتى تطلع الشمن من نعوه أخرجه ابن أبي الدنيافي صفة الجنة وأبو بعلى والطعراني والحاكم (وقال هدد المبيين ن" أي القاسم تذاكر فامع عبد الرحيم ﴾ بن يحيى الدمشق المعروف الاسود (قوية المكافر وقول الله تعالى ال رئيها الغفر لهم ماقد سلف فقال الى لأرجو أن يكون الساعندالله أحسن عالا) من السكافر ولقد بلغني ات ثوية المسلم كأسلام بعداسلام (وقال عبدالله بن سلام) بالقنفيف الأسرا ثيلي أبو يوسف رض أبلة عنه حلىف الاتصار قبل كان اسمه الحصن قسماه الني صلى الله عليه وسلم عبدالله مشسهورله المادية وضل مات مالدينة سنة تلاث وأربعن (الأحدث كالأعن ني مرسل أوكلب منزل ان العبداذاعل فة عن سقط عنه كذلك الذنب (أسرع من طرفة عن)وشاهده حددث أبي هر مرة السادق ذكره عند أى تعم فاذا نظر الله اليه انه أخرته غفراه ماصنع (وقال عررضي الله عنه اجلسوا الى التوابين فانهم أرق أفندة) ولفظ القون في الحير بالسوا التوابين فانهدم أرف أفندة وسيأنى المسنف

ة قال أنّى لارَ سو أن يكون لل الموابعية مع وي احده على المستقبوت سير عليه والتواقع المواقع المواقع المستقبة ال المساعندانية أحدث سالاولقد ملفئ آن توريدالمسلم كاصلام بعداسلام وقال عبداته بمسلام لأحدثه كالاعن في مرسل أوكاب فريها منزل أن العبد اذاعل ذنباغ بذم عليه طرفة عين سقطعته أسم عمن طرفة عيادة لاعور وخي الله عن المساح اليالمة إلى أقدة وقال مضمهم الأعلمتي فغفراته فيقبل ومثي قال اذا البحلي وقال آخراً لمن أن أحرم النو بتأخوف من أن أحرم المفقرة اي المففرة من لوازم التو يتوقوا بعها الاعمالة و مروى انه كان في بن اسرائيل شاب عبد الله تعالى عشرين سنة عصادعتم ينسنه تم نظر في الرآة وراي الشب في المست ونساه و ذلك فقال الهي أطعتك عشر من سنة ثم عصيتك عشر من سنة فان وحث اللذا تقد لني فسيم فاثلا بقول ولا ري شعصا أحستنا فاحبناك وتركننا فتركأك وعميتنا فأمهلناك وأنوجعت المنا فبلناك وفال دوالنون المرىوجه (orv)

المه تعالى ان ته صادا نصوا قر يبا (وقال بصفهماً ناأ علم متى المفرالله لى قيسل ووتى قال اذا تاب على) الخله صاحب القوت للفظ وكان أشعار اللطامانص روامق بعضهم يقول قد علت والباقي سواء (وقال آخر أنامن ان أحرم التوبة أخوف من أن أحرم الففرة) نقله القساوب وسنقه هاعاء صاحب القوت (أى المفرة من لوازم النوية وتوابعها العمالة) فأذا حرم التوية حرم المفرة فلذ الدين التو بتفاشرت لدما وحزما فنسوامن غسارحنون وتلذذوا منغبرى ولاسك والمهدهم الباغاء القصاء العارفون المهورسوله ثم مربوابكا سالصفاء فورثوا الصدعلي طول البسلاء ثم تولهت قاوبهم في الملكوت وحالت أفكارهم منسراما عدالحروت واستطاوا تعتروان النسدم وفرؤا معنف ةالخطاما فأورثوا أنفسهم الجزع حتى وصاوا الى عاوالز هد بسلم الورع فاستعذبوامرارة الترك الدنماوا ستلانوا نحشونة المنجع حي المفرواتحل النعاة وعروة السملامة وسرحت أرواحهم في العلا حتى أناخسوافيرياض النعم وخاضوافي محرالحاة وردموا خنادق الحسزع وعسار واجسو رالهوى يتي تزلو أمفناء العاروا ستقوا من عد والحكمة وركبوا سيفسنة الفطنة وأقلعوا

حيمان التوية كان أخوف (ويروى أنه كان في بني اسرائيل شأب عبسد الله أعالى عشر بن سسنة عُعصاه عشر من سنة عُرافظر) وجعه موما (في الرآ فقر أي الشب في الميته فساعه ذلك) أي أحزَّه (فقي الله من أطعتنا عشر من سنة معمدتان عشر منسة فانو حعت السالمة أتقلني فسعة فاثلا بقول ولاوي معضه أحيثنا فاسبيناك وتركتنافتر كالدوعصيننا فامهلنك والارجعت البناقبلناك وقدقال تعالى وال عدته عدماوتي المعرما أحرمن استفار ولوعادف الوم سبعين مرة (وقال) أبوالفيش (دوالنون المصرى) رجه الله تعالى (ان لله عباد الصبوا أشحار الحالمانصب وامق العاوب) أى اصبوها بن أعيم ميث ترمقهاالقاور أوسقوها بماعالتو مة كففوعت (فائمرت ندماو حوَّنا فينوا من غير حنون)وفهم قبل عِمَانِنَ الاان سرفنونهم ﴿ عَزْ يَرْادي الدائد يسعد العقل (وتبالدوامن غيرى) أي مصرلسان (ولا يحرام مهم البلغاء الفصاء العارفون بالله ورسوله) فنونهم وتبلدهم المناهو على ظهر ما يرى منهم (مُمْشر يوابكا من الصفاء) فتصف بواطهم عن الجفاع فو دواالصر على طول البلاء مُولهت قاوم م في الملكوت الاعلى (وجالت أفكارهم بين سرايا عب الحبروت) وهو عالمالملائكة المقربين (واستطاواتعت وان الندموة واصحفة الحطابافا ورثوا أنفسسهما لحزعجتي وصلوا الى علق) مقام (الزُّهد بسلم الورع)والنقوى (فاستعذ يوامرارة الترك للدنيا) وفعلموا نفوسهم عنها (واستلانوا حشونة المضعم حتى طغر واعدل النحاة وعروة السلامة وسرحت أرواحهم في العلا) واللا الاعلى (حتى أانعوافي باض النعم وخاصوافي عرا لحياة و ردموا خسادق الجزع) أي سدوها (دعمر واحسو والهوى سي ولوا بفناء العلم) الحقيق أى بساحته (واستقوامن غد والحكمة وركبوا سُلِينة الْفَطِنة وأَقَلَعُوا ﴾ أي رفعوا شراعها (برنج النبرأة) من الحوف (ف يحر السلامة) من السكدر (حثي وصد اواالير باض الراحة) من التعب (ومعدن العز والكرامة) في خطارة القدس الاقدس أو ردان خيس في مناقب الاوارف ترجعة في النوت من طريق يوسف من الحسين قال سمعت ذا النون الصرى فذ تحر نحوه بطوله (فهذا القدر كاف في بيانان كل ثورة صفيحة) بشروطها (فقبولة لابحلة فانقلت أفتقول ماقالت المعتركة من ان قبول النوبة واجب على الله) تعلق بناءعلى قاعدة مذهبهم منزعاية الصالح والاصلم (فاقوللاأعنى بماذكرته من وجوبة ولنالثو به على الله) تعمل (الامأريد الفائل بقوله ان النوب اذاعسل بالصابون) مثلا (وجب والحالوسم) عنه (وآن العطشان أذا شرب الماء وجب وال العطش) عنده (وانهاذا منه الماعمدة وحسالعماش وانه اذادام العطش وحب المون إسس العروق ونفاد الرطو بنا لفر ويه (وليس في شئ من ذلك ما مريده المعرفة بالاعداب على ألله تعداني بل أقول خلق الله تعالى الطاعة مكفرة للمعصدةوالحسنة ماحمةالسيثة كإخلق الماعس بلالعماش والقدرة متسعة يخلافه سعت به المشيئة فلا وإحب على الله تعالى وأسكن ما سبقت به الارادة الازاية فواجب كونه الاعمة) وقد الرير العادة يعر السلامة

حق وصلوا الحرواض الواحة ومعدن العز والكرامة فهذا القدو كاف فيسان أن كل فوية صحية فقبولة لاصالة فأن قارت أنتقو لعافال العزلة من أن دول النو يقوا جب على الله فاقول لأأعنى بماذكرته من وجويب قبول النو يقعلي الله الاما ويده النائل بقوله ان النوب اذا غسل بالمساور وحدر والمالوح وأن العطشان افأنمر بالمافوج وأل العطش وانه افامنع المامدة وحب العطش وانه أذا دام العطش وجملوت وليس في شيء منذلك ما مريده المعزلة بالابحاب على الله تصالى بل أقول خلق القائم الي الطاعة مكفرة للمصدة والحسنة ماهمة السيئة كإخاق الماء مريلا العطش والقدومنده وتخلافه وسقمه المشئة فالاواحمد القداها الولكن ماستقده اوادنه الاولية فواحب كويه لامحاقة

خان تلت فيلين تاتسالاوهوشالگفتول تو شعوالشارب للماهلانشك فيز والعطشه فإبشك فدعاة ول شكه في القبول كشكدفي وجود شرائعا العبة فان التربة أوكاناوشر وطاهقيقة كياسياف وليس يضقق وجود عيد شر وطها كالذي بشك فيدوا شربه للاسهال في أنه هل - يسهل وذلك اشكدف حصول شروط الأسهال (Ora) في الدوام اعتبارا الحالية الوث وكيف تشطعا الدواموطيخه وجودة عقاقسيم

سبق تقر بر ذلا مع متان فاعدة مذهبم وما فرعواعلها في كتاب قواعد العقائد فاغتانا عن الاعادة (فان المتحافظ من المتحا

(الركن الثاني فيماعنه النوبةوهي الذنوب صغارهاوكا رها)

ومعرفة مندود كامنها (اعلم) ومقائلة ما تصالى (ان التورة) في الاصل وحوع الحالة تسال ولا يكرن الرجوع الابترائها كان ملتدسله فلذلك قاندان التورية في الاحداد وجوع الحالة تسال ولا يكرن الرجوع الابترائها كان ملتدسله فلذلك قاندان التورية (تولة لاذب) الشئ الا بعسد معرفته) في الاحداد من مسئلة (واذا كانت التورية واحبة) على ما تقرر (كان ما لا يورون المرون المر

(اعلم) أرشدك القدافيان صاحب القروت مسرالذوب الدسعة ضروب بعث بها عنهم من ذب لكل المنها أن القدافيان صاحب القروت المسرالذوب الدسعة من المرابطة وقد فعلها السخة من المدارسة في المرابطة وقد فعلها السخة من المدارسة في المرابطة المنافقة المناف

وذ الثلاث طبنة الاسان عنت من المسلاط نختلة نفاقتهن كلوا همين النخارط في الجنوب فه أخراص الأسخاركا المعامى يقتضى السكر والخسل والزعفران في السكنجيين آ الواغنافة به فاما مقتضى الغروع إلى المضان الرورية شيل المكروا افضر وحب المعجوا النفاو العزوالفي وحسدوا م البقاء وطلب الاستعلام في السكاف المستى كانه ويد أن يقول أثار بكم الاعلى فعال إنشاص منه جالة من كائرالذ توريخ في ضابة الحلق ولم معدوها ذتو باوهي الهلكات العقامة التي يعي كالإنهان الاستكار

سه في رداما استاده محاصور أدر تسمفه الأداماله ا موجب الشاف في وادالتوية لاتمالة على ماسماً أن في شروطه التشافاته الما ه (الركن الثاف في ماعنه التوية وهي الذويسة الرها و كاترها) ه

اعزأن النوبة ترك الذنب ولاعكن ترك الشئ الابعد معرقته واذا كانت النوية واحبة كانمالانتوسل البها الابهواجبا فعرقسة الذنوب اذاواسية والذنب عبارةعن كلماهو مخالف الامر الله نعيالي في ثوارا أو تعل وتفسل ذاك ستدعى شرح التكايفات من أرلها الى آخوها وايس ذالشمن غرضناول كأنشر الى محامعهاو روابطاً تسامها والله الموفق الصواب رحته » (بان أقسام الذنوب الاسافة الى صفات العبد) اعمل انقلانسان أوسافا وأخلاقا كشرةعلىماعرف شرسهف كاب عائب القلب وغوا أسله ولكن تفصم مثارات الذنوب فيأريح صحفات صفات ويويسة وصفات شطانية وصفات جهمة ومسطات سعة

المامى كاستقصناه و بع الماكات و الثانية على الصفناك طائرة القيمة بالشحب الحدوائية والحفاظ والامرمالفسلاد والمناكر و الثالثة المفالة بمن الشحب المرود الكليوالحرس على قضاء والمنكر والمناكر و الثالثة المفالم يعتب الشرود الكليوالحرس على قضاء مسهوة المين والفرع وحدة يتعبس الرابعة الصفقال سعيقومها مسهوة المين والفرع وحدة المفالسية بقومها الفريد وهذه الصفات لها الفريد المفالة المناكرة المفال المناهر ووالشم والفتل واستبلاك الامواليويتفرع عناجل من النويد وهذه الصفات لها تشريع الفيل المناسبة من المناسبة المنابة والقتل واستبلاك الامواليويتفرع عنام من النويد وهذه الصفات لها تشريع في الفيل المناسبة المنابة والقتل واستبلاك الامواليويتفرع عنام من المناسبة من المناسبة والقتل واستبلاك المناسبة المناسبة مناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمنا

والحبسلة وهي المسلمة الشبطانية ثم مالا خرة تفل المهفات الربوبية وهى الغشر والعز والعاو وطلب البكعرباء وقصد الاستبلاء على جسم الحلق فهدف أمهات الذنوب ومنابعها ثمتنفسر الذنوب من هذه المنابسة على الجوارح فبعضها في القلب عاصة كالكفر والبدعة والنفاق واضمار السدوء ألناس وبعضهاعلى المين والسمع وبعضها عبلي السأت وبعضهاعلى البطن والفرج و يعضيها على السيدين والرحلن وبعضها عسلي حسم البدن ولا ماسة الى سان تقصيل ذلك فأنه واضم *(قسمة تأنية)* اعدأنااذنوب تنقسمالي ماس العبدو سالله تعالى والمابتعلق عقوق العباد فبالتعلق بالعبد دخاصة كذل الصلاة والصوم والواحسات الخاصة بهوما متعلق يحقوق العباد كقركه الزكأة وقشاله النفس وغصبه الاموال وشتمه

الماصى كاستقصيناه فيربع المهلكات) وفهما من العموم طبقات (الثانية هي الصفة السيطانية التي منها بتشعب الحسدوالبغي وآلحله والخذاع والامر بالفسادو) الافساد (والمذكر وفيه عندسل الغش والنفاف والدعوة الى البعدع) المنكرة (والضلال) وهي كبائر منها مأشهب الاعمان وينت النفاق وستسنهامن كبائر البدعوهى تنفل عن المستلة القسدرية والمرجة والرافضة والاباحسة والجهمة والساطفية والمعطلة (الثالثة الصفة المهمية ومنها يشعب الشرورا لسكاب والحرص على قضاء شبهوة البطن والفرج ومنه يتشعب الزناوا للواط والسرقة وأكل مال الايتام وجمع الحطام لاحل الشهوات الرابعة) هي (الصفة السبعة ومنها تشعب الفضيوا لحقد) والضغن (والته معم على الناس الضرب والشتم والقتل واستهلاك الأموال)وهذه تتعلق عظام العبادفى أمرالدندا (وتتفرع عنها حل من الذنوب) ستكثرة كالتكذب والمتان وغيرهماوهذم وشات ولابدفها من القصاص بينيدى الله تعالى الاان يقع الاستحلال يستوهها اللهمن أو بالم الكرمو يعوّض الظَّاومسين علها في حسَّاته يحوده (وهسده الصفات لهالد يجنى أصل (الفطرة فالصفة الهيمية هي التي تغلب أوّلا مُ وتساوها) الصفة (السبعية ثانياتها فالمجتمعة العقل فالخذاع والممكر والحيسلة وهي الصفة الشسطانية ثم بالاسكوة تغلب الصفان الربو يستوهي الفضر والعز والعساو وطلب الكعرباء وقصد الاستبلاعطي حسم الحلق فهذه أمهات الذنوب) وأصولها (ومنابعهام تنفسر الذنوب) بانواعها (من هذه المناب على الجوارح فبعضها فبالقلب خاصة كالكفر والبدعسة والنفاق واضمارا لسوء الناس وبعضهاعلي أأعين والمهم وبعضها على السان ويعضسها على البطن والفرج ويعشهاعلى البدين والرحلين ويعضهاعلى حسم البسدن ولا ساجة الى تفصيل ذلك فانه واضم) فهذه قسمة الذنوب بحسب الصفات «(فسمة نانية)» للذَّنوب (اعلم) هدالهٔ الله نسالي (انالذنوب تنقسم) بالنظرالا "خو(اليمامين العبسة وبن الله وألى ما يتعلق يحتلوني العدادف إدهاق بالعسد خاصة كترك الصلاة والصوم) والواحدات الخاصة به (وما يتعلق عقوق العباد كتركه الزكافوقتله النفس وغصب الاموال وشنمه الاعراض وكل ستناول من حقوق الفسر فامانفس أوطرف أومال أوعرض أودن أوجاه وتناول الدن بالانجواء والسعاءالي البدعة والترغب في المعاصي وتهميم أسباب الجراءة على الله تعالى كإيلعاله بعض الوعاظ بتغلب مانب الرحاء على مانب الخوف وما معلق بالعباد فالامرف أغلظ) وأشد (وماس العدور منالله تعالى اذالم مكن شركا فالتعوف أوجى وأقرب وقد عادني الحدر الدواوين ثلاثة) حدم دنوان مالكسر وقد تفقع فارسى معرب قالتف الغرب هو الجسر بدومن دون الكنب اذاجعها لانمه انطعة من دون القراطيس محوعة هال الطيسي والمرادهنا احاثف الاعمال (ديوان يففر وديوان لا يغلر وديوان لا يثرك قالديوان الذي يففرذنوب العباديينهم وبين الله تعساك) من ول صلاة وصوم وغيرهما عما أوجب الله عليه فإنه تعالى كر مومن شأن السكر م الساعة (وأما الديوان الدى لا يغفر فالشرك بالله تعالى) ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة (وأما الديوات الذي لا يترك

(27 — (اتحاف السادنالنشين) — نامن) الاعراض وكل متناوليس حق الفرة المن أطرف أو مال أوعرض أو مال أوعرض المنافرة ويشافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة إلى المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة ومنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة والمنا

فظالم العيباد) بعضهم بعضا (أى لاندوأت بطالب بهاستى بعني عنها) قال العراقير واوأحسد والحاكم منحديث عائشة وفمصد فة منموسي الدقيق ضعفما منمعين وغيرموله شاهد من حديث سلمان واوالطعراني وهومنكرفاله الذهبي انتهى فلتمور واهأحسد والحاكم منطريق مستدفة فن موسىعن عران المونى عن يزيدين بالنوس عن عائشية وقدردالذهم على الحاكم تصعيدوقال صدفة منموسي ضعفه الجهورو تزيدين بابنوس فمحهاة ولفظهما جمعا الدواوين يوم الضامة ثلاثة فديوان لانغفرالله منه شبأود بوان لأبعيا انتهيه شبأ ودبوان لايترك انقهمنه شبأ فأما الدبوان الذي لا بغفر اللهمنه شبأ فالاشراك بالله قال الله تصالى ال الله لا يفطر أن شرك به و يغفر ما دون ذلك أن يشاء وأما الدوان الذي لا يعمأ الله به شأ ففالخ العبسة نفسه فبمايينه وبمهريهم وموم موم تركه أوصلاة تركهافات الله بغفر ذلك ان شاءأت يتعاوز وأماالد وان الذى لا مترك اللهمنه شأ غفالم العباديينهم القصاص لامحالة (قسمة ثالثة للذنوب علم) هداك الله تعالى (ان الذنوب تنقسم الى كاثر وصغائر وقد كثر اختلاف الناس فهافقال قاتلون لاصغيرة ولاكبيرة بل كل مخالفة لله لعالى) ممانم سيء نسه (فه يكبيرة) وهذامذهب أن عماس وتبعه حماعة منهه أبواستق الاسفرانني وأبو بكرالباقلاني وإماما كحرمن فبالأرشاد والقشيرى فبالمرشدة بلحكاهات فورك عن الاشاعرة واختاره في تفسيره فقال معاصى الله عندنا كلها كاثر وانحا مقال لمعضها صغيرة وكسرة بالاضافة الحماه وأكدمنها ثم أول الآسة الآسة انتحنبوا كالرماتنهون عندالآ ية عما ينبوعنه ظاهرها وقال المسترفة الذنوب علىضر بين صفائر وكائر وهسذ البس بعيم انتهى ورجسادى في موضع اتفاق الاصال على ماذ كره واعتمدذاك التو السبكي قال القاضي عبد الوهاب لا عكن أن يقال في معصدانها صغيرة الاعلى معنى انها تصغر ماحتناب المحاثر (وهذا) القول (ضعيف) ويعتذر مانهم انحاقالوا ما قالوا نفارا الىعظمة منعصي الرب فكرهوا تسمية معصية الله صغيرة مع اتفاقهم في الحرج على اله الأيكوب عطلق العصة فالخلف لفظى مرجع لطلق القسمة ثمين الصنف وحدضعف هذا القول فقال (اذقال تعالىان تعتنبوا كاثرماتهون عنمنكفرعنك ساتتكي قال السدى أى الصغار (ومدخلكم مدخلا كر عما) قال قنادة أي الجنسة (وقال تعمال والذي يحتنبون كاثر الاثم والفواحش الااللمسم) أي الصفائر ففي الا يتين دليل على تقسيم الذفوب الى صفائر وكاثر وفي الحديث ان تففر اللهد م تغفر حمايد وأىعدال ماأل (وقال صلى الله علمه وسلم الساوات المس والجعة الى الجعة) فالمضاف يحذوف أي صلاة المعقدنتيدة الحالجعة (تكفرمايينهن) من الصفائر (اناجتنيت الكائر) شرط حزاءدل عليهمافسله قال النووى معنادات الدنوب كلها تغفر الاالكاتر فلأتغفر لاأت الذنوب تغفر مالم تنكن كبيرة فات كأنت لاتغفر صغائره ثم كلمن المذكورات صالخ للتكفير فان لمتكن له صغائر كتسه حسنات ورفع له درحات والحديث قال العراقي رواءمسامن حديث أيهر وذائتهي قلت هسذا لفظ ابن حبان والطعراف من حدث أي مكرة الاانهما فالا تفارات لما بينهن ماالمتنبث والباقي سواهو يقرب من ذلك لفظ الترمذي مرجديث أيحهريرة الصاوات الجسي والجعة اليالجعسة تمكفرات لمالانهن إذا احتنت السكسائر وأمالفظ سل فقسه و مادة ورمضان الى رمضان والماقى كسماق الفرمذي وهكذا هوعند أحسد وفير والمالسل الصاوات الجس والجعة الى الجعة كفارات المدينهن مالم تفش وزاد ابن ماجه من حديث أبي أبوب بعد فيهالى الجعة وأداءالامانات كفارات ليا بينهما قبل وماأداءالامانة قال الفسل من الحناية فان تعت كل شعرة بحضاية وهكذا ووامتحدين نصر والشاشي والطهراني والسراج فيمسنده والسهسق وابناعساكر والضماه (وفي للفلآخ كفاوات المابينين الاالكبائر) رواه أنونعه في الحلمة من حسدت أنس للفظ الصاوات ألجس كفارات لمايفهن مااحتنت الكماثر والجعة الى الحصة وزمادة ثلاثة أمام وهنا اشكال سعب أورده اتنام وهووأن الصغائر بنص القرآن مكفرة باحتنال الكمائر فاللذي تكفره الصاوات

فظالم العسادة ىلابدوأن بطالب بهاحي بعنى عنها (قسمة ثالثة) اعسلمأن الذنوب تنقسم الى صغائر وكاثر وقد كثراشت لاف الناس فبافقال قاتاون لاصفيرة ولا كبيرة بل كل مخالفة أله فهي كسرة وهذاضعف اذقال تعالى أن تعننه اكاثو ماتنوون منه نكفر عنكم سئاتك وندخل كممدخلا كرعا وقال تعالى الذبن معتنبون كأثر الاغرالقواحش الا اللمم وقالمسلى التعطيه وسل الصاوات اللسي والمعة الى أجعة بكفرتسايينين ان احتنت العسكما تر وفي لفظ أخر كفارات الما منهن الاالمكمائر

تركهامن الكاثر فبتوقف التكفير على فعلها وأحوال المكاف والنسب فلاصدرمنه من صفيرة وكبيرة احداهاأنالانصدرمنه ثئ فهذا ترفع درجانه الشانعة بأني بصغائر بلااصرار فهذا يكفرعنه خرما الثالثة مثله لكن مع الاصرار فلا يكفر لان الأصراركبيرة الرابعسة بأتى بكبيرة واحدة وصغائر الحامسة بأتيه كمائر وصغائر وفيه نظر بحثمل اذلم يحتنب أت تسكفر الصغائر فقط والارجولا تسكفر اذملهوم المخالفة اذالم تتعين جهته لا بعمل به والله أعلم (وقد فالصلى الله على وسلم فعمار واه عبد الله نجرو) من العاص رض الله عنهما (الكاترالاشراك بالله) وذاك مان يقند مع الله الهاغير، (وعقوف الوالدن) الاسلين المسلين وانعليا (وقتل النفس) التي حرمهاالله الابالحق كالقصاص والقتل بالردة والرحم (والعسين الغموس) والواوق السلاقة أمطف على السياق فالبالعراقي رواه العناري قلث ورواه كذاك أجسد والترمذي والنسائي وانوس روعند بعضهم أوقتل النفس شك شعبة فهذه الاسمات والاخصار دالةعلى انقسام الكاثر فيعظمها الى كبير وأكر وأحذمنها ثبوت الصغيرة لان المكاثر بالنسبة الهاأ كمرمنها وإذاك قال الصنف لا بلق انكار الفرق من المكاثر والصغائر وقدعرف من دارك الشرع (واختافت العدانة) وضواف الله علمهم (والمنابعون) لهم (فيعدد المكائر من أربع الى سم الى تسع ألى احدى عشرة في أنون ذلك فقال ابن مسعود) وضي الله عنسه (هي أزيع) الاشراك باللواليا مهمن ووح الله والقنوط مزرجةالله والامن من مكراته وواه عبدالر زاق وعبد من حيد وابن أفي الدنيافي التوية وابن حر روابن النذر والعايراني (وقال) عبدالله (بنجر) بن الخطاب رضي الله عنهما (هي سبم) الاشراك بالله وفذف المصنة وفتل النفس الؤمنة والفرأوم والزحف والسعم وأكل الرباوأكل مال الشم أحرجه على تراجعه في الجعد بالتواليمية عن طلسسة قال ألت الزعر عن الكاثر فعال محمت رسول الله صلى الله على وسسلم يقول هي سبع فذكر وقدر وي نحوذ ال عن أبي هر رة احتنبوا ال المويفات الشرك بالله وقشبل النفس التي حرماته الابالحق والسحر وأكل الرباوأ كلمال المتسيم والتوكى ومالزحف وقذف الحصنات الغافلات المؤمنات وواءالشعنان وأنو داودوالنسائي وان أى حاشمو مروى عنه أنضا الكمائر سبع أولها الاشراك والله ترقش النفس بغسر حقها وأكل الرياوأكل مال البقيم ألحات يكادوالفرادمن الزسف وريحالمعسسنات والانقلاب المثالاعراب يعسندالهبعرة هكذازواء أليزك وابن المنسذر والأناف عام وأمالففا حديث أي سعد التكبائر سيسم الاشراك باللموقت النفس التي حم الله الابالم قروقذف الهمسنة والفرار من الزحف وأكل الرباو اكلمال البثم والرجوعالى الاعراب بعدالهمرة ورواه الملرانيف الاوسط وأماحذ بشائ عرفلفظه هيعقوف الوالدن والآشراك بالله وقتل مناث وأكل مال المتم والفرار من الرحف وأكل الربارواه التألمنذ ووالعامراني وات مهدويه (وقال عبدالله بنعرو) بن العاص(هي تسع) هَكذا في القون وهي الاشراك بالله وقتل النسمة بعني بغيرحق وقذف الهصب نتوالفراو من الزخف وأكل الريا وأكل مال الشهروالذي يستسير والحادف لمرابع بكاء الوالدينمن العقوقيرواء العفارى فالادت المفردوا يزراهوه وعبدين حسدوان لقاضى اسمعيل فأحكام القرآن وابن المنذر بسندحسن كالهمن طريق طبلسة فألواعن ابن والمقولوا عنامنهم ووقدروي مثله عن عبسدان عبر اللبق عن أبيه رفعه المكاثر تسع أعطمهن الاشراك بالقهوفتل النفس بفير حق وأكل الرياوأ كل مال الشهر وقذف الصمنتوا لفراومن الزحف وعقوق

الدن واستعلال البيت الحرام فبلتك احداه وأموا نارواه أوداودوالنسائ وابنح مروابن أباح

وأجاب عنه اللغيني بانمه معنى ان تتعتبوا الوافاة على هدد الحيال من الابحان أوالتكيف الحالوت والذي في الحديث ان الصاوات الخيس تكفر ما يتبا الوفي ومها اذا اجتبب الكياثر فيذاك البرم فالسؤال غير واردو يفرض ورود، فالغلص منه أنه لا شراحتنات الكياثر الانفعل الخبر بن من المحتنب لات

وقد قالساء التعطيه وسلم أعبار واحسبناته من عرو أحسب المرالة بالله وعقسوت المرالة بالله وعقسوت والمناز والمناز والمناز والمناز المناز والمناز والمناز

والطهراني والحاكم وان مردويه والسهق (وكأن ان عباس اذا ملغه قهل امن عمر) رضي الله عنه (المكاثر سع يقولهى لىسبعين أقرب منهاالى سبع) و واه عبد الر داق وعبدين حيد و مروى عن سعيد بن جبر ان و حلاسال ان عباس كم المكاثر سبع هي قال الى سعمائة أقرب منها الى سبع غسر انه لا كبيرة مع الاستغفار ولاصغارة مع الاصرار أخوجه امن حرير وامن المنذروا منأ بيسائم (وقال مرة) بعني ابن عباس في حدالكيوة (كلماتهي الله عنه فهو كبيرة) و رواه عبدين حدوان حريرواين المسدر والطهراني والبهق في الشعب من طرق عنه وأخرج ابن حر برعن أبي الوليد فالسألث أن عماس عن المكاثر قال كل شيَّ عصى الله به فهو كبيرة (وفال غيره) من الساف (كلما أوعد الله على ما النارفهومن السكائر) وهدا القول أخوسه ابن أي مامعن ابن عباس وأخرج ابن حروعن سعيد بن جبرقال كل ذن أسم مالله الى النار فهو من الكاثر وأخرج عن الضحاك قال الكاثر كلموحية أرجب الله لاهلها النار وأخرج عن ا تنصباس قال كل ذنب حمه الله بنار أوغض أولعنه وعذا سوفي الروضة وأصلها الكبيرة مالحق صاحمها المخصوصها وعد شددنص كاب أوسنة وحذف بعض انتاخون تقسدالوعد مكونه شدرا وكاته نظر ألىأن كلوعندمن الله تعبالى لأبكون الاشديدا فهومن الوصف الملازم وخرج بالمقصوص ماالدرج تحث عدم فلائكذ ذلك في كونه كسرة عض وسم وقال بعض الساف كل ما أوحب الله عليه الحدفي الدنسا) كزنا ولواط وشرب خروان قل ولم يسكر وندن ولم بعتقدمل وسرقة وقذف فهذه فهاحدودوالصغائر عندهم من اللمهوهومالاحدف مومالم بتهديالنارعليه فالعماحي القوت وفيروى هذاهن ألى هر برةوغيره اه أكات ويه قال البغوى وغيره قال الرافعي وهذات الوجهات في حدالكبيرة أكثر مانو حدلهم وهم الى ترجيع هدفه اميل وليكن غسبر موافق الذكروه في تفصيل الكاثر أى لانهم نصواعلي كاثر كثيرة ولاحد فهما كأ كلالو باومال المتمروا لحقوق وقطع الرحم والسعر والنمية وشهادة الزوو والسعابة والقوادة والدبأثة وغسيرها وبمذا يعلمان الحدالا ولعنه سماأ صعمن الثانى وان فالدافعي انهسم الى ترجيعه أميل وأخذ صاحب الحاوى الصغير وغيره اله الراج فزمية وقال الاذرعي فى القوت عسب قول الشعب ان الاصاب الى الثانية أمل وهوفي عامة العد اله ككن اذا أول على ان مرادة الله ماه والنصوص علب ملكن بعد عل إنه ود على الحدالاقل أنصابعض ماعلانه كبرة ولم ودفيموعيد شديد وقدعد العز بنعيد السلام في قراعات أنواعام الكاثر اتفاقا معانه لم ودفعانص (وقبل علمهمة لانعرف) حقيقة (عددها كالة القدر وساعة وم المعة) والصلاة الوسطى ليكون الناس على موف ورحافظ يقطعون بشي ولاسكنون اليشيخ كذافي القوت وأعتمده الواحدي في المسها فقال العصم ات السكريرة ليس لها حد تعرفها العماديه والااقتمير الناص الصغائر واستساحوها ولكن الله عز وحسل أخفى ذلك عن المباد لعتهدوا في استناب النهب عنه رحاءأن عتنبها الكاثر ونظائره اخفاه الصلاة الوسطى وللة القدر وساعة الاسامة ونحد ذلك اه ولس كاقال بل الصحران لهاحدا معاوما ونقل بعضهم عن الواحدى هذه المقالة لكن على وحه عني به الاعتراض عليه فقال قال الواحدي للفسرال كسائر كلهالا تعرف أي لا تنعصر فالو الأفاور دوسف أفواحمن المعاصى إنها كاثروأ نواع انهاصغائر وأنواعاء توصف بشئ منهماوةال الاكثر وندائم امعز وفقوا حتلف ا هل تعرف عدوضابه أو بالعد اه وكل ماصق من الخودوما سأل سنا المتاخرين أنما تصدوا التقريب فقط والافهي لتستعدوه ملمعة وكنف عكن مسيط فالامطمع فيضبط موذهب آخرون الرثعر بفها بالعدمن عرضها الد (ر) قد (كال أن صعود) رضى الله عنه فها قولا حسما من طريق الامقنباط (الساسئل عنها افرأ من أوّل سورة النساعالي وأس ثلاثين آنة منهاعند قوله ان يحتنبوا كاثر مانتهون عنه) كفرهنكم ساستكم (فكلمانهي الله عنعل هذه السورة اليهنافهي كبيرة) فاعمه هذأ استدلال قول ان عماس في استنماط ليكة القدو الماليان سب مروعتم منصن كون فواه تعمالي هي سباعا وعشر من كلة قال

ركان انعباساذا ملفسه قول امن عمر المكاثر سبح بقول هن ال سبعين أقرب منها الى سمروقال مرة كلمانهسي اللهعنده فهوكسرة وقال غيره كل ماأوعدالله علمه بالنارفهو من السكائر وقال نعض الساف كل ماأوحمطه الحسدفي الدنسا فهوكسرة وقبل الهامهمة لايعرف عددها كالجالقدروساعة وم المعترفال نسعود أساسيل عنهاا في أمن أول سو رة النساء الحرأس ثلاثين آيه منهاعند فوله ان تعتبوا كباثرما تنهون عنمه فكل مانهي الله عنده في هدنه السورة اليهنا فهوكس

احسالقون بعدان نقل القول الاؤلوهو الاجام وهذا القول والله أعط يحشقه هذن القولين اه قلت وقد استنبط اب عباس أيضاليه القدر الهالية سيع وعشر من اله عد حروف ليلة القدر وقدد كرت لاث مرات في السورة كل كلتمنها تسعة أحرف فهي سبح وعشر ونحوفا من ضرب ثلاثة في تسعة وأما فول ا من مسعود السابق فاخر حدهد من حدو العزاد وان حو مرعنه انه ستل عن الكماثر فقال مامن أول سورة النساءاليرأس ثلاثين آمة منهاوأخر برعب وينجد وان حربرواين المنذر وابن أبي اترقال الكماثر من أؤلسو رةالنساء الىقولهان محتنبوا كالرماتنهون عنه وأخرج عبدين حدانه سسل عن الكبائر فقال افقواسورة النساء فنكل شي تهي الله عنه حتى الواثلاثين آمة فهوكبيرة ثمقر أمصداف ذلك ان تعتنبوا كبائرماتهمون عنهمن أول السورة الىحث للفعوقدر وي ذلك أيضاعين الواهم الفضي قال كانوا وونان الكبائر فعياس أول هسذءالسو وتسو وتالنساءالي هذا الموضع ان تعتنبوا كبائر ماتنهون عنه أخرجه عبدن حدوان حربر * (فصل) * وقد يق من حدود الكبيرة مالم فذكرها الصنف هذا فنقول قال المام الحرمين كل حرعة على مانقله الرافع وعبارة ارشاده حرمرة وهي عفاهاتؤ دت فهذا كترات مرتكمها بالدن ورقة الدبانة مسالة العدالة وكل َ مرعة أوحريرة لا تُؤذُّ مذاك مل لسبق حسن الفلن طاهر ابصاحها لا تَعبط العدالة قال وهذا أحسن ما يتمزيه أحد الضدين عن الأسخى اه وقد تابعه القشيرى في الرسالة واختاره الامام السبكي وغيره وفي معناه قوله في نهامة الصادر من الشعفي الندل على الاستهامة لا مالدين فهو كميرة والتصدر عن فلمته خاطرا ولقلة ناظر فصفيرة ومعنى فوله لابالدين أمىلابأ مسلهفات الاستهانة باصله كفروموريثم ععرفي الاصول بقلة اكتراث ولم يقل بعدم اكتراث والمكفروات كأن أكرال كبائر فالم ادتفسر عدره ماصدر من المساقال المرماوي ورج المتأخرون مقالة الامام لحسن الضبط بهاقماسا اه وكما تعالم ومنازعة الاذرعى فبرياقاله الامام فانه قال وآذا تأملت بعض اعد من الصفائر توقفت فبمرأأ طلقه اه وكأنه أخسذذ للثمن اعتراضا منأبي الدمضابطا انهامة بأنهمد خول على انك اذاتا ملت كلام الامام الاول ظهر الثاله لم ععل ذلك حدالك يرقدانا لمنفهمنه ذاللانه يشهل صغائر الخسة وليست مكماثر وانحاضط ماسطا العدالة من المعاصي الشامل لصفائر الخسة نعيرهذا الحداشيل من التعريف المتقدمين على سائرمفر دات التكبائر ولكنه غيرماتم لماعك انه شهل صغائرا الحستوغيرها وقال في الخادم نقلاعن الرافعي الشقية إن كل واحد من هذه الاوحه اقتصرعلي بعض أنواع الكبيرة وان مجموع هذه الاوجه بتعصيل به ضابط الكبيرة اه ولهذا قال الماوردي في ماونه الكيرة ماأو حساله أوتو حدعامه الوعد وقال ان عطمة كلماوحب فيه أووردفيه قوعد بالنارأ وحاءت فيه لعنة ونحوء عن استالصلاح واعترض قول الامام وكل حرعة لاتؤذن مذلك الزبان من أقدم على غصب مادون نصاب السرقة أتى بصب غيرة ولا يعسب في نقوس الناس الفلن به وكأن القياس أن يكون كسرة وكذاك فيلة الاحنيية مسغيرة ولاعسسن في نفوس الناس الفان بفاعلها وبعد بأن كرن هذمن صفرتن انحاهو على قول جدم وأماعلي مقابله انهما كبير تأن فلااعتراض وانحا يعسن اناوا تفقوا على صفار فوأنها تساسوه فلن أكثر الناس مفاعلها * (فصل) * ومن حدود الكبيرة ائم اكل فعل نص الكتاب على تحر عه أو بلفظ التحر موهو أر بعسة أشاء أكل فم المينة واللزم ومال اليتم وتعوه والفرارمن الزحف وردبنم الحصر فى الاربعة يو فسل)، ومن حدود السَّميرة ماقاله المسنف في بعض كتبه كل معصنة بقدم المرء علمامن غسير وخرف وحدان لدم ماوزاوا سخراء علىافهي كبرة وماعمل على فلتات النف ولا منفائد لدماتر جمهاو منقص التلذيها فليس بكبيرة واعترضه العلاق مانه بسط لقبارة الاماموهو مشكل حدا ان كان ضابطا الكبيرة من حيث هي اذردعاسه من ارتك عوالزا ادماعاسه فقضاء اله لا تغرم

وقال أو طالبالكر الكاثر سرح عشرة جمتها من الأخبار وحدة ما جقع من قول الإسباس وان مستودوان عروة يرهم من مرة علم القرار من مكره و واريم في المسان وهي شهادة الزور المستويطي التي سقو المساد واليين علما طلاة ويطل عن المستوين وهي شهادة الزور من مكره و الريم في المستوين وهي شهادة الزور علما المساد والمسادي التي سقو مهالي مستويا المستوين وهي المناز ويطل على التي يقتطع ما المرى عسد إلما المرى المريد المساديا والمراكب المستويات المريد المساديا والمراكب المستوين المراكب المستويات المراكب المستويات المراكب ا

عدالته ولانسي كمرة حمنثذوليس كذلك اتعاقاوان كان ضابطا كإهو النصوص علمه فهوقر س قال الحلال الباشيني كأن العلائي فهمان كل من مذكر حدامد خل المنصوص وهويمنوع وضابط الغزالي انماهه لمباعدا المنصوص على وقه وقر مسوقارة كرالعلاثي تفسهان الحدوداني لهربارا عداالمنصوص علمه * (فصل) * ومن حدود الكبيرة قول العز بن عبد السلام الاولى ضبط الكبيرة عياد سعر بهاوت مرتكما مدمنه اشعاد أصغر المكاثر المنصوص علمها فال فاذا أردت الفرق من الصيغيرة والكبيرة فاعرض مفسدة الأنبءل مفاسدال كمعرة النصوص علم أفان نقصت عن أقل الكبائر فهب صغيرة والافهب كبعرة أه واعترض الاذرع فقال وكف السدل الى الأحاطة بالكمائر المنصوص علىهاحيّ بنظر في أقلها مفسدة وبقس مهامف دةالذف الواقع هذامتعش اه قال الحلال البلقيني ولاتمذر في ذلك اذا صعما صعمين الأحاديث في ذلك الأأن الأحاطة عما الدهاحي بعلم أقلها مفسدة في غاية الندور والاستصالة اذلا بطلح على ذاك الآالشار عصلى الله علمه وسسام والاستعبد السلام بعدماذكر وكذلك من أمسان امرأة تحصنفلن بزنى بها أوأمسك مسللان يقتله فلأشك اتمفسدته أعظهمن مفسسدة مال الشهو كذلك لوفي المكفاد علىءو رةالسلن مع علما تهدير ستأصاوتهم دلالتهو بسبوت وعهروا طفالهم و نعتمون أموالهم فات نسته هذه المفاسد أعظهم زالته لي وم الرحف بغير عذر وكذلا ألو كذب على انسان وهو يعلم أنه يقتل بسب كذبه وأطال في ذلك الى ان قال وقد ضيما بعض العلاء الكماثر بأن كل ذنب في نه وعد أوحد أولعن فهرمن الكبائر فتغسر مناوالارض أي طرقها كسرة لافتران العن به فعلى هذا كل ذب تعلم المفسدته كفسدة ماقارت مه الوعدة أوا للمن أوا عسد أوكات أكثر من مفسدته فهوكيبرة اه قال الندة ق العد وعلى هذا فنشة رَّطَان لا توجد المفسدة يحردة عما مقترت مامن أمرا خوفانه قد مقع الغلط في ذلك الا ترى ان السابق الى الذهن في مقسدة اخر الحاهو السكر وتشو بش العقل فان أحد نا بعرد و لزم ان الا يكون شر بالقطرة الواحدة منه كبرة للوهاعن الفسدة ألذ كورة لكنها كبرة لفسدة أخرى وهوالقرى عن الشرب الكثير الوقع في المفسدة فهذا الاقتران اصبر كبيرة

* (فسل) * ومن حدود الكبرة مااختاره ان الصلاح في فتاويه الكبرة كل ذنب عظم عظما يصعران بطلق عله أسم السكنيرة ويوصف بكونه عظيماعلى الأطلاق وعليها أمادات منها ايتحاب الحذ ومنها الآبعاد لعذاب الناد ونعوهافي الكاب أوالسنة ومنهاوصف فاعلها بالفسيق ومنها اللعن اه ولخصيه البار دي في تفسير الحادي فقال والقنفيق إن الكبيرة كالذنب في نيه وعيداً ولع رينس كاب أوسنة أوعل ته كفسد شاقرن مه وعد أوحد أوا كثر من مفسدته أواشعر سهاوت مرتكمه في دينها شامار أصغرا لكبائر المنصوص علهامن ذلك لوقت لمين بعتقد براءته فغلهرانه مستحق لدمه أو ومائي امرأة طاما نه زائم افاذاهى روحته أوأمته وانرجع لشرح كلام المنف وقد تقدمان ماقالوه في حدودها اعدا وعلى سسل التقر مسافقط والتبعضهم ضطها مالعسدون الحد (وقال أوطالب معتن نعل من عملسة الحارث (المستى) رجه الله تعالى في كتاب قوت القاوب بعسد ان نقل أقو ال من قال انها خس أوسبع أو كثر أوأقل قال وكان عبد الرزاق بقول السكمائرات يعشرة وهذا أكثر ماقيل في حلة عسد دها محلاثم قال والذى عنسدى في مهة ذلك معتمما من التطرق (السكائر سيع عشرة جعتها من جاية الانصار) الواردة لفظ الكاثر و بلفظ أكبر الكاثر (وجار مااجهم من قول ابن عباس وابن مسمودواب عر) وهسم العبادلة الثلاثة (وغيرهم) رضى المعنهم كاسيات سات ذاك تفصلها (أر بعق القلب) أي من أعال القاوب (وهي الشرك بالله) تعالى (والاصرار على مصيته والقنوط من رحته والامرمن مكره وأربعة فىالمسات) أىمن اعاله (وهي شهادة الزور وقدف الحصن) وهوا قرالبالغ للسلم (والبمن الغموس وهي التي يحق جها اطل أو يبطل جاحق وقيل هي التي شقطع جهامال امرئ مسلم بأطلا) ولفظ القوت

ظ الما(ولو) كانذاك القنطع(سواكا من اراك) اشارة الىحقارته (و) تحار سميت تجو سالانها تغمس صاحبًه) في غضب الله تصالى وقيل (في النار والسمر) بكسرفسكون (وهوكل) ما كانتمن (كالرم) أو فعل (مغيرالانسان وسائرالاجسام) عن أصانها و ينقل المعاني (عن موضوعات ألحاقة) التي خلقت ألهــا والسعدة هي النفاثات في العقد الذمن أمرالله ثعبالي بالاستعادة منهم (وثلاثة في المطن وهي شرب الجر والمسكر من كل شراب أسكرولفظ القوت شرب الخرو المسكرمن الأشر من (وأ كل مال الشرط لماوأ كل الم باوهو بعلم واثنتان في المقر بهوهما الزياوا المراط) في الادبار (وائنتان في البدين وهما الفُتُل والسرقة وواحدة فىالرجلين وهي الفرارمن الزحف الواحدمن ائتين والعشيرة من العشرين/غسيرمتميزة الىفقة 🛘 ولوسوا كلمن أزالمنوجميت ولامتدلكرة (وواحدة في جمع الجسدوهي عقوق الوالدن قالوجلة عقوتهما) والحظ القوت وتفسير العقون جاد (أن يقسما عليه في حق فلا بعرفسهما وان سألاه) في (حاحة فلا يعطمهما) وان يؤمناه فعنونهماوان يحوعا فيشبع ولايطعمهما (وان مسياه فيضر مها) وذكر وهدين منه أصل البر بالوالدين في التو راة ان تو مالهما عالك وتوفر مالهما وتعاهمهمام مالك وأصا العقوق ا ت تو مالك عالهما وتوفر مالك وتاً كل مالهما (هذا ماقاله) أبوط السالمكر جهالله تعالى قال أمن حرف شرح الشمائل وعقوق الوالدين أوأحدهما وجعهما لانعقوق أحدهما ستلزم عقوق الأسحوا محرالسهم العق وهو لَغَة القَمَامُ والحَمَّالَمَة واماشرِعا فَصْلِ صَالِعاء أَنْ تَعْصِيهُ فِي َّاثْرُ وَلِيسَ هَذَا الاطْلَاق وَرْضَى والذِّيَّ لَ المدأم أتمتنا بعد طول العنث ان ضابطه أن طعل معما بناذى به تأذ بالبس بالهن لكن هل الراد بقولهم لسربالهن بالنسسة الوالد حيان من تأذى به كثيرا وهوعر فاعف لأف ذاك كسرة أو بالنسمة العرف في عده أهله عمامة ذي به كثير اليس مكبرة وان تأذى به كثيرا كل عنمل ولم يسنوه والذي يظهران المراد الثاني بدليل انه لو أصرواده بعوفراق حلسته لم تلزمه طاعته وان تأذى بذلك كشرا و تنبيه) و قد تقدم ن ابن عمام ان الكمائر الى السبعمائة أقر بوفي وانة الى السبعين والقول الأول أكثر ماقل ف وصنف الدبلي من الشافعمة خزاذ كرفعة كثرمن أربعين وصنف العلاقي حزأذ كرفعه خسة وعشرين من عجم عماحاه في الاحاديث منصوصا عليه أنه كمرة وزادعاء الحلال الباقيني أشداء كثيرة وكنت قد أملت فيزاو بة القطمة أي مجود الحنفي قدس سره نيفاونسين كبيرة مرتبة على حروف التهجير مرسان حقائقها وحدودهاوذ كران يحرمنهاني شريرالشعباثل حلة سردها مبالاوني كتاب الزواح عن افتراف المكاثر تفصيلافا وصلها فيالباب الاول منه آلي ستقوستين كبيرةوفي الباب الثاني منه الي أو بعما تغوسب وستين كبيرة ورتهاعلى ترتبب كتب الفقه ويرهن عليها بالآمات والاخبار فهوأ جمع كتاب في هدذا الباب وقد سببقه الدذلك الحافظ الذهبي فأو ردحاة منهاني كتاب ولم ترتب ولاحاحة الى تعدادما أو رده لمافعه من النطوط المهل واغداذ كرهناسان ماذكر وصاحم القوت واستنبطه من الاخبار معز بادعمه فالاربعة منهافى حديث عبد دالله ن عرو وقد تقدم المصنف وفي العدهن من حديث أني هر من احتنبوا السم المو مقات قالوا مارسول الله ماهي قال الشرك بالله والسحر وفتسل النفس التي حوم الله الأمالحق وأكل الرمآ وأ كلمال الشمروالتولى وم الرحف وقذف المحصنات الغافلات الومنات ولهـ هامن حد ث أبي بكرة ألا أنشكها كمالكبائر الأشراك باللهوعقوق الوالدين وشهادة الزورأ وقالبوة ولبالزور ولهمامن حدثث أنس سنل عن الكمائر قال الشرك ماته وقتل النفس وعصوف الوالدن وقال ألا أنشكر ما كر الكمائر قال قول الزوراوقال شهادة الزورولهمامن حديث الن مسعود سألترسول الله صل الله على موسل أى الذنب أعظم قال أن تجعل لله نداوهو خلةك فلت ثم أى قال ان تقتل وادلا بمخافة أن مطعم معل فلت ثم أى قال أن تزانى حلدلة حارك وللطهراني من حديث سلة بن قيس اعماهي أو بسولا تشركوا بالته شما ولا تقتا والانتفس التي حرم للهالامالحق ولاتزنوا ولاتسرقوا وفي الصحن من حديث عدادة من الصامت ما يعوني على أن لاتشركو امالله

غوسالانها تغمس صاحمها فيالنار والسعد مروهوكل كالام بفسيرالانسان وسائر الاجسام عن موضوعات الخلقمة وثلاث فياليطن وهي شرب اللهر والمسكر من كلشرادوا كل مال اليتم ظلاوأ كالراوهو معلم * واثنتان في الفرج وهماال اواللواطيه واثنتات في البدن وهما القتسل والسرقة بهو واحدداني الرجلين وهوالفسرار من الرحف الواحد من اثنين والعشرة مدن العشران وواحدة فيحسع الحسد وهوعقوق الدالدن فالووحاة عقوقهماأن يقسماعلمه فيحق ولا برقسيهماوان سألاء عاسة فلا معطمهما وان سساد فيضر ع مما وعنوعات قلا بطعمهما هسذامأقاله

بأولاتهم قواولا تزنوا وفي الاوسط العامراني من حدست الاعماس الجرأم الفواحش وأ موقو فاعلى عبيدالله منهم وأعفله الكبائر شربانلي وكلاهما ضعف والبزار من حديث امن عياس لدحسن أترجلا فالمأرسو أعانقهما السكماثر فالمالشرك بالقهوا لمأس مزروح القهوا لغنوط مزرجة الله ومنوردة أكترالكماثر الاشراك بالله وعقوق الوالدين ومندفضا بالماءو منع القيعل وفيهصالح ن ضعفها منمعين والنسائي وغيرهما وله من حديث أبي هر مرة الكيائر أوَّلهنَّ الاشراك الله وفيه الى الاءراب معدهم به دفيه خالف من توسف السمين ضعيف والعابراني في الكبير من حديث سهل فة في البكائر والتعرب بعد الهجرة وفيه الإلهامية واه في الاوسط الخلوى الكاثرتسم وفموسوع الىالاعراب تعدداله عرة وفدأ يوبلال الاشعرى ضعامه الدارقهاني كيومن حديث عسدين عبر أسوالسكائو تسوفذ كرمنيا واستعلال البيت المرام وللعامراني من حديث واثلة من أ كلا الحكائر أن عول الرحلء إرمالها أقل وله أنضام بحد يثمان من أكرا لكاثر أن ينتق الرحل من والله ولمسلم من حد مت حامر من الرحل و من الاشرال والكذر ترك الصلاة ولسلم من ومن الكيائر شمالو حل والديه ولاني داودمن حديث سعيدين بيمن أري الريا الاستطالة في عرض السلم بغرسق وفي الصحين من حديث الن عباس انه مرصل الله عليه وسلم على قدرات فقىال انهما لنعذبان ومأسدنان في كمر وانه لكسر اماأحدهما فكان عثى بالنمهة وأماالا موفيكان لاستتر مربوله الحديث ولاحدف هذه القصة مربحديث أفي بكرة المأأحدهما فكان لأكل لحوم ديثولانيداودوالترمذي من حديث أنس عرضت على ذنو بأمق فل أرذنها أعظم من سورة من القرآن اوآنه أوتمار حسل عنسها وفال الرمذي غريب وويان أي الدندافي كالسالتو يهمن اعماس لاصغيرتهم اصراروفه أبوشية اللراساني بعرفيه والديث منكر فهذه الرفوعان وأما فروى العام الى والسهق في الشعب عن المن مسعود وقال الكماثر الاشراك بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحنالله والبأس من وص الله ووي البعق فيمعن ان عماس قال الكماثر الاشرال بالله والمآس مزير وحالله والامن مزمكراته وعقوق الوالدين وقنسا النفس القرح مالله وقذف الهصنات وأكل مال الشروالفر ادمن الزحف وأكل لوما والسعم والزناو الهن الفسموس الفاحق والغاول ومنع الزكاة وشهادة ألزور وكتمان الشهادة وشرب الخروثوك الصلاة متعمداوا متاء الزكأة بميافرض هاالله ونقض العهد وقطعة الرحيود ويامن أني الدنيافي التبرية عن ابن عباس قال كليذنب أصر العيد عليسه كبر وفعال سعرن سيم مختلف فبعودوى الديلى عن أنس قوله لاصفرة مع الاصراد واسناده حدقال لعراقى بعد ات سكى هذه العيارة فقد اجتمع من الموقوفات والمرفوعات ثلاثة وثلاثه وأواثنان وثلاثون الا ناده كاتقدم وانحاذ كرت الموقوفات حتى بعسليماو ردفى الموقوفات اه قلت وفي الموقوفات عن أن سرمن قال سألت عبدة السلماني عن الكياثر فقال الاشراك بالموقتل النفس التي سوم مهارفرار توم الزحمور كلمال الشريفس مقسموة كل الرااميتان ويقولون اعراسة بعد لهدرة تدليلان سر بن والسعر قال ان المهنات عموشرا كترا أخوجه ابن جر وعر الاوراعي قال بقالمن الكبائر أن بعمل الرجسل الذنب فعنقره أخوجه ابن أبي الدنيافي التو بتواليهو في الشع وعن مفرة قال كان هال شرأى بكر وعر رضي الله عهما من الكماثر أحرجه ابن أي ساتر و يزاده إ مداميا استنبط من الاخمار نكث الصفقة وترك البينقوا لتسمي الى شبيترالوالدين والاصرار في الوَّمسية والالحادق البنت وهي غبرا ستعلاله كاهي فلهو لهيدته مقعل معصمة فمولوس اوسي والفار بالله والحسريين الصلاتين لغبرعذ وتطبعة الرحيوالن العطبة واعتباد الحر وتغيرمنا والارض والواء الحدث والذعراف الله والدَّمانة والصَّادة وغيرة النَّهُ عَالُو رهم النَّحرِ في الرُّواحر ﴿ تَعْبِهُ ﴾ الطَّرَدُ المُلك هؤا الكفر فقد

بالضرب وأنواع العذاب فل يتعسرض أو وضرب الشرونعة سهوقطرأ طراقة لاشدك في أنه أحكر من أكايماله كدف وفى ألحو من الكبار السينات بالسعة ومن الكمائر استطالة الرحل فيعرض أنحسه المسل وهذارا شعلى قذف الحصين وفالأبوسيعيد الدرى وغبره من العمامة انكولتعماون أعمالاهي أدق في أعسنكم من الشعر كا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكمائر وقالت طائفة كل عد كبرة وكلمائهي الله عنه فهوكبرة وكشف الغطاء من هذا أن تطر الناظر في السرة _ أهي كمرة أملا لايسم مالم يفهستمعسى الكسرة والرادم اكقول القائس السرقة حرام أملا لامطمع في تعريفه الابعد تقر برمعني الحرام أؤلاتم الصثعن وجوده في السرقة فالكمرة منجث اللفظ مهم لسالهموضوع حاص في المفاولا في الشرعود ال لان الكبروالمسفيرمن المضافات ومامن ذنب الا وهوكسرة بالاضافية الى مادوبه وصغبر بالاضافة لى مافوة_مفالضاحهــةمع

فالماللة تعالى ان الشراء لفلا عفام ولهذا لا مغفر بالاجاع فحنث فوقوع لفظا الكبيرة جعاني الأسمار الاخبار لتنزعه كعبادة الصنروالشمس والقمروكفر المهودوا لنصارى والمحوس وأمثالهم أولتعدد الخاطب فوقع مقادله الحسوبال ع أولان كفرز مدغير كفرعر ووقال ان هرفى شرح الشهدا الدعاء أن الا كولا بكوت الاواسدا اتمنأ هوان أو مداخة متاماان أو مدالا كمراننسي فهو مكون متعدد اولاشك أن الا كعمالنسبة الىبقية الكبائر أمو رأشار البهاالنبي صلى أتمعليه وسليريقوكه اتقوا السبسع الموبقات الحديث وحينسيذ فالاكيرهنالتعدده فىالجواب واديه الامرالنسي والله أعلم ولنعدالى شرح كالم المسنف فانه بعدماً أورد سباق كالام أبي طالب المتكى من تقسيمه الكبائر على الاعضاء قال (وهوقر يسيولكن ليس يحه عَمَام الشَّفاء اذْعَكِم إلَّا مادة على موالنقصان منعفانه حعل أكل الرياو) أكل (مال المتم من الكياثروهي جناية على الاموال ولم يذكر في كاثر النفوس الاالفش فالمافق العين كأى نحسها (وقعام المدن ونحو ذلك من تعذيب السلمن مالضرب وأنواع العذاب المرشعرض له وضرب أليتم وتعذيبه وتعلم أطرافه لاشك فأنه أكبرمن أكلماله كيف وفي الخبر من الكبائر السيتان بالسبة ومن الكبائر استعالة الرحسل ف عرض أشمالمسلى فال العرافي عزاء الديلي في مسندا لفردوس لا عدواً بي داودس حديث سعيد بمنز يد والذي عندهما من حدثهم أوي الرياالاستمالة في عرض المسابق بحدث كاتفدم اه فلت ولفظ القوت وتدرو بناء العلاء تعبدالرجن عن أسمعن أف هر فرة فال فالبرسول القهمسل الله عليه ومسلمين الكباثر استطاله الرجل فعرض أحيه السار بغيرحق ومن الكباثر السينان والسة وقدرواه ابنأكى الدنهانى كتاب الصب وفيذم الغف هكذاعن الحسن بن عبد العز يزحد ثناعرون أي سلم عن رهير بن محد عن العلاء من عبد الرحن وافقا أبي داود من أكبر الكياثر استطالة الرء في عرض الرحل المعلم بغير حق ومن الكبائر السنتان بالسبة وهكذار واءأ يضا بن أبيها تم وابن مردويه وأماحد يتسعد بنز يدفقه رواه اجدوسهم به والعامراني وائن فاتعروا لضباء بلفظ انتمن أوي الريا الاستطالة في عرض المسار يعمر حق المديث (وهددًا ذانًا على قذف الحصن وقال أوسعيد الحدري وغيره من الصابة) وصوات الله علهم (انكاتهمُاون أعمالا هي أدق في أعنكمن الشعر كالعدهاعلى عهدرسول الله صلى الله عليه وسلمن الكيائر) لففا القوت وأماعيادة بن الصاحث وأنوسعيدا الدرى وغسيرهمامن الصابة فكافوا يقولون انكيلتهماون أعبالاهي أدفى أعسكمن الشعر كانعدهاعلى عهدرسول المصلى المعطمه وسلمن الكياتروهي في بعض الالفاظ من أباو بقات أه قال العراقي رواه أحدوالبزار بسسند صميم وقالمن المه بقان بدل الكهاثر و وواء العفارى من حديث أنس وأحدوا لحا كهن تحديث عبادة بن السامت وقال معم الاسناد (وقالت طائنة) من العلماء (كل عل كبيرة) نقله ساحب القوق (و) قال آخرون (كل رائميه الله عنه نعهو كبيرة كذا في القوت و رواه البهرة في الشعب عن ابن عباس وقد تقدم (وكشف الغطاء عن هذاان نظر الناظرف السرة هل هي كبيرة أم لالا يصعيماليفهم معنى السكبيرة والمرادبها)وهذا ﴿ كَمْ لِالعَالَا المه قد حام أملا لامعامع في تعربه الابعد تقر برمعني الحرام أولا ثم الصت عن وجوده في السرقة فالكبرة من حث اللفظ مهم ليس له موضوع خاص في الفية ولافي الشرع وذاك لات الكبر والصفير من المضافات) أي من الاسمياء المتضايفة ويستعملان في الكممة المتصلة كالاحسام وذات كالكثيروالقليل فيألكم بالتصابة كالعدد (ومامن ذبالاوهوكيير بالاضافة الحمادوته وصغير بالاضافة الىمافوقه فالصاحعةمع الاحتمية كبيرة بالامنافقالي النفارة مستغيرة بالاضافة الى الزنا وقطع السير كبيرة بالاضافة اليضريه صغيرة بالأضافة الى فنهذ) ونقل الناار فعتو غيره عن القاضي حسب ين عن (٦٨ - (التعاف السادة المنقين) - عامن)

لم الدنسات المطاق على مانوعد بالناوعلى فعلم خاصفا مع الكبيرة وتعنى وصفعالكبيرة ان العقو به بالناوعلد منه وان اطاق على ما أو حب الحديثة بصدرا الحالث ماتحل (٥٢٨) عليه في الدنساعة ومن واجدة عظم وله أن يطلق عبلى ماوردني نص الكتاب النهسي عنه و شول تخصيصه الذكرة المستنب

أسلمي ان الكبيرة كل معرم لعينه منهى عنه لعني في نفسه فان فعله على وجه بتعمع وجهين أو وجوهامن في القرآن بدل على عظمه القورع كانفاحشة فالزنا كبرةو عدايلة الجاد فأحشة والصغيرة تعاطى ما منقص عن دتبة النصوص عليه شربكون عظما وكبرة لاعمالة أوتعاطيه على وحدون المنصوص عليه فان تعاطاه على وجه يحمع وجه بن أو وحوهامن التحريم كان الاضافة أذ منصوصات كبرة فألقيلة واللمس والمفائحة مقدرة ومع حابلة الحاركييرة ومن اختيارات الحلمي انه مامن ذنب الا القرآن أيضا تتفاون وفيمصغيرة وكديرة وقد تنقل الصغيرة كسرة يقر ينة تضم المهاو تنقل الكبرة فاحشية بقر ينة تضم المها درمائم افهذه الاطلاقات الاالكفر بالله فأنه أنفس الكبائر وليس من نوعه صغيرة (نعم الانسان أن بطلق على مانوعد بالنار) في لاحرج فهاومانقسلس الا حوة (على فعله خاصة اسم الكبيرة وتعنى يوصفه بالكبيرة ان العقوية بالنار عظيمة وله أن مطلق على ألفاظ الصابة بترددين ماأو جب الحد عليه) في الدنيا (مصر الى ان ماعل عليه في الدنياء عوية واحمة) من رحم أوقت لأو هدذءالهات ولاسعيد ضرب (عظيم ولهان يطلق على مأورد في نص الكتاب النهي عنه وقول تخصصه الذكر في القرآن تار بلهاعلىشىمن هـد. بدلعلى عظمه ثم يكون عظمها وكبيرة لامحالة بالاضافة اذمنصوصات القرآن أصانتفاون درجاتم افهذه الاحتمالات تعرمن المهمات الاضافات لا و بخماومانقل من ألفاظ الصابة) إن مسعود وألى سعد وان عرو وغيرهم (يتردد بن ان تعلم معنى قول الله تعالى هذا الجهان ولا يبعد تنز يلهاعلى شي من هذه الاحتمالات نعم من الهدمات ان تعلم معني قول الله تعالى ان ان تعِثْنبوا كبائرماتشون تحتنبوا كاثر مانهون عنسه) أي كاثرالذنو بمالتي تهاكم أللمو رسوله عنهاوفري كبير على ارادة الجنس عنه نكفرهنكم ساتكم (نَكُلُر عَنْكُم سَا مُ تَكِم) أَى نَعْفُر لَكُم صَعَامُو كَمْ وَمُحْهَاعَنَكُم (و) معنى (قول رسول الله صلى الله علمه وقول رسول الله صل الله وَسَلِمُ الصَاوَاتُ) الحِس (تُتَكَاوَات لما اللَّهِ فِي الاالكَّاسُ) وواء مسلِّمُ وقَدْ تقدم السكاد م عليه قريبا (فات هذا عليه وسلمالصأوات كفارات اثبات حكم الكبائر والحق فيذلك ان الذنوب منقسمة في نفار الشرع اليما بعسارا ستعظامه الماها) بالابعاد المأسنين الاالكمائر فان عليها أو بايجاب الحدف الدنيا على مرتكمها مثلا (والى ما معلواتها معدودة في الصفائر)وذاك ينقص رتبتها هدذاا ثبان سكي الكماثر عن رتبة النصوص عليها (والى مايشك فيسم فلا يدرى حكمه) أهو من الكبائر أم من السغائر (فالطمع والحققفذلك الذاذون في مُعرفة عدد حاص) ينتهي اليه (أوحد جامع) للا براد (مانع) من دخول ماليس فيسه منه (طلب منقسمة في نظر الشرع لمىالاعكن فانذلا كالأعكن الابالسماع من وسول ألله صلى الله علَّه وسلم بان يقول الى أردت بالكمائر الى ما يعلم استعفامه الما عشراً أو حسا) أوسما (و يفصلها فان مردهذا مل وردق بعض الالفاط ثلاث من الكبائر)وهومار واه واليمايع انهامعدودة في أحدوالشعنان والترمذى منحديث عبدالوحن بنأى بكرةعن أبيه ألاأنشكم اكبرال كباتوالاشراك الصغائر والى ماسك فه بالله وعقوق الوالدن وقول الزورور وادالهامراني في الكبر والخرائطي في مساوى الاخلاق من حديث فلادرى حكمه فألطمع أى الدرداء وأخرجه أحدد والنساق وابن حرير وابن السندر والحاكم وصعه من حديث أي أبو بمن في معرفة حدماصر أوعدد عبدالله لاشرك به سأ وأقام الصالة وآتال كأفوصام ومضان واحتنب الكدائر فله الجنت فسأله وحسل جامع مانع طلب لمالاعكن ماالكبائر قال الشرك بالله وقتل النفس المسلة والفرار يوم الزحف (وفى بعضها سبع من الكبائر) وواه فاتذلك لاعكن الامالسماع الطهراني في الاوسطاس حديث أبي سعيد البكه الرسيسر وقد تقدم وله في البكيسر من حديث عبد الله من عمر و من رسول المصلى الله علمه من صلى الصاوات الحس واحتلف الكمائر الحديث تم عدها سعاو تقدم عن المصحين من حديث أبي وسل مان يقول اني أردت هر مرة اجتنبوا السبم الويقات (موردأت السين بالسبة الواحدة من الكماثر) كارواه أبوداود وابن بالكبائر عشرا أوخسا أبي الدنسافيدم العضي والوائي ما مروا معمد ومن مديث أبي هر مرة وتقدم (وهوخارج عن السبع وعاصلها فانآم يرد هسذا والثلاث علمانه لم يرد به العددوا الصر) واذا كان الامركذلك (فكيف بطمع في عدد مالم تعدد الشرع بسلورد فالعض الالفاط وريمافصد الشرع إجامه ليكون العباد منه على وجل كاأجم ليأة القدر ليعظم حدد الناس في طلما) شسلات من الكياثروفي ولهذاذهب بعض السلف أن الكبائر مب مقوقط مذاك كانقدم (نع لناسيل كاي تكننا أن نعرف به بعشهاسبع من الكبائر أحناس الكمالر وأنواعها بالتعقيق وأماأعمام انتعرف بالفان والتقريب) وذاك بالحدود التي ذكرت ثم و ردأن السنين بالسية

الواسودة من الكيار وهويلارج عن السيع والثلاث على اله ليستديه العدد بمناحصوفك في يطيع في عسده الم آنها معده الشرع و و ساقت الشرع الجهمه لمكون العيادمة على وسل كتابيم الية القدر ليستلم حد الناس في طلبها تيم لناسيل كي يمكنناان تعرف به أسناس الكيار وأنواعها بالتعقيق وأما أصابها فتعرفها القاري التقريب وتعرف أشنأ "كبرالكيار فالمأسغ الدغار فلاسد الدعوق وينه أنافع بشواهد الشرع وأفوار الده أوجها انمع مود الشرائع كاما سيانة الخلق الى جواراتية تعالى ومعادنات أنه لا وصول الموالية الكائم فقا (org) الله تعالى ومعرف صدغاته وكتيب

ورسله والمالاشارة بقوله تعالى وما خلقت الجسن والانس الاالعبدون أي لمكونواعبدالى ولامكون العبدعبدا مالهبعرفويه بالر يو سقونفسه بالعبودية ولابد أن مرف تفسموريه فهذاهم ألقصود الاقمى سعنة الانساء ولكن لايتم هذاالاف ألحاة الدنماوهو العي شوله على السلام الدنامر عةالا توة فصار حفظ الدنماأ بضا مقصودا تابعالدن لانهوساداله والمتعلق من الدنه الانحوة شياس النفوس والاموال فكإ مأدسد بأرمعر فذالله تعالىفهوأ كعرالكياتر وللسماسدادحاة النفوس ويليمها يسديان المعانش التي ما حياة النفوش فهذه ثلاث مراتب ففظالاء فأعلى القاوب والحداة عملي الامدان والاموال على الاشتفاص ضرورى في مقصود الشراثع كاها وهداء الائمة أمده و لاءتسسة رأن يختلف فها اللَّال فلا عَمُورُ الْنَالِيَّهُ أَمَالًى وعث تسائر بديعثه اصلاح اللق في د مهم ودنياهم م بأمرههم بحبأ عنعهم عن معرفته ومعرفة رسالة أو بأمرهم باهلاك النفوس واهلاك الاموال قصل من

آ نفا(وتعرفأبضا أكموالكبائر فاحاأصغرالصغائر فلاسبيل) لنا(الىمعوقته وبيانه انانعلم بشواهـــد الشرع وأفوا والبصائر جده اأن مقصود الشرائع كلها سساقة الخلق ألى سواوالله تعالى وسعادة لقائد وانه الاوصول الهمال ذاك الاعمرفة الله تعالى ومعرفة صفاته وكتبمو رسلهوا المالاشاوة بقوله تعالى وماخلقت الجن والانس الالمعددون أي) الالعرفون أو (ليكونواعب دالي) خاصة (ولايكون العب دعداماً بعرف ربه بالربوبية ونفسه بالعبودية ولابدأت يعرف نفسهو ربه) كابرشداليه الخبرمن عرف نفسه عرف وه (الهذاه والقصود الاقصى بعثة الانساء) والرسل عليهم السلام الى الحلق ليرشدوهم الى ذاك وكذابار سال الكتب من السماء (ولكن لا بترهذا الافي الحياة الدنيا وهوالعني بقوله صلى الله عليه وسل الدياض وعة الاستوق قال العراقي لم أحده بهسدا اللفظ مرفوعا ورواه العصلي ف الضعفاء وأنو بمكر من لالفامكارم الاتعلاق من حديث طارق من أشم تعمت الدار الدنها لن ترود مهما لا تتحربه الجديث واسناده ضعيف اله فلتوتم المستى برضير به و شست الدارالدنيا ان صديه عن أخريه وقصرت به عن رضار به واذاقال العبيدة جوانته الدنياقالت الدنياة جوانته أعصا نالر يه وقدر واه كذاك الرامهرمزى فى الامثال وهو عندالحا كمفي مستدركه وصعه لكرز تعقيه الذهبي بانه منكر وانعسد الحياريين راويه لايعرف وبروى من قول سعد بن عبد العز يزالدنيا غنيمة الأسخرة أخر جه أبو نعم في الحلية من طر يق عقبة بن علقمة عنده (فصارحفظ الدنما أسانا بعامقصودا لحفظ الدين لانه وسيلة الدوالمتعلق من الدنما الا حرة شبات النفوسُ والاموال فتكل مانشد باب معرفة الله) وصفاته (فهو أ كبرالكباثر و يليما بسديات النفوس ويليميابسديابالعانش التي بهاحياة النفوس فهدة ثلاث مراتب فحفظ المعرفة على القساوب و) حفظ (الحياة على الابدان و) حفظ (الاموال على الاشخاص ضرو رى ف مقصود الشرائع كالهاوهذ. ثلاثةأمورلا يتصوران تتختلف فهاالملل) باسرها (فلايجو وانالله تعالى يبعث نبياء يدبيعث ماصسلاح اللق فيدينهم ودنياهم ثم يأمرهم عاعنعهم عن معرفته ومعرفة رسله أويامم هم باهلال النفوس واهلال الاموال فصل من هذا النه معرفة السكبة ترعلي ثلاث مراتب الاولى ماعنع من معرفة الله تعالى ومعرفة رسله وهوالكفرفلاكبيرة قوق الكفراذا لحاب بن الله و بين العبد هوالجهل والوسساة المقر بةالمه هوالعلم والمعرفةوقريه) من يه (بقدرمعوفته)وعله (و بعده)منه (بقدر جهله) فن قوى جهله كان فى المرتبة الاقصى من البعدومن قويُ علم كان في ألر تدة الأعلى من القرب (ويتاو ألجهل الذي يسمى كفرا الامن من مكرالله) بالاسترسال في المعاصى مع الاتكال على الرجهة (والفنوط من رجته) وهو بعينه اليأس من رجته وسوء الطن الله تعالى لتلازم الثلاثة في معنى واحد لمكن الجلال البلقني عدد كل واحدة كسرة مستقلة ومن ثُم قال أورزعة العراق وفي معنى البأس القنوط والفااهرائه أبلغ منسه الترق اليه في قوله تعالى وان مسه ألشر فيرس فنوط اه والفاهر أيضا ان سوء الفلن أبلغ مهما لانه بأس وقنوط وزيادة النَّمُو مرعلي الله تعالى بمالا يليق محوده وكرمه وفي حديث النَّاعباس الله صلى الله عليه وسلم ستل عن أالسكار فقال الشرك بالمهوا لمأس من روح الله والامن من مكر الله وخرجه المزار وان أي ماتر وأحربوان المتذرعن على رضى الله عنه قال أكبر الكاثر الامن من مكر الله والياس من رونه الله والقنوط من رحة الله وأخرج إن حر مون ألى معمد تحوه (فان هذا أيضاء بنالجهل فن عرف الله) بصفاله الحسني (لم يتصوّران بكون آمناً) من مكره وغضبه (ولا يكون آيساً) من رحته (و يتاوهده الرتبة البدع كأها

هـــذا أن الكبائر على الارشم الترون الاولما عن من موقة القامعال ومعرف توسله وهو الكفر فلا كبيرة فون السكفر الخاب بن ألقة و بين العده والجهل والوسلة المقر بقه المدهو العلم والعرفة وقريه يشعو معرفة موجهله ويتسافوا لجهل الذي يسمى كفر اللامن من سكر القوالغز طمن و-شدة فات هذا أنشاء بما الجهل فن عرف القد لم يتموّ وان يكون آمذا لا أن يكون آيساد بشاوه فدا لوثية البدي كلها التملقة ذات الله وطاله وأفعاله و بعقها المدون بعض و تفارع الح مسب تفاون الجهل مرس تعلقها دان الله مجامة و با فعالة وشرا تعدو نظرا من مرات ذاك التصورهي تنسم الحاسات الموارك الدون الكبار الله تحوو في القرار والحاسات المارة الله وشراك والمعارك ومن المدون الشارك وموارك المدون المدون المدون المدون المدون المدون المدون الله فقتل المارك والمعارك وال

المتعلقة مذاناته وصفاته وأدعاته وبعضها أشد من بعض وتفاوتهاعلى حسب تفاوت الجهل بهارعلى من بعض ويقع في هـ الم حسب تعلقها بذات الله سعانه و مافعاله وشرائعه و مادامر مونواهمه) ومن ذلك التكذيب بالقدر أى بان الرتبة تعرم الزناوالاواط الله يقدر على صده المعر والشركارعه العتراة فاجهم بقولون ان العبد يحلق أفعال نفسه من دون الله تعالى لانه لواحتم الناس عسلي فهم منكرون القدرفهم والذلك قدرية وكذا القول بالارحاء والاماحة ومقالة حهم والتعطيل والشطع الاكتفاء بالذكورفي فضاء والمرفض وغسرة النامن البدع بمارة وسالاعات وينت النفاق (ومراتب ذاك لأتعصى وهي تنقسم الى الشهوات انقطع النسل ما اعرائها داخلة تحت ذكر الكاثر الذكورة في القرآن والى ما يعلم له لا منظل والى مايشك فيه وطلب ودفع الوجودقريبس رفع الشائق القسم التوسط طمعنى غسرمعامم المرتبة الثانية النفوس اذسقائها وحفظها تدوم الحياة قطع الوحودوأ ماالزنافانه وتحصل العرفة بالله) تعالى ا (فقتل النفس لا عالة من الكبائر) كاورد النصر يم مذاك فى الا "به والاحبار لانقوت أمسل الوحود المتقدمة (وان كأن دون الكفرلان ذاك) أى الكفر (يصدم عن القصود وهذا) أى القتل (اصدم ولكن شوشالانساب وسيلة القصود اذمياة الدنيالا ترادالاللا تشوة والتوصل ثماالي معرفة الله تعالى ويتأوهذه المكبيرة قطع ويبطل التوارث والتناصر الاطراف) كاليدين والرجلين والانف والاذن والسان (وكل ما يفضى الحاله اللال) ولو بعدمدة (حتى وجدلة منالامورالتي الضرب المنفن (وبعضها كرمن بعض) فان في كلَّ ذلك صدمالوسائل القصود (ويقع في هذه أرتبة لاينتفام العيشالاجابل تحريم الزيا والمواط) في الادبار (لانه لواج أسع الناس على الاكتفاء بالذكور في فضاء الشهوات انقطع كمف بترالنظام مع الماحة النسل) أى الدرية (ورفع الوجود قريبسي قطم الوجود) هذاف المواطر وأمالز نافانه لا يفوت أصل الزنا ولاينتفاء أمورالهائم الوجود ولكن يشوَّش الآنساب) و يخلطها (ويبطل التواوث) المشروع (والتناصر) أى النعاون مالم يتميز الفصل منهابانات فالامورالمهمة (و جسلة من الأمور التي لا يُنتظم العيش الاجها بل كيف يتم النظام مع اباحة الزالولا يختص بهاءن الرالفهول تنتظم أمورالها عُمالم يتميز الفصل منها بالماث يختص) هو (جاعن سائر الفعول وكذاك لا تصور أن يكون واذلك لايتصورأن يكون الزنامياساني شرع قصديه الاصلاح وينبغي أن يكون الزناف الربسة دون القتسل لانه ليس يفوت دوام الزنام المافى أصل شرع الوجودولاعنع أصله ولكنه يفوت تميز الانساب ويحرك من الاسباب ما يكاد يفضى الى التقاتل) والتهاا قصدده الاصلاح وينبغي ﴿ وَ مَنْ فِي أَنْ بَكُونَ أَشَدُ مِنَ الواط لان الشهوة هاعية اليه مِن الجانبين) الذكروالانثي عَلَم الفطرة أن يكون الزيافي الرتبة دون وفيكثر وقوعه و يعظم أثر الضرر بكثرته) عف الفااط (المرتبة الثانية الاموال فانهامعاس الخلق) القتسل لاية لس ماوّت يتعاملون ما (فلا يحوز تسلط الناس على تناولها كغف شاؤا بالاستبلام) والقهر والغلبة (والسرفة دوام الوحود ولاعنع أصله وغيرهما بل منه في ان تحفظ لندق بيقام النفوس الاات الاموال اذا أخلت أمكن استردادها) لار مام ما واسكنه بفوت عمر الانساب (وان أكات أمكن تغر عهافليس بعظم الاصرفها) لامكان السداوك ف الحالين (نع اذاحي تناولها و عول من الاساد ما مكاد بطر مق معسر المتدارك فيه فينبغي أنَّ يكون ذاك من الكبائر وذاك بار بع طرف أحدها أخذها خفية وهي يفضى الىالنقاتل وشغى السرقة) وهي أخذماليس له أخسده في خفاء (فانه اذالم بطلع عليه عَالَبا كيف يتسداوك) وفي معناها أن يكون أشدمن اللواط الاختلام والاستلال (الثانية كل مال الشم وهذا أيضامن الخفية وأعنى به ف حق الوس) على ما ال لات الشهرة داعة الممن (والقيم) عليه من جهة الشرع (فاله مؤمن فيه وليس له خصم سوى الديم وهو صغير لا يعرفه فتعظم

الجانبين فيدكت فروقوعه الرئيسيم المسيدي مستماسي والمصوري المراجع المسيدي والمسيدي المسيدين المسيدين والمسيدين و و معلم الرائيس من المسيدين المسيدي الامرفة واجب بغسلاف الفصيفانه ظاهر بعرف و علاف الخيارة في الودية فان المودع فصيرفيه ينتصف الفساسة تقو يقيا بشهادة الزوراز ابح أنسد الودية خريرها إليها الفموس فان هذه طريق لايكن فيها (ع) التعارف ولاجوزات فختلف الشرائع

فيتعرعها أصلا ويعضها أشد من بعض وكلهادون الرتبء الثانسة المتعافة بالنفوس وهدنهالاوبعة حدوة أنتكون مرادة بالكبائر وان لم توجب الشرعالدف بعضهاوا كن أكثر الوعد علمارعظم فيمصالح الدنساتا تمرهاوأما أكل الر بافليس فيه الاأكل مال الفسير بالتراضيمع الاخمال بشرط وضعه الشرعولا يبعد أن تعتلف الشرائع فامتسله واذالم عمل العصالاىه أكل مال الذحر بغير رضاء وبغمر رضا الشرعمن الكبائر فاكل الربآأكل برضا المالك ولكن دون وضاالشرع وانعظم الشرعال بابالزخومنيه فقدعظم أبضاا لظلر بالفءب وغبر موعظم الخدالة والمصر الى أن أكل دانق مالل التر أوالغصب من الكمائر فيه تظروذلك واقعرفى مقانسة الشك وأكثرسل الظن الىأنه غدردا خرابعث الحكماثر بل انبغي أن تعتص الكسرة عالا معور انحتلاف الشرعف المكون ضرور بافي الدين فسيق مما ذكره أتوطأك المكلى القذف والشم ب والسعم

الامرفيسه واجب يخلاف الفصب فانه ظاهر يعرف ويخلاف الخيافة فحالوديعة فان المودع خصم فعه ينتصف لنفسه الثالث تفويتها) أي الاموال (بشهادة الزور) أي الكذب بأن يشهد بمالا يتعققه قال العز من عبد السلام وعدها كبرة ظاهران وقع في مال عطير فان وقع في فليل كربيه أوغرة فشكل كما سبأتى السكلام علمه قريبا (الرابع أخذالود بعة وغيرها بالبمين النموس) وقد تقدم معناها (فان هسذه طر نق لا يمكن فعها التدارك ولا ععو ران تعتلف الشرائع في تعر عها أصلاو بعضها أشد من بعض وكاها دون الرتبة الثانية المتعلقة بالنفوس) قال العزين عبد السيلام في قواعده وان كان الشاهديم اكاذبااتم ثلاثة آثام اثم المعصة واثم اعانة الظالم واثم خذلان المطاوم وان كانصلاقا أثم اثم المعصقلا غسم للسيم الى راء ذمة الطالم وا يصال الطالوم الى حدد (وهداء الاربعة جديرة لان تسكون مرادة بالكبائر وان لم و مسالشر عالحدفي بعضها ولكن أكثر الوعسدعاما) مالناو وبالو ولى والعذاب الالم (وعظم في مصالح الدنداتاً ورهاواً ما أكل الريا فليس فيه الا أكل مال الغير بالثراضي) من الجمانيين (مع الانحلال بشرط وضفه الشرع) ورتبه (ولايبعد أن تختلف الشرائع فيمثله واذالم يجعل الفصب الذي هوأكل مال الغير بغير وضاه و بفسير وضاالشرع من الكبائر فاكل آلو باأولى أن لا يكون من الكبائرة اكل الرما أكل رضاالمالك ولكن دون رضاالشرع وان عظم الشرع الربابالز حرعنسه) والوعيد عليه (فقدعظم أبضاالفالم بالغصب وغسيره وعفلم الخيانة) وهي النفريط فى الامانة (والمسير الى أنا كلدا نني بالحيانة أوالغصب من المكياثرف نظر وذلك واقعر في مظنة الشائوا كترميل الفان الحانه غيردا خل تحث الكبائر مل ينبغي أن تختص الكبيرة جيالايجو وَآخَدُلاف الشرائع فيسه ليكون ضرو ويافى الدن) اعلمائه ذكر الناعبد السسلام في القواعدان أحد الاموال وتفو بتهاعلى أر باجابشهادة الزوركبيرة أن كأن فمال خطار والافشيكل فصورة تنصعه لمعن الكباثر فطاماعن المفاسد كإجعل شرب قطرة من الحرمن المكبائر وانام تعقق المفسدة وعور أن مد بطذاك المال بنصاب السرقة قال وكذاك القول ف أكل مال البتم قال في الخدادم و يشهد الثناف مانقل عن أب مسعد الهروى اشستراطه في كون الغصب كبيرة أن يكون المغصوب وبعد مناولكن ذكرا بنعيد السلام نفسه انه حتى الإجماع على انغصب الحبة وسرقتها كبيرة وهسدًا مو يدآنه لافرق في كون شهادة الزوركبرة بين قليل المال وكثيره فطما عن الفسدة (فسيق عما ذ كر.) الامام (أبوطالسالمك) فالقون (القذف والشرب والسعر والفرار من الرحف وعفوق الدافد فن أما الشرف لما فر بل المقل فهو حدد مر بأن يكون من الكبائر وفددل علمه تشديدات الشرع) فن ذلك مار واه الشعفان والنساق من حسديث أبي هريرة ولابشرب الخرحين بشريها وهو مؤس وقد تقدموروى الثرمذي اذافعات أمني تنتي عشرة خصلة فقدحل بهم البلاء فذ كرهاوفيه وشربت الجور وتقدم وروى الحاكم وصعماحتيوا الحرفانها مفتاح كلشروف مامورزين الحرجاع الاثم وعندان ماحه من حديث أنى الدوداء ولاشر باللوفائم المفتاح كل شروروى الطاواني من حديث المتعباس قال لمأحومت المرقالوا ومت اللمر وجعلت عدلا للشرك وعندا عد من حديث فيس بن سعد من شرب المر شربه نو رالاعان من قلبه وعند الزارسةا ، الله من حيم حهنم الي غير ذلك من الانتبار الواردة فيه (و) ل على (طر بق النظر أيضالان العقل محفوظ كان النفس معلوظة) فكأعب حفظ النفس محب حفظ العقل (بللانمير فالنفس دون العقل فازالة العقل) بالسكرات (من الكيائر ولكن هذالا يحرى في فطرة من المرفلا شك في انه لوشر بساءفيه فطرة من المراب كن ذلك كبيرة وانداه وشر بساء غيس والقطرة

والغراوس الرحف وعقون الوائدينية أما الشريبة ما يزيل العقل فهو جديريات يكونيس اسكيناثر وقعدل عابه تشديدات الشرعوطريق النظر أيت الان العقل محفوظ كالمنال النفس معقوظة بالانشيري النفس دون العقل فإذا له العقل من الكيناثر واسكن هذا لا يجرى في أعارض النفر ولاشار في المواشر بسيامة في مقطوطة من الخراج يكن فالمناسبة على المناسبة القطارة

وحددها فيعلى الثان وانعاب الشرعالحديه عدل على ته خليم أحر ه فيعد ذلك من الكبائر بالشرع ولس في أدوة الشرية الوقوف علىجيع أسرار الشرع فانشت احاءف اله كسرة وحسالاتباع والافلات وقف فسماعال عدوأما القذف فليس فيهالا تناول الاعراض والاعراض دون الامدوال قي الرتسة ولتناولها صراتسوأعظمه التناول بالقذف بالاضافة الى فاحشة الزيا وقدعظم الشرع أمرمو أطب ظنا غالسا أن العمامة كأنوا معدون كل ماعسمه الحد كبيره فهوجهم االاعتمار الأتكفره الماوات الجس وهوالذي نو بدمالكبرة الا تنولكن من حدثانه يحوران تختلف فمه الشراثع فالقاس بمرد الأبدل على كبره وعفا متهدل كان عه و أن رد الشر عبأن المسدل ألواسداذارأي انسانا رنى فسله أن سهد و تعاد الشهودعال عمرد شهادته فاتلم تقبل شهادته فدده لس ضرور بافي مصالح الدنباواتكانعلي الجلة من الصالح الطاهرة الواقعة فيرتبة الحاجات فاذاهذا أسايلمق الكبائر فيحقرن عرف الشرع فامامن ظنأنه أن يشهد وحده أوظنانه

وحدهبافى محل الشان وأعواب الشرع الحدمه مدل على تعقلم أمره فعد ذلك من الكبائر مالشرع ولاس فالقوة البسرية الوقوف على جيع أسرارالشرعفان ثبت اجاعف انه كبيرة وحسالا تباعوا لأفالتوف فيسه مجال) قال ان عرف الزواح أماشر ب الحرول قطرة منهافكيرة احماعاد الحق مذاك شر بالمسكر من غيرها وفي الماء من غيرا المكر خلاف والاصوالحاقه ان كان شافعداواماما اقتضاه كلام الروياني من انشر بغسراله المايكون كيرة اذاسكر منسمفر دودمان القدر الذي لاسكر داخل تعت الجرعلى المشهور عندالشافعية من ثبوت الغة فياسارفيه الحدعندهم أيضاأى والحدمن العلامات القطعمة الدالة على كرن الشيئ المدود علمه كميرة فسكون الرافع على كالأمالو ماني ضعيف وكذلك قول الحلمي لوخلط خرابتلها منالماء فذهبت شمدتهاوشر بهافصفيرة اه وقد قالبالاذراعي عقسه وذبه نظر ولابسم الاصحاب بذلا فبمباأراه وقدقالوا انشهرب القطارة منها كدبرة ومعاوما نهالاتة ثراه وهونطاهر وهذآ ق من بعتقد التحر م المامن بعتقد الحل فقال الشافعي أحده وأقبل شهادته أى لانه لم مأت كمرة في عقدته على انمانقله الرافعي عن الروماني ذكرمثله القاضي أوسسعد الهروى و حتى الخلاف ولم ريج منه شأفقال في تعداد الكياثر وشرب آلم والمسكومين غيره وفي المسترمنه خلاف اذا كان شافعياً آه والار جهاذ كراية اكسرة أنضاو أماقول الحلمي شرب الحركسرة فان استكثر منسه حتى سكر أوحاهر مه ففاحشه فانحرج خراعتلهامن الماء فذهبت شدوتها وضر وهافذاك من الصغائر فردود أمضافات الاحماب لايسمعون فهاقاله في من جالجر عثلها بل الصواب كأقاله الحلال الملقيني الحزم مخلاف ماقاله وانذاك كبرة لامحالة ومرأن العزين عبدالسلام اختار ضبط الكبرة بمالشعر بتهاون مرتكماند دنه أ اشعار أصغر الكمائر المنصوص علماوقر وذلك الى أن قال فعل هذاان كانت مفسد ته كفسدة ماقر نه وعند أولعن أوحد أوكان أكثر مفسدة منه فهوكيرة اه وذيل علىه الاندق والعنداله لايدان توحد المفسدة محردةعا بعتريها من أمرا حرفاته قديقع الغاط ف ذلك قال الاترى الدانيق الى الذهن في مفسدة الجرال كروتشو مس العقل فات أخسد فابمردون أن لا يكون شرب القعارة الواحدة كبرة الماوها عن المسدة الذكورة الكما كمرة المسدة أخرى وهو التصرة على شرب المكثير الوقع في المسدة فهذا الاقتران يصيره كبيرة والله أعل (وأما القذف فليس فيه الاتناول الاعراض) مالشتروا لغستمير بعا أوكله (والاعراض دون الاموال في الرئيسة) ويدل اذلك حسد بث الصير فأذا قالواذلك عهموامني دماعهم وأُمو الهم واعراضهم (ولتناولهامرات وأعظمها التناول القذف الاضافة) أى النسبة (الى فاحشة الزنا) كان يقول بازاني أو بامنكوح أو باعلق ومحوذاك والمراة بازانسمة أو يفعة أوقضية اوملتها بانت الزنا أووادها التمبة (وقدعظم الشرع أمره) فني الكتاب قوله والذين ومون المصسنات اليا خو الا يتين صريعاني الاولى النص فهاهلي الأذاك فستى وضمنافي الثانية النص فهاهلي الذاك بلمن الله فاعله في الدنيا والا تشخرة وهسذا من أقم الوحيد وأشده (وأطن طنا غالبا ان العصابة) رضوان الله عليه (كانوا بعدون كل ما يحمده الحدكيدة) كاستى النقل عن جماعة منهم (فهو جذا الاعتبار لاتتكفره الصاوات المس بشر الحديث أيهر وعندمه بالصاوات الحسوا لعق الى الجعتورمضات الىرمضان مكفرات المابنين اذااحتنبت المكاثر وقدتق فمم أوهو الذي تريد بألكميرة الآن ولكن منحيث اله يعور أن تحتلف فيه الشرائع فالقداس عمرد الابدل على كرر وعظمته مل كان عور أن برد السر عبان العدل الواحد اذاراى انسانا رنى) مامراة أجنسة (فلهأن يشهد و محلد الشهود عليه) وهوالزاني (بحمرد شهادمه) ولايحتاج اليضم عسدل آخرمته (فانُ لم تقبل شسهادته) ليكونه وحده (فده ايس صروريافي مصالح الدنباوات كان على الجلة من الصالح الطاهرة الواقعة في رتبة الحاكمات فاذا هذا أسايلتن بالكبار فحق منعرف حكم الشرع فامامن ظنائه أن سهدو وان طن اله

ساعسده على الشهادة غيره فلا بغيق أن يعمل في حسم الكباش هو أما المعرفان كان قد كفر فكبيرة والا فعظمته بحسب المضر واللحظ يتولدمن هلالة نفس أوص صافح برواما الفراوس الرحف بوعة وقالو الدين (٥٤٦) فهسدا أيضا يشيق أن يكون من حيث

القياس في عسل التوقف واذا قطع مانسب الناس بكل شئ سوى الزناوضر مم والظلم لهم بغصب أموالهم والواحهم من مساكنهم و الادهميرواحلاميمن أوطانهم ليس والكبائل ادلم ينقل ذلك في السبح عشرة كبيرة رهوأ كبرمآ قسل قيمقا لتوقف في هذا أساغه وبعسدولكن الخبير بثيناية إرتسيت كدرة فلسلمق مالسكما رفاذا وجع حاصل الامرانيةما نعنى بالكبيرة مالاتكفره الماوات الحس يعكم الشرع وذلك مماانقسم المعاعلم انه لا تكفره تطعاوالىما يتبسغي أن تسكفره والماما يتوقف قبه والمتوقف قمه مضه مظنون للنق والاثبات و يعضهمشكوك فيموهو شك لايزية الانصكاب أوسئة وأذالامعامع فبه تطلب رقع الشك قيمعال فان قلت فهذا افامة رهان عل استماله معرفة حدها فكنف ودالشرع بمأ استسل معرفة حدمقاعلم ان كا مالا سعلق به سكوفي الدنهافعور أن سفرق المه الامهام لاندار التكلف هى دارالدنيا والكسرة على المسوص لاحك لهاقي الدنيادن حسث انها كبعرة هارهذا أس بتعلق بالانجوة

بساعده) على تلك (الشهادة عبره فلا ينبغي أن يتعصل في حقه من الكبائر وأماالسحرفان كأن فعه كفر فكبرة والافعظمت على حسب الضرر الذي يتوادمنه من هلالة نفس أوص ص أوعبره) اعسارات السعرأقسام أولهامحرالكسدانيينالذن بعثالهم الواهم عليه السلام مبطلالقالاتهم وهمفرق ثلاث ألثاني سعر أعماب الاوهام والنفوس القوية الثالث الأستعانة بالاد والرالارضية وهسذه الانواع الثلاثة انكرهاالمعترفة الرابيع التخسيلات والاشذ بالعموت الخيامس الاعمال الغريبة الثي تظهرمن تركب الأ " لان على النسب الهندسسة السادس الاسسنمانة عنواص الادوية الزيان العقل وتعوها الساسع تعليق القاب بان مدعى أنه نعر في الاسم الاعظم وان الجن تفليعه فيعلق به قلب غييره فيتمكن الساحرات مذهل فعدمانشاه وستكرعن الشافعيانه قال السحر يضل وعرض ويقتل والقصاص واستعلى من قنل مه وهو من عل الشب طان وقيل اله مؤثر في قلب الإعبان وقيسل الاصم اله كذاك لكنه مؤثر في الابدات بالامراض والمرت والخنون واختلف العلياء في الساح هيل مكفر أم لآ ولس من محل الخلاف النوعات الاولان وأمااانوع الثالث فالعترلة وحسدهم كفروه وأمابقية أنواعه فقال حساعةانه كفرمطلقاوقال الشافع وأعمانه بعدم المكقر وهل تقبل توية الساح فالنوعات الاؤلان معتقد أحسدهم امرتد فات ال والاقتل وقال مالك وأبوحنه فدلاتقيل تويتهما وأماالنه عالثالث ومابعدهان اعتقدان فعله مباح قتل اكفره واتاعتقدانه حرام فعندالشافعيانه حنامة فاذافعله بالغبر واقرانه بقتل غالباقتل لانه عداونادرا فهوشبه عداوأ شطأ من أسم عسيره آليه فهو شطارالدية على العاقلة ان صدقته أذلا يقبل اقراره الهم وعن أيسنه فذ ان أفر ماني كنت أسعر مدة وقد تركت ذاك منذرمان قبل منه ولم يقتل وقد ظهر بالآمات والانسارات سائر أنواعه كفر وقال مه كثارون فالأأقل من كونها كبيرة لاسما معماورد فيسه من الوعد الشدند والرَّحو البلسغ (وأما الفرارمن الزحف) غسير متَّعرف لقنال أومَّت يزَّ الى فئة (وعقوق الوالدن) أوأحدهما (فهذا أيضا ينبغي أن يكون من حيث القياس ف عل التوقف واذا قطع مات السب للماس بكل عني) من أنواعه (سوى الزنا) بصر يم أوكناية (و) سوى (ضربهم) المؤدى آلى الهسلال (و) سوى (الظلم لهم بفصبُ أموالهم) وان كان الفصوب عليه قليلاً (و) سوى (الواجهــــمن مَسا كنهم وبلاده مواحلاتهم عن أوطانهم ليس من السكبائراذلم ينقل ذلك في السبسع عشرة كبيرة رهو أكثر ماقيل فيه) كاذكره صاحب القون (فالتوف في هذا أيضا عسير بعيد ولكن الحديث ولعلى تسهية كبيرة) وهو حديث الن عباس الكبائر الاشرال بالله فساقه وقيسه وعقوق الوالدين والفراد يوم الزحف وقد تقدم (فليلتحق بالكبائر فاذار حمحصل الامراك أنافعني بالكبيرة مالا يكفره الصاوات المس معكم الشرع وذاك ما انقسم الماعلم الة لات كفره قطعاوا لهما ينبق أن تكفره واليما يتوقف ف والمتوقف فيه بعض مطنون النفي والاثبات) و حان الاعتقاد مع احتمال النقيض (و بعضه مشكول فيه) الترددين النقيض بالا ترجيم الحدهما (وهو شك لا مزيله الانص كاب أوسينة واذا الامطمع فَدَ وَمَالَكَ رَفَمُ الشَّكِّ فَدَعَالَ } أَذَلا نَصِ في ترجِيم أَحَد الاحتَمَالَينِ على الاسخر (قانقات هذا) الذي ذكرته (اقامة وهان على استعالة معرفة حدها فكمف رد الشرع بمايستعيل معرفة حده فاعسارات كلما يتعلق ته حكف الدندافعو وأن يتعارف السه الابهام فان دار الشكايف هي دار الدنداو الكبيرة على إنان وص الأسكولها في الدنيان ورحث الم الكبيرة مل كل موجبات الحدود) الشرعية (معاومة اسماتها كالسرقة والزنا وغديرهما) كالواط والشرب والقذف (وأما حكم الصحبيرة أن الصاوات الجس لاتكفرها فهدذا أمريتعاتى بالآخوة والاجام أليق به حتى يكون الناس على وجل وحذوفلا يتجرؤن مل كلموحبات الحدودمعاومة ماسماتها كالمرفةوالزناوغيرهماواغماسكا الكبيرةان الصاوات الجسر لاتكط

على الصفائر اعتماداعل الساوات الخس و كذلك احتناب الكباتر بكفر الصفائر ، وجسقوله تعالمات عتبوا كاثر ما تنهون عسه تكفر عسك سيد " تمكر ولكن اجتناب الكبيرة الحاكية الصغيرة الما اجتهام و الفدوة الزادادة كعين يما من أو ومن مواقعتها المكف نفسه عن الوقاع فنقسر على نظر أولس فان محملا مقاصه الكف عن الوقاع المدتأ الرفاع للمدين العدام على النظر في المساومة بها المعنى المتناهدالا بالفرودة المجرزة وكان قادوا ولكن استنام الموفقة أص

على افتراف (الصغائراعتماداعلى الصاوات الحس وكذلك اجتناب الكبائر يكفر الصاغائر بموجد قوله تعالىان تَعِنْسُوا كِاثْرِمَاتَمْهُونَ عَنَّهُ لَيُلْفُرِعَنَّكُمُ مِنا "تَكُمْ يَعْنَى الصَّفَائُو (وَلَكُنَّ اجْتَنَابُ الْكُمَّاثُو اعما مكفر الصد فعرة اذا احتنه امع القدرة والارادة كن يقكن من أمرأة) بان أختل بها (ومن مواقعها فيكف)أى عذم (نفسه عن الوقوع) جما (فيقتصرعلى تظر أوبلس) أوتقبل (فان محاهدة تفسه بالكف عن الوقاع أشد تأثيراني تنو وقلبه من اقدامه على النظر في اطلامه فهدد المعنى تكليمه فات كان عنيذا) وهوالعاخر عن اتمان النساء (أولم يكن امتناعه الابالضرورة المجز) الشائريه (أوكان فادوا) على الوقاع (ولكن أمتنع الموف أمرة عر) من الخاريم (فهد الايصل التكفير أصلادكل من لايشتهي المربطبعه ولى أبعراه لمباشر به فأحتناه لانكفرهنه الصغائراكتي هيمن مقدماته كسيمياع للاهي وألاوتار) بانواعها (نعم من بشتهي أنفرو مماع الأو ارتبسان نفسه بالماهدة على الخرو يطلقها في السماع) أي مماع الملاهي والاوتاد (فعياهدة النفس بالكف) عن الجر (رجماته و عن قابد الطلة التي او تفعت اليه من معسة السماع) وقد تقدم أن المعاصي ترتفع منها طلة الى القلب فنظله كمأ أن الطاعات وتفع اليه منها فو وقتنووه إفكا هذه أخكام أخروبة ونحو زأن تبذي فعل الشف وتكون من الشتها فالأمرف تفصيلها الا مانس) القاطع (ولم ودانس بعدد) معاوم (ولاحدجامع) أومانع (بل و دبالفاظ مختلفة فغدر وي أوهر و درسي المعند أنه فالقال وسول الله مسلى المعلمة وسلم السلاة الى الصلاة كفارة وومضان الى ومضان كفاوة الامن ثلاث الشرك بأقه وترك السنة ونكث اصفقة قيل مأترك السسة قيل الخروج عن الحاعة ونكث الصفقة أن يبابع رجلا تم يخرج عليه بالسيف يشاقل فال العراقير واه الحاكم يحوه ووال صعيم الاسناد انتهي قلت ورواه أيضا احدوالسهق ولفظهم جيعا الصلاة المكتوبة الى الصلاة التي قبلها كفارة لمابينهماوا لجعة الىالجعة التى قبلها كفارة لمابينه ماوالشهر الى الشهر كعارة لمابينهماالا من ثلاث الاشراك بالله وترك السمنة ونكث الصفقة قبل ارسول الله اما الاشراك بالله فعسد عرفناه ف نتكث الصفقة وترك السنة قال امانتكث الصفقة فان تباسع وحلا بصنك ثم ثفالف الده فتقاتله بسسفك وأماترك السنة فالخروج عن الجماعة (فهذا وأمثاله من الالفاط لاعضها بالعددكاء ولأبدل على حدماهم) الافراد (فبق العالة مهدمافان قات الشهادة لاتقبل الاعن عند الكاثر والورع عن السعائر ايس شرطاني مول الشهادة) قال الرافع قال الاصاب بعتمر في العدالة استناب الكاثر فن ارتبك كبيرة فسق وردن شهادته واماالصفائر فلايشترط تجنبها بالنكلية ليكن بشرط أن لانصرعانها (وهدامن أخكام الدنيا واعدا الانخصص والشهادة بالكاثر فلانحسلاف فيائس يسمم الملاهى ويلبس ألدبياج ويفتم عضام النهب ويشرب في أواني الذهب وألفضة الانقبل شهادته ولم يذهب أحد الى أنهذه الامور من الكاثر) [كن نقسل الأمامين الشيخ أب محدأن العراقيين ومعظم الأصحاب قطعوا بان سماع الاوثار واللاهيمن الكاثر وتاسه علب المسنف في كتبه وتوقف إن أب الدم في انسب الامام العراقين وقال لم أر أجدا صرحه بال ومالماوردى وهومهم بنقص ماحكاه الامام فقال اذا قلنا بقر مالاعاني والملاهى فهسل من الصفائر دون الكاثر يفتقر الى الاستغفار ولاترديه الشهادة الابالاصرار ومنى قلنا بكراهة شي مهافها

آخر فهذالا بصلح للتكفير أسلاوكل من لايستهى الخر بطبع مولوا بيمال شربه فاحتنابه لايكفرعنه الدغاثرالتيهيمن مقدماته كسماع الملاهى والاوتار فبرمن نشتهي الجروسماع الاو ارفيسال مسمالحاهدة عن الجرو وطالقها في السماع فعصاهدته النفس بالكف وعائمته وعن قلب الفالة التى ارتفعت البهمن معصية السماع فكلهذه أحكام أخرو بتوسعو زأن يبقى يعضهافي على الشلذوتكوت من التشاجات فلابعرف تفصماها الامالنص ولمود النس بعدولا حد مامع ال ورد بألفاظ مختلفات فقد روی أنوهر برة رضىالله عندهائه فال فالعرسول الله صلى المعلموسل الصلاة الى الصلاة كفارة ورمضان الى رمضان كمارة الامن المراك اشراك بالموترك السنةونكث الصفقةقيل ماتوك السنة قبل الخروج عن الحاعة وزكم الصفقة أنساء وحلائم بخرج علىه بالسف بقاتله فهذا

وأمثله من الانفاظ الاعتماط العدد كامولا بدل على حديثات موفق الاعتمالة مهمافان فلت الشهادة لا تقبل الاممن من عم يحتنب الكبائر والورع عن المفاتر ليس شرطاني قبول الشهادة وهذا من أحكام الدنيا قاعل الانتخص ودالشهادة والمدائر فلاخسلاف في أتسمر يسمم لللاهيو. يابس الديباج ويختم تنساع الذهب و يشرب في أواف الذهب والطفق لا تقبل شهادته ولم يذهب أحدالي أن هسام الامورمن الكبائر

وقال الشافع رضى الله عنداذا شرب الحنفي النبد حددته ولمأردشهادته فقد حعله كبيرة باعدال الحد ولم برديه الشهادة تدلعلى أن ألشهادة نضا والداثالا شورعلى المغاثر والكباثر مل كل الذنوب تقدم ف العدالة الامالا عفاوالا نسان عنيه غالمابضر ورة مارى العادات كالغسة والتعسس وسوء الظن والكذباق بعسشالاقوال وسماع الغبيةوتولة الامربالعه وف والنهجيعن المنكروأكل الشهات وسبالولدوا لغلام وضر بهسمائتكم الغض زائدا عطى حداله لحة وأكرام السلاطين الظلة ومصادقة الفصار والنكاسل عين تعلم الاهمل والواد جيع ما يحتاجو ن المعمن أمرالدين فهسده ذنو سلا شمير أن بنقك الشاهد عن قلبلها أو كثيرها الا بان معتزل الناس ويتعرد لامور الا أخرةو اعاهد نفسهمدة يحث سق على عتسهمع الخالطة بعددات ولوام بقمل الاقول مثال لعز وحوده ورمالت الاحكام والشهادات وليس ليس الحرير وسفماع الملاهي والعب بالنرد ومحالسة أهل الشربان وقبت الشرب والخساوة بالاحتسات وأمثال هدذه الصغائر منهذاالقسل

والخلاعة لاتفتقر الىالاستغفار ولاتردالشهادة الامع الاكثارانتهي وتابعه في المهند وكذا القياضي مسينفانه قالف تعليقه فالبعش أحدابنالو حلس على آلديداج عندعقذا لنكاح لريدهقد لانجل الشهادة فيه كالاداء الذي صاراليه محصلة ان هذا من الصفائر وما تعذرمنه لايو حسالفسق و بالعسما لفو را في في الامالة ورد انكاران أي ألم على الامام عاذ كر مان يحل صرحوفي نشاره عمانوا فقه فقى المان كون ذلك هوظاهر كالام الشامل حيث فالمن استمع الى شئ من هذه الحرمات فسق وردت شهادته وام يشترط تسكرار السياع انتهبي هذا حاصل كالدم القاتلين ما لحرمة ووداء ذلك أقوال فانفلره من كلام ألصنف (وقال الشافعي رجه الله تعالى اداشر ب المنفي النسد حددته)أى أقت عليه الحد (ولم أردشهادته) لابه بعنقد حلسه (فقد جعله كبيرة بالمحاب الحدولم ودبه الشهادة)وفي الخادم الزركشي ومن السيد المختلف فسه اذاتهم بباليسيرمنه معتقدا نحر عه ففي كونه كبيرة خلاف من أحل انتتلاف العلياء فيه ولهه بذاصرح المرافعي باله على وجهين وات الاكثر من على الرد أى ردالشهادة مه لانه فسق ولوا مستعملت التداوى على القول القرم فعتمل أن يقال لس مكسرة اذا ظلالا عد فسه الحد كالصحيمة النووي و يحتمل محلافه العرأة انتهيي وقالغيره الاوحه الاول وذلعلي أن الشهادة نفنا واشا بالاندورعلي الصغائر والكبائر بل كل الذنوب تقدح في العسدالة) أي الصغائر والكبائر أما لكبائر فبمحردها يحرج عن العدالة وأما الصفائر فيوقوعهامته مرة بعدمرة (الامالايعاو الانسان عنه غالبايضه ورة مجارى العادات كالغسية والتحسيس وسوءالفان والكذب) الذي لاحدفيه ولاضر و (في بعض الاقوال) ولو تعمدا (وسماع العيدة والاصفاء الهاوالسكوت علهاو ترك الأصم بالمعروف)والنهني عن المنكرم ع عدم القدرة علها ﴿ وَأَ كُلُّ الشهات)وهدم المعرى فها (وسالوادوالفلام وضربهما يحكا الغضب) الطبعي (زائدا على حسد المصلحة / الشرعية (واكرام السلاطين الفلة) وأعوانهم (ومصادفة الفيسار) ومجالستهم ايناسا لهم (والمنكاسل عن تعليم الاهل والواد جمع ماعد الحون السمة في أمر الدين فهذه ذفو بالاستمو وان سفك الشاهدين قليلها وكثيرها) لاسمافي بعض ماذكر ماقسل انهمن الكباثر (الابان بعسترل الناس) مدة (ويتحردلامورالاسخوةو يعاهد نفسه مدة) مدسة (عيث يبقي على منه مع الخسالطة بعدد الدولولي يقبل الانولىدل لعز وجود) أى قل (وبطلت الاحكام والشهادات وليس الس الحرير) والديداج (ومماع الملاهي) والاوتار (واللعب بالنرد) ومافي معناه من المنقلة والكفيفة والاربعة عشر وغيرها (ومحالسة أهل الشرب) بفتح فسكون مع شارب كرك وواكب (فيوقشا الشرب والحاوة بالاحتمال) وكذا مهاشرتهن بفيرا لمهاع (وامثال هذه الصفائر) كالنفار اليمالا يحبو ذوهبر السلوفوق ثلاث لغيرعذ رشرعي وكثرة المصومات وان كان محقاد الشخترفي المشي والعيث في الصلاة وكشف العورة في المام وكذا في الخاوة لغدر لحدة فى الاصموار سال الربح عصرة الناس ومدالر حليف الحالس والاكثار من الحكايات المصحكة وعبرذاك (منهذآ القبيل) أماتحالسة أهسل الشرب فقد نقل الاذرى عن صاحب العدة اله من الصعائر وأقره الشئنان الرافعي والنووي وتتسدا لمصنف مكوية وقت الشربيدال على أن محالستهم في غيرهذا الوقت مباحة فان قصدا يناسهم منحت كوخم فسقة فلاشك ومه ذلك وامالس الحر ترقفسل الهكسرة واماس عاللاهي والاو نارفة مدنقل الامام عن الشيخ أبي تجد ان سماع الاو نارس وأحدة لا يوجبرد الشهادة وانحا تردمالاصراد وتبعه الصنف فقال وماذكر أه في جماع الاو ارمغر وض فعما أذا لم تكن الافدام عليه من شعر بالانتعلال والافالم والواحدة لاترديم الشهادة وأما اللعب النردففية أربعة أقوال أحدهاالهمكر وهكراهسة تنزيه ويهقال أبواسحق المر وزي والاسفرايني وحكاء المنحران واختاره أبو الهلمب وهوغلط ليس بشئ فالفته المنقول والهالسل وقول سماعة انه منصوص علمه في الأم وغيره مردود ولهذا فالصلحب البيان ان المنصوص عليه فى الأم التحريم وبه فال آكثر الاحصاب الشانى أنه حرام صغيرة

علمه مشي الصنف هناور عه الرافعي الثالث انه حوام كمرة وهو الذي علمه الشافع وأصابه أشارالمه الرو بانى في الحلية ونقل القرطبي في شرح مسلم الاجهاء علَّه وكذا الموفق الحنبلي في الغني نقل الاجهاء عليه الرابه م التفصيل بين بلديستعفامون العب به فترديه الشهادة و بلد ليس كذاك فلا ترديه وهذه التفرقة ضعيفة كأفآله البلقيني وهلى القول بانه صغيرة كإمشي عليه المنف هنافعل مستبعلاعن القمار والافهو كبيرة بلانزاع كأشاراليه الزركشي وهوواضم (فالحمشال هذا المنهاج بنبغ أن ينظر في قبول الشهادة و ردها لا الى الكبيرة والصفيرة ثم آحادهذ الصفائر التي لا تردالسفادة جالو واطب علمها لا ترفيرد الشهادة) والرادبالواظية هناللداومة على نوعمهاوهذاه والاصرار السالب المدالة ويه قال جاعمتن الاصحابُ (كن اتحدُ الغيبة وثلب الناس)اعرآضهم (عادة) له ومنهم من فسرا اواظبة بالاكتار على الصغائر سوأه كانتمن فوع أوأفواع مختافة وبه فسروا الاصرار السالب العدالة ونقل الرافع القولن قال ونوافق الثاني قول الجهورأت من تفلب طاعته معاصمه كانعدلا ومن أغلب معاصمه طاعته كالنعر دود الشهادة واذاقلناه لمتصرالداومة على نوع واحسدمن الصغائر اذاغلبت الطاعات وعلى الاحتمال الاول نفر انتهى وتبعه النو وى فى الروضة وقضة كالمهما ترجيم الثاني و مه صربوا بن سراقة وغيره (وكذلك مالسة الفعار ومصادفتهم)ولوفي مال فو رهم وكالم بعض الاصاب صريح في ان معرد معادفتهم حوام وان لم محالسهم وكلام بعضهم أن محرد الحالسة من غير مصادقة ولاقصدا بذاس لاا شفها وكلام الصنف صر يُحِفُان كُالمنهما يأثمه (والصفرة تكبر) أي تصركبيرة (بالمواطبة) عليه أأى تصيرمناهافي ود الشهآدة (كاأن المباح بصير كبيرة بالواطبة علسة) وهذابناء على القول الضعيف فان المعتمدانه لاتضر الداومة عكى نوعمن الصفائر أوأنواع سواء كان مقيماعلى الصفيرة أوالصفائر أومكثر امكر وامن فعسل غلبت الطاعات العامي هكذا نقله الاذرى والبلقيني والزركشي وإب العسماد وغيرهمو ودهده قول المهو رمن غلب عاصة طاعاته ودت شسهادته سواء كانت الماصي من نوع أو أنواع ومن ثمقال الاذرع الذهب وقول الجهو ووماتضمنته النصوص اتامن كان الاغلب عاميه الطاعة والروءة قبلت شهادته أوالمعصنة وخلاف للروءة ودت شبهادته وهذا القول الذي اعتمده المنت مشي علب الرافعي والنو وى حبث قالا المداومة على الصغيرة تصيرها كبيرة اكن ان انضم اليه كون طاعاته لم تفلب معاصمه معلى هذا القولسن المطلق الاصرار على الصغيرة بصيرها كسرة عطاج لعرفة مسيط الاصرار قال ان الملاح الاصرار هوالتلس بضدالتو بقياسقرار النوع على المعاودة وأستدامة الفعا بصث مدخله فاحتر ماعالق علسه الوصف بصيرو وته كبيرة وقال العز نعبد السلام الاصرار ان تنكر ومنه الصغيرة تسكراوا بشسعريقله مبالاته بدينه اشمعارار تمكاب الكبيرة بذلك فالبوكذ لكاذا اجتمعت مغاثر مختلفة الانواع يعيث بشعر محوعها بماسعربه أصغرالكماثر انتهى هذا ضبط الاصرار وأماعل القول المعتمد السابق فالمدارعلى غلبسة الطاعات والمعامى وعلى هسذا المعتمد كان ينبغى أن يقال شرط العدالة اجتناب الكباثر وعدم غلبة الصغائر على الطاعة وقدأشار الدذاك البلقيني (كالمعب الشعار نج والترنم بالغذاء على الدوام وغيرهما) وقوله على الدوام متعلق بالقولين فاللعب الشطر عَمِمكر وه عند الشيافع وأمعند غبره بشروط فالبالنووى في فتاويه الشطرنج وامعنداً كثر العلماء ان فوّت به صلاة عن وقتها أولعسيه على عوض فان انتفى ذلك كره عند الشافع وحرم عند عيره انتهى وفي كلام ان العماد أن العديد من الرذائل المباحة مع الكراهة فالاكاب عليه والملازمتاه بصيره صغيرة وكذا الترنم بالفناء مع نفسه اذا كان فى بعض الاوقات لازالة الوحشة عن نفسه لا بأس به فاندا ومعلم حتى اتخذه عادة يصير صغيرة (فهسدا سان حكم المعاثر والكماش ماعلمانه قد تقدم ذكر الكياثر وماسعاق بماواما الصفائر فهر هامتهد وتدذكرا وكرمنها في شرح الشمائل جلة فقال هي كالغيبة في غير عالم أو سامل قرآن ٧ معامل حكى فيد

فالى مثل هذا المنباح يشئى وودها لاألى السحة. سرة والدالم السحة. سرة والسحة والسحة والمستونع المناسخة والمستونع المناسخة والمناسخة على الدوام وغيرة فهذا يات على السحة والمناسخة والمناس

الاحباء فالواانها كبيرة مطاهانم تباح لاسباب ستة مقررة فى للهاد كقبلة أحنيية ولعن ولوج جقر كذم لاحدفيه ولاضرو وهعو مساولو تعريضا ومسدقا واشراف على بيتغيره وهفرمسا فوق ثلاثة عدواما وتعواناج وحاوس معفاسق لابناسبه وتنعيس مدن أوثوب أوثو بعدوا ونعش واحتكاو وسمرمع عزعيبه ولهذكره اه فهذه ثلاثة عشروقالما فالعمادق كالمالذ يعتق اعدادالشر يعتزادعلي مأذكر النظرالي مالاعهو ژوذكر في التطلع على و و الناس مانه لو كان الوَّذِن ينظر الى مون الجيران و حب على الناظر عزله غمقال وكثرة الملصومات وانكان محقا قال الرافعي وينبغي أن لايكون معصية اذار اعى حسف الشرعفال النووى وهوالصواب والسكوت على الغيبة والصباح وشق الحب في الصيبة والنخترف المشي واللعب بالقردة وبالصور وتعلام الكياش ومهارشة الديكة والخلوس البهسير واعانتهم مدفع ماله المهسم والشفل فيوقد الكراهة والسعروالشراء في المحدواد عالى الصندان والحساس والتعاسات المه وأمامة قوم مكرهونه والعبث في الصلاة والضحال فها وتخطى الرقاب ومالجعة ونحوه والتفوط مستقبل القبلة أوفى طريق المسلمن والقبلة الصبائم التي تحرك شهوته والوصال في الصوم على الاصعرو الاستمناء بالسيد ومماشرة الاحندة بغبرا لمباعو وغالز وحة الظاهر منهاقبل التكفير ووطء الرجعة والخاوة بالاجنبية ومساهرة المرأة بغير ووجولا عرمولانسوة ثقات والبسع على بسع أخسم والطعلبة والسوم على سومه وثلق الركان وسيعا لحياضه المادي وتصريه الحدوان وافتشاعا ليكاب لغيرا لحراسة والصدو وسع العبد المسلمال فأفر وكذآ المعف وسائر كنب العلم الشرعي وكشف العورة فيالحسام وكذا في الخاوة على آلاصم والسماهة ولبس المرار والرقص مع النثني وسماع أشعار الشر بة وضرب الكوبة والصفاقتن ٧ والحاقر ان ومت كرسه كاصحه النووي والعب بالنردانة بي فهذه سبعة وأربعون فال الصدلاني ومما ترديه الشهادة اوسال الريج عصرة الناس ثمقال ائ العماد ومن الوذا تل المياحة سرالكراهة قبلة الزوحة أوالامتعضمة الناس وذكر ماح ي منهدما في الله الماوة والشي مكشوف الرأس ومدالر حليف الحسالم وكذا ننف العسمة على الريع في الكفاية قال الماوردي وكذا خضهاواس فقمه قباء وفانسوة - شلاىعتادولىس تاحو خال شاب وليس حال عامة وطملسانا والاكتارمن الحكامات المضعكة ومن بالحياموشهه ومن العب الشطر نجرو بالحياته اذا كان بغيرعوض ومن الغناء وسمياعموا لحرف الدنية بمبالابارقيه كالجيامة والبكنس والدبيغ وقبرا لجيام والحيارس والنحال والاسكاف والقصاب وكذاك الحاتك في الاشه لاالصاغ على الاصدوقيماذ كرنظر والله أعل *(فمسل)، وقال أحجابنا التعمير في مدالعدالة المعتبرة في الشهادات اجتناب الكيائر وعدم الاصرار على الصفائر وغلمة موابه على معانه وصدقه على كذبه وان ألم بعصة لان في اعتبار احتفايه الكل سد ماب وتقهمفته ساحساء العقوق والكبيرة كلمايسي فاحشة كاللواطة ونكاس منتكوحة الاسأوثنث لها منص قاطع عقو به في الدنها وفي الاستوة وقال الشهر الحاول كل ما كان شبع اس السلم وفيه هنا حومة الله وآلدين فهي كبيرة ولا تقبل شهادة مخنث وناتحة ومفنية ومدمن على الشرب ومن ملعب مالعام ور والطنبور ومن يفعل كبيرة توجب الحسدومن بأكل الرباأو يقاص بالشطرنج أوتعونه الصسالة بسبيه أو مدخيل الجمام بغيرازار أو يفعل نعيل مستخفا كالبولوالا كل على الطريق ومن يظهر سب الساف * (فصل فيبيان ورع المرجات والدركات في الاستحرة على الحسنات والسيئات في الدنما) فهمالف وتشر مرتب والدرج والدرك عمني واحداكن ماعتبار ن مختلفين فالدرج اعتبارا بالصدود والدرك اعتبارا

ما لهجوط والذلك قبل در جان الجنة ودركات المنار (أحلج) وفقائنا لله تعالى (ان الدنيلدن عالم الملك والشهادة) من الحسوسات العليهية (والاستوة من عالم الفيسوة الملكوت) المقتص بالرواج النخوص (وأعني بالفنيط

*(بيان كيفية نورغ الدرات والدركان في الا تروعلي الحسينات والدينات في الدنيا) * اعلم أن الدنيا من المالك والشهاد فوالا تحومن عالم الغيب والماسكون واعن بالدنيا سالتان فيل الوشو بالا اخوضالتك بعد الموتية بنيال وأخوال سفاتالنوا حوالك بسبى الغر بساله الأسنهادنيا والمناخرة أخوق فعن الاست نتكهم بها المنافيالا سخود (ه. ه.) فا الآلات تشكلها في المناوع منام المناوع ومناسر عالا سخود وهي عالم المنكوت ولا يتسوّد

حالتك قبل الموت وبالا آخرة حالتك بعد الموت فدنه المؤآخرة لل صفاتك وأحوالك يسجى القريب الدافي مهادنها) فعلى من الدنو (والمنأخر) منها (آخرة وعن الاكن تسكلهمن الدنما في الاسترة فاناالاكن تسكلم فالدنداوهي عالم اللائ وألشهادة (وغرضناشر الاتر قوهى عالم الملكوت) والغيب (ولا يتصوّر شرح عالم المذكون في عالم اللك) ولا يتصم (الابضر بالامثال) لانه أفرب الى الوصول الدفهام (والداك قال الله تعالى وتلك الامثال نضر م اللناس وما معقلها الاالعالمون أي المتبصرون واستنبط ان من ليس بعالم لا بعقل الاحكام الالهيتمن ضرب ألامنال وهذالان عالم اللك فوم) أى عنزلته (بالاضافة الى عالم الملكوت ولذلك قال صلى الله على وسلم الناس نيام فاذامانوا انتهوا) قال العراقي لم أحده مرفوعاو انما يعزى الى على من أبي طالب اه قلت وهكذا أورد والشريف الموسوى في شهر البلاغة من كلام أمير المؤمنين وذكره أنونعم في الحلمة فى توجه سفيان الثورى رواه من طريق المعافى من عران عنه (وما سكون في الدقفاء لا بنب الدف النوم الإبضر بالامنال الحوجة الى التعيير) أى القائدة عبارة (فكذلك ما يكون في يقطة الا حوة لا يتب ف فوم الدنهاالابكثرة الامثال) أي صورتها (وأعنى بكثرة الامثال ما تعرفه من علم التعبير و يكفيك فيه)و في نسخة منه (ان كنت فطنا) ماذقا (ثلاثة أمثار فقد ساءر حل الى) أي تكر محد (منسير من التابعي البصرى الثقة وأس المعر سرحه الله تعالى وكان بضاهى الحسن فعلم وورعه وفعه الفول الشهو والذي يستدلعه على أوالقد برحالس الحسن اوامن سرين فقال رأيت كانن في بدى خاتما أخصره أفواه الرحال وفروج النساء فقالله انكمودن تؤذن في شهر رمضاً وقبل طاوع الفصر فقال صدقت وجاء وحل آخوفقال وأيت كا في أسالز رتفى الزيتون فقال أن كان تعتل مادية ففتش عن مالهافاته المكسيت في صغرك لات الزيتون أصل الريث فهوردالي الاصل فنظر الرجل فاذاحار بته كانت أمه وقدسنت في صغره وقال له آخر وأيتكاكي أقلد الدرق اعناق الخناز موفقال المنتعلم الحكمة عبراهلها فكان كأقال والاخبر أخذه من قول عبسي علىه السلام معلم الحكمة عبرا هلها كالدالدر ف أعناق الخناز مرومن عراث اعبيرات ابن سير مادواه أنوبعه في الحلية من طريق بالدين دينار قال كت عندا من سير من فا تأمو حل فقال الما بكرواً يت في المنام كُاني أشرب من ملية لها تقدان فو حدت أحدهما عذماوالا مرمما قال اتق الله المراقو أقوأنت تتحالف الى أحتماومن طريق أتيقلابة انرحلاة اللاي بكررأت كاثني أبولهما فالتأتي امرأتك وهيحائض فال نع قال الق الله ولا تعد ومن طريق أي حصفرات وحلاراًى في المام كان ف عرو صدا اصبح فقص وقياه فقالله اتق الله ولاتضرب العودومن طريق حبيب المعلمان امر أعوأت في المنام الم اتعلب حدة فقصت على ابنسير من فقال المن فطرة والمدةعدة وليستسن الفطرة في شيع هذه امرة وتدخل علمها أهل الاهوا ورمن طرية بالله ثن تقنف قال قال واليرحل لان سعرين اني رأيت كأني ألعق عسلامن علم من حوهر فقال اتق الله وعاودالقرآن فقد كنت تعفظه تمنسته قال وقال وحسل لائن سيرس وأيث كانى أحوث أرضالا تنبت إ قال أنت رحل تعزل عن امرأتك ومن طر مق مبارك من مزيد البصري قال قلت لا بن سيرين وأيت ف المنام كأنى أغسل ثوبى وهولا بنتي قال أنشر حل مصارع لاخمك فال وقالىر حل لانعسب رنرا أيت كأنى أطبر بين السهاء والارض قال أنشر مل تكثر التي ومن طر بق هشام من حسان قال ماء رجل الى ان سر سُرِوا العند، فقال الهرا تكان على وأبي العامن ذهب قال فقال ان سرس الق الله فات أباك في أرض غرية وقدذهب صره وهو ويدأت تأتب قال فاراده الرحل الكلام حتى أدخل بده في محرمه فاخريج كمامن أسه فيه فيها ويصره واله في أرض غرية ويأمره بالاتيان اليه (والتعبير من أوله الى آخره أمثال تعرفك طر وقن صرب الامثال وانحاقعتي الثال ان اداءالمعني في صورة أن نظر الى معناه وحد مصادقا

سرح عالم الماكوت فعالم المال الابضرب الامثال واذلك قال تعالى وتلك الامثال تضربها للناس ومأسقلها الاالعاماون وهذالانعالم الملكنوم بالاضافة الىعالم اللاكرت واذاك فالصلي المعلموسلم الناس تيام فاذا مأتواانته اوماسكون فى المقطة لاستى فى النوم الابضر بالامثال الحوحة الى التعبير فكذلك ماسكون فى مقظة الا حرة لاسمن في أنه م الدندا الافي كـــارة الامثال وأعنى بكثرة الامثال ماتعرفهمن عسلم التعبسير و مكفيل منهان كنت فطنا ثلاثة أمثلة فقدحاءر حل الى ابن سار بن فقال رأبت كأن في دى حاماً المتمره أفي اءاله حال وفروج النساء فقال المامؤذن تؤذنف ومضان قب ل طالوع الفعر فالصدقت وحاءرحل آخر فقال رأث كأنى أص الزيت فى الزيتون فقاله أن كان تحتال مأو مة اشترسها ففتش عن حالهافاتها أمك مست في صغرك لان ألز يتون أسل الزنت فهو بردالي الامدر فنظر فاذاحاريته كانت أمهونسد سستفي صغره وقالله آخروأت كأثنى أقلسد الدرفى أعناق الخناز برفقال انكاتعملم

الفرو سروآ وكاذباقاله لمعتميه فعا واث فطرال معناه وحدمصادعا اذسلامندوحانكم ومعناه وهوالمنع الذي راد اللتمله وليسالا نساءان يشكاموا مح الحلقالا بضر بالامثال لأنهم كالهوا أن بكاموا الناس عملي قسدر عقولهم وقدو عقولهم الهمم فالنوم والنام لا يكشف وعن شي الاعتسل فاذاماتوا انتهوا وعرفوا اناللسل صادق واذاك فالسلى اللهعامه وسلم فلسالة منسين أصمعن ونأصابهم الرحن وهومن الثال الذي لا بعقل الاالعالمون فأماا لحاهيل فلا محاور قدره طاهر المثال لحهله بالتفسيرالذي يسمى تأويسلا كإسمى نفسير مأ يرى من الامثلة في النوم تعسرا فشت بته أهالىدا وأصبعا تعالى اللهص قوله علوا كسراوكذلك فيفوله صلى الله علىموسلم ان الله خلق آدم على صورته فانه لايفهم من الصدورة الا المون والشكل والهشمة فشت بته تعالى متسل ذلك تعالى الله عسن قوله علوا كبرا ومنههارلمنزل في صفات الالهية حتى في المكالام وجعاوه صوتاو حرفا الى غدرذاك من الصفات والقولفه مطول وكذاك قسد برد في أمر الا منوة

ضرب أشسالة يكذبهما

وان نظر الى صورته) الفااهرة (وحسده كاذما فالودنان تظر الى مو وة العام والتم يه على الافواه (والفروج رآه كاذبا فانه لم يختم به قط وان نظر الح معناه و جده صاد قااذ قد صدر منه و صافحتم ومعناه وهو المنع الذى واداختمة وايس للانساء)عامهم السلام (ان يتكلموامع الخلق الابضر بالامثال لانهم كافوا أنَّ يَكَامُوا النَّاسِ عَلَى قدر عقولهم) مقدَّروى للديلي من طريق ابنَّ عبد الرحن السلى حدثنا مجدَّن عبد الله من قريش حدثنا الحسين من ممان حيد ثناا معمل من محد الطلي حدثنا عبد الله من أي مكر عن أي معشرعن عكرمة عن امن عباس رفعه أمرنا أن نكلم الناس على فدرعة ولهم وأومعشر ضعيف وعزاه الحافظ امن عراسندا لحسن من سفان من حدد مثان عباس ملفظ أمرت أن أتباطب الناس على قدر عقولهم قالوسند وضعيف حدا ورواه ألوالحسن التهمي من الحنابلة في كاب العقلة بسنده عن ابن عماس أنضا بلفظ بعثنا معاشرا لانبياء تعاطب الناس على قدرعقو لهم (وقدر عقولهم انهم في النوم والناع لايكشفه عن شئ الابمثل فاذاما قرا انتم واوعرفوا ان المثل صادق وأنبك فالمسلى الله عله وسلم قلب المؤمن بين أصبعين من أصاب مالرسن) رواه أحمد ومسايروالدار تعلني في الصفات من حديث عبدالله بن عمرو بلفظ ان فاوب بني آدم كالهاتين أصـ بعين من أصاب ع الرحن كقلب وجل واحد يصرفه كيف يشاعا للهم مصرف القاوب اصرف فاويناعلى طاعنك وروى الأخزعة من حديث أق ذران فاوب بني آدم بن أصبعين من أصاب عالله عز وحل فاذا شاه صرفه وانشاه بصره وروى الحاكم من حددت ماران فاوسني آدم من أصبعت من اصابع الرجن كقلب واحد يقلها هكذا وقد تقدم ذاك في كتاب عسائب القلب وفي كتاب قواعد العقائد (وهومن الثال الذي لا بعقال الاالعالمون فاما الحاهل) العاى الذي لم تكشف بصيرته بذو را لاعبان (فلا بيحاوزقدره) وفي نسخة عقله (ظاهرا الثال لجهله بالتعبير الذي بسبحي تأويلا كما يسمى تَفْسِر ما تَرى منَ الامثاهُ في النومُ تعبيرا فشت تله نْفُ لِي مداو أصبعاتها لي عن قوله) علوّا كبيرا وقد أمضاه حهله عقاتق الامو رحتي أوقعه في هذا الوهير كان مكفي في دفعه أن بعرف ان الله تعالى ليس يحسم وليس من حنس الاحسام (وكذلك فوله صلى الله عليه وسيار أن الله خلق آنده على سورته) رواه أحدوا لشيخان منحديث أبيهر ترة الهفا خلق الله آدم على سورته ولهوله ستون ذراعا الحديث وقد تقدم في كتاب قواعد العقائد (غانه لا يفهم من الصورة الااللون والشكل والهشة فشت لله تعمال مثل ذلك تصالى عن قوله علوًا كبيراكم مثال ذاك اذأ أوردا لفقه في كلامه لفظ الصورة للمسئلة بن بدى الصي أوالعاي الذي لا يفقه معنى المسئلة ظن الصي أو العامى ان السئلة بعني مهاصورة في تلك الصورة أنف وفه وعن على ما عرفه واستقر عنسده من معنى الصو رة المعروفة اماهن عرف سحقيقة المسئلة المعروفة بإنهاعبارة عن عاوم مراتبة ترتيبا مخصوصا فهل يتصوران يتوهم المستلة عبناوا نفاوف أوصو وتمن حنس صورالاحسام أوصورة الانسان بل تبكفه معرفته بان المسئلة منزهة عن الحسمية وعدارضها فبكذاك معرفة تفر الحسمة عن حقسقة الالهمة وتقديسهاعنها يكون قرينة فى كل محمقهمة لقهم معنى الصورة في الحديث المذكور ويتجب من العارف بتقد بسه عن الجسمة من شوه برتية تعالى الصورة الجسمانية كابتوه بريالسالة الواقعة صورة جسمانية (ومن ههنازل) قدم (من زل في صفات الالهمة) كالاستواء والفوقية وغيرهما (حتى بَى الكاام وجعاوه صواا وحوفار غيرة الثمن الصفات والقول فيه يطول وقد استوفيناه بتفصيله في شرح قواعد العقالد (وكذاك قدورد في أمر الاستوة ضرب أمثلة بكذب ما المعدون) المارقون من الدين (لجود نفارهم على ظاهر المثال وتناقضه عندهم كقوله صلى الله علمه وسلم بؤتى بالموت وم القيامة في صورة كنش أمل أى أسود معاوشغر وساض وقسل أقي الساص وقبل ليس مخالص البابض بل فسمعقرة (فيذبح) قال العراق متفق عليه من حديث أبي سعيد اله قلت و وي الترمذي وقال حسسن صيم ولفظه تؤتى بالمرت كانه كبش أملم حتى يوفف على السو ربين الجنة والنارفية ال يأهل الجنة فيشرفون المحد عمرد نظره على طاهرالمثال وتناقضه عنده كقوله صلى الله عليه رسام يؤتى بالوت يوم القيامة في صورة كيش أملح فيدج

فيه والمفسدالأعنى ويكذبه ويستدل به على كذب الانساء ويقولها سعان انها الون عرض والكرش جسم فكرف ينقلسا العرض ا جسم اوهل هذا الاعمال ولكن (٥٥٠) انتقائها اليهزال هو الاهاج غي معرفة أسرار وفقال وما يعقلها الاالعالون ولا يدرى المسكن أن من قالور أسف هنائ

ويقاليا أهل التاوفيشر فون فيقال هل تعر فون هذا فيقولون تعرهذا الموت فيضعك عرويذيم فأولاات الله تعك قدة مني لاهل الجنة الحياة والبقاعل اتوافر حاولولاان الله قضي لاهل الناد الحياة فعها أساتوا حزاوقد ووي من حدث أنس وأبيهر برة وانعراما حديث أنس فر واه أبو يعلى والصاعبية تصرا بلفظ وقي بالوت يوم القدامة كانه كاش أعلم وأماحد بثأبي هر مرة فرواه أحدوهذا دوائن ماحه والحاكير ملفظ مؤتى بالموت يوم القيامة فيوقفء لي الصراط فيقال بأهل آقية فيطلعون عاثفين وحلينان يخرجوا من مكائم م الذي هم فيه ثم يقال باأهل النار فيطلعون مستبشر من فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعرهذا الموت فيؤمره فيذبح على الصراط غريقال للفريقين كالا كاشاد فيساتعدون لاموت فهاأيدا وأماحه يشابن عرفرواه الطبرانى فالكبير بلفظ يجاه بالون نوم القيامة في صورة كبش أملر فسوقف بن الجنة والنار فيقال باأهل الجنة هل تعرفون هدا فيشرقون وينظر ون ويقولون نع هذا الموت فيؤمريه فيديم ثم يقال باأهل الجنة تفاود بلاموت وباأهل الناو فاود بلاموت (فشور الملد الأحق ويكذب كهذا القول (ويستدلعه على كذب الانساء) علم والسلام (ويقول) منعياً من قولهم (باسعان الله الون عرض من الأعراض بحتاج في وجود الى يحل فهومه (والكيش بحسم) من الأحسام (فكانت ينقلب العرض بحسما وهل هذا) أى انقلاب العرض بعسما (الاعمال) لايتدر و وجود في الحارج أو باظل (ولكن الله تعالى عزل هؤلاء الحقى عن معرفة أسرأره فشال وما يعقلها الاالعالمون ولايدري السكين أن من قال رأيت في مناى انه بي عبكبش وقبل ك (هذا هو الوباء الذي في البلد) وهوالمرض الذي يعصِّه الموت سريعا (وذيم) واستعره عند المعر (فقال) 4 (المدرسدة توالام كارأيت وهذا يدل على ان هذا الوباء ينقطع ولايمود) الى هذا البلد (قط لان المذنور وقع الباسمنه فاذا العيرصادة في تعبيره وهوصادق في ووينه وترجم مقيقته الى أن المائ الوكل الوويادة والذى يطلع الارواج عندالنوم على ماف اللوخ الهفوظ) قد (عرفه عاف الوح الهفوظ عثال ضربه له) حتى يدركه بفهمه (لان النائم انما يحمل الثال فكان مثاله سأدقا وكان معناه صحيحا فالرسسل يضا انما يكامون الناس في الدنيا وهي بالاضافة الحالا تخوة نوم فيوصاون المعانى الحافهامهم بالامثلة)المضروبة (حكمة من الله تعالى ولطفا بعباده وتيسير الادرالة ما ينجزون عن ادراكه دون ضرب المشل فقدر وى الخارى في الصيم عن على موقوة حدثوا الناس بمايعرفون أغبون أن بكذب الله ورسوله وروى مسلم ف مقدمة صحمه عن ابن مسمود ماأنت محدثة ومأحد بثلا تبلغه عقولهم الاكات لبعظهم فتنة وروى الديلي من مدد بدأين عساس الاتحدثوا أمتى من أحاديثي الاماتحتمله عقولهم فيكون فتنة علم م فكان ابن عباس يحفى أشياء من حديثه و يعشيهاالى أهل العدلم وروى البهتي في الشعب من حديث المقدام من معدى كرب اذا حدثتم الذاس عن رجم فلا تعد وهم عايع بعم مروسة علم (فقوله) صلى الله عليه وسلم فالحديث ألسابق (يؤتى بالوت في صورة كيش أملح مثال ضريه ليوصل ألى الافهام حصول الباس من الوت)وثبوت المساود أمافى الجنسة وامانى النار (وقد سبلت الفاوب على التأثر بالامثاء وتبوت المعانى فيها بواسطاتها وكذلك عار القرآ ت بقوله كن فيكون عن ثمانه القدرة وعرصلي الله عليه وسسلم بقوله قلب المؤمن بين أصبعين من أصابع الرحن عن سرعة التقليب) وعن كال القدرة والأحاطة و (وقد أشر االي حكمة ذاك في كاب قواعد آلعقائد من ربع العبادات فانرجع الآن الحالف لفرض فالقمودأن أعرف توزع الدرجان والدركات على الحسنات والسيات والعكن) معرفة ذلك (الابضر بالامثال فلتفهم من الثر الذي نضرب لك

أنه جيء بكبش وقبل هذا هوالوباء الذىف الباسد وذبح فقال العرصدقت والامركارأت وهدذا مدل على ان الوباء ينقطع ولاءمود قطالات المذنوج وقم التأسمنه فاذت العبر صادق في تصديقه رهو صادف فىرۇ بتدوتر خىمحقىقة ذالثانى أن الماك أنسوكل بالرؤياوهو الذمى بطالم الارواح عنسد النومعلى ماقى اللوح الملوظ عرقه عماق الموح المفوظ عثال ضريه لهلان النائم اتما عمل الثال فكان مثاله صادقا وكانمعناه صححا فالرسل أمضا انسابكاموت الناس فى الدنياره بالاضافة الى الا مرة نوم فسوصاون العائى الى أفهامهم بالامثلة كمقم رايه ولعلفا بمياده وتدسير الادراك مانتجزون عن ادرا كه دون مار ب المثل فقوله بوق بالموت في صورة كاش أملم مثال ضر به لبوصل الى الافهام محصول المأس مدر الموت وقد حملت القاوب على التأثر بالامثلة وثبوت العانى فها واسطنها وإذاك عمرالقرآن بقسوله كن فيكون عن ماية القدرة وعرصل الله

عليموسلم يتوقة فلهما الأمن بين أصبعين من آصابع الوجن عن سرعتال تقلب وقد اشرا اللسكمة ذائق كتاب (معناه) قواعد العقائد من وبع العبادات فانرجع الاكالى الفرض فالقسود أن تعريف توزع الدوسان والعركان على الحسسنات والسيات الإنكل الابتدري المثال فلتفهم من المثل الذي تفخير به معناه لاصورته فنقولها لناس في الاستوع منظمه مون أصنافا وتنفاد بندو المجاهرة والمسادة والشقار تغاد اللايشط بجها الحمريخ تفاوق في مسعادة الدنياد شعاد تهاولتفارق الاستود الدنيا الذي هذا الدن أصلالية فانتمه برا الثيوا للكون بواحد لاشريطته وسنته الصادرة عن ارادته الازلية معلود الانبديل لها الاأثان بجز العن الصحابة الدن

أ فنة و لالناس مقسمون (معناه) الرادمنه (الصورته فنقول الناس في الا تنوة ينقعمون أصنافاو تتفاوت در عاتهم ودركاتهم في في الأسخرة المم وردالي اكسعادة والشقاوة تفاو بالايدخل تعث الحصر كإنفاوتواق سعادة الدنداو تقاوتها ولاتفارق الاستحرة الدنيا أر بعسة أفسام هالمكن فهذا المعنى أصلاالبنة فانمدى الامورق (الله والمكون واحد دلاشر بلناه وسنة الصادرة عن ومعذبن وناحن وفائز ن ارادته الأزابة مطردة لا تبديل لها) ولاتحويل عنها (الأأماان عجزناعن احصاء آحاد الدرجات) العدم ومثاله في الدنما أن يستولى مصرها (فلا نصر عن احصاء الاحداس فنقول الداس ينقسمون في الاسترة بالصرورة الى أربعه أقسام ملك من الماول على اقلم هالكين ومعذبين وناحين وفائرين لانهسم لايخاون عن سعادة أوشقاوة والشمقاوةان كانت بالشرك فنقتسل بعضمهم فهسم والكفرو حودسه تاأر وبية فهم الهالكون فان كانمه وجودالاقرار بالربوبية نوع عسان ومخالفة الهالكون وبعذب بعشهم فهم المعذون والسعادة ان كانت الأعمان اللهوع احاء مه الرسل فهم الناجون فأن كان مع ذلك نبذ الدنيسا مدة ولا يقتلهم فهم المعذبوت واقبال على الله بالكلية فهم الفائر ون فهذا وجه الحصر في الافسام المذكورة (ومثاله في الدنياأت يستولى ويحلى بعضهم فهم الناحوت ملك من الملك على اقليم) من الاقالم السبعة (في قدل بصفهم فهم الهالكون و يعذب بعضهم مدة ولا يقتلهم ويخلع على بعضهم فهم فهم المعذبون و يخلي بعضهم) أى يتركهم (فهم الناجون و يخاع على بعضهم) أى يلسهم خلعا (فهسم الفائرون فان كانا اللك الفائز ونفان كان الك عادلالم يقسمهم كذلك الابالا محقاق فلايقتل الاجاحدا) أى منكرا (الأستحقاقة عادلا لم يقسمهم كذلك الا المالةمعانداله فيأصل الدولة ولايعذب الامن قصرف خدمته والمتول بنيدبه أمع الاعتراف بملكموعاو استعقان فلارقش الاعاحدا درجته) واستحقاقه لتلك النعمة (ولا يخلى الامعترفاله رتبةً الله اسكنه لم يقصر أبعذب) على تقصره (ولم لاسستعقاق الملك معاندا يخدم المعلم عليه ولا يتعلم) الملك (الأعلى من أبلى عرو) وفي نسخة قدره (في المدمة والنصرة) (عربني أن له في أصل الدولة ولا تعذب تكون خلم الفائر ن متفاوته الدر التعسيدر مانهم فالخدمة) والنصرة (واهلال الهالكن اما الامن قصر في خدمته مع تحقيقًا) في الحال (عزارقية) أى قطعها (أرتنك لأبالسلة) بان تقطع أطراف عضواعضوا حتى يجلت الاعـــراف علكموعلــو وذلك (بعسب در جائهم) ومراتهم (في العائدة) له (وتعذيب العذبين في الخفة والسدة وطول الدة درحته ولايخلى الامعترفا وقصرهاوا تحادا أواعهاوأ ختلافها عسب درجات تقصيرهم) ومراتبه (فننقسم كل رتبة منهذه الرتب الارتبة المال لكنه لرعضر الى در حات لا تصمي ولا تنصير في كذلك فأفهم ان الناس في الأستوة هكذا يتفاد تون في هالك) مرة (ومن المذب واعفدم لعظم عالمه معذب كمرة (ومن البريحل في داوا السسلامة ومن فالر والفائر ون ينقه مون الي من يحاون في حدات عدت ولانخلع الاعملي من أبلي أو جنات المأوى أو جنات الفردوس) وهي أعلى الجنان وسأنى ذكر الجنان في آخر الكتاب (والعذبوت عره في الحدمة والنصرة ينقسمون الى من بعذب قليلاوال من معذب ألف سنة الى سبعة آلاف سنة وذلاء آخر من يخرج من النيار م ينسغي أن تكون خلع كاورد فانغير) قال العراقير واما كم الترمذي في فوادر الاصول من حديث أب هر موابسند ضعف ف الفائر سمقاوتة الدرحات حديث فال فيه وأطولهم مكشافها مثل السيامن ومخلفت الى وم الشامة وذلك سعة آلأف سنة اه والفظ عستراتهم في الحدمة الفوَّت وقدَماء في الْخَبْران آخُرِ من يَبقي في المُعِهْمُ من الموحد مِنْ أَسْهِءُ ٱلاف مَسْنَة وروى أبوسعيدوا بو واهمالاك الهالكسناما هر موة عن رسول الله صلى الله على وسلم آخر من عجر ج من النار وهو أيضامن مدخل الجنة فلعله والله أعا تعشقا يعزال قنةأ وتنكداد بعد سبرة آلاف سنة فيعطى من الجنة مثل الدندا كلهاء شيرة آلاف سنة قلت هذا الخبر واه أحدوع بد بالثلة تحسب درماتهم في ان حيدعن ألى سعيد وألى هر رقم اولفظه آخو من يخرج من الناو رجلان يقول الله لاحدهما ماان آدم العائدة وتعذب العذبين الحديث بعلوله وفي آخره فيقول أى بادخاني الجنة فيقول الله عزو جل سل وتمن فيسأله يتمني مقدار فى اللفة والشدّة وطول ثلاثة أيامهن أبام الدنيافاذا فرغ قال المماسأ لسومثهمعه وقال أفوهر برة وعشرة أمثله ورمى الطعراف الممدة وقصرها واتعاد

 وكذال الهالكون الأسون من وحدالله تتفاون هوكانهم وهذه الدرمات بحسب اختلاف الطاعات والمعامي فلذنكر كداية تو رعهاعلها * (الرسِّمَالاولى) * وهي رَّمَة الهالكينونعني بالهالكين الا تسين من حدًّا الله تعالى اذ الذي قتل المال في المنال الذي ضر بناء آيس من وضاالك واكرامه فلاتفغل عن معانى (٥٥٢) المثال وهذه العرجة لاتكون الالعاسدين والمعرضين المتعردين للدنها المكذبين باتقه

ورسله وكتمه فان السعادة

الانووية فيالقسردس

الله والنقار الى وسهموذات

لاينال أسلاالابااعرفة

التي بعسرعتها بالاعبان

النكر ونوالمكا يونهم

الا تسون من و مدالية

تعالى أ، الا بادوهم

الذين مكذبون وبالعالمين

ومأته المالم سأمن المهمون

د المام ووالد المامو ون

L' la ch' secure o

triperior

والوان عارطا مع الرسهام

بنار القدراق وأذاك فال

العارفون لبسة وقتاءن

تارجهم ولار باؤناالمور

العن والسامطامنا اللناء

ومهمر بنامن الماباقشا

وطالوا سن تعطيا بأنستم دس

العارف اعساسه لذاته فلا

سالب الإذائه فق ما فأما

الخور العالثوا كه

فقسدلان تبهاوأ ماالنار

فقد لايتقمااذنار الشراق

اذا استولت بماغاب

النار المحرقة للاجسام فات

فالكيم من حديث ابن مسعودان آح من يغرج من الغارو يدخل الجنتر جل معبوضة ال ادخل الجنة وينبل المهاملاكي فيشول مارب المهاملاكي فيقاله الشوان التعشرة أمثال الدنياف قول أنت الماك أنسل مُ وَلَا لَكُ أَنْقُص أَهِلَ المُنْهُ حِمْلًا ﴿ وَكَذَلْكُ الْهَالَكُونَ الا مُونِمِ رَحَةَ الله تعالى تتفاوت وركام موهده الدريات والدركان يتعسب المتسأن فالطاعات والعاص فلنذ كركيفية توزعها يلها) فنقول * (الرتبة الاوك وهي رتبة الهالكين ونعني بالهالكين الاتيسين مزوحة الله تعالى اذالذي فتمها المائ في المال الذي والتمديق والماحدون هم د من مناه كاك آزها (آ يس من و شاا اللك و المر فلا تعقل عن معاني الثال) فهذه الرتب قدر و نناهاعا به (وهذه الدرجة لاز كون الالمع احدين) ابى المنكرين (والعرضين) عن الله بالسكاية (المتحروين الدنيا أكد ن الله ورساده المبه المنا رفعون الهمرأسا (فان السعادة الاخروية) الماهي (في القرب من الله) تعالى (والنار اليوجهمال أر م)سنع عاب (وذاك لاينال أسلا الايلمر فقال بعرعها بالاعال) بالله أهاله (والنصديق) إساء والمبدر والباحدون هم المنكر ون والمكذبون هم الاتسون من رجة الله أمالي أه الأبدوهم الدُّن يَكذبون و بَالعالمِن) صل علاله (و بأنها تعالم سلين) و بالكتب المتزلة علمم (انهم عن وجه وسند في و ووالا معالة) با عال الله تعالى من مناه العز مرو يل نومند المكذب الدن مكذون بوم الله من وما يكذب والا ول معتد أشم اذات لي علم مآ باتنا قال أساطم الاز لمن كلا بل رأن على فاوج م ما كافواً يكسبون بالااتم متن وجم تومئذ لحجو بون ثما تهسم لصالوا لحيم ثم يتال هسذا الذي ونشيه إ مادشت ولاجاله فهولاحالة تلكذبون (وول مور عن عن حبو به أحول بينه و بينماشتهيم) أشار بالله الدينوله تعالى وحل بينهم و من ماشتهدت ولا الون ذلك الا المعدد بن (فهولا عطاة وكون عمر قامع ناو سوام) أشار الدرقول تمنأ ، ثم أنم مانسالوا أليم (بنارالفراس) ألما أصلة أمن ألجاب (والذلك قال العار فون السن حوفظ من ناو سهام والرساوًا العدر العين) في الجنات (وانسامنا المشاء) أي مشاهدة الوجه السكريم (ومهر بنا من الله الله فالله والوا) أونها (من بعدالله وعوان فهدائهم) وذلك (كان يعبد والطلب منته أوخاوف تاره بل العارف) الكَامل (احساف الله خلاصللها الاذاقة) و وجهم فقط كاما الحو والعن والفوا له فتتعالان تهيها وأمااليار فتتعال وتتها اذمار المارات الناف والشرعيا علبت على الماوالمحرقة الاجسام فات [تأولله والمراء) هي (ناوانا الوقدة القراه الماع على الافتادة) وهي بواطن القاف (وناوجه مولا شفل لها الامع فهوالثم كأث اصدالتكاب الاجسام) فتدايرا (والم الاحسام استشرم والفؤاد واذا الدقيل) قائله المتنبي سنت وأوتاء فيالرويل

* (رفى فواد المسار -وى) * رفى استفقوى * (أحرارا ليم أردها) *

(ولاينيق أن يذكر هذا في الم الا أخرة اذله تفاير مشاهد في عالم الدنيا فقدروى من غلب اليامد) في السماع (فغدا على النادو على أصول القنس) بعدات قعامت وطارت كالاسنة (الحارجة التلام وهم الاعصر به لنمر منتاسة مافي قايه) وتقدم في تما بالوحد والسماع (وتوس الفضيان أستولى عليه الفند فالمنال) والسامر وأحات فيدنه (وهو لايشسمر م أفسال) ويشسمر م افالسنقيل بعد عودنار الغينب (لأن الغنب ناوف القاب) أذا تاجعت شفات القاب عن الاحساس بالالم (قال رسول الله صلى الله على وصلم الغنب قطعة من المال) و وادالترمذي من حسديث أبي سعد وبلفظ الغُضب برة

كار الفراق نارا بقه الوقدة التي تطام على الاشدة وكارجهام لاشفل لها الامع الاجسام والم الاجسام وسقدة ومرم ألم الفؤاد ولذاك قبل وف والمب ارسوى بدا حرارا إلىم أودها ولاينم أن تذكرها الاسترافاعالم الاسترافاه المارمشاه وفي عالم الدنيا فقدروي من غلب على الوجد فغداعل المار وعلى أسول التحسب بالرحة القدم وهوازي سربه الفرط على تمافى قلبه وترى الغنسان يستولى على مالغنس في الشال فتعييه حراسات وعولا بشعري افحا فالخال لان العنب بالرق القلب قال وسوله القمصلي القهعا ووسلم الغضب قطعتمن الناو واحتراق المؤاد أشعدن احتراق الاحداد والانسد ويفلس الاحساس الاحتماع الرافانين اله لالذمن الناو والمدت الامن حد شافه يعرف من وأن وتهما أحسده ما بالاستوم اعتقاداً الكفائية في الاجسام فالذي يقرق من القلسد بن يجبو به الذي وتبعا به موا بطة تأليفاً قدا حكامان تأليف الاجسام فهوا أسدا بالناقات كنتسس أو بالباليماتر وأو بالياقال بدلا بسعد أن لا بدول من لاقلب فه شعة هذا الام وسفقر ما لاستفاق ألم الحسم فالسي لوتسع بين ألم الحرمان من الكرة والصو بلان وبين ألم الحرمان عن وتبتا الساطان الم يعسل ب بألم الحرمان عن رتبسة السلطان أصلارا بعد ذلك ألما وقال الصدوق المسدان (oor) مع الصولجان أحداث من الفحسر ب

فاسامان مع الجاوس عليه فى قلب ان آدم وسند مضعيف وقد تقدم في كاب دم الفضب (واحتراق الفؤاد أشد من احتراق الاجساد بل من تغلبه شهوة البطن والاشد يبطل الاحساس الاضعف) أى فلا يحسبه (كائراه فليس الثألم من النار والسف الامن حث وحربن الهرسة والحاواء انه) اى كلامن النادو السف (يفرق بن حزاً من مرتبط أحد هما مالاستر مرابط التألف المكن في الاسدام و بن نعمل جيل بقهر به فالذي يفرق بن القلب و بن مُحبو به الذي رتبط به) وفي نسخة الرتبط به (رابطة تأليف) الحب (أشد الاعداءو يفرحيه الاصدقاء احكامامن تألف الاحسام فهوأشدا بالاماان كنتسن أر باب البصائر وأز باب القداوب ولا بعد أن لاستوالهر سيةوالحاواء لابدرا من لاقلب له شده هذا الالم) ولا يحس به (ويستعقره) أي يجده حقيراً (بالاضافة الى ألم الجسم وهذا كاملفقد العنى الذى فالصى لوخد بر بن المالحرمان من كلف (الكرة والصو لجان و بن ألم الحرمان عن رتبة السلطان لم توحوده نصبر الحاه محبو بأ يعس الما المرمان من رتبة السلطان أصلا ولم يعد ذاك ألما وقال العسدو) أى الجرى (في المدان مع ووحودالمه ي الذي بوجوده الصو لجان) بضرب المكرةفيه (أحب الحمن ألف سر والسلطان مع الجاوس عليه بل من تغلبه شهوة الماعام المأوذاك البعان لوخير من الهر مسترا لحاواهو من فعل جمل مقهر به الاعداء وللرُّ مربه الاصدة اعلاً ثر) أي اختار لمراسترفته صفات الهائم (الهر يستوا لحاواه) ولم يلتفت الى الفعل الجيل (وهذا كله لفقد العني الذي يو حوده نصيرا لجاه محبويا والسماعولم تظهر فيمصفات وو جوداله في الذي توجوده بصير الطعام إذيدا وذلك لن استرفته) أى استعبدته (صفات الهائرو السباع الملائكة التيلامنا سهاولا ولم أظهر فيه صفات الملائكة التي لا يناسها ولا يلذها الاالقر بمن رب العالم ولا تؤلها الاالبعد والحاب للنهاالاالقربمندب وكالا يكون الذوق الافيا السان) وهي فوة منتشة في العصب المفروش على حوه سرا السان وم ما تدرك العالمن ولانؤ الهاالاالبعد الماعوم بخالطة الرطوبة الله ابية (والسيم الاف الا ذان فلانكون هذه الصفة الاف القلب فن لاقلب له والحاب وكالأمكون الذوق السله هذاالس)والادراك (كنلاميم له ولا بصرايس لهاذة الالحان المطر بتوحس الصور والالوان) الإفيا السان والسمع الاف المنتلفة (ولبس لكل انسان قلب ولو كأن الماصم قوله تعالى ان في ذاا علا كرى أن كان له فلم فعلم من الا ذان الاتكون هـذه لم ينذكر بالقرآن) ولم يتعظ به (مفاسا من القلب) أى عاد يامسه عادماله عرى الفلس من المالدوند المنه فذ الافي القلب فن لا تقدم الكلام عليه في فصول مقدمة كتاب العلم عندذ كر مختارات أقوال الصنف (واست أعنى بالفل قلبله ليسله هذأالحس هذا الجعم) الصنوري (التي تكنفه عظام الصدر) في الجهناليسري (بلأعنيه السرالذي هو من كن لاسمراه ولابسرلس عالم الامن وهو العم الدي هو من عالم الخلق عرشه) المستوى عليه (والصدر كرسيه وسائر الاعضاء عاله لذة الالحان وحسن الصور وعلكته) كاتقدماك من قول سهل السترى في كل عائب القلب (وقد الحلق والامر جمعا) قال الله والالوان وليس لكل أنسان تعالى ألأله الخلق والامر تبارك المهوب العالمن (واسكن ذلك السرالذي قال الله تعالى فيعقل الروح من أمر قلب ولوكان الماصع قوله وبي هوالامر والمال فالطيفة من عالم الامروا العم الصنو يرى من عالم الخلق (لان بين عالم الامرو) بين تعالى ان فى ذاك الدّ كرى (عالم الخلق توتيبا وعالم الامر أمبر على عالم الخلق)وحاكم عليه (وهو اللطيفة التي اذاصلت صلح م أسائو الدركانية تلب فعل من لم الجسد) كاورد ذلافي الخبروتقدم (من عرفها) أي تلك اللطيفة (فقد عرف ففسه ومن عرف نفسمه بتساذكر بالقرآن مفلسا فقدعرف ربه) كاورددات في الخير وتقدم (وعندذاك بشم العبد) السالك (مبادى رواغ المعنى المعلوى من الداب ولست أعسى تحت قوله صلى ألله عليموسلم ان الله خلق آدمُ على صورته) تقدم الكلام عليُغر بدا (ويتَقَار بعن الرحة مالقلب هذاالذي تكنفه

عظام الصدر بل أعقابه السادة المتعنى — نامن) بعظام الصدر بل أعنى به السرائة ى هومن عائم الامن وهو السم الذى هومن عام الحلق مر شموالصدر كرسب وسائر الاصلاء المادي المناسسة المادي الامن من عام الحلق السرائة ى قال الله تعالى ف عال الروس أمر بي هو الامر و اللك لان من عالم الامروعالم الحلق ترتباوعا بالامن أمريحان عالم الحق المسلقة عالى الامروعال المادي المسلقة عالى المادي المسلقة عالى المادي المسلوى المسلقة المناسسة المادي المادي المسلقة المناسسة المسلقة المناسسة المسلمة المسلمة المادي المادي المسلوم المادي الم

الى الحاملينة على ظاهر لفظموالي المتصمفين في طواق تاويله وانكانت وحمة العاملين على الففاة كثر من رحمته المتصفين في النأويل لان الرحصة على قدر الصيمة ومصية أولئسانا كثر وانناشتر كواف مصيبة الحرمان من حقيقة الاحرفالحقيقة فضل القهو تيمس نشاءوالله فوالفضل العظيموهي كممتمضيصهمامن شاهوس يؤن الحكمة فقسندأ وثيخيرا كتبراولنعدالى الغرص فقدأرخ بناالطول وطؤلنا النفس في أمرهوأعلى من علوم العاملات (٥٥٤) التي نقصدها في هذا المُكَّابِ فقد ظهر أن رسماً العلال ليس الألحهال المكذبين

الى الجامدين الواقفين (على ظاهر لفظه)ولا يؤولون (والى المتعسفين في طريق تأويله) الخارجين عن الحدود (وأن كانتر رحمته العامد) الواتف (على) ظاهر (اللفظ أكثر من رحمته المتعسف في التأويل لانال جة على قدر الصيبة ومصيدة أولاك الحامد من أكثر وأن اشتركوا في مصيد الحرمان من حقيقة الامر) اذ كل منهما الم يحقق الامر يحقيقا شافيا فيها مشتركان في الحرمان (فالمفيقة فعل الله مؤتمه من يشاعواللعذو الفضل العطام وهي حكمة) ريانية (يختص مامن ساء ومن يؤت الحكمة فقد أولى حيرا ستبرا ولنعدالى الغرض فقد أرخسنا الطول) بكسر الطاها لهملة وفقرالوا والمبل ومنعقول الشاعر « لكادلعاول المرضي ونشاه بالبد» (وطوَّلنا النفس) محركة هوفي الاصل اسماله بم الداخل والخارج فى البدر من الفه والمنخر وهو كالفذاء النفس و بانقنا عبو بطلائها (في أمرهواً على من عاوم العاملات التي تقصدها في هذا الكتَّابِ فقد طهر النرتية الهلاك اليس الا أعهالَ الكَذِينَ) بالله و رساء (وشهادة ذالتمن كتابالله) تعالى(وسنترسوله صلى الله عليه وسلم لاندخل تحث الحصر فلذلك المؤوردها) والله المرفق (الرتبة الثانية رتبة المعذبين وهذه رتبة من تحلى باصل الاعمان) باللهو رسله (واكن قصر الوفاء بمقتضاه فان رُأْس الاعمان هوالنوحيد) أي هو عنزلة الرأس من الجسد (وهوان لا يعبد الاالله) وحده (ومن اثبح هواه نقد انتخذالهمهواه) فعموده هواه ولم يكمل توحمده (فهوموحد بلسانه) فقط (لا بالحقيقة) أذَّ حقيقة التوسيد أن لا يشارك في توحيده (بل معنى قولك لااله الاالله) بعينه (معنى قوله تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون) فقد أمر بالتوحدا فالصوان يتركهم فيما يخوسون (وهوان ندر بالسكامة استقاموا) أي على هدا القول (ولما كان الصراط المستقم) المشاراليه في توله تعالى اهد االصراط المستقيم (الذى لا يكمل التوحد ألا بالاستقامة عليه) ومن هذا أشار بعض العارفين ان المرادهذا وحدة الوجود (أدى من الشعر واحد من السف مثل المراط الموسوف في الاسترة) بهذا الوصف (فلا ينفك بشرعن الميل عن الاستقامة ولوف أثر بسير) أى قلل نافه (اذلا يفاو عن اتباع الهوى ولوف قعل قليل ودلك قادح في كال التوحيد بقدرمه عن الصراط المستمم فذلك يقتضي لاعمالة نقصالا فدرجات القرب ومع كل نقصان ناران نارالفراق إذاك الكال الفائت النقصان ونار جهدتم كاوصفها القرآت) في آي متعددة (فكون كلماثل عن الصراط المستقيم معسد بامرتين) مرة في الدنياومرة في الانشوة (من وجهين بختلفين (ولمكن شدة ذلك العذاب وخطته وتفاوته تحسب طول المدة المالكون بسب أمر الالعلاين اتباع أمر من المدهسماقية الاعان وضعفه والثاني كثرة اتباع الهوى وقلته اذلا يحاوشر في غالب الاس والاحوال (عنواحد من الاصرين فالماللة تعالى وانتمنكم) أعمام نكم من أحد (الاواردها) أي الأ واصلها وحاضرها بعني جهنم (الا تنين) وهما كان على والمنحم امقضا تم تعيى الذمن اتقوا ونذو الفالمين فهاحتيا فبربها الؤمن وهي خامدة وفي الخبراذا دخل أهل الجنة الجنة فال بعضهم ليعض أليس فدوعدنا ار بناان رد النار فيقال لهم قدو ردتموها وهي لمدة قبل المراد يور ودها الجواز على الصراط فانه ممدود

وسنة رسوله صلى الله عليه وسل لانسمل تعتالهم فلذلك لم فوردها ه (الرتبة الثانية)* رتبة العذبين وهذه رتبة من على بأصل الاعبان ولسكن قصرفي الوهاء عقتضاه فاترأس الاعان هو التوحسد وهوأنالا يعيدالاالله ومن أتسعهواه فقيد المغذاله هواه فهو موحد باسانه لابالحقيقة بل معنى قو ال لا الدالا الله معنى قوله تعالى قل الله مُ ذرهم فخوضهم باعبون وهوان تذر بالكلمة عسر الله ومعنى قوله أعالى الذين فالواربناالله ثماستقاموا ولما كان الصراط السنقير الذى لأبكمل التوحيد الأ بالاستقامة عليه أدتمن الشعر وأحد من السبف مثل الصراط الموصوف في الاستخرة فلاينفك بشرعن مل عن الاستقامة ولوفي الهه ي ولوفي فعسل قلل وذاك فادرفي كال التوحيد بقدرمسله عن الصراط ـ تقم فذلك يقتضى لاعمالة نقصانا في در حات

وشهادة ذلك من كتابالله

القرب ومعكل نقصان ناوان ناوا الفراف لذلك الكال الفائث بالنقصان وناوجه سنم كاوصد فهاالقرآن فدكون كلمائل عن الصراط المستقيم معذ بامرتين من وجهين ولكن شدةذاك العذاب وعقته وتفاوته محسب طول المدة اعما يكون بسبب أمرين أحدهما قوةالاعيان وضعفه والثانى كثرة اتباع الهوى وقلتعوا فلاعتاو بشرق غالب الامرعن واحسدس الاسرين قال القه تعالى وأرمنتكم الاواردها كان على وللحشامقضائم نعي الذي اتقوا وندو الظالمن فهاحشا

واذلك قال الحالفون من السلف المسائدة في الأنترية الألهال النارواردون وشككا في النجائو المورى الحسن الحبوالوارد فيمن يخرجهن المنار بعد الف عاموأنه بنادى احتان باسنان فالداخس باليتني كتشذ لك الرجل واعلم (٥٥٥) ان في الاخبرارها بدلع في أن آخوين

يقرح من الناربعد سبعة آلاف سنة وأن الاختلاف فاللبتين العظمتوين سبعة آلاف سنة حثى تد يجوز بعضهم على الناركبرى عاطف ولأنكوناه فسالب وبن العظمة بنسعة آلاف سنةدرات متفاوتة من اليسوم وألاسبوع والشهر وسائر المددوان الاختلاف الشدة لاثبالة لاعسلاه وأدناه التعذب بالناقشة فيالحساب كاأن أللك قديعين يعون القصرين في الاعمال بالمنافشة في الحساب ثم تعفو وقديضرب بالساط وقد بعذب سوع أشومين العسداب ويتطسرق الي العذاب اختلاف بالثق غمر المدة والشدة وهو اخشالاف الافواع اذليس من معذب عصاهرة المال فقط كن معذب الخذالال وقتسل الوادواستباحسة الحراج وتعذب ألاقاوب والضر بوقطسم الاسان والسد والانف والاذن وغسبر وفهذوالاختلافات ثابتة فيعداب الأسخرودل عاماقه اطعرالشرعوهي بحسداختلاف توةالاعان وسأسعفه وكثرة الطأعات وقلتهاوك يرةالسسات وفلتهااما شبدة العبذاب فبشدة فبمالسيات وكثرتها وأما كثرته فتكثرتها وأما المتلاف أتواعه فبالمتلاف

علم (والذَّلْ قال الخاتفون من السلف اغفانهو فنا لانا تبقنا اناءلي النار واردون وشككنا في النصاة) ووجه النيقن قوله ثعالى كان على وبك-بما مقضا أى كأن ورودهم واجباأ وحبه الله تعالى على نفسه ومضى بأن وعدبه وعدالا عكن تعلقه وأخرج أحد فى الزهد عن مكر من عبدالله المزنى الهد الرات هدده الآته وانمنكم الاواردها ذهب عبدالله ترواحة الىبيته فبكرو بكرأهل بيته سكائه فسئل عن كائه فال أولت على رسول الله صلى الله عليه وسدلم آمة نبأتي فعماري اني وارد على النار ولم ينبئني الى صادر عنها فذلك الذي أمكاني وفي وابة أخرىء زفيس من أي مازم قال تكرعبدالله من واحدة فقالت له امرأنه ماسكمك قال انى أنشت انى واردالنار ولم أنبأ انى صادر منها وأخرج إين أبي شيهة عن الحسن قال كات أعداب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقوا يقول الرجل لصاحبه هسل أناله انك وارد يقول نعرف قول هل أثال الكناوج مقول لافقول ففرالصك اذا ولمأدوى الحسن البصري وحدالله تعالى الخرالوارد فين يخرج من النَّار بعد ألف عام فانه) وفي أسحنتوانه (ينادي باحنان بإمنان قال الحسن بالرِّني كنت ذَالْ الرجل) لشدة خوفه خاف أن يدخلها ثم عظم خوفه كفاف أن الايخر برمها فهي أن يخرج منها بعد ٱلمُت عام كذا في القوت والحدث قال العراق أو واه أُحدواً بو يعلى من رُوامة أبي ظلال القسمل عن أنس وأنوطلال ضعف واسمه هلال نزممون اه قلت و بقال فيه هـلال بنسر ترمعر وف بكنيته أخرجه المترمذى قالماين عدى عامتمانو وبهلا يثابه عليه وروى الحكيم في النوادر من حسديث بايرقال لى جدر بل باعمد ان القد تعالى يخاطبني موم القيامة في قول باحد بل مالي أرى فلانا في صفوف أهل النارفاقول بار بانى لم أحدله حسنة بعودعليه حبرهااليوم فيقول الله تعالى اني أجمعه فيدار الدنما بقول بأحنان بامنان فأته فاسأله فقرلوها من حنان منان عبرالله فاستعد مدمين صفوف أهل النارفاد في صفوف أهل الجنة (واعلمان في الاخبار مايدل على ان آز ومن عفر به من النار بعد سبعة آلاف سنة)روا والحكم الثرمذي من حديث أبي هر مرة وقد تقدم قريبا (وان الآختلاف في المدة بين الجعفلة و بين سبعة آلاف سنة حتى) قد (يجو زيعضهم على الناركترق حاطات ولايكون له فيماليث) أخر برعبدين حدواب المنذر وابنا إيام واسمردو بدعن النمسعودة البردالناس الصراط وورودهم قيامهم حول النارثم اصدرون عن الصراط باعسالهم فتهممن بحر مثل العرق ومنهم من عرمثل الريح ومنهم من عرمثل الطير ومنهم من عر كاحودا البلومنهم منعر كعدوالر حل يانآ خرهم مراوحل تذره على وضراحها مقدمه عرمتكفيا به الصراط (و بن العظاة و بن سعة آلاف سنتدر مات منفارتة من الموم والاسبوع والشهر وسائر المدد) وفي القوت يُخرُ حون من النَّارِ وَمُرامتُفا وتون من الدُّومِ والجُعةُ والشهرُّ والسنة الى سَّتَة ٱلاف سنة (وانْ الاندنلاف الشدة لاغمامة لاعلاء وأدناه التعذيب بالناقشة في الحساب كما في الحيم من نوة ش الحساب عسدب (كان الملك) من ماول الدنيا (قد تعسد بعض القصر من في الاعسال بالناقشة في الساب م بعفو) فضلامنه (وقديضرب بالسياط) وشبهها (وقديعذب بانواع آخر من العذاب ويتطرف الى العداب اختلاف الشفى عبرالدة والشدة وهو اختلاف الانواع اذليس من يعذب عصادرة المال) أي أخداه منه ظلما وتعديا (فقط كن بعذب بأخذ المال وقبل الواد واستباحة ألحريم وتعذيب الافارب والضرب وقطع) الاطراف مثل (اللسأن والبد والانف وغيره فهسدَّه الانتملافاتُ ثَابَسةٌ في عذابُ الآسُّوةِ دُلُّ علما فواطم الشرع وهي يعسب اختلاف فؤة الاعمان وضعفه وكثرة الطاعات وقلتهاوكثرة السسامك وقلتها اماشدة العدد اب فبشدة في السيآت وكثرتم اوأما كثرته فبكثرتها أى السيآت (وأمااختلاف أفواعه فباختلاف أنواع السسمأت وقدائسكشف هذا لارياب القلوب معرشو اهد القرآن منو والاعمان ودوالمني) أي القصود (بقوله تعالى ومار بك بظلام العبسد) و يقوله تعالى ومالله ريد طلما العباد

أتواع السبات وقدات كشف هذالا وباب الفاوي مع شواهدا لقرآن بنو والاعيان وهوالمعنى بقواه تعانى ومازبل بفلام أاميه

ويقوله أعالى الدوم تحزى كل نفس عبا كسائ ويقوله تعالى وان السي الانسان الاماسعي ويقوله تعالى فن يعمل مثقال فرقعت مرا ودومن معمل منفال فرة شرابره الى غيرذاك عباو ردفى المكتاب والسنتس كون العقاب والنواب واعتلى الاعبال وكل ذاك بعدل لاطار فيموجانب العفو والرحة أرجاذ فال تعالى فعما أحمرعنه نييناصلي المعلموس إسبقت رحتى غضي وفال تعالى وان تل حسسة بضاعفها ويؤت من المنه أحواعظم أقاذا هذه الامو والكلية من (001) ارتباط الدرجات والدركات بالحسنات والسات معاومة بقواطع الشرع وتو والمعرفة فأما التفصيل فلاعرف

الاطناوم تنده ظواهر

من أنوار الآستبصار بعن

الاعتبار فنقول كل من

ج مالكمائر وأحسن

جمع الفسرائض أعنى

الاركآن المسةولم مكن منه

الا صدفار متذرقة لمنصر

الناقشمة في الحساب فقط

فانه اذاحوسسرحت

فىالاخدار أنالصاوات

كفارات لماسنهن وكذلك

الحساب وكلمن هذاحله

(و بقوله) تعالى (اليوم تجزى كل نفس بما كسبث وبقوله) تعالى (وأن ليس الانسان الاماسسى و بقوله) تعالى (في بعمل مثقال فرة خيرا بره ومن بعسمل مثقال فرة شرا بره الى غسير ذلك مماورد في الانحمارونو عحدس يستمد المكتاب والسنة من كون العقاب والثواب سؤاء على الاعمال) مثر تباعليها (وكل ذلك بعدل لاطسارفيه) ولانظام ريان أحدا (وحانب العفو والرحة أرج اذقال تعالى فيما أخدر)وفي نسخة حكى (عنه نبينا صلى الله عليه وسلم سبقت رجيي غضي) رواه مسلم من حديث أبهر مرة (وقال) الله (تعالى وان تلك حسنة أحكمأ صل الاعمان واحتند بضاعفها ويؤت من إدنه أحراء غلبها فاذاهذه الامورالكلية من ارتباط الدرجان والدركات بالحسسنات ت معلوبة بقواطع الشرع) أى بدلاله القطعية (وقورا اعرفة) الحاصل من كال الاتحان هذا على سبل الاحال (وأما ألتفصل فلابعرف الاطناومستند، طواهر الاخبار ونوع حدس) أي تحمن (يُستَّذُ مَن أَنُوارِ الأستيصارِ بعن الاعتبارُ فنقولَ كل من أحكم أصَّ مل الاعبانُ والجنب جيع الكباثر جبع الفراتش أهنى الاركان الحسمة) من التوحيد والعسلاة والز كانوالصوم والحير (ولم علمافشه أن كردعذابه تكن منه الاصغار متفرقة لم بصرعلها فشسبه أن يكون عذاته المناقشة فقط فانه اذا حوسسو هت حسناته على سات ته اذوردفي الاسبارات الصاوات المس والحعة) الى الجعة (وصوم رمضات) الى رمضات كفارة الماسمن رواه أحدوالحاكم والبهق من حدث أفي هريرة نحوه وقد تقدم قريبا (وكذاك حسناته على سيآته اذو رد اكتذاب الكبائر يحكم نص القرآن مكفر للصغائر) وهوقوله تعالى انتحتنبوا كاثرما تنهون عنسه نسكفر عذكم ساستكم (وأقل در مات التكفير أن يدفع العذاب ان لم رفع الحساب وكل من هذا عله فقد ثقلت مه اذ ينه / بالحسنات (دنيني أن يكون بعد ظهو والر عنان البرآن و بعد الفراغمن الحساب في عشة الخسروا لجعتر وصوم رمضان راضية) يشميرال قوله تعالى فامامن ثقلت موازيت فهوفي عيشةراضية (نع التحاقه باصحاب اليمين أو بالمقر بين ونزواه فيحنة عدن أوفى الفردوس الاعلى فكذلك يتبسع أصناف الاعان الاعان اعمانان احتذان الكماثر عميكم تقلدى كاعان العوام بصدقون عايسمعون ويسفرون على واعان كشفى يحصل بانشراح الصدور نص الق آن مكفي الصغائر بنوراته) عزوجلوهوالشاراليه بقوله تعالى أفن شرح اللهصدر الاسلام فهوعلى نورمن ربه (حثى وأقل دوحان التكفيرأن منكشف فدالو حودكاء على ماهوعليه) واحده ومكنه (فينضوان الكل الى الله مر معه ومصره اذليس يدقع العددابان لمندفع فى الوجود الااللة تعالى وصفاته وأفعاله) وان كل شي هالك الاوجه الانه اصيرها الكامن الاوقات بل هو هالك أزلاواً مدالا بمو والاكداك فان كل شئ سواء اذااعتمرت ذاته من حيث ذاته فهو عدم محض واذا فقد ثقلت مواز بنهفذيني اعتبرم الوحد مالذي يسرى المهالوح ودمن الازل فكون الموحودوجه الله فقط واكل شئ وجهان أن الصيكون بعد طهور و حدالي ندسه و حد الحر به فهو باعتبار وجه نفسه عدم و باعتبار و حدالله مو حود إذا لامو حدد الا الرحان في المزان وبعد الممو وجهه فاذا كلشئ هالث الاوجهاء أزلاوأ نداوتر يدذاك وضوحاات الوجود ينقسم الىماالو حودله الفراغ من الحساب في عشة من ذاته والمعاله الوحود من غير موماله الوجود من غير مموجود مستعار لاقوام له منفسه بل اذا اعترت راضة نيرالصاته باعماب ذائه من حيث ذاته فهوعدم عض وانحاهو وجوده من حث نسبته الى غيره وذاك ليس بو حود حقيقي المن أو بالمقر من ونزوله فاعرفه (فهداالصنفهم المتر بون النازلون في المردوس الاعلى وهم على عاية القرب من الملا "الاعلى) في حمات عسد ن أوفي والقريب الى القريب قريب (وهم أيضا على أصناف فنهم السابةون) بالخسيرات (ومنهم من دومم) الفردوس الاعلىفكذاك

بتسع أصناف الاعان لان الاعان أعانات تقايدي كأعان العوام يعسدقون عايستمعون ويستمرون عليه واعان كشفي عصل انشراح الصدرينو والقمدي سنكشف فنه الوجود كامعلى ماهوعليه فينضم أن الكل الحالف الله مهجعه ومصروا ذليس فألوجود الااللة تعالى ومسفانه وأفعاله فهذا الصنفهم القربون النازلوت فيالفردوس الاعلى وهم على غاية القرب من الملا الاعلى وهم أيضاعلى أصناف فبهم السابقون ومهممن دومهم

وتفاوتهم يحسب تفاوت معرفتهم بالته تعدالي ودرجات العارفين في العرفة بالله تعمال لا تعصر اذالا عاطة يكنه جلال المه غير مكنة وعد الموقة ليس اسلحل وعق واعما بغوص فيسه الغواصون عدر قواهم وبقدر ماسق الهمن التهتعالى فى الازل فالطريق الى الله تعالى النهاية من أصاب المن ودرجته لمنازله فالسالكون سبيل الله لانهاية للرجائهم وأماللؤمن اعباما تقليديافهو (00V)

دون درجة القربن وهمم أضاعلى درحات فالاعلىمن درات أمعاب المن تقارب رسمر تبة الادنى من درات القر سينهدنا عالمن احتنب كلالكبائروأدى الفرائش كلهاأعنى الاركان المسة التي هي النطق بكامة الشهادة بالأسان والمسلاة والزكاة والصوم والجوفامامن ارتكك كبارة أركائر أوأهمل بعض أركأن الاسلام فان تأب أوية أسوحا فيل قرب الاحل القبق عزام وتسكك لان التائب من الذنب كن لاذنب له والتوب المفسول كالذي لم يتوسخ أسسلا وانمات فسلألثوبه فهمذاأم مخطر عنسدالوت اذرعا مكه نموته عسلي الاصرار سالتزازل اعلله فعتمله بسوءا الاعقلاسمااذا كأت اعانه تقلدافأت التقليد وان كان حرماقهو قاسل للا تعلال بأدنى شك وخصال والعارف البصير أبعدأت عفاف علب سوءا الحاتمة وكالهمااتما تاعلى الاعات مذان الاأن بعفوانله عذايا زيد عسلى عسذاب المناقشة في الحساد وتدكوت

فى الرتبة (وتفاوتهم محسب تفاون معرفتهم بالله تعالى) فكل من قو يتمعرفته ترا السبق وذلك بقدر ما ينكشف لهممن معاومات اللهوعائب مقدوراته وبديع آياته فىالدنياوالا مع واللك والملكون ﴿ وَدر حَاتَ العَارِفَنَ فِي المَّرِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى لا تَعْضَر اذَالاحاطَةُ بَكْنَهُ حَلالا الله) وعظمته (غـير يمكنة) في فرّة البشر والملائكة (ويحرا اورفة لبس اساسل) ينتهى المو (و) لا بعرف او (عق) أى قرار (واعما أغوص فيه الغُوّاصون عَدُرقُواهم) واستعدادامم (وبقدرماسبق لهممن الله تعالى في الازل فالطريق إلى الله تعالى لانهامة لمنازله والسالكون لسبيل الله لائم اية الدرجاتهم)وثهامة معرفتهم عزهم عن العرفة ومعرفتهم بالحقيقة هي أنهم لا يعرفونه وانهم لا يمكنهم البثة معرفة بوائه يستحيل ان يعرف الله العرفة الحقيقية الحيطة بكنه صفات الرنوبية الاالله تعداك فاذا انتكشف لهم ذالث انتكشافا مرهانيا فقد بلغوا المنتهى الذي يمكن في حق الخلق من معرفته (وأماالؤمن اعمانا تقلد مافهومن أمحاب المن ودر حتمدون درحة المقر سنوهم أساعلى درات فالاعلى من أصاب المين تقارب وتسمر تبة الادفىمن درات القريين هدا عالمن احتنب كل الكيائر وأدى الفرائض كلهاأعنى الاركان الحسة التي هي النطق بكامة الشهدة والسان والصلاة والزكاة والصوم والحيم) وهي أنبة الاسلام اذاعمت كفرتها بعدها من الساآت وثبتت العمد فواظه وتعدل بسما ته حسنات (فلما من ارتبك كبيرة أوكائر أوأهمل بعض أوكان الاسلام) الذكورة (فان الدن أو مة تصوحا قبل قربُ الاحسل التحق بن لم ترتبك ذنبالان التاسمين الذنب كمنُ لاذنب أ كَمْ فِي الْحَدِرِ وَتَقْدِمِذْ كَرْهِ وَ وَالنَّهِ وِالْغُسِولِ كَالنَّسِيلَ مِنْوسِمْ أَصْلاَ وانهان قب ل النوية فهذا أَمْر يخطر عند الموت اذر بما يكون موته على الاصرار سبا لزار لها عاله) واضطرابه (فيحتم له بسوء الحاتمة) عداداً باللهمنه (لاسما اذا كان اعداله تقليديا) لاكشفيا (فان التقليد وان كان حزمافهو قابل الانحلال بادنى شك وخيال والعارف المصر أبعد أن يخاف عليه سوءاخا عُنوكلاهما انها بأعلى الاعمان بعذمان الاأن يصفوالله) تعالى (عذابا زيد على عسفاب المناقشة في الحساب وتكون كثرة العقاب من حث المدة تحسب كثر شدة الاصرأو ومن حث الشدة بحسب فيوالكما ترومن حث اختلاف النوع بعسب اختلاف أسئاف الساآت وعند انقضاعدة العدذاب ينزل البه المقادون فدرجات أصحاب المين والعارفون المدايصر ون في أعلى علين) فهدذا تفاوت درجاتهم فيمشارلهم (ففي الخبر آخرمن غرج من النيار العلى مثل الدنيا كلهاعشرة أضعاف) قال العراق متفى عليه من حسد بشام من معود أنتهسى فلت الذي في صيح مسلم من حسديثه آخرمن مدخل الجنتر حل بشي على الصراط فهو عشي مرةو بكو مرة تسفعه النارمرة فاذاحاو زهاالتفت الهاوقال تبارك الذي نعانى منا لقداعطاني الله شأف أعطاه أحدام الاولن والأسخوين فترفعه شعرة فقول أي ربادنني منها فنستظل بظلها ونشر بمن ماتها فيقهل الله والن أدم لعلى ان أعطب كهاسالني غيرها فيقول لا يارب و بعاهده أثلا يسأله غيرهاد وبه معذره لانه مرى مالاصراه عليه فندنس ممنها فيستقل بظلهاد بشرب من ماها عمر فعرة الموي هي أحسن من الاولى فعول أي وبادني من هسد ولاشر بمن مائم اواستظل بطله الأسال عرها فقول ماان أدم ألم تعاهد في أن لا تسألني غيرها فيقول لعلى ان أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهد، أن لا سأله غرهاود به بعدره لانه برى مالاصراه على فيد تسمنها فيستظل بطلهاو بشرب من مائها م ترفعه شعرة عندباب الجننتهي أحسن من الاولين فيقول أعدر باذنني من هذه الشعرة لأستغل بفالهاد أشريه من مام يحسب كثرة مدة الاصرارومن حث الشدة عصب فج الكبائرومن حيث اختلاف النوع عسب اختلاف أصناف السياتن وعند انقضاه مدة العذاب ينزل البسله المفلدون فعربات أصحاب المسينوالعارنون الستبصر وتنق علي علين نق المعرآ مون يعربهن

النار يعطى مثل الدنيا كالهاعشرة أمنعاف

غلاتفان أن الرافعة ثقد و بالمساحة لإطراف الاحسام كأن يشابل فرسفر غر متحن أوعشرة بعشر بن فان هذا جهل بطر بق ضرب الامثال والوأعطاه عشرة أمثاله وكان الحل ساوى عشرة د فانبر فاعطاه ماثقد بنارفان لم بلهذا كقول القائل أخذمنه (00A) يفهم من المثل الاالمثل في

ولاأسألت غيرها فعفول ياان آدم ألم تعاهدني أنلاتسالني غيرها فالبلى يارب ادني من هذه لاأسألك غيرهاوريه يعذره لانه برىمالاصبراه علىمفيد تيممنها فاذاأ دنامه نهساسهم أصوات أهل الجنة ويقول أعلاب أدخلنها فيقول باان آدم مانصريني منكنا وصل أن أعطل الدنياو مثلها معها فيقول أيوب أتستري من وأنت والعللن فيقول الى لا أستهزئ مناك ولكني على ماأشاعقد مر هكذار واه أحد والطهراني فىالكبير والبهق في الشعب وقوله ماصريني منك هكذار وامسلم وقيسده النو وي بفتم الداء واسكان الصادالهملة ومعناه يقطع مسألتا عنى وروى في غيرمسلم مايصر بلئمني وكالاهما عيم والمعني أي شئ رضال ويقطع السؤال بيني وبينك انتهى وفي وابة العامرانيان أخومن يخرج من النبار ويدخل الجنة رسل محرفيق لله أدنل المنة فعسل المانها ملائي فيقول بارب انهاملاي فيقاله أدخل ان الاعشرة أمثال الدنداف قول أنت اللاء تضعل في مذلك انقص أهل الحنة حفاوف حديث أيهر ورة وألى سعد معا آخرين مخر بومن النار رحلان المديث بطوله وفعافسا ألبو يتمنى فاذافر عقال الماسألث ومثله معه وقال أنوه. موة وعشرة أشاله رواه أجد وعبد بن جيد وقد تقدموفي الساب أمو أمامة الباهلي زواه المسكم والطعراني واسكن ليس فعد كرعشرة أمثال الدنسا (فلاتطن اثالم اديه تقد مره بالمساحة لاطراف الاحسام كأن يقابل فرسط بفرسطين أوعشرة فراسف بقشر من الساحسة بالكسر الذرع بقال مسحت الارض مسعاأى ذرعها والفرسخ فلانة أميال مالهاشي والجسم فراسخ (فان هذا - 4 - ل بطر القضرب الامثىال ما وهذا كقول القائل أخذ منه جلا وأعطاه عشرة أمثاله وكان الجل يساوي) في الثمن (عشرة دنانر فاعطاه مائتدينار) وهوعشرة أمشال (فانام يطهم من المثل الاالمثل في الورن وألتقسل فلاتكون ما ثنة دنسار مثلا العمل لانما تقد شار اذا وضعت في كفة الميزان و) وضع (الحل في السكفة لاخرى لم يكن عشرعشيره بل هوموازية معانى الاحسام وأر واحها دون أشعاصهارهما كلها) أي صورها الطاهرة (فان الحل لا يقصد لدُّقله وطوله وعرض ومساحته بل المالينه فر وحسه) الباطني (المالية وجسمه اللعم والدم) الذان بهماتر كبه (ومائة بناوعشرة أمشاه بالموازنة الروحانية لابالوأزنة المسمانية وهذا صادق عنمد من يعرف روح ألمالية من الذهب والإبل بل لوأعطاه جوهرة وزنها مثقال وقيمتها مائة دينار وقال أعطت معشرة أمثالها كانصادقا ولكن لايدل صدقه الاالجوهري) الذي يتعاطى بيم بجواهر وشراءها (فان روح الجوهر ية لايتول بجهردالبصر بل بفطنة أخرى و وأعالبصر) وهي التي عرجها بن الحديث والفشوش وكثيراما بروج على من عدم هسنه الفطنة الزحاج الغشوش بالجوهر (واذلك يكذبه الصي) اخر بالامور (بل القروى) أيساكن القرى البعيدة عن الدن (والبدوى) أَى ساكن العراري والشَّفار (و يقول) كعدم الفطنة (ماهذه الجوهرة الاحمر وزيه مثقال و و زن الحلُّ ألف الف مثقال) بل الف الف المقارطال (فقد كذب في قوله الى اعطيته عشرة المثال والكاذب التعقيق هوالمي ولكن (سعل الى تعقرق ذاك عدوالا بان ينتظر بدالباوغ والكال) بالعقل (وان عصا، في قلمالنو والذى مدول به أز واسها لحواهر وسائر الاموال فعندذاك منكشف أالصدق أنسكشا فارهانسا (والعارف عا حزعن تفهم الفلد الفاصر) عقله (صدف رسول الله صلى الله على وسلوف هذه الموازنة) التي ذكرت في الانجار الساعشة (اذيقول الجنسة في السموات كاورد في الانجبار) فأله العراقي روا، العنارى من حديث أيهر مرةفي أثنياه حديث فيسه فاذاسا النم المه فاسألوه الفردوس فانه أوسط الحنة وأعلى الحنتوفوقه عرش الرحن انتهسى فلث بل قدورد أصرح من ذاك وروى الشعان من حسد ث

الوزن والثقل فلاتكون ماثة دينبارلو وضبعث في كفة الميزان والجل في الكفة الانوى عشرعشسيره بل هوموازنة معانى الاجسام وأرواحها دون أشخاصها وهما كلهافان اللايقصد لاقسله وطوله وعرضمه ومساحته بللالبته فروحه الماامة وجسمه العموالدم وماثة دينارعشرة أمشاله بالوازنةالروحانية لابالموازنة الحسمانية وهذا سادق عندمن بعرف روح المالية من الذهب والفضة بللو أعطامحوهرة وزغرامثقال وقيمتها مأثة دشأو وقال أعطسه عشرة أمشاله كان صادقاولكن لابدرك صدقه الا الحديد نوت فات روح الحوه, به لاند وله يعرد البصر بل معلنة أحرى وراء المصرفاذاك بكنسه الصي بل القروى والسدوى و يقول ماهدنه الجوهرة الاحمر وزئه مثقال ووزن الحل ألف ألف مقال كتبق قوله افى أعطشه عشرة أمشاله والكاذب بالتعقيق هوالصي ولكن لاسسل الى تعقيق ذاك عنده الا بأن بنتفاريه الباوغوالكال وان يحصل في قلبه النوراندي بعول به أرواح الجواهز وسائرالاموال فعندذلك سكشف

أى موسى الجنندرة بحوّفة طولها في السحماء ستون مالالكل زاوية منها أهل لا مراهم الاستوون وروى أ وأعمرومن طريقه الديلي من حديث عبدالله من سلام الحنة في السماء والناوقي الأرض (والسموات من الدنسا فكيف يكون عشرة أمثال الدنسا في الدنماوهذا كا بصر السالغ عن تفهم السي تلك الموازنة وَكَذَلِكَ تَفْهِمَ البِدوى) فانهما قاصرات عن فهمها ﴿ وَيَا ان الجُوهِرِي مُرْسُومِ اذَا بِلِي بالبِدوى والقروى في تلك الموارنة فالعارف) البصرير (مرحوم إذا بلي مالا بله البليد) الجامد الذهن (في تفهيم هذه الوارنة والذاك قال صلى الله على موسد الرحمه الكلائة عالما من الجهال وغنى قوم افتقر وعز مزقوم ذل) قال العراقي ر واداين حيات في الضعفاء من رواية عسي بن طهمان عن أنس وعسي ضعت ورواء قية من حديث بالاانه فالعالم للاعسعه الصدان وفدأو العقرئ واجموهب مزوهب أحدال كذامن انتهى قلت لفظ النحدان في الضعفاء ارحوا ثلاثة عز لر قوم ذل وغني قوم افتقر وعالما من حهال هكذا أورده في ترجسة عيسي وقال انه يتفرد بالمناكسر عن أنس كانه كان مدلس عن أمان تن عماش و مز مد الرقاشي عنه لايحور الاحتمام بتغيره ورواه العسكري في الامثال والسلمياني في الضعفا من طريق رُّ هـ ا بن أبي الزرقاء من عسم بن طهــمان بلفظ ارجم اثلاثتمن الناس والباقي سواء وقال ثانهما ان الحسل فهما فمهالي عاسبي لمكن وحد يخطا لحافظ الن يحرمانيه عيسي ثقة لم تسكام فسمه غير النحسان وقد احقيه العضارى والنساق والامة بن دويه انتهى وقال فى التهذيب صدوق أفرط فعه بن حيان والذنب فهاآستنكره من حديثه لغره وسبقه المزي فقيال في ترجته قال أحد شيخ ثقة وعنسه أيضاليس به بأس وكذاك قال النمس والنسائي وقال أبوعاتم لابأس به نشبه حديثه اهل الصدق ما محدثه بأس وقال أبوداودلاماسيه أحاد شمستقسمة وقالحمية أخرى تقسقو رواه الخطيب من طريق حصفر من هر ون الواسطى عن معان عن أنس رفعه مثله لكن بلفظ فقها مثلاعب به الصدمات الجهال و معان عهو للا كاديع ف الضعف الاية نسخه مكذوبة و والالقضاعي من طريق عبدالله من الوليد العدني حدثنا الثوري عن محاهد عن المسموديه مرفوعاً ماه مناسبه الجق والجهال ومجاهد قال أبو زوعة عررا تنمسعوه وقنير ويعن التعساس بلفظ وعالم بتلاهنكمه الصمات رواءا بنحمات في الضعفاعين مل بق نو مون الهيثم عن أبي العضيري و يروى في أبي هر يوة أ يضاواً ورده ابن الجوري في الموضوعات وقال انما بعرف هـذامن كلام الفضل بن عساض وساقه من طريق الحاسم قال سمعت اسمعيل بن محد ان الفضل قال سمعت حدى مقول سمعت سعدان منصور مقول قال الفض مل من صاعب ارجوا عزيز قومذل وغنيا افتقر وعالما بينجهال (والانبياء مرحومون بين الامة جهذا السبب ومقاساتهم لقصور عقول الامة) عن ادراك ما يقولون لهم (فتنة لهم وامتعان وابتلاه من الله) تعالى (و بلاعمو كل به- م سبق بتوكية القضاءالازلى وهوالمعنى بقوله صلى الله عليموسلم البلاء موكل بالانبياء تمَّ الاولياء ثم الامثلُ فالامثل) فالدالعرافي ووادالترمذي وصحه والنسائي فبالكرى وائتماحهن حسدت سعدت أن وقاص فال فالتمارسول الله أى الناس أشد بلاء فذ كر مدون ذكر الاوليا والطبعراني من حسد بث فاطمةع متأى عبده ينحذيفه باستلاهم فيأثناء حديث أشد الناس بلاءالانبياء تمالصا لحوت انتهيي فاتر وادالترمذى في الزهد من جامعه من طريق عاصم منهولة عن مصعب بن سعد عن أبيد قال قلت بارسول التهأى الناس أشديلاء فال الانساء تم الامثل فالامثل فيتلى الرجسل على حسب دينه في ايرح الملاء العدمتي بتركه عشي على الارض وماعلمه خطسة وكذا هوعند النساق وان ماحه فى الفتن في سنندوالدارمي في الرفاق من مسنده وأخ حمالط السيرة اجد وعيد من حدوا المخارى وابن أبي عروابن منسع وأبو يعلى وان حبان والحاكم كالهيمن حسديث عاصم وهوعنسد مالك في الموطأوآ خون وقال لرمذى انه مدن صبح وصعما نحدان والحاكم وأخرجه أيضامن طريق العداد والمسب عن

والسموات من الدنياف كمف مكون عشرة أمثال الدنيا فالدنما وهدنا كإبعز البالغ عن تفهسم الصي تاك الرازنة وكذاك تفهم الدوى وكالناسلوهرى مرسوح أذابل بألبسدوى والقروى فيتفهم تاك الموازنة فالعارف مرحوم اذاملي بالبارد الابادف تفهم هدده الوازنة ولذلك قال صلى القه على وسلم ارجوا ثلاثة عالماس الحهال وغنى قهم افتقر وعز بزقومذل والانساء مرحومون س الامتبرذا السيدومة إساتهم لقصو رعقول الامة فتنسة لهير وامتصان والتلامس اللهو بلاء موكل جمسيق بتوكسله القضأه ألازلى وهوالمعسني بقوله عليسه السلام البلاءموكل بالانبياء ثم الاولساء ثمالامشل فالامثل

مصعب وأماحد بشفاطمة بقت المان أنت حددقة فلفقاء عند الطعراني فى الكبير أشد الناس بلاء الانساءة الذين باونهم ثم الذين باونهم وروى المعارى في النار بجرين أز واج النبي صلى الله على وسلم أشد الناس بلاء في الدنياني أوسسفي وروى إس العبار من حسديث ألى هر مرة أسد الناس وارء الانساء م الصالحون و وى أن حبان من حديث أف سعيد أشد الناس باد الانسادم الامشل فالامثل يتسلى الناس على قدر دينهم فن تعقق دينه اشتد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه وان الرحل ليصيم البلاء حة عشه في النساس ماعلى منطشة ورواه الن معد في الطبقات والن ماحه وأو يعلى والحاكم وصاحب الحلبتوالضياء بلفظ أشدالساس بلاءالانبياء تمالصالحون لقد كان أحدهم يتلى الفقرحي ماجسدالا العباءة يحويها فالسها ويعتلى بالقمل حي تقتله ولاحدهم كان أشدفر حاما لبلاء من أحسد كهما لعطاء (فلاتفائن أن البلاء بلاء أو سعلمه السلام وهو الذي بنزل بالبدن) وكان علمه السلام قداء تلى سمع سُنن وأشهر المالضر في حسده كار واواب ورعن قتادة (فأن بلاء أوح علسه السلام أيضامن المسلاة العظم اذبلي محماعة كاثلا مزيدهم دعاؤه الىالله الافرارا) وذاك قوله تعالى قال فوح رب الى دعوت فوجى للاوتهارا فلم ودهمدعاف الافراراأى عن الاعمان والطاعة والى كلماء وتهم المعفر لهم حعاوا أصابعهم فآ فاتهم واستغشوا تساجم وأصرواوا مشكعروا استكمارا (ولذلك لماتاذي رسول اللهصلي اللهعلم وسار كالأم بعض الناس فالمرحم الله أخىموسى لقدأوذي بأكثرمن هذا فصمر) قال العراقي متفق علىمن حديث نصعود انتهى قلت والراد بعض الناس رحل من الوافة فاومهم وذاك الهصل الله علموطم أعطى وم حنين الاقرع بن مابس وعينة ب حصن مائة من الابل وأعطى عبرهم أقل من ذاك فقالبرحل انهذه قسمةماأر سبهاوجهالته فقالصلي المعلمه رسل ذاك وقدر واهأجد كذلك وتقدم في اخلاق النبوّة ويحكمن تعنت من آمن بموسى من بني اسرائيل ان رموه بداء الادرةوا شهوه بقتل أخمه هرون لمامات معمق التبه بعدمارأوا منه المجراب الطاهرة بملجاء به التنزيل ومن سوء أخلافهم انه أسالك بهم طريق الحر قالواله ان محبنا لاتراهه م نقال سير وافائم هم على طريق كطرية كم قالوا لانرضى حتى نراهم فقال اللهم أعنى على أخلاقهم السيشة ففحث لهم كوّات في المياه فترا مواورتسامعوا الي غير ذاكمن اذاهبه على السلام وهذا القول منه صلى الله على وسلطة عليه وتعماق الدين التهددا وتثر بياا شار الحق الله على نفسه في ذاك القام الذي هو غي الفقر وعَكَرُ السلطان الذي يتنفس فيه المكروب وينفث المصدور ويتشفى المغيظ الممنق ويدرك تأره المآثور (فاذا كالابخساو الأنبياء) علمهم السلام (عن الابتلاء بالجاحدين) والمعالدين (فلا يتحاو الاولياء والعلُّماء عن الابتلاء بالحاهلين والدُّاك قللينفُ أن الاولياء) وكذلك العلمة (عن مروب) أي أنواع (من الايذاء وأنواع البياد والاخراج عن البلد) تارة (والسعاية بم-م الى السلاطين) تارة (والشهادة عليهم الكفر) تارة (والحروج عن الدين الروة أي رمهم بالحساول والزندة توقدوهم كل ماذكرلاعيان الاولياء والعلماء كالعرف ذالسن تراجهم فى التواريخ وهم مع ذلك يصيرون على اذاهم اذائخذ الله علههم ان يعدلوا أو يقوموا بنواميس الشر بعة والحقيقة والصدع بالحق والقيام لله في أمو و الدن ومصالح المسلن وتعمل الأذي المرتب على ذلك الذهم القدوة والمرجم في الاحكام وحجمة الله على العوام (و وآجم أن يكون أهمل المعرفة) مالله تمالي (عند أهل الجهل من الكافرين كأعب أن يكون المناص عن الحل الكبير)فالجسم (حوهرة صغيرة عندا المعاهد من المبدر من المصمن) أمو الهم في عير معالها (فاذاعرف هذه الدقائق فالمن بقوله صل الته علمه وسل انه بعطى آخرين عرب من النار مثل الدناعشر مرات كانشدم سان ذلك (وا ماك أن تقتصر بتصد يقك على ما بدركه البصروا لحواص فقعا فتكون حدادا أوحلن الأن الحداد بشاركان في الحواس اناس) الظاهرة (واعدارت مفارق العيمار بسرالهدى عرض على السموات والارض والحدال

فلانظئ أن البلاء بلاء أوب علسه السلام وهوالذي ينزل بالبدئ فانبلاءنوح عليه السلام أيضامن البلاء العفليم اذبلى عماعة كان لار بدهم دعار والى اللهالا فر أواواد الدل الدي رسول اللهصالي الله على وسار مكارم بعض النامى قال رحم الله أخى موسى لقسد أردى باكثر من هدذانصرفاذا لاتعاوالانساء عرالالتلاء بألحاحد نولا تخاوالاولياء والعلماء عن الاشلاء ما لحاهلين وإذاك قلما سفك الاولياء عنضر وبسين الايذاء وأنواع البسلاء بالاخراج من البلاد والسعاية بهمالى السلاطين والشسهادة علمهمالكفر واللروج عنالد منوواس أن مكون أهل المرفة عند أهل الجهل من الكافر من كالتحد أن يكون العتاض عن الحاسل الكبير حوهرة مسقيرة عندالجاهلينس المسدر من المسعن فاذا عرفت هذه الدقائق فاتمن يقوله علىمالسلاماته يعطى آخرمن يخسر بهمن النار مشل الدنيا عشرمرات والملاأن تقتصر بتصديقك عسلى مأ بدرك المم والحسواس فقطفتكون حارابر جلن لانالحار بشاركك لثف الحواس أنلس واعاأنت مفارق

فابينأن يحملنموأ شففن منسمفادوال مايخوج عن عالمالحواس انجس لامصاوف الافى عالمذلك السرالذى فارقسته الجسار ومسائرا لهسائم فن ذهل عن ذلك وعطله وأهمله وتنع مدرحة المهائم ولم معاورالمحسوسات فهوالدي أهلت نفسه متعطماتها واسمها بالاعراض عنها فلاتمكونوا كالذن نسواالله فأنساهم أنفسهم فكل مرلم بعرف الاالدوك بالحواس فقدتسي الله ذايس ذات الله مدركافي هذا العالم بالحواس الجس وكل من نسى الله أنساء الله المعدالة نفسه وزل الى رتبة الهام وزل الترق الى الافق الاعلى (٥٦١) وخان في الامانة التي أودعه الله تعالى والعرعلب كأفرا لانعمه ومتعرضا لنقسمته الاأنه أسوأ حالا من المسمة فان الهدمة تتخلص بالوت وأما هذا فعنده أمانة سترحم لاتحالة الىمودعها فالسه مرجع الامانة ومصدرها و تلك أدمالة كا لشمس الزاهمة وانمأهمات الي هزا القالب الفاني وغرات فبه وستطلع هذهالشمس عندخراب هذاالقالبمن مغسريها وتعودالي أرتها وخالفهاامامظلةمنكسفة وامازاهرة مشرفة والزاهرة مشرقةوالزاهرةالشرقةغير محمو يةعن حضرة الربوسة والمفالمة أيضا واحعمةالي الحضرة اذالر حبغروالمسر للكل السه الاانواناكسة رأسهاعنجهة أعلى علين الى حهسة أسفل سادلين ولذلك فال أعالى ولدترى

اذالحرمون ناكسو رؤسهم

عندرجم فين الهمعند

رجهم الااتهممنكوسون

قد انقلت وجوههمالي

أفلمتهم وانتكست ووسهم

أسفل وذاك حكم الله فعن

فابن ان يحملنه وأشفقن منه) وحلته أنث (فادرال مامخر جين عالم الحواس الجس لا بصادف الاف عالم ذلك السرالذي فارقت مه الحار وسائر الهائم) وتُعرَب عنهما (فن ذهل عن ذلك وعطاء وأهماه وقنع بدرجة الهامول محاور المسوسات) وهي أحس الرت (فهوالذي أهال نفسه بتعط لهاو اسما بالاعراض عنها) وقد قال تعالى في كتابه العز لز (ولا تسكونوا كالذين نسوا الله فالساهسم أنفسسهم فسكل من لو معرف الا المدرك بالحواس فقدنسي الله) وجهل طريق العرفة (اذلبس ذات المممر كافي هذا العالم بالحواس الجس وكلمن نسى الله أنساه الله لاسحألة نفسه وتول الحار تبدة البهائم) واستنع سلاكه (وتوك التمق الحالافق الاعلى وَمَانَ فَى الامانة التي أودعه الله تعالى / إيام (وأنع م اعليه فغد الله الله كافر ابنعمة ومتعرضا لنقمته الاأنه أسوأحالامن المهمة فان المهمة تتخلص بأكوت كو تصيرها عفلا تحاسب ولا تعافب (وأعاهدا فعنده أمانة سترجع لاتحالة الى مودعها فاليه مرجع الامانة ومصيرها) ألاالى الله أصير الامور (وتك الامانة) المودعة (كَالْشَيْسِ الزاهرة) أي المُصِينَة الشَّرِقَة (وانمـاهبطتُ) من الأفق الأعلى (اليهـ ذا القالب) الحسماني (الفانى وغربت فيه)واليه أشارعلي منسينافي عينيته

هبطت البائمن الهل الارفع ، هيذا وذات صحب وتمنع (وستطلعهذه الشمس عندخراب همذا القالب من مغربها وتعود الى أرثها وخالقهاا مامطلة منكسفة وامازاهر مشرقة والزاهرة المشرقة غيرمحموية عن الحضرة الربو بيسة والظلمة أيضارا يعمة الى الحضرة اذالم حموالصرالكل البه الاأتمانا كسقراسها عنجهة أعلى على نالى جهة أحفل سافلن والناك فال تعالى ولوترى اذالمحرمون فاكسوار وسهم عندريهم) أي حاو تخلاو ذلا وحقارة (فين انهم عندريهم الاأتههمنكوسون)منحوسون (قدانقلبت وجوههم الى تفيتهم) أبحالى وراء قدوكس بهـم (رانكستر ۋسهم عن جهة فرق الىحهة أسفل وذاك حكمالله) عز و حل (فيمن حرمه توفيقه) أىمنعه اماه (ولم يهده طريقه) أي لم مره اماها (فنعوذ بالقمن الصلال والغرول الى منازل الحهال فهذا حكم انقسام من يخرج من النار) آخوافيتني و سأل (فيعطى مثل عشرة أمثال الدنيا أوأكثر ولا يخرج من الناوالا موحد ولست أعنى بالتوحيد أن يقول بلسانه لااله الالقه فان السائ من علم الملك والشهادة قلا ينفع) هذا التوسيد (الافي عالم الماك فيدفع السيف عن رقبته) أي سيف الجاهدين (ر) يدفع (أيدي الغانين عن ماله) وذلك قوله مسلى الله علمه وسلم أمرت أن أفائل الناسحتي يقولوا لا أله الاالله فأذا قالوها عصمو امني دما هم وأموالهم وأعراضهم وحساجم على الله عز وحل (ومدة بقاء الرقبة والمال مدة الحياة) في عالم المال (فيثلاثية رقية ولامال له لا ينفع القول اللسان واعما ينفع الصدق في التوحيد وكال التوحيد اللامري الامو ركاهاالامن الله) عز وحل قال أنوعد الله من الحلامين استوى عنده المدم والسم فهو را هد ومن حافظ على الفرائض في أوَّل مو اقبتها فهوعاً ه ومن رأى الافعال كالها من الله فهو موحد (وعلامته أن لا بغض على أحد من خلقه ع المجرى عليه) من القدرات الارليتين خيراً وشر (اذلا ترى الوسائط) لانها تضميل عن نظره (واند الري مسبب الاسباب) وهذا هوم تبة الفناء في الله (كماسيًّا تي تحقيقه في) كتُّاب

حرمه توفيقه ولميهده طريقه فنعوذ بالله من الضلال والعزول (١١ - (إتحاف السادة المتقين) . - ثامن) الى منازل الجهال فهسذا كم انقسام من يخرج من النارو بعطى مشال عشرة أمثال الدنيا أواكثر ولا يخرج من النار الامو حدواست أعنى مالتوحدان بقول بلسانه لااله الاالشهفان الساتسن عالمالالك والشهادة فلاينفع الاف عالم الماك فيدفع السف عن رقبتموا يدى الغاغين عن ماته ومدة بقاءالر قيةوا بالمدة الحياة فيشلا تبق رقبة ولامأللا ينفع القول باللسان وانحا يفع الصدق في النوحيد وكال التوحيدات لا رى الامور كلهاالامن الله وعلامته أنلا بفضيحلي أحدمن الحلق بمايحرى عليه اذلا ترى الوسائما وانحا ترى مسب الاسباب كاسأني سحقيقه في

(التوكل) ان شاءالله تعالى (وهذا التوحيد متفاوت) بتفاوت الموحدين (فن الناس من ام من التوحيد مُثل آلِيال) وهؤلاءهم الانبياء والمقر بون والصديقون (ومنهم من مثقال) وزنه دوهم وثلاثة أسباع ا درهم (ومنهم ونه مقد ارخودة)والحردة معر وفقرو)منهم من (له مقال درة) وهي الهباء الذي نفلهرف صَوءَالتُهمر من كوة (فن) كان (في قلبه)منه (مثقال دينار) أي وزنه (من الحيان فهو أولمن يخرج من النار وفي الخسر بقال أخرجوا من النارمن في قلبه مثقال فرمن اعمان كروي الطمالسي وأحدوالشيخان والترمذى وابن ماجسه وابن خرعة وابن حبان من حديث أنس عربه من النادمين فاللااله الاالله وكأن ف المهمن المعرما ون شعيره م يخرج من الناومن يقول لااله الله وكان في قلبه من الحرما ون وم محرج من النَّادِ مِن قالَ لالله الاللَّه وكانَ في قلَّه من الخير ما تزن فرة و روى المزمذي وقال حسسن صحيح من حديث أب يعمد يحفر سرمن النادمين في قلب منقال ذرة من الاعدان (وماس الثقال والفرة على قدر تفاوت درجاتهم يخر حدن من طبقة المثقال و بن طبقة الدوة) وهؤلاء آخواً لطبقات خود حالل أن بعد ولبعضهم من الله لمه عن البعض ولا يحعل لمن حق عليه الوعديم استقاله من السكامة الحسني ويتعاور عن سا مم في أحداب الجنة (والموازنة بالثقال والدرة على سدل ضرب المثل كاذكر ناه ف الموارنة من أعمان الأمر أل و بن النقود وأكثر ما مدخل الموحد بن الذار مظالم العداد) يتحملونها على رقام م فشكون سبما لدخولهم في النار (فدنوان العباد هوالدنوان الذِّي لا يترك / كما تَدْمُفَذُ كُوالدواو مِن النَّلاثة في الخسير السانق وذلك لانبحة والعياد مدنية على المشاحة ولفظ القون وأكثر مايويق الناس من السكباثو الظالم وأكثر مامد شلهم النادذنوب غبرهم آذا طرحت علهم وفي الحبرذنب بغفر وذنب لايثرك فالذي بغسفرذنب نفسك والذي لا يترك مطالم العباد (فاما بقية السما تخيتسار عالعفو والتكفير الها ففي الأثر) والمراد يه هذا الحبر كماهو نص القوت فانه قال وقدماء في الحبر وليس من عادة الصنف أن ستعمل لفظ الاثرالاف أقوال العماية ومن بعدهم والذال لم يتعرض له العراقي (ان العبسد ليوفف بن يدى الله عز وحلوله من الحسسنات أمثال الحبال أولمشه لمكانس أهل الجنة فيقوم أصحاب المفالم فبكون كولفظ القوت فيوجد (قد سبء رض هذا و أخذ) ولفظ القوت وأكل (مال هذا فتقتص من حسناته حتى لا تبقي له حسنة فتقول الكاتكة مادينا هذا قد فنت حسناته ويق طالبونَ كثير فيقول الله ةماني كولفظ القوت فيقال (القوا من "مُهِمْ عَلَى سا" ته وصَّكُواله صكالى آلنار) هَكَذَا فِي الْقُونُ وروى الْحَاكِمَ عِنْ أَبِي عَمَّان الْهَدى عن سلان وسعد وابن معود وغيرهم وفعوه ترفع الرجل العصيفة توم القيامة حتى ترى انه اجفار المطالم ني آدم تنبعه حيمانة المحسنة و تزادعليه من سيات عهم (وكا بهاك هو بسينة غسيره بطر بق القصاص فَكُذَاكُ يُنْجِو المَفْآلُومُ تَحْسَنَةَالطَالَمُ ٱدْتَنَعْلَ البِّهِ عُوضًا ثَمَالُمُهِ ﴾ فقدر وتى الخرائطي في مسأوى الاخلاق من حديث أبي امامة أن العبد لتعطى كُلُه توم القيامة منشور أفيري فيمحسنات ام بعملها فيقول بربام أعمل هذه الحسنات فيهول انها كتث باغتمال الناس اللذوان العبد لمعطى كتله وم القيامة منشورافيقول الوسألم أعسل حسسنة وم كذاوكذافه الله محت عنك باغتمامك الناس وفي اسناده الطسسين تدينار عن الطلب من حدر ولفظ القون وكتبرون مدخاون الحنب تعسنات غيرهم اذا طرحت علم مرائها مجمعة نابئة وقد تبطل حسناتهم لدخول الا فاتعلمها (وقد مقلى عن) أبي عبد الله محد بن يحيى (ابن الملاء / المغد ادى أقام ماله ملة ودمثة وصحباً ما ثراب النفشير وذا النون وأما عبد الاسم ي وأما عني الحلاء ترحمهٔ القشيرى فى الرسالة (ان بعض اخوافه اغتامه) أىذكره عما يكره (عمارسل اليه) رسولا (ليستعل فقاللا أفعل ليس في صفقي حسنة أفصل منها فكنف أمحوها كذاف القوت (وقال هو وغسره ذفوب النواني من مسناتي أريداً وأزين م المعملة في ذكره صاحب القوت من بقية قول اب الجلاء السابق

فللمثقالد بنارمناعات فهوأول من تغرج من الناد وفيالحسر بقالأخرجوا من النار ون في قلممثقال دينارمن اعمان وآخوبين يضر برمن في فلسه م مثال ذرة من اعمال وماس المثقال والذرة على قسدر تفاوت در حاتم مصر جوت بين طبقة المثقال وبن طبقة الذرةوا وازنة بالثقال والذرة على سيسل ضرب المثل كا ذكرنافي الموازنة سأعمان الامسوال وبسين النقود وأكثر مادخل الموحدين النارمطالم العبادف ووأت العباد هـ والذيوان الدى لا بترك فأما بقية ألسات فيتسارع العقو والتكفير الها فق الاثران العسد لوقف بن سياشة تعالى وله من الحسسنات أمثال الحمال لوسلشله لكائمن أها الخندة فيقهم أصحاب المفاالم فمكون قسدسسب عرض همذا وأخمذمال هدذاوض بعذا فعفني من حسناته حق لاتبق له حسيئة فتقول الملائكة رار بناهداقد فنتحسناته ويقى طالبون كثير فبقول الله تعالى ألقوامن سيات على ساتته وسكواله سكا الىالنار وكإيماكهو بسيثة غسره بعار بقالقصاص

وكذاك بخوا لظاهر تصدنا القابا (ذيقل الدعومنا عساطر به وندسكر عن ابن الجلاء أن بعض اخوانه اغتابه ثم أرسل " فهذا الديد تقله فقال لا أقط إلى في تصدفتي حسنة أغضل منها تكدف أعموها رقال هو وغيره فوب اخواف من حسنات أو بدأت أوّر بهم اسحيلتي فهد اما أردنا أن لذكرة من اختلاف العباد في الماد في در خال السعادة والشاوة وكل فلك شهر بقاهم أسباب صاحب سكم الطبيب على مريض الله بوران على مريض الله بوران على المساول ولل مريض الله بوران على المريض الله بوران المريض الله بوران على المريض ا

على كنبها فكذلك النعاة (فهذا ما أردنا أن نذ كرسن اختلاف العبادق المعاد) أى فى الا تحرية (فى در حات السعادة والشقاوة وكل والفوزنى الاستعرة لهما والسحكم بفاهر أسباب يضاهى حكم الطبيب على مريض بانه عوث الاعدالة ولا يقبل العلاج) لشد معاعرض له أحسباب خفية لس في قوة من الرض (وعلى مريض آخر بأن عارضه خطيف وعلاجه هن) أي سهل فان ذلك للن المدين أكثر الشرالاط الاعطماسير الاحواليولتكن قدتثوب)أى ترجع (الىالمشرف على العلالة نفسه) أي الحالصة (من حيث لايشعر عبن ذلك السبب اللب الطبيب وقد بساق الىذى العارض الخفيف أحله من حيث لا بعالم عليه وذلك لاسرار الله الخفية في أر واح الفضي الحالفاة بالعيف الاحداء وغموض الاسباب التي رتهامسب الاسباب عندر معاوم كالابتبدل ولايتغير (اذلبس ف فؤة البسر والرضا وعسا يفضى الى الوقوف على كنهها) أي حقيقتها (فكذاك النعاة والفو زفى الاستوة لهماأ مساب خفية ليس في قوة الهلاك بالغضب والانتقام النشم الاطلاع علها بعبرعن ذلك السنساخي المفضى الحالخداة بالعشفو والرضاوها وفضى الحالهسلاك ووراء ذلك سرالششة بالغضب والانتقام ووراء ذلك سرالشيئة) آلالهمة (الاؤلية التي لانطام الخلق علمها) فهم عنه يحصونون الالهمة الازلمة التي لاسلع وعن ادراكه عافاون (فكذلك عب علمناأن تعورا اعفوعن العاصى وان كثرت ساته الظاهرةو)ان انفاق على افاحذاك محب نعور (الغضب على الطَّيع وان كثرت طاعته الطاهرة فان الاعتماد على التقوى والتقوى في القلب وهو علىنا أن تعور العيفي عن أغمض من أن بطلع علمه صاحبه فكنف عره واسكن قدانكشف لار ماب القاوب) والبصائر (اله لاعفو المعاصى وان كثرت ساسته عن عبد الابسب خيل فيه يقتضي العفو) والمساعمة (ولاغض الابسب باطن يقتضي البعسد عن الله الفلاهم وقوالفض عسلي تعالى ولولا ذلك لم يكن العفو والفض حزاء على الاعسال والاوصاف وقدقال الله تعالى المانع ون المطسعوان كثرت طاعاته ما كنتم تعماون (ولولم يكن واهلم يكن عدلاولولم يكن عدلالم يصم قوله تسال ومار بال بظلام العبيد ولا الفااهرة فأن الاعتمادعل قوله تعمالي) والانظار بل أحدا ولا قوله تعمالي (انالله لاظلم متقال ذرة وكل ذلك عصم) لاخلاف فيه التقوى والتقوى في القلب (فَأَنه لِيسِ لَلا نُسَانَ الأمَاسِي وسعَيه هوَ الذي ري) كَامَال تُعَالَى وَأَسْلِيسِ للانسان الآمَاسِي وأَسْسعيه وهو أتجضمن أنطلع سوف رى ثم يوزاء الجزاء الاوفى (و) قال تعالى (كل نفس بما كسيت رهينة) أى معبوسة وقال تعالى علىه صاحبه فكنف غاره (فلـ ازاغوا أزاغ الله فاوجهم) أى أمالها عن وحه الصواب (ولساغير واما بأنفسهم غيرالله ماجم تحقيقا وليكن قدانيكشف لاربأب لقوله تعمالى ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغير واما بأنفسهم وهذا كله قدا تكشف لار بأب القاوب والبصائر القاوب الهلاعفو عن عبد (انكشافا أوضومن المشاهدة بالبصراذ البصر عكن الغلط فيهاذقد برى البعد قراب والكبير صغيرا) الا بسبب حق قبه يقتضى والساكن مقركا والمقرل ساكناو ببصره فابره ولأبيصر نفسه ولابيصر ما يعدعنه ولاماقر بسنه ولابيصر العقم ولاغضب الابسب ماو راء يجاب و بمصرمن الاشاء ظاهرهالا باطنهاومن الموحودات بعضها لاكلهاولا بمصرمالاتها يه أفهذه باطن يغتضى البعسدين سبع نفائص لاتفار قالبصر الظاهر ومعنى كونه يعمر الكبير صغيرا أىلانه يبصر الشمس في مقداد يجن الله تعالى ولولاذلك لم يكن والكوا كسفصورة دنانير منثورة على بساط أزرن وبرى المكوا كسسا كنة بل برى الطل بينيديه العفه والغضب حراءعلي ساكلو برىالصبي ساكلمعانه يتعرك فىالرحم علىالدوام وأفواع غلطا لبصركثيرة (ومشاهدة القلب الاعبال والاوصاف وأولم لاعكن القلط فعها كان قلت رى جساعة من أو باب العقول بفلطوت ف تظرهم فأعلم أن فيهم حالات بكن حزاء أبكن عدلاولولم وأوها ماواعتقادات فلنون ان أحكامها أحكام العقل فالغلط منسوب المها فاما العقل أذا تحرد عن غشاوة بكن عدلالم بصحرقوله تعالى الوهموا لحبال لم يتصوران يغلط بل برى الاشياء على ماهي عليه وفي تحرده عسرواليه أشار بقوله (وانحا وماربك بظلام ألعبيد ولا الشأن في انفتاح بصيرة القلب والاف أرى جابعد الانفتاح فلا يتصوّر فيه الكذب) والغلط والوهم (واليه

الشان فنفتاج وميرة القلب والانعاري بها بعد الانفتاح فلا يتصوّرونه الدقدب والعقد والوهم والمسلم المقل المناصلة مثة المدذوة كل ذلك بصحة فليس الانسان الاساسي وسسعه هوافتي مرى وكل نفس عاكست وهذه ولما أنا نحوا أثاراغ القد فاد بهام واساعيرها ما بانفسسهم غير القدمان بهسمة متعقدة القرل المساسق معنى بعض واما بانفسهم وهذا كامتوا اكتشف لارباب القالوب انكشاف أوضع من المشاهدة بالمسرفة العبر يمكن الغلط فيها فقد ويجالب مدتر بيا والسكير صفيرا ومشاهدة القلب الايكن الفاعلة بها في انتشاع وعبرة القلب الايكن الفاعلة بها في المشافقة المساسفة عبرة المساسفة المتاسبة والمساسفة القلب الانتقام والمساسفة المساسفة الم

الاشارة بقوله تعمالي في حق نبيه صلى الله علمه وسلم ما كذب الفؤاد مار أي) أي من عمائب الملكوت الاعلى وذاكلان البصر من عالم الشهادة والحس والمصيرة من عالم اللكوت لاترى بالابصار انساتشاهد بمصرة القلبوالقه الموفق (الرتبسة الثالثة رتبة الناحين وأعنى بالناحين أحعاب السلامة فقط دون) المصاد (السعادة والفو زوهم قوم لم يخدموا فتقلع علهم) في مقابلة حدمتهم (ولم يقصر وافعذ نوا ويشبه أن يكون هذا حال المانين) الذين سلب عقولهم (والصيان من الحكفار) مني أولاد المسركين (والمعتوهين) من العتماعر كتوهونقص العقل من عير حنون وفي التهذيب المعتوه الدهوش من عيرمس أوين (والذنولم تبلغهم الدعوة) من الانساعطهم السلام (في طراف البلاد) وأقاصمها كالشل في أهل الصدى (وعاشواعلى البله وعده ماله رفة فلم تكن لهم معرفة والاجود والأطاعة والمعصة والاوسالة تقرمهـم) الحالله تعالى (ولاحنامة تبعدهم) عنالله تعالى (فسأهم من أهل الجنة ولامن أهل النار بل مزاوت في منزلة بن المزلدين ومقام بن المقامين عيم الشرع عنه بالاعراف وأعرف الحداب أعالسه وهوالسودالمضروب بينالفريقين أوبين الجنتوالناد جمع عرف الضممن عرف الفرس وقيسل العرف ماار تفعر من الشئ وقدا خنلف فسه أقوال السلف فقال مجاهدالاعراف هادسين الحنة والنار وسودله ماب أخرجه هنادرعمدون حدوقال مذيف هو سور بن الحنة والنار أخرجه معد من مصور وقال ان عماس هوالشي الشرف أخرجه المهة فالمعث وعنه أضافال سوراه عرف كعرف الدمك أخرجه هناد وعبدين حيـــد وقال ســعبدين حبار حبال سنالجنة والنار أخوحه أنوالشيم وقال كعب هوني كتاب الله وعقا ماسقطاما قال النالهعة أىوادعيق خلف حبل مرتفع أخرحه التأليساتر (وحلول طائفةمن الخلق فيه معاوم بقينامن الاسمات والاشمار من أنواع الاعتبار) فالاسمات وله تعيالي فضرب منهم بسور الاسمة وقيله تعالى و منهما عاد وعلى الاعر افر حال بعرفون كلا بسماهم الاسمة وأما الاجبار فقد قال العراقير ويالعزارمن عديث أي معدالخدري سئل سولالله صلى الله عليه وسله عن أعصاب الاعراف فقال هسمر جال قتاوا فيسيل الله وهم عصاة لاسمائهم فنعتهم الشهادة أن يعضاوا النار ومنعتهم المعسدة مدخاوا الجنة وهم على سور من الجنة والناد الحديث وفيه عبدالرجن بن زيدين أساروهو ضعيف ورواه الط مراني من دوارة أي معشر عن يعيي من شيل عن عبر من عبد الرجن المدني عن أمه منحتصر اوأ يومعشر السندى اسمعتعم ضعف ويحي تأسل لاعرف والعاكمن حدد بشحد بفة قال أصحاب الأعراف قوم تحاورت بهم حسناتهم الناد وقصرت مهسها مهما المنقاطد يثوقال صيع على شرط الشعين وروى الثعلي عن ابن عباس فالمالاعراف موضع عال في العبراط عليد العباس وحرة وعلى وحفقر المديث هذا كذب موضوع فسجاعة من الكذابين اه قلت حديث أي سعيد هــ ذا قدروا وأيضا ان مردويه بسندالطيراني وأفظه سرارسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحاب الاعراف فقال همر سأل فتاواني سدل الله فذكره بسداق المزار وفسه معدقوله وهسم على سور سن الحنة والنارحتي تزول لومهم وشعيدهم حتى بفرع اللهمن حساب الحلائق فاذا فرغمن حساب حلقه فلم ببق غير هم ادخاهم الجنة يرحمه وفي الماب عبد الرجين المزني ورحل من من بنة فسيل عبد الرجن وفيل غيره وأنوهر مرة وامن عباس ومالك الهلالى فلقط عبد الرحن المرنى سنل رسول الله صلى الله على موسل عن أصحاب الاعراف فقال هو قوم قناوا في سدل الله في معصة آيام فنعهم من النارقتلهم في سيل الله ومنعهم من الحنة معصمة آيام أجرحه سعدين منصور والترمنسع وعدالرجن بنحدوا لرث مناني أسامة في مسنديهما والتحريروا مناكي ملتر والنالانباري في كلب الاصدادوا لمراتطي في مساوى الانعلاق والطعراني وأنوالشيخ والن مردوية والبهق في البعث والفظه حدث رجل من هم بنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سنَّلُ عن أصحابُ الاعرافُ فقال أنهم قوم خرجواعصاة بغيرانا آبائهم فقتاوافي سبيل اقه أخرجه أتوالشيخ واس مردو مهمن طريق

الاشارة بقوله تعالىما كذر الفؤادمارأى (الرتبة الثالثة) رثبة الناحن وأعنى النعاة السلامة نقط دون السعادة والفور وهم فهم لمعقدموا فعنام علهم ولينقصه وافعذبواو بشبه أن مكوت هذا عالى الحانين والصدسان من الكفار والمتوهن والذن لم تتلغهم الدعوة فيأطراف الملاد وعاشوا على السله وعدم المعرفة فلريكن لهممعرفة ولاءهو دولاطاءة وألامعصة فلا وسسلة تقريم سيرولا جنابة تبعدهم فأهمس أهل الحنة ولامن أهل النار بلينزلون فيمسنزلة بن المنزلتين ومقام سنالقاسن غرالشر ععنمالاعراف وحاول طائفة من الخلق فسمعاوم بقينامن الايات والاخبارومن أنوارالاعتبار

نجد بنالمذكدرعنه ولفظ حديث أبيهر ترة سثل رسول الله صلى الله علمه وسلم عن أصحاب الاعراف قال هم فوم قتلوا في سبيل الله وهم لا "ماتهم عاصون فنعوا الجنة بمصيتهم آباءهم وسنعوا النار يقتلهم في سبل الة أخرجه ابن مردو مه والسبق فى العثولفظ حدمث ابن عباس ان أعدات الاعراف قوم خرجوا غراة فيسيل اللهوآ بأؤهم وأمهائهم ماخطون علهم وحوجوا منعندهم بفيراذنهم فاوقفواعن الناربشهادتهم لنة عمصة آمائم سمأخ حمائن مردوده ولفظ حديث مالك الهلالي قال قائد مارسول المعماأ صحاب اف قال قوم خرجوا في سيل الله بقرادُن آيام، فاستشهدوا فنعتم الشهادة أن مدخاوا النار ومنعتم معصمة آباتهم أن مذخاوا الحنة فهمرآ خوم ومدخل الحنة أخوجه الحرث من أبي أسلمة في مستدموا من حر برواين مردويه من طريق عبدالله بن مالك الهلالي عن أسه وهناك أقوال أخر في تعمن أصحاب منهاحد يث حذيفة الذي أشاراليه العراق أخوجه عبدالرزاق وسعيد باستصور وهنادوعيد وان حوم وان النسفر وان ألى حاتم وأنو الشيخ والبهيق في البعث بلفظ أحصاب الاعراف قوم عاتبه وسيا تنهم تعاو زنبهم حسناتهم عن النار وقصرت مهم سسا تنهم عن الحنة حعاواعلى سور منالحنة والنارحي يقضى بن الناس فبينماهم كذلك افطلع علم مرجم فقال قوموا فادخساوا لحنة فاف عفرت لكم وعندا بحر برعنه فال أصاب الاعراف فوم كانت لهم أعمال أنعاهم الله عامن آخو من منت إلمانة فعرفوا أهل الحنة وأهمل النار وفي لفظ آخوة التقوم تسكافأت أعمالهم فقصرت محسناتهم عن الحنة وقصرت مسمسات تهمعن النار فعساوا على الاعراف معرفوت الناس اهم وعنداليمة فالشعب عنه أوله فالفالرسول الله صلى الله عليه وسلم عجمع الناس ومالقدامة فسؤمر بأهل الحنة الى الجنة و يؤمر بأهل الناوالى الناوئم يقال لاحصاب الاعراف مأتنتظر وت فالوانتفار فمقال لهم ان حسناتكم تعاو زن كوالنار أن شخاوها وحالت سنكرو من الحنت طاما كمفاد خاوا عفني في ورحتي وقدو وي مثل هذا القول عن حاعة من العصابة والتابعين فأخو مرعد من حمد وامن حرس عن قنادة فالفي أعماب الاعراف ذكر لناعن ان عباس كان يقول استوت حسنانهم وسياتهم فحسوا هذاك وأخرج ابن حسدوا بنالذذ وابن أي ماتم عنسه قال أصحاب الاعراف فوم استوت حسد منمهم فوقفوا هذاك على السو والحديث وأخرجوا مناقب عاتم عنه قال من استوت حسناته وسا كان من أصاب الاعراف وروى مشاله عن النامسعود أخرجه النحو برواحرج عبدين ح الشيرواليهق فيالبعث عن يحاهد في أعصاب الاعراف فالنهم قوم استوت حسناتهم وساستهم وهمعلى سور بن الحنة والنار وهم على طمع من دخولها لجنة وهسم داخلون وأخر جان حرس عن المنسعود والتعاسب الناس وم القيامة في كانت حسناته أكثر من ساكه تواحده دخل الحنة ومن كانت ساكيه يحسنانه واحدة دخل النارغم فالمان المزان بخف يمثقال حبة وبرج فالومن استوت حس ته كانسن أصحاب الاعراف فوقفوا على الصراط الحسد بدوا توج أتوالشيخ واس والتحدالله وفعموض المزان ومالقامة فتورث الحسنات والسمات فنرو مارسول الله فين استوت حسناته وسياسته قال أولئك أصياب الاعراف لمد شاوهاوهم بطمعون وأخرج اس حريروا من المنذرين أفي زعة عروين من مر فالسئل وسول القصلي التعطيموسيا عن أصحاب الاعراف قال هيرا خرس بفصل بينهم من العباد فأذافر غرب العالمين من الفصل بين العباد قال أشرقوم أخر حسكم ويناتيكون النار ولمتدخاوا لحنةفائم عنقائي فاردوامن الجنسة مستششر وأخرج الفرياي وامنأى شيبتوهنادوعدين حسد واين ويروا بالنفروة والشيغ عن عدالله منا الرث بن فوفل فالأصحاب لاعراف أناس استوت سناتهم وبميا تهم فيذهب بهمآلى نهر يقالها لحية الحديث وقيل أجع

الاعراف تام من أهل الذنوب حسواعل تل من المنتوالناد أخر حدان حريرا بن عباس وفي لفظ قال الاء اف هوالسو والذي من الحنة والنار وأصاله وحال كانت لهده ذو بعظام وكان أم هدالله ان بش مراعل الاعراف الحديث وهكذار واءابن المغذروا بناتي ساتموأ بوالشيخ والبهق في البعث وقبل هم ة , مصالح , ن فقهاء على اعوهكذا أخر حدان أبي شدية وهنادوا ن المنذر وان أبي حاتم وأبو الشيم عن مجاهد وقيا هدوهم كان فهدعت وهكذا أخو حدائ المنذر وائ أي المراتبو أبوالشيخ عن قنادة عن الحسن وقيسل هبقهم كانتطبهم دمن وهكذا أخرجماس المنذر ومن بعده عن قتادة عن مسلمين بسار وقبل هم مؤمنو الحن وهكذا أخرجه البهتي فالبعث من حديث أنس انسؤمني الجن لهم ثواب وعلمم عقاب فسألناه عن ثوامهم فالنعلي الاعراف ولنسوا في الجنة مع أمة تحد صلى الله علىموسله فقانا وما الأعراف فالمحالط في الحنة تعرى ومالاتهاد وتنبث فيه الأشحار والثمار وقبل هم الملائكة أشوح سعدوعيد من حدوات ب يروان المنذروان أبي ماتم وان الانساري في كلك الاضداد وأبو الشيخ والدمور في البعث عن أبي مجلز فال الاعراف مكان مرتفع عليه وحالمن الملاشكة معرفون أهل الحنة بسيماهم وأهل النار بسيماهم فقيل ما أماعيزالله مقول رحال وآنت تقول الملائكة فالماخم ذكو روليسوا باناث وأخرج أحدف الزهد عن قتادة قال قالسالم مولى حذيف قوددت انى عنزلة أصحاب الاعراف (وأما الحيج على العسين) من الاعمان ماناهم و كالدكومثلامان المسان مفهوفهذا مظنون وليس عسندقن والاطلاع علمه بقينا)وفي نسخة تعقيقا (في عالم النبوّة) فان الانساء علهم السلام انما بتغيرون يوحى من الله تعالى (ويبعد أن ترتق اليه رتسة الأولها، والعلماء) المصور رتيم مف الانكشاف (والأخمار) الواردة (في حق الصمان أيضا متعارضة) كتعارضها في حق أصحاب الاعراف (حتى قالت عائشة رضى المعنها ألمات بعض الصمان) طَوِيله (عصمُو ومن عصافه الجنة فأنكر ذلك رُسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما بدريك الله عصف رمن عصافرا لحنة فال العراقي رواه مسلم فلت ولفظه توفي صيمن الانصار فقالت طويية عصفور من عصافير الحندل بعمل السوء ولم بدركه فقال الذي صلى الله عليه وسلم أوغير ذاك اعائشة أن الله خلق للمنة أهلا خلقهم لهاوهم في أصلاب آبام موخلق للناو أهلا خلقهم لهاوهم في أصلاب آبامهم وعندمسلم أنضا ان الله خلق الحنة وخلق المنار فلق لهدف أهلار لهذه أهد لاور وي الطبراني في الاوسط والصغير والخواب من حديث ألى هر مرة الناقة خلق الحنة وخلق لهاأهلا بعشارهم وقبائلهم لا وادفهم ولا منتهى وخلق النار وخلق لهاأهلا بعشائرهم وقبائلهم لا تزادفهم ولا ينقص منهم اعماوافكل ميسرا خلق له وسنده ضعف ولنذ كرالاخماوالمتعاوضة في الصمان قال العراقي روى الشحان من حسد سن مهرة من مندن في وقيا النبي صلى الله عليه وسلم وضوأ ماالرجل الطويل الذي في الروضة فابراهم عليه السلام وأماالوادان حوله فكل مولود وادعلى الفطرة قبل بارسول الله أولاد المشر ككن فالو أولاد المسركين والطبراني من حديثه سألنار سوليالله صلى الله علىموساء عن أولاد المسركين فالمعد حدماً هل لخنة وفيمعناد تزمنهم والناحي قاضي المصرة وهوضعف برو به عنه عسى من شعب وقد صعدمه ابن حمان والنسائيم حدث الاسهد من سر مع في غزاة لذا الحديث في قتل الذرية وفعه الاان خماركم أساء الشركينة فاللاتقتاواذرية وكل نسمة تواتيعلى الفطرة الحديث واسناده صيم وفي الصحين من حديث أيه يرة كلم ولدولد على الفيارة الحديث وفير واله لاحدليس مولود الانواد على هدر الله ولاي داود في أخوا لحد شفقالوا فارسول الله أفر أيت من عوت وهو مغير فقال الله أعلى بما كانوا عامل وفي التصحين من حديث النعياس مثل الني صلى الله عاليه وسلم عن أولاد المسركين فقال الله أعلم بما كافواعامان والملراني منحد يداخر ثالا اصارى كانت بهوداذاها فالهم صيصعبر قالوا هوصديق فقال الني صلى القاعل وسلم كذبت يهود مامن نسمة يخلقها الله تعالى فيبطن أمه ألاانه شق أوسعيد أخديث وفيه عيد

فاما لحيم على العسين كاشكم مثلا بان الصيات بمنتقن والاطسلاع علم تحقيقة في المالية وتوبيعد أن ترتق البرتية الاولياء والعلم الانبرا في حق السيان أيشام مارضة عنها لمالية من الصيان عنها لمالية من الصيان عضار من عماقهما لجنة فاشكر ذاك رسخون الصيان فاشكر ذاك رسول التعمل بريان الله بن لهيعة ولاى داود من حديث الأمسعو دالوالد قوالم ودة قي النار وله من حديث عائشة قلت ارسه ل اللهذرارى المؤمنين فقال مع آباتهم فلت بلاعل قال الله أعلم عنا كافوا عاملين قلت وذوارى المشرك كألسع آباع مقلت بلاعل قال الله أعليما كافواعامان والطعراني من حديث متقد معققات ارسول الله أن أطفالي منك فالف الجنة قلت الاعلى قال الله أعلى اكانواعاملين فلت وأمن أطفالي فبال قالف النارقات بغرعل فالالقدعا التما كافواعاملن واسناده منقعاء بن عدالقه سالحرث وخديمة وفي الصيحين مربعديث الصعب بنجثامة في أولاد المشركين هم من آباتهم وفي رواية هم منهم اه قلت وجد يخط تليد الحافظ ابن حررحه الله تعالى مازاء هذا السياق مانسه جسم الاعاد بث السابقة فاطفة مان أولادا أسلم في المنة فقي ل الفزالى الاخمار في المسان متعارضة اطلاق مردود والنعارض انماهو في أطفال الشركن اه ي، ة عندالتخاري ان النبي صلى الله علىموسل رأي في منامه حجر مل عليه السلام و سكاتها . أتماه فالطلقانه وذكر حديثا طو بلاوفيه وأماالشيز الجروقي وابة بعدةوله على الفطرة وكل مهم الواهم عليه السلام بربيهما لى يوم القيامة و روى الطهراني في الاوسط من حديث أنس أطفال المشركين خدم أهدل الحنة ورواه سعد منمنص وعن سلمان موقوفا وروى أحدوا لحاكم والبهي في البعث من طريق مدهل من اسمعمل حدد ثناسفيان الثه رى عن عبدالرجن من الاستهاني عن أبي عازم الأشعبي عن أبي هر مرة وفعه أطفال لمؤسنا في حيل في الجنة يكفلهم امراهم لي آياتهم بوم القيامة وفي لفظ الديلي أولاد وقال الحاكم صعيع على شرطهما وكذا صحيه أبن حبان وقد تابيع مرهد الاعلى رفعه وكسع لكن رواه النمهدي وأبواعبر كلاهماعن الثوري فوقفاه وقال الدارقطني انه أشبه وروى الحكيم من حديث أنس كل مولود بولامن والد كافر أومسله فاعاوله على الفطرة على الاسلام كلهم ولكن الشباطين أتتهم فاجتالتهم عن دينهم فهودتهم ونصرتهم ومحستهم وأمرتههم أن يشركوا بالقمالم ينزلمه سلطاناوروي الترمذي من حديث أبي هريرة كل مهلود بولدعلى الله فأبواه يهوّدانه أو ينصرانه ويشركانه قبل مارسول الله فن هلك قبل ذلك قال الله أحسل عما كافواعلمان وروى أبو بعلى والبغوى والباوردي والطسراني والبهق من مسديث الاسود بن مربع كل مولود بولا على الفطرة حتى بعرب عنه لساله فأبواء يهودانه و منصراته و عمساته و و واه ابن عبد البرقي التهد للقفا ما مال قيم طعوا في القتل حتى قتساوا الوادات قال رحل أوليس انماهم أولاد المشركين فقال صلى القصام وصلى أوليس خماركم أولاد المشركين اله ايس من مهاد الاوهو تولد على الفطرة فيعر ب عنه لسانه وجهة دالله أنواءأو بنصراته وحديث ثابت منا لحرث الانصاري مامر أنسمة بخلقهاالله في بطن أمه الاانه شق أوسعند أخرجه أنضاأ بونعبرو حديث ان عباس سئل الني صلى الله علىه وسلم عن أولاد المسركن فقال الله أعلى عا كافواع أملن والمالسي والعفادي وأوداود والنسائي من حديث أبىهر ورواه أوداودوا لحكم منحد بث عاشة ورواءعبدي حيد لىسعىد وعنداجد مرجسد سانءساس الله أعليما كانوا عاملن اذخلقه سيروحديث خديجة أخوجه النصدالير فيالتهد يسندضعف عن عائشة فالتسألت خديجة رسول الله صل إنته لمعن أولاد المشركين فقال هممن آبائهم تمسألته بعدد الث فقال الله أعليما كانوا عاملين تمسألته بعدماا سنتمكج الاسلام فنزلت ولاتزر واذرةو زرأخرى فقال هيرعل الفطرة أوفال في الحنة وحدد مث ت تحتامة وادأ بضاعبدالر زاق في الصنف وأصاب السن عن ان عباس فالسد ثني الصعب بن حثامة وأخرج عدالله منأجد فير والدالمسند من حسد ث على ان الوَّمنين أولادهم في الحنة وان المشركين أولادهمف النارغ فرأرسول الله صلى الله عليهوسلم والذين آمنوا واتبعتهم فريتهم وروى أحد والنسائي والبغوي والن المنذروان مردو به والطوائي من حديث الة ف يزيد الحعق الوائد والموددة فيالنارالاأن بدوك الوائدالاسلام فنسلج وأخو برعبدين جدو واضالمنذر واضأى باتم عن عكرمة قال قال

ان عباس في قوله تعالى وإذا المورَّدة سئلت هي المدفونة قال ان قال انهم في النارفقد كذب ل هم في الجنة وغيرذال من الأخبار وهي كاقال الصنف متعارضة (فاذا الاشكال والأشتداه أغلب في هذا المقام) اعلم انه قداختلف العلماء فيأولاد المسلمن فالاكثر ونعلى ألجزم بانهم في المنتوقيل فهم بالتوقف واحتج فاثلهم محد بشعائثة عندمسلم الذيذ كر المصنف من قولها طوي له عصفو رمن عصافير الجنة الزوحكي لنو وى الاول عن احاعمن بعند به من على السلن والتوفف من بعض ولا بعند به قال وأجاب العلماء عن حديث عائشة ماله لعله خواها عن المسارعة الى القطع من غير أن يكون عندها دليل قاطع كاأنكر على سعدين أبيوقاص فيقوله اعطه الىلارامومنا فالتأومسل الغديث فالوعتمل الهصل الله عليه وسل فالهذا قبل أن بعلم ان أطفال المسلين في الجنةوذكر المازري أن بعضهم منكر الحلاف في ذاك لقواه تعالىوا تبعتهمذريتهم باعلت ألحقناجهذر ماتهم قال وبعض لتكممن مقف فهدم ولابرى اصافاطعا مكونهم في الحنة إلى شت عنده الاجاء في قول مه وأستني قبل ذلك من الخلاف أولاد الانساء علم السلام فقد تقرر والاحماع على المهمة في الحنة وحتى امن عبد العرالة وقف في أولاد المسلم عن مماعة كثيرة من أهل السنة والحديث منهم حادين وبدوحاد بن سلة والنالماول واستق بنواهو به وغيرهم قال وهو سسار مسالة في موطئه في أواب القدر وماأورده في غير ذلك من الاحاد بشرعلي ذلك أكثر أصحابه وليس فيه عن مالك شيَّ منصوص الاان المتأخر من من أصابه ذهبوا الى أن أطفال المسلمين في الجنة اه وأمأأ طفال الشركين ففهممذاهب أحدها انهم في النارتيعالا بأنهم والثابي الهسم في المنة والثالث همالمقربون ومايلتي هؤلاه النوفف غهم والرابع انهم تحفنون فبالأسوة والخامس الهم في البرزح حكاه أبوالعباس القرطبي عن قوم قال واحسهم من غير أهل السنة وحجى النووى القول بأنهم في النارعن الا كثر من والقول الثاني بأنهم فالجنة عن الحفقن قال وهوالصع ويستدل علمه باشاء منها حديث الراهم الللم على السلام حنواآه الني صلى الله علمه وسلم في الحنة وقوله أولاد الناس قالوا بارسول الله وأولاد المسركين قال وأولاد المشركان وأه العفاري في صحيحه ومنهاقوله تعالى وما كاعدنان حتى نبعث رسولاولا بتو حه على المولود النكايف ولايلزمه قول الرسول حتى يبلغ وهومتفق عليه قال والجواب عن حدد بث الله أعلى عالما عاملين أنه ليس فيه تصريح مانهم فيالنار وحقيق الففلة الله أعليها كانوا بعد ماون لو ملغوا والشكامف الأبكون الإماليلوغ وروى امن عبدالرف التمهيد عن عائشة قالت ما لتخدعة الني صل الله عليه وسل عن أولاد المشركين فقال هم مع آماتهم شمسالته بعد ذلك فقال الله أعلى عا كانوا عاملي شمسالت، يعد مااستحكم الاسلام فنزلت ولاتزر وازرة ورزاخري فقال همعلى الفطرة أوقال في الجنة وروى أيضا عن انعياس فاللا بزال أمرهده الامة مواساأ ومتقار باأوكلة شبهذاك وماتيين حتى بتكامها أو ينظروا فالاطفال والقدر فالصي تأدم فذكرته لان المارك فالأفسك الانسان على الجهل فلت فتأمن بالكادم فسكت والله أعسل ه (الرتبة الرابعة رتبة الفائر من وهسم العارفون) الخصوصون (دون المقلد من وهما القر ون السائقون فان المقلدوان كأنه فو رعلي الجلة عقام في الجنة فهومن أعداب المن وهؤلاءهم المقر بون) قال الله تعالى والسابقون السابقون أولنك المقر بون في حنات النعم م قال فاما ان كأن من القر من فروحور محان و حنة نعم وأماان كانمن أصاب المين فسلام ال من أصاب المين (وما يلق هؤلاء عاو رحد السان والقدر المكن ذكرهمافصله القرآن فلسي بعد الله سان والذي لاعكر التهبير عندنى هذا العالم فهو الذي أحله قوله تعالى فلاتعل نفس ماأخن لهيمن قرة أعين عزاءعا كانوا بعماون (وقواصلي الله علىموسل قال الله عز وحل أعددت لعبادي الصالحين مالا أذن معت ولاعن وأن ولاخط على فلب بشر) أغفله العراق وسيساغفاله انه توجد في بعض نسم المكاب وقال الله عز وحسل مدون قواه صلى الله على موسل وهو حديث قد سي رواه أحدوا اشجان والترمذي وائنماحه من سعيديث أبي

فاذا الاشكال و الاشتباه أغلب في هذا المقام ، (الرتب الرابعة)* وتبةالفائزان وهمالعارفون دون المقلدن وهم المقر ووثالسابقون عان المقلدوان كان الوز على الحلة عقام في الحنة فهو من أعصاب البين وهؤلاء تعاور حدالسان والقدر المكريذكره مأفصل المرآن فليس بعد بران الله مان والدىلا عكن التعمير عنه في هذا العالم فهوالذي أحمله قوله تعالى فلاتعلم نفس ماأخفي لهسم من قرة أعسن ونوا عزوجسل أعددت لعبادى الصالمن مالاعنوأتولاأذن بمست ولا خطرعلى فلب بشر

والخر والحسلي والاساور فانهم لايعرسون علهاولى أعطوهالم مقنع وابماولا سللون الالاة النظسرال وحسه الدنعالي الكرح فهسي غابة السسعادات ونهامة اللذات وأذلك قسل لرابعه العدوية رحة الله علما كنف رغبة لناف الحنة فقالت الحارث الدار فهؤلاء قوم شمغلهم حب ربالدارعن الدارور ينتها بلءنكل شئ سواءحتى عن أتفسهم ومثالهم مثال العاشق المستهتر عمشوقه المسستوفي همه بألنفار الي وحهه والفكرفيه فانهفى حال الاستغراق غافل عن نفسه لايعس عاسبه في مدية و معمر عن هذه الحالة بانه ننيعن نفسسه ومعناء الله صاد مستخرقابغاره وهو عبو به ولم بيق فسمه متسع لغسير محبوبه ستي ملتفت الملانفسمولاغس تفسه وهذوالحالةهي التي تومسل فى الاستنوة الى قرة عين لا يتصوران تغطرني هذا العالم على قلب بشركا بنصسور أن تغطرصورة الالوان والالحاث على قات الاصروالا كمالاأن وفع الجابءن سعسه ويسره فعندذاك درك مأله و معلم قطعا الهام يتصوران تغمل

هر مرقور واما ينحر مرمن حديث أي معيدور واءاً يضاعن قنادة مرسسلاور واءاً يضاعن الحسن بلاغا بلفظ فالبريكم أعددت لعبادى الذين آمني اوعاوا السالحات مالاعين وأت الحديث والعارفون معالمهم ثلث الحالة الثيلانصة وان تضطرع في إلى الله في هذا العالم وأما الحو روا لغصو روالها كهة واللم والعسل والخروا للى والاساور)والفعدوا لزيروغسرذاك مماذ كرفى القرآن (فالهم لاعرصون علما ولوأعطوها لم يعنعوام ا) وطلبوا ماوراء ذلك (ولانطلبون الالتقالنظرالي وحسماته الكريم فهني عَامة السعاد الدونهامة اللذات والملك قسل إلا يعمُّ منت جعل (العسدومة) البصر مة العامدة المشهو رة (رحمة الله علمها) وكانت من اقران الحسن ألبصري (كَيْفُ رَعْبِتْكُ فَيْ أَلِمُنَة فَعَالَتَ الجار عُمالدار) وتُدروي ذلك مرفوعامن حدث على الجارقيل الدار والرفيق قبل العلر بقروا لواد قبل الرحيل رواه الخطيب في أخامم ورواه العلم إني من حديث رافع بن خديج بريادة في آخر. (فهوَّالاء قوم شغلهم حسر ب الدادعن العاد و رُينتها بل عن كل شيّ سواء ستّى عن أنفسهم ومثالهم مثال العاشق المستهتر بمشوقه) أىالولع بهالمدهوش فيحبه (المستوفيهمه بالنظرالي وجهه والفكرفيسه قانه فيحالة الاستغراق غافل عن) كل شي سوامحي (عن نفسه) فهو (الابحس بمايصيه في بدنه) من الأكلم والماث (و تعمون هدد والحالة بأنه في عن نفسه ومعناواته صارمست غرة ابغيره وصارت همومه) كلها (هــماواحدارهوبحبريه ولم يبق فيه متسع لغير بحبويه حيى يلنفث البعلانفسه ولاغـــبرنفسه) اعلانهُ من استولى عليه سلطانُ الحقيقة ستى لم تشهد من الآغيار لاعتباولا أثراً ولا رحما ولا طلا يقال انهُ فنيعن الحلق وبقيا لحقونناؤه عن نفسه وعن الحلق روال احساسه بنفسه وجم فاذافني عن الانعال والاحوال والاخلاق فلايحوزأن مكون فني عنسه وجوداواذا فيل أنه فني عن نفسه وعن الحلق فشكون نفسهمو جودة والخلق موجودون ولكنه لاعلمهم ولاج اولااحساس ولاخرفتكون نفسه موجودة واللق موحودين ولسكنه غافل عن نفسه وعن الخلق غسير محس بنفسه وبالخلق وقد برى الرجل بعضل علرذى سلطان أوعتشرف ذهل عن نفسه وعن أهل محلسه ورجما يذهل عن ذاك المتشم حتى اذا سسلل بعدخ وسعه من عنده عن أهل محلسه وهشة ذلك الصدر وهشة نفسه لم عكته الاخبار عن شئ قال الله تعملي فلبارأ بذه أكبرته وقطعن أبديهن لمحدن عنسدلقاه بوسف على الوهلة المقطع الامدى وهن أضبعف الناس وقان ماهذا اشراولقد كان بشراوقان ان هدا الأملك كر حوله مكن ملكافهذا تفافل مفاوق عن أحواله عندلقاه مخاوق فسأطنك بمن كاشف بشهود الحق سحانه فاوتغافل عن احساس منفسه والناء حنسه فاي أعمو يه فيه فن فني عن جهساله يق بعله ومن فني عن شهوته يق باناسه ومن فني عن رغبته بق مزهادته ومن فني عن مشيئته به بإرادته وكذلك القول في جسع مستفاته فاذانني العيدعن مسلفة بمآ حرىذكره مرتق عن ذاك بغنائه عن رؤية فنائموهي مراتب ثلاث فالاولى فناء عن نفسه وصفائه سقاته بمةات الحق ثرفناؤ من صفات الحق بشهودا لحق كذافرره القشيرى في الرساة (وهذه الحالة هي الثي قومسل في الاستنوة الى قرة عن لا يتصوّ رأن تخطر على قلب بشر في هذا العالم كألا يتَصوّ رأن تخطر صورة الالوان) المتنزعة (والالحان) المنتلفة (على قلب الاصروالاكه) فيه لف وتشر غير مرتب والاكه من ولدأعي أوعى قبل أن عبر و يدرك (الاان رفع الحجاب عن جمعه و بصره فعند ذلك ينوك ساله و يعارفطعا أنه لم يتصوّر أن يخطر بدأله فيل ذلك صورته فالدنيا حداد على التعقيق و مرفعه منكشف الغطاء وتتضم الحقائق والمه الاشارة بقول بعض السادة انحا الكون نعيال وهوحق في الحقيقة كل من يفهم هذا المرّ أسرارا لطر يقة (فعندذ التيدوك ذرق الحياة العابية) المشار البهابقوله تعالى فلنصينه عباة ماسية (ف) بدرك أ والاات الدار الأسنوة لهي الميوان لوكانوا يعلون) وكيف يعلون والجاب على قاوجم وقد تقدم (٧٢ - (اتعاف السدة المقين) - ثامن)

الكالام على هذه الآية في كالبالعلم (فهذا القدر كافى فيهيان توزع الدرجات) والدركات (على الحسنات والسيئات في الآسوة (واتعالم فق العاف) وكرمه

* (فصل) عن ه (بيان ما تعظم به الصغائر من الذنوب) *

هذا الفصل مشتمل على سبعة أسباب بما تكبرالصغائر وهي في الحقيقة نمانية (اعلم) وفقال الله تعالى (انالصفيرة تسكبرباسباب منهاالاصرار) يقال اصرعلى الدنب اذاتعقدفيه وتشدد وأمتنع عن الافلاع عُسه قال الفسرون في قوله تصالى ولم يصروا على مافعاوا أي لم يعزموا على العود اليه واعما كان الاصرار تكميه المغيرة لان التو بة واجبة على الفوركاتة مم (و)منها (المواظبة) عليه لانهاتورث القساوة وتوجب الرانعلى القلب ولماكانت الواطبة ععنى الملازمة والمداؤمة وهوأحد معانى الاصرار جعلهما الصنف سيداوا مداوهمافى الحقيقة سيان مختلفات نظهر العالتأمل (ولذاك قبل لاصفيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستعفار) رواه أبو الشيخ ومن طريقه الديلي في مسائد الفردوس من حديث سعدين سلمان سعدو به عن أى شيبة الخراساني عن ابن أى ملكة عن ابن عباس، من فوعالكن بتقديم الحلة الثأنسة على الاولى قال أن طاهراً توشية الخراساني قال المضارى لا ينابع على حديثه ومن هـ ذا الوجه أخرحه العسكرى فى الامثال والقضاى فى مسندالشهاب وسنده ضعيف لاسم اوهو عنسدان المنذوف تفسيره عنابن عباس منقولة وكذارواه البهق في الشعب من حديث صدقة عن قيس سمعد عن اب عباس مرفوعاوله شاهدعنسدا ابغوى ومن طريقه الديلي عن خلف ن هشام عن سفيان بن عينة عن الزهرىءن أنسيه مرافوعاو ينظر سنده ورواه اسعق بنبشير أوحديفة ف كلب المبتدأ عن الثورى عن هشام بنعروة عن أبيه عن عائشة وحديثه منكر وأخرجه الطبراني فيمسند الشامين من رواية مكيه ل عن أبي سلة عن أبي هر يوة و زاد في آخوه فعله بي لمن وحد في كتابه استعفارا كثيراو في اسناده بشير ابن عبيد الفارسي وهومتروك ورواه الثعلي وابن شاهين في الترغيب من رواية بشرين ابراهم عن خليفة اس سليمان عن أبي سلة عن أبي هر روقه (فكبيرة واحدة تنصرم) أي تنقطع (ولا يتبعها مثلها لوتصوّ ردلك لكان العفو عنها أرجى من صفيرة بواطب العبد علمه) و يلازمها (ومثال ذلك قطرات من الماء تقم على الجرعلي قوال أى تنابع (فتو ترفيه وذاك القدر من الماء) بعينه (لوصب عليه دفعة) واحدة (لم يؤثر) ومنه قول الشاعر

أ أماترى الحبل بشكراره * في الصغرة العجساء قدا ثرا

(والذائ قالرسولالله صلى الله عليه وسلم خبرالاعبال أدومهاوان قال العراق منفق عليه من حديث الشعبالية الماليسة ما داوم حديث الشعبالية الحيالة المحتولة ال

يهمهاالاصرار والواظمة

ولذلك قسل لاصغيرتمع

اصرارولا كمرةمع استغفار

فيكدبرة واحدة تنصرمولا

بتبعهام الهالوتف ورذاك

كأن العفوعنهاأر محمن

مغيرة وأطب العبدعاما

ومثال ذاك قطسر اتسن

إلماء تقع على الحر على توال

فتؤثر فيه وذاك القدرمن

الماء لومسعلب دفعية

واحدة لم يؤثر واذات قال

رسول اللهصدلي اللهطمه

وسل خبرالاعبال ادرمها

وانقل والاشاء تستان

باندادها وانكان النافع

من العسمل هوالدا شوان

قل فالكثير المنصوم قليل

النفسع فيتنوير القلب

، وتعلهم م فكذاك القلسل

مرر السيئات اذادام عظم

تأثيره فاطلام العلب الأ

ان الكبيرة قلاً بتصسور

الهجوم علهابغتةمن غبر

سوابق ولواحق من جدلة الصفائر فقلها ونفالزاني

يغنتهن غيرمراودة ومقدمات

وقلما يقتسل بفتة من

غبر مشاحتا القة ومعاداة

فكل كبيرة تكتنفها صفائر سائقة ولاحقة ولوتصورت

كمرة وحدها غنةولم شفق

الهاعودر عاكان العفو

فهاأر حىمن صغيرة والطد

الأنسان علماعره *ومنها

عندالله فعال لان استعظامه يصدر عن نفروالفلسحنه وكراهيته وذلك النظور عنع من شدة تأثر مه واستعفاره بصدر عن الالصده وذلك وحب شدة الافرف القام والقلب هو الطافر بتو مع الطاعات والمحذور تسويده (عمر) والسيئات والذائد الواحد عاجري عالم

إنى الفقاة فات القلسلاسة أثر عاصرى فالغمارون حاءقي الحسير المؤمن بري دنبه كالحيل فوقه مخاف ان يقع علب والمنافق ري ذنب كذباب مرعلى أنفه فاطاره وفال بعضهم الذنب الذي لاتفسفر قول العبد التكلذنكالمتاهدا وانحا يعظم الذنب في قلب المؤمن لعلم علال الدفادا تفارالى عفاسم من عصوبه رأى المفرة كسرة وأد أوحى الله تعمالي الي بعش أنسائه لا تنظير إلى قدلة الهددية وانفار الىعظم مهديها ولا تنفار الحصغر الحطت وانظرالي كبرياء من واجهشه بهاو بهذا الاعتبار قال بعض العارفين لاصغيرة بنكل مخالفة فهسى كسرةوك ذاك قال بعض المعابة رضىالله عنهسم التابعين انكالتعماون أعالاهي في أعسكم أدق من الشعر كالعدهاعل عهد رسول الله مسلى الله علم وسلمن المو بقات اذكانت معرف التفاية عدلال الله أتم فكانت الصفائر عندهم بالاضافة الىحلال ابله تعالى من الكيائروجذا السين يعقلم من العالم مالا بعظم من الحاهدل ويتحاورون العمامي فيأمو ولأستعاور

عندالله تعالى لان استعظامه يصدرعن نفور القلب عندة وكراهيتماله وذلك النفور بمنع من شدة تأثره به واستصغاره بصمد عن الالفعام) والانسمع (وذلك و حساشدة الاثرف العلب والقلب هوالمطاوب تنو بره بالطاعات والمحذور تسو مده بالسئات ولذلك كامؤا شذيد المحرى علمه في الغفلة فان القلس لا يتأثر يمنأ عرى في الغفلة وقدماء في الخير) في كون استصغار الذنب كبيرة (المؤمن برى ذنبه كالجبل فوقه يحاف ان يقع عليه والنافق برى دنيه كذباب مرعلى أنفه فاطاره) والفظ القوت فيطيره قال العراق وراه العنارى من رواية الحارث نوسو بدقال حدثنا عبدالله بنمسعود حديثن أحدهماعن الني صلى الله عليه وسلم والا مرعن نفسه قال أن المؤمن برى ذنو به كأنه قاعد عت حبل عاف أن يقوعله وان الفاح برى ذنو ماكذ مادم على أنفه فقال مكذا قال ان شهاد وقد أنفه ثم قال ته أفر ح بتو مة العيد من رحل ترل منزلاويه مهلكة ومعه واحلته الحديث وأمامسار فقد أخرجه عن الحياوث منسويد فالدخلت على عبدالله أعوده وهومريض فحدثنا حديثين حديثاءن نفسه وحديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معتسر سول الله صلى الله عليه وسدام يقول لله أشد فرحا شو به عبده المؤهن من رحل في أرض دو به مهاركة فساقمولها كرا لحديث الثاني (وقال بعضهم الذنب الذي لا مغفر قول العبدليت كلذف علته منا هذا كانة لهصاحب القوت فالبرهذا كاقال ملال تنسعد لاتنغلر الخطشة ولكن انظر من عصب (وانحا بعظم الذنب في فلساغر من العلم يعلال الله تعالى) وعظمته وهيد على قلبه (كاذا الطرالي عظم من عصى به رأى الصفير كبيرا وقدأوحي الله الحبعض أنساثه لاتنظر الحقلة الهدية وأنظرالي عظم مهديه اولاتنظر الى صغر الحطدثة والظرالي كبرياء من واجهته جماك تقله صاحب القوت الاأنه قال وقد حسد ثناءن الله تصاليانه أوحي الى بعض أولياته والباقي سواء ثم قال وانماعظمت الدنوب على تعظيم المواجعة جهاوكمرت في القساوب عشاهدة ذي الكرر ماء ومخالفة أمره المهافل مغفرة نب عند ذلك (و بهذا الاعتبار قال بعض العارفين لاصغيرة بل كل مخالفة فهي كديرة) روى ذلك عن ابن عباس أحو جأبن حر مرعن أى الوليد قال سألتُ أن عباس عن البكبائرة ال كلُّ عن عضى الله به فهو كبيره وقد تقدم وأختاره أبواسحق الاسفرايي وأبو تكر الباقلاني وامام الحرمين في الارشادوالقشيري في المرشدة بل-كاه ابن فورك عن الاشاعرة واحتاره في تفسيره واعتمد علىه النبي السبكي وقد تفدم ان المصنف ضعف هذا القول فالصاحب القوت فكانت الدخائر عندائك أثفن كالروهدذا أحدالو جهين فقوله تعلى ومن بعظم حرمات الله وقوله تعالىومن معظم شعائرالله فاعما من تقوى القاور (وكذاك قال بعض الصامة) أبوسعيد الخدرى كاتقدم التصريح عالمصنف وقيل أنس وقيل عمادة من الصامت (الثابعين انكم لتعملون أعمالا هي ف أعينكم أدقمن الشعر كالمدهاعلى عهدرسول الله صلى الله علمه وسلمن الوسقات) وتقدم المصنف من الكمار مدل المو مقات فديت أنى معمد رواه أحد والبزارو حديث أنس رواه النساري وحسد بث عبادة رواه أحد والحا كموفد تقدم فالصاحب القون ابس بعنون ان السكماثر التي كأنث على عهد رسول الله صلى الله عامه وسلمسارت بعده صغائروا كمن كانوا مستعظمون الصغائر لعظم القه فيقاو بهسم وعظم نورالاعمان ولميكن ذلك في والوب من بعدهم والمه أشار المصنعمة قوله (اذ كانت معرفة الصماية أثم تعلال الله في كانت الصفار عنسدهم بالاضافة الىحلال الله تعالىمن الكباثرو بهذا السبب يعفلهمن العالم مالا دمنلهمن الحساهل و بتعاور عن العاصى في أمور لا يتعاور في اسالهاعن العارف / البصير (الان الدب والمنالفة يكر المند معرفة المغالف) في كلمازادت معرفته باللهزادت مشيشله وكان أبعد الناس عن المخالفة له في أمره (ومنها السرور بالصغيرة والفرح والتجيمها) أى الافتحار (واعتداد التمكن من ذلك تعمة والعفلة عن كونه

سب الشية غاوة فكلماغلب خلاوة المستعرة عندالمسد كرث الصغيرة وعظم أتوهاقي نسو عنظمه مثي انموز المذنبين من يتمدح لماسه ويتجيريه لشدة فرحه بمارتنه اواكايقول أمارأ يتني كضعر فسعرضع يقول المناظر فه مناظرته امارا يتني كيف فضمته وكيف ذكرت للت (٥٧٢) به وكيف الست عليمو يقول المعامل في التعارة المارأت كنف ووحت عليما إزائف وكيف مساويه حتى حملته وكمف احتم

خدعته وكف غينتها

ماله وكيف استعمقته فهذا

وأمثاله تكديه الصمعار

فانالذنوب مهاكاتواذا

دقع العبددالهاوطفير

السملان مه في ألجل علما

فالبغي أت تكون في مصدة

وتأسف بسسغلة العدو

عله و بسب بعدمن الله

تعالى فالمسر مش الذي

يفسرح بان ينكسراناؤه

الذى فيه دواؤمحني يتعاص

من ألم شربه لا وحي شفاؤه

ي ومنها ان شاون بسسار

اللهعلم وحلمهنه وامهاله

اباء ولابدرى الداعاعهل

مقتاليزد ادبالامهال أغا

فنفائ أت كنه من المعامى

عنابة مسنالله تعالىه

فكون ذاك لأمنه من مكر

الله وجهله عكامن الفرور

بالله كإقال تعالى بقولون

فيأنفسهم لولا يعذبناات

الشقارة) لانه بدل على عدم التفكر في تواب الله وعقابه (فكلما غلبت حلاوة الصغيرة عند العد كبرت الصغيرة وعظم أثرهافي تسويدقلبه) والطلامه (سيَّ النَّمَن الذَّنِيبِ مِنْ مِنْ يَتَمَدَح بِذُنِيهِ و يَتَجيمِهِ لشدة فرحه بقارفته ايام) وملابسته ل (كايقول المارأيتي كنف مرقت عرضه) وذلك عندالف اصمة (و مقول المناظر في مناظرته اماراً يثني كيف نفعته) في الجلس (وكيف ذكرت مساويه وجهله حثى أنعلته) ومصلت علمه (وكيف استخففت به وكيف ليست علمه) في الكلام (و يقول العامل في تجارته أماراً بنني كيف روحت عليه الزائف) أى الردىء المبر - (وكيف خدعت وكيف غينته في ماله وكيف استعمقته فهذاو أمثله تكريداله غائر) وتعظم (فان الذنوب مهلكات) للعبد (واذا دفع العبد المها وظفر الشيطان به في الجل علما فيتبغي أن يكون في مُصيبة وغيروتاً سف بسيب غلية العدوَّ عليه) فيماوقع ف (و بسام بعد معن الله تعمالي فالريض الذي يفرح بان ينكسرا فاؤه الذي فيه دوا ومعنى يتخلص من المشريه لا وحى شفاره) بللا والمعقد ماعلى مرضده (ومنهاأن يتهاون بسترالله عليه وحله عنسه وامهاله المارولامدوي المه أعماعهل مقتاليزداد بالامهال اثماف غلن أت تمكنه من المعاص عنامة من الله تعالى يه فيكون ذلك لامنسه من مكراتله وجهله بمكامن الفرو ربالله) فالاغترار بستر الله والاستخفاف بحله وان كان سفرة لكنه يكرلانه يتسمندالامن من مكرالله وهوكبيرة (كافال تعالى ويقولون في أنف مهلولا بعد سنالله عائقول مسهم معهم معاومها) أى يدخلونها (فيش ألصر) مصرير هم (ومنها أن مَا تَى الذِّف فظهره مان) يتحدث به و (مَذ كره بعد اتمانه أو مِأْتَمه في مشهد غيره) أي حث أشهده و راء (خان ذلك جناية منه على الله الذي أأسدله عليه وتحر بالمارغية الشرفين أسمَعه ذنبه) المتحدث به (أوأشهده فعله فهماجنايتان الضمتااليجناية فتعلطت به) أي بمدا الأنضمام (فان انصاف ال ذاك الترغيب الفيرفيه والحل عليه وثهيثة الاسباب استرتحناية رابعة وتفاحش الأمر وفي الخيركل الناص معاتى الاالمسلمرين) الذين يحاهرون بالدنب والصول به والتطاهر وهسذامن الطغيان (بسبت أحدهم على ذنب قد ستروالله عليه فيصبح فيكشف سسترالله ويتعدث مذبسه) هكذا هوفي القوت وقال العراقي منفق علمه من حديث أب هر كرة بلفظ كل أمتى وقد تقسدم اه قلت لفظ المنعق علمكل أمتى معانى الاالصاهر من وانتمن الجذامة أن يعمل الرجل البل علائم بصبح وفد ستره الله فيقول علت البارحة كذاوكذا وقدمات سترمو مهو مصعر بكشف ستراته عزوهل عنهوفي ووامة وان من المهارو عط الحافظ عانقولىسمم جهم الاحهار و روى الطامراني في الاوسط من حديث أبي قنادة كل أميٌّ معافى الاالصاهر من الذي بعمل العمل اصاومهاف سالصر ومم بالسل فيسترمونه تم بصع فيقول بافلان الى فعلت البارحة كذاوكذا فيكشف ستراشه عز وحل (وهذا أن رأتى الذنب ويظهره مان لان من صفات الله ونعمه أن نظهرا لحسل و سترالقبع ولايبتك الستر) وقدورد ذلك في دعامماً وُر رد كره بعد اتبانه أو رأته مامن أظهر الحيل وسترالقبيع امن اميه تاالستر (فالاطهار كفران لهذه النعمة) وجهل ماوا شارلفدها فىمشمهد غيره فانددك ويقال كل عاص عن كنف الرجن فأذار فع عنه يد ما نم تل ستره (وقال بعضهم لأنذ ف فال كان ولا بدفلا منايه منهعلى سترالله الذي غيرا فيه فتذنبذنبين ولفظ الفون فالاعمل غيرا على النف فتكسد ذنبسين وفلجعل الله سدله علمه وتعر الالرغمة ذلك وصفامن أوصاف المنافقين (ولذلك قال تعالى المنافقوت والمنافقات بعضسهم من بعض يأمرون والشرفين المعسددنيهأو بالمنكرو بنهون عن العروف) الآآمة فن حل أنياء على ذنب معه فعسد أمر ما انتكر ونهيي عن العروف

أشهده فعلىفهما حناسان (وقال اتضمنا اليحنا بته نغلظت به فان انضاف الىذلك الترغب الغيرف والجل عليمو تهيئة الاسباب له صاوت جناية وابعة وتفاحش الامر وفي المهركل الناس معافي الاالهاهرين بيت أحدهم على ذنب فدستره القعطية فيعيم فيكشف سترالقه ويتعدث مذنبه وهذا لائمن مسفات الله ونعمه انه نظهر الجبل ويسترا لقبيم ولاجيتك السترة للاظهار كفران لهذه النعمة وقال بعضهم لانذنب فان كأن ولايد فلا ترغب غيرك فيه فذذ نميذ نبين وأندك فال تعيال المنافقون والمنافقات بعضهمن بعض بأمرون بالمنكرو يعهو فعن المعروف

وقال بعض السسلف ماانتها الرمن أخيسورة أعظهمن ويساعله على معصة فهجو تهاعلة وومها أن يكون المذب علسا يقتدى به كبالذهب وأخذسال الشهشن أموال السلاطن ودخوله اللسان في الاعراض وتعديه بالسان في المناظمية وقصيده الاسقنفاف واشتغاله من العاوم عالايقسد منهالا اخاد كالعلى الحدل والناظرة فهدف ذنوب تبسع العالم علها فبموت العالمويبقي شر ومستطيرا في العالم آمادا متطاولة فطو بىلن اذامات ماتت ذنوبه معهوفي الحبر من سن سينة سيئة فعلمه و زرهاد وزرمنع ليما الانتقص من أورارهم شآ قال تعالى وتكندما قدموا وآنارهم والاستارمايلحق من الاعمال بعدا نقضاء العمل والعامل وقالوان عباس والالعالمن الاتباع بزليزلة فسيرجم عنها وتعملهاالناس فتذهبوت بهافى الا فاق رقال بعضهم مثل زله العالمثل انكساو السيفشة تغرق ونفسرق أهلهارق الاسرائيليات ان عانما كان منسل الناس بالبدعة ثرأدركته ثوبة فعمل في الاسمالاح دهرا فأوحى الله تعالى الى سهم قل له ان ذنبك لوكان فعاسى وسنك لغفرته ال ولكن كنف عن أضالت من عبادى فادتحاتهم النارق بذا يتضع ان أمر العلامتعمار فعله وظفتان احداهماترك

(ovt) على السلاطين وتر دده على ورساعدته الاهم بترك الانكار عليم واطلاف (وقال بعض السلف ماانتها المرء من أخده مومة أعظم من أن يساعده على معسسة تميم وتماعليه) نقسله صاحب الغوت (ومنهاأن يكون المذنب عالما يقتدى به فاذا فعله عست مرى ذلك منسه كمر ذنبه وهذا ﴿ كَانِسَ الْعَالَمُ الَّذِي نِسَمُ} وهوا لحر والحام (وركوبه مراكب الدهب) واللفة (وأخذمال الشسمة من أموال السلاطين) ومن في معناهم (ودخوله على السلاطين وتردده علمم) في قضا عموانعه أوحوا عُ غير (ومساعدته أياهم بترك الانكارعليهم) فيسايطهرله من المنكرات الشرعية (واطلاق اللسان في الاعراض وتعديه بالسان في) اثناء (المناظرة وقصده الاستنفاف) عقوق أشعالسل (واشتغاله من العلوم عبالا يقصدمنه الاالجاء كعارا سأعدل والمناظرة فهذه ذنوب يتسع العالم علها فبموت العالم وُ سِقْ شره مستمارا) شائعا (في العالم آمادا) أي ازمانا (متطاولة) وتبقى سيات ذنو به عليه مادام بعمل به فكون وزره علىمتى ينفرض من عامله و فعلو فيلن اذامات ماتتذفو مهمه ارام والحضيم ابعده وطوف النام العدد نبه غير وقد بعيش العبد أر بعين سنة شعوت فتبقى ذاو به بعده ما تسنة العاف علما في قرره اذا كان قد اتسم علهاالى أن تندرس أو عوت كلمن عل جائم سقط عنه فيستر يم منها ويقال أعظم الذنوب من ظلم من المعدد ولم من المتقدمين مثل أن يشكام فعن سلف من أهل الدس وأعمّا لمتقد وهذه المعانى كاجاند خل في الدنس الواحدوهي أعظم من (وفي المعرمين سن سنة سينة) فعمل ما بعد (فعلم وزرهاوو زرمن عمل جالا ينقص من أو زارهم شأ) وهوقطعة من حديث دواه مسلمن حديث حرار ان عدالله وقد تقسد من آداب الكسب والماش وفذاك (قال) الله (تعالى ونكتب ما تدموا) من الاعسال (وآثارهم) أي سننهم التي على ما بعدهم والمه أشار بعواه (والا "ثارما يلق من الاعسال بعد انقضاءالعُــملوالعَّامل وقال ان عباس) رضي الله عنه (و يل العبالمُ من الاتباع مزلموله فير جه صها ويحملهاالناس ويذهبون بهافي الاتخاق) نقلهصاحب القوت (وقال بعضهم مكرقة العالم مل أنكسار السَّفينة تَفرق و يَعْرِق أَهلها) ولفنا القرتو يفرق انْفلق معها (وَقَ الاسرائيليات ان عالما) من علما يم (كان يصل الناس البدعة مُ أحركته قوية) مرجع الحاللة تعالى (فعمل في الاصلاح دهراً) أى اصلاح نَفُسه (فاوحمالله تعالى الى نسهم قل له اندُنبلنلو كان فيما بيني و بينسان الففرته الك) بالغاما بلغ (ولكن كمف عَن أضات من عبادى وأدخلتهم النار) فقله صاحب القوت قال فاما احفلال المعصة واحلالها الفر فليس من هذه الابواب في شئ اعداد المنشو وج عن الملة وتبديل الشريعة وهوالكفر بالله عز وجسل فني الخيما آئين بالقرآ نءن اسغل بحادمه فهذا يتضع أن أمرا لعلى متعلر كبدا يخلأف غيرهم من العوام (فعلهم وظيفتان احداهما ترك الذنب) مطلقاته بسما أمكنهم ذلك (والانوى اسطاؤه) ان فدرعلي ذلك (َوَكَاتَتَشَاعَفَأُ وَزَارِهِمِ عَلَى الْدُوبِ) أَذَا ارْتَكْبُوهَا (فَكَفَاكُ بِتَصَاعَفُ ثُواجِمِ على الحُسناتَ أَذَا اتَّبَعُوا) وعل مابعدهم (فاذا ترك)العالم (القعمل والميل الحالة نيا) أعمن التوسع فها (وقنع منها باليسسير) والبلغة (و)فنع (من الطعام بالقرن) قدوماسديه ومقه (ومن الكسوة بإنخلق) ومن المسكن مايكنه من البردوا لحر (فَيْسِم عليه ويقتدى به العلَّماه) من أمثه (والعوام) الشاهدون أسواله (ويكون له مثل ثوابهم) من غيراً لا ينقص من وابه م شي (وانعال الى العمل) والصفل (مال طباع من دونه) لاعمالة (الى النشبهه) في أسواله (ولا يقدر ون على القصل الاعقدمة السلاطين) ومعاشرة أرباب الاموال (و جنعُ المطام من أغرام) من حيث كان (و يكون هو السبب في جيع ذاك) ويكون عليه وزوهم لدنسوالا توي اخفاؤه وكانتضاعف أورارهم على المرفوب فسكذك مضاعف تواجم على الحسف ذا البعوافاذا تول القعمل والميل للى الدنيا

وقنع منها بالبسيرومن الطعام بالقوق ومن الكسوة باللق فيتبرع عليعو يغتدى بدالعلما والموام فيكونه مثل واجم وانسال الحالتهمل مات طباع من دوية الى النشيمه ولا يقدر ونعلى القيمل الانتخدمة السلاطين وجيع الحطامين الحرام ويكون هو السبيق جيع ذاك

فاذا نعسه يعيث وىذاك منسه كوذنبه كابس العالم الاو يسم وركو بهمما

فركان العلاق طورى الريادة والنقصان تتضاعف أناوها مامال بخواما بالحسران وهدا القدركاف في تفاصل الذنوب التي التوية نو يتعنها على الركة الثالث في تحام التو يقوشروطها ودوامها الى أخوا لعسمر)» قدد كرنا ان التو يقعبارة عن أمام يورث عزما وقصارا وذاك النسدم أورثه العلم بكون العاصى ماثلا بينه وبين يمبو به واحكل واحدمن العلم والندم والعزم دوام وتعبام وأثم امها علامة والدوامها شر وط فلا مدن مانها ﴿ أَمَا العلمُ ﴾ (٥٧٤) فالنظر في منطر في سب النو بتوسيَّاتي ﴿ وأَمَا النَّدَمُ ﴾ فهو توجع القلب عند شعوره

يقوات الهبوب وعلامته (في كات العلياء في طوري الزيادة والنقصان تتضاعف آ فارها اما بالرجواما بالحسرات فهذا القدر كاف فيمعرفة تفصيل الذنوب التي التوبة توبة منها) واللعالموفق بكرمه و(الركن الرابح في درام التوبة وشروطهاودوامهاالى آخرالعمر كيذكر فبمعلامات محة البنوية وطريق تمامهاو كالهااعرا نا (قلد كرنا أن النوية)لها أركان أو بعة وانها (عبارة عن دم يورث عز ماوقصداوذ الدالندم أورثه العلم) فالعلم والندم والعزموالقصدهي أركانهاالاربعة التيعلمهاأساسمها وبكون العاصي ماثلة بينه وبين يحبويه واكل واحدمن العزوالندم والعزم دوام وتحلم واتتمامها علامة وأداومها شروط فلابدس سانها) بالتفصيل (اما)الركن الاقرار الدي هو (العسلم فالنظر فيه نظر في سبب التوبة و تقو يته وكياته باسب أب منها يج السة الصالحين والذكر بنبالله والسؤال عن شؤم المعاصى ومارتب عليهامن العقو بأت العاملة وملازمة السيخ أنفع من هذا كله فأنه الدر ماق النافع وسناتى بيان ذاك (وأماً) الركن الشاني الذي هو (النسدم فهو توجع القلب عند شعوره بفوات الحبوب كأتقدم في أول الكتاب (وعلامة) أى علامة ععته وكاله ﴿ طَوْلَ الْحَسَرَةُ وَالْحَرْنُ ﴾ ورقة القلب ﴿ وَانْسَكَابِ السَّمَوطُولُ البِّكَاءُ ﴾ وذُنولُ البدن وسكون القلب وهذاهوالانمبان الا " فيذكره لان حقيقة الاخبات الادمان والانقباد العق بسهولة (فن استشعر عقوبة نازلة بولده أو يبعض أعزته)من أفاريه وأخصائه (طالعليه مصيبته وبكاره) وأشتُدعليه حزبه وعناره ﴿ وَأَيْ عِنْ مِنْ عَلِيهِ مِنْ نَفْسِهِ وَأَيْ عَقُومِهِ أَشَدِ مِنْ النَّارِ وَأَيُّ شِيَّ أَذَكُ مِنْ مُزول العقومة من العاصي وأى يخبراً مندق من الله ورسوله ولوائحره انسان واحديسمي طبيباات والدالر يض لا يبراً) من من ضه (واله سيموتمنه اطال في المال-ونه)وعظم و حده (فليس واده بأعرمن نفسه ولا ألط دب أعلولا أصدق من الله و وسوله ولا الموت باشد من الناو ولا المرض بادل على الوت من المعاصى على سخط الله تعالى والتعرض ماالنارهالم الندم كلاكان أشسدكان تكفيرالذ فوجعه أرجى فعلامة صحة الندمرفة الفلب) وذول البدن (وغزارة المموق المرجالسوا التوابين فانهسم أرق أفندة) هكذا في القوت فال العراقي لم أُمده مرافوعاً وهومن تول عون نعدالله رواه ان أب الدنداق كاب التوية فالمالسوا التواين فان رحة الله الحالنادم أقرب وقال أبضا والموعفلة الىفاويهم أسرع وهمالى الرفة أقرب وقال أبضا التسائب أسرعدمعة وأرد قلباانتهى قلت سبق المصنف قريباأنه من قول عرين الخطاب وضي الله عند الكن ملفظ السلسوا الحالثة ابن (ومن علامة) أى علامة عصته (ان تفكن مرارة تلك الذفوب ف قلبه بدلامن خلاوتها فسيد الهالم تحراهمة وبالرغية نفرة)مع التلهف والتأسف والاحتراق (وفى الاسراتيليات ان المسعانة وتعالى قال بعض أنساته وقدساله) ذلك الني (قبول تورة عبد بعدات أحمد سنن في العمادة فل رقبول تو يتعفقال وعربى وحسلال وشفع فسه أهل السموان والارض ماقبلت توبته وحسلاوة ذاك الذِّنْ الذِّي تَابِمنه في قلبه) فقله صاحب الفون (فان قلت فالذَّنوب هي أجسال مشتهاة بالطبع) أي ان الانسان ستهماع حد طبعه الذي جبل عليه (فكيف عدم ارتها) وكيف يفكن من قابه (فأقول من للا كان قيه سيرولم بدركه مالذوق واستلذه تمريض وطال مرضيه وألمه وتناثر شعره وفلت أعضاؤه) كاهي اسية من يتناول السمومات (فاذا تدم اليه عسل فيه مثل ذلك السم وهوفى عاية الحوع

طولاالحسرة والحسزن واتسكان الدسسع وطول الهكاه والفيكرفن استشعر عقو بة ازلة بواده أو بيعض أعزنه طال عليه مصيبته و کاؤه وایعز تراعزعانه من نفسه وأى عقو لةأشد من النار وأى في أدلعلى مزول العقوية من العاصي وأى مخسر أصدق من الله ورسوله ولوحدثه انسان واحديسبي طبيباان مرمط ولدهالسر بضلابرأوانه سبوت منة لطال في الحال خزته فليس والمهاعدرس نفسمولا الطسب بأعلولا أصدق من اللهور سوله ولا الموت باشدمن النارولا المرض بأدل على الموتمن المامي على سخط الله تعالى والتعسرض ماللناد فالم الندم كلاكان أشدكان تكفير الذنوب مه أرحى ذهلامة صدة الندم وقة القلب وغزارة الدمع وفياللسير حالسوا التؤاين فانهسم أرق أفلد قرمن علامتمان تتمكن مرارة تلك الذنوب فرقلب مدلاعن حلاوتها فستبدل بالمل كراهية

والشهرة وبالرغمة نفرة وفي الإسرا ثبلهات المالمستعانه وتعالى قال لبعض أنسا ثموفد سأه فبول توية عبد بعدات احتهد سنبن في العبادة ولم يرقبول تو متمنقال وعز في وحلالي لوشفع في مأهل السهوات والارض ماقبلت تو سعو حلاوة ذاك الذنب الدي تاسمت مني قلبسه فان قلت فالذوب هي أعمال مشستهاة بالطب في كنف عدم رار تهافا قول من تناول عسلا كان فيه سروام يدوكه بالذوق استلذم مرض وطال مرضه وألدوتنا ترشعه موفلت أعضاؤه فاذاقدم المدعسل فيعمثل ذاك السموهو فعانية الجوع والشهور العلاوة فهل تنفر تضمعن ذاك المسل أم لا قان قل لانهم خدالمشاهدة والضرورة باير عائنة وعن العسل الذي ليس فه سم أحسدات العالم عند وحدان التأسر مراونالذ، كوّل الديكون وذاك الما بان كل ذي خدون وإن العسسلوجلة على السهولا تسع التو بقولا أحسد في الإعلامة الاعمان ولمساورة من الما الما تعالى عزب التأميرين فلا ترعالا مرساعين الله تعالى سهوات الما تو فهذا السرط عالم النام وينبي أن مدوم الحالموت وينهى أن يحدهد المراودة وسيح الذفوب وإنام بكن قدار تسكيمان قبل كيا يتعدمنا ولما السرط عالم النام وينبي أن مدوم الحالم وينسون المنافذة والمساورة عن المنافذة والمساورة عن العسل المساؤدة والمساورة عن المنافذة والمساورة عن المنافذة والمساورة عن السرط عالم المنافذة والمساورة المنافذة والمساورة عند المساورة المساورة عند المساورة المس

من سرقته ورباه من حث والشهوة المعلاوة فهل تنفر نفسه عن) تناول (ذاك العسل أم لا فان قلت لا) تنفر (فهو عد المشاهدة الهسرقة وزمايل منحيث والضرورة)أى انكارلهما (بل) الق اله (رعائدة رعن العسل الذي ليس فيهمم أيضاله معه فوحدات انه مخالفة أمرالله تعالى الناث مرارة الذنب كذلك بكون وذلك لعك بان كل ذن فذوقه ذوق العسل وعله عسل السم والاتصم وذلك حار في كل ذنب التويه ولاتصدق الابتلهذا الاعلن والماحرة لهذا الاعان) أى نعو (عزت التوية والناتبون) وقلّ * (وأماالقصداندي بنبعث و حود هاو و جودمن يتصف مها (فلا ترى الامعرضان الله تعالى مثها وما الله فو مصراعلها فهدذا شرط منه) وهوارادة التدارك تمام الندمو ينبغي أن يدوم) هدذًا الشرط (الى الموت وينبغي أن يعدهذه المرارة في حديم الذوب وان لم فله تعلق الحال وهو توحب مكن فدارت كمهامن قبل كاعدمتناول السرق العسل النفرة عن شرب الماء الباردمهماعلم أن فيهمثل ترك كل محظمور هو ذاك السمادل كن ضرره من العسل نفسه بل ممافه) وهوالسم (ولم يكن ضر والنائسسن سرفته ووزاء ملابس له وأداء كل فرس من حيث أنه سرقة وزنابل من حيث أنه يحسالفة أمر ألله تعالى وذاتُ مارفى كل ذنب على العموم (وأماً) هومتوجعليه فحالال الركن الثاني الذي هو (القصد) أي الترك (الذي ينبعث منه رهو ارادة الندارك فله تعلق) بألحسالُ وله تعلق بالماضي وهو تدارك و بالماصي و بالاستقبال أماتعلقه (بالحمال) أيَّا عَالَهُ الزاهنة (وهومو حب ترك كل يحفلو ر) شرع (هو مافرط وبالمستقبل وهو ملابسله) والخروج عنه في الحال (وأداء كل فرض هومتوجه عليه في الحال وله تعلق بالماضي وهو دوام الطاعمةودوام ولا تداولًا مافرط) منه فيمامض من الزمان وله تعلق (بالمستقبل وهودوام الطاعة ودوام ثولًا العصية الى العصبة الى الموت يوشرط المون وشرط صحتها فبما يتعلق بالماضي أن ردده فكره) من ساعة قوينة (الى أول يوم) غفلته منذ (بلغ صحتها فماسعاق الماسي فيه بالسن أوالاحتلام ويلتش على مامضي من)أحواله في (عره سنة سنة وشهرا شهرا ﴿ تُومَا لُومَا وَمُواْ أن ردفكره الى أولاوم نفساو ينفارالي الطاعات ماالذي قصد فيممنها والى المعاصي ماالذي فارفه منها) فيقابل كلُّ سيئة يحسسنة بلغفيه بالسن أوالاحتلام من منسه (فان كان قد ترك صلة)من الحس (أوسلاها في ثوب نعس) أوبدن نحس أومكان نحس وبفتش عسامضي من عره (أوصلاها منية غير صححة لمهله بشرط النية)على ماذ كرفي كاب الصلاة (فيقضهاعن آخوهافان شاف سنةسنة وشهراشهراو يومأ عَدِمَافَاتُهُ مَهَاحَسَتِمَنِ مِدَةُ بَاوَعَهُ وَرَكُ الْقَدْرِالْذِي سِتَّمَقْنَ انْهُ أَدْاءُ و يَقضى الْبَاقِ وَلَا أَنْ يَأْحَدُفُ مَ وماونفسا نفساو بنظمر بغالب الفان الذي يمسل المعلى سبل الشرى والاحتهاذوا ماالصوم فان كان قد تركه في سفراً ولرض) ألى الطاعات ماالذى قصر عرضه (ولم يقضه أوأ فطرعدا) أى منعمدا (أونسي النمة باللمارة بقض) بعد (فستعرف محوعة النَّ فمستهاوالى المعاصى ماالذى بالقسرى والاحتماد ويشتغل بقضائه) وفي نسيان النية بالبل خلاف في مذهب أي حنيفة ومالك كأنقدم قارفهمهاهات كان قد توك في كلب الصوم (وأما الزكاة فعسب جمع ماله وعد دالسنين من أول ملكه) أذلك المال (لامن رمان صدلاة أوسسلاها في ثوب الماوغ فان الركاة واحبة في مال الصي) خلافا لاي حسفة كانقدم في كلب الزكاة (فيودي ماعلم بغالب تعس أوصلاها بندغس الطن آنه في دمته فان أداه لاعلى وجه لوافق مذهب بأن لم يصرف الى الاستاف الثم أثبة) الذكورة في مخجة لمهاله بشرط النبة الفرآن بلالى بعضها كاهو مذهب أبيحنيفة (أوأخرج البدل) كاهومذهب أبيحنيفة (وهوعلي) فقسماء آخرهافان مذهب الامام (الشافعي) رحمه الله تعالى (فيقضي جسع ذلك فان ذلك لا يعزيه أحساد) وتقدم التفصيل شك فيء عدمافاته منها في كل من المسئلة بن في تكلب الزكاة (وحساب الزكاة ومعرفة ذلك يطول و يحتاج فيه الى تامل شاف)

القسورالذي يستشن أله أداء ويضفي الباق وله أن يأخذف وغالب الغاره وصل المعلى مبيل التعريبوالا. جهاده أما السوم فان كانتُحة تركم في سفر ولم يقشه أد أفسار عدا أوسي النسبة السيل ولم يقض في موضيجوع ذلك القريبوالا بهما دونسبة في يقضا امرأ تقسيد معم علم المحدد السينين في أوراسلك لأمن إمان البلوغ فيان أن كافواجية في مال الدي في وديما علم خالبا الغان أله في ذسة فان أداء لاعل وحموانق مذهب بان لم يصرف الى الاصاف النمانية أو أخرج البدلوه وعلى مذهب الشافعي وحداقة تمالي فيقضي جمع ذلك فان ذلك لاجزرة أصلاح صليا إن كانو مع فذلك معلول و يختاج في الى تعامل شاف و المتمان سأل عن كيفينا لموج عنعن العلماء أما لحج فان كان قوا منااع في من السني واستفله الأطر وج والاست و أظل فعلسه المر وجفائه مقدوم الافلاس فعليه أن مكتسب الحلافقو الأو فا الإيك له كسب ولامال تعليه ان دسال النهس لعمرف العمن الزكاة والصد فلنعاجج (٥٧٦) به فأنه انعامته في المجارة عليها الدلام من مان واجيح فليت ان شاعبود باوان

شاء تصرانهاوالجيز الطارئ واحتياط واف (وبازمه) معذاك (أن يسأل عن كيفية الخروج عنه من) أفواه السادة (العلماء) بعسد المدرةلا سقطعنه المعمل بو حسمار شدونه اليه (وأما الحيوفات كان ودام الطاع) الزادوال العلم مع امن العار يق (في الح قهذا طريق تفتيشه بعض السنين)من عره (ولم يتفقُّ له الحروج) ثم اونا وشكا سلاوتَسو: يفا (والا " ن فد أفلس) أي صاد عن الطاعات وتداركهاو أما عدم المال فعليه الخروج) الى الجو (فات لم يقدر مع الافلاس فعليه أن يكتسب من الحدال قدر الزاد) المامى قصبأن يفتش والراحلة (فَان أَرِيكُن لِهُ كَسَبُ ولامال فَعَلم أن يسأل الناس ليصرف المسمن الركاة أوالسد قان ما يحج من أولساوفهمن معسه به) ولا يسقُّعا عنه الجم (فانعات قبل الجم مات عاصياة الصلى الله عليه وسلم من مات والم يحم فلعت ان شآه وإصرهواساته وبطنمو يده بهود باوان شاء نصرانياً وواه المهمة والدارقطني ف حديث أبي أمامة بلفظ من لم عنعه من المبر حاصمة ورجسله وفرجموسائر ظاهرة أوسلطان جاثر أومرمض حابس فسأت ولم يحج قليمت انساء بهودياوان شاء نصرا نياوقد تقدم في كلاب جواوحه ثم ينظرق جيع الحيم (والتجر الطارئ)أى العارض (بعد القدرة لا يسقط عنه الحيم)وقد تفدم السكالام على في كتاب المج أبامه وساعاته ويغصسل (نَهَذَا طَرِ بِنَ تَفْتِسْهُ عِن الطاعات ونُدار كهاو أما العاصي فينبغي أن يفتش من أول باوغه) الحوقب عند نفسه دنوان معاصه النوبة (عنسمعه وبصره ولسانه وبطنه وبيده ورجله وفرجه وسائر جوارحه ثم ينظرني جميع أيامه حي بطلع على جمعها صفائره وساعاته ويفصل عندنافسه دنوان معاصمه حتى بطلع على جمعها صغائر هاو كاثرها عربنظر فهافي أكانمن أذاك بينه و بينالله تعالى من حيث لا يتعلق عظلة العباد) اعلم انائرل المتعلق بالمساضى الذى هو النداول وكاثرها غينظرفهافيا لمافرط من أممه هل تتوقع صعسة التوبة على هذاوهذا هوالفاية القصودة وأمامن أجاز الصة فيكنفي كان من ذلك سنه و بن الله بالعاد النعم والعزموا لتمل في المالوا لعصم الذي مشى عليما لمدنف ان ف تفصيلالان المعاصي المرسوع تعالى مسنحث لا يتعلق عنهاأماأن تكون قاصرة الضروعلى المذنب أومنعدية الى غيره فالقاصرة منهما يقبل الغضاء كالمسلاة عفالة العباد كنظرالىغسر والصيام والزكاة والحج وقفذ كرها المسنف ومنها مالايقبل القضاء والمسه الاشبارة بقوله (كنفلرالي غير عوم وأعود فيمسعدمع مرم)أواس (وقعود في مسعد مع الحناية) أى اللبث فيه على غير طهارة (ومس معقب بغير وضوء) ولا الجنابة ومس مصف الماس تَهِم (واعتقادَسِعة) غدير مُخرَّجة عن ألمة (وشربُ خروسماعملاه وغيرذ لك) كالقاعلمال في العو وضوء واعتقاد مدعسة وأنَّهُ أَنَّهُ أَنَّهُ الْمُصَنَّةُ وَمَأْتُسَبَّهُ ذَلَّكُ (ممالايتمانَى بَطَالُم العبَّاد) ولا يقبل القضاء (فالتو بة عنها بالندم وشرب خروسماع ملاه والتعسر علمها) والترك والعزم على أن لا بعود (و بان عسس مقدارها من حث الكثرة ومن حث الدة وعرداك مالانتعلق عطاله واطلب لكر سنة مهاحسنة تناسها فبأثيمن الحسنات عقدار تلك الساك تأخذامن قوله صلى الله العباد فالتو بمعتها بالندم علْمه وسلم) لاف ذر رضى الله عنه (اتق الله حيثما كنت وأتبسم السيئة الحسنة عمها) وحالق النماس والتمسرعلهاو بأن يحسب العلق حسن رواه الترمذي وصعه وتقدم أوله في كاب آداب الكسب و بعضيه في كالبر مامنة النفس مقدارها مندشالكر فيهذا الكتاب قريا (بل من قوله أمالي ان الحسنات يذهب السيئات فكفر سماع الملاهي سماع ومنحث المدةو بطلب القرآن وعمالس الذكر)والعار (ويكفر القعود في المسعد حندا بالاعتكاف فدمع الاستغال العبادة) أحكل معصدة منهاحسية مانواعها (ويكفر مس المصف معد تأباً كرام المصف وكثرة القراءة منه وكثرة تقبيله كروضعه على العدنين تناسهاف أيهمن الحسنات ورفعه فيأشرف الواضع (و بأن يكثب مصفاع عطه (و يعمله وقطا) على السلين بقر ون فيه (و يكفر عقدار تلك السئات أخذا شرباللر بالتعدق بشراب ملال هوالمعيسف وأحباليه بان يتعدق بشرب السكرمث لاجهسله ف منقوله صلىالله عليه وسل كبران وسية الناس فالحامرة ويقفيه فيمرالناس فأوكات سدة الحروالعطس وعدجيع اتقالله حيثكنت وأتسع الماصى غير مكن واعمال لقصود سأول طريق المضادة فان الرض اعماسها بضده المقاومه ومعدل المزاج المستقالسنة عمال

هن نوله تعالى اساسان بفرمن السنان فكفر سماع الملاحى بسماع التراكنو بحسائسالة كرو يكفر القعود (وسكل قى المحدومنا الاعتكاف فيسم الاستغالبالعدادة ويكفر مسالمهمن يحدثابا كرام العصف وكثر فقر اعقالقر آن منعوكثرة تقيله ويان يكتب عصفاد يجعد له وقفاد يكفر شرب الخريالتصدق بشراب حلال هو أطب منعوا حساليدوعد جدم المعلمي غير يمكن وانحا القصود ساطة العاريق المنادة فان المرض تعالم يصنف

فتكل ظلة ارتضعت اليو الغاوب عصبة فلاعبوها الانورير تقم الها بحسنة تضادها والتضادات هي المناسبات فلذاك شيعي أنتعى كل سائة يحسنة من حسها لكن تصادها فأن الساض بزال بأاسواد لامالحرارة والبر ودةوهذا الندريج والتعقيق من الثاماف فيطسر بقالعو فالر ماءفده أصدق والثقة مه أكثرهن أن واطبعل فوع واحسدمي المادات وان كان ذلك أيضام أوا في الحو فهذا حكماً سنعو من الله تعالى وبدل عسل أن النبئ بكفر بضدهان حب الدنياد أس كل خطبة تواثر اتسأع الدنسا في القلب السرورجا والحنينالها فلاحرم كان كلأذى يصعب السنرينيو بسببه قلبهعن الدنسا يكون كقدارة اد القلب يضافى الهسموم والغموم عنداوالهموم قال صلى الله علىموسلمن الذنوب ذنوب لابكفرها لا الهموم وفي لفظ آخوالا الهسريطاب العشة وفي حديث عادية موضى الله عنهااذا كثرتذنو سالعد ولمتكنه أعسال تكفرها أدخل الله تعالى علما الهموم فتكون كفارة لذتومه ويقال أن الهم الذي يدخل على القلب والمدلاء م هوظلمة الذؤب والهدما وسعو زالقاب وقفسة الخساب وهول الملكم

كالحلة ارتنعت الىالقاب بعصية فلاعموها الافورارتفع المها بطاعة من خسسها لكن تضادها والمتضادات هي المتناسبات فلذلك يبغي أن عموكل مينة عصنة من منسسه الكن تصادها فان الساض وال بالسواد) فأنه ضده (الاباطسرارة والعرودة) والحرارة والمالعرودة وبالعكس لابالمبوسية والرطوية (وهذا التدريج من التلعاف في تحقق طريق الهو فالرحاء فيه أصدق والثقة به أكثر من أن واطب على مد من العبادات وان كان ذاك أيضامو رافي الهو كوكذا ان فعسل أفواعامن العبادات والكما ليستمن جنس المعاصي المرجوع عنها فانهامو ثرة في الهوكذ الثوقدر وي الحطيب من حديث أنس إذا كثرت ذنو الما فاسق المناعلي المآء تتناثر كإشناثرالورق من الشعرفى الريح العاصف (فهذا حكم مايينه وبمالله أهالى ويدلعلى أث الشئ كفريضاء انحسالدنيار أسكل خطشة كاوردفي الحسر وتقدم السكلام علسه (وأثراتها عالدنها في القلب المهرود مهاوا لخن المهافلا حرم كان كل أذي تصيب المسلم عنو بسبه قلبه عن ألدنها يكون كفارة له ادالقال يتعافى الهموم والغموم عن دارالهموم) أي يتباعد ﴿ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مِنَ اللَّهُ وَبِ ذَوْدِ لِا يَكُفُرِهَا الْاالْهِمُومُ وَفَى الْفَطَّ آخُوالْالْهِم بِطَالِبَ الْمُعِيثَةُ ﴾ ولفظ القوت اعدأن العم على ما يفوت من الدنيا والهم والحرص عليها من العقو بأن والفرح والسرور عمامال من الدنسام ومالا بنال عمافر حمن ذنيه من العقو بات وقد كان عقوية الذنب ذنباء أله وأعظم منه كالكوث ثواب العاعة طاعة مثلهاأ وأفضل مهاوقد يكون دوام العوافى واتساع الفني من عقو مات الذنوب اذا كأما سببين الى المعاصى وفي احدى الوجوه من معنى قوله وعصيتم من بعدما أراكيم انتصوت قال الغني و العاقبة فقدصا والمفقر والمرضوحة منالة تعالى اذا كاناسسن ألفصمة وفيانتك برمز الذنو ببدنوب لايكفرها الا الهم بطلب المعيشة وفي لفظ آخر الاالهموم فالهموم والاحزان بالماحات من حاجات الدنيا كفادات وهي على ماتقر ومن قر بات الاسخرة المؤمنن در حات وهي على حسب الدنداوا للممها والحرص عقو يات انتهى والحديث الذكور فال العراقيرواه الطعراني في الاوسط وأبونعم في الحاسة والمطسف تلخيص المتشاله من حديث أبي هريرة بسند منعمف وتقدم في تنكام انتهب فلت لففا الطيراني وأبي نعيران من الذنوب ذنو بالاتكفرها المسلاة ولاالوضوءولاالجيرولاالعمرة قيل فيايكفرها بإرسول الله قال الهسموم بطلب المعشة وهكذار واء ابنصا كرأيضاوهوغر يسحداوفيه يحيى بنوسف بن يعقو بالرقى وهوضه عيف وفيافظ لاتسكفرها الصلاة ولاالصومولا الجيو يكفرها الهمف طلب المعيشة ووواه الخطيب في تخيص المتشابه بنعوه من طريق يحيى بنهكيرعن مالك عن محدث عرو بن علقمة عن أبي سلة عن أبي هر يرقبه وفى لفظ عرق الجبين بدل الهم والديلي من حديث أي هو بوة ان في الجنب ة درجة لا بنالها الاأصف اب الهموم تعسنى فى المعيشة وروى الحاب في المنفق والمفترق عن أبي عبيد عن أنسر وفعه النمن الذنوب ذنو بالاتكفرهاا لصلاة ولاالز كانولاالصوم ولاالح مكفرهاالهمد مف طلب العشة فالبالازدي أوعسل عن أنس شبه لاشي (وفي حديث عائشة رضي الله عنها إذا كثرت دنو سالعد ولم تكريله اعمال تسكفه ها أدخل الله عليه الهموم فتكون كفارة لذنويه) ولفظ القوت ولم تكن لهمن الاعبال ما يكفر ادخه إليه الهموم والغموم فالبالعراق تقدم أيضاف النبكاح وهوعند أحدمن حديث عائشسة أبتلاء الله بالخزن انتهى قلت ذكرهناك ان فيه ايث بن أى سلم مختلف فيه ولفظ أحد في المسنداذا كثرت دنو ب العبد فلوبكن له من العمل ما مكفر هاا بتلاء الله بألخزت لكفرهاء نه قال المنذري رواته ثقات الالث من أبي سليم وقال الهشمى فيهلث وهومدلس ويقنستر ماله ثقات ولكن حسنه الحافظ السنوطي وكانه ويجمان التوثيق فيغوانة أعلم (ويقال ان الهسم الذي يدخل على القل والعبدلا بعرضهم خلة الذنوب وآلهمهما شعور القلب يوففة الحساب وهول المطلع كولفظ القوت ويقال ان الهم الذي مرض الفل ف الوقت لا معلم العبد سيمه هوكفارة الهمما لحطاما ويقال هوح زالعقل عندتذ كرةالوقوف وألحاسية لاخل حنايات الحسد

أتمت اناط يتنقدر وي أن فيلزم العقسل ذاك فيظهر على العبدمنه كالمية لانعرف ماسي عه (فان قلت هم الانسان عالباعاله حبريل عليهالسلام دكل وواده وجاهه وهو متعايثة فكبف يكون كفارة فاعلم ان الحب في خطيتُ والحرمان عنسه كف او قواوة ع به على توسف علسه السلام لتمت الحصابة فقد روى) في أخبار يعقو بعلمه السلام ان الله تصالى أوجى المعلولا ماسبق الممن على من في السعن فقال له كف عنايتي مِنْ جَعَلْتُ مُعْسى عَندا أعفل الباخلين لسكارة ترددك على وطول والله له و تاخيرا جابتك ولسكن تركت الشهيز الكئب من عنا يتى بالنان جعلت نفسي في قلبالماني أرحم الراحي وأحكم الحاكين وقد سبقت المتعندي منزلة لم عليه السلام دخل على يوسف علمسه السلام في السحين فقال له / يوسف (ما أخي كيف تركت الشبخ الكبير) وفي نسخة الكتيب (فقال قد حزن علمك حزن مائة تكلّ قال) توسف (فا)ذا (له عنسدالله قال أحرها تشهيد) كذا في القُون قلت أخرجه ابن حويروابن أبي حاثم عن السدي قال أتي جد عليه السلام نوسف عليه السلام وهوفي السحن فسلم عليه وجاعه في صو ومرجل حسن الوجه طب الريح نتي النباب فقالله بوسفائيها الملك الحسن وجهه النكرح على به الطنب ربحه حدثني كيف يعقوب قال حزن عليك حزمًا شديدًا قال فباللغ من حزبه قال حزن سيعين مشكلة قال فباللغ من أحره قال أحر سبعن شهيدا قال بوسف من آوى بعدى قال الى أخصيك شامن قال فترانى ألقاه فال نير فيكن بوسف أسا لة أتوه تمال ماأ بألى مالقت انالله أرانسه وأخرجان حو تروان أبي الم عن ليث بن سالم نعوه وأخو بعدم زطران للث عن الات الناني تعووع الث من سلم تعود من طرانق للث عار بحاهد تعوه وعن عبدالله بن أبي جعفر فعوه والمرجعيد ف حيد و أو الشيخ عن وهب بن منبسه فعوه وأخرجه ابن حرىرعن عكرما نحوه وفعه أحرسيعن نكلى وعن الحسن وفعه وحدسعين كلى وأحرمانة شعهدوما ساء ظنه بالله ساعة من ابل ولانه ار (فاذا الهموم أيضامكفرات حقوق الله) عز و حسل (فهسذا حكم مابينه وبين الله تعدالى) والذى يقبل القضاء فتصح أيضاتو بتمولكن يجب عليه قضاء مافات لات التوبة عبادة الوقت لوجو بماعلي الفور وقدقامهما ولاوقت لهامعين والذمة مشغولة به وهذاا المركف المعاصي المتعدى ضررهاالي الفروأ حناسها ثلاثة في النفس والمال والعرض وفي كل واحسد من هؤلاء حق الله وحق العبد أماحق الله فقد كفرته التوبة وأماحق العبد فلابدمنه والحذاك أشار المصنف بقوله (وأما مظالم العباد فضها أيضا معصة وحنا رة على حق الله فإن الله تصالى نم سي عن طلم العباد أيضا) في آي كثيرة وأخبار صحة (فقي تعلق به حق الله تعالى مداركه بالثدم والقسم وترك مشله في المستقبل) وبه تت أركان التوبة وقد أشار الى كالهافقال (والاتبات بالحسنات التي هي أخدادها) أى المامي (فيقابل ا يذاء الناس) أي ان كان آذاهم (بالأحسان المهرو بكفر غمت أموالهم بالنُّصدق) على الفُّهوَّاء (علا الحلالُ و يكفرتناول أعراضُهم بالغيبة والقدع فهم بالثناء على أهل الدين) والصلاح (واطهار مأنعرف من خصال انقبر من أقرائه وأمثاله أو مشذاك بن الناس (و كفرقتل النفوس باعتاق الرقاب لانذاك احماه اذالمبدم فقود لنفسهم وحود لسده فالاعتاق اعداد) أى عفراته (لا يقدر الانسان على أكثرمنه) اذليس فوسعه الايحادا لقبق فعل الاعتاق قائمامقامه وحة من الله على عباده ومنة منه علمهم (ندها الاعدام) الذي هوقتل النفس (بالاعداد) الذي هوء تق الرقية (وم ذا تعرف أنماذ كراً ا من ساول طريق المضادة في التكفير والحومشهودا في الشير عجيت كفير القُتل ماعتاق رقبة) وهذا من الاسر أوالانها تالتي لامركها الاخواص الشر (ثماذا فعل ذلك كامار يتعه ولم مكف مالم عفرج عن مظالم العبه أدومفانا العباد أماني النفوس أوالاموال أوألأعراض أوالقاوب أعنى به الايذاء الحض أماالنفوس فان حيمايية قتل خطأ فنو بته بقسليم الدية) وهي الماله الذي هو بدل النافس (ووصولها الى المستحق

فقال قد حزن على خزن ماثة أكاء فالفاله عندالله قال أحرماً تقشهد فاذن الهمموم أنشامكفرات حقوق الله فهذا حكما سه و بن الله تعد الى وأمامظالم العبادقفيهاأ بضامعصدية وحناية على حق الله تعالى فات الله تعالى فهري عن ظلم العباد أيضاف أبتعلق منه معق الله تعالى بداركه بالندم والقسر وتركمشله في المستقمل والاتهان مالحسنان الم هي أضدادها فعابل ابذاءهالشاس بالاحسان المهم ويكفر غسب أموالهم مالتصدق علكه الحسلال وتكفر تناول أعراضهم بالغببة والقدحفهم بالثناء على أهل الدن واظهار مانعرف من خصال الحسر منأقراته وأمثاله وكمفر قتل النف مساعتان الرقاب لانذلك أحماء اذالعسد مفسقود لنفسه موجود السسده والاعتباق اعاد لا مقدر الانسان على أكر منه فبقائل الاعدام بألا يحاد ومداتع فأنماذ كرناء من ماول طريق المضادة في التكفير والحو مشهودله في الشرع حبث كفسر

الهتل باعتاق وقبة ثمادا فعل ذلك كاملم يتعمولم كمفعالم يخرجهن مطالم العباد ومطالم العباد امافى النفوس أو ш الامهال أوالاعراض أوالقساوي أعنىء الايداءالحض اماآلنفوس فات ويعاية قدل مطافتو بته بتسليم الدية ووصولهاالى المستعق

المامنه أومن عافلته وهوفي عهدمذلك قبسل الوصول وانكان عسداء وجبا القصاص فبالقصاص فأن لمدرف فعدعلمه أن يدهرف عند ولي الدم ويحكمه فحروحه فانشاء عفاعنه وانشاء قتسله ولا تسقط عهدته الاجذا ولا محرزله الاخفاء وليسهدا كالوزني أو شرب أرسرق أوقطع الطريق أوباشي ماعت عليه فيه خددالله أعال فانه لا يازمه في المرية ان يفضم نفسه ويهشاك سره و بالتمس من الوالي استنفاء حق الله تعمالي مل عليه أن يتستر بستر الله إنعالى ويقيم حددالله على نفسه بانواع الماهدة والتعذيب فالعفوف محص حقوق الله تعالى قريب من التائين النادم بنفان رفع أمر هذوالي الوالى حستي أقام عليه الحدوقع موقعه وتكون توبته معصقمواة عندالله تعالى مدلا وماروى انماءز تمالك أيوسول الناصلي الله على وسافقال مارسول الله الى قد ظلمت نفسى ورنبت وانى أريدات تعاهرني فرده فلما كان من الغدأتاء فقال مارسول الله انىقدرنىت فردە الثانسة فلما كان في الثالثة أمره ففرله حارة شأمريه فرجم فكانالناس فمقريقين فقائل مقول لقدهاك

امامنه أومن عافلته وهوفى عهدةذلك قبل الوصول) والخطأفتل بمباشرة وهوأن برى شخصا بظنه صيدا أوحر ببافاداهومسام فهداخطأ فيالقصد أو ترى غرضافصيب آدمسا فهذاخطأ فيالفسعل ويلحق مايحرى بجراه كان يكون فى ملة النوم فتغلب على انسان فقتل والدية انساعشر الفاعندماك والشافي وقال أتوحنيفة عشرة آلاف وعندمدية الميإ والذي سواء وقالما الددية الذي سنة آلاف درهم وقال الشافعيدية الكتابي أربعة آلاف ودية المحوسي ٧ غـ نية ودية الرأة نصف دية الرجل عند الركل (وان كان عدا موجبالقصاص) بان كأن بسلام ومشاجده في تفريق الاحواء والافهوشيده العمدة ال الشافعي هوأث يتعمد الضرب بأكة لانقنا مثلها غالبا كالعصا والسوط والحرال غير ووافته أنو يوسف ومحدوقال الوحنيفة شبه العبدأن بتعمد الضرب عبالا يفرق الاحزاء كالعصاوا لحر والدولهذا لوضم مه بحمرعنام أوخشه فهوعد مندهم خلافاله ولوضرمه بسوط صغير ووالى فيالضربات حيمات فهوعد يقتص به عند الشافعي خلافالنيا (فبالقصاص) فتو بتمان يقتص منه قال الله تعلى كشب عليكم القصاص في القتلي الأسمة والشافي في موجب العمد قولات أحدهما القصاص الااذاعما الولى فله أن يختار أخذالدية بغير وضاالهاتل لان أخذالمال تعين سيبالدفع الهلاك فبحوز بدون رضاه كن أصابت مخصة قبذله انسان طعاما بثن المشارره الشراءلانه عالنما عجى به نفسه بعوض بعداه والثاني القصاص أوااديه ويسينذاك باختيار لوليوقال أبوحنيفة موجب العمدالقود وهر واجب عناوليس الولي أنذ الدبه الا برضاالفاتل الاأن عفو الاولياء أذ وحوب المال عند الصالحة برضاالفاتل في ما ه فعد مدل الصارقاسلا وكثيراف ماله على مااصطلحوا على من تصل أوتأسل أوتنجيروان لميد كرشيا كأن المال مالا كسائر المعارضات عند الاصطلاح أرصل بعضهم أوعلوه فعب شمة الديد على العاقلة (فان إدمرف) بالقتل (فعب عليه أن بعترف) به (عند ولي اله مو يحكمه في روحه فإن شاءعفاعنه وان شاءفته له ولأ تُسقط عَهدُنُه الاجهذا ولا يحورُك الانحفاء) ومتى أخفي كان آعما عيرامُ الفتل (وليس هذا كالورْني) مام،أة (أوشرب) خرا (أوسرق) شيأذاقيمة (أوفعام العاريق) على السلين (أوباشر ما يحب عليه فيه حد لله تعمالى فأنه لا يلزَّمه في المنوِّ به أن يفضم نفسه) بين الناص (ويه شسلت سرَّه ويلغمي من الوالى استيفاء حق الله تمالي) عنده ﴿ بل علمه أن يستر بستر الله تعالى و يشم حدد الله على تفسه بأفواع الحاهدة والتعذيب مرالندم وهو الناسف فعفوالله في عض حق الله تعمالي قريب من التاثيين النادمين) فإن من ماب الحاللة تعمالي ونزع عماصدرمنه ترجي أن بعني عنه (فان رفع أمر والي الوالي حتى أفام علم ماخد وقنرمو قعه وتسكون توبته صححته تبدو فأعندا المدتعياني بدليل ماروى أنداعز بنمالك) الاسلم يرضي الله عه قالما بن حماثله صحمة ﴿ أَنَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مارسول الله اني قد ظُلَت نفسي و رُنَّت واني أربد أن تطهر في) أي ماقامة الحد (فرده فلما كان من الغدأ ماه فصال مارسول الله الى قد زنيت قرده الثانية فأساكان في الثالثة أمريه ففرله حقرة ثم أمريه قرحم فكان الناس فيمقرقتن فقائل مقول لقيد هلكُ ولقداً عاطت به شعط شه وقائل بقول ماتو به أصدف كوفى نسخة أفضل (مَن تو بته فقالُ رسول الله صلى الله عليه وسلم القد مات تو به لوقسمت بين) وفي نسخة على (أمثلوسعتهم) قال العراق رواء مسلمين حديث بريدة من المصيب انتهي قلت لفظ مسلمين حديث بريدة فالبعاء مأغر متمالك الى النبي صلى ألله علىموسل فقال ارسول الله طهرني فقالو يعلى ارجع فاستغفر الله وتب المه فرجع غير بعد ثما وفقال بارسوك الله طهرني فقال الذي صلى الله عليه وسلمنل ذلك حتى اذا كأنت الرابعة قالله رسول الله صلى الله علىموسسام أطهرك ففال من الزافقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه جنون فأخير اله ليس يحمنون فقال اشرب خرا فقام رحل قاستنكهم فليعدمنه ربح حرقال فقال رسول القمسلي القه عليموسل أزنيت فقال العرقة مريه فرحم فدكان الناس فسه فرفتين قائل يقول اقسد أعاطت به خطماتسه وقائل يقول ماتوية وأحاطت مخط تتموقاتل مقول مانوية أسدق من تويته فقال وسول القصلي المعطيه وسالقد تأدنو بعلوق مت من أمة لوسعتهم

أفضل من قوية ماءزانه جاءالى رسول الله صلى الله عليمو سلم فوضع يده في يده ثم قال افتلني بالجارة قال فلبئوا بذلك نومين أوثلاثة تمجا وسول المصلى الله عليه وملم وهم حاوس فسلم تمجلس فطال استعفروا العز بنمائة فقالوا غفرالله اعز بنمالك فقالسول الله صلى الله عليموسل لقد تاب توية لوقسمت بن امتلوسعتهم وأخرحه أوداود يختصراواسل أمضا من حديث مريدة ان ماعز من مالك الاسلى أني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيال بارسول الله اني قد ظلمت نفسي و زنيت واني أو بدأت تطهرني فرده فلما كانب الفداة أناه فقال المه لا الله اني قدرتات في دوالشائمة فارسل سول الله صلى الله عليه وسل الى قومه فقال تعلون بعقل بأساتنكر ونمنعشا فقاواما تعله الاوفى العسقل من صالحنا فبسارى فأتاه الثالثة فارسل الهم أنضافسأل عنه فأخبروه الهلامأس به ولابعقله فلما كان الرابعة حفراه حفرة ثمأم م فرحم وهدذا الساق متصل عديث الغامدية الاتيذ كرموالصنف جيع من الباس لما وحدهما مريد والتصابي واحدوروي أبوداودوالنسائي عن عبدالرجن بن الصامت أنه سعم أماهر من يقول ماء الاسلى بيرالة صلى الله على وسار فشهد على نفسه اله أصاب امراة حواما أو بعمرات كل ذاك معرض عنه فأقدرا في الماسة فقال أنكته اهدا الفظ أد داودولفظ النساق تكعتها ثم اتفقا فقالا قال فع قال كا ودفى المكيمة والرشاءف البرة الدنم فألفهل مرى ماالزنا فالنفر أتيت منها حواما ما يأتن الرجل من امرأته سلالا قال فساتر بديم فاالقول قال أربدأت تطهر ف فأمريه فرسم فسيم الني مسلى الله عا. ه وسارر حلينهن أعمايه بقول أحدهمالصاحبه الظر واالى هذا الذي ستراته عليه فلردعه فنسه وحمرحم الكاب فسكت عنهما غسار ساعقت عمرت فسة حارشا الوحل فقال أس فلان وفلات فقالانع ذا بارسول الله قال انزلاف كالمن حفة هذا الحارة الاماني الله من ما كل من هسدا قال ف المتمامن عرض أخمكا آنفاأ شدمن أكاكما منموالدى نفسى بده انه الآن فى أنهار الجنة ينغمس فها وقد تقدم هذا المدث في كلد ذم العبة وروى الترمذي وقال مسيغر سمن حدث علقمة منوالل عرباً به ملفظ لقد تاب توية لوناج أهل المدينة لقبل منهم وروى الطعراني في الكبير من حسديث ان لففا لقد تاب توية أو تام اصاحب مكس القبلت منه بعني ماعزا وقال الحافظ في الاصابة في ترجسة كرفى الصيصين وغيرهما من مديث ألى هر يرةو ويدين حالد وغيرهما وحاءذ كروف حديث أيك الصديق وأنىدر وحار تعدالله وحار ينسم ووريدة تناطسي وانعساس ونعم تهوال عاللدرى ونصر الأسلى وألى ورؤ سماه بعضهم وأج مع بعضهم وفي بعض طرقه أن الني صلى المتعلموسية قال لفد تار تو بدلوناما طائف من أمتى لا حزات عنهم وفي صعما بعوافة وأن حمان مربط بق أبى الزير عن عار أن الني صلى الله عليموسل المارجم ماعر تعمال قال لقدر أيته في أنهار الحنة و يقال ان المحمور ب وماعر لقب انهي م قالمسارعة ب حديث ماعر قال مارسوك اللهاني قدرنيت فطهرني فردها فلما كان من الفسدة الث مارسول الله لم رُ : في لعال تريداً ن تردني كُلُود درّ ما عزافه الله أني لمبل قال أمالا) هَكذا في نسخ مسلوه و بغثم الهمزة وتشديدالهم بعدهالانافية وفيملغان ذكرتهافى آخوشرح القاموس ولغتالنبي مسكى الله علمعوم بالامالة فده أمالي وموجد في سائر نسم الكتاب الآن وهوغلما (فاذه ي سي تلدى فلساولات أتشمالهي فخوقة فقالت هذا أفدولدته فالداده بي فارضعه حتى تفطمه فكافطمته أتت اللهبي وفيده ماني الله ود فعامية وقداً كل الطعام فدفع الصي الدرجيل من المسلم مُ أمر بما ففرلها) حفرة (الى صدرهاو أمرالناس فرجوها فأقبل) وفي لفظ فيقبسل وهكذاهوفي مسلم (خالدبن الوليسد) رهني الله عنه (يحصر فرى وأسها فتنضع) أي ترشش (الديم على وسعه فسهاف معرر مول الله صلى الله والمدوس اسمه المهافق المهلا بالحالد فوالذي وفسى بعده لفد تابت فويتلو تأبها صاحب مكس اغد فراهم

وحاءت الغامدية فشألت بارسول القهافي قسدرانت فعلهرني فردها فلماكان من الفدة الت بارسول الله لم تودنی لعلك تو مدان توددنی كارددتماء رأفواشهاني المل فقال سلى الله عليه وسلم أماالا تنفاذهبي حتى تضع فلما وادت أتت ماله في وقة فقالب هددا قد والأنه قال اذهن فارضعته حتى تفعاميه فلمافطمته أتث بالصيوفي ده كسرة خدر فقالت ماني اللهقد فطمته وقدأ كل الطعام فدفع الصي الدرجل من المسأبن تم أمريها ففرلها الى صدرها فأمر الناس قرجوها فاقتل خالدت الوليد يجسرفرى وأسهافتنضوااهم على وجهه فسمانسمع رسولالله صلى الله على وسل سبماياها فقال مهلاءأخاك فوالذي نفسي بده لقد تابت تويتلوناجاصاحب مكس اغفراه ثم

أمربم انصلى علمها ودفنت) فالمالعراق روامسلم منحدد يشريدة وهو بعض الحديث الذى قبله انهبى فلتوليض جالبفاري عن ويدفق هذا شبأ ولاذ كرحد ستحدما ارأة واعداذ كرحديث الرأة سيرور واهأ وداود والنسائي نختصران والشعب والله نهرمة عن أسه أن امرأة تعفيرين عامد أتت الني صلى الله عليه وسلوفقالت اني قب فرت فقال ارجى فرحمت فلما كان الغدأتته فعالت لعاك أن تردني كإردد ماعر منمالك فوالله الى لحملي فقال لهاارجعي حتى تلدى فرجعت فلما كأن الغدأتته فقال ارجعي حيى ثلدى فرجعت فلماوادت أتته بالصي فقالت هدوادت فقال لهاار جسعي فارضع يمحى لهاءريه وقدفعامته وفىبده شيءاكاه فأمربالصي ذر فعالىرجل من المسلين وأمربها فحفراها كان خالد فيمن برجها فرجها بحمر فو فعث قطر شن دمها على وجهه فسجا فقال أوالنبي مسلى لم مهلاياخالد فوالدى نفسي بيده لقد مات توية لو تاج اصاحب مكس لغفوله وأحربها فص علم اودفنت وكذاك رواه أحد وحديث مسل أتمن هذا اشتمل على قصة ماعز وقصة الفامسدية قال بخنصر أبي داودفي اسناده بشر من المهاح الفنوي الكوفي وليس له في صعيم مسام وي هدذا وقدونقه عيى معن وفال أحدمنكم ألحدث عيء العائب مرحي متهم وألف أحادث ماعز كلهاان نودره أنميا كان في على واحددالاذا أالشيخ بشر بن المهاس وقال أبولم الرادي يكتب غسرها ولاعسعلى مسل في اخوا بوهذا الحديث فانه أنيه في العامقة الثاسة ومماسات طرف مديثماعز وأثابه آخواليين الملاعفعلى لحرق الحديث والله أعسارو روياسيار وألوداود والترمذي والنسائي من حديث عران منحصين أن اصراد من حهينة أنت الني صلى الله على وسلم فقالت المهارنت وهي حملي فدعا الني صلى المقط موسل ولما الهافضالية وسول الله صلى الله علىموسسا أحسن المها فاذا وضعت فيئ ماظما ومعتسامها فأمهما النيصالي اقدعله وسالفتك علها ثبابها تأمهمها شأمرهم فصاواعلها فتال عر مارسول الله تصلى علمها وقدرنت فالموالذي نفسى وعدلق وات متبين سعين سنأهل للدينة لوسعتهم وهل وحدث تويه أفضلهن أنجاعت بدنسهالله لميظل أوداودعن أبان فشكت علهاشامها وحكى ألوداود عن الاوراعي فالفشكت علهاشامها بعني وشددة ور وام كذاك أحد وان حرم وذكر الحافظ أنو مكر العلف في كال الممان حد سوالعامد مدوقال و وادعم التن مصن وقال الأمراة من حهدة واسم هذه الرأة سعقوق أست المن المراج وماق شاهدها إعق بعض طرقه بإنهاالقر نشدة وليس س هسذه النسب احتماع وظاهر كالزم الحطب إنها اه تهامن طريق أبوب ستالفرج امرأة من حرهم وكان مسكنها الحون يمكنفذ كرها يعلولها تَمْفَى النَّاحَةِ وَالنَّسَهِ شَوْرُو وَى اسْمَنْدُومِ، وَالتَّصَادِينَ هِي عَالَيْشَةَ وَالنَّاسِ صعت سنعة القرش منده ضعف وأخلق مها ان ثنت خبرها أن تنكون هي مسعة الاسلمة انته وال المنذوى واسعق تترك متى تضرماف بعامها غرتترك حولين حتى تفعلمه و شدة أن مكو الدهدا اليحدث كفيل وقبلها والاخرى لم توحد لوادها كفيل أولم يقبل فوحسامها لهاحي يستغنى عنها الثلا بهاك لاسمها ويكون الحسد مشتحولا على النن ورتفع الخلاف والقه أعلم (وأما القصاص وحسد القذف

أمريجافصلى عليم اودفنت (وأما القصاص وحسد القذف) لماليد من تعليل صلحيه الشخرة في موان كانيا الشاول مالاتناق بغمب أوندانه أو غين فيمنا لمؤسوع الديس كرويج الغي أو سرعيب من المبلع من المبلع و المبلع ا

فلابد من تعليل صاحبه المستعق فيسه) فانشاء اقتص وانشاء عفا وكذا ف حسد القذف (وان كان الشاولها الاقد تناوله بغصب) مان استولى عليسه عسدوانا (أوخدانة) بان كان أمانة عند مه ففرط فيه (أوغين في معاملة بنوع ثلبيس) أى تَعليفاً ﴿ كَثَرُو بِحِرْاتُفَ ﴾ أَى الْهُرِجِ الردى وتروجِب تُزيينُه وتثينة (أوسترعب من البيع) سواء كان العب خضاأ وظاهرا (أونقص أحرة أجير) استأحره بأن بعطيه أقل مما يعطى أمثاله (أومنع أحزبه) مطلقا (فكل ذلك يعبُ أن يفتش عنه) و يحت (لامن حد أوغه بل من أول مدة و جود و فان ماعب في مال الصي عب على الصي الواجه بعد الماوغ ال كان الولى قد قصرفد،) فان ادى الولى اله أخرج ما عص علمه من ماله وظهرت القرائن عدقه صدَّق (فانام يفعل كان طالمامطاليامه) وم القيامة (السيستوي في الحقوق المالية الصي والبالغ وليحاسب نفسه على المبة والدائق) أي القال لمنه والافل (من أول يوم حياته الى يوم تو بنه قبل أن يحاسب في الهيا ة) بين يدى الله تعالى (ولينافش قبل أن يناقشُ فن لم يحاسب نفسه في الدنياطال في الأحرة حسابه فاذًا حصل مجو عماعليه بفان غالب وفوع من الاجتهاد يمكن فليكتبه) في حريدة (وليكتب أساى أصحاب الظالم) فها (واحدا واحدا وليطف في فواحر العالم) وأطرافها (وليطلهم) باعبائهم (وليستعلهم) أى يطلب منهم أن يحللواله (أوليود حقوقهم) المرتبة بنمته فان أيجدهم بأعيامه نورته سمالا فرب فالاقرب (وهذه التوبة تشق على الظلة وعلى القدار فانهم لايقدرون على طل الماملين كلهم) ولا المفالومين كلهم (ولاعلى طلب ورثتهم) في أقطار البلاد (ولكن على كل واحدمنهم أن يفعل منه مأيقدر علمه) ويستطيعه (فان عز)عن ذاك (فلابيق اله طريق الأأن يكثر من الحسنات) في محالف أعله (حَتْيَ تَمْسُ عَنَّه نُومُ القَمَامَة فَتْوْخَذَ حَسَنَاتَه) تلك (وقوضع فيمواز منأر باب المطالم) كماورد في الحسير وتقدمذ كره ﴿ وَلَهَانَ كَثُرة حسناته بقدركثرة مظالمه فانه آن لم نف مهاحسناته حل من سيئة أرياب المطالم فهلك صبا تُعَره / كاهوفي الحسر السابق ذكره (فهذه طريق كل مانس) عن الفلالم (في رد الفلالم) ولاعفى ال (هذا لوحب التفراق العمرف الحسنات لوطال العمر محسب طول مدة الفارة كسروذاك بمكا لانعرف وربحا يكون الاحل قريبا فينبني ان يكون شهره العسنات والوقت سيق أشدمن تشمره الذي كأن في المامي في منسع الاوقات هذا حج الفالم الثابتة في ذمته)وفي عهدته (أما أمواله الحاضرة فليردالي المالك مانع فياه مالكامعينا ومالانعرف مالكا) معينا (فعلمان بتصدق به) على من يستحق من الفقراء (فَانَ احْتَاطِ الْحَلالُ مَا لِحرام فعلم أن بعرف قدرًا لحرام الاحتمادة يتصدَّف بذلك القدر كاسبق تفصيله في كلب الدل والحرام فلانعد ، ثانيا وأما لجناية على القاوب بشافهة الناس عاسومهم) أى عربهم [أو يعيمهم في الفيمة فليطلب كل من تعرض له بلسانه أوا ذي فلبه يفعل من أفعاله وليستعل وأحدا واحداً منهم ومن مات) منهم (أوعاب) غيبة طويلة (فقدفات أمره والايتداوك الاشكثير الحسنات لتؤخذ منه عوضافى القيامة) عند المحاسبة (وأمامن وجده وأحله بطب) قلب (منه وانشراح) صدر (فدلك

و لماسف في نواحي العالم ولطامهم ولستعلهم أو لبؤد حقوقهم وهذما لتوبة تشق على الظأة على التعار فانهم لايقدرون على طلب المعاملة فاكلهم ولاعلى طلب ورثتهم ولكنعلى كل واحدمتهم أن يفعل منه ما يقدر عليه فان عرفلا مسق إهطر تق الاأن بكثر من الحسنات حتى تماض عنسه نوم القامة فتؤخذ مسئانة وتوضعفى وازمن أو رأب المفالم ولتسكن كثرة حسماته مقدركثرة مظاله فائه الالم تف بهاسسنانه حسل من سيا تأرباب الفالم فم لك يسا تنفيره فهذاطر بقكل السفرد الظمالم وهسذا توجب استغراق العمرفي الحسنات لوطال العمر محسب طول مرة الفالم فكمفرد فالثما لابعرف وربابكون الاحمل قرسا فنبغى أن مكون تشهيره المسئات والوقت ضيق أشدمن تشميره الذي كانف

المداحى في منسع الاوقان هذا احكم انظام الثابة في فدته أماأ مواله الحاضرة وليردا لي المائلة ما يعرفيه مالكام منا حسكافارته و مالا يعرف له مالكافعله أن يتصدق به فان اختلط الحلالها الحرام فعاله أن يعرف فدوا الحرام الاجتماد ويعدق بدائلة المتداركة المساقة أواكندى في كلف الحلال والحرام وأما البنداية على الفاوب بشافها النساس بما يسوعهم أو يعيهم في الفيسة فلحطاب كلهن تعرض له ملسافة أواكندى قامه وهم من أفعاله وليسخف وراحد واحدامهم ومن مات أوغاب فقد فات أمره ولا يتداولنا الانسكتيرا طسنات لتؤخذ منه عوضا في الشيامة وأمام ورحد وأحله يعلم وقلب حدث المعتمدة فذاك كنار قه وعلد أن يعرفة ورجنا بندو توسعه فالاستطال المهم لا يكفي ور يمالوع فيذا التوكرة تعديه عليمة تطب نفسه الاحلالواد خوذات في القدامة وخدة من المنافرة كرموع فه التأويم وتعدّ كرّ فاويحار بعد في القدامة وخدة ترفي المنافرة كرموع فه التأويم وتعدّ كرّ فاويحار بعد المنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة ال

وأغراضه ونظهرمن حبه والشفقة علىما يستميل فلب وان الأنسان عسد الاحسان وكل من نفير بسبئة مال محسنة فاذا طاب قلب كثرة تودده وتلطفه سمعت نفسما لاحلال فاثأبي الاالاصرار فبكون تلطفه واعتذار والدمن حلة حسناته التيعكنات يعربهافي القيامة حنايته ولمكن فدرسعيه في فرحه وسرور قلبه شودده و تلعامه كقفرسعما أذاء حياذا قاوم أحدهما الا تخرأو زادعله أخنذاكمنه عوضا ماد مامة محتملة الله سير أتلف في الدنسامالإ فاء عاله فامتنع من المالمن القبول وعن الامراء فات الماكين عكم علمه بالقبض منه شاء أم أى وكذلك يحكم في عد العامة أحكم الحاكن رأعدل القسطن وفي التفق عليه من العدد ن عن أبي معدا الحدري أن نبى الله صلى الله عليه وسلم فأل كانفعن كان فبلكم رحل فتسل تسعة وتسعين

كفارته وعلمان بعرفه قدر جنايته وتعرضه لهرالا غيلال المهم لايكفي كانقدم بدانه في كتاب دم الفيعة (ورعا لوعرف ذلكوة مديه علم ،)وفي نسخة وكثرة تعديه علمه (لم تطب نفسه بالاحلال وادخوذلك في القيامة فخيرة بأخذ ها من حسنانه أو يحمله من سياته فان كان في حلة جنابته على الفسير مالوذكره وعرفه لتأدى بمرقته كرناه بحماريته أو) مارية (أهله أونسيته بالسان الى عب من خما اعبويه) بحيث بعظم أذاء مهما شوَّفه (به فقد أفسد عليه طر يق الاستحلال فليس له الأأن يُستحل منهـما) بلا تعين جناية (تمتيق له مظلة قلحمرها بالحسنات كاعمر خللة المتوالغاث فأماالذكر والتعرف فهوسة بم حديدة عب الاستعلال منها ومهماذ كر جنابة وعرف الجني عليه فلم تسمع نفسه بالاستعلال يقبت المفلة عليه) في ذمنه (فانهدا حقه فعليه أن يناهاف به)ف القول (ويسعى في) فضاه (مهمانه وأغراضه) الدنيوية (و بظهر من حبه له والشفقة عليه ما يستميل به قلبه فان الانسان عد الأحسان) كإهوالمشهور علىالالسنة وفيمعناه قواهم الانسان الاحسان أيءتم معتسدالاحسان فعسالحسن السه بطبعه وعمل المعقلبه وفي كلام على رضي الله عنسه أحسن الدمن شئت تكن أميره أي يكون هو بمنزلة الاسيراك وأنت بمنزلة الامبرعليـــه (وتلَّ من يفر) هنك (بسبئة مال) البك(بحصنة فاذا طاب قلبه مكثرة تودده وتلطفه سجعت نفسسه بالأحسلال) لامحاله (فان أي الاالاصرار) على عسدم السماح (فكون الطفه به واعتذاره البه منجلة حسناته الني يمكن أن يجد بهما فى القيامة حنايته وليكن فدر فرحه وسر ورقلمه مودده وتلطفه كفدر سعمه في أذاه حتى اذا قارم أحسدهما الا خروراد عامة أحد ذلك منه عوضا في القيامة بحكم الله به عليه) وهــذا (كن أتلف في الدنيا مالا) لا "خر (فجاء) المتلف (يناله فاستنم من له المال عن القبول وعن الأمراء فان الحا كم يحكم عليه بالقبض منه شاه أم أني) رضى أم كره (وكذاك يحكم في صعيد القيامة أحكم الحاكين وأعدل القسطين) حل جلاله (وفي المنفق عليهمن العمصين أي فيا الله على الراحة العارى ومسلم (عن أبي سعيدا الدرى) وضي الله عنه (ابالني صلى الله عليه وسلم قال كان فين كان فبلكروس قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهسل ألارض) أيَّ أَ كَثَرُهُمِ عَلَىا (فَدَلُ عَلَى رَاهِبِ فَأَ نَاءً فَقَالَ انْهُ) بِعَنْ نَفْسِهُ ﴿ قَبْلُ أَسْعَةُ وَأَسْعِينُ نَفْسًا فَهِلَ لِهِ مِنْ وَرَدَّ قاللافقتاء فكمل به مائة عُسأل عن أعلم أهل الارض) أى الكرهم على الدهب السه فيستفتيه عن مله (فدل على رجل عالم فقال له انه فنسل مائة نفس فهل من توية) أي هل تصر تويت أوتشل تويته (قال لَم ومن يحول بينمو بين النو به الطلق الى أوص كذاركذا) وسماها ﴿ وَانْسِهَا أَنْاسَالْعَمْدُونَ اللَّهُ عروجل فاعبداللهمعهم ولاتنطلق الىأرضك فانهاأرض سوء فانطلق حيى اذانصف الطريق أناه ماك الموت) ولفظ مسلم أناه للوت (فاخته بمت فيهمالا تبكمة الوحة وملا تبكة العداب فقالت ملائكة الرحة حاء بالباء فبالا بقلبه الى الله وفالت مراشكة العذاب اله لم بعمل خير اقط فالمهم ماك في صورة آدى فعلوه حكم بهمم) ولفظ مسلم فعلوميهم (فقال قيسوا مابين الارضين فالىأيثهما كانأدنى) أىأفرب (فهوله

نها في أعمراً أهل الارض نقد اعلى فهـــل قد من قوية قاللا فقتله فكملية مائة تم الدين أعمراً هوا الارض نقدل على اهدة أداف قال قـــل قد متوقد من نقسافه ـــل قد رئوية الموجوع الإنشالية انه قتل مائة نفس فهاله من قوية قال فيومن بحوليينه وبين التوية العالم الى استدار كذا المائة ا فقاسوانو جدوه الذنافيالاوض الق أوادنة منتصلاتك الوحتوقي وابه تكان الى القريه الصالحة أقر بسهاب بشهر خطر من أطاها وف و وابه تقاومي الله تعالى أليفنه أن تساعدي والى هذه أن تقريب واليقسوا ما ينها توجوه الى هذه أقرب بشرفت فرنه فهذا أمرف انه الإسلام اللاوجدان مران الحسنات (عده) ولو يشقال فرة فلا بالنائب من تكثيرا لمسننات هذا سكوالقد والنحاق بالماضي وأما

فقاسوا فوجدوه أدنى الى الارض التي أراد فقيضته كهما (ملا تكة الرجة) هذا الفذا مسلم ورواه كذاك ت حبان فى صحيحه الاأنه قال ومن يحول بينك وبينا التوية اثث أرض كذا وكذا وفيه ولا ترجيع الى أرضك والباقي سواع (وفيروابة) لسلرأن رجلاقتل تسعة وتسعن نفسا فعل بسأل هله من توية فالتراهبانساله فقال ليس ألنو مة فقتل الراهب تم حعل يسأل تم خويج من قرية الى قرية فيها قوم صالحون فلما كان في بعض الطر وق أدركه الموت فناء بصدوه ممات فاختصبت فيسلانكة الرحة وملائكة العداب فكان الحالقر بة الصالحة أقر بمنهابشير فعل من أهلها كور واه المعارى نعوه (وفيار واية) كان في بي اسرائيل رجسل قتل تسعة وتسعين انسانانم خرج بسأل فانحر اهبافساله فقال هل من قوية قاللا فقتل فعل سأل فقالمه رحل التحرية كذاوكذا فادركه الموت فناهب درمتعوها فاختصبت مملا شكة الرحة وملاشكة العذاب (فاوحى الله الى هذه ان تماعدي والى هذه ان تقربي كهكذا الففا مسار ولفظ المعاري فأرحى الله الى هذه أن تَعْرِي والىهذه أنتباعدي(وقال فيسوا مايينهما فوجيوه) ولفظ الشعين فوحداه(الىهذه أفرب بشر فغفراه فهذا بعرف اله لأخلاص) هذاك (الام جان ميزان المسنات ولوعثقال درة فلابدالتاتب من تكثيرا غسنات هذاحكم القصد التعلق بالماضي فاماالعزم المرتبط بالاستقبال فهوأت بعقد معالله عقدامو كدا و يعاهده بعهد وشيق أنالا يعود الى الناوب) بعينها (ولاال أمشالها) وعلامة ف أن عب أن يقذف في النار ولا وبعد في اعنه شريم (كَالْدَى بِعَـ فِي مُرمَه النالفا كُهة) الرطبة (تضره مثلا) ذا تناولها لسرعة ستعالتهافي المعدة (فيعزم عرما خوما اله لايتناول الفاكه تعالم ولمرضه) المانعمن معدة (فانهذا العزم بثأ كدفي ألحال وان كان بنصر رأن تغليه الشهوة في ناني الحال ولكن لا يكون تائباما لم ينا كدعزمف الحال ولا ينصوران ينم ذلك النائب في أول أمره) وف نسخة أول مرة (الا بالعزلة) عن الناس (والصبت وقلة الاكل والنوم واحرار قوت حلال فان كان أه مال موروث حلال أى ورثه من أحدمو روشه (أوكان له مونة مكتسب ما قدر الكفامة فلمقتصر علمه فانوأس المعامني أكل الحرام فكيف يكون تأثبامع الاصرار عليه) أي على الحرام (ولايكتني بألحسلال وترك الشهاشمال يقدر) وفي نسختمن لم يقدر (على ترك الشهوات في الما كولات واللبوسات) فان التوسع فهاعالبا يستدى الى تناول مالا يحل له فان الحلال مني (قال بعضهم من صدف في ترك شهوة وحاهد نفسه لله سبعمران لم يبتل م) نقله صاحب القوت (وقال آخر من تاب من ذب واستقام علمه) وفي أسخة وأقام عليه أي على أو تنه من ذلك الذنب (سبع سنين لم بعد البه أبدا) نقله صاحب القوت (ومن مهدمات التاتب اذالم بكن عالما أن يتعلم ماعت علمه في الستقبل وما عرم عليه حتى يمكنه الاستقامة)على التورة (وانام و العزلة لم تهمله الاستقامة المطلقة الاأن متوب عن بعض الذفوب) فقط (كالذي متوب عن الشرب أي شرب المسكر (والزاوالواط والغصب مثلا) ولايتوب عن غيرها (وليست هذه توبة مطلقة وقدة لليعض الناس ان هذه التوية لاتصم) وهواله يحى عن العرفة والى هدد ايشدر قول ابن المارك انمن شرط التوية اللو وم عن مظالم العباد فان الظاهر العان أواد اللو وجعن مظالم العباد مطلقاوان كان العميم خلافه اله في ذلك الذب الذي البدته (وقال قا الون) المها (أصم) وهوالحك عن أهل السنة والجماعة (ولفظ الصمق هذا المقام عمل بل نقول من قال الاتصم) عن ذنب دون ذاب (ان

العزم المرتبط بالاستقبال فهوان يعقدموالله عقدا مؤ كداو بعاهده بعهد والسق أنالا معودالى تاك للذَّهُ بِ وَلَا أَلِي أَمِسُالِهَا كاذى دسافى مان الفاكهة تضرمت الفعزم عسرما حزما أنه لاستناول الفاكهة مالم ولعرضه هان هذا العرم سأكدفي الحال وال كان مصوران تغلبه الشهوةف نانى الحال ولنكن لانكون السامالم تأكدع معلى الحالولا متمور أن شرذاك النائب غي أول أمره الالالعسزلة والصبت وقلة الاكل والنوم واحوار قوت حلال فاككان لهمال مور وثحسلال أو كانت له حرفة يكتسبها قدرالكفاية فليفتصرعل فان رأس المعاصي أكل الجرام فيكسف مكون تاشا مع الاصر ارعلمولا بكتني مآ للال و ولاالهانمن الإيقدر على ثرك الشهوات في الما كولانواللبوسات وقد قال بعضهم منصدق فاترك شهوة وحاهدنفسه لله سبع مرادلم يبتل بها وقال آخرمن البسن ذنه

عنيت واستقام سيع سنيام بعداليه أبدا ومن مهمات التأثيث أذاتم كين عالما أن يتعلم البحث عليه في المستقبل وماليم معنى كلنه الاستقامة وامن في فرااهزائم لترأه الاستقامة المالة الآن يتوب عن بعض الذنوب كالذى يتوب عن النبر بدواز فارافه سيم الاوليست هذه تو يهم عالمة وقد قال بعض الناص ان هذه التو يذلا أصع وقال فاتان تصعرون فقا المعمق هذا المقام عجل بل نقول إن قاليلا تصعران

عنيتميه انتركه بعضاله فوسلا يفيدأ صلابل وجوده كعدمه فسأعظم خطأك فالمانعلمأن كثرة الدفوب سيسلكثرة العقاب وفلتماسب لغانسه ونقول ان فالأصحان أودمه أن التومة عن بعض الذنوب توسيفه ولاوصل الحيالتاة أوالفوذ فهذا أوضا تتطأبل النحتاة والفوذ بعرا الجميع هذاحكم الظاهرواسنانت كامف خفايا أسرارعفواقه فان فالمن ذهب ال أنهالا تصحافي ودنجه أن التوبة عسارة عن الندم واعما يندم على السرقة مثلال كونهامه صمةلال كونهاسرقة ويستصل أن بدم علما دون الزاآن كان توسعه لاحل المستفان العل شاملة لهدها اذمن بتوجع على قتل والعبالسف يتوجع على قتله بالسكن لان توجعه بقوات محبوبه سواء كان بالسف أو بالسكين فكذلك قوسع العسد بقوات عبويه وذلك المصية سواء عصى الدرقة أوالزافكيف (٥٨٥) يتوجده على البعض دون البعض فالندم

مالة توجهاالعار بكون العصبة مفوته للمعموب من حدث انهامه صدية فلا يتصوران كون على بعض المعاصى دون البعضولو حازهذا لحارأن ووسمن شر بالجرمن أحدالدنين دون الاستوفان استعال ذاك منحبث الثالعصة فى اللوس واحمدة وانعا الدنان لمسروف فكذلك أعسان العامي آلات للمعسة والمصامر إحث مخالفة الامرواحدة فأذا معنى عدم العيدة أنالته تعالى وعد النائبين رتبة وثلك الرتبة لاتنال الأمالندم ولا يتصسؤوالندم على بعض التماثلات فهو كالك المرتب على الاعداب والقبول فانه اذالمستم الاعماب والقبول نقول انالعقد لايصم أي لم تأرثب عليه التمرة وهواللك وتعفيق

عنيتيه انتركه بعض الذنوب لايفيد أصلابل وجوده كمدرمه فمأ عنلم خطاك فيهذا (فالانعام ان كثرة الذنوب سب لكثرة العقاب) وفي نسخة العداب (وقلتها سب لقلته) ولا يتصوّر والقلة والكثرة فهاالا بسب المو به (ونقول النافال تعم) النوية من ذنب دون ذنب (ان أردت به أن النوية عن بعض الدوب قوجب قبولا بُوصل آلى النجاة أواللو زفهذا أيضاخطا بل العداة وألفو زَبترك الحسم هذا حكم الظاهر) المعابق للقواعد (ولسسنانتكام فيخفاباأسرارعفو) اللهةءالى (فان قالمن ذهب الىأنه لاتصرائي أردته أن النو بة عبارة عن الندم) اذهو وعظم أركائها (واعاً يندم) العبد (على السرقة مثلا الكونم امعصة لالكوم اسرقة ويستحيل أن يندم طهادون الزاان كان أو حملاحل المصدة فان العلة شاملة أهما) أى لىكل من السرفةوالزما (اذمن بتوجيع على قتل والدمال في يتوجع على قتله بالسكين) أرغيرها (لانترجه بفوات محبوبه سواء كأن السسيف أو بالسكين) أوغيرهما (فكذاك ثوجم العبد بفوات عبو به وذال بالمعصة سواءعصى بالسرقة أو بالزافكيف بتو حمع على البعض دون البعض فالندم حاة بوحها العلم بكون المعصة ملؤنة المصوب من حيث انها معصة فلا يتصوران بكون على بعض العامي دون بعض ولو حازهدة الحار أن مو بمن شرب الجر من أحسد الدنين دون الا موفان استعلال ذلك من حيث المصنعة فالخر من واحدة والعالدان طروف) وآلات (فكذاك أعان المعاصي) كالفتل والزاوالسرقة (آلان المعصبة) وظروف لها (والعصبة من حيث تخالفة الامر واحدة فاذا معنى العصة ان الله وعدالسائبين رتبة وتلك الرتبة لاتنأل الابالندم ولايتصورالنسدم على بمش المتماثلات دون بعض فهو كاللذا ارتب على الانتعاب والقبول فأنه اذالهم الانتعاب والقبول مقال انالعقدلايهم أىلاتترنب على الثمرة وهوالملأ ويحققهذا انتمرة بحردالترك أت ينقطع عنه عقاب باتر كهوغرة الندم تكفرماسبق فارك السرقة لايكفر السرقة بل الندم علمها يكفرها ولا ينصو والندم الا لكونها معصية وذاك يع جسع العاصي هسذا تقر بركالام المانعينمن الصيمة ويبانعلة المنع وهذا الكلام مفهوم يستنطق المنصف بتفصيل به ينكشف الفطاء) عن وجدا لحق (فنقول ان التوبة عن بعض الذنو بيلاتف لو اماأن تكون عن المكاثر دون الصغائر أوعن السغائر دونُ المكاثر أوعن كبيرة دون كبيرة اماالتو يذعن الكاثر دون الصفائر فمكن لانه يعلم أن الكاثر أعظم عندالله وأحلب لسحفط الله ومقته والصفائر أقرب الىتطرق العفو المها فلايستح لأن يتوبءن الاعظمو يتندم عليه كالذي يعنى على أهل الملك وحومه و يحيى على دائمه فكون ما أثما من الجنابة على الاهسل مستعقر العنابة على الدابة والندم عسب استعظام الذنب واعتقاد كونه مبعداعن الله تعالى وهذا تمكن وجوده فى الشرع فقد كثر الهذا أن عُر وعبر دالترك أن

ينقطع هنسه عقابها تركه وغرة الندم تكفير (التعاف السادة التقين - عامن) ماسسيق فترك السرقة لايكفر السرقة بل النسدم على اولا يتصوّ والندم الالكوم المعصية وذلك يعم حدم المعاصى وهو كالام مفهوم وافع وسنطق المنصف بتغصيليه بمكشف الغطاعفنقول التورة عن بعض الذنو بالانتخادا ماأن تسكون عن السكماثر دون الصغائر أوعن الصفاتر دون الكبائر أوعن كسيرة دون كبيرة أماثاتو بة عن الكبائر دون الصغائر فامريككن لانه يعلم أن الكبائر أعظم دانه وأجل استعطانه ومقندوا اصفائر أقرب الى تطوق العفوالها فلا يستصل أن سوب عن الاعظم ويذند معليه كالذي يحنى على أهل المال وحرمه ويحنى على داسه فبكون خاتفاهن الجناين على الاهل مستعقر اللهناء على الدامة والندم محسب استعظام الدنسواء يقاد كومه معداعن القعامان وهذا يمكن و حوده في الشرع فقد كثر

الذائرون في الاعسارا خالدة ولم يكن أحدمتهم معصوما فلاتستدى التوية العصة والطبيب فدعورا الريض العسل عد واشد بداو بعدو السكر تعديد والتحد منت على وحد يشعر معاله و بالانظهر ضررالسكر أصلافيتو بعالم يض بقوله عن العسل دون السكر فهذا فيرسال وحودوان أن يجها حد ماتعكم شهوية ندم على أكل العسل دون السكرية الثاني أن موتوب عن بعض الكياثر دون بعض وهد ذا أيضا بمكن الاعتمادة أن يعض الكياثر أضدوا أغلظ عندائه كالذي توب عن القتل والنهب والقليا وعظام العباد لعلم أن دون العباد لا يقرأ وما بيندو بين التي يقسار عالمة والدفول دفول (٨٥٠) أيضا بمكن كافي تفاوت الكياثر والصفائر لان الكياثر أيضا متفاوة اعتماد

مرتكها واذاك قديثوب النائبون فى الاعصار الحالية) منى الماضية (ولم يكن واحد منهم معصوما فلاتستدى التوبة العصمة همن بعض المكاثر التي والطبيب قد يحذر المريض) بتناول (العسل تعذيرا شديدا و عفره) تناول (السكر تحدد مرا أسف لاتتعاق بالعباد كإبتوب منه على وجه بشعر معه أنه وعمالا يظهرُ صروالسكر أصلافيتو ببالمر وش يقوله عن العسل هون السكر عنشر بالجسردون الزنا فهذاغر محال وحوده وانأ كلهما جعا يحكم الشهوة ندم على أكل العسل دون السكر الثاني ان يتوب متسلا اذيتضعهان الجر عن بعض الكاثر دون بعض وهذا أسا عكن لاعتقاده ان بعض الكاثر أشد وأغلفا عندالله)وهدذا مفتاح الشرور واله اذا (كالذي يتوبي القتل والنهب والطلم ومطَّالم العباد لعله أن ديوان العباد لا يترك وما بينه وبين الله) والمعظل ارتكب حسع من الذنوب (يتسارع العفواليه) كلورد في المار السابق ذكره (فهدذا أيضا تكن كافي تفاوت المكاثر المامى وهولابدرى والصغائر لان الكاثر أنضامتماوتة في أنفسها وفي اعتقاد مرتكمها ولذاك قد بتوب عن بعض المكأثر التي لا تتعلق العباد كايتوب من شرب المهر ووال المناه اذيتضم له أن الجر مفتاع الشرور) كلها (وأنه فتعسب توجشرب الحسر عنسده شعثمنسوف اذا) شربها (زال عقد 4) واذازال عقد (ارتبك جدع العاصي) كالزياد القدل والسلب والنهب والأسطالة في العرض (وهولايدرى) أخرج إن أب الم عن ان عراله سشل عن الحرفقال سألت عنها موحدذك تركاف المستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هي أكبر الكاثر وأم الفواحس من شرب الخر رك الصلاة ووقع على أمه وندماعلى المامي والثالث وخالته وعته وأخرج عبد بن جدورسته فى كلب الاحداث عن شعبتمولى عباس عن ابن عباس وفعه اذاشر أن يتوبعن سنفرة أو المرسكر وزنى وترك الصلافوأخوج الاللفار عنسالم منعدالله المسارعن أسمعن عبدالله منعر وفال صغائر وهومصرعلي كبرة تحدثوا عن رسول الله صلى الله على موسلم انه المكامن في اسرائيل أخذو جلا فيره أن السر بالخراو يقتل معسلم الم الكيمرة كالذى انفسا أو بزني أو يأ كل لم خنز مرأو يقتله فاي فاختار شرب الحرفائه لماشر بها امتناع عن شئ أواد ممنسه يموب عن العباة أوعن المديث (فعسب ترييشرب المرعنده بنبعث منه خوف توجب ذلك تركافي السنقيل وندماعلي الماضي النفارالى غسرالحرمأوما الثالث أن يتوب على صغيرة أوصفائر وهومصرعلى كبيرة يعلمانها كبيرة كالذى يتوبعن الغيبة أوعن يحرى محراه وهومصرعلي النفار الى غيرالمرم أومات ويجراه) من الصغائر (وهومصر على شرب الخرفهو أيضا تكن ووحمامكانه شرب المرفهوألفا عكن الهمامن مؤمن الاوهو ماثف على معاصمونا دم على فعل ندما اماضع فاوا مافو ما ولكن تكون المقتفسه في و وحدامكانه اله مامن مؤمن الله المصدة أقوى من ألم قليد في الحوف منها السباب تو حب ضعف الحوف من الجهل والغفلة) والغرة والله الاوهو شاتف من معاصمه تعالى (وأسباب توحب فوة الشهوة) من السمعة والفراغ وعُمكن الفؤة (فكون الندم موحوداو لمكن ونادم عالى فعله ندمااما لا يكون مليا) أى فادرا (بغر يا العزم ولا تو ياعليه فان سلم عن شهوة) هي (أقوى منه أن أربعارضه ضعفا واماقه باولكن الاماهر أضعف قهرا خوف الشهوة وغلبها) وكسرشهوتها (وأوجد ذلك ترك العصية وقد تشتد ضراوة تكون لأنة نفسه في تلك الفاسق اللر) أي له عه و ولعه ما (فلا يقدر أن مصرعه) أي عن شرم ما (وتكون له صراوة ما الغسة المعصة أقوى من ألم قلمه في وثل النَّاسَ) في الاعراض (والنظر الي غير المحرم وحوفه من الله قد ملغم ملغا يقمع هذه الشهوة الضعيفة دون الله مه فه حب علب مندا الحوف انبعاث العزم الترك بل يقول هدد القاسق في نفسه ان قهر في الشطان واسطة غلبة الشهوة في بعض المعاصي قلا نتبغي أن أخلع العذار وأرخى العنان بالكامة بل

اخوف منهالا مبابقر مب و درن الغرية في حيد من المناسقة الخوف منها الماسي قال منها الفاصق في المسان تهرف و منها الخوف المنهان فواسطة غلية الشهوة في بعض الماسي قال المناسقة على المنان بالسان في السان في المنان بالكانة بل والفقائة والسيان في المنان بالكانة الشهوة في بعض الماسي قال منهوة أقوى المنان بالكانة بل والمنافقة والمنافق

عاهده في بعض العامي ومساني أغلب مفكون فهريخة في البعض كماؤة لبعض فوج ولولم يتسوّر وهذا الماتعيّ ومن الفاسق أن يسلى و دموم والقسل له ان كانت صلاتك الدرالله فلا تصدوان كانت بقدفا ترك الفسق قله فان أمر القدف واحد فلا يتصوّر أن تقصد الصالاتك التقر سالي الله تعالى مالم تنقر سبترك الفسق وهذا محال مان معوليقه تعالى على أصرات ولي على الخالفة فه ماعقو بتان وأثامل عنى أحدهما بقهر الشد طان عاخ عنده في الا خوفاً باأقهر فيما أقدر على وأرجو بمعاهد في في أن يكفر عني بعض ماعر تعده الرط شهوان فكمف الا ومعصت ولاسب الاهذاراذافهم يتصوره فا وهومال كل مسلم اذ المسلم الاوهو مامع بين طاعة الله (OAV) هدذافهم التغلبة الخوف المهده في بعض المعاصى فعساني أعلمه فكون تهرى في المعض كفارة ليعض ذنو يراولم متصورهذا ال الشمهوة في بعض الذنوب تصوّرم الفاسق أن بصلى ويصوم ولقيل ان كانتصلاتك لفيراقه الانصر) أصلا (وان كانت قه فاترك تمكن وحودها والخوف اذا كان منفعل ماضأورث الندموالندم بورث العزم وقدقال الني صلى المهعليه وسلم الندم توية ولم يشترط النسدمهلي كلذنسوقال النائب من الدنب كسن لا دُنسِه ولم يقل النائب من الذنوب كلهاوج ذه العانى تبنسقوط قول القائلان النوية عن بعض الذنوب غير عكنة لانهاست أثلة ف حسق الشسهوة رفحق التعسر ض الى سفط الله تعالى تع يجوزان يتوبعن شربا المسردون النبيدذ لتفاوتهما في اقتضاء السخط ويتوب عنالكثردون القليل لان اكثرة الذنوب تأثيرا في كثرة العفوية فيساء دا لشهوة بالقدر الذى يعرعنه ويترك بعض شهر ته بقه تعالى كالريض الذي حسدره الطبيب

الفاكهة فانه قسد شناول

الفسق لله فال الامر بله واحدى وفي نسحة فان أمرالله فيه واحد (فلا يصو رآن تفصد بصلاتك التغرب الى الله تعالى مالم تتقر ب المدير (ألفسق وهد ذامحال بل يقول) الفاسق (لله تعالى على امران ولى على الهذافة فهماعة وبدان وأناملي،) أى قادر (في احدهم ابقهر السطان عارَعنه في) الامر (الا توفانا أفهره فيماأقدر عليه وأرجو بمعاهدتي فيه أن يكفر على بعض ماعرت عنه بفوط شهوي) وعلم اعلى (فكف لا يتصورهذا وهوحال كلمسلم اذلامسلم الاوهو جامع بين طاعة الله ومعميته ولاسبسه الاهذاواذافهمهذافهم انتخلبة الخوفالشهوش بعضالذنوب يمكن وحودهاوا لحوف اذاكات منعل ماض أورث الندم والنسدم مورث العزم وقدة اللانبي صلى الله عليه وسسام الندم توية)قد تقدم ذكره فريها (ولم يشترط الندم على كلذنب) بلهومطلق (وقال صلى الله عليه وسارا لتناثب من الذنب كمن لاذنب في تقدم ذكر وقريبا (ولم يقل النائب من الذنوب كالهاو مهذه العلى بنين مقوط فول القائل ان التو به عن بعض الدناآت عبر تمكنة لانها مثماثلة في حق الشهوة وفي حق الثعرض استعطا لقه تعمالي نعم عورة أن يتو بعن المردون النبيد لتفاوتهما في اقتضاء العضط)وعدم تماثلهمما (ويتوب عن الكثير دون القلب لان لكثرة الذنوب تأثيرا في كثرة العقوية فيساعد العقوية فالشيهوة) وفي نسخة فيساعد الـ مهوة (بالقدرالذي يعزعنه ويترك بعض شهوته لله تعالى كالمر يض الذي حذره الطبيب) تناول (الفاكهة فأنه قد يتناول قلملهاول كمن لاست كثرمتها فقد حصل من هذا اله لاعكن أن سوب عن شئ ولا بتوب عن مثله بل لا بدوان يكون ما تاب عنه مخالفالما بقي الماني شدة المعصدة والمأفي غلبة الشهوة واذا حصل هذا التفارت في اعتمادا لنائب تصوّرا حملاف مله في الحوف والندم فيتصوّر اختلاف مله في الترك فندمه على ذلك الذنب ووفاؤ، بعزمه على الترك يلمقه بن لم يذنب أصلا (وان لم يكن قداً طاع الله في حسم الاوامر والنواهي فان قلت هـ ل أمم تو مة العنين من الزياالذي قارفه) أي ارتسكبه (قبل طريان العنسة) قال في المساحر حل عنين لا بقدر على اتمان النساء أولا تشتهى النساعوا من أة عنينة لا تشتم الرحال والفقهاء يقولون به عنة وفي كلام الجوهري مائشهم ولم أحده لخره ولفظمين عن امرأته تعنينا المناه المفعول اذا حكما لقاضى علىمبذلك أومنع منها بالسحر والاسم العنة وصرح بعضهم بانه لايقال به عنة كاتقوله الفقهاء فانه كالام ساقط والمشهور في هذا المعني كافال ثعلب وغيرمر حل عنين بين التعنين والعذينة وفال في البارع بين العنالة بالغم قال الازهري سي عندالانذكره بعن لقب ل الرأة عن بين وشمال أي بعرض اذا أراد اللاحموسمي عنان العاممن ذاك والعند الضرحط ومن خشد تعمل الابل والحل هذا ماوحدته فقول الفقهاغلوعن عن امرأة ورنى بالترى مخرج على المعنى الثانى دون الاقل أى لولم يشتمامر أموا شتمي غيرها (فاقوللا) تصح توبته لان التوبة كاتقدم (عبادة عن مدم يبعث العزم على التمال) أي تمال الذب (فيما فلها ولكن لايستكثر منها فقسد حصل منهسداانه لاء عصن أن يقو بعن شئ ولا يتويعن مشله بل لابدوات يكون ما تابعنه مخيالفالمايق عليسه المافى شددة المعصدة والمافى غلبتا اشهوة واذاحصل هذا التفاوت في اعتقادا لتأث تصور احتلاف حاله في الخوف والنسدم فينصو واختسلاف حاله في المرك فنسدمه على ذلك الذنب و وفاؤه بدرمه على الثرك بلعقسه بمنام يذب وان لم يكن فد أطاع الله في

جيم الاوا مروالنواهي فان قلت هل تصم قوية العنيس الزاالذي فارفعقبل طريات العنة فاقول الانعالة وبقصارة عن ندم يبعث العزم

علىالتركفما

يقرعلى فقله ومالايقدوعلى فعلم فقدا ندهم بنفسنلا بتركه المنواكلى أقول طرأ علمه بعد العنسة كشف ومعرفة تعثق به ضر والزافاذى قارف مؤلومت ما مشارفان فتحسر ويدم بحيث الى كانت شهوة الوقاع، واقد الكانت وتنالدم تتمع تلك الشهوة والعلما فأن أوجو أن يكون \$ الاستكفر الدنيه وما حاعث سينته الخلاصات في الدارة الوقاع، واقد الكانت تواقع كان من التاتين وإن لوطرا علم حالة فيها الشهوة وتنيسراً سباسة ضاف الشهوة (٨٨٠) ولكنه تأتب اعتبارات ندم طوائع مينات وعيد من الزنالون الهرقد، وفاظ

لاستعمل أن تملخ قوة يقدرعلى فعله)ان كان مقدراعليه (ومالا يقدرعلى فه له نقد انعدم بنفسه لا نثر كه ايا ولكن أقول اذا طرأ الندم في حق العنان هذا علىه بعد العنة كشف ومعرفة تحقق به ضرر الزيا الذى قارفه و فارمنه احتراق وعسر وندم عيثلو) فرضنا المبلغ الاانه لامعرفستمن ان (كانت شهو الوقاع) أي الجماع (به باقية لمكانث وقة الندم تقمع الذالشهوة والفلم الرقعة) على نفسه فانكل من لاشتهي تركها (فانى ارجو انْ يَكُونَ ذَلَا مُكْفَرَ الذُّنبِهِ) المَـاضي (وماحياعنه سيئنه) التي سلفت،وهذا اختبار شيأ يقدر نفسه قادراعلى المصنف وحمه الله تعالى (اذلا خلاف في اله لو تأب قبل طريات العنة) على (ومأت عقب التوية كان من تركه بادن خسوف والله التاثبين)وهوطاهر (وانم اطرأ علىصالة مجيم فهاالشهوة وتتسم أسباب قضاء الشهوة ولكنه تاثب باعتبار تعالى معالم على ضمير موعلى الندمه بلغم بلغا أوجب صرف قصدعن الزمالوظهر قصده فاذالا يستعيل انتبلغ فوة الندم ف مق العنين مقسدار ندمه فعساه بقبله هذا المباغ الاانه لا يعرفه من نفسه فان كلمن لايشتهي شيا يقدر نفسه قادرا على تركه بادني خوف والله منسه بل الظاهرانه يقبله مطلع على صمره وعلى مقدار مدمه فعساه يقبله منه بل الطاهرانه يقبله)منه (والحقيقة في هذا كله مرجم عالى والحقيقة فيهذا كامرجع انظلةالمعصية تنجيى عن القاب بشيشن أحدهما حرقة الندم والاستوشدة الماهدة مالترك في المستقبل) الىأن طلة العصة تنعمى أى فصاسياته من الزمان (وقد امتنعت الجاهدة مروال الشهوة واكن ليس محالا أن يقوى الندم ععيث عربا لقلب شئت أحدهما يةوى على محوها دون الحافظة واولاهذا لقلناات التوية لاتقبل مالم بعش النائب بعد النوية مدة عصاهد حقة النسدم والأسخشدة نفسه فى عين تلك الشهوة مرات كثيرة وذاك مسالا يدل طاهر الشرع على اشستراطه أصلا فان قلت اذا الحاهدة بالتركف الستقبل فرضنا البين أحدهما كنت نفسه عن الغزوع الى الذنب أى تُولْدُ الذنب وانكمش في الاستبدال فلم وفدامة يمعث الحاهدة بزوال تكن نفسه تنازعه ولاتطالبه في الذنب (والاسخريق ف نفسه نروع اليه) أي ترك ذنبا وعل في الاستفامة الشهوة ولكن لنسمحالا ونفسه تنازعه اليه (وهو ينازعهاو بمنعها فاجهما أفضل فاعلم انهسد المسائخ لف العلماء فيسه فقال) أن يقوى النسدم عوث الشام وت منهما الوالسسن (أحدب أن الحواري) الدمشق من كارالما بخصب أباسليمان الداراني يةوى عسلي محوهادون وكان الجند يقول هور بعانة الشام مات سنة ثلاث ومأثثن (وأصاب أي سلم ان الداراني) رجه الله (ان الجاهدة ولولاهذ القلناان الجساهدأ فضل لار له مع التو به فضل الجهاد) أى الذى تنازعه نفسه الى الذنب وهو يعساهدها أفضل لانه التو ية لا تقبيل ما أو يعش غلب منازعتهاوله فصل محاهدتها (وقال علماء البصرة ذاك الاسنر) أى الذي سكنت نفسد عن المنازعة التاثب بعسدالتو بالمدة بشاهد من شواهد البقين والعلما أينة (أفضل) ومال الى ذالنو باح بنجر والقيسي وهو من كارعلماء العد نفسه في عن تاك البصر بين قال (لانه لوفترفي توبنه كان أقرب الى السائمة من الم أهد الذي هو في عرضة الفتو وعن الشهوةمرات كشرة وذاك الحاهدة) أى فلا يؤمن عليه الرجوع وقد نقسل صاحب القوت القولين وكا يممال الى قول البصريين عبالأبدل ظاهر الشرع والكن المسنف رحه الله تعمالي توسط بن المذهبين وقال (وماقاله كل واحد من الفريقين الاعفاو عن حق على اشتراطه أصلافان قلت وعن قصو رعن كال الحقيقة والحق فيه كمانذ كره وهو (ان الذي انقطع نزوع نفسه)وسكت (له حالشان اذافرضنا تاثبن أحدهما احداهماان يكون انتطاع فروعه الهأ) أى الى المعاصى وفي تسطة اليه أى الى الذنب (يفتو رفي نفس سكنت نفسه عن النزوع الشهوة نقط فالحاهد أفض من هذا اذَّر كه بالماهدة قد دل على قوَّة بقيزه واستبلاه) أي غلِّبة (دينه على الىالذنب والاستحريقي شهوته فهودليل) قوى (قاطع على قوة اليقين وعلى قوة الدين وأعنى بقوة الدين قوة الارادة التي تنبعث نفسمتروع السموهو

يها هدها و يمنها أفضل فاعلم اسه هذا بما استناف العلمات فتال أحدين إلى الحوارى وأصحاب أبي المساوة المس

با منزوال من و تعمم الشهوة المنبعة باشارة الشياطين فها المن قو بانشرا الهاهد تعليم ما فطول القائل ان هذا أسد ا فلول تلا يعروا لن التنسب فهذا صحح واكن استحمال افغا الافضل في منطأ وهو كافول القائل المنبئ أقضل من الله والانهاق السيرة وان تقليم ما البالغ الانه أسروا المنافق المناف

أعضاؤه عنسدالسقوط بأشارة البقين وتقمع الشهوة المنبعثة بأشارة الشباطين فها بأن قو تان تدل الماهدة علم ما قطعا كوالسلامة على الارض وآن من أن مطاوة من المكافية بالماهدة الابعدم القوى والغرائر وأما (قول الفائل) من البصريين (ان هذا أسلم مضالكا ومندى عليه اذلوفترلا بعودالى الذنب فهذا صعيم ولبكن استعمال الفظ الأفضل فيه خطأا) اذلا بازم من صعته أن بكوت وهدذا خطائل صاحب الافضل (وهو تقول الفائل العنين أفضل) من الشهواني (لانه في أمن من خطر الشهوة) لا تتحرك عليه الفرس والكاساذا كأن شهونه فلأقهمه على ارتسكاب مخالفة (والضي أفضل من البالغ لافه أسلم) افلم يكتب عليه القلم (والفلس) قو باعللاطر بق تأديمهما أىعادم المال أفضل من المال القاهر القامع لاعسد الهلات الفلس لاعدوله) اذلامال الوالعد اوات اعما أعلى تبتوأحى سرك تنشأ بسب الاموال عالبال والله و عما ملب عليه مرة وان على على عدوة (مرات وهذا كلامريل سعادة الصد ، (الحالة سلم القلب قامم النفار على الفلوا هرغير عالم بأن العزفي ركوب الأخطار وان العاقى في المرتبسة (شرطه الثانية إية أن مكون بطلات اقتحام الاغوار) من البراري والقفار ومن أمثالهم ما ستنار بالعسل من اختار الكسل (بل هو كقول النزوع بسيفوةاليفن القائل الصاد الذي ليس فخرس ولا كاب أفضل من صناعة الاصطماد وأعلى رثبة من صاحب الكاب وسدق الماهدة الساعة والفرس لانه آمن من أن بيميه فرسسه فتنكسر أعضاؤه عندالسفو طعلى الارض وآمن من أن يعضه اذبل غميلغاف عهمان الكاسو بعتدى علمه وهذا تحاأبل صاحب الفرس والكاماذا كانقو باعالما بطريق تأديهما الشهوة حتى تأدت أدب ورياضة ماعلى الوجه الذي ينبغي (أعلى رتبة وأحرى بدوك سعادة الصيد) التي هي عامة الفصدة (الحالة الشرع فلاتهج الابالاشارة المشأنبة أن يكون بعلان النزوع بسبب قوّة اليقين وصدق المجاهدة السابقة اذتبلغ مبلغا) وفي نسحة اذ من الدن وقد سكنت بسب بلغ مباغا (هُم همان الشهوة حتى تأديث با كاب الشرع فلا تمجيز الابالا شارة من الدين وقد سكنت بسب استبلاه الدن علما فهمذا استبلاه الدن علمافهمذا أعلى رتبة من الهماهد القاسي لهصات الشهوة وقعهاوقول القائل لنس إذلك أعلى وتسةمن الحماهد فضل الجهَّاد قَسُور عن الاحاطة عقبودالجهاد فأنا لجهاد ليس مقبودا لعنه مل) تهذَّ ب الاخهلاق الفاسي لهصان الشنهوة اور باضها كان ليس القصود من ضرب الدابة ألهابل المقسود أدبه اولهذا قال الصنف (ات المقصود) من وقعها وقول القائل ليس الجهاد (قطع ضرر العدوّ حتى لا يستحرك الى شهواته وان عزعن استحرارك) الشهوات (فلا يصد ملك عن أذلك نضل الجهاد قصور سأوك طريق الدين فأذا فهرته وحصلت المقصود فقد ظفرت ومادمت في المماهدة فانت بعد في طلب الفافر عن الاعاطة عقصودا لحهاد ومثاله كثال من فهرالعدة واسترقه)أى أسره فعله رقيقاله (بالإضافة اليمين هومث في لها لمهادفي صف فان الجهادليسمقمودا العمال ولايدرى كيف مسلم ومثله أيضامنال من علم كاب الصد) ودر به على أخذ الصدد (وراض لعنب بلالقصودقطيح الفرس) وأدبه (فهسماقاتُ أن أوفي نسخة ثابتان (عنسده بعد وله السكاسالفراوة) بطه الصسد (والفرس الجيام) عندالر كض (بالإضافة اليمن هو مُشغير ليتقاساة التأديب بعد ولقد وْ لْ في هذا في ورَّ الى شهواته وان كزعن فُطَانُوا أَنَا بِلِهَ أَدَهُو المُقْصُود الْأَتَفِي) إِنَاتُه (ولَم يَعْلُوا انْذَلْكُ طَلَبِ الْغَسَلَاص من عوائن الطريق) استصرار لا فلا بصدك عن وموانعها (وظن آخرون ان قع الشهوات واماطتها بالكله تمقصود) إذاته (حتى وب بعضهم نفسه فعير ساولة طريق الدن فاذا عنه) لصعوبة (فقال هذا محال فكذب بالشرع) ورفض العمل بقواعده (وسان سبيل الاباحة واسترسل قهرته وحصات المقصود فى الساع الشهواتُ) من حيث الفقت (وكل ذاك جهل وضد اللوقد قررنًا ذاك في كلير ماضة الفنس)

الجماهدة فانت بعدق طلب الفاخر ومنالا تتنالمين هم العدور استرفه الاضافة اليمن هومشفول بالمهادق صف التناله ولابدرى كيف يسلم ومثاله أحضا مثالم كاساله صدوراض الغرس فهما ناقدان عنده بعد ترك السكاب والضرارة ووالغرس الجام بالاضافة اليمن هومشفول بتناساة الناقد من بعدولقد ترك فعد اخريق فقادواان الجهادهو المقسود الاصبي وإمعلوا أن ذلك طلب للفيارس من عوائق العلم يقرونان آخرون أن قع الشهوات والماطنة بالمكلمة خصود حتى حرب بعشهم نفسة هم زمن فقاله صدفا بعال فتكذب بالشرع وسائ سبل الاباحة و واسترس في اتماع الشهوات وكل ذلك جهل وضلال وتعقر ونافلان تحكير واستال نفس

رتمذيب الانعلاق (مزر بع المهلكات) فلانعيد النياوفدنقل صاحب القوت اختسلاف علماء السام وعلماه البصرة فحالنا ثبين الذكورين غمظا بعدذلك مانصه وقدا خناف العكماء أدخاني عسد من سسل أحدهما بذلث مريماله في سيل الله فأنت نفسه على موثقل ذاك علمها في أهرها وأخر بهماله وسميل آخر فبذلهاله مع السؤال طوعامن غيرمنازعة نفس ولانقسل علىهاولا بعاهدة منه لهاأ بهماأ فضل فقال قوم الحاهد لنفسيه أفضل لانهاج بمرأه الاكراء والمحاهدة غصا أمعملان وذهب الى هذا القول أحد تعطاء وأعصابه وفالآ خوون الذي سمعت نفسه بالبذل طوعام وغسرا عمراض ولااكراء أفضل لان مقام هذا فى مفوات المفس والمحقق بالزهدأ فضل لان جسم أعمال الاؤل من الاكرا ه والمحاهدة ومن مذل ماله على تلالا الدوال ولان الاول وان غلب نفسه في الكرة لا يؤمن غلبتم اله في كرة نانسة و ثالثة اذليس السخاء من مقامهالانها كانت محولة علم موالمه ذهب أوالقاسم الجندوهو عندى ما قال وسل أو محد سهل عن الرسل يتوب عن الشي فبراء أو يسمعه فعدله حلاوة فقال الحلاوة طبع الشهرية ولابد من الطبع وليس ا حدلة الا أن موقع قليه الى مولاه بالتسكوي أو يشكره بقليه و يازم الانسكار ولا يفارقه و يدعو الله أن ينسبه ذكر ذلك و تشغل بنفسه بغيره من ذكره وطاعته وقال فان هوعظ عن الانكار طرفة عين أحاف علمه أن لايسلم وتعمل الحلاوة فيقلمه ولكن معرو حداث الحلاوة بلزم فلمه الانكار ويحزن عامة الحرت فامه لا يضره وهذاعندى هكذالان التو يةلاتعمهم هاءالشهوة فتكون العندمرادا بالحاهدة وهذا عالى المريدين ويحو الشهوة عن القلب وصف العارفين موام التولى اه (فان فلت فاقواك في السن أحدهما نسي الذنب ولم نشتغل بالتشكر فيه والا حردها نصب عيده ولا تزال بتفكرفد، و عقر ق دماعا م فاجهما أفضل فاعلم ان هذا أساقد المتلفوا فيه فقال بعضهم حقيقة التوية أن تنصب ذنيك من عينيك) أي لا تنساه وهذا قول أي مجد سهل التستري قال المشبري في الرسالة معت أما المربعول سمعت أما تصر السراج الصدفي يقول مثل مهل معيدالله عن التوية فقال أن لا تنسى ذنبك اه فلت ويؤ بمحران العبد بذنب فيدخله ذنبه الحنسة نسل كف يدخل دنيه الحنة الرسول الله قاللا بزال نص عنيه بالسام عار با (وقال آخر) وفي أسفة أخرون (حققة التوية أن تنسى ذنبك) قال القسرى في الرساة وسلل الحسد عن التويه فقال أن تنسى ذنبك اه واختلف في معنى نسمانه الدنب فقيل معناه أن ينحر جحلاوته من قلبه خرو حالا سبق له في سره أفرستي مكوتكن لم معرفه قط وقبل الرادمة ترك العود الداوقد مال السرى السقطي شيم الحند الى قول سها و ردعله المندذاك فيهاةال القشيري أخيرنا أوعبداته الشيرازي فالسمث أباعب الله بن مفلم بالإهواز يقول معت مهر منورز من يقول معت المنديقول دخلت على السرى ومافر أشمة عرافقات مالك فقال دخسل على شاب فسألني عن التو بة فقلت له أن لا تسي ذنيك فعارضني وقال بل التو بة أن تنسي ذنك نقلت الامرعت هيما قاله الشاب فقال لم فلت لافي اذا كنت في عالى الجفاء فنقلت والى عال الوفاء فذكر الحفاه في مال الصفاء حفاه فسكت اه وأراد ما لحفاه الذنب وعدال الصفاء النو يه وقر سمر زقول الحنسد قولوو مرفانه لماسئل عن التوية فالهي التوية من التوية نقله الغشيرى عن أي نصر السراب والمعنى التوية مزرؤية كونه تاشافانه لابرى فالشالااذا كان مفرق القلب الخر المفسه وتويته فيعرب بذلك فيكال قو متعوام شغله مريه حتى بنسي قو مته كاقال الجنيد وفد فعل في تأويل كالأمر و مروحي أخر سأنىذ كريعضهافي عالها (وكل واحدمن المذهبين عند الحقوا كن الاضافة الحمالين ايختلفن وكلام النصوفة أدايكون قاصرا) في حدداته غير شامل الاحوال كلها (فان عادة كل واحدمهم أن تحرير رسال مه فقط) وذلك (فيماأ فأمه الله تعالى فيمو لا جمع مال غيره ففتناف ألا جوية) منهم حين يست اون (فأختلاف الاحوال وهدانقصان بالاضافة اليدوحة العلم فان معرفة الاشاء على ماهي عليه أفضل وأعلى وأسكنه كال الاضافة الى الهدمة والارادة والجدهد ث يكون صناحبه مقصو والنظر على النفسه لاجهمه الاأمره كوفى

من ربع الهلكات فان قات فاقواكف تائسين أسدهما نسى الذنب ولم مشتغل التفكر فسه والا حرحل اصعامه ولابرال شفكر فموعثرف لدماعله فاجرما أفضل فاعل أنهذا أسا قدائمتافها فسه فقال بضهم حقيقة التوية أدتنم فنسلن من عندان وقال آخر حقيقة التوية أن تسي ذنبا وكل واحدمن الذهبين عندنا سق و لكن الاضافة إلى خالمن وكالام المتصوفة أحا يكون قاصرا فانعادة كل واستعملهم أن يفترعن عالى نفسه فقط ولايهسمممال غمره فقتلف الاجوية لاشتلاف الاحوال وهذا مقصان بالإضافة ألى الهمة والارادة والجدحث ككون ساحبسقه ورالنظرعلي خال نفسه لابهمه أمرغبره

وانكانت مختلفة فىالقرب والبعبد واللهأعلاينهو أهدى سدلامع الاشتراك في أصل الهداية قأنول تصؤر الذنب وذكره والتفسع علىكال فحق المتدئ لأنه اذا أسبه لمرتكش احتراقه فلاتقى يارادنه وانبعاثه لسأوك الطرنق ولان ذلك يستفرج منسه الحسرن والخوف ألوازع عن الرحوع الحمثله فهو مالاضافة الى العافل كبال ولكنه بالاضافة الحسالك الطريق نقصان فانه شغل مانع عن ساوك العار وق بل سالك العاريق يشفى ان لا يعربوعلى غيرالسأول فات طهسرله مبادى الوصول وانكشفتاه أنوارالعرفة ولوامغ الغساستفرقه ذلك ولميبق فيممنسم الالتفات الىماسېقىمن أحوالەرھو الكال بلاوعان المسافسر عسن الطريق الىبلدس البلاد تهرحا حرطال تعب السافر فيعبوره مدةمن حدثانه كان قدورب جسره من قبل فاوجلس على شاطئ النهر بعد عبوره يبكى مثأمفا على تمخر يبه الحسركان هذاماتعا آخى اشتغليه بعدالفراغين ذاك المائع نوان لميكن الوقت وقت الرحسل بأت كان لسلا فتعذرالساوك أوكان على طريقسه أنماو

اسخة لاجمه أمرغيره والدطريقه الحالله تفسمومنازلة أحواله وقد يكون طريق العبدالح الله العلوفا اطرق الحالله كثيرة) كاندل بعدة أنفاس اللائق (وان كانت مختلفة في القرب والبعد واله أعلي عن هوا هدى سيلامع الاشتراك فيأصل الهداية كويه ظهرأن كالام كلمن السرى والجنيد فيماؤه بااليه صيع فن فال التوبة أنلاتنس ذنبك يقول غالغرض منذكر الذنب الحل على الاعسال الحيلة واسكن اذاحصل العبد حالشر يفواستغرق فمه فاشتغاله بثنبه حنثث يفسدعليه ماهوفيه فالسرى كلم الشاب عباهوالاداماف حق الناشين فانذ كردنو بهم يهيع خوفهم و يحملهم على اصلاح أحوالهمم وكان الشاب عن ارتفعت درجته فيذال فكام السري بماينا سيحاله المستازم باستغراق صاحبه فيه تسمعان ذنبه فنهم بذال على مقامش يضف دومات التوية واذلك اغترو تغيرانه لاشكال الامرعليه وهذا شانه تصالى يؤدب السكبار بالصفاوليفترفوا وننتل القشيرى عن أبي تصراكسراج فال أشارسهل الى أحوال المريدين والمتعرضين تارة لهمو بارة عليهم وأماا لجنيد فانه أشارالدتوية المفقين فانهملايذ كرون ذنوجهم بماغلب على فاوجهم من عظمة الله ودوامذكره اه وقال صاحب القوت فامانسيان الذنوب وذكرها فقدا تتناف قول العارفين ف ذلك فقال بعضهم حقيقة التو ية تنص ذنيك بنء شك وقال آخر حقيقة التو ية أن تنسى ذنيك وهذات طريقان لطائفت ن وعلان لاهسل مقاسمة فاماذ كرالذنب فطريق الريدين وسأل الشائفين ووجهة هؤلاء شهادة النوحد ووجهة الاولين شهادة التوفف والقريد وهي مقام في النعر يف فق أى المقامين أقم عيد قام بشهادة وجهتم وعل يحكم حاله ومقام شهادة التوحدو أفضل عندالعاوفين من مقام شهادة المترريف فكانت هذه أوسموا كثرالااتم افي أحصاب المهن وفي عوم القريين وشهادة التوحيد أضيق وأقل وأهلهاأعلى وأفضل وهمى فى المقربين وخصوص العارفين اه وقد نوسط المستف بين القولين وقرره باحسن الوجهدين فقال (فأقول تصوّر الذنب وذكره) في خياله (والتفهيم عليه كال في حق المبتدئ المريد) وهوالدى لاحقله السرى السقطى قدس سره قال (الانه اذا نسبه لم يكثر احتراقه فلا تقوى ارادته وانبعاله الساول الطريق ولان ذاك أى تصور كذاك (يستفرج عنسما لحزن) من مكامنه (واللوف الوازع) أى الماتم (عن الرجو ع الى مله) في الحال وألمستقيل (فهو بالاضافة الى الفافل) الذي لم يشمر المُحدَّ الساول (كَالَ) في الجلة (ولكشم الاضافة الى سالك العلر بن نقصان) في المقام (فأنه شغل مانع عن ساول الطريق بل ساك الطريق بنبق أثلا يعرج على عسير الساوك ولا يلتفت أسواء (فات ظهران في ساوكه (مبادى الوصول) وفقت له الانواب (وانتكشفت له أنوار العرفتو) بدته (لوامع الفت عن وأصاب البدايات في الترقي بالقلب في زمان سيرهم يرضون ذلك فشكون لواغ تم لوامع م طوالم واللوامع أظهرمن اللوا غولبس والهاشك المسرعة فقدتبق وقنين وثلائة واللواغ كآلبروق كماظهرت استبرت فاذا لمرقطعك عنمو جعائبه اكنه لمسفر فورنهاره حتى كرت علمه عساكر الليل وهذه المعانى اذا طهرت السالك في اثناء سيره (استغرقه) ظهور (ذاك ولم يبق فيدمتسع الدلتفات الى ماسيق من أحواله) ولكنها تغتلف الغضايا فمهمما اذافات لم يبق عنه أثر كالشوارق واذا أفلت سابيق أثره فان والموقته بق ألمه وان غرب أنواره بني آناره فصاحبه بعد سكون غلباته معش في ضياء كانه (وهو الكال بلوعاف) أي مال (المسافرين) ساوك (الطريق الى بلد من البسلاد) في عام الملك (مُمر ماسر) أي مانع (طال تعب المسافر في عبوره مدة من حيث أنه كان فلنرب حسرة من قبل فساو حلس على شاطئ المر) أي طرفه (بعدعبوره يتكمتأ سفاعلى تخريبه الجسركان هذامانعا آخوا شنغل به بعد الفراغ من ذلك ألمانع نيران أبكن الوقت وقت الرحيل مان كان ليلافتعذ والساوك أوكان على طريقه انهار) الحزة و (هو يتماف على نفسه أن عربها) أي حسورها (فليطل باللبل كاؤه وخزته على تخريب الجمراسة كد وهو يخاف على المسه أن عربها فليطل بالبل كاده وحزته على تغرب المسراسة ك

يطولها لحرض عرمتالي أنثلا مود المستسلة فان حصل لمين التيسمار تقريف ما له لا مودالي مثلة نساوك الطريق أولى بعض الاشتغال بذكر تضريب الجسروال كلفطيد (و (agr) وهذا لا اسروف الامرع رض العلريق والمتصدوا لعائق وطريق الساول وقد أشرنا

ألى : او محان منه في كتاب بعاول الخزت عزمه على أثلا بعود الحمثل فانحصل له من التنبه ماوثق منفسه اله لا بعود الحمثله فسأوك العماروف ربع الماكات الطريق أوليه من الاشتغال بذكر تخريب الجسر والبكاء عليه وهدا الايعرف الامن عرف الطريق بل نقول شرط دوام النوية والمقصد والعاثق وساول العاريق وقد أشر الى تاويعات) أى اشارات (منه في كاب العلم وفي ربع أن يكون كث رالفكر الملكان) فليراجع هناك فنلهرمن ذلك أن تصوّر الذنف علي الماثب الغافل حتى شب أن من فسه فى النعم في الأسروالزيد الاحتهاد والمسارعة الى التكفير وأما السالك فرعما يعوقه عن الساول (بل نقول شرط التوبة) وفي نسعة وغشه وليكرزان كانشاما دوام التوية (أن يكون كثير الفكر في النصم) الذي أعد مالله (في الأخوة لترد رغبته) في ساوكه فلاينبغي أناطل فكره ﴿ ولكن إن كأن شاما فينبغي أن لا يعلم في فكره في كل ماله تغلير في الدنيا كالحير والقصور فإن ذلك الفيكر في كل ماله تفل مرفى الدنما رُعايُعرِكُ رغبته فعلله العاحلة ولا رضي بالاسطة فنن أن شفكر في أنَّه النظر إلى وحه الله تعالى كالحور والقصور فانذاك فقط فذال لانظيرا فالدنياف كذاك تذكر الذنب قديكون عمر كالشهوات فالمندئ أصاقد سستضربه الذكر رعاعم لارغت فِكُونَ النَّسِيانُ أَفْعَلِهُ عَسْمَذَاكُ) وقالصاحبُ القُونَ اعْسَالُهُ لَا يُؤْمِنَ عَلَى ضَعَيْ البَّقِينَ تقوى فيطلب العاجلة ولابرضي المنفس عندنذ كرة الذنوب فان نفار الغلب الهابشهرة أوميل النفس المابعلاوة فيكون ذلان سبب فتنته بالأتحملة بل السفي أن فيفسد من حيث سلم كالا يؤمن على معتاد خعاشة بالنظر الى بها حركة النفس الهاوات كأت الافسل بتفكر فبالذا لنظسرالي الاتفاق معهاما أمكن الاتفاق معصبة لاحل محاهدة النفس بالصير عنها الاات ذاك غرور وفسه شعطر فترك وحداقه تعالى فقط فذاك الاجتماع وترك الاسبب حينتذأ سأبروما كان أسالهم يدفهوا فنسل وفي نسيان الذقوب الذكرلما لانظرله فيالدنمافكذاك يستقبل والانكاش معما يفوت من ألوقت حوف فوت ثان وقد كان بعض العارفين مكره المريد أن تذكر الذنب قسدتكون بكون وسواسه الجنة أوتذ كرمافها من النعم واللياس والازواجو يستعب المر يدأت يكون وسواسمه ذكرالله تعالى وخواطره وهمته متعلقة بآلله تصالى لابسواء كاللان المربد حسد بثعهد بالتوية غسير معركا الشهوة فالمتدى معتادلطول الاستقامة والعصمة قاذاذ كرفعم الجنتام آمن عليه لضعف قلبه أن بشتهي مثله مما أبشاها أنضاقد يستضريه فسكون ف الدندامي الداس وأطب العاعام والنساء الان هذا حظ عاجل وذاك آجل فتطلب نفسه مثل ماذ كرمن النسان أفنز إدعنداك نعم الأنوة مصلاف الدنياة الهفاذا كان همه الله تعالى كان أبعد له من زينسة الدنيا وشهوا تهاولم يعسر ولايصدنك عن التصديق المدو بقشل ذالمه من العاجل الاأن يقوى يقينه وشفل عادته وقدوم عصمتهم والمعني لقائله (ولا مهسذا النعقس ماعتى ال المدنائين التعديق مذا التعقيق ما يحكي ال من بكاء داود) على السلام (ونياحته) على ذنبه (فان من كاهداودونيات عله فْياسك نفسل على الْانبياء) علم م السلام (فياس فى عايد الاعو ما بولا مرقد بتزوّن في أقو الهم وأفعالهم السلام فأن شاسك نفسك الى الدرجات الذائقة بأعمه مؤاتهم مابعثوا الالارشادهم) دهدا يتهم (فعليهم التلبس بماتنتفع استهم على الانساء قياس فيعاية عِشاهدته وان كانخاك الزلاعن فروة مقامههم) ولفظ القوت وقد معرّض المر يديقصه داود علمه الاعو ماج لاتهم قد مزلون السلاممن تذكره ونوحه على خطشته فان الانساء لايقاس علمهم عجاد زتهم حسدود من دوخ ممروقد في أقو الهم وأفعالهم الى يقلبون في أحوال المريدين و يسالم م سميل المتعلمين وقال لأحل الامة ليكمون طريقا الدعمة اله (فلقد الداحا الاثنة بأعهب كان فى الشبو خمن لا تشيره لى مريده بنوع رياضة الاو يخوص معه فهاوة دكان مستغنىا عنها لفراغه فانهمما بعثواالالارشادهم عن المساهدة وتأديب النفس) ورياضها (ولكن تسهيلا الدمرعلي المريد والذاك قال صلى الله علمه وسل فطهم الناس عاتنتهم أمااني لاأنسي ولبكن أنسى لاشرع كوال العراقية كرممالك في الوطأ بلاعاب فيراسناد وقال ان عبد المر أعهم عشاهدته وان لاتوجدالاني الموطأ مرصلالا سنادلة وكذاقال حزة الكناف انه لم يرد من غير طر وق ما لك وقال أو الطاهر كان ذلك نازلا عن ذروة الأنماطي وقد طال عيم عنه وسؤالي عند الاعدة والحفاظ فلم أطفريه ولاسمعت عن أحيدانه ظفريه مقامهم فلقندكان في وادى بعض طلب ألحد يثانه وقعله مستدا (وفى لفظ الفاأسهولاسن ولا تجب من هذا فان الأم الشسيوخ منالاتشرعلي

م ميد من عزيات تالاو يحوص معه فه اروند كان مستغنيات بالفراغه عن الجاهدة زناديد. النفس تسهيلا الامريملي المربعول للث قال صلى الله عليه وسلم اما ان لا أنسى ولكني أنسى لا شرع وفي لفظ انتماأ سهو لا سين ولا تعب من هـ ذا فان الامم في كنف شفقة الانساء كالصدان في كنف شد فقة الآراء وكالواشي في كنف الرعاة) وقدروي أحد وأبو داودوالنسائي واسماحه من حديث أيهر وة انما أمالكم منل الوالد الولد أعلكم الحديث وقد تقدم فى كتاب سرالعاهارة (ما توى الابادا أراداً نستنطق واده الصد غير كيف بنزل الى دوحة نطق الصي كما قال صلى الله عليه وسُـل للعسن) بن على وضى الله عنه ما (سَحَجَ كُمُ) بعَنْمِ السَّاف وكسرُ ها وسكون المُجَهُ منقلاد عنفذاو يكسر منوّنا وغير منوّن كلة دوع الطفل في تناول شئى وهذا قاله (لما أشذا لحسن تموّ من تمر الصدقة ووضعها في فدر و مده (وما كانت فصاحته) صلى الله عليه وسلم (تقصر عن أن يقول له ارم هذه النمرة فاع احرام ولكنه لماعلم الله لايفهم منطقه ترل الفصاحة وزل الى لكنته وكان الراد بداك ماكانت فصاحته تقصرعن الاكتفاء بكلامه الفصيح الفلاهر وهدذا كانتمام الحذيث فبالمتفق عليه عن أبي هريرة ارمهما الماشعرت الالاماكل الصدفة وفد تقدم في كتاب الحلال والحرام فقد جدم صلى الله عليموسلوبي اللكنة والفصاحة (بل الذي بعلم شاة أوطائرا يعون عدرغاء وصفيرا تشبها بالهيمة والعائر تلطفا في تعلمه) وروى ان عسا كرمن حديث معاوية وقال غر سحد امن كانه صي فليتصاب واذاعرف دقل فاعلمان تولهم شيئان عجبان هماأ ودمن يخ مسيخ يتصابي وصي بتشيخ ليس على اطلاقه ﴿ فَا اللَّهُ أَنْ تَعْفَلُ عِن آمَنُالُ هذه الدَّاءُ فَي فَالْهِ مِنْ أَمْدَامِ الْعَارِفِينَ فَصَلاع الْعَافِلْين ﴾ وأما كالأمروب لماسئل عن حقيقة التوية وقد سبق ذكره نقلاه ف القشيرى وسبق الوعد بالمانشكام علَيه فاعلم ات المقصود من التوية تقوى الله وهو خوفه وخشبته والقسام مامره واحتناب تهمه فيعمل بطاعته على فورمن الله لا بريديدال غير الطاعة فان الطاعة والتوية عرطاهراو باطنافلا يكون مقصوده العزة فن البلاجله فتو بته مدخولة وسائر التوبة ثلاثة أشباه هدا أحدها والثالي نسسان الجناية والثالث التوبة من روُّ ية ٧ البوم فان رأى منة الاعبان والاسلام من نفسه وغفل عن منة الله عليه فلنب من هـ ناوو ية ولكن هذاال ويذلبست التونة ولاحزهاولاشر طهاط حناية أخرى حصلتاه بعسدالتوية فنتوييمن هـ ذما لجنامة كالماصن الجنامة الاولى فالمال الامن ذن أولاوا حرا أوالمراد النومة عن نقصات الموم وعدم قوفية حقه ووجه فالثلطيف وهوانه منحصل مقام الانس بالله وصفاء وقته مع الله عيث يكون اقباله على الله واستفاله بذكرا لائه واحمائه وصفاته أنفع شئله حق اذاترل عن هده الحال اشتفل بالتوية من جنابة سالفة قد تأب منهاو ساو سرا الحنابة واشتغل مهاعي الله تعيالي فهذا نقص بذيفي أث بتوب الى اللهمنه وهوتو بة من هذه النوية لانه مزول من الصفاء إلى الجفاء وهـ ذاهو الذي لاحظه الجنيد حين خاطب شعه السرى فالتوبة من التوبة الحاتمقل عن أحدهنه الوجوء الثلاثة والله أعل

ه (ضل) ها هرائيل المسال المسلم المسلم العبد في درام التربق هو المسلم المسلم المسلم المسلم وانقطاعها (اعلم) وفقل الله تعالى الرائية المسلم الم

كنف بنزل الى درحة تعاق الصع كاقال صلى الله علمه وسلم للعسن كيز كيزلما أخذتمرة منتمر الصدقة ووضعهافي فمموما كانت فصاحته تقصرعن ان بقول ارم هذه القرة فانها حوام ولكنه الماعل أنه لايفهم منطقه ترك الفصاحة ونزل الى لىكنته بل الذى معلم شاة أوطائرا سوتعه وغأءأو مسفرا تشبهابالهمة والطار تاطفافي تعامر فاباله أثتنه فلعن امثالهذه الدقائق فانهامزله أفسدام العارفين فضلاعن الغافلي نسأل الله حسن التوفيق للطفه وكرمه عاديات أقسام العساد في دوام التوبه). اعلمأن النائبين فى التو به على أربيع طبقات *الطبقة الاولى النيتوب العامى واستقم على التوبة الى آخرى وفيتدار لمافرط منأمره ولا يحسد ثافسه بالعودالىذنوبه الاالزلات التي لابنفك الشرعنهافي العادات مهمالم تكن فيرتبة النبؤة فهذا هوالاستقامة عملي التوبة وساحبههو السابق الخرات المستبدل مالسشات حسنات واسم هذهالتوبة التوبة النصوح واسمهذه النفس الساكنة النفس الطمئنة التي ترجع الى بهارانسية مرضة وهؤلاءهم الذين البهم الاشارة بقوله صلى أتله عادم

وسسلم سسبق الفردون المستهرون بذكرالله تعالى وضع الذكرعتهم أوزارهم فوردوا القيلمة عفافافان فيداشارة الحائم كالواقعت أوزاو وضمعها الذكر عنهم وأهل هذه الطبقة على رتبس حيث انزرع الحالشهوات فن تاثب سكنت شهواته تعتقهر العرفة ففرز زاعهاولم يشغله عن السياوك صراعها والحمن (٥٩٤) لاينفك عن منازعة النفس ولكنمه لي بمحاهدتها وردها ثم تنفاوت درجات النزاع أنضا مالكثرة والقلة وبالمتلاف وسلم سبق المفردون المستهترون بذكرالله تعمالي وضع الذكرعنهم أثقالهم فوردوا القيامة خفافاك قال المدة وبالختلاف الانواع العراق برواه الترمذي من حديث أي هر مرة وحسف ووقد تقدم فلت الفظ الترمذي في ذكر الله وضع وكذاك يختلفون منحث الذكر وفيسه فيأتون يوم القيامة خفافا وهكذا رواه الحاكم ورواه الطهراني من حسديث أبي الدرداء طول العسمر فن مختطف و روى أحد ومسلم وابن حيان من حديث ألى هر رة سير وأهدد امدان سيق البه المفردون قالؤاوما عوث قريبامن توبته يغبط المذردون الرسول الله فال الذاكرون الله كثيرا والذاكر اف وقد تقدد مضبط الفردون والمستهتر ون في على ذاك اسلامته وموثه كاب الاذ كاروالدعوات (فان فيه اشارة الى أشهم كانوا تحت أو زار وضعها الذكرعة مهم) وهي الذنوب قبل الفائرة ومن عهل طال التي كانت القلتم (وأهل هذه العليقة على رتب) وأحوال مختلفة من شفوف بعضهم على بعض (من جهاده ومسيره وتسادت حسَّ النزوع الى الشَّهوات فن مَّاتْ سكنت شهوانه تعتقير المرفة) وقوة اليقين (يفتر تزاعها) أي استقامته وكثرت حسناته مكن منازعتها اله (ولم يشغله عن الساول صراعها) أي مصارعتها (والدمن لا ينفك عن منازعة النفس) وحال هذاأعلى وأفضل اذ ومصارعتها (والكنامليء) عنادر (عماهد ماوردها) والغلبة عليها (م تتفاوت در جات النزاع أيضا كلسيتة فاتسأته صوها حسنة بالكثرة والقلة) فنهمن يكثرنزاعها فيقابلها والكف ومنهم من قل (و) يتفاون أيضا إلى المدالف - تى قال بعض العلاء اغما المدة واختلاف الانواع وكذاك يختله ونهن حيث طول العمر) وقصره (فن يختطف) مأخوذ به (عوب يكفرالذنب الذىارتكيه قر بدامن تويته) لم يعلل كثيرا (يغيط على ذلك على لسلامته وموته قبل المترة) والساء الاشارة بتقول العامى أن يمكن منه عشر أَن بكر الصديق رضي الله عنه طو بي لن مات في بدوات الاسلام (ومن مهمل) أي مروك (طالحهادم) مهات معصدق الشهوة ثم للنفس (وصيره) علمها (وتمادت) أي طالث (استقامته وَكَثَرَت حسناته) فعاش في سعادة (وحال هذا أعلى وأفضل اذ كلُسينة فاتماته عوها حسنة) فاضل السعادات طول العمر في طاعة الله والمه بمسبرعنه وبكسرشهوته بحوفامن الله تعيالى واشتراط الاشارة بقوله صلى الله عامه وسلوخير الناس من طال عره وحسن علهرواه أحدوعد من حدد والترمذي هذابعدوان كانلامنكر من حديث عبدالله من بشر (حتى قال بعض العلماء الالم الذن الذي ارتسكم المعاصر أن سيكرر منه عشر مرات مع صدق الشهوَّة ثم يصرعنه و يكسر شهويَّه شووَّا من ألله تعالى و) لا يحقي أنَّ (اشتراط عفام أترهلوفرضولكن هدذا بعيد واث كمان لا يشكر عظم أثرولو فرض) ووقع (ولكن لا ينبغى للمريد الضعيف أن يسال هدذا لايتبغ المريدالشعيفان الطريق فتهيج الشهوة وتحضر الأسباب حتى بتمكن ثم تطمع في الانسكفاف) عنها (فأنه لا بأمن خووس وسلك هذاالعار يقافتهيم عنان الشهوة عن اختياره) فلايقدر على قعهاوقهرها (فيقدم على المصية) قهراعنه (وينقش توبته) الشموة وتغطر الاساب و برل قدمه (بل طريقه الفرارمن ابتداه أسبايه الميسرة له حتى بسد طرقها على نفسه) ولا يلتفت المها مستى يتمكن تمضموني ﴿وْ سِيعِ مِعِزُ إِلَى فِي كَسِر شهوتِه عَالِقَدرِ عِلْمَ فِيهِ تُسِارِ وَ يَعْفِى الْابتداء) وفي بعض السَّفِرع المدر عليه الانكفاف فأنه لابؤمن فُدلتُسلمُ تُوسَّه في الابتداء (الطبقة الثانية) وهي تلي الطبقة الاولى في القرب منها (مَارُبُ سَلِكَ طر بنّ خروج عنائ الشهوةعن الاسستفامة في أمهات الطاعات) وأصولها بان دام على العمل فيهامن عبر مرة (وركل كم الرالفواحش اختماره فيقدم على المصمة كلها) بان اجتنها لا يسبى فيها ولا يهم (الاأنه لا ينفلن) وفي نسخة ابس ينفسك (عن ذنوب تعتر به وينقض توبته بلطريقها الاعن عد وتحديد قصد) لها (واكن مذلى م) أى بدخولهاعليه (ف عبارى أحواله)عليه (من غير) الفرارمن ابتداءا سيامه قصدمنه المهاولا (أن سدم عزماعلى الاقدام علمها) وعصن بالهموا المم (ولكنه كلاأ أقدم علمالام الميسرةله حتى سدطرقها المسهوندم وتأسف وحزن (وجددعزمه على أن يتشمر الدحمة ارعن أسابها) الباعثة علما (التي على ناسموسعي معرذ اللق تعرضه لهاد) هذامن صفات ألومنين ترجى الاستقامة لانه في طريقهاد (هـ في النفس جدوة بأن كسرشهوته عاشدرعل

نبه تسابر قرندفى الانتداء و(الطبقة الثانية) و نائب الناطريق الاستفادة في أمهات الطافات وترك كاد الفواحش كلها الاله ليس منف لمنت ذفوب تعثر به لاعن عسد وتجويد قصد ولكن يشابها في مجارى أحواله من غيران يقدم عزما على الاقدام عليها ولكنه كاسا أقدم عليما لام نفسه وندم وتأسف وجدد عزمه على ان يتشعر الاحتراز من أسبام االتي تعرضه لها وهذه النفسي حديرة بأن تُكُونُ هي النفس اللوامة اذتاوم صاحبه اعلى ما يسته زف له من الأحوال الذمجة لاعن (٥٩٥) - أهميم عزم وتخميز وأي وقصد وهذه

أعضا وتبتعالمةوان كانت تأرلة عن الطبقسة الاولى وهي أغلب أحوال الناثبين لأن الشرمة ون بعاسمة الا "دى قلما سفل عنه وانحاغانة سعبه الانغلب خبره شرهحتي شقل ميزانه فار عركفة الحسسنات فأما أن تخساو مالكامة كلمة السيئات فسذلك في غامة المعدوه ولاعلهم حسسن الوعد من الله تعالى ادفال تعالى الذمن معتنبون كاثر الاثم والفواحش الااللمم الأربال واسم المففرة فكا المام بقربصفيرة لاعن توطئ نفسه علىه فهو حدير بان بكون من اللمم المعقو عنسه قال تعالى والذين اذا فعماوا فاحشمة أوتطلوا أنفسهم ذكروا الله فاستففروا لذنو بهبم فاثني علسه مع ظلهم لا نفسهم لتندمهم ولومهم أنفسهم علسموالى شلهذه الرتبة الاشارة بقوله صلى الله علمه وسلم فبمار وامعنمطي كرمانله وحهمنساركيمكل مفن تؤابوني خسرا ح المؤمن كالسلمان بفي وأحداما وعسل أحاناوق اللعر لا ما المومن من ذنب بأتب الفينة بعدالفينة عالحن بعدالحن فكل ذاك أدلة فاطعة على أنهذا القدر لابنقش النوبة ولايلحق صاحها بدرجة لمصرن

كون هي النفس اللوَّامة) التي أقسم الله بها (ادَّ اوم صاحب اعلى ماستهدف من الاحوال الدَّمية لاعن تصميم عزم وتعمير أى وقصد)وصاحمه أمن القنصد ف (وهذه أشارتية عالية وان كانت فازلة عن الطبقة الاولى) لكنهافرية منها (وهي أغلب أحوال التائين) وصاحب هــــذا الحال داخل ف وصف المتقدين (لأن الشرميجون بطيئة الآدى فلما ينفك عنه) وهدف الذفوب تعمل على النفس من معانى صفاتها وغرائز حبلاتها وأوتل اقشائها من نبات الارض وتر كس الاطوار من الارجام خلقامن بعد خلق ومن اختلاط الاشباح بعضها بعض (واعماعاية سعه أن يغلب خيره شره حي يثقل مزاله فترج كفة الحسنات فاماأن تخاو بالسكامة كفة السيئات فذات فاغاية البعدوه ولاء لهم حسن الوعد من الله تعسالى ادقال تعدالى الذمن يحتنبون كاثرالاثم والفواحش الااللمم فكل المام يقع بصدغيرة لاعن توطن نفسه علمه فهو حدير بان يكون من اللمم العفوعنه وقد قال تصالي والذين آذا فعاوا فاحشة أوظاوا انفسهمذ كروا الله فاستغفر والذنوج مقاثني عليهم عظلهم لانفسهم لندمهم ولومهم أنفسهم عليه والى مثل هذه الرتبة الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلوف مارواه عنه على كرم اللهوجهه خياركم كل مفتن تواب) أى كل محمن عصنمه الله تعالى بالذنب ثم شوب ثم معود ثم يتوب قال العراقي وواء اليه في في الشعب بسند ضدف أه قلدووامالديلي وفي سندااسه في النعمان تنسعد قال الذهبي كوفي يجهول وروى أنونعم في الملية من حديث المصاس ال الومن خلق مفتنا تؤامانا سااذاذ كرد كروفير وامة ما الامن خلق ناسا فاذاذ كرد كروروى أحدمن حسديث على ان الله يحب العبد المؤمن الفتن التواب (وفي خبرآخر المؤمن كالسفية بفي احساراو على احيامًا) قال العراقيرواه أبو بعلى واس حداث في الصعفاء من حسد مث أنس والطعراني منحديث عبار بنياسروالهمق فبالشعب منحديث الحسن مرسلاو كلها ضعفة وقال يقوم بدل افي وفي الامثال الرامهراميني اسناد جد الديث أنس اه فلت حديث أنس رواء أاضاالمزار والضياء ولفظهم مثل الؤمن مثل السنبلة تميل احيانا وتقوم احسانا وأماحديث عمارعند الطبراني فلفظه مثل لفظ حديث أنس مزيادة ومثل الكافر مثل ارز تخرولا تشعر وقدووى من حديث عام بالفط مثل المؤمن مثل السنبلة تستقيم مرة وتنخر من قومثل السكافر مثل الارزة لاتزال مستقيمة حتى تنخر ولا تشعر وواه أجد وعمد ان جمد والسائسي والضماء في المختارة وفي معناه مار واه الشعنان من حديث أبي هر مرة مثل المؤمن كشار غامة الزوعمن حدث أتته الربح كفتها فاذاسكنت اعتدات وكذاك الؤمن بكفي بالبلاء ومثار الفاح كالارزة صاعمعتد القحق بقسمها الله عزوجل اذاشاعومن حديث كعب ن مالا مثل المؤمن كالخمامة من الزرع تفسهاال عرمرة وتعدلهامرة ومثل النافق كألارزه لاتزال حقى بكون انعفافهامرة واحدة وكذلك رواه أسسدا بضآ وفى لفظ لاحد من حديث أبي هر مرة مثل الومن كشل الزرع لاتزال الريح تكفئه ولامزال المؤمن بصيبه بلاءومثل المذافق بمثل شعرة الارزة لاتستهز حتى تسقصد وروا كذلك الترمذي وقال مسين صيع وروى أجدوا يويعلى من حديث أم والدأب بن كعب عن أبي بن كعب مرة وعامثل الومن مثل الخامة تعمر مرة وتصفر أخوى والمكافر كالارزة (وفي الحولاند المؤمن من ذنب مأته الفينة بعد الفينة أي الحين بعدالحين) قال العراقي واه العلمواني والبهني في الشعب من حديث ابن عباس باساند حسنة انتهى فلتولفظ الطهراني في المكبير مامن عبد مؤمن الاوله ذنب بعثاده الفيئة بعد الفيئة أوذنب هو يقيم عليه لا مفارقه حتى دناوق الدنماان المؤسن خلق مفتناتوا مانسااذاذ كرذكر وفي لفظ له مام بمسالاوله ذنب اصيبه الفيئة بعد الفينة أن المؤمن نساء أذاذ كرذكر (فكاذلك أدلة فاطعة على أنهذا القدرلابنقض التورة ولاياحق صاحبها سرحة الصرين) ولايؤ بس هذاعن درجة التاثيين (ومن بو يس مثل هذاعن در حة النائبين كالطبيب الذي يؤ يس الصيح عن دوام الصة بما يتناول سن الفوا كه والاطعمة الحارة ومن يؤ بس منسل هدا اعن در جة النائبين كالطبيب الذي يؤيس العجيج عن دوام العصة بما يتناطه من الفواكه والاطعمة الحمارة

مرة بعد أشرى من غيرمداومة واستمرار)علها (و) نما (كانفقه الذي و سرالتفقه عن ندلد جة الفقهاء بفذوره عن الشكرار والتعامق في أوفات مأدرة غير متطاولة ولا كثيرة) والراد مالة حسكرار اعادة ما يحصله في درسه مرة بعد أخرى سنى موسخ في الذهن والنعلق أن يعلق ما يسمومن فو الدالشدو موفي أوراق (ودال بدل على نقصان) مقام (العلبيب والفقمه) جمعا (بل الفقيه فالدين هو الذي لادو سي الخلق من وحات السعادات بما يتفق الهممن الفترات ومقارفة السيات المختدافات قال النبي صلى المعطيه وسلم كل بني آدم خطاء) بتشديد العاء من أينية المبالغة يقال وحل خطاء اذا كان ملازما العضام قال العلمي في شرسااشكاة أنأر بدبلفظ كل الكل منحشهو كل فهوتفل لان الانساء ليسوا عبالغن فى الخطاوات أر سه الاستغراق وان كل واحدوا حد خطاء استقم الاعلى النو ر سم كايقال هو ظلام العد في العالم كل واحدواحد فهوطالم النسبة الىكل أحذظلام بالنسبة الى المجموع وأذاقك هوطلام لعده كانتمبالف فالفلم (وشيرا المماأتين السنففرون) أى الذين يستففر ون عن ذنوجه و مرجعون الى الله تعالى المرية والاستغفار ولانؤت العبد ونفعل العصة وان عظمت وكثرت وانحاده تيمن ترك التوية والاستغفارة ال العراق برواه الترمذي واستفريه والحاكم وصحواسناده من حديث أنس وقال التوابون مدل المستغفرون فلتفه على مسعدة ضعفه المخارى انهي فآت ورواه كذلك أحدوعبد ب حدوا بنماحه والدارمي والبهق ولفظ الترمذى بعدان أخرجه غريب لانعرفه الامن حديث على مسعدة التهي قلت على ت مسعدة الباهلي أوحبب البصرى فالدان حياث لا يخبره كذافاله الذهبي و ردعلي الحاكم تعصه وقال الم فعالمن وفي أمالي أفيروه حديث فعه ضعف فكاتمة تسعفه والده وفال خافظ في التهذيب صدوق له أوهام وقدروي له المعارى في الادب المفرد والترمذي والنباحة ومال ابن القطات الى تصم الحاكم وقال المنمسعدة صالح الحديث وغرابته انماهي فين انفرده عن فنادة (وقال) صلى الله عليه وسلم (أيضا الومن واه واقع غيرهم من مان على رقعه) قال العراق رواه الطعراني والسهق في الشعب من حد بث مار بسندضعيف وقالا فسعيد بدل فيرهم انتهى قلتورواه كذلك البزار والعسكرى فى الام الوالطيراني فىالصغير والاوسط كلهممن طريق سعدين خالدا الحزاى عن يجدين الذكدوع يعايريه مرفوعا بالفط ومعدمن هال على رقعه وفي له فلفا السعدة ال المنذرى ضعف وقال الهيمي سعد من مالد ضعف قلت هو من رال أبداود قال أوروعة ضعف أعداء)لربه (بالذفور واقع) (بالتوبة والندم) و كلما المخرى دينه بالمصيدوقعه بالتقرب قال الزمخشرى شدمه عن مدى ثو به فيرقعه وقدوهي الثوب اذابلي ومعنى من مأنعلى رقعه أىمن مان وهو واقعادينه بالتو بةوالندم وغعوه استقهواوان تعصوا أى ان تستطيعوا ان تستقمواني كل شئ حتى لاتمالوا ومنه أدضابا حنظلة ساعة وساعة (وقال تعالى) في وصف المؤمنين يترك متابعة الذنوب وبترديف السيئة الحسينة في قوله عز وسط و مدر ون ما لحسينة السيئة وحمل هذامن نعوث اعاملن الذن صعر وافقال (أولتك مؤقوت أحرهم مرتين عاصروا وبدر ون ما فسنة السدة) فعل لهم صير بن على الذنب وعلى التوية فا " تاهم أحرين (فساوصة هم بعدم السيئة أصلا) فاردراء هذا العبد على نفسه ومقنه عن معرفته بهاو ترك نفاره المها وسكون الى خيران ظهر علما بكون من كفاران ذنو مه لانه من تدبرا للطاب في قوله تعالى فلاتر كوا أنفسكم هو أعابين انقي ﴿ (الطَّبْقة الثالثة) ﴿ وهي تليمن هذه الثانية في الحال (أن يتوب) عن الذنوب (ويستمر بالاستقامة) على قربته (مدة عُ تغلبه الشهوة) وفي نسعة شهوته (ف بعض الذنوب فقدم علماعن صدق عزم (وقصد شهوة) فدنب ع عز نعاسة بقهده او وسعيه فيه وايثاره اياه (لمحره عن قهر الشهوة ألااله مع ذلك مواظب على الطاعات و تارك حلة من الذنو د مع القدرة والشهوة وانحانهرته هذه الشهوة الواحدة أوالشهو بالدوه ودأن لوأندره الله تعالى) أى معله مليافا: وا (على قعها) وكفها (وكذاه شرهاهذه أمنيته) وعمام رحاله (في حال فضاء الشهوة

مداومةواستراروكالفقيه الذيءة سرالتفيقهعن نا ررحة الفقهاء مفتورم عن التكراد والتعلق في أوقات فادرة غيرمتطاولة ولا كثيرة وذلك بدل على تقصان الطمسوالققه بلالفشه فى الدى دو الذى لا دؤ سى الخلق عن درسات السعادات عا يتفق لهم من الفتران ومقارفةالسما تنالختطعات فال النبي صلى الله على وسلم كل بني آدم خطاؤن وخير الخطائسين الشوابون المستغفرون وقال أنضا الثومن واه داقع نفسيرهم من مان على رقعة أى واه بالذنوب راقع بالثوبة والندم وفال تعالى أولتك اوتون أحرهم صرتين بماصع وا ومدرؤ تبالحسنة السئة فأرصمهم بعدم السيئة أصلاه (العامقة الثالثة)، أن يروب ويستمره لي الاستقامة مدة ثم تغلبه الشهوة فيبعض الذنوب فقسدم علماعن صدق وقصد شهرة أجمزه عن قهر الشمهوة الاانه مسع ذاك مو اللب على العاعات وتارك جاله من الذنوب مع القدرة والشهوة واتحا قهرنه هذءالشهوة الواحدة أو الشهو ثان وهو بودلو أقسدرمالله تعالى على قعها وكفاه شرهاه فأمنيته في حال تضاء الشهوة

وعنسداللراغ يتندم ويقول ليتني أفعله وسأقوب عنعوأ ساهد نفسي في فهرهال كمنه تسول نفسه ويسوف توينه مرة بعد أخوى ونوما بعد يوم فهذه النفس هي التي تسجى النفس المسولة وصاحمه من الذين قال الله تعالى مهروآ خرون اعترفوا مذتوح مطلعوا علاصا لحاوا أخرسنا فامروهن حدث مواطبته على الطاعات وكراه مل العاطاه مرجو قعسى أعمة أن يثوب (٥٩٧) علىه وعاقبته مخطر من حيث تسويفه

وتأخسيره فرعما يختطف قبل التوية ويقع أحروفي الششية فانتداركه الله بفضله وحمركسره وامتن علسه بالتبوية التعدق بالساعن وانعلته شقوته وقهرته شهوته فعشيأن معق على في الخياتينياسق علمه من القول في الازل لائه مهماتعفر على المتفقعمثلا الاحترازعن شواغل النعل دل تعذره على أنه ستى ا في الازل أن بكون من الحاهلن فيضعف الرحامقي حقه واذاسرته أساب الواظبة على الصيل دل على اله سبق له في الازل أن يكون من جسلة العالمن فكذلك ارتباط سعادات الاستوة ودركاتها مالحسنات والسما كأعكم تقدير مسبب الاسسباب كأرتباط الميرض والعصبة متناول الاغذية والادو به وأرتباط حصول فقهالنفس الذي يه تستحق المناصب العلمة في الدنسا مرك الكنسل والمواظمة على تفقيه النفس فكالانصارات الرياسة والقضاء والتقسدم بالعلم الاناس صارت فقيهة بعاول التفقيه فبالإصلم ال

وعندالفرأغ)منه (ينندم) ويتحسر (ويقول ليتني أفعله وسأقوب منه وأجاهد نفسي في قهرها لسكنه تسؤل نفسه وأسؤف تو بته صمة بعد أحرى و وما بعد اوم) و يعدث نفسه بالاستقامة و يحب مذار ل التوايين و والما الد مقامات المدية بنول بأت منه ولاظهر مقامه لان الهوي عركه والعادة تجذبه والغالة تَعْمُر وَالْأَلَة بندم خلال الذنوب و بعاودهذا المتقدم المعناد (فهذه النفس هي التي تسمى المسولة) والها الاشارة، قوله تعالى بل سؤل لكم أنفسكم وتوبة هذا فوت من وقت الى وقت (وصاحمه من الذين قال الله تعالىفهم وآخرون اعترفوا مذنوح مخططوا علاصا لحياوآ خوسينا كصيي الله أن يتوب علمم ان الله غفور وحمرقس خلطوا علاصا لماهوالاعتراف الذنوب والتو مقالساءة وآخوس الماسلف س الغفلة والمهافة (فأمره من حدث مواطبت على الطاعات وكراهته لما تعاطله) من العامي والضائدات (مرجق)له الاستقامة فحاسن عله وتكفيرها لسالف سياته (فعسى الله أن يثو بعليه كفيستقر فسلح بالسامة ي (وعاقبته مخطرة من حيث تسويفه وتأخيره) فعناف عليه الانقلاب لاحل ذال ومن حيث مداومة تعطاماه (فرعما يختطف قبل التوبة ويقع أمره في المشيئة) واعما كان مثل هذا يخطر الان شفايا الكروالالطاف دفق الاطلاع الحدعلم فهذا من حالين فان قداركه الله مفضل بان نظر المه بعن وحته (وحركسره) وأغنى فغره (وامتن عليه بالتو بة التعق بألسا بقين) والمقر بين لأنه قد سال طريقهم (وان عابته شهونة وقهرته شهوته كوهي وصف النفس (فعشي أن يحقى على في الخاعة ماسيق على من الفول في الازل مان وكمون من أهل الناد فاوائه تأب سبعت قوية لم منطقه من الناد (الايه مهما تعذر على المتفقه مثلا الاسترازي شواغل التعادل تعذره على أنه سبق في الازل أن مكون من ألح اهلى فسنعف الرحامي منه واذا يسرت له أسباب المواطبة على القصيل) والثعار (دل على أنه سق له في الازل أن يكون من حلة العالمن فـكذلك ارتباط در جان الاسخوة ودركاتها باطسنان والسياس تعجم تقد برمسيب الاسباب كيل جلاله (كارتباط المرض والصمة بقناول الاغذية والادوية وارتباط حصول فقه النفس الذيبه تستحق المناسب العلية في الدنبابرك الكسل والوأطبة على تفقه النفس لسلاوتهاوا (فكالا بصرانص الرياسية والقضاء والتقدم بالعلم الانفس صارت فقهبة بعارل التفقه فلايصلم للك الأسخوة وقعتمها ولاألقر بمهن رب العالمين الاقلب المرامن انغش إصارطاه والطول التركمة والتطهير عن الادماس العنوية إهكذا سيق في الازل مُدير رب الأر بأب واذلك فال تعالى ونفس وماسواها) أي ومن سواهاوتسو يتهاور ودالر وح الانساني علَىها واقتطاه هامن حنس أرواح المسوانات (فالهمها فحو رهاو تقواها) والرّاد بالهامها الهامها وتعريف الهماوالمكن من الاتبان مما (ندأ فلم من كاها) أى انحاها بالعلم والعمل (وقد خاب من دساها) أى القصها وأخفاها بالجهالة والنسوق (فهم ماوقع العبدق ذنب قصار الذنب نقدا) حاضرا (والتوية نسيتة كانهدامن علامات الحذلان) والشقاوة (قالسلي الله عامه وسلرات العيد ليعمل بعمل أهل الجنة سبعين سنة حتى بقول الناس الله من أهلها ولا بيقى بينه وبين الجنسة الاشير) ثريوكه الشسقاء وفي لفظ آخر (فدسىق عليه المكتاب فيعمل بعمل أهل الناد فعد خطها كوقد دخلت التعر بات في صالح أعياقه من الحسنات ثُمُّ أُحبِطهاعنه في حله عسله بسبق المُكَابِ بالشَّقارة فأمامن لم يسميق لهُ سُوهِ الخباتَة و وهبشله التو ية النصو علم يدركه الشقاء قال العراقي وروى مسلم من حديث أبي هريرة ان الرجل ليعمل الزمن العاويل الاسترة ونعمها والالقرب من وبالعالمن الاقلب سلم صاوطاهم ابطول التركيقوا لتطهير هكذا سبق الارل بتدمير وبالار ماب وأذاك

قال تعالى ونفس وماسواها فالهمها فورها وتقواها قدأ فلممن ذكاها وقد خاب من دساها فهما وقع العبدف ذنب فصارا الذنب نقدا والتوبة نسبتة كانهدذامن عالامات الخذلان قالصلى اقدعليموسارات العبدليعمل بعمل أهل الجنة سبعين سناحي يقرل الناس انهمن أهلها

ولاييق بينمو بينا لجنة الاشبرفيسيق علىه المكاب قيعمل بعمل أهل التارف في خلها

بعمل أهل الجنة الحديث ولا جدمن رواية شهر بن حوشب عن أبي هر برة ان الرجل لبعمل بعمل أهل الحنة سمعن سنة وشهر مختلف فعه انتهي قلت وعما محديث أفيهر موة عندمسارغ بختم له عله بعمل أهل الناد وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النارثم يخثمه عمله بعمل أهل الحنثر قدر واه أحد أيضا وروى الشعبان من حديث مهل بن سمعدات الرحل العمل عمل أهل الحنة فيما بدو الناس وهومن أهل النادالة دستراد العدارى وانماالاعدال مخواتها وروى الطيراني وأنونعم من حديث أكتم من أي الجونان الرحل لعمل بعمل أهل الجنه واله لن أهل النار وان الرحل ليعمل بعمل أهل النار والهمن أهل الحنة تدركه الشقاوة أوالسعادة عندخو وج نفسه فتنتمه بها وأماحديث أى هر مرة من رواية شهر ا من حوشب الذي أخرجه أحد بلفظه ان الرحم ل ليعمل بعمل أهل الخير سسبعين سنة فأذا أوصي حان في وصيته فيعتمله بشرعله فيدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل أهل الشرسيعين سنة فيعدل فيوصيته فعتم له تنفرع لو فيدخل الجنة وهكذار واه أيضا بماجه وروى أحداً بصامن حديث عائشة النالر حل ليعمل بعمل أهل الجنة وانه لكتوب في الكتاب من أهل النارفاذا كان قبل موته يحول فيعمل بعمل أهل النار الحديث (فاذا اللوف من الحساءة قبل النوية وكل نفس) من الانفاس (فهوماعة ماقبه له الذعكن أن يكون الموت مد مدانه فيراقب الانفاس)و يحافظ علمها (والاوقع في المحذور) أى الامرالذي يحذرمنه (ودامت المسرات حين لا ينفع التعسر ، الطبقة الرابعة (اسوا العبد حالاوا عظمهم على نفسه و بالا و أظهم من الله وصلاهو (أن يتوب) العبد عن العاصى (ويحرى مدة على الاستقامة م بعود الى مقارفة الذنب أوالذنوب) مان ينبع الذنب ذنباأ وأعظممنه (من غير أن عدث نفسه بالنوبة)ولا ينويه ا(ومن غيراً نه منا سف على فعله) ولا بعدة د استقامة ولا مرجو وعد العدين طنه ولا مرجو وعدا لله كل مذمه (بل بهمك انهماك الفافل في انباع شهواته فهذا) هو حقيقة الاصرار وهو (من حسلة المصرين) والعناة المستكبرين وفي مثل هسداجاء الخبرهاك المصرون قدماالي النار (وهسدُه النفس هي النفس الامارة بالسوءالفرارة من الصالحات و اللعبرو بخاف على هذا سوء الخاتمة) لانه في مقد منها وسالك طر بقهاولا وعدعنه سوء القضاء ودول الشقاء ولان العاصى يريد المكفر كأنَّ الحي يريد الموت وفي مثل عذاقدل من سوف الله نعالى التوبة أكذبه وإن اللعنة خورج عن الدنب اليماهو أعظممنه (و)هوفي عوم المسلمين (أمره فيسشينة الله)ومن الفاسقين قال الله تعالى وآخرون مرجون الامرالله أي مرجون عكمه اما معذم مالاصرار واما يتوبعلهم عاسبق من حسن الاختيار (فان حتم له بالسوء شقى شفارة لاآخولهاوأن يُعتمره ما لحسنى حتى مات على التوحيد فينتظر له الخلاص من النار ولو بعد حين) على قدر اعانه (ولايست لأن يشهل عوم العفو بسب خفي لانطلع علمه) لان خفا باالالطاف و من الااطلاع الأحدهك وكالا يستحسل أن مدخل الانسان)موضعا (خوا بالتحد كانزافيتفق أن عده ولا) يستعبل أدضا (ان يعلس في البيت أتحمله الله عالما بالعاوم) والمعارف (من غير) سبق (تعلم) لها (كما كان الانساء صَاوات الله علمهم) ادْعاومهم وهبية الماضية (وطلب المقفرة بالطاعات كطلب العمر بأجهد والتكوار و / طلب(المثال بْالْعُتِارة وركوبِ البحسار وطَّلْهُ أ) أَى المَغْرة ﴿ بَعِيرِدَالْرِجَامُ عَرَابِ الْأعمال)وفسادها ("علف الكنورف المواضع اللربة وطلب العفاهم من تعلم الملائكة واستمن اجتهد تعد إواستمن المعر)وركب البحاو (استغنى وليتسن صام وصلى عفراه فالناس كالهم محر ومون)عن نبل السمعادة (الا العالون والمالمون محرومون الاالعاماون لله تعالى (والعاماون مون الاالمفاصوت) في أعسالهم لله العالى قال تعالى فن كان يرجو لقاعر به فليعمل عملاصا لحاولا بسرك بعبادة ربه أحسدا (والمخلصون على خعار عفلم) وهومنتزعمن كالم أب محدسهل التسترى وجه الله تعالى الناس كاهم ها يحد الاالعالون

الحذورودات الحسرات حسين لاينفسع التحسر ¿(الطبقة الرابعة)، أن يتو ب و يحرى مدة على الاستقامة ثم بعود الى مقارفة الذنب أوالذنوب من غيير أن عدث نفسه بالنوبة ومنغيرأن بتأسف على قعل بل بنهمك المرماك الغافسل فياتباع شهواته فهذامن جلة المسرس وهذه النفسهي النفس الامارة مالسوعالفرارةمن الخسير وتفاق عملي همذاسوء الحاتمة وأمره فيمشعثة الله فانختمله بالسوءشقي شقاوةلا آخراهاوانختم له بالحسيني حتى ماتعلى النوحد فنتقارله اللاص من النار ولو بعسد حنولا يستصبل أن يشم له عوم المنو سبب شني لاتطلع ملى كلا يستعدل أن مدخل الانسان خوايالعد كتزا فشفق أث محدوران محاس في البيت لحمله الله عالما بالعاوممن غيرتول كأكان الانساء صلوات اقتعلهم فعالب الغيطرة بالطاعات كطاب العاربالجهد والتكرار وطلب المال بالتصارة وركو بالحمار وطامها بحسرد الرحاءمع خراب الاع ال حكمال الكنورفي الواضع الخربة

وكان من وبينسه وضبع ماله وترك نفسه وعياله جياعا رَم أنه ينقل فضل القيان برؤة كنزانجده عند الاوص في بنه الخرب بعد و عند ذوى البصائر من الحق والقرود من وان كان ما ينقل غير مستقبل ف قدرة الله تعالى وضاية تكذلك من ينتفل الفخرة من فضل الفه تعالى وهو مقدم عن الطاعة مصر على النفو مقير سائلت بيل المفرق تعدعت الرباب القاويس المعتوهين والجيسس عقل هذا المعتوه وثور يجه حداثته في منه خدسته اذ يقول ان الفه كرام وجهته ليست تعيق على شاره مصيفي ابست (٥٩١) تضرع كرام وكسا المصارو يقتم

الاوعارق طلب الدينار والعالمون كالهم هلدكي الاالعاملون والعاملون كالهسم هاستي الاالمخاصون والمخلصون على خطر عظمروقد واذاقماله ان الله كرج تقدمذاك في آخركاب الفرور روكان من حرب بيت وضيعماله وثرك نف وعياله جياعا بزعمانه ودنانير خزائنه ليدت تقصر منظر فضل الله) تعالى (مان مرزقة كنزا يحده تحت الارض في سيته أخدر ب كان (معد عند دُوى البصائر من عدن فقرك وكساك مرك الحق والمغر ورنوان كان ماينتظره غيرمستحل في قدرة الله تعالى وفضل فكذلك من ينتظر المففرة من المعارة ليس بضرك فأحلس فضل الله تعالى ودومقصرف الطاعة مصرعلى الذنوب غيرسالك سمل الغفرة معدود عند أرياب القاوب في ستك فعساء الرزقان من من المعتوهان) أى الدهوقان من غارجتون (والتحسن عقل هذا المعتوه وتروجه حافته في صديعة حث لا تعتسى قيستعمق حسنة) الصغفة أصلهاالهاوكالقبمة وصيفة القول كذا أيمثاله وصورته علىالنشبيه بالعمل والنقدس فائلهذا الكلاموستهزئ (اذ يقول ان الله) تعالى (كريم) أي موصوف بالكرم (وجنته لبست تضيق على مثلي ومعصيني ليست به و نقولماهذا الهوس تُصره) واعدا شؤمها على" (ثم تراه فركب العدار ويقصم الاوعار) أى الامور الصعبة (في طلب الدينار واذا السهاءلاعطر ذهباولافضة قدا له أن الله كر مرودنا نرخوا تنه ليست تقصر عن فقرك وكسلك بترك التعاوة لس بضرك فاحلس في واغيا منال ذلك بالكسب بيتان) واسترح (فعساه) أن (مرزفك من حيث لا تعسَّب فيستعمق قائل هذا الكالام) أي عده جعا هكذاقدره مسسالاسياب ﴿ وبَدَّمْ رَيُّهِ وَيُقُولُ مَأْهِذَا الْهُوسِ } أَيْحَفَّة العقل (السماء لاتطردْهباولافشة واعَالَينالحذاك وأحرى به سنته ولا تمدما. مالكسب) والسعى في الاسبار (هكذا فدره رب الارباب) وفي فسحة مسب الاسباب (وأحرى به) في المعالم لسنة الله ولا بعايا الفروو (سنته والاتبديل لسنة الله) بنص القرآن (ولايعلم الفرووانو سالا منوة ووب الدندا واحد وان سنته أنرسالا مخرورب الدنيا لأتبد ال إهافهما جمعاواله) تعالى (قد أخير) على أسائر مله (اذقال وان ليس الانسان الاماسي) وأن واحدوان سنته لاتبديل سهه سير في بري (فَكَمَفُ مُعْقِداتِهُ تُعالَى كَرْ مِقَ الاَ مُنوعُ وليسي بكر مِ فِي الدِنساوكِ عَف يقولُ ليس لهافيهما جيعاوانه قعد مقنضي البكرم الفنورةن تحسب الحلال ومقتضاه الفتورين العمل لآملك المقثم والنعمر ألداغ وآن ذلك الحسير اذوال وأث ليس عكوالكرم يعطمه من غير جهد)ولامشقة (فالاستحة وهذا عنعه معشدة الاحتماد ف غالب الامر للانسان الاماسعى فكف فى الدنداو منسى قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون فنعوذ بالله من العسمى أي على البصيرة (والضلال فاهذا الاانتكاس على أم الراس وأنغماس في طلت الجهل وصاحب هذا أحدد ريان بكون يعتقد أنهكر عنى الاستخرة داعلاقعت وله تعالى ولوترى اذالجرمون اكسوروسهم) الى تعت (عندرجم) أى ف-حضرة الربوسة و ليس تكريم في الدنيا بقولون (رينا أبصر فاوسمعنا فارجعنا) الدنيانا نيا (تعمل صالحًا) فالالرى العاة الاان عل صالحا وكنف بقول ليس مقتضى وقال تعمال سحكامة عنهم ريناأخر سنافعمل صالحا غيرالذي كنانعمل وتقييدا لعسمل الصالح بالوصف الكرم الفثورعن كسب المذكو والتعسر على ماعداوه من غيرالصالح والاعتراف مه والاشعار بانور حوعهم واخواجهم لتلافه وانهم الالومقتضاءالفتو رءن كانوا يحسبون أنه صالحوالاً وتتعقَّلهم خلافه (أي أبصرنا المنسسدة شاذفات) في كَامَكُ العرز العمل للملك المقيم والنعيم (وان أيس الذنسان الاماسي فارجعنا السعى) في صالح الاعدال (وعنسدذ اللاعكن من الانقلاب وعقى الدائروان ذلك محكم الكرم علم العداب) أي ينب (فنعوذ بالقمن دواع الجهل والشائو الارتياب السائق بالضرورة الى سوء المنقاب بعطبه من غير جهدافي والما ب) والله الوفق م (تنبيمه) عقدم في تقسيم المصف طبقات التائبين الى أر بعقوا شارفها ان الاشنجة وهسذا عنعسع الطبقة الأولى أهلهاهم السابقون بأغسرات وانالثانسة أهلهاهسم المقصدون وان الثالثة والوابعة شدة الاستهاد في غالب الامرفى الدنداو بنسى قوله

هم الغلاوت أنفسهم أصرههم في مسيئنا قه تعملي وأشارق أثناء ذلك ألى النفوس الاربعة المعامشة في العجبة ويصاحب المت تعالى وفي العمامرزة بحريماتوعيدون تعريباته من العمي والفسلال خاهدا الاانتكاس على أما أراس وانفعاري خالجات الجهل وصاحب هدا حدير مان يكون داخلات متولية المولى ويادا الخطير مون اكسورة مهم عندرج موسا الإسمال وسحما فارجعنا فعمل صاحبا أي أصرا المناصرة منادقات وأناليس الانسان الإماسي فارجنانسي وعدد الماكن من الانقلب و يحق علمه العداب فنعوذ باقتصن دواعي الجهل والشارة الارتباب السائق بالضرورة الى سوما لشقلب والماتب

اللوّامة والمسسوّلة والامارةوفي سياقه من أوله إلى آخره تلجيم لعارف الى قوله تعيالي ثم أو رثنا ال الذن اصطفينا من عبادنا فنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالحسيرات باذن الله ذات هو الفضل المكبير أماالنفوس فقسدذ كرالله تعالى فى كنامه العز بزاياها شدلانة أوصاف بالطمأنينة فال باأسها و جماهالوامسة فضال ولا أقسير النفس الله امة وسمياها امارة فقال إن النفس لامارة س وأحدة ولهاصفات متفاءة فأذا امتلا ً القلب كمنة خلم الطم أنينة لان السكمنة أن وفع الرثقاه القل الى مقام الروس لمامنح من حفا المقن وعند وحدة القل الم محل وجه النفس الى محل القلب وفي ذلك طهماً بيئتها واذا الزعت عن مقار حدلاتها ودواي طه منطلعة الى مقارا لعاماً نينة فهي الرّامة لانها تعود باللاعة على نفسها لنظرها وعلها بعسل العاماً نينة ثم انحسفاهما الى محلهاالذي كانت فسه أمارة بالسب عواذا قامت في محلهالا بفشاها في والعسل والمورفة فهى على ظلمها أمارة بالسوء وقد تقسم شي من ذلك في كال عائب القلب وانتكام على الاسية كورة فالالسضاوي ظالم لنفسه أي مالتقصير في العمل به وقوله مقتصد أي اعسمل به في أغلب ابق هوالذي بضم التعلم والارشادالي العمل ومثل الضآلم الحاهل والقتصد المتعل والسابق لم الفالم المحرم والمقتصد الذي خلط الصالح مالسيء والسابق الذي ترجت حسناته عدث صادت كمفرةوهو معنىقوله صلىائقه عليه وسسلم أماالذن سبقوا فاولئك بدخلون الحنة يغسر وأما الذمن اقتصدوا فاولئك يحاسبون في طول الحشرثم يتلقناهم الله وحتسه وقبل الفاام المكافر على ان مدعه لكثرة الطالمن ولان الفلإ ععني الجهسل والركون الى الهوى مقتضى الجبسلة وأحدوصد نحد وانح وروان المنذروان أي مأتم والعامراني والحاكم وان مردوبه والسهق أى الدرداء معت رسول الله صلى الله على وسلم يعول قال الله تعمالي ثم أورثنا المكتاب الذين اصطفينا . عادناالا مقاما الذن سقوا فاولتك مخاون الحنة بفرحسان وأمالذن اقتصدوا فاولته الذن براوأ ماالذن ظلوا أنفسهم فاولثك يحسون في طول المشرع بلقاهم الته تعالى حته فعرالذين مقولون الحديثه الدي أذهب عنا الخزن الى لغوب قال السهيق اذا كثرت الروايات في حديث المهرات العديث أصلا وأخوج ايمنو بروابن المنذر وابن أبي سائم وابن مردويه والبهسيق في عن الناعساس في قوله مم أورثنا المكان الاسمة قالهم أمة محدسلي الله عليه وسلم ورغبهم كل أنرل ففاللهم مغفو وله ومقتصدهم محاسب مسايا دسيرا وسابقهم بدسل الجنة بفير حساب وأخرج ، وأحد وعدت حد والترمذي ومستموان وير وابن المسدر وابن أي مام وابن مردويه معد الخدرى عن النبي صلى الله على موسل في هذه الاسمة قال هؤلاء كلهد عنزلة والمسدة كاهمق الحنة وأخر بوالط السير وعدين حدوان أيسام والطيراني فيالاوسط والحاكموا بنعمدويه مان قال قلت لعائشية أرا تقول الله تعالى عُ أورثنا الكتاب الاسمة قالت أما السابق يف حماة رسول الله صلى الله على وسل فشهدله ما لحنب وأما المفتصد في اتمام أمرهم فعمل عدل أعسالهم حتى يلحق مرم وأماالفالم لنفسه فتلى ومثال ومن اتبعنا وكل فيالجنسة وأخوج اسوروين اس مذنوب عظام الاانهم امشركوا بالله فيقول الرب انساؤه ولاءفى معة رحتى عقرة أهسده الاسة وأخرج العقيلي وإبنالال وأبن مردويه والبهق من حسديث عرسابقنا سابق ومقتصد باناج وظالذا مففورله عم قرأعر هذه الا يوانوج سعيد بنمنسوروان أبسية عن عماناه نزع مدد الاسه فال انسابقنا أهل جهاد الاوان مقتصد ماناج أهل حضر فاللادات ظالنا أهسل بدوناو أخرجا عنمردو مه

والديليمن حديث حذفة ببعث الهالناس على ثلاثة أصناف وذاك في قول الله تعالى فنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصدومنهم سابق بالخيرات فالسابق الخيرات عمل الحنسة والمقتصد محاسب مساما مسراوا الطالم لنفسه يدخل الحنة وحموا حرج امنح مروات أيحام عن امتاطنفية فال أعطت هسده الامتثلاثا لمتعطهاأمة كانت قبلهامتهم ظالم لنفسه مغفورله ومنهسه مقتعد فحالجنان ومنهسم بالمكأن الاعلى وأحوج عبدن حدوان حرموا والنائذ والوأي ساترعن عاهدة فهد ظالم لنفسه فالهدم اعداب المشامة ومنهم مقتصدهم أصحاب الجين ومنهم سابق بالحسيرات باذن الله فالمعسم السابقون من الناس كلهبرق المسرالكوائي وعن عليده والقعمة فالالطالم أناوا اقتصدانا والسابق أنا فقيله وكيف ذلك قال أما المالم عصيتي ومعتصد بنويني وسابق بمستى وفى الاسية وجوء من الاشارات قال الجنب الماذكر الميرات داعلى ان الحلق فسمعام ولص وان المراث ان هوأصلوفر ما وأصلونسما فتعمم النسبة هوالاصل فيرتبة القربة فالظالم الذي أحبه لنفسه والمقتصد الذي أحبمه والسآبق الذي أحقط مرادء لرادا لمقافيه فلا موى لنقسه طلبا ولافزدالفلية سلطات الحق عليه وكالبالنصرا باذى صحح النسب وخذالمراث ولايأخذ مراث الحق الامن نسسمه بالحق والحالحق دون الاساب والوسائط وفالمحصفر الصادق بدأ بالظالين اخب اوا وفه لا يتقرب اليمالا بجعض ككرمه و"ن الظلم وور وفا الاستطفائية م بالقتصدين لانمه بينانلوف والرحاء تمشر بالساعقين لافه لا بأمن أحدمكره ومنهدف الحنة ععرمة كلة الإخلاص في الشهردة وقال عبره مد أما الراث مذوى الفروض شماسة والعصدوات كان صاحب الفرض أصعف استعقاقا كذلك قال الله تعالى فنهم ظالم لنفسه فقدمه على المقتصد والسابق وتسكلموافي الفالم فنهمن فالهوالافضل وأواديه من ظلم نفسه بكثرتما حلهامن الطاعسة والاكثروت على ان السابق هو الافضل وقالواالتقدم فبالذكرلا يقتضي التقدم فبالرتبة يعني فهومن بابالتدني لامن لهريق الترق ويتمال قرنهاسم الفالم قر بنسةوهوقوله لنقسه وقرن باسم السابق قرينسة وهوقوله باذت الله فالفالم كالناه زاة والسابق كائناه صولة فالظاهرة عوالسمه مقوله لنفسه والسابق كسرصولت مقوله بادنالله و بقال الفالم من زهد في دنساء والمقتصد من رغف في عقباء والسابق من آثو على الدار من مولاء و مقال الطالم من غير كوكب عقله والمقتصد من عظم مدرعلم والسابق من أشرفت مس معرفتمو يقال الطالمين ترك الزلة والقتصد من ترك الغفلة والسابق و ترك العلاقة ويقال الفلامين واد بنفسه والقنصد من أم بعقل مقلمه والسابق من حادير وحمه ويقال الفلام من في على اليقين والمقتصد من له عين البقين والسابق من المحق المقنو يشال الظالم بترك الحرمات والقتصد بترك الشمات والسابق بترك الزيادات ويقال الظالم طالب النحاة والمقتصد طالب الدرجات والسابق طالب المناجاة وفى الايتوجوء كثيرة غيرماذ كرنها « (فصل)» في حالس عز عن التو بدقال

ه (سانما بنيق أن بيادوالبدالنات ان جرى عليه ذك الماءن قسد وشهود غالبة أوعن المام عكم) ه الاتفاق (اعسا) وفقائلة تعالى (ان) من وقع منت ذنب أو ذؤ بدفات (الواجب عليسه التو به والندم والاشتفال بالتكفير عصدة تصاده كاذ كرنا بلريقه) آنفلا فان) عزر (وام تساعده النفس على العزم على الترك الفلية الشهود) بل قهرته نفسو شهوته (فقد عز عن أحسد الواجبين فلا يعنى أن يقرال الواجب الثانى) ولا يعزف (وهوان بدراً بالحدة السيئة) أى بدفعها بها (التحدوها) وتربلها (فيكون من الما علاصا خاراً خوساً) وهو حال المقتصدين (فالحسنات المكفرة) وفي استختال مفراد (السيأ تمام القلب فالمفرود والما المقلب فالمفرود على المنافرة والمفروع من باطن قابد وتركه الاسان فقط المنافرة والمفروع من باطن قابد ورته الاسان فقط المنافرة والمفروع من باطن قابد ورته الاسان فقط

رسان ما بنبي أن سادر اليه التائب ان حرى علم ذن اماعن تعسدوشهوة غائبة أوعن المام عمم الاتفاق)

اعبل أن الواحب عليه التوية والندم والاستغيال بالتكفير يحسنة تضادها كاذكرنا طريقه فانام تساعده النقس على العزم على الترك لغلبة الشمهرة فقدعزعن أحدالواحسن فلا سفى أن سرك الواحب الثاني وهوأن درأبا لحسنة السبيثة ليمعوهافكون منخلط علاسالها وآخو سيثافا لحسنات الكغرة السبائات اماما لقاب وامأ باللسان وامانا لحسوارح ولتكن الحسنة فيمعسل لسنتة وفسما يتعلق ماسياجا * فأما مالقلب فلكفره بالتضرع الحاشة تصالىف سؤال القسفرة والعسفو

ويتذلل) في نفسه (تذلل العبدالا بق) عن مولاه (و يكون ذلك عبث نظهر لسائر العبادوذاك منقصان كبره فصابيتهم) فبرى الناسكاهم خبراسه (ف أللعبد الآبق الذنب وحدالت كبرع إلعاد والكبر والمعصة لاعتمعان في قاب مؤمر (وكذاك يضور بقلمه الليرات المسلمان كلهم والعزم على الطاعات) الى آخر العمر ﴿ وَأَمَامَا لِلسَّانِ فِمَالَاعِيرَا فِي مَا لَغَلَمُ } أَى يَعْتُرِفَ بِطُلِّهِ ﴿ لَنف فقد حافق تفسير قوله تعالَى خلطواعلاصالما قبل الاعتراف الذنوب والاستغفار)فقدوردفضه في الكتاب والسنة (فيقول) ماورد عن الذي مل إلله على وسل تعوقول (رب طلمت نفسي وعلت سواً فاغفر لدفوي) رُوي الديلي من ا من عماس من قال لا أنه الا أنت عمَّلت من أو ظلمت نفسير فاغذ له الله يُحدر الغافر من غلوب أو ذنويه ولوكانت مثل زيدالعمر أوية والبرب اغفرني وتسعل انك أنت التؤاب الرحمر واءأ بيداود والترمذي والنسائي والترحيان من حديث الناعم قاليان كالنعد لرسه لالقه صل الله عليه وسل في الحلس الواحسة مائة مرة فذكره وقال الترمذي محسن صحيح غريب وهذا لففا أبحد اودوعند الثلاثة التواب الغفوروفي ر واية لانساق اللهم اغفر لى وارحني وتب على الكأنت التوّاب الغفو و (وكذلك عصر من من من وب الاستغفار كسيد الاستغفار المروى عن شدادين أوص اللهم أنت ربى لااله الاانت خلقتني وأناعمك وأناعلى مهدل ووعدل مااستطعت أعوذ مان من شرماصنعت أموعك بنعمتك على وأموعدني فاغفرلى فانه لا يغفر الذنوب الاأنت رواه الحفاري والترمذي والنساق (كما وردناه في كلب الدعوات والاذ كار وأماناً لم وأرح فبالطاعات والصدقات وأفواع العبادات) والاستكثار منه افاعله بذلك تزيد حسناته على سئاته في يعمل منقال ذوة عرام ومن بعسمل منقال ذوة شرام و (وفي الاسمار ما دل علر إن الذنب اذا اتسع بثميانية أعميال كان العفو عنه مرجوا كولفظ القوت ومن أحسن ما يتعقب الذنب من الاعمال بعد التوبة وحل الاصرارهما مرجى به كفارة المصلمة غمانية أعمال (أربعة ن أعمال القاوسوهي) عنقاد (التوية) منه (والعزم على التوية) فان العبد اذاعزم علما فكأنه اعتقدها ولهذكر صاحب القوت هذه الزيادة (وحب الاقلاع عن الذنب وتخوف العبقاب عليه ورياء المففرة له) تربعتسب على الله تعالى عسن ظأنه وصدق بفينه كفارة ذنبه فهدنه الاربعتين أعبال الفاور (وأربعتين أعبال الحوارس وهي الالصلى) العبد (عقب الذنب ركعتن) وذلك بعدات يتوضأوان اغتسل كان أكما وان أمكنه التنفسل الثماب التي عمي الله فهما كان أكل فان طهارة الفلاهر عنوان طهارة الماطورواذا كانت الصلاة في موضع خال من اشتقال وعن توهسم الرياء والسيمة في مال كان أكمل ويشترط ال يضع حسنه على الارض لله والتراب لزمادة الحشوع عندالله والتذكر الى أصاه ومن جعب (ثم يستغفر الله بعدهما) مع البكاء إن أمكن والإف التباك وقاب قرمن على ماسبق له من العصة و ععلها نصب عشه (سبعين مرة) روى الديلي من حسد الشألي هر موة من أستغفر الله مبعن مرة في دمو كل صدادة عفراً وما كته من الاثم الحديث وروى المسن من سفيان من حديث أنس من استغفر سبعين من تفقرله سعما تة ذن الحديث وروى ابن السني في على الدوم الله من حديث عائشة من استفار الله في كل يوم مسبعين مرة لم مكتب من الكذابنالد من (وبقول سعان الله العظم و تعمده)ولو (ماثة مرة) فانتزاد أونقص فهو بالخمار انزاد في الاستغفار مُعيِّر صار ما ثميم رفعه وأفضل وأ كمل وكذُلك منبغي أن تكون مع التسبير والتحميد والتهلما. والتكسرمالة لتحتمع الماقمات الصالحات بل و يضم الهالاحول ولاقوة الآمالله كذلك ثم رفع مديه و محمد الله تعالى و يصل غل تسمصل الله علىه وسلو مدعو لنفسه ولوالديه و اسم السلمان وي أن أبي شدة وأحد والشعنان والترمذي والنسائي وابن حبان من حديث أبي هر مرتمن قال سعان الله ومحقده مأتهم وحانت مطاله وانكانت متل والعرود وياليهي من مسديت الناعر من قال عان الله و ععمده ما تتمرة كتب الله ألف مسئة ومن زاد زاده الله و روى أحسدومسا وأبداود

وبتذلل نذلل العبد الاستي وتكون ذاه عست نفاههم لسائر العبادوذ أأب نقصان كبروقيما بشهرف العسد الأتبق المذنب وحملتكم عمل ساتوالعماد وكذلك يغمر بقلسه اللسرات للمسلن والعسزم عمل الملاعات ، وأمامالاسان فبالاعداراف بالظلم والاستغفار فيقول رب طبك نفسم وعلتسو أفاغفرلي ذنوبي وكذاك مكترمن ضروب الاستغفار كاأوردناه في كاب الدعوات والاذكار وأمأبا لجوار حضالطاعات والصدقات وأفواع العمادات وفي الا " الرمادل على أن الذنب اذاأتب بثمانية أعسال كان العلم عنسه مرحوا أربعة من أعسال القاوب وهيالتو بةأ والعزم على التوية وحب الاقلاع عن الذنب وتحة ف العقاب علمور حامالغف قاهور يعة من أعمال الجوارح وهو أن تصدل عقب الذنب ركعتن متستغفرالله تعال المسده سماستعن مرة وتقول سعدان الله العظم وعمدمائةمرة

والترمذى وابن حبان من قال حسين بصبعو عسى سعان التد العقلم و عمده ما تتعميقهات أجسد اوم القيامة بالضل الماء به الا أحداقال مثل ذاك أو وادعامه (ثم يتصدق بصدقة) سراا وعلانية ليلا أو نهارا لمدخسل في قوله تعمال الدين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراوعلانية فلهم أحرهم عندوجهم أغرنصوم بوما كفافه من جلة الحسنات المكفرات فاسمآت فهذه الاعسال قدو ردن بهاالات ارائها مكفرة الرك والعثاد (وفي بعض الا " ان) انه يشترط ان يتوضأ و (يسبخ الوضوء) واسسباغه ما كال شروط وأركانه وواجباته (وبدخل السحد و تعلى ركعتن) فأن السعد أفضل ألاما كن وأشرفها و يشهد له يماعل فعد قال العراق في هذه الاستار النمن مكفرات ألذنب ان يسبه غرالوضوء ويبنيل المسعد ويسلى وكعتبر وواهأمصاب الستزمن حديثأي بكرالصديق ماعد بذنب ذنبا فيمسن العامه وثريقوم فيصل غمستغفر الله الاغفرالله هذالفظ أكداودوهو في الكبرى النساق مرفوعا وموقوفا فلعل المصنفء عمر بالآ الزلارادة الوقف فذكرته احتياطاوالافالا الرابست من شرط كالى انتهي قلت وقدر وي الطامراني فى الاوسط من حديث أى اللوداء مأمن عبد مذت ذنباً فستوضأ ثم يصلى ركعتين أوأر يعامفر وضة وغسير مذر وصةثم ستغفرالله الاغفرالله له وحسديث أيبكر رواه كذاك الطيالسي وان أي شهية وأحسد والجندى والعدلى وعبدبن حيد وابت منسع وابت السني في على توم ولية وابت حيدان والمزار وأبو يعلى والدارفطني في الافراد والسهق والضناء كلهم من روا بقعل عن أبي بكر ولفظهم جمعاما من عسيد بذنب دُنسانتوصَأَ فعسن الطهو رغم يقوم فيصل وكعتن غمستغفرا بتعاذلك الذنب الاغفراتعاء (وف بعض الاخبيار بصلى أربع وكعاث كالالعراق رواما ن مردوره في التفسير والنهي في الشعب مُن حديث ان عداس قال كان رجل من أصاب الني صلى الله عليه وسلم جهوى امرأة الديث وفيه فلمارآها حلسمنها محاس الرجل من أهله وحول ذكره فاذاهو مثل الهدمة فقام نادما فاتى النيرصلي الله عليه وسلم فذ كرله ذلك فقالله الني صلى الله عليه وسلم صل أو معركهات فأثرل الله تعيال أثم الصلاة طرفي النهار الا" به واسناد، حدانتهني قات و رواه كذاك البزار ولفَّفلهم حسما انبوحلا كان بيوي امرأة فاستأذن النيء صلىالله عاموسلرف ساحة فاذنباه فانطلق فيعوم معامر فاذاهو مالمرأة تالى غديرماء تغسل فلسلطس منها محلس الرحل من الرأة ذهب محرك ذكره فاذاهم كانه هدية فندم فاتحالني صل الله على موسل فذكر فقالله الني صلى الله عليه وسلوصل أو بعر كعات فاتول الله أقه الصيلاة طرفى التهار الآيةوووى عسدالو زاق وأن حر مرعن عي من حصدة أن وحلا أقبسل مريد أن بشر الذي صلى الله علمه وسل بالطرفو جدامرأة بالسة علىغد وفدفع في سدوها وحلس بين حله افصار ذكر مشل الهدبة فقام نادماحت أتى النبي صلى الله على وسل فاخر وعلمنع فقالية استغفر التهويك ومسل أو بعور كعات وتلاعليه أقم المسلاة طرف النهار الآنة (وفي المسراذاعلت سيئة فاتعها حد بالسر والعلائمة بالعلائمة) قالنا لعراقير والألبهق في الشعب من حسد بيث معاذف مرحل مسمورواه الطعراني من والمقطاء تنسار عن معاذلهما وماعلت وسيعال شه فيه فيه والبير بالبير والعلانية بالعلانية الحديث اتتهبى فأتحرر وامائن النعار من حديثه اذاعلت سنتفاع في يعنها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية ورواء أخدفي الزهدعن عطاء من يسارم سلا اذاعلت سيثة فأحدث بالسر والعلائمة العلائمة وروى أجدمن حديث أي ذراذاع لتستتفا تمعها بعسنة عمهاقس بارسول الله أمن الحسنات لاله الاالله فالهي أفضل الحسنات (ولذلك قبل صدقة السرة كفرذنوب اللل وصدقة الجهر تكفرذنو بالنهاو) ولفظ القوت ومقال صدقة أللس تكفر ذنوب النهار وصدقة البهر تتكفرذنو باللس (وفي الحير الصيم النوجلا قال فرسول الله صلى الله عليه وسلر إنى عالجت امرة ، فاصت منها كل شي الا السبس) بعنى الوقاع (فاقش على تعكم الله تصالى فقال صلى الله عليه وسلم أوما مبليت معناصلاة البغداة

م تصدق بمسدقة م تسوم نوما وفيعسش الاآثار تسسيخ الوضوء وتدخدل المسعدوتمسلي وكعتن وفي بعض الاخمار تسلىأر بعركعاتوفي الخراذاعلت سنتفاتهها حسنة تكةر هاالسر بالسر والملائمة بالعلائمة واذلك قسل صدقة السر تكفرذنو بالدل وصدقة الجهدر تكفرذؤب النبار وتى اشهرالعصيمان دسيلا قال لرسول الله مسار الله عليموسل الدعاجت اصرأه فأصت منهاكل شير الا السس فاقض على عكالله تعالى فقال صل الله عليه وسل أوماصلت معناصالاة الغداة

قال لل فقال صلى الله علمه وسلوانا لحسنات يذهن السيما تتوهذا ملحل أن مادون الزنامن معالجة النساء مسغيرة اذجعل الصالة كفارة أوعقتفي قوله صالى الله عليه وسلم الصاوات المس كفارات كما سنهن الاالكمارفعلي الاحوال كلها شسفيأت ساسب ناسب کل اوم ويحمع ساكته ويحتهدنى دفعها بالحسنات فانقلت فكمف بكون الاستغفار نافعا سنفسر حلعقدة الاصرار وفيا لخيرا لمستعفر من الذئب وهو مصرعات كالستهزئ ما كات الله وكان بعضهم بقول أستغذراته من قولي أستغفرالله وقبل الاستغفار باللسان توية البكذابن

فال بلى قال فان الحسينات يذهن السياَّتْ) قال العراق منفق عليه من حديث ابت سي وماسات معناصلاة الغداة ورواه من حديث أنس وفيه هل حضرت معناالصلاة قال نعروس حديث أى المامتونيه هل شهدت الصلاة معنا قال نعرا الحديث اله قلت لفظ المتفق عليه من حديث المسمود انوجلاأصاب من امرأة قياة فالمالني صلى ألله علىموسل فذ كرذالله كأنه سأل عن كفارتم افاترات على وأقم الصلاة طرفى النمار الاسمة فقال الرجل ارسول الله ألى هذه فالهي لن على مامن أمتى وقدر واه كذاك أحدوالمرمذى والنسائي وانتماحه وانحرروان المندروا بثأبي مام وأنوالشيخ وان حسان وروى ان حداث وحده للفظ قال و حلى اوسول الله أني رأت امرأة في السيدان فضمه بالي وقبلتها و ماشر تهاو فعلت مها كل شير الأني لوأسامعها فسكت وسول الله عليه وسله فانزل الله أغير الصلاة الاسه فدعاه رسول الله على وسله فقرأ هاعلمه فقبال عمر بارسول الله أله خاصة فقبال الناس كافة وروآه عبدالرزاق وأحدومسل وألثلاثة وهنآدوا ينحربروا بنالكنكر وآن أي عاتروالطرانى وأنوالشيخ وابنهم دويه والبهبق في الشعب بلفظ عامر حل الى الذي صلى الله عليه وسل فضال بأرسول الله الى وحدث تَانْ فَفَعَلْتَ مِهَا كُلُّ شَيٌّ عَمِر أَنْ لِم أَحَامِعِها قَبِلْمُ اوارْقَتْهَا وارْأَ عَلْ عَمِر ذَالْ فافعل في ما سُنْتْ فار الالتمصل الله عليه وسلم شيأ فذهب الرحل فقال عبر لقد سترالله عليمان سترعل نفسه فأتبعه رسول الله صلى الله على وسل بصره فقال مردوه على فردوه فقر أ وأقيم الصلاة الاسة فقال معاذ من حدل الرسول الله أله وحده أم الناس كافة وأماحد ثأنس في المنفق علىه فلفظه كنت عندا النع صلى الله على وسلم فاله ورحل فعمال ارسول الله انى أصعدا فأقمعل فإساله عنه وحضرت الصلاة فصلى مع الني صلى الله على وسلم فلماقضى الصلاة فامالركل فشال بارس ل الله أنى أصت حدا في كاب الله قال أأبس قد صلت معنا قال نبر قالىفان الله قدغفر ذنبك ورواه كذلك أحدوقد ويءشل ذلك من حد مثواثلة قال حاءر حل الى رسول الله صلى الله عليه وسلوفقال مارسول اني أصنت دافاة معلى "الحديث وفيه فقيال برسول الله صلى الله عليه وسل هـــل توصأتَــــن أَعباتَ قال تعرقال صليت معناقال تعرقال فاذهب فان الله قد غفر لك رواء امن حيات وأما حديث أب امامة فرواه أحدومهم والوداودوالساق وانتح عثوان حرير والماراف وانتحردو مان ر حلاأتي الني صلى الله عليه وسيلم فضَّال الرسول الله أقم في "حدَّالله صرة أوَّس تِن عَاعر ض عنه مُ أقمت الذة قال أن الرحل قال أناذا قال أحمت الوضوء وصلت معنا آنفا قال نع قال فانك من خطئتك كا وادتك أمان فلاتعد وأترل الله حنشد على رسوله أقيا اصلاقالاته وقدر وي مثل هذه القصة من حديث مرمدةور والمتعطاء فأنحار مام وامراهم النحمى ورمدس ومان وغرهم (وهذا مدل على ان مادون الزما من معاجَّة النسام صغيرة الأجعسل الصلاة كفارة الذلك بمقتضى قوله صلى الله عليه وسير الصاوات الحس كفارات لما بينهن الالكيائر) تقدم قريبا (فعلى الاحوال كلها ينبني ان يحاسب نفسه كل يوم و يجمع ا " قه) فردافرداو باوم النَّفس و تو يخها ﴿وَ يَحْتُهُ فَى دَفْتِهَا مَا أَحْسَنَاتُ ﴾ على العار بق المتقدم ذكره (قان قلتُ فيكنف بكون الاستغفاد بأفعامن غيرُ حل عقدة الاصراد وفي الحيرًا لمستغفر منّ الذنب وهومصر علم كالمستهزئ الآنالله) قال العراق رواه ابن ألى الدنساني التوبة ومن طر بقه المهرة في الشعب من حديث ان عماس ملفظ كالسهري ومهوسنده ضعف اله فلت لفظ ابن أي الدنسا الثاثب من الذنب كي الاذنسة والمستغفر من الذنب وهو مقير عليه كالمسترزي ومور آذي مسلما كان عليهم والذنب مثل كذا وكذاوف منده من لانعرف وروى مرفوعاة المنذري ولعله أشسيه بل هوالراج وقدرواه البهق وان عسا كرمن هذا الطريق (وكان بعضهم يقول أستغفر اللمن قولى أستغفرالله) أي من غير قرية ورُد م القلب نقله صاحب القوت (وق ل الاستغفار بالاسان أو به البكذات) نقله صاحب القرن وفي السالة فالدوالنون الاستغفار من عبراقلاع قوية الكذابي قال وقاله بعضهم قوية السكذا بنعلى طرف السائهم

ف كتاب الاذ كارو الدعوات حيى قرت الله الاستغفار ببقاء الرسول سلى انته على وسد إفقال تعالى وماكأن الله ليعسنهم وأنث فهم ومأكأن الله معذبهموهم مستغفرون فكان بعض الصامة يقول كان لنا أمانان ذهب أحددهما وهوكون الرسول فمناويق الاستغفار معنا فانذهب هلكافنقول الاستغفار الذى هو تورة الكذابين هوالاستغفار بمسردا للسان من غير أن مكون القلوف شركة كالعول الانسان يحكم العادة وعن رأس الغلل أستغفرالله وكالقولاذا سم م مستفة النار نعوذ يالله منها من عبران بتأثره قلبه وهذا وخمع الى محرد حركة اللسان ولاحدوىله فأمااذاانضاف اليهتضرع لقلب الى الله تعيالي واشباله في سو ال المفارة عن صدى ادادة وخاوص نية ورغبة فهذمحسنة فينفسها فتصلم لان تدفعهاالسيئة وعلى هذا تعمل الاخبار الواردة ف فضل الاستففار حتى قال صلىالله عليه وسلم ماأصر من استغفر ولوعاد في اليوم سبعنسة وهوعبارتعن الاستغفار بالقلب والتومة والاستغمار درحات وأواتلها الانتفادي والفائدة وانام

يعنى قول أستغفرالله (وقالت رابعة) بنشا جمعيل (العدوية)البصرية رحمها لله تعالى (استغفارنا هذا يحتاج الى استغفار) وتو بتناقعتاج الى توبة أى فى معتماوا دلاسهامن التفار الماوالسكون والادلال بما نقله صاحب القوت (فاعلم اله قدورد في فضل الاستغفار أشهار عار حة عن الحصر) والاعستقصاء (ذُكرناهاأَى كُلْبِ الأذُكُرُوالدعوات حتى) المقد (قرن الله تُعالى الاستغفار) العباد (ببقاء الرسول) فهم ودفع العذاب عنهم توجوده فضلامنه وتعمة (فقال الله تعالى وما كان الله أبعذهم وأنت فيهم وما كَانْ الله معذب وهم يستَعفرون) نقله صاحب القوت (فكان بعض الصابة) ولفظ القوت وقد كأن بعض الساف (يقول كان انساأمانان ذهب أحدهما) ولفظ ألغوت قذهب أحدهما ويق الا يحر (وهوكون الرسول فيناو) الذي (بق الاستغفار فان ذهب ها كمّا) قال العراقي وواه أحدمن قول أي موسى الاشعرى ورفعه الترمذي من حديثه أترل الله على أمانين الحديث وضعفه ورواه ان مردوره في التفسير من قول ابن عباس اه قلت لفظ الترمذي الول الله تعدال على أمانين لامتى وما كان الله ليعسفهم وأنث فهم وما كان اللهمعذ جهروهم مستغفرون فأذامضيت تركت فهم الاستغفار الى يوم القمامة وأما الموقوف من قول أبى موسى فقذا وبده أنضاب حربروأ والشيم والمابراني وابن مردويه والحاكم وابن عساكر عنه قال اله قلمضى لسبيله وأما الاستغفار فهوكا نُفيكم آلَى توم القيامة وأماتول ابت عباس باغط ابن مردويه ان الله جعل فى هذه الامة أمانين لا يزلون معصومين من قوارع العداب مادامابين أظهر هم فامان قبضه الله البسه وأمان بقي فيكروما كان الله ليعسد بهم الاسمة وهكذار واهابن أيساتم وأموالشيخ ورواه البهق في الشعب الفظ كان في هذه الامة أمانان يعني رسول اللهصلي الله عليه وسلم و بقي أمان بعني الاستغفار وروى أمضافى السننمثله وقدووى تحوذاك منقول ألى هر ترة بلفقا كان فهم أمامان مضي أحدهما ويقى الاسحر قال الله تعدلى وما كان الله لدخيم الآية وروى الديلى من حديث عثمان ن أبي الماص وفعد في الارض أمانان أناأمان والاستغفار أمان وأنامذهو ببيروبق أمان الاستففار فعلكم بالأستغفار عند كلحدث وذنب وروى ماحب مس البلاغة من طريق أهل البيت عن على وضي الله عند أنه قال كان في الارض أمانان عذاب الله سحانه فرفع أحدهما فدوزكم الاستو فتمسكوايه أماالامات الذى وفعوفهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما الامان الباقى فالاستغفار قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وأنت فهم وما كان الله معذم مروهم استغفرون (فنقول الاستغفار الذي هو توبة الكذا من هوالاستغفار بجرد السائمن غيران بكون المملَّب فيه شركة كايمول الانسان عكم العادة وعن رأس الفقارة استغفرا لله فصرى) على لسانهمن غسيرأن سمقل معناه أويعمل عوجيه (وكايقول اذا معوصفة النار) وأحوال العذين فها (نعوذ مالله منها) أومانشه، (من غيرأن ينا ثريه قلبه وهدا الرجيم الي مجرد حركة اللسان) في الظاهر ﴾ ولا مُدوى أه فامااذا " انضاف اليه تضرع القلب الى الله تعمالي وأيهم أله في سؤاله المعفرة) منه (عن صدف أرادة) وحضورطو بة (وخاوص غبة فهذه حسنة في نقسها فتصل لان شفع بها السيئة)وتعي مها (وعلى هذا تعمل الانتبار الواردة في فضل الاستغفار) مما تقدمة كرهاف كتاب الاذ كار والدعوات (حتى قال صلى القصطامة وسلم ما أصر من استغفر ولوعاد في اليوم سسيعن مهة) وواد أ بوداود والترمذي ومنعف وأنو اعلى والبهيق وإن السسى فعل ومولسلة والدار فعلى فى الافراد من حديث أبى بكر وقد تقدم في ألدُّعوات (وهوعبارة عن الاستغفار بالفلب) مع السان لا يجرد سوكة المسان (والتو به والاستغفار در ات وأوا تُلها لا تُعَاوِعن الفائعة والله تنته الى أواخرها وكذاك قال أومحد (سهل) بن عبسدالله النُّ ترى رجه الله تعمالي (الإندالعبد في كل عالمن مولاه فاحسن أحواله أن يُرجع السمه في كل شي فان عصى يقول بارب استرعلي فاذافر غمن العصية فالبارب تبعلي فاذا ال قال الربار وتي العصمة يتهاني أواخرها وغذاك فالسهل لابدالعبدف كلحال من مولاه فاحسن أحواله أن مرجع البه في كل شئ فان عصى فال مارب استرعلي فاذا

فرغمن المصية فالمارب تبعلى فاذا ابقال باربار وقفى العممة

واذاعل فالعار بتغيل منى وسئل أيضا عن الاستغفارالذي يكفرالذنوب فقال أقل الاستغفارالا ستعابة ثم الاتابية ثم النبوية فالاستحابة أعسال الموارج والانابة أعسال القاوب والتوية اقبله على مولاه بأن يترك الخلق ترسيقفواتله من تقصيره الذي هوفيه ومن الجهل بالنعمة وترك الشكر فعندذاك مغفراه ويكون عندمه أوامثم التنقل الى الانفرادغ الثبات ثم البيات ثم الفكرثم العرفة ثم المناجاة ثم المصافاة ثم الموالاة ثم تعادثة السروهوا الحابة ولاست قر (٦٠٦) هذا في قاس عبد حتى يكون العلم غذاء والذكر قوامه والرضارا دهوا لنوكل صاحبه تم ينغلر

واداعل قال ارب قبل منى) نقله صاحب القوت (وسل) سهل أيضا) رجه الله تعالى عن الاستغفار الذى يكفرالذنوب فقدل أؤل الاستغفار الاستحامة ثمالانأمة ثمالتو بةوالأستحامة أعسال الجوارح والانابة أعسال القساوب والتوية اقباله على مولاه مان يترك العلق) ولفظ القوت وترك العلق (ثم يستغفر من تقصره الذيه ومراحهل بالنعمة وترك الشكر فعندذلك غفرله وكرن عندهما واهثم ينتقل ال الانقرادة الثيات ماليات ثماليات ثم الفكرم المعرفة ثم المناجاة ثم الصافاة ثم الوالاة ثم صادتة السروه وإلحاة ولا استقرهذا في قل عيد مني مكون العلم غذاه موالذ كرفوامه والرضازاده) والتفويض مراده (والتوكل صاحبه ثم ينظر الله تعالى المه فيرفعه الى العرش فيكون مقام معقام علة العرش) هكذا نقله صاحب القوت وفى الرسياة القشيرى وقالها من عطاء التوية توية الانابة وتوية الاستماية فتوية الأنابة أشيتوب المدخوفاس عقو مته وقو بة الاستحابة أن يتوب حياء من كرمه (وسل) سهل رجه الله تصالى (أيضاعن قوله سلى الله عليه وسلم التاثب حبيب الله) كاتقدم في أول هَــذا الكَّالِ من يكون التاثب حبيب الله (قال انحا بكون حبيبااذا كان فيه جسع مأذكره الله في قوله التاثيون العامدون المسامدون الاية كاها) تمامها السائعون الراكعون الساحدون الاسمرون بالمعروف والمناهون عن المذكر والحافظون لحسدود الله ويشرا الومنين فالعاندون هسها فخاصون في عسادة اللهوا الحامدون على نعمة الاسدارم والسائحون هدم الساعون والراكمون الساجدون أى الهافعلون على المساوات والحافظون غدود الله أى أدام ونواهه أومعنالم الشرع (وقالها لحبيب هوالذي لايدشل فبمسا يكرهه سببيه) ولفظ القوت ثم قال الحببب لابدخل الاني شي محبه الحبيب (والمضودان التو باغر تين احداهما تسكفر السما "تحتى مسركن لاذنب له) والسمالا شارة في الحرالتائد من الذاب كن الذاب أو والثانية الدرجات من بصرحبيا) والبه الأشارة في الله التاثب حبيب الله (والشكلم أنضاد وحات فيعضه عولامدل الذنب السكلية وبعضه تخفيضاه ويتفاوت ذاك بتفاوت درجات التوبه فالاستغفار بالقلب والنداوك بالحسنات وان خلاعن حل عقدة الاصراد في أواثل الدر التفاس عفاوعن الفيائدة أصلافلا بنبغي الشفن ان وجودها كعدمها بل عرف أهل المشاهدة) بعيائب عالم الملكون (وأر ماب القاوب)والبصائر (معرفة لار سفها) ولاتردد (ان قول الله تمال فن بعمل منقال فرة تعبرا مره) حقو (صدق واله لا تعاوفرات من الحير عن أثر كما لا تعاو شُعرة تطرح في الميران عن أوول خلت الشعيرة الاولى من أول كانت الثانية مثلهاول كان لاو عد الميران باحسال الذرآت وذلك الضرورة عمال بلميزات الحسنات يرج غرات الحيرات) اذا جعت الى بعضها (الى وجودها كعدمها بل عرف أن نثقل فلشل كفة السيآ كاياك أن تستصفر ذرات الطاعات وتستعفرها (فلاتأتهاد) تستصفر درات (المامي فلاتتقهافتكون كالمرأة الحرقاء) وهي التي اذاعلت في شئ لم تُرفق فيه (أسكسل عن الفرل تعلا ماتم الاتقسدوف كأساعة الاعلى تعيط واحسدو تقول أي غنى يحصسل يغيط وماوقع ذاك ف الشاب أي ماقدوه (ولاتعرى المعتوهة ان شاب الدنيا كالهاانم المجمعت معطا معطاوان أحسام العالم مع انساع أضاره) الما (اجتمعت درة درة فاذا التضرع والاستغفار بالقلب حسنة لا تضمعندالله

اللهالمه فبرفعه الى العرش فمكون مقامه مقامحالة المرش ومثل انضاعن قوا صلىالله علموسلم النائب حسسالله فقال انسأتكوت مساادا كان فيه جسعما ذكرفى قواه تعالى التاثبون العمامدون الاس مة وقال الحب هوالذي لابدخل فمالكرهه حسمه والقصود أنالتو يةغرتين احداهما تكانبر السيثان سيصور الذنب الدنب المالية نيل ألدر حات حتى دصير حبيبا والتكفير أنضادركات قعضم عجولا صل الذنب ماليكلية وبعضه تخضفيه و التفاول ذلك منه اوت در حات التو بة فالاستغفار بالقلب والتدادك بالحسنان وانخدادعن حلعقدة الاصبراومن أواثل الدرحانه فليس معاو عين الفائدة أصلا فلاشبغي أث تفانات أهسل الشاهدة وأرباب القاو بسعرفة لارساقها أنقول المه تعالى فن بعمل مثقال ذرة عراس صدق وانه لاتفاوذرة من الخبرعن

أثر كالانفاد شعبرة تطرح في المزائهن أثم ولوخلت الشعيرة الاولى عن أفراسكانت النائسة مثلها والكأن اصلا لا و يهالمزان بأحال الدوات وذك بالضرورة محال بل معزان الحسنات ويجدد ات الحيراني أن يثقل فترفع كفة السات فالماك أن تستصغر ذرآت الطاعات فلاتأتها وذرات المعاصي فلاتنهما كالمرأة الخرقاء تسكسل عن الفزل تعللا بانهم الانقدوفي كل ساعة الأعلى خدما واحدو تقول ويضناه عصل بتعمط وماوقع ذلك في الثمام ولاندوى المشوهةان شام الدنساج بمعت معطا حطاوان اجسام العالمموا تساع اقطارها حبمعت ذرة ذرة فاذا التضرع والاستغفار بالغلب حسنة لاتضبع عندالله

أمسلامل أقول الاستغلاد بالسان أنشاحسنة اذعركما السانجاع غقلة تعرمن حركة السان في تلك الساعة بغير تمسلم أوفضول كالأمرال هوخير من السكوت عنه فنلهرفضله بالاضافة الى السكوت عنه واعما يكون نقصا بالاضافة الى على القلسواف ال بعضهم الشعفة أب عثمان المفري ان لساني في بعض الاحوال يحرى والقرآن وقلى عاقل فقال الشكر الله اذا مشعمل حارستمن حوار حلف الحبروعود والدكر ولم يستعمل في الشر ولم يعوده الفضول وماذ كرمحق فان تعود الحوارح العسيرات من يصير لهاذلك كالطب مدفع حسان من المعاصي رمن تعود الفضول سيق اسانه فن أعوداسانه الاستغفارادام من غيرة كذباسق لسانه الى ما تعود فقال أستغفر الله (1.V) الىقول ماأحفك وماأقبع ان (بل أقول) ان (الاستففار باللسان أيضاحسنة اذحركة كذبك ومن تعة دالاستعادة المسان ماعن عنه أ) من حضور القلب (خير من حركة السان في تلك الساعة بفية مسلم أوفضول كالم اڈا حدث بفلھو رمیادی بلهوخيرمن السكوت عنه فيظهر ضله الأضافة الىالسكون عنه وانميأ يكون نقصا بالاضأفة اليجل الشر منشر وقال يحسكم واذلك قال بعضهم الشعفة أنى عممان) سعد توسلام (الغربي) قال القسيرى في الرسلة واحد عصره لم سق السان تعوذ بالله واذأ وصف مثارة المصب ان الكاتب وأباعر ووالزاح ولق النهر حورى وابن الصائم وغيرهم مانسند تعودا لفضول فاللعنه الله نة ٣٢٣ وأوصى أن اصلى علىه الامام ألو بكر بنفو ولـ رحمالله تعمل (ان اسانى في بعض الاحوال) فيعسى في احدى السكامتين وفي نسيمة الاوقات (يجري بالذ كروالقرآن وقلي عافل فقال اشكرالله) تعُــالى (اذ استعمل جارحةٌ من و بسارق الاخرى وسلامته حوارحان في الحبروعة وه الذكر ولم يستعمله في الشرولم يعوده العضول وماد كرَّه حق) لامرية فيسه أثراعتبادلسائه الخبروهو (فَانَ تَعَوِّدُ الْجُواْرِ حَ الْفَهِرَاتُ حَيَّى بَصِيرُ لِهَا ذَلِكُ كَالْطَبِيعِ ﴾ الذرم (يدقع جلة من المعاصي فن تعوَّدُ السانة من جلة معانى قوله تعالى الاستففار اذاسيم من غيره كذباسيق اسافه الى ما تعوده فقال أستغفر الله وس تعود الفضول سبق اسسانه ناله لانضم أحوالهسنين الى أن يقول ماأ حقل وما أقبع كذبل ومن تعود الاستعادة اذاحدث) أي أخير (بفلهور مسادي الشرمن ومعانى قوله تعمالى وان تك شرى قال يحكم سسبق السآن نعوذ بالله) أوعياذا بالله أوالعياذ بالله ﴿ وَاذَا تَعَوِّدَا لَفَصُولَ قَالَ لعنه الله ﴾ أو حسنة بضاعفهاو يؤتمن قصه الله أوفاتله الله (فيعصي في احدى الكلمتين وسلم في الاخوى وسلامته أثراعتبادلسانه الجبر وهم لدنه أحراعظم افانظر كنف من حلة معانى قوله تعالى وان تلنحسنة بضاعفها ويؤثمن النفه أحرا عظما فانظر كنف ضاعفها اذحعل ضاعفهااذحال الاستغفار الاستغفار في الفعلة عادة الاسان من دفع مثلث العادة شرالعصيات بألفسسة والعن والفضول هذا تضعف في الفقل عادة السات عني فى الدنسالادنى الطاعات وتضعيف الاتخرة أكبركو كانوا يعلون) قال تعالى والاسخرة أكبرور جات دفعر سلك العادة شرا لعصات وا كورففنيلا (فابال وان تلعم ف الطاعات مردالا "فان فنفرر غبتك) أى تضعف (في العبدات فان بأأغسة واللعن والفضول هذه مكيدة رقبهها أي ريهاآلشيطان (بلعنته) أي طرده عن حضرة القرب (على المفرووين) والحتى هذا تضعف في الدنسالادني (وخدل الهدم) بأن ألق في أذه انهم (الهم أرباب البصائر وأهل النفطان المفاياو السرائر فاعتصرف الطاعان وتضعف الاسخوة و كرنا السان مع عَمَاد القلب) وقد تمكن فهم هدنه الوسوسة (فانقسم الخلق في هدنه المكدة الى أكمرلو كانوا اعلون فاماك ثلاثة أقسام طالم لنفسه ومقتصدو سابق ماخيرات أما السابق فقى المصدقت املعون ولكن هي كلفحق وأن تلموني الطاعات مجرد أردت بهما باطلا) وهوتفو يته عن الخبر (فلاحوم عدمك مرتبن وارغم أنفك) أى الصقها بالرغام وهو الا فات ونفتر رضيتك من النراب (من وجهين فاضف الى حوكة اللسان حركة القلب) فتوافقان (فكان كالذي داوي حرح الشبطان بنثر الملهطمه) بل كان كن أواداً ن اصطاد فاصطلم (وآما الفالم المفر و وفاستشعر لنفسه حلاء المبادات فان هذه يمكسة الفطنة وعب الادواك (لهذه الدقيقة عُعزين الاخلاص بالقل فترك مرداك تعديدا السان بالذكر رزحها الشسطان باعنته فاسعف الشيطان)عراده (وتدلى معمل غروره فقت منهما المشاركة) وفي نسيعة المشاكلة (والموافقة) على المفرور من وحمل الهم فكان (كاقبل) في المثل (وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه) الشن بالفُقروعاء من ادم يوضع فيه الماعو غيره انهرأ دماسالسائر وأهل طبقه غطاؤه أيوافق الشن غطاؤه هكذا فسره الزبخشري في الاساس وقال الكاي تولهم أوفق من طبق

فأى خسير فيذكر بالالسان مع غلدلة القام فانقسم الخلق في هداد المكندة الى ثلاثة أفسام طاله لنفس ومقتصد وسابق بالخيرات يوأما السابق فقال صدقت باملعون وآسكن هي كلتحق أردنهما الملافلا حوم أعذبك مرتن وأرغم أنفك من وحه ن فاضدف الى حركة السان ح كة القلب فكان كالذي داوى حن الشيطان بنثر الملم عليه هو أما الظالم المفرورة استشعر في نفسسه خداد اللمطنة الهذه الدفيقة تم محرعن الانسلاص بالقلب فتراث معرفال تعويدا السان الذكر فاسعف الشسيطان وثدلى يحبل غروو فتمت ينهما المشاركة والوافقسة كأقمل وافقش طبقه بهوافقه فاعتنقه

التلمان ألفلاما والسرائو

وأمانا لمقتصد فلي تقدرعل ارغامه باشراك القلب في العسمل وتفعل انقصان حركة السان الإضافة الي القلب والكن اهتدى الي كاله بالاضافة الى السكوت والفصول فاستمر عليه وسأل الله تعالى أن شرك القلب مع المسان في اعتبادا المرفكان السابق كالحائل الذي ذمت المقلف كالذي تُوليُّ آلما كة أصلاراً مع كاساد المقتصد كالذي عز عن الكارة حما كتمفر كهاوأصح كأتماوالظالم (1-A)

ق قسلة من الادوشن من رسعة فاوقعت طبقة بشسن فانتصلت منها نقالها وافق شن طبقه وأنشد لقت شناأ بادرالغني ولقدوانق شناطيقه (وأماالمقتصد فل مقدوعلى ارغامه باشراك القلب في العسمل وتفطن لنقصان حركة اللسان بالاضافة الحالقك ولكن أحتدى بالاضافة الحالسكوت والفضول فاسترعله وسأل الله تعالى أن شرك القلب مع اللسان في اعتماد اللسع فكان السابق كالحادث الذي دمث حما كنه فتركها وأصع كاتبا والفالم به المقلف كألذى تركُّ الحياكة أصــلاوأصع كناساً) يكنس الزيالات (والمقتصــد كالذي عجرُ عن الكتابة فقال لاأنكر مذمة الحيا كتولك والحائل مدموم الاضافة الى الكائب لا بالاضافة الى الكاس فاذا عرف عن الكالة فلا أترك الحياكة وإنك قالت رابعسة العدوية) رجها الله تعالى (استغفارنا بحتاج الى استغفار كثير) تطرا الحذاك (فلاتظن انهاتذم حركة اللسان من حيث انهذكر الله) أعالى (بل) هي (تنم عَقَلَة القُلْب فهو معتاج ألى الاستغفار من عَقَلَة قلبه لامن حركة لسانه فات سكتُ عن الأستففار بالسان أصا احتاج الى استغفار بن لا الى استغفار واحد فهكذا بنبغي أن تفهيم ذمماينم وحد مايحمد والاجهات معىماقال القائل السادق حسنات الأبرار سيات القربين وهومن كالم أنى معدا الحراز كاقاله ان حسا كرفي ترجته وقد تقدم (فان هذه أمو رتثيث بالاضافة فلاينبغي انُ تُوْخَذُ مِنْ غَيراضافَة بِل نَبِغي أَصْلا تَستَعقر ذوات الطاعات والمُعاصي ولذلك قال) أبوعبدالله (جعفر الصادق) رحمه الله تعالى (ان المتحبَّ ثلاثا في ثلاث) حبًّا (رضاه في طاعته و لأ تحقّروا منها) أي من الطاعات (شيآ فلعل رضاه هَيَه و) حَبّاً (غضيه في معاصَّب فَلاتَّحَقَّر وامنها شيأ فلعل غضبه فيهو) خبأ (ولايته) وفي نسخة وليه (فعماده فلا تُعقر وامنهم أحدا) وفي نسخة فلا تعقر وا من عساداته أحدا (فلعله ولحالله) و زادرا بعا فقال (و) حباً (اجابته في دعائه بأسمائه فلا تركوا سُأمنها) وفي نسخة فلا تُرْكُوا الدعاء (فريما كانت الأجَابة فيه) وبه تمال كن الثالث ، (الركن الراب عني) ، بيان السبب الباعث على (دواء التو بقوطريق العلاج الل عقدة الاصرار اعلم) أرشدا الله (ان الناس قسمان) الاول (شابلًا صبوقة) وهوالم ل الى هوى النفس عقتضى السن (نَشْأٌ) من صغره (على الله واجتناب الشرو) هذا (هوالذي قال فيورسول الله صلى الله عليه وسيار تجدر بلامن شأب ليست به صبوة) والعجب كون الشي خارجاعن نظائره من جنسم حتى بكون نظره في صفة و بكون استعظام الشي واستكباره الحروجه عن العادة و بعده وذاك ممايغ عن مثله البارى تعالى فدؤ ول عمني اعظم فدره عنسده فعير له أحوه وانماعر مذلك تقر ببالافهام العرب قال العراق واد أحد والطعراني من مديث عقبة من عاص وفيه المنابه معة أه فلت وكذلك وواه أنو يعلى وتدام في فوائده والقضاعي في مسند الشهاب كلهممن طريق أبن لهيعة حدثنا أوعشاتة عن عقيسة بنعامي مرفوعا بلفظ ان الله ليعيب من الشاب لبسته صبوة وسنده حسن وضعفه ألحافظ ابن حرفي فتاويه لاحل بن لهدعة وأماسان المسنف فوحدته فى اريخ مصر لا بنالر بسم الجيزى قال حدثني أبى حدثنا أبوالاسود تصر بن عبد الجبار وأسد بنموسى م وحدثناعمدالله بن معمق عدشي محدين قدامة و يعيى بن عدالله بن مكر وعر بن الدة الواوهم حسة حدثنا وعند بعضهم أخررا عن إن لهيعة عن أبيعشاتة وعند بعضهم حدثنا أوعتانة فال معتعضة ن فلاتحقر واستهرأ حدافلدله اعاس يقول محمد رسولمالله صلى الله علموسل يقول فذكره وعند اعضهم بصرر بك تعالى وعند وعضهم

ولكن الحاثك مسنموم بالاضافة الحالكاتسلا بالاضافة الى الكاس فاذا عن ن عن الكمّا مة فلا أترك الحباكة وإذلك قالت وابعة العدو بةاستغفارنا يحتاج الى استغفار كشرفلا تفان انها لذم وكة الأسان من حثالة ذكرالله بل لذم غفلة القلب فهو يحتاج الى الاستغفار من غفاه قلمه لامن حركة لسانه فان سكت عن الاستغفار بالسات أدضااحتاج الىاستغفار من لاالى استغفار واحدفهكذا شغى أن تفهميرذمما يتم وحد ماعمد والاحهات معنى ماقال القائل الصادق حسنان الاوارسات المقر سفان هدده أمور تثنت بالاضافة فلا رنيعي أن تراخذم غراضافة مل ينبغي أنالاستعمر درات الطاعات والماسي وإذلك قال حعفر الصادق انالله تعالى خمأ ثلاثاني تسلاث رضاه في طاعته فلا تحقروا منها شمأ فلعل رضاه فسه وغضب في معاصم فلا تحقر وامنها شأفلعل غضمه فيه وخبا ولايته فيعياده

ولى الله تعالى ورا دوخماً احامة في دعائه فلا تقر كوا السعام فر هـ اكانت الاجابة فيه ﴿ الرَّ كَنَ الرابع في دواء التو بة وطريق العسلام قل عقدة الاصرار)* اعلم أن الناس قسمات شاب الصبوة انشاعلي أنفيروا حدثاب الشر وهوالذي قال قد رسول اللمملي القمعليه وسلم تعيير بأنمن شاب ليست مسوة وهسفاعز برنادر هوالشم الناني هوالذي التفاوعن شارفتالذي ب شهسم بتنسمون المصور نوالى تالبين عرضانا نضيئها لعلاج ف حل عقسة اللاصرار ونذ كر الدواه في هام النانية ويلا يعمل الابالدواه ولا يقتسعل الدواسن لا شفيعلى الداء الالاسم منافضية "سبب الداء في الدواه المستبدق والأساد المستبدر فعد وابطاله ولا يطل الشئ الابتقد ولا سببالا صرار الاللفافة والشدورة ولا يقاد الفافة الالطور لا يشاد الشهوج الاالسرعل قطاع الاساب أضركة ((، 2) الشهوة والفافة أقد أس المطابقة المتعاددات

وأولئسك هماالفافأون عز وجلورو ينافى خبر أبي مائم الحضري من حديث الاعش عن الراهم النفعي قال كان يتحم مأن لاحرم أتهم فىالاستحرةهم لايكون الشاب صبوة ه (تنبه) * هل الانضل شاب الصبوة له لكونه لم الابس كبيرة و نعا من ضروها الشاسرون فالدواء اذا وخطرها والسوال عمافي القيامة أومن فارف الذنوب وناب توبة نصوحا لكويه أقام عن الشهوات غه بعد للتو بة الامتحون يتجن من الفدله اوته ودهاذا تهائم فارقالاته وشهوبه فله قولانا وكالام الحاسي يقتضي ترجيم الأول والقه أعلم (وهذا حلاوة العل ومرازة الصعر عر بزنادر) الوجود المروجه عن العادة و بعد معن العرف (والقسم الثاني هوالذي لا يتفاوعن مقارفة وكاعمم السكفين بن الذنوب) وملابستها (عهم منقسمون الى مصر من علما (والى تائين) عما (وغرضمناالاسنان حلاوةالسكر وجوضةالحل نبي العلاج ف-ل عقدة الاصرار ونذ كر الدواء فنه فاعل أن شفاء النو به لا يحصل الا بالدواء ولا يقف و مقدد بكل منهماغرض على الدواء من لا يقف على أصل الداء) وحقيقته ومن أنن مبدؤه (اذلامعني الدواء الامناقض أسباب آخرفي العلاج بمعموعهما اللهاه) ومضارتها (فكل داء محسل من سب فدواؤه حسل ذاك السبب) وفي نسحة الاحل ذاك الساب ققمع الاسباب المهيعة (و رفعه) وفي تسعة ودفعه (وابطاله ولايبطل الشيئ الابضده ومناقضه ولاسب الاصرار الاالشهوة المفرآء فهكذا يبغي أن وألففلة ولايضاد الففلة ادالعتم والشهوة الاالصعر علىقطع الاسباب لمحركة للشهوة إوهي أسسباب كثيرة تفهيم علاج القلب عبابه تقدمذ كرهافي كتابكسر الشهوتين (والفنلة رأس المعلماما) وأمه فان سَها تشأر قال المه تعالى أوالك مرمض الأصرار فأذالهذا هم الغد فاون لا موم أنهم في الأسنوة هم أنها سرون) الذلك على ان حسراتهم في أو باحمعاملات الاسنوة الدواءأم لان أحدهما الماسب االعفلة فقد جعل الله أهل العفلة فى الدنياعم أهل المسران فى العقى (فلادواء الوبة اذن الا العل والاستوالصر ولابد معمون) مركب (بين) من مؤاى (ولاوة العلم ومراوة الصير كا عمع في السكندن بن والاوة السكر) من بدأته ما فان فلث أينفع أوالعسل (وحوضة الل) مع تباين مراحيه ما (ويقصد بكل واحدد منهما) أي من السكروالحسل كل على الاصرار أم لاباد (غرض آخرف العلاج بعموههما فيقمع الاسباب الهجه الصفراء فهكذا ينبغي أن يفهم علاج القلب مما من المحصوص بادر ا يه من مرض الاصرار فاذا لهذا الدواء أصلات) م مائير تركيبه (أحدهماالعل) وهوالجزءالا كم العساوم عدماتها أدويه (والأشو الصبر ولابد من بيانهما) ليتضم به المقصود (فَانْ قَلْتُ أَينَفُم كُلُّ عَنِي) يَتَعْلَمُ الاتسان (لحسل لامراض القلب ولكن عقدةالاصرار أحلابه من علم محصوص) فآن العداوم تنفاوت مراشها (فاعلم أن العداوم محمله أأدوية لكل مرض عار بخسكاأن لامراض القاوب وليكن ليس كل فرد من أفراد العاوم ينفع اسكل مرض من أمراض الفاوب فكمأت عملم الطب فأفع في علاج العاوم كذيرة فكذلك أمراض الفاوبكثيرة بللكل (مرض عسام عصد مكاأن علم الطب افع فى علاج الامراض مالحلة ولسكن الامراض) البدنية (بالحلة وليكن يخص كل علة علم يخصوص) به نسة مان على ارالة تلك العلة (فيكذ الك مغص كل علة عام مخصوص داءالاصرار فلنذكر خصوص ذال العاعلى موازنة مرض الابدان ليكون ذاك أفرب الى الفهم فنقول فكسذلك دواء الاصراد يعتاج المريض الى التصديق بأمور)أر بعة (الاول أن مصدق على الحلة بالمصدول أسابا يتوصل فلنذكر خصوص ذال العل المها بالاختمار على مارتبه مسبب الاسباب) حل حلاله (وهذاهو الاعمان بأصل الطب فاتمن لا اومن به على موازية من ضالاندات لانشنفل بأصل العلاج ومحق عليه الهلاك أي شبت (وهذا ورانه تماتحن فيه الاعمان باصل الشرع لنكون أقرب الىالفهسم وهوان للمه عادة في الاسخوة سبيا هوا اطاعة والشقاوة سبياهوا لعصية وهذا هوالاتحان بأصل الشرائر فنقول عداح الريضال وهذالابد من حصوله الماعن تحقيق) وبرهان (أو) عن (تقليدوكلاهما من جلة الاعمان) وهذا على التمديق أمو ر *الاول صدة اعمأن المقاد كأهومذهب أهل السنة (الثائي انهلامد أنُ بعثقد المريض في طبيس معين انه عالم الطب أن سيدق على المهات

(٧٧) (اتعاف البادة المنفن) ... ثامن) للمريض والمحدة اسبابا بتروس الهابا الاختيار على مارتبه سبب الاسباب وهذا هر إنه بما المبابالاختيار على مارتبه سبب الاسباب وهذا هر زامة بما تعن فيه الاستان المساب المسا

اذي في مصادق فيم العسرعالا بلس ولا مكذب فاناء أنه باصل الطبيلا بشعبهم ومدون هذا الاعان ووائه مم اتعن فيما الطرعد في الرسوف على المراعد في الرسوف على الطبيب فيما عضو وعنه الرسوف الما المراعد في المراعد وعنه المراعد وعنه من الناول الفوات والاسباب المراعد في المراعد والمراعد والمراعد

الله فيه)به مر بمنا له (صادق فيما يعبر عنه) و برويه (لايلبس) أي لا يخلط (ولا يكذب) فيما يقول (قات اعانه باصل الطل لا ينفعه عمر و ودون هذا الاعان ووزائه مانين ما العليصد في الرسول صلى الله علمه وماروالاعنان بان كلما يقوله حق وصدق لا كذب فعولا تطف الشالث الهلامدوان صفي الى الطبيب فيما يحذره عندس تناول الفواكه) الرطبة (والاسسباب المضرة على الجسلة حتى يفلب عليه الحوف في تولُّ الاحتماد) عن الهذورات (فكونشدة الخوف باعثاله على الاحتماد) منها (ووزانه) ماتعن فسمه (من الدين الاصفاعالي الا باروالانجبار المشتملة على الترغيب في التقوى) والحشية (والتحد رمن ارتكاب الذنوب واتباع الهوى والنصديق تعصرهما يلقى الى مهمهن ذالنه ونغير شك واسترابة) وتردد (حتى ينبعث مه الحوف المقوى على الصدر الذي هو آلركن الا توفى العلاج الرادم أن سفى الى الطبيب فيما عنص مرضمه وفعما بإزمه بنفسمه الاحتماءعنه ليعرفه أؤلا تفصمل مانضره من أحواله وأعدله ومأكوله ومشروبه فالسعلى كل مريض الاحتماء عن كل شئ ولا سفعه كل دواء بل احل عدلة اصفعلم حاص وعلاج خاص و ورانه) ممانحن قيمه (من الدمران كل عبد فليس يبتلي بكل شدهوة وارتكاب كل ذنب بل لكل مؤمن ذب يخصوص أوذنوب عصوصة واعالم حتى في الحال مرهقة) أولا (الى العلم مام اذنوب غالى العلما كأخياو قدر ضررها في الدين عم الى العلم مكدفية التوصل الى الصيرة فها تم الى العلم مكدفية تكفير ماسيق منها) والمعمار كاله أراحعة الى الذنوب (نهذه عاوم عنص بها طباء الدن وهم العلماء الذين هم ورثة الانداء) علمهم السلام كاهوف حديث أبي المرداء عنداً حدواً ف دارد والترمذي وان حيات وفي حديث البراء عداني نعم والديلي والاالحار (فالعاصي انعلم عصابه فعلمه طل العلاج من الطب وهوالعالم وان كان) العبد (لايدوى أن ما مرتبكية ذنب فعلى العالم أن يعرفه) بان الذي او تبكيه عفاو و وعاقبته يخطره (وذلك بأن يشكفل كلءالم باقلم) هوف (أوبلدة أومحلة أوسعدف علم أهله دينهم) أى أهل اقليمه أو بارته أو علته أو معده (و عيز) لهم (مأسرهم) فالدن (عما ينفعهم وما شقهم عاسعدهمولا بنبغي) للعالم (أن يصر)و يسكت (الى أن يستل عنه بل بنبغي أن يتصدى لدعوة الناس الىنفسة فاغم) ثي العلمة (ورثة الانساء) والانساء علمم السسلام (ماتر كواالناس على حوامم مل كانوا ينادونهم فيجامعهم) ونواديهم (ويدورون على أنوابدو رهسم فىالاشداء ويطلبون واحدا واحدا فيرشدونهم) الى طريق التوحدوالهداية (فانمرض القلوب لأيعرفون مرضهم) فعساحون الدمن يعرفهم (كان الذي طهر على وجهه وص) وهواع بيض (ولامر) ، معلا يعرف وصعالم يعرف غيره وهذا فرض عين على العلماء كافة وعلى السملاطين كافة أن يرتبوافي كل فرية وفي كل مسلة فقهما مند مناده الناس) أمور (دينهم فان الخلق الولدون الاجهالا) واعما العسلم بالتعسلم (فلابد من تبليغ الدعوة البهم فى الاصل والفرع والدنيادا والمرضى اذليس في بطن الارض الاميت ولاعلى ظهرها

شع رولا منفعمه كل دواعل الكل عاله عاصة عارضاص وعلاج خاص ووزانهمن الدمنأن كلءبسدفليس ربتلي بكل شهوة وارتكاب كلذنب بالاكلمؤمن ذنب مخصدوص أوذنوب مخصوصة وانعا عاسته أني الحال مرهقة الحالعلمانها ذ نويه ثم الى العلم التأمما وقدرضر رهاثم الى العسلم مكمفهة التوصل الحالصر عنهائم الىالعدايكة تكف برماسق منهافهذه صاوم عنس ماأطباء الدس وهدم العلى الذس هم ورثة الانساء فالعاصي التعمل عصمياته فعليمه طلب العلاج من الطبيب وهوالعالموآن كانالابدرى أنما وتكده ذندفعل

معص مرضه وفيما لزمه

فينفس والاحتماء عنسه

لعرفه أؤلا تفصل ماعضره

من أفعاله وأحواله ومأكوله

ومشم ويه فليس على كل

مريش الاحتماء عنكل

العالم أن مدر فدفاك وذاك بأن يشكفل كل عالم اقلم أو ملدة أوعلة أوستحدا ومشهدف على أهلاد ينهم و يبزما بصرهم على الأ ينفعهم وما بشدتهم على سعدهم ولا بندي أن بصرالي أن مسئل عنه بل ينبي أن يتصدى لدعوة الناس الى انفسه فالهم ووثما الاندياء ما تركل الناس على جعلهم بل كانوا ينادونهم في علمه ويدورون على أنواب دورهم في الابتداء ويعالمون واحدا واحدا أفر شدوتهم فات مرضى الفاويد اعرفون مرشه بكان الذى فلهر على و جموص والامرآة عصد لا يعرف موسما لم يعرف عالم وعدا أفرض عين على العلماء كامة وعلى المسسلاط من كافة أن وتبوا في كل قرية وفى كل عساد فقها منذيا ما الناس دينهم فان الحلق لا يولدون الأجها لا نلا بدعت تبليغ الدعو نالهم في الاصل والفرع والذنباد والمرضى اذابس في يعلن الأرض الاستولاع في ظهرها الامسقىم ومرى الفاو ما كتمرمن موى الابدان والعلماء طباء والسلاطين فوام دارا أومن ذكار مريض أم يته الالديجاد اوادالعالم نسسها أني السلطان ليكف شرو كإسسها للطب نائر يتن الذي لايجنى أوائق غلب علمه الجنو و بنائي القيم ليقده والسلاس والاغلال يكف شرعين نفسه وعن سائرا للموران الشارم من الفاوساً كثرون مريض الابدان الثلاث على استداعاً أن المريض بلا يدوران هو الثانية أن عابقت غير مساعدة في هذا العالم يتخلاف من صالبون فارعاقيته موت مشاهد وتفرا لعليا عندمو باعدا لوت غير شاهد وعاقبة الذفو بسمون القلب وهوغير مشاعدة وهذا العالم تشالت النفرة عن الذفو بوان عاجا (111) سمرت بحاما المائلة وأوسكل فضل الله

في مرص القلب و عيسد فى علاج مرض البدن من غبر أتكال والنالثةوهو أاداء العضال فقد العلس فان الاطباءهم العلاءوقد مرضوا فيه تمالاعمار مرضاشدداعر واعن علاجه وسارت لهم ساوة فعوم الرضحتي لأيظهر نقصائه مفاضطرواالي اغواء الخلسق والاشارة علههم عايز يدهم مرضا لان الداء الهلاث هي حب الدنياوةد غلب هذا الداء على الاطباء فإسدرواعلى نحذير الخلق منه استنكافا منأن يقال لهم فسأبالكم تأمرون بالعلاج وتنسوت أنفسكم فهذا السسعم الخلق الدأه وعظم الوياء وانقطم الدواء وهاك الخلق لفسقد الاطباء بل اشتفل الاطباء بفتون الاغدواء فليتهم الإينعصوالم بغشوا وانالم يصلموالم يفسدوا ولمتهسم سكتواومأنطقوا فأنهم اذاتكاموالم يهمهم في مواعظهم الاما وراب

الاسقيرومرض القاوبة كثرمن مرضى الابدان والعلاء أطباء كداوون أولتك الرضى (والسلاطين قوام دارا لمرضى فكل مريض لم يقبل العلاج عداواة العالم يسلمانى الساعان ليكف شره كمايسلم الطبيب الريض الذي لا يحمى) عن تناول المصرات (أوالدى غلب عليه الجنون) يسلم (الى القيم) بالمارستان (القده السلاسل والأغلال ويكف شره عن نفسه وعن سائر الناس واغمام ارمرض الفاوس أكثر من مُرضُ الأدان لثلاث علل احداها أن المر بض به لابعوى انه مربض) عَلاف مربض البدن فأنه يظهر له مرضه (الثانية انعاقبته غيرمشاهدة في هذا العالم) بل عاشاهدها في عالم الآخوة (عفلاف مرض البدن فان عاقبته ودر مشاعد تنفر الطباع منه ومايعدا اوت غير مشاعد وعافية الذنو بسورت القلب وهو غرمشاهد في هذا العالم فقات النفرة من الذنوب وان علها مرتسكم افاذاك تراء يشكل على فضل الله شعالى فى مرض القلب و عشد فى علام مرض البدن من عبرات كال) ولا نقة بالله (الثالثة وهي الداء العضال) المعطب (فقد الطبيب فان الاطباء) لهذا الهاء (هم العلماء وقدم مضوا في هذه الاعسار مرضا شديداً عجز واعن علاجه وصارت لهـــم ساوة في عموم عموض الرض حتى لا نظهر نقصا لمــــهاضطر وا الى اغواء الخلق واضلالهم (والاشارةعلم مماز يدهم مرضالان الداء المهلك هومس الدنيا) وهو وأسكل خطئة كاوردفي المسر (وقد علب هذا الداء على الاطماء فإيقدر وا على تعسد والخلق منه استنكافا) واستكارا (من أن يقال لهم فعا الكرئاس ون بالعلاج) لفيركم (وتنسون أنفسكم) فالاتعا لحواما فسكرن سيالفص عنهم وينهم (فهذا السب عم على الخلق الداء وعظم الوباء) وفشا (وانقطم الدواء) وأمرمنه (وهاك الحاق يفقدالاطباء بل اشتغل الاطباء بفنون الاغواء)وأ نواع الاضلال (فامتهم الملم منص الريغش اواذار سطوا لريف دواواسهم سكتوا رمانطة وافائهم اذات كاموالم يهمهم في مواعظهم الامارغب العرام) من الناص (و يستميل فاوجهم) المهم (ولا يتوصُّلون الحدَّاكُ الابالأرجاء وتعلب أسباب الرحاه) على الخوف (وذكردلال الرحمة) وأخبارها (لان ذلك ألنه في الاسماع وأخف على الطباع فننصرف الخلق عن محالس الوعظ) والنذكر (وقدا مستفادوا مربد حراءة على المعاصى ومريد ثقة بفضل الله) تعالى وامن من عذابه (ومهما كأن الطبيب حاهلا أوحائنا أهلك بالدواء) الذي عالم خلقا كشمرا (حيث بضعه في عمر موضعه فالرجاء والخوف دوا آن ولكن لشعصين متضادى العلة المأ الذي غلب علب الخوف سي همر الدنيا بالكاية وكاف نفسه مالا تعليق) من الامور الثقال (وضيق العيش على نفسه بالكلية فيكسرسورة اسرافه) وجوران افراطه (فيالخوف فرأسساب الرطه ليعود) بذاك (الى الاعتسدال) المهوب (وكذاك المصر على الذنوب) الملازم عليها (المشتهى التوية المستنع عنها يحكم القنوط) من رحمة الله (والمأس)من روح الله (استعظامالدنو به التي سبقت) كالذي وَمُل تَسْعَة وسْعَن نفساوا شَهْمي أَن يتوب (بعالج أيضا بأسباب) موصلة (الرباء حتى بطمع في قبول

الموام و بسق سافاد جسم ولا يتوصانونا في فات الا بالا بعاه وتغلب أسباب البطائوة كردلا أل الرجمة لا تدفأك الذق الاحماع وأخفى على الطباع تنصر ف اخلق عن بحالس الوحفا وقد استفاده أصريت والمعالم ومربد تقة بفضل القويهما كان الطبيب ماهلا أو ما النا أهلا بالدوامعث نصبه عنى عبر موضعة فالرجاء والخوضية والآن ولكن الشخص باستفادئ العالمة أمالة بحفلت عليها خوف من هجر الدنيا بالساب وعلى المتعدل انتو نة فندوب فاما معالجة خانفرو والمسترسس في العامي بذكر أسباب الرجافية الهي معالجة الحرور العسل طلبالله شعاد فالمعن وأب المهال والاعيما فاذا فساد (٦٦٢) الاطباء هي المصلة الزيادات لاتقبل الدواة إسلافات فلت فاذكر العاريق الذي ينبق أن يسلكم

النوية فيتوب فالمامعا لمِنا اغرور) في أحواله (السترسل في العاصي لذكر أسباب الرحاء في ضاهي معالمية الحرور بالعسل) مع حوارة طبعه (طلبالشفاء) وانيله ذلك (وذلك من دأب الجهال والاغيباء فاذافسة د الإطهاء هوالداء المعضل الذي لا يقبل الدواء أصلافان قات فأذكر الماريق الذي مذبغ أن نسل كمالواعظ فى طريق الوعظ مع الحلق فاعلم ان ذاك يعلول) بيانه (ولا تكن استقصاره فعرنشير الى الا فواع النافعة في حل عقدة الأصرار وحسل الناس على ترك الذنوب وهي أربعسة أنواع الاول أن يذكر ماني الفرآن من الآيات الهنوَّفة المدُّنين والعاصن) وهي كثيرة (وكذاله ماورد من الاحبار والآثار) المرفوعة والوقوفة (مثل قوله صلى الله عليه وسلمامن يوم طلع غر مولالها: عاب شفقها الاوملكان بقداد مأن مأر بعة أصوات يقول أحدهما بالبدهذا الخلق) وفي نست الخلائق (لم يخلقوا ويقول الا منز بالم مماذ خلقواعا والماذاخاقوا فبقول الآخر والبثهماذلم بعلوا لماذاخاقوا عماوا بماعلوا وفيعض الروابأت ليتهم تحالسوا متذاكر واماعلواوية ولاالا أحربالهم اذام اعماوا عاعلوا تابوا عاعراوا) هكذانقيله صاحب القوت وقال جعناهامن أحمار متخرقة وقال العراقي غريسام أحسده هكذاور وي الديلي في مستد الفردوس من حدث انعرات ملكاننادي في كل يوم واللة أثناء الاربعدين وعقد والحصادة الحديث وفيه ليث الخلائق لم يخلقوا وليتهيهم اذخلقوا غلوانى اذاخلقوا فتعالسوا لدتههم فتذاكروا الحديث اه قلت وسان تاك الاخبار المتفرقة ان تقول أماقوله مامن يوم فهو أول عدر بث الفظه مامن يوم طلعت شه مالا يقول الحديث وفيده وماس يوم الإينادى مناديات من السجاء يقول أحدهما باطالب الميرأ بشر باطالسا الشر أفصرو يقول الاسوالهم اعط لمنفق خافاا الهماءط عسكامالا تافارواه البدق عن عمان بن عمد من المفسيرة من أخض مرسلا ور وادالد يلي عند عن سعد من المسيب عن ابن ع أس وزاد وكذلك يقول في المسل و روى الديلي من حسد بث أبي هريرة ن مقاسلا كما ساب من أبواب السهاء يقول من يقرضُ اليوم يُحارُى غُدا و المُدبِياتِ آخر بِنادى اللهِ مَمْ أَعِط مِنفَقَا مُنافَعًا وْعَدْلُ لَمُسك تلفا وأماحمه يشابن بحر بلفظه بعددةوله فددنا حصاده أبناءا لستين هلواالي الحساب ماذا فدمتر وماذا علتر أبناءالسسمعين هلوا الىالحساب لبت الخلائق لمعلقوا الحديث وفيم بعدد قواه فتذاكر واوالا تشكم الساعة ففذوا حذركم وقال صاحب الحلمة حد لأثنا أي حدثنا أحدثن مجدن اللسي الغدادي حدثنا أحدون محد من الحسن الخزوى حدثناعبد الرزاق حدثي مكار من عسد الله عن وهد قال فرأت فبعض الكتب انمناديا ينادى من السماء الرابعة كل سباح أبناء الار بعن روغ ودداحاده أبناءا المسسين ماذا قدمتم ومذاأخوم أبناءالستين لاعذولكم ليت الخلق لم يخلقوا فساقه كسياف الديلى (وقال بعض السلف اذا أذنس العسد أمي صاحب الهن صاحب الشمال وهو أمر عليمان وفرالقل عُسَمهُ -تَساعات فان تاب) الحاللة تعالى (واستغفر) من ذنبه (لم يكنهها عليه وأن لرسي غير كرمها) نقسله صاحب القوت (وقال بعض السلف عالمن عبسد تعصى الااستة ذن مكانه من الارض أن عنسف يه واستأذن سقفهمو السمياء ان سقط علمه كسفا) أى تطعا (فيقول الله تعالى الدرض والسمياء كف عن عبدي أي امتنعامنه (وأمهلاه فانكم لم تخلفاه ولوخلفتُماه لرَّ متاه ولعله متو سالي فاغفرله ولمل ستدل صأعاه لعائدله له حسنات فذاك معنى قوله تعالى ان الله عسك السموات والارض أن تزولا ولثن والتاان أسكهما من أحدمن بعده) له كان الم اعن معاصيم غاو والماوج م تقله صاحب القوت الاايه قال وقى حمامن عبد يعصى فسأنه قالرونيل في تفسيم ذلك أن الله اها المانظر الى معاصى الع ادوغضب

الواعقا في طهر مقالوعظ مع الخلق فاعارات ذلك ساول ولاعكن استقصاؤه نعرنشير الى الانواع الذ فعة في حل عقدة لاصرارو-حلالناس على ترك الذنوب وهي أر امة أنواع الاول أن ذكر مافى القرآن من الا مان المغوفة للمذنبيز والعاصن وكداك ماوردمن الاخمار والا أزاره ل قوله صلى الله عاليه وسدلم ماسن نوم طلع غره ولاله إن عاب شفقها الاوماكان يتعاومات بأربعة أصوات يقول أحدهما بالبت هذا الخقام يخلقوا ويقول الا خربال تهماذ خاقب اعلى المأذ خافوا فقول الاستر بالتهم اذكم يعاو الماذاخلة واعماوا يماواوفي بعض الروامات لشهم نحالسوافتذاكروا ماعلواو يقدول الاستحر بالتهم ادلم بعماوا عاعلها تاراعا عاد دقال يعش السلف اذاأذنس العسد أمرصاحب المنصاحب الثميال وهوأمرعلسه أن رفع القدلي عنسه ست ساعات فان تأب واستغفرام بكتهاعلم وانام ستغفر كتما وقالبعض السلف مامن عبد يعسى الااستأذن مكابه من الارض ان يخدف

به واستأذن سه فعد من السحياء أن يسقط عليه كسفادية وليالله تعدل الارض والسحياء كفا عن عبدى فترسف فترسف وأمه لا وفا نكام عناقاء اولوسطة تعباط حدّماء ولعله يتوب الى فاغفراه ولسله يستبدل صاخبافا بدله له حسنان فذاك معنى قوله تع لى ان القه عسلنا السجوات والارض أن تزولا ولمنزوا لنان أسكهم عامن أحد من عدد

واستعلت الحارم أرسل الله الطابسم فيطيهم على القاوب بمافهارق حديث محاهد القلب مسل السكف الفتوحة كالأذنب العبد ذنباانقبضت أصبع حتى تنقبض الاسابع كاما فيسدعلى القلب فذلك هو الطسع وقال الحسن انس العبد وسالله حدامن العاصى معساوما اذابلغه العبدطي عالله على قلبه فل بوفقه بعدها الحبرو الاحمار والا " ثارفي ذم العاسي ومسدح التاثين الانعمى فينبى أن يستكثرالواعظ منهاات كأت وارث رسول الله صلىالله عليهو المفاله ماخلف دشارا ولادرهما اندلنطف العداروا لحكمة وورثهكل عالم بقدرماأسامه ورالنوع الثاني وحكامات الأنداء والسلف الصالحن وراحرى عليهمن المائب بسيدنو مرنداك سديد الونع ظاهر النفعف قأوب الللقمثل أحوال أدمصلي الدعليه وسلق عصباله ومأ القدمن الاخراج من الجنة سهر ويانه لما أكلمن الشعرة تطاورت الحالءن حسده وبدت عورته فاستسباالشاج والاكليل منوجهه أثار تفعاعشه فاعم حريل عليه السلام فأخذالتاجعزرأسه وحل الاكللءن حبته ونودى مسن قوق العرش اهيطا

وفى مديث عرب الحطاب وضى الله عنه الطابع معلق بقائمة العرش فاذا انهكث الحرمات (٦١٢) فترحف الارض وتضارب السماء فتنزل ملاشكة السهاء وتمسك أطراف الارض وتصعد ملائكة الارض فنمسك أطراف السهماه ولا مزالون بقرؤن قل هوالله أحدستي بسكن غضبه فذلك قوله سهافه ان الله عسد لذالسموات والارص ان ترولا وقال بعض السلف اذا صرب الناقوس في الرضودي بدعاء الحاهاة استدعف الرسفاد انظرال صدائ المكات ورأى عدادا لمسعدوهم أصوات الؤدني وقبل ظر الىالمتماس فى الله والمتراور من فيه حار عفر فذلك قوله انه كان حلماعفو والروفى حديث عرين المطاب رضى الله عنه) كذافي نسم الكتاب والصواب وفحديث انعروهكذا هوفي الموتعن الني صلى الله عليه وسلمانه قال (الطاابع) بالكسرما يطبيعه (معلق بقاعة من قوام العرش) ولفظ القونبسان العرش (فأذا انتهكت الحرماد واستعات العادم أوسل القه العادم وطبيع على القاوب افها) قيل هو على سيل الحار والا - تعاوة ذكره الز مخسرى وقال البغوى في شرح السنة والاقوى احواوه على المقيقة لذهدا المانع والتأويل لايصار المه الالمانع قال العراق رواه النعدى والنحيان ف الضعفاء من حديث ان عروهومنكر اه فالتورواه أبضا المزارق مسنده والبهة في السن والديلي ولففهم جمعا الماسع معلق بقناعة العرش فاذا انتهكت الرمة وعل بالعاصى والمسترى على الله بعث الله الطالب فعطب على قلبه فلا يعقل بعدذنك شأوقول العراقي هومنكر لان فيه سلمان مسسل انقشاب قال الذهبي في المزان التعل الروامة عنه الالاعتباروساق من منا كرهد الجزء وأعاده في عل أخروقال هوموضوع مفترى وواعقه الحافظ ان حر في اللسان والكن اقتصر النذرى على تضعم في هذا اللمر و زاد الهميني فق ل الم سلهان الماب ضعيف وا (وف حدويث مجاهد القاب مثل الكف الفتوحة كلَّا أذنب العدذنيا نقيضت أصدمت تعقبض الأصابع كاهافيسدى القلف فذال هوالعلبع) هكذاهو فالقون فتشبك على القلب وفي نسخة منه كاعنسد المصنف قال العراق كانه أراديه قول محاهد وكذاذ كره المنسر ونهن قوله ولسى عرفوع وقدروينا في شعب الاعدان البنيق من حديث حذيفة (وقال الحسن) المصرى وحداقه ته لى (ان بين العبدو من الله حدامن المعاصى معاوما اذا بلغه المبدطب الله على قلبه فإ موفقه بعدها خمر) نفله صاحب القود (والانعبار والا تارف ذم المعاصي ومدح الناتبين لا تعمي فسُبقي أن يستكثر الواعظ منها)في سياق ودعله (أن كان وارثرسول الله صلى الله عليه وسلوالله عليه وسل (ما دلف ديناراولادرهما) قال العراق رواه الغارى من حديث عروي الخارث قالماترا ورول الدسلى الله علمه وسا إعندموته دينارا ولادرهماولاأمة ولمسلمن حديث عائشة ماترك دينارا ولادرهماولاشاة ولابعيرا اه (أَعْ خَاصَ العَروا لحكمة) هذا فحديثُ في الدرداءات الانبياء لم يورثوا دينار اولا درهما الله ورثوا العلم ألحديث وقد تقسد مف كاب العسلم (و ورثه كل عالم مقدوما أصابه) وقدر له من الاول (النوع الذي حكامة الانساء)علم والسلام (والسلف الصالحين وماحرى علم من المائف بسب ذ فوح م فذاك شديد الوزم ظاهر النفع في الوب عامة (اخلق مثل أحوال آدم عليه السلام فعصالة) عند عالفة الامر (ومَالقيه من الآخواج من ألجنة) والاهباط الى الاوض وهل هي حنة الخلف أوحنة كانت في لدنهاف مُعلاف كثير بين العلكاء أو رده إن العبر في أوائل كلب مفتاح عنوان دار السسعادة (مني روي اله عق بعض الاخبار (لما أكل من الشعرة) التي عن أكله الإنسار الحل عن حسده وبدت عووته) وكان قبل ذلا لل أراهارواه ابن حر رعن قتادة (فاستحى الناج والا كايل من وجهه أن مرتفه اعنسه فاء جبر بل غليه السلام فاحد التاج عن رأمه وحل) مبك ثيل (الا كابل عن جينه وفودي من فوق العرش اهمالاً) الفهمراه وملواء علمهما لسلام (من جواري فالهلايجاورتي من عصافية فالوفالة ف آدمال حوام ما كاو فال هذا أول سوم أعصب أخوجنا ن جوادا لحبب فالمصاحب القون وأخرج أوقعيم وابن عساكرعن مجاهد فال أوحوالله لواللكين أخرجا آدم وحواء مرجواري فائه ماعصافي فالنفث أدمالي من حوارى فاله الاجادر فمن عصافي قالم فالنفث آدم الدخراء با كاوقال تعددا أول شؤم المسبة أخر جنامن حوارا الجبيب

حواء ما كارقالها سنعدى ألفروج من حواراته هذا أول شؤم المعسة فنزع جدريل الناج وحل مكاثيرا الاكامل عن حبينه وتعلق به عضو ففان آدم انه قدعو حل بالعقو بذفنك يرأسه يقول العفوا لجذوفقال الله تعالى فراوامني فقال بل حماء منك ماسدى وقد اختلف في الحلل القرر كانت على آدم وحوّاء علمهما السلام فقيل هي من حلل الحدة وقبل من الطفر فلما أصاب المطشة ساب السير بال في في أطراف أصابعه ومروى عنه كان لياس آدم الطفر بمترافال بشءلي الماير فلماعص سقط عنه لياسه و يقيت الاطمار رينة ومنافهروا عمدين حدواين ويروا بالمنذروا برأيها تمعن أنس بنمالك قال كان لماس آدم في الجنة الباةوت فلماعصى فلص فصاوا أفاقر (وووى ان سلميان مزداودعله ماالسلام لمباعوق على خطاشة لاحل النمال الذي عبد في داره أربعت نوما) قبل اله غزا صدون من الجزا و فقتل ملكها وأصاب الله فاسهبا وكان لا مؤادمعها خوعاعل أسهاقا مرالشدماطين فشاؤا لهاصورته وكانت تغدو الهاوتروسهم ولائدها فيسعدون لها كعادش فيملكه فأخسس آصف فيكسرالصورة وضرب المرأة وخرجوا كالى الفالاة متضرعا فالحلشة تفافله عن حال أهله لان اتخاذ التماشل كان حاثر المستدوالسعود الصورة بغير على لانضر وكذاذ كرو البيضاوى (وقبل لان المر أة سألته ان عكم لابهافة ال العروام يفعل وقبل ال أحسىقلب أن يكون الم يولس اعلى حصمه الكانهامن مكذاذ كره في القوت وروى الفرياك والمكمروالحا كروضيمه عناس عندقوله ولقدفننا سأبهان الاكه فالدان امرأه يقال الهاحوادة وكانسن بعض أهاهاو من قوم خصومة فقضي منهم الحق الانهود إن الحق كان لاهلها فاوحى الله المان سمعيل لاء فكان لابدري بأثبه من السماء أمن الارض و روى ان حر وعن السيدي قال كان لسلميان مائتنام أذوكانت اص أدمني مقال لها حرادةوهم احفاي نسائه عند، وأحمور فاعته يومامن الامام وقالت ان أخي بينه و من فلان خصومة وأناأحب ان تقضي إداد احاما فقال نعرولم يفعل (فساب ملكه أربعين ومافهر ب مامهاعل وجهه) روى النسائي وان حرير وائ أي عام بسسند قوى عن ان عماس قال أواد سلممان علىه السلام انسخل الحلاء فاعطى حوادة خانه وكانت وادة امرأته ومن أحم نسا ثماليه قاء الشيطان في صورة سلمان فقال لهاه في عاصيته فاعطته فلماليسه أتت له الانس والحن والشاطن فلسائر برسلهان موراغلاء فالداهاها في ماتي قالت قد أعطته سلمان قال أناسلمان قالت كذب است سلمان فعل لا بأتى أحدا يقول أناسام لن الاكذبه حتى حعل الصمان ومونه بالحارة فل وأعدالنعرف انهمن الله تعالى وروى عبد ن حمد عن سعيد بن حمر قال دخل سلميان الحيام فوضوعاته عندامر أتمن أوثق نساته في نفسه فالماالشيطان فتدل لهاعلي صورة سلمسان فاحدا الحاتم منهافل أخرج سلهان أتاهافتال لهاه في الخيام فقالت قد دفعت الكفقال مافعات فانطلق سلمان هار بافي الارض يتسمورق الشعر حسن لبلة وروى عبدت حدين ائتماس قال كان سلمان عليه السيلام اذادهل القلاءاعطي خاتمه أحب نسائه السمه فاذاهو قدخوج وقدوضع وضوء فاذا أوسأخرج المهاشده فلسم فدخل ومااشلاعفد فع خاتمه الحامر أته فلتمناشاه الله وخرج علمها شملات فيصورة سلم ان فدفعت المه الخيام فنهض به والقاد فالصر فالنقمته سمكة غرج سليمان على امرأته فسالها الخيام فتسألت قد وفعة المان فعل سلم إن اله قد التل فر برورا ملكه ولرم الصر فعل عوعد روى اب حر رعن السدى قالوالمانوح سليمان من الخرج سألهاأن تعطمه خاته فقالت ألم الحذه فاللاوخوج مكانه هاريا (فكان سالى مكفه فلا بعلم فاذا قال أطعموني فاني سلميان بنداود شعرو ضرب وطرد) كذافي القوث وروى عدن حمد وابن حر بروابن المنطرع تجاهد قال سلم ان علم السلام سستطير فعول أتعرفوني أما سلمان فكذونه وروى المكم من طريق على خزد وسدعد بن المسدان سلم إن عليه السسلام عمر الناس ثلاثة أمام فل منظر في أمورهم ولم منصف مظاومامن طالم وكان ملك في ساعه وكان ادا

ورویانسلمبان بنداود علی مطلبته لاسل الخنال الذی عبدق داره ار بسن الذی عبدق داره ار بسن نوماور فیل الاساراة ساته پشتل وقبل الی آخسیقان مولم پشتل وقبل الی آخسیقان مسلک آو بعن بوما قورب مسال الشباطی رسیمه کنال سال الشباطی رسیمه کنال فیلان الاسار میشود فیلان فیلان الاسار میشود با شیاطی رسیمه کنال مساور شیر فیلان الاسار میشود با شیاطی رسیم فیلان فیلان الاسار و شیر طرطرد و شری و

يحل الجدام وضعيفاته تتحت فواشه لحاءه الشسطان فاخذه فاقبل الناس على الشسيطان فقال سليمان والمياالناس الآمامان الأنبي الله فدفتوه فسال مكفه أربعين وما (وتتى الداستام من بيث لاصرأته) في تسعة لامرأة (فطردته و بصفت في وجهه) ولففا القوت ولقد بلغني اله استطعمن بيت فطرد و مرفث امرأة فى وجهه (وفى رواية) قال (أخرجت) والفنا القوت فاخرجت (بحوز حرة فهما يو لـ فصيته على رأسه الى أن أخر بم الله له الحاتم من اعان الموت فلسه بعد انقضاء الار بعن وما أمام المعموية قال فاءت الطارور فعكف دلى رأسه و جاءت المن والشاطين والوحوش فاحتمعت حوله فاعتذر المديعض من كان من علده فقال لا ألوم ع في العلم من قبل ولا أحد كم في عدوكم الاوان هذا أمر كان من السماء ولامد منه) وافظ القوت فالمعرفه المسادون عفروا بين طابع واعتذروا الماعما كافوا طردره وشعوه فقال لاألومكونيل فيامس مترولا أحدكم الآن فيما تصنعون هذا أمر من السماء ولايد منه اه وروى النساني وابن حروابن أبي لمتم عن ابن عباس فالهوكان سلممان عليه السلام يحمل على شط العر بالأسح غجاء وحل فاشترى سمكاورة تاك السيكة التي في بعانها الناسة فدعاسليسات فقال تتحمل في هذا السجل قال نعم والربح فالبسكة من هدا السهائف فعل سليان السهانة الطاقية الحمارة فسااته عالر حل الحابلة أعطاه تلك السمكة التي فيعطنها الحاتم فاحذها سلمان فشق بطنه افاذا الحاتم فيحوفها فاخذه فلسه فلما لس دان له الحن والانس والشياطي وعادالى حاله وروى عبدالرزاق وإن المنذر وابن مردويه عن ابن عماس قال أو بعرا بان كل الله أدرماهي حتى ألت كعب الاحدادفذ كرهاوفسه قال اب عباس وسألنه عن قوله تعالى وألقيناعلى كرسه حسدام أناب قال شطان أحضام سلمان الدي قده ملكه فقذف ما العرفوقرف بعان سمكة فانعلق سلمان مطوف اذتصد قعلم متلك السمكة فاشتراها فاكلها فاذاهى فهاماته فرجع السيملكه وفالجماهدوكان سلمان عاء السلام استطع فيقول أتعرفوني أفا سابر ال فيكذبونه حتى أعطته احمراة بوماحو مافشق بعلته فو حد حاقه في بطنه فرجع الى ملكه أخوجه عمد من حدوان المنذر وابن حرير وقال فنادة ولمالس سلمان سائما قبل فعل لاستقبله حن ولاطير الا ين انهي المسمرة حرحه عدالرا فواللذ كورون قبل وروى عدون حدوا من المندر عن على رضى الله عنه قال بينما سلمان ن داودعلم ما السلام الس على شاطئ العروهو بعث عناتمه ا دسقط منه في الحدو كاندمائكه في أنه فانعالق وخلف شطانا في أهله فالحيك وزافا " وي المهافق المه و الشور والشات ان تنطلق فنطلب وأناأ كفي عل البت وانشتان تكفيي عدل البيت والطلق فالتمس قال فانطلق سلميان فالدقوما بصدون المجل فالس المهم فنمذوا المه محكتين فاطلق حنى أتي المحور فاحدث تصلمه فسقطت بطن سمكة فاذا فهاا خااماها عذته وفالت اسليمان ماهسد فاحده سليمان فلسه فاقبلت السه الشياطين والجن والانس والعلع والوجوش وهرب الشيطان الذي يتعاشي أعله الحديث وقال سعيدي حبير لما انقضت أتى سامان ساحل العرفو حد صادين بصدون السمك فصادوا مكا ستشرافانتي علمهم بعضه فالقوه فأناهم سلميان يستعلعهم فالقوا المسهانين تلك الحيتان قاليلابل المعموتي من هسذا قالوا لافقال اطعموني فاناسل نوشاليه بعشهم العسافصريه فاتى لي تلك المنان التي القوافات فيمم حوتين فانطلق مماالي الارض يغملهما فشق بطن احداهما فاذافيه الخاتم فاشذه فعله في ده فعادالي ملكه فحاء الصادون يسعون ألبه فقال لهم لكني قبل استطعمت كرفل تطعموني وضر بتموئي فإالم اذعافيتموني ولمأحد كماذأ كرمتموني أخوجه عبدبن حدوو وويعن اب عياس فالها تولد ملمان ملكمولزم الحر فعل عوعواق وماعلى صادين فد صادوا عكما بالامس فندوه وصادوا ومهم عكافهو من الديهي فقام علمهم سلمان فقال الجعموني بأول الله فيكافأنها منسمل غرثان فإرالتنف وأالمه شعادفقال لهسم مثله فرفع رجل منهسم رأسه فقال التخلف السمل فذمنه سمكنفا ناه سليمان فاخط منه أدني سمكة

وحكى الهاء ... علم من بت لامرأته فطردته وصفت في وحهمه وفي روابة أخرحت عوزحرة فهالول فصنه على رأسه الى أن أخرج الله الخاترمن اطرراطون فلسه إمسا انتشاء الاربعسن أيام العقوية قال فاشالط ور فعكفت على أسه وحاث الن والساطن والوحوش فاحتمت وافاعتذرالمه معش بمن كأن حتى علسه فقاللا ألوسك فبسافعاتهمن شا ولاأحد كمفعدركم الاتانهذا أمركاتسن المعامولا بدمته

وووى في الاسم السلسات ان وجلا تروج امراهمي ادة أخرى فارسل عدد أعملها المفراودته نفسه وطالبته مهاغاهدها واستعصرقال فسأ والله مركة تقواه فسكان تسافى بني أسرائسل وفي قمص موسى عليه السلام اله قال العضرعامه السلام مر أطلعك الله عسل عسل الغسة قال مترك العامي لاحدا الله تعال وروى ان الريكانت تسعر بسلمان عاميه السيلام فنفأراني غمصه تظرة وكان حمدندا الكانه أعبه فال فوضعته الربح وقال لم فعلت هذاولم آمرك قالت اعانما ماناذا أطعت الله وروى ان الله تعالى أوحى الىدمقو ب علمه السلام أندرى وتوقف الناك والما والدلأ وسف قال لا قال لقواك لانحرته أنياف أن ماكله الذئب وانترعنه عافاونام خات على الذار ولم ترحني ولمنظرت الحففلة أخوته ولم تنفلر الىحفظ يله وتدرى المرددته علسات فاللاقال لانك رحوتي وقلت عسى السأن أنبي مسمحيعا وءاقات اذهبوافقعسسوا من وسف وأخيبولا تبأسو مزروحالله

فلما أخذها اذافعهاريح فاتى الحرفف لهاوشق معاتها فاذا يخاتمه فحمد الله وأخذه ونحثريه ونعق كليثي حوله من حدوده وفرع الصناء وتباذلك فقاموا المموجعل يتهمو بينم ٧ ولم يصاوا السم وردايته البه ملكه أخرسه عيدين جيدوقال النحالة دخل سأبهان عليه السلام على امرأة تسمع السمان فاشترى منها سمكة فشق بطامها فوحد لحاتمه فعل اعرعلي معرولاعلى عرولاعلي شي الاستعدله حتى أتيما كه أخرجه ا ن حوير وذكران كثيرى تفسيره بعدال ورد حديث بن عياس الذي رواءا بن أبي ماتم وقال استاده قوى وكابه تلفاه ان عباس عن أهل الكتاب ان صع عنه وفهم طائفة لا يعتقدون نبوة الم ن عليه السلام فالغلاهر المهم مكذون عليه وفيه مذبكرات من أشدهاذ كرالنساء والمشهور عي محاهد وغيره من أمَّة السلف الذاك ألحني أمسلط على نساء سلمان وعصمهن الله نشر مقالت علب السلام وقدوو بت هذه القصة عن سعدي السيب وزيدين أسار وجاعة من السلف وكلها مثلقاة من قصص أهل المكاب والمائعل وروى فى الاسرائدات وحلاترو بامراةمن بلدة أخرى فارس عبده عملها المه أودته عن نفسه ولم لبنه جها فحاددها واستعصم قال فنباه الله بعركة تقواه فكان نداني بني اسرائيل) ولفقا القوت وروينافي الاسرائيليات اندر حلائرة برامر أقمي ملدولم تنا مده حلها المه فامر عبداله فهمأها المعفر اودته نفسه وطلبته مها فحاهدها واستعصر فالكفنياه الله فكأن تسامن ني اسرائيل وفي تسخة فكان نسافي ني امراثيل (وفي قصص موسم علىه السلامانية قال التغفير عليه السلام براطامك الذعل على على الغد قال باترك الماصي لأحل الله تعالى) نقله صاحب القوت وزاد فالحزاء المه سيدانه أيضا ععله غامة المطاء لاعلى قدر العمل لكن أذاعله عبده شألاجله أعطاه أحره بغير حساب أوروى ان ألر يتركان تسعر بسلمان عليه السالام فنظر الى قسه نظرة وكان حديدا فكأنه أعجه فال فوضعة مالر يحوفقال أوفعات هذا ولم آمران فالت اغانط هلناذا أطعت الله ووافغا العوث ولقد بلغى انه كان في مسيره والريح تحدله في حنوده الأنظر اليقيمه نظرة وكان علمة قد صحف مد فكانه أعجمه في سنعته الريح في الاوص فقال آجاله فعلت ولم آمرك فقالت أنما المُمَلُ اذا المُعتَ الله (وو وي ال الله تعالى أوحى الى معقوب على السلام) ولفظ القوت ولقدرو بما في خمر غر سان الله تعالى أرسى الى معقوب عليه السلام (أشرى أمفر قت منك و سن وادا و من قال الافال القواك النَّمُونُه ان أخاف ان يأ كاه الدُّس وأنتم عنه غافاول لم خضع الدُّ تب ولم ترجيي له (ولم نظرت الى عَله اندوته ولم تنظر الى حفظيله) كذاف القوت وادعامه الصنف فقال (وتدرى لم ودقه عدل فاللاقال لاقال لانك رحوتني وفلت عدى الله أن يا تبني م م جمعار عماقلت) ما بني (اذهبوا فقصسه وأمن لوسف وأخمه ولا تسأسوا م ووم الله) قال السدى لماذكر معقوب من مدى توسف علم ما السلام قال ومن معقوب غضب روسل وقال أبهاا الالاتذكرن معتوب فانه سرى الله الأذبيم الله بن تعليل الله مقال الوسف الك اخت ان كنت صادعا فاذاأتهم أباكم فاقر واعليمني السلام وقولوا له أتعلله مصريد عواك أن لاغوت حني ترى ولنك يوسف حتى يعلم أبول أن فالارض صديقين مثله ثمانه أقام روبدل عصروا قبل السعة الى بعقو ب فاخبر وه الحمر فكى وقال بالني ماتذهبون من مدة الاتنقصتم واحدادهبتم فتنقصتم نوسف تمذهبتم الشائية فنقصتم شجعون غرذهم الثالثة ونقصتم بسامن وروسل فصرح لحسى الله أن ياتيني م معالنه هوا لعلم الحكم وقال مأكه ن في الارض صد بق الا أبني فطم مروقال لعله توسف ثم قال مأيني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخسه عصرولاتما سوامن وحالله فالممن وحالله الترديوسف وروى اسعق بنداهم به في تفسيره والن أبي الدنياني كتاب الفرج بعد الشدة وابن أي حائم وألو الشيخ والعامراني في الاوسط وابن مردو به والحاكم والبهرة في الشعب من حديث أنس أق حريل الى تعقو بعليه السلام وقال ان الله يقر ثل السلام وبقولاك أتدرى لمأذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع الحوة وسفعه ماصنعوا الكرذ يحتمشاة فاناكم كمن وهوصائم فلم تعطوه منهاشيا فكان معقوب اذا أرادا لفذاء أمر مناديا منادى ألامن أرادالغذاء من

وكذاك الماللوث لصاحب الكاذكرن عندوبك الاله ذعالى فانساء الشيطان ذكروبه فلبث في المعين بضع سنين وأشال هذه المكابات لانعصروام ودجاالقرآ نوالانعماد ورودالا سماريل الغرض بالاعتبار والاستبصار لنعار أنالا بماعطهم السلام لم يتعاوز معادتهم فيأنء وحاوا بالعقوبة (vir) عنهه فى الذنوب السفارف كف يقداو زعن غرهم فالذنوب المكارنير كانت

ولم يؤخروا الى الاستحرة والاشقياء عهاون ليزدادوا انما ولان عذاب الاسوة أشد وأكبرفهذاأ اضاعا بنبغ أن مكثر حنسه على أسماع المصر من فأنه كافع في عر بك دواعي النوية » (النوع الثالث) « أن يقرره تسدهما تأتعيل العسفوية فى الدنيامتوقع عدلي الذنوب وأن كلما وصيب العبد من الماث فهو بسبب حناياته فرب عدد الساهسل في أمر الاخرة و تخاف من عشو لة الله في الدنساة كثر لفسرط حهاله فشغى أت مخوفه فان الذنوب كلها يتصلف الدنسا شسؤمها في غالب الاس كاحكى فيقصة داود وسليمان علمهما السلام ستى انەقدىن بىلى العد رزقت بسبب ذنو بهوقد تسقط منزلته من القاوب و سنولىطبه أعدا ومقال صلى الله عليه وسلم ان العبد لعرم الرزق بالذنب صيبه وقال ان مسمعود آني لاحب أثالعب بشي العبلم بالذنب بصيبوهو معنى قوله عليها لسلامهن قارف ذنبافأرق عقر لآ بعيد المأبدارة أبانعض

المساكين فاستغدم بعقوبواذا كانصاعا أمرمنادافنادي ألامن كانصاعما سالساكين فلفطرمع معتوب (وكذاك كما قال وسف اصاحب الك اذكرني عندر بل قال الله تعالى فانساء السطان ذكر ربه فليث فالسعن بضع سنن كولفظ القوت بعدقوله ولم تنظرا فحفظي له فهذا على معني قول يوسف اذكرني عندو ملاقال الله تعالى فانساء الشطان ذكرو مه الاته فهذا مما يفسي على الحصوص من حنى سكونهم والمنفار هماليماسوى الله تعالى وأمثال هذه الحكايات لا تفصر) لكثر تها (ولم وديها القرآن والاخبار ورودالا ممار) أي المكايات التي سمر ما في الحي الس (بل الفرض ما الأعتبار والاستبصار لتعلم أن الانبياء عليهما السلام)مع حلالة قدرهم عندالله تعالى لم يتحاو زعهم ف الذنوب السعار فكرف يتعاوز عن غيرهم في الذنوب الكار) فليعتبر مذلك العيدو بكون على غاية الوحل (نهر كانت-عادتهم في أن عو جاوا بالعقوبة) عاا بتاوافيه في الدنيا (ولم يؤخووا الى الاسموة) فهؤلاء هم السعداء (وأما الاشقياء) الهر ومون (قائم معهلون)الـ الاسنوة (ايزدآدوا اثمـاً)على اثم (ولانءذابالاسنوة أشدوا كَبر) من عداب الدنيا (فهددا أيضا مماينيقي أن يكثر بنسه على اسماع المصرين) على ذنو بهم (فاله أانع ف عربك دواى التربة انشاءاته تعالى ، النوع الثالث أن يقررعندهم) ويودع ف اذهام - م (ان تعيل العقوبة في الدنيا متوقع على الذنوب في الدنياوات كل ما صيب العيد من الصائب) والسيلانا (فهو بسب حنايته) التي صدرت منه (فرب عبد يتساهل في أمر الا المنوة)د يستففه (و عناف من عقوبة الله فالدنا اكترافرط حهد فندفئ أن عفوف فان الذفوب كاها يتعل فالدنيا شؤمها فاعالب الامريكا حل فى قصة داود وسلميان علمه ما السلام) مما تقدم ذكر بعضها (حتى أنه قد نضيق على العبدو رقه بسبب ذنوبه وقد تسقط منزلته من القاوب و استولى علىه أعداؤه قال صلى الله عليه وسل ان العبد اعرم الرزق مالذنب نصيه) كذافي القوت واه اضماحه والحاكم والففاله وصعاسناده الاانه قال الرحال بدل العبدمن مديث توبان انتهى فلتوفيه وبادة ولاود القدوالاالدعاء ولاويدف العمرالاالبروقدوواء مدد الزيادة أبضاأ حدوا لنسائي وأو معلى واسمعن والروماني واستحمات والطعراني والضياء وأقرالذهي تصبيم الحاكم وقال المنذوى وحال النسائير حال الصيم قال الطهر اللامق الرحسل العهد والمعهود بعض المنس من المسلمين فلا يقدح فيه ما مرى من أن الكفرة والفسقة أعظم مالا وصفة من العلم الان الكلام فمسل ويدالله وفودوحته فيالاشنوة فصيمه منذفويه فيالدنياويه عرضانه لاتناقش بينه وينخعو ان الرزق لاتنقمه المصية واهذاوجه بعضهم الجبر بائيقه لطائف يحدثها المؤمن لمرضوجهم المسه عن اتباع شهونه والانهمال في شهمته فاذا اشتعل مذاك عن به حرم وقد فكون واله المه عما أقدل عليه وتأديباله لانالا بعودائل (وقال النامسعود)رضي الله عنه (الى لاحسب أن العبدينسي العارسات يصيبه) وافظ القوت وكان النمسعود يقول فساقه الاانه قالمالذنك يصيبه (وهومعني قوله صلى الله علمه وْسَلّْمِنْ قَارِفُ دَنْبِاقَارَقَهُ عَقَلُ لَا يَعُودُ النِّسْمَةُ أَبِدًا ﴾ تقدم السكلام علسه (وقال يعش السلف ليست المعنة سوادا في الوجه ونقصا في المال انعا العنة أن لا تخرج من ذنب الاوقت في مثله أوشرمنه وهو كاقال لات المعنة هي الطردوالابعاد فاذا لموفق الغيرو بسراه الشرفقد أبعد انقله صاحب القوت الاانه قال ودلك لات المعنسة هي الطرد والبعد فأذا طرد من الطاعات فل يتيسرة و بعسدين القربات فل وفق لها فقداعن والحرمان عن رزق التوفيق أعظم حرمان ولفظ القوت وقيل حرمان الرزق من الاسترق من قلة التوفيق السلف لنست اللمنة سرادا في الوحه

(٧٨ - (انعاف السادة المنقين) - المن)

ونقصانا فيالمال اغما للعنة أنالانفر بمن ذنب الاوقعت في مثله أوشر منه وهو كإقال لان اللعنة هي العارد والابعاد فاذا لوفق للغير ويسرله ااشم فقد أبعدوا الرمان عن رق التوفيق أعظم حرمان

الاعدال الصالحات (وكل ذنب فانه يعوالى ذنب آخر)و يجرو البه (ويتضاعف فعرم العبديه عن رفه النافع من بحالسة العلامالنكر من الذنوب ومن محالسة الصالحين بل عقته الله فعقته الصالحون)وفال صاحب القوت وفى الخدر الذير ويناه ان العبد لحرم الرزى بالذنب يصيد قسل عرم الخلال ولالوقى له موقوعه فىالعصبة وقيل عرم محالسة العلماء ولايتشرح قلبه لحبة أشكيروأ هادومس ليمتنه الصألحون وأها العل بالله تعالى فعرضواعنه وقبل محرم العلم الذي لاصلاح العمل الابه لاحل قامته على الجهل ولا تكشفيله الشمان باقامته على الشمهات بل تناس علمه فعارفها بغيرعصمة من الله عز وجل والاوفق الراصوب والافضل (وحكى عن بعض العارفان اله كانعشى في الوحل المعاشاته محتر واعن رافقة راحله حتى زلقت رجله وسقاً فقام وهو عشي في وسط الوحل و يتكر و يقول) ولفظ القوت وحدثت عن بعض أهل الاعتبارانه كانعشى في الوحل وكان يثني وشيم ثبابه عن ساقب وعشي في حوالب العاريق الحان ولقتار جله فى الوحل فادخل رجله في وسط الوحل وجعل عشى في الحمية قال فبسكر قبل له ما يبكمك فقمال (هذامثل العبدلا والستى الذنو بهو بحانها حتى يقع فذنب) منها (وذنبن فعندها يخوض فى الذنوب شُوصًا) الى هنالفَظ القوت (وهوا شارة الى أن الذَّبُّ تَشَكَّل عقو بنه بالانحرار الدُّنب آخر والدلث قال الفضيل) من عباض رحه الله تُعالى (ما أنكرت من تغير الزمان وجفاه الاخوان فذفو بالمأو وثنال ذاك نظله صاحب القوب وهوفي الحلمة لا أي نعم (وقال بعضهم الى لاعرف عقو به ذني في سوء خلق حماري) نقله صاحب القر توفي معنى الحار الفرس والبغلة (وقال آخراعرف العقوية حتى ف فاربيق) نقاله صاحب القوت قال ويقال نسبان القرآ ن بعد حفظه من أشد العقو بات والمنع من تلاوته وضيق الصدر بقراءته والاشتغال عنه بضده عقوبة الاصرار (وقال بعض الصوفية بالشام نُظرت) ذات يوم(الى غلام نَصْرَاني حسن الوحه فوقفت أنظر اليه فربي ابنُ الجلاء الدمشقي) هوعبدالله بن أحد بن يعيي الجسلاء بغدادى الاصل أقام بالشأم صب أباتراب الغضي وذاالنون المصرى وأباعبيدا ليسرى وأباعتي أليسلاء ترجيله القشيري في الرسالة (فأخذ بدي فاستُحيت منه نقلت الماعيدالله سعمان الله العبت من هذه الصورة الحسنة وهذه الصنعة المحمة كيف خلقت النارفغمزيدي وقال لتحدث عقوبتها) أى النظرة (بعد حين) أي بعد مدة من الزمان (قال فعوتبت جما بعد ثلاثين سنة) هكذا هوف القوت قبل هذه العقومة أنه نسي القرآن بعسد حفظه وأورد القشيرى في الرسالة هذه القصة لابن اللاء في ترجمه من الرسالة مالفظه وقال ابن الجلاء كنت أمشى مع استاذى فرأ يتحدثا حملا فقلت ااستاذى ترى بعذب الله هذه الهورة فقال سترى عمه فنسيت القرآن بعد قد لعشر من سدخة انتهى و يحتمل أعدد الواقعة (وقال أنو سلمان الداراني) وجمالة تعالى (الاحتسادم عقوبة) نقله صاحب القوت وقد تقدم المصنف في كال النكام (وقال)أموسلمان أضار لايفون أحداصلاة جماعة الانذنب يذنبه) نقاد صاحب القوت ولفظه لانفوت أحدامالاة فيجاعة الانذن فدقائق العقو باتعلى قدر حسلائل الدر حاتفال وحدثنى بعض الانسام عن منصو والفقيه قالواً بتأماعيدالله السكرى في النوم فقلت مافعيل الله لك قال أوقفي في العرق حتى سقط طهندى قلت ولهذاك فال تظرت الى غلام مقبلا ومديرا والعقوية موضوعها الشدة والشقة ذهقوية كلأحدمن حبث تشتدعله فاهل الدنيا بعاقبون بحرمان رزق الدنداس تعذر الاكتساب واتلاف الاموال وأهل الاستوة معاقبون عرمان رزف الاستحرة من فلة التوفق الدعسال الصالحة وتعذ فتو ما العاوم الصادقة ذلك تقد مرا لعز مزالعلم (وفي الحمر ماأنكوتم من زمانكم فعما غيرتم من أعمالك) فالهالعراقي رواء البهتي فبالرفاقسن حديث أفي الدرداء وفالنحر يب تفرديه هكذا العقبلي وهوعيدالله النهان قلتهو متهمال كذب قاله إن أي حائم ويعن أبيه أحاديث والحيسل انتهى قلت وكذاك رواه الطعراني في الكبير وابن عساكر وتمامه فان يك حيرا فواهاو اهاوان يك شرا فواهاواها وقال ان

ومن معالسة الصالحن بل عقت الله تعالى اعتما الصالحون وحكى عن يعض العارفين الله كأن عشي في وسط أوحسل حامعا ثبانه معترزا مرزاقة رسلهمتي والقترحال وسقط فقام وهو عشى فيرسط الوحل وستحد وأوله مذامال المدلارال سوق الذنو ف ومعانبا حتى يقعفىذن وذلبن تعندها يحوضني الذنوب حوضارهواشارة الى أنالذنب تنعسل عقي شمالانعرار الىذنب آخرواذاك فالدالفضلما أنكرت من تفسر الزمان وحقاء الاخوان فذنو لك أورثتك ذاغوقال بعضهم انىلاءرف مةو يةذنيف سوء خلق جارى وقال آخر أعرف العقو بةحش فى فأرسى رقال بعسف الصوقبة بالشام تظرناني غلام نصراني حسن الوحه قوقفت أتظرال مفرى ابن الحلاء الدمشق فاحذ سدى فاستحست منسه فقات باأيا صدابله سعان الله تعنت من هدان مالمو رقا اسنة وهذه العسنعة المحكمة كفي شراقت النيار فغيمز مدى وقال لقدت عقو متها بعدحان قال فعوقبث بما بعد ثلاثن سنة رقال أبو سلمان الداراني الاحتلام عقو بة وقاللا بفوت أحدا

موفا الخسير يقول الله تعالحات أدفيها أحسنه بالعبداذا أثم ترخهونه على طاعتي أندا ويمائل يتسابين وسكرها في أجبر و من عاوان في قصة يعلولوذكرها فالمنها كنت فاعكاذات وم أحسل غلم قابي هوي طاولة بشكري ستى والعند شهوا الرجالية وقعت الحالاوض واسود حسد وي كاعاقسترت في المبين فالم تريية لائة الجام وكنت أعالم غسان في الحام العالمين (111) فلا يوادا السوادات في المكتف بعد

ثلاث فلقت الجندوكان قدوحه الى فاشتمىمى الرقة فلماأتيته فالدلدأما استصنت مزالله تعالى كنت قاعمان بديه قساررت نفسك بشهوة حتى استوات علىك برقةوأخرحتائمن س مدى الله تعالى فأولا انى دعوت الله لكوتيث البه عنك القت الله فالكاللون قال فعيث كشعل ذاله وهو سفنداد وأثأ بالرقة واعل أنه لايذنب العبدذنيا الا و نسودو حاقليانات كأن سعدا أظهر السواد على ظاهره المنزح واتكأن شقداأخق عنهدتي بنهمك ويستوجب النار والاخبار كثيرة في آفات الذنوساني الدنياس الفيةر والرض وغيره بل من شؤم الذنب الدنداعلى الله أن يكسب مابعده صفته فان التليشي كان مقو بناه و يحرم جمل الرزقحتي بتضاعف شقاره وانأسانسه نعمة كانث استدراحاله وعرم حل الذكر حقى بعاقب على كفسرائه وأما الطيم فن مركة طاعته أن تمكون كل

أنسمة فيحسه والعل

عسا كرمديث غريب قال الذهبي فى الدنوان عبدالله بن هافى بن أو عبلة عن أبيه المهم الكذب وتركه أوحاته ولم يسمع منسه وأماأ والزعراء عبدالله بهانى الراوى عن أبي مسسعود فهومن وحال الترمذي والنسائي قال الحذ ريمالا ينابع علمه ووثقما لجملي (و)قال جاه (في الحبر يقول الله تعالى انَّ أدني ما أصنع المبداذا آثرشهوته على طاعتي أن أحرمه البدمناجاتي) وفي أحضه الذه مناجاتي ولفظ القوت حسلاوة مناحاتي وقال العراق غريب أحده (وحكى عن الى عرو بن عاوان في قصة بطولة كرهاة الفهاكنت) لفظ المقوت وفدحدثني بعض هذه الطائفة عن أي عمرو بن عاوان في قصة تعلول فال فيهاركت ﴿ فَاعْمَا ذار وم أصلي فحـامرقايي) أي خالطه (هوى) أي ميل نفساني ﴿ طَاوِلتُهُ بِفَكُوبِيْ سِيْ تُولِدُمُتُ مُهُومً الرحِل)وفي نسخة الرحال قال (فوقعتُ الى الأرض وأحود حسدى كله فاسترت ق البيت فلم أخرج ثلاثة أيام وكنت) فيأنناه هذه الايام (أعالج عسله في الحسام بالصانون) والالوان الفاسلة (فلا تزداد الأسواد أ حتى انكشف بعد ثلاث الففا المّوت مّ انكشف عنى بعد ثلاث فرجعت الحلوز البياض فالرفلقت أبا القاسم (الجنيد) رضي ألله عنه (وكان قدومه الي فاشخصي من الرقة) أي طلب شخوصي معاوالرقة بلد بالدراق وفلما أنيتسه قال) في أول مواجهتي له (أماا صحيب من الله تعالى كنت قاءً أبن يديه فساروت نفسك بشهوة حتى استنوات عليك ترقة وأخرجتك من بين يدى الله تعالى فاولا اني دعوت الله الدوتيت البه عنك للقيث الله بذلك اللون قال فعيت كيف علم نذاك وهو ببغوا دواً ما يالوقة ﴾ و بينه سعامسا فة ولم يطلع على ذلك الاالله تعالى (واعلم الهلايذنب العبد دنباالاو يسودوجه قلبه فان كان سعيدا ظهر السواد على ظاهره لينزجروان كان شقيا أخنى عنه حتى ينهمك ويستوحب المنار) ولفظ القون بعد سميان قصة ابن عاوان فذكر ذلك لبعض الاولياء فقال هذا رفق من الله به وسيرة له ادام يسؤدة لمبوطهر السواد على جسده ولو بطن فى قلبه لاهلكه ثم فالعامن دنب برتكبه بصرعليه الااسود القلب منسه مثل سواد الحميم الذى ذكر ولا يعاوه الاالنوية ولكن لبس كل عبد دصع به صنع ان عاوان ولا يجد من وثيقفاله مثل أبي القاسم الجنيدرجه الله ثعبالى (والاخباركشيرة في آفات الذنوب في الدنيا من الفقر والمرض وغيرهما) كمسة فوط الحياه والمنزلة من عيون المسلمين (مل من شؤم الذنب في الدنياعلى الحلة أن يكسب مابعد، صفته قادا اللي بشئ كان فو قاو عرم حيل الرزوجتي بتضاءف شقاؤه وان أصابته لعيمة كانت استدراجله ويتعرم جبل الشكرحي يعانب على كفرانه) هذا حاله العاصي (وأما العليم فمن مركة طاعته أن تكون كل نعمة فيسخه مؤاه على لحاعثه ويوفق لشكرهاو)تكون(كل بلية كفآرة لذفو به وزيادة فىدرجانه * النوعالرابع ذكره وردس العسقو بان على أحادالذفو بكالجروالزبار السرقة والقتل والغية والكبروا خسدوكل ذلك مسلاعكن حصره)لكثرته (وذكره مع غيراً هام مثل وضع الدواء فى غيرموضعه بل مابغى أن يكون العالم كالطبيب الحاذق) أى العادفَ البصير بأن العاب (فيستُذل أوَّلا بالنيض والسعنة) أي ظاهرا للون والنبض جس الطبيب عروق بده من الاوردة والشرايين (ووجوه الحركات على العلل الباطنة) وهي التي في ماطن البدت واستكل منها أحكام وقواعد معروفة في كتُسالفُن (و نشتغل بعلاجها) بعد الأستدلال على باعداد كر (فليستدل) العالم (بقرأن الاحوال على خذا با

طاعتسه ويوفل الشكره، وكابلية كغادةا فو به وزيادتك و(النوع الوابع)؛ ذكوما ودمن العقوبات على آسان المذفق بما تمل ويزنما والسمية والقتسل والغيب توالحكر والحسدوكلية للشجسالايمن مصرود كره مع غسيراها، ومنع الدواعن غيرموضه مبلويتينى أن يكون العالم كالطبيب الحاذف غيب شغل أولا بالنيض والسينسة ووجود الحركات على العلل الساطنة ويشستهل بعلاجها فاسبتدل بشرائن

الصفات وليتعرض للوفف عله اقتداء وسولالله صلىالله عليه وسلم حيث فألياه واحد بارسول الله أوسني ولا: كمرعلي قاللا تغضب كرواه أحدوالضاري والرمذي من حديث أبيهر مرة وقد تقسدم الكلام عليه في كتاب ذم الغضب (وقاله آخراوسي بارسول الله فقال على الماس عنافي أيدى النساس فانذلك موالفن وابالة والعلمم فأنه الفقرا الماصر وصل صلاة مودعوا بال وما يعتذومنه كوراه العسكرى فى الامتال من طريق القعنى حد شامحد من أى حدد ثني اسعمل الانصارى هو امن محد من استعد من أى رهاصعن أسه عن حده أنرحلا قال ارسول الله أوصفي وأو حرفق لعلسك بالمأس فساقه وفعه وصل صلاتك وأنت مودع ورواه الحاكم من طريق أى عاص العقدي حدثنا محدث أى جديده مشله وصع ورواه انهاجه من طريق عثمان بن حيرين أبي أوب الانصاري قال حامر حل الى الني مسلى الله عليه وسافة المارسول الله على وأو حزقال اذاقت الى صلاتك فصل صلاة مودع ولا تسكام نكادم اعتفرمنه واحسع الماس عماني أيدى الناس ورواه المنصنع والقضاع من حديث المعر قال بعر حل الحالبي ملى الله عليه وسل فقال ارسول الله حدثني حد شاواحه له مو حرااعلى أعيه فقال صلى الله عليه وسارصل صلاة مودعكا للاتصل بعدهاوأ سعماني أمدى الناس تعش غناوا الأوما بعتذر منه وقد تقدمهذا الحديث في كاب الصلاة ومن هذا الباب ما أخرجه عبدالله من أجد في أو الدالسيند من طريق محدم عبدالله الماغادى سعت العاصى بنعر وقال وبرآ والغادية حسب نا طرث وأم الغادية مهاحر بناك رسول الله صلى الله عليه وسلفا على فقالت الرأة أوصى ارسول الله قال الدوما سوء الادن وكذا أحوجه أو نعمروا من مناده كالاهسمافي العرفة وهو من سل فالعامي لا محمة أو بل قال الحافظ ال عرف بعض تصانيفه انه معهول لكن ذكره اب حبان ولم يذكرفه حرماوة السيمومن عته أم الغادية رواه عنه عمام ورواية تمامعنه فيحذا الحديث عنداس منده في العرفة والخاس في عامعه من طويقه عن العاصم عنعته أمالفادية فالتخرجت مرهعا من قوى الحارسول الله صلى الله عليه وسل فلما أردت الانصراف فلت ارسول الله أوصني فالداباك وماسوء الاذن وكذا أخرجه ابن سعد في الطبقات مر بادة ثلاث وكذا و واه العسكر ع في الامثال إوقال وحل لمسمد منواسع البصرى وجه الله تعالى (أوسني نقل أوسيك أن تبكه ن ملكا في الدنيا والأسخوة قال وكيف لي بذلك قال الزم الزهد في الدنيا) أخوجه أبونعهم في الحلية قال عديني أبي عدينا أوالمسور أبان حدثها أو بكر بن عبيد حدثنا الحسن بن يعي بن كشيرا لغزى حدثناخريمة أوبحدقال فالمرجل لهمدين واسع أوصي فساقه (فكائه صبلي الله عليه وسبلر توسيرف السائل الأول عُمَّا بل الفنب) أي مشامره (فنهاه عنه وفي السائل الاستوجعُ إيل الطعم في الناس وطول الامل) وعدم حضور القام في الصلاة وتثرة الاعتذار لاحوانه فنهاه عنها (وتعلى محد من واسرفي السائل يخسا مل المرص على الدنما) فأصره بالزهد عنها (وقالسر حل لعاذ من حبسل) رضي الله عنه (أوصيي فقبال كن رحمًا) أى رقدق القلب (أكن لك بالحنة زهمًا) أى ضامناوكة بلانقله صاحب القون و روى أبو نعمر في المله من طر رق الاعش عن عرو و من مره عن عبد الله من سلة قال قالبر حل العاد على قال وهل أنت مطبع قال انى على طاعتها لمراص قال صهرافطر وخروا كنسم ولا تأثرولا عو تن الاوأنت مسلم راياك ودعوة المطاوم (فانه تفرس فيه آ الوالفظاظة والغلفة)فقالية ماقال (وقالبر حسل الاراهمين أدهم رجم الله تعالى (أوصني قال الله والناس وعامل بالناس ولايد) الدر من الناس أى من خالطاتهم (فان النام هم الناس) أى السكمل منهم هم الدين العالمون (وليس كل الناس بالناس) على السركالهم وُصفون تكال الانسانية (ذهب لذاس و بق النسناس) بفتح وَله قبل فوع من حيوانات البحر وقبل فوع من منس الخاق بشاعلي رحل واحدة وفيل باجو جوماً حوج كذافي الصباح وكاته أراد ذهب الكرام ورو الارذال (ومأراهم بالناس ل عسوافي ماء الباس) أي أوس من حسيرهم فلافائدة في خلطتهم

الصفات ولشرص الماوقف علمه اقتداء رسولالله ما المعلموساحث قال له واحد أوصني ارسول الله ولاتكثر على قاللا تغضب وفالله آخرارمني بار سيول الله فقال علسه السلام علل بالناس علا · في أبدى الناس فإن ذاك هوالغسني وابالزوالطمع فانه الفدةرالحاضروصل اسلاة مودع والازما بعتذرمنه وقالبر حلاهمد ابن واسم أوصى فقال أوصل أن تكون ملكا في الدنها والاسترة قال وكسف لى شاك قال لرم الزهد في الدنداذ كانه صلى الله على وسارتوسم في الساثل الاول مغايل الفضب فنهاه عنسه وفي السائسل الاستوعايل الطسمعرفي الناس وطول الامل وتتخل محسد بزواسع في السائل مخاط المرص على الدنيا وقال رحل عاد أوصيني فقال كن رحماأ كن ال مالمنتزه مافكانه تفرس فيه آثار الفظاظة والغافاة وقال رحل لا واهم ن أدهم أوصى فقال امال والناس وعلال بالناس ولايدمن النباس فانالناس هسم بالناس الناس وليس كل الناسذهب الناسريق النسناس وماأر اهم بالناس ال عسوافيماء الاس

فكا أنه تغرص فبداً فتالهما الطنز أشهرهما كان هوا الغالب على عله في وتتموكان الغالمية أذا هبالناس والسكالر على فنو طالبالسائل أولحيه من ان يكون محسب حال الفائل وكتسبه دوية رحماله الى عائد توضى الته عنها أن اكتبى (١٦٢) في كخابا توصيني فيمولا تسكري فكتبت

ا المه من عائشة الىمعاوية سلام على أمابعدفاني سمعت رسول التعصلي الله عليه وسفريقول من القس رضاالله بسطط الناس كفاه اللهمؤنة الناس ومن النبس سخط الله وضاالناس وكله الله الى الناص والسسلام علسك فانظر الىقشهها كمف تعرضت الز فقالتي تكون الولاة بمسددها وهي مراعاة الناس وطلب مرضاتهم وكتت المعمرة أحرى أماسد فاتق الله فانك اذا تقت الله كفاك الناس واذا اتقت الناس المنغنوا عنلنس اللهشسة والسلام فاذاعلي كل نامع أنتكونعنايته صروفة الى تفرس الصفات الحقية وتوسم الاسم الباللا ثقسة لكوث اشتغاله بالهمفات حسكاية حسرمواعظ الشم عمع كل واحد غير مكنتو الاشتغال وعفلهعا هومستغنءن التوعظ فبه تضسع زمان فان قلت فان كان الواعظ بسكام في جمع أوسأله من لاندرى باطئ حاله أن معظه فكيف يفعل فاعلم أن طريقه في ذلك أن بعظيمه عما بشترك كامة أخلق في الحاسسة المهاما على العموم واماعل الاكثر

وأخرجه أونسرف الحلسة فرحة مطرف بنعيدالله بن الشعيرمن طريق مهدى بن ممون عن غيلان ان حرير ان مطرفا كان يقولهم الناس وهسم النسناس وأرى ناسا عُسواق ماء الياس (فكانه رحه الله تفرس فيه) أع في السائل (آفة الهالعة) بهسم (وأخدع ما كان هو الفالب على عله في وقد وكان الغالب) عليه (الأامالناس) فتهامعن خلطتهم ليسلم من شرهم أو إسلوامنه (والكالمعلى قدر على السائل أولى من أن يكون عسب الدالقا الرو)من ذاك (كتب معاوية رجد مالله تعدالدالي) أم الوَّمنين (عائشة وضي الله عنهاأن التي في كُلما توصيفي قيم ولا تكثري) وذال من تولى الامارة (فكتشالمه) أي أمرت بكايته (من عائشة الي معاوية سيلام عدان أما بعد فاني معترسول الله صلى أته علمه وسسأ يقول من البمس وضالته بعفط الناص كفاه ابتهمؤنة النساس ومن البمس حفط الته مرضا الناس وكاء الله الدالساس والسسلام علمان وقداقت صرت على هذا الحديث الجيامع المانع (فانظر الى فقهها كيف تعرضت الا قناالي يكون الولاة فم الامو و (بعددهاوهي مراعاة النباس وطلب مرضاتهم) والحديث فالالعراقي رواه الترمذي والحاكم وفي سندالترمذي من لم يسم اله فلت وكذلك رواه ا مِن المباولة في المزهد وفي بعض أسخ المكتاب بتقديم الجلة الشانية ومثله عندا للرُّ مذى وابن المساول ورواه المنحمان والنعسا كريافظ من التمس وضاالله بسغط الناس وضي اقمعت مواوضي عندالناس ومن التمس وشاالناس بسعفا الله سفعا الله علسه وأسغفا علىه الناس ووواه أتوكر بثلال والخراثملي في مساوى الانمسلاق بلفظ من النمس عامد الناس عمامي الله عاد عامده من الناس داما (وكنت) رضى ألله عنها (الدمرة أُنوى أمابعد فا تق الله فانك أذا اتقيت الله كفال الله الناص واذا أتقيت النَّاس لم بغنه اعنكُ من الله شيأ والسلام)وندر وي معناه من حديث واثلة والنصاص وعلى غديث واثلة من اتق الله أهاب الله مند، كل شي ومن لم يتق الله أهماه الله من كل شيرواه الحكم في النوادر وحمد بث ان عماس من اتو الله وقاء كل شي رواه اس الحار وحد مت على من اتو الله عاش قو ارسار في الاده آمنا وعند أى الشيغ من حديث والله من خاف الله أخاف منه كل شي ومن لم يتفعه الله أخافه من كل شي وقدر وام كذلك الرافع في ار معموعيد الرحن ن محد الكرخي في أماليه من حديث بنعر (فاذاعلي كل اصعر أن تكون عنائته مصروفة الى تفرس الصفات) الباطنة (الخف وتوسم الاحوال الأثقة) طلق الموالا شخاص (الكون اشتفاله بالهم) المقصود (فات حكامة جيم مواعفا الشرع مع كل واحد) من الحاضرين (غير تُمكنة والاشتفال بوعظة بماهومستُعن عن الوعظ فيه تضييع زمان) ورضع الشي في غير وضعه (فان فلت فان كان الواعظ يُسكام في حدم) من النساس (أوسأله من لا بدري باطن عاله أن يعظه فكيف بفعل فاعلم ان طريقه فيذلك ان يعظه بما أشترك كافة) وفي أسعفة عامة (الطلق في الحاسعة المه اماعلي العموم واما على الأكثر فان في عاوم الشرع أغسد به وأدر به فالاغدية الكافة) أي الصامة منهم (والادرية الأرباب العلل) الباطنة (ومثاه ماروى الرجلاة اللاى معد الحدري) رضى الله عنه (أوصني والعلمان مقوى اللهعز وجل فانم رأس كلخير وعالمنها لجهادفانه وهبانية الاسلام وعلمك بألقرآن فانه فوواث فأهل الارصّ وذَّ كُرُ النَّ في أهل السمّـاء وعالما بالصمت الا من شيرة الما بذأك تفلَّ الشَّمان) وتُعروى ذأكُ مرذوعا منحد بثابي سعيد بالمفا عليائبتة ويالله فاغماجماع كلخير وعليسانيا لجهاد فانه وهبيانية المسلين وعلسك مذكراته وتلاوة كأب الله فانه فووالتف الارض وذكراك في السيماء واخزت لسسانك الامن شير فاملا بذلك تفلب الشد معان هكذار واء ابن الضرير وأبو بعلى والخطيب وعندأى الشيخ من

غان في الإسرائير عن أغذية وأدور مة فلا تفدر الكوافة والادور مثلاثو باب العلل ومثافه باروى انوسلا تال لا يسعيد الطورى أوسنى قال عليلة بعقوى الله عزوج سلى فانهاراً س كل تسمير وعليانيا فهادفائه وهيائية الاسلام وعليان بالقرآن فإنه فورالك في أهل الاوض وذكراك في أهل السهاد وعليان العمت الامن شيرفانات بذلك تفليد الشيطات

30

حديثه بلفظ علمك بتلاوة القرآن وذكرانقه عز وجل فانهذكرالذفي السماءونو والثفى الارض وعلمك وطول العبمت فانه مطردة الشسماطين وعون العملي أمرد منك وفل الحق وان كان مر اورواء كذاك أمو ير بن لا في مكارم الأخلاق من حديث أني ذر (وقال رسل العدن) البصرى وحد الله (أوصلي فقال أَعرَ أَمرالله بعزل الله) وهذاقدروى مرفوعا من حديث أي امامة ورواه الديلي في مسند الفردوس (وقال لقمان لانه ماني زاحم العلماء وكبشان ولاتحداد الهم فعضول أى مغضول فتسقط من أعضم (وحدمن الدنساللاغان) أى فدرما يبلغل الا حرة (وانفق فضول كسمك) أى مافضل من مالك الذي اكتست (السّنوتان) أى في سيل الليرات (ولا ترفضُ الدنيا كل الرفض فتكون عسالا) أي ولة على الناس محتأماا لهم (وعلى أعناق الرجال كلاً) أى ثقيلا (وصير صوما يكسر شهو تك ولا تصير صوما يضر بصلائل فان الصلاة أفضل من الصوم ولا عبالس السفية ولا تعالما ذا الوجهين) أي الذي بأي هولاء بوحه وهؤلاء يوجه وقدروى هذا الكلام عنه مفرقا فاخرج عبد الله تأحدف الزوائد عن عبدالله ت عسداله هاب المسكي فالباقعان لامنه مامني الس العلماء وراجهم وكمتك فان الله يحيى القاوب سور المكمة كاعيى الارض والم السماء وقد تقدم في كالمالعلم و روى الطعراف والرامهر من ي في الامثال بسند ضعيف عن أبي امامة قال قال القمان لائه على العالمة العلى مواسم ع العكام فان الله عي القلب المتنب والحكمة كايحى الارض للشمة توامل المطروروي أنضام فوعا مزحسد مثأى المامة لمفظ بالسوا العلاء وزاجوهم مركبكم فأن الديحي القاوب المنسة بنورا الحصمة كايحي الارض بوابل السماء وروى استألى شيبة وأحد في الزهدوة وسدين حسدوا منالمنذروا سألى حام والحملس في الى التلذين عن أبي حقرا المعلمي ان مده عرو بن حبيب وكانت المحبسة أوصى منسه فقال ما بني اما كم وتحالسة السفهاء فانتحالستهم داءانه من على على السفيه سد تعلمه الحديث (وقال) لقمان (أنضا الاسنه ماني لا تفصل من غير عب ولا تمش في غير اربولا تسأل علا بعندك أى لا يهمك (ولا تفسيم مالك وتصليمال غيرك فال مالك مافدمت ومال غيرك ماتركت) روى أحدف الزهد عن شرحبيل بنمسلم ال المان قال اقصم عن المعاجة ولا أتعلق في الانعنيني ولا أكون فعا كامن غير عسولامساء الدغيراوب (بابني انمن وحم وحم) أى من وحم الناس وحه المهور وى الشعان من حديث و رمن لا رحم لأ رحم وفي رواية من لا مرحم الناس لا مرحه الله (ومن يصيف سلم) أي من الشعر رواه الترمذي من حدّ ت عبد الله ن عرومن صحت على (ومن يقل الله وعنم ومن يقل ألسر بأخ ومن لا علا اساله مندم) وقد تقدم هذافي كتك الممت (وقالبر حولاي سارم) سلة منديسار الدني التابي الشسهير بالاعرج [أوصني فقال كل مالو حامل الموت عاسم فرأيته غنيمة فالزمه وكل مالو حامل الموتعليه فرأيته مصيمة فأحتنبه كوروى أنونعيم فيالحلمة في توجه عمر بنجدا لعز نزمن طريق عبسدالعز نزمن أف مازم عن أربه فأل قال عمر من عُبِد العز مزعفاني باأ بأحازم قال قلت اضطيع ثما جعل الوت عند وأسك ثما انظر ماتحب أن بكون فيك تك الساعة فذفه الا " نوما تكره أن تكون فيه تك الساعة فدعه الا " وروى في ترجة أى أزمهن طريق يعقوب معد الرحن عن أب ازم قال تطر الذي تحد أن مكون معل في الآخرة فقدمه البوم وانظرالذى تمكره أن يكون معدك غفائر كه البوم وقال أيضا كلعل تكره المون لاحله فاترك مُلا تضرك من من (وقال موسى العضر عليهما السلام أوصى فقال كن بساماولا تسكن عضاماوكن نفاعاد لاتكن ضرار اوائز عين العاجة ولاتش في غسيراجة ولاتعل من غسير عمدولا تعير الحملائن عطاراهدوال على خطت للاانعران) رواه أحدق الرهد عن وهب منمنه قال قال الخمراوسي حن لقمه أنزع عن العامة ولاتش من غسير حاحة ولا تعمل من غير عسوالزم بنك والمناعل خطستان ورواه أمن أي الدنداوالمه في فالشعب وامن عساكرعن أبي عسدالله أطنه الملعلي قال أراد موسي رأن

فقال أعر أسالله معزكالله وقال لقسمان لأسه مابني واحد العلماء وكبدل ولا تحادلهم فمقاولا وخذمن الدندا الإغك وأنفق فضول كسمالا مخرتك ولاترنض الدنياكل الرفض فتمكوت عمالاوعملي أعناق الرحال كال وصم صسوما تكسر شه تك ولاتمم صوما يضم بصلاتك فان الصلاة أفضل من المسوم ولا تحالس السفه ولاتخالط دا ال حين بو قال أنضا لابنه بابني لاتصلمن غبر عبولاغش فى غيراً ربولا تسأل عالا بعسان ولا تضبع مائك وتصلح مال غبرك فان مالك ماقدمت ومال غيرك ماتر كتماني أنامن وحماوحم ومن المعتسلم ومن يقل المع بعسم ومن يقل الشريام ومن لأعلاث لساله بتسقم وقالر حل لاي عارم أرصى فقال كل مالوحاءك الون علمه فرأيته فشمة فالزمه وكل مالوحاء لذا الوتعليه فر أنسهم مستفاحتنه وقال موسى الفضر علمما السلام أوصني نقال كن والماولاتكن غضاماوكن نفاعا ولاتر كمن ضراراوانرء عن العاسمة ولاعش في غبر حاحة ولاتضائمن غير عب ولاتعمر العلائن يخطالاهم والهاعملي بدطشتك بأان عران

وفالدجل محمدت كرام أوسي ففالماحة دفير مناسالقان مدوماته تبدفير مناسسة وفالمرجل لحامد اللفاف أوصبي فقال احمل إدينك الامالا بدمنه وترك كثرة الكلام الاقبم غلافا كفلاف العصف أن تدنسه الا "فات قال وماغلاف الدين قال اتراء طلب الدندا (١٢٣)

الاحمنهورك مخالطة الناس الاقمالا بدمنه وكسكت الحسين الىعر بناعب العز بزرجهم الله تعالى أمابعسد فف مماحوال الله واحذر ماحذول الله وشرذ عمافي دراب الماس يد بك فعندد الوت مأتك اناسر القسرالسلام وكتبءرين عبدالعزيز الى السنسالة أن سفله فكت الب أمابعد فان الهول الاعظمرالامور المفظمات امامك ولاعداك من مشاهدة ذلك اماماً أجاة واما بالعملب وأعلمانه من ماسى نفسهر بح ومن غفل عنهاشسر ومن تفلسرف العواقب نجا ومنأطاع هواه مسل ومنحارغتم ومن خاف أمن ومن أمن اعتسرومن أعتبر أيصر ومن أيصرنهم ومنتهم على فاذار التفار جمواذا مدمت فأقلع واذا جهات فاسأل واذافض تفامسك وكث مطرف ن عبدالله الى بحر من عبدالعز يزرجه الله أما بعد فان الدنيا داو عقوبة ولهاعسمعمنلا عقل وبها يفترمن لاعلم عنسده فكن فهاماأمسير المؤمنين كالمداوى وسه مسسر على شدة الدواعليا مخاف من عافية الداء وكتب

مهارق الضرفقاله موسى أوصني قال كنفاعاولاتكن ضراراوكن بشاشاولاتكن غضاماوار جعءن العاجمولاتش من غيرماجة ولاتعسرام أتخطشة وابلناي خطشتك النجران وروى ابن أب الم وانعسا كرعن وسف فاسباط فالملفى افءوسي لماأرادأت فارق الخفر فالهادع لحف لله يسر الله عليك طاعته (وقالبر جل محمد من كرام) من عبدالله السعيستاني الزاهد عاو ريمكة خسى سنين ورد ندسانور وأحدث كشامته النالله حسرف كالزعماس لعرشه فوقه وتبعه على ذاك خلق كثير منيسا توو وهراة فيسه طاهر وعبدالله أمرخواسان مانصرف الى الشام عادالى تيسانور فس النياعم حريح منها الى القدس في أن بهاسينة وهم وكان يظهر التقشف والزهد وسيم الحديث من على بن عجر والعابقة ومعسأ حدين حرب الزاهدوا كثرعن أحدين عبدالله الحو ببارى أحدالو ساعن وممن ويعمنه محدين اسمعل بناسحق ومن مشهور أصابه ألو يعقوب اسعق بنعشاء الزاهد الواعظ امامهم فعصره أسار على يده من أهل الكابن والموس تحويمه آلاف وحل وامرأة ومانسنة ٣٨٣ والحتلف في ضبط والده فالشهور بالفقروا لتشديدوهولقسله كانصفظ الكرم بسعستان وقبل بالقفيف وهوالذي كان شهب الما النافذ ان حرو بدله قول الشاعر والديندين عدن كرام ، وقد عقدق أودعناه فى شرح القاموس (أرمني نقال اجتهدف وضاعالقك بقدر مائعتهدف وضانفسان وقالموحل المامد الذاف) لهذ كرفي أطلة لاي نعيم (أوسني فقال احمل استان غلافا كفلاف المعف كيلا تدنسه الاتفات فالبوماغلاف الدين فالترك طلب الدنه الاملايد منعوترك مخالطة الناس الافعيالايد مذهو كتب الحسن) البصري وحه ألله تعالى (اليعر من عبد العربن) الاموى (وحه الله تعالى أما بعد فف ماخؤفك القعوا حذرمم احذرك القعو خذيمها فيجديك المابين يديك فعند الموت بأسك الحتر المعتن والمسلام وكتبعر من عبدالعز فإلى الحسن) البصرى وجه الله تعالى (سأله أن تعطه فكتسال م أما يعدفات الهول الاعظير والامور الفظمات أى الشديدات (أمامل ولايداك من مشاهدة ذلك اماما الحداة واما بالعطب) أى الهلال (واعد أن من ماس نفسه) في الدنسا (رج ومن غفل عنها مسر ومن تطرف العواقب نجاوين أطاعهواه مسلوم وماخنم ومناف أمن ومن أمن اعترومن اعتسار أبصر ومن أبصر فهم ومن نهم علم فادار السفارجع عن الزاد (واذا مدت فاقلع)عن المصية (واذاجه أت) في أصر (فسل) العلماه (واداغضب فاسك) والسلام وروى صاحب من جوالبلاغة عن على رضى الله عنه أنه فالمن أساس نفسه زبح ومن عفل صهاحسر ومن عاف أمن ومن اعتبراً بصر ومن أبصر فهم ومن فهسم عز (وكتب مطرف بن عبدالله) بن الشغير من أقران الحسن البصري (الي عر بن عبدالعز من وحد الله أما بعد فال الدنسادار عقو مة ولها بحمع من لاعقل له وجها مفستر من لاعل عنده فسكن فعها ما أميرا لمؤمنين كالدارى وجه نصب على شدة الدوآء لماعف افسن عافية الداء) روى أجدوالبه في من طر وقر و بد عر. أبي المتقعن عروة عن عائشة مرفوعا الدنيادارمن لاداراه ومالسن لامالية ولها عمع من لاعقل له ورسال أحدر سال العميم غسير زو يدوهو ثقة ورواء أحدا بضاو الشيرازي فى الالقاب والسهق عن ابن منصور موقوفا (وكتب عر منصد العزيز) رحه الله تعالى (الى عدى بنارطاة) الفرارى كان عاملا لعمر من عيد العز مزعل اليصرة ونقل سنة أثنين ومائة ووى له المعارى في كاب الادب المفرد (أما بعد فات الدنياعدة والله المدعدة أعداء الله أما أولياؤه فعمتهم وأما أعداء الله ففرتهم) أخرجه أو تعمى الملتة وفيه فانالدنساعدوة القوعدوة أولساه اللهالخ وفد تضدمت الاشارة المه في شرح حطيمة تخلف ذمالدنها (وكتب) عربن عبدالمن فر (أيضال بعض عله أما بعد فقد أمكنتك الفدرة من طلم العباد عر منصيدالعز مزومي المهضه الى عدى مناوطة أما بعدفان الدنيا عدوة أولياء المدعدة أعداء الله فأماأ ولياؤه فغمتهم وأماأعداؤه

فغرتهم وكسبأ بضائي بعض عمة أمامد فطد أمكنتك القدرة من طارالماد

سفي أندكونوعظ

العامة ووعظم الابدري

مصوص وانعتسه فهذه

للواعظ مثل الاغذية التي

(171)

فاذاهممت بظلم أحدفاذ كرقدو المهعلك واعلم انلكاتاتي الىالناس شيأالا كانوا ثلاعهم باقياعليك من الفاللن والسلام فهكذا واعلم انالله عزوجل آخذ المفالومين والطالب والسلام أحرجه أبوسم في الملهوم كالمهالى بعض عله أماهدفاتق الله فعن وليت أمر ، ولا تأمن مكره في تأخير عقو بقد فأنه اعما يعدل بالعقو هامن عفاف الفوت والسلام ومن كله الحو حسل أما بعدفاني أوصيف بتقوى اللهوالانتشار فساستطعت من مالانوما رزقاناته الىدارقرادك فاللثوالله لمكاتنك فتالوت وعالت سابعيده متصرف اللسا والنهار فانهيهما سر بعان في طي الاحل ونقض العمر مسستعد انعن يقي عثل الذي أصابه من قدمض فاستغفر الله لسي أعسالنا ونعوفيه من مقته ابانا على مانلفظ به هما يقصرعنه قوانا وقال رجل لعمر من عبد العزر فرأوسني فالتأوصيك متقوىاته وايناره تخف علل الؤنة فعسن النمن الله المعونة وكتب أنضاالي رحل أوصل متقوى الله الذى لا يقبل غيرها ولا وحد الا أهلهاولا شيب الاعلم الاال اعفان بها كتبز والعامل نبها فلل وكتسالى بعض عمله أمايعد فكان المسادة دعادوا الى الله مرينه مديم عبا والبعرى الذين أساؤاعا عاواو عزى الذين أحسن والمحسن فانه لامعت كمه ولامنازع في أمره ولا تقاطع في حقدالذي استمفظ عياده وأوصاهمه وافي أوصيا ينقوى الله وأحثا على الشكر فيما اصطنع عندل من نعمه وآناك من كرامته فان نعمه عده اشكره و يقطعها كفره واكثرذ كراأوت الذي لاندرى متى بغشاك فلامناص والافوت وأكثرذكر ومالشامة وشدته فان ذاك مدعوك الى الزيادة فمازهد وند والرغب فمارغيت فيه وكن بماأ وتيتسن الدنباعلى وجل فانمن الاعدرة الدولاعفوفه وشال الصرعة أن شركه فالغفاة والمتخوالنظرف علتف ونيال بالذى أمرتبهم اقتصرعليه فانفيه لعمرى شفلاعن ونبال ولاندوك العسمل حتى ثؤ ثره على الجهل ولاالحق حتى تذرأ لباطل فنسأل الله لناوال حسن معونته وكتب الى بعض عساله أما بعسد فالزماخق بنزال الحق منازل أهل الحق يوملا يقنى بن الناس الا بالحق وهسم لايفللون وقال لوسط أومسك متقوى الله فالمهاذ عبرة الفسائز منوح والمؤمني وابال والدنيساأت تفتنك فانها قدفعات ذالئين كانتقبك فانها تغرالما متنين اليها وتفسع الوائق مهاوتثام الحريص علمها ولاتبتي لمزأ ستبقاها ولاهفعر التلف عنها من حواها لمناها مناظر بهحة ماقسدت نهاامامك يسسيقلنوما خوت منها خلفسان أيالحقك إفهكذا بنبغي أن يكون وعظ العامة ووعظ من لايدرى خصوص واقعتسه فهذه المواعظ مثل الاغذية الئي تشترك الكافة فى الانتفاع بماولا خل فقد مثل مؤلاء الوعاط التعسم باب الاتعام) أى انسد (وغلبت العامى واستسرى الفسادو بلى الحلق وعامًا مزخوفون استعاعا) أي مزينون كلانسور وفة يتكلفون فهاو منشدون أساناهنا سيتما وردونه ويتكلفون ذكرماليس في سعة علهم و متشهوب محال غيرهم فسقط عن فاوب العامة وفارهم)وهيمهم (ولم يكن كلامهم صادر امن القلب ليصل ألى القلب } فغفر وي عن عبر من عبد العزيز رحمالله تعماليانهُ قال السكاد مالذي يصدر عن القلب يقع على القلب (بل القبائل متعلف) أى متكفر (والمسقع متكاف وكل واحد منهمامدر ومقلف) عن حلبة السباق (فأذا كان طل الطبيب أول علاج المرضى وطلب العلماء أول علاج العاصن فهذا أحد أوكان العلاج وأصوله الاصل الشانى الصمع ووجه الحاحة المه أنالم مضاغا اطول مرضه لتناوله مايضره) من الاطعمة (واتحايتناولذاك امالففلته عن مضريه وامالشدة غلبة شهوية فل سببان) أي المانع من النوية سببات أحدهما الجهل الشافات الذي بومار تبعلها من العقو مأت العاسلة والاستسلة (أماة كرنا هوعلاج الففلة) وهوالعلم لان العلة تعالج بنسدها (فيتق علاج الشهوة وطر وق علاحها) بالصبر لان الصبر حيس النفس من المشتهى وهذا يأتي في المكتاب ألذي بعده (قدد كرناه أنشاني كتاب رياضة النفس) وعد يب الاخلاق (وماسد ان الريض اذا استدت مراونه عا كول مفر وطريقه أن يستشعرعظم ضرره م بغيب ذالمه عن عينه فلا يحضره لللا يتعلق القلب به (غريشالي عنه عا يقرب منه

اذااشتد مراوته لأكول

مضرفطرية أن ستشعر علمضروه غرفس ذاك عن عينه فلاعصره غرتسلي عنعجا يقرب صنه

ف صورته ولا يكثر ضروه تم تصر بقوة الخوف على الاتم الذي يناله في ترسحه فلا بدعلى كل حال من مرارة الصيرف كذاك يعد لج الشهورة في المعاصى كالشاب مالااذا خابته الشهوة فصارلا يقدرعلى حفظ عبنه ولاحفظ قلبهأ وحفظ حوارحه فى السعى وراءشهوته فبنبغي أن ستشغرضرو ذنبه مأن استقرى الخؤفات القيماءت فدمس كتاب الله تعالى وسنة وسوله صلى الله عليه وسلرفاذا اشتدخو فه تباعد من الاسباب الموعدة الشهورته ومهيج الشهوة من خارج هو حضورالمشتبي والنظر الده وعلاجه الهرب والعزلة ومن داخل (٦٢٥) تناول الدا أذ الاطعمة وعلاجه الحوع والصوم الدائم وكل ذلك في صورته)أوخاصيته (ولايك ثر ضروه ثم بصعر بقوّة الخوف على الالم الذي بناله في تركه فلا بدعلي كل حال يتم الابصعر ولأنصر الاعن من مرارة الصرفكذاك بمالج الشهوة في العاصى كالشاب مثلاا ذاغلبته الشهوة فصاراتا يقدر على حنظ خوف ولايعاف الاعن علم عينه ولاحفظ قلبه ولاحفظ جوارحه في السعى و راءشهوته فيتبغي أن بستشعر ضررذبه بان بستقرئ ولانعية الاعن بصيدة الخوفات التي عاءت فيه من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فأذا اشتد شوفه تباعد من الاسباب وافتكار أوءسن حماع المهجة) أي الباعثة (الشهوية ومهيج الشهوة من خارج هو حضوراً الشنه من من مديه (والتفار الـ موعلاحه وثقامد فاول الامرحضور الهربوالعزلة) عن الخاق (و)مهجعها (من داخل إذا ثذالا طعمة وعلاحه الجوع) في أكثر الاوقات محالس الذسر ثم الاستماع ﴿ وَالَّهُ وَمِالِدَامُ وَكُلُّ ذَلْنُالِابِهُمُ الْأَبْصِيمِ وَلَا بَصِيرِ الْأَعَنَ حُوفُ وَلا يَحْافُ الأعن علم الأعن بصيرة م قلمه محسوده سن وأفتكار أوعن سماع) من أنواه الشهوخ (وتقامد) لهم (فأول الامرمضور مجالس الدكر ثم الشواغسل مصروفالي الاستماع من قلب محرد عن سائرالشواغل مصروف الى السهاء بثرالنذ بكرف المآء الم الفهم و ما وعث من السجاع لثم التفكر فيسه تمامه لآيحالة خوفه واذافوي الخوف) وتذكن منه (تبسر عقونة الصر وانبعث الدواع لطلب العلاج) لثمام النهم وينبعثهن للداخلوا لخارج (وتوفيق الله وتيسيره من و راءذلك) فلا يقد رله فدر فالساعي أشستات مختلفة (فَنْ تاميه لامحيالة خوفه واذا أعطى من قليسه حُسن الاصفاء) لامو والطاعات (واستشهر الخوف فاتق) المعاصي (وانتظارا لنُواب تهى الحوف تنسر عفونته وصد ق بالحسني أي بالكامات الحسني (وهيمادل على حق) ككامة التوحيد (فسيسره الله الصدير والمعثث الدواعي تعالى) أى سهديه (البسرى) أى الحفه الوُّدية الى البسر والزلف كدخول الجنَّة (وأمامن يُخــل) بما اطاب العلاج ونوذق الله أمربه (واستغنى) بشهوات الدنبا عن تعبرالعقى (وكذب الحسني) بانكارمد أولها (فسيسروانه وتبديره من وراء ذاك فن للعسريُ) أى النفلة الوَّدية الى العسر والشَّدّةُ بدخُولَ أَلنار ﴿ فَلَا بَعَنَى عَنْهُ مَا اسْتَعْلِ به من مألاذَ الدّنيامهما أعطى من فليسه حسسن هاك) أى مان(وتردى) حفرة القسير أوقعر جهستم (ومأعلى الأنبياء الاشر ع طرق الهسدى) أى الاصغاء واستشعرا لخوف الارشاد الى الحق بشرح مسفائه أو عقتضي حكمت (واغنا لله الآخوة والاولى) فعطي في الدارين فاثقى والنظمر الشواب الذي بشاء أوثواب الهدامة المهشدين وفي السساق تلميم لقوله تعالى ان سعيكم لْشَيَّ فأعاس أعطلي وصدق بالحسني فسيسره وانقى وصدق بالحسنى فسنبسره السرى وأمامن مخل واستغنى وكذب بالحسنى وسنبسره العسرى وماعنى الله أوسالى للسرى وأمامن عندماته اذا تردى ان عابنا الهدى والدائد الاسترة والاولى (فان فلت فقد وجع الامر كاه الى الاعداد يخسل واستنفني وكذب لان ترك الذنب لا عكن الا بالصدرينه) على مراوته (والصدر لا يمكن الاعمرفة الحوف والخوف لا يحصل بالحسسى فسسيسره الله الابالعلم والعالم لايعتمس الأبالتصديق بعظم ضررالذ تؤبوا لنصدتي بعظم ضروالذنوب هوتصديق الله للعسرى فلانفسى عنهما ورسوله وهوألاعبان فكان منأصر على الذئب له بصرعلب الالانه غيرمؤمن فاعساران هسفالا يكون اشستغل بهمن ملاذا لدندا لفقد الاعبان من أصله (بل يكون الصعف الأعبان اذ كل مؤمن مصدق بان العصبة سب البعد من الله مهما دلاة وتردى ومأعلى تعالى وسَابُ العقابِ في الأَسْخَرةِ واسكن سبب وقوعه في الذنب أو وأحسدها أن العقابُ الوعود) على الانباء الاشرح طسرق الذنب (غيب ايس بحاضر) في الحال (والنفس جيك متاثرة بالحاضر) في الحالوفي نسخة بحب الهدى وأغمالته الاستحة الحاصر (فتأثرها بالوعود) الغائد (ضعف بالاضافة الى تأثرها بالحاصر) وهدا اطاهر (الثنيان والاولى فانقات فشد الشهوات الباعثة على الذنو بالذاتمانا عن مقتصية (وهي في الحال) أى الحاصر (آخذة بالخنق) وجع الاسكاء الى الاعدان

(۷۷ سر التعافى الساد تلائمتين) سد تا من) لان ترك الانساد تكين الإالمسرعت والصرائكيان الاعمر فناخلون والخوصة الكون لا يكون الايكون الايكون الايكون الايكون الايكون الايكون الايكون المسرعة الايكون المستوية المس

وقد قؤى ذاك واستولى علم استمالاعتباد والإلف والعادة طبيعة فأستوا لنزوع عن العاجل فوف الاسمل شديده إالنفس والثاث قال تعبالى كلابل تحبون العاجلة وتذرون الاستحرة وقال عزو حسل بل تؤثرون الحياة الدنياوقد عسيرعن شدة الاس قول برسول المهملى الله علمه وسلوحف الجنة بالمكارم (٦٢٦) وحفت النار بالشهوات وقوله صلى الله علمه وسلوان الله تعمالي حاق المنارفقال لجعريل علىمالسلام اذهب فانقار

كقعدالعنق لانه موضع الخنق (وفدقوى ذلك واستولى) أى غلب (علم ابسبب المعتباد والالف و) ندقالوا (العادة لمبيعة عامسة) زيادة على المطبائع الارب ع (والنزوع عن العاجس) في الحمال (خلوف الأحل) في المال (شدم على النفس) ثقل علما (ولذلك قال) الله تعالى (كلا بل تعبون لُماحَلَة) أَى الدُّنما الحاضرة (رِنْدُرون الآخرة) وهي الْآحِلَة أَى بتركُونها عَمْتَضي الفهم العاجلة (وقال عزمن قائل تؤثرون الحياة الدنيا) والاستخوة حسير وأبني (وقد عسر عن شدة الامر، فولىرسول الله صلى الله عليه وسلم حفف الجنة بالكاره) جمع مكرهة وهي ما يكره والانسان و يشق عليه من القيام يحقوق العدادعل وحهها وأميهل الخف الدائر بالشيئ الحمط والمعي أحامك المكاره سواحي الجنة فهسي لاتنال الانقطى مفاورا الكاردوالصعرعلها (وحفت النار بالشهوات) أي أساطت والشهوات كل مايلام النفس وتدعو المموهو تثيل حسن مناه بوصل الحالجنة بارتكاب المكارمين المهدف الطاعة والصدعل الشهبة كالوصل المجعد بمعزالشئ المعترتك يحامه ويوصل الحالناد بادتيكاب الشيهوات ومن السكاره المعرعلى المائك انواعها فكالماصر على واحدة ةمام هاباس عب الجنة ولا تزال يقطع هما حتى لا يبق بينه وبينها الامفارقة ووحديدنه وهذا منجوامع الكلم فيذم الشهوات أخرجه أحد ومسلم وعبسد بن حدد والدارى والترمذي وأو بعملي وابن حبائمن طريق ورقاء عن أبي الزياد عن الاعرج عن أبي هر موة مرفوعاً ورواه احد ومسلم والترمذي أنضامن طريق إبن سلة عن ثابت وحبسد كالآهما عن أنس مرفوعا ورواه القضاع من طريق اسحق بن مجد الفروى عن مالك عن سمى عن أب صالح عن ألمي هُر مرة كذلك ورواه العارى من طريق مالك عن أب الزاد عن الاعدرج عن أب هر مرة لكن المفط عقيت النار بالشهوات وحيث الجنة بالمكاره ورواه أحدف الرهد عن ابن مسعود موقوفاً (وقوله صلى الله علية وسلم أن الله) عز وجل (خاق النار فقال لمبريل عليه السلام اذهب فانظر المها) فأذهب (فنظرالها فقال وعرتك لاسمع مهاأحد فيدخلها ففها بالشيهوان) أى جالها كالسور الهيط مها ﴿ ثُمُّ قَالَ ﴾ ﴿ (اذهب فانفار المها) ﴿ فَذَهبِ فَنظر المِها ﴿ فَعَمَالَ الْقَدْحُشُونَ أَنْ لَا يَبقى أحد الادخلها وخلق ألمنة فقال لمرس على علم السالم (اذهب فاقفر اليها) فذهب (فنفار الها فقال وعزتك لايسمم ما أحد الادخلها ففه الما كاره) أي بالشدائد والمكروهات (عُمَّ الداده عِمَّ اظرالها) فذهب (فنقار) الها (فقال وعزتك لقدخشيت أن لا يدخلها أحدد) قال العراقي رواه أبوداود والترمذي والحاكم وصعامين حديث أليهر مرة وقدم فيه ذكر الجنة أه (فاذا كون الشهوة مرهقة في الحالوكون العقاب متأخوا الى الما لسبيان ظاهر أن في الاسترسال) في المعاصي (مع حصول أصل الاعمان) وبقائه (فليس كل من تشرب في مريضة ماء الثلج) أي المردية (لشدة عطشة) وكثرة لهده (مكذباً بأصل الطب ولامكذما بان ذلك مضرفي حقه ولكن الشهوة تغلبه وألم الصيرعنه ماحرًى فى الحال (فهون عليه الالم المنتظر) في الحال (الثالث الله عامن) عبد (مذنب مؤمن الاوهوف الغالب عازم على التو بة وتسكفهر السيئات بالحسنات وقدوعد بان ذلك يحيره الأأن طول الامل عالى الطباع) مستول عليه (فلا يزاليسوف بالنو به والتكفير) مرة بعد أخرى (فنحيثر حارة توفيقه التوبة) وفي محسة التوفيق التو بة (رعايقدم عليه مع) بقاء أصل (الاعال الرابع الهمامن مؤمن موفن الاوهومعنقد أن الذنوب لأتوجب العقوبة أعجابالا عكن العفرعها فهويذنب ينتظر العفوعها اتكالاعلى فضلااته الامل غائس على الطباع فلا مزال بسوف التو مة والتكثير فن حث رجاؤه التوفيق التو مثر بما يقدم علمه

لايسمع بها أحدقيدخلها مقفها بالشسهوات ثمقال اذهب فانقارالها فنفلسر فقال وعزتك لقدخشيت أنلابيق أحسدالادخلها والمق الحنة فقال خبريل علىه السلام اذهب فاتفار الها فنفلسرفقال وعزتك لانتمع بهاأحد الادخلها ففهامالكاره تمقال اذهب فانفارالها فنفارالهاققال وهزتك لقسدخشيت أت لايدخاها أحد فاذاكون الشهوة مرهة فالحال وكون العفاك متأخوا الى للا للسبان طاهران في الاسترسال مع حصول أصل الاعان فليس كلمن يشرب ف مرمنسه ماء الثلم اشدة عطشه مكذما بأصدل الطب ولامكذما مأن ذاك مضرفي حقه ولكن الشهوة تغلمه وألم المسمرعنه ناحزفهون علىه الالم المنتظر ، الثالث الهمامن مذنب مؤمن الا وهو في الغالب عازم صلى النوية وتنكفرالسمات بالحسمات وقدوءدبأن ذاك عسره الاأن طبول مم الاعمان ، الرابع الدمامن مؤمن موقن الاوهوم عنصد أن الدفو الاتوجب العقوبة ابجابالا تكن العفوعة الحهو بذنب وينتظر العفو

عنياا تكالاعل فضل آلله

أامها فنظر الهافقال وعزتا

تعالى فهسده أسباب أربعتموجية الاصرارعلى النسيمع بقاء أصل الاعبان تعرفه يقدم المذنب بسبب طمس يقدح فحائصل اعتامه وهو كويه شاكاني صدق الرسل وهذاهوالكفر كالذي يحذره ألطبيب عن تناول مانضره فيالمرض فانكان المحذرين لايعتقد فيدانه عالم بالطب فكذبه أو بشك فمه فلايماليعه فهذاهوا لكفرفان فلت فماعلاج الاسباب الحسنفاة ولهوالنكر وذلك بان يقررعلي نفسه في السبب الاول وهوتأخوالعقاب أت كالماهوات آنوان عداللناظر عقر بموان الموت أقربالي كل أحدمن شراك فعله فالدريه لعل الساعتقريب والمتأخراذا وفع صارنا خزاو يذكر نفسه انه أبدافي دنياء يتعب فى الحال الحوف أمر في الاستقدال (1rv)

اذرك العارو بقاس الاسفار لاحل الربح الذى مطن المه قد يحتاج المه في ثاني الحالب لومرض فأخره طبيب تصراني بالشرب المالماردنضرهو بسوقه الى الموت وكان الماء البارد ألذالاشاء عنده توكممع ان المن ألم الفلة اذالم تغف مأبعسده ومقارقته للدنيا لابدمنها مكم نسية وجوده فالدنيا الىعسدمه أولا وأبدافل خطركمف سادرالي ترك ملاذه بقول محالم تقم امتحرتها طبه فيقول كيف المق بعظل أنكون قول الانساءالمؤ مدس المعرات عندى درن قول نصراني بدع بالعاب لنفسه ملاميح زة على طبمولا بشهداه الاعوام الخلقوكيف يكون عذاب النار عندى أخف من عسذاب المرضوكلوم في الاستحرة عقد ار خسين ألف بسنة من أيام الدنية وبهسذا التفكر بعبنه يعالج اللذة الغالبة علسه

وهو (كالذي يحذره العلب عن تناول مأنضره في المرض فان كان المفرعين لا بعتقد فيه اله عالم العلب أواذَق قيه فيكذبه أو يشك فيه فلايباليه وهذاهوا لكفر فان فلت فياعلاج الاسباب الجسية المذكورة (فاقول) علاجها الكلى (هوالفكر) أى استعماله (وذلك مان هر رعلي نفسه في السب الاول وهو تُأخر العُسقاب ان كلماهوآت آنوان غدا الناطرين) وفي نسختاننا ظره (قر يبوان الوت أقرب الى كل أحدمن شراك نعله) كلف الصبح من حديث عآئه منا الالما وعلم الدينة كان وفع كلامرى مصبح فأهل ، والمون أدني من شراك نعله وهونحق ق لكالما تقريبه (فما يديه لعل الساعة قريب والمناخ إذا وفوصارنا حرا ويذكر نفسه انه أمدا في دنياه بنعب نفسه في الحال خوف أمر في الاستقبال اذ تركب المحاتر) والاوعار (و يقاسي الاسفار لاحل) تعصل (الريح الذي نفان اله قد عداج اليه في واني الحال بل لومرض وأخسره طبيب نصر اني مات شرب الماء البارد) مناو يضره) في مرض (ويسوقه الى الموت وكان الماء الدارد ألذ الاشماء عنده تركه) ولمشربه (معان الوت أله فقلة) واحدة (أذالم يتف مابعد، ومفاوقته للدنيا لايدمنها في نسيبة مدة وجوده في الدنيا) و بقائمه فها (الى عدمه أزلاو أبدا فلينظر كيف بادر الى ترك ملادمية ولدَّي لم تقيم مجزئه على طبسه فيقول كنف بليق بعقلي أن يكون قول الانساء) علمهم السملام (والمؤيدون بالمجزات) الباهرة (عندى دون قول نصراني طبيب يدى العاب لنفسه بالأمجزة على طبه ولادشهدا الاعوام الخلق) الذي لاعبرةمم (وكيف يكون عذاب النار عندي أخف من عذاب الرض وكل يوم في الا حرة عقد ارجمسن الف سنة من أيام الدنيا) كا تحديد الله تعالى في كله العزيز وإن يوما عندر بك كأ اف سنة (وهذا التفكر بعنه عالج اللذة الفالبتعليمو بكاب نف تركهاو بقول اذا كنت الأقدر على ترك الذافي أيام العمر وهي أيام قلال النسبة الى العدم (فكيف أقدر على ذلك أبد الابد واذا كنت لاأطيق ألم الصرفكف أطبق ألم النارواة اكنث لاأصرعن زخارف الدنيامع كثرة همومهاوكدو راتها وتنغصها وامتراج صفوها بكدرها فكيف أصبع عن نعيم الاسترة) مع سالامته من المنفصات (و) أما (تسو يف الثوية) أى تأخبرهامن وفشالى وقت (فيعالجه بالفكر في أن أ كثرصاح أهل الناومن التسويف) كارردذاك فيعض الاخبار وتقسدمذكر والان المسؤف يني الامم على ماليس المسه وهو البقاء) بالأفناء (فلعلملا يبقى والنابق فلا يقدر على الثرك غدا كالا يقدر عليه اليوم فليت شعرى هسل عِرْ فَي الحال الالعلبة الشهوة والشهوة ليست تفارقه غدا بل تتضاعف) وتزداد (اذ تتا كد بالاعتباد فليس الشهوة التي أكدهاالانسان بالاعتباد) علمها وفي نسخة بالعادة (كالني لم أو كدها ومن هـذا و يكاف نفسه تركهاو يقول اذا كنت لاأقدر عدلى ترك الذاتي أبام العمروهي أبام فلائل فيكمف أندرع لي ذاك أبد الا واداذا كنت

لاأطبق ألماله برفكيف أظبق المالنار وافاكنت لاأصرعلى زخارف الدنبامع كدو رانة اوتنعصها واستزام صفوها بكدرها فكيف أصع عن نعيم الأيشو وأماتسو يف التوبة فيعالجه بالفكر في أن أكثر صياح أهل التازمن التسوية مفيلان المسوف بني الامرعلي ماليس اليهوهو المقاء فلعله لابيق وانابق فلا يقدرعلي التراخ عدا كالا يقدرعليها ليوم فليت شعر عياصل عرفي اخال الالغلبة الشهوة والشهوة ليست تفارقه

غدابل تتضاهف اذتتأ كدبالاعتبادفليست الشهوةالق أكدهاالالسات بالعادة كالق فبؤ كدهاوهن هذا

تعالى فهذه أسباب أربعة موجبة الاصرار على الذنب مع بقاء أصل الايمان) في كلمنها (نعم قد يقدم

المذنب بسبب عامس مدح في أصل الاعمان) ويخالفه (وهوكونه شاكافي صدق الرسل وهذاه والمكفر)

هال المسوفون لائهم بظنون الفرى بن الم تالين ولا يظنون أن الايام متشاج مة ف أن ترك الشسهوات فه الدائسان ومامشال المسوف الامشال من مناج الحيقلع محرة فرآها فويه لاتعقاع الاعشقة شديدة فقال أؤخرها سنة ثم أعود البهاوهو وعلمأن الشعورة كلما بقت الأداد رسوخهاوه وكلماطال عمره أزدادت مفه فلاحها فتتى الدنياة عفام من حماقنه اذبجزم قوته عن مقاومة ضعيف فأخذ ينتظر الغلبة عليه اذا صد مف هوفي نفسه وقوى الضعيف وأما للهني الرابيع وهوا تتفارعه والله تعيالي فعلاجهما سقوهوكن سفق جسع أمواله ويترك نفسه وعماله فقراء منظرامن فضل القه تعالى التعرقه العثو وعلى كنزف أرض خوية فاشامكان العفوعن الدنب مثل هذآ الامكان وهومثل من يتوقع النهب من الظلمة في بلده (٦٣٨) وترك فنائر أمواله في صن داره وقدر على دفنها واختاع افل يفعل وقال انتظر من فضل الله تعالى

انسلط غفلة أرعقوبة هلك المسؤقون لاتم م نطنون الفرق بي المتمسائلين ولايطنون أن الامام متشاجه في ان ترك الشهو ات فهما مسأى الظالم الناهب حتى أبداشان) أي سنديد (ومامثال السوف الامثال من احتاج الى قلع سعرة) من أصلها (فرآها قوية) لابتفسر غالىدارى أواذا راسعة فىالارض (لاتنقلم الاعشقة شدية فقال أؤحره استة عم أعود المهارهو بعسلم أن الشعرة كلا انتهي الىدارى ماتعلى بقت ازداد رسوخها) في الارض (وهو كلياطال عره) بعد الذربعين (ازداد سَعفه فلاحافة في الدنها ماب الدار فان الموت يمكسن أعظم من حاقته اذعجر مع قوته عن مُقاومة ضعيف فأخذ ينتظر الغلبة عليه اذا ضعف هوفي نفسه وقوى والغفلة ممكنة وقد حكوفي الصعيف وأمااله في الرابع وهوانتظار عفوالله تعالى فعلاجه ماسيق) قريبا (وهو كان ينفق جيم أمواله) على الفقراء والساكن (ويترك نفسموعياته فقراء)عالة (منتظر إمن فضل المه العالى ان ورقه العنور) أى الاطلاع على كنزف أرص قرية فان امكان العنو عن الذنب مثل هذا الامكان (وهو مثل من يتو قم النهب من الفالة في بلده وترا : فناتر أمواله في معن داره وقد رعلي دفنها واحداثها فلم ونسعل وقال انتقار من فضل الله تعلى أن يسلط عنال على الفالم الناهب حيى لا يتفرغ الحداري) بل يستفل عنها ﴿ أُوادًا انتهى الددارى مات على باب الدار ﴾ ولم يمكن من أخذ الاموال (فان الموت ممكن والغفلة بمكنة وقد متكر في الاحمار) أي الحكايات عن الماضين من سمر جها (ان مثل ذلك) قد (وقع فانا أنظر من فضل الله تعالى مثله فنتظر هذا منتظر أمر عكن والكنه في عايدًا لحافة) وقاة العقل (والجهل الذَّه الأ يمكن ولايكون وأماالخامس وهوالشاخهذا كفر وعلاحه الاسباب التي تعرفه صدق الرسل وذالت العلول) بيانه (ولكن يمكن أن بعالم بعلم فر س بليق يحد عقله فيقاله) وفي أسحة فيقول (ماقاه الانساعالم لدون بالمعزان هل صدقه عكر أرتقول المانه مسال كالعلم استعالة كون شعف واحدف مكانين) مختلفين (في سأة واحدة فان فال اعلم استحالته) كذلك (فهو أُخرق معتوه) ذا هب العدل (وكا نه لا وجود الله هذافى العقلاعوان قال أناشاك فيه وعالل أخيرك شعص واحد يجهول عند تركاك طعامات فى البيت لفلة الهواغت فيمحية وألفت عهافيهو حقوت صدقه فهل تأكاه أم تقركه وانكان ألذالا طعمة فيقول أقركه الاعداة لافي أقول أن كذب فلا يفوتني الاهد اللطعام) الذبذ (والسيعندوان كان شديد افهوقر يسوان صدق فتفوتني الحياة) في الدنيا (والوث الاضافة الى ألم الصبرين الطعام واضاعته ويد) هول فيقال أله باستعاناالله كيف تؤخره دق الأنبياء) عليهم السلام (كلهم مع ماظهر لهم من المجرأت) والاسمات [الدالة على ما قالوا (وصدن كافة الاولياء والعلماء والحكاء بل حيسم أصناف العقلاء) من الانس (واست أعنى مهم جهال العوام بلذوى الالباب عن صدق بل واحد مجهول) لا بعل كيفا (لعل له غرضا فيما يقول فليس فى العقلاء الاس صدق باليوم الاسنو وأشت ثوابار عقاماً على الطاعة والعصال (وان اختلفوا فى كيفيته فانصدقوا فقد أشرفت على عداب سق أدالا أد وان كذبوا فلا يفوتك الابعض

الاسمسارات مثل فالشوقع فالما أنتفار من فضل اللهمثله فنتفار هذامنتفار أمرتكن ولكنسه فيعابه الحساقسة والجهال اذفدلاعكن ولا مكون وأما الخامس وهو الشك فهذا كفروعلاحه الاسباب التي تعرفه صدق الرسل وذلك بطول واكر عكن ان معالج بعسارةر س يامق محددمقله فقالله مأقاله الانساء المسؤ مدون مالمعزات هل صدقه مكن أوتقر لأعلانه يحلكا أمرا معالة كونشفس واحدف مكانسن فاسالة واحدة فان قال أعلم استعالته كذلك فه وأخرق معتوه وكائهلاو - ودائل هذافي العقادء وانقال أناشاك فمه فعقال لوأخبرك شغص

واحد محهول عندتر كال طعامل في المنت لحظة الهولعت فيمحة وألقت مهافيه وحورت مدقه فهل تأكله أوتنر كهوان كانأنذ الاطعمة فقول أتركه لايحالة لافي أقول ان كلب فلا يفوتني الاهد االطعام والسيرعنموان كان شديد افهو قريبوان صدق فنفوتني الحباة والموت بالاضافةال ألم الصبرعن الطعام واضاعته شديد فيقاليه باسحان الله كيف تؤخره دق الانسياء كاهم معماطهر الهم من المحران وصدق كاففالا ولياء والعلماء المحماء بلجم مأسناف العقلاء واستأعني مهم جهال العوام بل ذوى الالماب عن صدق رحل واحد يجهول لعله غرضافهما يقول فليس في العقلاء الامن صدق باليوم الاستحر وأنس فوا باوعة الموان المخلفواف كيفيه فال صدقوا فقدأ شرفت على عذاب يبقى أبدالآ بإدوان كذبوافلا يفوتك الابعض شسهوات هذه الدنيا الفانية المكدرة فلايبق إوثوضان كان عاقلام حذا الفيكر اذلانسبتارة العمرالى أيد الاستجاديل لوقعو فاالدنياجملوه بالذرة وقدوناطائرا يلتقطف كل ألف ألف النسخة مبتوا حدة منهالفنيت الذونولم ينقص أبدالا الدشيأة كميف يفتر رأى العاقل في الصعرعن الشهوات مائة منتمثلالاحل سعادة تبقى أبدالا ادواذلك قال أوالعلاء آجدين سلعمان التنوخي المعرى قال المتحم والطبيب كالاهما » لاتبعث الاموانقلت الدكماً "ناصرة وكأفلست فلسرة أوضة قول فالحسارعليكا والذلانة الناج وفي الله عند لبعض من قصرعظه عن فهم تعشق الامور وكان شاكان مع ماقلت فقد تخلصنا جيعاوا لافقد تخليب (١٢٩) وهاكث أي العاقل بسائك طريق الامن ف

شهوات الدنيا الفانية المكدوة فلايبقي له توقف أن كانعاقلا مع همذا الفكر اذلانسية ادة العمر الى أبد الا من الوقد واالدنبا محاوة ذرة) وفي أحفة بالذرة (وقد را طائر اللتقط في كل ألف ألف سنة حبسة واحدة منهالفنيت الذرة ولم ينقص من أبدالا بادشئ فكنف يفتر وأع العاقل في الصرعن الشهوات ما أنه سنة مثلاً لاجل سعادة تبقى أيدالا بادود لك لامنتهيك واذلك قال) أديب معرة النعيمات (أمو العلاء) أحد بن سلمان التنوسي (المعرى) تقدمت ترجته

(قَالَ الْمُعَمِّرُ المُلمَّ كَالْمُهُمَا ﴿ لا تَبْعَثُ الْأُمُو الْيُعَلِّ الْسُكَا أن صمة ولكافلست محاسر ، أوصع قولى فالحسار عليكم)

فهذا كلامه معمنكرا لحشر (وكذاك قال على رضى الله عن من قصر عفله عن فهم تحقيق الامود وكانشا كا في أمر الأنوة (أن صوماقل فقد على الماء عا والافقد علمت إنا (وهلكت) أنت وقد تقدم ذلك في كتاب دم الغرور (أتى العاقل سلك طريق الامن في جسم الاحوال فأن فلت هذه أمور حلمة واسكنها ليست تذال الامالفكر فسأبالها لقاوب هيرت الفكرفها واستنقلتها وماعلاج القاوب لودها الى الفكرلاسيما من آمن بأصل الشرع وتفصيله فاعلم أن المانع من الفكر) في هذه الامور (أممات أحدهما أن الفكر النافع هوالفكرفي عقاب الاسنوة وأهوالها وشمدائدها وحسرات العامكين في الحرمان عن النعيم آلفيم وهذا فكر لداغ مؤلم للقلب) كأنَّه بلدغه (فينفرالقلب عنه ويتلذذ بالفهكر فأمو والدنيا على سبيل التفرج) والانساط (والاستراحةوالثاني أن الفكرشفل في الحل مانع من النائذ الدنما وقضاه الشهوات ومأمن انسان الأولى في كل عالة من أحواله ونفس من أتفاسه شمهوة قد تسلطت عليه واسترقته) أى أسرته (فصارعقله مسعر الشهرية) أى منقاد الها (فهو مشغول بتدبير حداثه وصارت اذنه في طلب الحلة فبه أوفي مباشرة قضاء الشهوة والفكر عنعه من ذلك و فهدا البيب استنقال القاوب الفكر (وأماعلاج هذن المائمين فهوأن يقول لقليمما أشدغياوتك في الاحتراز من الفسكر في الموتْ ومابعدَهُ تُتألمان كره مع استحة وألم مواقعته فيكبف تصرعلي مقاساته اذا وقع وأنت عاحز عن الصِّد على تقد مرا بوت وما بعسده ومنالم به وأما الثاني وهو كون الفيكر مفوّ باللذات الدنيافهو أن يتعقق أن الدَّالا " مُوةً أشد وأعلم فانمالا آخراهاولا كدورة فهاوالذات الدنيا سر بعة الدثور) أي الذهاب والانعاسماس (وهي) مع ذلك (منو بقبالمكدرات فسأفهالله صافيسة عن كدروكيف وف التهاية عن المعاصي والأقبال على الطاعة تُلَذَ عناساة الله تعالى واستُتراسة عن فدر طاعته وطول إلانسي به ولولم بكن للمعاسع حزاء على عسله الامايحده من حلاوة الطاعة وروح الانس تناحاة الله تعالى لمكات ذلك كافيا) والبحقيفيه الدخيمة (فكيف بماينشاف البه من نعيم الآخوة تعرهذه اللذة لاتكون في ابتداء النوية ولكنها بعد مايصرعامهامدة مديدة فقدصاوا فيرديدنا) أىعادة وطبعا (كاكات

ألفكر مفو الدات الدنيافهوان يعقق فوات انالا موقاهدوا عظمفاتها لاآخولهاولا كدورة فهاولدات الدنياسر بعة الدثوروهي مشهرية بالكدرات فافهالذه صافية عن كدر وكبف وفي التو بقعن المعاصي والأقبال على الطاعة تلذذ عناحاة الله تعالى واستراحة ععرفته وطاعته وطول الانس به ولولم كمن المطسم حزاء على عله الاما يحدمن حلاوة الطاعة وروح الانس بمناجاة الله تعساك اسكات ذلك كافساف كمف عمانضاف السمن تعم الأسنوة نعرهنه الذقلا تكون فابتداه التوبة ولكم إبعده أصبيطها مدة مديدة وقدصا والخمرد بدناكا كأكان

حدم الاحوال فانقلت هذه الامور حلية والكنها لست تنال الامالفكرف مال القاوب هيمرت الفكر فمهاد استثغلته ومأعالج القاوب لردهاالى الفكرلا سمامن آمن بأصل الشرع وتقصسله فاعلم أنالمانع بن الفكر أمران أحدهما أنالفكوالنافعهوالفكر فى مقاب الاستورو أهوالها وشدائدها وحسرات العاسسان في الحرمان عن النعم المقمروهذافكراداغ مؤلم لاقلب فينفرا لقابينه و يُتلدد بالفكر فيأمور الدنيا على سبيل التفرج والاستراحة والثانيأت الفكرشغل فيالحالماتع من لذائذ الدنيا وقضاه الشهوات ومأمن اتسان الاوله في كلماة من أحواله وتفسيمن أنفاسه شهواقد تسملطت علمه واسترقته فصارعقل سعفرالشهويه فهومشغول بتدبير سلته وصارت المنه في طلب الحيلة مه أو في مباشرة قضاء الشسهوة والفكر عنعسمين ذان وأماعلاج هذئن المائعين فهوأن يقول لقلبهما أشدغبا وتنافى الاحترارس الفسكر في الموت وما بعده ثألما يذكره معراستعقار ألممواقعته فمكنف تصرعلى مقاساته اذاوقع وأنتعا مزعن الصبرعلى تقد برالموت وما بعده ومتألمهه وأمااك انى وهوكون

الشر دُمديًا فالنفس فألهم ماعودتها تتعؤدوا للرعادة والشر لحاحد فاذا هدذه الافكارهي المهجة الغوف المهم لفؤة المعرمن الذأت ومهيم هدالافكاروعظ الوعاط وتنبهات تقع للقل بأسماد تتفق لأبدخل فيالحصم فصرالفكر موا فقاللطب مغمل القلب السه و تعبيرغورالسف الذى أوقع إالوافقسة من العلمة والفكر الذىهو سب آناسر مالتوفيق اذ التوقيق هو التألف بن الاوادة وبنالعمني الذي هو طاعة نافعة في الا تحرة وقدروى فيحديث طويل انه قام عمار مناسر فقال لعلى من أبي طالب كرمالله وحهها أمرالم منن أخبرنا عن الكفر على ماذاس فقال على رضى الله عنه بني علىأر بمدعاته على الحفاء والعمى والغفلة والشك فنحفااحتقر الحق وحهر بالماطل ومقت العلماعومين عى أسى الذكرومن غلل ماد عن الرشدومن شك غرته الاماني فالحذرة الحسرة والندامة ويداله من اللهمالم مكن يحتسب فياذكرناه سان لمعض آفات الففلة عن التفكر وهسذاالقدر فىالتوبة كافواذا كان الصعر ركتاس أركان دوام التوية فلامدمن سان الصعر فنذ كره في كاسهه دان شاءالله لعمالي

الشر) قبلذلك (دردنا) وطبعا (فالنفسةايلة لماعوّدتها) راغبتمارغيتها (فتعوّدا لجيرعادة والشر لِجَاحِةٌ) والعادة من العود الى الشيُّ مُرة بعد أخرى وأكثر ما تستعمل في المراجعة في الشيِّ المضر بشؤم الطبعمن غيرتد وعاقبته يسمى فاعله لحو حاوروى الطهواني في الكبرعن الترمسعود موقوة اللهبير عادة وروى إنهاحه والطبراني في الكبرو أنونعم في الحلمة والبهرة والقناعي وان عسا كرمن طريق بونس من ميسرة من حليس عن معاويه من ألى سمفيان رفعه الخبر عادة والشر لحماحة وادبعضهم فيه ومن ردالله به خيرا يفقهه في الدين (واذا هذه الافكار هي المهندة) أي الباعثة (النفوف المهيم لقوّة الصمير الواردات (باسباب تنفق) في بعض الاحوال والاحدان (التدخيل في ألصر) ولا في الضبط (فيصير الفكر موافقا الطبيع فعيل القلب المه ومعنى موافقته الطبيع الرحوع الى الخبر والامتناع عن الشرف كوت الفيكر عنزلة ألحا كموالط مم محكوما عليه (و يعبرعن السيب الذي أوقع الموافقة بن الطبيع والفيكر الذى هو سب الحير بالنوفيق اذالتوفيق هواكناً ليف بن الارادة وبين المعنى الذي هو طاعة بالعسة في الاستوة) ويقر بسنه قول بعضهم هو جعل الله فعل تنده موافقًا لما يحبه و برضاه وقول بعضهم هو الهدامة الى وفق الشيئ وقدره ومانوافقه و بعمر عنه أنضا مالتسديد (وقدر وي في حديث طويل) ووي من طريق أهل البيث (اله قام عُدار من بأسر) وضي الله عنه (فنال لعلى وضي الله عنه باأمير المؤمنين أخدرنا عن الكفر على مأذا بني فقال على رضي أنه عنه بني على أربع دعائم على الحفاه والعمي والغفلة والشالة فنحفا احتقرالتي وحهر بالباطل ومقت العلماء) أي أبغضهم (ومن عي نسى الذكرومن غفل عادعن الرشد ومن شك غرته الاماني فأخذته الحسرة والندامة وبدأله من الله مالم يكن يحتسب) ولفظ القوت بعدقوله عن الرشد وغرثه الاماني فأخذته المساءة والندامة ومدالهسيمن الله مالم مكونوا بحتسبوت ومن شك أه في الضلالة اه و رواه صاحب مبرالبلاعة في حديث طويل عن على رضى الله عنه قال فيهوالكفر على أر بع دعام على التعمق والتنازع والزيغ والشقاق فن تعمق لم ينب الى الحق ومن كثرثزاءه بالجهل دامعهآه عن الحق ومن زاغ ساءت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة وسكر سكر الضلالة ومن شاق وعرت عليه طرقه وأعضيل عليمة من وضاق مخر حسه والشك على أر بموشعب على التمارى والهول والتردد والاستملاء فن جعل المراء ديدنالم يصم ليله ومن هماله مابين يديه تمكص على عقبه ومن تردد في الريب وطئته سنامك الشيماطين ومن استسار لهاكمة للدنيا والأسمرة هاك فيها اه علت هكذارواه قسمة من عامر والعلاء من عبد الرجن وغيرهما قالها كالحاوساعند على من أني طالب اذ أتاهر حل من خواعة فقال ما أمراليمن أحسرناعن الاسلام والكفر على ماذا شافساقوه بطوله ورواه الحرث عن على مختصرا (فياذ كرناه سأن لبعض آفات الغفلة عن التفكر) اذحمل الففلة أحدمقامات الكفر وقرنم المالعمي والشك وأسال صاحبها عن الرشد و وصفه ما لحبرة (وهذا القدر في التو ية كاف) الذوى البِصائر (واذا كان الصرركامن أركان دوام التو مة فلامد من سأن الصر فنذكره في كتاب مفرد ان شاءاته تعالى م وم ذا يذكشف الدسرالترتيب الذي وتبه المنف رحسه الله تعالى في هذا الكتاب ف أغزرعاء وأدنَّ تغلره فنسأل الله تعالى أن تزيدناعل وترحنا فيمانع بمنه وسعة جوده وبه تم شرح كتاب النوبة ، (خاعة) ، في ذكر ما يتعلق من التنبيهات والاشارات في النوبة قال أبوالقاسم القشسري في الرسالة ان لأنه معة أسها ماوترتيها وأقساما فأول ذلك انتهاه القلب عن رقدة الغفلة ورق مه العيدماهي علمه من سوء الحالة و يصل الى هذه الجلة بالتوفيق للاصغاء اليهما يتعطر بباله من روا حوالحق سحانه بسيم قلبه فاذاتمكن بقلبه سوء مابصنعه وأبصر ماهوعليسه من قبيح الافعال رسخ في قلبه ارادة التو به والافلاعين قزيح المعاملة فبمده الحق سبعانه بتعصيم العزعة والانعذني جيسع الرسوع والتأهب لاسباب التوبة فاؤل

ذلك هيرانا شوان السوء فانهمهم اأذس يحمأون على ودهذا القصد و بشؤشون على محة هذا العزم ولا يتمذلك الابالواطبة على الشاهدة التي تزيد وغبته في التوجة وتوفر دواعه على اتحام ماعزم عليه بمياً يقوى خوفه ورجاعه فعندذاك تنحل من قلبه عقدة الاصرار على ماهو علسيه من قبيع الفعال فيقف عن تعاطي الهفلوران ويكمو طام نفسه عن متابعة الشهوات فدفار قرالة في الحال و مرم العز عدما أن لا بعود الى مثلها في الاستقبال فأنَّ مضى على موحب قصده ونفذ عقَّت في عزمه فهذا الموفق صد قاوان نقض التوية مرةأومرات وتعملها دادته على تحديدها وقد مكون مثل هذا كثيرا فلارندغ قطعوا وساءع يزتو مةأمثال هؤلا عفان ليكا أحل كثاما يحكى عن أي سلمهان الداراني انه قال اختلفت الى محلس قاص فاتر كلامه في قلم فلماقت لم يسقى قلى شي فعدت ثانما فعمت كلامه فيقى فى فلى كلامه في الطريق عرال عن قلى فعدت نالثافية، أثر كالدم في قلير حين حسن الحرسية إلى فكسرت آلات الخالفات ولازمت العلريق في تحرهده الحكامة العين معاذ فقال عصفو واصطادكم كاأواد العصد فووذ الثالقاص و مالكرك أماسليم ان الداراني يحكى عن أبي حفص الحداد انه قال تركث العمل كذاو كذامية فعدت السعثم تركني العمل فلم أعد بعد المدوقيل إن أماع. و من تعدف الثداء أمره اختلف الى محلس أبي عثمان فأثر في قلمه كلامه في ال عُمانه وقعتُ له فترة فكان بير مس أنى عمَّان ا ذاراً ، و متأخر عن محلسه فاستقبَّه أبو عمَّان وما فعد ا أبو عروعن طريقه وسلك طريقا آخر فنبعسه أبوعثمان فسازاليه يقفوا أفرمحتي لحقسه تم قالله مابني لا تعصب من لا يحبك الامعصور ما تما منه هك أنوعجُمان في منال هذه الحالة والدفة الداوجر و وعاد الى الأوادة وتعب وسعت الشيخ أماعلى الدقاق يقول تأب بعض المريدين تموقعت له فترة فكأن هكر وفتالو عادالي التربة كف كان محكمه فهنف وهاتف ما فلان أطعتنا فشكر ناكثر تركتنا فأمهلناك فان عسدت السنا قبلناك فعاد الفتي الىالارادة وتعيدفاذا ترك العاصى وحل عن قلبه عقدة الاصرار وعرم على ألا بعود لى مناه ومندذال عناص الى فليه صادق الندم فتأسف على ماع لهرو بأحسد في التحسر على ماضمعه من احواله وارتكبه من فبجرأعيله فتترثو بتموتصدق محاهدته واستبدل بطالطة العزاة وبعستمع الخوان السوء التوحش عنهم وآتحاوة وبصدل لبله منهاره في التلهف و بغتبق في عوم أحواله صدف التأسف وعمو بصوب عبرته أأثار عثرته وبأسو السي توبته كلوم حوبته بعرف من بن أمثاله بذبوله واستدل على صينها وبغوله ولم يتمله شيء من هذا الإراً وبعة فراغه من اوضاء خصومه واللروبرع بالزمه من مغلالمه فاتأفل منزلة فيالتو بقارضاء الخصيري أمكنه فإن السعرذات بدولا بصال حقوقه سيراله سير أوسمعت تفوسهم باحلاله والعراءة عنه والافالعزم بقلبه الىأن بخرج عن حقوقهم عندالامكان والرجوع المالله بصدق الانتهال والمدعاء لهيروالتاثمين صفات وأحوال هي من تصالهم بعدذاك من حاة التوبية ليكونها من صفاته برلالا ترامن شروط معتهاوالي ذلك تشهراً قاويل الشيوخ في معنى التوية عرساقها فن ذلك قول أى المال الله الله والمدانة والاو يه نهاية والاثابة واسطتهما فكل من أب لجوف العقوية فهو صاحب توبة ومن أب طمعافي الثواب فهوصاحب الماية ومن البعراعاة الدمر لالرغبة في الثواب ولالرهبة من وفهوصاحب أويةو بقالأ بضاائته بةصفة المؤمني والاثابة صفة المقربين والاوبة صفة الانبياء والمرسلين وقال الحنيد سمعت الحرث يقهل ماقلت قط اللهم اني أسالك التوية والكن أقول أسالك شهوة التو بقوسة لذوالنون الصرى عن الثوبة فقال توبة العوامين الذنوب وتوبة الخواص من الغفلة وقال أنوالجسن النوري التوبه أناتتو بيسن كلشئ سويالله عزوحل وقال عدالله بزعلي التميي شستان مأنين نائب بتورس الزلانة وتاثب بتورسن الغيفلات وتاثب بتوجه من وفاعة الحسبات وكان يحيى ت معاذ مقول الهي الأقول تن والأعود المأعرف من خلق والأضمن ترك الذنوب الأعرف من صعفى م اني أنول لا أعود لعلى أمون قبل أن أعود ومسئل ابن يزد انباز عن العبدا ذا حريرا لي الله عز وحل على أي

أصل تحرج فقال على أن لا بعروالي ما امنه خرج ولا براى غير من المخرج و بحفظ سروع ملاحظة ما تبرأ أ عند فقير أله هذا حكم من خرج عن وجود فكيف حكم من خرج عن عدم فقال وجودا خلاوق السنا أن عوساعان الرارة في السالف وقبل الاي حقص لم يعقى با الشيالية بالفالا الإجاد الم الشرفية الأثوب للكون الم قرار ثر تفسق على المنفقة المجالة وقب قائما في الأنسان عقال الانهادا و المرفوب الأثوب الأثوب الأثوب الأثوب الأثوب المنافقة المواجعة في من من برايالتو و عقالما المواجعة و المنافقة والمنافقة المنافقة وقوالا وخدمة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة والمنافق

دا ذنب لا يقاس به ذنب * وقال وستل أبو بعقوب السوسي عن التوبة فقال التوبة من كل ثيَّ ذمه العلمالى مامدسه العلم قالوهذا وصف مع الفائهر والباطن ان كوشف بصر يجالعلم لانه لايقاء العهل مع العلم كالانقاع السل مع طاوع الشهي وهذا استه عب جسر أقسام التو بترالوسف الحاص والعام وهذا العلم تكون عالفاه والباطن لتطهسر الفلاهر والباطن بأخص أوصاف الثوبة وأعم أوصافها اه وقال صاحب القوت قال أنوعجد سهل لنس من الاشاء أرجب عل الخلق من التو بقولاعقو به أشد علمهمن فقدعا التو بة وقدمهل الناس علم التوبة وقالمن يقول ان التوبة ايس مفرص فهو كأفروس وضي بقوله فهوكافر وفال بعض علاء الشام لامكون الريد مائدا حتى لامكتب علسه صاحب الشهال معصية عشر من سنة وكان الراهم بن أدهم م يقول منذ أربعن سنة أشقى أن أشقى لا ترك ماأشقى فلااحد ماأشتهي واذا اتبه والعدد الذنب بالذنب ولم تعصل بن الذنين توية خمف على ما لها مكة لان هذا طال الصبر ولانه قد شرد عن مهالاه مترك رحوعه السمه ودوام مقامه مع النفس على هواه وهذا مقام المقت والبعدفأ فضسل مانعمله العبدقناع شهوات النفس أحسلي مايكون عنده الهوى اذليس لشهواته اآخر بنتفار كاليس لبسدايتها أؤل رتسم فانام يقطع ذلك لمتكن له نهامة فانشفل عاسستأنف مزرم الطاعة ووحد حلاوة العبادة والآآخذ نفسه بالتصعر والهاهدة وهدنيه طريق الصادقين من المريدين ثم لا يُفتذا لتائب عادة من ذنب تتعذر علمه قويته فان العادة جند من جنود الله تعالى لولاها لمكان الناس كلهم بالبين ولولا الابتلاء لكان الناس كلهم مستقمين وآخوشي على النائب عكسنه خاطر السوء ورزفامه بالاسفاءاليه فاله سنسهلكته وكل سب ملحو الرمعصة أو مذكر معصة فهومعصة وكل سب بوال الى ذنب، و بؤدى المه فهوذنب وان كانساما فقطعه طاعة وهذام دقائق الاعمال وقد كان بقال مراتي علمه أربعين وهوالعمر وكان مقيما على ذنب لم بكلابته ب منه الاالقليل من المتداركين وقد اشترط تعالى على التاشين من المؤمنين شرطين وشرط على التاشين من المنافضن أز بعة شروط لاشهم اعتلوا بالخلق في الاعمال فاشركه هم مالخالق في الانحلاص وضعف علم بما لشيرط تشديدا الشدة دخولهم في المقت واعتل غبرهم وصفه نأفف عنهم شرطسن فقال تعالى الاالذن تابوا وأصلحوا وبينو افقوله تابوا أى رحوالى الحق من أهوائهم وأصلحوا يعني ما أفسدوا بنه وسهم وبينوافيه وجهات أحدهما بينواما كانوابكة ون من الحقرو عد هون من حقيقة العاروهذا ان عصى مكتم العام وستراحق الباطل وقبل بدواتو بتهم حتى تبن ذلك فهم وظهرت أسكام التوبة فهسم وقال تعالى فى الشرطسين الأستوس ات المنافقسين فى ألدرك

الاسفل من الناروان تحدلهم نسيرا الاالذين ما موا وأصلحوا واعتصموا مالله وأخلصوا دينهم يقه لاتهم كافوا يعتصبون بالناص وبالاموال وكاتوا واؤن بالاعبال فلذلك اشترط علهم الاعتصام بالقهوا لانعسلاص لله وقال بعض العارفين العامة بتواون من سياستهم والصوفية بتواون من حسناتهم دعني من تقصيرهم في ادائها لعظم ما وشده ون من حق الملك العز الألقابل مها ومن تفلوهم العاوالي نفوسهم مها وهيمنة الهم واصلة فالواغباح م بعض النائبين المزيد وليصدوا حلاوة التوية لتماوم مصال الرعاية وتد . والقدام بشاهد المراقبة وذالشمن قلة احكام أمرالتو بة ولعدم القيام عيكم التوبة من الذنب السادقين فيالتو بذلم معدموا مناظه الزيد لانهم محسنون فهي فال الله تعالى وسنز مدالم سنن فاذاراً بنك مستقيماً على التورمة عاملا بالصالحات ولم تحدل على مزيد من بوحدحلاوة أوحسن لحلقة أوعروف زهد أوخاصة معرفة فارجع الى ابالمراقبة أوموةف فتفقدهما وأحكم حالهما فن قبلهما أتنت وقال بعض العلء من تاب من تسعة وتد بتسمن ذنب واحد لم يكن عندنا من التماثين واعلم أن حقيقة التو ية من كل ذنب عشرة أعمال الا لعبدتوا بالحبدالله ولاتسكون تويته نصورا التيشر طهاانه تعالى وفسرتم بالندوة الاأن يحكم تو بات من كل ذن أولهاترك العود الى فعل الذن ثم بتو ب من القول به ثم بتوب من الاجتماع الدُّنب ثم التوية من السعى في مثله ثم التوية من النظر اليه ثم التوية من الاستفياع الى الفائلين به تم النوبة من الهمة به ثم النوبة من التقصر في حق النوبة ثم النوبة من أن لا تكون أواد الاوجه الله خالصا يحمده مأتر كالوسهد تمالتونة في النظر الى التونة والسكون البها والادلال بهاوهدا مطالعة وعاوالاشراق بالمرابد غرشهد بمعذلك تقصعره كله عن القيام بحق الربوايية لعظهما بشهدمن بب وهذامقام مفنن قواب أي مختبر مالانساء مبتلى مهاتيّات الحالبّة تعالى منهارا حسع المدعنها النه مهالنظر مولاه أو نظر نقله النه أوالها أو بعثكف عليه أوعلها أو بطمين لو حودهاالها بامنها أواباها فعلمه من كل مشاهدة لسهاء ذنب وعلمه ميركل سكون إلى سوأه من كل شهادة عاود من كل اظهار في السكون حكم خذنو مه وتويانه الي الله تعالى لا تحصيرانته سي ساحميش البلاغة أنطبارض اللهعنه فاللرحل فالمعضرته أستغفر الله شكاتك أمك أشرى ماالاستغفارالاستقفار درجة العليين وهو اسم وافع علىستة معان أولهاالنسدم علىمامضى والثانى العزم على توك العود البه أها والثالث أن تؤدى الى المالوقين حقوقهم حتى تلقى الله عزوجل نيس علىك تبعة والرابع أن تعمد الى كل فريضة ضمعتها فتؤدى حقها والخامس أن تعمد الى العم لذي تبت على السهت فتذَّبه بالاسوَّان حتى بلَّصَ الجالُّد بالعظم و ينشأ بينهما للم حديد والسادس أن تذيق الجسم ألم الطاعة كما أذقته حلاوة المصمة فعند ذلك تقول أستغفرالله اه وقال صاحب القياموس في كأب البصائر فال الله ثعالى ومن لم مت فأولئك هم الفلاؤن قسم العياد الى ما ثب وظالم وما ثم قسم ثالث البتة وأوقع الظلم علىمن لم يتب ولاأظلم منه لجهله مربه و يحقه و بعيب نفسه و ما " فاتأعماله واعلم صَالَنظُ الى الوعد واله عد عداله ذلك نوفا وخشمة تحمله على التو بد الثاني أن ينظر الى ونهمه فعدشه ذلك الاعتراف كهنها خطشة والافرارعلى نقسه بألذن الثالث أن منظر الى تمكن لله تعالى أباه منها وتغلمه منمو منها وتقدر برهاعلسه وانه لوشاه لعصمه منها فعدشاه ذلك أنواعا من احرفة الله وأسما الموصفاته وحكمته ورحته ومغفرته وحله وكرمه وقوحسله هده العرفة عبيدية

فهذه الاسحباء لاتحمل بدونالوارمها ويعلم ارتباط الخلق والامروا لجزاء بالوعدوالوعيد بأسمائه وصفاته وانذال موحب الاجماء والصفاق وأثرهافي الوحود وانكل اسم مفتض أثره وهذا المشهد بطلعه على رياض مونقة المعادف والاعبان وأسراد القدر والحسكمة مانضق عن التعبير نطاق المكام والبفلر الرابيع نظره الدالاسماله بالعصية وهوشيطانه الوكل به فيفيسدالنظراليه أتخاذه عدوا وكالمالاحتراز منسه والقفظ والتقظ لماريده منه عدرة وهولانشعريه فأنه يريد أنطفريه فيعقيسة من سبع عقيمات بعضها أصعب من بعض عقبة الكفر مالله ودينه ولقائه غم عقبة المسدعة اماماء تقاد خلاف الحق واما بالتعبد عماله بأذنعه الله من الرسوم المدثة فالمبعض مشايعنا تزؤجت الحقيقة الكافرة بالبدعة الفاحرة فولدت بينهما تسران الدنما والأخوة غعقبة المكائر وتزبينهاله وان كأن الاعمان فمالكفاية غرعقبة الصغائر ماغرامغفورة مااحتنت الكتاتر فبازال محسهااليه حتى بصرعليها غرعقيةالمباحات فتشغله حييا عن الاستكثار من الطاعات وأقل ما يناله منسه تفو يت الارباح العقامسة ثم عقدة الاعسال المرحوسة المفضرلة مزينهاله ويشغله جاعاهوأ فضل وأعظهر محاولكن أمن أصحاب هذه العقبة فهبير الافرادفي العالم والأكثرون قدطفر مهم في العقبة الاولى فان مجزعته في هذه العضائ عاءه في عقب أسليط حنده علب أنواع الاذى على حسب مرتبته في الحبر قال ووودالتو بتفي القرآن على ثلاثة أوجه الاول عين التعاوز والعفو وهذا مقديعلى فناسعاكم أو بتوب علمهو بتوب اللهعلى من بشاء الثانى عنى الرحوع والانابةوهذا مقدمالى تبث المنافقو يوا الى بارتكم وتو يوالى الله الثالث عمني الندم على الزلة وهسذا غبرمة ولابالى ولايعل الاالذن تابوا وأصلحوا فان تأتم فهو خبرلكم وبقال ان التوبة من طريق المعنى على ثلاثة أنه اع فالاقل التهامة من ذنب مكون من العمد ومن ربه وهذه تسكون مندامة الحنان واستغفار المسان والثآتى التوية منذنب يكون بينالعبد وبين طاعةالوب وهذه تسكون يصما لنقصان الوافع فها والثالث من ذنب مكون من العبدر من الخلق وهذه تكون مارضاء الخصوم بأى وحه من الامكان ومن طريق اللفظ وسبيل اللطف على ثلاثة وثلاثين درجة منه الاتكون مشرة حتى بترأ مرها والاتفار إنك مربعة ما فان أباك آدم كان مقدم التاثين واذا أردت التوبة فهوالم بدلتو بتكفاذا أب فتوبت علمك حزاؤه بخصبته ولاتقبل قوبة من مدخوها من الوقت ومن توقف عن ساول طريق الشاص وسم جبين ساته بمسم الخاتبين من الرجال لا يقعدهم على سر رائسر و رالاالنو بقولا ينال مقام التوبة الابتوفيق الله واذا البالمؤمن أقبل الله علمه بالقبول وكفل له نسل المأمول ومن اب كأن في أمان الاعدان مصاحبالسلاح الملاسومن تاب وقصد الباب مصل له الفريج أفضل الاسباب اذاأ قبل العبد على بأب التوية استحسكم عقمة الحوته مع أهمل الاعمال من أثار غبار المعاصي واتبعه مرشاش الندم غلبت الحكمة الالهمة الاقتصار فيذكرما يليق بالتوبة من الاشارات والتنبهات والحسدلله الذي بنعمته تتم الصالحات وهو يقبل التوبة عن عباده و يعلم عن السات وصلى الله على سيدنا ومولانا محد سيد المخافرةات الشافع المشفع المذنبين فيالعرصات وعلىآله وجعبسه الثقات الانجم الهسداة كات الفراغ منه في الثاني عشر منرجب الفرد الحرام سنة ١٢٠٠ والحدلله الموفق الصواب واليه المرجم والمأتب ولاحول ولاقوة الابابله العلى العفلم

و (فهرسنا بلزه النام سن اتعاف السادة النقين شرح أسر اراسياه علام الذين) ه سعيفة المناف المناف المناف والحدد المناف الدين المناف المنا
بيان خم القضب
بيان خم القضب
بيان خم القضب
بدان حقيقة الغضب بالراحة أصله بالرياحة (١٥٠ بيان تفصيل آفات المآل فوارائده وبدح التناعة أمله بالرياحة (١٥٠ بيان فراط وبروا المعمود وبدح التناعة أملا بالراحة الفراء التراحة المتحدد ا
بسان النفس هل يمكن ازالة أصله بالرياسة [10] بسان خما أسرص والعلم ع ودر التناهة أملاً إبران الاسباب المعمة الغشب إ11 الاشترار بسان علاج الفضب بعدهم بله 12 بسان علاج الحرص والعلم والدرا عالم عبد عديم الغيا م خشابة تمكلم الغيا
أملا والبياس بماقى أبدى الناس المحالفات المستخدمة الفضي المستخدمة
م سان علاج الفض بعد هميلة 121 سان علاج الحرص والعلم والدوا مالف عدم المنطقة ا
م وضيلة كظم الغيط الما الغيط الما الغيط الغيط الغيط الغيط الغيط الغيط العام الغيط العام ال
م فشياة كظم الفية ا
ء فضاة الحل المن فضاة السفاء
م
من المكلام ١٨١ حكايات الاسفياء
٣ القول.فمعنى الحقدونتائجه وفضيلة العفو ١٩١ بيسان فرم البخل
والرفق ١٩٧ الاستار
م فضلة العمو ١٩٩ حكايات الحلاء
ء فضيلة الرفق
و القول في ذم المسموف حقيقته وأسسابه مرم بيان حد المعاد والعلى وحقيقتهما
ومعالجته ٧٠٥ مانعلاجالعل
م سات دم الحسد ١١١ بيان مجوع أوطائف التي على العبد في ما ا
، الا أنار (٢١٢ بيان ذم الغني ومدح الغفر
، سان حقيقة الحسدو حكمه وأقسامه ومراتبه أ. ٢٦ (كتاب ذم الحادوالرياء)
بيان أسباب المسد والمنافسة و ٢٣٦ بيان ذم الشهرة وانتشار الصيت
ينان السبب في كثرة الحسدين الامثال وم بيان فضيلة المول
والاقران سان الدواعالة عنه منفي مرض المسلمين وسع سان معن الماد وسينية
ا ١٠٤٠ بيان سيت دون جاهدو والاستباعدي
بيان القدرالواحب في انفي الحسد عن القلب الإنصادية المساهدة المساه
3. 3. 3. 3.
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
و الله حد مثالة : إمام من أن مثاله الله الله الله الله الله الله الله
ا بيان ملامية الدين المسافرة المنافرة
ا (كتابغمالغلومبالمال) معم بيانعلاج كراه بالثم
ا بيان ذم المال وكراه معه ١٥٨ بيان اختلاف أحوال الناس في المدح والأم